

السُّدُورُ الْغَابِيَةُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

لِلإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجذري
المعروف بابن الأثير
(٥٥٥ - ٦٢٣هـ)

دار ابن خزيمة

السُّدُ الْغَابَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجذري

المعروف بابن الأثير

(٥٥٥ - ٦٣٠ هـ)

دار ابن حزم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



9 789953 816210

ISBN 978-9953-81-621-0

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

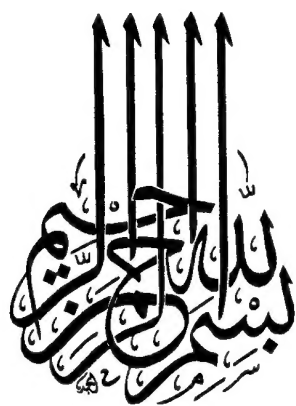
دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com



ترجمة المؤلف

هو علي بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، أبو الحسن، عز الدين ابن الأثير، المؤرخ الإمام، من العلماء بالنسب والأدب. ولد سنة ٥٥٥هـ، ونشأ في جزيرة ابن عمر، وسكن الموصل وتجوّل في البلدان، وعاد إلى الموصل، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء، وتوفي بها. تتلمذ الإمام ابن الأثير على العديد من الشيوخ نذكر منهم: مسلم بن علي السّيحي، والخطيب أبو الفضل الطوسي، وعبدالوهاب بن سكيّنة. وكان له العديد من التلامذة نذكر منهم: مجد الدين ابن العديم، الشهاب القوصي، أبو عبدالله الواسطي.

له العديد من المصنفات نذكر منها:

- الكامل في التاريخ - مرتب على السنين وبلغ فيه عام ٦٢٩هـ ..
- أسد الغابة في معرفة الصحابة - مرتب على الحروف - وهو كتابنا هذا.
- اللباب - اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه ..
- تاريخ الدولة الأتابكية.
- الجامع الكبير - وهو في البلاغة ..
- تاريخ الموصل - لم يتمه.
- آداب السياسة.
- توفي رحمه الله سنة ٦٣٠هـ في الموصل - رحمه الله رحمة واسعة ..



حرف الألف

* باب الهمزة مع الألف وما يثلاثهما

١ - (ب د ع): أبي اللحم الغفاري، قديم الصحبة، وهو مولى عمير من فوق.

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار؛ فقال خليفة بن خياط: هو عبدالله بن عبدالملك.

وقال الكلبي: أبي اللحم هو خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار، من ولده الحويرث بن عبدالله بن أبي اللحم؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد أبي اللحم.

وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبدالملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبدالله بن خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار بن مئيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل: عبدالله بن مالك بن عبدالله بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له: أبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على الثُصْب، وقيل: كان لا يأكل اللحم، شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، وروى عنه مولاة عمير.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن عبيدالله بن علي، وأبو جعفر عبيدالله بن علي بن علي البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن

عبدالله، عن عمير مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم: «أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنَع يديه يدعو».

وقتل يوم حنين.

أخرجه الثلاثة [الترمذي (٥٥٧)، أحمد (٢٢٣/٥)].

* باب الهمزة والباء وما يثلاثهما

٢ - (ب د ع): أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي.

وأمه: هند بنت المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة.

يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف، أسلم بعد أخوه خالد وعمرو قال لما أسلما:

ألا ليت مِتتاً بالطَّرِيبَةِ شَاهِدُ
لَمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا مَعَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا
يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يَكَابِدُ
فَأَجَابَهُ عَمْرُو:

أخي ما أخي لا شاتم أنا عَرَضُهُ
ولا هو عن بَغْضِ الْمُقَالَةِ مَقْصَرُ
يقول إذا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ:
ألا ليت مِتتاً بالطَّرِيبَةِ يُنْشَرُ
فَدَعُ عَنْكَ مِتتاً قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ
وَأَقْبَلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي هُوَ أَقْفَرُ

الوليد الزبيدي، عن الزهري أن عبد الله بن سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة: أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان: أقسم لنا يا رسول الله؛ قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله. فقال أبان: وأنت بها يا وَبَرٌ تَحْذَرُ من رأس ضال، فقال النبي ﷺ: «اجلس يا أبان» ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ [أبو داود (٢٧٢٣)].

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يردّه إليها فقال: «لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ» وقيل: بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن، والله أعلم.

وكان أبوه يكتي: أبا أحيحة بولد له اسمه أحيحة، قتل يوم الفجار، والعاصي قتل ببدر كافراً؛ قتله علي وعبيدة قتل ببدر أيضاً كافراً، قتله الزبير، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلاّ العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب، ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهو والد عمرو الأشدق، الذي قتله عبد الملك بن مروان.

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فلما بايعوه بايع، وقد اختلف في وقت وفاته، فقال ابن إسحاق: قتل أبان وعمرو ابنا سعيد يوم اليرموك، ولم يتابع عليه، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضي من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبان يوم أجنادين، وهو قول مصعب والزبير، وأكثر أهل النسب، وقيل: إنه قتل يوم مَرْج الصَّفَر عند دمشق. وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر قبل وفاته بقليل، وكان يوم مَرْج الصَّفَر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر، وقيل:

يعني بالميت على الظرية: أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، دفن به وهو جبل يشرف على الطائف.

قال أبو عمر ابن عبد البر: أسلم أبان بين الحديبية وخيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع. وقال أبو نعيم: أسلم قبل خيبر وشهداها، وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، ورسول الله ﷺ بها..

وقال ابن منده: تقدّم إسلام أخيه عمرو؛ يعني: أخا أبان. قال: وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه، هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، وهو وهم؛ فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام، ولم يهاجر أبان إلى الحبشة، وكان أبان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى الشام، فلقي راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلاً منّا خرج فينا يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال ما اسم صاحبكم؟ قال: محمد، قال الراهب: إني أصفه لك، ذكر صفة النبي ﷺ وسنّه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: والله ليظهرنّ على العرب، ثم ليظهرنّ على الأرض، وقال لأبان: اقرأ على الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية.

ثم أن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه.

وقيل: إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه، وقال: «اسلك من مكة حيث شئت آمناً».

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود، أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن

كانت الصفر ثم اليرموك ثم أجنادين، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض.

وقال الزهري: إن أبان بن سعيد بن العاصي أُملي مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين، روي عنه أنه خطب فقال: «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية». أخرجه ثلاثتهم.

الظريية: بضم الظاء المعجمة، وفتح الراء، قاله الحموي ياقوت، وقد رأيت في بعض الكتب: الصريمة: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وآخره ميم.

٣ - (د): أَبَانُ الْعَبْدِيُّ: ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد على النبي ﷺ، وروي ذلك عن محمد بن سعد الواقدي، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.

٤ - (ب د ع): أَبَانُ الْمُحَارِبِيِّ: كان أحد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس. أخرجه ثلاثتهم.

روى الحكم بن حبان المُحَارِبِيُّ، عن أبان المُحَارِبِيِّ قال: «كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه، استقبل بهما القبلية».

قلت: ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدي، وذكره ابن منده، وهو وهم منه؛ فإن أباناً العبدي هو المحاربي، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ابن أفضى بن عبد القيس، فهو عبدي محاربي، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس وعيلان؛ فلماذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

ولكيز: بضم اللام وفتح الكاف.

وأفضى: بالفاء.

وحبان.

٥ - (د ع): ابْنُجَرِ الْفُرْزَنِيِّ، ذكره ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: واختلف فيه فقيل: ابن أبجر،

وقيل: أبجر. وصوابه: غالب بن أبجر، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي؛ قال: حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل يحدث، عن عبد الله بن بشر، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لم يبق من مالي إلا حُمري. فقال رسول الله ﷺ: «أطعم أهلَكَ من سمين مالك، فإنما حَرَمْتَهَا من أجل جَوَالِ القرية» كذا رواه أبو داود، وخالفه غندر:

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأجر سأل النبي ﷺ فقال: إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلا حمري. فذكر مثله (أبو داود: [٣٨٠٩]).

ورواه غيرهما؛ فقال: غالب بن أبجر وسيرد في غالب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦ - (ب د ع): إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأمه مارية القبطية، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين. فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم ابن النبي ﷺ ابنا خالة.

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة؛ وسرّ النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية، وكانت قابله سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع، فبشر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه، وسماه، وتصدق بزنته ورقاً، وأخذوا شعره فدفنوه؛ كذا قال الزبير، ثم دفعه إلى أم سيف: امرأة قُتَيْن بالمدينة يقال له أبو سيف، ترضعه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن عبد الله الطبري المخزومي المعروف بالديني بإسناده

عوف، فأتى به النخل، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه
يجود بنفسه، فأخذ رسول الله ﷺ فوضعه في حجره
ثم قال: «يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئاً» ثم
ذرفت عيناه، ثم قال: «يا إبراهيم لولا أنه أمر حق،
ووعد صدق، وأن آخرنا سيلحق أولنا، لحزننا عليك
حزناً هو أشد من هذا، وإننا بك يا إبراهيم
لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما
يُسَخِّطُ الرَّبَّ». [الترمذي (١٠٠٥)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي
بإسناده عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن
عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: قال
رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم: «إن له مرضعاً في
الجنة».

ولما توفي إبراهيم اتَّفَقَ أن الشمس كسفت
يومئذ؛ فقال قوم: إن الشمس انكسفت لموته،
فخطبهم رسول الله ﷺ فقال: «إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله، لا يُخَسِّفَانِ لموت أحد ولا
لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله
والصلاة» [البخاري (١٠٦٠)، مسلم (٢٠٩٩)، وأبو داود
(١١٧٩)، وأحمد (٢١٧٣/٣ و٣٧٤)].

وروى البراء أن النبي ﷺ صَلَّى عليه، وكَبَّرَ أربعاً،
هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح، أخبرنا أبو
أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين
بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حَدَّثَنَا هناد بن
السري، أخبرنا محمد بن عبيد، عن وائل ابن داود
قال: سمعت البهي قال: «لما مات إبراهيم ابن
النبي ﷺ صَلَّى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد» [أبو
داود (٣١٨٨)].

وبالإسناد عن أبي داود قال: قرأت على سعيد بن
يعقوب الطالقاني، حَدَّثَكُمْ ابن المبارك، عن
يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صَلَّى على
إبراهيم [٣١٨٩].

وروى ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر، عن
عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يَصَلِّ على إبراهيم
[أحمد (٢٦٧/٦)]، قال أبو عمر: وهذا غير صحيح،
والله أعلم، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على

إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حَدَّثَنَا شيبان وهدي بن
خالد، قالوا: حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة، أَخْبَرَنَا ثابت
عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ولد لي الليلة ولد فسَمَّيته باسم أبي إبراهيم»، ثم
دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة.

وفي حديث شيبان: فانطلق رسول الله ﷺ بابنه
فاتبعته، فانتهى إلى أبي سيف، وهو ينفخ في كيره،
وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت المشي بين يدي
رسول الله ﷺ حتى انتهت إلى أبي سيف، فقلت: يا
أبا سيف، أمسك، جاء رسول الله ﷺ فأمسك، فدعا
رسول الله ﷺ، فضمه إليه، وقال ما شاء الله أن
يقول، قال: فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين
يدي رسول الله ﷺ.

وفي حديث هدي: وعين رسول الله ﷺ تدمع.
[مسلم (٥٩٧٩)].

وفي حديث شيبان: فدمعت عينا رسول الله ﷺ،
فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين، ويحزن القلب،
ولا نقول إلا ما يرضي ربنا».

وفي حديث شيبان: «والله إنا بك يا إبراهيم
لمحزونون» [مسلم (٥٩٧٩)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأحمد
(١٩٤٣)].

وقال الزبير أيضاً: إن الأنصار تنافسوا فيمن
يرضعه، وأحبوا أن يُقَرَّعُوا مارية للنبي ﷺ لميله
إليها، فجاءت أم بُردة، اسمها: خولة بنت المنذر بن
زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن
النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن
عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار
فكَلَّمْتُ رسول الله ﷺ في أن ترضعه، فكانت ترضعه
بلبن ابنها في بني مازن بن النجار، وترجع به إلى
أمه، وأعطى رسول الله ﷺ أم بردة قطعة من نخل.

وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً، قاله الواقدي.
وقال محمد بن مؤمل المخزومي: كان ابن ستة
عشر شهراً وثمانية أيام.

وَصَلَّى عليه رسول الله ﷺ، وقال: «ندفنه عند
فرطنا عثمان بن مظعون» ودفنه بالقيع.

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبدالرحمن بن

٩ - (د ع): إبراهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي، أتى به النبي ﷺ وهو صغير.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال:

جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد كن عجاجاً ثجاجاً» [أحمد (٥٦/٤)].

قلت: ذكر أبو نعيم أنه خزرجي، وروى عن ابن منده في إسناده هذا الحديث فجعله أشهلياً، وهما متناقضان، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل بن دينار ابن النجار، فصح له ذلك، لأن النجار من الخزرج، ولكن متى قيل: أشهلي، لا يعرف إلا الأول، والله أعلم.

والصحيح أنه خزرجي، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا.

١٠ - (د ع): إبراهيم أبو رافع، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني ومصعب: اسمه أسلم؛ قال علي: ويقال هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبلياً، وكان للعباس رضي الله عنه، فوهبه للنبي ﷺ، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكنموا إسلامهم، وشهد أحداً والخندق، وكان على نقل النبي ﷺ ولما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر، وتوفي سنة أربعين؛ قاله ابن ماكولا، وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفي بإجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا هدية، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمع، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلاً، فقلت: يا رسول الله، لو جعلته غسلاً واحداً، قال: «هذا أزكى وأطيب».

الصلاة على الأطفال إذا استهلوا ورائة وعملاً مستفيضاً عن السلف والخلف.

قيل: إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر.

قال الزبير: ورش على قبره ماء، وعلم قبره بعلامة، وهو أول قبر رش عليه الماء.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله، ولوضعت الجزية عن كل قبطي» [ابن ماجه (١٥١١)].

وروي عن أنس بن مالك أنه قال: «لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً» [أحمد (٢٨١/٣)].

قال أبو عمر: لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً، لأنهم من ولد نوح عليه السلام.

أخرجه ثلاثهم.

٧ - (د ع): إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي، روى حديثه إسحاق الفزوي، عن أبي الغصن ثابت، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة، ويقال: هو وهم، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الفزوي: بسكون الراء، وسلمة: بكسر اللام.

٨ - (د ع): إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي.

قال البخاري: ممن هاجر مع أبيه، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال: «كان أبوه من المهاجرين».

روى ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: ﴿أَفْصَحْتُرُ أَتَمَّا خَلَقْتَكُمْ عَبَّاءً وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾ ﴿١٥﴾ فقرأنا وغنمنا وسلمنا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روي عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبدالرحمن توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة، وروايته عن عمر بن الخطاب وعن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في قول أبي نعيم عندي نظر؛ لأنه استدلل على صحبته بقول ابن المنذر: إنه مات سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة.

وقد ذكر المفسرون ومصفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية، ثم هاجرت فجاء أخوها يطلبانها، فأنزل الله تعالى: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُرْسَلُونَ مُبَشِّرِينَ﴾ [الممتحنة: ١٠] الآية فلم يسلمهما إليهما، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤنة سنة ثمان، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحמידاً وغيرهما، فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيدا قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير، وولدت له، وانقضت لها عدتان من زيد، والزبير، ثم تزوجها عبدالرحمن فولدت إبراهيم، فيكون في آخر أيامه، والله أعلم.

١٤ - (د ع): إبراهيم بن عبدالله بن قيس، وهو ابن أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى، ولد في عهد النبي فسماه: إبراهيم، وحكاه.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، وأبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز الواسطي، وأبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار البغدادى، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي، قالوا: حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا إسحاق بن نصر، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي، وهو الصواب.

وكان ابنه عبيدالله كاتباً لعلي رضي الله عنه.

ذكره أبو عمر في أسلم، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

١١ - (ب س): إبراهيم بن عبيد بن نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، شهد أحداً. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حارثة: بالثاء المثناة، وإليه نسب.

١٢ - (د ع): إبراهيم بن عبدالرحمن العذري.

روى عنه معان بن رفاعه ذكره الحسن بن عرفة بن عياش، عن معان، عن إبراهيم وقال: كان من الصحابة ولم يتابع عليه.

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن أبي رجاء، أخبرنا موسى بن هارون، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا حماد بن زيد عن تقي بن الوليد، عن معان بن رفاعه، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، يتفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين».

ورواه الوليد بن مسلمة، عن معان مثله.

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد.

ورواه تقي أيضاً، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وكلها مضطربة غير مستقيمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

١٣ - (د ع): إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرري.

ونذكر نسبه عند أبيه يكتى: أبا إسحاق، وقيل: أبا محمد، وأمه أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط، ذكر محمد بن سعد الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ.

١٨ - (س): إِبْرَاهِيمُ النَّجَّارُ الَّذِي صَنَعَ الْمَنْبِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى أبو نضرة عن جابر: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، فقليل له: قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق، فلو أمرت بشيء تشخص عليه، فدعا رجلاً فقال: «أتصنع المنبر؟» قال: نعم، قال: «ما اسمك؟» قال: فلان، قال: «لست بصاحبه» ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك، ثم دعا الثالث فقال: «ما اسمك؟» قال: إبراهيم، قال: «خذ في صنعه»، فلما صنعه صعد رسول الله ﷺ، فحنَّ الجذع حنين الناقة، فنزل إليه فالتزمه فسكر.

وقد رواه أيمن عن جابر، فقال: صنع المنبر غلام امرأة، وفي رواية أبي سعيد: عمله رجل رومي، وفي رواية: اسمه باقوم، وقيل: باقول الرومي، غلام سعيد بن العاص. أخرجه أبو موسى.

١٩ - (د ع): إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ النَّحَامِ الْعَدَوِيُّ، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة، وقال: روى عنه جابر إن صح، وروى بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء عن جابر: أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قدبته، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، من حديث أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره الحديث؛ قال: وهذا وهم وتصحيف، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه، فقال: لإبراهيم بن النحام؛ لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث عن عطاء عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبد الله بن النحام، منهم حسين المعلم وسلمة بن كهيل وغيرهما، وممن روى هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: والصحيح قول أبي نعيم، وقد ذكر البخاري إبراهيم بن نعيم النحام، وقال: هو العدوي، قتل يوم

«ولد لي غلام في عهد رسول الله، فأتيته به النبي ﷺ فسمّاه إبراهيم، وحنَّكه بتمرة، ودعا بالبركة، ودفعه إلي».

وكان أكبر أولاد أبي موسى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بُريد: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء وآخره دال مهمل.

١٥ - (س): إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِي، قال له أبو موسى وقال: ذكره عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وروى بإسناده عن محمد بن المنكدر، عن إبراهيم بن عُبيد بن رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قال:

صنع أبو سعيد الخدري طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم: إني صائم فقال رسول الله: «تَكَلَّفْ لَكَ أَخُوكَ وَصَنَعَ طَعَاماً، فَأَطْعِمْ وَصُمْ يَوْماً مَكَانَهُ».

قال أبو موسى: وهكذا إبراهيم تابعي؛ وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد، فأرسل الرواية من هذه الطريق، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد «أنه صنع طعاماً».

عبيد: بضم العين.

١٦ - (ب د ع): إِبْرَاهِيمُ أَبُو عَطَاءِ الثَّقَفِيِّ الطائِفِي.

روى يزيد بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «قَابِلُوا النِّعَالَ».

قال أبو عمر: لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناده حديثه ليس بالقائم، ولا يحتاج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه عندي مرسل. أخرجه ثلاثتهم.

قوله: «قَابِلُوا النِّعَالَ» أي: اجعلوا لها قبلاً، وهو السير الذي يكون بين الأصابع.

١٧ - (س): إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الْكَنْدِيِّ، أخو الأشعث بن قيس، وقد إلى النبي ﷺ، قاله هشام الكلبي، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده.

من المسلمين فأثنى عليهم ثم قال: «ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفتنونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم! وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يفتنون! والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقههم وليفتنهم وليأمرهم وينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليفتنن أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا» ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته. الحديث.

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند، عن محمد بن أبي سهل، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بهذا. ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرّد به، هذا معنى كلام ابن منده.

وقد رده أبو نعيم عليه، وقال: ذكر، يعني ابن منده، أن البخاري ذكره في كتاب الوجدان وأخرج له حديث أبي سلمة، عن ابن أبزى، عن أبيه من رواية هشام، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن أبي سلمة، وهشام إنما رواه عن ابن أبزى، عن النبي ﷺ، ولم يقل فيه عن أبيه، قال: وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ، وزعم أن إسحاق بن راهويه روى عن محمد بن أبي سهل، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله، ورواه إسحاق مجرداً، خلاف ما روي عنه، فقال أبو نعيم: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَبَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَثْنَى بِهِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَصَحَّ لِأَبْزَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَايَةً وَلَا رُؤْيَاً.

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه.

الحرّة، وقد ترجم له أبو بكر ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني، فقال: إبراهيم بن نعيم النحام وقال: هو العدوي، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبدالله النحام، والله أعلم.

٢٠ - (س): أَبْرَهَة، أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَة قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبَادُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُحَسِّنِ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَكْفُوفُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، هُوَ ابْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ عَنْ يَعْقُوبَ، هُوَ الْقُمِي، عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ: «الَّذِينَ مَاتَتْهُمْ أَلْكَتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ يَدُهُ يَوْمَئِذٍ»، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرًا فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَهَرَ بَدَرَ اسْتَأْذَنُوهُ، فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَصْحَابِ النَّجَاشِيِّ لِلنَّجَاشِيِّ: ائْذَنْ لَنَا فَلَنَاتِ هَذَا النَّبِيَّ الَّذِي كُنَّا نَجِدُهُ فِي الْكِتَابِ، فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ فَشَهِدُوا مَعَهُ أَحَدًا، وَذَكَرَ عَنْ مِقَاتِلٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: هُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ جَاؤُوا مَعَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الشَّامِ: بِحَيْرَاءَ، وَأَبْرَهَة، وَالْأَشْرَفُ، وَتَمَامُ، وَإِدْرِيسُ، وَأَيْمَنُ، وَنَافِعُ، وَتَمِيمُ.

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده، وليس أبرهه عند أحد منهم، وعندني فيه نظر؛ فإن النبي رأى بحيراء، وهو صبي، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة، وقد أخرجه ابن منده؛ فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل، وإن أرادَه فقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

أخرجه أبو موسى.

٢١ - (ب د ع): أَبْرَى وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الْخُزَاعِيِّ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي الْوَجْدَانِ وَلَمْ تَصَحَّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَا، وَلابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَحْبَةٌ وَرُؤْيَا.

وروى ابن منده بإسناده، عن هشام بن عبيد الله الرازي، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: «أنه خطب الناس قائماً، فحمد الله وأثنى عليه»، وذكر طوائف

٢٣ - (د ع): أَبْيَضُ، رَجُلٌ كَانَ اسْمُهُ أَسْوَدَ فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ ﷺ أَبْيَضَ، نَزَلَ مِصْرَ.

رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ أَسْوَدَ، فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ أَبْيَضَ، رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، وَمِثْلَهُ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بِنَ يُونُسَ بِنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَقُولُ: أَبْيَضُ هَذَا لَهُ ذِكْرٌ فِيمَنْ دَخَلَ مِصْرَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٤ - (س): أَبْيَضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ رَجَالِهِ قَالَ: وَأَبُو عَزِيزٍ وَاسْمُهُ أَبْيَضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَارِقٍ، وَقَدْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٥ - (س): أَبْيَضُ بْنُ هَنْبَلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هَبِيرَةُ. ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنَ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْجُمُحَرَةِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٦ - (س): أَبْيَضُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُزِيُّ، وَقَالَ: أَرَاهُ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِيَّارٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ قَالَ: إِنْ مُوسَى بْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْوَلِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَأَبْيَضُ: رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَعُودَانَهُ، قَالَ: فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْنَا النَّاسَ يَصْلُونَ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بِالْإِسْلَامِ الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ، فَقَالَ أَبْيَضُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَبْقَى مِلَّةٌ إِلَّا لَهَا مِنْكُمْ نَصِيبٌ» قُلْتُ: يَبَادِرُونَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «يَصْلُونَ بِصَلَاتِكُمْ وَيَجْلِسُونَ مَجَالِسَكُمْ، وَهُمْ مَعَكُمْ فِي سَوَادِكُمْ، وَلِكُلِّ مِلَّةٍ مِنْهُمْ نَصِيبٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى

٢٧ - أَبِي بَنْ أُمَيَّةَ الشَّاعِرِ بَنُ حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ بَنِ

وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَلَمْ يَذْكُرْ أَبْرَى، وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَصَحْ عِنْدَهُ صَحْبَةُ أَبْرَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرِو.

٢٢ - (ب د ع): أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ بَنِ مَرْثَدَ بْنِ ذِي لُحْيَانَ بَضْمِ اللَّامِ عَامِرُ بْنُ ذِي الْعَنْبَرِ بَنِ مَعَاذِ بْنِ شَرْحِبِيلَ بَنِ مَعْدَانَ بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بَنِ عَدِيِّ بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بَنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ بَنِ كَعْبِ بْنِ الْأَدْرُوحِ بَنِ سَدَدٍ، هَكَذَا نَسَبُهُ النَّسَابَةُ الْهَمْدَانِي، وَهُوَ أَبْيَضُ الْمَارِبِيِّ السَّبَائِي.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبِيدُ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(١٣٨٠)] قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْمَارِبِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ، عَنْ سَمِيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَمِيرٍ عَنْ أَبْيَضِ بْنِ حَمَّالٍ: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقَطَعَهُ الْمَلَحُ الَّذِي بِمَارِبٍ فَأَقَطَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدْرِي مَا أَقَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا أَقَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعَدَّ، فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ».

وَمِنْ حَدِيثِهِ أَيْضاً: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا يَحْمِي مِنَ الْأَرَاكِ، قَالَ: «مَا لَا تَنَالُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ». [أَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٨٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٤٧٥)]. قَالَ أَبُو عَمْرِو: وَقَدْ رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ رَجُلٍ كَانَ اسْمُهُ أَسْوَدَ فَسَمَّاهُ أَبْيَضَ» قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَمُّ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

قُلْتُ: الصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهُ غَيْرُ هَذَا، لِأَنَّ أَبْيَضَ بْنَ حَمَّالٍ، عَادَ إِلَى مَارِبٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، وَالَّذِي غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهُ نَزَلَ مِصْرَ عَلَى مَا نَذَرَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْبُخَارِيُّ بِتَرْجُمَتَيْنِ.

حَمَالٌ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَشَمِيرٌ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَارِبِيُّ بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ نَسَبُهُ إِلَى مَارِبٍ مِنَ الْيَمَنِ.

ابن منده وهم في نقله عن يونس عن ابن إسحاق، والله أعلم.

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن إسحاق أن أَيْبًا قتل بأحد، إنما أخوه أوس قتل بها، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو نعيم، ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي، فلهذا أسوة غيره.

حرام: بفتح الحاء والراء، ومعونة: بفتح الميم وضم العين المهملة، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء.

٢٩ - (س): أَيْبُ بْنُ شَرِيقٍ، ويعرف بالأخنس ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد الغزى بن غَيْرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفِي، يَكْنَى أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي إذنا عن كتاب أبي أحمد، حدَّثنا عمر بن أحمد، حدَّثنا محمد بن إبراهيم، حدَّثنا محمد بن يزيد عن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أَيْبُ بْنُ شَرِيق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان اسمه أَيْبًا، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل: خنس بهم فسَمِيَ الأخنس، وكان حليفًا لبني زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفَة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب.

قلت: كان الأخنس حليفًا لبني زهرة ومقدمًا فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي ﷺ، وأجمعت قريش على إتيان بدر، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نَجَّى الله غيركم التي مع أبي سفيان، فلا حاجة لكم في غيرها، فعادوا، فلم يقتل منهم أحد ببدر، وحينئذ لقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها تقطنان، وبعدها راء.

٣٠ - (س): أَيْبُ بْنُ عَجَلَانَ: روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أَمَامَةَ الصُّدِّيِّ بن عجلان الباهلي.

سِرْبَال الموت، وهو عبدالله بن زهرة ابن ذئبية بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أُمِيَّة: إذا بكت الحمامة بَطْنٌ وَجَّ على بيضاتها أدعو كلابا وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.

٢٨ - (د ع س): أَيْبُ بْنُ ثَابِت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الحَزْرَجِي، أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكنى: أبا شَيْخ، وقيل: أبو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: وأوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني عدي بن عمرو الأنصاري أبو شداد، شهد بدرًا وقتل يوم أحد، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري.

قلت: كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي، والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس، ومن الدليل على أنه أوس أنه كُتِبَ: أبا شداد، وهي كنية أوس بن ثابت، كني بابنه شداد، وسيرد ذكرهما.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الواهمين، يعني ابن منده، أبي بن ثابت بن المنذر، ولم يخرج له حديثًا ولا ذكرًا ولا نسبًا، وقال: هو أخو حسان وأوس؛ قال: وهو تصحيف، وساق إسناده إلى ابن إسحاق: أن أوسًا شهد بدرًا وقتل يوم أحد.

وأخرجه أبو موسى مستدركًا على ابن منده فقال: أَيْبُ بْنُ ثَابِت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد بدرًا وأحدًا وقتل يوم بئر معونة شهيدًا في صفر، على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه له؛ فإن ابن منده أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد، فإن كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يوم أحد، فظنه غيره، فهو وهم؛ فإنه هو وإنما

قال ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.
أخرجه أبو موسى.

٣٩ - (ب د ع): أَبِي بَنْ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِي، صَلَّى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين، روى سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نسي، عن أَبِي بَنْ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْسَحْ عَلَى الْخَفَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: يَوْمًا؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقُلْتُ: وَيَوْمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: قُلْتُ: وَثَلَاثًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَمَا بَدَأَ لَكَ». [أبو داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧)] رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي.
قال أبو عمر: اضطرب في إسناده حديثه، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير، لأنهم يقولون: إنه خطأ، وإنما هو أبو أَبِي بَنْ أَمِ حَرَام، كذا قاله ابن أبي عتبة، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أَبِي بَنْ أَمِ حَرَام اسمه: عبدالله وسيذكر في باب، إن شاء الله تعالى.
أخرجه ثلاثتهم.

عمارة: قد ضبطه ابن ماكولا بكسر العين، وقال أبو عمر: قيل عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عمارة بالضم.

٣٢ - (د ع): أَبِي بَنْ الْقَشْبِ.

قال ابن منده: أَبِي بَنْ الْقَشْبِ، إن صح، وذكر حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة، وأَبِي بَنْ الْقَشْبِ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكَبِهِ، وَقَالَ: «ابْنَ الْقَشْبِ أَتَصَلِّي أَرْبَعًا؟» قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَهَمَّ فِيهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ فَسَمَّاهُ أَبِيًا، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْقَشْبِ.

٣٣ - (س): أَبِي بَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ ثَوْرٍ:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي إذنا، عن كتاب أبي أحمد، أنبأنا عمر بن أحمد، أنبأنا الحسن، أنبأنا المنذر بن محمد، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا:

«قدم خزاعي في نفر من قومه، فيهم أَبِي بَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ ثَوْرٍ فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَسْلَمُوا».
أخرجه أبو موسى.

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة.

٣٤ - (ب د ع): أَبِي بَنْ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاري، وإنما سمي النجار لأنه اختن بقدم، وقيل ضرب وجه رجل بقدم فنجره، فقيل له: النجار.

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حُدَيْلَةَ، وهي أم معاوية، نسب ولده إليها، وهي حديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْبِ بْنِ جُشْمِ بْنِ الخزرج، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مائة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، تجتمع هي وأبوه في عمرو بن مالك بن النجار، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم، وله كنيستان: أبو المنذر؛ كناه بها النبي ﷺ، وأبو الطفيل؛ كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل، وشهد العقبة وبدراً، وكان عمر يقول: «أَبِي سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ»، روى عنه عبادة بن الصامت، وابن عباس، وعبدالله بن خباب، وابنه الطفيل بن أَبِي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد، وأبو جعفر بإسنادهم عن الترمذي [(٣٨٩٨)] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، أَنبَأَنَا خَالِدُ الْحِذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كَفَرُوا﴾» قَالَ: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي، وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى عَنْ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ نَحْوَهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قُلْتُ لِأَبِي: وَفَرِحْتَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَهُوَ يَقُولُ: «قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ فِئْرَكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ» [يونس: ٥٨].

قال الترمذي [(٣٧٩٠)]: وبالإسناد المذكور حَدَّثَنَا

وَمَنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ، وَخَالِدٌ وَأَبَانُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، وَحَنْظَلَةُ الْأَسِيدِي، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِن سَلُولَ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْعَاصِ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَجُهَيْمُ بْنُ الصَّلْتِ، وَمُعَيَّقِيْبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ، وَشُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: اخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاةِ أَبِي. فَقِيلَ: تُوُفِيَ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِيلَ: سَنَةُ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ زُرَّ بْنَ حَبِشٍ لَقِيَهُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: «مَاتَ سَنَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: سَنَةُ عَشْرِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ.

وَكَانَ أَيْضُ الرُّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، لَا يَغْيُرُ شَيْئَهُ.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

حُدِّيْلَةٌ: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحِ الدَّالِ.

وَحُبَيْشٌ: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ.

وَالسِّيْحِي: بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، ثُمَّ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ.

وَتَوْيِرٌ: بِضَمِّ ثَاءِ الْمَثَلَةِ تَصْغِيرُ ثَوْرٍ.

وَسَرَحٌ: بِالسَّيْنِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ.

٣٥ - (ب د ع): أَبِي بِن مَالِكِ الْحَرَشِيِّ وَيُقَالُ: الْعَامِرِيُّ قَالَهُ أَبُو عُمَرَ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَأَبُو نَعِيمٍ الْقَشِيرِيُّ الْعَامِرِيُّ، فَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مِنْ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَاخْتَلَفُوا فِي مَا سِوَاهُ. فَالْحَرِشُ وَقَشِيرٌ أَخَوَانِ، وَهُمَا ابْنَا كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ بْنِ مَضَرَ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

وَمِنْ حَدِيثِهِ: مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

ابْنِ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَبُهُمْ أَبِي بِن كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: «وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ».

وَقَدْ رَوَى عَنْ زُرَّ بِن حُبَيْشٍ أَنَّهُ لَزِمَ أَبِي بِن كَعْبٍ، وَكَانَتْ فِيهِ شِرَاسَةٌ، فَقُلْتُ لَهُ: «اخْفُضْ لِي جَنَاحَكَ رَحِمَكَ اللَّهُ» [أَحْمَدُ (١٣٢/٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنصُورِ بْنُ السَّيْحِيِّ الْمَعْدَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسِ الْجَهَنِّي الْمَوْصِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بِن طُوقٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَرْجِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ الْمَثْنِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ قُرْزَعَةَ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بِنِ أَبِي فَاخْتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَبِي بِن كَعْبٍ قَالَ:

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: «وَالزَّمَمَهُ كَلِمَةً الْقَوِيُّ» [الْفَتْحُ: ٢٦] قَالَ: «شَهَادَةٌ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ سِتَّةَ: عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَأَبِي، وَزَيْدٍ، وَأَبُو مُوسَى.

قَالَ أَبُو عُمَرَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ: «أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ، مُقَدِّمَةُ الْمَدِينَةِ، أَبِي بِن كَعْبٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ، وَكَتَبَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَإِذَا لَمْ يَحْضُرْ أَبِي، كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ قُرَيْشٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ، ثُمَّ ارْتَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلَ فِيهِ: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ»، وَكَانَ مِنَ الْمَوَاطِبِينَ عَلَى كِتَابِ الرِّسَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ الزَّهْرِيُّ، وَكَانَ الْكَاتِبَ لِعَهْدِهِ ﷺ إِذَا عَاهَدَ، وَصَلَحَهُ إِذَا صَالَحَ، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،

فرّة علينا، ولم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فرات بن حيان.

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت:

فإن نَلَقَ في تَطَوافنا والتماسنا

فَرَاتَ بن حَيَّان يَكُنْ زَهْنَ هَالِكِ

لم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى.

أثال: بضم الهمزة، وفتح الثاء المثناة، وحيان: بالحاء المهملة وبالياء نقطتان، وحلبس: بفتح الحاء المهملة، وبالياء الموحدة.

٣٨ - (س): أثوب بن عُثبة:

ذكره ابن قانع في الصحابة، أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد ابن أبي الحسن، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ إجازة، أخبرنا عبد الباقي بن قانع. (ح) قال أحمد: وأخبرنا الزهري، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا ابن قانع، حدثنا حسين، حدثنا علي بن بحر، حدثنا ملازم بن عمرو، حدثنا هارون بن بجيد عن جابر، عن أثوب بن عتبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الديك الأبيض خليلي، وخلييل سبعين من جيرانه».

قال أحمد: حديث منكر، لم يصح إسناده.

ذكره أبو موسى.

✽ باب الهمزة

مع الجيم ومع الحاء وما يثلثهما:

٣٩ - (د ع): أجمد بالجيم.

قال الدارقطني: أجمد بن عُجيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب، وخطبه معروفة بجيزة مصر، قال: أخبرني بذلك عبدالواحد بن محمد السلمي، قال: سمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي يقوله، ولا أعلم له رواية.

٤٠ - أحب بالحاء المهملة، هو ابن مالك

أحمد بن عبدالقاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة: عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبي بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله».

ومثله، روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة، ورواه أبو داود أيضاً، عن شعبة عن علي بن زيد، عن زرارة عن رجل من قومه، يقال له: مالك، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ. ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد، عن زرارة، عن عمرو بن مالك.

ورواه حماد عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك القشيري.

ورواه أشعث بن سوار عن زرارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك.

وقال البخاري: إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري.

قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك.

وذكر البخاري أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي، وذكر الاختلاف فيه، وغير البخاري يصحح أمر أبي بن مالك هذا، والله أعلم، ويرد في عمرو بن مالك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم.

٣٦ - (ب س): أبي بن مُعَاذ بن أنس بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بداراً وأحدًا، وقتل يوم بئر معونة شهيدين، قاله ابن شاهين عن الواقدي. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٧ - (س): أثال بن النعمان الحنفي.

ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني غالب بن حَبَس، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي، عن أبيه، عن أثال بن النعمان الحنفي قال:

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان، فسلمنا عليه،

ابن سعد الله، ذكره بعضهم في الصحابة، قاله ابن الدباغ.

٤١ - (د ع): أَحْزَابُ بْنُ أُسَيْدٍ أَبُو رُحْمٍ السَّمْعِيُّ الظَّهْرِيُّ وَهُوَ السَّمَاعِيُّ أَيْضاً، نَسَبُهُ إِلَى السَّمْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ فِيمَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وقال البخاري: هو تابعي، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة.

روى علي بن عياش، وهشام بن عمار، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التميمي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي رهم قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَسْرَقَ السَّرَاقُ مِنْ يَسْرِقَ لِسَانَ الْأَمِيرِ، وَإِنْ أَعْظَمَ الْخَطَايَا مِنْ اقْتَطَعَ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنْ مِنَ الْحَسَنَاتِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَإِنْ مِنْ تَمَامِ عِبَادَتِهِ أَنْ تَضَعَ يَدُكَ عَلَيْهِ وَتَسْأَلَهُ: كَيْفَ هُوَ؟ وَإِنْ مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ مِنْ لِبْسَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْقَمِيصِ قَبْلَ السَّرَاوِيلِ، وَإِنْ مِمَّا يَسْتَجَابُ بِهِ عِنْدَ الدَّعَاءِ الْمَطَاسُ» [ابن ماجه (١٩٧٥)].

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني: أبو رهم أحزاب بن أسيد، ويقال: أسيد السمعي تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري، روى عنه مكحول، وخالد بن معدان.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

أسيد: يفتح الهمزة، وكسر السين، قال ابن ماكولا: الظَّهْرِيُّ يَفْتَحُ الظَّاءَ، وَمَنْ قَالَ بِكَسَرِهَا فَقَدْ أَخْطَأَ.

٤٢ - (د ع): أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ، أَبُو عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، وَخَيْثَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أُمُّ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ.

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامةً بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي

عمر بن حفص فقال: أحمد، وأمه درة بنت خزاعي بن الحارث بن حويرث الثقفي.

روى علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: «إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ، وَذَا الشَّرَفِ، وَذَا اللِّسَانِ، فَتَزَعْتُهُ، وَأَثْبَتَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَامَ أَبُو عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَدَلْتُ يَا عَمْرُ، لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَغَمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَضَعْتَ لَوَاءَ نَصْبِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ، فَقَالَ عَمْرُ: «إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ حَدِيثِ السَّنَنِ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ» [أحمد (٤٧٥/٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَهَذَا أَبُو حَفْصٍ هُوَ زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ أَيْضاً.

٤٣ - (ب د ع): أَحْمَرُ: أَخْرَجَهُ رَأْيٌ، هُوَ ابْنُ جَزْيٍ بْنِ شِهَابِ بْنِ جَزْءٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانَ الرَّبِيعِيِّ السَّدُوسِيِّ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنِ الْبَخَّارِيِّ.

وقال ابن عبد البر: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان، مولى الحارث السدوسي، قال: وقال الدارقطني: جزي بكسر الجيم والزاي.

قلت: روى عنه الحسن البصري وحده، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ابن المثنى، أخبرنا أبو موسى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، أنبأنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال: «إِنْ كُنَّا لَنَاوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَجَافِي مَرْفَقِيهِ عَنْ جَنْبِهِ» [أبو داود (٩٠٠)، وابن ماجه (٨٨٦)، وأحمد (٣٤٢/٤) و(٣١/٥)].

أَخْرَجَهُ ثَلَاثُهُمْ.

٤٤ - (د ع): أَخْمَرُ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ:

روى جبارة بن مغلس، عن شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة قال: «كنت مع النبي ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ أَوْ نَهْرٍ، فَكُنْتُ أَعْبَرُ

الناس، فقال النبي: «ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة» [أحمد (٢٢١/٥)].

هذا حديث مشهور عن جبارة، وخالفه غيره عن شريك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عمران النخلي: بالنون والخاء المعجمة.

٤٥ - (س): أَخْمَرُ بن سَلِيم، وقيل: سَلِيم بن أَحْمَر: رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير، ذكره ابن منده في تاريخه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٦ - (د ع): أَخْمَرُ بن سَوَّاء بن عَدِي بن مُرَّة بن حُمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي، عداة في أهل الكوفة، تفرد بالرواية عنه إِيَاد بن لَقِيط.

روى ابن منده بإسناده عن الحسن بن محمد بن علي الأزدي، حدثنا أبي قال: حدثنا العلاء بن المنهال، عن إِيَاد بن لَقِيط، عن أَحْمَر بن سَوَّاء السدوسي أنه كان له صنم يعبد، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه.

قال ابن منده: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه، لم يكتبه إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧ - (ب د ع): أَخْمَرُ أَبُو عَسِيب مَوْلَى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم ابن القاسم، مختلف في اسمه، روى يزيد بن هارون، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد، عن أبي عسيب مَوْلَى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَتَانِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَمَى وَالطَّاعُونَ، فَأَمَسَكَتِ الْحَمَى بِالْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، وَهِيَ رَحْمَةٌ لَأُمِّي وَرَجَسَ عَلَى الْكُفَّارِ» [أحمد (٨١/٥)].

أخرجه ثلاثتهم.

نصيرة: بضم النون، وفتح الصاد المهملة.

٤٨ - أَخْمَرُ بن قَطَنَ الْهَمْدَانِي، شهد فتح مصر؛ يقال: له صحبة، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا عن ابن يونس.

٤٩ - (د ع): أَخْمَرُ بن مُعَاوِيَةَ بن سَلِيم بن لُؤَي بن الحارث بن صريم بن الحارث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم يكنى: أبا شَيْعُبَل، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب أمان، وكان وافد بني تميم، وقد اختلف في اسمه؛ قال أبو الفتح الأزدي: اسمه مرة، يعد في الكوفيين، حديثه عند أولاده، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعبل بن أَحْمَر بن معاوية عن أبيه عن جده أن أَحْمَر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم فكتب له النبي ﷺ كتاباً، ولابنه شعبل، وكان يكنى بأبي شعبل: «هذا كتاب لأَحْمَر بن معاوية، وشعبل بن أَحْمَر في رحالهم وأموالهم، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية، إن كانوا صادقين» وكتب علي بن أبي طالب، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: كذا قال محمد بن عمر، ورأى فيه إرسالاً، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شَيْعُبَل: ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة.

٥٠ - (د ع): الْأَخْمَرِي، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، يعد في المدنيين.

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الْأَحْمَرِي قال: كنت وعدت امرأتني بعمرة، فغزوت، فوجدت من ذلك وجداً شديداً، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «مرها فلتعتمر في رمضان؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ حِجَّةً». أخرجه أبو نعيم وابن منده.

٥١ - (ب د ع): الْأَخْتَفَ بن قَيْسٍ، والأحنف لقب له، لحنف كان برجله، واسمه الضحاك، وقيل: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عُبَادَة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة ابن تميم، أبو بحر التميمي السعدي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكره، وأمه امرأة من باهلة.

أمية. كان من المؤلفه قلوبهم، قاله ابن عبد البر.

وقال أبو موسى - فيما استدركه علي ابن منده -: قال عبدان: لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه، وقال: يعني عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفه قلوبهم منهم: أحيحة بن أمية بن خلف.

٥٤ - (ب س): الأخزم، بالخاء المعجمة هو الأسدي، من أسد بن خزيمه كان يقال له: فارس رسول الله ﷺ كما كان يقال لأبي قتادة. قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبدالرحمن بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على سرح رسول الله سنة ست، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع، في حديث طويل مخرج في الصحيحين. [مسلم (٤٦٥٣)]. والأخزم لقب واسمه: محرز بن نضلة، وسيرد هناك أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٥ - (ب د ع): الأخزم، لا يعرف له اسم ولا قبيلة، وعداده في أهل الكوفة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي، عن رجل من تيم اللات، عن عبدالله بن الأخزم عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذي قار: «اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم وبني نصر». أخرجه ثلاثهم، وذكروا هذا الحديث حسب.

٥٦ - أخزم الهجيمي: معدود في الصحابة، من حديث يحيى بن اليمان، عن عبدالله التيمي قاله ابن مأكولا، ويذكر نسبه عند ابنه عبدالله بن الأخزم.

قلت: الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبدالله، وعن عبدالله يحيى، وإنما أتبعتهما الأمير أبا نصر بن مأكولا، فإنه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين. والله أعلم.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أنبأنا حجاج، حدثنا ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأخنف بن قيس قال:

«بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه، فقلت أنت: إنك لتدعو إلى خير، وتأمرب به، وإنه ليدعو إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «اللهم اغفر للأخنف» فكان الأخنف يقول: فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك. يعني: دعوة النبي ﷺ.

وكان الأخنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء.

وقدم على عمر في وفد البصرة، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سمع، فتركه عنده سنة، ثم أحضره، وقال: يا أخنف، أتدري لم أحتبستك عندي؟ قال: لا يا أمير المؤمنين قال: إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليم؛ فخشيت أن تكون منهم، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له: الأخنف سيد أهل البصرة فما زال يعلم من يومئذ.

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بالجمال، وشهد صفين مع علي، وبقي إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين، ومشي مصعب ابن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبدالله - في جنازته.

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى، وتوفي بحر وانقرض عقبه من الذكور، والله أعلم.

أخرجه ثلاثهم.

٥٧ - الأخوص بن مسعود الأنصاري، أخو محبصة وخويصة ابني مسعود الأنصاري، ويرد نسبه عند أخويه، شهد أحداً والمشاهد بعدها، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٥٨ - (ب س): أخنيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي أخو صفوان بن

٥٧ - الأخنس بن شريق الثقفي، وقد تقدّم نسبه في أبي بن شريق، وهو حليف بني زهرة.
٥٨ - الأخنس بن خباب السُلَبيّ له صحبة، ذكره أبو عمر في ترجمة معن بن يزيد، وقد ذكرناه في معن أتم من هذا، وهو مّتن شهد بداراً.

✽ باب الهمة

مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ - (د ع ب): الأذرع الأسلمي، كان في حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري وحده حديثاً واحداً، وهو قال: جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا رجل ميت، فقليل: هذا عبدالله ذو البجادين، وتوفي بالمدينة، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ: «ارفقوا به رفق الله بكم، فإنه كان يحب الله ورسوله» [ابن ماجه (١٥٥٩)].

وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ثلاثتهم.

٦٠ - (د ع ب): الأذرع الضمري أبو الجعد: معروف بكنيته، هكذا سمّاه القاضي أبو أحمد وقال: لم أجد له اسماً إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري، وقيل: اسمه عمرو، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

وروي عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه» [أبو داود (١٠٥٢)، والترمذي (٥٠٠)، والنسائي (١٣٦٨)، وأحمد (٤٢٤/٣)]. هذا حديث مشهور عن محمد بن عمرو وعن عبيدة، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان، فقال: عن عمرو بن أمية الضمري.

أخرجه ثلاثتهم.

٦١ - (س): إدريس: تقدّم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام. أخرجه أبو موسى.

٦٢ - (ب ع س): أذيم التغلبي: روى عنه الصبي بن معبد.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر الطلحي، عن عبيد بن غنام، عن علي بن حكيم، أخبرنا إسرائيل، عن منصور عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد قال: «كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت الحج، فسألت رجلاً من قومي يقال له: أديم، فأمرني أن أقرن، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن. [النسائي (٢٧١٩)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وأحمد (١٤/١) و(٣٤/١) و(٥٣/١)].

ورواه جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن هذيم بن عبدالله. [أبو داود (١٧٩٨) و(١٧٩٩)، والنسائي (٢٧١٨)].

ورواه أيضاً شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن أديم أو هديم.

قال أبو موسى: ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ. وذكره ابن ماكولا، هديم بالهاء والذال المهملة.

قال أبو موسى: والمشهور هذيم بالهاء والذال المعجمة.

والتغليبي ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالثاء المعجمة بثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالثاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بني تغلب كانوا نصاري، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب.

وأديم: بضم الهمة وفتح الدال، وقيل: بفتح الهمة وكسر الدال.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣ - (ب د ع): أذينة بن الحارث بن يغمر، وهو الشّدّاخ بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبد الرحمن، ذكر هذا النسب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري.

وقال ابن عبد البر: أذينة العبدى، والد عبد الرحمن، اختلف فيه قليل: أذينة بن مسلم العبدى من عبد القيس، وقيل: أذينة بن الحارث بن يعمر، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم، قال: والأول أصح قال: وقد قال بعضهم فيه: الشّئي، ولا يصح.

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة

أَرْضِ الْحَبْشَةِ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَرَيْدُ بْنُ حَمِيرٍ يَعْنِي: بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحُ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ، قَالَ الْآمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بِنِ مَكُولَا. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٥ - (س): أَرْبَدُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً قَالَ: أَرَيْدُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَنْدَه فِي التَّارِيخِ وَقَالَ: رَوَى حَدِيثُهُ أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ بِحَدِيثٍ لَهُ فِيهِ ذِكْرُهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٦ - أَرْبَدُ بْنُ مَخْشِيٍّ وَقِيلَ: سُوَيْدُ بْنُ مَخْشِيٍّ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ طَائِيٌّ، ذَكَرَهُ أَبُو مُعْشَرٍ وَغَيْرُهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فِي تَرْجُمَةِ سُوَيْدٍ، وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَيْضًا.

٦٧ - (د ع): أَرْطَاةُ الطَّائِيٍّ، وَقِيلَ: أَبُو أَرْطَاةٍ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَبْشَرًا بِفَتْحِ ذِي الْخُلْصَةِ فَسَمَّاهُ بَشِيرًا.

رَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى ذِي الْخُلْصَةِ يَهْدِمُهَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَيْدٍ يُقَالُ لَهُ: أَرْطَاةٌ، فَجَاءَ فَبَشَّرَهُ، فَخَرَّ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ نَمِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ: أَبُو أَرْطَاةٍ [البخاري (٤٣٥٧)]، وَمُسْلِمٌ (٦٣١٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٧٢)، وَاحْمَدُ (٣٦١/٤).

وَقَالَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلَ: فَبَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَصِينُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِيٍّ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فِي حَصِينٍ، وَسِيرِدُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٨ - (س): أَرْطَاةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ شَرَاهِيلَ بِنِ كَعْبِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّخَعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُكَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ» لَمْ يَرَوْهُ هَكَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ غَيْرَ أَبِي الْأَحْوَصِ سَلَامِ بْنِ سَلِيمٍ.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

قُلْتُ: قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ عَبْدِي أَصَحُّ، وَيَقْوَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ أَذِينَةُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: أَذِينَةُ الْعَبْدِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَذِينَةَ، وَلِي قِضَاءُ الْبَصْرَةِ لِلْحِجَاجِ، وَهُوَ ابْنُ سَلْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَائِذِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَهْشَةَ، وَكَانَ أَذِينَةُ رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي زَمَنِ عِثْمَانَ؛ ثُمَّ أَدْرَكَ الْجَمَلَ فَكَانَ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَثْبُتُ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ مَرْسَلٌ، وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ: هُوَ تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَابْنُ دَكِينٍ كُوفِيٌّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِأَهْلِ بَلَدِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلَعَلَّ مَنْ يَجْعَلُهُ كَنَانِيًّا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى أَنَّهُ قَدْ اشْتَهَرَ ذِكْرُ ابْنِ أَذِينَةَ الشَّاعِرِ الْكِنَانِيِّ، فَيُظَنُّ هَذَا أَبَاهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ فِي سِيَاقِ نَسَبِهِ: الْعَنْبَرِيُّ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ وَالرَّاءِ، وَهَذَا مِنْ أَغْرَبِ مَا يُقَالُ، بَيْنَمَا يَجْعَلَانَهُ لَيْثِيًّا مِنْ كِنَانَةَ إِلَى أَنْ يَجْعَلَاهُ عَنْبَرِيًّا مِنْ تَمِيمٍ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُمَا قَدْ صَحَّفَا عَبْدِيًّا فَجَعَلَاهُ عَنْبَرِيًّا.

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فَقَالَ: أَذِينَةُ الْعَبْدِيُّ، يَرَوِي عَنْ عَمْرِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

❖ بَابُ الْهَمْزَةِ مَعَ الرَّاءِ

٦٩ - (د ع): أَرْبَدُ بْنُ حُمْفَرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ حَمْزَةٍ.

رَوَى وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرَيْدُ بْنُ حَمِيرٍ، وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَرَيْدُ بْنُ حَمْزَةٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى

أخرجه أبو موسى .

٧٠ - (د ب ع): الأرقم بن أبي الأرقم، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أميمة بنت عبد الحارث، وقيل اسمها: تماضر بنت حُذَيْم من بني سهم، وقيل اسمها: صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن عُثْبان الخزاعية، يكنى أبا عبد الله.

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، أسلم قديماً، قيل: كان ثاني عشر. وكان من المهاجرين الأولين، وشهد بدرأً ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره، وهي في أصل الصفا، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين، فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلاً، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب، فلما كملوا به أربعين خرجوا.

وقال أبو عمر: ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً، وروي من بني مخزوم، وهذا غلط.

قال: وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم، وليس كذلك؛ فإن عبد الله بن الأرقم زهري؛ فإنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

وروي يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان بن الأرقم الأرقمي، عن عمه عبد الله بن عثمان، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم: أنه تجهز يريد البيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه فقال: «ما يخرجك أحاجة أم تجارة؟» قال: لا يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ولكنني أريد الصلاة في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام» قال: فجلس الأرقم.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني

وفد على النبي ﷺ ففقد له لواء شهد به القادسية فقتل، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل، ويجمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل في شراحيل.

ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش، ولم يفرد بترجمة.

٦٩ - (س): أرطاة بن المنذر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال عبدان المروزي: أرطاة بن المنذر السكوني، وكانت له صحبة، وقال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة، عن أخيه عن ابن عائذ، عن أرطاة بن المنذر السكوني قال: «لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين، وما أحب أني قتلت مثلهم، وأنني كشفت قناع مسلم».

قال عبدان، قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة ابن المنذر معنى.

قال أبو موسى: وقول هذا الرجل صحيح، قال: يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودي، أخبرنا أبو بكر بن ربيعة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا أحمد بن المعلا الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري، قالوا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه، يعني محفوظاً، عن ابن عائذ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أرطاة السكوني أن رجلاً قال له: إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح، فارفع أمره إلى السلطان، فقال له: «قتلت تسعة وتسعين» وذكر مثله.

قال أبو موسى: ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام ابن عمار أيضاً، فقال فيه: لقيط بن أرطاة، ولعلّه أخطأ فيه مرة، وأرطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ.

ومسلمة: يعرف بابن علي بضم العين، وكان يكره أن يصغر اسم أبيه.

يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبدالرحمن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أوطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم، واسمه: أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: «هل خلفتما من ورائكما مثلكما؟» قال: يا رسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين، ما يشركونا في الأمر إذا كان، فدعا لهما بخير، وكتب لأوطاة كتاباً وعقد له لواء، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية، فقتل، فأخذ اللواء أخوه زيد، فقتل، ثم أخذه أخوه قيس بن كعب، وقال رسول الله: «اللهم بارك في النخع، ودعا لهم بخير».

قال ابن عابس: وحدثني أبي عن زرارة، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب له كتاباً ودعا له فيه. ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا، وقد نسب ابن حبيب عن ابن الكلبي، ولم يسم الأرقم أوساً؛ إنما قال: فولد بكر، يعني: ابن عوف بن النخع، مالكاً والشيطان وموسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبدالله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ.

ويقوي هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي، وسيرد في باب إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو موسى.

٧٣ - (س): أرقم بن أضخم النجاشي بن بحر. أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال محمد بن إسحاق بن يسار: النجاشي أضخمه وهو بالعربية: عطية، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك: كسرى قال: وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل - شيخه رحمه الله عليه، في المغازي عمن ذكر أن السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل، يدعوهم إلى الله عز وجل، فقيل: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا بخاتم، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه: «محمد رسول الله»

أبي، حدثنا عباد بن عباد المهلب، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفترق بين الاثنين، بعد خروج الإمام كالجار فُضبه في النار» [أحمد (٤١٧/٣)].

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس صاحب رسول الله لرجل غائب؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلّى عليه.

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق، والأول أصح، ودفن بالقيع. أخرجه ثلاثهم.

٧١ - (د ع): الأرقم بن جُفينة التَّجَنُّبِي. من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر، قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، عداة في الصحابة، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه: أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه.

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢ - (س): الأرقم النخعي: واسمه أوس ابن جهيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي الحداد، إذنًا، عن كتاب أبي أحمد العطار، وحدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك، حدثنا المنذر القابوسي، حدثنا الحسين، حدثنا

يختم به الصحف، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة بن بحر، كتب إليه النبي ﷺ:

«سليم أنت، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، وأشهد أن عيسى روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت به عيسى فخلقه من روحه، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه، وإني أدعوك إلى الله تعالى، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرأ ومن معه من المسلمين، فدع التجبر وأقبل نصحي، والسلام على من أتبع الهدى».

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه:

«بسم الله الرحمن الرحيم. سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو، الذي هداني إلى الإسلام. أما بعد، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى، فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروقا، وإنه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه، وأشهد إنك رسول الله صادقاً مصدوقاً، وقد بايعتك، وبايعت ابن عمك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن أتيك يا رسول الله فعلت، فإني أشهد أن ما تقوله حق، والسلام عليك يا رسول الله».

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم.

أخرجه أبو موسى.

❖ باب الهمزة مع الزاي وما يثلثهما

٧٤- (د ع): أزاذا مرد، بعد الألف زاي، هو ابن هرمز الفارسي، من أساورة كسرى، أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره.

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلي، عن أبيه، عن جده، جرير بن عبدالله، عن أزاذا مرد قال:

«بينما أنا على باب كسرى تنتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر، وضجرتنا، فقال رجل من القوم:

لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فقال رجل من القوم: تدري ما قلت؟ قال: نعم. إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها. ثم ذكر حديثاً طويلاً في أن بعض الجن شاركه في زوجته وأنه كان يتشبه به، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع، فبلغا السماء الدنيا، فسمعا صوتاً من السماء: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فسقطا ثم حمله الجني إلى بيته، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي، فقال الفارسي: «لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل الجني يحترق حتى صار رماداً».

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده جرير بن عبدالله قال:

«كنت بالقادسية فسمعتني فارسي وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء» وذكر الحديث بطوله، ولم يذكر أزاذا مرد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥- (د ع): أزاذا وقيل: يزداذ بن عيسى؛ قال البخاري: هو مرسل لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

روى زكرياء بن إسحاق، عن عيسى بن أزاذا، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بال يثتر ذكره ثلاثاً. [ابن ماجه (الحديث: ٣٢٦)، وأحمد (٤/٣٤٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦- (ب): أزهر بن حَفِيْضَة، في صحبته نظر، روى عن أبي بكر الصديق.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٧- (ب د ع): أزهر بن عَبْدِ عَوْفٍ بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري عم عبدالرحمن بن عوف، ووالده عبدالرحمن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب.

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال: «امترت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيدالله، وعامر بن ربيعة، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح».

وروى عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قریش، فنصبوا أعلام الحرم: مخزومة بن نوفل، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى.

أخرجه ثلاثتهم.

٧٨ - (ب س): أَزْهَرُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْوَلِيدِ.

روى عنه حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، لم يرو عنه غيره، قاله ابن عبد البر: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغرب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٧٩ - (د ب ع): أَزْهَرُ بْنُ مِثْقَرٍ، من أعراب

البصرة، حديثه قال: «رأيت النبي ﷺ وصلبت خلفه، فسمعته يفتح القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ويسلم تسليمين».

أخرجه ثلاثتهم.

✽ باب الهمزة والسين وما يثلثهما

٨٠ - (د ع): إِسَافُ بْنُ أُنْمَارٍ وَإِسَافُ بْنُ نَهْيَكٍ،

لهما ذكر في حديث رافع بن خديج في المزارعة الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي، عن رافع، قال: حدثني عمي ظهير أنه قال: يا ابن أخي، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكري محافلنا. فسمعه رجل من بني سليم يقال له: إساف بن أنمار، فقال:

لَعَلَّ ضِرَاراً أَنْ تَبِيدَ بَشَارَهَا

وتسمع بالريّان تغوي ثعلابه

فقال شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف:

لَعَلَّ ضِرَاراً أَنْ تَعْمِشَ بَشَارَهَا

وتسمع بالريان تُبْنَى مشاربه

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١ - (د ع): إِسَافُ بْنُ نَهْيَكٍ أَوْ نَهْيَكُ بْنُ إِسَافٍ:

له ذكر في الحديث المتقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢ - (د ب ع): أَسَامَةُ بْنُ أَخْذَرِ بْنِ الشَّقَرِيِّ،

واسم شقرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا قال ابن عبد البر.

وقال هشام الكلبي: اسم شقرة: معاوية بن

الحارث بن تميم، وإنما سمي شقرة بيت قاله:

وقد أحمل الرمح الأصم كُؤُوبُهُ

به من دماء الحي كالشقرات

والشقرات: شقائق النعمان؛ كان النعمان قد حمى

أرضاً أو أنبت فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر

الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن

الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان،

أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن

جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا بشير بن

ميمون، حدثني أسامة بن أخدري قال:

«قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ، فيهم رجل

ضخم اسمه أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، قال: يا

رسول الله، سمّه وادع له، قال: «ما اسمك؟» قال:

أصرم، قال: «بل زوجه»، قال: «ما تريده؟» قال:

أريده راعياً، فقال النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال:

«هو عاصم، هو عاصم» [أبو داود (٤٩٥٤)].

ونزل أسامة بن أخدري البصرة، وليس له إلا هذا

الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم.

٨٣ - (ب): أَسَامَةُ بْنُ خُزَيْمٍ: روى عن مرة،

روى عنه عبد الله بن شقيق، لا تصح له صحة.

أخرجه أبو عمر.

٨٤ - (د ب ع): أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ

القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود، بن

عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد

اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي.

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في نسبة: ابن

رفيدة بن لؤي بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو

ثور بن كلب، لا شك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان

لأم ويكنى أسامة: أبا محمد، وقيل: أبو زيد،

وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى

رسول الله ﷺ من أبويه، وكان يسمى: جبّ

رسول الله.

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة بن زيد لأحب الناس إليّ، أو من أحب الناس إليّ، وأنا أرجو أن يكون من صالح الحكيم، فاستوصوا به خيراً» [البخاري (٤٤٦٩)، و(٧١٨٧)، ومسلم (٦٢٦٤)، والترمذي (٣٨١٦)، وأحمد (٨٩/٢ و١١٠)].

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصللي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن طوق، حدثنا أبو جابر يزيد بن عبدالعزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار، أخبرنا معافى بن عمران عن شريك، عن ابن عباس عن فزيع، عن البهي، عن عائشة قالت: «عشر أسامة بأشكف الباب فشج في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: «أميطي عنه»، فكأنني تقذرت، فجعل رسول الله ﷺ يمضه ثم يمجه، وقال: «لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينقه» [ابن ماجه (١٩٧٦)، وأحمد (١٣٩/٦)].

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري إجازة، إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا الرمادي، أنبأنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد «أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة، وأردف وراءه أسامة، وهو يعود سعد بن عباد، قبل وقعة بدر» [البخاري (٢٩٨٧)، و(٥٦٦٣)، ومسلم (٤٦٣٥)، وأحمد (٢٠٣/٥)].

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف، وفرض لابنه عبدالله بن عمر ألفين، فقال ابن عمر: «فَضَّلْتُ عَلَيَّ أسامة وقد شهدت ما لم يشهد؟ فقال: إن أسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك، وأبوه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك» [الترمذي (٣٨١٣)].

ولم يبايع علياً، ولا شهد معه شيئاً من حروبه؛ وقال له: «لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي

معها، ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله ﷺ حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد أن لا إله إلا الله، وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي بن السمين البغدادي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة بن زيد قال: أدركته، يعني: كافراً كان قتل في المسلمين في غزاة لهم، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم نبرح عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره فقال: «يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله؟» فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تعوذاً من القتل، فقال: «من لك يا أسامة، بلا إله إلا الله» فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددها عليّ حتى وددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ، فقلت: أعطي الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله» [البخاري (٤٠٢١)، و(٦٤٧٨)، ومسلم (٢٧٣)، وأبو داود (٢٦٤٣)، وأحمد (٢٠٧/٥)].

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبدالله بن عبدالله قال: «رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ فدعي مروان إلى جنازة ليصلي عليها، فصلى عليها ثم رجع، وأسامة يصلي عند باب بيت النبي ﷺ، فقال له مروان: إنما أردت أن يرى مكانك فعل الله بك وفعل، وقال قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أسامة وقال: يا مروان، إنك أذيتني، وإنك فاحش متفحش، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبغض الفاحش المتفحش» [أحمد (٢٠٧/٥)].

وكان أسامة أسود أفتس، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: توفي سنة أربع وخمسين، قال أبو عمر: وهو عندي أصح، وقيل: توفي بعد قتل عثمان بالجرف، وحمل إلى المدينة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبدالله بن عبدالله بن عتبة وغيرهما.

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمر أسامة بن

قلت: قول ابن منده فيه نظر؛ فإنه إن كان غطفانياً، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان، فكيف يكون من ثعلبة ابن بكر بن وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر ويكر بن وائل من ربيعة؟ هذا متناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل: إنه من ذبيان، وقيل: من بكر، ولا مطعن عليه، وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة ابن يربوع، فليس بشيء، لأنه يكون من تميم، ولم يقله أحد يعول عليه؛ إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد، والله أعلم.

٨٦ - (١ ب ع): أَسَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَقْيَشَرٍ، واسم أَقْيَشَرٍ: عمير بن عبدالله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذَيْل بن مدركة بن إلياس بن مضر الهذلي، ذكره ابن الكلبي، وهو والد أبي المليح الهذلي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَان، أَخْبَرَنَا هَمَام، حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ:

«أن يوم حنين كان مطيراً، فأمر النبي ﷺ مناديه أن صلوا في الرحال» [أحمد (٧٤/٥)].

روى هذا الحديث ابن منده، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الوليد بن عُبْدَةَ الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه.

وقال أبو نعيم: عن عبدالله بن عمر بن أبان، عن أبي أسامة، عن عامر بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: وهم فيه بعض الواهمين، يعني ابن منده، عن أبي أسامة فقال: عن الوليد بن عبدة، وهو كوفي، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل: عبادة.

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحِذَاءِ، عن أبي تميم، عن أبي المليح، عن أبيه قال:

زيد على الجيش الذي سيّره إلى مؤتة في عِلْتَه التي توفي فيها. وهذا ليس بشيء؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة، فقال: «إن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب فعبدالله بن رواحة»، وأما أسامة، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً، وفيهم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة، فساروا بعد موته ﷺ، وليست هذه غزوة مؤتة، والله أعلم.

٨٥ - (د ب ع): أَسَامَةُ بْنُ شَرِيكَ التَّغْلَبِيِّ، من بني ثعلبة بن يَرْبُوع؛ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال ابن منده: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداؤه في أهل الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ والمُسْعُودِي، عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول:

أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لا بأس بها. فقالوا: يا رسول الله، علينا من حرج في كذا، علينا من حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «عباد الله، وضع الله الحرج» أو قال: «رفع الله عز وجل الحرج» إلا من اقترض أمراً ظلماً فذلك الذي حرج وهلك، وروي: «إلا من اقترض من عرض أخيه، فذلك الذي حرج».

وسألوه عن الدواء فقال: «عباد الله، تداءوا؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم»، وسئل: ما خير ما أعطي الرجل؟ قال: «خلق حسن» رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد، عن أسامة، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي، فقال: عن زياد عن قطبة بن مالك، والأول أصح.

أخرجه ثلاثتهم.

«كنت ردف رسول الله ﷺ، فعشر بعيرنا، فقلت: تعس الشيطان، فقال النبي ﷺ:

«لا تقل تعس الشيطان؛ فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنه يضئ حتى يصير مثل اللذباب».

أخرجه ثلاثتهم.

كبير: بالباء الموحدة، وأقشر: بضم الهمزة، وفتح القاف، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة وراء.

٨٧ - (س): أَسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِي.

قال الحافظ أبو موسى: ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة، ووهم في ذلك؛ لأن اسم أبي العشراء قد قيل: إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه، وعبدان، وإن كان موصوفاً بالحفظ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ، إلا أن أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله ﷺ: «إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون».

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث، عن أبي العشراء عن أبيه، قال: وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها في موضع مفرد، وإنما أردنا إيراد اسمه هاهنا؛ لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان، فيظنه قد سقط علينا.

أخرجه أبو موسى.

٨٨ - (ع س): إِسْحَاقُ الْغَنَوِيُّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا موسى بن إسماعيل. «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن

علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قال: أخبرنا بشار بن عبد الملك المزني، حدثني جدي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها: يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فأخذ نفقة لي نسيتهما، قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعدما خرج من مكة فقتله، قالت: فقم، وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر غفلة، فأخذ ملء كفه ماء فضرني به، فقالت جدي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتغرغر على مقلتيها، لا يسيل على وجهها منه شيء.

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٨٩ - (س): إِسْحَاقُ آخَر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: حدثنا محمد بن حسين، ولقبه بنان بغدادي، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد بن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن، عن إسحاق صاحب النبي ﷺ: «أن نبي الله نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة».

أخرجه أبو موسى.

٩٠ - (د ب ع): أَسَدُ ابْنِ أَخِي خَدِيجَةَ، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: أسد بن خويلد نسيب خديجة، فعلى هذا يكون أخاها.

وقال ابن منده: روى حديثه سماك عمن سمع

روايته، وفي كلامه عليه، وإنما هو أسعد ابن زرارة الأنصاري، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد، قال أبو موسى: أخبرنا به أبو سعد بن أبي عبدالله، أخبرنا أبو يعلى الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي بن خالد المقرئ بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال: عبدالله بن أسعد بن زرارة، وهو الصواب.

٩٣ - (د ع): أَسَدُ بْنُ سَعْيَةَ الْقُرْظِي، يقال فيه: أسد ويقال: أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح.

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصح. وقال ابن إسحاق: ثعلبة بن سعية وأسيد ابن سعية وأسد بن عبيد، وهم من بني هذيل، وليسوا من بني قريظة ولا النضير، نسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ، رضي الله عنه، فمنعوا دماءهم وأموالهم.

سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها، وآخره هاء. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في أسيد.

٩٤ - (ب د ع): أَسَدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْقُرْظِي الْيَهُودِي. روى سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبدالله بن سلام، وثعلبة بن أسيد، وأسد بن عبيد، ومن أسلم معهم من يهود، فأمنوا وصدقوا ورغبوا فيه، قال أحبار يهود وأهل الكفر: «ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا» فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾، الآية. أخرجه ثلاثهم.

٩٥ - (د ب ع): أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَمْعَمَةَ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ شَيْقٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رُثَمٍ بْنِ أَفْرَكٍ بْنِ تَزْيِيرٍ بْنِ قَسْرِينَ بْنِ عَبْقَرٍ بْنِ أَنْصَارِ بْنِ أَرَاشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخُوْثِ بْنِ نَسْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ الْبَجَلِيِّ الْقَسْرِيِّ، جد

أسد بن خويلد، وحديثه: أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده.

وذكره العقيلي وقال: في إسناده مقال. أخرجه ثلاثهم.

٩٦ - (ب): أَسَدُ بْنُ خَارِثَةَ الْمُلَيْمِيِّ الْكَلْبِيِّ، من بني عليم بن جناب.

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير، وذكره ابن عبدالبر كما ذكرناه.

وقال هشام الكبي: حارثة وحصن ابنا قطن بن زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وقد على النبي ﷺ، وسيرد ذلك في حارثة، إن شاء الله تعالى، ولم يذكر أسد بن حارثة.

وقد ذكره ابن عبدالبر في حارثة على الصحيح. أخرجه أبو عمر.

جناب: بالجيم والنون وآخره باء موحدة، حارثة: بالحاء المهملة والياء المثناة.

٩٣ - أَسَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر، قدم علينا إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر ابن زياد الأحمر عن غالب بن مقلاص، عن عبدالله بن أسد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إلي» أو قال: «فأخبرني في علي بثلاث خلال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفُرِّ الْمُحْجَلِينَ».

قال الحاكم أبو عبدالله: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوجدان حديثاً مسنداً غير هذا.

قال أبو موسى: وقد وهم الحاكم أبو عبدالله في

٩٧- (د ع): أَسْعَدُ الْخَيْرِ سَكَنَ الشَّامَ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْوُحْدَانِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَبُو سَعْدِ الْخَيْرِ، وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ أَحْمَدُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.

٩٨- (د ب ع): أَسْعَدُ بْنُ زُرَّازَةَ بْنُ عُدَسَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، وَاسْمُهُ تَيْمُ اللَّهِ، وَقِيلَ لَهُ: النُّجَارُ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا بِقُدُومِ فَجَرِهِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَالنُّجَارُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النُّجَارِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ أَسْعَدُ الْخَيْرِ وَكُنْيَتُهُ: أَبُو أَمَامَةَ.

وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الْأَنْصَارِ إِسْلَامًا، وَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ مَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّازَةَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ هُوَ وَذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ يَتَنَافِرَانِ إِلَى عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسَمِعَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتِيَاهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ فَأَسْلَمَا، وَلَمْ يَقْرَبَا عَتَبَةَ، وَرَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَا أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ بِالْإِسْلَامِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: إِنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّازَةَ إِنَّمَا أَسْلَمَ مَعَ النَّفَرِ الَّذِينَ سَبَقُوا قَوْمَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْعَقْبَةِ الْأُولَى.

وَكَانَ عَقِبًا شَهِدَ الْعَقْبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ وَبَايَعَ فِيهَا، وَكَانَتِ الْبَيْعَةُ الْأُولَى، وَهُمْ سِتَّةُ نَفَرٍ أَوْ سَبْعَةٍ، وَالثَّانِيَةُ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَالثَّلَاثَةُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا وَبَعْضُهُمْ لَا يَسْمِي بَيْعَةَ السِّتَةِ عَقْبَةً، وَإِنَّمَا يَجْعَلُ عَقْبَتَيْنِ لَا غَيْرَ، وَكَانَ أَبُو أَمَامَةَ أَصْغَرَهُمْ؛ إِلَّا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي النَّجَارِ.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: إِنَّهُ كَانَ نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَ النُّقَبَاءُ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا: سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَّازَةَ، وَسَعْدُ بْنُ رَبِيعٍ، وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَالْمُنْذَرُ بْنُ عَمْرِو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ، وَأَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، وَعَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا أَمَامَةَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ، وَقِيلَ: غَيْرُهُ، وَيُرَدُّ فِي مَوْضِعِهِ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمَةِ مِنْ

خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدِ الْقَسْرِيِّ أَمِيرِ الْعِرَاقِ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَأْيِيهِ يَزِيدُ أَيْضًا صُجَّةٌ.

رَوَى عَنْهُ مَهَاجِرُ بْنُ حَبِيبٍ، وَضُمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَحَفِيدَةُ: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَهْدَى لِلنَّبِيِّ قَوْسًا، فَأَعْطَاهَا قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، أَنَبَانَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنْ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَجَدِهِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدَ: «أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ» [أَحْمَدُ (٧١/٤)، (٧١)].

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ.

وَقِيلَ فِيهِ: أَسِيدُ بِيَزَادَةَ يَاءُ وَضُمُّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُهَا، وَيَذَكُرُ فِي مَوْضِعِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وِغَمْغَمَةٌ: بَغِيْنَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ، وَأَفْرَكُ: بِالْفَاءِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ كَافٌ، وَنَذِيرُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، وَقَشْرُ: بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَالسِّينِ السَّائِكَةِ، وَاسْمُهُ: مَالِكٌ.

٩٦- (ع س): أَسْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَظَنَّهُ ابْنَ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ طَبَاطَبَا الْعُلُوِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَاسِمٍ الْقُرَّانِيُّ وَأَبُو غَالِبٍ الْكُوشْدِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِبْذَةَ. (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَسِّيْبِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: أَسْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ.

وَكَانَ الْجِسْرُ أَيَّامَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

حَارِثَةُ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ.

سعيد الأنصاري، وسعد بن إبراهيم، ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبأيعه وبارك عليه وحُتَّكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمّر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كالיום ولا جلد مخبأة، قال: فليط به، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: أدرك سهلاً. وذكر الحديث. [ابن ماجه (٣٥٠٩)، وأحمد (٤٨٦/٣)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٠٩ - (ع س): أسعد بن عبد الله الخزاعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً، أخبرنا إسماعيل بن عبد الغفار، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعي، وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أفضى الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة، وإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم: أنت ظالم، فقد تودع منهم». أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

قلت: في هذا الإسناد عندي نظر؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفر حتى يروي عنه والله أعلم.

١٠٢ - (د ع): أسعد بن عَطِيَّة بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بن لحاف بن قضاة القضاعي البكوي.

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، له ذكر وليست له رواية.

قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس: شهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ودم: بالبدال المهملة.

حرة بني بياضة يقال له: نقيع الخضعات، وكانوا أربعين رجلاً. [أبو داود (١٠٦٩)، وابن ماجه (١٠٨٢)].

ومات أسعد بن زُرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر؛ لأن بَدْراً كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له: الذُّبْحَة فكواه النبي ﷺ بيده، ومات، والمسجد يبني فقال النبي ﷺ: «بئس الميتة لليهود، يقولون: أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسه شيئاً» [ابن ماجه (٣٤٩٢)، وأحمد (١٣٨/٤)].

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد بن زُرارة نقيب بني ساعدة، وَهُمْ مِنْهُمَا، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار، لما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إن أسعد قد مات وكان نقيباً، فلو جعلت لنا نقيباً فقال: «أنتم أخوالي وأنا نقيبكم» فكانت هذه فضيلة لبني النجار، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة؛ لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه، والله أعلم.

٩٩ - (س ع): أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري.

استشهد يوم الجسر، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر؛ جسر أبي عبيدة، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل، وقال: إنه قتل يوم الجسر، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأبو عمر في حرف السين، في سعد، وهذا مما يقوي قول ابن الكلبي. والله أعلم.

١٠٠ - (ب د ع): أسعد بن سهل بن حُنيف، ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحُتَّكه، وسمَّاه باسم جده لأمه أسعد بن زُرارة، وكنَّاه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

روى عنه محمد وسها ابناه، والزهري، ويحيى بن

١٠٣ - (ب): أُسْعَدُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ: قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي: أنه قتل باليمامة؛ فإن كانا أخوين، وإلا فأحدهما تصحيف، وقد ذكره سيف بن عمر: أسعد. والله أعلم.

١٠٤ - (ب ع س): أُسْعَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرَ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَهْشَامُ الْكَلْبِيُّ.

وقال الكلبي وموسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم.

وقال أبو نعيم: أسعد بن يزيد الأنصاري، وقيل: ابن زيد، وروى عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ثم من بني النجار، ثم من بني زريق: أسعد بن يزيد بن الفاكه.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

قلت: في قول أبي نعيم نظر؛ فإن زريقاً ليس من بطون النجار؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة.

وقد قيل فيه: سعد بن زيد بن الفاكه، وقيل سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع يرد في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

١٠٥ - (د): أُسْعَرُ، آخِرُهُ رَاءٌ وَقِيلَ: ابْنُ سَعْرٍ، وَقِيلَ: سَعْرٌ.

روى عن النبي ﷺ، روى أبو مرارة الجهني، عن ابن سحر، عن أبيه قال: «كنت بناحية مكة في غنم لي، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد؟ قال: «صدقة مالك»، قال: فجئت بشاة ماخض خير ما وجدته، فلما رآها قال: «ليس حقنا في هذه، حقنا في الثنية، والجلع».

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَأَخْرَجَاهُ فِي سَعْرٍ.

١٠٦ - (ع س): الْأُسْقَفُ الْبَكْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ طَبَاطَبَا وَالْكُوشَيْدِيُّ وَالْقُرَاطِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيذَةَ قَالَا: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عِبَادٍ الْمَكِّي، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى ابْنِ الْأَسْفَعِ، رَجُلٌ صَدُقَ، أَخْبَرَهُ عَنِ الْأَسْفَعِ الْبَكْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صِفَةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ، كَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو زَكْرِيَاءُ بْنُ مَنْدَةَ.

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه؛ إلا أنه قال: في جماعة المهاجرين.

وأورده عبدان عن روح بن عباد، عن ابن جريح، عن مولى الأسفع، عن ابن الأسفع وقال أيضاً: في صفة المهاجرين.

أورده أبو معين وأبو موسى.

قال الأمير أبو نصر: الأسفع بالفاء هو البكري، يختلف فيه، يقال: له صفة، ويقال: ابن الأسفع.

١٠٧ - الْأُسْقَفُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ صَرِيمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ الْهُونِ بْنِ أَعْجَبَ بْنِ قَدَامَةَ بْنِ حَزَمٍ.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، قاله الطبري.

وقال ابن ماكولا مثله، وقال في باب: رياح بكسر الراء، والياء تحتها نقطتان، وذكره.

١٠٨ - (س): أُسْقَفُ نَجْرَانَ.

قال أبو موسى: لا أدري أسلم أم لا.

روى صلة بن زفر، عن عبد الله قال: إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال: ابعت معي رجلاً أميناً حق أمين، فقال النبي: «لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين»، فاستشرف لها أصحاب محمد ﷺ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح: «أذهب معه» [البخاري (٣٧٤٥)، و(٤٣٨١)، ومسلم (٦٢٠٤)، والترمذي (٣٧٩٦)، وابن ماجه (١٣٥)، وأحمد (٣٨٥/٥) و(٤٠١)].

١١٢ - (ب د ع): أَسْلَمُ بْنُ بَجْرَةَ الْأَنْصَارِي الْخَزْرَجِي.

ولاهُ رسولُ الله ﷺ أسارى قريظة: روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده، قال: «جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغلام، فإذا رأيته قد أنبت ضربت عنقه».

قال أبو عمر: إسناده حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي صحبته نظر.

قلت: قد روي عن غير إسحاق؛ رواه الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه، عن جده، فجعل في الإسناده محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق، أخرجه ثلاثتهم.

ولا أعلم: هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد؛ وذكرناه لئلا يراه من يظنه غير الأول، والله أعلم.

١١٣ - أسلم بن جُبَيْرَةَ بن حُصَيْن بن جُبَيْرَةَ بن حُصَيْن بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي؛ قاله ابن الكلبي.

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة، وسيأتي ذكره، وأظنهما واحداً.

١١٤ - (د ع): أَسْلَمُ حَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وهو رفيق رافع، روى ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه قال: ما شعرنا ليلة، ونحن مع عمر، فإذا هو قد رخل وراحلنا، وأخذ راحلته، فرخلها، فلما أيقظنا ارتجز:

لا يأخذ الليل عليك بالهم
والبسن له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم
واخدم القوم لكيما تخدم

قلت: قول أبي موسى أسقف نجران؛ فجعله اسماً عجيب؛ فإنه ليس باسم، وإنما هو منزلة من منازل النصرانية، كالشماس والقس والمطران والبترك، والأسقف، واسمه أبو حارثة ابن علقمة، أحد بني بكر بن وائل، ولم يسلم، ذكر ذلك ابن إسحاق.

١٠٩ - (ب): أَسْلَغُ بْنُ الْأَسْقَعِ الْأَعْرَابِي، له صحة، روى عن النبي ﷺ في التيمم «ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، لم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعليلة بن بدر، عن أخيه، وفيه نظر. أخرجه أبو عمر.

١١٠ - (ب د ع): أَسْلَغُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ عَوْفِ الْأَعُوْجِي التَّمِيمِي، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته. نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي، وفيه نظر، وكان مؤاخياً لأبي موسى.

روى العلاء بن أبي سوية عن الهيثم بن زريق المالكي، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك قال: «كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ، فأصابتنى جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد، فأموت أو أمرض، فكرهت أن أرحل له وأنا جنب، فقلت: يا رسول الله، أصابتنى جنابة، فقال: «تيمم يا أسلع»، فقلت: كيف؟ فضرب بيده الأرض ضربتين: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين؛ قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه ثلاثتهم.

١١١ - أَسْلَمُ بِالْمِيمِ، بن أوس بن بَجْرَةَ بن الحارث بن عَيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قال ابن ماكولا: شهد أحداً، وقال هشام الكلبي: هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالبقيع، فدفنوه في حَسٍّ كوكب، والحش: النخل.

بجرة: بفتح الباء وسكون الجيم، وغيان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان وآخره نون، قاله الأمير أبو نصر.

فوثبنا إليه، وقد فرغ من رحله ورواحلنا، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام.

قال سعيد بن عبد الرحمن المدني: كان رافع وأسلم حاديين للنبي ﷺ.

أخرج ابن منده وأبو نعيم.

١١٥ - (ب س): اسْلَمَ الْحَبَشِيُّ الْأَسْوَدُ: ذكره أبو عمر، فقال: أسلم الحبشي الأسود كان راعياً ليهودي، يرعى غنماً له، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال: حدثني إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض علي الإسلام، فعرضه عليه فأسلم، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعو إلى الإسلام، فعرضه عليه، فقال الأسود: كنت أجيراً لصاحب هذا الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله: «اضرب في وجوهها؛ فإنها سترجع إلى ربها»، فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال: ارجعي إلى صاحبك فوالله لا أصحبك، فرجعت مجتمعة كأن سائقاً يسوقها، حتى دخلت الحصن، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صلى صلاة قط، فأتي به رسول الله، فوضع خلفه، وسُجِّيَ بشملة كانت عليه، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، ثم أعرض إعراضاً سريعاً، فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عنه! قال: «إن معه لزوجته من الحور العين».

وقد استدرك أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد الله، قال: وذكر عبدان الأسود، وأعاده في أسلم، والأسود صفة له، وأسلم اسمه، وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار: أن راعياً أسوداً أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، وذكر نحو ما تقدم.

فأما استدرك أبي موسى على ابن منده، فلا وجه له؛ فإن ابن منده قد ذكره، وأنه قتل بخيبر، وإن كان

قد وهم في أن كناه أبا سلمى، وروى عنه الحديث، فقد أتى بذكره وترجم عليه، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم، ظن أن الترجمة كلها خطأ، وليس كذلك، وإنما خطأ في البعض، وأصاب في الباقي، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٦ - (د ع): اسْلَمَ الرَّاعِي الْأَسْوَدُ:

قال ابن منده: أسلم الراعي الأسود، يكتى أبا سلمى، استشهد بخيبر، روى حديثه أبو سلام، عن أبي سلمى الراعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان».

قال أبو نعيم: أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم، وإنما اسمه حريث، وأدعى أنه استشهد بخيبر، وهو وهم آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله قال: «بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه» [أحمد (٤٤٣/٣) و(٢٣٧/٤) و(٣٦٦/٥)].

قال أبو نعيم: المستشهد بخيبر لا يروي عنه أبو سلام فيقول: حدثنا؛ فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧ - (د ع): اسْلَمَ بَنُ الْخُصَيْنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَيْثَانَ، ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدم أسلم بن جبيرة، وأظنهما واحداً والله أعلم.

١١٨ - (ب د ع): اسْلَمَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه، فقال ابن المديني: اسمه أسلم، ومثله قال ابن نمير، وقيل: هرمز، وقيل: إبراهيم، وقد تقدم في إبراهيم.

وهو قبطي، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل: كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه، وهم ثمانية،

من الحبشة، قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه: أن أباه أسلم.

روى عبدالمنعم بن بشير بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده: أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين، وعبدالمنعم لا يعرف.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات أسلم سنة ثمانين، وقيل: مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم. وهذا يناقض الأول؛ فإن مروان مات سنة أربع وستين، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة، وروى عن أسلم ابنه زيد، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١ - (ب): أسلم بن عَمِيْزَة بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحدًا؛ قاله الطبراني. أخرجه أبو عمر.

عميرة: بفتح العين.

١٢٢ - (س): أسلم آخر: ذكره أبو موسى فقال: قاله عبدان المروزي، وقال: لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا في هذا الحديث، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه، وقال: يعني عبدان، أخبرنا بNDAR وأبو موسى، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن المنهال بن سلمة الخزاعي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم»، قالوا: إنا قد أكلنا، قال: «صوموا بقية يوم عاشوراء» [أحمد (٢٩/٥) و(٣٦٨)].

قال أبو موسى: هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة، يدل عليه قوله: قالوا: قد أكلنا.

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء.

قلت: والصحيح قول أبي موسى، ومن العجب أن عبدان يشبهه عليه ذلك مع ظهوره، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها، لتركنا هذه وأشباهها.

أخرجه أبو موسى.

فأعتقوه كلهم إلا خالدًا، فإنه تمسك بنصيبه منه، فكلّمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه، أو يبيعه، أو يهبه منه، فلم يفعل، ثم وهبه رسول الله ﷺ فأعتقه، وقيل: أعتق منهم ثلاثة، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق، فكلّمهم فيه رسول الله، فوهبه له، فأعتقه، وهذا اختلاف، والصحيح: أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه، فكان أبو رافع يقول: «أنا مولى رسول الله» وبقي عقبه أشراف المدينة.

وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، وكانت سلمى قابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وشهدت معه خبير، وكان عبيد الله خازنًا لعلي بن أبي طالب، وكتباً له أيام خلافته.

وشهد أبو رافع أحدًا، والخندق، وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بدرًا، لأنه كان بمكة، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة.

روى عنه ابنه عبيد الله والحسن، وعطاء بن يسار. وقد اختلفوا في وقت وفاته، فقيل: مات قبل عثمان، وقيل: مات في خلافة علي.

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى. ١٢٩ - (د ع): أسلم بن سليم، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصرمية، وهم ثلاثة إخوة: الحارث، ومعاوية، وأسلم، ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين، يعني ابن منده، أن اسمه أسلم، ولا يصح، وأخرج له حديث عوف الأعرابي، عن خنساء بنت معاوية، عن عمها أن النبي ﷺ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والمؤودة في الجنة» [أبو داود (٢٥٢١)، وأحمد (٥٨/٥) و(٤٠٩)] وبعض الرواة يقول: حدثني عمتي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠ - (د ع): أسلم، مولى عمرو بن الخطاب، من سبي اليمن. أدرك النبي ﷺ قال محمد بن إسحاق: بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، سنة إحدى عشرة، فأقام للناس الحج، وابتاع فيها أسلم، قال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وهو

١٢٣ - (ب د ع): أسماء بن حارثة بن هند بن عبدالله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى، قاله أبو عمر، وقيل في نسبه غير ذلك، قال ابن الكلبي: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبدالله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، ومالك بن أفضى هو أخو أسلم، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم، فيقال: أسلمي، يكنى أسماء: أبا هند.

له صحبة، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة قال أبو هريرة: «ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلاّ خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه، وخدمتهما له».

وأسماء هو الذي بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال: «مُر قومك بصيام عاشوراء» فقال: أرايت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: «فليتموا» [أحمد (٧٨/٤) و(٤٨٥/٣)].

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، قاله محمد بن سعد عن الواقدي، قال محمد بن سعد: وسمعت غير الواقدي يقول: توفي بالبصرة أيام معاوية، في إمارة زياد، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين. أخرجه ثلاثهم.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثناة، وغياث: بالغين المعجمة والثاء المثناة.

١٢٤ - (ب): أسماء بن ربان بن معاوية بن مالك بن سُلَيْ، وهو الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدي بن شؤيب بن طرود بن قدامة بن جَرْم ابن رَبَّان الجرمي، وهو الذي خاصم بني عقييل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة، وليس الذي بالمدينة، ففضى به لجرم، وهو القائل:

وإني أخو جرم كما قد علمتُم
إذا اجتمعت عند النبي المجامعُ
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه
فإني بما قال النبي لقانعُ
أخرجه أبو عمر.

جرم: بالجيم والراء، وربان: بالراء والباء الموحدة، وآخره نون.

١٢٥ - (د ع): إسماعيل بن أبي حكيم المُنْزِي، أحد بني فضيل.

روى عبدالله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي حكيم المُنْزِي، ثم أحد بني فضيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ: ﴿لَا يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾؛ فيقول: أبشر عبادي فَوَعِزَّتِي لَأَمَكُنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى».

قال أبو نعيم: كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبدالله بن سلمة، وهو عندي إسناد منقطع، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة، وقال ابن منده: هذا حديث منكر، أخرجه البخاري في الأفراد، ولا أعرف له رؤية ولا صحبة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٦ - (د ع): إسماعيل، رجل من الصحابة، نزل البصرة، إن كان محفوظاً، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - وأنا حاضر - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، حدّثنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن روية، عن أبيه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «لَا يُلْجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» فقال الشيخ: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: سمعته أذناني ووعاه قلبي، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت، ولم يوافقني عليه أحد. [أسلم (١٤٣٠)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (٤٧٠)، و(٤٨٦)، وأحمد (٢٦١/٤)].

رواه شعبة والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد، ورواه عبدالملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم الرجل، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد، فقال فيه: فسأله رجل من أهل البصرة يقال له: إسماعيل ولم يتابع عليه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

روية: بضم الراء وفتح الواو.

١٢٧ - (س): إسماعيل الزبيدي: ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده وقال: إن صح.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبدالله المعداني، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن الحسين، أخبرنا أحمد بن عمرو الديلمي، حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب ابن أبي بلتعة، حدثني زكريا بن إسماعيل الزبيدي، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال:

«خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، فطلع أعرابي يجزر عظام بعير حتى وقف على رسول الله، فقال: كيف أصبحت بأبي وأمي أنت يا رسول الله؟ فقال له: «أحمد الله تعالى إليك»، وذكر الحديث، في فضل الصلاة على النبي ﷺ.

قال أبو موسى: إسماعيل بن زيد يروي عن أبيه، لا أعلم له إدراكاً للنبي، ويروي هذا الحديث عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه، وهو تابعي، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث فإن التابعين لم يزلوا يروون المراسيل، ومما يقوي أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أحد، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ؟ وهذا إنما يقوله رجل. وقد صح عن ابن مسعود أنه قال لما كتب زيد المصحف: لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ، أخرجه أبو موسى.

١٢٨ - (د ع): أشقر بن ساعد بن هلوثة المازني، مجهول، في إسناده حديثه نظر، روى أسمر بن ساعد بن هلوثة قال: وفدت أنا وأبي ساعد

إلى النبي ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير، يعني هلوثة، وقد سمع بك، وآمن بك، وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلطف الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولوالده.

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩ - (ب د ع): أشقر بن مضر بن الطائي.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبدالحميد بن عبدالله، حدثني أم الجنوب بنت زميعة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر ابن مضر قال: «أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: «من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له» [أبو داود (٣٠٧١)] يقال: هو أخو عروة بن مضر، روت عنه ابنته عقيلة، وكلاهما أعرابيان، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أسمر بن أبيض بن مضر، وذكرنا الحديث، ولم يقلوا هو أخو عروة بن مضر، وقال أبو نعيم: هو من أعراب البصرة.

أخرجه ثلاثهم.

عقيلة: بفتح العين المهملة وكسر القاف، ونميلة: بضم النون.

١٣٠ - (س): الأسود بن أبيض، قاله أبو موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان، فقال: عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ورجال من أهله قالوا: بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن عتيك، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان بن الأسود، وأبا قتادة بن ربعي ابن بلدمة من بني سلمة، وأسود بن خزاعي حليفاً لهم، وأسود بن حرام حليفاً لبني سواد، وأمر عليهم عبدالله بن عتيك فطرقوا أبا رافع بن أبي الحقيق؛ قال ابن شهاب: فقدموا على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: «أفلحت الوجوه»، قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه؟» قالوا: نعم، قال: «ناولوني السيف» قال:

فسله، فقال: «هذا طعامه في ذباب السيف».

قال عبدان: وقال حماد بن سلمة: أسود ابن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام.

لم يذكره غير أبي موسى.

السلمي: بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام، وحرام: بفتح الحاء والراء.

١٣٩ - (د ع): الأسود بن أبي الأسود النهدي، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول.

روى يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار، فأصيب إصبع رجله، فقال:

هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت
ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير، وذكر الحديث، قال: والصحيح ما رواه الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وأبو عوانة وإسرائيل، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعه فقال مثله [البخاري (٢٨٠٢)، ومسلم (٤٦٢٥)، والترمذي (٣٣٤٥)، وأحمد (٣١٢/٤)].

قلت: وهذا أيضاً وهم؛ فإن جندباً البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار، ولا كان مسلماً ذلك الوقت؛ فلو لم يقل: كنت مع النبي ﷺ، لكان الأمر أسهل، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكن صحته؛ على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٢ - (د ع ب): الأسود بن أضرم المحاربي، عداة في أهل الشام، روى عنه سليمان بن حبيب وحده.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا

القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبد الله بن علي القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال:

قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أتملك يدك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «أتملك لسانك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «لا تيسط يدك إلا إلى خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً».

أخرجه ثلاثهم.

١٤٣ - (ب د ع): الأسود بن أبي البخري، واسم أبي البخري: العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد.

أسلم الأسود يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وقتل أبوه أبو البخري يوم بدر كافراً، قتله المجذّر بن زياد البلوي، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلاً فقالت فيه امرأة:

ألا ليتني أشري وشاحي ودُمْلُجِي
بنظرة عين من سعيد بن أسود

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لما بعث معاوية بُسر بن أبي أرتاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي، أمره أن يستشير الأسود، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم، فنهاه الأسود بن أبي البخري، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية.

هذا كلام أبي عمر.

وذكره ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأسود بن البخري بن خويلد سأل النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة، وذكر حديث أبي حازم، أن الأسود بن البخري، قال: «يا رسول الله، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي».

قلت: كذا أخرجاه فقالا: البخري بغير أبي، وقالوا: هو ابن خويلد، وإنما هو كما ذكره أبو عمر:

عن محمد بن عمر الموصلي، عن عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ: «سل واستفهم» قال: يا رسول الله، فضلتكم علينا بالصور والألوان والنبوة؛ أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت مثل ما عملت إنني لكائن معك في الجنة؟ قال: «نعم»، ثم قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيدي، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام» وذكر الحديث إلى أن بكى الأسود - ومات فدفعه النبي ﷺ ودلاه في حفرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٧ - أسود بن حزام: تقدم ذكره في الأسود بن أبيض فليطلب منه.

أخرجه أبو موسى.

١٣٨ - (د ع): الأسود بن خُزاعي وقيل: خزاعي بن الأسود الأسلمي، من حلفاء بني سلمة الأنصار، أحد من قتل ابن أبي الحقيق.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال: فلما قتلت الأوس بن كعب بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلاً هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخير، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله، فأذن لهم، فخرج إليه عبدالله بن عتيك، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان، والأسود بن خُزاعي، حليف لهم من أسلم.

وروي عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال: فبرز رجل من مدحج من خيبر، فبرز إليه الأسود بن خُزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٩ - (د ع): الأسود بن خطامة الكِناني.

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة؛ روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن

لا أعلم في بني أسد: الأسود بن البختري بن خويلد، فإن كان ولا أعرفه، فهما اثنان، وإلاً فالحق مع أبي عمر، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد، وذكر الأسود بن أبي البختري، كما ذكرناه عن أبي عمر، وأيضاً فإن أبا موسى قد استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختري؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً؛ حتى كأنه غيره، لما استدركه عليه، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسب أبو عمر.

البختري: بالباء الموحدة والخاء المعجمة، والمجذر: بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره راء، وذباد: بكسر الذال المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

١٣٤ - (ب د ع): الأسود بن ثعلبة اليربوعي.

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يجني جان إلاً على نفسه» [أبو داود (٣٣٣٤)، والترمذي (٣٠٨٧)، وابن ماجه (٣٠٥٥)، وأحمد في مسنده (٤٩٨/٣)] ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة. أخرجه ثلاثتهم.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، فلا وجه لذكره.

١٣٥ - (د ع): الأسود بن حازم بن صفوان ابن عزار نزل بخاري، روى أبو أحمد بغير بن النضر، عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي، وكان مؤدناً في بيمجكث قرية من قرى بخاري قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار، وكنت آتية مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال: شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة، فسئل: كم أتى لك؟ قال خمس وخمسون ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بحير: بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة.

١٣٦ - (د ع): الأسود الحبشي الذي سأل

النبي ﷺ عن الصور والألوان. روى أبو قاسم الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز،

أبيه، عن جده قال: «خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ، فأمن بالله ورسوله، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٤٠ - (ب د ع): الأسود بن خَلَف بن عَبْدِغُوث القرشي الزُّهري، ويقال: الجمحي؛ قال أبو عمر: وهو أصح، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو زهري أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدَّثني أبي، أخبرنا عبدالرزاق، حدَّثنا ابن جريج، قال: أخبرني عبدالله بن عثمان بن خيثم، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَضْلَعَة، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال: قلت: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله [أحمد (١٦٨/٥) (٤١٥)].

ومن حديثه عن النبي ﷺ: «الولد مبخله مجبنة».

أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قول أبي عمر: الصحيح أنه من جُمَح، فلا شك حيث رآه ابن خَلَف ظنه من جمع مثل: أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح. . غلب على ظنه أنه من جمع، وليس كذلك؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهيراً حَسْبُ. وفيه أيضاً نظر؛ فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهباً، وولد وهب عبد يغوث، وولد عبد يغوث الأسود، وكان من المستهزئين ولم يسلم؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف، وسيرد ذكره، وليس في نسبه خلف، ولا عبد يغوث، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف؛ ولعل فيه ما لم نره.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: الأسود بن خلف بن عبد يغوث، قال: قال المطّين: هو قرشي، أسلم يوم فتح مكة، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو أمّنة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك

المبعث. وابنه الأسود، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين، مضى على كفره، قال: وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه؛ وهذا قريب مما ذكرناه، والله أعلم.

١٤١ - (د ع): الأسود بن رَبِيعَة بن انشود اليشْكُري، عداؤه في أعراب البصرة روى عباية أو ابن عباية، رجل من بني ثعلبة، عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال: «ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٢ - (س): الأسود بن رَبِيعَة، استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: روى سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبدالرحمن الحنظلي، قال: قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة، أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة فقال: «ما أقدمك؟» قال: أقتربت بصحبتك، فترك الأسود وسمي المقترب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين. هكذا أورده ابن شاهين، وإحدى الترجمتين وَهَمَ فيما أرى، انتهى كلام أبي موسى.

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترب، وذكر الأسود بن عبس، وسيذكر إن شاء الله تعالى، وسمّاه هناك: المقترب، وذكر الطبري أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال للنبي ﷺ: «جئت لأقترب إلى الله تعالى بصحبتك» فسّماه المقترب. أخرجه أبو موسى.

١٤٣ - (ب س ع): الأسود بن زُيد الأنصاري.

قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدرأ من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سَلَمَة: الأسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم؛ قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: أسود بن زيد بن قُطَبة ويقال: الأسود بن رَزْم بن زيد بن قطبة بن غنم الأنصاري، من بني عبيد بن عدي، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ.

حمدت به ربك»، قال: فجعلت أنشده، فجاء رجل آدم فاستأذن، قال: فقال النبي ﷺ: «س س»، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله، من هذا الذي استصتني له؟ قال: «هذا عمر بن الخطاب، هذا رجل لا يحب الباطل». [أحمد (٤٣٥/٣)].
أخرجه ثلاثتهم.

١٤٥ - (ب س): الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو هبار بن سفيان بن عبد الأسد، وابن أخي أبي سلمة، في صحبته نظر، أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: أسود بن عبد الأسد، ولم يذكر سفيان، وقال: قال عبدان: لا تعرف له رواية؛ إلا أن ابن عباس ذكر اسمه، وهذا ليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالوا: إن الأسود بن عبد الأسد قتل بيد كافراً، وذكر الزبير: سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود.

١٤٦ - (س): الأسود بن سلمة بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكِنَدي. وفد إلى النبي ﷺ، ومعه ابنة، فدعا له؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧ - (ب): الأسود والد عامر بن الأسود.

روى هشيم وأبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصلّيا، فأتى بهما تزعد فرائصهما، فقال: «ما منعكما أن تصلّيا معنا»... الحديث.

وخالفهما شعبة فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثلها سواء. [أبو داود (٥٧٥) و(٥٧٦)].

أخرجه أبو عمر.

١٤٨ - (س): الأسود بن عبد الأسد، تقدم القول فيه في الأسود بن سفيان.

أخرجه أبو موسى.

١٤٩ - (ب د): الأسود بن عبد الله السدوسي

وقال أبو موسى مستدرَكاً على ابن منده مثل قول أبي نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابي، أخبرنا زياد بن الخليل، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعني قول أبي نعيم، وقال: ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

قال أبو موسى: وقال غيرهما: ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة.

فأما على ما ساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عدياً بين عبيد وغنم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحيث لا يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وهكذا ساق النسب ابن الكلبي، وأما على ما ساقه أبو عمر ففيه اختلاف.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وجشم: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ - (ب د ع): الأسود بن سريّ بن جَمْرِ بن عبادة بن النّزَال بن مُرّة بن عبيد بن مقاعس، واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي، يكتى أبا عبد الله، غزا مع النبي ﷺ، ومرة بن عبيد هو أخو وثقّر بن عبيد، يجتمع الأسود بن سريّ والأحنف بن قيس في عبادة، وهو أول من قص في جامع البصرة.

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة، قال ابن منده: لا يصح سماعهما منه، وروى عنه الأحنف بن قيس.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريّ قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني قد حمدت ربي بمحامد ومُدَح وإياك، قال: «هات ما

هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أبو عمر.

وقال محمد بن سعد الواقدي: أسلم يوم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم.

١٥٣ - (د ع): أسود بن غويم السدوسي.

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال: «للحرة يومان وللأمة يوم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٤ - (د ع): الأسود بن مالك الأسدي اليمامي، أخو الحدرجان بن مالك، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الرملي، عن هاشم ابن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: حدثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه، قال:

قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمننا به وصدقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا.

قال ابن منده وأبو نعيم. تفرد به إسحاق الرملي.

١٥٥ - (ب د ع): الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير، شيخ مالك بن أنس.

وروى محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي: الأسود بن نوفل ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

وقال الزبير بن بكار: كان نوفل شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام، ف قيل لهما: القرينان، وقتل يوم

اليمامي وقيل: عبد الله بن الأسود، وفد على النبي ﷺ مع بشير بن الخصاصية.

روى الصعق بن حزن، عن قتادة قال: هاجر من ربيعة إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سدوس: بشير بن الخصاصية، وأسود بن عبد الله من اليمامة، وعمر بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حيّان، من بني عجل.

أخرجه ثلاثتهم، ويرد في عبد الله بن الأسود أكثر من هذا.

١٥٠ - (س): الأسود بن عابس بن أسماء بن وهب بن رباع بن عوذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مائة بن تميم.

ولد على عهد النبي ﷺ وقال: أتيتك لأقترب إليك فسمي: المقرب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة، أخبرنا عمر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يزيد، عن رجال هشام بن الكلبي، عن هشام، عن أبيه بذلك.

أخرج أبو موسى.

وقد تقدّم أن الأسود بن ربيعة هو المقرب، وهو رواية سيف بن عمر، وقد تقدم ذكره والله أعلم.

١٥١ - (ب د ع): أسود بن عمران البكري، من بكر بن وائل من ربيعة وقيل: عمران بن الأسود، وفد على النبي ﷺ. حديثه عند حكام بن سليم، عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران قال: «كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم، لما دخلوا في الإسلام وأقرؤا».

أخرجه ثلاثتهم؛ قال أبو عمر: في إسناده مقال.

١٥٢ - (ب د ع): أسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، أخو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث، وأمه: الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر

مليلة بنت يزيد النخعي، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم توفي سنة خمس وسبعين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٥٩ - (د ع): الأشود، كان اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض.

روى بكر بن سواد عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض، وقد تقدم ذكره في أبيض. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٠ - (س): أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين، هو أسيد بن أبي أسيد، فالأول مفتوح الهمزة، والثاني بضمها وفتح السين، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن، وقيل: البدي، والأول أكثر، ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون، قال: فبعثني فنجستها، فأنزلها بالشعب في أجم، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئت بك بأهلك، قال: فأتاها، فاهوى إليها ليقبلها فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «عدت بمعاذ» فردّها إلى أهلها [البخاري (٥٢٥٥)، وأحمد (٤٩٨/٣) و(٣٣٩/٥)].

قال أبو موسى: كذا أورده عبدان، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد، وهذا هو المشهور، والمستعينة قد اختلف فيها؛ فقيل: أمية، وقيل: مملكة الليثية، وقيل: عزة، وقيل: فاطمة بنت الضحاك.

وقوله: من بلجون: يريد بني الجون.

أخرجه أبو موسى.

١٦١ - (س): أسيد بالفتح أيضاً، وهو أسيد بن أبي أناس بن زئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مخومية بن عبيد بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدؤلي العدوي. وهو ابن أخي سارية بن زئيم

بدر كافراً، قال: وقد انقرض ولد نوفل ابن خويلد. أخرجه ثلاثهم.

١٥٦ - (س): الأشود بن هلال المحاريبي.

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين، وقيل: أدرك الجاهلية أيضاً، استدركه أبو موسى على ابن منده.

١٥٧ - (ب د ع): الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وقيل: وهب بن الأسود.

روى صدقة بن عبدالله، عن أبي مُعَبَّد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعلك به؟» قال: بلى قال: «إن أرى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق»، رواه أبو بكر الأعين، عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معبد، عن الحكم الأيلي، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود خال النبي ﷺ، عن النبي بهذا.

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها: «أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي: «يا خال، ادخل» فدخل، فبسط له رداءه، وقال: «اجلس عليه» قال: حسبي، قال: «اجلس على ما أنت عليه» قال: «إن الخال والد يا خال، من أسدي إليه معروف فلم يشكر، فليذكر؛ فإنه إذا ذكر فقد شكر».

أخرجه ثلاثهم.

١٥٨ - (ب س): الأشود بن يزيد بن قيس ابن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخعي.

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره، روي عنه أنه قال: «قضى فينا معاذ في اليمن، ورسول الله ﷺ حي، في رجل ترك ابنته وأخته، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف» [البخاري (٦٧٣٤)، و(٦٧٤١)، وأبو داود (٢٨٩٣)].

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود، وهو أخو عبدالرحمن بن يزيد، وابن أخي علقمة بن قيس، وكان أكبر من علقمة، وهو خال إبراهيم بن يزيد أمه

محمية بن عبيد بن عدي بن الدليل، كان شاعراً، وهو الذي كان يحرض على علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه. وقد أسقط ابن مأكولا من نسبه، والصحيح ما ذكرناه أولاً.

وذكره المرزباني، بضم الهمزة وفتح السين، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢ - (ب س): أسيد - بفتح الهمزة أيضاً - هو

أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن ثقيف، وهو قسي بن مثنى بن بكر بن هوازن.

أسلم يوم الفتح، وشهد حيناً.

قال أبو عمر: وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري حديث الذبيح إسحاق قال البخاري: وقيل: عمرو بن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٣ - (ب س): أسيد بالفتح أيضاً هو ابن سغينة

القرظي، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وذكر الطبري عن ابن حميد، عن سلمة، عن أبي إسحاق قال: ثم إن ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأحمد بن عبيد، وهم من بني هذل، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد.

قال البخاري: توفي أسيد بن سعية، وثعلبة بن سعية، في حياة النبي ﷺ.

وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٤ - (ب د ع): أسيد بن صفوان، بالفتح

أيضاً، له صحبة، عداة في أهل الحجاز، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس الأزدي الموصلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا علي بن حرب، أخبرنا ذلهم بن يزيد الموصلي، حدثنا العوام بن حوشب، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن

الذي ناداه عمر بن الخطاب، وهو على المنبر.

وقال أبو أحمد العسكري: أسيد - بكسر السين - منهم أسيد بن أبي أناس، وهو أسيد بن زنيم؛ فعلى هذا يكون أخا سارية.

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه؛ قال ابن عباس: إن وفد بني عدي بن الدليل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب، وعويمر بن الأخرم، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة، ومعهم رهط من قومهم، وطلبوا منه أن لا يقاتلوه، ولا يقاتلوا معه قريشاً، وتبرؤوا إليه من أسيد بن أبي أناس، وقالوا: إنه قد نال منك، فأباح النبي ﷺ دمه، وبلغ أسيداً ذاك؛ فأتى الطائف، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف، فأخبر أسيداً بذلك، وأخذه وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره، فقال:

وَأَنْتَ الْفَتَى تَهْدِي مَعْدَأَ لَدِينَهَا

بل الله يهديها وقال لك: اشهد

فَمَا حَمَلْتَ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا

أَبْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وَأَكْسَى لِبُرْدِ الْخَالِ قَبْلَ ابْتِدَالِهِ

وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمَتَجَرِدِ

تَعَلَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنْكَ قَادِرٌ

عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ وَمُنْجِدِ

تَعْلَمُ بَأْنَ الرِّكْبِ رَكَبَ عُومِرِ

هَمَّ الْكَاذِبُونَ الْمُخْلَفُو كُلِّ مَوْعِدِ

أَتَبَّوْا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتَهُ؟

فلا رفعت سوطي إليّ إذن يدي

سوى أنني قد قلت: ويل أم فتية

أصيبوا بنحس لا بطلقي وأسعد

وهي أكثر من هذا.

فلما أنشده:

* وَأَنْتَ الْفَتَى تَهْدِي مَعْدَأَ لَدِينَهَا *

قال رسول الله ﷺ: «بل الله يهديها» قال الشاعر:

بل الله يهديها وقال لك اشهد.

قال أبو نصر الأمير: أسيد بن أبي أناس بن زنيم بن

صفوان وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال:

«لما توفي أبو بكر، رضي الله عنه، ورجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس، كيوم قبض النبي ﷺ، جاء علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، مسرعاً باكياً مسترجعاً، وهو يقول: «اليوم انقطعت خلافة النبوة» حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، ثم قال: رحمك الله يا أبا بكر، كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأكثرهم يقيناً، وأعظمهم غناء، وأحديهم على الإسلام، وأحوطهم على رسول الله ﷺ؛ وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة، وأفضلهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً، وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً، صدقت برسول الله حين كذبه الناس؛ فسمّاك في كتابه صديقاً.»

وذكر الحديث بطوله.

ورواه أبو عمر الضرير، عن عمران القطان أبي العوام، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي، بإسناده ورواه بعض المرازقة عن عمر بن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان.

أخرجه ثلاثتهم.

١٦٥ - (س): أسيد بن عمرو بن عمرو بن مخصن بن عمرو، من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار شهد بدرًا.

اختلف في اسمه فقيل: بشر، وقيل: بشير وقيل: ثعلبة أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه في غير باب الألف؛ إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه.

١٦٦ - (د): أسيد بن كرز القسري، بالفتح أيضاً، ذكره ابن منيع وقد تقدّم نسبه في أسد، وهو جد خالد بن عبد الله القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسيد، عن أبيه، عن جده أسد بن كرز، وكان خالد جواداً ممدحاً؛ إلا أنه كان يبالغ في سب علي، فقيل: كان

يفعله خوفاً من بني أمية، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك بن مروان.

أخرجه ابن منده.

١٦٧ - (د ع): أسيد المزنّي بالفتح أيضاً، مجهول، روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القطان عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أسيد المزنّي قال:

أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «من كان عنده أوقية، ثم سأل فقد سأل إلحافاً» هذا حديث غريب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٨ - (ب): أسيد بضم الهمزة وفتح السين، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرًا، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩ - (س): أسيد، بضم الهمزة، هو ابن أبي الجدعاء، أخرجه أبو موسى وقال: قال ابن مأكولا: يقال: له صحبة، روى عنه عبد الله بن شقيق، كذا ذكره ابن مأكولا، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدعاء.

١٧٠ - (ب د ع): أسيد، بضم الهمزة أيضاً هو أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

يكنى: أبا يحيى، بابنه يحيى، وقيل: أبا عيسى، كتبه بها النبي ﷺ وقيل: كنيته أبو عتيك، وقيل: أبو حضير، وقيل: أبو عمرو.

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج، وكان له حصن واقم وكان رئيس الأوس يوم بعث، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى، وقيل الثانية، وكان أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً، ويقول: إنه لا خلاف عنده.

«اقرأ أبا خضير» فقلت: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيفة الظلة فيها المصابيح فهالني؛ فقال: «تلك الملائكة دنوا لصوتك؛ ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق قال: حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل أسيد بن خضير، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح» [الترمذي (٣٧٩٥)، وأحمد (٤١٩/٢)].

توفي أسيد بن خضير في شعبان سنة عشرين، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع؛ وصلى عليه، وأوصى إلى عمر، فنظر عمر في وصيته، فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع ثمر نخلة أربع سنين بأربعة آلاف، وقضى دينه. أخرجه ثلاثهم.

خضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء.

١٢١- (د ع): أسيد بالضم أيضاً؛ هو ابن أخيه رافع بن خديج؛ روى عنه عكرمة ومجاهد، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد أن أسيداً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد الرجل سرقة، وكان الرجل غير متهم، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء أتبع سارقه» [النسائي (٤٦٩٣)]. وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده وأخرج له هذا الحديث، وهو أسيد بن ظهير؛ وروي هذا الحديث بعينه، عن

أمه أم أسيد بنت السكّن، وشهد العقبة الثانية، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل، وقد اختلف في شهوده بدرأ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي: لم يشهدا، وقال غيرهما: شهدا وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس.

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنها.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان أحد العقلاء الكملة أهل الرأي، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم.

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار: «إنكم سترون بعدي أثره»، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» [البخاري (٣٧٩٢) و(٧٠٥٧)، ومسلم (٤٧٥٦)، والترمذي (٢١٨٩)، والنسائي (٢١٨٩)، وأحمد (٣٥١/٤)].

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله بن عساكر، عن أبي المظفر القشيري إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث عن خالد، هو ابن يزيد، عن أبي هلال، يعني سعداً، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن خضير، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال: قرأت ليلة سورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام، فجالت الفرس، فقممت، وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت، فجالت الفرس، فقممت وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا شيء كهيفة الظلة في مثل المصابيح، مقبل من السماء فهالني، فسكت، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «اقرأ يا أبا يحيى»؛ فقلت قد قرأت، فجالت فقممت ليس لي هم إلا ابني، فقال لي: «اقرأ يا أبا يحيى»، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقال:

١٧٤ - (ب د ع): أسيد بن ظهير، بضم الهمزة أيضاً، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، له صحبة ورواية، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبته كما ذكرناه؛ إلا أنهما قالوا: عدي بن زيد بن جشم، فأسقطا زيداً الأول وعمراً، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما، وهو الصواب وقالوا: هو عم رافع بن خديج، وليس كذلك، وإنما هو ابن عمه؛ لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدي، فظهير عمه، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف، ويكنى أسيد: أبا ثابت، عاداه في أهل المدينة، استصغر يوم أحد وشهد الخندق.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالوا: أخبرنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة في مسجد قباء كمرة» [الترمذي (٣٢٤)]. واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة.

وروي ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن خديج، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض» [النسائي (٣٩١٦)].

قال أبو نعيم: وهم بعض الناس، فقال: رافع بن خديج عن أسيد، وإنما هو رافع بن أسيد، رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقين؛ فقال: رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه.

توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك ابن مروان.

أخرجه ثلاثهم.

ظهير: بضم الهمزة وفتح الهاء، وخديج:

ابن جريج، عن عكرمة بن خالد المخزومي، أن أسيد بن ظهير الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه: أيما رجل سرت منه سرقة فهو أحق بها حيثما وجدها. فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ قضى إن كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه، أو اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان. فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين عليّ ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية. [النسائي (٤٦٩٤)]، وأحمد (٢٢٦/٤).

قال أبو نعيم: رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود، ولم ينسب أسيداً، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المقلّين عن حماد في ترجمة أسيد بن ظهير. وإن لم ينسب أسيداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والصواب قول أبي نعيم.

وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين، وظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء.

١٧٢ - (ب س): أسيد، بضم الهمزة أيضاً، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي. شهد أحداً هو وأخوه أبو حثمة وابنه يزيد بن أسيد، وهو عم سهل بن أبي حثمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

حارثة: بالحاء والثاء المثناة.

١٧٣ - (ب س): أسيد، بالضم أيضاً، هو ابن سعية، وقيل: بفتح الهمزة، وقيل: أسد، وقد تقدّم ذكره فيهما.

قال أبو عمر: قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بالضم، وقال يونس بن بكير عنه:

أسيد بالفتح، قال الدارقطني: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم.

١٧٥ - (ب ع س): أسيد، بالضم أيضاً، هو ابن يزيوع بن البدي بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.

وهو ابن عم أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي، شهد أحداً، وقتل باليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

البدي: بالياء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، وآخره ياء، وقيل: البدن بالياء الموحدة وآخره نون، وقال أبو أحمد العسكري: البدي بالياء الموحدة وتشديد الدال، وليس بشيء، قال أبو عمر: واختلفوا في فتح الدال وكسرها.

١٧٦ - (د ع): أسير، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء، هو أسير بن جابر، يعد في البصريين، في صحبته نظر؛ روى عمران القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن أسير بن جابر أن ريحاً هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعننها رجل، فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنوها فإنها مأمورة، ومن لعن شيئاً ليس بأهل رجعت اللعنة عليه».

ورواه أبان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس (أبو داود (٤٩٠٨)، والترمذي (١٩٧٨)).

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء لا يأتي إلا بخير».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٧ - (ب س): أسير بن عروة وقيل: ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظفر بن سواد الأنصاري الظفري الأوسي.

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد، قال: كان أسير بن عروة رجلاً منطقياً بليغاً، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر في بني أبيرق للنبي ﷺ، فجمع جماعة من قومه، وأتى رسول الله ﷺ فقال: إن قتادة وعمه عمداً إلى أهل بيت منا، أهل حسب وصلاح، يقولان لهم القبيح

بغير ثبت ولا بينة، ثم انصرف، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ، فوجهه رسول الله ﷺ فقام قتادة من عنده، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ الَّذِينَ عَمَّا أَرْكَتُ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْغَافِلِينَ حَاصِمًا ۝١٥﴾ [النساء: ١٥].

أخرجه أبو عمر: وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو، وقيل: ابن عروة، وجعلها أبو عمر: أسير بن عروة حسب، وهما واحد.

١٧٨ - (ب د ع): أسير بن عمرو الدرهمي، بالضم أيضاً.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، قال علي بن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر، قال ابن منده: وروى هو وأبو نعيم أنه روى عن النبي ﷺ: «أصرم الأحق».

وقال أبو عمر: أسير بن عمرو بن جابر، ويقال: يسير، بالياء، المحاربي، ويقال فيه: أسير ابن جابر، ويسير بن جابر، فينسب إلى جده، وقيل: إنه كندي، يكتنى: أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود، وروى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه من أهل البصرة زرار بن أوفى، وأبو نضرة وابن سيرين، ومن أهل الكوفة المسيب بن رافع، وأبو إسحاق الشيباني.

وولد مهاجر رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين، وأدرك الجاهلية، قاله أبو إسحاق الشيباني، وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يأتك من الحياء إلا خير».

وروى عمرو بن قيس بن أسير، وقيل: يسير عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أصرم الأحق».

ورواه شهاب بن خراش، عن أبيه، عن أسير بن عمرو، وكان رأى النبي ﷺ، موقوفاً.

أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن أبا عمر جعل هذا

هما؟ قال: «الحلم والأناة، أو الحلم والحياء» قال: قلت: يا رسول الله كانا في أم حديث؟ قال: «بل قديم» قال: قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما» [أحمد (٢٠٥/٤)].

أخرجه ثلاثتهم.

١٨١ - (د ع): اشْرَسُ بن غَاضِرَة.

له صحبة وذكر، روى إسحاق بن الحارث القرشي، قال: رأيت عمير بن جابر، وأشرس بن غاضرة الكندي، وكانت لهما صحبة، يخضبان بالحناء والكتم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٢ - (س): اشْرَفُ غير منسوب. ذكره ابن

ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء ابن منده إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو سعيد النصْرُوي بنيسابور، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن عُصْم، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣ - (س): اشْرَفُ آخر، قال أبو موسى: قدم

من الشام، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤ - (د ع): الأشعثُ بن جُوْدان العَبْدِي، قدم

على النبي ﷺ وقيل: عمير بن جودان، وهو الصحيح.

روى أبو حمزة، عن عطاء بن السائب، عن عمير بن الأشعث بن جودان، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ورواه غيره فقال: الأشعث بن عمير بن جودان، قال ابن منده: وهو الصواب، وقال أبو نعيم: الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه، فقلبه بعض الناس، عن ابن شقيق عن ابن حمزة عن عطاء فقال: عمير بن الأشعث وهو خطأ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم، فما لطفه عليه وجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥ - (ب د ع): الأشعثُ بن قَيْس بن مَعْدِي

وأسير بن جابر واحداً، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين، والله أعلم.

١٧٩ - (ب د ع): اسَيْرُ، بالضم والراء أيضاً، هو

أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكتئ: أبا سليط بن أبي خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري، من بني عدي بن النجار.

شهد بدرأ، روى عنه ابنه عبدالله أن النبي ﷺ «نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية بخبير، والقذور تفور بها، فأكفأناها» [أحمد (٤١٩/٣)].

وقيل فيه: أسيرة بالهاء في آخره؛ ذكره ابن ماكولا وأبو عمر.

وقد ذكره محمد بن إسحاق من رواية سلمة: أسيرة، وذكره من رواية يونس: أنس ونذكره في أنس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

❖ باب الهمة

والشين المعجمة وما يثلثهما

١٨٠ - (ب د ع): الأشعُج العَبْدِي، واسمه:

المنذر بن الحارث بن زياد بن عَصْر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذِيمَة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعَيْم بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان العَبْدِي العَصْرِي. قاله ابن الكلبي، وقيل في نسبه غير ذلك، ويذكر في المنذر بن عائذ، إن شاء الله تعالى.

وفد إلى النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الديني المخزومي الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: قال حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأشج، أشج عبد القيس قال: قال لي النبي ﷺ: «إن فيك لخلتين يحبهما الله»، قال: يا رسول الله، ما

كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي.

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم، والذي ذكره هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معدي كرب بن قيس، وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُزَزع، واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير، وثور بن عفير هو كندة، وإنما قيل له: كندة، لأنه كند أباه النعمة.

وهكذا ذكره أبو عمر أيضاً، وهو الصحيح، وكنيته: أبو محمد.

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة، وكانوا ستين راكباً فأسلموا، وقال الأشعث لرسول الله ﷺ أنت منا، فقال: «نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفي من أبينا» فكان الأشعث يقول: لا أوتي بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته. [ابن ماجه (٢٦١٢)، وأحمد (٢١١/٥)].

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شريك العامري، عن عبدالرحمن بن علي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس».

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث أسيراً، فأحضر بين يديه، فقال له: استبقتني لحريك وزوجني أختك، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته، وهي أم محمد بن الأشعث، ولما تزوجها اختط سيفه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: «إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا ببلادنا لكنت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، انحروا وكلوا، ويا أصحاب

الإبل، تعالوا خذوا أثمانها فما رثي وليمة مثلها. وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقت عينه، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن، وجولاء، ونهاوند، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً، وشهد صفين مع علي، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان رضي الله عنه، قد استعمله على أذربيجان، وكان الحسن بن علي تزوج ابنته، فقيل: هي التي سقت الحسن السم، فمات منه.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه قيس بن أبي حازم، وأبو وائل وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها جرير بن عبدالله البجلي، فقدم الأشعث جريراً، وقال: إن هذا لم يرتد عن الإسلام وإنني ارتددت، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ يَهْدِي اللَّهُ وَأَيُّهُمْ كَمًّا قَلِيلًا﴾ الآية، لأنه خاصم رجلاً في بئر، فنزلت. [البخاري (٢٢٢٩)، و(٢٥٢٣)، ومسلم (٣٥٣)، وأبو داود (٣٢٤٣)، والترمذي (١٢٦٩)، و(٢٩٩٦)، وابن ماجه (٢٣٧٣)، وأحمد (٢١١/٥)].

وتوفي سنة اثنتين وأربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، قاله ابن منده، وهذا وهم؛ لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة.

وقال أبو نعيم: توفي بعد علي بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن علي.

وقال أبو عمر: مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربعين، وصلى عليه الحسن ابن علي، وهذا لا مطعن فيه على أبي عمر.

أخرجه ثلاثتهم.

١٨٦ - (ب س): أَشَيْمُ الضَّبَّانِي، قتل في حياة النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن عمر كان يقول: «الدية على العاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها»، حتى أخبره الضحاک بن سفیان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب

من تميم، واسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم بن مر؛ إنما سُمِّي شقرة ببيت قاله وهو:

وقد أحمل الرمح الأصم كُغُوهُ

به من دماء الحي كالشَّقَرَاتِ

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي، وسماه زرة.

روى بشر بن المفضل، عن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري، عن أصرم قال: أتيت النبي ﷺ بغلام أسود، فقلت: يا رسول الله، إني اشتريت هذا، وإنني أحببت أن تسميه وتدعوه له بالبركة، فقال: «ما اسمك؟» قلت: أصرم، قال: «بل أنت زرة، فما تريد؟» قلت: أريده راعياً، قال:

«فهو عاصم»، وقبض النبي ﷺ كفه [أبو داود (٤٩٥٤)].

أخرجه ثلاثهم.

١٩٠ - (د ع): أضرم، ويقال أصيرم، واسمه:

عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قتل يوم أحد، وشهد له النبي ﷺ بالجنة، وسيذكر في عمرو، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩١ - (س): أصيد بن سَلَمَةَ السَّلْمِيُّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو زكرياء، هو ابن منده في كتابه، أخبرنا أبي وعمي، قالوا: حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بثبتر، أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي، أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

«بعث رسول الله ﷺ سرية، فأسروا رجلاً من بني سليم، يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله ﷺ رق له، وعرض عليه الإسلام،

إليه أن «ورث امرأة أشيم الضباني من دية زوجها».

قال الترمذي [١٤١٥]: هذا حديث حسن صحيح.

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد، قالوا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس، أخبرنا ابن المبارك عن مالك، عن الزهري، عن أنس قال: كان قتل أشيم خطأ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

* باب الهمة والصاد وما يثلاثهما

١٨٧ - (د ع): اضبغ بن غِيَاث، أو عتاب، ذكره

بعض الرواة في الصحابة، روى حماد بن بحر عن محمد بن مُيَسَّر، عن عمر بن سليمان، عن جابر، عن الشعبي، عن الأصبغ بن غياث أو عتاب - شك حماد - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم قبلكم»

الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

مُيَسَّر: بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة.

١٨٨ - (د ع): اضحمة النَجَاشِي ملك الحبشة،

أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة، وتوفي ببلاده قبل فتح مكة، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعاً [البخاري (١٣٣٤)، مسلم (٢٢٠٤)، أحمد (٣٦٣/٣)] وأصحمة اسمه، والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة، مثل كسرى للفرس، وقصر للروم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وهذا وأشابهه ممن لم ير النبي ﷺ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى؛ وإنما أبتعناهم في ذلك.

١٨٩ - (ب د ع): اضرم الشَّقَرِي، من شقرة بطن

فأسلم، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول:
من راكب نحو المدينة سالماً
حتى يبلغ ما أقول الأصيدا
إن البنين شرارهم أمثالهم
من عَنِّ والده وَبَرَّ الأبعدا
أتركت دين أبيك والشُّمَّ العلى
أؤذوا وتابعت الغداة محمدا
فَلَايَ أمرٍ يا بني عققتنى
وتركتني شيخاً كبيراً مُفْزِدا
أما النهار فدمع عيني ساكب
وأبيت ليلى كالسليم مُسَهَّدا
فلعل رياً قد هداك لدينه
فاشكر أياده عسى أن تُرْشِدا
واكتب إلي بما أصبت من الهدى
وبدينه لا تتركني مُوحدا
واعلم بأنك إن قطعت قرابتي
وعققتنى لم أَلَفَ إِلَّا للعدى
فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره واستأذنه
في جوابه، فأذن له، فكتب إليه:

إن الذي سمك السماء بقدرة
حتى علا في ملكه فتوحدا
بعث الذي لا مثله فيما مضى
يدعو لرحمته النبي محمدا
ضخم الدسيعة كالغزالة وجهه
قرناً تآزر بالمكارم وارتدى
فدعا العباد لدينه فتتابعوا
طَوْعاً وكرهاً مقبلين على الهدى
وتخوفوا النار التي من أجلها
كان الشقي الخاسر المتلدا
واعلم بأنك ميت ومحاسب
فإلى متى هذي الضلالة والردى
فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ فأسلم.
أخرجه أبو موسى.

١٩٢ - (ب س): أصيل بن عبد الله الهذلي،
وقيل: الغفاري.

روى ابن شهاب الزهري قال: «قدم أصيل

الغفاري قبل أن يضرب الحجاب على أزواج
النبي ﷺ فدخل على عائشة، رضي الله عنها، فقالت
له: يا أصيل، كيف عهدت مكة؟ قال: عهدتها قد
أخصب جنبها وابيضت بطحاؤها. قالت: أتم حتى
يأتيك رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن دخل عليه
النبي ﷺ فقال: «يا أصيل، كيف عهدت مكة؟»
قال: عهدتها والله قد أخصب جنبها، وابيضت
بطحاؤها وأعذق إذخرها، وأسلم ثمامها وأمشر
سلمها، فقال: «حسبك يا أصيل، لا تحزننا»، رواه
محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن مدلج، هو ابن
سدره السلمي قال: قدم أصيل الهذلي على
رسول الله ﷺ من مكة، نحوه.

ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص، أنه
قدم على النبي ﷺ فقال له: «يا أبان، كيف تركت
أهل مكة؟» تركتهم وقد جيدوا، وذكر نحوه.

قوله: أعذق إذخرها: أي صارت له أفنان
كالعذوق، والإذخر: نبت معروف بالحجاز.
وأسلم ثمامها أي: أخوص وصار له خوص،
والثمام: نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل.

وقوله: وأمشر سلمها أي: أورق واخضر،
وروي، وأمشر بغير راء يعني: أن ثمارها خرجت
ناعمة رخصة كالماشاش، والأول أصح وقوله: جيدوا
أي: أصابهم الجؤد، وهو المطر الواسع، فهو
موجود.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وروي من طرق،
وفيه اختلاف ألفاظ، والمعاني متقاربة.

* باب الهمزة مع الصاد وما يثلثهما

١٩٣ - (ع س): الأضبُطُ بن حَيٍّ بن زعل
الأكبر.

روى حديثه عبد المهيمن بن الأضبُط بن زعل
الأكبر، عن أبيه الأضبُط قال: قال رسول الله ﷺ:
«ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا».
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٩٤ - (ع د): الأضبُطُ السَّلَمِيُّ أبو حارثة، حديثه
عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبُط، عن أبيه، عن

عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وكان مطرف أعز منه، فسار إلى النبي ﷺ فعاذ به، وقال الأبيات، وشكا إليه امرأته وما صنعت، وأنها عند مطرف بن نهصل، فكتب النبي ﷺ إلى مطرف: «انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه»، فأتاه كتاب النبي ﷺ فقرأ عليه، فقال: يا معاذة، هذا كتاب النبي ﷺ فيك، وأنا دافعك إليه، قالت: خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذلك، ودفعها إليه، فأنشأ يقول:

لعمرك ما حُبِّي معاذةً بالذي
يُغَيِّرُ الواشي ولا قَدَّمَ العهدِ
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلها
غواة رجال إذ ينادونها بعدي

[أحمد (٢٠١/٢)].

أخرجه ثلاثتهم ههنا، وأخرجوه في عبدالله بن الأعور، إلا أن أبا عمر قال: الجزماني المازني، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن، فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم: مازن ابن عمرو بن تميم، فإذاً يكون الحرماز بطناً من مازن، وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل: الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم، وهم إخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً، مثل أولاد نُعَيْلَةَ بن مُلَيْلِ أَخِي غِفَارِ بن مَلِيلٍ يقال لهم: غفاريون، منهم الحكم بن عمرو الغفاري، وليس من غفار، وإنما هو من بني نعيلة، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها، ومثل بني مالك بن أفضى أخى أسلم بن أفضى، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم، على أن أبا عمر يعلم ما لم يُعْلَم؛ فإن الرجل عالم بالنسب، والله أعلم.

١٩٧ - (س): الأَعْوَرُ بْنُ بَشَامَةَ الْعَنْبَرِيِّ، قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد، وقال: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاوهر بن شعشم عن بكر بن مرداس، عن الأعور بن بشامة، ووردان بن مخزومة وربيعة بن رفيع العنبريين أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في

جده الأضبط السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* باب الهزمة مع العين وما يثقلهما

١٩٨ - (د ع): أَعْرَسَ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْيَشْكِرِيِّ. يعد في البصريين.

روى حديثه عبدالله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده، قال: «أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني، ودعا لنا في مرعانا». وله بهذا الإسناد أحاديث. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٩ - (ب د ع): الأَعْشَى الْمَازَنِيُّ، من بني مازن بن عمرو بن تميم، واسمه: عبدالله بن الأعور، وقيل غير ذلك، سكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبدالله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا المقدمي، حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد، حدثني صدقة بن طيسلة، قال: حدثني معن بن ثعلبة المازني، حدثني الأعشى المازني أنه قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يا مالِك الناس وديان العرب
إنني لقيت ذِيبَةً من الذُّرْبِ
غدوت أبغيها الطعام في رجب
فخلفتني في نزاع وهرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب
وهنَّ شر غالبٍ لمن غلب
قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «وهنَّ شر غالبٍ لمن غلب» [أحمد (٢٠١/٢)].

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة، فخرج يميم أهله من هجر، فهرت امرأته بعده ناشراً عليه، فعاذت برجل منهم يقال له: مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمطرف، فأتاه فقال له: يا ابن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إلي، فقال: ليست

* باب الهمة والغين وما يثلثهما

١٩٩ - (ب د ع): الأَعْرَبُ الْغِفَارِيُّ: نسبة أبو عمر غفاريًا، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأعر رجل من الصحابة، وذكرنا عنه الحديث الذي يرويه شبيب بن روح عن الأعر أنه قال: «صليت خلف النبي ﷺ في الصبح فقرأ بالروم».

وأما أبو نعيم فيرد كلامه عند ذكر الأعر بن يسار، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثهم.

٢٠٠ - (ب د): الأَعْرَبُ الْمُزْنِيُّ، قال ابن منده: روى عنه عبدالله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، روى خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن الأعر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبحت ولم أوتر، فقال: «إنما الوتر بالليل، أعادها ثلاثاً».

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو الربيع العتكي جميعاً، عن حماد قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأعر المزني، وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» [مسلم (٦٧٩٨)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠١ - (د ع): الأَعْرَبُ بْنُ يَسَارَ الْجُهَنِيُّ له صحبة، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره، عداة في أهل الكوفة.

روى عنه عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأعر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة» [مسلم (٦٧٩٨)]، وأحمد (٢١١/٤)، و(٢٦٠/٤) هذا معنى ما قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال: الأعر المزني، ويقال: الجهني، وهما واحد، له صحبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة وغيره ويقال: إنه روى عنه ابن عمر، قال: وقيل: إن

حجرته نائم ونحن ننتظره، إذ جاء عيينة بن حصن الفزاري بسبي بَلْعَنْبَر، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا سُبِينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: «احلفوا أنكم جئتم مسلمين»، فكففت أنا ووردان، وقال ربيعة: أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا، وعشرنا أموالنا، وجئنا مسلمين، فقال: «أذهبوا عفا الله عنكم» وقال لربيعة: «أنت الأصيلع الحلاف». قال عبدان: لا أعلم كتبنا له حديثاً إلا عن هذا الشيخ.

قلت: وقد ذكر هشام الكلبي الأعور ونسبه، واسمه: ناشب، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، ولم يذكر له صحبة، وإنما قال: كان شريفاً رئيساً، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك، ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته.

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده وقال: وردان بن مخزومة، ويذكر في بابيه إن شاء الله تعالى، والذي ذكره ابن مأكولا: مُحَرَّمٌ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم، والله أعلم.

١٩٨ - (ب): أَعْيَنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الدَّارِمِيِّ ثُمَّ الْمَجَاشِعِيِّ. يجتمع هو والفرزدق الشاعر في ناجية، فإن الفرزدق هو همام بن غالب ابن صعصعة بن ناجية، ويجتمع هو والأقرع بن حابس بن عقال في عقال وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. أخرجه أبو عمر.

ولما أرسل معاوية عبدالله بن الحضرمي إلى البصرة ليملكها له بَلْغُ الخبر علياً، فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله، ويخرجه من البصرة، فقتل أعين غيلة، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وقد ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ، فأرسل علي رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التميمي السعدي، ففرق جمع ابن الحضرمي، وأحرق عليه الدار التي تحصن فيها، فاحترق فيها.

سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً.

وأما أبو نعيم فقال: الأغر بن يسار المزني، وقيل: جهني، يعد في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو سعد المطرزي إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الجمال، قالوا: أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، أخبرنا أبو داود، هو الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم؛ فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».

قال أبو نعيم: وروى نافع عن ابن عمر، عن الأغر، وهو رجل من مزينة، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ أنه كان له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم.

ثم قال أبو نعيم: الأغر روى عنه عبدالله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، قال: وذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في ترجمة أخرى، وزعم أنه غير الأول، وهما واحد، وذكر حديث معاوية بن قرة، عن الأغر المزني في الوتر، وقال: وذكره بعض الناس أيضاً، وجعله ترجمة أخرى، وهو المتقدم.

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم. قال أبو نعيم: وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة، ومعاوية بن قرة، وشبيب بن روح جمعها في ترجمة واحدة، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم، وهو عندي رجل واحد، هذا قول أبي نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم، وهو: المزني والجهني والثالث لم ينسبه، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفاريّاً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني، وقال: هو الجهني، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو

ابن عمر، ومعاوية بن قرة، وأما قول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد؛ فإن الذي يجعل التراجم واحدة فإنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد، أما هذه التراجم فليست كذلك؛ فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح، وأما الآخران فاشتركما في الرواية عنهما يؤهّم أنهما واحد، وقد ذكر أبو أحمد العسكري ترجمة الأغر المزني وذكر فيها: «إني لأستغفر الله سبعين مرة» وحديث الأوسق من التمر، والله أعلم.

٢٠٢ - الأغلّب الراجز العجلي وهو الأغلب بن جُشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ذُلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجيم.

قال ابن قتيبة: أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها. ذكره الأثيري.

* باب الهمة والفاء وما يثلاثهما

٢٠٣ - (ب د ع): أفضس، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، سكن الشام، قال أبو نعيم: ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عبله قال: «أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفضس عليه ثوب خز» أخرجه ثلاثتهم.

قلت: قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره وكذلك ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وقالوا: روى عنه ابن أبي عبله وقال: «رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز»، فبان بهذا أن ابن منده لم يتفرد بذكره، والله أعلم.

٢٠٤ - (ب د ع): أفلح بن أبي القعيس، وقيل: أفلح أبو القعيس، وقيل: أخو أبي القعيس، أخبرنا أبو المكارم فتیان بن أحمد بن محمد بن سميّة الجوهري، بإسناده عن القعيني، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن

له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد، فلا أعلم لم فَرَّقَ بينهما؟

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨١)] قال: أخبرنا ابن منيع، أخبرنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة عن أبي الصالح، عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال: «يا أفلح تَرَبَّ وجهك» فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ: «تَرَبَّ وجهك» هو مولى أم سلمة، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول: أراه الذي قال له رسول الله ﷺ: «تَرَبَّ وجهك»، قال الترمذي: وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال: مولى لنا يقال له: رباح، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٠٧ - أَفْلَحُ أَبُو فُكَيْهَةٍ، مولى بني عبد الدار، وقيل: مولى صفوان بن أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان مَنَّ يَعْذَّبُ في الله، وهو مشهور بكنيته، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، وقيل: اسمه يسار، ذكره الطبري.

❖ باب الهمزة والقاف وما يثلثهما

٢٠٨ - (ب د ع): الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عَقَّالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، سَاقُوا هَذَا النِّسْبَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ قَالَا: جَنْدَلَةٌ بَدَلُ حَنْظَلَةٍ وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصُّوَابُ حَنْظَلَةٌ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ عَطَّارِدِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَالزُّبُرْقَانَ بْنِ بَدْرِ، وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقَدْ كَانَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ، وَعَيْنِيَّةُ بْنُ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحَ مَكَّةَ، وَحَنِينًا، وَحَضَرَا الطَّائِفَ.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما قدموا المدينة قال الأفرع بن حابس، حين نادى: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ:

أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، قالت: فأبيت أن أذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن أذن له.

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمار عن الزهري نحوه. [البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (٣٥٥٦)، والنسائي (٣٣١٦)، وأحمد (٣٥٤٩٨)].

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فقال: «إن أخا أبي القعيس» [مسلم (٣٥٥٧) و(٣٥٥٨) و(٣٥٥٩)، وابن ماجه (١٩٤٨)، وأحمد (٣٤٠٦) و(٣٧٠٦)] وكذلك رواه عطاء عن عروة [مسلم (٣٥٦٣)، والنسائي (٣٣١٤)، وأحمد (٢٠١٠٦)]، ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال: حدَّثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة، رضي الله عنها، فذكر نحوه.

والصحيح: أنه أخو أبي القعيس.

أخرجه ثلاثهم.

٢٠٥ - (ب د ع): أَفْلَحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: أَرَاهُ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تَرَبَّ وَجْهَكَ»، وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ فَرَوَى لَهُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، يَنْفُخُ إِذَا سَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: «تَرَبَّ وَجْهَكَ» [أحمد (٣٠١٠٦)].

وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «أخاف على أمتي من بعدي ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة» أخرجه ثلاثهم.

٢٠٦ - (د ع): أَفْلَحُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَى ﷺ غُلَامًا لِي يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ لَهُ: «تَرَبَّ وَجْهَكَ».

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً، فقال: أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له مولى أم سلمة، قال: ومن الناس من فرَّقهما فجعلهما اثنين يعني: ابن منده، وقال في الأول: أراه الذي قال له النبي ﷺ: «تَرَبَّ وجهك» وذكر الثاني وأورد

«ذلكم الله سبحانه» [أحمد (٤٨٨/٣) و(٣٩٣/٦)]. وقيل: بل الوفد كلهم نادوا بذلك، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال: «ذلكم الله، فما تريدون؟» قالوا: نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك، فقال النبي ﷺ: «ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا»، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم: قم يا فلان فاذكر فضلك وقومك، فقال: الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه، وآتانا أموالاً نفعل فيها ما نشاء، فنحن خير من أهل الأرض، أكثرهم عدداً، وأكثرهم سلاحاً، فمن أنكر علينا قولنا فليات بقول هو أحسن من قولنا، وبفعال هو أفضل من فعالنا، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، وكان خطيب النبي ﷺ: «قم فأجبه»، فقام ثابت فقال: الحمد لله أحمدته وأستعنيه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً، وأعظم الناس أحلاماً، فأجابوه، والحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله، وعزاً لدينه، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فمن قالها منع مئاً نفسه وماله، ومن أباه قاتلناه وكان رغبه في الله تعالى علينا هيناً، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، فقال الزبير بن بدر لرجل منهم: يا فلان، قم فقل أبياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال:

نحن الكرام فلا حيي يعادلنا
نحن الرؤوس وفيها يقسم الرُبُع
ونطعم الناس عند المخلي كلهم
من السديف إذا لم يؤنس القَنعُ
إذا أبينا فلا يابى لنا أحدٌ
إنا كذلك عند الفخر نرتفعُ

فقال رسول الله ﷺ: «عليّ بحسان بن ثابت»، فحضر، وقال: قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود، والعود: الجمل المسن، فقال له رسول الله ﷺ: «قم فأجبه» فقال: أسمعني ما قلت، فأسمعه، فقال حسان:

نصرنا رسول الله والدين عنوة
على رغم عات من معد وحاضر
بضرب كلبزاع المخاض مُشائِه
وطعن كافواه اللقاح الصوادر
وَسَلَّ أَحَدًا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابِه
بضرب لنا مثل الليوث الخوادر
السنا نخوض الموت في حومة الوغى
إذا طاب وزُدَّ الموت بين العساكر
ونضرب هام الدَّارعين وننتمي
إلى حَسَبٍ من جِذْمٍ غَسَّانٍ قَاهِرٍ
فأحياؤنا من خير من وَطِئِ الحصى
وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا تَكْرُماً
على الناس بالخَيْفَتَيْنِ: هل من منافِرٍ
فقام الأقرع بن حابس فقال: إني والله يا محمد، لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء، قد قلت شعراً فاسمعه، قال: «هات»، فقال:

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا
إذا خالفونا عند ذِكْرِ المكارم
وأنا رؤوسُ الناس من كل معشرٍ
وأن ليس في أرض الحجاز كدارمٍ
فقال رسول الله ﷺ: «قم يا حسان فأجبه»، فقال: بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبالألأ عند ذِكْرِ المكارم هيلُثمُ علينا؟ تَفْخرون وأنتم لنا خولٌ من بين ظئري وخادمٍ
فقال رسول الله ﷺ: «لقد كنت غنياً يا أخا بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد نسوه»؛ فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من قول حسان.

ثم رجع حسان إلى قوله:
وأفضل ما يُلْتَم من المجد والعلی
رِدَافُتُنَا من بعد ذكر المكارم
فإن كنتُم جئْتُم لحقن دمائكم
وأموالكم أن تُقَسِّمُوا في المقاسم

فلا تجعلوا لله ندّاً وأسلموا
ولا تفخروا عند النبي بدارم
والأ ورب البيت مالت أكتفنا

على رؤوسكم بالمرهفات الصّورم
فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء، ما أدري ما
هذا الأمر؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتاً،
وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتاً، وأحسن
قولاً، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال: أشهد أن لا إله
إلا الله وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «لا
يضرّك ما كان قبل هذا».

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْزَقَ
يُنَادِيكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الحجرات: ٤].

تفرّد برواية هذا الحديث مطوّلاً بأشعاره المعلى بن
عبدالرحمن بن الحكم الواسطي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي، وإبراهيم بن
محمد بن مهران، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى
محمد بن عيسى بن سورة قال: حدّثنا ابن أبي عمر،
وسعيد بن عبدالرحمن، قالوا: أخبرنا سفيان عن
الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أبصر
الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن،
وقال ابن أبي عمر: أو الحسين، فقال: إن لي من
الولد عشرة ما قبّلت واحداً منهم، فقال
رسول الله ﷺ: «من لا يزحم لا يزحم» [مسلم
(٥٩٧٩)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)].

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفاني إجازة
بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا عفان،
أخبرنا وهيب، أخبرنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن
عبدالرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى
رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: «يا محمد إن
مدحي زين، وإن ذمي شين» فقال: «ذلكم الله عز وجل»
كما حدّث أبو سلمة عن النبي ﷺ.

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب
أهل العراق، وشهد معه فتح الأنبار، وهو كان على
مقدمة خالد بن الوليد.

قال ابن دريد: اسم الأقرع: فراس، ولُقّب الأقرع

لقرع كان به في رأسه، والقرع: انحصاص الشعر،
وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله
عبدالله بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان،
فأصيب بالجُوزْجان هو والجيش.

٢٠٩ - (ب د ع): الأقرع بن شَفِيّ العَكِّي، نزيل
الرملة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله
عنه، قاله ضمرة بن ربيعة.

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف، عن
أبيه عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي المكي قال:
دخل عليّ رسول الله ﷺ في مرضي، فقلت: لا
أحسب إلاّ أني ميت في مرضي هذا، فقال
النبي ﷺ: «كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام،
 وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين».

ورواه ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور
القرشي، عن رجال من عك، عن الأقرع نحوه.
أخرجه ثلاثتهم.

٢١٠ - (ب): الأقرع بن عبدالله الجُمَيْرِيّ، بعثه
رسول الله ﷺ إلى ذي مُرّان وطائفة من اليمن.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١١ - (د ع): الأقرع الغِفَارِيّ، في صحبته نظر،
روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب، عن
الأقرع الغفاري: «أن النبي ﷺ نهي أن يتوضأ الرجل
بفضل وضوء المرأة» [أبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)،
وابن ماجه (٣٧٣)، وأحمد (٦٦/٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٢ - (ب د ع): أقرع، آخره ميم هو الأقرع بن
زيد أبو عبدالله الخزاعي.

روى حديثه داود بن قيس، عن عبيدالله بن
عبدالله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه عبدالله قال: كنت
مع أبي بالقاع من نجرة، فمرّ بنا ركب فأنأخوا بناحية
الطريق، فقال لي أبي: كن في بهمك حين آتي هؤلاء
القوم فإنني سائلهم، قال: فخرج وخرجت في أثره،
قال: فإذا رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي
القرّائي، بإسناده إلى أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب
النسائي، أخبرنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل،

شهيد، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد.
أخرجه أبو موسى.

❖ باب الهمزة مع الكاف وما يثلاثهما

٢١٥ - أَخْبَرُ الْحَارِثِيُّ، كان اسمه أكبر فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، قاله ابن ماكولا.

٢١٦ - (ب): أَكْثَلُ بْنُ شَمَّاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ صَخْرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ الْعُكْلِيِّ، نسبه هكذا هشام بن الكلبي، وقال: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أَكْثَلٍ قال: من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فليُنظر إلى أَكْثَلٍ.

قال أبو عمر: وشهد يوم الجسر، وهو يوم قُس الناطف مع أبي عبيد والد المختار الثقفي، وأسر فرخان شاه وضرب عنقه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٧ - (ب د ع): أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ، وقيل: ابن أبي الجون، واسمه: عبد العزى بن متقذ بن ربيعة بن أَضْرَمَ بن ضُبَيْسِ بن حَرَامِ بن حُبْشِيَّةَ بن كَعْبِ بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مَرْزُوقِيَاءَ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون، هكذا نسبه هشام.

قيل: هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «رَأَيْتَ الدِّجَالَ فَإِذَا أَشْبَهَ النَّاسَ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى» فقام أَكْثَمُ فقال: أَيَضْرُنِي شِبْهِي إِيَّاهُ؟ فقال: «لَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ»، وقيل: بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفي، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله التكريتي الوزان، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مَهْرَبَزْد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عَرُوبَةَ، أخبرنا سليمان بن سيف، أخبرنا سعيد ابن بزيح، أخبرنا محمد بن إسحاق،

أخبرنا داود، عن قيس، عن عبيد الله بن أقرم، عن أبيه قال: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَنتُ أَرَى عُقْرَةَ يُبْطِئُ إِذَا سَجَدَ» [ابن ماجه (٨٨١)، وأحمد (٣٥/٤)].

رواه الوليد بن مسلم، وابن مهدي، والفضل بن دكين والطيالسي والقعنبي، فقالوا: عن عبيد الله، ورواه وكيع فقال: عبد الله بن عبد الله.

قال أبو عمر: وقال بعضهم: أرقم، ولا يصح، والصواب أقرم.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٢ - (ب د ع): أَقْعَسُ بْنُ سَلَمَةَ وَقِيلَ: مُسَلِّمَةُ الْحَنْفِيِّ السَّحِيمِي.

يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَطَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَلَمُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي سَحِيمِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ حَنْفِيَّةَ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، بَطْنُ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةَ.

رَوَى حَدِيثَهُ الْمُنْهَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ هُوَذَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَشْهَدُ لِحِجَابِ الْأَقْعَسِ بْنِ سَلَمَةَ بِالْإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَنْضَحُ بِهَا مَسْجِدَ قُرْآنٍ».

هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ فَقَالَ: الْأَقْيَصُ بْنُ سَلَمَةَ وَلَا يَصَحُّ.

أخرجه ثلاثتهم.

٢١٤ - (س): الْأَقْمَرُ أَبُو عَلِيٍّ وَكُلْتُوْمُ الْوَادِعِي، كُوفِي؛ قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: يَقَالُ إِنَّ اسْمَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ بَطْنُ مِنْ هَمْدَانَ، قَالَ: إِنَّ صَحَّ وَلَا فَهُوَ مَرْسُلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأَصْفَهَانِيِّ الْحَافِظِ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِذْنًا، عَنْ كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْقَارِي بِدَمَشَقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسَلِّمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَلْهَانِي، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ زَغْبَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَنْفِيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْمَطْعَمُونَ شُهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ شُهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون:

«يا أكثم بن الجون، رأيت عمرو بن لُحَيٍّ يجبر قُضْبَهُ في النار، فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به»، قال أكثم: عسى أن يضرتني شبهه؟ قال: «لا، إنك مؤمن وهو كافر»، إنه كان أوَّلَ مَنْ غَيَّرَ دينَ إسماعيل، فنصب الأوثان، وسيَّب السائبة، وبَحَرَ البحيرة، ووصل الوصيلة، وحمل الحامي. [مسلم (٧١٢١)].

قال أبو عمر: الحديث الذي فيه ذكر الدجال لا يصح، إنما يصح ما قاله في ذكر عمرو بن لحي.

وهو عم سليمان بن صُرَدِ الخزاعي، رأس التوابين الذي قتل بعين الوردية طالباً بشار الحسين بن علي عليه السلام، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

ومن حديث أكثم ما رواه ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شاذب، عن أبي نهيك، عن شبل بن خليل المزني عن أكثم بن الجون قال:

قلنا: يا رسول الله، فلان لجريء في القتال قال: «هو في النار»، قال: قلنا يا رسول الله، فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار، فأين نحن؟ قال: «إن ذاك اختار النفاق وهو في النار». قال: فكنا نتحفظ عليه في القتل فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكشر جراحه، فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، استشهد فلان، قال: «هو في النار»، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثديه، ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أشهد أنك رسول الله، فقال: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار، وإنه لمن أهل الجنة، تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها».

أخرجه الثلاثة.

٢١٨ - (د ع): أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، وهو ابن عبد العزى بن سعد بن ربيعة بن أصرم، من ولد كعب بن عمرو، عداده في أهل الحجاز.

ساق هذا النسب ابن منده وأبو نعيم.

ولما بلغ أكثم ظهور رسول الله ﷺ أرسل إليه رجلين يسألانه عن نسبه، وما جاء به، فأخبرهما وقرأ عليهما ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠] فعادا إلى أكثم فأخبراه، وقرأ عليه الآية، فلما سمع أكثم ذلك قال: يا قوم، أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملامتها فكونوا في هذا الأمر رؤوساً ولا تكونوا أذناً، وكونوا فيه أولاً ولا تكونوا آخراً، فلم يلبث أن حضرته الوفاة، فأوصى أهله: أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم، فإنه لا يبلى عليها أصل، ولا يهتصر عليها فرع.

٢١٩ - (د): أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، قاله ابن منده، وقال: قد تقدّم ذكره، روى عبد الملك بن عمير، عن أبيه، قال: بلغ أكثم بن أبي الجون مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه قال: فليأت من يبلّغه عني ويبلّغني عنه، فأرسل رجلين فاتيا النبي ﷺ فقالا: نحن رسل أكثم، وذكر حديثاً طويلاً. أخرجه ابن منده وحده.

قلت: أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث، وأخرج أبو نعيم الترحمتين الأوليين، ولم يخرج الثالثة، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما، وهو من عجيب القول؛ فإنهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلاً إلى حارثة بن عمرو مزيقياء، ورأياه في الثاني لم يتصل، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة، فظناه غير الأول وهو هو، وزادا على ذلك بأن روي عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له: «يا أكثم، اغز مع غير أهلك يحسن خلقك» [ابن ماجه (٢٨٢٧)] ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي، وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم، وقالوا: ابن أخي أكثم بن صيفي، فكيف يكون أكثم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعياً، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً؟

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفي بن رياح بن

عبدالرحمن بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري، أخبرنا عبدان المروزي، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمه، عن أبيه عن جده أن أكيمه قال:

يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته، قال: «لا بأس زدت أو نقصت، إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالاً وأصبحت المعنى».

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، ولم يقل: أن أكيمه. وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمه. وقد ذكر عامر بن أكيمه في حديث.

★ باب الهمة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ - أماناة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك الكندي، من بني معاوية الأكرمين، من كندة، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهرًا طويلاً، وله يقول عوضة الشاعر:

ألا ليتني عُمرتُ يا أم خالد
كعمر أماناة بن قيس بن شيبان
لقد عاش حتى قيل ليس بميت
وأفنى فئاماً من كهول وشبان
وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد، قتل يوم التَّجِير في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

٢٢٣ - (س): أَمَدُ بْنُ أَبَدِ الْحَضَرَمِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، حدثني أخي يزيد بن المثنى، عن سلمة بن سعيد قال:

الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جرّوة بن أسيد بن عمرو بن تميم، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء، منهم ابن حبيب، وابن الكلبي، وأبو نصر بن مأكولا، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم، ثم من بني أسيد، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح، ثم قالاً جميعاً في نسب أكثم بن صيفي: إنه من ولد كعب بن عمرو، يعني: خزاعة، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي، وإلا فلو ظنّا تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو!!

٢٢٠ - (د ع): أَكْثَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، صاحب دومة الجندل كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم: «إنكم ستجدون أكيدراً خارج الحصن».

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: أما سرية خالد فصحيح، وإنما أهدى لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ ظاهراً، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر، رضي الله عنه، فقتله مشركاً نصرانياً، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد.

٢٢١ - (س): أَكْثِمَةُ اللَّيْثِيُّ، وقيل: الزهري، ذكره الحافظ أبو موسى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه، عن كتاب

كُنَّا عِنْدَ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْ يَحْدُثُنَا عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَنِ، هَلْ يَشْبَهُ مَا نَحْنُ فِيهِ الْيَوْمَ؟ قِيلَ لَهُ: بِحَضْرَمَوْتَ رَجُلٍ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ، فَأَتَى بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَجَلُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَمْدُ بْنُ أَبَدٍ، فَقَالَ لَهُ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِينَ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: كَذِبْتَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَانِهِ فَحَدَّثَهُمْ سَاعَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: حَدَّثْنَا أَيُّهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ لَهُ: وَمَا تَصْنَعُ بِحَدِيثِ الْكَذَابِ؟ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُكَ وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِالْكَذِبِ، وَلَكِنِّي أُرِدْتُ أَنْ أُخْبِرَ مِنْ عَقْلِكَ، فَأَرَاكَ عَاقِلًا، حَدَّثْنَا عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَنِ، هَلْ يَشْبَهُ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ كَأَنَّهُ مَا تَرَى، لَيْلٌ يَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا وَيَذْهَبُ مِنْ هَاهُنَا، قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَعْجَبَ مَا رَأَيْتَ، قَالَ: رَأَيْتُ الطَّعْنََةَ تَخْرُجُ مِنَ الشَّامِ حَتَّى تَأْتِيَ مَكَةَ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، تَأْكُلُ مِنَ الثَّمَارِ وَتَشْرَبُ مِنَ الْعَيُونِ، ثُمَّ هِيَ الْآنَ كَمَا تَرَى. قَالَ: وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: دَوْلُ اللَّهِ فِي الْبَقَاعِ كَمَا تَرَى، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَعَنْ أُمِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَهَلْ رَأَيْتَ مُحَمَّدًا؟ قَالَ: وَمَنْ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَلَا عَظَمَتُهُ بِمَا عَظَّمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ؟ أَلَا قُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟.. نَعَمْ، قَالَ: صَفِّهِ لِي، قَالَ: «رَأَيْتُهُ بِأَبِي وَأُمِّي، فَمَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٢٤ - (ب): أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الْأَضْبَغِ الْكَلْبِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَبْرَةَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِلًا عَلَى كُلِّبٍ حِينَ أُرْسِلَ عَمَالُهُ عَلَى قِضَاعَةٍ، فَارْتَدَّ بَعْضُهُمْ وَثَبَتَ أَمْرُ الْقَيْسِ عَلَى دِينِهِ، وَأَمْرُ الْقَيْسِ هَذَا هُوَ خَالَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِيمَا أَظُنُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ لِأَنَّهُ أَمَّ أَبِي سَلَمَةَ تَمَاضِيرَ بِنْتِ الْأَضْبَغِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضِمَامِ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ الْأَضْبَغُ زَعِيمَ قَوْمِهِ وَرِثَسِهِمْ.

هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرِو، وَهُوَ أَخْرَجَهُ وَحْدَهُ.

٢٢٥ - (ب د ع): أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ بْنِ

الْمَنْذَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ السَّمُطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَجٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كِنْدَةَ الْكَنْدِيِّ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ وَثَبَتَ عَلَى إِسْلَامِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فَيَمُنْ ارْتَدَّ مِنْ كِنْدَةٍ، وَكَانَ شَاعِرًا نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَهُوَ الَّذِي خَاصِمَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ: «بَيْتُكَ وَالْأَفِيمِيَّةُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ حَلَفَ ذَهَبَ بِأَرْضِي، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَافِئَةٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ»، فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِمَنْ تَرَكَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» قَالَ: فَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا لَهُ [أحمد (١٩١/٤)].

وَأَسْمَ الَّذِي خَاصِمَهُ رِبِيعَةَ بِنْتُ عَيْدَانَ، وَسِيرِدَ ذَكَرَهُ فِي الرَّاءِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

عِيدَانَ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَآخِرُهُ نُونٌ، قَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ: وَيُقَالُ: عِيدَانَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَبِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

وَمِنْ شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

قِفْ بِالْإِدْيَارِ وَقُوفٌ حَابِسٌ
وَتَأْنُ إِنَّكَ غَيْرَ آيَسٍ
لَعَبْتُ بِهِنَ الْعَاصِفَاتِ
الرَّائِحَاتِ مِنَ الرُّوَامِسِ
مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الْوُقُوفِ
بِهَالِكَ الْطُلُلِينَ دَارِسُ؟
يَا رَبَّ بِأَكْيَافٍ عَلِيٍّ
وَمَنْشَدٍ لِي فِي الْمَجَالِسِ
أَوْ قَائِلٍ: يَا فَارَسًا
مَاذَا رَزَزْتُكَ مِنَ الْفُؤَارِسِ
لَا تَعْجَبُوا أَنْ تَسْمَعُوا
هَلْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٦ - (د ع): أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ الْفَاخِرِ بْنِ الطَّمَّاحِ بْنِ شُرَحْبِيلِ الْخَوْلَانِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٧ - (ب د ع): أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْجُنْدَعِي، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير، قاله علي بن مسمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه. أخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبوه وهو: أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - وهو سُرَيْالُ الْمَوْتِ - بن زهرة بن زَيْبَةَ بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، الكناني الليثي الجندعي.

وكان شاعراً، وله ابنان: كلاب وأبي اللذان هاجرا، فبكاهما بأشعاره، ومما قال فيهما:

إِذَا بَكَتِ الْحَمَامَةُ بَطْنَ وَجٍ
عَلَى بَيْضَاتِهَا أَدْعُو كِلَابَا
فَرَدَّهَمَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت.

قال أبو عمر: خبره مشهور، رواه الزهري وهشام بن عروة عن عروة. أخرجه الثلاثة.

٢٢٨ - أُمَيَّةُ بْنُ ثَغْلَبَةَ لَهُ حَدِيثَانِ فِي مَسْنَدِ ابْنِ مَفْرَجِ الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ رَوَايَاتِ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ، ذَكَرَهُ الْأَشِيرِي.

٢٢٩ - (ب د ع): أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدِ الْأَمْوِيِّ. فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ، عَدَادُهُ فِي التَّابِعِينَ، أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْقَوَارِيرِيُّ وَابْنُ مَنِيعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى حَدِيثَهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ صَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أُمَيَّةَ ولم يذكر المهلب.. هكذا أخرج نسبه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، يَرُوي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ. قَالَ: وَلَا تَصِحُّ عِنْدِي صَحْبَتُهُ، قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأَمْوِيِّ، قَالَهُ الثَّوْرِيُّ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

وأما أبو نعيم فإنه ذكره على الصحيح فقال: أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ

عبدالله، ورواه من طريق آخر عن أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عبدالله.

قلت: والصحيح أنه أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ، وَكَانَ عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ عَمَّ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ قَدْ اسْتَعْمَلَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى فَارَسَ، وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى عَمَلِهِ حِينَ مَاتَ، فَأَقْرَءَهُ عَلَيْهِ مَعَاوِيَةَ، وَأَمَّا أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى خُرَاسَانَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا صَحْبَةَ لَهُ، وَالْحَدِيثُ مَرْسَلٌ.

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أُمَيَّةَ وَوَلَايَتَهُ خُرَاسَانَ، وَسَاقُوا نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ.

وذكر أبو أحمد العسكري عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ ثُمَّ قَالَ: وَأَخُوهُ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ، وَابْنُهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثُمَّ قَالَ فِي تَرْجُمَةٍ مُنْفَرَدَةٍ: أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ لَهُ رِوَايَةً، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو وَرَوَى لَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ.

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبته: وَاسْتَعْمَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ عَلَى خُرَاسَانَ.

وأم خالد وأُمَيَّةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ: أُمُ حُجَّير بنت عثمان بن شَيْبَةَ الْعَبْدَرِيَّةِ.

وقد ذكر الزبير أيضاً أَنَّ أُسَيْدًا وَلَدَ خَالِدًا وَعَتَابًا، ثُمَّ قَالَ: وَمَاتَ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ بِمَكَّةَ، وَخَلَفَ مِنْ الْوَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ، اسْتَعْمَلَهُ زِيَادُ عَلَى فَارَسَ، وَأَبَا عَثْمَانَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَالِدٍ.

فلعل من جعل أُمَيَّةَ الْمَذْكُورَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ابْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ أَتَيْتُ مِنْ هَذَا، وَيَكُونُ قَدْ أَسْقَطَ خَالِدًا وَالِدَ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ ابْنُ أُسَيْدِ مِنْ نَسَبِهِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ الْمَذْكُورَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ الْوَهْمُ فِيهِ، وَقَدَّمُوا خَالِدًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَالصَّوَابُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ.

أخرجه الثلاثة.

تحت الشجرة، وهو جد سليمان بن كثير، أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

قال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء في كتابه، أخبرنا عمي الإمام، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد بن عصمة، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا عبدالله الحجاجي، أخبرنا خلف بن عامر، عن الفضل بن سهل، عن نصر بن عطاء الواسطي، عن همام، عن قتادة، عن عطاء عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتاك رجلي فأعطهم كذا وكذا درعاً - أو قال: - بغيراً»، قلت: والعارية مؤداة؟ قال: «نعم».

قال أبو موسى: كذا ترجم وروى، قال: وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر وخمسائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأديب، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد القباب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا فضل بن سهل، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال: عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ، مثله.

قال أبو موسى: وكذلك رواه حبان بن هلال، عن همام، والحديث محفوظ عن صفوان بن أمية، ويروى عن أمية بن صفوان، عن أبيه. [أبو داود (٣٥٦٦)، وأحمد (٢٢٢/٤)] انتهى كلام أبي موسى.

قلت: أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، وأما ترجمة أبي زكرياء، وقوله: أمية بن سعد، فلم ينسب أبو موسى عليه، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف، ومثل هذا تركه أولى، لكن نحن لا بد لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما قول أبي زكرياء: كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة، فبيعة الشجرة هي بيعة الرضوان، ولم يكونوا سبعين، وإنما كانوا زيادة على ألف، وقد اختلف في الزيادة، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا

٢٣٠ - (ب د ع): أُمَيَّةُ بْنُ خُوَيْلِدِ الضَّمْرِيِّ، وقيل: أمية بن عمرو، والد عمر بن أمية، حجازي له صحبة، ولابنه عمرو صحبة، وهو أشهر من أبيه.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ بعثه عيناً وحده، هذا قول أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالوا: أمية بن عمرو، وقيل: ابن أبي أمية الضمري، عداة في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عمرو، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجتبع عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عيناً إلى قریش، قال: فجئت إلى خشية ابن خبيب بن عدي، فرقيت فيها، فحللت خبيباً فوق إلى الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيباً، ولكنما الأرض ابتلعت، ولم ير لخبيب رمة حتى الساعة. [أحمد (١٣٩/٤) و(٢٨٧/٥)].

ورواه الترمذي ورواه الزهري عن جعفر، عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث وهو أصح، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه.

وأما هشام بن الكلبي فقال: أمية بن خُوَيْلِدِ بن عبدالله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جُدَي بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، ولم يذكر له صحبة؛ وإنما قال عن أبيه عمرو: صحب رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره باء ثانية موحدة.

وجدي: بضم الجيم.

٢٣١ - أُمَيَّةُ بْنُ ضَفَّارَةَ من بني الحَصِيب، قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جذام، قال ابن إسحاق، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٣٢ - (س): أُمَيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ، استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال: أخرجه أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده، وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ

يعلى بن أمية الذي يقال له: يعلى بن مُثَنَّى، وهي أمه، ولأبيه أمية صحبة، ولابنه يعلى صحبة أيضاً، وهو أشهر من أبيه.

وفد أمية على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعنا على الهجرة قال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو الربيع، أخبرنا فليح بن سليمان، عن الزهري، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى، عن أبيه، عن يعلى بن منية قال: جثت بأبي أمية إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «أبايعه على الجهاد؛ فقد انقطعت الهجرة».

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

- منية: أم يعلى بضم الميم، وسكون النون، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٢٣٦ - (د ب): أُمِّيَّةُ بْنُ عَلِيٍّ، قال ابن منده: سمع النبي ﷺ وهو وهم، روى يحيى بن زياد الفراء، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: «يامال».

قال: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ: «يامال». [البخاري (٣٢٣٠)، و(٤٨١٩)، ومسلم (٢٠٠٨)، وأبو داود (٣٩٩٢)، والترمذي (٥٠٨)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٣٧ - (ب): أُمِّيَّةُ جَدُّ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ. مدني.

حديثه أن رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومي إيماء، سجوده أخفض من ركوعه. أخرجه أبو عمر.

- قلت: كذا أخرجه أبو عمر، وقد أخبرنا

إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى الترمذي [٤١١]. حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا شبابة بن سوار، أخبرنا عمر بن الرماح، عن كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن

عند العقبة، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد، ولم يشهدا قرشي إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافراً.

حبان بن هلال: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

٢٣٢ - (س): أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: «إن الله، عز وجل، قد أذهب عنكم عبئة الجاهلية وتعظمها بأبائنا، فالناس رجلان: بر تقى كريم على الله، عز وجل، وفاجر شقي هين على الله عز وجل، الناس بنو آدم وآدم من تراب، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾» أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، [الترمذي (٣٢٧٠)]. وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع.

عبية الجاهلية يعني: كبرها وتضم عينه وتكسر.

٢٣٤ - (س): أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ.

قال أبو موسى: هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، أورده ابن منده؛ إلا أنه قال: أمية بن خالد بن عبد الله، قال: وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام. أخرجه أبو موسى.

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، وإنما وهم فيه؛ ولم يذكر أبو موسى أوهامه؛ فليس لذكره وجه.

٢٣٥ - (د ب): أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عُثَيْدَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ. حليف بني نوفل بن عبد مناف، نسبه أبو عمر، وهو والد

زال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه». [أبو داود (٣٧٦٨)].

رواه أحمد بن حنبل [(٣٣٦/٤)] عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، ولا يعرف له غير هذا الحديث. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الهمة والنون وما يثقلها

٢٤٠ - (ب د ع): أَنْجَشَةُ الْعَبْدِ الْأَسْوَدُ، وكان حسن الصوت بالحُذَاءِ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع، فأسرعت الإبل، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، رويدك، رفقاً بالقوارير».

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، حدَّثنا عبيدالله بن عمر بن أحمد المروزي، أخبرنا عبدالله بن ماسي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدَّثنا الأنصاري، أخبرنا حميد عن أنس قال: كان يسوق بهم رجل، يقال له: أنجشة بأمهات المؤمنين، فاشتد بهم السير، فقال رسول الله ﷺ: «يا أنجشة رفقاً بالقوارير» [أحمد (١٠٧/٣)].

وأخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى داود الطيالسي عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، وكان أنجشة حسن الصوت، وكان إذا حدا أعنتت الإبل، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، رويدك سوقك بالقوارير». أخرجه الثلاثة.

٢٤١ - (س): أَنَسُ بْنُ أَرْقَمَ الْآتَصَارِيُّ، قال أبو موسى: قال عبيدان: قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة، لا يذكر له حديث؛ إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة.

وروي عن عمار بن الحسن، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: «وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج: أنس بن الأرقم بن زيد، أو قال: ابن يزيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن

جده: أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم والبلية من أسفل منهم، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته، وتقدم وهو على راحلته وصلى بهم يؤمي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية.

٢٢٨ - (د ع): أُمِّيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ مِنْ بَنِي عَثَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثم من بني عوف بن الخزرج.

شهد بدمراً مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث؛ قال ابن إسحاق: شهد بدمراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك: أمية بن لوذان بن سالم بن مالك، قاله ابن منده.

وروي أبو نعيم بإسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدمراً من الأنصار، ثم من بني قريوس بن غنم بن سالم: أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم مثله، ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه.

والذي رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٩ - (ب د ع): أُمِّيَّةُ بْنُ مَخْشِي الْخُزَاعِيِّ: بصري، يكتى أبا عبدالله، قاله أبو نعيم وأبو عمر، وقال ابن منده: الخزاعي، وهو من الأزد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده عن أبي داود، حدَّثنا مؤمل بن الفضل الحراني، أخبرنا عيسى، أخبرنا جابر بن صُبَيْح، حدَّثنا المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:

كان رسول الله ﷺ جالساً، ورجل يأكل ولم يسم، حتى لم يبق إلا لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: بسم الله أوله وآخره، فضحك النبي ﷺ وقال: «ما

ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج». أخرجه أبو موسى.

٢٤٢ - (د): أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ من بني عَدِيٍّ ابن النجار من الأنصار يكتنى: أبا سليط، شهد بدرًا مع النبي ﷺ وقيل: اسمه أسير أو أنيس.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ومن بني عدي بن النجار: أبو سليط واسمه أنس.

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأنصار، قال: ومن بني عدي بن النجار أبو سليط وهو أَسِيرَةُ بن عمرو، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وقيل: اسمه أنيس، وأسيرة تقدم ذكره في أسيرة.

أخرجه ابن منده.

٢٤٣ - (س): أَنَسُ بْنُ أَمِّ أَنَسٍ. قال أبو موسى: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنًا، عن كتاب أبي أحمد، أخبرنا عمر بن أحمد، حدّثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدّثني عبد الملك بن الحسن، حدّثني محمد بن إسماعيل، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك، قال أنس: قالت: يا رسول الله، علّمني عملاً، قال: «عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنه أفضل الهجرة».

قال أبو موسى: كذا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث، ولا معنى لذكره فيه.

قال أبو موسى: حدّثنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا أبو كريب، أخبرنا زيد بن

الحباب، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، حدّثني محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت:

أتيت رسول الله ﷺ فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك، وقلت: يا رسول الله علّمني عملاً صالحاً أعمله، فقال: «أقيم الصلاة؛ فإنه أفضل الجهاد» الحديث.

قال: أورده الطبراني في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال: ليست بأم أنس بن مالك، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا سليمان، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدّثني مربع عن أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، أوصني فقال: «اهجري المعاصي» الحديث.

قال أبو موسى: فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث.

٢٤٤ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، وهو ابن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زُغَوَاءَ بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وزعوراء هذا أخو عبد الأشهل، كذا نسبه ابن الكلبي، وهو أخو مالك وعمير والحارث بني أوس.

شهد أحدًا، وقتل يوم الخندق، قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، ولم يشهد بدرًا، وقال غيره: إنه قتل يوم أحد.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥ - (ع): أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، من بني عبد الأشهل، من بني زُغَوَاءَ، استشهد يوم الجسر، في خلافة عمر بن الخطاب، انفرد أبو نعيم بإخراجه، وجعله غير الذي قبله، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة أيضاً، عن الزهري، في تسمية من استشهد يوم

الجسر من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل: أنس بن أوس.

قلت: وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه؛ وجعله من زعوراء بن جُشَم بن الحارث أخي عبد الأشهل، وذكر أبو نعيم هذا وقال: أشهلي من بني زعوراء، ولعبد الأشهل ابن اسمه زعوراء، وأخ اسمه زعوراء؛ فإن كان هذا من زعوراء بن عبد الأشهل فهو غير الأول، وإن كان من زعوراء أخي عبد الأشهل، وقد نسب إلى عبد الأشهل كما يفعلونه من نسبه البطن القليل إلى أخيه البطن الكثير، فهو هو، فليُنظر ويحقق.

وقد ذكر ابن هشام فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عتيك، وعبد الله بن سهل، ثلاثة نفر، فهذان جعلاه من بني عبد الأشهل. والله أعلم.

٢٤٦ - (ب د ع): أنس بن الحارث، عداده في أهل الكوفة، روى حديثه أشعث بن سحيم، عن أبيه عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه فليُنصره» فقتل مع الحسين رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وهو من التابعين، وقد وافق ابن منده أبو عمر وأبو أحمد العسكري، وقالوا: له صحبة، وقال أبو أحمد: يقال هو أنس بن هزلة، والله أعلم.

٢٤٧ - (د ع): أنس بن حذيفة البَحْرَانِي، أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة، روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين، قال: كتبت إلى رسول الله ﷺ: إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر، من التمر والزبيب يصنعون ذلك في الدُّبَاءِ والتَّقِيرِ والمَزَقِّ والحَنْتَمِ، فقال رسول الله ﷺ: «إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام، والتقيير حرام والحنتم حرام، فاشربوا

في القرب وشدوا الأوكية» فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال: «إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار، كل مسكر حرام، وكل مُقَيَّر حرام، وكل مخدر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، وما خمر القلب فهو حرام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عتيبة: بالثاء فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٤٨ - (د ع): أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر.

قدم على النبي ﷺ في قتيبة من بني عبد الأشهل، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام، وفيهم إياس بن معاذ، وكانوا قدموا مكة يلتسمون الحلف من قريش على قومهم. ذكر ذلك ابن إسحاق. عن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد وسياتي ذكرهم في إياس بن معاذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩ - (س): أنس بن زُئيم أخو سارية بن زنيم. قال أبو موسى: أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد بن أبي إياس، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال:

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه، فلما فرغوا من كلامهم قالوا: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم الديلي قد هجاك؛ فأهدر دمه رسول الله ﷺ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه ممّا بلغه، وكلّمه فيه نوفل بن معاوية الديلي، وقال: وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه.

أخرجه أبو موسى، وهكذا سمّاه هشام بن الكلبي ونسبه فقال: أنس بن أبي إياس بن زنيم، وجعله ابن أخي سارية بن زنيم، وقال: هو القاتل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

في كل مجمع غاية أخزاكم جذع أبر على المذاكي الفُزَح

٢٥٠ - أنس بن صرمة: قال ابن منده في ترجمة

عبدالله بن أبي ذباب، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله، عن أنس بن عبدالله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله»، فأقبل عمر فقال: يا رسول الله، إن النساء قد دُزِنَ على أزواجهن، قال: «فاضرِيوهن»، قال: فأصبح عند باب رسول الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن، قال رسول الله ﷺ: «لقد طاف بال محمد سبعون إنساناً، لا تحسبون الذين يضربون خياركم».

وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبدالله بن أبي ذباب، فلا أعلم لم فرق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين؟ والله أعلم.

٢٥٤ - (ب ع): أنس بن فضالة.

قال أبو عمر: هو فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنساً، حين بلغه دنو قریش، يريدون أحداً، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزلهم وشهدا معه أحداً، ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري، منزله بالصفا.

روى ابن منده وأبو نعیم بإسناديهما، عن محمد بن أنس، عن أبيه: أن النبي ﷺ سلك شعب بني ذبيان وذكرنا حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري، قال: حدثني جدي يونس بن محمد عن أبيه، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتني بي إليه فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: «سموه باسمي، ولا تكفوه بكنيتي».

قال: وحج بي معه عام حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة، فلقد عمّر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

صرمة بن أنس: وقيل: أنس بن صرمة بن أنس، وقيل صرمة بن أنس، والله أعلم.

٢٥١ - (ب س): أنس بن ضُبُع بن عامر بن مجذعة بن حُثَم بن حارثة شهد أحداً. أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والطاء المثلثة. ٢٥٢ - (ب د ع): أنس بن ظُهَيْر الأنصاري الحارثي.

قال أبو عمر: هو أخو أسيد بن ظُهَيْر. وقال ابن منده وأبو نعیم: هو ابن عم رافع بن خديج، وقال أبو نعیم: هو تصحيف من بعض الواهمين، يعني ابن منده، وإنما هو أسيد ابن ظُهَيْر، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف.

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَيْر، ثم قال: وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده، والله أعلم.

روى حديثه إبراهيم الحزامي، عن محمد بن طلحة، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وهو حفيد أنس، عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدها أنس قال: «لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره، وقال: هذا غلام صغير، وهَمَّ برّده، فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رجل رام، فأجازه». ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب، ولم يسميا أنساً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣ - (س): أنس بن عبدالله بن أبي ذباب.

قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني ابن منده، فيما استدركه على جده أبي عبدالله محيلاً به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه، أخرجه في الأفراد، ولعله أراد إياس بن عبدالله بن أبي ذباب، وهو معروف مذكور مخرج، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره.

قلت: وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس ابن

مالك الكعبي، وهو كعب بن ربيعة بن عامر بن عامر بن صعصعة القشيري، وكعب أخو قشير.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي، بإسناده إلى أبي داود السجستاني (أبو داود ٢٤٠٨)، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَخُوهُ قَشِيرٌ، قَالَ:

أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ فَأَصْبِ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «اجْلِسْ أَحَدُكَ عَنِ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ، إِنْ أَلَاكَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعُ شَطْرَ الصَّلَاةِ - أَوْ: نَصْفَ الصَّلَاةِ - وَالصَّوْمِ عَنِ الْمَسَافِرِ وَعَنِ الْمَرَضِ وَالْحَيْلِ»، وَاللَّهُ لَقَدْ قَالَهُمَا جَمِيعاً أَوْ أَحَدَهُمَا، قَالَ: فَتَلَهَّفْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قولهم: إن كعباً أخو قشير، فكعب هو أبو قشير، فإنه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فكيف يقولون أول الترجمة: إن كعباً أخو قشير؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد إنه من بني عبد الله بن كعب، أخوه قشير فصحيح، لأن قشيراً وعبد الله أخوان، وكعب أبو قشير، فقولهم: قشيري وكعبي كقولهم: عباسي وهاشمي، وكقولهم: سعدي وتيمي؛ فهاشم جد للعباس وتيم جد لسعد، والله أعلم.

٢٥٨ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِرَامِ بْنِ جُذْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ، وَاسْمُهُ: تَيْمٌ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ.

خادم رسول الله ﷺ، كان يتسمّى به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد بن أسد بن خدّاش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكتّى: أبا حمزة، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنبها،

قال أبو نعيم: أخرجه بعض الواهمين، يعني ابن منده في ترجمة أنس بن فضالة، من حديث يعقوب الزهري، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة، هذا الحديث بعينه، ولقد أصاب أبو نعيم؛ فإن ابن منده ذكر هذا الحديث في أنس، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فضالة، وفي الموضوعين ليس لأنس فيه ذكر؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده: قتل أنس بن الفضالة يوم أخذ، فأتي بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدّق عليه بصدقة لا تباع ولا توهب.

٢٥٥ - (د ع): أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُطَرِّفٍ، هَذَا لَقَبٌ، وَاسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَيُرَدُّ أَيْضاً فِي أَنَسِ بْنِ قَتَادَةَ.

قال موسى بن عقبة والزهري: شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة. وقال غيرهما: هو أنيس بن قتادة، قال أبو عمر: ومن قال: أنس، فليس بشيء، أخرجه ابن منده وأبو نعيم في أنس وفي أنيس، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال: وقد قال بعضهم أنس.

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٢٥٦ - أَنَسُ بْنُ قَتَادَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَقِيلَ فِيهِ: أَنَسٌ، وَيَسْتَقْصَى الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. قال أبو عمر، وقد ذكره في أنيس: وقال بعضهم: أنس الأول أكثر.

وكان يجب على أبي موسى أن يستدركه هاهنا على ابن منده، لأنه هكذا عادته في استدراكه عليه، ولم يخرج واحد منهم في هذه الترجمة.

٢٥٧ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ مَالِكِ أَبُو أُمِيَّةَ الْقَشِيرِيُّ، وَقِيلَ: الْكَعْبِيُّ، قَالُوا: وَكَعْبُ أَخُو قَشِيرٍ لَهُ صُحْبَةٌ نَزَلَ الْبَصْرَةَ.

روى عنه أبو قلابة ونسبه ابن منده فقال: أنس بن

ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين» فقيل له: علام أمنت يا رسول الله؟ فقال: «أنا نبي جبرائيل فقال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، قل: آمين».

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمة الحجاج، أراد أن يذله بذلك، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل بن سعد الساعدي.

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ، روى عنه ابن سيرين، وحמיד الطويل، وثابت البناني، وقتادة، والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير.

وكان عنده عُصِيَّة لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه، فدفنت معه بين جنبه وقميصه.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال: فخدمته تسع سنين، فما قال لي شيء قط صنعت: أسأت أو بش ما صنعت. [أحمد (١٢٤/٣)].

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وإبنتان، إحداهما: حفصة، والأخرى: أم عمرو، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً، وقيل: نحو مائة.

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض، وكان يشد أسنانه بالذهب، وكان أحد الرماة المصيبين، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته، وكان يلبس الخز ويتعمم به.

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل:

وأمه أم سليم بنت ملحان، ويرد نسبها عند اسمها. وكان يَخْضِبُ بالصفرة، وقيل: بالحناء، وقيل: بالورس، وكان يُخَلِّقُ ذراعيه بِخَلْقٍ للكمة بياض كانت به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجرحها فنهته أمه، وقالت: كان النبي يمدّها ويأخذ بها وداعبه النبي ﷺ فقال له: «يا ذا الأذنين».

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثني أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أشهدت بداراً مع رسول الله ﷺ؟ قال: لا أم لك؟ وأين غبت عن بدر؟ قال محمد بن عبد الله: خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً عشر سنين، وقيل: تسع سنين وقيل: ثماني سنين.

وروى الزهري عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة وقيل: خدم النبي ﷺ عشر سنين، وقيل: خدمه ثمانية. وقيل: سبعة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود، عن أبي خلدة قال:

قلت لأبي العالية: سمع أنس من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ.

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك. [الترمذي (٣٨٢٢)].

أبو خلدة اسمه: خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرَزْد البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وزهير بن أبي زهير قالوا: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا سلمة بن وَرْدَان قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

حارثة: بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: كل شيء في العرب حارثة يعني: بالحاء إلا جارية بن سليط بن يربوع في تميم، وفي سليم: جارية بن عبد بن عبس، وفي الأنصار: جارية بن عامر بن مجمع، قاله بن مأكولا.

٢٦٠ - (د ع): أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، يَكْنَى أَبُو يَزِيدَ، كَذَا قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَلَيْسَ بِأَنْصَارِيٍّ، وَإِنَّمَا هُوَ غَنَوِيٌّ، حَلِيفُ حِمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَبُو مَرْثَدٍ اسْمُهُ: كِنَازُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ أَصْعَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مِزَرٍ، وَاسْمُ أَصْعَرَ: مُثَبَّةٌ، وَكَانَ يَلْقَبُ دَخَانًا يَقَالُ: بَاهِلَةٌ وَغَنِيٌّ ابْنَا دَخَانَ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْضُ مُلُوكِ الْيَمَنِ قَدِيمًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْتَهَى بِجَمْعِهِ إِلَى كَهْفٍ وَتَبِعَهُ بَنُو مَعَدٍ، فَجَعَلَ مُثَبَّةٌ يَدْخُنُ عَلَيْهِمْ فَهَلَكُوا، فَقِيلَ لَهُ: دَخَانٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: أَصْعَرَ بَيْتَ قَالَهُ وَهُوَ:

قَالَتْ عَمِيرَةُ: مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَ مَا
فُقِدَ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مَنكَرٍ؟
أَعْمِيرُ، إِنَّ أَبَاكَ غَيَّرَ رَأْسَهُ
مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ
لَأَنَسٍ وَلَأَبِيهِ صَحْبَةٍ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي السَّنِ
عِشْرُونَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَنَا السُّلُولِيُّ، يَعْنِي: أَبَا كَبْشَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْزَلٍ فَاطْنَبُوا السَّيْرَ حَتَّى كَانَ عِشْيَةً، فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ عِنْدَ رَحْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى صَعِدْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةٍ أَبْيَهُمْ بَظْعَنَهُمْ وَتَعَمَّهُمْ وَشَائَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى حَنْزَلٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ

مِائَةُ سَنَةٍ وَعِشْرَ سَنِينَ، وَقِيلَ: مِائَةُ سَنَةٍ وَسَبْعَ سَنِينَ، وَقِيلَ: بَضْعُ وَتِسْعُونَ سَنَةً؛ قَالَ حُمَيْدٌ: تَوَفَّى أَنَسٌ وَعَمَرُهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً؛ أَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: مِائَةُ وَعِشْرَ سَنِينَ وَمِائَةُ وَسَبْعَ سَنِينَ فَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي عَمَرِهِ عِنْدَ الْهَجْرَةِ عِشْرَ سَنِينَ، وَأَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي وَفَاتِهِ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَتِسْعِينَ، فَيَكُونُ لَهُ عَلَى هَذَا مِائَةُ سَنَةٍ وَثَلَاثُ سَنِينَ؛ وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ كَانَ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ سَبْعَ سَنِينَ أَوْ ثَمَانِ سَنِينَ فَيَنْقُصُ عَنْ هَذَا نَقْصًا يَبِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَهُوَ آخِرُ مَنْ تَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِقَصْرِهِ بِالطَّفِّ، وَدُفِنَ هُنَاكَ عَلَى فَرَسَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ قَطْنُ بْنُ مُذْرِكٍ الْكَلَابِيُّ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٩ - (س): أَنَسُ بْنُ مُذْرِكٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَيْسَى الْأَصْفَهَانِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ إِذْنًا، عَنْ كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَطَّارِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجَالِهِ قَالَ: أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْعَتِيكِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مِشْرِ بْنِ أَكْلَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عِفْرَسَ بْنِ خُلْفِ بْنِ أَقْتَلٍ، وَهُوَ خُثْعَمُ بْنُ أَنْمَارٍ، قِيلَ: إِنْ خُثْعَمًا أَخُو بَجِيلَةَ لِأَبِيهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُثْعَمًا بِجَبَلٍ يَقَالُ لَهُ: خُثْعَمُ كَانَ يَقَالُ: احْتَمَلَ وَنَزَلَ إِلَى خُثْعَمٍ، وَيَكْنَى: أَنَسُ أَبُو سَفِيَّانَ، وَهُوَ شَاعِرٌ، وَقَدْ رَأَسَ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي مُوسَى، وَقَدْ جَعَلَ خُثْعَمًا جَبَلًا، وَالَّذِي أَعْرِفُهُ جَمَلَ بِالْمِيمِ، فَكَانَ يَقَالُ: احْتَمَلَ أَلْ خُثْعَمُ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنْ أَقْتَلَ بَنُو أَنْمَارٍ لَمَّا تَحَالَفَ بَعْضُ وَلَدِهِ عَلَى سَائِرِ وَلَدِهِ، نَحَرُوا بَعْضَهُمْ وَتَخَثَعُوا بِدَمِهِ أَنْ تَلْطَخُوا بِهِ فِي لُغَتِهِمْ، فَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَسًا، وَنَسَبَهُ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ: أَبُو سَفِيَّانَ الشَّاعِرُ، وَقَدْ رَأَسَ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ صَحْبَةً.

قال: وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار. لا عقب له شهد بداراً. أخرجه الثلاثة.

٢٦٢ - (د): أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ الْأَنْصَارِيُّ، عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده.

قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْمَصْنُوعِ﴾ قال: «تصدع بإذن الله عن الأموال والنبات».

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

وروى أيضاً حديثاً آخر عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا؛ لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب؛ فلو بين أبو عبدالله هذا لكان حسناً.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَطْوَعاً لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ لَمْ يَرِ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾» [أحمد (٤٣٧/٣)].

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ أَخْبَرَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَارْكَبْ» فَرَكِبَ فَرَساً لَهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ، وَلَا تَقْرَأْ مِنْ قَبْلِكَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «أَحْسِسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَسْنَاهُ، فَتَوَّابٌ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي وَهُوَ يَتَلَفَتُ إِلَى الشَّعْبِ، حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَبْشُرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسَكُمْ»، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَطْلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كُلِيهِمَا فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّياً أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فَقَدْ أَوْجَبْتُ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا» [أبو داود (٢٥٠١)].

أخرجه أحمد بن خليفه الحلبي، وأبو حاتم الرازي عن أبي توبة مثله، وقد ذكره أبو عمر في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال أنس، والأول أكثر، والحديث المذكور يزد عليه، ونذكر الكلام عليه في أنيس إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

سلام: بالتشديد، وجلان: بالجيم، واللام المشددة، وآخره نون، وعيلان: بالعين المهملة.

٢٦١ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. واختلف في اسمه؛ فقليل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابن إسحاق: اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي: أنس بن معاذ، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بداراً وأحداً والخندق، ومات في خلافة عثمان.

هذا كلام أبي عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما عن الزهري

سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله [أحمد (٤٣٧/٣)]، فهذان الحديثان كفى بهما شاهداً.
أخرجه ابن منده.

٣٦٣ - (ب د ع): أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْصَمٍ.
وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عمه أنس بن النضر، وبه سمي أنس:

غاب عمي عن قتال بدر فقال: يا رسول الله؛ غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرزقني الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، يعني المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هَؤُلَاءِ، يعني المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها دون أحد، قال سعد بن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقاتل. قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الرُبَيْع بنت النضر إلا بينانه.

قال أنس: وكنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية [البخاري (٢٨٠٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا محمد بن سلام، أخبرنا الفزاري عن حميد، عن أنس قال: كسرت الرُبَيْع، وهي عمه أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «كتاب الله القصاص»، فرضي القوم، وقبلوا الأرض فقال

رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ لَوْ قَسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ» أخرجه الثلاثة. [البخاري (٤٦١١)]، ومسلم (٤٣٥٠)، وأبو داود (٤٥٩٥)، والنسائي (٤٧٧١)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وأحمد (٢٨٤/٣).

سلام: بالتخفيف، والربيع: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الباء تحتها نقطتان.

٣٦٤ - (ب): أَنَسُ بْنُ هُرْزَةَ، وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس، أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: أنس بن هزلة، ويقال: أنس بن الحارث له صحبة، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهذا أنس بن الحارث، قد تقدم ذكره؛ فلا أعلم أحداً واحداً أم اثنان. وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين، والله أعلم.

٣٦٥ - (ب د ع): أَنَسَةُ، بزيادة هاء، هو مولى رسول الله ﷺ من مولّدي السَّراة يكتى: أبا مسروح وقيل: أبا مسروح، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس، وشهد معه بدرأ؛ قاله عروة والزهري وابن إسحاق، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق.

وقال داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنه استشهد يوم بدر، قال الواقدي ليس عندنا بثبت قال: ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً، وبقي بعد ذلك زماناً، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦ - (ب د ع): أَنَسُ، تصغير أنس، هو أنيس الأنصاري الشامي.

روى عنه شهر بن حوشب. روى عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه؛ عن شهر بن حوشب؛ عن أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر» لم يرو عنه غير شهر.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى

المسلمين مع الفرس يستمى جسر المدائن؛ وليس كذلك، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار، وهو يوم قُتِلَ الطَّائِفُ أيضاً، ويقال له: جسر أبي عبيد؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠ - (د ع): أنيس أبو فاطمة الصُّمري. عداة في أهل مصر، وقيل: اسمه إياس، وقد اختلف في إسناد حديثه فروى ابن منده بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا رشدين بن سعد، عن زهرة بن معبد، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «أحب أحدكم أن يصح فلا يسقم؟» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «أتحبون أن تكونوا كالحُمُرِ الصَّالَةِ ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات، والذي بعثني بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما بلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله».

ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل الزرقى، وهو زهرة بن معبد، عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

رواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج: رشدين بن سعد، عن أبيه، عن زهرة، عن عبدالله بن أنيس أبي فاطمة، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه.

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١ - (ب د ع): أنيس بن قنادة الباهلي يعد

في البصريين.

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب، حديثه عند عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه؛ عن شهر بن حوشب قال:

أقام فلان خطباء يشتمون علياً، رضي الله عنه وأرضاه، ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار، أو غيرهم، يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه؛ ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه؛ وإنني أقسم بالله أنني سمعت

على ابن منده، قال أبو موسى: وهو عندي أنيس البياضي، والله أعلم.

٢٦٧ - (ب د ع): أنيس بن جُنادة الغفاري، أخو أبي ذر، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً، يرد عنه ذكر أخيه أبي ذر: جُنْدَب، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر. أخرجه الثلاثة.

٢٦٨ - (ب د ع): أنيس بن الضحَّاك الأشلمي، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى المرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة قال:

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أتشدك الله لمّا قضيت بيننا بكتاب الله، وذكر قصته، فقال فيه رسول الله ﷺ: «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت، يعني بالزنا، فارجمها»، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها.

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: روى عنه عمرو بن سليم وقيل: عمرو بن مسلم، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «البس الخشن الضيق» يعد في الشاميين.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩ - (س): أنيس بن عتيك الأنصاري ويقال:

أوس.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن زَيْدَة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا أبي، أخبرنا ابن لهيعة؛ عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل، ثم من بني زعوراء: أنيس بن عتيك بن عامر، ذكره محمد بن إسحاق فسمّاه أوساً. أخرجه أبو موسى.

قوله: جسر المدائن ربما يظن ظان أن بعض أيام

رسول الله ﷺ يقول: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر»، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه، أفترون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته؟

تفرد به ميمون بن سياه، وهو بصري ثقة يجمع حديثه، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: أنيس، رجل من الصحابة من الأنصار، ولم ينسبه، روى عنه شهر بن حوشب حديثه: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر» وقال: إسناده ليس بالقوي.

وقال أيضاً: أنيس بن قتادة الباهلي بصري، روى عنه أبو نضرة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْط من بني ضَبَيْعَة، قال: ويقال فيه أنس، والأول أكثر.

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصاري البياضي، وجعل له ترجمة مفردة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد؛ إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً؛ فإن كان الراوي واحداً، وهو عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد، وهو الشفاعة، وقد قال ابن منده وأبو نعيم: فقام رجل من الأنصار أو غيرهم؛ فبان بهذا أنهما واحد، فلا أدري كيف نقل أنه باهلي؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده، وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له؛ فإنه وإن لم يذكر الأنصاري فقد ذكر المعنى الذي ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلي؛ إلا أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلي لكان أحسن؛ فإنه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلي، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصاري والله أعلم.

وأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أنيس الباهلي، كما ذكرناه، وأورد له حديثاً آخر وهو: أتيت رسول الله ﷺ في رَهْط من ضَبَيْعَة، وذكر ترجمة أنيس الأنصاري، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢ - (ب د): أَنيس بن قَتَادَةَ بن زَبَيْعَة بن

مطرف بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بدمراً مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد، قتله الأخنس بن شريق، وقال أبو عمر: ويقال إنه كان زوج خنساء بنت خُذَام الأسدية، قال: وقد قال فيه بعضهم: أنس، وليس بشيء.

وقد ذكرناه تحن في أنس، أيضاً، وقد روى مُجَمَّع بن جارية أن خنساء بنت خُذَام كانت تحت أنيس بن قتادة، فقتل عنها يوم أحد، فزوجه أبوها رجلاً من مزينة، فكرهته، فجاءت رسول الله ﷺ فرداً نكاحه، فزوجه أبو لبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة. [البخاري (٥١٣٨) و(٥١٣٩)، و(٦٩٤٥)، وأبو داود (٢١٠١)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)، وأحمد (٣٢٨/٦)].

أخرجه الثلاثة، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية، وإنما هي أنصارية.

٢٧٣ - (ب): أَنيس بن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغنوي ويقال: أنس والأول أكثر، قاله أبو عمر، وقد أخرجه في أنس، وذكرنا نسبه هناك.

قال أبو عمر: يكتن أباً يزيد، وقال بعضهم: إنه أنصاري لحلف كان له بينهم في زعمه، وليس بشيء، وإنما كان حليف حمزة بن عبد المطلب، ونسبه من غني بن أعصر، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ، وقتل أبوه يوم الرجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق.

وشهد أَنيس هذا مع النبي فتح مكة وحنيناً، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس ويقال: إنه الذي قال له رسول الله ﷺ: «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها». [البخاري (٢٣١٤)، و(٢٣١٥)، و(٦٨٢٧)، ومسلم (٤٤١٠)، وأبو داود (٤٤٤٥)، والترمذي (١٤٣٣)، والنسائي (٥٤٢٥) و(٥٤٢٦)، وابن ماجه (٢٥٤٩)، وأحمد (١١٥/٤)].

قيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة.

ومات أَنَسُ فِي ربيع الأول سنة عشرين.

روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة.

أخرجه أبو عمر.

وقيل: إن الذي أمره النبي ﷺ بجرم المرأة الأسلمية أَنَسُ بن الضحَّاك الأسلمي، وما أشبه ذلك بالصحة، لكثرة الناقلين له، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها، لنفور طبايع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان يتألفهم بذلك.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار، فقال: أَنَسُ بن أبي مرثد الأنصاري، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة عصماء صماء بكماء» الحديث. وليس هذا من الأنصار في شيء.

٢٧٤ - (ع): أَنَسُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. بدري، وقيل: اسمه أَنَسُ، وقيل في نسبه: معاذ بن قيس. أخرجه أبو نعيم وحده، وقال: قال عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني عمرو بن مالك بن النجار: أَنَسُ بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُذَيْلَةَ: أَنَسُ بن معاذ بن أَنَسِ بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم، ولم يستدركه أبو موسى على ابن منده، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا.

٢٧٥ - (د ع): أَنَسُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار: أَنَسُ بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حُذَيْلَةَ: أَنَسُ بن معاذ بن أَنَسِ بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

فَرَّانُ بالفاء، والرءاء المشددة، وآخره نون، وَجَسَمٌ بالجيم، والشين المعجمة، وعَبِيلٌ بالعين المهملة، والباء الموحدة، والياء، وآخره لام.

٢٧٦ - (ب س): أَنَسُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار: أَنَسُ بن معاذ بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال: قتل بخيبر سنة سبع، ولم يحفظ له حديث.

٢٧٧ - (د ع): أَنَسُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار: أَنَسُ بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار: أَنَسُ بن معاذ بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

٢٧٨ - (ب): أَنَسُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار: أَنَسُ بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار: أَنَسُ بن معاذ بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو عمر.

✽ باب الهمة والهاء وما يثلاثهما

٢٧٩ - (ب د): أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ أَخْتُ أَبِي ذَرٍّ.

قال ابن منده: قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي، وخالفه غيره، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده، عن محمد بن سعد الواقدي، قال: ممن سكن البصرة أهبان بن صيفي الغفاري، ويكنى: أبا مسلم، وأوصى أن يكن في ثوبين فكفّنوه في ثلاثة، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب. أخرجه ابن منده وأبو عمر، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة، وقال: أهبان بن صيفي، فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً، وإنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري، بصري، لا تصح له صحبة؛ وإنما يروي عن أبي ذر، وهذا لا كلام عليه فيه، والله أعلم.

٢٨٠ - (ب د ع): أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ الأسلمي يعرف بمكلم الذئب، يكنى أبا عقبة، سكن الكوفة وقيل: إن مكلم الذئب أهبان بن عياض الخزاعي.

قال ابن منده: هو عم سلمة بن الأكوع، أخبرنا

وقيل: وهبان، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى.
روت عنه ابنته عُدَيْسَةُ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا سُرَيْجُ بن
النعمان، أخبرنا حماد، يعني ابن زيد، عن
عبد الكريم بن الحكم الغفاري، وعبد الله بن عبيد، عن
عُدَيْسَةَ، عن أبيها قال:

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال:
أَنْتُمْ أَبُو مُسْلِمٍ؟ قال: نعم، قال: يا أبا مسلم، ما
يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخف فيه؟
قال: «يمنعني من ذلك عهد عهده إليّ خليلي وابن
عمك أن إذا كانت الفتنة أن اتخذ سيفاً من خشب،
وقد اتخذته، وهو ذاك معلق». [أحمد (٣٩٣/٦)].

قال الواقدي: وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي
الغفاري وأوصى أن يكفّن في ثوبين فكفّنوه في
ثلاثة أثواب، فأصبحوا والشوب الثالث على
المشجب.

قال أبو عمر: هذا رواه جماعة من ثقات
البصريين: سليمان التيمي، وابنه المعتمر، وزيد بن
زُرَيْع، ومحمد بن عبد الله بن المثنى، عن المعلّى بن
جابر بن مسلم، عن عُدَيْسَةَ بنت وهبان.

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان
ابن أخت أبي ذر، وقد تقدّم.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢ - (د): أَهْبَانُ بْنُ عِيَاذِ الْخَزَاعِيِّ. قيل: إنه
مكَلَّمُ الذئب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي، وقال: هو الذي
كَلَّمَهُ الذئب، وقال: إنه كان يضحي عن أهله بالشاة
الواحدة، والصحيح أن مكَلَّمُ الذئب هو أهبان بن
أوس الأسلمي. أفرد ابن منده هذا - أهبان بن عياذ -
بترجمة؛ وأما أبو عمر وأبو نعيم فإنهما ذكراه في
ترجمة أهبان بن أوس، وقالوا: قيل إن مكَلَّمُ الذئب
هو أهبان بن عياذ الخزاعي، والله أعلم.

عياذ: بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان، وآخره
ذال معجمة.

٢٨٣ - أَهْوَدُ بْنُ عِيَاضِ الْأَزْدِيِّ، هو الذي جاء

محمد بن محمد بن سرايا البلدي، وغيره، قالوا:
أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل،
أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا
إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر، عن رجل منهم اسمه
أهبان بن أوس، من أصحاب الشجرة، وكان اشتكى
من ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة.
[البخاري (٤١٧٤)].

وروى أنيس بن عمرو عنه أنه قال: كنت في غنم
لي فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأعنى
الذئب على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل
عنها؟ أتزع مني رزقاً رزقني الله، قال: فصققت بيدي
وقلت: ما رأيت أعجب من هذا، فقال: تعجب
ورسول الله في هذه النخلات؟ وهو يومىء بيده إلى
المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون،
وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى
رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم.

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة،
وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ، وأما أبو
عمر فإنه قال في هذا: كان من أصحاب الشجرة في
الحديبية، يقال إنه مكَلَّمُ الذئب، قال: ويقال: إن
مكَلَّمُ الذئب أهبان بن عياذ.
انتهى كلامه.

ولم يسق واحد منهم نسبه وقال هشام الكلبي: هو
أهبان بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عياذ بن
ربيع بن كعب بن أمية بن يَقْظَةَ بن خزيمة بن مالك بن
سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي، قال:
وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد، وجميع
أهله، وكان من أولاده؛ لأنه محمد بن الأشعث بن
عُقْبَةَ بن أهبان، ولأنه يناقض هذا النسب قوله فيما
تقدم: عم سلمة بن الأكوع فإن سلمة هو ابن
عمرو بن الأكوع في قول بعضهم.

أخرجه الثلاثة.

عياذ: بكسر العين، والياء تحتها نقطتان، وآخره
ذال معجمة.

٢٨١ - (ب د ع): أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغَفَارِيِّ من
بني حرام بن غفار، سكن البصرة، يكنى: أبا مسلم،

بنعي رسول الله ﷺ إلى جَمَيْرٍ، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلماً.
ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق.

❖ باب الهمزة مع الواو وما يثقلهما

٢٨٤ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ الْأَزْقَمِ بْنِ زَيْدٍ بن قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد، قال: وأوس بن الأرقم بن زيد بن قيس، وساق نسبه، أخرجه الثلاثة.

٢٨٥ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ جَوْشَنَ بن عَمْرٍو بن مسعود ذكره البخاري، ويرد ذكره في الأذواء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالوا: ابن جوشن بن عمرو بن مسعود، فهذا نسب غير صحيح، وأورده أبو عمر في الذال، في ذي الجوشن، وهو ذو الجوشن، واسمه: أوس في قول، وقيل غير ذلك، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال، إن شاء الله تعالى، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو والد شمر بن ذي الجوشن، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

نزل أوس الكوفة، ويرد باقي خبره في ذي الجوشن إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

٢٨٦ - (د ع): أَوْسُ بْنُ أَيْتِسِ الْقَرْنِيِّ، وقيل: أويس بن عامر، وهو الزاهد المشهور، ويرد في أويس إن شاء الله تعالى.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٧ - (ب د): أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ.
قال ابن منده: جعلهم البخاري ثلاثة، وروى ابن

منده عن ابن معين أنه قال: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد، روى عبدالرحمن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، عن جده أوس بن حذيفة قال: «كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك، يعني: وفد ثقيف، وبني مالك بطن منهم، قال: فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم». [أبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥)، وأحمد (٦/٤ و ٣٤٣)].

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أوس الثقفى وكان في الوفد، وقيل: عن شعبة عن أوس بن أوس، عن أبيه، انتهى كلام ابن منده.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: ويقال أوس بن أبي أوس، وهو والد عمرو بن أوس، وقال: روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: «من غسل واغتسل» [أبو داود (٣٤٥) و (٣٤٦)، والترمذي (٤٩٦)، والنسائي (١٣٨٠)، و (١٣٨٣)، وابن ماجه (١٠٨٧)، وأحمد (٨/٤ و ١٠٤)] الحديث الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها بعد هذه الترجمة، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف.

وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وجعله أنس بن أبي أنس، واسم أبي أنس: حذيفة، ومثله قال أبو عمر، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٢٨٨ - (د ع): أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ وقيل: أوس بن أبي أوس. عداة في أهل الشام.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وعبدالله بن محيريز، أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني، أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر،

ثلاثاً كل ذلك، يقول: «له نشوة؟» فيقول: نعم، فيقول: «لا تشربوه» قال: فإنهم لا يصبرون قال: «فإن لم يصبروا فاضربوا رؤوسهم». [أحمد (٢٣٢/٤)].

كذا قال: أحد بني خنساء، وهو غلط؛ وإنما هو جَيْشَانُ قبيلة من اليمن، وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، وعن ديلم الجيشاني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمني النبي ﷺ.

٢٩٠ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ قَابِتِ بْنِ الْمُثْنَرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر، شهد العقبة وبدراً.

وقال ابن منده: أَوْسُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُثْنَرِ بْنِ حَرَامِ، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قال: وقال غيره: من بني عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك فإن قوله في الأول: من بني عمرو بن زيد مناة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو بن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير، وهو جد الأول، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري: قتل أوس يوم أحد.

وقال الواقدي: شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة. قال أبو عمر: والقول عندي قول عبدالله، والله أعلم.

وقال ابن إسحاق: إنه شهد بدرًا، وقتل يوم أحد، ولم يعقب، ویه نزل وفي امرأته قوله تعالى: ﴿لَا يَجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧].

أخرجه الثلاثة. قلت: وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عُرْفُطَةَ، وذكرنا الكلام عليها هناك.

٢٩١ - (س): أَوْسُ بْنُ ثُعْلَبَةَ التَّيْمِي، ذكره

ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فاستمع ولم يلف، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها» وقاله ابن منده. [أبو داود (٣٤٥) و(٣٤٦)].

ورواه أحمد بن شعيب، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبدالواحد، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث، فقال: عن أوس بن أوس الثقفي، فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن أبي أوس، وروى ما أخبرنا به عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، إلى أبي داود سليمان بن داود، عن شعبة؛ عن النعمان بن سالم قال: سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً، فقلت: ما استوكف؟ قال: غسل يديه [النسائي (٨٣)]، وأحمد (٩/٤). وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس. قال: رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه، وقام إلى الصلاة [أحمد (٩/٤)].

فجعل أبو نعيم أوساً وأبو عمرو غير أوس الثقفي، وخالف أبا عمر، فإن أبا عمر جعله الثقفي، ولم يترجم لأوس بن أوس، ولا لأوس ابن أبي أوس غير الثقفي.

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس بن حذيفة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩ - (ب س): أَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ، رجل من أهل اليمن، يقال إنه من جَيْشَانِ، قاله أبو عمر.

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذنا، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهمداني، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد، أخبرنا علي بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيى، عن أبيه، عن أوس بن بشير أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء، أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شرباً يقال له: الجُزْر من الذرة؛ فقال النبي ﷺ: «له نشوة؟» قال: نعم. قال: «فلا تشربوه» فأعاد عليه

الحاكم أبو عبدالله فيمن قام نيسابور من الصحابة.
أخرجه أبو موسى.

٢٩٢ - (ب س): أوس بن جُبَيْر الأنصاري، من بني عمرو بن عوف؛ قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: أوس بن حبيب. والله أعلم.

٢٩٣ - (س): أوس بن جَهْدِش بن يزيد النخعي، ويعرف بالأرقم، وفد على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وقد تقدم في الأرقم.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٤ - أوس أبو حجاب الكلابي، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه حجاب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه.

وقال ابن أبي حاتم: أوس الكلابي، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلابي، ويروي عنه ابنه حجاب. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٩٥ - أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثُمَامَةَ بن عمرو بن طريف الطائي، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حميد بن منبه، عن جده أوس بن حارثة قال: «أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طي، فبايعته على الإسلام»، وذكر حديثاً طويلاً. ذكره ابن الدباغ.

٢٩٦ - (ب): أوس بن حبيب الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قتل بخيبر شهيداً وقيل فيه: أوس بن جبير.

أخرجه هاهنا أبو عمر، وقد تقدم في أوس بن جبير.

٢٩٧ - (ب د ع): أوس بن الحَدَثَان بن عَوْف بن ربيعة بن سعد بن يَزْبُوع بن وَائِلَةَ بن دُهْمَان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي: «إن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، وأن أيام منى أيام أكل وشرب» [مسلم (٢٦٧٤)، وأحمد (٤٦٠/٣)].

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة

بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد ابن بَكَّار العَيْشِي، أخبرنا محمد بن بكر البُرْسانِي، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام»، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط.

روى عنه سلمة بن وَرْدَان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٨ - (ب د ع): أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف الثقفي، وهو أوس بن أبي أوس.

قال البخاري: أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيظ ابن جُشَم الثقفي، وفد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عثمان بن عبدالله، وعبد الملك بن المغيرة.

قال محمد بن سعد الواقدي: وممن نزل الطائف من الصحابة: أوس بن حذيفة الثقفي، كان في وفد ثقيف، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي، يقال فيه: أوس بن أبي أوس، قال: وقال خليفة بن خياط: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: حذيفة.

قال أبو عمر: وهو جد عثمان بن عبدالله بن أوس، ولأوس بن حذيفة أحاديث، منها المسح على القدمين، في إسناده ضعف، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة، وقال ابن معين: إسناده هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبي حديث ليس بالقائم في تحزيب القرآن.

فهذا كلام أبي عمر، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس؛ فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي،

هذا كلام أبو نعيم، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي، وأوس بن حذيفة واحداً، وجعل الراوي عنه أبا الأشعث، وجعله شامياً.

والذي قاله محمد بن سعد: أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف؛ فإذا يكون غير الذي نزل الشام، وروى عنه الشاميون، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد: إن الذي سكن الطائف أوس بن عوف الثقفي، وقال: هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف، فليس لأبي نعيم فيه حجة، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً، وهم: أوس بن حذيفة، وأوس بن أبي أوس، وأوس بن عوف، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفين ثلاثة وهم: أوس بن أوس، وأوس بن حذيفة، وأوس بن عوف، وقال في أوس بن عوف: توفي سنة تسع وخمسين، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد.

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً؛ فقال: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس، هذا لفظه. وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري؟

وقد جعل أحمد بن حنبل أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، فقال في المسند: أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة [أحمد (١٢/٤)، (٤٦٤)].

أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي: أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال: «رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظامة قوم قوضاً والله أعلم. [أحمد (٨/٤)].

٢٩٩ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَنْصَارِيُّ.

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي، أخبرنا والذي، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله أجاز له،

وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة، وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة قال:

قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، فنزل الأخلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة، حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش؛ يقول: كنا بمكة، مستذلين مستضعفين، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال، الحرب لنا وعلينا، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلنا: يا رسول الله، احتسست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إنه طرأ علي حزبي من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه»، قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن: كيف تحزّبونه؟ فقال: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

قال أبو نعيم: ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أوس بن حذافة، فصار واحداً في هذا الحديث من ثلاثة أوجه: أحدها: أنه زاد فيه عن أبيه، عن جده أوس ابن حذافة، والثاني: أنه جعل اسم حذيفة حذافة، والثالث: أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا؛ فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس بن أبي أوس وكنى أباه، ومنهم من قال: أوس بن أوس؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل: أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم، فمنهم من روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء دمشق - وأبو أسماء الرّحبيّ، وعبادة بن نسي، وابن محيريز، ومرثد بن عبد الله الزيّنيّ، وعبد الملك بن المغيرة الطائفي، فروى عنه أبو الأشعث: «من غسل واغتسل» الحديث، قال: أبو نعيم: مات سنة تسع وخمسين.

شهد بداراً وأحدأ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال: كان من الكملة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين شُجَاعِ بْنِ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ.

ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: أَنشُدْكَ الله وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فأمره فحضر غسله، ونزل في حفرته ﷺ وقيل: إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا: الله الله؛ فإننا أخواله فليحضره بعضنا؛ فقيل: اجتمعوا على رجل منكم، فاجتمعوا على أوس بن خولي فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه. قال ابن عباس: نزل في قبر رسول الله ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُتُمُ وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي [ابن ماجه (١٦٢٨)]. وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣ - (س): أَوْسُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة، أخبرنا أبو عبدالله بن مرزوق بن عبدالله الهروي الحافظ إذنا، أخبرنا أبو عمرو بن محمد، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، أخبرنا محمد بن سليمان بحلب، أخبرنا إبراهيم ابن حَيَّان، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية، فقال: «يا ابن ساعدة، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك؟» قال: يا رسول الله، إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: «يا ابن ساعدة، لا تَدْعُ؛ فإن البركة في البنات؛ هنَّ المجملات عند النعمة والمُتمتات عند المصيبة». وروى من وجه آخر وزاد فيه: «والممرضات عند الشدة، ثقلهنَّ على الأرض، ورزقهن على الله عزَّ وجلَّ».

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤ - (س): أَوْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، ذكره عبدان المروزي، وقال: توفي النبي ﷺ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه، أخبرنا أحمد الخليلي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُرَيْرِيُّ عن أبي السليل قال: أخبرني أبي قال:

شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له: أوس بن حوشب، فأتى بعُصْ فوضع في يده فقال: «ما هذا؟» فقالوا: يا رسول الله، لبن وعسل، فوضعه من يده فقال: «هذان شراiban لا نشره ولا نحره، فمن تواضع لله رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى».

قال أبو موسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وروى أن طلحة بن عبيدالله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة، فقال ما قال، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٣٠٥ - أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خُطَمَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك:

وَأَقْلَسْتُ يَوْمَ الرِّوْعِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ
يَمُجُّ دَمًا كَالرَّغَثِ مُخْتَضِبَ النَحْرِ
ذكره الكلبي.

٣٠٦ - (د ع): أَوْسُ بْنُ خِذَامٍ، أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، فربط نفسه إلى سارية في مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ وأسماء الستة: أوس بن خذام، وأبو لبابة، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، وقيل: إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة، وسيذكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْحُبْلِيِّ ابْنِ عَثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ أَبُو لَيْلَى.

روى يحيى بن بكير، عن أبيه، عن مشيخة له أن أوس بن سعد والي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الشام، أحد بني أمية بن زيد، يكتى أبا زيد، مات سنة ست عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، أخرجه أبو موسى.

٣٠٥ - (ع س): أَوْسُ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، غير منسوب.

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْعِيدِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطَّرِيقِ فَنَادُوا: اغْدُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَبِّكُمْ، يَمُنْ بِالْخَيْرِ ثُمَّ يَثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ، وَقَدْ أَمَرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقُمْتُمْ، وَأَمَرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلُّوا نَادَى مَنَادٌ: أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَوَائِزِ، وَيَسْمَى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٠٦ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ سَمْعَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، له ذكر في حديث أنس بن مالك.

روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن هلال بن زيد بن يسار، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«بِعَثْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، هَدَى وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَبِعَثْنِي لِأَمْحُو الْمِزَامِيرَ وَالْمَعَارِضَ وَالْأَوْتَانِ وَأَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَخَلَّفَ رَبِّي بَعْرَتَهُ لَا يَشْرِبُ عَبْدِ الْخَمْرِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا حَزَمَتَهَا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَتْرَكُهَا عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ إِنَائَهَا فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ» فقال أوس بن سمعان: والذي بعثك بالحق إني لأجدُها في التوراة: حَقَّ أَنْ لَا يَشْرِبَهَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِهِ إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قالوا: وما طينة الخبال يا أبا عبد الله؟ قال: صديد أهل النار.

قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرد به سعيد بن أبي مريم.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ، وقيل:

٣٠٨ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمٍ، وَهُوَ قَوْلُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَخُو عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

شهد بداراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يُكْفَرَ فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعير على ستين مسكيناً.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، وذكر الحديث. [أبو داود (٢٢١٤)].

قال ابن عباس: أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت، وكان تحته بنت عم له، فظاهر منها، وكان شاعراً ومن شعره:

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرُو وَجَدِّي
أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ومات أخوه عبادة بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩ - (س): أَوْسُ بْنُ ضَمْعَجِ الْخَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، يَرْوِي عَنْ الصَّحَابَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وإسماعيل بن عبيدة، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد، فاستصغره، فردّه، وردّه معه زيد بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه ذكره: عرابة بن أوس بن قيطي وقال: استصغره النبي ﷺ يوم أحد فردّه، وهذا أصح.

ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ. سكن الطائف، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ توفي سنة تسع وخمسين، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، نقله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده، وقد تقدّم الكلام عليه في أوس بن حذيفة.

وقال أبو عمر: أوس بن حذيفة الثقفي، حليف لهم من بني سالم، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو، فأسلموا، وأسلمت ثقيف كلها. أخرجه الثلاثة.

٣١٤ - (د): أَوْسُ بْنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ، مات سنة تسع وخمسين.

أخرج ابن منده هذه الترجمة، وهي الأولى التي قبلها؛ فلا أدري لأي معنى جعلهما اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد، ولا شك أنه سهو، ولولا أني لا أترك ترجمة مما ذكره لتركته هذه وأمثالها.

٣١٥ - (ب س): أَوْسُ بْنُ الْفَاتِكِ. وقيل: الفائد بالبدال، وقيل الفاكه.

قال أبو موسى: ذكره عبدان على الشك، قال: وقال محمد بن إسحاق: وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف: أوس بن فائد. وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر، هكذا قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: أوس بن الفاكه الأنصاري من

قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا هُثَّاد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضممع أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَوْمَ رَجُلٍ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» [الترمذي (٢٣٥)، (٢٧٧٢)].

هذا حديث حسن، أخرجه أبو موسى.

٣١٥ - (ب): أَوْسُ بْنُ عَابِدٍ. أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: قتل يوم خيبر شهيداً.

٣١٦ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرِ الْأَسْلَمِيِّ، وقيل: أوس بن حَجَرِ الْأَسْلَمِيِّ، وقيل: أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي، قيل: كنيته أبو تميم، وقال بعضهم: أوس بن حجر، بفتحيتين كاسم الشاعر التميمي الجاهلي.

قال أبو عمر: أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العُزْج.

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله، عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن عبد الله قال: «مرّ بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوات بين الجحفة وهرشى، وهما على جمل واحد، متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه: مسعود، فقال: اسلك بهما حيث تعلم، فسللك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده، وأمره أن يأمر أوساً أن يَسِمَ إبله في أعناقها قيد الفرس، وهو حلقتان، ومد بينهما مدّاً، فهي سمتهم. ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيذة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم.

ذكره ابن ماكولا عن الطبري.

وكذا جاء في هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين.

أخرجه الثلاثة.

٣١٦ - (د ع): أَوْسُ بْنُ عَزَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

الأوس، قتل يوم خيبر شهيداً، فقد اختلفا في اسم أبيه فقيل: فاكه، وقيل: فاتك، وقيل: فائد.

والله أعلم، أخرجه أبو موسى وأبو عمر.

٣١٦ - (د): أَوْسُ بْنُ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ. شهد أحداً هو وابناه: كبائة وعبدالله، ولم يحضر غزاة بن أوس أحداً مع أبيه وأخويه، استصغره رسول الله فرده يومئذ، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الطبركي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عيسى الدماغاني، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الثقة، عن زيد بن أسلم قال: مرَّ شاس بن قيس، وكان شيخاً قد عسا، عظيم الكفر، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاضه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم على الإسلام، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية، فقال: قد اجتمع ملا بني قبيلة - يعني الأوس والخزرج - بهذه البلاد، لا، والله ما لنا معهم إذا اجتمع ملوهم بها من قرار؛ فأمر فتى شاباً من يهود كان معه، قال: فاعمد فاجلس إليهم، ثم ذكرهم يوم بُعث وما كان فيهم، وأنشدهم بعض ما كانوا تقولوا فيه من الأشعار، وكان يوم بُعث يوماً اقتتل في الأوس والخزرج؛ ففعل.

فتكلم القوم عند ذلك، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواتب رجلان من الحيين على الركب: أوس بن قَيْظِيٍّ أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس، وجَبَّار بن صخر أحد بني سلمة، فتقاولا، ثم قال أحدهما لصاحبه: إن شتتم والله رددناها الآن جدعة، وغضب الفريقان وقالوا: قد فعلنا، السلاح السلاح، وموعدكم الظاهرة، والظاهرة: الحرّة فخرجوا إليها،

وتجاور الناس، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه، حتى جاءهم فقال: يا معشر المسلمين، الله الله، أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام، وأكرمكم به، وقطع عنكم أمر الجاهلية، واستنقذكم به من الكفر، وألف بينكم، ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً؟ ففرق القوم أنها نزغة من الشيطان، وكيد من عدوهم لهم، فألقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين، وأطفا الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله: شاس بن قيس.

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع: ﴿قُلْ يَٰأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨) قُلْ يَٰأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن مَّآءٍ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران: ٩٨ - ٩٩].

وأنزل في أوس بن قَيْظِيٍّ وجَبَّار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا ما صنعوا عمّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية: ﴿يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُلِيْعُوا قَرْبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَدَءَ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا﴾ (١٣٠) الآيات إلى قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٠٠ - ١٠٥] أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣١٧ - (ع): أَوْسُ ابْنُ كَبْشَةَ، مولى رسول الله ﷺ وقيل: سليمان، وهو دوسي، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ.

أخرجه أبو نعيم وحده مختصراً.

٣١٨ - (د): أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ. له ذكر في حديث رواه مكِّي بن إبراهيم، أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٩ - (س): أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ محرث بن الحارث يكتنى: أبا السائب، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٢٠ - (س): أَوْسُ بْنُ مِخْجَنَ أَبُو تَوَيْمٍ

الكلبي وغيرهما، وسمي هشام أبا محذورة: أوساً، مثل الزبير، ولا عقب لهما.

وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوانهم من بني سَلَامَانَ بن ربيعة بن سعد بن جمح.

قال ابن مُحَيْرِيز: «رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله ﷺ وله شعر، قلت: يا عم، ألا تأخذ من شعرك؟ فقال: ما كنت لأخذ شعراً مسح عليه رسول الله ﷺ ودعا فيه بالبركة».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥ - (د ع): أَوْسُ بْنُ الْمُثَنَّرِ من بني عَمْرِو بن مالك بن النَجَّارِ الأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ، استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٦ - (ع س): أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ بن أَصْرَمِ الأَنْصَارِيِّ. قال ابن شهاب: شهد العقبة من بني النجار: أوس بن يزيد بن أصرم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٧ - أَوْس، غير منسوب، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه يعلى أنه قال: «كنا نعد الرياء في زمن النبي ﷺ الشرك الأصغر».

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٢٨ - (د ع): أَوْسَطُ بْنُ عَفْرُو الْبَجَلِيِّ. أدرک النبي ﷺ ولم يره.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي قال:

«قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام، فألفيت أبا بكر يخطب الناس، فقال: قام فينا رسول الله عام الأول» الحديث. [أحمد (٨/١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٩ - (ب): أَوْفَى بْنُ عُرْفُطَةَ. له ولأبيه عرفطة صعبة، واستشهد أبوه يوم الطائف.

أخرجه أبو عمر.

الأُسَلَمِيُّ. أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً.

كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حَجَر، وقد ذكروه في كتبهم، وأعاده ابن شاهين على الصواب، ويقال فيه: حجر بالفتح، قاله أبو موسى، وقد تقدّم في أوس بن عبدالله بن حجر.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٠ - (س): أَوْسُ السَّرْزُيَّ من بني امرئ القيس.

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرثية قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وكنت مستسرة في الجاهلية، وعلى ذوائب لي وقنزعة، فقال النبي ﷺ: «أحلق عنها زي الجاهلية، وائتني بها»، فذهب بي أبي وحلق عني زي الجاهلية، وردني إلى النبي ﷺ فدعا لي، وبارك عليّ، ومسح يده على رأسي.

أخرجه أبو موسى، ونقله عن أبي محمد عبدان بن محمد بن عيسى.

٢٣٢ - (د ع): أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ الأَنْصَارِيِّ، بدري، استشهد يوم بدر معونة، قاله محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن عروة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٣ - أَوْسُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لُؤْدَانَ بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الخَزْجِ له وإخوته صعبة، ومنهم من شهد بدرًا، وترد أخبارهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

ذكره الكلبي.

٢٣٤ - (ب د ع): أَوْسُ بْنُ صَغِيرَ بْنِ لُؤْدَانَ بن رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحَ، أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح، غلبت عليه كنيته.

وقد اختلف في اسمه، فقليل ما ذكرناه، وهو قول ابن مَيْعَنَ عن الزبير بن بكار، وقيل: سَمُرَةٌ ويرد هناك إن شاء الله تعالى، وقيل إن أوساً اسم أخي أبي محذورة وفيه نظر، والأول أكثر، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس، قتل يوم بدر كافراً قاله الزبير وهشام

٣٣٠ - (ب د ع): أَوْفَى بن موله التميمي العنبري، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، له صحبة، يعد في البصريين.

روى حديثه منقذ بن حصين بن حجون بن أوفى بن موله، عن أبيه، عن جده، عن أوفى بن موله قال:

أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عليّ: «وابن السبيل أول ريان». وأقطع ساعدة رجلاً مثاً بئراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، وكنا أتيها جميعاً، وكتب لكل رجل مثاً بذلك في الأديم. أخرجه الثلاثة.

٣٣١ - (د ع): أَوْفَى بن عامر بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عَصْرَان بن قَرْن بن رَمَّان بن ناجية بن مُرَاد المرادي، ثم القُرني الزاهد المشهور، هكذا نسبة ابن الكلبي. أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيه.

روى أبو نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه؛ ذاك أويس القرني، قلت: أوتعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إليّ فقلت: يا أخي ما حبسك عنا؟ فقال: العُزّي. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم يؤذونني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من تُرى خُذ عن بُرْده هذا؟ فوضعه، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد أذيتموه، الرجل يعزى مرة ويكتسي مرة، وأخذتهم بلساني.

ف قضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل مَمن كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنين؟ فجاء ذلك

الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لا يدع باليمن غير أم، وقد كان به بياض، فدعا الله فأذهب عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم؛ فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم» [أحمد (٢٨/١)].

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول: كذا وكذا فاستغفر لي، قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر قول عمر لأحد، فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج [٦٤٣٩]، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدّثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي عن قتادة، عن زوارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره؛ فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل»، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غرباء الناس أحب إليّ.

قال: فلما كان من العام المقبل حجر رجل من أشرافهم فوافق عمر، فسأله عن أويس قال: تركته رث البيت قليل المتاع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن، ثم من مراد ثم من قرن. كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم

عامر بن زُغُوراء بن جُشَم بن عبد الأشهل، فجعله من أهل راتج، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زغوراء بن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم، وفي آخر كلامه من بني عبد الأشهل، وهو جعل هذا زغوراء بن جشم بن عبد الأشهل، وزُغُوراء بن عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا: إنهم اختلفوا فيه كغيره، وإنما هو ابنه لصلبه. وهذا تناقض ظاهر. والصحيح أنه من زغوراء أخي عبد الأشهل.

وقال عُرْوَة وموسى بن عُقْبَة: إنه استشهد بأحد، وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق، والأول أصح. أخرجه الثلاثة.

عتيك: بالثاء فوقها نقطتان، والياء تحتها نقطتان، وآخره كاف.

٣٣٤ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ بن عبد ياليل بن ناشب بن غَيْرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكناني الليثي، حليف بني عَدِيٍّ بن كعب بن لُؤي. شهد بدرًا، وأحدًا والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وكان من المهاجرين الأولين، وإيَّاس هذا هو والد محمد بن إيَّاس بن بكير، يروي عن ابن عباس، وتوفي إيَّاس سنة أربع وثلثين.

وكانوا أربعة إخوة: إيَّاس، وعاقِل، وعامر، وخالد بنو البكير، شهدوا كلهم بدرًا، وترد أسماءهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٥ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَبُو أَمَامَةَ الْإِنصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وقيل: إنه بلوي وهو حليف بني حارثة، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار، روى عنه ابنه عبدالله، ومحمود بن لبيد، وعبدالله بن كعب بن مالك.

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أَمَامَةَ أن رسول الله ﷺ قال:

على الله لأبره، فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل، فاتى أُوَيْسًا فقال: استغفر لي. قال: أنت أحدث عهد بسلف صالح فاستغفر لي، قال: لقيت عمر؟ قال: نعم، فاستغفر له.

ففطن له الناس، فانطلق على وجهه، قال أسير: وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال: من أين لأويس هذه البرد؟

قال هشام الكلبي: قتل أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ يوم صفين مع علي. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الهمزة مع الياء وما يثلاثهما

٣٣٦ - (ب): إِيَّادُ أَبُو السَّمُوح، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وهو مذكور بكنيته، لم يرو عنه فيما علمت إلا مُجَلَّ بن خليفة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

٣٣٧ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ أُوَيْسِ بْنِ عَتِيكَ ابن عُمُرٍ الْإِنصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فإنه قال: إيَّاسُ بْنُ أُوَيْسِ بْنِ عَتِيكَ بن عمرو بن عبد الأعلَم بن عامر بن زُغُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، وزغوراء بن جشم أخو عبد الأشهل، قال: ويقال فيه: الأنصاري الأشهلي، وهذا أصح. وكذلك نسبه ابن الكلبي وابن حبيب؛ إلا أن أبا عمر قال: عبد الأعلى، وقيل: عبد الأعلَم، والصحيح عبد الأعلَم.

استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق من رواية يونس والبكائي وسلمة بن الفضل، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشهل. وتناقض قوله فيه؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أحد قال: ومن بني عبد الأشهل، وذكر جماعة منهم ومن حلفائهم، ثم قال: ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشهل، فذكر إيَّاسُ بْنُ أُوَيْسِ بْنِ عَتِيكَ بن عمرو بن عبد الأعلَم بن

«من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة. وأوجب له النار» قالوا: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان قضيباً من أراك». [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)].

وروى عنه أيضاً ابنه عبدالله ومحمود بن لبيد عن النبي ﷺ أنه قال: «البذاذة من الإيمان» [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)]، وتوفي مُنْصَرَفَ النبي ﷺ من أحد، فصلى عليه.

قلت: رواية من روى عنه مرسله؛ فإن عبدالله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ؛ وأما محمود بن لبيد، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ وأما عبدالله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر، فصلى النبي ﷺ عليها، وكانت مريضة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر، فأراد الخروج معه فقال له رسول الله ﷺ: «أقم على أمك»، فأقام، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلى عليها؛ فممنعه مرضها من شهود بدر.

ومما يقوي أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً روى في صحيحه بإسناده عن عبدالله بن كعب عن أبي أمامة بن ثعلبة: «من اقتطع حق مسلم» الحديث [مسلم (٣٥١)]. فلو كان منقطعاً لم يسمعه عبدالله من أبي أمامة، ولم يخرج مسلم في الصحيح. أخرجه الثلاثة.

٣٣٦ - (د): إِيَّاسُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ الْمُزَنِيِّ، جد معاوية بن قُرة، روى يوسف بن المبارك، عن ابن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فضرب عنقه، وخمس ماله.

قال ابن منده: هذا غريب من هذا الوجه، قال: وقال يحيى بن معين: هذا صحيح، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين. أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم في ترجمة إياس بن معاوية المزني

بإسناده عن عبدالله بن الوضاح عن عبدالله بن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله. [ابن ماجه (٢٦٠٨)] فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قُرة، وقال: أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك عن ابن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ بعث أباه، جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه»، فجعله في ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قُرة، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع عليه.

قلت: الصحيح ما قاله أبو نعيم، فإن إياس بن معاوية بن قُرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سؤابة بن سارية بن ذُبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد، وولد عثمان وأوس ابني عمرو، وهم مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

٣٣٧ - (د ع): إِيَّاسُ بْنُ سَهْلِ الْجُهَنِيِّ. عداة في المدنيين في الأنصار.

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن موسى بن جبير قال: سمعت من حدثني عن إياس بن سهل الجهني أنه كان يقول: قال معاذ: يا رسول الله، أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحِبُّ لِلَّهِ، وَتُبْغِضَ لِلَّهِ، وَتُعْمَلَ لِسَانُكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ».

قال أبو نعيم: ذكره، يعني: إياس بن سهل، في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعي، وذكرنا جميعاً الحديث عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري الساعدي. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٨ - إِيَّاسُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَزِيدِ الدَّائِدِ، واسمه: امرؤ القيس بن بكر بن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مَفُوزُ الأندلسي على أبي عمر.

٣٣٩ - (د): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، حليف بني

٣٤٢ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ أَبِي عَوْفِ الْمُزْنِيِّ، وقيل: أبو الفرات، كوفي، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبدالرحمن بن مطعم.

أخبرنا إسماعيل، وإبراهيم، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبدالرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُزْنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. [الترمذي (١٢٧١)].

قال علي بن المديني: قلت لسفيان: إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُزْنِيِّ، روى عنه أبو المنهال، يعرف؟ قال: نعم، سألت عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل بن مقرن عنه فقال: هو جدي أبو أمي.

وقال أبو عمر: هو حجازي روى عنه أبو المنهال عبدالرحمن بن مطعم، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء، قال: وأما أبو المنهال سيار بن سلامة فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة الأسلمي، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي، كذا ذكره الثلاثة.

إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ: غير مضاف إلى اسم الله تعالى، والذي ذكره الترمذي: عبدالله، وكلهم روى عنه النهي عن بيع الماء.

٣٤٣ - (ب): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق. أخرجه أبو عمر.

٣٤٤ - (د ع): إِيَّاسُ أَبُو فَاطِمَةَ، وقيل: ابن أبي فاطمة، ويقال: اسم أبي فاطمة أنيس، وقد تقدم ذكره.

قال ابن منده، بإسناده عن أحمد بن عصام، عن أبي عامر، هو العقدي، عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم أبي عقيل مولى الزرقين قال:

دخلت على عبدالله بن إِيَّاسِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال: «إِيَّاسُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ» فلا يَسْمَعُ؟ فذكر الحديث.

وقال: ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد، فقال: عن أبيه، عن جده، وقد روي عن ابن أبي حميد،

زهرة، له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر واختط بها داراً. قاله ابن عُفَيْرٍ.

أخرجه ابن منده.

٣٤٥ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أبو عبدالرحمن الفهري. روى عنه عبدالله بن يسار أبو همام.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن يسار أبي همام، عن أبي عبدالرحمن الفهري، قال:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ قَانِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَتَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فِسْطَاطِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَانَ الرَّحِيلُ. وذكر الحديث بطوله.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: اسمه إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وشهد حنيناً.

أخرجه الثلاثة. إلا أن أبا عمر قال: إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، والله أعلم.

٣٤٦ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابِ الدَّؤُسِيِّ. وقيل: المزني، والأول أكثر سكن مكة، وقال أبو عمر: هو مدني له صحبة، وقال ابن منده وأبو نعيم: اختلف في صحبته.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي منصور الصوفي، بإسناده عن سليمان بن الأشعث، عن ابن أبي خلف، وأحمد بن عمرو بن السرح، قالوا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: «ذَرِّ النَّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ» فرخص في ضربهن، فأطاف بأل رسول الله ﷺ نساء كثير يشكون أزواجهن، فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونُ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أَوْلَثُكَ بِخِيَارِكُمْ». [أبو داود (٢١٤٦)، وابن ماجه (١٩٨٥)].

أخرجه الثلاثة.

قوله: ذَرِّ النَّسَاءَ أَي: اجترأ على أزواجهن ونشزن عليهم.

ريان»، وأقطع ساعدة - رجلاً مثلاً - بئراً بالفلاة يقال لها: الجعونية، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجانية، وهي دون اليمامة، وكنا أئنياء جميعاً وكتب رجل مثلاً بذلك في أديم».

قال أبو موسى: وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبري، وفي بعضها العَنْزِيّ ولا أتحمقه، وكذلك أسامي المواضع المذكورة. أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه عنبري من بني العنبر، ويقوّي هذا أن ابن أبي أوفى بن موله تميمي عنبري وساعدة عنبري أيضاً، وكلهم من بني العنبر، على عادتهم في الوفادة، يفد من كل قبيلة جماعة، فلا مدخل لرجل من غُبر وهو بطن من يشكر، ويشكر من ربيعة، وكذلك العنزّي، إن فتحت النون أو سكنتها، فهو قبيلة من ربيعة أيضاً، والصحيح أنه عنبري.

٢٤٦ - (د ع): إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرِ الْأَسْلَمِيِّ.

قال ابن منده: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة، وروى عن محمد بن إسحاق، هو السراج، عن محمد بن عبادة بن موسى العكلي، عن أخيه موسى بن عباد، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال:

«لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بلبل لنا بالجحفة» وذكر الحديث.

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث، وقد تقدّم في أوس بن عبدالله بن حجر.

قال أبو نعيم في هذا: إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة، وهو تابعي، ولجده أوس صحبة، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى، عن عبدالله بن يسار، عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ، الحديث.

عن عبدالله بن إياس، عن جده، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد، فتارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده.

قال أبو نعيم: إياس هذا من التابعين، وجعله بعض المتأخرين - يعني: ابن منده - في الصحابة، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة، فقال: عن أبيه عن جده، قال أبو نعيم: وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي، عن ابن أبي حميد. عن مسلم، عن عبدالله بن إياس، عن أبيه، وأسقط ذكر جده في الصحابة.

قال: ومما يبيّن وهمه رواية إسحاق بن راهويه، عن أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل قال: دخلت على عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة فقال: يا عقيل: حدّثني أبي أن أباه أخبره قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس»، فذكره مثل رواية ابن وهب، مجوداً عن أبيه عن جده.

قلت: لا مطعن على ابن منده؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه، وتارة عن أبيه عن جده، قد ذكره أبو عبدالله بن منده، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عاصم؛ لثلاث أراها من لا علم عنده، فيظنه قد أسقط صحابياً، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله عن أبيه، عن جده؛ فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي عنهم راوٍ بزيادة رجل في الإسناد ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة، ولعلّ أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥ - (س): إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ الْعَنْزَرِيِّ، أَبُو الْعَنْزَرِيِّ، كذا ذكره أبو موسى على الشك، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عليّ: «وابن السبيل أول

حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس. أخرجه الثلاثة.

الحيسر: بفتح الحاء المهملة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالسین المهملة وآخره راء.

ويعاث: بضم الياء الموحدة، وفتح العين المهملة، وآخره ثاء مثناة، وقيل: بالغين المعجمة، وليس بشيء.

٣٤٨ - (س ع): إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرْنِي.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرْنِي قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا بَدْءَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلَبَ نَاقَةً، وَلَوْ حَلَبَ شَاةً، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ».

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فقتله وخمس ماله. [ابن ماجه (٢٦٠٨)].

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده، وقد نقلنا قوله في إِيَّاسِ بْنِ رِيَابٍ، فلا حاجة إلى ذكره هنا.

وأخرج أبو موسى إِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ مستدرَكاً على ابن منده، وذكر حديث قيام الليل، وقال: قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال: وأظن إِيَّاساً هذا هو بن معاوية بن قرة وهو يروي عن أنس بن مالك وعن التابعين؛ وإنما الصحبة لجدة قرة دون أبيه.

قلت: والحق هو الذي قاله أبو موسى، وهذا إِيَّاسُ هُوَ الَّذِي كَانَ قَاضِي الْبَصْرَةِ الْمُوصُوفُ بِالذِّكَاءِ، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة، والله أعلم.

٣٤٩ - (ب س ع): إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ الْآتَصَارِي، من بني سالم بن عوف بن الخزرج، روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم: إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةَ. أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وقال أبو موسى: رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء، قال أبو موسى: والصحيح فيه القاف. قلت: والصواب عندي بالفاء، والله أعلم.

قال أبو نعيم: نسب الواهم خطأه إلى السراج، والسراج منه بريء؛ لأنه رواه على ما ذكرناه عن إِيَّاسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ مَالِكٍ مَجُوداً، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحبة لأوس:

قلت: قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً، وقال: هو تابعي، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبته إلى السراج، وفي تاريخ السراج خلافه، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٧ - (ب د ع): إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذِ الْآتَصَارِي الْأَوْسِيُّ الْأَشْهَلِي.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، قال:

لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ، يلتصقون الجلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: «هل لكم إلى خير مما جئتم له؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسول الله، بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأنزل علي الكتاب»، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن.

فقال إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ، وكان غلاماً حدثاً: يا قوم، هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إِيَّاسٍ وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعون به ليل الله ويكبره، ويحمده، ويسبحه حتى مات، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً؛ قد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس،

٣٥٠ - أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَّاعِي الشَّامِيُّ. ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة.

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: توفي أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَةٍ، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو. وقيل عن أَيْفَعُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قال: فَإِنْ صَحَّ فَهُمَا اثْنَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَاءُ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُحَدِّثُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ الْعُلُوِي، إِمَامُ جَامِعِ بَسْطَامٍ، أَخْبَرَنَا وَالِدِي عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِي، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

سَمِعْتُ أَيْفَعُ بْنَ عَبْدِ الْكَلَّاعِي عَلَى مَنْبَرِ حَمَصٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، قَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، كَمْ لِبْشَمٍ فِي الْأَرْضِ عِدَدِ سَنِينَ؟ قَالُوا: لِبْشَمًا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ، قَالَ: نَعَمْ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ رِضْوَانِي وَجِئْتِي، امْكُثُوا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، كَمْ لِبْشَمٍ فِي الْأَرْضِ عِدَدِ سَنِينَ؟ قَالُوا: لِبْشَمًا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ، قَالَ: بَشَسْ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ غَضَبِي وَسَخَطِي، امْكُثُوا فِيهَا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَأَنَا ظَالِمُونَ، فَيَقُولُ: اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ، فَيَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِكَلَامِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٥١ - (ب د ع): إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ خَلَّافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَّارٍ، سَيِّدُ غِفَّارٍ فِي زَمَانِهِ، وَوَأَفْدَهُمْ، كَانَ يَسْكُنُ غَيْثَةَ مِنْ نَاحِيَةِ السُّقَيْمِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَوطنَهَا قَبِيلُ الْحَدِيدِيَّةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَسْلَمَ قَبِيلُ الْحَدِيدِيَّةِ، وَلَهُ وَلَانُهُ خُفَّافٌ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ قَوْمِنَا غِفَّارَ، وَكَانُوا يَحْلُونَ الشَّهْرَ

الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أَنْبَسُ وَأُمِّي، وَذَكَرَ إِسْلَامَهُ. وَفِيهِ: فَجِئْنَا قَوْمَنَا غِفَّارًا فَأَسْلَمَ نَصْفَهُمْ، قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ يَوْمَهُمْ إِيْمَاءُ بْنُ رَحْصَةَ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٢ - (ب د ع): أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكِ بْنِ الْأَخْزَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ الْقَلْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ الْأَسَدِيِّ، وَأُمُّهُ الصَّمَاءُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَصِينِ بْنِ مَالِكِ الْأَسَدِيَّةِ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ غِلَامٌ يَفَّاعٌ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، وَهُمَا بِدْرِيَانِ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: أَسْلَمَ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ الْفَتْحِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ بِدْرًا، وَهُوَ شَامِي الْأَصْلِ، نَزَلَ الْكُوفَةَ.

رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَفَاتِكُ بْنُ فَضَالَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبِيدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ ضَالَّةَ، عَنْ أَيْمَنِ بْنِ خُرَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِيْمَاءُ النَّاسِ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ»، ثُمَّ قَرَأَ «فَاتَحَكِّبُوا الرِّيَاسَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَكَ الزُّورَ». [التِّرْمِذِيُّ (٢٢٩٩)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَثْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا زَحْمُوِيَةُ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَطْرِفٍ، عَنْ عَامِرٍ هُوَ الشَّعْبِيُّ، قَالَ:

لَمَّا قَاتَلَ مَرْوَانَ، هُوَ ابْنُ الْحَكَمِ، الضُّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ، أَرْسَلَ إِلَى أَيْمَنِ بْنِ خُرَيْمٍ: إِنَّا نَحْبُ أَنْ تَقَاتِلَ مَعَنَا قَالَ: إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بِدْرًا، وَإِنَّمَا عَهْدَا إِلَيَّ أَنْ لَا أَقَاتِلَ أَحَدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِنْ جِئْتَنِي بِبِرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلْتُ مَعَكَ، قَالَ: أَذْهَبُ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَسَبَّهَ فَأَنشَأَ يَقُولُ:

وَلَسْتُ مُقَاتِلًا رَجُلًا يَصْلِي
عَلَى سُلْطَانٍ آخَرَ مِنْ قَرِيْشٍ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَقٍ وَطَيْشٍ

قال عبيد الله: وقد سمعته أنا من إسماعيل، ورواه عمرو بن زرارة، وعلي بن معبد، في جماعة، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أيمن، عن يعلى بن مرة الثقفي.

وذكر الحديث.

قلت: هذا الحديث فيه نظر؛ لأن أيمن هذا ليس بصحابي، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة؛ قال البخاري: أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور، ومثله قال ابن أبي حاتم، والحاكم أبو أحمد، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرة، فصحف عن بابن، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٥ - (س): أيمن قدم من الشام إلى النبي ﷺ، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٦ - (س): أيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ. ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة.

روى محمد بن يحيى بن حبان، عن أيوب بن بشير الأنصاري أنه قال لرسول الله ﷺ:

قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك وصلاة عليك، قال: «لا عليك أن تفعل»، فمكث ما شاء الله، ثم قال: يا رسول الله، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك، فقال: «لا عليك أن تفعل»، فمكث ما شاء الله تعالى، ثم قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء لك، قال: «إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك».

وروى يحيى بن حمزة، والفرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح». [أحمد (٤١٦/٥)].

قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: أيوب بن بشير الأنصاري: أبو سليمان المعاوي، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، روى عنه الزهري؛ فإذا هذا الأخير ليس بصحابي؛ فأما الأول فالظاهر أنه صحابي؛ على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبي ﷺ.

أقتل مسلماً في غير جُزْم؟

فلمست بنافعي ما عشت عيشي

قال الدارقطني: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه، أخرجه الثلاثة.

٣٥٣ - (ب د ع): أَيْمَنُ بْنُ عُقَيْدٍ بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ويرد ذكرها عند اسمها، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه، استشهد يوم حنين، قاله ابن إسحاق، وقال: هو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله:

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الدِّينِ سَبْعَةَ
وَقَدْ قَرَّ مِنْ قَدَرِّ عَنْهُ فَأَقْسَعُوا
وَنَامِنَا لَأَقَى الْجَمَامِ بِنَفْسِهِ
بِمَا مَسَّهُ فِي الدِّينِ لَا يَتَوَجَّعُ

والسبعة: العباس، وعلي، والفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة بن زيد؛ هؤلاء من أهل بيته، وأما غيرهم: فأبو بكر، وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

روى عنه مجاهد وعطاء: أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن الجحش وكان ثمن المَحْنِ يومئذ ديناراً [النسائي (٤٩٦٤)]، وهذا حديث مرسل؛ فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن.

وقال ابن إسحاق: كان أيمن على مَطْهَرَةِ رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته، ولأيمن ابن يقال له: الحجاج بن أيمن، له خير مع عبد الله بن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤ - (د ع): أَيْمَنُ بْنُ يَغْلَى أبو ثابت الثقفي.

روى العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت، عن النبي ﷺ أنه قال:

«من سرق شبراً من الأرض، أو غَلَّةً جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين». [أحمد (١٧٣/٤)].

قلت: رواه أَبِي بَنِي كَعْبٍ، وَأَبُو هَرِيرَةَ، وَرواه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُطَهَّرِ اللَّفْتَوَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَاءَ، (ح) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ: وَأَخْبَرَنَا عَمَّ جَدِّي أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْأَعْرَجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُورْكَ الْقَبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

٣٥٧ - (س): أَيُّوبُ بْنُ مُكْرَزٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ أَيْضًا. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: وَمِمَّنْ عَدَّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّوبُ بْنُ مُكْرَزٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

حرف الباء

✽ بَابُ الْبَاءِ وَالْأَلْفِ

٣٥٨ - (ب د ع): بِأَقُومُ، وَقِيلَ: بِأَقُولُ الرُّومِي، مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ كَانَ نَجَارًا بِالْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْهُ صَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ: «أَنَّهُ صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْبَرَهُ، مِنْ طَرَفَاءَ، ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ: الْقَعْدَةَ وَدَرَجَتِيهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ.

٣٥٩ - بَاذَانَ الْفَارِسِيِّ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَهُمْ مِنْ أَوْلَادِ الْفَرَسِ الَّذِينَ سَيَّرَهُمْ كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانُ مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ إِلَى الْيَمَنِ لِقَتَالِ الْحَبْشَةِ، فَأَقَامُوا

بِالْيَمَنِ، وَكَانَ بَاذَانُ بِصَنْعَاءَ فَأَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ، وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى خَبَرِهِ فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلِسِيِّ.

✽ بَابُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ

٣٦٠ - (ب): بِحَادٍ، وَيُقَالُ: بِجَارُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرَ بْنِ عَائِذَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومَ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ.

قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، فِي صَحْبَتِهِ نَظَرَ، وَأَخَوَاهُ: جَابِرٌ وَعُوَيْمِرُ ابْنَا السَّائِبِ، قَتَلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرِينَ، وَلَيْسَا فِي كِتَابِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، وَأَخُوهُمْ عَائِذُ بْنُ

السائب، أسر يوم بدر كافراً، وقيل: أسلم وصحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٦١ - (ب): بُجْرَاة بن عامر، حديثه قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة فإننا نشتغل بحلب إبلنا فقال: «إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلون».

أخرجه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم، فإنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالوا: وقيل: بجرة ونذكره في بيجرة إن شاء الله تعالى.

٣٦٢ - (ب): بُجَيْر بن أَوْس بن حارثة بن لام الطائي. هو عم عروة بن مُضَرَّس الطائي، في إسلامه نظر.

أخرجه أبو عمر.

بُجَيْر: بضم الباء وفتح الجيم، وحارثة: بالحاء المهملة والطاء المثناة.

٣٦٣ - (ب د ع): بُجَيْر بن بَجْرَةَ الطائي، مثله، قال أبو عمر: لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق.

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المعارك الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المعارك، عن جده، عن أبيه صخر، عن أبيه بجير بن بجرة قال: كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل، فقال رسول الله ﷺ: «إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة»، قال: فوافقناه، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ، فأخذناه، وقتلنا أخاه وكان قد حاربنا، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته:

تبارك سائق البقرات إنني

رأيت الله يهدي كل هادٍ

فمن يك عائداً عن ذي تبوك

فلنا قد أمرنا بالجهاد

فقال له النبي ﷺ: «لا يَفْضُضُ الله فاك». قال،

فأتت عليه تسعون سنة، وما تحرّكت له سن ولا ضرس.

أخرجه ثلاثهم.

بجرة: بفتح الباء، وسكون الجيم.

٣٦٤ - (ب د ع): بُجَيْر بن أبي بَجِير العبسي، من بني عَبْس بن بَغِيض بن زَيْث بن عَطْفَانَ وقيل: بل هو من جهينة، حليف لبني دينار بن النجار، شهد بدرًا وأحدًا، وبنو دينار بن النجار يقولون: هو مولانا، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: قال الزهري: إنه شهد بدرًا.

بجير: بضم الباء، وفتح الجيم أيضاً.

٣٦٥ - بُجَيْر، مثله، هو الثَّقَفِي، قال ابن ماکولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روت عنه حفصة بنت سيرين، وقال: رواه أبو بكر الشافعي، فقال: بجير، ورواه الإسماعيلي فقال: بُشِير بالفتح وقيل: بُشِير بالضم.

٣٦٦ - (ب د ع): بُجَيْر مثله، هو ابن زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى، واسم أبي سُلَمَى: ربيعة بن رباح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذَمَةَ بن لاطم بن عثمان بن مزينة المَزَنِي، أخو كعب بن زهير.

أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين.

روى حجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أُبْرُق العزّاف فقال بجير لكعب: أثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل، يعني: النبي ﷺ، فأسمع ما يقول، قال: ثبت كعب، وخرج بجير، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عني بُجَيْراً رسالةً

على أي شيء وَيَبْ غَيْرِكَ دَلْكََا

الآيات، وترد في اسم كعب بن زهير.

* باب الباء والحاء

٣٦٩ - (ب س): بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَيْثِرَةَ بْنِ مَشْثُوءَ بْنِ الْقُسَيْرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ تَاجِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أَرْشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُيَيْلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ قُرَّانَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ الْبَلُوي حَلِيفِ الْأَنْصَارِ؛ يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْمَجْدَرُ بْنُ زِيَادِ فِي عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَةَ، نَسَبَهُ هَكَذَا هِشَامُ؛ وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَنَسَبَهُ إِلَى مَالِكِ، ثُمَّ قَالَ: الْبَلُوي حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

قال أبو عمر: قال الكلبي: بحاث، يعني بالباء الموحدة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون ويرد هناك.

شهدا بدرًا مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر: والقول عندي قول ابن الكلبي.

وله أخوان: عبدالله ويزيد، شهد عبدالله بدرًا، وشهد يزيد العقبتين، ولم يشهد بدرًا.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: بحاث بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن بني عوف بن الخزرج من بَلْحُبَلَى، أخو عبدالله بن ثعلبة، وقيل: ابن أصرم بن عمرو بن عمار، شهد بدرًا مع النبي هو وأخوه عبدالله، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون. انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قوله من بَلْحُبَلَى، واسمه سالم بن عوف بن الخزرج، رهنط عبدالله بن أبي بن سلول المناق، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره؛ على أن قوله: وقيل: أصرم بن عمرو بن عمار يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال: وقيل كذا، والله أعلم.

عمارة: بفتح العين المهملة وتشديد الميم. وبَيْثِرَةَ: بفتح الباء الموحدة، وكسر الراء المثناة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبعد الراء هاء. ومَشْثُوء: بفتح الميم، وسكون الشين المعجمة، وضم النون، وبعد الواو همزة.

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف، كتب بجير إلى كعب: إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، وبعث إليه بجير:

من مبلغ كعباً فهل لك في التي تلوم عليها باطلاً وهي أحزُم إلى الله، لا العزى ولا اللات، وحده

فتنجو إذا كان النجاء وتسلم لدى يؤم لا ينجو وليس بمفلت

من النار إلا طاهر القلب مسلم فدين زهير وهو لا شيء عنده

ودين أبي سلمى عليّ محرم وبجير هو القاتل يوم الطائف:

كانت علالة يوم بطن حنينكم وغزاة أوطاس ويوم الأبرق

جمعت هوازن جمعها فتبددوا كالطير تنجوا من قطام أزرق

لم يمنعوا متاً مقاماً واحداً إلا جدارهم وبطن الخندق

ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا فتحصنوا متاً بباب مغلق

في شعر له غير هذا. أخرجه ثلاثهم. سلمى: بضم السين، وبالإمالة، قاله الأمير أبو نصر.

٣٦٧ - (ب): بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَنْغَبِ بْنِ أَسَدٍ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ عَيْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٣٦٨ - بُجَيْرُ بْنُ عَفْرَانَ الْخُزَاعِيُّ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي الْفَتْحِ:

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا ركام سحاب الهيدب المتراب

وهجرتنا في أرضنا عندنا بها كتاب لنا من خير ممل وكاتب

ومن أجلنا حلت بمكة حرمة لئذرك ثاراً بالسيف القواضب

أخرجه أبو علي الغساني، وابن مقفوز.

والتصديق، فلما نبىء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٢ - (س): بِحَيْرَا، ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده، عن مقاتل أو غيره، قال: قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيرا وأبرهة والأشرف وتام وإدريس وأيمن ونافع وتميم، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه؛ فإن الراهب قد ذكره ابن منده، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً، والله أعلم.

٢٧٣ - بِحِيرِ بَغِيرِ أَلْف. هو الأنماري، قال ابن ماکولا: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد الخير يرد ذكره في الكنى. ذكره ابن سُمَيْع في الطبقات، روى عنه قيس بن حجر الكندي، وابن لهيعة، وبكر بن مضر.

٢٧٤ - (د): بِحَيْرِ، مثله، هو ابن أبي ربيعة، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، كان اسمه بحيراً فسماه النبي ﷺ عبدالله، وهو والد عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، وابن عم خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام.

أخرجه هاهنا ابن منده، وقد أخرجه الثلاثة في عبدالله بن أبي ربيعة.

٢٧٥ - (س): بُحَيْنَةَ: قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن عبدان بن محمد، عن عباس بن محمد، عن أبي نعيم، عن عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد يزيد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن بحينة قال:

مرّ بي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال: «لا تصلّوا هذه الصلاة مثل قبل الظهر وبعدها، واجعلوا بينهما فصلاً».

قال: كذا رواه وترجمه، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى، عن أبي نعيم، عن

والقشر: بضم القاف، وفتح الشين المعجمة وبالراء.

٢٧٠ - (ب د ع): بُحْرُ بْنُ صُبْعِ بْنِ أَتَةَ الرَّغْنِي، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختط بها، وخطته معروفة بِرُغْنِ.

ومن ولده: أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز. ومن ولده، أيضاً: مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر، وكان فصيحاً، وهو القائل يمدح جده:

وَجَدَيَّ الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ
وَحَبَّبْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاجِلُهُ
بِبَدْرِ لَنَا بَيْتَ أَقَامَتِ أَصُولُهُ

على المجد يبنى علوه وأسافلُه
قال أبو عمر: ذكر ذلك كله حفيد يونس، يعني: أبا سعيد بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى صاحب تاريخ مصر.

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماکولا فقال: بُحْرُ بْنُ صُبْعِ بْنِ أَتَةَ بْنِ يَحْمَدِ بْنِ مُوَهَّشِلِ بْنِ عَقْبِ بْنِ اللَّيْشِرْحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَدْرِ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ حَجَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَعِينِ، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب بن عبد كلال. أخرجه الثلاثة.

بحر: بضم الباء والحاء المهملة، وضبع: بضم الضاد والباء الموحدة.

٢٧١ - (د ع): بِحَيْرَا الرَّاهِب، رأى النبي ﷺ قبل مبعثه، وآمن به.

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة، والنبي ابن عشرين سنة، وهما يريدان الشام في تجارة، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء. فقال له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال: ذلك محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، فقال له: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد، فوقع في قلب أبي بكر اليقين

عَجَلْتُ» فَكَنتُ أَقُولُهُنَّ، فَأَثَمَرُ اللَّهُ مَالِي، وَقَضَى عَنِّي دِينِي، وَأَغْنَانِي وَعِيَالِي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٧٨ - (س): بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي عَيْسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: وَقَرَأْتُهُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَعِينٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَخِيْنَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنَّ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِّ». وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ الطَّبَّاعُ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٧٩ - (ب س): بُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ مِقْيَاسِ بْنِ حَنْتَرِ بْنِ عَدِي بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لَحِيٌّ مِنْ حَارِثَةِ الْخَزَاعِيِّ السَّلُولِيِّ، وَهُوَ بِدِيلُ بْنُ أُمِّ أَصْرَمَ، هِيَ بِنْتُ الْأَجْحَمِ بْنِ ذُنَيْدَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ خِزَاعَةٍ أَيْضًا، وَأُمُّهَا: حَيْةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَعَرَفَ بِدِيلُ بِأُمِّهِ. هَكَذَا نَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، تَجْتَمِعُ هِيَ وَابْنُهَا فِي كَعْبِ بْنِ عَمْرُو وَهِيَ عَمَةُ أَبِي مَالِكٍ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَجْحَمِ، وَيَجْتَمِعُ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ بْنِ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْقَيْنِ فِي عَمْرُو.

وَبَدِيلُ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَبَعَثَ مَعَهُ بِسْرَ بْنَ سَفْيَانَ إِلَى بَنِي كَعْبٍ يَسْتَفْتِهِمْ لَغْزَوْ مَكَّةَ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، فَقَالَ: بِدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ مِقَابِسِ بْنِ حَنْنِ، وَسَاقَ بَاقِيَ النِّسْبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: وَهَذِهِ الْأَسَامِي الَّتِي أَوْرَدْتُهَا لَا أَتَحَقَّقُهَا، وَهَذَا مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْإِمَامِ غَرِيبٌ؛ فَإِنَّهَا قَدْ

عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ.

قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ وَسَمِّيَ ابْنُ بُحَيْنَةَ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ نَحْوَهُ، قَالَ: وَبُحَيْنَةُ اسْمُ أُمِّهِ، وَرَبَّمَا نَسَبَ إِلَيْهَا وَإِلَى أَبِيهِ، وَهَاهُنَا قَدْ نَسَبَ إِلَيْهِمَا جَمِيعًا.

قُلْتُ: الصَّحِيحُ هُوَ الَّذِي قَالَهُ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ قَدْ سَقَطَ مِنْ أَصْلِ عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ فَظْنِهِ بُحَيْنَةَ، وَلَمْ يَكْفِهِ هَذَا حَتَّى ظَنَّ الْأُمْرَأَةَ رَجُلًا؛ صَارَتْ الْعَصَا رَكْوَةً. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الْبَاءِ وَالْدَّالِ

٣٧٦ - (د ع): بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيُّ وَقِيلَ:

بَرِيرٌ، وَهُوَ جَدُّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ.

رَوَى مَلِيحٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجَابَةُ وَالسَّوَاكُ وَالتَّمَطُّرُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ جَعَلَهُ سَعْدِيًّا وَجَعَلَهُ أَبُو نَعِيمٍ خَطْمِيًّا، وَوَهْمُ ابْنِ مِنْدَةَ لِأَنَّهُ رَأَى مَلِيحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيَّ فَظَنَّهُ حَافِدَ بَدْرٍ، فَنَسَبَهُ كَذَلِكَ، وَمَلِيحُ السَّعْدِيُّ يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَلِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَالْحَقِّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ، ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَآكُولَا.

٣٧٧ - (د ع): بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي. رَوَى عَنْهُ

بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مُحَارِبٌ أَوْ مُحَارَفٌ لَا يَتَمَكَّنُ لِي مَالٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ رَضْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي، وَعَافْنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلُ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرُ مَا

٣٨٣ - (ب د ع): بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ جُرَيْجٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَازِنٍ الْخَزَاعِي. كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.
وقال ابن الكلبي: بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة وهو لُحَيُّ الْخَزَاعِي، كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.
وقال أبو عمر: بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي.

وساق ابن مأكولا نسبه إلى جزي مثل هشام، وما فوق جزي متفق عليه عند الجميع.
قال ابن مندة وأبو نعيم: تقدّم إسلامه.
وقال أبو عمر: أسلم هو وابنه عبدالله وحكيم بن حزام، يوم فتح مكة بمر الظهران، في قول ابن شهاب.

قال: وقال ابن إسحاق: إن قريشاً يوم فتح مكة لجؤوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولاة رافع، وشهد بديل وابنه عبدالله حنيناً والطائف وتبوك، وكان من كبار مسلمة الفتح.
قال: وقيل: أسلم قبل الفتح.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، فيما أذن لي، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن بشر بن عبدالله بن سلمة بن بديل بن ورقاء قال: حدّثني أبي محمد بن عبدالرحمن، عن أبيه عبدالرحمن بن محمد، عن أبيه محمد بن بشر، عن أبيه بشر بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن سلمة، عن أبيه سلمة قال:

دفع إليّ أبي بديل بن ورقاء الكتاب، وقال: يا بني، هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء، وسرّوات بني عمرو، فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإنّي لم آثم بلكم ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل نهامة عليّ أنتم، وأقربهم لي رحماً ومن معكم من المُطَيِّبِينَ، وأنّي قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت

ذكرها ابن الكلبي، وابن عبد البر، والأمير أبو نصر كما ذكرناه.

فأما قوله: مقابس، بتقديم الألف على الباء، فليس كذلك، وإنما هو مقباس.

وقوله: حنين بنونين فليس كذلك وإنما هو: حنبر بحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها نقطتان وآخره راء.

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة. وأسيد: بفتح الهمزة وكسر السين. وحية: بالياء تحتها نقطتان. والأجحم: بتقديم الجيم على الحاء المهملة، قاله الأمير أبو نصر.

٣٨٠ - (د ع): بُدَيْلُ، مثله، هو ابن عمرو الأتصاريّ الخطوميّ، له صحبة. روى حليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدّها بديل بن عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية، فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة.
أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

وقال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يعرف عنه إلا من هذا الوجه.

٣٨١ - (د): بُدَيْلُ بْنُ كَلْثُومٍ الْخَزَاعِيّ، وقيل: عمرو بن كلثوم، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش، وأنشده:

لا هم إنني ناشد محمداً

أخرجه ابن مندة وحده.

فأما قوله: وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم، فأسقط الأب.

٣٨٢ - (د ع): بُدَيْلُ. مثله، هو ابن مارية، مولى عمرو بن العاص السهمي، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجام، لما سافر هو وتميم الداري، وعدي بن بدء، هكذا أورده ابن مندة، وأبو نعيم.

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة، والذي ذكره الأئمة في كتبهم: بُزَيْلُ بضم الباء وبالياء، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٢٨٨ - (ب د ع): الْبَرَاءُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ. شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى غَزَوَاتِهِ، وَقَادَ مَعَهُ فَرَسَيْنِ، فَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَمْسَةَ أَسْهُمٍ؛ قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَإِنَّهُ قَالَ: الْبَرَاءُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ بْنُ الْبَجْدِ بْنِ غَوْفٍ بْنِ مَبْذُولٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَثَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ، هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ لِأَن زَوْجَتَهُ أُمُّ بَرْدَةَ أَرْضَعَتْهُ بِلَبْنِهِ.

وَإِنْ كَانَا وَاحِدًا، وَهُوَ الظَّاهِرُ، وَإِلَّا فَهُمَا اثْنَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٨٩ - (ب د ع): الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُثَمٍ بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبَا عِمَارَةَ، وَهُوَ أَصَحُّ.

رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَدْرٍ، اسْتَصْفَرَهُ، وَأَوَّلَ مَشَاهِدِهِ أَحَدٌ، وَقِيلَ الْخَنْدَقُ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الرِّيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ صَلْحًا أَوْ عُنُوةً، فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: افْتَتَحَهَا حَذِيفَةَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: افْتَتَحَ بَعْضُهَا أَبُو مُوسَى، وَبَعْضُهَا قَرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ تُسْتَرَّ مَعَ أَبِي مُوسَى، وَشَهِدَ الْبَرَاءُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْجَمْلَ وَصَفِينَ وَالنُّهْرَوَانَ، وَهُوَ وَأَخُوهُ عُبَيْدُ بْنُ عَازِبٍ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، وَمَاتَ أَيَّامَ مُصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ:

اسْتَصْفَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمْرِو، فَرَدَّنَا يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ نَشْهَدْهَا [أَحْمَدُ (٢٩٨/٤)]. وَرَوَاهُ عِمَارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ نَحْوَهُ، وَزَادَ: «وَشَهِدْنَا أَحَدًا»، تَفَرَّدَ عِمَارُ بِذِكْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ.

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ:

لِنَفْسِي، وَلَوْ هَاجَرَ بَارِضُهُ غَيْرَ سَاكِنٍ مَكَّةَ إِلَّا مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجًّا، وَإِنِّي لَمْ أَضِعْ فِيكُمْ إِذَا سَلِمْتُ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي وَلَا مُحَصَرِّينَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَكَانَ الْكِتَابُ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَتَوَفَّى بِذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرُهُ أَنْ يَحْبِسَ النِّسَاءَ وَالْأَمْوَالَ بِالْجِعْرَانَةِ مَعَهُ حَتَّى يَقْدَمَ، يَعْنِي: الَّتِي غَنَمَهَا مِنْ حَنْينَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٤ - (ب د ع): بُذَيْلٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. عَدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، رَوَى حَدِيثَهُ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بِذَيْلٍ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. **٢٩٥ - (د ع):** بُذَيْلٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، انْفَرَدَ ابْنُ مِنْدَةَ بِإِخْرَاجِهِ، وَقَالَ: أَخْرَجَ فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فِي التَّابِعِينَ، وَرَوَى عَنْهُ: «كَانَ كُمٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّسُغَيْنِ» [أَبُو دَاوُدَ (٤٠٢٧)]، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٧٦٥).

✽ بَابُ الْبَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ

٢٩٦ - (د): بِذِيْمَةُ وَالِدِ عَلِيٍّ، ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ فَيَمُنُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِذِيْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ...» وَذَكَرَ حَدِيثًا فِي الدَّعَاءِ كَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَحْدَهُ مُخْتَصَرًا. بِذِيْمَةُ: بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَ بَعْضُ النَّاسِ بِذِيْمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ؛ قَالَ فِي بَرِيلِ الشَّهَالِيِّ.

✽ بَابُ الْبَاءِ وَالرَّاءِ

٢٩٧ - بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ. لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُنَى أَمَّا مِنْ هَذَا.

قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

فتحته للمسلمين، فدخل المسلمون، فقتل الله مسيلمة، وجرح البراء يومئذ بضعا وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، أخبرنا جعفر بن سليمان، أخبرنا ثابت وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبره، منهم البراء بن مالك» [الترمذي (٣٨٥٤)].

فلما كان يوم تستر، من بلاد فارس، انكشف الناس فقال له المسلمون: يا براء: أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقني بنبيك، فحمل وحمل الناس معه، فقتل مَرْزَبَان الزَّوْرة، من عظماء الفرس، وأخذ سلبه، فانهزم الفرس، وقتل البراء، وذلك سنة عشرين في قول الواقدي، وقيل: سنة تسع عشرة وقيل: سنة ثلاث وعشرين، قتله الهرمزان.

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره، فكان هو حادي الرجال، وأنجشة حادي النساء، وقتل البراء على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شُرك في قتله. أخرجه الثلاثة.

٢٩٢ - (ب د ع): البراء بن مغرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، كنيته: أبو بشر، وأمه: الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، عمه سعد بن معاذ.

كان أحد النقباء، كان نقيب بني سلمة، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول، وأول من استقبل القبلة، وأوصى بثلاث ماله، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ.

وروى كعب بن مالك، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، قال: خرجنا في حجاج

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أخبرنا عُبَيْر، عن برد أخي يزيد بن زياد، عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهدهما حتى تدفن فله قيراطان، أحدهما مثل أحد» [النسائي (١٩٣٩)].

وكان البراء يقول: أنا الذي أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قلب الحديبية فجاش بالرَّيِّ، وقيل: إن الذي نزل بالسهم ناجية بن جُنْدَب، وهو أشهر. أخرجه الثلاثة.

زُرَيْق: بتقديم الراء على الزاي.

٢٩٠ - (س): البراء بن قبيصة، قال أبو موسى: ذكره عبدان المروزي، وقال: رأيته في التذكرة، ولا أعلم له صحبة.

استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ لأن الذي ذكره عنه لا تعرف له صحبة، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَب الثَّقَفي، والله أعلم، ولا أعلم لقبيصة صحبة. معتب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء، فوقها نقطتان.

٢٩١ - (ب د ع): البراء بن مالك بن النضر الأنصاري.

تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك، وهو أخوه لأبيه وأمه، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدرأ، وكان شجاعاً مقداماً، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين؛ فإنه مهلكة من المهالك، يقدم بهم.

ولما كان يوم اليمامة، واشتد قتال بني حنيفة على الحديقة التي فيها مسيلمة، قال البراء: يا معشر المسلمين، ألقوني عليهم، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم، فقاتلهم على باب الحديقة حتى

البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ، ثم تتابع القوم.

وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه، فكبر عليه، وصلى وكبر أربعاً، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن ونستقبل به الكعبة، ففعلوا ذلك. [أحمد (٤٦٠/٣ - ٤٦٢)].

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام، فإذا نسبت إليه فتحتها.

وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وبالزاي.

ومعروور: بالعين المهملة.

وساردة: بالسين المهملة، والراء والذال المهملة.

٣٩٣ - (د ع): بِرْدَعُ بْنُ عُشْكَرِ بْنِ وَثَارٍ، قاله ابن منده وأبو نعيم وقالوا: إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، عن ابن يونس.

وقال ابن ماكولا: وأما برح بكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الراء، وبالحاء المهملة، فهو: برح بن عسكر بن وثار بن كرع بن حضرمي بن النعمان بن مهري بن حيدان بن عمرو بن إلحاف بن قضاة، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختط بها وسكنها، وهو معروف من أهل مصر، وقال: قال ابن يونس: ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة: برح بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه.. كذا ضبطه ابن ماكولا بالعين، والكاف المضمومتين، والله أعلم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤ - (د ع): بِرْدَعُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ، أخو رفاعه بن زيد، نزل بيت جبرين بالشام.

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الرفاعي من بني الضبي، عن أبيه سلام، عن أبيه زيد، عن أبيه رفاعه بن زيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي، وكنا عشرة، فذكر رجوعه إلى قومه، وإسلام بردع وسويد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٥ - بِرْدَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقها، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، فقال البراء لنا: يا هؤلاء، قد رأيت أن لا أدع هذه البيئة، يعني الكعبة، مني بظهر وأن أصلي إليها، قال: فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إني لمصل إليها، قال: قلنا له: لكننا لا نفعل، قال فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلي إلى الكعبة حتى قدمنا مكة، فقال: يا ابن أخي، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه.

قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك، قال: فدخلنا المسجد، ثم جلسنا إليه، قال: فقال البراء بن معرور: يا نبي الله، إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله عز وجل للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البيئة مني بظهر، فصلت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها» قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلى معنا إلى الشام.

قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا؛ نحن أعلم به منهم.

قال: فخرجنا إلى الحج، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء، وجاء معه العباس، يعني عمه، قال: فتكلم العباس، فقلنا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلم أنت يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك عز وجل، فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن، ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام، وقال: «أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبنائكم». قال: فأخذ البراء بن معرور بيده وقال: والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أئمتنا. فبايعنا رسول الله، فنحن - والله - أهل الحلقة ورثناها كابراً عن كابر.

قال: فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل، فكان

عامر بن سواد بن ظَفَرُ الأنصاري الأوسي، شهد أحداً وما بعدها، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان، وهو شاعر، قاله ابن مأكولا وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا أنصاري والأول جذامي، وهذا قديم الإسلام، والأول متأخر الإسلام.

٣٩٦ - بُرْزُ، وقيل: بلز، وقيل: مالك، وقيل: رزن بن قهطم أبو العشاء الدارمي، يرد ذكره في الكنى، وغيرها.

٣٩٧ - (د ع): بَرِيحُ بْنُ عَرْفَجَةَ أو عَرْفَجَةَ بْنِ بَرِيح. قال ابن منده: هكذا قاله عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن علاقة، عن بريح بن عرفجة أو عرفجة بن بريح، شك المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ» [مسلم (٤٧٧٣)، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائي (٤٠٣٢)، وأحمد (٢٤٢/٤، ٣٤١)].

رواه غيره عن ليث بإسناده، فقال: عن عرفجة بن شريح، وهو الصواب، وقيل: عرفجة بن ضريح، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره: هكذا حكى، وهو وهم؛ وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٨ - (ب د ع): بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَّاح بن عَدِي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، يكنى: أبا عبدالله، وقيل: أبا سهل وقيل: أبا الحصيب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور: أبو عبدالله.

أسلم حين مرَّ به النبي ﷺ مهاجراً، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، فصلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فصلَّوا خلفه، وأقام بأرض قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من ساكني المدينة، ثم تحوَّل إلى البصرة، وابتنى بها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمرور حتى مات ودفن بها، وبقي ولده بها.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدَّثنا يحيى بن أبي طالب، حدَّثنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن ناجية الخراساني، حدَّثنا أبو طيبة عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة» [الترمذي (٣٨٦٥)، وأحمد (٣٤٦/٥)].

وروى عبدالله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري: «أنتم عيَّان لأهل المشرق» فَقَدَمَا مَرَوْ، وماتا بها. [أحمد (٣٥٧/٥)].

وقال عبدالله بن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يتفأل ولا يتطير، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم، فلقي النبي ﷺ فقال له: «ممن أنت؟» قال: من أسلم، فقال لأبي بكر: «سلمنا»، ثم قال: «من بني مَنْ؟» قال: من بني سهم، قال: «خرج سهمك».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدَّثنا محمد بن حميد، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تَجِيلَةَ، عن عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟» ثم جاءه وعليه خاتم من صُفْر فقال: «ما لي أجد منك ريح الأصنام؟» ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة؟» قال: من أي شيء أتخذة؟ قال: «من ورق ولا تتمه مثقالاً» [الترمذي (١٧٨٥)].

وأخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر، أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدَّثني أبي، حدَّثنا روح عن علي بن سويد بن

مُنَجَّوْف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس، وقال روح مَرَّةً: ليقبض الخمس، قال: وأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي، قال: وكنت أَبْغِضُ علياً فقال: «يا بريدة، أَتُبْغِضُ علياً؟» قال: قلت: نعم، قال: «فلا تُبْغِضْهُ» وقال روح مرة: «فأحبُّه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك». [أحمد (٣٥٩/٥)].
أخرجه الثلاثة.

الحُصَيْنُ: بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد. وبريدة: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وبعد الدال المهملة هاء. ورزاح: قد ضبطه ابن ماكولا في باب رزاح: بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رياح: بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة، ولا شك قد اختلف العلماء فيه، فنقله على ما قالوه. وأقصى: بالفاء الساكنة، وبالصاد المهملة المفتوحة.

٢٩٩ - (س): بُرَيْدَةُ بْنُ سَفْيَانَ الْأَسْلَمِيِّ. ذكره عبدان، وقال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي، وزيد بن الدثنة، وحُبَيْب بن عدي، ومَرْثَد بن أبي مرثد، يعني إلى جماعة من بني لحيان بالرجيع، فقاتلوه حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصماً فإنه أبى، وقال: «لا أقبل اليوم عهداً من مشرك» وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هكذا رواه، وأورده، والمحفوظ في هذا الحديث: عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة؛ وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضاً بذاك في الرواية؛ إلا أن يكون هذا غير ذاك.

قلت: هكذا ذكر عاصم بن عدي، وهو خطأ؛

وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان، وهو أيضاً أنصاري، وتوفي سنة خمس وأربعين، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ.
أخرجه أبو موسى.

٤٠٠ - بُرَيْرَةُ بْنُ جُنْدَب. وقيل: ابن عَشْرَقَةَ أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ، قد اختلف في اسمه، وسيرد ذكره في جندب، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.
برير: بضم الباء وفتح الراء، وبعد الياء تحتها نقطتان، راء ثانية.

٤٠١ - (ب د ع): بُرَيْرُ بْنُ مَثَلَةَ، هو برير بن عبد الله، ويقال: بُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّيْنِ بْنِ عُمَيْثِ بْنِ رَسِيعةَ بْنِ دَرَّاجَ بْنِ عَدِي بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِيءَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ثَمَارَةَ بْنِ لَخْمٍ، وهو مالك بن عدي بن الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ، أبو هند الداري، أخو تميم والطيب، سَمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عبد الله، وسكن فلسطين بالبيت المقدس.

روى مكحول الشامي عن أبي هند، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قام مقام رياء وسمعة رآه الله به يوم القيامة وَسَمِعَ» [أحمد (٢٧٠/٥)].

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «قال الله تعالى: من لم يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَضْبِرْ عَلَى بِلَائِي، فَلْيَلْتَمِسْ لَهُ رِبَاً غَيْرِي». قال أبو عمر: لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده، وليس إسناده بالقوي.
أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وهُم، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابيهما، فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس، ويجتمع هو وأبو هند في دَرَّاجَ بْنِ عَدِي، فكيف يكون أخاه، ويجتمعان في الأب الخامس؟ ولا شك أنهما لم يريداً أحاً في القبيلة؛ لأنه لا وجه لتخصيصه، وإنما يقال: أخو تميم وأخو بني فلان، وأما الطيب ففيه اختلاف، قال هشام بن الكلبي: إنه أخو أبي هند؛ وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه: يقال: اسم أبي هند الطيب،

رسول الله ﷺ أو هو مرسل؟ روى عنه ابنه العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت الجنة: يا رب زَيَّنْتَنِي فَأَحْسَنْتَ زِينَتِي، فَأَحْسَنْ أَرْكَانِي، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهَا أَنِّي قَدْ حَشَوْتُ أَرْكَانَكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَجَنَّبِكَ بِالسَّعُودِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعَزَّيْتُ وَجَلَالِي لَا يَدْخُلُكَ مَرَاءٍ وَلَا بَخِيلٌ».

أخرجه أبو موسى مستدرَكاً على ابن منده، وقال هذا حديث غريب جداً.

✽ باب الباء والسين

٤٠٥ - (ب د ع): بِسْبَسِ الْجَهْنِي الْأَنْصَارِي. من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، حليف لهم، قال عروة بن الزبير: هو من بني طريف بن الخزرج، شهد بدرًا. قاله الزهري، هذا جميع ما ذكره ابن منده.

وأما أبو نعيم فقال: بسبس الأنصاري الجهني، وقيل: بسبسة بن عمرو، ولم يزد في نسبه على هذا.

وقال أبو عمر: بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبْيَانِي، ثم الأنصاري، قال: ويقال بسبس بن بشر، شهد بدرًا.

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان: ابن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن إلحاف بن قضاة، وعداده في الأنصار، وله يقول الراجز:

أَقِمْ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسَ

أه كلام الكلبي.

قالوا: وشهد بدرًا؛ قال أبو عمر وأبو نعيم عن أنس قال: «بعث رسول الله ﷺ بسبس، وقيل: بسبسة، مع عدي بن أبي الرَّغْبَاءِ إلى عِيرِ أَبِي سَفْيَانَ، فعاد إليه، فأخبره فصار إلى بدر». أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قولهم إنه من بني ساعدة وبين قولهم هو من بني طريف بن الخزرج تناقض؛ فإن طريفًا هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، وطريف بطن من بني ساعدة.

٤٠٦ - (ب د ع): بُسْر بضم الباء وسكون السين هو بُسْر بن أَرْطَاة وقيل: ابن أبي أَرْطَاة، واسمه

وقيل: إن الطيب أخوه، قال: وقال البخاري: برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند؛ وإنما يجتمع هو وأبو هند في ذَرَّاعِ بن عدي، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، فظهر الوهم، وقال: هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم.

٤٠٢ - (د ع): بُرَيْرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، سَمَاءُ مَرْوَانِ بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز: بريرًا، ولم يتابع عليه، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ أراد أن يقول: اسم أبي هند برير، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافًا كثيرًا، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته؛ فإنها أشهر من جميع أسمائه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٣ - (د ع): بُرَيْلُ الشَّهَالِي، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وروى بإسناده عن بقية، عن أبي عمرو السلفي، عن بريل الشهالي، قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه، فأذاه وهج النار، فقال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَصِيبَكَ حَرٌّ جَهَنَّمَ بَعْدَهَا». قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بريلًا الشهالي في الصحابة، وهو وَهْمٌ.

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني أنه من الصحابة، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه، وقال ابن مأكولا: وأما نزيل، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي، ويقال: الشاهلي؛ شيخ له حكاية في الرباط، روى عنه شيخ يقال له: أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية، وقال أبو سعد السمعاني: السلفي بضم السين: بطن من الكَلَّاعِ من جَمِير.

✽ باب الباء والزاي

٤٠٤ - (س): بَزِيعُ الْأَزْدِيِّ، والد عباس، ذكره عبدان، وقال: لم يبلغنا نسبه ولا ندري سمع من

فسار إلى المدينة ففعل بها أفعالاً شنيعة وسار إلى اليمن، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فهرب عبيد الله، فنزلها بسر ففعل فيها هذا، وقيل: إنه قتلها بالمدينة، والأول أكثر.

قال: وقال الدارقطني: بسر بن أرطاة له صحبة، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول:

ها من أحس بِنَيِّ اللّٰذِينَ هَما
كالدرتين تَشْطَظِي عنهما الصدفُ

الآيات، وهي مشهورة، ثم وسوست؛ فكانت تقف في الموسم تنشُد هذا الشعر، ثم تهيم على وجهها. ذكر هذا ابن الأنباري. والمبرد، والطبري، وابن الكلبي، وغيرهم، ودخل المدينة، فهرب منه كثير من أهلها منهم: جابر بن عبد الله، وأبو أيوب الأنصاري، وغيرهما وقتل فيها كثيراً. وأغار على همدان باليمن، وسبى نساءهم، فكن أول مسلمات سببن في الإسلام، وهدم بالمدينة دوراً، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها.

قيل: توفي بسر بالمدينة أيام معاوية، وقيل: توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان، وكان قد خَرَفَ آخر عمره.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠ - (ب د ع): بُسْر - مثله أيضاً - وهو بُسْر بن أبي بُسْرِ المَازِنِي.

قال أبو سعد السمعاني: هو من مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان روى عنه ابنه عبد الله قال: جاء النبي ﷺ فنزل على أبي، فأتاه بطعام وسويق وخيس فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فنال من عن يمينه، وأتى بتمر فأكل، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهر أصبعيه، يعني السبابة والوسطى، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامة فقال: يا رسول الله، ادع الله لنا، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقهم، واغفر لهم وارحمهم».

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: السلمي

عمرو بن عُويَير بن عمران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزار بن مُعَيْص بن عامر بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل: أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير، والله أعلم. يكتى: أبا عبد الرحمن وعداده في أهل الشام.

قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بستين، وقال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما: قبض رسول الله ﷺ وهو صغير، وقال أهل الشام: سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مدداً لعمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلاف فيه أيضاً فمن ذكره فيهم قال: كانوا أربعة: الزبير، وعمير بن وهب، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أرطاة، والأكثر يقولون: الزبير والمقداد، وعمير، وخارجة. قال أبو عمر: وهو أولى بالصواب، قال: ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، مناوله، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدَّثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيوة، عن عَياش بن عباس القَشْبَانِي، عن شَيْبَم بن بيتان، ويزيد بن صباح الأصبحي، عن جنادة بن أبي أمية قال: كنا مع بسر بن أرطاة في البحر، فأتى بسارق يقال له: مصدر، قد سرق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقطع الأيدي في السفر» [أبو داود (٤٤٠٨)، والترمذي (١٤٥٠)، والنسائي (٤٩٩٤)، وأحمد (١٨١/١)].

وشهد صفين مع معاوية، وكان شديداً على علي وأصحابه.

قال أبو عمر: كان يحيى بن معين يقول: لا تصح له صحبة، وكان يقول: هو رجل سوء وذلك لما ركه في الإسلام من الأمور العظام، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً؛ من ذبحه عبد الرحمن وقتل ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهما صغيران بين يدي أمهما، وكان معاوية سيّره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي ويأخذ البيعة له،

أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه، فقال: لا أستطيع. ولم يذكر فيه اختلافاً على عادته في الأسماء المختلف فيها.

٤١٠ - بُسْر، مثله، أبو رافع السلمي، قاله ابن مأكولا في بُشَيْر بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، قال: بشير السلمي عن النبي ﷺ: «تخرج نار من جنس سَيْل».

روى عنه ابنه رافع، في حديثه اختلاف كثير، وفي اسمه أيضاً اختلاف، فقليل ما ذكرناه، وقيل: بشير، يعني بفتح الباء، وقيل: بشر، يعني: بغير ياء، وقيل: بسر بضم الباء وبالسين المهملة، ويذكر في مواضعه.

٤١١ - (ب د ع): بُسْر، مثله، هو ابن سفيان بن عمرو بن عُوَيْمِر بن صِرْمَةَ بن عبدالله بن قُمَيْر بن حُبَيْشَةَ بن سُلُوك بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لَحَي، الخزاعي الكمي.

كان شريفاً، كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام، له ذكر في قصة الحديبية، وهو الذي لقي رسول الله ﷺ لما اعتمر عمرة الحديبية، وساق معه الهَدْي، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمرور، الحديث، وأسلم سنة ست من الهجرة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

قوله: العوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ: في الأصل جمع عائذ: وهي الناقة إذا وضعت، وبعدما تضع أياماً حتى يقوى ولدها، والمطافيل: جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها. قمير: بضم القاف وبعد الميم والياء راء، وحبيشة: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة.

٤١٢ - بُسْر - مثله - أيضاً هو بسر بن سليمان، روت عنه ابنته سَعْيَةُ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه. هكذا قاله الأمير أبو نصر.

سعية: بفتح السين، وسكون العين المهملتين، وفتح الياء تحتها نقطتان.

٤١٣ - بُسْر، مثله أيضاً، هو ابن عصمة المَزْنِي

وقيل: المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم، وهو والد عبدالله بن بسر، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر، وليس من الصَّمَاء في شيء، وقد جعله في ترجمة الصماء أختها.

وقال الأمير أبو نصر بن مأكولا: بسر، وعبدالله بن بسر أبو صَفْوَان، وأخوه عطية، وأختهم الصماء لهم صحبة، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم.

٤٠٨ - (ع): بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ الْقُرَشِيُّ. عداة في الشاميين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حَدَّثَنَا دَحِيم، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنِي حَرِيز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفيير، عن بسر بن جحاش: أن رسول الله ﷺ بَرَزَ في كفه يوماً، فوضع عليها إصبعه، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ابْنِ آدَمَ، إِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَنِي، وَقَدْ خَلَقْتَنِي مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بَرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَثِيدٌ فَجُمِعْتَ وَمُنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ وَأَنْتَى أَوْأَنَّ الصَّدَقَةَ!».

أخرجه أبو نعيم هاهنا، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر في بشر بالباء، والشين المعجمة، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى. لا يعرف له عقب.

الوثيد: هو صوت شدة المشي، حريز: بالحاء المهملة المفتوحة، وكسر الراء ويعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره زاي، ونفيير: بالنون والفاء.

٤٠٩ - (د ع): بُسْرُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضاً هُوَ ابْنُ رَاعِي الْعَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ، رَوَى إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَقَالُ لَهُ: بِسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ لَهُ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «لَا اسْتَطَعْتَ»، قَالَ: فَمَا وَصَلْتَ يَمِينَهُ بَعْدَ إِلَى فِيهِ. [مسلم (٥٢٣٦)].

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

قال أبو نصر بن مأكولا: بسر يعني بالباء الموحدة، والسين المهملة: بسر بن راعي العير الذي

أحد بني ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أحد سادات بني مزينة، ويقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «من أدى جهينة فقد أذاني» ذكر ذلك الآمدي، قاله ابن ماكولا.

٤١٤ - (د ع): بشر، مثله أيضاً، وهو ابن مخجن الدؤلبي.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صليت الظهر في منزلي، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده، فلم أصل، فذكرت ذلك له فقال: «ما منعك أن تصلي معنا؟» قلت: صليت، قال: «وإن كنت قد صليت» [النسائي (٨٥٦)، وأحمد (٣٣٨/٤)].

رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه، وهو الصواب، قاله ابن منده، قال: وقال البخاري: هو تابعي، وقال أبو نعيم: هو تابعي، وأخرجه بعض الناس، يعني ابن منده، في الصحابة، ولا تصح صحبته وتصح صحبة أبيه محجن. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥ - (د ع): بشرة، بزيادة هاء، وقيل: بصرة، وقيل: فضلة الغفاري، روى عنه سعيد بن المسيب: أنه تزوج امرأة فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله بينهما؛ وقال: «إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها» [أبو داود (٢١٣١)].

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له: بصرة، وزاد: «والولد عبد لك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٦ - (د): بُسَيْسَةُ بن عمرو. بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان، وروى عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عينا إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره. وذكر الحديث. أخرجه ابن منده وحده، ورأيت مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة، وقد ضبطها أصحابها، أما إحداها فيقال: إنها أصل أبي عبد الله بن منده، وعليها طبقات السماع من ذلك الوقت إلى الآن، وقد ضبطوها بُسَيْسَةَ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان، وليس بشيء.

قلت: هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظلتها غير الأولى؛ لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عينا، وهما واحد، وقيل: بسيس بغير هاء، وقيل: بسيسة بباءين موحدتين، وقد تقدم القول في بسيس.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده، عن مسلم بن الحجاج، حدثنا أبو بكر ابن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبد الله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان، فجاء، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ، قال: ما أدري ما استنى بعض نسائه، قال: فحدثه الحديث. قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلم، وقال: «إن لنا طليئة فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا»، فجعل رجال يستأذنون في ظهرهم في علو المدينة فقال: «لا؛ إلا من كان ظهره حاضراً»، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر. وذكر الحديث. [مسلم (٤٨٩٢)، وأبو داود (٢٦١٨)].

✽ باب الباء والشين

٤١٧ - (ب د ع): بِشْر بن البراء بن مَعْرُور الأنصاري الخزرجي، من بني سلمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، شهد بشر العقبة وبدراً وأحداً، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة، قيل: إنه لم يرح من مكانه الذي أكل فيه حتى مات، وقيل: بل لزمه وجعه ذلك سنة. ثم مات، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدي، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا: الجد بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم: الأبيض الجعد بشر بن البراء». كذا ذكره ابن إسحاق، ووافقه صالح بن كيسان،

شاعراً منافقاً، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فسرق بُشَيْرُ من رفاة بن زيد درعه، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة، ولم يذكر لبشر نفاق، والله أعلم. وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

بشير: بضم الباء وفتح الشين المعجمة.

٤٢١ - (ب س): بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ. ذكره أبو موسى عن عبدان أنه قال: سمعت أحمد بن يسار يقول: بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قریش، من المهاجرين إلى الحبشة، وهو: بشر ابن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وقال أبو موسى: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن مُصَيِّص بن كعب بن لؤي، وكان ممن أقام بأرض الحبشة، ولم يُقَدِّم إلا بعد بدر؛ فضرب له رسول الله ﷺ بسهم، لا يعرف له ذكر إلا في المهاجرين إلى الحبشة.

قلت: قد سها الحافظ أبو موسى رحمه الله تعالى، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك؛ وإنما هو عدي بن سعد بن سهم، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم، ومن القدماء ابن حبيب، وهشام الكلبي، والزيبر بن بكار وغيرهم، والوهم الثاني: أنه جعل سعد: ابن عمرو، وإنما هو ابن سهم بن عمرو، ورأيت في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ، وقد أخرجه أبو عمر كما ذكرناه.

٤٢٢ - (د ع): بِشْرُ بْنُ حَزْنِ النَّضْرِيِّ.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النضري قال: افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «بعث داود، وهو راعي غنم، وبعث موسى، وهو راعي غنم، وبعث أنا، وأنا أُرعى غنماً لأهلي بجياد».

قال أبو نعيم: رواه أبو داود عن شعبة، وتابعه غيره عليه، ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة،

وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وروى معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: «أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة: من سيدكم؟ قالوا: الجد بن قيس».

وهذا ليس بشيء؛ لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلاً منها، ويجعله عليهم، وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ، إنما مات بعده، وقال الشعبي وابن عائشة: أن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «بل سيدكم عمرو بن الجموح». وقول ابن إسحاق، والزهري أصح.

أخرجه الثلاثة.

سلمة: بكسر اللام.

٤١٨ - (ب): بِشْرُ الثَّقَفِيِّ، ويقال: بشير، روت

عنه حفصة بنت سيرين.

أخرجه أبو عمر هاهنا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير.

٤١٩ - (ب د): بِشْرُ بْنُ جِحَاشٍ، ويقال: بُشْر، بضم الباء وبالسين المهملة وقد تقدّم، وهو الأكثر. قال أبو عمر: هو القرشي، ولا أدري من أيهم؟ سكن الشام ومات بجمص. روى عنه جبير بن نفيير.

قال ابن منده: أهل الشام يقولون: هو بشر، وأهل العراق يقولون: بسر، قال الدارقطني: هو بسر - يعني بالسين المهملة - ولا يصح بشر، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا.

أخرجه أبو عمر وابن منده؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر، بالباء الموحدة والسين المهملة، وقال: وقيل: بشر، يعني بالشين المعجمة.

٤٢٠ - (ب): بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أحداً، هو وأخواه مبشّر وبشير، وكان بشير

عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن، وهو الصواب، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا: عبدة، وهناك أخرجه أبو عمر، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٢ - بِشْرِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْجَعْفِيِّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال: خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته، وكانوا يطلبونهم، فقالوا: فيكم وائل؟ قلنا: لا، قالوا: فإن هذا وائل، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي، فكفوا، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه، فقال: «صدقت، هو أخوك: أبوكما آدم وأمكما حواء» [أبو داود (٣٢٥٦)، وابن ماجه (٢١١٩)].

هذا الحديث لسويد بن حنظلة، وذكره هاهنا ابن الدباغ الأندلسي.

٤٢٤ - (د ع): بِشْرِ أَبُو خَلِيفَةَ، له صحبة عداة في أهل البصرة، تفرّد بالرواية عنه ابنه خليفة: أنه أسلم فردّ عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه فرآه هو وابنه مقرونين فقال له: «ما هذا يا بشر؟» قال: حلفت لئن رد الله عليّ مالي وولدي لأحجّن بيت الله مقروناً، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما: «حجا فإن هذا من الشيطان». أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هذا حديث غريب.

٤٢٥ - (د ع): بِشْرِ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ. قال ابن منده وأبو نعيم: له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلاً من أشجع يقال له: بشر بن راعي العير، يأكل بشماله، الحديث. وتقدّم في بسر، قال أبو نعيم: صوابه بسر، يعني بالسين المهملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٦ - (ب د ع): بِشْرِ أَبُو رَافِعٍ وَقِيلَ: بُشَيْرٌ، وقيل بُشَيْرٌ، وقيل يُسْرٌ، وقد تقدّم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر،

عن محمد بن علي أبي جعفر، عن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

«تخرج نار بأرض جيس سَيْلٌ، تسير بطيء الإبل، تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح، يقال: غدّت النار أيها الناس فاغدوا، وقالت النار أيها الناس، فقبلوا؛ وراحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته» [أحمد (٤٤٣/٣)].

وروى: «تخرج نار ببصري».

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بشير، عن أبيه، بزيادة ياء، ورواه عبيد الله بن موسى، عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بُشَيْرٍ، يعني بضم الباء وزيادة الياء.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧ - (ب د ع): بِشْرِ بْنُ سُحَيْمٍ الْغِفَارِي. من ولد حَرَامِ بْنِ مَلِيلٍ، وقيل: الْبَهْزِيُّ، عداة في أهل الحجاز، كان يسكن كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَضُجْنَانَ. قاله ابن منده وأبو نعيم، عن محمد بن سعد، وقال أبو عمر: بشر بن سُحَيْمِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مَلِيلِ بْنِ صَفْوَرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري. روى عنه نافع بن جبير بن مُطْعِمٍ حديثاً واحداً في أيام التشريق: «أنها أيام أكل وشرب» [أحمد (٤١٥/٣) و (٣٣٥/٤)] قال: لا أحفظ له غيره ويقال: البهزي، قال: وقال الواقدي: بشر بن سحيم الخزاعي، كان يسكن كراع الغميم وضجنان، والغفاري أكثر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، (ح) وعبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق، قال عبد الرحمن: في أيام الحج فقال: «لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب» [أحمد (٤٤٣/٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨ - (س): بِشْرِ بْنُ صُحَّارٍ، ذكره عبدان بن محمد في الصحابة، وقال بإسناده عن سلم بن قتيبة،

عن بشر بن صحرار قال: «رأيت ملحفة النبي ﷺ مُورَّسة» قال: «وأدرت مَرِبَطَ حمار النبي ﷺ وكان اسمه عُفَيْرًا، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأناال أسقفها». أخرجه أبو موسى، وقال: بشر هذا هو ابن صحرار بن عباد بن عمرو، وقيل: ابن عبد عمرو الأزدي من أتباع التابعين، يروي عن الحسن البصري ونحوه، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيرُه صحابياً؛ إذ لو كان كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً، لكان أكثر الناس صحابة، وسَلَمَ بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين، فكيف بالصحابة؟.

٤٢٩ - (ب د ع): بِشْر بن عَاصِم بن سُفْيَان الثَّقَفِيّ. كذا نسبه أكثر العلماء، وقد جعله بعضهم مخزومياً؛ فقال: بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والأول أصح، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هَوَازِن. روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازِن، فتخلف عنها ولم يخرج، فلقبه فقال: ما خلفك، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولي من أمور المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجا، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً» قال: فخرج عمر كئيباً حزيناً، فلقبه أبو ذر، فقال: ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ قال: ما يمنعني أن أكون كئيباً حزيناً، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول: «من ولي من أمور المسلمين شيئاً» وذكر الحديث، فقال أبو ذر: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال عمر: من يأخذها مني بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سَلَّتْ الله أنفه وألصق خده بالأرض؛ شَقَّتْ عليك يا عمر؟ قال: نعم.

وقد أخرج البخاري فقال: بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، حجازي أخو عمرو، وقال: قال لي علي: مات بشر بعد الزهري، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة، يروي عن أبيه، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال: حدَّثني

أبو ثابت حدَّثنا الدراوردي، عن ثور بن زيد بن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان، عن أبيه، عن جده سفيان عامل عمر، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٤٣٠ - بِشْر بن عَاصِم. قال البخاري: بشر ابن عاصم، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره، وجعله ترجمة منفردة. عن بشر بن عاصم بن سفيان المقدم ذكره، وجعل هذا صحابياً، ولم يجعل الأول صحابياً، وجعله غيره في الصحابة، والله أعلم.

٤٣١ - (ب): بِشْر بن عَبْدِ الله الأَنْصَارِيّ. من بني الحارث بن الخزرج قتل باليمامة شهيداً، ولم يوجد له في الأنصار نسب، ويقال: بشير؛ قاله أبو عمر. أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: وبشر بن عبد الله، ولم ينسبه، ويرد في بشير إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٢ - (ب): بِشْر بن عَبْدِ، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ فسمعه يقول: «إن أحاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له» [أحمد (٣٦٠/٤)، (٣٦٣)]. لم يرو عنه غير [ابنه] عفان فيما علمت.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣ - (د ع): بِشْر بن عُزْقُطَةَ بن الخَشَخَاش الجُهَنِيّ، وقيل: بشير؛ قال ابن منده: والأول أصح، شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ، روى عنه عبد الله بن حميد الجهني شعراً قاله وهو:

ونحن غَدَاة الفُتُوحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفاً مُقَدِّمًا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٤ - (ب د ع): بِشْر بن عصمة اللَّيْثِيّ وقيل: ابن عطية، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال: «الأزد مني وأنا منهم؛ أغضب لهم إذا غضبوا، ويغضبون إذا غضبت، وأرضى لهم إذا رضوا، ويرضون إذا رضيت» [أحمد (٥٠٠/٣)]. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: بشر بن عصمة المزني، قال:

وروى عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً، وأعطى الفرس سهمين.

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محصن وقد اختلف فيه كثيراً، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى.

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بشير.

٤٣٧ - (ب د ع): بِشْرُ الْغَنَوِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: الْخَثْعَمِيُّ، روى عنه ابنه عبيدالله. أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْمَعَاوِرِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْتَفَتَحْنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَلَنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنَعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» [أحمد (٣٣٥/٤)].

قال: فدعاني مسلمة بن عبدالملك، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية. ورواه أبو كريب، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة عن عبدالله بن بشر الغنوي، عن أبيه. أخرجه الثلاثة.

٤٣٨ - (د ع): بِشْرُ بْنُ قُحَيْفٍ، ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة، ممن سمع النبي ﷺ، ووهم فيه، وليست له صحبة، وذكره البخاري في التابعين، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى، عن محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قحيف قال: كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه، مرة عن يمينه، ومرة عن يساره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.

٤٣٩ - (ب د): بِشْرُ بْنُ قُدَّامَةَ الضَّبَّابِي، عداة في أهل اليمن، روى عنه عبدالله بن حكيم الكناني

سمعت النبي ﷺ يقول: «خزاعة مني وأنا منهم».

روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، في إسناده شيخ مجهول، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر قال: سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابته رسول الله ﷺ. وهذا يدل على أنه له صحبة، ولعله هذا، فقد قيل في أبيه: عصمة وقيل: عطية، والله أعلم.

٤٤٥ - (ب د): بِشْرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ وقيل: بشير، عداة في أهل فلسطين، يكتى أبا اليمان، روى عنه عبدالله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَامَ مَقَامًا يَرَائِي فِيهِ النَّاسُ أَقَامَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ». أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر ابن راعي العير، وقال: صوابه بشير، بزيادة ياء، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٣٦ - (د ع): بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مِخْصَنٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَبْذُولٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَارِيُّ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال هشام الكلبي: عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مَبْذُولٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّجَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ، وهو ممن شهد بدرًا، وكنيته: أبو عمرة، كذا ذكره ابن الكلبي، كنية عمرو بن محصن: أبو عمرة، ونقل أبو عمر في الكنى أن اسم أبي عمرة: عمرو، وقال الكلبي في موضع آخر: اسم أبي عمرة بشير، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم، والله أعلم.

وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه، عداة في أهل المدينة، وهو جد أبي الْمُقَرَّمِ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فولدت له عبدالله وعبدالرحمن، روى عنه ابنه عبدالرحمن أنه قال: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، أرايت من آمن بك ولم يرك؟ قال: «أولئك منا وأولئك معنا».

وَأَبِي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ
وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذَا أَتَاهُ أَعْتَزَا
عُفْرًا ثَوَاجِلَ لَسَنٍ بِاللَّجِبَاتِ
يَمْلَأَن رِفْدَ الْحَيِّ كُلَّ عَشِيَةِ
وَيَعُودُ ذَلِكَ الْمِلءُ بِالْعَذَوَاتِ
بُورُكُنَ مِنْ مَنَحٍ وَبُورُكُ مَا نَحِ
وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا حَيْثُ صَلَاتِي
قوله ثواجيل: يعني عظام البطون.

أخرجه هكذا مطولاً ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو
عمر فإنه قال: بشربن معاوية البكائي قدم على
النبي ﷺ مع أبيه وافدين.

قلت: لم يرفع أحد منهم نسبه؛ وقد نسبه هشام
وابن البرقي فقال: معاوية بن ثور بن معاوية بن
عبادة بن البكاء، واسمه: ربيعة بن عامر بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة.

وقال خليفة: البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة، وفد على النبي ﷺ وهو
شيخ كبير، ومعه ابنه بشر، فدعا له النبي ﷺ ومسح
رأسه.

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً، على ما
قالوه، وقد جعل ابن منده وأبو نعيم كلاباً بن عامر بن
صعصعة، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة؛
وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب
على ابن الكلبي، وقد خالفه هاهنا فجعل بِشْراً من
كلاب، والله أعلم.

٤٤٢ - (د ع): بِشْرِ بْنُ الْمُعَلَّى، وقيل: بشر بن
عمرو بن حنش بن المعلى، وقيل: حنش بن النعمان
أبو المنذر العبدي، ويلقب الجارود، روى يزيد بن
عبدالله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن
الجارود قال: قلت: - أو قال رجل: - يا رسول الله،
اللُّقْطَةُ نجدها؟ قال: «أُنشدها ولا تكتنم ولا تُغَيِّبُ فَإِنْ
وجدت ربها فادفعها إليه، وإلا فهو مال الله يؤتاه من
يشاء» [أحمد (٨٠/٥)].

ورواه بشر بن المفضل، وابن عُلية، وعبد الوارث
فقالوا: يزيد، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم.

من أهل اليمن قال: أبصرت عيناى جَبِّي
رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس، على ناقة
حمراء قصواء وتحته قطيفة بَوْلَانِيَّة، وهو يقول:
«اللَّهُمَّ اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة»، والناس
يقولون: هذا رسول الله ﷺ.

قال عبدالله بن حكيم: أحسب القصواء المبتثرة
الآذان، فإن النوق تبتثر آذانها لتسمع وقد قيل: إنها لم
تكن مقطوعة الآذان، وإنما كان ذلك لقباً لها والله
أعلم، أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم في
موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء.

حكيم: بضم الحاء وفتح الكاف؛ من أهل اليمن
من مواليهم.

٤٤٠ - (س): بِشْرِ بْنُ مُعَاذِ الْأَسَدِيِّ، روى أبو
نصر أحمد بن أخيد بن نوح البزاز أنه سمع أبا سعيد
جابر بن عبدالله بن جابر العقيلي، سنة ست وأربعين
ومائتين، قال: حدثني بشر بن معاذ الأسدي، من
أهل ثَوَزٍ وَسَمِيرَاء: أنه صلى مع النبي ﷺ هو وأبوه
وكان غلاماً ابن عشر سنين، فكان النبي ﷺ إمامنا
وكان جبريل إمام النبي والنبي ﷺ ينظر إلى خيال
جبرائيل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع
النبي ﷺ. ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا، قال
أبو نصر: أتى على جابر مائة وخمسون سنة، لا
يعرف إلا من هذا الوجه.
أخرجه أبو موسى.

٤٤١ - (ب د ع): بِشْرِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ
الْبَكَّائِي، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، يعد
في أهل الحجاز، روى عنه حفيده ماعز بن العلاء بن
بشر، عن أبيه العلاء، عن أبيه بشر: أنه قدم هو
وأبوه معاوية بن ثور وافدين على النبي ﷺ وكان
معاوية قال لابنه بشر يوم قدم، وله ذؤابة: إذا جئت
رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا
تزد عليهن، قل: السلام عليك يا رسول الله، أتيك يا
رسول الله ﷺ لأسلم عليك، ونسلم إليك، وتدعولي
بالبركة، قال بشر: ففعلتهن، فمسح رسول الله ﷺ
على رأسي ودعا لي بالبركة، وأعطاني أعزراً عفراً،
فقال ابنه محمد بن بشر في ذلك:

أرھط ابن أگال أجیبوا دعاءه
تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا
وترد القصة في النعمان، إن شاء الله تعالى، ولا
أعرف من اجتمع أنه من بني أكال وأنه معاوي غير
هذا النسب، والله أعلم.

٤٤٦ - (ب): بِشِير، مثله أيضاً، وهو ابن أنس بن
أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن
الْحَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري
الأوسي، شهد أحداً، قاله أبو عمر.

٤٤٧ - (س): بِشِير الْأَنْصَارِي، أخرجه أبو
موسى وقال: ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بئر
معونة، وهو ماء لبني عامر. أخرجه أبو موسى.

معونة: بفتح الميم وضم العين وبالنون.

٤٤٨ - (ع س): بِشِيرُ بْنُ قَيْمٍ، ذكره محمد بن
عثمان بن أبي شيبة في الوجدان، أخبرنا أبو موسى
إذنًا، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن
عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا منجاب، أخبرنا
عبدالله بن الأجلح، عن أبيه عن عكرمة، عن بشير بن
تَيْم: «أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداءً مختلفاً، وقال
للعباس: «فُكْ نَفْسُكَ».

وروى عنه معروف بن خَزْبُود: «لما كان ليلة ولد
النبي ﷺ رأى مُوبَدَان كسرى خيلاً وإبلًا قطعت
دجلة، وغاض بحر ساوة وطفئت نار فارس». وذكر
الحديث، والشعر بطوله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٤٩ - (د ع): بِشِيرُ الثَّقَفِي، روت عنه حفصة
بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا
رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم
الْجُزْرِ، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما
لحوم الإبل فكلها، وأما الخمر فلا تشرب». أخرجه
ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماكولا: وقد اختلف في اسمه؛ فقيل:
بشير، وقيل: بُشِير بالضم، وقيل: بجير بالباء
الموحدة والجيم.

٤٥٠ - (ب د ع): بِشِير، هو ابن جابر بن

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يرفعا نسبه، وهو
بشر بن حنش بن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن
حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن
بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن
أفصى بن عبد القيس، فزادوا فيه حنشاً، والله أعلم.

٤٤٣ - (ب د ع): بِشْرُ بْنُ الْهَجْنَعِ الْبَكَاثِي، كان
ينزل ناحية ضَرْيَّة، ذكره محمد بن سعد كاتب
الواقدي، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ
فقال: بشر بن الهجنع البكاثي، كان ينزل ناحية
ضَرْيَّة، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم.
أخرجه الثلاثة.

٤٤٤ - (س): بِشْرُ بْنُ هِلَالِ الْعَبْدِيِّ. ذكره
عبدان في الصحابة وقال: ليس له إلا ذكره في
الحديث الذي رواه بإسناده عن عكرمة، عن ابن
عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة سادة في
الإسلام: بشر بن هلال العبدي، وعدي بن حاتم،
وسراقة بن مالك المدلجي، وعروة بن مسعود
الثقفي».

أخرجه أبو موسى.

٤٤٥ - (د ع): بِشِير، بزيادة ياء بعد الشين، هو
بشير بن أگال الْمُعَاوِي وقيل: الحارثي، عداة في
المدنيين، روى عنه ابنه أيوب قال: كانت نائرة في
بني معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم، فبينما هم
كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال: «لَا دَرَيْتُ»،
فقال له رجل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما نرى
قربك أحداً، فقال: «إني مررت به وهو يُسأل عني»
فقال: لا أدري، فقلت: «لا دريت».

قلت: هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم
ينسبها، ولا نسباً قبيلته، والذي أظنه أنه: بشر بن
أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن
مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الأوس، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوي،
والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر، فأسره أبو
سفيان بن حرب، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن
أبي سفيان ببدر، فقال أبو سفيان يحرض بني أكال
على مفادة النعمان بعمره:

فديك، إن شاء الله تعالى، له رؤية، ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال: وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال: «من أين أقبلت؟» قلت: أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام، فقال: «مرحباً، ما اسمك؟» قلت: اسمي أكبر، قال: «أنت بشير».

والحارث بن كعب: هو ابن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ذكر هذا النسب أبو عمر وحده، أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن ابن منده قال: بشير الكعبي، أحد بني الحارث بن كعب، وهذه نسبة غريبة؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي.

علة: بضم العين المهملة وتخفيف اللام، وجلد: بالجيم واللام الساكنة، وعريب: بالعين المهملة.

٤٥٥ - (ب د ع): بشير هو المعروف بابن الخصاصية، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا: بشير بن يزيد ابن مغبد بن ضباب بن سيع وقيل: بشير بن معبد بن شراحيل بن سيع بن ضباري بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وكان اسمه زحماً، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب عن ديسم السدوسي، عن بشير بن الخصاصية أنه أتى النبي ﷺ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، وإنما قيل له: ابن الخصاصية نسبة إلى أمه، في قولهم.

وقال هشام الكلبي: ولّد سدوس بن شيان: ثعلبة وضباريًا، وأمهما، الخصاصية من الأزد، والوافد إلى النبي ﷺ بشير بن الخصاصية، نسب إلى جدّه هذه، وهو ممن سكن البصرة، روى عنه بشير بن نهيك، وجريّ بن كليب، وليلي امرأة بشير، وغيرهم. روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة، روى عنه أبو المثنى العبدى أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ أبايه، فقال: «أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتصوم رمضان، وتحج

عَرَاب بن عوف بن ذؤالة العبسي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العكي، وقيل: الغافقي، قالوا: ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وقال: له صحبة ولا رواية له.

قلت: ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض؛ فإنه يريد عبس بن صُحَار بن عَكْ، لا عبس بن بَيْض بن رَيْث بن عَطْفَان، وسياق نسبه يدل عليه، وهو: بشير بن جابر بن عَرَاب بن عوف بن ذؤالة بن شبوة بن ثؤنان بن عبس بن صُحَار، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض؛ فإن غافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عذنان، وعبس وغافق ابنا عم.

عَرَاب: بضم العين المهملة، وشبوة: بفتح الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة، وذؤالة: بضم الذال المعجمة وبالواو.

٤٥٦ - (د ع): بِشِيرُ أَبُو جَمِيلَةَ، من بني سليم، من أنفسهم، أدرك النبي ﷺ، ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي، وقال أبو نعيم: صحف فيه بعض الناس، يعني ابن منده، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً، وإنما هو سَتِين أبو جميلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٧ - (ب د ع): بشير بن الحارث الأتصاري. ذكره عبد بن حميد، فيمن أدرك النبي ﷺ، وهو وهم، وعداده في التابعين، روى داود الأودي عن الشعبي، عن بشير بن الحارث فقال: بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال: «إذا اختلفتم في الباء والتاء فاكتبوها بالياء» رواه جماعة عن الشعبي عن بشر بن الحارث عن ابن مسعود. قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم؛ وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة، ولم يخطئ قائله.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٨ - بشير بن الحارث العبسي، أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا.

٤٥٩ - (ب د ع): بشير، هو الحارثي، وقيل: الكعبي، يكتى: أبا عصام قال أبو نعيم: هو بشير بن فديك، وجعل ابن منده: بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام، ويرد الكلام عليه في بشير بن

البيت، وتؤدي الزكاة، وتجاهد في سبيل الله؟ قال: قلت: يا رسول الله، أما إتيان الزكاة فما لي إلا عشر دَوْدٍ هُنَّ رَسَلُ أهلي وحمولتهنَّ، وأما الجهاد فيزعمون أنه من وَلَّى فقد باء بغضب من الله، عزَّ وجلَّ، فأخاف إن حضرني قتال جبت نفسي وكرهت الموت، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال: «لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة؟» فبايعه عليهن كلهن. [أحمد (٢٢٤/٥)].

أبو المثنى العبدى: هو موثر بن عفارة، والخصاصة منسوبة إلى خصاصة، واسمه إلاءة مثل خلافة، ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، واسمه الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر واسمه: عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد. أخرجه الثلاثة.

٤٥٦ - (د): بشير، وقيل: بشر أبو خَلِيفَةَ روى عن النبي ﷺ في الجهاد، تقدّم ذكره في بشر. أخرجه ابن منده.

٤٥٧ - (ب د ع س): بشير، هو أبو رافع الأنصاري السلمي، وقيل: بشر وقد تقدم. أخرجه ابن منده هاهنا مختصراً فقال: له صحبة، روى عنه ابنه رافع، مختلف في اسمه، وأخرجه أبو نعيم، وذكر رواية ابنه عنه، عن النبي ﷺ قال: «تخرج نار» [أحمد (٤٤٣/٣)] الحديث.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده، قال أبو موسى: وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما، قال أبو موسى: أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمي بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر، فظن أنه غيره، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سَلَمَةَ بكسر اللام من الأنصار، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري، وفي بشير السلمي، فظن أنه بضم السين من سَلِيم بن منصور، فاعتقد أنه فات جده، والله أعلم.

وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: ويقال: بشير بضم الباء، قاله الدارقطني، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطيء الإبل، تسير النهار وتقوم الليل» [أحمد (٤٤٣/٣)].

٤٥٨ - (ب د): بشير بن أبي زَيْد، واسمه ثابت بن زيد، وأبو زيد: أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قتل يوم الحرة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد، وقوله: قتل يوم الحرة وهم وتصحيف؛ وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يوم قُتِلَ النَّاطِف، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة، والله أعلم، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً؛ إلا أنهما سميا أبا زيد: قيس بن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد الأنصاري وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشر بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صَفَيْنَ مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٤٥٩ - (ب د ع): بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس بن زَيْد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير، شهد العقبة الثانية وبدراً واحداً والمشاهد بعدها، يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر، مع خالد بن الوليد، بعد انصرافه من الإمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله، وروى عنه مرسلاً، عروة والشعبي؛ لأنهما لم يدركاه.

وروى محمد بن إسحاق عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن النعمان بن بشير، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله،

عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة قال:

«استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْد، فقال رسول الله: «اللهم اسقنا»، فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرْد وما في السماء سحاب نراه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اسقنا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عرياناً، فيسد ثعلب مَرْدَه بإزاره»، قال: فاستهلت السماء فمطرت مطراً شديداً، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون: يا أبا لبابة، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عرياناً تسد ثعلب مريدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو لبابة عرياناً فسد ثعلب مَرْدَه بإزاره، قال: فأقلعت السماء».

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه، ويرد باقي أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٤٦٢ - (ع): بشير بن عُرْقُطَة بن الخَشَخَاش الجُهَنِيّ. شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل: اسمه بشر، وقد تقدّم في بشر، وقال شعراً في الفتح منه:

ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعنا أمام الناس ألفاً مقدّماً
وهي أبيات. أخرجه أبو نعيم.

٤٦٤ - (ب د ع): بشير بن عُقْبَة، وكنية عُقْبَة: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خُدَازَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة. روى أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبدالعزيز، وهو يومئذ أمير المؤمنين، قال: حدّثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين ذلّكت الشمس، فقال: يا محمد، صلّ الظهر، فقام فصلّى. فذكر قصة المواقيت [البخاري (٥٢١) و(٤٠٠٧)، ومسلم (١٣٧٨) و(١٣٧٩)، وأبو داود (٣٩٤)، والنسائي (٤٩٣)، وابن ماجه (٦٦٨)، وأحمد (١٢٠/٤ - ١٢١) و(٢٧٤/٥)].

فقال: يا رسول الله، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً، وأنا أحب أن تشهد، قال: لك ابن غيره؟ قال: نعم، قال: «فكلهم نحلّت مثل ما نحلته؟» قال: لا، قال: «لا أشهد على هذا». وقد روي عن الزهري نحوه، وقال: عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان [البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (٤١٥٣) و(٤١٥٤) و(٤١٥٥)، والترمذي (١٣٦٧)، والنسائي (٣٦٧٥ - ٣٦٧٦)، وابن ماجه (٢٣٧٦)]. أخرجه الثلاثة.

٤٦٠ - بشير بن سعد بن الثُّغَمَان بن أَكَّال. شهد أحدًا والخندق مع أبيه والمشاهد كلها، قاله العدوي عن ابن القداح، ذكره ابن الدباغ.

٤٦١ - (ب د ع): بشير بن عَبْدِالله الأَنْصَارِيّ. من بني الحارث بن الخزرج، قاله الزهري، وقيل: بشر، وقد تقدّم. استشهد يوم اليمامة، قال محمد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب. أخرجه الثلاثة.

٤٦٢ - (ب د ع): بشير بن عَبْدِالله الْمُفْذِر أبو لُبَابَة الأَنْصَارِيّ الأَوْسِيّ ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد. لم يصل نسبه أحد منهم، وهو: بشير بن عبدالمندر بن زُبَيْر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: اسمه رفاعه، وهو بكنيته أشهر، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى، سار مع رسول الله ﷺ يريد بداراً، فردّه من الرّوْحَاء واستخلفه على المدينة، وضرب له بسهمه، وأجره، فكان كمن شهدا.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، أخبرنا أبو العثائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، حدّثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي، حدّثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا محمد بن حماد الظهراني، أخبرنا سهل بن عبدالرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبدالله بن عبدالله بن أويس المديني، عن

وقال أبو معاوية بن مِسْعَرٍ عن ثابت، عن عبيد الله قال: رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة، وشهد بشير صِفِّينَ مع علي رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

٤٦٥ - (ب د ع): بَشِيرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ، ويقال: الكناني، وقيل: اسمه بشر، يكتنى: أبا اليمان.

قال أبو عمر: وبشير، يعني بالياء أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.

روى عبد الله بن عوف الكناني قال: شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أبا اليمان، قد احتجت إلى كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءَ وَسْمَعَةً وَقَفَّهَ اللَّهُ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسْمَعَةٍ». [أحمد (٥٠٠/٣)].

قلت: روى أبو نعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبد الملك؛ وإنما هو عبد الملك بن مروان؛ لأنه هو الذي قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد أورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبد الله: حدثنا به أبي عنه وهو حي قال: حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءَ وَسْمَعَةً وَقَفَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسْمَعَةٍ» [أحمد (٥٠٠/٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٦ - (ب س): بَشِيرُ بْنُ عَمْرُو بْنِ مُحِصَنٍ أَبُو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بشر، وقد تقدّم أتم من هذا. أخرجه أبو عمر

وقال: قتل بصفين، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال: وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله.

٤٦٧ - (ب): بَشِيرُ بْنُ عَمْرُو. ولد عام الهجرة، قال بشير: «توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين». وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج، وتوفي سنة خمس وثمانين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٨ - (ب): بَشِيرُ بْنُ عَنَنْسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرٍ، واسمه: كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظفري، شهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد. ذكره الطبري، ويعرف بشير بن العنيس بفارس الحوَّاء، اسم فرسه.

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد، فردّها النبي ﷺ، وهو ابن أخي رفاعة بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أبيرق دِرْعَهُ، وقيل فيه: يسير بالياء المضمومة تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩ - (ب د ع): بَشِيرُ الْغِفَارِيِّ، له ذكر في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طَبْرَزْد، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا سوار بن عبد الله، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيفي، عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه، ففقدته رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم جاء فرأه شاحباً، فقال: «ما غير لونك؟» قال: اشتريت بَعيراً من فلان، فشرد، فكنت في طلبه، ولم أشرط فيه شرطاً، فقال رسول الله: «أما إن الشرود يُرَدُّ»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «أما غير لونك غير هذا؟» قال: لا،

قال: «فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ لِرَبِّهِمُ آلَاتِينَ﴾﴾ [المطففين: ٦]». أخرجه الثلاثة

٤٧٠ - (ب د ع): بِشِيرُ، هو ابن فُذَيْك، قال ابن منده وأبو نعيم: يقال: له رؤية ولأبيه صحة، وجعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثي المقدم ذكره، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال: «يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر سوء واسكن من أرض قومك حيث شئت».

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى، عن صالح بن بشير، عن أبيه قال: جاء فديك.

ورواه عبدالله بن حماد الأملي عن الزبيدي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه قال: جاء فديك إلى النبي ﷺ. الحديث.

اتَّفَقَ ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال: ذكره عبدالله بن عبد الجبار البخاري عن الحارث بن عبيدة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير، عن أبيه بشير الكعبي يكتئ: أبا عصام أحد بني الحارث، كان اسمه: أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: أكبر، فقال: «أنت بشير». وقد تقدّم الحديث في بشير الحارثي، فاستدل أبو نعيم بقول عبدالله بن عبد الجبار على أنهما واحد، ولا حجة في قوله؛ لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحة، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغيّر اسمه، ومن يقال: له رؤية، يدل على أنه صغير، والوفاد لا يكون إلا كبيراً؛ لا سيما وفي بعض طرق الحديث: «وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم». وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير.

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه،

وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير، فمن الرواة من يقول: إن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ، ومنهم من يقول عن أبيه قال: جاء فديك؛ فهو راوٍ لا غير، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبدالله بن منده في أنهما اثنان فقال: «وبشير الحارثي كان اسمه أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً»، روى عنه عصام ثم قال: وبشير بن فديك قيل: إن له صحبة، روى عنه ابنه صالح، والحديث يعطي أن أباه له صحبة، وذكره البغوي في الصحابة، انتهى كلامه.

وأما أبو عمر فإنه لم يذكر ترجمة بشير بن فديك، وإنما ذكر بشيراً الحارثي، وذكر قدومه إلى النبي ﷺ وأنه غيّر اسمه لا غير؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه، والله أعلم.

٤٧١ - (ب د ع): بِشِيرُ بْنُ مَغْبَدٍ أَبُو بِشْرِ الْأَسْلَمِيِّ، من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة، روى عنه ابنه بشر عن النبي ﷺ أنه قال: «من أكل من هذه البقلة - يعني الثوم - فلا ينجينا».

قل أبو عمر: هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بِأَشْتَانٍ يتوضأ به فأخذه بيمينه فأنكر عليه بعض الدهاقين فقال: إنا لا نأخذ الخير إلا بأيماننا. أخرجه الثلاثة.

٤٧٢ - (س): بِشِيرُ بْنُ النَّهَاسِ الْعَبْدِيُّ. قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: يقال: له صحبة، روى حديثه أبو عتاب القرشي، عن يحيى بن عبدالله، عن بشير بن النهاس العبدي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما استرذل الله عبداً إلا حُرِمَ العلم».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣ - (ب): بِشِيرُ بْنُ يَزِيدِ الضَّبْعِيِّ. أدرك الجاهلية. عداة في أهل البصرة قال أبو عمر: وقال خليفة بن خياط فيه مرة: يزيد بن بشر، والأول أكثر، روى عنه الأشهب الضبعي قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم».

أخرجه أبو عمر.

قال أبو موسى: هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة، ولا صحبة له.

قلت: لا شك أنه لا صحبة له، وإنما روايته عن أبي ذر، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، ويروي عنه طلق، وعبدالله بن بريدة، والعلاء بن زياد. أخرجه أبو موسى.

* باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧ - (ب د ع): بَصْرَةُ بَنِ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، له ولأبيه صحبة، وقد اختلف في اسم أبيه، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة.

أخبرنا مكي بن زياد بن شبة النحوي المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليها ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَعْمَلِ الْمَطِيَّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» [أحمد (٧/٦)].

قال أبو عمر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بصرة، وكذلك رواه سعيد بن المسيب، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا: عن أبي بصرة قال: وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد. والله أعلم.

قلت: قول أبي عمر: «لا يوجد هكذا إلا في الموطأ» وهم منه؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبدالله بن جعفر، عن ابن الهاد مثل رواية مالك، عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد، أو من محمد بن إبراهيم؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٤٧٤ - بُشَيْرٌ بضم الباء وفتح الشين، هو بشير الثقفي، قاله ابن ماكولا، له صحبة ورواية؛ روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم الجزر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحوم الجزر فكلها، وأما الخمر فلا تشرب».

وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بِشِير بفتح الباء، وقد تقدّم، وقيل: بشير بضم الباء، وقيل: بُجِير بضم الباء وبالجيم، وقد تقدّم أيضاً.

٤٧٥ - (ب): بُشَيْرٌ، بالضم أيضاً، هو بشير أبو رافع السلمي روى عنه ابنه رافع: «تخرج نار من جنب سَيْلٍ» [أحمد (٤٣/٣)]. الحديث، وقيل: بشير بفتح الباء، وقيل: بشر بكسر الباء، ويكون الشين المعجمة، وقيل: بسر بضم الباء وسكون السين المهملة، وقد تقدّم الجمع. أخرجه أبو عمر.

٤٧٦ - (س): بُشَيْرُ الْعَدَوِيِّ، بالضم، وهو بشير ابن كعب أبو أيوب العدوي بصري، قال أبو موسى: قال عبدان: وإنما ذكرناه، يعني في الصحابة، لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي: عد في حديث كذا وكذا فعاد له، ثم قال: عد لحديث كذا وكذا فعاد له، وقال: والله ما أدري أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا، قال: كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكَذَّبُ عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث».

قال: وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال: «جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف؟ قال: «لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير»، قالوا: فقيم العمل إذا يا رسول الله؟ قال: «كل عامل ميسر لعمله». قالوا: فالآن نجد ونعمل» [مسلم (٦٦٧٧) و(٦٦٧٨)، وأحمد (٢٩٢/٣)، (٢٩٣)].

٤٧٨ - (د ع): بَصْرَة وقيل: بسرة، وقيل: نضلة الأنصاري.

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكرًا فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله ﷺ بينهما، وقال: «إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها» [أبو داود (٢١٣١)]. وقد ذكرناه في بسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٩ - (د ع): بَغْجَة بن زَيْد الجُدَامِي.

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن بهيسة مولاة لهم قالت: «خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد، وحيان وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلاً إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا: ما أمركم النبي ﷺ؟ فقالوا: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجه القبلة ونسمي الله عز وجل ونذبح، هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠ - (س): بَغْجَة بن عَبْدِ الله الجُدَامِي، وقيل: الجُهْنِي.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان، خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه، إذا سمع هَيْئَةً تحول على متن فرسه، ثم التمس الموت في مظانه، أو رجل في غنيمة له في شغب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت».

قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً، وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد الله بن بدر، وبعجة يروي عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا.

قلت: الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يشتهأ؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل. أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي

الشيخ الصالح، قدم حاجاً، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي، أخبرني أبي، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري، أخبرنا عبدالعزيز بن معاوية، أخبرنا القعني، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من خير الناس رجلاً أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، إن سمع فزعة، أو هيلة، كان على متن فرسه» [مسلم (٤٨٦٦)]، وابن ماجه (٣٩٧٧) الحديث، أخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى عن عبدالعزيز بن أبي حازم، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

حازم: بالحاء المهملة والزاي.

٤٨١ - بَغِيضُ بن حَبِيب بن مَزْوان بن عامر بن ضَبَارِي بن حَجْبة بن كَابِيَة بن حَرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي، وقد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال: بغيض، قال: «أنت حبيب»، فهو يدعى حبيباً.

ذكره هشام الكلبي.

✽ باب الباء والكاف

٤٨٢ - (ب د ع): بَكْرُ بن أُمَيَّة الضَّمْرِي، أخو عمرو بن أُمَيَّة بن حُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن حَذِي بن ضَمرة الكناني الضمري، عداده في أهل الحجاز، انفرد بحديثه محمد بن إسحاق.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة، إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، أخبرنا الفضل بن غانم الخزاعي، حدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أُمَيَّة، عن أبيه، عن عمه بكر بن

سكن حمص، قال عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي: اسم أبي ميفة: بكر. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٨٥ - (د ع): بَكْرُ بن حَارِثَةَ الجُهَنِي. روى حديثه الحسن بن بشير بن مالك بن نافذ بن مالك الجهني قال: حدثني أبي، عن أبيه أنه سمع أباه يحدث عن جده قال: حدثني بكر بن حارثة الجهني قال: «كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتلنا نحن والمشركون، وحَمَلْتُ على رجل من المشركين، فتعوذ مني بالإسلام، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، وأقصاني فأوحى الله إليه: ﴿وَمَا كَأَنَّ لِّلْمُؤْمِنِينَ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾. الآية [النساء: ٩٢] قال: فرضي عني وأداني. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٦ - (ع س): بَكْرُ بن حَبِيبِ الحَتَفِي، قال أبو نعيم: له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني، سمّاه رسول الله ﷺ بريراً، هذا الذي ذكره أبو نعيم، وقد تقدّم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر، وقال أبو موسى: بكر بن حبيب الحتفي، ذكره أبو نعيم في الصحابة، وأن له ذكراً هذا القدر ذكره أبو موسى.

٤٨٧ - (د ع): بَكْرُ بن شَدَاخ اللَّيْثِي. وقيل: بكير، كان يخدم النبي ﷺ، روى عنه عبدالملك بن يعلى الليثي أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنت أدخل على أهلِكَ وقد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ وَلَقِهِ الظَّفَرَ» فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً، فأعظم ذلك عمر وخرج، وصعد المنبر وقال: أفيما ولأني الله واستخلفني تقتل الرجال؟ أذكّر الله رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني، فقام إليه بكر بن شدّاخ فقال: أنا به، فقال: الله أكبر يؤت بدمه، فهات المخرج، فقال: بلى، خرج فلان غازياً ووكلني بأهله فجئت إلى بابه، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وَأَشَعْتُ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مِنِّي
خَلَوْتُ بِغُرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ

أمية قال: كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك على شركنا، وكان منا رجل محارب خبيث قد جعلناه، يقال له: ريشة، وكان لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني، فيصيب له البكر والشارف، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول: والله ما ندري ما نصنع به، فاقتله، قتله الله، حتى عدا عليه مرة، فأخذ له ناقة خياراً، فأقبل بها إلى شعب في الوادي فنحرها، وأخذ سنامها ومطاييب لحمها ثم تركها، وخرج الجهني في طلبها حين فقدتها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحرها، فجاء إلى نادي ضمرة وهو آسف وهو يقول:

أَصَادُقُ رِيْشَةَ بَالِ ضَمْرَةَ
أَنْ لَيْسَ لِّلْهِ عَلَيْهِ قُذْرُهُ
مَا إِنْ يَزَالُ شَارِفًا وَيَكُفِّرُهُ
يَطْعُنُ مِنْهَا فِي سَوَادِ الثُّغْرَةِ
بَصَارِمِ ذِي رَوْسَتِي أَوْ شُفْرَةِ
لَا هُمْ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فُجْرَةَ
فَاجْعَلْ أَمَامَ الْعَيْنِ مِنْهُ فَجْرَهُ
تَأْكُلُهُ حَتَّى يَوْافِيَ الْحُفْرَةَ
قال: فأخرج الله أمام عينيه في مآقيه حيث وصف بُشَيْرَةَ مثل النبقة، وخرجنا إلى المواسم فرجعنا من الحج وقد صارت أكلة أكلت رأسه أجمع، فمات حين قدمنا. أخرجه الثلاثة.

٤٨٨ - (د ع): بَكْرُ بن جَبَلَةَ الْكَلْبِي. كان اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر، وهو الجَلَّاح بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُقَيْدَةَ بن ثور بن كلب بن وبرة، وقد إلى النبي ﷺ فغيّر اسمه. روى عنه أنه كان له صنم يقال له: عتر، يعظّمونه، قال: فعبرنا عنده، فسمعنا صوتاً يقول لعبد عمرو: يا بكر بن جبلة، تعرفون محمداً.

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٨٩ - بَكْرُ بن الْحَارِثِ أَبُو مَيْفَعَةَ الْأَنْصَارِي.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به سعيد عن إبراهيم.
قلت: قال أبو عمر: روى عنه إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم.

٤٩٠ - يُكْثِرُ، بضم الباء وزيادة ياء التصغير، هو: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ الكنتاني الليثي، وقد تقدّم الكلام عليه في بكر بن الشداخ.
نسبه هكذا ابن الكلبي.

✽ باب الباء واللام

٤٩١ - (ب د ع): بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُصْمِ بْنِ سعيد بن قُرَّةَ بن خَلَاوَةَ بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَةَ بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أبو عبدالرحمن المُرَينِي، وولد عثمان يقال لهم: مزينة، نسبوا إلى أمه مزينة، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس، وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة، وكان يأتي المدينة، وأقطعته النبي ﷺ العقيق وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة.

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص.
أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه، وأحمد بن عبيدالله بن علي، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا حماد، هو ابن السري، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه» [الترمذي (٢٣١٩)].

رواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن فليح، ومحمد بن بشر، والثوري، والدروردي، ويزيد ابن

أبيث على ترائبها ويمسي على قَوَدِ الْأَعْيَنَةِ وَالْحِزَامِ
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا
فَنَامَ يَنْهَضُونَ إِلَى فَنَامٍ
قال: فصدق عمر قوله، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكر نسبه، وقد نسبه الكلبي، وسمّاه بكيراً مصغراً وسمى أباه شداداً بدالين، فقال: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكنتاني الليثي وهو فارس أطلال، وله يقول الشماخ:

وَعَظِبَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أَسْلَمَتْ
بُكَيرَ بَنِي الشُّدَاخِ فَارِسَ أَطْلَالٍ
قال: وبكير الذي ذكر القصة، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ فظناه أباً قريباً، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك، والله أعلم.

٤٨٨ - (د س): بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ. روي عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «اعلموا أبناءكم السباحة والرماية، ونعم لهم المؤمنة في بيتها المِعْرُور، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك».
أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٤٨٩ - (ب د ع): بَكْرُ بْنُ مُبَشَّرِ بْنِ خَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وبنو عبيد بطن من الأوس، له صحبة، عداه في أهل المدينة.

روى عنه إسحاق بن سالم، روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل بن عدي، عن بكر قال: كنت أغدو إلى المصلّى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان، حتى نأتى المصلّى فنصلي مع رسول الله ﷺ، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ [أبو داود (١١٥٨)]. أخرجه الثلاثة.

بخمسة أواق، وقيل: بسبع أواق، وقيل: بتسع أواق، وأعتقه لله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً.

شهد بداراً والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، ومن يعذب في الله عز وجل فيصبر على العذاب، وكان أبو جهل يَنْطَحُهُ على وجهه في الشمس، ويضع الرحا عليه حتى تَضَهَّرَ الشمس، ويقول: اكْفُرْ برب محمد، فيقول: أحد؛ فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذب ويقول: أحد؛ فاجتاز به فقال: يا بلال، أحد أحد، والله لئن مت على هذا لَأَتَّخِذَنَّ قَبْرَكَ حَنَاءً.

قيل: كان مولى لبني جُمَح، وكان أمية بن خَلَف يُعَذِّبُهُ، ويتابع عليه العذاب، فقدّر الله سبحانه وتعالى أن بلالاً قتله بيد.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالاً: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب؛ فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال: الله الله، قال: فلقني النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال: لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالاً، قال: فلقني أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالاً، فانطلق العباس فقال لسيدته: هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره؟ قالت: وما تصنع به؛ إنه خبيث، وإنه.. وإنه.. ثم لقيها، فقال لها مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أبي بكر، رضي الله عنه، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته سراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَاتِيِّ الْفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حدثنا محمد بن معدان بن عيسى، أخبرنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن بلال قال: «آخر الأذان، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله». [النسائي (٦٤٨)].

فلما توفي رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام، فقال له أبو بكر: بل تكون عندي، فقال: إن

هارون هكذا موصولاً، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة عن بلال، ورواه ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة عن بلال.

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية، وهو ابن ثمانين سنة. [أحمد (٤٦٩/٣)]. أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن ابن منده قال: روى عنه ابنه: الحارث وعلقمة؛ وإنما هو علقمة بن وقاص. والله أعلم.

وقال هو وأبو نعيم في نسبه: مرة بالميم، وإنما هو قرة بالقاف، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

خلاوة: بفتح الخاء المعجمة وثور: بالثاء المثناة، همة: بضم الهاء وسكون الدال. ولاطم: بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم.

٤٩٢- (س): بِلَالُ بْنُ حَقَامَةَ.

روى كعب بن نوفل المزني، عن بلال بن حمادة قال: طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك، فقام إليه عبدالرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «بشارة أتتني من الله، عز وجل، في أخي وابن عمي، وابنتي؛ أن الله عز وجل لما أراد أن يزوجه علياً من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقائقاً - يعني صكاكاً -، يَعدِدُ محبين أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقائقاً، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها، ماجت الملائكة في الخلائق، فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلا أعطوه رِقاً فيه براءة من النار، فَيُنْثَرُ أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن رباح المؤذن، وحمادة: أمه نسب إليها.

٤٩٣- (ب د ع): بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، يَكْتَبُ: أبا عبدالكريم، وقيل: أبا عبدالله، وقيل: أبا عمرو وأمه حمادة من مُولَدِي مكة لبني جُمَح، وقيل: من مُولَدِي السَّراة، وهو مولى أبي بكر الصديق، اشتراه

كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت أعتقتني لله عز وجل، فذرني أذهب إلى الله عز وجل فقال: اذهب، فذهب إلى الشام، فكان به حتى مات. وقيل: إنه أذن لأبي بكر، رضي الله عنه، بعد النبي ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن سعد، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم أنهم أخبروهم قالوا:

لما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل أعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله» وقد أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت، فقال أبو بكر: أنشدك الله يا بلال، وحرمتي وحقي، فقد كبرت واقترب أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر، فلما توفي جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر، فردّ عليه كما ردّ أبو بكر، فأبى. وقيل: إنه لما قال له عمر، ليقم عنده، فأبى عليه: ما يمنعك أن تؤذن؟ فقال: إني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض؛ لأنه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال، ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله»، فخرج إلى الشام مجاهداً، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة، فلم يرَ باكياً أكثر من ذلك اليوم.

روى عنه أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعبد الله بن عمر، وكعب بن عُجْرة، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام،

وروى أبو الدرداء أن عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية سأله بلال أن يقرّه بالشام، ففعل ذلك، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ قال: وأخوك، فنزلاً دَارِيّاً في حَوْلَان، فقال لهم: قد أتيناكم خاطبين، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله، وكنا فقيرين فأغنانا الله، فإن تَزَوَّجُوا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزَوَّجُوهُمَا.

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول: «ما هذه الحفوة يا بلال؟ ما آن لك أن تزورنا؟» فأنابه حزناً، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتمرغ عليه، فأقبل الحسن والحسين، فجعل يقبلهما ويضمّهما، فقالا له: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: «الله أكبر، الله أكبر» ارتجت المدينة، فلما قال: «أشهد أن لا إله إلا الله» زادت رجَّتُها، فلما قال: «أشهد أن محمداً رسول الله» خرج النساء من خدورهن، فما رئي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بلال، بِمَ سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك، أمامي» [الترمذي (٣٦٨٩)].

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا: أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البجلي، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بأمين. [أبو داود (٩٣٧)، وأحمد (١٢/٦)، (١٥)].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «أبو

بكر سيدنا، وأعتق سيدنا» [البخاري (٣٧٥٤)] يعني: بلالاً.

وقال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وخباب، وصهيب، وعمار، وبلال، وسمية أم عمار؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله، عز وجل، وهان على قومه فأخذوه فكتفوه، ثم جعلوا في عنقه حبلًا من ليف فدفعوه إلى صبيانهم، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي مكة، فإذا ملوا تركوه، وأما الباقر فترد أخبارهم في أسمائهم.

وروى شبابة، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق، عن بلال، قال: أذنت في غداة باردة، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال: «أين الناس؟» فقلت: حبسهم القُرّ، فقال: «اللهم أذهب عنهم البرد»، قال: فلقد رأيتهم يتروّحون في الصلاة. ورواه الحماني، وغيره عن أيوب، ولم يذكرُوا أبا بكر.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي بلال بدمشق، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة، وقيل: مات سنة سبع أو ثمان عشرة، وقال علي بن عبد الرحمن: مات بلال بحلب، ودفن على باب الأربعين، وكان آدم شديد الأذمة، نحيفاً طوالاً، أجنّ خفيف العارضين.

قال أبو عمر: وله أخ اسمه خالد، وأخت اسمها: غُفيرة، وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث، ولم يعقب بلال. أخرجه الثلاثة.

٤٩٤ - (ب): بِلَالُ بْنُ مَالِكِ الْقُرَظِيِّ، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة في سرية، فأشْعُرُوا [به] ففارقوا مكانهم فلم يُصَبْ منهم إلا فرساً واحداً، وذلك في سنة خمس من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٥ - (ع س): بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن

سفيان، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى، عن النبي ﷺ قال: «إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته». قال أبو نعيم: أراه العبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة، لا صحبة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ - (ب): بِلَالُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ولّاه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضمّها إلى عثمان ابن أبي العاص، أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف على نسبه، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ - (د ع): بِلَازٌ، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهظم أبو العشاء الدارمي، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩٨ - بُلَيْلُ بْنُ بِلَالٍ بْنُ أَخِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ أَبُو لَيْلَى، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً، وشهدا معه أحداً وما بعدها، قاله العدوي. ذكره ابن الدباغ.

❖ باب الباء

والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ - (ب د ع): بَنَةُ الْجَهَنِيِّ ويقال: بُيْبَةُ ويقال: بنة. روى معاذ بن هانيء، ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر عن بنة الجهنني أن رسول الله ﷺ مرّ على قوم يسلون سيفاً يتعاطونه، فقال: «ألم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا» [أحمد (٣٤٧/٣)].

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال: نبهه، وقال مثله ابن معين، وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة، وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة: بنة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة، ورواه عن محمد بن عبد الله المقري، عن أبيه، عن ابن لهيعة بإسناده. ذكر هذا الاختلاف أبو عمر، وأخرجه الثلاثة.

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي، وذكر نحوه، ولم يسم الرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة، ولم يثبت منها كبير شيء.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٣ - (ب د ع): بَهْز بن الهَيْثَم بن عامر من بني بَابِي الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة بن الحارث، شهد العقبة وأحدًا مع رسول الله ﷺ رواه أبو الأسود عن عروة. قاله الطبري، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وقيل اسمه: نهيز بالنون، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤ - (ب): بَهْيس بن سَلَمَى التَّمِيمِي. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠٥ - (س): بُولِي، قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ياكم والطعام الحار؛ فإنه يذهب بالبركة، وعليكم بالبارد؛ فإنه أهنأ وأعظم بركة».

أخرجه أبو موسى.

٥٠٦ - (س): بَوْدَان.

قال أبو موسى: ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وذكره أبو بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر عم أبي، أخبرنا علي بن سعيد، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعي، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا، عن بودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إليه أخوه المسلم، فلم يقبل عذره، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» [ابن ماجه (٣٧١٨)].

كذا أورده، والمشهور فيه: جودان، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٥٠٧ - (د ع): بَيْجَرَة بن عَامِر، روى حديثه الرجال بن المنذر العمري عن أبيه المنذر أنه سمع أباه

٥٠٠ - (ب د ع): بَهْز وقيل البَهْزِي، روى اليمان بن عدي، عن ثُبَيْت، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويتنفس في الإناء ثلاثاً ويقول: «هو أهنأ وأمرأ وأبرأ».

ورواه عباد بن يوسف، عن ثبيت فقال عن القشيري ورواه مُخَيَّس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فذكر نحوه.

قال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٩ - (س): بَهْزَاد أَبُو مَالِك، ذكره عبدان في الصحابة، وروى عن جعفر بن عبدالواحد، عن محمد بن يحيى التوزي، عن أبيه، عن مسلم بن عبدالرحمن، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد، عن جده بهزاد قال:

خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «احفظوني في أبي بكر فإنه لم يسؤني منذ صحبتني».

قال عبدان: لا يعرف إلا ممن كتبناه عنه.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢ - (س): بَهْلُول بن دُؤَيْب.

قال أبو موسى بإسناد غير متصل عن أبي هريرة قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ، وهو يبكي بكاءً شديداً، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يبكيك يا معاذ؟» فقال: يا رسول الله؛ إن بالباب شاباً طرياً الجسد، ناصع اللون، نقي الثياب، حسن الصورة، يبكي على مثابه كبكاء الثكلى على ولدها، وهو يريد الدخول عليك، فقال النبي ﷺ: «يا معاذ؛ أدخل الشاب علي ولا تحبسه بالباب»، قال: فأدخل معاذ الشاب، فقال النبي ﷺ: «يا شاب، ما يبكيك؟» قال: يا رسول الله كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً، إن أخذت ببعضها خلّدتني في جهنم؟ ولا أرى إلا أنه سيأخذني، وذكر الحديث قال: فمضى الشاب باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة، فتغيّب، ولبس مسحاً وغلّ يده إلى عنقه بالحديد، ونادى: إلهي وسيدي ومولاي، هذا بهلول بن دُؤَيْب مغلولاً مسلسلأً معترفاً بذنوبه.

رجل من أهل عمان يقال له: بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة، فوجده قد توفي، فبينما هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: كأنك لست من أهل البلد؟ فقال: أنا رجل من أهل عمان، فأتى به أبا بكر رضي الله عنه، فقال: هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أخبرنا جرير، عن الزبير بن الخريت نحو هذا، [أحمد (٤٤/١)] وفيه اختلاف ألفاظ. أخرجه الثلاثة.

بيجرة بن عامر قال: «أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا العتمة فإننا نشتغل بحلب الإبل فقال: «إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بجرة وذكر له هذا المتن.

٥٠٨ - (ب د ع): بَيْرَح بن أسد الطَّاحِي. أدرك النبي ﷺ ولم يره. قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقاله أبو عمر: وقد كان رأى النبي ﷺ يعني قبل قدومه عليه.

روى الزبير بن الخريت عن أبي ليبة قال: خرج

حرف التاء

حَجْرَة، حَدَّثَنِي هَلْقَام بن تَلْب عن أبيه قال: «صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً» [أبو داود (٣٧٩٨)].

وروى غالب بن حَجْرَة بن هَلْقَام بن التلب عن هَلْقَام بن التلب، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، استغفر لي، فاستغفر له. أخرجه الثلاثة.

أخيف: بضم الهمزة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الباء تحتها نقطتان وآخره فاء؛ قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة؛ قال الأمير: وليس بشيء، ومجفر: بضم الميم وسكون الجيم، وكسر الفاء، وآخره راء.

* باب التاء واللام والميم

٥٠٩ - (ب د ع): التَّلْبُ بنُ ثَعْلَبَة بن رَيْبَة بن عَطِيَّة بن الأخيف، وهو مُجَفَّر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرَّ التميمي العنبري، نسبه كذلك خليفة بن خياط.

وقال ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول: التلب بالثاء المثلثة وكان ألشغ لا يبين التاء. والأول أصح، يكتنى أبا هلقام روى عنه ابنه هلقام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، أخبرنا غالب بن

وَحَجْرَةَ: بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم. وبعدها راء وهاء.

٥١٠ - (ب د ع): تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي صَحْبَتِهِ، أُمُّهُ أُمٌ وَلَدَ رُومِيَّةً، وَشَقِيقُهُ كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّقِيلِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَوَا النَّبِيَّ، أَوْ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلُوحًا! اسْتَاكُوا، لَوْلَا أَنِ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ» [أحمد (٢١٤/١)].

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن منصور عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة؛ فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي، واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة.

وقال الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد، وكان تمام أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول:

تَمَّوْا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَهُ
يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَاماً بَرَرَةً
وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْراً وَأَنْتَ السَّمِيرُ

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية وللفضل وعبد الله سماع ورواية، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: تمام بن العباس، وقيل تمام بن قثم بن العباس، وهذا من أغرب القول؛ فإن تمام بن العباس مشهور، وأما تمام بن قثم بن العباس؛ فإن أراد قثم بن العباس عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار: وقثم بن العباس ليس له عقب، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم؛ فإن كان اشتبه عليه، وهو بعيد، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف، فكيف هو! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا معاوية بن هشام؛ أخبرنا سفيان عن أبي علي الصقيل، عن تمام بن قثم - أو قثم بن تمام - عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقال: «ما بالكم تأتونني قلحاً لا تُسَوِّكون! لَوْلَا أَنِ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ». ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال: تمام بن قثم أو قثم بن تمام، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه، والله أعلم.

سريج: بالسين المهملة والجيم. القُلُوح: جمع أفلح، والقُلُوح: صفرة تعلق الأسنان ووسخ يركبها.

٥١١ - (د ع): تَمَامُ بْنُ عُبَيْدَةَ. أخو الزبير بن عبيدة من بني غنم بن دؤاد بن أسد بن خُزَيْمَةَ ممن هاجر مع النبي ﷺ، قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ثم قدم المهاجرون أرسالاً وكانت بنو غنم بن دؤاد أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممن هاجر مع نسائهم: تمام بن عبيدة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٢ - (س): تَمَامُ. وقد إلى النبي ﷺ مع بحيرا وأبرهة، ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣ - (ب د ع): قَمِيمُ بْنُ أُسَيْدٍ، وقيل: أسد بن عبد العزى بن جَعْفَوَةَ بن عمرو بن القَيْنِ بن رِوَّاحِ بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أسلم، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم وإعادتها، نزل مكة، قاله محمد بن سعد.

وروى عنه عبدالله بن عباس، أنه قال: «دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، فوجد حول البيت ثلثمائة ونيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص، فجعل يشير إليها يقضيب في يده ويقول: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه، ولا يشير إلى قفاه إلا وقع لوجهه» فقال تميم: وفي الأنصاب مُغْتَبَرٌ وَعِلْمٌ لِمَنْ يَرْجُو الثَّوَابَ أَوْ الْعِقَابَ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: تميم بن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة وقال: لم نجد له شيئاً، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره، وقول عبدان: لم نجد له شيئاً، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه.

٥١٤ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ أُسَيْدِ الْعَدَوِيِّ، من عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وعدي من الرباب، يقال لهم: عدي الرباب، وكنيته: أبو رفاعه، وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: تميم بن أسيد، قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقيل: تميم بن نَذِير، وقيل: تميم بن إياس، قاله ابن منده.

روى عنه حميد بن هلال قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه؟ قال: فأقبل عليّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي حُلْبٍ قوائمه حديد، فقعده عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل» [مسلم (٢٠٢٢)، والنسائي (٥٣٩٢)، وأحمد (٨٠/٥)]. قال أبو عمر: قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعه أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين، قال: ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى بن معين، وابن الصوّاف، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: تميم بن نذير.. هكذا روى أبو عمر، وقال ابن منده ما تقدم؛ وأما أبو نعيم فلم ينسب إلى أحد قولاً؛ بل قال بعد الترجمة: تميم بن أسيد، وقيل: ابن إياس، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر في باب نذير: بضم النون

وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوي تميم بن نذير، روى عنه محمد بن سيرين، وحמיד بن هلال فخالف في الكنية، وقال في أسيد بضم الهمزة: أبو رفاعه تميم بن أسيد، وقيل: ابن أسيد والضم أكثر، ابن أسد، وهو عدوي سكن البصرة، قال: وروى شباب عن حَوْثَرَةَ بن أشرس أن اسمه عبدالله بن الحارث، وتوفي ببسجستان مع عبدالرحمن بن سُمرة.

أخرجه الثلاثة؛ وقد اختلفت الرواية في: «خلت قوائمه من حديد»، فرواه بعضهم خلت بالتاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً، ومنهم من رواه خلب يضم الخاء وآخره باء موحدة، ورفع قوائمه وحديداً، والخلب: الليف، والله أعلم.

٥١٥ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ أُوسٍ بن خَارِجَةَ بن سود بن خُزَيْمَةَ، وقيل: سَوَاد بن خُزَيْمَةَ بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يكتنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم ينقل غيره، وقال هشام بن محمد: تميم بن أوس بن جارية بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء، وغيرَ فيها أسماء تراها.

حدث عن النبي ﷺ حديث الجساسة، وهو حديث صحيح، وروى عنه أيضاً: عبدالله بن وهب، وسليمان بن عامر، وشريح بن مسلم، وقُتَيْبَةُ بن دُؤَيْب، وكان أول من قَصَّ؛ استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له، وهو أول من أسرج السراج في المسجد؛ قاله أبو نعيم، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنُون وكتب له كتاباً، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس.

وقال أبو عمر: كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة.

وكان كثير التهجد، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن، فركع، ويسجد، ويبكي وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ الآية. أخرجه أبو موسى.

٥١٨ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأخْنَذَرَيْنِ من أرض الشام، وهو أخو سعيد، وأبي قيس، وعبدالله، والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أسري يوم بدر، وكان أبوهما الحارث من المستهزئين، وهو الذي يقال له: ابن الغَيْطَلَّة، وهو اسم أمه، وهي من كنانة.

قال أبو عمر: لم يذكر ابن إسحاق تميمًا في مهاجرة الحبشة، وذكر عوضه بشر بن الحارث. أخرجه الثلاثة.

٥١٩ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ حُجْرٍ أَبُو أَوْسٍ الْأَسْلَمِيُّ. كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرْج؛ قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بُرَيْدَةَ بن سفيان، قال ابن منده وأبو نعيم: وهِم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حُجْر عن أبيه عن جده أوس قال: «لما مر النبي ﷺ به مهاجرًا، بعث معه مسعودًا مولاه، وقد تقدم في أوس». أخرجه الثلاثة.

٥٢٠ - (د ع): تَمِيمُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيِّ، استشهد يوم بدر، وفيه نزلت وفي أصحابه: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ﴾ [البقرة: ١٥٤]. ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس. قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحَّف فيه؛ وإنما هو عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ؛ اتَّفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب بن عُثْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، والذي صحَّف في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن رُوحَ بْنَ زُبَيْعَ زار تميمًا الدَّارِيَّ، فوجده ينقي شعيراً لفرسه، وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً، ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة» [أحمد (١٠٣/٤)].

ورواه طاهر بن روح بن زُبَيْعَ عن أبيه عن جده قال: «مرت بتميم، وهو ينقي شعيراً لفرسه، فقلت له... الحديث، وله أحاديث غير هذا، وكان له هيئة ولباس». أخرجه الثلاثة.

٥١٦ - (س): تَمِيمُ بْنُ بَشْرٍ بن عمرو بن الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ مَتَاةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شهد أحدًا.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً. **٥١٧ - (س):** تَمِيمُ بْنُ جُرَاشَةَ، بضم الجيم، وهو ثقيفي.

ذكر ابن مأكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، فقال: «اكتبوا ما بدا لكم، ثم اثبتوني به»، فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا، والزنا، فأبى علي رضي الله عنه أن يكتب لنا، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي: تدري ما تكتب؟ قال: أكتب ما قالوا، ورسول الله ﷺ أولى بأمره، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقراري: «اقرأ»، فلما انتهى إلى الربا قال: «ضع يدي عليها في الكتاب» فوضع يده، فقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنْ أَرْبَائِكُمْ». الآية ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: ﴿وَلَا

حَرَام: بفتح الحاء والراء، وسليمة: بكسر اللام.
٥٢١ - (ب د ع): تَمِيمُ مَوْلَى خِرَاشِ بْنِ الصَّعَةِ
 الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرًا مع مولاه خراش. ذكره
 عروة بن الزبير والزهرري فيمن شهد بدرًا، وشهد
 أحدًا، وأخى رسول الله ﷺ بينه، وبين خَبَابِ مولى
 عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢ - (س): تَمِيمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
 جَرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ
 رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ. أسلم،
 وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وباع بيعة الرضوان
 تحت الشجرة.

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام في الجمهرة.

٥٢٣ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ. أخو عبد الله بن
 زيد الأنصاري المازني أبو عباد، يعد في أهل
 المدينة، روى عنه ابنه عباد.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة
 بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا ابن أبي شيبه وأبو
 بشر بكر بن خلف قالوا: حدثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا
 سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا
 عباد بن تميم عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ
 تَوْضُأً وَمَسَحَ الْمَاءَ عَلَى رِجْلَيْهِ».

وروي عنه أيضاً: أن النبي ﷺ سئل عن الرجل
 يجد في الصلاة كأنه قد أحدث، فقال: «لا، حتى
 يسمع صوتاً أو يجد ريحاً». أخرجه ابن منده وأبو
 نعيم هكذا؛ وأما أبو عمر فقال: تميم الأنصاري
 المازني والد عباد قيل فيه: تميم بن عبد بن عمرو،
 وقيل: تميم بن زيد وقيل: تميم بن عاصم، يكتى:
 أبا الحسن، روى عنه ابنه عباد، قال: «رأيت
 رسول الله ﷺ تَوْضُأً وَمَسَحَ الْمَاءَ عَلَى رِجْلَيْهِ». وهو
 حديث ضعيف الإسناد، قال: وأما ما روى عباد بن
 تميم عن عمه فصحيح، إن شاء الله تعالى، ولا
 أعرف تميمًا بغير هذا، وفيه وفي صحبته نظر. [أحمد
 (٤٠/٤)].

ثم قال في أخيه عبد الله بن زيد بن عاصم بن
 كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن

غنم بن مازن الأنصاري المازني، من بني مازن بن
 النجار يعرف: بابن أم عُمَارَةَ شهد أحدًا، ولم يشهد
 بدرًا ثم قال: روى عنه ابن أخيه عباد ابن تميم؛ فإذا
 كان قد صحح حديث عباد عن عمه، فكيف لا يعرف
 تميمًا!

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤ - (س): تَمِيمُ بْنُ سَعْدِ التَّمِيمِيِّ. كان في
 وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا.
 أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٥ - (س): تَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ. روى حديثه خالد
 الحذاء، عن رجل عنه أنه قال: بينما أنا عند
 النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه
 موالياً مُعْتَمِّاً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه،
 قلت: يا رسول الله، من هذا؟ قال: «هذا جبرائيل
 عليه السلام».

أخرجه أبو موسى، قال: وفي التابع رجل يقال
 له: تميم بن سلمة يروي عن أبي الزبير والتابعين،
 أظنه غير هذا، والله أعلم.

وقال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا
 عمر بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن
 عبد الرحمن، أخبرنا عم أبي أبو محمد، حدثنا علي
 ابن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق،
 أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مشعر، عن زياد بن
 فياض، عن تميم بن سلمة قال: قال ﷺ: «أما
 يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله تعالى
 رأسه إلى رأس حمار».

٥٢٦ - (ع س): تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو أَبُو الْحَسَنِ
 الْمَازَنِيِّ. كان عاملاً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه
 على المدينة، حين خرج إليه سهل بن حنيف إلى
 العراق؛ قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق.

وقال أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين قال:
 تميم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرز بن
 الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، ذكره عن
 محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر في الكنى أتم
 من هذا إن شاء الله تعالى.

٥٢٢ - (ب د ع): تَمِيمُ بْنُ يَعَارَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حُذْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ. شهد بدرًا. كذا قال ابن منده وأبو نعيم: إنه خذري.

وقال ابن الكلبي: إنه من ولد حَذْرَةَ بْنِ عَوْفٍ أَخِي خَذْرَةَ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِ ثُعَيْلَةَ أَخِي غَفَارٍ.

وقال ابن عبد البر: هو تميم بن يعار بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد أحدًا مع النبي ﷺ قال: كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة. قلت: ومثله قال ابن ماكولا.

٥٢٣ - (د ع): تَمِيمٌ. غير منسوب، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سبأ، قيل: إنه تميم الداري، ولا يصح. روى أبو عمرو، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي، عن يزيد بن حصين، عن تميم قال: «سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة؟». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

❖ باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٢٤ - (د ع): تَوَّامُ أَبُو دُحَّانٍ. روى حديثه العباس الأزرق، عن هذيل بن مسعود، عن شعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «إن هذا الشعر سجع من كلام العرب». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٥ - (د ع): التَّيْهَانُ أَبُو أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ. رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيرة لخبير لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سَيَّانٌ: «خذ لنا من هُنَيَّاتِكَ» فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهَ مَا أَفْتَدَيْنَا
وَلَا نَصَّدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيَّامَا

٥٢٦ - (ب د ع): تَمِيمُ الْغَنَمِيُّ، مَوْلَى بَنِي غَنَمَ بْنِ السَّلْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ بَدْرِي، قَالَه ابْنُ شَهَابٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، قَالَ: وَقَالَ [ابن] هِشَامٌ: هُوَ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، وَسَعْدٌ هُوَ الْمَقْدَمُ مِنْ بَنِي غَنَمٍ. قَالَ الطَّبْرِيُّ: السَّلْمُ بِكَسْرِ السِّينِ. أخرجه الثلاثة.

٥٢٨ - (د ع): تَمِيمُ بْنُ غَفِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ. ويرد نسبه عند ذكر أبيه. يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة، ورجلاً آخر: إما أنصاريًا، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف، قالوا: يا رسول الله، أين نجعل مسجدهم؟ قال: «حيث طاغيتهم حتى يُغْبَدَ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ لَا يُغْبَدُ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٩ - (ب): تَمِيمُ بْنُ مَغْبَدَ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ. شهد أحدًا مع أبيه معبد، ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه.

٥٣٠ - تَمِيمُ بْنُ نَسْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. من بني الخزرج، شهد أحدًا مع النبي ﷺ قاله ابن ماكولا، وذكره في نسر، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة، وذكر أيضاً سفيان بن نسر بالنون أيضاً جعلهما اثنين، وقال ابن الكلبي: سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مائة بن الحارث بن الخزرج. شهد بدرًا مع النبي ﷺ وقد ذكره أبو عمر في سفيان وأما هاهنا فلم يخرجهم أحد منهم.

٥٣١ - (د ع): تَمِيمُ بْنُ يَزِيدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ زَيْدٍ، مَجْهُولٌ، رَوَى أَبُو الْمَلِيحِ الرُّقْيِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفِيِّ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: «دَخَلْنَا مَسْجِدَ قُبَاءَ، وَقَدْ أَسْفَرُوا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرًا مَعَاذًا أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الحديث، أخبرنا به أبو جعفر عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء، كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: إبراهيم بن أبي الهيثم عن أبيه، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُوقة، عن أسعد بن التيهان الذي نذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وجعلهما ابن منده اثنين.

٥٣٦ - (د): التَّيْهَان. مجهول، قال ابن منده:

في إسناده حديثه نظر. رواه أبو عبد الله الجعفي، عن محمد بن سُوقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ، وقد سمع المؤذن، فقال مثل قوله.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم، وقال: في هذا والذي قبله نظر.

حرف الثاء

✽ باب الثاء والألف

٥٣٧ - (س): ثَابِتُ بْنُ أَثْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، قتل بخيبر مع رسول الله ﷺ. ذكره عبدان عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٣٨ - (س): ثَابِتُ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقِ بْنِ عمرو بن وَهَبِ الثَّقَفِيِّ، حليف بني زُهرة بن كلاب، وكان ثابت من المهاجرين، ثم شهد مصر، لا يعرف له رواية؛ قاله عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ جِشْمِ بْنِ وَذَمِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ هَيْمِ بْنِ دُفْلِ بْنِ هَنْيِ بْنِ بَلِي. وهو ابن عم مرة بن الْحُبَابِ بْنِ عَدِي الْبُلُوي، وحلفه في الأنصار.

قال عروة وموسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا وشهد

المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلما أصيب عبد الله بن رواحة دفعت الراية إليه، فسلمها إلى خالد بن الوليد، وقال: أنت أعلم بالقتال مني، وقتل ثابت سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة، وقيل: سنة اثنتي عشرة؛ قتله طليحة الأسدي، وقتل معه عكاشة بن محصن، اشترك طليحة وأخوه في قتلها، ثم أسلم طليحة.

وقال عروة: «إن النبي ﷺ بعث سرية قبل نَجْد، أميرهم ثابت بن أقرم، فأصيب ثابت فيها» والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٥٤٠ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ، واسم الجذع: ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم السلمي، قال ابن إسحاق: شهد العقبة

غير بني تميم الله، وليس كذلك؛ فإن غنماً هو ابن مالك بن النجار، والنجار هو تميم الله، وكان اسمه: تيم اللات، ف قيل تيم الله، والنجار لقب له، وقد تقدّم ذكره، وقد شهد ثابت أحداً أيضاً، وقتل يوم اليمامة، وقيل: بل قتل يوم بئر معونة، والله أعلم.

٥٤٤ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ خَنْسَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عامرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النُّجَارِيِّ، شهد بدرًا في قول الواقدي وحده.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تميم الله، شهد بدرًا، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره؟.

قلت: لا شك أنه غيره؛ فإن النسب مختلف في الأب والجد، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك بن النجار، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه.

٥٤٥ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الدُّدَّاحِ، وقيل: الدُّدَّاحَةُ بْنُ نَعْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ إِيَّاسَ، يَكْنَى أبا الدُّدَّاحِ، كان في بني آثِفٍ أو في بني الْعَجْلَانِ مِنْ بَلِيٍّ حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال محمد بن عمر الواقدي: قال عبد الله بن عمار الخطمي: أقبل ثابت بن الدُّدَّاحِ يوم أحد والمسلمون أوزاع، قد سقط في أيديهم، فجعل يصيح: يا معشر الأنصار، إليّ، أنا ثابت بن الدُّدَّاحِ؛ إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم؛ فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خنساء فيها رؤساؤهم: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح، فأنفذه فوق مبيتاً، وقتل من كان معه من الأنصار

وبدرًا، وقتل بالطائف مع رسول الله ﷺ، وقال موسى بن عقبة والزهري: إنه بدري. أخرجه الثلاثة.

حرام: بفتح الحاء المهملة، وبالراء، وسلمة: بكسر اللام.

٥٤٦ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرًا، يعد في المصريين، روى عنه الحارث بن يزيد أنه قال: كانت يهود تقول: إذا هلك لهم صغير قالوا: هو صديق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «كذبت يهود، ما من نسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد»، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿هُوَ أَتَقْوَى يَكْرِ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَإِنَّكُمْ أَجْتَه فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾. الآية [النجم: ٣٢]. أخرجه الثلاثة.

٥٤٧ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ حَسَّانِ بْنِ عَمْرٍو. من بني عَدِيٍّ بْنِ النُّجَّارِ، لا عقب له، شهد بدرًا؛ قاله الزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٤٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عُسَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ. هكذا نسب ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير، وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا، وقال ابن حبيب عن ابن الكلبي: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد بدرًا، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد بن عوف. أخرجه الثلاثة.

قال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني غنم: ثابت بن خالد بن النعمان، وقال ابن منده: وقال موسى بن عقبة: من بني تيم الله، وروى عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا نحو حديث ابن إسحاق، وقال: من بني تيم الله.

قلت: لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني غنم

فيقال: إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ [مسلم (٢٦١)، وأحمد (١٤٩/٣)].

قال الواقدي: وبعض أصحابنا الرواة يقولون: إنه برأ من جراحاته، ومات على فراشه من جرح أصابه، ثم انتفض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية.

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: صلينا على ابن الدحداح، رجل من الأنصار، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع. وهذا يؤيد قول من يقول: إنه مات على فراشه، وقد ذكرناه في كنيته.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٦ - (س): ثَابِتُ بْنُ دِيْنَارٍ. وقال إبراهيم بن الجنيد: هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب، وهو والد عدي بن ثابت، ذكره أبو عبدالله بن ماجه في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن جميل، عن ابن المبارك، عن أبان بن ثعلب، عن عدي بن ثابت، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجههم [ابن ماجه (١١٣٦)]. قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً.

وقد ذكر أبو موسى: أن عدي بن ثابت هو ابن هذا، وذكر أبو عمر أن عدي بن ثابت هو: ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧ - (س): ثَابِتُ بْنُ الرَّبِيعِ. ذكره عبدان بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع، وهو بالموت، فناده فلم يجبه، فبكى رسول الله ﷺ وقال: «لو سمعني لأجاب، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حدته»، وبكى النساء فنهاهن أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن يبكين ما دام بين أظهرهن، فإذا وجب فلا أَسْمَعَنَّ صوت باكية» [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٤٤٥/٥ - ٤٤٦)].

كذا أورده عبدان، والحديث مشهور من رواية جابر، أو جبر بن عتيك، وفيه أن المنزول به عبدالله بن ثابت.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ رَبِيعَةَ، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبَلَى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصاري، قال موسى بن عقبة: شهد بدرًا، وقال: يشك فيه. أخرجه الثلاثة.

٥٤٩ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ. له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلاً: أن عم ثابت بن رفاعه، رجل من الأنصار، أتى النبي ﷺ، وثابت يومئذ يتيم في حجره، فقال: يا رسول الله، إن ثابتاً يتيم في حجري، فما يحل لي من ماله؟ فقال: «أن تأكل بالمعروف من غير أن تفي مالك بماله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٠ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ رُفَيْعٍ، ويقال: روفيع الأنصاري سكن البصرة، ثم انتقل إلى مصر، تفرد بالرواية عنه الحسن، وقال أبو عمر: روى عنه الحسن وأهل الشام، روى الحسن أنه كان يؤمر على السرايا، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والغلول تنكح المرأة قبل أن تقسم، ثم ترد إلى المقسم، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم».

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: ثابت بن ربيع، وقال ابن منده وأبو عمر: ثابت بن رُفَيْعٍ، وقيل: ثابت بن رُؤَيْفٍ.

قلت: ذكر بعض العلماء ثابت بن ربيع هذا، وذكر ما تقدم، وقال: هذا مُصَحَّفٌ مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال: ثابت بن روفيع بن ثابت بن السكن الأنصاري. روى عن ابن أبي مليكة البلوي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن ربيع، من أهل مصر، كان يؤمر على السرايا: النهي عن الغلول، قال: وأحسبه ثابت بن روفيع بن ثابت هذا، وأباه: روفيع بن ثابت، وهو عندي الذي روى عنه الحسن، قال: وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه، وهذا كلامه، فإن ثابت بن روفيع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو، والله أعلم.

يزيد بن وداعة، ويرد ذكره في ثابت بن وداعة، وثابت بن يزيد.

ذكره أبو عمر في ترجمة ثابت بن وداعة.

٥٥٤ - (س): ثَابِتُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغربن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. شهد هو وابناه؛ سمالك والحارث أحداً، وقتل الحارث يومئذ.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٥ - (س): ثَابِتُ بْنُ سِمَاكِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سفیان بن عدي وهو حافد الذي قبله، شهد أحداً، ذكرهما ابن شاهين، فكان هذا ثابت قد شهد هو وأبوه وجده أحداً.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٦ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ. يقال: إنه أخو عبادة بن الصامت.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل في كساء ملتفاً به يقيه برد الأرض» لابن ماجه (١٠٣٢). وقد اختلف على ابن أبي حبيبة، فقييل: ما ذكرناه، وقييل: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت، وقييل: عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه، عن جده؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال: وقد قيل: إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية، والصحبة لابنه عبد الرحمن.

أخرجه الثلاثة.

قلت: إن كان أشهلياً، كما ذكره أبو عمر، فليس بأخ لعبادة بن الصامت؛ لأن عبادة خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقال أبو حاتم بن حبان: ثابت بن الصامت الأشهلي يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، يعني أنه ضعيف في الحديث، وهذا يقوّي قول أبي عمر: إنه

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن ثابت بن رويغ من أهل مصر، كان يؤمّر على السرايا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياك والغلول، الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم، ثم يردها إلى المقسم، ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يردها إلى المقسم».

٥٥١ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ الْخَاوِثِيِّ، أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكتى: أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، واختلف في اسمه؛ فقييل: قيس بن زعوراء، وقيل: قيس بن السكن من بني عدي بن النجار، فيما ذكره أنس بن مالك، وهو الصحيح؛ لقول أنس حين قيل له: من جمع القرآن؟ فقال: معاذ وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومتي أبو زيد، وإلى هذا ذهب هشام الكلبي. [البخاري (٥٠٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٢ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. أخو سعد بن زيد الذي شهد بدرأ، كنيته أبو زيد.

قال عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، قال: أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين، وقيل غير ذلك، وسيرد الاختلاف عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وفي قول ابن معين نظر؛ إن كان جعل أبا زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنساً قال: أحد عمومتي. فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج، وبنو عبد الأشهل من الأوس، فلا يكون منهم. والله أعلم.

٥٥٣ - ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ وقيل: ابن

أشهلي، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبدالرحمن بن ثابت في عبدالرحمن فقالا: عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي، وقالوا: ذكره البخاري في الصحابة، ومسلم بن الحجاج في التابعين، وهذا أيضاً يقوي أنه أشهلي، وقال أبو أحمد العسكري، ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم، وليس بأخي عبادة بن الصامت، لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج؛ وروى بإسناده، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن أبي أويس، عن ابن أبي حبيبة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل، وذكره يقوي من لم يجعله أخا عبادة، والله أعلم.

٥٥٧ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ صُهَيْبٍ بْنِ كُرَّزٍ عَبْدْمَنَاةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ. شهد أحدًا، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.
غَيَّانُ: بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون.

٥٥٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وكنيته: أبو يزيد، كان يسكن الشام، ثم انتقل إلى البصرة، وهو أخو أبي جبيرة بن الضحَّاك. كان ثابت بن الضحَّاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد، وكان ممن بايع بيعة الرضوان وهو صغير.

قال هذا جميعه أبو عمر، وفيه نظر؛ فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث، وكانت بيعة الرضوان سنة ست، فكيف يكون

فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون الدليل إلا كبيراً. وقول أبي عمر إنه أخو أبي جبيرة فهذا أيضاً غير مستقيم؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحَّاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج؟ والعجب منه أنه يقول في هذا: إنه أخو أبي جبيرة، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة: إنه أخوه، والنسب واحد، فلو قاله في الثانية لكان أولى.

وقال أبو نعيم: ذكر محمد بن سعد: ثابت بن الضحَّاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج. ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر، ولا حديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩ - (ب د ع س): ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ كَذَا نسبه أبو عمر؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفه وقالوا: إنه أخو أبي جبيرة بن الضحَّاك شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قلابه عنه، عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابه أخبره أن ثابت بن الضحَّاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة. [مسلم (٢٩٨)].

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم ابن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هدية بن خالد، أخبرنا أبان بن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابه حدثه أن ثابت بن الضحَّاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملة غير

الإسلام كاذباً فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك» [البخاري (١٣٦٣)، و(٦٠٤٧)، ومسلم (٢٩٨)، وأبو داود (٣٢٥٧)، والترمذي (١٥٤٣)، والنسائي (٣٧٧٩)، وابن ماجه (٢٠٩٨)، وأحمد (٣٣/٤)].

وروى عنه عبدالله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير. أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى مستدرَكاً على ابن منده فقال: ثابت بن الضحّاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة، هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحّاك بن خليفة، وقال حماد بن سلمة: هو الضحّاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الشاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحّاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه؛ فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ - (د ع): ثابت بن طريف المرادي ثم العُزني شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت بن طريف المرادي ثم العُزني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، نذبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ فهذا حال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكبي عن أبي سعيد: أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ - (ع س): ثابت بن أبي عاصم. قال أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبدالله بن محمد، هو القَبَاب أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، أخبرنا محمد بن صبيح، أخبرنا بقية، أخبرنا عقيل بن مدرّك، عن ثعلبة بن مسلم، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال: «إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها»، فقال قائل: يا رسول الله، ما أدنى روعات المجاهدين؟ قال: «يسقط سوطه وهو ناصس فينزل فيأخذه».

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

٥٦٢ - (ب): ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري. شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٣ - (ب): ثابت بن عُبَيْد الأنصاري. شهد بدرًا، وشهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٤ - (د ع): ثابت بن عَتِيك الأنصاري. من بني عمرو بن مَبْدُول، قتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، سنة خمس عشرة. قاله ابن منده عن عروة، والزهري، وقال أبو نعيم مثله، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقّاص من الأنصار من بني عمرو بن مبدول: ثابت بن عتيك.

قلت: وهذا ليس بصحيح؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر؛ إنما عبروا دجلة على دوابهم، وإنما كان يوم الجسر يوم قُسَّ اللَّطِيف مع أبي عبيد الثقفي والد المختار، وفيه قتل أبو عبيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٥ - (س): ثابت بن عَدِيّ بن مَالِك بن حَرَام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي المعاوي. أخو عبدالرحمن،

الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي.

قلت: وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله، فلا أعلم لأي معنى أفردته بترجمة أخرى، مع وقوفه على النسب وليس له عذر؛ إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسابون في الشخص الواحد؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم، والله أعلم.

٥٦٨ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْخَطِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَوَادَ بْنِ ظَفَرٍ. قاله أبو عمر، وقال ابن الكلبي وأبو موسى: هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، وظفر: بطن من الأوس، مذكور في الصحابة، مات في خلافة معاوية، وأبوه: قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجمل وصقين والنهران، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٦٩ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيْرِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء، يكتى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيداً.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقريء، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا

وسهل، والحارث، شهدوا جميعاً أحداً.

أخرجه أبو موسى، ولم يتجاوز بنسبه معاوية.

٥٦٦ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَوَادَ بْنِ أَشْجَعِ الْأَنْصَارِيِّ. حليف لهم من بني النجار، قُتِلَ بِأَحَدٍ. قاله ابن إسحاق والزهري وغيرهما.

نسبه ابن منده هكذا، وفيه خبط؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع، وجعله أنصاريّاً، وقال: حليف لهم من بني النجار، فبنو النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني النجار، وبنو النجار ليسوا من أشجع؛ إنما هم من الأنصار؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع.

وقال أبو عمر: ثابت بن عمرو بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. وهذا نسب صحيح إلى النجار، وقال: شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع، ولم يجعله ابن إسحاق في البدرين.

وأما أبو نعيم فإنه قال: ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرًا، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة، حليف لهم من أشجع، وفيه أيضاً نظر؛ على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة، مثاله: كعب بن عُجْرَةَ كان ينتسب إلى بَلَيْ، على ما ذكره في اسمه، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه: أنصاري، وقال بعضهم: بلوي حليف للأنصار، وربما قيل أنصاري بالحلف، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار، وفي قولهم: أشجعي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧ - (ع): ثَابِتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرًا، أخرجه أبو نعيم وحده، وروى عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من

عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان، أخبرنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال: «من يعلم لي علمه؟» فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوجده في منزله جالساً منكساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر؛ كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملي، وأنا من أهل النار. فرجع إلى رسول الله ﷺ فأعلمه، قال موسى بن أنس: فرجع إليه، والله، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال: «اذهب فقل له: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة» [البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٦)].

أخبرنا علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح» [الترمذي (٣٧٩٥)].

قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ ووجدته يتحفظ فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، بش ما عودتم أقرانكم، وبش ما عودتكم أنفسكم؛ اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة؛ فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضيعه؛ إني لما قتلت أمس، مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن في طول له وقد كفا على الدرع بُرْمَةٌ وفوق البُرْمَةِ رَحْلٌ، فَأَتَيْتُ خَالِدًا، فمره فليبعث فليأخذها؛ فإذا قدمت المدينة على خليفة

رسول الله ﷺ، يعني أبا بكر، فقل له: إن عليّ من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان؛ فاستيقظ الرجل فأتى خالدًا فأخبره، فبعث إليّ الدرع فأتني بها على ما وصف، وحديث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، ولا يُعْلَمُ أحد أجيزت وصيته بعد موته سواء. [أحمد (١٣٧/٣)].

روى عنه أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرة. أخرجه الثلاثة.

٥٧٠ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدُ بْنُ زَيْدُ بْنُ مَخْلَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو، وهو أحد ولد عامر بن لُؤْدَانَ بْنِ خَطْمَةَ. قتل يوم الحرة، لا عقب له.

روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مُخَلَّدُ أن النبي ﷺ قال: «من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة» [أحمد (١٠٤/٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: هذا وَهْمٌ ظاهر؛ لأن الأثبات روه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج، فقال: مسلمة ابن مخلد.

٥٧١ - ثَابِتُ بْنُ مُرِّيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأُبَجَرِ كَانَ صَغِيرًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَأَخُوهُ لَأْمَةٌ: سَمْرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ، قَالَ الْعَدَوِيُّ.

٥٧٢ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ. قال أبو عمر: قال صفوان بن مُخَرِّزٍ: كان جاري رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه ثابت بن مسعود، فما رأيت أحسن جواراً منه، وذكر الخير، هذا كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى مستدرَكًا على ابن منده وقال: ثابت بن مسعود؛ قال: وقال عبدان: لا أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له، قال: وأخرجه أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد، وأورد له ما كتبه

لهيعة لم يبنه الواهم عليه؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

قلت: والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار ابن وظنه النجار بن أوس، وليس كذلك، وإنما هو من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت، وقد تقدّم في أوس، والله أعلم.

٥٧٥ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امرئ القيس. يكتنى: أبا حبة البدرى، شهد فتح مصر؛ قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس؛ قال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدرى، وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج، قال: «ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقدام».

وأما أبو عمر فلم يذكر هذه الترجمة، وإنما ذكر في الكنى: أبا حبة الأنصاري البدرى وذكر الاختلاف في اسمه، وكنيته، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه.

وقال ابن مأكولا عن ابن البرقي وابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو حبة، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أحد، فقال فيه: أبو حبة، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة، والله أعلم.

وقد اختلف في حبة فقيل: بالباء الموحدة، وقيل بالنون، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٦ - (ب): ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الأوسي. من بني ظفر. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

عبدالله بن مندويه عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحجاج، أخبرنا حماد، عن ثابت البناني، عن صفوان بن محرز البناني قال: كنت أصلي خلف المقام، وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي ﷺ، يحسبه ثابت بن مسعود، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض عني صوته، فلم أر جارا أحسن جواراً منه، وكنت إذا تتعنت فتح عليّ؛ فلما انصرفت دخلت الطواف، فلحقني فأخذ بيدي، وقال: «الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك» [مسلم (٥٦٥٠) و(٥٦٥١)، وأبو داود (٤٨٣٤)، وأحمد (٥٣٩/٢)].

قال أبو موسى: كذا أورده، والعجب من رجلين حافظين! كيف وقع لهما هذا الوهم قال: وأظن أن الصواب الصحيح فيه، يحسبه ثابت، وهو البناني الراوي له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود، فابن مسعود: نصب مفعول ثان لقوله: يحسبه، ولولا ذلك لقال: وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم.

قلت: قد أورده أبو عمر وقال: أحسبه؛ كما ذكرناه أولاً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٧٣ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ مَعْبُدٍ. روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسننها. رواه عبيدالله بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيدالله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن ثابت بن معبد، عن رجل من كلب، وثابت بن معبد تابعي كوفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤ - ثَابِتُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مائة بن عدي بن عمرو، من بني مالك بن النجار بن أوس. شهد بدرأ، كذا قال ابن منده: النجار بن أوس، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني مالك بن النجار بن أوس: ثابت بن المنذر بن حرام، قال أبو نعيم: هذا وهم من ابن

٥٧٧ - (ب س): ثَابِتُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ، مذكور في الصحابة، قاله أبو عمر.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: ثابت بن النعمان، ذكره عبدان وابن شاهين، فقال ابن شاهين: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال أيضاً: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، قال: وقال عبدان: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضيَّاح، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: وشهد بدرًا من الأنصار من بني عمرو بن عوف، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: ثابت بن النعمان أبو الضيَّاح، قتل بخيبر؛ قال عبدان: قال ابن إسحاق: وقتل بخيبر من أصحاب النبي ﷺ، وذكر القصة، ثم قال: أبو الضيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وقد أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس، وقال: يكتى أبا حبة البديري، وكان هؤلاء غير ذاك، انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، وقال: ويقال: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضيَّاح، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد، فلهذا جمعها في ترجمة واحدة؛ أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر، وعلى الحقيقة فلا عذر؛ فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما؛ فإن ظفراً وثعلبة لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، فكيف

يشتبه أن يكون هو هو، هذا بعيد وقوعه، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه، وجعلهما اثنين؛ الأول: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، والثاني: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، والحق معه؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً إلا اجتماعهما في ظفر، وكل البطون يكون منها جماعة من الصحابة، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً؛ لاجتماعهم في بطن واحد، والله أعلم.

٥٧٨ - (ب د ع): ثَابِتُ بْنُ هَزَالِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ. من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من بلحُجلى، شهد بدرًا والله أعلم؛ قاله الزهري، وقتل يوم اليمامة؛ قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه قال: من بني عمرو بن عوف، شهد بدرًا والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة.

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة قال: ومن بني سالم بن عوف: ثابت بن هزال.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩ - (ب): ثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرٍ شَهِيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٨٠ - (ب د): ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ جُدَامَ، أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ثم من الأوس، يكتى: أبا سعيد، وكان أبوه من المنافقين، عداة في أهل المدينة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

وقال أبو نعيم: ثابت بن يزيد بن وداعة على ما نذكره بعد هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: ثابت بن وداعة، نسب إلى جده وهو: ثابت بن يزيد بن وداعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم، وهو الحبلي، ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري قال الواقدي: يكتى: أبا سعد، كوفي، روى عنه زيد بن وهب، وعامر بن سعد، والبراء بن عازب حديثه في

الضُب، يختلفون فيه اختلافاً كثيراً؛ وأما حديثه في الحُمُر الأهلية يوم فتح خير فصحيح.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث [أبو دارد (٣٧٩٥)]، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضباباً، فشويت منها ضَبًّا، فأتيت به رسول الله ﷺ فوضعت بين يديه، قال: فأخذ عوداً بأصابعه وقال: «إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواباً ولاني لا أدري أيُّ الدواب هي؟» فلم يأكل ولم يمه».

وروي من عدة طرق كلها عن ثابت بن وديعة. ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل في جماعة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن زيد الأنصاري.

ورواه الحسن بن عمار، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.

ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

وَدِيعَةُ: بفتح الواو وكسر الدال.

٥٨١ - (ب د ع س): ثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءِ الْأَنْصَارِيِّ. كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثابت بن وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فزاد في النسب: زُعْبَةَ، وهو الصحيح، ومثله قال الكلبي.

استشهد بأحد، جعله النبي ﷺ في الآطام هو وحُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ أَبُو حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، لما سار إلى أحد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: ما ننتظر؟ والله ما نحن إلا هامة اليوم أو غداً؛ فلو خرجنا، أفلا نأخذ أسيفنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله يرزقنا الشهادة؟ فأخذوا أسيفهما حتى دخلا في الناس، ولم يعلم بهما، فأما ثابت فقتله المشركون، وأما حُسَيْلُ فاختلف عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه فقتلوه. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال:

ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، قتل يوم أحد، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى: فرَّق ابن شاهين بين ثابت بن وقش هذا، وبين ثابت بن وقش بن زعوراء.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب؛ فإنهم جرت عاداتهم بمثله كثيراً، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسباً واحداً إلى زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، وهذا جميعه يدل أنهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يوم أحد، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا؛ وقال أيضاً: إن عُمراً هو: أَصِيرُمُ بن عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصل صلاة قط، والله أعلم.

٥٨٢ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ. وقيل: ابن زيد بن وديعة، يكتنى: أبا سعد، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن ربيعة البجلي، قاله أبو نعيم، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدّم في ثابت بن وديعة، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً، وكذلك أبو عمر، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وسامراً، والمثن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدّم الكلام عنهما في ثابت بن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق، والله أعلم.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه في ثابت بن وديعة ابن منده وأبو عمر.

٥٨٣ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ. روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الحمصي الأزدي أنه قال: «أتيت رسول الله ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعا لي فبرأت حتى استوت مع الأخرى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* بَابُ الثَّاءِ مَعَ الرَّاءِ وَمَعَ الْعَيْنِ

٥٨٥ - (س): ثُرَوَانُ بْنُ فَرَّازَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ زُهَيْرٍ، وَهُوَ الصَّنَمُ، يَعْنِي التَّامَّ بْنَ رِبْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ حَبَّبْتُ مَطِيَّتِي
مَسَافَةَ أَزْبَاعِ تَرُوحٍ وَتَغْلِيْدِي

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْجُمُهِرَةِ مِثْلَهُ، وَعَمْرِو بْنُ عَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ هُوَ أَخُو الْبُكَاءِ اسْمُهُ رِبْعَةُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ بِكَائِي.

٥٨٦ - ثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ أَخُو حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَعَامَةً رَوَاتِهِ عَنِ الصَّحَابَةِ قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ الْأَنْدَلِسِيُّ.

٥٨٧ - (س): ثُعْلَبَةُ الْبَهْرَانِيُّ. ذَكَرَهُ عَبْدَانُ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِشْكَابٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعِينِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ فَرَاتٍ، عَنْ ثُعْلَبَةَ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يَخْتَلِسَ مِنَ الْعَالَمِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَخْتَلِسُ وَكِتَابُ اللَّهِ بَيْنَنَا نَعْلَمُهُ أَبْنَاءَنَا؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا يَغْنِي عَنْهُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ يَعْرِفُ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ.

٥٨٨ - (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حِرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ، شَهِدَ بَدْرًا؛ قَالَ عُرْوَةُ وَالزَّهْرِيُّ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ وَالزَّهْرِيِّ فِي الْبَدْرِيِّينَ: ثُعْلَبَةُ الَّذِي يَدْعَى الْجَذْعَ، جَعَلَ الْجَذْعَ لِقَبًّا لَهُ لَا اسْمًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

قُلْتُ: الْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ؛ فَإِنَّ الْجَذْعَ لِقَبِّ ثُعْلَبَةَ

- وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥٨٩ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَرَاهُ الْأَوَّلَ، يَعْنِي الَّذِي قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الَّذِي دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِرَجُلِهِ فَبَرَأَتْ، وَقَالَ: رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ حَدِيثَهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَإِذَا عَنْدهُمْ جِوَارُ وَأَشْيَاءُ، فَقُلْتُ: تَفْعَلُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ؟» فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ تَسْمَعُ وَإِلَّا فَاْمَضْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ».

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: ثَابِتُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مَجَالِدٍ، وَحَرِثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَذَكَرَ بَعْضُهُمْ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، وَبَعْضُهُمْ عَنْ غَيْرِهِ، قَالَ: جَاءَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكِتَابٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ هَذَا الْكِتَابَ؟ فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَلَمْ يَخْرِجْهُ عَنْ ثَابِتٍ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، هُوَ أَبُو أُسَيْدٍ، يَعْنِي بِالضَّمِّ، وَقِيلَ: أَبُو أُسَيْدٍ، يَعْنِي بِالْفَتْحِ، قَالَ: وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ» وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ نَهَى عَنْ قِرَاءَةِ كِتَابِ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي الْكُنَى، فَقَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ ثَابِتُ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ». وَقِيلَ: أَبُو أُسَيْدٍ بِالضَّمِّ، وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ، وَإِسْنَادُهُ مُضْطَرَبٌ.

وَكَانَ يَلْزَمُ أَبَا عَمْرٍو أَنْ يَخْرِجَهُ هَاهُنَا؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ اسْمَ أَبِي أُسَيْدٍ ثَابِتٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْوَلٍ فَقَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ، يَعْنِي بِالْفَتْحِ بْنُ ثَابِتٍ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ» رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ الشَّامِيِّ، وَقِيلَ: بِالضَّمِّ، وَلَا يَصَحُّ.

الشيرازي، حَدَّثَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثُّعَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الْوَزَانُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَزْهَرُ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ:

«جاء ثُعَلْبَةُ بْنُ حَاطِبِ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالاً، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا ثُعَلْبَةُ. قَلِيلٌ تَوَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تَطِيقُهُ»، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالاً، قَالَ: «أَمَّا لَكَ فَيَّ أَسْوَأَ حَسَنَةٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَرَدْتُ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ مَعِيَ ذَهَباً وَفُضَّةً لَسَارَتْ»، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالاً، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنْ رَزَقَنِي اللَّهُ مَالاً لَا أُعْطِيَنَّ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثُعَلْبَةَ مَالاً، اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثُعَلْبَةَ مَالاً»، فَاتَّخَذَ غَنَمًا فَنَمَتَ كَمَا يَنْمِي الدُّودُ، فَكَانَ يَصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَيَصَلِّيُ فِي غَنَمِهِ سَائِرَ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ كَثُرَتْ وَنَمَتْ، فَتَقَاعَدَ أَيْضاً حَتَّى صَارَ لَا يَشْهَدُ إِلَّا الْجُمُعَةَ، ثُمَّ كَثُرَتْ وَنَمَتْ فَتَقَاعَدَ أَيْضاً حَتَّى كَانَ لَا يَشْهَدُ جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً، وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ خَرَجَ يَتَلَقَّى النَّاسَ يَسْأَلُهُمْ عَنِ الْأَخْبَارِ فَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ ثُعَلْبَةُ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اتَّخَذَ ثُعَلْبَةُ غَنَمًا لَا يَسْعَاهَا وَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا وَيْحَ ثُعَلْبَةُ، يَا وَيْحَ ثُعَلْبَةُ، يَا وَيْحَ ثُعَلْبَةُ»، وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الصَّدَقَةِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَرَجُلًا مِنْ بَنِي جُهَيْنَةَ، وَكَتَبَ لَهُمَا أَسْنَانَ الصَّدَقَةِ كَيْفَ يَأْخُذَانِ وَقَالَ لَهُمَا: «مَرَا بِشُعَلْبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَبِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَخُذَا صَدَقَاتِهِمَا»، فَخَرَجَا حَتَّى أَتَيَا ثُعَلْبَةَ فَسَلَّاهُ الصَّدَقَةَ، وَأَقْرَأَهُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذِهِ إِلَّا جَزِيَةٌ! مَا هَذِهِ إِلَّا أُخْتُ الْجَزِيَّةِ! انْطَلَقَا حَتَّى تَفْرَغَا ثُمَّ عَوَدَا إِلَيَّ، فَانْطَلَقَا وَسَمِعَ بِهِمَا السُّلَمِيُّ، فَنَظَرَ إِلَى خِيَارِ

لَا اسْمَهُ، وَإِنَّمَا ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ هُوَ اسْمُ أَبِيهِ، وَأُظُنُّ أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ قَدْ اعْتَقَدَ أَنَّ هَذَا مِثْلُهُ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ هَذَا ثُعَلْبَةُ الْجَذْعِ هُوَ أَبُو ثَابِتٍ لَمْ يَقُلْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٨٩ - (د ع): ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُتِلَ بِالطَّائِفِ شَهِيدًا، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ ثُعَلْبَةَ بْنِ الْجَذْعِ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ، وَقَالَ فِيهَا أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامٍ: ثُعَلْبَةُ الَّذِي يَدْعَى الْجَذْعَ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ، فَقَالَ: ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شَهِدَ بَدْرًا وَكُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شَهِيدًا؛ أَمَرْدَ لَذَكَرَهُ تَرْجُمَةً وَهُمَا وَاحِد.

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ صَحِيحٌ، وَقَدْ وَهَمَ ابْنُ مِنْدَةَ، وَالْجَذْعُ لِقَبٍ لثُعَلْبَةَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُوَ فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتِ بْنِ الْجَذْعِ، فَقَالَ: وَالْجَذْعُ: اسْمُهُ ثُعَلْبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ؛ فَمَعَ هَذَا كَيْفَ يَقُولُ هَاهُنَا ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ؟ فَقَدْ أَسْقَطَ اسْمُ أَبِيهِ زَيْدٌ، فَهُوَ ثُعَلْبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ عَلَى مَا ذَكَرَهُ فِي ثَابِتِ أَبِيهِ، وَكَذَا سَاقَ هَذَا النِّسْبِ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: هِشَامُ وَابْنُ حَبِيبٍ، وَقَدْ ذَكَرَ ثُعَلْبَةَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فَقَالَ: ابْنُ الْجَذْعِ، وَهُوَ الْجَذْعُ، وَهُوَ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٩٠ - (ب د ع): ثُعَلْبَةُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ شَهِدَ بَدْرًا؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ. وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ مَالاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ الزُّرَّازِيُّ إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعاً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّسْتَمِيُّ، وَالرَّئِيسُ مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الثَّقَفِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلْفٍ

الترجمة؛ فإذا أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله، أو تكون القصة غير صحيحة، أو يكون غيره، وهو هو لا شك فيه.

٥٩١ - (د): ثُعَلْبَةُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَنْبَرِي. جَدُّ هِرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ، نَسَبُهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ، عَنْ الْهَرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ ثُعَلْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ.

٥٩٢ - (ب د ع): ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَكَمِ اللَّيْثِي. نَزَلَ الْبَصْرَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ يَغْفَرَ الشُّدَّاحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَنَانِيِّ ثُمَّ اللَّيْثِي: قَالَ: كُنْتُ غُلَاماً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَيزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، شَهِدَ خَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثُعَلْبَةَ بْنَ الْحَكَمِ يَقُولُ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْتَهَبَ النَّاسُ غَنَمًا، فَهَيَّ عَنْهَا فَأَكْفَنْتُ الْقُدُورَ».

وَرَوَى إِسْرَائِيلُ عَنْ سَمَاكٍ عَنْ ثُعَلْبَةَ قَالَ: «أَصْبَنَّا غَنَمًا يَوْمَ خَيْرٍ».

وَرَوَاهُ أَسْبَاطُ عَنْ سَمَاكٍ عَنْ ثُعَلْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْتَهَبَ النَّاسُ يَوْمَ خَيْرِ الْحُمْرِ، فَذَبَحُوهَا فَجَعَلُوا يَطْبَخُونَهَا مِنْهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَنْتُ.

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ثُعَلْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩٣ - (د ع): ثُعَلْبَةُ بْنُ أَبِي رُقَيْيَةَ اللَّخْمِي. شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِهِمْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٩٤ - (د ع): ثُعَلْبَةُ بْنُ زُبَيْبٍ الْعَنْبَرِي، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ عَلَى رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ إِسْرَافُ وَضَعْفٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

أَسْنَانُ إِبِلِهِ، فَعَزَلَهَا لِلصَّدَقَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُمَا بِهَا، فَلَمَّا رَأَىٰهَا قَالَا: مَا هَذَا عَلَيْكَ، قَالَ: خِذَاهُ فَإِنْ نَفْسِي بِذَلِكَ طَيِّبَةٌ، فَمَرَا عَلَى النَّاسِ وَأَخَذَا الصَّدَقَةَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى ثُعَلْبَةَ، فَقَالَ: أَرُونِي كِتَابَكُمَا، فَقَرَأَهُ فَقَالَ: مَا هَذِهِ إِلَّا جَزِيَّةٌ، مَا هَذِهِ إِلَّا أُخْتُ الْجَزِيَّةِ، أَذْهَبَا حَتَّى أَرَى رَأْيِي، فَأَقْبَلَا فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَكْلُمَاهُ قَالَ: «يَا وَيْحَ ثُعَلْبَةَ»، ثُمَّ دَعَا لِلْسَّلَمِيِّ بِخَيْرٍ، وَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي صَنَعَ ثُعَلْبَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَكُمْ لَكُمْ فَضْلًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة: ٧٥-٧٧]

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَقَارِبِ ثُعَلْبَةَ سَمِعَ ذَلِكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَاهُ، فَقَالَ: وَتَحَكَّ يَا ثُعَلْبَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ كَذَا وَكَذَا فَخَرَجَ ثُعَلْبَةُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَعَنِي أَنْ أَقْبَلَ مِنْكَ صَدَقَتَكَ»، فَجَعَلَ يَحْنِي التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا عَمَلُكَ، قَدْ أَمَرْتُكَ فَلَمْ تَطْعَمَنِي»، فَلَمَّا أَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْبِضَ صَدَقَتَهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقْبِضْ مِنْهُ شَيْئًا.

ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتَخْلَفَ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَوْضِعِي مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَقْبَلَ صَدَقَتِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَقْبَلْهَا رَسُولُ اللَّهِ مِنْكَ، أَنَا أَقْبَلْهَا؟ فَقَبِضَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَقْبَلْهَا.

فَلَمَّا وَلَّى عَمْرُؤُهُ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْبَلَ صَدَقَتِي، فَقَالَ: لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَقْبَلْهَا؟ فَقَبِضَ وَلَمْ يَقْبَلْهَا.

ثُمَّ وَلَّى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَاهُ فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْبَلَ صَدَقَتَهُ، فَقَالَ: لَمْ يَقْبَلْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُؤُهُ، أَنَا أَقْبَلْهَا؟ وَلَمْ يَقْبَلْهَا. وَهَلَكَ ثُعَلْبَةُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَنَسَبُوهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكُلُّهُمْ قَالُوا: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: ثُعَلْبَةُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ، يَعْنِي، ابْنَ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْأَوْسِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتْلَ يَوْمِ أُحُدٍ فَإِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي فِي هَذِهِ

زيب: بالزاي والباءين الموحدتين بينهما ياء، تحتها نقطتان.

٥٩٥- (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ. له صحبة، يعد في الكوفيين.

روى عنه الأسود بن هلال، روى سفيان الثوري عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي أنه قال: قدمنا على النبي ﷺ في نفر من بني تميم، فانتبهنا إليه وهو يقول: «يد المعطي العليا، أبدأ بمن تعمل: أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك» [النسائي (٤٨٤٨)، وأحمد (٦٤/٤) و(٣٧٧/٥)].

ورواه شعبة وزيد بن أبي أنيسة عن الأشعث، عن الأسود، عن رجل من بني ثعلبة، ورواه أبو الأحوص، عن الأشعث، عن رجل، عن أبيه، عن رجل من بني ثعلبة. أخرجه الثلاثة.

قلت: ليس بين قوله من ثعلبة ومن حنظلة تناقض؛ فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة، وهو البطن الذي منهم متم ومالك ابنا نوية.

٥٩٦- (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فزعم أن له ذكراً في المغازي، ولا يعرف له حديث، ولم يخرج له شيئاً، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٧- (س): ثُعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بني حرام، وهو أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٨- (س): ثُعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ، آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد الحارث بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن

أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا، لا تحفظ له رواية.

وذكره أبو موسى عن الزهري، وقال: هو الذي يسمى الجذع أبو ثابت بن ثعلبة، وقد ذكر الحافظ أبو عبدالله ثعلبة بن زيد ولم ينسبه، وقال: ذكر في المغازي، وقال أيضاً: ثعلبة بن الجذع شهد بدرًا، وقتل يوم الطائف.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: ثعلبة بن الجذع الأنصاري من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له؛ فهو هو لا شك، وقال ابن منده: إنه شهد بدرًا وقتل يوم الطائف؛ وإنما غلط ابن منده في أبيه فسماه الجذع؛ وإنما هو زيد. والله أعلم.

٥٩٩- (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد يوم أحد؛ قاله عروة والزهري. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٠- (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، قاله أبو عمر، وقال: هو عم أبي حميد الساعدي، وعم سهل بن سعد الساعدي.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أخو سهل بن سعد الساعدي، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد، ولم يعقب.

وروى عباس بن سعد عن أبيه قال: شهد ثعلبة بدرًا وقتل يوم أحد ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

قلت: هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي، الذي تقدّم قبله، وليس على أبي عمر في إخراجهم هاهنا كلام، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم، وقول أبي عمر: إنه عم أبي حميد وعم سهل، فيه نظر وبعد؛ إلا على قول العدوي؛ فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد بن مالك فيكون عمه، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي

وقيل: ثُعْلَبَةُ بْنُ إِيَّاسٍ، والأول أشهر، وقد تقدّم ذكره في إِيَّاسٍ، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى، وحديثه في اليمين.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٤ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ، ويقال: ابن أبي صُعَيْرٍ بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعَيْرٍ بن حَزَّاز بن كاهل بن عُذْرَةَ بن سعد بن هذيم القضاعي العذري، حليف بني زهرة، روى عنه عبدالله، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو مختلف فيه فقيل: ابن صُعَيْرٍ، وقيل: ابن أبي صُعَيْرٍ، وقيل: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: عبدالله بن ثُعْلَبَةٍ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيباً فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفَطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحَرِّ وَالْعَبْدِ: صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ.

قال أبو عمر: قال الدارقطني: لثُعْلَبَةُ هَذَا وَلاِبَنِهِ عَبْدِ اللَّهِ صَحْبَةٌ؛ فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ فِيهِ اخْتِلَافٌ.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبدالله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ ثُعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُعْلَبَةَ، أَوْ ثُعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاعٌ مِنْ بَرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حَرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى» [أبو داود (١٦١٩)].

ورواه عبدالله بن يزيد عن همام، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن ثُعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُعْلَبَةَ.

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام، عن بكر،

نعيم، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير، لا يصح معه هذا القول.

٦٠١ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ سَغِيَةَ، وقيل: ابن يامين.

روى سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبدالله بن سلام، وثُعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَةَ، وَأَسِيدُ بْنُ سَعِيَةَ، وَأَسِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودٍ مَعَهُمْ، فَأَمَنُوا وَصَدَّقُوا وَرَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ، قَالَتْ أَحْبَابُ يَهُودٍ وَأَهْلُ الْكُفْرِ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ مَا آمَنَ بِمُحَمَّدٍ وَلَا اتَّبَعَهُ إِلَّا أَشْرَارُنَا، وَلَوْ كَانُوا مِنْ أَخْيَارِنَا مَا تَرَكُوا دِينَ آبَائِهِمْ وَذَهَبُوا إِلَى غَيْرِهِ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَنُكِّلُ الْفَاسِقِينَ﴾.

أخرجه الثلاثة. وهذا لفظ أبي نعيم، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبدالله بن سلام في وقت واحد، وليس كذلك، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثُعْلَبَةَ: قد تقدّم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فمَنَعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. وهذا كان بعد إسلام عبدالله بن سلام، قال: وقال البخاري: توفي ثُعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَةَ وَأَسِيدُ بْنُ سَعِيَةَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ أَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ فِي ثُعْلَبَةَ بْنِ سَعِيَةَ، وَأَسِيدُ بْنُ سَعِيَةَ، وَأَسَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: هُمْ مِنْ بَنِي هَذِلَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي قَرِيظَةَ وَلَا النُّضِيرِ، فَنَسَبَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ، هُمْ بَنُو عَمِّ الْقَوْمِ، أَسْلَمُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا قَرِيظَةُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ.

أسد: بفتح الهمزة وكسر السين، وسعية: بالسين المهملة المفتوحة، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان.

٦٠٢ - (ب): ثُعْلَبَةُ بْنُ سَلَامٍ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فِيهِ وَفِي أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَأَسَدٌ وَمُبَشِّرٌ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ الْآيَةَ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦٠٣ - (ب): ثُعْلَبَةُ بْنُ شَهِيلٍ. أَبُو أَمَامَةَ الْحَارِثِيُّ، هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: إِيَّاسُ بْنُ ثُعْلَبَةَ، وَقِيلَ: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه، ولم يشك.
أخرجه الثلاثة.

حَرَّاز: بحاء مهملة وزاين، وصعير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين، وآخره راء.

٦٠٥ - (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. وقيل: الْبَلَوِيُّ، حليف الأنصاري، روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك، روى عبدالحميد بن جعفر عن عبدالله بن ثعلبة قال: سمعت عبدالرحمن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «أيما امرئ اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة».

وقد روى عن عبدالحميد أيضاً، عن عبدالله بن ثعلبة، عن عبدالرحمن، عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: «البذاءة من الإيمان».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل، وهو ابن سهيل وهو: إياس بن ثعلبة أبو أمانة، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمانة بن ثعلبة المقدم ذكره، وروى أبو داود السجستاني [أبو داود (٤١٦١)] له في السنن حديث: «البذاءة من الإيمان» من رواية أبي أمانة، وقال: هذا أبو أمانة بن ثعلبة، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم.

٦٠٦ - (د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ. خدّم النبي ﷺ وقام في حوائجه، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه، عن جابر أن فتى من الأنصار، يقال له: ثعلبة بن عبدالرحمن أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل، فكرّر النظر إليها، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبلاً بين مكة والمدينة، فولجها، ففقدته رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا:

ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبرائيل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: «إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يتعوذ بي من ناري». فقال رسول الله ﷺ: «يا عمر، ويا سليمان، انطلقا حتى تأتيا بشعلبة بن عبدالرحمن»، فخرجا، فلقيهما راع من رعاء المدينة اسمه ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال؟ فقال: لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: ما علمك به؟ قال: إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول: يا رب، ليت قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فانطلق بهم ذفافة، فلقياه، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ، فمرض، فمات في حياة النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفيه نظر غير إسناده؛ فإن قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ نزلت في أول الإسلام والوحي، والنبي بمكة، والحديث في ذلك صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة، فلا يجتمعان.

٦٠٧ - (د ع): ثُعْلَبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، روى عنه ابنه عبدالرحمن، عداؤه في أهل مصر؛ روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وهو أخو عبدالرحمن بن سمرة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت جملاً لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا: إنا فقدنا جملاً لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده؛ قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقمت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار. [ابن ماجه (٢٥٨٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٨ - (س): ثُعْلَبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكِنَانِيُّ؛ ذكره أبو بكر بن أبي عَليٍّ، وقال: ذكره أبو أحمد العسَل.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني، فيما أذن لي، وأخبرنا والذي أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن

ذكره؛ جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما ابن منده وأبو نعيم فلو رفعنا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن يظهر لهما هل هو هذا أو غيره؟ والله أعلم.

٦١٠ - ثُعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو. ذكره ابن إسحاق في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسرههم زيد بن حارثة بن جذام بعد إسلامهم، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٦١١ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ عَثْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد العقبة في البيعتين، وشهد بدرًا، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة، قتل يوم الخندق شهيدًا، قاله ابن إسحاق؛ قتله هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وهب المخزومي. وقال عروة بن الزبير: إنه قتل يوم خيبر، والذين كسروا الأصنام: معاذ بن جبل، وعبدالله بن أنيس، وثعلبة بن عنمة.

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَلْهَةِ﴾ قال: نزلت في ابن جبل، وثعلبة بن عنمة، وهما من الأنصار قالوا: يا رسول الله، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقًا، ثم يزيد حتى يعظم، ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان؟ فنزلت الآية. أخرجه الثلاثة.

٦١٢ - (ع س): ثُعْلَبَةُ بْنُ قَيْظِي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال في حديث ابن أبي رافع: ثعلبة بن قَيْظِي بن صخر بن سلمة، بدري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصرًا.

٦١٣ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْفَرَطِي، يَكْتَنِي أبا يحيى، وهو إمام بني قريظة: ولد على عهد النبي ﷺ، قال محمد بن سعد: قدم أبو مالك من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم، وهو من كندة.

قال يحيى بن معين: له رؤية، وقال مصعب

إبراهيم، حدثني علي بن العباس، أخبرنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي، حدثنا هانيء بن سعيد، حدثنا حجاج، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكناني قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المثلة.

ورواه زهير، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مَرَّ بِقَدُورٍ فِيهَا لَحْمٌ انْتَهَبُوهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفَنْتُ، وقال: «إِنَّ الثُّهْبَةَ لَا تَجَلُ».

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي، وقد تقدّم نسبه هناك.

٦٠٩ - (ب د ع): ثُعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِخْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ. من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مبدول، شهد بدرًا، وقتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، قاله موسى بن عقبة، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن مِخْصَنٍ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول، وهو عامر الذي يقال له: سَدَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. فزاد في نسبه عبيدًا، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيدًا؛ قال أبو عمر: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، في خلافة عمر، وقال الواقدي: توفي في خلافة عثمان بالمدينة.

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو، عن أبيه أن رجلاً سرق جملًا لبني فلان، فقطع رسول الله ﷺ يده قال: «وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سُمُرَةَ فِي السَّرْقَةِ».

ومن حديثه أيضًا: «لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَهْمٍ، وَلِلْفَرَسِ سَهْمَانٌ»؛ قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدرًا، وأما حديث السرقة فذكره في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وهذا ثُعْلَبَةُ بْنُ ثُعْلَبَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدُمِ

الزبيري: ثعلبة بن أبي مالك، سنة سن عطية القرظي وقصته كقصته، تركا جميعاً فلم يقتلا.

روى محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزُور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يُخْبَسِ الأعلى.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحَّاك بن مَخْلَد كتابة قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي مَشَارِبِ النَّخْلِ بِالسَّيْلِ لِلأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ، يَشْرَبُ الْأَعْلَى، وَيُرْوَى الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَيَسْرَحُ الْمَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَكَذَلِكَ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْحَوَاطِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ [ابن ماجه (٢٨٤١)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

ومَهْزُور: واد فيه ماء؛ اختصم أهل البساتين فيه، فقضى رسول الله ﷺ بذلك.

٦١٤ - (د ع): ثَعْلَبَةُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ. أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ تَبُوكَ فَرِيطُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى السَّوَارِي حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةٌ: أَبُو لُبَابَةَ، وَأَوْسُ بْنُ خِذَامٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ وَدِيعَةَ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَمَرَارَةُ، وَهَلَالُ بْنُ أُمِيَّةٍ، فَجَاءَ أَبُو لُبَابَةَ وَأَوْسُ بْنُ خِذَامٍ وَثَعْلَبَةُ فَرِيطُوا أَنْفُسَهُمْ، وَجَاوُوا بِأَمْوَالِهِمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْهَا؛ هَذَا الَّذِي حَبَسْنَا عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَحْلَهُمْ حَتَّى يَكُونَ قِتَالٌ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آخِرُونَ أَغْرَقُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَمَا آخِرَ سَيِّئًا﴾ الآية.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَدْ قِيلَ فِي أَمْرِ أَبِي لُبَابَةَ غَيْرَ هَذَا، وَهُوَ مَذْكُورٌ عِنْدَ اسْمِهِ.

❖ بَابُ الثَّاءِ

مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - (ب س): ثَقُفُ بْنُ قَرْوَةَ بْنِ الْبَدَنِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. هَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ

عبدالله بن محمد، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له: الأخرس، وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبي أسيد الساعدي، قتل يوم أحد شهيداً، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال: البدن والبدي.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: ثَقِيفٌ، وَهُوَ وَهْمٌ، ثُمَّ قَالَ: ثَقِبٌ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّهَادَةِ، وَيُرَدُّ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِي أُسَيْدٍ.

٦١٦ - ثَقُفُ بْنُ عَمْرِو الْعَدَوَانِيِّ، مِنْ بَنِي عِيَاذَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ. شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوته. عِيَاذُ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ.

٦١٧ - (ب د ع): ثَقُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُمَيْطٍ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ. اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ: هُوَ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِثْلَهُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مِنْ بَنِي غَنَمٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ.

وقال عروة: قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف: ثقف بن عمرو، حليف لهم من بني أسد بن خزيمه نقل هذا ابن منده وأبو نعيم، وقول عروة أصح؛ فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم.

وقال أبو عمر: ثقف بن عمرو الأسلمي، ويقال: الأسدي، حليف بني عبد شمس، يكتى: أبا مالك، شهد هو وأخوه: مِذْلَاجٌ ومالك بدرًا، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً، قال: وقال موسى بن عقبة: قتل يوم خيبر شهيداً؛ قتله يهودي، اسمه أسير، والله أعلم.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ قَالَا: مِنْ بَنِي لُؤْدَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَأَخْرَجَا أَيْضًا أَخَاهُ مَالِكًا وَجَعَلَاهُ سَلَمِيًّا. وَيَذْكُرُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف: لوزان باللام، وهم؛ وإنما هو دودان بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة، لا المهملة، والله أعلم.

٦١٨ - (الثَّلَبُ):، بالثاء، هو ابن ثُعَلْبَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْأَخِيفِ بْنِ مُجَفَّرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ التِّيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ: يَكْنَى أَبَا هَلْقَامٍ، وقيل: الثَّلَبُ، بالثاء فوقها نقطتان وقد تقدّم، وهناك أخرجه واحد منهم هاهنا.

٦١٩ - (ب د ع): ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ بْنِ الثُّعَمَانِ بْنِ مُسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ، وَحَنِيفَةُ أَخُو عَجَلٍ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان إسلام ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا اللَّهَ حِينَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَرَضَ أَنْ يُمْكِنَهُ مِنْهُ، وَكَانَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَأَرَادَ قَتْلَهُ، فَأَقْبَلَ ثُمَامَةَ مُعْتَمِرًا وَهُوَ عَلَى شِرْكَهَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَتَحَيَّرَ فِيهَا، حَتَّى أَخَذَ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ فَرَبَطَ إِلَى عَمُودٍ مِنْ عَمَدِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا ثُمَامُ هَلْ أَمْكِنَ اللَّهُ مِنْكَ؟» فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تَعْفُ تَعْفُ عَنْ شَاكِرٍ، وَإِنْ تَسْأَلُ مَا لَا تُعْطُهُ، فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَهَ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ مَرَّ بِهِ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا ثُمَامُ؟» قَالَ: خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ؛ إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تَعْفُ تَعْفُ عَنْ شَاكِرٍ، وَإِنْ تَسْأَلُ مَا لَا تُعْطُهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَجَعَلْنَا، الْمَسَاكِينَ، نَقُولُ بَيْنَنَا: مَا نَصْنَعُ بِدَمِ ثُمَامَةَ؟ وَاللَّهِ لَا أَكَلَهُ مِنْ جَزُورِ سَمِينَةٍ مِنْ فِدَائِهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ دَمِ ثُمَامَةَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا ثُمَامُ؟» قَالَ: خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تَعْفُ تَعْفُ عَنْ شَاكِرٍ، وَإِنْ تَسْأَلُ مَا لَا تُعْطُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْلِقُوهُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ يَا ثُمَامُ».

فَخَرَجَ ثُمَامَةُ حَتَّى أَتَى حَائِطًا مِنَ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ،

فَاغْتَسَلَ فِيهِ وَتَطَهَّرَ، وَطَهَّرَ ثِيَابَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدْ كُنْتُ وَمَا وَجْهَ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهٍ، وَلَا دِينَ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينٍ، وَلَا بِلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بِلَدٍ، ثُمَّ لَقَدْ أَصْبَحْتُ وَمَا وَجْهَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَجْهٍ، وَلَا دِينَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ دِينٍ، وَلَا بِلَدٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ بِلَدٍ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا، وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي، فَأَسْرَنِي أَصْحَابُكَ فِي عَمْرَتِي، فَسَيَّرَنِي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فِي عَمْرَتِي، فَسَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَمْرَتِهِ، وَعَلِمَهُ، فَخَرَجَ مُعْتَمِرًا، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، وَسَمِعْتُهُ قَرِيشَ يَتَكَلَّمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: صَبَأُ ثُمَامَةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا صَبَوْتُ وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ مُحَمَّدًا وَأَمَنْتُ بِهِ، وَالَّذِي نَفْسُ ثُمَامَةَ بِيَدِهِ لَا تَأْتِيكُمْ حَبَّةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَتْ رَيْفُ أَهْلِ مَكَّةَ، حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفَ إِلَى بِلَدِهِ، وَمَنْعَ الْحَمْلَ إِلَى مَكَّةَ، فَجَهَدْتُ قَرِيشَ، فَكَتَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ بِأَرْحَامِهِمْ، إِلَّا كَتَبَ إِلَى ثُمَامَةَ يَخْلِي لَهُمْ حَمْلَ الطَّعَامِ؛ فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [البخاري (٤٦٢)].

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره، أرسل رسول الله ﷺ فُرَاتَ بْنَ حِجَّانَ الْعِجْلِيَّ إِلَى ثُمَامَةَ فِي قِتَالِ مَسِيلْمَةَ وَقَتْلَهُ.

قال محمد بن إسحاق: لما ارتد أهل اليمامة عن الإسلام لم يرتد ثُمَامَةُ، وَثَبَّتَ عَلَى إِسْلَامِهِ، هُوَ وَمَنْ أَتْبَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِالْيَمَامَةِ يَنْهَاهُمْ عَنْ اتِّبَاعِ مَسِيلْمَةَ وَتَصَدِيقِهِ، وَيَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَأَمْرًا مُظْلَمًا لَا نُورَ فِيهِ، وَإِنَّهُ لَشَقَاءُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَنْ أَخَذَ بِهِ مِنْكُمْ، وَبِلَاءٌ عَلَى مَنْ [لَمْ] يَأْخُذْ بِهِ مِنْكُمْ يَا بَنِي حَنِيفَةَ، فَلَمَّا عَصَوْهُ وَأَصْفَقُوا عَلَى اتِّبَاعِ مَسِيلْمَةَ عَزَمَ عَلَى مَفَارَقَتِهِمْ، وَمَرَّ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى جَانِبِ الْيَمَامَةِ يَرِيدُونَ الْبَحْرَيْنِ، وَبِهَا الْحُطَمُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ مِنْ رِبِيعَةَ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَرَى أَنْ أَقِيمَ مَعَ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ أَحْدَثُوا، وَإِنَّ اللَّهَ ضَارِبُهُمْ بِبَلِيَّةٍ لَا يَقْرُمُونَ بِهَا وَلَا يَقْعُدُونَ، وَمَا أَرَى أَنْ نَتَخَلَّفَ عَنْ

كان والياً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء الشام. أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الفَرَضِي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوِيَّة، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القَهْم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا عازم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني قال: «لما بلغ ثُمَامَةُ بن عدي، وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة، قتل عثمان بن عفان بكى، فطال بكأوه، فلما أفاق قال: هذا حين انتزعت خلافة النبوة، وصار ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله».

أخرجه الثلاثة هكذا، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال: كان من المهاجرين وشهد بدرأ وقال: قاله ابن جرير الطبري، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فليس لاستدراكه عليه وجه.

❖ باب الثاء والواو

٦٢٤ - (ب د ع): ثُوبَان، مولى رسول الله ﷺ، وهو ثوبان بن بُجْدُد وقيل: ابن جحدر، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن، والأول أصح، وهو من جُفَيْر من اليمن، وقيل: هو من السراة، موضع بين مكة واليمن، وقيل: هو من سعد العشيرة من مذحج، أصابه سبأ فاشتره رسول الله ﷺ فأعتقه، وقال له: «إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت» فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفيراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً، وابتنى بمصر داراً، ويحصى داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر [أحمد (٢٧٥/٥)].

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد، روى عنه شداد بن أوس، وجُبَيْر بن نُفَيْر وأبو إدريس الخولاني، وأبو سلام مَطُور الحبشي، ومعدان بن أبي طلحة، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرَحْبِي، وأبو الخير التَزَنِي وغيرهم.

هؤلاء، يعني: ابن الحضرمي وأصحابه، وهم مسلمون، وقد عرفنا الذي يريدون، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم، فمن أراد منكم فليخرج، فخرج ممداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين، فقتل ذلك في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة، وشهد مع العلاء قتال الحطم، فانهزم المشركون وقتلوا، وقسم العلاء الغنائم، ونقل رجالاً، فأعطى العلاء خميسة - كانت للحطم يباهي بها - رجلاً من المسلمين، فاشتراها منه ثُمَامَةُ، فلما رجع ثُمَامَةُ بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة، قوم الحطم، خميصته على ثُمَامَةَ فقالوا: أنت قتلت الحطم، قال: لم أقتله، ولكني اشتريتها من المغنم، فقتلوه. أخرجه الثلاثة.

٦٢٠ - (ب د ع): ثُمَامَةُ بن بُجَاد العبدي، له صحبة، عداده في أهل الكوفة، ولم يسند شيئاً. روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعزيز بن حريث؛ روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق، عن ثُمَامَةَ بن بجاد، وله صحبة، قال: أنذركم سوف أقوم، سوف أصوم، سوف أصلي.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ثُمَامَةَ بن بجاد، نحوه. أخرجه الثلاثة.

٦٢١ - (د ع): ثُمَامَةُ بن أبي ثُمَامَةَ الجُدَامي. أبو سودة، روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال: وجدت في كتاب عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثُمَامَةَ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٢ - (د ع): ثُمَامَةُ بن حَزْن بن عبدالله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. أدرك النبي ﷺ، روى عنه القاسم بن الفضل، وقال: قدم على عمر في خلافته، وهو ابن خمس وثلاثين سنة، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: أدرك النبي ﷺ ولم يره، ورأى عمر بن الخطاب، وعثمان، وعائشة، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٣ - (ب د ع س): ثُمَامَةُ بن عَدِيّ القُرَشِي. له صحبة، قال أبو عمر: لا أدري من أي قريش هو؟

عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عمه، عن أبيه ثوبان أن النبي ﷺ نهى عن ثَقَرَة الغُرَاب واقتراش السبع، وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا عنه، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الرحمن مرسلاً، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو من التابعين.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦ - (د ع): ثُوْبَان أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَثَرِي. روى حديثه محمد بن جعفر، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فَحَسَّ الله فاك، ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها، ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك» كذلك قال لنا رسول الله ﷺ [البخاري (٤٧٠)، والترمذي (١٣٢١)، وأحمد (٣٤٩/٢) و(٤٢٠)]. غريب تفرد به محمد بن حمير عن عباد بن كثير. ورواه عبدالعزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ - (س): ثُور بن ثَلَيْدَة الْأَسَدِي. من أسد بن خزيمة، ذكره أبو عثمان السراج في الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال: «كنا، يعني: بني أسد، سُبُع المهاجرين يوم بدر، وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاع له، ثم أدركته وقد عَمِيَ يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قاده أبو معيط.
أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ - (س): ثُور بن عَزْرَة أَبُو الْعُكَيْرِ الْقَشِيرِي. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني، قالوا: وفد ثور بن عزره بن عبدالله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: «إِنَّ الله رَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَزْزِينَ: الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ، وَإِنَّ مَلِكَ أُمِّي سَيَبْلُغُ مَا رَوَى لِي مِنْهَا» [مسلم (٧١٨٧)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وابن ماجه (٢٩٥٢)، وأحمد (٢٧٨/٥) - (٢٨٤)].

وروى هشام بن عمار، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدْنٍ إِلَى حُمَانٍ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبْنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، أَكَاوِيهِ عِدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وَرُوداً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ»، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «الشَّعْثَةُ رُؤُوسُهُم، الدَّنَسَةُ ثِيَابُهُم، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ، الَّذِينَ يُعْطَوْنَ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَلَا يَغْطَوْنَ الَّذِي لَهُمْ» [الترمذي (٢٤٤٤)، وابن ماجه (٤٣٠٣)، وأحمد (٢٧٥/٥)].

رواه عباس بن سالم، وزيد بن سلام، وخالد بن معدان، وزيد بن أبي مالك، ويحيى ابن الحارث، عن أبي سلام.

ورواه قتادة؛ عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، ولم يذكر معدان.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥ - (د ع): ثُوْبَانُ بْنُ سَعْدِ أَبِي الْحَكَمِ. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبيد الله بن عبدالله الأموي، عن

فأقطعه حُمَامَ والسَّد، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال:

فإن يغلبك ميسرةُ بنِ بشرٍ
فإن أبا العُكَّيرِ على حَمَامٍ

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ - (د ع): ثور والدُ يزيد بن ثور السلمي. يكتى أبا أمانة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن بن يزيد، قاله محمد بن جعفر مُطَيَّن، وسمَّاه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده

إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن عُبَيْد بن حَسَاب، وأخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرهمي، عن معن بن يزيد قال: «بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلج لي، وخطب عليّ فأنكحني».

قال معن: «لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة؛ فإذا قسم حلّ لنا أن نعطيك». . [البخاري (١٤٢٢)، وأحمد (٤٧٠/٣)، و(٢٥٩/٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حرف الجيم

✽ باب الجيم والألف

٦٣٠ - (د): جَابَانُ أبو مَيْمُون. روى عنه ابنه ميمون أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة، حتى بلغ عشراً، يقول: «أبما رجل تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها صداقها، لقي الله عز وجل زانياً». كذا روى عن أبيه إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده.

٦٣١ - (د ع): جَابِر بن الأزرق الغَضِيرِي. عداده في أهل جَمُص، روى عنه أبو راشد الحُبْرَانِي قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا، فنزل إلى قبة من آدم فدخلها، فقام على بابه أكثر من ثلاثين رجلاً معهم السيّاطُ فدنوت، فإذا رجل يدفعني فقلت: لئن دفعتنني لأدفعنك، ولئن

ضربتني لأضربنك، فقال: يا شرَّ الرجال، فقلت: أنت والله شرُّ مني، قال: كيف؟ قلت: جئت من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعي، ثم أرجع فأحدث من ورائي، ثم أنت تمنعني؟ قال: نعم، والله لأنا شر منك، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم، فجاء رجل مُقَصِّر شعره، فقال: صلّ عليّ يا رسول الله، فقال: «صلّى الله على المحلقين»، ثم قال: صلّ عليّ، فقال: «صلّى الله على المحلقين»، فقالهن ثلاث مرات، ثم انطلق فحلق رأسه، فلا أرى إلا رجلاً محلوفاً.

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بدرأ: جابر بن عبد الأشهل من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل، وقد ذكره جميعهم: مسعود بن عبد الأشهل، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحّاك والنعمان وقُطَيْبَةُ بَنِي عبد عمرو بن مسعود، وهم بدريون أيضاً.

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجه ابن منده؛ إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد، والله أعلم.

٦٢٥ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الأَسَدِيِّ.

روى طارق بن عبدالعزيز، عن ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد؛ فقال: «إن الشيطان جلس لابن آدم بأطرقه، فجلس له على سبيل الإسلام فقال: تسلم وتدع دينك ودين آبائك! فعصاه فأسلم، ثم أتاه من قِبَل الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك ومولداً وتُضَيِّع مالك! فعصاه فهاجر، ثم أتاه من قِبَل الجهاد فقال: تجاهد فيهراق دمك، وتنكح زوجتك، ويقسم مالك، وتضيع عيالك! فعصاه فجاهد» فقال رسول الله ﷺ: «فحق على الله عز وجل من فعل ذلك، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فمات، فقد وقع أجره على الله، وإن لَسَعَنَهُ دَابَّةُ فمات فقد وقع أجره على الله وإن قتل قَتْنَصاً فَحق على الله أن يدخله الجنة».

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر، ورواه ابن فضيل وغيره عن أبي جعفر، عن سالم، عن سبرة بن أبي فاكه؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم. وقال أبو عمر: جابر بن أبي سبرة، أسدي كوفي، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث، منها حديث في الجهاد.

٦٢٦ - (ب): جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيِّ، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن عَصْب بن جَشم بن الخزرج، ينسب أبوه سفیان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح؛ لأنه حالفه، وتبناه بمكة؛ قاله ابن إسحاق، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في

٦٢٢ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الجَهَنِيِّ. يُعَدُّ في الحجازيين.

روى عنه معاذ بن عبدالله بن حُثَيْب.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أحمد بن عمرو بن الضحّاك بن مخلّد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا عبدالله بن موسى، عن معاذ بن عبدالله، عن جابر بن أسامة الجهني، أنه قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسوق في أصحابه فسألتهم: أين تريدون؟ قالوا: نخط لقومك مسجداً، فرجعت فإذا قومي قيام، فقلت: ما لكم؟ فقالوا: خط لنا رسول الله مسجداً، وغرر لنا في القبله خشبة. فأقامها فيها.

أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماكولا: أبو سعاد هو جابر بن أسامة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

الحزامي: بالحاء المهملة المكسورة وبالياء، وخبيب: بالخاء المعجمة المضمومة وبالياءين الموحدين، بينهما ياء مثناة من تحتها.

٦٢٣ - (ب د): جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ اليمامي. مجهول، وفي إسناده حديثه نظير، روى حديثه حصين بن حبيب عن أبيه قال: حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار». [من طريق أبي هريرة البخاري (١١٠)، (٦١٩٧)، وأحمد (٢١٠/٢ - ٤٦٩)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٦٢٤ - (ب د ع س): جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ. ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالوا: الأشهلي، ولا يقال هذا مطلقاً في الأنصار إلا لبني عبد الأشهل، رهط سعد بن معاذ، ومثل هذا يقال فيه: من بني دينار، ثم من بني عبد الأشهل ليزول اللبس.

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة: إنه شهد بدرأً وأحدأ، وقال ابن عقبة: لا عقب له.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق: فيمن شهد

مروان على الكوفة، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومي، وقيل: توفي سنة ست وستين أيام المختار.

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، روى عنه الشعبي، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وتميم بن طرفة الطائي، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو خالد الوالبي، وسماك بن حرب، وحصين بن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي موسى، وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ لَيَالِي بُعِثْتُ».

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال: «إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [البخاري (٣١٢١)، و(٣٦١٩)، و(٦٦٢٩) ومسلم (٧٢٥٩)، وأحمد (٩٢/٥)، (٩٩)].

ولما توفي جابر خلف من الذكور أربعة بنين: خالد، وأبو ثور مسلم، وأبو جعفر، وجبير، فالعقب منهم لمسلم، وخالد.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٩ - جَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عَتَابِ بْنِ مَالِكِ الثَّقَفِيِّ، شهد بيعة الرضوان؛ قاله المدائني في كتاب: أخبار ثقيف.

ذكره ابن الدباغ.

٦٤٠ - (د ع): جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شهد العقبة، ولم يشهد بدرأ، وشهد أحدأ.

أخرجه أبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحدأ، والذي ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، ورواية سلمة، ورواية عبد الملك بن هشام، عن زياد بن عبد الله البكائي، كلهم عن ابن إسحاق: أن جَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ شهد العقبة وبدرأ، ولم يذكر أيضاً جابراً، والله أعلم.

السفينتين، وهلكا في خلافة عمر، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة، تزوج سفيان أمهم بمكة.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٧ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَيُقَالُ: سَلِيمٌ بْنُ جَابِرٍ، والأول أصح. أَبُو جُرَيْجٍ التميمي الهَجَمِيُّ، مِنْ بَلْهَجِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

قال البخاري: أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيْجٍ: جَابِرُ بْنُ سَلِيمٍ.

وقال أبو أحمد العسكري: سليم بن جابر أصح، والله أعلم، سكن البصرة.

روى عنه ابن سيرين، وأبو تيمية الهجيمي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، حدثنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، حدثنا أبو جري الهجيمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلمنا شيئاً ينفعنا الله به، قال: «لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنَّ تَفَرَّغَ مِنْ دُلُوكَ فِي إِثْنَاءِ الْمُسْتَقَى، وَلَوْ أَنَّ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُتَبَسِّطٌ، وَلَا تَسْبِلَ الْإِزَارَ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، وَالْخِيَلَاءُ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنْ أَمَرْتُ سَبَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَسْبُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ؛ فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ» [أحمد (٦٣/٥)].

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تيمية الهجيمي، ورواه يونس بن عبيد، عن عبيدة بن جابر، عن أبي تيمية، عن جابر بن سليم.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٨ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ سَفْرَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ رَثَابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَوَاءَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ السَّوَاتِيِّ.

وقيل: جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب، وقد اختلف في كنيته؛ فقليل: أبو خالد، وقيل: أبو عبد الله، وهو حليف بني زهرة، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص، سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفي في أيام بشر بن

٦٤١ - (د ع): جَابِرُ بْنُ صَخْر.

روى مسدد عن عمر بن علي المُقَدَّمِي، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد مولى بني خزيمة قال: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وجابر بن صخر وأقامهما خلفه. ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي، وعاصم بن عمر جميعاً، عن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن رسول الله ﷺ صلى به وجابر بن صخر فأقامهما وقال: جابر وهم. [أحمد (٤٢١/٣)].

وقال أبو نعيم: جَابِرُ بْنُ صَخْر له ذُكِرَ أن النبي ﷺ صلى به [وهو وهم، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أن النبي ﷺ صلى به] وجابر. رواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عاصم بن عمر، [عن عمر] بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن أبي سعد الخطمي، وهو شرحبيل بن سعد، فقال: جبار. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس على ابن منده في هذا مأخذ؛ لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه، والعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير.

٦٤٢ - (ب س): جَابِرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ. أخر قيس بن أبي صعصعة، من بني مازن بن النجار، وهم أربعة إخوة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب، قتل جابر يوم مؤتة. أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال أبو موسى: جابر بن أبي صعصعة، واسمه: عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عُمَ بن مازن بن النجار، قتل يوم مؤتة شهيداً. ذكره ابن شاهين.

٦٤٣ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَوْفٍ، وقيل: جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم، وهو من بني أحمر بن الغوث بن أنمار، بطن من بَجِيلَةَ، نزل الكوفة، وله صحبة.

قال ابن سعد: وممن نزل الكوفة: جابر بن طارق أبو حكيم.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى

عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: «دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: القرع نكث به طعامنا» [أحمد (٣٥٢/٤)].

ورواه حفص بن غِيَاث، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر، وشريك، وأبو أسامة، وغيرهم، عن إسماعيل، عن حكيم نحوه.

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزيد شذقه، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم بقلة الكلام ولا يستهويئكم الشيطان؛ فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان».

أخرجه الثلاثة.

٦٤٤ - (ب): جَابِرُ بْنُ ظَالَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيْ بْنِ تَدُولِ بْنِ بُحَثَرِ بْنِ عَتَدِ بْنِ عُتَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ بْنِ عمرو بن الغوث بن طيء الطائي ثم البحتري؛ ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ من طيء قال: فكتب به رسول الله ﷺ كتاباً فهو عندهم، ويحتر هذا الذي نسب إليه هو البطن الذي منه أبو عبادة البحتري الشاعر. أخرجه أبو عمر.

عنين: بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية، وجدي: بضم الجيم وبالدال، وتداول: بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام، وثعل: بضم التاء المثناة وفتح العين المهملة وآخره لام.

٦٤٥ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِبِيِّ. له صحبة، روى عنه أبو شداد، قال صالح بن محمد جَزَزَةَ: إنه الراسبي نزل البصرة، قال أبو نعيم: ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي.

روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي ﷺ أنه قال: «من عفا عن قاتله، وأدى حقنا، وقرأ دبر كل صلاة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء، وزوج من الحور المعين ما شاء، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: أو واحدة من هؤلاء؟ قال أو واحدة من هؤلاء». وقال

وقال بعضهم: شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنَا رُوحٌ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبِيرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أَحَدًا؛ مَنَعَنِي أَبِي، فَلَمَّا قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ، لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ.

وقال الكلبي: شهد لجابر أحدًا وقيل: شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالصَّفْرَةِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بن زرارة، وجابر بن عبدالله السلمي، وقطبة بن عامر، وذكرهم، قال: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ودعاهم إلى الإسلام وذكر الحديث، فظن أن جابر بن عبدالله السلمي هو ابن عبدالله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنما هو جابر بن عبدالله بن رثاب، وقد تقدّم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم... هذا بعيد؛ على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبدالله بن رثاب. والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن علي بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله القاري، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة

ابن منده: هذا حديث غريب إن كان محفوظاً. قلت: أخرجه الثلاثة، وقول أبي نعيم، لا أراه إلا جابر بن عبدالله الأنصاري السلمي، فجابر بن عبدالله بن رثاب، وجابر بن عبدالله بن عمر، وكلاهما أنصاريان سلميَّان، فأيهما أراد؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة، ليس فيهما من سكن البصرة، والله أعلم.

٦٤٦ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ، وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ الْعُقْبَةِ الْأُولَى.

قال محمد بن إسحاق؛ فيما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالُوا: لَمَّا لَقِيَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي النَّفَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَعُوفُ بْنُ [الْحَارِثِ] بْنِ رِفَاعَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَفْرَاءَ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ، وَقُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِي بْنِ زَيْدٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابٍ، فَأَسْلَمُوا، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ذَكَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَدِيثَ، رَوَى الْوِزَاعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَرْيَ جِبْرَائِيلَ وَأَنَا أَصْلَى، فَضَحِكُ إِلَيَّ وَتَبَسَّمتُ إِلَيْهِ» أَسْنَدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ حَدِيثٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٤٧ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي غَنَمِ بْنِ كَعْبٍ، وَكُلَاهُمَا أَنْصَارِيَّانِ سَلْمِيَّانِ، وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ هَذَا، وَهَذَا أَشْهَرُهَا، وَأُمُّهُ: تُسَيْبَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَنَانِ بْنِ نَابِي بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمٍ، تَجْتَمِعُ هِيَ وَأَبُوهُ فِي حَرَامٍ، يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَبِيٌّ،

نفيس، فقال: عبدالله بن جابر، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد. [أحمد (٣٨٢/٣)]
أخرجه الثلاثة.

٦٤٩ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ وقيل: جَبْرِ بْنُ عَتِيكَ بن قيس بن الحارث بن هَيْشَمَةَ بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، من بني معاوية؛ قاله ابن إسحاق، ونسبه الكلبي مثله؛ إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً.

شهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكتى أبا عبدالله، وقال ابن منده: كنيته أبو الربيع، قال أبو نعيم: وهو وهم، فلأنها كنية عبدالله بن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك.

روى عنه ابنه: عبدالله وأبو سفيان، وعتيك بن الحارث بن عتيك.

أخبرنا فُتَيْيَانُ بن أحمد بن محمد المعروف بابن سَنِيَّةَ الجوهري بإسناده عن القعني، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبدالله أبو أمه: أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه، فاسترجع وقال: «غلبنا عليك يا أبا الربيع»، فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يستكتهن، فقال رسول الله ﷺ: «ذَهَبْنَ فَلَاذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيةً»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «إذا مات»، فقالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن يكون شهيداً؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله سبحانه قد أوقع أجره على قدر نيتته، وما تعدون الشهادة؟» قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «الشهداء سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجُفْعٍ شهيد» [أبو دارد

الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتز السرير، فقال جابر: كان بين هذين الحيين: الأوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن» [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٦٢٩٦)، وابن ماجه (١٥٨)].

قلت: وجابر أيضاً من الخزرج، حملة دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن علي، وأبو جعفر بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة» [أحمد (٣٣٧/٣)] يعني بقوله: «ليلة البعير» أنه باع من رسول الله ﷺ بعيراً، واشترط ظهره إلى المدينة، وكان في غزوة لهم.

وتوفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وصلى عليه أبان بن عثمان، وكان أمير المدينة، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة.
أخرجه الثلاثة.

٦٤٨ - (ب د ع): جَابِرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وهو: جابر بن عبيد العَلِيدِي، روى عنه ابنه عبد الرحمن وقيل: اسم ابنه عبدالله، قال محمد بن سعد: كان في وفد عبد القيس، سكن البصرة، وقيل: سكن البحرين.

روى علي بن المديني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن نفيس، عن عبد الرحمن بن جابر العبدي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم؛ إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية: الدُّبَاءَ والحِجْمَ والتَّقِيرَ والمُزَقَّتَ، كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني، ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الحارث بن مرة، عن

يعرف له حديث. أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٦٥٣ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ مُّاجِدٍ الصَّدْفِيُّ. وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، وفي حديثه اختلاف. روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني، فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه» كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر، ورواه ابن لهيعة، عن عبدالرحمن بن قيس، عن جابر، عن أبيه عن جده؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً. أخرجه الثلاثة.

٦٥٤ - (ب): جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عُثَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَمِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سُوَادِ بْنِ مُرَيِّ بْنِ أَرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَيْلَةَ بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلَى الْبَلَوِيِّ السُّوَادِي، مِنْ بَنِي سُوَادٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ وَهُوَ الَّذِي عُمِّرَ كَثِيراً فَقَالَ:

تَهْدَلْتُ الْعَيْنَانِ بَعْدَ طَلَالِهِ

وَيَعِدُ رِضًا فَأَحْسِبُ الشَّخْصَ رَاكِبًا
وَأُبْعِدُ مَا أَنْكَرْتُ كَيْ أَسْتَبِينَهُ
فَاعْرِفْهُ وَأَنْكَرِ الْمَتَقَارِبَا
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٦٥٥ - (د): جَابِرُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَوِيصِ بْنِ فَذَكِ بْنِ ذِي إِيوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شَرَاهِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مُرْتَعِ بْنِ قُتَيْبَانَ بْنِ مَصْبُوحِ بْنِ وَائِلِ بْنِ رُغَيْنِ الرَّعِينِيِّ الْقَتْبَانِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُونُسُ: وَمَنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ مِمَّنْ لَهُ إِدْرَاكُ: جَابِرُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَوِيصِ الْقَتْبَانِيِّ، جَدُ عِيَاشِ وَجَابِرِ ابْنَيْ عَبَّاسِ بْنِ جَابِرٍ، لَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ، قَالَ ابْنُ مَنْذُورٍ وَأَبُو نَعِيمٍ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا نَسَبَهُ بَعْدَ عَوِيصَ، وَسَاقَ نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ابْنَ مَآكُولَا وَقَالَ: وَأَمَّا الْعَوِيصُ بَعَيْنِ مَهْمَلَةٍ بَعْدَهَا وَاوُ، وَأَخْرَجَهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ فَهُوَ [جَد] جَابِرٍ، وَذَكَرَهُ وَقَالَ: كَذَلِكَ هُوَ بِخَطِّ الصُّوَرِيِّ مُقِيدٌ،

(٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، و(٣١٩٤) و(٣١٩٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)، وأحمد (٤٤٥/٥ - ٤٤٧). [

وتوفي جابر سنة إحدى وستين، وعمره إحدى وتسعون سنة. أخرجه الثلاثة.

بجمع: مضمومة الجيم هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

٦٥٠ - (ب د ع): جَابِرُ بْنُ عُثَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ. له صحبة، عداؤه في أهل المدينة.

روى عنه عطاء بن أبي رباح. أخبرنا محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا القاضي أبو أحمد، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن حبيش قالوا: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعَكْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَعِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عَمِيرِ الْأَنْصَارِيِّينَ يَرْتَمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: كَسَلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ لَعِبٌ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةً: مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتِهِ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغُرُضَيْنِ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السَّابِحَةَ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٥١ - (س): جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ. ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد؛ كتبه عنه ابن مندويه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صَلَّى وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ. ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله، ورواه شريك عن يعلى، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحداً. أخرجه أبو موسى.

٦٥٢ - (ع): جَابِرُ بْنُ عِيَّاشٍ. وقال أبو نعيم: لَا

وفي غيره مثله سواء؛ إلا أنه قال: شرحبيل عوض سراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وقتبان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان والباء الموحدة.

٦٥٦ - (د ع): جَاوِلُ أَبُو مُسْلِمٍ الصَّدْفِيُّ. روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَحْصَاهُمْ لِهَذَا الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِي مَنَافِقُوهُمْ» أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الناس، يعني ابن منده، في جملة الصحابة قال: وعندي ليست له صفة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين.

٦٥٧ - (ب د ع): جَاوُودُ بْنُ الْمُعَلَّى، وقيل: ابن العلاء، وقيل: جارود بن عمرو بن المعلی العبدی، من عبد القيس يكتن، أبا المنذر، وقيل: أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وأخشي أن يكون أحدهما تصحيفاً، وقيل: اسمه بشر، وقد تقدّم ذكره، وقيل: هو الجارود بن المعلی بن العلاء، وقيل: الجارود بن عمرو بن العلاء، وقيل: الجارود بن المعلی بن عمرو بن حنش بن يعلى، قاله ابن إسحاق، وقال الكلبي: الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلی، وهو الحارث بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ودیعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس العبدی، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان، وإنما لقب الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل، فأصابهم وجردهم.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقربه، وروى عنه من الصحابة عبدالله بن عمرو بن العاص، ومن التابعين: أبو مسلم الجذامي، ومطرف بن عبدالله بن الشخير، وزيد بن علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا هدية، عن قتادة، عن يزيد بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن

الجارود أن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار» [أحمد (٨٠/٥)]، ولما أسلم الجارود قال:

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامِحٌ
بَنَاتُ فُؤَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ
فَأَبْلَغَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةً
بَأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مُقَرَّن، وقيل: إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان سيد عبد القيس. أخرجه الثلاثة.

غياث: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، والتاء المثناة.

٦٥٨ - (د): الْجَاوُودُ بْنُ الْمُنْذِرِ، روى عنه الحسن وابن سيرين، قاله ابن منده جعله ترجمة ثانية هذا والذي قبله، وقال: قال محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان: هما اثنان، وفرق بينهما، روى حديثه ابن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن الجارود قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني على دين؛ فإن تركت ديني، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم القيامة؟ قال: «نعم». أخرجه ابن منده وحده.

قلت: جعله ابن منده غير الذي قبله، وهما واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته أبو المنذر فظنها ابن، والله أعلم.

٦٥٩ - (د ع): جَارِيَةُ بْنُ أَصْرَمَ الْكَلْبِيُّ الْأَجْدَارِيُّ، حَيٌّ مِنْ كَلْبٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثُورِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: الْأَجْدَارُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ جَالِساً إِلَى جَنْبِ جِدَارٍ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ يُرِيدُ عَامِرَ بْنَ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ الْمَسْئُولُ: أَيُّ الْعَامِرِينَ تُرِيدُ، أَعَامِرَ بْنَ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ أَمْ عَامِرَ الْأَجْدَارِ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: كَانَ فِي عُنُقِهِ جَذْرَةٌ فَسَتَى بِهَا وَهُوَ بَطْنٌ كَبِيرٌ، مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَرَسَانِ، رَوَى الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقُطَامِيِّ الْكَلْبِيُّ، عَنْ زَهِيرِ بْنِ مَنْصُورِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ أَصْرَمَ

الأجداري، قال: رأيت وُدًا في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل. وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: لا نعرف له صحبة ولا رؤية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر أنه رأى وُدًا بدومة الجندل؛ هذا كلام أبي نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا في جارية بالجيم، فقال: جارية بن أصرم صحابي، يعد في البصريين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠ - (ب س): جَارِيَةُ بْنُ حُفَيْلٍ بْنِ تُسْبَةَ بْنِ قُرْطُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ دُعْمَانَ بْنِ بَصَارٍ بْنِ سُبَيْحٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ. أسلم وصحب النبي ﷺ ذكره الطبري، قاله أبو عمر، وقال أبو موسى: ذكره الدارقطني وابن مأكولا عن ابن جرير، وقال هشام بن الكلبي: إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

حميل: بضم الحاء المهملة وفتح الميم، وبصار: بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء.

٦٦١ - (ب): جَارِيَةُ بْنُ زَيْدٍ، قال أبو عمر: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة. أخرجه أبو عمر.

٦٦٢ - (ب د ع): جَارِيَةُ بْنُ ظُفَرِ الْيَمَامِيِّ الْحَنْفِيِّ أبو نمران. يعد في الكوفيين، حديثه عند ابنه نمران، ومولاه عقيل بن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد. روى مروان بن معاوية عن دهم بن قران، عن عقيل بن دينار، مولى جارية بن ظفر، عن جارية: أن داراً كانت بين أخوين فخطرا في وسطها حظاراً ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقباً، فأدعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له، فاختلفا إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما، ف قضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُمُط تليه، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ، فقال: «أصبت - أو - أحسنت» [ابن ماجه (٢٣٤٣)].

ورواه أبو بكر بن عياش، عن دهم، عن نمران بن جارية، عن أبيه، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث، أخرجه الثلاثة.

٦٦٣ - (د ع): جَارِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُثَنَّى بْنِ زُنْبُرٍ؛

قاله ابن منده وقال: قال ابن أبي داود: خارجة بن عبد المنذر؛ روى محمد بن إبراهيم الأسباطي، عن ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال: «يوم الجمعة سيد الأيام» [ابن ماجه (١٠٨٤)، وأحمد (٤٣٠/٣)] وروى ابن أبي داود، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن ابن فضيل، فقال: خارجة بن عبد المنذر، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال: عن أبي لبابة بن عبد المنذر، وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: وهو وهم، يعني: ذكر جارية، وصوابه رفاعة بن عبد المنذر، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر، واسم أبي لبابة: رفاعة، وقيل: بشير، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٤ - (ب د ع): جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ السَّغْدِيِّ، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف؛ قاله ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم قال: وقيل ليس بعمة ولا ابن عمه أخي أبيه، وإنما سمّاه عمه توقيراً، وهذا أصح؛ فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما تذكره؛ فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكتنأ أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني: ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول الله؛ قل لي قولاً وأقلل لعلّي أعقله. قال: «لا تغضب»، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: «لا تغضب» قال

فقال: «هل لك من أم؟» قال: قلت: نعم، قال: «الزمها؛ فإن الجنة تحت رجلها». [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (٤٢٩/٣)].

وقال أبو عمر: جاهمة السلمي، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، حجازي؛ وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم، وقد روى عن معاوية أنه قال: «أتيت النبي ﷺ». ويذكر عند اسمه، وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال: له صحبة. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الجيم مع الباء

٦٦٧ - (د ع): جَبَّارُ بْنُ الْخَارِثِ كان اسمه جباراً فسماه النبي ﷺ عبد الجبار؛ ذكره ابن منده، وأبو نعيم بإسناديهما عن عبد الله بن طلاسة، عن أبيه طلاسة، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له: «ما اسمك؟» فقال: جبار بن الحارث، فقال: «بل أنت عبد الجبار». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨ - جَبَّارُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ يقال له: الفرار؛ ذكره المدائني فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار، فكره ذلك الاسم، فقال له الفرار: إنما سميت الفرار بأبيات قتلها وأولها: وكتيبة لبسئها بكتيبة

حتى إذا التبست نفضت لها يدي

٦٦٩ - (ب د ع): جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ بن مالك بن جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامر بن صَعْصَعَةَ. وفد على النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى بلاد قومه بَصْرِيَّةَ، قاله محمد بن سعد، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك، وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة، وكان يقول: مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلاً منهم فسمعتهم يقول: فُرْتُ والله قال: فقلت في نفسي: ما فاز؟ أليس قد قتلت؟ حتى سألت بعد ذلك عن قوله، فقالوا: الشهادة فقلت: فاز

يحيى: قال هشام: قلت: يا رسول الله، وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبدالله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبل وحرقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعيان بن ضبيعة المجاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها. [أحمد (٤٨٤/٣)]. أخرجه الثلاثة.

٦٦٥ - (س): جَارِيَّةُ بْنُ مُجَمَّعِ بْنِ جَارِيَّةَ، روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد بن عباد، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني.

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به، وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلي لهم فيه، وهذا يقوي قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦ - (ب د ع): جَاهِمَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ أَبُو معاوية، أخبرنا عبدالله بن أحمد الطوسي الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أخبرنا علي بن عمرو الأنصاري، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو،

لعمر الله. لم يخرج البخاري جبار بن سلمى، ولا جبار بن صخر. أخرجه الثلاثة.

سلمى: بضم السين والإمالة.

٦٧٠ - (ب د ع): جَبَّارُ بنِ صَخْرُ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خَنْسَاءَ بنِ بِنَانٍ ويقال: خُنَيْسُ بنِ سَنَانٍ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَدِي بنِ غَنَمٍ بنِ كَعْبِ بنِ سَلْمَةَ الأنصاري الخزرجي ثم السلمي، يَكْنَى: أبا عبدالله، أمه سعاد بنت سلمة من ولد جشم بن الخزرج، شهد العقبة وبدراً وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا أبو أويس، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصاري، أحد بني سلمة قال: قال رسول الله ﷺ وهو بطريق: «من يسبقنا إلى الأثاية فيمذر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه؟» قال: قال جبار: فقممت فقلت: أنا، قال: «اذهب»، فذهبت، وأتيت الأثاية فمدرت حوضها، وفرطت فيه فملأته، ثم غلبتني عيناى فنمت، فما انتبهت إلا برجل تنازعه راحلته إلى الماء فكفها عنه، وقال: «يا صاحب الحوض، أورد حوضك»، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: نعم فأورد راحلته ثم انصرف فأناخ، ثم قال: «اتبعني بالإدواة» فأتبعته بماء، فتوضأ فأحسن وضوءه وتوضأت معه، ثم قام يصلي، فقممت عن يساره فحولني عن يمينه، فصلينا ثم جاء الناس. [أحمد (٤٢١/٣)].

وقد تقدّم ذكره في جابر بن صخر، وجبار أصح. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: بعثه رسول الله ﷺ عينا له على المشركين مع جابر، وليس كذلك؛ إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه في الحديث، وهما أيضاً ذكرا ذلك في متن الحديث، فنقضا على أنفسهما ما قالوا، والله أعلم.

٦٧١ - (ب د ع): جَبَّارَةُ، بزيادة هاء، هو ابن زُرَّارة البلوي. له صحبة وليست له رواية، شهد فتح مصر، قال الدارقطني وابن ماكولا: هو جبارة بكسر الجيم. أخرجه الثلاثة.

٦٧٢ - (ب س): جَبْرِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحَارِبِيِّ، ذكره

ابن منده، حديثه في ترجمة جبر بن عتيك، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال: كان أعرابي يؤذّن بالحيرة يقال له: جبر فقال: إن عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة فقيل له: من أين تعلم؟ قال: لأنني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال: «إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة قَوْزَنَ أَبُو بَكْرٍ قَوْزَنَ، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فوزن».

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال: جبر آخر غير منسوب، وروى له هذا الحديث، وقال في آخره: أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبدالله في آخر ترجمة جبر بن عتيك، ولم يترجم له، وهو آخر بلا شك.

قلت: والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث، وإن كان نسي هو أو الناسخ أن يترجم له فلا، والله أعلم.

٦٧٣ - (ع س): جَبْرِ بنِ أَنْسَ، بدري.

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحضرمي قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي، يعني صفين: وجبر بن أنس، بدري، من بني زريق، قال أبو موسى: ويقال: جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٧٤ - جَبْرِ أَبُو عَبْدِالله، روى الزهري عن عبدالله بن جبر، عن أبيه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال: «يا جبرا أنسمع ربك ولا تُسمعي» وذكره أبو أحمد العسكري.

٦٧٥ - (ب د ع): جَبْرِ بنِ عَبْدِالله الْقُبْطِيِّ. مولى أبي بصرة الغفاري وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولاً ومعه مارية القبطية؛ قاله أبو سعيد بن يونس، وقال الأمير أبو نصر: وجبر بن عبدالله القبطي مولى بني غفار، رسول المقوقس بمارية إلى النبي ﷺ، قيل: هو مولى أبي بصرة، وقال ابن يونس: وقوم من غفار يزعمون أنه منهم، ونسبوه منهم فقالوا: جبر بن أنس بن سعد بن عبدالله بن عبد ياليل بن حرام

ابن غفار، وذكر هانيء بن المنذر أنه توفي سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٦ - (ب د ع): جَبْرِ بن عَتِيك، وقيل: جابر، وقد تقدّم في جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصاري الأوسي العمري المعاوي، وأمه: جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث الأنصارية.

شهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته.

وقال ابن منده: هو أخو جابر بن عتيك، وليس بشيء، وإنما هو قيل فيه: جابر وجبر.

وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال: أنه كان بالحيرة رجل يؤذّن اسمه جبر؛ تقدّم في جبر الأعرابي.

وقال أبو عمر: روى وكيع وغيره، عن أبي عميس، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل من أهله: إنا كنا نلرجو أن تكون وفاته شهادة في سبيل الله. الحديث.

وقد روى عن جبر أن المريض الذي عاده رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت، والله أعلم.

وتوفي سنة إحدى وستين، وعمره تسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٧ - (س): جَبْرِ الكِنْدِيُّ. ذكره أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من كندة يقال له: ابن جبر الكندي عن أبيه أنه كان في الوفد، أن النبي ﷺ صلى على السَّكُونِ والسَّكَايِكِ وقال: «اتاكم أهل اليمن؛ هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية» [من طريق أبي هريرة البخاري (٤٣٨٨)، ومسلم (١٨٢)، وأحمد (٢٧٧/٢) و(٢٥٢/٢)].

٦٧٨ - (ب): جَبَل بن جَوَال بن صَفْوَان بن

بِلَاح بن أَصْرَم بن إِيَاس بن عَبْد عَثَم بن جَحَاش بن بَجَالَة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن دُبْيَان الشاعر الديلمي، ثم الثعلبي.

ذكره ابن إسحاق، أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن علي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: ثم استنزلوا، يعني: بني قريظة، فحبسهم، وذكر الحديث في قتلهم، وقال: فقال جبل بن جوال الثعلبي: كذا قال يونس:

لَعَنُوكَ مَا لَأَمَ ابْنُ أَخْطَبَ نَفْسَهُ
وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللَّهَ يَخْذُلْ

قال: وبعض الناس يقول: حيي بن أخطب قالها، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي ذكرناه، وقال: كان يهودياً فأسلم، ورثي حيي بن أخطب، وقال الدارقطني وأبو نصر وذكره فقالا: له صحة. وهو جبل، آخره لام. أخرجه أبو عمر.

٦٧٩ - (ب د ع): جَبَلَة بزيادة هاء، هو جبلة بن الأَزْرَق الكِنْدِيُّ، من أهل حمص، روى عنه راشد بن سعد: أن النبي ﷺ صلى إلى جدار كثير الأحجرة، فصلى إما الظهر وإما العصر، فلما جلس في الركعتين، لدغته عقرب، فغشي عليه، فرقاه الناس، فلما أفاق قال: «إن الله عز وجل شفاني وليس برقيتم»، أخرجه الثلاثة.

٦٨٠ - (ب): جَبَلَة بن الأشْعَرِ الخَزَاعِي الكَفَيْي، اختلف في اسم أبيه، قال الواقدي: قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح؛ قاله أبو عمر، وقيل: إن الذي قتل: خنيس بن خالد الأشعر، وهو الصحيح.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٦٨١ - (ع س): جَبَلَة بن ثَعْلَبَة الأنصاري الخَزَجِي البَيَاضِي. شهد بدرأ؛ ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه صفين: جبلة بن ثعلبة من بني بياضة أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقد أخرج أبو نعيم في الراء: ربيعة بن خالد بن ثعلبة بن خالد، وهو هذا أسقط أباه.

٦٨٢ - (س): جَبَلَة بن جُنَادَة بن سُورِد بن

عَمْرُو بن عُرْقُطَةَ بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي الخزاعي؛ بايع النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

٦٨٣ - (ب د ع): جَبَلَةُ بن حَارِثَةَ أخو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، تقدّم نسبه عند أسامة بن زيد، ويأتي في زيد، إن شاء الله تعالى، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة، والنبي بمكة، وكان أكبر سنّاً من زيد، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أحمد بن حمدون بن رستم، أخبرنا الوليد بن عمرو بن السكين، أخبرنا عمرو بن النضر، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن حارثة قال: «أُتيت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي، فقال: «ها هو ذا بين يديك؛ إن ذهب فليس أمنعه»، فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحداً قال: فوجدت قول أخي خيراً من قلبي» [الترمذي (٣٨١٥)].

قال الدارقطني: ابن حارثة هو: جبلة بن حارثة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة فروة بن نوفل، قال أبو إسحاق: قيل لجبلة بن حارثة: أنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء، فماتت، فبقينا في حجر جدنا لأمتنا، وأتى عمّاي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا، فقال: خذا جبلة ودعا زيدا، فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصاب زيدا، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة، فوهبه للنبي ﷺ.

وقد روى بعضهم فقال: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبلة بن حارثة أخو زيد، وما سوى هذا فليس بصحيح.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٤ - (س): جَبَلَةُ بن سَعِيد بن الأسود بن

سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٥ - (د): جَبَلَةُ بن شَرَاهِيل. أخو حارثة بن شراحيل بن عبد العزى، ذكره ابن منده بترجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء، فأولدها جبلة وأسماء، وزيدا، وتوفيت أمهم، ويقوا في حجر جدّهم وذكر الحديث الذي تقدّم في ترجمة جبلة بن حارثة.

قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة فقدّر أن جبلة عم لزيد، فجعل الترجمة لجبلة عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه؛ لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان، فأولدها جبلة وأسماء وزيدا، فإذا ولد حارثة جبلة يكون أخا زيد، لا عمه.

قلت: والذي قاله أبو نعيم حق، والوهم فيه ظاهر.

أخرجه ابن منده.

٦٨٦ - (ب د ع): جَبَلَةُ بن عَمْرُو الأنصاري، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر؟ هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعد في أهل المدينة، روى عنه ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار.

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار: أنه سئل عن النفل في الغزو فقال: لم أر أحداً يعطيه غير ابن خديج؛ نفلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد، منهم: جبلة بن عمرو الأنصاري.

قلت: قول أبي عمر إنه ساعدي وإنه أخو أبي مسعود لا يصح، فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن

عوف بن الحارث بن الخزرج، وخدادة وخدرة أخوان، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج؛ فكيف يكون أخاه! فقلوه: ساعدي، وهم، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٦٨٧ - (س): جَبَلَةُ بن أبي كَرَب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٨ - (ب س): جبلة بن مالك بن جبلة بن صُفارة بن دَرَّاع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لحم للخمى الداري، من رهط تميم الداري، وفد إلى النبي ﷺ مع الدارين منصرفه من تبوك.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٦٨٩ - (ب د ع): جَبَلَةُ، غير منسوب. له صحبة، روى محمد بن سيرين قال: كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له: جبلة؛ جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها؛ قال أيوب: وكان الحسن يكره أن يجتمع بين امرأة رجل وابنته. أخرجه الثلاثة.

٦٩٠ - (س): جَبَلَةُ. آخر، غير منسوب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحارث في كتابه، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل قد سمّاه، عن عمه جبلة قال: سألت رجل النبي ﷺ قال: ما أقول إذا أويت إلى فراشي؟ قال: «قُلْ يَتُوبُ إِلَيَّ الْكَافِرُونَ» فَلَمَّا بَرَأَ من الشرك ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة، ولم يذكر بينهما أحداً؛ هكذا أخرجه أبو موسى؛ فإن صحّت الرواية الثانية فيكون جبلة أخا زيد بن حارثة.

٦٩١ - (ب د ع): جُبَيْب بن الحَارِث، له ذكر في حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل مقراف للذنوب، قال: «فتب إلى الله يا جبيب» قال: يا رسول الله، إني أتوب ثم أعود، قال: «فكلّما أذنبت فتب»، قال: يا رسول الله، إذن تكثر ذنوبي، قال: «عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث».

أخرجه الثلاثة.

جبيب: تصغير جب.

٦٩٢ - (ب د ع): جُبَيْر بن إِيَّاس بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الْخَزْرَجِيّ الرُّزَيْقِيّ، شهد بدرًا وأحداً؛ قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي، وأبو معشر، وقال عبدالله بن محمد بن عمار: هو جبر بن إياس، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان بن عبد قيس بن خلدة.

خَلْدَةُ: بسكون اللام وآخره هاء، ومُخَلَّد: بضم الميم وفتح الحاء وباللام المشددة. أخرجه الثلاثة.

٦٩٣ - (ب د ع): جُبَيْر بن بُحَيْثَةَ، وهي أمه، واسم أبيه: مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف، له صحبة، قتل يوم اليمامة؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم، من بني نوفل بن عبد مناف، فمن يراه يظنه منهم نسباً، وإنما هو منهم بالحلف، وهو أزدي، وقال أبو عمر: هو حليف بني المطلب بن عبد مناف، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبدالله بن يحيى: أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف، وهذا يصحح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وإنما نسبناه إلى أمه؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه.

بحينة: بضم الباء الموحدة، وفتح الحاء المهملة، وي بعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٦٩٤ - (د ع): جُبَيْر بن الحُبَاب بن المُنْذِر، ذكره محمد بن عبدالله الحضرمي مطين في الصحابة، وقال: إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع، وفي تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة:

جُبَيْر بن الحَبَاب بن المنذر، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٥ - (ب س): جُبَيْر بن الحَوَيرِث بن نقيد بن

عبد بن قصي بن كلاب، ذكره ابن شاهين وغيره، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً، وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» [من طريق أبي هريرة البخاري (١٨٨٨)، ومسلم (٣٣٥٧)، وأحمد (٤٣٨/٢)]. وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، وذكره عروة بن الزبير فسمّاه: جيبياً، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة؛ قتله علي، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٦٩٦ - (س): جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقَفِيّ. قال أبو

موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، ويحيى، وهو تابعي يروي عن الصحابة، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل، عن جبير بن حية الثقفي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته، جاء فجلس إلى خدرها فقال: إن فلاناً يذكر فلانة؛ فإن تكلمت وعرضت لم يزوجه، وإن هي صمتت زوجه قال: هذا الحديث يرويه أبو قتادة، وابن عباس، وعائشة رضي الله عنهم.

أخرجه أبو موسى.

٦٩٧ - (د ع): جُبَيْر مَوْلَى كَبِيرَةَ بنت سُفْيَان.

له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ. روى يحيى بن أبي ورقة بن سعيد عن أبيه قال: أخبرني مولاتي كَبِيرَةُ بنت سُفْيَان، وكانت من المبيعات، قالت: قلت يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات في الجاهلية قال: «أعتقي رقاباً» قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨ - (ب د ع): جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن

تَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي النوفلي، يكتى

أبا محمد، وقيل: أبا عدي، أمه أم حبيب، وقيل: أم جميل بنت سعيد، من بني عامر بن لؤي، وقيل: أم جميل بنت شعبة بن عبدالله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي، وأمها: أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس؛ قاله الزبير.

وكان من حلماة قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وجاء إلى النبي ﷺ فكلّمه في أسارى بدر، فقال: «لو كان الشيخ أبوك حياً فأنا فيهم لشفعناه» [البخاري (٤٠٢٤)، وأبو داود (٢٦٨٩)]. وكان له عند رسول الله ﷺ يد، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطلب، وإياه عنى أبو طالب بقوله: أَمْطِعُهُمْ إِنْ الْقَوْمَ سَامَوْكَ خُطَّةً

وإني متى أوكّل فلست بوائيل وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح، وقيل: أسلم في الفتح.

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربته من مكة في غزوة الفتح: «إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك، وأرغب لهم في الإسلام: عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو». [البخاري (٧٢٢٠)، و(٣٦٥٩)، ومسلم (٦١٢٩)، والترمذي (٣٦٧٦)، وأحمد (٨٢/٤)].

وروى عنه سليمان بن صرد، وعبد الرحمن بن أذهر، وابناه: نافع ومحمد ابنا جبير.

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميّهني الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: أتت النبي ﷺ امرأة

٧٠١ - (د ع): جُبَيْر بن نَوْفَل، غير منسوب، ذكره مطين في الصحابة، وفيه نظر، روى أبو بكر ابن عياش، عن ليث بن عيسى، عن زيد بن أوطاة، عن جبير بن نوفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تقرب عبد إلى الله عز وجل بأفضل مما خرج منه» [الترمذي (٢٩١١)، وأحمد (٢٦٨/٥)]، يعني القرآن، ورواه بكر بن خنيس، عن ليث، عن زيد بن أوطاة، عن أبي أمامة، ورواه الحارث، عن زيد، عن جبير بن نفيير، عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو الصواب. [الترمذي (٢٩١٢)].
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ - (د): جثامة بن قيس، له ذكر في حديث تقدم ذكره.

روى حبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي بشر، عن جثامة بن قيس، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن عبدالله بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار مقدار مائة عام» [البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (٢٧٠٤)، والترمذي (١٦٢٣)].
أخرجه ابن منده.

٧٠٣ - (د ع): جثامة بن مُسَاجِق بن الرَّيِّع بن قَيْس الكنانِي. له صحبة وكان رسول عمر إلى هرقل، قال: «جلست على شيء ما أدري ما تحتني، فإذا تحتني كرسي من ذهب، فلما رأيته نزلت عنه، فضحك، وقال لي: لِمَ نزلت عن هذا الذي أكرمناك به؟ فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤ - الْجَحَاف بن حَكِيم بن عَاصِم، بن سباع بن خَزَاعِي بن مُحَارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم السلمي الفانك. قيل: هو القائل يصف خيله، ويذكر شهوده حينئذٍ وغيرها:

شَهْدَنَ مع النسبي مسوَّمَاتٍ

حنيناً وهي دامية الحوامي

فكَلَّمْتِه في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله، أرأيت إن رجعت فلم أجذك؟ كأنها تعني الموت، قال: «إن لم تجديني فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ». وتوفي جبير سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين.
أخرجه الثلاثة.

٦٩٩ - (س): جُبَيْر بن النُّعْمَان بن أمية. من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، أبو خَوَات بن جبير، قال أبو موسى: ذكره أبو عثمان السراج. وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن خوات بن جبير، عن أبيه قال: خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خبائي، فإذا أنا بنسوة حوالِي، فرجعت إلى خبائي، فلبست حلة لي، ثم أتيتها فجلست إليهنَّ أتحدث معهن، فجاء النبي ﷺ فقال: «يا جبير، ما يجلسك هنا؟» قلت: يا رسول الله، بعير لي شرد. وذكر الحديث، قال أبو موسى: ورواه أحمد بن عاصم، والجراح بن مخلد، عن وهب بن جرير، فقال: عن خوات، قال: خرجت مع النبي ﷺ. ولم يقل عن أبيه، وهو الصحيح.
أخرجه أبو موسى.

٧٠٠ - (ب د ع): جُبَيْر بن ثَقْفَر أبو عبدالرحمن الحضرمي. أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن، ولم يره، وقدم المدينة، فأدرك أبا بكر، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص، وروى عن أبي بكر، وعمر، وأبي ذر، والمقداد، وأبي الدرداء وغيرهم. روى عنه ابنه، وخالد بن معدان، وغيرهما.

قال أبو عمر: جبير بن نفيير، من كبار تابعي الشام، ولأبيه نفيير صحبة، وقد ذكرناه في باب.

روى عنه ابنه عبدالرحمن أنه قال: «أتانا رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا». روى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل الذين يغزون، ويأخذون الجمل يتقوون به على عدوهم، مثل أم موسى تأخذ أجراها وترضع ولدها».

أخرجه الثلاثة.

حدّثنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي الرحال ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم فقدموا قداماً، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا منه، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب، ثم تجيئان، فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان له: مرحباً قد آن لك، ويقول: قد آن لكما».

ورواه يزيد بن شجرة، عن النبي ﷺ، ورواه منصور، عن مجاهد، عن يزيد من قوله ولم يرفعه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم. جدار: بكسر الجيم.

٧٠٩ - (ب د ع): جد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. يكتى: أبا عبدالله هو ابن عم البراء بن معرور، روى عنه جابر وأبو هريرة، وكان ممن يظن فيه النفاق، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكُولُ أَشَدَّنْ لِي وَلَا تَقِيَّتِي آلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: ٤٩]، وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك: «اغزوا الروم تناولوا بنات الأصفر»، فقال جد بن قيس: قد علمت الأنصار أنني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتن، ولكن أعينك بمالي فنزلت: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكُولُ أَشَدَّنْ لِي وَلَا تَقِيَّتِي﴾ الآية، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سؤده، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح، وحضر يوم الحديبية، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس، فإنه استتر تحت بطن ناقته.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده

وهي أكثر من هذا، وقيل: إنها للحريش، وقد ذكرناها هناك، وهذا الجحاف هو الذي أوقع ببني تغلب، فأكثر فيهم القتل، في حروب قيس وتغلب، فقال الأخطل:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة
إلى الله منها المشتكى والمعول

وقد أتينا على القصيدة في الكامل في التاريخ.

البشر: موضع معروف كانت به وقعة.

٧٠٥ - (د ع): جحدم والد حكيم، له صحبة، روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال: «من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله، وأكل خادمه، وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٦ - (د ع): جحدم بن فضالة. أتى النبي ﷺ وكتب له كتاباً. روى حديثه محمد بن عمرو بن عبدالله بن جحدم الجهني، عن أبيه عمرو، عن أبيه عبدالله، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه، وقال: «بارك الله في جحدم». وكتب له كتاباً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٧ - (ع س): جحش الجهني. روى عنه ابنه عبدالله، ذكره الحضرمي في المفاريد، حدّث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبدالله بن جحش الجهني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي يادية أنزلها أصلي فيها، فمرني بليلة في هذا المسجد أصلي فيه، فقال النبي ﷺ: «انزل ليلة ثلاث وعشرين، فإن شئت فصل، وإن شئت فدع» [أبو داود (١٣٨٠)].

يروى هذا الحديث من غير وجه، عن عبدالله بن أنيس الجهني، عن النبي ﷺ، ومن حديثه أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، ورواه الزهري، عن ضمرة بن عبدالله بن أنيس، عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

✽ باب الجيم والداد

٧٠٨ - (د ع): جذار الأسلمي، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم،

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري، عن
المقدمي، عن سلم بن قتيبة، عن ذياب بن عبيد بن
حنظلة بن حنيفة عن جذية قال: قال رسول الله ﷺ:
«لَا يُثْمَ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا يُثْمَ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ
حَاضَتْ».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم وتصحيف،
ولعله أراد عن جده، فصحفه بجذية، واسمه:
حنظلة، رواه مطين عن المقدمي، عن سلم عن ذياب
عن جده حنظلة، قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.
أخرجه أبو موسى.

✽ باب الجيم والراء

٧١٤ - (ب د ع): الْجَرَّاحُ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ
الْأَشْجَعِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ،
أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَبَةَ قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرُسْ لَهَا، فَسُئِلَ
عَنْهَا شَهْرًا فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَقَالَ: أَقُولُ
فِيهَا بِرَأْيِي؛ فَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمَنِي وَمَنْ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ
يَكُنْ صَوَابًا فَمَنْ اللَّهِ؛ لَهَا صَدَقَةٌ إِحْدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا
الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ،
فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فِي بَرُوعِ بَنَتِ
وَاشْتَقَّ قَالَ: «هَلُمَّ شَاهِدِيكَ عَلَى هَذَا»، قَالَ: فَشَهِدَ
لَهُ أَبُو سَنَانٍ وَالْجَرَّاحُ، رَجُلَانِ مِنْ أَشْجَعٍ. [أحمد
(٤٣٠/١)].

أخرجه الثلاثة.

٧١٥ - (د ع): جَرَّادُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِيُّ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا، رَوَى يَعْلَى بْنُ
الْأَشْذِقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ فَعَبَّيْمُوا
وَسَلِمُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتُمْكَ الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ
حَسَنَةٌ وَجُوهُهُمْ، طَيِّبَةٌ أَنْفَاؤُهُمْ، لَا يَغْلُونُ وَلَا
يَجِيئُونَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَلَمْ
يَتَخَلَّفْ عَنْ بَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ، يَعْنِي: فِي
الْحَدِيثِ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَهَا إِلَّا الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ
أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ
لَا صَقًّا بِلَبْطِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَبَا إِلَيْهَا، يَسْتَتِرُ
بِهَا مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَابَ، وَحَسَنَتْ تَوْبَتُهُ،
وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٧١٠ - (د ع): جُدَيْعُ بْنُ نُذَيْرٍ الْمُرَادِيُّ الْكَفَيْي.
مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَنْعَمَ بْنِ مَرَادٍ، صَحَبَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَخَدَمَهُ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ. سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
يَذْكُرُهُ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ
بَعْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ: ذَكَرَهُ الْحَاكِي، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ
يُونُسَ.
نَذِيرٌ: بِضْمِ النَّوْنِ، وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

✽ باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ - (د ع): جُذْرَةُ بْنُ سَبْرَةَ الْعَتَقِي. لَهُ
صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ؛
حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.
جُذْرَةُ: بِضْمِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الذَّالِ وَآخِرُهُ رَاءٌ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧١٢ - (س): الْجَذْعُ الْأَنْصَارِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ
وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ إِلَّا أَنَّ الْأَزْدِيَّ ذَكَرَهُ بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ، رَوَى شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْمَى ابْنَ الْجَذْعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يَعْطُوا فَيُطَرَّوْا،
وَلَمْ يَقْتَرِ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ
فِي الصَّحَابَةِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ؛ يُقَالُ لَهُ: الْجَذْعُ، وَابْنُهُ:
ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيَّانِ، فَلَا أَدْرِي هُوَ هَذَا أَمْ
غَيْرُهُ؟ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ بِالْذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَفِي آخِرِ
بِالْذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَ: وَلَا أَتَحَقَّقُهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو
مُوسَى.

٧١٣ - (س): جَذِيَّةُ أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَقَالَ: هُوَ
رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو
بِالْجِيمِ وَالزَّيْ، وَبَرَدُ ذَكَرَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٢٠ - (د ع): جَزُولُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعُذْرِيِّ. وَقِيلَ:
جَرِي، حَدِيثُهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكُتِبَ لِي كِتَابًا:
«لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُخْشَرُوا وَلَا يُغْشَرُوا». أَخْرَجَهُ ابْنُ
مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ بِالرَّاءِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ
جُزْءٍ بِالزَّيْ، وَبَرَدُ ذَكَرَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٢١ - (ع س): جَزُولُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَايِرٍ، مِنْ بَنِي
جَحْجَجٍ، أَنْصَارِي، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ
الطَّبْرَانِيُّ: بِالزَّيْ، وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: جُزْءٌ بِالزَّيْ
وَالْهَمْزَةِ.

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي جَحْجَجٍ: جُرُوبُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيرٍ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنَ الْأَنْصَارِ
مِنْ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: جُرُوبُ بْنُ
مَالِكٍ، وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: حَرٌّ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ
مِنْ بَنِي جَحْجَجٍ، شَهِدَ أَحَدًا، وَقَالَ: قَالَهُ الطَّبْرِيُّ،
وَقَالَ: وَأَنَا أَحْسِبُهُ الْأَوَّلَ وَأَنَّهُ جُزْءٌ: بِالْجِيمِ وَالزَّيْ
وَالْهَمْزَةِ.

أَخْرَجَهُ هَاهُنَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.
قُلْتُ: جَحْجَجِيُّ هُوَ ابْنُ عَوْفٍ بْنُ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ مِنْ
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو
عَمْرِو فِي: جُزْءٍ، بِالْجِيمِ وَالزَّيْ.

٧٢٢ - (س): جَزُولُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْكِنْدِيِّ.
شَامِي، جَدُّ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، رَوَى رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَاسْمُهُ جُرُولُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْكِنْدِيُّ،
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ حَنْزَلَةَ مَرَّتْ
بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ مُجْتَحِةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِمَنْ هَذِهِ؟»
فَقَالُوا: لِفُلَانٍ، فَقَالَ: «أَيْطُوهَا؟» فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ:
«كَيْفَ يَصْنَعُ بَوْلُهَا؟» يَدْعِيهِ وَلَيْسَ لَهُ بَوْلٌ، أَمْ
يَسْتَعْبِدُهُ وَهُوَ يَقْتُلُوهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ
لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ [مِنْ طَرِيقِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُسْلِمٌ
(٣٥٤٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٥٦)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.
الْمَجْعُ: الْحَامِلُ الَّتِي قَدْ دَنَا وَلَادَهَا.

٧١٦ - (د ع): جَرَادُ بْنُ عَبْسٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ
عَيْسَى، مِنْ أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ قُرَّةِ بِنْتِ مَزَاحِمٍ،
قَالَتْ: سَمِعْنَا مِنْ أُمِّ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهَا الْجَرَادِ بْنِ
عَيْسَى، أَوْ عَبْسٍ، قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَنَا
رَكَيَا تَنْبَعٌ، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْذُبَ رَكَيَانَا؟». وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.
٧١٧ - (ب د ع): جُرْثُومٌ، وَقِيلَ: جُرْهَمُ بْنُ
نَاشِبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ نَاشِمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ لَاشِرٍ، وَقِيلَ:
ابْنُ عَمْرٍو، أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَشْنِيِّ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ
وَأَسْمَ أَبِيهِ كَثِيرًا، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى خَشْنٍ، بَطْنٌ مِنْ
قِضَاعَةَ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ
الرِّضْوَانِ، وَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ يَوْمَ
خَيْبَرَ، وَأَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ، فَأَسْلَمُوا، وَنَزَلَ
الشَّامَ، وَمَاتَ أَوَّلَ إِمْرَةٍ مَعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: مَاتَ أَيَّامَ
يَزِيدٍ، وَقِيلَ: تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، أَيَّامَ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَيَذْكُرُ فِي
الْكُنَى أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٧١٨ - (د ع): جُرْثُومُ بْنُ الْهَجِيمِيِّ، مِنْ بَلْهَجِيمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَقِيلَ: الْقُرَيْعِيُّ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ
أَيْضًا، رَوَى عَنْهُ أَبُو تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ، فِيمَا أَدْنَى لِي،
بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُوْدَةَ الْقُرَيْعِيُّ، عَنْ جَرْمُوزِ
الْهَجِيمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا
تَكُنْ لِقَانًا».

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَرْمُوزٍ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧١٩ - (د ع): جَزُولُ السَّدُودِيِّ. رَوَى حَدِيثُهُ
حَفْصُ بْنُ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ
يُقَالُ لَهُ: جُرُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرٍ مِنْ تَمَرِ
الْيَمَامَةِ، فَقَالَ: «أَيُّ تَمَرٍ هَذَا؟» قُلْنَا لَهُ: الْجَرَامُ فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجَرَامِ».

عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن جرهد، عن أبيه، نحوه.
أخرجه الثلاثة.

بجرة: يفتح الباء والجيم.

٧٢٦ - (س): جَرِيح، أبو شاة، ابن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الصَّبْحَان من بَلِيٍّ، كذا ذكره ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: أبو شبث، بالباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وقال: خديج، بالخاء المعجمة والدال، حليف بني حرام، شهد العقبة، وباع فيها.
أخرجه أبو موسى.

٧٢٧ - (د ع): جَرِيرُ بْنُ الْأَرْقُط، روى يعلى بن الأشدق، عن جرير [بن] الأرقط قال: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فسمعتة يقول: «أعطيت الشفاعة» [أحمد (٣٠١/١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٨ - (ب): جَرِيرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَام الطائي، وقيل: خَزِيمُ بْنُ أَوْسِ، وفيه أخرجه الثلاثة، وأخرجه هاهنا أبو عمر، وقال: أظنه أخاه؛ هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصَرَفَهُ من تبوك، فأسلم، وروى شعر عباس بن عبد المطلب، الذي مدح به النبي ﷺ، وهو عم عروة بن مضر السدوسي، وهو الذي قال له معاوية: من سيديكم اليوم؟ قال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا، واغتفر زلتنا، فقال له معاوية: أحسنت يا جرير.

قال أبو عمر: قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً، ورويا شعر العباس.

أخرجه أبو عمر.

خَزِيم: بضم الخاء المعجمة. والله أعلم.

٧٢٩ - جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِي، وقيل: ابن عبد الحميد، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق، فسار معه إلى الشام مجاهداً، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك؛ قاله سيف بن عمر.

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر.

٧٢٣ - (ب): جُرُولُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عامر بن ثابت، أو نابت، الأنصاري الأوسي، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر، فيما ذكر خليفة بن خياط، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة.
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٧٢٤ - جُرُولُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عزيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، هدم بُسْرُ بْنُ أَرْطَاة داره بالمدينة؛ قاله هشام الكلبي.

٧٢٥ - (ب د ع): جَزْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، وقيل: ابن رِزَاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي، وقيل: جرهد بن خويلد بن بَجْرَةَ بن عبد ياليل بن زرة بن رواح بن عدي بن سهم، قاله أبو عمر، قال: وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد ابن دَرَّاج، كذا قال دراج، وذكر ذلك عن أبيه.

وهو من أهل الصفة، وشهد الحديبية، يكتى أبا عبدالرحمن، سكن المدينة وله بها دار.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري جَزْهَدًا بترجمتين، فقال في الأولى: جرهد الأسلمي، ونقل عن بعضهم أن جرهداً آخر في أسلم يقال له: جرهد بن خويلد، وأنه هو الذي قال له النبي ﷺ: «عَطَّ فُخْذُكَ» [أبو داود (٤٠١٤)]، وأحمد (٤٧٨/٣ ٤٧٩). وكلاهما من أسلم، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة بن خويلد، وأظنهما واحداً. والله أعلم.

قال أبو عمر: قول ابن أبي حاتم وهم؛ وهو رجل واحد من أسلم، لا يكاد تثبت له صحبة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي النضر، عن زرة بن مسلم بن جرهد الأسلمي، عن جده، قال: مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد، وقد انكشفت فخذه، فقال: «إِنَّ الْفُخْذَ هَوْرَةٌ» [الترمذي (٢٧٩٥)].

قال الترمذي: ما أراه متصلاً، وقد رواه معمر، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه، ورواه

٧٣٠ - (ب د ع): جَرِير بن عبد الله بن جابر، وهو الشَّليل، ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن حَزْزِمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نُذَيْر بن قسر بن عبقْر بن أنمار بن إراش، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله البجلي، وقد اختلف النسابون في بجيله؛ فمنهم من جعلهم من اليمن، وقال: إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت، وعمرو هذا هو أخو الأزْد، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب، ومنهم من قال: هم من نزار، وقال: هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قول ابن إسحاق ومصعب، والله أعلم. نسبوا إلى أهمهم: بجيله بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة.

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

وكان له في الحروب بالعراق: القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكانت بجيله متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب، وجعل عليهم جريراً.

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضل الحسن بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، قال: أخبرت عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر، وقدم عليه قُلُهم، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيله، وعَزَفَجَة بن هَزْزِمة، وكان عرفة يومئذ سيد بجيله، وكان حليفاً لهم من الأزْد، فكلمهم وقال: قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم،

قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُبَّة، وسَحْمَة، وعُرَيْتَة، من بني عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيله، وأمر عليهم عرفة بن هرثمة، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله، فقال لبجيله: كلموا أمير المؤمنين؛ فقالوا: استعملت علينا رجلاً ليس منا، فأرسل إلى عرفة فقال: ما يقول هؤلاء، قال: صدقوا يا أمير المؤمنين، لست منهم؛ لكنني من الأزْد؛ كنا أصبنا في الجاهلية دماً في قومنا فلحقنا ببجيله، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك، فقال عمر: فاثبت على منزلتك؛ فدافعهم كما يدافعونك. فقال: لست فاعلاً ولا سائراً معهم، فسار عرفة إلى البصرة بعد أن نُزِلت، وأمر عمر جريراً على بجيله فسار بهم مكانه إلى العراق، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى علي الكوفة وسكنها، وسار جرير عنها إلى قَرْيَشيَّاء فمات بها، وقيل: مات بالسرّة.

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وهمام بن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: ما حججني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيي إلا ضحك. [أحمد (٣٥٩/٤)].

ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى ذي الخَلَصَة، وهي بيت فيه صنم لخشتم ليهدهما فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً»، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخيّل أحمر ورجالها [البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٦٣١٤)، والترمذي (٣٨٢٠)، وابن ماجه (١٥٩)].

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن

والثعلب، وخشاش الأرض. وليس إسناده بقائم،
يدور على عبد الكريم بن أبي أمية.
أخرجه أبو عمر.

✽ باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - (س): جَزْءُ بْنُ أَنَسِ السَّلْمِيِّ، أخرجه
ابن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى
المديني كتابه، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو
القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر
القَبَّاب، أخبرنا ابن أبي عاصم، أخبرنا محمد بن
سنان، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا وَائِلُ بْنُ
مُطَرَفٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَزْءِ بْنِ أَنَسِ السَّلْمِيِّ قَالَ:
أَدْرَكْتُ أَبِي وَجَدِي، وَفِي أَيْدِيهِمْ كِتَابُ مَنْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَعَمَ نَائِلُ أَنَّ الْكِتَابَ عِنْدَهُم الْيَوْمَ،
وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرُزَيْنِ بْنِ أَنَسٍ، وَهُوَ عَمُّ جَدِّهِ،
وَفِيهِ: «هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرُزَيْنِ بْنِ
أَنَسٍ» وَقَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: «هَذَا الْكِتَابُ
لِرُزَيْنِ، وَلَا مَدْخَلَ لِحِزْبِهِ».

أخرجه أبو موسى.

٧٣٦ - (د ع): جَزْءُ بْنُ الْحِدرْجَانِ بْنِ مَالِكٍ. لَهُ
وَلَايَةٌ وَأَخِيهِ قُدَادُ صَحْبَةٌ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ طَالِبًا
لِدَيْهِ أَخِيهِ وَثَارِهِ.

رَوَى هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ جَزْءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحِدرْجَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ أَبِيهِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ جَزْءٍ، عَنْ جَدِّهِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ جَزْءِ بْنِ الْحِدرْجَانِ، وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَفَدَّ أَخِي قُدَادُ بْنُ الْحِدرْجَانِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ:
الْقَتَوْنِي، بِسُرُوتِ الْأَزْدِ، بِإِيمَانِهِ وَإِيمَانِ مَنْ أُعْطِيَ
الطَّاعَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُمْ إِذْ ذَاكَ سِتْمَانَةُ بَيْتٍ مِمَّنْ
أَطَاعَ الْحِدرْجَانِ، وَأَمِنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَقِيَهُ سَرِيَّةُ
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ قُدَادُ: أَنَا مُؤْمِنٌ، فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ،
وَقَتَلُوهُ فِي اللَّيْلِ قَالَ: فَبَلَّغْنَا ذَلِكَ فَخَرَجَتْ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، وَطَلَبْتُ ثَارِي، فَتَزَلَّتْ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ ﴿يَتَأْتِيهَا الْكُذُوبُ ءَامِنَاتٌ إِنْهَا ضَرْبَةٌ فِي سَبِيلِ

البطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا عبد الله بن
عبيد الله المعلم، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين
الجعفي، عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن
أبي حازم: أخبرنا جرير بن عبد الله، قال: خرج علينا
رسول الله ﷺ ليلة البدر، فقال: «إِنكُمْ تَرَوْنَ رَيْكَمَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»
[أحمد (٤/٣٦٠، ٣٦٢)].

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة أربع
وخمسين، وكان يخضب بالصفرة.
أخرجه الثلاثة.

الشَّيْلِيلُ: بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَيَلَامِينَ بَيْنَهُمَا يَاءُ
تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَخَزِيمَةٌ: يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةَ وَكسِر
الزاي، وَنَذِيرُ بَفَتْحِ النُّونِ، وَكسِرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

٧٣٩ - (د ع): جَرِيرٌ، أَوْ أَبُو جَرِيرٍ، وَقِيلَ:
حَرِيزٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْكِنْدِيُّ أَنَّهُ قَالَ: انْتَهَيْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ بِمَنَى، فَوَضَعْتُ يَدِي
عَلَى رَحْلِهِ فَإِذَا مِثْرَتُهُ جُلْدُ ضَائِنَةٍ.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٢ - (د ع): جُرَيْرُ الْحَنْفِيِّ، رَوَى حَدِيثَهُ
حَكِيمُ بْنُ سَلَمَةَ، فَقَالَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ
لَهُ: جُرَيْرِي: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا
سَوْءَ اللَّهِ، إِنِّي رُبَّمَا أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَقَعَ يَدِي عَلَى
فَرْجِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ، امْضُ
فِي صَلَاتِكَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جري: بضم الجيم وبالراء؛ ذكره الأمير ابن
ماكولا وقال: هو والد نهاز بن جري الحنفي.
نهاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

٧٣٣ - (د ع): جُرَيْرُ بْنُ عَفْرٍو الغُدْرِي، وَقِيلَ:
جَرِيرٌ وَقِيلَ: جَرُو، وَحَدِيثُهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكُتِبَ
لَهُ كِتَابًا: «لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْشَرُوا أَوْ يَعْشَرُوا» أَخْرَجَهُ
ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي جَرُو، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي
جَزْءٍ.

٧٣٤ - (ب): جُرَيْرِي، وَيُقَالُ: جَزِي، بِالزاي، غَيْرُ
مَنْسُوبٍ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الضَّبِّ، وَالسَّبْعِ،

وقيل: الأسلمي. قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين، روى حديثه ابنه عبدالله بن جزي، عن أخيه حيان بن جزي، عنه، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون، ثم أسلموا، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير، فكسا جزيا بردين وأسلم جزي. أخرجه الثلاثة.

جزي: قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم، وأصحاب العربية يقولون: بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة، وقال عبدالغني: جزي بفتح الجيم وكسر الزاي، وقيل: بكسر الجيم وسكون الزاي، وبالجمله فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً على ما ذكرناه.

٧٤٣ - (ب): جَزِي بن مُعَاوِيَةَ بن حُصَيْن بن عُبَادَةَ بن النَّزَال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن مقاعس، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس. قيل: له صحبة، وقيل: لا تصح له صحبة، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز. أخرجه أبو عمر هكذا، وقيل فيه: جزء، آخره همزة والله أعلم.

٧٤٤ - جِسْر، قال ابن ماكولا: أما جسر، بكسر الجيم وبالسین المهملة، فهو جِسْر بن وَهْب بن سلمة الأزدي، روى عن النبي ﷺ حديثاً تفرد بروايته أولاده عنه.

✽ باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ - (د ع): جُشَيْبٌ، مجهول، روى جهضم بن عثمان، عن ابن جشيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من سَمَى باسمي يرجو بركني ويمني، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة». وهو تابعي قديم، يروي عن أبي الدرداء، وهو حمصي، قال ابن أبي عاصم: لا أدري جشيب صحابي أو أدرك أم لا؟.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦ - جُشَيْشُ الدَّيْلَمِيِّ، هو مَن كاتبه النبي ﷺ

الله ﷻ [النساء: ٩٤] الآية، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخي، وأمر لي بمائة ناقة حمراء، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين، فخرجت إلى حي حاتم طي، وغنمت غنماً كثيراً، وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم، فأتيت بالنسوة، فهداهن الله سبحانه إلى الإسلام، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧ - (ب): جَزْءُ السُّدُوسِي ثم اليمامي، قال: أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة، وقيل: جرو، بالجيم والراء وآخره واو، وقد تقدّم.

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٣٨ - (ب): جَزْءُ بن عَمْرُو العُذْرِي، ويقال: جرو، ويقال: جزأ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً، أخرجه أبو عمر هاهنا مختصراً، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو، وقد تقدّم.

٧٣٩ - (ب ع): جَزْءُ بنُ مَالِك بن عَامِر من بني جَحْجَجَبِي، أنصاري. استشهد يوم اليمامة، ذكره موسى بن عقبة هكذا، وقال الطبري: الحر بن مالك، بضم الحاء المهملة وبالراء، وقال: هو ممن شهد أحداً، وقد تقدّم الكلام عليه مستوفى في جرو، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر.

٧٤٠ - (د ع): جَزْءٌ، غير منسوب، عداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن أسد بن وداعة، عن رجل يقال له: جزء، قال: يا رسول الله، إن أهلي يعصوني، فبم أعاقبهم؟ قال: «تغفر»، ثم عاد الثانية، فقال: «تغفر»، قال: «فإن عاقبت فمأقب بقدر الذنب، وأتق الوجه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤١ - (ب): جَزِي، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء. وقيل: جري، بضم الجيم وبالراء، وقد تقدّم حديثه في الضب.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٤٢ - (ب د ع): جَزِيّ أبو حَزِيمَةَ السلمي،

النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لجميل خير من طلاع الأرض مثل عبينة والأقرع، ولكني تألفتها ليسلما، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه».

قال أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه: جُعَال، وابن إسحاق يقول: جُعِيل.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال: جَعَال الضمري، وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق من خزاعة، في شعبان من سنة ست، واستخلف على المدينة جَعَالاً الضمري، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال: «أوليس الدهر كله غداً؟» وقد أوردوا جَعِيل بن سراقَة الضمري، ولعلّه هذا، صَغُرَ اسمه؛ إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها، والأشهر بالعين.

قلت: قول أبي موسى، ولعلّه جَعَال، عجب منه، فإنه هو هو؛ وقد أخرجه ابن منده، فقال: وقيل: جَعَال، فلا وجه لاستدراكه عليه، وأما جَفَال فهو تصحيف.

٧٤٩ - (س): جُعَال آخِرُ. أخرجه أبو موسى على ابن منده، وقال: لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرايت إن قاتلت بين يديك حتى أقتل، يُدخلني ربي عزّ وجلّ الجنة ولا يحقرني؟ قال: «نعم» قال: فكيف وأنا مُتَنِّزٌ الريح، أسود اللون، خسيس في العشيرة! ومضى، فقاتل، فاستشهد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: «الآن طيب الله ريحك، يا جُعَال، وبئض وجهك».

قلت: هذا غير الأول؛ لأن الأول قد رُوِيَ عنه، عن النبي ﷺ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ - (ب د ع): جَعْدَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ، من بني جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه في البصريين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن

في قتل الأسود العنسي باليمن، فاتفق مع فيروز وداذويه على قتله، فقتلوه، ذكره الطبري.

قال الأمير أبو نصر: أما خشيش، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغّر، وذكر جماعة، ثم قال: وأما جشيش مثل الذي قبله سواء، إلا أن أوله جيم، فهو جشيش الديلمي، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن، وأعان على قتل الأسود العنسي.

٧٤٧ - (د ع): الْجُشَيْشُ الْكِنْدِيُّ، يرد نسبه في الجُفَيْشِ بالميم، إن شاء الله تعالى.

قال أبو موسى: كذا أورده ابن شاهين، روى سعيد بن المسيب قال: قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أأست مئاً؟ قالها ثلاثاً، فقال النبي ﷺ: «لَا تَقْفُو أَمْنَا وَلَا نَتَقِفِي مِنْ أَبِيْنَا؛ أَنَا مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «جُنْحَمَةُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مَضَرٍ كِنَانَةَ، وَكَاهِلِهِ الَّذِي يَنْهَضُ بِهِ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ، وَفِرْسَانُهَا وَنَجْمُهَا قَيْسٌ».

كذا أورده في هذا الحديث، وهو غلط، وإنما هو جَفَشِيش أو حَفَشِيش أو خَفَشِيش، وكل هذه تصحيفات، والصحيح منها واحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ - (ب د ع س): جُعَال، وقيل: جُعِيل بن سُرَاقَةَ الْغِفَارِيِّ، وقيل: الضمري، ويقال: الثعلبي، وقيل: إنه في عديد بني سواد من بني سلمة، وهو أخو عوف، من أهل الصفة وفقراء المسلمين، أسلم قديماً، وشهد مع النبي ﷺ أحداً، وأصابت عينه يوم قريظة، وكان دميماً قبيح الوجه، أثنى عليه النبي ﷺ ووكله إلى إيمانه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قائلاً قال لرسول الله: أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائةً من الإبل، وترك جعيلاً، فقال

لعلي رضي الله عنه، وهو ابن أخته؛ أمه أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هُبَيْرَة بن أبي وهب ابن بنت أم هانئ؛ وقيل: إن جعدة هو القائل:

أبي من بني مَخْزُومٍ إن كنت سائلاً
ومن هاشمٍ أُمِّي لِخَيْرِ قبيل
فمن ذا الذي يَبْأَى عليَّ بخاله

كخالِي عليَّ ذي الندى وعقيل؟

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبدالرحمن الأودي؛ وسعيد بن علقمة؛ وسكن الكوفة، وقد اختلف في صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد الثقفي، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر القَبَّاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحَّاك بن مخلد، حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أردأ». أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم إن جعدة هو ابن بنت أم هانئ، هذا وهم منهما، وليس بابن ابنتها، إنما هو ابنتها لا غير؛ على أن أبا نعيم يتبع ابن منده كثيراً في أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - (ب): جُعْشُم الخَيْر بن خُلَيْبَة بن شاجي بن مَوْهَب بن أسد بن جُعْشُم بن حُرَيْم بن الصَّدَف الصَّدْفِي الحُرَيْمِي.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم أمانة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس، قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن ماکولا قال في اسمه: فتزوج أمانة بنت طليق قبل الشريد بن مالك؛ فجعل الشريد زوجاً لها، ولم يجعله قاتلاً له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

جعدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سمياً، فجعل النبي يؤمُّه بيده إلى بطنه، ويقول: «لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك». [أحمد (٤٧١/٣)].

وبهذا الإسناد قال جعدة: رأيت رسول الله ﷺ، وأتى برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: «لن تُرَاع، لن تُرَاع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه». [أحمد (٤٧١/٣)]. أخرجه الثلاثة.

٧٥١ - (د ع): جَعْدَةُ بن هَانِئ الكَحْضَرَمِي، جاهلي، عداؤه في أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدام الكندي، وجعدة بن هانئ، وأبي عتبة، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبي عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسّمه.

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ - (ب): جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة الأشْجَعِي كوفي. روى حديثه عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، وداود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «خير الناس قرني».

أخرجه أبو عمر، وأخرج أيضاً جعدة بن هبيرة المخزومي، وجعل هذا غيره، وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبدالله بن إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومي، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

٧٥٣ - (ب د ع): جَعْدَةُ بن هُبَيْرَة بن أبي وَهْب بن عمرو بن عَائِذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمّه أم هانئ بنت أبي طالب؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هُبَيْرَة ثلاثة بنين: جعدة، وهانئ، ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولّي خراسان

جعفر الطيار، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خلقاً وخلقاً، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل.

روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعلياً رضي الله عنه يصليان، وعلي عن يمينه، فقال لجعفر رضي الله عنه: صِلْ جناح ابن عمك، وصَلِّ عن يساره، قيل: أسلم بعد واحد وثلاثين إنساناً، وكان هو الثاني والثلاثين؛ قاله ابن إسحاق، وله هجرتان: هجرة إلى الحبشة، وهجرة إلى المدينة.

روى عنه ابنه عبدالله، وأبو موسى الأشعري؛ وعمرو بن العاص، وكان رسول الله ﷺ يسمّيه: أبا المساكين، وكان أسن من علي بعشر سنين، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر، فتلّقاه رسول الله ﷺ واعتنقه، وقبّل بين عينيه، وقال: «ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟» وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدّثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: «ما احتذى النعال، ولا ركب المطايا، ولا ركب الكور بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر» [الترمذي (٣٧٦٤)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا علي بن حجر، أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة» [الترمذي (٣٧٦٣)].

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك، قال: حدّثنا محرز بن سلمة، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، ومحمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأنت من

حُرَيم: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

٧٥٥ - (ع س): جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ، ذكره الجُمَانِي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان، روى الحماني، عن عبدالله بن جعفر المخرمي، عن عبدالحكم بن صهيب قال: رأني جعفر بن أبي الحكم، وأنا أكل من هاهنا وهاهنا، فقال: مه يا ابن أخي، هكذا يأكل الشيطان، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تَعُدْ يَدُهُ ما بين يديه.

ورواه النعمان بن شبل، عن المخرمي، عن عبدالحكم، عن جعفر قال: رأني الحكم، يعني ابن رافع، فذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٦ - (د ع): جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، أخو عبدالله. روى إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبدالله بن الزبير، وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ، وهو وهم، والصواب ما روى أبو اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة: أن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧ - جَعْفَرُ أَبُو رَمَّةَ الْبَلَوِيِّ، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، سكن مصر، اختلف في اسمه، ف قيل: جعفر، وقيل: عبد. ذكره أبو موسى في عبد، ولم يذكره في جعفر.

٧٥٨ - (ب د ع): جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، واسم أبي سفيان المغيرة، وهو بكنيته أشهر. وأمه جُمَانَةُ بنت أبي طالب بن عبد المطلب، ذكر الواقدي، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حيناً، وبقي إلى أيام معاوية، وتوفي أوسط أيامه، وقال أبو نعيم: وهذا وهم؛ لأن الذي شهد حيناً هو أبو سفيان، ولم يشدها جعفر.

٧٥٩ - (ب د ع): جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه، وهو

فقاتل حتى قتل. قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.

ولما قاتل جعفر قطعت يده والراية معه، لم يُلقَها؛ قال رسول الله ﷺ: «أبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة» ولما قتل وُجد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف، وطعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل: بضع وخمسون، والأول أصح.

قال ابن إسحاق: فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني: «أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً»، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيّرت وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبدالله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: «أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيداً»، ثم قال: «لقد رُفِعوا في الجنة على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبدالله ازوراراً عن سريري صاحبيه، فقلت: عمّ هذا؟ فقيل لي: مضياً وتردد عبدالله بعض التردد ثم مضى».

قال ابن إسحاق: وحَدَّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عيسى أنها قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني، وغسلت بنيّ ودهتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: «أثبني بني جعفر» فأثبته بهم، فشبههم ودمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «نعم، أصيبوا هذا اليوم» فقمت أصبح وأجمع النساء، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «لا تُغْفَلوا آل جعفر فإنهم قد شغلوا».

قال ابن إسحاق: حَدَّثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

وروى أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عيسى، فعزاها فيه ودخلت

عترتي التي أنا منها» [الترمذي (٣٧٦٥)، وأحمد (٩٨/١)، (١٠٨)]. وفي الحديث قصة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثني أبي، أخبرنا أبو نعيم، هو الفضل بن دكين، أخبرنا فطر، عن كثير بن نافع التَّوَّاء قال: سمعت عبدالله بن مُليل، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وحذيفة، وسلمان، وعمار وبلال» [أحمد (٨٨/١)، (١٤٢)، (١٤٨)، (١٤٩)].

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبدالله الجهني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: «إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية، وهي معي، كي ينقلب بي، فيطعمني، وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلحق ما فيها» [الترمذي (٣٧٦٧)].

أخبرنا أبو جعفر عبدة الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: وأخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

قال: وأخبرنا ابن إسحاق قال: حَدَّثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال: حَدَّثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: والله لكأنني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها ثم تقدم،

الباء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفيًا هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابيًا.

٧٦٣ - (د ع): جَعُونَةُ بْنُ زِيَادِ السَّنْثِيِّ، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا بد من العريف والعريف في النار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٤ - (ب د ع): جُعَيْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَشْجَعِيِّ. كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدّم. هكذا نسبه ابن منده، وأما أبو عمر وأبو نعيم فلم ينسباه؛ بل قالوا: جعيل الأشجعي.

روى عنه عبدالله بن أبي الجعد أخو سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدّثني عبدالله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي، قال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنت في آخر الناس، فلحقني رسول الله ﷺ فقال: «يسز يا صاحب الفرس»، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: فرفع منخفة كانت معه، فضربها بها، وقال: «اللهم بارك له فيها»، فلقد رأيتني ما أملك رأسها قُدَّامَ القوم، ولقد بعْتُ من بطنها باثني عشر ألفاً. أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماکولا: أما جُعَيْلٌ، بضم الجيم، وفتح العين، وسكون الباء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو جعيل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو تصحيف.

٧٦٥ - (ب د ع): جُعَيْلُ بْنُ سُرَّاقَةَ الضُّفْرِيِّ، وقيل: الغفاري، أخو عوف، وقيل: جُعال، وهو من أهل الصُّفَّة، وقد تقدّم ذكره في جعال. أخرجه الثلاثة.

٧٦٦ - (س): جُعَيْلُ سَمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرَأ، روى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن كعب بن مالك، قال: لما حفر النبي ﷺ الخندق قَسَمَ الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جعيلًا، فسَمَّاهُ رسول الله ﷺ عَمْرَأ، وارتجز بعضهم فقال:

فاطمة وهي تبكي تقول: واعماه، فقال رسول الله ﷺ: «على مثل جعفر فلتبك البواكي».

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مخرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

وقال عبدالله بن جعفر: كنت إذا سألت عليًا شيئًا فمتنعي، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبدالله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

وكان عُمَرُ جَعْفَرُ لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك. أخرجه الثلاثة.

٧٦٠ - (س): جَعْفَرُ الْعَبْدِيُّ، ذكره العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمِّي الَّذِينَ يَقُولُونَ: فلان في الجنة وفلان في النار». أخرجه أبو موسى.

٧٦١ - (س): جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قال ابن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد.

أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ - (ب): جَعْفَرِيُّ، بضم الجيم وآخره ياء. ذكره ابن أبي حاتم، فقال: جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مَذْجَج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعف في الأيام التي توفي النبي ﷺ فيها. كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جَعْفَرِيَّ بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل، فإن بعض من صحب النبي من جعفي بينه وبين جعفي ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفي، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعفر، فظن أن جعفاً هو الاسم، وأن جعفيًا زيدت

سَمَّاهُ مِنْ بَعْدِ جَعِيلٍ عَمْرًا
وَكَانَ لِلْبَائِسِ يَوْمًا ظَهْرًا
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالُوا: عَمْرًا، قَالَ: «عَمْرًا»،
وَإِذَا قَالُوا: ظَهْرًا، قَالَ مَعَهُمْ: «ظَهْرًا».
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

✽ بَابُ الْجِيمِ وَالْفَاءِ

٧٦٧ - (ب د ع): جُفْشِيشُ بْنُ النُّفَعَانَ الْكِنْدِيِّ،
يُقَالُ فِيهِ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَالْخَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ حَضْرَمِي،
يَكْتُمُ أَبَا الْخَيْرِ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ،
فِي وَفْدِ كِنْدَةَ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنْتَ مَتَا،
فَقَالَ: «لَا نَقْفُوا أَمْنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا؛ نَحْنُ مِنْ وَلَدِ
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ». وَلَمْ يَنْسِبْهُ أَحَدٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ.

وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ: هُوَ مَعْدَانٌ، وَهُوَ
الْجُفْشِيشُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَعْدِي كَرْبِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ
مُرْزُغِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَهُوَ كِنْدَةُ الْكِنْدِيِّ، وَقِيلَ: إِنْ
الْجَفْشِيشُ لَقَبٌ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي خَاصَمَهُ رَجُلٌ فِي
أَرْضٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى أَحَدِهِمَا،
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ حَلَفْتُ إِلَيْهِ أَرْضِي.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعِهِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ حَلَفَ كَاذِبًا لَمْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ».

وَرَوَاهُ الشَّعْبِيُّ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ
بَيْنَ رَجُلٍ مِنَّا وَرَجُلٍ مِنَ الْحَضْرَمِيِّينَ، يُقَالُ لَهُ:
الْجَفْشِيشُ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَهُودُكَ وَإِلَّا حَلَفَ لَكَ»، هَكَذَا رَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو، فَقَالَ: الشَّعْبِيُّ عَنْ الْأَشْعَثِ، وَالشَّعْبِيُّ لَمْ
يُرَوِّعْ عَنِ الْجَفْشِيشِ، وَالصَّحِيحُ مَا أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبِيدَ اللَّهِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عِيسَى بْنِ سُرَّةِ السَّلْمِيِّ [التِّرْمِذِيُّ (١٣٤٠)]، قَالَ:
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ،
عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ
حَضْرَمُوتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هَذَا غَلِبَنِي عَلَى أَرْضٍ

لِي كَانَتْ فِي يَدِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي، وَفِي
يَدِي، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ:
«أَلَيْكَ بَيْتَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَكَ يَمِينُهُ»، قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الرَّجُلُ فَاجِرٌ؛ لَا يَبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ
عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا
ذَلِكَ»، فَاَنْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: «لَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ
ظُلْمًا لِبَلْقَيْنِ اللَّهِ وَهُوَ عَنْهُ مَعْرُضٌ». وَهَذَا حَدِيثٌ
صَحِيحٌ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّهُ
الْحَفْشِيشُ بِالْحَاءِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَقَدْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو مِثْلُ
قَوْلِ ابْنِ مَنْدَه.

٧٦٨ - (ب د ع): جُفَيْبَةُ الْجُهَنِيُّ، وَقِيلَ:
النَّهْدِيُّ، رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا، فَرَقَعَ بِهِ
دَلْوَهُ: فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: عَمِدْتُ إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ،
فَرَقَعْتُ بِهِ دَلْوَكَ، فَهَرَبَ، فَأَخَذَ كُلُّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ
لَهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مُسْلِمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرْ مَا
وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السَّهَامِ، فَخُذْهُ». أَخْرَجَهُ
الثَّلَاثَةُ.

✽ بَابُ الْجِيمِ وَاللَّامِ

٧٦٩ - (ب د ع): الْجَلَّاسُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ
الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ خُوْطِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ
الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَهُ
ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي.

رَوَى أَبُو صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ
سُوَيْدٍ بَنَ الصَّامِتَ رَجَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ فِي عَشْرَةِ رَهْطٍ،
فَلَحِقُوا بِمَكَّةَ، فَتَدَمَّ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ، فَزَجَّعَ، حَتَّى
إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، أَرْسَلَ إِلَى أَخِيهِ جَلَّاسِ بْنِ
سُوَيْدٍ أَنِّي قَدْ نَدِمْتُ عَلَى مَا صَنَعْتُ، فَسَلِّ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ إِنْ رَجَعْتُ وَإِلَّا ذَهَبْتُ
فِي الْأَرْضِ؟ فَاتَى الْجَلَّاسُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ
الْحَارِثِ وَنَدَامَتِهِ وَشَهَادَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ
كَانُوا يَبْغُونَ مِنَ اللَّهِ عَاقِبَةً وَأَنْ يَكُونَ لَهُمْ فَاكِهَةٌ مِنَ اللَّهِ
وَهُمْ لَا يُخْشَوْنَ﴾ فَأَرْسَلَ الْجَلَّاسُ إِلَى
أَخِيهِ، فَأَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاعْتَذَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لكل ساع غاية، وغاية ابن آدم الموت، فعليكم
بذكر الله؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة.

أخـرجـه أبو موسى بإسنادـه، وقـال: علي بن قـريـن،
وهو راوي الحديث، ضعيف.

٧٧٢ - (ب د ع): جُلَيْبَيْبٌ، بضم الجيم، على وزن قُنَيْدِيل، وهو أنصاري، له ذكر في حديث أبي بركة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار، وكان قصيراً دميماً، فكان الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ وقالت: رضيت، وسلمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ، فدعا لها رسول الله، وقال: «اللهم اصعب عليها الخير صباً، ولا تجعل عيشها كذاً». فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالاً. [أحمد (٤/٤٢٧)].

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي بركة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له، فلما فرغ من القتال، قال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نفقد والله فلاناً وفلاناً، قال: «الكني أفقد جليبيباً»، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال: «قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه» حتى قالها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال بذراعيه فبسطهما، فوضع على ذراعي النبي ﷺ حتى جفر له، فما كان له سرير إلا ذراعي رسول الله ﷺ حتى دفن، وما ذكر غسلًا، ورواه ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٧٧٣ - (د ع): جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ
 نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
 كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، قَالَه الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ:
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ اللَّيْثِيُّ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ الْحَارِثُ عِوَضَ مُحَارِبٍ، وَسَاقَ
 بَاقِي النِّسْبِ مِثْلَهُ. رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْهُ. أَخْرَجَهُ
 ابْنُ مَنذُومٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وتاب إلى الله تعالى من صنيعه، فقبل النبي ﷺ عذره.

وكان الجلاس منافقاً، فتاب، وحسنت توبته، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفسير، وهي أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك، وكان يُبْطِئُ الناس عن الخروج، فقال: والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير، وكانت أم عمير بن سعد تحته، كان عمير يتيماً في حجره لا مال له، وكان يكفله، ويحسن إليه، فسمعه يقول هذه الكلمة، فقال: يا جلاس، لقد كنت أحب الناس إليّ، وأحسنهم عندي يداً، وأعزهم علي، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لأفضحك، ولئن كتبتها لأهلكن، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس، فسأله عما قاله عمير، فحلف بالله ما تكلم به وإن عميراً لكاذب، وعمير حاضر، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَى رَسُولِكَ بَيَانَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً كُفْرًا﴾ الآية، فتاب بعد ذلك الجلاس، واعترف بذنبه، وحسنت توبته، ولم ينزع عن خيرٍ كان يصنعه إلى عمير، فكان ذلك مما عرفت به توبته.

أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده، عن أبي صالح، عن ابن عباس:
إن الحارث بن الجلاس بن الصامت، وليس بصحيح،
ولنما هو أخو الجلاس بن سويد؛ ذكر ذلك ابن منده
وأبو نعيم في الحارث، فقالا: الحارث بن سويد،
وذكره غيرهما كذلك، والله أعلم.

٧٧٠ - (د ع): الجلاس بن صليت اليزوعي، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: **واحدة تجزىء، وثمانان**، ورأيتُه يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧١ - (س): الجَلَّاسُ بن عَمْرٍو الكندي. روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي، عن أبيه، عن جلاس بن عمرو الكندي قال: وفدت في نفر من قومي، بني كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا، قلنا: يا نبي الله، أوصنا، قال: «إِنْ

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

✽ باب الجيم والميم

٧٧٤ - (س): جُمَانَةُ الْبَاهِلِيِّ، قال أبو موسى: ذكره الأزدي، وقال: له صحبة، روى بإسناده عن بكر بن خُنَيْس، عن عاصم بن عاصم، عن جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أذن الله عز وجل لموسى عليه السلام بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة، فقال: لقد استجبت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل». ثم قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أذى المجاهدين، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسول».

أخرجه أبو موسى.

٧٧٥ - جَمْدُ الْكَنْدِيِّ، روى حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهذلة أن جمدا الكندي قال: لأن أوتى بقصعة فأصيب منها، أحب إلي من أن أبشر بغلام، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال: «يا جمدا، قلت: كذا وكذا؟» قال: نعم، فقال النبي ﷺ: «إنهم ثمرة الفؤاد وقررة العين، وإنهم لمحنة مبخلة مجبة».

ورواه سفيان، عن سليمان، عن خيشمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام، وهو عند النبي ﷺ، فذكر مثله [أحمد (٢١١/٥)].

ورواه مجالد، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس... قال أبو نعيم: وهو المشهور المستفيض، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد، فلقبه بجمدا.

جمدا: بفتح الجيم وسكون الميم، ولا أعرف جمداً من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً، والله أعلم.

٧٧٦ - (د ع): جَمْرَةُ بْنُ عَوْفٍ. يكتنى أبا يزيد، يعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده.

روى وهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة، عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة، قال: أتى أبي

جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه خُرَيْث، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ أتاه فمسح صدره، ودعا فيه بالبركة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧٧ - (ب س ع): جَمْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ هَوْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ بْنِ دُثَيْمِ بْنِ عَدِي بْنِ خَزَّازِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عَذْرَةَ، سيد بني عذرة، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة، وأتاه بصدقتهم قاله الطبري.

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم، وأقطع النبي ﷺ رُثْمَةَ سُوْطِهِ وَخَضِرَ فَرْسِهِ مِنْ وَادِي الْقُرَى، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً، فقال: البياع بن كاهل بن عذرة، والذي ذكرناه أصح، وكذلك ذكره ابن ماکولا، وابن الكلبي، وغيرهما.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، والزاي المشددة، وآخره زاي أخرى. والبياع: بالباء الموحدة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره عين مهملة.

٧٧٨ - جُمُهَانُ الْأَعْمَى. أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جراد، قال: أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم، حدثنا أبو نصر بن علي الفامي، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى، عن المقبري، عن ذكوان، عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعشى، فقال رسول الله ﷺ: «استتري منه»، قالت: يا رسول الله، جمهان الأعشى؟ قال: «إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء».

٧٧٩ - جُمَيْعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَصْرَمَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ، وهو

٧٨٣ - (ب س): جَمِيلُ بْنُ مَغَصَرٍ بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُحَمَّحٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ، وَهُوَ أَخُو سَفْيَانَ بْنِ مَعْمَرٍ، وَعَمُّ حَاطِبٍ، وَحَاطِبُ ابْنِی الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرٍ.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيها الحارث.

وكان لا يكتسب ما استودعه من سر؛ وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور، وكان يسمّى: ذا القليلين، وفيه نزلت: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَتَيْنِ فِي جَوْفَيْنِهِ﴾ في قول:

أسلم جميل عام الفتح، وكان مسناً، وشهد مع رسول الله ﷺ حينئذ، فقتل زهير بن الأبحر مأسوراً، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر:

فأقسم لو لاقيته غير مُوثقٍ
لَأَبْكُ بِالْجِرْزِ الضُّبَّاعُ النُّوَاهِلُ
وكننت، جميلُ أسوأ الناس صرعةً
ولكن أقران الظهور مقاتلُ
وليس كعهده الدار يا أم مالكٍ
ولكن أحاطت بالرقاب السلاسلُ
وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بن بكار جاء عمر بن الخطاب إلى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى بالنَّضْبِ:

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما
قضى وطراً منها جميل بن معمرٍ
فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس، وروى محمد بن يزيد هذا الخبر، فقلبه، فجعل المتغني: عمر، والداخل عبدالرحمن، والزبير أعلم بهذا الشأن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وزاد أبو موسى في نسبه، فقال: جميل بن معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب، والأول أصح.

٧٨٤ - جَمِيلُ النَّجْرَانِيِّ. روى محكم بن صالح الضبي، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، قال: حدثني جميل النجراني قال: شهدت مع

الذي تصدّق بجميع جهازه في سبيل الله عزّ وجلّ قاله ابن الكلبي.

٧٨٥ - (د ع): جَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، وَقِيلَ: حُمَيْلٌ، بضم الحاء وفتح الميم، وهو أكثر، وقيل: بصرة بن أبي بصرة، سكن مصر، وله بها دار.

روى المقبري، عن أبي هريرة، عن حميل الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ مَكَّةَ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» [أحمد (٧/٦)].

قال ابن ماكولا: وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة، قال علي بن المدني: وقال مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري، عن أبي هريرة أنه لقي جميلاً، يعني: بالجيم، وتابعه الدراوردي وأبي، وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم: حميل بحاء مهملة، وتابعه سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن زيد، وقال ابن الهاد: بصرة بن أبي بصرة؛ قال ابن ماكولا: والصحيح: حميل، يعني بضم الحاء، وقال: على ذلك اتفقوا، وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار، حدث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجشاني، وتمام بن فرع المهري، ومرثد بن عبدالله اليزني، وغيرهم، انتهى كلام ابن ماكولا.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمرو في حميل بالحاء المهملة.

٧٨٦ - (د ع): جَمِيلُ بْنُ رِثَامِ الْعُدْرِيِّ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ الرَّمْدَاءَ؛ روى عمرو بن حزم، قال: كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام: «هَذَا مَا أَطْعَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَمِيلُ بْنُ رِثَامِ الْعُدْرِيِّ، أَطْعَاهُ الرَّمْدَاءُ لَا يَحَاقُ فِيهِ أَحَدٌ». وكتب علي بن أبي طالب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٨٧ - (ب): جَمِيلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ جَذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَرِيحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، أَخُو سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ جَدُّ نَافِعِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ الْجُمَحِيِّ الْمَكِّيِّ الْمُحَدَّثِ.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له رواية.

الصحابه، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جنادح: بالحاء في آخره.

٧٨٩ - (ب د ع): جُنَادَة، بالهاء، هو جناد بن أبي أمية الأزدي، ثم الزهراني، واسم أبي أمية مالك، قاله أبو عمر عن خليفة وغيره.

وقال البخاري: اسم أبي أمية كثير، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، واسم أبي أمية كبير، ولأبيه صحبة، وهو شامي، وشهد فتح مصر، وعقبه بالكوفة.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي ذكره، قال أبو عمر: هو كما قال محمد بن سعد، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، قال: وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام يزيد، إلا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين.

قال أبو عمر: وكان من صفار الصحابة وقد سمع من النبي ﷺ، وروى عن معاذ بن جبل، وعباد بن الصامت، وابن عمر. روى عنه أبو قبيل المعافري، ومروث بن عبدالله، وبسر بن سعيد، وشييم بن بيتان، والحارث بن يزيد الحضرمي.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، قال جنادة: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن ناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد». [أحمد (٦٢/٤)].

وله حديث في صوم يوم الجمعة وحده، وتوفي بالشام سنة ثمانين، وهو من صفار الصحابة. أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يسم أباه كبيراً، وإنما

رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول: «إني لأبرأ إلى كل ذي خُلَّةٍ من خلتي، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً؛ ولكن أخي في الله وصاحبي في الغار» [مسلم (١١٨٨)].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

✽ باب الجيم والنون

٧٨٥ - (د ع): جَنَابُ أَبُو خَابِطِ الْكِنَانِي، روى حديثه سعيد بن المسيب، عن خابط بن جناب، عن أبيه جناب، قال: «كنت بالفلاة إذ مر علينا جيش عَرَمَرَمٌ؟ فقيل: هذا رسول الله ﷺ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خابط: بالحاء المعجمة والباء الموحدة.

٧٨٦ - جَنَابُ بْنُ قَيْظِي الْأَنْصَارِي. قتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق من رواية المروزي، عن أبي أيوب، عن ابن سعد، عنه، وقال غيره: جناب بن قَيْظِي، بضم الحاء والباءين الموحدين، وقيل: جناب بالحاء المعجمة، وبالحاء المهملة هو الصواب.

٧٨٧ - جَنَابُ الْكَلْبِي. أسلم يوم الفتح. روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربيعة: «إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري، والملائكة قد أظلت عسكري، فخذ في بعض مَنَاتِكَ» فأطرق الرجل شيئاً، ثم قال:

يَا رُكْنٌ مَعْتَمِدٌ وَعَصْمَةٌ لَا تُدْ

وَمَلَأْدٌ مَنْتَجِعٌ وَجَارٌ مَجَاوِرٌ

يَا مَنْ تَخَيَّرَهُ الْإِلَهُ لَخَلَقَهُ

فَحَبَاهُ بِالْخَلْقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ

أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عَصْبَةِ آدَمَ

يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضٍ بِحَرِّ زَاخِرٍ

مِيكَالَ مَعَكَ وَجَبْرِيلَ كِلَاهِمَا

مَدَدٌ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرٍ

قال: فقلت: من هذا الشاعر؟ فقيل: حسان،

فرايت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول خيراً.

٧٨٨ - (د ع): جُنَادِحُ بْنُ مَيْمُون. يعد في

جعل كبيراً أبا جنادة الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٧٩٠ - (د ع): جُنَادَة بن أَبِي أُمَيَّة. قال ابن منده: واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة، قال: وقال محمد بن إسماعيل: اسم أبي أمية كثير، توفي سنة سبع وستين، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أمّ قوماً، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال: أترضون؟ قالوا: نعم، ثم فعل عن يساره، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أمّ قوماً وهم له كارهون، فإن صلاته لا تجاوز ترقوته». هذا قول ابن منده.

وقال أبو نعيم لما ذكره: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدّم ذكره، فزق بينهما بعض المتأخرين من الرواة، وهما عندي واحد، وذكر الحديث: «من أمّ قوماً وهم له كارهون...».

وأما أبو عمر فإن قوله: إن اسم أبيه كبير، قاله في الترجمة الأولى، ولم يذكر هذه الترجمة، يدل على أنه رآهما واحداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩١ - (ع): جُنَادَة بن أَبِي أُمَيَّة الأزدي، أبو عبد الله، له صحبة نزل مصر، وعقبه بالكوفة، واسم أبي أمية كثير، وقاله البخاري، توفي سنة سبع وستين.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن حذيفة البارقي حدّثه أن جنادة بن أبي أمية حدّثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم. فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاماً في يوم جمعة، فقال: «كلوا»، فقالوا: إنا صيام، فقال: «أصمتم أمس؟». وذكر الحديث.

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده، فإذا يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم، هذه إحداها، والثانية: جنادة بن أبي أمية، وقال: واسم أبي أمية كبير. وذكر له حديث الإمامة، وقال: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي، يعني: هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد، والثالثة: جنادة بن أبي

أمية الزهراني الذي ولي غزو البحر، وروى له حديث الهجرة، وجعل الثلاثة واحداً، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير. والله أعلم. وأبو عمر صرح بأنهما اثنان، أحدهما: جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، واسم أبيه كبير، والثاني جنادة بن مالك، والله أعلم.

٧٩٢ - (ب د ع): جُنَادَة بن جَرَاد العَيْلَانِي الأسدي، أحد بني عيلان، سكن البصرة.

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جأوة أنه قال: أتيت النبي ﷺ ببابل قد وسمتها في أنفها، فقال: «يا جنادة، أما وجدت عظماً تسمها فيه إلّا الوجه؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص؟» قلت: أمرها إليك، قال: «ائتني بشيء ليس عليه وسم»، فأتيته بابت لبون وجفّة، وجعلت الميسم حيال العنق، فقال: «أخّر»، ولم يزل يقل: «أخّر»، حتى بلغ الفخذ، فقال النبي ﷺ: «على بركة الله» فوسمتها في أفخاذها، وكانت صدقتها حقتين.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: العيلاني الأسدي، ولا أعرف هذا النسب. إنما عيلان بن جأوة بن معن، وولد معن من باهلة، فهو عيلاني باهلي، وأما أسدي فلعلّه له فيهم حلف؛ وإلّا فليس منهم، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة، والله أعلم.

قُرَيْع: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان.

٧٩٣ - (د ع): جُنَادَة بن زَيْد الحَارِثِي. من أهل البصرة من أعرابها، لا تصح صحبته، في إسناده نظر. روت عنه ابنته أم المثلّس، عن أبيها جنادة بن زيد، قال: وفدت فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين، فادع الله أن يعيننا على عدوّنا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا الله، وكتب بذلك كتاباً، وهو عندنا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٤ - (ب): جُنَادَة بن سُفْيَان الأَنْصَارِي، وقيل: الجُمَحِي؛ لأن أباه سُفْيَان ينسب إلى مغمر بن

ذكرناه، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، وجعله هو: ابن مالك وابن كثير.

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبيدالله، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمة، وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كبير، الذي روى حديث الإمامة الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني: ابن منده، أفرد حديث جنادة في الإمامة، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين تكثيراً لتراجمهم، وثلاثتهم عندي واحد: جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم بشيء، فدلّ على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٧٩٧ - (ب): جُنَادَةُ الْأَزْدِي، قال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك، جعله آخر فقال: جنادة الأزدي، له صحبة، مصري، روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية.

قلت: وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وحديثه في الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر؛ فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد؟.

٧٩٨ - (د ع): جُنَادَةُ. غير منسوب، كتب له النبي ﷺ كتاباً، له ذكر في حديث عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً

حبيب بن حُذافة بن جمح؛ لأن معمرأ تبتأه بمكة، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان. وهو من الأنصار أحد بني زُرَيْق بن عامر من بني جُشَم بن الخزرج، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي، وهو وبنيه ينسبون إليه.

قدم جُنَادَةُ وأخوه جابر بن سفيان، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة. وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، قاله ابن إسحاق.

وَجُنَادَةُ وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل ابن حسنة؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة. فولدت له. أخرجه أبو عمر.

٧٩٥ - (ب): جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُلُقَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف، وأبوه عبدالله هو أبو نُبُقَةَ، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

٧٩٦ - (ب د ع): جُنَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ. سكن مصر، وعقبه بالكوفة، روى حديثه مرثد بن عبدالله اليزني أبو الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد، سبعة أنا ثامنهم، ونحن صيام، فدعانا لطعام بين يديه؛ فقلنا: يا رسول الله، إنا صيام، قال: «فهل صمتم أمس؟» قلنا: لا، قال: «فتصومون غداً»، قلنا: ما نريد ذلك، قال: «فأفطروا».

هذا كلام ابن منده.

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة: جنادة بن مالك، ويكنى أبا عبيدالله، وعقبه بالكوفة، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيدالله بن جنادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من فُعل الجاهلية لا يدعهنّ أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت».

وأخرج أبو عمر نحوه؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيدالله في ترجمة منفردة، وقد

يقول: «ما أَظَلَّتِ الخضرَاءُ، ولا أَقَلَّتِ الغبراءُ أَصْدَقَ من أبي ذر». [الترمذي (٣٨٠١)].

وروي أن النبي ﷺ قال: «أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى ابن مريم» [الترمذي (٣٨٠٢)].

وروي عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله بن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه، فلم يزل بها حتى ولّي عثمان، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، فأسكنه الرّبذة حتى مات بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري، يعرف بابن الشيرجي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الحسن، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبدالواحد الهاشمي، أخبرنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي، إني قد حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً، فلا تظالموا، يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي؛ فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي، كلّكم جائع إلّا من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي، كلّكم عار إلّا من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً؛ إلّا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المِخِيطُ غمسة

لجنادة: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه، ومن أتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، أطاع الله ورسوله، وأعطى الخمس من المغنم، خمس الله، وفارق المشركين. فإن له ذمة الله وذمة محمد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٩ - جُنْدُبُ. بتقديم النون على الباء الموحدة، وآخره ذال معجمة.

قال الأمير أبو نصر: هو جنبذ بن سُبُع، قال: «قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً». رواه أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حجر أبي خلف، عن عبدالله بن عوف، قال: سمعت جنبذاً. قال الخطيب أبو بكر: رأيته في كتاب ابن الفرات بخطه، عن أبي الفتح الأزدي، عن أبي يعلى، عن محمد بن عباد، عنه مضبوطاً كذلك، وهو غاية في ضبطه، حجة في نقله.

٨٠٠ - (ب د ع): جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مُلَيْل بن صُمَيْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيْمَة بن مدرّكة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو ذر الغفاري، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام، فكان رابع أربعة، وقيل: خامس خمسة، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فاتاه بالمدينة، بعدما ذهب بدر وأُحُد والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبايع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مرأً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان، عن أبي حرب، عن أبي الأسود الديلي، عن عبدالله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ

واحدة، يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه». [مسلم (٦٥١٧)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبدالله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا وهيب، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، أن أبا ذر حضره الموت، وهو بالربذة، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي أنه لا بد لي من تكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً، فقال: لا تبكي؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: «ليموتنَّ رجل منكم بفلاة من الأرض، تشهد عصابة من المؤمنين». فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول لك، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأنى ذلك وقد انقطع الحاج؟ قال: راقبي الطريق؛ فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تَخَبَّتْ بهم رواحلهم كأنهم الرِّحَم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ فقالت: امرؤ من المسلمين تكفونونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، قال: ففدوه بأبائهم وأمهاتهم، ثم وضعوا سياطهم في نحورها، يبتدرونه، فقال: أبشروا؛ فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ... ثم قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم بالله لا يكفني رجل كان أميراً أو عريقاً أو بريقاً، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: «أنا صاحبه؛ الثوبان فيَّ عيبتي من غزل أمي، وأحد ثوبي هذين اللذين عليّ، قال: أنت صاحبي فكفتي». [أحمد (١٥٥/٥)].

وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة، وصلى عليه عبدالله بن مسعود؛ فإنه كان مع أولئك النفر

الذين شهدوا موته، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة، فضم ابنته إلى عياله، وقال: يرحم الله أبا ذر.

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية، وسنذكر باقي أخباره في الكنى، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٨٠١ - (س): جُنْدُبُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو رُمَّةَ التَّمِيمِيّ. من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، اختلف في اسمه، فسماه البرقي كذلك، وأورده أبو عبدالله بن منده في رفاعه. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٨٠٢ - (ب د ع): جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ سَبِيعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامَدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامَدِيِّ. كان على رجالة صفين مع علي، وقتل في تلك الحرب بصفين.

قال أبو عمر: قيل: إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو: جندب بن زهير؛ قاله الزبير بن بكار، وقيل: جندب بن كعب، وهو الصحيح، قال: وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وإن حديثه مرسل، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل.

قال أبو نعيم: ذكره البيهقي، وقال: هو أزدي. وروى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق، فذكر بخير ارتاح له؛ فزاد في ذلك لمقالة الناس، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُتْرَكْ يَمَادَةً رَبِّهِ أَحَدًا﴾ وكان فيمن سيَّره عثمان رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام، وهو أحد جناب الأزد، وهم أربعة: جندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف، وجندب بن زهير، وقتل مع علي بصفين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب ابن كعب.

٨٠٣ - (ب د ع): جُنْدُبُ بْنُ ضَمْرَةَ اللَّيْثِيّ. هو

الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وقد اختلف العلماء في اسمه، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث، اسمه جندب بن ضمرة، كان ذا مال، وكان له أربعة بنين، فقال: اللَّهُمَّ إني أنصر رسولك بنفسي، غير أني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة، فأكون عند النبي ﷺ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار، فقال لبنيه: احملوني إلى دار الهجرة، فأكون مع النبي ﷺ فحملوه، فلما بلغ التعميم مات، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وروى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، مثله، وروى حجاج بن منهال، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، مثله، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق.

وروى عكرمة عن ابن عباس: ضمرة بن أبي العيص، وقال عبدالغني بن سعيد: اسمه ضمرة، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه: جندع بن ضمرة، وقيل: ضمضم بن عمرو الخزاعي، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فقال: جندب بن ضمرة الجندعي، لما نزلت: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَتْرُسُ اللَّهَ وَرِيعَةً فَمَا جِئُوا فِيهَا﴾ فقال: اللَّهُمَّ قد أبلغت في المعذرة والحجة، ولا معذرة ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير، فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْوُتُّ فَقَدْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠] ولم ينقل من الاختلاف شيئاً.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٤ - (ب د ع): جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ الْعَلَقِيِّ. وعلقة، بفتح العين واللام، بطن من بجيلة، وهو علقمة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزدي بن الغوث، له صحبة ليست بالقديمة، يكتى أبا عبدالله، سكن الكوفة ثم

انتقل إلى البصرة؛ قدمها مع مصعب بن الزبير.

روى عنه من أهل البصرة: الحسن، ومحمد وأنس ابنا سيرين، وأبو السَّوَّار العدوي، ويكر بن عبدالله، ويونس بن جبير الباهلي، وصفوان بن محرز، وأبو عمران الجوني، وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كهيل.

وله رواية عن أبي بن كعب، وحذيفة، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى الصَّحْبَ صَلَاةً كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ لَا يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ» [مسلم (١٤٩٣)، والترمذي (٢٢٢)، وأحمد (٣١٣/٤)].

قال ابن منده وأبو نعيم: ويقال له: جندب الخير؛ والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبدالله بن الأخرم الأزدي الغامدي.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الرُّبَيْي، حَدَّثَنَا أحمد بن أبي عوف، حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن بن خراش، حَدَّثَنَا عمرو بن عاصم، حَدَّثَنَا معمر، قال: سمعت أبي يحدث أن خالداً الأثبج ابن أخي صفوان بن محرز، حَدَّثَ عَنْ صفوان بن محرز أنه حَدَّثَ أَنَّ جندب بن عبدالله البجلي بعث إلى عُسَيس بن سلامة، زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجمع لي نفراً من إخوانك حتى أحدثهم، فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب، وعليه بُرُوس أصفر، فحسر البرنس عن رأسه فقال: إن رسول الله ﷺ بعث بعثاً من المسلمين إلى قوم من المشركين، وأنهم اتقوا، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له، فقتله، وإن رجلاً من المسلمين التمس غفلته، قال: وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فقتله، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله، وأخبره، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه فسأله فقال: «لم قتلته؟»

فقال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين، وقتل فلاناً وفلاناً، وسمي له نفراً، وإني حملت عليه السيف، فلما رأى السيف قال: لا إله إلا الله، قال رسول الله ﷺ: «أقتلته؟» قال: نعم، قال: «فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟» قال: فجعل لا يزيد على أن يقول: «كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟» [مسلم (٢٧٥١)].

فقال لنا جندب عند ذلك: قد أظلتكم فتنة من قام لها أزدته، قال: فقلنا: فما تأمرنا، أصلحك الله، إن دخل علينا مصرنا؟ قال: ادخلوا دوركم، قلنا: فإن دخل علينا دورنا؟ قال: ادخلوا بيوتكم، قال: فقلنا: إن دخل علينا بيوتنا؟ قال: ادخلوا مخادعكم، قلنا: فإن دخل علينا مخادعنا؟ قال: كن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٥ - (د ع): جُنْدَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُصَيْنَةَ الدَّؤَسِيِّ. حليف بني عبد شمس، قال عروة بن الزبير وابن شهاب: إنه قتل بأجنادين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٠٦ - (ب د ع): جُنْدَبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمٍ بْنِ جَزْءِ بْنِ عامر بن مالك بن ذهل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي، وقيل في نسبه غير ذلك. وهو أحد جناب الأزد. وهو قاتل الساحر عند الأكثر. وممن قاله الكلبي والبخاري.

روى عنه الحسن، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسناده عن محمد بن عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «حد الساحر ضربة بالسيف» [الترمذي (١٤٦٠)].

قد اختلف في رفع هذا الحديث، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد، ومنهم من وقفه على جندب.

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر عنده ساحر، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً، ثم

يحييه، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها، فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه، وجاء الساحر فضربه ضربة فقتله، ثم قال له: أحي نفسك ثم قرأ: ﴿أَفَتَأْتُونَكَ السَّحَرَ وَأَنْتَ تَبْصُرُونَ﴾ فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حد الساحر ضربة بالسيف»، فحبسه الوليد، فلما رأى السجان صلاته وصومه خلّى سبيله، فأخذ الوليد السجان فقتله، وقيل: بل سجنه؛ فأتاه كتاب عثمان بإطلاقه، وقيل: بل حبس الوليد جندباً، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله، وأخرج جندباً فذلك قوله:

أَفِي مَضْرَبِ السَّحَارِ يُحْبَسُ جُنْدَبُ
وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ
فَإِنْ يَكُ ظَنِّي بِابْنِ سَلَمَى وَرَهْطِهِ
هُوَ الْحَقُّ يُطْلَقُ جَنْدَباً وَيُقَاتِلُ
وَانْطَلِقُ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ بِهَا
المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

وقيل لابن عمر: إن المختار قد اتخذ كرسياً يطيف له أصحابه يستسقون به ويستنصرون، فقال: أين بعض جنادة الأزد عنه؟ وهم: جندب بن زهير من بني ذبيان، وجندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب، وجندب بن عفيف.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٧ - (ب د ع): جُنْدَبُ بْنُ مَكِيثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جرادة بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني، أخو رافع بن مكيث، لهما صحبة.

روى عنه مسلم بن عبدالله الليثي، وأبو سبرة الجهني، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة، قاله محمد بن سعد، وسكن المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا يعقوب قال: قال أبي: حدّثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبدالله الليثي، عن جندب بن مكيث قال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث، إلى بلملوح، قال: فخرجنا فلما أجلبوا

وسكنوا وناموا، شننا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا، واستقنا النعم. [أحمد (٤٦٧/٣)، ٤٦٨].

وقال أبو أحمد العسكري: هو جندب بن عبدالله بن مكيث، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب، ولم يذكر نسب رافع: عبدالله، فكيف يكون أخا جندب! إنما هو على ما ذكره في جندب: عم جندب بن عبدالله بن مكيث.

أخرجه الثلاثة.

٨٠٨ - (د ع): جُنْدُبُ بْنُ نَاجِيَةَ أَوْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبٍ. روى محمد بن معمر، عن عبيدالله بن موسى، عن موسى عبيدة، عن عبدالله بن عمرو الأسلمي، عن ناجية بن جندب، أو جندب بن ناجية قال: لما كنا بالغميم أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، قال: «من رجل يعدل بنا عن الطريق؟»، فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديدية، وهي تَرْحُ؛ فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى أني أقول: لو شننا لاغترفتنا بأيدينا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبيدالله، وقال: عن ناجية، ولم يشك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديدية؛ فإن خالداً كان حيثل كافرأ، ثم أسلم بعدها.

٨٠٩ - (د ع): جُنْدُبُ أَبُو نَاجِيَةَ، في إسناده نظر، يقال: إنه الأول، روى مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رسول الله، تبعت معي بالهدي فلينحر بالحرم؟ قال: «وكيف تصنع؟» قلت: أخذ به في أودية لا يقدرון عليّ، قال: وبعث به فنحرته بالحرم [أحمد (٣٣٤/٤)].

كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بن جندب،

وروى عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بن جندب الأسلمي، قال: «أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدي..» وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه، إلى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ: ناجية بن جندب، واتفقت رواية الأئبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١٠ - (د ع): جُنْدُبٌ، مجهول، في إسناده مقال ونظر، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان، عن سعد بن الصلت، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت، عن ابن جندب، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم استر هورتي، وآمن روعتي، واقض ديني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١١ - (ب د ع): جُنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُرَّةَ بْنِ وَايَلَةَ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مِضَرَ، أَبُو قِرْصَافَةَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ النُّضْرِ، وَجَعَلَهُ ابْنُ مَكُولَا لَيْثِيًّا، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

ونسبه ابن منده وأبو نعيم، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة، وقالوا: هو من ولد مالك بن النضر بن كنانة. ولم يذكرهما في نسبه. نزل فلسطين من الشام، وله أحاديث مخرجها من الشاميين.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

وايلة: بالياء تحتها نقطتان. وخيشنة: بالخاء المعجمة المفتوحة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة ونون. وجندرة: بالجميم والنون والذال المهملة وآخره راء وهاء. وعرنة: بضم العين المهملة، وفتح الراء والنون.

٨١٢ - (ب د ع): جُنْدُعُ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قُسَيْطٍ أَنَّ جُنْدُعَ بْنَ ضَمْرَةَ الْجُنْدَعِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ.

ورواه أبو نعيم عن آدم، عن حماد، عن ثابت،

وروى عطاء بن السائب، عن عبدالله بن الحارث أن جندعاً الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيَقُولُه وَيُلْطِفُه .

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوان المازني، قال: سمعت أبا جنيذة جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، وسمعته - «وإلاً صُتاً» - يقول، وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدِير خُم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال: «من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». [الترمذي (٣٧١٣)].

قال عبيد الله: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي، فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا روى ابن منده في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شك قد اشتبه عليه؛ فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه.

٨١٣- جُنْدَعُ بْنُ صَفْوَةَ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسيَط، أن جندب بن صمرة الليثي هو الذي نزل فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن
يزيد، فقال: إن جندع بن ضمرة.. ووافقه عليه عامة
أصحاب ابن إسحاق، وقد تقدم في جندب بن ضمرة
أنتم من هذا.

٨١٤ - (ب): جَنْدَلَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْدَلَةَ
حديثه في أعلام النبوة حديث حسن .
أخرجه أبو عمر مختصراً .

٨١٥ - (ب د ع): جُنَيْدُ بْنُ سِبَاعِ الْجُهَنِيِّ،
 وقيل: حبيب، وكنيته أبو جمعة، يعد في الشاميين،
 ذكروه هاهنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون، وقد
 تقدّم حديثه في جُنَيْدٍ بالياء الموحدة بعد النون.
 أخرجه الثلاثة.

٨١٦ - جُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بَجِيدِ بْنِ رِئَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَفَدَّ هُوَ وَأَخُوهُ: حَمِيدٌ وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٨١٧ - (س): جَبَلُ بْنُ سَيْفٍ، مِنْ بَنِي الْجَلَّاحِ .
وهو الذي ذهب يَتَعَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، وَلَهُ
يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسٍ :

شَمِتَ البغايا يومَ أعلنَ جَهْلٌ
بِتَغْيِ أَحْمَدِ النَّبِيِّ المِهْتَدِي
وجَهْلٍ وأهل بيته من كلب، يسكنون حضرموت،
وكذلك ذكره ابن الكلبي: أنه من كلب بن وبرة.
أخرجه أبو موسى.

٨١٨ - (ب د ع): جَهْجَاهُ بْنُ قَيْسٍ، وقيل: ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفَارِ الغفاري، وهو من أهل المدينة، روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان، وشهد غزوة المُرَيسِيعِ إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سِنَانِ بْنِ وَبَرِ الجهنني في تلك الغزوة شر؛ فتنادى جهجاه: يا للمهاجرين، ونادى سنان: يا للأَنْصَارِ، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أَبِي رَأْسٍ المنافقين: ﴿يُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾.

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معنى واحد». وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة [البخاري (٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)]،

ومسلم (٥٣٤٧) و(٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)، وابن ماجه (٣٢٥٦)، وأحمد (٢٥٧٢، ٣١٨).

قال أبو عمر: وهو الذي تناول العصا من يد عثمان، رضي الله عنه وهو يخطب، فكسرها يومئذ، فأخذته الأكلة في ركبته، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل عثمان بسنة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا في غزوة، يرون أنها غزوة بني المصطلق، فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال المهاجري: يا للمهاجرين، وقال الأنصاري: يا للأنصار؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: «ما بال دعوى الجاهلية؟» قالوا: رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار، فقال النبي ﷺ: «دعوها فإنها منتنة»، فسمع ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال: وقد فعلوها. لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «دعه، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه» [الترمذي (٣٣١٥)].

وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تنقلب حتى تقرر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

أخرجه الثلاثة.

٨١٩ - (س): جَهْدَمَة. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين وغيره. أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو

بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص، حدثني أبي، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر. (ح) قال أبو حفص: وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالاً: حدثنا محمد بن الصلت، أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن أبي جناب، عن إياد بن لقيط، عن الجهممة قال: «رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه رُذْعُ الحناء». ورواه جماعة عن إياد، عن أبي رثة، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهممة اسم أبي رثة. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد اختلف في اسم أبي رثة التيمي، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهممة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط.

٨٢٠ - (د ع): جَهْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. روى حديثه الزهري، عن عبد الله بن جهر، عن أبيه، قال: قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال: «يا جهر، أسمع ربك ولا تُسمعني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢١ - (د ع): جَهْمُ الْأَسْلَمِيِّ، وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداة في أهل المدينة. روى حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي حنظلة بن عبد الله، عن معاوية بن جهم الأسلمي، عن أبيه جهم أنه قال: جئت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله، فقال: «هل من أبويك من حي؟» قلت: نعم أمي. قال: «فالزم رجلها»، قال: فأعدت عليه ثلاثاً، قال: «ويحك الزم رجلها؛ فَتَمَّ الجُنة». [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (٤٢٩٣)].

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، وهو أصح.

قال أبو نعيم: اختلف علي بن إسحاق فيه؛ فمنهم من قال: عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه جاهمة، ومنهم من قال: عن ابن معاوية بن جاهمة قال: «أتيت النبي ﷺ. ولم يقل أحد منهم جهم، إلا

جهيم بن قيس، وهو غير الذي قبله، قاله أبو عمر، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا: جهيم بغير ياء، وقالوا: هاجر إلى أرض الحبشة.

٨٢٦ - (د ع): جَهْمٌ غير منسوب. روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنْ حَسَنًا وَحَسِينًا سِيدَا شِبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [الترمذي (٣٧٦٨) وأحمد (٦٢٣)، ٦٤، (٨٢)]. في قصة طويلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه البلوي، والله أعلم.

٨٢٧ - (د ع): جَهْمُ بْنُ أُوَيْسٍ التَّخَعِي. قدم على النبي ﷺ، في إسناده حديثه نظر.

روى عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قدم جهيم بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مَذْحِجٍ، فقالوا: يا رسول الله، إنا حي من مَذْحِجٍ فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢٨ - (ب س): جهيم بن الصلت بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

أسلم عام خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش، لستمع عيَّرها يوم بدر، ونزلوا بالجحفة، ليتزودوا من الماء فغلبت جهيماً عينه، فرأى في منامه راكباً على فرس له، ومعه بعير له، حتى وقف على العسكر فقال: قتل فلان وفلان؛ فعدد رجالاً من أشرف قريش، ثم طعن في لَبَّةٍ بعيِّره، ثم أرسله في العسكر؛ فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه بعض دمه؛ قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وروى ابن شاهين، عن موسى بن الهيثم، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن سعد قال: جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف، أسلم بعد الفتح، لا أعلم له رواية، ووافقه على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكري، وأسقط من نسبه مخزومة، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير، وأبو عمر، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حسان بن غالب عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين محمد ومعاوية: أبا حنظلة بن عبدالله؛ فخالف فيه أصحاب ابن جريج؛ لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً.

٨٢٩ - (ب د ع): جَهْمُ الْبَلَوِي. روى عنه ابنه علي أنه قال: «وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا: «من نحن؟» فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: «أنتم بنو عبدالله».

أخرجه الثلاثة.

٨٣٣ - (ع): جَهْمُ بْنُ قُتَمٍ. وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع، إن صح.

روى مطرب بن عبدالرحمن، عن امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الزارع، عن جدّها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له. ورواه بكار بن قتيبة، عن موسى بن إسماعيل بإسناده، فسَمَّى ابن عمه: جهم بن قثم.

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة، فنهاهم عنها، وقال: «حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف»، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة، كذلك قال ابن أبي خيثمة: هو جهم بن قثم.

أخرجه أبو نعيم.

٨٣٤ - (ع): جَهْمُ بْنُ قَيْسٍ. وله ذكر في حديث أبي هند الداري.

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٨٣٥ - (ب): جَهْمُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَرْحِبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ، أَبُو خَزِيمَةَ.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية. ويقال: حرملة بنت عبد بن الأسود، وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر معه ابنه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس، ويقال فيه:

٨٢٩ - (ب): جُهَيْمُ بْنُ قَيْسٍ بن عَبْدِ بْنِ شَرَجِيلٍ. وقيل: جهم، وقد تقدم ذكره في جهم، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة. أخرجه أبو عمر.

✽ باب الجيم والواو والباء

٨٣٠ - (ب د ع): جُودَان. غير منسوب، وقيل: ابن جودان، سكن الكوفة.

روى عنه الأشعث بن عمير، والعباس بن عبد الرحمن، روى ابن جريج، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» [ابن ماجه (٣٧١٨)].

وروى عنه الأشعث بن عمير قال: أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا، وسألوه عن النبيذ فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا أرض وَحْمَةٍ لا يصلحنا إلا النبيذ، قال: «فلا تشربوا في النقيير، فكأنني بكم إذا شربتم في النقيير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة»، فضحكوا، فقال: «ما يضحككم؟» فقالوا: والله فقد شربنا في النقيير، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف، فضرب هذا ضربة بالسيف، فهو أعرج كما ترى.

أخرجه الثلاثة.

٨٣١ - (د ع): جُونُ بن قَتَادَةَ بن الأَعْوَرِ بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مائة بن تميم التميمي.

يعد في البصريين، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له ولا رؤية، وهم فيه هشيم، فروى يحيى بن أيوب، عن هشيم، عن منصور بن وردان، عن الحسن، عن الجون بن قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء، فأراد أن يشرب، فقال صاحب السقاء: إنه ميتة، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «اشربوا؛ فإن دباغ الميتة طهورها».

كذا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بن مخلد، وأحمد بن منيع، ورواه عمرو بن زرارة، والحسن بن عرفة، عن هشيم، عن منصور، ويونس وغيرهما عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الأسناد جوناً. ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق. وهو الصحيح؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عن هشيم، عن منصور، عن الجون، فقال: أخرجه بعض الواهمين في الصحابة، ونسب وهمه إلى هشيم، وحكم أيضاً أن جماعة روه عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جوناً، وهو وهم ثان؛ لأن زكريا بن يحيى بن حَمْوِيه رواه عن هشيم نحو ذا الراوي عنه أسلم بن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٢ - (ب د ع): جُوَيْرِيَّةُ العَصْرِي. أتى النبي ﷺ في وفد عبد القيس، روت سهلة بنت سهل الغنوية، جذتها جَمَادَةُ بنت عبد الله، عن جويرة العصري قال: أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له رسول الله ﷺ: «فيك خَلَّتَانِ يحبهما الله: الحلم والأناة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٣ - (ب س): جَعْفَرُ بن الْجَلْدِيِّ بن المستكبر بن الحراز بن عبد العزى بن مِغُولَةَ بن عثمان بن عمرو بن عُثْمَ بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزدي العماني.

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد بن الجلندي، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان، ولم يقدم على النبي ﷺ ولم يرياه، وكان إسلامهما بعد خير. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

حرف الحاء

❖ باب الحاء والألف

٨٣٤ - (ب): حَابِسُ بْنُ دُغْنَةَ الْكَلْبِيِّ . له خبر في أعلام النبوة، له رؤية وصحبة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٣٥ - (ب د ع): حَابِسُ بْنُ زَبِيْعَةَ التَّوَيْمِيِّ ، أبو حَيَّةَ ، وليس بوالد الأقرع.

أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن أحمد بن علي وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، حدَّثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن حبة بن حابس، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شيء في الهام؛ والعين حق». [الترمذي (٢١٤٠)].

ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن حيوة بن حابس، أو عائش، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه شيبان؛ عن يحيى، عن أبي حبة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن المبارك؛ ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال: حدَّثنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حرب بن شداد، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن حبة بن حابس

التميمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شيء في الهام؛ والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل». أخرجه الثلاثة.

حبة: بالياء تحتها نقطتان.

٨٣٦ - (ب د ع): حَابِسُ بْنُ سَعْدٍ . ويقال: ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جُزْم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي، يعد في أهل حمص.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا حريز بن عثمان الرّحبي، قال: سمعت عبد الله بن غابر الألهاني، قال: دخل حابس بن سعد الطائي المسجد من السّحر، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد؛ فقال المرءون، فقال: أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: وقال: إن الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد. [أحمد (١٠٥٤)، (١٠٩)].

وقال أبو عمر: يعرف في أهل الشام باليماني، وقال: إن أهل العلم بالخبر قالوا إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائي، فقال: إني أريد أن أوليك قضاء حمص، فكيف أنت صانع؟ قال: أجتهد رأيي وأشاور جلسائي، فقال: انطلق فلم يمض إلاّ يسيراً حتى رجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصّها عليك، قال: هاتها، وقال: رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع

٨٤١ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ الْأَزْمَعِ الْهَمْدَانِيّ. مذكور في الصحابة، توفي آخر أيام معاوية قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة، وقال ابن شاهين: أدرك الجاهلية وهو تابعي، روى عن عمر وغيره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٢ - الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي، له صحبة، قاله ابن الكلبي.

٨٤٣ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل.

قال أبو نعيم: وقال أبو معشر نَجِيعَ المدني: الحارث بن أوس، وسنذكره إن شاء الله تعالى.

وقال ابن إسحاق: الحارث بن أنس بن رافع، ومثله قال ابن الكلبي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٤٤ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَقْيِشَ وَقِيلَ: وَقْيِشُ، وهو واحد، وهو عُكْلِي، وقيل: عوفي، وهما واحد؛ فإن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن آذ بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمة -، فنسبوا إليها، يقال: كان حليفًا للأنصار.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك قال: حدثنا حجاج بن يوسف، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُسْلِمَيْنِ يموت لهما أربعة من الولد لم يبلغوا الْحِجْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ»، قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: «واثنان». [أحمد (٢١٢٤)].

عظيم من الملائكة، وكان القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب، فقال له عمر: مع أيهما كنت؟ قال: مع القمر، قال عمر: كنت مع الآية الممحوة، لا والله لا تعمل لي عملاً أبداً، وردّه، فشهد صقّين مع معاوية ومعه راية طيء، فقتل يومئذٍ، وهو حَتْنُ عدي بن حاتم، وخال ابنه زيد، وقتل زيد قاتله غدرًا، فأقسم أبوه عدي ليدفعته إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية، قال: وخبره مشهور عند أهل الأخبار.

أخرجه الثلاثة، روي من وجوه.

غابر: بالغين المعجمة والباء الموحدة، وجرم: بالجيم والراء، وحرّيز: بالحاء المهملة وآخره زاي، والرحبي: بفتح الراء والحاء.

٨٢٧ - (س): حَاتِمُ. خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ، قال حاتم: اشتراني النبي ﷺ بثمانية عشر دينارًا فأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقتني؛ فكنت معه أربعين سنة.

أخرجه أبو موسى، وإسناده من أغرب الأسانيد.

٨٢٨ - (س): حَاتِمُ بْنُ عُذِي. روى حديثه ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن حاتم بن عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمِّي بِغَيْرِ مَا عَجَلُوا الْإِنْفَارَ وَأَخْرُوا السُّحُورَ».

أخرجه أبو موسى.

٨٢٩ - (ب س): حَاجِبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبِيَّاضِي، أخو الحباب، ذكر ابن شاهين والطبري أنهما شهدا أحداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٠ - (ب): حَاجِبُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِي، من بني عبد الأشهل، وقيل: إنه من بني زعوراء بن جُشَمِ الْأَوْسِ، وزعوراء أخو عبد الأشهل، وقيل: هو حليف من أزد شنوءة، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: بَنُو النَّبِيِّتِ يَنْسَبُونَ إِلَى النَّبِيِّتِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ؛ فَإِنَّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ هُوَ ابْنُ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبِيِّتِ. ٨٤٧ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثُ. وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ نَزَلَ الطَّائِفَ؛ رَوَى عِبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنِ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ» [أحمد (٤١٦٣)].

رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ عَنِ الْحَجَّاجِ، فَقَالُوا: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٨٤٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَتَلَ يَوْمَ أُجْنَادَيْنِ، وَذَلِكَ لِلْيَلَّتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ بِالشَّامِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٨٤٩ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ النَّبِيُّتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ. يَكْتَنَى أَبَا أَوْسٍ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

شَهِدَ بَدْرًا. وَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا. وَكَانَ يَوْمَ قَتَلَ ابْنَ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ دَاوُدَ، وَمَنْ حَدِيثُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لِبَنِي زَهِيرِ بْنِ أَقْيَشٍ حِيٍّ مِنْ عَكْلٍ.. الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٨٤٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَأَنَسٌ هُوَ أَبُو الْخَيْسِرِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَوَافَقَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْكَلْبِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ جَعَلَ هَذَا الْحَارِثَ مُخْتَلَفًا فِيهِ؛ فَذَكَرَهُ ابْنُ أَنَسٍ، وَقَالَ: حَالَفَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَبُو مَعِشَرٍ، فَقَالَ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ. وَقَالَ عَمْرٍو: الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمٍ؛ هَذَا كَلَامُ أَبِي نَعِيمٍ، فَقَدْ جَعَلَ الثَّلَاثَةُ وَاحِدًا.

وَخَالَفَهُ ابْنُ مِنْدَةَ؛ فَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ: أَحَدَهُمَا الْحَارِثُ بْنُ أَنَسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَوْسٍ بْنِ رَافِعٍ، وَالثَّانِي: الْحَارِثُ بْنُ أَشِيمٍ، وَجَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ غَيْرَ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ رَافِعِ الْأَشْهَلِيِّ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَنْفَاءُ، وَخَالَفَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي نَسَبِهِ، فَقَالَ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنَّهُ خَالَفَ الْجَمِيعَ، وَلَا عَقَبَ عَلَيْهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٨٤٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ. ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَقَالَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي النَّبِيِّتِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ؛ وَقَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ رَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ، فِيهِ نَظَرٌ؛ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْأَشْهَلِيُّ بْنُ رَافِعٍ، يَعْنِي الَّذِي قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

وقد روى علقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي، يعني: حسَّ الأرض، فالتفت، فإذا أنا بسعد بن معاذ، فجلست إلى الأرض، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس [أحمد (٦/١٤١)]، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد. وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف. قال ابن إسحاق: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكره أنه قتل يوم أحد؛ وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور، والله أعلم.

٨٥٠ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ النُّعْمَانِ النَّجَّارِيِّ. حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد بن مسلمة. حين بعثهما النبي ﷺ لقتله. قال عروة بن الزبير: إن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف، فحملة أصحابه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقلاه من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلاه عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس بن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

٨٥١ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، هو ابن رافع، وقيل: ابن أنس بن رافع. قتل يوم أحد شهيداً. قال ذلك عروة، وموسى بن عقبة. وقالوا:

استشهد من الأنصار بأحد من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس. أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقد تقدم.

٨٥٢ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرًا، لا تعرف له رواية، قال موسى بن عقبة عن الزهري: شهد بدرًا من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس.

أخرجه أيضاً ابن منده وأبو نعيم. قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم، إحداها: الحارث بن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ، والثانية: الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب، والثالثة: الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، وقتل يوم أحد، والرابعة: الحارث بن أوس من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل؛ فهذه أربع تراجم، قال بعض العلماء: كلها واحد؛ فإن الحارث بن أوس بن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ، هو من بني عبد الأشهل، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه، وشهد بدرًا وقتل يوم أحد، وقيل: بقي إلى يوم الخندق، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف، وهو الحارث بن أوس بن النعمان نسب إلى جده؛ فإن أوس بن معاذ بن النعمان، هو أخو سعد بن معاذ، وجعلناه نجاريًا، وليس كذلك؛ فإن بني النجار من الخزرج الأكبر، وهذا من الأوس، ثم جعلناه حارثيًّا في الترجمة التي جعلناه فيها نجاريًا، وهما متناقضان؛ فإن حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، ولا يقال: خزرجي إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس، والله أعلم. وهذا قول صحيح لا شبهة فيه.

٨٥٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، له صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وقال: أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب، فإن الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ.

٨٥٤ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ بَدَلٍ السَّعْدِيُّ،

وقيل: الحارث بن سليمان بن بدل، يعد في أهل الشام. وهو تابعي.

روى حديثه عبيد الله بن معاذ، عن محمد ابن عبد الله الشَّعْبِي، عنه، أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حنين، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا من الأرض، فانهزمتنا، فما خِيلَ إلَيَّ أن شجرة ولا حجرا إلا وهو في آثارنا.

وقد روى بكر بن بكار، عن الشعبي، عن الحارث بن سليم بن بدل، قال: كنت مع المشركين يوم حنين، فأخذ النبي ﷺ كفاً من حصي فضرب به وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه»، فهزمهم الله تعالى. ومدار حديثه على الشعبي، وهو ضعيف، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير. أخرجه الثلاثة.

٨٥٥ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ بِلَالِ الْمُزَنِيِّ. وقد تقدّم نسبه في بلال بن الحارث، وهذا وهم؛ والصواب بلال بن الحارث؛ رواه هكذا نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قَسْحِ الحج، وَهَمَّ فِيهِ نَعِيمٌ، ورواه غيره، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٥٦ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ تَبِيعِ الرُّمَيْثِيِّ، وقد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس. أخرجه أبو عمر مختصراً.

تبيع، قال ابن ماكولا: بفتح التاء، يعني فوقها نقطتان، وكسر الباء الموحدة، قال: وقاله عبدالغني. بضم التاء وفتح الباء الموحدة، وذكره أبو عمر: بضم التاء وفتح الباء مثل عبدالغني، والله أعلم.

٨٥٧ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ، بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغرب بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج

الأنصاري الخزرجي، قتل يوم أحد شهيداً، أخرجه هكذا أبو عمر.

واستدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس، بن عمرو بن امرئ القيس؛ فزاد في النسب عمرو بن امرئ القيس، وليس بصحيح، والأول أصح، وجعل بدل سفيان سعيداً، والأول أصح. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٥٨ - (س): الْحَارِثُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغرب بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين، وما أقرب أن يكون هذا هو الذي قبله، وقد وقع الغلط في أول نسبه. فإنه قال في الأول سعيداً وفي هذا سعداً، وزاد في هذا: عبدالله، والباقي مثله.

٨٥٩ - (س): الْحَارِثُ بْنُ جَمَازِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثعلبة، أخو كعب بن جماز. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

وقال الأمير أبو نصر: قال الطبري: الحارث بن جماز بن مالك بن ثعلبة بن غسان، حليف بني ساعدة، شهد أحداً، وشهد أخوه كعب بن جماز بداراً، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٠ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ الْأَزْدِيِّ. روى حديثه محمد بن أبي قيس، عن عبدالأعلى بن هلال، عنه، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا طعم أو شرب قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ؛ أَطَعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَشْبَعْتَ وَأَرَوَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَكْفُورٍ وَلَا مُؤَدَّعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْكَ».

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٨٦١ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، أبو مالك، كناه أبو نعيم وحده، له صحبة، عداده في أهل الشام.

روى عنه ربيعة الجرشي، وعبدالرحمن بن غنم الأشعري، وأبو سلام مطور الحَبَشِي، وشريح بن عبيد الحضرمي، وشهر بن حوشب وغيرهم.

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حبان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام أن جده مطوراً حدثه، حدثني الحارث بن الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال: «إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليه السلام بخمس كلمات، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، وأنه كاد يبطيء بهن، أو كأنه أبطأ، فقال له عيسى ﷺ: إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن؛ فإذا أن تأمرهم وإما أن آمرهم، قال يحيى عليه السلام: إن سبقتني بهن خشيت أن يخسف بي، قال: فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ، وقعدوا على الشرف، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن، وأمركم أن تعملوا بهن، أولاهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق فقال: هذه داري وهذا عملي، فاعمل واد إلى، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة؛ فإذا صليتم فلا تلتفتوا؛ فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته، وأمركم بالصيام، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه، وإن خلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك، وإن الله أمركم بالصدقة، وإنما مثل ذلك مثل رجل

أسره العدو، فأوثقوا يده إلى عنقه، فقال: دعوني أفد نفسي منكم، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدي نفسه، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل.

قال: وقال رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله عز وجل، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ريفه الإسلام من عنقه إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جني جهنم»، قيل: يا رسول الله، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم؟ قال: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذي سلكه المسلمون، المؤمنون عبادة الله». [الترمذي (٢٨٦٣)، وأحمد (٤٠٢٤)].

رواه مروان بن محمد، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغير واحد، عن معاوية بن سلام. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولاً، واختصره أبو عمر.

قلت: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكثي، وقال: قاله كثير من العلماء، منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين وغيرهما، وأما أبو مالك الأشعري، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين: الحارث الأشعري، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه، ولم يكنه؛ وذكر كعب بن عاصم، وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر في كعب بن عاصم.

٨٦٢ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَامِدي.

له ولأبيه صحبة.

روى عنه شريح بن عبيد؛ والوليد بن عبدالرحمن؛ وسليم بن عامر؛ وعدي بن هلال؛ روى الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عنه، قال: قلت لأبي: ما هذه

إذا كانوا من أهله، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلدة.

أخرجه الثلاثة.

٨٦٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بن مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بن جُمَحِ القرشي الجمحي، وأمّه: فاطمة بنت المجلل.

ولد بأرض الحبشة، وهو أخو محمد بن حاطب، والحارث بن أَسَنٍّ، واستعمل عبدالله بن الزبير الحارث على مكة سنة ست وستين، وقيل: إنه كان يلي المساعي أيام مروان، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية، قاله أبو عمر والزيبر بن بكار وابن الكلبي.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة، من بني جمح: الحارث بن حاطب بن معمر، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، والأول أصح.

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال: زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فردّهما؛ أَمَرَ أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر.

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد الحذاء، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب، أنه ذكر ابن الزبير فقال: طالما حرص على الإمارة، قلنا: وما ذاك؟ قال: أتى رسول الله ﷺ بلصص فأمر بقتله؛ فقبل له: إنه سرق، فقال: «اقطعوه»، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر، وقد سرق، وقد قطعت قوائمه فقال: ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك، فإنه كان أعلم بك، ثم أمر بقتله أغيلة من أبناء المهاجرين، أنا فيهم؛ فقال ابن الزبير: أَمَرُونِي عليكم، فأمرناه علينا، ثم انطلقنا به، فقتلناه.

أخرجه لثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: الحارث بن حاطب بن معمر، ورويا ذلك عن ابن

الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابيء لهم؛ قال: فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً؛ قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح، فشرب، ثم توضأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: «يا بنية، خَمَّرِي عليك نحرَكَ ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً؛ فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنته زينب.

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث؛ الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي؛ الذي رواه عنه عبدالأعلى بن هلال؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرا به؛ فهما عنده واحد، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال في هذا: وقيل: هو الأول، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين: الأول الغامدي، والثاني هذا، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لابنته: «خَمَّرِي نحرَكَ» وحديث: «الفردوس سرّة الجنة».

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً؛ فإن غامداً بطن من الأزدي، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل: إنه الأشعري؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهم من اليمن، والله أعلم.

٨٦٣ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة، مع أخويه بشر ومعمر ابني الحارث، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه قتل يوم أجنادين، ولا تعرف له رواية. أخرجه الثلاثة.

٨٦٤ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كِلْدَةَ بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غِيَرَةَ بن عوف بن ثقيف.

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من أشرف قومه، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات أول الإسلام، ولم يصح إسلامه، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به. فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب،

شاهين، والطبري، والكلبي، ونسبه الكلبي كما ذكرناه، وساق نسب أبي برزة؛ فقال: أبو برزة بن عبدالله بن الحارث بن حبال؛ فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة، وهو بعيد، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو موسى.

٨٦٩ - (ب ع): الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ الرَّبْعِي الْبَكْرِيُّ الدُّهْلِيُّ، وقيل: حويرث، سكن الكوفة، روى عنه أبو وائل، وسماك بن حرب.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي أحمد (٤٨١٣)، أخبرنا عفان، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلنا: نريد رسول الله ﷺ فقالت: احملوني معكم؛ فإن لي إليه حاجة، قال: فحملتها، فلما وصلت دخلت المسجد، وهو غاص بالناس، فإذا راية سوداء تخفق، قلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً، وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي، فدخلت، فقال: «هل كان بينكم وبين بني تميم شيء؟» فقلت: نعم يا رسول الله، فكانت لنا الدائرة عليهم، ومررت على عجوز منهم؛ وها هي بالباب، فأذن لها، فدخلت فقلت: يا رسول الله، إن رأيت أن تجعل الدهناء، حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل؛ فإنها قد كانت لنا مرة، قال: فاستَوْفَرْتُ العجوز وأخذتها الحمية، وقالت: يا رسول الله، فأين تضطر مضرك؟ قال: قلنا: يا رسول الله، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصماً؛ أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول، قال رسول الله ﷺ: «وما قال الأول؟» قال: قلت: على الخبير سقطت، قال سلام: هذا أحق يقول لرسول الله ﷺ: على الخبير سقطت! قال: فقال ﷺ: «هَيْه، يستطعمني الحديث»، فقال: «إِنْ عَادَ قَطَطُوا»، فأرسلوا وافدهم

إسحاق، فليس بشيء؛ فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقال حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، كذا عندنا فيما رويناه، عن يونس، عن ابن إسحاق، وكذلك ذكره عبدالملك بن هشام عن ابن إسحاق، وسلمة عنه أيضاً، وأما قول ابن منده: إن النبي ﷺ رده مع أبي لبابة في غزوة بدر؛ فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر، وهو صبي، وإنما الذي رده رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو: الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا، فلم يذكر الأنصاري، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٨٦٦ - (ب س ع): الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ بْنِ عَفْرِو بْنِ عُيَيْدٍ بِنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِنِ مَالِكٍ بِنِ عَوْفٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِنِ مَالِكٍ بِنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ؛ ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، هو وأخوه أبو لبابة بن عبدالمنذر، فردّهما من الروحاء، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما، فكانا كمن شهدا، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. ٨٦٧ - (س): الْحَارِثُ بْنُ الْخُبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفٍ بِنِ وَهْبٍ، أَبُو مُعَاذٍ الْقَارِي. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٨٦٨ - (س): الْحَارِثُ بْنُ جِبَالٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ دُعَيْلٍ بِنِ آتَسٍ بِنِ خُرَيْمَةَ بِنِ مَالِكٍ بِنِ سَلَامَانَ بِنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ.

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية؛ ذكره ابن

كلدة لغلِب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط؛ فإنه شهد الجمل مع علي، وأخوه بشر القائل:

أَنَا ابْنُ حَسَّانِ بْنِ خُوطٍ وَأَبِي
رَسُولُ بَكْرِ كُتْلَهَا إِلَى النَّبِيِّ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٧٠ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ. غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بن الحارث؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه وهم، وصوابه الحكم بن الحارث؛ وقد ذكر في الحكم، وأما أبو عمر فإنه ذكره في الحكم، وذكره أيضاً.

٨٧١ - (س): الْحَارِثُ بْنُ حَكِيمِ الضُّبِّي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إزناً، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا أبو عمر ابن الحسن بن علي الشيباني، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي، أخبرنا الحسين بن محمد، عن سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال الضُّبِّي، عن أبيه، عن الحارث بن حكيم الضُّبِّي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «ما اسمك؟» فقال: عبد الحارث، فقال: «أنت عبد الله»، فسمي عبد الله، وولاه صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ فإنه إن سَمَّاه باسمه في الجاهلية فهو عبد الحارث، وإن سَمَّاه باسمه في الإسلام فهو عبد الله، فذكره هاهنا لا وجه له.

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه، فقال: عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَّاح بن طريف ابن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، قدم على النبي ﷺ فسَمَّاه عبد الله.

٨٧٢ - (ب ع س): الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، جد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة؛ هاجر هو وامرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن

يستسقي لهم، فنزل على معاوية بن بكر شهرًا، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعني قيتتين كانتا لمعاوية، ثم أتى جبال مهرة، فقال: اللَّهُمَّ لِمَ آتَ لَأَسِيرَ فَأَفَادِيهِ، وَلَا لَمَرِيضٍ فَأَدَاوِيهِ، فَاسْقَ عَبْدَكَ مَا أَنْتَ مُسْقِيهِ، وَاسْقَ مَعَهُ مُعَاوِيَةَ شَهْرًا، يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي شَرِبَهَا عَنْدهُمْ، قَالَ: فَمَرَتْ بِهِ سَحَابَاتٌ سُودٌ، فَتَوَدَّى مِنْهَا أَنْ تَخَيَّرَ السَّحَابَ. فقال: إِنْ هَذِهِ لَسَحَابَةٌ سُودَاءُ فَتَوَدَّى مِنْهَا أَنْ خَذَهَا رَمَادًا رَمْدَدًا، لَا تَدْعُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا، قَالَ أَبُو وَائِلٍ: فَبَلَّغْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَجْرِي فِي الْخَاتَمِ.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، مثله، ورواه زيد بن الحباب، عن أبي المنذر.

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً، وسعيد الأموي، ويحيى الجُمَّانِي، وعبد الحميد بن صالح، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث، ولم يذكر أبا وائل.

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي، عن سماك بن حرب، عن الحارث بن حسان البكري، قال: لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته، وهو على المنبر، وهو يقول: «جَهِّزُوا جَيْشًا إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ» قال: فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدَ عَادَ. [ابن ماجه (٢٨١٦)، والترمذي (٣٢٧٣)] وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الثلاثة؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ كُلْدَةَ الْبَكْرِي، وَيُقَالُ: الرَّبْعِيُّ، وَيُقَالُ: الذَّهْلِيُّ، مِنْ بَنِي ذَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ، وَيُقَالُ: الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَسَّانَ، وَيُقَالُ: حَرِثُ بْنُ حَسَّانَ؛ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

قلت: مَنْ يَرَى قَوْلَهُ: بَكْرِي وَرَبْعِي وَذَهْلِي، يَظُنُّ أَنَّ هَذَا اخْتِلَافٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ ذَهْلَ بْنَ شَيْبَانَ بْنَ بَكْرٍ، وَبَكْرٌ مِنْ رَبِيعَةٍ؛ فَإِذَا قِيلَ: ذَهْلِي فَهُوَ بَكْرِي وَرَبْعِي، وَإِذَا قِيلَ: رَبْعِي فَهُوَ بَكْرِي، وَإِذَا قِيلَ: رَبْعِي فَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَكْرٍ وَمِنْ ذَهْلٍ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِمَا كَتَغْلِبَ وَحَنِيْفَةَ وَعَجَلَ وَعَبْدَ الْقَيْسِ وَغَيْرِهِمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو نَسَبَهُ إِلَى

كعب بن سعد بن تيم، يجتمع هو وامراته في عامر. وقيل: إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فولدت له بأرض الحبشة موسى، وعائشة، وزينب، وفاطمة أولاد الحارث، فهلكوا بأرض الحبشة، وقيل: بل خرج بهم أبوه من أرض الحبشة، يريد النبي ﷺ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون، ونجا هو وحده فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

وقد ذكر أبو عمر في ترجمته من أولاده الذين هلكوا: إبراهيم، ورواه عن الزبير، ولم يذكره الزبير، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة.

٨٧٣ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ، روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذري، عن موسى بن الأشعث، أن رجلاً من قريش يقال له: الحارث بن خالد، كان مع النبي ﷺ في سفر، قال: فأتى بوضوء فنوؤأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التيمي، ولم ينسبه هاهنا، والله أعلم، وقد تقدّم ذكره مستوفى.

٨٧٤ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَبِي بِنِ غَنَمٍ، وهو قوئل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وهو حليف لبني عبد الأشهل، وقيل: الحارث بن خزيمة، وقيل: خزيمة بفتحيتين، قال الطبري، وساق نسبه كما ذكرناه، ونسبه ابن الكلبي مثله.

وقالوا: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وما بعدها من المشاهد كلها، وهو الذي جاء بناقاة رسول الله ﷺ حين ضلّت في غزوة تبوك، وقال المنافقون: إن محمدًا لا يعلم خبر ناقته، فكيف يعلم خبر السماء! فقال رسول الله ﷺ لما علم مقاتلتهم:

«إني لا أعلم إلا ما علّمني الله، وقد علّمني مكانها، وإنها في الوادي في شعب كذا»، فانطلقوا فجاؤا بها، وكان الذي جاء بها الحارث بن خزيمة [أحمد (١٩٩)].

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، فقال: شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني النّبيّت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن خزيمة بن عدي، حليف لهم: أخبرنا أبو الحرم مكّي بن زِيَّان بإسناده إلى يحيى بن يحيى؛ عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن عباد بن تميم: أن أبا بشير الأنصاري، وهي كنية الحارث بن خزيمة، أنه كان مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولاً: «لَا تُبَيِّنَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قَطَعْتَ» [البخاري (٣٠٠٥)]، قال مالك: أرى ذلك من العين.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» إلى آخر السورة؛ وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدّثنا محمد بن يسار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْتُلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وَذَكَرَ حَدِيثَ جَمْعِ الْقُرْآنِ، وَقَالَ: فَوُجِدَتْ آخِرُ سُورَةِ بَرَاءَةٍ مَعَ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» إِلَى: «الْعَرْشِ الْمَغْلِيِّ». [الترمذي (٣١٠٣)].

وهذا حديث صحيح، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

٨٧٥ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ خَزِيمَةَ، أَبُو خَزِيمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد، قال: وجدت آخر التوبة، مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم، وقد تقدّم

ويلقب: الْقُبَاع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عبدالله بن أبي ربيعة في بابه.

٨٨٢ - (س): الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشِ الْعُكْلِيِّ، قال ابن شاهين: لا أدري هو الأول، يعني الحارث بن أقيش، أو غيره، وقد تقدّم، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلي، عن مشيخة من الحي، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي لبني قيس بن أقيش، أما بعد فإنكم إن أقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم سهم الله عز وجل والصّفي، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل» [أحمد (٥٧٧)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: أما أنا فلا أشك أنهما واحد، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدّم ذكره، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث كتاب النبي ﷺ، وللثاني حديث: «من مات له أربعة من الولد»، فظنهما اثنين، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث بن أقيش، وهو ابن زهير بن أقيش، نسب مرة إلى أبيه، ومرة إلى جده، والله أعلم.

٨٨٣ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. بدري، يعد في أهل المدينة، شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، أخبرنا يونس بن محمد، أخبرنا عبدالرحمن بن الغسيل، أخبرنا حمزة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدرياً، عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبائع الناس على الهجرة، فقال: يا رسول الله، بايع هذا، قال: «ومن هذا؟» قال: ابن عمي حوط بن يزيد، أو يزيد بن حوط، فقال رسول الله ﷺ: «لا أباعك؛ إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقي الله، إلّا لقي الله وهو يحبه، ولا يُبغض رجل الأنصار حتى يلقي الله؛ إلّا لقي الله وهو يُبغضه». [أحمد (٤٢٩٣)].

أخرجه الثلاثة؛ إلّا أن ابن منده قال: السعدي،

والصواب الساعدي، وقال أبو أحمد العسكري: إنه نزل الكوفة.

حوط: بفتح الحاء المهملة.

٨٨٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ، وليس بالأنصاري، يعد في الشاميين، مختلف في صحبته.

روى الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب» [أحمد (١٢٧٤)].

رواه الحسن بن عرفة، عن قتيبة، وقال فيه: الحارث بن زياد، صاحب رسول الله ﷺ وهذه الزيادة وهم.

ورواه أسد بن موسى، وأبو صالح، عن الليث، عن معاوية بن صالح، فقالوا: عن الحارث، عن أبي رهم، عن العرياض، وهو الصواب. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٥ - (س): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ خَارِقَةَ بْنِ معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس الربيعي العبدى. وأمه: ذؤلمة بنت رُويم، من بني هند بن شيان، وكنيته أبو عتاب، قتل سنة إحدى وعشرين.

أخرجه أبو موسى.

٨٨٦ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ، أخو بني مَعِيص، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش، قال: قال لي القاسم بن محمد: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَأَنَّ لِيُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا حَرْفًا﴾ في جدك عياش بن أبي ربيعة، والحارث بن زيد، أخي

مَعِيص؛ كَانَ يُؤْذِيهِمْ بِمَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمَ الْحَارِثُ، وَلَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِهِ، وَأَقْبَلَ مُهَاجِرًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرَةِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لَقِيَهُ عِيَاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وَلَا يَظُنُّ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى شِرْكِهِ، فَعَلَاهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرٌ زَقِيمٌ مُؤْمِنَةً﴾ يَقُولُ: تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ، وَلَا يُؤْدِي الدِّيَةَ إِلَى أَهْلِ الشِّرْكِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٨٨٨ - (س): الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ، آخِرُ. وَقَالَ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ مُسْلِمًا يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ عَرَفَ بِالإِسْلَامِ، فَلَقِيَهُ عِيَاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ فَقَتَلَهُ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾.

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَه، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ، وَهُوَ ابْنُ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، فَلَا وَجْهَ لِمُسْتَدْرَاكِهِ.

٨٨٩ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ. وَهُوَ وَالِدُ سَبْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَرَبِّمَا قِيلَ: سَبْرَةُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ وَالِدَ سَبْرَةَ يُزَيْدُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٨٩٠ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سُرَّاقَةَ، وَقِيلَ: حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ، أَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ النَّجَارِ، اسْتَشْهَدَ بِبَدْرٍ، وَهُوَ يَنْظُرُ؛ ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِيمَنْ شَهِدَ بِدْرًا، وَيُرَدُّ فِي حَارِثَةِ أَتَمَ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٨٩١ - (س): الْحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَرَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثُ الرَّقِيِّ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خَزَامَةَ، عَنْ

الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، أَخْطَأَ فِيهِ؛ إِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي خَزَامَةَ، أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: الصَّوَابُ فِيهِ، عَنْ أَبِي خَزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا خَزِيمَةَ أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ هَذِيمٌ، أَخْبَرَهُ أَبُوهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ دَوَاءَ يَتَدَاوَى لَهُ وَثْقَاءُ نَتِيقِهَا، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ ...

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالُوا: خَرِيمَةُ وَخَرِينَةُ، وَأَبُو خَزَانَةَ، وَأَبُو خَزَامَةَ، وَابْنُ أَبِي خَزَامَةَ، وَاخْتَلَفُوا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٨٩٢ - (س): الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ الْكَنْدِيِّ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْجُمُحَرَةِ أَيْضًا أَنَّهُ وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٨٩٣ - الْحَارِثُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، قَدَّمَ بِهِ أَبُوهُ سَفْيَانُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي أَبِيهِ سَفْيَانَ، وَلَمْ يَفْرُدْهُ بِتَرْجُمَةٍ.

٨٩٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ الْعُجْلَانِيِّ شَهِدَ أَحَدًا، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٨٩٥ - الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ. شَهِدَ بِدْرًا، وَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا، قَالَهُ الْعَدُوِّيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّاسِيُّ.

٨٩٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَغَصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النَّجَارِ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الطَّائِفِ، وَمِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ

صحة ولا رؤية؛ قاله البخاري ومسلم، وقال: إن الذي ارتد ثم أسلم: الحارث بن سويد بن الصامت، ولَعَمْرِي لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زياداً سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء، وإن اختلفوا، لئلا يظن ظان أنه أهمله، أو لم يقف عليه، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع، ويبين الصواب فيه، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح، عن ابن عباس: أن الذي أسلم، ثم ارتد، ثم أسلم: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا، ومجاهد أعلم وأوثق، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره، والله أعلم.

٨٩٩ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، أَخُو الْجَلَّاسِ؛ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ.

قال ابن منده: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر أنه ارتد عن الإسلام، ثم ندم، وقال: أراه الأول، يعني التيمي الذي تقدّم ذكره، وذكر هو في التيمي، أنه كوفي، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي ﷺ بالمجذّر بن زياد لأنه قتل المجذّر يوم أحد غيلةً، وذكر ابن منده في المجذّر أن الحارث بن سويد بن الصامت قتله، ثم ارتد، ثم أسلم؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذّر، وإنما قتل الحارث المجذّر لأن المجذّر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية، في حروب الأنصار، فهاج بسبب قتله وقعة بعث، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه، والله أعلم، وقد تقدّمت القصة في الجلاس، فلا نعيدها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٠٠ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ شَرِيحِ التَّمِيمِيِّ، وَقِيلَ: ابْنُ ذَوْيَبٍ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْحَارِثُ بْنُ شَرِيحِ بْنِ ذَوْيَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْمَنْقَرِيِّ التَّمِيمِيِّ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي مِثْقَرٍ مَعَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، فَأَسْلَمُوا، حَدِيثُهُ عِنْدَ ذَلْهَمِ بْنِ دَهْشَمِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْهُ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ نَمِيرِي، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي نَمِيرٍ.

التجار: الحارث بن سهل بن أبي صعصعة؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فوهم فيه وصحّف، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة، وروى بإسناده إلى أبي جعفر الثَّقَلِيِّ عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار: الحباب بن سهل بن أبي صعصعة. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ظلم أبو نعيم أبا عبدالله بن منده؛ فإنه لمن يصحّف. وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه، وأورده ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق، وكذلك سلمة عنه أيضاً، وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده؛ إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه، والوهم إلى الثَّقَلِيِّ أُولَى، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده، فلا يرد قولهم بقول واحد، والله أعلم.

٨٩٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ سَوَادِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.

٨٩٨ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدِ التَّمِيمِيِّ، عَدَدَهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ.

روى عنه مجاهد، حديثه عند قطن بن نُسَيْرٍ، عن جعفر بن سليمان، عن حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عن مجاهد، عن الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مسلماً، ولحق بقومه مرتدّاً، ثم أسلم، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الحارث بن سويد، وقيل: ابن مسلم المخزومي، ارتد عن الإسلام، ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ [آل عمران: ٨٦ - ٨٩] فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه؛ فقال الحارث: والله ما علمتك إلا صدوقاً، وإن الله أصدق الصادقين، فرجع فأسلم، فحسن إسلامه، روى عنه مجاهد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي، من أصحاب ابن مسعود، لا تصح له

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميري، عن مالك، عن قرّة بن دعوّص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ: قرّة، وقيس بن عاصم، وأبو مالك، والحارث بن شريح، وغيرهم. أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميري، وليس بتميمي، وأن أبا عمر وهم فيه؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث، ومنهم قيس بن عاصم، وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقري، فظن الحارث منقرياً، حيث رآه مع قيس في الوفادة، وهو لم يذكر قيساً النميري وليس كذلك، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميري، وفد على النبي ﷺ فمسح رأسه؛ ذكره ابن الكلبي، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فمسح رأسه، فبان بهذا أن الحارث أيضاً نميري، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميري مستدركاً على ابن منده، وهذا يؤيد ما قلناه؛ فلو أنه منقري لما كان مستدركاً؛ فإن ابن منده قد ذكر المنقري، والله أعلم.

شريح: بالشين المعجمة.

٩٠٩ - (س): الْحَارِثُ بْنُ صُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبِ، أَبُو وداعة السهمي، كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين فأُسِرَ؛ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لَهُ ابْنًا كَيْسًا بِمَكَّةَ، لَهُ مَالٌ، وَهُوَ مُغْلٍ فِدَاءَهُ» [أحمد (٩٥)]؛ فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليالٍ؛ فافتدى أباه؛ فكان أول من افتدى أسرى قريش، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح، وبقي إلى خلافة عمر، وكان أبوه صبيرة قد عُمِّرَ كثيراً، ولم يَشِبْ، وفيه يقول الشاعر: حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ صُبَيْرَةَ الْقُرَشِيِّ مَاتَا سَبَقَتْ مَنِئْهُ الْمَشِيبُ وَكَانَ مِثْلُهُ افْتَلَاتَا أخرجهم أبو موسى.

سَعِيد: بضم السين وفتح العين.

٩٠٢ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ أَبِي صَفْصَعَةَ. أَخُو قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَاسْمُ أَبِي صَعْصَعَةَ عَمْرُو بْنُ

زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَارِ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً، وَلَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ: قَيْسٌ، وَأَبُو كَلَابٍ، وَجَابِرٌ، وَقَتَلَ أَبُو كَلَابٍ وَجَابِرٌ يَوْمَ مَوْثَةَ شَهِيدَيْنِ.

أخرجهم أبو عمر.

٩٠٣ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، وَلَقَبَهُ مَيْذُولُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ النَّجَارِيِّ، يَكْنَى أَبَا سَعْدٍ، بَابْنِهِ سَعْدٌ.

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فكسر بالروحاء، فردّه، وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه أحدًا، فثبت معه يومئذٍ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة، وأخذ سَلْبَهُ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب، ولم يعط السلب يومئذٍ غيره، وبإيعاز رسول الله ﷺ على الموت، ثم شهد بئر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح، فرأيا الطير تعكف على منزلهم. فأتوا، فإذا أصحابهم مقتولون، فقال لعمر: ما ترى؟ قال: أرى أن الحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخّر عن موطن قتل فيه المنذر، وأقبل حتى لحق القوم، فقاتل حتى قتل.

قال عبد الله بن أبي بكر: ما قتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها، حتى مات، وأسر عمرو بن أمية، ثم أطلق، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر:

يَا رَبَّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ
أَهْلٌ وَفَاءٌ صَادِقٌ وَذَمُّهُ
أَقْبَلُ فِي مَهَامٍ مُلِمَّةٍ
فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءٍ مُذْكَرِهِمَّ
يَسُوقُ بِالنُّبِيِّ هَادِي الْأَمَّةِ
يَلْتَمِسُ الْجَنَّةَ فِيمَا ثَمَّ

وقيل: إنما قال هذه الأبيات علي بن أبي طالب يوم أحد. ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدرًا، وكسر بالروحاء، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بئر معونة، وروى محمود بن لبيد، قال: قال الحارث بن الصمة: سألني

رسول الله ﷺ يوم أحد، وهو في الشعب، فقال: «هل رأيتم عبد الرحمن بن عوف؟» فقلت: نعم، رأيته إلى جنب الجبل، وعليه عسكر من المشركين، فهويت إليه لأمنعه، فرأيته، فعدلت إليك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة تمنعه» قال الحارث: فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى، فقلت: ظفرت يمينك؟ أكل هؤلاء قتلت؟ فقال: أما هذا، لأرطاة بن شرحبيل، وهذا، فأنا قتلته، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسوله. أخرجه الثلاثة.

٩٠٤ - (ب د ع): الحارث بن ضرار. وقيل: ابن أبي ضرار الخزاعي المصطليقي، يكنى أبا مالك، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار، عن أبيه، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار، يقول: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، فقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فادعهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته، فترسل إلي يا رسول الله لإبائكم كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول، فلم يأت، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخط من الله ومن رسوله، فدعا سروات قومه، فقال لهم: إن رسول الله قد كان وقتاً لي وقتاً ليرسل إلي برسوله، ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطه كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث، ليقبض ما كان عنده، مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق ففرق، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي،

فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل من المدينة، إذ لقيهم الحارث، فلما غشيهم قال: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعه الزكاة، وأردت قتله، فقال: لا، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتانى، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال له: «منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟» قال: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتانى، ولا أقبلت إلا حين احتبس عليّ رسولك؛ خشيت أن يكون كانت سخطه من الله تعالى ومن رسوله؛ فنزلت الحجرات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهْلِكِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. [أحمد (٤٧٩٤)].

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: الحارث بن ضرار، وقيل: ابن أبي ضرار، وقال: أخشى أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٠٥ - الحارث بن أبي ضرار، وهو حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلق، أبو جويرية، زوج النبي ﷺ بنت الحارث: قال ابن إسحاق: تزوج رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة، فوقع ثلثت بن قيس بن شماس، فذكر الخبر، ثم قال: فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لفداء ابنته، فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء، فرغب في بيعين منها، فغيبهما في شعب من شعاب العقيق، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أخذتم ابنتي وهذا فداؤها، فقال رسول الله ﷺ: «فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا؟» فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، ما أطلع فعلي ذلك إلا الله، وأسلم الحارث، وإبان له، وناس من قومه.

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني، مستدركا على أبي عمر.

٩٠٦ - (ع): الْحَارِثُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَزَيْمَةَ. أَخُو عَوْفِ بْنِ الطُّفَيْلِ؛ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ؛ لَا تَعْرِفُ لَهُ رُؤْيَا. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٩٠٧ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الْقُرَشِيَّ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيْ قُرَيْشٍ هُوَ؟ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ أَزْدِي، وَنَسَبَهُ فِي الْأَزْدِ، وَسَنَدُ ذَلِكَ فِي بَابِ الطُّفَيْلِ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبدالرحمن، ولدي أبي بكر الصديق رضي الله عنه، لأمه؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمه، ولأبيه صحبة. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٩٠٨ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبْسٍ السَّلْمِيِّ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَا: إِنَّهُ يَكْنَى أَبَا الْأَعُورِ، وَقَدْ ذَكَرَنَاهُ فِي الْكُنَى أَكْثَرَ مِنْ هَذَا. شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

قلت: قد رد بعض العلماء هذا القول على أبي نعيم وابن مندة، فقال: هذا وهم كبير، جعلنا رجلين واحداً؛ فإن الحارث بن ظالم كنيته أبو الأعور، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان، وكلاهما يكنى أبا الأعور؛ إلا أن الأول أنصاري خزرجي، من بني عدي بن النجار، لا يختلف في صحبته، بدري، والثاني عمرو بن سفيان السلمي، مختلف في صحبته، فقد جعل ابن مندة وأبو نعيم الرجلين واحداً، مع اختلاف في اسميهما ونسبهما.

٩٠٩ - الْحَارِثُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ هَذِيلَ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍاءَ مَدْرَجاً فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ تَمَامِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَقَالَ: لِكُلِّ بَنِي الْعَبَّاسِ رُؤْيَا؛ ذَكَرَنَاهُ كَمَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ.

٩١٠ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، وَرَبَّمَا قِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ حِجَازِي، سَكَنَ الطَّائِفَ، رَوَى فِي الْحَائِضِ: يَكُونُ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْكُرُوخِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحِجَاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». [التِّرْمِذِيُّ (٩٤٦)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍاءَ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيدِ.

٩١١ - (د ع س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، وَقِيلَ: الْجَهَنِيُّ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو وَالتَّصْيِيبيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مَعْبُدِ الْجَهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِيِّ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: قُلْ لَهُ: إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْنَا أَنْ نَنْفِقَ عَلَيْكَ فَاسْتَعِنْ بِهِ، قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوِيْمِرٍ، قُلْتُ: وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَ لَكَ الْحَبَرُ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ: نَعَمْ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَلَوْ أَوْقَفَ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أَفَارِقْهُ، قَالَ: فَأَتَانِي الْحَبَرُ فَقَالَ: إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، قُلْتُ: مَتَى؟ قَالَ: الْيَوْمَ، فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي سِلَاحًا لِقَاتَلْتُهُ، قَالَ: فَلَمْ أَثْبِتْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَفَّى، وَبَايَعَ لِي النَّاسُ خَلِيفَةً مِنْ بَعْدِهِ؛ فَبَايَعَ مِنْ قَبْلِكَ، فَقُلْتُ: إِنْ رَجَلًا أَخْبَرَنِي بِهَذَا مِنْ يَوْمِهِ لَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ عَنْدهُ عِلْمٌ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنْ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي كَانَ حَقًّا، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَكْذِبَكَ؛ فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ يَمُوتُ نَبِيٌّ هَذَا الْيَوْمَ، قُلْتُ: كَيْفَ يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: تَدُورُ رِحَالُهُمْ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

رواه محمد بن سعد، عن حماد بن عمرو، أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ؛ فَقَدْ سَهَا فِي اسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ عِيدَانُ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَهَذِهِ الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ بِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَأُظْهِرَ صَحْفَ جَرِيرٍ بِالْحَارِثِ.

٩١٢ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ. ابْنُ أَخِي عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، رَوَى عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي أُمِيَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِسَارِقٍ... الحديث.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَهُوَ أَخُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ، وَهُوَ الْقُبَاعُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَلَوَّى الْبَصَرَةَ لَابْنِ الزَّيْبِرِ.

٩١٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

رَوَى حَدِيثَهُ سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدَمُوا قَرِيبًا وَلَا تَعْلَمُوا قَرِيبًا، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطُرَ قَرِيشٌ لِأَخْبَرْتَهَا بِمَاذَا لِيُخَيَّرَهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٩١٤ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْرَبِيِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ.

٩١٥ - الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلْكَنَةَ، عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَزْدِي، وَمَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٩١٦ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَذُولِ الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ وَمَا بَعْدَهَا، وَقَتَلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ أَبَاهُ.

٩١٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ الدَّؤُسِيِّ. ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَهْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، أَخْبَرَنَا أَخِي خَالِدُ بْنُ مَغْرَاءَ بْنِ

عِيَّاضِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَكَانَ الْحَارِثُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّبْعِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ دُوسٍ، فَأَقَامَ الْحَارِثُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجَعَ أَبُوهُ إِلَى السَّرَاةِ، وَكَانَ كَثِيرَ الثَّمَارِ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْحَارِثُ بِالْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَنَزَلَ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصَفَيْنَ. وَمَاتَ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٩١٨ - الْحَارِثُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ، حَدِيثُهُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ.

قُلْتُ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ نُوْفَلٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ فِي الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَمَا كَانَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُعِيدَ ذَكَرَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩١٩ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ شَفْسِ الْخَلْعَمِيِّ. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْحَمِيرِيِّ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخَذَ لِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ الْأَمَانَ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا، وَأَبَاحَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ كَذَا وَكَذَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٩٢٠ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مِلَّانَ بْنِ ثَابِرَةَ بْنِ قُصَّةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ.

رَوَى يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ قَالُوا: قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُكَ هَذَا؟ قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَنَّ النَّاسَ دَارَيْنِ يَعْذَّبُ فِيهِمَا مَنْ عَصَاهُ، وَيَكْرَمُ مَنْ أَطَاعَهُ! وَقَدْ شَتَّتَ أَمْرُنَا، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، فَأَنَاهُ فَقَالَ: أَيُّ بَنِي، مَا لَكَ وَلِقَوْمِكَ يَشْكُونَكَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ يَبْعَثُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ أَنَا أَزْعِمُ ذَلِكَ، وَلَوْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَا أَبْتَ قَدْ أَخَذْتُ بِيَدِكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ حَدِيثَكَ الْيَوْمَ» فَاسْلَمَ الْحَارِثُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ، وَكَانَ يَقُولُ حِينَ اسْلَمَ: لَوْ قَدْ أَخَذَ ابْنِي

بيدي، فعرفني ما قال، لم يرسلني حتى يدخلني الجنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢١ - (ب د): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عامر بن أمية بن ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ. كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه سعيد بن عبد قيس.

أخرجه ابن منده وأبو عمر هاهنا، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ؛ ويرد هناك، وهما واحد، والله أعلم.

٩٢٢ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كِلَالٍ. كتب إليه النبي ﷺ كتاباً، يعد في أهل اليمن، له ذكر في حديث عمرو بن حزم. روى الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال، والْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كِلَالٍ، ونعيم بن عبد كلال: «أما بعد...» وذكر فرائض الصدقات والديات، وبعثه مع عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهذا ليست له صحبة، وإنما كان موجوداً، فلا أدري لأي معنى يذكرون هذا وأمثاله، مثل الأحنف، ومروان وغيرهما، وليست لهما صحبة ولا رؤية!

٩٢٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كِنَانَةَ. ذكره عبدان بن محمد في الصحبة، وروى حديثه شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العممة والخالة فقال: «لا ميراث لهما». أخرجه أبو موسى.

٩٢٤ - الْحَارِثُ بْنُ عُثَيْدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الطَّفَرِيِّ صحب النبي ﷺ.

ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه: النضر بن الْحَارِثِ.

٩٢٥ - (س): الْحَارِثُ بْنُ عَتِيقِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف، شهد أحداً مع أبيه وعميه. أخرجه أبو موسى.

٩٢٦ - الْحَارِثُ بْنُ عَتِيقِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ، أخو جبر بن عتيك. شهد أحداً وما بعدها؛

ومعه ابنه عتيك بن الْحَارِثِ بْنِ عَتِيقِ؛ قاله العدوي، وذكره أبو عمر في: جابر بن عتيك، وهو أخوه، وقال: له صحبة.

٩٢٧ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عَتِيقِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول. وهو عامر بن مالك بن النجار، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدراً، وشهد الْحَارِثُ أَحداً والمشاهد كلها، وكان الْحَارِثُ يَكْتُمُ أبا أخزم، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً؛ ذكره الواقدي والزبير. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٢٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عامر بن خَطْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ. قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٢٩ - (ب د ع س): الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الْأَنْصَارِيِّ الْمُعَاوِي، شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عبيد؛ أخرجه الثلاثة مختصراً، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً، وقد أخرجه ابن منده؛ فلا معنى لاستدراكه.

٩٣٠ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عَزْفَجَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مالك بن كعب بن التَّحَاطِ بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلْمِ بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، شهد بدرأ، قاله موسى بن عقبة والواقدي.

ونسبه الكلبي وقال: شهد بدرأ، ونسبه أبو عمر، وأسقط مالكاً وكعباً الثاني، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين، وقد انقرض بنو السلم كلهم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

السلم: بفتح السين وتسكين اللام.

٩٣١ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَفِيفِ الْكِئْدِيِّ. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٣٢ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ قَابُوسَ، وفد مع عمه وهب بن قابوس، من جبل مزينة، بغنم لهما المدينة، فوجداها خلواً فسالوا: أين الناس؟ فقيل: بأحد يقاتلون المشركين، فأسلما، ثم أتيا النبي ﷺ

فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قتلا، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر.

٩٢٣ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْهُذَلِيُّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث، وتوفي سنة سبعين؛ ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

عمر: بضم العين.

٩٢٤ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو، بفتح العين وبالواو، وهو الأنصاري، عم البراء بن عازب، وقيل: خال البراء.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبدالله؛ قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مرّ بي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أي عم، إلى أين بعثك رسول الله؟ فقال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه. فأمرني أن أضرب عنقه. [أحمد (٢٩٠٤)، و(٢٩٥٤) و(٢٩٧٤)].

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدي، عن البراء، ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدي، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: «لقيني عمي...».

ورواه السدي، والربيع بن الركين، في آخرين، عن عدي، عن البراء، قال: مرّ بي خالي ومعه راية... الحديث، وخاله أبو بردة بن نيار؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمر بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث، وعبدالرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر، وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا

يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو ابن عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبي، عن البراء بن عازب: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أحوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

٩٢٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَغْصَرِ الْبَاهِلِيِّ. نسبة هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهماً، ومما يقوّي أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يُعَدُّونَ إلى معن، الذي ولده من باهلة، ثمانية آباء، وأقلّهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا عفان، هو ابن زرار، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث بن عمرو: «أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضباء، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله استغفر لي، فقال: «غفر الله لكم»، ثم استدبرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي يا رسول الله، فقال: «غفر الله لكم»، فقال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعناتر؟ فقال: «من شاء فرع، ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتّر، ومن شاء لم يعتّر، وفي الغنم أضحيتهما»، ثم قال: «ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا». [أحمد (٤٨٥٣)].

رواه عبدالله بن المبارك، والمعتمر بن سليمان، وأبو سلمة المنقري، وغيرهم، عن يحيى بن زرار. أخرجه الثلاثة.

٩٣٦ - الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو مُكَيْتٍ الْأَسَدِي، ذكر في الكنى أتم من هذا، قال الأمير أبو نصر: أبو مكيت الأسدي الحارث بن عمرو، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ، وأنشد شعراً.

٩٣٧ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَزِيَّةَ الْمُزَنِيِّ، توفي سنة سبعين، وهو معدود في الأنصار. أخرجه أبو عمر، وقال: أظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي ﷺ: «مُتَعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ».

وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزية، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٩٣٨ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُؤَمِّلَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ زَرَّاحِ بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي عام خيبر، وهم سبعون رجلاً، وذلك حين أوعيت بنو عدي بالهجرة، ولم يبق بمكة منهم رجل.

أخرجه أبو عمر.

٩٣٩ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرٍ الْأَزْدِي، أحد بني لُحَب، بعثه رسول الله ﷺ بكتابه إلى الشام، إلى ملك الروم، وقيل: إلى ملك بصري، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني. فأوثقه رباطاً، ثم قدم فضربت عنقه صبراً، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذي سيّره إلى مؤتة، وأمر عليهم زيد بن حارثة، في نحو ثلاثة آلاف، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف.

أخرجه أبو عمر كذا، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ، وقال: ذكره ابن شاهين في الصحابة. لهب: بكسر اللام وسكون الهاء.

٩٤٠ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُويْزَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ أَبُو وَاقدِ اللَّيْثِيِّ. وليث بطن من كنانة.

واختلف في اسمه: فقيل ما ذكرناه، وقيل: عوف بن مالك، وقيل: الحارث بن مالك، والأول أصح، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أسلم قبل الفتح، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: إنه شهد بدرًا ولا يصح؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين، قال: ونحن حديثو عهد بكفر؛ روى عنه سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، وبُسر بن سعيد، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا مالك بن أنس، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة: أن عمر بن الخطاب سأل أبا وَاقدِ اللَّيْثِيِّ: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى؟ قال: كان يقرأ بـ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْوَعْدُ الْيَقِينُ﴾ [ق: ١]، و﴿أَفَرَأَيْتِ السَّاعَةَ أَتَتْكَ الْفَقْرُ﴾ [القمر: ١]. [الترمذي (٥٣٣)].

وتوفي سنة ثمان وستين، وعمره سبعون سنة؛ قاله يحيى بن بكير، وقال الواقدي: توفي سنة خمس وستين، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: توفي أبو وَاقدِ اللَّيْثِيِّ سنة ثمان وستين، وعمره خمس وسبعون سنة، وكان هذا أصح؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين، يكون له في الهجرة سنتان، وفي حنين عشر سنين؛ فكيف يشهدا! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة، وهو أقرب، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٩٤١ - (ب س): الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ، الغطفاني، ثم الذبياني، ثم المري.

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا، فقتلوا الأنصاري، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه، وفيه يقول حسان: يا حارِ من يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ

منكم فإنَّ مُحَمَّدًا لَا يَغْدُرُ

وأمانة المَرِي ما استودعته

مثلُ الزجاجة صدعها لا يجبرُ

فجعل الحارث يعتذر، ويقول: أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة؛ فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه، فقال النبي ﷺ: «دعه يا حسان»، قال: قد تركته.

وهو صاحب الحَمَالَة في حرب داحس والغبراء، وأحد رؤوس الأحزاب يوم الخندق، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بدينه سبعين بغيراً، فأعطاهما رسول الله ﷺ ورثته، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة، وله عقب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٩٤٢ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ غَزِيَّةٍ وَقِيلَ: غزية بن الحارث، يعد في المدنيين، روى عنه عبدالله بن رافع.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، عن ابن الكلبي.

٩٤٣ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ غَزِيَّةٍ وَقِيلَ: غزية بن الحارث، يعد في المدنيين، روى عنه عبدالله بن رافع.

قلت: وهذا وهم من العسكري؛ إنما هو الحربن قيس، وقد تقدم مستوفى، وإنما ذكرنا هذا؛ لتلا يراه أحد فيظنه صحابياً، وأنا أهملناه، والله أعلم.

روى يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله، عن عبدالله بن رافع، عن الحارث بن غزية أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا هجرة بعد الفتح؛ إنما هو الإيمان، والنية، والجهاد، ومتعة النساء حرام».

٩٤٤ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُحَلَّدَ بْنِ عامر بن زُرَيْقَ بْنِ عامر بن زُرَيْقَ بْنِ عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ الأنصاري الخزرجي، ثم الزرقي. عقبه، بدري، قاله عروة وابن إسحاق، يكتئ: أبا خالد، غلبت عليه كنيته، وهو مذكور في الكنى.

ورواه سويد بن عبدالعزيز، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي قُرُوزَةَ، عن عبيدالله بن أبي رافع.

أخرجه الثلاثة.

٩٤٥ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ غُطَيْفِ السَّكُونِي الكِنْدِيِّ، وقيل: غضيف بن الحارث، والأول أصح.

٩٤٦ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَدِي بن سعد بن سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِي.

يعد في الشاميين، نزل حمص، روى عنه يونس بن سيف العبسي أنه قال: ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة. [أحمد (١٠٥٤) و(٢٩٠٥)].

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لألتهتهم، ثم أسلم، وهاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

وقال هشام بن الكلبي: قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وكانت عنده الغيطة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِقِ بْنِ شُثُوقَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عبد مناة بن كنانة، وكانوا ينسبون إليها.

٩٤٧ - (س): الْحَارِثُ بْنُ قُرُوزَةَ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور. وفد إلى النبي ﷺ.

والحارث بن قيس بن عدي كان من المستهزئين، وفيه نزلت: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهِهُ هَوًى﴾ [الجاثية: ٢٣] وجعله الزبير أيضاً من المستهزئين.

قال ابن شاهين: قال ابن الكلبي: إنما سمَّته العرب: الشيطان؛ لجماله.

ذكر أبو موسى في نسبه: قرة، والذي رأيته في

صحب النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ذكره الكلبي.

٩٥٢ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ يعرف بالأسلع، سماه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٥٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، جاهلي، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: الْحَارِثُ جَاهِلِي، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصالاً حسنة، تدل على أنه كان مسلماً.

أخرجه أبو موسى.

٩٥٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقِيفِي.

طبيب العرب، وهو مولى أبي بكرة، من فوق مختلف في صحبته.

روى ابن إسحاق، عَمَّنْ لَا يَتَّهِمُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُكَدَّمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ الطَّائِفِ تَكَلَّمَ نَفَرٌ مِنْهُمْ فِي أَوْلَئِكَ الْعَبِيدِ، يَعْنِي الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَصَرَ الطَّائِفَ، فَاسْلَمُوا مِنْهُمْ أَبُو بَكْرَةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلَئِكَ عِتْقَاءُ اللَّهِ»، وَكَانَ مِنْ تَكَلَّمَ فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ.

وروى ابن إسحاق، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَضَ سَعْدٌ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَانِي إِلَّا لَمَّا بِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَشْفِيكَ اللَّهُ حَتَّى يُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ» ثُمَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: «عَالِجٌ سَعْدًا مِمَّا بِهِ»، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو شِفَاءَهُ فِيمَا يَنْفَعُهُ فِي رَحْلِهِ، هَلْ مَعَكَ مِنْ هَذِهِ الثَّمَرَةِ «الْعَجْوَةِ» شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَنَعَ لَهُ الْفَرِيقَةَ، خَلَطَ لَهُ التَّمْرَ بِالْحَلِيبَةِ، ثُمَّ أَوْسَعَهَا سَمْنًا، ثُمَّ أَحْسَاها إِيَّاهُ، فَكَأْنَا نَشْطُ مِنْ عَقَالٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٥ - الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ الطَّائِي، وَفَدَّ مَعَ

قُلْتُ: لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا أَبَا عَمْرٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ.

٩٤٩ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الظَّرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. أَخْرَجَهُ هَاهُنَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍ فَأَخْرَجَهُ فِي: الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ وَمَعَهُ ابْنُ مَنْدَةَ أَيْضًا.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ هَاهُنَا وَفِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِي أَحَدِهِمَا: وَقِيلَ فِيهِ كَذَا. وَهُمَا وَاحِدٌ؛ قِيلَ فِيهِ: قَيْسٌ، وَقِيلَ: عَبْدِ الْقَيْسِ، وَلَيْسَ عَلَى أَبِي نَعِيمٍ، وَلَا عَلَى أَبِي عَمْرٍ كَلَامٌ؛ لِأَنَّ أَبَا نَعِيمٍ ذَكَرَهُ هُنَا حَسْبَ، وَقَالَ: وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ هُنَاكَ حَسْبَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩٥٠ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ، أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانُ نِسْوَةٍ، وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَمْ يَأْتِ مِنْ وَجْهِ يَصَحُّ، رَوَى عَنْهُ حُمَيْضَةُ بْنُ الشَّامِرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَكِينَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ. (ح) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّامِرِ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ مُسَدَّدٌ: ابْنُ عَمِيرَةَ، وَقَالَ وَهْبٌ: الْأَسَدِيُّ، قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «اخْتَرِ مِنْهُمْ أَرْبَعًا» [أَبُو دَاوُدَ (٢٢٤١)].

ورواه حميد بن إبراهيم، عن هشيم، فقال: قيس بن الحارث، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد: هذا الصواب، يعني قيس بن الحارث، وقد ذكرناه في قيس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥١ - الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ التَّجَارِ، الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ، ثُمَّ الْمَازَنِيِّ.

عدي بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي، بصدقة طيبة، وله في ذلك شعر. قاله ابن الدباغ عن وثيمة.

٩٥٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْذِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شَيْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْبِرْصَاءِ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَقِيلَ: أُمُّ أَبِيهِ مَالِكُ، وَاسْمُهَا: زَيْنَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ ذِي الْبَرْدَيْنِ، مِنْ بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، أَقَامَ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: بَلْ نَزَلَ الْكُوفَةَ.

روى عنه عبيد بن جريح، والشعبي، وقيل: اسمه مالك بن الحارث، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [الترمذي (١٦١١)].

هكذا رواه جماعة عن زكرياء، ورواه عبدالله بن أبي السَّفَرِ، عن الشعبي، عن عبدالله بن مطيع، عن أبيه.

ورواه عنه عبيد بن جريح قال: سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين يقول: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةً عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ، فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه الثلاثة.

السفر: بفتح الفاء.

٩٥٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ. وقيل: حارثة، الأنصاري.، روى عنه زيد السلمي وغيره.

حدث يوسف بن عطية، عن قتادة وثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً، فقال: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟» قال: عرفت نفسي عن الدنيا؛ فأسهرت لذلك ليلي، وأظلمات نهاري، وكأنني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكأنني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها،

وكانني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال: «يا حارث، عرفت فالزم».

ورواه مالك بن مغول عن زَيْدٍ: أن النبي ﷺ قال للحارث... فذكر نحوه.

ورواه ابن المبارك، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال: «يا حارث، ما لك؟». فذكر نحوه وروى عن محمد بن عمرو بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٨ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، مَوْلَى أَبِي هِنْدِ الْحَجَّامِ.

قال ابن منده: سمّاه لنا بعض أهل العلم، ويقال: إن اسم أبي هند الحارث بن مالك، روى أبو عوانة، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجّام أجره، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ، غُلَامٌ لِبَنِي بِيَاضَةَ، وَكَانَ أَجْرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مَدًّا وَنِصْفًا، فَشَفَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْلَاهُ، فَوَضَعَ عَنْهُ نِصْفَ مَدٍّ.

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر؛ فمنهم من قال: أبو طيبة، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة.

ورواه إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن ورقاء، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير، والله أعلم.

٩٥٩ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ مُخَاشَشِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ مُخَاشَشِ بْنِ الْمُهَاجِرِينَ، قَبْرُهُ بِالْبَصْرَةِ. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٦٠ - (س): الْحَارِثُ بْنُ مُخَلَّدٍ، ذَكَرَهُ عَبْدَانُ وَابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ تَابِعِي.

روى أحمد بن يحيى الصوفي، عن محمد بن بشر، عن سفيان بن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

الكناني: أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكْلُمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِن مِتَ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكْلُمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِن مِتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ» [أحمد (٢٣٤٤)].

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضّه، وقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان، ففعل مثل ذلك، قال مسلم: فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا. حتى ولي عمر بن عبد العزيز، فكتب إلى عامل قَبْلَنَا أَنْ أُنْخَصَ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ لِأَبِيهِ، قَالَ: فَشَخَّصْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَرَأَهُ، وَأَمَرَ لِي، وَخَتَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَمَا إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ إِلَّا لِتَحْدِثَنِي بِمَا حَدَّثَكَ أَبُوكَ بِهِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ.

ورواه الْحَوْطِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا.

وسئل أبو زرعة: مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث، عن أبيه. أخرجه الثلاثة.

٩٦٣ - الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، الْقُرَشِيُّ الْحِجَازِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: بِقَوْلِ ذَلِكَ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا فِي الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ الْقُرَشِيُّ الْحِجَازِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٩٦٤ - الْحَارِثُ بْنُ مُضَرَسَ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحٍ، بَايَعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَهَا، وَاسْتَشْهَدَ بِالْقَادِسِيَّةِ، وَلَهُ عَقَبٌ. قاله العدوي.

أتى النساء في أدبارهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة.

كذا رواه مراسلاً. ورواه معاوية بن عمرو، عن محمد بن بشر، ورواه موسى بن أعين، كلاهما، عن الثوري، عن سهيل، عن الحارث بن مخلد الزرقلي، عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، نَحْوَهُ. أخرجه أبو موسى.

مخلد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة. ٩٦١ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُسْقُودِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. له صحبة. قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً، قاله الطبري، عن شهاب وابن إسحاق. ومظهر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وتشديد الهاء المكسورة. أخرجه الثلاثة مختصراً.

٩٦٢ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، وَيُقَالُ: مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، يَكُنَّى أَبَا مُسْلِمٍ.

روى حديثه هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أن أباه حدثه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُمْ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي، فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي، وَاسْتَقْبَلْنَا الْحَيَّ بِالرَّيْنِ فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُخَرِّزُوا، فَقَالُوا، وَجَاءَ أَصْحَابِي فَلَامُونِي، وَقَالُوا: حَرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ بَعْدَ أَنْ بَرَدَتْ فِي أَيْدِينَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَدَعَانِي فَحَسَّنَ مَا صَنَعْتُ، وَقَالَ: «أَمَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا». قال عبد الرحمن: فَأَنَا نَسِيتُ ذَلِكَ. قال: ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَابًا، وَأَوْصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ»، ففعل، وختم عليه، ودفعه إليّ. [أحمد (٢٣٤٤)].

أخبرنا أبو ياسر هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ

عباس، قال: "وممن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جمح بن عمرو: الحارث بن معمر بن حبيب، ومعه امرأته بنت مظعون، ولدت له بأرض الحبشة حاطباً، ورواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده.

٩٦٩ - (ب): الْحَارِثُ الْمَلِيكِيُّ، روى حديثه يزيد بن عبدالله بن الحارث هذا، عن أبيه، عن جده الحارث المليكى، عن النبي ﷺ قال: «الخیل فی نواصیها الخیر والتیّل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون علیها».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٧٠ - (س): الْحَارِثُ بْنُ ثُبَيْهِ، ذكره أبو عبدالرحمن السلمي في أهل الصفة.

روى أنس بن الحارث بن ثُبَيْهِ، عن أبيه الحارث بن نبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، من أهل الصفة، قال سمعت رسول الله ﷺ، والحسين في حجره، يقول: «إن ابني هذا يقتل في أرض يقال لها: العراق، فمن أدركه فليصره». فقتل أنس بن الحارث مع الحسين.

وقد روى عن أنس بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ. ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٩٧١ - الْحَارِثُ بْنُ الثُّغَمَانِ بْنِ إِسَافِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، الأنصاري الخزرجي النجاري، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم مؤتة.

وقال العدوي: شهد بدرًا وأحدًا، وما بعدهما، وقتل يوم مؤتة.

ذكره أبو علي، على أبي عمر.

٩٧٢ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ الثُّغَمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ، وهو الْبَزْكَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، شهد بدرًا وأحدًا، وهو عم عبدالله وخوات ابني جبير.

أخرجه أبو عمر.

٩٧٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ الثُّغَمَانِ بْنِ خَزْئِمَةَ بْنِ أَبِي خَزْئِمَةَ، وقيل: خُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

٩٦٥ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. أخو سعد بن معاذ.

له صحبة، وشهد بدرًا، وهم ثلاثة إخوة: سعد، والحارث، وأوس. قال عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن معاذ بن النعمان. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٦ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ فِي حَدِيثِ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، روى الحسن، عن المقدم الرهاوي قال: جلس عبادة، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أَيْكُمْ يَذْكُرُ يَوْمَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ؟ قَالَ عِبَادَةُ: أَنَا، قَالَ: فَحَدَّثَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَنَاولَ وَبْرَةً مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ، وَهُوَ مُرْدُودٌ فِيكُمْ».

ورواه أبو سلام الأسود، عن المقدم بن معديكرب الكندي، فقال: الحارث بن معاوية الكندي.

وقد روى عن المقدم، عن الحارث بن معاوية، حدَّثَنَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٧ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ، أبو سعيد، سَمَاهُ فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَلَّى.

روى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ» [البخاري (٤٤٧٤) و(٤٦٤٧)، وأبو داود (١٤٥٨) وابن ماجه (٣٧٨٥)، وأحمد (٤٥٠٣) و(٤٢١١)].

أخره ابن منده وأبو نعيم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

٩٦٨ - (د): الْحَارِثُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، الْجُمَحِيُّ، مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ. ذكره ابن منده، عن عكرمة، عن ابن

عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي.

شهد بداراً، ذكره عبدان، وأورد له من حديث عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ.

وهذا هو الذي يقال له: حارثة بن النعمان، إلا أن عبدان فرق بينهما في الإسم والكنية والنسب، وذكر حارثة فقال: هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وأورد له من حديث الزهري، عن عبدالله بن عامر: أنه رأى جبريل عليه السلام.

أخرجه أبو موسى، وهذا كلامه.

وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أن أبا موسى رأى في نسبه: ابن أبي خزمة، ولم يذكره ابن منده، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيها، فظنه غيره، وهو هو، ولو نبّه أبو موسى على الغلط في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسماً أخرجه. والذي رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي، وقد ذكره ابن منده أيضاً، والله أعلم.

٩٧٤ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ رَافِعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكٍ.

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، ثم نقضا قولهما، فروى ابن منده، عن عبدالكريم الجزري، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، شهد بداراً. وقال أبو نعيم، عن عروة، في تسمية من شهد بداراً من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان، فهذا النسب غير الأول، وهذا أصح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بداراً من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان بن أبي حرام، فهذا يقوّي قولهما إنه من بني عمرو بن عوف، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح، وأنه هو الذي

استدركه أبو موسى على ابن منده، وإنما ابن منده غلط في نسبه، والله أعلم.

٩٧٥ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ نُفَيْعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الزُّرْقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ الْمُعَلَّى، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

أخرجه أبو عمر.

٩٧٦ - (ب د ع): الْحَارِثُ بْنُ نُؤْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، وَأَبُوهُ ابْنُ عَمِ النَّبِيِّ ﷺ، صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَوُلِدَ لَهُ عَلَى عَهْدِهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي يَلْقَبُ: بَيْتَهُ، الَّذِي وَلَّى الْبَصْرَةَ عِنْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَسِيزُكْرُ عِنْدَ اسْمِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَمَّا أَبُوهُ الْحَارِثُ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ عِنْدَ إِسْلَامِ أَبِيهِ نُؤْفَلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ. وَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَارِثَ بْنَ نُؤْفَلٍ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَصَّ بِالْبَصْرَةِ دَاراً، فِي إِمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قِيلَ: مَاتَ آخِرَ خِلَافَةِ عَمْرٍ، وَقِيلَ: تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. وَكَانَ سَلَفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ هُنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ عِنْدَ الْحَارِثِ، وَهِيَ أُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ.

روى عنه ابنه عبدالله أن النبي ﷺ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ: «اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَأَمَوَاتِنَا، وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ، هَذَا عَبْدُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، فَقُلْتَ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ: فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْراً؟ قَالَ: «فَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولي الحارث مكة وهم منه؛ إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَ الْحَارِثَ عَلَى جُدَّةَ، فَلِهَذَا لَمْ يَشْهَدْ حَتِيئاً، فَعَزَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا وَلَّى عُثْمَانُ وَلَاهُ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

٩٧٧ - (س): الْحَارِثُ بْنُ هَانِيءٍ بْنِ أَبِي شَمْرٍ بِنِ جَبَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ، الْكَنْدِيُّ.

(٢٨٠)، (٣٥٧)، ومسلم (١٦٦٦)، والترمذي (١٥٧٩)،
و(٢٧٣٤)، وابن ماجه (٤٦٥)، وأحمد (٤١٦) [٢٤١].

أخبرنا أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة النحوي
المصري، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن
هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن
رسول الله ﷺ سأل الحارث بن هشام: كيف يأتيك
الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحياناً يأتيني في مثل
صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيفصم عني وقد
وعيت ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً،
فيكلمني فأعي ما يقول»، قالت عائشة: فلقد رأيته في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد
عرقاً. [البخاري (٢)، ومسلم (٦٠١٣)، والترمذي (٣٦٣٤)،
والنسائي (١٤٨)، و(٩٣٣)، وأحمد (١٥٨٦)، ١٦٣، ٢٥٦،
٢٥٧].

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب
بأهله وماله، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم
اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل
مات في طاعون عفواس سنة سبع عشرة، وقيل: سنة
خمس عشرة.

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة
بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد، وهي
أم عبدالرحمن بن الحارث بن هشام.

وقال أهل النسب: لم يبق من ولد الحارث بن
هشام بعده إلا عبدالرحمن، وأخته أم حكيم.

روى عبدالله بن المبارك عن الأسود بن شيبان، عن
أبي نوفل بن أبي عقرب، قال: خرج الحارث بن
هشام من مكة للجهاد، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً،
فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه، فلما كان بأعلى
البطحاء وقف ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى
جزعهم رَقَّ فبكى، وقال: يا أيها الناس، إني والله ما
خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم، ولا اختيار بلد عن
بلدكم، ولكن كان هذا الأمر، فخرجت رجال، والله
ما كانوا من ذوي أسنانها، ولا في بيوتاتها،
فأصبحنا، والله، ولو أن جبال مكة ذهباً، فأنفقناها
في سبيل الله، ما أدركنا يوماً من أيامهم، والله لنش

وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم سباط، وهو يوم
بالعراق، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن
فوصلوا سباط، قاتلوا، فاستلحم يومئذٍ وأحاط به
العدو؛ فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن،
يريد: حجر بن عدي، فعطف عليه حجر فاستنقذه،
وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله الكلبي
وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٢٨ - (ب): الحَارِثُ بْنُ هِشَامِ الْجُهَنِيِّ، أبو
عبدالرحمن، حَدَّثَ عَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٩٢٩ - (ب د ع): الحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَبُو
عبدالرحمن القرشي، المخزومي، وأمه: أم الجلاس
أسماء بنت مُخْرَبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِي بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ
التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم
خالد بن الوليد، وابن عم حُثَيْمَةَ أم عمر بن الخطاب،
على الصحيح، وقيل: أخوها، وشهد بدرًا كافرًا،
فانهزم، وعبر بفراره ذلك؛ فمما قيل فيه ما قاله
حسان:

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً بِمَا حَدَّثْتَنِي
فَنَجُوتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ
وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَلِجَامِ
فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي: إنه
لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار، وهو قوله:
الله يعلم ما تركتُ قَتَالَهُمْ
حَتَّى رَمَوْا قَرَيْسِي بِأَشَقَرِ مُزَيْدِ
والآيات مشهورة.

وأسلم يوم الفتح، وكان استجار يومئذٍ بأُمِّ هَانِيءَ
بنت أبي طالب، فأراد أخوها عليُّ قتله، فذكرت ذلك
للنبي ﷺ، فقال: «قد أجرنا من أجرت». هذا قول
الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذي أجاره
هبيرة بن أبي وهب. ولما أسلم الحارث حسن
إسلامه، ولم ير منه في إسلامه شيء يكره، وأعطاه
رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما
أعطى المؤلف قلوبهم؛ وشهد معه حينئذٍ. [البخاري

فاتونا به في الدنيا لنلتمسَنَّ أن نشاركهم به في الآخرة، ولكنها النقلة إلى الله تعالى.

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً.

روى عنه ابنه عبدالرحمن أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بأمر أعتصم به، قال: «املك عليك هذا» وأشار إلى لسانه، قال: فرأيت ذلك يسيراً، وكنت رجلاً قليل الكلام، ولم أفطن له، فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه.

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فلما أُنْثِثُوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة، فقال: ادفعه إلى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش، فقال: ادفعه إلى عياش، فما وصل إلى عياش حي مات، ولا وصل إلى واحد منهم، حتى ماتوا.

أخرجه الثلاثة.

مخرية: بضم الميم وفتح الخاء، وكسر الراء المشددة، وأبهر: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وعياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٩٨٠ - (س): الْحَارِثُ بْنُ وَهْبَانَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِي بْنِ الدَّيْلِ، فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ وَهْبَانَ؛ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، نَحْنُ أَهْلُ الْحَرَمِ، وَسَاكِنُهُ، وَأَعَزُّ مِنْ بِهِ.

وقد ذكر في: أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى.

٩٨١ - (د ع): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْأَسَدِيِّ رَوَى

محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن الحارث بن يزيد، أنه قال: يا رسول الله، الحج في كل عام؟ فنزلت: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» [آل عمران: ٩٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٢ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ أَنَسَةَ، وَقِيلَ: أَنَسَةُ، وَهُوَ الَّذِي لَقِبَهُ عِيَاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ بِالْبَقِيعِ، عِنْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه ترجمة أخرى،

فقال: الحارث بن يزيد القرشي، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى.

٩٨٣ - (س): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْجُهَنِيِّ ذَكَرَهُ عَبْدَانُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جُهَيْنَةَ لَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ؛ إِلَّا أَنْ ذَكَرَهُ قَائِمٌ فِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ.

روى جابر بن عبدالله، قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حبسه [مسلم (٧٤٣٧)]. الحديث مشهور، روى الحسن بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْمُسْتَنْقَعِ. [أحمد (٤٨٢٣)].

أخرجه أبو موسى.

٩٨٤ - (س): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ سَعْدِ الْبَكْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَالسَّرَاجُ، وَالْعَسْكَرِيُّ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ الْبَكْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَشْكُو الْعِلَاءَ بِنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَمَرَرْتُ بِالرَّيْثَةِ، فَوَإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطِعَةٌ بِهَا، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ لِي حَاجَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغِي إِيَّاهُ؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كَذَا نَسَبُهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَسَانَ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِهِمْ، وَقَدْ يَقَالُ: حَرِثُ بْنُ حَسَانَ. [أحمد (٤٨٢٣)].

أخرجه أبو موسى.

٩٨٥ - (ب): الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. فِيهِ نَزَلَتْ: «وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً» [النساء: ٩٢]، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيَهُ عِيَاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وَكَانَ مِمَّنْ يَعَذِّبُهُ بِمَكَّةَ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، فَعَلَاهُ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ يَحْسِبُهُ كَافِرًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَنَزَلَتْ: «وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً». فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِعِيَاشٍ: «قُمْ فَحَرِّقْ».

عياش: بالبلاء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

أخرجه أبو عمر، وقد أخرجه أيضاً قبل، فقال: الحارث بن يزيد بن أنسة. وذكر القصة، ولا فرق بين الترجمتين؛ إلا أنه في الأولى ذكر القصة، ونسبه إلى جده، وهنا لم يذكره، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٨٦- (د ع): الحارث، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ، فمر رجل، فقال: يا رسول الله، إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟» فقال: لا، قال: «فأذهب فأعلمه»، فقال: إني أحبك في الله، فقال: «أحبك الذي أحببتي له».

ورواه ابن عائشة، وعفان، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبيعي، عن الحارث: أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبدالله بن الزبير، وعمارة بن زاذان، عن ثابت عن أنس، وهو وهم، وحديث حماد أشهر [أبو داود (٥١٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٧- (د ع): حارثة، بزيادة هاء، هو ابن الأَضْبَطِ الذُّكْرَانِي، في أهل الجزيرة، روى حديثه عبدالله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا». [أحمد (٢٥٧١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٨- (س): حارثة بن جبلة بن حارثة الكلبي. وهو ابن أخي زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدّم نسبه في أسامة بن زيد؛ ذكره عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٩- حارثة بن جذام، ذكره عبدان وقال: لقي النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده، فقبلها، وأكل منه، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية.

وعداده في الشاميين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٠- (ب د ع): حارثة بن حُصَيْنَرِ الأَشْجَعِي حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، وذكر يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، حارثة بن خمير، وعبدالله بن خمير، من أشجع، حليفان.

وخمير: بالخاء المنقوطة، وروى إبراهيم بن سعد، وسلمة، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا: خارجة بن الحمير، وعبدالله بن الحمير، من أشجع، حليفان لبني سلمة، كذا قال: خارجة، وقال: الحمير بالخاء المهملة المضمومة والياء المشددة، وقال الواقدي: حمزة بن الحمير، ونذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال أبو عمر: حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج؛ فهذا يدل على اختلاف، ولا اختلاف؛ فإن بني سلمة من الخزرج، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج، والله أعلم.

٩٩١- (ع س): حارثة بن الربيع. كذا ذكره عبدان وابن أبي علي، يعني بالفتح والتخفيف، وإنما هو الربيع، بضم الراء وتشديد الياء، وهو اسم أمه.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر، وكان غلاماً، فجاءه سهم عَرَبٌ، فوقع في ثغرة نحره، فقتله فجاءت أمه الربيع، فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن في الجنة فسأصبر، وإلا فسيروا الله تعالى ما أصنع، فقال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة، ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»، قالت: سأصبر. [البخاري (٢٨٠٩)، و(٣٩٨٢) (٦٥٥٠)، والترمذي (٣١٧٣)، وأحمد (٢٦٤٣)].

وقد روي أنه قتل يوم أحد، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال: وهذا هو حارثة بن سراقه الذي يأتي ذكره، والربيع أمه، نسب إليها؛ لأنها التي خاطبت النبي ﷺ؛ وهي التي بقيت

إذ استقبله شاب من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة» قال: يا رسول الله، عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظلمات نهاري، وكأني بعرش ربي عز وجل بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها، قال: «الزم؛ عبد نور الله الإيمان في قلبه»، فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوماً في الخيل، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد، فبلغ ذلك أمه، فجاءت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنان، وإن حارثة في الفردوس الأعلى» فرجعت أمه، وهي تضحك، وتقول: بخ بخ لك يا حارثة.

قيل: إنه أول من قتل من الأنصار ببدر، وقال ابن منده: إنه شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، وأنكره أبو نعيم، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق وأنس، أنه أصيب يوم بدر. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال: «كذلك البر»، وكان باراً بأمه، وهو وهم، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد بن حنبل، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال: «نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قاريء يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقلت: كذلك البر» [أحمد (١٦٧) ٦].

وقد تقدّم ذكر حارثة بن سراقَةَ في حارثة بن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة، لتركنا تلك، واقتصروا على هذه.

الربيع: بضم الراء وتشديد الياء: تحتها نقطتان، تصغير ربيع، وجان: بكسر الحاء وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.

من أبويه عند هذه الحادثة، وليس على ابن منده فيه استدراك؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة بن سراقَةَ، وقال: ويقال: حارثة بن الربيع، وهو ابن عمّة أنس بن مالك.

٩٩٢ - (ع): حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، بدري. قال محمد بن إسحاق المُسَيَّبِيُّ، عن محمد بن قُلَيْبٍ، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: حارثة بن زيد بن أبي زهير بن امرئ القيس، كذا في رواية المسيبي: حارثة، وفي رواية إبراهيم بن المنذر: خارجة، ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه ابن منده وأبو عمر في: خارجة، وهو أصح، والأول وهم.

٩٩٣ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِي بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَجَّارِ، الأنصاري الخزرجي النجاري. أصيب ببدر، وأمّه الربيع بنت النضر، عمّة أنس بن مالك، قتله جِيَّانُ بْنُ الْقَرْقَةِ ببدر شهيداً؛ رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرته فقتله، وكان خرج نظاراً وهو غلام، ولم يعقب، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر، وإلا فسيرى الله ما أصنع، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»؛ قالت: سأصبر.

قال أبو نعيم. وكان عظيم البر بأمه، حتى قال النبي ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت حارثة، كذلك البر» [أحمد (١٦٧) ٦].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهدي بالله، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوشْت العلاف، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدّثنا عبدالله بن عون، أخبرنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي

كتاباً: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله
لحارثة وحصن ابني قطن، لأهل الموات من بني
جنا ب من الماء الجاري العشر، ومن العثري نصف
العشر في السنة، في عمائر كلب».

٩٩٤ - (س): حَارِثَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. شَهِدَ أَحَدًا.

أخبره أبو موسى، وقال العدوي: أجمع أهل
المغازي أنه شهد أحداً.

٩٩٥ - (د ع): حَارِثَةُ بِنْتُ شَرَاهِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانَ
الْكَلْبِيِّ. أَبُو زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَصَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قدم على النبي ﷺ طالباً لابنه زيد، فأسلم.
 روى أسامة بن يزيد، عن أبيه زيد بن حارثة: أن

النبي ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام، فشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

أخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ .
٩٩٦ - (س): حَارِثَةُ بْنُ ظَفَرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ

أخبره أبو موسى مختصراً.

٩٩٧ - (ب د ع): حَارِثَةُ بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن الضَّبَب. ذكره بعضهم في الصحابة، قال أبو عمر،

وهو مجهول لا يعرف، وقد ذكره البخاري.

روى عصمة بن كُمَيْل بن وهب بن حارثة بن

النبي ﷺ فيما قيل، وهو كوفي، يروي عن عمر، وغيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٠٣ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ نَفْعٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. ثُمَّ مِنْ بَنِي النُّجَارِ، يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من فضلاء الصحابة.

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان، قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام، جالساً بالمقاعد، فسلمت عليه وجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ، قال: «هل رأيت الذي كان معي؟» قلت: نعم، قال: «فإنه جبريل، وقد رَدَّ عليك السلام» [أحمد (٤٣٣ هـ)].

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان، مرَّ على النبي ﷺ ومعه جبريل، يناجيه، فلم يسلم، فقال جبريل: ما منعه أن يسلم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تسلم حين مررت؟» قال: رأيت معك إنساناً تناجيه؛ فكرهت أن أقطع حديثك، قال: «أو قد رأيته؟» قال: نعم، قال: «أما إن ذاك جبرائيل؟» وقال: أما إنه لو سلم لرددت عليه، ثم قال: أما إنه من الثمانين، فقال رسول الله ﷺ: «وما الثمانون؟» قال: يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة، فأخبر حارثة بذلك.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذناً، أخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة، فسمعت قراءة، فقلت من هذا؟» فقبل: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله ﷺ: «كذلكم البر». وكان برأ بأمه.

وذكر أبو نعيم أن الذي كان برأ بأمه: حارثة بن الربيع، وهذا أصح. وهو ممن ثبت مع

رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ابن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وذكر أن رافعاً شهد بدرًا، وهذا يقوي قول أبي نعيم، والله أعلم.

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فقال في تسمية من شهد بدرًا، فقال: ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب بن عبد صحابياً، وإنما هو جد صحابي، والله أعلم.

١٠٠٩ - (ب د): حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ؛ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال ابن منده: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري، من بني يياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا غلط منهما؛ فإن قولهما حارثة بن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير، فكيف يكون مالك أبا حارثة! ثم إن أبا عمر يقول: حارثة بن مالك، وينسبه ثم يقول: من بني مخلد بن زريق؛ فإن أراد بقوله: ثم من بني مخلد الخزرج، لا يصح؛ لأن زريقاً من بني الخزرج، وإن أراد حارثة فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم يكون من بني مخلد، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب! هذا متناقض لا يصح؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة؛ إنما ذكره في الأنساب لا في الصحابة، والله أعلم.

١٠٠٢ - (س): حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ، أَدْرَكَ

هذا حديث صحيح. أخرجه الثلاثة.

العتل: هو الشديد الجافي، والجواظ قيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال، وقيل: القصير البطين.

١٠٠٦ - (س): حَازِمُ الْأَنْصَارِيِّ: روى جابر بن عبدالله: أن معاذ بن جبل صَلَّى بِالْأَنْصَارِ الْمَغْرِبِ، وَأَن حَازِمًا الْأَنْصَارِي لَمْ يَصْبِرْ لَذَلِكَ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ مَعَاذٌ، فَأَتَى حَازِمَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ مَعَاذًا طَوَّلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَعَاذٍ: «أَفْتَأَنْ أَنْتَ يَا مَعَاذُ! خَقَفَ عَلَى النَّاسِ، فَإِنْ فِيهِمُ الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ!» [أحمد (٢٩٩٣)].

أخرجه أبو موسى، وقال: هكذا في هذه الرواية: حازم، وفي رواية أنه حزام بن مِلْحَانَ، وقيل: حزم بن أبي كعب، وقيل: سليم، والله أعلم.

١٠٠٧ - (ب): حَازِمُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْأَحْمَسِيِّ. أَخُو قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ عَبْدِ عَوْنِ بْنِ الْحَارِثِ؛ كَانَ حَازِمٌ وَقَيْسٌ أَخُوهُ مُسْلِمَيْنِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَرِيَاهُ، قَتَلَ حَازِمٌ بِصَفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ، تَحْتَ رَايَةِ أَحْمَسَ وَبِجَلَّةٍ. أخرجه أبو عمر.

١٠٠٨ - (ب د ع): حَازِمُ بْنُ حَزْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ، وَقِيلَ: الْأَسْلَمِيُّ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْنَبٍ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة والزاي، وزينب: بالزاي، وبعد الباء تحتها نقطتان نون، وباء موحدة.

١٠٠٩ - (ب د ع): حَازِمُ بْنُ حَزَامٍ، وَقِيلَ: حَزَامُ الْخَزَاعِي، ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ مَدْرُكُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ شَيْبٍ عَنْ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ حَازِمٍ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي ثَمَانِينَ رَجُلًا لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ وَبَقِيَ حَارِثَةُ، وَذَهَبَ بِصَرِهِ، فَاتَّخَذَ خَيْطًا مِنْ مِصْلَاهُ إِلَى بَابِ حَجْرَتِهِ، وَوَضَعَ عِنْدَهُ مَكْتَلًا فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ إِذَا جَاءَ الْمَسْكِينُ فَسَلَّمَ، أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكْتَلِ، ثُمَّ أَخَذَ بِطَرَفِ الْخَيْطِ حَتَّى يَنَالُوهُ، فَكَانَ أَهْلُهُ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَكْفِيكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنَاوِلَةُ الْمَسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ».

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة: حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: شهد بدرًا من الأنصار من بني النجار: حارثة بن النعمان، وهو الذي مرّ برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد.

أخرجه الثلاثة، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه؛ فقال: النعمان بن رافع، ووافقه ابن مأكولا، وساق النسب الأول أبو عمر، فقال: النعمان بن نفع، ووافقه الكلبي.

١٠٠٤ - (س): حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْخَزَاعِيُّ، أَبُو شُرَيْحٍ؛ كَذَا ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ عَلَى ابْنِ سَعِيدٍ فِي الْأَفْرَادِ: وَقَدْ خُولِفَ فِي اسْمِهِ؛ فَأَوْرَدَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أخرجه أبو موسى.

١٠٠٥ - (ب د ع): حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخَزَاعِيُّ. أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ، وَمَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَهَنِيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْوَةِ، أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُثْلٍ جَوَاطٍ مُتَكَبِّرٍ.» [أحمد (٢٩٩٣)].

الروضة، فإذا نحن بالظئينة، فقلنا: أخرجني الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب، قال: فأخرجته من عقاصيها قال: فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال: «ما هذا يا حاطب؟» قال: لا تعجل علي يا رسول الله، إني كنت امرأةً ملصقةً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً وارْتِدَاداً عن ديني، ولا رضاء بالكفر، فقال رسول الله ﷺ: «صدق»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد شهد بداراً؛ فما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم!» [الترمذي (٣٣٠٥)].

قال: وفيه نزلت هذه السورة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ [المتحة: ١].

وقد رواه أبو عبد الرحمن، عن علي.

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يُعَمِّيَ الأخبار على قريش، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريد رسول الله ﷺ من غزوهم، فأعلم الله رسوله بذلك، فأرسل علياً والزبير، فكان ما ذكرناه.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست، فأحضره، وقال: أخبرني عن صاحبك، أليس هو نبياً؟ قال: قلت: بلى، هو رسول الله، قال: فما له لم يذع على قومه حيث أخرجوه من بلده؟ قال: فقلت له: فعيسى ابن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يذع عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، وبعث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فاتخذ مارية لنفسه، فهي أم

النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: حازم، قال: «أنت مطعم».

وجعله أبو عمر خزاعياً، وجعله ابن منده جذامياً، قال ابن منده وغيره: مدرك بن سليمان، وقال الدارقطني وعبد الغني: محمد بن سليمان، عَوْض مدرك بن سليمان؛ قاله ابن ماكولا.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٠ - (س): حَازِمُ، آخر، ذكره عبدان، حديثه قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهوراً للصائم من اللغو والرفث؛ من أذاها قبل الصلاة كانت له زكاة، ومن أذاها بعد الصلاة كانت له صدقة. أخرجه أبو موسى.

١٠١١ - (ب د ع): حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم.

وقال ابن ماكولا: حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سَعَادِ بْنِ رَاشِدَةَ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمِ بْنِ عَدِي، حليف بني أسد، وكنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو محمد، وقيل: إنه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل: بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، فكاتبه، فأدى كتابته يوم الفتح، وشهد بداراً؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق، وشهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحة: ١]. الآية.

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسين بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام، والمقداد، فقال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ؛ فإن بها ظئينة معها كتاب، فخلوه منها، فأتوني به»، فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ - (ب د ع): حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، أَخُو سَهِيلٍ وَسَلِيطِ وَالسَّكْرَانِ بَنِي عَمْرٍو.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً، وهو أول من هاجر إليها في قول، وشهد بدرًا مع النبي ﷺ، قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، وفيمن شهد بدرًا: حاطب بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وقيل فيه: أبو حاطب، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٥ - (ب): حَاطِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدها.

أخرجه أبو عمر.

١٠١٦ - (س): حَامِدُ الصَّائِدِيُّ الْكُوفِيُّ. ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: إنه صحابي. ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى، وقال: أظنه ذكره غيره، فنسبه إلى الأزدي.

أخرجه أبو موسى.

✽ بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ

١٠١٧ - (ب): الْحَبَابُ بْنُ جُبَيْرٍ. حليف لبني أمية، وابنه عُرْفُطَةُ بْنُ الْحَبَابِ، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٠١٨ - (ب س): الْحَبَابُ بْنُ جَزْءٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ رِزَّاحِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظَفَرِيِّ.

ذكره الطبري فيمن شهد بدرًا، وذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: جَزْءٌ، بفتح الجيم، وسكون الزاي، ويعدها همزة؛ فمنهم: حباب بن جَزْءٍ بن

إبراهيم ابن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبدالرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهنم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى آمنه.

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَتَكَرَّرَ وَدَنَا، كَانَتْ كِفَارَةً إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرِ».

أخرجه الثلاثة.

سَعَادٌ: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الباء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٩ - (ب د ع): حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ الْجُمَحِيِّ.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المجمل العامرية، ولدت هناك ابنه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب بن حذافة الجُمَحِيِّ، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ ففعل الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٠١٣ - (س): حَاطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. ذكره عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى.

سلامة لا يختلف فيها، وقيل: الحتات. ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٢ - (ب د ع): الحُبَابُ بن قَيْظِي، وأمه الصعبة بنت التَّيْهَان، أخت أبي الهيثم بن التَّيْهَان، قتل يوم أحد، قال ابن شُهَاب: قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار، ثم من بني التَّيْث: حُبَاب بن قَيْظِي، وقال ابن إسحاق: من بني عبد الأشهل.

أخرجه الثلاثة.

قُلْتُ: وعبد الأشهل من النبيت أيضاً، فإن النبيت هو لقب عَمْرُو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُثَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت. وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء المعجمة، والباءين الموحدين. وقال الأمير أبو نصر في حباب يعني بالحاء المهملة المضمومة: حباب بن قَيْظِي الأنصاري، قتل يوم أحد، وأمه الصعبة بنت التَّيْهَان، وقال ابن إسحاق في رواية المروزي، عن ابن أيوب، عن ابن سعد، عنه: حباب بن قَيْظِي، بالجيم.

١٠٢٣ - (ب د ع): حُبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن عَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. يكتنأ أبا عمر، وقيل: أبا عمرو، وشهد بدرًا، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ هكذا قال الواقدي وغيره، وقالوا كلهم: إنه شهد بدرًا إلا ابن إسحاق، من رواية سلمة عنه، والصحيح أنه شهدا.

وكان يقال له: ذو الرأي، لما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير. «ح» قال ابن إسحاق: وحدثني الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا: وسار رسول الله ﷺ يبادرهم، يعني قريشاً، إليه، يعني إلى الماء، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح: يا رسول الله، منزل أنزلك الله

عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أحدًا، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القَدَّاح: هو الحباب بن جُزَي، بضم الجيم، وكان الأول أكثر.

١٠١٩ - (ب س): الحُبَابُ بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفَاف بن بَيَاضَة بن سعيد بن مُرَّة بن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي. شهد أحدًا مع أخيه حاجب بن زيد، وقتل باليمامة. أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرًا.

١٠٢٠ - (د ع): الحُبَابُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سَلُول. كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه يكتنأ، فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبدالله، ويرد في عبدالله مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه، لما كان يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢١ - (د ع): الحُبَابُ بن عَمْرُو، أخو أبي اليَسَر الأنصاري، عداة في أهل المدينة.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن سلامة بنت معقل، قالت: قدم عمي في الجاهلية. فباعني من الحباب بن عمرو، فاستسرنني، فولدت له عبدالرحمن بن الحباب، فتوفي وترك دينًا، فقالت لي امرأته: الآن، والله، تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك عَلَيَّ احتسبت، فجنث إلى رسول الله ﷺ فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركة الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: «اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم علي فائتوني أعوضكم منها»، فأعتقوها، فقدم على رسول الله ﷺ رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال: «خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك» [أحمد (٦ ٣٨٠)].

رواه أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن سلمة بنت معقل، وهي

فولدت يحيى بن حَبَّانَ، وواسع بن حَبَّانَ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان، شيخ مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إِذَا بَعَثَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ» [البخاري (٢١١٧)، و(٦٩٦٤)، أبو داود (٣٥٠٠)، وأحمد (٦١٢)، والنسائي (٤٤٩٦)]، وكان في لسانه ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خيابة؛ لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان. أخرجه الثلاثة.

١٠٣٦ - (ب د ع): حَبَّانُ بكسر الحاء وقيل: بفتحها، والكسر أكثر وأصح، وبالباء الموحدة والنون، وقيل: حَيَّانُ بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، ويرد ذكره؛ وهو حبان بن بَحِّ الصَّدائِي، وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن حبان بن بَحِّ الصَّدائِي، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: «يَا أَخَا صَدَاءِ، أَذْنُ»، فأذنت، فجاء بلال ليقيم، فقال رسول الله ﷺ: «لَا يقيم إِلَّا مَنْ أَذَّنَ».

هكذا في هذه الرواية، ورواه هَنَّادُ، عن عبدة ويعلى، عن عبدالرحمن بن أنعم، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصَّدائِي، وذكر نحوه، وهذا هو المشهور؛ على أن الحديث لا يعرف إِلَّا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.

ومن حديث حبان بن بَحِّ، عن النبي ﷺ: «لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِمُسْلِمٍ» [أحمد (١٦٨٤)، (١٨٩)] في حديث طويل. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد روي حديث الأذنان، وحديث: «لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ»، عن زياد بن الحارث الصَّدائِي، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ، وزباد هو المشهور الأكثر.

١٠٣٧ - حَبَّانُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، بكسر الحاء أيضاً، ويقال له: الفرار، شهد الفتح، ومعه راية بني سليم، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح، قال: «لِمَنْ أُعْطِيَ الرَّايَةُ؟» قالوا: أعطها

ليس لنا أن نتعدها، ولا نقصر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ هُوَ الرَّايُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ»، قال الحباب: يا رسول الله، ليس بمنزل، ولكن انهض حتى تجعل الْقَلْبَ كلها من وراء ظهرك، ثم غَوَّرَ كل قلب بها إِلَّا قَلِيلاً واحداً، ثم احفر عليه حوضاً، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون، حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَشْرَثَ بِالرَّايِ، ففعل ذلك».

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو القاتل يوم سقيفة بني ساعدة، عند بيعة أبي بكر: «أَنَا جَذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمَرْجَبُ، مِنْهُ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ» [أحمد (٥٦١)]، وتوفي الحباب في خلافة عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. أخرجه الثلاثة.

قوله: جَذَيْلُهَا، هو تصغير جَذَلٍ؛ أراد العمود الذي يُتَّصَبُ لِلإِبِلِ الْجَزْيِ لِتَحْتَكُ بِهِ، أي أنا ممن يُسْتَشْفَى برأيه كما تستشفى الإبل الجَزْيِ بالاحتكاك؛ وعذيقها: تصغير عَذَقٍ، بالفتح، وهو النخلة؛ والمُرْجَبُ: الرَّجْبَةُ هو أن تُدْعَم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، يقال: رَجَبْتُهَا فهي مُرْجَبَةٌ.

يحيى بن حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

١٠٣٨ - (د): الْحَبَّابُ الْأَنْصَارِيُّ. روى سعيد بن المسيب، قال: بلغني أن النبي ﷺ غيّر اسم الحباب رجلاً من الأنصار، وقال: الحباب شيطان.

أخرجه ابن منده، وهذا أظنه عبدالله بن عبدالله بن أبي سلول، وقد تقدّم.

١٠٣٩ - (ب د ع): حَبَّانُ، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَّانُ بْنُ مُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازَنِيِّ، له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وتزوج بنت زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب،

حَبَّانُ بنِ الحَكَمِ الْفَرَارِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُمْ: الْفَرَارِ، فَأَعَادَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ: فَشَهِدَ مَعَهُ الْفَتْحَ وَحَنِينًا، ثُمَّ نَزَعَ الرَّايَةَ مِنْهُ، وَدَفَعَهَا إِلَى يَزِيدَ بنِ الْأَخْنَسِ مِنْ بَنِي زُعْبٍ، بَطْنٍ مِنْ سُلَيْمٍ.
ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ.

١٠٢٨ - (د ع): حَبَّابُ أَبُو عَقِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ، هُوَ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ لَمَّا جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ صَدَقَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ [الآية: التوبة: ٧٩]، رَوَى سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾، قَالَ: جَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ بِنِصْفِ مَالِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا نِصْفُ مَالِي أَنْتَ بَكَرْتَهُ، وَتَرَكْتَ نِصْفَهُ لِعِبَالِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أَعْطَيْتَ وَمَا أَبْقَيْتَ»، فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ، وَقَالُوا: مَا أَعْطَى إِلَّا رِيَاءً وَسَمْعَةً، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقَالُ لَهُ: الْحَبَّابُ أَبُو عَقِيلٍ؛ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، يَتَّ أَجْرُ بِالْجَرِيرِ عَلَى صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، فَأَمَّا صَاعٌ فَأَمْسَكَتَهُ لِأَهْلِي، وَأَمَّا صَاعٌ فَهَذَا هُوَذَا؛ فَقَالَ لَهُ الْمُنَافِقُونَ: إِنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَغَنِيَيْنِ عَنْ صَاعِ أَبِي عَقِيلٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَسْتَغْفِرُكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [الآية: التوبة: ٨٠].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٠٢٩ - (ب د ع): حُبَشِيُّ بنُ جُنَادَةَ بنِ نَصْرٍ بنِ أَسَامَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ مُعَيْطٍ بنِ عَمْرِو بنِ جَنْدَلٍ بنِ مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ. وَمَرَّةٌ أَخُو عَامِرٍ بنِ صَعْصَعَةَ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَلَدَهُ: سُلُولِي: نَسَبُوا إِلَى أَهْمِهِمْ سُلُولَ بِنْتِ دُحُلٍ بنِ شَيْبَانَ، يَكْتَبُ أَبَا الْجَنُوبِ.

يَعْدُ فِي الْكُوفِيِّينَ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ..

رَوَى إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِشِيِّ بنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْجَهَنَّمَ» [أحمد (٤١٦٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مَهْرَانَ الْفَقِيهَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى

مُحَمَّدُ بنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الْكَتَدِيُّ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حَبِشِيِّ بنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، أَنَّهُ أَعْرَابِي فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَرُمَتِ الْمَسْأَلَةُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّدَقَةُ لَا تَحُلُ لَغْنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مَدْفَعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَضْفًا مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْزِرْ» [الترمذي (٦٥٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٠٣٠ - (ب س): حَبَّةُ بنُ بَعْكُكَ، أَبُو السَّنَابِلِ بنِ بَعْكُكَ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: حَبَّةُ أَبُو السَّنَابِلِ بنِ بَعْكُكَ بنِ الْحَارِثِ بنِ السَّبَاقِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ بنِ قَصِيٍّ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَمْرُو، وَقَوْلُ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ مِنْ عَبْدِ الدَّارِ، أَصَحُّ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي الْكُنَى، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ، وَهُوَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي تَزَوَّجَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا، وَنَذَرَهُ فِي الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَأَبُو مُوسَى.

قَالَ ابْنُ مَكُولَا: حَبَّةُ، يَعْنِي بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، ابْنُ بَعْكُكَ هُوَ: أَبُو السَّنَابِلِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَنَّةُ، بِالنُّونِ.

١٠٣١ - (س): حَبَّةُ بنُ جُوَيْنٍ، الْبَجَلِيُّ، ثُمَّ الْعُرَيْيُّ، أَبُو قَدَامَةَ.

كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بنُ عُقْلَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بنِ يَوْسُفَ بنِ زِيَادٍ، وَأَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بنُ مَزَاحِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مُسْلِمٍ الْمَلَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبَّةَ بنِ جُوَيْنٍ الْعُرَيْيِّ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، نِصْفَ النَّهَارِ، قَالَ: فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى

رسول الله ﷺ: «معلمون من لعب بالشطرنج، والناظر إليها كالأكل لحم الخنزير».

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٥ - حَبِيبُ بَنِ إِسَافٍ، وقيل: إِسَافُ الأنصاري، أخو بَلْحَارِثِ بَنِ الْخَزْرَجِ، ويقال: حُبَيْبُ بالخاء المعجمة، ويرد نسه في الخاء هناك: فإنه أصح، وهذا تصحيف من بعض رواته.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخي بلحارث بن الخزرج، ويقال: بل نزل على خاتمة بن زيد بن أبي هيرة، أخي بلحارث بن الخزرج. أخرجه أبو نعيم.

١٠٣٦ - (س): حَبِيبُ بَنِ الْأَسْوَدِ، من أصحاب النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى في حُبَيْبٍ، بالخاء المعجمة، قال: ويقال: حبيب، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

١٠٣٧ - (ب): حَبِيبُ بَنِ أَسِيدِ بَنِ جَارِيَةِ النَّقْفِيِّ. حليف لبني زهرة، قتل يوم اليمامة شهيداً، وهو أخو أبي بصير. أخرجه أبو عمر مختصراً.

أسيد: بفتح الهمزة، وجارية: بالجمع.

١٠٣٨ - (س): حَبِيبُ بَنِ بُذَيْلِ بَنِ وَرْقَاءَ. أورده أبو العباس بن عُقْدَةَ وغيره من الصحابة.

روى حديثه زر بن حبیش، قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركباً من متقلدو السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال علي: من هاهنا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقدم اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (٤٠٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣)].

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٩ - (ب د ع): حَبِيبُ بَنِ الْحَارِثِ، صحب أبا الغادية مهاجرين إلى النبي ﷺ.

روى العاصم بن عمرو الطفاوي، قال: خرج أبو الغادية وأمه، وحبيب بن الحارث، مهاجرين إلى

عليه، ثم قال: «أيها الناس، اتعلمون أنني أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: نعم، قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، وأخذ بيد علي حتى رفعها، حتى نظرت إلى أباطهما، وأنا يومئذ مشرك. أخرجه أبو موسى.

قلت: لم يكن لحبة بن جوين صحبة، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود، وقوله: أنه شهدهما وهو مشرك، إن النبي ﷺ قال: هذا في حجة وداع، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سیر علياً سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع، والإسلام قد عم جزيرة العرب، وأما نسب حبة فهو: حبة بن جوين بن علي بن عبد زهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَيْثَةَ بن نُذَيْرِ بن قَسْرِ بن عَقْرِ بن أنمار بن إراش البجلي، ثم العربي.

١٠٣٢ - (س): حَبَّةُ بَنِ خَاسِمِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وقيل: حبة، معجمة باثنتين من تحتها، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٣٣ - (ب د ع): حَبَّةُ بَنِ خَالِدٍ، أخو سواء بن خالد الخزاعي، يعد في الكوفيين، روى حديثه سلام أبو شرحبيل: أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالوا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء، فقال لهما: هلما فعالجا، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: «لا تأيسا من الرزق تَهْزُهُرَتْ رَوْوَسَكُما، فإنه ليس من مولود يولد من أمة إلا أَحْمَرُ ليس عليه قُشْرٌ، ثم يَرْزُقْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ» [ابن ماجه (٤١٦٥)، وأحمد (٤٦٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٣٤ - (س): حَبَّةُ بَنِ مُسْلِمٍ، أورده عبدان، عن أحمد بن سيار.

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري، أخبرنا عبدالمجيد بن أبي رَوَّادٍ، أخبرني ابن جريج، قال: حدثت عن حبة بن مسلم أنه قال: قال

رسول الله ﷺ فأسلموا؛ فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله، فقال: «إياك وما يسوء الأذن» [أحمد (٧٦٤)].

أخرجه الثلاثة.

١٠٤٠ - (س): حَبِيبُ بْنُ حُبَاشَةَ، ذكر عبدان أنه من الأنصار، له صحبة، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال: ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ دُفِنَ لَيْلًا، فخرج النبي ﷺ فصلَّى على قبره، قال: ولم يحفظ له إِلَّا ذكر وفاته. أخرجه أبو موسى كذا؛ وقد نسبته الكلبي فقال: حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد بن عَنَانَ بن عامر بن خَطْمَةَ، صَلَّى عليه النبي ﷺ.

١٠٤١ - (س): حَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ، قال عبدان: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار، لا يعرف له إِلَّا حديث واحد، رواه زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن حارث، عن حبيب بن حماز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزل منزلاً، فتعجَّلَ ناسٌ إلى المدينة، فقال: «لنتركها أحسن ما كانت» [أحمد (١٤٤٥)].

وروى جرير عن الأعمش، فقال: عن حبيب، عن أبي ذر. أخرجه أبو موسى، وقال: الأول مرسل. حِمَاز: بحاء مكسورة، وميم خفيفة، وآخره زاي.

١٠٤٢ - (س): حَبِيبُ بْنُ حَمَّامَةَ السلمي، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين، وقالوا: ابن حمامة، وحكى عبدان، عن أحمد بن سيار، قال: قال بعضهم: اسم ابن حمامة حبيب، وأورده أبو زكرياء بن منده: حمامة، وإنما هو ابن حمامة، له حديث مشهور، وقد أخرجه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٤٣ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو رُمْثَةَ التيمي، وقال أبو عمر: التيمي، يختلف في اسمه؛ فقليل: رفاعه، وقيل: عمارة، وقيل: خشخاش، وقيل: حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه، فقال لرسول الله ﷺ: «من هذا معك؟» فقال: ابني، قال: «أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك» [أحمد (٢٢٦٢)].

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١٠٤٤ - (س): حَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ الصامت بن الكُبَّاسِ بن جعفر بن ثعلبة بن يَزْبُوعِ بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي.

شهد بدرًا ومعه مولاة الصامت، قاله الكلبي، وقال: كان حليف بني سلمة من الأنصار، وذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى.

كُبَّاس: بضم الكاف؛ وآخره سين مهملة؛ قاله الأمير أبو نصر.

١٠٤٥ - (د ع): حَبِيبُ بْنُ خِرَاشِ الْعَصْرِيِّ، من عبد القيس، عداؤه في البصريين.

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصْرِيُّ، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «المسلمون إخوة؛ لا فضل لأحد على أحد إِلَّا بالتقوى».

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

١٠٤٦ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ خُفَّاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْخَطْمِيِّ. وَخَطْمَةُ هُوَ ابْنُ جُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، يعد في المدنيين، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة: «عرفة كلها موقف إِلَّا بطن عُرْنَةَ، والمزدلفة كلها موقف إِلَّا بطن مُحَسَّرٍ» [أحمد (٣٢٦٣)].

قال أبو عمر: حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُمَاشَةَ الْخَطْمِيِّ.

أخرجه الثلاثة.

١٠٤٧ - حَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ التَّقْفِيِّ. استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد.

ذكره الغساني.

١٠٤٨ - (ب س): حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ بِيَاضَةَ، الأنصاري البياضي. من بني بياضة، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد، عن رجاله.

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى مختصراً.

قال: «نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني». [أحمد (١٠٦٤)].
أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، قاله ابن ماكولا.

١٠٥٢ - (ب): حَبِيبُ بْنُ سَعْدٍ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ.
قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا، وقيل: حبيب بن أسود بن سعد، وقيل: حبيب بن أسلم، مولى جشم بن الخزرج، وكلهم قالوا: إنه شهد بدرًا.
أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري أفى واحد هذا القول كله أو في اثنين؟

١٠٥٣ - (ب د ع): حَبِيبُ السَّلْمِيِّ، والد أبي عبدالرحمن السلمي، وكنيته أبو عبدالله، باسم ولده أبي عبدالرحمن؛ روى زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال: كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد كلها؛ وكان ولده أبو عبدالرحمن من فضلاء التابعين؛ روى عن عثمان، وعلي، وحذيفة.
أخرجه الثلاثة.

١٠٥٤ - (س): حَبِيبُ بْنُ سَنْدَرٍ، ذكره عبدان في الصحابة، وكنيته أبو عبدالرحمن، وهو الذي خصى عبده، عاداه في أهل مصر، كذا سَمَاءُ عبدان، وهو مشهور بابن سندر، أوردوه فيه، وله حديث مشهور به.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

١٠٥٥ - (س): حَبِيبُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْجُمَحِيِّ.
أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدر الحلواني، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أخبرنا أبو علي بن الصَّوَّافِ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا ابن وهب بن بقية، عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن سلمة بن حامد، عن حبيب بن الضحَّاك الجُمَحِيِّ: أن رسول الله ﷺ قال: «أنا نبي جبريل عليه السلام، وهو يتسم، فقلت: مم تضحك؟ قال: ضحك من رَجِمَ رأيتها معلقة بالعرش، تدعو الله على من قطعها، قال:

١٠٤٩ - (ب ع س): حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنَمٍ بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

عَقْبِي، ذكره ابن إسحاق، وقال: شهدت نسيبة بنت كعب، أم عمار، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها: حبيب وعبدالله، ابنا زيد العقبة، وشهدت هي وزوجها وابناها أحدًا.

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي، صاحب اليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمدًا رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع، ففعل ذلك مرارًا، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً، فمات شهيداً رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.
١٠٥٠ - (س): حَبِيبُ بْنُ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة.

روى حديثه ابنه عبدالله بن حبيب، عن أبيه حبيب بن زيد، قال: سألت النبي ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: «لها الربع إذا لم يكن له ولد، فإن كان له ولد فلها الثمن»، وسأل النبي ﷺ عن الوضوء.

أخرجه أبو موسى.

١٠٥١ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ سَبَّاحٍ، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: حبيب بن سبَّاح الأنصاري، وقيل: الكنانى، والأول أصح، وكنيته: أبو جمعة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا، يعد في الشاميين.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا الأزاعي، أخبرنا أسيد بن عبدالرحمن، حدثني صالح بن محمد، حدثني أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال أبو عبيدة: يا رسول الله، آحد خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك، وآمنا بك؟

أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخطمي، عن حبيب بن عمرو، وكان قد بايع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلم على قوم، قال: «السلام عليكم». أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ - (س): حَبِيبُ بْنُ عُفَيْرِ بْنِ الْخَطْمِيِّ. ذكره عبدان أيضاً: وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير، أنه جمع بينه وقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفه يُسَرَّ بحلمه، ومن يحب السفه يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفه لا يصبر على كثيره، ومن يصبر على ما يكره يُدْرِك ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعل حتى يُوطِّن نفسه على الصبر على الأذى، ويشق بالشواب من الله عز وجل، فإنه من يشق من الله عز وجل لا يجد مسَّ الأذى.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد ثبت عليه، والله أعلم.

١٠٦٢ - (س): حَبِيبُ بْنُ الْعَدَوِيِّ، والد طلق بن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال: والصحيح ما رواه عُثْدَر، عن شعبة، عن يونس بن حَبَّاب، عن طلق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر فأمره أن يقول: «ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك» الحديث..

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٣ - (ب د ع): حَبِيبُ بْنُ فُذَيْكٍ ويقال: حبيب بن فويك، بالواو، وقيل: حبيب بن عمرو بن

قلت: يا جبريل، كم بينهما؟ قال: خمسة عشر أباً. أخرجه أبو موسى، وجعله جهنياً.

١٠٥٦ - حَبِيبُ بْنُ صَفْوَةَ، روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب.

روى عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، قال، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفْضُلُ صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة، وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده». ذكره الفسائي.

١٠٥٧ - (ب س): حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّلَامَانِي، من قضاة، وقيل: حبيب بن فديك بن عمرو السলামاني؛ وكان يسكن الجنب؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: حبيب السলামاني، قال الواقدي: وفي سنة عشر قدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السলামاني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٥٨ - (د ع): حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُفَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِي، أخو مسعود بن عمرو وأخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة، وفيه وفي إخوته نزلت: ﴿وَإِنْ تَبَيَّنَ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩] روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨] في ثقيف، منهم: مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو بن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ - (ب س): حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحْصَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَثْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَجَّارِ: قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ - (س): حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد بن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبد الله، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار،

فديك السلاماني؛ قد اختلف في حديثه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن بشر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن رجل من بني سلامان بن سعد، عن أمه، أن خالها حبيب بن فديك حدثها: أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ، وعيناه مبيضان لا يبصر بهما، فسأله: «ما أصابهما؟» قال: كنت أُرَمَ حملاً إليّ، فَوَقَعْتُ على بيض حَيَّةٍ فأصيب بصري، فنفت رسول الله ﷺ في عينيه، فأبصر، قال: فرأيت يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين، وإن عينه لمبيضان.

وروى محمد بن سهل، عن أبيه، عن حبيب بن عمرو السلاماني: أنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد سلامان، وقد تقدّم حبيب بن عمرو السلاماني.

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٤ - (د ع): حبيب الفهري، أخرج ابن منده حبيباً الفهري، وجعل له ترجمة مفردة غير حبيب بن مسلمة الفهري، وروى بإسناده، عن أبي عاصم وداود العطار، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن حبيب الفهري: أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فقال: يا رسول الله، ابني يدي ورجلي، فقال: «ارجع معه، فإنه يوشك أن تهلك». فهلك في تلك السنة.

قال أبو نعيم، وقد ذكر هذا الحديث، فقال: عن ابن أبي مليكة، عن حبيب بن مسلمة: قدم على النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي، وأن النبي ﷺ رده معه، وقال: «لعلك يخلو وجهك في عامك». فمات مسلمة في ذلك العام، وعزى حبيباً فيه.

قال: أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار، عن ابن جريج مختصراً، فأفرد لذكر حبيب ترجمة، وهو حبيب بن مسلمة، لا شك فيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٦٥ - (ب د ع): حبيب بن مخنف الغامدي. قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العمري. عداؤه في أهل الحجاز، أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا

نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وهو وهم، وصوابه ما رواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبدالكريم، عن حبيب بن مخنف، عن أبيه قال: انتهيت إلى رسول الله يوم عرفة، وهو يقول: «هل تعرفونها؟» فلا أدري ما رجعوا عليه، فقال النبي ﷺ: «على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في رجب، وفي كل أضحية شاة» قال: وكان عبدالرزاق يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبدالكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة... مثله سواء. [أحمد (٧٦٥)].

وقد رواه ابن عون، عن أبي رثمة، عن مخنف بن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ بعرفة. أخرجه الثلاثة.

١٠٦٦ - (س): حبيب بن أبي مَرْضِيَّة، ذكره عبدان، وقال: لا أعرف له صحبة، إلا أن هذا الحديث روي عنه هكذا، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلاً بخيبر وبيتاً، فقال له أهل خيبر: نزلت منزلاً وبيتاً؛ فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل، أشاروا إليه، فإنه صحيح.

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٧ - حبيب بن مَرْوَان بن عامر بن ضَبَّار بن حجية بن كابية بن حَرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني. وفد على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» فقال بغیض، فقال: «أنت حبيب»؛ فسماه حبيباً.

ذكره ابن الكلبي، ولم يخرج أحد منهم.

١٠٦٨ - (ب د ع): حبيب بن سلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي الفهري، يكنى أبا عبدالرحمن. ويقال له: حبيب

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٩ - (س): حَبِيبُ بن ملة، أخو ربيعة بن ملة، قدم على رسول الله ﷺ، ورد ذكره في حديث أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٧٠ - (د): حَبِيبُ بن وَهَب، أبو جمعة القاري، وقيل: حبيب بن سباع، وقيل: حبيب بن جنبذ، عداه أهل الشام.

أخرجه ابن منده هاهنا، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في حبيب بن سباع، مع ابن منده، وأما هاهنا فانفرد به ابن منده.

١٠٧١ - (س): حَبِيبُ بن يساف. ذكره ابن شاهين، وقال عبيدان: هو رجل من أهل بدر، لا يذكر له رواية؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لولا أنك من أهل بدر وذلك في قصة رجمه له؛ كذا أورده في باب الحاء، يعني المهملة، وهذا إنما هو بالحاء المعجمة، وضمتها مشهور.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه أبو نعيم أول من اسمه: حبيب، في حبيب بن إساف؛ قال: وقيل: يساف.

١٠٧٢ - حَبِيبُ بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري. له صحبة، وقتل يوم الحرة، وكان له أخوان: يزيد، وعمير؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة، وأما عمير فقتل يوم الجسر، ذكره الغساني.

١٠٧٣ - (ب): حَبِيبُ بن جارية الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً، أخرجه أبو عمر، وقال: هذا قول الطبري.

وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: وممن قتل يوم اليمامة: حبي بن حارثة، من ثقيف قال: وقال الدارقطني: كذا ضبطه بالكسر مملاً، وقال: ابن حارثة، بالحاء والثاء المثناة، وقال الواقدي: حبي بن جارية، وكذلك ذكره الطبري، وقال أبو معشر: يعلى بن جارية الثقفي، قال أبو عمر: والصواب ما قاله ابن إسحاق.

قلت: لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً

الدروب، وحبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم.

قال الزبير بن بكار: وحبيب بن مسلمة كان شريفاً، وكان قد سمع من النبي ﷺ، قال: وقد أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي ﷺ. ولأه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان، ثم عزله، وقيل: لم يستعمله عمر، وإنما ستره عثمان إلى أذربيجان من الشام؛ وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة، أمد به حبيب بن مسلمة فاختلفا في الفيء؛ وتوعد بعضهم بعضاً؛ وتهددوا سلمان بالقتل، فقال رجل من أصحاب سلمان:

فَإِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ تَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ
وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابْنِ عَقَّانَ تَرْحَلْ

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام؛ وكان أهل الشام يثنون عليه ثناء كثيراً ويقولون: هو مجاب الدعوة؛ ولما حصر عثمان أمده معاوية بجيش، واستعمل عليهم حبيب بن مسلمة لينصروه؛ فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان، فرجع، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصقّين وغيرها؛ وسيره معاوية إلى أرمينية والياً عليها؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين؛ ولم يبلغ خمسين سنة، وقيل: توفي بدمشق.

روى ابن وهب عن مكحول، قال: سألت الفقهاء: هل كان لحبيب صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، فسألت قومه، فأخبروني أنه كان له صحبة.

قال الواقدي: مات النبي ﷺ ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً، وزعم أهل الشام أنه غزا معه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي - فيما أذن لي - بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن النبي ﷺ نفل في بَدَاثِهِ الربع وفي الرجعة الخمس.

البصري أخبرنا أبو هشام محمد بن سلمان بقديد، حدثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام القديدي، عن أبيه هشام بن حبيش، عن جده حبيش بن خالد، صاحب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً، هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما عبدالله بن أريقط، فمروا على خيمتي أم مَعْبِدِ الْخَزَاعِيَّةِ، وكانت بَرْزَةَ جُلْدَةٍ تحتبتي وتجلس بفناء الْقُبَّةِ، ثم تسقي وتطعم، فسألوه لحماً وتمراً ليشتروه منها، فلم يُصِيبُوا عندها شيئاً، وكان القوم مُزْمِلِينَ لستين، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: «ما هذه الشاة يا أم معبد؟» قالت: شاة خلَّطها الجهد عن الغنم، قال: «هل بها من لبن؟» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «أناذنين أن أحلبها؟» قالت: بأبي أنت وأمي نعم إن رأيت بها حلباً، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح بِرُءُوسِهَا، وسَمَّى الله عزَّ وجلَّ، ودعا لها في شاتها، فتفاجت ودرت، واجترت، ودعا بلِئَاءِ، يُرِيضُ الرَّهْطَ، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت: ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا، ثم شرب آخرهم، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادر عندها، فبايعها، وارتحلوا عنها.

فَقَلَّمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ زَوْجَهَا يَسُوقُ اعْتِزاً عَجَافاً، يَتَسَاوَكُنْ هُرَّالَاءَ، مُخْهِنٌ قَلِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبِدِ اللَّيْنِ عَجَبَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبِدَ، وَالشَّاءَ عَازِبَ، وَلَا حُلُوبَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مَبَارَكٌ، مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صِفِيهِ يَا أُمَّ مَعْبِدَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوُضَاءِ، أَبْلَجَ الْوَجْهَ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعْبَهُ ثُجْلَةٌ، وَلَمْ تَزُرْ بِهِ صَغْلَةٌ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ، وَفِي عُنُقِهِ سَطْعٌ، وَفِي لَحْيَتِهِ كَثَافَةٌ، أَزْجَ أَقْرَنَ، إِنْ صَمِتَ فَعَلِيهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلَاهُ الْبِهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاءُ مِنْ بَعِيدَ، وَأَحْسَنُهُ وَأَحْلَاهُ مِنْ قَرِيبَ، حَلَوُ الْمُنْطَقِ قُضْلٌ، لَا تَزُرُ وَلَا هُدُرٌ، كَانَ مَنْطِقُهُ خَرَزَاتٍ نَظْمَ يَتَحَدَّرْنَ، وَرُبْعَةٌ لَا بَائِنَ مِنْ طَوْلٍ، وَلَا تَزْدَرِيهِ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُضْنٌ بَيْنَ غُضْنَيْنِ، وَهُوَ أَنْفَرُ

جيداً بالحروف؛ فنذكره ليزول اللبس فقال: وأما حبي بيا مشددة معجمة بواحدة مماله، فذكر نفر. ثم قال: حبي بن حارثة، حليف لبني زهرة بن ثقيف؛ قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، وقال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق: بيا بن، وقال: ابن حارثة، وقال الواقدي: هو حبي إلا أنه قال: ابن جارية، بالجيم، وقال الطبري: هو حي، بحاء مهملة مفتوحة وياء واحدة مشددة، ابن جارية، بالجيم، الثَّقَفِيُّ، أسلم يوم الفتح، واتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة، هذا كلام ابن مأكولا.

١٠٧٤ - حَبِيشُ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ بْنُ خُرَيْمَةَ، كَانَ مِمَّنْ خُطِبَ فِي بَنِي أَسَدٍ لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَحَرَّضَهُمْ عَلَى لُزُومِ الْإِسْلَامِ، حِينَ ظَهَرَ طَلِيحَةُ وَادَّعَى النَّبُوَّةَ؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

١٠٧٥ - (ب د ع): حَبِيشُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُثَقِّدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبْيَسِ بْنِ حَزَامَ بْنِ حُبَشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو. وَقِيلَ: حَبِيشُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَلِيفِ بْنِ مُثَقِّدِ بْنِ رَبِيعَةَ.

وقيل: حبيش بن خالد بن ربيعة لا يذكرون منقذاً، الخزاعي الكعبي، أبو صخر، وأبوه خالد يقال له: الأشعر.

وقال ابن الكلبي: حبيش هو الأشعر، وزاد في نسبه، فقال: حبيش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم، ووافقه ابن مأكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً.

وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: خنيس، بالخاء المعجمة والنون، والأول أصح، يكتى أبا صخر، وهو أخو أم معبد، وصاحب حديثها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، حدثني بشر بن أنس أبو الخير، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربيعي الخزاعي قال: حدثني عمي أيوب بن الحكم «ح» قال أبو بكر: وحدثنا أحمد بن يوسف بن تميم

وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد وأسلم حُبَيْش، وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، فقتل يوم الفتح، هو وكرز بن جابر، كانا في خيل خالد بن الوليد، فسلكا غير طريقه، فلقيهما المشركون، فقتلوهما. أخرجه الثلاثة.

غريبه:

مُسْتَتِين: مجديبن أصابتهم السنة، وهي القحط، إناء يُرِيضُ الرهط، بالياء الموحدة وبالضاد المعجمة، أي يُزويهم ويشقلهم حتى يناموا ويُرِيضُوا على الأرض، ومن رواه: يُرِيضُ، بالياء تحتها نقطتان، فهو من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء، ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا.

فحلب فيه نجاً: أي سائلاً كثيراً، والبهاء: أراد بهاء اللبن، وهو وَيِيضُ رغوته.

والأعز العجاف: جمع عجفاء وهي المهزولة، يتساوكن يقال: تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال؛ أراد بها تتمايل من ضعفها.

والوضاءة: الحسن والبهجة. أبلج: البلج: إشراق الوجه وإسفاره، والثَّجَلَّة: ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثناة. والصلعة: صغر الرأس. وسيم قسيم: القسامة الحسن، ورجل قسيم الوجه أي: جميل كله، والدعج: السواد في العين وغيرها، تريد أن سواد عينيه كان شديداً، والدعج أيضاً: شدة سواد العين في شدة بياضها. والوطف: طول شعر الأجناف، والصحل: بُحَّة في الصوت، وروي بالبهاء، وهو حدة وصلابة من سهيل الخيل. والسطع: ارتفاع العنق وطوله. والزجج في الحواجب تقوُّس وامتداد مع طول أطرافها. والنزر: القليل الذي يدل على العي. والهذر: الكثير؛ يعني: ليس بقليل ولا كثير. والمفند: هو الذي لا فائدة في كلامه.

حُبَيْش: بالحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره شين معجمة، وقيل: بالحاء المعجمة والنون والسين المهملة، والأشعر: بالشين المعجمة، وجزام: بالزاي.

الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مُقَنَّد.

قال أبو معيد: هذا والله صاحب قریش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أضجبه، ولأفعلن إن وجدت سهيلاً. فأصبح صوت بمكة عال، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول:

جزى الله ربَّ الناس خيراً جزائه
رفيقين قالاً خِيَمَتِي أم مَغْبَدٍ
هما نزلها بالهدى واهتدت به
فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيالْ قُصَيِّ ما زوى الله عنكم
به من فعال لا يجارى وسؤددٍ
ليهن بني كعب مقام فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصدٍ
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها
فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعائها بشاة حائل فتحلَّت
عليه صريحاً ضرة الشاة مزبدٍ
فغادرها رهناً لديها لحالبٍ
يردها في مصدر ثم موردٍ
فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شبيب يجاوب
الهاتف، فقال:

لقد خاب قومٌ زال عنهم نبيهم
وقُدس من يسري إليهم ويغتدي
تَرَحَّلَ عن قوم فضلت عقولهم
وحل على قوم بنور مُجَدِّدٍ
هداهم به بعد الضلالة ربهم
وأرشداهم من يتبع الحق يزُشِّدِ
وهل يستوي ضلال قوم تسفَّهوا
عمي وهداة يهتدون بمهتدي
وقد نزلت منه على أهل يثرب
ركاب هُدًى حلت عليهم بأشعدي
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
ويتلو كتاب الله في كل مسجدٍ

وفد على معاوية، فمات عنده، فورثه معاوية بتلك الأخوة، وكان معاوية خليفة، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية:

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مَعَاوِيَ أَوْرَثَا
تَرَاثًا فَيَحْتَازُ التَّرَاثَ أَقَارِبُهُ
فَمَا بَالُ مِيرَاثِ الْحُثَّاتِ أَكَلَتْهُ
وَمِيرَاثُ صَخْرٍ جَامِدٍ لَكَ ذَائِبُهُ
فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ
عَلِمْتَ مَنْ الْمَرْءُ الْقَلِيلُ خَلَايِبُهُ
وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا سُنَنَتِهِ
لَنَا حَقْنَا أَوْ عَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ
أَلَسْتُ أَعَزَّ النَّاسِ قَوْمًا وَأَسْرَةً
وَأَمْنَعُهُمْ جَارًا إِذَا ضَيَّعَ جَانِبُهُ
وَمَا وَلَدْتَ بَعْدَ النَّبِيِّ وَآلَهُ
كَمَثَلِي حَصَانٌ فِي الرِّجَالِ يَقَارِبُهُ
وَبَيْتِي إِلَى جَنْبِ الثَّرِيَّا فَنَاوُهُ
وَمَنْ دُونَهُ الْبَدْرُ الْمَضِيءُ كَوَاكِبُهُ
أَنَا ابْنُ الْجِبَالِ فِي عَدَدِ الْحَصَى
وَعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِي فَمَنْ ذَا يَحَاسِبُهُ؟
وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي
الافتخار.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

✽ بَابُ الْحَاءِ وَالْجِيمِ

١٠٧٩ - (د ع): حَجَّاجُ الْبَاهِلِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ،
رَوَى الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ
الْحَجَّاجَ بْنَ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيَّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ لَهُ
صَحْبَةٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَاهُ ابْنَ
مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ شَدَّ الْحَرُّ مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ» [أحمد
(٣٦٨ ٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٠٨٠ - (ب د ع): حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ.
هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَانصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ

١٠٧٦ - (د ع): حُبَيْشُ بْنُ شَرِيحٍ، أَبُو حَفْصَةَ
الْحَبَشِيُّ. أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّثَلِيِّ فِي
الصَّحَابَةِ، مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ، سَكَنَ بَيْتَ جَبْرِينَ،
وَأَخْرَجَهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ فِي التَّابِعِينَ، وَهُوَ أَصَحُّ.

يُرْوَى عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي جَمَلَةَ، رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ أَبِي مَعْنٍ أَنَّهُ قَالَ:
اجْتَمَعْتُ أَنَا وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ فَأَذَنُوا وَأَقَامُوا
وَصَلَّيْتُ بِهِمْ.

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَحَسَّانُ سَمَّاهُ حَبِشًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

✽ بَابُ الْحَاءِ وَالتَّاءِ

١٠٧٧ - الْحُثَّاتُ بْنُ عَفْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، أَخُو أَبِي
الْيَسْرِ، وَهُوَ بِالتَّاءِ مِنَ الْمُثَنَاتَيْنِ مِنْ فَوْقَهُمَا، وَقِيلَ:
الْحُبَابُ، بِالْبَاءِ مِنَ الْمُوَحَّدَتَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
الْحِجَابِ.

١٠٧٨ - (ب): الْحُثَّاتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ
حُوَيٍّ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، التَّمِيمِيُّ
الدَّارِمِيُّ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، مَعَ
عَطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ، وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَغَيْرِهِمَا،
فَأَسْلَمُوا: ذَكَرَهُمُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْكَلْبِيُّ.

وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ، وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْخُلَافَةُ لِمَعَاوِيَةَ، قَدِمَ عَلَيْهِ
الْحُثَّاتُ، وَجَارِيَةُ بْنُ قَدَامَةَ، وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ،
وَكِلَاهُمَا مِنْ تَمِيمٍ، وَكَانَ الْحُثَّاتُ عَشْمَانِيًّا، وَكَانَ
جَارِيَةُ وَالْأَحْنَفُ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، فَأَعْطَاهُمَا مَعَاوِيَةُ
أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى الْحُثَّاتَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: فَضَّلْتُ
عَلَيَّ مُحَرَّقًا وَمُخَذَّلًا! قَالَ: اشْتَرَيْتَ مِنْهُمَا دِينَهُمَا،
وَوَكَّلْتُكَ إِلَى هَوَاكَ فِي عُثْمَانَ؟ قَالَ: وَأَنَا أَيْضًا فَاشْتَرِ
مَنِي دِينِي.

قَوْلُهُ: مُحَرَّقًا، يَعْنِي جَارِيَةَ بِنْتُ قَدَامَةَ؛ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ
ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَارِيَةَ، وَقَوْلُهُ:
مُخَذَّلًا، يَعْنِي الْأَحْنَفُ؛ خَذَلَ النَّاسَ عَنْ عَائِشَةَ،
وَطَلَحَهَا، وَالزَّبِيرَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قِيلَ: إِنَّ الْحُثَّاتَ

الحجاج بن عامر الشمالي، روى عن النبي ﷺ: «العين حق» [أحمد (٣١٩٢)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٠٨٢ - (ع س): حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عبيد بن يعيش، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر؛ قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي؛ قال أيضاً: وحدثنا أبو عمر بن حمدان، أخبرنا الحسين بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، أخبرنا مكحول، أخبرنا الحجاج بن عبد الله النصري، قال: الثَّقَلُ حق؛ نَقَلَ رسول الله ﷺ.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سئل عنه أبو زرعة: هل له صحبة؟ قال: لا أعرفه. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٠٨٣ - (ب د ع): حَجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ بن خالد بن ثُوَيْرَةَ بن حَنْثَرِ بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن بُهْشَةَ بن سليم بن منصور السلمي ثم البهزي. يكتنى: أبا كلاب، وقيل: أبا محمد، وقيل: أبا عبد الله.

سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبنى بها مسجداً وداراً تعرف به، وهو والد نصر بن حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حين سمع المرأة تنشد:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمَرٍ فَأَشْرَبَهَا
أَمْ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ
وكان جميلاً.

وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ خيبر، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جنَّ عليه الليل، وهو في وادٍ وخشٍ مخوفٍ قَعَدَ، فقال له أصحابه: قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً؛ فقام الحجاج بن غلاط يطوف حولهم يكلؤهم، ويقول:

بعد أحد، لا عقب له، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي.

قال عروة بن الزبير والزهري وابن إسحاق: قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجنادين. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي.

١٠٨٩ - (ع ب س): حَجَّاجُ بْنُ عَامِرِ الثُّمَالِيِّ، عداده في الجُمُصِيِّين، روى عنه خالد بن معدان، وشرحبيل بن مسلم.

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الشمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الشمالي، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ: أنهما صلياً مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرا: ﴿إِذَا أَلَمْنَا أَنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] فسجد فيها.

وروى شرحبيل بن مسلم، عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفع، قال: «إِنَّا كُمْ وكثرة السؤال وإضاعة المال وقيل وقال، وأن يعطى العطاء خيراً له من أن يمسك، وأن يمسك شر له، ولا يلوم الله على الكفاف، وأبدأ بمن تعول».

قال أبو عمر: الحجاج بن عامر الشمالي، ويقال: الحجاج بن عبد الله الشمالي، وقيل: النصري، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص؛ رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً: «إِنَّا كُمْ وكثرة السؤال».

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الشمالي، والحجاج بن عبد الله النصري، الذي يأتي في الترجمة بعدها واحداً، وفرق بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه فقال: الحجاج بن عامر الشمالي، صحابي، أخبرني من رأى بعض ولده بعمص، ثم قال: الحجاج بن عبد الله الشمالي، حدث عنه أبو سلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع، ووافقه أبو أحمد العسكري، فقال: الحجاج بن عبد الله النصري الشمالي، وقيل:

أَعِيدُ نَفْسِي وَأَعِيدُ صَخْبِي
 مِنْ كُلِّ جَنِيٍّ بِهَذَا التُّقْبِ
 حَتَّى أَزُوبَ سَالِمًا وَرَكْبِي
 فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ: ﴿يَتَمَتَّرُ الْيَمِينَ وَالْأَيْسَى إِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَفْدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَكَةِ وَالْأَرْضِ فَأَفْدُوا لَا تَفْذَرُوا
 إِلَّا سِلَاطِنِي ۝﴾ [الرحمن: ٣٣] فلما قدم مكة خَبَّرَ
 بذلك في نادي قريش؛ فقالوا له: صيأت والله يا أبا
 كلاب؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه،
 فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم
 أسلم.

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر، قال الحجاج بن
 علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالا، وإن لي بها
 أهلا، وإني أريد أن أتيتهم؛ فانا في حل إن أنا نلت
 منك أو قلت شيئا؟

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى
 يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حَدَّثَنِي
 بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن علاط
 السلمي شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال: يا
 رسول الله، إن لي بمكة مالا على التجار، ومالا عند
 صاحبتني أم شيبه بنت أبي طلحة، أخت بني
 عبد الدار، وأنا أتخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا
 بمالي، فائذن لي باللاحق به، لعلني أتخلصه، فقال
 رسول الله ﷺ: «قد فعلت» فقال: يا رسول الله، إنه
 لا بد لي من أن أقول، فقال رسول الله ﷺ: «قل
 وأنت في حل» فخرج الحجاج، قال: فلما انتهيت
 إلى بُيْتَةِ الْبَيْضَاءِ إِذَا بِهَا نَفَرٌ مِنْ قَرِيشٍ يَتَجَسَّسُونَ
 الْأَخْبَارَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: هَذَا الْحَجَّاجُ وَعِنْدَهُ
 الْخَبَرُ، قُلْتُ: هَزَمَ الرَّجُلُ أَقْبَحَ هَزِيمَةٍ سَمِعْتُمْ بِهَا،
 وَقَتْلُ أَصْحَابِهِ، وَأَخَذَ مُحَمَّدٌ أَسِيرًا، فَقَالُوا: لَا نَقْتُلُهُ
 حَتَّى نَبْعَثَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَيَقْتُلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. ثُمَّ
 جِئْنَا مَكَّةَ فَصَاحُوا بِمَكَّةَ، وَقَالُوا: هَذَا الْحَجَّاجُ قَدْ
 جَاءَكُمْ بِالْخَبَرِ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَسْرَ، وَإِنَّمَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ
 تَوْتُوا بِهِ فَيَقْتُلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَقُلْتُ: أَعَيْنُونِي عَلَى
 جَمْعِ مَالِي فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْحِقَ بِخَيْبَرٍ، فَأَشْتَرِيَ مِمَّا
 أَصِيبُ مِنْ مُحَمَّدٍ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ التَّجَارُ، فَجَمَعُوا
 مَالِي أَحْتِ جَمْعَ، وَقُلْتُ لَصَاحِبَتِي: مَالِي مَالِي،

لعلني ألحق فأصيب من فرص البيع، فدفعت إلي
 مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس وأنا
 قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسرا
 مهموما، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت:
 استأخر عني حتى تلقاني خاليا، ففعل، ثم قصد إلي
 فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي
 والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه
 خيبر، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له
 ولأصحابه، وتركته عروسا على ابنة ملكهم، ولقد
 أسلمت، وما جئت إلا لأخذ مالي، ثم ألحق
 برسول الله ﷺ، فأتكم على الخبر ثلاثا، فإني أخشى
 الطلب، وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلق،
 ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن،
 فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل،
 هذا والله التجلد على حر المصيبة، فقال: كلا،
 والذي حلفتكم به، ولكنه قد فتح خيبر، وصارت له
 ولأصحابه، وترك عروسا على ابنة ملكها، قالوا: من
 أنباك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج بن علاط، ولقد
 أسلم وتابع محمدا على دينه، وما جاء إلا ليأخذ
 ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا
 عدو الله، فلم يليوا أن جاءهم الخبر.
 أخرجه الثلاثة.

١٠٨٤ - (ب د ع): حَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَزْرَةَ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثَمَ بْنِ
 مَازَنَ بْنِ النَّجَارِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
 مَازَنَ بْنِ النَّجَارِ.

قال البخاري: له صحبة، روى عنه عكرمة مولى
 ابن العباس، وكثير بن العباس، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد،
 وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن
 عيسى بن سورة، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ،
 أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ الصَّوَّافِ، أَخْبَرَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي
 حَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

أبي أسيد بن رفاعه بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أنصى الأسلمي؛ ويقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي، والأول أصح.

وهو مدني، كان ينزل العرج، له حديث واحد مختلف فيه، رواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج، قال: سألت رسول الله ﷺ: ما يذهب عني مَذْمَةُ الرضاع؟ قال: «غُرَّةُ عبد أو أمة» [أحمد (٤٥٠٣)]. وقد خالف سفيان غيره.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١١٥٣)]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ، فَادْخَلَ بَيْنَ عُرْوَةَ وَبَيْنَ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ: الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه بإسنادهم إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية. «ح» قال أبو داود: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرضاع؟ قال: «الغرة، العبد أو الأمة» [أبو داود (٢٠٦٤)].

قال النفيلي: حجاج بن حجاج الأسلمي، وهذا لفظه، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري، وابن جريج، والليث بن سعد، وعبد الله بن نمير، ويحيى القطان، وغيرهم، فذكروا في الإسناد: حجاج بن حجاج، وحديث ابن عيينة خطأ.

أخرجه الثلاثة [أحمد (٣٦٨٥)].

أسيد: بفتح الهمزة؛ وكسر السين.

مَذْمَةُ الرضاع: مفعلة من الذم، قيل: كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها؛ فكأنه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها.

١٠٨٨ - (د ع): حَجَّاجُ بْنُ مَسْعُودٍ، قال ابن منده: وهو وهم، وذكر حديث أبي داود الطيالسي،

كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى، فذكرت ذلك لابن عباس وأبي هريرة، فقالا: صدق. [الترمذي (٩٤٠)].

ورواه معمر؛ ومعاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو؛ وقال البخاري: وهذا أصح. وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد. وهو الذي ضرب مروان يوم الدار، حتى سقط؛ وحمله أبو حفصة مولاه، وهو لا يعقل.

وشهد مع علي صفين؛ وهو الذي كان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار، أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه: «إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَصْلَحْنَا سَبِيلَنَا». [الأحزاب: ٦٧] أخرجه الثلاثة.

١٠٨٥ - حَجَّاجُ أَبُو قَابُوسَ، روى سَمَّاكُ بْنُ حرب؛ عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يأخذ مالي، ما تأمر؟ قال: «تعظه وتدفعه» [أحمد (٤٥٠٣)].

كذا قال ابن قانع؛ وهو وهم؛ وصوابه: مخارق أبو قابوس؛ ويذكر في مخارق، إن شاء الله تعالى.

١٠٨٦ - (د): حَجَّاجُ بْنُ قَبَيْسٍ بْنِ عَدِي السَّهْمِيِّ؛ عم عبد الله بن حُذَافَةَ السهمي.

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة، وأخيه قيس بن حذافة، ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده كذا مختصراً؛ وأخرجه أبو نعيم، فقال: حجاج بن الحارث بن قيس القرشي؛ وقال: أظنه المتقدم، يعني: الذي ذكرناه، وهو السهمي.

قلت: ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث بن قيس السهمي الذي ذكرناه، وهو هو ولا شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه غيره؛ وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في الترجمتين؛ وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهرى وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل بأجنادين، والله أعلم، ولا شك قد سقط من نسبه اسم أبيه الحارث؛ وقد تقدّم الكلام عليه في الحجاج بن الحارث.

أخرجه ابن منده.

١٠٨٧ - (ب د ع): حَجَّاجُ بْنُ قَالِكِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ

عن شعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه حجاج بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» [أحمد (٣٦٨ هـ)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، قال: سمعت حجاج بن حجاج وكان إمامهم، يحدث عن أبيه، وكان حج مع رسول الله ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج: أراه عبدالله، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن شدة الحر من فيح جهنم» الحديث. [أحمد (٣٦٨ هـ)].

ورواه أبو داود الطيالسي؛ عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود. ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر. وقال: أحسبه عبدالله بن مسعود.

قلت: لم ينصف أبو نعيم أبا عبدالله بن منده؛ فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري؛ فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال: سمعت الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، وكانت له صحبة. وفي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النبي ﷺ؛ فهو احتج بالحديث لهذا؛ لا بالحديث، فإنه ليس فيه حجة، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال: وهو وهم، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداهما، والثانية: حجاج الباهلي، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد، والله أعلم.

١٠٨٩ - حُجَّاجُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عامر السهمي. قال ابن قانع بإسناده، عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد غير الإسلام».

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٩٠ - (ب): حُجْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ وَاثِلٍ، والد واثل بن حجر الحضرمي، روى عنه حديث واحد فيه نظر؛ روى هشيم عن عبد الجبار بن واثل بن حُجْر، عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه.

قال أبو عمر: إن لم يكن قوله وهماً فحجر هذا صاحب، وإن كان خطأ فالحديث لابنه واثل، وليس في صحبته اختلاف.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر جده في الحديث وهم وغلط، والحديث مشهور عن واثل ابنه، والله أعلم.

١٠٩١ - حُجْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: «يا حجر، أسمع الله ولا تسمعي».

قاله الغساني، عن ابن قانع.

١٠٩٢ - (س): حُجْرُ الْقُدَوِي. أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي، عن القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل، عن حجر العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: «إنا قد أخذنا زكاة العباس» [الترمذي (٦٧٩)].

قلت: قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى، وزاد فيه حجر العدوي، عن علي، وروى الترمذي، عن عبدالله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكرياء، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حُجَّيَّةَ بن عدي، عن علي: أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك [الترمذي (٦٧٨)].

قال أبو عيسى وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار، والله أعلم.

١٠٩٣ - (ب س): حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ بن معاوية بن جَبَلَةَ بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُزَيْعِ بن معاوية بن كندة الكندي. وهو المعروف بحجر الخير، وهو ابن

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل، فقال: صلاهما خيب وحُجْر، وهما فاضلان. وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه.

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، قُتل حجر، دعا الله عز وجل وقال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِلرَّبِّيعِ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ وَعَجِّلْ، فلم يرح من مجلسه حتى مات.

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء، وكان قتله سنة إحدى وخمسين، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٠٩٤ - (ب د ع): حُجْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ، وقيل: ابن قيس، أبو العنيس الكوفي، وقيل: يكتى أبا السكن، أدرك الجاهلية، وشرب فيها الدم، ولم ير النبي ﷺ، ولكنه آمن به في حياته، وروايته عن علي بن أبي طالب، ووائل بن حجر، وشهد مع علي الجمل وصفين.

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي، قال: خطب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «هل لك يا علي؟».

ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن موسى بن قيس، فقال: حجر بن قيس وزاد: «على أن تحسن صحبتها».

أخرجه الثلاثة.

١٠٩٥ - (س): حُجْرُ، والد مَخْشِي، كذا ذكره عيدان، وإنما هو حُجَيْرٌ مصغراً، وقد أوردوه فيه. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٩٦ - (س): حُجْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ الْعَاتِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ معاوية بن الحارث الأكبر. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان ابنه الصلت بن حُجْرٍ في ألفين وخمسمائة من العطاء، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٠٩٧ - (س): حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ معاوية الأكرمين الكندي، وهو الذي يقال له: حجر الشر، وإنما قيل له ذلك

الأدبر، وإنما قيل لأبيه: عدي الأدبر؛ لأنه طعن على أليته مولياً، فسُمي الأدبر.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانيء، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة، وكان على كنده بصفين، وعلى الميسرة يوم النهروان، وشهد الجمل أيضاً مع علي، وكان من أعيان أصحابه، ولما ولي زياد العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر، خلعه حُجْرٌ ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة علي رضي الله عنه، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه؛ فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به وبأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلما أشرف على مرج عذراء، قال: إني لأول المسلمين كبر في نواحيها، فأنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم، فسُفِّع أصحابه في بعضهم فسُفِّعهم، ثم قُتل حجر وستة معه، وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلتهما، وقال: لا تنزعوا عني حديدأ ولا تغسلوا عني دماً، فإني لاق معاوية على الجادة.

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضي الله عنها، بعثت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول: الله الله في حُجْرٍ وأصحابه، فوجده عبدالرحمن قد قتل، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه، ألا حبستهم في السجون، وعرضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب عني مثلك من قومي، قال: والله لا تعد لك العرب حليماً بعدها ولا رأياً، قُتِلَتْ قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين! قال: فما أصنع؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرفع. ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها، فكان أول ما قالت له في قُتل حجر، في كلام طويل، فقال معاوية: دعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا.

قال نافع: كان ابن عمر في السوق، فنعي إليه حجر، فأطلق حَبْوثه، وقام وقد غلبه التَّجِيب.

* باب الحاء والذال

١١٠٣ - (د ع): جذرجان بن مَالِك، تقدم ذكره مع ذكر أخيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٤ - (ب د ع): حُذْرْدُ بْنُ أَبِي حُذْرْدٍ، واسمه سَلَامَةُ بن عمير بن أَبِي سَلَامَةَ بن سعد بن مِسَاب بن الحارث بن عَثْبَس بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي، يكتى: أبا خِرَاش.

روى جُثْدَل بن والِق، عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن مقلّاص، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن حدرد الأسلمي: أن رسول الله ﷺ قال: «هجرة الرجل أخاه سنة كَسَفُكَ دمه» [أبو داود (٤٩١٥)].

رواه عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش.

ورواه ابن وهب والمقبري، عن حيوة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران، عن أبي خراش السلمي، عن النبي ﷺ مثله. أخرجه الثلاثة.

١١٠٥ - (د ع): حُدَيْر. له ذكر في الصحابة، روى ابن أبي رَوَاد عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً، فيهم رجل يقال له: حدير، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٦ - (د ع): حُدَيْر أبو فَوْزَةَ. وقيل: أبو فزوة السلمي، وقيل: الأسلمي.

له صحبة، روى عنه العلاء بن الحارث، وبشير مولى معاوية، حدّث عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدّثني أخ لي، يقال له: زياد، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: «اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل» قال زياد: وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه، والسابع صاحب الفرس الجرور والرمح الثقيل أبو فوزة السلمي.

ورواه أبو عمر والأزدي عن بشير مولى معاوية

لأنه كان شريراً، وكان حجر بن عدي الأديب خيراً ففصلوا بينهما بذلك.

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم، وكان مع علي، وولاه معاوية إزمينية، وكان ابنه عائذ شريفاً، وهو الذي لطم عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، فلم تغضب له كندة، وغضبت له هَمْدَان. أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وكذلك نسبة الكلبي أيضاً.

١٠٩٨ - الحُجْن، آخره نون، هو ابن المُرَقَع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث، الأزدي الغامدي، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم. قاله هشام الكلبي.

١٠٩٩ - (ب): حُجَيْر، بضم الحاء، تصغير حجر، وهو حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي، حليف بني نوفل، له صحبة، روت عنه مارية مولاته خبر يزيد بن عمرو بن نفيل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١١٠٠ - (ب د ع): حُجَيْر بن بَيَّان، يعد في أهل العراق، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه أبو قزعة أنه قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بالياء أخرجه الثلاثة.

١١٠١ - (ب د ع): حجير بن أبي حجير، أبو مخشي الهلالي، وقيل: إنه حنفي، وقيل: من ربيعة بن نزار. روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع، فقال: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا».

أخرجه الثلاثة.

١١٠٢ - (د): حُجَيْرَة، بزيادة هاء، أبو يزيد، قال ابن منده: روى عنه ابنه يزيد، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، روى يزيد بن حجية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ» [أحمد (٣٤٤١)].

أخرجه ابن منده.

الأغوز بن واقعة بن حَرَام بن غِفَار بن مليل، أبو سَرِيحَةَ الغفاري.

بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكَبُرَ عليه أربعاً؛ روى عنه أبو الطفيل، والشعبي، والربيع بن عَمِيْلَة، وحبيب بن جَمَاز، وهو بكنته أشهر، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حَدَّثَنَا بَنَدَار، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّان، عَنْ فَرَاتِ الْقَزَاز، عَنْ أَبِي الطُّفَيْل، عَنْ حَظِيْقَةَ بْنِ أَسِيْد، قَالَ: أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالْدَّابَّةُ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ: خُسُوفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخُسُوفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ أَوْ تَحْشُرُ النَّاسَ، فَتَبِيتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقَبَّلَ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا» [الترمذي (٢١٨٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

أغوز: بالغين المعجمة، والزاي؛ قاله الأمير أبو نصر، وقيل: أغوس، بالسين.

١١٠٩ - (س): حَدِيثُ بَنِي أَوْسٍ، لَهُ عَقَبٌ، وَلَهُ نَسْخَةٌ عِنْدَ أَوْلَادِهِ.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذْنًا، أخبرنا أبو أحمد المقرئ؛ أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدوي، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس، قال: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ حَظِيْقَةَ، عَنْ جَدِّهِ حَظِيْقَةَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مَبْتَلَى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلاً، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَانَتْ أَمَّا كَانَ» [الترمذي (٣٤٣١)]. وَلَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: حدير أبو فوزة، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء.

وروى في ذكره، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، قال: سمعت ابن علي يحدث، عن الجريري، قال: حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ تَرَكَ الْغَزْوَ سَنَةً، فَأَعْطَى رَجُلًا صَرَّةً فِيهَا دِرَاهِمٌ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا يَسِيرُ مِنَ الْقَوْمِ حَاجِرَةً فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنَّكَ لَمْ تَنْسَ حَدِيرًا، فَاجْعَلْ حَدِيرًا لَا يَنْسَاكَ، فَأَخْبَرَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: وَلِيَ النِّعْمَةُ رِبْهَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

❖ بَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ

١١٠٧ - (س): حَدِيثُ الْأَزْدِيِّ. ذَكَرَهُ الْبَغْوِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ.

روى عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن جنادة الأزدي، عن حذيفة الأزدي، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ ثَمَانِيَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ، أَنَا ثَامِنُهُمْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ صِيَامٌ، فَدَعَانَا إِلَى طَعَامٍ عِنْدَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ صِيَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصُمْتُمْ أَمْسَ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا. قَالَ: «فَتَصُومُونَ غَدًا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَأَنْطَرُوا».

رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد؛ فَقَدَّمَ جَنَادَةَ عَلَى حَظِيْقَةَ، جَعَلَ جَنَادَةَ صَحَابِيًّا، وَحَظِيْقَةَ رَؤُوسًا، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ الْأَصَحُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، فَقَالَ: حَدِيثُ الْبَارِقِيِّ، وَيُرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ الْبَارِقِيِّ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١١٠٨ - (ب د ع): حَدِيثُ بَنِي أَسِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ

واستعمل على عمان حذيفة القلعاني، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي أبو بكر.

أخرجه أبو عمر، وضبطه فيما رأيناه من النسخ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين، وأنا أشك فيه، وذكره الطبري فقال: حذيفة بن محصن الغلفاني، بالعين المعجمة واللام والفاء. وله في قتال الفرس آثار كثيرة، واستعمله عمر على اليمامة.

١١١٣ - (ب د ع): حَذِيفَةُ بَنِي الْيَمَانِ، وهو حَذِيفَةُ بْنُ حِجْلٍ، ويقال: حُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جِرْوَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِي، واليمان لقب حُجْلِ بْنِ جَابِرٍ. وقال ابن الكلبي: هو لقب جروة بن الحارث، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه؛ فهرب إلى المدينة، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار، فسماه قومه اليمان؛ لأنه حالف الأنصار، وهم من اليمن.

روى عنه أبو عبيدة، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وغيرهم.

وهاجر إلى النبي ﷺ فختبره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصر، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها، ويذكر عند اسمه.

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة؛ أعلمه بهم رسول الله ﷺ، وسأله عمر: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره. قال حذيفة: فعزله، كأنما دلَّ عليه، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر.

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مُقَرَّن أمير ذلك الجيش أخذ الراية، وكان فتح هَمْدَانَ، والرَّيِّ، والدَّيُّوْرَ على يده، وشهد فتح الجزيرة، ونزل نصيبين، وتزوج فيها.

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، ولم

١١١٠ - (د ع): حَذِيفَةُ الْبَارِقِي، له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ يحدث عن جنادة الأزدي، يحدث عنه أبو الخير البزني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدي مستدرَكاً على ابن منده، وقد ذكرناه أول الباب، ظناً منه أن الأزدي غير البارقي، وليس كذلك فإن الأزدي شعب عظيم، يشتمل على عدّة قبائل وبطون كثيرة، منها: الأوس، والخزرج، وخزاعة، وأسلم، وبارق، والعتيك، وغيرها؛ فأما بارق فاسمه سعد، وهو ابن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي، فبان بهذا السباق أن كل بارقي أزدي، وفي سبب تسميته ببارق أقوال، لا حاجة إلى ذكرها.

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله: ورواه ابن إسحاق، فقدّم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً عنه، وكذا رواه الليث بن سعد، وهو الأصح؛ هذا كلام أبي موسى. وهكذا ذكر ابن منده في ترجمة البارقي: حذيفة يروي عن جنادة، وأبو الخير يروي عن حذيفة البارقي، وهو أيضاً جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدّم في جنادة، وحديثه أيضاً في صوم يوم الجمعة وحده؛ فظهر أن هذا جنادة الذي قيل: إنه يروي عن حذيفة، وقيل: إن حذيفة يروي عنه، وهو الصحيح، وجنادة بن أبي أمية الأزدي، واحد، وأن حذيفة الأزدي ليس لاستدراكه على ابن منده وجه، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارقي، والله أعلم.

١١١١ - (د ع): حَذِيفَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُزَادِي. له ذكر في قضاء عمر، وشهد فتح مصر، وأدرك الجاهلية، ولا يعرف.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، عن أبي سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

١١١٢ - (ب): حَذِيفَةُ الْقَلْعَانِي، أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل عن عُمان، وسبّره إلى اليمن،

جزع جزءاً شديداً وبكى بكاءً كثيراً، فقيل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إليّ، ولكنني لا أدري علام أقدم، على رضى أم سخط؟

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أنني أحبك، فبارك لي في لقائك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاماً أكله وعلف حماري ما دمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أتاه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك. أخرجه ثلاثهم.

غريبه:

الجذر: الأصل، وجذر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجَلَّتْ يده تمجُل مجلاً، ومَجَلَّتْ تَمْجُل مجلاً، إذا تخن جلداه وتَعَجَّز حتى يظل أثرها مثل أثر المجل. المنتبر: المنتفط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبهه: والوكتة: الأثر اليسير، وجمعه وَكَتْ، بالتسكين، وقيل لليسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرباط: قد وَكَّتْ، بالتشديد.

١١١٤ - (ب د ع): حذيم بن حنيفة بن حذيم، أبو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة، وأتى به النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني ذو بنين، وهذا أصغرهم فشمّت عليه، قال حنظلة: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، ومسح برأسي، وقال: «بارك الله لك فيه» [أحمد (٦٧٥)، (٦٨)].

يشهد بدرأ؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النبي ﷺ: هل يقاتل أم لا؟ فقال: «بل نفي لهم، ونستعين الله عليهم» [أحمد (٥٣٩٥)، (٣٩٧)].

وسأل رجل حذيفة: أي الفتن أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر، لا تدري أيهما تتركب.

أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن أحمد بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: [(٢١٧٩)] أخبرنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر؛ حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال: «ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوُكْت، ثم ينام نومة، فتقبض الأمانة فيظل أثرها مثل أثر المخجل كجمر دحرجته على رجلك فَتَقُطُّ فتراه مُنْتَبِراً وليس فيه شيء»، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله، قال: «فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلده وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان». قال: ولقد أتى علي زمان ما أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلماً ليردّته عليّ دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردّته عليّ ساعيه، وأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلاناً وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمثّوا، فتمثّوا ملء البيت الذي كانوا فيه مالاً وجواهر ينفقونها في سبيل الله، فقال عمر: لكنني أتمنى رجلاً مثل أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل؛ وحذيفة بن اليمان، فاستعملهم في طاعة الله عزّ وجلّ، ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسّمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع، قال: فقسّمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم: لما نزل بحذيفة الموت

وذكره أبو حاتم الرازي، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة.
أخرجه الثلاثة.

١١١٥ - (د): حذيم جد حنظلة، أتى النبي ﷺ، يكتي أبا حذيم، وله ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة، تقدّم ذكرهم، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً؛ فمنهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة بن حذيم. فلما رأى ابن منده في الأول: حذيم أبو حنظلة، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة، ظنهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.

١١١٦ - (ب د ع): حذيم بن عمرو السعدي، من بني سعد بن عمرو بن تميم، سكن البصرة، قاله أبو عمر. وأما ابن منده، وأبو نعيم، فقالا: حذيم بن عمرو السعدي، ولم يذكر أنه من سعد بن عمرو.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده حذيم بن عمرو: أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو يقول: «إلا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا؛ ألا هل بلغت»، قالو: اللهم، نعم. [أحمد (٤) ٣٣٦].

أخرجه الثلاثة.

❖ باب الحاء والراء

١١١٧ - (س): الحُرْبُ بن خُضْرَمَة، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين حكاية، وفي رواية الدارقطني أنه: الحارث، وقد ذكرناه.

١١١٨ - (ب د ع): الحُرْبُ بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرٍو بن جُوَيْفَة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن قُرَازَة بن دُبْيَان الْفَزَارِي. وقد نسب ابن منده وأبو نعيم، فقالا: حصن بن بدر بن حذيفة، وهو

خطأ، والصواب ما ذكرناه، وهو ابن أخي عيينة بن حصن.

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرَجْعُهُ من تبوك.

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه، من رواية الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال ابن عباس: هو الخضر، إذ مر بهما أبي بن كعب، فناداه ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لُقْيِهِ، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بيننا رسول الله موسى عليه السلام في ملا من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل، فقال: هل تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: لا، [البخاري (٧٤) و(٧٨) و(١٢٢) و(٤٧٢٧) و(٦٦٧٣)، ومسلم (٦١١٨)] وذكر الحديث.

وقيل: إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي، بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن مَتْوِيهِ الواحدي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجيّري، أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل، قال: كذب عدو الله؛ أخبرني أبي بن كعب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إن موسى عليه السلام قام خطيباً في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عز وجل عليه؛ إذ لم يَزِدْ العلم إليه» وذكر الحديث [البخاري (٢٢٦٧) و(٢٧٢٨) و(٣٤٠٠) و(٤٧٢٦)، ومسلم (٦١١٣)].

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن.

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي، قال: أخبرنا محمد بن مكّي،

أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من نفر الذين يدينهم عمر، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الرجل؛ فاستأذن لي عليه، فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: ها ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همَّ أن يوقع به؛ فقال له الحر: يا أمير المؤمنين، إن الله عزَّ وجلَّ قال لنبيه ﷺ: ﴿خُذِ الْعَمَلْ وَأَنْتَ بِالْغُرْبِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله [البخاري (٧٢٨٦)].

قال الغلابي: كان للحر ابن شيعي، وابنة حرورية، وامرأة معتزلية، وأخت مرجئة، فقال لهم الحر: أنا وأنتم كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحِينَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا﴾ [الجن: ١١] أي أهواء مختلفة.

أخرجه الثلاثة.

١١١٩ - (ب س): الْحُرُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَحْجَجِي. شهد أحداً، قاله الطبري: بالحاء المهملة، قال ابن مأكولا: وأنا أحسبه الأول، يعني جزء بن مالك، بالجيم والزاي والهمزة، وقد تقدّم في جزء.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، بالحاء والراء، وأخرجه أبو عمر، وقال: ذكره الطبري: الحر بن مالك، شهد أحداً. وقد ذكرناه في جزء.

١١٢٠ - (س): جَرَّاشُ بْنُ أَمِيَّةَ الْكَفَّيِّ، روى عنه ابنه عبد الله بن حراش، قال: «رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ».

أخرجه أبو موسى في الحاء، وقال: ذكره ابن طرخان في باب الحاء يعني المهملة، قال: وأورده ابن أبي حاتم في باب الخاء المعجمة.

١١٢١ - حَرَامُ بْنُ عَوْفِ الْبَلَوِيِّ، رجل من

أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، قاله ابن مأكولا عن ابن يونس، وقال: ما علمت له رواية.

١١٢٢ - (ب س): حَرَامُ بْنُ أَبِي كُفَيْبٍ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ ويقال: حزم، قيل: هو الذي صلى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق الجماعة، وأتم لنفسه، فشكا بعضهم بعضاً إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله لمعاذ: «أَفْتَانِ أَنْتَ يَا مُعَاذُ!» [أبو داود (٧٩١)]. رواه عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، فقال: حرام بن أبي كعب. ورواه عبد الرحمن بن جابر عن أبيه، فقال: حزم. وقال غيرهما: سليم. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٢٣ - (س): حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ذكره عبدان، روى معمر، عن زيد بن رُفَيْع، عن حرام بن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنَ السُّلْطَانِ فَتْحَ بَابِهِ لِمَنْ فِي الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ، فَفُتِحَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَلِكَ، فَغُلِقَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الاسم في كتاب عبدان بالزاي؛ وقال ابن أبي حاتم في باب حرام بن معاوية: روى عن النبي ﷺ رسلاً، قال: وقيل: عن حزام، يعني بالزاي، وقال الخطيب: حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الدمشقي.

١١٢٤ - (ب د ع): حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ، ثم من بني عدي بن النجار، خال أنس بن مالك.

شهد بدرأً وأحداً، وقتل يوم بئر معونة. روى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن حرام بن ملحان، وهو خال أنس: لما طعن يوم بئر معونة أخذ من دمه، فنضحه على وجهه ورأسه، وقال: فزئت ورب الكعبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أخبرنا عبد الوهاب بن

عطاء بن السائب، عن حرب بن أبي حرب، عن النبي ﷺ قال: «ليس على المسلمين عُشُور، إنما العُشُور على اليهود والنصارى».

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله، عن خاله، رجل من بكر بن وائل. وقال جرير: عن عطاء، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه؛ فإن البكري ورجلاً من ثعلبة واحد، إن ثعلبة هو ابن عُكَّابة بن صعب بن علي بن علي بن بكر بن وائل؛ وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه، وهو عطاء؛ فمنهم من جعله راوياً عن حرب، عن النبي ﷺ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية.

١١٢٧- حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّغْدِيِّ، ذكره الطبري، فقال: إن الهرمزان الفارسي، صاحب خوزستان، كفر ومنع ما قبله، واستعان بالأكراد، فكشف جمعه، فكتب سُلَمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر يأمره بقصده، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وأمره على القتال وعلى ما غلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان، وبقي حرقوص إلى أيام علي، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين.

١١٢٨- حَزْمَةُ بْنُ إِيَّاسَ، جد صفية ودحية ابنتي

عليية، فرَّق البغوي بينه وبين حرمة بن عبد الله بن إياس، جد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكرهما، وقال أبو أحمد العسكري: حرمة بن إياس العنبري، وقيل: حرمة بن عبد الله بن إياس من

الحسن الكلابي، أخبرنا أحمد بن الحسين بن طلاب، أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح، أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا ابن سماعة، أخبرنا الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله: أن أنس بن مالك حدثه، قال: بعث رسول الله ﷺ سبعين رجلاً إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من الأنصار، يقال له حرام: مكانكم حتى آتيكم بالخبر، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف الوادي، فنادى: إني رسول رسول الله إليكم، فأمنوني حتى آتيكم فأكلكمكم، فأمنوه، فبينما هو يكلمهم أتاه رجل من خلفه فطعنه، فلما أحس حرام حرارة السنان، قال: فزت ورب الكعبة، فقتلوه، ثم اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوه، قال: فكنا نقرأ فيما نسخ: ﴿يَلْفُوا إِخْوَانَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ﴾.

وقيل: إن حرام بن ملحان ارتدَّ يوم بثر معونة، فقال الضحَّاك بن سفيان الكلابي، وكان مسلماً يكتُم إسلامه لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح فنعنم الراعي؟ فضمتَه إليها وعالجته فسمعتَه، وهو يقول:

أَتَتْ عَامِرَ تَرْجُو الْهَوَادَةَ بَيْنَنَا
وَهَلْ عَامِرٌ إِلَّا عَدُوٌّ مَدَاجِنُ
إِذَا مَا رَجَعْنَا ثُمَّ لَمْ تَكْ وَقْعَةٌ
بِأَسْيَافِنَا فِي عَامِرٍ وَنَطَاعِنُ
فَلَا تَرْجُوْنَا أَنْ يِقَاتِلَ بَعْدَنَا
عَشَائِرُنَا وَالْمُقَرَّبَاتُ الصَّوْافِنُ
فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ وَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.
أخرجه الثلاثة.

١١٢٩- (ب س ع): حَزْبُ بْنُ خَارِثِ الْمُخَارِبِيِّ، روى عنه الربيع بن زياد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد أمرنا للنساء بؤزس» وكان قد أتاهم من اليمن.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١١٣٠- (س): حَزْبُ بْنُ أَبِي حَزْبٍ، قال أبو موسى: ذكره عبدان، واختلف فيه، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، عن سفيان، عن

بني مُجَفِّر بن كعب من العنبر، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر، وهو الصواب.

١١٢٩ - (د ع): حَزْمَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، أحد بني حارثة، روى عبدالله بن عمر، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري، أحد بني حارثة، فجلس بين يديه، وقال: يا رسول الله، الإيمان هاهنا، وأشار بيده إلى لسانه، والنفاق هاهنا، ووضع يده على صدره، ولا نذكر الله إلا قليلاً، فسكت رسول الله ﷺ، ورد ذلك حرملة، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة، وقال: «اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من أحبني، وصبر أمره إلى خير»، فقال له حرملة: يا رسول الله، إن لي إخواناً منافقين، وكنت رأساً فيهم، أفلا أدلك عليهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصر على ذلك فانه أولى به، ولا تخرق على أحد سترًا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٣٠ - (ب د ع): حَزْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاس.

وقيل: حرملة بن إياس التميمي العنبري، يعد في البصريين، حديثه عند صفية وذخية ابنتي عليه، عن أبيهما عليبة، عن جدهما، وروى عنه أيضاً ضرغام بن عليبة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا قرة بن خالد، حدثنا ضرغام بن عليبة بن حرملة العنبري، عن أبيه عليبة، عن جده حرملة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فصلّى بنا صلاة الصبح، فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي، فما أكاد أعرفه من الغلس، فلما أردت الرجوع، قلت: أوصني يا رسول الله، قال: «اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقم عنهم، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فاته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأنه».

ورواه ابن مهدي، ومعاذ بن معاذ، عن قرة، مثله.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: أوس، وقال أبو عمر: إياس، وقال أبو موسى: إياس، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله: حرملة بن عبدالله بن إياس، وقيل:

حرملة بن إياس، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى. ١١٣١ - (ب د ع): حَزْمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَفْة الأسلمي، والد عبدالرحمن بن حرملة.

كان يسكن ينبع، روى عبدالرحمن بن حرملة؛ عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي، عن حرملة بن عمرو، قال: كنت مع عمي سنان بن سنة؛ فرأيت رسول الله ﷺ يخطب؛ فقلت لعمي: ما يقول؟ قال: يقول: «ارموا الجمار بمثل حصي الخذف» [أحمد (٤) ٣٤٣].

رواه عن عبدالرحمن بن حرملة جماعة، منهم: وهيب بن الورد، والدراوردي، ويحيى بن أيوب، ولهند والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً؛ ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١١٣٢ - (ب س): حَزْمَةُ بْنُ الْمُذَلِّجِي، معدود في الصحابة.

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني، إذاً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار المقيري، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا ابن سعد، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبدالله، كان ينزل ينبع، سمع النبي ﷺ وروى عنه، ويقولون: سافر معه أسفاراً، وروى عنه ابنه عبدالله أنه قال: قلت: يا رسول الله، إنا نحب الهجرة، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة، فقال: «إن الله لا يُلْئِكَ من عملك شيئاً حيشاً كنت».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١١٣٣ - حَزْمَةُ بْنُ مُرَيْطَةَ، ذكره سيف في كتاب الفتوح، قال: حرملة بن مريطة من صالحى الصحابة، وذكره الطبري فيمن كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بميسان ودستوسان، من خوزستان، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ، وسير عتبة معه سُلَمَى بن القين، وكان من المهاجرين أيضاً، كانا في أربعة آلاف من تميم والرياب، فنزلوا الجِعْرَانَةَ، ونُعْمان، وكلاهما من نواحي العراق، وكان بإزائهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء.

١١٣٤ - (ب س): حَزْمَةُ بْنُ هُوْدَةَ بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر، فارس الصُّخَياء، فارس كانت

١١٣٩ - (د ع): حُرَيْثُ أَبُو سُلَيْمَى، راعِي رسول الله ﷺ، يعد في الشاميين، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام الأسود، عن حريث أبي سلمى، راعِي رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بِخ بَخ لَخْمَسٍ، مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى فِي حَتْسَبِهِ».

ورواه الليث بن سعد، عن الوليد مثله. ورواه زيد بن يحيى بن عبيد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن عبد الله بن العلاء، عن أبي سلام، عن ثوبان، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٤٠ - (س): حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ، وافد بكر بن شيبان، قال أبو موسى: كذا ذكره عبدان، قال: وقيل: الحارث بن حسان، وكلاهما واحد.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه، وفي القبيلة التي وفد منها! فأَيَ قبيلة هي بكر بن شيبان؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة، وقوله: وهما واحد؛ فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان، والآخر حريث أو الحارث بن حسان! ولعلّه قد رأى حريث بن شيبان، فصحفها، وجعل ابناً عوض من، وهذا يقع مثله كثيراً.

١١٤١ - (ب د ع): حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عبيد الله بن عَمْرٍو بْنِ مَخْزُومٍ، القرشي المخزومي. والد عمرو وسعيد ابني حريث، لكلهم صحبة، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له.

روى حديثه عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، عن أبيه حريث، عن النبي ﷺ أنه قال: «الْكَمَاةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَا زُهَا شَفَاءٌ لِلْمَينِ» [أحمد (١) ١٨٧].

ورواه عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، وهو أصح.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلاه الترجمة حريث بن أبي حريث، ثم نسبه أبو نعيم بعد ذلك، فربما يراه من يظنه غير هذا، وهو هو.

له، وهو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء، واسم البكاء: ربيعة بن عامر، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه خالد، فأسلما؛ فُسِّرَ بهما، وهما معدودان في المؤلفات قلوبهم، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة ييسرهم بإسلامهما. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١١٣٥ - (ع ب س): حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانِ الشَّيْبَانِيِّ، وقيل: الحارث، وقد تقدّم في الحارث، وخبره هناك المذكور، وهو صاحب قبيلة بنت مخزومة، وهو وافد بكر بن وائل، فلا نطول بذكره، والحارث أصح. أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وأخرجوه كلهم في الحارث.

١١٣٦ - (ع ب س): حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. شهد بداراً مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أَرَى الْأَذَانَ، وشهد أيضاً أحداً في قول جميعهم، كذا نسبه أبو عمر.

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: حريث بن زيد بن ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْخَزْرَجِي.

قلت: والحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج، وإنما هو من بني زيد بن الحارث، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً؛ فقال: حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربّه بن زيد، ووافقه على هذا النسب هشام بن الكلبي، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

١١٣٧ - حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، ويذكر نسبه عند أبيه، إن شاء الله تعالى، شهد هو وأخوه مُكْنِفُ بْنُ زَيْدٍ قتال الردة مع خالد بن الوليد، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخيل: كان له ابنان مكنف وحريث، وقيل فيه: الحارث. أسلما وصحبا النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين.

أخرجه أبو علي الفسائي.

١١٣٨ - (ب): حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ. روى عنه محمود بن لبيد. أخرجه أبو عمر مختصراً.

تمام الطائي أبياتاً في الحماسة تدل على صحبته، وأولها:

شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ مَسْوَمَاتٍ
حُتَيْنَا وَهِيَ دَامِيَةُ الْحَوَامِي
وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ
سَنَابِكَهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ
فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّعْرُ صَحِيحاً، فهو صحابي لا شك فيه، وقال ابن هشام: الأبيات للجحاف بن حكيم السلمي، وقد ذكرناه في الجيم.

✽ باب: الحاء والزاي

١١٤٧ - (ب د ع): حُرَابَةُ بْنُ نَعِيمِ بْنِ عمرو بن مالك بن الضَّبْيَب. عداؤه في أهل فلسطين، أسلم عام تبوك، روى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريق بن معروف بن عمرو بن حزابة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه حزابة، قال: «أتيت النبي ﷺ بتبوك».

أخرجه الثلاثة، وهو بالحاء والزاي، والباء الموحدة، وآخره هاء.

١١٤٨ - (س): حِزَامُ وَالِدُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، القرشي الأسدي، قال أبو موسى: أورده عبدان بن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصَّدائِي، عن أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن حكيم بن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: «أما لأهلك عليك حق؟ صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعماء والخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر كله، وأفطرت الدهر كله».

قال أبو موسى الأصفهاني: هذ خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان الفراء، مولى عمرو بن حُرَيْث، عن مسلم بن

١١٤٢ - حُرَيْثُ بْنُ عَوْفٍ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف.

١١٤٣ - (د ع): حَرِيزُ بْنُ شَرَّاجِيلِ الْكِنْدِيِّ، له صحبة، قال الوليد بن مسلم، عن عمرو بن قيس الكندي السكوني، عن حريز. وقال إسماعيل بن عياش: عن عمرو بن قيس، عن حريز، عن رجل، عن النبي ﷺ، قال أبو زرعة الدمشقي: قول إسماعيل أصح. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حريز: بفتح الحاء، وكسر الراء، وآخره زاي، قاله ابن ماکولا، وقال: قتل عام الخازر سنة ست وستين.

١١٤٤ - (ب د ع): حَرِيزُ أَوْ أَبُو حَرِيز. كذا روي على الشك، روى عنه أبو ليلى الكندي، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رجليه فإذا ميثرتة جلد ضائنة.

وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد، فقال: جرير أو أبو جرير بالجيم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١١٤٥ - (س): حَرِيش. روى حبيب بن خُذْرَةَ عن الحريش قال: كنت مع أبي حين رُجِمَ معاذ، فلما أخذته الحجارة أرعدت، فضمني رسول الله ﷺ فسأل علي من عرقه مثل ريح المسك.

أخرجه أبو موسى.

قال ابن ماکولا، خذرة: بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، وبعدها هاء، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ معاذاً، روى عنه أبو بكر بن عياش، وروى عنه ابن عينة أبياتاً.

١١٤٦ - حَرِيشُ بْنُ هِلَالِ الْقُرَيْعِيِّ. ذكر له أبو

١١٥٢ - (ب د ع): حَزْنُ بْنُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، جد سعيد بن المسيب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشرف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبني الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هَبَّارِ بْنِ الْأَسود لأمه، أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير.

أخبرنا عمر بن محمد بن المُعَمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزنًا فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: حزن، قال: «لا، بل أنت سهل». قال: لا أغير اسمي. قال سعيد: فإننا لنعرف الحُزُونَ فينا [البخاري (٦١٩٠، ٦١٩٣)، وأحمد (٤٣٣٥)، وأبو داود (٤٩٥٦)]، ففي ولده سوء خلق. وهذا حديث مشهور، عن سعيد بن المسيب.

أخرجه الثلاثة.

وقد أنكر الزبيري مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح، واستشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بُزَاخَةَ أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

عايد: بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

✽ باب الحاء والسين

١١٥٣ - (ب د ع): حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عمرو بن زيد مَنَاة بن عددي بن عمرو بن مالك بن النجار. واسمه تيم الله، بن ثعلبة بن

عبيدالله: أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سلمان؛ إلا أن بعضهم قال: عن عبيدالله بن مسلم عن أبيه. أخرجه موسى.

١١٤٩ - (س): حَزْمُ بْنُ عُبْدٍ. ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ: «خَلَّتَانِ عَلَى النَّاسِ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِرَسُولِهِ، وَلَوْلَا الْأَمْرُ».

أخرجه أبو موسى.

١١٥٠ - حَزْمُ بْنُ عَفْرٍو. قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم: حزم بن عبد عمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي، مدني، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك، قال أبو موسى: فعلى هذا: الترجمتان هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعي، وقال ابن شاهين: في الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمي.

١١٥١ - (ب د ع): حَزْمُ بْنُ أَبِي كَغْبِ الْأَنْصَارِيِّ. مدني، روى عنه عبدالرحمن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن حزمًا ابتدع الليلة بدعة، ما أدري ما هي؟ فجاء حزم فقال: يا نبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسن صلاتي، ثم انصرفت، فقال: «يا معاذ، لا تكن فتانًا؛ فَإِنَّ خَلْفَكَ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ» [أبو داود (٧٩٠)].

ورواه عمرو بن دينار، ومحارب بن دثار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذًا صلى بأصحابه فطول، فجاء فتى من الأنصار. وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم في حازم.

أخرجه الثلاثة.

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقفه على أنسابهم؛ فكان يقول له: كُفَّ عن فلانة وفلانة، واذكر فلانة وفلانة. فجعل يهجوهم، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا: هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة [البخاري (٣٥٣١، ٤١٤٥، ٦١٥٠)، ومسلم (٦٣٤٣ و ٦٣٤٤ و ٦٣٤٥)].

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث:

وَأَنْ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
وَمَنْ وَلَدَتْ أَبْنَاءَ زُهْرَةَ مِنْهُمْ
كِرَامٌ وَلَمْ يَقْرُبْ عَجَائِزَكَ الْمَجْدِ
وَلَسْتُ كَعَبَّاسٍ وَلَا كَابِنِ أُمِّهِ
وَلَكِنْ لَنَيْمٍ لَا يَقَامُ لَهُ زَنْدٌ
وَأَنْ أَمْرًا كَانَتْ سُمَيَّةُ أُمُّهُ
وَسَمْرَاءُ مَغْمُوزٌ إِذَا بَلَغَ الْجَهْدُ
فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الشَّعْرَ أَبَا سَفْيَانَ قَالَ: هَذَا شَعْرٌ لَمْ
يَنْبَغِ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قَحَافَةَ.

يعني بقوله بنت مخزوم: فاطمة بنت عمرو بن عاذ بن عمران بن مخزوم، وهي أم أبي طالب وعبد الله والزبير بن عبد المطلب، وقوله: ومن ولدت أبناء زهرة منهم، يعني: حمزة وصفية، أمهما: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وقوله: عباس وابن أمه، وهو ضرار بن عبد المطلب، أمهما: ثنيلة، امرأة من النمر بن قاسط، وسمية أم أبي سفيان، وسمراء أم أبيه الحارث.

وقال ابن سيرين: انتدب لهجو رسول الله ﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار: حسان، وكعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، فكان حسان وكعب يعارضانهم، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر، ويذكرون مثالبهم، وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة ما لا يسمع ولا ينفع، فكان قوله أهون القول عليهم، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم، فلما أسلموا وفقهوا كان قول عبد الله أشد القول عليهم.

عمرو بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار، يكتى أبا الوليد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو حسان؛ لمنازلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين، وأمه: الفريعة بنت خالد بن خنس بن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الأنصارية، يقال له: شاعر رسول الله ﷺ، ووصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت: كان والله كما قال فيه حسان.

مَتَى يَبْدُ فِي الدَّاجِي الْبَهِيمِ جَبِيئُهُ
يَلْخُ مِثْلُ مَصْبَاحِ الدَّجَى الْمَتَوَقَّدِ
فَمَنْ كَانَ أَوْ مَنْ ذَا يَكُونُ كَأَحْمَدِ
نِظَامُ لِحَقٍّ أَوْ نِكَالُ لِمُلْحَدِ
وكان رسول الله ﷺ ينصب له منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً، يفاخر عن رسول الله ﷺ، ورسول الله يقول: «إن الله يؤيد حسان بروح القدس، ما نافع عن رسول الله ﷺ» [البخاري (٤٥٣)، ٣٢١٢، ٦١٥٢، ومسلم (٦٣٣٤)، وأحمد (٢٢٢٥ و ٢٢٢٣)، وأبو داود (٥٠١٣ و ٥٠١٤)، النسائي (٧١٥)].

وروي أن الذين كانوا يهجون رسول الله ﷺ من مشركي قريش: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الله بن الزبيري، وعمرو بن العاص، وضرار بن الخطاب.

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: اهْجُ القوم الذين يهجوننا، فقال: إن أذن رسول الله ﷺ فعلت، فقال رسول الله: «إن علياً ليس عنده ما يراد من ذلك». ثم قال: «ما يمنع القوم الذين نصرنا رسول الله ﷺ بأسيا فهم أن ينصروهم بالسنتهم؟». فقال حسان: أنا لها، وأخذ بطرف لسانه وقال: والله ما يسرني به يقول بين بُضْرَى وصنعاء، قال رسول الله ﷺ: «كيف تهجوهم وأنا منهم؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي؟» فقال: يا رسول الله، لأسئلك منهم كما تسأل الشعرة من العجين، فقال: «أنت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك».

فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء
[سلم (الحديث: ٦٣٤٥)].

وبرأته من أن يكون افتري عليها، فقالتا: ألم يقل
فيك؟ فقالت: لم يقل شيئاً، ولكنه الذي يقول:

حَصَّانٌ رَزَّانٌ مَا تُرَزُّ بِرَبِيبَةٍ
وَتُصْبَحُ عَزْزِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ
فإن كان ما قد قيل عَنِّي قُلْتُه

فلا رفعت سوطي إلسى أناملي
وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبي ﷺ
جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده
إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال:
كانت صفية بنت عبد المطلب في فارغ، حصن
حسان بن ثابت؛ قالت: وكان حسان بن ثابت معنا
فيه، مع النساء والصبيان، حيث خندق النبي ﷺ
قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يطيف
بالحصن؛ قالت له صفية: إن هذا اليهودي يطيف
بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عورتنا من
وراءنا من يهود، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ
وأصحابه، فانزل إليه فاقتله، قال: يغفر الله لك يا
بنت عبد المطلب، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا.
قالت صفية: فلما قال ذلك أخذت عموداً، ونزلت
من الحصن إليه، ففرضته بالعمود حتى قتلتها، ثم
رجعت إلى الحصن، فقالت: يا حسان، انزل
فاسلبه، فقال: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت
عبد المطلب.

ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من مشاهدته لجبنه،
وهب له النبي ﷺ جاريته سيرين أخت مارية،
فأولدها عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم بن
رسول الله ﷺ ابنا خالة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده،
عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤٤٢٣)]،
أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن
عثمان (ح) قال أبي: وحدثنا قبيصة، عن سفيان، عن

ونهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد
شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش، وقال: في
ذلك شتم الحي والميت، وتجديد الضغائن. وقد
هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام.

وقال ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة،
قال: فَصَّلَ حسان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار
في الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في النبوة، وشاعر
اليمن كلها في الإسلام.

وقال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر
أهل المدر أهل يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف،
وعلى أن أشعر أهل المدر حسان.

وقال الأصمعي: الشعر نكيد يقوى في الشر
ويسهل؛ فإذا دخل في الخير يضعف. لأن هذا
حسان كان من فحول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء
الإسلام سقط شعره.

وقيل لحسان: لأن شعرك وهرم يا أبا الحسام؛
فقال للسائل: يا ابن أخي، إن الإسلام يحجز عن
الكذب. يعني: أن الإجابة في الشعر هو الإفراط في
الذي يقوله، وهو كذب يمنع الإسلام منه، فلا يجيء
الشعر جيداً.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي
عبد الله الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن
علي بن المثنى قال: حدثنا حوثرة، أخبرنا حماد بن
سلمة، عن هشام، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جلد
الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين، حسان بن
ثابت، ومسطح بن أثانة، وحننة بنت جحش.

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في
قول بعضهم، وأنكر قوم ذلك، وقالوا: إن عائشة
كانت في الطواف، ومعها أم حكيم بنت خالد بن
العاص، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة، فذكرتا
حسان بن ثابت وسيتاه، فقالت عائشة: إني لأرجو أن
يدخله الله الجنة بذبّه عن النبي ﷺ بلسانه؛ أليس
القائل:

ابن حُثَيْمٍ، عن عبدالرحمن بن مهران، عن عبدالرحمن بن حسان، عن أبيه، قال: «لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور».

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وكذلك عاش أبوه ثابت، وجده المنذر، وأبو جده حزام؛ عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم. قال سعيد بن عبدالرحمن: ذكر عند أبي عبدالرحمن عمر أبيه، وأجداده، فاستلقى على فراشه وضحك، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة. أخرجه الثلاثة.

١١٥٤ - (ب د ع): حَسَّانُ بْنُ جَابِرٍ. وقيل: ابن أبي جَابِرِ السُّلَمِيِّ، شهد مع النبي ﷺ الطائف، روى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن سعيد بن إبراهيم القرشي، عن أبي يوسف، شيخ شامي، قال: سمعت حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الطائف فرأى قوماً قد حَمَرُوا وَصَفَرُوا، فقال: «مرحباً بالمُحَمَّرِينَ وَالْمُصَفَّرِينَ».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا بَقِيَّةُ، عن سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني، عن أبي يوسف، عن حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في الطواف؛ فرأى رجلاً من أصحابه صفروا لحاهم، وآخرين قد حمروها؛ فقال: «مرحباً بالمحمرين والمصفرين».

١١٥٥ - (د): حَسَّانُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ الْعَبْدِيِّ. قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس. روى عنه ابنه يحيى أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية». قال ابن منده وهو أخرجه: هذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد، عن يحيى بن

عبدالله بن الحارث، عن يحيى بن حسان، عن ابن الرِّسِّيم، عن أبيه، قال: كنت في الوفد. فذكر نحوه.

١١٥٦ - (ب): حَسَّانُ بْنُ خُوْطِ الذُّهْلِيِّ ثُمَّ الْبَكْرِيِّ، كان شريفاً في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي ﷺ وله بنون جماعة، وشهد الجمل مع علي؛ وابنه بشر القاتل:

أنا ابن حسان بن خُوْطِ وأبي رَسُوْلُ بَكْرٍ كُلُّهَا إِلَى النَّبِيِّ
أخرجه أبو عمر.

قلت: قال بشر هذا الشعر يوم الجمل، وكانت له راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي، فقتل الحارث ف قيل فيه:

أَتَعَى الرَّئِيسُ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانٍ
الْأَيَّاتِ، وقال أخوه بشر:

أنا ابن حسان بن خُوْطِ
الْأَيَّاتِ.

١١٥٧ - (س): حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ. ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدى، عن الهيثم بن حكيم، عن أبي عاصم الحبطي، عن حسان بن أبي سنان، قال: «قال رسول الله ﷺ: طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات».

قال ابن أبي حاتم: حسان بن أبي سنان، روى عن الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٥٨ - (د ع): حَسَّانُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ شِهَابِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيِّ الطُّهَوِيِّ.

روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة، روى ابنه نهشل عنه أنه قال: وفدت أُمِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَفَدْتُ إِلَيْكَ لِتَدْعُوَ لِبْنِي هَذَا أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ الْبَرَكَةَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ طَيِّباً مَبَارَكاً. فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهَا فِيهِ، وَاجْعَلْهُ كَبِيراً طَيِّباً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وساق ابن منده نسبه

وأدخل الجنة: سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وولد محتسب.

أبو يحمّد: هو بقية بن الوليد، هذا لفظ أبي موسى.

وقال أبو عمر: الحسحاس، رجل من أصحاب النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ في سبحانه الله.. الحديث، كذا ذكره ابن أبي حاتم، وذكره غيره في الخاء المنقوطة، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات، قال أبو عمر: وهو عندي وهم؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا.

قلت: قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين، إحداهما الأولى التي قبل هذه، ونسبه عن ابن ماکولا، والثانية هذه وقال: حسحاس آخر، وروى للثاني حديث: سبحانه الله، وروى للأول عن ابن ماکولا، ولم يذكر له حديثاً، وابن ماکولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه، فجعل أبو موسى هذا الثاني راوياً للحديث، وجعل الأول فارغاً من الحديث، وأحال به على ابن ماکولا، وابن ماکولا روى الحديث في الأول الذي نسبه، والله أعلم.

١١٦٣ - (ب): جِئْتُ بِنَ خَارِجَةِ الْأَشْجَعِيَّةِ، وقيل: حسيل، وبعضهم يقول: حنبل. أسلم يوم خيبر وشهد فتحها، وروى عن النبي ﷺ: «أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم، وأعطى الراجل سهماً واحداً».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

حسل: بكسر الحاء وآخره لام.

١١٦٤ - (د ع): جِئْتُ بِالْعَامِرِيِّ. من بني عامر بن لؤي، حديثه: مر رسول الله ﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته، فقال له: «أسلم لك حجك؟» قال: نعم، قال: «اتتف العمل».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٦٥ - (ب د ع): الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، القرشي الهاشمي، أبو محمد، سبط النبي ﷺ، وأمه

كما ذكرناه والذي أعرفه: شداد بن زهير بن شهاب، والله أعلم.

١١٥٩ - (س): حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبَّعِيِّ. ذكره العسكري في الأفراد.

روى علي بن سعيد، هو العسكري، عن إسحاق بن وهب، عن أبي داود الطيالسي، عن همام، عن قتادة، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال: قال رسول الله ﷺ: «لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض». ذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عن النبي ﷺ مراسلاً، وعن ابن عمر. أخرجه أبو موسى.

١١٦٠ - حَسَّانُ بْنُ قَيْنَسَ بْنِ أَبِي سُودٍ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عُذَانَةَ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ. يَكْنَى أبا سُوْد.

ذكره أبو عمر في الكنى فقال: أبو سود بن أبي وكيع التميمي، ولم يسمه، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أنم من هذا.

١١٦١ - (س): حَسَّاسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ مِنَ الْأَرْدِ، نسبته ابن ماکولا وأورده ابن أبي حاتم أيضاً، ومن ولده: أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر، وذكره ابن ماکولا أيضاً.

أخرجه أبو موسى؛ ولم يورد له حديثاً، وقد روى له ابن ماکولا بعد أن نسبته كما ذكرناه وقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «من لقي الله بخمس عوفي من النار: سبحانه الله، والحمد لله؛ ولا إله إلا الله؛ والله أكبر».

١١٦٢ - (ب س): الْحَسَّاسُ، آخر. أخبرنا أبو موسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن علي بن الجارود، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا زافر بن سليمان، عن أبي يُحْمَد، عن يونس بن زهران، عن الحسحاس، وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ، قال: «من لقي الله بخمس عوفي من النار

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه، سماه النبي ﷺ الحسن، وعَقَّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

قال أبو أحمد العسكري: سماه النبي ﷺ الحسن، وكناه أبا محمد، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وروى عن ابن الأعرابي، عن المفضل، قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين، قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حَسَنُ ساكن السين، وحَسِينُ بفتح الحاء وكسر السين، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة، قال ابن عَنَمَةَ.

غداة أضر بالحَسَنِ السبيل
وعندها قُتِلَ بِسُطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بستين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف.

قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي، قال: «خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قُثْمٍ، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثْمٍ» [أحمد (٣٣٩٦، ٣٤٠)، ابن ماجه (٥٢٢)، أبو داود (٣٧٥)]. قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني

ما سميتموه؟» قلت: سميتّه حرباً، قال: «بل هو حَسَنٌ»، فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: سميتّه حرباً، قال: «بل هو حسين» فلما ولد الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلت: سميتّه حرباً، قال: «بل هو محسنٌ»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شُبْرٌ وشُبَيْرٌ ومُشْبِرٌ» [أحمد (٩٨١، ١١٨)].

روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهيرة بن يريم، والمسيب بن نَجَبَةَ، والأصعب بن ثُبَّاتَةَ، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حُذَيْج، وإسحاق بن بشار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن مريم عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: «اللَّهُمَّ، اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» [الترمذي (٤٦٤)].

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكيته، أخبرنا محمد بن علي السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر: وحدثنا يوسف بن سعيد، أخبرنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، أخبرنا يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي، فنزعها بلعابها، وجعلها في تمر الصدقة، فقليل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه الثمرة؟ قال: «إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة». وكان يقول: «دع ما

يريبك إلى ما لا يريبك؛ فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة». وكان يعلمنا هذا الدعاء. وذكر حديث القنوت [أحمد (١/٢٠٠)].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري، أخبرنا عبيد الله بن عمر، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسحاق، أخبرنا خالد العمري، أخبرنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار، أو قال: ستر من النار».

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة: عيسى ويحيى بن زكريا عليهم السلام» [أحمد (٦٢٣) و٦٤ و٨٢]، والترمذي (٣٧٦٨).

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة، أخبرنا سفيان بن وكيع، وعبد بن حميد قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا موسى بن يعقوب الربيعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبالي، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني ابن أسامة بن زيد قال: طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج إليّ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه، فقال: «هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما» [الترمذي (٣٧٦٩)].

قال وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، وأخبرنا الأشعث، هو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بكره قال: صعد النبي ﷺ المنبر فقال: «إن ابني هذا سيّد، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين» [الترمذي (٣٧٧٣)].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان النبي ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين، عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: «صدق الله ﴿إِنَّمَا أَنزَلْنَاكُم وَأَوْلَدْنَاكُمْ﴾ نَزْنَةً» نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما [أحمد (٣٥٤) و٣٥٥]، وأبو داود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والنسائي (١٥٨٤).

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: «لم يكن أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي».

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ حامل الحسن على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركب يا غلام، فقال النبي ﷺ: «ونعم الراكب هو» [الترمذي (٣٧٨٤)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع، أخبرنا غندر، وأخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن عليّ على عاتقه، وهو يقول: «اللهم، إني أحبه فأحبه» [مسلم (٦٢٠٩)].

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة

ربيب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]. في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة، وحسناً، وحسيناً، فجللهم بكساء، وعليّ خلف ظهره، ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي؛ فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»، قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: «أنت على مكانك؛ أنت إلى خير» [الترمذي (٣٧٨٧)].

قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا؛ أحدهما أعظم من الآخر: كتابُ الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، ولن ينفركا حتى يرذا الحوض، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما» [مسلم (٦١٧٨)، وأحمد (٣٦٦٤)، والترمذي (٣٧٨٨)].

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي» [الترمذي (٣٧٨٩)].

قيل: إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشياً، وكان يقول: إني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فكان يترك نعلًا ويأخذ نعلًا وخرج من ماله كله مرتين.

وقال النبي ﷺ: «حسن سببط من الأسباط» [أحمد (١٧٢٤)، والترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)] وكان حليماً كريماً ورعاً، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا، رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن ألي أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك مِخْجَمَةٌ دم، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان.

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي ثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفاً، كانوا قد بايعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له. وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد؛ فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قوله ﷺ: «إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين». وأيّ شرف أعظم من شرف من سماه رسول الله ﷺ سيداً؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلى، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل: إنا والله ما ثننا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكتم في متدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا، ولستم كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيل بصفين تبكون له، وقتيل بالهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباقي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله - عز وجل - بظُلْمِ السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقية البقية، فلما أفردوه أمضى الصلح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير

ولإصلاح أمة محمد ﷺ حقن دمائكم، ثم التفت إلى معاوية وقال: ﴿وَأَنْ أَدْرِي لَعَلَّكُمْ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَّعَ إِلَيَّ حَيَاتِي﴾ [الأنبياء: ١١١].

فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمره: ما أردت إلا هذا.

وقد اختلف في وقت وفاته؛ فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكانَ يَخْضِبُ بالوشمة.

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكان توضع تحت طست، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما: يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أَسْقَ مثل هذه، إني لأَصْعُ كبدي، قال الحسين: من سقاك يا أخي؟ قال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقاتلهم؟ أَكِلْهُمُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ يَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ يَدْفِنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَجَابَتْهُ إِلَى ذَلِكَ، فَقَالَ لِأَخِيهِ: إِذَا أَنَا مِتَ فَاطْلُبْ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ أَدْفِنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقَدْ كُنْتُ طَلَبْتُ مِنْهَا فَأَجَابَتْ إِلَى ذَلِكَ، فَلَعَلَّهَا تَسْتَحْيِي مِنِّي، فَإِنْ أَذْنَتْ فَادْفِنِي فِي بَيْتِهَا، وَمَا أَظُنُّ الْقَوْمَ، يَعْنِي: بَنِي أُمِيَّةَ، إِلَّا سَيَمْنُونُكَ، فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا تَرَاغِبْهُمْ فِي ذَلِكَ، وَادْفِنِي فِي بَقِيعِ الْغُرَقْدِ.

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك إلى مروان وبني أمية فقالوا: والله لا يدفن هناك أبداً. فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أبو هريرة فقال: والله إنه لظلم؛ يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رسول الله ﷺ، ثم أتى الحسين فكلّمه وناشده الله؛ فقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إلى البقيع. ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص، كان أميراً على المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك. وقيل: حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط؛ سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك، ووصى إلى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن الله يجمع لنا

واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٢٣٥٠] قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدّاني، عن يوسف بن سعد.

قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية، فقال: سَوَدَّتْ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ: يَا مُسَوِّدَ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ، فقال: لَا تُؤَثِّبْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَى بَنِي أُمِيَّةَ عَلَى مَنِيرِهِ فَسَاءَ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿الْقَدْرِ: ١-٢﴾ تَمْلِكُهَا بَعْدِي بَنُو أُمِيَّةَ.

وقد اختلف في الوقت الذي سلّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية؛ فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر؛ فتكون خلافته على هذا ستة أشهر وإثني عشر يوماً، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحو ثمانية أشهر، والله أعلم. وقول من قال سلّم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصح ما قيل فيه، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيقاتكم، ونحن أهل بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نحيبه.

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إلى ذلك، فقال عمرو: لكنني أريد ذلك ليبدو عيّه؛ فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلّم الناس فيما جرى بيننا؛ فقام الحسن في أمر لم يُرَوْ فيه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال في بديته: أما بعد: أيها الناس، فإِنَّ اللَّهَ هَدَاكُمْ بِأَوْلَانَا، وَحَقَّنْ دِمَاءَكُمْ بِأَخْرَانَا، أَلَا إِنَّ أَكْبَشَ الْكَيْسِ التَّقِي، وَإِنْ أَعْجَزَ الْعَجْزُ الْفَجُورُ، وَإِنْ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي اخْتَلَفْتَ أَنَا وَمَعَاوِيَةُ فِيهِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ حَقِّي تَرَكْتَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ،

فتصدق حذيفة بِدَيْتِهِ على المسلمين، فزاده ذلك عند رسول الله ﷺ خيراً.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٧ - (د ع): حُسَيْنُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَشْجَعِي،

وقيل: حسل بغير ياء، وقد تقدم.

وقال ابن منده وأبو نعيم: حسين، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، على ما نذكره.

شهد مع النبي ﷺ خبير، وَرَوَى: «أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً». روى عنه معن بن حَوِيَّة أنه قال: «قدمت المدينة في جلب أبيه، فأتى النبي ﷺ فقال: «يا حسيل، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر؟» قال: ففعلت، فلما قدم رسول الله ﷺ أعطاني عشرين صاعاً من التمر، وأسلمت.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل، قال: وقيل: حسيل، فاكتمت بذلك.

حَوِيَّة: بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء؛ قاله الأمير، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال: شهد حينئذ؛ هكذا قال: حينئذ باللف، فلو لا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خبير، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

١١٦٨ - (ب س): حُسَيْنُ بْنُ ثَوْبَةَ الْأَشْجَعِي.

كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء: حسل بن خارجة الأشجعي، وقال: أسلم يوم خيبر، وشهد فتحها، وروى أن النبي ﷺ أعطى الفرس سهمين. وما أظنهما إلا واحداً.

وقد اختلف العلماء في نسبه، كما اختلفوا في نسب غيره، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم؛ لأنهما جعلوا راوي سهم الفرس والذي شهد خيبر: حسيل بن خارجة. وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: قال ابن شاهين: كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر. والله أعلم.

النبوة والخلافة؛ فلا يَسْتَحِقُّكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ لِيُخْرِجُوكَ.

قال الفضل بن دكين: لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جَزَع، فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجزع! ما هو إلا أن تفارق روحك جسّدك فتقدم على أبيوك: علي وفاطمة، وجديك النبي ﷺ وخديجة، وعلى أعمامك حمزة وجعفر، وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم، وعلى خالاتك: رقية وأم كلثوم وزينب، فُسِّرِي عنه. ولما مات الحسن أقام نساء بني هاشم عليه النواح شهراً، ولبسوا الحداد سنة.

أبو الحوراء: بالحاء المهملة، والراء.

أخرجه الثلاثة.

١١٦٩ - (ب د ع): حُسَيْنُ بْنُ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

العَبْسِي، والد حذيفة بن اليمان، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه، وهو حليف بني عبد الأشهل، من الأنصار، شهد هو وابناه: حذيفة وصفوان أحداً، مع النبي ﷺ، فقتل حسيل، قتله المسلمون خطأ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن كبيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد، رَفَعَ حَسِيلُ بْنُ جَابِرٍ، وهو اليمان، أبو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وَقَش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان، وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: لا أبا لك، ما تنتظر؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظمء جمار، إنما نحن هامة اليوم أو غدأ، أفلا نأخذ أسيافاً ثم نلحق برسول الله ﷺ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ. فأخذوا أسيافهما، ولحقا برسول الله ﷺ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما حُسَيْنُ بْنُ جَابِرٍ فاختلفت عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه، فقتلوه؛ فقال حذيفة: أبي أبي، فقالوا: والله ما عرفناه، وصدقوا، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَهُ،

محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن جد الجد، عن حسين بن عرفة أن النبي ﷺ قال له: «إذا قمت إلى الصلاة فقل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أَلْحَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾» حتى ختمها، «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿٢﴾» إلى آخرها. أخرجه أبو موسى.

١١٧٣ - (ب د ع): الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القُرشي الهاشمي، أبو عبدالله ربحانة النبي ﷺ، وشيبهه من الصدر إلى أسفل منه، ولما ولد أذن النبي ﷺ في أذنه، وهو سيد شباب أهل الجنة، وخامس أهل الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، إلا مريم عليهما السلام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، أخبرنا محمد بن عوف الطائي، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبدالله بن موسى قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميت حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتوه؟» قلنا: حرباً، قال: «بل هو حسن»، فلما ولد الحسين سميت حرباً؛ فجاء النبي ﷺ فقال «أروني ابني، ما سميتوه؟» قلنا: حرباً، قال: «بل هو حسين»، فلما ولد الثالث سميت حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتوه؟» قلنا: حرباً، قال: «بل هو مُحَسِّن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبِيرٌ وشَبِيرٌ ومُشِيرٌ».

قال: وأخبرنا الدولابي، أخبرنا أبو شعبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شعبة، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، أخبرنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: «الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية».

١١٦٩ - (س): الحُسَيْن بن خَارِجَة. أخرجه أبو موسى فقال: أوردته عبدان وقال: قال أحمد بن سيار: هو رجل كبير، لم يذكر لنا أنه صَحِبَ النبي ﷺ، إلا أن حديثه حسن، فيه عبرة لمن سمعه. قال أبو موسى: ذكر أبو عبدالله حسيل بن خارجة الأشجعي، قال: ويقال: حسين، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة، فكانه إذا غير هذا، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة: أنه رأى رؤيا عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتلتا بعد قتله، لا حاجة إلى ذكرها. أخرجه أبو موسى.

١١٧٠ - الحُسَيْن بن رَبِيعَةَ الأَحْمَسِي. قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم في صحيحه، وقيل: الحصين، قاله محمد بن عبيد، وهو أكثر، ونذكره في الحصين، وفي أبي أرطاة إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

١١٧١ - (د ع): الحُسَيْن بن السَّائِبِ الأَنْصَارِي. روى رفاعه بن الحجاج الأنصاري، عن الحسين بن السائب قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: «كيف تقاتلون؟» فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأثلج فأخذ القوس والنبل، وقال: أي رسول الله ﷺ، إذا كان القوم قريباً من ماتني ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقيي، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الرماح كانت المداعسة بالرماح حتى تنقص، فإذا تنقصت تركناها وأخذنا السيوف، فكانت السِّلَّة والمجالدَة بالسيوف، قال: فقال رسول الله ﷺ: «من قاتل فليقاتل قتال عاصم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧٢ - (س): الحُسَيْن بن عَرْفُطَةَ بن نُضْلَةَ بن الأشتر بن حَجَّوَان بن قَعْمَس بن طريف بن عمرو بن قَعِين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة. كان اسمه: حَسِيلاً باللام، فسماه النبي ﷺ حَسِيناً بالنون.

روى الدارقطني، عن أحمد بن سعيد، عن داود بن

عن رسول الله ﷺ قال: «كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله يقول: «هَيَّيْ حَسَن»، قالت فاطمة: لِمَ تقول: هَيَّيْ حَسَن؟ قال: «إِنْ جَبْرِيلُ يَقُولُ: - هَيَّيْ حُسَيْن».

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، أخبرنا عقبة بن مكرم العمي البصري، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، أخبرنا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحسن والحسين ريحاناي من الدنيا!» [الترمذي (٣٧٧٠)].

وقد روي نحو هذا عن أبي هريرة، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما، فلا حاجة إلى إعادة متونها.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين نَبِيط من الأسباط» [الترمذي (٣٧٧٥)].

قال: وأخبرنا الترمذي [(٣٧٧٩)]، أخبرنا عبد الله ابن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: «الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا جرير بن حازم، أخبرنا محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: أتى

قال: وأخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع، وقال الزبير بن بكار: ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديني المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، أخبرنا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين: أنها سمعت أباهما الحسين بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة، وإن قدم عهدها، فيحدث لها استرجاعاً إلا أحدث الله له عند ذلك، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها».

أخبرنا أبو القاسم بن علي بن الحسن، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرأ على إبراهيم ابن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا جُبَارَةُ بن مُغَلِّس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَانُ أُمْتِي مِنَ الْغُرُقِ إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقْرَؤُوا: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمَوْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾» [هرد: ٤١].

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السبيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجعي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا سليمان بن حيان، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة،

عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام، فجعل في طست، فجعل ينكت عليه، وقال في حُسْنه شيئاً. قال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالسومة [البخاري (٣٧٤٨)، وأحمد (٣٦٩٣)، والترمذي (٣٧٧٨)]. هذا حديث صحيح متفق عليه.

وروي الأوزاعي، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت واثلة بن الأسقع، وقد جيء برأس الحسين، فلعننه رجل من أهل الشام ولعن أباه، فقام واثلة وقال: والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، لقد رأيتني ذات يوم، وقد جثت النبي ﷺ في بيت أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. قلت لواثلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله عز وجل.

قال أبو أحمد العمكري: يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا، والله أعلم. قال: وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً، كانا يخافان بني أمية.

قال الزبير بن بكار: حدثني مصعب قال: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً؛ فإذا يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين، وقتل أول سنة إحدى وستين.

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية، وقال: أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْ تَصْدُقَ أَخْدُوثة معاوية وتكذب أخدوثة أبيك، فقال له الحسن: اسكت؛ أنا أعلم بهذا الأمر منك.

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير الصوم، والصلاة، والحج، والصدقة، وأفعال الخير جميعها. وقتل يوم الجمعة: وقيل: يوم السبت، وهو يوم

عاشوراء من سنة إحدى وستين بكريلاء من أرض العراق، وقبره مشهور بزار. وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتب كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبياعوه، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد، وامتنع معه ابن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً، وسار من المدينة إلى مكة، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة، فتجهز للمسير، فنهاه جماعة منهم: أخوه محمد بن الحنفية، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، فقال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر. فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفة، فجهز الجيوش إليه، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، ووعدته إمارة الري. فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد، فامتنع، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته، قتله سنان بن أنس النخعي، وقيل: قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي، وقيل: قتله عمر بن سعد، وليس بشيء، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي. وأما قول من قال: قتله شمر وعمر بن سعد؛ لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه، وكان عمر أمير الجيش، فنسب القتل إليه، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد، وقال:

أَوْقُرُ رَكَابِي فَضَّةً وَذَهَباً

فقد قتلت السيد المحجبا

قتلت خير الناس أمأ وأبا

وخيرهم إذ يُنْسَبُونَ نسباً

وقيل: إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس:

قتلت الحسين بن علي، وهو ابن فاطمة بنت

رسول الله ﷺ ورضي عنها، أعظم العرب خطراً؛

أراد أن يزيل ملك هؤلاء، فلو أعطوك بيوت أموالهم

لكان قليلاً فأقبل على فرسه، وكان شجاعاً به لؤثة،

فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد، وأنشد

الآبيات المذكورة؛ فقال عمر: أشهد أنك مجنون، وخذفه بقضيب وقال: أتتكلم بهذا الكلام! والله لو سمعه زياد لقتلك.

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفرأ فركبوا خيولهم وأوطؤوها الحسين، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد، فجمع الناس وأحضر الرؤوس، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له: أعل بهذا القضيب فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما، ثم بكى، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينيك، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك. فخرج وهو يقول: أنتم يا معشر العرب، العبيد بعد اليوم؛ قتلتم الحسين بن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراكم. وأكثر الناس مرائيه، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي:

مررت على أبيات آل محمد
فلم أرها أمثالها حين حُلَّتْ
فلا يبعد الله البيوت وأفلها
وإن أصبحت منهم برغمي تحلَّتْ
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم
ولم تُنك في أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم
أذل رقاباً من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
لفقد حسين والبلاء اقشعرت
وقد أعولت تبكي السماء لفقده
وأنجمها ناحت عليه وصلت

وهي أبيات كثيرة.

وقال منصور النمري:

وَيْلَكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ
بُؤْتُ بِحَمَلِ يَنْوٍ بِالْحَامِلِ

أي حباء حبوت أحمد في
حفرته من حرارة الشاكل
تعال فاطلب غداً شفاعته
وانهض فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي بحال قاتله
لكنني قد أشك بالخاذل
كأنما أنت تعجبين ألا
تنزل بالقوم نقمة العاجل
لا يفجل الله إن عجلت وما
ربك عما ترين بالغافل
ما حصلت لأمرى سعادته
حققت عليه عقوبة الآجل

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سلمى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: «شهدت قتل الحسين آنفاً» [الترمذي (٣٧٧١)].

وروى حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: «هذا دم الحسين»، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فوجد قد قتل في ذلك اليوم.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمار بن عمير قال: «لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُصِّدَتْ في المسجد، فأنتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حية قد جاءت تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد، فمكثت هنيهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيب، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثاً» [الترمذي (٣٧٨٠)].

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

* باب الحاء

مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ - (ب د ع): حَشْرَجْ. له صحبة، حديثه أن النبي ﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح ودعا له بالبركة. أخرجه الثلاثة.

١١٧٥ - (ب): حُصَيْب. آخره باء موحدة، سمع النبي ﷺ يقول: «كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء»، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجتي» [البخاري (٣١٩١)].

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر؛ فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: أتيت رسول الله ﷺ على ناقه، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه من بني أسد، فقالوا: أخْبِرْنَا عن أول هذا الأمر، فقال: «كان الله ولا شيء معه» فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصيناً بحصيب، والله أعلم.

١١٧٦ - (س): جِصْنُ بن قَطَن. وقيل: حُصَيْن، تقدم نسبه في ترجمة أخيه: حارثة بن قطن. أخرجه أبو موسى.

حصن: بكسر الحاء، وسكون الصاد، وآخره نون.

١١٧٧ - (ب د ع): حُصَيْن بن أَوْس، وقيل: ابن قَيْس، وقال أبو أحمد العسكري: حُصَيْن بن أَوْس بن حجر بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم، التميمي النهشلي، يعد في أهل البصرة، يكتنأ أبا زياد، روى عنه ابنه زياد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العزوقي، أخبرنا الصلت بن محمد، أخبرنا غسان بن الأغر بن حصين النهشلي، حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه أنه قال:

قدمت على النبي ﷺ المدينة، فقال رسول الله ﷺ: «ادن مني»، فدنا منه، فوضع يده على ذوائبه، وشَمَّت عليه، ودعا له. [النسائي (٥٠٨٠)] وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة بإيل. . وروي عنه أنه قال: قدمت المدينة ومعي طعام قمح. أخرجه الثلاثة.

حُصَيْن: تصغير حصن.

١١٧٨ - (ب س): حُصَيْن بن بَذْر بن امرئ القَيْس بن خَلْف بن بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، التميمي، المعروف بالزبرقان، قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وترد أخباره أتم من هذا في الزبرقان؛ - فإنه به أشهر. أخرجه أبو عمر، واستدركه أبو موسى على ابن منده؛ إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس، والصواب إثباته.

١١٧٩ - (د ع): حُصَيْن بن جُنْدَب. يكتنأ أبا جندب، روى عنه ابنه جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ فشكى إليه قوم، فقالوا: إنا نمنا حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذنوا ويقموا الصلاة، فإن ذلك من الشيطان، وتعوذوا بالله من الشيطان. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٠ - (ب د ع س): حُصَيْن بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أخو عبيدة والطفيل، شهد بدرًا هو وأخواه، فقتل عبيدة بها شهيداً، قال ابن إسحاق.

وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد الحُصَيْن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته. وقد أخرجه أبو موسى على بن منده، فقال: حصين بن الحارث، ذكر أبو الوفاء البغدادي، عن ابن عباس، في قوله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ قال: نزلت في علي، وحمزة، وجعفر، وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه، والله أعلم.

١١٨١ - (د ع): حُصَيْنُ بْنُ أُمِّ الْحُصَيْنِ. رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، روى زهير عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين عن جده أم الحصين، قالت: «رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو على راحلته، وحصين في حجره، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه» [أحمد (٤٠٢٦)].

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما، عن أبي إسحاق، ولم يقولوا: «وحصين في حجره». تفرد به زهير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٢ - (ب): حُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيِّ. ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَكَانَ شَاعِرًا، يَكْتُمُ أَبَا مَعِيَّةٍ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال الأمير أبو نصر: وحصين بن الحمام، له صحبة، وهو مري وليس بأنصاري، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مُسَابِ بْنِ حَرَامِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ. وهو شاعر فارس مشهور، والله أعلم.

١١٨٣ - (ب د ع): حُصَيْنُ بْنُ قَبِيلٍ: حَصْنٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْأَزُورِ، وَاسْمُ الْأَزُورِ: مَالِكُ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ، أَبُو أَرْطَاةٍ.

أرسله جرير بن عبدالله البجلي إلى النبي ﷺ بشيراً بإحراق ذي الخَلَصَةِ. روى قيس ابن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا تَرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟» فسرت في خمسين ومائة من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، فأحرقناها، فجاء بشير جرير أبو أَرْطَاةٍ حصين بن ربيعة إلى النبي ﷺ فقال: والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب. فَبَرَكَ رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي ﷺ في المختلة.

قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا أَنَّ الْحَصَيْنِ أَبَا أَرْطَاةٍ هُوَ الَّذِي أَفْرَدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ بِتَرْجُمَةٍ أُخْرَى، فَقَالَا: حَصَيْنُ بْنُ أُمِّ الْحَصَيْنِ، رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَدْ زَادَهُ أَبُو

نَعِيمٌ بَيَانًا بِأَنَّهُ كُنِيَ حَصِينُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبَا أَرْطَاةٍ، لِأَنَّ أُمَّ الْحَصَيْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ هِيَ جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ الْحَصَيْنِ الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحَصَيْنِ أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ، وَحَصِينُ فِي حَجْرِي، فَيَكُونُ هَذَا الْقَدَرُ: «وَحَصِينُ فِي حَجْرِي» الَّذِي انفرد به زهير، لَا اعْتِبَارَ بِهِ، وَيَكُونَانِ وَاحِدًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١٨٤ - (د ع س): الْحُصَيْنُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيُّ. هُوَ جَدُّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ قِيلَ: اسْمُهُ حَصِينٌ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، فروى بإسناده عن مَليح بن عبدالله الخطمي، عن أبيه، عن جده: «خَمْسَ مِنْ سَنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالْحِلْمُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالْحِجَامَةُ». وروى أبو موسى، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مَليح بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، وهو حصين، مثله؛ قال: لَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَمِيَ حَصِينًا إِلَّا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ بَدْرٌ، وَقَدْ أوردته ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت، وأما مفردات أحوال الشخص وروايته فلم يفعله هو ولا غيره؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة طال عليه، والله أعلم.

١١٨٥ - (ب د ع): الْحُصَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزَاعِيِّ، وَالِدُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ وَإِسْلَامِهِ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبه، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «يَا حَصِينُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟» قال: سبعة، ستة في الأرض وواحد في السماء، قال: «فَأَتَاهُمْ تَعْبُدُ لِرُغْبَتِكَ

ورهبتهك؟ قال: الذي في السماء، قال: «يا حصين، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك»، قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال: قل: «اللهم ألهمني رشدِي، وأعْزني من شر نفسي» [الترمذي (٣٤٨٣)].

وروى رُبَيعُ بْنُ جِرَّاشٍ، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أو يا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك؛ كان يطعمهم السَّنام والكبد، وأنت تنجرهم! فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: «اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري». فانطلق ولم يكن أسلم، فلما أسلم قال: يا رسول الله، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا، فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال: قل: «اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما عمدت، وما جهلت».

أخرجه الثلاثة.

١١٨٦ - الحُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ. والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٨٧ - حُصَيْنِ الْعَزْجِيِّ. والد أبي الغوث، مات وعليه حجة، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه، ذكره أبو عمر في باب أبي الغوث، ولم يذكره هاهنا واحد منهم.

١١٨٨ - (ب د ع): حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ الْخَثْعَمِيِّ. له ولأبيه صحبة، روى موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن حصين بن عوف الخثعمي أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كبير، وقد علم شرائع الإسلام، ولا يستمسك على بعير، أفأحج عنه؟ قال: «أفرايت لو كان على أبيك دين، أكنت قاضيه عنه؟» قال: نعم، قال: «فدين الله أحق، فحج عنه».

ورواه محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن حصين بن عوف: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي شيخ كبير، وعليه حجة الإسلام،

ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضاً. فصمت ساعة، ثم قال: «حج عن أبيك» [ابن ماجه (٢٩٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

١١٨٩ - (س): حُصَيْنِ بْنِ قَطَنٍ. وقيل: حِصْنٌ، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة، وفي حصن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٩٠ - (س): حُصَيْنِ بْنِ وَحْشَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. وذكره ابن شاهين أيضاً، فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عن الحصين بن محصن: أن عمته أمت النبي ﷺ لحاجة لها، فقال لها النبي ﷺ: «ألك زوج؟» قالت: نعم، قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما أكره إلا ما عجزت عنه، قال: «فانظري أين أنت منه، فإنما هو جتك ونارك» [أحمد (٤٠٢٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: لم يذكره غيرهما في الصحابة، ولا ندري له صحبة أم لا؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة.

بشير: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة، ويسار: بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة.

١١٩١ - (س): حُصَيْنِ بْنِ قَرْوَانَ. قال هشام بن محمد: وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد بن الأعرج، واسم الأعرج الأسود، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار بن عامر بن ذهل بن جُشم بن الأسود، على النبي ﷺ. وهاجر، وأقام بالمدينة، وانصرف.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٢ - (ب د ع): حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمِتِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ زهير بن النُّجَير بن مرة بن جَمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الجماني. له صحبة، وفد على النبي ﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه عدة مياه.

ومرض طلحة بعد ذلك؛ فأناه رسول الله ﷺ يعود في الشتاء في برد وغيم، فلما انصرف قال: «إني لأرى طلحة قد حدث عليه الموت، فأذنوني به حتى أصلي عليه، وعجلوه». فلم يبلغ رسول الله ﷺ بني سالم حتى تَوَفَّي، وجن عليه الليل، فكان فيما قال: ادفنوني والحقوني بربي، ولا تدعوا رسول الله ﷺ، فإني أخاف عليه اليهود، وأن يصاب في سببي. فأخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء فوقف على قبره، فصف الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «اللهم القِ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك» [أبو داود (٣١٤٣)].

وقتل حصين وأخوه مخصن يوم القادسية، ولا بقية لهما؛ قاله ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره، وقال: هو الذي روى قصة طلحة بن البراء، وهو الصحيح.

١١٩٦ - (د ع): حُصَيْن بن يَزِيد بن جُرَيْج بن قطن بن زنكل الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ، يكتى أبا رجاء، روى عنه موله جبير أبو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً ما كان إلا مبتسماً، وكان النبي ﷺ يشد الحجر على بطنه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ - (ب): حُصَيْن بن يَزِيد بن شَدَّاد بن قُنَان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي. يقال له: ذو الغُصَّة وفد على النبي ﷺ، ويذكر في الأدواء إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر كذا، وعاش طويلاً، رأس بني الحارث بن كعبة مائة سنة، وكان له في حلقه شبه الحوصلة؛ فقيل له: ذو الغصّة، ومن قبله صارت الغصّة في ولد يحيى بن سعيد بن العاص؛ لأن سعيداً تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغصّة، ولدت يحيى بن سعيد.

ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبي ﷺ وسيذكر في بابيه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن

روى حديثه ابنه عاصم، عنه: أنه وفد على النبي ﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعته رسول الله ﷺ مياهاً عدة منها: جراد والأصيهب، والشماد، والمروت وشرط عليه النبي ﷺ فيما أقطعته إياه: لا يُعقر مَرْعَاه، ولا يباع ماؤه، ولا يمنع فضله، ولا يعضد شجره.

قال أبو عمر: وقد روى عنه أيضاً قصة طلحة بن البراء. وقد ذكر في طلحة بن البراء، أن راوي قصة طلحة هو الحصين بن وَحُوح، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضاً. وقال زهير بن عاصم:

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَسَا
بِهَنْ خَطِ الْقَلَمِ الْأَنْقَاسَا
مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أُعْطِيَ النَّاسَا
فَلَمْ يَدْعُ لِبَسَا وَلَا التَّبَاسَا
أخرجه الثلاثة.

١١٩٨ - (س): حُصَيْنُ بن المَعْلَى. قال أبو معشر، عن يزيد بن رومان: قدم على رسول الله ﷺ الحصين بن المعلى بن ربيعة بن عقيل، وافداً فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

١١٩٩ - (د ع): حُصَيْن بن نُضْلَةَ الأَسَدِي، كتب له النبي ﷺ كتاباً، رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو بن حزم: أن رسول الله ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتاباً: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له ثرمداً وكتيفاً، لا يُحَاقُّه فيها أحد. وكتب المغيرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٥ - (ب د ع): حُصَيْن بن وَحُوح الأَنْصَارِي الأوسي. وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح. روى حديثه عروة بن سعيد، عن أبيه، عن الحصين بن وحوح: أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه؛ فقال: يا رسول الله، مرني بما أحببت لا أعصي لك أمراً. فضحك لذلك رسول الله ﷺ، وهو غلام حَدَث، فقال له عند ذلك: «اذهب فاقتل أباك». فخرج مولياً ليفعل، فدعاه النبي ﷺ فقال: «إني لم أبعث بقطيعة الرحم».

إسحاق: الذي وفد على النبي ﷺ هو قيس بن الحصين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: «فأقبل خالد، يعني: ابن الوليد، إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب منهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، ذي الغصة» ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١١٩٨ - حُصَيْن بن يَغْفَر. من بني ربيعة ابن عيس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

نقلته عن خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ - (د ع): حُصَيْن - غير منسوب، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولاً معذباً، أو مغفوراً له».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الحاء والضاد المعجمة

والطاء المهملة

١٢٠٠ - (س): حَضْرَمِي بن غَامِر بن مُجَمِّع بن مَوْلَه بن هَمَام بن صَبَّ بن كعب بن القَيْن بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي.

روى أبو هريرة والشعبي وغيره، قالوا: اجتمع بنو أسد بن خزيمة أن يقدوا إلى رسول الله ﷺ فوفدوا، الحضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، وأبو مُكَيْت، وسلمة بن حبيش، ومعهم قوم من بني الزُّنَيْة، والزنية لقب سلمى بنت مالك بن غنم بن دُودان بن أسد، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده: بنو الزنية، وحضرمي منهم؛ فقال الحضرمي: يا محمد، إنا أتيناك تندرّع الليل البهيم، في سنة شهباء، ولم ترسل إلينا، ونحن منك، تجمعنا خزيمة، حمانا منيع، ونسأؤنا مواجد وأبناؤنا أنجاد أمجاد. فدعاهم إلى

الإسلام، فقالوا: نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا، وإن أسنتت بلادنا رحلنا إلى غيرها، وأسلموا وبايعوا. وقال رسول الله ﷺ لبني الزنية: «من أنتم؟» قالوا: نحن بنو الزنية، فقال: «بل أنتم بنو رُشْدَة». قالوا: لا ندع اسم أبينا، ولا نكون كبنينا مُحَوَّلَة، يعنون: بني عبدالله بن غطفان كانوا بني عبد العزى، فسماهم رسول الله ﷺ بني عبدالله، فعيروهم وقالوا: بني محولة. فقال رسول الله ﷺ: «أفيكم من يقول الشعر؟» قال الحضرمي: أنا، قلت:

حَيُّ ذَوِي الْأَضْفَانِ تَسْبِي عَقُولِهِمْ
تَحَيَّيْتُكَ الْحَسَنَى فَقَدْ يَرْقَعُ النَّعْلُ
وإنْ دَحَسُوا بِالْكَرِهِ فَاعَفْ تَكْرِمًا
وإنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ
فإنَّ الَّذِي يُوْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ
وإنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقْلُ
فقال رسول الله ﷺ: «تعلم القرآن»، وكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقاموا أياماً يتعلمون القرآن.

قيل: كان للحضرمي إخوة، فماتوا، فورث أموالهم، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء: ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال:

إن كنت أزننتني بها كذباً
جَزْءٌ فَلَا قِيَتَ مِثْلَهَا عَجِلاً
أَفْرَحُ أَنْ أُرَوِّا الْكَرَامَ وَأَنْ
أُورَثَ دَوْدَا شَصَائِصاً نَبَلاً
كم كان في إخواني اعتلج
الأبطال تحت الغمامة الأسلا
من ماجد واجد أخى ثقة
يعطي جزيلاً ويقتل البطلاً
قال: فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فانهارت عليهم، فصارت قبرهم، فبلغ الحضرمي بن عامر فقال: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» وافقت أجلاً وأورثت حقداً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠١ - (ب): خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر بن

* باب الحاء والفاء

١٢٠٤ - حَفْشِيشُ الْكَنْدِيِّ. يقال فيه: بالحاء، والجيم، والحاء. وقد ذكرناه في الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٠٥ - (س): حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْفَرَازِيِّ. قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند، وهو مولى بني تميم.

روى بشار بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي، عن حفص بن أبي جبلة، مولاهم، عن النبي ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿يَتَأْتِيَ الرُّسُلَ كُلُّوا مِنَ اللَّيْلِ نَاقِلَاتُ مَلِكًا﴾ [المؤمنون: ٥١] قل: ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، يأكل من غزل أمه.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٦ - (س): حَفْصُ بْنُ السَّائِبِ. روى أبو حفص بن شاهين، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي، حدثنا إسحاق بن هياج، عن محمد بن حفص وهو بلخي، عن هارون بن حفص بن السائب، عن أبيه قال: سماني رسول الله ﷺ حفصاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٧ - (د ع): حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وقيل: أبو حفص، وقيل: أبو أحمد، روى محمد بن راشد، عن سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه: أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله ﷺ ثلاث تطليقات في كلمة واحدة. ورواه عبدالله بن محمد بن عجيل، عن جابر قال: طلق حفص بن المغيرة امرأته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدم في: أحمد بن حفص.

* باب الحاء والكاف

١٢٠٨ - (ب د ع): الْحَكَمُ بْنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ. له صحبة، سكن البصرة وغزا مع النبي ﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين، وقيل: ثلاث غزوات، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال: مر بي

حَبِيبُ بْنُ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ، وأمه أم أخيه حاطب سخيطة بنت الغنيس بن وهبان بن حذافة بن جمح.

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة، لم يصل إليها، وقيل: مات منصرفاً من الحبشة في الطرق؛ كذا قال مصعب، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالحاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب. وقد ذكره ابن ماکولا وغيره بالحاء المهملة.

أخرجه أبو عمر.

١٢٠٩ - (س): حُطَيْثَةُ الشَّاعِرِ. ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا يوسف بن عدي، أخبرنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحق بن أبي فروة قال: هجا حطيثة الزبيرقان بن بدر، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه»؛ فاذهب فلك لسانه. قال: فهرب الحطيثة، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه، فقام بين يديه، فمدحه بيتي شعر، فقال: اذهب فأنت آمن.

أخرجه أبو موسى.

قلت: ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده، ثم أسلم. ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عبيسي، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا تسعة، وأسماءهم معروفة. وليس منهم؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها، وأما الحطيثة فما زال مهيناً خسيساً، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد، والله أعلم.

١٢٠٩ - (س): حَطِيطُ الْحُدَّانِيِّ. ذكره ابن أبي علي في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، روى عنه أشعث الحُدَّانِيُّ، عن النبي ﷺ أنه قال: «بشر المشائين في الظُّلُمِ إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

أخرجه أبو موسى.

رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتي، وأنا أضربها، فقال: «لا تضربها، حل». فقامت، فسارت مع الناس.

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث، قال: كان عطاء عمي في ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلّامه: انطلق فاقض عنا ما علينا؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك ديناراً فكَيْتة، ومن ترك دينارين فكيتين».

أخرجه الثلاثة.

خلأت: أي: حرنت، والخلاء للإبل كالحران للفرس، وحَلَّ: زجر للإبل لتسير.

١٢٠٩ - (ب د ع): الحَكَمُ بن حَزْنِ الكُفَيْي. وكلفة من بني تميم، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا الحكم بن موسى، أخبرنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الطائفي، قال: كنت جالساً إلى رجل يقال له: الحكم بن حزن الكلفي، وكانت له صحبة، فأنشأ يحدثنا قال: قدمنا على رسول الله ﷺ سابع سبعة، أو تاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله، أتيناك لتدعونا بخير؛ فدعا لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر، والشأن إذ ذاك دون، فلبثنا بها أياماً، فشهدنا بها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئاً على قوس، أو عصا، فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: «يا أيها الناس، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به، ولكن سدّدوا وأبشروا».

أخرجه الثلاثة.

١٢١٠ - (د ع): الحَكَمُ بن أبي الحَكَم. له ذكر في حديث كعب بن الخزرج: أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبي ﷺ في غزوة تبوك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٢١١ - (ب): الحَكَمُ بن أبي الحَكَم. مجهول، قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن

علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حَبْتَر، عنه قال: «تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تَفَتَّت؛ فغشي علينا».

أخرجه أبو عمر هكذا.

قلت: قول أبي عمر: إنه مجهول عجيب منه؛ فإن هذا الحديث روي بهذا الإسناد عن قيس بن حَبْتَر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها، ويرد في اسمه، إن شاء الله تعالى.

حَبْتَر: بالحاء المهملة والباء الموحدة.

١٢١٢ - (د ع): الحَكَمُ بن زَافِع بن سِنَان، الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ. من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة.

روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان قال: رأيت الحكم وأنا غلام، أكل من هاهنا وهاهنا؛ فقال لي: يا غلام، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان؛ إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه.

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١٣ - (ب د ع): الحَكَمُ بن سَعِيد بن العَاصِ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

قدم على النبي ﷺ مهاجراً فقال له: «ما اسمك؟» قال: الحكم، قال: «أنت عبد الله»، قال: أنا عبد الله يا رسول الله.

وقد ذكر في العبادلة، واختلف في وفاته؛ فقيل: قتل يوم بدر شهيداً، وقيل: بل استشهد يوم مؤتة، وقيل: يوم اليمامة، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٤ - (ب د ع): الحَكَمُ بن سُفْيَانَ بن عُثْمَانَ بن عامر بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وقيل: سفیان بن الحكم، وقيل: أبو الحكم الثقفي، وقيل: ابن أبي سفیان.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفیان، عن منصور، عن

مجاهد، عن الحكم بن سفيان الثقيفي، أو سفيان بن الحكم، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ، ثم انتضح» [أبو داود (١٦٦، ١٦٧، ١٦٨)].

ورواه زائدة عن منصور، على الشك.

ورواه روح بن القاسم، وشعبة، وشيبان، ومعمّر، وأبو عوانة، وزائدة، وجريّر بن عبد الحميد، وإسراييل، وهُرَيم بن سفيان، مثل سفيان على الشك، وقال شعبة وأبو عوانة وجريّر: عن الحكم أو أبي الحكم.

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي؛ فإنهما رواه فقالا: الحكم بن سفيان، من غير شك.

ورواه وهيب بن خالد، عن منصور، عن الحكم، عن أبيه؛ ورواه مسعر، عن منصور، فقال: عن رجل من ثقف، ولم يسمعه.

وممن رواه ولم يشك: سلام بن أبي مطيع، وقيس بن الربيع وشريك، قالوا: عن الحكم بن سفيان ولم يشكوا.

أخرجه الثلاثة.

١٢١٥ - (د ع): الحَكَم، أَبُو شَبِث بن الحَكَم. روى حديثه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبث بن الحكم، عن أبيه: أَنَّ رجلاً من أسلم أصيب، فرقاه النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: كذا رأيته مضبوطاً: شبث، بالشين، والباء الموحدة، والثاء المثناة، وقد ذكره ابن ماکولا فقال: وأما شبيث، بضم الشين، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وبعدها ياء معجمة بائنتين من تحتها، ثم ثاء معجمة بثلاث، فهو شبيث بن الحكم بن مينا، يروي عن أبيه، روى عنه عبدالله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد.

١٢١٦ - (ب س): الحَكَم بن الصَّلْت بن مَخْرَمَة بن المطلب، وقيل: الصلت بن حكيم، وقال عبدان: حكيم بن الصلت، القرشي المطلبي. شهد خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً، وكان من رجال

قرش، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش.

روى محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن عبد العزيز بن حيان القرشي، عن الحكم بن الصلت القرشي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم، وعلى جنازكم سفهاءكم».

ورواه المقرئ، عن حرملة، فقال: الصلت بن حكيم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٢١٧ - (ب د ع): الحَكَم بن أَبِي العَاصِ بن أمية بن عَبْدِ شَمْس بن عبد مناف، القرشي الأموي، أبو مروان بن الحكم، يعد في أهل الحجاز، عم عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح.

روى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، أنها قالت للحكم: ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية، فقال: لا تلومينا يا بُتية؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، قلنا: والله ما نزال نسمع قريشاً تقول: يصلى هذا الصابئ في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه. فتواعدنا إليه، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا، فما عقلنا حتى قضى صلاته، ورجع إلى أهله. ثم تواعدنا ليلة أخرى. فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى، فحالتا بيننا وبينه، فوالله ما نفعا ذلك.

قال أبو أحمد العسكري: بعضهم يقول: هو الحكم بن أبي العاص، وقيل: إنه رجل آخر يقال له: الحكم بن أبي الحكم الأموي.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري، أخبرنا أبو إسحق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، أخبرنا معاذ بن

شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده. وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

١٢١٨ - (ب د ع): الحَكَم بن أبي العاص بن بَشِير بن دُهْمَان الثَّقَفِي. يَكْتَى أبا عثمان، وقيل: أبو عبد الملك، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثَّقَفِي.

له صحبة، كان أميراً على البحرين، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين، فوجه أخاه الحكم على البحرين، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين. وهو معدود في البصريين. ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان.

روى عنه معاوية بن قره قال: قال لي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: إن في يدي مالا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه. فهل عندكم من متجر، قال: قلت: نعم. قال: فأعطاني عشرة آلاف، فغبت بها ما شاء الله، ثم رجعت إليه فقال: ما فعل مالنا؟ فقلت: هو ذا قد بلغ مائة ألف. أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: بشير بياء، والصواب بشر، وقال: ابن دهمان، وهو ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان، وتمام النسب: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف، وقال ابن منده: إن الذي أعطاه المال عمران بن حصين. وهو وهم، والصواب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

١٢١٩ - (د ع): الحَكَم بن عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِي. في إسناده حديثه نظير، رواه الحكم بن عمرو، عن يعلى بن مرة؛ عن الحكم قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة بصبي، فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا عُرض له... وذكر الحديث.

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه يعلى بن مرة.

خالد، أخبرنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال:

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: «ويل لأمتي مما في صلب هذا».

وهو طريد رسول الله ﷺ، نفاه من المدينة إلى الطائف، وخرج معه ابنه مروان، وقيل: إن مروان ولد بالطائف، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه؛ فقيل: كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يقرأ عينه بولرى في يده لما اطلع عليه من الباب، وقيل: كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته، فالتفت يوماً فراه وهو يتخلج في مشيته، فقال: كن كذلك، فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال:

إن اللعين أبوك فَاَزِمَ عِظَامَهُ
إن ترم ترم مُخَلَّجاً مَجْنُوناً
يُمِيسِي خَمِيسَ البَطْنِ من عمل التقى
ويظل من عمل الخبيث بطينا

وأما معنى قول عبد الرحمن: «إن اللعين أبوك...» فروى عن عائشة رضي الله عنها، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة: أنها قالت لمروان بن الحكم، حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال، والقصة مشهورة: أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك، وأنت في صلبه. وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم، ولم يزل منفيًا حياة النبي ﷺ فلما ولى أبو بكر الخلافة، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحل عُقْدَةَ عقدها رسول الله ﷺ، وكذلك عمر، فلما ولى عثمان رضي الله عنهما الخلافة رده، وقال: كنت قد

فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النبي ﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه زياد: إن أمير المؤمنين، يعني: معاوية، كتب أن تصطفي له الصفراء والبيضاء؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة. فكتب إليه الحكم: بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وإني وجدت كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنه، والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد، ثم اتقى الله تعالى، جعل له مخرجاً والسلام.

وقسم الفء بين الناس، وقال الحكم: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. فمات بخراسان بمرور سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعبدالله بن الصامت، وأبو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وأبو حاجب وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن علي، وأبو جعفر بن السمين، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن فضل طهور المرأة» [الترمذي (٦٣)].

ورواه محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، نحوه.

وروى ابن منده، عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال: أتدري فيم جئتك؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقع في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ: «لو وقع فيها لدخل النار»، ثم قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» [أحمد (٦٥)]. قال: بلى. قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولي

ورواه الأعمش، عن المنهال بن مرة، عن ابن يعلى بن مرة، عن أبيه. وقد روي من غير طريق، عن يعلى بن مرة، وليس لذكر الحكم فيه أصل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٠ - (د ع): الحكم أبو عبد الله الأنصاري.

جد مطيع أبي يحيى، روى حديثه مطيع بن فلاك بن الحكم، عن أبيه عن جده الحكم، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه. وهذا مطيع أبو يحيى، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقى، شهد جده الحكم أحداً.

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢١ - (ب): الحَكَم بن عمرو الثُمالي، وثُمالة

من الأزد. شهد بدرأ، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فقالا: الحكم بن عمير الشمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

١٢٢٢ - (د ع): الحَكَم بن عمرو بن الشَّريد.

مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى، عن عبدالله بن حمران، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن الشريد قال: صليت خلف النبي ﷺ فعتس رجل، فقلت: يرحمك الله، فضحك بعض القوم. الحديث، سماه ابن المثنى: الحكم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٣ - (ب د ع): الحَكَم بن عمرو الغفاري.

وهو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد نَعيلة بن مُليل أخي غفار بن مليل. ويقولون: هو الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن جذيم بن الحارث بن نعيمة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

صحب النبي ﷺ حتى توفي ﷺ، ثم سكن البصرة. واستعمله زياد بن أبيه على خراسان، من غير قصد منه لولايته؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو؛

خراسان، وهو الصحيح؛ فإن الحكم لم يل البصرة لزياد قط. وقد روى أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران، والأول أصح وأكثر. أخرجه الثلاثة.

مجدع: بضم الميم، وفتح الجيم والبدال المهملة المشددة، وآخره عين، قاله الأمير أبو نصر.

١٢٢٤ - (ب): الحَكَم بن عمرو بن مُعْتَبِ الثَّقَفِي. كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف، وهو من الأحلاف. أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: ثقيف قبيلتان: الأحلاف ومالك، فالأحلاف: ولد عوف بن ثقيف، وهذا منهم؛ فإن معتباً هو ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف.

١٢٢٥ - (ب د ع): الحَكَم بن عُقَيْر الثُمَالِي. يعد في الشاميين، سكن حمص، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب، وقال: كان بدرياً؛ روى عنه أنه قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم، في صلاة الليل، وصلاة الغداة، وصلاة الجمعة»، وله عنه غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره، وأخرجه أبو عمر في ترجمة أخرى؛ فقال: الحكم ابن عمرو، وقد تقدم ذكره، وأخرجه ابن أبي عاصم، فقال: الحكم بن عمير.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم. قال حدثنا الحوطي وابن مصفى قال: حدثنا بنية بن الوليد، حدثني عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير الشمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمر المُفْطَع والحمل المُضْلَع، والشر الذي لا ينقطع، إظهار البدع».

١٢٢٦ - (ب د ع): الحَكَم بن كَيْسَانَ، مولى هشام بن المغيرة، وهشام والد أبي جهل. أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار، فلقيتهم سرية كان أميرها

عبدالله بن جحش، فقتل واقد التميمي، وكان مسلماً، عمرو بن الحضرمي، وكان مشركاً، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان، فأراد عبدالله بن جحش قتله؛ فقال المقداد: دعه نقدم به على رسول الله ﷺ، فقدموا به على رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

قال عروة بن الزبير، وموسى بن عقبة: قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة. أخرجه الثلاثة.

١٢٢٧ - (ب د ع): الحَكَم بن مُرَّة. صحب النبي ﷺ، روى شعبة بن مساور، عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة، وانفعل، فقال له: صل. قال: قد صليت، فأعاد عليه مراراً فقال: «والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهاراً». أخرجه الثلاثة.

١٢٢٨ - (د ع): الحَكَم أبو مسعود الزُرْقِي. روى عنه ابنه مسعود، في حديثه اختلاف، رواه ميمون بن يحيى الأشج، عن مخزومة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزرقى، وهو مسعود يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فسمعوا راكباً وهو يصرخ: لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب. قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين وذكره، وقال: هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مخزومة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزرقى يقول: حدثني أبي، وذكر مثله.

ورواه ابن وهب أيضاً، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان، عن مسعود، عن أبيه. ورواه محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن سلمة، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه عمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال والناس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، وهي حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام

الحج، فجاءهم بدليل بن ورقاء، فنادى أن النبي ﷺ قال.. نحوه.

ورواه الزهري، عن مسعود بن الحكم أنه قال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ، ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتاده، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي: أنه رأى رجلاً بمنى، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم، ينادي.. مثله، وذكر أن المنادي كان بلالاً.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٢٩ - الحَكَمُ بن مُسْلِم العُقَيْلي. له صحبة؛ قاله أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ - (س): الحَكَمُ بن مِينًا. أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا عبدالله بن محمد القَبَاب أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا المقدمي، يعني: محمد بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر؛ عن سعيد المقرئ عن أبي الحويرث، سمع الحكم بن مينا: أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «اجمع لي من هاهنا من قریش»، قال: يا رسول الله، تخرج إليهم أو يدخلون إليك؟ قال: «أخرج إليهم» فخرج، فقال: «يا معشر قریش، هل فيكم من غيركم؟» قالوا: لا؛ إلا أبناء أخواتنا، قال: «ابن أخت القوم منهم»، ثم قال: «اعلموا يا معشر قریش إن أولى الناس بي المتقون، فأبصروا؛ لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي»، ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ أَنتَ أَكْبَرُ النَّاسِ بِإِيمَانِهِمْ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا نَتِيُّكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

أخرجه أبو موسى كذا.

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي الشاهد، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل

المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى، أخبرنا المقدمي، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبي الجواب: أنه سمع الحكم بن منهال، وذكره، فقال: أبو الجواب بدل أبي الحويرث، وقال: منهال بدل: مينا، والمشهور: أبو الحويرث والحكم بن مينا.

وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا، وقد تقدم في الحكم أبي شيبه كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شيبه، فلينظر من هناك.

١٢٣١ - حَكَم، بزيادة ياء، هو حكيم الأشعري. له ذكر في حديث أبي موسى الأشعري؛ ذكره أبو علي الغساني فيما استدركه على أبي عمر، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى أبي مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن، حين يدخلون بالليل»، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال: العدو - قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تُنظروهم. [مسلم (٦٣٥٧)].

١٢٣٢ - حَكِيم بن أَمِيَّة بن حارثة بن الأوقص السلمي. حلف بني أمية، أسلم قديماً بمكة، وقال ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً، وهي آيات منها:

تبرأت إلا وجه من يملك الصِّبَا
وأهجركم ما دام مُذْلٍ ونازِعٍ
وأسلم وجهي للإله ومنطقي
ولو راعني من الصديق روائح

ذكره ابن هشام عن ابن أبي إسحاق. ونقلته من خط الأشعري الأندلسي، وهو إمام فاضل.

١٢٣٣ - (ب): حَكِيم بن جَبَلَة بن حُصَيْن بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدَّيْل بن عمرو بن عَثَم بن وديعة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار العبدي. وقيل: حكيم، بضم الحاء، وهو أكثر، وقيل: ابن جبل.

١٢٢٤ - (ب د ع): حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أُسَد بن عبد العزى بن قصي، القرشي الأسدي، وأمه وأم أخويه خالد وهشام: صفية، وقيل: فأخته بنت زهير بن الحارث بن أُسَد بن عبد العزى، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم الزبير بن العوام. ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل، فأخذها الطلق، فولدت حكيماً بها.

وهو من مسلمة الفتح، وكان من أشرف قريش ووجهها في الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم؛ أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير، ثم حسن إسلامه، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف ذلك. وعاش مائة وعشرين سنة؛ ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وقيل: سنة ثمان وخمسين.

وشهد بدرًا مع الكفار ونجا منهزماً، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله، وكانت بيده دار الندوة، فباعها من معاوية بمائة ألف درهم، فقال له ابن الزبير: بعث مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، وتصدق بثمانها.

وأثنى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت أشياء كنت أفعُلها في الجاهلية، كنت أتَخَنُّتُ بها، ألي فيها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما سلف لك من خير» [البخاري (١٣٦٩)، ومسلم (٣١٩)، وأحمد (٤٠٢٣)].

وحج في الإسلام، ومعه مائة بدنة قد جلجلها بالحبيرة أهداها، ووقف بمائة وصيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها: عتقاء الله عن حكيم بن حزام، وأهدى ألف شاة، وكان جواداً.

روى عنه ابنه حزام، وسعيد بن المسيب، وعروة، وموسى بن طلحة، وصفوان بن محرز، والمطلب بن حنطب، وعراك بن مالك، ويوسف بن ماهك، ومحمد بن سيرين.

قال أبو عمر: أدرك النبي ﷺ. ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له، وكان رجلاً صالحاً له دين، مطاعاً في قومه، وهو الذي بعثه عثمان على السُّد فنزّلها، ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤهما وشل، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثر الجند بها جاعوا، وإن قلوا بها ضاعوا؛ فلم يوجه عثمان رضي الله عنه إليها أحداً حتى قتل.

ثم إنه أقام بالبصرة، فلما قدم إليها الزبير، وطلحة مع عائشة رضي الله عنهم وعليها عثمان ابن حنيف أميراً لعلّي رضي الله عنه، بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل، فلقي طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل، وقيل: إن طلحة والزبير لما قدما البصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتي علي، ثم إن عبدالله بن الزبير بيّث عثمان رضي الله عنه، فأخرجه من القصر، فسمع حكيم، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله، فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة، وهو يقول:

يَا سَاقَ لَنْ تُرَاعِي
إِنْ مَعِي ذِرَاعِي
أَحْمِي بِهَا كُرَاعِي
حتى نزفه الدم، فاتكأ على الرجل الذي قطع رجله، وهو قتيل، فقال له قائل: من فعل بك هذا؟ قال: وسادتي. فما رثي أشجع منه، ثم قتله سحيم الحداني.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله.

قال أبو عمر: ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا، وقد ذكر عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

حكيم أربع وخمسون سنة، فذلك أيضاً سبع وستون سنة، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة، وإلى المبعث أربعين سنة، إلا أن جميع عمره على هذا القول مائة وعشرون سنة، لكن التفصيل لا يوافقه، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح، والله أعلم.

١٢٢٥ - (ب د ع): حَكِيم بن حَزْن بن أَبِي وَهَب بن عَمْرٍو بن عَائِذ بن عِمْران بن مخزوم، القرشي المخزومي. أمه: فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم؛ هو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن، وقتل يوم اليمامة شهيداً، هو وأبوه حزن بن أبي وهب؛ هذا قول ابن إسحق والزيبر، وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب، وأخوه حكيم بن أبي وهب، فجعل حكيماً أخاً حزن، والأول أصح. أخرجه الثلاثة.

١٢٢٦ - (د ع ب): حَكِيم بن طَلِيق بن سُفْيَان بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسٍ، كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، وكان له ابن يقال له: المهاجر، هلك، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبي، وقال الكلبي: درج، لا عقب له.

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٧ - (د ع): حَكِيم بن قَيْس بن عَاصِم بن سِنَان، التَّوَيْمِي المُنَقَرِي، يرد نسبه عند أبيه، قيل: إنه ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن أبيه، روى عنه مطرف بن الشخير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٨ - (ب د ع): حَكِيم بن مُعَاوِيَة التَّمِيمِي. من نمير بن عامر بن صعصعة، قال البخاري: في صحبته نظر، حديثه عند أهل حمص، قال أبو عمر: كل من جمع في الصحابة جمعه فيهم، وله أحاديث منها أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس».

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا هشيم عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يأتيني الرجل فيسألني من البيع ما ليس عندي؛ أبتاع له من السوق ثم أبيعه منه؟ قال: «لا تبع ما ليس عندك» [أحمد (٤٠٢٣)، وأبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢، ١٢٣٣)، والنسائي (٤٦١٣)، وابن ماجه (٢١٨٧)].

وروى الزهري، عن ابن المسيب وعروة، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني؛ فقال: «يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى» [البخاري (٣١٤٣)، وأحمد (٤٠٢٣)، والترمذي (٢٤٦٣)]. قال حكيم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزؤك ولا أحداً بعدك شيئاً؛ فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى، فقال عمر: يا معشر المسلمين، أشهدكم أنني أدعو حكيماً إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، فما سألت أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا. وعمى قبل موته، ووصى إلى عبدالله بن الزبير. أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: إنه ولد قبل الفيل، ومات سنة أربع وخمسين، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، فهذا فيه نظر؛ فإنه أسلم سنة الفتح، فيكون له في الإشراف أربع وسبعون سنة، منها ثلاث عشرة سنة قبل الفيل، وأربعون سنة إلى المبعث؛ قياساً على عمر رسول الله ﷺ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح، فيكون عمره ستاً وستين سنة، وثمانين سنين إلى الفتح، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة، ويكون له في الإسلام مذبعت النبي ﷺ فلا يصح؛ لأن النبي ﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة، ومن الهجرة إلى وفاة

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حكيم بن معاوية النميري، له صحبة، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه. هذا كلام أبي عمر، وقوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روى عن معاوية بن حكيم، عن أبيه.

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السُّفَر بن تُسَيْر، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عز وجل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية، هذا دينك، أينما تكن يكفك» [أحمد (٥٠٤٥)].

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه، عن جده؛ فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري، وهذا اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، ورواه أبو عمر في مَخَر بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٢٩ - (ب): حَكِيم أَبُو مُعَاوِيَة بن حَكِيم. ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندي غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية بن حيدة. وروى بإسناده، عن سعيد بن سنان، ويحيى بن جبر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك ربنا؟... الحديث.

قال أبو عمر: هكذا ذكره ابن أبي خيثمة، وعلى هذا الإسناد عول، وهو إسناد ضعيف، ومن قبله أتى

ابن أبي خيثمة، والصواب فيه: ما روى عن عبدالوارث بن سعيد عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني أسألك بوجه الله، بم أرسلك الله؟ قال: «بالإسلام، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كل مسلم على كل مسلم حرام...» الحديث.

قال أبو عمر: وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف، وإنما هو لمعاوية بن حيدة، لا لحكيم أبي معاوية؛ سئل يحيى بن معين، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، وجده معاوية بن حيدة.

قلت: هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء؛ وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النمير الاختلاف في إسناد هذا الحديث، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم، عن عمه؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه؛ فعلى هذا يكون هو النميري؛ إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري فيتجه الرد عليه، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال: ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا بقية بن الوليد، أخبرنا سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله...؟ الحديث، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة، والله أعلم.

حكيم: بضم الحاء، هو ابن جبلة، وقيل: حكيم بفتح الحاء، وقد تقدم في حكيم بن جبلة.

✽ باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ - (س): حُلَيْس بن رُؤَيْد بن صَفْوَان بن صَبَاح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبي.

قال أبو موسى: ذكر سيف بن عمر، فيما قاله ابن شاهين، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه: الحارث بن زيد بن صفوان، فمسح النبي ﷺ وجهه الحليس، ودعا له بالبركة وقال: إني أظلم فأنتصر، فقال: «المعو أحق ما عمل به». قال: وأحسد وأكافىء، قال: «ومن يطبق مكافأة أهل النعم؟» وقال: «ومن حسد الناس لم يُشَفَّ غِيظُهُ».

أخرجه أبو موسى.

١٢٤١ - (ب د ع): حُلَيْس. يعد في الحمصيين، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما مطرت به السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول».

أخرجه الثلاثة.

١٢٤٢ - (س): حَفَاة، أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن حامد البلخي، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة أخبرنا اليقظان بن عمار بن ياسر، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ جالس في عدة من أصحابه، إذ أقبل شيخ كبير متوكئ على عكازه، فسلم على النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، فردوا عليه، فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا حماد فإنك على خير».

فقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله قلت له: اجلس فإنك على خير؟ قال: «نعم يا أبا الحسن؛ إذا بلغ العبد أربعين سنة، وهو العمر، أمنه الله من الخصال الثلاث: الجذام، والجنون، والبرص، وإذا بلغ خمسين، وهو الدهر، خفف الله عنه الحساب، وإذا بلغ ستين سنة، وهو الوقف، إلى ستين سنة في إقبال قوته، وبعد الستين في إديار من قوته، رزقه الله تعالى الإنابة إليه مما يحب، وإذا بلغ سبعين سنة، وهو الحقب، أحبه أهل السماء، وإذا بلغ ثمانين سنة، وقد خرف، أثبت

حسانته ومحيت سيئاته، وإذا بلغ تسعين سنة، وهو الفناء، قد ذهب العقل من نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبس الله في الأرض، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبسه».

رواه أبو بكر عبدالله بن علي بن طرخان، عن محمد بن صالح.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٣ - حَمَار. آخره راء، قال ابن ماكولا: حمار رجل من الصحابة، واسمه: عبدالله، روى ذلك زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا محمد بن نمير، أخبرنا أبي، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أن رجلاً كان يلقب حماراً، وكان يهدي النبي ﷺ العُكَّة من السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتسم، ويأمر به فيعطى؛ فجاء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه؛ ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله».

١٢٤٤ - (ب): حَمَاسُ اللَّيْثِي. ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس، وله دار بالمدينة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٢٤٥ - (ع س): حُمَام. آخره ميم، وهو أسلمي، روى حديثه عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، أن رجلاً من أسلم يقال له: عبيد بن عويمر قال: وقع على وليدة، فَحَمَلْتُ، فولدت له غلاماً يقال له: حمام،

الحمير. ونذكره في خارطة إن شاء الله تعالى، وقيل فيه: حارثة بن خمير، بالخاء المعجمة المضمومة، وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر.

١٢٥١ - (ب د ع): حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، أَبُو يَعْلَى، وَقِيلَ: أَبُو عِمَارَةَ، كُنَى بِأَبْنَيْهِ: يَعْلَى، وَعِمَارَةُ. وَأُمُّهُ: هَالَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أُمِّةٍ بِنْتُ وَهَبٍ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ شَقِيقُ صَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ أَرْضَعَتْهُمَا ثَوْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ، وَأَرْضَعَتْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَكَانَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ، أَسَنُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَتَيْنِ، وَقِيلَ: بِأَرْبَعِ سَنِينَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَهُوَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: إن أبا جهل اعترض رسول الله ﷺ فَأَذَاهُ وَشَتَمَهُ، وَنَالَ مِنْهُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لَدِينَهُ وَالتَّضْعِيفِ لَهُ، فَلَمْ يَكَلِّمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَوْلَاةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنِ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ، ثُمَّ انصرفت عنه، فعمد إلى نادٍ لقريش عند الكعبة، فجلس معهم، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قَتَصٍ لَهُ، وَكَانَ صَاحِبَ قَتَصٍ يَرْمِيهِ وَيُخْرِجُ لَهُ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ قَتَصِهِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمْرَ عَلَى نَادٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمْ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، وَكَانَ أَعَزَّ قُرَيْشٍ وَأَشَدَّهَا شَكِيمَةً، وَكَانَ يَوْمُئِذٍ مُشْرِكاً عَلَى دِينِ قَوْمِهِ، فَلَمَّا مَرَّ بِالمَوْلَاةِ، وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا عِمَارَةَ، لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ آتِئاً، وَجَدَهُ

وذلك في الجاهلية، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمِي، وَكَلَّمَهُ فِي ابْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَلَّمَ ابْنُكَ مَا اسْتَطَعْتَ». فَانْطَلَقَ فَأَخَذَ ابْنَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ مَوْلَى الْغُلَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ، فَقَالَ: «خُذْ أَحَدَهُمَا، وَدَعْ لِلرَّجُلِ ابْنَهُ». فَأَخَذَ غُلَاماً اسْمُهُ رَافِعٌ، وَتَرَكَ لَهُ ابْنَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَرَفَ ابْنَهُ، فَأَخَذَهُ، فَفَكَاهُ رَقَبَةً».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٦ - حُمَامُ بْنُ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، السَّلْمِيُّ. قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

قال ابن الكلبي.

١٢٥٧ - (س): حَمَامَةُ الْأَسْلَمِيُّ. قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ أَبُو زَكْرِيَاءَ، يَعْنِي: ابْنَ مِنْدَةَ، هَكَذَا، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ حَمَامَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي حَمَامَةَ، وَابْنُ حَمَامَةَ، ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ حَبِيبٍ.

أخرجه أبو موسى.

١٢٥٨ - (د ع): حُمْرَانُ بْنُ جَابِرٍ. الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ، أَبُو سَالِمٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمٍ، وَهِيَ جَدَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ أُمُّ أُمِّهِ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ حُمْرَانَ بْنِ جَابِرٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْوَفْدِ السَّبْعَةِ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِبَنِي أُمِيَّةٍ؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٥٩ - (س): حُمْرَانُ بْنُ حَارِثَةَ، الْفَزَارِيُّ. آخَرُ أَسْمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ. ذَكَرَ الْبَغَوِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ إِخْوَةٍ أَسْلَمُوا وَصَحَّبُوا النَّبِيَّ ﷺ، مِنْهُمْ حُمْرَانٌ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ هَنْدٍ مَدْرَجاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٥٠ - (ب): حَمْزَةُ بْنُ الْحُمَيْزِ، حَلِيفُ لِبَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَدِي الْأَنْصَارِيِّ؛ هَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَمْزَةُ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ خَارِجَةُ بْنُ الْحَمِيرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: خَارِجَةُ بْنُ

هاهنا فأذاه وشتمه وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد.

فاتحمل حمزة الغضب لما أراد الله تعالى به من كرامته، فخرج سريعاً لا يقف على أحد، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت، معداً لأبي جهل أن يقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس، فضربه بها ضربة شجه شجة منكرة، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقالوا: ما نراك يا حمزة إلا قد صبات، فقال حمزة: وما يمنعني، وقد استبان لي منه ذلك؟ أنا أشهد أنه رسول الله ﷺ، وأن الذي يقول الحق، فوالله لا أنزع، فامنعوني إن كنتم صادقين؟ قال أبو جهل: دعوا أبا عماره؛ فإني والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً. وتم حمزة على إسلامه، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه.

ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء عظيمًا مشهورًا؛ قتل شيبه بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة، اشترك هو وعلي رضي الله عنهما في قتله، وقتل أيضاً طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أخا المطعم بن عدي.

قال أبو الحسن المدائني: أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، بعثه في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة، وخالفه ابن إسحاق، فقال: أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب.

وكان حمزة يُعلم في الحرب بريشة نعامه. وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين، وقال بعض أساري الكفار: من الرجل المعلم بريشة نعامه؟ قالوا: حمزة رضي الله عنه. قال: ذاك فعل بنا الأفاعيل.

وشهد أحداً، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً؛ منهم: سباع الخزاعي، قال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البُطور، وكانت أمه خثانة، فقتله.

قال ابن إسحاق: كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين، فقال قائل: أي أسد هو حمزة! فبينما هو كذلك إذ عشر عشرة وقع منها على ظهره، فانكشف الدرع عن بطنه، فزرقه. وحشي الحبشي، مولى جبير بن مطعم بحربة فقتله.

ومثل به المشركون، وجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب، فإن أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله، وجعل نساء المشركين: هند وصواحباتها يخذعن أنف المسلمين وأذانهم ويبقرون بطونهم، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها؛ فقال النبي ﷺ: «لو دخل بطنها لم تمسها النار». فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه، وقال: «لئن ظفرت لأمثلن بسبعين منهم، فأنزل الله سبحانه: ﴿رَأَى عَاقِبَتُهُمْ عَاقِبَتُ يَوْمٍ تَخُوضُ فِيهِ الْوَلَنَ صَبْرَتُهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّاعِقِينَ﴾ (١٢٦) وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ» [النحل: ١٢٦ - ١٢٧].

وروى أبو هريرة قال: وقف رسول الله ﷺ على حمزة، وقد مثل به، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه فقال: «رحمك الله، أي عم، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات».

وروى جابر قال: لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى، فلما رأى ما مثل به شق، وقال: «لولا أن تجد صفيه لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع» [أحمد (١٢٨٣)، وأبو داود (٣١٣٦)، والترمذي (١٠١٦)]. وصفية: هي أم الزبير وهي أخته. وروى محمد بن عقيل، عن جابر قال: لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شق، فلما رأى ما فعل به صق.

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: إنه كان أسن من رسول الله ﷺ بستتين، وقيل: كان عمره تسعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: كان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين، وقيل: كان عمره أربعاً وخمسين سنة، وهذا يقوله من جعل مقام النبي ﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين، فيكون للنبي ﷺ اثنتان وخمسون سنة، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة؛ فإنهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي، عن يقسم، وقد أدركه، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبّر سبع تكبيرات، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة.

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النقوم، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا سعيد بن مسرة البكري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

وقال أبو أحمد العسكري: وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد، ومسمار بن أبي بكر بن العويس، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي الإمام، حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله قال: «كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول: «إيهم أكثر أخذاً للقرآن؟» فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد،

ولما عاد النبي ﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار، قال: «لكن حمزة لا بواكي له». فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم، ففعلن ذلك، قال الواقدي: فلم يزلن يبذلن بالندب لحمزة حتى الآن.

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة، وقيل هي لعبد الله بن رواحة:

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بِكَاهَا
وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
عَلَى أَسَدِ الْإِلَهِ غَدَاةً قَالُوا
لِحَمْزَةَ: ذَاكُمُ الرَّجُلُ الْقَتِيلُ
أَصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ جَمِيعاً
هَنَّاكَ وَقَدْ أَصِيبَ بِهِ الرُّسُولُ
أَبَا يَعْلَى، لَكَ الْأَرْكَانُ هُدَّتْ
وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَانٍ
يَخَالُطُهَا نَعِيمٌ لَا يَزُولُ
أَلَا يَا هَاشِمُ الْأَخْيَارِ صَبِراً
فَكُلْ فَعَالِكُمْ حَسَنٌ جَمِيلُ
رَسُولُ اللَّهِ مَصْطَبِرٌ كَرِيمُ
بِأَمْرِ اللَّهِ يَنْطَلِقُ إِذْ يَقُولُ
أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي لَوِيَا
فَبَعْدَ الْيَوْمِ دَائِلَةٌ تَسْذُولُ
وَقَبْلَ الْيَوْمِ مَا عَرَفُوا وَذَاقُوا
وَقَائِعَنَا بِهَا يُشْفَى الْغَلِيلُ
نَسِيتُمْ ضَرْبَنَا بِقَلْبٍ بِسَدْرٍ
غَدَاةً أَتَاكُمُ الْمَوْتُ الْعَجِيلُ
غَدَاةٌ ثَوَى أَبُو جَهْلٍ صَرِيحاً
عَلَيْهِ الطَّيْرُ حَائِمَةٌ تَجُولُ
وَعَتْبَةٌ وَابْنُهُ خَرَا جَمِيعاً
وَشَيْبَةٌ غَضَّهَ السِّيفُ الصَّقِيلُ
أَلَا يَا هَنْدُ لَا تَبْدِي شِمَاتاً
بِحَمْزَةٍ إِنَّ عَزْكَمُ ذَلِيلُ
أَلَا يَا هَنْدُ فَاكِكِي لَا تَمْلِي
فَأَنْتِ الْوَالِيَةُ الْعَبْرَى الشُّكُولُ

سلمى. بضم السين والإمالة، وحازم: بالحاء المهملة.

١٢٥٢ - (ب د ع): حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رِزَّاح بن عدي بن سهيل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة الأسلمي، يكتنى: أبا صالح، وقيل: أبو محمد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [٧١١]: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا عتبة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر».

وقد رواه جماعة من الأئمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن حمزة...» منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج، وأيوب السَّخْتِيَّاني، وابن عجلان، وشعبة، والثوري، والحمدان، وغيرهم مثله.

ورواه الدراوردي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن حمزة رضي الله عنه.

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وغيرهما، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة.

ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن أبي مرواح، عن حمزة. والأول أصح.

ورواه سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن علي، كلهم عن حمزة بن عمرو، قال: «كنت أسرد الصوم».

وقد روى عن سليمان، وعروة، عن أبي مرواح، عن حمزة.

وقال: «أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة» [البخاري (١٣٤٧)، وابن ماجه (١٥١٤)]. وأمر بدفنهم في دماثهم، فلم يغسلوا، ودفن حمزة وابن أخته عبدالله بن جحش في قبر واحد، وكفن حمزة في نَمِرة فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه، فجعلت على رأسه، وجعل على رجله شيء من الإذخر».

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلهم إلى المدينة ليدفنهم بها، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: «ادفنهم حيث صرعو».

وقد روي عن حمزة، عن النبي ﷺ حديث: أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: وفي كتابي عن عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كُتَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال: «الزموا هذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالوا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا أبو طاهر الذهلي، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب، أخبرنا خالد بن خدّاش، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استصرخنا على قتلاتنا يوم أحد، يوم حفر معاوية العين، فوجدناهم رطاباً يتشنون، زاد عبد الرحمن: وذلك على رأس أربعين سنة، قالوا: وقال حماد بن زيد: وزادني جرير بن حازم عن أيوب «فأصاب المَرَّ رجل حمزة، فطار منها الدم».

أخرجه الثلاثة.

وتوفي سنة إحدى وستين؛ وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

أخرجه الثلاثة.

عَمْرُو: بفتح العين، وتسكين الميم، وآخره واو.

١٢٥٣ - (ع س): حَمَزَةُ بْنُ عَمْرٍو. بضم العين وفتح الميم، قال أبو نعيم: لا يصح، وهو وهم. وروى عن الطبراني، عن مطين، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: «كل بيمينك واذكر اسم الله» قال مطين: سمعت منجاباً يقول: أخطأ شريك فيه. أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدرَكاً على ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أبي نعيم، وقال: وهذا مع كونه وهماً كما ذكرناه، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وهماً على وهم، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة؛ فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٤ - حَمَزَةُ بْنُ عَمَارٍ بن مالك بن حَنَسَاء بن مَبْدُول الأَنْصَارِي.

شهد أحياناً مع أخيه سعد، قاله العدوي؛ ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

١٢٥٥ - حَمَزَةُ بْنُ عَوْفٍ. قدم إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه يزيد، فبايعاه، ومسح النبي ﷺ برأس يزيد، ودعا له، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه يزيد، ولم يفرد هاهنا بترجمة.

١٢٥٦ - (س): حَمَزَةُ بْنُ مَالِكٍ بن ذي مِشْعَار. أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن،

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف القرشي، عمن سمي من رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ، وفيهم حمزة بن مالك بن ذي مِعْشَار، فقال رسول الله ﷺ: «نعم الحي همدان، ما أسرعها إلى النصر، وأصبرها على الجهد، وفيهم أبدال، وفيهم أوتاد الإسلام»، فأسلموا، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً بمخلاف خارف وياهم وشاكر وأهل الهضب وحقاف الرمل من همدان لمن أسلم.

أخرجه أبو موسى.

خارف: بالخاء المعجمة وبعد الألف راء، وفاء. وياهم: بالياء تحتها نقطتان. وشاكر: بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء. وكلها قبائل من همدان، نسبت المخاليف إليهم؛ لأنهم سكنوها. والهضب معروف.

١٢٥٧ - (س): حَمَزَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بن هَوْدَةَ بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدي بن الحَزَّاز بن كاهل بن عذرة، وهو أول أهل الحجاز. قدم على النبي ﷺ بصدقة عذرة، فأقطعه النبي ﷺ رَمِيَّة سهم، وحُضِرَ فرسه من وادي القرى، ونزل وادي القرى حتى مات.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده ابن شاهين، وقال ابن ماكولا: هو بالجيم والراء، وقد ذكرناه هناك.

١٢٥٨ - حَمُظُّ بْنُ شَرِيقٍ بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عَوِيح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أدرك النبي ﷺ، وشهد الفتح، ومات بطاعون عمواس، له ذكر. أخرجه أبو القاسم الدمشقي.

عبيد وعويح: بفتح العينين.

١٢٥٩ - (ب س): حَمَلُ بَنِي سَعْدَانَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَغِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَيْمِ بْنِ جَنْابِ بْنِ هَبْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ الْكَلْبِيِّ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَقَدَ لَهُ لَوَاءً، فَشَهِدَ بِهِ صَفِينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ الْقَاتِلُ:

لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ
وشهد مع خالد بن الوليد مشاهدته كلها، وقد تمثل
بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:
لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ
مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى
قال: ابن سعد، والصواب: ابن سعدانة، ذكره غير
واحد من العلماء.
حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثناة.

١٢٦٠ - (ب د ع): حَمَلُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ هَنْدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لُحْيَانَ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ الْهَذَلِيِّ. نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَلَهُ بِهَا دَارٌ، يَكْتُمُ أَبَا نَضْلَةَ، وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي الْحِجَابِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهِ، يَعِدُ فِي الْبَصْرِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَاورِدِيُّ مَنَاولَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ [أَبُو دَاوُدَ (٤٥٧٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَصِيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوَسًا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قِصَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ، يَعْنِي: الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِسِطْحٍ فَقَتَلْتُهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا يَغْرَوُ وَأَنْ تَقْتُلَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُسَطَّحُ عَوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخَبَاءِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٢٦١ - (ب د ع): حَمَمَةُ بْنُ أَبِي حَمِيَةَ الدَّؤْسِيُّ. صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: حَمَمَةُ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ غَزَا أَصْبَهَانَ، زَمَانَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ حَمَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَأَعِزِّمْ عَلَيْهِ وَصَدِّقْهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَاحْمِلْهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَرِهَ. اللَّهُمَّ لَا تَرْجِعْ حَمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا». فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ. فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا وَاللَّهِ مَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَا يَبْلُغُ عَلَمُنَا إِلَّا أَنَّ حَمَمَةَ شَهِيدٌ، وَدُفِنَ بِأَصْبَهَانَ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له، عن هَرَمِ بْنِ حَيَّانِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ حَمِيمَةَ صَاحِبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَهُ فَرَأَى يَبْكِي اللَّيْلَ أَجْمَعَ. فَقَالَ لَهُ هَرَمٌ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ لَيْلَةَ صَبِيحَتِهَا تَبْعَثُ الْقُبُورَ. ثُمَّ بَاتَ عِنْدَهُ لَيْلَةَ ثَانِيَةِ فَبَاتَ يَبْكِي، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: ذَكَرْتُ لَيْلَةَ صَبِيحَتِهَا تَتَنَاسَّرُ النُّجُومُ. الْحَدِيثُ، وَأَنَا أَظُنُّ هَذَا حَمَمَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٢٦٢ - (ب): حَفْمَنُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، الْقُرَشِيُّ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ الزَّبِيرُ: لَمْ يَهَاجِرْ وَلَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ، وَعَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَتِينَ سَنَةً وَفِي الْإِسْلَامِ سَتِينَ سَنَةً، وَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَاتِلُ:

فِيَا عَجَبَ إِذَا لَمْ تُفْتَقِ عَيُونُهَا
نِسَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَقَدْ مَاتَ حَمْنُنُ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَمَنْ وَلَدَهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ حَمْنُنَ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّشِيدِ.

١٢٦٣ - (س): حَمِيدُ الْأَنْصَارِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ

من الشعراء، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبي ﷺ مسلماً وأنشده:

فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلُنَا
إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةٌ سَنَنْتُوبُ
لِيَالِي أَبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا
إِلَيَّ وَإِذَا رِيحِي لَهْنٌ جَنُوبُ
وَإِذَا مَا يَقُولُ النَّاسُ شَيْءٌ مُهَوَّنُ
عَلَيْنَا وَإِذَا غُضُنَ الشَّبَابُ رَطِيبُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٣٦٥ - حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بُجَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الرَّوَاسِيِّ. وَفَدَّ هُوَ وَأَخُوهُ جَنِيدٌ وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

١٣٦٦ - (د): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ قُوثِ الْبَكْرِيِّ. سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخِي، وَأَنَا أَخُوهُ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُهُ».

١٣٦٧ - (ب): حُمَيْدُ بْنُ مُنْهَبٍ بْنِ حَارِثَةَ الطَّائِي. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَإِنَّمَا سَمَاعُهُ مِنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ قَوْمٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصَحُّ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

١٣٦٨ - حُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ الْقَارِي. أَخُو بَنِي خَطْمَةَ، تَزَوَّجَ مَعَاذَةَ الَّتِي كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ تَوَامًا: الْحَارِثُ، وَعَدِيَّاءُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ سَعْدٍ؛ قَالَ ابْنُ مَكُولَا.

حُمَيْرٌ: بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحُ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ.

١٣٦٩ - حُمَيْرٌ. مَنْ أَشْجَعُ، حَلِيفُ بَنِي سَلْمَةَ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ، تَابَ وَحَسَنَتْ تَوْبَتُهُ، قَالَ ابْنُ مَكُولَا أَيْضًا عَنْ الْغَلَابِيِّ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ: حُمَيْرٌ، وَقِيلَ: الْحُمَيْرُ بِأَلْفٍ وَوَلَامٍ، وَهُوَ أَنْصَارِي خَطْمِي، وَقِيلَ: أَشْجَعِي حَلِيفُ بَنِي سَلْمَةَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ، ثُمَّ تَابَ فَحَسَنَتْ تَوْبَتُهُ.

الْحُمَيْرُ: مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ، جَعَلَهُمَا ابْنُ مَكُولَا

عَبْدَ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا ابْنُ قَتِيْبَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ: أَنَّ حُمَيْدًا - رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ - خَاصِمُ الزَّبِيرِ فِي شِرَاجِ الْحَوَّةِ. الْحَدِيثُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَهُ طَرَقَ لَا أَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا ذَكَرَ حُمَيْدٌ إِلَّا فِي هَذَا الطَّرِيقِ. حُمَيْدٌ: بَضْمُ الْحَاءِ وَآخِرُهُ دَالٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٣٦٤ - (ب د ع): حُمَيْدُ بْنُ قُورٍ بْنِ حَزَنَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَقِيلَ: حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ. وَالْأَوَّلُ قَالَ الْكَلْبِيُّ وَوَأَفْقَهُ غَيْرُهُ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْمُثَنَّى، وَقِيلَ: أَبُو الْأَخْضَرِ، وَقِيلَ: أَبُو خَالِدٍ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ. وَشَهِدَ حَتِيْنًا مَعَ الْكَفَّارِ ثُمَّ أَسْلَمَ. قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ وَأَنْشَدَهُ:

أَضْحَى فَوَادِي مِنْ سَلِيمِي مُقْصِدَا
إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا
وَفِي آخِرِهِ:

حَتَّى أَرَانَا رُبَّنَا مُحَمَّدَا
يَتْلُو مِنْ اللَّهِ كِتَابًا مُرْشِدَا
فَلَمْ تُكْذِبْ وَخَرَزْنَا سَجْدًا
نُعْطِي الزَّكَاةَ وَنُقِيمُ الْمَسْجِدَا
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالٍ الْمَجَاشِعِيُّ النَّحْوِيُّ: تَقَدَّمَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشُّعْرَاءِ أَنْ لَا يَشَبَّ أَحَدٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا جَلَدَهُ، فَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَ مَالِيكَ

عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْجِصَّاءَ تَرُوقُ
فَقَدْ ذَهَبَتْ عَرْضًا وَمَا فَوْقَ طَوْلِهَا
مِنْ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسَحُوقُ
فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الصُّحَى تَسْتَطِيعُهُ
وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَعْدِ الْعَشَى تَذُوقُ
فَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَلْتُ نَفْسَ بِسَرَحَةٍ
مِنْ السَّرْحِ مَوْجُودَ عَلَيَّ طَرِيقُ
وَقَدْ ذَكَرَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ فِيمَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

صلى رسول الله ﷺ على جنازة، فأبصر امرأة معها
مخمر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام
المدينة.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٧٥ - (ب د ع): حَنْظَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو
عَبْدَ اللَّهِ، جَدُ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ
الْفَتْحِ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

رواه جعفر بن مسافر، وعبد السلام بن محمد
الحراني، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة بن
عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن
أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - بمنزلة السمع
والبصر من الرأس».

ورواه علي بن مسلم، وغيره، عن ابن أبي فديك،
عن عبدالعزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن
أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزراري،
أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن
محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن
إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن
مردويه، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، حدثنا
عبد الله بن سعد بن يحيى، حدثنا علي بن محمد
الأنصاري، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن
المطلب، عن أبيه، عن جده حنطب: أنه كان مع
رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما، فقال: «هذان السمع والبصر» [الترمذي
٣٦٧١].

قال أبو عمر: المغيرة بن عبد الرحمن هذا هو
الجزامي، ضعيف، وليس بالفقيه المخزومي صاحب
الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي.

أخرجه الثلاثة.

حنطب: بالطاء المهملة.

١٢٧٦ - (د ع): حَنْظَلُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ الْحُصَيْنِ.
أدرك الجاهلية، روى حميد بن عبد الرحمن
الحميري، عن حنظل بن ضرار، قال: وكان جاهلياً

اثنين، وعلى قول الغساني هما واحد، والله أعلم.
١٢٧٠ - حُمَيْضَةُ بْنُ رُقَيْنٍ. شهد أحداً وما
بعدها، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله
غيرهم. قاله العدوي وابن القداح.

حميضة: بضم الحاء، وفتح الميم، وفتح الضاد
المعجمة.

١٢٧١ - (ب د ع): حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ، أَبُو بَصْرَةَ،
أبو بصرة الغفاري، وقيل: جميل بالجيم، وقد تقدم،
وقيل: بصرة بن أبي بصرة. وقد ذكر في الباء، وهذا
جميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب، قال
علي بن المديني: سألت شيخاً من بني غفار: جميل،
يعني بفتح الجيم، هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ
والله، وإنما هو حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ، يعني بضم الحاء،
وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه.

قال مصعب الزبيري: جميل بن بصرة بن أبي
بصرة؛ جميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبي ﷺ
وحدثوا عنه، روى أبو هريرة عن بصرة بن أبي بصرة
أن النبي ﷺ قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد
بيت المقدس» [أحمد (٧٦ و ٣٩٧)].

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي
هريرة، فقال: جميل بن أبي بصرة، والله أعلم.
أخرجه الثلاثة.

١٢٧٢ - حَنْظَلُ بْنُ خَارِجَةَ. روى عنه معن بن
حوية أنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً،
فضرب للفرس بسهمين، ولصاحبه بسهم، ذكره ابن
ماكولا، قال: وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو،
وذكر نفراً، ثم قال: ومنهم معن بن حوية، روى عن
حنبل بن خارجة.

١٢٧٣ - حَنْشُ بْنُ عَقِيلٍ. أحد بني نُعَيْلَةَ ابْنِ
مُلَيْلٍ، أَخِي غِفَارِ بْنِ مَلِيلٍ، لَهُ حَدِيثٌ فِي دَلَائِلِ
النَّبُوَّةِ، وَهُوَ طَوِيلٌ، وَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ إِلَى
الإسلام فأسلم، وسقاه فضلة سويق.

١٢٧٤ - (د ع): حَنْشُ أَبُو الْمُغْتَمِرِ. ذكر في
الصحابه، ولا يصح حديثه، روى جابر الجعفي، عن
أبي الطفيل قال: سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول:

خزيمة بن مدركة. وقوله: مالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بن خزيمة؛ فإن مالكا بطن من بني أسد بن خزيمة، قال: وهو الذي حملة أبوه حنيفة إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل ذو سن، وهذا أصغر ولدي، فشمت عليه، فقال: «يا غلام، تعال»، فمسح رأسه وقال: «بارك الله فيك» [أحمد (٦٧٥)].

وقد رواه عمر بن سهل المازني، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أنّ حنظلة قال لبنيه: اجتمعوا. أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٦٧٥)]، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم، قال: سمعت حنظلة بن حذيم، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم: «اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي، فجمعهم، فقال: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسماها في الجاهلية المطيبة، فقال حذيم: يا أبة، إني سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا عند أبيك، فإذا مات رجعنا فيه. قال: فبيني وبينكم رسول الله ﷺ، فقال حذيم: رضينا، وارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم، فلما أتوا النبي ﷺ سلموا عليه فقال النبي ﷺ: «ما رفعك يا حنيفة؟» قال: هذا، وضرب بيده على فخذه حذيم؛ إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت، فأردت أن أوصي، وإني قلت: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسماها في الجاهلية المطيبة، فغضب النبي ﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه، وقال: «لا، لا، لا، لا، الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة، وإلا فعشرون، وإلا فخمس وعشرون، وإلا فثلاثون، فإن كثرت فأربعون». قال: فردعوه، ومع اليتيم عصا وهو يضرب، فقال النبي ﷺ: «عظمت هذه هراوة يتيم»، قال حنظلة: فدنا بي إلى النبي ﷺ فقال: إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك، وإن ذا أصغرهم، فادع الله تعالى له،

فأسلم، قال: بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي: يا حنظل، ادن مني أستتر بك من اللثام، وأحدثك وتحدثني، ما ابتنى المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني، والله لوددت أني عبد لعبد حبشي وأني أنجو من شر يوم القيامة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم. حنظل هذا بغير هاء.

١٢٧٧ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ، بزيادة هاء، هو: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري. إمام مسجد قباء؛ ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد. أخرجه الثلاثة.

١٢٧٨ - (د ع): حَنْظَلَةُ الثَّقَفِيُّ، مجهول. يعد في الحمصيين، روى غُضَيْفُ بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار، فذهب كل أحد، وانقلب الناس، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعاً، ينظر هل يرى أحداً، ثم ينصرف. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٧٩ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ حُذَيْمٍ بن حَنِيفَةَ المَالِكِي. وكنيته: أبو عبيد، وقيل: إنه من بني حنيفة، وقيل: حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي السعدي؛ هكذا قال العقيلي. وقال البخاري: هو حنظلة بن حذيم، ولم ينسبه، قال: وقال يعقوب بن إسحاق، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال: قال حذيم: «يا رسول الله، حنظلة أصغر بني». الحديث؛ هكذا ذكره البخاري، ولم يُجَوِّده.

وروى حنظلة هذا عن النبي ﷺ: «لا يتم بعد احتلام». روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة؛ هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده: حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكِي، ويقال: حنظلة بن حنيفة بن حذيم، وهو جد الذيال بن عبيد، وقال: إنه من بني أسد بن مدركة، ولا أعرف هذا النسب، فلعله أسد بن

الطيالسي، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن حنظلة نحوه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: بعث رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي، ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف: أتريدون الصلح أم لا؟ فلما توجه إليهم قال رسول الله ﷺ: «ايتَمُوا بهذا وأشباهه». ثم انتقل إلى قريسيا فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته، فنهاها جاراتها وقلن لها: يحبط أجرك، فقالت:

تَمَجَّجْتُ دَغْدُ لِمَحْزُونَةٍ

تبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحِبٍ
إن تسأليني اليوم ما شَفَنِي
أخْبِرْكَ قَوْلًا لَيْسَ بِالْكَاذِبِ
إن سواد المِمين أودى به
حُزْنٌ عَلَى حَنْظَلَةِ الْكَاتِبِ
أخرجه الثلاثة.

شريف: بضم الشين المعجمة وفتح الراء.
وجروة: بالجيم والراء. وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضاً، وأهل العربية يخففون. ورباح بالياء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر.

١٢٨١ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ. قال ابن إسحاق: اسم أبي عامر: عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، ويقال: اسم أبي عامر: عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، وقال ابن الكلبي: حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة، الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبدالله بن أبي بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما مَنَّ الله به عليه، فأما عبدالله بن أبي فاضل النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً، فسماه

فمسح رأسه وقال: «بارك الله فيكم»، أو قال: «بورك فيه».

في أصل السماع: زياد بن عبيد، وإنما هو ذياب بن عبيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة: وفيه من الاختلاف ما تراه.

١٢٨٠ - (ب د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ، وقيل: ابن ربعة، والأول أكثر بن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيْف بن جررة بن أَسِيد بن عمرو بن تميم التميمي، يكتى أبا ربيعي، ويقال له: حنظلة الأسدي، والكاتب؛ لأنه كان يكتب للنبي ﷺ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومُرْعُف بن صيفي.

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى [الترمذي (٢٥١٤)]، قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، قال الترمذي: وحدثنا هارون بن عبدالله البزار، حدثنا سيار، قال: حدثنا سعيد الجُرَيْرِي، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسدي، وكان من كتاب النبي ﷺ: أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي، فقال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا أبا بكر، فنكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأننا رَأْي عَيْنٍ؛ فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً! قال: فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقا، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «مالك يا حنظلة؟» قال: نافق حنظلة يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأننا رَأْي عَيْنٍ، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، ونسينا كثيراً، قال: فقال النبي ﷺ: «لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة».

رواه سفيان عن الجُرَيْرِي مثله. ورواه أبو داود

وعبدالله بن مسعود، في قول، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وغيرهم؛ ذكر هذا أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٢٨٢ - (س): حَنْظَلَةُ الْعَبْشَمِيُّ. ذكره العسكري وقال: عن أبان القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن حنظلة العبشمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «ما من قوم جلسوا يذكرون الله عز وجل إلا ونادهم نناد من السماء: قوموا فقد غفر لكم، وبدلت سيئاتكم حسنات».

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٣ - (د ع): حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ. غير محفوظ؛ روى حديثه حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن حنظلة بن علي: أن رسول الله ﷺ، كان يقول: «اللهم آمّن روعتي، واستر حورتي، واحفظ أمانتي، واقض ديني».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٨٤ - (ع س): حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ. ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، ولا يصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا الحسين بن مهدي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد: أن أبا الزناد أخبره، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث سرية، وبعث معهم إلى رجل من عُدّة، فقال: «إن وجدتموه فأحرقوه بالنار»، قال: فلما تواروا عنه صاح بهم، أو أرسل إليهم، فقال: «إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه؛ إنما يعذب بالنار رب النار» [أحمد (٤٠٧) ٤].

قال أبو نعيم: وهو وهم؛ وصوابه: حمزة بن عمرو، ورواه عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن عبدالرزاق بإسناده، وقال: حمزة بن عمرو. ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج، مثله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

١٢٨٥ - حَنْظَلَةُ بْنُ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

رسول الله ﷺ: الفاسق. وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن علاثة، فاختصما في ميراثه إلى هرقل، فدفعه إلى كنانة، وقال لعلقمة: هما من أهل المدر، وأنت من أهل الوبر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال: إن صاحبكم لتغسله الملائكة، يعني حنظلة، فسألوا أهله: ما شأنه؟ فسنلت صاحبه فقالت: خرج وهو جُنُب حين سمع الهائلة فقال رسول الله ﷺ: «لذلك غسلته الملائكة»، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى.

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان:

ولو شئتُ نجتني كَمَيْتٌ طِمْرَةٌ

ولم أحمل النعماء لابن شُعُوب

وقيل: بل قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: حنظلة بحنظلة، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة؛ قتل يوم بدر كافراً.

روى قتادة عن أنس قال: افتخرت الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة، ومنا الذي حمته الذُبُر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا من أحيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجيون: منا أربعة نفر قرؤوا القرآن، على عهد رسول الله ﷺ، لم يقرأه غيرهم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. يعني بقوله: لم يقرأه كله أحد من الأوس، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه،

طَرِيفُ الطَّائِي. قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَابْنَتُهُ زَيْنَبُ زَوْجِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ ابْنَتِهِ زَيْنَتِ.

١٢٨٦ - (ب): حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيِّ. وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ. رَوَى عَنْ عَمْرِو وَعُثْمَانُ وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ؛ رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَهَابٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

١٢٨٧ - حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الطُّفَرِيِّ.

مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ ظَفَرٍ، اخْتَصَمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ.

١٢٨٨ - (س): حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ. ذَكَرَهُ عَبْدَانُ

الْمُرُوزِيُّ؛ وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى حَدِيثَهُ سَفِيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِبَهْلَانَ ابْنِ مَرْيَمَ حَاجِأً أَوْ مَعْتَمِراً، أَوْ لِيُثْنِيهِمَا» [مسلم (٣٠٢٠، ٣٠٢٢)، وَأَحْمَدُ (٥٤٠٢ و ٢٧٢)]، ثُمَّ ذَكَرَ عَبْدَانُ فِي تَرْجُمَةِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ؛ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الصَّوَابُ: حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ تَابِعِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٢٨٩ - (ع س): حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ. أَخْبَرَنَا أَبُو

مُوسَى إِذْنًا قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا ضَرَّارُ بْنُ صَرْدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

١٢٩٠ - حَنْظَلَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

عَجْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ. شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَهُوَ الَّذِي خَلَفَ عَلَى خَوْلَةَ، زَوْجَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ حَمْزَةَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ، عَنِ الْعَدَوِيِّ، وَلَا أَعْلَمُ هَلْ هُوَ

الَّذِي قَبْلَهُ أَمْ غَيْرُهُ؟ وَلَوْ رَفَعَ فِي نَسَبِ الْأَوَّلِ لَعَرَفْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٢٩١ - حَنْظَلَةُ بْنُ هُوَذَةَ. قَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ

عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَيْمٍ، وَغَيْرِهِ فِي تَسْمِيَةِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ: خَالِدُ بْنُ هُوَذَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهُوَ أَخُو حَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرِو.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: هَكَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: وَهُوَ أَخُو حَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرِو، وَالَّذِي أَعْرَفَهُ حَرْمَلَةُ بْنُ هُوَذَةَ، وَالْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ، وَهُوَ عَمَّهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٢٩٢ - حَنْظَلَةُ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ،

عَنْ مَطِينٍ قَالَ: حَدَّثَ حَنْظَلَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْجَبُ أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ.

١٢٩٣ - حُثَيْفُ بْنُ رِيَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ

زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، الْأَنْصَارِيِّ. شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَقَتْلَ يَوْمِ مَوْتَةٍ، قَالَهُ الْغَسَّاسِيُّ عَنِ الْعَدَوِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا، فَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

١٢٩٤ - (د ع): حَنْظَلَةُ أَبُو جَذِيمٍ. جَدُّ حَنْظَلَةَ بْنِ

حَزِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، لَهُ وَلَانَتُهُ حَزِيمٌ، وَلِحَنْظَلَةَ بْنِ حَزِيمٍ صَحْبَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي حَزِيمٍ وَحَنْظَلَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٢٩٥ - (د ع): حَنْظَلَةُ الرَّقَاشِيُّ. عَمُّ أَبِي حُرَّةَ،

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي حُرَّةَ، فَقِيلَ: حَكِيمُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، وَقِيلَ غَيْرُهُ.

رَوَى حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ حَنْظَلَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ» [أَحْمَدُ (٥٧٢)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٢٩٦ - (ب د ع): حُثَيْنُ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ

عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظليم.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وعدهاه في أهل اليمن، وقيل: إنه قدم على النبي ﷺ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أَنَّ النبي ﷺ بعث إليه جرير بن عبدالله البجلي، وكتب على يده كتاباً إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع، وفيروز الديلمي. ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسي.

وروى محمد بن عثمان بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: لما أظهر الله تعالى محمداً ﷺ انْتَدَبْتُ فِي أَرْبَعِينَ فَارِساً مَعَ عَبْدِ شَرٍّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ ثُمَّ قَالَ: مَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ؟ فَإِنْ يَكُنْ حَقّاً، اتَّبِعْنَاهُ؟ قَالَ: «تَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَتُعْطُونَ الزَّكَاةَ، وَتَحْقِنُونَ الدَّمَاءَ، وَتَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»، فَقَالَ عَبْدُ شَرٍّ: إِنَّ هَذَا لِحَسَنٍ فَاسْلَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: عَبْدُ شَرٍّ، قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ»، وَكَتَبَ مَعَهُ الْجَوَابَ إِلَى حَوْشَبِ ذِي ظَلِيم.

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية، وقتلا جميعاً بصفين؛ قتل حوشباً سليمان بن صرد الخزاعي. وروى محمد بن سوفة عن عبدالواحد الدمشقي قال: نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين، فقال: انصرف عنا يا ابن أبي طالب، فإننا ننشدك الله في دمائنا ودمك، ونخلي بينك وبين عِرَاقِكَ، وتخلي بيننا وبين شامنا، وتحقن دماء المسلمين. فقال علي رضي الله عنه: هيهات يا ابن أم ظليم، والله لو علمت أن المداينة تسعني في دين الله لفعلت، ولكان أهون علي في المؤونة، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان، إذا كان الله عزَّ وجلَّ يُعْصَى وهم يطيقون الدفاع والجهاد، حتى يظهر أمر الله.

قال أبو عمر: وقد روي عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد، رواه ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن حسان بن كريب،

عبد المطلب. كان عبداً وخادماً للنبي ﷺ، فوهبه لعنه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبدالله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى أبو حنين بن عبدالله بن حنين، أخو إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن ابنة أخيه، عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنيناً جده كان غلاماً للنبي ﷺ يخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي ﷺ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جَرٍّ فإذا عطشت شربت، فقال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ رَأَيْتُمْ غَلاماً أَحْصَى مَا أَحْصَى هَذَا؟». ثُمَّ وَهَبَهُ الْعَبَّاسُ، فَأَعْتَقَهُ.

أخرج الثلاثة.

✽ بَابُ الْحَاءِ وَالْوَاوِ

١٢٩٧ - (س): حَوْثَرَةُ الْعَصْرِيِّ، ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده، عن بشر بن آدم، عن سهلة بنت سهل العصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبدالله، عن حوثره العصري، قال: قدما وفد عبد القيس مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إلى رسول الله ﷺ فمد النبي ﷺ رجله بين يديه ونحو حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبي ﷺ، وقبض رجله، وأجلسه مكان رجله، وقال: «أَخَذْتُ لَكَ هَذَا الْمَكَانَ»، وكانت بوجهه شجة، فقال له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: المنذر، قال: «أَنْتَ الْأَشْجُ»، وقال له: «فِيكَ خِلْتَانِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ» [الترمذي (٢٠١١)، وأبو داود (٥٢٢٥)].

أخرجه أبو موسى.

١٢٩٨ - (ب د ع): حَوْشَبُ بْنُ طَخِيَّةٍ. وقيل طخمة، بالميم، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلم بن ألهان بن شذاد بن زرة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشْم بن

عن حوشب الحميري، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له: ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك».

أخرجه الثلاثة.

١٢٩٩ - (د ع): حَوْشَبُ، صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن حسان بن كريب: أن غلاماً منهم توفي بحمص، فوجد عليه أبوه أشد الوجد؛ فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، ثم توفي؛ فوجد عليه قريباً من ستة أيام، لا يأتي النبي ﷺ فقال: «لا أرى فلاناً»، قالوا: يا نبي الله، إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك؟» [أحمد (٤٦٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظليم، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظليم كما تقدم، والحق معه. ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناه مصرياً، وهذا شامي فظناه غيره، وهو هو، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص، وهو من الشام، ويحتمل أن يكونا رأيا في هذه الرواية. سمعت رسول الله ﷺ . . . وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظناه غير، وأما ابن لهيعة فلا حاجة فيه، والله أعلم.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٣٠٠ - (د ع): حَوْشَبُ بْنُ يَزِيدَ الْفُهْرِيِّ.

مجهول. حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان جريح الراهب فقيهاً

عالمًا لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠١ - (ب د ع): حَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ. قال أبو

عمر: يقال إنه من بني عامر بن لؤي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»، رواه عن ابن بريدة، وقيل في هذا الحديث أيضاً: ابن بريدة، عن حويطب بن عبد العزى، والصحيح حوط؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: حوط، وقيل: حويطب، وقيل: حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكتى: أبا محمد، وقيل: أبو الأصبع، من مسلمة الفتح، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وذكرنا عنه حديث عبد الله بن بريدة، حديثه: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس».

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب، ولم يترجم حوط بن عبد العزى، كأنه جعلهما واحداً. وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين والله أعلم، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في خوط بالخاء المعجمة، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

١٣٠٢ - (س): حَوْطُ الْعَبْدِيِّ. قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث: «تُظِلُّ أذن الدجال سبعين ألفاً»، وغيره، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٣ - (د ع): حَوْطُ بْنُ قِرْوَاشِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ شَبَثَ بْنِ حَذْرَد. أتى النبي ﷺ، وهو مجهول.

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه، قال: وردت على النبي ﷺ، أنا ورجل من بني عدي، يقال له: واقد. . . وكان ذلك أول ما أسلم، وذكر الحديث بطوله، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن»، قال الحوالي: يا رسول الله، جز لي، قال: «عليك بالشام».

قال: فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب، وإن كان قد أخطأ أيضاً؛ لأن الصحيح الحوالي، نسبة إلى أبيه حوالة، كما في الحديث، إلا أنه بالحاء المهملة. وقد رواه جماعة عن ابن حوالة، على أن ابن مأكولا قال في الحاء المهملة: عبد الله بن حولي يقال: هو ابن حوالة، فرق بينهما، وهما واحد. أخرجه أبو موسى.

١٣٠٧ - (ب س): حُوَيْرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَفَّارِ بْنِ مُلَيْلِ الْغَفَّارِيِّ، هُوَ أَبِي اللَّحْمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي أَبِي اللَّحْمِ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: الْحَوِيرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اللَّحْمِ، وَاسْمُ أَبِي اللَّحْمِ: خَلْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً، وقال أبو عمر: قتل أبي اللحم يوم حنين.

١٣٠٨ - (د ع): حُوَيْرِثُ، وَالِدُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ. رَوَى خَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَ أَبَاهُ «فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» ﴿٥٧﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرُوا مَالِكاً وَلَا أَبَاهُ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٩ - (ب د ع): حُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْحَارِثِيِّ، أَبُو سَعْدٍ، وَهُوَ أَخُو مُحِصَةَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع

١٣٠٤ - (س): خُوْطُ بِنِ مَرْءَةٍ. رَوَى يَاسِينَ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَاسِينَ قَالَ: حَجَجْتُ سَنَةَ سِتٍ وَأَرْبَعِينَ مِائَتِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: فَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا فِي الْبَادِيَةِ اسْمُهُ حُوْطُ بْنُ مَرْءَةٍ بِنِ عُلْقَمَةَ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلِ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، شَهِدْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَسُئِلَ: هَلِ رَأَيْتَ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ شَيْئاً؟ قَالَ: «نَعَمْ»، أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَبِيصَةٍ مِنْ خَبِيصِ الْجَنَّةِ فَالْكَلْتَهَا.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٥ - (د ع): خُوْطُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادِ السَّاعِدِيِّ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ هَذَا عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: «وَمَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: حُوْطُ بْنُ يَزِيدٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي. فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَا تَهَاجِرُونَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يَهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ» [أحمد (٤٢٩٣)].

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٦ - (س): حُوْلِي. أوردته أبو الفتح الأزدي، في أفراد الحاء المهملة، وقال ابن مأكولا: بالحاء المعجمة. وروى الأزدي بإسناده، عن وكيع، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له: حولي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن».

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو عبد الله بن حوالة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالوا: أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن

رسول الله ﷺ بعدهما، روى عنه محمد بن سهل بن أبي حنمة، وحرام بن سعد بن مَحِيصَة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول الله ﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «ومن ظفرت به من يهود فاقتلوه». فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْتَة، رجل من تجار يهود، كان يلبسهم ويبيعهم فقتله، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقول: أيّ عدو الله، قتله؟ أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك؛ فإن كان لأول إسلام حويصة، قال: والله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة:

يَلُومُ ابْنُ أُمِّ لَوْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ
لَطَبَّخْتُ ذُفْرَاهُ بِأَبْيَضٍ قَاضٍ
حَسَامُ كُلُّونِ الْمَلِاحِ أَخْلَصَ صَقْلَهُ
مَتَى مَا أَمْضِيهِ فَلَيْسَ بِكَاذِبٍ
وَمَا سَرَنِي أَنِّي قَتَلْتُكَ طَائِعاً
وَأَنْ لَنَا مَا بَيْنَ بُضْرَى فَمَارِبٍ
ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٠ - (ب د ع): حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِجْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبح، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حنيناً مع النبي ﷺ؛ فأعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد ود.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نَجِيح، والسائب بن يزيد. قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي ﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تدع شرفك ودين آبائك لدين محدث، وتصير تابعاً! فأسكت مروان، وندم على ما قاله له، وقال له حويطب: أما أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم؟

وقال حويطب: شهدت بداراً مع المشركين، فرأيت عبيراً؛ رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية، وأمنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف مسلماً، واستقرضه رسول الله ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد.

أخرجه الثلاثة.

❖ باب الحاء والياء

١٣١١ - (ب د ع): حَيَّانُ بْنُ الْأَنْبَرِ الْكِنَانِيُّ. له صحبة، وشهد مع علي صفين.

روى حديثه عبدالله بن جبلة بن حيان بن أنبجر، عن أبيه، عن جده حيان، قال: كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة، فأكفشت القدور.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٢ - (د ع): حَيَّانُ الْأَعْرَجُ. بعثه النبي ﷺ إلى البحرين؛ قاله بكير بن معروف، عن محمد بن زيد الخرساني، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه أبو

قال عبدان: لا أدري له صحبة أم لا، وقال غيره: هو حيّان، بكسر الحاء المعجمة بواحدة، ويروى عن عمرو بن العاص، وابنه عبدالله بن عمرو. أخرجه أبو موسى.

١٣١٥ - (س): حيّان بن ضَمْرَة. ذكره عبدان أيضاً، عن أبي حاتم الرازي قال: حدثني معاذ بن حسان، وكان يسكن بردعة، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن شرحبيل بن سعد، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال: «نهني عن أن نرى هوراتنا».

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده عبدان، وإنما هو جبار بن صخر، كذلك أورده أبو عبدالله، وغيره في حرف الجيم، وصحيف فيه أيضاً ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حيان بن صخر، وإنما هو جبار بن صخر.

١٣١٦ - (ب): حيّان بن قَيْس بن عَبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدَة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، النابغة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف في اسمه فقيل: حيان، وقيل: حنان، وسيذكر في باب النون إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٣١٧ - (د ع): حيّان بن مَلّة أخو أنيف اليماني، عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف، قدما في وفد اليمامة، قال البخاري: حيان بن ملة أخو أنيف ابن ملة له صحبة، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر، وعلمه أم الكتاب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٨ - (ب د ع): حيّان بن ثُملة أبو عمران الأنصاري. ذكره البخاري، في الصحابة، وخالفه غيره. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم

حمزة وغيره، فقالوا: عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٩ - (ب د ع): حيّان بن بُح الصُدائي. نزل مصر، له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا حسن، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، عن حيان بن بح الصُدائي، صاحب رسول الله ﷺ أنه قال: إن قومي أسلموا، فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً، فأتيته، فقلت: إن قومي على الإسلام، فقال: «أكذلك؟» فقلت: نعم، فأتبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة، فلما أصبحت أعطاني إناء فتوضأت منه، فجعل النبي ﷺ إصبعه في الإناء فانفجر عيوناً، فقال: «من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ؟» فتوضأت وصليت، فأمرني عليهم وأعطاني صدقاتهم، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن فلاناً ظلمني، فقال رسول الله ﷺ: «لا خير في الإمارة لمسلم»، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال: «إن الصدقة صداع في الرأس، وحريق في البطن، أو داء»، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت ما سمعت؟ قال: «هو ما سمعت» [أحمد (٤١٦٨)].

أخرجه الثلاثة في حين بالياء المشناة من تحت، قال أبو عمر فيه: قال الدارقطني: حيّان بن بُح الصُدائي بكسر الحاء.

قلت: وقال أبو نصر: حبان، بكسر الحاء، حيّان بن بح الصُدائي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه حديث، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي؛ قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سودة عنه، قال ابن يونس: ويقال: حيّان بالفتح وحيّان، يعني بالكسر، أصح.

١٣١٩ - (س): حيّان بن أبي جَبَلَة الجُشمي. أورده عبدان بإسناده عن عبدالرحمن بن يحيى، عن حيّان بن أبي جبلة الجُشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أحد أحق بماله من والده، وولده، والناس أجمعين».

إِيَّاسُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَازَنَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رُبَيْعَةَ الْخَزَاعِيِّ.

أوردته ابن شاهين وقال: كان شريفاً في قومه، ثم أسلم فحسن إسلامه. أخرجه أبو موسى.

وقال الكلبي: هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة، وكان شهد بدرًا مع المشركين، ثم أسلم.

١٣٢٢ - (س): حَيْثَةُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ. أوردته ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكرا بالبلاء المعجمة بواحدة، وهو بالباء.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدُّوزقي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني حَيْثَةُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطَّيْرَةِ الْقَالُ».

كذا في هذه الرواية، ورواه عبد الله بن رجاء، عن حرب، فقال: عن حية، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه علي بن المبارك، عن يحيى، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى. ١٣٢٣ - (ب س): حُيَّيُّ بْنُ كَارِثَةَ الثَّقَفِيِّ.

حليف بني زهرة، أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة، قال ذلك يحيى الأموي عن ابن إسحاق، يعني بالحاء والثاء المثلثة. وقال الطبري: حي، بحاء وباء واحدة، بن جارية، بجيم. وقال الواقدي: حُيَّي، بباءين وجيم. وقال: قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حبي، بعد الحاء باء موحدة.

١٣٢٤ - (ب د ع): حُيَّيَ اللَّيْثِيِّ. له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشَانِيِّ، قال: «كان حيي الليثي من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم». أخرجه الثلاثة.

ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها، أحل لهم لحوم الأضاحي، وزيارة القبور، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العامة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالوا: خطب يوم فتح خيبر؛ والنبي ﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين؛ وهو بعد الفتح، وخيبر قبل الفتح؛ ولم تسب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين، والله أعلم.

١٣١٩ - (ب): حَيْذَةُ بْنُ مُخَرَّمٍ، أو مخرمة بن قرط بن جناب بن الحارث بن حممة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم. أخو وَرْدَانَ بْنِ مُخَرَّمٍ، لهما صحبة؛ قاله الطبري، قدما على النبي ﷺ فأسلما، ودعا لهما، وقال ابن الكلبي مثله. أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر.

مخرم: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة.

١٣٢٠ - (د ع): حَيْذَةُ، مجهول. قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في الصحابة، روى عنه طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ، إن كان محفوظاً، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تُخْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرَاةٍ وَأُولَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ﷺ، يقول الله عز وجل: اكسوا إبراهيم خليلي، ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناس على قدر الأعمال».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج الأول أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً، وأظنهما اثنين لأن هذا في عداد المجهولين، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم.

وقد ذكره ابن مأكولا: حيدة، غير منسوب، يقال: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روى عنه طلق بن حبيب، ثم قال: وَرْدَانَ وَحَيْدَةَ ابْنَا مُخَرَّمٍ، ونسبهما وقال: وفدا على النبي ﷺ، قاله الطبري وابن الكلبي، فقد جعلهما اثنين أيضاً، والله أعلم.

١٣٢١ - (س): الْحَيْثِمَانُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حرف الخاء

لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة العدوية.

كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمدّه بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمر بن العاص، وقيل: كان على الشَّرْط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمراً، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلته؟ قيل: خارجة، فقال: أردتُ عمراً وأراد الله خارجة. وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص الخارجي، وقيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة، أخو عبدالله بن حذافة، من بني سهم، رهط عمرو بن العاص، وليس بشيء. وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها. وقد ذكره البخاري في تاريخه فجعله عدوياً، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الأحاد والمثاني، وجعله سهماً، وروى له حديث الوتر أيضاً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي

* باب الخاء والألف

١٣٢٥ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن جَبَلَة. ويقال: جَبَلَة بن خارجة؛ روى عنه فروة بن نوفل في: ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]: إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب؛ فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة، قال ابن منده وأبو نعيم: خارجة بن جبلة وهم، والصواب: جبلة بن خارجة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٢٦ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن جَزِي وقيل: ابن جزء العذري، روى عنه ربيعة الجُرْشي، وَجُبَيْر بن نُفَيْر.

روى سعيد بن سنان، عن ربيعة الجُرشي، قال: حدثني خارجة بن جزي العذري، قال: سمعت رجلاً يتبوك يقول: يا رسول الله، أيباضعُ أهل الجنة؟ قال: «يُغَطَّى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم».

أخرجه الثلاثة.

جزي: بفتح الجيم، وقيل: بكسرهما، وبالنزاي المكسورة، وقيل: بسكونها، وقيل: هو جَزْء بفتح الجيم، وبالنزاي الساكنة، وبعدها همزة، كذا يقول أهل العربية، والله أعلم.

١٣٢٧ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن حَذَافَة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عُوَيْج بن عدي بن كعب بن

لبنی عبید بن عَدِيّ بن عُمَيْر بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدرًا. وقال ابن أبي حاتم: الجُمَيْر، بالجيم والزاي، وقال: ويقال: حمزة بن الجميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ - (ب د ع): خَارِجَةُ بن زَيْدِ بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأَعْرَب بن ثَعْلَبَة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدرًا والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيدًا، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد؛ كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجرًا، في قول، وقيل: نزل على حُبَيْب بن إسماعيل، وكان خارجة صهرًا لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحًا، فمرب به صفوان بن أمية بن خلف، فاعرفه، فأجهز عليه ومثّل به، وقال: هذا ممن قتل أب علي، يعني أباه أمية، وكان يكتنّى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر؛ قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر. إنما قال: شهد بدرًا، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ - (ع): خَارِجَةُ بن زَيْدِ الْخَزْرَجِيِّ، شهد بدرًا، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن

حبيب، عن عبدالله بن راشد الزُّوْفِي، عن عبدالله بن أبي مرة الزوْفِي، عن خارجة بن حذافة أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حُمْرِ النعم: الوتر، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر» [الترمذي (٤٥٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٣٣٨ - (ب س): خَارِجَةُ بن حِصْن بن حَذِيفَة بن بَدْر بن عَمْرٍو بن جُوَيْهَة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فزارة، أبو أسماء الفزاري. قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك.

روى المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد رومان قال: قدم على رسول الله ﷺ خارجة بن حصن والحزبين قيس، شكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبَة والضيق والجهد وذهاب الأموال، وقالوا: اشفع لنا إلى ربك عز وجل. قال: «إن الله تبارك وتعالى ليبري جَهْدَكُمْ وأزلكم وقرب غيائكم». فقال رجل: لن نَعُدَّ من رب يراك خيرًا. فضحك رسول الله ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ اسقنا غيثًا مغيثًا مريئًا مريعًا، عاجلاً غير راث، نافعًا غير ضار، سقيًا رحمة لا سُقْيَا عذب، ولا هَدم ولا عَرَق، واسقنا الغيث، وانصرنا على الأعداء». فأسلموا ورجعوا، وقال رسول الله ﷺ: «إني سكنت بين نائل الأرض» [أحمد (٢٣٦٤)، وأبو داود (١١٦٩)، وابن ماجه (١٢٦٩)، (١٢٧٠)] يعني ما بين عيني السماء: عين بالشام، وعين باليمن.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٩ - (ب س): خَارِجَةُ بن جَفِيرِ الْأَشْجَعِي، من بني دُهْمَان، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار، شهد بدرًا هو وأخوه عبدالله بن حمير، كذا قال ابن إسحاق: خارجة، من رواية إبراهيم بن سعد عنه.

وقال موسى بن عقبة: حارثة بن الحمير، ولم يختلفوا أنه من أشجع، وأنه شهد بدرًا. وقال يونس ابن بكير عَوْض حمير: حُمَيْر، بالخاء المعجمة، هذا قول أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى فقال، عن عبدان: هو حليف

الأول قتل بأحد، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره. والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة. والله أعلم.

١٣٣٢ - (ب د ع): خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ. عداة في الكوفيين، حدث عنه الشعبي.

قال ابن منده: أدرك النبي ﷺ ولم يره، روى يعلى بن عبيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: حدثني خارجة بن الصلت أن عمه أدرك النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تدأويه به، فإن صاحبكم جاء بالخير؟ فقلت: نعم، فرقيته بأمر الكتاب كل يوم مرتين، فبرأ، فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «أقلت شيئاً غير هذا؟» قلت: لا. قال: «كلها بسم الله؛ فلمعري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق» [أحمد (٢١٠، ٢١١)].

ورواه ابن المبارك، عن زكرياء بإسناده، عن خارجة قال: انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلينا... وذكر الحديث. أخرجه الثلاثة.

١٣٣٣ - (د ع): خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ. قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت. وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة. وهو وهم، والصواب: رفاعة بن عبد المنذر.

روى أحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم الجمعة سيد الأيام» [أحمد (٤٣٠٣)]. وذكر الحديث، ورواه غيره فقال: رفاعة بن عبد المنذر؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر: «سيد الأيام الجمعة» من حديث العطاردي، فقال: خارجة بن عبد المنذر. وإنما هو تصحيف؛ لأنه رفاعة بن عبد المنذر، وإنما اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول، ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هاني، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة بن زيد، فسجّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاء، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلد القوم وأوسطهم عند الله عمر أمير المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جسمه، القوي في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يا أيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، فقال زيد بن خارجة. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن زيد، عن نافع، أو زيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة.

وقال عبد الملك بن عمير: قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم؛ كتبه النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة. وقال سعيد بن المسيب: إن زيد بن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجّوه؛ وذكره، ورواه أنس بن مالك فقال: زيد بن خارجة. أخرجه أبو نعيم.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: إنه الذي تكلم بعد الموت، وقال: أراه الأول. وهذا من غريب القول، بينا نجعل الأول قتل بأحد، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه، وأنه الذي تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفي في خلافة عثمان! كذا قال أبو نعيم في هذه الترجمة. وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدماء، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله. وأما أبو عمر فذكر الأول، وجعل ابنه زيدا هو الذي تكلم بعد الموت؛ فلو صح أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه، لأن

قال عبدان: ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بن المنذر، وليس هذا الاسم لأبي لبابة مشهور، واختلفوا في اسمه.

أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجهم؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة بن عبد المنذر أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر»، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدَّ، فإن الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم.

١٣٣٩ - (س): خَارِجَةُ بن النُّعْمَان. ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد، وروى بإسناده، عن شعبة، عن حُثَيْب بن عبد الرحمن قال: سمعت معن بن عبدالله أو عبدالله بن معن، عن خارجة بن النعمان قال: «لقد رأيتنا وإن تَوَرَّنا وتَوَرَّ رسول الله ﷺ واحد، وما تعلمت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها يوم الجمعة».

أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بن النعمان.

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم، أخبرنا الطبراني، أخبرنا جعفر القلانسي، أخبرنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، عن حُثَيْب، عن عبدالله بن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك.

قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وبياءين موحدتين، بينهما ياء تحتها نقطتان.

١٣٤٠ - (س): خَالِدُ الْأَخْذَبِ الْحَارِثِي. روى مروان بن معاوية الفَرَارِيُّ، عن ثابت بن عمارة، عن خالد الأحذب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجل

١٣٣٤ - (ب س): خَارِجَةُ بن عُقْفَانَ، حديثه عند ولده أنه أتى النبي ﷺ لما مَرِضَ، فرآه يَغْرُقُ، فسمع فاطمة تقول: واكرب أبي، فقال النبي ﷺ: «لا كرب على أبيك بعد اليوم» [ابن ماجه (١٦٢٩)].

قال ابن أبي حاتم: وله حديث آخر بهذا الإسناد. قال أبو عمر: حديثه عند ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. ١٣٣٥ - (ب س): خَارِجَةُ بن عَفْرُو الْأَنْصَارِيِّ. مذكور في الذين تَوَلَّوْا يوم أحد، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٦ - (س): خَارِجَةُ بن عَفْرُو الْخُفَيجِي. روى عنه قدامة أبو عبد الملك أَنَّ النبي ﷺ قال: «ليس لوارث وصية».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بعمر بن خارجة، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري فقال: خارجة بن عمرو.

١٣٣٧ - (د ع): خَارِجَةُ بن عَفْرُو. روى عنه شهر بن حوشب.

وروى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد بن جعفر، عن شهر بن حوشب، عن خارجة بن عمرو، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا تَحِلَّ الصدقة لي، ولا لأهل بيتي» [أحمد (٤١٨٥، ١٨٦)].

قال ابن منده: والصواب عمرو بن خارجة. قال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: عبد الحميد بن جعفر، وإنما هو عبد الحميد بن بَهْرَام.

قلت: وهذا غير الجمحي؛ لأن هذا حليف أبي سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف، وجمع من قريش، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطناً آخر من قريش، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى.

١٣٣٨ - (س): خَارِجَةُ بنُ الْمُنْذِرِ، أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإني كنت أبغضه لله تعالى ولرسوله وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٤١ - خَالِدُ الْأَزْرَقُ الْغَاضِرِيُّ. له صحبة، نزل

حمص ومات بها.

روى عنه أبو راشد الحُبْرَانِي قال: حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره... وذكر له حديثاً طويلاً، وفي آخره: فجاء رجل مقصر شعره بمنى، فقال: صل عليّ يا رسول الله ﷺ، فقال: «صلى الله على المحلقين».

لم يخرجهم أحدهم.

١٣٤٢ - (س): خَالِدُ بْنُ إِسَافِ الْجُهَنِيِّ. أخو كليب

وخبيب. روى عبدالله بن مسلمة القعنبي. قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، هو ابن أبي سلمة صولى الأسلميين، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، عن أبيه، عن عمه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، وعليه أثر غُسل، وهو طيب النفس، فظننا أنه أَلَمَ بأهله، فقال: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: «أجل، والحمد لله»، ثم ذكر الغنى فقال: «لا بأس بالغنى لمن اتقى الله، والصحة لمن اتقى الله خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم» [أحمد (٣٧٢٥)، (٣٨١)].

قال أبو حفص بن شاهين: سمعت عبدالله بن سليمان يقول: كليب بن إساف شهد أحداً، وأما خالد فشهد فتح مكة، وهذا الحديث عن أحدهما.

أخرجه أبو موسى.

وقال العدوي: شهد خالد أحداً والمشاهد كلها، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص، وقال: وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد.

١٣٤٣ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي

الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم عام الفتح، ومات بمكة. وهو والد عبدالرحمن بن خالد، وكان من المؤلفات قلوبهم.

قال ابن دريد: كان أسيد خَزَازاً.

روى عن خالد ابنه عبدالرحمن أَنَّ النبي ﷺ أَهَلَ حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد: قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وقد مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين.

١٣٤٤ - (س): خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْمُغْلَسِ.

كذا ذكره عیدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفات قلوبهم، منهم: خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ - (ب): خَالِدُ الْأَشْعَرُ الْخَزَاعِيُّ. اختلف

في اسم أبيه. قال الواقدي: قتل مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد ذكرنا في حُبَيْش، وهو صاحب حديث أم معبد، وقال أبو عمر في ترجمة حُبَيْش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال: يقال لأبيه خالد: الأشعر، يعرف بذلك، وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز، وذكر في كرز: أن حُبَيْش بن خالد هو الذي قتل، والله أعلم.

١٣٤٦ - (د ع): خَالِدُ بْنُ إِيَّاسٍ. روى عنه أبو

إسحاق السَّيِّعِيُّ، وذكره ابن عقدة في الصحابة، ولا يعرف له حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٧ - (ب): خَالِدُ بْنُ أَيْمَنَ الْمُعَاوِرِيُّ. روى أن

أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم أن يصلوا صلاة في يوم مرتين، ذكره هكذا ابن أبي حاتم. وقال: روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر - وهو أخرجه -: هذا خطأ، ولا

يعرف خالد بن أيمَن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيه غير، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

١٣٤٨ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ الْبَكَّيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاسِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ، وَهُوَ أَخُو عَاقِلٍ وَإِيَّاسٍ وَعَامِرِ بْنِ الْبَكْرِ، وَكَانَ جَدُّهُمُ عَبْدُ يَالِيلٍ قَدْ حَالَفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَقِيفَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، جَدَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَهُوَ وَوَلَدُهُ حُلَفَاءُ بَنِي عَدِيٍّ.

شهد خالد وإخوته بدرًا، وبعثه النبي ﷺ مع عبدالله بن جحش إلى عَيْرِ قُرَيْشٍ قَبْلَ بَدْرٍ، فِي رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فِيهِمْ: خَالِدُ بْنُ الْبَكْرِ، فَقَتَلُوا عُمَرُومَ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿يَسْتَكُونُكَ عَنِ الْأَنْفَارِ الْخَالِيقَةِ فِيهِ﴾ الآية.

وَقُتِلَ خَالِدٌ يَوْمَ الرَّجِيعِ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، مَعَ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، وَمُرْتَدِ بْنِ أَبِي الْعَتَوِيِّ، فَقَاتَلُوا هَذِيلًا وَرَهْطًا مِنْ غَضَلٍ وَالْقَارَةَ حَتَّى قُتِلُوا. وَخَ وَمَعَهُمْ كَانَ حُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، فَأَخَذَ أَسِيرًا، ثُمَّ صَلَبَ بِمَكَّةَ، وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: أَلَا لَيْتَنِي فِيهَا شَهِدْتُ ابْنَ طَارِقٍ وَزَيْدًا، وَمَا تُغْنِي الْأَمَانِي، وَمَزْنَدًا فِدَافَعْتُ عَنْ حَيِّي حُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ وَكَانَ شَفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ خَالِدًا وَكَانَ عُمَرُ خَالِدٍ لَمَا قُتِلَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٣٤٩ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الثُّغَمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بْنِ ظَفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الطَّقَرِيُّ. قَتَلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا.

ذَكَرَهُ الْغَسَّاسِيُّ، عَنْ الْعَدَوِيِّ، وَقَالَ: قَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرِو أَبِيهِ.

١٣٥٠ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، بِالْجَيْمِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقِيلَ: بِالْجَيْمِ وَالْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ. وَهُوَ عَدَوَانِيٌّ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، سَكَنَ الطَّائِفَ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: نَزَلَ الْكُوفَةَ.

رَوَى حَدِيثُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مُشْرِقٍ ثَقِيفٍ قَائِمًا عَلَى قَوْسٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَاللَّهُ وَالْكَافِرُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَوَعِيَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَا مُشْرِكٌ، قَالَ: فَدَعَتْنِي ثَقِيفٌ فَقَالُوا: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ؟ فَقَرَأَتْهَا عَلَيْهِمْ. فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا، لَوْ كَانَ مَا يَقُولُ حَقًّا لَاتَّبَعْنَاهُ.

وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِلَقَانِيُّ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ مَرْوَانَ مِثْلَهُ، وَقَالُوا: جَبَلٌ، بِفَتْحِ الْجَيْمِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ عَنِ الْمُسْنَدِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ فَقَالَ: جَبَلٌ، بِكَسْرِ الْجَيْمِ وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ.

قَالَ ابْنُ مَكُولَا: وَقَوْلُ ابْنِ مَعِينٍ وَإِسْحَاقَ وَهَشَامَ أَصَحُّ، قَالَ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ ... وَهُوَ وَهَمٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٣٥١ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، أَخُو حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَابْنُ أَخِي خُرَيْجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَتَنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَتَزَلَّ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَمْزِجْ مِنْ بَيْنِهِمْ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْكَوْثُ فَقَدْ وَفَّعَ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ﴾. رَوَى ذَلِكَ هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٣٥٢ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ: هَشَامٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَيَحْيَى. وَبِهِ كَانَ حَكِيمٌ يَكْتُمُ: أَبَا

لابن مسعود: «لَا يَكْثُرُ هُمُكَ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ، وَمَا تَزُرُّكَ يَأْتِكَ».

رواه ابن لهيعة، عن عياش، عن مالك بن عبد الغافقي، عن رسول الله ﷺ.

ورواه غيره، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن مالك بن عبد، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة؛ وأما الأب فهو عباس: بالياء الموحدة، والسين المهملة.

١٣٥٨ - (ب د ع): خالد بن رباح. أخو بلال بن رباح الحبشي، يكتى أبا رويحة، وقيل: إن أبا رويحة

أخوه في الإسلام، أخى بينهما رسول الله ﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن داريا، من أرض دمشق، هو وبلال.

روى الحصين بن تمير أن بلالاً خطب على أخيه خالد، فقال: أنا بلال وهذا أخى، كنا رقيقين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، فإن تنكحونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا إله إلا الله، فأنكحوه، وكانت المرأة عربية من كَثْدَةَ.

وقد روي من غير طريق: أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال: أنا بلال وهذا أخى. وروت أم الدرداء

عن أبي الدرداء قال: لما عاد عمر من الجابية، سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة

الذي أخى بيني وبينه رسول الله ﷺ، فنزلا داريا، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان، فخطب إليهم بلال

لنفسه ولأخيه، فزوجوهما. ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٩ - (ب): خَالِدُ بْنُ رَبِيعِ التَّوَمِيِّ ثُمَّ التَّهَلِّي. وقيل: خالد بن مالك بن ربيعة.

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول الله ﷺ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد

إلى ربيعة بن حذار؛ أخى أسد بن خزيمة في الجاهلية، وقال لهما رسول الله ﷺ: «قد عرفتكما».

وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فقال أبو

خالد، وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام.

روى عمرو بن دينار، عن أبي نجيح قال: مرَّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح، وهو

يعذب الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة

أشدَّهم عذاباً في الدنيا؟» فقال: اذهب فخل سبيلهم [أحمد (٤) ٩٠].

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٣ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ الْخُوَّازِيِّ الْحَبَشِي. من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه إسحاق بن الحارث

قال: رأيت خالد بن الحواري، رجلاً من الحبشة، من أصحاب النبي ﷺ أتى أهله، فلما حضرته الوفاة

قال: عَسَلُونِي عَسَلَتَيْنِ: غسلة للجنانة، وغسلة للموت.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٤ - (ع س): خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ. غير منسوب، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في

تسمية من شهد علي رضي الله عنه من صحابة النبي ﷺ: خالد بن أبي خالد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٥٥ - (ب): خَالِدُ الْخَزَاعِيِّ. روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره، عن النبي ﷺ قال: «سألت

ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة...» [مسلم (٧١٨٩) الحديث].

أخرجه أبو عمر، وهو وَهَمٌ، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى.

١٣٥٦ - (ع س): خَالِدُ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ الأنصاري. ذكره عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه حُرْبِهِ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٥٧ - (د ع): خَالِدُ بْنُ رَافِعٍ. مختلف فيه وفي إسناده.

روى نافع بن يزيد عن عياش بن عباس، عن عبد بن مالك المعافري، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن

الحكم حدثه، عن خالد بن رافع: أن النبي ﷺ قال

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرائهم خمساً، يعني بني عمرو بن عوف، وبني عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف، فقالوا: يا رسول الله، هَلَمْ إِلَى الْعِدَّةِ وَالْعُدَّةِ وَالْقُوَّةِ؟ انزل بين أظهرنا. فقال رسول الله ﷺ: «خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ». ثم مرَّ ببني بني بَيَاضَةَ فاعترضوه فقالوا مثل ذلك، ثم مرَّ ببني ساعدة فقالوا مثل ذلك. فقال: «خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ»، ثم مرَّ بأخواله بني عَدِيَّ بن النجار فقالوا: هَلَمْ لَيْنَا أَخْوَالُكَ. فقال مثل ذلك، فمرَّ ببني مالك بن النجار فبركت على باب مسجده، ثم التفتت. ثم انبَعَثَتْ ثم كَرَّتْ إلى مبركها الذي انبعثت منه، فبركت فيه، ثم تحلحلت في مَنَاحِهَا وَرَزَمَتْ فنزل رسول الله ﷺ عنها، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله، فأدخله بيته، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد.

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو كامل، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي رُحْم السَّامَاعِي، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي نزل في بيته الأسفل، وكنت في الغرفة فهُرِيقَ ماء في الغرفة، فقمنا أنا وأم أيوب بقطيفة لنا تَتَبَّعَ الْمَاءَ شَفَقًا أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك، فانتقل إلى الغرفة. فأمر رسول الله ﷺ بمتاعه فَنُقِلَ، فقلت: يا رسول الله، كنت ترسل إلي بالطعام، فانظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي، فنظرت فلم أر أثر أصابعك. فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ! إِنْ فِيهِ بَصَلًا، فَكْرَهْتَ أَنْ أَكُلَ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَلُّوا» [أحمد (٤٢٠٥)]. وقد روي أن الطعام فيه ثوم، وهو الأكثر. والله أعلم.

بكر: يا رسول الله، استعمل فلاناً. وقال عمر: استعمل فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا إِنَّكُمْ لَوِ اجْتَمَعْتُمْ لَأَخَذْتُ بِرَأْيِكُمْ، وَلَكِنْ كَمَا تَخْتَلِفَانِ عَلَيَّ أَحْيَانًا» [أحمد (٤٢٢٦، ٢٢٧)] فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١].

كذا رواه محمد بن المنكدر، وقال ابن الزبير: إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما: القعقاع بن معبد، والأقرع بن حابس. وسيدكر في القعقاع، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

جذار: بكسر الحاء المهملة وبالدال المعجمة، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة، والله أعلم.

١٣٦٠ - (د ع): خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ. وقيل: ابن يزيد بن جارية، وهو ابن أخي زيد بن جارية الأنصاري، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين.

روى حديثه مُجَمَّعٌ بن يحيى، عن عمه إبراهيم، عن خالد بن يزيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ وَفَّى الشَّعْخُ: مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ، وَفَرَّى الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي الثَّانِيَةِ». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٦١ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ ثعلبة بن عبد بن عوف بن غُثَمَ بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، وأمّه: هند بنت سعيد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وهو مشهور بكنيته.

شهد العقبة، ويدرأ، وأخذاً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ؛ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم.

ولما قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه، وأقام عنده حتى بنى حُجْرَهُ ومسجده، وانتقل إليها، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ.

روى حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس، فقال له: يا أبا أيوب، إني أريد أن أخرج لك من مسكني، كما خَرَجْتُ لرسول الله ﷺ عن مسكنك، وأمر أهله فخرجوا، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه فلما كان خلافة علي قال: ما حاجتك قال: حاجتي عطائي، وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد، وقال: قال الله تعالى: ﴿تَفَرَّوْا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقیلاً. ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً، فإنه استُعْجِلَ على الجيش رَجُلٌ شاب، ففقد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: وما عَلَيَّ من استُعْجِلَ عَلَيَّ.

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وابن عمر، والبراء بن عازب، وأبو أمامة، وزيد بن خالد الجهني، والمقدام بن معد يكرب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمرة، وعبد الله بن يزيد الخطمي؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم بن عبد الله، وأبو سلمة، وعطاء بن يسار، وعطاء بن يزيد، وغيرهم.

توفي أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر، وكان في جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعود فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا مِتَّ فاركب ثم سُدَّ في أرض العدو ما وجدت مساعاً فإذا لم تَجِدْ مَسَاعاً فادفني ثم ارجع، فتوفي؛ ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية، وقبره بها يستسقون به، وسنذكر طرفاً من أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٣٦٢ - (س): خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ. قال أبو موسى: ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب. روى

حسين بن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) إحدى عشرة مرة بنى الله له قصرًا في الجنة»، فقال عمر: والله يا رسول الله إذا نستكثر من القصور. فقال رسول الله ﷺ: «فالله عز وجل أَمَرُ وَأَفْضَلُ»، أو قال: «أَمَرٌ وَأَوْسَعُ» [أحمد (٣٧٣) بنحوه].

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٣ - (د ع): خَالِدُ بْنُ سَطِيعِ الْغَسَّانِي. أدرك النبي ﷺ. في إسناده حديثه نظر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٣٦٤ - (س): خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ. ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «من اصطبغ بسبع تمرات عَجْوَةً لم يَضُرَّهُ ذلك اليوم سم ولا سحر» [البخاري (٥٧٧٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا مكي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه الناس، عن هاشم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٥ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيٍّ، القرشي الأموي. يكتنى أبا سعيد، أمه أم خالد بن حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف.

أسلم قديماً، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان ثالثاً أو رابعاً، وقيل: كان خامساً. وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: كان أبي خامساً في الإسلام. قلت: من تقدمه؟ قالت: علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف

بخير مع جعفر بن أبي طالب في السفيتين، فكلّم النبي ﷺ المسلمين، فأسهموا لهم، وشهد مع النبي ﷺ القُضِيَّةَ وفتح مكة، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وبعثه رسول الله ﷺ عاملاً على صدقات اليمن، وقيل: على صدقات مَذْحِجٍ وعلى صنعاء، فتوفي النبي ﷺ وهو عليها.

ولم يزل خالد وأخوه عمرو وأبان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول الله ﷺ حتى توفي رسول الله ﷺ، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: مالكم رجعتُمْ؟ ما أَحَدٌ أَحَقُّ بالعمل من عمال رسول الله ﷺ، ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ أبداً. وكان خالد على اليمن كما ذكرناه، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر، وقرى عربية، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه. فقال لبني هاشم: إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن نَبِّعُ لكم، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان.

ثم استعمل أبو بكر خالداً على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل بِمَرْجِ الصَّفَرِ في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقيل: كانت وقعة مَرْجِ الصَّفَرِ سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر. وقيل: بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين، ووقعة الصفر، ووقعة اليرموك، أيها قبل الأخرى، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قال الغساني: قرى عربية، كذا هو غير منون لهذه التي بالحجاز؛ كذا قيده غير واحد من أهل العلم.

١٣٦٦ - خَالِدُ بْنُ سَيَّانَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ لَوْزَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. شهد أحداً، واستشهد يوم جِسْرِ أَبِي عُبَيْد. قاله الغساني عن العدوي.

١٣٦٧ - (س): خَالِدُ بْنُ سَيَّانَ بْنِ غَيْثِ بْنِ مُرَيْطَةَ بْنِ مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ العبسي.

على شفير النار، فذكر من سعتها ما الله أعلم به، وكان أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله ﷺ أخذاً بِحَفْوَيْهِ لا يقع فيها، ففرغ وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أريد بك خير؛ هذا رسول الله ﷺ اتبعه، فإنك ستبته في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجباد فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَرٍ لا يسمع ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع، ولا يدري مَنْ عِده وَمَنْ لم يعِده». قال خالد: فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، فسر رسول الله ﷺ بإسلامه، وتغيب خالد، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده، ولم يكونوا أسلموا، فوجدوه، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيداً، فسبّه وبكّته وضربه بعصا في يده حتى كسرها على رأسه، وقال: اتبعت محمداً وأنت ترى خلافه قومه، وما جاء به من عَيْبٍ آلَتهُم وعيب من مضى من آبائهم! قال: قد - والله - تبعت على ما جاء به. فغضب أبوه ونال منه، وقال: اذهب يا لُكْعَ حيث شئت، والله لا منعنك القُوت، فقال خالد: إن منعني فإن الله يرزقني ما أعيش به. فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد. فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ، فكان يلزمه، ويعيش معه.

وَتَغَيَّبَ عَنْ أَبِيهِ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ حَتَّى خَرَجَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ وَكَانَ أَبُوهُ شَدِيداً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ أَعَزَّ مِنْ بِمَكَّةَ، فَمَرَضَ فَقَالَ: لَنْ رَفَعَنِي مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يَعْبُدُ إِلَهَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بِمَكَّةَ. فَقَالَ ابْنُهُ خَالِدٌ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعَهُ. فَتَوَفَّى فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ.

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد، وابنته أم خالد، واسمها أمة، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد، وقدموا على النبي ﷺ

وتصنعون المعروف، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام، إذا أنتم تُحَصِّنُونَ الأموال، وفيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل الطير أجر». قال: فانصرفوا فما منهم رجل إلا هَدَمَ في حائط ثُلْمة أو ثُلْمَتَيْنِ.

قال عبيدان: لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث.

قال أبو موسى: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة، ومعه امرأته راثطة ابنة الحارث من بني تيم، وولدت له بأرض الحبشة: موسى وعائشة وزينب بني الحارث؛ ذكره محمد بن إسحاق.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهو أخرجه؛ فأما قوله: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر، فلا أدري لم شك فيه، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، لا شبهة فيه، إلا أنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه الحارث، وقد تقدم ذكره في بابه.

١٣٧١ - (د ع): خَالِدُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مُدْرِكِ الْغِفَارِيِّ. ذكره ابن منيع في الصحابة، وفيه نظر.

روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري: أن رسول الله ﷺ بعث جده مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد وركع قال: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك» [أبو داود (١٤٢٧)، والترمذي (٣٥٦٦)، والنسائي (١٧٤٦)، وابن ماجه (١١٧٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٢ - (ب ع س): خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ

هَشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِي. وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشام، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافريناً. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، إنما قال: قال عبيدان: ليست له صحبة، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ وقال: «نبي ضيعة قومه». وقال: هو من بني عيس بن بغيض، وهو ابن سنان بن غيث، أتت ابنته النبي ﷺ فسمعتة يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقالت: كان أبي يقول هذا.

قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة، فلا أدري لأي معنى أخرجه! فإن كان ذكره لأنه يُقَالُ عنه إخبار بالنبي ﷺ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء، فهلا ذكرهم في الصحاب!

١٣٦٨ - (س): خَالِدُ بْنُ سُؤَيْدٍ. ويقال: خلاد، وهو الأشهر، ويرد في خلاد، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٦٩ - (س): خَالِدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مَعْشَرِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْيَسِ بْنِ غِفَارٍ. وهو سائق بُذْنِ رسول الله ﷺ؛ قاله الكلبي، وسماه الواقدي عبدالله بن نضلة بن عبيد.

أورده أبو موسى، وقال: أخرجه، يعني ابن منده، في غير هذا الباب.

١٣٧٠ - (س): خَالِدُ بْنُ صَخْرٍ. قال أبو موسى: ذكره عبيدان وقال: والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد.

روى عاصم بن شريك بن عامر الأنصاري، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد من مهاجرة الحبشة، عن أبيه عن خالد بن عبدالله. قال: ركب رسول الله ﷺ إلى قُبَاءَ إلى بني عمرو بن عوف، وكان يشهد الجنائز، ويعود المرضى، ويدعى فيجيب، فرأى شيئاً من حصنة الأموال، ولم يكن رآه فيما مضى، فقال: «لا عليكم إذا نزلتم لمعديكم، يعني الجمعة، أن تثبتوا حتى أكلمكم»، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين، ثم لم ير مصلياً لهما قبل ولا بعد، وتوالت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، يا معشر الأنصار، كنتم إذ ذاك تَحْمِلُونَ الْكُلَّ، وتكفلون اليتيم،

على مكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن بَيْعِ الْخَمْرِ فقال: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حَرَمْتُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا ثَمَنَهَا».

قال أبو عمر: وقيل إن خالداً لم يسمع من النبي ﷺ، وقال أبو موسى: خالد بن العاص ابن هشام بن المغيرة المخزومي. أوردته الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيزي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني؛ ونوشروان بن شيرزاذ الديلمي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا شيبان بن قُرُوح، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا».

كذا أوردته الطبراني، وهو وهم؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره، هو العاص، وخالد والد عكرمة لا جده.

وقد اختلف في جد عكرمة؛ فقال ابن أبي حاتم: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما. وقال أبو نصر الكلاباذي مثل الطبراني: عكرمة بن خالد بن العاص. وقال ابن منده: خالد بن سلمة ابن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، كأنه جعلهما واحداً، والله أعلم.

وروى أبو موسى بإسناده، عن حَبَّانَ بْنِ هَلَالٍ، عن حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه أو عمه: أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك: «إِذَا كَانَ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٢٧٣ - (ب): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِيِّ. هو الذي دَلَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبُشْرِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ فَمَآحَ فِي الْبُشْرِ، فَكَثَرَ الْمَاءُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ

أَخْرَجَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَوَضَعَ فِي قَعْرِهَا، وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ قَتَبَعَ الْمَاءُ وَكَثُرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يَنْزِلُ فِي الْبُشْرِ؟» فَنَزَلَ فِيهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِيِّ، وَقِيلَ: بَلْ نَزَلَ فِيهَا نَاجِيَةٌ بَنُ جُنْدَبِ الْأَسْلَمِيِّ، وَقِيلَ: الْبَرَاءُ بْنُ عَزَبٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

١٢٧٤ - خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَةَ الْمُدَلِّجِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ.

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمي، عن أبيه، عن خالد بن عبدالله بن حرمة المدلجي، قال: وقف رسول الله ﷺ بِمُسْفَانَ فَقَالَ رَجُلٌ: هَلْ لَكَ فِي عَقَائِلِ النِّسَاءِ وَأَذْمِ الْإِبِلِ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ؟ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ الْمَدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ» [أبو داود: (٥١٢٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٢٧٥ - (ع): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْغُرِيِّ بْنِ سَلَامَةَ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو خُنَاشٍ. يَعُدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَسْعُودُ بْنُ خَالِدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ فَأَجْزَرَهُ شَاةً، وَكَانَ عِيَالٌ خَالِدٌ كَثِيراً، فَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ، وَأَعْطَى فَضْلَهُ خَالِداً، فَأَكَلُوا مِنْهَا وَأَفْضَلُوا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٢٧٦ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّاجِ السُّلَمِيِّ. وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَقِيلَ: إِنَّهُ خَزَاعِي. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

روى عنه ابنه الحارث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ».

أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: هو رَجَعَ بِالسَّبْيِ يَوْمَ حُتَيْنَ حَتَّى قَسَّمَهُ بِالْجَعْفَرَانَةِ، وَقَالَ: إِسْنَادُ حَدِيثِهِ هَذَا لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ، لِأَنَّهُمْ مَجْهُولُونَ.

١٢٧٧ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَانَ يَنْزِلُ الْأَشْعَرِ.

روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وابن

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبدالله بن يسار، ومولاه مسلم.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا ابن تمير، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكرياء بن زائدة، أخبرنا خالد بن سلمة: أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه، عن خالد بن عرفطة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

وروى عَفَّان عن حَمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة: أن النبي ﷺ قال له: «يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك؛ فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل» [أحمد (٥٠٢٩٢)].

وتوفي في الكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين، عام قتل الحسين بن علي.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر في نسبه الأول: عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضاً حين نسبه إلى عذرة، فهذا اختلاف، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال: سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن أهل، وأما قوله: إنه ابن أخي ثعلبة بن صغير، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة، ويجمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده: إنه خزاعي، فليس بشيء، والله أعلم.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الزاي الأولى، وبعد الألف زاي ثانية؛ قاله ابن ماكولا.

١٣٧٩ - (س): خَالِدُ أَخُو عُرْفُطَةَ. وهو ابن عم أوس بن ثابت، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، ومعبد بن عبد الواحد بن محمود قالوا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن

المَدِينِي، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وغيرهم، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكر بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن خالد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الدينني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبدالله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

أخرجه الثلاثة.

بُسْر: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.

١٣٧٨ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ سِنَانَ اللَّيْثِي، ويقال: البكري، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، ويقال: بل هو قُضَاعَةٌ، ثم من عُدْرَةٍ، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة بن صُعَيْر، وهو ابن أخي ثعلبة بن صغير، عذري من بني حَزَاز بن كاهل بن عذرة، حليف لبني زهرة. ومنهم من قال: هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبدالله بن غيلان بن أسلم بن حَزَاز بن كاهل بن عذرة، فهو عذري وحزازي أيضاً. هذا كلام أبي عمر، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه؛ قال أبو نعيم: خالد بن عُرْفُطَةَ الْعَذْرِي، وعذرة من قضاعة. وقال ابن منده: خالد بن عرفطة الخزاعي، حليف بني زهرة، وهذا غلط أيضاً.

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبدالله بن أبي الحوساء بالثُّخَيْلَةِ، فبعث إليه مُعَاوِيَةُ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ الْعَذْرِي، حليف بني زهرة، في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبي الحوساء، ويقال: ابن أبي الحمساء، في جمادى الأولى.

عثمان، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار يقال له: أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عصبته، فأخذوا ميراثه، فقالت امرأته لهما: تزوجا ابنتيه، وكان بهما دمامة، فأبيا. فأنت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، توفي أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذوا ميراثه، فقلت لهما: تزوجا ابنتيه فأبيا. فقال رسول الله ﷺ: «ما أدري ما أقول؟ وما جاءني من الله عز وجل في هذا شيء»، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ: ﴿لِزَوَالِ نَصِيبٍ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّقْرُونًا﴾. الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: «لا تحركا من الميراث شيئاً، فإنه قد أنزل الله عز وجل عليّ شيئاً، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً»، ثم نزل بعد على النبي ﷺ: ﴿وَلَسْتُمْ فِي النِّسَاءِ قُلُوبُ اللَّهِ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. الآية، فدعاهما أيضاً وقال: «لا تحركا من الميراث شيئاً»، ثم نزل على النبي ﷺ: ﴿يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. فدعا رسول الله ﷺ بالميراث، فأعطى المرأة الثمن، وقسم ما بقي، للذكر مثل حظ الأنثيين، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن في ناس من العرب، فقالوا: يا رسول الله ماذا بلغنا عنك؟ قال: «وما بلغكم؟» قالوا: بلغنا أنك ورثت الصغار الذين لم يركبوا الخيل، ولم يحرزوا الغنيمة، وورثت البنات اللاتي يذهبن بالمال إلى الأبعاد، قال: فقرأ عليهم القرآن، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل. وفي غير هذه الرواية: أن الوارثين: قتادة وعرفطة، وأن المرأة يقال لها: أم كُجَّة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدم في أوس بن ثابت أنه قتل بأحد، وقيل: بقي إلى خلافة عثمان، وقد ذكر في هذا الحديث أنه توفي في حياة النبي ﷺ بعد الفتح؛ لأن

عيينة بن حصن لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح، وكان حينئذ مشركاً، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهذا بعد أحد، وقيل: مات بعد خلافة عثمان رضي الله عنه بمدة طويلة، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت، فإذا كان أوس قد توفي في حياة النبي ﷺ أو في خلافة عثمان، فلا حاجة أن يقال: ورثه ابنا عمه؛ فإن أخاه حسان كان حياً، فكان ورثه دون ابني عمه، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة، ولم يذكروا غيره، والله أعلم.

١٣٨٠ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مناف، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذكوان. وخالد هو أخو الوليد بن عقبة، وهو من مسلمة الفتح، ونزل الرقة وبها عقبه. لا تعرف له رواية.

وقال أبو نعيم: يقال إنه أدرك النبي ﷺ، وهذا صحيح؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة. وله يوم الدار في حصر عثمان أثر؛ قال أزهري في سيحان.

يلومونني أن جُلْتُ في الدار حاييرا
وقد فر منها خالد وفوق دارع

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة.

أخرجه الثلاثة.

١٣٨١ - (ب): خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ. جاء إلى النبي ﷺ فقال: اقرأ عليّ القرآن، فقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ الآية، فقال له: أعد، فأعاد، فقال له: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أوله لمُعْدٍ وإن آخره لمُثِير، وما يقول هذا بشر.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره.

قال: وظني أنه غيره.

١٣٨٢ - (ب): خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ نَابِي بْنِ عمرو بن سواد بن عدي بن عثم بن كعب بن سلمة،

الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية. وقال الكلبي: إنه شهد بدرًا. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

١٣٨٣ - (د ع): خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي كَعْبٍ، الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية، ولا تعرف له رواية، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عَدِيٍّ، والله أعلم.

١٣٨٤ - (د ع): خَالِدُ بْنُ عَمِيرٍ. روى بشر بن المفضل، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عمير، قال: أتيت مكة والنبي ﷺ بها قبل الهجرة، فبعته بها رجل سراويل، فوزن لي وأرجح.

رواه أبو داود وعبد الصمد، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان بن مالك، عن النبي ﷺ، وهذا وهم، والصواب ما رواه الثوري وغيره، عن سماك، عن مَخْرَقَةَ العدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٨٥ - (ب س): خَالِدُ بْنُ عَمِيرٍ. أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غزوان، وشهد خطبته بالبصرة.

١٣٨٦ - خَالِدُ بْنُ الْعَتَبِيس. ذكره أبو عبدالله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ - (د ع): خَالِدُ بْنُ غَلَابٍ. له صحبة، ولي أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة.

روى حديثه أولاده، فرواه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عمرو، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حُصِرَ عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولي أصفهان، فخرج من أصفهان فاتصل به قتله، فانصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت في قَتْلِ أَبِي، فصادت

وقعة الجمل، فسمعت قومًا من أهل الكوفة يقولون: إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم. فأتيت الأحنف بن قيس فقلت: يا عم، سمعت كذا وكذا. فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين. فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا أحنف! ثم قال: من هذا؟ قال: عمرو بن خالد. قال: ابن غَلَابٍ؟ قال: نعم، قال: أشهد أنني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ، وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيني الفتن، قال: «اللهم اكفه الفتن، ما ظهر منها وما بطن».

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده، وغلاب اسم امرأة، قال ابن منده وأبو نعيم: فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر، مثل: قَطَامٌ وَحَدَامٌ. والله أعلم.

١٣٨٨ - (س): خَالِدُ بْنُ قَضَاءٍ، ذكره علي ابن سعيد العسكري.

روى حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن قضاء قال: سئل النبي ﷺ: أيُّ الناس أحسن قراءة؟ قال: «الذي سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى».

أخرجه أبو موسى.

١٣٨٩ - (ب س ع): خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عامر بن بَيَاضَةَ بْنِ عامر بن زُرَيْقِ بْنِ عبد حارثة بن مالك بن عَضْبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي ثم البياضي.

شهد العقبة وبدرًا، في قول ابن إسحاق، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٩٠ - (ب): خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الثُّغَمَانِ بْنِ سَيَّانٍ. قال عبدالله بن محمد بن عمارة: خالد بن قيس، شهد بدرًا وأحدًا، وقيل: خلد، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف. أخرجه أبو عمر.

١٣٩١ - خَالِدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عمرو بن عَثَمِ بْنِ مازن بن النجار الأنصاري

الصحابه، وفيه نظر، روى ابنه معبد بن خالد، عن أبي سَريحة حذيفة بن أسيد قال: قال لي: أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء بالشام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٩٥ - (ع س): خَالِدُ بْنُ مُغِيثٍ. ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذناً، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبدالله، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبه، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال، عن شيبه بن نصاح مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ قَرْمَانَ مُتْلِفَعاً فِي خِمِيلَةٍ فِي النَّارِ» يريد أسود غُلَّ يوم خيبر.

رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد. ورواه ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب. ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم: يروي عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٩٦ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو نَافِعِ الْخَزَاعِي. كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه نافع أنه قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً فأطال الجلوس، حتى أوماً بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم: يا رسول الله، أطلت الجلوس حتى أوماً بعضنا أنه يوحى إليك؟ قال: «لا، ولكنها صلاة رغبة ورهبة، سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة؛ سألت الله أن لا يعذبكم بعداب عَذَبَ به من كان قبلكم، فأعطانيها، وسألت أن لا يسلب علي عامتكم عدواً يستبيحها، فأعطانيها، وسألت أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها علي».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي

الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، قتل يوم بئر معونة، ذكره هشام بن الكلبي.

١٣٩٢ - (ب): خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ. قال أبو عمر: في صحبته نظر، له حديث حسن، رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم، عنه.

أخرجه أبو عمر هكذا مختصراً، وقال: لا أعرفه في الصحابة.

١٣٩٣ - خَالِدُ بْنُ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ النَّهْشَلِيِّ. وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حِذَارِ الأسدي، فقال: هَاتِيَا مَكَارِمَكُمَا، فقال خالد: أعطيت من سأل، وأطعمت من أكل، ونصبت قُدُورِي حين وضعت الشَّمال ذبُولَهَا، وطعنت يوم شُوَاحِطِ فَارِسَاءٍ فَجَلَلْتُ فُخْذِيهِ بِفَرَسِهِ. فقال: يَا قَعْقَاعُ، مَا عِنْدَكَ؟ فَأَخْرَجَ قَوْسَ حَاجِبٍ، فقال: هَذِهِ قَوْسُ عَمِّي رَهْنَهَا عَنِ الْعَرَبِ، وَهَاتَانِ نَعْلَا جَدِي قَسَمَ فِيهَا أَرْبَعِينَ مِزْبَاعاً، وَهَذِهِ زَرْبِيَّةُ زَرَارَةَ اصْطَلَحَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَمْلَاقٍ كُلُّهُمْ حَرْبٌ لَصَاحِبِهِ، وَعَمِي سُوَيْدُ بْنُ زَرَارَةَ لَمْ يَرَ نَارَهُ خَائِفًا إِلَّا أَمْنًا، وَلَمْ يُنْمِكْ بِطُنْبٍ قُسْطَاطِهِ أُسِيرَ إِلَّا فُكَّ. فَنَادَى رَبيعة بن حِذَارٍ: إِنَّ السَّمَاحَةَ وَاللَّهْيَ وَالْمَرْبَاعَ وَالشَّرَفَ الْأَسْبَغَ لِلْقَعْقَاعِ، إِلَّا أَنِّي تُفَرِّتُ مَنْ كَانَ أَبُوهُ مَعْبِداً، وَعَمَهُ حَاجِباً، وَجَدَهُ زَرَارَةَ.

قال أبو أحمد العسكري: ثم أدرك القعقاع بن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام، فوفدا على النبي ﷺ فقال أبو بكر: أَمُرْ هَذَا، وقال عمر: أَمُرْ هَذَا، فقال النبي ﷺ: «لَوْلَا أَنْتُمَا اخْتَلَفْتُمَا لَوَلِيْتُهُمَا». وأخذت برأيكما [أحمد (٤٢٦٦، ٢٢٧)]. وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي، وهو الأكثر.

وقد نسبه ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك بن رُبَيْعِ بْنِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وقال: كان شريفاً. ولم يذكر له صحبة، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري، والله أعلم.

١٣٩٤ - (د ع): خَالِدُ بْنُ مَغْبِدِ الْحَدَلِيِّ. ذكر في

من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره. جعلهما اثنين، وهما واحد، فإن ابنه نافعاً هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين، وقال في ترجمة خالد الخزاعي الذي لم ينسبه: سألت ربي ثلاثاً... الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، والحق بأيديهما، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين، وذكرنا الصواب فيه، والله أعلم.

١٣٩٧ - (س): خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ، أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ. سماه الهيثم بن عدي كذلك، وسماه الواقدي: عبدالله بن نضلة، وقيل: نضلة بن عبيد. أخرجه أبو موسى.

وقال: أخرجه في غير هذا الباب، وسيذكر في أبوابه إن شاء الله تعالى.

١٣٩٨ - (ب): خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. أخرجه أبو عمر وقال: لا أقف له على نسب في الأنصار، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها، قال: لا أعرفه بغير ذلك.

١٣٩٩ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ، وقيل: أبو الوليد، القرشي المخزومي، أمه لبابة الصغرى، وقيل: الكبرى، والأول أصح، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية؛ أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب؛ قاله الزبير بن بكار.

ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «رمتكم مكة بأفلاذ كبدها».

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل:

هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع، وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة، وليس بشيء. وقيل: كان إسلامه سنة ثمان، وقال بعضهم: كان على خيل رسول الله ﷺ يوم الحديبية، وكانت الحديبية سنة ست؛ وهذا القول مردود؛ فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول الله ﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً، وساق معه الهدي سبعين بدنة، فسار رسول الله ﷺ حتى إذا انتهى إلى عُثْفَانَ لقيه بُسْرُ بْنُ سَفْيَانَ الكعبي، كعب خزاعة، قال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعُوْذُ الْمُطَافِيلِ، قد لبسوا جلود النمر، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُرَاعِ الْعَمِيمِ، فقال رسول الله ﷺ: «يا ويح قريش، قد أكلتها الحرب» [أحمد (٤/٢٣٢)]، وذكر الحديث فهذا صحيح، يقول فيه: إنه كان على خيل قريش.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٢٨٤٦)]، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يَمْرُونَ، فيقول رسول الله ﷺ: «من هذا يا أبا هريرة؟» فأقول: فلان، فيقول: «نعم عبد الله هذا»، حتى مر خالد بن الوليد، فقال: «من هذا؟» قلت: خالد بن الوليد، فقال: «نعم عبد الله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله». ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة، فإن النبي ﷺ إنما سمي خالداً سيفاً من سيوف الله فيها، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة، وقال: «ثم أخذ الراية سيف من

تميم وغيرهم؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة؛ فقيل: إنه قُتل مسلماً لظن ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته، فلا يزال منصوراً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا شريح بن يونس، أخبرنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قال خالد بن الوليد: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها، فحلق شعره، فاستبق الناس إلى شعره، فسبقت الناصية فأخذتها، فاتخذت قلنسوة، فجعلتها في مقدم القلنسوة، فما وجهته في وجهه إلا وفتح له.

وروى عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عباس، وجابر بن عبد الله، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم. وروى معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عباس، عن خالد بن الوليد: أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، فأتى بِضَبٍّ محنوّذ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه، فقالوا: يا رسول الله، هو ضب. فرفع رسول الله ﷺ يده، فقلت: أحرام؟ قال: «لا»، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه، قال خالد: فاجتزرت فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر [البخاري (٥٣٩١)، (٥٤٠٠)، (٥٥٣٧)، مسلم (٥٠٠٩)، أبو داود (٣٧٩٤)، (٤٣٢٧)، (٤٣٢٨)، ابن ماجه (٣٢٤١)].

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العَير، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى منه لا إله إلا الله وأنا مُتْرَس بها.

سيوف الله خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وقال خالد: لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أَعِنَّة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى «العُزَّى» وكان بيتاً عظيماً لمضر تبجله فهدمها، وقال:

يَا عُزُّ كُفْرَانِكِ لَا سَبْحَانَكَ

إنني رأيتُ الله قد أهانك

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول الله ﷺ قبل فتح مكة، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة بعثه إلى بني جذيمة من بني عامر بن لؤي، فقتل منهم من لم يَجْزُ له قتله، فقال النبي ﷺ: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد» [البخاري (٤٣٣٩)، (٧١٨٩)، وأحمد (١٥١٢)، والنسائي (٥٤٢٠)].

فأرسل مالا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فَوَدَى القتلى، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم، حتى ثمن مِئْلَعَةَ الكلب، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك استحسنة، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبدالرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام، فسب خالد عبدالرحمن بن عوف، فغضب النبي ﷺ وقال لخالد: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مَذَّ أحدهم ولا نصيفه» [البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٦٤٣٥)، وأبو داود (٤٦٥٨)].

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم، فجرح خالد، فعاده رسول الله ﷺ، ونفس في جرحه فبرأ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أَكْبَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، صاحب دومة الجندل، فأسر، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية، وردّه إلى بلده، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مَذْجَج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم بنجران، ثم إن أبا بكر أمره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم. ومنهم مالك بن نويرة، في بني يربوع من

وتوفي بحمص من الشام، وقيل: بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبيكين على خالد، قال عمر: ما عليهن أن يبيكين أبا سليمان ما لم يكن نَفْعٌ أو لَفْلَقَةٌ؛ قيل: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لِمَتِّهَا على قبر خالد؛ يعني حلقت رأسها. ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله.

قال الزبير بن أبي بكر: وقد انقرض ولد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة. أخرجه الثلاثة.

سريح بن يونس: بالسین المهملة والجيم. والعود المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعود في الأصل: جمع عائد، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً. والمطفل: الناقة معها فصيلها. قوله: نفع ولقلقة، فالنقع: رفع الصوت، وقيل: أراد شق الجيوب، واللفقة: الجلبة، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت، والقلق: اللسان.

١٤٠٠ - (س): خَالِدُ أَبُو هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الْقُرَشِيُّ الْعَبَشِيُّ، خَالَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

كذا سماه عبدان، وقال: من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن، قال أبو هريرة: اختلفنا في الصلاة الوسطى، وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وقال: أنا أعلم لكم ذلك، فأتى رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه، فاستأذن فدخل، ثم خرج إلينا، فأخبرنا أنها صلاة العصر.

بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّةٍ، ومسح على شاربه، وقال: «لَا تَأْخُذْ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَانِي»، فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم، فكان يقول: لا أخذه حتى ألقاه.

أخرجه أبو موسى، وقال: اختلف في اسمه، وقد أخرجه في الكنى، ونحن نذكره إن شاء الله تعالى.

١٤٠١ - (ب س): خَالِدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ. أخرجه أبو عمر ولم ينسبه، بل قال: خالد بن هشام، ذكر بعضهم أنه من المؤلف قلوبهم، وجعله غير خالد بن العاص بن هشام، وقال: فيه نظر.

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم وغيره، قالوا: في تسمية المؤلف قلوبهم، منهم من بني مخزوم: خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وذكر هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فذكر أبا جهل وخالدًا وغيرهما، وقال: أسر خالد يوم بدر كافراً، ولم يذكر أنه أسلم، والله أعلم.

١٤٠٢ - (ب د ع): خَالِدُ بْنُ هَوْذَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ الْقَشِيرِيِّ، قَالَ أَبُو عَمْرِو. وقد هو وأخوه حرملة بن هوزة على النبي ﷺ، فكتب النبي ﷺ إلى خزاعة يشرهم بإسلامهما، وهما من المؤلف قلوبهم، وخالد هذا هو والد العداء بن خالد الذي ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة. قال الأصمعي: أسلم خالد وابنه العداء، وكانا سيّدَيْ قومهما، وليس هوزة هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، أولئك من تميم، ولكنه يقال لجد خالد هذا: أنف الناقة، أيضاً، روى ابنه العداء بن خالد، قال: خرجت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يخطب. أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر في نسبه: العامري ثم القشيري، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبي فذكراه من ولد عمرو بن عامر، أخي البكاء بن عامر، يجتمع هو وقشير في كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وجعله بن أبي عاصم من بني البكاء، والله أعلم.

١٤٠٣ - (د ع): خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ. هو ابن أخي زيد بن حارثة.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني الثقفي كتابة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا يعقوب بن حميد أخبرنا فضالة بن يعقوب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمه خالد بن يزيد بن حارثة أن

رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه فقد وُقيَ شح نفسه: من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائية».

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٠٤ - (ع): خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْفُرَازِيُّ. روى معاذ الجهني، عن خالد بن يزيد المزني وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أهل بيت تروح عليهم بالدمن الغنم إلا كانت الملائكة تصلي عليهم ليلتهم ويومهم حتى يصبحوا».

أخرجه أبو نعيم.

١٤٠٥ - (س): خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. ذكره عبدان في الصحابة.

روى الليث بن سعد، عن سعد بن أبي هلال، عن علي بن خالد: أن أبا أمانة مرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية، فسأله عن كلمة سمعها من رسول الله ﷺ يقول: «إلا كُلُّكُمْ يدخل الجنة إلا من شرد على الله عزَّ وجلَّ شَرَادَ البعير على أهله». [أحمد (٢٥٨ ٥)]

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده عبدان، والصواب أن خالداً سأل أبا أمانة.

✽ باب الخاء والباء

١٤٠٦ - (ع س): حَبَابُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِي. روى يزيد بن الخباب، عن قيس، عن مجزأة بن ثور الأسلمي، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي، عن أبيه، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُم استر عورتِي، وآمن روعتي، واقض عني ديني».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غسان، عن قيس بن الربيع، عن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم. وكأنه الصواب.

١٤٠٧ - (ب د ع): حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ. اختلف في نسبه، فقيل: خزاعي، وقيل: تميمي، وهو الأكثر، وهو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، يكتى أبا عبدالله، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو يحيى.

وهو عربي، لحقه سبب في الجاهلية فيبيع بمكة،

وقيل: هو حليف بني زهرة. وقال ابن منده وأبو نعيم: قيل: هو مولى عتبة بن غزوان، وقيل: مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب، خزاعي الولاء، زهري الحلف؛ لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، والد عبدالرحمن بن عوف.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، ومن يعذب في الله تعالى، كان سادس ستة في الإسلام. قال مجاهد: أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وحَبَابُ، وصُهيب، وبلال، وعمار، وسُمِّيَ أم عمار، فأما رسول الله ﷺ فمَنَعَهُ الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمَنَعَهُ قومه، وأما الآخرون فألْبَسُوهم أذراع الحديد، ثم صهروهم في الشمس، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس.

قال الشعبي: إن حَبَاباً صبر ولم يُعْطِ الكفار ما سألوا، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف، حتى ذهب لحم مَنَئِيهِ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي قال: حدثنا زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن حَبَابُ قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد ببُرْذُ له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ فجلس محمراً وجهه، فقال: «قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحْفَرُ له في الأرض، ثم يجاء بالمِشَار فيجعل فوق رأسه، ما يصرفه عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب، ما يصرفه عن دينه، وَلَيَتَمَنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عزَّ وجلَّ والذئب على غنمه، ولكنكم تعملون».

وقال أبو صالح: كان حَبَابُ قَيْنًا يطبع السيوف؛ وكان رسول الله ﷺ يَأْلَفُهُ وَيَأْتِيهِ، فَأَخْبِرَتْ مولاته بذلك؛ فكانت تأخذ الحديد المَحْمَا فتضعها على رأسه؛ فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «اللَّهُم

انصر خباباً، فاشتكت مولاته أم أنمار رأسها، فكانت تعوي مثل الكلاب، فقيل لها: اكتوي، فكان خباب يأخذ الحديد المحمأة فيكوي بها رأسها.

وشهد بدماءً وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال الشعبي: سأل عمر بن الخطاب خباباً رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال: يا أمير المؤمنين، انظر إلى ظهري. فنظر، فقال: ما رأيت كالبرق ظهر رجل، قال خباب: لقد أوقدت ناراً وسُجِّتْ عليها فما أطفأها إلا وَدَكَ ظهري.

ولما هاجر أخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل: أخى بينه وبين جبر بن عتيك.

روى عنه ابنه عبدالله، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وشقيق، وعبدالله بن سخبرة، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل، والشعبي، وحارثة بن مضرب، وغيرهم.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي (٢١٧٥): حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن خباب بن الأرت، عن أبيه، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها، فقالوا: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصلوها؟ قال: «أجل، إنها صلاة رغبة ورهبة، إني سألت الله عز وجل فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت أن لا يهلك أمتي بسنة، فأعطانيها، وسألت أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطانيها، وسألت أن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فمنعنيها».

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا أبو خيشمة زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن الأعمشي، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد،

شيخ من أصحاب عبدالله، قال: بينما نحن في المسجد إذ جاء حَبَابُ بن الأَرْت، فجلس فسكت، فقال له القوم: إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحذِّثهم أو لتأمرهم. قال: بم أمرهم؟ ولعلي أمرهم بما لست فاعلاً.

وروى قيس بن مسلم، عن طارق، قال: عاد حَبَابُ نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: أبشر أبا عبدالله ترد على إخوانك الحوض، فقال: إنكم ذكرت لي إخواناً مضوا، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً، ولنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال، ومرض حَبَابُ مرضاً شديداً طويلاً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

ونزل الكوفة ومات بها، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة، وكان موته سنة سبع وثلاثين.

قال زيد بن وهب: سرنا مع علي حين رجع من صفين، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيمننا، فقال: ما هذه القبور؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صفين، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيئتهم، وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا خباباً أوصى أن يدفن بالظهر ذكَّنَ الناس. فقال علي رضي الله عنه: رحم الله خباباً؛ أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلَى في جسمه، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً، ثم دنا من قبورهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل لاحق، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، وأرضى الله عز وجل.

قال أبو عمر: مات حباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع علي رضي الله عنه والنهروان، وصلى عليه علي، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين سنة، قال: وقيل: مات سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

قلت: الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين، وأنه لم يشهد صفين، فإنه كان مرضه قد طال به، فمنعه من شهودها. وأما الحباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غزوان؛ ذكره أبو عمر أيضاً، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن حباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان، وليس كذلك، إنما حَبَابُ مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره. وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدرًا: حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة حَبَابُ مولى عُثْبَةَ من شهد بدرًا، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وحَبَابُ مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقَبْ ولا تُعْرَفْ له رواية، فكفى بهذا دليلاً على أنهم اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبدالله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبي ﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدرًا، من بني زهرة، من حلفائهم: حباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل حباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير حباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ لم يكن قيناً، وإنما القين حَبَابُ مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ - (د ع): حَبَابُ أَبُو السَّائِبِ. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبدالله بن السائب بن حَبَابُ، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل قديداً متكئاً على سريره ويشرب من فَخَّارَةٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر، فقال: حباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف

في صحبته، وقد روى عن النبي ﷺ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح». [الترمذي (٧٤)، وابن ماجه (٥١٥)، وأحمد (٤٧١٢)] روى عنه صالح بن حيوان.

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن حباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير حباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري: السائب بن حباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ - (ب د ع): حَبَابُ، مَوْلَى عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ. شهد بدرًا وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من قریش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف، عتبة بن غزوان، وحباب مولى عتبة بن غزوان، رجلاً. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب. أخرجه الثلاثة.

١٤١٠ - (د ع): حَبَابُ، وَالِدُ عَطَاءَ. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، ويعني ابن منده، ولا تصح صحبته. روى حديثه محمد بن عطاء بن حباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال: طوبى لك. فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٤١١ - (ب س): حَبَابُ بْنُ قَيْظِيٍّ بن عمرو بن سَهْلٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ. قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قَيْظِيٍّ. أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ ذكره أبو عمر في حَبَابُ، بالحاء المهملة. وقد ذكرناه والكلام عليه.

١٤١٢ - (س): حَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بن الجَمُوحِ؛

عنية: بالنون والياء الموحدة.

١٤١٤ - (س): خُبَيْبُ بْنُ الْأَشْوَدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدرًا، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بن سعد، وخبيب مولى لهم، كذا قاله أبو ثُمَيْلَةَ، وقال سلمة وزيد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أبو موسى هكذا.

قلت: قال: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذا القول نظر؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه! والله أعلم.

١٤١٥ - (س): خُبَيْبُ بْنُ الْكَارِثِ. روت عائشة

أنه قال للنبي ﷺ إني مقراف للذنوب.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بالجيم، وقد ذكروه فيها؟
١٤١٦ - (د ع): خُبَيْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، حليف الأنصار.

روى أبو مسعود عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، فلم أقل شيئاً. ثم قال: «قل»، قلت: ما أقول؟ قال: «اقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي. تكفيك من كل شيء. [أحمد (٣١٢٥)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، والنسائي (٥٤٤٣) - (٥٤٤٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال ابن منده: كذا ذكره أبو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: «عن جده».

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك وقال: «أراه عن

ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري، وقال: شهد بدرًا، أخرجه أبو موسى هاهنا مختصرًا، وقال: هو حباب، يعني بالحاء المهملة، قال: ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح.

١٤١٣ - (ب د ع): خُبَيْبُ بْنُ إِسَافٍ، وقيل: يساف، ابن عَتَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُدَيْجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُثْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

شهد بدرًا وأحدًا والخندق، وكان نازلًا بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا: إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، فقال رسول الله ﷺ: «أو أسلمتما؟» فقلنا: لا، فقال: «إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين»، قال: فأسلمنا، وشهدنا مع رسول الله ﷺ. قال: فضرمني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته، وتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول: لا عِدِمْتُ رجلاً وَشَحَكَ هذا الوِشَاحُ، وأقول: لا عِدِمْتُ رجلاً عجل أباك إلى النار.

قال أبو عمر: خبيب هذا هو جَدُّ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبِيبٍ، شيخ مالك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال: «ضُرِبَ خَبِيبٌ، يعني جده، يوم بدر، فمال شقه، فقتل عليه رسول الله ﷺ ولأَمَهُ وَرَدَّهُ فَانْطَلَقَ».

وهو الذي قتل أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يوم بدر، في قول بعضهم، ثم تزوج حبيبة بنت خازجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

روي عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان. أخرجه الثلاثة.

جده»، وهو وهم، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبدالله عن أبيه، من دون جده، رواه روح بن القاسم، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبدالله، عن أبيه، من دون جده.

قلت: قد رواه عبدالله بن وهب، عن ابن أبي ذئب، قال: معاذ بن عبدالله بن خباب، عن أبيه، عن جده. وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين فيهما، والله أعلم.

١٤١٧ - (ب د ع): حُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ جَحْجَبِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي أحمد (٢٩٣٢)، قال: حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري ويعقوب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، قال أبي، يعني أحمد: وهذا حديث سليمان الهاشمي، عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري، جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَـدَّة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يقال لهم: بنو ليحيان، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكَلهم التمر في منزل نزلوه، قالوا: نوى تمر يثرب، فاتبعوا آثارهم، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى قُرْدَد، فأحاط بهم القوم فقالوا: انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم: أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصمًا في سبعة، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، فيهم: خبيب الأنصاري، وزيد بن الدُّثَنَّة، ورجل آخر، فلما

استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء لأسوة، يريد القتلى، فجزَّوهم وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف: خبيبا، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر، فَلَبِثَ خَبِيبٌ عَنْدهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستجد بها للقتل، فأعارته إياها، فَدَرَجَ بَنِي لَهَا، قالت: وأنا غافلة، حتى أتاه فوجده مُجْلِسَهُ عَلَى فخذهِ والموسى بيده، قال: ففرغت فزعة عرفها خبيب، فقال: أنتحسبين أني أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، فقالت: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل قُطْفاً من عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد. وما بمكة من تمر، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيبا، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الجَلِّ، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لزدت؛ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدْداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً.

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلَ مُسْلِمًا
عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَضْرَعِي
وَذَلِكَ فَسِي ذَاتَ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ
يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شُلُو مَمْرَعِ
[أحمد (٢٩٤٢)].

ثم قام إليه أَبُو سِرْوَةَ عَقَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فقتله. وكان خبيب هو سَنٌّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ.

واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه حين أصيبوا خَبَرَهُمْ، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتُوا بِشْيءٍ مِنْهُ يَعْرِفُ، وكان قتل رجلاً عظيماً منهم يوم بدر، فبعث الله إلى عاصم مثل الطَّلَّة من الدَّبَرِ فحمته من رُسُلِهِمْ، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً.

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: أن أباه حدثه، عن جده، وكان رسول الله ﷺ بعثه عيناً وحده، فقال: جئت إلى خشبة خبيب فرقيت فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقتة فوقع إلى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعتة الأرض، فما ذكر لخبيب بعد رَمَّةٍ حتى الساعة.

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أن لا يمسَّ مشركاً ولا يمسَّه مشرك أبداً، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً، فأرسل الله الدُّبْرَ فحماه.

أخرجه الثلاثة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وهو البراد بالبلاء الموحدة والراء وآخره دال مهملة.

وأسيد بن جارية: بفتح الهمزة وكسر السين، وجارية بالجيم.

١٤١٨ - (س): خُبَيْبٌ، جَدُّ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه رضي الله عنه، قال: أصابنا طَشٌّ وظلمة، فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي بنا، فخرج فأخذ بيدي. [أحمد (٣١٢٥)].

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين.

قلت: أخرجه أبو موسى على ابن منده، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه: خبيب أبو عبد الله الجهني، وذكر الحديث، وقد ذكرناه قبل، وذكرت كلام أبي نعيم عليه.

❖ باب الخاء والداد

١٤١٩ - (ب): خِدَاشُ بْنُ بُشَيْرِ بْنِ الْأَصَمِّ، مِنْ بَنِي مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. هُوَ قَاتِلُ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ فِيمَا يَزْعَمُ بَنُو عَامِرٍ.

أخرجه أبو عمر.

١٤٢٠ - (ب): خِدَاشُ، أَوْ خِرَاشُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ

إِبْتَاعُوا خُبَيْباً، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَابْتَاعَ خُبَيْباً حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِهَابِ التَّمِيمِيِّ، حَلِيفُ لَهُمْ، وَكَانَ حَجِيرُ أَخَا الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ لَأَمِهِ، فَابْتَاعَهُ لَعْقَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ لِيَقْتُلَهُ بِأَبِيهِ.

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز، وعكرمة بن أبي جهل، والأخنس بن شريق، وعبيدة بن حكيم بن الأوقص، وأمية بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةٍ، وَهُمْ أَبْنَاءُ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَدَفَعُوهُ إِلَى عَقِبَةِ بْنِ الْحَارِثِ، فَسَجَنَهُ فِي دَارِهِ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَتْلَهُ خَرَجُوا بِهِ إِلَى التَّعِيمِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَقَالَ:

لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَالْبُؤَا
قِبَائِلَهُمْ وَاسْتَجْمَعُوا كُلُّ مَجْمَعٍ
وَقَدْ قَرَّبُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ
وَقُرَّبْتُ مِنْ جَذَعٍ طَوِيلٍ مُمْتَعٍ
وَكُلُّهُمْ يَبْدِي الْعِدَاوَةَ جَاهِداً
عَلَيَّ، لَأَنْسِي فِي وَثَاقٍ بِمَضْجِعٍ
إِلَى اللَّهِ أَشْكَو غُرْبَتِي بَعْدَ كَرْبَتِي

وما جمع الأحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صَبَّرَنِي عَلَى مَا أَصَابَنِي
فَقَدْ بَضَعُوا لِحْمِي وَقَدْ ضَلَّ مَطْمَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ
يُبَارِكْ عَلَى أَصْوَالٍ شَلَوْ مُمَرَّعٍ
وَقَدْ عَرَّضُوا بِالْكَفْرِ وَالْمَوْتِ دُونَهُ

وَقَدْ ذَرَقْتُ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَذْمُوعٍ
وَمَا بِي حَذَارُ الْمَوْتِ؛ إِنِّي لَمَبِيتٌ
وَلَكِنْ حَذَارِي حَرُّ نَارٍ تَلْفَعُ
فَلَسْتُ بِمَبِيدٍ لِلْعِدْوِ تَخْشَعُ
وَلَا جَزَعاً؛ إِنْسِي إِلَى اللَّهِ مَرْجِعِي
وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتُلَ مُسْلِماً
عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَصْرَعِي

وهو أول من صلب في ذات الله.

واسم الصبي الذي ذَرَجَ إِلَى خُبَيْبٍ فَأَخَذَهُ: أَبُو حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، شَيْخُ مَالِكٍ.

الأَصَمُّ. واسم الأصم رَحْصَةَ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤي، له صحبة. أخرجه أبو عمر وقال. لا أعلم له رواية، قال: وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب. أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا خدّاش بن حصين، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً، وقد تقدم ذكره، سماه ابن الكلبي خدّاشاً ولم يشك، وسمى أبيه بشيراً؛ ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة. والله أعلم.

١٤٢١ - (ب د ع): خَدَّاشُ بن أبي خَدَّاش المكي. عَمَّ صَفِيَّة بنت أبي مجزأة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صفية بنت بحر. وقيل: عن بحرية عمة أيوب بن ثابت. روى داود بن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية. وقيل: صفية بنت بحر. قالت: رأى عمي خدّاش النبي ﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه.

وقال أبو عامر العَقْدِي ومعاذ بن هانئ وغيرهما: عن أيوب عن صفية بنت بحر. أخرجه الثلاثة.

١٤٢٢ - (ب د ع): خَدَّاشُ بن سَلَامَةَ أبو سَلَامَةَ. ويقال: ابن أبي سلامة السلمي، وقيل: السلمي، يعد في أهل الكوفة، روى عنه حديث واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا أبو مسلم الكجي، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن عبيد الله بن علي عن عرفة السلمي، عن خدّاش بن أبي سلامة، عن النبي قال: «أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، أوصي امرأ بأمه، وإن كان عليه أذاة يؤذيه» [ابن ماجه (٣٦٥٧)، أحمد (٣١١٤)].

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد ٣١١٤]، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عرفة

السلمي، عن خدّاش أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي امرأ...» فذكره. رواه الثوري عن منصور، عن عبيد بن علي، عن خدّاش، ولم يذكر عرفة؛ ورواه ابن أبي شيبه عن شريك، عن منصور نحوه.

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال: هو من ولد حبيب السلمي، والد أبي عبد الرحمن السلمي، فلم يصنع شيئاً، قاله أبو عمر. أخرجه الثلاثة.

١٤٢٣ - خَدَّاشُ بنُ قَفَّادَةَ بن رَبِيعَةَ بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصاري الأوسي. شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن الكلبي.

١٤٢٤ - (س): خُدَع. ذكره أبو الفتح الأزدي وأبو الحسن العسكري وغيرهما، بالخاء، وقد تقدم حديثه في الجيم. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٢٥ - (س): خَدِيجُ بنُ سَالِمٍ، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة، قاله ابن مأكولا، وقد ذكر عن محمد بن فليح عن موسى، عن ابن شهاب في الصحابة: خديج بن أوس بن سالم. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

١٤٢٦ - (ب س): خَدِيجُ بن سَلَامَةَ، ويقال: ابن سالم بن أوس بن عمرو بن القُرَاقِر بن الضُّحَيان البلوي، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار.

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا، وشهد ما بعدهما؛ قاله الطبري، قال: ويكنى أبا رشيد، أخرجه أبو عمر هكذا.

وأخرجه أبو موسى فقال: خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَّاث، شهد العقبة ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا؛ ذكره ابن مأكولا وقال: قاله الطبري.

فابن مأكولا وأبو موسى جعلاً خديجاً بن سلامة وابن سالم ترجمتين؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن مأكولا أخذه حرفاً بحرف، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً، وقال: ابن سلامة، ويقال: ابن سالم. والله أعلم.

فمنعته الأحابيش، فعاد إلى رسول الله ﷺ، فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان، وهو الذي خلق رأس رسول الله يوم الحديبية.

روى عن خراش هذا ابنه عبدالله. وتوفي خراش هذا آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسبته هشام الكلبي فقال: خراش بن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حُبَيْشَةَ بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لَحَيّ، الخزاعي. كان حليفاً لبني مخزوم، يكتى أبا نضلة، وهو الذي خلق للنبي يوم الحديبية وكان حجاماً، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يوم المُرَيْبِيع مخافة أن يقتله الأنصار، وكان رمى رجلاً منهم بسهم.

١٤٢٩ - (س): خِرَاشُ بْنُ خَارِثَةَ. أخو أسماء بن حارثة. ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أسماء وهند وخراش وذؤيب وحرمان وفضالة ومالك، وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٠ - (ب د ع): خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ بن عمرو بن الجُمُوح بن زيد بن خَرام بن كعب بن عَثَم بن كعب بن سَلِمة، الأَنْصَارِيُّ الخَزَجِيُّ السَّلَمِيُّ.

شهد بدرًا وأحدًا، قال الكلبي وأبو عبيد: كان معه يوم بدر فرسان؛ وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرماة المذكورين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣١ - (ب): خِرَاشُ الْكَلْبِيِّ، ثم السَّلُولِي. مذكور في الصحابة، قال أبو عمر: لا أعرفه بغير ذلك، وقد قيل: إنه الذي قبله، وذكر له ذلك الخبر، قال: والصحيح في ذلك أنه خزاعي. هذا كلام أبي عمر.

قلت: هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كليبي، وأنه سلولي؛ وأنه خزاعي؛ فلا أدري كيف اشتبه على أبي

شُبَّاث: بضم الشين المعجمة، وبالباء الموحدة، وبعد الألف تاء مثله.

١٤٣٢ - (ب د ع): خَذَامُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، من الأوس. ذكره أبو عمر، وقيل: خذام بن خالد. قاله أبو عمر أيضاً وابن منده. وقال أبو نعيم: كنيته أبو وديعه، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، فجعل أبو وديعه كنية له، وجعله أبو عمر أباه، وهو والد خنساء بنت خذام، قيل: إن عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر، وقيل: نزل على غيره.

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمِيَّةَ بإسناده عن القعني، عن مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبدالرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خذام الأنصارية: أن أباهَا زَوَّجَهَا وهي ثَيِّب فكرهت ذلك، فأنت النبي ﷺ فرد نِكَاحَهُ [البخاري (٥١٣٨، ٥١٣٩، ٦٩٤٥، ٦٩٦٩)، وأبو داود (٢١٠١)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)].

وروى الثوري عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن وديعه، عن خنساء.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد، قال: وكانت قد أَيَّمَتْ من رجل، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف، قال: فَحَطَّتْ إلى أبي لبابة بن عبدالمندر، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباهَا أن يلحقها بهوها، فتزوجت أبا لبابة، فولدت له السائب بن أبي لبابة؛ فسميت خنساء أم السائب.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٨ - (ب د ع): خِرَاشُ بْنُ أَمِيَّةِ الْكَعْبِيِّ الْخَزَاعِيِّ. له ذكر ولا تعرف له رواية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي، مدني، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة، وحمله على جمل يقال له الثعلب، فأذته قريش وعقرت جملة وأرادت قتله،

في الفتنة، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي، وإنما هو لخرشة المحاربي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٥ - (ب ع س): خَرَشَةُ بْنُ الْخُرِّ
المُحَارِبِيِّ. خ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: خرشة بن الحر الفزاري، وقيل: الأزدي، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر، وكان خرشة يتيماً في حجر عمر، روى عن عمر، وأبي ذر، وعبدالله بن سلام. روى عنه جماعة من التابعين منهم: زُبَيعُ بْنُ خِرَاشٍ، والمسيب بن رافع، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير. وغيرهم. وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة، قاله أبو عمر.

وروى أبو نعيم حديث الفتنة، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الغالب بن الطَّلَائِيَّةِ، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الزرقاء، عن ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خرشة المحاربي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ستكون بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والجالس خير من القائم، والقائم فيها خير من الساعي؛ فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صَفَاةٍ فيضربها به فيكسره، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما اتجلت» [أحمد (١٠٦٤، ١١٠)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وأوردوا هذا الحديث فيه، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً. وقال أبو موسى: جمع أبو عبدالله بينهما، والظاهر أنهما اثنان، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه، وجعلها ترجمة ثالثة، ويرد الكلام عليها فيها إن شاء الله تعالى.

١٤٣٦ - (ب): خَرَشَةُ. شامي له صحبة، قال أبو

عمر: وقد ذكرناه في خراش بن أمية مطولاً، والله أعلم.

١٤٣٧ - (س): خِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ. قال أبو موسى: ذكره العسكري، هو علي بن سعيد، روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن بجرة الأسلمي، عن خراش بن مالك، قال: احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال: «لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج رسول الله ﷺ بحديدة».

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٨ - (ب د ع): الْخُرْبَاقُ السُّلَمِيُّ، قاله سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن خرباق السلمي: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين، فقال له خرباق السلمي: أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله؟ قال: «ما شككت ولا قصرت». قال رسول الله ﷺ: «أصدق ذو اليمين؟» قالوا: نعم، فصلى الركعتين ثم سلم، ثم سجد سجدتين وهو جالس، ثم سلم. [مسلم (١٢٩٣)، وأحمد (٤٢٧٤)، وأبو داود (١٠١٨)، النسائي (١٢٣٦) و (١٣٣٠)، ابن ماجه (١٢١٥)].

ورواه هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. ويرد في ذي اليمين، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات، فقام رجل يقال له: الخرباق طويل اليمين. ويرد ذكره في ذي اليمين.

أخرجه الثلاثة.

١٤٣٩ - (ب د ع): خَرَشَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ، من بني زبيد. وقد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ومن أولاده أبو خرشة عبدالله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «لا يشهد أحدكم قتيلًا يقتل صَبْرًا، فمضى أن يقتل مظلوماً فتتزل السخطة عليهم فتصيبه معهم» [أحمد (١٦٧٤)].

وذكره ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال

عبدان بن أحمد، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، قالوا: أخبرنا أبو السُّكَيْنِ زكريا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم، حدثني عم أبي زُحْر بن حصن، عن جده حميد بن منهب بن حارثة بن خريم، عن جده خريم قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفة من تبوك وأسلمت، فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله، أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَفْضُضُ اللهَ فَاك». فأنشأ العباس يقول:

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي
مُنْتَوِدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ حَبَطَتِ الْبِلَادُ لَا بَشَرَ أَنْ
تَ وَلَا مُضَيَّةً وَلَا عَالِقُ
بَلْ نُطْفَةُ تَرْكَبِ السَّافِينَ وَقَدْ
الْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغُرُقُ
تَنْقُلُ مِنَ صَالِبِ إِلَى رَحِمِ
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ
حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمَهِيْمُ مِنْ
خُنْدِيفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ
وَأَنْتَ لِمَا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْأُ
رُضُ وَضَاءَاتِ بِنُورِكَ الْأَفْئُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي الـ
نُورِ وَسُبُلِ الرَّشَادِ نَخْتَرُقُ

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزديّة على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود»، فقلت: يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هي لي؟ قال: «هي لك». وذكر الحديث، قال: وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة، ووصلنا إلى الحيرة، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة، كما قال رسول الله ﷺ، فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها رسول الله لي، فدعاني خالد، فقال: لك بيعة؟ فأتيته بها، وكانت البيعة محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشير الأنصارين، وقيل: كان محمد بن مسلمة،

عمر: كذا قال أبو حاتم، وجعله غير خرسة بن الحر، وقال: روى عنه أبو كثير المحاربي.

قلت: هذا كلام أبي عمر، ولا شك أنه وهم فيه؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرسة بن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه عمر في خرسة بن الحر، ثم قال أبو عمر في الأول: إنه حمصي، وقال في هذا: إنه شامي، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد، والله أعلم.

١٤٢٧ - (ب): الْخَرَيْثُ بْنُ رَبِيعِ النَّاجِي، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال: لقي الخريت بن راشد الناجي رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم، وأشار إلى قوم من قريش فقال: «هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم».

قال الزبير: وكان الخريت على مُضَرَّ يوم الجمل مع طلحة والزبير، وكان عبدالله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُورَةِ من كور فارس، ثم كان مع علي، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزباد بن خصفة، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية، وكان هناك نصارى أسلموا، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه، فلقوا أصحاب علي وقتلهم، فنصب زياد بن خصفة راية أمان، وأمر منادياً فنادى: من لحق بهذه الراية فله الأمان، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت، فانهزم الخريت فقتل.

أخرجه أبو عمر.

١٤٢٨ - (ب د ع): خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُثْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَطْرَةَ بْنِ طِيٍّ الطَّائِي، يَكْتَى: أبا لَجْأ. لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفة من تبوك فأسلم.

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان بن شير زاذ قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ربيعة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا

وعبد الله بن عمر، فسلمها إليَّ خالد بن الوليد، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح، فقال لي: بعنيها، فقلت: والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً، فأعطاني ألف درهم، وسلمتها إليه، فقبل لي: ولو قلت: مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة. أخرجه الثلاثة.

١٤٣٩ - (س): خُرَيْمُ بْنُ أَيْمَنَ.

ذكره عبدان وقال: حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حميد بن داود، أخبرنا أبي، أخبرنا خريم بن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد كبرت عن خلال الإسلام، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام، فقال النبي ﷺ: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عزَّ وجلَّ». فقال الرجل: ويكفيني؟ قال: «نعم ويفضل عنك» [الترمذي (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وأحمد (٤/١٨٨)]. أخرجه أبو موسى.

١٤٤٠ - (ب د ع): خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ.

وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلتب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك، وقيل: إن فاتكاً هو ابن الأخرم، يكتنى خريم بن فاتك: أبا يحيى، وقيل: أبو أيمن، بابه أيمن بن خريم.

شهد بدرأ مع أخيه سبرة بن فاتك، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح، وقد صحح البخاري وغيره: أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرأ، وهو الصحيح، وعداده في الشاميين، وقيل: في الكوفيين.

نزل الرقة، روى عنه المعرور بن سويد، وشمر بن عَطِيَّة، والربيع بن عُمَيْلَةَ، وحبيب بن النعمان الأسدي. روى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْجٍ راهط فقال: إن أبي وعمي شهدا بدرأ، ونهيناني أن أقاتل مسلماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده

إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن فلان بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبي ﷺ قال: «الناس أربعة والأعمال ستة؛ فالتاسع موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان، ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبعمئة ضعف، فالموجبتان: من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن همَّ بحسنة فلم يعملها، قد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وخَرَصَ عليها، كتبت له، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعمئة ضعف» [أحمد (٤/٣٤٥)].

الرجل الذي لم يسمه هو: يُسَيْر، بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية، وآخره راء.

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أي رجل أنت لولا خلقتان فيك»، قلت: وما هما؟ قال: «تُسْبِيلُ إزارك، وترخي شعرك» قلت: لا جرم، فجزَّ شعره ورفع إزاره [أحمد (٤/٣٢١)].

وله حديث يدخل في دلائل النبوة، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني إن شاء الله تعالى، رواه عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

قليب: بضم القاف، وآخره باء موحدة.

✽ باب الخاء والزاي

١٤٤١ - (د ع): خُرَاعِيٌّ بْنُ أَسْوَدَ. وقيل: أسود بن خزاعي الأسلمي، حليف الأنصار، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع. وقد تقدم في الأسود. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٤٢ - (س): خُرَاعِيٌّ بْنُ عَبْدِ نُهْمٍ بْنُ عَفِيفِ بْنِ سَحْمِ بْنِ ربيعة بن عَدَاء، ويقال عدي، ابن ثعلبة بن

«سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ...». وذكر نحوه.

١٤٤٥ - (ب س): خُرَيْمَةُ بن أَوْس بن يَزِيد بن أَصْرَم. من بني النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري. ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: أنه شهد بدرًا، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق، فيمن قتل يوم الجسر: خزيمة بن أوس بن خزيمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

١٤٤٦ - (ب د ع): خُرَيْمَةُ بن ثَابِت بن الْفَاكِهِ بن ثعلبة بن سَاعِدَةَ بن عَامِر بن عَيَّان بن عامر بن خَطْمَةَ بن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، ثم من بني خَطْمَةَ، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعُمَيْر بن عَدِي بن خَرْشَة يكرران أصنام بني خطمة.

وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفتنه الباغية» [أحمد (٢١٤٥، ٢١٤٥)]. ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يشبتون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟» قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه» [النسائي (٤٦٦١)، وأبو داود (٣٦٠٧)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحنا بن أبيه بن النعمان اليمني البازري إذناً، قالوا: حدثنا أبو القاسم

ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو المزني، وهو عم عبدالله بن معقل المزني، كان يحب صنماً لمزينة اسمه: نهْم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول:

ذَهَبْتُ إِلَى نُهْمٍ لَأَذْبَحَ عِندَهُ
عَتِيرَةَ نُسْكِ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ حَزْمَهَا
أَهَذَا إِلَهَ أَبِكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ؟

أَبَيْتُ، فِدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ
إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضَّلِ

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة، وقدم من قومه معه عشرة رهط منهم: بلال بن الحارث، وعبدالله بن دُرَّة، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرَّن، وبشر بن المحضر. وأسلمت مزينة، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح، وكانوا ألف رجل، وكان على قَبْضِ مغانم النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٣ - (س): خُرَافَةُ بن يَغْمُرَ اللَّيْثِي. اختلف على الزهري فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه. وقيل: عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث، عن أبيه. قاله محمد بن عبدالله البياضي، عن طلحة بن يحيى، عن يونس. وقيل غير ذلك، وقد ذكر في الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٤ - (د ع): خَزْرَج، أَبُو الْخَارِث، مجهول. في حديثه نظر، روى عنه ابنه الحارث أنه سمع النبي ﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «يا ملك الموت، أُرْفَقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ»، فقال ملك الموت: يا محمد، طب نفساً، وقرَ عيناَ فإني بكل مؤمن رفيق. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسي، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي، أخبرنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

الأول قال: يا رسول الله، ما معني أن أكون أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه أبو موسى هكذا، وقال: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري مرسلًا، وقال: خزيمه بن حكيم السلمي، ثم البهزي.

وروى عن منصور بن المعتمر، عن قبيصة عن خزيمه بن حكيم.

١٤٤٨ - (ب د ع): خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِيٍّ السلمي.. له صحبة. سكن البصرة روى عنه أخوه جَبَانُ بن جزي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن حبان بن جزي، عن أخيه خزيمه بن جزي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبُع قال: «ويأكل الضَّبُع أحدًا؟» قال: وسألته عن أكل الذئب، فقال: «ويأكل الذئب أحد فيه خير؟». [الترمذي (١٧٩٢)].

قال الترمذي: وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس، وهو ابن أبي المخلوق.

أخرج الثلاثة: قال أبو عمر: فيه نظر. حَبَانُ: بكسر الحاء، والباء الموحدة، وجزي: قاله الدارقطني وابن ماكولا: بكسر الجيم، قال ابن ماكولا: قال عبد الغني فيه يقال: جزي بفتح الجيم، وجزء، يعني بالهمز.

١٤٤٩ - (ب): خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِيٍّ بن شَهَاب القُبْدِيّ، من عبد القيس، يُعَدُّ في أهل البصرة، روى عنه حديث واحد في الضب، مختلف في إسناده ومثله. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمه بن جزي السلمي، وذكر الاختلاف، ولم يذكره أبو عمر هناك، وإنما ذكره هاهنا، وما أقرب قولهما من الصواب، والله أعلم.

إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبدالله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثني عمرة بنت خزيمه، عن عمارة بن خزيمه، عن أبيه خزيمه بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة، فقال: «ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع» [أحمد (٢١٣٥)، ٢١٤، ٢١٥، وأبو داود (٤١)، وابن ماجه (٣١٥)].

وروى الزهري، عن ابن خزيمه، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ، فاضطجع له النبي ﷺ وقال: «صَدَقَ رُؤْيَاكَ»، فسجد على جبهة النبي ﷺ [أحمد (٢١٦٥)].

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الباء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٤٤٧ - (س): خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وليس بالأنصاري، وقيل: خزيمه بن حكيم.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المدني إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكتي أبا بكر، حدثنا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله: أن خزيمه بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في غير لخديجة، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، فقال: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ عن رسول الله ﷺ حتى كان يوم فتح مكة أنه، فلما رآه النبي ﷺ قال: «مرحباً بالمهاجر

١٤٥٥ - (ب د ع): خُرَيْمَةُ بْنُ مَغَصْرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ، أَبُو مَعْمَرٍ.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجعت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: حَبِطَ عملها؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «هو كفارة ذنوبها، وتحشر على ما سوى ذلك».

ورواه عبدالله بن نافع الزبيري، ومعين بن عيسى المدنيان، عن المنكدر بن محمد بن محمد بن المنكدر عن أبيه، نحوه. قال أبو عمر: لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر، وفي إسناده اضطراب كثير. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ - (ب د ع): الْخَشْخَاشُ بْنُ الْحَارِثِ، وقيل: ابن مالك بن الحارث، وقيل: الخشخاش بن حَتَّاب بن الحارث بن أَخِيْف، ويلقب مجفراً، ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، وكان من المؤلفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقا عين فحلها وحرمه.

وفد هو وابنه مالك على النبي ﷺ ولهما صحبة، ولبنيه: قيس وعبيد صحبة أيضاً.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد؛ عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري قال: أتيت النبي ﷺ، ومعني ابن لي، فقال: «ابنك؟» قال: قلت: نعم. قال: «لا يجني عليك ولا تجني عليه» [أحمد (٢٧٧، ٢٢٨، ١٦٣، ٨١٥)]. قال أحمد: قال هشيم مرة أخرى: أخبرني مخبر، عن حصين بن أبي الحر.

وروى عمرو بن عون الواسطي، ويحيى الحماني، وسعيد بن سليمان، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري، قال: أتيت النبي ﷺ مثله، رواه إسماعيل بن سالم

١٤٥٠ - (ب): خُرَيْمَةُ بْنُ جَهْمٍ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ. كان ممن حمل النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية؛ ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، ونسبه الزبير، فقال: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٤٥١ - (ب): خُرَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ. من أهل مصر، له صحبة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، حديثه عند ابن لهيعة، عن يزيد عنه. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٥٢ - (د ع): خُرَيْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ الْبَهْزِيُّ، صهر خديجة بنت خويلد. خرج مع النبي ﷺ في تجارة نحو بصرى، روى حديثه الوجيه بن النعمان، عن أبيه، عن جده الوجيه، عن منصور، عن قَبِيصَةَ بْنِ إِسْحَاقِ الْخَزَاعِيِّ، عن خزيمه بن حكيم. بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمه بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى.

١٤٥٣ - (ب): خُرَيْمَةُ بْنُ خَزَمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَبِي بِنِ غَنَمٍ، وهو قوقل، بن عوف بن غَنَمٍ بن عوف بن الخزرج من القواقل، شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر.

خزمة: بفتح الخاء والزاي.

١٤٥٤ - (س): خُرَيْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ قَطَنٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طابخة الْعُكْلِيِّ. يقال لولد سعد والحارث وجشم وعلي بني عوف بن وائل: عُكْلٌ، باسم أمة حَضَنَتْهُمْ.

وفد خزيمه على النبي ﷺ بإسلام قومه، فمسح النبي ﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله على صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، ونسبه ابن الكلبي.

١٤٦١ - (س): خَطِيمُ، ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ ذكر أن رسول الله ﷺ قال: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ...» تقدم في حرف الحاء. أخرجه أبو موسى.

✽ باب الخاء والفاء

١٤٦٢ - (ب د ع): خُفَّافُ بْنُ إِيْمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ بْنِ حُرْبَةَ بْنِ خَلَّافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَّارِ الْغِفَّارِيِّ كَانَ أَبُوهُ سِيدَ غِفَّارٍ، وَكَانَ هُوَ إِمَامَ بَنِي غِفَّارٍ وَخَطِيئِهِمْ.

شهد الحديبية وبائعبيعة الرضوان، يعد في المدنيين. روى عنه عبدالله بن الحارث، وحنظلة بن علي الأسدي، وخالد بن عبدالله بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم، يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رخصة صحبة، وكانوا ينزلون غَيْفَةَ من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيراً.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن إيماء، قال: لقد صبا الليلة سيد بني كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبدالله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: رجع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: «غِفَّارُ غِفَّرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ، وَعَصِيَّةُ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ الْعَن لُخَيَّانَ، اللَّهُمَّ الْعَن رَعْلًا وَذَكْوَانَ»، ثم وقع ساجداً. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك [لمسلم (٦٣٨١، ٦٣٨٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٤٦٣ - (ب س): خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ، وهي أمه، وهي: نذبة بنت أبان بن الشيطان، من بني الحارث بن كعب، وأبوه عَمِيرٌ، ويكنى أبو خراشة، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكاً، وهو أحد أغربة العرب.

وغیره، عن هشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الحصين، عن الخشخاش، وهو الصحيح. أخرجه الثلاثة.

جناب: بالجيم والنون، وقيل: حباب، بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة، واختاره أبو عمر، وأخيف: بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة، وقيل: بفتح الهمزة وسكون الخاء، وقيل: خلف، والله أعلم.

١٤٥٧ - (س): الْحَشْخَاشُ. الذي روى عنه يونس بن زهران؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة، وقد تقدم بالخاء المهملة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٥٨ - حَشْرُمُ بْنُ الْحَبَّابِ بْنِ الْمُثَلِّبِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ. شهد الحديبية وبائع فيهابيعة الرضوان؛ قاله الكلبي.

١٤٥٩ - (د): خَصْفَةُ أَوْ ابْنُ خَصْفَةٍ. مجهول: حديثه عند شعبه، عن يزيد، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» [أحمد (٢٣٦٢)]. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الخاء والطاء

١٤٦٠ - (د ع): خَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَاقَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. أخو خاطب، هاجر إلى أرض الحبشة، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته فُكَيْهَةٌ بنت يسار، هلك هناك مسلماً، وله عقب، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

قلت: أخرجه أبو عمر في الحاء المهملة: خَطَّابٌ، وهو الصواب. وكذا ذكره عبدالغني بن سعيد والدارقطني وابن مأكولا، وكذا كانت العرب تسمي كثيراً الأخوين يشتقون اسم أحدهما من الآخر، والله أعلم.

ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ولم يزد على ما حكيت عنه، ولا تعرف له رواية ولا ذكر.

١٤٦٥- (ب د ع): خُفَافُ بْنُ الْكَلْبِيِّ. واسمه مَعْدَان، وكنيته أبو الخير، وقد تقدم في الجيم والحاء، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أأنت منا؟. الحديث. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الخاء واللام

١٤٦٦- (ع س): خِلَافَةُ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

روى الحارث بن أبي أسامة، عن عبدالعزيز بن أبان، أخبرنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن.

ورواه الحارث أيضاً، عن عبدالعزيز، عن الوليد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ.

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة.

ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جميع: بضم الجيم.

١٤٦٧- (د ع): خِلَافَةُ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد يوم قريظة.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، وحدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً، فقيل لأمه: يا أم خلاد، قتل خلاد. فجاءت وهي مُتَنَقِّبَةٌ تسأل عنه، فقيل لها: قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَةً! فقالت: إن قتل خلاد فلن أزرأ حياتي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إن له أجر

وقال الكلبي: خفاف بن عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَظْقَةَ بْنِ عَصِيَّةِ بْنِ خِفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلْمِيِّ. وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعي: شهد خفاف حيناً مع رسول الله ﷺ. وقال غيره: شهد الفتح مع النبي ﷺ ومعه لواء بني سُلَيْمٍ، وشهد حيناً والطائف.

قال أبو عبيدة: حدثنا أبو بلال سهم بن أبي العباس بن مرداس السلمي، قال: غزا معاوية بن عمرو بن الشريد أخو خنساء، مُرَّةً وَفَرَّارَةً؛ ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريَّان، فاستطردَّ له أحدهما، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله، فلما نادوا: قتل معاوية قال خفاف: قتلني الله إن رُمْتُ حتى أثار به، فشد على مالك بن جَمَارٍ سَيْدِ بَنِي شَمْخٍ بَنِ فَرَّارَةَ فقتله وقال:

إِنْ تَكْ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَبيمها
فَعَمْدًا عَلَى عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَالِكا
وَقَفْتُ لَهُ عَلَوَى وَقَدْ خَانَ صَحْبَتِي
لَأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لَأَثَارَ هَالِكا
أَقُولُ لَهُ وَالسَّرْمَجُ يَأْطُرُ مَثْنَهُ
تَأْمَلْ خِفَافًا إِنْ نِي أَنَا ذَلِكَا

قال أبو عمر: له حديث واحد لا أعلم له غيره؛ قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أين تأمرني أن أنزل، على قرشي أو على أنصاري، أم أسلم، أم غفاري؟ فقال رسول الله ﷺ: يا خفاف ابْنِ الْرَفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ؛ فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصْرُكَ، وَإِنْ احْتَجَّتْ إِلَيْهِ رَفْدُكَ».

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال أبو عمر: يقال ندبة وندبة يعني بالفتح والضم.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٤٦٨- (د ع): خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيِّ. وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل بن طفيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وزاد أبو نعيم قال:

شهيدين»، قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال: «لأن أهل الكتاب قتلوه».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٤٦٨ - (ب د ع): خَلَادُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ الزُرَقِيِّ، وَهُوَ أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ شَهِيدٌ بَدْرًا، يَكْتُبُ أَبَا يَحْيَى.

روى رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي خَلَادٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ أَعْجَفَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَوْضِعِ الْبَرِيدِ الَّذِي خَلْفَ الرُّوحَاءِ بَرَكْنَا بِنَا بِعِيرِنَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيْنَا لَنْ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ لِنُنْجِرَنَّهَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ مَرَّ بَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لَكُمَا؟» فَأَخْبَرْنَاهُ، فَتَنَزَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ بَرَزَ فِي وَضُوءِهِ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَفَتَحْنَا لَهُ فَمِ الْبَعِيرِ، فَصَبَّ فِي جَوْفِ الْبَكْرِ مِنْ وَضُوءِهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ الْبَكْرِ، ثُمَّ عَلَى عُنُقِهِ، ثُمَّ عَلَى حَارِكِهِ ثُمَّ عَلَى سَنَامِهِ، ثُمَّ عَلَى عِجْزِهِ، ثُمَّ عَلَى ذَنْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ احْمِلْ رَافِعًا وَخَلَادًا» فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَمْنَا نَرْتَحِلُ فَارْتَحَلْنَا فَأَدْرَكَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِ الْمَنْصُفِ. وَبَكْرُنَا أَوَّلَ الرِّكْبِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحْكَ، فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَدْرًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ وَادِي بَدْرٍ بَرَكْنَا عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَتَنَحَّرْنَا، وَتَصَدَّقْنَا بِلَحْمِهِ».

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن الكلبي فقال: قتل خَلَادٌ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ يَقْلُ هَذَا غَيْرُهُ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: يَقُولُونَ إِنَّ لَهُ رَوَايَةً. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

١٤٦٩ - (س): خَلَادُ بْنُ زُرَيْقٍ. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار، عن خَلَادِ بْنِ خَلَادِ الزُرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

رواه عطاء بن يسار، عن خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، وَقِيلَ:

السَّائِبُ بْنُ خَلَادٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَيُذَكَّرُ فِي السَّائِبِ.

وهذا خَلَادٌ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدِهِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَإِنْ هَذَا قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدِهِ، فَإِنْ أَرَادَ أَبُو مُوسَى: الزَّرَقِيُّ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَإِنْ أَرَادَ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ فَهُوَ يَأْتِي بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَهُوَ الْمُرَادُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ زُرَقًا، لِأَنَّ ابْنَ مِنْدِهِ قَدْ أَخْرَجَ لِابْنِ السَّائِبِ حَدِيثًا: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ...» الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَيَكُونُ قَوْلُ أَبِي مُوسَى: إِنَّهُ زُرَقِيُّ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَوْ يَكُونُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسَبِهِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي نَسَبِ غَيْرِهِ، وَيَكُونُ الْمَذْكُورُ وَاحِدًا.

١٤٧٠ - (ب د ع): خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْرَبِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. رَوَى عَنْهُ السَّائِبُ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَالْمَطْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ.

روى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

ورواه عَامِرٌ وَعَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فَقَالَ: عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ أَوْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ.

ورواه حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ: عَنْ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، وَلَمْ يَشْكُ. وَيُذَكَّرُ فِي السَّائِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَنَسَبُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا، وَابْنَهُ السَّائِبُ بْنُ خَلَادٍ وَلِيَّ الْيَمَنِ لِمَعَاوِيَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي نَسَبِ السَّائِبِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ جَدَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أخرجه الثلاثة.

١٤٧١ - (ب ع س): خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي خِلَادِ بْنِ السَّائِبِ، فَإِنْ هَذَا خِلَادٌ أَجَدَهُ عَلَى قَوْلِ، وَأَبُوهُ عَلَى قَوْلِ، وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَبُو

عَمْرٍو وَأَبُو نَعِيمٍ اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا: خِلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خِلَادِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَالثَّانِي: خِلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ. وَأَمَّا أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ فَإِنَّهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا، فَقَالَ: خِلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَقِيلَ: خِلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ النَّسَبُ فِي خِلَادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خِلَادِ بْنِ سُوَيْدٍ، فَإِنْ هَذَا جَدُّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

شَهِدَ هَذَا الْعَقِبَةَ وَبَدْرًا وَاحِدًا وَالْخَنْدَقَ، وَقَتْلَ يَوْمِ قَرِيطَةَ، وَطَرَحَتْ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ أَطْمٍ مِنْ أَطَامِهَا فَشَدَّ حَتْمَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»، يَقُولُونَ: إِنْ الْحَجَرُ أَلْقَتْهَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ اسْمُهَا بَنَانَةُ، امْرَأَةٌ مِنْ قَرِيطَةَ، ثُمَّ قَتَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ بَنِي قَرِيطَةَ لَمَّا قَتَلَ مِنْ أَتَهَتْ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَقْتُلْ امْرَأَةً غَيْرَهَا.

رَوَى الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خِلَادِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَّاجًا نَجَّاجًا. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

قَالَ: قَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا أَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ قَرِيطَةَ، إِنَّمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ تَرْجُمَةَ أُخْرَى، فَقَالَ: خِلَادُ الْأَنْصَارِيِّ، تَقَدَّمتْ، قُتِلَ يَوْمَ قَرِيطَةَ. جَعَلَ هَذَا غَيْرَ ذَلِكَ، وَهُمَا وَاحِدٌ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْسِبْهُ هُنَاكَ وَنَسَبَهُ هَاهُنَا، وَأَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍو هَذِهِ وَلَمْ يَخْرِجِ الْأَوَّلَى. وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ فَأَخْرَجَ الْأَوَّلَى الَّتِي هِيَ خِلَادُ الْأَنْصَارِيِّ، فَخَلَصَا مِنَ الْوَهْمِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْسِبْهُ، فَإِنْ كَانَ يَسْتَدْرِكُ كُلَّ اسْمٍ لَمْ يَنْسِبْهُ فَلْيَسْتَدْرِكْ عَلَى أَكْثَرِ كِتَابِهِ؛ فَإِنَّهُ فِي النَّادِرِ يَنْسَبُ، وَقَدْ ظَهَرَ بَقْتُلُهُ فِي غَزْوَةِ قَرِيطَةَ أَنَّ ابْنَهُ السَّائِبَ وَإِبْرَاهِيمَ لَهَا صَحْبَةٌ.

١٤٧٣ - (س): خَلَادُ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى أَبُو مُوسَى بِإِسْنَادِهِ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ بَنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْهَبَ

فَصَلَ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلْ» [البخاري (٧٥٧)، مسلم (٨٨٣)، أبو داود (٨٥٦)، الترمذي (٣٠٣)، النسائي (٨٨٣)].

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، فَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى...».

وَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَالْحَدِيثُ مشهور بِرَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٤٧٤ - (ب س): خَلَادُ بْنُ عَفْرُو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلْمِيِّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ بَدْرًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَهِدَ خِلَادُ وَأَبُوهُ وَإِخْوَتُهُ: مَعَاذُ، وَأَبُو أَيْمَنَ، وَمَعُوذُ، بَدْرًا. وَقَتْلَ خِلَادُ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا، وَقِيلَ: إِنْ أَبَا أَيْمَنَ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ، وَلَيْسَ بِابْنِهِ. وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّ خِلَادًا هَذَا شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

١٤٧٥ - (ب): خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيُّ الزُّرْقِيُّ. هُوَ جَدُّ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْدَةَ.

رَوَى حَدِيثُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَلْدَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا خَلْدَةُ، ادْعُ لِي إِنْسَانًا يَحْلِبُ نَاقَتِي»، فَجَاءَهُ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَرْبٌ. فَقَالَ: «أَذْهَبْ». فَجَاءَهُ بِرَجُلٍ. فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: يَعِيشُ. قَالَ: «أَحْلِبْهَا يَا يَعِيشُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

١٤٧٥ - خَلْفٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِفَّارِ الْغِفَّارِيِّ. الْمَعْرُوفُ بِأَبِي اللَّحْمِ، مِنَ الْإِبَاءِ، كَانَ لَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ. سَمَاهُ هَكَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

١٤٧٦ - (س): خَلْفٌ، وَالِدُ الْأَسْوَدِ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ زَنْجَوِيهِ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ

النبي ﷺ أَخَذَ حَسَنًا فَقَبْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: «الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبُونَةٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ حَدِيثٍ. وَلَا أُدرِي هَذَا الْإِسْنَادُ.

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

١٤٧٧ - (س): خُلَيْدُ الْخَضْرَمِيِّ. قَالَ عِبْدَانُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقَالُ لَهُ: خَلِيدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، كَانَ يَجْعَلُ الرِّجَالَ مِنْ وَرَاءِ النِّسَاءِ وَيَجْعَلُ النِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، يَعْنِي فِي الْجَنَائِزِ.

وَقَالَ عِبْدَانُ أَيْضًا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ: أَنَّ مُسْلِمَةَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٤٧٨ - (ب س): خُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثْمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ.

ذَكَرَهُ عِبْدَانُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: خَلِيدَةُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَاهُمْ. وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ أَيْضًا قَالَ: وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ: خَلِيدَةُ. يَعْنِي بَزِيَاةَ هَاءٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو: خَلِيدَةُ بَزِيَاةَ هَاءٍ، وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ: كَذَا قَالَ مُوسَى وَأَبُو مَعْشَرٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقدِي: خَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمَارٍ: خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا.

١٤٧٩ - (س): خَلِيفَةُ بْنُ بَشَرَ. قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ أَبُو زَكَرِيَّا، وَأُورِدَ لَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ وَغَيْرُهُ فِي بَشَرِ أَبِي خَلِيفَةَ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَخَلِيفَةَ صَحْبَةً.

١٤٨٠ - (د ع): خَلِيفَةُ أَبُو شَهَيْلٍ، وَهُوَ أَبُو سَوَيْتَةَ. تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِيمَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَلَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا مُخْتَصَرًا.

١٤٨١ - (ب ع س): خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ الْبِيَّاضِيِّ، نَسَبَهُ أَبُو نَعِيمٍ كَذَا.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ شَاهِينَ: عَدِيٌّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ فَهْرَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ بِيَّاضَةَ. شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا.

وَقَالَ عِبْدَانُ: الْمُعَلَّى هُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ بِيَّاضَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ. سَاقَ نَسَبَهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ: هُوَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا. وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ، بِدْرِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ فِيهِ: عَلِيفَةُ بِالْعَيْنِ. وَيُرَدُّ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

✽ بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

١٤٨٢ - (س): خَفْخَامُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَكْرِيِّ.

رَوَى مُجَالِدُ بْنُ الْخُمَخَامِ، وَاسْمُ الْخُمَخَامِ مَالِكُ، بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: هَاجَرَ أَبِي الْخُمَخَامِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، مَعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ سُدُوسٍ؛ أَحَدُهُمْ بَشِيرُ بْنُ الْخَصَّاصِيَّةِ، وَفَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَيزِيدُ بْنُ ظَبْيَانَ. شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَنِينًا، وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى عَشِيرَتِهِ بِكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَهُمْ قَوْمٌ بِالْيَمَامَةِ، مِنْ أَسْلَمَ فِيهِمْ، وَلَمْ يَجِدْ يَزِيدُ بْنُ ظَبْيَانَ أَحَدًا يَقْرَأُ الْكِتَابَ إِلَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ مِنْ رَبِيعَةَ، فَهَمَّ يَقَالُ لَهُمْ: بَنُو الْقَارِيءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٤٨٣ - خَمِيصَةُ بْنُ أَبَانَ الْهُدَانِيَّ. هُوَ الَّذِي نَعَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أَهْلِ عُثْمَانَ، قَدَّمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ عُمَانَ، أَنْعَمِي إِلَيْكُمْ

رسول الله ﷺ ، وأخبركم أن الناس يغفلون غليان القدور، في كلام طويل.

✽ باب الخاء والنون

١٤٨٤ - (ب): خُنَافِرُ بَنِ التَّوَامِ الْجَمِيرِي. كان كاهناً من كهان حمير، ثم أسلم على يد معاذ بن جبل باليمن، وله خبر حسن من أعلام النبوة؛ إلا أن في إسناده مقالاً، ولا يُعْرَفُ إلا به. أخرجه أبو عمر.

١٤٨٥ - (ب د ع): خُنَيْسُ بْنُ خُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِي بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُهْصِيصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ، القرشي السهمي، وهو أخو عبدالله بن خذافة.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدرًا وأحدًا، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٤٨٦ - خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ، وهو الأشعر، ابن ربيعة بن أَصْرَمَ بْنِ ضُبَيْسِ بْنِ حِرَامِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ. يَكْنَى أَبَا صَخْرٍ، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً، عن ابن إسحاق، بالحاء المنقوطة. وغيرهما يقول: حُبَيْشُ بالحاء المهملة والشين المعجمة، وقد ذكرناه في الخاء، وقيل في نسبه: حُبَيْشُ وهو الأشعر بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة بن أَصْرَمَ، قاله ابن الكلبي. وهكذا نسبه أبو عمر في حُبَيْش.

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكنا مع خالد بن الوليد، فَضَلَّاهُ عن الطريق فقتلنا جميعاً، ولما قتل حُبَيْشُ جعله كرز بين رجله، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز، ويقول:

قد علمتُ صفراء من بني فهر
نَقِيَّةَ الوجه نَقِيَّةَ الصِّدْرِ
لأضربنَّ اليوم عن أبي صخر
وكان حبش يكنى أبا صخر.

١٤٨٧ - (د س): خُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَصْلَعِ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ حَرِيشِ بْنِ جَحْجَجِيٍّ مِنْ بَنِي كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر فتح العراق، وكان فارساً، وسماه النبي ﷺ خنيساً.

أخرجه الحافظ أبو موسى وقال: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، ولم ينسبه إلى أحد.

١٤٨٨ - (د ع): خُنَيْسُ الْغِفَارِيِّ. وقيل: أبو خنيس؛ روى عنه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة، قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزو تهامة. حتى إذا كنا بعُثْفَانَ جاءه أصحابه فقالوا: أصابنا الجوع. فَأَذَنَ لَنَا فِي الظُّهْرِ أَنْ نَأْكُلَهُ» وذكر الحديث.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: المشهور أبو خنيس، وخنيس وهم.

✽ باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ - (ب د ع): خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ التَّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ، وهو الْبُرْكَ، بن ثعلبة بن عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أبو صالح.

وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ. شهد بدرًا هو وأخوه عبدالله بن جُبَيْرِ فِي قول بعضهم، وقال موسى بن عقبة: خرج خوات بن جُبَيْرِ مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما بلغ الصَّفْرَاءُ أَصَابَ سَاقَهُ حَجَرٌ فَرَجَعَ، فَضْرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خَوَاتُ بدرًا، ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، ومثله قال ابن الكلبي.

وهو صاحب ذات النخيين، وهي امرأة من بني تميم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول: أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّخَيْنِ، والقصة مشهورة فلا نطوّلُ بذكرها.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو

موسى، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي، أخبرنا داود بن منصور، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو غسان الأهوازي، أخبرنا الجراح بن مخلد، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ مَرَّ الظُّهْرَانِ. قال: فخرجت من خباتي فإذا بنسوة يتحدثن فأعجبني، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول الله ﷺ من قُبَّة، فلما رأيت رسول الله ﷺ هَبْتُهُ واختلطت، وقلت: يا رسول الله، جمل لي شَرْدَ فَنَا أَبْتَغِي له قِيداً. ومضى فاتبعته فألقى إليَّ رداءه، دخل الأراك فقصى حاجته وتوضأ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته. فقال: «أبا عبدالله، ما فعل ذلك الجمل؟» وارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: «السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شَرْدَ ذلك الجمل؟» فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبي ﷺ، فلما طال ذلك عليّ أتيت المسجد، فقامت أصلي، فخرج رسول الله ﷺ من حُجْرِهِ. فجاء فصلى ركعتين، فطلت رجاء أن يذهب ويدعني. فقال: «أبا عبدالله، طَوَّلَ ما شئت أن تطول، فلست بمنصرف حتى تنصرف». فقلت في نفسي: والله لأعتذرني إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدره. فلما انصرفت قال: «السلام عليك أبا عبدالله، ما فعل شَرْدَ ذلك الجمل؟» قلت: والذي بعثك بالحق ما شَرْدَ ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: «يرحمك الله»، ثلاثاً، ثم لم يعد لشيء مما كان.

وقد روى عن النبي ﷺ، صلاة الخوف، و«ما أسكر كثيره فقليله حرام».

وتوفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة. وكان يخضب بالحناء، والكَّثْمِ.

أخرجه الثلاثة.

البرك: بضم الباء الموحدة وفتح الراء، قاله محمد بن نُقْطَةَ.

١٤٩٠ - (د ع): خَوَطُ الْأَنْصَارِيِّ. قال ابن منده، رواه أبو مسعود، عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتي، عن عبدالحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط: أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاء بابين لهما صغير، فخيره النبي ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فذهب إلى أبيه [أحمد (٤٤٦٥)]، وابن ماجه (٢٣٥٢). قال: هكذا قاله أبو مسعود. وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري. ورافع الذي أسلم.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبي مسعود، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال: هكذا قاله أبو مسعود، وهو وهم ظاهر، وإنما هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان، وليس لذكر خوط هاهنا أصل.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له؛ فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير. فأى حاجة إلى ذكره على ابن منده، وقد نبه عليه!

١٤٩١ - (ع د س): خَوَطُ بْنُ عَبْدِغُزَّى. ويقال: حوط، بالحاء المهملة.

أورده أبو نعيم هاهنا، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن خوط بن عبد الغزى: أن رفقة من مُضَرٍّ مَرَّتْ، وفيها جرس، فقال النبي ﷺ: «لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس».

وقد أخرجه الثلاثة في الحاء المهملة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الحاء، يعني المعجمة، وأورده أبو عبدالله في الحاء المهملة.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

١٤٩٢ - (ب): خَوَلِيٌّ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ، زعم ابن جُرَيْج: أنه ممن نزل في قبر النبي ﷺ مع علي والفضل.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٤٩٣ - (ب د ع): خَوَلِيٌّ، هو خَوَلِيٌّ بْنُ أَبِي خَوَلِي الْعِجْلِي. هكذا قال ابن هشام، ونسبه إلى

قال: ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه خنيس بن خالد، وروى عن أختها أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبي ﷺ بها، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

١٤٩٦ - (س): خُوْلَيْدُ بن خَالِدِ بن الْمُحَرَّرِ بن زُبَيْدِ بن مَخْزُومِ بن صَاهِلَةَ بن كَاهِلِ بن الْحَارِثِ بن تميم بن سعد بن هَذِيل، أَبُو ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ. الشاعر المشهور. أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، قاله أبو عمر في الكنى.

وقال أبو موسى: وفد على النبي ﷺ، روى عنه الأحنس بن زهير حديثاً، ذكره أبو مسعود، أخرجه هاهنا أبو موسى، سيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٤٩٧ - (د ع): خُوْلَيْدُ الضُّفْرِيِّ، أدرك النبي ﷺ ورأى أبا سفيان في غير بدر، رواه إبراهيم بن المنذر الجُزَامِي، عن عبدالعزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضمري، عن أبيه، عن خويلد، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٩٨ - (س): خُوْلَيْدُ أَبُو عَقْرَبِ بن خَالِدِ بن بُجَيْرِ بن عَمْرٍو بن جَمَاسِ بن غَزِيحِ بن بكر بن كنانة بن خُزَيْمَةَ، الكِنَانِيُّ الْمُزَنَجِيُّ، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة، وهو جد أبي نوفل بن أبي عمرو بن أبي عقرب، وهم بيت عريج، ولهم بقية بالمدينة. أقام بمكة ونزل ولده البصرة.

أخرجه أبو موسى، وقاله عن ابن شاهين. بجير: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وحماس: بكسر الحاء المهملة. وعريج: بضم العين وفتح الراء.

١٤٩٩ - (س ع): خُوْلَيْدُ بن عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ، من بني سَلَمَةَ، بدري. ذكر محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي: خويلد بن عمرو الأنصاري. بدري من بني سلمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٠٠ - (ب د ع): خُوْلَيْدُ بن عَمْرٍو بن صَخْرِ بن عبد الْمُزَى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن

عَجَلِ بن لُجَيْم، ويقال: الجَعْفِي. قاله ابن إسحاق وغيره، وهو الصواب. وهو حليف بني عدي بن كعب، ثم حليف الخطاب والد عمر، ومنهم من يقول: خولي بن خولي، والأكثر ما تقدم.

ونسبه أبو عمر فقال: خولي بن أبي خولي بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعفي. وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال: خولي وهلال وعبد الله بنو أبي خولي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمران، واسمه الحارث، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي، شهدوا بدرًا.

قال الواقدي وأبو معشر: شهد هو وابنه بدرًا ولم يسميا ابنه، وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا وشهدا معه أخواه: هلال وعبد الله. كذا قال: وعبد الله.

وقال الطبري: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة عمر.

ولخولي هذا حديث واحد، وهو أن رسول الله ﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: «عليك بالشام». قال: أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه شهد دفن النبي ﷺ، وهو وهم، وإنما الذي شهده أوس بن خولي، والله أعلم.

١٤٩٤ - (ب): خُوْلِي، روى عن النبي ﷺ، روى عنه الضحاك بن محمر والد أنيس بن الضحاك، هكذا ذكره ابن أبي حاتم.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما؛ يعني اللذين تقدم ذكرهما.

١٤٩٥ - (ب): خُوْلَيْدُ بن خَالِدِ بن مُثَنِّدِ بن ربيعة الخزاعي. أخو أمّ مَعْبُد، وقيل في نسبه غير ذلك، وقد تقدم، ويذكر في عاتكة.

أخرجه أبو عمر وقال: لم يذكروه في الصحابة،

أَجَا، فما فَارَقْنَا بعد قوله، وإنما قاله كما تقول العرب: جوعاً لفلان، مع أنا نحمد الله، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا.
ذكره أبو أحمد العسكري.

١٥٠٢ - (ب س): خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّخَّاطِ بْنِ عَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، والد سعد بن خيشمة، يرد ذكره ونسبه عند ابنه، وقتل خيشمة يوم أحد شهيداً؛ قتله هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبِ الْمَخْزُومِي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.
١٥٠٣ - (د ع): خَيْزُرٌ. أسلم في عهد النبي ﷺ، وذهب إليه، وقيل: اسمه عبد خير. روى مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن أبيه، عن عبد خير قال: «قلت له: يا أبا عمار، أراك حسن الجسم، كم أتى عليك إلى يومك هذا؟ فقال: يا ابن أخي، أتى عليّ عشرون ومائة سنة».
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عدي بن عمرو بن ربيعة، أبو شريح الخزاعي.
اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: هانيء، والأكثر خويلد. نزل المدينة وأسلم قبل الفتح؛ وتوفي بالمدينة بسنة ثمان وستين. ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

١٥٠٩ - الْخَيْبَرِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الطَّائِي. وهو الذي نزل على حاتم الطائي وهجاه، فأجابه بالأبيات التي يقول فيها:

أَبِ الْخَيْبَرِيِّ وَأَنْتَ امْرُؤٌ
ظَلَمَ الْعَشِيرَةَ حَسَادُهَا

روى عمرو بن شمر الجعفي، عن حارثة بن نويرة بن الحارث الطائي، عن جده، عن أبيه، عن الخيبري بن النعمان، قال: نظر النبي ﷺ إلى جبلنا، وهو أجَا، فقال: «مَا لِأَهْلِ أَجَا! جُوعاً لِأَهْلِ أَجَا، لَقَدْ حَصَّنَ اللَّهُ جِبَلَهُمْ»، وأعطيناه السِّلَمَ، وأدبنا إليه الزكاة، فانصرف راضياً، ولكن قال: «جوعاً لِأَهْلِ

حرف الدال

إلى فيروز وداوويه يستشيرهما في أمر أولئك أصحاب الأسود، خديعة منه ومكرأ، فاطمأنا إليه، وصنع لهما من الغد طعاماً ودعاهما، فأناه داوويه فقتله، وأتى إليه فيروز، فسمع امرأة تقول: هذا مقتول كما قتل صاحبه. فعاد يركض فلقبه جشلس بن شهر، فرجع معه إلى جبال خَوْلَان، وملك قيس صنعاء، وكتب فيروز إلى أبي بكر يستمده فأمدّه، فلقوا قيساً، فقاتلوه

١٥٠٤ - (ب): دَاوُوْدُ بْنُ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَى الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الَّذِي ادَّعَى النُّبُوَّةَ بِصَنْعَاءَ، فقتلوه في حياة النبي ﷺ، وهم: قيس بن مكشوح، وداوويه، وفيروز الديلمي. وبقي داوويه وفيروز وقيس، فلما توفي النبي ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية. وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسي يدعوهم إليه، فأتوه فخافهم أهل صنعاء، وأتى قيس

عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وبرة، الكلبي.

صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شهد أحداً وما بعدها. وكان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته أحياناً، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة فأمن به قيصر وامتنع عليه بطارقتة، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «ثبت الله ملكه».

روى عنه الشعبي، وعبدالله بن شداد بن الهاد، ومنصور الكلبي، وخالد بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي وغير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي [(١٧٦٩)]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة، قال: أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد بن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير أن عبيدالله بن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبي أنه قال: أتى رسول الله ﷺ بقباطي فاعطاني منها قُبْطِيَّةً. [أبو داود (٤١٦)]. أخرجه الثلاثة.

الخَزَج: بفتح الخاء، وسكون الزاي، وبعدها جيم.

١٥٠٨ - (د ع): دُحَّانُ أَبُو شُعْبَةَ الْهُذَلِيُّ. لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم. روى أبو أمية محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل البصري، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن دخان الهذلي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الشعر سجع من كلام العرب، به يعطى السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديبهم».

وروى الحارث بن أبي أسامة، عن العباس بن الفضل، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن محمد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل

فهزموه، وأسروه، وحملوه إلى أبي بكر فَوَبَّخَهُ ولامه على فعله، فأنكر، فعفا أبو بكر عنه. أخرجه أبو عمر.

١٥٠٥ - (ب د ع): دَارُمُ بْنُ أَبِي دَارِمِ الْجُرَشِيِّ. في إسناد حديثه نظر. روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبي ﷺ قال: «أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة، الطبقة الأولى: أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية: أهل التقوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة: أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة، والطبقة الرابعة: أهل تقاطع وتدابير وتظالم إلى الستين ومائة، والطبقة الخامسة: أهل مَرْجٍ وَمَرْجٍ، وقيل: إلى المائتين. حفظ امرؤ نفسه [ابن ماجه (٤٠٥٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا. وأخرجه أبو عمر فقال: دارم التميمي، روى عنه ابنه الأشعث. وذكر الحديث مختصراً.

١٥٠٦ - (ب د ع): دَاوُدُ بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ. وقيل: أبو أَحِيحَةَ. وقيل: اسمه يسار، قاله ابن منده وأبو نعيم. قال أبو نعيم: بلال بن بلال.

وقال أبو عمر: داود بن بلال بن أحبيحة بن الجلاح، أبو ليلي، والد عبد الرحمن بن أبي ليلي. وقال ابن الكلبي: اسم أبي ليلي يسار بن بليل بن بلال، كان مولى الأنصار فدخل فيهم.

وأما والد أبي ليلي فقالوا: اسمه داود بن بلال بن أحبيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعي الفقهاء دعي معهم، وإذا دعي الأشراف دعي معهم، فهذا يدل على أنه غير مولى، لأن الموالي لم يكونوا أشرافاً، وسيذكر في الكنى وفي الياء إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

١٥٠٧ - (ب د ع): دُخْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ قُضَّالَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْخَزَجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ الْأَكْبَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ

من هذيل، عن أبيه، عن النبي ﷺ بهذا، وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٠٩ - (ع س): يَرْهَمُ أَبُو زِيَادٍ. ذكره ابن خزيمة في الصحابة.

روى محمد بن يحيى القُطَيْعِيُّ، عن أبي أيوب يحيى بن ميمون القرشي، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «اِخْتَضِبُوا بِالْحَنَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي جَمَالِكُمْ وَشَبَابِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٠ - (ع س): يَرْهَمُ أَبُو مُعَاوِيَةَ. روى سليمان بن حرب، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن درهم: أن درهماً جاء إلى النبي ﷺ فقال: جئتكَ أَسْتَعِينُكَ فِي الْغَزْوِ قَالَ: «أَلَيْكَ أَمْ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَالْزِمْهَا» [النسائي (٣١٠٤)، وابن ماجه (٢٧٨١)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١١ - (د ع): دَعَامَةُ بْنُ عَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ السَّدُوسِيِّ، والد قتادة. نسبه عمرو بن علي. ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن جامع العطار، عن عُبَيْسِ بْنِ مَيْمُونٍ، عن قتادة بن دعامة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحَمَى سَجَنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ حِظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ».

كذا رواه محمد بن جامع، فقال: عن أبيه.

ورواه سليمان الشاذكوني، عن عُيَيْسٍ، فقال: عن قتادة، عن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥١٢ - (س): دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ. أورده أبو سعيد النقاش في الصحابة.

روى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيذة، عن زيد بن أبي عتاب، عن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: خرجنا مع النبي ﷺ في غزوة أنمار، فلما سَمِعَتْ بِهِ الْأَعْرَابُ لَحِقَتْ بِذُرَى الْجِبَالِ، وَانْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذِي أَمْرٍ فَعَسَكَرَ

به، وذهب لحاجته فأصابه مطر، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة. فقالت غطفان لدُعْثُورِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ سَيِّدَهُمَا وَكَانَ شَجَاعاً: انْفِرْ مُحَمَّدٌ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَأَنْتَ لَا تَجِدُهُ أَخْلَى مِنْهُ السَّاعَةَ. فَأَخَذَ سَيْفًا صَارِماً، ثُمَّ انْحَدَرَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعٌ يَنْتَظِرُ جَفُوفَ ثَوْبِيهِ، فَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا بِدُعْثُورِ بْنِ الْحَارِثِ وَاقِفاً عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي يَا مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». وَدَفَعَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَدْرِهِ فَوَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ، ثُمَّ قَامَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: لَا أَحَدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَادْهَبْ لَشَأْنِكَ». فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: أَنْتَ خَيْرُ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَنَعْتَ؟ وَقَفْتَ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ! فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَكْثُرُ عَلَيْهِ جَمْعاً. وَذَكَرَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ أَسْلَمَ دَعْثُورٌ بَعْدَ أَخْرَجِهِ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: كَذَا أَوْرَدَهُ.

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث، وربما تَصَحَّفَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ إِسْلَامَهُ إِلَّا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَاشُ وَسَمَاهُ دَعْثُوراً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٥١٣ - (ب د ع): دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ. نَسَابَةُ الْعَرَبِ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ، وَهُوَ سَدُوسِي ذَهَلِي.

روى عنه الحسن، وابن سيرين. مختلف في صحبته؛ قال أحمد بن حنبل: لا أرى لدغفل صحبة. وقال البخاري: لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نفيير بن أحمد المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل، قال: قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين سنة.

وروى قتادة، عن الحسن، عن دغفل، عن النبي ﷺ، قال: «كَانَ عَلَى النَّصَارَى صَوْمُ شَهْرٍ

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤) ١٧٤]، عن وكيع، عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال: أتينا رسول الله ﷺ، ونحن أربعون وأربعمئة راكب، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ: «يا عمر، اذهب فأعطهم». فقال: يا رسول الله، ما عندي إلا ما يقيظني والصبيبة - قال وكيع: القيط في كلام العرب أربعة أشهر - قال: «قم فأعطهم». فقال عمر: يا رسول الله، سمعاً وطاعة. قال: فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجرته، ففتح الباب، قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شيء بالفصيل الرابض، قال: سألكم. قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، ثم التفت ولاني لمن آخرهم، فكاننا لم نرُزاً منه تمرة. أخرجه الثلاثة.

١٥١٦ - (د ع): دُلَجَةُ بْنُ قَيْسٍ. لا تصح له صحبة. روى حديثه المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تيممة، عن دلجة بن قيس، قال: قال لي الحكم الغفاري: أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحتمم والنقيير؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك.

رواه جماعة، عن ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي تيممة، عن دلجة: أن رجلاً قال للحكم الغفاري: وذكر الحديث.

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥١٧ - (ع س): دُلَيْمُ. ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان من الصحابة، فقال بإسناده عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أنه حدثهم عن رجل - يقال له: دليم - أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكْرَكَةِ، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح، فنهاه عنه [أحمد (٤) ٢٣١، ٢٣٢].

كذا رواه ابن لهيعة، ورواه ابن إسحاق،

رمضان وكان عليهم مَلِكٌ، فمَرَضَ، فقال: لئن شفاه الله ليزيدن عشرأ. ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فاه، فألقى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام. ثم كان بعده مَلِكٌ، فقال: ما ندع من هذه الثلاثة الأيام أن نزيدها، ونجعل صومنا في الربيع. ففعل، فصارت خمسين يوماً.

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلاً، فسأله عن العربية، وعن أنساب الناس، وعن النجوم. فإذا رجل عالم، فقال: يا دغفل، من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بقلب عقول، ولسان سؤول، وإن آفة العلم النسيان. فقال معاوية: انطلق إلى يزيد فعلمه أنساب الناس والنجوم والعربية.

وقد نسبته الكلبي فقال: دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. أخرجه الثلاثة.

قلت: جعلوه شيبانياً، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة، عم هذا شيبان وولد هذا شيبان، يقال لهم: ذهلون.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه سدوسي من بني عمرو بن شيبان. وسدوس وعمرو ابنا شيبان بن ذهل أخوان؛ فكيف يجتمع أن يكون سدوسياً من بني عمرو، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيبان لا من بني سدوس! والله أعلم، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير.

قيل: إنه غرق يوم دُولَاب من فارس، في قتال الخوارج.

١٥١٤ - (ب): دُقَّةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ. شهد بدرأ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكر في حرف الواو: وَدَقَّةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ، شهد بدرأ وأحدأ والخندق. جعلهما اثنين وهما واحد، والله أعلم.

١٥١٥ - (ب د ع): دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الْخَثْعَمِيِّ. ويقال: الْمُزْنِيُّ.

وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد فقلاً: دِيلَم. وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٨ - (د ع): دَهْر بن الْأَخْوَم بن مَالِك بن أُمَيَّة بن يَقْظَة بن خُزَيْمَة بن مَالِك بن سَلَامَان ابن أسلم بن أَفْصَى الأسلمي. والد نصر بن دهر. لهما صحبة، ذكره البخاري في الصحابة. ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٥١٩ - (ع س): دَوْس. مولى النبي ﷺ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحرّاني، عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان - وهو بمكة -: «أن الجند قد توجهوا قبل مكة، وقد بعثت إليك دوساً مولى رسول الله ﷺ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء، وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسير».

رواه صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بإسناده، ولم يذكر فيه دوساً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا يُعرف في موالي رسول الله ﷺ دَوْسٌ، وهم فيه بعض الناس، فقدّر أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة، فذكره في جملة من روى عن النبي ﷺ.

١٥٢٠ - الدَّوْمِي، بالدال، هو الدومي بن قيس بن بني دُهَل بن الخزرج بن زيد اللات بن رُقَيْدَة بن ثور بن كلب بن وبرة. وقد على النبي ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب.

ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاة.

١٥٢١ - (ب د ع): دِيلَم بن فَيْرُوز الحميري الجَيْشَانِي. وقيل: اسمه فيروز، وديلم لقب له. وهو فيروز بن يَسَع بن سعد بن ذي جَنَاب بن مسعود بن غن بن شُحْر بن هوشع بن مَوْهَب بن سعد بن جُبَل بن يَمْران بن الحارث بن حبران، وحبران هو حبشان بن وائل بن رُعَيْن الرعياني.

وقيل: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن؛ بالغين المعجمة، وقيل: بالغين المهملة. وهو أول من وفد إلى النبي ﷺ مع معاذ، وشهد فتح

مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، ونسبه إلى رُعَيْن. روى عنه ابنه الضحاك، وعبد الله، وأبو الخير مرثد بن عبد الله، وغيرهم.

وكان ممن له في قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وأنه الذي قتله، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه، وقدم به على النبي ﷺ، وقيل: على أبي بكر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده، عن أبي داود، قال: حدثنا عيسى بن محمد، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمت من نحن؟ وإلى أين نحن؟ فإلى من نحن؟ قال: «إلى الله وإلى رسوله». فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعتاباً فماذا نصنع بها؟ قال: «زُبُّوها». قال: وما نصنع بالزبيب؟ قال: «انبذوه على غداثكم، واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم، واشربوه على غداثكم. وانبذوه في الشَّئَان ولا تنبذوه في القُلل؛ فإنه إن تأخر عصيره صار خلاً» [أبو داود (٣٧١٠)].

وقد روى عن فيروز الديلمي، نحوه.

وروى أبو الخير، عن أبي خراش الرُعَيْنِي، عن الديلمي: قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي ﷺ فقال: «طَلِّقْ إحداهما» [أحمد (٢٣٢٤)]، وابن ماجه (١٩٥٠ و ١٩٥١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم هكذا.

وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال: ديلم الحميري الجَيْشَانِي، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقال: ديلم بن الهوشع، وهو من ولد حمير بن سبأ، له صحبة، سكن مصر، لم يرو عنه غير حديث واحد في الأشربة، رواه عنه المصريون.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٣٦٨٣)]، قال: حدثنا هناد، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله الزَيْنِي، عن ديلم الحميري، قال: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة، نعالج فيها عملاً شديداً،

وإننا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا، وعلى برد بلادنا. قال: هل يسكر؟ قلت: نعم. قال: «فاجتنبوه». قلت: فإن الناس غير تاركيه، قال: «فإن لم يتركوه فقاتلوهم».

وقيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء. انتهى كلامه.

قلت: جُبَل؛ قيل: هو بالجيم المضمومة، وبالباء الموحدة الساكنة. وقيل: جبل، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة.

وهوشع؛ قاله البخاري بالشين المعجمة، وقال أبو رُزْعة: بالسين المهملة.

وقول ابن منده وأبي نعيم: أنه هو الذي قتل الأسود الكذاب، فليس بشيء، إنما قتله فيروز الديلمي، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب. ولما قُتِل الكذاب الأسود أتى الخبر إلى النبي ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ، فأخبر الناس بقتله، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله بعد وفاة النبي ﷺ، وكانت أول بشارة أنت أبا بكر رضي الله عنه.

١٥٢٢ - (س): الدَّيْلَمِي، أخرجه أبو موسى، وقال: أورده أصحابنا، وهو ديلم المشهور، وقيل:

اسمه فيروز، وربما يرد في الحديث هكذا. هذا لفظ أبي موسى، وليس له فيه استدراك؛ فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم، وقد تقدم.

١٥٢٣ - (ب د ع): دِينَار الأنصاري. جد عدي بن ثابت بن دينار. سماه يحيى بن معين: ديناراً. وقال غيره: اسمه قيس الخطمي.

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار، عن أبيه، عن جده دينار، عن النبي ﷺ أنه قال: «القيء، والرَّعافُ، والعطاس، والنعاس، والحيض، والتثاؤب في الصلاة من الشيطان». [الترمذي (٢٧٤٨)، ابن ماجه (٩٦٩)]

وبالإسناد: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تفتسل، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي [أبو داود (٢٩٧)، والترمذي (١٢٦، ١٢٧)، وابن ماجه (٦٢٥)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: في حديثه في المستحاضة يُضَعَّفُونَهُ، وحديثه في القيء والرَّعاف لا يصح إسناده.

١٥٢٤ - (س): دِينَار وَالدُّ عَمْرُوب بن دينار. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

حرف الذال

١٥٢٦ - (س): ذُبَاب بن الحَارِث بن عمرو بن مُعَاوِيَة بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وذكره أبو عبدالله بن منده في دلائل النبوة.

روى يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، عن أبي

١٥٢٥ - (د ع): ذَابِل بن طَفَيْل بن عمرو السَّدُوسِي. أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته: أن النبي ﷺ قعد في مسجده فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلَة بن بَهْدَلَة الثقفي. في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

يقال له: ذكوان - أو طهمان - فعتق بعضه. وذكر الحديث مرفوعاً.

قال أبو عمر: وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ جاء رجل فقال: يا رسول الله، إني لأعمل العمل فَيُطْلَعُ عليه فيعجبني. قال: «لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية». أخرجه أبو عمر.

١٥٣٠ - (ب ع س): ذَكْوَان. مولى رسول الله ﷺ، وقيل: طهمان. وقيل: مهران. روى عطاء بن السائب قال: أتيت أبا جعفر بشيء، فقال: ألا أدلك على امرأة منا من ولد علي بن أبي طالب؟ فأتيتها، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان، أو طهمان، أن رسول الله ﷺ قال: «يا ذكوان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. ١٥٣١ - (ب د ع): ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عامر بن زُرَيْق، الأنصاري الخزرجي. ثم الزرقي. يكتى أبا السبع، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاري مهاجري. وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق. فَشَدَّ عليُّ بن أبي طالب على أبي الحكم، وهو فارس، فضرب رجله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم دَفَّنَ عليه.

وقال الواقدي، عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن حبيب بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: خرج أسعد بن زُرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة. فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة، ثم رجعا إلى المدينة، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

أخرجه الثلاثة. ١٥٣٢ - ذَكْوَانُ بْنُ يَامِينَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ كَعْبِ

خيثمة عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال: كان لسعد العشيرة صنم، يقال له: فَرَّاص، يعظمونه، وكان سادته رجلاً من أنس الله بن سعد العشيرة، يقال له: ابن رقية، وقيل: وقشة. قال عبدالرحمن بن أبي سبرة: فحدثني ذباب بن الحارث، رجل من أنس الله، قال: كان لابن رقية، أو وقشة - على اختلاف الروايتين - رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: يا ذباب، يا ذباب، اسمع العجب العجائب، بعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يجاب. فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي. فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وسرت إلى الصنم فكسرتة، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت. وقال ذباب في ذلك:

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدْيِ
وَحَلَلْتُ فَرَّاصاً بَدَارَ هَوَانٍ
شَدَدَتْ عَلَيْهِ شِدَّةٌ فَكَسَرْتُهُ
كَأَن لَمْ يَكُنِ وَالْدَّهْرُ ذُو حَدَثَانٍ
وهي أكثر من هذا.

أخرجه أبو موسى على ابن منده. ١٥٣٧ - (س): دَزْع. أبو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِي. ذكره الطبراني، وقال: قد اختلف في صحبته.

وروى حماد بن سلمة، عن أبي سنان عيسى، عن أبي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِي، واسمه ذرع، قال: قال رسول الله: «تكون جنود أربعة، فعليكم بالشام؛ فإن الله - عز وجل - قد تكفل لي بالشام».

قال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه، وهو تابعي، يروي عن عمير بن سعد.

أخرجه أبو موسى. ١٥٣٨ - دَفَاقَةُ. له في ذكر حديث ثعلبة بن عبدالرحمن يقتضي أن لهما صحبة. وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبدالرحمن. ولم يذكره.

١٥٣٩ - (ب): ذَكْوَانُ. وقيل: طهمان. مولى بني أمية، حديثه عند عبدالرزاق، عن عمر بن حوشب، عن إسماعيل بن أمية، عن جده، قال: كان لنا غلام

التَّصْيِيرِي، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ.

قال ابن إسحاق: لقي ابن يامين بن عمير أبا ليلي وعبدالله بن مغفل المزني باكين، فقال: ما يبيكما، فقالا: جئنا رسول الله ﷺ نستحمله، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه، وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه، وذلك في غزوة تبوك، فأعطاهما ناضحاً وزودهما تمراً كثيراً.

ذكره أبو علي، وقال: لا يعين على الجهاد إلا مسلم، إن شاء الله تعالى.

١٥٢٢ - ذُكْوَانُ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، قال: حدثنا جعفر بن مهران السبكي، أخبرنا عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمود بن عبدالرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبدالله قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها، فانفلتت منا وامتنعت علينا، فعرض لها مولى لنا - يقال له: ذُكْوَانُ - سيف في يده، وهي تجول فضربها بالسيف في أصل عنقها، فخرقها بالسيف فوقعت، فلم ندرك ذكاتها، فخرجت أنا وعبدالله بن ثابت بن الجذع، فلقينا رسول الله ﷺ فذكرنا له شأنها فقال: «كلوا؛ إذا فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش».

١٥٢٤ - (س): ذُهَبْنُ بْنُ قِرْضَمِ بْنِ الْعَجَلِ بْنِ قَتَابِ بْنِ قَمُوي بْنِ ثَقَلِ بْنِ الْعَيْدِيِّ بْنِ الْأَمِيرِيِّ الْمَهْرِيِّ، مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ. وقد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعده مسافته؛ لأنه قدم من أرض الشَّحْرِ، فلما أراد الانصراف حمله، وكتب له كتاباً، فهو عندهم.

أخرجه أبو موسى.

قال الأمير ابن مأكولا: قال الدارقطني: قرضم بالقاف. وهو بالفاء، وقال: قَبَاتُ بفتح القاف والباء. وهو بكسر القاف، وهو في موضع بدل الأميري: نَدَغِي، وفي موضع بدل ثَقَلُ: بَقَلُ. هذا آخر كلام أبي موسى.

قلت: قوله: بدل الأميري نَدَغِي. فليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا: فولد الأميري بن مهرة نَدَغِي. فهو ابنه.

قال ابن مأكولا: قال الدارقطني هاهنا: الجعيل، يعني بدل الجعيل، وهو خطأ، قال: وقد ذكره على الصحة في باب الذال.

وقَتَاتُ: بفتح القاف. وبالثاءين المثلثين.

١٥٢٥ - (س): ذُو الْأُذُنَيْنِ. ذكره عبدان، وهو أنس بن مالك، قال له رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين» [أحمد (١٢٧٣)، وأبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (٣٨٢٨)].

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، وهذا ليس بشيء فإن أنساً لم يكن يعرف بهذا، وإنما مازحه به النبي ﷺ، وليس باسم له ولا لقب.

١٥٢٦ - (ب د ع): ذُو الْأَصَابِعِ التَّوَمِيمِي. ويقال: الخزاعي. وقيل: الجهني. سكن البيت المقدس.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، أخبرنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعد فأين تأمرنا؟ قال: «عليك بالبيت المقدس، فلعله ينشأ لك بها ذرية، يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون» [أحمد (٦٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

١٥٢٧ - (س): ذُو الْجَادَيْنِ. اسمه عبدالله. ذكره عبدان وغيره، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه. قال عبدان: وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها، وهو كساء، اثنين، فاتزر بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي، ودفنه ليلاً في غزوة تبوك، ويذكر في العين أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

١٥٢٨ - (ع): ذُو جَدَنَ. قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو جدن. كذا قاله أبو نعيم.

أخرجه الثلاثة.

١٥٤٠ - ذُو خَوْشَب. كان في عهد رسول الله ﷺ، أسلم ولم يره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، في ترجمة ذي الكلاع.

١٥٤١ - ذُو الْخُوَيْصِرَةِ النَّعِيمِي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وأبو الفرج الواسطي، ومسمار بن أبي بكر وغيرهم قالوا بإسنادهم: عن محمد بن إسماعيل البخاري [(٣٦١٠)]، قال:

حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً، فقال ذو الخويصرة، رَجُلٌ من بني تميم: يا رسول الله، اعدل. فقال: «ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟» فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي فلاضرب عنقه. قال: «إن له أصحاباً يحقر أحدهم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرميّة، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى نَصِيهِه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قُدْذِهِ، فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرت والدم، يخرجون على حين فرقة من الناس، آيتهم رَجُلٌ إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة، أو مثل البَضْعَةِ تَقْرُزُ». قال أبو سعيد: أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ، وأشهد أنني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم، فالتمس في القتلى، فأتى به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده، عن أبي إسحاق الثعلبي، أخبرنا عبدالله بن حامد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً - قال ابن عباس:

وقال ابن منده: ذو دجن بتقديم الدال، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو نعيم.

١٥٣٩ - (ب د ع): ذُو الْجَوْشَنِ الضُّبَابِي، والد شمر بن ذي الجوشن. اختلف في اسمه فقيل: أوس بن الأعور. وقد تقدم ذكره، وقيل اسمه: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً.

وكان شاعراً مطبوعاً محسنأً، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصَّمِيل، ونزل الكوفة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرعاء الشقي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر بآبن فرس لي يقال لها: القرعاء، فقلت: يا محمد، آيتك بآبن القرعاء لتتخذ. قال: «لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت» قال: قلت: ما كنت لأقيضه. قال: «فلا حاجة لي فيه». ثم قال: «يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة؟» قال: قلت: لا. قال: «ولم؟» قال: قلت: لأنني قد رأيت قومك قد ولعوا بك. قال: «وكيف وقد بلغك مصارعهم!» قال: قلت: بلغني. قال: «فأنى يُهْدَى بك؟» قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها. قال: «لعل إن عشت أن ترى ذلك». ثم قال: «يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من المعجوة»، فلما أدبرت قال: «إنه من خير فرسان بني عامر». قال: «فوالله إني بأهلي بالغور إذ أقبل راكب»، فقلت: من أين؟ قال: «من مكة». فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها قال: قلت: هَبِلْتَنِي أُمِّي؟ لو أسلمت يومئذ ثم سأله الحيرة لأقطعنها.

وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عنه.

يدعو إلى الإسلام فأسلمنا، ولي أرض بها رقيق، فاكتب لي كتاباً، فكتب له رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان؛ إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه، فله الأمان وذمة محمد ﷺ» [أبو داود (٣٠٢٧)].

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان: مالك، وُهم، والصواب خالد. أخرجه أبو موسى.

١٥٤٤ - (د): ذُو دَجْن. روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، قال: قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو دجن فقال لهم: «انتسبوا». فقال ذو مههم أبياتاً ترد في اسمه إن شاء الله تعالى. وصحبوا كلهم النبي ﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده هكذا. وأخرجه أبو نعيم: ذو جدن. بتقديم الجيم. وقد تقدم. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٤٥ - (ب د ع): ذُو الرِّوَاثِدِ الْجُهَنِيِّ. له صحبة، عداده في المدنيين. قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ذو الزوائد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا هشام بن عمار عن سُلَيْم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن أبيه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: «هل بلغت؟» قالوا: اللهم نعم. قال: «اللهم اشهد». ثم قال: «إذا تجاحفت قريش الملك فيما بيننا، وعاد العطاء، أو كان رُشاً، عن دينكم فدعوه»، فقيل: من هذا؟ قالوا: ذو الزوائد، صاحب رسول الله ﷺ [أبو داود (٢٩٥٩)].

قيل: إنه ذو الأصابع المقدم ذكره. ولا يصح؛ لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس، وهذا سكن المدينة. وقيل فيه: أبو الزوائد. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

كانت غنائم هوازن يوم حنين - إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج، فقال: اعدل يا رسول الله. فقال: «ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل!» وذكره نحو ما تقدم.

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذي الخويصرة: حرقوص بن زهير. والله أعلم، وقد تقدم في حرقوص باقي خبره.

رِصَافه: جمع الرِصَفَة، وهي عَقَبٌ يُلَوَّى على مَدْخَلِ النصل في السهم.

ونَضِيه، قيل: النضى نصل السهم. وقيل: هو ما بين الريش والنصل. وسُمِّي نَضِيّاً كأنه جعل نَضِوّاً لكثرة البرى والنحت، وهذا أولى.

والتَّدَرُّذُ: جمع القذّة، وهي ريش السهم. وتَدَرَّدُ: تتحرك، تجيء وتذهب. وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره.

١٥٤٦ - (س): ذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْيَمَانِي.

روى عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار قال: اطلع ذوي الخويصرة اليماني، وكان رجلاً جانبياً على رسول الله ﷺ في المسجد، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلاً قال: هذا الرجل الذي بال في المسجد. فلما وقف على النبي ﷺ قال: أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا. فقال النبي ﷺ: «ويلك، اخْتَفَرْتُ واسعاً!» ثم قام رسول الله ﷺ، فدخل، فأكشف الرجل قبال في المسجد، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد. فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج. فقال: «مه؟» فقالوا: يا رسول الله، بال في المسجد. قال: «يسروا». يقول: «علموه». فأمر رجلاً ليأتي بِسَجَلٍ من ماء، يعني دلوّاً، فصبه على مباله. أخرجه أبو موسى.

١٥٤٧ - (س): ذُو خَيْوَانَ الْهَمْدَانِي.

روى الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: أسلم عك ذو خيوان، فقيل لعك: انطلق إلى رسول الله ﷺ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك، وكانت له قرية بها رقيق، فقدم على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا

١٥٤٦ - (ب د ع): ذُو الشَّمَالَيْنِ. واسمه عُمَيْر بن عبد عمرو بن نُضْلَة بن عمرو بن عُبْشَان بن سُلَيْم بن مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر. كذا نسبته أبو عمر، جعله من بني مالك بن أفضى أخى خزاعة. وخالفه غيره فقال: عُبْشَان، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوي بن ملكان بن أفضى. حليف بني زهرة، فجعله من ولد ملكان بن أفضى، وهو أخو خزاعة. وأسلم وشهد بدرًا وقتل بها، قتله أسامة الجُشُومِي.

وقال ابن إسحاق: ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن عُبْشَان، وقال: الزهري، هو خزاعي. وهذا ليس بذى اليمين الذي ذكره في السهو في الصلاة، لأن ذا الشمالين قتل ببدر، والسهو في الصلاة شهده أبو هريرة. وكان إسلامه بعد بدر بسنين، ويرد الكلام عليه في ذى اليمين إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

١٥٤٧ - ذُو ظُلَيْم، حَوْشَب بن طَخِيَّة. ويقال: ظُلَيْم، بضم الظاء. وهو أكثر، وقيل في اسم أبيه: طَخْمَة بالميم. وقيل: طَخِيَّة بكسر الظاء. والأول أكثر.

بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله في التعاون على الأسود العنسي، وإلى ذى الكلاع، وكانا رئيسين في قومهما، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين.

أخرجه أبو عمر، وليس في كلامه ما يدل على أن له صحبة، إنما أسلم في عهد النبي ﷺ. ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٥٤٨ - (ب): ذُو عَمْرُو. هو رجل من أهل اليمن، أقبل مع ذى الكلاع إلى رسول الله ﷺ وإفدين مُسْلِمَيْن، ومعهما جرير بن عبد الله البجلي، أرسله النبي ﷺ إليهما في قتل الأسود العنسي، وقيل: بل كان أقبل جرير معهما مسلماً واقداً على رسول الله ﷺ، وكان الرسول الذي بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبد الله الأنصاري في قتل الأسود الكذاب، فقدموا وافدين على

رسول الله ﷺ، فلما كانوا في بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير: إن النبي ﷺ قد قضى وأتى على أجله. قال جرير: فرُفِع لنا ركب فسألتهم، فقالوا: قبض رسول الله ﷺ، واستخلف أبو بكر. فقال ذو عمرو: يا جرير، إنكم قوم صالحون، وإنكم على كرامة، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أُمِّرتُم آخر، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضى الملوك، وتغضبون كما تغضب الملوك، ثم قالوا لي، يعني ذا الكلاع وذو عمرو: اقرأ على صاحبك السلام، ولعلنا سنعود. ورجعا. أخرجه أبو عمر.

١٥٤٩ - (ب د ع): ذُو الْغُرَّةِ الْجَهْنِي، وقيل: الطائي. وقيل: الهلالي. قيل: اسمه يعيش. أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبيدة بن حُمَيد الضبي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذى الغرة قال: عرض أعرابي لرسول الله ﷺ وهو يسير، فقال: يا رسول الله، تدركننا الصلاة ونحن في أعطان الإبل، أنصلي فيها؟ قال: «لا». قال: فتتوضأ من لحومها؟ قال: «نعم». قال: أفنصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم». قال: فتتوضأ من لحومها؟ قال: «لا» [أحمد (٨٦٥)، ٩٢، و٩٨٥ و١٠٠، ١٠١].

رواه عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن، عن أسيد بن حضير، أو عن البراء، مثله. قال أبو نعيم: قيل: إن البراء كان في وجهه بياض، أو نحوه، فسمي ذا الغرة.

وقال ابن مأكولا: قال بعض أهل العلم: إن البراء هو ذو الغرة، سمي به لبياض كان في وجهه، وهذا عندي فيه نظر؛ لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جهنياً.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني، يعرف بذى الغرة، أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل. فذكر نحوه.

ذو الكلاع وقُتِلَ عمار، قال معاوية: لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى عليّ.

وقيل: إنما أراد الخلاف على معاوية، لأنه صح عنده أن علياً برئ من دم عثمان.

وقال أبو عمر: ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي ﷺ في حياته، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك.

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغب إليه في جثة أبيه، فقال الأشعث: إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين، ولكن عليك بسعيد بن قيس، يعني الهمداني، فإنه في الميمنة. وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر علي؛ لئلا يفسدوا عليه. فأتى ابن ذي الكلاع إلى معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس، فأذن له، فأتى سعيداً، فأذن له في أخذ جيفة أبيه، فأخذها. وكان الذي قتل ذا الكلاع الأشتر النخعي، وقيل: حُرَيْث بن جابر.

روى عن أبي ميسرة عَمْرُو بن شرحبيل الهمداني قال: رأيت عَمَار بن ياسر، وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة، فقلت: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله عزَّ وجلَّ واسع المغفرة، قال: فقلت: ما فعل أهل النهر؟، يعني الخوارج. فقليل لي: لقوا بَرَحاً، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل: عشرة آلاف. والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٥٥٣ - (ب د ع): ذُو اللَّحْيَةِ الْكِلَابِي. واسمه:

شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، له صحبة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد (١٨٢) قال: حدثنا يحيى بن معين، أخبرنا أبو عبيدة، يعني الحداد، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابي أنه قال: يا رسول الله، أنعمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه؟ قال: «في أمر قد فرغ منه». قال: ففيم نَعْمَلُ إذن؟ قال: «اعملوا فكل مُيسَّر لما خُلِقَ له». أخرجه الثلاثة.

ورواه الأعمش، عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب. أخرجه الثلاثة.

١٥٥٠ - (ب): ذُو الْغُصَّة. الْحُصَيْن بن يزيد بن شَدَّاد بن قُتَان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة بن جُلْد بن مالك بن أدد الحارثي. يقال له: ذو الغصة. لغصة كانت بحلقه، وكان كلامه لا يتبين بها، وقد على النبي ﷺ. أخرجه أبو عمر، عن ابن الكلبي.

قلت: ذكره أبو عمر عن ابن الكلبي، ولم يذكر هِشَامَ له وفادة، إنما قال: رأس بني الحارث مائة سنة، ومن قَبَلُو صارت الْغُصَّة في بني يحيى بن سعيد بن العاص، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس بن الحصين، وسيذكر في باب إن شاء الله تعالى.

١٥٥١ - (د): ذُو قَرْنَات. اختلف في صحبته، روى عنه يُوُسُ بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس حرقاً مقطوعاً. أخرجه ابن منده.

١٥٥٢ - (ب د ع): ذُو الْكَلَاع. واسمه: أَسْمِئَع بن ناكور. وقيل: أيفع. وقيل: سَمِيفع. بغير همزة، وهو حميري؛ يكتى: أبا شَرْخِيل. وقيل: أبو شراحيل. وكان إسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

روى ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كليب الحميري، قال: سمعت من ذي الكلاع الحميري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الترك ما تركوكم».

وكان رئيساً في قومه متبوعاً، أسلم وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي، وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلي، وقيل: جابر بن عبد الله. والأول أصح. وقد تقدمت القصة في ذي عمرو. ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به، فلما كانت الفتنة كان هو الْقَيْمُ بأمر صفين، وقتل فيها. قيل: إن معاوية سرَّه قتله. وذلك أنه بلغه أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر: «تقتله الفتنة الباغية». فقال لمعاوية وعمرو: ما هذا؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً. فقالوا: إنه يعود إلينا ويقتل معنا. فلما قتل

١٥٥٤ - (س): ذُو اللَّسَانَيْنِ، هو موله بن كُثَيْف، سمي لفصاحته؛ قاله عبدان. وقد ذُكِرَ في الميم. أخرجه أبو موسى.

١٥٥٥ - (ب د ع): ذُو وَخْبَرٍ، ويقال: ذُو مِخْمَرٍ. وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر بميمين. وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة، معدود في أهل الشام، وكان يخدم النبي ﷺ.

روى عنه أبو حي المؤذن، وجُبَيْر بن نُفَيْر، والعباس بن عبد الرحمن، وأبو الزاهرية، وعمر بن عبد الله الحضرمي.

روى حَرِيز بن عثمان، عن راشد بن سعد المُقَرَّنِي عن أبي حي المؤذن، عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال: «كان هذا الأمر في جَمِير فنزعه الله فجعله في قريش» [أحمد (٩١٤)].

وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبي ﷺ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً، ولزم ذو مِخْمَر النبي يخدمه، وعده بعضهم في موالي النبي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود [(٤٤٥)]، حدثنا إبراهيم بن الحسن، أخبرنا حجاج يعني أبا محمد، أخبرنا حَرِيز (ح) قال أبو داود: حدثنا عُبيد بن أبي الوزير، أخبرنا مبشر، أخبرنا حَرِيز بن عثمان، حدثنا يزيد بن صالح عن ذي مِخْمَر الحبشي، وكان يخدم النبي ﷺ، في هذا قال: فتوضأ النبي ﷺ وضوءاً لم يبيل منه التراب، قال: ثم أمر بلالاً فأذن، ثم قام النبي ﷺ فركع ركعتين غير عجل، ثم قال لبلال: «أقم الصلاة». ثم صلى وهو غير عجل.

أخرجه الثلاثة.

حَرِيز: بحاء مهملة، وراء، وزاي.

١٥٥٦ - (س): ذُو مَرَّانٍ عَمِير الهَمْدَانِي.

روى مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كتب النبي ﷺ إلى عمير ذي مَرَّان، ومن أسلم من همدان: سلام عليكم... وذكر القصة.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجوه في باب العيين.

١٥٥٧ - (د): ذُو مَنَاجِبٍ. روى ابن منده بإسناده

إلى وحشي بن حرب بن وحشي، قال: قدم على النبي ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم: ذو مخبر، وذو مِهْدَم، وذو مناحب، وذو دجن، فقال لهم: «انتسبوا». وذكر الحديث، صحبوا كلهم النبي ﷺ، وعددهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده فقال: مناحب. وأخرجه أبو نعيم فقال: منادح. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٥٨ - (ع): ذُو مَنَاجِبٍ. قال: قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم: ذو مِهْدَم، وذو منادح. قاله أبو نعيم. وقاله ابن منده: ذو مناحب. وهما واحد والله أعلم.

١٥٥٩ - (د ع): ذُو مِهْدَم. تقدم في ذكر من ورد من الحبشة؛ ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جَدَن وغيرهم؛ فقال لهم النبي ﷺ: «انتسبوا» فقال ذو مهدم:

على عهد ذي القَرْنَيْنِ كانت سيوفنا صَوَارِمَ يَفْلِقُن الحديد المَذْكَرَا وهود أبونا سيد الناس كلهم

وفي زمن الأحقاف عزاً ومفخرَا فمن كان يعمى عن أبيه فلإننا وجدنا أبانا العُدْمَلِي المذْكَرَا

وصحبوا كلهم النبي ﷺ؛ وعددهم في الحبشة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله: وهود أبونا. فيه نظر، فإن هوداً لم يكن أباً للحبشة، ولعله من العرب، وقد سكن أرض الحبشة. والله أعلم.

١٥٦٠ - (ب د ع): ذُو الْيَدَيْنِ، واسمه: الْخَزْنَقُ. من بني سليم.

كان ينزل بذِي خَشْب من ناحية المدينة، وليس هو ذا الشمالين، ذو الشمالين خزاعي حليف لبني زهرة، قتل يوم بدر، وقد ذكرناه. وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين، وشهده أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة، فقال ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين... وأبو هريرة

وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم من المغانم خمس الله تعالى، وسهم نبيه وصفيته، وذكر القصة بطولها في الزكاة وغيرها.

أخرجه أبو موسى، وقال عن عبدان.

١٥٦٢ - (س): ذؤاب، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، وقال: له صحبة، وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب، فيقول: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فيقول رسول الله: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه». قال: فقال ذؤاب: يا رسول الله، إنك تسلم علي سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك. قال: «وما يميني، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة؟».

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٣ - ذؤالة بن عؤلة اليماني. ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبي عبد الله، وروى بإسناده إلى هذبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: وفد وفد من اليمن، وفيهم رجل يقال له: ذؤالة بن عؤلة اليماني، فوقف بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، من أحسن الناس خلقاً وخلقاً طراً؟ قال النبي ﷺ: «أنا يا ذؤالة ولا فخر». قال ذؤالة: يا رسول الله، من أفضل الناس بعدك؟ قال النبي ﷺ: «يا ذؤالة، ما أظلت الخضراء ولا حوت الغبراء، ولا ولد النساء بعدني أفضل من أبي بكر الصديق». قال ذؤالة: ثم من؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب» قال: ثم من؟ قال: «ثم عثمان بن عفان». قال: ثم من؟ قال: «ثم علي بن أبي طالب».

ذكر حديثاً في فضل طلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيدة الجراح، وما لهم من المساكن في الجنة.

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٤ - (س): ذؤيب بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء، ذكر في ترجمة خراش. أخرجه أبو موسى مختصراً.

أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول: إنه ذو الشمالين المقتول ببدر، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل [(٧٧٤)]، قال: حدثني محمد بن المثنى، أخبرنا مَعْدِي بن سليمان قال: حدثنا شُعَيْث بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدق مقالته، قال: «يا أبتاه، أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي حَشَب، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلى ركعتين ثم قال: وخرج سَرَعَان الناس وهم يقولون: قصرت الصلاة، وقام واتبعه أبو بكر وعمر، فلقحه ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: «ما قصرت الصلاة ولا نسيت». ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «ما يقول ذو اليدين؟» فقالا: صدق يا رسول الله. فرجع رسول الله ﷺ وآب الناس، فصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين للسهو.

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر، لأن مطيراً متأخراً جداً لم يدرك زمن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٥٦١ - (س): ذؤَيْرَ مَالِك بن مَرَاة الرَّهَآوِي.

بعثه زُرْعَة إلى النبي ﷺ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مَقْدَمَهُ من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، والنعمان قيل ذي رعيص وهمدان ومعاfer - ومفارقهم الشرك وأهله. فكتب النبي ﷺ مع ذي يزن:

«أما بعد إني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فقد وقع بنا رسولكم مقلنا من أرض الروم، فلقينا بالمدينة، فبلغ ما أرسلتم، وخبر ما قبلكم وأبنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وأن الله عز وجل قد هداكم بهديته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله،

١٥٦٥ - (ب د ع): ذُوَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ. وقيل:

ذُوَيْبُ بْنُ قَبِيصَةَ أَبُو قَبِيصَةَ بْنُ ذُوَيْبِ الْخَزَاعِيِّ. وقيل: ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلَيْبِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لُحَيٌّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ؛ كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍو. وقال ابن الكلبي: هو ذُوَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ. وذكر مثل أَبِي عَمْرٍو.

وهو صاحب بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان يبعث معه الهدي ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره، ويخلي بين الناس وبينه.

أخبرنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدِ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَأَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ [٣٢٠٥] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمَسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ مَحَلِّهِ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِ مَوْتًا، فَانْحَرَهَا، ثُمَّ اغْمَسَ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اضْرَبَ بِهِ صَفَحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمُ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ».

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قُدَيْدًا، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

قال ابن معين: ذُوَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ، له صحبة ورواية، وجعل أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ، فَقَالَ: ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبِ الْخَزَاعِيِّ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَفْصَى، أَخِي أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، صَاحِبُ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

ثم قال: ذُوَيْبُ بْنُ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ، أَحَدُ بَنِي قُمَيْرٍ، شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ وَالِدُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

ومن جعل ذُوَيْبًا هَذَا رَجُلَيْنِ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَلَمْ يَصِبِ الصَّوَابَ، وَالْحَقُّ مَا ذَكَرْنَاهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ

بعثها مع ناجية الخزاعي، وسيذكر في بابها، إن شاء الله تعالى.

١٥٦٦ - (ب د ع): ذُوَيْبُ بْنُ شُعْفَتَانَ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو رُذَيْحٍ.

سكن البصرة، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، ذكره العقيلي في الصحابة، وقال: هو بالنون. وقال ابن أبي حاتم: ذُوَيْبُ بْنُ شُعْثَمٍ؛ بِالْمِيمِ. يعرف بالكَلَّاحِ، قدم على النبي ﷺ فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: الكَلَّاحُ. قال: «اسْمُكَ ذُوَيْبٌ». وكانت له ذُوَابَةٌ طويلة في رأسه.

وهو ابن شعْثَمِ بْنِ قُرْطِ بْنِ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ ثُمَّ الْعَنْبَرِيِّ؛ هَكَذَا نَسَبُهُ أَوْلَادُهُ.

روى عنه ابنه رُذَيْحٌ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ عَتِيقًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «نَتَنَظَّرُ حَتَّى يَجِيءَ فَيَأْتِيَ الْعَنْبَرُ غَدًا». فَجَاءَ فِيءُ الْعَنْبَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَذِي مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ غُلَمَةٍ صَبَاحًا مَلَا حَا لَا تَخْبِيءُ مِنْهُمْ الرَّأْسَ»، فَأَخَذَتْ رُذَيْحًا، وَأَخَذَتْ ابْنَ عَمِي سَمْرَةَ، وَأَخَذَتْ ابْنَ عَمِي زُخْيَا، وَأَخَذَتْ ابْنَ خَالِي زُبَيْبًا، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَبَرَكَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، هَؤُلَاءِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

جناب: بالنون. وزبيب بالزاي، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره باء موحدة ثانية.

١٥٦٧ - (ب س): ذُوَيْبُ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَوْلَانِيِّ. كان أول من أسلم من اليمن، فسماه النبي ﷺ عبدالله. وكان الأسود العنسي الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النبي ﷺ، فلم تضره النار. ذكر ذلك النبي ﷺ لأصحابه. وهو شبيه إبراهيم الخليل، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: لَا نَعْلَمُ لَهُ رُؤْيَا. إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ إِسْلَامَهُ، وَمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَدِيثِ مَرْسَلٍ، رَوَاهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ.

حرف الراء

❖ باب الراء مع الألف

١٥٦٨ - (د ع): رَاشِدُ بْنُ حُبَيْشٍ. ذكره أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وعداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن بكير، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعود في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَعْلَمُونَ مَنْ الشَّهِيدُ فِي أُمْتِي؟» فأرم القوم. فقال عبادة: ساندوني فأسندوه. فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ شَهِدَاءَ أُمْتِي إِذَا لَقِيلِ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونَ شَهَادَةٌ، وَالْغُرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنَّفْسَاءُ يَجْزِيهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ» [أحمد (٤٨٩٣)].

قال: وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس: «وَالْحَزَقُ وَالسَّل».

رواه شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هو تابعي شامي.

١٥٦٩ - (ب د ع): رَاشِدُ بْنُ حَفْصٍ وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ السَّلْمِيِّ، أَبُو أَثِيلَةَ. ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة.

كان اسمه ظالمًا، فسماه النبي ﷺ راشداً. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال له: «ما اسمك؟» قال: غاو بن ظالم. فقال: «أنت راشد بن عبد الله». وكان سادن صنم بني سليم الذي يدعى سواعاً.

روى عنه أولاده، قال: كان الصنم الذي يقال له سواع بالمغلاة، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه، وقال: كان اسمي ظالمًا، فسماني النبي ﷺ راشداً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها، فقال راشد شعراً:

قالت: هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا
يَأْبَى عَلَيْكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ
لَوْ مَا شَهِدَتْ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ
بِالْفَتْحِ حِينَ تَكْسَرُ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتَ نَوْرَ اللَّهِ أَضْحَى سَاطِعاً
وَالشَّرْكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ
أخرجه الثلاثة.

١٥٧٠ - رَاشِدُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي غَيْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ دُعْمَى بْنِ إِيَادٍ، الْإِيَادِي.

وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه قِرْضَاباً، فسماه راشداً، قاله الكلبي.

١٥٧١ - (د ع): رَافِعُ بْنُ بُذَيْلٍ بْنِ وَرْقَاءِ الْخُزَاعِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. قتل يوم بثر معونة، له وإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة صعبة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن المغيرة بن

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المُعَيَّنَ ليموت في أربعين رجلاً من أصحابه، فيهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن ملحان، وعروة بن أسماء بن الصلت، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وذكر الحديث في قتلهم.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم؛ وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: صحف فيه بعض المتأخرين، وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، وقال فيه ابن زُوَاحَة:

رحم الله نافع بن بُذَيْلٍ
رحمة المبتغي ثواب الجهاد

عليه توطأ أصحاب المغازي والتاريخ. والحق بيد أبي نعيم، وقد وهم ابن منده.

١٥٧٢ - (ب): رَافِعُ، مَوْلَى بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ
الْخَزَاعِيِّ. له صحبة.

قال ابن إسحاق: لما دخلت خزاعة مكة لجؤوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولى لهم يقال له: رافع.

أخرجه أبو عمر: وأخبرني به عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

١٥٧٣ - (ب): رَافِعُ بْنُ بَشِيرِ السُّلَمِيِّ روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال: «تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر. يُضْطَرَّبُ فيه».

أخرجه أبو عمر.

١٥٧٤ - (د ع): رَافِعُ أَبُو الْبَهِيِّ. مولى رسول الله ﷺ، له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجلاً، فأتى النبي يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ. وهو رافع أبو البهي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٥ - (د ع): رَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ أَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

رطباً. عداده في أهل مصر، روى بكر بن سواده عن شيخ سمع رافع بن ثابت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو روفيع بن ثابت.

١٥٧٦ - (ع س): رَافِعُ بْنُ جُعْدَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ. بدري، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٧٧ - (س): رَافِعُ أَبُو الْجَعْدِ، والد سالم بن أبي الجعد، وإخوته.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكروه في الكنى.

١٥٧٨ - (د ع): رَافِعُ. حادي النبي ﷺ، تقدم ذكره في أسلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٩ - (ب ع س): رَافِعُ بْنُ الْكَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غُثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ.

هكذا قال الواقدي: سواد. وقال ابن عمارة: هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة.

شهد رافع بدرًا، وأحدًا، والخنندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ذكره الزهري وعروة فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٥٨٠ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري

الأوسي الحارثي، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. فزاد زيدًا

الثاني وعمراً، والله أعلم.

يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو خديج. وأمه حليلة بنت مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة.

كان قد عرض نفسه يوم بدر، فردّه رسول الله ﷺ؛ لأنه استصغره، وأجازته يوم أحد، فشهد أحدًا والخنندق وأكثر المشاهد، وأصابه يوم أحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثُدُوتِهِ، فنزع السهم

وبقي النصل إلى أن مات. وقال له رسول الله: «أنا أشهد لك يوم القيامة». وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان، فمات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه [أحمد (٦ ٣٧٨)].

روى عنه من الصحابة ابن عمر، ومحمود بن لبيد، والسائب بن يزيد، وأسيد بن ظهير. ومن التابعين: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عباية بن رفاع بن رافع، وعمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن قَهْرَبُزْد، أخبرنا أبو بكر بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، أخبرنا أبو علي الحسين بن عيسى البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن ثُمَيْر، ويعلى بن عُبيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر» [أحمد (٣ ٤٥٣) و٤ ١٤٠ و٤ ١٤٢]، وأبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، والنسائي (٥٤٧، ٥٤٨).

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدرهم، وقال: «إذا كانت لأحدكم أرض فليمتحها أخاه أو ليزرعها». يروى كما ذكرناه. [الترمذي (١٣٨٤)].

وقد روي عن رافع، عن عمومته. ويروى عنه، عن عمه ظهير بن رافع. وقد روي عنه على روايات مختلفة، ففيه اضطراب.

وشهد صفين مع علي.

ولما ثُوِّفِي حَضْرَهُ ابن عمر، فَأَخَّرُوهُ إلى بعد

العصر، فقال ابن عمر: صلوا على صاحبكم قبل أن تطفل الشمس للغروب.

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد، وكان يَخْضِبُ بالَصُّفْرَةِ، يحفي شاربته. أخرج الثلاثة.

أسيد: بضم الهمزة وفتح السين. وظهير: بضم الظاء وفتح الهاء.

١٥٨١ - (ب): رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ الزُّرْقِيِّ.

قال أبو عمر: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحجاج في إسناده غلط، والله أعلم. انتهى كلامه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادي، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤ ٣٤١)]، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، يعني ابن عمار، حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي، قال: جاء رافع بن رفاع إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يفرق بنا، نهانا عن كراء الأرض، ونهانا عن كسب الحجاج، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال هكذا بأصبعه نحو الخبز الغزل والنقش. والله أعلم.

١٥٨٢ - (ب س): رَافِعُ بْنُ زَيْدٍ. وقيل: ابن يزيد بن كُرْز بن سَكَن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. كذا نسبه ابن إسحاق والواقدي وأبو معشر.

قال عبد الله بن عمارة: ليس في بني زعوراء «سكن»، وإنما «سكن» في بني امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وقال: هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل.

شهد رافع هذا بدرأ، وقتل يوم أحد، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة. يقال: إنه شهد بدرأ على ناضح لسعيد بن زيد.

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على

نسب رافع هذا، ويرد ذكره في رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٣ - (س): رَافِعُ بْنُ سَعْدٍ. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا بكر بن أحمد الشعرائي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بجمص قال: رافع بن سعد الأنصاري حدث عنه محمد بن زياد الألهاني، وعبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر. يَكْتَى أبا الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٨٤ - (ع س): رَافِعُ مَوْلَى سَعْدٍ، سكن المدينة، قال أبو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة. أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق، قال أبي: حدثنا أبو حمزة، عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن المسور بن مخرمة، عن رافع مولى سعد: «أنه عرض منزلاً له على جار له، أو بيتاً، فقال له: أعطيتك بأربعة آلاف، وقد أعطيت به ستة آلاف لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بِسَقِيهِ».

قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا. وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد قال: أخذ المسور بن مخرمة بيدي، فقال: انطلق إلى سعد بن أبي وقاص. فخرجت معه، فجاء أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا - يعني سعداً - أن يشتري مني بيتي الذي في داره؟ قال سعد: لا ولا أزيدك على أربعمئة دينار، إما مقطعة، أو قال: مُنَجَّمَة، فقال أبو رافع: والله إن كنت لأبيعها بخمسائة دينار نقداً، ولولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بِسَقِيهِ» ما بعثك [البخاري (٢٢٥٨)، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨، ٦٩٨٠، ٦٩٨١، وأحمد (٤، ٣٨٩)، وأبو داود (٣٥١٦)، النسائي (٤٧١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٥، ٢٤٩٨)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٨٥ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ سِنَانِ أَبُو الْحَكَمِ

الأنصاري الأوسي. وهو جد عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٢٢٤٤)]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم، وأبت امرأته أن تسلم، فأرادت أن تأخذ ابنتها، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنتي وهي فطيم أو شبهه. وقال رافع: يا رسول الله، ابنتي. فقال له رسول الله: «أقعد ناحية»، وقال لها: «أقعد ناحية»، وأقعد الجارية بينهما، ثم قال: «ادعواها». فدعواها، فمالت الصبية إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اهداها». فمالت إلي أبيها، فأخذها.

رواه الثوري، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وأبو عاصم، نحوه. وقال علي بن غراب وعيسى بن يونس: عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع. وقال هشيم: عن عبدالحميد بن سلمة، أن جده أسلم... مرسلاً.

وقال بكر بن بكار: عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه قال: حدثني أبي، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم... فذكره.

ورواه عثمان البتي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده خوط، وقد ذكر في خوط، وهو وَهْم. أخرجه الثلاثة.

١٥٨٦ - (ب): رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِي بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ. حلف القواقلة، والقواقلة: هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وغنم هو قوقل.

قيل: إنه شهد بدرًا. ولم يختلف أنه شهد أحدًا وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

١٥٨٧ - (ب ع س): رَافِعُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ عامر بن عمرو بن جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ

عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ.
شهد أحداً، وخرج هو وأخوه عبدالله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر. وشهد الخندق، وقتل عبدالله يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رافع بن زيد الأنصاري، وقيل: ابن يزيد، وقال عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس، ثم من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: رافع بن سهل، وقيل: رافع بن يزيد. وقال: عن عروة فيمن شهد بدرًا من الأنصار من بني زعوراء بن عبد الأشهل: رافع بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٥٨٨ - (ب): رَافِعُ بْنُ ظُهَيْرٍ، أَوْ حُضَيْرٍ. روى على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رفع بن ظهير، ولا رافع بن حُضَيْرٍ، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع، عم رافع بن خديج، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى. ذكره أبو عمر، وقال: الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبدالله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا أبي، عن رافع بن ظهير، أو حُضَيْرٍ: أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض، وقال: «أزرعوها أو دعوها». قال: وهذا إنما يعرف لرافع بن خديج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، فإنه لا خفاء به.

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصار أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد، فقال رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رام. فأجازه. وهذا الحديث - إن ثبت - يقوي أن هذا رافعاً له صحبة. والله أعلم.

١٥٨٩ - (د ع): رَفَعُ مَوْلَى عَائِشَةَ. روى عنه أبو إدريس المُرْهَبِيُّ أنه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النبي ﷺ عندها، وإن النبي ﷺ قال: «عادي الله من عادي علياً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٠ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَخْدَجٍ

وقيل: مَجْدَعُ بْنُ جَذِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تُعَيْلَةَ بْنِ مُثَلِّلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ الضَّمَرِيِّ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري، وليس من غفار، وإنما هما من نعيلة أخي غفار؛ إلا أنهما نسا إلى غفار، سكن البصرة.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرَزْدٍ وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري، حدثني جدي، عن رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقبل للنبي ﷺ: إن هاهنا غلاماً يرمي النخل، أو يرمي نخلنا. فأتى به النبي ﷺ، فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» قال: قلت: آكل. قال: «فلا ترم، وكل ما سقط من أسافلها». ثم مسح رأسي، وقال: «اللهم أشيع بطنه» [أحمد (٥) ٣١]، وأبو داود (٢٦٢٢)، والترمذي (١٢٨٨)، وابن ماجه (٢٢٩٩).

وروى عنه عبدالله بن الصامت أن النبي ﷺ قال: «إن بعدي من أمتي قوماً يقرؤون القرآن. لا يجاوز حلالهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية». الحديث [مسلم (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٧٠)]، وأحمد (٥) ٣١.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩١ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ الْمُزَنِيِّ. له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعاً البصرة.

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني. روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلي يعبّر عنه،

بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» فقال النبي ﷺ: «أما
اثنان فقد أعطيهما، وأنا أرجو أن يكون قد أعطي
الثالثة». أو كما قال.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٣ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ عُمَيْرَةَ. ويقال:

رافع بن عمرو. وهو رافع بن أبي رافع الطائي.
ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن عميرة بن جابر بن
حارثة بن عمرو - وهو جذرجان بن مخضب بن
جرم بن لبيد بن سنبس بن معاوية بن جَزُول بن
ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي السَّنْبِسي،
يكنى أبا الحسن.

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى
الشام فسلك به البر، فقطعه في خمسة أيام، وفيه قيل:

لله در رافع أنسى اهتدى
فَوَزَّ مَنْ قَرَأَ إِلَى سَوَى
خَمْساً إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بِكَى
مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْ سَى يُرَى
وقالت طيبة: هو الذي كلمه الذئب، كان لصاً
في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق
برسول الله ﷺ.

قال ابن إسحاق: رافع بن عميرة الطائي، تزعم
طيء أنه الذي كلمه الذئب، وهو في ضأن له، فدعاه
إلى رسول الله ﷺ، وقال رافع في ذلك:

رَعِيتَ الضَّأْنَ أَحْمِيهَا بِكَلْبِي
مَنْ اللَّصَّتِ الْخُفْيَ وَكَلَّ ذَيْبِ
وَلَمَّا أَنْ سَمِعْتَ الذَّنْبَ نَادَى
يُبَشِّرُنِي بِأَحْمَدَ مِنْ قَرِيبِ
سَعِيتُ إِلَيْهِ قَدْ شَمَّرْتُ ثَوْبِي
عَلَى السَّاقَيْنِ قَاصِدَةَ الرِّكْبِ
فَأَلْفَيْتَ النَّبِيَّ يَقُولُ قَوْلًا
صَدُوقًا لَيْسَ بِالْقَوْلِ الْكَذُوبِ
فَبَشَّرُنِي بِقَوْلِ الْحَقِّ حَتَّى
تَبَيَّنَتِ الشَّرِيعَةُ لِلْمَنِيِّبِ
وَأَبْصَرْتُ الضِّيَاءَ يَضِيءُ حَوْلِي
أَمَامِي إِنْ سَعِيتَ وَمِنْ جَنُوبِي

والناس بين قائم وقاعد، فانزعزت يدي من يد أبي،
ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ، فضربت
بيدي على ساقه، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين
النعل والقدم، قال رافع: فإنه يخيل إلى الآن برد
قدمه على يدي [أبو داود (١٩٥٦)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن
أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي [أحمد (٣) ٤٢٦]،
٣١٥ و٦٥]، حدثنا يحيى القَطَّان، عن المَشْمَعِل،
يعني ابن عمرو الأسدي، عن عمرو بن سليم
المزني، قال: سمعت رافع بن عمرو المزني يقول:
سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول: «العجوة
والشجرة من الجنة».

ورواه ابن مهدي، وعبدالصمد، عن المشمعل،
نحوه؛ إلا أن عبدالصمد قال في حديثه: «العجوة
والصخرة، أو: العجوة والشجرة، من الجنة».
أخرجه الثلاثة.

١٥٩٢ - (د ع): رَافِعُ بْنُ عُمَيْرٍ. عداده في أهل
الشام.

روى إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية
حذير بن كريب، عن رافع بن عمير، قال: سمعت
النبي ﷺ يقول: «قال الله عز وجل لداود عليه
السلام: ابن لي في الأرض بيتاً. فبنى داود بيتاً لنفسه
قبل الذي أمر به، فأوحى الله إليه: يا داود، بنيت
بيتك قبل بيتي! قال: أي رب، هكذا قلت فيما
قصصت: من ملك استأثر. ثم أخذ في بناء المسجد،
فلما تم سور الحائط سقط ثلثاه، فشكى إلى الله عز
وجل، فأوحى الله إليه: إنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً.
قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرت على يديك من
الدماء. قال: أي رب، أولم تكن في هواك ومحبتك؟
قال: بلى، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم. فشق ذلك
عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن، فإني سأقضي بناءه
على يد ابنك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان في
بنيانه، فلما تم قرب القرابين، وذبح الذبائح، وجمع
بني إسرائيل، فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان
بيتي، فسلني أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال:
حكماً يصادف حكمك، وملكاً لا ينهني لأحد من

اللصت هو اللص.

وشهد غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق فيها، وخبره مشهور.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب.

روى عنه طارق بن شهاب والشعبي.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٤ - (س): رَافِعُ بْنُ عَنُقْرَةَ. قال أبو موسى:

ذكره أبو عبدالله، يعني ابن منده، في التاريخ، ولم يذكره في معرفة الصحابة.

قلت: ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة

رافع بن عنجرة، فإنه قال فيه: وقيل: رافع بن عنجرة، والله أعلم.

١٥٩٥ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ عَنُجْرَةَ - ويقال:

عَنْجَرَةَ - الأنصاري الأوسي. من بني أمية ابن زيد بن

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن

الأوس. شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق. وعنجدته

أمه، قاله ابن هشام وابن إسحاق. واسم أبيه

عبد الحارث، وقال أبو معشر: هو عامر بن عنجدته،

وقيل: هو رافع بن عنجرة، وكذلك سماه ابن إسحاق،

وقال: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٦ - (ب): رَافِعُ مَوْلَى غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو. قتل

يوم أحد شهيدًا.

أخرجه أبو عمر كذا مختصرًا.

١٥٩٧ - (س): رَافِعُ الْقُرْظِيُّ، روى عبد الملك بن

عمير، عن رافع القرظي، وهو رجل من بني زُبَاع،

من بني قريظة: أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتابًا

أنه لا يجنى عليه إلا يده.

أخرجه أبو موسى.

١٥٩٨ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ

الْعَجْلَانِ بْنِ عمرو بن عامر بن زُرَيْقِ بْنِ عامر بن

زُرَيْقِ بْنِ عبد حارثة بن مالك بن غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ

الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الزُّرْقِيِّ. يَكْنَى أبا

مالك، وقيل: يَكْنَى أبا رفاع. نقيب، عقي بدري.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيب بني زريق.

قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا. ولم يذكره

ابن إسحاق فيهم، وذكر فيهم ابنه رفاعه وخلافاً إلا أنهما ليسا بنقيبين.

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر: رافع بن مالك

أحد الستة النقباء، وأحد الأثني عشر، وأحد

السبعين، قتل يوم أحد شهيدًا.

قال أبو عمر: النقباء الستة قتلوا كلهم.

وكان هو ومعاذ بن عفراء أول خزرجين أسلما،

قاله أبو نعيم.

وقال: قال ابن إسحاق: إن رافعاً أول من قدم

المدينة بسورة يوسف.

روى عنه ابنه رفاعه بن رافع أن جبريل أتى

النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف أهل بدر فيكم؟

قال: هم أفاضلنا. قال جبريل: فذلك من شهدا

من الملائكة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، إلى يونس بن

بكير، عن إسحاق، قال: أخبرني عاصم بن عمر بن

قتادة، عن أشياخ من قومه، قال: لما لقي

رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج

بمكة وجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض

عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن وذكرهم، وقال:

كان من زريق بن عامر: رافع بن مالك بن العجلان بن

عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زُرَيْقِ بْنِ عبد

حارثة بن مالك.

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعواهم

إليه، ففشا فيهم، فلم تبق دار من دون الأنصار إلا

وفيه ذُكِرَ من رسول الله ﷺ.

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من

الأنصار اثنا عشر رجلاً، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة،

وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك

قبل أن تفرض عليهم الحرب.

ثم كانت العقبة الثانية وشهدا سبعون من

الأنصار، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر

والأسود، واشتراط على القوم لربه، وجعل لهم

على الوفاء بذلك الجنة، وكان فيهم رافع بن مالك

نقيباً.

وقيل: إنه هاجر إلى النبي ﷺ، وأقام معه بمكة،

عشر والسبعين، وأنه زرقى ونقيب، قد تقدم في الأولى، وهما واحد لا شبهة فيه، والله أعلم.

١٦٠٠ - رَافِعُ بْنُ مَعْبَدِ الْأَنْصَارِيِّ، يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ. نَزَلَ حَمَصَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ ثَفِيرٍ، قَالَهُ الْغَسَّانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى الْبَغْدَادِيِّ.

١٦٠١ - (ب ع س): رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ. كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ: لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبٍ. ثُمَّ اتَّفَقَا.

شَهِدَ بَدْرًا وَقَتْلَ يَوْمُئِذٍ، قَتَلَهُ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ. وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ: شَهِدَ رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى وَأَخُوهُ هِلَالُ بْنُ الْمُعَلَّى بَدْرًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعُرْوَةُ - فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَقَتْلَ بِهَا -: رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي حَبِيبَ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ بِهَا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ الْأَوْسِ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فِي أَمِّ الْقُرْآنِ أَنَّهُ لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَهَا، قَالَ: وَمَنْ قَالَ هَذَا فَقَدْ وَهَمَ، وَلَيْسَ رَافِعُ هَذَا ذَاكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ حَنْظَلٍ، وَأَيُّنَ هَذَا مِنْ ذَاكَ.. وَاسْمُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى: الْحَارِثُ بْنُ نَفِيعٍ؛ كَذَا قَالَ خَلِيفَةُ! انْتَهَى كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ.

وَأَمَّا ابْنُ مَنَدَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الَّذِي قَتَلَ بَدْرًا. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ شَهَابٍ: اسْتَشْهَدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى، فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ بَنِي زُرَيْقٍ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَلَيْسُوا مِنَ الْأَوْسِ، بِاتِّفَاقٍ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ.

فَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ طه كَتَبَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَرَأَهَا عَلَى بَنِي زُرَيْقٍ؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنَدَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: إِنْ رَافِعًا شَهِدَ بَدْرًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: إِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ. وَلَا شَكَّ أَنَّ أَبَا عَمْرٍ قَدْ نَقَلَ مِنْ مَغَازِي الْبُكَائِيِّ أَوْ سَلْمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ رَافِعًا فِي هَاتَيْنِ الرَّوَايَتَيْنِ فَيَمُنُّ بِشَهِدٍ بَدْرًا، وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَيَمُنُّ بِشَهِدٍ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ: رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ. وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٥٩٩ - (س): رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ. يَكْنَى أَبَا مَالِكٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ أَبِي حَفْصَ بْنِ شَاهِينَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ السِّتَةِ النَّقَبَاءِ، وَأَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَأَحَدُ السَّبْعِينَ هُوَ وَمَعَاذُ بَنِي عَفْرَاءَ. وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رِجَالِهِ أَنَّهُ قَالَ: رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدُ النَّقَبَاءِ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَأَحَدُ مَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ مِنَ السَّبْعِينَ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَشَهِدَهَا ابْنَاهُ رِفَاعَةُ وَخَلَادُ.

رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: رَافِعُ بْنُ مَالِكِ الزُّرَقِيُّ، يَكْنَى أَبَا مَالِكٍ، كَانَ عَقِيًّا نَقِيًّا، وَقَتْلَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ شَيْءٌ.

قُلْتُ: قَدْ اسْتَدْرَكَ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ هَذَا رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ، فَلَا أُدْرِي كَيْفَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ! وَلَعَلَّهُ حَيْثُ رَأَى فِي هَذِهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنَدَةَ فِي تِلْكَ أَنَّهُ شَهِدَهَا، فَظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مِثْلِ هَذَا كَثِيرًا، بَلْ قَدْ اخْتَلَفَ الرَّوَاةُ عَنِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ فِي مِثْلِ هَذَا، وَهَذَا الرَّجُلُ أَحَدُهُمْ، فَإِنْ بَعْضُ الرَّوَاةِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَدْ نَقَلَ عَنْهُ أَنَّ هَذَا شَهِدَ بَدْرًا، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ أَنَّهُ شَهِدَهَا، وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مِنْ أَنَّهُ أَحَدُ السِّتَةِ وَالْإِثْنِي

يوسف، وعبدالمجيد بن أبي رَوَاد، عن معمر عن عثمان بن زفر، هكذا.

ورواه بقية، عن عثمان بن زفر الجهني، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيب، عن عمه الهلال بن رافع، قال: كان رافع من جهينة، شهد الحديبية. مثله.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٤ - رَافِعُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْبِدِ بْنِ خِدَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَجَارِ.

شهد أحداً، ولا عقب له؛ قاله الغساني عن العدوي.

١٦٠٥ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ يَزِيدِ الثَّقَفِيِّ، عَدَاةً فِي الْبَصَرِيِّينَ.

روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن رافع أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ، فَيَأْكُمُ وَالْحُمْرَةَ، وَكُلُّ ثَوْبٍ فِيهِ شَهْرَةٌ».

ورواه قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد عن رافع، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٦٠٦ - رَافِعُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ سَكَنَ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ثُمَّ الْأَشْهَلِي. شهد بدرًا، قاله ابن الكلبي. وقد تقدم في رافع بن زيد أتم من هذا.

باب الرءاء والباء

١٦٠٧ - (ب د ع): رَبَاحُ الْأَسْوَدُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ أَسْوَدَ، وَكَانَ يَأْذَنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أحياناً، وهو الذي اسْتَأْذَنَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - على النبي ﷺ، لما اعتزل نساءه في الْمَشْرَبَةِ، قال بلال وسلمة بن الأكوع: كان للنبي غلام اسمه رباح. أخرجه الثلاثة.

١٦٠٨ - (ب ع س): رَبَاحُ، مَوْلَى بَنِي جَحْجَجَبِي، شهد أحداً، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبو موسى قال فيه: قيل زرقى، وقيل: من بني عبد حارثة، فمن يراه يظنه اختلافاً، وليس كذلك؛ فإن زريقاً هو ابن عبد حارثة، وإنما لو قال: من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن، كما في النسب الأول، والله أعلم.

١٦٠٩ - (د ع): رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. وقيل: اسمه الحارث. وقد ذكرناه في الحاء. روى عنه ابنه سعيد وعبيد بن حنين.

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ الآية. روى بإسناده، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت في عثمان، وأبي حذيفة بن عتبة، ورافع بن المعلى الأنصاري، وخارجة بن زيد، الذين تولوا يوم التقى الجمعان.

وروى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى، قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني، فصليت ثم جئت، فقال: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي؟ أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» [أحمد (٤٥٠/٣) و(٢١١/٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى، وفي الحارث، وقال: إن أصح ما قيل في اسمه: الحارث، والله أعلم.

١٦٠٩ - (ب د ع): رَافِعُ بْنُ مَكِيثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرَادِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ طَحِيلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ وَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَهينة الجهنِّي.

شهد الحديبية، وهو أخو جندب بن مكيب. سكن الحجاز.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان ابن زفر عن بعض بني رافع بن مكيب، عن رافع بن مكيب، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ حَسَنَ الْمَلَكَةُ نَمَاءً، وَسُوءَ الْخَلْقُ شَوْمًا».

كذا رواه عبدالرزاق، وابن المبارك، وهشام بن

رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان. والأول أكثر. وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان. وشريف: بضم الشين المعجمة. وجروة: بالجيم.

والجلي: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.

١٦١١ - (د ع): رَبَاحُ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ. روى كريب مولى ابن عباس، عن أم سلمة قالت: كان لنا غلام اسمه رباح، فنفخ وهو ساجد، فقال له النبي: «يا رباح، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم؟».

رواه حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ قال لمولى لها يقال له رباح: «يا رباح، تَرَبَّ وَجْهُكَ» يعني في السجود [أحمد (٣٠١٦ و ٣٢٢٦)، والترمذي (٣٨١)، (٣٨٢)].

ورواه أحمد بن أبي طَيِّبَةَ، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن الأكوع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٢ - (د ع): رَبَاحُ أَبُو عُبَيْدَةَ. روى عنه ابنه عبدة، غير منسوب، وهو من أهل الشام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً، وقد رأيت في بعض النسخ زيادة.

قال ابن منده: أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد، عن عبد الكريم مالك الجذري، عن عبدة بن رباح، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من احتجب عن الناس لم يحجب من النار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٣ - (ب د ع): رَبَاحُ بْنُ قَصِيرٍ اللَّخْمِي، من بني القشيب. مصري، جد موسى بن عُلَيَّ بن رباح. أدرك النبي، وأسلم في زمن أبي بكر، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر إلى المقوقس، نزل عليهم وهم يَبْزُكُوت: قرية من قرى مصر.

روى موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى. وقال أبو عمر: أظنه مولى الحارث بن مالك، الذي يأتي ذكره.

١٦٠٩ - (ب): رَبَاحُ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. قتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦١٠ - (ب د ع): رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ. ويقال: ابن ربيعة. والربيع أكثر، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيْف بن جَزْوَة بن أسيد بن عمرو بن تميم، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي.

وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفين رباح، وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، لليهود والنصارى يوم، فلو كان لنا يوم. فنزلت سورة الجمعة.

أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجَلِّي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبدالرحمن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن الربيعي أخي حنظلة الكاتب: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاه، وكان على مقدمته خالد بن الوليد، قال: فمر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة، مما أصاب المقدمة، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خَلْقِهَا، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا، فقال رسول الله ﷺ: «ما كانت هذه تقاتل». ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل: «أَدْرِكْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقُلْ لَهُ: لَا يَقْتُلْ دُرَّةً وَلَا عَسِيفاً» [ابو داود (٢٦٦٩)، النسائي (٣٦٠٠)، ابن ماجه (٢٨٤٢)، أحمد (٤٨٨٣، ١٧٨٤)].

أخرجه الثلاثة.

موسى مختصراً، وقال: يقال أدرك الجاهلية، يروى عن الصحابة.

١٦١٧ - (ب ع س): رُبَيْعِي بْنُ رَافِعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ عَمْرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ وَدَمِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ هَنِي بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ. حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار. شهد بدرًا. ويقال: ربيعِي أَبِي رَافِعٍ، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: ربيعِي بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، بدري. وقالوا: روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله ﷺ: ربيعِي بْنُ رَافِعِ بْنِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بدري، يعني أنه منهم بالحلف، وإلا فهو بلوي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. حرام: بفتح الحاء والراء، وودم: بفتح الواو وبالذال المهملة.

١٦١٨ - (ع س): رُبَيْعِي بْنُ أَبِي رَبِيعِيٍّ، بدري، قال أبو نعيم: هو ابن رافع الأنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأوس من بني العجلان: ربيعِي بْنُ رَافِعِ.

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأوس، ثم من بني العجلان: ربيعِي بْنُ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، هذه الترجمة والتي قبلها، ولم ينسب الأول بل قالوا: ربيعِي بْنُ رَافِعِ. وذكرنا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي، وقالوا: إنه بدري، ولو نسبنا ذلك لعلنا أنهما واحد، وأن أبا ربيعِي اسمه رافع، وأنه المذكور في الترجمة الأولى. وذكرنا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب، ومن وقف على نسبه الذي أخرجه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي، علم أنهما واحد، وأنه بدري.

أن النبي ﷺ قال له: «ما وُلِدَ لَكَ؟» قال: يا رسول الله، وما عسى أن يكون ولد لي، إما غلام وإما جارية. قال: «فمن يشبه؟» قال: إما أمه وإما أباه فقال النبي ﷺ: «لا تقل كذلك؛ إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينهما وبين آدم، أما قرأت هذه الآية: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾».

وروى موسى، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «سَتَفْتَحُ مِصْرَ فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا».

أخرجه الثلاثة.

١٦١٩ - (ب د ع): رَبَاحُ بْنُ الْمَغْفَرِ. وقال الطبري: هو رباح بن عمرو بن المَعْتَرِفِ بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي الفهري. وقيل: اسم المَعْتَرِفِ وهيب.

لرباح صحبة. أسلم يوم الفتح، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وهو والد عبد الله بن رباح الفقيه المشهور. وكان يحسن غناء النَّصَبِ وكان مع عبد الرحمن في سفر فرفع صوته يغني، فقال عبد الرحمن: ما هذا؟ فقال: ما به بأس نلهو ويقصّر علينا السفر. فقال عبد الرحمن: إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب. فكان يغنيهم.

أخرجه الثلاثة.

وضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر. ١٦١٥ - (ب): رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ جِصْنِ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ حَبَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ربيعة بن جَزُولِ بْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغوثِ بْنِ طِيءٍ، الطائي الثعلبي.

وفد على النبي ﷺ. قال الطبري: وممن وفد على النبي ﷺ من طيء: الربيتس بن عامر بن حصن بن خرشة، وكتب له كتاباً.

أخرجه أبو عمر.

ربيتس: بفتح الراء وسكون الباء الموحدة، وفتح التاء فوقها نقطتان، وآخره سين مهملة.

١٦١٦ - (س): رَبِيعِي بْنُ خِرَاشٍ. أخرجه أبو

أَنْفِ النَّاقَةِ، واسمه جعفر بن قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سَعْد بن زيد مَنَاة بن تميم. شاعر من فحول الشعراء، يَكْنَى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ.

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهجرة، ووصل نَسَبَهُ غيره، وسماه هو والهجري، واتفقا على أنه من بني أنف الناقة، إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة.

وقال ابن دريد: اسم المخبل ربيعة. والله أعلم. لم يخرج أحد منهم.

١٦٢٥ - (ب): رَبِيعُ بْنُ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ الْحَارِثِيِّ، من بني الحارث بن كعب، كذا نسبه أبو عمر.

وقال غيره: الربيع بن زيد بن أنس بن الديان، واسمه يزيد، بن قُطْن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي. نسبه أبو فراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عَمَّ عبد الجحفر بن عبد المدان، واسمه عمرو بن الديان، واسمه يزيد.

والحارث بن كَعْبٍ من مَذْجِج.

وللربيع صحبة، وهو الذي قال فيه عمر: دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكانه ليس بأمير، وإذا كان في القوم وليس بأمير فإنه أمير بعينه. فقالوا: ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم. وكان خيراً متواضعاً.

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر سنة سبع عشرة، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

واستعمله معاوية على سِجِسْتَان، فأظهره الله على الترك وبقي أميراً عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة، فولّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة، فعزل زيادَ الرَّبِيعَ بن زياد الحارثي عنها، واستعمله على خراسان فغزا بلخ.

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مَضَرَّة، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من جانبه، ولا مس ركبته ركبته.

١٦١٩ - (ع س): رَبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، شهد بدرًا، وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد مع علي رضي الله عنه ربيع بن عمرو، بدري. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

١٦٢٠ - (ب د ع): رَبِيعُ الْأَنْصَارِيُّ الرَّزَقِيُّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا ابن أبي شيبه، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال ابن عمه: لا تؤذين رسول الله ببكائكم. فقال رسول الله ﷺ: «دعهم يبكين ما دام حياً، فإذا وجب فليستكن».

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، وقال: رجل من بني زريق، ولم يسمه. ورواه داود الطائي عن عبد الملك، عن جبر بن عتيك، مثله. أخرجه الثلاثة.

١٦٢١ - (د): رَبِيعُ الْأَنْصَارِيِّ. روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال: «سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء».

أخرجه ابن منده.

١٦٢٢ - (ب ع س): رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ. شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

١٦٢٣ - (ع س): رَبِيعُ الْجَزْمِيِّ أَبُو سَوَادَةَ.

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجَزْمِيِّ، عن سوادة بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبي ﷺ فأمر لنا بذود، وقال: «مر بنيك فليقلما أظافره، لا يعقروا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا» [أحمد (٤٨٤٣)].

رواه غير واحد، عن سلم بن عبد الرحمن. ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلمة بن رجاء. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

ومنهم من يترجم: الربيع أبو سوادة، وهو هذا.

١٦٢٤ - رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَنَانِ بْنِ

١٦٢٩ - (د): الرَّبِيعُ بنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ. وَهُوَ وَفَم. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه مَخْتَصَرًا.

١٦٣٠ - الرَّبِيعُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ يَسَافَ، أَخُو الْحَارِثِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ يَسَافَ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ الْأَشِيرُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرِو. ١٦٣١ - (س): رَبِيعَةُ، بَزِيَادَةُ هَاءَ، هُوَ رَبِيعَةُ الْأَجْدَمُ الثَّقَفِيُّ. ذَكَرَ أَبُو مَعِشَرٍ، عَنْ يَزِيدِ بنِ رُومَانَ، وَمُحَمَّدِ بنِ كَعْبِ الْقُرْطِيِّ وَالْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسَانِيدَ أُخَرَ، فِيمَا ذَكَرُوا مِنَ الْوُفُودِ، قَالُوا: وَكَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بنِ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهُ: رَبِيعَةُ الْأَجْدَمُ. وَكَانَ مُجَذَّومًا، فَكَانُوا يُبَايِعُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَيَمَسِّحُونَ عَلَى يَدَيْهِ. فَلَمَّا بَلَغَ رَبِيعَةُ لِبَايَعِهِ قَالَ لَهُ: «قَدْ بَايَعْنَاكَ». فَرَجَعَ. وَبَنُو مَالِكٍ يَقُولُونَ: لَمْ يَكُنْ بِرَبِيعَةَ جَذَامًا، وَلَكِنْ جَذَمَتْ أَصَابِعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٦٣٢ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بنُ أَكْثَمَ بنِ سَخْبَرَةَ بنِ عَمْرِو بنِ بَكْرِ بنِ عَامِرِ بنِ غَثَمِ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ. نَسَبُهُ هَكَذَا أَبُو نَعِيمٍ. وَنَسَبُهُ مِثْلُهُ أَبُو عَمْرِو، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَمْرِو بنِ لَغِيزِ بنِ عَامِرٍ. هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي عِدَّةِ نَسَخِ أَصُولِ صَحَاحٍ، يَكْتُبُ أَبَا يَزِيدَ، وَكَانَ قَصِيرًا دَحْدَحًا.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بنُ عَقِبَةَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْحَدِيبِيَّةَ، وَقَتْلَ بَخْبِيرٍ؛ قَتَلَهُ الْحَارِثُ الْيَهُودِيُّ بِاللَّطَّاءَةِ، وَهُوَ أَحَدُ حَصُونِ خَيْبَرَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الْمُعَمَّرِ، أَخْبَرَنَا هُبَيْةُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ أَبُو طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزُّعْفَرَانِيُّ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَكْثَمَ، قَالَ: كَانَ

رَوَى مُطَرِّفُ بنُ الشَّخِيرِ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي بنِ كَعْبٍ، وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ كَاتِبَهُ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: كَتَبَ زِيَادُ بنُ أَبِيهِ إِلَى الرَّبِيعِ بنِ زِيَادٍ هَذَا: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ بِأَمْرِكَ أَنْ تَحْرُزَ الصَّفَرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَتَقْسِمَ مَا سِوَى ذَلِكَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَنَادَى فِي النَّاسِ: أَنْ أَغْدُوا عَلَى غَنَائِمِكُمْ، فَأَخَذَ الْخُمْسَ، وَقَسَمَ الْبَاقِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَمِيتَهُ، فَمَا جَمَعَ حَتَّى مَاتَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ قَالَهُ الْحَكَمُ بنُ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ، وَأَمَّا الرَّبِيعُ بنُ زِيَادٍ فَإِنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ مُقْتَلُ حَجْرِ بنِ عَدِي قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِلرَّبِيعِ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَاقْبِضْهُ. فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى مَاتَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

١٦٣٦ - (ع س): رَبِيعُ بنُ زِيَادٍ. وَقِيلَ: رَبِيعَةُ بنُ زَيْدٍ. وَقِيلَ: ابْنُ يَزِيدَ السَّلْمِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو كُرْزٍ وَبُورَةُ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذْ أَبْصَرَ شَابًا مِنْ قُرَيْشٍ مُعْتَزِلًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْسُ ذَاكَ فَلَانًا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَادْعُوهُ». فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَالِكَ اعْتَزَلْتَ عَنِ الطَّرِيقِ؟» قَالَ: كَرِهْتُ الْغِيَارَ. قَالَ: «فَلَا تَعْتَزِلْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الْجَنَّةِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه: فِي رَبِيعَةَ.

١٦٣٧ - (ب): الرَّبِيعُ بنُ سَهْلٍ بنِ الْحَارِثِ بنِ عُزُوزَةَ بنِ عَبْدِ رَزَاحِ بنِ طَفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ثُمَّ الظُّفَرِيِّ. شَهِدَ أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

١٦٣٨ - الرَّبِيعُ بنُ قَارِبِ الْعَبْسِيِّ. رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْقَاسِمِ بنُ حَاتِمِ بنِ عَقِبَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَالِكِ بنِ عَنَسَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ قَارِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَدِّهِ، أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعًا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَكَسَاهُ بَرْدًا، وَحَمَلَهُ عَلَى نَاقَةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ.

رسول الله ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويقول: «هو أمتنا وأمرنا» [أبو داود (٣٧٢٧)، أحمد (١٨٥٣)].

قال أبو عمر: لا يوثق بهذا القول؛ فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه؛ لأن سعيداً ولد في زمن عمر، وذلك قتل في حياة النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٦٢٢ - (د ع): رِبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ.

روى حديثه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: «كان ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي هو الذي يَصْرُخُ يوم عرفة، تحت لَبَّةِ ناقة رسول الله ﷺ. قال له رسول الله ﷺ: «اصرخ: أيها الناس». وكان صَيِّتاً، هل تدرون أي شهر هذا؟» فصرخ، فقالوا: نعم، الشهر الحرام. فقال: «فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمه شهركم هذا». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٦٢٤ - (ب س): رِبِيعَةُ بْنُ الْخَارِثِ، أَبُو أَرْوَى الدَّؤُوسِي. ويقال: عبيد بن الحارث. ذكره الطبراني في هذا الباب، وذكره ابن منده في باب آخر.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال: ربيعة الدوسي، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة. روى عنه أبو واقد الليثي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٦٢٥ - (ب د ع س): رِبِيعَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مناف القرشي الهاشمي. يكتنى: أبا أروى، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأمه عزة بنت قيس بن طريف، من ولد الحارث بن فهر، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين.

وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة: «ألا كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي، وإن أول دم أضعمه دم ربيعة بن الحارث»، وذلك أنه قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم، قاله الزبير، وقيل: تمام. فأبطل رسول الله ﷺ الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة، وقيل: اسم ابن ربيعة المقتول: إياس. ومن قال إنه آدم فقد أخطأ؛ لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة، يقال: إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه.

وهو الذي قال عنه النبي: «نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره، وشمر ثوبه». وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلية في خريم بن فاتك الأسدي.

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما في التجارة، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق.

روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: «إنما الصدقة أوساخ الناس». روى عنه ابنه عبد المطلب.

وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده بتمامه، فأى فائدة في استدراكه عليه!

١٦٢٦ - (س): رِبِيعَةُ بْنُ حُبَيْشٍ، مِنْ أَخْمَسَ، وَهُوَ رَسُول جَرِير إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِمْ ذِي الْخَلَصَةِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ رَسُولِ جَرِيرٍ، فَقِيلَ: حَصِينُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي. وَقِيلَ: أَرْطَاة. وَقِيلَ: أَبُو أَرْطَاة.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢٧ - (ب): رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي حَرْشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

١٦٢٨ - (س): رِبِيعَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ

وهما اثنان، أحدهما السلمي قتل دريد بن الصمة، والآخر العنبري الذي قدم على رسول الله ﷺ مع بني تميم، وقال أبو عمر في أمه: الدُّعَّةُ، وغيره يقول: لدغة، وهكذا قال ابن هشام أيضاً، والله أعلم.

١٦٤٠ - (ع د س): رَّبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ الْغَنَسِيُّ. له ذكر في حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن عليّ رقة من ولد إسماعيل. قال: «هذا سبي بني العنبر يقدم الآن نمطيك إنساناً فتعتقينه». فلما قدم سببهم على رسول الله ﷺ فيهم ربيعة بن ربيع، وسمرة بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: ربيعة بن ربيع، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة. [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمي؛ فإن ابن منده لم يخرج له ولا أبو نعيم، وإنما أخرجا هذا العنبري، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه، واستدركه ما كان الأولى تركه، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي، ونحن نذكر نسبه وهو: رَّبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ بْنِ سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبدَةَ بن عدي بن جندب بن العنبر، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي، وقالوا: كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات. وجعلوا ربيعاً بالقاف، وقالوا: إليه ينسب الرقيعي، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة. والله أعلم.

عُبْدَةُ: بضم العين، وتسكين الباء الموحدة.

١٦٤١ - (ع س): رَّبِيعَةُ بْنُ رَوَاءِ الْغَنَسِيِّ. روى عبدالعزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء، فأكل، فقال له النبي ﷺ: «قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله». فقالت، فقال: «راغباً أم راهباً؟» قال ربيعة: أما الرغبة فوالله ما هي في يدك، وأما الرهبة فوالله إننا ببلاد ما تبليغنا جيوشك، ولكنني خفت فخفت، وقيل لي: آمن فآمنت. فقال النبي ﷺ: «رُبَّ خطيب من عنس». فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه، فقال له النبي ﷺ: «إن أحسست حساً فَوَائِلُ إلى أهل

هلال بن عائذ بن كلب بن عمرو بن لُؤَيٍّ بن رُهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار. كان شريعاً، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى.

١٦٣٩ - (ب): رَّبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزُوعَ بْنِ سِمَاكَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمِ السَّلْمِيِّ. كان يقال له: ابن الدُّعَّةِ. وهي أمه، فغلبت عليه، ويقال: اسمها لدغة.

شهد حنيناً، ثم قدم على رسول الله ﷺ في بني تميم، قاله أبو عمر، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّةِ. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: «فلما انهزم المشركون - يعني يوم حنين - أدرك ربيعة بن ربيع بن أهبان السلمي دريد بن الصمة، فأخذ بخطام جملة وهو يظنه امرأة، وذلك أنه كان في شِجَارٍ، فأناخ به، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام، فقال له دريد: ماذا تريد؟ قال: أقتلك. قال: ومن أنت؟ قال: أنا ربيعة بن ربيع السلمي. ثم ضربه بسيفه فلم يُغن شيئاً، فقال: بش ما سَلَحَتْكَ أُمُكُ! خذ سيفي هذا مؤخر من الشِّجَارِ ثم اضرب به وارفع عن العظام واحفض عن الدماغ؛ فإني كنت أقتل الرجال، وإذا أتيت أُمُكُ فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة، فربَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك. فقتله، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال: لما ضربته وقع تكشف فإذا عِجَانُهُ وبطون فحذيه أبيض كالقِرْطَاسِ، من ركوب الخيل أعراء، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه، فقالت: لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً.

أخرجه أبو عمر ولم يخرج له أبو موسى، لعله ظنه ربيعة بن ربيع العنبري الذي أخرجه ابن منده، أو أنه لم يقف عليه، وانتهى أبو عمر في نسبه إلى ثعلبة، وباقي النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب، إلا أنهما قالوا: ربيع بن ربيعة بن ربيع بن أهبان هو الذي قاتل دريد بن الصمة.

وقد وهم أبو عمر بقوله: إنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، ظنهما واحداً،

قرية». فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية، فمات بها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٤٢ - (ب): رَبِيعَةُ بْنُ رَوْحِ الْعَنْسِيِّ. مدني. روى عنه محمد بن عمرو بن حزم. هكذا أخرجه أبو عمر.

ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فمات في طريقه، والله أعلم.

١٦٤٣ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ زِيَادٍ. وقيل: ابن أبي يزيد السلمي. ويقال: ربيع. روى: الغبار في سبيل الله ذرية الجنة. في إسناده مقال. أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم.

١٦٤٤ - رَبِيعَةُ بْنُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ، أبو فراس، قاله البخاري، وقال: أراه له صحبة. حجازي.

١٦٤٥ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ أَبُو رُوَيْحَةَ الْقَزْعِيِّ. يعد في أهل فلسطين، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال: قدمت على النبي ﷺ، فعقد لي راية بيضاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٤٦ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه جعفر، قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

وقال أبو نعيم لما أخرجه: ذكره المحيل عن أبي سعيد بن يونس: رأى النبي ﷺ، روى عنه ابنه جعفر. فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة، وكثيراً ما يفعل هذا معه، فلا أدري لأي معنى! هل كان لا يثق إلى نقله أم لغير ذلك؟ فإن الرجل ثقة حافظ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ.

وقيل: إن ربيعة اختط بمصر، وكان والياً لعمر بن العاص على المكيين.

١٦٤٧ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ بَجَادٍ. يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي،

ويقال: الأسدي. يعني بسكون السين، وقيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم، عن ربيعة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الظوا بياذا الجلال والإكرام» [أحمد (٤١٧٧)].

بجاء: بالباء الموحدة والجيم، قاله محمد بن نقطة.

أظوا بالطاء المعجمة: أي الزموا واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، يقال: أظ بالشيء يُلْظُ الظاظاً إذا لزمه.

١٦٤٨ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ عَبَادٍ. وقيل: عَبَادٌ، وقيل: عَبَادٌ، بالتشديد. والكسر أكثر، وهو الأول، وهو من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثني عبدالعزيز، يعني ابن محمد بن أبي عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال: رأيت أب لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: يا أيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يُعَوِّبُكُمْ عن آلهة آبائكم. ورسول الله ﷺ يفر منه، وهو على أثره، ونحن نتبعه ونحن غلمان، كأنني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم، قلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبدالله. قلت: من هذا الذي يرميه؟ قالوا: عمه أبو لهب [أحمد (٤٩٢٣) ٤ (٣٤١)].

وعُمَرُ ربيعة عمراً طويلاً.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: في عباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر: بالكسر والتخفيف، والفتح والتشديد. أما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر

حَسْبُ، وقال: توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك.

١٦٤٩ - رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ بن أشعد بن نَاشِب بن سُبْد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَانَ الغطفاني الذبياني. وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتاف الردة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قاله ابن الكلبي.

١٦٥٠ - (ب س): رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَذِيرِ بن عبد المُرْزَى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، القرشي التيمي. قالوا: ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهو معدود في كبار التابعين. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٦٥١ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ التيمي.

يعد في الكوفيين، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف من منى، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «نَصَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَاعَاهَا، فَلَبَّاهَا مِنْ لَمْ يَسْمَعَهَا» [الترمذي (٢٦٥٨)]. أخرجه الثلاثة.

١٦٥٢ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بن عَوْف بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن عَوْف بن ثَوَيْفِ الثَّقَفِي. وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود.

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد اليل: ﴿وَلَنْ تُبَيِّرَ فَلَاحَكُمْ رُؤُوسُ أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٣ - رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَسَارِ بن عَوْف بن جَرَاد بن يَزْبُوع بن طَحْلِيل بن عَدِي بن الرَّبْعَةَ بن رَشْدَانَ الجهنني. حليف بني النجار.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا. والذي أعرفه عن ابن الكلبي: وديعة. وربما يكون هذا أخاه، والله أعلم.

١٦٥٤ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ الْكِنْدِيِّ.

ويقال: الحضرمي. خاصم امرأ القيس في أرضه، روى علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: تخاصم امرؤ القيس وربعة بن عيدان في أرض إلى النبي ﷺ. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عيدان: بفتح العين، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. قال عبدالغني. وقيل: عيدان بكسر العين وبالياء الموحدة، ولم ينسبه، وهو: ربعة بن عيدان بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي. شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.

١٦٥٥ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ الْغَزَا وقيل: ربعة بن عمرو، والأول أكثر، وهو جُرْشِي.

يعد في أهل الشام، مختلف في صحبته، وهو جد هشام بن الغاز بن ربعة، كان يفتي الناس أيام معاوية وكان فقيهاً. روى عنه عطية بن قيس، والحارث بن يزيد، وعُلي بن رَبَاح، وبُشَيْر بن كعب، وابنه الغاز بن ربعة.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربعة الجرشية، قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ونموا إن استقمتم، وحافظوا على الوضوء، وخير عملكم الصلاة».

قتل يوم مَرْج رَاحِط، وكان سَنَةً أَرْبَع وستين، بين مَرْوَانَ بن الحكم والصَّحَاكُ بن قيس الفهري.

قال ابن أبي حاتم: ربعة بن عمرو الجرشية؛ قال بعض الناس: له صحبة وليست له صحبة. أخرجه الثلاثة.

علي بن رباح: بضم العين، وقيل: بفتحها. وبشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.

١٦٥٦ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ الْفَرَّاسِ. روى عنه زياد بن نعيم، يعد في المصريين.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه من الصحابة، حديثه عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، عن ربعة بن الفرّاس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يسير حي حتى يأتوا بيتاً تعظمه العجم مستراً، فيأخذون من

وكان من أهل الصُّفَّة، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً، وعُمِّر بعده حتى توفي بعد الحرَّة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة.

الهَوِيُّ بفتح الهاء وكسر الواو: وهو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

١٦٦١ - (س): رَبِيعَةُ الْكَلَابِيُّ. روى حديثه أبو مسلم الكَّجِّي عن سليمان بن داود، عن سعيد بن خُثَيْم الهلالي، عن ربيعة بنت عياض الكلابية قالت: حدثني ربيعة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ توضاً فأسبغ الوضوء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وقع في سنن الكُشِّي. وقد رواه يحيى الحماني، عن سعيد، عن ربيعة بنت عياض قالت: حدثني جدي عبدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ توضاً فأسبغ الوضوء [أحمد (٤٧٩)]. ورواه غير واحد، عن سعيد هكذا، وهو الصواب.

١٦٦٢ - (س): رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيط، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد.

روى الليث بن سعيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، قال: لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً، فأعطاه إياه، فقال أناس: أعطيتها عدو الله وعدوك؟ فقال: «إنه سيسلبها رجل من المسلمين». فأخذت منه يوم دائن.

أخرجه أبو موسى وقال: ربيعة هذا يروي عن ابن حوالة وغيره، ولا يعلم له صحة.

١٦٦٣ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ لَهَيْعَةَ الْحَضْرَمِيُّ، وفد على النبي ﷺ في وفد حضرموت فأسلموا.

روى عنه ابنه فهد أنه قال: وفدت على النبي ﷺ، وأدبت إليه زكاة مالي، وكتب لي: «بسم الله الرحمن الرحيم، لربيعة بن لهيعة...». أخرجه الثلاثة.

١٦٦٤ - (س): رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ، أبو أسيد الأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ. روى ابن إسحاق، عن

ماله، ثم يغيرون عليكم أهل إفريقية حتى ترد سيوفهم» يعني النبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٧ - (ع س): رَبِيعَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ تَوَيْمِ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد يوم أحد. قاله عروة وقال: هو من بني معاوية بن عوف.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٥٨ - (ب د ع): رَبِيعَةُ الْقُرَشِيُّ، غير منسوب، روى حديثه عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة عن أبيه، رجل من قريش، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين، ثم رأيت في الإسلام واقفاً على موقفه ذلك فعرفت أن الله تعالى وفقه لذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٩ - (س ع): رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسِ الْعَدَوَانِيِّ. ذكره محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي من الصحابة، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان.

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٠ - (ب د ع): رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ يَغْمُرَ، أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ.

يعد في أهل الحجاز. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن عمرو الأسلمي، وأبو عمران الجوني.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبيد الله بن علي بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٤٧٦]: أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا النضر بن شميل، ووهب بن جرير، وأبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، قالوا: حدثنا هشام الدَّسْتَوَائِيُّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِيُّ من الليل يقول: سمع الله لمن حمده، وأسمعه الهَوِيُّ من الليل يقول: الحمد لله رب العالمين.

وهو الذي سأل النبي أن يرافقه في الجنة، فقال: «أعني على نفسك بكثرة السجود».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَاهُنَا، وَعَادَ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْجَلَّاسِ، وَأَحَدَهُمَا وَهْمٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
الْجَلَّاسُ: بِضَمِّ الْجِيمِ، وَفَتْحِ اللَّامِ الْخَفِيفَةِ.
١٦٦٨ - (ب د ع): رَجَاءُ الْقَنْوِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَتْ أَصَابَتْ يَدَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ.
رَوَتْ عَنْهُ سَلَامَةُ بِنْتُ الْجَعْدِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ، فَظَنَّ أَنْ أَحَدًا أَوْتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ، فَقَدْ صَغَّرَ أَفْضَلَ النَّعْمِ».
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ.
وَسَمَّى الرَّوَايَ عَنْهُ سَلَامَةً، وَسَمَاهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو: سَاكِنَةً. وَرَوَى لَهُ حَدِيثٌ: مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلَا شِفَاءَ لَهُ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: رَجَاءُ امْرَأَةٍ لَهَا صَحْبَةٌ.
١٦٦٩ - (س): رَجَاءُ أَبُو يَزِيدَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ رَجَاءٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَلِيلُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ».
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الرَّاءِ وَالْحَاءِ وَالْخَاءِ

١٦٧٠ - رَحُصَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْفِجَارِيِّ، وَالِدُ إِيمَاءَ وَجَدَ خِفَافَ بْنَ إِيمَاءَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمَا، وَكَانَ يَنْزِلُ غَيْقَةَ مِنْ أَرْضِ بَنِي غِفَارٍ. قِيلَ: إِنَّهُ لَهُ صَحْبَةٌ وَابْنُهُ وَحْفِيدَةُ خِفَافَ بْنَ إِيمَاءَ بْنِ رَحُصَةَ.

ذَكَرَهُ الْغَسَّانِيُّ عَلَى أَبِي عَمْرٍو.
١٦٧١ - (ب د ع): رُحَيْلُ الْجُعْفِي. وَهُوَ مِنْ رَهْطِ زَهِيرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمِّ زَهِيرٍ، قَالَ: قَدِمَ الرَّحِيلُ وَسُوَيْدُ بْنُ عَقْلَةَ الْجُعْفِيَّانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمِينَ، فَانْتَهَى إِلَيْهِ حِينَ نَفَضَتْ الْأَيْدِي مِنْ قَبْرِ ﷺ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى حَدِيثُهُ - يَعْنِي الرَّحِيلَ - زَهِيرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَسْعَرَ بْنِ الرَّحِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ، عَنْ زَهِيرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْعَرَ، وَقَالَ: نَزَلَ سُوَيْدٌ عَلَى عَمْرٍو، وَنَزَلَ الرَّحِيلُ عَلَى بِلَالٍ.

أَسْعَرُ بْنُ رَحِيلٍ: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَإِذَا الذَّنْبُ مَفْتَرَشٌ ذِرَاعِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا أُورِيسُ يَسْتَطْعِمُ». قَالُوا: زَأَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ كُلَّ سَائِمَةٍ عَشْرَةَ». قَالُوا: كَثِيرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَشَارَ بِيَدِهِ: «أَنْ خَالَسَهُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى. وَقَالَ: كَذَا سَمَاهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالْمَشْهُورُ فِي اسْمِهِ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ. وَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي الْمِيمِ.

١٦٦٥ - (س): رَبِيعَةُ بْنُ مَلَّةَ، أَخُو حَبِيبٍ، ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَّاسٍ.

أَخْرَجَهُ هَكَذَا أَبُو مُوسَى.

١٦٦٦ - (د ع): رَبِيعَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ. رَوَى حَدِيثَهُ الْحَسَنُ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةُ مَوَاطِنَ لَا تَرُدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: أَرَى عَبْدِي هَذَا يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ، فَاَنْظُرُوا مَاذَا يَطْلُبُ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: أَيُّ رَبٍّ، رِضَاكَ وَمَغْفِرَتِكَ. فَيَقُولُ: أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غُفِرَتْ لَهُ. وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَهُ فِتْنَةٌ، فَيَغْفِرُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَيُشَبِّتُ هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: اَنْظُرُوا مَا يَطْلُبُ عَبْدِي. فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ، بِذَلِكَ مَهْجَتُهُ لَكَ يَطْلُبُ رِضَاكَ. فَيَقُولُ: أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غُفِرَتْ لَهُ. وَرَجُلٌ يَقُومُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غُفِرَتْ لَهُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

❖ بَابُ الرَّاءِ وَالْجِيمِ

١٦٦٧ - (ب): رَجَاءُ بْنُ الْجَلَّاسِ ذَكَرَهُ بَعْضُ مِنْ أَلْفِ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أُمِّ بَلِجٍ، عَنْ أُمِّ الْجَلَّاسِ، عَنْ أَبِيهَا رَجَاءِ بْنِ الْجَلَّاسِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ». وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لَا يَشْتَغِلُ بِمَثَلِهِ.

وأخوه راء. ورحيل: بضم الراء وفتح الحاء. ١٦٧٣ - (ب ع س): رُحَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَّاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْخَزْرَجِيِّ الْبِيَّاضِيِّ. شهد بدرًا، قاله ابن شهاب وابن إسحاق. أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال: قال ابن إسحاق: رجيلة بالجيم. وقال ابن هشام: رجيلة بالحاء، يعني المهملة، وقال ابن عقبة: رجيلة، بالحاء المنقوطة، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً، وكذلك ذكره الدارقطني. وقد أخرج أبو نعيم في الجيم: جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي. وهو هذا، وقد ذكرناهما ونهينا عليهما.

١٦٧٥ - رَزِينُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ بَكِيرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَسْرَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وفد على النبي ﷺ، ذكر الدارقطني حديثه. ١٦٧٦ - (ب د ع): رَسِيمُ الْهَجْرِي. وقيل: الْعَبْدِيُّ. وهو عبدي من أهل هَجَرَ.

روى يحيى بن غسان التيمي، عن تيم بن الرسيم، عن أبيه، وكان رجلاً من أهل هجر، وكان فقيهاً، قال: انطلق إلى رسول الله ﷺ في وفد بصدقة تحملها إليه، فنهاهم عن النبذ في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة فاستوخموها، فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم، فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها، فشق ذلك علينا. فقال: «اذهبوا فاشربوا فيما شئتم» [أحمد (٤٨١٣)]. أخرجه الثلاثة.

رسيم: قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين، نقله من خط أبي نعيم.

وقال الأمير أبو نصر: وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة، روى عنه ابنه حديثاً؛ رواه يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم، عن أبيه، وقال الدارقطني: رواه عنه عطاء بن السائب. ولم يقع إليّ حديث عطاء، وأرجو ألا يكون وهمًا، وقد ذكر أنه وهم فيه.

وأخوه راء. ورحيل: بضم الراء وفتح الحاء. ١٦٧٣ - (ب ع س): رُحَيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَّاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْخَزْرَجِيِّ الْبِيَّاضِيِّ. شهد بدرًا، قاله ابن شهاب وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال: قال ابن إسحاق: رجيلة بالجيم. وقال ابن هشام: رجيلة بالحاء، يعني المهملة، وقال ابن عقبة: رجيلة، بالحاء المنقوطة، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً، وكذلك ذكره الدارقطني.

وقد أخرج أبو نعيم في الجيم: جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي. وهو هذا، وقد ذكرناهما ونهينا عليهما.

✽ باب الراء والداد

١٦٧٣ - (د ع): زُذَيْجُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ شُعْثُمِ بْنِ قُرْظِ بْنِ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ، التميمي العنبري، مولى عائشة رضي الله عنها.

روى ابنه عبدالله بن رديح، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة قالت: يا رسول الله، إنني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فجاء فيء العنبر، فقال النبي ﷺ: «خذي منهم أربعة». فأخذت جدي رديحاً، وعمي سَمُرَةَ، وابن عمي زُحَى وخالي زبيباً. فمسح النبي ﷺ رؤوسهم، وقال: «هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الراء والزاي والسين

١٦٧٤ - (ب د ع): رَزِينُ بْنُ أَنَسِ السُّلَمِيِّ. عداة في أعراب البصرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر، أخبرنا نائل بن

«أحسنْتَ يا أبا عبدالله». فكتناه يومئذ، ولا ولد له
[أحمد (٥٢٩٥)، أبو داود (٥١٢٣)].
أخرجه الثلاثة.

١٦٧٩ - (ب د ع): رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمِيرَةَ
السَّعْدِي التَّمِيمِي، عَدَّاهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ وَاصِلٍ،
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ رَشِيدُ بْنُ
مَالِكٍ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَاهُ رَجُلٌ يَطْبُقُ عَلَيْهِ
تَمْرًا، فَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا، أَهْدِيَةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» فَقَالَ
الرَّجُلُ: صَدَقَةٌ. قَالَ: «فَقَدَّمَهُ إِلَى الْقَوْمِ». قَالَ:
وَالْحَسَنُ صَغِيرٌ. قَالَ: فَأَخَذَ الصَّبِي تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي
فِيهِ. قَالَ: فَفُطِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِي
فِي الصَّبِي فَانْتَزَعَ التَّمْرَةَ فَقَذَفَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّا أَلَّ
مُحَمَّدٌ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ».

وَرَوَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ؛
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُهُمْ؛ عَنْ
مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ، نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.
وَجَعَلَهُ أَبُو عَمَرَ تَمِيمِيًّا، وَجَعَلَهُ ابْنُ مَآكُولٍ مُزْنِيًّا،
وَجَعَلَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَسَدِيًّا، مِنْ أَسَدِ بْنِ
خَزِيمَةَ، وَقَالَ: هُوَ جَدُّ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ.
عَمِيرَةُ: بَفَتْحِ الْعَيْنِ. وَأُسَيْدٌ: بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

* بَابُ الرَّاءِ مَعَ الْعَيْنِ

١٦٨٠ - (ب د ع): رَغِيَّةُ السُّحَيْنِي. وَقَالَ
الطَّبْرِيُّ: الْهَجْمِيُّ. فَصَحَّفَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ سَحِيمِي.
وَقِيلَ: الْعَرَبِيُّ. وَهُوَ مِنْ سَحِيمَةَ عَرِينَةَ. وَقَدْ قِيلَ
فِيهِ: الرَّبْعِيُّ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي قِطْعَةِ آدَمَ، فَرَفَعَ دَلْوَهُ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: مَا أَرَاكَ إِلَّا سَتَصِيكُ قَارَعَةً؛ عَمِدَتْ
إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَفَرَّقَتْ بِهِ دَلْوَهُ! وَكَانَتْ ابْنَتُهُ
قَدْ تَزَوَّجَتْ مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَأَسْلَمَتْ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَلًا، فَأَخَذُوا وَلَدَهُ وَمَالَهُ، وَنَجَا هُوَ
غُرِيَانًا فَأَسْلَمَ، وَقَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أُغِيرَ
عَلَى أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا

* بَابُ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ

١٦٧٧ - (ب د ع): رُشْدَانُ الْجُهْنِي. كَانَ اسْمُهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ غِيَانٌ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُشْدَانًا.
قَالَ أَبُو نَعِيمٍ عِنْدَ ذِكْرِهِ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهْنِيِّ أَنَّ أَبَاهُ
أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ:
غِيَانٌ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُشْدَانًا. أَخْرَجَهُ
الثَّلَاثَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: رُشْدَانٌ. رَجُلٌ مَجْهُولٌ. ذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ الرَّوَاةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: هَذَا الرَّجُلُ لَا أَصْلَ لَذِكْرِهِ، وَقَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ
وَأَبِي عَمَرَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَالَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّ بَعْضَ
الرَّوَاةِ وَهْمٌ فِيهِ، وَالَّذِي يَصِحُّ مِنْ جِهَيْنَةَ أَنَّ وَفْدَهُمْ
لَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَنِي
غِيَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جِهَيْنَةَ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا:
بَنُو غِيَانٍ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رُشْدَانٍ». فغلبَ عَلَيْهِمْ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٦٧٨ - (ب د ع): رُشَيْدُ الْهَجَرِيِّ، وَيُقَالُ:
الْفَارَسِيُّ، مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ
الْأَوْسِ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: لَا تَثْبِتْ لَهُ صَحْبَةً.

قَالَ أَبُو عَمَرَ: شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا، وَكَتَنَاهُ أَبَا
عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ: كَانَ رَشِيدٌ
مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ الْفَارَسِيُّ، لَقِيَ رَجُلًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ
مِنْ بَنِي كِنَانَةَ مَقْتَعًا فِي الْحَدِيدِ يَقُولُ: أَنَا ابْنُ
عُوفٍ. فَتَعَرَّضَ لَهُ سَعْدُ مَوْلَى حَاطِبٍ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً
جَزَّ لَهُ بَائِثَتَيْنِ؛ وَيَقْبَلُ عَلَيْهِ رَشِيدٌ فَيَضْرِبُهُ عَلَى
عَاتِقِهِ، فَقَطَعَ الدَّرْعَ حَتَّى جَزَّ لَهُ بَائِثَتَيْنِ، وَيَقُولُ:
خَذْهَا وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارَسِيُّ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَى ذَلِكَ
وَيَسْمَعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَا قُلْتُ: خَذْهَا،
وَأَنَا الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ». فَتَعَرَّضَ لَهُ أَخُوهُ يَدْعُو كَأَنَّهُ
كَلْبٌ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عُوْفٍ، وَيَضْرِبُهُ رَشِيدٌ عَلَى
رَأْسِهِ وَعَلَيْهِ الْيَغْفَرُ فَفَلَقَ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: خَذْهَا وَأَنَا
الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ:

منه، فقال رسول الله ﷺ: «إني رجل أحمس» قال: إن تك أحمس فإن ديننا واحد، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْكِرْبُ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا...﴾ [البقرة: ١٨٩].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم. قال: ولا أدري هو قيس بن حنتر - يعني بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان - أم غيره؟

١٦٨٤ - (ب): رِفَاعَةُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَمٍ. هو أحد بني عَفْرَاءَ.

شهد بدرأ في قول ابن إسحاق، وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت، وأنكره في بني عَفْرَاءَ، وأنكره غيره فيهم وفي البدرين أيضاً. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٨٥ - (د ع): رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ، ابن أخي مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيِّ. حديثه عند ابن معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن حصين قال: صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: رفاعه، فلما كبر قال: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَةً وَسِرًّا.

رواه ابن أبي عدي، عن شعبة موقوفاً. ورواه العقدي، عن شعبة، عن حصين قال: سمعت عبدالله بن شداد بن الهاد يقول: سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: رفاعه بن رافع قال: لما دخل النبي ﷺ في الصلاة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، ولم يذكره في الرواية عنه بأكثر من هذا، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عَفْرَاءَ؟ وفي الصحابة غيره: رفاعه بن رافع؟ والله أعلم؛ وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقى.

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبدالله بن شداد، قال: رأيت رفاعه بن رافع

المال فقد قسم، ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحتق به، وأما الولد فاذهب معه يا بلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه، فذهب معه، وقال لابنه: تعرفه؟ قال: نعم. فدفعه إليه. أخرجه الثلاثة.

رَغِيَّةُ: بكسر الراء، وسكون العين المهملة، وبالياء تحتها نقطتان، وقيل: بضم الراء.

❖ باب الراء والفاء

١٦٨١ - (ع س): رِفَاعَةُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ. ثم من بني زعوراء بن عبد الأشهل. استشهد يوم أحد. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير.

١٦٨٢ - (س): رِفَاعَةُ الْبَدْرِيِّ. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، حدثنا يحيى بن علي بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رفاعه البدري قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبدوي، فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال: «وعليك، أعد صلاتك فإنك لم تصل». وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو رفاعه بن رافع الزرقى، شهد بدرأ، وقد ذكره.

١٦٨٣ - (س) رِفَاعَةُ بْنُ تَابُوتِ الْأَنْصَارِيِّ. روى داود بن أبي هند، عن قيس بن جُبَيْر: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه، ولا داراً من بابها أو بيتاً، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه داراً، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعه بن تابوت. فتصور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رفاعه، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: «ما حملك على ذلك؟» قال: يا رسول الله، خرجت منه فخرجت

الأنصاري، وكان شهد بدرًا، وليس في البدرين: رفاعَةُ بن رافع بن عفراء. وقوله: حديثه عند ابنه معاذ يقوي أنه الزرقى، فإن رفاعَةَ الزرقى له ابن اسمه معاذ.

١٦٨٦ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ بن مَالِكٍ بن الْعَجْلَانِ بن عَمْرٍو بن عَامِرٍ بن زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الزُّرْقِيُّ، يَكْتَبُ أَبَا مَعَاذٍ، وَأُمُّهُ أُمُ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي بِنِ سُلُولٍ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَأْسِ الْمَنَافِقِينَ.

شهد العقبة، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق: إنه ممن شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشهد أخواه: خُلاَّد ومَالِك ابنا رافع بدرًا.

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده، عن أبي داود الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بن خُلاَّد، عن أبيه، عن عمه رفاعَةُ بن رافع، قال:

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يومًا، قال رفاعَةُ: ونحن معه إذ جاء رجل كالبُدُوي فصلّى فأخف صلاته، ثم انصرف، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه، وقال: «ارجع فصلّ فإنك لم تصل». ففعل ذلك مرتين أو ثلاثًا، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ، ويقول: «ارجع فصلّ فإنك لم تصل». فقال الرجل: أرني - أو علمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ. قال: «أجل، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد، وقم، ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرا به، وإلا فاحمد الله وكبره وهله، ثم اركع فاطمئن راكمًا، ثم اعتدل قائمًا، ثم اسجد فاطمئن ساجدًا، ثم اجلس فاطمئن، ثم اسجد فاطمئن، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت منه شيئًا فقد انتقصت من صلاتك، فكانت هذه أهون عليهم».

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسن بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري

[٣٩٩٢ و ٣٩٩٤]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعَةَ بن رافع الزرقى، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين»، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدا من الملائكة.

ثم شهد رفاعَةُ الجمل مع علي؛ وشهد معه صفين أيضًا. روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى عليّ بخروجهم، فقال عليّ: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعَةُ بن رافع الزرقى: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر؛ لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما أن غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به، والكتاب متبعًا، والسنة قائمة رضيينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزيرة الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

دَرَاكِهََا دَرَاكِهََا قَبْلَ الْفُتُوتِ
لَا وَآلَتُ نَفْسِي إِنْ خَفَتِ الْمَوْتُ
يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ أولاً، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى؛ إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعَةَ البدرى، وقال: رفاعَةُ هذا هو رفاعَةُ بن رافع الزرقى. فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ - رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ. له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زئير: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

١٦٨٨ - (د ع): رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ ظَفَرٌ، بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الظفري، عم قتادة بن النعمان بن زيد، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي [٣٠٣٦]، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق: بشير وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي ﷺ، ثم ينحله بعض العرب، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر، قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث. وكانوا أهل بيت حجة وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدُّؤْمُك ابتاع الرجل منها فخص نفسه، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير.

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعه بن زيد حملاً من الدرمك، فجعله في مشربة له، وفي المشربة سلاح فئدي عليه من تحت الليل، فنقبت المشربة، وأخذ السلاح والطعام، فلما أصبح أتاني عمي رفاعه فقال: يا ابن أخي، إنه قد عدي علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا. فَتَحَسَّسْنَا الدَّوْرَ، فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أَبِيْرِقِ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَا تُرَى إِلَّا بَعْضُ طَعَامِكُمْ.

قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعه بن زيد، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا

سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «سأمر في ذلك». فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له: أسير بن عروة، فكلّموه، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة. قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة!» قال: فرجعت ولوددت أني أخرج من بعض مالي: ولم أكلّم رسول الله، فقلت لعمي ذلك، فقال: الله المستعان. وأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْتَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْكَافِرِينَ حَاصِمًا﴾. بني أبيرق ﴿وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ﴾. مما قلت لقتادة بن النعمان. الآيات.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.
الضافطة: الأنباط، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة.

أسير: بضم الهمزة، وفتح السين المهملة.
١٦٨٩ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُدَامِيِّ، ثُمَّ الضُّبَيْيِّ، مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ. هكذا يقول بعض أهل الحديث، وأما أهل النسب فيقولون: الضبيني، من بني ضبينة بن جذام.

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا. وعقد له رسول الله ﷺ على قومه، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود، اسمه مدغم، المقتول بخيبر، وكتب له كتاباً إلى قومه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله، فمن أقبل ففي حزب الله، ومن أدير فله أمان شهرين». فلما قدم رفعة إلى قومه أجابوا وأسلموا. أخرجه الثلاثة.

١٦٩٠ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ سِمْوَالٍ. وقيل: رفاعه بن رفاعه القرظي. من بني قريظة، وهو خال صفية بنت خُيَّيِّ بْنِ أَخْطَبِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ أُمَهَا بَرَّةُ بِنْتُ سَمْوَالٍ، وَهُوَ الَّذِي طَلَّقَ

امراته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ، فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير، وطلقها قبل أن يدخل بها، فأرادت الرجوع إلى رفاعه، فسألها النبي، فذكرت أن عبدالرحمن لم يمسه. قال: «فلا ترجعي إلى رفاعه حتى تذوقي عُسَيْلَتِهِ». واسم المرأة: تَمِيمَةُ بنت وهب، سماها القعني، وقيل في اسمها غير ذلك.

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعه في هذه الترجمة أنه قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ فِيَّ وفي عَشْرَةٍ من أصحابي.

وأما أبو نعيم، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى، وهي: رفاعه بن قرظة، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

سَمَوَال: بكسر السين، وسكون الميم، والزبير: بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة.

١٦٩١ - (ع س): رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ دِينَارِ الْأَنْصَارِيِّ. عَقَبِي، بدري.

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني ظفر، واسم ظفر كعب بن الخزرج: رفاعه بن عبدالمنذر بن رفاعه بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وقد شهد بدرًا.

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار، من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، من بني أمية بن زيد: رفاعه بن عبدالمنذر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة، عن أبي لبابة، وتبعه أبو زكرياء بن منده، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدرًا؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الطريق، لما سار إلى بدر، وأقره على المدينة، وضرب له بسهمه، وهذا الرجل الذي في هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدرًا، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدرًا أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدا، والله أعلم.

قلت: الحق مع أبي موسى، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبي لبابة رفاعه، وسياق النسب يدل عليه؛ فإن أبا لبابة رفاعه بن عبدالمنذر بن زئير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو النسب الذي ذكره في هذه الترجمة؛ إلا أنهما صحفا زئير الذي في هذا النسب، وهو بالزاي والنون والباء الموحدة، بدينار، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زئيراً صح النسب، وصار واحداً، فإنه ليس في الترجمتين اختلاف في النسب إلا هذه اللفظة الواحدة.

وقال أيضاً أبو نعيم، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من بني ظفر: رفاعه بن عبدالمنذر، وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وليس فيه ظفر، وذكر ظفر وهم.

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لبابة: رفاعه. وهو أحد الأقوال في اسمه، وأما ابن الكلبي فقد جعل رفاعه بن عبدالمنذر بن زئير أخا أبي لبابة، وأخا مبشر بن عبدالمنذر، وأن رفاعه ومبشراً شهدا بدرًا وقاتلا فيها، فسلم رفاعه وقتل مبشر بيد، وأما أبو لبابة فقال: اسمه بشير، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة. ويصح بهذا قول من جعلهما اثنين، وأن رفاعه شهد بدرًا بنفسه، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره، فهو كمن شهدا، وما أحسن قول الكلبي عندي، فإنه يجمع بين الأقوال.

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني، وهو إمام عالم متقن، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدرًا حقيقة لا مجازاً، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره.

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي، فإنه قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف: مبشر بن عبدالمنذر، ورفاعة بن عبدالمنذر، ولا عقب له، وعُبيد بن أبي عبيد، ثم قال: وزعموا أن أبا لبابة بن عبدالمنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله ﷺ من الطريق،

في المسجد إلى عمود من عُودِهِ، وقال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله عليّ مما صنعت. وعاهد الله أن لا يطمأ بني قريظة أبداً، فلما بلغ رسول الله خبره، وكان قد استبطأه، قال: «أما لو جاءني لاستغفرت له، فإذا فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه».

قال ابن إسحاق: وحدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط أنَّ ثَوْبَةَ أَبِي لَبَابَةَ نزلت على رسول الله ﷺ، وهو في بيت أم سلمة، فقالت: سمعت رسول الله من السَّحَر وهو يضحك، فقلْتُ: ما يضحكك أضحك الله سنك؟ فقال: «تَيْبَ عَلَى أَبِي لَبَابَةَ». فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه.

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه، فإنهم اختلفوا في ذلك.

قال ابن إسحاق: لم يعقب أبو لبابة.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٣ - (ب د ع): رَفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ، وقيل: عرادة الجهني، ويقال: العُذْرِي، يكتنّى حُزَامَةَ. روى عنه عطاء بن يسار، مدني، يعد في أهل الحجاز.

روى هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعَةَ بن عرابَةَ الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجيب؟ من ذا الذي يسألني أعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟ حتى ينفجر الصبح» [أحمد (١٦٤)، ابن ماجه (٤٢٨٥) و(١٣٦٧)].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعَةَ بن عرابَةَ الجهني قال:

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد، أو بقديد، جعل رجال يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

فقد جعل أبا لبابة غير رفاعَةَ؛ مثل الكلبي. هذه رواية يونس.

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً، ورفاعة، وأبا لبابة؛ مثله. وذكره غيرهم وقال: وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة. وهذا مثل قول الكلبي صرح به، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم، إلا على قول من يجعل رفاعَةَ اسم أبي لبابة، وهم قليل، وقد تقدم في بشير، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى، وبالجمله فذكر دينار في نسبه وهم. والله أعلم.

١٦٩٤ - (ب د ع): رَفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، أَبُو لَبَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وهو مشهور بكنيته.

وقد اختلف في اسمه فقيل: رافع. وقيل: بُشَيْر. وقد ذكرناه في الباء، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فردّه النبي من الرُّوحَاءِ إلى المدينة أميراً عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

روى عنه ابن عمر، وعبدالرحمن بن يزيد، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وسعيد بن المسيب، وسلمان الأغر، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم. وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي، قال: ثم بعثوا، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ: أن ابعت إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر، وكانوا حلفاء الأوس، نستشيرهم في أمرنا. فأرسله رسول الله ﷺ إليهم، فلما رآه قام إليه الرجال وَجَّهَ شَإِئِهِ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ يَبْكُونَ فِي وَجْهِهِ، فَرَّقَ لَهُمْ، وقالوا له: يا أبا لبابة، أترى أن نزل على حُكْمِ مُحَمَّدٍ؟ فقال: نعم. وأشار بيده إلى حلقة، إنه الذبيح، قال أبو لبابة: فوالله ما زالت قدماي ترجفان حين عرفت أنني قد خنت الله ورسوله، ثم انطلق على وجهه، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط

١٦٩٤ - (ب): رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا، قاله أبو معشر، ولم يتابع عليه.

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف بن جراد بن يربوع بن طَحِيل بن عَدِي بن الرَّبِيعَة بن زُشدان بن قيس بن جُهَيْنَة الجُهَنِيِّ، حليف بني النجار، من الأنصار، شهد بَدْرًا وأُحُدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٦٩٥ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّالِمِيِّ.

شهد العقبة وبَدْرًا، وقتل يوم أُحُد، يَكْتَى أبا الوليد، ويُعرف بابن أبي الوليد، لأن جده زيد بن عمرو يَكْتَى أبا الوليد أيضاً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، استشهد يوم أُحُد، عقبى بدري، وروى هذا عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأنه قال: قتل يوم أُحُد. وروى بإسناده إلى عروة بن الزبير فيمن شهد بَدْرًا والعقبة: رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ.

وأما ابن منده فلم ينسبه، إنما أخرجه مختصراً فقال: رِفَاعَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، استشهد يوم أُحُد، روى ذلك عن ابن إسحاق.

١٦٩٦ - (ع س): رِفَاعَةُ بْنُ قَرْظَةَ الْقَرْظِيِّ.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان بن شهرزاد قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، يعني الحداد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، أخبرنا حماد بن سلمة - زَادَ ابْنُ رِيْدَةَ عَنْ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَادَانَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أن رِفَاعَةَ الْقَرْظِي، وفي رواية الحضرمي، أن رِفَاعَةَ بْنُ قَرْظَةَ قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَشْرَةِ أَنَا أَحَدُهُمْ ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَمَّا هُمْ يَنْذِرُونَ﴾».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رِفَاعَةَ بْنِ سَمُوَالٍ، وفرق الطبراني وغيره بينهما.

١٦٩٧ - (ب): رِفَاعَةُ بْنُ مُبَشَّرِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الطَّفَرِيِّ، شهد أُحُدًا مع أبيه مبشّر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٦٩٨ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ مَسْرُوحٍ. وقيل: رِفَاعَةُ بْنُ مَشْرَحِ الْأَسَدِيِّ، من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

١٦٩٩ - (ب د ع س): رِفَاعَةُ بْنُ وَقْشٍ، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ.

أخرجه الثلاثة.

استشهد يوم أُحُد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتل جميعاً بأحد، قتل رِفَاعَةُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ.

أخرجه الثلاثة. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر في ترجمة أخيه ثابت بن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة، عن أخيه، وقال ما أخبرنا به عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أُحُد: ورِفَاعَةُ بْنُ وَقْشٍ. ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ - (س): رِفَاعَةُ بْنُ وَهَبِ بْنِ عَتِيكٍ. روى بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَدْنِهَا حَتَّى تَخْرُجَ زَوْجًا غَيْرُهَا» نزلت في عائشة بنت عبدالرحمن بن عتيك التميمي، كانت تحت رِفَاعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَتِيكٍ، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، وتزوجت بعده عبدالرحمن بن الزُّبَيْرِ الْقَرْظِيِّ، ثم طلقها فأتت

أعاليها؟ قال: «طبيبها الذي وضعها» [أحمد (٢) ٢٢٧ و (١٦٣)].

رواه عبد الملك بن عمير الشيباني، والثوري، والمسعودي، وعلي بن صالح، كلهم عن إيباد بن لقيط. أخرجه الثلاثة.

١٧٠٢ - (س): رِفَاعَةُ. غير منسوب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عبد الكريم أبو أمية، عن أبي عبيدة بن رفاع، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر، وقال: «هلالٌ خَيْرٌ وَرَشَدٌ، أَمِنْتُ بِخَالِقِكَ». ثلاثاً [أبو داود (٥٠٩٢)].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاع بن رافع، ولا نعلم لرفاعة ابن رافع ابناً يقال له: أبو عبيدة، وإنما له عبيد بن رفاع، والظاهر أنه غيره. والله أعلم.

قلت: وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر، من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن خضير الهنائي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن رفاع، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ اهْلُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ».

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي، عن الكُذَيْمِيِّ، عن يحيى. قال: ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن الكُذَيْمِيِّ فقال: عبد الرحمن بن حصين، بخاء وضاد معجمة ونون. ورواه عن الكُذَيْمِيِّ بن مالك القَطِيعِيُّ فقال: حُصَيْنٌ، بخاء وضاد مهملتين، قال: والصواب خضير، بخاء وضاد معجمتين وبالراء، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم، والله أعلم.

١٧٠٣ - (د ع): رِفَاعَةُ، غير منسوب، روى عنه أبو سلمة أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فأنادي: «لَا يَتَّبِعُنَّ أَحَدًا فِي الْمُقَبَّرِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

١٧٠٤ - (د ع): رُفَيْعُ أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ. أدرك

رسول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله، إن زوجي طلقني قبل أن يمسنني، فأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول؟ فقال النبي: «لا، حتى يكون مس». فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني. فقال النبي: «كذبت بقولك الأول فلن أصدقك في الآخر»، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبي ﷺ، فأنت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني. فقال لها أبو بكر: وقد عهدت رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتيت، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعي إليه، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيتني بعد مَرَّتِكَ هذه لأرجمك، وكان فيها نزل: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرًا﴾ فيجامعها.

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبد الله، يعني ابن منده، في رفاع بن سموال، وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها تيممة، وقيل: سهيمة، وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

١٧٠١ - (ب د ع): رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ، أَبُو رِثْمَةَ التَّيْمِيِّ، من تيم الرباب، قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر وابن منده: التميمي من تميم. عداة في أهل الكوفة، وقيل: اسم أبي رثمة حبيب، وقد تقدم ذكره، قاله أحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش.

روى عبيد الله بن إيباد بن لقيط، عن أبيه، عن أبي رثمة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لأبي: «هذا ابنك؟» قال: إي ورب الكعبة أشهد به. فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَتٍ شَبْهِهِ بِأَبِي، ومن حلف أبي، ثم قال: «أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه». وقال رسول الله ﷺ: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» ثم نظر إلى مثل السَّلْعَةِ بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني طبيب الرجال، ألا

معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم المعاوي، وهو من قبيلة النعمان بن زيد بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب، وكان خرج حاجاً أو معتمراً، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب. أخرجه الثلاثة.

باب الرء والكاف

١٧٠٨ - (ب د ع): رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مِرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْمُطَلَبِيِّ. وكان يقال لأبيه عبد يزيد: المحض لا قذى فيه، لأن أمه الشَّفاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب.

وهذا ركانة هو الذي صارعه النبي ﷺ فصصره النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، وكان من أشد قرش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلق امرأته سهيمة بنت عويمر بالمدينة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [١١١٧]: قال: حدثنا هَنَّاد، حدثنا قبيصة، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيده، عن عبدالله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني طلق امرأتي البتة. فقال: «ما أردت بها؟» قال: واحدة. قال: «الله؟» قال: «الله»، قال: «الله»، قال: «فهو كما أردت».

وله عن النبي ﷺ أحاديث، منها: حديثه في مصارعة النبي ﷺ. وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها: «أقبلني بإذن الله». فانشقت باثنتين، فأقبلت على نصف شقها وقصبانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال له ركانة: أريتني عظيماً، فمرها فترجع، فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر، فلم يسلم، ثم أسلم

النبي ﷺ، وقيل: اسمه زياد بن فيروز، مولى بني رياح، قاله أبو نعيم. قال أبو خلدة خالد بن دينار: سألت أبا العالية الرياحي: «أدركت النبي ﷺ؟» قال: لا، جئت بعده بستتين، أو ثلاث». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله إن اسم أبي العالية زياد، وهم منه، إنما زياد بن فيروز آخر، وهما من كبار التابعين وكنيته أيضاً أبو العالية، وهو البراء، وهو غير أبي العالية الرياحي، والله أعلم.

✽ باب الرء مع القاف

١٧٠٥ - (د ع): رُفَاعُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُقَيْلِيِّ. أدرك النبي ﷺ.

روى يعلى بن الأشدق قال: أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ، منهم رقاد بن ربيعة، قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة شاة، فإن زادت فشاتين، وذكر الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٦ - (د ع): رُفَيْبَةُ بْنُ عُقَيْبَةَ، أو عقيبة بن رقية، كذا روي على الشك، وهو مجهول.

روى يزيد بن حبيبة قال: جاء رقية بن عقبة، أو عقيبة بن رقية، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه. فقال: «أين تريد؟» قال: أريد سفراً، قال: «تريد أن تمحق ربحك وتخسر وتمحق بركتك؟!» قال: وما ذاك أريد يا رسول الله. قال: «أقم حتى يهل الهلال، وتخرج يوم الإثنين أو يوم الخميس، وعليك بالذلُّجات، فإنَّ الله فيه ملائكة موكلين بالسيارة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٧ - (ب د ع): رُفَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ معاوية، أبو ثابت الأنصاري الأوسي، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده.

وقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أگال بن الحارث بن أمية بن

مهدى بن حفص، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن عُثْبَةَ بن سعيد الكَلَاعِي، عن نصيح العباسي، عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله». أخرجه الثلاثة.

❖ باب: الرء والواو

١٧١١ - (ب د ع): رَوْح بن زُنْبَاع بن رَوْح بن سلامة بن حداد بن حَديْدَةَ بن أمية بن امرئ القيس بن حمانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن ديبيل بن إياس بن حَرَام بن جُدَام، أبو زُرْعَةَ الجذامي.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة، ولأبيه زنباع رؤية.

قال أبو عمر: قال أحمد بن زهير: وممن روى عن النبي ﷺ من جذام: رَوْح بن زنباع، ومولى لروح يقال له: حبيب. ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً، وإنما يروي أن أباه زنباعاً قدم على النبي ﷺ، وأما روح فلا تصح له صحبة.

وقال مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى: أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي، له صحبة، وذكره ابن أبي حاتم وأبوه في التابعين، وقالوا: روى عن عبادة بن الصامت. روى عنه شرحبيل بن مسلم، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، وعبادة بن نسي.

قال أبو عمر: ولا أرى له صحبة، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم: تميم الداري، وعبادة ابن الصامت، روى عن تميم حديثاً في فضل رباط الخيل في سبيل الله، وقد ذكرناه في تميم.

وكان خصيصاً بعبدة الملك بن مروان، قال عبد الملك: جمع روح طاعة أهل الشام، ودعاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز.

وروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد، فشكا ذلك روح إلى الوليد، فلم يُشْكِهِ.

بعد، ونزل المدينة، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

ومن حديث عن النبي ﷺ: «إن لكل دين خلقاً، وخلق هذا الدين الحياء».

وتوفي ركانة في خلافة عثمان، وقيل: توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

١٧٠٩ - (د ع): رُكَائَةُ أَبُو مُحْكَمَد، غير منسوب. قال ابن منده: فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول، قال: وأراهما واحداً. وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة، عن أبيه ركانة قال: صارعت النبي ﷺ فصرعني.

قال أبو نعيم: فرق المتأخر بينه وبين الأول، وما أراه إلا المتقدم، ولا مطعن على ابن منده في هذا، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود وقال: أراهما واحداً، فأبى مطعن أورد عليه!

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٠ - (ب د ع): رُكْبُ المِضْرِي، غير منسوب، وهو مجهول، لا تعرف له صحبة. قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم. روى عنه نصيح العباسي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن تواضع من غير متقصة، وذلك في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريره، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله».

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو صفوان البرزعي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا

إلى الله عز وجل وإلى رسوله، فمن أقبل فمن حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو عبدالله بخلاف هذا في ترجمة رفاعه بن زيد.

١٧١٥ - (س): زُوَيْبَةُ والد عُمَارَةَ بن زُوَيْبَةَ. روى رَقَبَةُ بن مَضْفَلَةَ، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يلج النار من يصلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» [مسلم (١٤٣٤، ١٤٣٥)، وأحمد (١٣٦٤)، وأبو داود (٤٢٧)، والنسائي (٤٧٠، ٤٨٦)].

وروى خالد الطحان، عن عاصم الأحول، عن عمارة بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذان الحديثان محفوظان عن عمارة، عن النبي ﷺ، ليس لأبيه ذكر فيهما.

١٧١٦ - (د): زُوَيْبَةُ الْغِفَارِيُّ، صاحب بئر رومة. روى عبدالرحمن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة، عن بشير بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: «لما قدم المهاجرون المدينة، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها: رومة، كان يبيع منها القربة بالمد، فقال له رسول الله ﷺ: «يعنيها بعين في الجنة». فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها، ولا أستطيع ذلك. فبلغ قوله عثمان بن عفان، فاشترها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل ما جعلت لرومة عيناً في الجنة إن اشتريتها؟ قال: «نعم». قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين».

أخرجه ابن منده.

١٧١٧ - (ب د ع): رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ سَكَنَ بن عَدِيٍّ بن حَارِثَةَ من بني مالك بن النجار.

يعد في المصريين، قال الليث بن سعد: في سنة ست وأربعين أمر معاوية رويغ بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين.

فذكر ذلك رَوْحُ لعبدالملك بن مروان، والوليد حاضر، فقال عبدالملك: ما يَقُولُ رَوْحُ يا وليد؟ قال: كذب يا أمير المؤمنين، فقال روح: غيري والله أكذب، فقال الوليد: لأسرعت خيلك يا روح. قال: نعم، كان أولها بصفين، وآخرها بمرج راهط. وقام مغضباً، فقال عبدالملك للوليد: بحقي عليك لَمَّا أتيتَه فَنَرَضَيْتَهُ ووهبت المزرعة له. فخرج الوليد يريد روحاً. فقيل لروح: هذا ولي العهد قد أتاك. فخرج يستقبله، فوهب له المزرعة.

وروى روح عن النبي ﷺ: «الإيمان يمان يمان حتى جبال جذام، وبارك الله في جذام».

أخرجه الثلاثة.

١٧١٢ - (د ع): رَوْحُ بن سَيَّار - أو سيار بن روح - قال مُسْلِم بن زياد القرشي: رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو المنيب، يلبسون العمائم، ويرخون من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٣ - (ب د ع): زُوَيْمَانُ الزُّومِيُّ، وهو سَفِينَةُ مولى أم سلمة، وولاه للنبي ﷺ، وهو من سبي بلخ، وقد اختلف في اسمه، فقيل: رومان، وقيل غير ذلك، ويُورَدُ في ترجمة سفينة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه من سبي بلخ، ونسبه إلى الروم، والروم وبلخ لم يفتحا في زمن النبي، فكيف يسي منهما!!.

أخرجه الثلاثة.

١٧١٤ - (س): زُوَيْمَانُ بن بَغْجَةَ. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وروى عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن بعة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي، عن أبيه، قال: وقد رفاعه بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ، فكتب له كتاباً:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه يدعوهم

روى عنه حنشل الصنعاني، ووفاء بن شريح، وشييم بن بَيَّان، وشييان القَبَّاني.

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى عبدالرحمن بن حسان التجيبي، أنه سمع حنشاً الصنعاني، عن رويفع بن ثابت في غزوته بالناس قِبَل المغرب يقول: إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر: «إنه بلغني أنكم تتعاونون المثلث بالمثلث والثلاثين، إنه لا يصلح المثلث إلا بالمثلث، والوزن بالوزن».

أخبرنا يعيش بن علي بن صدقة أبو القاسم الفقيه، بإسناده إلى أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أخبرنا ابن وهب، عن حيوة بن شريح - وذكر آخر قبله -: عن عياش بن عباس أن شَيْمَ بْنَ بَيَّان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «يا رويفع بن ثابت، لعل الحياة أن تطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عَقَدَ لحيته، أو تَقَلَّدَ وَتَرًا، أو استنجدى برجيع دابة، أو عَظُمَ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيءٌ» [أحمد (٤) ١٠٨ و (١٠٩)، وأبو داود (٣٦)، والنسائي (٥٠٨٢)].

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تُجَيْبٍ، عن حنشل الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت المغرب، فافتتح قرية يقال لها: جَزْبة، فقام خطيباً، فقال: لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: «لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يُسْقِي مَاءَهُ رَزْعَ غَيْرِهِ. يعني إتيان الحبالى من الفيء، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيباً حتى يستبرئها، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى يُقَسِّمَ، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أَغْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ».

قيل: إنه مات بالشام، وقيل: ببرقة، وقبره بها. أخرجه الثلاثة.

١٧١٨ - (ب): رُوَيْفَعُ، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية. وقال أبو أحمد العسكري: كان له - يعني لأبي رويفع - ولد بالمدينة فانقضوا، ولا عقب له. ١٧١٩ - (ع س): رِثَابُ المُرْنِي، جد معاوية بن قُرَّة.

روى الفضيل بن طلحة، عن معاوية بن قرة قال: كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ، فوجده محلول الإزار، فأدخل يده في جيبه، فوضع يده على الخاتم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وقال: واختلف في اسم والد قرة، ف قيل: إياس، وقيل: الأغر، وقيل غيره. ووثاب في أجداده، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قلت: تقدم في إياس بن رثاب كلام أبي نعيم على ابن منده، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس، وقال: هو قرة بن إياس بن هلال بن رثاب، ففي «إياس بن رثاب» لم يجعل إياساً صحابياً، وجعل الصحبة لولده قرة، وهاهنا جعل رثاباً جد إياس صحابياً، وهذا من أغرب القول، والذي أظنه أن الترجمتين: ترجمة إياس بن رثاب، و ترجمة رثاب، لا تصح لهما صحبة، والله أعلم، ولم ينه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه، ففيه كفاية، فلا نطول بذكره، والله أعلم.

١٧٢٠ - رِثَابُ بْنُ حُثَيْفٍ بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد.

شهد بدرًا، وقتل يوم بئر معونة شهيداً، قاله الغساني عن العدوي.

١٧٢١ - وِثَابُ بْنُ مَهْشَمٍ بن سَعِيد بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِي. مذكور في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب.

حرف الزاي

✽ باب الزاي والالف

١٧٢٢ - (ب د ع): زَارِعُ بْنُ عَامِرِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْوَزَاعِ، وَقِيلَ: هُوَ زَارِعُ بْنُ زَارِعٍ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَلَهُ ابْنٌ يُسَمَّى الْوَزَاعَ، بِهِ كَانَ يَكْتُمُ.

رَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ مَطَرِ بْنِ الْأَعْتَقِ، عَنْ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ الْوَزَاعِ بْنِ الزَّارِعِ: أَنَّ جَدَّهَا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْأَشْجِ الْعَصْرِيِّ، وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ مَجْنُونٌ أَوْ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مَعِيَ ابْنًا لِي، أَوْ ابْنُ أُخْتٍ لِي، مَجْنُونًا، أَتَيْتُكَ بِهِ لَتَدْعُوهُ لِي. فَقَالَ: «اِئْتَنِي بِهِ». فَأَتَاهُ بِهِ فَدَعَا لَهُ قَبْرًا، فَلَمْ يَكُنْ فِي الْوَفْدِ مَنْ يُفَضِّلُ عَلَيْهِ. وَرَوَتْ عَنْهُ أَيْضًا حَدِيثًا طَوِيلًا أَحْسَنْتُ سِيَاقَتَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٢٣ - (ب د ع): زَاهِرُ بْنُ الْأَشْوَدِ بْنِ حَجَّاجِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُعَيْلِ بْنِ أَنَسِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَصْغَى الْأَسْلَمِيِّ، أَبُو مَجْزَأَةَ، كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ الْحَوَاقِقِ الْخَزَاعِيِّ.

أَخْبَرَنَا مَسْمَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَوَيْسِ الْبَيَارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَرَايَا وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ

الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ، قَالَ: إِنِّي لَأَوْقَدُ تَحْتَ الْقُدُورِ بِلَحُومِ الْحُمْرِ إِذَا نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنْهَاكُمْ عَنْ لَحُومِ الْحُمْرِ [الْبُخَارِيُّ (٤١٧٣)]. وَلَهُ حَدِيثٌ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٢٤ - (ب د ع): زَاهِرُ بْنُ حَرَامِ الْأَشْجَعِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِي، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ (ح) قَالَ سَلِيمَانُ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا فَيَاضٌ، أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعٍ يُقَالُ لَهُ: زَاهِرُ بْنُ حَرَامٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَكَانَ يَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذِيَّةِ الْبَادِيَةِ، فَيَجْهَرُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ».

قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعًا لَهُ فِي السُّوقِ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ لَا يَبْصُرُهُ، فَقَالَ: «أُرْسِلْنِي، مِنْ هَذَا؟» فَالْتَفَتَ، فَعَرَفَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أُلْصَقَ ظَهْرُهُ بِصَدْرِهِ حِينَ عَرَفَهُ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟» فَقَالَ: يَا

رسول الله، إذن والله تجدني كاسداً، فقال النبي ﷺ: «لكن أنت عند الله غال». لفظ عبدالرزاق. أخرجه الثلاثة.

١٧٢٥ - (ب): زَائِدَةُ بْنُ حَوَالَةَ، وقيل: مزينة بن حوالة العَنْزِيُّ. روى عنه عبدالله بن شقيق. أخرجه أبو عمر مختصراً.

* باب الزاي والباء

١٧٢٦ - (ب س): زَبَّانٌ وقيل: زبار بن قيسور. وقيل: ابن قسور. الكلبي.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زيان، قال: رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشَّوْحَط. وروى حديثاً كثير الغريب في ألفاظه، وهو إسناده ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: ذكر عبدالغني ويحيى بن علي الحضرمي في زبار، آخره راء، وقال الدارقطني: آخره نون.

١٧٢٧ - (د ع): الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ أَسْلَمَ، من آل ذي لَعُوة.

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال: برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنأدى: هل من مبارز؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعُوة، اسمه الزبيرقان بن أسلم، وكان شديد البأس فقال: ويلك، من أنت؟ فقال: أنا الحسين بن علي. فقال له الزبيرقان: انصرف يا بني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قُبَاء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قُدَّامه، فما كنت لألقى رسول الله ﷺ بدمك، فانصرف الزبيرقان وهو يقول أبياتاً من شعره. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

١٧٢٨ - (ب د ع): الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ بن امرئ القيس بن خلف بن بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا عَيَّاش، وقيل: أبو شَذْرَةَ، واسمه الحُصَيْن، وقد

تقدم في الحصين، وإنما قيل له الزبيرقان لحُسْنِهِ، والزبيرقان القمر، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَيَّرَةً بالزعفران. وقيل: كان اسمه القمر، والله أعلم.

نزل البصرة، وكان سيِّداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام، وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، منهم: قيس بن عاصم المِنْقَرِي وعمر بن الأَهم، وعطار بن حاجب، وغيرهم، فأسلموا، وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع، وسأل النبي ﷺ عَمْرُو بن الأَهم عن الزبيرقان بن بدر فقال: مطاع في أذنية شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره، قال الزبيرقان: والله لقد قال ما قال وهو يعلم أنني أفضل مما قال. قال عمرو: إنك لَزِمِرُ المروءة، ضيق العَطَن، أحق الأب، لثيم الخال. ثم قال: يا رسول الله، لقد صدقت فيهما جميعاً، أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه، وأسخطني فقلت بأسوأ ما أعلم فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إن من البيان لسحراً».

وكان يقال للزبيرقان: قَمَرُ نجد، لجماله. وكان ممن يدخل مكة متعمماً لحسنه، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف، فأداها في الردة إلى أبي بكر، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس، وكذلك عمر بن الخطاب.

قال رجل في الزبيرقان من النمر بن قاسط - يمدحه - وقيل، قالها الحطيئة:

تَقُولُ خَلِيلَتِي لِمَا التَّقِينَا
سَيُذَرِّكُنَا بَنُو الْقَرَمِ الْهَبَّانِ
سَيُذَرِّكُنَا بَنُو الْقَمَرِ بْنِ بَدْرِ
سَرَّاجُ اللَّيْلِ لِلشَّمْسِ الْخَصَّانِ
فَقُلْتُ: ادْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أَتَدِي
لِصَوْتِ أَنْ يَنَادِي دَعِيَانِ
فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فإِنِّي

أَنَا النَّمَرِي جَارُ الزَّبِيرِقَانِ
وكان الزبيرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه، فلقية الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فراراً من

السَّنةَ وطلباً للعيش، فأمره الزُّبَيْرَانُ أَنْ يَقْصِدَ أَهْلَهُ وَأَعْطَاهُ أَمَارَةً يَكُونُ بِهَا ضَيْفًا لَهُ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ، ففعل الحطينة، ثم هجاء الحطينة بقوله:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُعْغِيَّتِهَا
وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

فشكاه الزُّبَيْرَانُ إِلَى عُمَرَ، فَسَأَلَ عُمَرُ حَسَنَانَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ قَوْلِهِ إِنَّهُ هَجَوُ، فَحُكِمَ أَنَّهُ هَجَوُ لَهُ وَضَعَةُ فَجَبَسَ عُمَرُ فِي مَطْمُورَةٍ حَتَّى شَفَعَ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ، فَأَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ أَنْ لَا يَهْجُو أَحَدًا، وَتَهْدِدُهُ إِنْ فَعَلَ، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ، وَهِيَ أَطْوَلُ مِنْ هَذِهِ، وَلِلزُّبَيْرَانِ شِعْرٌ فَمِنْهُ قَوْلُهُ:

نَحْنُ الْمَمْلُوكُ فَلَا حَيٍّ يُقَارِبُنَا
فِينَا الْعَلَاءُ وَفِينَا تُنْصَبُ الْبَيْعُ
وَنَحْنُ نُطْعِمُهُمْ فِي الْقَحْطِ مَا أَكَلُوا

مِنَ الْعَبِيْطِ إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَرْعُ
وَنَحْرُ الْكُومِ عَبْطًا فِي أَرْوَمَتِنَا
لِلنَّازِلِينَ إِذَا مَا أُنْزِلُوا شَبِعُوا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ حُزْنَاهَا مَقَارَعَةٌ
إِذَا الْكِرَامُ عَلَى أَمْثَالِهَا اقْتَرَعُوا
أَخْرَجَهُمُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٢٩ - (ب د ع): زُبَيْبُ بْنُ ثَغْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّاءَ بْنِ نَابِي بْنِ عُثْبَةَ بْنِ غَدِي بْنِ جُنْدَبَ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ.

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدره، وقيل: هو أحد الغُلَمَةِ الَّذِينَ اعْتَقَتْهُمْ عَائِشَةُ، كَانَ يَنْزِلُ الْبَادِيَةَ عَلَى طَرِيقِ النَّاسِ بَيْنَ الطَّائِفِ وَالْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ [أَبُو دَاوُدَ (٣٦١٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِمَارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْبٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةٍ، مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَأْذَنُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ زَيْبٌ: فَارْتَدَّتْ بِكَرَّةٍ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْنَا أَذَانَ النَّعَمِ. فَلَمَّا قَدَّمَ بَنُو

العَنْبَرِ قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُوْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَنْ بَيِّنَتُكَ؟» قُلْتُ: سَمَرَةٌ رَجُلٍ مِنْ بَلْعَنَثَرٍ، وَرَجُلٍ آخَرَ سَمَّاهُ لَهُ. فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمَرَةٌ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ: «شَهِدْ لَكَ وَاحِدٌ فَتَخْلِفَ مَعَ شَاهِدِكَ؟» فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَخَضَرْنَا أَذَانَ النَّعَمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ: «اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَسْبُوا ذُرَارِيَهُمْ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عَقْلًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

شُعَيْثُ: آخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُ ثَةٍ، وَعُثْبَةُ: بِضْمِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَزَيْبٌ بِضْمِ الزَّيِّ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَبَعْدَهَا بَاءٌ مَوْحَدَةٌ ثَانِيَةٌ.

وَخَضَرْنَا أَذَانَ النَّعَمِ: هُوَ قَطْعُهَا، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَخْضَرُونَ أَذَانَ نَعَمِهِمْ. فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ أَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْضَرُوا فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي خَضَرُوا فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَدِّحٍ، وَيُرَدُّ فِي رُحْيٍ، أَنْ زُبَيْبًا كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْغُلَمَةِ الَّذِينَ اعْتَقَتْهُمْ عَائِشَةُ.

١٧٣٠ - (ب س): الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ، مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. قَالَ أَبُو عَمَرَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ لِقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ الْمَعْرُوفُ بِالْغَازِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَاهِرِ الْقَاضِي بَنِي سَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَسِيدُ الْكِلَابِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ غَلْبَةَ فَارَسَ الرُّومِ ثُمَّ رَأَيْتُ غَلْبَةَ الْمُسْلِمِينَ فَارَسَ، كُلُّ ذَلِكَ فِي خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِيمَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَتَرَجَمَ عَلَيْهِ: الزُّبَيْرُ الْكِلَابِيُّ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ.

١٧٣١ - (ب د ع): الرُّبَيْرُ بنُ عُبَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ،

من أسد بن خزيمة، من المهاجرين الأولين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً، يعني إلى المدينة، وقال: وكان بنو عَنَم بن دودان بن أسد أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة هجرةً، رجالهم ونساؤهم، وذكر جماعة منهم، وقال: والزيبر بن عبيدة وَتَمَّام بن عبيدة.

قال أبو عمر: ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله: الزيبر بن عبيدة، وأخواه تمام وسخيرة ابنا عبيدة، ولم يذكر تماماً في التاء.

أخرجه الثلاثة.

١٧٣٢ - (ب د ع): الرُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ بن

خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأسدي، يكنى أبا عبد الله، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، فهو ابن عمة رسول الله، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر، بكنية أخيها الزيبر بن عبد المطلب، واكتنى هو بأبي عبد الله، بابنه عبد الله، فغلبت عليه.

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، قاله هشام بن عروة. وقال عروة: أسلم الزيبر وهو ابن اثنتي عشرة سنة، رواه أبو الأسود عن عروة. وروى هشام بن عروة عن أبيه: أن الزيبر أسلم وهو ابن ست عشرة سنة. وقيل: أسلم وهو ابن ثمانين سنين، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام.

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود، لما أخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة وأخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار أخى بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (١٦٤)]، أخبرنا زكرياء بن عدي، أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، ولا إخاله يُتهم

علينا، قال: أصاب عثمان الرعاف سَنَةَ الرعاف، حتى تخلف عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف. قال: وقالوه؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال: فسكت. ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول، ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: الزيبر بن العوام؟ قال: نعم. قال: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم - ما علمت - وأجَّهم إلى رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة. قال: حدثنا هُثَّاد، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزيبر، عن الزيبر قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فقال: «بأبي وأمي» [الترمذي (٣٧٤٣)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمر، وأخبرنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزبير بن العوام» [الترمذي (٣٧٤٤)].

وروى عن جابر نحوه، وقال أبو نعيم: قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب، لما قال: «من يأتينا بخبر القوم»، قال الزيبر: أنا. قالها ثلاثاً، والزيبر يقول: أنا [الترمذي (٣٧٤٥)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى [الترمذي (٣٧٤٦)]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن صخر بن جويرية، عن هشام بن عروة قال: أوصى الزيبر إلى ابنه عبد الله صَبِيحَةَ الْجَمَل، فقال: ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فَرْجِهِ.

وكان الزيبر أول من سل سيفاً في الله عزَّ وجلَّ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ بمكة، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار، فأقبل الزيبر يشق الناس بسيفه، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: «ما لك يا زبير؟» قال: أخبرتك أنك أخذت، فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه.

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الحَوَارِيَّ، قال: إن كنت ابن الزيبر وإلا فلا.

أقام على عهد النبي وهذبه
خَوَارِثُهُ والقول بالفعل يُغْدَلُ
أقام على مُنْهَاجِهِ وطريقه
يوالي وَلِيَّ الحقِّ والحقُّ أعدل
هو الفارسُ المشهور والبطلُ الذي
يَصُولُ إذا كان يومُ مُحَجَّلٍ
وإنَّ امرأً كانت صفيّة أمّه
ومن أسدٍ في بيته لَمُرْقَلُ
له من رسول الله قُرْبَى قَرِيبَةٌ
ومن نصرة الإسلام مجدٌّ موثَّل
فكم كربة ذَبَّ الزبيرُ بسيفه
عن المصطفى، والله يُعْطِي ويُجْزِل
إذا كَشَفَتْ عن سَاقِهَا الحربُ حَشَّهَا
بأبيض سباق إلى الموت يُزْقِل
فما مثله فيهم ولا كان قبله
وليس يكون الدهرَ ما دامَ يَذْبُل
وقال هشام بن عروة: أوصى إلى الزبير سبعة من
أصحاب النبي ﷺ منهم: عثمان، وعبد الرحمن بن
عوف، والمقداد، وابن مسعود وغيرهم.
وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من
ماله.

وشهد الزبير الجمل مقاتلاً لعلي، فناداه علي
ودعاه، فانفرد به وقال له: أتذكر إذ كنت أنا وأنت
مع رسول الله ﷺ، فنظر إلي وضحك وضحكتُ
فقلت أنت: لا يدع ابن أبي طالب زهوَه فقال: «ليس
بُزْهٍ، وَلِتَقَاتِلْهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ»، فذكر الزبير ذلك،
فانصرف عن القتال، فنزل بوادي السباع وقام يصلي
فأتاه ابن جُرموز فقتله؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال:
إن هذا سيف طالما قَرَجَ الكُرب عن رسول الله ﷺ،
ثم قال: «بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةٍ بالنار».

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى
الأولى من سنة ست وثلاثين، وقيل: إن ابن جرموز
استأذن علي، فلم يأذن له، وقال للأذن: بَشِّرْهُ
بالنار. فقال:

أَتَيْتُ عَلِيّاً بِرَأْسِ الزَّبِيرِ
رَأْسِ لَدِيهِ بِهِ الزَّلْفَةُ

وشهد الزبير بدرأً وكان عليه عمامة صفراء مُعْتَجِرًا
بها فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء
الزبير.

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ: أحداً
والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف،
وشهد فتح مصر، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم
للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفي رسول الله ﷺ
وهو عنهم راض.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة:

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله
الدمشقي، قال: أخبرنا أبو العشائر محمد بن
خليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن
محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا
أبو حَيْثَمَةَ خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أخبرنا أبو
قِلَابَةَ عَبْدُ الملك بن محمد الرقاشي، أخبرنا محمد بن
الصباح، أخبرنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي
عُمَرَ الحَرَّازِ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن
رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال: «اسكن حراء»،
فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد». وكان عليه
النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
والزبير، وعبد الرحمن، وسُعد، وسعيد بن زيد [مسلم
(٦١٩٣)، وأحمد (١٨٧١)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب
بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد
(١٦٤١)]، أخبرنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن
علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن
عبد الله بن الزبير بن العوام، عن أبيه، قال: لما
نزلت: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال
الزبير: يا رسول الله، وأي النعيم نسأل عنه، وإنما
هو الأسودان: التمر والماء؟ قال: أما إنه سيكون.

قيل: كان للزبير ألف مملوك، يؤدون إليه
الخراج، فما يُدْخِلُ إلى بيته منها درهماً واحداً، كان
يتصدق بذلك كله، ومدحه حسان ففضله على
الجميع، فقال:

فَبَشَّرَ بِالنَّارِ إِذْ جَنَّتْهُ
فَبَنَسَ الْبَشَارَةَ وَالْثُّخْفَ
وَسَيَّانَ عِنْدِي قَتْلُ الزُّبَيْرِ
وَضَرْطَةُ عَنَزِ بَذِي الْجُحْفِ

وقيل: إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَفَوَانَ أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال: هذا الزبير قد لُقِيَ بِسَفَوَانَ. قال الأحنف: ما شاء الله؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجِبَ بعض بالسيوف، ثم يلحق بيته وأهله! فسمعه ابن جرموز، وفضالة بن حابس ونفيع، في غواة بني تميم، فركبوا، فأثاء ابن جرموز من خلفه قطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير، وهو على فرس يقال له: ذو الخمار، حتى إذا ظن أنه قاتله، نادى صاحبيه، فحملوا عليه فقتلوه.

وكان عمره لما قتل سبعاً وستين سنة، وقيل: ست وستون، وكان أسمر ربة معتدل اللحم خفيف اللحية. وكثير من الناس يقولون: إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار. وليس كذلك، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولى مصعب بن الزبير البصرة فاختنف ابن جرموز، فقال مصعب: ليخرج فهو آمن، أظن أني أقيده بأبي عبدالله - يعني أباه الزبير - ليسا سواء. فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار، لأنه قتل الزبير رضي الله عنه، وقد فارق المعركة، وهذه معجزة ظاهرة. أخرجه الثلاثة.

١٧٢٣ - (د ع): الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال: قتل النبي ﷺ رجلاً من قريش يوم بدر صبراً، ثم قال: «لَا يُقْتَلَنَّ بَعْدَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ صَبْرًا».

قال أبو حاتم: هذا هو الزبير بن أبي هالة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الزاي والخاء والراء

١٧٢٤ - (د ع): رُحَيُّ الْعَنْبَرِي، من ولد قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي العنبري.

بَرَكَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، ومسح رأسه.

روى عبدالله بن رُذَيْح بن ذؤيب بن شعشم بن قرط بن جناب العنبري، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ: انتظري حتى يجيء فيء العنبر، فخذني منهم أربعة غلمة، فأخذت جَدِي رُذَيْحاً، وعمي سُمرة، وابن أخي رُحَيّاً، وأخذت خالي زبيياً، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبرك عليهم، وقال: «يا عائشة هؤلاء من ولد إسماعيل».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٢٥ - (ب س): زَرْبَنُ حُبَيْش بن حَبَاشَةَ بن أَوْس الْأَسَدِي، من أسد بني خزيمة، يكنى أبا مريم، وقيل: أبا مطرف.

أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين.

روى عن عُمر وعلي وابن مسعود. روى عنه الشعبي والنخعي، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن، توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة. أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٧٢٦ - زَرْبَنُ عَبْدِ اللَّهِ بن كَلِيبِ الْفُقَيْمِي. قال الطبري: له صحبة، وهو من المهاجرين، وهو من أمراء الجيوش في فتح خُورِزْستان، كان على جيش حَصْر جُنْدِيسَابُور، وفتحها صلحاً.

١٧٢٧ - (ب): رُزَارَةَ بن أَوْفَى السَّخَعِي، له صحبة، توفي في خلافة عثمان. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٢٨ - (ب د ع): رُزَارَةَ بن جَزِي، له صحبة، وهو زرارَةَ بن جزي بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر - واسمه عبيد - بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى محمد بن عبدالله الشَّعْبِي، عن زفر بن وُثَيْمَة، عن المغيرة بن شعبة، أن زرارَةَ بن جزي قال لعمر بن الخطاب: إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها.

وروى عنه مكحول. وهو والد عبدالعزيز بن زرارَةَ الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد ابن معاوية فقتل شهيداً، فقال معاوية لأبيه زرارَةَ: قُتِلَ فتى العرب. قال: ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين؟ قال: ابنك.

وروى هشام الكلبي قال: لما بويع مَرْوَان اجتاز بزرارَةَ وهو شيخ كبير على ماء لهم، فقال له: كيف أنتم؟ قال: بخير، أنبتنا الله فأحسن نباتنا، وحصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا قد هلكوا في الجهاد. أخرجه الثلاثة.

جَزِي: قال ابن ماکولا: يقوله المُحَدِّثُونَ بكسر الجيم وسكون الزاي، وأهل اللغة يقولونه: جزء، بفتح الجيم والهمزة. وقال أبو عمر: جَزِي: يعني بالكسر، وجَزء، يعني بالفتح. وقال عبدالغني: جَزِي: بفتح الجيم وكسر الزاي، والله أعلم.

١٧٣٩ - (ب): زُرَّارَةُ بْنُ عَمْرِو التَّخَعِي، والد عمرو بن زرارَةَ، قدم على النبي في وفد التَّخَع، في نصف رجب من سنة تسع، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتي، قال: «وما هي؟» قال: رأيت أتاناً خَلَفْتُها في أهلي قد ولدت جَذِيّاً أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له: عمرو، وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى. فقال له النبي: «أخلفت في أهلك أمة مُسِيرَةً حَمَلًا؟» قال: نعم. قال: «فإنها قد ولدت غلاماً، وهو ابنك». قال: فإني له أسفع أحوى؟ قال: «إذن مني»، فقال: «إبك برص تكتمه؟» قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قال: «فهو ذاك، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي». قال: وما الفتنة يا رسول الله؟ قال: «يقتل الناس إمامهم ويستجرون اشتجار أطباق الرأس، وخالف بين أصابعه، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء، يحسب المسيء أنه محسن، إن ميت أدركت ابنك، وإن مات ابنك أدركتك»، قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعا له.

أخرجه أبو عمر.

١٧٤٠ - (د ع): زُرَّارَةُ أَبُو عَمْرٍو مجهول، روى عنه ابنه عمرو.

حدث حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو، عن عمرو بن زرارَةَ، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ الْمُتَجَرِّبِينَ فِي سَلَكِ وَسْمِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقدر الله تعالى».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره؟.

١٧٤١ - (ب س): زُرَّارَةُ بْنُ قَيْسٍ بن الحارث بن عدي بن الحارث بن عوف بن جُثَم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع التَّخَعِي.

قال الطبري والكلبي وابن حبيب: قدم على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل فأسلموا.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى مطولاً.

أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقرئ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا عمر بن الحسن، أخبرنا المنذر بن محمد، أخبرنا أبي والحسين بن محمد، أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا رجل من جرْم يقال له: أبو جويل، من بني علقمة، عن رجل منهم قال: وفد رجل من التَّخَع يقال له: زرارَةَ بن قيس بن الحارث بن عدي على رسول الله ﷺ في نفر من قومه، وكان نصرانياً، قال: رأيت في الطريق رؤيا فقدمت على النبي ﷺ فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني رأيت في سفري هذا إليك رؤيا في الطريق، فقلت: رأيت أتاناً تركتها في الحين أنها ولدت جَذِيّاً.

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا: قدم وفد النخع عليهم زرارَةَ بن عمرو، وهم مائتا رجل، فأسلموا، فقال زرارَةَ: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتي، رأيت أتاناً خَلَفْتُها في أهلي، ولدت جَذِيّاً أسفع أحوى، وذكر نحو ما ذكرناه في

ترجمة زرارَةَ بن عمرو المقدم ذكره، وزاد بعد قوله: «فدعا له»: فمات، وأدركها ابنه عمرو بن زرارَةَ، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبائع علياً. وروى عبدالرحمن بن عابس النخعي، عن أبيه، عن زرارَةَ بن قيس بن عمرو: أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم وكتب له كتاباً ودعا له. أخرجه أبو موسى مطولاً.

قلت: هذا زرارَةُ هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارَةَ بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر، وذكر فيه حديث الرؤيا، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداءً بأبي عمر، لثلاث نخل بترجمة ذكرها أحدهم، ولثلاث يرى بعض الناس «زارَةَ بن قيس» فيظن أننا لم نخرجه، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد، ويغلب على ظني أنه غير زرارَةَ أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفاة مشهور من النخع، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارَةَ بن عمرو، وأخرجه أبو موسى في زرارَةَ بن قيس، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارَةَ كما ذكرناه أولاً، وقال: هو أول خلق الله خلع عثمان وبائع علياً، وأبوه زرارَةُ الوافد على رسول الله، والله أعلم. وقد روى أبو موسى حديث عبدالرحمن بن عابس، ونسب زرارَةَ فقال: زرارَةُ بن قيس بن عمرو، ومن قاله زرارَةَ بن عمرو فيكون قد نسبته إلى جده، ويفعلون ذلك كثيراً، أو يكون قد اختلفوا في نسبته كما اختلفوا في نسب غيره.

١٧٤٢ - (ب): زُرَّارَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهْرٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَثَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ النَجَارِيِّ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٤٣ - (ع): زُرَّارَةُ بْنُ كَرِيمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو السَّهْمِيِّ، وَقِيلَ: زرارَةُ بْنُ كَرِبٍ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ. أخرجه أبو نعيم وقال: ذكره بعض المتأخرين، ولم يُخْرِجْ له نسباً، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي.

قلت: لم يفرد ابن منده زُرَّارَةَ بن كَرِيمٍ بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي، وهو راوٍ لا غير، فإنه يروي عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو، وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث، وهو من سهم باهله، وهو سَهْمُ بن عمرو بن ثعلبة بن غَثَمِ بن قتيبة بن معن، وولد قتيبة من باهله، والله أعلم.

١٧٤٤ - (ب د ع): زُرْعَةُ بْنُ خَلِيفَةَ. روى عنه محمد بن زياد الراسي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بـ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ [التين: ١]، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١].

وروى محبوب بن مسعود، عن أبي المَعْدَلِ الْجُرْجَانِيِّ، عن أبي زُرْعَةَ قال: وقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] و﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١].

أخرجه الثلاثة.

١٧٤٥ - (ب د ع): زُرْعَةُ بْنُ سَيْفٍ بْنِ ذِي يَزَنَ. قَتَلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ، كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مقدّمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم، قال: وبعث زُرْعَةَ بن ذي يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك، فكتب إليهم النبي ﷺ كتاباً:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَإِلَى نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَإِلَى النُّعْمَانِ قَيْلِ ذِي رُحَيْنَ وَمَعَاظِرَ، وَإِلَى زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنَ، أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ فَقَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولِكُمْ مَقْفَلُنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَلَقِينَا بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ، وَأَبَانَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهَدَايَتِهِ، إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَصَفِيَّهِ». وذكر الزكاة، وهو كتاب طويل.

وقال: إن رسول الله أرسل إلى زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنَ: «إِذَا أَنْتَاكُمْ رَسُولِي فَأَوْصِيكُمْ بِهِمْ خَيْرًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٤٦ - (ب د ع): زُرْعَةُ الشَّقْرِي، كَانَ اسْمُهُ أَصْرَمَ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ زُرْعَةً.

رَوَى عَنْهُ أَسَامَةُ بْنُ أَخْذَرِي قَالَ: قَدِمَ حَيٌّ مِنْ شَقْرَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ رَجُلٌ ضَخْمٌ يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ قَدْ ابْتَنَعَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمُّهُ وَادِعَ لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَصْرَمُ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٧٤٧ - (د ع): زُرْعَةُ بْنُ صَفْرَةَ الْعَامِرِيِّ. مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، لَهُ ذَكَرٌ، وَلَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيُّ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

١٧٤٨ - زُرْعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ. صَحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِيمًا وَشَهِدَ مَعَهُ أَحَدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

١٧٤٩ - (س): زُرْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيَاضِيِّ. رَوَى رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الْحَوْشِبِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَحِبُّ الْإِنْسَانُ الْحَيَاةَ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفَتَنِ، وَيَحِبُّ كَثْرَةَ الْمَالِ وَقَلَّةَ الْمَالِ أَقْلَ لِلْحِسَابِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: زُرْعَةُ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَعَنْ التَّابِعِينَ.

١٧٥٠ - (س): زُرَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُقَيْمِيِّ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: هَكَذَا فِي كِتَابِي فِي مَوَاضِعٍ، زَايٌ قَبْلَ رَاءٍ، وَرَوَى عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ زُرَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُقَيْمِيِّ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَأَسْلَمَ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلَعَقَهُ.

رَوَى أَبُو مُعَشَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ وَقَالَ: وَفَدَ زُرَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُقَيْمِيِّ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ كَلْثُومُ بْنُ أَوْفَى بْنِ زُرَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

جَدِّي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ جَبِينَهُ بِيَمِينِهِ وَأَنَا الْجَوَادُ السَّابِقُ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: قِيلَ: الصَّوَابُ رَزِينٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

❖ بَابُ الزَّايِ وَالْعَيْنِ وَالْفَاءِ

١٧٥١ - (س): زُعْبَلٌ. ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ فِي الْمُؤْتَفَتِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ أَبِي قُدَامَةَ، عَنْ زُعْبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَهَادُوا وَتَزَاوَرُوا، فَإِنَّ الزِّيَارَةَ تَنْبِتُ الْوَدَّ وَالْهَدِيَّةُ تُسَلِّ السَّخِيمَةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

زُعْبَلٌ: بِفَتْحِ الزَّايِ، وَبِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالْهَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَآخِرُهُ لَامٌ.

١٧٥٢ - (د ع): زُقَرُ بْنُ أَوْسَ بْنِ الْخَذَّانِ النَّصْرِيِّ، مِنْ بَنِي نَصْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رِوَايَةٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٧٥٣ - زُقَرُ بْنُ خُزَّانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خُزَّانَ بْنِ ذُكْوَانَ. وَهُوَ مِنْ بَنِي كُلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

١٧٥٤ - زُقَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ خُدَيْفَةَ. كَانَ سَيِّدَ بَنِي أَسَدٍ فِي وَقْتِهِ، وَثَبَتَ عَلَى إِسْلَامِهِ حِينَ ظَهَرَ طَلِيحَةُ وَادَّعَى النُّبُوَّةَ.

١٧٥٥ - (د ع): زُقَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ خَزْمَلَةَ، لَهُ ذَكَرٌ فِي حَدِيثٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

١٧٥٦ - (ب س): زُكْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَفْرَادِ، وَنَسَبَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ.

رَوَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَمِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُكْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَعْرَفَ قَبْرَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا لَزُرْتَهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

وواثلة: بالشاء المثلثة. وكبير: بعد الكاف باء
موحدة.

١٧٥٩ - (ب د ع): زُنْبَاع بن سَلَامَةَ الجُدَامِي،
أبو زَوْج بن زُنْبَاع، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زُنْبَاع بن روح بن زُنْبَاع الجُدَامِي،
يكنى أبا روح بابنه روح، كان ينزل فلسطين.

روى ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه
عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص: أن زُنْبَاعاً وجد
غلاماً مع جاريته فقطع ذكره وجذع أنفه، فأتى العبد
رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فقال النبي ﷺ: «ما
حملك على ما فعلت؟» قال: فعل كذا وكذا. فقال
النبي للعبد: «اذهب فأنت حر» [أبو داود (٤٥١٩)، ابن
ماجه (٢٦٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: نسبة ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه،
فإنه زُنْبَاع بن روح بن سلامة، وقد تقدم نسبه في
روح، والله تعالى أعلم.

✽ باب الزاي والهاء والواو

١٧٦٠ - (ب): زُهْرَةَ بن حَوِيَّة بن عبدالله بن
قَتَادَةَ بن مَرْثَد بن معاوية بن قُطْن بن مالك بن أَرْثَم بن
جُشَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زياد مناة بن
تميم.

وفد على النبي ﷺ، وفدّه ملك هَجَر، فأسلم.
وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس. وقتل
الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلْبَهُ، فبلغ ثمنه
عشرة آلاف درهم، وقيل: بل قتله كثير ابن شهاب.
وقُتِل زهرة بالقادسية، أخرجه أبو عمر هكذا.

قلت: لم يقتل بالقادسية، وإنما بقي وعاش حتى
كبر، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسوق حَكَمَةَ أيام
الحجاج، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب
والدارقطني وغيرهم.

حَوِيَّة: بفتح الحاء وكسر الواو، قاله سيف. وقال
ابن إسحاق: حَوِيَّة بضم الجيم وفتح الواو. وقال
الدارقطني: وقول سيف أصح.

١٧٥٧ - (س): زَكْرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الخَزَاعِي. أوردته

ابن شاهين هكذا، وروى بإسناده عن الزهري، عن
عروة: أن زكريا بن علقة الخزاعي قال: بينما أنا
جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من
الأعراب؛ أعراب نجد، فقال: يا رسول الله، هل
للإسلام منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: «أينما أهل بيت
من العرب والمجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم
الإسلام». قال الأعرابي: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال:
«ثم تعودون أساود صُبّاً، يضرب بعضكم رقاب
بعض» [أحمد (٤٧٧٣)].

كذا أوردته في الترجمة وفي الحديث جميعاً في
باب الزاي، وإنما هو كرز بن علقة، والحديث
مشهور عن الزهري.

أخرجه أبو موسى.

أساود صُبّاً، الأساود: الحيات، وإذا أراد الأسود
أن ينهش ارتفع ثم انصَبَّ على المنهوش.
وقيل: يصب السم فيه.

✽ باب الزاي والميم والنون

١٧٥٨ - (ب د ع): زَمَل بن عَمْرُو، وقيل:

زَمَل بن ربيعة، وقيل: زُمَيْل بن عمرو بن العنز بن
خَشَاف بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن
حَرَام بن ضَبَّة بن عبد بن كَيْس بن عُدَّة بن سعد هُذَيْم
العذري، وفد إلى النبي ﷺ، روى هشام بن الكلبي
عن الشَّرْقِي بن القُطَامِي، عن مُدَلِّج بن المِقْدَام
العُدْري، عن عمه، عمارة بن جزي، قال: قال
زَمَل: سمعت صوتاً من صنم... وذكر الحديث.

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به، عقد له
رسول الله ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتاباً، ولم
يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية،
وقُتِل زَمَل يوم مرج راهط، ساق نسبه كما سقناه
الكلبي والطبري.

أخرجه الثلاثة.

حرام: بالحاء والراء. وضنة: بكسر الضاد
وبالنون. وخشاف: بفتح الخاء والشين المعجمتين.

واحدًا والحديث واحدًا، فلا أدري لأي معنى أفردته، فلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر، والله أعلم.

١٧٦٤ - (ب): زُهَيْرُ الْأَنْمَارِيِّ، وقيل: أبو زهير شامي. روى عن النبي ﷺ في الدعاء، روى عنه خالد بن معدان. أخرجه أبو عمر مختصراً.

١٧٦٥ - (د ع): زُهَيْرُ الثَّقَفِيِّ. روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي، عن أبيه، عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ قَعْبَدُوا». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٦ - (ب ع س): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، وقيل: عبدالله، وقيل: محمد بن زهير بن أبي جبل الشَّوْزِي، من أزد شنوءة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن حميد، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، أخبرنا عبدة بن سليمان، أخبرنا ابن المبارك، عن شعبة، عن أبي عمران الجَوْزِيِّ، عن زُهَيْرِ بْنِ أَبِي جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُ فَلَا ذَمَّ لَهُ، وَمَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِجَارٌ، فَمَاتَ، فَلَا ذَمَّ لَهُ» [أحمد (٢٧١٥)].

رواه هشام الدستوائي، عن أبي عمران قال: كنا بفارس، وعلينا أمير، يقال له: زهير بن عبدالله، فرأى إنساناً فوق بيت ليس حوله شيء، فذكر نحوه. ورواه عُثْمَرُ، عن شعبة فقال: محمد بن زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: زهير بن عبدالله بن أبي جبل.

١٧٦٧ - (د ع): زُهَيْرُ بْنُ خَطَّامَةَ الْكِنَانِيِّ. خرج وافداً إلى النبي ﷺ فأمن به، وسأله أن يخمي له أرضه، تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٨ - زُهَيْرُ بْنُ حَنْثَلَةَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي، قدم على النبي ﷺ في الليلة التي توفي فيها، فنزل على أبي بكر الصديق

١٧٦٩ - (س): زُهَيْرُ بْنُ الْأَقْمَرِ. أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى عمر بن مُرَّة؛ عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أبو موسى وقال: زهير تابعي، وإنما يروي هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص [أحمد (١٩٥٢)].

١٧٦٢ - (ب د ع): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ. مذكور في المؤلفات قلوبهم، قاله أبو عمر، وقال: فيه نظر، لا أعرفه.

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن أبي أمية، وقيل: ابن عبدالله بن أبي أمية. وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب قال: جاء بي عثمان وزهير بن أبي أمية، فاستأذنا على رسول الله ﷺ، فأذن لي، فدخلت عليه، فأثني عليّ عنده فقال النبي ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ، أَلَمْ تَكُنْ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟» فقلت: بلى، بأبي وأمي، فنعم الشريك كنت، لا تداري ولا تماري [أحمد (٤٢٥٣)].

قيل: هو زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة، فإن كان هو فهو ابن عمه النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب، وله في نقض الصحيفة التي كتبها قريش وبنو المطلب أثر كبير، ذكرناه في الكامل في التاريخ. أخرجه الثلاثة.

١٧٦٣ - (د): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ. روى عنه السائب بن يزيد، قال ابن منده، وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ وأثنيًا، فقال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ...» ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وحده. قلت: جعله ابن منده ترجمتين؛ هذا والذي قبله، وهما واحد لا شبهة فيه، وليس به خفاء، فهو ساق النسب واحداً، والإسناد

رضي الله عنه، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري.

١٧٦٩ - (ب د ع): رُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ أَبُو صُرْدٍ، وقيل: أبو جَزُولِ الْجُشَمِيِّ السَّعْدِي، من بني سعد بن بكر. سكن الشام، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول الله ﷺ حينئذٍ بالجعرانة يميّز الرجال من النساء في سبني هوازن.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحنين، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسبائهم، أدركه وفد هوازن بالجعرانة، وقد أسلموا، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، إنا أضلّ وعشيرة، فامنن علينا من الله عليك، وقام خطيبهم زهير بن صرد، فقال: يا رسول الله، إنما سبيت منا عمارتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كفّلنك، ولو أنا ملّحنّا للحارث بن أبي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائده وأنت خير المكفولين. ثم أنشده أبياتاً قالها:

امنن علينا رسول الله في كَرَمٍ
فلنك المرأة نرجوه ونُدْخِرُ
امنن على بَيْضَةِ اعْتافها قدر
مُمَزَّقٍ شَمْلُها في دهرها غَيْرِ
أبقت لنا الحرب تَهْتَانًا على حَزَنٍ
على قلوبهم الغمَاء والغَمَرِ
إن لم تُدَارِكها نعماء تنشرها
يا أرجح الناس حِلماً حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت تَرَضُّعُها
إذ فوك يملؤه من مَخْضِها دِرَرِ
إذ كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها
إذ يزينك ما تأتي وما تذر
لا تجعل لنا كمن شالت نعماته
واستبق منا فلنا معشر رُهَرِ
إننا لنشكر آلاء وإن كُفِرَتْ
وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخِرُ

قال ابن إسحاق: فقال رسول الله: «نساؤكم وأبناؤكم أحب إليكم أم أموالكم؟» فقالوا: يا رسول الله، خيّرنا بين أحسابنا وبين أموالنا، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا. فقال رسول الله ﷺ: «أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا: إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبناؤنا ونسائنا، فسأعطيك عند ذلك وأسأل لكم». فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظهر، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم». فقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله. فقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا. وقال عباس بن مرداس السلمي: أما أنا وبنو سليم فلا. فقالت بنو سليم: بلى، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. وقال عيينة بن حصن: أما أنا وبنو قُرَازة فلا. فقال رسول الله: «من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض من أول فَيء نُصِييه. فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم». أخرجه الثلاثة.

١٧٧٠ - (د ع): رُهَيْرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حُصَيْنٍ. وفد على النبي ﷺ، له ذكر في حديث حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.
١٧٧١ - (س): رُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: ابن أبي جبل. تقدم في زهير بن أبي جبل.
أخرجه أبو موسى.

١٧٧٢ - (س): رُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ ابن عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةِ التَّيْمِيِّ، وأبو مليكة، قال ابن شاهين: هو صحابي، روى عن أبي بكر الصديق، روى ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر أن رجلاً غَضَّ يد رجل فسقط سيّته، فأبطلها أبو بكر.
أخرجه أبو موسى.

١٧٧٣ - (ب د ع): رُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ. سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

علقمة، وقال بعضهم: زهير بن طَهْفَةَ الكندي، وهما واحد.

١٧٧٦ - (س): زُهَيْرُ بْنُ عَلَقْمَةَ، وقيل: ابن أبي علقمة. قال الطبراني: ثقفي، وقال أبو نعيم: بَجَلِي. أخرجه أبو موسى، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشدي، ونوشروان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا محمد بن علي الصائغ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا الحضرمي، أخبرنا جعفر بن حميد، قالوا: حدثنا عبيد الله بن لقيط، أخبرنا إياد، عن زهير بن علقمة، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ في ابن لها مات، فكان القوم عَنَفُوهَا، فقالت: يا رسول الله، إنه مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا. فقال النبي ﷺ: «والله لقد احتظرت من النار احتظاراً شديداً».

وفي رواية: الحسين بن زهير بن أبي علقمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده، والحديث الذي ذكره أبو موسى أيضاً، وقد تقدم، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبراني: إنه ثقفي. والحديث والإسناد يدل أنهما واحد، والله أعلم.

١٧٧٧ - (ع س): زُهَيْرُ بْنُ أَبِي عَلَقْمَةَ الصَّبِيّ.

نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن أسلم المِنْشَرِيّ، عن زهير بن أبي علقمة قال: رأى رسول الله ﷺ رَجُلًا سيء الهيئة، قال: «ألك مال؟» قال: نعم، من كل أنواع المال. قال: «فَلْيُرْ عَلَيْكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَنًا، وَلَا يَحِبُّ الْبُؤْسَ وَلَا التَّبَاؤُسَ».

وروى علي بن قادم، عن سفيان فقال: زهير الضبابي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، أخبرنا ابن المثنى، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة: إن لم يكن اسمه: زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الوليمة أول يوم حقٍّ، والثاني معروف، والثالث سُنْعَةٌ ورياء» [أبو داود (٣٧٤٥)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدَّسْتَوَائِي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال: «من بات على إجار، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة» [أحمد (٧٩٥)].

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة، وليس منها في شيء، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان؟ والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

١٧٧٨ - زُهَيْرُ بْنُ السَّجْوَة، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خراش السلمي مدرجاً، نقلته من خط الأشيري.

١٧٧٩ - (ب د ع): زُهَيْرُ بْنُ عَلَقْمَةَ الْبَجَلِيّ، وقيل: التَّحَمِيّ، وقيل: زهير بن أبي علقمة، سكن الكوفة.

روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات، فقالت: يا رسول الله، قد مات لي ابنان، فقال: «لقد احتظرت من النار جَظْراً شديداً» قال البخاري: زهير ابن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده قال: زهير بن

١٧٧٨ - (د): زُهَيْر بن عَلْقَمَة الفرعي. عداة في أهل الرملة، روى أبو شبيب أبان بن السري، عن سليمان بن الجعد، مولى الفرع، قال: حدثني أبوك السري بن عبدالرحمن - وكان وصي الفارعة - أن الفارعة بنت عبدالرحمن بن المُنذر بن زُهَيْر كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكانت كبشة أخت زهير تحت معاوية، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها، والله أعلم. أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ - (ب د ع): زُهَيْر بن عَمْرٍو الهَلَكِيّ من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصري، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي.

روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قَبِيصَة بن مُخَارِق، وزهير بن عمرو قالوا: لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﷻ صعد النبي ﷺ على رَضْمَة من جَبَل، فعلا أعلاها حجراً فنادى: «يا بني عبد مناف؛ إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثّل رجل رأى الْعَدُوّ فأنطلق يَرْزَأُ أهله، فخشي أن يسبقوه إليهم، فنادى: يا صباحاه» [أحمد (٦٠٥)].

كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غيره. منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكر «عامر بن مالك» في الإسناد. أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ - (ع س): زُهَيْر بن عِيَاض الْفَهْرِيّ، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبدالغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبدالرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ مِقْسِس بن صُبَّانَة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين - وكان من أهل بدر وحضر أحداً - إلى

بني النجار فجمعوا لمِقْسِس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَيْر بن عِيَاض فَقَتَلَهُ، وارتد إلى الشرك.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ - (ب): زُهَيْر بن غَزِيَّة بن عَمْرٍو بن عَثْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن. صحب النبي ﷺ. ذكره الدارقطني في باب: عَثْر، وذكره الطبري: زهير بن غزية.

أخرجه أبو عمر.

عَثْر: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها نقطتان. وَغَزِيَّة: بفتح الغين المعجمة.

١٧٨٢ - (ب): زُهَيْر بن قِرْظِم بن الجُعَيْل المَهْرِيّ، من مَهْرَة بن حَيْدَان، بطن من قُضَاعَة. وقد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعده مسافته. وقاله الطبري هكذا: زهير بن قرضم. وقال محمد بن حبيب: هو ذَهَبْن بن قرضم بن الجُعَيْل، وقال الدارقطني: ذهب، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون، وقد تقدم في ذهب والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

١٧٨٣ - زُهَيْر بن قَيْسِ الْبَلَوِيّ. قال أبو نصر بن ماكولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن قيس بن زهير بن قيس، وكان زاهر ولي بركة لهشام بن عبدالملك، وقبره ببرقة.

١٧٨٤ - (س): زُهَيْر بن مَخْشَشِيّ. روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي، عن أبيه عن جده، قال: وقد على رسول الله ﷺ زهير بن مَخْشَشِيّ، وله صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ - (ع س): زُهَيْر بن مُعَاوِيَة الْجُسَمِيّ. يكتب أبا أسامة، شهد الخندق.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجاه له شيئاً. ١٧٨٦ - (س): زُهَيْر النُّمَيْرِيّ. ذكره ابن أبي علي، وإنما هو أبو زهير، أوردوا حديثه في الكنى. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٧ - (س): زُبَيْعَة الْجَنِّيّ، قال أبو موسى: ذكرناه اقتداءً بالدارقطني؛ لأنه ذكر رواية سمحج

رسول الله ﷺ فربطونا بالجمال، ثم ذكر الحديث.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ - زِيَادُ بْنُ جَهْوَرٍ. قال الأمير أبو نصر:
وأما نائل - بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها -
فهو نائل بن زيد بن جهور، قال: حدثني أبي زياد بن
جهور: أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ، وذكره أيضاً
أبو أحمد العسكري مثله.

١٧٩٣ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصَّدَائِي،
وَصَدَاءُ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، نَزَلَ مِصْرَ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَذْجَجٍ، بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَذَّنَ
بَيْنَ يَدَيْهِ، وَجَهَّزَ النَّبِيَّ ﷺ جَيْشاً إِلَى قَوْمِهِ صَدَاءَ،
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرَدِّدُهُمْ وَأَنَا لَكَ بِإِسْلَامِهِمْ. فَرَدَّ
الْجَيْشَ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ، فَجَاءَ وَفَدَهُمْ بِإِسْلَامِهِمْ، فَقَالَ:
«إِنَّكَ مَطَاعٌ فِي قَوْمِكَ يَا أَخَا صَدَاءَ». فَقَالَ: بَلِ اللَّهُ
هَدَاهُمْ. قَالَ: أَلَا تُؤْمَرُنِي عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَا
خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ». فَتَرَكَهَا [أحمد (١٦٩٤)،
أبو داود (٥١٤)، الترمذي (١٩٩)، ابن ماجه (٧١٧)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران
الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن
عيسى [الترمذي (١٩٩)] قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
وَيْعَلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أُنْعُمٍ، عَنْ
زِيَادِ بْنِ نَعِيمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ
الْصَّدَائِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوذِّنَ فِي
صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَأَذَّنْتُ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يَقِيمَ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَخَا صَدَاءَ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ
يَقِيمٌ».

أخرجه الثلاثة.

١٧٩٤ - (ب س): زِيَادُ بْنُ حَذْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَدِيٍّ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ، فَدَعَا لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بْنِ زِيَادٍ.

روى جميع بن ثعل بن زياد بن حذرة بن عمرو بن
عدي، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال: أتاننا
أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام، ونحن
نفر منهم، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاؤوا بنا إلى
رسول الله ﷺ في سبي بني العنبر، فأسلمنا عنده،
ودعا لنا، ومسح رأس زياد ودعا له.

الجني في الخماسيات، وروى أبو موسى حديث
زَرْبِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: هَبَطُوا عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بَبْطَنِ نَخْلَةٍ فَلَمَّا سَمِعُوهُ
قَالُوا أَنْصَتُوا، وَكَانُوا سَبْعَةً، أَحَدُهُمْ زُوبِعَةُ.
ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه
وأمثالها.

✽ بَابُ الزَّايِ وَالْيَاءِ

١٧٨٨ - (ع س): زِيَادُ الْأَحْرَشِ، وَقِيلَ: زِيَادُ بْنُ
الْأَحْرَشِ بْنِ عَمْرِو الْجَهَنِيِّ، وَقِيلَ: زِيَادَةُ بْنُ عَمْرِو
الْجَهَنِيِّ، حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ، ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ فِي
تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي
سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ: زِيَادَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَهَنِيِّ،
حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ جِهَنَةَ. وَرَوَاهُ فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: زِيَادُ بْنُ الْأَحْرَشِ بْنِ عَمْرِو.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ - (ع): زِيَادُ أَبُو الْأَعْرَ النَّهْشَلِيِّ. كَانَ يَنْزِلُ
الْبَصْرَةَ. رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ ابْنِهِ عَسَّانُ بْنُ الْأَعْرَ بْنِ زِيَادٍ
النَّهْشَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زِيَادٍ: أَنَّهُ قَدِيمٌ بِعِيرٍ لَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ تَحْمِلُ طَعَاماً، فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ.
الحديث، ونذكره في زياد النهشلي إن شاء الله تعالى.
أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ - (س): زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّيْمِيِّ.
أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسنادِهِ إِلَى
ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ أَبِي جَعْفَرٍ
ثِقَّةً، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَدْرُكُ بْنُ سَعْدٍ،
أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أُمِّ
الدَّرْدَاءِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ
الدَّرْدَاءِ: حَدِيثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْأَلَةِ كَيْفَ هُوَ؟
هَذَا الْقَدْرُ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَتَمَامُهُ فَقَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يَغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ
مِنْ جَفَرٍ جَهَنَّمَ». قَالُوا: وَمَا يَغْنِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
«مَا يُغْنِيهِ وَيُعْشِيهِ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ - (د ع): زِيَادُ بْنُ الْخَلَّاسِ. يَعُدُّ فِي أَعْرَبِ
الْبَصْرَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ أَوْلَادُهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذْنَا أَصْحَابَ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو نَعِيمٍ.

١٧٩٨ - زِيَادُ بْنُ سَعْدِ السَّلَمِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ السَّلَمِيِّ قَالَ: حَضَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، وَكَانَ لَا يَرَاجِعُ بَعْدَ ثَلَاثٍ. هَكَذَا جَعَلَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَالْمَشْهُورُ بِالصَّحْبَةِ أَبُوهُ وَجَدَهُ، ذَكَرَهُ الْأَشْيَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ.

١٧٩٩ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ الْمُسَكِّنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ يَوْشَ الْأَرْجَمِيِّ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْجَلِّي الْمَصْصِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَوْسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مُوسَى الصَّفَارِ الْمَصْصِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ بْنِ نَعِيمِ الْأَصْبَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُسَكِّنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ يَوْمَ أُحُدٍ وَخَلَصَ إِلَيْهِ وَدَنَا مِنْهُ الْأَعْدَاءُ، ذَبَّ عَنْهُ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ حَتَّى قُتِلَ وَأَبُو دُجَانَةَ سَيْمَاقُ بْنُ خَرَشَةَ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ الْجَرَاحُ وَأَصِيبُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَلَمَّصَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، وَكَلِمَتْ شَفَتُهُ، وَأَصِيبَتْ وَجَّتُهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دَرْعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَبِيعُ لَنَا نَفْسَهُ؟» فَوُثِبَ فِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ خَمْسَةَ، مِنْهُمْ: زِيَادُ بْنُ الْمُسَكِّنِ، فَقَاتَلُوا، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادُ بْنُ الْمُسَكِّنِ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَتَيْتَ، ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَاتَلُوا عَنْهُ حَتَّى أَجْهَضُوا عَنْهُ الْعَدُوَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَزِيَادِ بْنِ الْمُسَكِّنِ: «إِدْنُ مِنِّي». وَقَدْ أَثْبَتَتْهُ الْجَرَاحَةُ، فَوَسَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمُهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ضَبَطَ حَذْرَةَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالذَّالَ الْمَعْجَمَةَ، وَضَبَطَهُ أَبُو مُوسَى: حَذْرَةَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، أَوْ حَذْرَةَ بِالْحَاءِ وَالذَّالَ الْمَهْمَلَتَيْنِ.

١٧٩٥ - (ب): زِيَادُ بْنُ حُظَفَةَ التَّيْمِيِّ. وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَالزَّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ، لِيَتَعَاوَنَا عَلَى مَسِيلِمَةَ وَطَلِيحَةَ وَالْأَسُودِ، وَقَدْ عَمِلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةً.

١٧٩٦ - (ع س): زِيَادُ بْنُ سَبْرَةَ الْيَعْمُرِيِّ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدِينِيِّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَرْوُزِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَرُوقَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يَزِيدَ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ زِيَادَ بْنَ سَبْرَةَ الْيَعْمُرِيَّ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَشْجَعٍ وَجُهَيْنَةَ، فَمَازَحَهُمْ وَضَحِكَ مَعَهُمْ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَضَاحِكُ أَشْجَعٍ وَجُهَيْنَةَ؟ فَغَضِبَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَ بِهِمَا مَنْكَبِي، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فَرَّازَةَ، وَخَيْرٌ مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ، وَخَيْرٌ مِنْ قَوْمِكَ، أَوْلَاءُ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». فَلَمَّا كَانَ الرَّدَةُ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَيْرٌ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ إِلَّا ارْتَدَّ، وَجَعَلْتُ أَنْتَوِّعُ رَدَّةَ قَوْمِي، فَاتَّيْتُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: لَا تَخَافَنَّ؟ أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَوْلَاءُ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ تَعَالَى؟» هَذَا لَفْظُ رَوَايَةِ أَبِي نَعِيمٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

١٧٩٧ - (د ع): زِيَادُ مَوْلَى سَعْدٍ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى الْوَاقِدِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ الْحُلَيْسِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ.

أمه، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ومن هو يا أبا سفيان؟ قال: أنا. قال علي رضي الله عنه: مهلاً فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك.

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعرض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه، فأرسل زياد الكتاب إلى علي، وخطب الناس وقال: عجبت لابن آكلة الأكباد، يتهددني، وبينني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار. فلما وقف على كتابه عَلِيّ رضي الله عنه كتب إليه: إنما وليتك ما وليتك وأنت عندي أهل لذلك، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين، وإنما كانت من أبي سفيان قلّة زمن عمر لا تستحق بها نسباً ولا ميراثاً، وإن معاوية يأتي المَرْء من بين يديه ومن خلفه، فاحذره، والسلام.

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد لي أبو حسن ورب الكعبة، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه، في حديث طويل تركناه، وذلك سنة أربع وأربعين، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ.

واستعمله معاوية على البصرة، ثم أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة، وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخسين.

وكان عظيم السياسة ضابطاً لما يتولاه، سئل بعضهم عنه وعن الحجاج: أيهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال: إن زياداً ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجبى مال العراق إلى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان. وإن الحجاج ولي العراق، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله، وأكثر الخوارج عليه والمخالفون له. فحكم لزياد.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

١٨٠١ - (د ع): زِيَادُ بْنُ طَارِقٍ، وقيل: طارق بن زياد. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٨٠٢ - (ب): زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. يعد في أهل الكوفة، روى عنه الشَّعْبِيُّ: أن النبي ﷺ بعث

محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار، وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الحصين، عن محمود فقال: زياد بن السكن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٠ - (ب ع س): زِيَادُ بْنُ سَمِيَّةَ، وهي أمه، هو زياد بن أبي سفيان صَخْر بن حرب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو المعروف بزياد بن أبيه، وبزياد بن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عُبَيْد الثقفي، وأمه سَمِيَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بَكْرَة لأمه، يكتنأ أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صُحْبَة ولا رواية.

وكان من دهاة العرب، والخطباء الفصحاء، واشترى أباه عُبَيْدًا بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على بعض أعمال البصرة، وقيل: استلحقه أبو موسى وكان كاتباً له. وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع أخويه أبي بَكْرَة ونافع، وشبيل بن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فحدّهم عُمَر ولم يُحْدِه وعزّله، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخَزِيَّة. فقال: ما عزلتك لخزية، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه، فاستعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه إلى أن قتل وسَلَّم الحسن الأمر إلى معاوية، فاستلحقه معاوية وجعله أخاً له من أبي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زياداً قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشيراً ببعض الفتوح، فأمره فخطب الناس فأحسن، فقال عمرو بن العاص: لو كان هذا الفتى قُرْشِيّاً لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم

عبدالله بن رواحة فَخْرَصَ على أهل خيبر فلم يجدوه
أخطأ حَشَفَةً.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

١٨٠٣ - زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَيِّ الْعَطَفَانِيُّ، كان
ممن فارق عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ في الردة، ولجأ إلى
خالد بن الوليد؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الأشيري الأندلسي.

١٨٠٤ - (ب): زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو، وقيل: ابن بشر،
حليف الأنصار. شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة، قال
موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأخرس، شهد بدرًا،
وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه
ضمرة بن عمرو.

أخرجه أبو عمر.

١٨٠٥ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ عِيَاضٍ، وقيل:
عياض بن زياد الأشعري، اختلف في صحته.

روى محمد بن عبد الملك بن مَرْوَانَ، وعلي بن
المديني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن
مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري
قال: كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم
تفعلونه، غير أنكم لا تغتسلون في العيدين.

ورواه عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، عن
شريك، عن مغيرة، عن الشعبي قال: شهد عياض
الأشعري عيدًا بالأنبار... فذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٦ - (ب): زِيَادُ الْغَفَارِيِّ. يعد في أهل مصر،
له صيغة، روى عنه يزيد بن نعيم.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

١٨٠٧ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ الْقَرْدِ، ويقال: ابن
أبي القرد.

روى الزهري، عن أبي السرو، عن زياد القرد أنه
سمع النبي ﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

أخرجه الثلاثة، ورأيت في نسخ صحيحة
للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما
في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين، والله أعلم.

١٨٠٨ - (ب س): زِيَادُ بْنُ كَعْبٍ بن عَمْرٍو بن
عَدِي بن عمرو بن رَفَاعَةَ بن كَلَيْبٍ بن مودوعة بن

عدي بن غنم بن الرُّبْعَةَ بن رَشْدَانَ بن قيس بن جهينة.
شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٨٠٩ - (ب د ع): زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ بن ثَعْلَبَةَ بن
سنان بن عامر بن عَدِي بن أمية بن بَيَاضَةَ بن عامر بن
زُرَيْقٍ بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم بن
الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، يكتن
أبا عبدالله.

خرج إلى رسول الله ﷺ، وأقام معه بمكة حتى
هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال له:
مُهاجري أنصاري، شهد العقبة وبدرًا، وأحدًا،
والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،
واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي،
أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو
طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو
حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، أخبرنا
عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن
حرب، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي
الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ
شيئًا، فقال: «ذاك عند ذهاب العلم»، قالوا: يا
رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن
ونُقرئُه أبناءنا، ويُقرئُه أبناءنا أبناءهم؟ قال: «تلكم
أمك ابن أم لبيد. أو ليس اليهود والنصارى يقرؤون
التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء؟» [أحمد
(١٦٠٤، ٢١٨، ٢١٩)، وابن ماجه (٤٠٤٨)].

وتوفي زياد أول أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٠ - (د ع): زِيَادُ بْنُ مُطَرُوفٍ. ذكره مطين في
الصحابة، ولا تصح له صيغة.

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصرًا.

١٨١١ - (د ع): زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن
أحمد، حدثني أبي [أحمد (٢٠٠٤، ٢٠١)]، أخبرنا
قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن
المغيرة بن أبي بُزْدَةَ، عن زياد بن نعيم الحضرمي

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨١٥ - (س): زِيَادُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وإنما الحديث لزياد عن أبيه أبي هند.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨١٦ - (ب د ع): زِيَادَةُ بزيادة هاء، وهو زيادة بن جَهْوَزَ اللَّخْمِيِّ الْعَمِّيِّ، وَعَمُّهُ هو ابن ثُمَارَةَ بن لخم، وبعض الناس يقوله بميم واحدة، وليس بشيء.

وشهد زيادة فتح مصر، ورجع إلى فلسطين وبها ولده.

روى حُذَاقِي بن حُمَيْد بن المُسْتَنِير بن مساور بن حُذَاقِي بن عامر بن عياض بن محرق اللخمي. عن أبيه حميد، عن خاله أخي أمه، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال: ورد عليّ كتاب رسول الله ﷺ فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإني أذكرك الله واليوم الآخر، أما بعد فليوضعن كل دين دأن به الناس إلا الإسلام، فاعلم ذلك».

أخرجه الثلاثة.

١٨١٧ - (د ع): زَيْدُ بْنُ الْأَخْنَسِ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقالوا: هو وَهْمٌ، والصواب: يزيد.

١٨١٨ - زَيْدُ بْنُ أَبِي إِظْطَاةَ بن عَوْثِمَ بن عِمْرَانَ بن الحُلَيْسِ بن سَيَّانَ بن لَابِي بن معيص بن عامر بن لؤي.

روى عنه جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تفرقوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه». يعني القرآن [الترمذي (٢٩١١)، (٢٩١٢)].

ذكره ابن قانع، أخرجه الأثيري على الاستيعاب.

١٨١٩ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بن زَيْدِ بن قَيْسِ بن الثُّعْمَانَ بن مَالِكِ الْأَعْرَبِ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج، كنيته أبو عمر، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو

قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع فرضهن الله في الإسلام من جاء بثلاث لم يُغْنَيْنِ عنه شيئاً، حتى يأتي بهن جميعاً: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

١٨١٢ - (ب): زِيَادُ بْنُ نَعِيمٍ الْفُهْرِيُّ. قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، لا أعلم له رواية، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

١٨١٣ - (د ع): زِيَادُ النَّهْشَلِيِّ أَبُو الْأَعْرَ. روى عنه ابنه الأعرج، وقد تقدم في زياد أبي الأعرج. كان ينزل البصرة.

روى إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن أبي الهيثم القصاب، عن غسان بن الأعرج بن زياد النهشلي، عن أبيه الأعرج، عن جده زياد: أنه قدم يبيع له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقبه النبي ﷺ، فقال: «يا أعرابي، ما تحمل؟» قلت: أجهز قمحاً، فقال لي: ما تريد؟ قلت: أريد بيعه. فمسح رأسي وقال: «أحسنوا مبايعة الأعرابي».

كذا رواه الصواف، ووهم فيه، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد وأبو سلمة، عن غسان بن الأعرج، عن زياد بن الحصين، عن أبيه حصين. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨١٤ - (د ع): زِيَادُ أَبُو هِزْمَاسِ الْبَاهِلِيِّ. روى عنه ابنه هرماس.

حدث النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد الباهلي، قال: أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُزْدَفِي على جمل، وأنا صبي صغير، فرأيت يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى.

رواه غير النضر، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال: أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبايعه، وأنا غلام، فمددت يدي إليه لأبايعه، فردها ولم يبايعني.

سعيد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي والهيثم بن عدي.

روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو إسحاق السبيعي، وابن أبي ليلى، ويزيد بن حبان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني أبي [أحمد (٣٦٧ ٣٧٤)]، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاووس قال: قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم أهدي لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدي له رجلٌ عُضْواً من لحم صَيْدٍ، فَرَدَّه، وقال: «إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ، إِنَّا حُرُمٌ».

ورواه أبو الزبير عن طاووس.

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يوم أحد، وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رباح، وسار معه إلى مؤتة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي (٣٣١٢)] قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه: لَا تُثْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُضُوا، وَلَكِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ. فذكرت ذلك لعمي، فذكره عمي لرسول الله ﷺ، فدعاني النبي ﷺ، فحدَّثْتُهُ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول الله ﷺ وَصَدَّقَهُمْ، فأصابني شيء لم يصبني قط مثله، فجلست في البيت فقال عمي: مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَقْتَكُ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنَفِّثُونَ﴾. فبعث إليَّ رسول الله ﷺ فقرأها علي، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ».

ويقال إن أول مشاهدته المُرْبِيع، وسكن الكوفة، وابتنى بها داراً في كنده، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه

بقليل، وشهد مع علي صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه، روى حديثاً كثيراً عن النبي.

أخرجه الثلاثة.

١٨٢٠ - (س): زَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ. ذكره الطبراني وقال: كان ينزل مصر.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن ريدة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رُشْدِين المصري، أخبرنا عمرو بن خالد الحرَّاني، أخبرنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال: أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال: «أَلَا أَذْكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بلى يا نبي الله. قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب الطبراني، ويستحيل لابن لهيعة إخراج الصحابة، فيما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبي ﷺ.

١٨٢١ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُعَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمٍ بْنِ وَدَمٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ هِنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ الْعَجْلَانِي، حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف، وهو ابن عم ثابت بن أقرم.

شهد بداراً؛ قاله موسى بن عقبة، والزهري، وابن إسحاق، قالوا: شهد بداراً من الأنصار، من بني الْعَجْلَانِ: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بداراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانِ، فجعلوه من الأنصار، ولم يذكروا أنه حليف. والأول ذكره أبو عمر، وابن حبيب، وابن الكلبي، وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، فإنه ذكر من شهد بداراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك

١٨٢٣ - (ب د ع س): زَيْدُ بْنُ بَوَلَّى. مولى رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الشَّيْبِيُّ، حدثني أبي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد قال: حدثني أبي عن جدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرْ مِنَ الرَّحْفِ». [الترمذي (٣٥٧٧)].

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر، إنما نسبه أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار، عن أبيه عن جده زيد، فهو هو لا شك فيه، وقال: قال بعضهم: هلال، موضع بلال، والله أعلم.

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار، عن زيد مولى رسول الله ﷺ، عن ابنه في الاستسقاء.

١٨٢٤ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَارِيِّ. أمه التَّوَارِ بنت مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، كنيته: أبو سعيد، وقيل: أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو خارجة.

وكان عمره لما قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يوم بعث ابن سَتٍّ سنين، وفيها قتل أبوه. واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر، فردّه، وشهد أحداً، وقيل: لم يشهدا، وإنما شهد الخندق أول مشاهدته، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ نَعَمُ الْغُلَامُ!» وكانت راية بني مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ يوم تبوك مع عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، فأخذها رسول الله ﷺ، ودفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عُمَارَةُ: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: «لا، ولكن القرآن مقدّم، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك». وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره،

جماعة، ثم قال: ومن حلفائهم من يلي: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان. وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق، جعله حليفاً. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر أنه حليف، والصحيح أنه حليف.

وقال عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه: زيد بن أسلم. وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طَلْحِيحةُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ يَوْمَ بُرَآخَةَ أَوَّلِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وقتل معه عَكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ. أخرجه الثلاثة.

١٨٢٥ - (ب ع س): زَيْدُ بْنُ أَبِي أَوْفَى، واسم أبي أَوْفَى عَلَقْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هِوَاظَ بْنِ أَسْلَمِ الْأَسْلَمِيِّ.

له صحبة، هو أخو عبدالله بن أبي أوفى، قال أبو عمر: كان ينزل المدينة. وقال أبو نعيم: كان ينزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة، فأخى بين أبي بكر وعمر، وبين عثمان، وعبدالرحمن بن عوف، وبين طلحة والزبير، وبين سعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وبين أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وبين علي والنبي ﷺ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُوَيْهَ، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن الجهم السَّمَرِيُّ، أخبرنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي، أخبرنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أوفى: أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «يا أبا بكر، لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذتك خليلاً».

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبدالله بن منده دون البعض، وقال ابن أبي عاصم: أخبرني رجل من ولده أنه من كِنْدَةَ.

وكانت ترد على رسول الله ﷺ كُتُبٌ بالسريانية فأمر زيداً فتعلمها، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معه مُعَيِّبُ الدُّوسِي أيضاً.

واستخلف عمر زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إلى الشام. وكان عثمان يستخلفه أيضاً إذا حج، ورُوي يوم اليمامة بسهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ: «أفرضكم زيد». فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة والراشخين في العلم.

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزمتهم إذا كان في القوم. وكان على بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يوماً، فسمع مولى لزيد يُغثي فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وهيب، ففرض له عثمان ألفاً.

وكان زيد عثمانياً، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حنيف، وعبدالله بن يزيد الخطمي، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وثُربن سعيد، وخارجة، وسليمان ابنا زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: تسخرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية [البخاري (٥٧٥)، (١٩٢١)، مسلم (٢٥٤٧)، أحمد (١٨٢، ١٨٥)، (١٨٨، ١٩٢)، والترمذي (٧٠٣، ٧٠٤)، النسائي (٢١٥٤)، (٢١٥٥)، ابن ماجه (١٦٩٤)].

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون، وصلى عليه مروان بن الحكم؛ ولما توفي قال أبو هريرة: اليوم مات حَبْرُ هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما.

١٨٢٥ - (ع): زَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. روى عنه ابنه عبدالله صاحب الأذان. كذا نسب أبو نعيم هاهنا، وفي ابنه: عبدالله.

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا: عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ونذكره مستقصى في ابنه عبدالله؛ إن شاء الله تعالى.

وروى عبد العزيز بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبدالله بن زيد، عن عبدالله بن زيد الذي أَرَى الْأَذَانَ أنه تصدق بمال لم يكن له غيره، كان يعيش به هو وولده، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبدالله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه. فدعا رسول الله ﷺ عبدالله بن زيد فقال: «إن الله قد قبل منك صدقتك، وردّها ميراثاً على أبويك». قال بشير: فتوارثناها.

ورواه يحيى القطان، عن عبيدالله بن بشير فقال: فجاء أبوه، أو جده زيد. أخرجه أبو نعيم.

١٨٣٦ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمَّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبَّيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْعَمْرِيِّ، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد.

روى عثمان بن عبدالله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد، واستصغره معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حنبة، وأبا

ثور بن كلب بن وَبَرَة بن ثَعْلَب بن حُلوان بن عمران بن لحاف بن قضاة.

هكذا نسب ابن الكلبي وغيره، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض، وزيادة شيء ونقص شيء، قال الكلبي: وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بني مَعْن من طيء.

وقال ابن إسحاق: حارثة بن شرحبيل. ولم يتابع عليه، وإنما هو شراحيل، ويكنى أبا أسامة.

وهو مولى رسول الله ﷺ، أشهر موالیه، وهو جَبُّ رسول الله ﷺ، أصابه سبأ في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني مَعْن، فأغارت عليهم خيل بني القَيْن بن جسر، فأخذوا زيذاً، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتره حكيم بن حِرَام لعنته خديجة بنت خُوَيْلِد، وقيل: اشتراه من سوق حُباشة فوهبَتْ خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنين، وقيل: بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادي عليه ليبيع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشترته من مالها، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه.

وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَكْبَابِهِمْ﴾. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما، وكان أبو شراحيل قد وَجَدَ لفقده وَجْداً شديداً، فقال فيه:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَذِرْ مَا فَعَلَ
أَحْيِي يُرَجِّى أَمْ أَتَى دُونَهُ الْأَجَلُ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ سَائِلاً

أَغَالِكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلُ
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةً
فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رَجُوعَكَ لِي بِحُلْ
تَذَكَّرْنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا
وَتَعْرِضُ ذِكْرَاهُ إِذَا قَارَبَ الطُّغْمُ

وَأِنْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَيَّجْنَ ذَكَرَهُ
فِيَا طُولَ مَا حُزْنِي عَلَيْهِ وَيَا وَجِلْ
سَاغِيلاً تَصَّ الْعَيْسُ فِي الْأَرْضِ جَاهِداً
وَلَا أَسَامَ التَّطَوَّافِ أَوْ تَسَامَ الْإِبِلْ

سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: جمار الدار، وهو من أهل مسجد الضُّرَار، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله ﷺ، وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صفين، وروى عنه أبو الطفيل أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَحَاكُمُ النِّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ» قال: فصفنا صفين، إلا أن أبا عمر وحده أخرج هذا الحديث هاهنا، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة. أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال: زيد بن جارية الأنصاري العُمري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغر ناساً يوم أحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، رواه عنه ابنه عمر، ثم قال: ابن جارية الأنصاري. من غير أن يسمي أحداً، قال: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زيذاً، لعلة الذي روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.

١٨٢٧ - (ب): زَيْدُ بْنُ الْجَلَّاسِ، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده، فقال: أبو بكر. إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس.

١٨٢٨ - (د ع): زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ. بَذْرِي، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ بن الزبير في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج: زيد بن الحارث. وقال ابن إسحاق: هو يزيدي بن الحارث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضاً فقال: يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغرب بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وهو الذي يقال له: ابن قُسْحَم، شهد بدرأ.

١٨٢٩ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاجِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النعمان بن عامر بن عبد وُدَّ بن عوف بن كنانة بن بَكْر بن عوف بن عُذْرَةَ بن زيد اللات بن رُفَيْدَةَ بن

حياتي أو تأتي علي مَنِّيَتي
وكل امرئ فان وإن غَزَه الأمل
سأوصي به قيساً وعمراً كليهما
وأوصي يزيداً ثم من بعده جبل
يعني جبلة بن حارثة، أخا زيد، وكان أكبر من
زيد، ويعني بقوله: يزيد. أخا زيد لأمه، وهو
يزيد بن كعب بن شراحيل، ثم إن ناساً من كلب
حجُّوا فراؤا زيداً، فعرفهم وعرفوه، فقال لهم: أبلغوا
عني أهلي هذه الأبيات، فإني أعلم أنهم جزعوا
عليّ، فقال:

أجِنّ إلى قومي وإن كنت نائياً
فإني قعيد البيت عند المشاعر
فكفُّوا من الوجد الذي قد شجأكُم
ولا تُعملوا في الأرض نصّ الأباغر
فإني بحمد الله في خير أسرة

كرام معد كابرأ بعد كابر
فانطلق الكلبيون، فأعلموا أباه ووصفوا له
موضعه، وعند من هو، فخرج حارثة وأخوه كعب
ابنا شراحيل لفدائه، فقدموا مكة، فدخلوا على
النبي ﷺ، فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن هاشم،
يا ابن سيّد قومه، جئتُك في ابنتنا عندك، فامنن علينا،
وأحسن إلينا في فدائه. فقال: من هو؟ - قالوا:
زيد بن حارثة. فقال رسول الله ﷺ: «فهلا غير
ذلك». قالوا: ما هو؟ قال: «ادعوه وخبروه، فإن
اختاركم فهو لكم، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي
أختار على من اختارني أحداً». قالوا: قد زدتنا على
النَّصَف وأحسنست. فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «هل
تعرف هؤلاء؟». قال: نعم، هذا أبي وهذا عمي.
قال: «فأنا من قد عرفت ورأيت في صُحبتني لك،
فاختارني أو اخترهما». قال: ما أريدكما، وما أنا
بالذي أختار عليك أحداً، أنت مني مكان الأب
والعم. فقالوا: ويحك يا زيد، أتختار العبودية على
الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك؟! قال: نعم، قد
رأيت من هذا الرجل شيئاً، ما أنا بالذي أختار عليه
أحداً أبداً. فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى
الجُحْر، فقال: «يا من حضر، اشهدوا أن زيدا ابني،

يرثني وأرثه». فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت
نفوسهما وانصرفا.

وروى معمر، عن الزهري قال: ما علمنا أحداً
أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبدالرزاق: لم يذكره
غير الزهري.

قال أبو عمر: وقد رُوي عن الزهري من وجوه أن
أول من أسلم خديجة.

وقال ابن إسحاق: إن علياً بعد خديجة، ثم أسلم
بعده زيد، ثم أبو بكر.

وقال غيره: أبو بكر، ثم علي، ثم زيد رضي الله
عنهم.

وشهد زيد بن حارثة بدرأ، وهو الذي كان البشير
إلى المدينة بالظفر والنصر، وزوجة رسول الله ﷺ
مولاته أم أيمن فولدت له: أسامة بن زيد، وكان زوج
زينب بنت جحش، وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ،
وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد،
بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي الترمذي
(٣٢٠٧) قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا داود بن
الزُّبَران، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن
عائشة قالت: لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً من
الوحي لكتّم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنْصَحْتَ عَلَيْهِ أَسْئَلُكَ عَنْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
تَخْشَاهُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾ فإن
رسول الله ﷺ لما تزوجها، يعني زينب، قالوا: إنه
تزوج حليّة ابنة، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾.

وكان زيد يقال له: زيد بن محمد. فأنزل الله عزَّ
وجلَّ: ﴿أَنْذَرْتُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية.
وقد روي هذ الحديث عن داود بن أبي هند، عن
الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله
المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال:
حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، أخبرنا يونس بن
بكير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن

[البخاري (٣٤٨٣ و ٣٤٨٤ و ٦١٢٠)، أحمد (١٢١٤)، ١٢٢ وه (٢٧٣)، وأبو داود (٤٧٩٧)، وابن ماجه (٤١٨٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَارِثِيِّ.

آخر نسبه ابن منده، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا: زيد بن خارجة بن أبي زهير. وقالوا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير، فأسقطا زيدا والد خارجة هاهنا، وأثبتاه في أبيه، والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة، وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد، وقد ذكرناه، وأما كلام زيد فإنه أغمى عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ثم مات، وقيل: إن هذا شهد بدرأً وقيل: إن الذي شهدا أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبدالحميد بن عبدالرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال: عن زيد بن خارجة: أنا سألت رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: «صلوا فاجتهدوا ثم قولوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» [أحمد (١٩٩١)].

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل، عن زيد بن خارجة، عن النبي ﷺ في الصلاة على النجاشي، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية وهو هناك، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منهما.

البراء بن عازب أنَّ زيدا بن حارثة قال: يا رسول الله، أخيت بيني وبين حمزة.

وأخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (١٦١٤)]، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن أبيه عن النبي ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أتاه فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سَرِيَّةٍ إلا أمره عليهم، ولو بقي لاستخلفه بعده.

ولما سَير رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبدالله بن رواحة. فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة، وقد استقصينا الحادثة في عبدالله بن رواحة، وجعفر، فلا نطول بذكرها هاهنا.

ولما أتى رسول الله ﷺ خبر قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: «أَخَوَايَ وَمُؤَنَسَايَ وَمُحَدَّثَايَ». وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ولم يسم الله سبحانه وتعالى أحداً من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأذمة.

أخرجه الثلاثة.

حارثة: بالحاء المهملة، والتاء المثناة، وعُقَيْلٍ بضم العين، وفتح القاف.

١٨٣٠ - (د ع): زَيْدُ أَبُو حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه أبو مسعود عُقَيْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَقِيَ مِنْ كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا قَوْلُ النَّاسِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»

١٨٢٢ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ. يَكْتَى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة. سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان معه لواء جبهة يوم الفتح.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي، والسائب بن خالد الأنصاري، وغيرهما، ومن التابعين ابنه خالد، وأبو حرب، وعبيد الله بن عتبة، وابن المسيب، وأبو سلمة، وعروة وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خَصْمُهُ، وهو أقره، فقال: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، واثذن لي فأتكلم. فأذن له، فقال: يا رسول الله، إن ابني كان عسيفاً على هذا، وإنه زنى بامرأته، فأخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم. فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفس بيده لأقضيئن بينكما بكتاب الله، أما المائة شاة والخادم فهم رد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها». فغدا عليها، فسنلت، فاعترفت، فرجمها.

رواه ابن جريج، ومالك، ومعمر، وابن عُيَيْنَةَ، والليث، ويونس بن يزيد، وغيرهم عن الزهري، نحوه.

وتوفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين، وقيل: مات سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: توفي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

١٨٢٣ - (د ع): زَيْدُ بْنُ خُزَيْمٍ. مجهول، في إسناده حديثه نظر.

روى عنه سعيد بن عُبيد بن زيد بن خريم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخُفَّين، فقال: «ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم» [أحمد (٥٥٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٢٤ - (س): زَيْدُ بْنُ أَبِي خُرَّازَةَ. تقدم ذكره في ترجمة خزيمة، وفي ترجمة الحارث بن سعد. أخرجه أبو موسى.

١٨٢٥ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، القرشي العدوي، أخو عمر بن الخطاب لأبيه رضي الله عنهما، يكتى أبا عبد الرحمن، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب، من بني أسد، وأم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية، وكان زيد أسنً من عمر.

وهو من المهاجرين الأول، شهد بدرًا، وأحدًا، والخنندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معن بن عدي الأنصاري العجلاني، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا جميعاً باليمامة شهيدين، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

وكان طويلًا بائن الطول، ولما قتل حزن عليه عمر حزنًا شديدًا، فقال: ما هبَّت الصَّبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد، وقال له عمر يوم أحد: خذ درعي. قال: إني أريد من الشهادة ما تريد. فتركاها جميعاً.

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة، وظهرت حنيفة فغلبت على الرجال، جعل زيد يقول: أما الرجال فلا رجال. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة، ومحكم اليمامة، وجعل يسير بالراية يتقدم

بها حتى قُتِلَ، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن تُؤْتَى من قَبْلِكَ، فقال: بش حامل القرآن أنا إن أُتِيت من قبلي!.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجَالِ بن عُثُومَة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إلى مسيلمة مُرْتَدًّا، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن مسيلمة شرك معه في الرسالة فكان أعظم فِتْنَةً على بني حنيفة، وكان أبو مريم الحنفي هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن الله أكرم زيداً بيدي، ولم يُهَيِّئْ بيده، وقيل: قتله سلمة بن صبيح، ابن عم أبي مريم؛ قال أبو عمر: النفس أميل إلى هذا، ولو كان أبو مريم قتل زيداً لما استقصاه عمر.

ولما قُتِلَ زيد قال عمر: رحم الله زيداً، سبقني أخي إلى الحسنين، أسلم قبلي واستشهد قبلي، وقال عمر لِمُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ، حين أنشده مَرَاثِيَهُ في أخيه مالك: لو كنتُ أخيراً الشعرَ لقلتُ في أخي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه، فقال عمر: ما عَزَّانِي أحدٌ بأحسن ما عزيتني به. أخرجه الثلاثة.

١٨٣٦ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ الدُّثْنَةِ بن مُعَاوِيَةَ بن عُبَيْدِ بن عَامِرِ بن بَيَاضَةَ بن عامر بن زُرَيْقِ بن عبد حارثة بن مالك بن غُضْبِ بن جُشَمِ بن الخزرج الأنصاري الخزرجي البياضي، شهد بدرًا وأحدًا، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت، وَحُبَيْبِ بن عَدِي.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفرًا من عَضَلٍ والقَارَةِ قدموا على رسول الله ﷺ بعد أحد، فقالوا: إن فينا إسلامًا، فابعث معنا نفرًا من أصحابك، يُفَقِّهُونَا في الدين، ويُثَرِّثُونَا القرآن، فبعث رسول الله ﷺ معهم حُبَيْبَ بن عَدِي وزيد بن الدُّثْنَةِ، وذكر نفرًا، فخرجوا، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهُدَّة، فأتتهم

هُذَيْل فقاتلوهم، وذكر الحديث، قال: فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه، فأمر مولى له، يقال له نسطاس، فخرج به إلى التنعيم، فضرب عنقه، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان حين قدم لِيُقْتَلَ: نشدتك الله يا زيد، أَتُحِبُّ أن محمداً عندنا الآن مكانك، فنضرب عنقه وأنت في أهلك؟ فقال: والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تُصِيبُهُ شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً.

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٣٧ - (د ع): زَيْدُ الدُّيْلَمِيِّ. مولى سَهْمِ بن مَازِن.

روى سنان بن زيد قال: كان أبي زيد الدُّيْلَمِيُّ قدم على رسول الله ﷺ مع موله سهم بن مازن، فأسلما، وولدت لستين خلثا من خلافة عمر، وشهدت مع علي صفين، وكان على مُقَدَّمَتِهِ: جرير بن سهم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣٨ - (د ع): زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ، وقيل: رَبْعَةُ القرشي الأسدي، من بني أسد بن عبد العزى، استشهد يوم حنين؛ قاله عروة بن الزبير.

وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن رَمْعَةَ بن الأسود بن المطلب بن أسد، وإنما قتل لأنه جمع به فرس له يقال له: الجناح، فقتل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٣٩ - (د): زَيْدُ مَوْلَى رسول الله ﷺ. روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، غفر له، وإن كان فر من الزحف» [أبو داود (١٥١٧)، والترمذي (٣٦٤٨)].

أخرجه ابن منده.

١٨٤٠ - (ع س): زَيْدُ بْنُ رُقَيْشٍ، حليف بني أمية. استشهد يوم اليمامة؛ قاله عروة.

وقال ابن إسحاق: هو زيد بن قيس. وقال الزهري: هو يزيد بن رُقَيْش. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٨٤١ - (ب ع س): زَيْدُ بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

شهد قتال الفرس، وقتل يوم الجِسر، من الأنصار، من بني النجار، ثم من بني عدي: زيد ابن سُرَّاقَةَ بْنِ كَعْبِ.

وقال أبو عمر: قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قولهم إنه قتل يوم الجِسر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص، وأميرهم أبو عبيد، هذا اختلاف ظاهر؛ فإن يوم الجِسر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفي، ولم يحضره سعد، وقولهم: جسر المدائن وجسر القادسية. فليس بشيء، وليس ينسب الجسر إليهما، وإنما يقال: جسر أبي عبيد. لأنه قُتِلَ فيه، ويقال: يوم قُتِلَ الناطف أيضاً، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن، ولم يكن لهما يوم يقال له: يوم الجِسر. فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون، ولم يكن بينهم وبينها قتال عبروا فيه على جسر، وأما المدائن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه، والله أعلم.

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال: خزيمه، وذكره ابن الكلبي فقال: غزية.

١٨٤٢ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ الْخَبَرِ. أحد أحرار يهود ومن أكثرهم مالاً، أسلم فحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلاً إلى المدينة.

روى عنه عبدالله بن سلام أنه قال: لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه مُحَمَّدٍ حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أخْبُرْهُمَا منه: يسبق حلمه غضبه، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا جُلْماً.

فكنت أتلف له لأن أخاطبه، وأعرف حلمه وجهه، قال: فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام من الحُجُرَات، ومعه علي بن أبي طالب، فاتاه رجل على راحلته كالبديوي، فقال: يا رسول الله إن قرية بني فلان قد أسلموا، وقد أصابتهم سنة وشدة، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تُعِينُهُمْ به فَعَلْتُ. فلم يكن معه شيء، قال زيد: فدنوت منه فقلت: يا محمد، إن رأيت أن تبيعني تمرّاً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا. فقال: «لا يا أخا يهود، ولكن أبيعك تمرّاً معلوماً إلى أجل كذا وكذا، ولا أسمى حائط بني فلان». فقلت: نعم، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً، فأعطاه الرجل، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، ومعه أبو بكر وعمر، وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صَلَّى على الجنازة أتته، فَأَخَذْتُ بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غَلِيظٍ، ثم قلت: ألا تقضي يا محمد حَقِّي؟ فوالله - ما علمتكم يا بني عبد المطلب - لَسَيِّءُ الْقَضَاءِ مُطْل. قال: فنظرت إلى عمر وعينا تدوران في وجهه، ثم قال: أَيَّ عَدُوٍّ اللَّهُ، أنقول لرسول الله ما أسمع! فولاذي بعته بالحق لولا ما أحاذر قُوَّتَهُ لضربتُ بسيفي رَأْسَكَ. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سُكُونٍ وَتَبَسُّمٍ، ثم قال: «يا عمر، أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج؛ أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء، اذهب يا عمر فاقضه حقه، وزده عشرين صاعاً مكان ما رُوِّعْتَهُ». قال زيد: فذهب بي عمر، فقضاني وزادني. فأسلمت.

أخرجه الثلاثة: وقال أبو عمر: سعة بالنون، ويقال: بالياء. والنون أكثر.

١٨٤٣ - (ع): زَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقالوا: هو وهم، والصواب يزيد.

١٨٤٤ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسودِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَجَّارِيِّ، عَقْبِي، بَدْرِي، نَقِيبٍ، وَأُمُّهُ عِبَادَةُ بِنْتُ

يَصُومُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَامَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يُفْطِرْ إِلَّا أَيَّامَ الْعِيدِ. رَوَاهُ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَيُرَدُّ فِي الْكُنَى.

١٨٤٥ - (س): زَيْدُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، وَقِيلَ: يَزِيدُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الْاَنْصَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعُلَوِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرُ قَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَهْدَلِ الْمَدِينِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَقْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَتِيبَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادِهِ» [الترمذي (٣٧١٣)]. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكُوفَةَ نَشَدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَنْشَدَ لَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: يَزِيدُ أَوْ زَيْدُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الْاَنْصَارِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٨٤٦ - (د ع): زَيْدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو شَهْمٍ. رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، سَمَاهُ بَعْضُهُمْ، وَلَا يَثْبُتُ، وَسَيَذْكَرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

شَهْمٌ: بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ.

١٨٤٧ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْاَنْصَارِيُّ، وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الصَّامِتِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَّيْقٍ، أَبُو عِيَّاشَ الزَّرَّاقِي، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَيُرَدُّ فِي الْكُنَى أَيْضًا مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَزَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ. وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمِنْ التَّابِعِينَ أَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ،

مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ، يَجْتَمِعَانِ فِي زَيْدِ مَنَاةَ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمِ بِنْتِ وَلِحَانَ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا مِثْلُكَ يَرُدُّ، وَلَكِنَّكَ أَمْرٌ كَافِرٌ، وَأَنَا أَمْرَةٌ مُسْلِمَةٌ لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسَلِّمْ فَذَلِكَ مَهْرِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا. قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتَ بِأَمْرَةٍ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سَلِيمٍ.

وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَحَّذَهُ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصُّومَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فَيْقَةٍ» [أَحْمَدُ (٢٦١٣) وَ١١١ وَ(١١٢)]. وَكَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، فَكَانَ إِذَا رُمِيَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَخْصَهُ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ؟ فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْفَعُ صَدْرَهُ وَيَقُولُ: هَكَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يَصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ.

وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ: «أَقْرَى قَوْمِكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ أَهَفَةُ صُبْرٍ». [أَحْمَدُ (١٥٠٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٩٠٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الْأَوَّلِ: «عَمَّنْ مُحَمَّدٌ وَأَلَّ مُحَمَّدٌ». وَقَالَ عِنْدَ الذَّبْحِ الْآخَرِ: «عَمَّنْ آمَنُ يَّ، وَصَدَّقَ مِنْ أُمَّتِي». قِيلَ: تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ لَا يَكَادُ

ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة.

١٨٤٨ - (د): زَيْدُ بْنُ صُكَّارِ الْعَبْدِيِّ. عداده في

أهل الحجاز. روى عنه ابنه جعفر.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن جعفر بن زيد بن صحار، عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ: إني أنبذُ أنبذةً، فما يجعل لي منها؟ قال: «لا تشرب النبيذ في المُرُفَتِ ولا القِرْعِ ولا الجِرِّ ولا الثَّقِيرِ».

أخرجه ابن منده.

١٨٤٩ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ

الحارث بن الهخري بن صبرة بن جذرجان بن عيساس، بن ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وبيعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس الربيعي العبدي. يكنى أبا سلمان، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عائشة، وهو أخو صعصعة وبسحان ابني صوحان.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، قال الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي، رضي الله عنه، قال: وزيد بن صوحان العبدي. كان قد أدرك النبي ﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبي ﷺ بسننه مسلماً، وكان فاضلاً ديناً خيراً، سبداً في قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

وروى من وجوه أن النبي ﷺ كان في مسيرة له، إذ همّ فجعل يقول: «زيد وما زيدا! جُندب وما جُندب!»، فسئل عن ذلك، فقال: «رجلان من أمتي، أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة، ثم يتبعها سائر جسده، وأما الآخر فيضرب ضربة تُفَرِّقُ بين الحق والباطل»، فكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جلولاء، وقيل: بالقادسية في قتال الفرس، وقُتِل هو يوم الجمل، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة، وقد ذكرناه.

وروى حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن

هلال قال: ارتدَّ زيد بن صوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئاً لك الجنة يا أبا سلمان. فقال: وما يُدْرِيكم، غزونا القوم في ديارهم، وقتلنا إمامهم، فيا ليتنا إذ ظَلَمْنَا صبرنا، ولقد مضى عثمان على الطريق.

وروى إسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل، فقالت: خالد بن الواثمة؟ قال: نعم. قالت: أنشدك الله أصادقي أنت إن سألتك؟ قال: نعم، وما يمنعني؟ قالت: ما فعل طلحة؟ قلت: قُتِل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم قالت: ما فعل الزبير؟ قلت: قتل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. قلت: بل نحن لله ونحن إليه راجعون، على زيد وأصحاب زيد، قالت: زيد بن صوحان؟ قلت: نعم. فقالت له خيراً، فقلت: والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبداً، فقالت: لا تقل، فإن رحمة الله واسعة، وهو على كل شيء قدير.

ولم يرو زيد عن النبي ﷺ شيئاً، وإنما روى عن عمر وعلي رضي الله عنهما، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٠ - (ب س): زَيْدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ. كذا ساق نسبه أبو موسى وابن الكلبي.

وقال أبو عمر: زَيْدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مُثَرِّبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ النَّجَّارِ، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين، وهما واحد.

قال أبو عمر: شهد العقبة ويدرأ، ثم شهد مع زوجته أم عُمارة، ومع ابنه حبيب بن زيد، وعبدالله بن زيد، قال: أظنه يكنى أبا حسن.

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

«قد قبل الله صدقتك وَرَدَّهَا عَلَى أَبِيكَ». أخرجه ابن منده.

قلت: هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه، وأخرجه ابن منده هاهنا، وهذا النسب غير ذلك، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف، والأغلب أنه من المصنف؛ لأنني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده؛ فإن هذا النسب غير ذلك، وإن كان غير صحيح، وقد جعل ابن منده «زيد بن عبدالله» ثلاث تراجم؛ إلا أنه قال في إحداها هي الأولى، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما: إنهما واحدة، في ترجمة واحدة وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبدالله إلا ترجمة واحدة، والتي فيها حديث الرقية لا غير، مثل أبي نعيم، والحق بأيديهما، والله أعلم.

١٨٥٦ - (د ع): زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وفد إلى النبي ﷺ.

روى أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن أبي فديك، عن صالح بن عبدالله بن صالح، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد أنه قال: وقف النبي ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فقال: «يا أيها الناس، إن الله قد تَطَوَّلَ عليكم في يومكم هذا، فوهب مُسَيِّئَتِكُمْ لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما تقدم بينكم، اذْقَمُوا عَلَى بركة الله».

ورواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن ابن أبي فديك، ولم يقل: عن جده. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٧ - (د ع): زَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. مجهول.

روى أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن زيد، عن عبدالله بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز؛ فإن الله - عز وجل - أنزل معه بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض». ورواه أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن

١٨٥٩ - (د ع): زَيْدُ بْنُ عَامِرِ الثَّقَفِيِّ. سأل النبي ﷺ عن النبيذ.

روى عمرو بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن عامر، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، عن أخيه زيد بن عامر، قال: قدمت على النبي ﷺ، فأسلمت. فقال النبي ﷺ لتميم الداري: «سلمني». فسأله بَيَّتَ عَيْثُونَ ومسجد إبراهيم. فأعطاهم إياه، وقال النبي ﷺ: «يا زيد، سلمني». قلت: أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي، فأعطاني ذلك. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٢ - زَيْدُ بْنُ عَاشِشِ الْمُرَنِيِّ. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه حُباب بن زيد أنه قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم، فسمعته يقول: «هذا سيد أهل الوُتْر». قاله ابن ماكولا.

حُباب: بضم الحاء وبالياء من الموحدتين، وعاش: بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة.

١٨٥٣ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه الحسن البصري أنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رُقِيَّةَ الْحِيَةِ، فأذن فيها، وقال: «إنما هي موثيق» [أحمد (٣٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

١٨٥٤ - (د): زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. روى حديثه فِرَاس، عن الشعبي، عن زيد بن عبدالله الأنصاري.

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة، وقال: أراه الأول، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن، وقال: هو هذا فيما أرى. والله أعلم.

١٨٥٥ - (د): زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، والد عبدالله بن زيد، روى عنه ابنه عبدالله.

حدث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبدالله بن زيد: أن جده عبدالله تَصَدَّقَ بمال، فأثنى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبدالله تصدق بمال له، وليس لنا ولا له مال غيره. فقال رسول الله ﷺ لعبدالله:

طلحة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عمرو.

ورواه غياث بن إبراهيم، عن ابن أبي عبلة، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٨ - زَيْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ. شهد

بدرًا وقتل يوم مؤتة، وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري.

ذكره الغساني، عن العدوي.

١٨٥٩ - (س): زَيْدُ أَبُو الْعَجَلَانِ. روى نافع

مولي ابن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدِّثُ عبد الله بن عمر، عن أبيه أبي العجلان: أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره ابن أبي علي، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

١٨٦٠ - زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَزِيَّة. ذكره بعضهم

في الصحابة، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري.

أخرجه الأثيري مستدركاً على أبي عمر.

١٨٦١ - (د ع): زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة، وابن عم عمر بن الخطاب، يجتمع هو وعمر في نفيل.

سئل عنه النبي ﷺ فقال: «يبعث أمة وحده يوم

القيامة». وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ، ويؤخذ الله تعالى، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. وكان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً وإعظاماً له، وكان لا يأكل مما ذُبح على الثُصْب، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بَلْدَحٍ قبل أن يوحى إليه، وكان يحيي الموءودة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد

المؤدب، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالوا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، قال: أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، أملاه علينا، أخبرنا محمد بن عمرو.

(ح) قال أبو زكريا: وأخبرنا عبد الله بن المغيرة، مولى بني هاشم، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة، وهو مُرْدِفِي، فلقينا زيد بن عمرو بن نفيل، فحيا كل واحد منهما صاحبه، فقال النبي ﷺ: «يا زيد، ما لي أرى قومك قد شَفِقُوا لك؟» قال: والله يا محمد، إن ذلك لغير نائلة تَرَوْه لي فيهم، ولكن خَرَجْتُ أَبْتَغِي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به، فقلت: ما هذا الدين الذي أَبْتَغِي. فخرجت، فقال لي شيخ منهم: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحيرة. قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فلما رأيته قال: ممن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت الله من أهل الشَّوْكَ والقَرْظ. قال: إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نَبِيٌّ قد طلع نجمه، وجميع من رأيتهم في ضلال، قال: فلم أحس بشيء.

قال زيد: ومات زيد بن عمرو. وأنزل على النبي، فقال النبي ﷺ: «إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة».

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْتِنْدًا ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري. وكان

يقول: اللَّهُمَّ لو أني أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكني لا أعلمه. ثم يسجد على راحته.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لَيْتَكَ حقاً حقاً، تعبدت ورِقاً، عذت بما عاذ به إبراهيم. ويقول وهو قائم:

أَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَانِي رَاغِبٌ
مَهْمَا تُجَسِّمُنِي فَلْنِي جَائِعٌ
الْبَرِّ أَبْغِي لَا الْخَالِ، وهل مُهَجَّرُ كَمَن قَالَ.

قال ابن إسحاق: وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم.

وكان الخطاب عَمَّ زيد وأخاه لأمه؛ كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل:

رَشِدَتْ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا
تَجَبَّيْتُ تَثُوراً مِنَ النَّارِ حَامِياً
بِدِينِكَ رَبِّاً لَيْسَ رَبُّ كَمِثْلِهِ
وَتَرَكْتُ أَوْثَانَ الطَّوَاغِي كَمَا هِيَ
وَقَدْ يُدْرِكُ الْإِنْسَانَ رَحْمَةً رَبِّهِ
وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سَتِينَ وَادِياً
وَكَانَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِيَّاكُمْ وَالرَّبَا فَإِنَّهُ
يُورِثُ الْفَقْرَ.

أخرجه أبو عمر.

١٨٦٢ - (س): زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ. شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ. ذكره الغساني من مسند الحارث بن أبي أسامة، وأخرجه أبو موسى.

١٨٦٣ - (ب): زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيُّ. له صحبة. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

١٨٦٤ - (س): زَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْكِنْدِيُّ، روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن قومي حَمَوُا الحمى، وفعلوا وفعلوا، ثم أغارت عليهم شَتْنٌ وعميرة، فهل عَلَيَّ جُنَاحٌ إن أغرت معهم؟ فقال: «يا زيد، ذهب ذاك، وجاء الله بالإسلام، وأذهب نخوة الجاهلية، والمسلمون إخوة مُضَرِّهِمْ كَيْمَنِهِمْ، ورَبِيعَتُهُمْ كَيْمَنُهُمْ، وعَبْدُهُمْ وحرهم إخوة، فاعلمن ذلك».

أخرجه أبو موسى.

١٨٦٥ - (س): زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، حليف بني أمية بن عبد شمس، قاله محمد بن إسحاق.

وقال عروة بن الزبير، في تسمية من قتل يوم اليمامة: زيد بن رُقَيْش، حليف بني أمية. كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله، وقد تقدم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

١٨٦٦ - زيد بن كعبه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالوا: الصواب يزيد.

١٨٦٧ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ كَعْبِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الْبَهْزِيِّ، وهو صاحب الحمار العقير، سماه البغوي وغيره: زيد بن كعب، أهدى إلى النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمَيْرِ بْنِ سلمة الضمري، عن البهزي: أن النبي ﷺ خرج يريد مكة، حتى إذا كان بوادٍ من الروحاء، وجد الناس حمار وحش عقيراً، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «أَقْرَبُهُ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ»، فأتى البهزي، وكان صاحبه، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر أبا بكر أن يَقْسِمَهُ فِي الرِّفَاقِ [أحمد (٤١٨٣)].

ورواه حماد بن زيد، وهُشَيْمٌ، وعلي بن مُسْهِرٍ، عن يحيى، ولم يذكروا: البهزي.

ورواه ابن الهاد، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، ولم يذكر، البهزي. أخرجه الثلاثة.

١٨٦٨ - (س): زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ. له ذكر في ترجمة الأرقم، وقتل بالقادسية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨٦٩ - (د ع): زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، وقيل: كعب بن زيد، وقيل: سعد بن زيد، روى أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فرأى فيها بياضاً. [أحمد (٤٩٣٣)].

روى أبو معاوية الضرير، عن جميل بن زيد بن كعب، عن أبيه، وكانت له صحبة، وقال بعضهم: عن جده، ونذكره في كعب بن زيد - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٠ - (ع س): زَيْدُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ بِيَاضَةِ الْأَنْصَارِيِّ الْبِيَّاضِي، من بني بياضة بن عامر بن زريق؛ قال أبو نعيم: ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني بياضة فقال: زيد بن لبید.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وزيد بن لبید بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما، ويمكن أن يكونا أخوين، والله أعلم. والصحيح أنه زيد ولم يذكر أحد من أهل السير، فيمن شهد العقبة: زيد بن لبید البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير، وقد أخرج أبو نعيم زيد بن لبید ترجمتين، ذكر في إحداهما أنه عامل النبي ﷺ على حضرموت، ولا شك أنه غلط من الناسخ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد، وبعده من اسمه زيد، فيكون سهواً من الناسخ، والله أعلم.

١٨٧١ - زَيْدُ بْنُ لُصَيْتِ الْقَيْثَقَاعِي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق، يعني طريق تبوك، ضَلَّتْ ناقته، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول الله ﷺ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، وكان في رَحْلِهِ زَيْدُ بْنُ لُصَيْتٍ، وكان منافقاً، فقال زيد: أليس يزعم محمد أنه نبي، ويخبركم خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ: «إِنْ رَجَلًا قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ يَخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَيَخْبِرُكُمْ

بَأَمْرِ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ نَاقَتُهُ، وَإِنِّي - وَاللَّهِ - لَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ، وَقَدْ دَلَّنِي عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي الْوَادِي، قَدْ حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ بِزَمَامِهَا» فَانْطَلَقُوا، فَجَاؤُوهُ بِهَا، وَرَجَعَ عُمَارَةُ إِلَى رَحْلِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ عَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ الرَّجُلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ فِي رَحْلِ عُمَارَةَ: قَالَ زَيْدٌ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ، فَأَقْبَلَ عُمَارَةُ عَلَى زَيْدٍ يَجَأُ فِي عُنُقِهِ، وَيَقُولُ: إِنْ فِي رَحْلِي لِدَاهِيَةٌ وَمَا أَدْرِي، اخْرُجْ عَنِّي يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا تَصْحَبُنِي.

قال ابن إسحاق: فقال بعض الناس إن زيدا تاب، وقال بعضهم: ما زال مصراً حتى مات.

قال ابن هشام: يقال فيه: نصيب. يعني بالنون في أوله والباء في آخره.

١٨٧٢ - (س): زَيْدُ بْنُ مَالِكٍ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا والدي وأخي أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهریار قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفايزاني، أخبرنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، أخبرنا روح، أخبرنا أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك قال:

خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، يَنْكِيءُ عَلَيَّ، فَذَهَبَتْ وَأَنَا شَابٌ أَخْطُو خُطَا الشَّبَابِ، فَقَالَ لِي زَيْدٌ: قَارِبِ الْخُطَا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

كَذَا وَفَعَّ هَذَا الْأَسْمُ فِي كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ لِأَدَمَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

ورواه الناس عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

١٨٧٣ - (د ع): زَيْدُ بْنُ مَرْجٍ بْنِ قَيْظِي الْأَنْصَارِيِّ، من بني حارثة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عن يزيد بن شيبان.

روى صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أن اسم

زيد بن المرس آخره سين، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى، عن أبي نعيم: كذا ذكره بالجمع، يعني جدارة، وإنما هو خدرة وخذارة بطنان من الأنصار، كلاهما بالخاء.

ورأيت بخط الأشيري المَعْرَبِي، وهو من الفضلاء، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر: المَزَيْنُ بضم الميم وتشديد الياء، وفي أصل ظاهر من السيرة: مَزَيْنُ بكسر الميم وتخفيف الياء، وقد ضبطه الدارقطني: مَزَيْنُ. يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء، ومثله قال ابن ماكولا.

١٨٧٦ - (د ع): زَيْدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ التَّمِيمِي، عم قُرَّةَ بن دُعْموص. ذكر إسلامه في حديث قرّة بن دُعْموص، رواه عبد ربه بن خالد، عن أبيه، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، عن عباد بن زيد، عن قرّة بن دُعْموص قال: لما جاء الإسلام أرادت بنو تميم أن تسلم، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرّة والحجاج بن نبيرة، حتى أتوا رسول الله ﷺ، ثم ذكر القصة بطولها [أحمد (٧٢٥)].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٧ - زَيْدُ بْنُ مِلْحَانَ بن خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بن جَذْبِ بن عَامِرِ بن عَنَمِ بن عَدِيّ بن النجار. شهد أحداً، وهو أخو أم سليم. قاله العدوي. ذكره الأشيري.

١٨٧٨ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ مَهْلَهْلٍ بن زَيْدِ بن مُثَبِّبِ بن عبد رضا بن الْمُخْتَلَسِ بن ثَوْبِ بن كِنَانَةَ بن مالك بن نابل بن نيهان، واسمه سودان، ابن عمرو بن الغوث الطائي النهاني، المعروف بزيد الخيل.

وكان من المؤلفات قلوبهم، ثم أسلم وحسن إسلامه، وفد على النبي ﷺ في وفد طيء سنة تسع، وسماه النبي ﷺ زيد الخير، وقال: «ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام إلا رأيت دون

ابن مَرْبَعٍ زيد. ومثله قال ابن معين، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال: أتان ابن مربع الأنصاري، ونحن بعرفة، في مكان نباعده من موقف الإمام فقال: أنا رسول الله إليكم، يقول: «كونوا على مشاعركم، فإنكم على إزث من إرث إبراهيم» [أحمد (١٣٧٤)]، أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، النسائي (٣٠١٤)، ابن ماجه (٣٠١١).

له وإخوته: عبدالله وعبدالرحمن ومراة، صحبة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٧٤ - (ع س): زَيْدُ بْنُ الْمَرْسِ الْأَنْصَارِي، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرًا.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة، أخبرنا أبو موسى إذنًا قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان قالوا: أخبرنا ابن ريدة. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالوا: أخبرنا سليمان، وهو الطبراني، أخبرنا محمد بن عمرو، حدثني أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار، ثم من بني خُدرة بن عوف بن الحارث: زيد بن المرس.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو نعيم: صوابه ابن المزين.

١٨٧٥ - (ب ع س): زَيْدُ بْنُ مَرْزَيْنِ بن قَيْسِ بن عَدِيّ بن أُمَيَّةَ بن خُدَازَةَ بن عوف بن الحارث بن الخزرج الخزرجي، ثم من بني الحارث.

قال ابن شهاب، ومحمد بن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: زيد بن الزين، وكذلك سماه عبدالله بن محمد بن عُمارة الأنصاري المعروف بابن القَدَّاح، وسماه الواقدي: يزيد بن المزين، وكذلك قاله أبو سعيد السكري.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مسطح بن أثانة، حين أخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة، وقد روى عن عروة بن الزبير:

معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [٢٤٥٩]، أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق بن همام، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، أخبرنا سلمة بن كهيل، حدثني زيد بن وهب الجهني: أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء»... الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدركه.

١٨٨١ - زَيْدُ أَبُو يَسَارَ، مولى رسول الله ﷺ، نزل المدينة، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: من قال: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، غُفِرَ له، وإن كان قَبْرَ من الزحف». وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولي.

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري، وهو زيد بن بولي، مولى رسول الله ﷺ، وهو زيد أبو يسار. وإنما ذكرناه لثلاث يَظُنُّ أنه غيرهما.

١٨٨٢ - زَيْدُ بْنُ يَسَافَ بْنِ عَزِيَّةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خُثَّاءَ بْنِ مَيْذُولَ. شهد أحداً، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد.

ذكره الأشيري عن العدوي.

١٨٨٣ - زَيْدُ، بعد الزاي ياءان مشتان، هو ابن الصَّلْتِ الكندي، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، قال: وكان عِدَادُهُمْ فِي بَنِي جُمَحَ، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين).

الصفة غيرك». وأقطعه أرضين. وكان يَكْتَى أبا مُكْنِفَ، وكان له ابنان: مُكْنِفُ وَحُرَيْثُ، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الرُّدَّةِ مع خالد بن الوليد.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ، فقال: يا رسول الله، إني أتيتك من مسيرة تسع، أَتَصَبُّتُ راحلتي، وأسهرت ليلي، وأنظمت نهاري، أسألك عن خصلتين. فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أنا زيد الخيل. قال: «بل أنت زيد الخير، فسل». قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له رسول الله ﷺ: «كيف أصبحت؟» فقال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أثبت بثوابه، وإن فاتني منه شيء خَزِنْتُ عليه. فقال له النبي ﷺ: «هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أَرَادَكَ بِالْأُخْرَى لَهَيَّاكَ لَهَا، ثُمَّ لَا يَبَالِي اللَّهُ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ».

وكان زيد الخيل شاعراً محسناً، خطيباً لسنأ، شجاعاً كريماً، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجرة، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس له.

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الْحُمَى، فلما وصل إلى أهله مات، وقيل: بل توفي آخر خلافة عمر، وكان في جاهليته قد أسر عامر بن الطَّفِيلِ وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَعْتَقَهُ.

أخرجه الثلاثة.

١٨٧٩ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ جَزْيِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْخُبَلِيِّ بْنِ عَثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا وأحداً، وقال ابن الكلبي: إنه عقبي بدري، قتل يوم أحد.

أخرجه الثلاثة.

١٨٨٠ - (ب د ع): زَيْدُ بْنُ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ. أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي ﷺ، وهاجر إليه، فبلغته وفاته في الطريق، يَكْتَى أبا سليمان، وهو

حرف السين

✽ باب السين مع الألف

١٨٨٤ - سَابِطُ بْنُ أَبِي حُمَيْصَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ وَهَبٍ فِي وَهَبٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصِيبَ بِمَصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مَصِيبَتَهُ بِهَا، فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ».

وكان يحيى بن معين يقول: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، سابط جده. وفيه نظر.

١٨٨٥ - (ب د ع): سَابِقُ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، مَخْرَجُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى شُعْبَةَ؛ فَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: كُنَّا فِي مَسْجِدِ جَمْعٍ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمُ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَمْسِي وَحِينَ يَصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [أحمد (٤٣٣٧)، وأبو داود (٥٠٧٢)، وابن ماجه (٣٨٧٠)].

واختلف أيضاً فيه على مِسْعَرٍ، فَرَوَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ سَابِقِ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدَّعَاءِ. قَالُوا: وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ، رِوَايَةُ أَصْحَابِ مِسْعَرٍ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ سَالِمُ بْنُ بِلَالٍ قَاضِي وَاسِطٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبَةَ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ قَاضِي وَاسِطٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمَصٍ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يَمْسِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا.» الْحَدِيثُ مِثْلُهُ سِوَاءٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا يَصِحُّ سَابِقٌ فِي الصَّحَابَةِ.

١٨٨٦ - (س): سَارِيَةُ بْنُ أَوْفَى. وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ، فَسَارَ إِلَى بَنِي مُرَّةٍ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، فَأَبْطَرُوا عَلَيْهِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ السِّيفَ، فَلَمَّا أَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ أَسْلَمُوا، وَأَسْلَمَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ قَيْسٍ، فَسَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْفَيْ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي تَرْجُمَةِ: الْوَلِيدِ بْنِ زُفَرٍ.

١٨٨٧ - (س): سَارِيَةُ بْنُ رُثَيْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَخْجُومٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ كَثَنَةَ.

كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ حُضْرًا، وَهُوَ الَّذِي نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلُ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الزُّرَّارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو رَشِيدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ فِي مَنْزِلِهِ بِأَصْبَهَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ،

قد ذهب كيد الجن، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد. قال: فصرفت وجه غنمي منحدرًا إلى أهلي، فلقيت رجلاً، فخيرني بظهور رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

١٨٩٠ - (س): سَاعِدَة - أو سَاعِد - بن هِلَوَات المَازَنِي، والد أسمر، له ولابنه أسمر صحبة، وقد ذكرناه في أسمر أتم من هذا. أخرجه أبو موسى.

١٨٩١ - (س): سَاعِدَة، غير منسوب، أقطعته النبي ﷺ بئراً في الفلاة، ذكرناه في ترجمة إياس بن قتادة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٢ - (س): سَالِف بن عُفْمَان بن عَامِر بن مُعْتَب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفي.

روى المدائني بإسناده قال: لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ، فسألوه أن يتركهم على دينهم، فقال: «يأتي الله عز وجل ذلك». ثم ذكر إسلامهم، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله ﷺ من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف. وذكره الكلبي وقال: ولي الطائف، وهو الذي مدحه النجاشي.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٣ - (ب د ع): سَالِم مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ. وهو سالم بن عبيد بن ربيعة، قاله ابن منده، وقيل: سالم بن مَعْقِل، يكتنأ أبا عبدالله.

وهو مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العنسي، كان من أهل فارس من إصطخر، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما اعتقته مولاته بُيِّنَت الأنصارية، زوج أبي حذيفة، تَوَلَّى أبا حذيفة، وتبناه أبو حذيفة، فلذلك عُدَّ من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أبي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضاً لأنه منهم، ويعد في القراء لقول رسول الله ﷺ: «خذوا القرآن من

أخبرنا أبو بكر أحمد بن مرسى بن مَرْذُويه الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المَرْوُذِي، أخبرنا فَرَات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب على منبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فعرض له في خطبته أن قال: يا سارية، الجبل الجبل، من استرعى الذئب ظلم. فالتفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال علي: ليخرجن مما قال، فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيء سَنَح لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: يا سارية، الجبل الجبل، من استرعى الذئب ظلم، قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم. قال: وقع في خلدي أن المشركين هَزَمُوا إخواننا فركبوا أكتافهم، وأنهم يَمُرُون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا، وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفتح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم، في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل، صوتاً يشبه صوت عمر: يا سارية، الجبل الجبل، قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا. أخرجه أبو موسى.

١٨٨٨ - (ب د ع): سَاعِدَة بن حَرَام بن مُحَيَّصَة. روى عنه بشير بن يسار، لا تصح له صحبة، وحديثه في كسب الحجام.

روى ابن إسحاق، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن حَرَام بن مُحَيَّصَة حدثه أنه كان لمحيصه بن مسعود عبد حجام، يقال له: أبو طيبة. فقال له النبي ﷺ: «أنفقه على ناضحك» [أحمد (٥) ٤٣٦].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو عندي مرسل. وقال ابن منده وأبو نعيم: ساعدة بن محيصن، آخره نون، وقالوا: ذكره البخاري في الصحابة. ولم يخرجها شيئاً.

١٨٨٩ - (ب د ع): سَاعِدَة الهَذَلِي. والد عبدالله، روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: كنا عند صنمنا سَوَاع، وقد جلبنا إليه عَظْمَا مائتي شاة، وقد أصابها جرب نطلب بركته، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي:

بنت سهيل - النبي ﷺ فقالت: إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال، وعقل ما عقلوا، وإنه يدخل علينا، وإنني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً فقال لها النبي ﷺ: «أرضعيه تُحَرِّمِي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة». فرجعت إليه فقالت: إنني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة. فأخذت بذلك عائشة، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ.

وشهد سالم بدرأ، وأحدأ، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بوش، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى، أخبرنا أبو عثمان، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن حنظلة، عن أبيه: أن سالماً مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ، يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه، وقال غيره: نخشى من نفسك شيئاً فنوّلني اللواء غيرك، فقال: بنس حامل القرآن أنا إذا، فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره، فقطعت يساره فاعتنق اللواء، وهو يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ ﴿وَكَايْنِ مِن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾ فلما صُرع قال لأصحابه: ما فعل أبو حذيفة؟ قيل: قتل. قال: فما فعل فلان؟ لرجل سماه، قيل: قتل. قال: فأضجعوني بينهما.

ولما قُتل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثبيته بنت يعار، فلم تقبله، وقالت: إنما أعتقته سائبة، فجعل عمر ميراثه في بيت المال.

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صَحَّفَ عُثْبَةَ بِعُبَيْدٍ، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيته عُبيداً فظنه نسباً له، فإنها ثبيته بنت يعار بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك والله أعلم.

١٨٩٤ - (ب د ع): سَالِم بن حَزْمَلَة بن زُهَيْر بن عَبْدِالله بن حَشْر الْعَدَوِيِّ. وقد على النبي ﷺ.

أربعة [البخاري (٣٧٥٨)، (٣٨٠٦)، ومسلم (٦٢٨٤)، وأحمد (١٩٠٢)]، فذكره منهم.

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بن الخطاب، وغيره، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش إذا أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم، قال: سمعت ابن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن ابن سابط أن عائشة احتبست على رسول الله ﷺ، فقال: «ما حبسك؟» قالت: سمعت قارئاً يقرأ. فذكرت من حسن قراءته، فأخذ رداءه وخرج، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال: «الحمد لله الذي جعل في أمي مثلك» [أحمد (١٦٥٦)].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته: لو كان سالم حياً ما جعلتها شوري. قال أبو عمر: معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يُوليه الخلافة.

وآخرى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن ماعض.

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامي قريش، فلما أنزل الله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ﴾ ردّ كل أحد تبني ابناً من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعلم أبوه ردّ إلى مواله فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت: ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وأبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [مسلم (٣٥٨٦)] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أبي عمر جميعاً، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم هو ابن أبي بكر، عن عائشة: أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة، وأهله في بيتهم، فأتت - يعني سهلة

روى عنه هلال بن يساف، وَبُيُيْتُطُ بْنُ شَرِيط،
وخالد بن عُرْفَةَ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن
بكير، عن سلمة بن بُيُيْتُط، عن أبيه بُيُيْتُطُ بْنُ شَرِيط
الأشجعي، عن سالم بن عبيد، وكان من أصحاب
الصفّة، قال: لما تُوفِّيَ رسول الله ﷺ، قام عمر
بسيفه مخترطة، فقال: والله لا أسمع أحداً يقول: إن
رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا. قال
سالم: فقبل لي: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ
فادعه، فذهبت فوجدت أبا بكر، فأجهشت أبكي،
فقال: لعل رسول الله ﷺ توفي؟ فقلت: إن عمر
ليقول: لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي،
فأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ، فأكب عليه،
ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَهُمْ مَمِيتٌ﴾ فقالوا: يا
صاحب رسول الله، تُوفي رسول الله؟ قال: نعم،
فعلموا أنه كما قال.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي
بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال: حدثنا
عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جرير، عن منصور، عن
هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد، عن النبي ﷺ
أنه قال: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحَمَّدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ،
وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَلْيُرِدْ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللَّهُ
لِي وَلَكُمْ» [ابن ماجه (١٢٣٤)].

وقد روى عن هلال، عن رجل، عن سالم.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٩ - (ب): سَالِمُ الْعَدَوِيُّ. أخرجه أبو عمر،
وقال: مخرج حديثه عن ولده، وفد على
رسول الله ﷺ وهو شاب، فَشَمَّتْ عليه، ودعا له،
وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ، قال أبو
عمر: ولا أحسبه من عدي قريش.

قلت: هذا سالم العدوي، هو سالم بن حَزْمَةَ
الذي تقدم ذكره، وهو من عَدِيٍّ بن عبد مناة بن أَد،
وهو عدي الرباب، وذكره أبو علي بن السَّكَنَ فقال:
سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن خنيش بن
عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جِشَل بن
عَدِيٍّ بن عبد مناة بن أَد بن طابخة، كذا قال.

روى سليمان بن عبدالعزيز بن عتبة بن سالم بن
حرملة العدوي - عن أبيه عبدالعزيز، عن أبيه أن أباه
سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه،
وهو غلام، وله ذؤابة، وقد قارب البلوغ، فتطهر من
فضل طهور رسول الله ﷺ، فشمت رسول الله ﷺ
عليه ودعا له.

أخرجه الثلاثة، والذي رأيته في نسخ كتابي ابن
منده وأبي نعيم خُتَيْس والذي ضبطه الأمير أبو نصر:
حَشْر، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة،
فقال: هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حَشْر
العدوي، له صحبة، روى حديثاً واحداً؛ قاله
عبد الغني بن سعيد. وقال أبو أحمد العسكري: هو
من عَدِيٍّ الرَّبَاب.

١٨٩٥ - (ع س): سَالِمُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
روى عمر بن هارون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،
عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ
يجعلن رؤوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهُنَّ
على أوساط رؤوسهن.

ورواه خارجه بن مصعب، عن جعفر فقال: سلمى
بدل سالم.

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

١٨٩٦ - (ب د ع): سَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ أَبُو شَدَادٍ
الْحَبَسِيُّ الْحِمَصِيُّ. شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل
جُفْص ومات بها.

روى معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن
أبي شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٧ - (ب د ع): سَالِمُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ أَبُو هِنْدٍ
الْحَجَّام، وقيل: اسم أبي هند سنان. روى عنه أنه
قال: حجمت رسول الله ﷺ، وشربت الدَّم من
الْمُحَجَّمَة، وقلت: يا رسول الله ﷺ، شربته؟ فقال:
«وَيْحَكَ يَا سَالِم، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّم حَرَام؟ لَا تَعُدْ».
أخرجه الثلاثة.

١٨٩٨ - (ب د ع): سَالِمُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَشْجَعِيِّ،
من أهل الصفّة، سكن الكوفة.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن شر هذه السباع الأثمل»، يعني الثعلب.

وقد رواه محمد بن شعيب، عن مبشر، عن سالم، عن وابصة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٠٣ - (ب د ع): السَّائِبُ بْنُ الْأَفْرَعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ، وَأُمِّهِ مُلْكِيَّة.

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فمسح برأسه، ودعا له، وولي أصبهان، ومات بها، وعقبه بها.

وشهد فتح نهاوند مع النعمان بن مُقَرَّن، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان، ثم استعمله عمر على المدائن.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده، وأبو نعيم: هو ابن عم عثمان بن أبي العاص، وقد ذكرا نسب عثمان. فقالا: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبيد بن دُهمان، وقيل: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطَيْطِ فليس بابن عم له دنيا، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف، يجتمعان في مالك بن حطيط، يجتمعان في الأب الثامن، فلو لم يريد ابن عم دنيا لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة.

١٩٠٤ - (ب د ع): السَّائِبُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ

صُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، وَالْخَارِثِ هُوَ أَبُو وَدَاعَةَ، كَانَ مَعَ الْكُفَّارِ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَسْرَهُ أَبُو مَرْثَدُ الْقَتَوِيُّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّ لَهُ ابْنًا كَيْسًا».

فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير قُدي من بدر [أحمد (٩٦)]، وقاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين فقال: السائب، وصوابه المطلب، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة، وقال: هو أخو المطلب، وقال هو وابن منده: توفي سنة سبع وخمسين، وتصدَّق بداريه. قاله أبو عمر عن البخاري. أخرجه الثلاثة.

خنْبِش: بالخاء المعجمة، والنون، والباء الموحدة، والشين المعجمة؛ وقال ابن مأكولا، وعبد الغني والدارقطني: حَشَرٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَالشَّيْنِ السَّاكِنَةِ الْمَعْجَمَةِ، وَالرَّاءِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

١٩٠٠ - (س): سَالِمُ بْنُ عَمْرِو الْعَمْرِيِّ. رَوَى مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ قَالَ: الَّذِينَ اسْتَحْمَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا أَحَدٌ مَّا أَهْلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَتْهُمْ تَقِيصُ مِنْ أَلَدَمِجِ حَزَنًا أَلَّا يَحْدُوا مَا يُفْقُونَ» [التوبة: ٩٢] سبعة نفر: علبة بن زيد الحارثي وعمرو بن غنم الساعدي، وعمرو بن هَرَبِيِّ الْوَاقِفِيِّ، وابن ليلى المزني، وسالم بن عمرو العمري، وسلعة بن صخر الزرقني، وعبد الله بن كعب.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: سالم بن عُمَيْرٍ، ويذكر بعد هذا، إن شاء الله تعالى.

١٩٠١ - (ب د ع): سَالِمُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الثُّعْمَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ بَنُ عَمِ حَزَاتِ بْنِ جَبْرِ، وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ: سَالِمُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْعَوْفِيِّ الْعَمْرِيِّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكائين.

روى عطاء والضحاك، عن ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحَدٌ مَّا أَهْلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَتْهُمْ تَقِيصُ مِنْ أَلَدَمِجِ حَزَنًا» [التوبة: ٩٢] قال منهم: سالم بن عُمَيْرٍ، أحد بني عمرو بن عوف، وثعلبة بن زيد، أحد بني حارثة في آخرين.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم إخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه، وهو هو.

١٩٠٢ - (د ع): سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ. مجهول، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد. روى بقية، عن مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عن الحجاج بن أَرْطَاة، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة

قلت: إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب، فكلاهما غير صحيح، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة، والذي افتداه هو المطلب، قاله الزبير وغيره. وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب بن أبي وداعة: إنه قديم في فداء أبيه يوم بدر، فكفى بقولهما رداً على أنفسهما، وإن أراد أن السَّائِب لم يكن صحابياً، وإنما كان المطلب، فقد وافق ابن منده جماعةً منهم البخاري وأبو عمر، وغيرهما، جعلوه صحابياً، وقد قال الزبير بن بكار، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش: والسائب بن أبي وداعة، زعموا أنه كان شريكاً للنبي ﷺ بمكة، وأمه خُتَّاس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة.

سَعِيد: بضم السين، وفتح العين، والله أعلم.

١٩٠٥ - (ب د ع): السَّائِبُ بن الحَارِث بن قَيْس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي، قتل يوم الطائف شهيداً، قاله ابن إسحاق، وكان من مهاجرة الحبشة.

وقال أبو عمر: خرج السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فحلّ بالأردن من أرض الشام شهيداً وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر، وقال الكلبي: كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي.

فحل: من أرض الشام، بكسر الفاء.

١٩٠٦ - (ب د ع): السَّائِبُ بن أَبِي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً، وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقدر أن أعيبه، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً، والأصح أنه قاله، في السائب.

روى عن السائب: سلمان بن يسار.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٧ - (ب): السَّائِبُ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن

عَمْرُو بن عَايِذ بن عَمْرَان بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سَعِيد بن المسيب.

أدرك النبي ﷺ، قال معصب الزبيري: المسيب، وعبدالرحمن، والسائب، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب، وأمهم: أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِشَل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن. أخرجه أبو عمر [أحمد (٤٢٦٣)، ابن ماجه (٥١٦)].

عَايِذ: بالياء تحتها نقطتان.

١٩٠٨ - (ب د ع): السَّائِبُ بن حَبَّاب أبو مسلم. وقيل: أبو عبدالرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

روى عنه حديث واحد، عن النبي ﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب.

توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة.

١٩٠٩ - (ب د ع): السَّائِبُ بن خَلَاد الجُهَنِي، أبو سَهْلَة.

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن خَيَّوان، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ: «من أخاف أهل المدينة».. وحديث صالح عنه، في الإمام الذي بصق في القبله، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خَلَاد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: إن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار». ومثله قال ابن منده، وروياً أيضاً عنه، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.

أخرجنا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في ترجمة السائب أبي خلاد الجهني، جعله ترجمة ثالثة.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكيته، بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو داود (٤٨١)]، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، عن

حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤٥٥، ٥٦)]، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عدل».

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة، وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه عن السائب، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر، رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ.

قال أبو نعيم، عن أبي عبيد القاسم بن سلام: إن السائب بن خلاد شهد بدرًا، وهذا عندي فيه نظر، واستعمله معاوية على اليمن؛ قاله ابن الكلبي. قال ابن منده وأبو نعيم، عن الواقدي: إنه توفي سنة إحدى وتسعين. أخرجه الثلاثة.

١٩١١ - (ب): السَّائِبُ والد خَلَاد الجُهَنِي. روى عنه ابنه خَلَاد عن النبي ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار، رواه الزهري وقتادة، عن خلاد، عن أبيه السائب. أخرجه أبو عمر.

قلت: قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد، والسائب أبا خلاد، ثلاث تراجم، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني، ووافقهما أبو عمر، وزاد السائب أبو خلاد.

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء، فقد أخرجه في السائب بن خلاد الجهني، فليحقق، إن شاء الله تعالى، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني، وله ابن اسمه خلاد، روى عنه، إنما اشتبه على أبي

بكر بن سودة الجُدَامِي، عن صالح بن حيوان، عن أبي سَهْلَةَ السَّائِبِ بن خَلَادٍ، قال أحمد: من أصحاب النبي ﷺ، أن رجلاً أَمَّ قوماً فبصق في القبلة، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ: «لَا يُصَلِّ لَكُمْ»، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه بقول رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: نعم، وحسبت أنه قال: «إنك آذيت الله ورسوله».

حيوان: بالحاء المهملة، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء، فيمن اسمه صالح.

أخرجه الثلاثة. ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سويد.

١٩١٠ - (ب د ع): السَّائِبُ بن خَلَاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغرب بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة، قاله ابن منده وأبو نعيم، وهما كُتِبَا، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهني المقدم ذكره، ولهذا السائب أيضاً، وقال في هذه الترجمة: السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة؛ فقد اتفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التي منها سعد بن عباد، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم، والله أعلم. روى عنه ابنه خلاد.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(٨٢٩)] قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن خلاد بن السائب، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية».

أخرجه هاهنا الثلاثة، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي

مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائم حنين.

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، ومن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبدالله بن السائب؛ ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: «نعم الشريك، كان لا يُشَارِي ولا يُمَارِي»؛ قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يشنون علي، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أعلمكم به»، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فتعم الشريك، لا تداري ولا تماري.

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبدالله، وكان شريك النبي. أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن ثُمَيْلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعلم أحداً من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: ثُمَيْلة، ولا يبعد أن يكونا واحداً، فإن ابن منده وأبا نعيم روى عن أبي الجواب، عن عَمَّار بن رزق، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن السائب بن ثُمَيْلة، عن النبي ﷺ، ذكره في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٣ - (ب د ع): السَّائِبُ بن سُوَيْد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: «ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي إلا أن الله عز وجل، يكتب له به أجراً» [أحمد (٥٥٤)].

١٩١٤ - (س): السَّائِبُ بن عَبْدِالله.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن

عمر، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه، إنما ذكر رواية عطاء، وصالح، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول، والله أعلم، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة.

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلَادَ الجهني، والسائب الأنصاري: أبا سهلة، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاهما كنية الأنصاري.

وجعلهما البخاري اثنين: أحدهما أبو سهلة، والثاني الجهني، مثل ابن منده، وأبي نعيم.

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حديث السائب بن خلاد أبو سهلة، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال، وحديث من أخاف أهل المدينة، وقال فيه: عن عطاء عن السائب بن خلاد، أخي بني الحارث بن الخزرج، فقد جعلهما واحداً، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين، والله أعلم.

١٩١٢ - (ب د ع): السَّائِبُ بن أبي السَّائِبِ، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وقيل: اسم أبيه ثُمَيْلة، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ؛ فقليل هذا، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ، وقيل: قيس بن السائب، وقيل غيرهم.

وقد اختلف في إسلام السائب، فقال ابن إسحاق، والزبير بن بكار: إن السائب قتل يوم بدر كافراً ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حَجَّ فطاف بالبيت، ومعه جنده، فَرَحَمُوا السائب بن صَيْفِي، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبدالله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عُبَيْدُالله بن عبدالله بن عُثْبَةَ بن

١٩١٦ - (س): السَّائِبُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، أَبُو شَافِعٍ، جَدُ الشَّافِعِيِّ، وَأُمُّهُ الشَّفَاءُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ تَضْلَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وَكَانَ السَّائِبُ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَسْلَمَ السَّائِبُ، يَعْنِي ابْنَ عَبِيدِ جَدِ الشَّافِعِيِّ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنَّمَا كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ بَنِي هَاشِمٍ، وَأَبِيرَ وَفْدِي نَفْسِهِ، وَأَسْلَمَ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَسْلَمْتَ قَبْلَ أَنْ تُفْدِيَ نَفْسَكَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَخْرِمُ الْمُؤْمِنِينَ طُعْمًا لَهُمْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٩١٧ - (د ع): السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَسْلَمَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَعَمِّهِ قَادِمَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَذَكَرَهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَجَمِيعَ الْمَشَاهِدِ، وَقَتَلَ السَّائِبُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَالْوَاقِدِيُّ فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَخَالَفَهُمْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩١٨ - (د ع): السَّائِبُ بْنُ عُفَيْرِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنَ أُخْتِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُكُّثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نَسَكِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ». قَالَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ: وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ السَّائِبُ بْنُ عَمِيرِ الْقَارِي إِنْ مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ فَلَا يَقْبَرُ بِمَكَّةَ، وَأَرَادَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ أَنْ يَخْرِجُوهُ مِنْ مَكَّةَ فَمَنْعَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ، وَقَالَ: قَدْ حَضَرَهُ النَّاسُ [الْبَخَارِيُّ (٣٩٣)، وَمُسْلِمٌ (٣٢٨٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٩٤٩)، وَالنَّسَائِيُّ (١٤٥٣، ١٤٥٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٠٧٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَخْرَجَا الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أُخْتِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ.

١٩١٩ - (ب د ع): السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أُمُّهُ صَفِيَّةُ عَمَةُ

إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جِيءَ بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَ بِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُغْلِمُونِي بِهِ؛ قَدْ كَانَ صَاحِبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ»، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعَمْ الصَّاحِبُ كُنْتُ، قَالَ: فَقَالَ: «يَا سَائِبُ، انْظُرْ أَخْلَاقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاصْنَعُهَا فِي الْإِسْلَامِ، أَقْرَ الضَّعِيفِ، وَأَكْرَمَ الْيَتِيمِ، وَأَحْسَنَ إِلَى جَارِكَ» [أَحْمَدُ (٤٢٥٣)].

وَرَوَى الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ: «رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آدَبَ النَّارَ» [الْبَقَرَةُ: ٢٠١].

كَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ؛ وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ فَقَالَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ.

وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَهَشَامُ بْنُ يَوْسُفَ، وَأُمِيَّةُ بْنُ شُبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ الصَّنَعَانِيُّ. عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَدْ اسْتَدْرَكَ أَبُو مُوسَى هَذَا عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَرَوَى أَيْضًا حَدِيثَ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ، وَجَعَلَ هَذَا جَمِيعُهُ اخْتِلَافًا فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩١٥ - (د ع): السَّائِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ خَالَتَهُ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ، فَبَلَغَ أَرْبَعًا وَتَسْعِينَ سَنَةً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ. وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ، وَأَعَادَ كَلَامَ ابْنِ مَنْدَةَ، وَقَالَ: وَهُمْ فِيهِ بَعْضُ النُّقْلَةِ، وَهُوَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

النبي ﷺ، وقيل: أمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زُهرة القرشية الزهرية، والأول أصح.

وقالت صفية للسائب، وكان يؤذيها:

يَسْبُونِي السَّائِبُ مِنْ خَلْفِ الْجُدُرِ
لَكِنْ أَبُو الطَّاهِرِ زَيْبَارُ أَمْرُ

وكانت صفية تكني الزبير: أبا الطاهر.

شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً؛ قاله ابن منده عن ابن إسحاق، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة، من بني عبد الدار، من بني أسد بن عبد العزى: السائب بن العوام بن خويلد، رجل. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين، من بني عبد الدار، من بني أسد: السائب بن العوام، وهم، وإنما الذي روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحداً من بني أسد بن عبد العزى بن قُصي: السائب، وهو الصواب، وإنما استشهد باليمامة من بني عبد الدار: يزيد بن أوس، حليف لهم، وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول، وذكر بني أسد فقال: ومن بني أسد: السائب بن العوام، فظن أن السائب من بني عبد الدار، والذي رويناه من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير، عنه، ورواية سلمة بن الفضل، عنه، أيضاً. قال: واستشهد من بني عبد الدار: يزيد بن أوس حليف لهم، رجل، ومن بني أسد بن عبد العزى: السائب بن العوام، رجل، فبان بهذا أن النسخة التي نقل منها سقط منها شيء. وليس للسائب عقب.

١٩٢٠ - (ب د ع): السَّائِبُ الْغِفَارِيُّ. روى ابن لهيعة، عن أبي قَبِيل قال: سمعت رجلاً من بني غفار يقول: أتى بي رسول الله ﷺ، وعليّ تميمة، فقطعها رسول الله ﷺ بيده، وقال: «ما اسمك؟» قلت: السائب، قال: «بل اسمك عبدالله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٢١ - (د ع): السَّائِبُ مَوْلَى غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ التَّقْفِيِّ. روى عنه ابنه نافع.

حَدَّثَ ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ عَبْدًا لَغَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَنَّهُ اسْلَمَ، فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا اسْلَمَ غَيْلَانُ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَاءَهُ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٢٢ - (ب د ع): السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا أباه، والاختلاف في اسمه.

قال إبراهيم بن المنذر: وُلِدَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، يَكْتَنَى: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وروايته عن عمر رضي الله عنه، قال سهل بن سعد: لما ولد السائب بن أبي لبابة أتى به النبي.

روى الزهري، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأنخلع من مالي كله صدقة، فقال: «يا أبا لبابة، يحزني عنك الثلث». فتصدق بالثلث [أحمد (٤٥٢٣، ٤٥٣، ٥٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٣ - (ب): السَّائِبُ بْنُ مَطْعُونٍ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جَمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، أَخُو عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة، وشهد بدرًا، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدرين، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدرين مع أخيه عثمان، وليس له ولا لأخيه عثمان عقب.

أخرجه أبو عمر.

١٩٢٤ - (ب): السَّائِبُ بْنُ نُمَيْلَةَ. مذكور في الصحابة.

روى عنه مجاهد.

روى عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ نُمَيْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ» [أحمد (٤٢٥٣)].

كنانة، وقيل: إنه هُذَلِي، وهو حليف أُمَيَّة بن عبد شمس.

ولد في السنة الثانية من الهجرة، وهو يَرْبُ بن الزبير، والنعمان بن بشير في قول.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٩٢٥)] قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق المدينة، مع عبدالله بن عتبة بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالي محمد بن إسماعيل إذناً، قالوا: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو أحمد بن زياد، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، أخبرنا الزهري عن السائب بن يزيد قال: لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه [البخاري (٣٠٨٣)، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧]، وأحمد (٤٤٩٣)، وأبو داود (٢٧٧٩)، والترمذي (١٧١٨).

وأخبرنا إسماعيل بن عبيدالله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٦٤٣]، أخبرنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَجِعَ. قَدَعَا لي، ومسح برأسي، ثم توضعاً، فشربت من وضوئه، وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، كأنه زَرَّ الْحَجَلَةَ.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وإذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن، فلذا نزل أقام، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر وعمر.

أخرج أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير هذا، وأخشى أن يكون حديثه مرسلًا.

قلت: أظن أنَّ هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي، قالوا: وقيل: نُمَيْلَةُ، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيْلَةَ في اسم أبيه، وإنما ذكر صَيْفِيًّا، فلهذا ظنه غيره، ومما يقوي أنهما واحد أن مجاهدًا يروي عنهما، كما تقدم ذكره، وقد قال: بعض العلماء إنهما اثنان، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة، وإنما اسمه صيفي، وروى عن الدارقطني وابن ماکولا: السائب بن نُمَيْلَةَ، ورويا له حديث صلاة القاعد، واستدل هذا بأبي عمر، وأنه أفرد بترجمة، والله أعلم.

نميلة: بالنون، ووزيق بتقديم الرائ.

١٩٢٥ - السَّائِبُ بنُ هِشَامَ بنِ عَمْرٍو بنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، من بني عامر بن لؤي يأتي نسبه عند ذكر أبيه، وكان أبوه ممن يتعاهد مع بني هاشم في الشعب بمكة، قال ابن ماکولا: وابنه السائب بن هشام، يقال إنه رأى النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، وولى القضاء بها والشرط لمسلمة بن مُخَلَّد، وكان من جناء قريش.

مُخَلَّد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

١٩٢٦ - (ب د ع): السَّائِبُ بنُ أَبِي وَدَاعَةَ واسم أبي وداعة الحارث: القرشي السهمي.

روى عنه أخوه المطلب، وتوفي بعد سنة سبع وخمسين؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين، قاله البخاري، وقد تقدم ذكره في السائب بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٧ - (ب د ع): السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيدَ بنِ ثُمَامَةَ بنِ الْأَسْوَدِ، وقيل: السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبدالله بن الحارث وهو المعروف بابن أخت ثَمَرٍ، يَكْتَى أبا يزيد، قيل: إنه كِنَانِي لِبَنِي، وقيل: أُرْدِي، وقيل: كَنْدِي.

قال ابن شهاب: هو من الأزد، وعده في بني

وتوفي سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعاً وتسعين، وقيل: ست وتسعون.

قال الواقدي: ولد السائب بن يزيد بن أخت نمر، وهو رجل من كندة، من أنفسهم، له حلف في قريش، سنة ثلاث من الهجرة. أخرجه الثلاثة.

١٩٢٨ - (د ع): السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، مولى عطاء من فوق، ولده بمر وِيَحْزَرَان من أرض الشام.

روى عطاء مولى السائب قال: كان السائب بن يزيد، من مُقَدِّمِ رأسه إلى هامته أسود، وسائر رأسه ولحيته أبيض، فقلت: يا مولاي، ما رأيت أعجب شيئاً منك؟ قال: مَرَّ بي النبي ﷺ، وأنا ألعب مع الصبيان، فقال لي: «من أنت؟» قلت: السائب بن يزيد، فمسح رأسي فهو لا يشيب أبداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، وهو عندي السائب بن أخت نمر، والله أعلم.

✽ باب السنين والباء

١٩٢٩ - سِبَاعُ بْنُ ثَابِتٍ. روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت قال: أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة.

١٩٣٠ - (س): سِبَاعُ بْنُ زَيْدٍ أو ابن يزيد. قال أبو الشعب العيسى: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين، منهم: سباع بن زيد بن قنزعة بن عبد الله بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس العبسي، وأبو حصين بن لقمان بن شبة بن مُعَبِّط بن مخزوم، فأسلموا، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير، وعقد لهم لواء، وجعل شعارهم عشرة، وقال: ابغوني عاشراً.

روى عائذ بن حبيب العبسي، من مشيخة بني عبس، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم وفدوا على

رسول الله ﷺ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي، فقال: ذاك نَبِيٌّ صَيَّعَهُ قومه.

وذكره ابن الكلبي فقال: يزيد.

أخرجه أبو موسى.

١٩٣١ - (ب د): سِبَاعُ بْنُ عُرْقُطَةَ الْغِفَارِيِّ. استعمل النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر، وإلى دُؤْمَةَ الْجَنْدَلِ، وهو من مشاهير الصحابة.

روى عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرقطة الغفاري، فقدّمنا، فشهدنا معه صلاة الصبح، فقرأ في أول ركعة: ﴿كَهَيِّصَ ۝﴾ وفي الثانية: ﴿وَيَلِّ لِّلْمُطَلِّينَ ۝﴾ فقلت في نفسي: ويل لأبي فلان له مكيلان، يستوفي بواحد ويبخس بآخر، فأتينا سباع بن عرقطة، فجهزنا، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم، أو بعده بيوم، غير أنه قسم لهم مع المسلمين.

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٢ - (ب د ع): سَبْرَةُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ. واسم أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذُحَلِّ بْنِ مُرَّانَ بْنِ جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، له ولأبيه أبي سبرة، ولأخيه عبدالرحمن بن أبي سبرة صحبة، وسبرة هذا هو عم خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، صاحب عبد الله بن مسعود؛ قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو جد خيثمة بن عبدالرحمن، والأول أصح.

وقدم على النبي ﷺ فقال له: «ما ولدك؟» فقال: الحارث، وسبرة، وعبد العزى، فَغَيَّرَ عَبْدُ الْعَزَى وَاسْمَهُ: عبدالرحمن، وقد ذكرناه، ودعا له رسول الله، ولولده [أحمد ٤ (١٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٣٣ - (ب): سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَبُو سَلِيطٍ. ويرد نسه في كنيته، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر، وهو والد عبد الله بن أبي سليط.

واختلف في اسمه، فقيل: سبرة، وقيل: أُسَيْرَةُ،

شهد بدرًا وخيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم في أسير.

أخرجه أبو عمر.

١٩٢٤ - (ب): سَبْرَةُ بْنُ عَمْرُو. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معهد، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس، وغيرهم من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر.

١٩٢٥ - (ب د ع): سَبْرَةُ بْنُ قَاتِكِ الْأَسَدِيِّ. أخو خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكِ، من بني أسد بن خُزَيْمَةَ، تقدم نسبه عند أخويه: أَيْمَنُ وَخُرَيْمُ.

روى عنه جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وبسر بن عبدالله، وقال عبدالله بن يوسف: سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين، وعداده في الشاميين.

قال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ: شهد أبي وعمي بدرًا، وعَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَقَاتِلَ مُسْلِمًا، ومن حديثه قال: قال رسول الله ﷺ: «الموازين بين الرحمن، يرفع قوماً ويضع قوماً آخرين».

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٦ - (ب د ع): سَبْرَةُ بْنُ الْفَاحِ، ويقال: ابن أبي الفاكه، قيل: إنه مخزومي، وذكر ابن أبي عاصم أنه أسدي، من أسد بن خزيمه.

روى عنه سالم بن أبي الجعد، وعمارة بن خزيمه، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي، أخبرنا عبدالله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبدالرحمن النسائي، أخبرني يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا عبدالله بن عقيل أبو عقيل، أخبرنا ابن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي الفاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتلذذ دينك ودين آبائك؟ فعصاه، فأسلم، وقعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك،

وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طوله؟ فعصاه، فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: أتجاهد وهو جاهد النفس والمال فتقاتل فتقتل، فتتخج المرأة ويقسم المال؟ فعصاه، فجاهد، فقال رسول الله: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَتَلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ» [أحمد (٤٨٣٣)، النسائي (٣١٣٤)].

ورواه ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم قال: أخبرني جابر بن أبي سبرة.

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل عن موسى، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٧ - (ب د ع): سَبْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ، ويقال سَبْرَةُ بْنُ عَوْسَجَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، ويذكر نسبه في عوسجة، إن شاء الله تعالى، وكنيته أبو الربيع، وقيل: أبو ثُرَيْيَّةَ، بضم الثاء المثناة، وقيل: بفتحها، والأول أصح.

روى عنه ابنه الربيع في المتعة، ومن حديثه: ستره المصلي [أحمد (٥٩٢)]، ويؤمر الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين [أحمد (٤٠٤٣)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن عبدالعزيز قال: حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَانَ القصة بطولها، وفي آخره قال: «إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء، وإن الله حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عَنْده مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخْلِلْ سَبِيلَهُ» [أحمد (٤٠٥٣)، (٤٠٦)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٢٨ - (ب د ع س): سُبَيْعُ بْنُ حَاطِبٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

* باب السنين والحاء والخاء

١٩٤٢ - (س): سَخْبَمٌ، بالحاء المهملة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي [أحمد (٣٤٩٣)]، أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن القَتِيل الذي قُتِلَ فَأَذَنَ فِيهِ سَحِيمٌ، فقال جابر: أمر رسول الله ﷺ سَحِيماً أَنْ يُؤَذَّنَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ؛ قَالَ جَابِرٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ قَتَلَ أَحَداً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٤٣ - سَخْبَمٌ، آخر قاله أبو موسى، وقال: أو هو الأول. وروى عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال: وممن نزل حمص سحيم بن خفاف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه سهيل بن جزء السلمي.

١٩٤٤ - (ب د ع): سَخْبَرَةُ، بالحاء المعجمة، هو الْأَزْدِي، وربما قيل: الْأَسَدِي، بالسين، وهو والد عبدالله بن سخبرة، له صحبة.

روى عنه ابنه عبدالله أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَلَى فَصَبْرًا، وَأَعْطَى فَشُكْرًا، وَظَلَمَ فَغُفْرًا، وَظَلَمَ فَاسْتُغْفِرَ، أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ».

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا محمد بن المعلی، أخبرنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة، عن سخبرة، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى» [الترمذي (٢٦٤٨)].

أبو داود هذا اسمه نفع الأعمى.

أخرجه الثلاثة.

١٩٤٥ - سَخْبَرَةُ الْأَسَدِيِّ، بالسين، المفتوحة، من بني أسد بن خزيمه؛ ذكره أبو عمر في اسم أخيه الزبير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسحاق قال: وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، حليف بني سالم من الأنصار، قتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق، وقال أبو عمر: ويقال عيشة، بدل هيشة.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حاجة إلى استدراكه.

١٩٤٦ - (ب س): سُبَيْعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَيْشَةَ، ويقال: عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيٍّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: غاضرة بدل عامرة، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر: عامرة، والله أعلم.

* باب السنين والجيم

١٩٤٠ - سَجَارُ السَّلِيطِي. قال أبو موسى: قال أبو زكريا بن منده، وذكره فقال: روى عنه الحسن البصري، ولم يورد له شيئاً. قال أبو موسى: وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال: علانة بن سجار، يعني بالشين المعجمة والجيم، من بني سَلِيط. وهو كعب بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، سكن البصرة.

قلت: الحق مع أبي موسى، ولا شبهة أنه كذلك، وأن أبا زكريا صَحَّفَ، فيه والله أعلم.

١٩٤١ - (د ع): سَجَلُ كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ، مجهول. روى أبو الجوزاء عن ابن عباس، في قوله تعالى: «يَوْمَ تَطُوى السَّكَّةُ كُلِّي السَّجَلِ لِلْكُتُبِ» [الأنبياء: ١٠٤] قال: السجل كاتب كان للنبي ﷺ [أبو داود (٢٩٣٥)].

وروى نافع عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ كاتب يقال له: السجل، فأنزل الله تعالى: «يَوْمَ تَطُوى السَّكَّةُ كُلِّي السَّجَلِ لِلْكُتُبِ» [الأنبياء: ١٠٤].

هذا غريب تَقَرَّدَ بِهِ حَمْدَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عن ابن نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نافع. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة، رجالهم ونساؤهم: عبدالله بن جَحْش، وذكر جماعة، ثم قال: وسَخْبَرَةُ بن عُبَيْدَة.

١٩٤٦ - (س) سَخْرُور بن مالك الحَضْرَمِيُّ، له صحبة، سكن مصر وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، وذكر فيها حديثاً عن النبي ﷺ، قاله ابن مأكولا عن ابن يونس. أخرجه أبو موسى.

سُخْرُور: بضم السين، وبالحاء المعجمة، وهي ساكنة، وبراءين بينهما واو، بوزن عُصفور.

١٩٤٧ - (د ع) سِرَاج بن مُجَاعَة، والد هلال. روى حديثه الرَّجِيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة بن مُرارة، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أعطاه أرضاً باليمن، يقال له: غَوْرَة، وكتب له كتاباً: «من محمد رسول الله ﷺ لِمُجَاعَة بن مُرارة، من بني سليم، إني أعطيتك الغَوْرَة، فمن حاجه فيها فليأتني». وكتب زيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٤٨ - (ب د ع) سِرَاج أبو مُجَاهِد اليماني، من أهل اليمن. روى عنه ابن ابنه علي بن مجاهد بن سراج، قال: وكان اسمه فُتْحاً، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الداري، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرني فشَقَّتْهَا، وأنه أسرج في مسجد النبي ﷺ قنديلاً بزيت، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل، فقال رسول الله ﷺ: «من أسرج مسجداً»، فقال تميم: غلامي هذا، فقال: «ما اسمه؟» فقال: فتح، فقال النبي ﷺ: «بل اسمه سراج»، قال: فسماني رسول الله ﷺ سراجاً.

١٩٤٩ - (ب) سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيّ العَجَلَانِي. قتل يوم حنين شهيداً سنة ثمان.

أخرجه أبو عمر، ووافقه ابن هشام، عن الْبَكَّائِي عن ابن إسحاق، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق - ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل يوم حنين - فقال: ومن الأنصار:

سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي الْعَجَلَانِ، وكذلك قاله غيره، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه.

١٩٥٠ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيُّ. استشهد يوم حُتَيْن مع رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين من المسلمين من الأنصار: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيٍّ مِنَ الْعَجَلَانِ. وروى أبو نعيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: ويُقتل من المسلمين من الأنصار من بني العجلان: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ.

قلت: جعل أبو عمر سُرَاقَةَ بْنَ الْحَارِثِ، وسُرَاقَةَ بْنَ الْحُبَابِ تَرْجَمَتَيْنِ، وجعلهما قَتِيلًا يَوْمَ حُتَيْنِ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرهما إلا هذا، والحق معهما، فإنهما واحد، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال: سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال: سُرَاقَةُ بْنُ الْحُبَابِ، فالحق مع ابن منده، وأبي نعيم، هما واحد؛ فلو قالوا: وقيل: سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ، لكان حسناً، وأما بأن يكونا اثنين فلا، والله أعلم.

١٩٥١ - (د ه ع) سُرَاقَةُ بْنُ سُرَاقَةَ. مجهول. روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال: أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين يعني ابن منده، قال: والمقتول الذي رَجَعَ عليه سيفه عامر بن سنان، وهو عم سلمة بن الأكوع.

١٩٥٢ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَيْذُولَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ مِنْ مَازَنَ بْنِ النَجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثم من بني مازن بن النجار، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحُدَيْبِيَّةَ وَخَيْبَرَ وَغُمْرَةَ الْقَضَاءِ، قاله أبو عمر. واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنهما، قاله عروة، وابن إسحاق. أخرجه الثلاثة.

١٩٥٣ - (ب) سُرَاقَةُ بَنِ عَمْرُو. ذكروه في الصحابة، ولم ينسبوه، قال سيف بن عمر: رَدَّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سُرَاقَةَ بَنِ عَمْرُو إلى الباب، وجعل على مقدمته عبدالرحمن بن ربيعة الباهلي، وسُرَاقَةُ هو الذي صالح أهل أرمينية، والأرمن على الباب، وكتب إلى عمر بذلك ومات سُرَاقَةُ هناك، واستخلف عبدالرحمن بن ربيعة، فأقره عمر، وكان سُرَاقَةُ يدعى ذا النور، وعبدالرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضاً؛ قاله سيف.

أخرجه أبو عمر، وهو غير الذي قبله؛ فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب.

١٩٥٤ - (د ع) سُرَاقَةُ بَنِ عُمَيْر. أحد من طلب من رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك، فلم يكن عنده ما يحمله عليه، فتولى وهو يبكي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَنَحِلُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم: سُرَاقَةُ بَنِ عُمَيْر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٥٥ - (ب) سُرَاقَةُ بَنِ كَعْبِ بَنِ عَمْرُو بن عبدالمعز بن عَزِيَّة. كذا قال الواقدي، وابن عُمارة، وأبو معشر. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عبد العزى بن عروة، والصواب: غزية بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار. شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال الكلبي: قتل باليمامة، وقال في نسبه مثل الواقدي.

١٩٥٦ - (ب د ع) سُرَاقَةُ بَنِ مَالِكِ بَنِ جُعْشَمِ بن مالك بن عمرو بن تيم بن مُدَلِّجِ بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي، يكتى أبا سفيان.

كان ينزل قديداً، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.

روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سُرَاقَةَ.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الطوسي، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: اشترى أبو بكر هو - الصديق، رضي الله عنه - من عازب سَرَجاً بثلاثة عشر درهماً، فقال له أبو بكر: مُرِ البراء فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه؟ فقال أبو بكر: خرجنا فأدْلَجْنَا فأحيينا ليلتنا ويومنا. وذكر الحديث إلى أن قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركننا إلا سُرَاقَةُ بَنِ مَالِكِ بَنِ جُعْشَمِ، على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، قال: «لا تحزن، إن الله معنا»، حتى إذا دَنَا مَتًّا قَدَّرَ رمح أو رمحين - أو قال: رمحين أو ثلاثة - قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبكيت، قال: «لم تبكي؟» قال: قلت: والله ما أبكي على نفسي، ولكن أبكي عليك، قال: فدعا عليه، فقال: «اللهم اكفناه بما شئت»، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْدٍ، ووثب عنها، وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجينني مما أنا فيه، فوالله لأعمين على مَنْ ورائي من الطَّلَبِ، فدعا له رسول الله ﷺ، فأطلق. ورجع إلى أصحابه. الحديث [البخاري ٣٦١٥ و٣٦٥٢]، ومسلم (٧٤٣٨)، وأحمد (٣١، ٢).

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فحدثني محمد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشَمِ، عن عمه سُرَاقَةَ بَنِ جُعْشَمِ قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مهاجراً، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رَدَّه عليهم، وذكر حديث طَلَبِهِ، وما أصاب فرسه، وأنه سقط عنه ثلاث مرات، قال: فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر، فنادت: أنا سُرَاقَةُ بَنِ مَالِكِ بَنِ جُعْشَمِ، أنظروني أكلمكم، فوالله لا أريكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «قل له: ما تبغني منا؟» فقال لي

أخرجه الثلاثة.

١٩٥٧- سُرَاقَةُ بِنِ الْمُغْتَمِرِ بِنِ أَنَسِ بِنِ أَدَاةَ بِنِ رِيَّاحِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قُرْطُ بِنِ رِزَّاحِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وَالِدِ عَمْرُو. شَهِدَ سُرَاقَةَ بَدْرًا؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ.

١٩٥٨- (س) سُرَبَاتُكُ الْهِنْدِيُّ. رَوَى مَكِيُّ بِنِ أَحْمَدَ الْبَزْدَعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، قَالَ: رَأَيْتُ سُرَبَاتُكَ، مَلِكَ الْهِنْدِ، فِي بَلَدَةٍ تَسْمَى قُتُوحَ، فَقُلْتُ لَهُ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِينَ؟ قَالَ: تِسْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَهُوَ مُسْلِمٌ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْفَذَ إِلَيْهِ عَشْرَةَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمِنْهُمْ: حَذِيفَةُ بِنِ الْيَمَانِ، وَعَمْرُو بِنِ الْعَاصِ، وَأَسَامَةُ بِنِ زَيْدٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَصُهَيْبٌ، وَسَفِينَةُ، وَغَيْرُهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَجَابَ وَأَسْلَمَ، وَقَبِلَ كِتَابَ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه أبو موسى، وبحق ما تركه ابن منده وغيره؛ فَإِنَّ تَرْكَهُ أَوَّلَى مِنْ إِثْبَاتِهِ، وَلَوْلَا شَرْطُنَا أَنَّا لَا نَخْلُ بِتَرْجُمَةِ ذِكْرُهَا، أَوْ أَحَدِهِمْ، لَتَرَكْنَا هَذِهِ وَأَمَثَلَهَا.

١٩٥٩- (س) سُرْعُ بِنِ سَوَادَةَ. قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَ أَبُو زَكْرِيَّا أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بِنَ إِشْكَابَ أَوْرَدَهُ فِي الْأَفْرَادِ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْئًا. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٩٦٠- (ب د ع) سُرُقُ بِنِ اسْدَ الْجُهَنِيِّ، وَيُقَالُ: الْأَنْصَارِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي الدُّثُلِ، سَكَنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ مِنْ مِصْرَ، لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَاهُ سُرُقُ؛ لِأَنَّهُ ابْتَنَعَ بِعِيرَيْنِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، رَاحِلَتَيْنِ، قَدِمَ بِهِمَا صَاحِبُهُمَا الْمَدِينَةَ، فَأَخَذَهُمَا، ثُمَّ هَرَبَ وَتَخَيَّبَ عَنْهُ، وَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوهُ»، فَلَمَّا أَتَوْهُ بِهِ قَالَ: «أَنْتَ سُرُقُ»، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: قَضَيْتُ بِشْمَهَا حَاجَتِي، قَالَ: «فَاقْضِهِ»، قُلْتُ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «يَا أَهْرَابِي، اذْهَبْ بِهِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ». قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَسُومُونَهُ بِهِ لِيَفْتَدَوْهُ مِنْهُ، فَأَعْتَقَهُ [أَحْمَدُ (١) ٥٣].

أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: تَكْتُبُ لِي كِتَابًا يَكُونُ آيَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَكْتُبْ لَهُ كِتَابًا فِي عَظْمٍ، أَوْ فِي رَقْعَةٍ أَوْ خَرْفَةٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، فَأَخَذْتَهُ، فَجَعَلْتُهُ فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَمْ أَذْكَرْ شَيْئًا مِمَّا كَانَ، حَتَّى إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ، وَفَرَّغَ مِنْ حَنِينٍ وَالطَّائِفِ، خَرَجْتُ، وَمَعِيَ الْكِتَابُ لِأَلْقَاءِهِ، فَلَقِيْتُهُ بِالْجِعْرَانَةِ، فَدَخَلْتُ فِي كَتِيبَةٍ مِنْ خَيْلِ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلُوا يَقْرَعُونَنِي بِالرِّمَاحِ وَيَقُولُونَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، مَاذَا تَرِيدُ؟ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَاللَّهُ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ، فِي غَرْزَةٍ كَأَنَّهُ جُمَارَةٌ، فَفَرَعْتُ يَدِي بِالْكِتَابِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كِتَابُكَ لِي، وَأَنَا سُرَاقَةُ بِنِ مَالِكِ بِنِ جُعْشَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «هَذَا يَوْمٌ وَفَاءٌ وَبِرٌّ، اذْهَبْ»، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَاسْلَمْتُ. وَذَكَرَ حَدِيثَ سُؤَالِهِ عَنْ صَلَاةِ الْإِبِلِ.

وَرَوَى ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِسُرَاقَةَ بِنِ مَالِكٍ: «كَيْفَ بِكَ إِذَا لَبَسْتَ سِوَارِيَّ كَسْرَى وَمِنْطَقَتَهُ وَتَاجَهُ؟» قَالَ: فَلَمَّا أَتَى عَمْرُ بَسَوَارِيَّ كَسْرَى وَمِنْطَقَتَهُ وَتَاجَهُ، دَعَا سُرَاقَةَ بِنَ مَالِكٍ وَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا.

وَكَانَ سُرَاقَةُ رَجُلًا أَرْبَبَ كَثِيرَ شَعْرِ السَّاعِدِينَ، وَقَالَ لَهُ: ارْفَعْ يَدَيْكَ، وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَبَهُمَا كَسْرَى بِنَ هَرْمَزٍ، الَّذِي كَانَ يَقُولُ: أَنَا رَبُّ النَّاسِ، وَأَلْبَسَهُمَا سُرَاقَةَ رَجُلًا أَهْرَابِيًّا، مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ، وَرَفَعَ عَمْرُ صَوْتَهُ. وَكَانَ سُرَاقَةُ شَاعِرًا، وَهُوَ الْقَائِلُ لِأَبِي جَهْلٍ:

أَبَا حَكِّمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا
لَأَمْرٍ جَوَادِي إِذْ تَسُوحُ قَوَائِمُهُ
عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُكَ بِأَنْ مُحَمَّدًا
رَسُولٌ بِبُرْهَانٍ فَمَنْ ذَا يُقَاوِمُهُ
عَلَيْكَ بِكَفِّ الْقَوْمِ عَنْهُ فَلَانَنِي
أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْدُو مَعَالِمُهُ
بِأَمْرِ يَوْمِ النَّاسِ فِيهِ بِأَنْسَرَهُمْ
بِأَنْ جَمِيعَ النَّاسِ طُرًّا يُسَالِمُهُ
مَاتَ سُرَاقَةُ بِنِ مَالِكٍ سَنَةً أَرْبَعَ وَعِشْرِينَ، أَوَّلَ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بَعْرِفَةٌ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَخَذَتْ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، فَصَاحَ بِي النَّاسُ، فَقَالَ: «دَعُوهُ، فَأَرَبُّ مَا جَاءَ بِهِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ، فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ. خُلِّ سَبِيلُ النَّاقَةِ» [أحمد (٣) ٤٧٢].

رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ الْأَعْمَشِ فَقَالَ: عَنْ عَمِّهِ، وَلَمْ يَشْكُ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٦٤ - (د ع) سَعْدُ بْنُ أَسَدٍ السَّاعِدِيُّ، وَالِدُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَهْلٌ، تَوَفَّى بِالرُّوحَاءِ مُتَوَجِّهًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ.

رَوَى عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَهْلٍ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرُّوحَاءِ تَوَفَّى، وَأَوْصَى لِلنَّبِيِّ بِرَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ، وَثَلَاثَةَ أَوْسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَبِلَهَا، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى وَرَثَتِهِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ.

وَرَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ يَلْعِفُهَا، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَسْمِيهَا: اللَّزَّازَ وَاللَّحَافَ وَالظَّرْبَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ جَدَّ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَسْعَدٌ إِلَّا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَيُرَدُّ نَسَبُهُ فِي اسْمِهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٩٦٥ - (ب) سَعْدُ الْأَسْلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ نَزَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَعْدِ بْنِ حُشَيْمَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

١٩٦٦ - (س) سَعْدُ الْأَسْوَدِ السَّلَمِيُّ. ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ. رَوَى الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْمَنُ سَوَادِي وَدِمَامَتِي مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَتَقَيْتُ رَبِّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَنْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُهُ»، قَالَ: قَدْ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَارٍ، أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، مَوْلَى الْمُنْبِيعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ، عَنْ رَجُلٍ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: سُرْقٌ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ بَيْنِمْ وَشَاهِدَ [ابن ماجه (٢٣٧١)].

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: هُوَ سُرْقٌ مُخَفَّفٌ بِوِزْنِ غُدَرٍ وَفُسْقٍ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: سُرْقٌ، مُشَدَّدُ الرَّاءِ، وَالصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا. أَعْتَقَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمِيُّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٦١ - (س) السَّرِيُّ وَالِدُ الرَّبِيعِ.

رَوَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَتَاعِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَنْهَى عَنْهَا أَشَدَّ النَّهْيِ [أحمد (٣) ٤٠٥]. كَذَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَعَلَّ بَعْضَ الرِّوَاةِ قَدْ صَحَّفَ سَبْرَةَ بِالسَّرِيِّ أَوْ بَعْضُ النَّسَاجِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩٦٢ - (د ع) سَرِيعُ بْنُ الْحَكَمِ السَّعْدِيُّ. مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَدِيمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ تَمِيمٍ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَقَاصُ بْنُ سَرِيعٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَدِينَا إِلَيْهِ صَدَقَاتِ أَمْوَالِنَا. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

❖ بَابُ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ

١٩٦٣ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ، أَبُو الْمَغِيرَةِ. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْمَغِيرَةُ.

رَوَى عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يكنى أبا مطر، سكن البصرة، روى عنه أبو نضرة.
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله
الفقيه، وبإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال:
حدثنا عبد الأعلى بن حماد، أخبرنا حماد بن سلمة،
أخبرنا عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نضرة، عن
سعد بن الأطول أن أخاه مات، وترك ثلثمائة درهم
وعيالاً فأردت أن أنفقها على عياله، فقال النبي ﷺ:
«إن أخاك محبوس بدينه، فاقض عنه»، ف قضى عنه،
وقال: يا رسول الله، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت
دينارين، وليس لها بينة، فقال النبي: «أعطها فإنها
صادقة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٦٨ - (س) سعد الأنصاري. روى أنس بن
مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك
استقبله سعد الأنصاري، فصافحه النبي ﷺ، ثم
قال: «ما هذا الذي أكتب يديك»، قال: يا
رسول الله، أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه على
عيالي، فقبل يده رسول الله ﷺ، وقال: «هذه يد لا
تمسها النار».

أخرجه أبو موسى وقال: في سعد الأنصار كثرة؛
إلا أن في رواية أخرى نسبة سعد بن معاذ. وروى
بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح
سعد بن معاذ فقال: «هذه يد لا تمسها النار أبداً»،
قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر
غير الخزرجي المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل
وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أبو موسى، فلعله سعد بن معاذ
آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بن معاذ
الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني
عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي
بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة
فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح، ولكن
هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها
لِتبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله،
على أنني أعلم أن سعد بن معاذ ليس فيها لِتبوك ذكر،
فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني لا

وأن محمداً عبده ورسوله، فما لي يا رسول الله؟
قال: «لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت
أخوهم»، فقال: خطبتُ إلى عامة من بحضرتك،
ومن ليس عندك، فردّني لسواي ودمامة وجهي،
وإني لفي حسب من قومي بني سليم، قال: «فأذهب
إلى عمر»، أو قال: «عمر بن وهب»، وكان رجلاً
من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة،
فاقرع الباب، وسلّم، فإذا دخلت عليهم فقل:
«رؤّجني نبي الله فتاتكم»، وكان له ابنة عاتق، ولها
جمال وعقل، ففعل ما أمره، فلما فتحوا له الباب
قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فتاتكم، فردوا عليه
رداً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من
خدرها فقالت: يا عبدالله، ارجع، فإن يكن نبي الله
رؤّجنيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله ورسوله،
وقالت الفتاة لأبيها: النجاء النجاء قبل أن يفضحك
الوحي، فخرج الشيخ حتى أتى النبي ﷺ فقال:
«أنت الذي ردّدت عليّ رسولي ما ردّدت»، قال: قد
فعلت ذاك، واستغفر الله، وظنّنا أنه كاذب، وقد
زوجناها إياه، فقال رسول الله: «أذهب إلى صاحبك
فادخل بها»، فبينما هو في السوق يشتري لزوجته ما
يُجهّزها به، إذ سمع منادياً يُنادي: يا خيل الله اركبي،
وبالجنة أبشري، فاشترى سيفاً ورمحاً وفرساً وركب
مُعتجراً بعمامته إلى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرأه
رسول الله ﷺ فلم يعرفه، فقاتل فارساً حتى قام به
فرسه، فقاتل رجلاً وحسر ذراعيه، فلما رأى
رسول الله ﷺ سوادها عرفه، فقال: «سعد؟» قال:
سعد. فلم يزل يقاتل حتى قالوا صُرع سعد. فأتاه
رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره، وأرسل
سلاحه وفرسه إلى زوجته، وقال: قولوا لهم: «قد
رؤّجه الله خيراً من فتاتكم، وهذا ميراثه». وما أشبه
هذه القصة بقصة جُلَيْب، وقد تقدمت.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٧ - (س) سعد بن الأطول الجُهني. وهو
سعد بن الأطول بن عبدالله بن خالد بن واهب بن
غياث بن عبدالله بن سَعْيَة بن عَدِيّ بن عوف بن
عَطْفَان بن قَيْس بن جُهينة، كذا نسبه خليفة بن خَاط،

أَعْلَمَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ لَمْ يَتَخَلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، بِدْرِ وَغَيْرِهَا، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ: هَلْ شَهِدَ بِدْرًا أَمْ لَا؟ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، عَلَى أَنَّ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ مَعْرُوفُونَ لَيْسَ فِيهِمْ سَعْدٌ، وَمَنْ تَخَلَّفَ كَانَ أَوْلَى بِاللُّؤْمِ وَالتَّشْرِبِ، فَكَيْفَ يَقْبَلُ يَدَهُ أَوْ يَصَافِحَهُ.

١٩٦٩ - (س) سَعْدُ بْنُ إِيَّاسَ الْبَدْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ. رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِيَّاسَ الْأَنْصَارِيُّ الْبَدْرِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ: «يَا عَمُّ، إِذَا كَانَ غَدًا فَلَا تَرُمُ أَنْتَ وَبَنُوكَ»، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَبَحَهُمْ فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا: بِخَيْرٍ يَا أَبَانَا وَأَمَهَاتِنَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَيْدُنْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ»، فَلَمَّا تَقَارَبُوا نَشَرَ عَلَيْهِمْ مَلَأَةً ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسْتَرِي إِيَّاهُمْ»، فَقَالَتْ أَسْكَمَةُ الْبَابِ وَحَوَائِطُ الْبَيْتِ: آمِينَ، آمِينَ. هَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ، يَرَوِي مِنْ عِدَّةٍ أَوْجَهُ، رَوَاهُ الْكُدَيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي مَالِكُ بْنُ حُزْمَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبَدْرِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

١٩٧٠ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ إِيَّاسَ أَبُو عَفْرُو الشَّيْبَانِيِّ. مِنْ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، فَهُوَ بَكْرِيُّ شَيْبَانِي. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَصَحَبَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَاشْتَهَرَ بِصُحْبَتِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ فَأَكْثَرُ؛ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَذْكَرَ أَنِّي سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَرَعَى إِبْلًا لِأَهْلِي بِكَاطِمَةِ، فَقِيلَ: خَرَجَ نَبِيٌّ بِتَهَامَةٍ، وَقَالَ: شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَسَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٩٧١ - (ب س) سَعْدُ بْنُ بَجِيرٍ، وَقِيلَ: بُجَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ سَدُوسَ بْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ بْنِ سَخْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَادَ بْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشَ الْبَجَلِيِّ السَّخْمِيِّ، وَحَلَفَهُ فِي الْأَنْصَارِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حَبْتَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَهِيَ ابْنَةُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. رَوَى حَرَّامُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا، وَهُوَ حَدِيثُ السَّنَنِ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى؟» فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْعَدَ اللَّهُ جَدَّكَ، اقْتَرَبَ مِنِّي»، فَاقْتَرَبَ مِنْهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ.

وَرَوَى أَبُو قَتَادَةَ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا خَرَجْتُ فِي طَلَبِ سَرْحِ النَّبِيِّ ﷺ، لَقِيتُ مَسْعُودَةَ، فَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً أَثْقَلَتْهُ، وَأَدْرَكَهُ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ، فَضَرَبَهُ فَخَرَّ صَرِيْعًا، فَاحْفَظُوا ذَلِكَ لَوْلَدِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ.

وَهَذَا سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ هُوَ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي، فَإِنَّهُ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ، وَحُنَيْسُ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ هُوَ صَاحِبُ جُهَارِ سُوجِ حُنَيْسٍ بِالْكُوفَةِ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَأُمُّهُ حَبْتَةُ لَهَا صُحْبَةٌ، جَاءَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ، فَدَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ مِمَّنْ اسْتَصَفَرَ يَوْمَ أُحُدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى. بِحَيْرٍ: قِيلَ: بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَكَسَرَ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةَ، وَقِيلَ: بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ. وَحَرَّامٌ: بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ. وَحُنَيْسٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ، وَالنُّونُ الْمَفْتُوحَةُ، وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ.

١٩٧٢ - (ب د ع) سَعْدُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، هُوَ صَالِحُ بْنُ رَسْتَمِ الْخَزَّازِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ سَعْدٌ مَمْلُوكًا لَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَعْتَقْ

جده، عطية، عن أبيه سعد بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما شيء أكرم على الله من عبد مؤمن لو أقسم على الله لأبره».

وروى يونس بن نفع، عن سعد بن جنادة قال: كنت في أول من أتى النبي ﷺ من أهل الطائف، فأسلمت.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٧٦- (ب) سَعْدُ الْجُهَنِيِّ، والد سَيَّان بن سعد،

روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن الإمام لا يخص نفسه بالدعاء دون القوم».

أخرجه أبو عمر وقال: في إسناده حديثه مقال.

١٩٧٧- (ب س) سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّخَّةِ،

وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي، من بني النجار.

صحاب النبي ﷺ هو وأبوه، وشهد صفين مع علي، وقتل يومئذ وهو أخو أبي الجهم بن الحارث بن الصمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

١٩٧٨- (ب د ع) سَعْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ

عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، كذا نسبه أبو عمر، وقال: شهد أحداً وما بعدها، وقتل باليمامة.

وقال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: سعد بن جارية بن لوذان بن عبد ودّ.

وقال أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن قتل باليمامة من الأنصار، من بني سالم بن عوف: سعد بن جارية بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد؛ فقد اختلفوا في نسبه كما ترى، وقال ابن منده وأبو نعيم: جارية بالجيم، وقال أبو عمر: حارثة، بالحاء والثاء المثناة، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد، فلعله نسي، وإلا فما هذا مما يخفى.

١٩٧٩- (س) سَعْدُ بْنُ حَبَانَ الْبَلَوِيِّ، حليف

الأنصار. ذكره الطبراني، وذكره ابن شاهين فقال:

سعداً فقال أبو بكر: ما لنا هاهنا غيره، فقال رسول الله: «أعتق سعداً، أبنتك الرجال، أبنتك الرجال».

وروى عنه الحسن أنه قال: شكى رجل صفوان بن المَعْطَلِ إلى رسول الله ﷺ فقال: هجاني صفوان، وكان صفوان يقول الشعر، فقال النبي: «دعوا صفوان فإنه طيب القلب خبيث اللسان».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٣- (ب د ع) سَعْدُ بْنُ تَمِيمِ السَّكُونِيِّ،

ويقال الأشعري، أبو بلال، إمام مسجد دمشق الواعظ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير قال: «أنا وأقراني»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم القرن الثاني»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم القرن الثالث»، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم يكون قوم يشهدون ولا يشتهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤمنون ويخونون».

أخرجه الثلاثة.

١٩٧٤- (ب د ع) سَعْدُ بْنُ جَمَّازِ بْنِ مَالِكِ

الأنصاري حليف بني ساعدة من الأنصار، وهو أخو كعب بن جماز، شهد سعد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

جماز: قيل: بالجيم وآخره زاي، وقال ابن الكلبي: حمّان. يعني بالحاء المكسورة، وآخره نون: سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن دُبَيَّانِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، وقال الطبري: جَمَّار، بالحاء، وآخره راء، والميم خفيفة. والله أعلم.

١٩٧٥- (د ع) سَعْدُ بْنُ جُنَادَةَ، والد عَطِيَّةِ

العُوفِي، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

روى محمد بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن

١٩٨٢ - (د ع) سَعْدُ بْنُ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِي أَخُو زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ.

استشهد هو وأبوه يوم أحد، وزيد هو الذي تُكَلِّمُ على لسانه بعد الموت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان: وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته.

١٩٨٣ - (س) سَعْدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِي، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

شهد أحداً، وكانت له بنت يقال لها: غزية، قال ابن القداح: قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص. أخرجه أبو موسى.

خَزِيمَةُ: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي. ١٩٨٤ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، من أنفسهم، وقيل: حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رُهم بن عبد الغزي العامري.

قال ابن هشام: هو من اليمن، حليف لهم. وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: «قَدْ خَلَلْتِ فَاَنْكَحِي مَنْ شِئْتَ» [أحمد ٤ (٣٢٧) و (٣١٢)].

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٢١١٦)]، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي

سعد بن جَمَاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمَاز، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدرًا.

قال أبو موسى بإسناده، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة: سعد بن حبان، حليف لهم من بلي، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني: سعد بن جماز الأنصاري، قال: وقد أورده ابن منده: سعد بن حبان، بالجيم، قال: وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين، والله أعلم.

قلت: هذا قول أبي موسى، ولا شك أن قوله حبان، بالجيم، تصحيف من بَعْضِ النقلة، والصحيح ما تقدم ذكره في ترجمة سعد بن جماز بالجيم والزاي، وذكرنا الاختلاف فيه هناك، ولم يقل أحد: حبان. وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرج أبو موسى هاهنا لكان أحسن، ولو تركناه لجاء من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد المشاهد، ومن قتل، وغير ذلك من هذا الباب، فإنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة أهل السير، فلا أعلم كيف هذا؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها، ومنها قد روى في هذا حبان، والله أعلم.

١٩٨٥ - سَعْدُ بْنُ حَبَانَ بْنِ مُنْقِذٍ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتل يوم الحرة؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوي، وفيه نظر.

١٩٨٦ - (س) سَعْدُ بْنُ خُوْرة. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد في الأفراد.

روى عنه محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن حرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكُنْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ» [أحمد ٤ (٢٤١)].

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان، عن سعيد، عن كعب بن عجرة، وقيل: عن سعيد، عن رجل، عن كعب، فصحفه بعض الرواة فقال: ابن حرة. أخرجه موسى، وقد علم أنه تصحيف، فتركه أولى.

١٩٨٦ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ خَوْلِي مَوْلَى

حاطب بن أبي بلتعة. هو من مَذْحَج، أصابه سبب، قاله أبو معشر، وقيل: هو من الفرس، شهد بدرًا. وقال ابن هشام: هو من كلب، ووافقه غيره، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا هو ومولاه حاطب.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، من بني أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ، وحاطب بن أبي بلتعة، ومولاه سعد حلفا لهم.

وقتل سعد يوم أحد شهيدًا، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد؛ فإن كان قتل يوم أحد فرواية إسماعيل مرسله وقد روى عنه جابر بن عبد الله، هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم في نسبه، وولائه، وشهوده بدرًا: مثله. وروى عن عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدرًا، وروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله، حاطب في النار؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَلْجُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ». قال أبو نعيم: ولا أرى إسماعيل أدرك سعدًا. والله أعلم.

وقد رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر أن عبدًا لحاطب قال، ولم يُسمَّه.

١٩٨٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ الْحَخَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَثَمِ بْنِ السَّلَمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا خَيْثَمَةَ، وقيل: أبو عبد الله، كذا نسبه ابن الكلبي، وابن هشام، وأبو عمر، وابن منده، وأبو نعيم، وغيرهم.

ونسبه ابن إسحاق في بني عمرو بن عوف، ووافقه غيره، قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة: ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: سعد بن خيثمة، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء، فلا أعلم وجهًا لقوله: ومن بني عمرو بن عوف، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيبًا عليهم نسبه إليهم، والله أعلم.

رسول الله ﷺ يَعُوذُنِي، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالًا كثيرًا وليس يرثني إلا ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ وذكر الحديث إلى أن قال: قلت: يا رسول الله، أَخْلَفَ عَنْ هَجْرَتِي؟ قال: «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً... اللَّهُمَّ امْضُ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ!» يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

ولم يُعَقِّبْ سعد بن خولة. أخرجه الثلاثة.

١٩٨٨ - (ب د ع س) سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ الْغَامِرِيُّ،

من عامر بن لؤي، هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ونزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢] الآية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ، من المهاجرين. ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بني عمر بن لؤي: سعد بن خولي، حليف لهم من أهل اليمن.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: وهو سعد بن خولة الذي أخرجه قبل، وذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - بترجمة.

وأخرجه أبو موسى فقال: سعد مولى خولي، ذكره الطبراني، وروى عن عروة فيمن شهد بدرًا: سعد مولى خولي من بني عامر بن لؤي، وذكر ابن منده سعد بن خولة، وسعد بن خولي ترجمتين، ونسبوهما إلى عامر بن لؤي، وهذه التراجم مختلفة مختلطة، والله أعلم بصحتها.

قلت: الحق مع أبي نعيم، فإنهما واحد، فلا أدري لم جعلوه ترجمتين! وعادتهم في أمثاله أن يقولوا: قيل كذا، وقيل كذا في النسب وغيره؛ فإن كان ابن منده وأبو عمر ظناه اثنين، فهذا غريب، فإنه ظاهر، وأما قول أبي موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط، وإنما هو سعد بن خولة، وقد نقل عن عروة: سعد بن خولي، وهما واحد، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التي تَرِدُ عن عروة تخالف جميع الأقوال، والأولى الاعتماد على غيرها، والله أعلم.

فإنه سِعْرٌ، بالراء وكسر السين، وقد أعاده في شعر على الصواب.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٩٩٠ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ، دوسي حجازي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، أخبرنا صفوان بن عيسى، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن، أخبرنا مُنِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذُبَابٍ قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فأسلمت، فقال: يا رسول الله، اجعل لقومي ما أسلموا عليه، ففعل، واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر، ثم استعملني عمر، فقدم على قومه من أهل السراة، فقال: يا قوم، أدوا زكاة العسل، فإنه لا خير في مال لا تُؤَدَّى زكاته، قالوا: كم ترى؟ قال: العشر، فأخذ منهم العشر، فبعث به إلى عمر، فجعله في صدقات المسلمين [أحمد (٧٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩١ - (س) سَعْدُ بْنُ ذُوَيْبٍ. روى السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس: عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وعبد الله بن خطل، ومِقْسِبُ بْنُ صُبَّابَةَ، وعبد الله بن سعد بن أبي سَرْحٍ، فأما ابن خَطْلٍ فأذرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعد بن ذُوَيْبٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فسبق سعد عَمَّاراً وكان أشب الرجلين، فقتله، وأما مقيس بن صُبابَةَ فرآه الناس في السوق فقتلوه [أبو داود (٢٦٨٣)، (٤٣٥٩)، النسائي (٤٠٧٨)].

أخرجه أبو موسى.

١٩٩٢ - (ع س) سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفى، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل عليّ النبي ﷺ يعمودني، فوضع يده بين ثَدْيَيَّْ حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: «إنك رجل مُفُؤَدٌ، اتت الحارث بن كلدة،

وهو عقبي، بدري، نقيب، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف؛ قاله ابن إسحاق، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً، قتله طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ، وقيل: بل قتله عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ فقتل حمزة يومئذ طعيمه، وقتل عليّ عَمراً يوم الأحزاب.

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة: لا بد لأحدنا أن يُقِمَّ، فَأَتَرَنِي بالخروج، وأقم أنت مع نساءنا، فأبى سعد، وقال: لو كان غير الجنة لأثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فقتل.

ولا عقب له، وقيل: له عقب، وقتل أبوه بأحد، قال أبو نعيم: وقيل: بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلها، وتأخر عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، ثم لحق برسول الله ﷺ، وقيل: إن أبا خيثمة الذي لحق برسول الله ﷺ بتبوك هو غير هذا، وهو الصحيح.

ولما ورد رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن خيثمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهذم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العُزَّابِ، فلهاذا على الناس، ثم انتقل إلى بني النجار، فنزل في بيت أبي أيوب، وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر؛ قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بن أبان، ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلف عن تبوك، فإن المتخلف خزرجي، وهذا أوسي، ويرد في مالك بن قيس، وفي الكنى.

١٩٨٨ - (ب د ع) سَعْدُ الدَّوْسِيِّ. روى عنه أنس بن مالك أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الساعة؟ ومرو سعد الدوسي، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ عُمَرَ هذا حتى يأكل عُمره، لا تبقى منهم عين تطرف» [مسلم (٧٣٣٧)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٨٩ - (س) سَعْدُ الدَّوْلِيِّ. ذكره ابن أبي علي، وقال: لم يورده ابن منده، وقد صحفه ابن أبي علي،

رسول الله ﷺ ليلة العقبة، فوالله ما لكم عند الله عُذْرُ
إِنْ خُلِصَ إِلَى نَبِيِّكُمْ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرُقُ؛ قال أبي:
فلم أبرح حتى مات، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته،
فقال: «رحمه الله، نصّح الله ولسوله حياً وميتاً».

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبي زهير في قبر
واحد، وخَلَفَ سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما
رسول الله ﷺ الثلثين، فكان ذلك أول بيانه للآية في
قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا
مَا تَرَكَ﴾ وفي ذلك نزلت الآية، وبذلك علم مراد الله
منها، وأنه أراد فوق اثنتين: اثنتين فما فوقهما، وهو
الذي أخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالرحمن بن
عوف، فعرض على عبدالرحمن أن ينصفه أهله
وماله، وكان له زوجتان، فقال: بارك الله لك في
أهلك ومالك، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ.

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٥ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَفْرُو بْنِ
عَدِي، يَكْتُمُ أَبَا الْحَارِثِ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ،
اسْتَضْفِرَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَهُوَ أَخُو سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ،
وَهُمَا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَدْ قِيلَ إِنْ
سَعْدُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ أَبُوهُ يُسَمَّى عَقِيباً، وَلَهُمَا أَخٌ يُسَمَّى
عُقْبَةً، وَالْحَنْظَلِيَّةُ أُمُّ جَدِّهِ، وَقِيلَ: أُمُّهُ وَأُمُّ إِخْوَتِهِ.

أخرجه أبو عمر.

١٩٩٦ - (ب د ع) سَعْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ،
عَنْ رَجُلٍ فِي حَلَقَةِ أَبِي عِثْمَانَ التَّهْدِيدِي، عَنْ سَعْدِ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ أَمَرُوا بِصِيَامِ يَوْمٍ، فَجَاءَ
رَجُلٌ فِي بَعْضِ النَّهَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَلَانَةُ
وَفَلَانَةُ بَلَغْنِي الْجَهْدَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا،
فَقَالَ: «ادْعُهُمَا»، فَجَاءَ بَعْضُ أَوْ بِقَدَحٍ فَقَالَ
لِاحِدَاهُمَا: قَيْنِي، فَقَاءَتْ لَحْماً غَبِيطاً وَقِيحاً وَدُمّاً،
وَقَالَ لِلْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَاءَتْ، فَقَالَ: «إِنْ هَاتَيْنِ
صَامَتَا عَمَّا أَجَلَ لُهُمَا، وَأَفْطَرْتَا عَلَى مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمَا»
[أحمد (٤٣١٥)].

أخرجه الثلاثة.

١٩٩٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ، فَلْيَأْخُذْ خَمْسَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ
الْمَدِينَةِ، فَلْيَجَاهُزْ بِتَوَاهِنْ، ثُمَّ لِيَذَلِّكَ بِهِ».

كَذَا نَسَبِهِ يُونُسُ، وَرَوَاهُ قَتِيبَةُ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ
سَعْدٍ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ؛ وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ مَرَضَ
وَذَكَرَ نَحْوَهُ مِنْهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى قُلْتُ: قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: قِيلَ:
إِنَّهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَإِنَّهُ مَرَضَ بِمَكَّةَ، وَعَادَهُ
النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ:
«عَالِجُ سَعْدٍ مِمَّا بِهِ»، فَعَالَجَهُ، فَبَرَأَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩٩٣ - (د ع) سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ
مَالِكٍ مِنْ بَنِي جَحْجَبَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ:
صَوَابُهُ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ؛ ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ:
سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٩٩٤ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَفْرُو بْنِ
أَبِي زُهَيْرٍ بِنِ مَالِكٍ بِنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ مَالِكِ الْأَغْرَبِيِّ
ثَعْلَبَةَ بِنِ كَعْبِ بِنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

عَقْبِي، بِدَرِي، نَقِيبٌ؛ كَانَ أَحَدَ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ،
قَالَهُ عُرْوَةُ وَابْنُ شَهَابٍ، وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، وَجَمِيعُ
أَهْلِ السَّيْرِ أَنَّهُ كَانَ نَقِيبَ بَنِي الْحَارِثِ بِنِ الْخَزْرَجِ هُوَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بِنِ رَوَاحَةَ، وَكَانَ كَاتِباً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، شَهِدَ
الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِيُّ بْنُ زَيْدَانَ بِنِ شَبِّهِ الْمَقْرِي
النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بِنِ
أَنْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ
الرَّبِيعِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَذَهَبَ يَطُوفُ فِي الْقَتْلِ،
فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأْتِيَهُ
بِخَبْرِكَ، قَالَ فَادْهَبْ إِلَيْهِ فَأَقْرَنهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ
أَنِّي قَدْ طَعَنْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعْنَةً، وَأَنِّي قَدْ أَنْفَذْتُ
مِقَاتِلِي، وَأَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّهُمْ لَا عُذْرَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ
قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.

قِيلَ: إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ،
قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ، وَقَالَ لَهُ: قُلْ لِقَوْمِكَ: يَقُولُ
لَكُمْ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: اللَّهُ اللَّهَ وَمَا عَاهَدْتُمْ عَلَيْهِ

تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد؛ قاله أبو عمر.

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوماً، وهو يُحَدِّثُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قال: «ما أحب الله من عبده ذُكِرَ شيء من النعم أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملأته وكتبه ورسله، وإيماناً بقدره خيره وشره».

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وأهملوا فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أبو نعيم، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن يزيد بن محمد الأيلي، عن الحكم بن عبد الله، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي الرجال، عن أبيه، عن أسعد بن زرارة؛ فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بن زرارة، وليس بسعد، والله أعلم.

قال أبو عمر، وقد ذكره: قيل هو أخو سعد بن زرارة، فإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه وقال: وفيه نظر؛ أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره، فأخرج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده.

١٩٩٨ - (د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. بعثه النبي ﷺ إلى نجد، قال ابن إسحاق، بعث النبي ﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد، وروى سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران، فأعطاه محمد بن مسلمة، وقال: جاهد بهذا في سبيل الله، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَشْهَلِيِّ، بعثه النبي ﷺ إلى نجد. وقال أبو نعيم: أورد له بعض المتأخرين ترجمة مفردة، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره، والله أعلم.

١٩٩٩ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الطَّائِي. وقيل:

كعب بن زيد. روى عنه جميل بن زيد الطائي. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي يحيى محمد بن عمر العطار، عن جميل بن زيد الطائي، عن سعد بن زيد الطائي، وقيل: الأنصاري، قال: تزوج النبي ﷺ امرأة من بني غفار، فدخل بها، فأمرها أن تنزع ثوبها، فرأى بها بياضاً فأنماز عنها، فلما أصبح أكمل لها الصداق، وقال: «الحق بأهلك».

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مريم، عن جميل، عن كعب بن زيد.

ورواه يحيى بن يوسف الذمي، عن أبي معاوية، عن جميل، عن زيد بن عبد، وقيل: جميل، عن عبد الله بن عمرو عن زيد بن كعب، هو ابن عجرة، والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه. أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٠ - (د) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا فقال: سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي الزرقني.

أخرجه ابن منده هكذا، وأخرجه أبو عمر فقال: سعد بن يزيد بن الفاكه، وأخرجه أبو نعيم فقال: سعد بن الفاكه بن زيد وقيل: اسمه أسعد، وقد تقدم ذكره أتم من هذا.

٢٠٠١ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سعد بن زيد بن مالك بن كعب.

روى ابن أبي حبيبة، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ لما نُعِيتَ إليه نفسه، خرج متلفعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، احفظوني في هذا الحَيِّ من الأنصار، فإنهم كَرِشِي التي أحل فيها وعَيَّتِي، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم». رواه أبو نعيم وحده.

وقال الواقدي وحده: إنه شهد العقبة، تفرّد بذلك، وقال غيره: شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلي: أظنهما اثنين، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله ﷺ بسبايا من سبايا قُرَيْظَةَ إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلل للأنصار، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَمْرُو بن سراقه، قال: وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما، على أنه قد قيل فيه أيضاً: إنه أنصاري.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدم ذكره أنه وهم، إنما هو سعد بن زيد بن مالك، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد؛ إلا أنه جعلهما اثنين، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة، وخالفنا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبي ﷺ وروى حديث الفتنة هذا، وكأنه الصحيح، والله أعلم.

٢٠٠٢ - (ب) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ. من بني عَمْرُو بن عوف، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي آخر أيام عبد الملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٠٣ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عن زيد بن سعد، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعت إليه نفسه خرج متلفعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، احفظوني في هذا الحي من الأنصار، فإنهم كَرِشِي وَعَيْتِي، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم».

أخرجه الثلاثة، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه في ترجمة سعد بن زيد بن مالك، وقد تقدم، فلا أدري لم جعل له ترجمة ثانية! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجوا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حَسْبُ.

٢٠٠٤ - سعد بن سعد الساعدي أخو سهل بن سعد. روى عبد المهيمن بن سهل، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٠٠٥ - (ع س) سَعْدُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَيِّ حَلِيفِ الْقَوَاقِلِ، شهد أحدًا.

أخرجه أبو موسى، والقوادل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب.

٢٠٠٦ - (ب د ع) سعد بن سلامة بن وقش ابن رُغْبَةَ بن زَعُورَاءَ بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش، يكتنأ أبا نائلة، ويعرف بِسَلْكَانَ.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عبيد، صدرَ خلافة عمر، رضي الله عنه، بالعراق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: والصواب أسعد، وقد تقدم، وقد وافق ابن منده على سعد أبو عمر، وهشام بن الكلبي، وابن حبيب، ويرد ذكره في سلكان، وفي الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، من بني خَذْرَةَ من الأنصار. وقال الكلبي: سعد بن سُؤَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَجَرِ، وهو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الخُدْزِي.

قتل يوم أحد شهيدًا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا: سعد بن سُؤَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِ، ورويا عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار، من بني عوف بن الخزرج: سَعْدُ بْنُ سُؤَيْدٍ، وقال أبو موسى: قال سليمان، يعني الطبراني: من بني الحارث بن الخزرج. والجميع

واحد، وسياق النسب الذي قدمناه يدل عليه، ويكون قد نسب عوفاً إلى جده الخزرج، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج، والله أعلم.

٢٠٠٨ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ سَهْلٍ، وقيل: سَهْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ، بطن من الخزرج، وليس هذا عبد الأسهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي، هذا غير ذلك، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس، وذلك بطن ينسب إليه، وهذا لا ينسب إليه إِلَّا تَجَارِي أَوْ دِينَارِي أَي من بني دينار بن النجار، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما.

شهد بدرأ، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٠٩ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِي، من بني دينار بن النجار، وقيل: من بني خنساء؛ قاله أبو نعيم، وقال: وقيل: سهل. وقال ابن منده: سعد بن سهيل، من بني خنساء، وروى بإسناده عن ابن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرأ: سعد بن سهيل بن عبد الأسهل بن حارثة الأنصاري، من بني خنساء بن مبدول، شهد بدرأ؛ وقال أبو نعيم مثله، وقال: ابن حارثة بن دينار بن النجار.

وأما أبو عمر فأخرج هذه الترجمة، وقال: سعد بن سهيل بن عبد الأسهل بن دينار بن النجار، شهد بدرأ.

قلت: هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط. لا أدري كيف هو! فإنه يخالف عامة أصحاب السير، ويخالف أيضاً ما يرويه غيره عن عروة، فمن ذلك هذه الترجمة، جعل سعد بن سهيل من بني دينار من بني خنساء بن مبدول، وهذا غريب؛ فإن بني خنساء هم من بني مازن بن النجار، منهم: مُنْقِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولٍ، والد حَبَّانِ بْنِ مَنقِذٍ، فجعل خنساء بن مبدول هاهنا من بني دينار، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلاهما هذا والذي قبله

ترجمتين، والنسب واحد، والحالة في شهود بدر واحدة، فلا أدري لم فرقا بينهما! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل في إحدى الترجمتين سهلاً وفي الأخرى سهيلاً، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل: وقيل سهل، فبان بهذا أنهما واحد، وأن بعض العلماء قاله سهلاً، وقال غيره سهيلاً، والله أعلم.

٢٠١٠ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ ضُمَيْرَةَ الضَّمَرِيِّ. قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: السَّلْمِيُّ أَبُو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير. عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وَجَدَهُ شهداً حينئذ، وقالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعُيَيْنَةُ بْنُ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ يَخْتَصِمَانِ فِي دَمِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيِّ، كَانَ قَتَلَهُ مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ الْكِنَانِيِّ؛ فَعِيْنَةُ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُمَا مِنْ قَيْسٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلَّمٍ لِأَنَّهُمَا مِنْ خَنْدِفٍ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ سَيِّدُ خَنْدِفٍ. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: صحبته صحيحة وصحة أبيه.

٢٠١١ - (ب ع س) سَعْدُ بْنُ الظُّفَرِيِّ. من بني ظفر، بَطْنُ مِنَ الْأَوْسِ.

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكَيِّ، وقال: «أَكْرَهُ الْحَمَمَ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقد أورد أبو عبد الله، يعني ابن منده، سعد بن النعمان الظفري شهد بدرأ، فلا أدري أهذا هو أم غيره؟

٢٠١٢ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ عَائِذِ الْمُؤَذِّنِ. مولى عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ الْمَعْرُوفِ بِسَعْدِ الْقَرْظِ، وإنما قيل له ذلك لأنه كَانَ يَتَجَرَّ فِيهِ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، وبرك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباء، وخليفة بلال

قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ قال: دعه يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام»، ثم رجع رسول الله ﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليماً، وأردت عليك رداً خفياً، لتكثر علينا من السلام؛ فانصرف معه رسول الله ﷺ، فأمر له سعد بغسل فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوعة بزعفران أو وُزَسَ، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه، وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة».

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جوداً وكرماً، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة: إنه من بيت جود، وفي سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قيس:

فإن يُسَلِّمَ السَّعدانَ يُضْبِخَ مُحَمَّدٌ
بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلافَ مُخَالَفِ

قال: فظننت قريش أنه يعني سعد بن زيد مناة بن تميم، وسعد هذيم، من قضاة، فسمعوا الليلة الثانية قائلاً:

أيا سعدُ سعدَ الأوسِ كُنْ أنتَ ناصراً
ويا سعدُ سعدَ الخزرجين الغطارِفِ
أجيبا إلى داعي الهدى وتميماً
على الله في الفردوس منية عارف
وإن ثواب الله للطالب الهدى
جنان من الفردوس ذات زخارف
فقالوا: هذا سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة.

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعمينة بن حصن ثلث ثمار المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس، فقالا: يا رسول الله، إن كنت أمرت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فوالله ما نعطيهم إلا السيف، فقال رسول الله ﷺ: «لم أؤمر بشيء، وإنما هو رأي أعرضه عليكم»، قالوا: يا رسول الله، ما طيعوا بذلك منا قط في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا الله بك! فسر النبي ﷺ بقولهما.

إذا غاب، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي بكر وعمر، لما سار إلى الشام، فلم يزل الأذان في عقبه، روى حديثه أولاده. حدث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، مؤذن رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يدخل أصبعيه في أذنيه، وأن بلالاً كان يؤذن مثنى مثنى، إقامته مفردة لابن ماجه (٧٣١).

قال أبو أحمد العسكري: عاش يعني سعد القرظ إلى أيام الحجاج. أخرجه الثلاثة.

٢٠١٣ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُكَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ، وقيل: حارثة بن حزام بن حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ، يَكْتَنِي أَبَا ثَابِتٍ، وقيل: أبا قيس، والأول أصح.

وكان نقيب بني ساعدة، عند جميعهم، وشهد بدرأ، عند بعضهم، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدرين، وذكره فيهم الواقدي، والمدايني، وابن الكلبي.

وكان سيداً جواداً، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجهاً في الأنصار، ذارياً رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، وكان يحمل إلى النبي ﷺ كل يوم جفنة مملوءة ثريداً ولحماً تدور معه حيث دار يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دُليم، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٥١٨٥)]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وهشام بن مروان المعنى، قال ابن المثنى: أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارة، عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: «السلام عليكم ورحمة الله»، قال: فرد سعد رداً خفياً، قال

وروى عنه ابن عباس وغيره. من حديثه أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله وهو أجذم، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً حتى يطلقه العدل» [أحمد (٣٢٣ هـ)]. أخرجه الثلاثة.

حزيمة: بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاي، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، ثم ميم وهاء.

٢٠٩٤ - (د ع) سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبي ﷺ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ قال: إنهم قوم من بني تميم، لولا أنهم أشد الناس قتالاً للأعور الدجال لدعوت الله عليهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٥ - (د) سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. روى عنه ابنه عبدالله، مجهول.

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله، والله أعلم.

٢٠٩٦ - (د ع) سَعْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. قيل: هو ابن الأطول، وقد ذكرناه، وقيل: هو غيره، قال أبو نعيم: والصحيح عندي أنه ابن الأطول، أفرد له بعض المتأخرين، يعني ابن منده ترجمة، وأخرج له الحديث الذي رواه ابن الأطول بعينه، روى وأصل بن عبدالله بن بدر أبو الحُسَيْن القُشَيْرِي، حدثني عبدالله بن بدر بن واصل بن عبدالله بن سعد بن خالد القحطاني، قال: كان عبدالله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَرُ أَمَامَ بِهَا ثَلَاثًا، فيقولون له: لو أقمتم؟ فيقول: سمعت أبي يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن التَّأَوَةِ، فمن أَمَامَ بِلَادِ الْخَرَجِ ثَلَاثًا فَقَدْنَا.

كذا أخرجه ابن منده، وقال أبو نعيم: عن واصل بن عبدالله بن بدر، حدثني أبي عبدالله بن واصل بن عبدالله بن سعد الأطول، قال: كان عبدالله بن سعد يُخْرِجُ إِلَى أَصْحَابِهِ. وذكر نحوه، فعلى ما ساق أبو نعيم نسب واصل بن عبدالله بن الأطول هو كما قال، والله أعلم.

٢٠٩٧ - (ب) سَعْدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ لَقِيطِ بْنِ

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح، فَمَرَّ بِهَا عَلَى أَبِي سَفْيَانَ، وكان أبو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يوم المَلْحَمَةِ، اليوم تُسْتَحَلُّ الْحَرَمَةُ، اليوم أذل الله قريشاً، فلما مر رسول الله في كتيبة من الأنصار، ناداه أبو سفيان: يا رسول الله، أمرت بقتل قومك، زعم سعد أنه قَاتَلْنَا، وقال عثمان، وعبدالرحمن بن عوف: يا رسول الله، ما تأمن سعداً أن تكون منه صَوْلَةٌ في قريش، فقال رسول الله: «يا أبا سفيان، اليوم يوم المَرْحَمَةِ، اليوم أعز الله قريشاً»؛ فأخذ رسول الله اللواء من سعد، وأعطاه ابنه قيساً، وقيل: أعطى اللواء الزبير بن العوام، وقيل: أمر علياً فأخذ اللواء، ودخل به مكة. وكان غيوراً شديداً الغيرة، وإياه أراد رسول الله يقول: «إن سعداً لغيور، وإنِّي لأَغْزِي مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهِ أَغِيرَ مِنَّا، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ تَوْتِيَ مُحَارِمَهُ». وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النبي ﷺ طمع في الخلافة، وجلس في سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ لِبَيَاعِ لِنَفْسِهِ، فجاء إليه أبو بكر، وعمر، فباع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام، فأقام به بحوْزَانَ إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً على مُتَنَسَلِهِ، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر، ولا يرون أحداً:

قَتَلْنَا سَيْدَ الْخَرْجِ
رَجَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ
فَلَمْ نُخْطِ قُرْوَاهُ

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحَفِظَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوْجُودَهُ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ سَعْدُ بِالشَّامِ قِيلَ: إن البئر التي سمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائماً، إذ اتكأ فمات، قتله الجن، وقال البيهقي.

قيل: إن قبره بالمَنْبِيحَةِ، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إلى اليوم.

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره، قاله أبو أحمد العسكري، وأما أنا فأستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار لأن الحديث يرويه أنس بن مالك، وذكرهم وقال: أحد عمومي أبو زيد، وأنس من بني عدي بن النجار خزرجي، فكيف يكون هذا - وهو أوسي - عما لأنس! هذا بعيد جداً، والله أعلم.

٢٠١٩ - (ب د ع) سَعْدُ مَوْلَى عُثْبَةَ بْنِ عَزْوَانٍ. شهد بدرًا مع مولاه عتبة. روى عطاء والضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُؤُا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفُتُورِ وَالْعَمِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ في عتبة، وسعد مولاه، وفي حاطب، وسعد مولاه. أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٠ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ، أبو عبادة. شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وكان ممن فر يوم أحد.

أخرجه الثلاثة مختصراً وقيل: سعيد بن عثمان، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢١ - (ب د ع) سَعْدُ الْعُرْجِي. دليل النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة من العُرْجِ إليها، وقال أبو عمر: وقيل: إنه من بَلْعُرْجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ هِزَازٍ، هكذا قال بعضهم، قال: ويقال: إنه مولى الأسلميين، وإنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج.

روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: كنت دليل رسول الله من العُرْجِ إلى المدينة، فرأيت يأكُل متكئاً.

وروى فائد مولى عباد، عن ابن سعد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة، فتلقيه بنو عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ، فقال: «أين أبو أمامة؟» فقال سعد بن خَيْثَمَةَ: إنه أهاب قبلي، فلا أخبره يا رسول الله؟ [أحمد (٧٤٤)].

أخرجه الثلاثة. قلت: قد ذكر أبو عمر سعداً الأسلمي، وقد ذكرناه قبل، وذكر هاهنا سعد العُرْجِي، وقال: يقال: إنه مولى الأسلميين، وإنه كان دليل النبي ﷺ إلى

عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْرٍ القرشي الفهري، كان مهاجرة الحبشة، وقيل: اسمه سعيد، ويذكر في بابه، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

٢٠١٨ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ عُثَيْدِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أبو عمير بن سعد، شهد بدرًا، لا عقب له. قاله عروة وابن إسحاق. وقيل: اسمه سعيد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، ويعرف بالقَارِي.

قال ابن منده: القاري من بني قَارَةَ، الأنصاري، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، وقيل: عاش بعدها شهراً ومات، قال ابن تميم: يكتنأ أبا زيد، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار.

روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب، يعد في الكوفيين؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: إنا لاقوا العدو غداً، وإنا مستشهدون، فلا تَغْيِلُنَّ عَنَّا دَمًا، ولا نُكَفِّنْ إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا [البخاري (٧٤١٦)، مسلم (٣٧٤٢)].

رواه شعبة ومُسَعَّرٌ، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال سعد بن عبيد يوم القادسية. . نحوه.

قلت: قال أبو عمر: إنه من أهل الكوفة، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية، وبعد ملك المدائن أيضاً، فلا وجه نسبته إليها.

أخرجه الثلاثة، وقول ابن منده: إنه من قارة أنصاري، وهم منه، كيف يكون من القارة وهم ولد الدَّيْشِ بْنِ مُحَلَّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ يَثِيعِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ الْهَوْنِ بْنِ خَزِيمَةَ، والهون أخو أسد بن خزيمة، وهذا أنصاري، فكيف يجتمعان! وإنما هو القاري، مهموزاً، من القراءة.

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة، جمع بينه وأوصاهم.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٢٦ - (ب) سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ. كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب؛ ذكرهما ابن الكلبي وغيره، فيمن شهد صفين من الصحابة.
أخرجه أبو عمر.

٢٠٢٧ - (ع س) سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَقَفٍ، واسم ثَقَفٍ: كعب بن مالك بن مبدول بن مالك بن النجار، شهد أحدًا، وقتل يوم بئر معونة شهيدًا هو وابنه الطفيل بن سعد، قتلًا جميعاً بعد أن شهدا أحدًا.

وقال عبدالله بن محمد بن عمارة: قتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بئر معونة، ابن أخيه سَهْلُ بن عامر بن عمرو بن ثقف.
أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٢٨ - (د ع) سَعْدُ، مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أخرجه يوسف القطان وغيره من الصحابة، ولا يصح، وروى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلان في آية، فارتفعا إلى النبي ﷺ، فقال: «لا تماروا فيه، فإن وراءه فيه كفر».
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٢٩ - سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد يوم اليمامة، وهو أخو كعب بن عمرو. ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٢٠٣٠ - (د ع) سَعْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، أو عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ. روى حديثه عمرو بن قيس المُلَائِي، عن محمد بن جُحَادَةَ، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٣١ - (ب) سَعْدُ بْنُ عِيَّاضَ التَّمَالِي. حديثه مرسل، لا تصح له صحبة، وإنما هو تابعي، يروي عن ابن مسعود، والحديث الذي رواه أن النبي ﷺ

المدينة، وهما واحد، فإن هذا هو الذي قَدِمَ مع النبي إلى المدينة، فلقبه بنو عمرو بن عوف، وسعد بن خيثمة، كما سقناه، فلا أعلم لأي سبب فرق بينهما! والله أعلم.

٢٠٣٢ - (س) سَعْدُ بْنُ عَقِيبٍ. يَكْنَى أبا الحارث، استصغر يوم أحد؛ قاله ابن شاهين، عن محمد بن سعد، وشهد الخندق.
أخرجه أبو موسى.

٢٠٣٣ - سَعْدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُنْسَاءِ بْنِ مَبْدُولٍ. شهد أحدًا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار، ولا عقب له.

٢٠٣٤ - (ب ع س) سَعْدُ بْنُ عُمَاةَ، وقيل: عمارة بن سعد، أبو سعيد الزرقى، وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه، والأكثر يقولون: سعد بن عمارة. روى عنه عبدالله بن مَرَّة، وعبدالله بن أبي بكر، وسليمان بن حبيب المحاربي، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن أبي الفيض، عن عبدالله بن مرة عن أبي سعيد الزرقى أن رجلاً من أشجع سأل النبي عن العزل، فقال: «ما يُقَدَّرُ في الرِّجَمِ يكن».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٣٥ - (د ع) سَعْدُ بْنُ عُمَاةَ. أحد بني سعد بن بكر ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن عمرو بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا عن سعد بن عمارة، أحد بني سعد بن بكر، وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: عِظْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، قال: إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل، فاجتنبه.

٢٠٣٥ - (د ع) سَعْدُ بْنُ قَيْسِ الْعَنْزِي، وقيل القرشي سماه النبي ﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبدالله، والحسن البصري.

روى الحسن، عن سعد بن قيس، عن النبي ﷺ قال: «يا ابن آدم، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره» [أحمد (٥) ٢٨٦].

روى عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزيمة، عن الحارث بن سعد، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت أدوية يتداوى بها، ورقي تُسترقى بها، هل ينفع ذلك من قدر الله؟ قال: «هو من قدر الله».

ورواه جماعة، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزيمة أحد بني الحارث بن سعد، وهو الصحيح، وله حديث في الربا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: العنسي عوض العنزي.

٢٠٣٦ - (ب) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ، والد سهل بن سعد.

ذكر الواقدي، عن أَبِي بَنِي عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عن أبيه، عن جده، قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر، فموضع قبره عند دار بني قارظ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، وأجره.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْأَبَجَرِ، وهو خُدْرة، بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الحُذْرِي، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية عنه، وأول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه من الصحابة: جَابِرُ، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وأبو أمامة بن سهل بن حَنَيف، وغيرهم.

كان أشد الناس بأساً. روى عنه أبو إسحاق الهَمْدَانِي.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٣٨ - (ع س) سَعْدُ بْنُ الْفَاكَةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

روى محمد بن إسحاق، قال: شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني خلدَةَ بن عامر بن زريق. سعد بن الفاكه بن زيد بن خلدَةَ بن عامر.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأبو موسى، وأخرجه ابن منده: سعد بن زيد بن الفاكه، وذكره أبو عمر: سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع واحد، وقد أخرجنا الجميع، وذكرنا في كل ترجمة اسم من أخرجه.

وقال أبو موسى: سعد بن عثمان بن خلدَةَ، هو هذا أيضاً. وقال عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا، من بني زريق: سعد بن عثمان بن خلدَةَ.

قلت: والذي أظنه أنه غيره، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدرًا سعد بن عثمان بن خلدَةَ، وسعد بن يزيد بن الفاكه بن خلدَةَ، فلو كانا واحداً لما ذكرهما، وذكرهما أيضاً ابن الكلبي، فقال: أبو عبدالله سعد بن عثمان بن خلدَةَ بن مُحَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، وقال بعد ذلك: وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدَةَ، وهذا أسعد هو سعد، قيل فيه كلاهما، فبان بهذا أنهما اثنان، وإنما أبو موسى، قد رأى في نسبهم خلدَةَ، فظن سعد بن عثمان أحدهم، وإنما هم بنو عم، والصحيح أن سعد بن زيد، وسعيد بن الفاكه بن زيد، وسعد بن يزيد، وأسعد بن يزيد، واحد، وأن سعد بن عثمان غيرهم، والله أعلم.

٢٠٣٩ - (ب) سَعْدُ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ. قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُزُصٍ، في صحبته نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٤٠ - (ب) سَعْدُ بْنُ قَرْجَاءَ. له صحبة.

ذكر ابن أبي شيبَةَ، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن سعد بن فرجاء، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابته من غيرها.

أخرجه أبو عمر.

أول من أراق دمًا في سبيل الله، وأول من رمى بسهم في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد، قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عوف، أخبرنا إسحاق بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت سعد يقول: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، والله إن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحُبلة وهذا السُّمُّ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّزُنِي على الدين، لقد خِبتُ إذا وَضَلَ عملي [البخاري (٣٧٢٨)، (٥٤١٢)]، ومسلم (٧٣٥٩)، وأحمد (١٨١١)، والترمذي (٢٣٦٥)، وابن ماجه (١٣١)؛ وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب، فعزله عن الكوفة، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد.

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٧٥٢)] قال: حدثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج قالوا: أخبرنا أبو أمامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، قال: أقبل سعد، فقال رسول الله ﷺ: «هذا خالي فلَيْزِنِي امرؤ خاله»؛ وإنما قال هذا لأن سعدًا زهري، وأم رسول الله ﷺ زُهرية، وهو ابن عمها، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، يجتمعان في عبد مناف، وأهل الأم أخوال.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم، فبينما سعد بن أبي وقاص في نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ في شِغَبٍ من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين، فناكروهم، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم، فاقتتلوا، ف ضرب سعد رجلًا من المشركين بلُحْيٍ جمل فَسَّجَه فكان أول دم أُهريق في الإسلام.

واستعمل عمر بن الخطاب سَعْدًا على الجيوش

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٢٦٣)]، حدثنا ابن ثُمَيْر، أخبرنا الأشعس، أخبرنا عطية بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخضري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنعماء».

قال أبو سعيد: قتل أبي يوم أحد شهيدًا، وتركنا بغير مال، فاتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئًا، فحين رأيته قال: «من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفاه الله» قلت: ما يريد غيري، فرجعت [أحمد (٩٣)].

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحفي شاربهُ وَيُصَفِّرُ لحيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٨ - (ب) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْغُذَرِي. قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هذيم، بطن من قضاة. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٢٠٢٩ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وهو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن وهيب وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زُهرَة بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كِنانة القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، وأمه حَمْنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وقيل: حمنة بنت أبي سفيان بن أمية.

أسلم بعد ستة، وقيل بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة. روى عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأبلى يوم أحد بلاءً عظيمًا، وهو

واحد منهم يرد عليه ما جاء به، وكتب إليه سعدُ
آياتٍ شعر:

مَعَاوِيَ دَاوُكَ الدَّاءِ الْعَيَاءِ
وَلَيْسَ لِمَا تَجِيءُ بِهِ دَوَاءُ
أَيْدَعُونِي أَبُو حَسَنِ عَلِيٍّ
فَلَمْ أَرُدْ عَلَيْهِ مَا يَشَاءُ
وَقُلْتُ لَهُ: أَغْطِنِي سَيْفًا بَصِيرًا
تَمَيِّزُ بِهِ الْعِدَاوَةَ وَالْوَلَاءُ
أَتَطْمَعُ فِي الَّذِي أَعْيَا عَلِيًّا
عَلَى مَا قَدْ طَمَعْتَ بِهِ الْعَفَاءُ
لَيَوْمٍ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْكَ حَيًّا
وَمَيِّتًا أَنْتَ لِلْمَرْءِ الْفِدَاءُ

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال: رأيت في
المنام، قبل أن أسلم، كأنني في ظلمة لا أبصر شيئاً إذ
أضاء ليل قَمَرٍ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَنْ سَبَقَنِي
إِلَى ذَلِكَ الْقَمَرِ، فَأَنْظُرُ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَإِلَى
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَأَنِّي أَسْأَلُهُمْ:
مَتَى أَنْتَهِيْتُمْ إِلَى هَاهُنَا؟ قَالَا: السَّاعَةَ، وَبَلَّغَنِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ مُسْتَخْفِيًّا، فَلَقِيْتُهُ فِي
شِغْبِ أَجْيَادٍ، وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَأَسْلَمْتُ، فَمَا
تَقَدَّمَنِي أَحَدٌ إِلَّا هُمْ.

وروى داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي
أن سعد بن أبي وقاص قال: نزلت هذه الآية فيَّ
﴿وَلِئِنْ جَهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
تُطِيعُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدِّينِ مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥].

قال: كنت رجلاً بَرًّا بأمي، فلما أسلمت قالت: يا
سعد، ما هذا الدين الذي أحدثت؟ لتدعن دينك هذا
أو لا أكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي. فقال: لا
تفعلي يا أمه، فلاني لا أدع ديني، قال: فمكثت يوماً
وليلة لا تأكل، فأصبحت وقد جُهِدْتُ، فقلت: والله
لو كانت لك ألف نفس، فَخَرَجْتَ نَفْسًا نَفْسًا، مَا
تَرَكْتُ دِينِي هَذَا لَشَيْءٍ. فلما رأيت ذلك أكلت
وشربت، فأنزل الله هذه الآية.

قال أبو الويثال: سأل عمر بن الخطاب عمرو بن
مَعْدِيكَرْبَ عن خبر سعد بن أبي وقاص، فقال:
متواضع في جنبائه، عَرَبِيٌّ فِي تَمَرَّتِهِ، أَسَدٌ فِي تَامُورِهِ،

التي سَيَّرَهُمْ لِقَتَالَ الْفَرَسِ، وَهُوَ كَانَ أَمِيرًا لَجَيْشِ
الَّذِينَ هَزَمُوا الْفَرَسَ بِالْقَادِسِيَّةِ، وَبِجُلُولَاءِ أُرْسَلِ بَعْضِ
الَّذِينَ عِنْدَهُ فَقَاتَلُوا الْفَرَسَ بِجُلُولَاءِ فَهَزَمُوهُمْ، وَهُوَ
الَّذِي فَتَحَ الْمَدَائِنَ مَدَائِنَ كَسْرَى بِالْعِرَاقِ، وَهُوَ الَّذِي
بَنَى الْكُوفَةَ، وَوَلَّى الْعِرَاقَ، ثُمَّ عَزَلَهُ، فَلَمَّا حَضَرَتْ
عُمُرُ الْوُفَاةِ جَعَلَهُ أَحَدَ أَصْحَابِ الشُّورَى، وَقَالَ: إِنْ
وَلَّى سَعْدُ الْإِمَارَةَ فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَأَوْصِي الْخَلِيفَةَ بَعْدِي
أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ،
فَوَلَّاهُ عُثْمَانُ الْكُوفَةَ ثُمَّ عَزَلَهُ، وَاسْتَعْمَلَ الْوَلِيدُ بِنَ
عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعِيْطٍ.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى
محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا رجاء بن محمد
العدوي، أخبرنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل بن
أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد أن
رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ».
وكان لا يدعو إلا استجيب له، وكان الناس يعلمون
ذلك منه ويخافون دعاءه. [الترمذي (٣٧٥١)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن
الصباح البزار، أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد
ويحيى بن سعيد، سمعا ابن المسيب يقول: قال
علي بن أبي طالب: ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه
لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص، قال له يوم أحد: «ارم
فدائك أبي وأمي، ارم أيها الغلام الحزور» [البخاري
(٢٩٠٥ و ٤٠٥٨)، مسلم (٦١٨٣)، والترمذي (٣٧٥٤)، وابن
ماجه (١٢٩)].

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضاً، قال
الزهري: رمى سعد يوم أحد ألف سهم.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد
من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراد ابنه عمر
وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى
نفسه بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة،
فلما اعتزل طمع فيه معاوية، وفي عبدالله بن عمر،
وفي محمد بن مسلمة، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن
يعينوه على الطلب بدم عثمان، ويقول: إنكم لا
تكفرون ما أتيتموه من خذلانه إلا بذلك، فأجابه كل

يعدل في القضية، وَيَقْسِمُ بالسَّوِيَّةِ، وَيُبْعِدُ في السرية، ويعطف علينا عطف الأم البرّة، وينقل إلينا حقنا نقل الدّرة.

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة؛ روى عنه ابن عُمَرُ، وابن عباس، وجابر بن سمرة، والسائب بن يزيد، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وإبراهيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي. أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قلت لأبي: يا أبة، إني أرك تصنع بهذا الحيّ من الأنصار شيئاً ما تصنع غيرهم، فقال: أي بني، هل تجد في نفسك من ذلك شيئاً؟ قال: لا، ولكن أعجب من صنعك! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ» [البخاري (٣٧٨٣)، ومسلم (٢٣٤)، والترمذي (٣٩٠٠)، وابن ماجه (١٦٣)، وأحمد (٢٨٣٤ - ٢٩٢)].

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين؛ قاله الواقدي، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الزبير، وعمر بن علي، والحسن بن عثمان: توفي سعد سنة أربع وخمسين.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد: كان سعد آدم طويلاً، أظس، وقيل: كان قصيراً دُخْدُحاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع؛ قالته ابنته عائشة.

وتوفي بالعقيق على سبعة أميال من المدينة، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النبي ﷺ.

قال ابنه عامر: كان سعد آخر المهاجرين موتاً، ولما حضرته الوفاة دعا بِخَلْقِ جُبَّةٍ له من صوف، فقال: كَفَّنُونِي فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر، وهي علي، وإنما كنت أخبؤها لهذا. أخرجه الثلاثة.

حازم: بالحاء المهملة، والزاي. الحُبَّة: ثمر السَّمَر، وقيل: ثمر العضاه، يشبه اللوباء.

التامور: عرين الأسد، وهو بيته الذي يأوي إليه. ٢٠٤٠ - (س) سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلَمَةَ. صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه، ذكره ابن شاهين، وقال: سمعت عبدالله بن سليمان يقوله، وقد تقدم ذكر نسبه عند أبيه. أخرجه أبو موسى.

٢٠٤١ - (ع) سَعْدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، غير منسوب.

روى حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمَادٍ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، قال: «عليك بالإيثار مما في أيدي الناس وإيّاك والطمع فإنه الفقرُ الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإيّاك وما يُعتذر منه». أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، في ترجمة سعد بن عمارة، وقد تقدم وجعله هناك من بني سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصاريّاً، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعدياً وهاهنا أنصاريّاً، والراوي هاهنا غير الراوي هناك، جعلهم اثنين، ولعل ابن منده ظنهما واحداً فلهذا لم يخرجه، والله أعلم.

وقال أبو موسى: إسماعيل بن محمد، يعني الذي في هذا الإسناد، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مهاجري، وليس من الأنصار وهو الصحيح.

٢٠٤٢ - (د) سَعْدُ بْنُ مُحَيَّصَةَ، وقيل: سعيد، وقيل: ساعدة. له ولأبيه صحبة.

روى معمر، عن الزهري، عن حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيَّصَةَ، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم. فأنفست فيه، ففَضَى النبي ﷺ: «جَفِظَ الْأُمُوالُ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي جَفِظَهَا بِاللَّيْلِ».

رواه أكثر أصحاب الزهري، عنه عن حرام، ولم يقولوا: عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

حَرَامٌ: بفتح الحاء والراء.

٢٠٤٣ - (د ع) سَعْدُ بْنُ الْمَذْحِاسِ. يعد في الحمصيين. روى نَصْرُ بْنُ عِلْقَمَةَ، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: سمعت سعد بن مَذْحِاسٍ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، وقال رسول الله ﷺ: «من علم شيئاً فلا يكتفه، ومن دَمَعَتْ عيناه من خشية الله لن يُلْجَ النار أبداً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٤٤ - (ع س) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذهناً. أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالوا: أخبرنا سليمان بن أحمد، واللفظ لروايته، حدثنا عبدان بن أحمد، وزكريا الساجي، قالوا: أخبرنا عتبة بن سنان الدراع، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفاني، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاء الحارث الغطفاني إلى النبي ﷺ، يعني في وقعة الأحزاب يوم الخندق، فقال: يا محمد، شاطرنا تمر المدينة، قال: «حتى استأمر السُّعُودُ»، فبعث إلى سعد بن معاذ، وسعد بن خَيْثَمَةَ، وسعد بن عبادَةَ، وسعد بن مَسْعُودِ، فقال: «إني أعلم أن العرب قد رَمَتْكُمْ عَنْ قَوْسٍ واحدة، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه ثمر المدينة، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا في أمركم بعد»، قالوا: يا رسول الله، أُوخِي مِنَ السَّمَاءِ فَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِهِ؟ أَوْ عَنْ رَأْيِكَ وَهَوَاكَ فَرَأَيْنَا تَبِعَ لِرَأْيِكَ؟ وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَرِيدُ الْإِبْقَاءَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا وَإِنَّا وَإِيَاهُمْ عَلَى سَوَاءٍ، مَا يَنَالُونَ مِنَّا تَمْرَةً إِلَّا بِشَرَاءٍ أَوْ قَرَاءٍ، فَقَالَ

رسول الله ﷺ: «هَذَا، تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُونَ»، قالوا: عذرت يا محمد. فصرفهم.

وبهذا الإسناد قالوا: أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عِبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ نَعُوذُهُ، فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا يَقُولُونَ، لَيْتَ مَا فِي تَابُوتِي هَذَا جَحْمٌ، فَلَمَّا مَاتَ نَظَرُوا فَإِذَا فِيهِ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَانِ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورد هذا الخبر الطبراني في هذه الترجمة، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندي، وكأنه الأصح.

قلت: قولهم في هذا الحديث: استشار السُّعُودَ، وذكر فيهم: سعد بن خَيْثَمَةَ، فيه نظر، لأن سعد بن خَيْثَمَةَ قُتِلَ بِبَدْرٍ، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين، ولا اعتبار بقول من يقول: إنه بقي إلى غزوة تبوك، وإنه تخلف عن النبي ﷺ ثم أتاه، وقاثل هذا رد على نفسه بأن سَمِيَ الْمُتَخَلِّفُ أَبَا خَيْثَمَةَ، وهو غيره، وقد تقدم القول فيه في سعد بن خَيْثَمَةَ، وفي مالك بن قَيْسٍ، فليطلب منه، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قُتِلَ بِأَحَدٍ لَمْ يَدْرِكِ الْخَنْدُقَ أَيْضاً، وأما سعد بن الربيع بن عدي، فلم يكن في هذا المقام حتى يستشار، والله أعلم.

وأما قول أبي موسى: إن ابن منده ذكر أنَّ هذا سعد بن مسعود هو الكندي. فإن كان ذكره في غير كتابه في معرفة الصحابة، فلا أعلم، وأما في معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئاً، وأنا أذكر في ترجمة الكندي جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئاً.

٢٠٤٥ - (ب ع س) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ،

قال البخاري: هو عم الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وقال الطبراني: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي. أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا خلاد بن يحيى، أخبرنا سفيان، وهو ابن عيينة، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب

أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، لَمَّا أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ يُعَلِّمُ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: كَلَامُ رِجَالِكُمْ وَنَسَائِكُمْ عَلَيَّ حَرَامٌ حَتَّى تُسَلِّمُوا. فَاسْلَمُوا، فَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ بَرَكَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ بَدْرًا؛ لَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ، وَشَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَعَهَا فِي الْحِصْنِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَ الْحِجَابُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حِينَ خَرَجُوا إِلَى الْخَنْدَقِ قَدْ رَفَعُوا الذَّرَارِي، وَالنِّسَاءُ فِي الْحِصُونِ، مَخَافَةً عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَدُوِّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَرَّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَلَيْهِ دَرَعٌ لَهُ مُقْلَصَةٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا ذِرَاعُهُ، وَفِي يَدِهِ حَرْبَةٌ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلٌ
لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: الْحَقُّ يَا بَنِي، قَدْ وَاللَّهِ أُخِّرْتَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمَّ سَعْدٍ، لَوِ دِدْتُ أَنَّ دِرْعَ سَعْدٍ أُسْبِغَ مِمَّا هِيَ، فَخَافَتْ عَلَيْهِ حَيْثُ أَصَابَ السَّهْمُ مِنْهُ؛ قَالَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَرَمَاهُ فِيمَا حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ: جَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، فَقَطَعَ أَمْحَلَهُ، فَلَمَّا رَمَاهُ قَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبٍ قَرِيبٍ شَيْئًا فَأَبْقِنِي لَهَا، فَإِنَّهُ لَا قَوْمَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ مِنْ قَوْمٍ آذَوْا رَسُولَكَ وَكَذَّبُوهُ وَأَخْرَجُوهُ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْعَلْهُ لِي شَهَادَةً، وَلَا تُثْمِنِي حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي فِي بَنِي قَرِيطَةَ.

وَهَذَا جَبَّانُ، بِكسر الحاء، وبإلواء الموحدة، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، وهو ابن عبد مناف بن عمرو بن مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ الْعَرِيقَةِ، لِأَنَّ أُمَّهُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، كَانَتْ طَيِّبَةَ الرِّيحِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

وُثَيْلُ بْنُ زُوَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِزْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لُؤَيْنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، جَمِيعًا، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا حَيَّدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ شَكَرَ، فَلِذَلِكَ سَمِيَ عَبْدًا شَكُورًا. لَفْظُ رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: هُوَ عَمُّ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عَيْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَأَبُو عَمْرٍو. **٢٠٤٦ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَنْدِيِّ.** قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ.

رَوَى ابْنُ مِنْدَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَتَمٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَثَّ فَلَمْ يَصْبِرْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾».

أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَبَرَزْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا بَنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ بَنَ أَسْمَاءَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِيوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٤٧ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانَ ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ التَّيْبِتِ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعٍ، لَهَا صَحْبَةٌ.

عند رسول الله ﷺ، فجاء سعد بن معاذ، فقال: «هذا سيدكم».

وكان سعد لَمَّا جُرح، ودعا بما تَقَدَّمَ ذكره، انقطع الدم، فلما حكم في قريظة انفجر عِزُّه، وكان رسول الله ﷺ يعوده، وأبو بكر، وعمر، والمسلمون، قالت عائشة: فوالذي نفسي بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر، وقال عُمَرُو بن شرحبيل: إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرحه اخْتَضَنَهُ رسول الله ﷺ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله، فجاء أبو بكر، وانكسار ظهره، فقال له النبي ﷺ: «مه»، فقال عمر: إنا لله وإنا إليه راجعون.

رُوي أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبي ﷺ مُعْتَجِراً بعمامة من إستبرق، فقال: يا نبي الله، من هذا الذي فُتِحت له أبواب السماء، واهتَزَّ له العرش؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعاً يَجُتَرُّ ثوبه، فوجد سعداً قد قُبِضَ.

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته، جعلت دموعه تُحَادِرُ على لِحِيته، ويده في لِحِيته، وَتَدَبَّهَتْ أمه، فقالت:

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَفْدًا
بِرَاعَةِ وَتَجْدًا
وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَفْدًا
صَرَامَةً وَجْدًا

فقال النبي ﷺ: «كل ناذبة كاذبة إلا ناذبة سعد». أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبدالله بن البَطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبدالملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتَزَّ عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ» [البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٦٢٩٦)، أحمد (٣١٦٣)، ابن ماجه (١٥٨)].

قال الأعمش: وحدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبي ﷺ، فقيلاً لجابر: إن البراء يقول: اهتَزَّ السرير؟ فقال جابر: إنه كان بين هذين الحيين الأوس

مَنْ لَا أَتَهُم، عن عبدالله بن كعب بن مالك أنه كان يقول: ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهم أَمَرَ أن يجعل في خيمة رُفيدة الأسلمية، في المسجد، ليعوده من قريب.

فلما حضر رسول الله ﷺ قُريظة، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا أمانة بن سهل بن حَنَيف يَحَدِّثُ عن أبي سعيد الخدري، قال: لما أرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن مُعَاذٍ ليحضر يَحْكُمَ في قريظة، فأقبل على حمار، فلما دنا من النبي ﷺ، قال: «قوموا إلى سيدكم»، أو قال: «خَيْرِكُمْ، احْكُم فيهم». قال: إني أحكم فيهم أن تُقْتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وتُسَيِّ ذراريهم، فقال رسول الله ﷺ: «حكمت بحكم المَلِك».

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فقاموا إليه فقالوا: يا أبا عُمَرُو، قد ولَّاكَ رسول الله ﷺ أَمْرَ مَوَالِيكَ لتحكم فيهم، فقال سعد: عليكم بذلك عهد الله وميثاقه؟ قالوا: نعم، قال: وعلى مَنْ هاهنا؟ من الناحية التي فيها رسول الله ﷺ ومن معه، وهو مُعْرِضُ عن رسول الله ﷺ إجلالاً له، فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، فقال سعد: أحكم أن تُقْتَلَ الرجال، وتُقَسَّم الأموال، وتُسَيِّ الذراري [أحمد (١٤١٦)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر مُحَمَّدُ بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أخبرنا عبدالله بن أبي يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبدالرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوساً

والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨٤٧)]، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أهدى لرسول الله ﷺ ثوب حرير، فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول الله ﷺ: «أتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا».

قال: وأخبرنا الترمذي [(٣٨٤٩)]: أخبرنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قتادة، عن أنس، قال: لما حُمِلَتْ جنازة سعد بن مُعَاذٍ قال المنافقون: ما أخف جنازته. وذلك لِحُكْمِهِ في بني قريظة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال: «لَقَدْ نَزَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مَا وَطَّئُوا الْأَرْضَ قَبْلَ، وَبِحَقِّ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ».

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر، وأتاه خبر نَفِيرِ قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أبو بكر، وعمر، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار، لأنهم عَدَدُ النَّاسِ، فقال سعد بن معاذ: والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال: «أجل». قال سعد: فقد آمنا بك وَصَدَّقْنَاكَ، وشهدنا أن ما جئت به الحق، وأعطيناك موثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجلٌ واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصُبرٌ عند الحرب، صدقٌ عند اللقاء، لعل الله يريك فينا ما نَقَرُّ به عينك، فسر بنا على بركة الله. فسر رسول الله ﷺ لقوله، ونشطه ذلك للقاء الكفار، فكان ما هو مشهور، وكفي به فخراً، دع ما سواه.

٢٠٤٨ - (ب د ع) سَعْدُ بْنُ الْمُثَنَّى. له صحبة،

روى حديثه حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، من رواية ابن لهيعة، عن حَبَّانَ، عن أبيه، عن سعد بن المنذر.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولم ينسبه، وقد أخرجه ابن منده، فقال: سعد بن المنذر بن عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَقْبِي بَدْرِي أَحَدِي، ممن شهد المشاهد؛ وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «إِنْ اسْتَطَعْتَ»، فكان يقرؤه كذلك.

ورواه أبو نعيم، ونسبه مثله، وذكر مشاهده، وقال: كذا نسبه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ونسبه إلى الْعَقْبَةِ، وبدر، ولم أر له ذكراً في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق في العقبة وبدر، وذكر له الحديث المقدّم ذكره في قراءة القرآن.

وقد ذكر هشام بن الكلبي جَدَّهُ عُمَيْرًا، فقال عمير بن خَرْشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْقَارِي، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حَبَّانُ: بفتح الحاء، والباء الموحدة.

٢٠٤٩ - (ب) سَعْدُ بْنُ الْمُثَنَّى. والد أبي حُمَيْد الساعدي، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء الله تعالى؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم.

قال أبو عمر: أخاف أن يكون الأول، وهو أخرجه ولم يُخْرِجْهُ أَبُو مُوسَى.

٢٠٥٠ - (ب) سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَكَّالِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثم أحد بني عمرو بن عوف.

وهو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً، ففدا به ابنه عَمْرٍو بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، قال الزبير: كان سعد بن النعمان قد جاء مُعْتَمِراً، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعداً، فأسره، وفاته المنذر، فقيه يقول ضرار بن الخطاب:

تَدَارَكَتْ سَعْدًا عَثْوَةً فَأَخَذَتْهُ

وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكَتْ مُنْذِرًا

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن
يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: كان عمرو بن أبي
سُفْيَانَ من أسارى بدر، في يد رسول الله ﷺ، فَقِيلَ
لَأَبِي سَفْيَانَ: أَفَدْ عَمْرًا ابْنَكَ، فَقَالَ: قَتَلُوا حَنْظَلَةَ
وَأَفَدِي عَمْرًا، مَالِي وَدَمِي!! دَعَوْهُ بِأَيْدِيهِمْ مَا بَدَا
لَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ،
خَرَجَ سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أَكَّالٍ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ
عُوفٍ، مَعْتَمِرًا وَمَعَهُ مُرَيَّةٌ وَكَانَ مُسْلِمًا لَا يَخَافُ الَّذِي
صُنِعَ بِهِ، فَعَدَا عَلَيْهِ أَبُو سَفْيَانَ، فَحَبَسَهُ بِمَكَّةَ بِابْنِهِ
عَمْرًا، ثُمَّ قَالَ:

أَرْهَطُ ابْنَ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دَعَاءَهُ

تَعَاقَدْتُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الْكَبْلَا

فَإِنْ بَنِي عَمْرِو لَنَامَ أَذْلًا

لَئِنْ لَمْ يَفْكَوْا عَنْ أَسِيرِهِمُ الْكَبْلَا

فَمَشَى بَنُو عَمْرِو بْنِ عُوفٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَأَخْبَرُوهُ خَبَرَهُمْ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ عَمْرًا وَابْنُ أَبِي
سَفْيَانَ لِيَفْكَوْا بِهِ أَسِيرَهُمْ، فَفَعَلَ، فَبَعَثُوا بِهِ إِلَى أَبِي
سَفْيَانَ، فَخَلَّى سَبِيلَ سَعْدٍ، فَقَالَ حَسَانٌ:

لَوْ كَانَ سَعْدٌ يَوْمَ مَكْرَزٍ مُطْلَقًا

لَأَكْثَرَ فَيْكُمُ قَبْلَ أَنْ يُؤْسَرَ الْقَتْلَا

بِعَظْبِ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءِ نُبَعَةَ

تَحْنَنٌ إِذَا مَا أُتْبِضَتْ تَحْفِزُ النَّبْلَا

فَأَمَّا هَشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذِهِ الْحَادِثَةَ مَعَ
النُّعْمَانِ وَالِدِ سَعْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٠٥١ - (د ع) سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الظَّفَرِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا.

رَوَى ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي
تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٥٢ - (ب د) سَعْدُ بْنُ هُذَيْلٍ. وَقِيلَ: هُذَيْمٌ،

وَالِدُ الْحَارِثِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ.

حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ،
عَنْ أَبِي خُزَامَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ هُذَيْمٍ، عَنْ
أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةَ تَنْدَاوِي
بِهَا، وَرَقِي نَسْتَرْقِيهَا، هَلْ يَنْفَعُ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ
تَعَالَى؟ قَالَ: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى» [التِّرْمِذِيُّ
(٢٠٦٥)، ابْنُ مَاجَهَ (٣٤٣٧)].

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَابْنُ
الْمُبَارَكِ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي
خُزَامَةَ، أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ
الصَّوَابُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْمَتْنُ فِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ
الْعَتَرِيِّ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو عَمْرٍ.

٢٠٥٣ - (س) سَعْدُ بْنُ هِلَالٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى:

تَرْجَمَ لَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَلَمْ يُؤَرِّدْ لَهُ شَيْئًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٠٥٤ - (د ع) سَعْدُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ عَمْرِو الْعِيْذِيِّ

الْجُدَامِيِّ. مِنْ أَهْلِ فَلَاسْطِينَ، سَكَنَ الرَّمْلَةَ.

رَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ الْحَكَمُ بْنُ سَفْيَانَ الْعِيْذِيُّ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ وَاثِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

وَرَوَى عَنِ الْحَكَمِ الْعِيْذِيِّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قَرِيبَةٍ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٥٥ - (ب) سَعْدُ بْنُ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ. رَوَى ابْنُ

أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
سَعْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ
يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيَّانَ، وَكَانَ أَهْلُهُ حِينَ أَتَى
النَّبِيَّ ﷺ يَبَايِعُهُ، بِبَلَدٍ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ، يَقَالُ لَهُ:
غَوَّاءُ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اسْمِهِ وَأَيَّنَ تَرَكَ أَهْلَهُ؟
فَقَالَ: اسْمِي غَيَّانُ، وَتَرَكْتُهُمْ بِغَوَّاءَ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ أَنْتَ رَشْدَانُ، وَأَهْلُكَ بِرَشَادَ»،
قَالَ: فَتِلْكَ الْبَلَدَةُ تَسْمَى إِلَى الْيَوْمِ رَشَادًا، وَيَدْعَى
الرَّجُلُ رَشْدَانًا.

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ: بَنُو غَيَّانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدَمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: نَحْنُ بَنُو

غيان، فقال: «بل أنتم بنو رشدان»، فغلب عليهم، وكان واديهم يسمى غويأ فسمي رشدأ. أخرجه أبو عمر.

٢٠٥٦ - (س) سَعْدُ بْنُ وَهْبٍ. من بني النضير، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر، قال: لم يسلم من بني النضير إلا رجلان، أحدهما سفيان بن عمير، والثاني سعد بن وهب، أسلما على أموالهما فأحرزاهما. أخرجه أبو موسى.

٢٠٥٧ - (ب) سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْفَاكِهَةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ شَهِيدٌ بَدْرًا. أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد تقدم في سعد بن زيد، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته.

٢٠٥٨ - (د ع) سَعْدٌ، غير منسوب. روى عنه زياد بن جبير.

حَدَّثَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: سَعْدٌ، عَلَى السَّعَايَةِ. . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وروى عبدالسلام بن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد قال: لما بايع رسول الله ﷺ النساء، قامت امرأة فقالت: يا رسول الله، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا؟ قال: «الرطب تأكلينه وتُهْدِيْنَهُ» [أبو داود (١٦٨٦)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو سعد بن أبي وقاص، وقال: قد روى يحيى الحماني هذا الحديث في مُسْنَدِ سعد بن أبي وقاص، وذكره الثوري، عن يونس، عن زياد، عن سعد، وهو ابن أبي وقاص. والله أعلم.

٢٠٥٩ - (س) سَعْدِي، بزيادة ياء في آخره. ذكره ابن شاهين، وقال: روى عن النبي ﷺ في إبل الصدقة، ورواه عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى، وقال: سعدي من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السَّعْدِي أو ابن السَّعْدِي، فعلى هذا يكون الأول بالضم، والآخران بالفتح، والله أعلم.

٢٠٦٠ - (ب د ع) سَعْدٌ، بالراء، هو سَعْرُ الْكِنَانِيِّ الدُّوْلِيِّ، روى عنه ابنه جابر.

روى روح بن عباد عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عِرَافَةِ قومه، قال مسلم: فبعثني على صدقة طائفة من قومي، قال: فخرجت حتى أتيت شيخاً، يقال له: سَعْرٌ، في شعب، فقلت: إن أبي بعثني إليك لتعطيني صدقة غَنَمِكَ، فقال: أي ابن أخي، أي حق تأخذون؟ فقلت: نأخذ أفضل ما نجد، فقال الشيخ: فوالله إني لفي شعب في غنم لي إذ جاءني رجلان مُرْتَدِفَانِ بَعِيرًا، فقالا: إنا رسول الله ﷺ إليك، فتوفينا صدقة غنمك، قلت: وما هي؟ قال: شاه، فعمدت إلى شاه ممثلة شحماً ولحمًا فأخرجتها، فقالا: هذه شافع - والشافع: التي في بطنها وَلَدُهَا - وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعاً، قلت: أي شيء؟. تأخذان؟ قالا: عَنَاقَا، جذعة أو ثِيْنِيَّة، فأخرج لهما عناقاً، فتناولاها، فجعلها معها، وسارا.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: سَعْرُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ كِنَانَةَ الدُّوْلِيِّ، حديثه عن النبي ﷺ: «حَقْنَا فِي الثَّيْبَةِ أَوْ الْجَذْعَةِ»، روى عنه ابنه جابر، وقال بشر بن السري: هو سَعْرُ بْنُ شُعْبَةَ، وهؤلاء ولده هاهنا.

قلت: الذي ساقه أبو عمر فيه أوهام: أنه سمي أباه شُعْبَةَ، وإنما هو ابن ثُفَيْنَةَ، كذلك رواه أبو داود السجستاني [أبو داود (١٥٨١)] في سننه، أخبرنا به أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا وكيع، عن زكرياء بن إسحاق المكي، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي، عن مسلم بن ثُفَيْنَةَ الشكري، قال الحسن: روح يقول: مسلم بن شعبة، قال: استعمل ابن علقمة أبي عِرَافَةَ قومه، فأمره أن يُصَدِّقَهُمْ، قال: فبعثني أبي في طائفة منهم، فاتيت شيخاً كبيراً يقال له: سَعْرٌ، فقلت له: إن أبي بعثني إليك، يعني لأَصَدِّقَكَ، قال: أي ابن أخي، وأي نحو تأخذون؟ قلت: نختار حتى إنا نسبرُ ضُرُوعَ

عن أبيه، عن بكير الطائي، عن سعيد بن البخري: أنه كان يضرب غلاماً له، فجعل يتعوذ بالله، فمر به رسول الله ﷺ، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال رسول الله ﷺ: «استعاذ بالله فلم تتركه، واستعاذ بي فتركته؟ الله أمتع لعائته». قال: فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى. قال: «فلو لم تفعل لسفّع وجهك النار».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٦٤ - (ب) سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ

الْخَزَرَجِيُّ.

روى أبو بكر بن شعبة، عن الحسن بن موسى، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أُرْدَقَهُ وراءه يعود سعد بن عباد وسعيد بن الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر. أخرجه أبو عمر.

قلت: أظنه وهم فيه، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج [البخاري (٢٩٨٧ و ٤٥٦٦ و ٥٩٦٤)]، فقد طبع أبو عمر بعض من وهم فيه، والوهم في هذا يُنسَبُ إلى ابن وَصَّاح، فإنه كذا رواه.

ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعبة، ومعمّر، وعقيل، وغيرهم عن الزهري، على الصواب كما ذكرناه.

٢٠٦٥ - (ب ع س) سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عمرو بن مُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ أُمِّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُوْءَاءَ، وقال أبو نعيم، والزبير: أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حُذَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة، وقد ذكرت كلاً منهم في باب، منهم: تميم بن الحارث، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، قاله ابن إسحاق، ولا عقب له، وقيل: بل قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ؛ قاله عروة، وابن شهاب.

قلت: يقع الاختلاف كثيراً فيمن قُتِلَ باليرموك وأجنادين والصَّغَر، وكلها بالشام، وكذلك اختلفوا في

الغنم، قال: أي ابن أخي، إني مُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شَيْعٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُؤَدِيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ فَقُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ، فَأَعْمِدْ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَهَا، مِمْلَكَةٌ مَخْضَأٌ وَشَحْمٌ، فَأَخْرَجْتَهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ شَافِعٌ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعاً، قُلْتُ: فَإِنِّي شَيْءٌ نَأْخُذَانِ؟ قَالَا: عَنَاقًا، جَذْعَةً أَوْ ثَنِيَةً، قَالَ: فَأَعْمِدْ إِلَى عَنَاقٍ مُغْتَاطٍ، - وَالْمُغْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلِداً وَقَدْ حَانَ وَلَادُهَا - فَأَخْرَجْتَهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَاوَلْنَاهَا، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا.

فهذا حديث أبي داود، وقد سماه مسلم بن ثفنة، وقال: استعمل ابن علقمة، وقوله: وقال بشر بن السري: هو سحر بن شعبة، فإنما قال بشر ذلك رَدّاً عَلَى وَكَيْعٍ، فَإِنَّهُ قَالَ ثَفْنَةً، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَعْبَةٌ، فِي نَسَبِ مُسْلِمٍ، لَا فِي نَسَبِ سَعْرِ، ثُمَّ قَالَ: شَعْبَةٌ مِنْ كَنَانَةٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ كَنَانَةٍ، فَصَحَّفَ مِنْ بَابِنِ، وَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ: «حَقَّقْنَا فِي الْجَذْعَةِ وَالثَّنِيَةِ»، فَهَذَا لَمْ يَسْمَعْهُ سَعْرُ مِنَ النَّبِيِّ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ رَسُولِي النَّبِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا رَأَاهُ.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه، والصحيح نافع بن علقمة، والله أعلم.

٢٠٦٦ - (س) سَعِيدٌ، بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، هُوَ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ أَبُو عمرو الشيباني، مخضرم، ذكره الطبراني: سعيد بزيادة ياء، وأورده. أخرجه أبو موسى.

٢٠٦٧ - (د) سَعِيدُ بْنُ بُجَيْرِ الْجُشَمِيِّ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ حِمصٍ، رَوَى عَطِيَّةُ بْنُ سَلِيمٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبِ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ وَرَوَى عَنْ عَطِيَّةٍ أَيْضاً، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّاهُ سَلِيمًا. أخرجه ابن منده.

٢٠٦٨ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ الْبُخَرِيِّ. أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ، رَوَى سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ

أَيَّ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَبْلَ الْآخَرِ؟ وَسَبَبُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ قُرْبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٢٠٦٦ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ حَاطِبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جَمْعِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ فَيَجْلِسُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ، فَإِذَا فَرَغَ قَامَ يَخْطُبُ.

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَاطِبٍ أْتَمَّ مِنْ هَذَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٦٧ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ.

أَسْلَمَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ أَسْنُّ مِنْ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَغَزَا خُرَّسَانَ، وَقُتِلَ بِالْحِجْرَةِ، قَتَلَهُ عَبِيدٌ لَهُ، وَقِيلَ: بَلَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ. وَلَا عَقَبَ لَهُ.

رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ عَمْرُو، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: مَاتَ بِالْكُوفَةِ، وَقَبْرُهُ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَقَارًا أَوْ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٦٨ - سَعِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ. رَوَى عِلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَلَقِينَا غُلَمَانَ الْأَنْصَارِ، فَلَقُوا سَعِيدَ بْنَ الْحَصِينِ يَمُوتُ امْرَأَتَهُ، فَجَعَلَ يَبْكِي، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقَدَمِ مَا لَكَ، تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ! فَقَالَ: صَدَقْتَ، وَلَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ.

بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اهْتَزِ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدٍ».

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ الْأَنْدَلُسِيُّ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍو. ٢٠٦٩ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ حَكِيمَةَ الْقَشِيرِيِّ. وَالِدُ كِنْدِيرٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كِنْدِيرٌ أَنَّهُ قَالَ: حَجَّجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَطُوفُ وَيَقُولُ:

يَا رَبِّ رَدِّ رَاكِبِي مُحَمَّدًا رَدِّ إِلَيَّ وَاتَّخِذْ عِنْدِي يَدًا

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: سَعِيدُ بْنُ حَكِيمَةَ، بَوَاوِ عَوْضِ الدَّالِ. وَقَالَ: الْبَاهِلِيُّ عَوْضُ الْقَشِيرِيِّ، وَقَالَ: أَبُو كِنْدِيرٍ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي قِصَّةِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، إِذْ فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٢٠٧٠ - (ب) سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ.

وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ فِي هِجْرَةِ أَبِيهِ إِلَيْهَا، وَهُوَ مِمَّنْ أَقَامَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ حَتَّى قَدِمَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي السَّفِينَتَيْنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِرًا، وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَيْضًا فِي الصَّحَابَةِ.

٢٠٧١ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْجُمَحِيِّ. سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، وَأَبُو الزَّيْبَرِ.

رَوَى يُونُسُ بْنُ خُبَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ فِي أُمَّتِي خُسْفًا وَمُسْخًا وَقَذْفًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٧٢ - (س) سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَحْجَحٍ: سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ.

سعد بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: كعب بن زيد.

٢٠٧٦ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، وقيل: سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ، روى حديثه عبدالله بن عبد الوهاب الحنْجَبِيُّ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرنا رجل منا اسمه محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشْهَلِيِّ، أنه أهدى إلى النبي ﷺ سيفاً من نجران، أعطاه محمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد.

٢٠٧٧ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بَعْجَةَ بْنِ مَلِيحِ الْخَزَاعِيَّةِ، وكان صهر عمر زَوْجَ أخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوجها بعد أن قُتِلَ عنها عبدالله بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وكان سعيد يُكْنَى أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، والأول أكثر.

أسلم قديماً قبل عمر بن الخطاب هو وامراته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عُمَرُ عَلَى مَا تَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَتِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَضُرِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرُهُ؛ فَقِيلَ: إِنَّمَا لَمْ يَشْهَدْهَا لِأَنَّهُ كَانَ غَائِبًا بِالشَّامِ، فَقَدِمَ عَقِيبَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَضُرِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَجْرُهُ؛ قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ.

وقال الواقدي: كان رسولُ الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةً بن عبيد الله، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقيماها يوم الوقعة ببدر، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما. وقال الزبير مثله.

وقد قيل: إنه شهد بدرًا، والأول أصح، وشهد ما

وروى الطبراني، عن ابن شهاب، مثله، إلا أنه قال: من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف.

٢٠٧٣ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، روى عنه عيسى بن عبدالله أنه قال: قَدِيمٌ وَقَدْ ثَقِيفٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضْرِبَ لَهُمْ قُبَّةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَسْلَمُوا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصُومُوا مَا اسْتَقْبَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَقْضُوا مَا فَاتَهُمْ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم، قال: كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقي من رمضان فبطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ.

٢٠٧٤ - (ب ع س) سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ يَعْمَرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، يجتمع هو وبنو جَحْشٍ فِي يَغْمَرٍ، وَهُوَ أَخُو يُزَيْدِ بْنِ رُقَيْشٍ.

هاجر مع أهله إلى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة، قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: ثم تابع المهاجرون يقدمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أَوْعَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَالَهُمْ وَنِسَاؤَهُمْ، مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: سعيد بن وقش الأنصاري، من بني غنم بن دودان. ووهم، لأن بني غنم من بني أسد خَزِيمَةَ لَا مِنْ الْأَنْصَارِ.

٢٠٧٥ - (س) سَعِيدُ بْنُ زِيَادِ الطَّائِيِّ. ذكره الخطيب أبو بكر حمد بن علي البغدادي، بإسناده عن جميل بن زيد، عن سعيد بن زياد الطائي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غِفَارٍ، فدخل بها، فأمرها فنزعت ثيابها، فرأى بياضاً وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا في هذه الرواية، واختلف على جميل في اسم الصحابي، فقيل:

بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الجُماني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» لأحمد (١٨٧، ١٨٨)، والترمذي (٣٧٤٧)، ابن ماجه (١٣٣).

وروى عن سعيد بن زيد مثله.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أويس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ظَلَمَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِ طَوْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ؟» اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَلَا تُحْمِلْهَا حَتَّى تُغَمِّيَ بَصَرَهَا، وَتَجْعَلَ قَبْرَهَا فِي بَثْرَهَا. فَلَمْ تَمُتْ حَتَّى دَهَبَ بَصَرَهَا، وَجَعَلَتْ تَمْشِي فِي دَارِهَا فَوَقَعَتْ فِي بَثْرَهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا [البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (٤١١٠)، أحمد (٢٩٥٦)]. وقال: فكان

أهل المدينة يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجبل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، ويريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياء، وهذا جهل منهم.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

روى عنه ابن عمر، وعمرو بن حريث، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ظالم المازني، وزر بن حبيش، وأبو عثمان النهدي وعُزوة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي لأحمد (١٨٨)، أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا زائدة، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم التميمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة. قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أسمى العاشر، لسميته. قال: اهتز حراء، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حِراءَ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»؛ قال: ورسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني نفسه.

وقال سعيد بن جُبَيْر: كان مقام أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراء في الصلاة.

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق، من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة. والأول أصح.

وخرج إليه عبد الله بن عمر، فَعَسَلَهُ وَحَنَطَهُ، وصلى عليه، قاله نافع. وقالت عائشة بنت سعد: عَسَلَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَحَنَطَهُ ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ، فَاعْتَسَلَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ اغْتَسَلَ مِنْ عَسَلِي إِيَّاهُ، وَلَنْ اغْتَسَلَ مِنَ الْحَرِّ، وَنَزَلَ

في قبره سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٨ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، له، ولأبيه، وأخيه قيس صحبة.

روى عنه ابن شريحيل، وأبو أمامة بن سهل.

روى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أمامة بن سهل بن حُثَيْف، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كان بين أباينا زُوَيْجَلٍ ضَعِيفٍ سَقِيمٍ، فلم يَرِ الْحَيَّ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَحْبِثُ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اضْرِبُوهُ حَدَّهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا إِنْ ضَرَبْنَا حَدَّهُ قَتَلْنَاهُ، إِنَّهُ ضَعِيفٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلُّوْا عَنَّا لَأَنَّهُ فِيهِ مَائَةٌ شِفْرِخٍ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً» [أحمد (٢٢٢٥)، ابن ماجه (٢٥٧٤)].

ورواه أبو الزناد، والزهرى، عن أبي أمامة، عن أبيه. ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، ويحيى ابن سعيد، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخُدْرِي، والمشهور أبو أمامة مرسلاً، ورواه أبو معشر، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جدّه، عن سعيد بن سعد، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٩ - (ب د) سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيِّ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، عَمَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ.

قتل يوم الطائف شهيداً، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه، فاستشهد يومئذ.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٠٨٠ - (س) سَعِيدُ بْنُ سَفْيَانَ الرَّعِنِيِّ. روى أبو معشر عن يزيد بن رومان، عن رجال المدائني، قال: وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفين نخل السَّوَارِقِيَّةِ وقصرها، لا يحاقه فيها أحد، ومن حاقه

فلا حق له، وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨١ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَّادٍ، وقيل: عُبيد، وهو الصواب، ابن الأبيجر، وهو خذرة الأنصاري الخُدْرِي، وهو آخر سمرة بن جندب لأمه.

روى عنه ابنه: عقبة، وعبد الملك، قتل يوم أحد شهيداً. روى الأوزاعي عن باب بن عُمَيْر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللَّفْطَةِ، فقال: «عرفها سنة، ثم احفظ عفاصها ووَكاءها، ثم استنفع بها».

والصواب رواية ربيعة، عن يزيد مولى المُنْبِعث، عن زيد بن خالد الجهني [البخاري (٩١)، ٢٣٧٢، ٢٤٢٧]، ومسلم (٤٤٧٣ و ٤٤٧٤ و ٤٤٧٥)، أحمد (١١٦٤)، وأبو داود (١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣)، وابن ماجه (٢٥٠٦).

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي، أخبرنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المُنْبِعث، عن زيد بن خالد: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ اللَّفْطَةِ، فقال: «عرفها سنة». الحديث [الترمذي (١٣٧٤)]. وقد روي من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٢ - سَعِيدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ. وكذا قال موسى بن عقبة، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمار، وقال أبو معشر وابن إسحاق: سعد بن سهيل، شهد بدرًا. وقد ذكرناه في سعد.

أخرجه أبو معشر.

٢٠٨٣ - (س) سَعِيدُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ الْكِنْدِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان معه في الوفد ابن أخيه معروف بن قيس بن شرّاحيل فارتدّ، فقتل يوم التَّجْبِيرِ مُرْتَدًّا، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨٤ - (ب د ع) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، وجده المعروف بأبي أحيحة، وكان أشرف قريش، وأم سعيد أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامرية.

ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً، قتله علي بن أبي طالب.

قال عمر بن الخطاب: رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يثبُّ التراب عنه كالأسد، فصمَد له علي فقتله، وقال عمر يوماً لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم، وما أعتذر من قتل مشرك. فقال له سعيد بن العاص: ولو قتلته لكنت على الحق، وكان على الباطل؛ فتعجب عمر من قوله.

وكان جده أبو أحيحة إذا اعتَمَ بمكة لا يعتَمُ أحدٌ بلون عمامته؛ إعظاماً له، وكان يقال له: ذو التاج.

وكان هذا سعيد من أشرف قريش وأجوادهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

وغزا طبرستان فافتتحها، وغزا جرجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها في قول.

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يشهد الجمل ولا صفين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل؛ عاتبه معاوية على تخلفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فقيل معاوية عذره، ثم ولاء المدينة، فكان يوليهِ إذا عزَل مروان عن المدينة، ويولي مَرْوَانَ إذا عزله، وكان سعيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به ديناً إلى وقت ميسرته، وكان يجمع إخوانه كل جمعة يوماً فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجوائز، ويبعث إلى عيالاتهم

بالبر الكثير، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أنه كان عظيم الكبر.

وروى سعد هذا عن النبي ﷺ، وعن عمر، وعن عثمان، وعن عائشة. روى عنه ابنه يحيى وعمرو الأشدق، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة.

روى ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد، قال: استأذن أبو بكر على النبي ﷺ، وهو مضطجع في مِرْط عائشة. فأذن له، وهو كذلك، فقصى حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر. فأذن له، وهو على ذلك، فقصى حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس فجمع عليه ثيابه، فقصيت حاجتي ثم انصرفت. فقالت له عائشة: مالك لم تفرغ لأبي بكر وعمر كما فرغت لعثمان! فقال النبي ﷺ: «إن عثمان رجل خبي وخشيت إن أذنت له، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ في حاجته» [أحمد (١٧١ و ٢٥٣)].

وتوفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة قال لابنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبة. قال: إن فيها وفاء ديني، قال: وما دينك؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: وفيما أخذتها؟ قال: يا بني في كريم سددت خلتي، وفي رجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياء، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها.

وانقطع عقب أبي أحيحة إلا من سعيد هذا، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٥ - (ب د ع) سعيد بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي. هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي، فإنه كان يجعل بني ربيعة وسعد بن جُمَح «عريجاً» فيقول: سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد، قال الزبير: هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله؛ لأن عريجاً لم

إليه، وقال: أقرؤوه مني السلام، وقولوا له: بعث إليك أمير المؤمنين، فاستعن بها على حاجتك، قال: فجاء بها الرسول، فنظر إليه فإذا هي دنانير، فجعل يسترجع، فقالت له امرأته: ما شأنك؟ أصيب أمير المؤمنين؟ قال: أعظم، قالت: فظهرت آية؟ قال: أعظم من ذلك، قالت: فأمر من الساعة؟ قال: بل أعظم من ذلك، قالت: فما شأنك؟ قال: الدنيا أتتني، الفتنة أتتني، دخلت عليّ، قالت: فاصنع فيها ما شئت، قال لها: أعندك عون؟ قالت: نعم، فَصَرَّ الدنانير فيها صرراً، ثم جعلها في مِخْلَاة، ثم بات يصلي حتى أصبح، ثم اعترض بها جيشاً من جيوش المسلمين، فأمضاها كلها، فقالت له امرأته: لو كنت حبست منها شيئاً نستعين به! فقال لها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملاّت الأرض من ربح المسك. فإني والله ما أختار عليهن».

وتوفي بَقِيَّسَارِيَّة من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة؛ قاله الهيثم بن عدي، وقال أبو نعيم: توفي بالرَّقَّة بها قبره، وقيل: توفي بحمص والياً عليها بعد عياض بن غنم. وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يُعْقَب.

روى عنه عبدالرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بسبعين عاماً».

أخرجه الثلاثة.

٢٠٨٦ - (د ع) سَعِيد أبو عَبْدِ الْعَزِيز. يعد في الصحابة، روى عنه ابنه عبدالعزیز أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر، فخطب بهم رجل يوم الجمعة، ثم صلى بهم، فلم يغير ذلك عليهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٨٧ - (ب س) سَعِيد بن عَبْدِ بن قَيْس، وقيل: سعيد بن عُبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة، وقيل: عامر بن أمية بن الحارث بن فُهْر القرشي الفهري.

يكن له ولد إلا البنات، وأمّ سعيد أروى بنت أبي معيط، أخت عقبة.

قيل: إن سعيداً أسلم قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من رُهَاد الصحابة وفضلانهم، ووعظ عمر بن الخطاب يوماً، فقال له: ومن يقوى على ذلك؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، إنما هو أن تقول فتطاع. وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَمٌ فأمره بالقدوم عليه، فلم ير معه إلا عكازاً وقدحاً، فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سعيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي، وقدح أكل فيه، فقال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا. قال: فما غَشِيَة بلغني أنها تصيبك؟ قال: حَضَرَتْ خَبِيب بن عَدِيّ حين صَلِب، فدعا على قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يُغْشَى عَلَيّ، فقال له عمر: ارجع إلى عملك، فأبى، وناشده إلا أعفاه، فقبل: إنه أعفاه، وقيل: إنه لما مات أبو عبيد، ومعاذ ويزيد ولاء عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات، وقيل: استخلفه عياض بن غنم الفهري؛ فأقره عمر رضي الله عنه.

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرُ فأمدّه بسعيد بن عامر بن جذيم، وله أخبار عجيبة في زهده لا تُطَوَّلُ بذكرها.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا عبدالعزيز الكناني، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن نوح، أخبرنا مالك بن دينار، عن شهر بن حوشب، قال: لما قدم عُمَرُ حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءهم، فرفع الكتاب، فإذا فيه سعيد بن عامل، قال: مَنْ سعيد بن عامر؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، أميرنا. قال: وأميركم فقير؟ قالوا: نعم. فعجب فقال: كيف يكون أميركم فقيراً! أين عطاؤه؟ أين رزقه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، لا يُمَسِّكُ شيئاً، قال: فبكي عمر، ثم عمد إلى ألف دينار فَصَرَّها وبعث بها

مُسْتَشْهَدُونَ، فَلَا تَغْسِلُوا عَنَا دَمًا، وَلَا تُكْفَنَ إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ، وَأَوْرَدَهُ جَدُّهُ فِي سَعْدٍ؛ إِلَّا أَنَّ الطَّبْرَانِي وَغَيْرَهُ أَوْرَدُوهُ فِي سَعْدٍ، وَسَعِيدٌ جَمِيعًا. قُلْتُ: وَقَدْ أَوْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَقَدْ أَخَذَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ، وَهُوَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ عَلَى أَبِي نَعِيمٍ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ، وَقَالَ: قَالَ - يَعْنِي أَبَا نَعِيمٍ -: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقَارِي الْأَنْصَارِيِّ، وَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ شَهَادَةٍ بَدْرًا وَغَيْرِ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ، يَعْنِي أَبَا نَعِيمٍ، بِدِ تَرَاوَجٍ كَثِيرَةٍ: سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الظُّفَرِيِّ شَهِيدٌ بَدْرًا، قَالَ: وَرَوَى، يَعْنِي أَبَا نَعِيمٍ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الظُّفَرِيِّ، فَإِنَّ أَبَا نَعِيمٍ أَسْقَطَ أَبَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، فَإِنَّهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَقَالَ: ذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةٍ أُخْرَى فِي بَابِ سَعِيدٍ: سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الْقَارِي، وَكَانَ لَقِيَ عَدُوًّا فَانْهَزَمَ مِنْهُمْ، فَقَالَ عَمْرٌ: هَلْ لَكَ فِي الشَّامِ؟ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، قَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ: هَذِهِ التَّرَاوَجُ الثَّلَاثُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقَارِي الْمَذْكُورِ فِي التَّرْجُمَةِ الْأُولَى، وَالتَّرْجُمَةُ الَّتِي قَالَ فِيهَا: سَعِيدٌ، لَا قَائِلَ بِهِ.

قُلْتُ: هَذَا الْقَوْلُ وَهُمْ مِنْهُ، فَإِنَّ أَبَا نَعِيمٍ قَدْ رَوَى سَعِيدًا عَنْ الطَّبْرَانِيِّ، وَهُوَ الْإِمَامُ الثَّقَةُ الْحَافِظُ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى، كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ أَوَّلَ التَّرْجُمَةِ: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ وَأَوْرَدَهُ جَدُّهُ فِي سَعْدٍ، إِلَّا أَنَّ الطَّبْرَانِي وَغَيْرَهُ أَوْرَدُوهُ فِي سَعْدٍ، وَسَعِيدٌ جَمِيعًا، فَهَذَا كَلَامُ أَبِي مُوسَى يُوَافِقُ أَبَا نَعِيمٍ فِي أَنَّ الطَّبْرَانِي أَخْرَجَهُ، وَزَادَ عَلَى أَبِي نَعِيمٍ بِقَوْلِهِ: «وغيره» فكيف يقول عبد الغني: لا قائل به. فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن مندة لاستدركوه عليه، كما استدركوه على ابن مندة، وحيث ذكره قيل هما

أَسْلَمَ قَدِيمًا وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: كَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى؛ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي هَذَا النَّسَبِ أَنَّهُ قَالَ: نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ، وَقَالَ: وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ فَهْرٍ وَدِيعَةُ وَضَبَّةٌ وَظَرْبًا، فَوَلَدَ ظَرْبٌ عَائِشًا وَأُمَيَّةَ فَوَلَدَ أُمَيَّةٌ عَامِرًا، فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ وَلَقِيطًا، فَهَذَا السِّيَاقُ يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ قَدْ غَلَطَ فِيهِ النَّاسُخُ.

وَنَسَبَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، فَقَالَ: وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ فَهْرٍ وَدِيعَةُ وَظَرْبًا فَوَلَدَ ظَرْبُ بْنُ الْحَارِثِ أُمَيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: وَمِنْ وَلَدِ أُمَيَّةَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ، كَانَ مَعَ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَوْمَ عَرْضَا لَزِينِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَدْ وَافَقَ الْكَلْبِيُّ فِي نَسَبِهِ، عَلَى أَنَّ النَّسَابِيْنَ يَخْتَلِفُونَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ نُنَبِّهَ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَائِشُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ.

٢٠٨٨ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ الطَّائِفِي. رَمَى يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَصِيبَ أَنْفَهُ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَمَى أَبَاهُ سَعِيدًا يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَصَابَ عَيْنَهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَرُدَّ عَلَيْكَ عَيْنُكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَمِنَ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٠٨٩ - (ع س) سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الْقَارِي. وَقِيلَ: سَعْدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، رَوَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَانَ يَدْعَى فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: الْقَارِي، وَكَانَ لَقِيَ عَدُوًّا فَانْهَزَمَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: هَلْ لَكَ فِي الشَّامِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْكَ بِالشَّهَادَةِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا الْعَدُوُّ الَّذِي فَرَزْتُ، قَالَ: فَخَطَبَهُمْ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَقَالَ: إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِنَّا

واحد، ولم يقل أحد إنه سعيد، فما الحيلة؟ الله المستعان.

وقول عبد الغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيداً، ونسبه إلى جده، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ظفرياً، وساق نسبه إلى زيد بن أمية، وهذا تناقض ظاهر، وعبد الغني قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه، ولا يوثق به، لما فيه من مخالفة الناس، فأما سعد بن عبيد، وسعيد بن عبيد، فهما واحد، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: قيل: سعد، وقال الطبراني وغيره: سعيد، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد، وفي الثانية إلى جده، فكيف يكون هو هو؟! وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم؛ إنما قال: سعد بن النعمان الظفري، وظفر اسمه كعبد، وهو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، بعد عدة آباء! والذي يقع لي أن عبد الغني رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية، فعبد الغني قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع، وقال: إنه يخالف أهل السير، فكيف يعتمد عليه الآن، وأبو نعيم قد صدّر هذه الترجمة بأنه ظفري، وقد زوي في ترجمة سعد بن عبيد، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف، والله أعلم.

٢٠٩٠ - (س) سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيِّ، أخو عقبة.

روى محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير، قال: والله إني لأسمع قول مُعْتَبٍ بن قُشَيْرٍ،

أخي بني عمرو بن عوف والنعماسُ يغشاني، ما أسمعه إلا كالحلم، حين قال: «لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَذَا هَذَا» ثم قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥] فالذين استزَلَّهم الشَّيْطَانُ، ثم عفا الله عنهم: عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعلقمة بن عثمان، وقال الطبراني: شهد عثمان بدرًا.

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في سعد بن عثمان.

مُعْتَبٌ: بضم الميم وفتح العين، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٠٩١ - (س) سَعِيدُ الْعُكِّيِّ ثم الأهلي. ذكره أبو بكر بن أبي علي هكذا، وقال: أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، وإنما هو سويد الأهلي، صحفه بعضهم، وقد أورده ابن أبي علي في سويد على الصواب. أخرجه كذا أبو موسى.

٢٠٩٢ - (ب) سَعِيدُ، وقيل: مَعْبُدُ بن عمرو التميمي، حليف لبني سهم، وقد قيل: إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عددي لأمه، قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة والزبير. وقال الواقدي وأبو مَعْشَرٍ: هو معبد بن عمرو، وذكره فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وقال الزبير: قتل يوم أحنادين شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٠٩٣ - سَعِيدُ بن عَمْرِو بن عَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه الحارث بن عمرو.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٠٩٤ - سَعِيدُ بن عَمْرِو الْكِنْدِيِّ. روى حديثه محمد بن الْمُطَّلِبِ الْخُرَاعِيُّ، عن علي بن قرين، عن عبيدة بن حُرَيْثِ الْكِنْدِيِّ، عن الصلت بن حبيب الشني، عن سعيد بن عمرو الكندي، قال: شهدت رسول الله ﷺ. قاله ابن ماكولا.

الشني: بالشين المعجمة المفتوحة، وبعدها نون.

سعيد بن أبي بكر، روى عنه عامر بن سعيد.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٠٠ - (د ع) سَعِيدُ بْنُ نَوْفَلٍ. روى عن النبي ﷺ في الاستئذان، رواه علي بن زيد بن جُدعان، عن عمار بن أبي عمار عنه بذلك.
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عندي مُرْسَل.

٢١٠١ - (د) سَعِيدُ بْنُ وَقْشِ الْأَسَدِيِّ. من بني غَنَمِ بْنِ دُودَانَ، هاجر مع أهله إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ثم قَدِمَ المهاجرون أرسالاً، وكان بنو غَنَمِ بْنِ دُودَانَ أَهْلَ إِسْلَامٍ، قد أَوْعِبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَجْرَةً رَجَالَهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، منهم: سَعِيدُ بْنُ وَقْشٍ.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى في سعيد بن رُقَيْشٍ، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك.

قلت: وقال ابن منده هاهنا: سعيد بن وَقْشٍ، أنصاري من بني غَنَمِ بْنِ دُودَانَ، ثم ينقل عن ابن إسحاق: وكان بنو غَنَمِ بْنِ دُودَانَ أَهْلَ إِسْلَامٍ، منهم: سعيد بن وَقْشٍ، فكيف يكون أنصارياً وهو من بني غَنَمِ بْنِ دُودَانَ، وهم بطن من أسد بن خزيمه! ولعله حيث رأى رُقَيْشٍ ظنه غلطاً، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل، فجعل أنصارياً، ولم ينظر إلى أنه متناقض، والله أعلم.

٢١٠٢ - (س) سَعِيدُ بْنُ وَهْبِ الْخَيْوَانِيِّ الْهَمْدَانِي. أدرك الجاهلية، كوفي يروي عن الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٠٣ - (ب د ع) سَعِيدُ بْنُ يَزْبُوعَ بْنِ عَنَكَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي، أَبُو هُوْدٍ، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأمه هند بنت سعيد بنت رَبَّابِ بْنِ سَهْمٍ، وقال الزبير: أمه هند بنت أبي المطاع بن عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ.

قيل: أسلم قبل الفتح وشهده، وقيل: هو من

٢٠٩٥ - (ب) سَعِيدُ بْنُ الْقَشْبِ الْأَزْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي أُمِيَّةَ، وُلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُرُشَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٩٦ - (ع س) سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ. روى عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: سعيد بن قيس بن صخر. ونسبه كما ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٩٧ - (د ع) سَعِيدُ مَوْلَى كَبِيرَةَ بِنْتِ سَفِيَانَ، مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ.

روى يحيى بن ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: حدثني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية؟ قال: «أعتقي أربع رقاب» قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٨ - سَعِيدُ بْنُ مِينَا، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ، فِي كِتَابِ «الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ» لَهُ، فَقَالَ: سَعِيدُ بْنُ مِينَا اثْنَانِ؛ أَحَدُهُمَا يَذْكُرُ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً وَرَوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فَرَّ مِنْ الْمَجْدُومِ فَرَارُكَ مِنَ الْأَسَدِ» [أحمد (٤٤٣٢)].

ذَكَرَهُ الْأَثِيرِيُّ.

٢٠٩٩ - (ب) سَعِيدُ بْنُ يَفْرَانَ الْهَمْدَانِي النَّاعُطِي، كَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ، وَأَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْوَامًا، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ مَدَدًا لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ. وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ حِجْرِ بْنِ عَدِي، وَسَيَّرَهُ زِيَادٌ مَعَ حِجْرِ إِلَى الشَّامِ، فَأَرَادَ مَعَاوِيَةُ قَتْلَهُ مَعَ حِجْرِ، فَشَفَعَ فِيهِ حَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِي، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، وَلَمَّا غَلَبَ الْمُخْتَارُ عَلَى الْكُوفَةِ اسْتَقْضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، فَتَمَارَضَ، وَلَمَّا وَلِيَ مُصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ الْكُوفَةَ، اسْتَقْضَى سَعِيدُ بْنُ يَمْرَانَ ثُمَّ عَزَلَهُ، وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذْلِي، وَرَوَى

مسلمة الفتح، وكان اسمه صرمًا فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وقال علي بن المديني: كان لقبه صرمًا، وقال غيره: أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وليس بشيء.

وروى عُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يَزْبُوع بن عَنَكَّة، عن أبيه، عن جده، وكان اسمه الصَّرم، فسماه رسول الله ﷺ سعيداً، وأن رسول الله ﷺ قال له: «أينا أكبر، أنا أو أنت؟» فقلت: يا رسول الله، أنت أكبر مني وأخير، وأنا أقدم ميلاداً منك، وذكره في المؤلفة لقلوبهم، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حُتَيْنَ خمسين بغيراً.

وروى أيضاً قَصَّة ابن خَطَل والحويث بن ثَقِيد وابن أبي سرح ومُقَيْس بن ضَبَابَة، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم، فأما حويث فقتله عَلِي، وأما مُقَيْس فقتله الزُّبَيْر، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان، وأما ابن خطل فقتل أيضاً [أبو داود (٢٦٨٤)].

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة، وكان عمره مائة سنة وأربعاً وعشرين سنة، وقيل: مائة سنة وعشرون سنة، وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بن الخطاب، فأتاه عمر يَعْزِيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائد من السبي.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٠٤ - (ب د ع) سَعِيد بن يَزِيد الأزدي من أزد بن الغوث، يعد في المصريين، روى عنه أبو الخير الزيني، وزعم أن له صحة.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصي، قال: «أوصيك أن تستحيي من الله، عز وجل، كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك».

قال أبو عمر: وأما الذي رأينا من روايته فعن ابن عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٠٥ - (ب) سَعِيد، بضم السين وفتح العين،

تصغير سعد، فهو سَعِيد بن سُهَيْل الأنصاري الأشهلي، مذكور فيمن شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق، أخرجه أبو عمر هكذا مضمومًا.

قلت: قد أخذ عليه بعض العلماء هذا، وقال: قد ذكره أبو عمر في سَعِيد، بفتح العين، ابن سهيل، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا، وليس على أبي عمر في هذا مطعن، فإن ذلك من بني عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار خزرجي، ولا ينسب إلى هذا أشهلي، فإذا قيل: أشهلي مطلقاً، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُثَم بن الحارث من الأوس، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم: سعد بن سهيل، وذكره أبو عمر: سعيد، بزيادة ياء، وقالوا: إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدرًا، وذكر أبو عمر هذا، وقال: لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره، وحيث صَغَّرَهُ لم تَر ابن إسحاق ذكره، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين، والله أعلم.

٢٩٠٦ - (د ع) سَعِير، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء، هو: سَعِير بن سودة العامري، أتى النبي ﷺ، روى عنه عثارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: هو سفيان بن سودة، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة، والله أعلم.

٢٩٠٧ - (د ع) سَعِير بن العَدَاء الفُرَيْعِي، يعد في الحجازيين.

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان، قال: أتاني ابن لِسَعِير بن العَدَاء، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسَعِير بن عداء: «إني أحضرتك الرُّجُيج»، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٠٨ - (ب د ع) سُفْيَان بن أَسَدَ، ويقال: ابن

أسيد، وأَسِيد الحَضْرَمِي، شامي، روى عنه جُبَيْر بن نفيّر.

السَّنَوِيُّ، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القُرْد، قاله ابن المديني وشَبَاب، وقيل: سُفْيَانُ بْنُ ثُمَيْرِ بْنِ مَرارة بن عبد الله بن مالك بن نَضْر بن الْأَزْد بن الْعَوْث، وقيل: إنه ثُمَيْرِي، وقيل: ثَمَرِي، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان في أجداده من اسمه ثَمَر أو ثُمَيْر، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري: يعني أنه من النمر بن عثمان بن نَضْر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٣٥١)]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سُفْيَانِ بْنِ أَبِي زُهَيْر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يفتح الشام، فيخرج قوم من المدينة بأهلهم يَسُون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

أخبرنا أبو الحرم مكِّي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك ابن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سُفْيَانِ بْنِ أَبِي زُهَيْر، وهو رَجُل من أزد شنوءة، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: «من اقتنى كلباً لا يُغني عنه زرعاً ولا ضرعاً، نَقَصَ من عمله كل يوم قيراطاً»، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إيَّ ورَبِّ هذا المسجد [البخاري (٢٣٢٣)، (٣٣٢٥)، مسلم (٤٠١٢)، النسائي (٤٢٩٦)، وابن ماجه (٣٢٠٦)].

قال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي غاصم نقياً، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٢١١٤ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِي، من أزد شنوءة، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وقيل: ابن زيد، روى عنه ابن سيرين في الغيبة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا الحَوْطِي، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، عن ضَبَّارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن سُفْيَانِ بْنِ أَسَدِ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ جَنَائِي أَنْ تَحْدُثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ».

أخرجه الثلاثة.

٢١٠٩ - (ب) سُفْيَانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد يوم بئر معونة، هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٠ - (ب س) سُفْيَانُ بْنُ خَاطِبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظَفَرِيِّ، شهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد، واستشهد يوم بئر معونة، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢١١١ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانِ الثَّقَفِيِّ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي [(١٣٥)]، قال: أخبرنا أحمد بن حرب، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمي، أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ مَنْصُور، عن مجاهد، عن الحكم بن سُفْيَان، أو سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ، قال: رأيت النبي ﷺ تَوْضِئاً فَتَضَحَّ فَزَجَّه.

ورواه شعبة ووهب، عن منصور، عن الحكم بن سُفْيَان، عن أبيه نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢١١٢ - سُفْيَانُ بْنُ خَوْلِيٍّ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ خَوْلِيٍّ بْنِ هَتَمِ بْنِ الْفَاتِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَذِرْجَانَ بْنِ عَسَّاسِ بْنِ لَيْثِ بْنِ حُذَادِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ دُهَلِ بْنِ عَجَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكِيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، العبدي من عبد القيس، وفد على النبي ﷺ، فأسلم.

ذكره ابن الكلبي.

٢١١٣ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ الْأَزْدِي

٢١١٥ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ سَهْلٍ، وقيل: ابن أبي سهل. روى شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وهو آخذ بحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ، وهو يقول: «يا سُفْيَانُ، لا تُسْبِلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ» [أحمد (٢٤٦٤ و ٢٥٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١١٦ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ صَهَابَةَ الْمَهْرِي، وهو الخريق الشاعر، قاله ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢١١٧ - (ب) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، مذكور في المؤلفات قلوبهم، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر.

٢١١٨ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ، الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ. كذا نسبه أبو أحمد العسكري.

له صحبة ورواية، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان إلى البحرين.

روى عن سفيان ابنه عبدالله بن سفيان، ويقال: ابنه أبو الحكم بن سفيان، وعروة بن الزبير، ومحمد بن عبدالله بن ماعز، ونافع بن جبيرة.

روى ابن شهاب، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري، عن سفيان بن عبدالله الثَّقَفِيِّ، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعْصَمَ به، قال: قل: «ربي الله، ثم استقم» [أحمد (٤١٣٣)، الترمذي (٢٤١٠)].

وقد رواه شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه. ورواه بشر بن المفضل، عن سفيان بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبو عمر قال: محمد بن عبدالله بن ماعز، وقال ابن منده وأبو نعيم: محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، وهو أصح.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب.

أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيهقي، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثَّقَفِيِّ، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: «قل: آمنت بالله، هرّ وجلّ، ثم استقم» [مسلم (١٥٨)، وأحمد (٤١٣٣ و ٣٨٤٤)، ابن ماجه (٣٩٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢١١٩ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ. وقال ابن أبي خيثمة: هو عطية بن سفيان. وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، روى محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبدالله، عن سفيان بن عطية بن ربعة الثَّقَفِيِّ، قال: وَقَدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ، فضرب لهم قبة، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم.

أخرجه الثلاثة.

٢١٢٠ - (س) سُفْيَانُ بْنُ عُقَيْلٍ بْنِ وَهَبٍ، من بني النضير، ذكرناه في سعد بن وهب، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢١٢١ - (ع س) سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ، أبو ليلى الأنصاري. أورده الطبراني وغيره في هذا الباب، يعرف بكنيته، ويرد في الكنى، فإنه بها أشهر، إن شاء الله تعالى، واختلف في اسمه على وجوه كثيرة، فقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، وقيل: داود، ويرد في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى، من الكنى وغيرها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: قال بعض العلماء: سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين، ليست له صحبة، يكتى: أبا ليلى أيضاً، فقولهما في اسم أبي ليلى سفيان، وهم منهما، قال مسلم: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى، عن أبي شريح. وقال البخاري: سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح. وقال أبو أحمد: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي، عن أبي شريح

خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَزَاعِي. وَقَالَ أَبُو أَحْمَد الْعَسْكَرِيُّ: سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ النَّمَرِيُّ. قَالَ: وَهُمَا وَاحِدٌ، يَعْنِي هُوَ وَسُفْيَانُ بْنُ أَبِي زَهِيرِ النَّمَرِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، قَالَ: وَلَعَلَّ أَبَا الْعَوْجَاءِ لَقِبَ لَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٢٢ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ إِبْنَانَ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَأَخِيهِ وَهَبُ بْنُ قَيْسٍ صَحْبَةٌ، رَوَتْ عَنْهُمَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، عَنْ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْلُبُ النَّصْرَ مِنَ الطَّائِفِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَسَقَيْتُهُ سَوِيقًا، فَشَرِبَ، وَقَالَ: «لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ، وَلَا تُصَلِّيْ لَهَا». فَقُلْتُ: إِذَنْ يَقْتُلُونِي، فَقَالَ: «إِذَا جَاؤُوكَ فَقُولِي: رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّاغِيَةِ وَوَلِيَّهَا ظَهْرُكَ إِذَا صَلَّيْتَ». قَالَتْ بِنْتُ رُقَيْقَةَ: حَدَّثَنِي أَخَوَايَ وَهَبُ وَسُفْيَانُ ابْنَا قَيْسٍ، قَالَا: لَمَّا أَسْلَمْتُ تُخَيِّفُ أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ أُمُكُمَا؟» فَقُلْنَا: مَاتَتْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَرَكَتْ. فَقَالَ: «أَسْلَمْتَ أُمُكُمَا إِذَا؟» أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢١٢٣ - (س) سُفْيَانُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ. وَفَدَّ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ لَهُمْ، فَلَمْ يَزَلْ يُؤَدِّنُ حَتَّى مَاتَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: هَذَا سُفْيَانُ، قِيلَ فِيهِ: سَيْفٌ، وَهُوَ أَخُو الْأَشْعَثِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَيْفٍ.

٢١٢٤ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ. ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ حُجَّاجُ بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ فِي صِفَةِ جَهَنَّمَ أَنَّ فِيهِمَا سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا، وَقَدْ رَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ فِي نَفِيرٍ مِنْ مُجِيبٍ بِالنُّونِ، وَوَافَقَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ مَآكُولَا، وَيَذْكُرُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، إِلَّا أَنَّ ابْنَ قَانَعٍ وَابْنَ مَنْدَهٍ وَأَبَا نَعِيمٍ ذَكَرُوهُ: سُفْيَانُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، فَقَالَ: نُقَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ، أَوْ سُفْيَانُ بْنُ مُجِيبٍ، رَوَى أَنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٢٥ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ

وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُحَمَحَ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، أَخُو جُمَيْلِ بْنِ مَعْمَرٍ، يَكْنَى أَبُو جَابِرٍ، كَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ سُفْيَانَ أَتَى بِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَاجَرَ سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ وَمَعَهُ ابْنَاهُ جَابِرُ وَجَنَادَةُ، وَمَعَهُ حَسَنَةُ امْرَأَتُهُ، وَهِيَ أُمُّهُمَا، وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ سُفْيَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي جُحَشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَدَّمَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا، وَلَزِمَ مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْجُمَحِيِّ قَبِيلَهُ، وَزَوْجُهُ حَسَنَةُ وَلَهَا شُرَحْبِيلُ بْنُ رَجُلٍ آخَرَ، وَغَلَبَ مَعْمَرُ عَلَى نَسَبِ سُفْيَانَ هَذَا وَنَسَبَ بَنِيهِ، فَهُمْ يَنْسِبُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَهَلَكَ سُفْيَانُ وَابْنَاهُ جَابِرُ وَجَنَادَةُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ: هُوَ سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَهُوَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ حَسَنَةُ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ، وَتَبَيَّنَتْهُ وَلَيْسَ بِابْنِ لَهَا، كَانَتْ مَوْلَاةً لِمَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: وَلَيْسَ لِسُفْيَانَ وَلَا لِأَخِيهِ جُمَيْلِ بْنِ مَعْمَرٍ عَقَبٌ.

وَرَوَى مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي جُحَمَحَ: سُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢١٢٦ - (ب س) سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، مِنْ بَنِي جُحَشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ مَآكُولَا: سُفْيَانُ بْنُ نَسْرٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، يَعْنِي بِالنُّونِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَأَبُو مُوسَى، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ هِشَامٍ، وَالْوَاقِدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عِمَارَةُ الْقَدَّاحِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: مَنْ قَالَ فِيهِ: بِشْرٍ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالشِّينِ الْمَعْمُومَةِ - فَقَطَّ أَخْطَا؛ إِنَّمَا هُوَ نَسْرٌ بِالنُّونِ، وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

وَرَوَى الْبُكَائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِشْرٍ بِالْبَاءِ وَالشِّينِ الْمَعْمُومَةِ.

محارب بن خصفة، ووافقهما ابن أبي عاصم، وجعله أبو عمر من عبد القيس، وهو الأظهر عندي، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن تبئذ الجر، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه، وهو محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي، وقد تقدّم الكلام عليه.

٢١٣٠ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي، يَكْنَى أبا أَيْمَن، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَحَضَرَ حِجَّةَ الْوُدَّاعِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ؛ وَإِفْرِيقِيَّةَ، وَسَكَنَ الْمَغْرِبَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عُثْمَانَ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ.

حدث عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن سعيد بن أبي شمر السبائي، قال: سمعت سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَأْتِي الْمَائَةَ وَعَلَى الْأَرْضِ أَحَدُ بَاقٍ».

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين، قال: كان يمر بنا سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ بِالْقَيْرَوَانِ، وَنَحْنُ غُلَمَةٌ، فَيَسْلُمُ عَلَيْنَا وَهُوَ مَعْتَمٌ بِعِمَامَةٍ قَدْ أَرَاخَاهَا مِنْ خَلْفِهِ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤) ١٦٦ و (١٦٨)]، أخبرنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني أبو عُثْمَانُ: أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ ظِلِّ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، أَوْ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ ذَلِكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُوحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَغَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ: عِزُّهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ حَرَامٌ، كَمَا حُرْمَ هَذَا الْيَوْمِ».

أخرجه الثلاثة.

٢١٣١ - (ب د) سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ. مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ. رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ فِي الْعِتِيرَةِ.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: بشير بن زيادة - ياء تحتها نقطتان، والأول أصح وأكثر.

قال ابن مأكولا: الصواب نسر، يعني بالنون والسين المهملة. قال: وقيل: إنه ليس من الأنصار، وإنَّمَا هُوَ خَلِيفَ لَهُمْ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٣٧ - (ب س) سُفْيَانُ أَبُو النَّضْرِ الْهُذَلِيُّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ النَّضْرُ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي عَيْرٍ لَنَا إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا كُنَّا بَيْنَ الرَّزْقَانِ وَمَعَانَةَ عَرَّسْنَا مِنَ اللَّيْلِ، فَلِذَا يَفَارِسُ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: أَيُّهَا النَّاسُ، هُبُوا، فَلَيْسَ هَذَا بِحَيْنِ رِقَادٍ قَدْ خَرَجَ أَحْمَدُ، وَطُرِدَتِ الشَّيَاطِينُ كُلُّ مَطَرَدٍ، فَفَزَعْنَا، فَرَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا فَلِذَا هُمْ يَذْكُرُونَ اخْتِلَافًا بِمَكَّةَ بَيْنَ قَرِيشَ، وَقَدْ خَرَجَ فِيهِمْ نَبِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ اسْمُهُ أَحْمَدُ.

قال ابن أبي حاتم: النَّضْرُ بْنُ سُفْيَانَ الدُّؤْلِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ جَنْدَبٍ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢١٣٨ - (د ع) سُفْيَانُ بْنُ هَافِيٍّ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ الْفَوَّيِّ، بْنِ ذَاخِرِ بْنِ شَرْحَبِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحَبِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَغْفَرٍ بْنِ غَرِيبِ بْنِ شَرَّاحِيلَ - وَيُقَالُ: شَرْحَبِيلُ ثَوْبٍ - أَبُو سَالِمِ الْجَيْشَانِيِّ، عَدَاةٌ فِي الْمَصْرِيِّينَ.

وفد على عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ، وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَكَانَ عَلَوِيٍّ الْمَذْهَبِ، رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، وَوَاهِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُمَا، اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

الْفَوَّيِّ: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ.

٢١٣٩ - (ب د ع) سُفْيَانُ بْنُ هَمَّامٍ الْمَحَارِبِيُّ. مِنْ مُحَارِبِ خُصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَقِيلَ: مِنْ مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سُفْيَانَ الْمَحَارِبِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ هَمَامٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ قَوْمُكَ عَنْ تَبْيِذِ الْجَزِّ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وجعلناه من

قلت: هذا سُفْيَانُ بْنُ يَزِيدَ، وهو سُفْيَانُ بْنُ زَيْدَ، وتقدم ذكره، أخرجه ابن منده ترجمتين، وهما واحدة، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال: سُفْيَانُ بْنُ زَيْدَ، وقيل: يَزِيدَ. وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة، وهي هذه، والجميع واحد.

٢١٣٢ - (ب د ع) سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان: وقيل: عَبَسَ، كنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو الْبَخْتَرِي، والأول أكثر روى عنه حُشْرَجُ بْنُ ثُبَاتَةَ، وسعيد بن جُهْمَانَ.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: ركبت السفينة فانكسرت، فركبت لوحاً منها فطرحني إلى الساحل، فلقيني أسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ. قال: فطأطأ رأسه، وجعل يدفعني بجنبه، أو بكتفه، حتى وقفني على الطريق، فلما وقفني على الطريق همهم، فظننت أنه يُودِّعني.

وسماه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيأ بعض القوم ألقى علي سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: «أنت سفينة»، فبقي عليه [أحمد (٥٠٢٢٠، ٢٢١)، (٢٢٢)].

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناء فارس، واسمه سقية ابن مارقته، وكان إذا قيل له: ما اسمك؟ يقول: ما أنا بمخبرك، سمانني رسول الله ﷺ سفينة، فلا أريد غيره. وقال: أعتقتني أم سلمة وشرطت علي خدمة النبي ﷺ [أحمد (٥٠٢٢١)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة (الترمذي (٢٢٢٦٦))، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدثني حُشْرَجُ بْنُ ثُبَاتَةَ، عن سعيد بن جُهْمَانَ، قال: حدثني سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك». ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر

✽ باب السنين والكاف

٢١٣٣ - (ب د ع) سَكْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِي، له صُخْبَةٌ، روى عبد الله بن شقيق، عن رجاء الأسلمي، قال: أخذ مِخْجَنَ بِيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعداً على باب من أبواب المسجد، ورجل في المسجد يقال له: سكة، يطيل الصلاة، وكان في بريدة مُزَاحَةٌ، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكة، فلم يردَّ عليه مِخْجَنُ. رواه أبو داود الطيالسي، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٤ - (ب د ع) السَّخْرَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، أخو سهيل بن عمرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه امرأته سودة بنت زُمعة، وتوفي هناك، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر، والزبير. وقال ابن إسحاق والواقدي: وجع السكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخلف رسول الله ﷺ على زوجته سودة بنت زُمعة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٥ - (ب د ع) سَكَنُ الضُّفْرِي، وقيل: سكين، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «المؤمن يأكل في مع واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

أخرجه الثلاثة.

٢١٣٦ - (س) سَكِينَةُ. روى الحسن بن عبيد الله، بن عبد الله، عن زياد - أو ابن زياد - ابن سَكِينَةَ عن أبيه عن جده سَكِينَةَ أن النبي ﷺ قال: «لو أن الذين مُعْلَقٌ بِالثُّرَيَّا لتناولوه رجال من أبناء فارس». قال سَكِينَةُ: أوصى إلي رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحداً شيئاً.

وقال أحمد بن حنبل: اسم أبي حدرد عبد، ويذكر في عبد، ويرد في الكنى أيضاً إن شاء الله تعالى، وتوفي سنة إحدى وسبعين.
أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢١٤١ - (ب د ع) سلامة بن قيصِر الحَضْرَمي، وقيل: سلمة، عداة في المصريين، ولي بيت المقدس، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي.

روى ابن لهيعة، عن زَيْبَان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة ابن قيصِر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً ابتغاء وجه الله تعالى، باعده الله من جَهَنَّمَ كبعده غراب طار وهو قَرْخ حتى مات هَرماً».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة صحته، وقال: روايته عن أبي هريرة.

٢١٤٢ - (د ع) سلامة، وهو الهَلْبُ، روى عنه ابنه قبيصة، وقد اختلف في اسمه، وهو بالهَلْب أشهر، ويرد في الهاء، إن شاء الله تعالى.
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٣ - (ب د ع) سِلْكَان بن سلامة بن وَش بن زُغْبَة بن زُغُوراء بن عبد الأشهل، وسلكان لقبه، واسمه سعد عند بعضهم، وكنيته أبو نائلة، وقد ذكرناه في سعد وأسعد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كَعْب بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة، وهو بكنيته أشهر.
أخرجه الثلاثة.

٢١٤٤ - سِلْكَان بن مالك، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة.
أخرجه ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢١٤٥ - (ب) سَلْم بن نُذَيْر. بصري، روى عن النبي ﷺ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.
أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حديثه عندي مرسل.

٢١٤٦ - (د ع) سَلْمَان بن ثُمَامَة بن شَرَاجيل بن

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا وَهْم والصواب: ابن عبيد بن الأسود بن سُؤيد بن زياد بن سَفِينَة، مولى رسول الله ﷺ، عن أبيه، عن جده الأسود، عن أبيه، عن جده سَفِينَة، بمعناه، وهذا أصح.
أخرجه أبو موسى.

✽ باب السنين واللام

٢١٣٧ - (د ع) سَلَام ابنُ أُخْت عَبدِ الله بنِ سَلَام، فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦] وقد ذكر مع سلمة بن أخي عبدالله بن سلام.
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٨ - (د ع) سَلَام بن عفرو. له صحبة، روى أبو غوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي أنه قال: «الكلاب رجس».

والصواب ما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: «إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبهم» [أحمد (٥٧٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٩ - (ع) سلامة، بزيادة هاء، هو سلامة أبو عفرو، حديثه عند ابنه عمرو، لا تصح له صحبة.

روى ثور بن يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ليس عَرَضَة جنّة الفردوس بيده، ثم بناها لبنة من ذهب مُصَفَّى، ولبنة من مسك، وغرس فيها من جيد الفاكهة، وطيب الزّيحان، وفجر فيها أنهاراً، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه، فنظر إليها، فقال: وعزتي لا يدخلك مُدْمَن خمر، ولا مُصِرّ على زنى».

أخرجه أبو نعيم.

٢١٤٠ - (ع س) سلامة بن عُقَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم، أبو حدرد الأسلمي؛ قاله محمد ابن سعد كاتب الواقدي، له صحبة.

فرس، فكان العَدُوُّ إذا دَهَمَ الثُّغُورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدِّينَ لِقِتَالِهِ، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة.

وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ في أقاصي أَرَّانَ وَالْحَزَرَ، وقتل بيلنجر سنة ثمان وعشرين في خلافة عثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

روى عنه عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، وَالصَّبِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ. أخرجه الثلاثة.

٢١٤٩ - (ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ صَخْرٍ الْبَيَاضِي الْمُطَاهَرُ مِنْ أَمْرَاتِهِ، وقيل: سلمة، وهو أكثر، ويرد في سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢١٥٠ - (ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ الضَّبِّي، نزل البصرة ومات بها. قال مسلم بن الحجاج: لم يكن في الصحابة ضَبِّيَ غيره، روى محمد وحفصة ولدا سيرين، وأم الرائح الرِّبَابُ بنت ضَلِيعِ بْنِ عَامِرٍ بنت أخي سلمان.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم إلى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [٢٥٨]، قال: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن عاصم الأحول، قال: سمعت حَفْصَةَ بنت سيرين تُحَدِّثُ الرَّبَابَ، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى الْمَاءِ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

ورواه روح، عن شعبة، عن خالد الحذاء، وعاصم الأحول، عن حفصة، عن سلمان، عن النبي، ولم يذكر الرباب. أخرجه الثلاثة.

٢١٥١ - (ب د ع) سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه فقال: أنا سلمان بن الإسلام. أصله من فارس، من رَامُهُزْمَرٍ، وقيل إنه من جَبِّي، وهي مدين

الْأَصْهَبِ الْجُعْفِيِّ. غزا مع عليّ ونزل الرِّقَّةَ، له وفادة على النبي ﷺ، وله مسجد بالرقّة. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٧ - (ع س) سَلْمَانُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ. ذكره الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عمرو بن مرة، عن سلمان بن خالد - قال: أراه من خزاعة - قال: وَوِدْتُ أَنِّي صُلَيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا بِلَالُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ فَأَرْحَنَا» [أحمد (٤٣٦٤)، وأبو داود (٤٩٨٥)، (٤٩٨٦)].

كذا ذكره في المعجم، ورواه علي بن مُشْهَرٍ وغيره، عن مُشْعَرٍ، عن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من خزاعة، ولم يسمه.

ورواه سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمرو، عن رجل، عن عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن رجل من الصحابة.

ورواه أبو حمزة الثمالي، عن سالم، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن أبيه، عن صهر له من أسلم، من الصحابة. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٤٨ - (ب د ع) سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ. أدرك النبي ﷺ، وليس له صحبة، وهو أول من قضى بالكوفة، ثم قُضِيَ بِالْمَدَائِنِ، قاله أبو نعيم. وقال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح. وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة بن عَثَمِ بْنِ قَتِيْبَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَغْصَرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ.

قال أبو عمر: ذكره العقيلي وأبو حاتم الرازي في الصحابة، قال: وهو عندي كما قالوا.

وشهد فتوح الشام مع أبي أمامة الباهلي، واستقضاه عمر على الكوفة، قال أبو وائل: اختلفت إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحاً، فلم أجد عنده فيها خَصْماً، وكان يلي الحَيْلَ لعمر بن الخطاب، فكان يقال له: سلمان الخيل. وكان عمر بن الخطاب قد أعد في كل مصر من أمصار المسلمين خيلاً كثيرة مُعَدَّةً لِلْجِهَادِ، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف

أصفهان، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبودان بن فيروز بن سهرك، من ولد آب الملك.

وكان ببلاد فارس مجوسياً سَادَنَ النار، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله، قالوا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصل، أخبرنا علي بن جابر، أخبرنا يوسف بن بهلول، أخبرنا عبدالله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء: أخبرنا عمران بن موسى، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفي، أخبرنا زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء: وحدثنا عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث، وأخبرنا ثُمير، أخبرنا يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال: حدثني سلمان قال: كنت رجلاً من أهل فارس من أصبهان، من جَيِّ، ابن رجل من دهاقينها - وفي حديث ابن إدريس: وكان أبي دِفْقَان أرضه، وكنت أحبُّ الخلق إليه، وفي حديث البكائي: أحب عباد الله إليه، فأجلسني في البيت كالجوار، فاجتهدت في الفارسية - وفي حديث علي بن عامر: في المجوسية - فكنت في النار التي تُوقَد فلا تَخْبُو، وكان أبي صاحب ضيعة، وكان له بناءٌ يعالجه - زاد ابنُ إدريس في حديثه: في داره - فقال لي يوماً: يا بني، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة، ولا تَحْتَسِبْ فتشغلني عن كل ضيعة بهمي بك، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون، فمِلْتُ إليهم وأعجبني أمرهم، وقلت - هذا والله خير من ديننا. فأقمت عندهم حتى غابت الشمس، لا أنا أتيت الضيعة، ولا رجعت إليه، فاستبطأني وبعث

رُسُلًا في طلبي، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم: أين أضلُّ هذا الدين؟ قالوا: بالشام.

فرجعت إلى والدي، فقال: يا بني، قد بعثت إليك رسلاً، فقلت: مررت بقوم يصلون في كنيسة، فأعجبني ما رأيت من أمرهم، وعلمت أن دينهم خير من ديننا. فقال: يا بني، دينك ودينُ آبائك خيرٌ من دينهم، فقلت: كلا والله. فخافني وقيدني.

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقني من أمرهم، وسألتهم إعلامي من يريد الشام، ففعلوا. فألقيت الحديد من رجلي، وخرجت معهم، حتى أتيت الشام، فسألتهم عن عالمهم، فقالوا: الأسقف، فأتيته، فأخبرته، وقلت: أكون معك أخدمك وأصلي معك؟ قال: أقم. فمكثت مع رجل سَوء في دينه، وكان يأمرهم بالصدقة، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه، حتى جمع سَبْع قلال مملوءة ذهباً وورقاً، فتوفي، فأخبرتهم بخبره، فزبروني، فدللتهم على ماله فصلبوه، ولم يُعَيَّبُوهُ ورجموه، وأحلُّوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زُهداً ورغبة في الآخرة وصلاحاً، فآلقى الله حُبَّهُ في قلبي، حتى حضرته الوفاة، فقلت: أوصني، فذكر رجلاً بالموصل، وكنا على أمر واحد حتى هلك.

فأتيت الموصل، فلقيت الرجل، فأخبرته بخبري، وأن فلاناً أمرني بآتيانك، فقال: أقم، فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة، فقلت له: أوصني، فقال: ما أعرف أحداً على ما نحن عليه إلا رجلاً بَعْمُورية.

فأتيته بَعْمُورية، فأخبرته بخبري، فأمرني بالمقام وثاب لي شيء، واتخذت عُثَيْمَةً وَبُقَيْرَات، فحضرته الوفاة فقلت: إلى من توصي بي؟ فقال: لا أعلم أحداً اليوم على مثل ما كنا عليه، ولكن قد أَظَلَّكَ نبي يُبْعَث بدين إبراهيم الحنيفية، مُهَاجِرُهُ بأرض ذات نَخْل، وبه آيات وعلامات لا تخفى، بين مِنكَبَيْهِ خاتم النبوة، ويأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت فتخلص إليه. فتوفي.

فمرَّ بي ركب من العرب، من كلب، فقلت: أصحابكم وأعطيتكم بقراتي وغنمي هذه، وتحملوني

حتى فرغت، فأتيته، فكنت آتية بالنخلة فيضعها، ويسوي عليها تراباً، فانصرف، والذي بعثه بالحق فما مات منها واحدة، وبقي الذهب، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة، من ذهب أصابه من بعض المعادن، فقال: «أدع سليمان المسكين الفارسي المكاتب»، فقال: أذ هذه، فقلت: يا رسول الله، وأين تقع هذه مما عَلَيَّ؟ وروى أبو الطفيل، عن سلمان، قال: أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه [أحمد (٤٤١٥ - ٤٤٤٤)].

وقيل: إنه لقي بعض الحواريين، وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

وأول مشاهدته مع رسول الله ﷺ الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، قال: - أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا حماد بن مسعدة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهر، ثم أدهن من دهنه أو من طيب بيته، ولم يفرق بين اثنين، فإذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى» [البخاري (٨٨٣ و ٩١٠)، وأحمد (٤٣٨٥ و ٤٤٤٠)].

رواه آدم بن إياس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان. ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٣٧٩٧)]، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن

إلى بلادكم؟ فحملوني إلى وادي القرى، فباعوني من رجل من اليهود، فرأيت النخل، فعلمت أنه البلد الذي وُصف لي، فأقمت عند الذي اشتراني، وقدم عليه رجل من بني قُرَيْظَةَ فاشتراني منه، وقدم بي المدينة، فعرفتها بصفتها، فأقمت معه أعمل في نخلة، وبعث الله نبيه ﷺ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة، فنزل في بني عمرو بن عَوْفٍ، فإني لفي رأس نَخْلَةٍ إذ أقبل ابن عم لصاحبي، فقال: أي فلان، قاتل الله بني قَيْلَةَ، مررت بهم آنفاً وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة، يزعم أنه نبي، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها، فأخذني القُرُورُ وَرَجَفَتْ بي النخلة، حتى كذت أن أسقط، ونزلت سريعاً، فقلت: ما هذا الخبر؟ فلكنني صاحبي لكمة، وقال: وما أنت وذلك؟ أقبل على شأنك. فأقبلت على عملي حتى أمسيت، فجمعت شيئاً فأتيته به، وهو بقاء عند أصحابه، فقلت: اجتمع عندي، أردت أن أتصدق به، فبلغني أنك رجل صالح، ومعك رجال من أصحابك دَوُو حاجة، فرأيتم أحق به، فوضعت بين يديه، فكف يديه، وقال لأصحابه: كلوا. فأكلوا، فقلت: هذه واحدة، ورجعت.

وتحوّل إلى المدينة، فجمعت شيئاً فأتيته به، فقلت: أحببت كرامتك فأهديت لك هدية، وليست بصدقة، فمدَّ يده فأكل، وأكل أصحابه، فقلت: هاتان اثنتان، ورجعت.

فأتيته وقد تَبَعَ جنازة في بقيع الغَرْقَد، وحوله أصحابه، فسلمت، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره، فعلم ما أردت، فالتقى رداءه، فرأيت الخاتم، فقبلته، وبكيت، فأجلسني بين يديه، فحدثته بشأني كله كما حدثتُك يا ابن عباس، فأعجبه ذلك، وأحب أن يسمعه أصحابه، ففانني معه بَذَر وأُحْد بالرُّق، فقال لي: «كاتب يا سلمان عن نفسك»، فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته، على أن أغرس له ثلاثمائة وَدِيَّةٍ وعلى أربعين أوقية من ذهب، فقال النبي ﷺ: «أعينوا أخاكم بالنَّخْل»، فأعانوني بالخَمْس والعَشْر، حتى اجتمع لي، فقال لي: «فَقُر لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه بيدي»، ففعلت، فأعانني أصحابي

الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ».

وكان سلمان من خيار الصحابة زُهَّادهم وفضلائهم، وذوي القُرْب من رسول الله؛ قالت عائشة: كان لسلمان مَجْلِس من رسول الله ﷺ بالليل، حتى كاد يغلبنا على رسول الله.

وسئل علي عن سلمان، فقال: عَلِمَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الْآخَرَ، وَهُوَ بَحْرٌ لَا يَنْزِفُ، وَهُوَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ.

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان: سلام عليك، أما بعد، فَإِنَّ اللَّهَ رَزَقَنِي بَعْدَكَ مَالاً وَوَلَدًا، وَنَزَلَتْ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ. فكتب إليه سلمان: سلام عليكم، أما بعد، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ أَنَّ اللَّهَ رَزَقَكَ مَالاً وَوَلَدًا، فَاعْلَمْ أَنَّ الْخَيْرَ لَيْسَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثَرَ حِلْمُكَ، وَأَنْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ، وَكَتَبْتَ إِلَيَّ أَنَّكَ نَزَلْتَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، وَإِنَّ الْأَرْضَ لَا تَعْمَلُ لِأَحَدٍ، أَعْمَلَ كَأَنَّكَ تَرَى، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مِنَ الْمَوْتِ.

وقال حذيفة لسلمان: أَلَا بُنِيَ لَكَ بَيْتًا؟ قَالَ: لِمَ؟ لِتَجْعَلَنِي مَالِكًا، وَتَجْعَلَ لِي دِرْأً مِثْلَ بَيْتِكَ الَّذِي بِالْمَدَائِنِ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ بُنِيَ لَكَ بَيْتًا مِنْ قَصَبٍ وَتُسَبِّقُهُ بِالْبَرْدِ، وَإِذَا قَمْتَ كَادَ أَنْ يَصِيبَكَ رَأْسُكَ، وَإِذَا نَمْتَ كَادَ أَنْ يَصِيبَ طَرْفِكَ، قَالَ: فَكَأَنَّكَ كُنْتَ فِي نَفْسِي.

وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرقه، وأكل من كسب يده وكان يَسْفُ الخوص.

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، وكان رجلاً قوياً، فقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ».

وروى عنه ابن عباس، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبو سعيد، وكعب بن عُجْرَة، وأبو عثمان النهدي، وشرحبيل بن السمط، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور بن السحبي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا جرير، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن قَزْعِ الصَّبِيِّ، عن سلمان الفارسي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «هَلْ تَدْرِي مَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هُوَ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ أَبَاكُمْ، أَوْ أَبَاكَ، آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَأْتِي الْجُمُعَةَ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى يَقْضِيَ الْإِمَامُ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا» [أحمد (٤٣٩٥)، (٤٤٠)، والنسائي (١٤٠٢)].

وتوفي سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان، وقيل: أول سنة ست وثلاثين، وقيل: توفي في خلافة عُمر، والأول أكثر.

قال العباس بن يزيد: قال أهل العلم: عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه.

قال أبو نعيم: كان سلمان من الْمُعَمَّرِينَ، يقال: إِنَّهُ أَدْرَكَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ!! وَقَرَأَ الْكِتَابَيْنِ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ: بِنْتُ بَاصِبَهَانَ، وَزَعَمَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهَا، وَابْتَنَى بِمِصْرَ. أخرجه الثلاثة.

٢١٥٢ - (د ع) سَلْمَة، بفتح اللام، هو سلمة بن الأذرع، الذي قال فيه النبي ﷺ لنفر يَنْتَضِلُّونَ، وَهُوَ فِيهِمْ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَذْرَعِ»، واسم أبيهم ذكوان.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣٣٧٤)]، أخبرنا وكيع، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن الأذرع، قال: كنت أحرص النبي ﷺ: ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال: فرأني، فأخذ بيدي، فانطلقنا فمررنا على رجل يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَسَى أَنْ يَكُونَ مَرَاتِيًا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَصَلِي نَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ؟ فَرَفَضَ يَدَيَّ، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَنَالُونَ هَذَا الْأَمْرَ بِالْمَغَالِبَةِ»، قَالَ: ثُمَّ

الكندي، له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٢١٥٥ - (س) سَلَمَة والد اُضيد، تقدم ذكره في ذكر ابنه اُضيد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٥٦ - (ب د ع) سَلَمَة بْنُ الْأَكُوْع، وقيل: سَلَمَة بن عَمْرٍو بن الْأَكُوْع، واسم الْأَكُوْع سَيَّان بن عبدالله بن قشير بن خُزَيْمة بن مالك بن سَلَامان بن أسلم الأسلمي، يَكْنَى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس، بابنه إياس، وكان سلمة يَمُنُّ ببيع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الرَبْذَة.

وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خَيْراً فاضلاً، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: «خَيْر رَجَالَتَنَا سَلَمَة بن الْأَكُوْع». قاله في غزوة ذي قَرْد لما استنقذ لِفَاح رسول الله ﷺ، وروى عنه أنه قال: بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية على الموت [أحمد (٤٧٤ و٥٤)]. وروى غيره قال: بايعناه على أن لا نفر. والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه ﷺ بايع كلاً منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.

وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الْأَكُوْع، وليس بشيء.

وغزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات [أحمد (٤٥٤)]، وقال ابنه إياس: ما كَذَبَ أبِي قَطْر. ولما قَتَلَ عثمان رضي الله عنه خرج إلى الرَبْذَة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة.

روى عنه ابنه إياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَّك القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، أخبرنا إسماعيل بن

خرج ذات ليلة، وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقلت: عسى أن يكون مرائياً قال رسول الله: «كَلَّا إِنَّهُ أَوَّاب»، قال: فظنرت، فإذا هو عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَادَيْنِ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٥٣ - (ب د ع) سَلَمَة بن أَشْلَم بن حَرِيش بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، يَكْنَى أبا سعد.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل: استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد، والنعمان بن عمرو يوم بدر، ذكر هذا كله أبو حاتم الرازي؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن سلامة الأشهلي، شهد بدرًا، لا تعرف له رواية ورويا عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأوس، من بني عبد الأشهل: سلمة بن أسلم بن الحريش ابن عدي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث.

أخرجه الثلاثة، وجَوَّده أبو نعيم بقوله: هو حليف لهم. وأما ابن منده فلم يذكر الحلف، ولا بد منه، فإن سياق النسب يدل عليه، لأنه ليس فيه عبد الأشهل، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج، فُجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث، والله أعلم.

وقد ذكره ابن إسحاق في بني عبد الأشهل، وقال - من رواية زياد بن عبدالله البكائي وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد، كلهم عنه -: إنه حليف لبني عبد الأشهل، من بني حارثة بن الحارث، وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حلف. وابن منده أخرج رواية يونس، فلهذا لم يذكر أنه حليف.

٢١٥٤ - (س) سَلَمَة بن الْأَسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين

قال ابن أبي حاتم: له صحبة، ولم أر روايته إلا عن أبيه، روى عنه ابنه عبدالله بن سلمة.

أخرجه أبو عمر.

٢١٦٠ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ بن وَثْقٍ بن زُعْبَةَ بن زُعُورَاءَ بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، وهو ابن عم ميلكان وسَلَمَةُ ابني سلامة بن وَثْقٍ.

شهد بدرًا، وقُتِلَ يوم أحد شهيدًا، هو وأخوه عمرو بن ثابت، ذكره ابن إسحاق، قال: وزعم لي عاصم بن عُمر بن قتادة أن أباهما ثابتًا وعمهما رِفاعَةَ بن وَثْقٍ قُتِلَا يومئذ، قال ابن إسحاق: وقُتِلَ سَلَمَةُ بن ثابت يوم أحد؛ قتله أبو سفيان.

أخرجه الثلاثة.

٢١٦١ - (ع س) سَلَمَةُ بْنُ جَارِيَةَ، وقيل: سهل،

روى الدراوردي، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عَجْرَةَ، عن سلمة بن جارية، قال: جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ، فقالوا: سَكَّنَا هذه الدار، ونحن ذوو عدد، فَفَتَّوْا، فقال: «أَفَلَا تَرَكَمُوهَا وهي ذميمة».

ورواه أبو ضمرة، عن سعد، عن سهل بن جارية، ويذكر في سهل إن شاء الله تعالى، وقيل: سهل تابعي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جارية: بالجيم.

٢١٦٢ - (س) سَلَمَةُ بْنُ حَارِثَةَ، أخو أسماء بن

حارثة، ذكرناه مع إخوته.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

حارثة: بالحاء والثاء المثناة.

٢١٦٣ - (ب) سَلَمَةُ بْنُ حَاطِبٍ بن عمرو بن

عتيك بن أمية بن زيد الأنصاري، شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٢١٦٤ - (س) سَلَمَةُ بْنُ حُبَيْشٍ. ذكره ابن

شاهين، وقد ذكرناه في الحَضْرَمِيِّ، روى ابن المديني بإسناده، قال: قال سَلَمَةُ بن حبّيش، حين قدم مع ضرار بن الأزور:

إِنِّي وَنَاقَتِي الْخَوَاصَاءُ مَخْتَلِفٌ

مِثْلُ الْهَوَى إِذْ بَلَغْنَا مَنَزِلَ التَّيْنِ

حَتَّى لَارْجِعَهَا خَلْفِي فَقُلْتُ لَهَا

إِنَّكَ إِنْ تُبْلِغْنِي نَتَعَشِي دِينِي

العباس بن محمد، أخبرنا حفص بن عمرو الرقاشي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: قال سلمة بن الأكوع: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقُولُ أَحَدٌ بَاطِلًا لَمْ أَقُلْهُ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ فِي النَّارِ» [أحمد (٥٠٤)].

وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يُصَفِّرُ لحيته ورأسه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٧ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بن أبي عُبَيْدَةَ بن هَمَّامِ بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُثَنَّى، أمهما جميعاً مُثَنَّى.

هاجر مع أخيه يعلى، يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن كثير الهمداني، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية: أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، ومعنا صاحب لنا، فقاتله رجل من الناس، فعضّ بذراعه، فاجتذبها من فيه، فسقطت ثِيَّتَاهُ، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العقل، فقال رسول الله ﷺ: «يَذْهَبُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ يَعْضُهُ عَضَّ الْفَعْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يِلْتَمِسُ الْعَقْلَ»، فأطَّلَهَا رسول الله ﷺ [النسائي (٤٧٧٩)، وابن ماجه (٢٦٥٦)].

ورواه عمرو بن دينار، وابن جُرَيْجٍ، وهَمَّامُ بن عطاء، عن صفوان، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٢١٥٨ - (ب) سَلَمَةُ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ، أبو يزيد بن

سلمة، جد عبدالحميد بن يزيد بن سلمة، حديثه عند أهل البصرة مرفوعاً في تَخْيِيرِ الصَّغِيرِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا وَقَعَتِ الْفُرْقَةُ بَيْنَهُمَا، وقد قيل: إنه والد عبدالحميد لا جده، وهو غلط، والصواب ما قدمنا ذكره، روى حديثه عثمان البتي، عن عبدالحميد، عن أبيه عن جده.

أخرجه أبو عمر.

٢١٥٩ - (ب) سَلَمَةُ بْنُ بُذَيْلٍ بن وَزْءٍ الخَزَاعِيِّ.

أخو سُؤيد بن زهير. ولم يذكره في سويد، إنما ذكره في سمر، فيدل على أنه وهم هاهنا، والله أعلم.

٢١٦٩ - (ع) سَلَمَةُ بْنُ سُحَيْمٍ. روى محمد بن فضلة بن السكن بن سلمة بن سُحَيْمٍ الأَسدي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن سحيم، قال: كنت عند النبي ﷺ، فأتاه رجل، فقال: إن صاحباً لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط، فمات، فقال رسول الله: «عَرِّرْ صاحبكم نفسه، صلوا عليه»، ولم يُصلَّ عليه. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٧٠ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ سَفْدِ الْعَنْزِي. وقيل: سلمة بن سعيد بن صريم العَنْزِي، الوافد على رسول الله ﷺ.

روى عنه قيس بن سلمة: أنه وفد إلى النبي ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: «من هؤلاء؟» قيل: هذا وفد عنزة. فقال: «بِخْ بِخْ بِخْ، نعم الحي عنزة، مَبْغَى عليهم منصورون». أخرجه الثلاثة.

٢١٧١ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ سَلَامٍ. هو ابن أخي عبدالله بن سلام.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦] في عبدالله بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبدالله بن سلام، وسلمة بن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا: سلمة بن سلام بن أخي عبدالله بن سلام، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه، وإلا فيكون أخا عبدالله، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه، والله أعلم.

٢١٧٢ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زُعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِي الْأَنْصَارِيَّةِ الْحَارِثِيَّةِ، يَكْنَى أبا عوف.

شهد العقبتين: الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بديراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

تَذَكَّرْتُ مَزْتَعاً مِنْهَا بِنَاصِفَةٍ إِلَى أَثَالٍ وَقَلْبِي مُبْغِي الدِّينِ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢١٦٥ - (ع س) سَلَمَةُ الْخُرَازِمِيُّ. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

٢١٦٦ - سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَلِ الْكِنَانِيُّ. أحد بني عُرَيْج بن عبد مناة بن كنانة، من ساكني الحجاز.

شهد معاوية يخطب بدمشق، فقال: يا معاوية، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفاً. قال: ما أنت وذاك، كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى جَفَشِ بَيْتِكَ بِمَهْيَعَةٍ، بَطْئُ مِنْهُ تَيْسٌ وَبَطْئُ مِنْهُ بَهْمَةٌ، بَفَنَائِهِ أَعْتُرُّ عَدَدُوهِنَّ قَلِيلٌ. قال: رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا، والله إن حشوه يومئذ لحسب غير دنس؛ فهل رأيتني قتلت مسلماً أو كسبت محرماً؟ قال: وأين أنت حتى أراك! وأي مسلم تقوى عليه حتى تقتله؟! وأي مال تقدر عليه حتى تكتسبه؟! اجلس لا جلست. قال: لا، والله لكنني أذهب حيث لا أسمع صوتك. وخرج، فقال معاوية: ردوه. فردوه، فقال: أستغفر الله منك، لقد رأيْتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فردَّ عليك، وأهديت فقبِل منك، وأسلمت فكنت من صالحي قومك، وإنك لفي شَرَفٍ منهم، وإنك لخالي وإن أباك يوم طرف البلقاء لرؤوني، اجلس حتى أفرغ لك، فلما فرغ وصله وأحسن إليه.

أخرجه الحافظ، أبو القاسم الدمشقي.

٢١٦٧ - سلمة بن ربيعة العَنْزِي. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

٢١٦٨ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ زُهَيْرٍ. أخو سُمَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ، خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ، فقتله رِغَاءُ بَنِي غِفَارٍ.

روت أُمُّ الْبَيْتِ بنت شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجَسْري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقال سُمَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ، يا رسول الله، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجراً إلى الله ورسوله، فقتلوه في الشهر الحرام. فعقله النبي ﷺ بخمسين من الإبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده قال:

واستعمله عمر على اليمامة، وهو أخو سِلْكَان بن سلامة، روى عنه محمود بن لبيد، وجَبيرة والد زيد.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤٦٧٣)]، أخبرنا يعقوب، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جار يهودي في بني عبد الأشهل، قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل - قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث القوم سناً؛ على بُرْدَةٍ لي مضطجعاً فيها، بفناء أهلي - فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار، قال ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان، فقالوا: ويحك يا فلان، ترى أن هذا كائن! إن الناس يُبْعَثُونَ بعد موتهم، إلى دار فيها جنة ونار، يجزون بأعمالهم! قال: نعم، والذي يُخْلَفُ به. قالوا: وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده إلى مكة... وذكر الحديث.

وروى الليث بن سعد، عن زيد بن جبيرة، عن محمود بن جبيرة، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة، وسلمة على وضوء، فأكلوا ثم خرجوا، فتوضأ سلمة، فقلنا: ألم تكن على وضوء؟ فقال: بلى، ولكن الأمور تحدث، وهذا مما أحدث.

وروى عن محمود بن جبيرة، عن أبيه، عن سلمة بن سلامة، وهو أصح.

وتوفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وقال أبو أحمد العسكري: توفي سنة خمس وأربعين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٣ - (ب د ع) سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ، عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، ربيب النبي ﷺ، أمه أم سلمة.

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أم سلمة إلى المدينة

وهو صغير، وبه كانا يُكْتَبَان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله ﷺ على أمه أم سلمة، فلما زوجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه، وقال: «هل ترونني كافأته؟» وكان أسنَّ من أخيه عُمَر بن أبي سلمة، وعاش إلى أيام عبدالملك بن مروان، لا تعرف له رواية، وليس له عقب.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٤ - (د ع) سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ الجُزْمي، والد عُمَر بن سلمة. وفد على النبي ﷺ، وهو سلمة بن نُفَيْع الجُزْمي، ويرد في سلمة بن نفيح أتم من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في باب سلمة، بفتح اللام، والمعروف بكسرها.

٢١٧٥ - (د ع) سَلَمَةُ بن أبي سَلَمَةَ الهَمْداني، وقيل: الكِنْدِي، يعدُّ في الصحابة. روى ابن عمرو بن يحيى بن عُمَر بن سلمة الهمداني، أخبرنا أبي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك: «أما بعد».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢١٧٦ - (د ع) سَلَمَةُ أبو سنان. روى عنه ابنه سنان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له حُمُولَةٌ يَأْوِي إلى شَيْعٍ فليصم رمضان حيث أدركه» [أبو داود (٢٤١٠)، وأحمد (٤٧٦٣)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا سلمة بن المُحَبِّق، رواه أبو قلابة، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، ومسلم بن إبراهيم جميعاً، عن عبدالصمد بن حبيب، عن سنان بن أبي سلمة بن المُحَبِّق، عن أبيه.

٢١٧٧ - (ب د ع) سَلَمَةُ بن صَخْر بن سَلَمَانَ بن الصَّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأنصاري الخزرجي. له حلف في بني بياضة، فقيل له: البياضي، ويجتمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غَضَب، وقيل في اسمه. سلمان، وهذا أصح، وأكثر.

روى حديثه ابن المسيب، وأبو سلمة، وسليمان بن يسار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٢٩٩)]، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخزاز، أخبرنا علي بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن: أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصف رمضان وقع عليها ليلاً، فأتى رسول الله ﷺ فذكر له، فقال رسول الله ﷺ: «اعتق رقبة». قال: لا أجدها، قال: «فصم شهرين متتابعين». قال: لا أستطيع، قال: «أطعم ستين مسكيناً»، قال: لا أجد، فقال رسول الله ﷺ لقروة بن عمر: «أعطه ذلك العرق»، وهو يكتل يأخذ خمسة عشر صاعاً، أو ستة عشر صاعاً، إطعام ستين مسكيناً.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٨ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حُضَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ دَابْغَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلِ الْهَذَلِيِّ، وهو سلمة بن الْمُحَبِّقِ، واسم المُحَبِّقِ: صَخْرٌ، كذا نسبه ابن الكلبي، والأمير أبو نصر، وقيل: غير ذلك، قيل: سلمة بن ربيعة بن المحبّق، يكتنّى سلمة أبا سنان، بابنه سنان بن سلمة. شهد حيناً مع النبي ﷺ، وشهد أيضاً فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص، يعد في البصريين.

روى عنه قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَجَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ، وابنه سنان بن سلمة.

روى قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبّق أن النبي ﷺ أتى على قَرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ، فسأل النبي الشراب، فقالوا: إنها مَيْتَةٌ. قال: «ذَكَاتُهَا دَبَاغُهَا» [أبو داود (٤١٢٥)، النسائي (٤٢٥٤)، وأحمد (٤٧٦٣) و(٦٥، ٧)].

رواه عفان، وهمام، وهشام، وعمران القطان، عن قتادة كذا، ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، ولم يُذكر جون بن قتادة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين

المعروف بابن سَكَيْنَةَ، بإسناده إلى أبي داود السجستاني [أحمد (٤٧٦٣)]، وأبو داود (٢٤١٠)، قال: حدثنا عقبه بن مُكْرَم، حدثنا أبو قُتَيْبَةَ (ح) قال أبو داود: وحدثنا حامد بن يحيى، أخبرنا هاشم بن القاسم، قال: أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي، قال: حدثني حبيب بن عبد الله، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلي يحدث عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ رمضان حيث أدركه».

قال أبو أحمد العسكري: أصحاب الحديث يقولون: المحبّق - بفتح الباء، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره، وقال: المحبّق بكسر الباء، فقلت: أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء، فقال: المحبّق المضطرط، يعني بالفتح، أفيجوز أن يسمّي أحد ابنه مضطرطاً، إنما هو بالكسر، أي يضطر أعداءه قال: وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً.

أخرجه الثلاثة.

٢١٧٩ - (س) سَلَمَةُ بْنُ عَرَادَةَ الصَّبِيِّ. أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بني ضَبَّةَ، قال الدارقطني في أخبار بني ضَبَّةَ: ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبة وأخبار شعرائهم، فقال: ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك، قال: وحدثني الأحوذى، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ عَرَادَةَ نَازَعَ عُبَيْتَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ فَضْلَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لعبيته: «دع الغلام يتوضأ»، فتوضأ. ثم شرب البقية، فمسح رسول الله ﷺ رأسه ووجهه بيده.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٠ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَكُوْعِ الْأَسْلَمِيِّ. تَقَدَّمَ فِي سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوْعِ. أخرجه الثلاثة.

٢١٨١ - (ب د ع) سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ. من أَشْجَعِ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ، كوفي، روى عنه هلال بن يساف. وأبو إسحاق السبيعي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى

موسى، أو المصنف، وإنما هو الميلاء، بتقديم الياء، وقتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٧ - (ب) سَلَمَةُ بْنُ الْمَيْلَاءِ الْجُهَنِي. قتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فُقُتِلَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٨ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ نَعِيمٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِي. يرد نسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بن أبي الجعد، وأبو مالك الأشجعي.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٥ ٢٨٥)]، أخبرنا حجاج، أخبرنا شيبان، أخبرنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق».

وقد روى عنه منصور، عن سالم، عن سلمة بن قيس، وهو وهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٩ - (ب د ع س) سَلَمَةُ بْنُ نَفِيعٍ الْجَزْمِي. له صحبة، روى عنه جابر الجَزْمِي، قاله أبو عمر كذا مختصراً.

وقاله ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن أبي سلمة الجَزْمِي، والد عمرو بن سلمة الجَزْمِي، ورويا عن مسعر بن حبیب، قال: سمعت عمرو بن سلمة الجَزْمِي أنَّ أباه ونفراً من قومه أتوا النبي ﷺ حين أسلم الناس، فأسلموا، وتعلموا القرآن، فقالوا: يا رسول الله، من يصلي لنا؟ قال: «يُصَلِّيْ لَكُمْ أَكْثَرُكُمْ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ». قال: فلما قَدِمُوا لم يجدوا أحداً أكثر أخذاً مما أخذت أو جمعت، فكننت أصلي بهم، فما شهدت مَجْمَعاً لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نافع على التفصيل الذي سقناه، والحديث الذي رواه يدل

أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأت فانتثر، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرَ».

أخرجه الثلاثة.

٢١٨٢ - (س) سَلَمَةُ بْنُ قَيْصِرٍ. قال أبو موسى: أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي يعلى، مستدرَكاً على جده، وقد أورده جده وغيره، في سلامة، وكلاهما يقال له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن المثنى، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن زَبَّان بن فائد أنَّ لَهَيْعَةَ بن عَقْبَةَ حَدَّثَهُ، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيسر أن رسول الله ﷺ قال: «من صام يوماً ابتغاء وجه الله، باعده الله من جهنم كبعد غَرَاب طيار وهو فَرَح حتى مات هَرِماً».

٢١٨٣ - (د ع) سَلَمَةُ بْنُ مَالِكِ السَّلْمِي. له ذكر في حديث عَمَّار بن ياسر، قال عمار: إِنَّ النبي ﷺ أَقْطَعَ سلمة بن مالك السَّلْمِي، وكتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمة بن مالك؛ أقطعته ما بين الحبابي إلى ذات الأساود، فمن خَافَهُ فهو مبطل، وَحَقُّهُ حق».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٤ - (س) سَلَمَةُ بْنُ الْمُجَبِّرِ، لهم مسجد بالكوفة، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فأجير أي ترك الرمح فيه، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٥ - (ب) سَلَمَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ بَرْثَانَ الْأَنْصَارِي. من بني غَنَم بن كعب، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢١٨٦ - (س) سَلَمَةُ بْنُ الْمَيْلَاءِ الْجُهَنِي. ذكره ابن شاهين ولم يُورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى، نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين، وأظنه غلطاً في الكتاب الذي نقل منه أبو

قُسَيْرٍ، وهو أخو أبي جهل بن هشام، وابن عم خالد بن الوليد.

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، وهاجر إلى الحبشة، ومُنِعَ سلمة من الهجرة إلى المدينة، وعُذِبَ في الله، عَزَّ وَجَلَّ، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت، له ولغيره من المستضعفين، ولم يشهد بداراً لذلك، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة لصبح قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وسلمة بن هشام، وعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبِيعَةَ، والمستضعفين بمكة»، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد، وأما عيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة فهو ابن عم خالد.

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق، وقال الواقدي: إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أمه: لَا هُمْ رَبُّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَهُ لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَبَهَّمَةِ كَفَّ بِهَا يُعْطَى وَكَفَّ مُنْعِمَهُ وشهد مؤتة، وعاد منهزماً إلى المدينة، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِمَ من مؤتة: يَا قَرَارِينَ، فَرَزْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوُفِيَ النبي ﷺ، فخرج إلى الشام مجاهداً، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام، فقتل بمرج الصَفَر، سنة أربع عشرة، أول خلافة عمر، وقيل: بل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وفاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة.

أخرجه الثلاثة.

٢١٩٢ - (ب د ع) سَلْمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ الْمُجَمِّعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى الْجُعْفِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ، روى عنه علقمة بن قيس: روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجُعْفِيِّ، قال: انطلقت أنا وأخي إلى النبي ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أَمْنَا مُلْكِيَّةَ: كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَقْرِى الضَّيْفَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ،

على أن سلمة هذا بكسر اللام، فإن عمرو بن سلمة الجرمي الذي كان يَوْمَ قومه، هو عمرو بن سَلِمَةَ، بكسر اللام، وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى: سلمة بن قيس الجرمي، والد عمرو بن سلمة، وقال: هذا والد عمرو بكسر اللام.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فقال: سلمة بن نفيع، ذكره الطبراني، ولم يورد له شيئاً.

٢١٩٠ - (ب د ع) سَلْمَةُ بْنُ نَفِيلِ السَّكُونِيِّ، ويقال التَّراغمي، من أهل حمص، له صحبة، روى عنه جبير بن نفير، وضمرة بن حبيب، ويحيى بن جابر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الديني، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي، أخبرنا زياد بن أيوب، أخبرنا مبشر، عن أرطاة بن المنذر الجَنْصِي، عن ضمرة بن حبيب، قال: سمعت سلمة بن نفيل السَّكُونِي يقول: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الناس، فقال: يا رسول الله، هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: «أتيت بطعام مسخخة». قال: فهل كان فيها فضل؟ قال: «نعم». قال: فما فعل به؟ قال: «رفع إلى السماء، وهو يوحى إلى أني غير لابت فيكم إلا قليلاً، ولستم لابتين بعدي إلا قليلاً، ثم تاتون أفذاذاً، ونعى بعضكم بعضاً، وبين يدي الساعة موتان شديداً، ثم بعده سنوات الزلازل».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: السَّكُونِي، وقيل: التَّراغمي، سواء، وربما يراه فيظنه متناقضاً، وهي نسبة واحدة، فإن التَّراغمي منسوب إلى التراغم، واسم مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ، بطن من السَّكُونِ، والسَّكُونِ من كِنْدَةَ، وجعله ابن أبي عاصم حَضْرِيّاً، والله أعلم.

٢١٩١ - (ب د ع) سَلْمَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَيْشِيِّ الْمَخْزُومِي، أسلم قديماً، وأمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن

هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا» قلنا: إنها وأدت أختاً لنا في الجاهلية. فقال: «الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها» [أحمد (٤٧٨)].

ورواه إبراهيم بن علقمة. والأسود، عن عبدالله. أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ: في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَتَيْنَاهُنَّ إِنَّهِنَّ يُخَصِّلْنَ لَهُنَّ آتِهَهُنَّ﴾ [٢٦] عَزَا أَزْوَاجًا [٢٧]، قال: «من الثَّيْب وغير الثَّيْب».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه، فقيل: سلمة بن يزيد، وقيل: يزيد بن سلمة، والله أعلم.

حَرِيم: بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء. ٢١٩٣ - (د ع) سَلْمَةُ بن يَزِيد أبو يزيد. يعد في أهل البصرة، قيل: هو أنصاري، وقيل: هو ضَمْرِي، من بني كنانة.

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة: أن جدّه أسلم وأبت امرأته أن تُسَلِّمَ وبينهما ولد صغير، فأتيا به النبي ﷺ، فقال: «إِنْ شِئْتُمَا خَيْرْتُمَا»، فجلس الأب جانباً وجلست الأم جانباً، فذهب الغلام إلى الأم، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فرجع إلى الأب المسلم [أحمد (٤٤٦، ٤٤٧)، وأبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي (٣٤٩٥)، وابن ماجه (٢٣٥٢)].

وروى عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وجعلاه غير الأول، ولم يخرجهم أبو عمر، فعلة ظنهما واحداً.

٢١٩٤ - (ب) سَلْمَةُ بكسر اللام، هو ابن قيس الجَزْمِي، وهو والد عمرو بن سَلْمَةَ الجَزْمِي، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه ابنه عمرو، ولابنه عمرو أيضاً صحبة، وهو الذي كان يؤم قومه، وله سبع سنين أو ثمان سنين، وعليه برد، كان إذا سجد بدت عورته، فقالت امرأة من الحي: غَطُّوا عنا است قارنكم. ذكره البخاري.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا سلمة، بكسر اللام. ٢١٩٥ - (ب د ع) سَلْمَى بن حَنْظَلَةَ السَّحْمِي. من بني سَحِيم بن مرة بن الدَّوْل بن حَنْفَةَ، وهو ابن عم هُوَذة بن علي السحيمي، ملك اليمامة، يجتمعان في سَحِيم، يكتى أبا سالم.

روى عبدالله بن جابر، عن أبيه، عن جده، وقال: عن أمّه أم سالم، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل لبني أمية من فلان».

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: له حديث واحد ليس له غيره.

٢١٩٦ - (س) سَلْمَى خادم رسول الله ﷺ. روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سلمى خادم النبي ﷺ أن أزواج النبي كن يجعلن رؤوسهن أربعة قرون، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رؤوسهن ويَضْبِبْنَ عليها الماء ولا يَنْفُضْنَهَا.

وفي رواية أخرى، عن جعفر: سالم بدل سلمى، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٢١٩٧ - (ب) سَلْمَى بن القَيْن. قال ابن الكلبي: سلمى بن القَيْن، صحب النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وهو سلمى بن سلمى بن القَيْن بن عمرو بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي والحنظلي، له صحبة، وهو مهاجري، كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، فسيره في جيش إلى الأهواز، وله في قتال الفرس أثر حسن، وقد ذكرناه في حَزْمَةَ بن مُرَيْطَةَ.

٢١٩٨ - (ب) سَلِيط التَّمِيمِي. له صحبة، يعد في البصريين، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين، ومن حديث ابن سيرين أنه قال: في يوم الدار: نهانا عثمان عن قتالهم، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها.

أخرجه أبو عمر.

٢١٩٩ - (ع س) سَلِيط بن ثَابِت بن وقش الأَنْصَارِي. تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت،

قلت: هذا سَلِيْطُ، هو ابن سَلِيْطُ، الذي يأتي ذكره، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب، حيث رأى أن سَلِيْطاً قتل باليمامة، وظنه هذا، وهو أبوه، والله أعلم.

٢٢٠٣ - (ع س) سَلِيْطُ أَبُو سَلِيْمَانَ الْأَنْصَارِي. بدري.

روى محمد بن سليمان بن سَلِيْطُ الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق، وعامر بن فهيرة، مولى أبي بكر، وابن أَرْقِطُ يدلهم على الطريق، فَمَرَّ بِأَمِ مَغْبِدِ الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال: «يا أم معبد، هل عندك من لبن؟» قالت: لا، والله إن الغنم لعازية. وذكر الحديث مع أم معبد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: فرق أبو نعيم بينه وبين سَلِيْطُ بن قيس، وتبعه يحيى، وجمع الطبراني بينهما، فجعلهما ترجمة واحدة، والله أعلم.

٢٢٠٤ - (ب د ع) سَلِيْطُ بِنِ عَمْرُو بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ وَدِّ بِنِ نَصْرٍ بِنِ مَالِكٍ بِنِ حِشْلِ بِنِ عَامِرٍ بِنِ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبٍ الْعَامِرِي، أخو سهيل والسكران ابني عمرو، قاله ابن منده وأبو نعيم، وروى عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي: سَلِيْطُ بِنِ عَمْرُو بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ ومعه امرأته ولدت له سَلِيْطاً بِنِ سَلِيْطُ.

وقال أبو عمر: سَلِيْطُ بِنِ عَمْرُو، وذكر نسبه كما سقناه أولاً، وقال: هو أخو سهيل بن عمرو، وكان من المهاجرين الأولين ومَن هاجر الهجرتين، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، ولم يذكره غيره فيهم، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى هَوْذَةَ بِنِ عَلِي الْحَنْفِي وإلى ثُمَامَةَ بِنِ أُنَالِ الْحَنْفِي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة، وقتل سنة أربع عشرة.

وقال الطبري: قتل باليمامة سنة اثني عشرة.

٢٢٠٥ - (د ع) سَلِيْطُ بِنِ عَمْرُو بِنِ مَالِكٍ بِنِ حِشْلِ. بعثه النبي ﷺ إلى هَوْذَةَ بِنِ عَلِي صاحب

استشهد بأُحُدَ، رواه ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٠ - (د ع) سَلِيْطُ بِنِ الْحَارِثِ، أخو مَيْمُونَةَ مِنَ الرضاعة، حديثه عن أبي المليح الهذلي.

روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة، فوضع السرير، فأقبل على القوم، فقال: سواوا صفوفكم ولتُحَسِّنْ شفاعتكم، ثم قال أبو المليح: حدثني سَلِيْطُ، وكان أخا ميمونة من الرضاعة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شَفَعُوا».

والأمة أربعون إلى المائة، والعصبة عشرة إلى الأربعين، والتَّغَرُّ ثلاثة إلى العشرة.

ورواه غيره فقال: سَلِيْطُ، عن ميمونة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٠١ - (ب) سَلِيْطُ بِنِ شَفِيَّانِ بِنِ خَالِدِ بِنِ عَوْفٍ. له صحبة، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أُحُدَ. أخرجه أبو عمر.

٢٢٠٢ - (ب د ع) سَلِيْطُ بِنِ سَلِيْطُ بِنِ عَمْرُو الْعَامِرِي.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عامر بن لُؤْيٍ: ... وسَلِيْطُ بِنِ عَمْرُو بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُ يَقْظَةُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ، ولدت له ثم سَلِيْطُ بِنِ سَلِيْطُ، شهد مع أبيه سَلِيْطُ اليمامة، قال ابن إسحاق: قتل هناك.

وقال أبو معشر: لم يُقْتَلْ هناك، وهو أصح، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الْحُلُلَ، فَضَلَّتْ عنده حلة، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: عبدالله بن عمر، فقال: لا، ولكن سَلِيْطُ بِنِ سَلِيْطُ، فكساه إياها، وله ذكر في حديث ابن سيرين، عن كثير ابن أفلح.

أخرجه الثلاثة.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: لم يعقب، ثم يروي عن ابنه عبدالله عنه، يعني أن عقبه انقروا، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: إنه لم يعقب أيضاً.

٢٢٠٧ - (ع س) سَلِيْطُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سَلِيْطُ، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُخْتَبٍ في أصحابه. كأنني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل، فسمعتة يقول: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يَخْذُلُهُ، التقوى هاهنا»، وأشار بيده إلى صدره. [البخاري (٦٠٦٦)، ومسلم (٦٤٨٧)، وأبو داود (٤٩١٧)، وابن ماجه (٤٢١٣)، و(٣٩٣٣)]

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٨ - (ب د ع) سُلَيْكُ آخره كاف، وهو ابن عَمْرُو، وقيل: ابن هُذْبَةُ الْغَطَفَانِي.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وعبدالله بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [مسلم (٢٠٢١)]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن خشرم، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء سُلَيْكُ الْغَطَفَانِي يوم الجمعة، والنبى ﷺ يخطب، فجلس، فقال: «يا سُلَيْكُ، قم فاركع ركعتين، وَتَجَوِّزْ فِيهِمَا»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليُصَلِّ ركعتين وليتجوز فيهما».

ورواه إسرائيل وقيس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي سفيان، عن جابر. وقال حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه جماعة، عن جابر، منهم: عمرو بن دينار، ومجاهد، وأبو الزبير، والحسن، وأبو سفيان وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٠٩ - (ع س) سُلَيْكُ، آخر، وهو وَهْمٌ. روى حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى أن

اليمامة. ذكره ابن إسحاق عن الجعفي، عن عروة، عن المسور بن مخرمة: فبعث رسول الله ﷺ سَلِيْطاً بن عمرو إلى هُوْذَةَ بن علي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة.

قلت: هذا سَلِيْطُ بن عمرو بن مالك هو سَلِيْطُ بن عمرو بن عبد شمس، المذكور قبل هذه الترجمة، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم! وإنما اشبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول عَمْرُو بن عبد شمس، وفي الثاني عمرو بن مالك، فظناه غيره، ولهذا لم يذكر في الأول إرساله إلى هُوْذَةَ، وذكره في الثاني، وقد رأيا في الأول نسباً تاماً لم يسقط منه شيء، وفي الثاني قد نُسِبَ عَمْرُو إلى مالك بن حِشَلٍ. فظناه تاماً أيضاً لم يسقط منه شيء، فجعلاهما اثنين، ولا شك أن النسب الثاني قد سقط منه ما بين عَمْرُو ومالك، وقد جَوَّدَهُ أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته وإرساله إلى هُوْذَةَ.

وقال هشام الكلبي: سُهَيْلُ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدِّ بن نصر بن مالك بن حِشَلٍ ابن عامر بن لؤي، ثم قال: وأخوه السكران بن عمرو، وأخوهما سَلِيْطُ بن عَمْرُو، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك: وسَلِيْطُ بن عَمْرُو بن عبد شمس، أرسله إلى هُوْذَةَ بن علي، وإلى ثُمَامَةَ بن أثال، فبان بهذا أنهما واحد؛ أظن أن ابن منده وهم فيه أولاً وتبعه أبو نعيم، والله أعلم.

٢٢٠٦ - (ب د ع) سَلِيْطُ بن قَيْسُ بن عَمْرُو بن عُبَيْدُ بن مالك بن عَدِي بن عامر بن عَثَمُ بن عَدِي بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يوم جسر أبي عبيد الثقفي بالعراق.

قال أبو نعيم: لم يعقب، وقال أبو عمر: روى عنه ابنه عبدالله بن سَلِيْطُ.

روى النسائي بإسناده، عن عبدالله بن سَلِيْطُ بن قيس، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار كان له حائط، فيه نخلة لرجل آخر، فبأنه بكرة وعشيتة، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط الذي له.

النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل، وأمر أن يُتَوَضَّأَ من لحومها.

كذلك روى من هذا الوجه، وروى عن ابن أبي ليلى، عن البراء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الثَّوَرَةِ فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عن ذي الثَّوَرَةِ، وعن غيره، والله أعلم.

٢٢١٠ - (ب د ع) السَّلِيل، آخره لام، وهو السَّلِيل الأشجعي، قال: فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتاً كدوي الرِّحَا، ثم قال: «إن جبريل خَيَّرَنِي بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة».

هذا مما وهم فيه خالد، والصواب ما رواه ابن علبة؛ وغيره، عن الجُرَيْرِي، عن أبيه السَّلِيل، عن أبي المليح، عن الأشجعي، وهو عوف بن مالك [أحمد (٢٨٦، ٢٩)].

ورواه قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك [الترمذي (٢٤٤١، ١٣)].

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره، فقال: السَّلِيل الأشجعي، روى عنه أبو المليح، له صحبة، ولم يذكر الوهم.

٢٢١١ - (س) سُلَيْم، آخره ميم، هو سليم بن أحمر، وقيل: أحمر بن سليم، تقدم ذكره في الهمزة، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٢١٢ - (د ع) سُلَيْم بن أَكِيمَةَ اللَّيْثِي. مجهول، روى محمد بن إسحاق بن سُلَيْم بن أَكِيمَةَ اللَّيْثِي، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، أزيد حرفاً أو أنقص حرفاً، قال: «إذا لم تُحَلِّوا حراماً أو تُحَرِّمُوا حلالاً، وأصَبْتُمُ المعنى، فلا بأس».

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أَكِيمَةَ، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٣ - (ب د ع) سُلَيْم الْأَنْصَارِي السَّلَمِي. من بني سَلَمَةَ، شهد بدرًا، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، ونسباه فقالا: سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلَمِي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي [أحمد (٧٤٥)]، أخبرنا عفان، أخبرنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سَلَمَةَ، يقال له: سليم، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن معاذاً يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فَنُطَوِّلُ علينا في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «يا معاذ لا تكن قَتْنَا، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك»، ثم قال: «يا سليم، ماذا معك من القرآن؟» قال: معي أنني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أحسن دُذْنَتَكَ ولا دُذْنَةَ مُعَاذٍ، فقال رسول الله ﷺ: «وهل دندنتي ودندنة معاذ إلا أنا نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار!» قال سليم: سترون غداً إذا لقينا القوم، إن شاء الله تعالى، والناس يَتَجَهَّزُونَ إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء.

ذكر هذا الثلاثة، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق في هذه الترجمة، فيمن شهد بدرًا مع رسول الله، من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: سُلَيْم بن الحارث بن ثعلبة؛ وروى أيضاً فيها عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم أحد، من بني النجار: سليم بن الحارث.

قلت: رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبي ﷺ عن صلاة معاذ، هو الذي ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرًا، وأنه قتل يوم أحد، فلهذا ساقَ الجَوَيْعَ في ترجمة واحدة، وأما أبو عمر فظنهما اثنين، فجعلهما ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى تذكر بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا قال: سليم الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما تراه، وذكر في هذه الترجمة حديث مُعَاذٍ، وفي الثانية أنه قُتِلَ يوم أحد، وأظنُّ أن الحقَّ معه، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ: إن رجلاً من بني سَلَمَةَ، يقال له: سليم، وذكر عن المقتول بأحد والذي شهد بدرًا: أنه من بني دينار بن النجار، فليس الشاميُّ للعراقي برفيق، فإن بني سَلَمَةَ لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في

كعب بن عبد الأشهل، وكلهم شهد بدرًا، قال أبو عمرو.

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني عبد عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لأبيه، وأما سليم فإنه نسبته كما ذكرناه أولاً.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي قبل هذه، وهي سليم بن الحارث السَّلَمي، أنه شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، من بني دينار ابن النجار، كما ذكرناه، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شُهوذه بدرًا، وأنه قتل بأحد، لكان أصاب.

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه.

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده، والله أعلم.

٢٢١٧ - (ب د ع) سُلَيْمُ أَبُو حُرَيْثِ الْعُدْرِيِّ. يعد في المدنيين، روى عنه ابنه حُرَيْثُ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ فَرَّقَ فِي السَّبِي بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ، قَالَ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [الترمذي (١٢٨٣)، وأحمد (٤١٤٥)].

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر: قدم على النبي ﷺ في وفد عُذْرَةٍ وَهُمْ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.

٢٢١٨ - (د ع) سُلَيْمُ بْنُ سَعِيدِ الْجُسَيْمِيِّ. له ولأبيه صحة.

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد، رجل من بني جشم، قال: سمعت أبي يقول: قدمت مع أبي علي النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» فقلت اسمًا أنسيته، قال: «بل أنت سليم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٩ - (ب) سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، أَبُو عَامِرٍ، وليس بالخباري، قال أبو زرعة الرازي: أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية، غير أنه لم ير النبي ﷺ، وهاجر في عهد أبي بكر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعُثْمَانُ بْنُ يَاسِرٍ. أخرجه أبو عمر.

الخزرج الأكبر، فإن بني سَلِمة من ولد جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالتَّجَارُ هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَمِمَّا يَقْوِي أَنَّ الْمَصْلِيَّ مِنْ بَنِي سَلِمة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا مِنْهُمْ، يَصْلِي بِهِمْ، وَمَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ يَنْسَبُ فِي بَنِي سَلِمة، وَكَانَ يَصْلِي بِهِمْ: وَهَذَا سُلَيْمُ أَحَدُهُمْ، وَيُرَدُّ تَمَامُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ، الَّذِي انفرد به أَبُو عَمْرٍ، عَقِيبَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٢١٤ - (ب س) سُلَيْمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ. تقدم نسبه عند أخيه سلمة، شهد أحدًا والخندق، والحديبية وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيدًا.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٢١٥ - (ب د ع) سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ، أَبُو جُرَيْءٍ الْهَجِيمِيِّ، وَقِيلَ: جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَهُوَ أَصَحُّ، تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي الدقاق، أخبرنا علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي، أخبرنا أبو خيثمة، أخبرنا يزيد بن هارون، عن زياد الجصاص، عن محمد بن سيرين، قال: قال سليم بن جابر: وفدت إلى النبي مع رهط من قومي، وَعَلَيَّ إِزَارٌ قَطْرِيٌّ، حَوَاشِيهِ عَلَى قَدَمَيْ، وَبِرْدَةٌ مُرْتَدَّةٌ بِهَا [أبو داود (٤٠٨٤)، والنسائي (١٤٥٢)].

وبهذا الإسناد عن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فَقُلْتُ: عَلَّمَنِي خَيْرًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. فَقَالَ: «لَا تَخْفَرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تَصُبَّ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَقِيِّ، وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِبِشْرِ حَسَنٍ، فَإِذَا أَدْبَرَ فَلَا تَقْتَاتِبْهُ» [أحمد (٦٤، ٦٣)].

٢٢١٦ - (ب) سُلَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارٍ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ عَبْدٌ لِبَنِي دِينَارٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَخُو الضَّحَّاكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقِيلَ: إِنَّ الضَّحَّاكَ أَخُو سُلَيْمِ وَالنُّعْمَانَ ابْنِي عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودِ بْنِ

٢٢٢٠ - (ب) سُلَيْمُ السُّلَمِي، حل من بني سُلَيْم، روى عنه أبو العلاء بن الشَّخِير، يعد في البصريين. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٢١ - سُلَيْمُ بْنُ عُثْشِ الْعُذْرِي. روى عنه أنه قال: صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد، فَعَلَّمْنَا مصلاه بأحجار. وهو المسجد الذي تجمع فيه أهل وادي القرى، ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٢٢٢ - (ب) سُلَيْمُ بْنُ عَقْرِب. ذكره بعضهم في البدرين.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلمه بغير ذلك.

٢٢٢٣ - (س) سُلَيْمُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة، أخبرنا ابن المبارك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ شَيْخاً مِنْ الْأَنْصَارِ، أَعْرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ أُذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَقَامِ لَعَرَجِهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ لَبْنِيهِ: أَخْرِجُونِي، قَالُوا: قَدْ رَخَّصَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: هِيَهَاتَ، مَنَعْتُمُونِي الْجَنَّةَ بِبَدْرٍ وَتَمْنَعُونِيهَا بِأَحَدٍ؟! فَخَرَجَ، فَلَمَّا تَقَى النَّاسَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ الْيَوْمَ أَطَأَ بَعْرَجَتِي هَذِهِ الْجَنَّةُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ لِفُلَّامٍ مَعَهُ، يَقَالُ لَهُ سَلِيمُ: أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: وَمَا عَلَيْكَ أَنْ أَصِيبَ الْيَوْمَ مَعَكَ خَيْرًا؟ فَتَقَدَّمْ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ قَاتَلَ هُوَ حَتَّى قُتِلَ.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٢٤ - (ب د ع) سُلَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلِيدَةَ، وقيل: سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم بن سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ. بايع بالعقبة مع السبعين، وشهد بدرًا، وقتل يوم

أحد شهيداً، ومعه مولاه عَثْرَةَ، وقيل: سلمان بن عمرو، ويرد في سليمان، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٥ - (ب س) سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَهْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان، وهو أخو خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ، زوجة حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٦ - سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ، أَخُو قَيْطِيٍّ بْنِ قَيْسِ. شهد أحدًا مع أخيه قَيْطِيٍّ، وله عقب بالكوفة. ذكره ابن الدباغ، عن العَدَوِيِّ.

٢٢٢٧ - (ب س) سُلَيْمُ أَبُو كَبْشَةَ. مولى رسول الله ﷺ، من مَوْلَدِي السَّرَاةِ، سماه ابن شاهين والواقدي هكذا، وقال: شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِيُّ، وأبو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي، ولم يسمع منه، وأبو عامر الْهَوَزَنِيُّ، وأبو نعيم بن زياد، يعد في أهل الشام. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٨ - (ب س) سُلَيْمُ بْنُ وَلِحَانَ، واسم وَلِحَانَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ، وهو خال أنس بن مالك، وأخو أم سليم وأم حرام، شهد بدرًا مع أخيه حرام، وشهد معه أحدًا، وقتلا جميعاً يوم بئر معونة، ولا عقب لسليم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٢٩ - (ع س) سُلَيْمَانُ بْنُ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ. روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: بأبنائنا وأمهاتنا يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعناه، قال: «إذا لم تحلوا

حراماً أو تحرموا حلالاً، وأصبتم المغنى، فلا بأس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٣٠ - (ب د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَثْمَةَ

الأنصاري. ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه أبو بكر أن رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعا. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سليمان بن أبي كَثْمَةَ بن غَانِمِ بن عامر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عُويج بن عَدِيّ بن كعب القرشي العدوي، هاجر صغيراً مع أمه الشفاء بنت عبد الله من المبيعات، وكان من فضلاء المسلمين وصالحهم، واستعمله عمر على سوق المدينة، وجمع عليه وعلى أبي بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله عدوياً، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصارياً، والصحيح أنه عدوي ظاهر النسب، فلا أعلم كيف جعلاه أنصارياً.

قلت: إن كان هذا أنصارياً، على زعمهما، فقد فاتهما العدوي، وهو الصحيح، وإن كان عدوياً فقد فاتهما الأنصاري، على زعمهما، والله أعلم، وقد نسب الزبير بن بكار إلى عَدِيّ، كما ذكرناه.

٢٢٣١ - (ب د) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ. سكن

الشام.

روى حديثه عُزْرَةُ بن زُوَيْم، عن شيخ من جُرَش، عنه، أن النبي ﷺ قال: «إنكم ستُجَنَّدون أجناداً، ويكون لكم ذمة وخراج، وأرض فيها مدائن وقصور، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت، فليفعل».

ذكره أبو زُرْعَةَ في مسند الشاميين، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدان، وكلاهما قال فيه: سليمان صاحب النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٢٣٢ - (ب د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدِ بْنِ

الْجَوْنِ بن أبي الْجَوْنِ بن مُثَنَّى بن ربيعة بن أضرَمِ بن ضَبِيس بن حَرَامِ بن حُبَيْشَةَ بن سَلُولِ بن كَعْبِ بن عَمْرِو بن ربيعة، وهو لَحْيِ الْخُرَاعِي، وولد عَمْرُو هُم خِزَاعَةٌ، كان اسمه في الجاهلية يَسَاراً فسماه

رسول الله ﷺ سليمان، يكتى أبا الْمُطَرَف.

وكان خَيْرَ فاضلاً، له دين وعبادة، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون، وكان له قَدْر وشرف في قومه، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته كلها، وهو الذي قتل حَوْشَباً ذا ظَلَمٍ الألهاني بصقّين مبارزةً، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية، يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قدما ترك القتال معه، فلما قتل الحسين نديم هو والمُسَيَّب بن نَجْبَةَ الْفَزَارِي، وجميع من خذله ولم يقاتل معه، وقالوا: مالنا توبة إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهْلَ ربيع الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد، وسموه أمير التوابين، وساروا إلى عبيد الله بن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوُرْدَةِ، من أرض الجزيرة، وهي رأس عين، فقتل سليمان بن صرد والمُسَيَّب بن نَجْبَةَ وكثير ممن معهم، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام، وكان عُمر سليمان حين قُتِل ثلاثاً وتسعين سنة.

روى عنه ابن إسحاق السَّيِّعِي، وعدي بن ثابت، وعبد الله بن يسار وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد أن رجلين تلاحيا، فاشتدَّ غَضَبُ أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

أخرجه الثلاثة.

نَجْبَةَ: بفتح النون والجيم.

٢٢٣٣ - (ب) سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرُو بن حَدِيدَةَ. وقد

تقدم نسبه في سُلَيْمِ بن عَمْرُو الأنصاري الخزرجي، قتل هو ومولاه عَثْرَةَ يوم أحد شهيدين، والأكثر يقولون: سُلَيْم، وقد ذكرناه، وسُلَيْم أصح.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٣٤ - (د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْهِرٍ. روى حديثه

أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي
وَنَحَرْتُ بِالسَّفْحِ لَدَى التَّخِيلِ
أَنْ لَا أَتُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيُْولِ
أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ

أخبرنا أبو جعفر عُبيد الله بن أحمد بن علي
بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال:
حدثني حُسَيْن بن عبد الله بن عُبيد الله بن عَبَّاس، عن
عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما رجع
رسول الله ﷺ من أُحُد أعطى فاطمة ابنته سيفه،
وقال: «يَا بَنِيَّ، اغسلي عن هذا الدَّم»، وأعطاهما علي
رضي الله عنهما سيفه، وقال: وهذا، فاغسلي عنه
دمه، فوالله لقد صدقني اليوم، فقال رسول الله ﷺ:
«لَنْ كُنْتُ صَدَقْتُ الْقِتَالَ لَقَدْ صَدَقَهُ سَهْلُ بْنُ حَنْفٍ،
وَأَبُو دُجَانَةَ».

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة، وكانت
له عصابة حَمَرَاء، يعلم بها في الحرب، فلما كان يوم
أُحُد أعلم بها، واختال بين الصفين، فقال
رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ مَشِيَّةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِلَّا فِي هَذَا الْمَقَامِ».

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وأبو
ياسر بن أبي حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج
[مسلم (٦٣٠٣)]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا
ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم
أُحُد، فقال: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا مِنِّي؟» فبسطوا أيديهم
كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ
يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟»، فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكُ أَبُو
دُجَانَةَ: أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ، فَأَخْذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ
الْمَشْرِكِينَ.

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم، استشهد يوم
اليمامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيمًا، وكان لبني حنيفة
باليمامة حديقة يقاتلون من ورائها، فلم يقار
المسلمون على الدخول إليهم، فأمرهم أبو دُجَانَةَ أَنْ
يَلْقَوْهُ إِلَيْهَا، ففعلوا، فانكسرت رجله، فقاتل على
باب الحديقة، وأزاح المشركين عنه، ودخلها
المسلمون، وقتل يومئذ. وقيل: بل عاش حتى شهد

مُعْتَمِر، عَنْ فَضِيلِ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ، عَنْ
رِفَاعَةَ الْفُتَيْيَانِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهَرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمِنَ مُسْلِمًا فَقَتَلَهُ...» الْحَدِيثُ
[أحمد (٢٢٣٥ - ٢٢٤)، وابن ماجه (٢٦٨٨)].

وهذا وهم، والصواب عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم:
سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْهَرٍ تَابِعِي قَزَّارِي، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ،
يُرْوَى عَنْ خَرْشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

خَرِيرُز: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَكسَرِ الرَّاءِ، وَآخِرُهُ
زَاي، وَالْفُتَيْيَانِي: بِالْفَاءِ، وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَبَعْدَهَا
يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ نِسْبَةٌ إِلَى فُتَيْيَانَ
بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ.

٢٢٣٥ - (د ع) سُلَيْمَانُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أُتِيَ بِهِ
النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي جَنْبِهِ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أُتِيَ
النَّبِيُّ ﷺ بِسُلَيْمَانَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُثْبَةَ، فَوَضَعَهُ فِي
جَنْبِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَبَّهُ
عَلَى مَبَالِهِ حَيْثُ بَالَ، مَا زَادَ عَلَيْهِ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٣٦ - (ب س) سِمَاكُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ.
ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ وَأَخِيهِ الْحَارِثِ، وَشَهِدَ أُحُدًا مَعَ
أَبِيهِ وَأَخِيهِ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٣٧ - (ب د ع) سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ، وَقِيلَ:
سِمَاكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ
زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ، أَبُو دُجَانَةَ، وَهُوَ
مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

شهد بدرًا وأُحُدًا وجميع المشاهد مع
رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ سيفه يوم
أُحُد، وقال: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ»، فَأَحْجَمَ
الْقَوْمُ، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ، فَدَفَعَهُ
رسول الله ﷺ إِلَيْهِ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمَشْرِكِينَ، وَقَالَ فِي
ذَلِكَ:

قال أبو موسى: إنما أخرجناه بإمام الصنعة أبي الحسن الدارقطني، ولأن النبي ﷺ كان مبعوثاً إلى الإنس والجن. روى عنه امرأة اسمها منوس في فضل سورة يس.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٢ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ زُبَّانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سُوءَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ السَّوَّائِي، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر سَمُرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ، والباقي مثله.

وقال ابن منده: سَمُرَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ حَجَرِ بْنِ زِيَادِ السَّوَّائِي، ولا شك أن هذا غلط من الناسخ.

وهو أبو جابر بن سَمُرَةَ السَّوَّائِي.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب: «إن بين يدي الساعة كذابين»، فقال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: «فَاخْذَرُوهُمْ».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٣ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ حَرِيجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ خُشَيْنٍ، وهو ذو الرأسين، ابن لأي بن عُصَمِ بْنِ شُمَخِ بْنِ قُرَّارَةَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ الْقَزَارِي، يكتنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبدالله، وأبو سليمان.

سكن البصرة، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مُرَيُّ بْنُ سَنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وكان في حجره إلى أن صار غلاماً، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمرَّ به غلام فأجازه في البعث، وعرض عليه سَمُرَةُ بَعْدَهُ، فردّه، فقال سمرة: لقد أجزت هذا ورددنتني، ولو صارعته لصرعتُه، قال: «فَدُونْكَ فِصَارُغُهُ»، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، قيل أجازه يوم أحد، والله أعلم.

وقال الواقدي: هو حليف الأنصار.

صِفِينِ مَعَ عَلِيٍّ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ، وَأَمَّا الْحِزْرُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ فإسناده ضعيف.

أخرجه الثلاثة، ويرد في الكنى أكثر من هذا.

٢٢٢٨ - (ب د ع) سَمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَخُو بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ، وَالِدُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ أَخِيهِ بَشِيرٍ، وَشَهِيدٌ أَحَدًا أَيْضًا، وَلَمْ يَعْقِبْ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

خَلَّاسٌ: بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ.

٢٢٢٩ - (ب س) سِمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنِ بْنِ ثَلْثِ بْنِ الْهَالِكِ - لَهُ صَحْبَةٌ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ مَسْجِدُ سِمَاكٍ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ خَالَ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَبِهِ سَمَى - ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ الْهَالِكِيِّ الْأَسَدِيِّ.

وقال سيف بن عمرو: سَمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ الْأَسَدِيِّ، وَسَمَاكُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَبْدِيِّ، وَسَمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَلَيْسَ بِأَبِي دُجَانَةَ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ مَسَالِحَ دُسْتَبَى مِنْ أَرْضِ هَمْدَانَ وَأَرْضِ الدَّيْلَمِ، وَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ عَلَى عَمْرِو بْنِ وَفُودِ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِالْأَخْمَاسِ، فَانْتَسَبَهُمْ، فَانْتَسَبُوا لَهُ: سَمَاكُ، وَسَمَاكُ، وَسَمَاكُ، وَسَمَاكُ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، اللَّهُمَّ اسْمُكُمْ بِهِمُ الْإِسْلَامَ، وَأَيَّدْ بِهِمْ».

وذكره حمزة السَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ جَرَجَانَ، فِيمَنْ قَدَّمَهَا مِنَ الصَّحَابَةِ، مَعَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَنٍ، وَلَمْ يورد عنه شيئاً.

وكان سِمَاكُ بِالْكُوفَةِ، فَلَمَّا قَدِمَهَا عَلِيٌّ هَرَبَ مِنْهُ إِلَى الْجَزِيرَةِ، وَقِيلَ: مَاتَ بِالرَّقَّةِ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٤٠ - (س) سَمَالِي بْنُ هَزَّالٍ. روى زيد بن أسلم أن سمالي بن هزَّالٍ اعترف عند النبي ﷺ بالزنا، فأمر به، فرجم.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بما عَزَّ بْنَ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ قَرِيبًا لِهَزَّالٍ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ نَسِيبًا لِهَزَّالٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَصَحَفَهُ.

٢٢٤١ - (س) سَمَخَجُ الْجَتِّي، وَقِيلَ: سَمَهَجُ،

سماه رسول الله ﷺ عبدالله.

٢٢٤٤ - سَمُرَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ
الأموي، والد عبدالرحمن بن سمرة، ذكر أبو بكر بن
دَاسَةَ أنه أسلم، وولاه عثمان بن عفان، قاله ابن
الدباغ الأندلسي، فيما استدركه على أبي عمر.
والصواب أن ابنه هو الذي أسلم، وولي سِجِسْتَانَ
أيام عثمان، والله أعلم.

٢٢٤٥ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوَانِيِّ،
وقيل: سمرة العَدَوِي، روى حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، عن
محمد وعبدالله بن جابر، عن أبيهما أن سمرة بن
ربيعة العدواني جاءَ يُتَقاضَى أبا اليَسَرِ حَقًّا لَهُ، فقال:
أبو اليسر لأهله: قولوا ليس هاهنا، فجلس سمرة
يَسْتَرِيح، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب، فأطلع رأسه،
فَرَأَهُ سَمُرَةَ، فقال: ألم يقل أهلك ليس هاهنا؟ قال:
عن أمري كان ذلك، قال: ولم؟ قال: لأنه لم يكن
حَقُّكَ عِنْدِي فَأَتُضِيكُ، قال أبو اليسر: فما سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مَعْسَرًا أَوْ فَرَجَ عَنْهُ
أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قال سمرة: أشهد
لَسَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [مسلم (٧٤٣٧)]، وابن ماجه
(٢٤١٩)، وأحمد (٣٥٩٢).

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا أُدْرِي عَدِيٌّ
قَرِيشٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ أَبِي الْيَسَرِ، وَجَعَلَهُ
عَدِيًّا، وَجَعَلَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ عَدَوَانِيًّا.

٢٢٤٦ - (ب) سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبِ بْنِ
حُجَيْرٍ، والد جابر بن سمرة السَّوَّائِي، تقدم في
سمرة بن جنداب.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٢٤٧ - (د ع) سَمُرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْبَرِيِّ. من
ولد قُرْطُ بن عبدالله بن جَنَابِ الْعَنْبَرِيِّ، أجاز
النبي ﷺ شهادته لزيب العنبري بإسلامه، وقد
تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة
حين انصرف عنها.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٤٨ - (د ع) سَمُرَةُ بْنُ الْفَاتِكِ الْأَسَدِيِّ. من
أسد بن خزيمه بن مُذْرِكَةَ، ويقال: سبرة، قاله ابن
إسحاق.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، بِإِسْنَادِهِ

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّهُ
قَالَ: لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَامًا،
فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ، وَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَاهُنَا
رَجَالًا هُمْ أَسْنُ مِنْي، وَلَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ
وَسَطُهَا [أحمد (١٩٥)].

وَعَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ غَزْوَةٍ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ،
وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْهَا إِذَا سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ،
وَيَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْكُوفَةِ إِذَا سَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَكَانَ
يَكُونُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ شَدِيدًا
عَلَى الْخَوَارِجِ، وَكَانَ إِذَا أَتَى بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ قَتَلَهُ،
وَيَقُولُ: شَرُّ قَتْلِي تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ؛ يُكْفَرُونَ
الْمُسْلِمِينَ، وَيَسْفِكُونَ الدَّمَاءَ، فَالْحَرُورِيُّ وَمَنْ قَارِبَهُمْ
فِي مَذْهَبِهِمْ، يَطْعَنُونَ عَلَيْهِ، وَيَنَالُونَ مِنْهُ.

وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ وَالْحَسَنُ وَفَضْلَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،
يَتَنَوَّنُونَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فِي رِسَالَةِ سَمُرَةَ إِلَى بَنِيهِ
عَلِمَ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى،
وَعَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، وَالْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَابْنُ الشَّخِيرِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ،
وَأَبُو الرَّجَاءِ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عبيد الله بن أحمد بن علي، وغير
واحد، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى
[الترمذي (٢٥١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: سَكَنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ، وَقَالَ:
حَفِظْنَا سَكَنَةً، فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي بَنِي كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ،
فَكَتَبَ أَبُو بَنِي أَنْ حَفِظَ سَمُرَةَ، قَالَ سَعِيدٌ: فَقَلْنَا لِقَتَادَةَ:
مَا هَاتَانِ السَّكَنَتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا
فَرَّغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: وَلَا
الضَّالِّينَ.

وَتُوفِيَ سَمُرَةُ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ
ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ بِالْبَصْرَةِ، وَسَقَطَ فِي قَدَرٍ مَمْلُوءَةٍ مَاءً
حَارًّا، كَانَ يَتَعَالَجُ بِالْقَعْدِ عَلَيْهِ، مِنْ كُزَّازٍ شَدِيدٍ
أَصَابَهُ، فَسَقَطَ، فَمَاتَ فِيهَا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حديثه عند أولاده.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٢ - (د ع) سَمْعَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَجَرٍ. له صحبة، وفد على النبي ﷺ، فبايعه على الإسلام، وصدق إليه ماله، فأقطع النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء. روى حديثه ابنه خِيار.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

خِيار بن سَمْعَان: بكسر الخاء المعجمة، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، وآخره راء.

٢٢٥٣ - سَمِيحَةَ، أو سُحَيْمَةَ. روى حديثه خالد بن نَجِيح، عن بكر بن شريح، قال: كان رجل من الأنصار، يقال له: أبو لبابة، وكان له جار يقال له: سميحة، وكانت لسميحة نخلة، مُطَلَّة على دار أبي لبابة، فذكر الحديث، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة: «طب نفساً عن نخلتك لأبي لبابة، أضمن لك بها نخلة في الجنة»، فأبى، فضمن له عشرة، فأبى، فضمن له مائة، فأبى، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة [أحمد (١٤٦٣)].

ذكره الأشيري.

٢٢٥٤ - سَمِيرُ بْنُ الْخَصِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي حُرَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ الْخَزَرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ. شهد أحدًا، وكان من عمال عُمَرَ، وله منه قرب، ومات في خلافته.

قاله القُدَوِيُّ وابن مَكُولَا.

٢٢٥٥ - (د ع) سَمِيرُ بْنُ زُهَيْرٍ. تَقَدَّمَ ذكره مع أخيه سلمة بن زهير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ - (د ع) سَمِيرُ أَبُو سُلَيْمَانَ، قال: كُنَّا نسمع الحديث على عهد رسول الله ﷺ.

رواه خَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، عن سليمان بن سمير، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٧ - (د ع) سَمِيطُ الْبَجَلِيِّ، مجهول، روى حديثه زيد بن الحُبَاب، عن مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبِيعِيِّ، عن محمد بن أبي منصور، عن سميط البجلي، قال:

إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٢٠٠٤)]، أخبرنا يعمر بن بشر، أخبرنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن بُشَيْرِ بْنِ عبيد الله، عن سمرة بن القاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل سمرة، لو أخذ من لِمَتِه، وشمر من مِثْرِه»، ففعل ذلك سمرة، فأخذ من لِمَتِه وشمر من مِثْرِه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٩ - (س) سَمُرَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سلمة المجر، خفيف الرائ، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٥٠ - (ب د ع) سَمُرَةُ بْنُ مَغِيرَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ربيعة بن عَرِيح بن سعد بن جُحَمِشِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، أَبُو مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ، غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، ونذكره هناك أنم من هذا، إن شاء الله تعالى؛ واختلف في اسمه، فقيل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك.

روى عنه ابن عبد الملك، وابن مُحَيْرِيز، وابن أبي مُلَيْكَةَ، وعطاء، وعبد العزيز بن رفيع، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٩١)]، حدثنا بشر بن معاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعاً، عن أبي محذورة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْعَدَهُ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ، حَرْفًا حَرْفًا.

قال إبراهيم: مثل أذاننا. قال بشر: فقلت له: أعد عليّ، فوصف الأذان بالتَّرجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة، سنة تسع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥١ - (د ع) سَمْعَانُ بْنُ خَالِدِ الْكَلَابِيِّ، من بني قريظ.

دعا له النبي ﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، وقال له: «يا سمعان، أيما أحب إليك، تجعل رزقك في الوبر أو في المدر؟» قال: بل في الوبر، وأنه جعل له الويسم عِلاطين بالسالفة اليسرى، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سمعان.

إنه لما ولد قال أبوه سلمة: لَسَنَانُ أَقَاتِلُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، فسماه رسول الله ﷺ سِنَانًا.

وقال أبو أحمد العسكري: ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ سَنَانًا، وكان شجاعاً بطلاً.

قال أبو اليقظان: لما قُتِلَ عبدالله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد: انظُرْ رَجُلًا يَصْلَحُ لِشَجَرِ الْهِنْدِ، فوجهه، فاستعمل زياداً، سنان بن سلمة.

وقال خليفة بن خياط: وَلَّى زِيَادٌ، سَنَانُ بْنُ سَلْمَةَ عَلَى غَزْوِ الْهِنْدِ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

روى عنه سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، وَمَعَاذُ بْنُ سَعْدَةَ، وَحَبِيبُ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ.

ومن حديثه أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِصَدَقَةٍ، وَإِنِّهَا هَلَكَتْ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فقال: «رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ مَالَكَ، وَقَبِلَ صَدَقَتَكَ».

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الْحَجَّاجِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٣ - (ب د ع) سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ بْنِ مَخْصَنٍ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ بْنُ حَزْمَةَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ.

شهد بدرًا؛ قال ابن إسحاق، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حَزْمَةَ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: أَبُو سَنَانٍ أَخُو عُكَّاشَةَ، وَابْنُهُ سِنَانُ بْنُ أَبِي سَنَانٍ.

وشهد أيضاً سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو الأشهر.

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٤ - (ب د ع) سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ الْأَسْلَمِيِّ. حجازي، روى عنه حرملة بن عمرو، وحكيم بن أبي حرة، ويحيى بن هند، ومعاذ بن سَعْدَةَ، يقال: إنه عم حَزْمَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَةَ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَعَمَلِ شَهْرِ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ» [مسلم (٤٩١٥)، والنسائي (٣١٦٧)، (٣١٦٨)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٨ - سَمِيفُ بْنُ نَافُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَغْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ ذُو الْكَلَّاعِ الْحَمِيرِي، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ذِي الْكَلَّاعِ.

❖ بَابُ السَّيْنِ وَالنُّونِ

٢٢٥٩ - (ب) سِنَانُ بْنُ ثَيْمِ الْجُهَنِيِّ. حليف بني عوف بن الخزرج، وقيل: سنان بن وَبَرَةَ. غزا مع رسول الله ﷺ الْمُزَيْنِيَّةَ، وَهِيَ غَزْوَةُ بَنِي الْمُضْطَلِقِ، وَكَانَ شَعَارُهُمْ يَوْمَئِذٍ: يَا مَنْصُورُ، أَيْتُ أَيْتُ.

يقال: إنه الذي سمع عبدالله بن أبي يقول: «لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ». وقيل: إن الذي سمعه زيد بن أرقم، وهو الصحيح، وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ، وكان جهجاه يقود فرساً لعمر بن الخطاب، كان أجيراً له، فاقتتلا، فصرخ الجهني: يَا لِلْأَنْصَارِ، وصرخ جهجاه: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، فغضب عبدالله بن أبي، وقال ذلك.

أخرجه هاهنا أبو عمر وحده.

٢٢٦٠ - (ب) سِنَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَجْدَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦١ - (ب) سِنَانُ بْنُ رَوْحٍ. مذكور فيمن نزل جنص من الصحابة.

قال ابن ماكولا: وذكره الدارقطني، يعني سناناً، قال: وأظنه سيار بن روح، قال: وقد ذُكِرَ نَاهُ فِي سِيَارِ.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٦٢ - (ب د ع) سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ. يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: أَبُو حَبْتَرٍ وَأَبُو يُسْرِ.

روى عنه أنه قال: ولدت يوم حَرْبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنَانًا، وَقِيلَ:

٢٢٦٩ - (ب د ع) سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِي. له

صحة.

روى أبو النَّيَّاحِ الضَّبَّعِيُّ، عن موسى بن سلمة الهذلي، عن ابن عباس، قال: أُمِرَتْ امرأة سنان بن عبد الله أن تسأل رسول الله ﷺ أن أمها ماتت، ولم تحج، أيجزي عن أمها أن تحج عنها؟ قال: «لو كان على أُمِّكَ ذَنْبٌ، فَقَضَيْتَهُ، أَلَمْ يَكُنْ يَجْزِي عَنْهَا؟» [مسلم (٢٦٩١)، وأحمد (٢٢٧/١)، وأبو داود (٣٣١٠) والترمذي (٧١٦ و ٧١٧)].

رواه محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني. ورواه أبو خالد الأحمر، عن محمد بن كريب، عن كريب، فوهم فيه، فقال: سفيان بن عبد الله. أخرجه الثلاثة.

٢٢٧٠ - سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ بن خَزِيمَةَ، والد سلمة بن الأكوع الأسلمي.

قال الطبري: أسلم سنان بن عبد الله بن قُشَيْرٍ بن خَزِيمَةَ بن مالك بن سَلَامَانَ بن أسلم بن أَفْصَى الأسلمي قديماً، وصحب النبي ﷺ، هو وابناه سلمة، وعامر.

أخرجه الأثيري مستدرَكاً على ابن عبد البر.

٢٢٧١ - (د ع) سِنَانُ بْنُ عِزَّةٍ.

روى عطية بن قيس، عن بُشَيْرٍ بن عبيد الله، عن سنان - وكانت له صحبة - أن النبي ﷺ، قال في الرجل يموت مع النساء، وفي المرأة تموت مع الرجال: «ليس لواحد منهما محرم، يُيْتَمَنُ بالصعيد، ولا يفسلان».

هكذا رواه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أدري: عرقه هل هو بالغين المعجمة، أو المهملة، والله أعلم.

٢٢٧٢ - (ب س) سِنَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَلْقٍ، هو من بني سَلَامَانَ بن سعد بن هُذَيْمٍ، من قنعة، يكتى أبا الْمُقَنَّعِ، وكانت له سابقة وشرف، وشهد مع رسول الله ﷺ أحداً، وغيرها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٧٣ - (ب د ع) سِنَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ، أخو

أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٣٤٣/٤)]، أخبرنا هارون بن معروف، قال عبد الله: وسمعت أنا من هارون، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أخبرني محمد بن عبيد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سِنَانُ بْنُ سَنَّةٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الطَّاعِمَ الشَّاكِرَ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ». أخرجه الثلاثة.

سنة: بالسین المهملة والنون.

٢٢٦٥ - (س) سِنَانُ بْنُ شَفْعَةَ الْأَوْسِيِّ. روى

عباد بن راشد اليمامي، عن سنان بن شَفْعَةَ الْأَوْسِيِّ: قال: حدثنا رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا رَوَّجَ فَاطِمَةَ هَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامَ، أَمَرَ رِضْوَانَ فَأَمَرَ شَجَرَةَ طَوْبَى، فَحَمَلَتْ رِقَاقاً بَعْدَ مُحِبِّي آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَهْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَةً بِتِلْكَ الرِّقَاقِ، فَتُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْ مُحِبِّي آلِ مُحَمَّدٍ رِقَاقاً فِيهِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

أخرجه أبو موسى، وقال: هو حديث منكر، وذكره ابن شفعلة بالفاء، والذي عندنا من كتاب الأمير ابن مأكولا: شَمْعَلَةُ، بالميم، والله أعلم.

٢٢٦٦ - (ب س) سِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ بن صَخْرٍ بن

خُثَّاءِ بن سِنَانَ بن عُيَيْدٍ بن عَدِيٍّ بن عُثْمَانَ بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد العقبة، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها، وشهد بدرأً وأحداً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٦٧ - (ب) سِنَانُ الضَّمْرِيِّ. استخلفه أبو بكر

الصدِّيق، رضي الله عنه، حين خرج من المدينة لِقتال أهل الرِّدَّةِ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٦٨ - (ب د ع) سِنَانُ بْنُ ظَهْهَيْرِ الْأَسَدِيِّ. له

صحة، قال: أهديت إلى النبي ﷺ ناقة، فقال: دع داعي اللين.

رواه الخريبي، عن عقبة بن جودان، عن أبيه، عن سنان.

أخرجه الثلاثة.

النعمان بن مقرن، له ذكر في المغازي، وله صحبة. أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٢٧٤ - (د ع) سَنَانُ بْنُ وَبَرٍ الْجُهَنِي. ويقال: وبرة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا علي بن محمد السلمي. أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبي محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو سليمان الربيعي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الصاغانبي، أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن السكن، أخبرنا محمد بن جهضم، أخبرنا محمد بن الحسن، عن خارجة بن الحارث بن رافع، صاحب النبي ﷺ، عن أبيه، قال: سمعت سنان بن وبرة الجُهَنِي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المُرَيْسِيعِ - غَزْوَةُ بَنِي الْمُضْطَلِقِ - فكان شعارهم: يا منصور، أيت أيت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر في: سنان بن تميم، وقد ذكرناه.

٢٢٧٥ - (د ع) سَنَانُ أَبُو هُنْدَ الْحَكَّامِ، وقيل سالم. حُجِمَ النَّبِيُّ ﷺ، وقد ذكرناه في سالم، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٦ - (د ع) سَنَانُ. غير منسوب. روى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبي ﷺ قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «تَنَقَّ وتوق».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٧ - (س) سَنَدَرُ الْإِرَاشِيِّ. روى مالك بن عمرو البلوي، قال: عَقَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاهُ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ، بوادي القرى، معه رجل من إِرَاشَةَ، يقال له: سنبر، حليف له، فبايعه على الإسلام، وقال لرسول الله ﷺ: إني راجع إلى قومي فمُبايعهم، ثم رجع إليه، فقال: ما تركت يا رسول الله ورائي أحدًا إلا ببايعته وآمن بك، غير عجزوز من كلب، إحدى بني الجَوْنِ، وهي أُمِّي. قال: «ارْفُقْ بها»، قال عمرو بن حسان: يا رسول الله، أقطع

لحليفي؛ فإنه مسكين، قال: «ما أقطع له؟» قال: الدَّوْمَتَيْنِ، الكبير وذات أُنْدَاك، ففَعَلَ، وكتبها له في عُرْجُون.

أخرجه أبو موسى.

سَنَدَرُ: بفتح السين، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وآخره راء.

٢٢٧٨ - (س) سَنَدَرُ، أَبُو الْأَسْوَدِ. روى ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سندر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ، وَغَفَرَ غَفَرُ اللَّهِ لَهَا، وَتُحِبُّ أَجَابُوا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ» قلت: يا أبا الأسود، وَسِغْفَتْهُ يَذْكُرُ تَجِيْبًا؟ قال: نعم. قلت: أَحَدَّثَ النَّاسَ بِهِ عَنْكَ؟ قال: نعم [البخاري (٣٥١٤)، مسلم (٦٣٧٩)].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٩ - (ب د ع) سَنَدَرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى زُنْبَاعِ الْجُدَامِيِّ. له صحبة، رَوَى حَدِيثَهُ رِبْعَةُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَدَرٍ، عَنْ أَبِيهِ. وروى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان لزنباع الجدامي عبد، ويقال له: سندر، فوجده يُقَبَّلُ جارية له، فخصاه وجَدَّه، فَأَتَى سَنَدَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى زُنْبَاعٍ يَقُولُ: «مَنْ مَثُلَ بِهِ أَوْ أُخْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حَرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وأعتق سندرًا، فقال له سندر: أوصي بي يا رسول الله، قال: «أَوْصِي بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ»، فلما توفي رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبي بكر، فقال: احفظ في وصية رسول الله، فَعَالَهُ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ إِلَى عَمْرِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقِيمَ عِنْدِي أَجْرِيْتُ عَلَيْكَ، وَإِلَّا فَانْظُرْ أَيَّ الْمَوْضِعِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، فَأَكْتُبَ لَكَ؟ فَاخْتَارَ مَصْرَ، فَكُتِبَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ يَحْفَظُ فِيهِ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرُو أَقْطَعَهُ أَرْضًا وَاسِعَةً وَدَارًا، فَلَمَّا مَاتَ سَنَدَرُ قَبِضَتْ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة، فلا شك أنه ظنهما اثنين، ويغلب على ظني أنهما واحد، ودليله أنهما من أهل مصر، ورأيت بعض العلماء قد

ذكر حديث: «أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ»، وحديث سندر الجذامي في هذه الترجمة، ولا شك ظنهما واحداً، والله أعلم.

٢٢٨٠ - (ب د ع) سُنَيْنُ أَبُو جَمِيلَةَ الضَّمَرِي، وقيل: السلمي.

أخبره أبو موسى، وقال: أفرد ابن شاهين.

٢٢٨٣ - (د ع) سَهْلُ أَبُو إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيُّ. روى عنه ابنه، ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري [٤٣٠١]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي جميلة، قال: وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وكان معه عام الفتح، وأنه التقط منبوءاً، فأتى عمر فسأل عنه، فأثبتي عليه خير فأنفق عليه من بيت المال، وجعل ولاءه له.

ورواه ابن أبي حميد، عن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٤ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، وهي أمه، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري، واسم أمه البيضاء قَعْد بنت الجحدم بن أمية بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فهر، وهو أخو سُهَيْل وصفوان، ابني بيضاء، يعرفون بأهمهم؛ قاله أبو عمر.

٢٢٨٩ - (د ع) سُنَيْنُ بْنُ وَقْدِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيِّ. صاحب النبي ﷺ، لا يعرف له حديث مسند.

ونسبه أبو نعيم نحوه؛ إلا أنه لم يجعل في نسب أمه ضَبَّةَ، إنما قال: أمية بن الحارث.

روى يزيد بن أبي خالد، عن عثمان بن عبد الملك، قال: رأيت ابن عباس، وعبدالله بن جعفر، وسنين بن واقد، صاحب رسول الله ﷺ.

وأخرج ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وزعم أن له صحبة، ولم يُسَيِّدْ عنه.

٢٢٨٢ - (س) سَهْلُ الْأَنْصَارِيُّ وهو ابن أخي سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ السَّاعِدِيِّ.

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة، التي كتبها مشركوا مكة على بني هاشم، حتى نقضوها وأنكروها، وهم: هشام بن عمرو بن ربيعة، والمطعم بن عدي بن نوفل، وزُعْمَةُ بن الأسود بن المطلب بن أسد، وأبو اليخترتي هشام بن الحارث بن أسد، وزهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي.

روى عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير دور الأنصار دار بني النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث بن الخزرج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»، فبلغ ذلك سعد بن عبادة، فوجد في نفسه، فقال: خَلَفْنَا فكنَّا آخِرَ الْأَرْبَعَةِ، أَسْرَجُوا لِي حِمَارِي أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقال له ابن أخيه سهل: تذهب تَرُدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قوله! [البخاري ٣٧٨٩]

وروي ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق، قال: كان موضع المسجد لغلامين يتيمين، سهل وسُهَيْل، وكان في جَنْجَرٍ أسعد بن زرارة. أخرجه الثلاثة.

قلت: أخرج أبو عمر نسب البيضاء، فقال: دعد بنت الجَحْدَمِ بن أمية بن صَبَّةَ بن الحارث بن فَهْر، ولم يوافق غيرَه، وإنما هي من ولد عائش بن الظَّرِبِ بن الحارث، ونسبها أبو أحمد العسكري، فقال: دعد بنت جَحْدَمِ بن عَمْرٍو بن عائش بن ظَرِبِ بن الحارث بن فَهْر، وأبوه من ولد صَبَّةَ بن الحارث، قال ذلك موسى بن عُقْبَةَ، وابن الكلبي، وابن حبيب، وغيرهم.

ولا شك أنه اختلط عليه النسب، فأثبت هاهنا، كما ذكرناه، وأثبت في أخيه سُهَيْلِ بن بيضاء بالعكس، فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة، وجعل سُهَيْلاً من ولد الظَّرِبِ، فلو عكس لأصاب، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه.

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ في هذه الترجمة، وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين، سهل وسُهَيْل، فظن أن ابني بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد، وإنما كانا من الأنصار، ونذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى، وأما ابنا بيضاء فمن بني فَهْر، كما ذكرناه، وإنما دخل الروم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة، فلو نسبه لعلم الصواب.

٢٢٨٥ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل، حديثه عن النبي ﷺ أن ناساً شَكُّوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا داراً وهم ذوو عدد، فقللوا وفنوا، فقال: «اتركوها ذميمة»، وقيل، اسمه سلمة، وقد تقدم ذكره، وقال ابن منده: لا تصح صحبته، وعداده في التابعين. أخرجه الثلاثة.

قالت: قد قال أبو علي الغساني: إن العَدَوِي ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذَانَ، أجمع أهل المغازي، وابن القَدَّاح، على أنه

شهد أحداً، وقال ابن القداح: وابنه سهل بن حارثة شهد أحداً أيضاً.

وقال الأمير أبو نصر في حارثة، بالحاء المهملة: وحارثة بن سهل بن عامر بن لَوْذَانَ، وابنه سهل، شهدا جميعاً أحداً، والمشاهد بعدها. ولسهل عقب بالمدينة، وبغداد.

وقول ابن منده - إنه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، ولا يصح، وعداده في التابعين، مع الاتفاق على أنه شهد أحداً - غريب جداً، والله أعلم.

٢٢٨٦ - سَهْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ رَزَّاح. شهد أحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدَّبَّاح عن العَدَوِي.

٢٢٨٧ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عبدالله، وعبيدالله، وقيل: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن عمرو، وهو التَّيْتِيت، ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ولد سنة ثلاث من الهجرة، قال الواقدي، قُبِضَ النبي ﷺ، وهو ابن ثماني سنين، ولكنه حَفِظَ عنه.

وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سَمِعَ رجلاً من ولده، يقول: كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ إلى أخذ، وشهد ما بعدها من المشاهد. وقول الواقدي أصح.

وأمه أم الربيع بنت سالم بن عَدِيٍّ بن مَجْدَعَةَ.

توفي أول أيام معاوية، روى عنه نافع بن جبیر، وعبدالرحمن بن مسعود، وبُشَيْرِ بن يسار، وصالح بن خَوَاتِ بن جبیر. وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدالله، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي [الترمذي (٥٦٦)]، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، أخبرنا يحيى

القطان، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَاتِ بن جُبَيْر، عن سهل بن أبي حشمة أنه قال في صلاة الخوف، قال: يقوم الإمام مستقبل القبلة، وتقوم طائفة منهم معه،

وقيل: سُهَيْل. روى مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهل بن الحنظلية، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع قوم على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم؛ فقد بُدِّلَتْ سيئاتكم حسنات».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٠ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ حُثَيْفٍ بْنُ وَاهِبٍ بْنِ الْمُكَنَّمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَنَاسٍ، ويقال: ابن خنساء، وقيل: حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، قاله أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال الكلبي كذلك، إلا أنه قال: ثعلبة بن الحارث بن مجدعة، قدم الحارث.

وهو أنصاري أوسي، يكنى أبا سعد، وقيل: أبا سعيد، وقيل: أبا عبدالله، وأبا الوليد، وأبا ثابت. شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس، وكان يابعه يومئذ على الموت، وكان يزومي بالنبل عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا عمر بن محمد بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بُحَيْثِ الدُّقَاقِ، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، أخبرنا جُبَّارَةُ بْنُ مُعَلِّسٍ، حدثني عبدالرحمن بن سليمان الغسيل، أخبرنا مسلمة بن خالد، عن أبي دُجَانَةَ السَّاعِدِيِّ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُثَيْفٍ، عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غَزَاةٍ، فمرَّ بنهر فاغتسل فيه، وكان رجلاً حسن الجسم، فمر به رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مَحْبَاةٍ، وتعجب من خَلْقَتِهِ، فَلَبِطَ بِهِ، فَصُرِعَ، فحمل إلى النبي ﷺ مَحْمُومًا، فسأله، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه، أو في ماله، فَلْيَبْرِكْ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» [أحمد (٤٨٦/٣) و (٤٨٧/٤)].

ثم إن سهل بن حُثَيْفٍ صحب علي بن أبي طالب،

وطائفة قَبْلَ الْعَدُوِّ، وجوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فيركع بهم ركعة، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٨ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ. وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد، الأنصاري الأوسي، من بني حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، والحنظلية أمه، وقيل: أم جده. وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً، معتزلاً عن الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي مَهْمَا هُوَ بِالْمَسْجِدِ، فإذا انصرف لا يزال ذاكراً من تسييح وتهليل، حتى يأتي أهله.

وسكن دمشق، ومات بها أول خلافة معاوية، ولا عقب له، وكان يقول: لأن يكون لي سِقْطٌ فِي الْإِسْلَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. وله أخ اسمه عُقْبَةُ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى قَيْسُ بْنُ بِشْرِ الثَّعْلَبِيُّ، قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداء، فمرَّ سهل بن الحنظلية بأبي الدرداء، ونحن عنده، فسلم عليه، فقال أبو الدرداء: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُتَّقِ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالْصَّدَقَةِ، لَا يَقْبِضُهَا» [أحمد (١٧٩/٤)، (١٨٠)].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا ابن السمرقندي كتابة، أخبرنا أبو الحسين ابن النقر، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن رجل كان في حَرَسِ مُعَاوِيَةَ، قال: عُرِضَتْ عَلَى مُعَاوِيَةَ خَيْلٌ، فقال لرجل من الأنصار، يقال له ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْخَيْلُ مَغْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُهَا مُعَانٌ عَلَيْهَا، وَالْمُتَّقِ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدِهِ بِالْصَّدَقَةِ، لَا يَقْبِضُهَا».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٩ - (د ع) سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الْعَبْسِيِّ. روى عنه أبو العالية، قال البخاري: هذا غير الأول،

حين بويع له، فلما سار عليٌّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجهم أهلها، فاستعمل زياد بن أبيه، فصالحوه، وأدوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عليٌّ، وكبر عليه سِتًّا، وقال: إنه بدري.

روى عنه ابنه: أبو أمامة، وعبد الملك، وعبيد بن السباق، وأبو وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٩١ - (ب) سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَثْمِ بْنِ سُرَيْ بْنِ سلمة بن آتِفِ الْبَلَوِيِّ، حليف الأنصار، صاحب الصاع، وقيل: صاحب الصاعين، الذي لمزه المنافقون لما تصدَّق بالصاعين، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أدري إن كان سهل بن رافع بن أبي عمرو أم لا؟.

سُرَيْ: بضم السين، وفتح الراء، وتشديد الياء.

٢٢٩٢ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَفْرٍو بْنِ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَثْمِ الْبَلَوِيِّ.

شهد أخذًا، وتوفي في خلافة عمر، وهو الذي لمزه المنافقون، روت عنه ابنته عُمَيْرَةُ أنه خرج بزكاته من ثَمَرٍ، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ، فصبَّه، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، قال: «وما هي؟» قال: تدعو الله لي ولها، فليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ يد عليٍّ، وأقسم بربه لكَأَنَّ بَرْدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى كَبْدِي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. هكذا.

وأما أبو عمر فإنه قال: سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن عثم بن مالك بن النجار، له أخ يسمى سهيلًا، وهما اليتيمان اللذان كان لهما الجوزيد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد، كانا يتيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارَةَ لم يشهد بدراً وشهدا أخوه سهيل.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضاً أنه

صاحب الجوزيد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبي المريد سهلاً وسهيلاً ابني بيضاء، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أنه صاحبي الجوزيد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان، ونذكره بعد هذه الترجمة، ووافقه ابن إسحاق، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المريد، ووافقه غيره من العلماء، منهم: هشام بن الكلبي، وابن حبيب، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري، وقال: هو أخو سهل صاحب الجوزيد، ولم يذكر في هذا أنه صاحب الجوزيد، وجعل هذا بلوياً، وجعل أخاه أنصارياً، من بني مالك بن النجار، وهذا تناقض ظاهر، والله أعلم.

٢٢٩٣ - (ب) سَهْلُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ، شهد أحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٩٤ - (ب) سَهْلُ بْنُ رُؤْمِيٍّ بْنِ وَفْشِ بْنِ زُعْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. قتل يوم أحد شهيداً، ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٥ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. وقال العدوي في نسبه: سهل بن سعد بن سعد بن مالك بن خالد، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة بن سعد، فإنه قال فيه: عم سهل بن سعد، يكتنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى.

وشهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ، وسمع منه، وذكر أنه كان له يَوْمٌ ثَوْفِي النَّبِيِّ ﷺ خمس عشرة سنة.

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامتنحن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد، رضي الله عنه، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد

رسول الله ﷺ: «إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ ثَمَنَ عَبْدٍ فَلْيَشْتَرِ بِهِ عَبْدًا، فَإِنَّ الْجُدُودَ فِي نَوَاصِي الرِّجَالِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٩٨ - سَهْلُ بْنُ أَبِي صَفْصَعَةَ، أَخُو قَيْسٍ،

وَأَبِي كَلَابٍ، وَجَابِرٍ، وَالْحَارِثُ، شَهِدَ أَحَدًا.

قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ، عَنْ الْعَدَوِيِّ.

٢٢٩٩ - (ب س) سَهْلُ بْنُ قَوْلَى بْنِ قَطْرٍ. شَهِدَ مَعَ

النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا.

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٣٠٠ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ

ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: سَهْلُ بْنُ غَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَقِيفِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِيِّ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ مَعَ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٣٠١ - (ب د ع) سَهْلُ، وَقِيلَ: سُهَيْلُ بْنُ

عَتِيكَ بْنِ الثُّغَمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، وَصَحَفَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فَقَالَ: عُبَيْدٌ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَابْنُ شِهَابٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: قَالَ جَمْهُورُ أَهْلِ السَّيْرِ: سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ، وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: عُبَيْدٌ، قَالَ الطَّبْرِيُّ: هُوَ خَطَا عَنْدهُمْ، يَعْنِي عُبَيْدًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٣٠٢ - (د ع) سَهْلُ بْنُ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ. شَهِدَ

الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ، وَتُوفِيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى بِجَنَازَةِ سَهْلِ بْنِ عَتِيكَ، كَثُرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: كَذَا رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ، وَقَالَ: وَهُوَ الَّذِي تَقْدِمُ ذَكَرَهُ.

٢٣٠٣ - (ع س) سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ

بَدْرًا، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: - سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ

فَعْلَتَهُ، قَالَ: كَذَبَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَخْتِمَ فِي عُنُقِهِ، وَخْتِمٌ أَيْضًا فِي عُنُقِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى وَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِيهِ، وَخْتِمٌ فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ يَرِيدُ إِذْلَالَهُمْ بِذَلِكَ، وَأَنْ يَجْتَنِبَهُمُ النَّاسُ، وَلَا يَسْمَعُوا مِنْهُمْ.

وَرَوَى عَنْ سَهْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَالزُّهْرِيِّ، وَأَبُو حَازِمٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ، وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا، بِإِسْنَادِهِمْ، عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(١٦٤٨)]، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غُذُوهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ، فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

وَتُوفِيَ سَهْلُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: تُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَقَدْ بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ.

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: لَوْ مِتُّ لَمْ تَسْمَعُوا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٩٦ - (ب) سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ

عَنْ أَهْلِ مِصْرَ.

رَوَى حَدِيثُهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَهَادَوْا فَإِنَّهَا تَذْهَبُ الْأَضْغَانُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٢٩٧ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ صَخْرٍ اللَّيْثِيِّ. وَقِيلَ:

سَهْلِيلٌ، يَعْدُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ صَخْرٍ وَاقِدُ بْنُ عَصْمَةَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ شَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ، يَجْتَمِعُ، هُوَ وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ فِي عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ شَيْعَةَ.

رَوَى يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ السَّعْتِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ صَخْرٍ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ

٢٣٠٨ - (ب) سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ. شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٣٠٩ - (س) سَهْلُ بْنُ قَرْظَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَثْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. شَهِدَا أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هَكَذَا.

وَلَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ مِنْ نَسَبِهِ شَيْءٌ فَإِنَّ أُمَيَّةَ بْنَ زَيْدٍ لَيْسَ وَالِدُهُ مَالِكُ بْنُ الْأَوْسِ، إِنَّمَا هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالَّذِي ذَكَرَهُ عَثْرَةُ وَفِي كِتَابِ الْأَمِيرِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدَهُ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

٢٣١٠ - سَهْلُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ سَهْلِ بْنِ قَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي أَيَّامَ الْحَرَّةِ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ، فَقَالَ: تَعَسَّ مِنْ أَفْزَعِ رَسُولِ اللَّهِ. قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَفْزَعَ الْأَنْصَارُ فَقَدْ أَفْزَعَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ»، وَأَشَارَ إِلَى جَنْبَيْهِ.

٢٣١١ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ، وَاسْمُهُ عَمْرُو، بْنُ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَقَالَ: مِنْ سِوَةِ بَنِي عَنَمٍ: سَهْلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَوَّلُ التَّرْجُمَةِ سِوَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ سَوَادٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٣١٢ - (د ع) سَهْلُ بْنُ قَيْسِ الْمُرْنِيِّ، مِنْ مُرْنَةَ. حَدِيثُهُ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُرْنِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ قَيْسِ الْمُرْنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَيَّ مَنْ أَسْلَفَ مَا لَا زَكَاةَ».

مَالِكُ بْنُ حَرَامٍ بْنُ خَدِيجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَخُو ثَابِتٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، شَهِدَ أَحَدًا، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ ثَابِتٍ.

٢٣٠٤ - (ب) سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمٍ، وَعَمْرُو بْنُ جُشَمٍ أَخُو عَبْدِ الْأَسْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٢٣٠٥ - (س) سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ التَّمِيمِيِّ.

رَوَى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ: سَهْلُ بْنُ عَدِيٍّ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ، كَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَقَالَ: حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مِنْ تَمِيمٍ حَلِيفًا لِلْأَنْصَارِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٣٠٦ - (ع س) سَهْلُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ التَّجَارِيِّ، أَخُو سَهْلِ بْنِ هَمَّانٍ، وَهُمَا صَاحِبَا الْجَزِيدِ، الَّذِي بَنَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ، وَكَانَا فِي حَجَرِ أَسَدِ بْنِ زُرَّارَةَ، تَوَفَّى فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: بَرَكْتَ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مَرْبُودٌ لِعَلَامِينَ يَتِيمِينَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُمَا سَهْلٌ وَسَهْلُ ابْنَا عَمْرٍو.

وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْمَرْبُودَ كَانَ لِسَهْلٍ وَسَهْلِ ابْنِي رَافِعٍ.

أَخْرَجَهُ كَذَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَإِنَّمَا لَمْ يَخْرُجْهُ ابْنُ مَنْدَةَ، لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ صَاحِبِي الْجَزِيدِ ابْنَا بَيْضَاءَ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَدْ ذَكَرَ سَهْلُ بْنُ رَافِعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِيهِ.

٢٣٠٧ - (ب س) سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهُوَ أَخُو سَهْلِ بْنِ عَمْرِو، وَتَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ السَّكْرَانِ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَهُ عَقَبٌ بِالْمَدِينَةِ وَدَارٍ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ، وَقَالَ: بَقِيَ بَعْدَ النَّبِيِّ ذَهْرًا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ أَوَّلِ خِلَافَةِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

وقال أبو نعيم: عن أبيه، عن جده، أنه كان اسمه حزنًا فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، فهو سهل بن سعد الساعدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢١٦ - (د ع) سَهْلُ بْنُ سَهْمٍ، آخره ميم، هو سَهْمُ بْنُ مَازَنَ، وقيل: ابن مُذْرِك، مولى زيد الديلمي، وهو جد يزيد بن سنان، تقدم ذكره في حرف الزاي.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٢٢١٧ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ سَهْلٍ، تصغير سَهْلٍ، هو سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بن بيضاء، وهو قرشي، من بني فُهْر.

قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدرًا وغيرها، ومات بالمدينة في حياة النبي ﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي (١٠٣٣)]، قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عن عائشة، قالت: صلى رسول الله ﷺ على سَهْلِ بْنِ بَيْضَاءَ في المسجد.

قال أنس بن مالك: كان أسنَّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٢١٨ - (د ع) سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ. وقيل: ابن حنظلة العَبْسِيُّ. قاله مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن الحنظلية العبسمي، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يجمع قَوْمٌ على ذكر الله عزَّ وجلَّ إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم».

ورواه سليمان التيمي وشيبان عن قتادة، فقالا: سهل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢١٩ - (د ع) سَهْلُ بْنُ خَلِيفَةَ. يكتنأ أبا سَوِيَّةَ

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢١٣ - (ب د ع) سَهْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، وقيل: سهل بن عُبيد بن قَيْسٍ، ولا يصح سهل بن عبيد، ولا سهل بن مالك، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية، يقال: إنه حجازي، سكن المدينة، قيل: إنه أخو كعب بن مالك.

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل، أو ابنه يوسف بن سهل، حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي، وهو منكر الحديث، مَثْرُوكُهُ، وحديثه في فضل أبي بكر، وعمر وغيرهما، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: سهل بن مالك، يقال: إنه أخو كعب بن مالك، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَعَ من حجة الوداع صَعَدَ المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إني راض عن أبي بكر الصديق، وإنَّ أبا بكر لم يُسْؤَنِي قَطُّ، فاعرفوا له ذلك، أيها الناس، إني راض عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين، فاعرفوا ذلك لهم؛ أيها الناس، إن الله عزَّ وجلَّ قد غَفَرَ لأهل بدر والْحُدَيْبِيَّةِ، أيها الناس، احفظوني في أصحابي وأصهارِي، وإذا مات أحد من المسلمين، فقولوا فيه خيراً».

أخرجه الثلاثة.

٢٢١٤ - سَهْلُ بْنُ وَجَّابِ التَّيْمِيِّ.

استعمله النبي ﷺ على صدقات بَطُونٍ من بني تميم، فإن تيمناً لما أسلمت فَرَّقَ النبي فيهم عَمَّالَهُ، منهم: قيس بن عاصم، وسهل ومالك بن نُؤَيْرَةَ، والزريقان، وصفوان بن صفوان، وغيرهم.

ذكرهم الطبري.

٢٢١٥ - (د ع) سَهْلُ بْنُ غَيْرٍ مَنْسُوبٍ، كان اسمه حَزَنًا فسماه النبي ﷺ سهلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وروى عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده أن رجلاً كان اسمه حزنًا، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، وهذا لفظ ابن منده.

الْمُثَقَّرِي، نَسِيبُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَدَادُهُ فِي الْمُهَاجِرِينَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

٢٢٢٠ - (ب د ع) سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَائِذٍ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَائِذُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَارِي.

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، كَانَ لَهُ وَلَاحِيهِ سَهْلٌ يُزِيدُ، وَهُوَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتُوفِيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ صَاحِبُ الْيَزِيدِ، لِأَنَّهُ يَظُنُّ أَنَّ صَاحِبَ الْيَزِيدِ سَهْلٌ وَسَهْلُ ابْنِ بِيضَاءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٢١ - (د ع) سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَخُو سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ.

رَوَى عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ سَعْدٍ، أَخَا سَهْلٍ، يَقُولُ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ أَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَنَّتْ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَدْرِكَ مَعَكَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَصْلِي، فَسَكَتَ، وَكَانَ إِذَا رَضِيَ شَيْئًا سَكَتَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، جَدِّ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَصْلِي بَعْدَ الصُّبْحِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٢٢٢ - (ب) سُهَيْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ. اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو كَذَا.

٢٢٢٣ - (ع س) سُهَيْلُ بْنُ عُقَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ: سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ. لَا عَقَبَ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٢٢٤ - (د ع) سُهَيْلُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الثُّعْمَانِ، وَقِيلَ: سَهْلٌ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَهْلٍ، وَهُوَ أَكْثَرُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٢٥ - (ب) سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْأَزْدِيِّ. مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ، حَلَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٢٢٢٦ - (س) سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو. وَقِيلَ سَهْلٌ، صَاحِبُ الْمَرْبِدِ، ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ سَهْلٍ، وَقِيلَ: سَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَهَذَا قَدْ ذَكَرُوهُ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي أَخِيهِ، فِي تَرْجُمَتِهِمَا.

٢٢٢٧ - (ب د ع) سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهِرٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، أُمُّهُ حُبَى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ضَبْيَسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرٍو الْخَزَاعِيَّةِ. يَكْنَى أَبَا يَزِيدَ.

أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَعَقْلَانِهِمْ وَخَطْبَائِهِمْ وَسَادَاتِهِمْ. أَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَكَانَ أَعْلَمُ الشُّفَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَزْعُمُ نَبِيَّتِيهِ، فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خَطِيبًا أَبَدًا؟ فَقَالَ: «دَعِهِ يَا عُمَرُ، فَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا تَحْمَدُهُ عَلَيْهِ»، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَقَامَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تُوُفِيَ ارْتَجَتْ مَكَّةَ، لَمَّا رَأَتْ قُرَيْشَ مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ، وَاخْتَفَى عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ الْأُمَوِيُّ أَمِيرَ مَكَّةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو خَطِيبًا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَا تَكُونُوا آخِرَ مَنْ أَسْلَمَ وَأَوَّلَ مَنْ ارْتَدَ، وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الدِّينَ لِيَمْتَدُّ أَمْتَدَادُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ طُلُوعِهِمَا إِلَى غُرُوبِهِمَا... فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ، مِثْلَ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ فِي ذِكْرِ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَحْضَرُ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَثَبِتَ قُرَيْشٌ عَلَى الْإِسْلَامِ. وَكَانَ الَّذِي أَسْرَهُ يَوْمَ بَدْرٍ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْمِ. وَأَسْلَمَ سَهْلُ يَوْمَ الْفَتْحِ.

رَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: حَضَرَ

حتى خرج معاذ من مكة، فقال له ضرار بن الأزور: يا أبا يزيد، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك؟ فقال: يا ضرار، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ سبق، لعمرى اختلفُ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك فتقدّمنا، وإنني لأذكر ما قسم الله لي في تقدّم أهل بيتي الرجال والنساء، ومولاي عُمير بن عوف فأسرّ به، وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله نفعني بدعائهم ألا أكون هلكة على ما مات عليه نظرائي وقتلوا، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعانِدٌ للحق، يوم بدر، ويوم أحد، ويوم الخندق، وأنا وُلّيتُ أمر الكتاب يوم الحديبية يا ضرار! إنني لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ، وما كنت أُلِظُّ به من الباطل، فاستحي من رسول الله وأنا بمكة، وهو يومئذ بالمدينة، ثم قتل ابني عبد الله يوم اليمامة شهيداً، فعزاني به أبو بكر، وقال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته»، فانا أرجو أن أكون أول من يُشَفَّعَ له.

قيل: استشهد باليرموك وهو على كُرْؤوس، وقيل: بل استشهد يوم الضفر، وقيل مات في طاعون عَمَاس، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٨ - سُهَيْلُ بْنُ قَيْسٍ بن أَبِي كَعْبٍ، واسم أبي كعب عَمْرُو بن الْقَيْنِ الأنصاري الخزرجي، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور، شهد بدرًا. قاله ابن الكلبي.

✽ باب السنين والواو

٢٢٢٩ - (د ع) سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ التَّجَارِي.

قال المطلب بن عبد الله بن حَظْبٍ: قلت لبني سواء بن الحارث: أبوكم الذي جَحَدَ بيعة رسول الله ﷺ! فقالوا: لا تقل إلا خيراً، قد أعطاه بكرة، وقال: «إن الله عز وجل يبارك لك فيها»، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحاً ولا بارحاً ولا مملوكاً إلا منها.

الناس باب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وفيهم سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وأولئك الشيوخ من مُسْلِمَةِ الفتح، فخرج آؤْنُهُ، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب، وبلال، وعَمَّار، وأهل بدر، وكان يحبهم، فقال أبو سفيان: ما رأيت كالיום قَطُّ، إنه لَيُؤَذِّنُ لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بن عمرو - قال الحسن: ويا له من رجل، ما كان أعقله! - فقال: أيها القوم، إني والله قد أرى ما في وجوهكم، فإن كنتم غَضَاباً فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقكم به من الفضل أشدَّ عليكم فواتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه. ثم قال: أيها الناس إن هؤلاء سبقكم بما ترون، فلا سبيل والله إلى ما سبقكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله أن يرزقكم الشهادة، ثم نفص ثوبه، فقام، فلحق بالشام.

قال الحسن: صدق والله، لا يَجْعَلُ الله عبداً أسرع إليه كعباً أبطأ عنه.

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هنداً إلى الشام مجاهداً، فماتوا هناك، ولم يبق إلا ابنته هند، وفاخنة بنت عتبة بن سهيل، فقُدِّمَ بهما على عمر، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى الشام، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث، فلما رجعت فاخنة وعبد الرحمن قال عمر: رَوَّجُوا الشَّرِيدَ الشريفة، ففعلوا، فنشر الله منهما عدداً كثيراً، فقبل مات سهيل في طاعون عَمَاس، في خلافة عمر، سنة ثمان عشرة.

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ، حين اصطلحوا، ذكر محمد بن سعد عن الواقدي، عن سعيد بن مسلم، قال: لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح، أكثر صلاة ولا صوماً ولا صدقة، ولا أقبل على ما يَغْنِيهِ من أمر الآخرة، من سهيل بن عمرو، حتى إنه كان قد شحب وتغيّر لونه، وكان كثير البكاء، رقيقاً عند قراءة القرآن، لقد روي يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئُهُ القرآن وهو يبكي،

شهد له خُزَيْمَةُ، أو شهد عليه، فحسبه [النسائي (٤٦٦١)، وأبو داود (٣٦٠٧)].

ومنه من قاله: سواءُ بن الحارث، وقد تقدم ذكره. وفَرَّقَ بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم الكلام في سواءِ بن الحارث، والله أعلم.

٢٢٢٢ - سَوَادُ، بزيادة دال في آخره، وهو سواد بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، شهد بداراً. قاله ابن الكلبي.

٢٢٢٣ - (ب د ع) سَوَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خُنْسَاءَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمَ بْنِ مَازَنَ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ التَّجَارِيِّ، ثم من بني مازن، وقيل: سواده، بزيادة هاء. سكن البصرة، وهو أخو غَزِيَّةَ وسُرَاقَةَ ابني عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ.

روى إسحاق بن عمرو بن سَلِيطٍ، عن أبيه، عن الحسن، عن سَوَادِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، وكان يصيب من الخلق، فتلقاه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، فنهاه، وأنه لقيه ذات يوم، ومعه جريدة، فطعن بها في بطنه، فخدشه، فقال: يا رسول الله، أَوْصِنِي، أو أَقِذْنِي. فحسر رسول الله عن بطنه، وقال: «اقتص». فلما رأى بطنَ رسول الله ألقى الجريدة، وَعَلِقَ يَقْبُلُهَا.

قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياء يزيد بن إياس، قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي، أخبرنا الحسن بن بشر، أخبرنا المعافى، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن سواد بن عمرو أنه قال للنبي ﷺ: إني رجل قد أعطيتُ الْجَمَالَ، وأعطيت ما ترى، فلا أحب أن يُؤْتَى مثله أحد، أفمن الكبر هذا يا رسول الله؟ فقال: «لا، ولك الكبر من بَطَرِ الْحَقِّ وَغِيص - أو غَمَط - الناس».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٤ - (ب) سَوَادُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ، من بني

وهذا سواءُ هو الذي باع الفرس من النبي، وشهد به خزيمة بن ثابت، وقيل: هو سواءُ بن قيس، ونذكره بعد، إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: كذا قال أبو نعيم: النجاري. وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار كانوا أعرف بالله ورسول الله من أن يبيعوه بيعة وَيَجْحَدُونَهَا، وإنما هو محاربي، على ما نذكره في سواءِ بن قيس، والمحارب يتصحف بالنجاري.

٢٢٣٠ - (ب د ع) سَوَاءُ بْنُ خَالِدٍ، من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَغَصَةَ، وهو أخو حَبَّةَ بن خالد، وقد اختلف في نسبهما فقليل ما ذكرناه، وقيل: هو خزاعي، وقد تقدم ذكره عند أخيه حَبَّةَ، وكذلك حديثهما.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، قال: سمعت سواءَ وحبة ابني خالد يقولان: دخلنا على رسول الله ﷺ، وهو يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فلما فرغ قال: «لا تياسا من الرزق ما تَهْزُهُزْتُ رؤوسكما؛ فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قِشْرٌ، ثم يرزقه الله عزَّ وجلَّ». أخرجه الثلاثة.

٢٢٣١ - (س) سَوَاءُ بْنُ قَيْسِ الْمُحَارِبِيِّ.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني، إذناً، عن كتاب أبي بكر بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضي، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو الحسين المُكَلِّي، يعني زيد بن الحباب، أخبرني محمد بن زُرَّارة بن خزيمة بن ثابت، حدثني عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ ابتاع فرساً من سَوَاءِ بْنِ قَيْسِ الْمُحَارِبِيِّ، فجحدته، فشهد له خزيمة، فقال له رسول الله ﷺ: «وما حملك على الشهادة، ولم تكن معنا حاضرًا؟» قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «من

عَدِيَّ بْنِ النَجَّارِ، وَقِيلَ: هُوَ حَلِيفُ لَهُمْ، مِنْ بَنِي بَلَيْ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَهُوَ الَّذِي أَسْرَ خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيَّ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ كَانَ عَامِلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْبَرَ، فَأَتَاهُ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ، قَدْ اشْتَرَى مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَشْيَاحَ مِنْ قَوْمِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَدَلَ الصَّفُوفَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفِي يَدِهِ قِدْحٌ يُعَدَّلُ بِهِ الْقَوْمَ، فَمَرَّ بِسَوَادِ بْنِ عَزْزَةَ، حَلِيفِ بَنِي عَدِيَّ بْنِ النَجَّارِ، وَهُوَ مُسْتَتَلٌّ مِنَ الصَّفِّ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِدْحِ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: «اسْتَوْ يَا سَوَادُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْجَعْتَنِي، وَقَدْ بَعَثَكَ اللَّهُ بِالْحَقِّ، فَأَقِذْنِي. فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَطْنِهِ، وَقَالَ: «اسْتَفِدْ». فَاعْتَنَقَهُ، وَقَتَلَ بَطْنَهُ، وَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا يَا سَوَادُ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَضَرَ مَا تَرَى، وَلَمْ أَمْنِ الْقَتْلَ، فَلَئِنْ أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ آخِرَ الْعَهْدِ بِكَ أَنْ يَمَسَّ جِلْدِي جِلْدُكَ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْقِصَّةُ لِسَوَادِ بْنِ عَمْرٍو، لَا لِسَوَادِ بْنِ عَزْزَةَ.

٢٢٢٥ - (ب د ع) سَوَادُ بْنُ قَارِبِ الْأَزْدِيِّ الدَّوْسِيِّ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: هُوَ سَدُوسِيٌّ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ. وَكَانَ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ شَاعِرًا.

رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: دَخَلَ سَوَادُ بْنُ قَارِبِ السَّدُوسِيِّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا سَوَادُ، هَلْ تَحْسُنُ الْيَوْمَ مِنْ كِهَانَتِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا اسْتَقْبَلْتُ أَحَدًا مِنْ جُلَسَائِي بِمِثْلِ الَّذِي اسْتَقْبَلْتَنِي بِهِ. فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا سَوَادُ! مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ شَرِكُنَا أَعْظَمَ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كِهَانَتِكَ، وَاللَّهِ، يَا سَوَادُ، قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ، إِنَّهُ يُعْجِبُ، فَحَدَّثْنِيهِ. قَالَ: كُنْتُ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ لِي: يَا سَوَادُ، اسْمَعْ مَا أَقُولُ لَكَ، قُلْتَ: هَاتِ، فَقَالَ:

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَأَنْجَاسِهَا وَرَحَلَهَا الْعِيسَ بِأَخْلَاسِهَا تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْخِي الْهُدَى مَا مَوْمَنُوهَا مِثْلَ أَرْجَاسِهَا فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَاسْمُ بَعِينِيكَ إِلَى رَاسِهَا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَرَادَ بِي خَيْرًا، فَسَرْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ فَأَخْبَرْتَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٢٦ - (س) سَوَادُ بْنُ قُطَيْبَةَ. أَخْرَجَهُ حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ السُّهْمِيَّ، فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ، فِيمَنْ دَخَلَهَا مِنَ الصَّحَابَةِ مَعَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرَّنَ، سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٢٢٧ - سَوَادُ بْنُ صَالِكِ بْنِ سَوَادٍ، سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٢٢٢٨ - (ب) سَوَادُ بْنُ يَزِيدَ. وَيُقَالُ: رَزْنٌ، وَيُقَالُ: ابْنُ رَزِينٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ زَرِيقَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَدِيَّ بْنِ عُثْمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ [أَحْمَدُ (٤٨٤٤)]، وَهُوَ نَسَبُهُ، وَمِثْلُهُ نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَوَادُ ابْنُ زَيْدٍ، وَلَمْ يَشْكُ.

٢٢٢٩ - (ب) سَوَادَةُ، بِزِيَادَةِ هَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ، هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ الْجَزْمِيُّ.

رَوَى عَنْهُ سَلَمٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقِيلَ: رَوَى سَلَمٌ، عَنْ سَرِيعِ مَوْلَى سَوَادَةَ، عَنْ سَوَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، أَخْبَرَنَا الْمُزَنَّجِيُّ بْنُ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنِي سَلَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَوَادَةَ بْنَ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتَهُ، فَأَمَرَ لِي بِذُودٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: «إِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيَخْسِنُوا غَدَاءَ رِبَاعِهِمْ، وَمُرْهُمْ فَلْيَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ، وَلَا يَغْطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا» [أَحْمَدُ (٤٨٤٤)].

وَرَوَاهُ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَرِيعِ مَوْلَى سَوَادَةَ، عَنْ سَوَادَةَ.

وله حديث: العاريةُّ مُؤَدَّاةٌ.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٥ - (س) سُوَيْدُ بْنُ الْخَارِثِ الْأَزْدِيُّ. أورده

أبو نعيم في غير كتاب المَعْرِفَةِ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا

أحمد بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن عبدالله بن سعيد،

أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأُسْتَنْيَ، حدثنا

أحمد بن علي الحداد، حدثني أحمد بن أبي

الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني، حدثني شيخ

بساحل دمشق، يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد

الأزدي، حدثني أبي، عن جدي سويد بن الحارث،

قال: وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من

قومي، فأعجبه ما رأى من سَمْتِنَا وَزِينَا، فقال: ما

أنتم؟ قلنا: مؤمنون. فَبَسَّمَ رسول الله ﷺ، وقال:

«إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم؟» قال

سويد: قلنا: خَمْسُ عَشْرَةَ خَصْلَةً، خمس منها أمرتنا

رسلك أن نؤمن بها، وخَمْسُ أمرتنا رسلك أن نعمل

بها، وخَمْسُ منها تَخَلَّفْنَا بها في الجاهلية، فنحن

عليها إلا أن تكره منها شيئاً، فقال رسول الله ﷺ:

«ما الخَمْسُ التي أمركم رسلي أن تؤمنوا بها؟» قلنا:

أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث

بعد الموت. قال: «وما الخَمْسُ التي أمرتكم رسلي

أن تعملوا بها؟» قلنا: نقول: لا إله إلا الله ومحمد

رسول الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونُحْجُّ

البيت، ونصوم رمضان. قال: «وما الخمس التي

تخلقتم بها في الجاهلية؟» قلنا: الشكر عند الرخاء،

والصبر عند البلاء، والصبر في مواطن اللقاء،

والرضا بمرُّ القضاء، والصبر عند شماتة الأعداء.

فقال النبي ﷺ: «حُلَمَاءُ عُلَمَاءَ، كَادُوا مِنْ صَدَقِهِمْ أَنْ

يكونوا أنبياء».

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٦ - (ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ خَنْظَلَةَ. سمع

النبي ﷺ سكن البادية. أخبرنا أبو أحمد

عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكيبة بإسناده إلى أبي

داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٣٢٥٦)]، قال:

حدثنا أبو عمرو الناقد، أخبرنا أبو أحمد الزبيري،

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٧ - (ب) سَوَادَةُ بْنُ عَمْرِو الْقَارِي، وقيل:

سواد، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وقد ذكرناه في

سواد.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٤٨ - (ب) سَوَادَةُ بْنُ عَمْرِو. روى عنه أبو

سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أظنه الأول،

يعني الذي قبل هذه الترجمة، وهذه الترجمة والتي

قبلها أخرجهما أبو عمر، وهما وسواد بن عمرو بن

عطية واحد، وإنما بعضهم زاد فيه هاء، وبعضهم

أسقطها، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم،

والله أعلم.

٢٢٤٩ - (ب د ع) سُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وقيل:

سويط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عَمِيلَةَ بن

السَّبَّاقِ بن عبد الدار بن قُصَيِّ بن كلاب القرشي

الْعَبْدَرِيِّ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُثَيْدَةَ.

أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة، ولم يذكره

موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره غيره،

وشهد بدرأ، وهو الذي سار مع أبي بكر ونعيمان إلى

الشام، فباعه نعيمان، وقد ذكرنا القصة في نعيمان.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أو

سويطاً باع نعيمان، وذكر في ترجمة نعيمان أن

نعيمان هو الذي باع سويطاً، وهو الصحيح.

٢٢٥٠ - (ب) سُوَيْبِطُ بْنُ خَاطِبِ بْنِ الْخَارِثِ بن

هَيْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قتل يوم أحد شهيداً، قتله ضرار بن

الخطاب.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٥١ - (ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ الْفَزَارِيِّ. لا

تصح له صحبة، روى عنه لقمان بن عامر، وراشد بن

سعد، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة، وأنكره

أبو حاتم، وحديثه مرسل.

روى الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان،

عن سويد بن جبلة أن النبي ﷺ، قال: «لَتُرْزَقَنَّ

هذه الأمة على الخوض ازدحام إيلٍ وَرَدَتْ لِيخْمَسٍ».

أَنْ قَتَلْتَهُ الْخَزْرَجَ، فَكَانَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ يَقُولُونَ: إِنَّا لَنَرَاهُ مَاتَ مُسْلِمًا، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ بُحَاتٍ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ: أَنَا أَشْكُ فِي إِسْلَامِ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، كَمَا شَكَّ فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ أَلْفَ فِي هَذَا، وَكَانَ شَاعِرًا مُحَسَّنًا كَثِيرَ الْحِكْمِ فِي شَعْرِهِ، وَكَانَ قَوْمُهُ يَدْعُونَهُ الْكَامِلَ، لِحِكْمَةِ شَعْرِهِ وَشَرَفِهِ فِيهِمْ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَلَا رُبَّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى
مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَكَ مَا يَفْهَرِي
مَقَالَتَهُ كَالشُّهْدِ مَا كَانَ شَاهِدًا
وَيَا الْغَيْبَ مَأْثُورَ عَلَى ثَغْرَةِ النَّحْرِ
يَسُورَكَ بِأَدْبِهِ وَتَخْتِ أَيْمَهُ
نَمِيمَةً غَشَّ تَبْتَرِي عَقْبَ الظَّهِيرِ
تُبَيِّنُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ
مِنَ الْغُلِّ وَالْبَغْضَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّزْرِ
فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَالِمَا قَدْ بَرَيْتَنِي
وَحَيْرُ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشَ وَلَا يَنْبَرِي
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ وَأَبُو مُوسَى.

٢٢٥٠ - سُوَيْدُ بْنُ صَخْرَ الْجُهَنِيِّ. أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَشَهِدَ الْحَدِيثَ، وَبَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ حَمَلُوا أَلْوِيَةَ جُهَيْنَةَ. قَالَ الطَّبْرِيُّ.

٢٢٥١ - (ب د ع) سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، وَيُقَالُ: طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مِنْ حَضْرَمَوْتِ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاعِظِ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى السَّلْمِيِّ [الترمذي (٢٠٤٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - أَوْ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ - عَنِ الْخَمْرِ، فَتَنَاهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا يُتَدَاوَى بِهَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ».

وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَمَّاكِ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَلَمْ يَشْكُ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَاهُ أَبُو النَّضْرِ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ

أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ عَمَتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حَجَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ عَدُوًّا لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي، فَخُلِّيَ سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْقَوْمُ أَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا، وَتَقَدَّمْتُ أَنَا فَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي. فَقَالَ: «صَدَقْتَ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [أحمد (٧٩٣)]، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٤٧ - (د ع) سُوَيْدُ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ، أَخُو رِفَاعَةَ، وَفَدَّ مَعَ أَخُوهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ فِيمَنْ نَزَلَ فِلَسْطِينَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا. ٢٢٤٨ - (د ع) سُوَيْدُ مَوْلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ. ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ قَهْزَادٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا. ٢٢٤٩ - (ب س) سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خُوَظِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاحَ مِنْ قَوْمِهِ، قَالُوا: قَدِيمُ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدُ: لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلَ الَّذِي مَعِيَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «وَمَا الَّذِي مَعَكَ؟» قَالَ: مَجَلَّةٌ لِقَمَانٍ. يَعْنِي حِكْمَةَ لِقَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْرِضْهَا عَلَيَّ». فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنْ هَذَا لَكَلَامٌ حَسَنٌ، وَالَّذِي مَعِيَ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَرَأَنُ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ، وَهُوَ هُدًى وَنُورٌ، فَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَتَّعِدْ، وَقَالَ: إِنْ هَذَا لَقَوْلُ حَسَنٍ. ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ

عبدالمجيد، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه، عن سويد بن طارق.

وقد ذكرناه في طارق بن سويد.
أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٢ - (ب د ع) سُوَيْد بن غَامِر بن زَيْد بن حَارِثَة الأنصاري. سكن الكوفة، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى، لا تعرف له صحبة، قاله ابن منده.

روى يزيد بن هارون، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ».

ورواه وكيع، وعبد الواحد بن زياد، وابن المبارك، عن مجمع.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٣ - (د ع) سُوَيْد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِي، وقيل: الألهاني العكي، وهم فخذ، من الأشعرين؛ قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: الألهاني العكي، وهم فخذ من الأشعرين، روى عتبة بن أبي حكيم، عن عبد الله بن سويد الألهاني، فخذ من الأشعرين، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، أو حدثني من سمعه، قال: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا الْحَي مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ بِالشَّامِ قُوتَهُمْ لِأَهْلِ الْيَمَنِ مَعُونَةً، كَمَا جَعَلَ يُوسُفُ مَعُونَةً لِأَهْلِ يَمْعُوبَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٤ - (ب د ع) سُوَيْد أَبُو غَفْبَة الأنصاري، وقيل: الجهنّي، وقيل: المُرَني. روى عنه ابنه عقبة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو سعيد دُحَيْم، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عقبة بن سويد، عن أبيه، من أصحاب النبي ﷺ، قال: قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خَيْبَر، فبدا له أحد، فقال: «الله أكبر، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ».

وروى عن النبي ﷺ في اللَّقْطَة.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٥٥ - (د ع) سُوَيْد بن عُلْقَمَة بن مُعَاذ الأنصاري. مجهول، لا تعرف له صحبة، من ولده إبراهيم بن حَيَّان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ - (ب) سُوَيْد بن غَفَرُو. قتل يوم مؤتة شهيداً، وكان رسول الله ﷺ أخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٥٧ - (د ع) سُوَيْد بن عِيَّاش الأنصاري. أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هَدمِ مسجد الضَّرَّار.

روى عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس، وعاصم بن عدي، وسويد بن عياش، ليهدموا المسجد، يعني الذي بُني على النفاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٨ - (ب د ع) سُوَيْد بن غَفَلَة بن عَوْسَجَة بن عامر بن وَدَّاع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفَي بن سعد العشيرة، الجُعْفَي.

أدرك الجاهلية كبيراً، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولم يره، وأدَّى صدقته إلى مُصَدِّق النبي ﷺ، ثم قدم المدينة، فوصل يوم دفن النبي ﷺ، وكان مولده عام الفيل، وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود المجستاني، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زُرعة، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة، قال: أنا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، فقرأت في عهده: «لَا يُجْمَع بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَّةُ الصَّدَقَةِ» [أبو داود (١٥٨٠)].

ورواه ميسرة وصالح، عن سويد، وزاد فيه: فأتاه رجل بناق عظيمة فأبى أن يأخذها، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها، وقال: أَيُّ أَرْضٍ تَقْلَنِي، وأي سماءٍ تُظِلَّنِي إِذَا أَتَيْتَ رسول الله ﷺ، وقد أخذت خِيَارَ مال امرئ مسلم.

وشهد سُوَيْدُ القادسية، فصاح الناس: الأسدُ الأسدُ. فخرج إليه سُوَيْدُ بن غفلة، فضرب الأسد على رأسه، فمر سيفه في قَفَّارِ ظهره، وخرج من عُنْكَوة ذنبه.

أوس: مزينة، نسبوا إلى أهمهم مزينة بنت كلب بن وبرة، يكتى أبا عدي، وقيل: أبو عمرو. سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [الترمذي (١٥٤٢)].

قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المُحَارِبِي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن سويد بن مقرن، قال: لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فأمر النبي ﷺ أَنْ تُعَقِّهَا.

وروى عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» [النسائي (٤١٠٧)]. أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٢ - (ب د ع) سُوَيْد بن التَّغَفَّان بن مَالِك بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حَارِثَة بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج بن عَمْرُو بن مَالِك بن الْأَوْس، الْأَنْصَارِي الْأَوْسِي الْحَارِثِي.

شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الجُعْفِي، أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن بُشَيْر بن يَسَار، عن سويد بن النعمان، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فَنَزَّي، فأكل رسول الله، وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فَمَضَمَضَ، وَمَضَمَضْنَا، ثم صَلَّى ولم يتوضأ [البخاري (٢٠٩، ٢١٥، ٢٩٨١، ٤١٩٥)، والنسائي (١٨٦)، وابن ماجه (٤٩٢)].

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٣ - (ب د ع) سُوَيْد بن هُبَيْرَة بن عبد الحارث الدَّبَلِي، وقيل: العبدي، قاله أبو عمر، سكن البصرة.

روى عنه إياس بن زهير: أن النبي قال: «خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» [أحمد (٤٦٨٣)].

رواه كذا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن

وشهد سويد صفين مع عليّ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج، سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانياً وعشرين سنة، وقيل: سبع وعشرون سنة. أخرجه الثلاثة.

٢٣٥٩ - (ب د ع) سُوَيْد بن قَيْس العبدي، أبو مَرْحَب، وقيل: أبو صفوان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلِي، أخبرنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جلّيت أنا ومخرمة العبدي بَرّاً من هَجَر، فأتينا مكة، فأتانا رسول الله ﷺ، فابتاع منا سراويل، وثُمَّ وَرَّانَ يَزَنَ بِالْأَجَر، فقال له رسول الله ﷺ: «زَنٌ وَأَرْجَحُ». فقال رجل: من هذا؟ فقيل: هذا رسول الله [أحمد (٣٥٢)، وأبو داود (٣٣٣٦، ٣٣٣٧)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٣٥٧٩)].

وقد اختلف في حديثه، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والجمَّاني وأبو عبد الرحمن المقرئ، عن الثوري، عن سماك، عن سويد مثل ما ذكرناه.

ورواه عُثْدَر، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالكا أبا صفوان بن عَمِيرَة، يقول: بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ رَجُلًا سَرَاوِيلَ.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٠ - (ب) سُوَيْد بن مَخْشِي، أبو مخشي الطائي، وقيل فيه: أزيد بن مخشي. ذكره أبو معشر، وغيره فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر.

٢٣٦١ - (ب د ع) سُوَيْد بن مُقَرَّن بن عَائِذ بن مِيجَا بن هُجَيْر بن نَضْر بن حُبَيْشَة بن كَعْب بن ثُور بن هُذَيمَة بن لَاطِم بن عثمان بن عمرو بن أَدِ الْمَزْنِي، أخو النعمان بن مقرن، ويقال لولد عثمان بن عمرو وأخيه

إِيَّاسُ بْنُ زَهْرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ.

ورواه عبد الوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعام، عن إِيَّاس، عن سويد، قال: بلغني عن النبي ﷺ. وأبو نعام اسمه: عمرو بن عيسى.

وقول أبي عمر: ديلي، وقيل: عبدي. هما واحد، فإن الدليل بطن من عبد القيس، وهو الدليل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: هو عَدَوِيٌّ، من عَدِيٍّ بن عبد مناة بن أد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٤ - (د ع) سُوَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ. وقيل: أبو سويد، وهو الصواب. رواه يونس بن يحيى أبو نباتة، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيْبٍ، عن سويد، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ.

ورواه ابن وهب، عن هشام بإسناده، فقال: أبو سويد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

* بَابُ السَّيْنِ وَالْيَاءِ

٢٣٦٥ - (ب د ع) سَيَّابَةُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَاصِمِ السَّلْمِيِّ، وهو سيابة بن عاصم بن شَيْبَانَ بن خَزَاعِي بن محارب بن مُرَّة بن هِلَال بن قَالِج بن ذُكْوَان بن ثعلبة بن بَهْثَةَ بن سليم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين: «أنا ابن العَوَاتِك».

وله وفادة. روى عنه عمرو بن سعيد بن العاص، أقبل هو وابن أخيه الْجَحَاف بن حكيم من الكوفة، وله بِسْرُوجٌ والرها عَقَبٌ كثير.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٦ - (ع س) سَيَّارُ بْنُ بِلْزٍ، والد أبي الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِي. اختلف في اسمه، فقيل: مالك، وعطارد. وغير ذلك، وأورده الطبراني في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن

علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشاء الدارمي، عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللَّيْة؟ قال: «لَوْ طَعَنْتُ فِي فَخْذِهَا لِأَجْزَاكَ» [أحمد (٤ ٣٣٤)، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٧ - (ب د ع) سَيَّارُ بْنُ رُوحٍ، أو روح بن سيار، هكذا جاء الحديث فيه على الشك، من حديث الشاميين؛ رواه بَقِيَّة، عن مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ، قال: رأيت أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ: أنس بن مالك، وقُضَالَةَ بن عبيد، وأبا المُثَنَّبِ، وروح بن سيار - أو سيار بن روح - يُزُخُونُ الْعَمَائِمَ من خَلْفِهِمْ، وثيابهم إلى الكعبين. أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٨ - (ع س) سَيِّدَانُ، والد عبد الله.

روى عبيد الله بن الغسيل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبي ﷺ على أهل القلب، فقال: «يا أهل القلب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟» فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ فقال: «يسمعون كما تسمعون، ولكن لا يجيبون».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٩ - (د ع) سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ، أدرك النبي ﷺ، وأخبر جده عبد المطلب بنوة محمد ﷺ وصفته.

روى ثابت، عن أنس بن مالك: أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حُلَّةً قد أخذت بثلاثة وثلاثين بغيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٧٠ - (ب د ع) سَيْفُ بْنُ قَيْسٍ بن مَعْدٍ يَكْرِبُ الكِنْدِيُّ، أخو الأشعث بن قيس.

قال ابن الكلبي: وفد إلى رسول الله ﷺ، فأمره أن

رعين الرعيني، ثم الجَيْشَانِي، وهو أخو أبي تميم الجَيْشَانِي، وهو أكبر من أبي تميم. أسلم في حياة رسول الله ﷺ، وقرأ القرآن على مُعَاذِ بْنِ جَبَل، وهاجر في خلافة عمر، وشهد فَتْحَ مصر. روى عنه عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وعبدالله بن هبيرة، وغيرهم. قال ابن ماکولا.

٢٢٧٢ - (ب د ع) سَيْمَوْنَةُ الْبَلْقَاوِي. روى عنه منصور بن صَبِيح، أخو الربيع بن صَبِيح أنه قال: رأيت النبي ﷺ، وسمعت من فيه إلى أذني، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، فبعنا، وأردنا أن نشترى تمرًا من تمر المدينة، فمنعونا، فأتينا النبي ﷺ، فأخبرناه، فقال للذين منعونا: «أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذي يحملونه، ذروهم يحملوه». وكان سَيْمَوْنَةُ من أهل البلقاء نَضْرَانِيًّا شَمَّاسًا، فأسلم، وحسن إسلامه، وعاش عشرين ومائة سنة. أخرجه الثلاثة.

يُؤذَنُ لَهُمْ، فلم يزل يُؤذَنُ لَهُمْ حتى مات. قال ابن شاهين: وقد سيف بن قيس الكندي مع أخيه الأشعث. أخرجه الثلاثة، ونسبه أبو عمر هكذا، وأبو موسى أيضًا، وأما ابن منده وأبو نعيم، فقالا: سيف بن معد يكرب. روى يحيى بن معين، عن علي بن ثابت، عن الحارث بن سليمان، قال: حدثني غير واحد من بني جَبَلَةَ، عن سيف، وهو من ولد سيف بن معد يكرب، قال: قلت: يا رسول الله، هَبْ لِي أَذَانًا قَوْمِي. فوهب لي. وأما أبو موسى فقال: سيف بن قيس، وقد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ، فأمره أن يؤذن لهم، فلم يزل يؤذن حتى مات، فاستدركه على ابن منده، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ لَمْ يُخْرِجْهُ، وقد أخرجه، فقال: سيف بن معد يكرب، نسبه إلى جده، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث بن قيس، وهو الذي سأل الأذان، والله أعلم.

٢٢٧١ - سَيْفُ بْنُ قَالِكِ بْنِ الْأَسْحَمِ بْنِ عُنْ بْنِ جِبَالِ بْنِ نُمُرَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبْرَانَ بْنِ وائِلِ بْنِ

حرف الشين

✽ باب الشين والالف والباء

٢٢٧٣ - (س) شَافِعُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ، جد الشافعي، أمه أم ولد.

روى الخطيب أبو بكر البغدادي ما أخبرنا به أبو موسى المديني، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زريق، أخبرنا أبو بكر

أحمد بن علي بن ثابت، قال: سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، يقول: شافع بن السائب، الذي ينسب إليه الشافعي، قد لُقِيَ النبي ﷺ، وهو مترعر، وأسلم أبوه السائب يوم بدر. أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٤ - (س) شَاه. أخرجه أبو موسى، وقال: ورد ذكره في حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، حين ذَكَرَ حُرْمَةَ مَكَّةَ، فقال: «لَا يُحْتَلَى

أبي أحمد بفتح الشين والباء، وصعقوق: بقافين، وقال ابن مأكولا: بفتح الشين، وسكون الباء، وصعقوق: بقاء وآخره قاف، والله أعلم.

٢٢٧٨ - (د ع) شُبَيْرُمة. غير منسوب. له صحبة، توفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سَمِعَ رجلاً يُكَلِّمُ عن شُبَيْرُمة، فدعاه وقال: «هل حججت؟» قال: لا. قال: «هذه عن نفسك، وحُجَّ عن شُبَيْرُمة» [أبو داود (١٨١١)، وابن ماجه (٢٩٠٣)].

وقد روى عن طائوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «حُجَّ هذه عن شُبَيْرُمة، ثم حج عن نفسك»، وهو وهم، والأول أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. **٢٢٧٩ - (ب) شِبْلُ،** والد عبد الرحمن بن شِبْل. روى عنه ابنه عبد الرحمن، ولا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرَاتِ الغراب في الصلاة.

وله حديث آخر: «لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قُرْشي، فيقال: هذا نعل قرشي»، وهو حديث منكر. أخرجه أبو عمر.

٢٢٨٠ - (ب د ع س) شِبْلُ بن مَعْبِدِ المُرَنِّي، وقيل: ابن خليل، وقيل: ابن خالد.

قاله الطبري: شِبْلُ بن معبد بن عُبَيْدِ بن الحارث بن عمرو بن علي بن أَسْلَمَ بن أَحْمَسَ بن الْعَوَثِ بن أَمَّارِ الْبَجَلِيِّ. ومثله نسبهُ أبو أحمد العسكري، وهو أخو أبي بكرٍ لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي عاصم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل بن خليل، عن النبي ﷺ: «الامة تزني قبل أن تُحْصَن»، قال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها»، ثم قال في الثالثة أو الرابعة: «ثم يبيعوها، ولو بخيل من شَعْر».

خَلَاهَا وَلَا يُغَضِّدُ شَجَرَهَا»، فقال شاه اليماني: اكتب لي يا رسول الله، فقال: «اكتبوا لأبي شاه» [البخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (٣٢٩٢)، وأبو داود (٣٦٤٩) و (٣٦٥٠) والترمذي (١٤٠٥)، والنسائي (٤٧٩٩)، وابن ماجه (٢٦٢٤)].

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وفي رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أبو شاه، وهو الصحيح. أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٥ - (ب س) شُبَاثُ بن خَدِيج بن سلامة بن أَوْس بن عمرو بن كَعْب بن الْقُرَاقِر بن الضَّحْيَانِ الْبَلَوِيِّ، حليف لبني حَرَام بن كعب بن الأنصار.

شهد أبوه العقبة، وهو أحد السبعين، وولد ابنه شُبَاث ليلة العقبة، وأمه أم شبات، وهي أم مَنِيح أيضاً بنت عمرو بن عَدِي بن سِنَان بن نابي الأنصارية السلمية، من بني سلمة، وأسلمت وشهدت خبير مع زوجها؛ قاله محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

شُبَاث: بضم الشين، وفتح الباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وخَدِيج: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال، وآخره جيم، وحرام: بالحاء المفتوحة والراء.

٢٢٧٦ - (د ع) شَبَبْتُ بن سَعْدِ الْبَلَوِيِّ. شهد فتح مصر، وله صحبة، وقد ذكر في كتاب الفتوح؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

روى ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن أبان، عن شبت بن سعد أن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليُخْرَجَ إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته». وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٧ - (س) شُبَيْرُ بن صُعْفُوق بن عمرو بن زُرَّارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِمِ التميمي الدارمي.

قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: وفد شبر على النبي ﷺ، وأمره على صدقة قومه.

أخرجه أبو موسى، وقال: وجدته في نسخة كتاب

ولم يتابع ابن عيينة على شبل في هذا الحديث، ورواه أصحاب الزهري، عنه، عن عبيد الله، عن عبد الله بن مالك الأوسي، ويقال: إنه الصحيح.

وروى أبو عثمان النهدي، قال: شهد أبو بكره ونافع، يعني ابن علقمة، وشبل بن معبد، على المغيرة أنهم نظروا إليه، كما ينظرون إلى المزود في المَكْحَلَة، فجاء زياد، فقال عمر. جاء رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت مجلساً قبيحاً وانتهازاً، فجلدهم عمر.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، قال: شبل بن معبد، وأورده الطبراني، وجمع أبو نعيم بينه وبين شبل بن خالد، قال: وكانهما اثنان، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحو حديث أبي نعيم.

قلت: قد وافق أبا نُعَيْم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد، والله أعلم.

٢٣٨١ - شبيب بن حرام بن مهان بن وهب بن لَقِيط بن يَعمَر الشَّدَاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَة الْكِنَانِي الليثي.

شهد الْحَدِيثِيَّة مع رسول الله ﷺ. قاله هشام بن الكلبي والله تعالى أعلم.

٢٣٨٢ - (ب) شَبِيبُ بن ذِي الْكَلَاعِ أبو رَوْح. قال: صَلَّيت خلف النبي ﷺ الصبح، فقرأ فيها بالرُّوم. وتردد فيها في آية.

أخرجه أبو عمر، وقال: هذا مضطرب الإسناد، روى عنه عبد الملك بن عُمَيْر.

٢٣٨٣ - (د ع) شَبِيبُ بنُ غَالِب الْكُنْدِي. له صحة، سأل النبي ﷺ عن المسح على الْخُفَّيْن.

رواه شبيب بن حبيب بن غالب، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٨٤ - (س) شَبِيبُ بن قُرَّة، أو ابن أبي مرثد الغساني، له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي، الذي كتبه له رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٨٥ - (ع س) شَبِيبُ بن نُعَيْم. روى بقية بن

الوليد عن أبي بكر بن أبي نعيم، عن راشد بن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن النبي ﷺ، قال: «أُمُّ مَلَدَم تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَتَشْرَبُ الدَّمَّ، بَرْدَهَا وَحَرَهَا مِنْ جَهَنَّمَ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٨٦ - (ب د ع) شَبِيبُ آخره لام، هو ابن عوف بن أبي حَبَّة، أبو الطفيل الْبَجَلِي الْأَحْمَسِي، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي ﷺ، وشهد القادسية، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده، وكان يُصَفِّرُ لحيته. أخرجه الثلاثة.

❖ باب الشين

مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٧ - (س) شَتَيْرُ بن شَكْل بنُ حُمَيْد الْعَبْسِي الكوفي، قيل: أدرك الجاهلية، روى عن أبيه وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٨٨ - (ب) شَجَارُ السُّلَفِي. روى عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: أخشى أن يكون حديثه مُرْسَلًا، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة.

٢٣٨٩ - (ب د ع) شَجَاع بن أَبِي وَهَب، ويقال:

ابن وهب بن ربيعة بن أسد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن عَنَم بن دُودَان بن أسد بن خُزَيْمَة الْأَسَدِي حليف لبني عبد شمس، يكتى أبا وهب.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وعاد إلى مكة لَمَّا بَلَغَهُمْ أن أهل مكة أسلموا، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين ابن خُوَلَيٍّ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِر الْعَسَّائِي، وإلى جبلة بن الأيهم الْعَسَّائِي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نعيم، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق: أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن

أَبِي شَمِيرٍ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدِهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى جَبَلَةِ بْنِ الْأَيْمَمِ.
وَأَسْتَشْهَدُ شُجَاعَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَجْنَى نَحِيفًا.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٣٩٠ - شَجَرَةُ الْكَنْدِيِّ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، وَهُوَ خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، الَّذِي رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ، رَوَى الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ شَجَرَةِ الْكَنْدِيِّ قَالَ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَنَازَةً، فَأَتَى النَّاسَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُدْفَنُ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَيْسَ كَمَا أَتُّوْا، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ شَهَادَتَهُمْ عَلَيْهِ، وَغُفِرَ لَهُ مَا لَا يَعْلَمُونَ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

* بَابُ الشَّيْنِ وَالِدَالِ

٢٣٩١ - (س) شَدَّادُ بْنُ الْأَزْمَعِ. قِيلَ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ تَابِعِي كُوفِي، يَرُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.
٢٣٩٢ - (ب د ع) شَدَّادُ بْنُ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ.
مَدَنِي.

رَوَى عُمَرُ بْنُ قِيظِي بْنُ عَامِرٍ شَدَّادُ بْنُ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَضْتُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا شَدَّادُ؟» فَقُلْتُ: مَرَضْتُ وَلَوْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ بُطْحَانَ لَبَرِئْتُ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكَ؟» قُلْتُ: هَجَرْتِي، قَالَ: «أَذْهَبْ، فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُمَا كُنْتَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: أَسِيدٌ، وَقِيلَ: أَسِيدٌ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ.

قُلْتُ: أَمَّا الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٣٩٣ - شَدَّادُ بْنُ أُمَيَّةَ الْجُهَنِيِّ أَبُو عُقَبَةَ. عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُقَبَةُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ

شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَأَهْدَى لَهُ عَسَلًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهَذَا؟» فَقَالَ: مِنْ ذِي الضَّلَالَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، وَلَكِنْ مِنْ ذِي الْهُدَى» وَهُوَ وَادٌ حَذَوُ الْيَمَامَةِ يُسَمَّى الْهُدَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٣٩٤ - (ب د ع) شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُثَنِّزِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حَسَانَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، يَكْتَنَى أَبَا يَعْلَى، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
نَزَلَ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنَ الشَّامِ.

قَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كَانَ شَدَّادٌ مِمَّنْ أُوتِيَ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ.

وَقَالَ مَالِكٌ: شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ هُوَ ابْنُ عَمِّ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ أَخِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَعْلَى، وَمَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّعْنَانِيُّ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ شَدَّادٌ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ وَالْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمَ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَاجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَنَسٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَارٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ عَمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا سَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ شَدَّادًا حَدَّثَهُ، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَتَحْذَوُنَّ شِرَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، حَذْوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ» [أَحْمَدُ (٤/١٢٥)].

وَقَالَ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، كَانَ كَالْحَبَّةِ عَلَى الْمَقْلَى، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ النَّارَ قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوْمِ، ثُمَّ يَقُومُ فَلَا يَزَالُ يَصْلِي حَتَّى يُضْهِجَ.

وَرَوَى أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادٍ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ عَشْرَةِ خَلْتُ مِنْ رَمَضَانَ،

فأبصر رجلاً يَحْتَجِمُ، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم» [أحمد (١٢٣، ١٢٤، ١٢٥)، وابن ماجه (١٦٨١)، أبو داود (٢٣٦٧)].

وتوفي شداد سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل توفي سنة أربع وستين، وقال ابن منده، عن موسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن موسى بن عقبة: إن شداد شهد بدرًا - فهو وهم منه؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدرًا، فوهم فيه بعض الرواة - إما ابن منده أو غيره - فقال: إنه شداد، والله أعلم.

٢٢٩٥ - شَدَّادُ بنُ قُصَافَةَ. روى حُمَيْدُ عن أَنَسٍ قال: قدم شداد بن ثُمَامَةَ على رسول الله ﷺ، فسأل النبي ﷺ أن يكتب لبني كعب بن أوس كتاباً، فكتب لهم، وبعث شداد بن ثُمَامَةَ على الصلاة. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٢٩٦ - (ب د ع) شَدَّادُ بنُ شَرْحَبِيلِ الْأنْصَارِيِّ. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: إنه جُهَنِي، ولعله جُهَنِي النسب، أنصاري الجلف، يكتنأ أبا عقبة، يعد من أهل حمص.

روى عنه عياش بن مُونس أنه قال: مهما نسيت فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها. أخرجه الثلاثة.

٢٢٩٧ - شَدَّادُ بنُ عَارِضِ الْجُسُومِيِّ. هو القائل في مَسير رسول الله ﷺ إلى الطائف:

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتِ إِنْ اللَّهُ مُهْلِكُهَا
وكيف يُنْصَرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ يَنْتَصِرُ
إِنْ الَّتِي حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَاشْتَعَلَتْ
وَلَمْ يُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدْرُ
إِنْ الرِّسُولَ مَتَى يَنْزِلُ بِدَارِكُمْ
يَزْحَلُ، وَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشْرُ
قاله ابن إسحاق.

٢٢٩٨ - (ب) شَدَّادُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَبَائِي. قدم على

رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد، فأسلموا، وحسن إسلامهم.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٩٩ - (ع س) شَدَّادُ بنُ عَمْرٍو بن حَسَلِ بن الْأَحْبَبِ بن حَبِيبِ بن عَمْرٍو بن شَيْبَانَ بن مُحَارِبِ بن فُهْرِ بن مَالِكِ القرشي الفهري، وهو ابن عم كُرْزِ بن جابر، ويكنى أبا المُسْتَوْدِ، بابنه.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المُسْتَوْدِ بن شداد، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأخذت بيده، فإذا هي أليين من الحرير، وأبرد من الثلج.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٠٠ - شَدَّادُ بنُ عَوْفٍ. روى عُمَارَةُ بن غَزِيَّة، عن يَغْلَى بن شداد بن عَوْفٍ عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدُّ الشُّرَكَ الأصغر الرِّياء.

ذكر أبو أحمد العسكري.

٢٤٠١ - (ب د ع) شَدَّادُ بنُ الْهَادِ، واسمه الهاد:

أسامة بن عمرو، وهو الهادي بن عبدالله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانِي الليثي، حليف بني هاشم، وهو والد عبدالله بن شداد، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً للضياف.

قال أبو عمر: كان شداد سلفاً لرسول الله ﷺ، ولأبي بكر، ولجعفر، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، لأنه كان زَوْجَ سلمى بنت عُمَيْسٍ، أخت أسماء بنت عميس، وكانت أسماء امرأة جعفر، وأبي بكر، وعلي، وهي أخت ميمونة بنت الحارث - زوج النبي ﷺ - لأُمِّهَا.

سكن شداد المدينة، ثم تحول إلى الكوفة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٤٩٣، ٤٩٤)]، حَدَّثَنَا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن أبيه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلَاتِي الْعِشِيِّ: الظَّهَرُ أو الْعَصْرَ، وهو حامل أحد ابني ابنته: الحسن أو

الحسين، فتقدم النبي ﷺ، فوضعه عند قدمه اليمنى، ثم كَبَّرَ للصلاة، فصلَّى، فسجد بين ظَهْرَانِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً، فأطالها، فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا النبي ﷺ ساجد، وإذا الصبي على ظهره، فرجعت في سجودي، فلما صلى قيل: يا رسول الله، لقد سجدت سجدة أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو كان يوحى إليك قال: «كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله».

أخرجه الثلاثة.

✽ باب الشين والراء

٢٤٠٢ - (ب) شَرَّاحِيلُ الْجُفْفِي، وقيل: شُرَحْبِيل، ويذكر في شرحه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر هكذ مختصراً.

٢٤٠٣ - (ب د ع) شَرَّاحِيلُ بْنُ زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ. قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت، فأسلموا، له ذكر في حديث ابن لهيعة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٤ - (د ع) شَرَّاحِيلُ الْكِنْدِيِّ. له صحة، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُونِيُّ أنه صلى على جنازة، فجعلهم ثلاثة صفوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو عندي شَرَّاحِيلُ بْنُ مُرَّةٍ، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بن مرة كِنْدِيًّا، والله أعلم.

٢٤٠٥ - (ب د ع) شَرَّاحِيلُ بْنُ مُرَّةٍ الْهَمْدَانِيُّ. قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: هو كِنْدِي.

روى عنه حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أبشر فإن حياتك وموتك معي».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو موسى: أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده، وقد أخرجه جَدُّهُ.

٢٤٠٦ - (ب د ع) شَرَّاحِيلُ الْمُنْقَرِي. له صحة، يعد في الجَمْعِيِّين. روى عنه أبو يزيد الهُوْدَنْيُّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن

إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن ضَمَضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عن شريح بن عبيد، قال: قال أبو يزيد الهُوْدَنْيُّ، قال شَرَّاحِيلُ الْمُنْقَرِي: إن رسول الله ﷺ قال: «من توفي وله أولاد في سبيل الله، دخل بفضل حسنتهم الجنة». أخرجه الثلاثة.

٢٤٠٧ - (ب د ع) شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ، وقيل: أوس بن شُرَحْبِيل. سكن حمص من الشام.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا نَمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَصَامُ: يُخْبِرُ عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ أَوْسٍ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه» [أحمد (٤) ٢٣٤].

أخرجه الثلاثة، وقال علي بن أحمد: شراحيل وشرحبيل: أخوان، لهما صحة، ولهما خطة بالرها، وقال: أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرَّانَ.

٢٤٠٨ - (ب) شُرَحْبِيلُ الْجُفْفِي، وقال بعضهم فيه: شَرَّاحِيل. حديثه في أعلام النبوة في قصة السَّلْعَةِ التي كانت به، شكاهها إلى رسول الله ﷺ فنفت فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها، فلم ير لها أثراً.

روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٠٩ - (ب د ع) شُرَحْبِيلُ ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّابِي. تقدم في الهمزة والذال.

أخرجه الثلاثة.

٢٤١٠ - (د ع) شُرَحْبِيلُ بْنُ حَبِيبٍ. زوج الشفاء بنت عبد الله. له ذكر في حديث رواه الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله، قالت: دخلت على النبي ﷺ... قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: «دخلت على ابنتي، وهي تحت شَرَحْبِيلِ بْنِ حَبِيبٍ، فوجدت شرحيل في البيت...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهَمَّ هذا المتأخر فصَحَّفَ فيه في موضعين، صحف

حَسَنَةً، فقال: حبيب، وصحف ابنتي، فقال: النبي، وكلا الصحيفين ظاهر، وهذه غفلة عجبية.

٢٤١١ - (ب د ع) شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وهي أمه، واسم أبيه عبدالله بن المُطَاعِ بن عبدالله بن الغطريف بن عبد العُزَّى بن جَثَامَةَ بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهم بن سعد بن يَشْكُر بن مُبَشَّر بن الغوث بن مَرٍّ، أخي تميم بن مَرٍّ. وقيل: إنه كندي، وقيل: تميمي، وقيل غير ذلك. يكتنأ أبا عبدالله، وأمه حسنة مَوْلَاة لَمَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُدَافَةَ الجُمَحِي، وكان شُرْحَبِيل حليفاً لبني زهرة، حالفهم بعد موت أخويه لأمه: جُنَادَةَ وجابر ابني سفيان بن مَعْمَر بن حبيب، ولما مات عبدالله والد شرحبيل تزوج أمه حسنة أم شرحبيل رَجُلٌ من الأنصار، من بني زريق، اسمه سفيان، وكان يقال: سفيان بن معمر، لأن مَعْمَرًا تبناه وحالفه، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل، فولدت جابراً وجنادة ابني سفيان.

وأسلم شُرْحَبِيل قديماً وأخواه، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه فلما قدموا من الحبشة نزلوا في بني زُرَيْق في رَزْعِهِمْ، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر رضي الله عنه، ولم يتركوا عقباً، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بني زهرة، فحالفهم ونزل فيهم، فخاصمهم أبو سعيد بن المُعَلَّى الزُرَيْقِيُّ إلى عمر، وقال: حليفي ليس له أن يتحول إلى غيري، فقال شرحبيل: ما كنت حليفاً لهم، وإنما نزلت مع أَخَوَيْ، فلما هلكا حلفت من أردت، فقال عمر: يا أبا سعيد، إن جئت بينة وإلا فهو أولى بنفسه، فلم يأت بينة، فثبت شرحبيل على حلفه.

وقال الزبير: إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَنَتْ شرحبيل، وليس بابن لها، فنسب إليها، وهي من أهل عَدَوَلَى ناحية من البحرين، تنسب إليها السفن العَدَوَلِيَّة.

وقال أبو عمر: كان شرحبيل من مُهَاجِرَةِ الحبشة، ومن وجوه قريش. وسيره أبو بكر وعمر على جيش إلى الشام، ولم يزل والياً على بعض نواحي الشام

لعمري إلى أن هلك في طاعون عَمَوَاس، سنة ثمان عشرة، وله سبع وستون سنة، طعن هو وأبو عبيدة بن الجراح في يوم واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي [أحمد (٤) ١٩٥]، حدثنا عبدالصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم، قال: لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناس، فقال: إن هذا الطاعون رجس، فنفرقوا عنه في هذه الشعاب، وفي هذه الأودية، فبلغ ذلك شُرْحَبِيل بن حسنة، فغضب فجاء وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده، فقال: صحبت رسول الله ﷺ، وعمرو أضل من حمار أهله، ولكنه رَحِمَةُ ربيكم، ودعوة نبيكم، و وفاة الصالحين قبلكم.

أخرجه الثلاثة.

٢٤١٢ - (ب د ع) شُرْحَبِيلُ بْنُ السَّمُطِ بن الأسود بن جَبَلَةَ، وقيل: السمط بن الأعور بن جَبَلَةَ بن عدي، وقد تقدم نسبه في الأشعث بن قيس الكندي.

أدرك النبي ﷺ، وكان يكتنأ أبا يزيد، وكان أميراً على جنص لمعاوية، وكان له أثر عظيم في مخالفة عليٍّ وقتاله، وسبب ذلك أن علياً أرسل جرير بن عبدالله البجلي إلى معاوية، فاحتبسه أشهراً، فقيل لمعاوية: إن شرحبيل عَدُوٌّ لجرير، لتُخَضِرُهُ لينظر جريراً، فاستدعاه معاوية، ووضع على طريقه من يشهد أن علياً قتل عثمان، رضي الله عنهما، منهم: بُسر بن أبي أرطاة، ويزيد بن أسد جد خالد القسري، وأبو الأعور السلمي، وغيرهم، فلقي جريراً، وناظره أن علياً قتل عثمان، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك، ويندب إلى الطلب بئار عثمان، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم، فلا نُطَوِّلُ بذكرها، فمن ذلك قول النجاشي:

شُرْحَبِيلُ مَا لِلدِّينِ فَارَقَتْ أَمْرَنَا

ولكن لبُغْضِ الْمَالِكِيِّ جَرِيمِ
وقد اختلف في صحبته، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له.

روى عنه جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَسود، وكثير بن مرة الحَضْرَمِي، وغيرهم.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وهو: «لا تزال طائفة من أمتي قواماً على أمر الله، لا يضرها من خالفها».

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وسلمان، وعبادة بن الصامت، وغيرهم.

وتوفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي، فهو نسبة إلى مالك بن سعد بن نذير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار من بجيلة.

٢٤١٣ - (د ع) شَرَحِبِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وقيل: أَبُو عُقْبَةَ الْجُعْفِي. قاله أبو نعيم.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. يعد في أعراب البصرة، روى حديثه مخلد بن عقبه بن شَرَحِبِيل، عن جده شرحبيل أنه قال: من تعدرت عليه التجارة فعليه بَعْمَان.

وله أحاديث أخر، منها: أن رجلاً محموراً شكاً إلى النبي ﷺ، فقال: «حُمِّي تَقُور على شيخ كبير».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وذكره أبو أحمد العسكري، فقال: شرحبيل بن أوس الجُعْفِي، وذكر له حديث التجارة، وهذا شرحبيل، أظنه الذي أخرجه أبو عمر وقال: الجُعْفِي، وروى له حديث رقية السَّلْعَة، والله أعلم.

٢٤١٤ - (د ع) شَرَحِبِيلُ بْنُ عَبْدِ كَلَال. له ذكر في حديث عمرو بن حزم.

روى الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسُّنَن، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصاري:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من محمد النبي إلى شَرَحِبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَال، والحارث بن عبد كَلَال، ونعيم بن عبد كَلَال، قَيْلُ ذِي رُعَيْن وَمَعَاظِر وَهَمْدَان».

وذكر الحديث، وقد تقدم في زرعة بن ذي يزن.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤١٥ - شَرَحِبِيلُ أَبُو عَمْرٍو، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عَمْرٍو بن شَرَحِبِيل، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، رَجُلٌ وجد على بَطْنِ امرأته رجلاً، فضربه، بالسيف، فقال: «كتاب الله، والشهداء».

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٤١٦ - (ب س) شَرَحِبِيلُ بْنُ غَيَّالَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِي.

نزل الطائف، وروى عن النبي ﷺ في الاستغفار بين كل سَجْدَتَيْنِ من صلاته، في حديث ذكره، ليس إسناد حديثه مما يحتج به، كان أحد الرجال الخمسة الذين بعثتهم ثَقِيفُ بِإِسْلَامِهِ مع عَبْدِ يَالِيل، له ولأبيه صحبة، ذكره ابن شاهين، وقال: مات سنة ستين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤١٧ - (س) شَرَحِبِيلُ أَبُو مُضْعَب. أورده القاضي أبو أحمد العَسَّال في الصحابة.

روى عنه ابنه مصعب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ابتاع سرقة أو خيانة، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة، فقد شَرِكَ في عارها وإثمها».

أخرجه أبو موسى.

٢٤١٨ - (د ع) شَرَحِبِيلُ بْنُ مَغْدِيكَرِبِ بْنِ معاوية بن جَبَلَةَ بن عَلِيٍّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثُور بن مُزَيْعِجِ بْنِ معاوية بن كندة الكندي، يعرف بعفيف، وقد على النبي ﷺ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده في دلائل النبوة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ويرد في العين، إن شاء الله تعالى.

٢٤١٩ - (د ع) شَرَحِبِيل. مَجْهُول، غير منسوب، له ذكر في الصحابة.

إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن، فقال له: «جئهم» فجاء بهم والنبي ﷺ قد قُبِضَ.

ولما ولي القضاء سنة ثنتين وعشرين رثي منه أنه أعلم الخلق بالقضاء، وقال له علي: يا شريح، أنت أفضى العرب.

ولما ولي زياد الكوفة أخذ شريحاً معه إلى البصرة، فقضى بها سنة، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة، حتى رجع شريح، وكان مقامه بالبصرة سنة.

ولما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح، فأعفاه، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى. وقال الشافعي: إن شريحاً لم يكن قاضياً لعمر، فقليل للشافعي: أكان قاضياً لأحد؟ قال: نعم، كان قاضياً لزياد. وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر، فإن أمر شريح وأن عمر استقضاه ظاهر مستفيض، وله أخبار كثيرة في أحكامه وعلومه ودينه، ولا نُطَوِّلُ بذكره.

وتوفي سنة سبع وثمانين، وله مائة سنة. وقال أبو نُعَيْمٍ: مات سنة ست وسبعين، وقال علي بن المديني: مات شريح سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين، وقال أشعث بن سوار: مات شريح، وله مائة وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٢ - (ب د ع) شُرَيْحُ الحَضْرَمِيِّ. كان من أفاضل أصحاب النبي ﷺ: وقد روى سلمان بن بلال، وابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: ذكر شريح الحضرمي عند رسول الله ﷺ، فقال: «ذلك رجل لا يَتَوَسَّدُ القرآن» [أحمد (٤٤٩٣)].

ورواه النعمان بن راشد، عن الزهري، فقال: ذكر عنده مَخْرَمَةٌ بن شُرَيْح، وهو وهم منه. ونذكره في مخرمة، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٣ - (د ع ب س) شُرَيْحُ بن أَبِي شَرِيح. حجازي، من الصحابة.

روى عنه أبو الزبير، وعمرو بن دينار أنه أدرك النبي ﷺ، وهو يقول: «كل شيء في البحر مذبوح»،

روى حديثه ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن شرحبيل، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَرٍ جاءه جبريل عليه السلام، فقال: صلوات الله ورحمته وبركاته عليك، لقد بَلَّغْتَ رسالة ربك، وَصَدَعْتَ بالذي أُمِرْتَ به... في حديث طويل. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٢٤٢٠ - (د ع) شُرَيْحُ بن ابْنِزَهَةَ، وقيل: شريح اليافعي، له صحبة وهو يَمُنُّ بايع النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

روى عمرو بن قيس الملائي، عن المحلم بن وداعة اليمامي، عن شريح الحميري، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل، يقول: «لَيْلِكَ اللَّهُمَّ لَيْلِكَ»... الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

وله أيضاً حديث التكبير أيام التشريق، وليس بين قولهم: يافعي وحميري اختلاف، فإن يافعاً بطن من حمير، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره.

أخرجه أبو عمر، ولم يسم أباه، وذكر له حديث التلبية والله أعلم.

٢٤٢١ - (ب د ع) شُرَيْحُ بن الحَارِثِ بن قَيْسِ بن الْجَهْمِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَامِرِ بن الرَّائِثِ بن الحَارِثِ بن معاوية بن ثور بن مُزَيْعِ بن مُعَاوِيَةَ بن كِنْدَةَ، أبو أمية، وقيل: شريح بن الحارث بن المُتَنَجِّعِ بن معاوية بن ثور بن عُفَيْرِ بن عَدِيٍّ بن الحارث بن مرة بن أَدَدِ الكِنْدِيِّ، وقيل غير ذلك، وقيل: هو حليف لكندة.

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وقيل: لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، فقضى بها أيام عمر، وعثمان، وعلي، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج، فأقام قاضياً بها ستين سنة، وكان أعلم الناس بالقضاء، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل، وكان شاعراً محسناً له أشعار محفوظة، وكان كَوَسَجاً، لا شعر في وجهه.

روى علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، عن أبيه، عن جده معاوية، عن شريح: أنه جاء إلى النبي ﷺ، فأسلم، ثم قال: يا رسول الله،

قال: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه.

قال أبو حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى، فقال: استدركه أبو زكرياء على جده وذكره جده، فقال: شريح بن أبي شريح، وقال أبو زكرياء، وأبو موسى: شريح صاحب النبي ﷺ، فلهذا خفي على أبي زكرياء، والله أعلم.

٢٤٢٤ - (ب) شُرَيْح بن صَفْرَةَ الْمُزَنِي، وهو من ولد لُحَي بن جُرَش بن لَاطِم بن عثمان بن مُزَيْنَةَ، وهي أمه، وأبوه عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، نسب ولده إليها، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي ﷺ. أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٥ - (ب) شُرَيْح بن عَامِر السَّعْدِي. من بني سعد بن بكر، له صحبة، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزية بالبصرة حين سار إلى الشام، ثم ولاه عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنه، البصرة، فقتل بناحية الأهواز.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٢٦ - (س) شُرَيْح الكِلَابِي، يُعْرَفُ بِذِي اللِّحْيَةِ. ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي، وقد ذُكِرَ فِي الذَّالِ المعجمة.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٧ - (س) شُرَيْح بن عَفْرُو الخَزَاعِي. أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين، وروى له: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ ضيفه» [البخاري (٥٦٧٣ و ٦١١١)، ومسلم (٤٤٨٨)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٥)، وأحمد (٣٨٥٦)]، وحديث تحريم مكة [البخاري (١٠٤ و ١٨٣٢)، ومسلم (٣٢٩١)، والترمذي (٨٠٩ و ١٤٠٦)، والنسائي (١٢٠٥٧)، وأحمد (٣٨٥٦)]، وهو في الإسنادين هكذا شريح، وإنما هو أبو شريح، والحديثان مشهوران به، وقد وهم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٨ - شُرَيْح بن المُكْدَد. وقال الطبري: هو شريح بن مرة بن سلمة بن حُجْر بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وإنما قيل: المكدد ببيت قاله، وهو:

سَلُونِي فَكُودُنِي وَإِنِّي لِبَاذِل
لَكُمْ مَا حَوَّثَ كَفَّاي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذربيجان، وكان جواداً، ووفد إلى النبي ﷺ، ومثله قال الكلبي.

٢٤٢٩ - (ب د ع) شُرَيْح بن هانئ بن يزيد بن الحارث بن كعب، وقيل: شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دُرَيْد بن سُفْيَان بن الضَّبَاب، واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

أدرك النبي ﷺ، ودعا له، وبه كَتَبَ النبي ﷺ: أبا: أبا شريح، ولأبيه صحبة. وكان شريح يكتي أبا المقدام.

روى عن عَلِيٍّ، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة وسمع أباه هانئاً، روى عنه ابنه محمد، والمقدام، والشعبي، ويونس بن أبي إسحاق، وكان من أعيان أصحاب علي، وشهد معه حروبه، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وبقي دهنراً طويلاً، وسار إلى سجستان غازياً، فقتل بها سنة ثمان وسبعين، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق، وحفظوا عليهم الدروب التي في الجبال، فقتل عامة ذلك الجيش، وقال شريح ذلك اليوم:

أَصْبَحْتَ ذَا بَثِّ أَقَاسِي الْكَبِيرَا
قَدْ عَشْتُ بَيْنَ الْمَشْرِكِينَ أَعْصُرَا
تُمَّتْ أَدْرَكَتِ النَّبِي الْمُنْذِرَا
وَيَعْدُهُ صَدِيقُهُ وَعُغْمَرَا
وَيَوْمَ يَهْرَانِ وَيَوْمَ تُسْتَرَا
وَالْجَمْعُ فِي صَفِينِهِمِ وَالنَّهْرَا
وَبِاجْمِيرَاتِ مَعَ الْمُشَقَّرَا
هَنَاهُ مَا أَطْوَلَ هَذَا عُمُرَا

قيل: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة

٢٤٣٣ - (س) شَرِيْق بِالْقَاف، والد حَبِيْبَة. ترجم

له عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني مولى لآل عمر، حدثنا صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى، عن جدته حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أبيها، فإذا بُدِّلَ بن ورقاء على العَضَاءِ، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادي: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُفْطِرْ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرَبٍ».

رواه عبد الله بن رجاء، عن سعيد بن صالح، عن عيسى، عن جدته حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة العجماء، ولم يذكر الحكم ولا مولى عمر. أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٤ - (ب د ع) شَرِيْك بن حَنْبَل العَبْسِيّ.

روى يونس بن إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيْثَةِ فَلَا يَفْرُغُ مِنَ الْمَسْجِدِ، يَعْنِي الشُّومَ» [الترمذي (١٨٠٨)، وأبو داود (٣٨٢٨)].

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٥ - (ب س) شَرِيْك بن أَبِي الْحَيْسَر، واسمه

أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، وهو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا، وشهد شريك أحدًا، ومعه ابنه عبد الله.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

٢٤٣٦ - (ب د ع) شَرِيْك بن السَّخْمَاء وهي أمه،

وأبوه عبدة بن مُعْتَب بن الجُد بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبَيْعَة الْبَلَوِيّ، وقد تكرر باقي النسب، وهو ابن عم معن وعاصم ابني عدي بن الجد، وهو حليف

٢٤٣٠ - (ب) شُرَيْح، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَة، غير منسوب. روى عنه أبو وائل.

قال أبو عمر: لا أدري أهو أحد هؤلاء أم غيرهم؟ روى واصل الأحذب، عن أبي وائل، عن شريح، رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، امْشُ إِلَيَّ أَهْزُولُ إِلَيْكَ...» في حديث ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٣١ - (ب د ع) الشَّرِيد بن سُؤَيْد الثَّقَفِي،

وقيل: إنه من حضرموت، ولكن عداة في ثقيف، لأنهم أخواله، وقيل: الشريد اسمه مالك، من بني قُشْحَم بن جُذَام بن الصِّدْف، قتل قتيلاً من قومه فلحق بمكة، فحالفه بني حُطَيْط بن جُشْم بن ثَقِيف، ثم وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم، وبإيعه بيعة الرضوان، وسماه رسول الله ﷺ الشريد، وهو زوج رَيْحَانَة بنت أبي العاص بن أمية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: استنشدني رسول الله ﷺ شعراً أمية بن أبي الصلت، فأنشدته مائة بيت ما أنشدته بيتاً منها إلا قال: «إِيَّاهُ، حَتَّى وَقَّيْتَهَا مِائَةً، فَلَمَّا وَفَّيْتَهَا قَالَ: «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمَ» [أحمد (٣٨٨٤)].

وروى عن النبي في الشُّفْعَة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٢ - (ب د ع) شُرَيْط بن أَنَس بن مَالِك بن

هَلَالِ الْأَشْجَعِيّ، جد سلمة بن بُيُوط بن شُرَيْط.

شهد حَجَّة الْوَدَاع مع النبي ﷺ، وسمع منه خطبته، وكان ابنه بُيُوط رَذْفَهُ، ولهما صحبة، سكن الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

الأنصار، وهو صاحب اللعان، نسب في ذلك الحديث إلى أمه.

قيل: إنه شهد مع أبيه أحداً، وهو أخو البراء بن مالك لأمه. وهو الذي قَذَفَهُ هلال بن أمية بامرأته، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس: إنه أول من لاعن في الإسلام.

وقال أبو نعيم: قيل: إن سخماء لم يكن اسم أمه، ولا كان اسمه شريكاً، وإنما كان بينه وبين ابن السخماء شركة، وهذا ليس بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣١٧٩)]، قال: حدثنا بندار، حدثنا محمد بن أبي عدي، أخبرنا هشام بن حسان، قال: أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سخماء، فقال رسول الله ﷺ: «البينة وإلا حد في ظهرك»، فقال هلال: والذي بعثك بالحق إنني لصادق، وليُثَرِّلَنَّ الله في أمري ما يُبَرِّئُ ظهري من الحد، فنزل: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْزَوَاجَ﴾ آيات اللعان. أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٧ - (ب د ع) شريك بن طارق بن سُفْيَان بن قُرْطُ التَّمِيمِي الحَنْظَلِي، وقيل: المحاربي، وقيل: الأشجعي، والأول أصح. قيل: هو أحد بني ثعلبة بن عوف بن سُفْيَان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حَنْظَلَةَ بن تميم.

روى عن النبي ﷺ، وعن قُروَةَ بن نوفل. روى عنه زياد بن علاقة أن النبي ﷺ قال: «لكل امرئ شيطان»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا، ولكن الله عز وجل أعانني عليه، فأسلم».

قال أبو عمر: يقال: إن له صحبة، ويقال: إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ، ويحدث عن قُروَةَ بن نوفل، عن عائشة، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء؛ إلا أن خليفة بن خياط ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه في أشجع بن رَيْث بن غَعْفَانَ. وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم. أخرجه الثلاثة.

٢٤٣٨ - (ب س) شريك بن عَبْد عمرو بن قَيْطِي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ هو وأخوه ثابت. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً؛ إلا أن أبا موسى قال: شريك بن عبدالله بن عمرو، وساق نسبه مثله.

٢٤٣٩ - (س) شريك بن وَائِلَة الهَذَلِي. أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، قال: - حدثت عن المغيرة بن شعبة، قال: قدمت علي عمر بن الخطاب، فوجدته لا يورث الجدتين: أم الأم ولا أم الأب، قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، قد عرفت خُصَمَاء أتوا رسول الله ﷺ، يعني في الجدة، فورثها، قال: ووجدته لا يورث الورثة من الذية شيئاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، كان حَمَلُ بن مالك بن النابغة الهَذَلِي، تحته امرأتان، إحداهما حُبْلَى، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبلَى، فَرَفِعَ أمرهما إلى النبي ﷺ، فقضى أن يَعْقِلَ عن القاتلة عَصَبَتِهَا، وأن يَرِثَ المقتولة ورثتها، وذكر الحديث. قال: فأقبل رجل من هذيل، يقال له: شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقص عليه حديث امرأتي حمل بن مالك. أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٠ - (د ع) شريك. غير منسوب.

روى يعقوب القمي، عن عَنبَسَةَ، عن عيسى بن جارية، عن شريك، رجل من الصحابة، قال رسول الله: «من زنى خرج من الإيمان، ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الإيمان». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

✽ باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٤١ - (د ع) شطب المَدُود، يكتى أبا طويل، كندي، نزل الشام. روى عنه عبدالرحمن بن جبير بن نفير.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجا الثقيفي إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن

الحضرمي يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يصبح بالحناء.

قال أبو عمر: لا يصح حديثه، يعني هذا الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٤٤٥ - (د ع) شفي بن مَنايع الأصبحي، أبو

عثمان. أورده الطبراني، وابن شاهين، والحضرمي، وغيرهم، في الصحابة، وهو مختلف في صحبته.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي الدقاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مُسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مانع، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسمعون بين الحميم والجحيم، يدعون بالويل والثبور: رجل يسيل فوه قَبْحاً ودماً، فيقال له: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قَذَعَة خبيثة فيستلذه ويستلذ الرفث».

وروى أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مانع الأصبحي، عن رسول الله ﷺ قال: «إن في السماء أربعة أملاك، ينادون من أقصاها إلى أذناها: يا صاحب الخير، أبشر، يا صاحب الشر أقصر. ويقول الآخر: اللهم، أعط منفقاً خلفاً. ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٤٦ - (ب) شفي الهذلي، والد النضر بن شفي.

يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

✽ باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٧ - (ع ب س) شقران، مولى رسول الله ﷺ،

مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح. وكان عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، فأهده للنبي ﷺ،

هارون بن جعفر، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي طویل شطب الممدود: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها، فهل لذلك من توبة؟ قال: «هل أسلمت؟» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنتك رسوله. قال: «نعم، تفعل الخيرات، وتترك السيئات، يجعلهن الله لك كلهن حسنات»، قال: الله أكبر، فما زال يَكْبُرُ حتى توارى. أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٢ - (س) شُعَيْبُ بْنُ أَخْمَرَ. ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر: أن النبي ﷺ كتب له كتاباً، ولم يذكره هاهنا. أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٣ - (س) شُعَيْبُ بْنُ التَّوَّامِ. ذكره شباب فيمن روى عن النبي ﷺ، من بني ضبة قال: وهو عم عَتَّابِ بْنِ شُعَيْرِ بْنِ التَّوَّامِ. وأورده أيضاً سعيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وروى جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التَّوَّامِ الضَّبِّي: أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف، فقال: «لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية» [البخاري (٢٢٩٤)، ومسلم (٦٤١٠)، وأبو داود (٣٩٢٦)].

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عن شعبة، عن قيس، وهو الصحيح، وذكره أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيت في مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عن قيس بن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٤ - (د ب) شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو الحضرمي، قيل: له صحبة. وفي إسناده حديثه نظر.

روى سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح الحضرمي، سمع أنساً وشعيب بن عمرو، وناجية

وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر. وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته.

وقد انقرض ولد شُقْران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل؛ قال مصعب: فلا أدري أترك عقباً أم لا؟.

وقال أبو معشر: شهد شُقْران بَدْراً فلم يُنْهَم له. أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن الترمذي [الترمذي (١٠٤٧)]، حدثنا

زيد بن أكرم الطائي، حدثنا عثمان بن قُزْد، قال: سمعت جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي ألحد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألقى القطيفة

تحت شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر: وأخبرني ابن أبي رافع، قال: سمعت شُقْران يقول: أنا - والله - طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه [أحمد (٤٩٥٣)]، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شُقْران قال: رأيته - يعني النبي ﷺ - متوجهاً إلى خيبر على حمار يصلي عليه، يومي إيماء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه [أحمد (٤٩٥٣)]، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شُقْران قال: رأيته - يعني النبي ﷺ - متوجهاً إلى خيبر على حمار يصلي عليه، يومي إيماء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

❖ باب الشين والميم

٢٤٥٠ - (ب د ع) شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَرَمِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ. وَقِيلَ: شَمَّاسُ لِقَبٍّ، وَاسْمُهُ عُثْمَانُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَيُذَكَّرُ فِي عُثْمَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَسْلَمَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ شَيْبَةَ وَعْتَبَةَ. وَعَادَ مِنَ الْحَبْشَةِ.

أَسْلَمَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ شَيْبَةَ وَعْتَبَةَ. وَعَادَ مِنَ الْحَبْشَةِ.

أَسْلَمَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ شَيْبَةَ وَعْتَبَةَ. وَعَادَ مِنَ الْحَبْشَةِ.

عن النبي ﷺ: أنه كره عَشْرَ خصال: الوُشْرَ، والتَّنَفُّ، والوشم، والمكامة؛ والمكامة: الرجلُ والمرأةُ والمرأةُ، ليس بينهما ثوب، والثَّهْبَةُ، وركوب النُمُور، واتخاذ الديباج، هاهنا وهاهنا، أسفل في الثياب وفي المناكب، والخاتم إلا لذي سلطان.

قال أبو عمر: كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ، وهو مشهور بكنيته. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الشين والنون

٢٤٥٢ - (س) شَنْتَم، بالنون والتاء فوقها نقطتان، روى عنه ابنه عاصم أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبته إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه، وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذه ونهض.

ذكر المنيعي في هذا الحديث: شنتم، بالنون والتاء، وقال: لم أسمع لشنتم ذكراً إلا في هذا الحديث.

وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا، وقد أخرجا شيم، بياءين مثاتين من تحت.

وفرق الحُسَيْن بن علي البرذعي وأبو العباس المستغفري، وابن مأكولا وغيرهم، بينهما، ويرد في الشين مع الياء أكثر من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

✽ باب الشين والهاء والواو.

٢٤٥٣ - (س) شَهَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ مُرَّ بْنِ شَهَابِ بْنِ أَبِي شَمِيرِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مُرَيْغَةَ الْكَنْدِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم. قاله ابن شاهين وابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٥٤ - (د ع) شَهَابُ بْنُ خُرْفَةَ، سماه النبي ﷺ

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد، وكان يوم قتل ابنَ أُرَيْحٍ وثلاثين سنة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «ما وجدت لشَمَّاسٍ شَبِيهاً إِلَّا الْحَيَّةَ»، يعني مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ، وكان رسول الله ﷺ لا يرمي ببصره يميناً ولا شمالاً إِلَّا رَأَى شَمَّاساً فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ، يقاتل عن رسول الله ﷺ وَيَتَرَسُّهُ بِنَفْسِهِ، حَتَّى قُتِلَ، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْمِلُوهُ إِلَى أُمِّ سَلْمَةَ»، فَحُمِلَ إِلَيْهَا، فَمَاتَ عِنْدَهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَدَّ إِلَى أَحَدٍ فَيُدفَنُ هُنَاكَ، كَمَا هُوَ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، بَعْدَ أَنْ مَكَثَ يَوْمًا وَلَيْلَةً؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

وذكر أبو عبيد أن شَمَّاساً قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَوُهِمَ. وَلَمْ يُعْقَبْ.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٥١ - (ب د ع) شَفْعُونُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَنْقَاةٍ، أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِي، وقيل: الأنصاري، وقيل: القرشي، وقيل: كان قرظياً، وله حلف في الأنصار، والأصح أنه أزدي، وقيل: اسمه شمعون، بالعين المهملة. وقيل: بالغين المعجمة، قال ابن يونس: وهو عندي أصح.

صحاب النبي ﷺ، روى عنه أحاديث، وسكن الشام بالبيت المقدس.

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِي وأبو رَشْدِينَ كَرِيبُ بْنُ أَبِرْهَةَ، وَعِبَادَةُ بْنُ نُسَيْيَ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمَجَاهِدٌ، وَغَيْرُهُمْ.

وهو ممن شهد فتح دمشق، وقدم مصر، ورابط بمِثَافَارِقِينَ، مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ مِنْ صَالِحِي الصَّحَابَةِ وَعِبَادِهِمْ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي ياسر الدقاق، بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد (١٣٣٤)]، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْجَمْعِيِّ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ الْحَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَامِرِ الْحَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ،

بقير: بالباء الموحدة، والقاف، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره راء؛ قاله ابن ماكولا. وقيل: نُفَيْر، بالنون والفاء، قاله علي بن سعيد العسكري، وقال ابن أبي حاتم: بعثر، بالباء والعين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٤٥٩ - (ب د ع) شَهَاب بن المَخْنُون الجَزَمِي، من جَزْم بن رِيَّان، جَد عاصم بن كليب، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب، وقيل: شبيب، وقيل: شتير، وذكره بعضهم شهاب بن كُليب بن شهاب الجَزَمِي، وليس بشيء، وعداده في أهل الكوفة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت المسجد، والنبي ﷺ جالس في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى، رافعاً السبابة، يقول: «يَا مُقَلَّبَ القُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [الترمذي (٣٥٨٧)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر: شهاب بن المجنون، وهما واحد.

٢٤٦٠ - (ب د ع) شَهَاب: غير منسوب. رجل من الصحابة نزل مصر، وقال أبو عمر: شهاب الأنصاري.

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من ستر على مؤمن عودة فكأنما أحيأ ميتاً».

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ، وذكره.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦١ - شَهْر بن بَادَام. استعمله النبي ﷺ على صنعاء، فلما ادعى الأسود العنسي النبوة قاتله شهر، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود، وتزوج الأسود امرأته، واسمها

مسلماً. ذكره عبد الله بن الوليد العبيسي، عن يزيد بن شهاب بن خُرْفَة، عن أبيه، قال: قال لي النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قلت: شهاب بن خُرْفَة، قال: «أنت مسلم بن عبد الله».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٥ - (د ع) شَهَاب بن زُهَيْر بن مَذْعُور البكري الذُّهْلِي.

هاجر إلى النبي ﷺ. روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جده شهاب، قال: هاجرت إلى النبي ﷺ... فذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٦ - (د ع) شَهَاب، والد سَعْد بن هِشَام. أتى النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: شهاب، قال: «أنت هشام». ذكرناه في غير هذا الموضع، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: ذُكِرَ عند النبي ﷺ رجل، اسمه شهاب، فقال رسول الله ﷺ: «أنت هشام» [أحمد (٦٧٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٧ - (د ع) شَهَاب القُرَشِي، مولا هم. سكن حمص.

روى عبد الرحمن بن عائذ، قال: قال: قال عبد الله بن زُغَب: وكان شهاب القرشي أقرأه رسول الله ﷺ القرآن كله، فكان عامة الناس بحمص يقرءون منه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٨ - (ب س) شَهَابُ بن مَالِك اليمَامِي. وفد إلى النبي ﷺ.

روى بُقَيْر بن عبد الله بن شهاب بن مالك، عن أبيه، عن جده شهاب بن مالك: أنه سمع رسول الله ﷺ، وكان وفد إليه، فقالت امرأة، يقال لها أم كلثوم: ألا تسلم علينا يا رسول الله؟ قال: «إنك من قَبِيل يُقَلَّل الكثير، ومنعها ما لا يَغْنِيها، وسؤالها عما لا يَغْنِيها».

أبيه، عن شيبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي الشَّاةَ بِرُكَّةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٤٦٧ - (ع س) شَيْبَةُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبَشِيُّ، خَالَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَلِكِ بْنِ الْمُضَرَّبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ.

فَقُتِلَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَتَوَفَّى زَمَنَ مَعَاوِيَةَ.

سَمَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَسَعِيدُ الْقُرَشِيُّ، وَغَيْرُهُمَا: شَيْبَةُ وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، وَنَذَرَهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٢٤٦٨ - (ب د ع) شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ الْحَجَبِيُّ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَكْنَى أَبَا عُثْمَانَ، وَقِيلَ: أَبَا صَفِيَّةٍ، وَأَبُوهُ عُثْمَانُ يَعْرِفُ بِالْأَوْقَصِ، قَتَلَهُ عَلِيٌّ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا، وَأَسْلَمَ شَيْبَةُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ: أَسْلَمَ يَوْمَ حَنْينَ.

قَالَ الزَّيْرِيُّ: خَرَجَ شَيْبَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْينَ، يَرِيدُ أَنْ يَغْتَالِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غِرَّةً، فَأَقْبَلَ يَرِيدُهُ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا شَيْبَةُ، هَلُمَّ»، فَقَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الرَّعْبَ، وَدَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَخْسَأْ عَنْكَ الشَّيْطَانُ»، فَقَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ، فَأَسْلَمَ، وَقَاتَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِنْ صَبَرِ يَوْمِئِذٍ، وَقِيلَ فِي امْتِنَاعِهِ مِنْ قَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي يَوْمِ حَنْينَ، حِينَ انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَصَرَخَ كُلُّدَةُ بْنُ الْحَيْلِ: أَلَا بَطَلُ السَّحْرِ! فَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ

آزَادُ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ، وَكَانَتْ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ.

٢٤٦٩ - (ع س) شُوَيْفَعٌ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ شُوَيْفَعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُوَيْفَعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ فِيمَا قَالَ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَهُوَ لَغِيرِ رِشْدَةٍ، أَوْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَرٍ».

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الشَّيْبَانِ وَالْيَاءِ

٢٤٦٩ - (د) شَيْبَانُ، جَدُّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

لَهُ ذَكَرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَنْ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٢٤٦٤ - (ب) شَيْبَانُ، وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ: رَوَى

عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ حَدِيثَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ يَدُورُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ جَابِرِ الْيَمَامِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٤٦٥ - (ب د ع) شَيْبَانُ بْنُ قَالِكٍ أَبُو يَحْيَى

الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّلْمِيُّ، جَدُّ أَبِي هَبِيرَةَ يَحْيَى ابْنِ عَبَادِ بْنِ شَيْبَانَ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

رَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي هَبِيرَةَ، عَنْ جَدِّهِ شَيْبَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ أَذِنَ الْمُؤَدَّنُ، وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»، قُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصُّومَ، قَالَ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصُّومَ»، وَلَكِنْ مُؤَدَّنَا هَذَا فِي بَصَرِهِ شَيْءٌ، وَإِنَّهُ أَذِنَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

وَرَوَى عَنْ أَبِي هَبِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤٦٦ - (ع س) شَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السَّلْمِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

رَوَى عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَزْرَقُ الْبَصْرِيُّ، عَنْ

يومئذ مشرك: اسكت فَصَّ الله فاك، فوالله لأنَّ يَرَبَّنِي رجل من قريش أحب إلي من أن يَرَبَّنِي رجل من هوازن.

وقال شيبه بن عثمان بن أبي طلحة: اليوم أذكرك تأري، وكان أبوه قتل يوم أحد كافراً، اليوم أقتل محمداً. قال: فأدزت برسول الله ﷺ لأقتله، فأقبل شيء حتى تَغَشَّى فؤادي، فلم أطق ذلك، فعلمت أنه ممنوع.

وكان شيبه من خيار المسلمين، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة، وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وقال: «خذوها خالدة مُخَلَّدَةً تالدة إلى يوم القيامة، يا بني أبي طلحة، لا يأخذها منكم إلا ظالم».

وهو جد هؤلاء بني شيبه، الذي يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي [الإمام أحمد (٣٠٤١)]، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن واصل الأحذب، عن أبي وائل، قال: جلست إلى شيبه بن عثمان، فقال: جلس عمر في مجلسك هذا، فقال: لقد هَمَمْتُ أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحبك، لم يفعل ذلك، قال: هما المرءان يقتدى بهما.

وتوفي سنة سبع وخمسين، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية، وذكره بعضهم في المؤلفه، وحسن إسلامه.

وروى سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، عن مصعب بن شيبه، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فلإن وَسَّعَ له فليجلس، وإلا فليُنظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه».

أخرجه الثلاثة.

٢٤٦٩ - (ع س) شَيْبَةُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَشْجَعِيِّ. أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما

في الصحابة، وقال سعيد: ما أرى له صحبة.

روى الواقدي محمد بن عمر، عن شُمْلَةَ بن عمر بن واقد، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَدَرَ الوجه من النبيذ، تتناثر منه الحسنات».

قيل: تفرد به الواقدي، عن أخيه شملة.

وروى يحيى بن عمير المدني، عن عمر بن شيبه بن أبي كثير، عن أبيه، قال: كنت أدأعب امرأتي، فأنزرت في يدي فماتت، وذلك في غزوة تبوك، فأنيته فأخبرته عن امرأتي التي أصبتها خطأ، قال: «لا ترثها».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧٠ - (د ع) شَيْبَةُ أَبُو عَاصِمٍ، وقيل:

أبو سعيد السَّهْمِي، أحد بني سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَانَ.

عن ابنه أنه كان في جيش، حين أمدتهم يهود خيبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر، على أن يرجع، فأبى، قال: فسمعنا صوتاً من العسكر: أيها الناس، أهلكم أهلكم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يميناً وشمالاً فلم نسمع لذلك الصوت أثراً، وما نراه كان إلا من السماء.

وروى شَقِيقُ أَبُو لَيْث، عن عاصم بن شيبم، عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبته على الأرض قبل أن تبلغ كفاه.

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا، وقد فرق بعضهم بين شيبم أبي عاصم، وشنتم أبي سعيد، فقال في «أبي عاصم»: شَنَتَم بالنون، والتاء فوقها نقطتان، وقال في «أبي سعيد» شيبم: بياءين مثنتين من تحتها.

وأما ابن مأكولا

فإنه قال: وأما شنتم بعد الشين المفتوحة نون، فهو شنتم، عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه عاصم، وقد تقدم في شنتم.

حرف الصاد

✽ باب الصاد والألف

٢٤٧١ - (ع س): صَالِحُ الْأَنْصَارِيِّ السَّالِمِيُّ. له ذكر في حديث أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ،

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أصحابه - يقال له: صالح - فخرج إليه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ، فعمد إلى بعض الحوائط، فدخله، فاغتسل، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال له: «أين ذهبت يا صالح؟» قال: هَتَفْتُ بِي، وأنا مع المرأة مخالطها، فلما أن سمعت صوتك أجبته، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل. فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء» [أحمد (٣) ٢١].

رواه ذكوان عن أبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أبو هريرة، وابن عباس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧٢ - (س): صَالِحُ بْنُ خُيَّوَانَ السَّبَّيِّ.

روى بكر بن سوادة، عن صالح أن رجلاً سجد إلى جنبي النبي ﷺ، فسجد على عمامته فحسر النبي ﷺ عن وجهه.

أخرجه أبو موسى، وقال: صالح هذا يروي عن

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَنَحْوِهِ، وَلَا أَرَى لَهُ صَحْبَةً.

٢٤٧٣ - (ب د ع): صَالِحُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ بِشُقْرَانَ، غَلِبَ عَلَيْهِ هَذَا اللَّقْبُ، وَاسْمُهُ صَالِحٌ. كَانَ حَبِشِيًّا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْتَقَهُ. وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَاهُ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَقُثْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ. قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: انْزِلْ، فَتَزَلْ مَعَ الْقَوْمِ، فَكَانُوا خَمْسَةً. وَقَدْ كَانَ شُقْرَانُ حِينَ وُضِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَفْرَتِهِ، أَخَذَ قُطِيفَةً، قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا وَيَفْتَرِشُهَا، فَدَفَنُهَا مَعَهُ فِي الْقَبْرِ.

وقد روى عن ابن عباس، من طريق آخر، قال: وشُقْرَانُ مَوْلَاهُ، وَاسْمُهُ صَالِحٌ.

وروى عن سعيد بن المسيب، عن عَلِيِّ بْنِ نَحْوِهِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٤ - صَالِحُ الْقُرَظِيُّ سَارَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ مَارِيَةِ الْقُبَيْطِيَّةِ.

٢٤٧٥ - (د ع): صَالِحُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، أَبُو كَثِيرٍ، وَالِدُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى مَازَنَ بْنِ الْعَظُوبَةِ.

قتل هو ومَازَنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ بِرُذَّةٍ، وَقَبْرَاهُمَا هُنَاكَ.

التَّيْمِي. تقدم ذكر مولاه في الحاء، وشهد بدرأ، وشهدا معه مولاه الصامت، وكان مولاه حليف بني سَلْمَةَ من الأنصار. قاله ابن الكلبي.

٢٤٨٠ - (ب د ع): صُبَيْحُ مَوْلَى أَبِي أُخَيْحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وكان ممن يريد المسير إلى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد، ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه هو الذي حمل أبا سلمة على بعيره، لا أن رسول الله ﷺ حمله؛ هذا قول أبي عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صُبَيْح، مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، عم أبي أُخَيْحَةَ. والصحيح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن ماکولا: «صُبَيْح» بالضم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أبي الضحى، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ والله أعلم.

٢٤٨١ - (د ع): صُبَيْحُ، مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، جد محمد بن إسحاق، من قبل أمه، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق، عن خاله عبدالله بن صبيح، عن أبيه، وكان جدَّ ابن إسحاق، أبا أمه، قال: كنت مملوكاً لحويطب، فسألت الكتابة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكُنُونَهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٢ - (س): صُبَيْحُ، مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ. روى إبراهيم بن عبدالرحمن بن صبيح، مولى أم سلمة، عن جده صبيح، قال: كنت بباب رسول الله ﷺ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: «إنكم على خير». وعليه كساء خَيْرِيٍّ فَجَلَّلَهُمْ بِهِ، وقال: «أنا حَزْبٌ لِمَنْ حَارِبَكُمْ، سَلَمٌ لِمَنْ سَالَكُمْ».

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد.

روى علي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن جده، قال: كان أبي أبو كثير رجلاً جميلاً وسيماً، فقال رسول الله ﷺ: «يا مازن، من هذا الذي معك؟» قال: هذا غلامي صالح بن المتوكل. قال: «استوص به خيراً»، فأعتقه عند النبي. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٦ - (د ع): صَالِحُ بْنُ النَّخَّامِ، كان اسمه نعيماً، فسماه النبي ﷺ صالحاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النصر، عن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَةِ، قال: أتكنح إبراهيم بن صالح - واسمه الذي يُعرف به نعيم بن النحام - ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاهُ صالحاً... أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٧ - (د ع): صَالِحُ، غير منسوب، رجل من الصحابة.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: جاء رجل - يقال له: صالح - بأخيه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أريد أن أعتق أخي هذا؟ فقال: «إن الله أعتقه حين ملكته».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٨ - الصَّامِتُ الْأَنْصَارِيُّ. رأيت بخط الأشيري المغربي. فيما استدركه على أبي عمر بن عبدالبر، ما هذه صورته: رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ، في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أبو إسحاق الحَرَبِيُّ حديثه، فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن معن، عن أبي قتبية، عن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد ملتحفاً به.

قال: - وقال شيخنا الصدقي: وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرَبِيِّ. قال: وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن الصحبة لثابت، وقيل: لابن عبدالرحمن، وإن ثابتاً توفي في الجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في «الاستيعاب»، وذكره مسلم في «الطبقات» له.

٢٤٧٩ - الصَّامِتُ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ خِرَاشٍ

وقد رواه السَّدي، عن صبيح، عن زيد ابن أرقم. أخرجه أبو موسى.

صُبَيْح: بضم الصاد، وفتح الباء الموحدة.

٢٤٨٣ - (ب): صُبَيْحَةُ بَنُ الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرة، القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أعلام الحَرَم، وكان عمر دعاه إلى صحبتته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه.

أخرجه أبو عمر.

٢٤٨٤ - (د ع): صُحَار بن عِيَّاش، وقيل:

عباس، وقيل: صُحَار بن صَخْر بن شَرَّاحِيل بن مُنْقِذ بن حارثة من بني ظفر بن الدَّيْل بن عَمْرُو بن وَدِيعَة بن لُكَيْز بن أَقْصَى بن عبد القيس العبدي الديلي.

روى عنه ابنه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن

أبي منصور.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبدالله الطبري الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي، حدثنا القواريري، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْري، عن يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير، عن عبد الرحمن بن صُحَار العبدي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يُخَسَفَ بقبائل من بني فلان» فعرفت أن بني فلان من العرب، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

✽ باب الصاد مع الخاء والذال

٢٤٨٥ - (س): صَخْر بن جَبْرِ الأتصاري.

أخرجه أبو موسى، وقال: أورده الطبراني، ولم يخرج حديثه، وأورده سعيد القرشي. وروى بإسناده عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأربع مضي من ذي الحِجَّة، مُهْلِينَ بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ فَتَقَضَّنا حجنا، وجعلناها

عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة، وأحللنا مما يحل منه الحَرَام، وأصبنا ما يصيب الحَلَالُ من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إلى عرفات، أمرنا النبي ﷺ فأتَمَمْنَا حجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أحدنا يقطر مَبْنِيًّا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فكرهه، وقال: «يا أيها الناس، بلغني ما تقولون، ولولا أن الهذِّي كان معي لكنت كرجل منكم؛ ولكن لا أَجُلُ حتى يبلغ الهذِّي محله».

٢٤٨٦ - (ع س): صَخْر أبو حازم، والد

قيس بن أبي حازم الأحمسي.

أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث ابن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

أورده ابن منده في باب آخر، وأخرجه هاهنا أبو

نعيم وأبو موسى.

٢٤٨٧ - (ب د ع): صَخْر بن حَزْب بن أُمَيَّة بن

عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لُؤَي، أبو سفيان القرشي الأموي. وله كنية أخرى: أبو حنظلة، بابنه حنظلة. وأم أبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُحَيْر بن الهَزَم بن رُوَيْبَة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة، وهي عمة مَيْمُونَة بنت الحارث بن حَزْن، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف مع رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، كما أعطى سائر المؤلف، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية، فقال له أبو سفيان: والله إنك لكریم، فذاك أبي وأمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كُنت، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت، جزاك الله خيراً. وفُقِّت عین أبي سفيان يوم الطائف، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران، فمات النبي ﷺ، وهو وال عليها، ورجع إلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إلى المدينة فمات بها.

٢٤٨٩ - (د ع): صَخْرُ بْنُ صَغَصَعَةَ، أَبُو صَعَصَعَةَ الزبيدي، صاحب النبي ﷺ، أمره النبي ﷺ أن يُنادي في الناس: لا يَصْحَبُنَا مُضْعَفٌ ولا مُضْعِبٌ فعمد رجل من المنافقين إلى قُعود له، فركبه، فلما اختلط الظلام شَدَدْنَا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتينا به رسول الله ﷺ فقال: «يا صخر»، قلتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قال: «نادِ في الناس: لا يدخل الجنة إلا مؤمن؛ إن الله حَرَّمَ الجنة على العاصي».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِفُ: الذي دابته ضعيفة، والمُضْعِبُ الذي دابته صعبة، لم يَرْضَهَا، والله أعلم.

٢٤٩٠ - (س): صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن حَزْمَةَ المَذْلِجِيّ أوردته سعيد القرشي أيضاً.

روى عنه سَخْبَلُ بن محمد بن أبي يحيى قال: قال رسول الله ﷺ: «من لبس ثوباً جديداً، فحمد الله تعالى، غُفِرَ له» [أحمد (٤٣٩٣)].

أخرجه أبو موسى، وقال: صخر هذا لم يُرَ في الصحابة، فضلاً عن أن يروي عن النبي ﷺ إنما يروي عن التابعين.

٢٤٩١ - (ب د): صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَبِيعَةَ بن عَمْرٍو بن علي بن أسلم بن أحمس بن القَوْث بن أَمَّار، البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ.

عداده في أهل الكوفة. روى حديثه عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، عن جده صَخْرُ بن العيلة، قال: أخذتُ عَمَّةَ المغيرة بن شعبة، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ، فجاء المغيرة يسأل النبي ﷺ عَمَّتَهُ، فأمرني النبي ﷺ، فدفعتها إليه، قال: وكان النبي ﷺ أعطاني مالاً لبني سُلَيْمٍ، فأسلموا، فسألوا النبي ﷺ فدفعاني، فقال: «يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم، فادفعها إليهم»، فدفعتها إليهم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر قال: يكتنّى أبا حازم.

ومن حديث ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا

وقال الواقدي: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ، وكان العامِلُ للنبي ﷺ على نجران عَمْرٍو بن حَزْمٍ.

وقيل: إن عين أبي سفيان الأخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو القَاصُّ في جيش المسلمين، يُحَرِّضُهُمْ وَيَحْتُمُّهُمْ على القتال.

روى عنه ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل [البخاري (٧) و(٢٨٠٤)]، ومسلم (٤٥٨٣)، والترمذي (٢٧١٧)، وأحمد (٢٦٣١)...

قال يونس بن عُبَيْدٍ: كان عُتْبَةُ بن ربيعة، وأخوه شَيْبَةُ بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأي.

ولما عمي أبو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثاً وتسعين سنة.

وكان ربيعة، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيراً دَخْدَاحاً، وصلى عليه عثمان بن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى؛ فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٨ - (د ع): صَخْرُ بْنُ سَلْمَانَ. مختلف في اسمه، وهو أحد البكائين، وفيه وفي أصحابه نَزَلَ قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُمْلانَ، ليخرجوا معه إلى تبوك، فقال: «لا أجدُ ما أُحْمِلُكُمْ عليه»، منهم: سالم بن عَمِيرٍ، أخو بني عوف، وعبدالله بن مُعَقَّلٍ، عُلبَةُ بن زيد الحارثي، وأبو ليلى عبدالرحمن بن كعب المازني، وصخر بن سلمان، وعمرو بن الحضرمي، وثعلبة بن عَمَّة، وكانوا أقل حاجة، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه، تولوا وهم ييكون، حرصاً على الجهاد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً، لأنه رأى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يُمَيَّنِ النظر، فاشتبه عليه.

وأما قول أبي عمر: إن العيلة في أسماء نساء قريش متكررة، فلا أعرف فيهن هذا الاسم، إنما فيهن: عَيْلَة، بالباء الموحدة، وإليها تنسب القَبَلَات، وهم: أمية الصغرى، فإن كان أرادهم، فقد وهم، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أعلم.

وقد سمي أبو موسى أبا حازم والد قيس صخراً، وقد تقدم، ونسبه إلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أعلم.

٢٤٩٢ - (ب د ع): صَخْرُ بْنُ قُدَامَةَ الْعُقَيْلِيِّ.
روى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ صَخْرِ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُولَدُ بَعْدَ مِائَةِ سَنَةٍ مَوْلُودٌ لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ». قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُ صَخْرَ بْنَ قُدَامَةَ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤٩٣ - (د ع): صَخْرُ بْنُ الْقَفْقَاعِ الْبَاهِلِيِّ، هُوَ خَالَ سُؤَيْدِ بْنِ حُجَبِيرٍ.

روى قَزَعَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سُؤَيْدِ بْنِ حُجَبِيرٍ، عَنْ خَالِهِ صَخْرِ بْنِ الْقَفْقَاعِ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عُرْفَةِ وَالْمَزْدَلِفَةِ، فَأَخَذَتْ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، فَقُلْتُ: مَا الَّذِي يَقْرُبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَدْ أَعْظَمْتَ وَطَوَّلْتَ، أَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَذِ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْ بِهِمْ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَاجْتَنِبْهُ، خَلَّ سَبِيلَ النَّاقَةِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٤٩٤ - (ب د ع): صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ الْأَحْنَفُ، وَقِيلَ: اسْمُهُ الضَّحَّاكُ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْأَحْنَفِ، فَإِنَّهُ أَشْهُرُ، يَكُنَّى أَبَا بَحْرٍ.

وَكَانَ حَلِيمًا كَرِيمًا ذَا دِينٍ، وَعَقْلٌ كَبِيرٌ، وَذَكَاءٌ وَفَصَاحَةٌ، وَجَاءَ عَرِيضٌ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى الْبَصْرَةِ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي عُمُوتِي، عَنْ جَدِّهِمْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ: أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي سَلَمٍ قَرَّوْا عَنْ أَرْضِهِمْ حِينَ جَاءَ الْإِسْلَامُ، فَأَخَذَتْهَا، فَأَسْلَمُوا، فَخَاصِمُونِي فِيهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ» [أَحْمَد (٤) (٣١٠)].

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَقِيلَ: إِنَّ الْعَيْلَةَ أُمُّهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَالْعَيْلَةُ أَسْمَاءُ [نِسَاء] قَرِيشٍ مُتَكَرِّرَةٌ.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ هَذَا، وَلَمْ يَخْرُجَا صَخْرًا أَبَا حَازِمٍ. وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ صَخْرًا أَبَا حَازِمٍ، وَلَمْ يَخْرُجْ هَذَا. وَلَعَلَّهُمْ ظَنُّوهُمَا وَاحِدًا، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ التَّرَاجِمُ، وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ هَذَا صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ صَحِيحٌ، وَأَنَّ الَّذِي جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ أَصَابَ، وَأَنَّ الَّذِي جَعَلَهُمَا وَاحِدًا وَتَرَجَمَ عَلَيْهِ: صَخْرُ أَبُو حَازِمٍ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، هُوَ هَذَا. وَإِنَّمَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى كُنْيَتَهُ هَذَا أَبَا حَازِمٍ، فَظَنَّهُ وَالِدَ قَيْسٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِتْقَانٌ فِي مَعْرِفَةِ النَّسَبِ لِيَعْلَمَ أَنَّ هَذَا غَيْرُ ذَلِكَ، لِأَنَّ أَبَا حَازِمٍ، وَالِدَ قَيْسٍ، مَنْ وَلَدَ عَمْرُو بْنُ لُؤْيٍ بْنُ زَهْرٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ، وَهَذَا صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ هُوَ مَنْ وَلَدَ عَلِيَّ بْنَ أَسْلَمَ، يَجْتَمِعَانِ فِي أَسْلَمَ، وَيَكُونُ قَدْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى الْكُنْيَةَ فِيهِمَا: أَبَا حَازِمٍ، وَيَكُونُ الْحَقُّ بِيَدِ أَبِي عَمْرٍ؛ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ وَالِدَ قَيْسٍ هَاهُنَا، وَذَكَرَهُ فِي عَوْفٍ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ فِي اسْمِهِ. وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ فَإِنَّهُ تَرَكَ هَذَا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُخْتَلَفُ فِي اسْمِهِ، فَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ تَرْكِهِ لِهَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ظَنُّ أَنَّ الْعَيْلَةَ أُمُّهُ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍ فِي قَوْلٍ. وَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْأَوَّلِ: اسْمُهُ عَوْفٌ، وَكَانَ أَبَا حَازِمٍ. وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ الْأَحْمَسِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، كُنْيَتُهُ أَبُو حَازِمٍ، ثُمَّ قَالَ: وَأَبُو حَازِمٍ الْأَحْمَسِيُّ عَوْفُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ، وَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ، وَلَهُ صَحْبَةٌ. فَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، وَمِمَّا يَقْوِي أَنَّهُمَا اثْنَانِ أَنَّ هَذَا لَا اخْتِلَافَ فِي اسْمِهِ، وَوَالِدُ قَيْسٍ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ عَوْفٌ.

عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نَضْر بن الأزد. وهو معدود في أهل الحجاز، سكن الطائف.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَأُمْتِي فِي بُكُورِهَا». قال: وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشاً بعثهم أَوَّلَ النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان إذا بعث تُجَّارَه بعثهم أول النهار، فأثرى وكثر ماله. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث. [أحمد (٣) ٤١٧].

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٤٩٨ - (ب د ع): صَدْيُ بن عَجْلان بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أبو أمانة الباهلي السَّهْمِيّ، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن عَنَم بن قُتَيْبَة بن مَعْن، غلبت عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عن سُلَيْم بن عامر الخبائري، والقاسم أبو عبدالرحمن، وأبو غالب خَزَّوْر وشَرْحِيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبي ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصَفَّرُ لحيته، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبدالله بن بُسر، وهو الصحيح.

روى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أبي زكرياء جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إلى أبي أمانة صاحب رسول الله ﷺ، فأديننا من حقه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعاً، حتى أتينا، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إن دُخُولَكُم عَلَيَّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم، ولم أرَ رَسُولَ الله ﷺ من شيء أشدَّ خوفاً على هذه الأمة من الكذب والعصبية، ألا وإياكم والكذب والعصبية، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغَكُم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم.

ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين؟ فقال: يا أم المؤمنين، تقولين فيه وتنايلن منه. قالت: ويحك يا أحنف! إنهم ماضوه مَوْصُ الإناء، ثم قتلوه. قال: يا أم المؤمنين، إني آخذ بقولك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساحطة.

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه، فقال: إن شئت حضرت بنفسي. وإن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعد. فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشياً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أهل العراق. ودفن بظاهر الكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٥ - (د ع): صَخْر بن لَوْذَان. عداؤه في أهل الحجاز، بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن. روى عنه ابنه عبيد أنه قال: كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ، مع عماله إلى اليمن، فقال لهم: «تَعَهَّدُوا الناس بالذكرة والموعظة، وأتبعوا الموعظة الموعظة، واتقوا الله الذي أنتم إليه راجعون، ولا تخافوا في الله لومة لائم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٦ - صَخْر بن مُعَاوِيَة التُّمَيْرِيّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا شُوم، وقد يكون اليمن في المرأة والفرس والدار».

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر، وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الأثيري المَغْرِبِي فيما استدركه على أبي عمر.

٢٤٩٧ - (ب د): صَخْر بن وَدَاعَة الغَامِدي، وغامد بطن من الأزد، واسم غامد: عمرو بن

ويرد في الكنى - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا، فإنه مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٩ - (ب د ع): صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ فِي وَفْدِ الْأَزْدِ، وَأَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَجَاهِدَ بِمَنْ أَسْلَمَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ، مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ، فَخَرَجَ صَرْدٌ يَسِيرُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ بِجُرَشٍ، وَهِيَ يَوْمُئِذٍ مَدِينَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبِهَا قِبَائِلُ مِنَ الْيَمَنِ، وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهِمْ خَشْعٌ، فَأَدْخَلُوهَا مَعَهُمْ حِينَ سَمِعُوا بِمَسِيرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ، فَحَاصَرَهُمْ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ، فَاثْمَنُوا مِنْهُ فِيهَا، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُمْ قَافِلاً، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: كَشْرٌ، ظَنَّ أَهْلُ جُرَشٍ أَنَّهُ وَلِيَ عَنْهُمْ مِنْهُمْ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ حَتَّى أَدْرَكُوهُ، فَعُظِفَ عَلَيْهِمْ فَقَاتَلَهُمْ قِتَالاً شَدِيداً.

وَكَانَ أَهْلُ جُرَشٍ قَدْ بَعَثُوا رَجُلَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْتَادَانِ وَيَنْظُرَانِ، فَبَيْنَا هُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَأَيِّ بِلَادٍ شُكْرُ؟» فَقَالَ الْجُرَشِيُّانِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِبِلَادِنَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ كَشْرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِكَشْرٍ، وَلَكِنَّهُ شُكْرٌ»، قَالَا: فَمَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنْ بُلُنَ اللَّهُ لَتَنْتَحِرَ عَنْهُ الْآنَ»، فَجَلَسَ الرَّجُلَانِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانَ، فَقَالَا لَهُمَا: وَبِحَكْمَا! إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَنْعَى لَكُمَا قَوْمَكُمَا، فَقُومُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَاةُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ فَيَرْفَعَ عَنْ قَوْمَكُمَا، فَقَامَا إِلَيْهِ، فَسَلَاةً، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، ارْفَعْ عَنْهُمْ»، فَرَجَعَا إِلَى قَوْمِهِمَا فَوَجَدَاهُمَا أَصِيبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وقدم وفد جرَش على رسول الله ﷺ، فأسلموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عشر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٠ - (د ع): صِرْمُ بْنُ يَزْبُوعَ، سَمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ سَعِيداً، رَوَى ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّرْمِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْنَا أَكْبَرُ، أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» قَالَ: إِنَّكَ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ سَنَاءً مِنْكَ، فَسَمَّاهُ سَعِيداً، وَقَالَ: الصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صرم: بالصاد، وآخره ميم.

٢٥٠١ - (د ع): صِرْمَةُ بْنُ أَنَسٍ، وَقِيلَ: ابْنُ قَيْسٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْخَطْمِيُّ، يَكْنَى أَبَا قَيْسٍ. رَوَى الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ صِرْمَةَ بْنَ أَنَسٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَشِيَّةً مِنَ الْعَشِيَّاتِ، وَقَدْ جَهَدَهُ الصَّوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ يَا أَبَا قَيْسٍ؟ أَمَسَيْتَ طَلِيحاً»، قَالَ: ظَلَلْتُ أَمْسَ نَهَارِي فِي النَّخْلِ أَجْرُ بِالْجَرِيرِ، فَاتَيْتُ أَهْلِي فَنَمْتُ قَبْلَ أَنْ أَطْعَمَ، فَأَمَسَيْتُ وَقَدْ جَهَدَنِي الصَّوْمُ، فَتَزَلْتُ فِيهِ: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطِيطُ الْأَيْعُ مِنَ الْخَطِيطِ الْأَسْوَدِ» الْآيَةَ.

ورواه أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ صِرْمَةَ بْنَ قَيْسٍ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمَة: بكسر الصاد، وبعد الميم هاء.

٢٥٠٢ - (ب د ع): صِرْمَةُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَثَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَارِيُّ، هَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍ.

وقال أبو نعيم: أفرد بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قال صِرْمَةُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَمِنَ بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ:

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً
يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقاً مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ
فَلَمْ يَلْقَ مِنْ يَوْمِنَ وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا وَاطْمَأْنَنْتَ بِهِ الثَّوَى
وَأَصْبَحَ مَسْرُوراً بِطَبِيبَةٍ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى عَدَاوَةَ وَاحِدٍ
قَرِيباً وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ حُلٍّ مَالِنَا
وَأَتَمُسَّنَا عِنْدَ الْوَعَى وَالنَّاسِيَا
أَقُولُ إِذَا صَلَيْتُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ:
حَتَّانِيكَ لَا تُظْهِرْ عَلَيَّ الْأَعَادِيَا
وهي أطول من هذا.

قال ابن إسحاق: وصِرْمَةُ هو الذي نزل فيه،
وفيما ذكرنا من أمره: «وَكَلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» الآية
كلها.

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر
صِرْمَةَ بِنِ أَبِي أَنَسٍ واسم أبي أَنَسٍ: قَيْسُ بِنِ
صِرْمَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ عَامِرِ بِنِ غَنَمِ بِنِ
عَدِيِّ بِنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ، يَكْتُمُ أَبَا قَيْسٍ؛ فَاتَى بِمَا
أَزَالَ الْبَلَسَ بَانَ سَمَى أَبَا أَنَسٍ قَيْساً، لِثَلَا يُظَنَّ أَنَّهُمَا
اِثْنَانِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صِرْمَةُ بِنِ مَالِكٍ، فَنَسَبَهُ
إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ وَفِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الْعِصَايَرِ أَرَفْتُ إِلَى
نِسَائِكُمْ» إِلَى قَوْلِهِ: «مِنْ الْفَجْرِ».

قال أبو عمر وكان صِرْمَةُ رَجُلًا قَدْ تَرَقَّبَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَبَسَ الْمُسُوحَ، وَفَارَقَ الْأَوْثَانَ، وَاغْتَسَلَ
مِنَ الْجَنَابَةِ، وَاجْتَنَبَ الْحَيْضَ مِنَ النِّسَاءِ، وَهَمَّ
بِالنَّصْرَانِيَّةِ، ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهَا، وَدَخَلَ بَيْتاً لَهُ، فَاتَّخَذَهُ
مَسْجِداً، لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهِ طَامِثٌ وَلَا جُنُبٌ وَقَالَ:
أَعْبُدْ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَهُوَ
شَيْخٌ كَبِيرٌ.

وذكر له أشعاراً ترد في كُتُبِهِ، وكان ابن عباس

يختلف إليه، يأخذ عنه الشعر، وأما ابن الكلبي فسمَّاهُ
صِرْمَةَ بِنِ أَبِي أَنَسٍ، وَنَسَبَهُ مِثْلَ أَبِي عَمْرِ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٠٣ - (ب د ع): صِرْمَةُ الْعُذْرِي، وَقِيلَ أَبُو
صِرْمَةَ.

روى عبد الحميد بن سليمان؛ عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن، عن صِرْمَةَ الْعُذْرِي، قَالَ: غَزَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْمُضْطَلِّقِ، فَأَصَابَنَا كَرَائِمُ الْعَرَبِ،
وَقَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزُوبَةُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتَعَ وَنَعْزِلَ،
فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْنَعَ هَذَا،
وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، حَتَّى نَسْأَلَهُ، فَسَأَلْنَا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْزِلُوا أَوْ لَا تَعْزِلُوا، مَا كَتَبَ مِنْ
نَسْمَةٍ هِيَ كَاتِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَاتِنَةٌ».

وقد روى عن أبي سعيد الخدري نحوه. [أحمد
(٦٨٣)].

ذكره ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمَةُ: بِالْمِيمِ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِ: صَرْفَةً بِالْفَاءِ،
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

✽ بَابُ الصَّادِ مَعَ الْعَيْنِ

٢٥٠٤ - (ب د ع): الصَّغْبُ بِنِ جَثَامَةَ، وَاسْمُهُ
يَزِيدُ بِنِ قَيْسٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ يَعْمَرَ
الشَّدَاخِ بِنِ عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ عَامِرِ بِنِ لَيْثٍ بِنِ
بَكْرِ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ، الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، أُمُّهُ زَيْنَبُ
بِنْتُ حَرْبٍ بِنِ أُمِيَّةٍ، أُخْتُ أَبِي سَفْيَانَ، وَحَالَفَ
جَثَامَةَ قَرِيباً.

كان الصَّغْبُ يَنْزِلُ وَدَّانَ وَالْأَبْوَاءَ، مِنْ أَرْضِ
الْحِجَازِ، وَتَوَفَّى فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

روى عنه ابن عباس أن النبي ﷺ قَالَ: «لَا حَتَّى
إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ» [البخاري (٢٣٧٠)]، وَاحْمَدُ (٤)
[٧٣].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن مِهْرَانَ،
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُمَا، بِإِسْنَادِهِمْ
إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى السَّلْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الصَّغْبَ بِنِ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ

٢٥٠٧ - (ب ع س): صَفْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُضْنٍ، أَوْ حُصَيْنٍ، بَنَ عِبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِيسٍ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بِنِ مُرَّةَ، عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ، وَإِنَّمَا رَوَيْتَهُ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. رَوَى عَنْهُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَابْنُهُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ صَعْصَعَةَ، هُوَ آخِرُ جُزْءِ بَنِ مُعَاوِيَةَ، عَامِلُ عَمْرِ عَلَى الْأَهْوَازِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَمُّ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿فَمَنْ يَكْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَكْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ﴾ [الزلزلة: ٧-٨] قَالَ: حَسْبِي، لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا. [أحمد ٥٩ ٥].

وَرَوَاهُ هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ، عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ. وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَرِيرٍ، فَقَالَا: صَعْصَعَةُ، عَمُّ الْفَرَزْدَقِ، مِثْلُ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّ الْفَرَزْدَقَ هَمَّامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو فِي صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ: رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ: عَمُّ الْفَرَزْدَقِ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مَنْدَةَ، عَلَى أَنَّهُ وَهْمٌ، وَيُرِيدُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: وَقَدْ وَهَمَ فِي صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمُّ الْأَحْنَفِ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: صَعْصَعَةُ عَمُّ الْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ غُلَطٌ. وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نَعِيمٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ بِوَدَّانَ، أَوْ بِالْأَبْوَاءِ، فَأَهْدَى لَهُ حِمَارًا وَخَشِيئًا، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهَةَ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرْمٌ». [البخاري (١٨٢٥)، والترمذي (٨٤٩)، والنسائي (٢٨١٨)، وابن ماجه (٣٠٩٠)، وأحمد (٣٧ ٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ فَارَسَ، فَلَوْ قَالَ لِي ذَلِكَ عَنِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ لَكَانَ مَعْدُورًا؛ فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي مِثْلِ هَذَا، وَإِنَّمَا قَالَهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْقَوْلَ إِلَى أَحَدٍ! وَأَيُّنَ فَتْحَ فَارَسَ مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ! فَتَحَتْ فَارَسَ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٥٠٨ - الصَّغْبُ بْنُ مِثْقَرٍ. رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَنَّهُ اسْتَحْفَرَ النَّبِيَّ ﷺ، يَعْنِي طَلَبَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يَحْفَرَ بَشْرًا، فَأَحْفَرَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا، فَحَفَرَ بَشْرًا، فَجَاءَتْ مَالِحَةٌ، فَأَعْطَاهُ سَهْمًا، فَوَضَعَهُ فِيهَا، فَعَذِبَتْ.

٢٥٠٦ - (ب د ع): صَفْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي أَخِيهِ زَيْدٍ، وَكَانَ صَعْصَعَةُ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَرَهُ، وَصَغُرَ عَنْ ذَلِكَ، وَكَانَ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَكَانَ نَصِيحًا خَطِيبًا، لَسِينًا دِينًا فَاضِلًا، يَعِدُ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُرُوبَهُ، وَصَعْصَعَةُ هُوَ الْقَاتِلُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، حِينَ قَسَمَ الْمَالَ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى، وَكَانَ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَفَضِلَتْ فَضْلُهُ فَاخْتَلَفُوا أَيْنَ نَضَعُهَا؟ فَخُطِبَ عَمْرُ النَّاسِ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ بَقِيََتْ لَكُمْ فَضْلَةٌ بَعْدَ حَقُوقِ النَّاسِ. فَقَامَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، وَهُوَ غِلَامٌ شَابٌّ، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا تَشَاوَرُ النَّاسَ فِيمَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ قُرْآنٌ، فَأَمَّا مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ فَضَعَهُ مَوَاضِعَهُ الَّتِي وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا. فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ. فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَهُوَ مِمَّنْ سَيَّرَهُ عِشْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَتَوَفَّى أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

موسى، وقال: ذكره سعيد القرشي، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَغْضَبُوا وَلَا تَسْخَطُوا فِي كَسْرِ الْأَتِيَةِ، فَإِنَّ لَهَا أَجَالًا كَأَجَالِ الْإِنْسِ».

✽ باب الصاد والفاء

٢٥١٠ - (س): صُفْرَةٌ، أَبُو مَعْدَان، قال أبو موسى: أورده الحافظ أبو زكرياء، وقال: ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة. أخرجه أبو موسى.

٢٥١١ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ وَهَبِ بْنِ حِذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، القرشي الجمحي، وأمه صفية بنت مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حِذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، جمحية أيضاً، يكتنى أبا وهب، وقيل: أبو أُمَيَّةَ.

قال ابن شهاب: إن النبي ﷺ قال لصفوان: أنزل أبا وهب. وروى أبو جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ قال له: أبا أُمَيَّةَ.

قتل أبوه أُمَيَّةَ بن خلف يوم بدر كافراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أُمَيَّةَ إلى جُدَّةَ، فأتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب بن عمير، فطلبوا له أماناً من رسول الله ﷺ، فَأَمَنَهُ، وبعث إليه بردائه، أو بَبْرَدَةَ له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أماناً له، فأدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إن هذا وهب بن عمير، يزعم أنك أَمَّنْتَنِي على أن لي مسير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب». فقال: لا حتى تبين لي. فقال رسول الله ﷺ: «انزل ولك مسير أربعة أشهر». فنزل، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحاً، فقال: طوعاً أو كرهاً، فقال: بل طوعاً عاريةً مضمونة. فأعاره، وشهد حيناً كافراً، فلما انهزم المسلمون قال كَلْدَةَ بن الحنبل،

٢٥٠٨ - (ب د ع): صَفْصَعَةُ بِنُ نَاجِيَةٍ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: هَمَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ صَفْصَعَةَ، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال. روى عنه ابنه عقال بن صعصعة، والطفيل بن عمرو.

روى عنه الحسن البصري؛ إلا أنه قال: عم الفرزدق، والصحيح أنه جده. وكان من أشرف بني تميم، ووجوده بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي المؤؤودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ
وَأَخِيَا الْوَيْدِ فَلَمْ يُؤَادِ

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو موسى، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّةَ المِنَقَرِي، حدثنا عباد بن كسيب، حدثني الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية، جد الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض عليَّ الإسلام، فأسلمت، وعَلَّمَنِي آيَا مِنَ الْقُرْآنِ، فقلت: يا رسول الله، إني عملت أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: «وما عملت؟» قلت: ضَلَّكَ نَاقَتَانِ لِي عُشْرَاوَانِ، فخرجت أبغيهما على جمل لي، فَرُفِعَ لِي بَيْتَانِ فِي فِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخًا كَبِيرًا، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخَاطِبُنِي وَأَخَاطِبُهُ إِذْ نَادَتْهُ امْرَأَةٌ: قَدْ وَلَدْتُ، قَدْ وَلَدْتُ. قال: ما ولدت؟ قالت: جارية. قال: فادفنيها. فقلت: أنا اشتري منك رُوحَهَا، لَا تَقْتُلْهَا. فاشتريتها بِنَاقَتَيَّ وولديهما، والبعر الذي تحتي، وظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثِمِائَةَ وَسْتَيْنِ مَوْءُودَةٍ أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشْرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ، فهل لي من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا بَابُ مِنَ الْبَرِّ، لَكَ أَجْرُهُ إِذْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٩ - (س): الصُّعِقُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أخرجه أبو

روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.
أخرجه الثلاثة.

٢٥١٢ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلَمِي، حليف بني أسد بن خزيمه، اختلف في شهوده بدرأ، وشهدا أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.
أخرجه أبو عمر.

٢٥١٣ - صَفْوَانُ بْنُ صَفْوَانَ، عامل رسول الله ﷺ على بني عمرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.
أخرجه الأثيري على أبي عمر.

٢٥١٤ - (د ع): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِي. يقال: إن له صحة، حديثه موقوف.

روى عن عبدالله بن أوس أنه قال: «إذا أنا ميتٌ فشَقُّوا ما يلي الأرض ما أكفاني، وأهبلوا عليّ الترابَ قِيلاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٥١٥ - (س): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أو عبدالله بن صفوان.

روى داود بن أبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبدالله، أو عبدالله بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأنا مُغْلِقُ أَرْنَبِينَ، فقلت: إني لم أجد حديدة فذبحتهما بَمَرْوَة، فقال: «كُلْ» [أحمد (٣) ٤٧١].

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن أبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٦ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، القرشي الجُمَحِي. أتى به أبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبياعه على

وهو أخو صفوان لأمه: أَلَا يَطْلُ السَّحَر! فقال صفوان: اسكت، فَضَّ الله فاك، فوالله لأن يَرُبَّنِي رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلي من أن يَرُبَّنِي رَجُلٌ من هَوَازِن. يعني عوف بن مالك النَّضْرِي، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٦٦٦)]، قال: حدثنا الحسن الخلال، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان، أنه قال: «أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأبغض الناس إلي، فما زال يُعْطِينِي حتى إنه لأَحَبُّ الناس إلي».

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ، قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نبي، فأسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجرَ هَلَكْ، ولا إسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وقال: «على من نَزَلَتْ؟» فقال: على العباس، فقال: «نزلت على أشد قريش لقريش حُباً»، ثم قال له: «ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة، فقولوا على سَكَنَاتِكُمْ». فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشرف قريش في الجاهلية، وكان أحد الْمُطْعِمِينَ، فكان يقال له: سِدَادُ الْبَطْحَاء، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمر بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأميه، وصفوان، وعبدالله، وعمرو، وقال معاوية يوماً: من يطعم بمَكَّة؟ فقالوا: عبدالله بن صفوان. فقال: بَخْ بَخْ، تلك نار لا تُطْفَأُ.

وقتل عبدالله بن صفوان بمكة، مع عبدالله بن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتَلٌ عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت سير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل.

مراد، وقال ابن الكلبي، كما ذكرناه أول الترجمة: إنه من بني زاهر.

أخبرنا أبو منصور بن السَّيِّحِي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجِي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا الصَّعِقُ بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البُتَّانِي، عن المنهال بن عمرو، عن زُرِّ، عن عبدالله بن مسعود، قال: حدثني صفوان بن عَسَّال المرادي، قال: أتيت النبي ﷺ، وهو متكىء في المسجد على برد له أحمر، فقلت: يا رسول الله، إني جئت أطلب العلم، قال: «مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم لتُحَقِّقَ الملائكة بأجنحتهم».

أخرجه الثلاثة.

٢٥١٩ - (د ع): صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ. روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غَنَمِ بن دُودان أهل إسلام، قَدْ أَوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هَجْرَةَ رجالهم ونسائهم، منهم صَفْوَانُ بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٢٠ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو السَّلَمِيِّ، وقيل: الأسلمي، شهد صفوان أحدًا، ولم يشهد بداراً، وشهدا إخوته: مِذْلَاجٌ وثَقْفٌ ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس.

أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أسدياً وجعله أبو عمر سلمياً أو أسلمياً، وقد تَقَدَّمَ في ثَقَفِ بن عَمْرِو ما يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٢٥٢١ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ المَرْزِيِّ، من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يده، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أحبك يا رسول الله، فقال

الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وشفع له العباس فبايعه، ويذكر في أبيه عبدالرحمن، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكر أيضاً في عبدالرحمن بن صفوان، فقال: أو صفوان بن عبدالرحمن، كذا روى حديثه على الشك، قال: وأكثر الرواة يقولون فيه: عبدالرحمن بن صفوان، قال: وأظنه عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة. وهذا ليس بشيء، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمُحِي، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي، فكيف يكونان واحداً! والله أعلم.

٢٥١٧ - (س): صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أو عبدالرحمن بن صفوان. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده إلى مجاهد، عن صفوان بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن بن صفوان. قال: لما قدم النبي ﷺ، ودخل البيت، فلبست ثيابي، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتَلِمِينَ ما بين الحجر إلى الحجر، واضعي خدودهم على البيت، فإذا النبي ﷺ أقربهم إلى الباب، قال: قَدْ خَلْتُ بين رجلين منهم. فقلت: كيف صنع النبي ﷺ؟ فقالوا: صلى ركعتين عند السارية التي هي قُبَالَةُ الباب.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الذي أظنه أن هذا والذي قبله واحد؛ لأن أبا عمر ذكر في عبدالرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد، وقال: صفوان بن عبدالرحمن، أو عبدالرحمن بن صفوان. فما أقرب أن يكونا واحداً، والله أعلم.

٢٥١٨ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ عَسَّال، من بني الرَّبِيعِ بن زاهر بن عامر بن عَوْثَانَ بن مُرَاد.

سكن الكوفة، وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة.

روى عنه عبدالله بن مسعود، وزُرِّ بن حبيش، وعبدالله بن سلمة، وأبو الغريف.

قال أبو عمر: يقولون إنه من بني جَمَلِ بن كنانة بن ناجية بن مراد، وقال أبو نعيم: هو من بني زاهر بن

رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبي ﷺ، دعا قومه وبنِي أخيه، ليخرجوا معه، فأبوا عليه، فخرج وتركهم، وأخرج معه ابنه عبد العزى وعبد نُهم، فغير النبي ﷺ أسماءهما، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة:

تَحَمَّلَ صَفْوَانٌ فَأَصْبَحَ عَادِيَا
بِأَبْنَائِهِ عَمْدًا وَخَلَّى الْمَوَالِيَا
طِلَابَ الَّذِي يَبْقَى وَأَثَرَتْ غَيْرُهُ
فَشَتَّانَ مَا يَفْنَى وَمَا كَانَ بَاقِيَا
فَأَصْبَحْتُ مُخْتَارًا لِأَمْرِ مُقَنَّدِ
وَأَصْبَحَ صَفْوَانٌ بِيْشْرَبَ ثَاوِيَا
بِأَبْنَائِهِ جَارَ الرَّسُولِ مُحَمَّدِ
مُجِيبًا لَهُ إِذْ جَاءَ بِالْحَقِّ دَاعِيَا
الْأَيَّاتِ.

وأقام صفوان بالمدينة حتى هلك، وترك ابنه عبد الرحمن مقيمًا بالمدينة، فأقام إلى خلافة عمر، رضي الله عنه، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المثنى بن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إلى عمر يستمده، فأرسل إليه جريراً وعبد الرحمن بن صفوان المَرْتِي في جيش مددًا له.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٢ - صَفْوَانُ بْنُ فَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الْبَدَنِ بن الحُلَاحِلِ بن أَقْيَشِ بن مُخَاشِ بْنِ معاوية بن شُرَيْفِ بن جَزْوَةَ بن أَسِيدِ بن عمرو بن تميم، التميمي الأسيدي، له صُحْبَةٌ، وكان من خيار المهاجرين.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٥٢٣ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أو مُحَمَّدُ بْنُ صفوان. روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن مثقال، عن حَمَّادِ بْنِ سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أنه أتى غنمه، فصاد أرنيين، فذبحهما بَمَرْوَةٍ فَأَتَى بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذبحتهما بَمَرْوَةٍ، فقال: «كُلْهُمَا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

وروى عن ابن قانع، عن إبراهيم بن عبد الله، عن حجاج بإسناده، فقال: صفوان بن عبد الله. ولم يَشْكُ.

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن الأحول، عن الشعبي: عن محمد بن صيفي.

وقال شعبة وغيره، عن عاصم، عن الشعبي: عن محمد بن صفوان.

وبعض الرواة قال: أبو صفوان بن محمد.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٤ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِي، قال أبو عمر: يقال: إنه أخو المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ بن تَوْقَلِ بن أَهْيَبِ بن عبد مناف بن زهرة. روى عنه ابنه القاسم.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا بشير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فئح جهنم».

رواه مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، وأبو أحمد الزبيري، وعثمان بن عمر، ومحمد بن سابق، ونصر بن أحمد، والفضل بن دُكَيْنٍ، كُلُّهُمْ، عن بشير بن سلمان، عن القاسم، عن أبيه.

قال أبو حاتم: لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهْرِي إلا من حديث بشير بن سلمان.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٥ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ الْمُغْطَلِ بْنِ رُبَيْضَةَ بْنِ خُزَاعِيٍّ بن مُحَارِبِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ قَالِحِ بْنِ زَكْوَانَ بن ثعلبة بن بُهَّثَةَ بن سُلَيْمِ بْنِ منصور، السَّلَمِيُّ الدَّكْوَانِيُّ؛ كذا نسبهُ أَبُو عمر.

وقال الكلبي: صفوان بن المعطل بن رَحْضَةَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ خُزَاعِيٍّ بن مُحَارِبِ بْنِ مرة ابن هلال بن قَالِحٍ. وذكره. يكتنأ أبا عمرو، أسلم قبل المُرَيْسِيعِ وشهد المُرَيْسِيعِ.

وقال الواقدي: شهد صفوان الخندق والمشاهد

فإذا زالت فَصَلَ فالصلاة متقبلة محضورة، حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس». أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٦ - (ب د ع): صَفْوَانُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ضَبَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ، الْقُرَشِيُّ الْفُهْرِيُّ، كَذَا نَسَبَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍ.

ونسبه هشام بن محمد، فقال: صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث، وهو المعروف بابن بيضاء، واسمها دعد، وقد ذكرت في أخيه سهل.

وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ.

وقال ابن إسحاق: قتل صفوان ببدر، قتله طعيمة بن عدي، قال: وقيل لم يقتل بها، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين. وقيل مات في طاعون عمواس من الشام، وكان سنة ثمان عشرة. وقيل: أخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العجلان، فقتلا جميعاً ببدر.

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّرَهُ فِي سِرِّيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قَبْلَ الْأَبْوَاءِ، فَغَنِمُوا، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ النَّهْرِ الْأَعْرَابُ يَفْتُلِيهِ﴾. قَالَه عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٧ - (ب): صَفْوَانُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ، أَخُو حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. وَهُوَ عَبْسِيٌّ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ شَهِدَا أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ حُسَيْلٍ، وَمَعَ أَخِيهِ حَذِيفَةَ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٢٨ - (ب ع س): صَفْوَانُ، أَوْ ابْنُ صَفْوَانَ، كَذَا قِيلَ فِيهِ عَلَى الشُّكِّ.

روى سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ أَوْ ابْنَ صَفْوَانَ، قَالَ: بَغْتٌ مِّنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ سَرَاوِيلٌ، فَوَزَنَ لِي وَأَزَجَحَ.

رواه ابن مهدي، عن شعبة، عن سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عَمْرٍ وَأَبَا صَفْوَانَ...

وروى زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن

بعدها وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كُرْزِ بْنِ جَابِرِ الْفُهْرِيِّ، فِي طَلَبِ الْعُرَيْنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَكُونُ عَلَى سَاقِهِ جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عنه أبو هريرة، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

وأثنى عليه رسول الله ﷺ، فَقَالَ: «مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا»، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّاهُ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ، وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ.

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال:

تَلَقَّ ذَبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فإِنِّي
غلام إذا هُوِجِيتَ لَسْتُ بِشَاعِرٍ
ولَكِنِّي أَخْمَى حِمَايَ وَأَشْتَفِي

مِنَ الْبَاهِتِ الرَّامِي الْبِرَاءِ الطَّوَاهِرِ
فَشَكِيَ حَسَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَوَّضَهُ حَائِطًا مِنْ
نَخْلٍ، وَسِيرِينَ جَارِيَةً، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَسَانَ.

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً، وله دار بالبصرة، وقتل في غزوة أرمينية شهيداً، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر. قال ابن إسحاق.

وقيل مات بالجزيرة بناحية شمشاط، ودفن هناك، وقيل: إنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أعلم.

روى المقبري، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوان بن المعطل السلمي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن أمر أنت به عالم، وأنا به جاهل، قال: «وما هو؟» قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: «نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك قيد رُفْحٍ، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسَجَّرُ فيها جهنم، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن،

صفوان، أو ابن صفوان، عن النبي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿حَمْدُ﴾ السجدة، و﴿تَبَارَكَ﴾ الملك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

✽ باب الصاد واللام

٢٥٢٩ - (د ع): الصَّلْتُ، أَبُو زَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ. عداؤه في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

روى الصلت بن زَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ استعمله على الخَرْصِ، فقال: «أثبت لنا النصف، وأبق لهم النصف، فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

زَيْدُ بْنُ: بعد الزاي ياءً، ان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها.

٢٥٣٠ - (د ع): الصَّلْتُ، أَبُو كَلَيْبٍ، روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان العبدي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عُمَ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ الصَّلْتِ، عن أبيه، عن جده: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: «أخلق عنك شعر الكفر».

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إبراهيم، عن عُثَيْمِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ كَلَيْبِ، عن أبيه، عن جده، وهو أولى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣١ - الصَّلْتُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مناف القرشي المطلبي، أخو قيس والقاسم ابني مخرمة، أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خبير، وأعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أبو عمر في أخيه القاسم.

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق، فقالوا: أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَةَ مع ابنه مائة وسق، للصلت منها أربعون، وهي من خبير، وهذا يؤيد قول أبي عمر.

٢٥٣٢ - (د ع): الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلْهَمَسِ، أَبُو الْعَصْفَرِ.

روى علي بن سعيد، عن محمد بن الصَّوْءِ بْنِ الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ بْنِ جُنْدَلَةَ بْنِ الْمُحْتَجِبِ بْنِ الْأَغْرِ بْنِ الْغَضَنَفَرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَّارِ بْنِ مَعَدٍّ، عن أبيه الصَّوْءِ، عن أبيه الصَّلْصَالِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ، قال: كنا عند النبي ﷺ، وهو في حَشْدٍ من أصحابه، فقال لنا: «إن عبادة بن الصامت عليل، فقوموا بنا لنعوده»، ووثب النبي ﷺ قَدَامَنَا، واتبعناه، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له، فمال إليه، فقال: «يا يهودي، هل تجدوني عندكم مكتوباً في التوراة؟» فأوماً اليهودي إليه برأسه، أي: لا. فقال ابن اليهودي: بلى والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك عندهم، ولقد طَلَعْتُ وإن في يده لسفراً من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك، فلما رآه ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد عبده ورسوله. وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «أقيموا على أخيكم حتى تَقْضُوا حقَّه»، قال: فَحَلَلْنَا بين اليهودي وبينه، وواريناه، وانصرفنا.

وهذا غريب الإسناد والنسب، وهو كما تراه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٣ - صُلْصُلُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ، قال أبو عمر: لا أقف على نسبه، له صحبة ولا أعلم له رواية، وخبره مشهور في إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ، وسيرة العنبري، ووكيعة الدارمي، وعمر بن المحجوب العامري، وهو أحد رسله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٢٥٣٤ - (س): صِلَّةُ بْنُ أَشِيَمَ الْعَدَوِي، من عدي الرِّبَابِ، وهو عدي بن عبد مناة بن أَدِ بْنِ طابخة، أورده سعيد القرشي.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَّاني، عن صِلَّةِ بْنِ أَشِيَمَ: أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً من أمر إلا أعطاه».

صلة هذا قُتِلَ بِسِجِسْتَانَ سنة خمس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبي ﷺ صِلَّةَ فقال، فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن

النبي ﷺ قال: «يَكُونُ فِي أُمْتِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: صِلَّةٌ، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٥٢٥ - (د ع): صِلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْغِفَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو قَبِيلٍ.

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صِلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَ أَبُو صَالِحٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عِثْرِ التَّجِيبِيِّ كَانَ يَقْصُرُ عَلَى النَّاسِ، وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ لَهُ صِلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا عَنْهُدَ نَبِينَا حَتَّى قُمْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

✽ بَابُ الصَّادِ وَالنُّونِ

٢٥٢٦ - (ب د ع): الصُّنَابِيُّ بْنُ الْأَغْسَرِ الْأَخْمَسِيُّ، كُوفِيٌّ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَحْدَهُ، وَلَيْسَ هُوَ الصُّنَابِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ فِي فَضْلِ الْوُضُوءِ، وَفِي النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْأَوْقَاتِ الثَّلَاثَةِ، ذَلِكَ لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ الصُّنَابِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهَذَا الصُّنَابِيُّ اسْمٌ لَا نَسَبَ، وَذَلِكَ تَابِعِيٌّ، وَهَذَا لَهُ صَحْبَةٌ، وَذَلِكَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ، وَهَذَا كُوفِيٌّ لَهُ رِوَايَةٌ.

وقال ابن مندة وأبو نعيم: الصُّنَابِيُّ بْنُ الْأَغْسَرِ الْأَخْمَسِيُّ، وَقِيلَ: الصُّنَابِيُّ. سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَرَوَى بِإِسْنَادَيْهِمَا الْحَدِيثَ الَّذِي أَخْبَرْنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرْنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْجَابَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنْثَنِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الصُّنَابِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ الْأُمَمِ، فَلَا تَقْتُلُوا بَعْدِي» [أحمد (٤) ٣٥١].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٢٧ - (ع س): صُنَابِيحٌ، قِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ الْأَخْمَسِيِّ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ: هُوَ عِنْدِي الْمَتَقَدِّمُ يَعْنِي الْأَحْمَسِيَّ، وَقَالَ: أَفْرَدَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ بِتَرْجَمَةٍ، وَرَوَى عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنِ الصُّنَابِيحِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكُلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا» [أحمد (٤) ٣٤٩].

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ: رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فَقَالَ: عَنِ الصُّنَابِيحِيِّ، وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلْتِ الْحَارِثُ بْنُ وَهَبٍ.

قلت: كَذَا ذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ، وَهَذَا لَمْ يَخْرُجْهُ ابْنُ مَنْدَةَ حَتَّى يَرِدَهُ عَلَيْهِ، فَلَا أَدْرِي مَنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ» فَإِنْ عَادَتِهِ يَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ وَأَمْثَالِهِ ابْنُ مَنْدَةَ، وَإِنْ مَنْدَةَ لَمْ يَخْرُجْ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

✽ بَابُ الصَّادِ وَالْهَاءِ

٢٥٢٨ - (د ع): صُهَيْبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو طَلَّاسَةَ الْحَدَسِيُّ، عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ مِنْ أَهْلِ فَلَاسْطِينَ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي صُهَيْبَانَ أَبَا طَلَّاسَةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ مَبَايَعَتِهِ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَغَزَا مَعَهُ غَزَاةً فَاسْتَشْهَدَ، وَإِنِّي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٥٢٩ - (ب د ع): صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ جَزِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ بْنِ النَّجَرِ بْنِ قَابِصِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ، الرَّبْعِيُّ التَّمَرِيُّ. كَذَا نَسَبُهُ الْكَلْبِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وقال الواقدي: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ.

وقال ابن إسحاق: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ طَفِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ؛ فَجَعَلَ طَفِيلًا بَدَلَ عَقِيلٍ،

مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ريح البيع أبا يحيى»، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَبَرَكَ الْكَائِنَ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْهَاتٍ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَذْرًا، وَأُحْدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحرَّبي، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ، أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبُ سَابِقُ الرُّومِ، وَسُلَمَانُ سَابِقُ فَارَسَ وَبِلَالُ سَابِقُ الْحَبَشِ».

قال: وأخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عفيف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول من أظهر إسلامه سَبْعَةٌ: النبي ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وصُهَيْبُ، وَخَبَّابُ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النبي ﷺ فَمَنَعَهُ اللهُ، وأما أبو بكر فَمَنَعَهُ قَوْمُهُ، وأما الآخرون فَأَخَذُوا وَالْأَسْوَاءُ الْحَدِيدَ، ثُمَّ أَضْهَرُوا فِي الشَّمْسِ.

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن رَزِيْقِ الواسطي، إمام الجامع بها، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن بعبا أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي فاعترف به، قلت له: أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرئ أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن أحمد بن علي الحنبلي، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن بَالُوِيَّةَ، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٌ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ، أَلَمْ يُفَقِّلْ مَوَازِينَنَا وَيُبَيِّضْ وَجُوهَنَا،

وَجَعَلَ خَزِيمَةً بَدَلَ جَذِيمَةٍ، وَهُوَ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ قَعِيدَ بْنِ مَهْيَصَ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مَازَنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو يَحْيَى، كُنَاهَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وإنما قيل له: الرومي، لأن الروم سَبَوهُ صَغِيرًا، وَكَانَ أَبُوهُ وَعُمُّهُ عَامِلَيْنِ لِكَسْرَى عَلَى الْأَبْلَةِ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ عَلَى دَجَلَةٍ عِنْدَ الْمَوْصِلِ، وَقِيلَ: كَانُوا عَلَى الْفُرَاتِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَتْ صُهَيْبًا وَهُوَ صَغِيرٌ، فَنَشَأَ بِالرُّومِ، فَصَارَ أَلَكْنُ، فَأَبْتَاعَتْهُ مِنْهُمْ كَلْبٌ، ثُمَّ قَدَمُوا بِهِ مَكَةَ فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ النَّيْمِيُّ مِنْهُمْ، فَأَعْتَقَهُ، فَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ.

وقال أهل صُهَيْبٍ وولده ومصعب الزبيري: إنه هَرَبَ مِنَ الرُّومِ لَمَّا كَبُرَ وَعَقِلَ، فَقَدِمَ مَكَةَ فَحَالَفَ ابْنَ جُدْعَانَ، وَأَقَامَ مَعَهُ إِلَى أَنْ هَلَكَ.

ولما بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَسْلَمَ وَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ؛ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَسْلَمَ صُهَيْبٌ وَعَمَّارُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا بَعْدَ بَضْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَكَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَةِ الَّذِينَ عَذَّبُوا.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إلياس، قال: وكان اشتراه عبدالله بن جُدْعَانَ - يَعْنِي صُهَيْبًا - مِنْ كَلْبٍ بِمَكَةِ، وَكَانَتْ كَلْبٌ اشْتَرَتْهُ مِنَ الرُّومِ، فَأَعْتَقَهُ، وَأَسْلَمَ صُهَيْبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بَعْدَ بَضْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَكَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَةِ الْمَعْذُوبِينَ فِي اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدِمَ فِي آخِرِ النَّاسِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصُهَيْبٌ، وَذَلِكَ فِي النِّصْفِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَأُ لَمْ يَرَمْ بَعْدُ.

وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ الصَّخَمَةِ، وَلَمَّا هَاجَرَ صُهَيْبٌ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَنَلَّ كِنَانَتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي مِنْ أَرَامِكُمْ، وَاللَّهُ لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَرْمِيَكُمْ بِكُلِّ سَهْمٍ مَعِيَ، ثُمَّ أَضْرِبُكُمْ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ مَالِي فَلَتَكُمُ عَلَيْهِ، قَالُوا: قَدْ لَنَّا عَلَى

لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضُرب أوصى أن يصلي عليه صُهَيْب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثاً، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلَف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة. وكان أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثير شَعْرِ الرأس. أخرجه الثلاثة.

٢٥٤٠ - (ع ب س): صُهَيْبُ بْنُ النُّعْمَانِ، غير

منسوب. أورده الطبراني وابن إشتاك وغير واحد في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب، والقراني ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن ريدة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم [قالا: أخبرنا] سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، أخبرنا محمد بن مُصْعَبِ الْقُرْقُسَانِي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ».

رواه عُمر بن شُبَّة، عن ابن مصعب.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

✽ باب الصاد والواو والياء

٢٥٤١ - (ب د ع): صُؤَاب، رجل من الصحابة،

له ذكر، سكن البصرة.

روى مُخْرِزُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، قال: كان هاهنا رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ، يقال له: صُؤَاب، لا يضع خِوَانَهُ إِلَّا دَعَا يَتِيمًا أَوْ يَتِيمِينَ.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٢ - (ب): صَيْفِيُّ بْنُ الْأَسْلَتِ، أبو قيس

الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

كان هو وأخوه وَخُوح، قد صارا إلى مكة مع قريش،

وبدخلنا الجنة وبخرجنا من النار؟ فيكشف لهم الحجاب، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى، فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة [مسلم (٤٤٨)، والترمذي (٢٥٥٢)، وأحمد (٣٣٣٤) و(١٥٦)].

وروى عنه ابن عُمر أنه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة بإصبعه [أبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧)، وأحمد (٣٣٢٤)].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٢٩١٨)]، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو قُرَّة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ اسْتَحْلٍ مُحَارَمِهِ».

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعِبَةٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ؛ روى عنه أنه قال: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِقَبَاءَ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رطب وتمر، وأنا أرمد، فأكلت، فقال النبي ﷺ: «أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَأَنْتَ أَرْمَدٌ». فقلت: إنما أأكل على شِقِّ عَيْنِي الصَّحِيحَةِ؛ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بن أسلم عن أبيه، قال: خرجت مع عُمر حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَاسُ يَنَاسُ، فقال عمر: ما له - لا أبا له - يدعو بالناس؟ فقلت: إنما يدعو غلاماً له اسمه يُحَسُّس، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما يُحَسُّسُ فَيْكَ شَيْءٌ أَعْيَبُهُ يَا صَهَيْبُ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ، لَوْلَاهُنَّ مَا قَدِمْتَ عَلَيْكَ أَحَدًا: أَرَأَيْكَ تَنْتَسِبُ عَرَبِيًّا وَلِسَانَكَ أَعْجَمِي، وَتَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَى اسْمَ نَبِيٍّ، وَتُبْذِرُ مَالَكَ، فَقَالَ: أَمَا تَبْذِيرِي مَالِي فَمَا أَنْفَقَهُ إِلَّا فِي حَقِّهِ، وَأَمَا اِكْتِنَائِي بِأَبِي يَحْيَى فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُنَانِي بِأَبِي يَحْيَى، فَلَنْ أَتْرَكَهَا، وَأَمَا اِتِّمَائِي إِلَى الْعَرَبِ فَإِنَّ الرُّومَ سَبَّحْنِي صَغِيرًا، فَأَخَذَتْ لِسَانَهُمْ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ التَّمْرِ بِنَ قَاسِطٍ، وَلَوْ اِنْفَلَقَتْ عَنِّي رَوْثَةٌ لَاتْتَمِيتَ إِلَيْهَا.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِبًّا

فسكنها، وأسلما يوم الفتح؛ قاله ابن إسحاق.

وقال الزبير: إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر، أخا وَخُوح، لم يسلم، واسمه الحارث بن الأسلت، قال: ويقال: عبدالله.

وفيما ذكره ابن إسحاق والزبير نَظَرَ في أبي قيس. أخرجه أبو عمر.

٢٥٤٣ - صَيْفِي، أَبُو الحارث بن سَاعِدَة بن عبد الأشهل بن مالك بن لَوْذَان.

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ، فتوفي بالكديد، فكَفَّنَهُ النبي ﷺ في قميصه.

ذكره ابن الكلبي.

٢٥٤٤ - (ب): صَيْفِيُّ بْنُ رُبْعِيٍّ بن أَوْس، في صحبته نظر. شهد صفين مع علي.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٥ - (ب د ع): صَيْفِيُّ بْنُ سَوَادِ بْنِ عِبَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الأنصاري السلمي، شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بديراً، كذا قال ابن إسحاق: صيفي بن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أسود بن عباد، ونسبه كما ذكرناه، قال عروة بن الزبير: إنه شهد بديراً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٤٦ - (ب): صَيْفِيُّ بْنُ عَامِرٍ، سَيِّدُ بَنِي ثَعْلَبَة، كتب له النبي ﷺ كتاباً، أَمَرَهُ فيه على قومه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٥٤٧ - (ب): صَيْفِيُّ بْنُ قَيْظِيٍّ بن عَمْرِو بن سهل بن مخزومة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل، أخو الحُبَاب، وهو ابن أخت أبي الهيثم بن التَّيَّهَان، أمه الصَّعْبَة بنت التَّيَّهَان.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٨ - (د ع): صَيْفِيُّ أَبُو المَرْقَعِ بن صَيْفِيٍّ.

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٤٩ - (س): صَيْفِيُّ، قال أبو موسى: ذكره سعيد، يعني القرشي، وقال: هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

أخرجه أبو موسى.

حرف الضاد

✽ باب الضاد والحاء

٢٥٥٠ - (س): الضَّحَّاك الأنصاري. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن محمد بن عمار بن صبيح عن نصر بن مزاحم، عن مبدول بن علي، عن

إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحَّاك الأنصاري قال: لما سار النبي ﷺ إلى خيبر، جعل عَلِيّاً على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي ﷺ نادى بها

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا.

٢٥٥٣ - (ب): الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ. شَهِدَ أَحَدًا، وَتَوَفَّى آخِرَ خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَبُو ثَابِتٍ بْنُ الضَّحَّاكِ وَأَبُو أَبِي جَبْرِ، وَهُوَ الَّذِي نَازَعَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ فِي السَّاقِيَةِ، وَارْتَفَعَ إِلَى عَمْرِ، فَقَالَ عَمْرٌ لِمُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ: وَاللَّهِ لَيَمُوتَنَّ بِهَا وَلَوْ عَلَى بَطْنِكَ.

وقيل: أولُ مشاهدته غزوة بني النَّفِيرِ، ولا يعرف له رواية.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَهَذَا يَرِدُ قَوْلُهُ فِي الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ: إِنَّهُ الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ، فَقَدْ جَعَلَ هَاهُنَا أَبَا جَبْرِ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ، وَجَعَلَ هُنَاكَ أَبَا جَبْرِ هُوَ الضَّحَّاكُ نَفْسَهُ، وَهَذَا اخْتِلَافٌ فِي الْقَوْلِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا جَبْرِ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٥٥٤ - (س): الضَّحَّاكُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجَمْرِيِّ. لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْعِلَاءِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا.

٢٥٥٥ - (ع س): الضَّحَّاكُ بْنُ زَمْلٍ الْجُهَنِيُّ. قَالَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ، وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَمْلٍ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه فِيمَنْ لَا يُسَمَّى.

رَوَى مُسْلِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ زَمْلٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانِي رَجُلِهِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا». سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: «سَبْعِينَ بِسَبْعِمِائَةٍ: لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ»، ثُمَّ يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَكَانَ يَعْجِبُهُ الرُّؤْيَا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَّا ابْنُ زَمْلٍ فَلَا أَعْلَمُهُ سَمِيَ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ؛ قَالَ: وَأَرَاهُمَا ذَهَبًا غَيْرَ مَذْهَبٍ، لِأَنَّهُمَا لَعَلَّهُمَا خَفِظَا اسْمَ الضَّحَّاكِ بْنِ زَمْلٍ، فَظَنَّا هَذَا ذَاكَ، وَالضَّحَّاكُ رَجُلٌ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

عَلَيٍّ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ فَضَحِكَ، فَقَالَ: مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَعَلِي: «إِنْ جَبْرِيلُ يَقُولُ: إِنَّهُ يَحْبُكُ». قَالَ: وَبُلَّغْتَ أَنْ يُحِبَّنِي جَبْرِيلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِيلَ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

رواه عبدالله بن الجهم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك. أخرجه أبو موسى.

٢٥٥٦ - (ب د ع): الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبْرِ، وَقِيلَ: أَبُو جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ.

رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: كَانَتْ الْأَلْقَابُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

ورواه بشر بن المفضل، وإسماعيل بن عُلَیَّةَ، وشعبة، وحفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن أبي جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال الترمذي: أَبُو جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ هُوَ أَخُو ثَابِتٍ بْنِ الضَّحَّاكِ.

وَأَمَّا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فَإِنَّهُ جَعَلَ التَّرْجُمَةَ فِي مَسْنَدِهِ لِلضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَبِي جَبْرِ، قَالَ: كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا بَلَقَبَهُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ وَقِيلَ: إِنْ الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبْرِ هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَنَسْأَلُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا جَبْرِ هُوَ ابْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٥٧ - (ع ب س): الضَّحَّاكُ بْنُ خَارِقَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ السَّلْمِيُّ.

ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِيمَنْ شَهِدَ الْعُقْبَةَ لِسَبْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَذَكَرَهُ ابْنُ شَهَابٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

٢٥٥٨ - (ب ع س): الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ بْنِ النِّجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي دِينَارٍ بْنِ التَّجَّارِ، وَهُوَ أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو، شَهِدَ جَمِيعاً بَدْرًا؛ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، وَشَهِدَ أَيْضاً أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٢٥٥٩ - (ب د ع): الضَّحَّاكُ بْنُ عَرْفَجَةَ السَّعْدِيِّ، سَعْدُ تَمِيمٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَرْفَجَةَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ.

وَقَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَرْفَةَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ ابْنِ طَرْفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، عَنْ جَدِّهِ، يَعْنِي عَرْفَجَةَ: أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ.

فَقَوْمٌ جَعَلُوهُ الضَّحَّاكَ، وَقَوْمٌ جَعَلُوهُ طَرْفَةَ، وَقَوْمٌ جَعَلُوهُ عَرْفَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَادَةَ، وَقَالَ: الصَّوَابُ: عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدٍ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدٍ.

وَهَذَا لَمْ يَقُلْهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَحْدَهُ، وَقَدْ وَافَقَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وَهْمٌ، فَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ حُجَّةٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٥٦٠ - (ب د ع): الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُخَارِبِ بْنِ فُهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّضَرِّ بْنِ كِنَانَةَ، الْقُرَشِيُّ الْفُهْرِيُّ، يَكْتُبُ أَبُو أُتَيْسٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رِبْعَةَ الْكِنَانِيَّةِ، وَهُوَ أَخُو فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، كَانَ أَصْغَرَ سَنًا مِنْهَا، وَقِيلَ: إِنَّهُ وَلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعِ سِنِينَ أَوْ نَحْوَهَا. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ، وَقِيلَ: لَا صَحْبَةَ لَهُ، وَلَا يَصْحُ سَمَاعُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ مَعَاوِيَةَ، وَلَهُ فِي الْحُرُوبِ مَعَهُ بَلَاءٌ عَظِيمٌ، وَسَيَّرَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى جَيْشٍ، فَعَبَّرَ عَلَى جِسْرِ مَنبُجٍ، وَصَارَ إِلَى الرِّقَّةِ، وَمَضَى مِنْهَا فَأَغَارَ عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ، وَأَقَامَ بِهَيْتَ، ثُمَّ عَادَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ

٢٥٥٦ - الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَفَافِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورِ السَّلْمِيِّ.

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَقَدَ لَهُ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

٢٥٥٧ - (ب د ع): الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ، الْعَامِرِيُّ الْكَلَابِيُّ، يَكْتُبُ أَبُو سَعِيدٍ.

أَسْلَمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يَنْزِلُ فِي بَادِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَوَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ يُوْرَثَ امْرَأَةً أَشْثِيمَ الصَّبَّابِيَّ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا، وَكَانَ قُتِلَ خَطَأً، وَكَانَ يَقُومُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِهِ، وَكَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ الْأَبْطَالِ، يَعِدُ وَحْدَهُ بِمِائَةِ فَارَسٍ، وَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّرَهُ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَسْعَمَانَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَغْدُلُ مِائَةَ يُؤْفِكُكُمْ أَلْفًا؟» فَوَفَّاهُمْ بِالضَّحَّاكِ، وَكَانَ رَئِيسَهُمْ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ. وَذَكَرَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ فِي شَعْرِهِ، فَقَالَ:

إِنَّ الَّذِينَ وَقَّوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ

جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَا

أَمَّرْتَهُ دَرِبَ السَّنَانِ كَأَنَّهُ

لَمَّا تَكَلَّفَهُ الْعَدُوَّ يَرَاكَا

طَوْرًا يُعَانِقُ بِالْيَدَيْنِ، وَتَارَةً

يَفْرِي الْجَمَاجِمَ حَازِمًا بَتَاكَا

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ (٢٩٢٧)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا شَيْئًا. حَتَّى قَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلَابِيُّ: كُتِبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُورِثَ امْرَأَةً أَشْثِيمَ الصَّبَّابِيَّ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا.

رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحَّاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا، فبايع الضحَّاك بدمشق لعبدالله بن الزبير، وغلب مَرْوَانُ بن الحكم على بعض الشام، فقاتله الضحَّاك بِمَرْجِ زَاهِطٍ، عند دمشق، فَقُتِلَ الضحَّاكُ بِالْمَرْجِ، وقُتِلَ معه كثير من قَيْسِ عِيلَانَ، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طَرْفَة، ومحمد بن سُوَيْدِ الْفُهْرِيِّ، وَسِمَاكُ، وميمون بن مِهْرَانَ.

أخبرنا أَبُو يَاسِرِ بن أَبِي حَبَة بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَفَانٌ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بن سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ الضحَّاكَ بن قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بن الْهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بن معاوية:

«سَلامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةً، كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ، فِتْنَةً كَقَطْعِ الدِّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ، كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يَصْبَحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا، وَيَمْسِي مُؤْمِنًا وَيَصْبَحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِغَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ. وَإِنْ يَزِيدُ بن معاوية قَد مَاتَ، وَأَنْتُمْ أَشْقَاؤُنَا وَإِخْوَانُنَا، فَلَا تَسْبِقُونَا حَتَّى نَخْتَارَ لِنَفْسِنَا» [أحمد (٤٥٣) ٤].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٦١ - (ب د ع): الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ معاوية التميمي، وهو الأحنف بن قيس، وقد تقدم في الأحنف، وفي صخر.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٦٢ - (ع س): الضَّحَّاكُ بْنُ النُّعْمَانِ بن سَعْدٍ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن فُوزَكَةَ الْقَبَّابُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو بن أَبِي عَاصِمٍ،

أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بن عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْبَةَ بن أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بن عَمْرٍو، عَنْ الضَّحَّاكِ بن النُّعْمَانِ بن سَعْدٍ: أَنَّ مَسْرُوقَ بن وَائِلٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، فَقَالَ: أَجِبْ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِي رِجَالًا يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَنْ تَكْتُبَ إِلَى قَوْمِي كِتَابًا، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَيْهِ. فَأَمَرَ مَعَاوِيَةَ فَكُتِبَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَقْبِيَالِ مِنْ خَضِرَ مَوْتٍ، بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ، وَالصَّدَقَةِ عَلَى التَّيَّةِ، وَلِصَاحِبِهَا التَّيَّةِ، وَفِي السُّيُوبِ الْخُمْسَ، وَفِي الْبَغْلِ الْعُشْرَ، لَا خِلَاطَ، وَلَا وَرَاطَ، وَلَا شِفَارَ، وَلَا جَلَبَ، وَلَا جَنْبَ، وَلَا شِتَاقَ، وَالْعَوْنَ لِلْمُسْلِمِينَ، لِكُلِّ عَشْرَةِ مَا يَحْمِلُ الْقِرَابَ، مِنْ أَجْبَأَ فَقَدْ أَرَبَى، وَكُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ». فَبَعَثَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ زِيَادَ بْنَ لَيْبِدٍ.

هَذَا كِتَابٌ غَرِيبٌ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَهُ لَوَائِلِ بن حُجْرٍ، وَغَرِيبُهُ.

التَّيَّةُ: الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ، وَهِيَ أَقْلُ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِأَدْنَى مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ.

وَالتَّيَّةُ لِصَاحِبِهَا: هِيَ الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْآخَرَى، وَقِيلَ: هِيَ الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مِزْلِهِ يَخْلُيْهَا، وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ.

وَالسُّيُوبُ: الرُّكَازُ، وَهِيَ الْكَنُوزُ الْمَدْفُونَةُ مِنْ أَمْوَالِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: الْمَعَادِنُ. وَالْقَوْلَانُ تَحْتَمِلُهُمَا اللَّغَةُ.

وَالْبَغْلُ: هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِهِ مِنَ الْأَرْضِ، مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا غَيْرِهَا.

لَا خِلَاطَ، الْخِلَاطُ: مُصَدَّرُ خَالَطَهُ مَخَالَطَةً وَخِلَاطًا، وَهُوَ أَنْ يَخْلُطَ الرَّجُلَانِ إِبْلَهُمَا، فَيَمْنَعَا حَقَّ اللَّهِ، مِثَالُهُ: أَنْ يَكُونَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ شَاةً، فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَاةٌ، يَكُونُ ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ خَلَطُوا الْغَنَمَ، فَيَكُونُ فِي الْجَمِيعِ شَاةٌ وَاحِدَةٌ، فَتَهْوَا عَنْ ذَلِكَ.

وَالْوَرَّاطُ: أَنْ يَجْعَلَ غَنَمَهُ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، لِيَتَخَفَى عَلَى الْمُصَدِّقِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعَيِّبَ إِبْلَهُ وَغَنَمَهُ فِي إِبِلٍ غَيْرِهِ وَغَنَمِهِ.

السُّتُّ - بِالْتَّحْرِيكِ -: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ، مِنْ كُلِّ

ما تَجِبَ فِيهِ الزَّكَاةُ، يَعْنِي: لَا تَتَّخِذْ مِمَّا زَادَ عَلَى الْفَرِيضَةِ زَكَاةً حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْآخَرَى.

وَالشَّعَارُ: هُوَ أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ مِنْ يَلِي أُمْرَهَا مِنْ رَجُلٍ؛ وَيَتَزَوَّجُ مِنْهُ مِثْلَهَا مِنْ يَلِي هُوَ أُمْرَهَا، وَلَا مَهْرَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ذَلِكَ.

لَا جَلْبَ: هُوَ أَنْ يَنْزِلَ الْمُصَدِّقُ مَوْضِعًا، وَيُرْسِلَ إِلَى الْمِيَاهِ مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ، فَيَأْخُذُ زَكَاتَهَا، وَهُوَ الْمَرَادُ هَاهُنَا.

وَالجَنْبُ، هُوَ أَنْ يَتَّبِعُ رَبَّ الْمَالِ بِمَالِهِ عَنْ مَوْضِعِهِ، فَيَحْتَاجُ الْمُصَدِّقُ إِلَى الْإِبْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ، وَقِيلَ: الْجَلْبُ وَالْجَنْبُ فِي السَّبَاقِ.

✽ بَابُ الضَّادِ وَالرَّاءِ

٢٥٦٢ - (ب د ع): ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَ، وَاسِمُ الْأَزْوَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ.

كَذَا نَسَبُهُ الثَّلَاثَةُ، وَنَسَبُهُ أَبُو عَمْرِو نَسَبًا آخَرَ، فَقَالَ: ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَ بْنِ مِزْدَاسَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَثِيرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ الْأَسَدِيِّ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ، يَكْتَبُ أَبَا الْأَزْوَ، وَقِيلَ: أَبُو بَلَالٍ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا شَاعِرًا، وَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ بِرِعَاتِهَا، فَأَخْبَرَهُ بِمَا خَلْفَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قَلْتُ شِعْرًا. فَقَالَ: هِيَه، فَقَالَ:

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفْتُ الْقِيَا
نَ وَالْخَمَرَ أَشْرَبَهَا وَالثَّمَالَا
وَكَرَى الْمُحَبَّرَ فِي عَمْرٍو
وَجَهْدِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا
وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ: شَيَّئْنَا
وَطَرَّخَتْ أَهْلَكَ شَيْئَى شِمَالَا
فِيَا رَبِّ، لَا أَغْبَتَنَّ صَفْقَتِي
فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِذَالَا
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا غُبَيْتَ صَفْقَتَكَ يَا ضَرَّارُ».

وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيَّ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي

الصَّيْدَاءِ، مِنْ بَنِي أَسَدَ، وَإِلَى بَنِي الدَّيْلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكَرِيَاءَ يَزِيدُ بْنُ إِيسَى، قَالَ: ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَجِيرٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَبْتُ لَهُ شَاةً فَقَالَ: «ذَعْ دَاعِيِ اللَّيْلِ» [أَحْمَدُ (٤) (٣٢٢)].

وَشَهِدَ قِتَالَ مَسِيلِمَةَ بِالْيَمَامَةِ، وَأَبْلَى فِيهِ بِلَاءً عَظِيمًا، حَتَّى قَطَعْتَ سَاقَاهُ جَمِيعًا، فَجَعَلَ يَحِبُّو عَلَى رَكْبَتَيْهِ، وَيَقَاتِلُ، وَتَطَوَّهَ الْخَيْلُ، حَتَّى غَلَبَهُ الْمَوْتُ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ. وَقِيلَ: بَلْ بَقِيَ بِالْيَمَامَةِ مَجْرُوحًا، حَتَّى مَاتَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَتَلَ بِأَجْنَادَيْنِ، مِنْ الشَّامِ، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ. وَقِيلَ: تَوَفَّى بِالْكُوفَةِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِمَّنْ نَزَلَ حَرَّانَ، مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَإِنَّهُ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَقَتَّحَ دِمَشْقَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ وَأَصْحَابِهِ حِينَ شَرَبُوا الْخَمْرَ بِالشَّامِ، فَسَأَلَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالُوا: قَالَ اللَّهُ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾ وَلَمْ يَغْرَمْ، فَكَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عَمْرِو بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌو: اذْعُهُمْ، فَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَا حَلَالٌ فَاقْتُلْهُمْ، وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَا حَرَامٌ فَاجْلِدْهُمْ. فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: إِنَّهَا حَرَامٌ، فَجَلَدَهُمْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٦٤ - (ب د ع س): ضَرَّارُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ مِزْدَاسَ بْنِ كَثِيرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبَ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكِ، الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ. كَانَ أَبُوهُ الْخَطَّابُ رَئِيسَ بَنِي فَهْرٍ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ لِقَوْمِهِ، وَكَانَ ضَرَّارُ يَوْمَ الْفِجَارِ عَلَى بَنِي مُحَارِبَ بْنِ فَهْرٍ، وَكَانَ مِنْ فَرَسَانَ قَرِيشَ وَشُجْعَانَهُمْ وَشُعْرَانَهُمُ الْمُطْبُوعِينَ الْمَجُودِينَ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وَثَبُوا الْخَنْدَقَ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارَ: لَمْ يَكُنْ فِي قَرِيشَ أَشْعَرُ مِنْهُ وَمِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَمِنْ شِعْرِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ:

يَا نَبِيَّ الْهُدَى إِلَيْكَ لَجَا
جَى قَرِيشَ وَأَنْتَ خَيْرُ لَجَاءِ

٢٥٦٦ - ضَرَارُ بْنُ مُقَرَّنَ الْمُزْنِيِّ . كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحيرة، في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشر عَشْرَةِ إِخْوَةٍ .

٢٥٦٧ - (س): ضُرُسُ بْنُ قُطَيْعَةَ . ذكر بعضهم أن ذكره في ترجمة حَنْظَلَةَ بْنِ حُذَيْمٍ، وهو الْيَتِيمُ الَّذِي كَانَ عِنْدَ حَنِيفَةَ، وجاء به إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وهو شُبُهَةُ الْمُحْتَلَمِ، فأشهد حَنِيفَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبِلِ . وقد تقدم ذكره في حَنِيفَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا .

٢٥٦٨ - (س): ضُرَيْحُ بْنُ عَرْفَجَةَ . وقيل: عَرْفَجَةُ بْنُ ضُرَيْحٍ .

رَوَى لَيْثٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ ضُرَيْحِ بْنِ عَرْفَجَةَ، أَوْ عَرْفَجَةَ بْنِ ضُرَيْحٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتَ وَهَنَاتَ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبْرِدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ أُمِّهِ مُحَمَّدٍ وَأَمْرَاهَا جَمِيعَ فَاغْتُلُوهُ، كَاتِنًا مِّنْ كَانَ» [أحمد (٤) ٢٤١] .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: اخْتُلِفَ فِي اسْمِ هَذَا الرَّجُلِ عَلَى وَجْهِهِ، قِيلَ: عَرْفَجَةُ بْنُ ضُرَيْحٍ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ .

✽ بَابُ الضَّادِ وَالْغَيْنِ وَالْمِيمِ

٢٥٦٩ - (س): ضَغَاطِرُ، الْأَسْقَفُ الرُّومِي، رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ هِرْقَلَ قَالَ لِدَحِيَّةَ بِنْتِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحَلَهُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَكَ نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ، وَأَنَّهُ الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُهُ وَنَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا، وَلَكِنِّي أَخَافُ الرُّومَ عَلَى نَفْسِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَاتَّبَعْتُهُ، فَازْهَبْ إِلَى ضَغَاطِرِ الْأَسْقَفِ، فَاذْكُرْ لَهُ أَمْرَ صَاحِبِكُمْ، فَهُوَ أَعْظَمُ فِي الرُّومِ مِنِّي، وَأَجُوزُ قَوْلًا مِنِّي عِنْدَهُمْ، فَانْظُرْ مَا يَقُولُ . فَجَاءَ دَحِيَّةٌ فَأَخْبَرَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ضَغَاطِرُ: صَاحِبُكَ، وَاللَّهُ نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ، نَعْرِفُهُ فِي صِفَتِهِ وَنَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا بِاسْمِهِ، ثُمَّ أَلْقَى ثِيَابًا كَانَتْ عَلَيْهِ سُودًا، وَلَيْسَ ثِيَابًا بَيَاضًا، ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى الرُّومِ وَهُمْ فِي الْكَنِيسَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، إِنَّهُ قَدْ جَاءَنَا كِتَابُ أَحْمَدَ، يَدْعُونَا فِيهِ إِلَى اللَّهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَحْمَدَ رَسُولُ اللَّهِ . فَوُتِبُوا عَلَيْهِ

حِينَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ سَاعَةُ الْأَزْرِ وَعَادَاهُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَالتَّقَاتِ خَلَقْنَا الْبَطَانَ عَلَى الْقَوِّمْ وَنُودُوا بِالصَّيْلِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ سَعْدًا يَرِيدُ قَاصِمَةَ الظَّهْرِ بِأَهْلِ الْحَجُورِ وَالْبَطْحَاءِ يَرِيدُ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ، حَيْثُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ .

وَقَالَ ضَرَارُ يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ: نَحْنُ كُنَّا لِقُرَيْشٍ خَيْرًا مِنْكُمْ، أَدْخَلْنَاهُمُ الْجَنَّةَ وَأَوْرَدْتُمُوهُمْ النَّارَ . يَعْنِي أَنَّهُ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَخَلُوا الْجَنَّةَ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَتَلُوا الْكُفَّارَ فَأَدْخَلُوهُمْ النَّارَ .

وَاخْتَلَفَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ فِيمَنْ كَانَ أَشْجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَمَرَّ بِهِمْ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالُوا: هَذَا شَهِدُهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِهَا، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي مَا أَوْسَكُمُ مِنْ خَزْرَجِكُمْ، لَكِنِّي زَوَّجْتُ مِنْكُمْ يَوْمَ أُحُدٍ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ . هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ .

وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ فَقَالَ: ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ، لَهُ ذِكْرٌ وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَعَادَ كَلَامَ ابْنِ مِنْدَةَ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا فِيمَنْ أَسْلَمَ غَيْرُهُ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍ يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ بِتَرْجُمَةٍ مَفْرَدَةٍ، فَلَا وَجْهَ لِمُسْتَدْرَاكِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرِ الدَّمَشْقِيِّ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ، وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فَتُوحَ الشَّامِ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . وَقَدْ اشتهر إسلامه، وشعره ونثره يدل على إسلامه .

٢٥٦٥ - (د ع): ضَرَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، أَخُو عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ .

رَوَى حَدِيثُهُ زَيْدُ بْنُ بِسْطَامٍ عَنْ ضَرَارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وَقَدْ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ وَمَعَنَا رِجَالٌ كَثِيرٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِرَدَّيْنِ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

ضِمَاد: آخره دال.

٢٥٧١ - (ب د ع): ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ السَّعْدِي. أحد بني سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وقيل: التيمي، وليس بشيء.

قدم على النبي ﷺ، أرسله إليه بنو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، قيل: كان ذلك سنة خمس؛ قاله محمد بن حبيب وغيره، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة.

روى حديثه ابنُ عباس، وأنس، وأبو هريرة، وطلحة بن عبيد الله، ولم يسمه طلحة، وطرُقهُ صِاحِح.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن الوليد، عن كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عن ابن عباس، قال: بعث بنو سعد بن بكر ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وافداً إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، فأناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد، وكان رجلاً جَلْدًا ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ، وهو في المسجد جالس في أصحابه، فقال: أيكم ابنُ عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: «أنا ابن عبد المطلب». فقال: يا ابن عبد المطلب، إني سائلك ومُعْلِظٌ عليك في المسألة، فلا تَجِدَنَّ في نفسك. فقال: «لا أجد في نفسي، سل عما بدا لك».

فقال: أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَهَكَ وَإِلَهُهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهُهُ مَنْ هُوَ كائنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولاً؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قال: فَأَنَشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَهَكَ، وَإِلَهُهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهُهُ مَنْ هُوَ كائنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَخْلَعَ هَذِهِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ؟ قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة، الصلاة والزكاة والصيام والحج، وشرائع الإسلام، يُشَدُّهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا تُشَدُّ فِي الَّتِي كَانَ قَبْلُهَا، حَتَّى فَرَّغَ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ. ثُمَّ انصَرَفَ رَاجِعاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلِيَ: «إِنْ يَصْدُقَ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ» [أحمد (١) ٢٦٤].

وَأَتَى قَوْمَهُ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: بِسْمِ اللّٰهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: مَا يَا ضِمَامُ أَتَقِ الْبَرَصَ، أَتَقِ الْجَذَامَ أَتَقِ الْجُنُونَ؟ فَقَالَ: وَيْلَكُمْ!

وَتَبَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَضْرَبُوهُ فَقَتَلُوهُ، فَجَرَعَ دَخِيَّةً إِلَى هَرَقْلٍ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرُ، فَقَالَ: قَدْ قُتِلَ لَكَ: إِنَّا نَخَافُهُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا، وَضَغَاطُرُكَ كَانَ وَاللَّهِ، أَعْظَمَ عِنْدَهُمْ مِنْى. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٥٧٠ - (ب د ع): ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيُّ، مِنْ أَزْدِ شُؤْعَةَ، كَانَ صَدِيقاً لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَجُلًا يَتَطَبَّبُ، وَيَزِيْقِي، وَيَطْلُبُ الْعِلْمَ، أَسْلَمَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال ابن منده وأبو نعيم: ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيُّ، مِنْ أَزْدِ شُؤْعَةَ، وَزَادَ ابْنُ مَنْدَةَ: وَقِيلَ: ضِمَامٌ.

وروي كلُّهُمُ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، وَأَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادَيْهِمَا إِلَى مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ [(٢٠٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَهُوَ أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُؤْعَةَ، وَكَانَ يَزِيْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ. فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَهُ عَلَى يَدَيَّ. فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». فَقَالَ: أَعِذْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ. فَأَعَادَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتَ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَسَمِعْتَ قَوْلَ السَّحَرَةِ، وَسَمِعْتَ قَوْلَ الشُّعْرَاءِ، فَمَا سَمِعْتَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَتْ نَاعُوسَ الْبَحْرِ، فَمَدَّ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَبَايَعَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَى قَوْمِكَ؟» فَقَالَ: وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَمَرُوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئاً؟ أَعْزَمَ عَلَى رَجُلٍ أَصَابَ شَيْئاً مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَّا رَدَّهُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَصَبْتُ مِطْهَرَةً. فَقَالَ: ارْجِعْهَا، إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

إنهما والله ما يضرّان وما ينفعان، وإن الله قد بعث رسولاً، وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وقد جئتمكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلماً.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام.

أخرجه الثلاثة.

ضمام: آخره ميم.

٢٥٧٢ - ضِمَامُ، مثله، هو ابن زيد بن ثَوَابَةَ بن الحَكَمِ الهَمْدَانِي.

وفد على النبي ﷺ فأسلم، وكتب له النبي ﷺ كتاباً، وذلك مَرْجَعُهُ من تبوك.

قاله الطبري، وذكره أبو عمر في تَمَطُّ.

٢٥٧٣ - ضَمْرَةُ بْنُ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ. أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عمران بن بكار البراد الجمصي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عِيَّاش، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة خَرُمَ عليهم الطعام والشراب والنساء، وإن ضَمْرَةَ بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبَع من الطعام، فلما صَلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأكَل وشرب، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَيُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الْبَيْتِ أَلَمَسَا أَرْزُقُوا إِنْ يُسَاءِلْكُمْ﴾ الآية، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله عَزَّ وَجَلَّ.

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧٤ - (ب د ع): ضَمْرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيِّ

وبهز قبيلة من بني سُلَيْم بن مَنصور، سكن حمص. أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا بقية - يعني ابن الوليد - عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتَانِ من حُلَلِ الْيَمَنِ، فقال: «يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مُدْخِلِيكَ الْجَنَّةَ؟» فقال: لئن استغفرت لي يا رسول الله، لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ». فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه. [أحمد (٤) ٣٣٦].

وروى عنه أبو بَحْرَةَ أن النبي ﷺ قال: «لن تزالوا بخير ما لم تَخَاسَدُوا».

أخرجه الثلاثة.

٢٥٧٥ - (د ع): ضَمْرَةُ بْنُ سَعْدِ السَّلْمِيِّ، له ولأبيه صحة.

روى يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير: أنه سمع زياد بن ضمرة يحدث عن عُرُوبَةَ بن الزبير: أن أباه سعد بن ضَمْرَةَ حَدَّثَهُ، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنيناً مع النبي ﷺ: أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوماً، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس، قال: فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْنِ الْفَزَارِيِّ من قَيْسِ عِيلَانَ، والأقرع بن حابس التميمي من جُندَف، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتل لهما، فسمعت عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله، لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحرِّ ما أذاق نسائي، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناس حتى قبلوا الدية، فقال: انتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله ﷺ، فأُتِيَ به النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «من أنت؟» قال: أنا مُحَلِّمُ بن جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ. وكان القتل عامر بن الأضبط، لقَّوه وفيهم أبو قتادة وأبو حَذَرْدُ الأسلمي، فلما لقَّوه ومعه بعير له وَوُطِبَ من اللبن، فسلم عليهم، فقتله مُحَلِّمُ بن جَثَامَةَ. [بخو عند أحمد (١١٢٥)، (١٠٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم، قال: ضمرة بن سعد السلمي، وقيل: ضَمِيرَةُ.

٢٥٧٦ - (د ع): صَمْرَةَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ حَزْرَوِيَّةٌ مِنْ أَنْهَارٍ بِالْيَمَامَةِ»، قُلْتُ: لَيْسَ بِهَا أَنْهَارٌ، قَالَ: «سَتَكُونُ».

ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ فِي الْأَفْرَادِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٥٧٧ - (ب د ع): صَمْرَةُ بْنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ: صَمْرَةُ بْنُ بَشْرٍ، وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ: صَمْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ، حَلِيفُ ابْنِي طَرِيفٍ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَقِيلَ: حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُمْ مِنَ الْخَزْرَجِ أَيْضاً، رَهْطُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: مَنْ يَرَى قَوْلَهُمْ حَلِيفُ ابْنِي طَرِيفٍ، وَقِيلَ: حَلِيفُ بَنِي سَاعِدَةَ، يَظُنُّهُ مُخْتَلَفًا، وَلَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، فَإِنَّ ابْنِي طَرِيفٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، وَهُوَ طَرِيفُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَهُمْ رَهْطُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ.

٢٥٧٨ - (ع س): صَمْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ، وَقِيلَ: صَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، وَقِيلَ: صَمْضَمٌ.

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ: «إِنَّ الْأَذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْكَلْبَكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ» الْآيَةَ؛ فَلَمَّا قَرَأَهَا الْمُسْلِمُونَ قَالَ صَمْضَمُ بْنُ عَمْرِو - وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صَمْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ -: وَاللَّهِ لَأُخْرِجَنَّ. وَكَانَ مَرِيضًا، وَقَالَ آخَرُونَ: تَمَارِضُ عَمْدًا لِيُخْرَجَ. فَقَالَ: أَخْرَجُونِي مِنْ مَكَّةَ فَقَدْ أَذَانِي فِيهَا الْحَرَّ. فَخَرَجَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى التَّنْعِيمِ، فَتَوَفَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ» الْآيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ الْفَقِيهَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَثْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ صَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ لِأَهْلِهِ: احْمِلُونِي فَأَخْرَجُونِي مِنْ أَرْضِ الشَّرِكِ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَنَزَلَ الْوَحْيُ: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ». أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٥٧٩ - (ب): صَمْرَةُ بْنُ عِيَاضِ الْجُهَنِيِّ، حَلِيفُ ابْنِي سَوَادٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

شَهِدَ أُحُدًا وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٢٥٨٠ - (ب د ع): صَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ صَمْرَةَ بْنِ زَيْنَاعٍ، وَقِيلَ: ابْنُ الْعَيْصِ الْخَزَاعِيِّ.

خَرَجَ مُهَاجِرًا، فَتَوَفَى فِي الطَّرِيقِ. رَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ» قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ، يُقَالُ لَهُ: صَمْرَةُ بْنُ الْعَيْصِ بْنِ صَمْرَةَ بْنِ زَيْنَاعٍ، لَمَّا أُمِرُوا بِالْهَجْرَةِ، كَانَ مَرِيضًا، فَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَفْرِشُوا لَهُ عَلَى سَرِيرٍ، وَيَحْمِلُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَعَلُوا، فَتَوَفَى بِالتَّنْعِيمِ قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ هَذِهِ. وَقَالَ عِكْرَمَةُ: اسْمُ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ صَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ.

وَرَوَاهُ الْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ صَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ...

وَرَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: صَمْرَةُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ.

وَرَوَاهُ عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: صَمْرَةُ، أَوْ أَبُو صَمْرَةَ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ صَمْرَةُ، لَا أَبُو صَمْرَةَ.

قَالَ عِكْرَمَةُ: طَلَبْتُ اسْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا» أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، حَتَّى وَقَفْتُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُ هَذَا الْقَوْلِ فِي صَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ، وَلَوْلَا أَنَّ جَمِيعَهُمْ جَعَلُوا هَذَا تَرْجُمَةً مَفْرُودَةً لِأَصْفَانَا هَذِهِ الْأَقْوَالِ إِلَى تِلْكَ، لَكُنَّا اقْتَدَيْنَا بِهِمْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٨١ - (ب): ضُمْرَةُ بَنِ عَزْرَةَ بَنِ عَمْرُو بَنِ عَطِيَّةِ بَنِ خُثَّاءَ بَنِ مَبْدُولِ بَنِ عَمْرُو بَنِ عَنَمِ بَنِ مَازَنِ بَنِ النَّجَّارِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ النَّجَارِيُّ.

شهد أحداً مع أبيه، وقتل يوم جسر أبي عبيدة شهيداً في قتال الفُرس، في خلافة عُمر، وهو ابن أخي مُقْبَذِ بَنِ عَمْرُو، والد حَبَّانِ بَنِ مُقْبَذِ. أخرجه أبو عمر.

٢٥٨٢ - (ع س): ضُمْرَةُ بَنِ كَعْبِ بَنِ عَمْرُو بَنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ.

روى مُوسَى بَنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بَنِ كَعْبٍ: ضُمْرَةُ بَنِ كَعْبِ بَنِ عَمْرُو بَنِ عَدِيٍّ بَنِ عَامِرِ بَنِ جُهَيْنَةَ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقالوا في نسبه: جهينة. وساعدة غير جهينة، إلا أن يزيد في أحدهما: بِالْجَلْفِ، وَفِي الْآخَرِ: بِالنَّسَبِ. وَيُغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ هُوَ وَضُمْرَةُ بَنِ عَمْرُو بَنِ عَدِيٍّ الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَاحِدٌ، وَأَنَّ ذِكْرَ كَعْبٍ فِي نَسَبِهِ كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُمْ، يَخْتَلِفُونَ فِي الْأَنْسَابِ، فَظَنَّهُمَا أَبُو نَعِيمٍ اثْنَيْنِ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى، وَإِلَّا فَالنَّسَبُ وَاحِدٌ، وَالْجَلْفُ وَاحِدٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٢٥٨٣ - (د ع): ضُمْرَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بَنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٨٤ - ضُمْرَةُ بَنِ الْخَارِثِ بَنِ جُشَمِ بَنِ عُبَيْدِ السَّلَمِيِّ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبْيَاتاً مِنْهَا:

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِخَالٍ نَهْدَةٍ

جَرْدَاءَ تُلْجِقُ بِالْجُجَادِ إِزَارِي

يَوْمًا عَلَى أَثَرِ النَّهَابِ وَتَارَةٍ

كَانَتْ مَجَاهِدَةً مَعَ الْأَنْصَارِ

٢٥٨٥ - (ع س): ضُمْرَةُ بَنِ عَمْرِو الْخَزَاعِي،

وقيل: ضُمْرَةُ. وقد تقدم في ضُمْرَةِ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٨٦ - (س): ضُمْرَةُ بَنِ قَتَادَةَ. رَوَى قُطَيْبَةُ بَنِ عَمْرُو بَنِ هَرَمٍ بَنِ قُطَيْبَةَ أَنَّ مَدْلُوكًا حَدَّثَهُمْ: أَنَّ

ضُمْرَةُ بَنِ قَتَادَةَ وَلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ أَسْوَدٌ، مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ، فَأَوْحَشَ لَذَلِكَ، وَشَكَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا أَلَوَانُهَا؟» قَالَ: فِيهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَأَتَى ذَلِكَ؟» قَالَ: عِزْقُ نَزْعٍ. قَالَ: «وَهَذَا عِزْقُ نَزْعٍ». قَالَ: فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَأَخْبَرَنَ أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ. [أحمد (٢٣٤٤)، (٢٧٩)].

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بني قَزَازَةَ.

٢٥٨٧ - (ب): ضُمَيْرَةُ، تَضْغِيرُ ضُمْرَةَ، هُوَ ضُمَيْرَةُ بَنِ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ حُنْدَبٍ، وَقِيلَ: ضُمَيْرَةُ بَنِ أُنْسٍ. هُوَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْوُتُّ﴾ الْآيَةَ.

أخرجه أبو عمر، وقال: رواه أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث، عن عكرمة: ضُمْرَةُ، غَيْرُ مُصَغَّرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقد تقدم في ضُمْرَةَ بَنِ أَبِي الْعَيْصِ ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ، وَهُوَ كَثِيرٌ.

٢٥٨٨ - (ب): ضُمَيْرَةُ بَنِ سَعْدِ السَّلَمِيِّ، وَيُقَالُ: الضُّمَيْرِيُّ، هُوَ جَدُّ زِيَادِ بَنِ سَعْدِ بَنِ ضُمَيْرَةَ، مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَعَدَادِهِ فِيهِمْ.

روى عنه ابنه سعد بن ضُمَيْرَةَ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بَنِ جَعْفَرِ بَنِ الزَّبِيرِ، عَنْ زِيَادِ بَنِ سَعْدِ بَنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فِي قِصَّةِ مُحَلِّمِ بَنِ جَثَامَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وتقدم في ضُمْرَةِ أُمَّ مِنْ هَذَا.

٢٥٨٩ - (ب د ع): ضُمَيْرَةُ بَنِ أَبِي ضُمَيْرَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ وَلَآئِيهِ ضُمَيْرَةُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ جَدُّ حُسَيْنِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ أَبِي ضُمَيْرَةَ. يَعِدُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. رَوَى ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ضُمَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

مَرَّ بِأُمِّ ضُمَيْرَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكَ؟ أَجَائِعَةٌ أَنْتِ؟ أَعَارِيَةٌ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْرُقْ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا». ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى الَّذِي عِنْدَهُ ضُمَيْرَةُ فَدَعَاهُ، فَابْتَاعَهُ مِنْهُ بِبَكْرَةٍ. قَالَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ: ثُمَّ أَقْرَأَنِي كِتَابًا عَنْهُمْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابُ لَبْنِي ضُمَيْرَةَ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَبْنِي

ضُمَيْرَةَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، إِنْ أَحْبَبُوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ أَحْبَبُوا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ، لَا تَعْرِضْ لَهُمْ إِلَّا بِحَقٍّ، مَنْ لَقِيَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا». وَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ كَعْبٌ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حرف الطاء

✽ باب الطاء والألف

٢٥٩٠ - طَارِقُ بْنُ أَخْمَرَ. رَوَى عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاتَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فِيهِ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا تَبِعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى تَبْتَغِ، وَلَا السَّهْمَ حَتَّى يُخْمَسَ، وَلَا تَطْوَؤُوا الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ». كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: طَارِقُ بْنُ أَحْمَرَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَوِيُّ، وَهَذَا أَصَحُّ.

٢٥٩١ - (ب د ع): طَارِقُ بْنُ أَشْجَمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ، وَالِدُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، وَاسْمُ أَبِي مَالِكٍ سَعْدٌ. يَعُدُّ طَارِقُ فِي الْكُوفِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ وَكَفَّرَ بِمَا يُغْبَدُ مِنْ دُونِهِ، حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَحَسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [أَحْمَدُ (٤٧٢٣)، (٣٩٤٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٥٩٢ - (ب): طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ، حَدِيثُهُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَنَا كَرْمًا وَنَخْلًا... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٢٥٩٣ - (ب د ع): طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ، وَقِيلَ: سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ. رَوَى عَنْهُ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَابْنُهُ عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّقْفِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُؤَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ:

والدرجات؛ فأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السُّبْرَاتِ، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٦ - (ب د ع): طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، من مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد وربيعي بن جِرَاش.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبد الله المذكر، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن رُبَيْعِي، عن طارق بن عبد الله الْمُحَارِبِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنت في صلاة فلا تَبْرِقْ بين يديك ولا عن يمينك، ولكن عن يسارك، أو خلفك، أو تحت قدمك» [الترمذي (٥٧١)].

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منا - يقال له: طارق بن عبد الله - قال: مَرَّ بنا رسول الله ﷺ، بسوق ذي المَجَازِ، وأنا في سَيَاحَةِ لِي، فَمَرَّ وعليه حلة حمراء، فسمعتة يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْلِحُوا». ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، قد أَدْمَى كَغَبِيهِ، وهو يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَطِيعُوا هَذَا، فَإِنَّهُ كَذَابٌ!! فقلت: من هذا؟ فقالوا: مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ. قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عَمَّهُ أَبُو لَهَبٍ. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٧ - (د ع): طَارِقُ بْنُ عُبَيْدٍ بن مَسْعُود. أحد الثَّقَر الذين أسروا الأسرى يوم بدر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أبو اليَسَر، ومالك بن الدُّخْشُمِ العَوْفِي، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري: يا رسول الله، إنك قلت: من جاء بأسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلًا فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما مَتَعْنَا أَنْ نَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَا كُنَّا رِذَاءً لِلْمُسْلِمِينَ من ورائهم أن يُصَابَ منهم عَوْرَةٌ؛ الْعَنَائِمُ قليل والناس كثير، فمتى تُعْطِهم الذي

يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، أفنشر بها؟ فقال: «لا» فراجعته فقال: «لا». فقلت: إنا نستشفي به. قال: «إن ذلك ليس بشفاء، ولكنه دَاءٌ».

ورواه إسرائيل، عن سماك، فقال: سُؤِيدُ بْنُ طَارِقٍ.

ورواه شَرِيك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أو بشر بن طارق.

ورواه شعبة فقال: عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن طارق بن سويد، أو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٨ - (ب): طَارِقُ بْنُ شَرِيكِ. يعد في الكوفيين، له حديث عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: له حديث عن النبي ﷺ، وأخشى أن يكون مرسلاً، لأنه قد روى عن قُرُوءِ بْنِ نَوْفَلٍ.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبد الملك بن عمير.

٢٥٩٩ - (ب د ع): طَارِقُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمِ، الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، يعد في الكوفيين، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيْمٍ، عن أبي عبيد: هو طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سَلَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ رُفَهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَحْمَسَ، بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وغزوت في خلافة أبي بكر في السَّرايا وغيرها.

وروى عنه قيس أيضاً قال: سئِلَ رسول الله ﷺ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قال: «فِي الْكُفَّارَاتِ»

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق بن المرقع حديث مسند، عن صفوان بن أمية.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعده في الصحابة، ولا أدري له صحة ولا إسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقع إن كان إسلامياً فهو تابعي، يروي عنه عطاء بن أبي رباح. وروى عن صفوان بن أمية أنَّ رجلاً سرق بُردة، فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه. قال: «فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب! فقطعه رسول الله ﷺ».

قال أبو نعيم: طارق هذا إن كان إسلامياً فهو تابعي يروي عن صفوان بن أمية، روى عنه عطاء بن أبي رباح.

وقال أبو عمر: طارق بن المرقع، روى عنه عطاء، وابنه عبد الله بن طارق، في صحبته نظر، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلًا. أخرجه الثلاثة.

٢٦٠٠ - (ب): طاهر بن أبي هالة، أخو هند بن أبي هالة الأسدي التميمي، واسم أبي هالة التَّيَّاش بن زُرَّارة بن وَفْدان بن حبيب بن سلامة بن عُوى بن جِرْوة بن أسيد بن عمرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَيِّ بن كلاب، أمه خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ.

بعثه النبي ﷺ عاملاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبي موسى، قال: بعثني رسول الله ﷺ خامس خمسة على أخلاف اليمن، أنا، ومعاذ بن جبل وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أبي هالة، وعُكاشة بن ثور، فَبَعَثْنَا متساندين، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نُعَسِّر، ونبشِّر ولا ننفر، وأن إذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاهُ ولم نخالفه.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٠١ - طُحْفَةُ بْنُ قَيْسٍ، وقيل: طهفة بن قيس. يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاء، إن شاء الله تعالى.

تَقَلَّتْهُمْ يَبْقَى النَّاسُ لَا شَيْءَ لَهُمْ وَتَرَاوَعُوا الْكَلَامَ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٨ - (د ع): طَارِقُ بْنُ عَفْقَمَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

روى ابن جريج، عن عبد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في داره، يصلي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخرجن معه يدعون، وهنَّ مسلمات [أبو داود (٢٠٠٧)، والنسائي (٢٨٩٦)، وأحمد (٤٠٣١١)، (٥) (٢٩٢)].

كذا رواه أبو عاصم، وزُوح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِي، عن ابن جريج، فقال: عن عمه.

ورواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، فقال: عن أمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٩ - (ب د ع): طَارِقُ بْنُ الْمَرْقَعِ. من أهل الحجاز، روى عنه عطاء بن أبي رباح.

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم: قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقه له، وأنا يومئذ مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دَرَّةٌ كَثِيرَةُ الْكُتَّابِ، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَيْيَّةُ الطَّبْطَيْيَّةُ. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، وقال له: إني شهدت جيش عِثْرَان. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يُعْطِي رِمْحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي. قال: فأعطيته رُمْحِي، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ، فأتيتها فقلت: جَهِّزْ إِلَيَّ أَهْلِي. قال: لا، والله لا أجهزها حتى تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل. [أحمد (٢٦٦٦)].

وذكر الحديث.

عُبْلَةُ بْنُ أُنْمَارِ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ، وَعَمِيرَةَ أَخُو جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدٍ. وَفَدَّ طَرِيفٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٢٦٠٦ - (ب): طَرِيفَةُ بْنُ حَاجِرٍ. مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ سَيْفُ بْنُ عَمْرِ: هُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي قَتْلِ الْفُجَاءَةِ السَّلْمِيِّ، الَّذِي حَرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّارِ، فَسَارَ طَرِيفَةُ فِي طَلَبِ الْفُجَاءَةِ، وَكَانَ طَرِيفَةُ وَأَخُوهُ مَعْنُ ابْنَا حَاجِرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ مَعَ الْفُجَاءَةِ نَجْبَةُ بْنُ أَبِي الْوَيْثَاءِ، فَالتَقَى نَجْبَةُ وَطَرِيفَةُ، فَاقْتَتَلَا، فَقُتِلَ نَجْبَةُ مَرْتَدًّا، ثُمَّ سَارَ حَتَّى لَحِقَ بِالْفُجَاءَةِ السَّلْمِيِّ، وَاسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ، فَأَسْرَهُ وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِ.

٢٦٠٧ - (س): طُعْمَةُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو.

شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَدْرًا، ذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ: أَبُو طُعْمَةَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ الْأَنْصَارِيُّ.

رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ أَبِي بَرْقٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ أَمْشِي قُدَّامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا فَضْلُ مَنْ جَامَعَ أَهْلَهُ مُحْتَسِبًا؟ قَالَ: «غُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَمَا الْبَتَّةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: كَذَا أَوْرَدَهُ، وَطُعْمَةَ يُتَكَلَّمُ فِي إِيْمَانِهِ.

✽ بَابُ الطَّاءِ وَالْفَاءِ

٢٦٠٨ - (ب س): طَفِيلُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ. قَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ. وَأُمُّهُ بِنْتُ الطَّفِيلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ، وَكَانَ صَدِيقًا لِابْنِ عَمْرِ، وَكَانَ ذَا بَطْنٍ، فَكَانَ ابْنُ عَمْرِ يَقُولُ: يَا أَبَا بَطْنٍ فَلَقِبَ بِهِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَالْجَعْفَابِيُّ: إِنَّهُ وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ.

✽ بَابُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ

٢٦٠٩ - (س): طَرَفَةُ وَالِدِ تَمِيمٍ. أَوْرَدَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ وَقَالَ: لَا أَدرِي لَهُ صَحْبَةً أَمْ لَا؟.

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيَسْرَى فِي الصَّلَاةِ، وَرَبْمَا أَنْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: إِنَّمَا هُوَ سَمَّاكٌ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلَبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْرَدَهُ سَعِيدُ عَنْ ابْنِ عِصَامٍ أَيْضًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٦١٠ - (ب): طَرَفَةُ بْنُ عَزْفَجَةَ. أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَّابِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَانْتَنَ، فَاذْنُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ؛ قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْهَبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِ.

٢٦١١ - طَرِيحُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ. جَاهِلِي، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَمَى جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ عُقْبَةَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَأَصَابَ عَيْنَهُ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ فَرَدَّتْ عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ.

وَرَوَى ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِيهِ طَرِيحٍ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: حَضَرْتُ أُمِّيَةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَأَغْمِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ:

لَبَّيْكُمْ مَا لَبَّيْكُمْ
هَآ أَنَا ذَا لَدَيْكُمْ

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٦١٥ - طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ قَهْمِ بْنِ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى .

٢٦٠٩ - (ب د ع): طُفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ، وَأُمُّهُ سُحَيْلَةُ بِنْتُ خَزَاعِيٍّ بْنِ الْحَوَيْرِثِ الثَّقَفِيَّةِ .

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ وَأَخُوهُ عُبَيْدَةُ وَالْحَصِينُ ابْنَا الْحَارِثِ، وَقَتْلَ عُبَيْدَةَ بِبَدْرٍ، وَسَيَّاتِي خَبْرَهُ عِنْدَ اسْمِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَقِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، هُوَ وَأَخُوهُ الْحَصِينُ فِي عَامٍ وَاحِدٍ، وَتُوفِيَ الطُّفَيْلُ أَوَّلًا، ثُمَّ تَلَاهُ الْحَصِينُ بَعْدَهُ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ . رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٢٦١٠ - (د ع): طُفَيْلُ بْنُ أَخِي جُوَيْرِيَّةٍ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ .

رَوَاهُ شَرِيكَ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عَثْمَانَ، عَنْ الطُّفَيْلِ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ .

٢٦١١ - (س): طُفَيْلُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّجَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَارِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الْوَزَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدَانَ الْفَارَسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّيِّبُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَوَانَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا لِحُلَسَاتِهِ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَقَعَ إِلَيْهِ خَبْرٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ ظَهْرِهِ؟ فَقَالَ طُفَيْلُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ - وَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَسِتُونَ سَنَةً -: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَ

الْمَأْمُونُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَى مَا بَلَغَكَ مِنْ كِهَانَتِهِ وَعِلْمِهِ، وَكَانَتْ عُقَابٌ لَا تَزَالُ تَأْتِيهِ بَيْنَ الْأَيَّامِ فَتَقَعُ أَمَامَهُ فَتَصِيحُ، وَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَتَجِدُ كَمَا يَقُولُ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ أَحَدٌ، فَأَقْبَلْتُ الْعُقَابَ يَوْمَ عَرُوبَةٍ، فَصَرْتُ ثُمَّ نَهَضْتُ، فَلَمَّا تَعَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَلَيْنَا، وَذَكَرَ حَدِيثًا فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٦١٢ - (ب د ع): طُفَيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَقَفٍ، وَاسْمُ ثَقَفٍ: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ .

قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ: الطُّفَيْلُ بْنُ سَعْدٍ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَهِدَ أُحُدًا، وَقَتْلَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ .

٢٦١٣ - (ب د ع): طُفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ التَّمِيمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ، الْأَزْدِيُّ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ فَقِيلَ: طُفَيْلُ بْنُ سَخْبَرَةَ، وَهُوَ هَذَا . وَهُوَ أَخُو عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَلَدَتْهُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ لَأُمِّهِمَا أُمُّ رُوْمَانَ، خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: إِنَّهُ قُرَشِيٌّ، وَقَالَ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ هُوَ؟ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَزْدِيٌّ وَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ .

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزُ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ طُفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ: أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْيَهُودُ، قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ غُزِيرًا ابْنَ اللَّهِ . قَالَتِ الْيَهُودُ: وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنْ

وبين زوجته، وإنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

قال: فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئاً ولا أكلّم، حتى حَسَوْتُ أَذَنِي كُرْسُفًا، فَرَقًا أَنْ يبلِغني من قوله، وأنا أريد أن لا أسمع.

قال: فَعَدَدْتُ إِلَى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة، قال: فقمْتُ قريباً منه، فأبى الله إلا أن يُسَمِعَنِي قوله، فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي: وَاتَّكَلْتُ أُمِّي! والله إنني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنني أن أسمع هذا الرجل ما يقول! إن كان الذي يأتي حسناً قَبِلْتُهُ، وإن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فتبعته، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إن الله أبى إلا أن أسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فأعرضَ عَلَيَّ أمرُك.

قال: فَعَرَضَ علي الإسلام، وتلا علي القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قَطُّ أَحْسَنَ منه، ولا أمراً أعدل منه، فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إنني امرؤ مطاع في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوههم إليه. فقال: «اللَّهُمَّ اجعل له آية».

قال: فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بِثَنِيَّةٍ تطلعتني على الحاضر، وقع نور بين عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللَّهُمَّ، في غير وجهي؛ فإني أخشى أن يظنوا أنها مُثَلَّة لفرقي دينهم. فتحوَّلْتُ في رأس سَوَاطِي، فجعل الحاضر يتراءون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا أهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أتاني أبي، وكان شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عني أبه، فلستُ منك ولست مني. قال: ولم، أيُّ بُنَيٍّ؟ قلت: إنني أسلمت. قال: أيُّ بني، فديني دينك، فأسلم. ثم أتتني صاحبتني، فقلت لها مثل ذلك، فأسلمت، وقالت: ائْخَافُ عَلَيَّ من ذي

النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا نحن النصارى قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. فلما أصبح أخبر بها من أخير، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، فلما صلوا خَطَبَهُمْ فَحَمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن طفيلاً رأى رؤيا، فأخبر بها من أخير منكم، وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنني الحياء مِنكُمْ أن أنهاكم عنها، لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، قولوا: ما شاء الله وحده» [أحمد ٥] ٢٩٨.

ورواه سفيان وشعبة، عن عبد الملك، فقالا: عن الطفيل: أن رجلاً رأى في المنام.

ورواه معمر، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: إنه أخو عائشة وعبد الله. وليس بشيء، فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أمها، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى. والصحيح أنه أخو عائشة وعبد الرحمن، على ما ذكرناه في اسمهما، والله أعلم.

٢٩٨ - (ب د ع): طُفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ثَغْلِبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ قَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ، الْأَزْدِيُّ الدَّوْسِيُّ، يلقب ذا النور.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: كان الطفيل بن عمرو الدَّوْسِيُّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا، فَمَشَى إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ، وَكَانَ الطُّفَيْلُ شَاعِراً لَبِيباً، فَقَالُوا: يَا طُّفَيْلُ، إِنَّكَ قَدِمْتَ بِلَادَنَا، وَهَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَظْهَرِنَا، قَدْ عَضَّلَ بَنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ كَالسَّحَرِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَبِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ، وَبَيْنَهُ

وجرح ابنه عمرو بن الطفيل ثم عوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

٣٦١٥ - (ب د ع): طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءٍ. شهد بدرًا، له ذكر، ولا نعرف له رواية.

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الخزرج: الطفيل بن مالك بن خنساء.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار، ومن بني عبید بن عدی بن غنم بن كعب، ثم من بني خنساء بن سنان بن عبيد... والطفيل بن مالك بن خنساء.

وقال أبو عمر: الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء، وقيل: طفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السلمي. من بني سلمة، شهد العقبة وبدرًا وأحدًا، وجرح بأحد ثلاث عشرة جراحة ولم يمت منها، وقتل يوم الخندق شهيدًا، قتله وحشي بن حرب، وذكر موسى بن عقبة في البدرين: طفيل بن النعمان بن خنساء، وطفيل بن مالك بن خنساء، رجلين.

وكلام أبي عمر يدل على أنه ظنهما واحدًا، ويرد الكلام عليه في: طفيل بن النعمان، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٦١٦ - (ب): طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ. مدني. قال: طاف النبي ﷺ وبين يديه أبو بكر، رضي الله عنه، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جحش المكفوف:

حَبَّاذًا مَكَّةُ مِنْ وَادِي
بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي
بِهَا أُمُشِّي بِلا هَادِي

الشري؟ - صَنِمَ لَهُمْ - فقلت: لا، أنا ضامن لذلك.

ثم دعوت دوساً فأبطؤوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة، فقلت: يا رسول الله، إنه قد غلبني على دؤس الزنا، فادع الله عليهم. فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ دُوسًا، ارجع إلى قومك فادعهم وارفع بهم».

قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، وقضى بدرًا وأحدًا والخندق، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخيبر، حتى نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتاً من دؤس، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر، فأسهم لنا مع المسلمين.

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عز وجل عليه مكة، فقلت: يا رسول الله، ابعثنني إلى ذي الكففين - صنم عمرو بن حممة - حتى أحرقه.

فخرج إليه طفيل يقول وهو يحرقه، وكان من خشب:

يَا ذَا الْكَفَّيْنِ لَنْتُ مِنْ عُبَادِكَ
مِلَادُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِلَادِكَ
إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَ
ثم رجع طفيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله رسوله ﷺ.

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مجاهدًا أهل الردة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إلى اليمامة، فقال لأصحابه: إني رأيت رؤيا فاعبروها؛ إني رأيت رأسي حلق، وأنه خرج من فمي طائر، وأنه لقيتني امرأة فدخلتني في فرجها، وأرى ابني عمراً يطلبني طلباً حثيثاً، ثم رأيته حبس عني؛ قالوا: خيراً، قال: أما أنا فقد أولئها، أما حلق رأسي فقطعه، وأما الطائر فروحي، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي، فأعقب فيها، وأما طلب ابني لي ثم حبسه عني فإني أراه سيجهد أن يصيبه ما أصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيدًا،

الآبيات بتمامها. روى عنه عامر بن عبدالله بن الزبير.

أخرجه أبو عمر.

٣٦١٧ - (د ع): طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ حَنْشَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمْةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلْجِيِّ، عَقْبِي بِدْرِي، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، قَالَ عُرْوَةُ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقْبَةَ، مِنْ بَنِي سَلِمْةٍ: طُفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ حَنْشَاءِ، وَقَدْ شَهِدَ بِدْرًا.

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمْةٍ، ثم من بني حَنْشَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ: الطَّفِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ حَنْشَاءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قالت: لم يخرج أبو عمر لأنه غَلِطَ فِي نَسَبِهِ أَوَّلًا فِي تَرْجُمَةِ طُفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْشَاءِ، فَقَالَ: طَفِيلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: وَقِيلَ: طَفِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَرَأَى النَّسَبَ وَاحِدًا فِي التَّرْجُمَتَيْنِ، فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَأَنْ بَعْضُهُمْ نَسَبَهُمْ إِلَى أَبِيهِ مَالِكٍ، وَبَعْضُهُمْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ النُّعْمَانِ، وَلَيْسَ لِلنُّعْمَانِ صِحَّةٌ فِي النَّسَبِ الْأَوَّلِ، وَهُمَا ابْنَا عَمٍّ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَكَفَى بِهِمَا، فِيمَنْ شَهِدَ بِدْرًا أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَفِي تَرْجُمَةِ طَفِيلِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ اثْنَيْنِ أَيْضًا مِثْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ وَمُوسَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

❖ بَابُ الطَّاءِ وَاللَّامِ

٣٦١٨ - (ع س): طَلْحَةُ الْأَنْصَارِيُّ. رَوَى أَبُو الْمُنْذَرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَسْعَدَ الْعِجَمِ بِالْإِسْلَامِ أَهْلُ فَارَسَ، وَأَشَقَى الْعَرَبِ بِهِ هَذَا الْحَيُّ مَنْ يَهْزُ وَيَقْلِبُ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٦١٩ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سُرَيْيَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ أُتَيْفٍ، الْبَلْكَوِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، حَلِيفُ لَبْنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

ولما قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ لَقِيَهِ طَلْحَةُ، وَجَعَلَ يُلَاصِقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقْبِلُ قَدَمَهُ وَهُوَ غَلَامٌ حَدَثٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُزْنِي بِمَا شِئْتَ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِذَا هُوَ فَاقْتُلْ أَبَاكَ». فَخَرَجَ مُوَلِّيًا لِيَفْعَلَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَبْتِثْ بِقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّفِ الرُّؤَاسِيِّ أَبُو سَفْيَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَنْابٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْسَى هُوَ ابْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْبَلْوِيِّ، عَنْ عَزْرَةَ، وَقَالَ عَبْدِ الرَّحِيمِ: عُرْوَةُ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحُصَيْنِ بْنِ وَخَّاحٍ: أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرَضَ، فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَهْلِهِ: «إِنِّي أَرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَّثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَإِذَا مَاتَ فَأَذِّنُونِي حَتَّى أَصْلِيَ عَلَيْهِ، وَعَجِّلُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِجَبِيْفَةٍ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهْلِهِ» [أبو داود (٣١٥٩)].

وروى أنه توفي ليلاً، فقال: ادفنوني والحقوني بربي، وَلَا تَذْعُرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الْيَهُودَ أَنْ يَصَابَ فِي سَبِيٍّ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ، وَصَفَّ النَّاسَ مَعَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، انْقُ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ».

وقد رَوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لَهُ.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٢٠ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ. وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، وَاسْمَهُ سَلَامَةً.

عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو نعيم: قيل: هو ابن أبي حدرد، وهذا القول فيه نظر؛ فإن ابن أبي حدرد أشلمي، وهذا زُرقي من الأنصار، فلا يكونان واحداً، والله أعلم.

٣٦٢٤ - (ب): طَلْحَةُ بْنُ زَيْدِ الْآتَصَارِيِّ. أَخَى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم.

أخرجه أبو عمر، قال: أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير.

٣٦٢٥ - (س): طَلْحَةُ الشَّحْنَمِيُّ. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة الشَّحْنَمِيِّ، عن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ» [أحمد (٤) ٢٣١].

أخرجه أبو موسى.

٣٦٣٦ - طَلْحَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةِ الْجُهَنِيِّ. صحب النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي.

٣٦٢٧ - (س): طَلْحَةُ، أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ. ذكره سَعِيدُ الْقُرَشِيُّ، وروى عن معتمر بن سليمان، عن لَيْثٍ، عن عبد الملك، عن أخ له - يقال له: طلحة - قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقُلْتُ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ تَقُولُونَ: غُزِيرُ ابْنِ اللَّهِ! فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدًا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقُوا، قَدْ نَهَيْتُكُمْ فَلَا تَفْعَلُوا».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وإنما هو عبد الملك بن عمير، عن رُبَيْعِي، عن الطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ، وقد تقدم.

روى مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَشَبِيبٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَدَرْدٍ، عَنْ أَخٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: طَلْحَةُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهٗ أَنِّي مَرَرْتُ بِغُرٍّ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: حديثه عن النبي ﷺ: أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرَوْا الْهَلَالَ، يَقُولُونَ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ. وهو ابن ليلة. ولم يذكر الحديث الأول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ.

٣٦٢٦ - (س): طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ. قال يحيى بن معين: طلحة بن خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: طلحة بن حراش بن عبد الرحمن بن خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ، عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك.

أخرجه أبو موسى، وقال: لا أدري هما واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٣٦٢٢ - (ع س): طَلْحَةُ بْنُ دَاوُدَ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عُبَيْسَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ دَاوُدَ: أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عَمَّانَ»، يَعْنِي الْأَزْدَ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحبة، ورواه سعيد القرشي، عن عبد الله بن أحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبد الرزاق، فخالف فيه خلافاً بعيداً، وقال: «نعم الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ نَعْمَانَ». وَنَعْمَانُ وَاِدَّ بَعْرَفَاتٍ.

٣٦٢٣ - (ع س): طَلْحَةُ الزُّرْقِيُّ، أَبُو عُبَيْدٍ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي،

سَلَّتْ إِصْبَعُهُ، وَضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ، وَحَمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى صَعَدَ الصَّخْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْأَصْبَهَانِي، إِجَازَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَيَوْمَ الْعُسْرَةِ طَلْحَةَ الْفَيَاضِ، وَيَوْمَ حَنْينِ طَلْحَةَ الْجُودِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَانَ الشَّافِعِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِبَادَ بْنِ عِبَادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ الزَّبِيرِ، قَالَ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانٌ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجِبَ طَلْحَةَ» [الترمذي (٣٧٣٨)].

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَنْزِي - اسْمُهُ النَّضْرُ - عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَذْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ» [الترمذي (٣٧٤١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مَسْمَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَوَيْسِ النَّيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ الْبَطْنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ».

قلت: ليس على ابن منده فيه استدراك؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حذرد، وقد تقدم.

٢٦٢٨ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فُهَيْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْقُرَشِيُّ الْتَيْمِيُّ، وَأُمُّهُ الصَّعْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرَمِيَّةِ، يَعْرِفُ بِطَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَطَلْحَةَ الْفَيَاضِ.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ، فلما أسلم هو وأبو بكر. أخذهما نوفل بن خويلد بن العَدَوِيَّة فشدَّهما في حبل واحد، ولم يمتعهما بنو تيم، وكان نوفل أشدَّ قرش، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسَمَّيانِ الْقَرْنَيْنِ، وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيْدِ اللَّهِ أَخُو طَلْحَةَ، فشدَّهما ليمتعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يَزُغْهُمَا إِلَّا وَهُمَا مَظْلُوقَانِ يَصْلِيَانِ.

ولما أسلم طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، فَلَمَّا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

وهو أحد الْعُسْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَأَحَدُ أَصْحَابِ الشُّورَى، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ، فَقَدِمَ بَعْدَ رَجُوعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ: «لَكَ سَهْمٌ»، قَالَ: وَأَجْرِي؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»؛ فَقِيلَ: كَانَ فِي الشَّامِ تَاجِرًا، وَقِيلَ: بَلْ أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى طَرِيقِ الشَّامِ يَتَخَسَّسَانِ الْأَخْبَارَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهَذَا أَصَحُّ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَطْلُبْ سَهْمَهُ وَأَجْرَهُ.

وشهدا أحياناً وما بعدها من المشاهد، وبإيعاد بيعه الرضوان، وأبلى يوم أحد بلاء عظيمًا، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه التَّجْبَلُ بيده حتى

عليهم وعلمه فيهم، وإني مع هذا لداعيهم ومُعِزُّ إليهم، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة، والحق أولى ما انصرفت إليه، وإن أبوا أعطيتهم حَدَّ السيف، وكفى به شافياً من باطل وناصراً.

وَرُوِيَ عن علي أنه قال: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَدِّينَ ۚ﴾.

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَة أن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته، فجعلوا إذا أمسكوا قَمَّ الجرح انتفخت رجله، وإذا تركه جرى، فقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى، فمات منه. وقال مروان: لا أطلب بشأري بعد اليوم، والتفت إلى أبان بن عثمان، فقال: قد كفيتك بعض قتلة أبيك.

ودفن إلى جانب الكلا.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان عمره ستين سنة، وقيل: اثنتان وستون سنة، وقيل: أربع وستون سنة.

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس بالجعد القَطَطُ، ولا بالسَّطَطُ، وكان لا يغير شيبه، وقيل: كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة، مربوعاً، إلى القِصَر أقرب، رَحِبَ الصدر، عريض المثكبين، إذا تَفَتَّت التفت جميعاً، ضَخَمَ القدمين.

قال الشعبي: لما قُتِلَ طلحة ورآه عليُّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه، وقال عَزِيزٌ عليٌّ، أبا محمد، أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء ثم قال: إلى الله أشكو عَجْرِي وَبُجْرِي، وترحم عليه، وقال: ليتني مِتَّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة، وبكى هو وأصحابه عليه، وسمع رجلاً ينشد:

فَتَى كَانَ يُذْنِيهِ الْفَتَى مِنْ صَدِيقِهِ
إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
فقال: ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله رحمه الله.

وقال سفيان بن عيينة: كانت غَلَّةُ طلحة كُلَّ يوم ألفاً وأفياً، قال الواقدي، والوافي وزنه وزن

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده عن أبي يعلى، عن أبي كريب، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ، عن طلحة بن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أبيهما: أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاء يسأله عَمَنَ قضى نحبه من هو؟ قال: فسأله الأعرابي، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني طلعت من باب المسجد، وَعَلَيَّ ثِيَابُ خُضْرٍ، فلما رأني رسول الله ﷺ قال: «أَيْنَ السَّائِلُ عَمَنَ قضى نحبه؟» قال الأعرابي: أنا يا رسول الله. قال: «هذا مِمَّنْ قضى نحبه».

وقتل طلحة يوم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه، فذكَرَهُ أشياء من سوابقه، على ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فَرَمَى بسهم في رجله، وقيل: إن السهم أصاب ثَغْرَةَ نحره، فمات، رماه مروان بن الحكم.

روى عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال طلحة يوم الجمل:

لَمِثْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا
شَرَرْتُ رَضَى بَنِي جَزْمٍ بِرَغْمِي
اللَّهُمَّ خذ لعثمان مني حتى ترضى.

وإنما قال ذلك لأنه كان شديداً على عثمان رضي الله عنه.

وقال علي لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة: مُيِّتَ بأربعة: أدهى الناس وأسأخامهم طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس في الناس عائشة، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية؛ والله ما أنكروا علي شيئاً، ولا استأثرت بمال، ولا مِلْتُ بهوى، وإنهم يطلبون حقاً تركوه، ودماً سفكوه، ولقد وَلَّوه دوني، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه، وما تَبَّعَهُ عثمان إلا عندهم، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جَوْرِي من عَذْلِي، وإني لراض بحُجَّةِ الله

الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية.

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبيه: أن رجلاً رأى في منامه أن طلحة بن عبيدالله قال: حَوْلُونِي عَنْ قَبْرِي فَقَدْ آذَانِي الْمَاءُ، ثُمَّ رَأَاهُ أَيْضاً حَتَّى رَأَاهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَآتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَهُ، فَنَظَرُوا فَإِذَا شَقَهُ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ قَدْ اخْضَرَ مِنْ تَرِّ الْمَاءِ، فَحَوْلُوهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْكَافُورِ فِي عَيْنَيْهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا عَقِيصَتُهُ فَإِنَّهَا مَالَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا، فَاشْتَرَوْا لَهُ دَاراً مِنْ دُور أَبِي بَكْرَةَ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَدَفَنُوهُ فِيهَا.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب بن البطري، إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذاني، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يَمُوتُ فِي عَالِي وَطْلَحَةَ وَالزَّبِيرِ، فَجَعَلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ يَنْهَاهُ، وَيَقُولُ: لَا تَقْعُ فِي إِخْوَانِي، فَأَبَى، فَقَامَ سَعْدٌ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُسْخِطُكَ لَكَ فِيمَا يَقُولُ فَأَرِنِي فِيهِ آفَةً، وَاجْعَلْهُ لِلنَّاسِ آيَةً، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَإِذَا هُوَ بِبَيْحَتِي، يَشُقُّ النَّاسَ، فَأَخَذَهُ بِالْبِلَاطِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ كُرْكُرَتِهِ وَالبِلَاطِ، فَسَحَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ سَعْداً وَيَقُولُونَ: هَنِيئاً لَكَ أَبَا إِسْحَاقَ، أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٩ - (س): طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيدالله، الذي من العشرة، وأشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا آيَاتِهِ مِنْ بَعْدِهِ

أَبَدًا﴾ وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأنزوجن عائشة. فغلط لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنوا أنه طلحة بن عبيدالله الذي من العشرة، لما رأوه طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي، وهو صحابي.

أخرجه أبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين.

٢٦٣٠ - (ب س): طَلْحَةُ بْنُ عُثْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَحْجَبَةَ شَهِدَ أَحْداً وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة: طَلْحَةُ مَضْفُراً.

٢٦٣١ - (ب د ع): طَلْحَةُ أَبُو عَقِيلِ السَّلَمِيِّ. قيل: إن له صحبة.

روى ابن شَوْذَبَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: وَكَانَ لَطَلْحَةَ صَحْبَةً، وَرَوَى أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسيُّ؛ عَنْ سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، وَكَانَ لِأَبِيهِ صَحْبَةٌ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٢ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو النَّصْرِيِّ. وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال: طلحة بن عبد الله، ويقال: طلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصُّفَّة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود: أن طَلْحَةَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلُّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمَرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْرَقَ بَطُونَنَا التَّمَرُ

أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّرَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نُضَيْلَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَعَّرَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ أَحَدْتَهَا فَيَكُمُ لَمْ يَأْمُرَنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ».

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو الْمَغْيِرَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، وَقَالَا: عَنْ ابْنِ نُضَيْلَةَ، وَلَمْ يَسْمَيَاهُ.

وَأُورِدَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ فِيمَنْ لَمْ يَسْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٢٦٣٦ - طَلْحَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرٍ شَهِيداً، هُوَ وَأَوْسُ بْنُ الْفَائِدِ، وَأَنِيفُ بْنُ حَبِيبٍ، وَثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ، وَطَلْحَةُ.

٢٦٣٧ - (ب د ع): طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ: طَلْقُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ، الرَّبْعِيُّ الْحَنْفِيُّ السُّحَيْمِيُّ، وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ كُنْيَتُهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَامَةِ فَاسْلَمُوا، مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، عَنْ مُلَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا وَفَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعَنَا، وَصَلَيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّ بَارِضَنَا بِعِثَةٍ، وَاسْتَوْهِنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهْوَرِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَتَمَضَّضَ، ثُمَّ صَبَّ فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا فَقَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاسْكُرُوا بِعَيْتِكُمْ وَانْضَحُوا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوا مَسْجِداً». فَقَدِمْنَا بِلَدْنَا فَكُسِرْنَا بِعَيْتِنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، فَاتَّخَذْنَا مَسْجِداً، وَنَادَيْنَا بِالْأَذَانِ، وَرَاهِبُنَا رَجُلٌ مِنْ طَيْفٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: دَعُوهُ حَقًّا. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ثَلَاثَةً مِنْ تِلَاعُنَا، فَلَمْ نَرَهُ بَعْدَ. [النسائي (٧٠٠)، وأحمد (٢٣٤)].

وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [التِّرْمِذِيُّ (٨٥)]، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ،

وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُفُفُ. فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْبِرَ، فَخَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ وَجَدْتُ خَيْبَرًا أَوْ لَحْمًا لَا طَعَمْتَكُمْوهُ، أَمَّا إِنَّكُمْ تَوْشِكُونَ تَدْرِكُونَ أَوْ مِنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ أَنْ يَرَاهُ عَلَيْكُمْ بِالْجَفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ»، وَقَالَ: «لَقَدْ مَكَّثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَاسُونَا، وَكَانَ خَيْرٌ مَا أَصْبْنَا هَذَا التَّمْرَ» [أحمد (٤٨٧)].

وَكَانَتْ الْكَعْبَةُ تَسْتَرُ بِشِيَابٍ بَيْضٍ، تَحْمِلُ مِنَ الْيَمَنِ.

رَوَاهُ ابْنُ فَضِيلٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

النَّصْرِيُّ: بِالنُّونِ.

٢٦٣٨ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ. مَوْلَى أُمِّ الْحَرِيرِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَرْزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمُّ الْحَرِيرِ، إِنْ نَرَاكَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ. قَالَتْ: سَمِعْتُ مُوَلَايَ - هُوَ طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ هَلَكَ الْعَرَبُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٦٣٩ - (ب د ع): طَلْحَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَ: «أَخِيَّةُ أُمِّكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «الزَّمَاهَا، فَتَمَّ الْجَنَّةُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٦٤٠ - (ب س): طَلْحَةُ بْنُ نُضَيْلَةَ. أُورِدَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ

مجهول، حديثه عند أبي قُرَّةَ موسى بن طارق، عن المثنى بن الصباح، عن كليب، عن أبيه. أخرجه أبو عمر.

٢٦٤١ - (ب د ع): طَلِيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وقيل: ابن عُمُرُو بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، القرشي العبدِيُّ. أمه أروى بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، يكتى أبا عدي.

من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وخرج إلى أمه فقال: اتبعني محمداً، فقالت: «إن أحق من وأزرت ابن خالك، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه». وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عبد بن قُصَيِّ: طَلِيْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهرى. وقال الواقدي وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا. وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طَلِيْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ المهاجرين الأولين، وشهد بدرًا، وقتل بأجنادين شهيدًا، وقيل: استشهد باليزموك، وليس له عقب، وانقرض ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وعبيد الله بن عُرْوَةَ بْنِ الزبير بالفُغْدُ إلى قصي، وهما سواء.

قيل: إنه أول من أراق دمًا في الإسلام، وقيل: سعد بن أبي وقاص. أخرجه الثلاثة.

٢٦٤٢ - (ب س): طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ حَجْوَانَ بْنِ فَعَّسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عُمُرُو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرٍّ، الْأَسَدِيُّ الْفَقْعَسِيُّ.

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «وهل هو إلا مُضَغَةٌ منه، أو بَضْعَةٌ منه». يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه. وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا. أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٨ - (س): طَلْقُ بْنُ يَزِيدٍ، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مَهْرَةَ المعلم، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّانَ، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في استأهن». ورواه إبراهيم، عن عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطَّانَ، عن مسلم، عن علي بن طلق. وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم. أخرجه أبو موسى.

٢٦٢٩ - (ب): طَلِيْبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، القرشي الزهرى.

أسلم قديمًا، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب، فماتا بها، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزره. أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٠ - (ب): طَلِيْبُ بْنُ عَرْفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبٍ. قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «اتق الله في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ».

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه

٢٦٤٣ - (ب): طَلِيحَةُ الدَّيْلِي. قال أبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أقف له على خبر. أخرجه أبو عمر.

٢٦٤٤ - طَلِيحَةُ بْنُ عُثْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: طلحة، وقد تقدم.

٢٦٤٥ - (ب): طَلِيْقُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، من المؤلفة هو وابنه حكيم بن طليق.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

✽ باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٦ - (ب): طُهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ التَّهْدِي. وفد على النبي ﷺ سنة تسع، حين وفد أكثر العرب.

روى ليث بن أبي سليم، عن حَبَّةِ الْعُرْنِي، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ، قام طُهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ التَّهْدِي، فقال: يا رسول الله، أتيناك من غَوَزِي تهامة، بأكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ وَنَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرَ، وَنَسْتَحْلِبُ الْجَهَامَ، من أرض غائلة النُّطَا، غليظة الموطا، قد يبس المُدْهَنُ، وجف الجِفْنُ، وسقط الأملُوجُ، ومات العُسْلُوجُ، وهلك الهَدْيُ، ومات الودِّي، برثنا إليك يا رسول الله من الوثَنِّ والعَتَنِ، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طَمَأَ البحر وقام تَعَارٌ، لنا نَعَمَ هَمَلُ أَغْقَالٍ، ما تَبَيَّضَ بِلَاكُ، ووَقِرَ كثير الرِّسَلِ قَلِيلِ الرِّسَلِ، أصابتهما سَنَةٌ حمراء، ليس لها غَلَلٌ ولا نَهْلٌ.

فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضِهَا وَمَخْضِهَا وَمَذْقِهَا، وَاِبْعَثْ رَاعِيَهَا بِاللَّيْلِ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ، من أقام الصلاة كان مسلماً، ومن أدى الزكاة كان محسناً، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصاً، لكم - يا بني نَهْدٍ - وَدَائِعُ الشُّرْكِ، لا تُلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ، وَلَا تَغَاوِلُ عَنْ الصَّلَاةِ».

أخرجه أبو عمر هاهنا، وأما ابن منده وأبو نعيم

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس، قال الواقدي: قدم وفد أسد بن خزيمة على النبي ﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ مع أصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ لِمَنْ وَرَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ الآية.

فلما رجعوا تنبأ طَلِيحَةُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ضِرَارَ بْنَ الْأَزُورِ الْأَسَدِي لِيَقَاتِلَهُ فِيمَنْ أَطَاعَهُ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَظَّمَ أَمْرَ طَلِيحَةَ، وَأَطَاعَهُ الْحَلِيفَانِ أَسَدٌ وَعَظْفَانٌ، وَكَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَاتَلَهُ بَنُو أَحِي سَمِيرَاءَ وَبُزْأَخَةَ، وَكَانَ خَالِدٌ قَدْ أَرْسَلَ ثَابِتَ بْنَ أَقْرَمَ وَعُكَّاشَةَ بْنَ مِخْصَنٍ، فَقَتَلَ طَلِيحَةَ أَحَدَهُمَا، وَقَتَلَ أَخُوهُ الْآخَرَ، وَكَانَ مَعَهُ عَيْنَةٌ بَنِي حَصْنٍ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْقِتَالِ أَتَاهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حَصْنٍ، فَقَالَ: هَلْ أَتَاكَ جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: لَا، فَأَعَادَ إِلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا، فَقَالَ عَيْنَةُ: لَقَدْ تَرَكْتُ أَخُوَ مَا كُنْتُ إِلَيْهِ! فَقَالَ طَلِيحَةُ: قَاتِلُوا عَنْ أَحْسَابِكُمْ، فَأَمَّا دِينَ فَلَادِينِ!.

ولما انهزم طليحة لحق بنو أحِي الشام، فأقام عند بني جَفَنَةَ حتى توفي أبو بكر، ثم خرج مُخْرِمًا فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: أَنْتَ قَاتِلُ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحَيْنِ، يَعْنِي ثَابِتَ بْنَ أَقْرَمَ وَعُكَّاشَةَ؟ فَقَالَ طَلِيحَةُ أَكْرَمَهُمَا اللَّهُ بِيَدِي، وَلَمْ يُهَيِّ بِأَيْدِيهِمَا، وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ يَتَصَالِحُونَ عَلَى الشَّنَانِ، وَأَسْلَمَ طَلِيحَةُ إِسْلَامًا صَحِيحًا، وَلَهُ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فِي الْقَادِسِيَةِ بِلَاءٌ حَسَنٌ، وَكُتِبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنْ اسْتَعِزَّ فِي حَرْبِكَ بِطَلِيحَةَ وَعَمْرُوبِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ، وَاسْتَشْرَهُمَا فِي الْحَرْبِ، وَلَا تَوَلَّيْهُمَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا، فَإِنَّ كُلَّ صَانِعٍ أَعْلَمُ بِصُنَاعَتِهِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

فأخرجاه طَهْفَةً بضم الطاء، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.
غريبه:

أَكْوَارِ الْمَيْسِ: جمع كَوْر بالضم، وهو رَحْل البعير، والمَيْسِ: كَحَبْ صُلب تعمل منه الأكوار.
نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ، الصَّبِير: صاحب رقيق أبيض، ونستحلب: نستدير ونستمطر.

ونستحلب الحَبِيرَ، الحَبِير: النبات والعُشْب، واستحلبه: احتشاشه بالمخبل وهو المِنْجَل.

نستحيل الجَهَامَ، الجَهَام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، ونَسْتَحِيلُ، أي: لا نَسْتَحِيلُ في السحاب خالاً إلا المطر، وإن كان جَهَاماً، لحاجتنا إليه، وقيل: معناه لا نُنْظِرُ من السحاب في حال إلا الجَهَامُ؛ من قلة المطر.

غائلة النطا، الغائلة: التي تَعُولُ سالكها ببُعدها، والنطا: البُعد، وبَلَدٌ طَيٌّ: بعيد.

يَيْسُ الْمُذْنُ، المذهن: نُقْرَة في الجَبَل يجتمع فيها الماء.

والجَعْنُ: أصل النبات. والعسلوج: الغصن إذا يبس، وقيل: هو القَضِيب الحديث الطُلُوع. الأملوج: نَوَى الْمُقْل، وقيل: هو وَرَقٌ من أوراق الشجر، يُشَبِّه الطرفاء، وقيل: هو ضرب من الثِّبَات، وَرَقَه كالعيدان، ويسمى الْعَبَل.

مات الودّي، أي النخل من شدة القحط، والهدّي: ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يُرْعَى. وَيُخَفَّفُ وَيُنْقَل.

الوثنُ مَعْرُوف، والعَتْن: الاغتراض، يقال: عَرَّ لي الشيء إذا اعترض، كأنه قال: برثنا إليك من الشرك والظلم، وقيل: أراد الخلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع أمواجه، ويُعَار: اسم جبل. نَعَمَ هَمَلُ أَغْفَال: أي غير مرعية، لإعواز النبات والأغفال، التي لا ألبان لها، والأصل أنها لا سمات عليها، فكأنها مُغْفَلَة مهملة.

ما تَبِضُ بِلَال: أي ما يقطر منها لَبَن، وما يسيل منها ما يَبُل.

كثير الرِّسَل قَلِيلُ الرِّسَل، الرسل بفتح الراء والسين: من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين، يريد أنَّ الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير، وقليل الرسل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرسل، بالفتح: أي شديد التفرق في طَلَب المَرْعى.

المَخْض: اللبن الخالص. والمَخْض: تحريك السَّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبْدُه. والمَذَق: المَزْج والخلط، يقال: مَذَقْتُ اللبن، فهو مَذِيق، إذا خَلَطْتَه.

والذَّثْر: المال الكثير، أراد بالذثر هاهنا الخُضْب والكثير من النبات.

ودائع الشُّرك: يريد العهود والمواثيق، يقال تودع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهداً أن لا يغزوه.

لا تُلْطِطُ في الزكاة أي لا تَمْنَعُهَا.

٢٦٤٧ - (ب د ع): طَهْفَةُ بِن قَيْس، وقيل: طَهْفَةُ بِن قَيْس الغفاري.

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغفاري، قال: كان أبي من أصحاب الصُّفَّة فأمر رسول الله ﷺ بهم، فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجل يذهب بالرجلين، حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى بيت عائشة»، فانطلقنا معه، فقال: «يا عائشة، أطعمينا» فجاءت بخيشة، فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة، أطعمينا». فجاءت بخيصة، فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة، اسقيننا». فجاءت بعُس، فشربنا، ثم جاءت بقَدَح فيه لبن فشربنا، ثم قال: «إن شئتم ننتقم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد». فقلنا: بل نطلق إلى المسجد. قال: فبينما أنا مضطجع من السَّحَر على بطني إذا رجل يُحركني برجله، وقال: «هذه

صُجْعَةً يَنْفَعُهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ. قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ. [أحمد (٣) ٤٢٩].

رواه إبراهيم بن طَهْمَان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبدالعزيز، وأبو إسماعيل القَتَاد عن يحيى عن أبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن طخفة عن أبيه.

ورواه ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم عن الحارث، عن قيس بن طغفة، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجَمَّر، عن أبي طخفة، عن أبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن يزيد بن واقد، عن عبدالعزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم المُجَمَّر عن ابن طهفة عن أبيه.

ورواه نعيم المُجَمَّر أيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أبي ذَرٍّ.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن طهفة. وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٤٨ - (ب د ع): طَهْمَان، مولى رسول الله ﷺ وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شريك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر فأخبرته، فبعثني إلى امرأة منهم كبيرة، فقال: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له: طهمان، أو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا طهمان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم».

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده، قال: كان

لهم غلام يقال له: طَهْمَان، أو ذكوان، فأعتق جده بعضه، فجاء إلى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: «يعتق في عتقك». فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أخرجه أبو عمر في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما ذكره، والحق مع أبي عمر؛ فإن هذا المتن يَحْكُمُ أن المولى لغير رسول الله ﷺ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية، لا رسول الله، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان، والله أعلم.

٢٦٤٩ - (ب): طَهْمَان، مولى سعيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده أن غلاماً له، يقال له طهمان أعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً، وقد تقدم ذكره في ذكوان. أخرجه أبو عمر.

٢٦٥٠ - (د ع): طهفية بن زُهَيْر التَّهْدِي، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طهفة، وقد تقدم في طهفة أتم من هذا. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥١ - (ب د ع): الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِي، أخو أبي هند. قدم مع أخيه على النبي ﷺ... فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

روى زِيَادُ بْنُ فَائِدٍ بن زياد بن أبي هند الداري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: قَدَمْنَا عَلَى رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، وأخوه نُعَيْم بن أوس، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبدالله، وهو صاحب الحديث، وأخوه الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، ورفاعة بن النعمان، فاسلمنا، وسألنا رسول الله ﷺ أن يعطينا أرضاً من الشام، فأعطانا، وكتب لنا.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: الطَّيِّبُ بْنُ الْبَرَاءِ أخو أبي هند الداري لأمه، كان أحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبدالله.

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

حرف الظاء

٢٦٥٢ - (ع س): ظالم بن سارق، وقيل: سراق بن صُبْح بن كُثَيِّ بن عَمْرٍو بن عَدِي بن وَاِئِل بن الحارث بن العَتِيك، أَبُو صُفْرَةَ، الْأَزْدِي الْعَتَكِيّ والد الْمُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وموسى، وأخرجه الثلاثة في الكنى، ويرد هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٥٣ - (س): ظالم بن عمرو بن سُفْيَان بن جَنْدَل بن يَغْمَر بن حَلْبَس بن ثُقَّالَةَ بن عَدِيّ بن الذَّيْل بن بَكْر بن عَبْدِ مَنَاة بن كِنَانَةَ، الْكِنَانِي الدَّيْلِي، أَبُو الْأَسْوَد، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء الليثي، عن أبي الأسود الديلي: قال: «أُتِيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وهو واقف بعرفة، فأتاه نفر من أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج، فأمر رجلاً فنادى: الْحَجُّ يَوْمَ عَرَفَةَ، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جُمُع، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ».

هكذا أورده، وهو خطأ، رواه شعبة، عن بكير، عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأبي الأسود فيه.

وروى عبدالرزاق عن ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم: أن محمد بن خلف أخبره: أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذا أيضاً خطأ؛ رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج، عن ابن خُثَيْم، عن محمد بن الأسود بن خَلَف: أن أبا الأسود حضر النبي ﷺ، وهو يبايع، فسقط على الراوي «الهاء» في الكتابة من أباه، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبي الأسود الديلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٤ - ظَبْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيّ. أقام على إسلامه في الرد أيام تَنْبُؤ طَلْحَةَ الْأَسَدِي، وهو القائل لطلحة: «إنما أنت كاهن، تصيب وتخطيء، والنبي يصيب ولا يخطيء»، في كلام ذكره ابن إسحاق.

٢٦٥٥ - (د ع): ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه سُويد أبو قُطْبَةَ، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ظَبْيَانُ بْنُ عُمَارَةَ، ذكره الْبُخَارِي فِي الصَّحَابَةِ، فَبِمَا حَكَاهُ عَنْهُ بَعْضُ

المتأخرين، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٦ - (ب د ع): ظَبْيَانُ بْنُ كُدَادَةَ، ويقال: كرادة.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبي ﷺ قال له: «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا يَزُولُ».

وقال أبو عمر: ظبيان بن كُدَادَ الإيادي، وقيل: الشَّقْفِي، قدم على رسول الله ﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه:

وَأَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْصَّفَا
شَهَادَةً مِّنْ إِحْسَانِهِ مُتَقَبَّلُ
بَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ لَّدِينَا مَبَارَكُ
وَفِيَّ أَمِيرٌ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلُ
أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٧ - (ب د ع): ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ زَيْدِ بنِ جُشَمِ بنِ حَارِثَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ بنِ عَمْرٍو، وَهُوَ التَّيَّيْتُ بنِ مَالِكِ بنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد العقبة الثانية وبدراً؛ قاله ابن إسحاق، وقال عروة - ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب -: أنه شهد العقبة.

قال أبو عمر: لم يشهد بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خديج، ووالد أسيد بن ظهير.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإستاديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٩٢٦)]، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو مُشْهَر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني الأوزاعي، عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: أتاني ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ فقال: «نَهَى

النبي ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ فهو حق. قال: سألتني: «كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ؟» قلت: نَوَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرِّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ. قال: «فَلَا تَفْعَلُوا، أَرْزَعُوهَا أَوْ أَرْزَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٨ - (د ع): ظَهْرُ بْنُ سِنَانِ الْأَسَدِيِّ.

عده في أهل الحجاز، روى عيينة بن عاصم بن سَعْرِ بْنِ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ، قال: حدثني أبي، عن أبيه نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ، قال: قدمت المدينة في جَلَبٍ، فلقيني النبي ﷺ، ولا أعرفه، فقال مِمَّنَّ الرجل؟ فانتسبت له، فدعاني إلى الإسلام، فأسلمت فقلت: يا رسول الله، مالي كذا وكذا، فَخُذْ صَدَقَتَهُ، فَأَخَذَ مِنِّي، فكنت أول من أَدَى صَدَقَتَهُ من بني أَسَدٍ، فقلت: يا رسول الله، اطلب إِلَيَّ طَلِيبَةً فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَطْلُبَكُمَا فقال: «ابْتَغْ لِي نَاقَةً حَلْبَاءَةً رَّكْبَانَةً، غَيْرَ أَنْ لَا تُؤْلَهُ ذَاتٌ وَلَدٌ». قال: فخرجت فلم أجد في نَعَجِي، فطلبتها فوجدتها في نَعَمِ ابْنِ عَمِّ لِي، يقال له: ظهير بن سنان، فقدمت بها على النبي ﷺ، فقام يَحْلِبُهَا، فحلب، ثم مَلَأَ الْقَعْبَ ثُمَّ سَقَانِي، قال: فنظرت فإذا هو مَلَانٌ، فقمْتُ أَحْلِبُهَا، فقال: «دَعْ دَاعِيِي اللَّبَنِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ مَنَحَهَا»، قال: فخشيت أن تكون الدعوة لظهير، لأنها خرجت من إبله، فقلت: يا رسول الله، وفيمن جاء بها، قال: «وفيمن جاء بها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صحف فيه المتأخر، يعني ابن منده، في سَعْرِ بْنِ نُقَادَةَ، فقال: سَعْدُ بْنُ نُقَادَةَ، يعني بالذال، ورواه في نُقَادَةَ عن شيخه الذي روى عنه بهذا الإسناد غير مصحف فقال: سَعْرُ بْنُ نُقَادَةَ، يعني بالراء. [ابن ماجه (٤١٣٤)، وأحمد (٥ ٧٧)].

حرف العين

* باب العين والالف

٢٦٥٩ - (د ع): عَابِسُ مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْهَقَاتِ اللَّهِ﴾ قال: نزلت في ضُهِيب، وعَمَار، وأمه سمية، وأبيه ياسر، وبلال، وخبّاب، وعابس مولى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أخذهم المشركون يُعَذِّبُونَهُمْ. أخرج ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٠ - (د ع): عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ الْغَطَفِيِّ، والد عبدالرحمن بن عباس، له صحبة.

روى عمرو بن ثابت، عن عبدالرحمن بن عباس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ». رواه الكزّمانى بن عمرو، عن عمرو بن ثابت، مثله.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى [(٨٦٠)]، حدثنا هُثَّاد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقْبَلُ الْحَجَرَ، ويقول: إِنِّي أَقْبَلُكَ، وأعلم أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك، لم أقبلك.

أخرج ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦١ - (ب د ع): عَابِسُ بْنُ عَبْسِ الْغِفَارِيِّ، وقيل: عبس بن عباس، نزل الكوفة، روى عنه أبو أمانة الباهلي، وعَلِيمُ الْكِنْدِيِّ وزاذان أبو عمر.

روى يزيد بن هارون، عن شريك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، قال: كنا جلوساً على سطح، ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولا أعلمه إلا قال: عَبْسُ أو عابس الغِفَارِيُّ، والناس يخرجون من الطاعون، فقال عبس: يا طاعون، خُذْنِي. ثلاثاً، فقال له عَلِيمُ الْكِنْدِيِّ: لَمْ تَقُولْ هَذَا؟ أَلَمْ يَقُلْ رسول الله ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ أَمَلِهِ؟» فقال: إِنِّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «بادروا بالموت ستاً: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم. وَنَشَأُ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَقْدُمُونَهُ لِيَفْتِيَهُمْ، وَإِنْ كَانَ أَقْلُ مِنْهُمْ فَقَهَا» [أحمد (٣) ٤٩٤]. أخرج ابن الثلاثة.

٢٦٦٢ - (د ع): عَازِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ. تقدم نسبه عند ابنه البراء.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، حدثنا أبو بكر بن بدوان الخُلَوَانِي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، قال: اشترى أبو بكر من عازب رجلاً بثلاثة عشر درهماً، قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي. فقال: لا حتى تحدثنا: كيف صَنَعْتَ حَيْثُ خَرَجَ رسول الله ﷺ وأنت معه؟ قال: فقال أبو بكر: خرجنا فَأَذَلَّجْنَا فَأَخَشَّنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ

من مائة رجل رام، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا تقتل منكم رجلاً. فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في جوار مشرك، اللهم فأخبر عنا رسولك. فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصماً في سبعة نفر، وبقي حُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، وزيد بن الدُّيْنَةِ، ورجل آخر، فأعطوهم العهد، فنزلوا إليهم، فأخذوهم [أحمد (٢) ٢٩٥]، وأحمد (٢) ٣١١].

وقد ذكرنا خبر حُبَيْبٍ عند اسمه، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليأتوا به أو بشيء من جسده ليعرفوه.

وكان قَتْلُ عُقْبَةَ بْنِ مُعَيْطِ الْأُمَوِيِّ يوم بدر، وقتل مُسَافِعِ بْنِ طَلْحَةَ وَأَخَاهُ كِلَاباً، كِلَاهُمَا أَشْعَرَهُ سَهْمًا، فَيَأْتِي أُمُّهُ سُلَاقَةً ويقول: سمعت رجلاً حين رماني يقول: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَقْلَحِ، فنذرت إن أمكنها الله تعالى من رأس عاصم لَتَشْرَبَنَّ فِيهِ الْخَمْرَ، فلما أصيب عاصم يوم الرَّجِيعِ أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبعوه من سلافة، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ، فحمته من رُسُلِهِمْ، فلم يقدروا على شيء منه، فلما أعجزهم قالوا: إِنَّ الدَّبَرَ سَيَذْهَبُ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ، فبعث الله مطراً، فجاء سيل فحمه فلم يوجد، وكان قد عاهد الله تعالى أن لا يَمَسَّ مُشْرِكاً وَلَا يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ، فحماه الله تعالى بالدَّبَرِ بعد وفاته، فَسُمِّيَ حَمِيَّ الدَّبَرِ، وَقَتَّتِ النَّبِيُّ ﷺ شهراً يلعن رِغْلاً وَذَكَرَانَ وَبَنِي لَيْحَانَ، وقال حسان:

لَعَمْرِي لَقَدْ شَأَتْ هُذَيْلُ بْنُ مُذْرِكٍ

أَحَادِيثُ كَانَتْ فِي حُبَيْبٍ وَعَاصِمٍ

أَحَادِيثُ لَيْحِيَّانَ صَلُّوا بِقَبْرِهَا

وَلَيْحِيَّانَ رَكَبُوا شَرَّ الْجَرَائِمِ

أخرجه الثلاثة.

٢٦٦٧ - عَاصِمُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، واسمه قَيْسُ بْنُ

عَمْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ.

كذا نسبه الأمير أبو نصر بن مأكولا، وقال:

صحب النبي ﷺ، وكان شريفاً زَمَنَ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ، قاله العدوي، قال: وقال الواقدي: هو

قائم الظَّهيرة، فضربت ببصري هل أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ... وذكر الحديث. [البخاري (٣٦١٥)، (٣٩٠٨)، ومسلم (٥٢٠٦)، (٦٥٨٧)، وأحمد (١) ٢]، ويرد في ترجمة أبي بكر عبدالله بن عثمان، إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٨ - الْعَاصُ بْنُ غَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ، العامري الكلابي.

له صحبة، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: العاص، فقال: أنت مطيع.

قاله ابن الكلبي.

٢٦٦٩ - (ع س): الْعَاصُ بْنُ هِشَامٍ، أَبُو خَالِدٍ الْمَخْزُومِي، جد عكرمة بن خالد، سكن مكة.

روى عكرمة بن خالد، عن أبيه - أو عمه - عن جده: أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تَبُوكَ: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونَ فِي أَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهَا» [أحمد (٤) ١٧٧].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٦٦٥ - (ب د ع): عَاصِمُ الْأَشْلَمِيُّ. مدني، والد هاشم، روى عنه ابنه هاشم: أنه رأى النبي ﷺ بِالْعَوِيمِ، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: لا يصح.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٦٦٦ - (ب د ع): عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، واسم أبي الْأَقْلَحِ: قَيْسُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الضُّبَعِيِّ، وهو جد عاصم بن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ، وهو حَمِيَّ الدَّبَرِ، شهد بدرًا.

روى مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةَ عَيْنَاءَ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَمِيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ، وَهُمْ بَنُو لَيْحِيَّانَ، فَتَبِعُوهُمْ فِي قَرِيبِ

وجل نظر إلى أهل الجَمْع، فقبل من مُحسنهم، وشَمَعُ محسنهم في مُسيئتهم، فتجاوز عنهم جميعاً.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٧٢ - (ب س ع): عَاصِمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، سكن المدينة.

روى حَشْرَجُ بْنُ ثُبَّاتَةَ، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أتني بالوالي، فوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر فَيَنْفِضُ به انتفاضة؛ فإن كان الله مطيعاً أخذه بيده، وأعطاه كَفْلَيْنِ من رحمته، وإن كان عاصياً خرق به الجسر، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفاً».

كذا رواه حشرج بن نباتة، ورواه غيره ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وترجم عليه ابن منده، فقال: عاصم أبو بشر. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد أخرجه جده فقال: عاصم أبو بشر.

والحق مع أبي موسى، ما كان لأبي زكرياء أن يستدركه على جده، والله أعلم.

٢٦٧٣ - (ب د ع): عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بن الجَدِّ بن العَجْلَانِ بن حَارِثَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن حَرَامِ بن جُعَلِ بْنِ عَمْرٍو بن وَذَمِ بن دُبْيَانَ بن هُمَيْمِ بن ذُهَلِ بْنِ بَلِيٍّ، الْبَلَوِيُّ، حليف بني عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ، من بني عَمْرٍو بن عوف، من الأوس من الأنصار، يكتنأ أبا عبد الله، وقيل: أبو عمر، وأبو عمرو، وهو أخو مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ، وكان سيد بني العَجْلَانِ.

شهد بدرأً وأحدأً والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بدرأً بنفسه؛ لأن رسول الله ﷺ رَدَّه من الرِّوَحَاءِ، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد بن إسحاق، وابن شهاب، وضرَبَ له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلَانِي، فنزلت قصة اللِّعَانِ، وهو والد أبي الْبَدَّاحِ بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه

عاصم بن عبد الله بن قيس، وقيس هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك، وقال: شهد أحدأً. استدركه ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٦٨ - (س): عَاصِمُ الْحَبَشِيُّ، غلام زُرْعَةَ الشَّقْرِيِّ.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المُسْتَفْغِرِيُّ، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده في: أصرم الذي سماه النبي ﷺ زُرْعَةَ، وهو مولى عاصم الحبشي من فوق. ٢٦٦٩ - (ب د ع): عَاصِمُ بْنُ حَذْرَةَ، وقيل: ابن حدر.

روى سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حذرة، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بَوَّابٌ قَطُّ، ولا مُثَيٍّ معه يُوَسِّدُ قَطُّ، ولا أَكَلٌ على جِرَّانٍ قَطُّ. أخرجه الثلاثة.

حَذْرَةَ: بحاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راء، وهاء، قاله ابن ماكولا.

٢٦٧٠ - (ب): عَاصِمُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ مُشْمِيتِ الْجَمَّانِي.

قيل: إنه وفد على النبي ﷺ مع أبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم. أخرجه أبو عمر.

٢٦٧١ - (س): عَاصِمُ بْنُ الْحَكَمِ. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي في مسنده، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبي، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم، حدثني بعض أهلي: أن جدي حَدَّثَهُ: أنه شهد النبي ﷺ في حَجَّتِهِ في خطبته، فقال: «أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ ودماءكم عليكم حرام كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَلَا فَلَا أَغْرَقْتُكُمْ بِعَدِي كُفَّاراً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا فَلْيَلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُمْ هَاهُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ».

وبالإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ

بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي [النسائي (٣٠٦٩)]، قال: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن أبيه، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عدي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ للرَّعَاءِ فِي الْبَيْتُوتَةِ، يرمون النحر واليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أحدهما.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخمس عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة.

وَذُمَ: بفتح الواو، والذال المهملة.

٢٦٧٤ - (ب): عاصم بن العُكَيْرِ، المُزَنِّي الأنصاري، حليف لبني عَوْف الخزرج من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا وأحدًا، قاله الطبري.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

العُكَيْرُ: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين الياء وتحتها نقطتان، ثم راء.

٢٦٧٥ - (ب د ع): عاصم بن عمرو بن الخطاب، العَدَوِيُّ القُرشي، أمه: جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح، كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخصمت فيه أمه أباه إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين، وقيل: ابن ثمان سنين، ولما طلق عمر أم عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري، فهي أم عبد الرحمن بن يزيد أيضاً، فهو أخو عاصم لأمه.

وكان عاصم طويلاً جسيماً، يقال: إنه كان ذراعاً ونحواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً يكتي أباً عمراً.

مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عبد الله، ورثاه أخوه عبد الله فقال:

وَلَيْتَ الْمَنَابَا كُنَّ خَلْفُنْ عَاصِماً
فَمِئْتُنَا جَمِيعاً أَوْ دَهْبُنْ بِنَا مَعَا

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وقيل: ما من

أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جدُّ عمَر بن عبد العزيز لأمه أم عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٦ - (ب د ع): عاصم بن عمرو بن خالد بن حزام بن أسعد بن وداعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي.

روى عنه ابنه نصر أنه قال: دخلت مسجد النبي ﷺ، وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. قلت: مم ذلك؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ: كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «لعمرك الله القائد والمقود، ويل لهذه الأمة من فلان ذي الاستاء».

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٧ - (ب د ع): عاصم بن قيس بن ثابت بن التعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري.

شهد بدرًا قاله محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة، وشهد أحدًا.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٨ - (ب د ع): عاقل بن البُكَيْرِ بن عبد ياليل بن نأشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، حليف بني عدي بن كعب.

شهد بدرًا هو وإخوته: عامر، وخالد، وإياس، بنو البكير، وقتل عاقل بيدر، شهد قتله مالك بن زهير الجُشَمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالفاء، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أول من أسلم وبايع رسول الله ﷺ في دار الأرقم.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٧٩ - (س): عامر بن الأسود الطائي. ذكره

سعيد القرشي، وروى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأسود:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم، إنه له ولقومه من طييء ما أسلموا عليه من بلادهم ومياهم، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين». وكتب المغيرة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٠ - (ب س): عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِي. هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونونه متعمداً بالشهادة، قاله أبو عمر.

وقيل في سبب قتله ماروى القعقاع بن عبدالله، عن أبي عبدالله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمررنا بعامر بن الأضبظ، فحيا بتحية الإسلام، قال: ففزنا منه، فحمل عليه مُحَلِّمُ بن جثامة فقتله وسلبه بغيراً ووطبأ من لبن، وشيئاً من متاع، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤].

رواه محمد بن إسحاق عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حذرد، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقيل: إن المقتول في تلك السرية: مزداس بن نَهِيك. والله تعالى أعلم.

٢٦٨١ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ. روى عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويذكر في عامر بن سنان بن الأكوع، إن شاء الله تعالى. أخرجه هاهنا الثلاثة.

٢٦٨٢ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَثْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، من بني عَدِيٍّ بن التجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدرأ، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، قال أبو عمر، ولما دخل ابنه هشام على عائشة، قالت: «نعم المرء كان عامراً». ولا عقب له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا شيبان بن قزوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيْدُ بن هلال، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قَرْحٌ وَجَهْدٌ، فكيف تأمرنا؟ قال: «احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد»، فقالوا: من نُقِّدَم؟ قال: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قَرَأْنَا». قال: فقدم أبي بين يدي اثنين من الأنصار، أو قال: واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر: إن ابنه هشام دخل على عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعد بن هشام بن عامر، حين سألها عن الوتر.

الحَسْحَاسُ: بحاءين وسنين مهملات.

٢٦٨٣ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْرُومِيِّ، أخو أم سلمة، زوج النبي ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية، عن أخته أم سلمة: أن النبي ﷺ كان يصبح جُبَّاً، فيصوم ولا يفطر. [أحمد (٦) ٢٣].

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨٤ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ الْبَكْرِ اللَّيْثِيِّ. تقدم عند أخيه عاقل.

شهد بدرأ، قاله ابن شهاب، شهدا هو وإخوته.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أعلم له رواية.

٢٦٨٥ - (س): عَامِرُ بْنُ بَلْحَارِثٍ، وقيل: ابن ثعلبة بن زيد بن قيس بن أمية بن سهل بن عامر، أبو الدرداء، أورده المستغفري هكذا، وقال: نسيه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أبي الدرداء: اسم أبي الدرداء: عامر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا نسيه فقال: ابن بلحارث، هو وهم،

موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: هو عمرو بن عامر بن الحارث، من بني ضَبَّةَ بن فهر.

قلت: هذا قول أبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُبَيْدة وهو عامر بن عبدالله بن الجَرَّاح، وعامر بن الحارث؛ وكذلك أيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواء، وإنما عبدالله بن هشام روى عن زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال:

ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُيَيْدة بن الجراح، وهو عامر بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هلال بن أهيب بن ضَبَّةَ بن الحارث، وعمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شَدَاد بن ربيعة بن هلال. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر عَوْضَه: عمرو بن الحارث. ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجمله فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونس سَلَمَةَ، والله أعلم.

٢٦٩١- (د ع): عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَانِيءَ بْنِ كَلْثُومِ الْأَشْعَرِيِّ، يَكْنَى أبا مالك، قدم على النبي ﷺ في السفينة.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ومن أهل الشام عبد الرحمن بن غَثَم، وأبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبد الأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: قد اختلف في اسم أبي مالك، فقليل: عمرو، وقيل: عبید، وقيل: الحارث. وقد ذكر كل اسم في موضعه.

٢٦٩٢- (ب د ع): عَامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، يَكْنَى أبا جَهْمَ،

وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بلهْجيم، ويلْعَنبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهْجَم وبني العَنْبر، بينه وبين الحارث عدة آباء، ويذكر في عَوْمَرِ أُمِّ من هذا.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٦- (ب س): عَامِرُ بْنُ ثَابِتٍ، حليف لبني جحججى بن عوف بن كُلفَة بن عَوْف بن عمرو بن عوف من الأنصار، ثم من الأوس.

شهد أحدًا وقُتِلَ يَوْمَ اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرًا.

٢٦٨٧- (ب): عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. قتل يوم اليمامة شهيدًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٢٦٨٨- (ب): عَامِرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، وقيس هو أبو الأَقْلَح، الأنصاري الأوسي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم، كان سيداً في قومه، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَوْمَ بدر، في قول، وقيل: إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت، أمره رسول الله ﷺ بذلك.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٨٩- (د): عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْبَانَ. له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. أخرجه ابن منده.

٢٦٩٠- (د ع): عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَهْرِيِّ. من بني الحارث بن فهر بن مالك.

شهد بدرًا، ولا تعرف له رواية، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْرٍ عنه، في تسمية من شهد بدرًا، من بني الحارث بن فهر: عامر بن الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن الحارث الْفَهْرِيُّ، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكره بعض المتأخرين عن يونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبدالله بن الجَرَّاح، أبو عُبَيْدة، وقال

اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في عبيدة، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

وهو صاحب الخميصة التي أرسلها إليه رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٣ - (ب د ع): عَامِرُ الرِّامِ الْخُضْرِيِّ، والخضر قبيلة من قيس عيلان، ثم من مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وهم ولد مالك بن طريف بن خَلْفِ بْنِ مُحَارِبٍ. قيل لمالك وأولاده: الخضر، لأنه كان آدم، وكان عامر أَرْمَى العرب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود [(٣٠٨٩)]، حدثنا عبد الله بن محمد الثقلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرام، أخي الخضر، قال: إنا لبلادنا إذا رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْةِ، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ. فأقبلت، فإذا رسول الله ﷺ جالساً تحت شجرة، وحوله أصحاب.

وذكر الحديث في ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٩٤ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ عَنَزِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وقيل: ربعة بن مالك بن عامر بن حَجِيرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى، وقيل: عامر بن ربعة بن عامر بن مالك بن ربعة بن حَجِيرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ عَنَزِ بْنِ وَائِلِ.

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عَنَزِ بْنِ وَائِلِ، وَعَنَزُ، بسكون النون، هو أخو بكر وتغلب ابني وائل، ومنهم من ينسبه إلى مَدْحِجٍ، كنيته أبو عبدالله، وهو خليف الخطاب بن نُقَيْلِ الْعَدَوِيِّ، والد عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ.

أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو

وامراته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خثمة، وقيل: إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة، وقيل: إن أبا سلمة بن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامر بديراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن الْمُثَنَّى، حدثنا يحيى - هو ابن معين - حدثنا حَجَّاجُ قَالَ: أخبرني عاصم بن عبيد الله، عن رجل أن النبي ﷺ قال له: «سَيَكُونُ أَمْرَاءُ بَعْدِي، يَصْلُونَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، وَيُؤْخِرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوْهَا مَعَهُمْ، فَإِنْ صَلُّوْهَا لَوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخْرَوْهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ وَمَاتَ نَاكِثًا لِلْمَهْدِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ»؛ قلت لعاصم: من أخبرك هذا الخبر؟ قال: عبد الله بن عامر بن ربعة، عن أبيه عامر [أحمد (٤٤٥٣)].

وروى نافع عن ابن عمر، عن عامر، عن النبي ﷺ: أنه قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخْلَفَهُ أَوْ تُوضَعَ» [أحمد (٤٤٥٣)].

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشِمَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عَثْمَانَ.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربعة، عن أبيه: أنه قام من الليل يصلي، حين نَشِمَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عَثْمَانَ وَالطَّعْنَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَامَ فَأَتِي فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: قُمْ فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي أَعَاذَ مِنْهَا صَالِحُ عِبَادِهِ، فَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ دَعَا ثُمَّ اشْتَكَى، فَمَا خَرَجَ بَعْدَ إِلَّا بِجَنَازَتِهِ.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأيام.

قال علي بن المديني: هو من عَنَزِ، بفتح النون.

وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إنه شهد بدرًا، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال: ومن بني جَزَيْ بْنِ عَدِي بْنِ مَالِك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أهل اليمن. فقله: من أهل اليمن، لا يناقض قولهم: إنه من بلي، لأن بليًا من قضاة، وقضاة من اليمن في قول الأكثر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر، وقيل في اسمه عمرو.

٢٧٠١ - (س): عامر بن سليم الأسلمي. صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المغازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مقبرة مُلقاباذ، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور. أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٢ - (ب د ع): عامر بن سنان، وهو الأكوع بن عبد الله بن قُشَيْر بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال: سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عمرو بن الأكوع.

وكان عامر شاعرًا، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقتل بها.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن أبي الهيثم: أن أباه حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع، وكان اسم الأكوع سنانًا: «انزل يا ابن الأكوع، فخذ لنا من هَنَاتِكَ»، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، ويقول:

وَاللَّوْ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا

والصحيح سكونها، وعز قليل، وإنما عترة بالتحريك آخره هاء كثير، وهم من ولد عترة بن أسد بن ربيعة، أيضاً.

٢٦٩٥ - (س): عامر بن أبي ربيعة، أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة.

روى يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عامر بن أبي ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحزيمة، فإذا ضيعوها، أو قال: تركوها، هلكوا». أخرجه أبو موسى.

٢٦٩٦ - (ب س): عامر بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي، أبو حنمة والد سهل بن أبي حنمة الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر، ذكره المستغفري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان دليل رسول الله ﷺ يوم أُحُد؛ وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سماه الحسن بن محمد، وهو من بعض أهله، وقيل: اسمه عبد الله، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه من خيبر وسهم فرسه.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٧ - عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أقصى، استشهد هو وأخوه عمرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام عن الزهري.

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٦٩٨ - (ب): عامر بن سعد، أبو سعد الأنماري. شامي، قال أبو عمر في أبي سعد الخير الأنماري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عمرو بن سعد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٩ - عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف، شهد بدرًا وما بعدها فيما قاله العدوي وابن القداح.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٧٠٠ - (ب د ع): عامر بن سلمة بن عامر البلوي. حليف الأنصار، قاله أبو عمر، وقال ابن منده: من الأنصار، ولم يذكر أنه حليف الأنصار،

إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا
وَأَن أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

كذا قال يونس، فقال رسول الله ﷺ: «رحمك ربك»، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله، لو مَتَّعْنَا به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل، فَكَلَّمَهُ كَلِمًا شديداً، وهو يقاتل، فمات منه.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صُدْقَةَ بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا عمرو بن سَوَّاد، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أنَّ سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول الله ﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وَشَكُّوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة: ففقل رسول الله ﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، أَتَأْذَنُ لي أن أَرْجُزَ بك. فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت:

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْتَنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فقال رسول الله ﷺ: «صدقت». فقلت: فَأَنْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيَسًا وَالْمَشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا. فقال رسول الله ﷺ: «من قال هذا؟» قلت: أخي. قال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُهُ الله» فقلت: يا رسول الله، إن ناساً ليهابون الصلاة عليه؛ يقولون: رجل مات بسلاحه. فقال رسول الله ﷺ: «مات جَاهِدًا مُجَاهِدًا».

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غَيْرَ أَنَّهُ قال، حين قلت: إن ناساً ليهابون الصلاة عليه: فقال رسول الله ﷺ: «كُذِّبُوا، مات جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فله أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ. [النسائي (٣١٥٠)].

أخرجه مسلم [(٤٦٤٥)]، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أن عامراً عم سلمة وليس بأخ له، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٣ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ شَهْرٍ الْهَمْدَانِي. ويقال: الْبَكِيلِي، ويقال: النَّاعِطِي. وهما بطنان من هَمْدَانَ، يَكْتَى أبا شَهْرٍ، ويقال: أَبُو الْكُنُود.

وسكن الكوفة، روى عنه الشَّعْبِي؛ روى عِكْرَمَةُ عن ابن عباس، قال: أول من اعترض على الأسود الْعُثَيْبِي وكابره: عامر بن شَهْرٍ الْهَمْدَانِي في ناحيته، وفيروز ودَاؤُويهِ في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أحدَ عُمَلِ رسول الله ﷺ على اليمن:

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت هَمْدَانَ قد تَحَصَّنَتْ في جبل يقال له: الْحَقْل - من الحبش - قد منعهم الله به حتى جاء أهل فارس، فلم يزلوا محاربين، حتى هَمَّ الْقَوْمُ الْحَرْبَ، وطال عليهم الأمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي هَمْدَانَ: يا عامر بن شهر، إنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه، وإن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وَقَدِمْتُ عَلَى رسول الله ﷺ، وجلست عنده، فجاء رهط فقالوا: يا رسول الله، أوصنا، فقال: «أوصيكم بتقوى الله، أن تسمعوا من قول قريش وتَدْعُوا فعلهم»، فاجتزأت بذلك - والله - من مَسْأَلَتِهِ ورضيت أمره. ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي، وكان للنبي ﷺ صديقاً، فمررت به، فبينما أنا عنده جالس إذ مر ابن له صغير، فاستقرأه لوحاً معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت! فوالله لهكذا أنزلت على لسان عيسى بن مريم: إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أمراًها صبيحاً. قلت: فما قرأ هذا الغلام؟ قال: فرجعت،

إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً، وهو الذي قال - لما عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأربد بن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: «اللَّهُمَّ اكْفِيهِمَا بِمَا شِئْتَ» فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة، وأخذت عامراً الغُدَّةَ، فكان يقول: - غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةِ.

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره.

٢٧٠٧ - (س): عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِي. أدرك النبي ﷺ مع أبيه، وروى أن رسول الله ﷺ قال: «لَا إِذْنَ عَلَى عَامِرٍ» ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عبد الملك بن مروان، وتوفي بالأزْدَ في مُلْكِهِ؛ قاله ابن شاهين عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٨ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ، أَبُو عُبَيْدَةَ، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده، فيقال: أبو عبيدة بن الجراح.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدرأً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القوي الأمين.

وكان أهنم؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلَقَتَيْنِ اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المغفر يوم أحد، فانتزعت ثيابه فحَسَنَتْهَا فَاه، فما رُفِيَ أهنم قط أحسن منه.

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة: «قَدْ رَضِيتَ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ: عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ».

وكان أحد الأمراء المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة، فقال خالد: «لِي عَلَيْكُمْ أَمِينٌ هَذِهِ الْأَمَةُ». وقال أبو عبيدة: سمعت

وقد سمعت هذا من النبي ﷺ، وهذا من النجاشي. وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إلى عُمَيْرِ بْنِ مَرْزَانَ، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بْنَ مَرَارَةَ الرَّهَّاءِيَّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعاً، وَأَسْلَمَ عَمْرُ بْنُ مَرْزَانَ، فَقِيلَ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى قَوْمِكَ وَمَالِكَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ذِي خَيْوَانَ. أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٩ - عَامِرُ بْنُ صَبِيحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ، وَالِدُ أَبِي رَزِينَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ.

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب [النسائي (٢٦٣٦)]، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي رزينة أنه قال: يا نبي الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن؟ قال: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَافْتَمِرْ».

٢٧٠٩ - عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ.

قال وثيمة: قال محمد بن إسحاق: كان وافد قومه إلى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأزْدَ في الرِّدَّةِ يوصيهم بالإسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً.

استدركه ابن الدِّبَّاجِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ.

٢٧٠٦ - (س): عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغْصَعَةَ، الْعَامِرِيُّ الْجَعْفَرِيُّ، كَانَ سَيِّدَ بَنِي عَامِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أخرجه أبو موسى وقال: اختلف في إسلامه، فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة، وروى بإسناده، عن أبي أمامة، عن عامر بن الطفيل: أنه قال: يا رسول الله، زَوَّدَنِي كَلِمَاتٍ أَعِيشَ بِهِنَّ، قَالَ: «يَا عَامِرُ، أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ وَاسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ كَمَا تَسْتَحْيِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِكَ ذَا هَيْئَةٍ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ».

وروى المستغفري أن عامر بن الطفيل أهدى لرسول الله ﷺ... الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في

رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ خَالِدًا لَسَيَفٌ مِنْ سِوْفِ اللَّهِ» [أحمد (٤) ٩٠].

ولما كان أبو عبيدة ببدر يوم الوقعة، جعل أبوه يتصدى له، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أبوه قُصْدَهُ قَتَلَهُ أبو عبيدة، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَحْذَرُونَكَ بِأَنَّهُمْ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢] الآية. وكان الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام، وقد رد بعض أهل العلم قول الواقدي.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٢٣٤)]، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُرَّاقَة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ الدُّجَالُ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوهُ». فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فقال: «لَعَلَّهُ يَدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ كَلَامِي». قالوا: يا رسول الله، فكيف قولنا يومئذ؟ قال: «مثلها - يعني اليوم - أو خير».

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن خالد، عن أبي قِلَابَة، قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَإِنْ أَمِينُنَا، آيَتُهَا الْأُمَّةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح».

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلَوَانِي، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، أخبرنا أبو خليفة الجمحي، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلَابَة، عن أنس: أنه قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح» [البخاري (٧٢٥٥)، ومسلم (٦٢٠٢)، وأحمد (١٣٣٣)، وأحمد (٢٨١٣)].

وَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَى

رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن المثنى، حدثنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فنتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عُبَيْدَةَ. قالوا: يأتيك الآن. قال: فجاء على ناقه مَخْطُومَة بحبل، فسلم عليه وسأله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فصار معه حتى أتى منزله، فتنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه وتُرْسُه ورحله، فقال عمر: لو اتخذت مَتَاعًا؟ أو قال شيئاً. قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سَيِّلُغْنَا الْمَقِيلَ.

قال: وحدثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: «لَوَدِدْتُ أَنِّي كَبِشْتُ يَذْبَحُنِي أَهْلِي فَيَأْكُلُونَ لَحْمِي، وَيَحْسُونَ مَرْقِي».

قال: وقال عمران بن حُصَيْن: «لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ رَمَادًا تَسْفِينِي الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ حَيْثُ».

وروى عنه العُزْبَاعُ بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأبو أَمَامَةَ البَاهِلِي، وأبو ثعلبة الخشني وسَمُرَة بن جُنْدَب، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: لما نَزَلَ طَاعُونُ عُمُوسَ كان أبو عبيدة معافى منه وأهله، فقال: «اللَّهُمَّ، نصيبك في آل أبي عبيدة. قال: فخرجت بأبي عبيدة في خنصرة بَثْرَة، فجعل ينظر إليها، فقيل له: إنها ليست بشيء، فقال: إني لأرجو أن يبارك الله فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيراً».

وقال عروة بن رُوَيْم: إن أبا عبيدة بن الجَرَّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدركه أجله فيخل، فتوفي بها. وقيل: إن قبره بَيْسَانَ، وقيل: توفي بِعُمُوسَ سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

وكان يَخْضِبُ رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ بِالْحَنَاءِ وَالكَتَمِ.

وبين عُمَاسٍ والرَّمْلَةِ أربعة فراسخ مما يلي البيت المقدس، وقد انقرض ولد أبي عبيدة، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس. أخرجه الثلاثة.

٢٧٠٩ - (ع س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَذْرِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهرزاد، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ربيعة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن عبدالله البذري، قال: كانت صبيحة بدر يوم الإثنين لسبع عشرة من رمضان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧١٠ - (د ع): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْمٍ.

الْخَوْلَانِي، من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. قاله ابن منده، عن عبدالرحمن بن يونس، وأخرجه معه أبو نعيم مختصراً.

٢٧١١ - (س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى بشر بن عمر، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه عن جده، قال: استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فأثام مال، فقال: «ادعوا لي ابن أبي ربيعة». فقال: هذا مالك، فبارك الله لك في مالك، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد» [النسائي (٤٦٩٧)، وابن ماجه (٢٤٢٤)، وأحمد (٣٦٤)].

ورواه غير واحد، عن إسماعيل، فقال: ابن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، فعلى هذا يكون الصحابي: عبدالله، لا مدخل لعامر فيه.

أخرجه أبو موسى، وهذا أصح، والأول وهم.

٢٧١٢ - (س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أبو عبدالله. مَرَّ

به مالك بن عبدالله الْخَثْعَمِيُّ أمير الجيوش، وعامر

يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أبا عبدالله، ألا تركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماء في سبيل الله فهما حرام على النار» [أحمد (٥٠٢٢٥)].

كذا روى، والصواب جابر بن عبدالله، ويتصحف عامر من جابر.

أخرجه أبو موسى.

٢٧١٣ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وقيل:

عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو حَبَّة البذري، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عَدِي بن أُمَيَّة بن عامر بن خُطْمة.

شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال: أبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأخرين.

وأخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عُمَيْر أبو حَبَّة الأنصاري البذري، وهو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، غلب عليه أبو حَبَّة البذري لشهوته بدرًا، واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أبو بكر بن حزم، وعَمَّار بن أبي عمار. روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أبي حَبَّة البذري وابن عباس، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرِج بي إلى السماء ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».

أخرجه الثلاثة، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٧١٤ - (ب): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ بن زُهَيْر بن أبي

شَدَّاد بن ربيعة بن هلال، القرشي الْفُهْرِي.

قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد غَنَم، وأخرجه أبو عمر في: عثمان بن عبد غَنَم، وقال: سماه الكلبي: عامر بن عبد غَنَم.

٢٧١٥ - (س): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ، وقيل: ابن

عبدالله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أسامة بن خدينة بن

كُلُّ مُصِيبَةٍ، وَرَضَّانِي بِكُلِّ قَضِيَّةٍ، فَمَا أَبَالِي مَعَ حُبِّي إِيَّاهُ مَا أَصْبَحْتَ عَلَيْهِ، وَمَا أَمْسَيْتَ.

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول: يا رب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إليك أسألك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ؛ اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ تَقْصِيرِي وَتَفْرِيطِي، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وما زال يُرَدِّدُهَا حَتَّى مَاتَ.

قيل: إن قبره بالبيت المقدس.

٢٧١٦ - (د ع): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّقَّاشِيِّ، عَمُّ أَبِي حُرَّةَ، رَوَى حَدِيثَهُ وَاصِلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ عَمِّهِ. مختلف في اسمه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١٧ - (ب): عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدَةَ. رَوَى حَدِيثَهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي فِي صُورَةِ رَجُلٍ، يَعْرِفُونَ وَجْهَهُ وَلَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ، فَيُحَدِّثُهُمْ فَيَقُولُونَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ، مَا اسْمُهُ؟ لَيْسَ يَعْرِفُونَهُ».

أخرجه أبو عمر.

قلت: كذا ذكره أبو عمر، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود، قال ابن أبي حاتم: عامر بن عبدة أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن معين: هو ثقة، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه، عن ابن مسعود قوله [مسلم (١٧)].

وقال ابن ماكولا في عبدة: بفتح العين والباء، عامر بن عبدة أبو إياس البجلي. كوفي. روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع، وأبو إسحاق السبيعي، وقيل: عبدة، بسكون الباء، وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا بجلي والأول رقاشي.

٢٧١٨ - (س): عَامِرُ بْنُ الْبُكَيرِ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ. شهد بدرًا.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المستغفري.

٢٧١٩ - (د ع): عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حُدَّافَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَهَّزَمِ بْنِ الْأَعْمِ بْنِ الْأَعْجَمِ التَّجِيبِيِّ، أَبُو

معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد بن جؤن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، أبو عبدالله، وقيل: أبو عمرو البصري.

يعد من الزهاد الثمانية، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة، وهو تابعي، قيل: أدرك الجاهلية، وكان أعبد أهل زمانه، وأشدهم اجتهادًا، وسُعي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل اللحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعَنُ عَلَى الْأَثَمَةِ، وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الشَّامِ، فَسَارَ، فَقَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَوَافَقَهُ وَعِنْدَهُ ثَرِيدٌ، فَأَكَلَ مَعَهُ أَكْلًا غَرِيبًا، فَعَلِمَ أَنَّ الرَّجُلَ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا، أَتَدْرِي فِيمَ أَخْرَجْتَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: بَلِغِ الْخَلِيفَةَ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَقَدْ رَأَيْتَكَ تَأْكُلُ، وَأَنَّكَ لَا تَرَى التَّزْوِيجَ، وَلَا تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ. قَالَ: أَمَا الْجُمُعَةُ فَإِنِّي أَشْهَدُهَا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَرْجِعُ فِي أَوَائِلِ النَّاسِ، وَأَمَا اللَّحْمُ فَقَدْ رَأَيْتُ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ قَصَابًا يَجْرُ الشَّاةَ لِيَذْبَحَهَا وَهُوَ يَقُولُ: النِّفَاقُ النِّفَاقُ، حَتَّى ذَبَحَهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِذَا اشْتَهَيْتُ اللَّحْمَ ذَبَحْتُ الشَّاةَ وَأَكَلْتُهَا، وَأَمَا التَّزْوِيجُ فَقَدْ خَرَجْتُ وَأَنَا يُخْطَبُ عَلَيَّ. قَالَ: فَتَرْجِعُ إِلَى بَلَدِكَ قَالَ: لَا أَرْجِعُ إِلَى بَلَدِ اسْتَحْلَ أَهْلُهُ مِنِّي مَا اسْتَحْلَوْا، فَكَانَ يَقِيمُ فِي السَّوَاهِلِ، فَكَانَ يَكْثُرُ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَقُولَ لَهُ: حَاجَتُكَ، فَقَالَ يَوْمًا: حَاجَتِي أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ حَرَّ الْبَصْرَةِ فَإِنْ بِلَادَكُمْ لَا يَشْتَدُ عَلَيَّ الصَّوْمُ.

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يَتَوَسَّمُ النَّاسَ، فَإِذَا رَأَى رَفْقَةً تَوَافَقَهُ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَصْحَبَكُمْ عَلَى ثَلَاثَ خِلَالٍ، فَإِذَا قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: أَكُونَ لَكُمْ خَادِمًا، لَا يَنْتَازِعُنِي أَحَدُ الْخِدْمَةِ، وَأَكُونَ مُؤَدِّنًا، وَأَنْفَقَ عَلَيْكُمْ بِقَدْرِ طَاقَتِي. فَإِذَا قَالُوا: نَعَمْ، صَحْبُهُمْ، فَإِذَا نَازَعَهُ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَارْقَهُمْ.

وكان ورده كل يوم ألف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أُمِرْتُ، وَلِهَذَا حُلُفْتُ. ويصلي الليل أجمع، وقيل لعامر: أتحدث نفسك بشيء في الصلاة؟ قال: نعم، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل، ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أحببت الله تعالى حُبًّا سَهَّلَ عَلَيَّ

السبعين سبعين. فقلت: إن أمّتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا، قال: أكملهم من الأعراب.

وروى موسى بن أكتل بن عُمَيْرِ الثُمَيْرِي، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه: «الصلاة الصلاة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٢٢ - (ع س): عَامِرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْجِجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ.

روى سلمة، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار، من الْخَزْجِجِ، من بني الْبَدَن: عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٢٣ - عَامِرُ بْنُ عُثْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ، الثَّقَفِيِّ.

أسلم قبل أبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمواس، وأبوه يومئذ حيّ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٢٤ - (س): عَامِرُ الْفُقَيْمِيِّ، أَبُو عُرْوَةَ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْرِيُّ.

روى غَاضِرَةُ بْنُ عُرْوَةَ، عن أبيه، قال: قدمت المدينة مع أبي، والناس ينتظروننا، فمر بنا - يعني - رسول الله ﷺ، ورأسه يقطر من وضوء أو غسل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله. فسمعت يقول بيده هكذا: يا أيها الناس: «إن دين الله تعالى في اليسر». وأشار ببعض الرواية بيده.

ومما يدل على أن اسم أبي عروة «عامر» ما رواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة.

أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحداً منهم قال: مع أبي، فإن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٥ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ فَهْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، يَكْنَى أبا عمرو، وكان مولداً من

بلال من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

المهزم: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧٢٠ - (ب ع): عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَنِيِّ، أَبُو هَلَالٍ، انفرد بحديثه أبو معاوية الضَّرِير، ويقال: أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أبو معاوية: هلال بن عامر عن أبيه؛ قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب الناس بمعى، على بغلة بيضاء وعليه بُرْدُ أَحْمَر، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُعَبِّرُ عَنْهُ. وقال إبراهيم بن أبي معاوية: وعلي بن أبي طالب يُعَبِّرُ عَنْهُ [أحمد (٤٧٣)].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس البغدادي، أخبرنا أبو العباس بن الطَّلَاحِي، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبدالله بن خليفة الغُبَرِيِّ، عن عامر بن عمرو: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه، فلما وضع رجله على أَسْكُفَةِ الْبَابِ قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما في المسألة ما مَسَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً» [السنائي (٢٥٨٥)].

٢٧٢١ - (د ع): عَامِرُ بْنُ عُمَيْرِ الثَّمِيرِيِّ. شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، يعد في أهل الكوفة.

روى ثابت البناني، عن أبي يزيد المدني، عن عامر بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني وجدت ربي عز وجل ماجداً، أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من

قال: تَزَوَّدَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَنْخِي مِنْ سَمْنٍ، وَعُكَيْكَةً مِنْ عَسَلٍ، عَلَى مَا كُنَا عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْدِ.

قال أبو نعيم: أظهر، يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته؛ فإن عامراً لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة. وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة، والحق مع أبي نعيم.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٦ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو بُرْزَةَ، أَخُو أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَيُرَدُّ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ أَبِي مُوسَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال أبو أحمد العسكري: نزل أبو عامر الأشعري بالكوفة، وكناه مسلم بن الحجاج، وقال: اسمه عامر، وله صحبة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْ فَنَاءَ أُمْتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ بِالطُّغْنِ وَالطَّاعُونِ» [أحمد (٣) ٤٣٧].

رواه عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٧ - (ب س): عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ، وَأُمُّهُ الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

أسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إلى خلافة عثمان، وقديم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٢٧٢٨ - (س ع): عَامِرُ بْنُ لَدَيْنَ الْأَشْعَرِيِّ. أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر،

مولد في الأزدي، أسود اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِبَ فِي اللَّهِ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْتَقَهُ.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجرين، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فهيرة أن يروح بغنم أبي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أَبِي بَكْرٍ فَاحْتَلَبَاهَا، وَإِذَا غَدَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ عِنْدَهُمَا اتَّبَعَ عَامِرُ بْنُ فَهِيرَةَ أَثَرَهُ بِالْغَنَمِ حَتَّى يُعْقِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا سَارَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْغَارِ هَاجَرَ مَعَهُمَا، فَأَرْدَفَهُ أَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، وَمَعَهُمْ دَلِيلُهُمْ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، وَهُوَ مُشْرِكٌ، وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اشْتَكَى أَصْحَابَهُ، فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَعَامِرُ بْنُ فَهِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وشهد عامر بديراً وأحدًا، وقتل يوم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ، لما قَدِمَ عَلَيْهِ: مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَمَّا قَتَلَ رَأَيْتَهُ رُفِعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى رَأَيْتَ السَّمَاءَ دُونَهُ، قَالَ: «هُوَ عَامِرُ بْنُ فَهِيرَةَ».

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، أو محمد بن إسحاق عن هشام - شك يونس - عن أبيه، قال: قَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِثْلُهُ.

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلِبَ عَامِرُ يَوْمَئِذٍ فِي الْقَتْلِ فَلَمْ يَوْجَدَ، فَيُرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ دَفَنَتْهُ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَهُ بِبِئْرِ مَعُونَةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، حَتَّى نَزَلَتْ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ» وَقِيلَ: نَزَلَتْ فِي غَيْرِ هَذَا.

وروى ابن منده بإسناده، عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فهيرة،

مُؤَدَّنْ دِمَشْقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لُذَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْجُمُعَةَ يَوْمٌ عِيدُكُمْ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: عَامِرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَامِرُ بْنُ لُذَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ.

٢٧٢٩ - (س ع): عَامِرُ بْنُ لَقِيطِ الْعَامِرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَنُوشِرَوَانُ، وَحَمْدٌ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْدَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ الْأَشْدُقِ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ لَقِيطِ، الْعَامِرِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْشِرُهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي وَطَاعَتِهِمْ وَوَأَفْدَأَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَخْبَرْتَهُ قَالَ: «أَنْتَ الْوَاقِدُ الْمَيْمُونُ، بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ». وَمَسَحَ نَاصِيَتِي، ثُمَّ صَافَحَنِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: رَوَاهُ غَيْرُ الْقَطْرَانِيِّ عَنْ هَاشِمٍ، فَقَالَ: عَنْ يَعْلى، عَنْ عَاصِمٍ.

٢٧٣٠ - (س): عَامِرُ بْنُ لَيْلَى بْنِ ضَمْرَةَ، أَوْرَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ وَعَامِرِ بْنِ لَيْلَى بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَا: لَمَّا صَدَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، وَلَمْ يَحْجْ غَيْرَهَا، أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْجُحْفَةِ، وَذَلِكَ يَوْمَ غَدِيرِ خَتَمٍ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَلَهُ بِهَا مَسْجِدٌ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ تَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمِّرْ نَبِيًّا إِلَّا نَصَفَ عَمْرَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنِّي يَوْشِكُ أَنْ أَدْعَى فَأَجِيبَ...» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا، وَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا، لَا أَعْلَمُ أَنِّي كَتَبْتُهُ إِلَّا مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٧٣١ - (س): عَامِرُ بْنُ لَيْلَى الْغِفَارِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ

عُقْدَةَ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ مَفْرَدَةٍ عَنْ الْأَوَّلِ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأُظْهِمَاهُ وَاحِدًا، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَعْلى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَغُلِّيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ». فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ الْكُوفَةَ نَشَدَ النَّاسُ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَانْتَشَدَ لَهُ بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ: عَامِرُ بْنُ لَيْلَى الْغِفَارِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي مُوسَى، أَظْهِمَاهُ وَاحِدًا، صَحِيحٌ، وَالْحَقُّ مَعَهُ، وَإِنَّمَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَى ابْنِ عُقْدَةَ أَنَّهُ رَأَى عَامِرَ بْنَ لَيْلَى مِنْ ضَمْرَةَ، فَظَنَّهُ ابْنَ ضَمْرَةَ، وَغِفَارِ بْنِ مَلِيلِ بْنِ ضَمْرَةَ، فَرَأَاهُ فِي مَوْضِعٍ غِفَارِيًّا، وَرَأَاهُ فِي مَوْضِعٍ مِنْ ضَمْرَةَ، فَظَنَّهُ ابْنَ ضَمْرَةَ، وَكَثِيرًا مَا يَشْتَبِهُ ابْنُ يَمَنٍ، فَاعْتَقَدَ أَنَّهُمَا اثْنَانِ وَهُمَا وَاحِدٌ؛ فَإِنَّ كُلَّ غِفَارِيٍّ ضَمْرِيٍّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٧٣٢ - (س): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ. قَالَ

الْمُسْتَغْفِرِيُّ: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عِثْمَانَ النَّهْدِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٧٣٣ - (ب): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ

عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، الْقُرَشِيُّ الزَّهْرِيُّ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَاسْمُ أَبِي وَقَاصٍ مَالِكٌ.

أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ رَجَالٍ، وَهُوَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَلَمْ يَهَاجِرْ إِلَيْهَا أَخُوهُ سَعْدٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا. وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُ فِي عَامِرِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ.

٢٧٣٤ - (د ع): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ، الْعَامِرِيُّ الْكِلَابِيُّ، أَبُو بَرَاءٍ وَهُوَ مُلَاعِبُ الْأَيْسَةِ، وَهُوَ عَمُّ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ.

أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شفاء، فبعث إليه بعكة عَسَل.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الصحيح أن أبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يخرج في الصحابة إلا خليفة بن خياط، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني والذي إسحاق بن يسار، عن المُغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: قدم أبو البراء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة، على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فلم يسلم ولم يتبع من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد فدعَوْهم إلى أمرك، رجوت أن يستجيبوا لك، فقال رسول الله ﷺ: «إني أخشى عليهم أهل نجد». فقال أبو البراء: أنا لهم جار، فابغتهم فلیدعوا الناس إلى أمرك.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المعنق ليَمُوت في أربعين رجلاً من أصحابه، من خيار المسلمين. وذكر قصة بشر معونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق ولهذا لم يذكره أبو عمر في كتابه، والله أعلم.

٢٧٢٥ - (ب): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى بإسناده عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون شهادة والفرق شهادة» [أحمد (٤٠١ ٣)].

أخرجه ابن الدباغ عن أبي عمر.

٢٧٢٦ - (س): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ الْقَشِيرِي، وقيل: عمرو بن مالك، وقيل: مالك بن عمرو، وقيل: أنس بن مالك، وقيل غير ذلك.

روى إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن

أشعث بن سوار، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عامر بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه سائل، فقال له النبي ﷺ: «هَلُمَّ أَحَدُكَ أَنْ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنِ الْمَسَافِرِ الصُّومَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ» [أحمد (٤ ٣٤٧)].

أخرجه أبو موسى.

٢٧٢٧ - (س): عَامِرُ بْنُ مَالِكِ الْكَفْبِي، قال المستغفري: له صحبة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: أظن هذا والذي قبله واحداً فإن أبا موسى وغيره نقلوا في الأول اختلافاً كثيراً منه: أنس بن مالك القشيري، وقيل له: كعبي أيضاً، وقيل: عامر بن مالك، وقيل غير ذلك، وقد تقدم في أنس بن مالك ما فيه كفاية.

٢٧٢٨ - (د): عَامِرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَهْنَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، القرشي الزهري، أخو المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ. يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعاً.

أخرجه ابن منده.

٢٧٢٩ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، الأنصاري، الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار. شهد بدرًا، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وقتل يوم أحد شهيداً ولا عقب له. أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٠ - (س): عَامِرُ بْنُ مُرْقَشِ الْهَذَلِي. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده عن عبد الله بن الفضل بن رجاء، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش: أن حَمَلَ بْنَ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهَذَلِيَّ مَرَّ بِأَثِيلَةِ بَنَاتِ رَاشِدٍ، وَقَدْ رَفَعَتْ بُرْقَعَهَا عَنْ وَجْهِهَا، وَهِيَ تَهْشُ عَلَى غَنَمِهَا، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا وَنَظَرَ إِلَى جَمَالِهَا أَنَاخَ رَاحِلَتَهَا، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ أَتَاهَا فَذَهَبَ يَرِيدُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَقَالَتْ: مَهْلًا يَا حَمَلُ، فَإِنَّكَ فِي مَوْضِعٍ وَأَنَا فِي مَوْضِعٍ، وَاحْطَبْنِي إِلَى أَبِي، فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّكَ. فَأَتَى عَلَيْهَا فَحَمَلَتْهُ فَجَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضَ، وَجَلَسَتْ عَلَى

٢٧٤٢ - (ب د ع): عامر بن مسعود بن أمية بن خَلَف بن وَهَب بن حُدَافَة بن جُمَح، القرشي الجُمَحِيّ.

مختلف في صحبته، قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أدري، وقد روى عن النبي ﷺ. وقال أبو داود: وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إبراهيم بن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه. ولما وليهم خطبهم فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشرية ولذات، فاطلبوها في مظانها، وعليكم بما يحل ويحرم واكسروا شرايكم بالماء؛ فقال الشاعر:

من ذا يحرم ماء المُرْنِ خَالِط
في قعر خَابِيَةِ ماء العنْاويِد
إنني لأكره تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا
فيها، وَيُغْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ
وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابن مسعود، صاحب النبي ﷺ.

ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دُخْرُوجَةُ الجُعَل، لقصره. وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخَطَمِيّ.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٣ - (ع س): عامر بن مَطَر الشَّيْبَانِيّ. ذكره الطبراني في مُعْجَمِهِ، وروى وكيع عن يسعر، عن جبلة بن سُحَيْم، عن عامر بن مطر، قال: تَسَحَّرْنَا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة... كذا قاله سهل بن زَنْبَلَة، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٤٤ - (ب): عامر بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام. قال هشام الكلبي: إنه شهد العقبة.

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

صدره، وأخذت عليه عهداً وميثاقاً أن لا يعود، فقامت عنه، فلم تَدْعُهُ نفسه، فوثب عليها، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات، وأخذت في الثالثة فُهْرًا فَشَدَحَتْ به رأسه، ثم ساقَت غنمها، فمر به ركب من قومه، فقالوا: يا حمل، من فعل بك هذا؟ قال: راحلتي عثرت بي. قالوا: هذه راحلتك معقولة، وهذا فُهر إلى جنبك قد شُدِخَتْ به. قال: هو ما أقول لكم، فاحملوني. فحملوه إلى منزله، فحضره الموت، فقالوا: يا حمل، من نأخذ بك؟ قال: الناس من دمي أبرياء غير أئيلة. فلما مات جاءت هذيل إلى النبي ﷺ، فقالت: إن دم حمل بن مالك عند راشد، فأرسل إليه النبي ﷺ، فاتاه، فقال: «يا راشد، إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَلٍ عندك»، وكان راشد يسمى في الشرك ظالماً، فسماه رسول الله ﷺ راشداً، فقال: يا رسول الله، ما قَتَلْتُ. قالوا: أئيلة، قال: أما أئيلة فلا علم لي بها، فجاءت إلى أئيلة فقال: «إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَلٍ عندك». قالت: وهل تقتل المرأة رجلاً؟ ولكن رسول الله ﷺ لا يُكْذِبُ، فجاءت فأخبرت النبي ﷺ، فقال: «بارك الله فيك»، وأهدر دمه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٩ - (د): عامرُ المُرْنِيّ، أبو هلال. روى [عن] النبي ﷺ، وهو وَهْم.

روى أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة، وعليه بُرْد أحمر.

كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر، عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو. أخرجه ابن منده هكذا. وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن أبي معاوية الضريز، بإسناده، وذكره. وقد رواه أحمد أيضاً عن محمد بن عُبَيْد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، نحوه. وقد تقدم ذُكِرَ ذلك في: رافع بن عمرو، والله أعلم. [أحمد ٤]. [٤٧٧].

٢٧٤٥ - (س): عَامِرُ بْنُ الْهُذَيْلِ. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن ثَقِيف، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات، وصلى حتى يخرج الإمام، فهي كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام».

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٦ - (ب د ع): عَامِرُ، أَبُو هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ. استشهد بأحد مع النبي ﷺ.

روى هِشَامُ، عن قتادة، عن زُرَّارة بن أوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قال: سألت ابن عباس عن وِثْرِ رسول الله ﷺ، فقال: انت عائشة؛ فإنها أعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ، فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام، قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأحد؟ قلت: نعم. قالت: نعم المرء كان عامراً.

ولعامر وابنه هشام صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فإنه ذكر في ابنه هشام أن أباه عامراً له صحبة. وقتل بأحد.

٢٧٤٧ - (ب س): عَامِرُ بْنُ هِلَالٍ، مِنْ بَنِي عَبْسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عُذْوَانَ، يَكْنَى أَبُو سَيَّارَةَ الْمُتَعَيِّ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَاباً هُوَ عِنْدَ بَنِي عَمَةِ الْمُتَعَيِّينَ.

كذلك سماه أبو أحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكنى، وهناك أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى.

٢٧٤٨ - (ب د ع): عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حُمَيْسِ بْنِ حُذَيْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، أَبُو الطَّفِيلِ، وَهُوَ بِكَنْيَتِهِ أَشْهُرُ.

ولد عام أحد، أدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إلى مكة.

روى عُمَارَةُ بْنُ نُؤْبَانَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَسِّمُ لِحْماً بِالْجِعْرَانَةِ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ

فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعْتَهُ [أَبُو دَاوُدَ (٥١٤٤)].

وروى سعيد الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ: أَنَّهُ قَالَ: لَا يَحْدِثُكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ غَيْرِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَهَلْ تَنْتَعْتُ مِنْ رُؤْيَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مُقَصِّداً، أَبِيضٌ مَلِيحاً [مُسْلِمَ (٦٠٢٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٨٦٤)، وَاحْمَدَ (٤٥٤٥)].

وكان أبو الطفيل من أصحاب علي المحبين له، وشهد معه مشاهد كلها، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل أبي بكر وعمر وغيرهما، إلا أنه كان يُقَدِّمُ علياً.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

حُذَيْفِيُّ: بِالْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَ ابْنُ مَآكُولَا. قَالَ: وَوَجَدْتُهُ فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: جُذَيْفٍ، بِالْجِيمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٧٤٩ - (ب س): عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، أَخُو

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَأُمُّهُمَا حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: أَسْلَمَ بَعْدَ عَشْرَةِ رَجَالٍ، وَكَانَ هُوَ الْحَادِي عَشَرَ، فَلَقِي مِنْ أُمِّهِ مَا لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ مِنْ قَرِيشٍ، وَحَلَفَتْ لَا يُظَلِّهَا ظِلٌّ، وَلَا تَأْكُلُ طَعَاماً وَلَا تَشْرَبُ شَرَاباً، حَتَّى يَدَعَ دِينَهُ، فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَرَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: هَذِهِ أُمُّكَ قَدْ أَخَذَتْ عَامِراً، وَقَدْ عَاهَدَتْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يُظَلِّهَا ظِلٌّ وَلَا تَأْكُلُ طَعَاماً وَلَا تَشْرَبُ شَرَاباً حَتَّى يَدَعَ الصَّبَا. فَقَالَ لَهَا سَعْدٌ: يَا أُمَّهُ، عَلَيَّ فَأَحْلِفِي أَنْ لَا تَسْتَظِلِّي وَلَا تَأْكُلِي وَلَا تَشْرَبِي حَتَّى تَرَيَّ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَحْلِفُ عَلَيَّ ابْنِي الْبَرِّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾ الْآيَةَ.

وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى، وقد تقدم في: عامر بن مالك.

٢٧٥٠ - (ب): عَامِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَخُو

أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

استشهد مع أبيه يوم أحد، ذكره أبو عمر في باب أبيه مدرجاً، وذكره العدوي أيضاً.

٢٧٥١ - (د ع): عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوي. له صحبة، شهد فتح مصر، وقتله الزوم يبرلس سنة ثلاث وخمسين، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٢ - (ب د ع): عائذ بن سعيد بن زيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض الجسري، حي من عترة بن ربيعة.

كان فيمن وفد على النبي ﷺ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبدالله بن إبراهيم القرشي، عن أبي بكر بن النضر، عن أم البنين بنت شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل، قالت أم البنين، وهي امرأته: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأن وجهه مذهب وإن كان ليتجزأ بالتمرات.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده جعله حميراً، وقال في اسم امرأته: أم اليسر وإنما هو جسري بالجم، وأم البنين: بالباء الموحدة والنون.

وقال أبو نعيم: هو عائذ بن سعد الجسري، حي من عترة بن ربيعة. وليس كذلك، وإنما هو جسري بن محارب بن خصة، فهو محاربي جسري، ولعله قد رأى في عنزة جسراً وهو جسري النمر بن قنطرب بن عترة، فظن عائذاً منهم، وليس كذلك، وإنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شكيم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسري بن محارب، والله أعلم.

٢٧٥٣ - (ب د ع): عائذ بن أبي عائذ الجعفي. روى عن النبي ﷺ، روى عنه الجعدي بن أبي الصلت أنه قال: مرّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حجراً، وكنا نسميه حجر الأشداء.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: أخشى أن يكون الحديث مرسلًا.

٢٧٥٤ - (د ع): عائذ بن عبد عمرو الأزدي، عده في البصريين، توفي بعد عثمان، ذكره البخاري في الوُحْدان، ولم يذكر عنه حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٥ - (ب د ع): عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رَوَاحَة بن زينة بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لأطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، المزني، يكتنأ أبا هُبيرة، ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة، نسباً إلى أمهما.

وكان ممن بايعبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحى الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إمارة عبيد الله بن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو برة الأسلمي، لثلاث يصلي عليه ابن زياد.

روى عنه الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبدالله، عن عائذ بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فأعطاه، فلما وضع رجله خارجاً من أسكفة الباب قال: «لو يعلم ما في المسألة ما سأل رجلٌ يحد شيئاً». أخرجه الثلاثة.

٢٧٥٦ - (ب د ع): عائذ بن قُرط السكوني شامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا الحوطي، حدثنا محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عائذ بن قُرط: أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يمتها زيد فيها من سبحاته حتى تتم».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله سكونياً، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم ثمالياً.

٢٧٥٧ - (ب س): عائذ بن ماعص بن قيس بن

خَلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيَّ
الْخَزْرَجِيَّ ثُمَّ الزَّرْقِيَّ.

شهد بَدْراً مع أَخِيهِ: مُعَاذِ بْنِ مَاعِصٍ، وَقَتَلَ عَائِذُ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً، وَقِيلَ: إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ بَشْرِ
مَعُونَةَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
سُوَيْطِ بْنِ خَزْمَةَ الْعَبْدَرِيِّ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٢٧٥٨ - (ب): عَائِذُ اللَّهِ. هَذَا مَنْسُوبٌ إِلَى اسْمِ اللَّهِ
تَعَالَى، هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ جُنْدَبٍ، وَقِيلَ: عَائِذُ بْنُ
سَعِيدٍ، غَيْرُ مِصَافٍ إِلَى اسْمِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ وَلَدِهِ لَقَيْطُ الرَّوَايَةِ ابْنُ
بَكْرِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَائِذٍ، الْعَلَامَةُ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٢٧٥٩ - (ب): عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِدْرِيسَ
الْخَوْلَانِيَّ. وَلَدَ عَامٍ حَنِينٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْكُنَى إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِراً.

✽ بَابُ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ

٢٧٦٠ - (ب ع س): عَبَادُ بْنُ أَخْضَرَ، وَقِيلَ: ابْنُ
أَحْمَرَ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ مِصْجَعَهُ
قَرَأَ: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [١] حَتَّى
يَخْتَمِمَهَا.

ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْمَفَارِيدِ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي
الْوُحْدَانِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٢٧٦١ - (د ع): عَبَادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ قَيْظِي. قَالَ
ابْنُ مَنْدَةَ: وَهُوَ ابْنُ وَقْشٍ، مِنْ بَنِي النَّبِيَّتِ، ثُمَّ مِنْ
بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

شهد بَدْراً، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ.

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد
الزهري، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن
محمد بن مسلمة، حدثنا أبي، عن جدته تَوَيْلَةَ بنت

أَسْلَمَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَتْ: صَلِينَا فِي بَنِي حَارِثَةَ الظَّهْرِ -
أَوِ الْعَصْرِ - فَصَلِينَا سَجْدَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ، فَجَاءَ
رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ. قَالَتْ: فَتَحَوَّلْنَا، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ
النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ. قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ
الَّذِي أَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ هُوَ: عَبَادُ بْنُ بَشْرِ.

وروى عن إبراهيم بن حَمْزَةَ الزَّبِيرِيِّ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَوَيْلَةَ وَكَانَتْ مِنْ
الْمَبَايِعَاتِ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، يُقَالُ لَهُ:
عَبَادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ قَيْظِي الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ.
هَذَا كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ.

وقال أبو نعيم: عَبَادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ قَيْظِي الْأَنْصَارِيَّ،
قِيلَ: هُوَ الْمُتَقَدِّمُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، يَعْنِي عَبَادُ بْنُ
بَشْرِ بْنِ وَقْشٍ الَّذِي يَأْتِي ذَكَرَهُ. قَالَ: وَقِيلَ غَيْرُهُ،
فَرَفَعَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَخْرَجَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ،
وَذَكَرَ حَدِيثَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَوَيْلَةَ:
أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّا لَنُصَلِّي فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ عَبَادُ بْنُ
بَشْرِ بْنِ قَيْظِي... وَذَكَرَهُ.

رواه يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، ولم
يسم عباداً، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن
شريك، عن أبي بكر بن صَخِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَادِ
الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ إِمَامَ بَنِي حَارِثَةَ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَصَلِّي إِذْ سَمِعَ: أَلَا إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُوِّلَ نَحْوُ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَدَارُوا.

قلت: هَذَا كَلَامُ أَبِي نَعِيمٍ، وَلَمْ يَقْطَعْ فِيهِ بِشَيْءٍ
وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ فَإِنَّهُ قَطَعَ بِأَنَّهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا هَذَا،
وَالثَّانِي عَبَادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ وَقْشٍ، الَّذِي يَأْتِي ذَكَرَهُ، وَلَا
يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَا اسْمَيْنِ، فَإِنَّهُ قَدْ جَعَلَ فِي نَسَبِ هَذَا
بَشْرِ بْنِ قَيْظِي، وَلَيْسَ فِي نَسَبِ الَّذِي يَأْتِي ذَكَرَهُ
قَيْظِي، حَتَّى يُقَالَ: قَدْ نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ، ثُمَّ جَعَلَ هَذَا
مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، وَبَنُو حَارِثَةَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي
عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَإِنَّ حَارِثَةَ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ
الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَعَبْدُ الْأَشْهَلِ
هُوَ ابْنُ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَيَجْتَمِعَانِ فِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ،

وإنما في بني حارثة عَرَابَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مِرْبَعُ بْنُ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو، عَمَّ عَرَابَةَ، فيكون هذا ابن أخيه أيضاً. وقد ذكر أبو عمر: عَبَادُ بْنُ قَيْظِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ، وقال: هو أخو عبدالله وعقبة ابني قَيْظِيٍّ، وهذا يؤيد أنهما اثنان، والله أعلم.

٢٧٦٢ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ بَشْرِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو، وهو التَّيْبِيَّت، بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، يكتى أبا بشر، وقيل: أبو الربيع.

أسلم بالمدينة على يد مُضْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ، قبل إسلام سعد بن معاذ، وأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ. وشهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عباداً ومحمد بن مسلمة، وأبا عيس بن جَبْرِ، وأبا نائلة، وغيرهم. وقال في ذلك شِعْرًا.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَتَعَدُّ عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ، وأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَعَبَادُ بْنُ بَشْرِ.

وروت عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ سَمِعَ صوت عباد بن بشر، فقال: «اللَّهُمَّ، ارحم عباداً» [البخاري (٢٦٥٥)].

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، حدثنا بِهِزُ بْنُ أُسْدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أنس: أن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشْرِ كَانَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدَهُمَا، فَكَانَا يَمْشِيَانِ بِضَوْئِهَا، فَلَمَّا افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا. [أحمد (٣) ١٩٠].

وروى محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر الأنصاري: أن النبي ﷺ قال: «يا معشر

الأنصار، أنتم الشَّعَار، والناس الدُّنَار، لَا أُوتَيْنِ مِنْ قِبَلِكُمْ».

وقتل عباد يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاءٌ عظيم، وكان عمره خمساً وأربعين سنة. ولا عقب له. أخرجه الثلاثة.

٢٧٦٣ - (د ع): عَبَادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْعَبْدِيُّ، يعد في أهل الكوفة.

روى عنه ابنه ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُنْصِلٍ يَقْرِبُ وَضُوءَهُ، فَيَغْتِيلُ وَجْهَهُ...» الحديث في فضل الوضوء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٢٧٦٤ - (د ع): عَبَادُ بْنُ جَفْغَرِ الْمَخْزُومِيِّ. روى عنه ابنه محمد. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رُؤْيُ وَلَا صَحْبَةٌ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٥ - (ب): عَبَادُ بْنُ الْكَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْأَصْرِ بْنِ جَحْجَبِيٍّ بْنِ كُلفَةَ بْنِ عَوْفٍ، الأنصاري الأوسي. يعرف بفارس ذي الجَرْقِ، فرس له كان يقاتل عليه.

شهد أُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك، وقاتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

٢٧٦٦ - (س): عَبَادُ بْنُ خَالِدِ الْغَفَارِيِّ. من أهل الصفة، أوردته المستغفري ولم يورد له حديثاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٦٧ - (ب): عَبَادُ بْنُ الْخَشْخَاشِ، وقيل: عَبَادَةُ. ويذكر في عبادة أَتَمَّ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٢٧٦٨ - (س): عَبَادُ بْنُ سَيَّاسٍ. روى عنه أبو هريرة. قال أبو موسى: ذكره الحافظ أبو زكرياء هكذا، لم يزد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٦٩ - (د ع): عَبَادُ بْنُ سُحَيْنِ الصَّبِيِّ. ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئاً، وقال البخاري: هو تابعي.

يحيى بن عَبَاد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال له: «أبا يحيى، هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ الْمَبَارَكِ».

ورواه حفص بن غياث، عن أشعث، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد، عن جده شيبان. وقد ذكر في شيبان.

٢٧٧٤ - (ب): عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ مِخْصَنَ بْنِ عُقَيْدَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُشَمَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، كَانَ يَلْقَبُ الْخَطِيمَ؛ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى أَنْفِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ.

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي.

٢٧٧٥ - (ب): عَبَادُ بْنُ عُثَيْدِ بْنِ التَّيْهَانِ. شهد بدرًا، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٧٦ - (د ع): عَبَادُ الْعَدَوِيِّ. ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي، قال: قال النبي ﷺ: «وَيْلٌ لِلْمَعْرَفَاءِ وَوَيْلٌ لِلْأُمْنَاءِ».

وخالفه غيره، فقال: عن عباد، رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٧ - (د ع): عَبَادُ بْنُ عَمْرٍو الدِّيلِيُّ، وقيل: اللَّيْثِيُّ. يعد في الكوفيين.

روى عطاء بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ واقفاً في موقف، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات، قال: وجاء رجل من بني ليث إلى رسول الله ﷺ، فقال: ألا أتشدك؟ فقال النبي ﷺ: «لا». ثلاث مرات، فأنشده الرابعة، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٨ - (د ع): عَبَادُ بْنُ عَمْرٍو، وقيل: عباد بن عبد عمرو. كان يخدم النبي ﷺ.

روى الضحاك بن مخلد، عن بشر بن ضحار الأعرجي، عن المعارك بن بشر بن عباد وغير واحد من أعمامي، عن عَبَادِ بْنِ عَمْرٍو، وكان يخدم

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٧٠ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ سِنَانٍ - وقيل: ابن شَيْبَانَ - بن جَابِرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْسٍ مِنْ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيُّ، حَلِيفُ قَرِيشٍ.

خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فأنكحه ولم يُشهد. روى عنه ابنه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: سنان، وقيل: شيبان، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: شيبان. فحسب، وقال الكلبي: سنان.

٢٧٧١ - (ب د ع): عَبَادُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ قُلْعِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْهَلِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَسْهَلِيُّ.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله صفوان بن أمية الجمحي، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٧٢ - عَبَادُ بْنُ شُرْحَبِيلِ الْعُبَيْرِيِّ الشُّكْرِيُّ. يعد في البصريين. وهو من بني عُبَيْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنًا بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا شُبابَةُ، عن شُعبَةَ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وَخِيشَةَ، عن عَبَادِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ، رجل من بني عُبَيْرٍ، قال: أصابنا عام مَخَمَصَةَ، فَأَتَيْتِ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَحَمَلْتُ فِي كِسَائِي، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضَرَبَنِي، وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلِمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا، أَوْ سَاقِبًا». وأمره النبي ﷺ فرد إليه ثوبه، وأمر له بَوْسُقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَصْفِ وَسْقٍ.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٧٣ - عَبَادُ بْنُ شَيْبَانَ، أَبُو يَحْيَى. روى عنه ابنه يحيى، مختلف في إسناده حديثه.

روى جنداء بن مروان، عن أشعث بن سوار، عن

النبي ﷺ فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن منكبه، وكان يكره أن يُرى الخاتم، فسويته عليه، فقال: «من فعل هذا؟» قلت: أنا. قال: «تَحَوَّلْ إِلَيَّ». فجلست بين يديه، فوضع يده على رأسي، فَأَمَرَهَا عَلَى وَجْهِي وصدري، وقال: «إِذَا أَنَا سَبَيْ فَاَتْنِي»، فَأَتَيْتُهُ، فَأَمَرَ لِي بِجَذْعَةٍ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركة عزز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماكولا عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة. ومثله أخرجه أبو عمر ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في الموضعين.

٢٧٧٩ - (س): عَبَادُ بْنُ عَمْرٍو. يحدث بحديث فتح مكة، يرويه أبو عاصم، ذكره جعفر. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٨٠ - (ب): عَبَادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْسَةَ، وقيل: عيشة، بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرًا هو وأخوه سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٨١ - (ب): عَبَادُ بْنُ قَيْظِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ، أخو عبدالله وعقبه ابني قَيْظِيٍّ.

قتل هو وأخوه يوم الجسر جسر أبي عُبَيْدٍ، له صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٨٢ - (د ع): عَبَادُ بْنُ مُرَّةٍ، وقيل: مرة بن عباد. عداده في الشاميين، روى أبو الزاهرية، عن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عن عباد بن مرة الأنصاري: أنه خرج يوماً فإذا النبي ﷺ جالس مختلج لونه، ثم عاد فقال: بأبي أنت وأمي، أرى لونك مُخْتَلِجاً! فقال رسول الله ﷺ: «الْجَوْع».

ورواه عباد بن عباد، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن المسيب، عن مرة بن عباد نحو معناه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٨٣ - (ذ ع): عَبَادُ. له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في هجرة أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة، قال: ونزل عبيدة بن الحارث، والطفيل، ومسطح بن أثانة، وعباد بن المطلب، وذكر غيرهم، على عبدالله بن سلمة العجلاني.

وذكره ابن منده هكذا، وقال أبو نعيم: عباد بن المطلب ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه له ذكر في المهاجرين، ولا تعرف له رواية، وذكر قول ابن إسحاق، قال: وهذا وَهْمٌ شَنِيعٌ، وخطأ قبيح، وإنما هو مسطح بن أثانة بن عَبَادُ بْنُ الْمَطْلَبِ ونزل هو وعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَأَخُوهُ، وذكر غيرهم، بقاءً على أخي بني العجلان؛ قال: واتفقوا على أنه ليس في المهاجرين أحد اسمه عباد بن المطلب.

وقال أبو موسى: عباد بن المطلب، من المهاجرين الأولين إلى المدينة، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: وأظنه عِيَاذُ، بالياء والذال المعجمة.

قلت: الذي قاله أبو نعيم صحيح، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق، وقد صدق في روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه، وقد ذكره سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق أيضاً مثل يونس، وأما عبدالملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له، لأنه قد أخرجه في عَبَادٍ وَعِيَاذُ، كما تراه.

٢٧٨٤ - (ب): عَبَادُ بْنُ نَهْيِكَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ. هو الذي أُنْذِرَ قَوْمَهُ حِينَ وَجَدَهُمْ يَصْلُونَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ، وأخبرهم أن القبلة قد حُولَتْ، في قولٍ، وقيل غيره.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٨٥ - (ب): عَبَادُ، بكسر العين وتخفيف الباء، وهو عَبَادُ أَبُو ثَعْلَبَةَ، يعد في أهل الكوفة، روى الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبيدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ

روى عن عمرو بن عبسة. فيمن اعتق امرأ مسلماً. قال أبو عمرو: يقال إن حديثه مرسل؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة. وقول أبو نعيم: «لم يذكره في الصحابة» يؤده إخراج أبي عمر له.

٢٧٨٩ - (ب د ع): عُبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِي، قاله ابن منده، ولم يذكره غيره أنه عنبري، وهو ابن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَةَ بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَشِيرَةَ بن مَشْثُوءَ بن الْقُسَيْرِ بن تميم بن عَوْذَ مَنَاةَ بن ناج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عَيْلَةَ بن قَسْمِيلَ بن فَرْزَانَ بن يَلِيَّ البُلُوي.

لم يختلفوا أنه من بلي، إلا ابن منده، فإنه جعله عنبرياً، قالوا: وهو ابن عَمِّ الْمُجَذَّرِ بن زِيَادَ وأخوه لأمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار. شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً.

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، قال: قتل يوم أحد من المسلمين، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: عُبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ، ودفن هو والنعمان بن مالك، والمجذر بن زِيَادَ في قبر واحد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقيل فيه: عُبَادُ، بفتح العين، وبغير هاء في آخره، وقيل: الْخَشْخَاشِ، بخاءين وشينين معجمات، وقيل: بخاءين وسينين مهملات. وقول ابن منده إنه عنبري، وَهَمَّ منه، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة، فظن أن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار من بني سالم: عُبَادَةُ، ومع أنه قد نسب إلى سالم ثم إلى الخزرج، ولم ير في نسبة العنبري، كيف قال: إنه عنبري!! وقد ذكره ابن مأكولا فقال: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَةَ، له صحبة، وشهد بدرًا، وقتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق وأبو معشر، يعني بالحاءين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالحاءين والسينين المهملات، وهو ابن عم الْمُجَذَّرِ بن زياد وأخوه لأمه، قتل يوم أحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده،

فيحسن الوضوء، فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مِرْفَقَيْهِ، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من قَبْلِ كَعْبِيهِ، ثم يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنوبه.

أخرجه أبو عمر، وقال أبو عمر: بكسر العين. ووافقه الأمير أبو نصر، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه في عُبَادَ، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أيضاً، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين.

٢٧٨٦ - (ب): عُبَادُ بْنُ خَالِدِ الْغِفَارِيِّ، بكسر العين أيضاً. له صحبة ورواية، له حديثان عند عطاء بن السائب، عن أبيه، عن خالد بن عباد، عن أبيه عباد بن خالد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٧٨٧ - (د ع): عُبَادَةُ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وفتح الباء المخففة، وبعد الدال هاء - هو عبادة بن الأشيب الْعَنْزِيُّ، عداة في أهل فلسطين، رُوِيَ عنه أنه قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت، وكتب لي كتاباً: «بسم الله الرحمن الرحيم، من نبي الله لعبادة بن الأشيب العنزي: إني أمرك على قومك، ممن جرى عليه عمالي وعمل بني أبيك، فمن قرأ عليه كتابي هذا، فلم يخط، فليس له من الله مؤون» قال: فأتيت قومي، فأسلموا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عَنْزِي: بسكون النون، نسبة إلى عَنْزِ بن وائل بن قاسط بن هُبَّ بن أَضْيَى، وعَنْزٌ: أبو بكر بن وائل.

٢٧٨٨ - (ب د ع): عُبَادَةُ بْنُ أَوْفَى، وقيل: ابن أبي أوفى بن حنظلة بن عمرو بن رياح بن جَعْفُونَةَ بن الحارث بن ثُمَيْرِ بن عامر بن صَعَصَعَةَ، أبو الوليد الثُمَيْرِي.

اختلف في صحبته، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، وهو شامي سكن قُتَيْرِين، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبْسَةَ، روى عنه أبو سلام الأسود، ومكحول، ويزيد بن أبي مريم.

وسياق النسب أَوَّلَ الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه، والله أعلم.

٢٧٩٠ - (س): عُبَادَةُ بْنُ رَافِعٍ. ذكره يحيى بن يونس، عن سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إن الْمُؤْمِنَيْنِ إذا التَقيا يحضُرهما سبعون حسنة، فأيهما كان أَشْبَهَ بصاحبه كان له تسع وستون، وللآخر حسنة. قال: وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٩١ - (ب د ع): عُبَادَةُ الزُّرْقِيُّ، وقيل: عبادة، وقيل: أبو عبادة، فإن كان أبا عبادة فاسمه: سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدَ بْنِ عامر بن زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيِّ.

يعد في أهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابنه: عبدالله وسعد، روى يعلى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عن عبدالله بن عبادة، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أبا، وقد أخذت عصفوراً، فانتزعه مني، فأرسله، وقال: إن رسول الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لَابَتَيْهَا، كما حَرَّمَ إبراهيم مكة.

قال موسى بن هارون: من قال: إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِمَ؛ هذا عُبَادَةُ بْنُ الزُّرْقِيِّ صحابي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا تُدْفَعُ صحبته.

٢٧٩٢ - (ب د ع): عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَوْقُلٍ، واسمه غَنَمُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عمرو بن عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، أَبُو الْوَلِيدِ، وَأُمُّ قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القَوَائِلِ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي مَرْثَدَةَ الْعَنْتَوِيِّ، وشهد بدرأً وأحداً والخندق والمشاهد كُلِّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وقال له: «اتقِ الله، لا تأتي يوم القيامة يبيعير تحمله له رَغَاءً، أو

بقرة لها خُوار، أو شاة لها ثَوَاجٍ!» قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب الْقُرَظِيُّ: جمع القرآن في رَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّةِ القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل وأبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام وَيُقَفِّهْهُمْ فِي الدِّينِ، وأقام عبادة بجمُصَ، وأقام أبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدَ إلى فلسطين، وكان معاوية خالفة في شيء أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول: فقال عبادة: لَا أَسَاكُنُكَ بِأَرْضٍ وَاحِدَةٍ أَبَدًا، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك؛ فَقَبَّحَ اللَّهُ أَرْضاً لست فيها أنت ولا أمثالك، وكتب إلى معاوية: لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وقُضَّالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ، وأبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عبدالله الثَّقَفِيُّ، وشريحيل بن حَسَنَةَ، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأوزاعي: أول من ولي قضاء فلسطين عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِينِيُّ وولده أبو البديع محمود، والقاضي أبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْزُوزِيُّ، حدثنا جدي أبو غانم أحمل بن علي بن الحسين الكُرَاعِيُّ، أخبرنا أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرأ علي الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقِيْبًا بدرياً،

الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأرسل معاوية عَبْدَ اللَّهِ بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه سهم والخطيم، فأمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عَبْدَ اللَّهِ بن عامر واستعمل زياداً سنة خمس وأربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخطيم الباهلي أحد بني وائل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عَبْدَ اللَّهِ بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل - هو ابن إبراهيم -، أخبرنا أيوب، عن حُميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرْط: إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من الشَّعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات. قال: فذكر ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأرى جرّ الإزار منها. [أحمد (٣) ٤٧٠]، وأحمد (٥) ٧٩.]

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٦ - (ب د ع): عِبَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وقيل: قيس بن عُبَيْسَةَ بْنِ أُمَيَّةَ.

شهد بدراناً وأحدًا والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً، وقيل فيه: عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ. وقد ذكرناه، إلا أن في نسبه اختلافاً قد ذكرناه قبل.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٧ - (س): عِبَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. كان على مَيْسرة الناس يومَ مُؤتة، وكان على ميمنتهم قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ. أوردته المستغفري عن ابن إسحاق. وقيل: عَبَّاتَةُ. ويذكر إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٩٨ - (س): عَبَّاسُ بْنُ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ السُّلَمِيِّ.

روى سعيد بن العلاء القرشي، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم أنه قال: كان العباس شريكاً لعبد الله بن عبد المطلب، والد رسول الله ﷺ. قال: وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه، فلما هَزَمَ الله تعالى الأحزاب رجعت بنو

أحد نقباء الأنصار: بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً فقال: يا أيها الناس، إنكم قد أحدثتم بيوعاً، لا أدري ما هي؟ ألا إن الفضة بالفضة وزناً بوزن، تيرها وعينها، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تبره وعينه، ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يداً بيد، والفضة أكثرها، ولا يصلح نسيئة، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُذِيّاً بِمُذِيٍّ، والشعير بالشعير مدياً بمدي، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بالتمر مُذِيّاً بِمُذِيٍّ، والملح بالملح مدياً بمدي، فمن زاد أو ازداد فقد أربى لمسلم (٤٠٣٧)، وأبو دادو (٣٣٤٩)، والترمذي (١٢٤٠)، والنسائي (٥٧٧٤)، وأحمد (٥) ٣١٤.]

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان طويلاً جَسِيماً جَمِيلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٣ - عِبَادَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولٍ، الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ التَّجَارِيُّ، قَتَلَ يَوْمَ بئر معونة. هكذا نسبه أبو أحمد العسكري، ولا شك قد أسقط من نسبه شيئاً، فإن من معاصره من مالك بن النجار يُعَدُّونَ أكثر من هذا، منهم: ثعلبة بن عمرو بن مَخْصَنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْذُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، فَقَدْ أَسْقَطَ عَتِيكاً وَعَمراً، وَأَظَنَّهُ أَخَا عِبَادَةَ وَالله أعلم.

٢٧٩٤ - (س): عِبَادَةُ أَبُو عَوَّاتَةَ بْنِ الشَّامَاخِ. ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي، ذكرناه فيما تقدم.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٧٩٥ - (ب د ع): عِبَادَةُ بْنُ قُرْطِ اللَّيْثِيِّ، وقيل: ابن قُرْص وهو أصح، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، الْكَنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ.

عداده في أهل البصرة، قتله الخوارج بالأهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخطيم

ولم يشهد بدرًا. وقتل يوم أحد شهيداً. أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٠ - (ب د ع): عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ. عَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَنُو أَبِيهِ. يَكْنَى أبا الفضل، بابه. وأمه نُثَيْلَةُ بنت جَنَابِ بْنِ كُليبِ بْنِ مالكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامرِ بْنِ زيدِ مناةَ بْنِ عامرٍ - وهو الصُّخَيَّان - بن سَعْدِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ التَّمِيمِ بْنِ قَاسِطٍ، وهي أولُ عَرَبِيَّةٍ كَسَتْ البيتَ الحَرِيرَ والدِيَّاجَ وَأَصْنَافَ الكِسْوَةِ، وسببه أن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة المسجد الحرام فإنه كان لا يدع أحداً يَسُبُّ في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْراً لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأن ملاً قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاهدوا على ذلك، فكانوا له أعواناً عليه.

وشهد مع رسول الله ﷺ بيعة العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشدَّ له العقد، وكان حينئذٍ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مكرهاً، وأسر يومئذٍ فيمن أسر، وكان قد شُدَّ وثاقه، فسهر النبي ﷺ تلك الليلة ولم ينام، فقال له بعض أصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: «أسهر لأبي العباس» فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ: «ما لي لا أسمع أنين العباس؟» فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ: «فافعل ذلك بالأسرى كلهم». وقدى يوم بدر نفسه وابني أخويه: عَقِيلُ بْنُ أَبِي طالب، ونوفل بن الحارث، وأسلم عقيب ذلك وقيل: إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكتُم إسلامه، كان بمكة يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين، وكان من بمكة من المسلمين يَتَّقَوْنَ به، وكان لهم عوناً على إسلامهم، وأراد الهجرة إلى

سُلَيْمٍ إلى بلادهم. وذكر إسلام العباس وبني سُلَيْمٍ بطوله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٩٩ - (ب د ع): عَبَّاسُ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ نُضَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَنَمِ بْنِ سالمِ بْنِ عوفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عوفِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهد العقبتين. وقيل بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار.

أخبرنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْمٍ: أن العباس بن عَبَّادَةَ بْنِ نُضَلَةَ أَخَا بَنِي سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تَدْرُونَ علامَ تبايعون رسول الله ﷺ؟ إنكم تبايعونه على حَزْبِ الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَتْ أموالكم مصيبة وأشرافكم قتلاً أَسْلَمْتُمُوهُ، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، حِزْبِي الدنيا والآخرة. وإن كنتم ترون أنكم مستضعفون به، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدَّ لرسول الله ﷺ بها العقد.

وقال عبدالله بن أبي بكر، ما قالها إلا ليؤخر بها أمر القوم تلك الليلة، ليشهد عبدالله بن أبي أمرهم، فيكون أقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك - يا رسول الله - إن نحن وَثَّقْنَا؟ قال: «الجنة». قالوا: ابسط يدك. فبسط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ: لئن شئت لَتَمِيلَنَّ عليهم غداً بأسافنا. فقال النبي ﷺ: «لم تؤمر بذلك».

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ،

رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَقَامُكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ». فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أخرج كرهاً». وقصة الحجاج بن علاط تشهد بذلك وقال له النبي ﷺ: «أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء».

أخبرنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلَى المَوْصِلِي قال: حدثنا شُعَيْبُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ قَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، من ولد رفاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، حدثنا أَبُو مُضْعَبِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حدثنا أَبُو حَازِمٍ، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له: «يا عم، أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله تعالى يختتم بك الهجرة كما ختم بي النبوة».

ثم هاجر إلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً، وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بَحْتَيْنِ.

وكان رسول الله ﷺ يُعَظِّمُهُ ويكرمه بعد إسلامه، وكان وصولاً لأرحام قريش، محسناً إليهم، ذا رأيٍ سديد وعقل غزير وقال النبي ﷺ له: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً، وأوصلها». وقال: - هذا بقية آبائي» [أحمد (١) ١٨٥].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس دخل على النبي ﷺ مُغَضِّباً، وأنا عنده. فقال: «ما أغضبك؟» فقال: يا رسول الله، ما لنا ولقُريش؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبَشَّرة وإذا لَقُّونا لقونا بغير ذلك. قال: فَغَضِبَ رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه. ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ولرسوله» ثم قال: «أيها الناس، من أذى عَمِّي فقد أذاني؛ فإنما عم الرجل صنو أبيه» [الترمذي (٣٧٥٨)].

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه،

أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان البَغْدَادِيُّ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عِيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم تُجَاهَيْنِ في الجنة، ومنزل العباس بن عبد المطلب بيتنا مؤمن بين خليلين» [ابن ماجه (١٤١)].

روى عنه عبد الله بن الحارث، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وغيرهم وله أحاديث منها:

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عَلِّمْنِي - يا رسول الله - شيئاً أدعو به قال: فقال: «سل الله العافية» ثم أتيت مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به فقال: «يا عباس، يا عمَّ رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة» [أحمد (١) ٢٠٩].

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيِّ وغيرهما؛ قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السَّمَنَانِيُّ، أخبرنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيْرِيُّ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحَقَّاف، أخبرنا أبو العباس السَّرَّاج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَرٍ، أخبرنا الدَّرَاوَزِيُّ، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً» [مسلم (١٥٠)، والترمذي (٢٦٢٣)، وأحمد (١) ٢٠٨].

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه، بإسناده إلى

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠١ - (ش): عَبَّاسُ بْنُ قَيْنَسِ الْحَجْرِيِّ. أخرجه يحيى بن يونس، ذكره المستغفري هكذا، ولم يورد له شيئاً: قاله أبو موسى.

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجري، عن عباس بن قيس الحجري، عن النبي ﷺ - فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «ابن آدم، أعطيتك ثلاثاً، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكظمك جعلت لك ثلثك مالك يكفر لك خطاياك، ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك، وسُري عليك عيوبك، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنوك».

٢٨٠٢ - (ب د ع): عَبَّاسُ بْنُ مُزْدَاسِ بْنِ أَبِي عامر بن جارية بن عَبْدُ بْنُ عَبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ، وقيل في نسبه غير ذلك. يكتى أبا الهيثم؛ وقيل: أبو الفضل.

أسلم قبل فتح مكة ببسبر، وكان أبوه مرداس شريكاً ومضافاً لحرب بن أمية، فقتلتها الجن جميعاً، وخبرهما معروف، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم، فهاموا فلم يوجدوا، ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أبي طالب، وسان بن حارثة المري، ومرداس.

وكان عَبَّاسُ بْنُ الْمُؤَلَّفَةِ قلوبهم، وممن حَسُنَ إسلامه منهم، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَسْلَمُوا وَأَسْلَمَ قَوْمُهُ، وَلَمَّا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قلوبهم، وهم: الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَغُبَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ غَنَائِمِ حَنِينِ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَنَقَصَ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَائَةِ، مِنْهُمْ عَبَّاسُ بْنُ مُزْدَاسٍ، فَقَالَ عَبَّاسُ:

أَتَجْعَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعُبَيْدِ
بَيْنَ عُيَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ حَصْنٌ وَلَا حَابِسٌ
يَقُوقَانِ مُزْدَاسَ فِي مَجْمَعٍ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا
وَمَنْ تَضَعُ الْيَوْمَ لَا يُزْفَعُ

أحمد بن علي بن الْمُثَنَّى، قال: حدثنا محمد بن عُبَاد، حدثنا محمد بن طَلْحَةَ، عن أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عن ابنِ الْمُسَيَّبِ، عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل، فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «هذا العباس عمُّ نبيكم، أجود قريش كفأً وأوصلها».

واستسقى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عامَ الرَّمَادَةِ لما اشتدَّ القحط. فسقاهم الله تعالى به، وأخصب الأَرْضَ. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله، والمكان منه. وقال حسان بن ثابت:

سَأَلَ الْإِمَامُ وَقَدْ تَتَابَعَ جَدُّنَا
فَسَقَى النَّمَامَ بِغُرَّةِ الْعَبَّاسِ
عَمَّ النَّبِيَّ وَصْنُو وَالِدِهِ الَّذِي
وَرِثَ النَّبِيَّ بِذَلِكَ دُونَ النَّاسِ
أَحْيَا الْإِلَهَ بِهِ الْبِلَادَ فَأَصْبَحَتْ
مُخَضَّرَةً الْأَجْنَابِ بَعْدَ الْيَاسِ
ولما سقى الناس طَفِقُوا يَتَمَسَّحُونَ بِالْعَبَّاسِ، ويقولون: هَيْئاً لَكَ سَاقِي الْحَرَمَيْنِ.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه، وكفاه شرفاً وفضلاً أنه كان يُعَزَّى بالنبي ﷺ لما مات، ولم يَخْلُفْ مِنْ عَصَبَاتِهِ أَقْرَبَ مِنْهُ.

وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الإناث، منهم: الفضل، وعبدالله، وعبيدالله، وَقُثَمٌ، وعبدالرحمن، وَمَعْبُدٌ، والحارث، وكثير، وَعَوْنٌ، وَتَمَّامٌ، وكان أصغر ولد أبيه.

وَأَضَرَّ الْعَبَّاسُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بستين. وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان طويلاً جميلاً أبيض بَصَافاً، ذا ضفيرتين.

ولما أَمِيرُ يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ يَجِدُوا قَمِيصاً يَصْلَحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سُلُولٍ، فَأَلْبَسُوهُ إِيَّاهُ. ولهذا لما مات عبدالله بن أبي كَفَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ. وَأَعْتَقَ الْعَبَّاسُ سَبْعِينَ عَبْدًا.

وقد كنت في القوم ذا تُذْراً
فلم أُعْطَ شَيْئاً ولم أُمْنَعُ
فَصَلاً أَفَائِلَ أَعْطَيْتُهَا
عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ
وكانت زَهَاباً تَلَاقَيْنُهَا
بَكْرِي عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرِ
وإيقاظي القوم أن يرقدوا
إذا هجج القوم لم أجمع
فقال رسول الله ﷺ: «أذهبوا فاقطعوا عني لسانه»
فأعطوه حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة.

وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً ومشهوراً. قال
عبد الملك بن مروان: أشجع الناس في شعره
عباس بن مرداس حيث يقول:

أَقَاتِلْ فِي الْكَتِيبَةِ لَا أَبَالِي
أَفِيهَا كَانَ حَتْفِي أَمْ سَوَاهِي

وكان العباس بن مرداس ممن حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي
الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد
في قوتك وجِزَاءُكَ؟ قال: لا أصبح سَيِّدَ قَوْمِي
وَأَمْسِي سَفِيهًا؛ لا والله لا يدخل جَوْفِي شَيْءٌ يَحُولُ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَقْلِي أَبَدًا. وكان ممن حَرَّمَهَا أَيْضًا فِي
الجاهلية: أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، وَعِثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ،
وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف - وفيه نظر -
وقيس بن عاصم. وَحَرَّمَهَا قَبْلَ هَؤُلَاءِ:
عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جُدْعَانَ. ويقال:
أول من حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَامِرُ بْنُ
الظَّرِبِ الْعَدَوَانِي. وقيل: بل عفيف بن معديكرب
العَدْيِي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية
البصرة، وقيل: إنه قَدِمَ دِمَشْقَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى
أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن
الحجاج السامي حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي،
حدثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أبيه العباس:
أن رسول الله ﷺ دعا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لَأَمْتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ
وَالرَّحْمَةِ، وَأَكْثَرَ الدُّعَاءِ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنِّي قَدْ
فَعَلْتُ وَغَفَرْتُ لَأَمْتِكَ إِلَّا ظَلَمْتُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا. فَأَعَادَ

فقال: يا رب، إنك قادر أن تغفر للظالم، وتثيب
المظلوم خيراً من مظلمته. فلم يكن تلك العشيّة إلا
إذا. فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو
لأَمْتِهِ، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم. فقال بعض
أصحابه: بأبي أنت وأمي تبسمت في ساعة لم تكن
تضحك فيها؛ فما أضحكك؟ قال: «تبسمت من
عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، حين علم أن الله تعالى أجابني في
أُمْتِي وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ، أَهْوَى يَدْعُو بِالثُبُورِ وَالْوَيْلِ،
ويحثو التراب على رأسه». وقال مرة: «فضحكت من
جزعه».

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٣ - (س): عَبَّاسُ بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ. له
صحبة. ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً.
ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٠٤ - (د ع): عَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. قديم
أدرك النبي ﷺ.

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن
العباس مولى بني هاشم. قال: «خرج رسول الله ﷺ
ذات يوم إلى المسجد، فرأى نُخَامَةً فِي الْمَسْجِدِ فِي
الْقِبْلَةِ، فَحَكَهُ ثُمَّ لَطَّخَهُ بِالزَّعْفَرَانِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٥ - (د ع): عَبَّاسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ. روى حديثه
الجُرَيْرِيُّ، عن قيس بن عباية: عن أبيه في الصوم ذكر
في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٦ - عَبَّاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. كان على
ميسرة المسلمين يوم مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن
بكير، عن محمد بن إسحاق قال: ثم مضى الناس
فَتَنَعَّبُوا الْمُسْلِمُونَ فَجَعَلُوا عَلَى مِيْمَتِهِمْ رَجُلًا مِنْ
عُدْرَةٍ، يقال له: قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ، وعلى ميسرتهم رجلاً
من الأنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى
الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عُبَادَةُ بْنُ
مَالِكٍ.

٢٨٠٧ - (ع س): عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَدِيٍّ الْبَهْرَانِيُّ.

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه عن الأعمش، عن عمرو، عن المغيرة، عن أبيه أو عمه. وقال ابن نمير في حديثه: شك الأعمش في أبيه أو عمه.

٢٨١١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْزَعِ. وقيل: الْأَزْعَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبَّيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أبو حَبِيبَةَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ، قاله ابن منده، عن ابن أبي داود. وروى عن محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال: قلت لعبد الله بن أبي حبيبة: أدركت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: جَاءَنَا فِي مَسْجِدِنَا - يعني مسجد قُبَاء - قال: فجلست إلى جنبه، وجلس الناس حوله، ثم رأيته قام، فرأيته يصلي في نعليه [البخاري (٥ ١٧)، وأحمد (٤ ٣٣١)].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَعْتُوثِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ. كانت أمينة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم، وأمه أميمة بنت حرب بن أبي هَنُفَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْفُهْرِيِّ. وقيل: عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ولأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وِسْقًا، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه. ولما استكتبه رسول الله ﷺ أمن إليه ووثق به، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال: «من يجيب عنه؟» فقال عبد الله بن الأرقم: أنا. فأجاب، وأتى به النبي ﷺ، فأعجبه وأنفذه، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله، حيث أضاف ما أرادته إلى رسول الله ﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال.

روى عبدالرحمن بن عدي البهراني، عن أخيه عبدالأعلى بن عدي: أن النبي ﷺ دعا علي بن أبي طالب يوم غدير خُم، فعممه وأرخصه عَذْبَةَ الْعَمَامَةِ مِنْ خَلْفِهِ، ثم قال: «هَكَذَا فَاعْتَمُوا؛ فَإِنَّ الْعَمَامَ سَيِّمًا الْإِسْلَامَ، وَهِيَ حَاجِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَشْرِكِينَ».

٢٨٠٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْقَرَّشِيِّ الْجُمِّي. أسام يوم الفتح، وقتل يوم الجمل. أخرجه أبو عمر

٢٨٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ. ذكر نسبه عند ذكر أبيه. أتى به النبي ﷺ لما وُلِدَ، فسماه عبد الله، له ولأبيه صحبة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن يحيى الباهلي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن مُجَمَّعِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ. قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْطٍ فِي الْهَدَنَةِ، فخرج أخوها عَمَارَةُ وَالْوَلِيدُ حَتَّى قَدَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فكلماه فيها أَنْ يَرُدَّاهَا إِلَيْهِمَا؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء، ومنعهن أَنْ يَرُدَّوْنَ إِلَى الْمَشْرِكِينَ، فانزل الله تعالى آية الامتحان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ واسم الأخرم ربيعة بن سيدان بن قَهْمِ بْنِ غَيْثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْهَجِيمِ التَّمِيمِيِّ الْهَجِيمِيِّ. روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم.

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة. عن المغيرة بن سعد بن الأخرم. عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، وهو بعرفات، قال: فحال الناس بيني وبينه، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ فَأَرْبَ مَا لَهُ» فقلت: يا رسول الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَقْرِبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قال: «لَنْ تَكُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخَطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ وَأَطَوَلْتَ؛ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تَحِبُّ أَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْكَ» [أحمد (٤ ٧٦)].

وروى مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أن عثمان، رضي الله عنه، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها. وقال: عملت لله، وإنما أجري على الله.

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً. وكان عمر يقول: ما رأيت أخشى لله تعالى من عبد الله بن الأرقم. وعَمِيَ قبل وفاته.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (١٤٢)]، حدثنا هُثَّاد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم قال: أُقيمت الصلاة، فأخذ بيد رجل فقدّمه، وكان إمام القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أُقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليدأ بالخلاء».

رواه شعبة، والثوري، والحمّادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشُعَيْب بن إسحاق، وابن جُرَيْج في بعض الروايات عنه، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو معشر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه الثلاثة.

٢٨١٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ، جَدُ حَاجِبِ بْنِ أَبَانَ. أَصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمَاهُ الْأَعْرَجُ.

روى عبد الملك بن إبراهيم، عن حاجب بن عمر قال: كان اسم جدي عبد الله بن إسحاق وكان أصيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ الْأَعْرَجُ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ذكره - يعني ابن منده - في الترجمة: حاجب بن أبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر.

٢٨١٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَشْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَمَّةٍ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي ذِكْرِ أَبِيهِ. لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ.

روى يحيى بن أبي بكير، عن جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُؤٍ، فَرَأَيْتُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ؛ فَأَوْحَى إِلَيَّ - أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلَيَّ بِثَلَاثِ خَصَالٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ».

ورواه أبو غسان وغير واحد، عن جعفر هكذا، وقيل: عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة. ورواه عمران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عبد الله بن أبي أُمَّة، وهو أسعد بن زرارة.

٢٨١٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشَقِّعِ اللَّيْثِيِّ. رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو شَهَابٍ: عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَكْحُولٍ مَرْسَلًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً. **٢٨١٦ - (ب د ع):** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْوَدِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِ السَّدُوسِيِّ. نَسَبُهُ هَكَذَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ:

روى محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال: خرجنا إلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القرية، ومعنا تَمْرٌ مِنَ الْبَرْدِ - برود بني عُمَيْرٍ - حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فنشرنا التمر على نِطْعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ. فقال: «أَيُّ تَمَرٍ هَذَا؟» فقلنا: الْجُدَامِيُّ. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُدَامِيِّ، وَفِي حَدِيقَةِ خَرَجِ هَذَا مِنْهَا».

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أربعة: بَشِيرُ بْنُ الْخَصَّاصِيَّةِ، وَعَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَفِرَاتُ بْنُ حَيَّانٍ.

أخرجه الثلاثة. **٢٨١٧ - (س):** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْمُزَنِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ الْخَمَخَامِ،

ويمكن أن يكون السدوسي الذي ذكروه؛ إلا أن في تلك الترجمة قال: المزني، ومزينة غير سدوس.

قلت: هذا لفظ أبي موسى. وقال في الخمخام: ابن الحارث البكري. وروى بإسناده عن مُجَالِدِ بْنِ خَمَخَامٍ. قال: هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس، أحدهم: بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان العجلي، وعبد الله بن أسود المزني، ويزيد بن ظبيان. فهذا يدل على أن المزني غلط من الكتاب؛ فإنه قد جعله تارة من بكر، ثم من سدوس، وهو من بكر أيضاً، فلا مدخل للمزني فيه، والصحيح أنه الأول، والله أعلم.

٢٨١٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَصْرَمَ. أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان قال: قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أصرم بن عمرو بن شُعَيْبَةَ بن الهُزَمِ بن رُوَيْبَةَ، فقال له رسول الله ﷺ: «من أنت؟». قال: عبد عوف. قال: «أنت عبد الله». فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٢٨١٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ. وقيل: عبد الله بن الأطول الحرمازي المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني، وقد تقدم في الهمزة في الأعشى أكثر من هذا، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه. أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ زَيْدِ الْخَزَاعِيِّ، أبو معبد. روى عنه ابنه عُبَيْدُ اللَّهِ:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن قيس، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمِ الْخَزَاعِيِّ، عن أبيه قال: كنت مع أبي بالقاع من نَمِرَةَ، فمر بنا ركب فأناخوا. فقال لي أبي: كن في بَهْمَا حَتَّى آتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَأَسْأَلَهُمْ. فدنا منهم ودنوت معه، فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أنظر إلى عُفْرَةِ إِبْطِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وهو ساجد. [أحمد (٤) ٣٥].

رواه ابن عيينة وابن المبارك، وعبدالرزاق، وكيع، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله. ورواه عبد الحميد بن سليمان، عن رجل من بني أقرم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ، واسم أبي أمية حُذَيْفَةُ، وهو أخو أم سلمة زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. وأمه عاتكة بنت عبد المطلب. عمه رسول الله ﷺ.

وكان يقال لأبيه أبي أمية: زَادُ الرِّكْبِ. وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافرًا. ومسافر بن أبي عمرو بن أمية. وأبو أمية بن المغيرة، وهو أشهرهم بذلك. وإنما سماوا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم. وقال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده.

وكان عبد الله بن أبي أمية شديدًا على المسلمين، مخالفًا لرسول الله ﷺ، وهو الذي قال له: ﴿لَنْ تَزِيحَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَبُوءًا﴾ (٩٠) أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ﴾ [الاسراء: ٩٠-٩١] الآية. وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح، وهاجَرَ إلى النبي ﷺ قبل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلحقا النبي ﷺ بالطريق.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وكان أبو سفيان بن الحارث، وعبد الله بن أبي أمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنَبِيِّ الْعُقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَالْتَمَسَا الدُّخُولَ، فَمَنَعَهُمَا، فَكَلَّمَتْهُمُ أُمُ سَلَمَةَ فِيهِمَا؛ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ عَمِكَ، وَابْنُ عَمَتِكَ وَصَهْرُكَ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِمَا، أَمَّا ابْنُ عَمِي فَهَتَكَ عَرَضِي، وَصَهْرِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ». ثم أذن لهما، فدخلوا عليه، فأسلما وحسن إسلامهما.

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلماً،

وحنيئاً، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هبت المَحْتَث عند أم سلمة: يا عبدالله، إن فَتَحَ الله الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان، فإنها تُقِيلُ بَارِيع وتُذِيرُ بِشْمَان. فقال النبي ﷺ: «لا يدخل هؤلاء عَلَيْنَكُنَّ» [البخاري (٥٢٣٥) و(٥٨٨٧)]، ومسلم (٥٦٥٤)، وابن ماجه (١٩٠٢)، وأحمد (٦١٥٢).

وروى مسلم بن الحجاج [(١١٥٥)] بإسناده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي أمية: أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب واحد ملتحقاً به، مخالفاً بين طرفيه.

ومثله روى ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبدالله بن أبي أمية.

وذلك غلط؛ لأن عروة لم يدرك عبدالله، إنما روى عن عبدالله بن أبي أمية، ورواه أصحاب هشام، عن هشام، عن أبيه، عن عُمَرُ أَبِي سلمة، وهو المشهور.

٢٨٢٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ وَهَبٍ. حَلِيفُ بَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَابْنِ أَخْتِهِمْ. قَتَلَ بِخَيْبَرٍ شَهِيداً، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٢٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، أَبُو قَاطِمَةَ الْأَسَدِيَّةُ تَقْدَمَ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: رَوَى عَنْهُ زَهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ أَبُو عَقِيلٍ، وَجَعَلَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَزْدِيًّا.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٨٢٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ. رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ.

روى عبدالله بن محمد بن عقال، عن جابر بن عبدالله قال: بلغني حديث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أسمعه منه، فسيرتُ شهراً إليه حتى قدمت الشام، فإذا هو عبدالله بن أنيس، فأرسلت إليه أن جابراً على الباب، فرجع إليّ الرسول فقال: أجابر بن عبدالله؟ قلت: نعم. فخرج إليّ فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت:

حديث بلغني أنك سمعته من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه في المظالم، فخشيت أن أموت أو تموت. قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَحْشُرُ النَّاسَ - أَوِ الْعِبَادَ - عُرَاةٌ غُرْلًا بُهْمًا، فَيَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدِّيانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، حَتَّى يَقْتَصِهِ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةِ»، قَالَ: وَكَيْفَ، وَإِنَّمَا نَأْتِي عُرَاةً غُرْلًا؟ قَالَ: «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» [أحمد (٤٩٥٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبدالله بن أنيس الجهني ترجمة واحدة، وقال: فرق بعض المتأخرين بينهما، وجعلهما ترجمتين، وجمعنا بينهما، وخرجنا عنهما ما خرج. وقال ابن منده: فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجهني، وأراهما واحداً.

٢٨٢٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ. حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ مِنَ الْبَرْكِ بْنِ وَبَرٍّ، أَخِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَقَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ حَزَامَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ نَفَاةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ يَزُوبَعِ بْنِ الْبَرْكِ بْنِ وَبَرَةٍ. دَخَلَ وَلَدُ الْبَرْكِ بْنِ وَبَرَةٍ فِي جُهَيْنَةٍ. وَكَانَ مُهَاجِرًا أَنْصَارِيًّا عَقِيًّا. شَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا وَمَا بَعْدَهُمَا.

وقال ابن إسحاق: وهو من قُضَاعَةَ، حَلِيفُ لَبْنِي نَابِيٍّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ جُهَيْنَةٍ حَلِيفُ لِلْأَنْصَارِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ يَجْمَعُ هَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَرْكِ بْنِ وَبَرَةٍ نَسَبًا. وَقَالَ: إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي جُهَيْنَةٍ؛ فَقِيلَ لَكُمْ مِنْهُمْ جُهَنِي، وَقَالَ: لَهُ حَلْفٌ فِي الْأَنْصَارِ فَقِيلَ: أَنْصَارِي. يَكْتَبُ أَبُو يَحْيَى.

روى عنه أولاده: عطية، وعمرو، وضُمرة، وعبدالله. وجابر بن عبدالله، وبُسر بن سعيد. وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال: إني

شاسع الدار، فمرني بليلة أنزل لها. قال: «أنزل ليلة ثلاث وعشرين» [أبو داود (١٣٧٩)].

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السَّيْحِي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طُوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المَرْجِي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبدالله بن أبي أمية، عن عبدالله بن أنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسي بيده لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بموضة إلا كانت وكُتَّة في قلبه إلى يوم القيامة» [الترمذي (٣٠٢٠)، وأحمد (٤٩٥)].

وتوفي سنة أربع وسبعين، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين، وقال: أراهما واحداً، وقول أبي عمر في هذه الترجمة: روى عنه - يعني الجُهَنِي - جابر بن عبدالله. يَدُلُّ على أنه لا يرى غيره، فإن كان قول ابن منده في الأولى أسليماً ليس غلطاً، فهما اثنان، لأن هذا لا كلام في صحته، ولم يقل فيه أحد من العلماء: إنه أسلمي. وإنما قالوا: أنصاري، وجهني، وقضاعي، والبرك بن وبرة وجهينة من قضاعة، والأصح أنهما واحد.

٢٨٢٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الزُّهْرِيِّ. ذكره ابن أبي علي، وروى عن سليمان بن أحمد، عن الحسن بن عبد الأعلى البُؤْسِيِّ الصَّنْعَانِي، عن عبدالرزاق، عن عبدالله بن عُمَر، عن عيسى بن عبدالله بن أنيس الزهري، عن أبيه: أن النبي ﷺ انتهى إلى قِرْبَةٍ معلقة، فحَنَقَهَا، ثم شرب منها وهو قائم.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكُوشِيدي، أخبرنا ابن رِيْدَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا الحسن، وآخر ذكره معه، عن عبدالرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه:

الزهري. وأورده في ترجمة عبدالله بن أنيس الجُهَنِي. **٢٨٢٧ - (س):** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ، أو ابن أنس. قال أبو موسى: ذكره أبو عبدالله في ترجمة هَزَال أنه هو الذي رَمَى ماعزاً، فقتله حين رُجِمَ، ويمكن أن يكون الجُهَنِي أيضاً، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٢٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْعَاوِرِي. روى يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن أنيس بن المتفق بن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أبشره بإسلام قومي، فقال: «أنت الوافد المبارك». فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يا أباي الله، عَزَّ وَجَلَّ، لبني عامر إلا خيراً». قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِي، أخو عَرَابَةِ وَكَبَائَةَ، أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة والده أوس بن قَيْظِي، وقال: شهد أحداً مع أبيه وأخيه كبانة.

٢٨٣٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسِ بْنِ وَقْشِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِي. شهد بدرأ، ولا تعرف له رواية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق - في تسمية من شهد بدرأ قال: ومن بني طريف بن الخزرج: عبدالله بن أوس بن وقش.

كذا أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم: عبدالله بن سعد بن أوس بن وقش، وقيل: عبدالله بن أَحَقَّ، وقيل: ابن حَقَّ بن أوس بن وقش. وقال عن ابن إسحاق - في تسمية من شهد بدرأ: عبدالله بن أَحَقَّ بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فقال: عبدالله بن أوس، وأسقط أباه حقاً أو أحق.

قلت: الذي نقله ابن منده عن يونس عن ابن إسحاق صحيح؛ كذا روينا أيضاً كما تقدم أول الترجمة، فلا ذنب له، فإن يونس، كذا قال، وقد روى عبدالملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن

إسحاق فقال: عبد رَبِّهِ بن حَقِّ بن أَوْس بن وقش بن ثعلبة بن طريف ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال: عبدالله بن حق بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه؛ فإيُّ ذنب لابن منده؟! وهذا عبدالله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عبدالله بن سعد، إن شاء الله تعالى.

٢٨٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوازَن بن أسلم الأسلمي. يكتنأ أبا معاوية. وقيل: أبو إبراهيم. وقيل: أبو محمد.

شهد الحديبية، وباع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ.

روى أحمد بن حنبل [(٤٠٥٥)]، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت علي سَاعِدَ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي أوفى ضربةً، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربتها يوم حُتَيْن. فقلت: أشهدت معه حينئذ؟ قال: نعم، وقيل ذلك.

روى عنه عمرو بن مرة أنه قال: كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة، وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق الشيباني، والحكم بن عَتِيَّة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٨٢١)] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا سُفْيَان، عن أَبِي يَعْفُورَ الْعَبْدِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن أبي أوفى. أنه سُئِلَ عن الجراد. فقال: غَزَوْتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الجراد. كذا رواه سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال: سبع غزوات.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى

محمد بن إسماعيل الجعفي قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، مولى عُمَرَ بن عبيد الله، وكان كاتبه، قال: كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: «اعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف» [البخاري (٢٨١٨)].

توفي عبدالله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بصره، وكان يصبغ رأسه بالحناء، وكان له صغيرتان. أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْنَةَ - وهي أمه - وهي بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وقيل: إنها أزدية، واسم أبيه مالك بن القشْب الأزدِي، من أزد شنوءة. كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف. وله صحبة. وقد ينسب إلى أبيه وأمه معاً، فيقال: عبدالله بن مالك بن بحينة. يكتنأ أبا محمد. وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

أخرجه هاهنا أبو عَمَر، لأنه مشهور بأمه، ويذكر في عبدالله بن مالك، إن شاء الله تعالى، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك.

٢٨٢٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ بن بَعْجَةَ بن زيد بن معاوية بن خُشَّان بن سعد بن وَدِيعَةَ بن عدي بن غُثَم بن الربعة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَيْنَةَ بن زيد الجهني مدني. وكان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، يكتنأ أبا بعجة.

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح. روى عنه ابنه بعجة، ومعاذ بن عبدالله بن حُيَيْب.

روى يحيى بن أبي كثير، عن بَعْجَةَ بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن بدر، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً: «هذا يوم عاشوراء فصوموه»، فقال رجل من بني عمرو بن عوف: إني تركت قومي، منهم صائم ومنهم مفطر. فقال النبي ﷺ: «أذهب إلى قومك، فمن كان منهم مفطراً فليتم صومه» [أحمد (٦٠٤٦)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: مات بعجة قبل

القاسم بن محمد، وله ابن يقال له: معاوية، روى عنه الدَّرَّاءُوَزْدِيُّ.

خشان: بكسر الخاء والشين المعجمتين ووديعه: بفتح الواو وكسر الدال.

٢٨٣٤ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ. غير منسوب؛ ذكره الحضرمي في المفاريد، وسليمان بن أحمد في الْمُعْجَمِ.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن شعبة، عن أبي الجوزية قال: سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تُذَرُ في معصية».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٨٣٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ بْنِ وَزْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْخُزَاعِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خُزَاعَةَ، وقيل: بل هو من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ. والأول أصح. وشهد الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وكان له نخل كثير، وقتل هو وأخوه عبدالرحمن بَصَفَيْنَ مع علي، وكان على الرَّجَالَةِ، وهو من أفاضل أصحاب علي وأعيانهم. وهو الذي صالح أهل أَصْبَهَانَ مع عبد الله بن عامر، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين.

قال الشعبي: كان على عبد الله بن بُدَيْلٍ درعان وسيفان، وكان يضرب أهل الشام ويقول:

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الصَّبْرُ وَالْتَوَكُّلُ
ثُمَّ التَّمَشُّيُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
مَشْيَ الْجَمَالِ فِي حِيَاضِ الْمَنَهْلِ
وَاللَّهُ يَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية، فأحاط به أهل الشام فقتلوه، فلما رآه معاوية قال: والله لو استطاعت نساء خُزَاعَةَ لقاتلتنا فضلاً عن رجالها. وتمثل بقول حاتم:

كَلَيْتَ هَزْبِرَ كَانَ يَحْمِي ذِمَّارَهُ
رَمَتْهُ الْمَنَائِبُ قَضَدَهَا فَتَقَطَّرَا

أخو الحرب إن عَصَّتْ به الحربُ عَصَّهَا
وإن شَمَّرَتْ يوماً به الحربُ شَمَّرَا
وكانت صِفَيْنَ سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الشلاطه؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال: عبد الله بن بُدَيْلٍ بن ورقاء، ذكر في كتاب الطبقات من الأصهبانيين هذا القدر.

وقال أبو نعيم: ذُكِرَ بعضُ المتأخرين عبد الله بن بُدَيْلٍ بن ورقاء، هذا جميع ما ذكره.

٢٨٣٦ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ. آخر. روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفين. أخرجه ابن منده مختصراً.

٢٨٣٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرِ الدَّارِيِّ. كان اسمه الطيب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، ذكره ابن إسحاق في التَّحْقِيقِ الدَّارِيِّينَ الَّذِي وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأمر لهم من خَيَّرَ بخمسين وَسَقَا. قاله أبو علي الغساني.

٢٨٣٨ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَزَاءِ، أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ، ويقال: بُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وما أقرب أن يكون هذا والذي قبله واحداً، والله أعلم.

٢٨٣٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ. روى عنه أبو عبدالرحمن الحُبَلِيُّ. عداة في أهل مصر. ذكره أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الحبلي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة.

٢٨٤٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ، مِنْ مَازَنَ بْنِ مَنصُورَ بْنِ عَكْرَةَ، يَكْنَى أَبَا بُسْرٍ، وَقِيلَ: أَبَا صَفْوَانَ.

صلى القبلتين. وضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له. صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماء. روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن حُمَيْرٍ، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة [الترمذي (٣٥٧٦)] قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا

إذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إنّه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه. فقال: «إن جبريل أتاني آنفاً فبشرني أن الله عز وجل، أعطاني الشفاعة». قلنا: يا رسول الله، أفي بني هاشم خاصة؟ قال: «لا»، فقلنا في قريش عامة؟ قال: «لا» فقلنا: في أمتك؟ قال: «هي في أمتي للمذنبين المُتَّقِينَ».

وذكر أبو عمر وغيره: أن عبدالله بن بسر روى عنه عُمَرُ بْنُ رُوَيْبَةَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. وإخراج أبي عمر له يقوي قول الصُّورِيِّ والخطيب في أنه غير المازني، والله أعلم.

٢٨٤٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُغَيْلِ الْكِتَّانِيِّ: لا يُعْرَفُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَهُ إِدْرَاكٌ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلْمَانَ الْحَمَصِيُّ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ غَيْرُهُمَا فَقَالَ فِي اسْمِ أَبِيهِ: نُفَيْلٌ. بِالنُّونِ وَنَذَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٨٤٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ السَّعْدِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هُوَ مِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ. رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ قِصَّةَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فِي قُدُومِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعُودِهِ وَمَوْتِهِ، وَإِسْلَامَ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ الْكَلَابِيِّ، لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهِ هَاهُنَا.

٢٨٤٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَاسْمُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ. يَذْكُرُ فِيمَنْ اسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهُ هَاهُنَا الثَّلَاثَةُ.

٢٨٤٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ. مَجْهُولٌ. سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ. رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ بُهَيْئَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةِ.

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٤٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ. عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُمُ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ، جَمَعَ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى - قَالَ شُعْبَةُ: وَهُوَ ظَنِّي فِيهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - لِقَاءِ النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً وَقِيلَ: مَاتَ بِحِمَصٍ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ، أَيَّامَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعُمُرُهُ مِائَةٌ سَنَةً، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ: إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَه قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ السَّلْمِيُّ الْمَازِنِيُّ، وَهَذَا لَا يَسْتَقِيمُ؛ فَإِنَّ سَلِيمًا أَخُو مَازَنٍ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ حَلْفٌ فِي سَلِيمٍ حَتَّى يَنْسَبَ إِلَيْهِمْ بِالْحَلْفِ.

وَبُسْرٌ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ، وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ. وَحَرِيزٌ: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ زَايٌ. وَخَمِيرٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ.

٢٨٤٩ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِيِّ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَلَيْسَ بِالْمَازِنِيِّ، لِأَنَّ بَيْنَ مَازَنٍ غَيْرِ بَنِي نَصْرٍ. وَأَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الْمَازِنِيِّ، وَوَهْمٌ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُمَا شَامِيَانِ، وَأَوْرَدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُمَا، وَفَرَقُوا بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقِرَّانِيُّ، وَأَبُو مُشْكِرٍ الصَّالِحَانِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِبْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ النَّصْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: مَرَرْتُ بِجَدِّكَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ، وَأَنَا غَازٍ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمَصٍ. فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَمْرٍو، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثِ يَسْرِكَ، فَوَاللَّهِ رُبَّمَا كَتَمْتَهُ الْوَلَاةُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَسْرِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِفَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ،

عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلاً الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما. أخرجه الثلاثة.

٢٨٤٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الرَّبِيعِ الطَّفَرِيُّ، مِنْ بَنِي ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِكَ.

أخبرنا أبو أحمد بن سكتة بإسناده إلى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِكَ. عَنْ عَتِكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِكَ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِكَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا الرَّبِيعَ». فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكِينَ، فَتَهَاوَنَ جَابِرُ بْنُ عَتِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَهْنُ يَأْتِي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَبْكِي مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ» [أبو داود (٣١١١)].

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

أخرجه الثلاثة.

وقيل: إن أبا الربيع كنية عبدالله بن عبدالله بن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، والصواب أنها كنية أبيه. وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفرياً، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أبو الربيع كنية عبدالله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. يجتمع هو وظفر في مالك بن الأوس؛ فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، والله أعلم.

٢٨٤٩ - (ب د ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ. حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، مِنَ الْأَنْصَارِ.

قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مرت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ. قال عبدالله: فقلت: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: رضىنا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً. قال: فسُرِّي عن النبي ﷺ، ثم قال: «والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين» [أحمد (٤٧٠٣)، (٢٦٥٤)].

رواه خالد، وحزيت بن أبي مطر، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد: ورواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فجعل حديث كُتِبَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، الَّذِي بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

٢٨٤٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو أُسَيْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو أُسَيْدٍ. بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحُ أَصَحُّ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادْهِنُوا بِهِ».

ذكره الثلاثة، وقال أبو عمر أيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءة كُتِبَ أَهْلُ الْكِتَابِ، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إن عبدالله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل، وقيل: إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رسول الله ﷺ. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبدالله بن ثابت الأنصاري، يكتى أبا أسيد، قاله يحيى بن صاعد، وروى بإسناده، عن أبي حمزة، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عبدالله بن ثابت: أنه دعا بنيته ودعا بزيت فقال: ادهنوا رؤوسكم. فقالوا: لا ندهن، فجعل يضربهم وقال: أترغبون عن دهن رسول الله ﷺ؟ وروى عنه أنه قال - عن النبي ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادْهِنُوا بِهِ» [الترمذي (١٨٥١)، وابن ماجه (٣٣٢٠)، وأحمد (٤٩٧٣)].

وقال أبو نعيم: عبدالله بن ثابت، يكتى أبا أسيد؛ ذكره بعض المتأخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو

شهد بدرًا مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن خُزَّابة، جعل خُزَّابة عَوْضَ خَزَمَةَ وخَزَمَةُ أصح. وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدرَكاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده؛ فإن ابن منده أخرجه، فلا أدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثاً أخاً عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضاً، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبد الله بن ثعلبة بن خُزَّابة - بضم الحاء المهملة وبالزاي والباء الموحدة - ظنه غير هذا، وهو هو، وإنما الغلط وقع في خَزَمَةَ وخُزَّابة، والصحيح خَزَمَةَ. وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بَحَاث على الصواب، وعَمَّارة بتشديد الميم، والله أعلم.

٢٨٥٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه. يكتى أبا محمد، وهو حليف بني زُهْرَةَ. ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتى به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبَرَّكَ عليه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا قطن، حدثنا حفص، حدثنا إبراهيم، عن عباد بن إسحاق عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ: أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد: «زَنَلُوهم بجراحهم؛ فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم، وريحه ريح مسك» [النسائي (٢٠٠١)، وأحمد (٤٣١٥)].

وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين

سنة. هذا قول من يقول: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وإنه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

صُعَيْرٍ: بضم الصاد، وفتح العين، المهملتين. ٢٨٥١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، والدُ صُفْيَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: «الْمُتَشَبِعُ بما لم يُغَطَّ كلابس ثَوْبَيْ زُورٍ» [مسلم (٥٥٤٨)، و(٥٥٤٩)، والبخاري (٥٢١٩)، وأبو داود (٤٩٩٧)، وأحمد (٣٤٥٦)]. روى عنه ابنه سفيان.

أخرجه أبو عمر. ٢٨٥٢ - (د): عَبْدُ اللَّهِ الثُّمَالِيُّ. له صحبة. روى عنه عبدالرحمن بن أبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبد الله الثمالي قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. وخالفه غيره من أهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أخرجه ابن منده. وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٨٥٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ، أبو مسلم الخولاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أتى أبو مسلم إلى المدينة، وقد قبض النبي ﷺ، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إنه أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأبو إدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بدازياً، من أرض دمشق. وروى عن عمر، وأبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازیاً لا يزال في المقدمة، فإذا أذن لهم كان في الساقة، وكان الولاية يَتِمُّونُ بأبي مسلم، فَيُؤْمِنُونَهُ على المقدمات. وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول:

بعدهما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال؟ قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة. أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ عَتِيكَ. حديثه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ جَبْرًا. كذا أورده النسائي [٣١٩٤] في سنته، وهذا إسناد مختلف فيه. أخرجه أبو موسى.

قلت: قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر، ومنهم من قال: عبدالله بن ثابت ثابت عاده رسول الله ﷺ. ومنهم من قال: عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن ثابت. وكان جابر أو جبر حاضراً، والأكثر أن العيادة كانت لعبدالله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ الْخَزَاعِيِّ. يَكْنَى أبا عبد الرحمن. مختلف في صحبته. سكن الكوفة.

روى سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ: طَعَنَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا فِي بَطْنِهِ إِمَّا بِقَضِيبٍ وَإِمَّا بِسِوَاكَ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي فَأَذْنِي، فَأَعْطَاهُ الْعُودَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَقْد. فَقَبِلَ بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ أَعْفُو عَنْكَ، لَعَلَّكَ تَشْفَعُ لِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عبدالله بن جُبَيْرٍ هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل.

٢٨٥٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - وَهُوَ الْبُرْكَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو.

شهد العقبة وبدراً. وقتل يوم أحد. وهو أخو خَوَاتِ بْنِ جَبْرِ، صاحب ذات النخيين. وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الرِّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ الطَّيْرَ تَخْطِفُنَا». فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الرِّمَاءِ لِيَأْخُذُوا الْغَنِيمَةَ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِقَوْلِ

مَا عَلَّمْتَنِي مَا عَلَّمْتَنِي وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِي أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي

وتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازياً، أيام معاوية، وقيل: إن الذي وُلِدَ يَوْمَ حُتَيْنٍ هُوَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي، وَأَمَّا أَبُو مُسْلِمٍ فَكَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا. ويرد في الكنى أتم من هذا. إن شاء الله تبارك وتعالى.

٢٨٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ. وَبَيَاضَةٌ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ بَيَاضَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالله بن سفيان - من أهل المدينة وهو من ثقاتهم - قال: سمعت جَدِّي عُقْبَةَ بْنَ أَبِي عَائِشَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَابِرِ الْبَيَاضِيِّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ.

روى عنه عبدالله بن محمد بن عقييل، عن النبي ﷺ في فضل الفاتحة. أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ.

أحد وفد عبد القيس. كان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ، ولم يكن من الوفد، وإنما كان صغيراً مع أبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس - رجل من أهل البصرة - عن عبدالله بن جابر العبدي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ مع أبي، فنهاهم عن الشرب في الأوعية: الدُّبَاءِ، وَالْحَنْثَمِ، وَالتَّقْوِيرِ، وَالْمَزَقَّتِ [أحمد (٤٤٦٥)] فلما كان بعدما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مَعَ أَبِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِمَنْى قَالَ لِي أَبِي: اذْهَبْ بِنَا فَنَسْلِمُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَلَمَّا رَأَى أَبِي رَحَّبَ بِهِ وَوَسَّعَ لَهُ، فَسُئِلَ عَنْ نَبِيِّ الْجَزِّ فَرَخَّصَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَبَا فُلَانِ،

رسول الله ﷺ؟ فمضوا وتركوه، فاتاه المشركون فقتلوه. ولم يُعَقَّب. أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بن جَحْش بن رِيَاب بن يَغْمَر بن صَبْرَة بن مُرَّة بن كَثِير بن عَنَم بن دُوْدَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة، أَبُو مُحَمَّد الأَسَدِي. أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمَة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حَلِيفُ حَرْب بن أُمَيَة، وإذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأنه منهم.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخوه أبو أحمد، وعبيد الله، وأختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ وأُم حَبِيْبَة وَحْمَة بنات جَحْش، فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً، وبانت منه زوجته أُم حَبِيْبَة بنت أبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة، وهاجر عبد الله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح.

وأمره رسول الله ﷺ على سَرِيَّة، وهو أول أمير أمّره - في قول - وَغَنِيْمَتُهُ أول غنيمة غنمها المسلمون، وَحَمَسَ الغنيمة وقسم الباقي، فكان أول حُمْسٍ في الإسلام.

ثم شهد بدرًا، وقتل يوم أحد.

روى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أن عبد الله بن جَحْش قال له يوم أحد: ألا تأتي ندعو الله؟ فخلينا في ناحية فدعا سعد فقال: اللَّهُمَّ إذا لقيت العدو غداً فَلَقْنِي رجلاً شديداً بأشه، شديداً حَزْوَ فأتته فيك وأخذ سَلْبَهُ. فأمن عبد الله بن جَحْش، ثم قال عبد الله: اللَّهُمَّ ارزُقني غداً رجلاً شديداً بأشه، شديداً حَزْوَ، أقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأخذني فيجذع أنفي وأذني، فإذا لقيتك قلت: يا عبد الله، فيم جُدِعَ أنفك وأذُنْكَ؟ فأقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتي، فلقد رأيته آخرَ النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في خَيْط.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى بن يونس

الأزجي، أخبرنا أبو غَالِب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجَلِّي المِصْبِصِي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار المِصْبِصِي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيْم الأَصْبَحِي قال: سمعت ابن المُبَارَك، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قال عبد الله بن جحش يوم أحد: اللَّهُمَّ أقسم عليك أن نلقى العدو، وإذا لقينا العدو أن يقتلوني، ثم يُبْقِرُوا بطني، ثم يُمَتِّلُوا بي، فإذا لقيتك سألتني: فيم هذا؟ فأقول: فيك. فَلَقِي العدو ففَعَلَ وفَعَلَ به ذلك. قال ابن المسيب: فإني أرجو أن يَبَرَّ الله آخرَ قَسَمِهِ كما بَرَّ أَوَّلَهُ.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أنَّ عبد الله بن جَحْش انقطع سيفه يوم أحد، فأعطاه رسول الله ﷺ عَزْجُون نَخْلَة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسَمَّى العرجون، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأحنس بن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل نَيْفًا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد، صلى رسول الله ﷺ عليهما.

وولي رسول الله ﷺ تركته، فاشترى لابنه مالاً بخير.

وكان عبد الله يقال له: المُجْدَع في الله. روى الزُّبَيْر بن بكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أجرأه على الله، دخلت إليه يوماً مع أبي هذه الدار - يعني دار مروان - وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يَفْرِضَ للناس، فدخل ابن لعبد الله المُجْدَع في الله، فانتسب له وسأله الفريضة، فلم يُجِبْه بشيء، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفَعَ لمكان أبيه، وأجرى لابن أبي تَجْرَة الكِنْدِي، لأنه قال: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعنك. وفرض له.

أخرجه الثلاثة.

محمد بن علي الهاشمي إجازة، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن عيسى بن الشَّكِين البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الحرَّاني، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جَرَاد قال: أنشد لبيد، رسول الله ﷺ بيتين، فقال في الأول: صدقت. وفي الآخر: كذبت. قال: ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ قال: «صدقت»:

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
قال: «كذبت، نعم الجنة لا يزول».

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من ظلم ذَنْبِيًا مُؤَدِّيًا لجزئته مُقَرَّأً بذلته، فأنا خصمه».

لا يروي عنه غيرُ يعلى، وهو ضعيف، قال أبو أحمد العسكري: يعلى بن الأشدق ضعيف، كان أعرابياً يسأل الناس. أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءٍ بَنِ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَمِيِّ. يعد في البصريين. روى نائل بن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس، عن أبيه، عن جده أنه قال: لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فكتب لي كتاباً. رواه يحيى بن يونس الشَّيرَازي، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أنس قال: حدثني أبي، عن آبائه، وعن عمر بن جزء: أن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لرزين بن أنس. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٦٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن حَيَوَةَ بن شُرَيْح، عن عُقْبَةَ بن مسلم، عن عبد الله بن جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ قال: أكلنا مع النبي ﷺ شِواءً ونحن في المسجد، ثم أقيمت الصلاة، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى [أحمد (٤) ١٩٠].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ.

٢٨٦٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ - ذي الجناحين - بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن

٢٨٦٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بَنِ قَيْسٍ. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني سَلِمة من الأنصار، شهد بدرًا وأحدًا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني عُبَيْد بن عُدِي بن غُثَم بن كَعْب، ثم من بني خنساء بن سِنَان بن عُيَيْد: ... وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بَنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءٍ. أخرجه الثلاثة.

٢٨٦١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ. وقال بعضهم: ابن أبي الحُمْسَاءِ. قال أبو عمر: قيل: هو تَمِيمِي. وقيل: كِنَانِي. وقيل: عُبَيْدِي. روى عنه عبد الله بن شقيق:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي [أحمد (٣) ٤٧٠]، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد - هو الحذاء - عن عبد الله بن شَقِيق، عن عبد الله بن أبي الجَدْعَاءِ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قال قلنا: يا رسول الله، سواك؟ قال: «سواي» [الترمذي (٢٤٣٨)، وابن ماجه (٤٣١٦)، وأحمد (٣) ٤٧٠]، و(٣٦٦ ٥).

رواه بِشْر بن الْمُفَضَّل والثوري وابن عُليَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبد الله بن شقيق مثله.

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «وَأَدُمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» [أحمد (٤) ٦٦]. و(٣٩٧ ٥). أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ الْخَفَاجِي، وَخَفَاجَةُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ. قاله أبو نعيم، وقيل: عبد الله بن جرَاد بن الْمُتَنَفِّق بن عامر بن عُقَيْل الْمُعْقِلِي، له صحبة، ساق هذا النسب ابن مأكولا. عداه في أهل الطائف، حديثه عند ابن أخيه يَعْلَى بن الْأَشَدَّق:

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا زاهر بن طاهر السَّحامي، أخبرنا أبو الحسين

وروى هشام بن عروة عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ» [البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٦٢٢١)، والترمذي (٣٨٧٧)، وأحمد (٨٤١)، و(١٤٣١)].

وكان عبدالله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَحْرَ الجُود:

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زُرِّي، أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره: أن عبدالله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبدالله لعبدالله بن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها إذا شئت. ثم لقيه فقال: يا أبا جعفر، وَهَمْتُ، المَالُ لَكَ عَلَيْهِ. قال: فهو له. قال لا أريد ذاك. قال فاختر إن شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظْرَةٌ ما شئت، وإن لم ترد ذلك فبعتني من ماله ما شئت. قال: أبيعك ولكن أقوم. فَقَوِّمَ الأموال ثم أتاه فقال: أَحِبُّ أَنْ لَا يَحْضُرَنِي وَإِيَّاكَ أَحَدٌ. قال: فَانْطَلِقْ. فمضى معه فأعطاه حراباً وشيئاً لا عمارة فيه وَقَوِّمَهُ عَلَيْهِ، حتى إذا فرغ قال عبدالله بن جعفر لغلّامه: ألق لي في هذا الموضع مصلّى. فآلق له في أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًّى، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلّامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإذا عين قد أَتَبَّطَهَا، فقال له ابن الزبير: أفلني، قال: أَمَا دَعَائِي وَإِجَابَةُ اللَّهِ إِلَيَّيْ فَلَ أَقِيلُكَ، فصار ما أخذ منه أَعْمَرُ مما في يد ابن الزبير.

وأخبره في جوده وحلمه وكرمه كثير لا تُحْصَى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجُحَافِ بالمدينة، وأمير المدينة أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فحضر غُسْلُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَفَنَهُ، والولائد خلف سريره قد شَقَّقْنَ

عبد مَتَافٍ، الْفُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ. له صحبة، وأمه أسماء بنت عُمَيْسَ الْخَثْعَمِيَّةِ، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فولد هناك، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق، ويحيى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لأُمِّهِمَا. وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عن أمه أسماء وعمّه علي بن أبي طالب.

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُزْرَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وتوفي رسول الله ﷺ، ولعبدالله عشر سنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٩٩٨] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيعٍ وعلي بن حُجْرٍ قالا: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: لما جاء نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً، فَإِنَّهُمْ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ».

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الْمُخْزُومِيُّ بإسناده إلى أَبِي يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيِّ قَالَ: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد - مولى الحسين بن علي، عن عبدالله بن جعفر - قال: أَرْدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَأَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَاسْرَ إِلَيَّ حَدِيثاً لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَبَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفَ أَوْ حَاشِشَ نَحْلٍ - يَعْنِي حَائِطاً - فَدَخَلَ حَائِطاً لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ جَزَجَرَ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ. قَالَ: فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ إِلَى سَنَامِهِ وَذَفَرْتُهُ فَسَكَنَ فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ فَنَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا تَتَّقُ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَى أَنْكَ تَجْبِيعُهُ وَتَذْبِيبُهُ» [مسلم (٧٧٢) و(٦٢٢٠)، وأبو داود (٢٥٤٩)، وابن ماجه (٣٤٠)، وأحمد (١٠٤٠)].

النبي ﷺ عنها، فقال: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَلَا تُنَازَرُوا فِي الْقُرْآنِ؛ فَإِنْ مَرَأَ فِي الْقُرْآنِ كُفْرًا».

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد، وهو الصحيح. أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو إِسْحَاقَ. أوردته العسكري وأبو بكر بن أبي علي وغيرهما في الصحابة.

روى هَمَّام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى حُلَّةً بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ نَاقَةً، فَكَانَ يَلْبِسُهَا.

أخرجه أبو موسى وقال: عَبْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ.

قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهذا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَاصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلَهَا لَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَجَعَلُوهُ أَمِيرًا عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَبُو هَاشِمٍ وَأُمُّهُ أُمُّوِيَّةٌ؛ فَإِنْ أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَزْبٍ، وَقَالُوا: لَمْ نَكُنْ كَانَتِ الْخِلَافَةُ رَضَى بِمَا فَعَلْنَاهُ.

وهو الذي يُلقَّبُ بَبَّةً، وَكَتَبَتْهُ أَبُو إِسْحَاقَ، بَابُهُ إِسْحَاقَ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَاتُهُ مَرْسَلَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ وَلِدٌ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

وروى عن عُمر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأبي بن كعب وغيرهم. روى عنه ابنه: إِسْحَاقُ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَّارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالسَّيِّعِي، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٢٨٧٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ. وقيل أسيد - بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدؤل بن حل بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، أبو رِقَاعَةَ الْعَدَوِيِّ عَدِيَّ بْنِ عُبَيْدِ مَنَاءَ، وَهُوَ عَدِيُّ الرَّيَابِ، كَانَ مِنْ فَضَلَاءِ الصَّحَابَةِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ. وقيل: تميم بن أسد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا. أسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل:

الجيوب، الناس يزدهمون على سريرته، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقته حتى وضعه بالبقيع، وإن دُمُوعَهُ لَتَسِيلُ عَلَى خَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: كُنْتُ وَاللَّهِ خَيْرًا لَا شَرَّ فَيْكَ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ شَرِيفًا وَاصِلًا بَرًّا.

وإنما سمي عام الجُحَافِ لِأَنَّهُ جَاءَ سَيْلٌ عَظِيمٌ بِبَطْنِ مَكَّةَ جَحَفَ الْحَاجُّ وَذَهَبَ بِالْإِبِلِ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ. وَرُئِيَ عَلَى قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ:

مَقِيمٌ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ
لِقَاؤِكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ
تَزِيدُ بِلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَتُنَسَى كَمَا تَبْلَى وَأَنْتَ حَبِيبٌ

وقيل: توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، والأول أكثر، قال المدائني كان عمره تسعين سنة، وقيل: إحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة. أخرجه الثلاثة.

٢٨٦٦ - عَبْدُ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرَةَ الْيَزُوعِي. رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ جُمُرَةٌ - وَلَهَا أَيْضًا صَحْبَةٌ - قَالَتْ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ لِبْنَتِي هَذِهِ بِالْبِرْكَ. قَالَتْ: فَاجْلِسْنِي فِي حَجَرِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي.

٢٨٦٧ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ عَدِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ. أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا، وَقَتْلَ بِأَجْنَادَيْنِ شَهِيدًا.

٢٨٦٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهَيْنِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ حَبِيبٍ - وَقِيلَ: الصَّمَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ نَزِيدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ، يَكْنَى أَبَا جُهَيْنِمٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي مَعَاذٍ وَخِزَّاشِ ابْنِي الصَّمَّةِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ.

روى عنه بُسْر بن سعيد وعُمَيْرُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. رَوَى يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا جُهَيْنِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَسَالَا

ماجه (١٧٤١)، وأحمد (٥ ٢٨)، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه: عبد الله بن الحارث، وذكره ابن منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.
أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْدِيكَرِبِ بْنِ عمرو بن عُصَم - وقيل عُصَم - بن عمرو بن غُرَيْجِ بْنِ عمرو بن زَيْدِ الزَّبِيدِي وَزَيْدٌ مِنْ مَذْجِجٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ حَلِيفُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، سَكَنَ مِصْرَ وَتَوَفَّى بِهَا بَعْدَ أَنْ عُمِرَ طَوِيلًا. وَهُوَ ابْنُ أَخِي مَحْمِيَّةَ بْنِ جَزْءِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْمِقَاسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ.

قال ابن منده: هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، حَلِيفُ بَنِي سَهْمٍ يَكْتَنِي أبا الْحَارِثِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَتَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ: بَلَّ قَتْلَ بِالْيَمَامَةِ. وَقَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ.
روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى [الترمذي (٣٦٤١)] قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

وروى دَرَّاجُ أَبُو السَّنَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الزَّبِيدِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ لِحَايَاتٌ مِثْلُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةُ فَيَجِدُ حُمَّتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» [أحمد (٤ ١٩١)].

وتوفي سنة خمس، أو سبع، أو ثمان وثمانين.
أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

قال أبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه مرسل، رواه ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية عن

بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أسد بغير ياء.
أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَالْحَارِثُ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْلَةَ. وَيُقَالُ لَوْلَدِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ: الْعَبْلَاتُ. نَسَبُهُ إِلَى عَبْلَةَ أُمِ أُمَيَّةٍ.
وعاش عبد الله كثيرًا، وأدرك خلافة معاوية شيخًا كبيرًا، وورث دار عبد شمس بمكة، لأنه كان أقعدهم نسبًا، فحجَّ معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه بمخجن ليضربه وقال: لا أشبع الله بطنك! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار. فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ علي بن عبد الله، التي كانت يُشَبَّبُ بِهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ. ذَكَرَ هَذَا هِشَامُ الْكَلْبِيُّ.
٢٨٧٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ.

روى عارم بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: خَرَرْتُ مِنْ يَدَيْكَ، هَذَا عِنْدَكَ وَلَمْ تَخْبِرْنَا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أوس. ورواه المحاربي، عن الحججاج، مثله. وهو الصواب.

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى [الترمذي (٩٤٦)]. قَالَ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ... مثله.

أخرجه أبو موسى.
٢٨٧٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو مُجَبَّةٍ.

حديثه مشهور في الصوم [أبو داود (٢٤٢٨)، وابن

ولا سبقني إليك أحد. فأسلم، فقال رسول الله ﷺ: «لك الهجرة حتى تبلغ بَرَكَ الغِمَادِ». أخرجه أبو عمر.

٢٨٧٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، كان اسمه عَبْدَ شَمْسٍ فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، مات بالصَّفْرَاءِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فدفنه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ، وقال: هذا سعيد أدركنه سعادة.

أخرجه أبو عمر وقال: ذكره مُصْعَبٌ وَغَيْرُهُ.

٢٨٨٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُؤْمَلٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ وَحَنَكُهُ. لا صحبة له، من ولده: أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو - وكان يرى رأي الخوارج، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِيِّ - الذي يقال له: طالب الحق - يوم قُنْدِيدٍ. يقاتل قومه.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٨١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُثَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ، وقيل: الْمُزَنِيِّ.

روى عنه محمد بن نافع بن عَجْبَرٍ قال: لقد كان من رسول الله ﷺ في عَمَتِي سُهَيْمَةَ بِنْتُ عُثَيْمٍ قَضَاءَ مَا قَضَى بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا. أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ أَخُو السَّائِبِ، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إسحاق: ابن عدي بن سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، قاله أبو عمر.

كان من مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، وكان شاعراً، وهو الذي يدعى الْمُزْنِقَ، لبيت قاله وهو:

إِذَا أَنَا لَمْ أُبْرِقْ فَلَا يَسْعَئَنِي

مِنْ الْأَرْضِ بَرٌّ ذُو قَضَاءٍ وَلَا بَحْرٌ

يقول فيها:

وَتِلْكَ قَرِيشٌ تَجَحَّدَ اللَّهُ رَبَّهَا

كَمَا جَحَّدَتْ عَادٌ وَمَذْيَنٌ وَالْحِجْرُ

عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأظنه هو: عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي، أخو عبد الرحمن بن الحارث، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَلٌ لا شك فيه. أخرجه أبو عمر، وهذا كلامه.

٢٨٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رِقَاعَةَ الْعَدَوِيِّ. تقدم في تميم بن أسيد، وفي عبد الله بن الحارث بن أسد، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٧ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةِ بْنِ أَدِّ الصَّبِيِّ الصَّبَاحِيِّ.

وفد على النبي ﷺ، فسماه عبد الله. نسبه الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي عنزة أيضاً صباح، وفي عبد القيس.

أخرجه هاهنا أبو عمر، وهو نسبه هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأيته في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي ذكره في عبد الله بن زيد بن صفوان، وأخرجه أبو موسى في عبد الله بن زيد بن صفوان، وسيذكر بعد هذا.

٢٨٧٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَمْرَانَ - واسمه حبيب - بن الحارث بن عائد بن مالك بن حَذِيمَةَ - وهو الْمُصْطَلِقُ، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته - ابن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيْنِيَّابْنِ عامر ماء السماء، يقال لولد عمرو بن ربيعة: خِزَاعَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ أَخُو جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى من بني المصطلق، وَغَيَّبَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ذَوْدًا كُنَّ مَعَهُ وَجَارِيَةٌ سُودَاءُ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، بِمَا جِئْتَ بِهِ». فقال: جئت بشيء. قال: «فَأَيْنَ الذَّوْدُ وَالْجَارِيَةُ السُّودَاءُ الَّتِي غَيَّبْتَ بِمَوْضِعٍ كَذَا؟» فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، والله ما كان معي أحد،

روى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبدالله بن الحارث بن قيس بن عَدِيٍّ، لما أمّنوا بأرض الحبشة، وحَمِدُوا جِوَارَ النجاشي، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحداً، فقال أبياتا منها:

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً
تُنَجِّي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهُونِ
فَلَا تُقِيمُوا عَلَى ذُلِّ الْحَيَاةِ وَلَا
خِزْيِ الْمَمَاتِ وَغَيْبِ غَيْرِ مَأْمُونِ
إِنَّا نَبِغْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا
قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

وقُتِلَ عبدالله بن الحارث يوم الطائف شهيداً، هو وأخوه السَّائِبُ بن الحارث، كذا قال يونس عن ابن إسحاق، وقاله الزُّبَيْرُ وغيره. وقيل: إنه قتل يوم اليمامة شهيداً هو وأخوه أَبُو قَيْسٍ، وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عَدِيٍّ.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، له ولأبيه صحبة. وقيل: إن له إدراكاً ولأبيه صحبة، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وأتى به رسول الله ﷺ فَحَنَكَهُ ودعا له. يكتنى أبا محمد وقيل: أبو إسحاق. ويلقب بَبَّه، وإنما لُقِّبَ بِبَّه لأنَّ أُمَّه كانت تُرَقِّصُهُ وهو طفل، وتقول:

لَأُنَكِّحَنَّ بَبَّه
جَارِيَةً خَدَبَّه
مُكْرَمَةً مُحَبَّه
تَجُوبُ أَهْلَ الْكُفَّه

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية، حتى يتفق الناس على إمام؛ وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أمية، فقالوا: من ولي الأمر رضي به.

وسكن البصرة ومات بعُثْمَانَ سنة أَرْبَعٍ وثمانين، لأنه كان مع ابن الأشعث لما خلعه الحجاج وقتله،

فلما انهزم ابْنُ الْأَشْعَثِ هرب عبدالله إلى عُثْمَانَ فمات بها.

قال علي بن المديني: روى عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عُمَرَ، وعُثْمَانَ، وعلي، والعباس، وابن عباس، وصفوان بن أمية، وأُم هانئ، وكان ثقة. روى عنه بنوه عَبْدُ اللَّهِ، وعبيدالله، وإسحاق وعبد الملك بن عُمَيْر، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال: عبدالله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه.

٢٨٨٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي. روى عن النبي ﷺ، يقال: - إن حديثه مرسل ولا صحبة له. والله أعلم، إلا أنه وُلِدَ على عهد النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، وأبوه مشهور.

٢٨٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. شهد أحداً، ولا عقب له، وأخوه عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ شهد أحداً أيضاً، ولا عقب له.

٢٨٨٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، يعد في المَدَنِيِّين.

روى إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان، عن أبيه، عن عبدالله بن حارثة قال: لما قَدِمَ صفوان بن أمية الْجُمُحِيَّيَ المدينة قال له رسول الله ﷺ: «عَلَى مَنْ نَزَلَتْ؟» قال: على العباس بن عبد المطلب. فقال رسول الله ﷺ: «نَزَلَتْ عَلَى أَشَدِّ قَرِيشٍ لَقَرِيشٍ حَبًّا». أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْشٍ الْخَثْعَمِيُّ، سَكَنَ مَكَّةَ، وله صحبة. روى عنه عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ومحمد بن جُبَيْرٍ بن مُطْعِم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْجٍ، حدثني عثمان بن أبي سليمان، عن

٢٨٩٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْكَجَّاجِ الثَّمَالِيُّ.

غير منسوب، قيل: اسمه عبدالله بن عُبْدٍ، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٨٩١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ

الْأَسْلَمِيُّ، واسم أبي حَذْرَدٍ سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عَبْس بن هُوزَان بن أَسْلَم، وقيل عَبْدُ بن عُمَيْر بن عامر. له صحبة، يكتب أبا محمد، وأول مشاهده الْحُدَيْبِيَّةُ وَخَيْبَرُ وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّضْرِي وفي سرية أخرى قُتِلَ فيها عامرُ بن الْأَضْبَطَ فحياهم بتحية الإسلام، فقتله مُحَلِّمُ بن جَنَامة، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا﴾... الآية.

واتفق أهل المعرفة على أن له صحبة، وشَدَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإنَّ أحاديثه مرسله. ومن قال هذا فقد أخطأ؛ لأن - فيما تقدم - من إرساله مَرَّةً عيناً، ومرة في السَّريَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمُ عامرَ بن الْأَضْبَطَ - حُجَّةٌ لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إسحاق، وروى محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبدالله بن أبي حَذْرَدٍ: قال: كنت في سَريَّة بعثها النبي ﷺ إلى إِيْصَم - وإد من أودية أشجع - فهذا كله يدلُّ على أن له صحبة.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن الْقَعْقَاعَ بن عبدالله بن أبي حَذْرَدٍ له صحبة. وهذا ليس بشيء.

واحتجَّ من زعم أن عبدالله لا صحبة له بأنه يروي عن أبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أبيه، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروي الابن تارة عن النبي ﷺ، وتارة عن أبيه، عن النبي ﷺ في بعض ما يروي، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إن علياً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أبي بكر، عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن عبدالوهاب بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن

عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عن عُبَيْدِ بن عُمَيْر، عن عبدالله بن حُبَيْشٍ أن النبي ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: «إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مُبْرُورٌ». قيل: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قال: «طَوَّلُ الْقُنُوتِ». قيل: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «جَهْدُ الْمُقْلِ». قيل: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ». قيل: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ». قيل: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قال: «مَنْ أَهْرَبَ دَمَهُ وَعَقِرَ جَوَادَهُ» [أحمد (٤١١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْبٍ. مجهول.

روى عنه عُبَيْدُ بن عُمَيْر: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ ضَرَّ بِمَالِهِ أَنْ يَتَفَقَّهَ، وَبِاللَّيْلِ أَنْ يَكْبِدَهُ، فَعَلِمَهُ بِسَبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٨٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، واسم

أبي حَبِيبَةَ: الْأَدْرَعُ، وقد تقدم نسبه في عبدالله بن الْأَدْرَعُ، وقيل: ابن أبي حَبِيبَةَ بن الْأَزْعَرِ بن زيد بن الْعَطَّافِ بن ضُبَيْعَةَ، من بني عَمْرُو بن عوف، وهو أنصاري من بني عبد الأشهل، وقيل: من بني عَمْرُو بن عوف بن مالك بن الْأَوْسِ فهو على التَّسْبِيحِ أَوْسِيٌّ، والأصح أنه من بني عَمْرُو بن عوف.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرُو بن الضحَّاك قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مُجَمِّعُ بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قيل لعبدالله بن أبي حَبِيبَةَ: ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بَقْبَاءَ، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرب ثم أعطاني فشربت منه، ثم قام يصلي فرائته يصلي في نعليه [أحمد (٢٢١٤)، وأحمد (٤٣٣٥)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قوله: جاءنا في مسجدنا بَقْبَاءَ، يدل على أنه من بني عَمْرُو بن عوف، لا من بني عبد الأشهل، لأن قُبَاءَ مساكن بني عمرو بن عوف.

حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سَلِمَ قام على المنبر فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أموراً عظماً، ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا». قال: فسأله عبدالله بن حُدَافَةَ فقال: من أبي؟ قال: «أَبُوكَ حُدَافَةُ»... وذكر الحديث. [أحمد (١٦١٣)].

وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى يدعو إلى الإسلام، فمَزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَزَّقْ مَلَكَهُ» [أحمد (٢٤٣١)]. فقتله ابنه شيرويه.

وكان فيه دُعَابَةٌ، وأسرته الروم في بعض غزواته على قَيْسَارِيَّةَ: أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر إِذْناً قال أخبرنا والذي، قال: أخبرنا أبو سعد المَطَرُزُّ وأبو علي الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نعيم، ثابت بن بُنْدَارِ بْنِ أَسَدٍ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإسْمِزِّي، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نَعِيمٍ، حدثنا صالح بن علي التَّوْقَلِي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ربيعة القُدَامِي، حدثنا عُمَرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عن عطاء بن عَجَلان، عن عِكْرَمَةَ، عن ابن عباس قال: أسرت الروم عبدالله بن حُدَافَةَ السَّهْمِي، صاحب النبي ﷺ، فقال له الطاغية: تَنْصَرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ فِي الْبَقْرَةِ، لِيَقْرَةَ مِنْ نَحَاسٍ، قال: ما أفعل. فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتاً وأغليتها، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأبى، فألقاه في البقرة، فإذا عظامه تلوح، وقال لعبدالله: تَنْصَرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ. قال: ما أفعل. فأمر به أن يلقى في البقرة فيكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى، قال: ردوه. قال: لا ترى أنني بَكَيْتُ جَزْعاً مما تريد أن تصنع بي، ولكنني بكيت حيث ليس لي إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا في الله، كنت أحب أن يكون لي من الأنفس عدد كل شعرة في، ثم تَسَلَّطَ عَلَيَّ فَتَفْعَلُ بي هذا. قال: فَأَعْجَبَ مِنْهُ وَأَحَبَّ أَنْ يَطْلُقَهُ، فقال: قَبِّلْ رَأْسِي وَأَطْلُقْكَ. قال: ما أفعل. قال: تَنْصَرُ

ابن أبي حَزْرَدٍ الْأَسْلَمِي أَنَّهُ قَالَ: كَانَ ليهودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّد، إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ، وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا. فَقَالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ». قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا! قَالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَدْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ تَبْعُنَا إِلَى خَيْرٍ، فَأَرْجُو أَنْ تُغْنِيَنَا شَيْئاً فَأَرْجِعَ فَأَقْضِيَهُ. قَالَ: «فَاعْطِهِ حَقَّهُ» - قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ ثَلَاثاً لَا يَرَاوِعَ - فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَزْرَدٍ إِلَى السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ عَصَابَةٌ، وَهُوَ مَتَزَّرٌ بِبِرْدَةٍ، فَزَنَعَ الْعِمَامَةَ مِنْ رَأْسِهِ فَاتَزَرَّ بِهَا، وَزَنَعَ الْبِرْدَةَ فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ الْبِرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ فَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: هَادُونِكَ هَذَا، لِيُرْزِدَ عَلَيْهَا، فَطَرَحَتْهُ عَلَيْهِ. [أحمد (٤٢٣)].

وتوفي عبدالله سنة إحدى وسبعين، قاله الواقدي: وضُمِرَ بن ربيعة، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْرٍ، وإبراهيم بن المنذر، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وقال خليفة: مات زمن مُضْعَبِ بْنِ الزَّيْبِر. روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

٢٨٩٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِي، يَكْنَى أبا حُدَافَةَ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عُمَرَ.

وقال ابن منده: عبدالله بن حُدَافَةَ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ. والأول أصح، ونقل قول ابن منده من نسخ صحيح، وهو غلط.

وأُمُّهُ بِنْتُ حُرْثَانَ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَصَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، مَعَ أَخِيهِ قَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ، وَهُوَ أَخُو حُنَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ، زَوْجِ حَفْصَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو سعيد الخدري: إن عبدالله شَهِدَ بَدْرًا. ولم يصح، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدرين.

وشهد له رسول الله ﷺ أَنَّهُ ابْنُ حُدَافَةَ. أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد

سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا». روت عنه ابنته بُهَيْة.

أخرجه أبو عمر.

٢٨٩٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّابَةَ. ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ. رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٩٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ. أوردته على العسكري فيما ذكر ابن أبي علي، وروى عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَبُو أَيُّمٍ، أَلَا أَخُو أَيُّمٍ يَزُوجُ عِثْمَانَ بْنَ عِفَانَ؟ فَإِنِّي لَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَلَاثَةُ زُرُوجَةٍ، فَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بُوْحِي مِنَ السَّمَاءِ».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا مُرْسَلٌ، بل مُعْضَلٌ؛ فليس لعبد الله بن الحسنِ صُحبة.

٢٨٩٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُضَيْنٍ، أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِمِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد بن هشام المشتملي حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا حماد عن ثابت، عن أبي مدينة الدارمي - وكانت له صحبة - قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يفترقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر «وَالصَّلَاةُ» إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر - قال الطبراني: قال علي بن المديني: اسم أبي مدينة: عبد الله بن جُضَيْنٍ.

أخرجه أبو موسى وقال: أوردته ابن منده وغيره أبا مدينة في الكنى في التابعين، وقال: يروي عن عبد الرحمن بن عوف.

٢٩٠٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُكَلٍ الْأَزْوي. شامي. روى عن النبي ﷺ: «عَفَرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامِ» [أحمد (١٠٤٤)] روى عنه خالد بن مَعْدَانَ.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نُعَيْمٍ: ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ تَابِعِي.

٢٩٠١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الْجُهَنِيِّ. أدرك

وأزوجه بنتي وأقسامك ملكي. قال: ما أفعل. قال: قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين. قال: أما هذه فنعم. فقبل رأسه، وأطلقه، وأطلق معه ثمانين من المسلمين. فلما قَدِمُوا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَرُ فقبل رأسه، قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبداً فيقولون: قبلت رأس عِلْجٍ، فيقول لهم: أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عبد الله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي التَّضَرِّ، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حُدَّافَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يَنَادَى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ. [أحمد (٤٥٠٣)].

وتوفي عبد الله بمصر في خلافة عثمان. أخرجه الثلاثة.

٢٨٩٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزَامٍ. أوردته أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عُبَيْلَةَ قال: رأيت على رأس عبد الله بن حرام كِسَاءً، وقال: صليت مع رسول الله ﷺ القبليتين، وقال رسول الله ﷺ: «أَكْرَمُوا الْخَبْزَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أوردته، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام، وربما يقال: عبد الله بن أم حرام، ولعلها أمه أو أم أبيه.

٢٨٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَزَامٍ، أَبُو أَبِي. رأيت في تذكرتي، وعليه علامة الثلاثة، ولم أجده، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس.

٢٨٩٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزْمَةَ الْمُذَلِّجِي.

مجهول، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أحب الجهاد والهجرة، وأنا في مال لا يصلحه عَيْرِي. فقال رسول الله ﷺ: «لَا يَأْتِيكَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزِيمَتِ الْبَكْرِي، قال:

فهذا يدلُّ على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة» الضَّبَّايُّ فقال: روى عنه عبدالله بن حُكَيْمٍ. ورواه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ في «بشر بن قدامة» فقالوا: روى عنه عبدالله بن حُكَيْمٍ. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عيناى رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». فهذا يدلُّ على أن «عبدالله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ. يَلْقَبُ جَمَاراً، كَانَ صَاحِبَ مَزَاجٍ يُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُهْذِي إِلَيْهِ.

أخبرنا يَسْمَارُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَوَيْسِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَكَانَ يَلْقَبُ جَمَاراً، كَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَيْنِي بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ» [البخاري (٦٧٨٠)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٩٠٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَمَسَاءِ الْغَامِرِيُّ، مِنْ عَامِرِ بْنِ صُغَصَعَةَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ، عَدَّاهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ، وَقِيلَ: سَكَنَ مَكَّةَ.

أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ الدَّقَّاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُنْذَرِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيِّتَانَ الْقَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمَسَاءِ قَالَ: بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنِعَ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ أَتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ، فَتَسَيَّتُ يَوْمِي هَذَا وَالْغَدَ، فَأَتَيْتُهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهُوَ

النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ سَمَاعٌ، قَالَ الْبَخَّارِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: إِنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ أَبُو مَعْبُدِ الْجُهَنِيُّ.

٢٩٠٢ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ.

صَحَّبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَأَبُوهُ وَإِخْوَتُهُ: هِشَامٌ، وَخَالِدٌ، وَيَحْيَى، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَامِ. وَقَتْلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو مُوسَى.

٢٩٠٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الضَّبِّيُّ.

رَوَى سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ بِلَالِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمِ الضَّبِّيِّ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ. قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ»، وَوَلَّاهُ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ.

وَرَوَى أَيْضاً فَقِيلَ: عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ. وَالصَّحِيحُ عَبْدُ الْحَارِثِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى أَيْضاً: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الضَّبِّيِّ، وَقَالَ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ. وَأَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍ: عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ، وَقَالَ: سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ. وَأَنَا أَظُنُّ الثَّلَاثَةَ وَاحِدًا، فَلَمْ يَكُنْ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْ ضَبَّةٍ مِنَ الْكُثْرَةِ إِلَى أَنْ تَشْتَبِهَ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَيَرِدُ الْكَلَامُ فِي «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ» أَتَمَّ مِنْ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٠٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الْكِنَانِيُّ. مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُوءَةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَذَكَرَهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ يَعْنِي بَضْمَ الْحَاءِ وَفَتْحَ الْكَافِ - الْكِنَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، يَرَوِي عَنْ بَشْرِ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: «أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ واقفاً بعرفات». رَوَى حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْهُ.

في مكانه، فقال لي: «يا فتى لقد شَقَقْتُ علي! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرُك» [أبو داود (٤٩٩٦)].

وقال ابن مَنَدَه وأبو نُعَيْم: وقيل ابن أبي الجَدْعاء. وقد تقدم، وأخرجه أبو عمر هناك وقال: التميمي. وقيل: الكناني، وقيل: العبدي. وجعل هذا عامرياً، فكأنه رآهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فلم ينسباه في الموضوعين، وقالوا في الترجمتين: ابن أبي الحَمْسَاء، وقيل: ابن أبي الجدعاء. فهما رأياه واحداً؛ لأنهما لم يذكرَا نَسَباً يُفَرِّقُ بينهما، ومع أنهما جعلاه واحداً جعلنا ترجمتين، كل واحدة منهما يقولان فيها: ابن أبي الحمساء، وقيل: ابن أبي الجدعاء.

٢٩٠٧ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَمَيْرِ الْأَشْجَعِي، من بني دُهْمَان، حليف للأنصار.

شهد بدمراً مع أخيه خارجة، وشهد أحداً، وقد تقدم عند أخيه خارجة أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبدالله في الخاءِ يعني حُمَيْرَ - بالخاء المعجمة، وذكر ابن مأكولا حُمَيْرَ - بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الباء تحتها نقطتان.

٢٩٠٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ يَفْطَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي، والد الْمُطَّلِب.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطَّلِب، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن حَنْظَلَةَ أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السَّمْعُ والبَصَرُ» [الترمذي (٣٦٧١)].

وروى عنه ابنه أيضاً أنه قال: خطبنا رسول الله قال: «إني سائلكم عن اثنين، عن القرآن، وعن عِزَّتِي».

قال الترمذي: عبدالله بن حنظلة لم يدرك النبي ﷺ. أخرجه الثلاثة.

حَنْظَلَةُ: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وأبوه حَنْظَلَةُ هُوَ غَسِيلُ الْمَلَانِكَةِ، وقد تقدم نَسَبُهُ عند ذكر أبيه.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبدالله سبع سنين. يكتى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو بكر. وأمه جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سَلُول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قُتِلَ أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعد: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماء انفجرت فدخل فيها ثم أبطقت، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدتُ عليه، وَعَلِقْتُ بعبدالله تلك الليلة.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه. روى عنه عبدالله بن يزيد الخطمي، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ وغيرهم.

روى المُسَيَّبُ بن رافع ومَعْبُدُ بن خالد، عن عبدالله بن يزيد الخطمي - وكان أميراً على الكوفة - قال: أتينا قيسَ بن سعد بن عُبَادَةَ في بيته، فأَذَنَ بالصلاة فقلنا: قُمْ فصلِّ بنا. فقال: لم أكن لأُصَلِّيَ بقرم لست عليهم أميراً. فقال عبدالله بن حنظلة: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤم في رَحْلِهِ». قال: فقال قيس لمولى لهم: قُمْ فصل بهم.

وقتل عبدالله يوم الحَرَّة، في ذي الحِجَّة، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام؛ وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبدالله بن الزبير، ووافقهم أهل المدينة؛ فأرسل إليهم يزيد مُسْلِمُ بن عُقْبَةَ المُرِّي، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجَرِّماً، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثير منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْرًا. وكان عبدالله بن حنظلة ممن قُتِلَ في المعركة،

ورواه مكحول وجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وغيرهما، عن
عبدالله بن حوالة، نحوه.

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيطِ التَّجِيبِي -
وكان قدم مصر - وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله
أحاديث غير هذا.
أخرجه الثلاثة.

٢٩١١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوْلِي. قال الأمير أبو نصر:
وأما حَوْلِي - بحاء مهملة مفتوحة - فهو عبدالله
حولِي، ويقال: هو ابن حوالة صاحب
رسول الله ﷺ.

٢٩١٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمِ بْنِ أَشْمَاءَ بْنِ
الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ،
أبو صالح السَّلَكِيِّ.

أمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور. روى
عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان، قيل: إن له
صحبة. وفتح سَرْخُسَ، وكان أميراً على خراسان أيام
فتنة ابن الزبير، وأول ما وليها سنة أربع وستين، بعد
موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها
حروب كثيرة، حتى تَمَّ أمره بها، وقد استقصينا
أخباره في كتاب الكامل في التاريخ.

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفُتْنَةِ.
٢٩١٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي
الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، وهو
ابن أَخِي عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ.

في صحبته ورؤيته نظر. روى عنه ابنه عبدالعزيز
أن النبي ﷺ قال: «عَرَفْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يَعْرِفُ فِيهِ
النَّاسُ».

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال ابن منده: هو
مخزومي. وليس بشيء، وهو أُمَوِيٌّ لا شبهة فيه.
واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد
حين مات، وهو الذي صلى على زياد، وأقره معاوية
على الولاية بعد زياد؛ قاله الزبير.

٢٩١٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ. أورده
أبو بكر بن أبي عاصم في بني فُهَيْرٍ، من كتاب «الآحاد
والمثنائي».

ولما اشتدَّ القتال قَدَّمَ بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا
كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل
حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، عظيم الشأن كبير المَحَلِّ،
شريف البيت والنسب. سمع قارئاً يقرأ: ﴿لَكُمْ مِنْ
جَهَنَّمَ مِمَّا دُونِ قُورَيْشٍ عَوَاشٍ﴾ فبكى حتى ظنوا أن
نفسه ستخرج، ثم قام فقبل: يا أبا عبد الرحمن،
اقعد. فقال: منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعود، ولا أدري
لعلي أحدهم.

وقال موله سعيد: لم يكن لعبدالله بن حنظلة
فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من
الصلاة، يتوسد رداءه وذراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبدالله بن أبي سفيان: رأيت عبدالله بن حنظلة
في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أما
قُتِلْتَ؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا
أشرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابك؟ ما
صُنِعَ بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحَلَّ عُقْدُهُ
حتى الساعة، واستيقظت.
أخرجه الثلاثة.

٢٩١٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ. نسبه الهَيْثَمُ
بْنُ عَدِيٍّ إِلَى الْأَزْدِ، ونسبه الواقدي إلى بني عامر بن
لؤي. والأول أشهر، ويمكن أن يكون أزدياً. وهو
حليف لبني عامر.

سكن الأردن من أرض الشام، يكتى أبا حوالة.
أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن
أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق،
حدثني يحيى بن أيوب، حدثني يزيد بن أبي حبيب،
عن ربيعة بن لَقِيطِ، عن عبدالله بن حوالة: أن
رسول الله ﷺ قال: «من نجا من ثلاث فقد نجا:
مَوْتِي، والدجال، وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق مُطِيبِهِ»
[أحمد (١٠٥٤)، (٣٣٥)].

وروى أبو إدريس الخَوْلَانِيُّ، عن عبدالله بن
حوالة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنكم سَتَجَنِّدُونَ
أَجْنَاداً، فجنّد بالشام، وجنّد بالعراق، وجنّد باليمن».
فقال الحوالي: يا رسول الله، جز لي. قال: «عليك
بالشام» [أبو داود (٢٤٨٣)، وأحمد (٣٣٥)].

روى عن أبيه، وعن أَبِي بن كعب. قال زكرياء بن العلاء: أول مولود ولد في الإسلام عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن حَبَّاب.

وقتل عبدالله بن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى إخوانهم من أهل الكوفة، فلقوا عبدالله بن خباب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبدالله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، فسألوه عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيراً، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتَمِّمٌ فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه.

٢٩١٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ. حليف الأنصار، عداؤه في أهل المدينة، له ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن منصور بن سُكَيْتَةَ الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث [أبو داود (٥٠٨٢)] قال: حدثنا محمد بن الْمُصَفَّى، حدثنا بن أبي قُدَيْكٍ، عن ابن أبي ذُئْبٍ، عن أبي أسيد البراء، عن معاذ بن عبدالله بن حُبَيْبٍ، عن أبيه قال: خرجنا في ليلة مَطِيرَةٍ وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، قال: فأدركته فقال: «قل». فلم أقل، ثم قال: «قل». فلم أقل شيئاً، قال: «قل». فقلت: ما أقول؟ قال: «قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تُنسي وحين تُضيق، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء».

أخرجه الثلاثة.

أبو أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

٢٩٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخُرَيْبِ الْبَكْرِي، من بني بَكْر بن معاوية. يُعَدُّ في الحجازيين، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيع، عن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبدالله بن خُرَيْب - وكان قد أدرك الجاهلية - قال: لم يكن من قريش فَجَذَ إلا وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينما نحن

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، حدثنا عبدالله بن محمد القَبَّاب، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبدالرحمن بن عَمْرٍو، حدثنا محمد بن عايد، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد، حدثنا العلاء، عن حَرَام بن حكيم - ونسب هذا: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد - رجل من قريش، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطبائه، وقليل من يسأل وكثير من يُعْطَى، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان كثير خطبائه، قليل فقهاؤه، كثير من يسأل، قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل».

وهذا الرجل أورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبدالله بن سَعْدٍ. ولم يذكر في نسبه «خالد»، والله عز وجل أعلم.

أخرجه أبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإنه قد ذكره، وإن كان أبو موسى يستدرك كل من أخل ابن منده بشيء من نسبه، فليستدرك عليه أكثر كتابه، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر؟.

٢٩١٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ شِهَابٍ، قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبي ﷺ بأكثير دَوْمَةِ الْجَنْدَل.

٢٩١٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدٍ. من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرِكٍ، عن خالد بن عبدالله السلمي، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «إن الله أعطاكم ثلث أموالكم زيادةً في أعمالكم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩١٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق.

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أدرك النبي ﷺ، له رؤية ولأبيه صحبة.

عبدالرحمن. وهو أصح، ويذكر في باب عبدالرحمن، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٩٢٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِي، والد أبي إدريس الْخَوْلَانِي. له صحبة وهو من ساكني الشام، واسم أبي إدريس عائذ الله.

أخرجه أبو عمر، وقال البخاري: له صحبة، سمع منه ابنه أبو إدريس.

٢٩٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَوْلِي. ذكره الكلبي فيمن شهد بدرًا، ذكره أبو عمر مُدْرَجًا في ترجمة أخيه خَوْلِي بن أبي خَوْلِي.

٢٩٢٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ ذكره ابن شاهين.

قال محمد بن سعد الواقدي: أبو خيثمة السَّالِمِي اسمه: عبدالله بن خَيْثَمَةَ، أحد بني سالم من الْخَزْرَج. شهد أُحُدًا وَبَقِيَ إلى أيام يزيد بن معاوية.

وقال أبو بكر بن الجَعَابِي في كتاب «الإخوة»: عبدالله بن خيثمة، أخو سعد أبي خيثمة، شهد أُحُدًا. أخرجه أبو موسى.

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجَعَابِي، وهو يدل على أن أبا موسى ظن أن عبدالله وسعد اللذين ذكرهما ابن الجَعَابِي أن عبدالله هو المذكور في هذه الترجمة، وليس كذلك؛ فإنه ذكر أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الْخَزْرَج، وكذلك ذكره غيره أنه سالم، وأما عبدالله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجَعَابِي فليسا من الْخَزْرَج، إنما هما من الأوس، من ولد امرئ القيس بن مالك، وليسا من الْخَزْرَج في شيء، وقيل: إن عبدالله هو ابن سعد بن خيثمة، لا أخوه، وهو الأشهر؛ فإن كان ابن الجَعَابِي ظن أن سعد بن خيثمة هذا أخو عبدالله بن خيثمة السالمي، فقد وهم لأن سعداً من الأوس لا خلاف فيه بينهم، وإن كان ظن أن سعداً من الأوس وأن عبدالله أخوه فهو أيضاً وهم، إنما هو ابنه، ويرد ذكره في عبدالله بن سعد بن خيثمة مشروحاً، والله أعلم.

٢٩٢٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ كان في حياة النبي ﷺ، روى عنه محمد بن كعب الْقُرَظِي، لا

جلوس في المسجد إذ أقبل غلامٌ فدخل من باب المسجد مُسْرِعاً، حتى تعلق بأستار الكعبة، فجاء بعده شيخ يريد، حتى انتهى إليه، فلما ذهب ليتناوله يَيسِت يده، فقلنا: ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر. فقمنا إليه فقلنا: ممن أنت؟ قال: من بني بكر. فقلنا: لا مَرْحَباً بك، مالك ولهذا الغلام؟ فقال الغلام: لا، والله إلا أن أبي مات ونحن صبيان صغار، وأما مَوْتَمَةٌ لا جدّة لها، فعادت بهذا البيت فنقلتنا إليه، وأوصتنا فقالت: إذا ذهب وبقيتُم بعدي فَظْلِم أحدُ منكم، فرأى هذا البيت، فليأت فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ. وإنّ هذا أخذني واستخدمني واسترعاني إبله، فجلب من إبله قطيعاً، فجاء بي معه، فلما رأيتُ البيتَ ذكرتُ وصاة أُمِّي. فقلنا: قد والله نرى البيتَ مَنَعَكَ. فانطلقنا بالرجل، فإذا قد ييسِت يده، فشددناه على بعير من إبله، وقلنا له: انطلق، لعنك الله!

أخرجه الثلاثة.

٢٩٢٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفَ بْنِ أَسْعَدَ بن عامر بن بَيَاضَةَ بن سُبَيْح بن جُعْنَمَةَ بن سعد بن مُلَيْحَ بن عمرو بن ربيعة الْخَزَاعِي، والد طلحة الطلحات.

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وأمه جُنَيْبَةُ بنت أبي طَلْحَةَ العبدي، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وشهد أخوه عثمان بن خَلَفَ وقعة الجمل مع علي.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعلم له صحبة، وفي ذلك نظر.

٢٩٢٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُمَيْرٍ، من بني عُيَيْد بن عَدِي بن غَنَمَ بن كَعْبَ بن سَلَمَةَ، حليف لهم من بني دُغَمَّان، بطن من أشْجَع. وهو أخو حارثة بن خُمَيْر، شهد بدرًا، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

حُمَيْرٌ: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء، قاله الأموي عن ابن إسحاق. ورواه يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق: خُمَيْر، بخاء معجمة مضمومة، وفتح الميم، وتسكين الياء، والله أعلم.

٢٩٣٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُنَيْسٍ، ويقال:

المزني. وهو مولى أَرْطَبَانَ، جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ، من فوق. وكنيته أبو بُرْدَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هُوَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي خُزَاعِي بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ.

٢٩٢٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمَّارَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ الْمُجَدَّرُ بْنُ زِيَادِ وَالْمُجَدَّرُ: الْغَلِيطُ الْخَلْقِيُّ. شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ بِالْمُجَدَّرِ أَشْهَرُ، وَيُرَدُّ فِي الْمِيمِ أُنْثَمُ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٢٩٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ نُهْمٍ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ سُحَيْمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ. وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَقَّلٍ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ، وَلَقَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ذُو الْبِجَادَيْنِ»، لِأَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ عِنْدَ قَوْمِهِ جَرَّدَهُ مِنْ كُلِّ مَا عَلَيْهِ وَالْبَسُوهُ بِجَادًا - وَهُوَ الْكَسَاءُ الْغَلِيطُ الْجَانِي - فَهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ شَقَّ بِجَادِهِ بَاثْنَيْنِ، فَاتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِالْآخَرِ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: ذُو الْبِجَادَيْنِ. وَقِيلَ: إِنْ أُمَّهُ أَعْطَتْهُ بِجَادًا فَقَطَعْتَهُ قِطْعَتَيْنِ، فَاتَى فِيهِمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَصَحَّبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ مَعَهُ، وَكَانَ أَرَاهَا فَاضِلًا كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى أبي يونس بن بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيُّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ - رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةِ ذُو الْبِجَادَيْنِ - يَتِيمًا فِي حَجَرٍ عَمِهِ، فَكَانَ يَعْطِيهِ، وَكَانَ مُحْسِنًا إِلَيْهِ، فَبَلَغَ عَمَهُ أَنَّهُ قَدْ تَابَعَ دِينَ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُ: لَشَنْ فَعَلْتَ وَتَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ لِأَنْزَعَنْ مِنْكَ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَكَ. قَالَ: فَإِنِّي مُسْلِمٌ. فَنَزَعَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَاهُ حَتَّى جَرَّدَهُ مِنْ ثَوْبِهِ، فَاتَى أُمَّهُ فَقَطَعَتْ بِجَادٍ لَهَا بَاثْنَيْنِ، فَاتَزَرَ نِصْفًا، وَارْتَدَى نِصْفًا، ثُمَّ أَصْبَحَ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَصَفَّحَ النَّاسَ يَنْظُرُ

تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْ عَثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَارَةَ، مَوْلَى عَثْمَانَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ. وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ دَارَةَ. وَرَوَيْتُهُ عَنْ حُمْرَانَ وَعَنْ عَثْمَانَ أَيْضًا. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارَةَ مَوْلَى عَثْمَانَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ، عَنْ عَثْمَانَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَقَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمِعْهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا مَا حَدَّثْتُكُمْوه، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخَرَى».

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ، عَنْ ابْنِ دَارَةَ، عَنْ عَثْمَانَ نَفْسِهِ، وَسَمَاهُ زَيْدُ بْنُ دَارَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٩٢٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدِّيَّانِ - وَاسِمُ الدِّيَّانِ يَزِيدُ بْنُ قُطْنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ. كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْحَجَرِ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ. وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ، وَاسْمُهُ عَمْرُو. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَسْلَمَ وَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ ابْنَتُهُ عَائِشَةُ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَهِيَ الَّتِي قَتَلَ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ أَبَاهَا وَابْنَتَيْهَا، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي بُسْرِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْاسْمَ هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ «الِاسْتِيعَابِ» لِأَبِي عَمْرِو، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْبَعْضِ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَأَمَّا «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ» فَفِي جَمِيعِ نُسَخِ كِتَابِهِ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ، وَنَشِيرُ إِلَيْهِ أَنَّا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا.

٢٩٢٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَرَّةَ الْمُرْنِيِّ. وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ خُزَاعِيٍّ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ وَبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ.

وَنَسَبُهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَرَّةَ الْمُرْنِيِّ بْنُ عَائِذِ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ لُؤْيِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هُذَمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج قال: ومن بني الأُبَجْر - وهم بنو خُدْرَةَ بن عوف بن الحارث بن الخزرج: عَبْدُ اللَّهِ بن الربيع بن قيس، رجل. أخرجه الثلاثة.

٢٩٣٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَغْفَلِ

العامري، من بني عامر بن صَعْصَعَةَ، قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: عَبْدُ اللَّهِ بن رَبِيعَةَ بن مَسْرُوح بن معاوية - وقيل: رَبِيعَةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ. واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطَّفِيلِ على النبي ﷺ وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبي ﷺ عليه، وذكر ابن منده القصة كلها، وأما ابن عبد البر، وأبو نعيم فاختصراها.

قلت: قولُ ابن منده وأبي نعيم في نسبه: «ربيعَةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ» فيه نظر، لأن من يعاصر النبي ﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صَعْصَعَةَ أب واحد، إنما يكون بينهما عدة آباء، كعَلَقْمَةَ بن عَلَاثَةَ بن عوف بن الأخوص بن جعفر بن كِلَابَ بن رَبِيعَةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ، وَلَيْدَ بن رَبِيعَةَ بن مالك بن جعفر بن كِلَابَ، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباء، وعلقمة ستة آباء، فكيف يكون بين عَبْدُ اللَّهِ وبين عامر أب واحد!! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر، ورأيا ربيعة بن عامر، فظناه أباه، والله أعلم.

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٣٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ

بن عبد مناف القرشي الْمُطَّلِبِي، أمه بنت الزبير بن عبد المطلب.

روى عنه عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، والفضل بن الحسن الضَّمَرِي.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، عن عَبْدُ اللَّهِ بن ربيعة: أن أم الحكم بنت الزبير أرسلته وهو

من أتاه، وكان يفعل، فرآه رسول الله ﷺ فقال: «من أنت؟» قال: أنا عبد العزى. فقال: «أنت عبد الله ذو البجادين، فالزم بابي». فَلَزِمَ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان يرفع صوته بالقرآن والتسبيح والتكبير. فقال عمر: يا رسول الله، أمراءٌ هو؟ قال: «دعه عنك، فإنه أحد الأواهين».

وتوفي في حياة رسول الله ﷺ.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لكانني أرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين، وأبو بكر وعمر يُدَلِّيَانِهِ، ورسول الله ﷺ يقول: «أُذْنِيَا مني أخاكما». فأخذه من قِبَلِ القبلة حتى أسنده في لحدّه، ثم خرج رسول الله ﷺ، وَوَلِيَاهُمَا العمل، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسِيتُ عَنْهُ رَاضِياً فَارْضَ عَنْهُ». قال: يقول ابن مسعود: فوالله لَوَدِدْتُ أَنِّي مكانه، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة.

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أبو بكر: وددت أني - والله - صاحب القبر.

وذكر محمد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن مسعود في موته، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم. وقال: قال عَبْدُ اللَّهِ: ليتني كنت صاحب الحفرة. أخرجه الثلاثة.

٢٩٣٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدِ الْكِنْدِيِّ

أحد الوفد الذين قدموا من كِنْدَةَ مع الأشعث بن قيس على رسول الله ﷺ.

٢٩٣٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الطَّفَرِيِّ

شهد أحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٩٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْأُبَجْرِ - وَالْأُبَجْرُ هُوَ خُدْرَةَ

بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الحُدْرِي.

شهد العقبة. وقال عروة: إنه شهد بدرًا.

الصَّحَّاحُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد: أن عبد الله بن ربيعة كان يَوْمَ أصحابه في التطوع في سوى رمضان.

هكذا رواه أبو موسى، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الأحاد، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وذكر له هذا الحديث وقال: قال أبو بكر: وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي.

٢٩٢٨ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ، أَبُو يَزِيدَ. ذكره الحَضْرَمِيُّ فِي الرَّوْحَانِ.

روى عفيف بن سالم، عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة الثَّمِيرِيِّ، عن أبيه: أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام، فترَّبَ أحدُ الكتَّابَيْنِ ولم يترَّب الآخر، فأسلم أهل القرية التي ترَّبَ كتابهم.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٢٩٢٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ، والد سُفْيَانٍ، روى عنه ابنه سفيان، وفي حديثه نظر:

روى حُمَيْدُ بْنُ الْأَسود، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفِيِّ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُغَطِّ كِلَابِسَ ثَوْبَيْنِ رُوْرٍ» [البخاري (٥٢١٩)، ومسلم (٥٥٤٩)، وأبو داود (٤٩٩٧)، وأحمد (٢٤٦٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، وأمه ثَقَفِيَّةٌ. وقيل: أمه وأم أخيه عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: أسماء بنت مَخْزُومٍ من بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ وَالله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكتي أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بِحَيْرًا فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، وله يقول ابن الزُّبَيْرِ:

بَحِيرُ بْنُ ذِي الرُّمَحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي

وَرَأَى عَلَيْنَا فَضْلَهُ غَيْرَ عَاتِمٍ

واسم أبي ربيعة عَمْرُو، وقيل: حذيفة.

وقيل: اسمه كنيته. والأكثر يقوله: عمرو. وقال

غلام، في إثر رسول الله ﷺ، وهو يريد بيت أم سلمة، وأمرته أن يدركه فيتزعم عنه رداءه، فأتاه يَشْتَدُّ. قال: فأمسكت بردائه، فالتفت إلي فقال: «من أنت؟» فأخبرته، فقلت: إن أُمِّي أمرتني بهذا. فلف رداءه ثم أعطانيه فقال: «أذهب إلى أمك فَمَرْهَا فلتشقه بينها وبين أختها، فلتختمر به».

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم وجعلاه من بني المطلب كما ذكرناه، رأيته في عدة نسخ كذلك، وإنما هو من بني عبد المطلب، وقد ذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَلَدَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فقال: وكان أَسَنُّ من عَمِّهِ الْعَبَّاسِ. ثم قال: وكان وَلَدُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مُحَمَّدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَالْعَبَّاسَ. ثم قال: وأُمُّهُمْ جَمِيعًا أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَلِكُلِّهِمْ عقب.

وقال أبو عمر في ترجمة أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب: وهي أخت ضَبَاعَةَ بنت الزبير. قال: وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنها ابنها عبد الله بن ربيعة بن الحارث.

وذكر ابن منده وأبو نعيم في اسمها أيضاً فقالا: أم حكيم، ويقال أم الحَكَمِ وذكر حديثاً عن الفضل بن الحسن. عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث، عن أمه - وذكر أيضاً أباه ربيعة فقالا: ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وقال أبو أحمد العسكري، بعد ذكر ربيعة بن الحارث، قال: ابنه عبد الله بن ربيعة بن الحارث.

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم، لا مِنْ وَلَدِ عَمِّهِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث». وقد ذكرناه في ربيعة، والله أعلم.

٢٩٢٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ.

قال أبو موسى: أوردته ابن أبي عاصم في الأحاد وقال: له حديث واحد:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن قُورَظٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أبي أمية: حُذَيْفَةُ.

وكان أبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين. وكان من أشرف قريش في الجاهلية، وأسلم يوم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهاً، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالجيشة، وقيل غيره، وقيل: إنه هو الذي استجار بأُمِّ هانئ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد عليٌّ قتلها، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال: «قد أجزنا من أجزت». [البخاري (٣٥٧)، و(٦١٥٨)، وأحمد (٣٤٣ ٦)، (٤٢٥ ٦)].

وولاه رسول الله ﷺ الجند من اليمن ومخاليفها، ولم يزل والياً عليها حتى قُتل عُمر رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء، ثم ولي عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أيضاً، فلما حُصِر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعَدُّ في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإسناده عن أبي عبد الرحمن التَّسَنَّاوي [٤٦٩٧]: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده عبد الله قال: استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فجاءه مال فدفعه إليّ، وقال: «بارك الله في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الأداء والحمد».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلَمِيِّ. كوفي.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبد الله بن ربيعة السَّلَمِيُّ، له صحبة، وهو خال عمرو بن عتبة بن فَرْقَد السَّلَمِيِّ، وهو من أعمام منصور بن المعتمر؛ لأن منصوراً هو

ابن المعتمر بن عَتَّاب بن رَبِيعَةَ. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عبد الله بن ربيعة يقول: كان رسول الله ﷺ في سفر، فسمع مؤذناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال النبي ﷺ: «أشهد أن محمداً رسول الله». فقال رسول الله ﷺ: «تجدونه راعي غنم أو عازباً عن أهله». فلما هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم، وإذا شاة ميتة، فقال رسول الله ﷺ: «أترؤن هذه هَيئَةً على أهلها؟ فوالله للذئب أهون على الله من هذه الشاة على أهلها» [أحمد (٣٣٦ ٤)].

وقد روى عنه عمرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأقرم وغيرهم. أخرجه الثلاثة.

رَبِيعَةُ: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراء.

٢٩٤٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِزْقِ المَخْزُومِي. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

روى عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومِي قال: قال رسول الله ﷺ: «الله عز وجل خَيْرُ تَنٍّ من خَلْقِهِ، فخيرته من العرب قريش، وخيرته من العجم الفُرس».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِي. قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان، ووافقه بعض المتأخرين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّ، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفَرَّازي، عن عبد الواحد بن أيمن المَكِّي، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعَةَ الزُرْقِي، عن أبيه - قال: قال الفَرَّازي مرة: عن ابن رفاعَةَ الزُّرْقِي، عن أبيه قال أبي: وقال غير الفَرَّازي: ابن عُبيد بن رِفَاعَةَ الزُّرْقِي قال: لما كان يومُ أُحُدٍ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: «استنوا حتى أُنْشِيَ على ربي»، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: «اللهم لك الحمد كله،

لا قابض لما بَسَطْتَ، ولا باسط لما قبضْتَ»...
وذكر الحديث. [أحمد (٤٢٤٣)].

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْمٍ، وقال ابن منده: في إسناده حديثه نظر.

٢٩٤٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو رَوَاحَةَ. وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو. وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ وَقْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْإِطَنْبَةِ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَيْضاً.

وكان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج. وشهد بدرًا، وأحدًا، والخذندق، والحديبية، وخيبر، وعُمرة القضاء، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده؛ فإنه كان قد قتل قبله. وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة، وهو خال الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن عبد الله بن رواحة أتى النبي ﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: اجلسوا. فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: «زادك الله جِزْصاً على طِوَاعِيَةِ اللَّهِ وَطِوَاعِيَةِ رَسُولِهِ».

وكان عبد الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل. وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ:

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي الْبَصَرُ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمَ شَفَاعَتَهُ
يَوْمَ الْحِسَابِ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ الْقَدَرُ
فَنَبَّاتُ اللَّهِ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ
تَثْبِيتِ مُوسَى وَتَضَرُّعِ كَالِذِي تُصِرُوا

فقال النبي ﷺ: «وَأَنْتَ، فَتَبَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ».
قال هشام بن عروة: فثبته الله أحسن الثَّبَاتِ، فقتل شهيداً، وفتحت له أبواب الجنة، فدخلها شهيداً.
وقال أبو الدَّرْدَاءِ: أعوذ بالله أن يأتي عليَّ يوم، لا

أذكر فيه عبد الله بن رواحة، كان إذا لقيني مُقْبِلاً ضُرب بين تَدْيِيٍّ، وإذا لقيني مدبراً ضُرب بين كَتِفَيَّ ثُمَّ يَقُولُ: يَا عُوَيْمِرُ، اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاء، ثم يقول: يَا عُوَيْمِرُ، هذه مجالس الإيمان.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْمٍ قال: سار عبد الله بن رَوَاحَةَ - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن أَرْقَمٍ يتيماً في حجره، فحمله في حَقِيْبَةٍ رَحْلِهِ، وخرج به غازياً إلى مؤتة، فسمع زيدٌ من الليل وهو يتمثل أبياته التي قال:

إِذَا أَذْنَيْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي
مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدِ الْجَسَاءِ
فَشَأْنُكَ فَاثْنَمِي وَخَلَاكِ دَمٌ
وَلَا أَزْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَأَيْتِي
وَجَاءَ الْمُؤْمِنُونَ وَغَادَرُونِي
بِأَرْضِ الشَّامِ مَشْهُورِ الثَّوَاءِ
وَرَدَّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ
إِلَى الرَّحْمَنِ مَنْقَطِعِ الْإِخَاءِ
هُنَالِكَ لَا أَبَالِسِي طَلْعَ بَغْلٍ
وَلَا تَخْلِي أَسَافِلَهَا رِوَاءِ
فلما سمعه زيد بكى، فحفقه بالدرة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبي الرحل! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة:
يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَغْمَلَاتِ الدُّبُلِ
تَطَاوَلَ اللَّيْلُ هُدَيْتَ فَأَنْزِلْ
يعني: انزل فَسُقْ بالقوم.

قال: وحدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أَمَرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيد بن حارثة، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أصيب عبد الله فليترض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهز الناس وتهيؤوا للخروج، فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، فلما ودَّع الناس أمراء رسول الله ﷺ

ثم قال:

يَا نَفْسُ مَا لَكَ تَكْرَهِينَ الْجَنَّةَ
أَتَسِيحُ بِإِلَهِ لَنَنْزِلَنَّ
طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّ
فَطَالَمَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً
هَلْ أَنْتِ إِلَّا نَظْفَةٌ فِي شَيْءٍ
قَدْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرِّثَّةَ
[ابن ماجه (٢٧٩٣)].

وروى مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: لما نزل ابنُ رَوَاحَةَ
لِلْقِتَالِ طُعِنَ، فاستقبلَ الدَّمُ بيده فذلك به وجهه، ثم
صُرِعَ بين الصَّفَيْنِ فجعل يقول: يا معشرَ المسلمين،
ذُئِبُوا عَنْ لَحْمِ أَخِيكُمْ. فجعل المسلمون يحملون
حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.

قال يونس بن بُكَيْرٍ: حدثنا ابن إسحاق قال: لما
أُصِيبَ الْقَوْمُ قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني -: «أخذ
زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِلَ شهيداً، ثم
أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِلَ شهيداً».
ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرَتْ وجوه الأنصار،
وظنوا أنه قد كان في عبدالله بن رواحة ما يكرهون،
فقال: «ثم أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل حتى قُتِلَ
شهيداً، ثم لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم
على سُرُرٍ من ذهب، فرأيت في سرير عبدالله بن
رواحَةَ أَزْوَاراً عَنْ سَرِيرِي صَاحِبِهِ، فقلت: عمّ هذا؟
فقبل لي: مضياً، وتردد عبدالله ببعض التردد، ثم
مضى فقتل».

ولم يُعَقَّبْ. وكان موته في جمادى سنة ثمان.
أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّابٍ. روى عن
النبي ﷺ، وحديثه مرسل، رواه مَعْمَرٌ، عن كثير بن
سُوَيْدٍ، عنه.
قاله أبو عمر.

٢٩٤٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ،
وهو المعروف بابن أم مكتوم. هكذا سماه قَتَادَةُ،
وقال غيره: عبدالله بن قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ، وقيل غير
ذلك، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة.

وسلموا عليهم، وودعوا عبدالله بن رواحة بكى.
قالوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أما والله ما بي
حُبُّ الدُّنْيَا وَلَا صَبَابَةٌ إِلَيْهَا، ولكني سمعت
رسول الله ﷺ يَقْرَأُ: ﴿وَلَنْ يَنْفَكُوا إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى
رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝﴾ فَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ لِي بِالصَّدْرِ
بَعْدَ الْوُرُودِ؟ فقال المسلمون: صَحَّحَكُمْ اللَّهُ وَرَدَّكُمْ
إِلَيْنَا صَالِحِينَ وَدَفَعَ عَنْكُمْ. فقال ابن رواحة:

لِكَيْتَنِي أَسْأَلَ الرَّحْمَنُ مَغْفِرَةً
وَضَرْبَةً ذَاتَ فَرْخٍ يَقْذِفُ الرَّبِّدَا
أَوْ طَعْنَةً بِيَدَيَّ حَرَّانَ مُجَهِّزَةً
بِحَزْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَخْشَاءَ وَالْكَبِيدَا
حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَّتِي
يَا أَرْشَدَ اللَّهُ مِنْ غَايٍ وَقَدْ رَشِدَا

ثم أتى عبدالله رسول الله ﷺ فودَّعه، ثم خرج
القوم حتى نزلوا «مَعَانَ» فبلغهم أَنَّ هِرْقُلَ نَزَلَ بِمَآبٍ
فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ وَمِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمُسْتَعَرَبَةِ.
فَأَقَامُوا بِمَعَانَ يَوْمِينَ، وَقَالُوا: نَبْعُثُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فنخبره بكثرة عدونا، فإما أن يمدنا،
وإما أن يأمرنا أمراً. فشجعهم عبدالله بن رواحة،
فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم
بقرية من قُرَى الْبَلْقَاءِ، يقال لها: مشارف. ثم انحاز
المسلمون إلى مؤتة.

وروى عبدالسلام بن النعمان بن بشير: أن
جعفر بن أبي طالب حين قُتِلَ دعا الناس عبدالله بن
رواحَةَ، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال
يخاطب نفسه:

يَا نَفْسُ إِلَّا تُثَقِّلِي تَمُوتِي
هَذَا حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَيْتِ
وَمَا تَمْنَيْتِ فَقَدْ لَقَيْتِ
إِنْ تَفْعَلِي فَعَلَهُمَا هُدَيْتِ
وَإِنْ تَأْخُزِّي فَقَدْ شَقَيْتِ

يعني زيداً وجعفرأ. ثم قال: يا نفس إلى أي شيء
تتوقين؟ إلى فلانة - امرأته - فهي طالق، وإلى فلان
وفلان - غلمان له - فهم أحرار، وإلى معجف - حائط
له - فهو لله ولرسوله.

٢٩٤٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْصِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ الشَّاعِرِ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَيْرِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواة قريش: إنه كان أشعرهم في الجاهلية، وأما ما سقط إلينا من شعره وشعر ضِرَارِ بنِ الْخَطَّابِ، فضرار عندي أشعر منه وأقل سَقَطًا.

ثم أسلم عبدالله بعد الفتح وحسن إسلامه؛ قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: لما فتح رسول الله ﷺ مكة هرب هُبَيْرَةُ بن أبي وهب وعبدالله بن الزُّبَيْرِ إلى نَجْرَانَ، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبير، وهو بنجران:

لَا تَقْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضَهُ
نَجْرَانَ فِي عَيْشٍ أَجَدَ لَيْمٍ
فلما سمع ذلك ابن الزبير رجع إلى رسول الله ﷺ فأسلم وقال حين أسلم:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِن لِّسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَّقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ
إِذْ أَجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْ-
غَيِّ وَمِنْ مَالٍ مَيْلِهِ مَثْبُورُ
أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ بِمَا قُلْتُ
مَنْ فَنَفْسِي الشَّهِيدُ أَنْتَ التَّيْدِيرُ
إِنْ مَا جِئْتَنَا بِهِ حَقٌّ صَدَقَ

سَاطِعُ نُورِهِ مُضِيءٌ مُنِيرُ
جِئْتَنَا بِالْيَقِينِ وَالْبِرِّ وَالصَّدْقِ
قِي فِي الصَّدَقِ وَالْيَقِينِ سُرُورُ
أَذْهَبَ اللَّؤْلُؤُ الْجَهْلِيَّ عَنَّا
وَأَتَانَا الرَّخَاءُ وَالْمَيْسُورُ
فِي آيَاتٍ لَهُ، وَقَالَ أَيْضًا:

مَنْعَ الرِّقَادَ بِلَايِلٍ وَمُؤْمُومٍ
وَاللَّيْلُ مُغْتَلِجُ الرُّوَاقِ بَهِيمٍ

مِمَّا أَتَانِي أَنَّ أَحْمَدَ لَامَنِي
فِيهِ فَبِتُّ كَأَنَّي مَخْمُومٍ
يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلْتُ عَلَى أَوْصَالِهَا
عَيْرَانَةَ سُرُحِ الْيَدَيْنِ غَشُومٍ
إِنِّي لَمَعْتُذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ التِّي
أَسْدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمُ
أَيَّامُ تَأْمُرُنِي بِأَغْوَى خُطَّةٍ
سَهْمُ تَأْمُرُنِي بِهَا مَخْرُومٍ
وَأَمْدُ أَشْبَابِ الْهَوَى وَيَقُودُنِي
أَمْرُ الْغَوَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشُومُ
فَالْيَوْمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
قَلْبِي وَمُخْطِئُ هَذِهِ مَخْرُومُ
مَضَتْ الْعِدَاوَةُ وَانْقَضَتْ أَسْبَابُهَا
وَأَتَتْ أَوَاصِرُ بَيْنِنَا وَخُلُومُ
فَاغْفِرْ فِدَاكَ لَكَ وَالِدَايَ كِلَا مِمَّا
وَارْحَمْ فِلَانِكَ رَاجِمَ مَرْخُومٍ
وَعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الْمَلِكِ عَلَامَةُ
نُورٌ أَغْرُ وَخَاتَمٌ مَخْنُومُ
أَعْطَاكَ بَعْدَ مَحَبَّةِ بُرْهَانِهِ
شَرَفًا وَبِرْهَانُ الْإِلَهِ عَظِيمُ
قد انقضى ولد ابن الزُّبَيْرِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٤٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْبِ الْجَنْدِيِّ. ذكر في الصحابة ولا يصح، وروى حديثه عبدالرزاق عن كثير بن عطاء الجندي قال: حدثني عبدالله بن زُبَيْبِ الجندي قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا الْوَلِيدِ، يَا عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كَيْمَتْ، وَاسْتَوَثِرْ عَلَى الْغَزْوِ، وَخَرِبِ الْعَامِرُ وَعَمِرِ الْخَرَابُ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

زُبَيْبُ: بضم الزاي، وببائين موحدتين، بينهما ياء تحتها نقطتان والجندي: بفتح الجيم والنون.

٢٩٤٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنْافِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بنِ

فيه، ثم حَتَّكَ بها، فكان رَيْثُ رسول الله ﷺ أول شيء دخل جوفه، وسماه عَبْدُ اللَّهِ، وكناه أبا بكر بجده أبي بكر الصديق وسماه باسمه، قاله أبو عمر.

وَهَاجَرَتْ أمه إلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولده بالمَدِينَةِ على رأس عشرين شهراً من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأولى. ولما ولد كبر المسلمون وقرحوا به كثيراً؛ لأن اليهود كانوا يقولون: قد سخرناهم فلا يولد لهم ولد. فكذبهم الله سبحانه وتعالى.

وكان صَوَّاماً قَوَّاماً، طويلَ الصلاة، عظيم الشجاعة. وأحضره أبوه الزبير عند رسول الله ﷺ لبياعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين، فلما رآه النبي ﷺ مُقْبِلًا تبسم، ثم بايعه.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وعن أبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما. روى عنه أخوه عُرْوَةُ وابناه: عامر وعَبَّاد، وعَبِيدَةُ السَّلْمَانِي، وعطاء بن أبي رباح، والشعبي وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابه، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين بن أبي يَغْلَى، وأبو غالب وأبو عبدالله ابنا البتاء، أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو طاهر الْمُخَلَّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال: حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز، عن خاله يوسف بن الماجشون، عن الثقة بسنده قال: قسم عبدالله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راکع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني سليمان بن حرب، عن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي، عن عبدالله بن سعيد، عن مُسْلِم بن يَتَّاق المكي قال: ركب ابنُ الزبير يوماً ركعة، فقرأتُ البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، وما رفع رأسه.

وروى هُشَيْم، عن مغيرة، عن قَطَن بن عبدالله قال: رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح، ثم يدعو بَقْعَبٍ من سَمْنٍ، ثم يأمر فيحلب عليه، ثم

عَمَرُو بن عَائِذ بن عمران بن مَخْزُوم. لا عقب له، وهو أخو ضَبَاعَةَ بنت الزبير، وكان الزبير أخا عبدالله أبي رسول الله ﷺ وأخا أبي طالب لأبيهما وأُمِّهما.

وشهد عبدالله ﷺ قتال الروم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقتل يوم أجنَّادِينَ شهيداً، ووجد حوله عُصْبَةٌ من الروم قتلهم، ثم أَثَخَنَتْه الجراحُ فمات.

قال الواقدي: أول قتيل قُتِلَ من الروم يوم أجنَّادِينَ البطريقُ، الذي قتله عبدالله بن الزبير بن عبد المطلب. برز بطريقٌ مُعْلَمٌ، فبرز إليه عبدالله بن الزبير، فقتله عبدالله ولم يتعرض لسلِّيه. ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدالله بن الزبير أيضاً فاقتلا بالرمحين، ثم صارا إلى السيفين، فحمل عليه عبدالله بن الزبير فضربه وهو ذارعٌ على عاتقه، وقال: خُذْها وأنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأسرَعَ في مَنْكِبه، ثم وَلَّى الرُّومِيُّ منهزماً. فَعَزَمَ عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز، فقال عبدالله: إني والله ما أجدني أصيرُ فلما اختلطت السيوفُ وأخذ بعضها من بعض، وَجِدَ في رِيضَةِ وحوله عشرة من الروم قتلَى، وهو مقتول بينهم.

وكان النبي ﷺ يقول: «ابن عمي وحبي». وقيل: إنه كان يقول: «ابن أُمِّي».

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ. وكان عُمره يوم توفي النبي ﷺ نحواً من ثلاثين سنة. أخرجه أبو عمر.

٢٩٥٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَبُو بَكْرٍ. وله كنية أخرى: أَبُو حُثَيْبٍ - بالخاء المعجمة المضمومة - وهو اسم أكبر أولاده - وقيل: كان يكنيه بذلك من يعيه. وأمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قُحَّافَةَ ذات النُّطَاقَيْنِ وَجَدَّتُهُ لَأَبِيهِ: صَفِيَّةُ بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وخديجة بنت خُوَيْلِدِ عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد. وخالته عائشة أم المؤمنين.

وهو أول مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فَحَتَّكَ رسول الله ﷺ بِثَمَرَةٍ لَأَكْهَأَ في

وبويع عبدالله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأطاعه أهل الحجاز، واليمن والعراق، وخراسان، وجَدَّدَ عِمَارَةَ الكعبة، وأدخل فيها الحجر، فلما قُتِلَ ابْنُ الزبير أمر عبدُ الملك بن مَرْوَانُ أَنْ تَعَادَ عِمَارَةُ الكعبة إلى ما كانت أولاً، وَيُخْرَجَ الْحَجَرُ مِنْهَا، ففُعِلَ ذلك فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابْنُ الزبير خليفةً إلى أَنْ وَلِيَ عبد الملك بن مَرْوَانُ بعد أبيه، فلما استقام له الشام ومصر جَهَزَ العساكر، فسار إلى العراق فقتل مُضْعَبَ بن الزبير، وسَيَّرَ الحجاج بن يوسف إلى الحجاز، فحصر عبدالله بن الزبير بمكة، أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وَحَجَّ بالناس الْحَجَّاجُ ولم يَطْفُ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصفا والمروة، ونصب مَنَجْنِيقاً على جبل أبي قُبَيْسٍ فكان يرمي الحجارة إلى المسجد، ولم يزل يحاصره إلى أَنْ قُتِلَ فِي النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدَّ الحصر على عبدالله قبل قتله بعشرة أيام، دخل على أُمِّه أسماء وهي شاكية، فقال لها: إن الموت لراحة. فقالت له: لعلك تَمَتِّتُنِي لي، ما أَجِبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّى يَأْتِيَ على أَحَدٍ طَرَفُكَ، إِمَّا قُتِلْتُ فَأَحْتَسِبُكَ، وَإِمَّا ظَفِرْتُ بَعْدُوكَ فَتَقَرَّرَ عَيْنِي. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قُتِلَ فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خُطَّةَ تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل، فوالله لضربة بسيف في عِزٍّ خَيْرٌ من ضربة بسوط في ذُلٍّ. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إلا هَرَمَ من فيها من جند الشام، فَأَتَاهُ حَجَرٌ من ناحية الصفا، فوقع بين عينيه، فَتَنَسَّ رَأْسَهُ وهو يقول:

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا
وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كَبَّرَ أهل الشام، فقال عبدالله بن عمر: الْمَكْبُرُونَ عليه يوم وُلِدَ، خير من المكبرين عليه يوم قُتِلَ.

وقال يَغْلَى بن حَزْمَلَةَ: دخلتُ مكة بعدما قتل ابن الزُّبَيْرِ، فجاءت أمه امرأة طويلة عجزوا مكفوفة البصر

يدعو بشيء من صَبْرٍ فيذره عليه، ثم يشربه؛ فأما اللبن فَيَغْصِمُهُ، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصَّبْرُ فيفتح أمعاءه.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجَلَانَ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا قَعِدَ فِي الشَّهَادَةِ قَالَ هَكَذَا - وَضَعَ يَحْيَى يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، وَالْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى - وَأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصره إشارته.

وغزا عبدالله بن الزبير إفريقية مع عبدالله بن سعد بن أبي سرح، فَأَتَاهُم جُرْجِيرٌ ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً، وكان المسلمون في عشرين ألفاً، فسقط في أيديهم، فنظر عبدالله فرأى جُرْجِيرٌ وقد خرج من عسكره، فأخذ معه جماعة من المسلمين وقَصَدَهُ فقتله، ثم كان الفتح على يده.

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عبدالله.

وامتنع من بَيْعَةِ يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمٌ بن عُقْبَةَ المُرِّي فحصر المدينة، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة. ثم سار إلى مكة ليقاتل ابن الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحُصَيْنُ بنُ ثُمَيْرٍ السَّكُونِيُّ على الجيش، فصار الحُصَيْنُ وَحَصَرَ ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين، فأقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصار احترقت الكعبة، واحترق فيها قرنا الكبش الذي قُذِيَ به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إلى أن مات يزيد، منتصفَ ربيع الأول من السنة فدعا الحُصَيْنُ لبيابيه ويخرج معه إلى الشام، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قُتِلَ بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير وقال: لا أهدر الدماء. فقال الحُصَيْنُ: قَبِّحَ اللهُ مَنْ يَعُدُّكَ دَاهِيَاً أَوْ أَرِيْبَاً؛ أَدْعُوكَ إِلَى الْخِلَافَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى الْقَتْلِ!!.

تَقَادُ، فَقَالَتْ لِلْحِجَاجِ: أَمَا آنَ لِهَذَا الرَّكَابِ أَنْ يَنْزَلَ؟! فَقَالَ لَهَا الْحِجَاجُ: الْمَنَافِقُ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا كَانَ مَنَافِقًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولاً. قَالَ: انْصَرَفِي فَإِنَّكَ عَجُوزٌ قَدْ خَرَفَتْ. فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا خَرَفْتُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرَجُ مِنَ ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ» أَمَا الْكَذَابُ فَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَأَمَا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ الْمُبِيرُ. تَعْنِي بِالْكَذَابِ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ [أحمد (٣٥١٦)].

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَوْسَجًا وَاجْتَازَ بِهِ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَوَقَفَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُبَيْبَ. وَدَعَا لَهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أُمَةٌ أَنْتَ شَرُّهَا لِنِعَمِ الْأُمَةِ. يَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ كَانُوا يَسْمُونَهُ مَلْحَدًا وَمَنَافِقًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَوْسَجًا وَاجْتَازَ بِهِ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَوَقَفَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُبَيْبَ. وَدَعَا لَهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أُمَةٌ أَنْتَ شَرُّهَا لِنِعَمِ الْأُمَةِ. يَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ كَانُوا يَسْمُونَهُ مَلْحَدًا وَمَنَافِقًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ اسْمِهِ يَزِيدُ، قَتَلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ صَبْرًا، قَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَقَبَةَ الْمُرِّي. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٥٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ. رَوَى مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَسْجَعَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ ابْنِ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رَجُلَهُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا» سَبْعِينَ مَرَّةً. وَذَكَرَ حَدِيثَ الرُّوَايَا الَّتِي رَأَاهَا ابْنُ زَيْلِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَسَمِيَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْلِ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ: الضَّحَّاكُ بْنُ زَيْلِ. وَكِلَاهُمَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ؛ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَابِعِيٌّ، وَيُقَالُ: ابْنُ زَايِلِ. وَالضَّحَّاكُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. وَالصَّحِيحُ: ابْنُ زَيْلِ، غَيْرُ مَسْمُومٍ، وَهُوَ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ وَالضَّحَّاكِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٩٥٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ. أَوْرَدَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَفْرَادِ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ» [أحمد (٣٥٥٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَبُو زُهَيْرٍ. وَهُوَ هُوَ، وَبَعْضُ الرِّوَاةِ قَدْ غَلَطَ فِيهِ أَوْ النَّاسِخُ، أَوْ إِنْ بَعْضُ الرِّوَاةِ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ، وَغَيْرُهُ عَرَفَهُ بِابْنِ الرَّائِي عَنْهُ، وَالتَّمَنُّ فِي التَّرْجُمَتَيْنِ وَاحِدٌ، وَنَذَرَهُ عَقِيبَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَوْسَجًا وَاجْتَازَ بِهِ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَوَقَفَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُبَيْبَ. وَدَعَا لَهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أُمَةٌ أَنْتَ شَرُّهَا لِنِعَمِ الْأُمَةِ. يَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ كَانُوا يَسْمُونَهُ مَلْحَدًا وَمَنَافِقًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَوْسَجًا وَاجْتَازَ بِهِ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَوَقَفَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُبَيْبَ. وَدَعَا لَهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أُمَةٌ أَنْتَ شَرُّهَا لِنِعَمِ الْأُمَةِ. يَعْنِي أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ كَانُوا يَسْمُونَهُ مَلْحَدًا وَمَنَافِقًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

٢٩٥١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُغَبِ الْإِيَادِي. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَقَدْ خَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: لَا صُحْبَةَ لَهُ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [البخاري (٣٤٦١)، والترمذي (٢٦٦٩)].

وَرَوَى عَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ أَيْضًا، وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

زُغَبُ: بِضَمِّ الزَّايِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَعَائِذُ: بِأَلْيَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَبِالذَّلِ الْمَعْجَمَةُ.

٢٩٥٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ. أُمُّهُ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْتُ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَكَانَ يَأْذُنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ: «انْبِثْ لَهَا رَجُلٌ حَارِمٌ

٢٩٥٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ. روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عن زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

كذا رواه علي بن عاصم بن عطاء. وهو وهم، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناده هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم وذكره: أخرج بعض المتأخرين - يعني ابن منده - هذا الحديث، وذكره عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن زهير، عن أبيه قال: وصوبه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده، عن منصور بن أبي الأسود، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير الضبيعي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الدرهم بسبعمائة» ورواه أبو عوانة وجماعة، عن عطاء كرواية منصور، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم، عن عطاء، عن زهير، عن أبيه - فهو خطأ فاحش. وإنما هو أبو زهير، فأسقط «أبو» وهو عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. فقال: زهير بن عبد الله، عن أبيه، والله أعلم.

٢٩٥٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدٍ، من بني جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَارِثِيِّ، يَكْتَنَى أبا محمد، قاله أبو عمر.

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث. وثعلبة بن عبد ربه عمُّ عبد الله بن زيد، فأدخلوه في نسبه.

وذلك خطأ، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نعيم، وأثبتوا ثعلبة.

شهد عبدُ الله العَقَبَةَ، ويدراً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي أَرَى الْأَذَانَ فِي النَّوْمِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِلَاقَةِ أَنْ يُؤَدَّنَ عَلَى مَا رَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ. وكانت رؤياه سنة إحدى، بعد ما بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مسجده.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٨٩)] ابن سَوْرَةَ قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال: لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا، فَقَالَ: «هَذِهِ رُؤْيَا حَقٌّ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَتَدْنِي صَوْتًا مِنْكَ، فَأَلْقِي عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلْيَتَدِ بِذَلِكَ» قال: فلما سَمِعَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ نداءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، والذي بعثك بالحق لقد رأيتُ مثلَ الذي قال. فقال رسول الله ﷺ: «فَلْيَلِّهِ الْحَمْدُ، فَذَلِكَ أَثْبَت».

قال محمد بن عيسى: عبد الله بن زيد هو ابن عبد ربِّه، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يصح إلا هذا الحديث الواحد، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني له أحاديث، وهو عم عباد بن نعيم. وقد تقدم عند ذكر «زيد بن ثعلبة» والد «عبد الله» الحديث الذي فيه: إن عبد الله ابنه تصدق بماله. أخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أبي عمر في نسبه: «إنه من بني جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ». وهم منه، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج؛ قال ابن إسحاق - فيمن شهد العقبة - قال: وعبد الله بن رَوَاحَةَ. ثم قال: وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج. وقال فيمن شهد بدرًا: ومن بني جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وزيد بن الحارث بن الخزرج، وهما التوأمان: حُبَيْبُ بْنُ إِسَافِ بْنِ عَيْثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدِيجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

ومثله نسبه ابن الكلبي، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَمِ، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق قد قال: «ومن بني جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ: حُبَيْبٌ». ونسبه إلى جشم، ثم قال: «وعبد الله بن زيد». فظنه من جشم أيضاً، ولو استقصى النظر لعلم

الصعب، وذكر مثل هذا. وذكره أبو عمر في «عبد الله بن الحارث». والصحيح أنه: عبد الله بن زيد، كما ذكره أبو موسى، ووافقه عليه ابن مأكولا، وابن حبيب، وابن الكلبي وغيرهم، ولعل أبا عمر قد رأى «عبد الحارث» فظنه «عبد الله بن الحارث»، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين، وغاية ما في الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه، ولم يكن وقد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة، كانت أسماءهم عبد الحارث، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله..

٢٩٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْذُولٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ الْمَازَنِيِّ، يَعْرِفُ بِابْنِ أُمِّ عُمَارَةَ، يَكُنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. وَقَدْ نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، فَخَالَفَ فِي بَعْضِ النَّسَبِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ.

شهد بدرًا، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: شهد أحدًا وغيرها ولم يشهد بدرًا. وهو الصحيح، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خليفته بن خياط وغيره. وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضواً عضواً، وقد ذكرناه؛ فأحب عبد الله بن زيد أن يأخذ بشار أخيه، فقدّر الله تعالى أن شارك وحشيًا في قتل مسيلمة، رماه وحشي بالحرية، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله.

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابن أخيه عباد بن تميم، ويحيى بن عمار، وواسع بن حبان وغيرهم.

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر بن بُحَيْث، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن شُعْبَةَ، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ: أنه توضأ ومسح على أذنيه [أحمد (٣٩٤)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني يحيى بن جُرْجَة، عن ابن

أنه من «زيد» لا من «جشم»، والله أعلم. وقد ذكر أبو عمر، عن عبد الله بن محمد الأنصاري النسب الذي ذكرناه أو الترجمة إلى «زيد» إنما أسقط من نسبه «ثعلبة».

٢٩٥٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ. فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ.

روى حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ، سَرَقَ فَاقْطَعْ رِجْلَهُ، سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ، سَرَقَ فَاقْطَعْ رِجْلَهُ، سَرَقَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ». هَكَذَا قَالَ حَرَامٌ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال: في إسناده حديثه نظر، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني، عن حرام، عن معاذ عن عبد الله بن حبيب، عن عبد الله بن زيد: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَقَ فَاقْطَعْ يَدَهُ»... الحديث.

كذا قال: يحيى، عن حرام، عن معاذ. وصوابه: معاذ بن عبد الله بن حبيب، عن عبد الله بن بدر الجُهَنِيِّ. وقد تقدم.

٢٩٥٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صُبَّاحٍ بْنِ طَرِيفِ الضَّبِّيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ. رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بِلَالِ الضَّبِّيِّ. عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «وَفَدَّ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الضَّبِّيِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَسَبَ لَهُ، فَدَعَاهُ فَأَسْلَمَ، وَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ لَا عَبْدَ الْحَارِثِ». فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَرٌّ، لَا تَقْوَى إِلَّا بِعِصْمَةٍ، وَلَا عَمَلٌ إِلَّا بِتَوْفِيقٍ، وَأَحَقُّ مَا عُمِلَ لَهُ الثَّوَابُ، وَأَحَقُّ مَا حُذِرَ مِنْهُ الْعِقَابُ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَاتَّهَيْنَا إِلَى أَمْرِهِ لِنُصِيبَ مِنْ وَغْدِهِ، وَنَسْلَمَ مِنْ وَعِيدِهِ». وَرَجَعَ وَلَمْ يَهَاجِرْ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الاسم أخرجه أبو موسى هاهنا، وفي عبد الله بن حَكِيمِ الضَّبِّيِّ، وروى عن سيف عن

حُمَيْصَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَهْيَبَ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ.

مكي. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، ومن قال: «عبد الرحمن بن سابط» نسبته إلى جده، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أو «عبد الرحمن بن سابط» إذا روي عنه من رأيه أو من غير رأيه شيء، وأبوه عبد الله له صحبة وزعم بعض أهل العلم بالنسب: أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان، لا صحبة لهما، وأنهما جميعاً كانا فقيهين.

وقال الزبير وعنه مضعب: عبد الرحمن بن سابط، أمه وأم إخته: عبد الله، وربيعه، وموسى، وفيراس، وعبيد الله، وإسحاق، والحارث: أم موسى بنت الأعرور، واسمه خلف بن عمرو بن أهيب بن خذافة بن جمح، واسمها ثماضر.

قال أبو عمر: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حدث عنه ابن جريج وغيره، وأبوه عبد الله بن سابط مذكور في الصحابة، من بني جُمَحٍ في قريش، معروف الصحبة، مشهور النسب. أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرٍ أَبُو حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَذَكَرْنَاهُ فِي عَامِرٍ أَيْضاً، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، وَهُوَ وَالِدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، يَذْكُرُ فِي الْكُنَى إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أخرجه أبو عمر.

٢٩٦٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. نسبته هكذا ابن الكلبي وقال: أصله من بَلْعِي، وهو أخو عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ. روى عنه مسلم بن جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ عَتَمٌ فَلْيَسِرْ بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ؛ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقْلُ أَرْضِ اللَّهِ مَطَرًا».

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

شهاب، عن عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى ظَهْرِهِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جريج، ويحيى بن سعيد، ومَعْمَرُ، وعبد الله بن عُمَرُ، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان. وخالفهم عبد العزيز بن الماجشون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. والأول أصح.

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية. أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ. كَانَ عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى يونس عن ابن إسحاق قال: أقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة، واحتمل معه الثقل الذي أصاب، وجعل على الثقل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال: وَهَمَّ وَصَحَفَ؛ أَمَا الْوَهْمُ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غُثَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَارِ، وَأَمَا التَّصْحِيفُ فَإِنَّمَا هُوَ الثَّقَلُ مِنَ الْأَنْفَالِ وَالْعِطِيَّةِ، لَيْسَ الثَّقَلُ مِنَ الطُّعْنِ وَالنِّسَاءِ، جَعَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِيَامَ بِالثَّقَلِ، الَّذِي هُوَ الْغَنَائِمُ فِي مَقْفَلِهِ مِنْ بَدْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ. وقد ذكره هذا المتأخر - يعني ابن منده - في باب الكاف، في باب عبد الله بن كعب.

والحق مع أبي نعيم، ووافقه غيره: أبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أن ابن منده له بعض العذر، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بكير، عنه قال: ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلاً إلى المدينة - يعني من بَدْرٍ - واحتمل معه الثقل الذي أصاب، وجعل على الثقل عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن. فإن ابن منده نقل ما سمع، إلا أنه لا كلام في أنه صحف «الثقل» بالنون «بالثقل» بالياء والقاف، والله أعلم.

٢٩٦١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَابِطِ بْنِ أَبِي

٢٩٦٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ الْهَذَلِي، يَكْتَى
أَبَا مُحَمَّد.

روى عن عُمَرَ، ومات سنة مائة. أورده ابن
شاهين، وقد ذكر ابن منده عَبْدُ اللَّهِ بن سَاعِدَةَ
الأنصاري أنه مات سنة مائة، فيحتمل أن يكونا
واحداً.
أخرجه أَبُو موسى.

٢٩٦٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ. روى عنه
عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَجِدُ
فِي التَّوْرَةِ كِتَابَ اللَّهِ: أُمَّةٌ حَمَادِينَ. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثاً
طَوِيلاً.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٦٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي
حُبَيْشٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى. وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ
بِنْتُ الْأَسَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، وَكَانَ شَرِيفاً.

أخرجه أَبُو موسى وقال: ذكره بعض مشايخنا في
الصحابة، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حُبَيْشٍ،
ويبعد أن يكون له صحبة.

٢٩٦٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي
السَّائِبِ، واسم أبي السائب: صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ
الْقَارِيءِ.

أخذ عنه أهل مكة القراءة، وعليه قرأ مجاهد
وغيره من قُرَّاء أهل مكة. سَكَنَ مكة، وتوفي بها قبل
أن يقتل عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير بيسير، وقيل: إنه مولى
مجاهد. وقيل: إن مولى مجاهد قيس بن السائب.
قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد، وقرأ مجاهد على
عبد الله بن السائب.

قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبي ﷺ
في الجاهلية عَبْدُ اللَّهِ بن السائب.

وقال الواقدي: كان شريكه السائب بن أبي
السائب.

وقال غيرهما: كان شريكه قيس بن السائب.
وقد جاء بذلك كله أثر، واختلف فيه على مجاهد،
قاله أَبُو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عَبْدُ اللَّهِ بن السائب بن

أبي السائب العائذي المخزومي القاري، من قارة.
يكنى أبا عبد الرحمن.

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب، أخبرنا أبو غالب بن
البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن
حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هُوَذَةُ بْنُ
خَلِيفَةَ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ، حدثنا محمد بن عباد بن
جعفر قال: حدثني حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن
سفيان وعبد الله بن عُمَرَ، عن عبد الله بن السائب،
قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح، فصلى في
فناء الكعبة وخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، ثم
استفتح بسورة «المؤمنون» فلما جاء ذكر عيسى - أو
موسى - أخذته سُعْلَةٌ فركع. [البخاري (٧٧٤)، ومسلم
(١٠٢٢)، وأبو داود (٦٤٩)، والنسائي (١٠٠٦)، وأحمد
(٤١١٣)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إنه قاري من
قَارَةَ. هذا لفظهما وقَارَةَ هي القبيلة المشهورة التي
ينسب إليها هو قارة وهو: أَيْشَعُ بْنُ مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ بْنِ
حُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرٍّ. وقيل: هو
الدَّيْشُ بْنُ مُحَلِّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ يَشِيعِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ
الْهُونِ بْنِ حُزَيْمَةَ. قاله ابن الكلبي، فتكون النسبة
إليه: قَارِيٌّ بالتشديد، وليس كذلك، وإنما هذا هو
عبد الله من بني مخزوم، وليس من القارة، وهو
قَارِيٌّ بالهمز، كما قاله أَبُو عمر، ثم إن ابن منده
وأبا نعيم نسباه إلى مخزوم، ومع هذا فيقولان: إنه
من قارة!! والله أعلم.

٢٩٦٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِي.
عداده في أهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع
النبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُم عَنْ ثَلَاثَ: عَنْ قِيلٍ
وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ...».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٦٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْهَمْدَانِي.
مجهول، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى
محمد بن مُهَاجِرٍ، عن محمد بن سَعْدٍ، عن عبد الله بن
سَبْرَةَ الْهَمْدَانِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ
تُصِيبُهُ زَمَانَةٌ تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ الْأَصْحَاءُ، بَعْدَ أَنْ

روى عنه عاصم الأحول وقتادة. قال عاصم: رأى
عبد الله بن سَرْجَسَ النَّبِيِّ ﷺ، ولم يكن له صحة.

قال أبو عُمَرَ: لا يختلفون في ذكره في الصحابة،
ويقولون: له صحة. على مذهبهم في اللقاء والرؤية
والسمع، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي
يذهب إليها العلماء، وأولئك قليل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة: أخبرنا أبو القاسم بن
الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب بإسناده إلى
عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حَسَنُ بن
موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن
عبد الله بن سرجس أنه كان رأى النبي ﷺ. قال: كان
رسول الله إذا سافر قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي
السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا،
وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثِ
السَّفَرِ، وَكَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُونِ.
وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» [أحمد
(٨٣٥)]. قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون
قال: حار بعدما كان.
أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٣ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَزْدِيُّ الشَّامِي.
أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي
عاصم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيَّةُ،
عن بَجِيرِ بن سعد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن
عبد الله بن سعد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي «فَارِسَ» وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ
وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَعْطَانِي «الرُّومَ» وَأَبْنَاءَهُمْ
وَسِلَاحَهُمْ، وَأَمَدَنِي بِجَمِيرٍ».
أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه الترجمة قد
أخرجه ابن منده وأبو نعيم في: «عبد الله بن سعد
الأنصاري»، ولم يذكروا هذه الترجمة، وذكرهما أبو
عمر ترجمتين، والله أعلم.

٢٩٧٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ. مدني،
حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي،
عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ مَا لَا

يَكُونُ مُسَدَّاداً، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَذُنُوبِهِ، وَكَانَ عَمَلُهُ
بَعْدَ فَضْلِهِ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال: إنه عَبْدِيّ،
من عبد القيس.

٢٩٧٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ السَّدُوسِيُّ. هو عبد الله بن
عُمَيْرِ السَّدُوسِيِّ حديثه عند عمرو بن سفيان بن
عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه، عن جده، عبد الله
السدوسي.

أخرجه أبو عمر، ويذكر في موضعه إن شاء الله
تعالى.

٢٩٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَّاقَةَ بِنِ
الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسٍ بِنِ أَذَاةَ بِنِ رِيَّاحَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قُرْطُ بِنِ
رِزَّاحَ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ كَعْبٍ بِنِ لُؤَيٍّ - نسبه الكلبي، ونسبه
أبو عمر، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء -
القرشي العدوي. يجتمع هو وعمرو بن الخطاب في
رِيَّاحَ، وهو أخو عمرو بن سُرَّاقَةَ، أمهما: أمة بنت
عبد الله بن عُمَيْرِ بْنِ أَهْيَبَ بِنِ حُذَافَةَ بِنِ جُمَحَ.

وقال ابن إسحاق والزبير: شهد عبد الله بن سُرَّاقَةَ
وأخوه عمرو بدرأ.

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: لم يشهد عبد الله
بدرأ، وشهدا أحياناً وما بعدها من المشاهد. قاله أبو
عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن موسى بن عقبة،
عن ابن شهاب: أنه شهد بدرأ.

روى عمران القطَّان، عن قتادة، عن عُقْبَةَ بِنِ
وَسَّاحَ، عن عبد الله بن سُرَّاقَةَ، عن النبي ﷺ أنه قال:
«تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ». قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: حديث عمران، وذكر إسناده إلى
محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عقبة،
عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «تَسَحَّرُوا
وَلَوْ بِجُرْعةٍ مِنْ مَاءٍ».

أخرجه الثلاثة.

٢٩٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجَسَ الْهَرَمِيُّ.
قيل: له حلف في بني مخزوم، أكل مع النبي ﷺ
خبزاً ولحماً، واستغفر له، عداة في البصريين.

خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ السَّلَمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

له ولأبيه ولجده صحبة. قتل أبوه يوم بدر، وقُتل جده يوم أحد.

روى ابن المبارك، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي معروف، عن المغيرة بن حَكِيم قال: سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري: أشهدت أحداً مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والعقبة، وأنا رديف أبي.

وروى بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عن رَبَّاحِ، عن مغيرة: قال قُلت لعبد الله: أشهدت بديراً؟ قال: نعم، والعقبة، وأنا رديف أبي.

قال أبو عمر: هكذا قال: بديراً. وابن المبارك أحفظ وأضبط. أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى هذا الحديث أبو عامر العقدي، وأبو أحمد الزبير، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم، عن رَبَّاحِ بْنِ أَبِي معروف فقالوا: قلت: لعبد الله: أشهدت بديراً؟ قال: نعم، والعقبة مع أبي رديفاً.

٢٩٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ جَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عامر بن لُؤْيِ القرشي العامري، قریش الطَّوَاهِرِ، وليس من قریش البطاح، يكتنأ أبا يحيى، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أمُّهُ عثمان.

أسلم قبل الفتح، وهاجر إلى رسول الله ﷺ. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، ثم ارتدَّ مشركاً، وصار إلى قریش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمداً حيث أريد، كان يُملِّي عليّ: «عزيز حكيم» فأقول: «أو عليم حكيم»؟ فيقول: «نعم، كُلُّ صواب».

فلما كان يومُ الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله وقُتل عبد الله بن خَطْلٍ ومُقَيْسُ بْنُ صُبَّابَةَ ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة. ففرَّ عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان، فغيبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعدما اطمأنَّ أهلُ مكة، فاستأمنه له، فصمت

نُطَوَّى بِالنَّهَارِ [أبو داود (٢٥٧١)، وأحمد (٣٠٥٣)، (٣٨٢)].

أخرجه أبو عمر.

٢٩٧٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عم حَرَامِ بْنِ حَكِيم. وقيل: حرام بن معاوية. يعد في الشاميين. يقال: إنه شهيد القادسية، وكان يومئذ على مقدمة الجيش.

وروى حديثه ابنُ أخيه حَرَامِ بْنِ حَكِيم، وخالد بن مَعْدَانَ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث [أبو داود (٢١١)]، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عبد الله بن وَهْب، حدثنا معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن حَرَامِ بْنِ حَكِيم، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال: سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماء يكون بعد الماء؟ قال: «ذَاكَ الْمَذْيُ، وَكُلُّ فُخْلٍ يُمْلِئِي فَتُغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرَجَكَ وَأَنْثَيْكَ، وَتَوَضَّأَ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

وروى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن بحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن عبد الله بن سعد الأنصاري أنه قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي «فَارِسَ» وَنِسَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَعْطَانِي «الرُّومَ» وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. وَأَمَدَنِي بِحُمْرٍ».

وذكره أبو أحمد العسكري، وجعله تميمياً من بني العنبر، وجعله أختاً دُوَيْبِ بْنِ شَعْنَمِ بْنِ قُرْطِ الْعَنْبَرِيِّ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثاً، وإنما قال: «شهد القادسية»، روى عنه خالد بن مَعْدَانَ، وحرام بن حَكِيم. وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في: عبد الله بن سعد الأزدي، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا، ولم يذكر سوى هذا، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين، والله أعلم.

٢٩٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْف. قاله ابن منده.

وقال الكلبي وابن حَبِيب: عبد الله بن سعد بن

ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية. وقيل: بل شهد صفين مع معاوية. وقيل: لم يشهدا. وهو الصحيح. وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إلى آخر أيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأول أصح. أخرجه الثلاثة.

قلت: قد وَهَمَ ابن منده وأبو نعيم في نسبه؛ فإنهما قَدَمَا «حُبَيْبًا» على «الحارث»، وليس بشيء، ثم قالوا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإنما جذيمة هو ابن مالك. ثم قالوا: «القرشي من بني مَعِيص». وهذا وهم ثان، فإن جِسْلًا أخوه مَعِيص بن عامر، وليس بأب له، ولا ابن، والصَّوَابُ تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن بَكَّار - وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش - قال: «ولد عامر بن لُؤَيٍّ بن غالب: جِسْلُ بن عامر، ومَعِيص بن عامر، فولد جِسْلُ ابْنُ عامر: مالك بن جِسْل، فولد مالك بن جِسْل: نصرًا وجذيمة بن مالك بن جِسْل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة، وهو شَحَام بن مالك بن جِسْل بن عامر بن لُؤَيٍّ - حُبَيْبًا وهو ابن شحام، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة: الحارث، فولد الحارثُ بْنُ حُبَيْب: ربيعة، وأبا سَرْح، وولد أبو السَّرْحُ بْنُ الحارث بن حُبَيْب بن جذيمة بن مالك بن جِسْل: سعدًا، فولد سعدُ عَبْدُ اللَّهِ بن سعد - وكان أخا عثمان من الرضاة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي. حُبَيْب: بضم الحاء المهملة، وتخفيف الياء تحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن مأكولا وغيرهما. وقال الكلبي: إنما نقله «حَسَّان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيْب، بتشديد الياء.

٢٩٧٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ سُفْيَانَ بن خالد بن عُيَيْدٍ الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، أبو سعد.

شهد أحدًا وما بعدها، وتوفي مُنْصَرَفَ رسول الله ﷺ من تبوك. زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنَه في قميصه، ذكره العسائي عن ابن القداح.

رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «نعم». فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «مَا صَمْتُ إِلَّا ليقوم إليهِ بعضُكم فيضرب عنقه». فقال رجل من الأنصار: فهلاً أومأت إلي يا رسول الله؟ فقال: «إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين» [أبو داود (٤٣٥٩)].

وأسلم ذلك اليومَ فحسُنَ إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَرُ عليه. وهو أحدُ العقلاء الكرماء من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبدالله بن عُمَر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عُمَرُ بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيٍّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عُمَرًا، جعل عُمَرُو يَطْعُن على عثمان ويؤَلِّب عليه، ويسعى في إفساد أمره.

وغزا عبدالله بن سعد بعد إفريقية الأسود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين. وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم، وغزا غزوة الصَّوَارِي في البحر إلى الروم.

ولما اختلف الناس على عثمان رضي الله عنه، سار عبدالله من مصر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عُمَرُ العامري، فظهر عليه محمد بن أبي حُذَيْفَة بن عتبة بن ربيعة بن أمية الأموي، فأزال عنها السائب، وتأمَّر على مصر، فرجع عبدالله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أقام بالرَّمْلَة حتى مات، فأرأى من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ.

ودعا عبدالله بن سعد فقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ خاتمة عملي الصلاة». فصلی الصبح فقراً في الركعة الأولى بأم القرآن والعدايات، وفي الثانية بأم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثم ذهب يسلم عن يساره فتوفي،

٢٩٧٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ . لا عقب له .

قاله العَسَانِي عن العَدَوِيِّ .

٢٩٨٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ . اختلف في اسم أبيه، فقيل: قُدَّامَةُ . وقيل: وَقْدَان . وقيل: عمرو بن وَقْدَان . وهو الصواب، إن شاء الله تعالى، وهو وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِجْل بن عامر بن لُؤَيٍّ القرشي العامري، وإنما قيل لأبيه: «السعدي» لأنه استرضع في بني سعد بن بكر، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس». يكتى أبا محمد .

روى عطاء الخراساني، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن عبدالله بن السَّعْدِيِّ قال: «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ، وأنا من أحدثهم سنًا، فأتوا رسول الله ﷺ فقصوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: حاجتي . قال: «وما حاجتك؟» قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [النسائي (٤١٨٢)، وأحمد (٢٧٠٥)].

توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ . وأمه صفية بنت عبدالله بن عُمَر بن مخزوم . كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: الحكم . قال: «أنت عبدالله» . وكان يكتب في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّمَ الْكِتَابَ بِالْمَدِينَةِ، وكان كاتباً محسناً، قتل يوم بدر شهيداً . وقال الزبير: قتل يوم مؤتة . وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ الْأَزْدِيُّ . شامي، سكن حمص .

روى عنه عَثَمَةُ بْنُ قَيْسٍ - وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام» .

قال عبدالله بن سفيان: إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٩٨٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ .

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَا . روى حديثه شعبة، عن سِمَاك، عن عبدالله بن أبي سفيان - وكان كبيراً - قال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمَرٌ، فجاء يتقاضاه، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمَرًا، فأعطاه... وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده .

٢٩٨٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ . وهو ابنُ أَخِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وهو أَخُو مَبَّارِ بْنِ سُفْيَانَ، هاجرا كلاهما إلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، قاله ابن إسحاق .

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، والصحيح أن أبا سلمة عم عبدالله .

٢٩٨٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ . ذكره ابنُ أَبِي عَاصِمٍ .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا علي بن ميمون، حدثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن زيد بن جَبَّان، عن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبدالله بن سفيان قال: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات، ويقول: «إنها ساعة تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ» [الترمذي (٤٧٨)، وأحمد (٤١٨٥)].

٢٩٨٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو سُفْيَانَ . روى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عن سفيان بن عبدالله الثقفي عن أبيه ولا يصح قوله: «عن أبيه» . وهو صحيح لسفيان نفسه من غير ذكر أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٩٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بْنُ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيُّ، ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ. كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَصِينِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ.

وَكَانَ إِسْلَامُهُ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا.

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ: يَوْسُفُ وَمُحَمَّدُ، وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، وَزُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى [الترمذي (٣٨٠٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَبَّابَةَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ، عَنْ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ. قَالَ: أَخْرِجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ إِلَيَّ مِنْكَ دَاخِلٌ. فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ، فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ، وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، نَزَلَ فِيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى يَثْلُجٍ فَنَاصَرْنَا وَاسْتَكْرَمْنَا﴾ وَنَزَلَ فِيَّ: ﴿قُلْ كَفَى يَاقُوه شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدُ عَلِيِّ الْأَكْتَبِ﴾. إِنَّ اللَّهَ سَيِّفٌ مَغْمُودٌ عَنْكُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاللَّهُ اللَّيْلُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدَنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ، وَلَيُسَلَّنَنَّ سَيْفُ اللَّهِ الْمَغْمُودِ عَنْكُمْ فَلَا يُعَمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ، وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا التِّرْمِذِيُّ [٣٨٠٤]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْصِنَا. فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، قَالَ: إِنْ الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ مَكَانَهُمَا، مِنْ ابْتِغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُثْمَرَ أَبِي

الزُّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ».

رَوَى زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ خَرَجْتُ أَنْظُرُ فِيمَنْ يَنْظُرُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ. وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» [الترمذي (٢٤٨٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٣٣٤)، وَاحْمَدُ (٤٥١٥)].

تُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩٨٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عُثْمَرَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ.

كَانَ مِنْ وَجْهِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِمَّنْ كَانَ يُؤَمِّرُهُ عَلَى السَّرَايَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَإِنَّمَا أَبُو أَحْمَدَ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ أَوْ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: الصَّحْبَةُ وَالرَّوَايَةُ لِأَبِيهِ، فَغَلَطَ وَوَهَمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ، يَكْتُبِي أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٢٩٨٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْبَلَوِيِّ الْعَجْلَانِيِّ، ثُمَّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. هُوَ مِنْ بَلِيٍّ، وَجَلَّفَهُ فِي الْأَنْصَارِ، فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. يَكْتُبِي أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ أُتَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ مَآكُولَا: هُوَ سَلِيمَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ.

جده، مثله. وقال تقدم في حرف السين. فعلى قول أبي نُعَيْم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبدالله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٩٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانِ الْمُزْنِيِّ. وقال ابن خيثمة: عبدالله بن عمرو بن سنان بن نَبِيشَةَ بن سَلَمَةَ، من بني لَاطِمِ بن عثمان بن عَمْرُو، وهو أبو علقمة بن عبدالله المزني. نزل البصرة، أورده ابن منده في عبدالله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنْدَرِ الْجُدَامِيِّ أَبُو الْأَسْوَد. كان أبوه سندر مولى لِرِزْبَاعِ بن سَلَامَةَ الْجُدَامِيِّ، ولسندر ولابنه عبدالله صحبة.

روى عنه ابنه، وأبو الخير مَرْثَدُ بن عبدالله الْيَزَنِيُّ، وربيعه بن لَقِيط.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أن أبا الخير حدثه، أنه سمع ابن سَنْدَرٍ يقول: إن نبي الله ﷺ قال: «أسلم سالمها الله، وَغَفَرَ غَفَرَ الله لها، وَتَحَبَّبَ أَجَابَتِ الله وَرَسُولَهُ» قال أبو الخير: يا أبا الأسود، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُحَيِّياً؟ قال: نعم. قال: وَأُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْكَ بِهِذَا؟ قال: نعم. [اسلم (٦٣٨٢)، والترمذي (٣٩٤١)، وأحمد (٢٠٢)].

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لِرِزْبَاعِ الْجُدَامِيِّ، فخصاه وَجَدَّعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَغْلَظَ لِرِزْبَاعِ الْقَوْلَ. أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه. وأمه أُمَيْمَةُ التي كانت امرأة حَسَّانِ بن الدَّخْدَاحِ، وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب: أنه بلغه ذلك. والصحيح أن عبدالله يروي عن أبيه سهل بن حنيف.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا زكرياء بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن

ولما قُتِلَ حُمَيْلُ هو والمُجَدَّرُ بن زِيَادٍ عَلَى نَاضِحٍ واحد له، في عِبَاةٍ واحدة، وكانت أمه قد جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابني عبدالله بن سَلَمَةَ كان بدرياً، وقتل يوم أحد، أحببت أن أنقله فأنس بقربه؟ فأذن لها في نقله.

وكان عبدالله رجلاً جَسِيماً ثَقِيلاً، وكان الْمُجَدَّرُ رجلاً خَفِيفاً قَلِيلَ اللَّحْمِ، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ: «سَاوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا».

وقال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الأوس: عبدالله بن سَلَمَةَ بن مالك بن الحارث بن عَدِي بن الْعَجْلَانِ، حليف بني عُيَيْدِ بن زَيْد، وقتل يوم أحد.

وقال موسى بن عُقْبَةَ: عبدالله بن سَلَمَةَ بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ، شهد بدرًا. ولم يقل: إنه من بَلَدِي. وبنو الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيُّونَ كلهم حلفاء في بني عَمْرُو بن عوف.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمَزَاوِيِّ. من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ. كان أبوه بدرياً، وفي صحبة عبدالله بن سَلَمَةَ، وهو مدني، روى النهي عن لحوم الحمر الأهلية.

أخرجه أبو عمر.

٢٩٩٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَداده في أهل الحجاز.

روى محمد بن سُلَيْمَانَ بن أُكَيْمَةَ، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً؟ فقال: «إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَاماً وَلَا تَحَرَّمُوا حَلَالاً، وَأَصَبْتُمُ الْمَعْنَى، فَلَا بَأْسَ». فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ فَقَالَ: لَوْلَا هَذَا مَا حَدَّثْنَا.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم - وذكر كلام ابن منده - فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أُكَيْمَةَ، عن أبيه، عن

الخزرج، فلعله غيرهما، أو هو اختلاف في النسب، وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه رافع بن سهل.

٢٩٩٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ. قَتِيلُ الْيَهُودِ بِخَيْبَرٍ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ أَخِي حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، وَبِسَبَبِهِ كَانَتْ الْقِسَامَةُ.

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن بشير بن أبي حُبْشَانَ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ عَنْ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بِخَيْبَرٍ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَصْحَابٍ لَهُ يَمْتَارُونَ تَمَرًا، فَوُجِدَ فِي عَيْنٍ قَدْ كَسِرَتْ عُنُقُهُ، ثُمَّ طُرِحَ فِيهَا فَدَفَنُوهُ، ثُمَّ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ شَأْنَهُ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رواه مالك في الموطأ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن حنيف، قاله ابن منده.

قال أبو نعيم: حدث بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث يونس، عن ابن إسحاق عن الزهري، عن بُشَيْرِ بْنِ أَبِي حُبْشَانَ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، فَوُهِمَ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي «أَبِي حُبْشَانَ» وَهُوَ يَسَارٌ مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار، والآخر في: سهل بن حُنَيْفٍ، وهو سهل بن أَبِي حُثْمَةَ لا خلاف فيه. ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك، فقال: رواه مالك في الموطأ عن أبي ليلى، عن سهل بن حنيف. وفي الموطأ خلاف ما ذكر، فإنه سهل بن أَبِي حُثْمَةَ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر.

قلت: الذي رويناه من مغازي بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه: بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، كما ذكره أبو نعيم، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده، ولعل الكاتب قد كتب يَسَارٌ، وأمال الياء فظنها ابن منده حاء، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتیان الجوهري بإسناده إلى الْقَعْتَبِيِّ، عن مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أَبِي حُثْمَةَ أنه أخبره رجال من كبراء قومه: أن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَةَ خرجا إلى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ

عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ أَوْ مَكَاتِبًا فِي رِقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» [أحمد (٤٨٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصحيح روايته عن أبيه.

٢٩٩٦ - (ب ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ، مِنْ بَنِي زُعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ غَسَّانَ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وَأَمَّا النَّسَبُ الْأَوَّلُ فَذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ: ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَحَلَفَائِهِمْ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى، عن أبي نعيم بإسناده إلى ابن شهاب: إنه شهد بَدْرًا، وَقَالَ: أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مُفْرَدًا عَنْ غَيْرِهِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْتُولُ بِخَيْبَرٍ، ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ رَافِعِ بْنِ سَهْلٍ.

انتهى كلام أبي موسى، وقد ذكر ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق: عبد الله بن سهل، من بني عبد الأشهل، والله أعلم.

قلت: الذي أظنه أن النسب الذي ذكره أبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أولاً فإن الأول من بني عبد الأشهل، وهذا من بني عمرو بن جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ، وعمرو أخو عبد الأشهل، وكثيراً ما ينسبون ولد الأخ القليلي العدد إلى الأخ المشهور، وقد ذكرنا له أمثالا كثيرة في غير موضع من كتابنا هذا، والله أعلم. وليس هو الذي يأتي في الترجمة التي بعد هذه؛ فإن الذي يأتي هو عبد الله بن سهل بن زيد، وهو ابن أخي حُوَيْصَةَ، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، يجتمع هو والذي ذكره في الحارث بن

وأستشهد عبدالله بن سُهَيْل يوم اليمامة، سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٩ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو، أَخُو جَنْدَلِ بْنِ سَهْلٍ. شهد بدرًا.

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أنه قال في تسمية من شهد بدرًا، مع رسول الله ﷺ، من بني عامر بن لُؤَيٍّ، من بني مالك بن جَسَلٍ: عبدالله بن سهيل بن عمرو. انتهى كلامه.

قال أبو نعيم: كرره بعض المتأخرين، فجعله ترجمتين، فمرة قال: «عبدالله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس». ومرة قال: «عبدالله بن سهيل، أخو أبي جندل بن سهيل»، وهما واحد.

قلت: الحق مع أبي نعيم، هما واحد. إلا أنه قال: كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين - يعني ابن منده - وإنما في نسخ كتاب ابن منده التي رأيناها، وهي عدة نسخ، ثلاث تراجم، والجميع واحد. وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه. أخرجه ابن منده.

٣٠٠٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ. من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأول.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال: ومن هاجر إلى أرض الحبشة: عبدالله بن سهيل. انتهى كلام ابن منده.

قلت: وهذا هو الأول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدرًا، ولم يَرَ له ذكراً فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنه غير الأول، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره، أتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أعلم.

٣٠٠١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُؤَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ، أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ. له صحبة، عداة في أهل المدينة.

روى الليث بن سعد، عن عُقَيْلٍ، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك: أنه سأل عبدالله بن سويد

أصابهم، فَأَتَى مُحَيِّصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطَرِحَ فِي فَقِيرٍ - بئر أو عين - فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ... وذكر الحديث، فليس لسهيل بن حنيف فيه ذكر، والله أعلم. ورواه مالك أيضاً عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ.

بُشَيْرٍ: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة. ويسار: بالياء تحتها نقطتان، والسين المهملة.

أخرجه الثلاثة.

٢٩٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو العامري، من بني عامر بن لُؤَيٍّ. وتقدم نسبه عند أبيه، وأمّه وأخيه أبي جَنْدَلٍ فَأَخْتَةُ بِنْتِ عامر بن نُوَيْلٍ بن عبد مناف، وأخوهما لأُمهما: أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سُؤَيْدٍ من بني تميم.

قال ابن منده: له صحبة، ذكر في المغازي، ولا يعرف له رواية. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال أبو عمر: يكتنأ أبا سَهْلٍ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي، ثم رجع إلى مكة، فأخذه أبوه فأوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به، [يعني بالإسلام]، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامه فلما نزل رسول الله ﷺ بدرًا، فرَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيه. وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، وهو أحد اليهود في صلح الحديبية، وهو أسن من أخيه أبي جندل.

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح؛ أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي تُؤمّنه؟ قال: «هو آمِنٌ بأمان الله، فليظهر». ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «مَنْ رَأَى سَهْلَ بْنَ عَمْرِو فَلَا يَشُدُّ إِلَيْهِ النَّظَرَ. فَلَعَمْرِي إِنْ سَهْلًا لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سَهْلٍ جَهْلُ الْإِسْلَامِ». خرج عبدالله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ، فقال سُهَيْلٌ: كان والله بَرًّا كبيراً وصغيراً.

حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، عن أبيه، عن ضَمُضَمَ بن زُرْعَةَ، عن شُرَيْحَ بن عُبَيْدٍ قال: قال يَزِيدُ بن حُمَيْرٍ، عن حديث عبد الله بن شَيْبَلٍ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اللَّهُمَّ العن رجلاً - سَمَاءَ - واجعل قلبه قلب سوء، واملأ جوفه من رَضْفٍ جهنم».

توفي عبد الله أيام معاوية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٠٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبَيْلٍ الْأَخْمَسِيُّ. فِي صَحِيحَتِهِ نَظَرٌ، قَدِمَ أَذْرَبِيجَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ غَازِيًا، فِي خِلَافَةِ عِثْمَانَ، فَأَعْطَوْهُ الصَّلْحَ الَّذِي كَانَ صَالِحَهُمْ عَلَيْهِ حُدْنَغَةً.

أخرجه أبو عمر.

وقال الطبري: إن عبد الله بن شَيْبَلٍ كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبِيجَانَ، حِينَ نَقَضُوا الصَّلْحَ، فَأَغَارَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ مُوَقَّانَ وَالتَّشَّرَّ وَالطَّلِيسَانَ، فَفَتَحَ وَغَنِمَ وَسَبَى، فَطَلَبَ أَهْلَ أَذْرَبِيجَانَ الصَّلْحَ، فَصَالَحَهُمْ.

٣٠٠٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ الْحَرِيشِ - وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ الْكَعْبِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَرِيشِ - وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ. لَهُ صَحْبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا مَهْدِي بن ميمون، عن غِيلَانَ بن جرير، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ، عن أبيه أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ وَالِدُنَا، وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلًا، وَأَنْتَ أَطْوَلُنَا عَلَيْنَا طَوْلًا، وَأَنْتَ الْجَفَنَةُ الْعَرَاءُ، وَأَنْتَ أَنْتَ. فَقَالَ: «قُولُوا

الحارثي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عَنِ الْإِذْنِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لِيَسْتَوْدِعَكُمْ اللَّهُ مَلَكَتُ الْأُيُنُكُ﴾... الآية. قَالَ: لَا جَنَاحَ فِيمَا سِوَاهُنَّ.

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَتُهُ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ عَمَّتِهِ، وَهِيَ أُمْرَأَةٌ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ. رَوَى عَنْهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَانَ السَّلْمِيُّ. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ: ذَكَرُوا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَهُ الْجُمُعَةَ، وَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ، وَعِثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

رواه ابن شاهين، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٠٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيْلَانَ. يَعْدُ فِي الْكُوفِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، سَمَاءُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ، رَوَى قَيْسٌ، عَنْ ابْنِ سَيْلَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، يُزِيلُ عَلَيْكُمْ الْفِتْنَ إِرْسَالَ الْقَطْرِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال الأمير أبو نصر: سَيْلَانُ: بِكَسْرِ السِّينِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، ابْنُ سَيْلَانَ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ يَبَّانُ بْنُ بِشْرِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْهُ.

٣٠٠٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي السَّمِيعَةِ بْنِ الْخَزْرَجِ. مِنْ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ.

قال ابن عيسى: عبد الله بن شَيْبَلٍ، أَحَدُ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ، وَمِنْ نَزْلِ جَمُصٍ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ. قِيلَ: إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَيْلٍ. أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو عَرُوبَةَ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَغَيْرُهُمْ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الصَّحَّاحِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ،

بقولكم ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ] [أبو داود (٤٨٠٦)،
وأحمد (٢٤٤) و(٢٥٤)].

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد
وغيرهما، قالوا: أخبرنا الكُروخي بإسناده إلى أبي
عيسى الترمذي [(٣٣٥٤)] قال: حدثنا محمود بن
عِثْلَانَ، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن
قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ، عن أبيه: أنه
انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾
قال: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك
إلا ما تصدقت فأَمْضَيْتَ، أو أكلت فأَفْنَيْتَ، أو لبست
فأَبْلَيْتَ».

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠٧ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ
عَمْرٍو - وهو الهادي بن عبد الله بن جابر بن بربن
عُتْوَارَةَ بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة
الكناني اللَّيْثِي ثم العُتْوَارِي، وإنما قيل لجدّه: «الهاد»
لأنه كان يوقد ناراً بالليل، ليهتدي بها الأضياف،
ويقال لابنه: «شَدَّادُ بن الهاد» نُسِبَ إلى جدّه.

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ. روى عن أبيه،
وعن عُمَرَ، وعلي. روى عنه الشَّعْبِي وإسماعيل بن
محمد بن سعد، وغيرهما.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٠٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَدِيدَةَ. يُعَدُّ فِي
أهل الطائف، لا تصح صحبته. روى عنه المغيرة بن
سعيد الطائفي.

قال المغيرة: دخلت مع عبد الله بن أبي شَدِيدَةَ
بستاناً، وفيه سِدْرَةٌ قد علت، فقلت: لو قطعناها؟
فقال: مَعَاذَ اللَّهِ، إن رسول الله ﷺ قال: «من قطع
سِدْرَةً من غير زرع، بنى الله له بيتاً في النار».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. وقد نسب ابن قانع
فقال: عبد الله بن أبي شَدِيدَةَ بن عبد الله بن رَبِيعَةَ بن
الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن
جُثَم بن قَبِيٍّ - وهو ثَقِيفٌ - الثَّقَفِي.

٣٠٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُرْحَبِيلٍ، أَبُو عَلْقَمَةَ.
نسبه يحيى بن يونس الشَّيرَازِي، ذكره في الصحابة،
وعداده في التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٠١٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُرَيْحٍ - وقيل: عمرو -
وهو ابن أُمِّ مَكْتُوم، من بني عُبَيْد غنم بن عامر بن
لُؤَيٍّ. نسبهُ أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال:
قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بستين، وكان قد ذهب
بصره، وشهد القادسية ومعه الراية، ثم رجع إلى
المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَرَ.
وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض
غزواته، وقد اختلف في اسمه، ويرد في «عمرو بن
قيس» ويحقق نسبهُ هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١١ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ
رَافِع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل
الأنصاري الأَوْسِي ثم الأشْهَلِي، شهد أحداً مع أبيه
شَرِيكِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠١٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَفِيٍّ بْنِ رُقَيْيٍّ بْنِ
زيد بن ذي الْعَالِ بْنِ رُحَيْب بن ينحضر بن تَزَايِد بن
الْعَبَل بن عمرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْنِ الرُّعَيْنِي ثم
الْعَبَلِي.

وفد على النبي ﷺ ورجع إلى اليمن، وعقد له
معاذين جبل لواءً باليمن، وهو أول لواءٍ عقده
باليمن، وقاتل أهل الردة، فقتل أخوه جَزَادَةَ بن
شفي.

شهد عبد الله فتح مصر، وقد ذكره هانئ بن
المنذر، وهو رجل معروف من أهل مصر، وهو من
الْعَبَلِ.

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَمِيرِ الْخَوْلَانِي. له
صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداده
في التابعين.

٣٠١٤ - (ب د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الحارث بن زُهْرَةَ بن كِلَاب بن مَرْة القرشي الزُّهْرِي.
هو جد ابن شهاب الزهري الفقيه في قول. قال

وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أسد الله. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠١٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ الْمُحَارِبِيُّ. سَمَّاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدُ اللَّهِ. رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ بْنُ بَجِيرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ، نَصْرُكُمْ اللَّهُ، لَا تَسْقُونِي خَلْبَ امْرَأَةٍ».

قال ابن أبي داود: لم يرو عبد الله بن أبي شيخ غيره.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْصَعَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَثْمَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَارِيِّ.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجسر.

٣٠١٩ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ. ذُكِرَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَبِيهِ.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لَيُغْزَوَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يُخَسَفُ بِهِمُ بِالْبَيْدَاءِ» [مسلم (٧١٧١)، والنسائي (٢٨٧٩)، وأحمد (٦٢٨٥)].

منهم من جعله مرسلاً، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّةُ، وكان مع ابن الزبير لما حصره الحجاج، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير. فقال له ابن الزبير: قد أَقْلُتُكَ بيعتي. فقال: «إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني». ولم يقبل الأمان، وقتل عبد الله بن صفوان يوم قُتِلَ عبد الله بن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عمرو بن حَزَمٍ إلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارَّهُ، يسخرون بذلك، ثم بعثوا الرؤوس إلى عبد الملك بن مروان.

روى مجاهد، عن عبد الله بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ، ليبيع أبي على الهجرة، فقال: «لا هجرة بعد الفتح». فأقسم عليه

الزبير: هما أخوان، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أحداً مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب. هذا قول الزبير.

قال ابن إسحاق: هو الذي شَجَّ وجه رسول الله ﷺ، وابن قَمِيئَةَ جَرَحَ وَجَنَّتَهُ، وَعُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ كَسَرَ رُبَاعِيَّتَهُ.

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال: ما بلغ أحد الحُلم من ولد عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ إِلَّا بَخِرَ أَوْ هَتِمَ، لكسر عُتْبَةَ رُبَاعِيَّة رسول الله ﷺ.

وقيل: إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري الفقيه من قبل أمه، وأماً جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر.

وقيل: إن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، وأنه جد الزهري، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ مِنَ الْحَبَشَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وقد رُوِيَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ قِيلَ لَهُ: أَشْهَدُ جَدَّكَ بَدْرًا؟ قَالَ: مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ. يعني مع المشركين، والله أعلم أيَّ جَدِيَّةٍ أَرَادَ.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٠١٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ. وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أصغر من الأول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب بن عبد الله، قاله الزبير.

٣٠١٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْبَانَ. عَدَاؤُهُ فِي أَهْلِ حِمَصٍ، سَمَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَبْدُ اللَّهِ.

روى خالد بن مَعْدَانَ، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشَّيْبَانَ: إن رسول الله ﷺ كان يوم الشَّعْبِ آخَرَ أصحابه، ليس بينه وبين العدو غير عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشي فقتله،

العباس، فبايعه النبي ﷺ وقال: «قد أُبْرِزْتُ عَمِّي، ولا هجرة بعد الفتح» [ابن ماجه (٢١١٦)، وأحمد (٤٣١٣)].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٠٢٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْإِنصَارِيِّ. وقيل: صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبد الله - أو عبد الله بن صفوان - قال مررت على رسول الله ﷺ وأنا مُغْلِقُ أَرْتَبَيْنِ قَدْ اصْطَدْتُهُمَا... وذكر الحديث. [أبو داود (٢٨٢٢)، والنسائي (٤٣٢٤)، وابن ماجه (٣٢٤٤)، وابن ماجه (٣١٧٥)، وأحمد (٤٧١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْخُرَاعِيِّ. له صحبة.

روى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي سَيْتَانَ، عن يعلَى بن شداد: أن عبد الله بن صفوان - وكانت له صحبة - أوصى أن تشق أكفانه مما يلي الأرض، وأن يهال عليه التراب هَيَلًا.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم لَمَّا ذَكَرَهُ: زعم بعض المتأخرين أن له صحبة، ولم يُسَيِّدْ عَنْهُ شَيْئًا، وقال: ذكره في حرف الصاد «صفوان بن عبد الله» وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال: عن أبي سنان، عن عبد الله بن أوس، عن صفوان بن عبد الله.

قال أبو عمر: ذكره بعضهم في الرواة، وقال: له صحبة. وهو عندي مجهول، لا يُعْرَفُ. أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِي. قدم على النبي ﷺ مع أبيه صَفْوَانَ، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان، له ولأبيه ولأخيه صحبة، ولما قَدَمَا على رسول الله ﷺ كان اسماهما: عبد العزى وعبد نُهْم، فسماهما رسول الله ﷺ: عبد الله وعبد الرحمن. أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَائِجِي. روى عنه عطاء بن يَسَار.

قال ابن أبي خَيْثَمَةَ، عن يحيى بن مَعِين قال: يقال: «عبد الله». ويقال: أبو عبد الله. وخالفه غيره فقال: هذا غير أبي عبد الله، اسم أبي عبد الله: عبد الرحمن، وهذا عبد الله.

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا مُصَنَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِي، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء قال: سمعت عبد الله الصَّنَائِجِي قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الشمس يطلع معها قرْنُ شيطان، فإذا ارتفعت فارقتها، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها، فإذا دَنَتْ للغروب قارنها، فإذا غربت فارقتها». فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات.

وروى عنه عطاء أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخطيئة من فيه...». وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ، عن زيد بن أسلم، مثله [أحمد (٣٤٨٤)].

قال أبو عمر: أبو عبد الله الصَّنَائِجِي من كبار التابعين، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ، لم يلق النبي ﷺ. وعبد الله الصَّنَائِجِي غير معروف في الصحابة، وقال ابن معين حديثه مُرْسَلٌ وقال مرة أخرى: عبد الله الصنائجي الذي يروي عنه المدنيون يُشَبِّهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ. قال: والصواب عندي أنه أبو عبد الله، لا عبد الله.

وقال أبو عيسى الترمذي [(٢)]: الصَّنَائِجِي الذي روى عن أبي بكر الصديق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه: «عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ»، يكتى أبا عبد الله، رحل إلى النبي ﷺ فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. وَالصَّنَائِجِي بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَحْمَسِيِّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يقال له: الصنائجي أيضاً، وإنما حديثه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتُلُنَّ بَعْدِي».

أخرجه الثلاثة.

٣٠٢٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيَّادٍ. أوردته ابن شاهين وقال: هو ابن صَائِد، كان أبوه من اليهود، لا يدرى ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس: إنه الدَّجَال. وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ أَعْوَرًا مَخْتُونًا، من ولده: عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ، من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد بن المُسَيَّب، روى عنه مالك وغيره.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى [(٢٢٤٩)]: حدثنا عَبْدُ بن حُمَيْد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن الزُّهْرِي، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ مرَّ بابن صَيَّادٍ في نفر من أصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغِلْمَانِ عند أطم بني مَخَالَةَ وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده... وذكر الحديث.

قال: وأخبرنا أبو عيسى [(٢٢٤٦)]: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الأعلى، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نُضْرَةَ، عن أبي سعيد قال: «صحبني ابن صَيَّادٍ إمَّا حُجَّاجًا وإمَّا مُعْتَمِرِينَ. وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَوْثِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقُ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِي، أَرَأَيْتَ مِنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ عَقِيمٌ لَا يُولِدُ لَهُ، وَقَدْ خَلَقْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ؟ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنَا هُوَ ذَا أَنْتَلِقُ إِلَيَّ مَكَّةَ؟ قال: فوالله ما زال يجيء بهذا حتى قلتُ فلعلة مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ. ثم قال: يا أبا سعيد والله لأُخْبِرَنَّكَ خَبْرًا حَقًّا، والله إني لأعرفه وأعرف والدَه، وأين هو الساعة من الأرض. فقلت: تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ».

أخرجه أبو موسى.

قلت: الذي صحَّ عندنا أنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأنه تَوَقَّعُ بِالْمَدِينَةِ مُسْلِمًا، ولحديث تَوَيْمِ الدَّارِي فِي الدَّجَالِ وَغَيْرِهِ

من أشراف الساعة، فإن كان إسلام ابن صَيَّادٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَهُ صَحْبَةٌ، لَأَنَّهُ رَأَاهُ وَخَاطَبَهُ، وَإِنْ كَانَ أَسْلَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا صَحْبَةٌ لَهُ. وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ عُمَرُ وَغَيْرُهُ كَانُوا يَظُنُّونَهُ الدَّجَالَ، فَلَوْ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَانْتَفَى هَذَا الظَّنُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٠٢٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ وَثْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُرَيْجٍ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ أَتَيْفِ الْبَلُوتِيِّ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ لَبِنِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ. شَهِدَ الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٠٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْجَلِي. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة، عن أخته أم القِصَاف بنت عبد الله بن ضمرة، عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال: بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه، أكثرهم [من] اليمن، إذ قال لهم رسول الله ﷺ: «يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ النَّبِيَّةِ خَيْرٌ ذِي يَمَنِ». فبقي القومُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فإِذَا هُم بِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ طَلَعَ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمُ السَّلَامَ، ثُمَّ بَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ، وَقَالَ: «عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فَاقْعُدْ». فَقَعَدَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَامَ فَانْصَرَفَ، فَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ مَنْظَرًا لَجَرِيرٍ مَا رَأَيْنَاهُ مِنْكَ لَأَحَدًا قَالَ: «نَعَمْ، هَذَا كَرِيمٌ قَوْمُهُ، فَإِذَا أَنْتَ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: من ولده: صابر بن سالم بن حُمَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْرَةَ الْمَحْدَثِ.

٣٠٢٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الظَّفَرِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ. وَقَالَ عُرْوَةُ: شَهِدَ بَدْرًا

نَعَمْ. قال: «بارك الله لكم». فولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: أخمله حتى تأتي به رسول الله ﷺ. قال: فأتيت به رسول الله ﷺ، وأرسلت معي أم سليم تمرات، فأخذها النبي ﷺ فمضغها، وأخذ من فيه وجعله في فمي الصبي، وحنَّكَه رسول الله ﷺ، وسماه عبدالله. [البخاري (٥٤٧٠)، ومسلم (٥٥٧٨)].

وفي غير هذا الحديث: فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم: أرايت أبا طلحة آل فلان، فإنهم استعاروا عارية من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبوا أن يرُدُّوها. قال أبو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أم سليم: فإن ابنك كان عارية من الله تعالى متَّك به إذ شاء، وأخذه إذ شاء. قال أنس: فما كان في الأنصار ناشئاً أفضل منه - يعني عبدالله بن أبي طلحة - [أحمد (١٠٥٣) و(١٩٦٣)].

قاله علي بن المديني: ولد لعبدالله بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرؤوا القرآن، وروى أكثرهم العلم.

وشهد عبدالله مع علي صقين. روى عنه ابنه: إسحاق وعبدالله، وقُتِل بفارس شهيداً. وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، والصبيُّ أخوه الذي توفي هو أبو عمير، الذي كان النبي ﷺ يمازحه ويقول: «يا أبا عمير، ما فعل النُّعَيْرُ» [البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٥٥٨٧)، والترمذي (٣٣٣)، وأحمد (١١٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ الْغِفَارِي. يقال: له ولأبيه حجة. وهو من أصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طَهْفَةَ وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابنِ لعبدالله بن طهفة، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضُّيفان قال: «لِيَنْتَقِلِبَ كُلُّ رَجُلٍ بِضِيفِهِ...» [أحمد (٤٢٦٥)] وذكر القصة.

أخرجه الثلاثة.

عبدالله بن طارق البلوي، خليف الأنصار. وقيل: هو عبدالله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي، خليف لبني ظَفَر من الأنصار، شهد بَدْرًا وأُحُدًا.

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَضَل والقَارَة في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام، فلما كانوا بالرَّجِيع وهو ماء لهذيل بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، وخُبَيْب بن عدي، وخالد بن البُكَيْر، وزيد بن الدُّثْنَة، وعبدالله بن طَارِق. فَقُتِلَ مَرْثَدُ وخالد وعاصم، واستسلم خُبَيْب وعبدالله وزيد، فأخذوا أسرى وساروا بهم إلى مكة، فلما كانوا بالظُّهْرَان انتزع عبدالله بن طارق يده من الحَبْل، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبّره بالظُّهْرَان، وذكرهم حَسَن في شعره.

أخرجه الثلاثة.

٢٠٢٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْد بن سَهْل بن الأسود بن حَرَام. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا يحيى. وهو عبدالله بن أَبِي طَلْحَةَ، وهو أخو أنس بن مالك لأمه، أمهما أم سليم بنت ملحان، وهو الذي جاء في الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الأصفهاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوراق، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِي، حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابنُ لأبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته وقُبِضَ الصبيُّ، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل الصبي؟ فقالت أم سليم: هو أسكن مما كان. وقربت إليه العشاء، فأكل ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت. وَاوُوا الصبي. قال: فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «أَعْرَسْتُم الليلة؟» قال:

عبدالله بن عَوِيح بن عَدِيّ بن كعب، وأبوهما عامر من أكابر الصحابة.

وعبدالله بن عامر هذا هو القاتل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب، وكان قُتِلَ في حرب كانت بين عَدِيّ بن كعب، جناها بَنُو أَبِي جَهْم بن حُذَيْفَةَ وابن مُطِيع:

إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيعِ
تَكَشَّفُوا عَنْ رُجُلٍ صَرِيعٍ
مُقَابِلٍ فِي الْحَسْبِ الرَّفِيعِ

أَذْرَكَهُ سُؤْمٌ بَنَسِي مُطِيعٍ
وروى شُعَيْب، عن الزهري قال: أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة - وكان من أكبر بني عَدِيّ -

قال أبو عمر: نَسَبَهُ إِلَى جُلْفِهِ، وكذلك كانوا يفعلون.

أخبرنا أبو ياسر بن أَبِي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن

أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا

الليث بن سعد، عن محمد بن عَجْلَان، عن زياد

مولي لعبدالله بن عامر بن ربيعة العَدَوِي، عن

عبدالله بن عامر قال: أتانا النبي ﷺ في بيتنا، وأنا

صَبِيٌّ، فذهبتُ أَلْعَبُ، فقالت أمي: تعال يا عبدالله

أَعْطِكَ. فقال رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تُعْطِيَهُ؟»

قالت: أردت أن أَعْطِيَهُ تَمْرًا. قال: فقال

رسول الله ﷺ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُفْعَلِي كُنَيْتَ عَلَيْكَ

كَلْبَةً» [أحمد (٤٤٧٣)].

وتوفي عبدالله بن عامر سنة خمس وثمانين.

أُخْرِجَهُ الثَّلَاثَةَ.

قلت: قال ابن منده وأبو نعيم: «عَنْزَةُ حَيٍّ مِنْ

الْيَمَنِ». وليس كذلك، إنما قيل له: عَنْزِي، وَعَنْزٌ مِنْ

رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ وَهُوَ عَنْزٌ بَنُ كُرْبَنٍ وَإِثْلُ بْنُ قَاسِطٍ بَنِ

هَنْبٍ بَنِ أَقْصَى بَنِ دُعَيْمٍ بَنِ جَدِيدَةَ بَنِ أَسَدٍ بَنِ

رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ. وقيل: إن عبدالله من مَذْجِجٍ، وَمَذْجِجٌ

مِنَ الْيَمَنِ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَنْزَةَ مِنَ الْيَمَنِ فَلَيْسَ

كَذَلِكَ، إِنَّمَا عَنْزَةُ - بِتَحْرِيكِ النُّونِ وَفِي آخِرِهَا هَاءٌ -

فَهُوَ عَنْزَةُ بْنُ أَسَدٍ بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ

رَبِيعَةَ أَيْضًا، وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّسَائِيْنَ أَنَّهُ مِنْ عَنْزٍ بَنِ

بَكْرٍ بَنِ وَاثِلٍ، مِنْهُمْ: ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُ حَبِيبٍ،

وَالزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ مَكُولَا، وَغَيْرُهُمْ.

٣٠٣٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَنَسٍ، مِنْ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ بْنِ عَامِرٍ بَنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ.

روى عنه يَغْلَى بْنُ الْأَشْدَقِ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ، قَالَ: فَصَافَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَحَيَّاهُ وَقَالَ: «أَنْتَ الْوَافِدُ الْمُبَارَكُ» فَلَمَّا أَصْبَحَ صَبَّحَتْهُ بَنُو عَامِرٍ، فَأَسْلَمُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَى اللَّهِ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٠٣١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْبَلَوِيُّ. حَلِيفُ لِبْنِي سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَخْتَصَرًا.

٣٠٣٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ الْعَنْزِيِّ. حَلِيفُ بَنِي عَدِيّ بْنِ كَعْبٍ،

ثُمَّ حَلِيفُ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ. وَهُوَ مِنْ عَنْزٍ بَنِ وَاثِلٍ،

أَخِي بِكْرٍ بَنِ وَاثِلٍ، الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ

زُرَّارٍ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ مَذْجِجٍ، مِنَ الْيَمَنِ.

وهذا عبدالله هو الأكبر، صحب هو وأبوه

رسول الله ﷺ، واستشهد يوم الطائف مع

رسول الله ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ

رَبِيعَةَ: رَجُلَيْنِ، هَذَا وَهُوَ الْأَكْبَرُ، وَالثَّانِي وَهُوَ

الْأَصْغَرُ. وَمِثْلُهُ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ

أَكْبَرَ وَأَصْغَرَ. وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَذْكُرَا غَيْرَ

وَاحِدٍ، وَهُوَ الَّذِي نَذَرَهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

٣٠٣٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ

بَنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ الْعَنْزِيِّ. حَلِيفُ الْخَطَّابِ وَالِدِ

عَمْرُو، هُوَ أَخُو الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَهَذَا

هُوَ الْأَصْغَرُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرِو، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَهُوَ

عَنْزِيٌّ - بِسُكُونِ النُّونِ - مِنْ عَنْزٍ بَنِ وَاثِلٍ. وَقِيلَ: هُوَ

مَذْجِجٌ مِنَ الْيَمَنِ.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عَنْزَةُ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة ست،

وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن أربع سنين. وقال أبو

نعيم: كان ابن خمس سنين.

وأُمُّهُ أُمُّ أَخِيهِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ: لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ

٣٠٢٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْسِيِّ، وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، أُمُّ عَثْمَانَ: أُرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ: أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ دِجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ السَّلَمِيَّةِ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُنِيَ بِهِ النَّبِيُّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ: «هَذَا يَشْبِهُنَا». وَجَعَلَ يَتَّقُلُ عَلَيْهِ وَيُعَوِّدُهُ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَبْتَلِعُ رَيْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمُسْقَى» فَكَانَ لَا يِعَالِجُ أَرْضاً إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ.

وَكَانَ كَرِيماً مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَثْمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ بَعْدَ أَبِي مُوسَى، وَوَلَاهُ أَيْضاً بِلَادَ فَارَسَ بَعْدَ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا وَلِيَ الْبَصْرَةَ أَرْبَعاً، أَوْ خَمْساً وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَافْتَتَحَ خِرَاسَانَ كُلَّهَا، وَأَطْرَافَ فَارَسَ، وَسِجِسْتَانَ، وَكِرْمَانَ، وَزَابِلِسْتَانَ وَهِيَ أَعْمَالُ غَزَنَةَ. أَرْسَلَ الْجِيُوشَ فَفَتَحَ هَذِهِ الْفَتْوحَ كُلَّهَا، وَفِي وَلايَتِهِ قُتِلَ كَسْرَى يَزْدَجَرْدُ، فَأَحْرَمَ ابْنُ عَامِرٍ مِنْ نَيْسَابُورَ بِعَمْرَةٍ وَحَجَّةٍ شُكراً لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى مَا فَتَحَ عَلَيْهِ، وَقَدَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ: صِلْ قَرَابَتَكَ وَقَوْمَكَ. فَفَرَّقَ فِي قَرِيشٍ وَالْأَنْصَارِ شَيْئاً عَظِيماً مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْكُسُوتِ، فَأَثْنُوا عَلَيْهِ، وَعَادَ إِلَى عَمَلِهِ.

وَهُوَ الَّذِي سَيَّرَ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الشَّامِ، وَهُوَ الَّذِي اتَّخَذَ الشُّوقَ بِالْبَصْرَةِ، اشْتَرَى دَوْرًا فَهَدَمَهَا، وَجَعَلَهَا سُوقًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْخَزَّ بِالْبَصْرَةِ، لَبَسَ جَبَّةَ دَكْنَاءَ، فَقَالَ النَّاسُ: لَبَسَ الْأَمِيرُ جِلْدَ دَبٍّ. فَلَبَسَ جَبَّةَ حَمْرَاءَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحَيَاضَ بِعَرَفَةَ، وَأَجْرَى إِلَيْهَا الْعَيْنَ.

وَلَمْ يَزَلْ وَالِيّاً عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى أَنْ قَتَلَ عَثْمَانَ، فَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ عَامِرٍ بِقَتْلِهِ حَمَلَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ وَسَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَوَافَى بِهَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ وَهُمْ يَرِيدُونَ الشَّامَ، فَقَالَ: بَلْ اتَّخَذُوا الْبَصْرَةَ فَإِنْ لِي بِهَا

صَنَائِعَ، وَهِيَ أَرْضُ الْأَمْوَالِ وَبِهَا عَدَدُ الرِّجَالِ. فَسَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ. وَشَهِدَ وَتَعَةَ الْجَمَلِ مَعَهُمْ، فَلَمَّا انْهَضُوا سَارَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ فِي صَفِينٍ. وَلَكِنْ لَمَّا بَايَعَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَقَالَ ابْنُ عَامِرٍ لِمُعَاوِيَةَ إِنْ لِي بِالْبَصْرَةِ أَمْوَالاً عِنْدَ أَقْوَامٍ، فَإِنْ لَمْ تَوَلَّنِي الْبَصْرَةَ دَهَبْتُ. فَوَلَاهُ الْبَصْرَةَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

وَرَوَى مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

وَتَوَفَّى ابْنُ عَامِرٍ سَنَةَ سَبْعٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. وَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ أَحَدَ الْأَجْوَادِ الْمَمْدُوحِينَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٠٢٥ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤَيْمٍ. يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيْمٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو» وَقَالَ: قِيلَ: ابْنُ عَامِرٍ.

٣٠٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذِ الثُّمَالِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ. وَقِيلَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ. وَقِيلَ: عَبْدُ بْنُ عَبْدِ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ: كَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ أَصْحَابِ أَصْحَابِهِ: رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذِ الثُّمَالِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ حَلَفْتُ يَمِيناً لَبَرَزْتُ...» الْحَدِيثُ.

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٣٠٢٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ قُرَيْطٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ جُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ - رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِصَلَاةِ الْمَرْءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

شجرة النبوة، ومُخْتَلَفِ الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومُعَدِّنِ العلم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أخبرنا أبو طاهر الثقفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن جعفر الزرَّاد، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا شُرَيْح بن النعمان، حدثنا ابن الزناد، عن أبيه، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَاءَتْهُ الْأَقْضِيَةُ الْمُغْضَلَةُ، قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: «إِنِّهَا قَدْ طَرَتْ لَنَا أَقْضِيَةٌ وَعُغْضَلٌ، فَأَنْتَ لَهَا وَلِأَمْثَالِهَا». ثُمَّ يَأْخُذُ بِقَوْلِهِ، وَمَا كَانَ يَدْعُو لِذَلِكَ أَحَدًا سِوَاهُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ: «وَعُمَرَ عُمَرَ». يَعْنِي فِي حَذِّقِهِ وَاجْتِهَادِهِ لِلْمُسْلِمِينَ.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ فَاقَ النَّاسَ بِخَصَالٍ: يَعْلَمُ مَا سَبَقَهُ، وَفَقَهُ فِيمَا احْتَجَّ إِلَيْهِ مِنْ رَأْيِهِ، وَجَلَّمَ، وَتَسَبَّ، وَنَازِلٌ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَعْلَمَ بِمَا سَبَقَهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا بِقَضَاءِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ مِنْهُ، وَلَا أَفْقَهُ فِي رَأْيِ مَنْهُ، وَلَا أَعْلَمَ بِشَعْرِ وَلَا عَرَبِيَّةٍ وَلَا بِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، وَلَا بِحِسَابٍ وَلَا بِفَرِيضَةٍ مِنْهُ، وَلَا أَثَقَبَ رَأْيًا فِيمَا احْتَجَّ إِلَيْهِ مِنْهُ، وَلَقَدْ كَانَ يَجْلِسُ يَوْمًا وَلَا يَذْكُرُ فِيهِ إِلَّا الْفَقْهَ، وَيَوْمًا التَّوَاتُؤَ، وَيَوْمًا الْمَغَازِي، وَيَوْمًا الشَّعْرَ، وَيَوْمًا أَيَّامَ الْعَرَبِ، وَلَا رَأَيْتُ عَالِمًا قَطُّ جَلَسَ إِلَيْهِ إِلَّا خَضَعَ لَهُ، وَمَا رَأَيْتُ سَائِلًا قَطُّ سَأَلَهُ إِلَّا وَجَدَ عِنْدَهُ عِلْمًا.

وَقَالَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: قُلْتُ لَطَاوُسَ: لَزِمْتَ هَذَا الْغَلَامَ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - وَتَرَكْتَ الْأَكْبَارَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَدَارَوْا فِي أَمْرِ صَارُوا إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقَالَ الْمَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ ذَرَّهَمٍ قَالَ: كَانَ هَذَا الْمَكَانَ - وَأَوْمَأَ إِلَى مَجْرَى الدَّمْعِ مِنْ خَدَيْهِ - مِنْ خَدِّي ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ الشَّرَاكِ الْبَالِي، مِنْ كَثَرَةِ الْبُكَاءِ.

وَاسْتَعْمَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَبَقِيَ عَلَيْهَا أَمِيرًا، ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي

فَإِنْ أَكْمَلَهَا وَلَا زَيْدٌ مِنْ سُبْحَتِهِ حَتَّى تَتِمَّ» رَوَاهُ خَيْرَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَأَبُو الثَّقَفِيِّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ جُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَائِذِ بْنِ قُرْطُ، وَلَمْ يَسْمِئِهِ. وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، عَنْ ابْنِ جُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَائِذِ بْنِ قُرْطُ. وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُهَنَّأِ، عَنْ ابْنِ جُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ وَهْمٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٠٣٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ. ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُنِيَ بِأَبْنَةِ الْعَبَّاسِ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَأُمُّهُ لُبَابَةُ الْكُبُرَى بِنْتُ الْخَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ. وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وَكَانَ يُسَمَّى الْبَحْرَ، لَسَعَةِ عِلْمِهِ، وَيُسَمَّى خَبَرُ الْأُمَةِ. وُلِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ بِالشَّعْبِ مِنْ مَكَّةَ، فَأَتَيْنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحَنَكَهُ بِرِيقِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سَنِينَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَرَأَى جَبْرِيلَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ الْفَقِيهَ وَغَيْرِهِ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى السَّلْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. «أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ» [التِّرْمِذِيُّ (٣٨٢٢)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ» [التِّرْمِذِيُّ (٣٨٢٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِجَازَةً قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَخْبَرَنَا الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضُّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ

طالب، وعاد إلى الحجاز، وشهد مع علي صِفِّين، وكان أحد الأُمراء فيها.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمَرَ، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر.

روى عنه عبدالله بن عُمَرَ، وأنس بن مالك، وأبو الطُّفَيْل، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف، وأخوه كَثِير بن عباس، وولده علي بن عبدالله بن عباس، ومواليه: عِكْرَمَة، وكُرَيْب، وأبو مَعْبُد نَافِذ، وعطاء بن أبي رَبَاح، ومُجَاهِد، وابن أبي مُلَيْكَة، وعَمْرُو بن دِينَار، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وسَعِيد بن المُسَيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْد الله بن عبدالله بن عُتْبَة، وسليمان بن يَسَار، وعُرْوَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَيْن، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن كَعْب، وطَاوُس، ووهب بن مُتَبَّه، وأبو الصُّحَى، وخلق كثير غير هؤلاء.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبدالله، حدثنا الليث وابن لهيعة، عن قيس بن الحَجَّاج - قال الترمذي: وحدثنا عبدالله ابن عبدالرحمن، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني قيس بن الحجاج، المَعْنِي واحد - عن حَشِّ الصَّعْغَانِي، عن ابن عباس قال: كنت خَلَفَ رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجَاهَك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضُرُّوك، لم يضُرُّوك بشيء إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفِعَت الأقلام وَجُفَّت الصحف» [الترمذي (٢٥١٦)].

قال محمَّد بنُ سعد: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنَادَة العُوفِي القاضي، عن أبيه، عن جده قال: لما وقعت الفتنة بين عبدالله بن الزبير وعبدالملك بن مروان، ارتحل عبدالله بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيَّة بأولادهما ونسائهما، حتى نزلا مكة، فبعث عبدالله بن الزبير إليهما: تبايعان؟ فأبيا

وقالا: أنت وشأنك، لا نعرض لك ولا لغيرك. فأبى وألح عليهما إلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لتبايئنا أو لأحرقنَّكم بالنار. فبعثا أبا الطُّفَيْل إلى شيعتهم بالكوفة وقالوا: إنا لا نأمن هذا الرجل. فانتدب أربعة آلاف، فدخلوا مكة، فكبروا تكبيراً سمعها أهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار التَّذَوَّة - ويقال: تعلق بأستار الكعبة وقال: أنا عائد بالبيت - قال: ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما، وهُم في دور قريب من المسجد، قد جُمِع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُرِ، لو أن ناراً تقع فيه ما رُوي منهم أحد، فأخبرناه عن الأبواب، وقلنا لابن عباس: ذرنا نُرِيحَ الناس منه. فقال: لا، هذا بلد حرام، حرمة الله، ما أحلَّه عزَّ وجلَّ لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة، فامنعونا وأجيزونا قال: فتحملوا وإن منادياً ينادي في الخيل: غنمت سرية بعد نبينا ما غنمت هذه السرية، إن السرايا تغتم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءنا. فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنى، فأقاموا ما شاء الله، ثم خرجوا بهم إلى الطائف، فمرض عبدالله بن عباس، فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه: إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض، أحبهم إلى الله، وأكرمهم عليه، وأقربهم إلى الله رُفْقَى، فإن مت فيكم فأنتم هم. فما لبث إلا ثمانين ليال بعد هذا القول حتى توفي رضي الله عنه، فصلى عليه محمد بن الحَنَفِيَّة، فأقبل طائر أبيض فدخل في أكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّيَ عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم خَيْرُ هذه الأمة.

وكان له لما تُوفِّي النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفِّرُ لحيته، وقيل: كان يُخَضِّبُ بالحناء، وكان جميلاً أبيض طويلاً، مُشْرِباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قد عمي في آخر عمره، فقال في ذلك:

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُمَا
فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ
وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٠٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا سَلَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخُو حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْهُمْ ثَوَيَّةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ، أَرْضَعَتْ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَبَا سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ، وَيُذَكَّرُ فِي الْكُنْيَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال ابن منده: شهد أبو سلمة بدرًا وأُحدًا وحينئذٍ والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أم سلمة قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، أسلم بعد عشرة أنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إسحاق وهاجر إلى الحبشة، وكان أول من هاجر إليها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: وهو أول من هاجر بظيعته إلى الحبشة وإلى المدينة.

وقال أبو نعيم: كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأنصار بالعقبة، ومعه امرأته أم سلمة.

وقيل: إن أم سلمة لم تهاجر معه إلى المدينة إنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

وولد له بالحبشة عمر بن أبي سلمة.

وشهد بدرًا وأُحدًا، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنَا مِنْ أَوَّلِكُمْ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُؤُودُ هَاذِمٌ أَقْرَبُوا كِتَابِي﴾ [الحاقة: ١٩]... الآيات.

حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن إسحاق قال: عدت قريش على من أسلم منهم، فأوثقوهم

وآذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالًا شديدًا، عدت بنو جُمَحَ على عثمان بن مظعون، وقرَّ أبو سلمة بن عبد الأسد إلى أبي طالب، ليمنعه - وكان خاله - فمنعه، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه، فقالوا: يا أبا طالب، منعت منا ابن أخيك، أتمنع منا ابن أخينا؟ فقال أبو طالب: نعم أتمنع ابن أختي مما أتمنع منه ابن أخي. فقال أبو لهب - ولم يسمع منه كلامٌ خير قط ليس يومئذ -: صدق أبو طالب، لا يُسلمه إليكم.

واستخلفه رسولُ الله ﷺ على المدينة لما سار إلى غزوة العُشيرة سنة اثنتين من الهجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة قالت: لما حضر أبا سلمة الموت حضره رسولُ الله ﷺ، فلما شخص أغمض رسولُ الله ﷺ عينيه.

ورواه أبو قلابة عن قبيصة، وزاد بعد «فأغمضه»: ثم قال: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قَبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ». فضجَّ ناسٌ من أهله فقال: «لَا تَذْعُرُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ» ثم قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وارفع درجته في السَّهْدِيِّينَ، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين». [مسلم (٢١٢٧)، وأبو داود (٣١١٨)، وابن ماجه (١٤٥٤)، وأحمد (٢٩٧٦)].

قال مصعب الزبيري: توفي أبو سلمة بن عبد الأسد بعد أحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أبو عمر: إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إسحاق: توفي بعد أحد، قبل تزوج رسول الله ﷺ زوجته أم سلمة، في شوال سنة أربع.

ولما حضرت أبا سلمة الوفاة قال: «اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ». فخلفه رسول الله ﷺ على زوجته أم سلمة، فصارت أمًّا للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ

ولا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ولكن بزّ أباك وأحسبُ صُخْبَتِهِ.

فلما مات أبوه سأل ابنه عَبْدُ اللَّهِ النَّبِيَّ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(٣٠٩٨)] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ، فَقَالَ: أَعْطَنِي قَمِيصَكَ أَكْفُنْهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ. فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ: «إِذَا فَرَغْتَ مِنْ قَادُوتُنِي». فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصَلِيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عَمْرٌ وَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَصَلِيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ» ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]. فَصَلَّى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ.

قال ابن منده: أُصِيبَ أَنْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ أَحُدَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. وقال أبو نعيم: روى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: نَذَرْتُ نَيْبَتِي، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ نَيْبَةً مِنْ ذَهَبٍ. وقال: هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَوْلُ الْمُتَأَخِّرِ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ -: أُصِيبَ أَنْفُهُ. وَهَمَّ.

وبقي عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي حَرْبِ مَسِيلَةَ الْكَذَّابِ شَهِيداً، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٠٤١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْاَغْشَى الْمَازَنِي. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ، وَفِي أَوَّلِ الْعِبَادَةِ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ بِالْأَعُورِ. رَوَى عَنْهُ مَعْنُ بْنُ نَعْلَبَةَ، وَصَدَقَ الْمَازَنِي، وَالِدُ طَيْسَلَةَ بْنِ صَدَقَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٣٠٤٢ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِي، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا تَصَحُّ عِنْدِي صَحْبَتُهُ لَصَفَرِهِ. رَوَى عَنْهُ

أَبَا لِأَوْلَادِهِ: عُمَرُ، وَسَلْمَةُ، وَزَيْنَبُ، وَدُرَّةُ [أَبُو دَاوُدَ (٣١١٩)، وَاحْمَدُ (٣١٣٦)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قال ابن منده: إِنْ أَبَا سَلَمَةَ شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْدَاً وَحَنِينًا وَالْمَشَاهِدَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ هَذَا الْقَوْلِ: إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ. فَمَنْ مَاتَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ كَيْفَ يَشْهَدُ حَنِينًا وَكَانَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ! وَقَوْلُهُ: إِنَّهُ مَاتَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ، فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ شَهِدَ أَحْدَاً وَمَاتَ بَعْدَهَا، كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِنَّهُ تَوَفَّى بَعْدَ بَدْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ، وَكَانَتْ بَدْرٌ فِي رَمَضَانَ مِنْهَا.

٣٠٤٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَثْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. وَسَالِمٌ يَقَالُ لَهُ: «الْحُبْلَى» لِعَظْمِ بَطْنِهِ.

وله شرف في الأنصار، وأبوه «عبدالله بن أبي» وهو المعروف بابن سلول، وكانت سلول امرأة من خُرَاعَةَ، وَهِيَ أُمُّ أَبِيٍّ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ هُوَ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ، وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ وَخِيَارِهِمْ، وَكَانَ اسْمُهُ الْحُبَابُ، وَبِهِ كَانَ أَبُوهُ يَكْتُبُ أَبَا الْحُبَابِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ.

وشهد بَدْرًا، وَأَحْدَاً، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَانَتْ الْخَزْرَجُ قَدْ أَجْمَعَتْ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّأَ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ وَيَمْلِكُوهُ أَمْرَهُمْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ رَجَعُوا عَنْ ذَلِكَ، فَحَسَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ، فَأُضْمِرَ النِّفَاقُ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ: ﴿لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هُوَ وَاللَّهُ الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَذْنَتْ لِي فِي قَتْلِهِ قَتَلْتُهُ؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ الْخَزْرَجُ مَا كَانَ بِهَا أَحَدٌ أَبْرَ بَوَالِدِهِ مِنِّي، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تَأْمُرَ بِهِ رَجُلًا مُسْلِمًا فَيَقْتُلَهُ، فَلَا تَدْعُنِي نَفْسِي أَنْظُرَ إِلَى قَاتِلِ أَبِي يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ حَيًّا حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَأَقْتُلْ مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ فَادْخُلِ النَّارَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ نُخَيِّسُ صَحْبَتَهُ وَتَرْفُقَ بِهِ مَا صَحْبَنَا،

عروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمَيَّةَ بن المغيرة المخزومي قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ما عليه غيره. [أحمد (٤٢٧)].

وذكره ابن شاهين وقال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين. وروى عن النبي ﷺ، أنه رآه يصلي. قال الطبري: أسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمَيَّةَ مع أبيه، وعاش بعد النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: عبد الله بن أبي عبد الله بن أُمَيَّةَ. فنقل «أبي» من «أُمَيَّةَ»، وجعله مع «عبد الله» الثاني، وليس بصحيح، والصواب ما ذكرناه أول الترجمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

٣٠٤٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْثَةَ، أَبُو الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِي.

قال الواقدي والكلبي: هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال: «عَلَيْنَا عَلَيْكَ أبا الرَّبِيعِ» [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، وابن ماجه (٢٧٠٣)، وأحمد (٤٤٦٥)]. وقيل: كان هذا مع أبيه. قالوا: ولما مات هذا - عبد الله - كَفَّهَ النبي ﷺ في قميصه، والله أعلم. قاله النَّسَائِيُّ مستدركاً على أبي عمر.

٣٠٤٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثْيَانَ الْأَنْصَارِي.

روى الحافظ أبو موسى بإسناده عن أبي الشيخ الحافظ قال: قال أهل التاريخ: عبد الله بن عِثْيَانَ، كان من أصحاب النبي ﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل جَيٍّ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٠٤٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق، ويذكر نسبه عند أبيه رضي الله عنهما. وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها. أمهما قُتَيْلَة، من بني عامر بن لُؤَيٍّ.

وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام

وبأخبار قريش، إذ هما في الغار، كل ليلة، فمكثا في الغار ثلاث ليال. وقيل غير ذلك. وكان عبد الله بيت عندهما، فيخرج من عندهما السَّحَر، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمراً يُكَادَان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام.

وشهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرُمِيَ بِسَهْمٍ، رماه أبو مِحْجَنٍ الشَّقْفِي فَجَرَحَهُ، فاندمل جُرْحُهُ، ثم انتقض به، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة.

وكان إسلامه قديماً، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح، وحينئذ، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة دنانير، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفوني فيها، فلو كان فيها خيراً لَكُنْتُ فيها رسول الله ﷺ. ودفن بعض الظاهر، وصلى عليه أبوه، ونزل في قبره أخوه عبد الرحمن، وعُمَرُ، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه قبل ابن منده وأبو عمر واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن منده.

٣٠٤٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ. أورده ابن أبي عاصم في الأحاد، قال يزيد بن هارون: كان عبد الله بن عبد الله بن عُمَرُ أكبر ولد عبد الله. وروى سعيد بن جُبَيْر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ حين دَفَعَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، سمع وراءه رَجُلاً شديداً وَضْرِباً في الأعراب، فالتفت إليهم فقال: «السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِبْضَاعِ».

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤٧ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِك.

روى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: شَهِدَ بدرًا من بني عوف بن الْخَزْرَج من الأنصار: عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك.

أخرجه ابن منده.

قلت: كذا ذكره يونس بن بكير، عن ابن إسحاق

فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج: عبدالله بن عبدالله بن أبي بن مالك. كذا رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق. ورواه أيضاً سلمة، عن ابن إسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة - أعني يونس والبكائي وسلمة - عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا، من بني عوف بن الخزرج رجلين، أحدهما هذا، والآخر أوس بن حُزَلي، إلا أن يونس قال: عبدالله بن أبي مالك. فخالف الجميع، وهو سهو، والله أعلم.

٣٠٤٨ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. له صحبة ورواية.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن عبدالرحمن أنه قال: جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل، فرأيتُه واضعاً يده في ثوبه إذا سجد.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٤٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو رُوَيْحَةَ الْخَثْعَمِيُّ. يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

٣٠٥٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ. قتل يوم الطائف، أخرجه هكذا مختصراً ابن منده وحده.

قلت: هذا غلط، فإن الذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر رضي الله عنه إنما هو عبدالله بن أبي بكر لصلبه، لا ابن ابنه، والله أعلم.

٣٠٥١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ، واسم عبد المدان عمرو بن الديان، واسم الديان يزيد قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد الحارثي. وفد على النبي ﷺ، قاله الطبري، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: عبد الحَجَرِ. فقال: «أنت عبدالله».

قتله بئر بن أبي أرطاة لما سيره معاوية إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي، وكان عبيدالله بن العباس

أميراً لعليّ على اليمن، وهو زوج ابنة عبدالله؛ فقتله. أخرجه أبو عمر.

٣٠٥٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ. روى حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالله بن عبدالغافر - وكان مولى للنبي ﷺ -: أن النبي ﷺ قال: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا»، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القرآن فقولوا: كلام الله عز وجل غير مخلوق، ومن قال غير هذا فهو كافر.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٥٣ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. وقيل: عبدالله بن عبدالله بن مالك. وقيل: عبدالله بن عبد بن مالك بن عبدالله بن ثعلبة بن غفار بن مُلَيْل، المعروف بابي اللحم. وإنما قيل له «أبي اللحم» لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية، وقيل: كان لا يأكل اللحم وبأباه. وقيل: اسمه الحُوَيْرِث. وقد ذكرناه، وقتل يوم حنين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٠٥٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ التَّعْمَانِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، من بني جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، أبو يحيى.

شهد بدرًا، قاله عُرْوَةُ، وابن شهاب، وابن إسحاق، وشهد أُحُدًا.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٥٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هَلَالٍ. أنصاري، يعد في أهل قُبَاء.

روى بشر بن عفران من أهل قُبَاء حدثني مولاي عبدالله بن عبد بن هلال قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع له وبارك عليه. قال: فما أنسى بَرْدَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَافُوخِي.

قال: وكان يقوم الليل ويصوم النهار. ومات وهو أبيض الرأس واللحية، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وعَبْدُ الثَّانِي غَيْرُ

عيس بنسب، وهذا خزرجي، وأبو عيس أوسي وهما من الأنصار.

٣٠٥٨ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْسٍ. أخرجه أبو عمر. قال: شهد بدرًا، ولم ينسبه، وقالوا: هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأول الذي قبله فيما أظن، وإنما اشتبه على أبي عمر، حيث رأى في هذا أنه حليف، ولم يذكر في الأول أنه حليف. والعلماء قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفًا، ومنهم من يجعله من القبيلة أنفسهم، والله أعلم.

٣٠٥٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَتِيقٍ. أورده العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر بن أبي علي، بإسناده عن علي بن سعيد العطاردي، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبدالله بن عُثَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَتِيقٍ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج من بيته مهاجرًا في سبيل الله عز وجل - ثم ضم رسول الله ﷺ أصابعه الثلاثة - فخر من دابته فمات، وقع أجره على الله، أو لدغته دابة فمات، وقع أجره على الله عز وجل، أو مات كيف مات وقع أجره على الله عز وجل، أو من قُتِلَ قَفْصًا، فقد استوجب المآب» [أحمد (٤) ٣٦].

أخرجه أبو موسى، ويرد الكلام عليه في: «عبد الله بن عتيق».

٣٠٦٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْبَانَ الْأَنْصَارِي. سماه عبد الباقي بن قانع.

روى عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي أحمد الزُبَيْرِي، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبدالله، عن ابن عَثْبَانَ قال قلت: يا رسول الله، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك عجلت فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء» [أحمد (٤) ٣٤٢].

أخرجه أبو موسى، وقال: قد مرّ في ذكر صالح أنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عثبان، وليس لعبد الله بن عثبان ذكر في هذا الحديث، فلا أدري من أين سماه عبدالله؟! وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن

مضاف إلى اسم الله تعالى. وقال أبو نعيم: عبدالله بن عبد بن هلال. وقيل: عبدالله بن عبدالله بن هلال، والله أعلم. وأخرجه أبو عمر أيضاً وقال: عبدالله بن عبدالله بن هلال. أو عُثَيْدٍ بن هلال، وقيل: عبد هلال.

٣٠٥٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْدٍ. ويقال: عبد بن عبد الثُمَالِي أَبُو الْحَجَّاج، وثُمَالَةُ بطن من الأزد. يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى بقية، عن صفوان بن عمرو، وعن عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرْشِي عن عبدالله بن عَبْدُ الثُمَالِي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أقمْتُ لَبْرُزْتُ، لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي إلا بضعة عشر رجلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأسباط، وموسى، وعيسى ابن مريم، صلوات الله عليهم وسلم».

وله حديث آخر، رواه إسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبدالرحمن بن عائذ، عن عبدالله بن عَبْدُ الثُمَالِي.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه الثلاثة أيضاً فقالوا: عبدالله أبو الحجّاج الثُمَالِي. وأخرجه ابن منده فقال: عبدالله الثُمَالِي. وذكر له أنه روى عنه عبدالرحمن بن أبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْسٍ. وقيل: عَبْسٍ، والأكثر عَبْسٍ. وهو أنصاري من بني عَذِي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قال الزهري: شهد بدرًا من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبدالله بن عيس. ولم يترك ولدًا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الخزرج، من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «عبد الله بن عَبْسٍ». وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس هذا من ابن

استعمل عبدالله، يَدُلُّ على أن له صحبة، لأنَّ عُمَرَ مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيراً في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أعلم.

٣٠٦٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْبَانَ بْنِ عَثْبَانَ، أَخُو جَابِرِ بْنِ عَثْبَانَ الْأَوْسِيِّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ. وَهُوَ أَحَدُ قَتْلَةِ أَبِي رَافِعِ بْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ الْيَهُودِيِّ.

كذا نسبة ابن منده وأبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبة الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي داود: هو أبو جابر وجَبْرِ ابْنِي عَثْبَانَ. حديثه عند ابنه، وكعب بن مالك وعبدالرحمن بن كعب. قتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيِّ، عن محمد بن عبدالله بن عَثْبَانَ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ - ثُمَّ ضَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ: الْإِبْهَامَ وَالسَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى، وَقَالَ: وَأَيُّنَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ - فَخَرَّ عَنْ دَابَتِهِ فَمَاتَ، لَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ» - فما سمعتها من أحد قبل رسول الله ﷺ - «فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ قَتَلَ قَتْصاً فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَأْبَ».

وهو الذي ولي قتل أبي رافع بن أبي الْحَقِّيقِ بيده. وكان في بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدَّرَجَةِ فسقط فوثقت رجله، واحتمله أصحابه. فلما وُصِّلَ إلى رسول الله ﷺ مسح رجله، قال: فكأنني لم أَشْتَكِهَا قَطُّ. ولما أقبلوا إلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: «أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ» [البخاري (٤٠٤٠)].

قال أبو عمر: وأظنه وأخاه شهدا بدرًا، ولم يختلفوا أن عبدالله بن عَثْبَانَ شهد أحداً.

سعد بن أبي وقاص سَيَّرَ عبدالله بن عَثْبَانَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَسَارَ عَلَى الْمَوْصِلِ إِلَى نَصِيبِينَ، فَصَالَحَهُ أَهْلُهَا، فَلَا أَدْرِي هُوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ؟.

٣٠٦١ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ، أَبُو قَيْسِ الذُّكْوَانِيِّ. مَدَنِي، رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِراً وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَرَوَى عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ إِلَى أَرْضِ بَرِيمَ، وَرِيمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ مَيْلًا نَقَصَرِ الصَّلَاةِ.

٣٠٦٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ. وَهُوَ حَجَّازِيٌّ، وَيُرَدُّ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ عَمِّهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ».

روى عنه ابنه حمزة أنه قال: سألتُ أبي عبدالله بنَ عَثْبَةَ: أَيُّ شَيْءٍ تَذَكَّرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَذْكَرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا حُمْاسِيٌّ أَوْ سُدَّاسِيٌّ. فَأَجْلَسَنِي فِي جَنْبِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي بِيَدِهِ، وَدَعَا لِي وَلِذَرِيَّتِي مِنْ بَعْدِ بِالْبَرَكَةِ.

قال أبو عمر: ذكره العُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَغَلَطَ، إِنَّمَا هُوَ تَابِعِيٌّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ وَالِدُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْفَقِيهِ الْمَدَنِيِّ، شَيْخِ ابْنِ شِهَابٍ. وَاسْتَعْمَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ. وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ لِحَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ نَحْنُ ثَمَانِينَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: ابْنُ مَسْعُودٍ، وَجَعْفَرُ، فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا خَطِيبُكُمْ الْيَوْمَ». قَالَ: «لَوْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ لَثَبْتُ هَجْرَتَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ». وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قولُ أبي عمر: «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

قال: وقال هشام بن الكلبي، وأبوه محمد بن السائب: إن عبدالله شهد صِفِّينَ مع علي بن أبي طالب، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقْتَلْ يوم اليمامة.

قال: وقد قيل: إنه ليس بأخ لجابر بن عتيك، وإن أخا جابر هو الحارث، والأول أكثر؛ لأن الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خَزْرَجِيُّونَ والذين قتلوا كعب بن الأشرف من الأوس، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره، لم يختلفوا في ذلك، وهو يصحح قول من قال: إن عبدالله بن عتيك ليس من الأوس، وليس بأخ لجابر بن عتيك، وقد نسبته خليفة بن خياط فقال: عبدالله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مزي بن كعب بن عثم بن سلمة من الخزرج.

قلت: وقد نسب ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط سواء، وأما جابر بن عتيك فهو عتيك بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّةَ بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بطن من الأوس. وكذلك نسب ابن إسحاق وغيره إلى الأوس، فلا يكون عبدالله أخا جابر. ومما يقوي أنه ليس بأخ له أن الأوس قتلوا كعب بن الأشرف، والخزرج قتلوا أبا رافع، لا يختلف أهل السير في ذلك.

وقد أخرج أبو موسى قبل هذه الترجمة عبدالله بن عتيك بن عتيق، وأورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إسحاق بإسناده، في أجر من خرج مجاهداً - الحديث في هذه الترجمة - فجعله أبو موسى في عبدالله بن عتيك بن عتيق. ولا شك أن بعض النساخ أو الرواة قد صحف «عتيك» بـ«عبيد»، وجعلوا الكاف دالاً. وهذا هو الصحيح، والترجمة الأولى ليست بشيء، ومما يقوي أن الذي قلناه هو الصحيح أن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق الحديث الذي ذكرناه في أول هذه الترجمة في فضل الجهاد، فظهر بهذا أن الأول تصحيف، والله أعلم.

وأما قول ابن أبي داود: «هو أبو جابر وجبر ابني عتيك» فهو وهم منه؛ فإن كان الأوس فهو أخوهما لا أبوهما، لأن الجميع أولاد عتيك، والأكثر على أن جابر بن عتيك قول فيه: جبر أيضاً، وليس أخوين،

وإن كان عبدالله من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أنه ليس لهما بأخ إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم.

٢٠٦٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الْأَسَدِيُّ، مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَلِيفَ لِبَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ. قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٠٦٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ. وقيل: عبدالرحمن.

روى يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالله بن عثمان التيمي: أن النبي ﷺ نهى عن لُقْطَةِ الحاج. [أحمد (٤٩٩٤)].

أخرجه أبو موسى.

٢٠٦٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ. روى هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ - قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: معروف. لم يكن اسمه عبدالله بن عثمان فلا أدري ما اسمه؟ - إن النبي ﷺ قال: «الوليمة أول يوم حق»، والثاني مغرُوف، والثالث رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ [أبو داود (٣٧٤٥)]، وأحمد (٢٨٥). وقيل: اسمه زهير بن عثمان، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٦٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَاسْمُ أَبِي قُحَافَةَ: عُثْمَانُ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْخَيْرِ سَلَمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ أَبِي قُحَافَةَ، وَقِيلَ: اسْمُهَا: لَيْلَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ. قاله محمد بن سعد، وقال غيره: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم. وهذا ليس بشيء؛ فإنها تكون ابنة أخيه، ولم تكن العرب تنكح بنات الإخوة. والأول أصح.

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ في الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه: عمر، وعثمان، وعلي، وعبدالرحمن بن عوف، وابن مسعود، وابن

إِسْلَامُهُ

كان أبو بكر رضي الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية، مُحَبِّباً فيهم، مَأْلَفاً لهم، وكان إليه الْأَشْتَاقُ في الجاهلية، والأَشْتَاقُ: الدِّيَات. كان إذا حَمَلَ شيئاً صَدَّقْتَهُ قريش وأَمْضَوْا حَمَالَتَهُ وَحَمَالَةً من قام معه، وإن احتملها غيره خَذَلُوهُ ولم يصدقوه.

فلما جاء الإسلام سَبَقَ إليه، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم له، وميلهم إليه، حتى إنه أسلم على يده خَمْسَةٌ من العشرة، وقد ذكرناه عند أسمائهم. وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه أول من أسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره، وعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، وإبراهيم التَّخَيُّمِيُّ، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَيْنِ التَّمِيمِي أن رسول الله ﷺ قال: «ما دُهِوتُ أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنه كِبْوَةٌ وَتَرَدُّدٌ وَنَظَرٌ، إلا أبا بكر ما عَتَمَ حين ذكرته له، ما تردد فيه».

أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن كتابة قال: حدثنا أبي، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان - قال علي: ثم أخبرنا أبو البركات الأتْمَاطِيُّ قال: أخبرنا أبو الفضل بن خَيْرُونَ - قالوا أخبرنا أبو القاسم بن بِشْرَانَ، أخبرنا أبو الصَّوَّافِ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الْمُتَنَجِّبُ بن الحارث، أخبرنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا خلف العُرْفُطِيُّ أبو أمية، من ولد خالد بن عرفطة، عن ابن داب يعني عيسى بن يَزِيدَ قال: قال أبو بكر الصديق: «كنت جالساً بفناء الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ قاعداً، فمر به أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ فقال: كيف أصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير. قال: هل وجدت؟ قال: لا، ولم أَلْ مِنْ طلب. فقال:

كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَالْحَنِيفَةُ، بُورُ

عَمَر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كان عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبداً. وقيل: إن أهله سموه عبداً. ويقال له: عتيق أيضاً. واختلفوا في السبب الذي قيل له لأجله عتيق، فقال بعضهم: قيل له: «عتيق» لحسن وجهه وجماله؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقال الزبير بن بكار وجماعة معه: إنما قيل له: «عتيق» لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به. وقيل: إنما سمي «عتيقاً» لأن رسول الله ﷺ قال له: «أنت عتيق الله من النار».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْرَانَ الفقيه وغيره، قالوا: بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٧٩)]، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْنُ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاق بن طلحة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال له: «أنت عتيق من النار». فيومئذ سمي عتيقاً وقد رُوِيَ هذا الحديث عن معن وقال: موسى بن طلحة، عن عائشة.

وقيل له: «الصديق» أيضاً، لما أخبرنا محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أنبأنا أبي قال: أنبأنا أبو سعد المُطَرِّزُ وأبو علي الحَدَّادُ قالوا: أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، حدثنا محمد بن العَبَّاسِ، حدثنا الْمُفَضَّلُ بن عَسَّان، حدثنا محمد بن كَثِيرٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة، عن عائشة قالت: «لما أُسْرِيَ بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، أصبح يُحَدِّثُ بذلك الناس، فارتدَّ ناسٌ مِنَّن كان آمن وصدق به وقتلوا، فقال أبو بكر: إني لأصدق في ما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء غَدْوَةً أو رَوْحَةً»، فلذلك سمي أبو بكر الصديق.

وقال أبو مِخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ:

وَسُمِّيَتْ صَدِيقاً وَكُلُّ مُهَاجِرٍ
سِوَاكَ يُسَمَّى بِاسْمِهِ غَيْرُ مُنْكَرٍ
سَبَقَتْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ شَاهِدُ
وَكُنْتَ جَلِيساً فِي الْعَرِيشِ الْمُشْهَرِ

أما إن هذا النبي الذي ينتظر مِنَّا أو منكم، أو من أهل فلسطين.

قال: ولم أكن سمعتُ قبل ذلك بَنِيَّ يُنْتَظَرُ أو يُبْعَثُ. قال: فخرجتُ أريد وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، وكان كثير النظر في السماء، كثير هَمِّهِمَةِ الصَّدْر، قال: فاستوقفته ثم اقتصصت عليه الحديث، فقال: نَعَمْ يا ابن أخي، أبى أهل الكتاب والعلماء إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسباً، ولي علم بالنسب، وقومك أوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عَمُّ، وما يقول النبي؟ قال: يقول ما قيل له إلا أنه لا ظُلْمَ ولا تظالم. فلما بُعِثَ النبي ﷺ آمَنْتُ وصدقتُ.

وأخبرنا القاسم، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، حدثنا نصر بن إبراهيم، أخبرنا علي بن الحسن بن عَمَر القُرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازي النيسابوري، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد، حدثنا أبو يعقوب القزويني الصوفي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الراسبي، حدثنا أبو القاسم يحيى بن حميد التلكي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجراح، حدثنا أبو خالد، عن عبدالعزيز بن معاوية - من ولد عَتَّاب بن أبييد - حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن زيد، عن خالد الجهني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أبو بكر الصديق: إنه خرج إلى اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ، فنزلت على شيخ من الأزد عالم قد قرأ الكتب، وعَلِمَ من علم الناس كثيراً، فلما رأيته قال: أحسبك حرمياً؟ وقال أبو بكر: قلت: نعم، أنا من أهل الحرم. قال: وأحسبك قرشياً؟ قال: قلت: نعم أنا من قریش. قال: وأحسبك ثِيَمِيًّا قال قلت: نعم، أنا من ثِيَمِ بْنِ مُرَّة، أنا عبد الله بن عثمان، من ولد كعب بن سعد بن نعيم بن مُرَّة. قال: بَقِيَّتْ لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك. قلت: لا أفعل أو تُخَيِّرَنِي لم ذاك؟ قال: أجد في العلم الصحيح الصادق أن نبياً يبعث في

الحرم، يعاون على أمره فتى وكهل، فأما الفتى فخواص غَمَرَاتٍ ودَفَاقٍ مُغْضِلَاتٍ، وأما الكهل فأبيض نحيف، على بطنه شامة، وعلى فخذيه اليسرى علامة، وما عليك أن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إلا ما خفي عَلَيَّ. قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شامة سوداء فوق سُرَّتِي. فقال: أنت هو ورب الكعبة، وإنني متقدم إليك في أمرٍ فاحذره. قال أبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إياك والميل عن الهدى، وَتَمَسَّكَ بالطريقة المثلى الوسطى، وخَفِ الله فيما حَوَّلَكَ وأَعْطَكَ.

قال أبو بكر: فقضيت باليمن أَرَبِي، ثم أتيت الشيخ لأودِّعه، فقال: أحامِل عني أبياتاً من الشعر قُلْتُها في ذلك النبي ﷺ؟ قلت: نعم، فذكر أبياتاً.

قال أبو بكر: «فقدت مكة، وقد بُعِثَ النبي ﷺ، فجاءني عقبة بن أبي مُعَيْط، وشَيْبَةَ، وَزَيْبَةَ، وأبو جَهْل، وأبو البختري، وصناديد قریش، فقلت لهم: هل نابتكم نائبة، أو ظهر فيكم أمر؟ قالوا: يا أبا بكر، أعظم الخُطْب: يتيم أبي طالب يزعم أنه نبي، ولولا أنت ما انتظرنا به، فإذا قد جئت فأنت الغاية والكفاية. قال أبو بكر: فصرفتهم على أحسن مَسٍّ وسألت عن النبي ﷺ، فقيل: في منزل خديجة، فقرعت عليه الباب، فخرج إلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أهلِكَ، وتركت دين آبائِكَ وأجدادِكَ؟ قال: «يا أبا بكر، إنني رسول الله إليك وإلى الناس كلُّهم، فَأَمِنَ بالله» فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: «الشيخ الذي لقيت باليمن». قلت: وكم من شيخ لقيت باليمن؟ قال: «الشيخ الذي أفادك الأبيات». قلت: ومن حَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي؟ قال: «الملك المعظم الذي يأتي الأنبياء قبلي». قلت: مُدَّ يَدَكَ، فانا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنا رسول الله.

قال أبو بكر: فانصرفت وما بين لَابَتَيْهَا أشدُّ سُروراً من رسول الله ﷺ بإسلامي».

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، حدثنا محمد بن حَمِيد، حدثنا

هجرته مع رسول الله ﷺ

هاجر أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ، وصحبته في الغار لما سارا مُهاجِرَيْنِ، وآتسه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماء: لو قال قائل: إن جميع الصحابة ما عدا أبا بكر ليست له صحبة لم يكفر، ولو قال: إن أبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، فإن القرآن العزيز قد نطق أنه صاحبه.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وأقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أمر الله، عز وجل، فجاء جبريل عليه السلام وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله عز وجل له في الهجرة إلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فاتاه جبريل وأمره أن لا يبيت مكانه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يثرها على رؤوسهم، وأخذ الله أبصارهم.

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأيام بُرُيع أوسط أيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأول. قاله ابن إسحاق.

وقد كان أبو بكر يستأذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: «لا تمجل، لعل الله يجعل لك صاحباً». فلما كانت الهجرة جاء رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وهو نائم فأيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: «قد أذن لي في الخروج». قالت عائشة: فلقد رأيت أبا بكر يبيكي من الفرح. ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأقاما فيه ثلاثاً.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار - وقال مرة: ونحن في الغار -: لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه لأبصرنا! قال: فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما» [أحمد (٤١)].

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن

عبدالرحمن بن مغراء، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

إِذَا تَذَكَّرْتُ شَجَواً مِنْ أَخِي بُقَّةٍ
فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتَقَاهَا وَأَعْدَلَهَا
بعد النبي وأوفاهما بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده

وأول الناس منهم صدق الرُّسُلَا

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثني محمد بن مَصْفَى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء، حدثني أبو سلام الحبشي: أنه سمع عمرو بن عبسة السلمي يقول: أُلقي في روعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأخبرت أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت، فقممت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّلُ الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ قال: «رسول الله»، فقلت: وبم أرسلك؟ قال: «أن يُعبد الله ولا يُشرك به شيء وتُحقن الدماء وتوصل الأرحام». قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «حر وعبد». فقلت: أبسط يدك أبيغتك. فبسط يده فبايعته، فلقد رأيتني وإني رابع الإسلام [مسلم (١٩٢٧)، وأحمد (١١٤)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال، أبو بكر: أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا؟ يعني الخلافة - أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا؟ [الترمذي (٣٦٦٧)].

وقال إبراهيم التَّحَفي: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه.

محفوظ بن صَصْرَى التغلبي الدَّمَشَقِي، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرَةَ بن جعفر العلوي الحُسَيْنِي، وأبو القاسم الحُسَيْن بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء البَصِيصِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمَانَ بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سلمان بن حيدرة، حدثنا عبد الله بن أحمد الدَوْرَقِي، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد القرشي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً إلى المدينة، كان أبو بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر معه، وكان أبو بكر أعرف بذلك الطريق، وكان الرجل لا يزال قد عرف أبا بكر، فيقول: يا أبا بكر، من هذا معك؟ فيقول: هذا يهديني السبيل. [أحمد (١٢٢٣) و(٢٨٧٣)].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلَوَانِي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: اشتري أبو بكر من عازب سَرْجاً بثلاثة عشر درهماً. قال: فقال أبو بكر لعازب: مُر البراء فليحمله إلى منزلي. فقال: لا، حتى تُحَدِّثَنَا كيف صنعت حيث خرج رسول الله ﷺ، وأنت معه. قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأذَلَجْنَا فأحيينا يومنا وليلتنا، حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري: هل أرى ظلاً ناوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة، فأهويت إليها فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له قَرْوَةً، وقلت: اضطجع يا رسول الله فاضطجع، ثم خرجت أنظر هل أرى أحداً من الطلب؟ فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت. فقال: لرجل من قريش. فسماه فعرَفْتُهُ، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أنت حالبٌ لي؟ قال: نعم. فأمرته فاعتقل شاة منها، ثم أمرته فنفض ضَرْعَهَا، ثم أمرته فنفض

كفيه من الغُبَار، ومعِي إِدَاوَةٌ على فمها خرقة، فحلب لي كُثْبَةً من اللبن، فصببت على القدح، حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله ﷺ فوافيته وقد استيقظ، فقلت: «اشرب يا رسول الله». فَشَرِبَ حتى رَضِيتُ، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا، والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سُرَاقَةٌ بن مالك بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَبُ قد لَحِقْنَا؟ قال: «لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَنَّائُكَ» حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين. أو قال: رمحين أو ثلاثة. قال قلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَبُ قد لَحِقْنَا وبِكَيْتُ. قال: «لَمْ تَبْكِي؟» قال: قلت: والله ما على نفسي أبكي، ولكنني أبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ، فقال: «اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ». فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْدٍ، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أن هذا عَمَلُكَ، فادع الله أن ينجينني مما أنا فيه، فوالله لأَغْمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، وهذه كِتَانَتِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْماً، فإنك ستمر على إبلي وغنمي في موضع كذا وكذا، فَخُذْ مِنْهَا حاجتك. فقال رسول الله ﷺ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا». قال ودعا له رسول الله ﷺ. فَأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه، حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس في الطريق على الأَجَاجِيرِ واشتدَّ الحَدْمُ والصَّبْيَانُ في الطريق يقولون: الله أكبر، جاء رسول الله، جاء محمد. قال: وتنازع القوم أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عليه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «انْزِلُ اللَّيْلَةَ على بني النجار، أخوال عبد المطلب، أكرمهم بذلك». قال: وقال البراء: أول من قَدِمَ علينا من المهاجرين مُضْعَبُ بن عُمَيْرٍ، أخو بني عبد الدار، ثم قَدِمَ علينا ابن أُمِّ مَكْتُومِ الأَعْمَى، أخو بني فهر، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أثري. ثم قَدِمَ رسول الله ﷺ وأبو بكر معه. قال البراء: ولم يَقْدَمْ رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ قال إسرائيل: وكان البراء من الأنصار من بني حارثة. [أحمد (٢١)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٦٧٠)] قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّانُ البغدادي، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأسود قال: حدثني كَثِيرُ أَبُو إسماعيل، عن جَمْعِ بْنِ عَمْرِ، عن ابن عَمْرٍ: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «أنت أخي، وصاحبي في الغار».

شهوده بَدْرًا وَغَيْرَهَا

أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ صَضْرِي التَّغْلِبِي، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبِ عَلِيِّ بْنِ حِيدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْحُسَيْنِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصِيصِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَيْدَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَبْلِيُّ الْعَطَارُ بِالْبَصْرَةِ، أَخْبَرَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَعَ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، مَلَكٌ عَظِيمٌ، يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ» [أحمد (١٤٧١)].

أخبرنا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا اتَّقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا، فَتَكُونُ فِيهِ وَنُنِيخَ إِلَيْكَ رَكَائِبَكَ، وَنُلْقَى عَدُونَا، فَإِنْ أَظْفَرْنَا اللَّهَ وَأَعَزَّنَا فَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا، وَإِنْ تَكُنَ الْآخَرَى تَجْلِسُ عَلَى رَكَائِبِكَ، فَتَلْحَقَ بِمَنْ وَرَاءَنَا؟ فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا، وَدَعَا لَهُ. فَبْنِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرِيشٌ، فَكَانَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ، مَا مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّهُ وَعَدَهُ وَنَصْرَهُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعَصَابَةُ

لَا تَغِبْ». وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: بَغَضَ مِنَّا شَدِيدَكَ رَبِّكَ، فَإِنَّ اللَّهَ مَوْفِيكَ مَا وَعَدَكَ مِنْ نَصْرِهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: «قَالُوا: وَشَهِدَ أَبُو بَكْرٍ بَدْرًا، وَأُحْدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْيَتَهُ الْعَظْمَى يَوْمَ تَبُوكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ سُودَاءَ، وَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبِيرٍ مِائَةَ وَسَقَ، وَكَانَ فِيمَنْ ثَبِتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ وَلِيَ النَّاسَ».

وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ السِّيَرِ فِي أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمْ يَتَخَلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْهَدٍ مِنْ مَشَاهِدِهِ كُلِّهَا.

فَضَائِلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَاجِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِيَوْمٍ: «قَدْ كَانَ لِي فِيكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ أَكُونَ اتَّخَذْتُ مِنْكُمْ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنْ رَبِّي اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» [مسلم (١١٨٨)].

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ الشُّوْخِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَضَّاحِ الْحُزْفِيِّ السَّمْسَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قُلْتُ: أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: أَقْبَلَ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي

عُثْمَانُ فَخَنَّهُ خَنْقًا شَدِيدًا. فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ مَنَكِبَهُ فَدَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا قَوْمُ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ. [أحمد (٢٠٤٢)].

الحُرُوفِي: بضم الحاء المهملة، وسكون الراء، وبالفاء.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيجي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المُرْجِي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» [الترمذي (٣٧٤٧)، وأحمد (١٩٣١)].

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَزَرْد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيْت الدقاق، حدثنا أبو هاشم محمد بن إبراهيم المَلْطِي، حدثنا أحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي، حدثنا زكريا بن زُوَيْد الكندي، عن حميد بن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ بوحي من عند الله عز وجل، فقال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: قُلْ لِعَتِيقِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ: إنه عنه راض.

قال: وأخبرنا ابن بُخَيْت، حدثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان، حدثنا سَوَّار بن عبد الله العنبري قال: قال ابن عيينة: عاتب الله سبحانه المسلمين كلهم في رسول الله ﷺ إلا أبا بكر، فإنه خرج من المعاتبين: ﴿لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَوَانٍ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، حدثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَّابَةَ، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لي وزيرين من أهل السماء، ووزيرين من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، صلى الله عليهما وسلم، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر». ثم رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال: «إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم - أو الكوكب - في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا». قلت لأبي سعيد -: وما «أنعمًا»؟ قال: أهل ذاك هما. [الترمذي (٣٦٨٠)، وأحمد (٢٦٣)].

وأسلم على يد أبي بكر: الزبير، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة. وأعتق سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى، منهم: بلال، وعامر بن فُهَيْرَة، وغيرهما يذكرون في مواضعهم. وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إليه وبما عنده من الإيمان واليقين، ولهذا لما قيل له: «إن البقرة تكلمت» قال: «آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر». وما هما في القوم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غَيْلَان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يركب بقرة إذ قالت: لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحرث». فقال رسول الله ﷺ: «آمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر». قال أبو سلمة: وما هما في القوم. [الترمذي (٣٦٧٧)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن

المحاربي، عن جُوَيْرٍ، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] مع أبي بكر وعمر.

قال: وأخبرنا خيشمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عَبْدِ الطَّائِفِيِّ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أبي جَحْفَةَ السَّوَّائِيِّ قال: قال علي: يا وهب، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وعمر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمد بن الْحَقَفِيَّةَ، عن أبيه [البخاري (٣٦٧١)].

قال: وأخبرنا خيشمة، حدثنا أحمد بن سليمان الصُّوَرِيُّ، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا يوسف بن الصَّبَّاح، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا سعيد الفافلاني، عن الحسن، عن أنس قال: تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسَبَّحَنَ في يده، ثم ناولهن أبا بكر فسَبَّحَنَ في يده، كما سَبَّحَنَ في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسَبَّحَنَ في يده، كما سَبَّحَنَ في يد أبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسَبَّحَنَ في يده كما سَبَّحَنَ في يد أبي بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَيْن بن هبة الله بن محفوظ بن صُضْرَى التَّغْلِبِيِّ، أخبرنا الشريف أبو طالب علي بن حَيْدَرَةَ الْعَلَوِيِّ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصْبِصِيِّ، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن القاسم، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان، أخبرنا جعفر بن محمد القَلَّاسِي بِالرَّمْلَةِ، أخبرنا داود بن الربيع بن مصحح، أخبرنا حفص بن مَيْسَرَةَ، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح منكم ضائماً؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من تصدَّق بصدقة؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من شهد جنازة؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من أطعم اليوم مسكيناً؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «من جَمَعَهُنَّ في يوم واحد وجبت له - أو غُفِرَ له -» [مسلم (٦١٣٢)].

عبد العزيز بن حَيَّان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا الْمُعَافَى بن عمران، حدثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر قال: كنا نتحدَّث أنَّ رسول الله ﷺ خير هذه الأمة، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن أكون أعطيتهن أحبَّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَمِ: رَوَّجَهُ رسول الله ﷺ ابنته، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأبواب من المسجد إلا باب علي [أحمد (٢٦٢)].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قالوا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صعد النبي ﷺ أحداً معه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم الجبل، فقال: «اثبت فما عليك إلا نبي وصدِّيق وشهيدان» [البخاري (٣٦٧٥)]، و(٣٦٨٦)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، وأحمد (١١٢٣)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي» [الترمذي (٣٦٦٦)]، وابن ماجه (٩٥)، وأحمد (٨٠١)].

قال: وأخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حَيْدَرَةَ الْأَطْرَابِلِيسِيِّ، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن محمد

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، أخبرنا عارم بن النعمان، حدثنا هُثَيْم، عن حُصَيْن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: وفد ناس من أهل الكوفة وناس من أهل البصرة إلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قال: فلما نزلوا المدينة تحدث القوم بينهم إلى أن ذكروا أبا بكر وعمر، ففضل بعض القوم أبا بكر على عمر، وفضل بعض القوم عمر على أبي بكر، وكان الجارود بن المعلى ممن فضل أبا بكر على عمر. فجاء عمر ومعه دِرَّةٌ فأقبل على الذين فضلوه على أبي بكر، فجعل يضربهم بالدِّرَّةِ، حتى ما يتقي أحدهم إلا برجله. فقال له الجارود: أَفَقُ أَفَقُ يا أمير المؤمنين، فإن الله عزَّ وجلَّ لم يكن يرانا نفضلك على أبي بكر، أبو بكر أفضل منك في كذا، وأفضل منك في كذا. فَسَرَّيَ عن عمر ثم انصرف. فلما كان من العشيَّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ، عليه ما على المفترى.

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سنان، عن الضحَّاك بن مَرْجَم، عن النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ الهلالي قال: وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاج، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي. قلنا: حدثنا عن أصحاب رسول الله. قال: سَلُونِي. قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذاك امرؤ سماه الله عزَّ وجلَّ صِدِّيقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ، كان خليفة رسول الله ﷺ على الصلاة، رضي لِدِينِنَا، فرضيناه لِدِينِنَا.

علمه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الحاسب، أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوَةَ، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد حدثنا

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مَرْزُوبِهِ الحافظ، حدثنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا قُتَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا سالم أبو النصر، عن عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ: أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال: «إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ. فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَتَعَجَّبْنَا لِبَكَائِهِ أَنْ يُخَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَدْ خَيْرَ - وَكَانَ هُوَ الْمُخَيَّرُ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمْنَا بِهِ - فَقَالَ: «لَا تَبْكُ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتَهُ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ» [البخاري (٤٦٦)، و(٣٩٠٤)، ومسلم (٦١٢٠)، والترمذي (٣٦٥٩)، وأحمد (٢٥٣٢)].

زهده وتواضعه وإنفاقه رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْدَانِي، أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْهِ، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزْجَانِي، حدثني الحسين بن عيسى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مُرَّةَ، عن زيد بن أرقم قال: دعا أبو بكر بشراب، فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ وَعَسَلٍ، فلما

مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ». فبكى أبو بكر وقال: وهل أنا ومالي إلا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ [الترمذي (٣٦٦١)، وابن ماجه (٤٩)، وأحمد (٢٥٣٢)، و(٣٦٦٢)].

قال: وأخبرنا أبو بكر بن مَرْثُويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمر بن عبد الرحيم، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، حدثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]... إلى آخر الآية قال: جاء عمر بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «ما تركت لأهلك؟» قال: عِدَّةُ اللَّهِ وَعِدَّةُ رَسُولِهِ. قال: يقول عمر لأبي بكر: بنفسك أنت وبأهلك أنت، ما استبقنا باب خير قَطُّ إلا سبقتنا إليه.

وقد رواه أبو عيسى الترمذي، عن هارون بن عبد الله البرَّاز، عن الفضل بن دُكَيْن، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق، ووافق ذلك مالا عندي، فقلت، اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته. قال: فجئت بنصف مالي، فقال: «ما أبقيت لأهلك؟» قلت: مثله. وجاء أبو بكر بكل ما عنده، فقال: «يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟» قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [الترمذي (٣٦٧٥)].

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحُمَيْدي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أسلم أبو بكر وله أربعون ألفاً، فأنفقها في الله، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله، أعتق بلالاً، وعامر بن فُهَيْرَة، وزَيْرَة، والتَّهْدِيَّة، وابنتها، وجارية بني مُؤَمِّل، وأم عُبَيْس.

زَيْرَة: بكسر الزاي، والنون المشددة، ويعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

وعُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء

أدناه من فيه نَحَاه، ثم بكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت. ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يَقْوُونَ على مسألته، ثم أفاق فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أبكاك؟ قال: «كنت مع رسول الله ﷺ فرأيت، يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أر أحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أرى أحداً معك؟ قال: «هذه الدنيا تَمُتُّ قُلُوبَ لَهَا: إِلَيْكَ عَنِّي. فتفتح ثم رجعت، فقالت: أما إنك إن أَفَلَّتْ فلن يُفْلِتَ مَنْ بَعْدَكَ». فذكرت ذلك فَمَقَّتْ أَنْ تَلَحَّنِي.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجَلِّي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَرِي، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خَلْف بن خَاقَان، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أخبرنا أبو حاتم، عن الأَصْمَعِي قال: كان أبو بكر إذا مُدِّح قال: «اللهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسك منهم، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون».

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري، أخبرنا أبو الحسين بن بَشْرَان، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر القرشي، حدثنا الوليد بن شجاع السَّكُونِي وغيره، حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن يَغُول سمع أبا السَّفَر قال: دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله، ألا ندعوا لك طبيباً ينظر إليك؟ قال: قد نظر إليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال إني فعال لما أريد.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْثُويه الحافظ، حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الحنفي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني

الموحدة، والياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سايح بن قوامه ببخارى، أخبرنا جبريل بن منجاء الكشاني بها، حدثنا قتيبة، حدثنا رشدين، عن الحجاج بن شذاد المُرادي، عن أبي صالح الغفاري، أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأمرها، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها، فأصلح ما أرادت. فجاءها غير مرة كُلاً يُسَبِّقُ إليها، فرصده عمر فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة. فقال عمر: أنت هو لَعْمَرِي!!

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أخبرنا الفضيل بن يحيى، أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح، أخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأزهر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن حُثَيْب بن عبدالرحمن، سمع عمته أنيسة قالت: نزل فينا أبو بكر ثلاث سنين: سنتين قبل أن يُسْتَخْلَفَ، وسنة بعدما اسْتُخْلِفَ، فكان جَوَارِي الْحَيِّ يَأْتِيْنَهُ بَغْتَمَهُنَّ، فيَحْلِيْهُنَّ لَهُنَّ.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن الْقَهْم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَةَ، عن مُوَزَّق عن أبي سعيد بن الْمُعَلَّى قال: سمعت ابن المُسَيَّب قال - وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن صَبِيحَةَ، عن أبيه (ح) قال: وأخبرنا محمد بن عُمَر، حدثنا عبدالرحمن بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويح أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم

الاثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة وكان منزله بالسُّنْح عند زوجته حَبِيبَةَ بنت خازجة بن زيد بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج، وكان قد حجر عليه حُجْرَةٌ من شَعْر، فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة، وأقام هناك بالسُّنْح بعدما بويح له سبعة أشهر، يَغْدُو على رِجْلَيْهِ وربما ركب على فرس له، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله. وكان يحلب للحَيِّ أَغْنَامَهُمْ، فلما بويح له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا مَنَائِحُنَا. فسمعها أبو بكر فقال: بلى، لَعْمَرِي لأحلبنها لكم، وإنني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خُلُقِ كُنْتُ عَلَيْهِ. فكان يحلب لهم، وربما قال للجارية: أتجيبن أن أُرْغِيْ لَكُمْ أو أن أَصْرِّحَ؟ وربما قالت: أرغ. وربما قالت: صرِّح، فأَيُّ ذلك قالت فعل.

وله في تواضعه أخبار كثيرة، تقتصر منها على هذا القدر.

خلافته

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصْصِيصِي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي، حدثنا داود بن الحسن المدني، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «رايتني على حوض، فَوَرَدْتُ عَلَيَّ غَنَمٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ، فَأَوَّلْتُ السَّوْدَ: الْعَجَمَ، وَالْبَيْضَ: الْعَرَبَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلُوَ مِنِّي، فَتَرَعَ ذُنُوباً أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَمَلَأَ الْحَوْضَ وَأَرَوَى الْوَارِدَ» [البخاري (٧٠٢١)، و(٣٦٧٦)، ومسلم (٦١٤٦)، والترمذي (٢٢٨٩)، وأحمد (٢٧٢) و(١٠٧٢)].

مطعم أخبره: أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيء فأمرها بأمر، فقالت: أرايت يا رسول الله إن لم أجدك؟ قال: «إن لم تجديني فأني أبا بكر» [الترمذي (٣٦٧٦)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْوَيْه، حدثنا محمد بن سليمان المالكي، حدثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدثنا محمد بن أبان الواسطي، حدثنا شريك بن عبدالله التَّخَفِي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن البصري، عن علي بن أبي طالب قال: «قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبا بكر فضلى بالناس، وإنى لشاهد غير غائب، وإنى لصحيح غير مريض، ولو شاء أن يقدمني لقدمني، فرضينا لدنيانا من رَضِيهِ الله ورسوله لدنيانا».

أخبرنا أبو القاسم يَعِيشُ بن صَدَقَةَ بن علي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمَرُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البرَّاز، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، حدثنا وهب بن بَقِيَّة، أخبرنا إسحاق الأزرق، عن سَلَمَةَ بن بُبَيْط، عن ثُمَيْم بن أَبِي هِنْد، عن ثُبَيْط - يعني ابن شريط - عن سالم بن عُبَيْد - وكان من أصحاب الصُّفَّة - : أن النبي ﷺ لما اشتد مرضه أغمي عليه، فلما أفاق قال: «مُرُوا بِلَالاً فَلْيُوْذَنْ، ومُرُوا أبا بكر فليصَلْ بالناس» - قال: ثم أغمي عليه، فقالت عائشة: إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره فقال: «أقيمت الصلاة؟» فقالت عائشة: يا رسول الله، إن أبي رجل أسيف، فلو أمرت غيره؟ قال: «إتكن صواحبات يوسف، مروا بِلَالاً فَلْيُوْذَنْ، ومُرُوا أبا بكر فليصَلْ بالناس». ثم أفاق فقال: «أقيمت الصلاة؟» قالوا: نعم. قال: «ادعوا إلي إنساناً أعتد عليه». فجاءت بُرَيْرَةُ وإنسان آخر، فانطلقوا يمشون به، وإن رجله تَحَطَّان في الأرض قال: فأجلسوه إلى جنب أبي بكر، فذهب أبو بكر يتأخر، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال - وكانوا قوماً أميين لم يكن

قال: وأخبرنا عبدالرحمن بن عثمان، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن خَيْدَرَة، حدثنا الحسن بن حَمِيد بن الربيع الحَزَّاز، حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كَهَيْل، عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبي الزَّعْرَاء، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا بِاللَّذِينَ من بعدي: أبي بكر وعمر» [الترمذي (٣٨٠٥)].

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي، أخبرنا خلف بن الوليد، أخبرنا المبارك بن فضالة، حدثني محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فصعدت إليه فإذا هو متكئ على وسادة من آدم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء، فأجابني فيما سألته عنه، وقلت: اشفني فيما اختلف الناس فيه: هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أَوْفِي شك هو لا أبا لك؟ إني والله الذي لا إله إلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، حدثنا زكرياء بن يحيى، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا موسى بن دينار المكي، حدثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلَّ أَبُو بَكْرٍ بالناس». قالوا: لو أمرت غيره؟ قال: «لا ينبغي لأمتي أن يؤمهم إمام وفيهم أبو بكر».

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي: حدثنا النصر بن عبدالرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بَشِير، عن عيسى بن ميمون الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره» [الترمذي (٣٦٧٣)].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا عَبْدُ بن حَمِيد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم أن أباه جبير بن

تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤمَّ الناس؟ فأياكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: «نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر» [أحمد (١/٣٩٦)].

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زُرِّ بْنِ حُبَيْش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر، قال: أتشدكم بالله، أمر أبو بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأياكم تطيب نفسه أن يُزِيلَهُ عَنْ مُقَامِهِ الَّذِي أَقَامَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله!.

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته [البخاري (٣٦٦٧، ٣٦٦٨)].

ولما توفي رسول الله ﷺ ارتجت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قبض رسول الله ﷺ. قال: أمر جليل، فمن ولي بعده؟ قالوا: ابنك. قال: فهل رضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع.

وكان عمر بن الخطاب أول من بايعه، وكانت بيعة في السقيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة في العَدِّ. وتخلف عن بيعته: عَلِيٌّ، وبنو هاشم، والزُّبَيْرُ بن العَوَّام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسعد بن عُبَادَةَ الأنصاري. ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلا سعد بن عُبَادَةَ، فإنه لم يبايع أحداً إلى أن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقام في قتال أهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في الكامل في التاريخ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر

فيهم نبي قبله - قال عمر: «لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا»! قال فقالوا له: اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، يعني أبا بكر. قال: فذهبت فوجدته في المسجد، قال: فأجهشت أبكي، قال: لعل نبي الله توفي؟ قلت: إن عمر قال: «لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا»! قال: فأخذ بساعدي ثم أقبل يمشي، حتى دخل، فأوسعوا له. فأكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ، فنظر نفسه حتى استبان أنه توفي. فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَهُمْ مَمَاتٌ﴾ [الزمر: ٣٠] قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فعلموا أنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يصلي على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: يجيء نَفَرٌ مِنْكُمْ فَيُكَبِّرُونَ فَيَذْعُونَ وَيَذْهَبُونَ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ. فعلموا أنه كما قال، قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يدفن النبي ﷺ؟ قال: نعم. قالوا: أين يدفن؟ قال: حيث قبض الله رُوحَهُ، فإن لم يقبضه إلا في موضع طيب. قال: فعرفوا أنه كما قال. ثم قال: عندكم صاحبكم [ابن ماجه (١٢٣٤)].

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحق نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتأسرون إذ قال رجل من الأنصار: «منا أميرٌ ومنكم أمير» فقام عُمر وأخذ بيد أبي بكر، فقال: «سيفان في غمدٍ إذن لا يصطحبان» ثم قال: من له هذه الثلاثة: ﴿إِذْ مَكَأ فِي الْفَكَارِ إِذْ يَكُونُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنَ إِنَّكَ اللَّهُ مَنَّانٌ﴾ [التوبة: ٤٠] مع من؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا. فبايع الناس أحسن بيعة [النسائي (٧٧٦)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زُرِّ، عن عبد الله قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: «منا أمير ومنكم أمير» فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، أستم

وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قال: سمعت علياً يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله بما شاء أن ينفعني، فإذا حدثني عنه غيره استحلفه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب فيتوضأ فيحسن الوضوء - قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي - ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له» [أحمد (٢١)].

وفاته

قال ابن إسحاق: توفي أبو بكر رضي الله عنه يوم الجمعة، لسبع ليال بَقِيْنَ من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عليه عُمر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عَشِيَّ يوم الإثنين. وقيل: ليلة الثلاثاء. وقيل: عَشِيَّ يوم الثلاثاء، لثمان بَقِيْنَ من جمادى الآخرة.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازةً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، حدثنا شجاع بن علي، أخبرنا أبو عبد الله بن مُثَنَّى قال: وُلِدَ - يعني أبا بكر - بعد الفيل بستين وأربعة أشهر إلا أياماً، ومات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلاً أبيض نحيفاً، خفيف العارِضَيْنِ، مَعْرُوقُ الوجه غَائِرُ العينين، نَاتِيءُ الْجَبْهَةِ، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالكَتَمِ. وكان أول من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه له، ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر الْفَرَزِيِّ، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَرِيُّ، أخبرنا أبو عُمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف، أخبرنا الْحُسَيْنُ بن الْقَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الْأَوْسِيُّ، حدثني لَيْثُ بن سعد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب أن أبا بكر، والحارث بن كَلْدَةَ كانا يأكلان خَزِيرَةً أَهْدَيْتْ لِأَبِي بَكْرٍ، فقال الحارث: ارفع يدك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لُسْمَ سَنَةٍ، وأنا وأنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم

يزال عَليَليْن حتى ماتا في يوم واحد، عند انقضاء السنة.

قال: وأخبرنا أبي بإسناده عن محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أول ما بدىء مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الإثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة - وكان يوماً بارداً - فَحَمَّ خَمْسَةَ عشر يوماً، لا يخرج إلى صلاة، وكان يأمر عمر يُصَلِّيَ بالناس، ويدخل الناس عليه يعمودونه وهو يشغل كل يوم وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ، وَجَّاه دار عثمان بن عفان اليوم، وكان عثمان أَلْزَمَهُمْ له في مرضه، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بَقِيْنَ من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته ستين، وثلاثة أشهر وعشر ليال وكان أبو مَعْشَر يقول: ستين وأربعة أشهر إلا أربع ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، مجَمَّع على ذلك في الروايات كلها، استوفى سن رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين.

وهو أول خليفة كان في الإسلام، وأول من حج أميراً في الإسلام، فإن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان، وَسَيَّرَ أبا بكر يحج بالناس أميراً سنة تسع، وهو أول من جمع القرآن، وقيل: علي بن أبي طالب أول من جَمَعَهُ، وكان سبب جمع أبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان، وهو أَوَّلُ خَلِيفَةٍ ورثه أبوه.

وقال زياد بن حنظلة: كان سبب موت أبي بكر الْكَمَدَ على رسول الله ﷺ. ومثله قال عبد الله بن عمر.

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه.

٢٠٦٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِهِ كَانَ أَبُوهُ عُثْمَانُ يُكْنَى. وَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

قال مُصَنَّبُ الزُّبَيْرِيِّ: لما هاجر عثمان بن عفان

ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبدالله.

وروى عبدالكريم بن رَوْح بن عَنَبَسَةَ بن سَعِيد، مولى عثمان بن عفان - وكانت أمه أُمُّ عِيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ - عن أبيه روح بن عَنَبَسَةَ، عن جدته أم عياش قالت: ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه النبي ﷺ عبدالله، وكنى عثمان بأبي عبدالله، وعاش ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٦٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْعَدَوِيُّ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ. كَانَ اسْمُهُ السَّائِبَ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ.

روى عن النبي ﷺ في ضَمَانِ الدِّينِ نحو حديث أبي قتادة، وفي حديثه: «ديناران كَيْتَانِ». رواه ابن لُهيعة عن أبي قَيْل. حديثه في المصريين. أخرجه أبو عمر.

٣٠٧٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ.

روى عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن عطاء بن يزيد، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، عن عبدالله بن عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: «أَلَيْسَ يَصْلِي؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا صَلَاةَ لَهُ. قَالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِهِمْ» [أحمد (٤٣٣٥)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: وقد روى عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عَدِيٍّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَالصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ.

٣٠٧١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَفَرَاءِ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ. وَقِيلَ: إِنَّهُ ثَقَفِيٌّ حَلِيفٌ لَهُمْ. يَكْنَى أَبَا عُمَرَ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو.

له صحبة، وهو من أهل الحجاز، وكان ينزل بين قُدَيْدٍ وَعُفَّانَ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٩٢٥)]، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْحَفَرَاءِ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ واقفاً على الْحَزْوَرَةِ وهو يقول: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ لَمَّا خَرَجْتُ».

رواه جماعة، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٧٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْبَلَوِيُّ، أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

نذكر نسبه عند أخيه، إن شاء الله تعالى. يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها حُطَّة. ولا تعرف له رواية. قاله أبو سَعِيد بن يونس. قيل: إنه كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَابَةَ الْجُهَنِيُّ.

روى عنه مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُيَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ الْفَتْحِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ، أَنَا نَاسٍ يَسْأَلُونَهُ التَّسْرِيحَ إِلَى أَهْلِهِمْ، فَأَذَنَ لَهُمْ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرْفَجَةَ السَّالِمِيِّ، مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

قال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن سالم بن مالك بن الأوس: عبدالله بن عَرْفَجَةَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرْفُطَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ، وَخُدَّارَةُ أَخُو خُدْرَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وجعله ابن منده وأبو نعيم من بني خُدْرَةَ، وقالوا: قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني خُدْرَةَ بْنِ عَوْفٍ:

الساحرة - والواثيرة والموتشرة» الحديث يرد في عائذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَكْبَرَةَ، يقال: إنه من اليمن.

روى حديثه أبو أحمد الزبيري، عن حنظلة بن عبد الحميد، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عكبرة - وكانت له صحبة - قال: «التخليل من السنة».

أخرجه أبو أحمد العسكري، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَكِيمٍ، أبو مَعْبَدٍ. سكن الكوفة، أدرك النبي ﷺ ولم يره، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: اختلف في سماعه من النبي ﷺ. روى عنه زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوزان، والقاسم بن مَخْزُومَةَ.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن الْحَكَمِ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عَكِيمٍ قال: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ونحن بَارِضٌ جُهَيْنَةَ: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ مِنْ إِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ» [أبو داود (٤١٢٧) و(٤١٢٨)، والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي (٤٢٦١) و(٤٢٦٢)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٣١٠٤)]. أخرجه الثلاثة.

٣٠٨٠ - عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ الْمُطَّلَبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ القرشي المَطَّلبي، يَكْتَى أَبَا ثَبَقَةَ، وهو والد هُذَيْمٍ وَجَنَادَةَ. قال الطبري: أقطع له رسول الله ﷺ من خير خمسين وسقاً.

ذكره أبو عمر وأبو موسى في الكنى، ولم يخرجها هاهنا واحد منهم.

عبد الله بن عُرْفُطَةَ. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم من خُدْرَةَ عن ابن إسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إسحاق رواية يونس بن بُكَيْرٍ، وعبد الملك بن هِشَامٍ وَسَلَمَةَ بن الفضل: خُدْرَةَ بزيادة ألف، وهو أخو خُدْرَةَ، ولعل الغلط إنما وقع من الكاتب، والله أعلم.

٣٠٧٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عِصَامٍ الْمُزْنِي. أورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عبد الملك بن نُوْفَلٍ بن مُسَاحِقٍ القرشي، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ فقال: «اقتلوا ما لم تروا مسجداً، أو تسمعوا مؤذناً» [أبو داود (٢٦٣٥)، والترمذي (١٥٤٩)، وأحمد (٤٤٨٣)]. قال: فَأَتَيْنَا بَطْنَ نَخْلَةٍ فرأينا رَجُلًا، فقلنا: «اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً رسول الله». فلم يجبنا، حتى قلنا ثلاثاً، وقلنا له: «إن لم تقل قتلناك» قال: ذروني أقضي إلى النسوان حاجة، فأتى امرأة منهم فقال:

فلا ذنب لي قد قلت إذ نحن جيرة
أثيبني بؤد قبل إحدى الصفائقي
أثيب بؤد قبل أن تشحط النوى
وينأى أميرى بالسحب المفقار

قال: فقتلناه فجاءت امرأة فوقت عليه، فلم تزل ترشقه حتى ماتت عليه. قال سفيان: وكانت امرأة كثيرة الشحم. أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جزيمة، لما أرسل رسول الله ﷺ لَمَّا فَتَحَ مَكَةَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ، فقتلهم خطأ، فودى النبي ﷺ القتلى، واسم المرأة حُبَيْشَةَ، وقد أتينا على القصة جميعها في الكامل في التاريخ.

٣٠٧٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنِ عِصَامٍ الْأَشْعَرِي. عداده في أهل الشام.

روى عنه عبد الله بن مُحَيْرِيزٍ أنه قال: «لعن رسول الله ﷺ عشرة: العاضية والمُعْتَضِية - يعني

يَنْزِلُ مَنَازِلَهُ، وَيُصَلِّي فِي كُلِّ مَكَانٍ صَلَّى فِيهِ، وَحَتَّى
إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يَتَعَاهَدُهَا بِالْمَاءِ لثَلَا تَيْسَ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي
عِيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةً
اسْتَبْرَقَ، وَلَا أَشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ
بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ» - أَوْ: «إِنَّ
عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ» [الترمذي (٣٨٢٥)].

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
عَلِيٍّ إِجَازَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْخُثَيْسِيُّ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ
خُثَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:
خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ
أَصْحَابٌ لَهُ؛ وَوَضَعُوا السُّفْرَةَ لَهُ، فَمَرَّ بِهِمْ رَاعِي
غَنَمٍ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَلُمَّ يَا رَاعِي فَأَصْبُ مِنْ
هَذِهِ السُّفْرَةِ. فَقَالَ لَهُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:
أَتَصُومُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ سَمُومُهُ، وَأَنْتَ
فِي هَذِهِ الْحَالِ تَرَعَى هَذِهِ الْغَنَمَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي أَبَادُرُ
أَيَّامِي هَذِهِ الْخَالِيَةَ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ - وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ
يَخْتَبِرَ وَرَعَهُ -: فَهَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنَا شَاةً مِنْ غَنَمِكَ هَذِهِ
فَنُعْطِيكَ ثَمَنَهَا وَنُعْطِيكَ مِنْ لَحْمِهَا مَا تَقْطُرُ عَلَيْهِ؟
قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِي بِغَنَمٍ، إِنَّهَا غَنَمُ سَيِّدِي. فَقَالَ لَهُ
ابْنُ عُمَرَ: فَمَا يَفْعَلُ سَيِّدُكَ إِذَا فَقَدَهَا؟ فَوَلَّى الرَّاعِي
عَنْهُ، وَهُوَ رَافِعٌ أَصْبَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ:
فَأَيْنَ اللَّهُ؟ قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَرُدُّ قَوْلَ الرَّاعِي،
يَقُولُ: «قَالَ الرَّاعِي: فَأَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ
الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَى مَوْلَاهُ، فَاشْتَرَى مِنْهُ الْغَنَمَ وَالرَّاعِي،
فَأَعْتَقَ الرَّاعِي وَوَهَبَ مِنْهُ الْغَنَمَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهِيلٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا

٣٠٨١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ. رَوَى عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُهُ عَنْهُمْ مَرْسَلٌ، رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْبُوعَ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ مُخْتَصَرًا.

٣٠٨٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَزَمِيُّ. يَقَالُ: لَهُ
صَحْبَةٌ، مِنْ حَدِيثِهِ: أَنَّهُ جَاءَ بِإِذَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ
فِيهَا مَاءٌ، قَدْ غَسَلَ فِيهَا وَجْهَهُ، وَمُضْمَضٌ، وَغَسَلَ
فِزَاعِيَهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَرِدَنَّ مَاءً إِلَّا وَمَلَأْتَ الْإِذَاوَةَ عَلَى
مَا فِيهَا، فَإِذَا وَرَدَتْ بِلَادُكَ فَرَشْ بِهَا تِلْكَ الْبَيْعَةَ
وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا».

٣٠٨٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ. يَرِدُ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى، أُمُّهُ وَأُمُّ أُخْتِهِ حَفْصَةُ: زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونِ بْنِ
حَبِيبِ الْجُمَحِيَّةِ.

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ، وَقَدْ
قِيلَ: إِنْ إِسْلَامُهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ. وَلَا يَصَحُّ، وَإِنَّمَا
كَانَتْ هِجْرَتُهُ قَبْلَ هِجْرَةِ أَبِيهِ، فَظَنَّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ
إِسْلَامَهُ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِيهِ.

وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، اسْتَصْفَرَهُ
النَّبِيُّ ﷺ فَرَّغَهُ، وَاخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ أَحَدًا؛ فَقِيلَ:
شَهِدَهَا. وَقِيلَ: رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ غَيْرِهِ مِمَّنْ لَمْ
يَبْلُغِ الْحُلُمَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى
يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: أَيُّ أَهْلِ
مَكَّةَ أَثْقَلُ لِلْحَدِيثِ؟ قَالُوا: جَبِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ.
فَخَرَجَ عُمَرُ وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ، وَأَنَا غُلِيمٌ أَغْقِلُ كُلَّ مَا
رَأَيْتُ، حَتَّى أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا جَمِيلُ، أَشَعَرْتَ أَتَيْتُ قَدْ
أَسْلَمْتُ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَاجَعَهُ الْكَلَامُ حَتَّى قَامَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ،
وَخَرَجَ عُمَرُ يَتَّبِعُهُ، وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى بَابِ
الْمَسْجِدِ صَرَخَ: يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ، إِنْ عُمَرُ قَدْ صَبَأَ.
قَالَ: كَذَبْتَ. وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدَةِ الْخَنْدَقِ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ
مُوتَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ، وَشَهِدَ الْيَزْمُوكَ، وَفَتْحَ مِصْرَ، وَافْرِيقَةَ.
وَكَانَ كَثِيرَ الْإِتِّبَاعِ لِأَثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِنَّهُ

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتدَّ عجه بشيء من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما لزم أحدهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنه أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أن يخذعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأيتنا ذات عَشِيَّةٍ، وراح ابن عمر على نَجِيبٍ له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورخله وأشعرووه وجَلَّوْهُ وأدخلوه في البُذْنِ.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعتة وهو ساجد يقول: «قد تَعْلَمُ يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قرش على الدنيا إلا خوفك».

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦] بكى حتى يغلبه البكاء.

وقال ابن عمر: «الْبِرُّ شيء هَيِّنٌ: وجه طلق، وكلام لين».

وروى ابنُ عمر عن النبي ﷺ فأكثر. وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خديج، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه ابن عباس، وجابر والأغر المُرَني من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة. وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن. ومُضْعَب بن سعد، وسعيد المسيب، وأسلم مولى عُمَر، ونافع موله، وخلق كثير.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرَجَل، حدثني جَدِّي محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: «كُلُّ مسكر

إبراهيم بن مَعْقِل، حدثنا حَزْمَلَة، حدثنا ابن وهب قال: قال مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُفْتِي الناس في الموسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، وأخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أبو بكر بن معروف، حدثنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عُمَر جَيِّد الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّقِي لِدِينِهِ في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جَرَادَة، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد، حدثنا أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبَان الحمصي، حدثنا الحسين بن خَالَوِيه، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حَبِيب، أخبرني أبي، قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: «ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفتن الباغية».

أخرجه أبو عمر، وزاد فيه: «مع علي».

وكان جابر بن عبد الله يقول: «ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبد الله».

وقال له مَرْوَان بن الحَكَم ليباع له بالخلافة، وقال له: إن أهل الشام يريدونك. قال: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قال: نقاتلهم. قال: والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فُذَك، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أفعل. فتركه.

تصنع؟ قال: قتلني الله إن لم أقتله. قال: ما أراك فاعلاً! أنت أمرت الذي نخسني بالحربة! فقال: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن. وخرج عنه، ولبث أياماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب، وقيل: بذي طوى. وقيل: بفتح. وقيل: بِسَرْف.

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجزَّه يوم أُحُد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمرَ عبد الله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بستين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٣٠٨٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ. أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، قال أنبأنا طراد بن محمد الزيني، أخبرنا هلال الحفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عباس، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرَةِ الْعَقَبَةِ رَاكِباً، فقال: «يا أيها الناس، من رمى الجمرَةَ فَلْيَرْزِمْهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخُذْفِ». قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءت امرأة معها ابن لها به مَسٌّ فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأخبية، فجاءت بتور من حجارة فيه ماء، فأخذه بيده فَمَجَّ فيه، ودعا فيه وأعاد، وقال: «اسقيه واغسله فيه». قالت: فتبعتهما فقلت: هبي لي من هذا الماء. فقالت: خذي منه.

خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو مُدْمِنُهَا، لم يشرب منها في الآخرة» [مسلم (٥١٨٦)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والترمذي (١٨٦١)، والنسائي (٥٥٩٨)، وأحمد (١٩٢) و(٢٨٢)].

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السَّيْحِي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن حَمِيسَ الْجُهَنِيِّ الْمُؤَصِّلِي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: «يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور»، ثم قال لي: «يا عبد الله بن عمر، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيئات، جزاءً بجزاء، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحك على رؤوس الأشهاد، ومن جرَّ ثوبه خُيِّلَا لم ينظر الله إليه يوم القيامة» [البخاري (٦٤١٦)، والترمذي (٢٤٣٥)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأحمد (٢٤٢)].

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فَمَسَّ زَجَّ رمح وزحمة في الطريق، ووضع الرَّجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك! قال: إن تفعل فإنك سفيه مُسَلِّطٌ!

وقيل: إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر، فأمره عبد الملك بن مروان أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً معه حربة مسمومة، فلَصِقَ بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فاتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما

فَأَخَذَتْ مِنْهُ حَفْنَةً، فَسَقَيْتَهُ ابْنِي عَبْدَ اللَّهِ، فَعَاشَ، فَكَانَ مِنْ بَرِّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، قَالَتْ: وَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَأَخْبِرْتَنِي أَنَّ ابْنَهَا بَرٌّ، وَأَنَّهُ غَلَامٌ لَا غَلَامَ أَحْسَنُ مِنْهُ [أَبُو دَاوُدَ (١٩٦٦) وَ (١٩٦٧)، وَ أَحْمَدُ (٣٧٥ ٦)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

عَمْرُو هَذَا: بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ الْمِيمِ، وَآخِرُهُ وَاو.

٣٠٨٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو بنِ بُجْرَةَ بنِ خَلْفِ بنِ صَدَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرْطُ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيٍّ بنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً. ذَكَرَهُ مُوسَى بنُ عَقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بنِ كَعْبٍ.

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرَ: هُمُ بَيْتُ مِنَ الْيَمَنِ تَبَنَّاَهُمُ بُجْرَةَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرْطُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

بَجْرَةَ: بَضْمِ الْبَاءِ، وَسُكُونِ الْجِيمِ.

٣٠٨٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو الْجُمَحِيُّ. مَدَنِيٌّ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ وَطُفْرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فِيهِ نَظَرٌ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ قُدَامَةَ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِراً.

٣٠٨٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو بنِ حَرَامِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ حَرَامِ بنِ كَعْبِ بنِ غَنَمِ بنِ سَلَمَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَسَدِ بنِ سَارِدَةَ بنِ تَزِيدِ بنِ جُشَمِ بنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ السَّلَمِيُّ، يَكْتَنَى أَبَا جَابِرٍ، بَابْنَهُ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَقِيْباً بَذَرِيّاً نَقِيْباً، كَانَ نَقِيْبَ بَنِي سَلَمَةَ هُوَ وَالْبَرَاءُ بنُ مَعْرُورٍ، ذَكَرَهُ عُرْوَةُ، وَابْنُ شَهَابٍ، وَمُوسَى بنُ عَقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرَهُمْ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَرَايَا بنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بنُ عِيْسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بنُ أَبِي عَاصِمٍ الْفَضْلِيُّ بنُ يَحْيَى الْفَضْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي شَرِيْحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَنِيْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ

مُحَمَّدُ بنُ الْمُنْكَدَرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَتَلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَهُوَ مُغَطَّى الْوَجْهَ، فَجَعَلْتُ أَبْكِي، وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَنْهَوْنِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي، قَالَ: فَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو - يَعْنِي عَمَّتَهُ - تَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ» [الْبُخَارِيُّ (١٢٤٤)، وَمُسْلِمٌ (٦٣٠٥)، وَالنَّسَائِيُّ (١٨٤٤)، وَ أَحْمَدُ (٣٩٨ ٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيٍّ بنِ سُوَيْدَةَ التَّكْرِيتِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ الْفَرَحَانِ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ الْوَاحِدِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الْحُسَيْنِ الْحَدَّاءُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ بَشِيرِ بنِ الْفَاكِهَةِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ خِرَاشٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِراً مُهْتَمّاً؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَتَلَ أَبِي وَتَرَكَ دِيناً وَعِيَالاً. فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ؟ مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً، فَقَالَ: يَا عَبْدِي، سَلْنِي أُعْطِكَ. قَالَ: أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأَقْتُلَ فِيكَ ثَانِيَةً! قَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ لَا يَرُدُّونَ إِلَيْهَا وَلَا يَرْجِعُونَ. قَالَ: يَا رَبِّ، أَسْلُغْ مِنِّي وَرَائِي»، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ...﴾ [الْآيَةُ (آلِ عِمْرَانَ: ١٦٩)] [التِّرْمِذِيُّ (٣٠١٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٩٠)، وَ (٢٨٠٠)].

وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى أَحَدِ دَعَا ابْنَهُ جَابِرًا فَقَالَ: يَا بَنِي، إِنِّي لَا أَرَانِي إِلَّا مُقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يَقْتُلُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُ بَعْدِي أَحَدًا أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكَ، غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ عَلَيَّ دِينًا فَاقْضِ عَنِّي دِينِي، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا. قَالَ: فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلُ قَتْلِ، جَدَعُوا أَنْفَهُ وَأُذُنَيْهِ.

وَدُفِنَ هُوَ وَعَمْرُو بنُ الْجُمُوحِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْفَنْهُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ مُتَصَادِقَيْنِ فِي الدُّنْيَا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٩١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْمَرِ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهَانَ الْأَلْهَانِي. وفد إلى النبي ﷺ فسأله عن اسمه، فقال: عبد العزى. قال: أنت عبدالله. قاله ابن الكلبي.

٣٠٩٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الطُّفَيْلِ ذِي الثَّوْرِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الدَّوْسِيِّ. وقد تقدم نسبه.

قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واشتُهِدَ يوم أُجَدَّادِينَ سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو عمر.

٣٠٩٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُصَيِّصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أُمُّهُ زَيْنَةُ بِنْتُ مُتَيْبَةَ بْنِ الْحِجَاجِ السَّهْمِيِّ. وكان أصغر من أبيه باثنتي عشرة سنة.

أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً عالماً، قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب؟ قال: «نعم، فإني لا أقول إلا حقاً».

قال أبو هريرة: ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبدالله بن عمرو بن العاص، فإنه كان يكتب ولا أكتب.

وقال عبدالله: حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَصْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَهُ فِي شَهْرٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَهُ فِي عَشْرِينَ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَهُ فِي خَمْسِ عَشْرَةٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اِخْتَمَهُ فِي عَشْرِ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اِخْتَمَهُ فِي خَمْسٍ». قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ

وكان عمرو أيضاً زوج أخت عبدالله، واسمها هند بنت عمرو بن حرام.

قال جابر: حُفِرَتْ لِأَبِي قَبْرًا بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَحَوَّلَتْهُ إِلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَتْ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا شَعْرَاتٍ مِنْ لَحْيَتِهِ، كَانَتْ مَسْتَهَا الْأَرْضَ.

أخبرنا أبو الحرم مكِّي بن زِيَانِ بْنِ شَبَّةَ الْمُقَرِّيَّ النَّخْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ الْجَمُوحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ السَّلَمِيِّينَ، كَانَ قَدْ حَفَرَ السَّيْلَ عَنْ قَبْرِهِمَا وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي السَّيْلَ، وَكَانَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَكَانَا مِمَّنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَحَفَرُوا عَنْهُمَا لِيَعْيَرَا مِنْ مَكَانِهِمَا، فَوُجِدَا لَمْ يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بِالْأَمْسِ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا قَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جُرْحِهِ، فِدْفِنَ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَأُمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ، ثُمَّ أُزِيلَتْ فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ. وَكَانَ بَيْنَ يَوْمِ أُحُدٍ وَبَيْنَ يَوْمِ حُفْرِ عَنْهُمَا سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً.

وكان الذي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ أَسَامَةُ الْأَعُورَ بْنَ عُبَيْدٍ وَقِيلَ: بَلْ قَتَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو أَبِي الْأَعُورِ السَّلَمِيِّ.

أخرجه الثلاثة، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٨٩ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْخَضْرَمِيِّ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ. قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصراً.

٣٠٩٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ. ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ وَهْمٌ.

روى محمد بن عبدالله بن عمرو بن حلحلة، عن أبيه ورافع بن خديج قالا: قال رسول الله ﷺ: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك» [البخاري (٨٧٩)، و(٨٤٦)، ومسلم (١٩٥٤)، وأبو داود (٣٤١)، والنسائي (١٣٧٦)، وابن ماجه (١٠٨٩)، وأحمد (٦٠٣)].

أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي. [الترمذي (٢٩٤٦)].

قَالَ مُجَاهِدٌ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَتَنَاوَلْتُ صَحِيفَةً تَحْتَ مَقَرِّشِهِ، فَمَنْعَنِي، قُلْتُ: مَا كُنْتُ تَمْنَعُنِي شَيْئاً! قَالَ: هَذِهِ الصَّادِقَةُ، فِيهَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، إِذَا سَلِمْتُ لِي هَذِهِ وَكُتِبَ اللَّهُ وَالْوَهْطُ، فَلَا أَبَالِي عِلَامَ كَانَ عَلَيْهِ الدُّنْيَا؟.

وَالْوَهْطُ أَرْضُ كَانَتْ لَهُ يَزْرَعُهَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَخَيْرٌ أَعْمَلُهُ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِثْلِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَأَنَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَهْمُنَا الْآخِرَةُ وَلَا تَهْمُنَا الدُّنْيَا، وَإِنَّا الْيَوْمَ مَالَتْ بَنَاءُ الدُّنْيَا.

وَشَهِدَ مَعَ أَبِيهِ فَتَحَ الشَّامَ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ أَبِيهِ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ، وَشَهِدَ مَعَهُ أَيْضاً صِفِّينَ، - وَكَانَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ - . قَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَخْرَجْ فَقَاتِلْ. فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ، أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَخْرَجَ فَقَاتِلَ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعِدُ إِلَيَّ مَا عَهْدُ؟ قَالَ: إِنِّي أَنُشَدُّكَ اللَّهَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ يَكُنْ آخِرُ مَا عَهْدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي، وَقَالَ: «أَطْعِ أَبَاكَ؟» قَالَ: اللَّهُمَّ بَلَى. قَالَ: فَإِنِّي أَعْزَمُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقَاتِلَ، فَخَرَجَ فَقَاتَلَ وَتَقَلَّدَ سَيْفَيْنِ. وَنَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَ يَقُولُ: مَا لِي وَلِصِفِّينَ، مَا لِي وَلِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، لَوَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَهُ بَعِثْرِينَ سَنَةً. وَقِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَهَا بِأَمْرِ أَبِيهِ لَهُ، وَلَمْ يِقَاتِلْ.

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: أَمَا وَاللَّهِ مَا طَعَنْتُ بِرِمَحٍ، وَلَا ضَرَنْتُ بِسَيْفٍ، وَلَا رَمَيْتُ بِسَهْمٍ، وَمَا كَانَ رَجُلٌ أَجْهَدَ مِنِّي، رَجُلٌ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَتْ الرَّايَةُ بِيَدِهِ. وَقَالَ: قَدَّمْتُ النَّاسَ مَنْزِلَةً أَوْ مَنْزِلَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّقُورِ - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ

رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، فِي حَلْفَةٍ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَمَرَّ بَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَسَلَّمَ، فَرَفَعَ الْقَوْمَ السَّلَامَ، فَسَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى فَرَّغُوا، رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: هُوَ هَذَا الْمَاشِي، مَا كَلِمَنِي كَلِمَةً مِنْذُ لِيَالِي صِفِّينَ، وَلَأَنْ يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَلَا تَعْتَزِّرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَتَوَاعَدَا أَنْ يَتَذَوَّا إِلَيْهِ. قَالَ: فَغَدَوْتُ مَعَهُمَا، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو سَعِيدٍ، فَأَذْنُ لَهُ، فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ لِعَبْدِ اللَّهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَذْنُ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّكَ لَمَّا مَرَرْتَ بَنَا أَمْسِ... فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ حُسَيْنٌ: أَعْلَمْتُ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنِّي أَحَبُّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ! قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ قَاتَلْتَنِي وَأَبِي يَوْمَ صِفِّينَ؟ فَوَاللَّهِ لَأَبِي كَانَ خَيْراً مِنِّي. قَالَ: أَجَلٌ، وَلَكِنْ عَمَرُوا شُكَّانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَبْدُ اللَّهِ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدُ اللَّهِ، صَلِّ وَتَمِّمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَأَطِيعْ عَمْرَأً». قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ أَقْسَمَ عَلَيَّ فَخَرَجْتُ، أَمَا وَاللَّهِ مَا اخْتَرْتُ سَيْفًا، وَلَا طَعَنْتُ بِرِمَحٍ، وَلَا رَمَيْتُ بِسَهْمٍ. قَالَ: فَكَانَهُ.

وَتُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ بِمِصْرَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ بِمَكَّةَ. وَقِيلَ: تُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالطَّائِفِ. وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ. وَكَانَ عَمْرُهُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَقِيلَ: اثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً - شَكَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي: سَبْعِينَ وَتِسْعِينَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٠٩٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ. كَانَ فِي جَمَلَةٍ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُزَيْنِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

وله دار بالمدينة تصدق بها على مواليه، ويرد في كنيته.

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في اسم أبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هِلَالٍ.

وقيل: ابْنُ شَرْحِبِيلِ الْمُزْنِيِّ، والد عُلَقَمَةَ وبكر ابني عبدالله، وهو أحد الْبَكَايَيْنِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾... [التوبة: ٩٢] الآية، وكانوا ستة نفر.

روى عنه ابن عُلَقَمَةَ وابن بُرَيْدَةَ، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر من جَلَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، كان يقال: الْحَسَنُ شَيْخُهَا، وَيَكْرُ قَتَاها.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن محمد بن فضال، عن أبيه، عن علقمة بن عبدالله، عن أبيه قال: «نهى نبي الله ﷺ عن كسر سيكة المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأس» [أبو داود (٣٤٤٩)، وابن ماجه (٢٢٦٣)، وأحمد (٤١٩٣)].

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتري أحدكم لخمًا فليكثر مرقه» [الترمذي (١٨٣٢)].

أخرجه الثلاثة.

٣٠٩٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَهَبٍ

ثَعْلَبَةَ بْنِ وَقْشٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، الأنصاري الخزرجي ثم السَّاعِدِي.

قال ابن شهاب وابن إسحاق، في تسمية من قُتل يوم أُحُد، من بني سَاعِدَةَ: «عبدالله بن عمرو». ونسبه ابن إسحاق إلى طَرِيف.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمرو: كل من كان من بني طَرِيف، فهو من رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق: أنه من رَهْطِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. وكذلك هو فيما روينه عن يونس عن ابن إسحاق، وهو

٣٠٩٥ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ

بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو أَبِي، وغلب عليه ابنُ أُمِّ حَرَامٍ. وهو ابن خالة أنس بن مالك، أمه أُمُّ حَرَامِ بْنِ مِلْحَانَ، امرأة عبادة بن الصامت، فهو رَبِيبُ عَبَادَةَ، عُمَرُ حَتَّى رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا كثير بن مَرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ حَرَامِ الْأَنْصَارِي، وَقَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، وَعَلِي خَزْ أَغْبَرُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، فَظَنُّ كَثِيرٌ أَنَّهُ رِدَاءٌ. [أحمد (٣٣٣٤)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٠٩٦ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ لُؤَيْمٍ،

وقيل: عبدالله بن عامر.

يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ. رَوَى مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ مُزَيْنَةَ، أَحَدُهُمَا عَنْ الْآخَرِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ لُؤَيْمٍ وَالْآخَرُ غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ - قَالَ مِسْعَرٌ: وَارَى غَالِيًا الَّذِي أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا حُمُرَات. قَالَ: «فَاطْمِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنِّي قَدْزَنْتُ لَهُمْ جَوَالَ الْقَرْيَةِ» [أبو داود (٣٨١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر قال: عبدالله بن عمرو بن مُلَيْلِ الْمَزْنِيِّ، له صحبة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: عبدالله بن عمرو بن مُلَيْلِ الْمُزْنِيِّ، قال: وقال ابن أبي خيثمة: له صحبة. قال أبو حاتم: لا أعرفه. وروى العسكري الحديث الذي رواه مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْجَدِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٠٩٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو هُرَيْرَةَ.

سماه الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الْحُلَيْفَةِ،

عبد الله بن عُمَيْرٍ: أنه كان إمام بني خَطْمَةَ على عهد رسول الله ﷺ.

وروى أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه فقال: عن عَدِيٍّ بنِ عُمَيْرَةٍ.

أخرجه الثلاثة

٣١٠٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْرِ السَّدُوسِيِّ. له صحبة، وفد إلى رسول الله ﷺ.

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاءنا بإداوة من عند رسول الله ﷺ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماء، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإداوة وقال: «لَا تَرُدُّ مَاءَ إِلَّا مَلَأْتَ الإداوة على ما بقي فيها، فإذا أتيت بلادك فَرُسْ تلك البيعة، واتخذها مَسْجِدًا». قال: فاتخذوه مسجدًا. قال: وقد صليت أنا فيه.

أخرجه الثلاثة.

٣١٠٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْرِ بنِ عَدِيٍّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُدَّارَةَ بنِ عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري.

شهد بدرًا في قول الجميع، كذا نسبه أبو عمر، وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خُدْرِيًّا، من بني خُدْرَةَ بنِ عوف، وخُدْرَةَ وخُدَّارَةَ أخوان.

وقال ابن ماكولا: هو عبد الله بن عُمَيْرِ بنِ حارثة بن ثَعْلَبَةَ بنِ خَلَّاسَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُدَّارَةَ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه شهد بدرًا. وقال ابن منده: وقال - يعني عُرْوَةَ - في موضع آخر: عبد الله بن عُرْفُطَةَ.

والذي رأيناه في كتب المغازي أنه من خدارة بزيادة ألف، لا من خدرة، وهو الصحيح، وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال في موضع آخر: «عبد الله بن عرفطة» فلا شك أن ابن منده قد ظن أن «عبد الله بن عدي» قيل في أبيه: «عرفطة» وإنما هما اثنان، شهدا بدرًا؟

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا قال: ومن بني خُدَّارَةَ: «تميم بن يَعَارِ بنِ قيس، وعبد الله بن عُمَيْرِ،

وهم، والصواب: «سعد بن عُبَادَةَ»، فإن سعد بن مُعَاذَ من الأوس، وبنو طَرِيفَ من سَاعِدَةَ من الْخَزْرَجِ، وبنو سَاعِدَةَ قَبِيلَةُ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، رأيت كلام ابن منده وأبي عمر في عدة نسخ صحاح، فليس من النسخ، والله أعلم. والعجب من يونس يذكره في الخزرج، ثم في بني ساعدة ويقول: «ومن بني طريف: عبد الله بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأوس، وهذا من الخزرج؟ وقد خالف يونس عن ابن إسحاق عبد الملك بن هشام، وسلمة، وإبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادَةَ، وهو الصواب.

٣١٠٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو بنِ وَقْدَانَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ وُدٍّ، الْغَامِرِيُّ المعروف بابن السَّعْدِيِّ، وقد تقدم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِيِّ.

أخرجه أبو عمر.

٣١٠١ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرِو الْيَشْكُرِيِّ. كان اسمه الأعرس، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أبو سنان الحنفي قال: أول حَيٍّ أدَّوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيُّ بني اليشكر، فأتى الأعرس بن عمرو فقال: «من أنت؟» قال: أنا الأعرس بن عمرو. قال: «لا، ولكنك عبد الله».

أخرجه أبو موسى.

٣١٠٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ. له صحبة، عداؤه في أهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما استثنى أحدًا».

أخرجه الثلاثة.

٣١٠٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْرِ الْخَطْمِيِّ، من بني خَطْمَةَ بنِ جُشَمِ بنِ مالِكِ بنِ الأوس، أنصاري أوسي، ثم خطمي.

يعد في أهل المدينة، كان أعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أعمى، وكان يؤم في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

وزيد بن المزين بن قيس، وعبدالله بن عَرْفُطَةَ، أربعة نفر.

فقد جعلهما اثنين كما ترى، ثم قال: أربعة نفر. فهذا تأكيد في أنهما اثنان، والله أعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إسحاق: ومن بني الأبحر - وهم بنو خدرة - وذكرهم. أخرجه الثلاثة.

خلاص: بتشديد اللام، وفتح الخاء المعجمة.

٣٩٠٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْرِ بنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِي، وأورده ابن شاهين.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، عن كتاب أبي بكر بن الحارث، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الحسين بن أحمد، حدثنا ابن أبي خَيْثَمَةَ، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عبدالله بن عُمَيْرٍ: أنه كان أمّ بني خَطْمَةَ وهو أعمى، على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أعمى.

أخبرنا أبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شاهين، ويمكن أن يكون غير الليثي، لأن بني خَطْمَةَ من الأنصار، وهم غير بني لَيْث.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهذا عبدالله بن عُمَيْرِ الخَطْمِيُّ الأعمى، قد أخرجه ابن منده مثل ما ذكره أبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير، بإسناده مثله، ولا أدري من أين أُتِيَ أبو موسى؟ فإن كان لأجل زيادة «قتادة» في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكاً عليه! وإن كان لأجل أنه قيل فيه: «ليثي»، فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكاً أيضاً، فإن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكاً، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه!

وقوله: «يمكن أن يكون غير الليثي» فلا شبهة أنه غيره، لأن خطمة من الأنصار، والأنصار من الأزد، وهم من أهل اليمن، وليث من كنانة، وكنانة من مضر، فكيف يقال: «يمكن أن يكون غيره»! ولعل

قوله: «ليثي» غلط من الناسخ، أو قد سقط من الكتاب ما بعد «الليثي» وبعض ترجمة الأنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي، وليس له، والله أعلم. وقوله في الحديث: «إنه كان يؤم بني خطمة» يدل على أنه خطمي، لأن إمام كل قبيلة كان منها، لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أعلم.

٣٩٠٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَيْرَةَ - بزيادة هاء في آخره - أدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى رُوح، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبدالله بن عُمَيْرَةَ - وكان قائد الأعشى في الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال الأمير أبو نصر: عبدالله بن عُمَيْرَةَ - يعني بفتح العين، وكسر الميم - حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه سَمَاكُ بنُ حَرْبٍ. وقال: قال إبراهيم الحَرْبِيُّ: لا أعرف عبدالله بن عُمَيْرَةَ، وإنما أعرف عميرة بن زياد الكِنْدِيُّ، حدث عن عبدالله، إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه.

٣٩٠٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَنَبَةَ، أَبُو عَنَبَةَ الخَوْلَاني، سماه الطبراني في معجمه، وعداده في الشاميين. سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وبكر بن زُرْعَةَ، وغيرهما. أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين.

روى الجَرَّاحُ بنُ مَلِيحِ البَهْرَاني، عن بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلَاني قال: سمعت أبا عَنَبَةَ الخَوْلَاني - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، ممن صلى القبلتين، وأكل الدَّم في الجاهلية - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله عز وجل يفرس عَرساً في هذا الدين، يستعملهم في طاعته» [ابن ماجه (٨)، وأحمد (٢٠٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَنَمَةَ المُرَني. له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عُمَر

الواقدي وقال: شهد فتح الإسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣١١٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْسَجَةَ الْبَجَلِي، ثُمَّ الْعُرَنِي، كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعثه بكتابه إلى بني حارثة بن عمرو بن قُرَيْطٍ يدعوهم إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة فغسلوها، فزَقَعُوا بها أسفل دُلُوبِهِمْ، وأبَوْا أَنْ يَجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أذهب الله عُقُولَهُمْ فهُمْ أَهْلُ سَفَةٍ وَكَلَامٍ مُخْتَلَطٍ». أخرجه أبو موسى.

٣١١١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْفٍ. روى عن النبي ﷺ، أخرجه يحيى بن يونس الشَّيرَازِي في كتابه.

أخبرنا أبو الفَرَج بن أبي الرَّجَاء في كتابه بإسناده، عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا يزيد بن هارون، عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن جَبَلَةَ بن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أن النبي ﷺ قال: «الإيمان يمان».

قال محمود بن إبراهيم بن سميع: هو من تابعي أهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبدالعزيز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١١٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْفٍ الْأَشْجَع، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهين. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بن عَوْفٍ بن عُبَيْدٍ عَوْفٍ بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ، أخو عبدالرحمن بن عوف.

قال ابن شاهين: أسلم يوم الفتح، وأخوه الأسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبدالله بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١١٤ - عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي عَوْفٍ بن عُوَيْفٍ بن مالك بن كَيْسَانَ بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُرٍ بن

علي بن مالك بن سعد بن نَظِيرٍ بن قَسْرٍ بن عَبْقَرٍ بن أَتَمَارٍ بن إِزَاشِ الْبَجَلِي، كان اسمه «عبد شمس» فسمَّاه النبي ﷺ «عبدالله» لما وفد إليه. قاله ابن الكلبي.

٣١١٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بن عُوَيْمٍ بن سَاعِدَةَ الأنصاري. ويذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى في عداده في أهل المدينة، اختلف في اسمه. روى محمد بن عباد، عن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالله بن عويم بن ساعدة، عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل اختارني، واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده. وهو الصواب. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عُوَيْمٍ: بضم العين، تصغير عام. ٣١١٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَيَّاشِ بن أبي رَيْبَعَةَ، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَرُ بن مَخْزُومِ القرشي المخزومي. ولد بأرض الحبشة، يكتنأ أبا الحارث، وأمه أسماء بنت مُخَرَّبَةَ بن جَنْدَلٍ بن أَبِيير بن نَهْشَلِ التَّمِيمِيَّةِ.

روى عن النَّبِيِّ ﷺ، وروى عن عُمَرُ وغيره، فمما روى عن النبي ﷺ ما رواه عنه عبدالله بن الحارث قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أبي ربيعة، إما لعيادة مريض، وإما لغبر ذلك، فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية - وهي أم عَيَّاشِ بن أبي ربيعة - يا رسول الله، ألا توصيني؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا أم الجلاس، اثنتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك». وأتى رسول الله ﷺ بصبي من ولد عَيَّاشِ - وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي - فأخذه رسول الله ﷺ، وجعل يَرْزُقُهُ وَيَتَّقِلُ عليه، وجعل الصبي يَتَّقِلُ على رسول الله ﷺ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي، ورسول الله ﷺ يَكْفُهُمْ عن ذلك.

٣١٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْيَاسِيَّ لَهُ صَحْبَةٌ، يَعِدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، وَإِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَّامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبَحُ: اللَّهُمَّ مَا أَضْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخَدَّكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يَمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» [أَبُو دَاوُدَ (٥٠٧٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَقَدْ صَحَّفَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ، فَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَّامٍ، وَقِيلَ: «ابْنُ غَنَّامٍ» مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكَرَ اسْمُهُ. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مِنْدَةَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: «عَنْ ابْنِ غَنَّامٍ» وَلَمْ يَذْكَرْ اسْمَهُ.

٣١٢١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَّالَةَ اللَّيْثِيِّ أَبُو عَاشَةَ.

رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «وُلِدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَوَّأَ أَبِي عَنِّي بَقَرَسٌ» وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ. وَاخْتَلَفَ فِي إِتْيَانِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَوَى مُسْلِمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَّالَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَاهُ خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقٍ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَّالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ أَصَحُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ: لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ. عَدَّاهُ فِي التَّابِعِينَ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ خَلِيفَةُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَّالَةَ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: مَا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ عَنْدهُمْ مَرْسَلٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا يَخْتَلَفُ فِي صَحْبَةِ أَبِيهِ، وَيَذْكَرُ فِي بَابِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَنَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَغَيْرُهُمَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَوْلُهُمْ: «فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَبَةَ التَّمِيمِيَّةِ، وَهِيَ أُمُّ عَيَّاشٍ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ»، فَأُمُّ عَيَّاشٍ هِيَ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ، وَهِيَ لَمْ تَسْلَمْ، وَيَرَدُّ ذِكْرُهَا فِي ابْنِهَا عَيَّاشٍ، وَيَرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهَا. وَعَلَى أَسْمَاءَ بِنْتُ مُخْرَبَةَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا فِي أَسْمَاءَ بِنْتُ سَلَامَةَ بِنْتُ مَخْرَبَةَ، فَإِنْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ هِيَ بِنْتُ أَخِي أَسْمَاءَ بِنْتُ مَخْرَبَةَ أُمُّ عَيَّاشٍ وَأَبِي جَهْلٍ، وَقَدْ نَسَبُوهَا هَاهُنَا إِلَى جَدِّهَا، فَرُبَّمَا يَظُنُّ بَعْضُ مَنْ يَرَاهُ أَنَّهُ غَلَطَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١١٧ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ. مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا. ٣١١٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَسِيلِ. مَجْهُولٌ. رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ، يَعِدُ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ.

حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَبِيصَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَسِيلِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ فَقَالَ: يَا عَمُّ، اتَّبِعْنِي بَيْنِيكَ. فَانْطَلَقَ بَسْتَةً مِنْ بَنِيهِ: الْفَضْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَقُثْمٌ، وَمَعْبُدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَدْخَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتًا، وَغَطَّاهُمْ بِشِمْلَةِ سُودَاءَ مَخْطُوطَةٍ بِحُمْرَةٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءَ أَهْلُ بَيْتِي وَعَمْرَتِي، فَاسْتَرِهِمْ مِنَ النَّارِ كَمَا سَتَرْتَهُمْ بِهَذِهِ الشِّمْلَةِ». فَمَا بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَدْرَةٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا أَمَّنَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ. قُلْتُ: قَدْ كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ: «ابْنُ الْغَسِيلِ». لِأَنَّ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُغْسِلُهُ» فَقِيلَ لِابْنِهِ: ابْنُ الْغَسِيلِ. وَلَهُ صَحْبَةٌ أَيْضًا.

٣١١٩ - (د): عَبْدُ اللَّهِ الْغِفَّارِيُّ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ.

٣١٢٢ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ الْمُزْنِي.

قال أبو موسى: كأنه غير الليثي. روى إبراهيم بن جعفر، عن عبد الله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني وعبد الله بن فضالة المزني - وكانت لهما صحبة - عن جابر بن عبد الله: أنهم كانوا يقولون: «علي بن أبي طالب أول من أسلم». أخرجه أبو موسى.

٣١٢٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَابُوسٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. اختلف في اسمه فقيل: اسمه الْمُخَارِقُ.

روى سَمَاحٌ، عن قَابُوسٍ بن عبد الله، عن أبيه قال: جاءت أم الفضل - وهي امرأة العباس - إلى النبي فقالت: يا رسول الله، إني رأيت بعض جسمك في بيتي. فقال: «خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً، فترضعينه بلبن قُثْمٍ»، فجاءت به إلى رسول الله ﷺ فبال عليه، فقالت بيدها هكذا. فقال: «أوجعت ابني، رحمك الله»، ثم قال: «النضح من الغلام، والغسل من الجارية» [أبو داود (٣٧٥)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأحمد (٦٠٣٤٠)]. لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٢٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَارِبٍ، أَبُو وَهَبٍ التَّحَفِي. وقيل: ابن مَآرِبٍ.

روى عنه ابنه وهب أنه قال: كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يدعو بيده: «رحم الله الْمُحَلِّقِينَ» فقال رجل: يا رسول الله، والمُقَصِّرِينَ؟ فقال في الثانية، أو الثالثة: «والمُقَصِّرِينَ» [أحمد (٣٩٣٦)].

يذكر الاختلاف فيه، في أبيه قارب، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٣١٢٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَدَادِ الْحَارِثِيِّ. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبد الله بن قُرَيْظٍ، ويذكر في موضعه.

٣١٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَّامَةَ السَّعْدِيِّ، أَخُو وَقَّاصٍ بن قُدَّامَةَ. اختلف في اسم أبيه فقيل:

قُدَّامَةُ، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبد الله بن السعدي. وهو من بني عامر بن لُؤَيٍّ، يكتنأ أبا محمد. كتب لهما النبي ﷺ كتاباً. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر جعله من عامر، وجعله ابن منده وأبو نعيم سُلَيْمِيًّا، وسمى ابن منده أباه قمامة، بدل قدامة، ونذكره في موضعه، وهما واحد، والله أعلم.

٣١٢٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ التُّمَالِيُّ. كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله له ولأخيه عبدالرحمن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهم. ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه «فتوح الشام» واستعمله أبو عبيدة على حمص مرتين، ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، ثم استعمله معاوية على حمص أيضاً. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه، عُصَيْفُ بن الحارث، وعمر بن محصن، وسُلَيْمُ بن عامر الخبائري وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن نُجَيْجٍ، عن عبد الله بن قُرْطٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القَرِّ الذي تستقر الناس فيه»، قال: وقُرِّبَ إلى رسول الله ﷺ بَدَنَاتٌ خَمْسٌ أو سِتٌّ فطُفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَدَا، فلما وَجِبَتْ جنوبها قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت بعض من يليه ما قال؟ فقال: «من شاء أَقْطَعَ».

وقتل عبد الله بأرض الروم شهيداً، سنة ست وخمسين، قاله ابن يونس.

أخرجه الثلاثة.

٣١٢٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ. أخرجه أبو موسى، ونقله عن الخطيب أبي بكر قال: وقال غيره: عبد الله بن قُرْطٍ، وروى أنه كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبي ﷺ عبد الله، وقد تقدم هذا في عبد الله بن قُرْطٍ.

٢١٢٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ. قُتِلَ فِي بَعْضِ بَعُوثِ النَّبِيِّ ﷺ شَهِيداً.

رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنَ الْكِبَرِ، إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ» فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ بِكَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، لِمَ تَبْكِي؟» قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبَشِّرْ بِأَنَّكَ فِي الْجَنَّةِ». فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثاً، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيداً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢١٢٥ - (ب ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قُتِلَ شَهِيداً يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنْكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو - يَعْنِي الْوَاقِدِي - ذَلِكَ، وَقَالَ: عَاشَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يُعْقَبْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَفْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنِ الَّذِي يَرْوِي حَدِيثَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْكِبَرِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هُوَ، وَهُوَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.

٢١٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ. رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَهُوَ فِي مَقْتِ اللَّهِ حَتَّى يَجْلِسَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «خَزَاعِي وَقِيلَ: أَسْلَمِي».

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ هَذِهِ الْمَتْنَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ، وَأَمَّا أَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَخْرِجْهُ فِي تِلْكَ التَّرْجُمَةِ، لِأَنَّهُ ظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، فَذَكَرَ فِي الْأَوَّلِ حَدِيثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتِغَاءً مِنْ

٢١٢٩ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَّةَ بْنِ نَهْيِكَ الْهَلَالِيِّ. دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ، رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ.

٢١٣٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطِ بْنِ زَيْدٍ. قَدِمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَاسْلَمُوا، وَذَلِكَ سَنَةُ عَشْرٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَةَ وَيُونُسَ عَنْهُ: «قُرَيْطٌ». وَرَوَاهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ الْبُكَائِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: «قُدَادٌ» وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٣١ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُصَامَةَ السَّلْمِيِّ، أَخُو وَقَاصِ بْنِ قُصَامَةَ. كَتَبَ لِهَذَا النَّبِيِّ ﷺ كِتَابًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ هَكَذَا، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٢١٣٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُنَيْعٍ بْنِ أَفْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ عَمْرٍو فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ. قَالَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ.

٢١٣٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْأَسْلَمِيِّ. رَوَى يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ يُرَائِي بِعَمَلِهِ فَهُوَ فِي مَقْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَجْلِسَ».

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ، وَرَوَى لَهُ أَبُو نَعِيمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءً مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ سَهْمَةً مِنْ خَبِيرٍ بَبْعِيرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ خَيْرَ مَنْ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرِكْ». قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، فَابْنُ مِنْدَةَ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَزَاعِيِّ» الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ، وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ الثَّانِي فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرِجْ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَ الْخَزَاعِيَّ، وَقَالَ: «وَقِيلَ: الْأَسْلَمِيُّ» وَرَوَى لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِغَاءً مِنْ رَجُلٍ مِنْ غَفَّارٍ. وَنَذَرَهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، والله أعلم.

وكان عاملَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ على زبيد وَعَدَن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أبي عبيدة بن الجراح بالشام.

قال لِمَا زَةُ بْنُ زُبَار: ما كان يُشَبِّه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ المَفْصِل.

وقال قتادة: بلغ أبا موسى أن قوماً يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب، فخرج على الناس في عباءة.

وقال ابن إسحاق: في سنة تسع عشرة بعث سعدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عِيَّاضَ بْنَ غُثَمٍ إلى الجزيرة وبعث معه أبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أبا موسى إلى نَصِيبِينَ فافتتحها في سنة تسع عشرة. وقيل: إن الذي أرسل عِيَّاضاً أبو عبيدة بن الجراح، فوافق أبا موسى، فافتتحا حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ.

وقال خليفة: قال عاصم بن حفص: قدم أبو موسى إلى البصرة سنة سبع عشرة والياً، بعد عزل المغيرة، وكتب إليه عمر رضي الله عنه: أن يزل إلى الأَمْوَازِ فَاتَى الْأَهْوَازَ فَافْتَتَحَهَا غُثَّةً - وقيل: صُلْحاً - وافتتح أبو موسى أصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إسحاق.

وكان أبو موسى على البصرة لَمَّا قُتِلَ عمر، رضي الله عنه، فأقره عثمان عليها، ثم عزله واستعمل بعده ابن عامر، فسار من البصرة إلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان، رضي الله عنه. فعزله عليٌّ عنها.

قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حَكَّم معاويةَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ، قال الأحنف بن قيس لعلي: يا أمير المؤمنين، حَكَّم ابن عباس، فإنه نحوه. قال: أفعل. فقالت اليمانية: يكون أحد الحكمين مثلاً. واختاروا أبا موسى، فقال ابن عباس لعلي: علام تُحَكِّم أبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتَذَخَّلَه الآن في مَعَاقِدِ الْأَمْرِ مع أن أبا

رجل من بني غِفَار سَهَمَهُ مِنْ خَيْبَر، وأما أبو عمر فإنه ظنهما واحداً، وقال: عبدالله بن قيس الخزاعي، وقيل: الأسلمي. وروى له حديث سهم خيبر، وقال: «وله حديث آخر». وأنا أظنهما واحداً، قيل فيه: خزاعي، وقيل: أسلمي، وكلام أبي عَمْرٍو يؤيد ما قلته، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٢١٢٧ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِ بْنِ هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، المعروف بابن أم مَكْتُوم. واختلف في اسمه فقيل: عبدالله، وقيل: عمرو، وهو الأكثر. أخرجه أبو عمر.

٢١٢٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَزِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذْرِ بْنِ وائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، صاحب رسول الله ﷺ واسم الأشعر نبت، وأمه ظَبْيَةُ بنت وَهْب، امرأة من عَك، أسلمت وماتت بالمدينة. ذكر الواقدي أن أبا موسى قَدِمَ مَكَّةَ، فحالف أبا أَحْبَحَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماء بالنسب والسير: إن أبا موسى لما قدم مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع إخوته فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة.

قال أبو عمر: الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الرِّيحُ إلى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْهَا، فَأَتَوْا مَعَهُمْ وَقَدِمَ السَّفِينَتَانِ مَعاً: سَفِينَةُ جَعْفَرٍ، وَسَفِينَةُ الْأَشْعَرِيِّينَ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ فَتَحَ خَيْبَرَ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذْ رَمَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى الْحَبَشَةِ أَقَامُوا بِالْحَبَشَةِ مَدَّةً، ثُمَّ خَرَجُوا عِنْدَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ،

روى حديثه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن قيس أنه قال: «لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ» [مسلم (١٨٠١)، وأبو داود (١٣٦٦)، وابن ماجه (١٣٦٢)، وأحمد (١٩٣٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي صحبته نظر.

٣١٤٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

أسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في ترجمة أبيه قيس، فقال: «وقد أدرك ابنه محمد وعبد الله».

٣١٤٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْعَوَاءِ، أَخُو بَنِي وَهَبِ بْنِ رِيَابٍ، ويقال له: «ابن العَوَّاءِ». وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، هلكت بنو رِيَابٍ. فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعِرْ مَصِيبتهم».

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: لما اضْطَحَرَ القتل من بني نصر في بني رِيَابٍ قال: فزعموا أن عبد الله بن قَيْسٍ - وهو الذي يقال له: ابن العَوَّاءِ - قال: «يا رسول الله، هلكت بنو رِيَابٍ» فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اجْعِرْ مَصِيبتهم».

٣١٤٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْظِي بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ. شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عُبَيْدٍ هو وأخوه عقبة وعَيَّاد شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣١٤٧ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَرِيبٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْثَرَمِينَ الْكِنْدِيِّ، يَكْنَى أبا لَيْثَةَ. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أبي لَيْثَةَ، وَلِيِّ لَعْلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلايَاتٍ. أخرجه أبو موسى.

٣١٤٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزِ اللَّيْثِيِّ. له ذكر في حديث عائشة.

موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأَخْتَفَ فَإِنَّهُ قُرْنٌ لَعَمْرُو. فقال: أفعل. فقالت اليمانية أيضاً - منهم الأشعث ابن قيس وغيره -: لا يكون فيها إِلَّا يَمَانٌ، ويكون أبا موسى. فجعله علي رضي الله عنه، وقال له ولعمرو: أحكمكما علي أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله معي، فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكم. ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ.

ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣١٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ بَنِي حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ. شهد بدرًا هو وأخوه مَعْبُدٌ.

قال ابن إسحاق إنه شهد بدرًا. وقال ابن عقبة: إنه شهد بدرًا، رواه أبو نعيم عنه.

وقال أبو عمر، عن موسى بن عقبة: إنه لم يذكره في البدرين، وأجمعوا أنه شهد أحداً. أخرجه الثلاثة.

٣١٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ. استشهد يوم بئر معونة. قاله الغساني عن العَدَوِيِّ.

٣١٤١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْعُتْقِيِّ. له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومات سنة تسع وأربعين.

٣١٤٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُدَسِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ - يرد في النون إن شاء الله تعالى، وهو بالنابغة أشهر.

٣١٤٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَجْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ.

٣١٥٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْجُمَيْرِيُّ الْأَزْدِيُّ. من أهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين. أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٥١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ. يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، من بني مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرًا، وُلِدَ النبي ﷺ حَفَظَ الْأَنْفَالَ يوم بدر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «وقيل: عبدالله بن كعب بن عاصم». وقال ابن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين، فُصِّلَ عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبدالله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار، فأسقط منه عدة آباء يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه، إن شاء الله تعالى.

٣١٥٢ - (ب ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بن مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمٍ بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي التَّجَارِي، ثم المازني.

شهد بدرًا، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان على خُمُسِ النبي ﷺ في غيرها، يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، وقيل: أبو يحيى. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم وأبو موسى: إنه شهد بدرًا، ولم يذكر أنه كان على الخمس، لأن أبا نعيم وابن منده ذكرا أن الخمس كان عليه عبدالله بن كعب المقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: توفي سنة ثلاثين بالمدينة، وصلى عليه عثمان. قلت: قد جعل أبو نعيم هذا غير الذي قبله، وجعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وجعل هذا الثاني فيما شهد بدرًا، ولم يذكر وفاة أحدهما، وأما ابن منده فلم يذكر الثاني وإنما جعل الأول هو الذي حفظ الأنفال، وذكر وفاته. وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر هذا وجعله هو الذي حفظ الأنفال، وأنه مات سنة ثلاثين. وكنى أبو نعيم وابن منده الأول: أبا الحارث، وجعل أبو عمر هذه الكنية لهذا. وقال ابن الكلبي: عبدالله بن كعب بن عمرو بن

روى ابن شهاب، عن عُرْوَةَ، عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه كان قاعدًا وحوله نفر من المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، إنما مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ، كَمِثْلِ رَجُلٍ لَهُ أُخُوَّةٌ ثَلَاثَةٌ»، فقال لأخيه الذي هو ماله وقد نزل به الموت: ما عندك، فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: مالك عندي غنى ولا نفع إلا ما دمت حيًّا، فخذ مني الآن ما أردت، فإنني إذا فارقتك سَيَذْهَبُ بي إلى غير مذهبك، ويأخذني غيرك. فالتفت النبي ﷺ وقال: «هذا أخوه الذي هو ماله، فأَيُّ أَخٍ تَرُونَهُ؟» فقالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأخيه الذي هو أهله: قد نزل بي الموت، وحضرني ما ترى، فماذا عندك من النَّعَاءِ؟ قال: عندي أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك، فإذا مِتَّ غَسَلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ وَحَنَنْتُكَ وَحَمَلْتُكَ فِي الْحَامِلِينَ، وشيعتك، ثم أرجع وأثني بخير عند من يسألني عنك. فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّ أَخٍ تَرُونَهُ؟» قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثم قال لأخيه الذي هو عمله: ماذا عندك، وماذا لديك؟ قال: أشيعك إلى قبرك، فأونس وحشتك، وأذهب غمَّكَ، وأجادل عنك، وأقعد في كفنك، فأشول بخطاياك، فقال رسول الله ﷺ: «فَأَيُّ أَخٍ تَرُونُ هَذَا الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ؟» قالوا: خير أخ يا رسول الله. قال: «فَالْأَمْرُ هَكَذَا». قالت عائشة: فقام عبدالله بن كُرْزٍ الليثي فقال: يا رسول الله، أتأذن لي أن أقول في هذا شعراً؟ قال: نعم. وذكر شعره في المعنى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٤٩ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُرْزٍ. أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

روى عبدالله بن مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبدالله بن الزَّيْبِرِ، عن عبدالله بن كُرَيْزٍ: أن النبي ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد» [البخاري (٢٤٥٢)، ومسلم (٣٥٩)، وأبو داود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٢٢)، وابن ماجه (٢٥٨٠)].

أخرجه أبو موسى.

عوف بن مبذول، شهد بدرًا، وجعله رسول الله ﷺ على قبض مغانمها، ووافق أبا عمر ولم يذكر الأول، وإنما ذكر حبيب بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن أبا الحارث كُتِبَ عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلى عليه عثمان. على أن أبا أحمد العسكري قال في ترجمة «عبدالله بن كعب بن عاصم»: ذكره ابن أبي خيثمة، يكتى أبا الحارث، كان على الخمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

ولا شك أن ابن منده وأبا نُعَيْم عن ابن أبي خيثمة نقلًا ما قالاه، والعجب من أبي نُعَيْم فإنه ذكر في ترجمة «عبدالله بن يزيد بن عمرو بن مازن» المقدم كلام ابن منده، ونسب ابن منده إلى الخطأ، وقال: الذي كان على النفل «عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار» وجعل هاهنا الذي على النفل «عبدالله بن كعب بن زيد بن عاصم» وهذا خلاف ما قاله أولاً، والله أعلم.

٣١٥٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بنِ مَالِكٍ بنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ.

ذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ. ٣١٥٤ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ الْفُرَادِي. قتل يوم صفين، وكان من أعيان أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أخرجه أبو عمر.

٣١٥٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلْبٍ بنِ رِبِيعَةَ الْخَوْلَانِي. كان اسمه دُؤْلَبًا فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، وقد تقدم في الدال. أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٣١٥٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَيْدٍ بنِ ثَعْلَبَةَ، أخو زياد بن ليد البياضي، تقدم نسبه عند أخيه. قال ابن القُدَّاح: شهد أحدًا والمشاهد بعدها، قاله أبو علي الغساني، عن العدوي.

٣١٥٧ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّحْيَةِ الْأَزْدِي.

استعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات. ذكره في حديث أبي حُمَيْد السَّاعِدِي.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى مختصرًا، ويذكر فيمن لم يسم من الأبناء إن شاء الله تعالى.

٣١٥٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِي. روى عنه أنه قال: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تبوك، مع غلمان من الأنصار، وأنا غلام خماسي، كآني أنظر إليه حين هبط من الثَّيْبَةِ على بَعِيرٍ، والناس حوله، وتوفي وأنا يافع، أرى الناس يَحْثُونَ على رؤوسهم وثيابهم، وأبكي لبكائهم.

لا يُعْرَفُ لعبدالله بن أبي ليلى غير هذا الحديث. ٣١٥٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاعِزٍ النَّعِيمِي. عداده في البصريين، حديثه عند الجُعَيْدِ بن عبد الرحمن. روى الهُنَيْدِ بن القاسم، عن الجُعَيْدِ بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن ماعز: أنه أتى النبي فبايعه فقال: إن ماعز أسلم آخر قومه وإنه لا يَجْنِي عليه إلا يَدُهُ، فبايعه على ذلك. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣١٦٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بنِ أَبِي أُسَيْدِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ هَوَازِنَ بنِ أَسْلَمَ بنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ. وهو من أعمام عبدالله بن أبي أوفى بن الحارث بن أبي أسد الأسلمي.

روى عنه عُقْبَةُ بن عامر أنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ في غمرة، حتى إذا كنا ببطن رابغ قال وأنا إلى جنبه...». وذكر في فضل «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» والمعوذتين.

قاله أبو علي الغساني عن ابن الكلبي، وقاله أبو أحمد العسكري.

٣١٦١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بنِ بُحَيْنَةَ، وبحينة أمه، وأبوه مالك هو ابن القشب الأزدي، من أزد شَتَوَةَ، وهو حليف بني عبد المطلب بن عبد مَنَاف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكتى أبا محمد، وقيل: إن بحينة أم أبيه، قال أبو عمر: والأول أصح.

روى عنه ابنه علي، وعطاء بن يسار، والأعرج، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وغيرهم.

أورده ابن شاهين وقال: «سمعت عبد الله بن سليمان يقول ذلك».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣١٧١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. رجل من أهل اليمن.

روى عبد الله - وهو ابن قرط - أنه سمع عبد الله بن محمد، من أهل اليمن، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق تمر» [أحمد (٧٩٦)].

وروى عنه عبد الله بن قرط، وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصراً، كذا ذكره أبو عمر «محمد» وقد قيل: يَخْمَرُ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٣١٧٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ. روى عن النبي ﷺ في مُذْمِنِ الخمر.

روى حديثه سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: والصواب سهيل عن أبيه.

٣١٧٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحْخِرِيزٍ. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدثني جدي، حدثنا قَهْدُ بْنُ حَبَّانٍ، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن ابن مُحْخِرِيزٍ - وكانت له صحبة - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سألتكم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها» [أبو داود (١٤٨٥)].

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عُثَيْبٍ، وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن محيريز قال: «إذا سألتكم الله...»، الحديث مثله سواء، وقالوا: «عبد الرحمن» لا عبد الله. وقد روى خالد الحذاء في هذا الحديث: «عبد الرحمن» أيضاً، كما قال أيوب. وعبد الله بن مُحْخِرِيزٍ رجل مشهور من أهل الشام، من أشرف قريش، من بني جُمَحٍ، وله جلالة في العلم والدين. روى عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد وغيرهما، وأما أن تكون له

صحبة فلا، ولا يشكل أمره على أحد من العلماء. وقد جعلهما أبو نصر الكلّاباذي أخوين، فقال: عبد الله بن محيريز القرشي الشامي، أخو عبد الرحمن، سمع أبا سعيد الخُدري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّانٍ، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٣١٧٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَأُمُّهُ بَهْنَانَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرٍ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ. يَكْتُبُ أَبُو مُحَمَّدٍ.

من السابقين إلى الإسلام.

روى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق: أن عبد الله بن مَخْرَمَةَ هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، وهاجر أيضاً إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة الأنصاري الليضي، وشهد بدرًا وجميع المشاهد.

قال أبو عمر: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً، قال: ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وكان يدعو الله عزَّ وجلَّ أن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْشٍ إجازةً، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجَلِّي المِصْبِصِيُّ، حدثنا أبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصَّقَّار المِصْبِصِيُّ، حدثنا أبو عثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدثني بكير بن الأشج، عن ابن عمر قال: توافقت أنا وعبد الله بن مخرمة، وسالم مولى أبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرعي على كل امرئ منا

يوماً، فلما كان يَوْمَ تَوَاقَعُوا كان الرعي عَلَيَّ، فأقبلت فوجدت عبد الله بن مخرمَةَ صريعاً، فوقفت عليه فقال: يا عبد الله ابن عمر، هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل في هذا المِجَن ماءً لَعَلِّي أفطر عليه. ففعلت، ثم رجعت إليه فوجدته قد قَضَى رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عُمَر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى، وقال: إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، والنبي إنما هاجر إلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لأنهما نقلًا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة، لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبي ﷺ، فإن النبي ﷺ لم يهاجر إلى الحبشة، ولعل قوله: «مع النبي ﷺ» وهم وغلط، فإن كان كذلك فقد صح قولهم وافق. والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْدُ اللَّهِ بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: «ومن بني عامر بن لؤي: وعبد الله بن مَخْرَمَةَ بن عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدَّ». وكذلك رَوَى سلمة والبكائي، عن ابن إسحاق. فبان بهذا أن قوله مع النبي ﷺ وهم وغلط، والله أعلم.

٢١٧٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بن مَخْرَمَةَ. من أهل اليمن، عداة في الشاميين، مختلف في صحبته. أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا ابن أبي

مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الله - وهو ابن قرط -: أنه سمع عبد الله بن مَخْرَمَةَ - رجل من أهل اليمن - يحدث أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق ثمرة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء، وأخرجه أبو عمر بالخاء المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف.

٢١٧٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بن مَرْبَع الأنصاري. روى عنه يزيد بن شَيْبَانَ قال: أنا ابن مَرْبَع فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم» [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (٤١٣٧)].

وقيل: يزيد بن مَرْبَع، وقيل: زيد بن مَرْبَع. أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن. وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في هذه الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إن شاء الله تعالى.

٢١٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بن مَرْبَع بن قَيْظِي بن عَمْرٍو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، الأنصاري والحارثي.

شهد أهداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأخوه عبدالرحمن يوم جسر أبي عبيد، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما، أحدهما زيد، والآخر مُرارة، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدْ أحداً. وكان أبوه مَرْبَع بن قَيْظِي منافقاً، وكان أعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إلى أحد، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبياً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أبي عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي: أنه سمع رجلاً من أخواله، يقال له: يزيد بن شيان قال: أنا ابن مَرْبَع فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم. . . الحديث. ورويا أيضاً عن الواقدي، عن عبد الله بن يزيد الهذلي، عن عبدالرحمن بن محمد قال: سمعت

عبد الله بن مَرْعٍ بن قَيْظِي الحارثي قال: رأيت النبي ﷺ أتى زمزم فَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا. أخرجه الثلاثة.

قلت: أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة، وأخرج أبو عمر الحديث الأول في الترجمة الأولى، فجعلهما أبو عمر اثنين، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم واحداً، ولو ارتفع نسب الأول لعلمنا هل هما واحداً أو اثنان، والله أعلم.

يزع: بالميم المكسورة وبالباء الموحدة. ٢١٧٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرْقَعٍ. وقيل: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَرَ، وهو في ألف وثمانمائة، فقسم على ثمانية عشر سهماً، فأكلوا الفواكه فَحُمُوا، فأمرهم النبي ﷺ أَنْ يَشْتُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. مُرْقَعٌ: بضم الميم وبالقاف.

٢١٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ الْمُزْنِي، غير منسوب. يقال: إنه ابن مُغْفَلٍ.

روى حديثه أبو معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن عبد الله الْمُزْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَغْلِبُنْكُمْ الْأَهْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ» [البخاري (٥٦٣)، وأحمد (٥٥٥)].

أخرجه الثلاثة، وهذا عبدالله هو ابن مغفل لا شبهة فيه، والحديث له، والله أعلم.

٢١٨٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُزْنِي، أخو زيد بن الْمُزْنِي. ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدرًا، من بني الحارث بن الخزرج. وذكر ابن إسحاق زيدا فيمن شهد بدرًا، وذكر أبو عمر «عبد الله» مُذَرَّجاً في ترجمة أخيه زيد.

٢١٨١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُسْتَقَّةَ الْبَاهِلِي. روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أنه قال: جِئْتُ إِلَى رسول الله ﷺ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ، فَأَلْفَيْتُهُ وَاقِفاً عَلَى بَعِيرِهِ كَأَنَّ سَاقَهُ فِي عَرْزَةِ الْجُمَارِ، فَاحْتَضَنْتَهَا، ففَرَعَنِي بِالسُّوْطِ، فَقُلْتُ: الْقِصَاصُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فدفع إليَّ السوط، فقبلت ساقه ورجله. وقيل فيه: عبدالله بن أبي سقية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٨٢ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأنه كان أميراً عليها في غزو الروم، سماه الطبراني في الأوسط، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَزَّة الصنعاني، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن مسعدة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: صَدَقَ. فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ، وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ.

قال سليمان: «ابن مسعدة اسمه: عبدالله، من أصحاب النبي ﷺ، ولم يروه عن ابن جريج إلا عبدالرزاق».

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال: عبدالله بن مَسْعُودَةَ، ويقال: ابن مسعود بن جُحْمَةَ بن مَالِك بن حُذَيْفَةَ بن بدر الفزاري، له رؤية من رسول الله ﷺ، قيل: إنه كان من سبي قَزَاة، وأن النبي ﷺ وَهَبَهُ لِفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ، فَأَعْتَقْتَهُ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصِفِّينَ، وَبَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَى جَنْدِ دِمَشْقَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَبَقِيَ إِلَى أَنْ بَايَعَ مَرْوَانَ بِالْخِلاَفَةِ بِالْجَابِيَةِ.

وقال يحيى بن عباد بن عبدالله، عن أبيه: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودَةَ كَانَ شَدِيداً فِي قِتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَضْرَبَهُ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى فَخْذِهِ فَجَرَحَهُ، وَضْرَبَهُ ابْنُ أَبِي دُرْعٍ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرَ فَجَرَحَهُ جَرَحاً آخَرَ، فَمَا عَادَ خَرَجَ لِلْحَرْبِ حَتَّى وَلُوا مُنْصَرِفِينَ.

٢١٨٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَافِلٍ بن حَبِيب بن شَمَخ بن قَار بن مَخْزُوم بن صَاهِلَةَ بن كَاهِل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بن

هَذِيلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرٍّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَذَلِيِّ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ، كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ قَدْ حَالَفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمُّ عَبْدِ بَنَتِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ سَوَاءٍ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا.

كَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، حِينَ أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَزَوْجَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِزَمَانٍ.

رَوَى الْأَعْمَشُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرَنَا.

وَكَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَضْلِ الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَعْلَى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنْتُ غَلَامًا يَافِعًا فِي غَنَمٍ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا، فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا غَلَامُ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنٍ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ! فَقَالَ: «اتَّعْنِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ». فَاتَّيْتُهُ بِغَنَاقٍ - أَوْ جَذَعَةٍ - فَاعْتَقَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْضَّرْعَ وَيَدْعُو حَتَّى أَنْزَلَتْ، فَأَنَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ فَاحْتَلَبَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «اشْرَبْ». فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «افْلُصْ». فَقَلَّصَ فَعَادَ كَمَا كَانَ، ثُمَّ أَتَيْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمَنِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ - أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ - فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «إِنَّكَ غَلَامٌ مُعَلَّمٌ». قَالَ: فَلَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ سَبْعِينَ سُورَةً، مَا نَازَعَنِي فِيهَا بَشَرًا.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَرُوةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، اجْتَمَعَ يَوْمًا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا سَمِعَتْ قُرَيْشٌ هَذَا الْقُرْآنَ يُجَهَرُ لَهَا بِهِ قَطُّ، فَمَنْ رَجُلٌ يُسْمِعُهُمْ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: أَنَا. فَقَالُوا: إِنَّا نَخْشَاهُمْ عَلَيْكَ، إِنَّمَا نَرِيدُ رَجُلًا لَهُ عَشِيرَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ

الْقَوْمِ إِنْ أَرَادُوهُ! فَقَالَ: دَعُونِي، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُنِي. فَعَدَا عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى أَتَى الْمَقَامَ فِي الضُّحَى وَقَرِيشَ فِي أُنْدِيَّتِهَا، حَتَّى قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَالَ رَافِعًا صَوْتَهُ: ﴿يَسْمِعُ اللَّهُ الْأَنْخَرَةَ الرَّجِيمَةَ ۝﴾ [الرَّحْمَنُ: ١-٢]، فَاسْتَقْبَلَهَا فَقَرَأَ بِهَا، فَتَأَمَّلُوا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: مَا يَقُولُ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ؟ ثُمَّ قَالُوا: إِنَّهُ لَيَتْلُو بَعْضَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ! فَقَامُوا فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ فِي وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ حَتَّى بَلَغَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَدْ أَثَرُوا بِوَجْهِهِ فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي خَشِينَا عَلَيْكَ! فَقَالَ: مَا كَانَ أَعْدَاءُ اللَّهِ قَطُّ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْهُمْ الْآنَ، وَلَنْ شَتَمْتُ غَادِيَتُهُمْ بِمِثْلِهَا غَدًا؟ قَالُوا: حَسْبُكَ، قَدْ أَسْمَعْتَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ.

وَلَمَّا أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَكَانَ يَخْدُمُهُ، وَقَالَ لَهُ: «إِذْئُكْ عَلَيَّ أَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي وَيُرْفَعَ الْحِجَابُ». فَكَانَ يَلْبِغُ عَلَيْهِ، وَيُلْبِسُهُ ثَغْلِيَّةً، وَيَمْشِي مَعَهُ وَأَمَامَهُ، وَيَسْتَرُهُ إِذَا اغْتَسَلَ، وَيُوقِظُهُ إِذَا نَامَ، وَكَانَ يَعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ بِصَاحِبِ السَّوَادِ وَالسُّوَاكِ [مُسْلِمٌ (٥٦٣١)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٣٩)، وَاحْمَدُ (٣٨٨١) وَ(١٠٤٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ - أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَابِرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا بَنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْئُكْ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ».

وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعًا إِلَى الْحِشَّةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ، وَصَلَى الْقِبْلَتَيْنِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَسَاطِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي أَجْهَزَ عَلَى أَبِي جَهْلٍ، وَشَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى، وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَابْنُ الزَّبِيرِ، وَجَابِرٌ، وَأَنْسٌ، وَأَبُو سَعِيدٍ،

النبي ﷺ، لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى
النبي ﷺ [الترمذي (٣٨٠٦)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن
بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل،
عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أتينا
حذيفة فقلنا: حدثنا بأقرب الناس من رسول الله ﷺ
هدياً ودلاً، فنأخذ عنه ونسمع منه. قال: «كان أقرب
الناس هدياً ودلاً وسَمْتُنا برسول الله ﷺ ابن مسعود
حتى يتوارى منا في بيته، ولقد علم المخفوطون من
أصحاب محمد أن ابن أم عبد هو من أقربهم إلى الله
رُفِقَى» [الترمذي (٣٨٠٧)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا صاعد الحراني، حدثنا
زهير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الحارث،
عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو
كنت مؤمراً أخذت من غير مشورة لأمرت ابن أم عبد»
[الترمذي (٣٨٠٨)].

ومن مناقبه أنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد
المشاهد العظيمة، منها: أنه شهد اليرموك بالشام
وكان على الثقل، وسيّره عمر بن الخطاب رضي الله
عنه إلى الكوفة، وكتب إلى أهل الكوفة: «إني قد
بعثت عمار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً
ووزيراً، وهما من التّجباء من أصحاب
رسول الله ﷺ، من أهل بدر، فاقتدوا بهما، وأطيعوا
واسمعوا قولهما، وقد أتركتكم بعبد الله على نفسي».

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد،
حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا مغيرة،
عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر
النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة يأتيه منها
بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من
حُمُوشَةِ سَاقِيهِ، فقال رسول الله ﷺ: «ما تضحكون؟
لرجل عبد الله أنقل في الميزان يوم القيامة من أحد»
[أحمد (١١٤١)].

وأخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إجازةً، أخبرنا
أبو البركات الأنماطي إجازةً إن لم يكن سمعاً،
أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلايان قالا: أخبرنا

وأبو هريرة، وأبو رافع، وغيرهم. وروى عنه من
التابعين: علقمة، وأبو وائل، والأسود، ومسروق،
وعبيدة، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد
الموصلي العدل، قال: أخبرنا أبو البركات محمد بن
محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن
عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن
أحمد بن الخليل المَرَجِي، أخبرنا أحمد بن علي بن
المثنى، حدثنا أبو خَيْشَمَةَ، حدثنا جرير، عن مغيرة،
عن أبي رزين قال: قال ابن مسعود: قال لي
رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ سورة النساء». قال قلت:
اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعهُ
من غيري». فقرأت عليه حتى بلغت: ﴿كَفَيْتَ إِذَا
جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
شَهِيدًا﴾... [النساء: ٤١] إلى آخر الآية، فأصت
عيناه ﷺ [أحمد (١٣٧٤)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن
هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن
خليل بن فارس القَيْسِي، أخبرنا أبو القاسم علي بن
محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا
أبو الحسن خَيْشَمَةُ بن سُلَيْمَانَ بن خَيْذَرَةَ الأَطْرَابِلْسِي،
حدثنا أبو عُبَيْدَةَ السري بن يحيى بالكوفة، أخبرنا
قَبِيصَةُ بن عقبة، حدثنا سفيان الثوري، عن
عبد الملك بن عمير، عن مولى لِرَبِيعِي، عن ربيعي،
عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «وتمسكوا بمعهد
ابن أم عبد» [الترمذي (٣٦٦٢)، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد
(٣٨٥٥)].

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل، عن أبي الزَّعْرَاءِ، عن
ابن مسعود [الترمذي (٣٨٠٥)].

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيْدَ اللَّهِ وغير واحد
بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو
كريب. حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن
أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد أنه سمع
أبا موسى يقول: «لقد قدمْتُ أنا وأخي من اليمن،
وما نَرَى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت

أتخشى على بناتي الفقر، إني أمرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تَصِبْ فَاقَةٌ أَبَدًا». وإنما قال له عثمان: ألا أمر لك بعطائك؟ لأنه كان قد حبسه عنه سنتين، فلما توفي أرسله إلى الزبير، فدفعه إلى ورثته. وقيل: بل كان عبدالله ترك العطاء استغناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

وروى الأعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إلى عبدالله بن مسعود يأمره بالقدوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع الناس عليه فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه. فقال عبدالله: «إن له حقَّ الطاعة، وإنها ستكون أمورٌ وقتن، فلا أحب أن أكون أول من فتحها». فردَّ الناس وخرَّج إليه.

وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وأوصى إلى الزبير رضي الله عنهما، ودُفِنَ بالبيقاع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمارُ بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبير. ودفنه ليلاً أوصى بذلك، وقيل: لم يعلم عثمان رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعا وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأول أكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعي إلى أبي الدرداء، فقال: «ما تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ».

أخرجه الثلاثة.

٢١٨٤ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيُّ. وقيل: أبو مسعود الغفاري.

رُوي عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سماه بعضهم في الرواية عبدالله، وأكثر ما يروى عنه لا يسمى.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٢١٨٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ. أورده أبو القاسم الرِّقَاعِيُّ في العبادلة، وذكر له حديثاً رواه سعيد بن سليمان، عن عُبَادِ بْنِ حُصَيْنٍ قال: سمعت عبدالله بن مُسْلِمٍ - وكانت له صحبة - قال: قال

أبو القاسم الواعظ، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْرٍ، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبة بن جُوَيْنٍ، عن علي قال: كنا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأينا رجلاً أحسن خُلُقاً، ولا أرفق تعليماً، ولا أحسن مجالسة، ولا أشدَّ ورَعاً، من ابن مسعود. قال علي: أنشدكم الله أهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد أنني أقول مثل ما قالوا وأفضل.

قال أبو وائل: لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبدالله فقال: لقد علم أصحاب محمد أنني أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أنني أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تُبَلِّغْنِيهِ الْإِبِلُ لَأَتَيْتُهُ فَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: فقممت إلى الخلق أسمع ما يقولون، فما سمعتُ أحداً من أصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وهب: إني لجالس مع عمر إذ جاءه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قَصَرِهِ فضحك عمر حين رآه، فجعل يكلم عمر ويضاحكه وهو قائم ثم ولَّى فاتبعه عمرُ بصره حتى توارى فقال: كُنَيْفَ مُلِيءَ عِلْماً.

وقال عُبيد الله بن عبدالله: كان عبدالله إذا هدأت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيّاً كدَوِيِّ التَّحْلِ حَتَّى يُضْبَحَ.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلاً ابنَ مسعود قال: لَا تَعْدَمُ حَالِمًا مُذَكِّراً، رَأَيْتَكَ الْبَارِحَةَ وَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مِثْبَرٍ مَرْتَفِعٍ، وَأَنْتَ دُونَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، هَلُمَّ إِلَيَّ، فَقَدْ جُعِفَتْ بَعْدِي. فقال: وَاللَّهِ لَأَتَّ رَأَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَعَزَمْتُ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَيَّ، فَمَا لَبِثَ أَيَّاماً حَتَّى مَاتَ.

وقال أبو ظبية: مرض عبدالله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشتهي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: ألا أمرُ لك بطبيب؟ قال: الطبيبُ أمرُضِي. قال: ألا أمرُ لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك. قال

رسول الله ﷺ: «ما من مملوك يُطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُطِيعَ
مَالِكَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ». أخرجه أبو موسى.

٢١٨٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَيَّبٍ. ذكره
العسكري في الصحابة.

روى ابن جُرَيْجٍ، عن محمد بن عباد بن جعفر،
عن أبي سلمة بن سفیان وعبدالله بن المسيَّب
وعبدالله بن عَمْرٍو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ
الصُّبْحَ بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين، حتى إذا جاء
ذَكَرُ موسى وهارون، وجاء ذَكَرُ عيسى صلى الله
عليهم، أخذت النبي ﷺ سُجْلَةً فسجد. [مسلم
(١٠٢٢)، وأبو داود (٦٤٩)، وأحمد (٤١١٣)].

كذا رواه، وهذا الإسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ
عن عبدالله بن السَّائِبِ، عن النبي.
أخرجه أبو موسى.

٢١٨٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ أَبُو رِيحَانَةَ،
وقيل: اسمه شَمْعُونُ. وهو من الأزد، وكان يقص
بإيليا، وله كرامات وآيات.

روى عنه كَرِيبُ بْنُ أَبِرْهَةَ، وَثَوْبَانُ بْنُ شَهْرٍ،
وَالْهَيْثَمُ بْنُ شَقِيٍّ وَعَبَادَةُ بْنُ نَسِيٍّ، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: وهو من بني نَمِيرٍ، من بني
ثعلبة بن يربوع، روى شهر بن حوشب، عن أبي
ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحُمَى مِنْ قَنِيحِ
جَهَنَّمَ، وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ».

أخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى أبي
بكر بن أبي عاصم، حدثنا أَبُو عَمِيرٍ، عن ضَمْرَةَ، عن
ابن عطاء، عن أبيه قال: ركب أبو ريحانة البحر،
فاشْتَدَّ عليه، فقال: اسْكُنْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ عَبْدُ حَبَشِيٍّ.
فسكن حتى صار كالزيت، قال: وسقطت إبرته،
فقال: أَيُّ رَبِّ عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا رَدَدْتَهُمَا عَلَيَّ.
فظهرت حتى أخذها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماء أن عبدالله بن مطر أبا
ريحانة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان،

أحدهما صحابي، وهو شمعون أبو ريحانة، وهو
الذي كان يقص بالبيت المقدس، وله الكرامات.
والثاني: أبو ريحانة عبدالله بن مطر، وهو تابعي
بصري روى عن ابن عَمْرٍو، وسفيته. كذلك ذكرهما
الأئمة، منهم مُسْلِمٌ وابن أبي حاتم.

٢١٨٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ. له
صحبة، عداه في الشاميين، وهو أزدي.

روى حديثه هشام بن عمار، عن ردة بن قُضَاعَةَ،
عن صالح بن راشد القرشي، قال: أتى الحجاج بن
يوسف رجلاً قد اغتصب أخته نفسها، فقال: اخْبِسْهُ
وَسَلُّوا مِنْ هَاهُنَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فسألوا
عبدالله بن أبي مطرف عن ذلك، فقال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَخَطَّى الْحُرْمَتَيْنِ الْأَتْنَتَيْنِ،
فَخَطَا وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ». وكتبوا إلى ابن عباس
يسألونه عن ذلك. فكتب بذلك.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «يقولون: إن ردة
غَلِطَ. ولم يصح عندي قول من قال ذلك».

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف عبدالله بن
أبي مطرف، وإنما هو عبدالله بن مُطَرِّفٍ بن عبدالله بن
الشَّخِيرِ، وهو مرسل. وروي أن الحجاج رفع إليه
رجل زنى بأخته، فقال: «يَضْرِبُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ»،
فَضْرَبَتْ عنقه. والله أعلم.

٢١٨٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ
عَوْزِ بْنِ الزُّهْرِيِّ. وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهَلَكَ بِهَا أَبُوهُ،
فورثه عبدالله.

قال ابن إسحاق: هو أول من ورث أباه في
الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، بإسناده عن
يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر
إلى أرض الحبشة، من بني زُهْرَةَ، قال:
«والمطلب بن أزهري بن عبد عوف بن عبد الحارث بن
زُهْرَةَ، معه امرأته زَمْلَةُ بنت أبي عَوْفٍ بن صَبِيْرَةَ،
ولدت له بأرض الحبشة عبدالله بن المطلب».

٢١٩٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ
الحارث بن عبيد بن عَمْرٍو بن مخزوم القرشي
المخزومي.

وكان من جِلَّةِ قريش شجاعةً وَجَلَدًا. روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أبما امرئ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أن يأخذ منها قل أم كثر».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: عبدالله بن مطيع بن الأسود القرشي، من العَبَلات من بني عدي، قال وروى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عبدالله بن مطيع كان من العَبَلات، من رهط ابن عمر.

قلت: لا أعرف معنى قول أبي نعيم: «إنه من العبلات» إنما العبلات ولد أُمَيَّةَ الأصفر بن عبد شمس، وليسوا من بني عدي، والله أعلم.

٣١٩٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَفَّرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. يَكْنَى أبا مُحَمَّدٍ.

هَاجِرٌ هو وأخوه عثمان بن مظعون إلى أرض الحبشة، وشهد بدرًا هو وأخوته.

قال الواقدي: توفي سنة ثلاثين، وهو ابن ستين سنة، ولا يحفظ لأحد منهم رواية إلا لقدامة بن مظعون.

وأولاد مظعون أخوال عبدالله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم. أخرجه الثلاثة.

٣١٩٣ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَفَّرٍ. قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب أبي الحسن محمد بن القاسم الفارسي، المسمى بـ«كتاب الأسباب الجالبة للرزق»، روى فيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى، عن أبي الربيع، عن سلام بن سليم، عن معاذ بن قُرَّة، عن عبدالله بن مُطَفَّرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، تَفَرَّغْ لعبادتي أَتَمْلَأُ قَلْبَكَ غِنًى، وَأَتَمْلَأُ يَدَيْكَ رِزْقًا، يا ابن آدم، لا تَبَاعِذْ مِنِّي أَتَمْلَأُ قَلْبَكَ فَقْرًا، وَأَتَمْلَأُ يَدَيْكَ شُغْلًا» [أحمد ٣٥٨٢].

قال: كذا وجدته. وإنما هو معاوية بن مرة، والمحفوظ عن أبي يعلى أحمد بن علي وغيره، عن أبي الربيع بهذا الإسناد: «عن معاوية بن قُرَّة، عن معقل بن يسار».

أخرجه أبو موسى.

قال أبو موسى: ذكر بعض مشايخنا أن له صحبة، وأنه يروي أن النبي ﷺ قال: «أبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر».

أخرجه أبو موسى.

وذكره ابن أبي حاتم الرازي، وقال: له صحبة.

وروى ابن أبي قُذَيْكٍ، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن المطلب بن حَنْطَبٍ قال: كنت عند النبي ﷺ فاطلع أبو بكر وعُمر، فقال: «هذان السمع والبصر».

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي قُذَيْكٍ، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن حَنْطَبٍ: أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السمع والبصر» [الترمذي ٣٦٧١].

قال أبو عيسى: «عبدالله بن حنطب لم يُدْرِك النبي ﷺ» [الترمذي ٣٦٧١]. كذا قال: عبدالله بن حنطب.

٣١٩١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسودِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ تَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. ولد على عهد النبي ﷺ، فحنكه النبي ﷺ.

ولما أخرج أهل المدينة بني أمية أيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلصوا يزيد، كان عبدالله بن مُطِيعٍ على قريش، وعبدالله بن حنظلة على الأنصار. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة، انهزم عبدالله بن مُطِيعٍ ولحق بعبدالله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحضر الأول لما حَصَرَهم أهلُ الشَّامِ بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إلى أن حَصَرَ الحجاجُ بن يوسف عبدالله بن الزُّبَيْرِ بمكة، أيام عُبَيْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوان، وكان ابن مُطِيعٍ معه، فقاتل وهو يقول:

أَنَا الَّذِي فَارَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ

وَالْحُحُرُ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً

يَا حَبَّاذَا الْكَرَّةِ بَعْدَ الْفَرَّةِ

لَأَجْزِيَنَّ كَرَّةً بِفَرَّةٍ

وقتل مع ابن الزبير.

٣١٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاصِرِيُّ. عَدَّاهُ فِي الشَّامِيِّينَ، نَزَلَ حِمَصَ قَبِيلٍ: هُوَ مِنْ غَاصِرَةِ قَيْسٍ.

رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبْدِ اللَّهَ وَحْدَهُ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاجِبَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ. وَلَمْ يَعْطِ الْهَرَمَةَ وَلَا الدَّرَنَةَ وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَا الشَّرْطَ اللَّثِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ وَزَكَاةِ نَفْسِهِ». فَقَالَ رَجُلٌ: مَا تَزَكِيَةُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ؟ قَالَ: «أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ» [أَبُو دَاوُدَ (١٥٨٢)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣١٩٥ - عَبْدُ اللَّهِ أَخُو مَعْبُدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ صَخْرٍ. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ مُذَرَّجًا فِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ مَعْبُدٍ، وَشَهِدَ أَخُوهُ مَعْبُدٌ أَحَدًا.

٣١٩٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَبٍ، وَقِيلَ: مُعَيْثٌ، وَيُرَدُّ هُنَاكَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣١٩٧ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ. لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ شَهَابٍ الْعَبْسِيُّ، قَالَ سَلِيمَانُ: نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ الدَّجَالَ لَيْسَ بِهِ حَقًّا، إِنَّهُ يَجِيءُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَيَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ، فَيُتَّبَعُ وَيُقَاتَلُ نَاسًا فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ، لَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَقْدَمَ الْكُوفَةَ فَيُظْهِرَ عَلَيْهِمْ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ هَكَذَا: بِالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَالْمِيمُ الْمَشْدُودَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ: «الْمُعْتَمَرُ»، فِي آخِرِهِ رَاءٌ. وَكُلُّهُمْ جَعَلُوا الرَّاوِي عَنْهُ: سَلِيمَانُ بْنُ شَهَابٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ: لَا أَعْرِفُ لَهُ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا فِي الدَّجَالِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَجَعَلَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ كُنْدِيًّا، وَقِيلَ فِيهِ: مَعْتَمٌ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ.

٣١٩٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ.

كَانَ عَلَى إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَسَيَّرَهُ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى «تَكْرِيتٍ»، وَمَعَهُ عَرْفَجَةُ بْنُ هَزْئَمَةَ، وَرَبِيعِي بْنُ الْأَفْكَلِ، وَفِيهَا جُمِعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ، فَفُتِحَ «تَكْرِيتُ» وَأُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ رُبَيْعِي بْنُ الْأَفْكَلِ إِلَى «نَيْتَوَى» وَ«الْمَوْصِلِ»، فَفَتَحَهُمَا. وَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الْمَوْصِلِ رُبَيْعِي بْنُ الْأَفْكَلِ، وَعَلَى الْخُرَاجِ عَرْفَجَةُ بْنُ هَزْئَمَةَ.

هَذَا قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي فَتَحَهَا عُثْبَةُ بْنُ قَرْزَدٍ، أَرْسَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى «الْمَوْصِلِ»، فَفَتَحَهَا سَنَةَ عَشْرِينَ. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مَقْدَمَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْمَدَائِنِ، هُوَ وَزَهْرَةُ بْنُ الْحَوَيْتَةِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ - يَعْنِي: بِالرَّاءِ - لَهُ صَحْبَةٌ، وَقِيلَ: الْمُعْتَمَرُ، بِغَيْرِ رَاءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: أَمَّا مُعْتَمَرٌ - بِضَمِّ الْمِيمِ، وَالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَبِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ - فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ.

وَقَالَ أَبُو زَكَرِيَاءُ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ الْعَبْسِيُّ: هُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الْمَوْصِلَ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍاءَ.

٣١٩٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ. سَكَنَ الْبَادِيَةَ نَحْوَ الْيَمَامَةِ، وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِمَزَةَ أَبُو يُمْنٍ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضِ الْبَاهِلِيِّ: أَنَّهُ وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرِيضَةً فِي إِيْلِهِمْ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٢٠٠ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَنْصَارِيُّ. شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ، وَنَذَرَ أَبَاهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ مُخْتَصَرًا.

٣٢٠١ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمَرِ الْعَبْسِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا.

٣٢٠٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةِ السَّوَائِي، مِنْ بَنِي سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ بِنِ صَنْعَةَ.

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ شَهِدَ حَصْرَ الطَّائِفِ.

رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ أَنَّهُ قَالَ: «قَتَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عِنْدَ بَابِ بَنِي سَالِمٍ بِنِ الطَّائِفِ، فَأَتَى بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَرَاهُمَا - يَعْنِي أَنَّهُمَا حَمَلَا إِلَيْهِ -» [النسائي (٢٠٠٢)] وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قَالَ ابْنُ مَكُولَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةِ الْعَامِرِيُّ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ بَعْضُ الْمَشَائِخِ فِي الصَّحَابَةِ. مُعَيَّةٌ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ، وَآخِرُهُ هَاءٌ.

٣٢٠٣ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقَلٍ بِنِ مُعَدَّعْنَمٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ نُهُمٍ، بِنِ عَفِيفٍ بِنِ أَسْحَمَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَدَاءَ، وَقِيلَ: عَدِي، بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ دُوَيْبٍ، وَقِيلَ: دُوَيْدٌ، بِنِ سَعْدِ بِنِ عَدَاءَ بِنِ عَثْمَانَ بِنِ عَمْرِو بِنِ أَدِ بِنِ طَابِخَةَ الْمُزْنِيِّ. وَوُلِدَ عَثْمَانُ مِنْ مُزَيْنَةَ، نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ مُزَيْنَةَ بِنْتِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وَعَمْرِو بِنِ أَدِ هُوَ عَمُّ تَوَيْمِ بْنِ مَرْبِنِ أَدِ.

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، يَكْتُمُ أَبَا سَعِيدٍ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقِيلَ: أَبُو زِيَادٍ. سَكَنَ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا، قُرْبَ الْجَامِعِ.

وَكَانَ مِنَ الْبَكَّاثِينَ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] الْآيَةَ.

وَكَانَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ إِلَى الْبَصْرَةِ يُفَقِّهُونَ النَّاسَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ مِنْ بَابِ مَدِينَةِ «تُسْتَرَّ»، لَمَّا فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقَلٍ: إِنِّي لَأَخْذُ بِغَصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَهَا أَظْلُهُ بِهَا، قَالَ: فَبَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَقُورَ [أحمد (٥٤٥)].

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ

الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ، وَمُطَرِّفٌ وَيزِيدُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّخِيرَ، وَعُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ، وَأَبُو الْوَاظِعِ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَحَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَوْ: كَرِهَ الْخَذْفَ، لَا أَحَدُثُكَ بِهِ - أَوْ: لَا أَحَدُثُكَ أَبَدًا -» [مسلم (٥٠٢٣)]، وَابْنُ مَاجَةٍ (٣٢٢٦)، وَاحِدٌ (٥٦٥).

وَتُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتِينَ، أَيَّامَ إِمَارَةِ «ابْنِ زِيَادٍ» بِالْبَصْرَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، بِوَصِيَّةٍ مِنْهُ بِذَلِكَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٢٠٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَمٍ.

قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: وَأَمَّا مُعْتَمٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَبَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ - فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْتَمٍ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ شَهَابٍ الْعَبْسِيُّ، وَحَدِيثُهُ فِي الدُّجَالِ مَعْرُوفٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ. وَقِيلَ فِيهِ: مُعْتَمِرٌ - بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٢٠٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغِيثٍ أَوْ مُعْتَبٍ -

أَوْرَدَهُ الْعَسْكَرِيُّ هَكَذَا بِالشَّكِّ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِيوبَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغِيثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَادْخَلَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مُبْتَلٌ، فَقَالَ: «مَنْ عَشْنَا فَلَيْسَ مِنَّا» [مسلم (٢٠٢)]، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٤٥٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣١٥)، وَابْنُ مَاجَةٍ (٢٢٢٤)، وَاحِدٌ (٢٤٢٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٢٠٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَكُنْيَةُ الْمَغِيرَةِ:

أَبُو سَفْيَانَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ.

رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَزْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا

فَدَسَّتْ أُمَةً لَا يُوْخَذُ لضعفِهَا حَقُّهُ مِنْ قُوَّيْهَا غَيْرَ مُتَّفَعٍ [ابن ماجه (٢٤٢٦)].

وقد رَوَى هذا الحديث عن عبدالله، عن أبيه. وأَيُّ ذلك كان فقد رأى النبي ﷺ، وكان معه مُسْلِمًا بعد الفتح.

أخرجه أبو عمر، وقد ذكره في عبدالله بن أبي سفيان.

٣٢٠٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنُ مُعَقِّيبٍ. من مهاجرة الحبشة.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٣٢٠٨ - عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيُّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم حدثنا ابن نمير، وحدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مَرْءَةَ، عن المغيرة بن عبدالله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه - أو: عمه: شك الأعمش - قال قلت: يا رسول الله، دُلَّنِي عَلَى عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار... .

كذا أخرجه ابن أبي عاصم، ويرد ذكره في عبدالله الشكري أين من هذا، وفي عبدالله بن المنتفق أيضاً. ٣٢٠٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُقَرَّنَ الْقُرْنِيِّ.

روى عنه ابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَيْر. ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يخرج له شيئاً.

٣٢١٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّفِيِّ، أَبُو الْمُثَنَّفِقِ الشكري. وقيل: السلمي. كوفي، في صحبته نظر.

روى عنه ابنه المغيرة. روى محمد بن جُحَادَةَ، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه قال: انطلقت إلى الكوفة، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وَصِفَ لِي رسول الله ﷺ، فأتيت وهو بعرفات، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إِلَيْهِ، فقليل لي: إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوا الرَّجُلَ، أَرَبَ مَالِهِ!» فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، وَقُلْتُ لَهُ: يَا رسول الله، شِئْتِينِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا، مَا يَنْجِينِي مِنَ النَّارِ؟

وما يدخلني الجنة؟ فقال: «لَنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَدْ عَظُمْتَ وَطَوَّلْتَ فَاغْلُ عَنِّي إِذَا: عَبْدُ اللَّهِ لَا تَشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تَحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَاَفْعَلْ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ مِنْهُ، خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ» [أحمد (٣٨٣٦) و(٤٧٢٣)].

ورواه أبو إسحاق ويونس وإسرائيل ابناه، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبدالله أبي المغيرة» ويرد في «عبدالله الشكري»، والجميع واحد.

٣٢١١ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيبِ الْأَزْدِيِّ.

أخبرنا يحيى بن محمود، إجازةً، بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا عمرو بن بكر، حدثنا الحارث بن عبيدة بن رباح الغساني، عن أبيه عبيدة، عن منيب بن عبدالله الأزدي، عن عبدالله بن مُنِيبٍ أَنَّهُ قَالَ: «تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قلنا: يا رسول الله، وما ذلك الشأن؟ قال: «يَغْفَرُ ذَنْباً، وَيَفْرُجُ كَرْباً، وَيَرْفَعُ قَوْماً، وَيَضَعُ آخَرِينَ».

أخرجه الثلاثة.

٣٢١٢ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ وَقِيلَ:

مَسَرَّة - بن عوف بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار بن قُصَيٍّ. قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، ذكره العدوي، في صحبته ورؤيته نظر.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قال ابن الكلبي: بنو السَّبَّاقِ أول من بغى بمكة، فَأَهْلَكُوا - يعني من قريش - وَدَرَجَ بنو السَّبَّاقِ كُلُّهُمْ، غير أهل بيت باليمن في عَكٍّ.

٣٢١٣ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِجِ الْحَضْرَمِيِّ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة. وقال أبو نعيم: هو حمصي، لا تصح له صحبة.

أخبرنا أبو موسى، إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أبو حَيَّوَةَ، عن سعيد بن

فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ» [مسلم (٦٦٤١)، وأحمد (٣٧٨٢)].

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ وَقَالَ: هُوَ مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ. مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِيهِ مُحَمَّدٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَبُو النَّضْرِ، كُلُّ ذَلِكَ قَالَ فِيهِ أَصْحَابُ مَالِكٍ. وَأَمَّا ابْنُ وَهْبٍ فَجَعَلَ الْحَدِيثَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ.

٣٢١٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ، أَبُو بَزْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي هَذَا الْبَابِ، وَرَوَى عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ وَلَدَهُ يَقُولُونَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ، قَالَ: وَلَدَهُ أَعْلَمُ بِهِ.

وَسَنَدَكَ فِي الْكُتُبِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٢١٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَشِيِّ، وَمِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ.

رَوَى عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: «وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَشِيِّ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَهُوَ وَهْمٌ، وَلَا يَخْتَلِفُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي: الزَّهْرِيُّ وَابْنُ إِسْحَاقَ، فِي كُلِّ الرِّوَايَاتِ، أَنَّهُ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ، وَيُرَدُّ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٢١٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ الْكِنَانِيُّ. رَوَى الْفَرَزْدَاقِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ الْكِنَانِيِّ قَالَ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا تَبَاعَ رِبَاعُ مَكَّةَ [ابن ماجه (٣١٠٧)].

وَرَوَاهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَثْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. وَهَذَا أَصَحُّ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٢١٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

قَالَ الْكَلْبِيُّ.

سِينَانٌ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ كُسَيْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِجٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ شُعْبَةُ مِنَ اللَّوْطِيَةِ فِي أُمْتِي، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: قِيلَ: «نَاشِجٍ» بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَ: كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى مَنْ أَتَيْتُ بِمَعْرِفَتِهِ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: «نَاسِجٍ وَنَاشِجٍ».

٣٢١٤ - (د ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّحَّامِ، وَقِيلَ: النَّحْمَاءُ.

رَوَى الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّامِ قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، كَأَنَّ بَيَاضَ لَحْيَتِي وَرَأْسِي نَغَامَةٌ قَالَ: «يَا ابْنَ النَّحَّامِ. أَلَا أُحَدِّثُكَ فِي شَيْبَتِكَ هَذِهِ بِفَضِيلَةٍ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «يَا ابْنَ النَّحَّامِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَحَاسِبُ الشَّيْخَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ يَدْفَعُ صَحِيفَتَهُ إِلَى رِضْوَانَ وَيَقُولُ: إِذَا صَارَ عَبْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَنَسِيَ هَوْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَادْفَعِ الصَّحِيفَةَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَرَأَهَا وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ لَهَا فَقُلْ لَهُ: لَا تَحْزَنْ، إِنَّ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ: إِنِّي اسْتَحْبَبْتُ مِنْ شَيْبَتِكَ أَنْ الْأَقْيَمَ بِهَا، فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ. فَإِذَا أَدْخَلَ الْجَنَّةَ أَنَا رِضْوَانٌ بِالصَّحِيفَةِ، فَإِذَا هُوَ قَرَأَهَا وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ يَقُولُ: حَبِيبِي، مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ؟» فَيَقُولُ رِضْوَانٌ: إِنَّ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ: إِنِّي اسْتَحْبَبْتُ مِنْ شَيْبَتِكَ أَنْ الْأَقْيَمَ بِهَا، فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ. يَا ابْنَ النَّحَّامِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَحْيِي مِنْ شَيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحْيِي الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ؛ عَزَّ وَجَلَّ».

وَقَدْ رَوَى فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا: «النَّحْمَاءُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ لَمْ يَذْكُرَا غَيْرَ اسْمِهِ، وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٢١٥ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ السَّلْمِيُّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَحْتَسِبُهُمْ إِلَّا كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ».

٣٢٢٠ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التُّعْمَانِ بْنِ بُلْدَمَةَ بْنِ خَتَّاسِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَثْمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ.
قال ابن هشام ويقال: «بُلْدَمَةَ» - يعني بالضم - «وَبُلْدَمَةَ»، بالذال المنقوطة.

وهو ابن عم أبي قتادة، شهد عبدالله بدرًا وأحداً، قاله ابن إسحاق وموسى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٣٢٢١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ - كان اسمه «نُعْمَى» فسماه النبي ﷺ عبدالله. روى ذلك أبو إسحاق، عن البراء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢٢ - (س ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمِ الْأَشْجَعِيِّ. كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر، ذكره البغوي هكذا، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٣ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمِ الْأَنْصَارِيِّ. أخو عاتكة بنت نعيم، له صحبة. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ النُّكَّامِ. روى عنه نافع مولى ابن عمر، وأبو الزبير روى مُعَلَّى بْنُ أَسَدَ، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن تميم - كذا قال معلّى - قال: بينا رسول الله ﷺ في أصحابه، إذ مرت به امرأة، فدخل على زينب بنت جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: «إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته، فليأت أهله؛ فإن المرأة تقلب في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم: رواه المتأخر عن ابن أبي الحنين، عن مُعَلَّى بْنِ أَسَدَ، عن حرب، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن نعيم، وقال: «كذا قال: معلّى» وهو وهم فاحش؛ فإن معلّى بن أسد، ومعلّى بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث روه عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم (٣٣٩٤)]، وأحمد (٣٣٠٣). وكذلك رواه معقل، عن أبي الزبير، عن جابر [مسلم (٣٣٩٥)].

٣٢٢٥ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُفَيْلٍ. قال أبو موسى: أورده غير واحد في حرف النون من آباء عبدالله، وذكره أبو عبدالله - يعني ابن منده - في حرف «الباء»، بالباء والعين، وقال: «له صحبة». ولم يورد له حديثاً.

روى عبدالله بن سالم، عن سليمان بن سليم أبي سلمة، عن عبدالله بن نفيل الكناني، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن: لا يَبْغِيَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَقِيَّتُكُمْ عَلَيَّ أَتُفْسِكُمْ﴾ [يونس: ٢٣] ولا يَمْكُرَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَلَا يَخْبِي أَلْمُكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣] ولا يَنْكُثَنَّ أَحَدٌ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ [التتح: ١٠].

قال ابن أبي عاصم: هذا خطأ وإنما هو «سلمة بن نفيل»، أخطأ فيه سليمان بن سليم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٦ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ثَمَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره العقيلي في الصحابة، وأما أبوه أبو ثَمَلَةَ فصحبته وروايته معروفة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٢٧ - (ب س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْقَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. قال الواقدي: أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

وولي القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولأه مروان بن الحكم، وهو أول من وَلَّى القضاء بالمدينة، في قول. وكان يُشَبَّهُ بالنبي ﷺ. وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحَرَّةِ سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أيام معاوية. وهو عم عبدالله بن الحارث بن ثَوْقَلِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَلَقَبِ: بَيْهَ، وقد تقدم ذكره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٢٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهْيك. أحد بني مالك بن جِئَل.

ذكره ابن داب في الصحابة وقال: بعثه

في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.
أخرجه أبو عمر.

٢٢٢٣ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَدَّاجِ الْحَنْفِيِّ.

روى إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن هاشم بن غطفان، عن عبد الله بن هداج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَبَ بالصفرة، فقال النبي ﷺ: «خَضَابُ الْإِسْلَامِ». وجاء رجل إلى النبي ﷺ وقد خَضَبَ بِالْحُمْرَةِ فقال النبي ﷺ: «خَضَابُ الْإِيمَانِ» [أحمد (٦٧٥)].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: «عن عبد الله بن هَدَّاجِ، عن أبيه» [أحمد (٦٦٥)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٢٤ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، هُوَ جَدُّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وقال أبو نعيم: عبد الله بن هشام بن زُهْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرياء بن علي وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: دَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ. وَكَانَ يُصَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ [البخاري (٧٢١٠)].

وكان مولده سنة أربع. أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ الثَّقَفِيِّ. يُعَدُّ فِي الْمَكِينِ.

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كدت أن أقتل في عَنَاقٍ - أو شاة - من الصدقة. فقال النبي ﷺ: «لَوْلَا

رسول الله ﷺ إلى بني مَعِيسٍ، وَإِلَى مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

٢٢٢٦ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَادِ. أوردته الحسن بن سفيان في الْوُحْدَانِ، وقال أبو نعيم: فِي ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ نَظَرٌ. روى عبد الله بن عَمْرٍو الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي، أَنْ أَزِلَّ، وَاهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ، اللَّهُمَّ كَمَا حَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٢٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ، أَخُو شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ يَزِيدِ بْنِ نَهَيْكِ بْنِ دُرَيْدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ الصَّبَّابِ - وَاسْمُهُ سَلْمَةُ - بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَذْجِجٍ.

روى يزيد بن المقدام بن المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْمُقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَالِكَ مِنْ الْوُلْدِ؟» فَقَالَ: شُرَيْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ. قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «أَنْتَ أَبُو شُرَيْحِ» [أبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي (٥٤٠٢)].

ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٢٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْبِ بْنِ أَهْنَبِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ غَبَرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: حَلِيفُ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَابْنِ أَخْتِهِمْ. اسْتَشْهَدَ بِخَبِيرٍ.

أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَبِيرٍ، قَالَ: «وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فُلَانٍ بْنِ وَهْبِ بْنِ سُحَيْمٍ، حَلِيفُ لَبْنِي أَسَدٍ، وَابْنُ أَخْتِهِمْ».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو هُرَيْرَةَ. صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم البعض، ويأتي الباقي، ونستقصيه

أَنهَا تَعطى فُقراءَ المَهاجرين ما أَخَذَتْهَا [النسائي (٢٤٦٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: حَدِيثُهُ عَنْهُمْ مُرْسَلٌ.

٣٢٣٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِلَالٍ الْمُزْنِي. عِدَّاهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. رَوَى كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ الْمُزْنِي، عَنْ بُكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الْمُزْنِي صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدُنَا أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ ثُمَّ يَفْسَحَ حَبَّهُ فِي عُمرَةٍ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٢٣٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ هِلَالٍ. ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَنْصَارِي.

رَوَى زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عِمْرَانَ الْقَبَّانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ هِلَالٍ قَالَ: «ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعَ لِي. فَلَمَّا أَمْسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا وَدَعَا لِي». وَقِيلَ ذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ.

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٣٢٣٨ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِنْدٍ، أَبُو هِنْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبِيضِيُّ.

رَوَى عَنْهُ جَابِرٌ فِي تَخْمِيرِ الْآثِيَةِ. سَمَاهُ الْبَغَوِيُّ هَكَذَا، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ فِي الْكُتُبِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٣٢٣٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَيْدَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ، بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ.

كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّاتِ، فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ.

٣٢٤٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ. أَوْرَدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرُّقَاعِيُّ فِي عِبَادَةِ الصَّحَابَةِ.

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَارِيَةَ الْكَعْبِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَاقِدٍ يَقُولُ: إِنَّ الْيَمِينَ فِي الدَّمِ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٢٤١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاثِلِ بْنِ غَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ. لَهُ صَحْبَةٌ، شَهِدَ أَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَهُ عَقَبٌ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاثِلٍ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٢٤٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. رَوَى أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَسَلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ...». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ [الْبُخَارِيُّ (٨٨٣)]، وَابْنُ مَاجَةٍ (١٠٩٧)، وَاحْمَدُ (١٨١٥) وَ (٤٣٨٥).

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ. وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٢٤٣ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَزَّاجٍ. أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَمِنْ بَعْدِهِ.

رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَزَّاجٍ قَدِيمًا لَهُ صَحْبَةٌ، يَحْدُثُنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يُؤْمَرَ عَلَيْكُمْ الرُّؤُوسُ، فَيُجْتَمَعُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَّقَةٌ أَقْفَيْتُهُمْ، بِيَضٍّ قُمْصُهُمْ، فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا».

ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَزَّاجٍ وَلَّى عَلَى بَعْضِ الْمَدَنِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الدَّهَاقِينَ، مُحَلَّقَةٌ أَقْفَيْتُهُمْ، بِيَضٍّ قُمْصُهُمْ، [فَكَانَ] إِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا، فَيَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٣٢٤٤ - (ع س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَضْرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ. يَعْرِفُ بَابِنَ السَّعْدِيِّ، لِأَنَّهُ اسْتَرْضَعَ فِي بَنِي سَعْدٍ بَنِي بَكْرٍ. وَقِيلَ فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَقْدَانَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوَاضِعَ.

رَوَى عَنْهُ كِبَارُ التَّابِعِينَ بِالشَّامِ: أَبُو إِدْرِيسَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَرِّيزٍ، وَمَالِكُ بْنُ يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعْيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفُرَاتِيُّ الْفَقِيهَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا

عيسى بن مُساور، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بُسر بن عبد الله، عن عبد الله بن وقْدان السعدي قال: وَقَدْنا إلى رسول الله ﷺ، كُلْنَا نَطْلُبُ حَاجَةً، وكنت آخِرُهُمْ دُخُولاً عَلَى النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يزعمون أن الهجرة قد انقطعت. فقال: «لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» [النسائي (٤١٨٣) و(٤١٨٤)]، وأحمد (٢٧٠٥).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٢٢٤٥ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي. وَهُوَ ابْنُ أَخِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ أَبُوهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَسَنُّ مَنْ خَالِدٌ وَأَقْدَمُ إِسْلَامًا. وَكَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْوَلِيدِ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ غُلَامٌ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ. فَقَالَ: «لَقَدْ كَادَتْ بَنُو مَخْزُومٍ أَنْ تَجْعَلَ الْوَلِيدَ رِيًّا، لَكِنْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْأَسَدِيُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إسحاق في يوم حُتَيْنَ، قال ابن إسحاق: وقال أبو ثَوَابٍ بن زَيْد، أحد بني سعد بن بكر، ثم أحد بني ناصِرة:

أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ عَلَبَتْ قُرَيْشٌ
هَوَازِنَ، وَالْخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا
يَجِيءُ غَضَابُنَا بِدَمٍ عَبِيطُ
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا
كَأَنَّ أَثُوقَنَا فِيهَا سَعُوطُ
فَأَضْبَحْنَا تُسَوِّقُنَا قُرَيْشُ
سِيَّاقَ الْعَيْرِ يَحْدُوهَا التُّبَيْطُ

قال: وقال عبد الله بن وهب، رجل من بني أسد، ثم من بني عَنَمٍ يُجِيبُ أَبَا ثَوَابٍ:

بَشَرَطَ اللَّوْ تَضْرِبُ مِنْ لَقِينَا
بِأَفْضَلِ مَا لَقِيَتْ مِنَ الشُّرُوطِ

وَكُنَّا يَا هَوَازِنُ حِينَ نَلْقَى
نُبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَيَّ عَبِيطُ
بِجَمْعِكُمْ وَجَمْعَ بَنِي قَسِيٍّ
نَحْكُ الْبَرْكَ كَالْوَزْقِ الْخَبِيطُ
أَصْبْنَا مِنْ سَرَائِكُمْ وَمِلْنَا
بِقُتْلٍ فِي الْمُبَايِنِ وَالْخَلِيطُ
فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلَانَ غَضَابًا
فَلَا يَنْفُكُ يُرْغِمُهُمْ سَعُوطِي

هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق، فجعله من بني عَنَمٍ من أسد. ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأجابه عبد الله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني أُسَيْدٍ. والله أعلم.

٢٢٤٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ.

قدم المدينة في سبعين ركباً من دَوْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَعَ إِلَى «السَّرَاةِ». وَكَانَ صَاحِبَ ثَمَارٍ كَثِيرَةٍ، وَسَكَنَ ابْنُهُ الْحَارِثُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ. وَهُوَ جَدُّ مَغْرَا وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٤٨ - (س): عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْبَرُ بْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ: زَيْنَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ.

قال أبو موسى: أوردته بعضُ أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث قال: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: مَا رَأَيْنَا مِنْ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ مَا يَذْكَرُ مِنَ الْجَمَالِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ رَأَيْتِ بَنَاتِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ؟ هَلْ رَأَيْتِ قُرَيْبَةَ؟ هَلْ رَأَيْتِ هِنْدًا؟ إِنَّكِ رَأَيْتَهُنَّ وَقَدْ أَصْنِهِنَّ بِأَبَائِهِنَّ وَأَبْنَائِهِنَّ».

قال: وذكر الزاكر أن صحبته لا تصح، لأن أباه يروي عن ابن مسعود، وهو ابن أخي عبد الله بن زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ. وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الحِجَابِ، وإلا فهو منكّر لا يثبت، والله أعلم.

قتل يوم الجمل أو يوم الدار، قاله الزبير، وقد انقرض عَقْبُهُ إِلَّا مِنَ النَّسَاءِ.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٩ - (ب): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ الْقُبَيْسِيُّ، أَخُو عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَيَذْكُرُ نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَمَّارٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ومات ياسر وابنه عبدالله بمكة مُسْلِمِينَ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمِمَّنْ عُذِّبَ فِي اللَّهِ تَعَالَى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٢٥٠ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَامِلٍ. أوردته ابن عُقَّةٍ وَحْدَهُ.

روى جعفر بن محمد عن أبيه، وأمين بن نابل عن عبدالله بن ياميل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ» [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (١٥٢١)].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٥١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ الْبِرْبُوعِيُّ. غير منسوب. روى عُطْوَانُ بْنُ مُشْكَانٍ الضَّبِّي، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْبُوعِيَّةِ قَالَتْ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَمَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعِ اللَّهَ لَابْتِي هَذِهِ. فَأَجْلَسَنِي فِي جِجْرِهِ، وَدَعَا لِي. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ ابْنَتِهِ: جَمْرَةَ.

٢٢٥٢ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِضْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثَمَّ الْخَطْمِيِّ. يَكْتَنَى أَبَا مُوسَى، وَهُوَ كُوفِي، وَلَهُ بِهَا دَارٌ.

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبدالله بن الزبير على الكوفة، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصِفِّينَ وَالتَّهْرَوَانَ. روى عنه ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأنصاري، وهو ابن ابنته، وأبو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَالشَّعْبِيِّ. وَكَانَ مِنَ أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ، وَصَحَبَ أَبُوهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَهَلَكَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَذْكُورَ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَايِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تَحِبُّ، وَمَا رَزَوْتَنِي عَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تَحِبُّ» [الترمذي (٣٤٩١)].

قال الترمذي [(٣٤٩١)]: أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ اسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُمَاشَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٥٣ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَارِيءُ. لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ.

روى عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ قَارِيءٍ يَقْرَأُ، فَقَالَ: «صَوْتُ مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ. قَالَ: «رَجِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةُ كُنْتُ نَسِيْتُهَا» [البخاري (٥٠٣٨)، ومسلم (١٨٣٤)، وأحمد (٦٢٦)].

رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، نحوه، وَلَمْ يَسْمَعْ الْقَارِيءُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٢٥٤ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ أَبُو يَزِيدَ الْمُزْنِي، وَقِيلَ: عَبْدٌ.

حديثه عند عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الْإِبِلِ قَرَعٌ وَفِي الْغَنَمِ قَرَعٌ، وَيَتَعَقُّ عَنِ الْغَلَامِ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بَدَمٍ». وَقِيلَ فِيهِ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٢٢٥٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، وَالِدُ مُوسَى.

أوردته علي العسكري في الأفراد. روى محمد بن

الفضل الرَّاسِي، عن أَبِي نُعَيْمٍ، عن عمر بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النَّخَعِيِّ، عن أبيه: أنه كان يصلي للناس، فكان أناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أن يضع، فقال: أيها الناس، إنكم تأثمون ولو تستقيمون لصليت بكم صلاة رسول الله ﷺ، لا أخرم منها شيئاً.

ورواه أحمد بن حُكَيْدٍ الحلبي، عن أبي نعيم، عن محمد بن موسى الأنصاري، عن موسى بن عبد الله، عن أبيه، ولم يقل: «النخعي».

وأورده الطبراني في ترجمة عبد الله بن يزيد الخطمي. وهو أنصاري لا نخعي، وهو به أشبه. أخرجه أبو موسى.

قلت: هو الخطمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإن النخعي قريب من الخطمي في الكتابة، والله أعلم.

٢٢٥٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ. روى ابن المبارك، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن عبد الله بن يزيد، قال: «كنا وقوفاً - يعني حديث ابن مَرْزُوع -: كونوا على مشاعركم» [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (١٣٧٤)].

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان مثله؟ فقال صدقة: أتكل على سماع غيره.

وقد تقدم في عبد الله بن مَرْزُوع، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٥٧ - عَبْدُ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى المُعَاذِي بن عمران، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه قال: غَدَوْتُ لحاجة إلى المسجد، وإمّا إلى السوق، فإذا أنا بجماعة في السوق، فملت إليه وقد وُصف لي النبي ﷺ، فَمَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى، فَرَفِعَ لي ركب، فعرفته بالصَّفَّة، فهتف بي رجل: أَيُّهَا الرَّاكِبُ، حُلْ عن وَجْهِ الرِّكَابِ. فقال رسول الله ﷺ:

«افروا الراكب، أَرَبَ مَالَهُ!» فجئت حتى أخذت بزمام ناقته فقلت: نَبَّئْنِي يا رسول الله بشيء يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: «اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك، خل زمام الناقة» [الإمام أحمد (٣٨٣٦) و(٤٧٢٣)].

وقد تقدم في عبد الله بن أبي المغيرة، وفي عبد الله بن المتفق، والجميع واحد، والله أعلم. نَجَزَ من اسمه «عبد الله» والحمد لله.

وإنما قَدَّمْتُ اسم الله تعالى في العَبِيد، على ما بعده من «عبد الجبار» و«عبد الرحمن»، لأن اسم الله تعالى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٢٢٥٨ - (د ع): عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْحَدَّاسِي، أَبُو عُيَيْدٍ.

روى إبراهيم بن الغطريف بن سالم الحدَّاسي، ثم أحد بني مَنَارٍ قال: حدثني أبي: الغطريف بن سالم: أنه سمع أباه سالماً يحدث عن عبد الله بن الكُذَيْرِ بن أبي طلَّاسَة بن عبد الجبار بن الحارث عن أبيه عن جده أبي طلَّاسَة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحدَّاسي ثم المَنَارِي قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أرض سَرَاة، فحَبَّيْتُهُ بتحية العرب: أنعم صباحاً. فقال: «إن الله، عزَّ وجلَّ، قد حَتَّى محمد وأُمته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض» فقلت: السلام عليكم يا رسول الله قال: «وعليك السلام». ثم قال: «ما اسمك؟» فقلت: الجَبَّار. فقال لي: «أنت عبد الجَبَّار» فأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل له: هذا المَنَارِي، فارس من فرسان قومه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأقمت عنده أقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ صَهِيلَ فَرَسِي الذي حملني عليه، فقال: «ما لي لا أسمع صَهِيلَ فرس الحدَّاسي؟» فقلت: يا رسول الله، بلغني أنك تأذيت بصَهِيله، فخصيته. فنهى النبي ﷺ عن إخصاء الخيل فقبل لي: لو سألت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سألَه ابن عمك تميم الدَّارِي؟ فقلت: أعاجلاً أسأل أم آجلاً؟ قالوا بل مسألة عاجلة.

ووضعت لواء عقده رسول الله ﷺ [أحمد (٣) ٤٧٥].
وقيل: اسمه أحمد. وقد تقدم ذكره، ويرد في
الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٦٢ - (س): عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَرَامٍ، أَخُو جَابِرٍ، يَكْتُبُ أَبَا عَمْرٍو.

قال أبو موسى: أورده المستغفري هكذا، وَرَوَى
عن الحسن بن سفيان - وذكر الحديث الذي عن أبي
عَمْرٍو بن حَفْص بن الْمُغِيرَةِ زوج فاطمة بنت قيس،
وَيَرُدُّ ذِكْرَهُ - قال أبو موسى: فلا أدري من أين وقع له
أنه أخو جابر، فإن أبا عمرو بن حفص أشهر من أن
يخفى، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٦٤ - (ب د ع): عَبْدُ خَيْرٍ بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ
الْحَيَوَانِيُّ، يَكْتُبُ أَبَا عُمَارَةَ.

أدرك زمانَ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن خميس،
أخبرنا أبي أبو البركات محمد، حدثنا أحمد بن
عبد الباقي بن طَوْق أبو نصر، أخبرنا أبو القاسم
نصر بن أحمد بن المُرْجِيّ الفقيه، أخبرنا أبو يعلى
أحمد بن علي، حدثنا الحسن بن حَمَاد الكوفي،
حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع، أخبرني أبي قال،
قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة
سنة. قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال:
نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ
يدعو الناس إلى خيرٍ واسع، وكان أبي ممن خرج
وأنا غلام، فلما رجع قال لأُمِّي: مُرِّي بهذه القدر
فلتُرَقِّق للكلاب، فإنا قد أسلمنا. فأسلم. وإنما أمر
بإراقة القدر لأنها كان فيها ميتة.

وكان «عبد خير» من أكابر أصحاب علي،
رضي الله عنه، وسكن الكوفة، هو ثقة مأمون.
أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٥ - (س): عَبْدُ خَيْرٍ. كان اسمه عَبْدُ شَرٍّ
فسماه النبي ﷺ عبد خير.

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب ذي

فقلت: عن العاجل رغبْتُ، ولكنني أسأل
رسول الله ﷺ أن يعينني بين يدي الله، عزَّ وجلَّ.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ الْجَدِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
حَجَرٍ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ. سمع النبي ﷺ.

روى خطاب بن نصير الحَكَمِيُّ، عن عبد الله بن
حُلَيْل عن عبد الجد بن ربيعة: أنه كان عند
النبي ﷺ، وعنده ناس من أهل اليمن، وعنده
عُبَيْتَةُ بن جَضْن، فدعا القوم فقاموا، فما بقي فينا أحد
إلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه، فقلت: ما هذه
السُّنَّة؟ فقال رسول الله ﷺ: «هذا الحياء، رُزِّقَهُ أَهْلُ
اليمن وَحَرَمَهُ قَوْمُكَ».

أخرجه الثلاثة.

حُلَيْل: بضم الحاء المهملة، وفتح اللام.

٢٢٦٠ - عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدِّيَّانِ.

كان مِمَّنْ ثبت أهل نَجْرَانَ على الإسلام في الرُّدَّةِ،
وله في ذلك كلام؛ قاله الغساني عن ابن إسحاق.

٢٢٦١ - عَبْدُ الْجُبَرِ بْنِ عَبْدِ الْقُدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ.

قال الكلبي: وفد على النبي ﷺ، وقتله بُسْر بن
أبي أَرْطَاطة وقتل ابنه مَالِكًا. وسمَّى النبي ﷺ
عبد الجُبَر: عَبْدُ اللَّهِ، قاله الغساني، وقد تقدم ذكره.

الجُبَر - قيل: بكسر الحاء، وتسكين الجيم
وقيل: بفتحهما، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا.

٢٢٦٢ - (ع س): عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ
المَخْزُومِي، أبو عمرو، وأمه ثَقْفِيَّة. وهو زوج فاطمة
بنت قيس. وهو ابن عم خالد بن الوليد.

وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثاً، فأتت النبي ﷺ
فقال: «لا نفقة لها».

وروى ناشرة بن سُمَيٍّ أنه سمع عمر بن الخطاب
يقول يوم الحَبَابَةِ: «إني قد نزعْتُ خالد بن الوليد
وأمرْتُ أبا عُبَيْدَةَ». فقام أبو عمرو بن حفص بن
المغيرة فقال: «والله لقد نزعْتُ عَامِلًا استعمله
رسول الله ﷺ، وأعمدت سيفاً سلَّهُ رسول الله ﷺ،

الطبري قال بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة، عن حُمَيْد، عن الحسن بن مُسلم: أن عمر بن الخطّاب استعمل نافع بن عبد الحارث على مكة، فقدم عمرُ فاستقبله نافع، واستخلف على أهل مكة عبد الرحمن بن أبزي، فغضب عمرُ حتى قام في العُزّ وقال: استخلفت على آل الله عبد الرحمن بن أبزي؟! قال: إني وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقههم في دين الله. فتواضع لها عمرو وقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله سيرفع بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين». أخرجه الثلاثة.

٢٢٦٨ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ. أورده إسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة. وقال أبو نعيم: «صوابه: عن أبيه أُذَيْنَةُ». أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى ابن آدم، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذَيْنَةَ، أظنه ذكر رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه». أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٦٩ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَرْقَمِ. أورده علي العسكري وغيره، قيل: هو أخو عبد الله بن الأرقم.

روى يزيد بن عبد الله الثُّمَيْرِي، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَنِعْمَ غِذَاءُ الْمُسْلِمِ السَّحُورُ، تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَصْلِي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» [أحمد (١٢٣) و(٤٤٣)].

ورواه عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شماس - رجل من الأنصار - عن عبد الرحمن. أخرجه أبو موسى.

ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من جُمير والذي قبله من همدان. أخرجه أبو موسى.

٢٢٦٦ - (ب): عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ حَقِّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ.

شهد بدرًا، ذكره موسى بن عُقْبَةَ في البدرين، من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، فقال: عبد رب بن حقي بن قوال. وقال ابن إسحاق: اسمه عبدالله بن حق. وقال ابن عُمارة: هو عبد رب بن حَقِّ بن أَوْس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعد.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٦٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزِي الْخَزَاعِي، مولى نافع بن عبد الحارث.

سكن الكوفة، واستعمله علي رضي الله عنه على خُرَّاسان، أدرك النبي ﷺ وأكثر روايته عن عُمر، وأبي بن كعب، رضي الله عنهما.

وقال فيه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن أبزي ممن رفعه الله بالقرآن.

روى عنه ابنه سعيد وعبد الله، وعبد الله بن أبي المُجَالِد.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطَّيَالِسِيِّ، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي المجالد قال: امْتَرَى أَبُو بُرْذَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ. قال: وسألنا ابن أبزي، فقال، مثل ذلك.

وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود. حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران - قال ابن بَشَّار: السامي قال أبو داود أبو عبدالله العسقلاني - عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير [أبو داود (٨٣٧)].

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه

التراب، ثم أمر أصحابه فضربوه ببغالهم وما كان في أيديهم، حتى قال لهم: «ارفعوا»، فرفعوا [أبو داود (٤٤٨٧)].

قال: وكان عبدالرحمن يحدث أن خالد بن الوليد جرح يومئذ - يعني يوم حُتَيْن - وكان على الخيل - خيل رسول الله ﷺ - قال ابن أزهَرَ: فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعدما هَزَمَ الكفارَ ورجع المسلمون إلى رِحالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول: «من يدل على رِخل خالد بن الوليد؟» حتى دللناه، فنظر إلى جرحه. [أبو داود (٤٤٨٨)، وأحمد (٤٨٨)]. أخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبه أبو عمر كما ذكرناه أولاً، وقال: هو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف. ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه، وقال: هو ابن عم عبدالرحمن. ونسبه أبو نعيم مثل ابن منده، وقال: هو ابن أخي عبدالرحمن. فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأن عبدالرحمن بن عوف، وعبدالرحمن بن أزهَرَ، لا يجتمعان عنده إلا في «عبد عوف» وهو جد عبدالرحمن بن عوف، فكيف يكون ابن أخيه. وأما قول ابن منده: «إنه ابن عم عبدالرحمن بن عوف» فهو صحيح على ما ساق من نسبه، ومثله قال البخاري ومسلم. وقال الزبير بن بَكَّار: «أزهَرَ بن عوف» مثل أبي عمر. وقال ابن الكلبي: «أزهَرَ بن عبد عوف»، مثل ابن منده وأبي نُعَيْم.

وأما قول أبي عمر في نسبه الذي سقناه أول الترجمة، وأنه ابن أخي عبدالرحمن بن عوف، فهو صحيح على ما ساقه. وقد ساق أبو عمر نسب «أزهَرَ» في الهمزة، فقال: «أزهَرَ بن عبد عوف الزهري» عم عبدالرحمن بن عوف، وقال في نسب طَلَيْب ومُطَلِّب ابني أزهَرَ فقال: «أزهَرَ بن عبد عوف» وقال: «هما أخوا عبدالرحمن بن أزهَرَ».

فقد وافق ابن منده وأبا نعيم في سياق النسب. وبالجمله فالجميع قد قاله العلماء، لكن من جعل أزهَرَ بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبدالرحمن ومُطَلِّباً وطَلَيْباً بني أزهَرَ يجعلهم بني عم

٣٢٧٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ بن عوف بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرَة بن كِلَاب القرشي الزهري، أمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن الْمُطَّلِب. وهو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عمِّ عبدالرحمن بن عوف.

وقال ابن منده: أزهَرَ بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبدالرحمن بن عوف.

وقال أبو نعيم: أزهَرَ بن عبد عوف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة، وهو بن أخي عبدالرحمن بن عوف.

شهد مع النبي ﷺ حُتَيْنًا، يَكْتَى أبا جَبْرِ. روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وابنه عبد الحميد بن عبدالرحمن بن أزهَرَ.

أخبرنا زين الأُمْنَاء أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أخبرنا علي بن داود القنطري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن السائب، عن عبد الحميد بن عبدالرحمن بن أزهَرَ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوُغْكَ - أو: الحُمَى - كمثل الحديد المَحْمَاة تدخل النار، فيذهب خَبْثُها ويبقى طِبْهُها».

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سَكِينَة الصوفي قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناوله، بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عبدالرحمن بن عبدالحميد، عن عُقَيْل: أن ابن شهاب أخبره، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهَرَ، عن أبيه: «أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بشارب وهو بِحُتَيْن، فَحَثَا في وجهه

عبدالرحمن بن عوف. وقد وافق ابنُ أبي خيثمة أبا عمر أيضاً، والله أعلم.

٢٢٧١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَشْعَدَ، وقيل: عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة. وقد تقدّم النسب عند أسعد بن زُرارة. أدرك النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أبيه كلاهما، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عباد، عن عبدالرحمن بن أسعد بن زُرارة، قال: قدم بأسارى بدر وسودة بنت زَمْعَةَ يعني زوج النبي ﷺ في مناحتهم... الحديث.

هكذا في هذه الرواية، وقد أخبرنا أبو جعفر عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أسعد بن زُرارة قال: «قُدم بالأسارى حين قُدم بهم المدينة، وسودة ابنة زَمْعَةَ زوج النبي ﷺ عند آل عَفْرَاءَ، في مَنَاحَتِهِمْ على عَوْفٍ ومُعَوِّذٍ ابني عَفْرَاءَ، وذلك قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عليهنَّ الحجاب...» وذكر حديث أسارى بدر.

وقد رواه ابن هشام، عن إسحاق، فقال: «عبدالرحمن بن سعد»، بغير همزة، والله أعلم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزهري، وأمه أمنة بنت نُوَفَلٍ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ زُهْرَةَ.

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس، وهو ابن خال النبي ﷺ، وابن عم عبدالله بن الأرقم. أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤية ولا صحة.

وشهد الحكمين، وكان ممن ذكره أبو موسى وعمرو بن العاص، ثم قالوا: «ليس له ولا لأبيه هِجْرَةٌ»، وكان ذا منزلة من عائشة أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ.

روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث،

عن المسور بن مَخْرَمَةَ وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يَغُوثَ أَنَّهُمَا قَالَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْهَجْرَةِ، «أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَ» [البخاري (٦٠٧٣، ٦٠٧٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٢٢٧٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ، أَبُو عَيَّاشَ.

ذكره يحيى بن يونس الشَّيرَازِي فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصَحُّ.

روى عنه ابن عَيَّاشَ بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَسْتَقُوا مِنْ آبَائِهِمْ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٢٢٧٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَشْنِيمِ الْأَثْمَارِيِّ، وقيل: الأنصاري.

قال أبو عمر: أظنه حليفاً لهم. قال سلمة بن زُرْدَان: رأيت أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَسَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، وعبدالرحمن بن أَشْنِيمِ، من بني أَثْمَارَ، وكلهم صحبوا النبي ﷺ لَا يُعَيِّرُونَ الشَّيْبَ.

أخرجه الثلاثة. ٢٢٧٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ. وهو مَجْهُولٌ، لَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

روى يحيى بن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري قال: حدثني جَدِّي: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَتَى خَبِيرَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ بِشَاةٍ مَضْلِيَّةَةٍ - يَعْنِي مَشْوِيَةٍ - فَأَكَلَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَشَّرَ بِالنَّبَرَةِ بَنَ مَعْرُور...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُجَيْدِ بْنِ وَهَبَ بْنِ قَيْظِي بْنِ قَيْسَ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

صحب النبي ﷺ، قاله ابن أبي داود. وقال غيره: لَا صَحْبَةَ لَهُ.

روى محمد بن إسحاق: عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ،

٢٢٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره البخاري في الصحابة، وذكره مسلم في التابعين، وتوفي أبوه ثابت في الجاهلية. أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسِ الْأَنْصَارِيِّ. وقد تقدم نسبه، له ولأبيه صحبة.

روى عنه الحسن أنه استأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين، فأذن له، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَحِدْ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية [المجادلة: ٢٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٨١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ.

ذكر في الصحابة. أخرج عنه الطبراني في معجمه. وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «أن هذه القرية - يعني المدينة - لا يصلح فيها قِلَتَانِ، فَأَيُّمَا نَضْرَانِي أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ، فَاضْرِبُوا عَقْبَهُ».

وروى عُبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا أَوْ ضَالَّةً - أَوْ يَبِيعُ أَوْ يَتَاغَى فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: فَضَّ اللَّهُ فَاكً».

رواه الدَّرَاوَزِيُّ، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه [مسلم (١٢٦٠)، وأبو داود (٤٧٣)، وابن ماجه (٧٦٧)، وأحمد (٣٤٩٢) و(٤٢٠٢)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ.

وقد على النبي ﷺ. روى عنه نفيس العبدي أنه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على

أخا بني حارثة حَدَّثَهُ: أنه لما قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بِخَيْرٍ، جَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَكْلِمُوهُ فِي صَاحِبِهِمْ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكُبْرُ الْكُبْرُ! فَتَكَلَّمَ خُوَيْصَةَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَهُودَ فَاسْتَحْلَفَهُمْ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْقِلُوهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ».

أخرجه الثلاثة، قال أبو نعيم ورواه بعض المتأخرين فقال في الترجمة: «عبد الرحمن بن بُجَيْدٍ». وقال في إسناده الحديث، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد: وهو تصحيف، وَهُمْ عَجِيبٌ وَغَفْلَةٌ! يَعْنِي أَنْ جَعَلَ «بُجَيْدًا»: «مُحَمَّدًا» فِي الْإِسْنَادِ، وَصَدَقَ أَبُو نَعِيمٍ، هَكَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ مِنْدَةَ!.

٢٢٧٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخُرَاعِيِّ. وقد تقدم نسبه.

قال ابن الكلبي: كان هو وأخوه عبدالله رَسُولَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَشَهِدَا جَمِيعًا صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه أبو عمر.

٢٢٧٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، وقيل: بِشْرٌ.

روى عن النبي ﷺ في فضل عليٍّ. روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَيْرٍ.

روى السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن بشير قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إِذْ قَالَ: «لَيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ!» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ خَاصِيفُ الثُّغْلِ. وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْصِيفُ ثَغْلَ النَّبِيِّ. [أحمد (٣١٣) و(٨٢٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: أراه عبد الرحمن بن أبي سبرة، وقيل: هو الْأَنْصَارِيُّ. وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بَشِيرٍ، بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ. وقال ابن منده: أراه الأول - وكان قبله: عبد الرحمن بن أبي سبرة، والله أعلم.

روى عن عُمر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أبو بكر، والشَّعْبِي وغيرهما. قال أبو مَعْشَر، عن محمد بن قَيْس: ذكر لعائشة يومَ الجمل، فقالت: والناس يقولون: يومَ الجَمَل؟ قالوا لها: نعم. فقالت: وَدِدْتُ أَنِّي لو كنت جلست كما جلس صَوَّاجِي، وكان أحبَّ إلي من أن أكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة، كُلُّهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أو مثل عبد الله بن الزبير.

وتوفي أبوه الحارث بن هشام في طاعون عُمَاس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة أم عبد الرحمن، ونشأ عبد الرحمن في حجر عمر، وكان اسمه إبراهيم فغير عمر اسمه لما غير أسماء من تَسَمَّى بالأنبياء، وسماه عبد الرحمن.

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صَهْرَ عثمان، تزوج مَرْثَمَ ابنة عثمان. وهو ممن أَمَرَهُ عثمان أن يَكْتُتَبَ المصاحف مع زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وَجُحِج، وحمل إلى بيته، فصاح نساؤه، فسمعَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أصواتهن: فأنشد:

فَدُؤُوا كَمَا دُؤُنَا غَدَاةَ مُحَجَّجٍ
مِنَ الْحَرِّ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّخَوُّبِ
يريد أبا جهل - وهو عم عبد الرحمن - قَتَلَ أُمَهُ سُمَيَّةَ.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إلا من عبد الرحمن، وتوفي عبد الرحمن في خلافة معاوية. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٢٨٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَارِثَةَ - وقيل: جارية - ذكره أبو مسعود في الصحابة.

مجهول، روى محمد بن كعب القُرَظِي، عن ابن أبي سَلِيط، عن عبد الرحمن بن حارثة أن النبي ﷺ قال: «أَبْرَدُوا بِالظَّهْرِ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٢٢٨٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. يَكُنَى أبا يحيى، ولد في حياة رسول الله ﷺ.

رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية [أحمد (٣٠٤٣) و(٣٧٩٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٢ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ - وقيل في نسبه غير ذلك - أبو عَبْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العزَّى فسَمَّاهُ رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

شهد بدرًا، وكان عمره فيها ثمانياً وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَّاسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. وكان يكتب بالعَرَبِيِّ قبل الإسلام.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل: حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن المبارك، حدثني يحيى بن حَمْزَةَ، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عن أبي عَبْسِ بْنِ جُبْرِ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَا اغْبَرْتُ قَدَمًا عَبْدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ» [البخاري (٢٨١١)].

وتوفي أبو عَبْسِ بْنُ جُبْرِ سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنه، ونزل في قبره أبو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ، ومحمد بن مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ وَقْشٍ. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِبُ بِالْحِجَاءِ.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٤ - (ب س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْرُومِي. يَكُنَى أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة.

قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِي والواقدي: كان عبد الرحمن بَنَ عَشْرِ سِنِينَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ. وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم عِلْمًا وَدِينًا وَعُلُوًّا قَدْرًا.

وقيل: إنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.

روى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه قال: مرَّ حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المزي، فلما عرفه حسان قال:

يَا حَارِ مِنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ
مَنْكُمْ فَإِنْ مُحَمَّدًا لَا يَغْدُرُ
وَأَمَانَةُ الْمُزَيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُ
مِثْلُ الرُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبَرُ
إِنْ تَغْدُرُوا فَالْعَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ
وَالْعَدْرُ يَنْبِت فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ، أخبرني أبي، أنبأنا غيث بن علي، أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قبيس قالوا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، حدثنا علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة قال: حدثني هارون بن عبد الله الزهري. قال: حدثني ابن أبي زريق قال: شيب عبد الرحمن بن حسان بِرْمَلَةٍ بنت معاوية، فقال:

رَمَلٌ، هَلْ تَذْكُرِينَ يَوْمَ غَزَالٍ
إِذْ قَطَعْنَا مَسِيرَنَا بِالتَّمَنِّي
إِذْ تَقُولِينَ: عَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ شَيْءٌ
وَلِنْ جَلَّ سَوْفَ يُسَلِّيكَ عَنِّي
أَمْ هَلْ أَطْمَعْتَ مِنْكُمْ يَا ابْنَ حَسَّانَ
كَمَا قَدْ أَرَاكَ أَطْمَعْتَ مِنِّي

فبلغ شعره يزيد، فغضب، ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين: ألم تر إلى هذا العلج من أهل يثرب كيف يتهكم بأعراضنا، ويُشَبِّبُ بنسائنا؟! فقال: من هو؟ قال: عبد الرحمن بن حسان. وأنشد ما قال. فقال: يا يزيد، ليس العقوبة من أحد أقبح منها من ذوي القدرة، فأنهّل حتى يقدم وفد الأنصار، ثم أذكّزني به. فلما قدموا أذكّره به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرحمن، ألم يبلغني أنك تُشَبِّبُ بِرْمَلَةٍ

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتي العيد في الطريق، ويرجع في أخرى.

وقد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العشاء، قال: «إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ كُلَّ وَادٍ».

رواه قطن بن نسير، عن جعفر فقال: «عن عائشة».

وتوفي سنة ثمان وستين.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨٧ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبِ الْخَطْمِيِّ.

قال الخطيب أبو بكر الحافظ: عبد الرحمن بن حبيب الأنصاري، له صحبة، يقال: هو عبد الرحمن بن حبيب بن حباشة بن حويرثة بن عبيد بن عبد بن غيَّان بن عامر بن خطمة، وقيل: له رواية عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

غَيَّان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: غَيَّان بكسر العين المهملة، وبالنون. وقيل: بفتح العين وبالنون.

٢٢٨٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبِ بْنِ

عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سعيد بن المسيب.

قتل يوم اليمامة. وكان للمسيب بن حزن إخوة، منهم: عبد الرحمن هذا؛ والسائب، وأبو معبد بنو حزن، كلهم أدرك النبي ﷺ بسنه ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إلا المسيب، فإن له رواية. أخرجه أبو عمر.

٢٢٨٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانِ بْنِ

ثَابِت. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي. أدرك النبي ﷺ، يكتى أبا محمد، وقيل: أبو سعيد.

وهو شاعر، وأمه سيرين القبطية، أخت مارية القبطية، وهبها النبي ﷺ لأبيه حسان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إنه ابن خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ.

حبيب بن خُذَافَةَ بن جُمَح. اختلف في اسم أبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحيل أخيه. روى عنه يزيد بن وهب.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي، إسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال: غرنا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضباب، فأصبناها، فكانت القُدُور تغلي بها. فقال النبي ﷺ: «ما هذه؟» فقلنا: ضباب أصبناها. فقال: «إن أمة من بني إسرائيل مُسِخَتْ، فأخشى أن تكون هذه». فأمرنا فألقيناها وإنا لِحَيَاتٍ.

وروى زيد أيضاً عنه أنه قال: خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الذَّرَقَة، فوضعها، ثم جلس يبول [أبو داود (٢٢)، والنسائي (٣٠)، وابن ماجه (٣٤٦)، وأحمد (١٩٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو عمر، وأخرجه أبو نعيم في عبد الرحمن بن المُطَاع. وهما واحد، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٢٩١ - (د ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ. له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حُجْر، وأمه أُمُّ الْحَكَمِ التي ينسب إليها هي بنت أبي سفيان بن حَرْب، أخت معاوية. وهو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيْب بن الحارث بن مَالِك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيٍّ وهو ثَقِيف.

وقيل: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَقِيل أبو سليمان، وقيل: أبو مُطَرِّف. وهو مشهور بأمه أُمُّ الْحَكَمِ، فلهذا أوردناه هاهنا.

روى عن النبي ﷺ مراسلاً. وقيل: إنه له صحبة. وصلى خلف عثمان، رضي الله عنه.

روى عنه إسماعيل بن عبيد الله، والعيّزَار بن حُرَيْث، ويعقوب بن عثمان.

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير. وكان قبيح السيرة في إمارته.

أخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إجازة،

بنت أمير المؤمنين؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، ولو علمت أن أحدًا أشرف منها لشعري لشببت بها. قال: فأين أنت من أختها هند؟ قال: وإن لها لأختاً يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإنما أراد معاوية أن يُشَبِّبَ بهما جميعاً فيكذب نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جُعَيْل فقال: اهْجُ الأنصار. فقال: أفرق من أمير المؤمنين! ولكنني أدلك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأخطل. فدعاه فقال: اهْجُ الأنصار فقال: أفرق من أمير المؤمنين! قال: لا تخف، أنا لك بهذا، فهجاهم فقال:

وَإِذَا نَسَبْتُ ابْنَ الْفُرَيْعَةِ خَلْتَهُ

كَالْجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارٍ

لَعَنَ الْإِلَهَ مِنَ الْيَهُودِ عَصَابَةَ

بِالْجَزَعِ بَيْنَ ضُلَيْصِلٍ وَصِرَارٍ

خَلُّوا الْمَكَارِمَ لَسْتُمْ مِنْ أَفْلِهَا

وخذوا مَسَاحِيكُمْ بني النجار

ذهبْتُ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى

وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير، فدخل على معاوية

فحسّر على رأسه عمامته، وقال: يا أمير المؤمنين،

أترى لؤمًا؟ قال: بل أرى كرمًا وخَيْرًا، وما ذاك؟

قال: زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمامتنا! قال:

وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لِسَانُهُ، وكتب أن يؤتى

به، فلمَّا أُتِيَ به قال للرسول: أَدْخِلْنِي عَلَى يَزِيدَ،

فأدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أخاف، قال:

فَلَا تَخَفْ شَيْئًا. ودخل على معاوية فقال: عَلَامَ

أُرْسِلْتَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يمدحنا ويرمي من وراء

جمرتنا؟ قال: هجا الأنصار! قال: ومن يعلم ذلك؟

قال: النعمان بن بَشِير. قال: لَا يُقْبَلُ قوله، وهو

يَدْعِي لِنَفْسِهِ، وَلَكِنْ تَدْعُوهُ بِالْبَيِّنَةِ، فَإِنْ أَثْبَتَ بَيِّنَةٌ

أَخَذْتُ لَهُ. فدعاه بها. فلم يأت بشيءٍ فَخَلَّاهُ.

وتوفي عبد الله سنة أربع ومائة، قاله خليفة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٩٠ - (ب د): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَةَ، أَخُو

شَرْحِيلَ بن حَسَنَةَ، وَحَسَنَةُ أُمُّهَا مَوْلَاةٌ لِمَعْمَرِ بن

أخبرنا والدي قال: قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبدالعزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير الطبري قال: حَدَّثْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَ مَعَاوِيَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ عَلَى الْكُوفَةِ، فَاسَاءَ السَّيْرَةَ فِيهِمْ، فَطَرَدُوهُ فَلَحِقَ بِمَعَاوِيَةَ، وَهُوَ خَالُهُ، فَقَالَ: أَوْلَيْكَ خَيْرًا مِنْهَا مِصْرَ - قَالَ: فَوَلَاهُ، قَالَ: فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا، وَبَلَغَ مَعَاوِيَةَ بْنَ خَدِيجِ السَّكُونِي الْخَبَرَ فَخَرَجَ فَاسْتَقْبَلَهُ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ مِصْرَ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى خَالِكَ، فَلَعَمْرِي لَا تَسِيرَ فِينَا سِيرَتَكَ فِي إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. فَرَجَعَ إِلَى خَالِهِ. وَقِيلَ: كَانَ سَبَبُ عَزْلِهِ مِنَ الْكُوفَةِ مَعَ قُبْحِ سِيرَتِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَمَّامِ السَّلُولِي قَالَ شِعْرًا، وَكَتَبَهُ فِي رِقَاعٍ، وَأَلْقَاهَا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، وَهِيَ:

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ
فَقَدْ خَرِبَ السَّوَادُ فَلَا سَوَادًا
أَرَى الْعُمَّالَ أَفْسَاءَ عَلسِيْنَا
بِعَاجِلِ نَفْعِهِمْ ظَلَمُوا الْعِبَادَا
فَهَلْ لَكَ أَنْ تُذَارِكَ مَا لَدَيْنَا
وَتَذْفَعُ عَنْ رَعِيَّتِكَ الْفَسَادَا
وَتَغْزِلَ تَابِعًا أَبَدًا هَوَاهُ
يُخَرَّبُ مِنْ بِلَادَتِهِ الْبِلَادَا
إِذَا مَا قُلْتُ: أَقْصَرَ عَنْ هَوَاهُ
تَمَادَى فِي ضَلَالَتِهِ وَزَادَا
فَبَلَغَ الشَّعْرَ مُعَاوِيَةَ، فَعَزَلَهُ.

وَأَسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ أَيْضًا عَلَى الْجَزِيرَةِ، وَغَزَا الرُّومَ سَنَةَ ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ فَشَتَا فِي أَرْضِهِمْ، وَغَلِبَ عَلَى دِمَشْقَ لَمَّا خَرَجَ عَنْهَا الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى مَرْجِ رَاهِطَ، وَدَعَا إِلَى الْبَيْعَةِ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

وَتُوفِيَ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، فَأَمَّا أَبُو مُوسَى، فَاخْتَصَرَهُ، وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَقَالَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلِ الشَّقْفِيِّ. وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَعِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْقَمَةَ، وَيَقَالُ: إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ ابْنِ مِنْدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ. وَالصَّحِيحُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أُمِّ الْحَكَمِ لَا صَحْبَةَ لَهُ وَهُوَ غَيْرُ ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَلَمْ يَكُنْ كُوفِيًّا؛ إِنَّمَا كَانَ أَمِيرًا عَلَيْهَا، وَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ حَتَّى يَنْسَبَ إِلَيْهَا، فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَهُوَ الَّذِي خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَاعِدًا، فَرَأَاهُ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: انظُرُوا إِلَى هَذَا الْخَبِيثِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تَاخَرُوا أَوْ لَوْ أَنفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١٠].

٣٢٩٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجَمْفِيرِيُّ، وَالِدُ حُمَيْدٍ.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: لَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَا. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حُمَيْدٌ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَاجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا، فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْدَمَهُمَا جَوَارًا» [أبو داود (٣٧٥٦)، وأحمد (٤٠٨٥)]. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٢٩٣ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَنْبَلِ، أَخُو كَلْدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ. كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كَلْدَةُ أَخَوِي صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمُ صَفِيَّةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ الْجَمْعِيِّ. وَقِيلَ: كَانَ ابْنُ أُخْتِ صَفْوَانَ، أُمُّهُمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمِّ بْنِ خَلْفٍ، وَلِذَلِكَ كَانَ كَلْدَةُ مُتَصِلًا بِصَفْوَانَ يَخْدُمُهُ لَا يَفَارِقُهُ، وَكَانَ أَبُوهُمَا قَدْ سَقَطَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ، وَيُرِيدُ فِي تَرْجُمَةِ كَلْدَةَ أَخِيهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَلَا تَعْرِفُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَايَةً، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مُنْحَرًّا عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَا يَبْتَيَّنُ:

أَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ
مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا سُدَى

ولكن خُلِفْتُ لَنَا فِئْتَةً
لِكَيْ تُبْتَلَى بِكَ أَوْ تُبْتَلَى
وهي أكثر من هذا.

وشهد وقعة أجنادين بالشام، وسَيَّرَه خالد بن الوليد
إلى أبي بكر مبشراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صفين
مع علي، رضي الله عنه.
أخرجه أبو عمر.

٣٢٩٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

أدرك النبي ﷺ ورآه، ولأبيه صحبة، أمه أسماء
بنت أسد بن مذكِر الخثعمي، يكتى أبا محمد.

وكان عبدالرحمن من فرسان قريش وشجعانهم،
له هَذِي حسن وفضل وكرم، إلا أنه كان منحرفاً عن
علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد؛ فإن
المهاجر كان محباً لعلي، وشهد معه الجمل وصفين،
وشهد عبدالرحمن صفين مع معاوية.

وسكن حمص، وكان مع أبيه يوم اليرموك، وكان
معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع.

ولما وُلِّي العباس بن الوليد حمص قال لأشراف
أهل حمص: يا أهل حمص، ما لكم لا تذكرون
أميراً من أمرائكم مثل ما تذكرون عبدالرحمن بن
خالد؟ فقال بعضهم: كان يدين شريفنا، ويغفر ذنوبنا،
ويجلس في أفنيتنا، ويمشي في أسواقنا، ويعود
مرضانا، ويشهد جنازتنا، وينصف مظلوماً.

وقيل: لما أراد معاوية البيعة ليزيد ابنه، خطب
أهل الشام فقال: يا أهل الشام، كبرت سِنِّي، وقُرُب
أَجْلِي، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم،
وإنما أنا رجل منكم. فأصفقوا على الرضا
بعبدالرحمن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على
معاوية وأسرها في نفسه. ثم إن عبدالرحمن مرض
فدخل عليه ابن أُنال التَّصْرَانِي فسقاه سُمّاً، فمات.
فقيل: إن معاوية أمره بذلك، وذلك سنة سبع
وأربعين.

قال محمد بن سعد: لا بَقِيَّةَ لعبدالرحمن بن
خالد.

ثم إن المهاجر بن خالد دخل دمشق مستخفياً، هو

وغلام له، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية،
فأقصده المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أهل
السَّيَر، قاله أبو عمر.

وقال الزبير بن بَكَار: كان خالد بن المهاجر بن
خالد أَتَاهُمْ معاوية أنه دَسَّ إلى عمه عبدالرحمن
مُتَطَبِّباً، يقال له: ابن أُنال، فسقاه في دواء فمات،
فاعترض لابن أُنال فقتله، والله أعلم.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. روى عنه خالد بن
سَلَمَةَ، والزهرري، وعمرو بن قيس الشامي،
ويحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي، وأبو هُرَّان.

روى أبو هزان، عن عبدالرحمن بن خالد أنه
احتجم في رأسه وبين كتفيه، فقيل له: ما هذا؟
فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَهْرَأَقَ مِنْ هَذِهِ
الدَّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ» [أبو داود
(٣٨٥٩)، وابن ماجه (٣٤٨٤)].

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل:
أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتُ قَرِيْشَ
بِإِعْوَالِ الْبُكَاءِ عَلَى قَتَاها
ولو سُئِلْتُ دِمَشْقَ لَاخْبَرْتُكُمْ
وَيُضْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ جِمَافَا
وَسَيَفُ اللَّهُ أَوْرَدَهَا الْمَنَافَا
وَهَدَمَ حَضْنَهَا وَحَمَى جِمَافَا
أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٥ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خُبَابٍ
السَّلَمِي وقيل: إنه ابن خباب بن الأَزْتِّ، وليس
بشيء، يعد في البَصْرِيِّين.

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد
وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٧٠٠)]
قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا أبو داود
الطيالسي، عن السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ - مولى لآل عُثْمَانَ -
عن الوليد بن أبي هشام، عن قُرْقَدِ أَبِي طَلْحَةَ، عن
عبدالرحمن بن خُبَابٍ أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ
حَضَّ على جيش العُسْرَةِ، فقام عثمان بن عفان فقال:
عَلَيَّ مائة بَعِيرٍ بِأَخْلَافِهَا وَأَتْنَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثم
حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله،
عَلَيَّ مائتا بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَتْنَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثم

وجل؟» فظننا أنه سَيُسَمَّى رَجُلًا فقلنا بلى! يا رسول الله، قال: «أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٠٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْبَشِ التَّمِيمِيُّ، وقيل فيه: عبدالله، والصحيح عبدالرحمن.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا سَيَّار بن حاتم أبو سلمة العنزي، عن جعفر بن سليمان الصَّبْعِي، عن أبي التَّيَّاح قال: قلت لعبدالرحمن بن خَنْبَش - وكان شيخاً كبيراً -: «أَذْرَجْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟» قال: نَعَمْ. قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: تحدَّثت عليه الشياطين من الشَّعَاب والأودِيَّة، يريدون رسول الله ﷺ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَةٌ نارٍ، يريد أن يحرق وجه رسول الله ﷺ، وهبط جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، قل. قال: «وما أقول؟» قال: قل: «أعوذُ بكلمات الله التامة من شرِّ ما خَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ، ومن شرِّ ما يَنْزِلُ من السَّمَاءِ، ومن شرِّ ما يَخْرُجُ فيها، ومن شرِّ ما يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، ومن شرِّ ما يَنْزِلُ فيها، ومن شرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ومن شرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بخير، يا رحمان. فَطَفِئَتْ نَارُهُ وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى» [أحمد (٤٩١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٣٢٠١ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو خَيْثَمَةَ بن عبدالرحمن، هو ابن أبي سَبْرَةَ، قد أوردوه. أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد أخرجه ابن منده في عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ، وليس مشهوراً بكنيته حتى يستدركه عليه، على أن «عبدالرحمن» قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا: والد خَيْثَمَةَ، ولم يجعلوا كنيته «أبا خَيْثَمَةَ» حتى يستدركه عليه، ويرد في عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ إن شاء الله تعالى ما يُعْلَمُ به أنه هو، والله أعلم.

٣٢٠٢ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي دُرْهَمٍ الْكِنْدِيُّ.

مذكور في الصحابة، روى عن النبي ﷺ في الاستغفار.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله. فرأيت النبي ﷺ ينزل عن المنبر ويقول: «ما على عثمان ما عمل بعدها، ثلاثاً». أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٦ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْبَشِ الْجُهَنِيُّ. حديثه عند عبدالله بن نافع الصَّائِغ، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبدالرحمن الجُهَنِيِّ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا عَزَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ، فَمَرَّوْهُ بِالصَّلَاةِ» [أبو داود (٤٩٧)].

لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد.

أخرجه أبو عمر وقال: أحسبه - إن صح - أخوا عبدالله بن خُبَيْب.

٣٢٩٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشِ الْأَنْصَارِيِّ. يكتى أبا ليلي.

شهد مع علي صَفَيْنَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٢٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَطْمِيِّ، والد موسى.

روى الجُعَيْنِدُ بن عبدالرحمن، عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي: أنه سمع محمد بن كعب القُرَظِيُّ وهو يسأل أباه: ما سمعت في شأن الميسر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر، ثم قام يصلي، فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقنَّجِ، يقول الله عزَّ وجلَّ: لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ».

أخرجه الثلاثة، وقد أخرج أبو موسى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حبيب الخطمي، وقد تقدم ذكره، ولم يذكر من حاله ما يُعْلَمُ: هل هو هذا أم لا؟ غالب الظن أنه لم يستدركه عليه إلا وقد علم أنه غير هذا، والله أعلم.

٣٢٩٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو خَلَادٍ. ذكره البخاري في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

روى عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن خَلَادِ بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوكَ، فقال: «إِنَّا أَخْبَرَكُم بِأَحَبِّكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

٣٣٠٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلْهَمٍ.

مجهول، لا نعرف له صحة، وفي إسناد حديثه نظر.

روى حميد بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالقرع فإنه يشدُّ الفؤاد ويَزِيدُ في الدماغ».

وله أيضاً في فضل العَدَس أنه قُدِّسَ على لسان سبعين نبياً، وغير ذلك، وكلها أحاديث منكورة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٣٣٠٤ - (ب ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو زَائِدٍ.

قال أبو موسى: أورده الطبراني، ويحتمل أن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْد - أو: ابن عُيَيْدٍ. غير أن أبا نُعَيْمٍ فَزَّقَ بينهما، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إن شاء الله تعالى.

وقال أبو عَمْرٍو وأبو نُعَيْمٍ: عبد الرحمن أبو راشد الأزدي، وفد على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد الغزَّى. قال: «أبو من؟» قال أبو مُغْوِيَّةَ. قال: «كَلَّا، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد». قال: «فمن هذا معك؟» قال: مولاي. قال: «وما اسمه؟» قال: قَيْوَمٌ. قال: «كَلَّا، ولكنه عبد القَيْوَمِ، أبو عُيَيْدَةَ».

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

مُغْوِيَّةٌ: بضم الميم، وتسكين الغين المعجمة، وكسر الواو، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ.

٣٣٠٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ.

روى عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حَكِيمِ بن حَكِيمٍ، عن فاطمة بنت خَشَّافٍ، عن عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِيُّ قال: بعث النبي ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته، فأبى أن يُعْطِيَهَا، ثم رد إليه الثانية فأبى أن يعطيها، ثم رد إليه الثالثة وقال: «إِنْ أَبَى فاضْرِبْ عُنُقَهُ». قال فقلت لحكيم: ما أرى أبا بكر غزاهم إلا بهذا الحديث؟ قال: أجل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

خَشَّافٌ: بفتح الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة المشددة، وآخره فاءٌ.

٣٣٠٦ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ.

مدني. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣٠٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ،

أخو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن سهم ابن عمرو بن ثعلبة بن عُثْمِ بن قُتَيْبَةَ بن مَعْنٍ الْبَاهِلِيُّ، نُسِبُوا إلى باهلة بنت صَنْبُ بن سعد العَشِيرَةِ، نسب وَلَدُ مَعْنٍ إليها.

يعرف عبد الرحمن بذي الثَّوَرِ، أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وهو أكبر من أخيه سَلْمَانَ. ولما وَجَّهَ عَمْرٌو سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهما إلى القادسية، جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة، وجعل إليه الأقباض وقِسْمَةَ الْفَيْءِ، ثم استعمله عَمْرٌو عَلَى «الباب» «والأبواب» وقتل التُّرْكَ.

وقتل عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِلَنْجَرٍ في أقصى ولاية «الباب» في خلافة عثمان، لثمان سنين مَضَيْنٍ منها.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٠٨ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَشِيدٍ.

قال أبو موسى: أورده بعضهم في الصحابة، عازياً إياه إلى البخاري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٣٠٩ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رُقَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرِ الْأَسَدِيِّ.

شهد أُحُدًا، وهو أخو يزيد بن رُقَيْشٍ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٣١٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ

زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

نسبه هكذا ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

وقال أبو عمر: هو عبد الرحمن بن الزُّبَيْرِ بْنِ بَاطِلِيَا الْقُرْطِيُّ.

وذكر الأمير أبو نصر النسيبن جميعاً.

واتفقوا على أنه هو الذي تزوج المرأة التي طلقها رفاعَةُ الْقُرْطِيُّ بعد رفاعَةَ، فقالت للنبي ﷺ: إنما معه مثل هُدْبَةِ الثَّوْبِ.

فلم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا وأبى، لقد صلى بين العمودين، ثم ألصق بها بطنه وظهره.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٢ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، قاله أبو عمر.

هو ابن وليد زَمْعَةَ، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» حين تخاصم أخوه عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ وسعدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ. ولم يختلف النسابون لقريش: مُضْعَبٌ، والزُّبَيْرُ، والعَدَوِيُّ فيما ذكرناه قالوا: أُمُّهُ أَمَةٌ كَانَتْ لِأَبِيهِ يَمَانِيَّةً، وأبوه زَمْعَةَ. وأخته سودة زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، ولعبد الرحمن عَقِبٌ، وهُمُ بالمدينة. هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن منده: عبد الرحمن بن زَمْعَةَ بن المطلب، أخو عبدالله وعَبْدُ ابْنِي زَمْعَةَ. روى حديثه هشام عن عروة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن زَمْعَةَ: أنه خاصم في غلام إلى رسول الله ﷺ، وقال: أخِي وَلِدٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي. وقال: هكذا رواه، وقال غيره: عبد بن زَمْعَةَ.

وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن زَمْعَةَ بن الأسود بن الْمُطَّلِبِ بن أسد بن عبد العزَّى بن قُصَيٍّ، أُمُّهُ قَرِيْبَةُ بنتُ أَبِي أُمَيَّةَ بن المغيرة بن عُمَرِ بن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده وزاد في النسب: «الأسود».

أخبرنا فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمينة بإسناده إلى القُتَيْبِيِّ، عن مالك، عن ابن شَهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنْ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ مَيِّ، فَأَقْبَضَهُ إِلَيْكَ. قالت: فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ وَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. فقام إليه عبد بن زَمْعَةَ فقال: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وَلِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ. فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال سعد: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ. وقال

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٥١٣)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وعمرو الناقد - واللفظ لعمرو - قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزُّبَيْرِ، عن عائشة أنها قالت: جاءت امرأة رفاعَةَ الْقُرْظِيِّ إلى رسول الله ﷺ فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ فطَلَقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّوْبِ. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذَوْقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذَوْقَ عُسَيْلَتَكَ». [البخاري (٥٢٦٥)، و(٥٣١٧)، ومسلم (٣٥١٥)].

ورواه هشام بن عروة عن أبيه كما ذكرناه. ورواه المِسُور بن رفاعَةَ، عن الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عن أبيه، نحوه.

وسمى محمد بن إسحاق المرأة تَمِيمَةَ، وقيل: سُهَيْمَةَ، وقيل: غير ذلك.

أخرجه الثلاثة.

الزُّبَيْرِ وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بفتح الزاي. والزُّبَيْرِ وَالِدَ عُرْوَةَ: بضم الزاي، وفتح الباء.

٢٢١١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الزُّجَّاجُ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ. أدرك النبي ﷺ.

روى عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّجَّاجُ قال: أخبرني أبي وغيره من أهلي، عن عبد الرحمن الزُّجَّاجِ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزُّجَّاجُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَفِي يَدَيْهِ زَكُوءٌ فِيهَا مَاءٌ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ؟» فَقُلْتُ: غُلَامِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي عَتَقِهِ. قالت: فَأَذَنْ لِي، فَأَعْتَقْتَهُ.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وزعم أنه أدرك النبي ﷺ، وعبد الرحمن في عداد التابعين. وروى بإسناده عن عبدالله بن مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزٍ، عن عبد الرحمن الزُّجَّاجِ قال: قُلْتُ لِشَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ: إِنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ،

٢٢١٣ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زُهَيْرِ الأنصاري، يكتنأ أبا خلاد. له ذكر في الصحابة. روى يحيى بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي قزوة، عن أبي خلاد - ويقال: اسمه عبدالرحمن بن زهير - وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهد في الدنيا، وقلة المنطق، فاقربوا منه؛ فإنه يلقي الحكمة» [ابن ماجه (٤١٠١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم عبدالرحمن أبا خلاد ترجمة أخرى تقدم ذكرها قبل هذه، ويغلب على ظني أنهما واحد، وسمى أبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك، فلهذا أخرج أبو عمر هذه، ولم يخرج الأولى، والله أعلم.

٢٢١٤ - (ب د س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ، وهو ابن أخي عُمر بن الخطاب. تقدم نسبه في ترجمة أبيه. أمه لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر.

أتى به أبو لبابة إلى النبي ﷺ فقال له: «ما هذا منك يا أبا لبابة؟» قال: ابن ابنتي يا رسول الله، ما رأيت مولوداً أصغر منه. فحسبته رسول الله ﷺ، ومسح رأسه، ودعا له بالبركة. فما روي عبدالرحمن بن زيد مع قوم قط إلا قرعهم طولاً، وكان أطول الرجال وأتمهم.

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين. وابنه عبدالحميد ولي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز. وكان عبدالرحمن شبيهاً بأبيه زيد، وكان عمر بن الخطاب إذا رآه قال:

أخوكم غير أسيب قد أتاكم بحمد الله عاد له الشَّباب وزوجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت له عبدالله بن عبدالرحمن.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٢١٥ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ. أخرجه أبو عيسى الترمذي [(٢٥٤٣)] في جامعه، وروى عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن

عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي، وُلِدَ على فراشه. فقال رسول الله ﷺ: «هو لك يا عبد بن زمعة». ثم قال رسول الله ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحجر». ثم قال لسودة بنت زمعة: «احتجبي منه» لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. قالت: فما رآها حتى لقي الله عز وجل [البخاري (٢٥٣)، (٤٣٠٣)، ومسلم (٣٥٩٨)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي (٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد (٣٧٦) و(٢٣٧)].

قلت: أخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافاً كبيراً، لا يمكن الجمع بين أقوالهم. والصحيح هو الذي قاله أبو عمر، ودليله أن أبا نعيم ذكر في عبد بن زمعة بن الأسود أنه أخو سودة بنت زمعة. وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أيضاً: أنه أخو سودة، وذكرنا في نسب سودة أنها بنت زمعة بن قيس كما سقناه أولاً، فبان بهذا أن عبدالرحمن الذي قال: إنه أخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري، لا زمعة بن الأسود الأسدي. ومما يؤيد هذا القول أن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وليدة زمعة رأى رسول الله ﷺ شبيهاً بعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فقال لسودة بنت زمعة زوجته: «احتجبي منه، والولد للفراش» فلو لم يكن أخاها لأنه ولد على فراش أبيها، لما أمرها بالاحتجاب منه، لِمَا رَأَى فِيهِ مِنْ شَبْهِ عُتْبَةَ وَالله أعلم.

وإنما كان الوهم من ابن منده أولاً حيث رأى زمعة، وأنه قرشي، فسبق إلى قلبه أنه زمعة بن الأسود الأسدي، لأنه أشهر، وتبعه أبو نعيم، ولو علما أن بني عامر بن لؤي قرشيون أيضاً لما قالوا ذلك، وهم قريش الطَّوَاهِر، وبنو كعب بن لؤي قريش البطاح.

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال: «ولد قيس بن عبد شمس، يعني العامري: زمعة، ثم قال: فولد زمعة عبد بن زمعة، وعبدالرحمن بن زمعة، وهو الذي خاصم فيه أخوه عبد بن زمعة عام الفتح سعد بن أبي وقاص. ثم قال: وسودة بنت زمعة كانت عند السكران بن عمرو، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ».

فهذا يؤيد ما قلناه، والله أعلم.

من ياقوتة، لها جناحان تطير بهما حيث شئت»
[الترمذي (٢٥٤٣)].

أخرجه الثلاثة. وهذا الحديث اختلف فيه على
علقمة. وقد تقدم ذكره في: «عبدالرحمن بن سابط».

٣٢١٨ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي
السَّائِبِ، أخو عبدالله بن السائب.

قتل يوم الجمل، واختلف في إسلام أبيه على ما
ذكرناه عند اسمه.

أخرجه أبو عمر.

٣٢١٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَبْرَةَ
الأسدي.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ.
روى عنه الشعبي، ولأبيه صحبة.

روى إسماعيل بن زُرَيْبٍ، عن عامر الشعبي، عن
عبدالرحمن بن سَبْرَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَقْرَأُ فِي
الْوُتْرِ؟ فَقَالَ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿١﴾ وَ﴿قُلْ يَٰأَيُّهَا
الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٢﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿٣﴾.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض
المُتَأَخِّرِينَ، وأفرده عن المتقدم - يعني:
عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ - وهو عندي الأول. يعني
عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ الذي يذكره آنفاً.

قلت: وفي هذا عندي نظر، لأن هذا
عبدالرحمن بن سَبْرَةَ أسدي، وعبدالرحمن بن أبي
سَبْرَةَ الذي يأتي ذكره جُعْفِيٌّ، فكيف يكونان
واحداً؟.

٣٢٢٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ،
واسم أبي سَبْرَةَ يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن

سَلَمَةَ بن عَمْرِ بن دُهَل بن مُرَّاد بن جُعْفِيٍّ الْجُعْفِيِّ.

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزاً فسماه
رسول الله ﷺ عبدالرحمن، وقال: «أحب الأسماء

إلى الله عبدالله، وعبدالرحمن» [أحمد (١٧٨٤)].

وهو والد خَيْثَمَةَ بن عبدالرحمن، ونحن نذكر أباه
«أبا سَبْرَةَ» في الكنى إن شاء الله تعالى. وقد ذكرنا

أخاه سَبْرَةَ بن أبي سَبْرَةَ، قاله أبو عمر.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن

سفيان، عن علقمة بن مَرْثَدٍ عن عبدالرحمن بن سَابِطٍ
في صفة خيل الجَنَّةِ.

وقال أبو عبدالله بن منده: عبدالرحمن بن سابط،
عن النبي ﷺ، مُرْسَلٌ.

وهذا إسناده مختلف فيه على علقمة، قيل: عنه،
عن عبدالرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ. وقيل:

عنه، عن عمير بن ساعدة. وقيل: عنه، عن
سليمان بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه. وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده إلى
سلمان بن الأشعث: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن أبي
الزبير، عن جابر قال: أخبرني عبدالرحمن بن سابط

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانَ يَنْحَرُونَ الْبُذُنَ مَعْقُولَةً
الْيُسْرَى قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا. [أبو داود

(١٧٦٧)].

أخرجه أبو موسى.

٣٢١٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَارَةَ.
قال ابن منده: هو وهم.

روى عبيد بن عبيد الله، عن السري بن إسماعيل،
عن الشعبي، عن عبدالرحمن بن أبي سارة قال:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «ثَلَاثُ
عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثَمَانِي رَكْعَاتٍ وَالْوُتْرَ، وَرَكْعَتَيْنِ عِنْدَ

الْفَجْرِ». قلت: بِمِ أَوْتَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِـ﴿سَبِّحْ
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿١﴾ وَ﴿قُلْ يَٰأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٢﴾

و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿٣﴾».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراه
وهماً، وهو عبدالرحمن بن أبي سَفْرَةَ.

وروى عن إسماعيل بن زُرَيْبٍ، عن الشعبي، عن
عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَا يَقْرَأُ
فِي الْوُتْرِ فَذَكَرَهُ.

٣٢١٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَاعِدَةَ
الأنصاري الساعدي.

روى حَنَسُ بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن
عبدالرحمن بن ساعدة قال: كنت أجِبُ الخَيْلَ

فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ:
«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، إِنَّ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَتْ لَكَ قَرَسٌ

وقيل: إن أباه سعيداً كان اسمه الصرم، فغير رسول الله ﷺ اسمه وسماه سعيداً.
قال أبو عمر: وهذا هو الأول.
أخرجه أبو عمر.

٢٢٢٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مناف قُصِي.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأبو عُبَيْد، ويحيى بن مَعِين، والبخاري، وابن أبي حاتم، وغيرهم.
وقال الزبير بن بكار، ومصعب الزبيري: «هو عبد الرحمن بن سَمُرَةَ بن حَبِيبِ بن ربيعة بن عبد شمس».

فزاد في نسبه «ربيعة» والأول أصح. ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقي.
وقال أبو أحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه.

وأُمُّ بنت أبي القُرْعَة، واسمه حارثة بن قيس بن أعيان مالك بن علقمة جَدُّ الطَّعَانِ الْكِتَانِي.

يكنى أبا سعيد، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمَّاه رسول الله ﷺ: «عبد الرحمن». وسكن البصرة واستعمله عبدالله بن عامر لما كان أميراً على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتَانَ، سنة ثلاث وثلاثين. وصالح صاحب الرُّخَجِ وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان بن عفان، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يَشْكُر، فأخرجه أهل سِجِسْتَانَ.

ثم لما استعمل معاوية عبدالله بن عامر على البصرة، سَير عبد الرحمن بن سَمُرَةَ إلى سِجِسْتَانَ أيضاً، سنة اثنتين وأربعين، ومعه في تلك الغزوة الحسن البَصْرِي والمُهَلِّبِ بن أبي صَفْرَةَ وقَطَرِي بن القُجَّاءَة، ففتح زَرَنْج، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرُّخَجَ وزَابِلِسْتَانَ.

ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين عن سِجِسْتَانَ، واستعمل بعده الرَّبِيعِ بن زياد؛ فلما عَزَلَ عاد إلى البصرة فتوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته يَمَرُو، والأوَّل أثبت وأكثر وإليه تنسب سِكَّة سَمُرَةَ بالبصرة.

حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة. أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسم ابنك؟» قال: عزيز. قال: «لا تسمه عزيزاً، ولكن سَمِّه عبد الرحمن» [أحمد (١٧٨٤)].

ثم قال: «إن خير الأسماء عبدالله، وعبد الرحمن، والحارث».

وقيل: كان اسمه جَبَّاراً، فقال النبي ﷺ: «هو عبد الرحمن» [أحمد (١٧٨٤)]. وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحداً، والله أعلم.

٢٢٢٩ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه، وقيل: هو ابن أسعد بن زُرَّارَةَ. وقد تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أبو نعيم وحده.

٢٢٣٢ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عمرو بن سعد بن المُنْذِرِ بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الحَزْرَجِ بن سَاعِدَةَ الأنصاري الساعدي، أبو حَمِيد، وهو بكنيته أشهر. واختلف في اسمه، فقال أحمد بن حنبل ما ذكرناه. وقال البخاري اسمه منذر.

روى عنه جابر بن عبدالله، وعباس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أبو الزبير، عن جابر، عن أبي حميد الساعدي: أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من التَّقِيعِ ليس بِمُخَمَّرٍ، فقال النبي ﷺ: «أَلَا خَمَرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تَغْرَضَ عَلَيْهِ عُوداً» [البخاري (٥٦٠٥) و(٥٦٠٦)]، ومسلم (٥٢١٠) و(٥٢١٢)، وأبو داود (٣٧٣٤)، وأحمد (٢٩٤٣) و(٤٢٥٥)].

وسيدكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٢٣٣ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَنَكَةَ بن عامر بن مخزوم، القُرَشِي المخزومي.
وكان اسمه الصَّرْمَ فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

وكان متواضعاً، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرُئْساً وأخذ المِسْحَةَ يكتس الطريق.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وسعيد بن المُسَيَّب وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طُوق، أخبرنا نصر أحمد بن الخليل، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى حدثنا شَيْبَان بن قُرُوح الأَبْلِي، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا خلقت على أمر ورأيت غيرَه خيراً منه فكفر عن يمينك واث الذي هو خير».

أخرجه الثلاثة.

٢٢٢٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمَيْرَةَ. وقيل:

ابن سمير.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى السَّرِّي بن يحيى، عن قَبِيصَةَ، عن سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ، عن عبد الرحمن بن سُمَيْرَةَ أو سُمَيْرَةَ عن النبي ﷺ أنه قال: «أَيُعْجَزُ أَحَدُكُمْ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ بِرِيْدٍ قَتْلَهُ أَنْ يَمْدَ عُنُقَهُ مِثْلَ ابْنِ آدَمَ؟! الْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ» [أبو داود (٤٦٠)].

رواه حفص بن عمر، عن قَبِيصَةَ بإسناده، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٢٦ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنْدَرٍ، أَبُو الْأَسْوَد. وكان سَنْدَرٌ رومياً مولى زُبَيْع، والد رُوح بن زُبَيْع الجُدَامِي، سماه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبد الله، وقد تقدم حديثه: «أسلم سالمها الله...» الحديث.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثه في ذكر أسلم وغفار.

٢٢٢٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ. عداة في أهل المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبو أحمد الهَيْثَم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عِيَّاش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قُرُوزَةَ، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سَنَّة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بدأ الإسلام غربياً ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء!» فقليل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يُضْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ» [أحمد (٧٣٤)]. أخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة.

٢٢٢٨ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِي. تقدم نسبه عند أبيه.

ذكره ابن أبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإنما الصبغة لأبيه وأخيه أبي أمامة، وله رؤية.

روى أبو حازم، عن عبد الرحمن بن سهل بن حُنَيْفٍ قال: «نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أبياته: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْفَيْءِ﴾ [الكهف: ٢٨] فخرج يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: «الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرني أن أضرب نفسي مَعَهُمْ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٢٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ بن كعب بن عامر بن عَدِي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة الأنصاري. نسبه الواقدي، وأمه لَيْلَى بنت نافع بن عامر.

قال أبو عمر: إنه شهد بدرًا. وقال أبو نعيم: شهد أُحُدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ. وهو المَنْهُوش، فأمر النبي ﷺ عُمَارَةَ بن حَزْمَ فَرَقَاه.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ.

روى ابن عُيَيْنَةَ، عن يحيى بن سَعِيد، عن القاسم بن مُحَمَّد قال: جاءت إلى أبي بكر حَدَّثَانُ فَأُعْطِيَ

السدس أم الأم دون أم الأب، فقال له عبدالرحمن بن سهل - رجل من الأنصار، من بني حارثة، قد شهد بدرًا - يا خليفة رسول الله، أعطيتك التي لو ماتت لم يَرْتَهَا، وَتَرَكْتُ التي لو ماتت لَوَرَّثَهَا! فجعله أبو بكر بينهما.

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبدالرحمن بن سهل الأنصاري في زمن عثمان، ومعاوية أميراً على الشام، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِلُ الْخَمْرَ، فقام إليها عبدالرحمن فشَقَّها بِرُمُجِه، فمانعه الغلمان، فبلغ الخبر معاوية فقال دَعُوهُ، فإنه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أن يَدْخُلَ بَطُونَنَا وَأَسْقِينَا. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو أخو المقتول بِخَبِيرٍ، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أخيه قبل عميه حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، فقال له رسول الله ﷺ: «كُبِّرْ، كُبِّرْ!!».

٣٣٣٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيْحَانَ، وقيل: ابن سحان.

وهو أخو بني أُنَيْفٍ - وهم بطن من بَلَيْيَ - الذي تَصَدَّقَ بِالصَّاعِ، فَلَمَزَهُ الْمَنَافِقُونَ. يَكْتَى أبا عقيل.

روى محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَكْمُرُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩] أن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم، فرغهم في الصدقة وَحَثَّهُمْ عَلَيْهَا، فجاء أبو عَقِيلٍ - واسمه: عبدالرحمن بن سحان - أخو بني أُنَيْفٍ بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كُلُّهَا أَجْرٌ بِالْجَرِيرِ حتى نلت صَاعَيْنِ من تمر، أما أحدهما فأمسكته لعيالي، وأما الآخر فأقرضته لربي عزَّ وجلَّ. فأمره النبي ﷺ أن يَنْتُرَهُ في تمر الصدقة، فلمزه المنافقون. فنزلت هذه الآية.

روى بشر بن عبدالله بن مكنف بن محيصة، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ: أن النبي ﷺ خرج ومعه عبدالرحمن بن سحان، فنهشته حَيَّةٌ، فرقاه عمرو بن حزم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فأما أبو نعيم فقال:

إن الحية نهشت هذا عبدالرحمن، وذكر في عبدالرحمن بن سهل أنه هو الذي نهشته الحية. وأما ابن منده فلم يذكره إلا في هذا، والله أعلم.

٣٣٣١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَلِ بْنِ عمرو بن زيد بن نَجْدَةَ بن مالك بن لَوْذَانَ بن عمرو بن عَوْفِ بن مَالِكِ بن الأوس الأنصاري الأوسي. وبنو مالك بن لَوْذَانَ يقال لهم: بنو السَّيْبَةِ، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَاءِ، وهي امرأة من مُزَيْنَةَ سماهم النبي ﷺ بني السَّيْبَةِ وأخوه عبدالله بن شَيْبَلِ له صحبة.

نزل عبدالرحمن الشام، وروى عنه تميم بن محمود أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرَةِ الغراب، واقتراش السَّيْعِ، وأن يُوطِنَ الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير. [أبو داود (٨٦٢)، والنسائي (١١١١)، وابن ماجه (١٤٢٩)، وأحمد (٤٢٨٣)].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن الحسن الديني الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا هُذْبَةُ بن خالد، حدثنا أبان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحُبْرَانِي، عن عبدالرحمن بن شَيْبَلِ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ». أخرجه الثلاثة.

٣٣٣٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرْحِبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ. ذكره الربيع بن سليمان الجيزي فيمن دَخَلَ مصر من الصحابة قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبدالرحمن بن شرحبيل بن عبدالله بن المطاع، يقال: إنه وأخاه ربيعة بن عبدالرحمن رأيا النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر، حكى عنه ابنه عِمْرَانُ - وكان عِمْرَانُ وَلِيَّ قَصَاءٍ وَمُضِرٍ.

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا.

٣٣٣٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عبد الدار بن قُصَيِّ الْحَبَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ.

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأبيه وعمه وَجَدَهُ صُغْبَةً.

روى عبد الملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة: أن عبد الرحمن بن شيبَةَ أخبره: أن النبي ﷺ طَرَفَهُ وَجَعَ، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لَوَجَدْتُ عليه! فقال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ» [أحمد (٦١٥٦)].

قاله ابن منده. قال أبو نُعَيْمٍ: هو تابعي غير مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة، ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وروى أبو نعيم هذا الحديث عن أبي موسى، عن أبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عائشة [أحمد (٦١٥٦)].

ورواه أيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عبدالله. وهذا أصح. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٢٢٢٤ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَبِيحَةَ التَّيْمِيَّ.

قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر، وروى عن أبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابل والقياف.

أخرجه أبو عمر.

٢٢٢٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ، أَبُو هُرَيْرَةَ.

سماه عبدالله بن سعد الزَّهْرِيُّ، عن محمد ابن إسحاق قال: اسم أبي هريرة عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٢٢٢٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي صَغْصَعَةَ،

وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازن بن التَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازَنِيِّ، وهو أخو قَيْسٍ.

روى قيس بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صَغْصَعَةَ، عن أبيه، عن جده - وكان بديراً - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» [الترمذي (٣٩٠٩)، وأحمد (١٥٦٣) و(١٦٢٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه، وقد نسب ابن الكلبي فقال في أخيه: قَيْسُ بْنُ أَبِي صَغْصَعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ، فَاسْقَطَ عَمْرًا أَبَا صَغْصَعَةَ، وجعل عَوْضَ الْمُنْذِرِ: مَبْدُولًا، وهو أصح.

٢٢٢٧ - (ب د): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَةَ الْجُمَحِيِّ الْقُرَشِيِّ.

يعد في الْمَكِّيِّينَ. روى عن النبي ﷺ أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَةَ.

قال أبو حاتم الرازي: إن عبد الرحمن بن صفوان الْجُمَحِيُّ هو الذي روى أن النبي ﷺ استعار من أبيه سلاحاً، روى عنه ابن أبي مُلَيْكَةَ، وإن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ولم ينسب إلى قريش.

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٢٢٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ، لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ.

روى موسى بن مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرْثِيُّ، عن أبيه ميمون، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوَانَ قَالَ: هَاجَرَ أَبِي صَفْوَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَمَسَحَ عَلَيْهَا، فَقَالَ صَفْوَانُ: إِنِّي أَحْبَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب».

وقال ابن منده: إنه جُمُصِيٌّ، وروى عن محمد بن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة نصر بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قَتَادَةَ قَالَ: هَاجَرْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَاجَرَ إِلَيْكَ لِيرَى حَسَنَ وَجْهِكَ فَقَالَ: «المرء مع من أحب».

قال أبو نعيم: حَدَّثَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَوَهَمَ؛ فَإِنَّ أَبَا عَلْقَمَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ: أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ مَخْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِالنَّسْخَةِ، وَهُوَ غَيْرُ الْمَرْثِيِّ، فَإِنَّ أَبَا

صفوان، قال: أظنه عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة، والله أعلم.

وروى حديث جَرِير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مُجَاهِدٍ قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبدالرحمن بن صَفْوَانَ، وكان له في الإسلام بلاءٌ حسن، وكان صديقاً للعباس بن عبدالمطلب، فلما كان فتح مكة جاء بابنه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال: «لا هجرة بعد الفتح».

هذا كلام أبي عُمَرَ، وقد جعل هذا غير صفوان بن أمية بن خلف، وأفرد كل واحد منهما بترجمة. وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا فيه: إنه عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة، وقيل: هو صفوان بن عبدالرحمن بن أمية بن خلف، والله أعلم. فابن منده وأبو نعيم جعلوا عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة، وعبدالرحمن بن صفوان بن أمية واحداً، وقيل فيه كذا وكذا، وجعلوا عبدالرحمن بن صفوان بن قَتَادَةَ آخر، وأما أبو عمر فإنه جعل عبدالرحمن بن صفوان بن أمية ترجمة، وجعل عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبدالرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبدالرحمن، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، وقال: أظنه ابن قدامة، والله أعلم.

٣٣٤٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ. يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة. وقد اختلف فيه.

وحديثه أنه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث بعثاً قال لهم: «تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَأَوَّاهُمْ - أو كلمة نحوها - لا تَغَيِّرُوا عَلَيْهِ حَتَّى تَذْعُوهُمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَنْ مَدَرَ وَلَا وَبَرَ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ إِلَّا أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَتَقْتُلُونَ رِجَالَهُمْ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عائذ: بالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة.

٣٣٤١ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ. قال العَدَوِيُّ: شهد أحدًا والمشاهد مع رسول الله ﷺ، واستشهد يوم القادسية. ولأبيه عائذ صحبة، وأظن هذا غير الذي قبله، لأن الأول له

علقة المَرَيِّ بَضْرِي، واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيمة، فوهم وهما ثانياً. وقال: نصر بن علقمة.

وقال أبو نعيم: عبدالرحمن بن صفوان بن قَتَادَةَ له ولأبيه صحبة. أخرجه الثلاثة.

٣٣٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ الْجُمَحِيِّ، وقيل: القرشي. ويقال: صفوان بن عبدالرحمن بن أمية بن خلف. حديثه عند مُجَاهِدٍ.

روى أبو بكر بن عَيَّاش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن صفوان قال: سألت النبي ﷺ عن الهجرة فقال: «لا هجرة اليوم» [ابن ماجه (٢١١٦)، وأحمد (٤٣٠ ٣)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن صَفْوَانَ قال: «لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قُلْتُ: لَا لَيْسَنِّي نِيَابِي فَلَا تُنْظَرَنَّ مَا يَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ فَوَافَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَدْ اسْتَلَمُوا الْبَيْتَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْحَطِيمِ، وَوَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَهُمْ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكَعَتَيْنِ» [أحمد (٤٣١ ٣)].

قلت: كذا قاله ابن منده وأبو نعيم على الشك، وأما أبو عمر فإنه قال: «عبدالرحمن بن صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ. وكان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن، وكان قديم مع أبيه صفوان وأخيه عبدالله على النبي ﷺ، ولأبيه صفوان صحبة، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

وأما الحديث الذي هو: «لا هجرة بعد اليوم» فإن أبا عُمَرَ أخرجه في ترجمة أخرى غير ترجمة عبدالرحمن بن صفوان بن قُدَامَةَ، فقال: عبدالرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبدالرحمن، وقال: كَذَا زُوِّي حَدِيثُهُ عَلَى الشَّكِّ. روى عنه مجاهد، وأكثر الرواة يقولون: عبدالرحمن بن

رسول الله ﷺ، وأخو عبدالله بن عباس، ولد على عهد رسول الله ﷺ وقتل بإفريقية شهيداً هو وأخوه مَعْبِدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، مع عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح، قاله مُضْعَبٌ وغيره، وقال ابن الكلبي: قُتِلَ عبدالرحمن بن العباس بالشام.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٤٤ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَيْحَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُشَيْمِ بْنِ تَوَيْمِ بْنِ عَوْذِ مَتَاةَ بْنِ نَاجِ بْنِ تَيْمِ بْنِ إِزَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَيْلَةَ بْنِ قَسِيمِ بْنِ قِرَازِ بْنِ بَلِيٍّ، أَبُو عَقِيلِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ بَنِي جَحْجَجِي بْنِ كُفْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

كان اسمه عبد العزَّى، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن.

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، قال الواقدي.

أخرجه أبو عمر.

٣٣٤٥ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ. وهو عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قُحَافَةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه، يَكْتَنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أبو محمد، بابنه محمد الذي يقال له: أبو عتيق، وقيل: أبو عثمان، وأمه أم رومان.

سكن المدينة، وتوفي بمكة. ولا يعرف في الصحابة أربعة ولاء أب وبنوه بعده، كل منهم ابن الذي قبله، أسلموا وصحبوا النبي ﷺ إلا أبو قحافة، وابنه أبو بكر الصديق، وابنه عبدالرحمن بن أبي بكر، وابنه محمد بن عبدالرحمن أبو عتيق.

وكان عبدالرحمن شقيق عائشة. وشهد بدرًا وأحدًا مع الكفار، ودعا إلى البراز، فقام إليه أبو بكر ليبارزه، فقال له رسول الله ﷺ: «مَتَّعْنِي بِنَفْسِكَ». وكان شجاعاً رامياً حَسَنَ الرَّمْيِ، وأسلم في هَذَنَةِ الْحَدِيدِيَّةِ، وحسن إسلامه.

وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن. وقيل كان اسمه عبد العزَّى.

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فَقَتَلَ سَبْعَةً مِنْ أَكْبَارِهِمْ. وهو الذي قَتَلَ مُحَكِّمَ الْيَمَامَةِ ابْنَ طُقَيْلٍ،

إِدْرَاكُ فَيَكُونُ طِفْلاً، وَهَذَا شَهِدَ أَحَدًا فَيَكُونُ كَبِيرًا، وَمَنْ يَكُونُ لَهُ إِدْرَاكُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ طِفْلٌ، فَلَا يَكُونُ فِي الْقَادِسِيَّةِ كَبِيرًا حَتَّى يِقَاتِلَ وَيَقْتُلَ، لِأَنَّ الْقَادِسِيَّةَ كَانَتْ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ.

٣٣٤٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشِ الْحَضْرَمِيِّ. يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ.

روى عنه خالد بن اللجلاج وأبو سلام الحبشي، ولا تصح صحبته؛ لأن حديثه مضطرب.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدَّب بإسناده عن المَعَاذِيِّ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ اللَّجْلَاجِ يَحْدُثُ مَكْحُولًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشِ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ» فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبُّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَقَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ» [أحمد (٦٦٤) و(٣٧٨)].

ورواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن خالد؛ عن عبدالرحمن بن عائش قال: سمعت النبي ﷺ، ولم يقل فيه: «سمعت النبي ﷺ» غير الوليد.

ورواه صدقة بن خالد، عن ابن جابر، عن خالد، عن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ ولم يقل: «سمعت». وقد رواه ابن جابر أيضاً، عن أبي سلام، عن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن عبدالرحمن بن عائش، عن مالك بن يخامر، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. [الترمذي (٣٢٣٥)، وأحمد (٢٤٣٥)].

وهذا هو الصحيح عندهم، قاله البخاري وغيره. وقال فيه أبو قلابة، عن خالد بن اللجلاج عن ابن عَبَّاسٍ، فغلط.

هذا كلام أبي عمر، وأخرجه الثلاثة.

عائش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا.

٣٣٤٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ

رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكَّمُ اليمامة في ثُلَمَّةَ في الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

قال الزبير بن بكار: كان عبدالرحمن أَسَنَ وَلَدِ أَبِي بكر، وكان فيه دُعَابَةٌ، روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه: أبو عثمان التَّهْدِيدِي، وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، والقاسم بن محمد، وموسى بن وردان، وميمون بن مهران، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن يَتَالِ الصوفي، يعرف بِتُرْك كِتَابَةً، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المصري، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أحمد بن زياد بن مِهْرَانَ العدل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أبي مليكة: أن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «اتنوني بكتف ودواة أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده». ثم وَلَّى قفاه، ثم أقبل علينا فقال: «يا أيُّ الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاک الجزامي، عن أبيه الضحاک، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة، فرأى هنالك امرأة يقال لها: ابنة الجودي، وحولها وَلَايِدٌ، فأعجبته فقال فيها:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاءَ دُونَهَا

فَمَا لَابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَالِيَا وَأَنْتَى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ؟

تُذَمِّنُ بُضْرَى أَوْ تَحُلُّ الْجَوَابِيَا وَأَنْتَى تُتَلَاقِيهَا؟ بَلَى! وَلَعَلَّهَا

إِنَّ النَّاسَ حَاجُّو قَابِلًا أَنْ تُؤَافِيَا

قال: فلما بعث عمرُ بْنُ الخطاب جيشَه إلى الشام قال لصاحب الجيش: إن ظفرت بليلى ابنة الجودي

عَنُوةً، فادفعها إلي عبدالرحمن بن أبي بكر، فظفر بها، فدفعها إليه فأعجب بها وأثرها على نسائه، حتى شكَّينه إلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكانني أَرَشْتُ مِنْ ثَنَائِهَا حَبَّ الرُّمَّانِ! ثم إنه جفاها

حتى شكته إلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبدالرحمن، أحببت لَيْلَى فَأَفَرَّطْتُ، وَأَبْغَضْتُهَا فَأَفَرَّطْتُ، فإما أن تنصفها وإما أن تُجَهِّزَهَا إلى أهلها! فجهَّزَهَا إلى أهلها وكانت غسانية.

وشهد وقعة الجَمَل مع أُخْتِهِ عائشة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذْنَا، أخبرنا أبي، حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النُفُور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ، حدثنا محمد بن زياد: أن معاوية كتب إلى مَرْوَانَ أَنْ يَبِيعَ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فقال عبدالرحمن: جتتم بها هِرَقْلِيَّةُ! تبايعون لأبنائكم؟! فقال مروان: يا أيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِي أُنِى لَكَا﴾ [الأحقاف: ١٧] إلى آخر الآية. فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أن أَسْمِيَه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهوي، عن أبيه، عن جده قال: بعث معاوية إلى عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم، بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردها عبدالرحمن وأبى أن يأخذها، وقال: لا أبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد. وكان موته فجأة من نومة نامها، بمكان اسمه حُبَيْثِي عَلَى نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة طعنت إلى مكة حاجَّةً، فوقفت على قبره، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ:

وَكُنَّا كُنْدَمَانِي جَزِيمَةَ حَقْبَةٍ

من الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
أما والله لو حضرْتُكَ لدفنتك حيث مِتَّ، ولو حضرْتُك ما بكتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر. أخرجه الثلاثة.

٣٣٤٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ. وهو ابن أُمِّ الْحَكَمِ.

تقدم في ترجمة: عبد الرحمن بن أُمِّ الْحَكَمِ.

٣٣٤٧ - (س ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، غير منسوب.

روى أَبُو عُمَرَانُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عِصَابَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالُوا: الْأَزْدُ. فَقَالَ: «أَنْتُمْ الْأَزْدُ، أَحْسَنُ النَّاسِ وَجُوهًا، وَأَعَذْبُهُ أَفْوَاهًا، وَأَصْدَقُ لِقَاءً». وَنَظَرَ إِلَى كَبْكَبَةٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالُوا: بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ. فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْزُرْ كَسِيرَهُمْ وَأَوْ طَرِيدَهُمْ، وَلَا تَرُدَّنْ مِنْهُمْ سَائِلًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٣٣٤٨ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ.

أُورِدَهُ ابْنُ عُقَّةَ وَحْدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّائِثِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: نَشَدَ عَلِيُّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ؟ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ، وَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَقَامَ بَضْعَةُ عَشْرَ رَجُلًا فِيهِمْ: أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو عَمْرَةَ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَحْصَنٍ، وَأَبُو زَيْنَبٍ، وَسَهْلُ بْنُ حُثَيْفٍ، وَخَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَحَبِشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ، وَعَبِيدُ بْنُ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيُّ، وَثَابِتُ بْنُ وَبَيْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالُوا: نَشَهِدُ أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيُّي وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، لَا فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ،

وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهِ، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَعَنَ مَنْ أَعَانَهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٣٤٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَمْرٍو الْمَزْنِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ بَدْرَانَ الْحُلَوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَخْبَرَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَبْلٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، فَقَالَ: «قَوْمٌ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِأَبَائِهِمْ، فَمَنْعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ، وَمَنْعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ وَأَبَا عَمْرٍو قَالَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيُّ، وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: «وَقِيلَ: اسْمُ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ، وَهُوَ الْأَصَوَابُ، وَلَهُ ابْنٌ أَخٌ يُسَمَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ».

٣٣٥٠ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ، وَالْقَارَةَ: هُمُ وَلَدُ الْهُوَيْنِ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَخِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ لَهُ مِنْهُ سَمَاعٌ، وَلَا لَهُ مِنْهُ رَوَايَةٌ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ صَحَابِي، وَذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ، فِي جُمْلَةٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ: كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٣٥١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو رَاشِدٍ، يَكْتُبُ أَبَا مُغْوِيَةٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُثْمَانُ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا، فقالوا لي: تقدم أنت يا أبا مُغْوِيَةٍ.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو نعيم ترجمة أخرى هو وأبو عمر، وهي: عبدالرحمن أبو راشد، فأما أبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأما أبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبدالرحمن أبو راشد.

٢٢٥٢ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، أَخُو طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أخوه طلحة، قاله أبو عمر.

٢٢٥٣ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّفِيرِي.

عَدَاؤُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ، أَفْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِتَرْجَمَةٍ.

أخبرنا أبو موسى إذاً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر وأحمد بن عبد الله قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدِّبْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ النَّمِيرِيِّ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةَ شَرِيعَةٍ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا التَّمَسَّسَ ثَوَابَهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

قال ابن أبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن جده عبيد، عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٢٥٤ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثَّابِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ. وَأُمُّهُ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُهَا، فَنَهَاها عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا عَثَّابٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم

إماماً. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فما رآه عليٌّ قتيلاً قال: هذا يَغْسُوبُ الْقَوْمَ. ولما قُتِلَ حَمَلَتْ الطَّيْرُ يَدَهُ حَتَّى أَلْقَتْهَا بِالْمَدِينَةِ، فَعَرَفُوا أَنَّ يَدَهُ بِخَاتَمِهِ. فَصَلُّوا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٥٥ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عُزَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤية.

٢٢٥٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ عَمَيْرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ.

أسلم يوم الحديبية، وقيل: أسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ مَعَاذُ وَعُثْمَانُ، رَوَّيَا عَنْهُ، وَرَوَّى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَأَبُو سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ.

وكان من أصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأمر به ابن الزبير فُدِّنَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأُخْفِيَ قَبْرُهُ وَأَجْرَى عَلَيْهِ الْخَيْلُ لثَلَا يَرَاهُ أَهْلُ الشَّامِ.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى: حدثنا أبو عبد الله بن الدَّوْرَقِيِّ، حدثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق، حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوم عيد قائماً في السوق، ينظر الناس يَمْرُونَ.

وأخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [٤٤٨٤] قال: حدثنا أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي: أن رسولَ الله ﷺ نهى عن لُقْطَةِ الْحَاجِّ.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال:

الْجُهَنِي. وقيل: عبدالله، والصواب: رِفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ. قاله أبو نعيم، وقد تقدم في «رفاعة» وفي «عبدالله».

روى مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْبٍ، عن عبد الرحمن بن عَرَابَةَ الجُهَنِي، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظًّا قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: تَمَنَّؤُوا. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا، أَعْطِنَا، حَتَّى إِذَا قَالُوا: رَبَّنَا حَسْبُنَا! قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٣٦١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِي - قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، نَسَبٌ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجُحْفَةِ لَقِيَهِ الْخَبَرُ بِوفاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ.

وهو معدود من كبار التابعين. نزل الكوفة، روى عن أبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال: قلت للصَّنَابِجِي: هَاجَرْتَ؟ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ ضُحًى، فَمَرَّ بَنَا رَاكِبٌ فَقُلْنَا: مَا وَرَاءُ؟ قَالَ: قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ خَمْسٍ. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِينِي وولده أبو البدائع محمود بن محمد والقاضي أبو سلمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإزيلي قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الدولابي، حدثنا جدي أبو غانم، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النضري القاضي، أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، حدثنا مالك وزهير بن محمد قالوا: حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ

اسْتَدْرَكَهُ أَبُو زَكْرِيَا - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - عَلَى جَدِّهِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ جَدُّهُ مَشْرُوحًا.

٣٣٥٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونِ الْجُمَحِي، يَذْكُرُ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ السَّائِبُ بْنُ عُثْمَانَ: حَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمِيَّةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السَّلْمِيَّةِ. لَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَتْهُ لِأَنَّ أَبَاهُ تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ بِالْمَدِينَةِ، وَأُمُّهُ أَيْضًا كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ، فَلَا كَلَامَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ مُوجُودًا، وَلَهُ عِدَّةُ سِنِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٣٥٨ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَدِيٍّ، شَهِدَ أَحَدًا. وَقَدْ ذَكَرْنَا نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ ثَابِتِ بْنِ عَدِيٍّ.

وَقَتَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُيَيْدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٣٣٥٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُذَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دُحْمَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ بَلِي.

كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَهُوَ بَلَوِي. لَهُ صَحْبَةٌ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَبَايَعَ فِيهَا. وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ الْقَادِمِينَ مِنْ مِصْرَ لِحَصْرِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا قَتَلُوهُ.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أبو الحصين الهيثم بن شفي، وعبد الرحمن بن شماس، وأبو ثور الفهمي.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الحجري، عن عبد الرحمن بن عديس قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيُخْرِجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ كَانَ ابْنُ عَدِيْسٍ مِمَّنْ أَخَذَهُ مَعَاوِيَةُ فِي الرَّهْنِ فَسَجَّوْهُمْ بِفِلَسْطِينَ، فَهَرَبُوا مِنَ السِّجْنِ، فَأَتَبَعُوا حَتَّى أَدْرَكُوا، فَأَدْرَكَ فَارِسٌ مِنْهُمْ ابْنَ عَدِيْسٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَدِيْسٍ: وَيْحَكَ! اتَّقِ اللَّهَ فِي دَمِي؛ فَإِنِّي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ! فَقَالَ: الشَّجَرُ بِالْخَلِيلِ كَثِيرٌ. فَقَتَلَهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٣٦٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَرَابَةَ

وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: عبد الرحمن بن أبي عَقِيلِ الثَّقَفِي. ولم ينسباه أكثر من ذلك، وقالوا: يقال إنه ابن أم الحَكَمِ بنت أبي سفيان. يعد في الكوفيين. روى عنه: عبد الرحمن بن عُلَقَمَةَ، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أم الحَكَمِ، فإن صح ذكر «مسعود» على ما ذكره أبو عمر في نسبه فهو غير ابن أم الحَكَمِ، والله أعلم.

٢٣٦٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُلَقَمَةَ - وقيل: ابن أبي عُلَقَمَةَ الثَّقَفِي - روى عن النبي ﷺ، وذكر أن وفد ثقيف قدموا على النبي ﷺ، وهو أحدهم.

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِيرٍ أنه قال: قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّةٌ، فقال: «ما هذه؟» قالوا: صدقة قال: «إن الصدقة يُبْتَغَى بها وجهُ الله تعالى، وأن الهدية يُبْتَغَى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاء الحاجة». فقالوا: لا، بل هَدِيَّةٌ. قبلها منهم [النسائي (٣٧٦٧)].

وروى عنه عون بن أبي جُحَيْفَةَ أيضاً. وقال أبو حاتم: هو تابعي، ليست له صحة.

٢٣٦٥ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْكَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ.

له صحة، روى عنه عبد الله بن بَدْرٍ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا ينظر إلى امرئٍ لا يُقيمُ صَلَتهُ في الركوع والسجود».

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام الشَّقَرِيُّ، عن عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ.

ورواه عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ [أحمد (٢٢٤)]. وهو الصواب. أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَخْبَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. أخو عبد الله وحَفْصَةُ، أُمُّهُمْ زَيْنَبُ بنت مَطْمُونٍ، أخت عثمان بن مَطْمُونٍ الْجُمَحِيِّ.

أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وعبد الرحمن بن عمر الأوسط أبو شَحْمَةَ، وهو الذي ضَرَبَهُ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ بِمِصْرَ فِي الْخَمْرِ، ثم حمله إلى المدينة فضربه

فَأَزَنَهَا فَلِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا، فَلَا تُصَلُّوا عِنْدَ هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ». أخرجه الثلاثة.

٢٣٦٧ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عُقْبَةَ الْفَارَسِيُّ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ.

روى يحيى بن العلاء، عن داود بن حُصَيْنٍ، عن عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أُحُدًا، فضربت رجلاً فقلت: خذها وأنا الغلامُ الْفَارِسِيُّ. فسمعها النبي ﷺ فقال: «هلا قلت: خذها وأنا الغلامُ الْأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ» [أبو داود (٥١٢٣)]، وابن ماجه (٢٧٨٤)، وأحمد (٢٩٥٥)].

كذا أخرجه أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى. وقد رَوَى غيره عن داود فقال: عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عُقْبَةَ، عن أبيه عُقْبَةَ - مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ - قال: شهدت أُحُدًا مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت: خذها مِنِّي وأنا الرجل الْفَارَسِيُّ. فبلغت رسول الله ﷺ، فقال: «ألا قال: خذها وأنا الرجلُ الْأَنْصَارِيُّ، إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟».

وذكره ابن قانع فقال: عبد الرحمن الْأَزْرَقُ الْفَارَسِيُّ. وهو هذا، والله أعلم.

٢٣٦٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُمَرُو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ.

كذا نسبه هشام بن الكلبي. وهو ابن عم الحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ. وقد اختلفوا في نسبه وأجمعوا على أنه من ثقيف، ولعبد الرحمن صحة.

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثَّقَفِي. وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن علقمة الثَّقَفِي في الصحابة وَصَحْبَةَ عبد الرحمن بن أبي عَقِيلِ صحيحة. ويروى عنه أيضاً: هشام بن المغيرة الثَّقَفِي، قاله أبو عمر.

أبوه عمر بن الخطاب أَدَبَ الوالد، ثم مرض فمات بعد شهر.

كذا يرويه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. أما أهل العراق فيقولون: إنه مات تحت السياط. وذلك غلط، وعبدالرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجبّر، والمجبّر أيضاً اسمه عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن عمر وإنما قيل له: «المجبّر» لأنه وقع وهو غلام، فكسر فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكسّر. فقالت: ليس بالمكسر، ولكنه المجبّر. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: كناه النبي ﷺ أبا عيسى. وأراد أبو عمر أن يغير كنيته فقال: يا أمير المؤمنين، والله إن رسول الله ﷺ كناني بها.

قال أبو نعيم: وَهَمَ فِيهِ بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فعده من الصحابة، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة، لا عبدالرحمن، وإنما عبدالرحمن قال لأبيه لما أراد أن يغير كنيته - وكانت «أبا عيسى» - والله: - إن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة بن شعبة.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٦٧ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ.

أورده الطبراني، وروى عن أبي جعفر محمد بن علي، عن عمرو الأنصاري - وهو ابن محصن - عن عبدالرحمن الأنصاري - أحد بني النجار - قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة الأمراء وقلة الأمناء».

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو عمر في أخيه: الحارث بن عمرو.

٣٣٦٨ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَفْرَةَ.

مختلف فيه، ذكره الحَضْرَمِيُّ في الوجدان. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالرحمن بن

شريك، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي زرة، عن سالم بن الجُعْد، عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرَةَ قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال: كيف أصبحتم يا آل محمد؟ قال: «بخير من رجل لم يَعدْ مريضاً ولم يُضَيحْ صائماً» [ابن ماجه (٣٧١٠)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

عَمْرَةَ: بفتح العين وآخره هاء.

٣٣٦٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزْنِيِّ. عداة في الشاميّين.

وقال الوليد بن مسلم: عبدالرحمن بن عُمَيْرَةَ، وقيل: عبدالرحمن بن أبي عمير المزني، وقيل: عبدالرحمن بن عمير، أو عميرة، القرشي. حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُشْهَر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ أنه قال لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به» [الترمذي (٣٨٤٢)، وأحمد (٢١٦٤)].

قال أبو عمر: «ومنها من يُوقَف حديثه هذا، ولا يرفعه».

ومن حديثه: «لا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ». وروى في فضل قریش، قال: وحديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته.

٣٣٧٠ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ. وأمه أم الحَئِيزِ بنت مالك بن عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ.

أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ. وقال الزبير: كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن. استشهد يوم اليرموك، وقتل ابنه عبدالله بن عبدالرحمن يوم الدار.

وقال أبو عبدالله العَدَوِيُّ في كتاب «النسب» له: بسبب عبدالرحمن هذا هجا حسان بن ثابت آل الزُّبَيْرِ بن العَوَّام، قال: وهذا هو الثَّبْتُ، ولا يصح

قول من قال: «إن ذلك كان بسبب عبدالله بن الزبير». أخرجه أبو موسى.

٣٣٧١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بن عَبْد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كلاب بن مُرَّةَ الْفَرَشِيِّ الزَّهْرِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا مُحَمَّدٍ. كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: عَبْدُ عَمْرُو، وَقِيلَ: عَبْدُ الْكُفْبَةِ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. وَأُمُّهُ الشَّافَا بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دارَ الْأَزْمِ وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي بكر، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى دُومَةَ الْجَنْدَلِ إلى كَلْبٍ، وَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ وَسَدَّلَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ لَهُ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَتَزَوَّجْ ابْنَةَ مَلِكِهِمْ - أَوْ قَالَ: شَرِيفِهِمْ - وَكَانَ الْأَصْبَغُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَمْضَمِ الْكَلْبِيِّ شَرِيفَهُمْ، فَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ تَمَاضِيرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب السورى، الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم، وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض، وصلى رسول الله ﷺ خَلْفَهُ فِي سَفَرَةٍ. وَجُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ فَكَانَ يَعْزُجُ مِنْهَا، وَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ فَكَانَ أَهْتَمَ.

وكان كثير الإنفاق في سبيل الله عزَّ وجلَّ، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبدًا.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٧٤٨)]: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارَ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ

حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ» - قَالَ: فَعَدَّ هَؤُلَاءِ التَّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ - فَقَالَ الْقَوْمُ: نَتَشَدَّدُكَ اللَّهُ مِنَ الْعَاشِرِ؟ قَالَ: «نَتَشَدَّدُكُمْوَنِي بِاللَّهِ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ نَفِيلٍ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: قُرِئَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ زُعْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَخَى بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالًا فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَأَنْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبَّتَ حَتَّى أَخْلَعَهَا، فَإِذَا حَلَلْتَ فَتَزَوَّجْهَا. فَقَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلُّونِي عَلَى السُّوقِ» [البخاري (٢٠٤٩)، و(٣٧٨١)، والترمذي (١٩٣٣)، والنسائي (٣٣٨٨)، وأحمد (١٩٠٣)].

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحي أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أحمد بن علي، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ» [الترمذي (٣٧٤٧)، وأحمد (١٩٣١)].

قال: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

سُمِعَ لأهل المدينة رجة، فقالت عائشة: ما هذه الرجة؟ فقيل لها: غير قدمت لعبد الرحمن بن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام. فقالت عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: «يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَيَّوًّا». فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال: «يا أُمُّهُ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

كذا في هذه الرواية أنه آخى بينه وبين عثمان. والصحيح أن هذا كان مع سعد بن الربيع الأنصاري كما ذكرناه قبل.

وروى معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بِشَطْرَ مَالِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، ثُمَّ تصدق بأربعين ألفاً، ثُمَّ تصدق بأربعين ألف دينار، ثُمَّ حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثُمَّ حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله. وكان عامة ماله من التجارة.

وروى حميد، عن أنس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها. فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «ادعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نَصِيفَهُ» [أحمد (٢٦٦٣)].

وهذا إنما كان بينهما لَمَّا سَيرَ رسولُ الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة بعد فتح مكة، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً فودى رسولُ الله ﷺ القتل، وأعطاهم بمن أخذ منهم. وكان بنو جذيمة قد قتلوا في الجاهلية «عوف بن عبد عوف» والد عبد الرحمن بن عوف، وقتلوا الفاكه بن المغيرة، عَمَّ خالد، فقال له عبد الرحمن: إنما قتلتمهم لأنهم قتلوا عمك. وقال خالد: إنما قتلوا أباك. وأغلظ في القول، فقال النبي ﷺ ما قال.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيَّوِيَّةَ وأبو بكر بن إسماعيل قالوا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحُسَيْن بن الحَسَن، حدثنا عبدالله بن المبارك،

حَيَّانُ المصري، حدثني محمد بن عمر بن عبيد الله الرومي قال: سمعت خليل بن مَرَّةٍ يحدث عن أبي ميسرة، عن الزهري، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «ففضل العالم على العابد سبعين درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض».

وقال النبي ﷺ: «عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء، أمين في الأرض» ولما توفي عمر رضي الله عنه، قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم: من يُخْرِج نفسه منها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إلى ذلك، فقال: أنا أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين، فأجابوه إلى ذلك وأخذ موأتيقهم عليه، فاختار عثمان فبايعه. [البخاري (٧٢٠٧)].

والقصة مشهورة. وقد ذكرناها في «الكامل» في التاريخ.

وكان عظيم التجارة محدوداً فيها، كثير المال. قيل: إنه دخل على أم سلمة فقال: يا أُمُّهُ، قد خفت أن يهلكني كثرة مالي. قالت: «يا بُنَيَّ، أنفق».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم كتابة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حمويه، حدثنا إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حَمِيد، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت البُتَّاني، عن أنس بن مالك: أن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان، فقال له: إن لي حائطين، فاختر أيهما شئت؟ فقال: بارك الله لك في حائطيك ما لهذا أسلمت دلي علي السوق. قال: فدله، فكان يشتري السَّمِينَةَ والأَقِيظَةَ والإهاب، فجمع فتزوج. فأتى النبي ﷺ فقال: «بارك الله لك، أولم ولو بشاة». قال: فكثر ماله، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرَّ، وتَحْمِلُ الدقيق والطعام. قال: فلما دخلت المدينة

وكان له أربع نسوة، أُخْرِجَتْ امرأة بثمانين ألفاً - يعني صولحت.

وكان أبيض مشرباً بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أغين أهدب الأشفار، أفتى، له جُمَّة ضخمة الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٧٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ

الْجُرَشِيِّ.

أدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أبي إياس، وهذا وهم، فإنه من تابعي أهل حمص.

روى آدم بن أبي إياس، عن خريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف وقد أدرك النبي ﷺ صلى يوم الغداة بغلس.

قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، من تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إن آدم وهم فيه، وأنه من تابعي أهل حمص، فليس للطعن عليه وجه.

٢٢٧٣ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

سَاعِدَةُ الْأَنْصَارِيِّ. ويرد نسبه في ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كل غداة إلى ظهر الحجرة... فذكر الحديث بطوله.

قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عوف بن ساعدة الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، وقبّل النبي ﷺ أيضاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «تواخوا في الله أخوين أخوين»، وأخذ بيد عليّ وقال: «هذا أخي».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عبد الرحمن أتى بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فكفن في بردته، إن غطي رأسه بدت رجلاه، وإن غطي رجلاه بدت رأسه - وأراه قال: وقتل حمزة وهو خير مني - ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط - أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا - وقد خشينا أن تكون حسانتنا عجلت لنا، ثم جعل يكي حتى ترك الطعام. [البخاري (١٢٧٤)، و(٤٠٤٥)].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأوماً إليه النبي ﷺ: أن مكانك، فصلى، وصلى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن.

روى عنه ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس وجبير بن مطعم، وبنوه: إبراهيم، وحמיד، وأبو سلمة، ومصعب أولاد عبد الرحمن، والمسيور بن مخزومة، وهو ابن أخت عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أوس بن الحذثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله، قاله عروة بن الزبير.

وقال الزهري: أوصى عبد الرحمن لمن بقي من شهد بدرأً، لكل رجل أربع مائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصى بألف فرس في سبيل الله.

ولما مات قال علي بن أبي طالب: «أذهب يا ابن عوف قد أدركت صفوها، وسبقت زفتها».

وكان سعد بن أبي وقاص فيمن حمل جنازته، وهو يقول: واجبلاه.

وخلف مالا عظيماً، من ذلك ذهب قُطِعَ بالفنوس، حتى مجلت أيدي الرجال منه وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

٢٢٧٤ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو عِيشَ الْأَشْجَعِي. تقدم في عبدالرحمن الأشجعي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَقِيلٍ - وقيل: مَعْقِل - الثقفي.

روى زياد بن علاقة، عن عيسى بن معقل قال: أتيت النبي ﷺ بآبن لي، يقال له: عارم، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَامِ الْأَنْصَارِيِّ.

سماه يحيى بن يونس في كتاب «المصابيح»، ولم يسمه غيره.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن القعني: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عُبَيْسَةَ، عن ابن غنام، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال حين يصبح: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ...» الحديث [أبو داود (٥٠٧٣)].

وقال أبو نعيم: عبدالرحمن بن غنام، وهو عبدالله بن غنام. وقد ذُكر في «عبدالله»، وأخرجه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - بعينه من حديث القعني فيمن اسمه «عبدالله» وفيمن اسمه «عبدالرحمن»، وقد نقله بإسناده عن القعني فقال: «ابن غنام» في الموضعين جميعاً، يعني «عبدالله» و«عبدالرحمن»، ولم يسمه فيهما، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢٧٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْجَرِيِّ.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولم يَفِدْ إليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثَهُ رسول الله ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته. وسمع عمر بن الخطاب، وكان أقره أهل الشام، وهو الذي قَفَّه عَائِمةُ التابعين بالشام، وكانت له جلالة وقدر، وهو الذي عاتب أبا الدرداء وأبا هريرة بحمض إذ انصرفا من عِنْدِ عَلِيٍّ رسولَين لمعاوية، وكان فيما قال لهما: عجبا منكما.

كيف جاز عليكم ما جئتما به؟ تدعوان علياً أن يجعلها شوري، وقد علمتما أنه بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق، وأن من رَضِيَهُ خَيْرٌ مِنْ كَرِهِهِ، ومن بايعه خَيْرٌ ممن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية في الشوري، وَنَدَمَهُمَا عَلَى مَسِيرِهِمَا، فتابا منه بين يديه.

وتوفي سنة ثمان وسبعين.

روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من أهل الشام، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، عن ابن يونس: هو عبدالرحمن بن غَنَمٍ بن كَرْزُبٍ بن هَانِيٍّ بن ربيعة بن عامر بن عَدِيٍّ بن وإئيل بن نَاجِيَةٍ بن الحَنْبَلِ بن جُمَاهِرٍ بن أَذْعَمٍ بن الأشعر. قدم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مَرْوَانَ بن الحَكَمِ سنة خمس وستين.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه قال: حدثني عبدالحميد، عن شَهْرٍ بن حَوْشَبٍ، عن عبدالرحمن بن غنم قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الْعُتْلُ الرَّزِيمِ، فقال: «هُوَ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُصَحَّحِ، الْأَكُولُ الشُّرُوبِ، الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، الظُّلُومُ النَّاسِ، الرَّجِيبُ الْجَوْفِ» [أحمد (٢٢٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي ذكره أبو عمر من معاتبته عبدالرحمن أبا الدرداء وأبا هريرة عندي فيه نظر، فإن أبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذي بُويعَ فيه عَلِيٌّ في أَصْحَ الْأَقْوَالِ؛ قال أبو عمر: «الصحيح أن أبا الدرداء توفي قبل قتل عثمان». وَرَدَّ قول من قال: إنه توفي سنة ثمان أو تسع وثلاثين، والله أعلم.

٢٢٧٨ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانٍ - أو: فلان بن عبدالرحمن، مجهول.

روى عنه حازم بن مَرْوَانَ، روى محمد بن إسحاق الصاغانى، عن عصمة بن سليمان، عن حازم بن مروان، عن عبدالرحمن بن فلان أو فلان بن عبدالرحمن قال: «شهد النبي ﷺ إِمْلَاكَ رجل من الأنصار، فزوجه وقال: «على الخير والألفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، دَفَقُوا عَلَى رَأْسِهِ».

فَجَاؤُوا بِالذُّفِ فَضْرَبَ بِهِ، وَجَاءَتِ الْأَطْبَاقُ عَلَيْهِا فَاهْكَاةٌ وَسُكْرٌ فَتَثَرَتْ عَلَيْهِ، فَكَفَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَنْهَ عَنْ النَّهْبَةِ؟ قَالَ: «أَنَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَهْبَةِ الْعَسَاكِرِ فَأَمَّا الْعُرُسَاتُ فَلَا». فَجَاذَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاذَبُوهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَرَوَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْكُتَيْبِيُّ، عَنْ عَصْمَةَ، عَنْ حَازِمِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ لُمَازَةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمْلَاكَ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٢٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ. شَامِي، رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ مُضْطَرِبُ الْإِسْنَادِ، يَرْوِيهِ عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ أَبُو عَمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ، يَعِدُّ فِي الْحَمِصِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ فَرِيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي!» فَقَالَ قَاتِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ فَقَالَ: «عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ» [أَحْمَد (١٨٦٤)].

رَوَاهُ مَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَحَمَادُ بْنُ خَالِدٍ الْخِطَاطُ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ مَعَاوِيَةَ، مِثْلَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٢٨٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ السَّلْمِيِّ. عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْفَاكِهَةِ.

رَوَى عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شَعِيبٍ، حَدَّثَنَا

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ [النَّسَائِي (١٦)]، وَابْنُ مَاجَه (٣٣٤)، وَأَحْمَد (٤٤٣٣)].

وَرَوَى أَبُو جَعْفَرُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ يَوْمًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوئِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالُوا: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. فَقَالَ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَلْيُضِدِّقْ حَدِيثَهُ، وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ، وَلْيُخَسِّنْ جَوَارَ مَنْ جَاوَزَ» [أَحْمَد (٢٢٤٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. ٢٢٨١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُ النَّقَالِيِّ. مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ: أَظُنُّهُ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَ. سَكَنَ الشَّامَ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ فَلَسْطِينِ، رَوَى مَسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ مُؤَدِّنَ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْزَمَ، وَكَانَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَطَارَا بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمَرَ قَالَ: رَوَى عَنْهُ - يَعْنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مَسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ. وَجَعَلَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ بَيْنَهُمَا «عُرْوَةً»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢٨٢ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْظِيٍّ بَنُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَا أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ قَيْظِيٍّ، وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ مُخْتَصَرًا.

٢٢٨٣ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ، مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ التَّجَّارِ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَقِيلَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو لَيْلَى شَهِدَ بَدْرًا.

٢٢٨٨ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ. حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء.

أخرجه أبو عمر وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا بمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدّم الكلام عليه في «عبد الله بن مُحَيْرِيزٍ»، وقد ذكره فيهم العُقَيْلي. وقيل: اسمه عبد الله، وكان فاضلاً.

٢٢٨٩ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُذْلِجٍ، أورده ابن عُقْدَةَ وروى بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مُرٍّ، ويزيد بن يُثَيْعٍ، وسعيد بن وَهْبٍ، وهانئ بن هانئ - قال أبو إسحاق: وحدثنني من لا أحصي: أن علياً نَشَدَ الناس في الرَّحْبَةِ: مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعَلَيْهِ مَولاه»، اللَّهُمَّ وال من والاه وعاد من عاداه». فقام نفر شهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا، وأصابهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبد الرحمن بن مُذْلِجٍ. أخرجه أبو موسى.

٢٢٩٠ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِزْبَعٍ بن قَيْطِي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه «عبد الله». وهو أنصاري حارثي.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شهيداً، وهما أخوا زيد بن مِزْبَعٍ، ومِرَازَةَ بن مِزْبَعٍ. أخرجه أبو عمر.

٢٢٩١ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْقَعٍ السلمي. يعد في المدنيين.

روى عنه أبو يزيد المدني أنه قال: غزا رسول الله ﷺ خَيْبَرَ في ألف وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً، وهي مُخَضَّرَةٌ من الفواكه، فوقع الناس في الفاكهة، فَمَعَتْنَهُم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الْحُمَى سَجُنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وهي قطعة من النار، فإذا أَخَذْتُمْ قَبْرُوهَا بالماء». ففعلوا، فذهبت عنهم. أخرجه الثلاثة.

وهو أحد الْبَكَّائِينَ الذين لم يقدرُوا على الْمَسِيرِ إلى تَبُوكَ مع رسول الله ﷺ، فنزل فيه وفي أصحابه: «تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ» [التوبة: ٩٢].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء قول أبي نعيم أن اسمه عبد الله، وإنما اسمه عبد الرحمن، وله أخ اسمه عبد الله. وقد جعل ابن الكلبي «عبد الرحمن» و«عبد الله» ابني كعب أخوين، وهذا يرد قول أبي نعيم.

٢٢٩٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لَاشِرٍ أخو أبي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِي.

اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً في «دلائل النبوة» لقاسم بن ثَابِتٍ وغيره. ذكره الغساني.

٢٢٩٥ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَاعِزٍ. ذكره علي بن سعيد الْعَسْكَرِيُّ في الأفراد، وأورده ابن منده في عبد الله. أخرجه أبو موسى.

٢٢٩٦ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بن شَدَادِ بن جَذِيمَةَ بن ذَارِعٍ بن عَدِيٍّ بن الدَّارِ بن هَانِيٍّ الدَّارِي.

سماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن» وكان اسمه «عُرْوَةُ» وهو من زَهْطِ تَجِيمِ الدَّارِي.

أخرجه أبو موسى في عروة بن مالك.

وقال ابن الكلبي: كان اسمه «مَرْوَانُ بن مالك» فسماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن»، من الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَرَ.

٢٢٩٧ - (د): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ. مجهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى وكيع، عن محمد بن قُضَيْلٍ، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن، عن جده، عن النبي ﷺ أنه لما أتى خيبر جاءت امرأة يهودية بشاة مَضْلِيَّةٍ - يعني مشوية - فأكل منها رسول الله ﷺ وبُشِّرَ بن الْبَرَاءِ بن معرور... الحديث.

أخرجه ابن منده.

٣٣٩٢ - (ب ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِي أَبُو عَمْرٍو. روى عن النبي ﷺ.

روى يحيى بن شيثل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف... الحديث.

أخرجه هاهنا أبو نُعَيْم وأبو عُمَر وقد أخرجوه في «عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن»، وإنما أخرجناه هاهنا؛ لثلاث يراه أحد فيظن أنني أهملته.

٣٣٩٣ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُزْنِي.

روى شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَ فِي عَلِيٍّ تِسْعٌ خِلَالًا: ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ، وَثَلَاثٌ أَرْجُوها لَهُ، وَوَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْهِ...» وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يحتتمل أن يكون أحد المذكورين.

٣٣٩٤ - (ع س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ الْخَزَاعِي.

سكن الشام، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة. روى إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أُخْبِيتُمْ وَكُرِهْتُمْ، إِلَّا إِنْ السَّامِعُ الْمُطِيعَ لَا حِجَّةَ عَلَيْهِ، وَالسَّامِعُ الْعَاصِيَ لَا حِجَّةَ لَهُ، وَعَلَيْكُمْ بِحَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللَّهَ مُعْطٍ كُلَّ عَبْدٍ بِحَسَنِ ظَنِّهِ، وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِ» [أحمد (٤٩٦)].

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٣٣٩٥ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَطْرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ جِثَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُلَادِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رُفْمِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشَّرَ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ مَرْ، أَخِي تَمِيمِ بْنِ مَرْ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ. وَهُوَ أَخُو شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ.

روى الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَةِ، فَبَالَ إِلَيْهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

انظروا، يبول كما تبول المرأة! فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «أَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَطَعُوهُ بِالْجِفْرَاضِ، فَهَاجَهُمْ صَاحِبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ يَمْدُبُ فِي قَبْرِه» [أبو داود (٢٢)، والنسائي (٣٠)، وابن ماجه (٣٤٦)، وأحمد (١٩٦)].

أخرجه في هذه الترجمة أبو نُعَيْم وحده، وأما ابن منده وأبو عُمَر فأخرجاه في ترجمة «عبد الرحمن بن حسنة»، وهما واحد، والله أعلم.

٣٣٩٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

روى عن النبي ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ...» [البخاري (٣٦٠٢)، والنسائي (٤٧٧)، وأحمد (٤٢٩٥)].

ولا يصح دخل اسم في اسم؛ رواه ابن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلٍ. هكذا رواه، وهو وَهْمٌ.

ورواه خالد بن عبد الله، عن عباد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطِيعِ، عن عبد الرحمن بن نَوْفَلٍ.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل، مرسلًا.

وقال أبو نُعَيْم: عبد الرحمن بن مُطِيعِ، عداده في التابعين روايته عن نوفل بن معاوية، فَوَهَمَ فِيهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَقَالَ: عبد الرحمن بن مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٣٣٩٧ - (ب): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ الْأَنْصَارِيِّ.

يذكر نسبه عند ذكر أبيه، توفي مع أبيه في طاعون عَمَواس سنة ثمانين عشرة، وكان فاضلاً، فاختلفوا فيه: فمنهم من أنكروا أن يكون وَلِدَ لمعاذ بن جبل، وَلَدَ، وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أَدِيٍّ بن سعد أخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعددهم في بني سلمة.

وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طعن قبل أبيه بالشام، فمات.

ولعل من أنكر أن يكون ولد لمعاذ ولد، أراد أن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إن عبد الرحمن مات قبل أبيه، وإلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أنه له صحبة، لأنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثمانين سنين تقريباً، ولما مات كان كبيراً، فتكون له صحبة، لأنه من أهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إنه لم يفد إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

والصحيح أن عبد الرحمن تُوِّفِّي قبل أبيه معاذ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابعة رجل من قومه، كان خلف على أمه بعد أبيه، كان شهد طاعون عَمَواس - قال: لما اشتعل الوجد قام أبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أيها الناس، إنَّ هذا الوجد رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وإن أبا عبيدة يسأل الله أن يقسيم له منه حظ. قال: فطعن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أيها الناس، إن هذا الوجد رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظ. فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه فطعن في راحته، فمات... وذكر الحديث. [أحمد (١٩٦١)].

أخرجه أبو عمر.

٣٢٩٨ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، ابن عم طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سوكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا

عبد الوارث، عن حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى، ففُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ السَّبَابَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «بَحْصَى الْخَذْفِ». ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ. [أبو داود (١٩٥٧)].

ورواه الحسن بن عمار، عن حميد الأعرج، عن محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن معاذ. وقد روى عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: ابن معاذ [النسائي (٢٩٦٦)، وأحمد (٤٦١)]. أخرجه الثلاثة.

٣٢٩٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبد الرحمن بن معاوية: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحل لي وما يحرم علي؟ قال: فسكت النبي ﷺ، فردد عليه ثلاث مرات، يسكت عنه، ثم قال: «أين السائل؟» فقال: أنا يا رسول الله! فقال: «ما أنكر قلبك فدعه». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٤٠٠ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلِ السَّلَمِيِّ، صاحب الدثنية.

روى الحسن بن أبي جعفر، عن أبي محمد، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال: «سألت رسول الله ﷺ قلت: ما تقول في الضَّبْعِ؟ قال: «لا آكله ولا أنهى عنه». قلت: فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضب؟ قال: «لا آكله ولا أنهى عنه». قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأرنب؟ قال: «لا آكله ولا أحرّمه». قلت: ما لم تحرّمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: «أَوْيَأْكُلُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قلت: ما تقول في الذئب؟ قال: «أَوْيَأْكُلُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟!». أخرجه الثلاثة.

تمثال امرأة، وعبدت «ذَا الْخَلَصَةِ»، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فإذا رأينا أحسن منه ألقيناه وعبدنا الثاني، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إلهم فالتمسوا حجراً. حتى انْتَفَتَتْ الْإِسْلَامُ.

وكان كثير الصلاة. يصلي حتى يُغَشَى عليه. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وقتادة، وحُمَيْد الطويل، وأيوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين، قاله عمرو بن علي، والترمذي. وقال محمد بن سعد: تُوُوِّيَ أَيَّامَ الْحَبَّاجِ وعاش مائة وثلاثين سنة. وقيل: مائة وأربعين سنة. وقيل: توفي سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة مائة. أخرجه الثلاثة.

٣٤٠٤ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النَّحَامِ، ويقال: ابن أم النحام، له ذكر في حديث كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن سالم بن أبي الجعد، عن شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمُطِ، أنه قال: قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ واحْذَرُ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارموا أهل صنَّع، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة» قال: فقال عبدالرحمن بن أم النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها ليست بعتبة أمك، ولكنها بين الدرجتين مائة عام» [النسائي (٣١٤٤)، وأحمد (٢٣٥٤)].

ورواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو، عن أبي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ... وقال فيه: «عبدالرحمن بن أم النحام».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٣٤٠٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ.

لا تصح له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم، وذكره البخاري في الوحدان.

روى محمد بن إبراهيم الأنصاري، عن عبدالرحمن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسْحَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَصْلِي عَلَى الْمَتَسَحِرِينَ، تَسْحَرُوا وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكُنْزَةٍ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٤٠٢ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكْفُوفِ. له ذكر في

صلاة الأعمى.

أخرج أبو موسى مختصراً، وقال: «ذكرناه في كتاب الوظائف».

٣٤٠٣ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلٍّ - ويقال:

ابن مِلٍّ - بن عمرو بن عَدِيٍّ بن وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ. وَنَهْدٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةٍ.

أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يَرَهُ، وأعطى سَعَاةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ، وَحَجَّ قَبْلَ الْمَبْعَثِ حَجَّتَيْنِ. وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَغَزَا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ غَزَوَاتٍ، وَشَهِدَ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ وَجَلُولَاءَ، وَتُسْتَرَ، وَنَهَاوُنْدَ، وَأَذْرَبِجَانَ، وَبَهْرَانَ بِالْعِرَاقِ. وَشَهِدَ بِالشَّامِ التَّيْمُوكَ.

وقال أبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيء إلا عرفت النقص فيه، إلا أَمَلِي، فإنه كما كان.

وكان كثير العبادة، حسن القراءة. صحب سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ اثْنِي عَشْرَةَ سَنَةً.

قال عاصم الأخول: قلت لأبي عثمان النهدي: هل رأيت النبي ﷺ؟ قال: لا. قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، ولكنني اتَّبَعْتُ عُمَرَ حِينَ قَامَ، وَقَدْ صَدَّقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتِلَ فِيهِ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال أبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: «يَغُوث»، وكان صنماً من رَصَاصٍ لِقُضَاعَةٍ،

هذه الترجمة: «لا جلد فوق عشرة جلدات»، فإن بهذا السياق أن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقالوا: هانيء بن نيار أصح، وجعلاه أسلمياً - ليس بشيء؛ فإن الذي نقله هما وغيرهما في هانيء بن نيار أنه بَلَوِي، ولم يقل أحد: إن اسمه عبد الرحمن، والله أعلم.

٣٤٠٧ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَائِلَةَ الأنصاري. ذكر أبو علي أحمد بن عثمان الأبهري في الطوال، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإسناده إلى جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي - ذَكَرَ بعث معاذ إلى اليمن ورجوعه إلى أن قال: فلما صار على مرحلتين من المدينة إذا هو بهاتف في سَوَاد الليل، وهو يقول: «يا إله محمد، بلغ معاذ بن جَبَل أن محمداً ﷺ فارق الدنيا، وصار بين أطباق الثرى». فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أمك! من أنت؟ قال: أنا عبد الرحمن بن وائلة الأنصاري، أنا رسول أبي بكر الصديق إلى معاذ بن جبل أَخْبِرْهُ أن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا، وهذا كتابه إليه... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٠٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَائِلَ بن عامر بن مالك بن لَوْذَانَ.

له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم القادسية. قاله ابن القَدَّاح، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أحداً. ٣٤٠٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو هِنْد. أدرك النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن سعد، عن خالته هند، عن أبيهما عبد الرحمن. وكان قد أدرك النبي ﷺ أنه كان يجعل بين فراشه قضيباً، وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه، فإذا عرض الحديث فقال أحدهم: قال رسول الله ﷺ: «فِيُخْرِجُ القَضِيبَ فيَعْلُو به»، ويقول: أين أنت من الحديث عن رسول الله ﷺ؟

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤١٠ - (س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزُوعٍ. من المؤلفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير

٣٤٠٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ بَرْزُجٍ.

ذكره سيف في الفتوح، قال: وممن أسلم على عهد رسول الله ﷺ من أهل سبأ: بَادَانُ، وسَعْدُ بْنُ بَالُوَيْه، وعبد الرحمن بن الثعمان بن بَرْزُجٍ، ووَكْبُود.

٣٤٠٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نِيَّارِ الأسلمي. وقيل: هانيء بن نيار. وهو أصح، سماه يحيى بن خَذَام، عن عبدالله بن يزيد المُقَرِّي.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن أبي يحيى بن أبي مَيْسرة، عن عبدالله بن يزيد المُقَرِّي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عن سليمان بن يَسَارٍ، عن ابن نيار: أن النبي ﷺ قال: «لَا يَضْرِبُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

ومثله قال أبو نعيم، فسماه «عبد الرحمن»، وروى الحديث، ولم يسمياه، إنما قالوا: «ابن نيار». فأما ابن منده فقد ذكرناه، وأما أبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى، عن عبدالله، مثله. وقال: هو أبو بَرْزَةَ الأسلمي واسمه نضلة بن عُبيد، ومن قال: أبو بردة الأسلمي فاسمه هانيء، وعبد الرحمن وَهُمْ. وقد رواه غير المُقَرِّي، ولم يسمه أيضاً.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بَرْزَةَ بْنِ نِيَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا جَلْدَ فَوْقَ عَشْرِ جُلْدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [البخاري (٦٨٤٨)، وأبو داود (٤٤٩١)، والترمذي (١٤٦٣)، وابن ماجه (٢٦٠١)، وأحمد (٤٦٦٣) و(٤٥٤)].

وأبو بردة بن نِيَّارٍ اسمه هانيء، ومن قال: «عبد الرحمن» فقد أخطأ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأبو نعيم فقالوا: عبد الرحمن - وقيل: هانيء بن نيار الأسلمي، وهو أصح. وهذا القول عندي مردود، فإنهما قد نسباً هانيء بن نِيَّارٍ أبا بَرْزَةَ إِلَى بَلِي، وهو خال البراء بن عازب. وروى له أبو نعيم الحديث الذي ذكره في

٣٤١٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَلِيدة.
أدرك النبي ﷺ هو وأخوه مُنْذِرُ بْنُ يَزِيدَ، ولهما شَرَفٌ.
قَالَ الْغَسَّانِيُّ عَلَى الْعَدَوِيِّ.

٣٤١٤ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَغْمَرَ الدِّيلِيُّ، سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ قالا: حدثنا سفيان، عن بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عن عبد الرحمن بن يَغْمَرَ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ اتَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَسَأَلُوهُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: «الْحَجُّ عَرَفَةُ»، وَمِنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ جَمَعَ تَمَّ حَجَّهُ، أَيَّامٌ مِثْلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنْصَابَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنْصَابَ عَلَيْهِ» - زاد يحيى: وَأَزْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ وَجَعَلَ يُنَادِي. [الترمذي (٨٨٩)].

روى عنه بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ اللَّيْثِيُّ، ورواه عن بكير: شعبة [أحمد (٣٠٩) و(٣٣٥)] والثوري، ورواه وكيع والناس عن سفيان [أبو داود (١٩٤٩)]، والترمذي (٩٩٠)، والنسائي (٣٠١٦)، و(٣٠٤٤)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (٣١٠٤).

أخرجه الثلاثة.

٣٤١٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَلِيدة. غير منسوب.
روى عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْلَمَ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ. فَلَمَّا جَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشًا إِلَى الشَّامِ، خَرَجَ مَعَ يَزِيدَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمْ يَرْجِعْ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد أخرج أبو نعيم وأبو موسى «عبد الرحمن أبو عبدالله» وقد تقدم ذكره، ولم يخرج أبو موسى مستدركاً على ابن منده إلا وقد علم أنه غير هذا، ولم يخرج أبو نعيم الرجلين إلا وقد ظنهما اثنين، وأما ابن منده فلعله ترك أحدهما لأنه ظنهما واحداً، لأن القصة متقاربة، فإن

قال: كَانَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ قَرِيشٍ، مِنْهُمْ: أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ: وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعَ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٤١٦ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، أَخُو مُجَمِّعٍ، أُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ، وَهُوَ أَخُو عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ، وَيُرْوَى عَنْهُ عَمَهُ مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «يُقْتَلُ ابْنُ مَرْثَمٍ الدَّجَالُ بِيَابِ لُدٍّ» [الترمذي (٢٢٤٤)]، وأحمد (٤٢٠٣) و(٢٢٦٤) و(٣٩٠٤).

قال إبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ، قاله أبو عمر. وجعله ابن منده وأبو نعيم أَخًا «مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ» وقالوا: قال محمد بن إسماعيل: عَدَدَهُ فِي التَّابِعِينَ. وجعله غيره في الصحابة. وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد: أَنَّ مُجَمِّعًا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ أَخْبَرَاهُ: «أَنَّ رَجُلًا يَدْعَى خِذَامًا أَنْكَحَ بِنْتًا لَهُ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِكَاحَ أَبِيهَا، وَتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُثَنِّيرِ» [البخاري (٥١٣٨، ٥١٣٩)]، و(٦٩٤٥)، وأبو داود (٦٩٤٥)، والنسائي (٣٢٦٨)، وابن ماجه (١٨٧٣)، وأحمد (٣٢٨٦).

رواه جماعة عن يحيى، واختلف عليه فيه.

أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، والياء تحتها نقطتان.

٣٤١٧ - (ب د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زَافِعٍ - وقيل: ابن يزيد بن راشد - الأنصاري.

مختلف في صحبته، سكن البصرة.

روى عنه الحسن البصري أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْخُمْرَةَ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزَّيْنَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ».
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عبد الرحمن أبا عبد الله يروي حديثه في الأزد، وهذا قد قدم من اليمن، والأزد من اليمن، والله أعلم.

٣٤١٦ - (د ع): عَبْدُ رُضَيِّ الْخَوْلَانِي. يَكْتَبُ أبا مُكْنَفٍ.

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلَانَ، وكتب له كتاباً إلى معاذ. وكان ينزل ناحية الإسكندرية ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

رُضَيِّ: بضم الراء.

٣٤١٧ - (ع): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَصَمِّ الْمُؤَدَّن.

روى الحارث بن أبي أسامة، عن رُوْح بن عُبَادَة، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ مؤذنان: أحدهما بلال، والآخر عبد العزيز بن الأصم [مسلم (٨٤١)، وأحمد (٩٤٢)].

أخرجه أبو نعيم.

٣٤١٨ - (ب): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَذْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ خِشَّانَ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْدُودِ بْنِ عَثَمِ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ الرَّبِيعِيِّ.

وفد على النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال:

عبد العزى. فسماه عبد العزيز، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضَاعَةَ.

أخرجه أبو عمر.

عَثَمٌ: بالعين المهملة والثاء المثناة، وخِشَّانٌ: بكسر الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة، وآخره نون.

٣٤١٩ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَخْبَرِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ

مُتَبِّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْغَافِقِيِّ. كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز، ودخل مصر.

قاله أبو عبيد الله الجيزي.

٣٤٢٠ - (د ع س): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي

يَزْنَ الْجُمَيْرِيِّ.

كتب إليه النبي ﷺ، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، والذي

كتب إليه النبي ﷺ «رُزْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ» فلا

أعلم أحداً قاله «عبد العزيز»، ولم يذكر لذلك رواية ولا بياناً.

وقال أبو موسى: أورده أبو عبد الله - يعني ابن منده - وقال: كتب إليه النبي ﷺ، ولم يورد له إسناداً، فأنكره عليه أبو نعيم.

وقال: الذي كتب إليه النبي ﷺ «رُزْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ».

قال: ولا أعلم أحداً ذكره «عبد العزيز» غيره.

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان،

وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال: أخبرنا

أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن

عفير بن عبد العزيز بن السَّفَرِ بْنِ عَفِيرِ بْنِ رُزْعَةَ بْنِ

سيف بن ذي يَزْنَ، حدثنا عمي أبو روح أحمد بن

خيش، حدثني عمي محمد بن عبد العزيز قال:

سمعت أبي وعمي يقولان عن أبيهما عن جدتهما: أن

عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز، قال:

فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: عزيز. قال:

«بل أنت عبد العزيز»، وهو أخو ذي يَزْنَ، فدفع إليه

حُلَّةً، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب،

فَقَوِّمَتْ عَشْرِينَ بَعِيرًا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٣٤٢١ - (س): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

أورده ابن شاهين وقال: كذا قال ابن أبي داود،

وقد اختلف فيه.

روى يزيد بن هارون، عن العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عن

السَّفَّاحِ بْنِ مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن

أبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم عرفة اليوم الذي

يُغْرَفُ فِيهِ النَّاسُ».

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٢ - (س): عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو عَبْدِ الْغَفُورِ.

قال أبو موسى: أورده أبو نعيم وقال: غير

منسوب، وتبعه عليه أبو زكرياء - يعني ابن منده -

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو علي،

أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم،

حدثنا أحمد بن علي الأَبَّار، حدثنا مروان بن جعفر بن

سعد بن سمرة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد

٣٤٢٤ - عَبْدُ غَفْرُو بْنِ عَبْدِ جَبَلِ الْكَلْبِيِّ.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماکولا مختصراً.

جَبَلٌ: بالجيم، والباء الموحدة، واللام.

٣٤٢٥ - (س): عَبْدُ غَفْرُو بْنِ نُضْلَةَ الْخَزَاعِيِّ.

قيل: إنه اسم ذي اليمين. وقال الواقدي: اسم ذي

اليمين عمرو بن عبد وَدٍّ. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن

الزهري، عن سعيد وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن

عتبة، عن أبي هريرة قال: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

الركعتين، فقام عبد عمرو بن نُضْلَةَ، رجلٌ من خزاعة

حليف لبني زهرة، فقال: أقصرت الصلاة أم نسيت؟

قال: «كُلُّ لَمْ يَكُنْ». قال: بل نسيت، ثم أقبل

رسول الله ﷺ على الناس فقال: «أَصْدَقُ ذُو

الشَّامِلِينَ؟» [أبو داود (١٠١٣)، والنسائي (١٢٣٠)، ومسلم

(١٢٩١)، والنسائي (١٢٢٨)، وأحمد (٤٢٣٢)]. وقد تقدم

القول فيه في «ذي اليمين».

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٦ - (ب د ع): عَبْدُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ

الكَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حُشَيْشِ أَبُو حَازِمِ الْأَحْمَسِيِّ،

مِنْ أَحْمَسَ بْنِ الْغُوثِ، وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل:

اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٢٧ - (ب): عَبْدُ قَيْسِ بْنِ لَاحِ بْنِ عَصِيمٍ.

حليف لبني ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه. شهد أحداً مع

رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٣٤٢٨ - (د ع): عَبْدُ الْقَيْئُومِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَزْدِيُّ،

مَوْلَاهُمْ.

روى موسى بن سهل، عن عبد الجبار بن يحيى بن

الفضل بن يحيى بن قيوم، عن جده الفضل، عن أبيه

يحيى، عن جده قَيْئُومٍ: أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ

مَوْلَاهُ أَبِي رَاشِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي رَاشِدٍ: «مَا

اسمك؟» قال: عبد العزى أبو مُغْوِيَةٍ. قال: «أنت

المحاربي، عن عثمان بن مطر البصري، عن

عبد الغفور بن عبد العزيز، عن أبيه قال: قال

رسول الله ﷺ: «إِنْ رَجَبًا شَهْرٌ عَظِيمٌ، تَضَاعَفَ فِيهِ

الْحَسَنَاتُ، مِنْ صَامٍ فِيهِ يَوْمًا كَانَ كِسْفًا».

قال أبو موسى: وهذا مرسل، وَهْمٌ فِيهِ وَهْمِينَ،

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ جَعَلَهُ صَحَابِيًّا، وَهُوَ تَابِعِي. وقال: غير

منسوب، وهو عبد العزيز بن سعيد. رواه مُعَلَّى بْنُ

مَهْدِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جَدِهِ. كذلك رواه غير واحد، عن عبد الغفور. وقد

أوردته أبو نعيم وغيره في باب السين.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٩ - (د ع): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْيَمَانِ، أَخُو

حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

قال ابن منده: أخبرنا إبراهيم بن محمد

النيسابوري، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا

إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحسن بن زياد

الهمداني، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عكرمة بن عمار، عن

محمد بن عبد الله بن أبي قدامة، عن عبد العزيز بن

اليمان أخى حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا حَزَبَهُ

أَمْرٌ بَادَرَ إِلَى الصَّلَاةِ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نُعَيْمٍ: كَذَا

ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو وَهْمٌ،

وصوابه عبد العزيز بن أخى حذيفة بن اليمان، وروى

بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال:

حدثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا:

حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن

عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال:

قال عبد العزيز بن أخى حذيفة بن اليمان: كان

رسول الله ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى [أحمد (٣٨٨٥)].

ورواه أبو نُعَيْمٍ، عن سريج بن يونس، عن

يحيى بن زكرياء، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن

عبد الله الدؤلي، عن عبد العزيز بن أخى حذيفة: «أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ بَادَرَ إِلَى الصَّلَاةِ» [أبو داود

(١٣١٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٣٠ - (ع): عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَكِيدِرٍ، صَاحِبُ دُومَةَ الْجَنْدَلِ.

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومَةَ الْجَنْدَلِ، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى أبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فحتمه بظفره.

ورواه عبد السلام بن محمد، عن إبراهيم بن عمرو بن وهب، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

قلت: لا شبهة أن النبي ﷺ كتب إلى عبد الملك في غزوة تبوك، وسار إليه خالد بن الوليد فأسره، ثم صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إلى النبي ﷺ، والله أعلم. وقد تقدم في «أكيدر» أنَّ من هذا.

٢٤٣١ - (س): عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَجَبِيُّ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرَّانِي، عن يَعلَى بن الأشدق، عن عبد الملك الْحَجَبِيِّ: أن النبي ﷺ مرَّ بِأَهْلِ مَكَّةَ فقالوا: يا رسول الله نسقيك نبياً؟ قال: «نعم». فجاء به فَمَزَجَهُ ثم قال: «هكذا فاشربوا يا أهل مكة». قالوا: يا رسول الله، إنا لنعطش، وإن ماءنا لَحَارٌّ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماء. قال: «فَانْتَبِذُوا فِي الْقَرْبِ وَغَيِّرُوا طَعْمَ الْمَاءِ وَاشْرَبُوا».

أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٢ - (ب د ع): عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَادٍ بن جَعْفَرٍ المَخْزُومِي.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي: أن حمزة بن عبد الله أخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك بن عَبَادٍ بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف».

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك قال: سمعت النبي ﷺ يقول نَحْوَهُ.

ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سلمان، عن

عبد الرحمن أبو راشد. قال: «من هذا معك؟» قال: مولاي. قال: «فما اسمه؟» قال: قَيْوَم. قال: «ولكنه عبد الْقَيْوَمُ أبو عُبَيْدَةَ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٣٩ - (ب د ع): عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بن رَبِيعَةَ بن الْحَارِثِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه الْمُطَّلِب، وأمه أم الحَكَم بنت الزبير بن عبد الْمُطَّلِب بن هَاشِم، كان على عهد النبي ﷺ رَجُلًا، قاله الزبير. وقيل: كان غلاماً، والله أعلم. ولم يُعَيَّر رسول الله ﷺ اسمه.

سكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فكلماه، فأمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ... وذكر الحديث. [مسلم (٢٤٧٨)، وأبو داود (٢٩٨٥)، وأحمد (١٦٦٤)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يهراَن وإسماعيل بن محمد بإسنادهما إلى أبي عيسى السُّلَمِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: حَدَّثَنِي عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغَضِّباً وأنا عنده، فقال: «مَا أَغَضَبَكَ؟» فقال: يا رسول الله، مَا لَنَا وَلِلرَّيْشِ! إِذَا تَلَقَّوْا بَيْنَهُمْ تَلَقَّوْا بِوَجْهِهِ مُبَشِّرَةً، وَإِذَا لَقَّوْنَا لَقَّوْنَا بِغَيْرِ ذَلِكَ! قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحَبِّكُمُ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ». ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ آذَى عَمِي فَقَدْ آذَانِي، فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُّ أَبِيهِ» [الترمذي (٢٧٥٨)].

وتوفي بدمشق، فصلى عليه معاوية، قال ابن أبي عاصم: كأنه توفي سنة إحدى وستين.

أخرجه الثلاثة.

روى إبراهيم بن عَزْرَةَ، عن زيد بن الحباب، عن بشر بن عمران، عن مولاة عبدالله بن عبد هلال قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع له وبرك عليه. قال: فما أنسى بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخي.

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، مات وهو أبيض الرأس واللحية. وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرتة. ورواه عبدة بن عبدالله، عن زيد بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عبدالله بن عبدالله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٦ - عَبْدُ الْوَاحِدِ، غير منسوب.

أخرجه البَاطِرُ قَانِي في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبدالله بن مسعود، فقال عبدالواحد: رأيت حيث يقول الله عز وجل في كتابه: «تَسْعُ وَتَسْعُونَ نِعْمَةً أَنْتَى». ألم يكن يعرف نعمة أنهن إناث!! قال ابن مسعود: رأيت حيث يقول الله: ﴿فَصَيَاكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَمِعُوا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْكُمْ عَشْرَةَ كَأَمَلَةٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] ألم يكن يعرف أن سبعة وثلاثة، عشرة؟.

قال أبو زرعة: عبدالواحد لم ينسب، وخلاد مصري.

٢٤٢٧ - (ب س): عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ عَمْرٍو بن عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله بعد قتل عروة بن مسعود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم. وكانت ثقيف أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أبي العاص، وأؤس بن عَوْف، ونُمَيْرِ بن خَرْشَةَ، والحَكَمُ بن عَمْرٍو، وَشَرَحْبِيلُ بن غَيْلان بن سلمة. فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم.

كذا قال ابن إسحاق: عبد يَالِيلِ. وقال غيره: مَسْعُود بن عبد يَالِيلِ، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأبو عُيَيْد وغيرهم.

محمد بن مسلم، عن عبدالملك بن زهير، عن حمزة بن أبي شمير، عن محمد بن عباد، عن النبي ﷺ، نحوه. أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٨ - (س): عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ.

أورده يونس بن حبيب الأصفهاني في مسند أبي داود الطيالسي.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو بكر الحَنَاطُ، حدثني يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص، عن أبي حُدَيْفَةَ، عن عبدالملك بن علقمة الثَّقَفِيِّ: أن وفد ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ، فأهدوا له هدية، فقال: «أصدقة أم هدية؟ فإن الصدقة يُبْتَنَى بها وجه الله عز وجل، وإن الهدية يُبْتَنَى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة». فسألوه وما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر.

كذا ترجم لعبدالملك في المسند.

ورواه البخاري في تاريخه، عن يوسف، عن أبي بكر هذا، وهو ابن عِيَّاش، عن يحيى بن أبي حُدَيْفَةَ، عن عبدالملك بن محمد بن نسير - بالنون - عن عبدالرحمن بن علقمة.

وقال أبو حاتم: عبدالرحمن بن علقمة تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٩ - (س): عَبْدُ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ

هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ، أَبُو سلمة، زوج أم سلمة قبل النبي.

بَذَرِي قديم الإسلام، توفي في حياة النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبدالله بن عبد الأسد»، وهو بكنيته أشهر. ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو موسى.

قلت: لم تجر عادة أبي موسى أن يستدرك أمثال هذا، وأن يذكر من غَيَّرَ النبي ﷺ في الاسم الأول، فإنه متروك، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب، ولو سلك هذا لطال، والله أعلم.

٢٤٣٠ - (س): عَبْدُ هَالَلٍ. ذكره المستغفري في

الصحابة.

٣٤٤١ - عَبْدُ بَنُ الْجُلَنْدَى.

أسلم هو وأخوه جَيْفَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وكان بَعْمَان.

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه جيفر، وقد ذكرناه
في جَيْفَر.

٣٤٤٢ - (ب د ع): عَبْدُ، أَبُو حَذَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ،
وهو مشهور بكنيته، وسيذكر، إن شاء الله تعالى في
الكنى.

واختلف العلماء في اسمه، فقال أحمد بن حنبل
ويحيى بن معين: اسم أبي حَذَرْدِ عبد. وقال هشام بن
الكلبي: اسمه سَلَامَةُ بن عُمَيْر، وقد تقدم.
وهو والدُ عبد الله بن أبي حَذَرْدِ، والدُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ،
والله أعلم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى
يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن
عبد الله بن أسلم، عن أبي حذرّد قال: تزوجت امرأة
من قومي، فأضدقناها مائتي درهم، فأتيت
رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي، فقال: «كم
أضدقت؟» قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله ﷺ:
«سُبْحَانَ اللَّهِ! لو كنتم تأخذونها من واد ما زاد، لا والله
ما عندي ما أعينك به!» فلبثت أياماً، ثم أقبل رجل
من جُشَم بن معاوية يقال له «رِفَاعَةُ بن قَيْس - أو:
قيس بن رفاعَة» حتى نزل بقومه ومن معه الغابة، يريد
أن يجمع قيساً على حَرْبِ رسول الله ﷺ، وكان ذا
اسم وشرف في جُشَم، فدعاني رسول الله ﷺ
ورجلين من المسلمين فقال: «اخرجوا إلى هذا الرجل
حتى تأتوننا بخبر وعلم». فخرجنا ومعنا سلاحننا،
حتى جئنا قريباً من الحاضر مع الغروب، فكمت في
ناحية وأمّرت صاحبتي فكمّنا في ناحية أخرى من
حاضر القوم، وقلت لهما: إذا سمعتماني كَبُرْتُ
وشدّدت في العسكر فكبّرا وشدا معي. وعَشِينَا الليلُ
ودَهَيْتُ فُحْمَةَ العشاء، وقد كان أبطاً عليهم راع لهم،
فتخوفوا عليه. فقام صاحبهم «رِفَاعَةُ بن قيس» فأخذ
سيفه، وقال: والله لأطلين أثر راعيّننا. فقال له نفر
ممن معه: نحن نكفيك فقال: والله لا يذهب إلا أنا،

قال أبو عمر: وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٤٢٨ - (ب): عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةِ
اللَّيْثِي، من بني سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، حليف لبني عَدِي بن
كَعْب.

شهد بدرًا، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب.
وكان شيخاً كبيراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: لا أعرف في بني سعد بن لَيْث: عبد
يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ، إلا جَدَّ إِيَّاسَ، وخالد، وعاقِل بن
البُكَيْرِ بن عبد يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةِ بن سعد بن
لَيْث. شهد إِيَّاسَ وإخوته بدرًا مع النبي ﷺ، وَهُمْ
حلفاء بني عَدِي كما ذكره، ويبعد أن يكون له
صحبة، وإن كان غَيْرُهُ فلا أعرفه.

٣٤٢٩ - (س): عَبْدُ بَنُ الْأَزُورِ. وقيل: ضرار بن
الأزور. وهو الأشهر.

روى ماجد بن مروان، حدثني أبي، عن أبيه، عن
عبد بن الأزور قال: أتيت النبي ﷺ، فلما وقفت بين
يديه أنشدته:

تَقُولُ جَمِيلَةً فَرَقَّتْنَا
وَصَدَّغْتَ أَهْلَكَ شَيْئاً شِمَالاً
تَرَكْتَ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَا
نَةَ وَالْحَمْرَ مَضْلِيَةً وَابْتَهَالاً
[أحمد (٧٦٤)].

وقد تقدّم ذكره في ضَرَار.

أخرجه أبو موسى.

عبد: غير مضاف إلى اسم آخر.

٣٤٤٠ - (ب س): عَبْدُ بَنُ جَحْشِ بْنِ رَبَّابِ
الْأَسَدِيِّ، من أسد خزيمه. وقد تقدم نسبه عند أخيه
عبد الله، يكتى عَبْدُ هَذَا «أَبَا أَحْمَدَ» وغلبت عليه
كنيته، وهو حليف حَرْبِ بن أمية.

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وهو أخو
زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، ويذكر في الكنى،
إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

عَبْدُ هَذَا: غير مضاف إلى اسم آخر.

أسلم: إني لَسَفِيهٌ يومَ أحتو في رأسي الترابَ أنْ تَزَوِّجَ رسولَ الله ﷺ بسودة بنتِ زمعة [أحمد (٦/٢١١)].
أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نُعَيْمٍ في نسبه: «زمعة بن الأسود، أخو سودة بنتِ زَمْعَةَ» وَهُم منه، فإن سودة بنتِ زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أبو نعيم، ولم يذكر الأسود. وأما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَةَ، فخلص من الوهم: والصحيح النسب الأول: أنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبدالرحمن بن زمعة مستوفى.

٢٤٤٤ - (س): عَبْدُ ابْنِ زَمْعَةَ الْبَلَوِيِّ.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد. أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٥ - (ب): عَبْدُ بَنُ عَبْدِ، أَبُو الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيِّ. وقيل: اسمه «عبدالله بن عبد»، وهو بكنيته أشهر، نذكره فيها، إن شاء الله تعالى.

ذكره أبو عمر في أبي الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيِّ.

٢٤٤٦ - (د ع): عَبْدُ بَنُ عَبْدِ الْجَدَلِيِّ.

قديم. ذكر في الصحابة ولا يصح، روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٤٤٧ - (س): عَبْدُ الْعَزْكَيِّ. وقيل: عَبْدُ الَّذِي سَأَلَ رسولَ الله ﷺ عن ماء البحر.

قال ابن مَنِيعٍ: بلغني أن اسمه «عبد». وأورده الطبراني فيمن اسمه عَبْدُ الْعَزْكَيِّ الْمَلَّاحُ، وليس باسم له.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٤٤٨ - (د ع): عَبْدُ بَنُ عَبْدِ غَنَمٍ، أَبُو هَرِيرَةَ الدَّوْسِيِّ.

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثر الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٤٩ - (ب): عَبْدُ بَنُ قَيْسٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَرْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزَّرْقِيِّ.

شهد العقبة ويدرأ.

ولا يتبعني منكم أحد. وخرج حتى مرَّ بي، فلما أمكنتني نفحته بسهم، فوضعت في فؤاده، فما تكلم. فاحترزت رأسه. ثم شددت في ناحية العسكر وكبرت وشدَّ صاحبي وكبَّراً. فوالله ما كان إلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسايتهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم، واستقنا إبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فجئنا بها إلى رسول الله ﷺ، وجئت برأسه أحمله. فأعطاني من تلك الإبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت إليَّ أهلي.

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبدالله بن أبي حذر، عن أبيه.

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فقال: عمن لا أتهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق مثل رواية إبراهيم بن سعد.

٢٤٤٣ - (ب د ع): عَبْدُ بَنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَخُو سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ. كذا نسبه أبو نعيم.

وقال أبو عمر: عَبْدُ بَنُ زَمْعَةَ بَنُ قَيْسٍ بِنِ عَبْدِ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ وَدَّ بَنِ نَضْرٍ بِنِ مَالِكِ بِنِ حِشْلِ بِنِ عَامِرِ بِنِ لُؤْيِ الْعَامِرِيِّ، أُمُّ عَاتِكَةَ بنتِ الْأَخْنَفِ بِنِ عَلَقَمَةَ بِنِ بَنِي مَعِيصٍ بِنِ عَامِرِ أَبُو لُؤْيٍ.

وقال ابن منده: عبد بن زَمْعَةَ، أخو سودة بنتِ زمعة.

وكان عَبْدُ شَرِيفاً، سَيِّداً من سادات الصحابة، وهو أخو سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ لأبيها، وأخو عبدالرحمن بن زَمْعَةَ بِنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ، الذي تخاصم فيه «عبد بن زمعة» مع «سعد بن أبي وقاص»، وأخوه لأمه قَرْظَةُ بِنِ عَبْدِ عَمْرٍو بِنِ ثَوْفَلِ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ، فجاء أخوها عَبْدُ بَنِ زَمْعَةَ من الحج، فجعل يَخُثُّ الترابَ في رَأْسِهِ، فقال بعد أن

بالحاء والسين المهملتين. وهو ابن عم الْمُجَدَّرِ بْنِ زِيَادٍ وَأَخُوهُ لَأُمِّهِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ: عُبَادَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

فَجَعَلَا «عِبَادَةَ» بزيادة ألف، و«الخشخاش» بالحاء والسين المعجمتين، وقد تقدم القول فيه في «عِبَادَةُ» أتم من هذا. قاله الأمير أبو نصر.

٢٤٥٣ - (س): عُبْدَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ. رَوَى يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدَةِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْمُرُ بِصَلَاةٍ غَيْرِ الْمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ [أحمد (٥٤٣١)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٤٥٤ - (د ع): عُبْدَةُ بْنُ مُسْهَرٍ. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ مَسْهَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْزِلَكَ يَا ابْنَ مَسْهَرٍ؟» قَالَ قُلْتُ: بِكَفَّةِ تَجْرَانِ.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَغَيْرُهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٢٤٥٥ - (ب س): عُبْدَةُ - بزيادة هاء أيضاً - وهو ابن مَغِيثِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ وَذَمِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَهُوَ وَالِدُ «شَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ» صَاحِبِ اللَّعَانِ، نَسَبَ إِلَى أُمِّهِ. وَذَكَرَهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ فِي ذِكْرِ ابْنِهِ «شَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ» فِي آخِرِ كِتَابِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

وَذَمٌ: يَفْتَحُ الْوَاوَ، وَبِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ. وَحَرَامٌ: يَفْتَحُ الْحَاءَ، وَبِالرَّاءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٢٤٥٠ - (ب د ع): عُبْدُ الْمُزْنِيِّ، أَبُو يَزِيدٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ يَزِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيوبِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمُزْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُنْعَقُ عَنِ الْفُلَامِ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ مَرْسَلٌ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَذَكَرَهُ فَقَالَ: أَرَاهُ مَرْسَلًا.

٢٤٥١ - (ب د ع): عُبْدَةُ - بزيادة هاء - هُوَ ابْنُ حَزْنِ النَّضْرِيِّ، مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. وَقِيلَ: نَصْرُ بْنُ حَزْنٍ.

وَهُوَ كُوفِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ.

رَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْأَعْمَشُ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَزْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ بِأَجْيَادٍ».

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: قَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: «عَبِيدَةُ»، بزيادة ياء.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: «عَبِيدَةُ»، كَمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: عَبْدَةُ بْنُ حَزْنِ النَّضْرِيِّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، أَبُو الْوَلِيدِ. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ تَابِعِيًّا، وَيَجْعَلُ حَدِيثَهُ مَرْسَلًا، لِرَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَرَوَايَةِ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٤٥٢ - (س): عُبْدَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ. هُوَ الَّذِي

أَسَرَ قَيْسَ بْنَ السَّائِبِ يَوْمَ بَدْرٍ.

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ كَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ فِي تَارِيخِهِ: عُبَيْدُ بْنُ الْخَشْخَاشِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

حَبَّانٌ: بِكَسْرِ الْحَاءِ وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. وَالْخَشْخَاشِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عُبْدَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ،

رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب:
«أشبهت خلقي وخلقي» [أحمد (٤ ٣٤٢)].
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٤٥٩ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ السَّدُوسِيِّ،
قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني
سُدُوسٍ.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٤٦٠ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ. من
بني مازن بن قيس، هو أخو عبدالله بن بُسر قاله أبو
الفضل السُّلَيْمَانِي.
أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٤٦١ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ
جُسَيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو - بْنِ مَالِكِ بْنِ
الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. وهو أخو أبي الهيثم بن
التيهان، وأخو عُيَيْدِ بْنِ التَّيْهَانِ أَيْضاً.

شهداً أحداً. ولم يبق من بني زعوراء أحد،
انقرضوا. وهذا زعوراء هو أخو عبد الأشهل. وقيل:
إن أبا الهيثم وإخوته من قُضَاعَةَ، ثم من بَلَيْ. والله
أعلم.

٣٤٦٢ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وهو أخو عبدالله بن
الحارث الملقب «بَيْه».

روى الزهري، عن الأعرج قال: سمعتُ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: آخر صلاة صليتُها مع
رسول الله ﷺ المغرب، قرأ في الأول بالطور، وفي
الثانية ب: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿١﴾.
أخرجه أبو موسى.

٣٤٦٣ - (د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ أَبُو حَرْبِ الثَّقَفِيِّ.
وقيل: حَرْبُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيدالله،
عن أبيه - وكان من الوفد على النبي ﷺ - قال: يا
رسول الله، عَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ. فعلمه، ثم قال: قد
عَلِمْتُهُ، فكيف الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال:
«العشور على اليهود والنصارى، وليس على أهل
الإسلام، إنما عليهم الصدقة» [أحمد (٣ ٤٧٤)].

٣٤٦٤ - (ب): عَبْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
نَابِي بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً عند جميعهم. وسماه
ابن إسحاق «عبساً»، وسماه موسى بن عقبة «عَبْسِي»
ببَاءٍ موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٣٤٥٧ - (ب ع س): عَبْسُ - بالسین أيضاً - وهو
الغفاري، ويقال: عَبَسَ. وهو أكثر.

شامي. روى عنه أبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِي، روى عنه
أَيْضاً أَهْلُ الْكُوفَةِ: حَنْشٌ وَعَلِيمُ الْكَنْدِيَانِ، وَيُرْوَى
زَادَانُ عَنْهُ، وَعَنْ عَلِيمِ عَنْهُ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
عُمَيْرٍ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ عَلِيمٍ قَالَ: «كُنَّا
جُلُوساً عَلَى سَطْحٍ وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ يَزِيدُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَبْساً
الْغِفَارِي - وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي الطَّاعُونَ، فَقَالَ
عَبْسٌ: يَا طَاعُونَ، خُذْنِي. ثَلَاثًا يَقُولُهَا، فَقَالَ لَهُ
عُلَيْمٌ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يَتِمُّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ
وَلَا يُرَدُّ فَيَسْتَفْتَبُ؟!» فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا: إِمْرَةً
السُّفْهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافاً
بِالْدَمِ، وَقَطْعِيَةَ الرَّحِمِ، وَنَشَأَ يَتَخَلَّدُونَ الْقُرْآنَ
مِزَامِيرَ، يَقْدُمُونَهُ يَغْنِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ مِنْهُمْ فَفُهَا»
[أحمد (٣ ٤٩٥)].

٣٤٥٨ - (ع س): عُبَيْدُ اللَّهِ - مصفر مضاف إلى
اسم الله تعالى - وهو ابنُ أَسْلَمَ، مولى
رسول الله ﷺ، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن
أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى،
حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سودة، عن
عبيدالله بن أسلم - مولى رسول الله ﷺ - أن

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٤٦٤ - (ع س): عُبَيْدُ اللَّهِ أَبُو خَالِدِ السَّلَمِيِّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُذْرَكٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثَلَاثَ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي «عَبْدِ اللَّهِ» وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَصَحَّ.

٢٤٦٥ - (د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْأَنْصَارِيِّ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ «ابْنِ عَمْرٍ».

رَوَى عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَذْهَبْ بِكِتَابِي إِلَى طَاغِيَةِ الرُّومِ وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ - فَقَالَ: أَنَا أَذْهَبُ بِهِ وَلِي الْجَنَّةُ إِنْ هَلَكْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكَ الْجَنَّةُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٤٦٦ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخَدِّثَ فِي الْأَذَانِ. قَالَ: فَجَاءَهُ عُبَيْدَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَذَانَ. قَالَ: «فَقِمْ فَأَلْقِهِ عَلَى بِلَالٍ». فَأَلْقَاهُ عَلَى بِلَالٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَرَيْتُهَا وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَوْذَنَ. قَالَ: «اقِمِ أَتَتْ». قَالَ: فَقَامَ فَأَقَامَ [أَحْمَدُ (٤٤٢)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٢٤٦٧ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شَفِيَّانِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ.

قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ أَخُو هَبَّارِ بْنِ سَفِيَّانٍ، لَا تَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٢٤٦٨ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ.

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً، وَلَمْ يُورَدْ لَهُ شَيْءٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٤٦٩ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُقَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ.

قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

قَالَ: لَا أَتْلُكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَهَمَّ فِيهِ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَفِيَّانٍ - بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةَ وَالْفَاءَ - وَذَكَرَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ - بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةَ وَالْقَافَ - وَذَكَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَذَكَرَ فِي الْجَمِيعِ. أَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ. وَسَفِيَّانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ مَشْهُورٌ، وَأَمَّا شُقَيْرُ بِالْقَافِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَةَ، فَلَا يَعْرِفُ.

٢٤٧٠ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ هُرْدٍ الْخَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ.

سَكَنَ الْمَدِينَةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْجَوْهَرِ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ لَجَاءِ «الْأَقِصَرِ بْنِ سَلِيمَةَ» بِالْإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَضَحَ بِهَا مَسْجِدَ قِرَانَ - أَوْ: مِرْوَانَ - قَالَ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَبْرَةَ بْنِ هُوْدَةَ - بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ، وَهُوَ ذُو الْبَالِذَالِ الْمَعْجَمَةَ، وَآخِرُهُ هَاءٌ.

وَالَّذِي أَظَنُّهُ أَنَّ هُوْدَةَ بَزِيَادَةَ هَاءٌ أَصَحُّ، وَأَنَّ هُوْدَةَ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ مَلِكُ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ مَشْهُورٌ، وَأَمَّا هُوْدُ فَلَا يَعْرِفُ فِي حَيْفَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٤٧١ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ لَبَابَةُ الْكُبَرَى أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَحَفِظَ عَنْهُ، وَكَانَ أَصْغَرَ سَنًا مِنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قِيلَ كَانَ بَيْنَهُمَا فِي الْمَوْلِدِ سَنَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُفُّ عَبْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَكَثِيرًا بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا». فَيَسْتَبْقُونَ

إليه، فيقومون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم. [أحمد (١) ٢١٤].

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله عليُّ بن أبي طالب على اليمن، وأمره على الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عليُّ على الموسم، وبعث معاوية «يزيد بن شجرة الرِّقَاقِي» ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أن يصلي بالناس «شبهة بن عثمان». وقيل: كان هذا مع قثم بن العباس.

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي، رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار «بُسر بن أرطاة» إلى اليمن لقتل شيعة علي. فلما رجع بسر إلى الشام عاد «عبيد الله» إلى اليمن، وفي هذه الدفعة قتل «بسر» ولدي «عبيد الله». وقد ذكرناه في «بسر».

وكان ينحدر كل يوم جزوراً، فنهاه أخوه عبدالله، فلم ينته. ونحدر كل يوم جزورين، وكان هو وأخوه عبدالله، رضي الله عنهما، إذا قدما المدينة أوسعهما عبدالله علماً، وأوسعهم عبيد الله طعاماً.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا حمزة بن علي بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالوا: حدثنا أبو الفرج العُضاري حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدثني عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري، حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزاري: أن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له، ومعه مولى له، حتى إذا كان في بعض الطريق، رُفِعَ لهما بيت أعرابي، قال: فقال لمولاه: لو أنا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبثنا به؟ قال: فمضى، قال: وكان عبيد الله رجلاً جميلاً جَهِيراً، فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته: لقد نزل بنا رجل شريف! وأنزله الأعرابي، ثم إن الأعرابي أتى امرأته فقال: هل من عشاءٍ لضيئنا هذا؟ فقالت: لا، إلا هذه السُومِمة التي حياةُ ابنتك من لبنها: قال: لا بد من ذبحها! قالت: أفتقتل ابنتك؟

قال: وإن! قال: ثم إنه أخذ الشاة والسفرة وجعل يقول:

يا جارتني لا تُوقِظي البُنَيَّةَ
إِنْ تُوقِظِيهَا تَنْتَحِبَ عَلَيَّ
وَتَنْزِعَ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّ
ثم ذبح الشاة، وهياً منه طعاماً، ثم أتى به عبيد الله ومولاه، فعشاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما، فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه: هل معك شيء؟ قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا. قال: ادفعها إلى الأعرابي. قال: سبحان الله! أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم؟ قال: وَيَحَكَّ! والله لهو أسخى منا وأجود، إنما أعطيناه بعض ما نملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله دُرُّ عُبَيْدِ اللَّهِ! من أي بَيْضَةِ خَرَجٍ؟ ومن أي عُشٍّ دَرَجٍ؟

روى عن النبي ﷺ، روى عنه سلمان بن يسار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت العُمَيْصَاء - أو: الرُّمَيْصَاء - إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، تزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال رسول الله ﷺ: «ليس لك ذلك حتى يدوق عُسْلَتُكَ رجلٌ غَيْرُهُ» [أحمد (١) ٢١٤].

وتوفي عبيد الله سنة سبع وثمانين، قاله أبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية. وهو الأكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٢ - (ب): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدِ بْنِ النَّيْهَانِ.

وقيل: هو عبيد الله بن عتيك، فإن عُبَيْدًا قيل فيه: «عتيك» أيضاً.

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان، وهو ابن أخي أبي الهيثم، قتل يوم اليمامة شهيداً. أخرجه أبو عمر.

٣٤٧٣ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ. وأمه أم قَتَالِ بنت أسيد بن أبي العيص، أخت عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وتوفي في زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب. رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ.

أخبرنا مكي بن زَبَانَ بن شَبَّةَ المحدث بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِساً بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهَ، فَلَمْ نَدْرِ مَا سَارَّهَ بِهِ حَتَّى جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَهَرَ: «الَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ قَالَ: «الَيْسَ يَصْلِي؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا صَلَاةَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُمْ» [أحمد (٤٣٣) ١].

روى عروة بن عياض؛ عن عبيد الله بن عدي أنه قال: كُتِبَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. . . وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٤ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُصْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ ثَقِيلِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عَيْسَى. تقدم نسبه عند أخيه «عبد الله».

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان من شُجْعَانَ قُرَيْشٍ وفُرسَانِهِمْ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَأَبَا مُوسَى، وَغَيْرَهُمْ.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر ضرب ابنه عبيد الله بالذرة، وقال: أتكنني بأبي عيسى؟ وهل كان له من أب؟!

وشهد عُبَيْدُ اللَّهِ صَفَيْنَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَقُتِلَ فِيهَا.

وكان سبب شهوده صَفَيْنَ أَنْ أَبَا لَوْلُؤَةَ لَمَّا قَتَلَ أَبَاهُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ: قَدْ رَأَيْنَا أَبَا لَوْلُؤَةَ وَالْهُزْمُرَانَ نَجِيًّا، وَالْهُزْمُرَانُ يُقَلِّبُ هَذَا الْخَنْجَرَ بِيَدِهِ، وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ بِهِ عُمَرَ، وَمَعَهُمَا «جُفَيْتَةٌ» وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعِبَادِ جَاءَ بِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ يُعَلِّمُ الْكِتَابَ بِالْمَدِينَةِ «وَابْنُ قَيْزُرٍ»، وَكُلُّهُمْ مُشْرِكٌ إِلَّا الْهُزْمُرَانُ. فغدا عليهم عبيد الله بالسيف، فقتل الهزمران وابنته وجُفَيْتَةَ، فنهأه الناس فلم ينته. وقال: والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه. فأرسل إليه صهيب عمرو بن العاص، فأخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى إليه عمر بالصلاة عليه ويصلي بالناس إلى أن يقوم خليفة. فلما أخذ عمرو السيف وثب عليه سعد بن أبي وقاص فتناصبا وقال: قتلت جاري وأخفرتني! فحبسه صهيب حتى سلمه إلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أشيروا علي في هذا الرجل الذي قَتَعَ في الإسلام ما قَتَعَ! فأشار عليه المهاجرون أَنْ يَقْتُلَهُ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ: قُتِلَ عُمَرُ أُنْسٌ وَيَقْتُلُ ابْنُهُ الْيَوْمَ! أَبْعَدَ اللَّهُ الْهُزْمُرَانَ وَجُفَيْتَةَ! فَتَرَكَهُ وَأَعْطَى دِيَةَ مَنْ قَتَلَ. وقيل: إنما تركه عثمان لأنه قال للمسلمين: مَنْ وَلِيَ الْهُزْمُرَانَ؟ قالوا: أنت. قال: لقد عفوت عن عُبَيْدِ اللَّهِ. وقيل: إن عثمان سَلَّمَ عُبَيْدَ اللَّهِ إِلَى الْقِمَازِيَانِ بْنِ الْهَرَمَزَانِ لِيَقْتُلَهُ بِأَبِيهِ. قال القمازيان: فأطاف بين الناس وكلموني في العفو عنه، فقلت: هل لأحد أن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أليس إن شئت قتلته؟ قالوا: بلى. قلت: لقد عفوت عنه.

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأمر هكذا لم يَقتُلَ الطَّعَّانُونَ عَلَى عُثْمَانَ: عدل ست سنين. ولقالوا: إنه ابتداء أمره بالجور، لأنه عطل حداً من حدود الله.

وهذا أيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهزمران لم يكن لعلني أن يقتله، وقد أراد قتله لما وَلِيَ الخِلافة، ولم يزل عبيد الله كذلك حَيًّا حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ وَوَلِيَ عَلِيٌّ الْخِلافةَ، وَكَانَ رَأْيُهُ أَنْ يَقْتُلَ عُبَيْدَ اللَّهِ، فَأَرَادَ قَتْلَهُ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَشَهِدَ مَعَهُ صَفَيْنَ

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عبيد الله بن كثير، والد محمد. وقال ابن منده: عبيد الله أبو محمد: وقال أبو نعيم: عبيد الله غير منسوب. فربما يظن أنهم ثلاثة، وهم واحد، والله أعلم.

وقال أبو عمر: محمد وأبوه عبيد الله مجهولان، والحديث لسُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة والله أعلم.

٢٤٧٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَعْرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ.

قاله الغساني، عن ابن الكلبي.

٢٤٧٨ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ. رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ قال: حدثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن خَدَّاشِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَا: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عبدالرحمن بن أبي شَمِيلَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عن سلمة بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَخْصَنٍ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْمِيِّ، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِزَبَتْ لَهُ الدُّنْيَا» [الترمذي (٢٣٤٦)].

وروى عنه ابنه سلمة أيضاً، عن النَّبِيِّ ﷺ، في فضل رمضان.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مرسلًا، وأكثرهم يُصَحِّحُ صحبته، فيجعل حديثه مسندًا.

٢٤٧٩ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو مُسْلِمٍ. وَقِيلَ: مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وقال أبو عمر: عبيد الله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي - مذكور في الصحابة، قال: ولا أقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه حصين فإن كان هو فهو أَسَدِيّ، أَسَدُ قُرَيْشٍ.

وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ والقاسم بن الحكم العُزَنِيِّ كِلَاهُمَا، عن هارون بن سلمان الفراء أبي موسى مولى

وكان على الخيل، فقتل في بعض أيام صفين، قتله ربيعة، وكان على ربيعة زياد بن خصفة الرعي، فأتت امرأة عبيد الله، وهي بَخْرِيَّةُ ابنة هانئ الشيباني تطلب جثته، فقال زياد: خذها، فأخذتها ودفتها.

وكان طويلًا، قيل: لما حملته زوجته على بغل كان معترضًا عليه، وصلت يدها ورجلاه إلى الأرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيف عمر، فبعث به إلى عبدالله بن عمر. وقيل: بل قتله رجل من هَمْدَانَ، وقيل: قتله عمار بن ياسر، وقيل: قتله رجل من بني حنيفة، وحنيفة من ربيعة. وكانت صفين في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين. أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٥ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ.

قال أبو موسى: أورده ابن منده في «عبد الله» ولم يورد له شيئًا، وأورده ابن شاهين في عبيد الله.

وروى بإسنادهم عن عدي بن الفضل، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عبيد الله بن فضالة قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال: «مَنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ فَلْيَنْزِلْ عَلَى عَرِيفِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى أَهْلِ الصِّفَةِ». قال: فنزلتُ الصِّفَّةَ، فنaday رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، الْجُوعُ. فقال: «تَوَشَّكُونَ مِنْ عَاشٍ مِنْكُمْ أَنْ يُغْدَى عَلَيْهِ وَيُرَاحَ بِجَفَّتِهِ، وَتَلْبَسُونَ كَأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ».

رواه غير واحد عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن طلحة بن عمرو النصراني - بدل «عبيد الله بن فضالة»، وقد تقدم.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٧٦ - (ب د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ.

مختلف في صحبته، روى سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُذْمَرٌ مِنَ الْخَيْرِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ كَعَابِدٍ وَتَنٍ».

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. [ابن ماجه (٣٣٥٧)].

كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واشتُهِدَ بِإِصْطِخْرٍ مع عبدالله بن عامر وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ. روى عن النبي ﷺ في الرفق، وهو القائل لمعاوية:

إِذَا أَتَيْتَ لَمْ تُرْخِ الْإِزَارَ تَكْرِيماً
عَلَى الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحَقِّنِ دِمَائِنَا
وَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحْمَلِ النَّوَائِبِ
وابنه عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَحَدُ الْأَجْوَادِ. وذكر بعد هذا شيئاً من أخبار عمر بن عبدالله. أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبدالله بن معمر، قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أدري له صحبة أم لا، وذكر أنه مات في عهد عثمان بإصطخر. وروى حديث الرفق، فلا أعلم لأي سبب أخرجه. وقد أخرجه ابن منده وإن كان اختصره.

وروى عبدالله عن عُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ. ويكنى أبا مُعَاذٍ بَابِهِ.

وقول أبي عمر: إنه قتل بإصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإنه قال: كان من أحدث أصحابه سناً، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإصطخر - وهي سنة تسع وعشرين - ابن أربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبي ﷺ واحداً وعشرين سنة، والله أعلم.

٢٤٨٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةِ السَّوَّائِي، مِنْ بَنِي سُوءَاءَ بْنِ عَامَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ.

أدرك الجاهلية، وروى عن النبي ﷺ. سكن الطائف، ويقال: عبدالله بن مُعَيَّةَ، وقد ذكرناه.

روى وكيع عن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر، أحد بني سُوءَاءَ بْنِ عَامَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ يقال له: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةَ قال: أصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا إلى

عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبدالله القرشي، عن أبيه: أنه سأل رسول الله فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ قال: فسكت، ثم سألته الثانية فسكت، ثم سألته الثالثة فقال النبي ﷺ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الصَّوْمِ؟» قال: أنا. قال: «أَمَا لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ؟!» صُمَ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَصُمَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ [٢٤٣٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٧٤٨)].

وقيل: عبيد بن مسلم، عن أبيه. وسيدكر في موضعه، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٠ - (س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ.

أخرجه أبو موسى وقال: ليس هو بالذي أورده والذي يروي عنه ابنه، أورده علي العسكري فيما ذكر أبو بكر بن أبي علي.

وروى بإسناده عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالله بن مسلم - وكانت له صحبة - يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنْ مَمْلُوكٍ يَطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَطِيعُ سَيِّدَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»، أخرجه أبو موسى.

قلت: وهذا قد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ؛ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: «عَبِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ»، غَيْرَ مِضَافٍ إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَا لَهُ حَدِيثَهُ الْمَمْلُوكِ.

٢٤٨١ - (ب د ع س): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ.

أدرك النبي ﷺ. يبعد في أهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

هذا جميع ما ذكره ابن منده، وزاد أبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإسناده عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفَقِ إِلَّا نَفْعُهُمْ وَلَا مُنْعُهُمْ إِلَّا ضَرُّهُمْ».

وأما أبو عُمَرَ فَإِنَّهُ أَحْسَنَ فِيمَا قَالَهُ. قال: فإنه قال: عبدالله بن مَعْمَرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ. صحب النبي ﷺ، وكان من أحدث أصحابه سناً.

رسول الله ﷺ، فبلغه ذلك. فبعث أن يُدْفَنَّا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيَا. [السناني (٢٠٠٢)].
أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٣ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ والد عبد الله الفقيه.

روى الحكم، عن عبد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة: أنه سأل النبي ﷺ عن أمه: فقال: إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صَنِيعاً، فهل ترجو لها؟ فقال: «هل وأدت؟» قال: نعم قال: «هي في النار». أخرجه السَّانِي.

٢٤٨٤ - عُبَيْدٌ - غير مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابن أرقم، أبو زَمْعَةَ الْبَلَوِي. سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنيته. ويذكر في الكنى أتم من هذا. ذكره أبو أحمد العسكري.

٢٤٨٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ الْأَنْصَارِي. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدَةَ أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاء. [أحمد (٢٢٦)].
أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٦ - (ب): عُبَيْدُ الْأَنْصَارِي. أخرجه أبو عمر غَيْرُ الْأَوَّل، قال: أعطاني عمر مالاً مضاربةً. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دُكَيْن، عن عبد الله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله، نظر. **٢٤٨٧ -** (ب د ع س): عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الطَّفَرِيِّ. قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم: عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِي. ولم ينسباه أكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيْدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ طَفَرٍ. واسمه كعب بن الْخَزَرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. فقد أسقط أبو عمر «زيداً» و«عامراً».

وهو أبو الثُّعْمَان، شهدا بدرًا، يقال له: «مَقَرَّن» لأنه قرن أربعة أَسْرَى يوم بَدْر. وهو الذي أسر

عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِب، ويقال: إنه أسر العباس، ونوفلاً وعقيلًا، وأتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «لقد أعانك عليهم مَلَكٌ كَرِيمٌ»، وسَمَّاهُ رسول الله ﷺ مَقَرَّنًا.

وبنو سَلَمَةَ يَدْعُونَ أَنَّ أَبَا الْيَسَرَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو أَسْرَ الْعَبَّاسِ. وكذلك قال ابن إسحاق، وليس لأبي النعمان عقب.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو موسى فقال: عبيد بن أوس بن مالك بن سَوَادِ الْأَنْصَارِي، من الْأَوْس، ثم من بني سَوَادِ بْنِ كَعْبِ. شهد بدرًا، قيل: هو الذي أسر عقيل بن أبي طالب.

قلت: قد أخرج ابن منده هذا، ولم يسقط منه إلا أَسْرُ عَقِيلٍ، ولعل أبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأنه لم يستدرك كل من أسقط نسبه.

٢٤٨٨ - (ب س): عُبَيْدُ بْنُ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكِ، أخو أبي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، تقدّم نسبه في أبي الهيثم مالك بن التيهان؛ إن شاء الله تعالى.

ونسبه أبو عمر هاهنا إلى الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأشهل. وممن قال هذا ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر.

وكان ابن إسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْدٌ. وقال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة - هو عَيْتِكُ بْنُ التَّيْهَانِ. ووافقهم ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وعُبَيْدٌ هذا هو أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله عكرمة بن أبي جهل، وقيل: بل قتل بصقن مع علي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: هو حليف بَلَوِي، وهذا لم يقله غيره، إنما من العلماء من جعله من الأنصار من أنفسهم، ومنهم من جعله من بَلَوِي بالنسب وجلّفه في الأنصار، وأما قول أبي موسى فغريب.

٢٤٨٩ - (ع س): عُبَيْدُ بْنُ ثُعَلْبَةَ الْأَنْصَارِي، من بني التَّجَار.

وسكن الكوفة، وممن روى عنه: سعد بن عبيدة، وثميم بن سلمة. وشهد صُفَيْنَ مع علي، رضي الله عنه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا سعيد، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن ربيعة السلمي، عن عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: آخَى النبي ﷺ بين رجلين، فقتل أحدهما على عهد النبي ﷺ، ثم مات الآخر فصَلَّوا عليه، فقال النبي ﷺ: «ما قلتم؟» قالوا: قلنا: اللهم ارحمه اللهم الحق بصاحبه. فقال ﷺ: «فأين صلاته بعد صلاته؟ وأين صيامه وعمله بعد صيامه وعمله؟ ما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض».

رواه منصور وزيد بن أبي أُتَيْسَةَ، عن عمرو بن مُرَّة، نحوه [أبو داود (٢٥٢٤)، والنسائي (١٩٨٤)، وأحمد (٥٠٠٣)].

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٣ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْمُكَارِبِيِّ، أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ خَالِدٍ. يعد في الكوفيين.

نسبه سليمان بن قُرْم، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن رُفْعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عن عمها عبيد بن خالد. وروى عنه رُفْعُ بْنُ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَالِدٍ.

روى سعيد بن عامر، عن سَعْيَةَ، عن أشعث بن أبي الشعثاء سُلَيْمِ، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي: «ارفع إزارك، فإنه أتقى وأتقى»، فالتفت فإذا رسول الله ﷺ. قلت: يا رسول الله، هو بُرْدَةُ مَلْحَاءُ! فرفع إزاره إلى نصف ساقه وقال: «مَا لَكَ فِي أَسْوَةٍ؟».

هذا حديث مشهور عن شعبة. وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غير هذا الحديث [أحمد (٣٦٤٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٤ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ الْحَشْحَاشِ الْعَنْبَرِي. أخو مالك وقيس، عداؤه في أعراب البصرة.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أبيه، عن

روى عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة من غُثَمِ بْنِ مَالِك: عُبَيْدُ بْنُ ثُعَلْبَةَ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٩٥ - (د ع): عُبَيْدُ الْجُهَنِيِّ، يَكْنَى أَبُو عَاصِمٍ. له صحبة.

روى عاصم بن عُبَيْدِ الْجُهَنِيِّ، عن أبيه. وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: فِي أَمْتِكَ ثَلَاثَةُ أَعْمَالٍ لَمْ تَعْمَلْ بِهَا الْأَمَمُ قَبْلُهَا: النَّبَاشُونُ، وَالْمُسَنُّونُ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: الشَّارُونُ، وَالْمُسَمَّنُونُ.

٢٤٩٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيحَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو جَهْمِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، صَاحِبُ الْحَمِيصَةِ.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: عُبَيْد. وقيل: عامر. وسنذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيحَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ، أَبُو جَهْمِ الْأَنْصَارِيِّ. كذا قال.

وقال أبو نعيم ونسبه إلى كعب، وقال: قاله أبو بكر بن أبي عاصم، وقال: عداؤه في الأنصار. وقال: توفي في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: إنه أنصاري، وقول ابن أبي عاصم: عداؤه في الأنصار، لا أعرف معناه؛ فإن أبا جهم الذي بهذا النسب، عدوي من عَدِيٍّ قُرَيْشٍ لَا شَبَهَةَ فِيهِ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَنَعِيمُ النَّخَامِ وَمَطِيعُ الْأَسْوَدِ فِي: عُبَيْدِ بْنِ عَوِيحَ. والذي نقله أبو نعيم عن ابن أبي عاصم أن عداؤه في الأنصار لم أجده فيما عندنا من كتابه، والله أعلم.

٢٤٩٧ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ السَّلَمِيِّ ثُمَّ الْبَهْزِيِّ. ويقال: عَبْدَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَعُبَيْدُ أَصَح. ويكنى أبا عبدالله.

وهو مُهَاجِرِيٌّ، روى عنه جماعة من الكوفيين،

ودماً، ولحمًا عَظِيماً فقال: «إن هاتين صامتاً عن الخبز، وأفطرتا على الحرام» [أحمد (٥٤٣١)].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيْد، بينهما رجل. روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عُبَيْد مولى رسول الله ﷺ قال: سُئِلَ: أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء [أحمد (٥٤٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٧ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

سكن المدينة. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٥٠٣٦)]: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة - أو عبيدة - بنت عبيد بن رفاع، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «يُسَمَّتُ العاطس ثلاثاً، فإن شئت فَنَسَمْتُهُ، وإن شئت فَكُفْتُ».

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري، عن عُبَيْد بن رفاع قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أصحابه....

رواه أبو مسعود، عن عبدالله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاع، عن أبيه مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكراه أيضاً في عبدالله بن رافع، ولا يصح؛ فإن كانا ظناهما اثنين فليس كذلك.

٢٤٩٨ - (ب ع س): عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ.

شهد بدرًا وأحدًا، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان الأنصاري الأوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة،

الحسن بن الحسين، عن جده نصر بن حسان، عن حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ، عن أبيه مالك وعميه قيس وعُبَيْد: أنهم أتوا النبي ﷺ، فشكوا إليه رجلاً من بني قَهْم. فكتب إليه النبي ﷺ: «هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لمالك وعبيد وقيس بني الخشخاش، إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم، لا تُؤْخَذُونَ بجريرة غيركم، ولا يُخْنِي عليكم إلا أيديكم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث مُعَاذِ بْنِ الْمُنْثَنِي، عن أبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحسين، عن نصر. وإنما هو الحُرُّ بْنُ الْحُصَيْنِ، وصحف أيضاً عن رجل «من بني عمهم»، فقال: «من بني قَهْم». وقد ذكره في «مالك بن الخشخاش» فقال: «عَمُّهُمْ» على الصواب.

٢٤٩٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ دُحْيٍ الْجَهْضَمِيُّ. بصري، مختلف في صحبته وفي إسناده حديثه.

روى يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيُّ عن سعيد بن زيد، عن واصل - مولى أبي عيينة - روى عنه ابنه يحيى: أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله.

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: دحى - بالبدال - وجعله جهضياً. وجعله ابن منده وأبو نعيم «رُحَيَّ» بالراء، وجعله جهنياً. وقال أبو نعيم: «وقيل: دحى» والله أعلم.

٢٤٩٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. روى عنه سليمان التيمي.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد المَعْدَل، أخبرنا محمد بن محمد الجهنى، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبد الأعلى التُّرَيْسِيُّ، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيْد مولى رسول الله ﷺ قال: إن امرأتين كانتا صامتين، وكانتا تغتابان الناس، فدعا رسول الله ﷺ بقدح، وقال لهما: قِيَّتَا. فقآتا قِيحاً،

أبي موسى كنيته أبو عامر وهو مشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبدالله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٢٥٠٢ - (ب س): عُبَيْدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ ضَبْعِ بْنِ عامر بن مَجْدَعَةَ بن جُثَمِ بْنِ حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحداً يعرف بعُبَيْدِ السَّهَامِ قال الواقدي: سألت ابن أبي حبيبة لِمَ سمي عبيد السهام؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خير ثمانية عشر سهماً، فسمى عبيد السَّهَامِ، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ بخيبر، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يُسْهِمَ قال لهم: «هَاتُوا أَصْفَرَ الْقَوْمِ». فَأَتَى بِعُبَيْدٍ، فَذَفَعَ إِلَيْهِ بِأَسْهِمٍ، فسمى بِعُبَيْدِ السَّهَامِ، ويكنى أبا ثابت، بانه ثابت بن عُبَيْدٍ الذي روى عنه الأعمش. أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: عُبَيْدُ السَّهَامِ. وهو هذا.

٢٥٠٣ - (س): عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةٍ، ويقال: عُمَيْرُ بْنُ شُبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِيُّ مائتي سنة وأربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أخبرني بأعجب ما رأيت؟ قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتاً، فلما رأيته اغرورقت عينا، فتمثلت بهذه الأبيات:

اسْتَرْزَقِ اللَّـهَ خَيْرًا وَأَرْضَيْنَ بِهِ
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطُ
إِذْ صَارَ مَيِّتًا تُعْفِيهِ الْأَعَاصِيرُ
يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَغْرِهُ
وَذُو قَرَابَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْرُورُ

قال: فقال لي رجل من القوم: تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ؟ هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي دَقَّاهُ السَّاعَةُ.

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبرمة، وزاد في آخره: وأنت غريب ولا تعرفه تكيه! وابن عمه في هذه القرية قد خَلَفَ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَخْرَزَ مَالَهُ، وَسَكَنَ رِبَاعَهُ.

عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار من الأوس: «عبيد بن زيد». وروى بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الأوس، من بني العَجْلَانِ بن عمرو: «عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَجْلَانِ».

وقال أبو موسى نحوه. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر وأبو موسى. قلت: قول أبي نُعَيْمٍ وأبو موسى في نسبه: زريقي، ثم جعلاه أوسياً، هذا غير مستقيم. فإن زريقاً من الخزرج ليس من الأوس في شيء، وأما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأما قول أبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار من الأوس، ثم بني العَجْلَانِ بن عمرو: «عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ» فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، من بني العَجْلَانِ بن عمرو بن عامر بن زُرَيْقٍ: «رافع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان».

ومثله نقل عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن محمد بن إسحاق. ومثلهما روى سلمة عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٢٤٩٩ - (د): عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو عِيَاشِ الزُّرَقِيِّ. سماه هكذا محمد بن إسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإسناده، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جَبْرِ، عن أبي عيَاشِ الزُّرَقِيِّ: أن النبي ﷺ «صلى بهم صلاة الخوف...» وذكر الحديث [أبو داود (١٢٣٦)، والنسائي (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، وأحمد (٦٠٤)].

أخرجه ابن منده.

٢٥٠٠ - (س): عُبَيْدُ بْنُ سَعْدٍ. ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عن ذكره عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب فطرتي فليستن بستي ومن ستي النكاح» أخرجه أبو موسى.

٢٥٠١ - عُبَيْدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ حَضَارِ الْأَشْعَرِيِّ عم

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ صَحْبَةً، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْدَهُ، وَقَدْ أَسْلَمَ، فَلَعَلَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٥٠٤ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ.

كَانَ مِمَّنْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ مُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ.

وَرَوَى سَيْفُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَالَ الْيَمَنِ جَمِيعاً فَقَالَ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ بِالتَّذَكُّرَةِ، وَاتَّبِعُوا الْمَوْعِظَةَ الْمَوْعِظَةَ، فَإِنَّهُ أَقْوَى لِلْعَامِلِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ».

وَرَوَى عَنْ عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: عَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى عَمَالِهِ بِالْيَمَنِ: فِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعَ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِيَّتَهُ، وَلَيْسَ فِي الْأَوْقَاصِ. بَيْنَهُمَا شَيْءٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٠٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ عَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ. يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُثْمِي» [الترمذي (٢٨٤١)، وأحمد (٤٥٠٣) و(٣٦٤٥)].

رَوَاهُ ابْنُ مِنْدَةَ فَقَالَ: «عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا»، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ: «حَفْصَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ».

وَقَوْلُهُ: «عَنْ عَمِّهَا» يَرُدُّ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «شَهِدَ عُبَيْدٌ وَأَخُوهُ الْبَرَاءُ مَعَ عَلِيِّ مَشَاهِدَهُ كُلِّهَا» وَقَالَ: «وَهُوَ جَدُّ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، رَوَى فِي الْوُضُوءِ وَالْحَيْضِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ فِي «ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ» أَنَّهُ جَدُّ «عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ لِأُمِّهِ»، وَقَالَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطِيمِيِّ: «إِنْ جَدُّ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ لِأُمِّهِ»، وَقَالَ فِي دِينَارِ الْأَنْصَارِيِّ: «إِنَّهُ جَدُّ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ» وَقَالَ فِي قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ: «إِنَّهُ جَدُّ عَدِيٍّ، فَلْيَتَأَمَّلْ».

٣٥٠٦ - (ب د ع): عُبَيْدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى الْمُنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَيْسَى بْنُ سَنَانٍ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ - وَكَانَ لَعَبِيدَ صَحْبَةً - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ تَرَجَّمَ عَلَيْهِ: «عُبَيْدٌ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ» وَهُوَ هَذَا.

٣٥٠٧ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ. مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ - مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٥٠٨ - (س): عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ

أَوْرَدَهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ. رَوَى عَنْهُ عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ - وَلَهُ صَحْبَةٌ أَيْضاً - قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، وَلَا مَعَارِفَهَا، وَلَا أَذْنَابَهَا، فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابِهَا وَأَعْرَافَهَا أَدْفَاؤُهَا، وَنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِيهَا» [أَبُو دَاوُدَ (٢٥٤٢)، وَأَحْمَدُ (١٨٤٤)].

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ «عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ» وَيُرَدُّ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٥٠٩ - (ب د ع س): عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَقَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: شَهِدَ بَدْرًا،

ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ. وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين، ويروي عن عُمر وغيره من الصحابة. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٥١٤ - (ب): عُبَيْدُ الْقَارِيءُ. رجل من بني حَظْمَةَ من الأنصار.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه زيد بن إسحاق، أخرجه أبو عمر مختصراً، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في عُمَيْرٍ، وَيَرْدُ ذِكْرُهُ هناك، وهو أصح. وقد قيل فيه: «عُبَيْدٌ»؛ فلو أشار إليه لكان أضلح، فإن أبا أحمد العسكري ذكر الترجمتين معاً.

٣٥١٥ - (ب): عُبَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ. مَضْرِي. حديثه مرفوع: «إياكم والسُّرَّةُ الَّتِي إِنْ لَقِيتُ فَرْتُ، وَإِنْ عَنِمْتُ خَلْتُ» [ابن ماجه (٣٨٢٩)]. روى عنه لَهَيْعَةُ بْنُ عَقَبَةَ.

أخرجه أبو عمر. **٣٥١٦ - (س):** عُبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْوَزْدِ الْأَنْصَارِيُّ.

سماه جعفر، وقيل: إن اسم أبي الورد «ثابت بن كامل».

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في الكنى.

٣٥١٧ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ مَخْصَرٍ أَبُو أُمِيَّةَ الْمَعَاوِرِيُّ.

له صحبة فيما قال أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. روى عنه أبو قَيْلٍ الْمَعَاوِرِيُّ. أخرجه الثلاثة.

٣٥١٨ - عُبَيْدُ بْنُ مُرَاحٍ الْمُزَنِيُّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبيد بن عبيد بن مراح المزني قال: نزل رسول الله ﷺ بالنَّقِيعِ، والناس يخافون الغارة، فنادى منادي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الله أكبر»، فقلت: لقد كبرت كبيراً. فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله». فقلت: «لهؤلاء نبأ» فاتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، وَعَلَّمَنِي الْوُضُوءَ وصليت معه، وَحَمَى النَّقِيعَ، واستعملني عليه. قاله الغساني.

وأحدًا، والخندق مع رسول الله ﷺ. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه!

٣٥١٠ - (ع): عُبَيْدُ الْعَرَكِيِّ.

أخرجه الطبراني فيمن اسمه «عبيد»، وقيل: اسمه عبد، وقد تقدم حديثه في ماء البحر.

أخرجه أبو نعيم، ولم يخرج له أبو موسى في هذه الترجمة، إنما أخرجه في «عبد» قال: «ويقال عُبَيْدٌ».

٣٥١١ - (د): عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صُبْحِ الرُّعَيْنِيِّ، ثُمَّ الذُّبْحَانِيِّ.

له ذكر في الصحابة، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، ويقال: لا تعرف له رواية، وأظنه هو الْعَرَكِيُّ.

٣٥١٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ. وقيل: عُبَيْدَةُ. وهو الصحيح، وهو من بني كِلَابِ ابن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّةَ بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَرٍ أَبُو مَعْمَرٍ الْهَذَلِيُّ، عن سعيد بن خُثَيْمٍ، عن ربيعة بنت عياض قالت: سمعت جدي عبيد بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأسبغ الطَّهْورَ، وكانت هي إذا توضأت أسبغت الطهور لأحمد (٧٩٤).

رواه سُريج بن يونس، عن سعيد بن خُثَيْمٍ فقال: «عن عبيدة».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين فقال: عن ربيعة، وَوَهْمٌ، إنما هي «ربيع».

وقال أبو عمر: وقيل فيه: عُبَيْدَةُ، وعُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرِو، يعني بضم العين وفتحها.

٣٥١٣ - (ب س): عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جُنْدَعٍ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ الْجُنْدَعِيِّ، يَكْنَى أبا عاصم، قَاصٌّ أَهْلٍ مَكَّةَ.

٣٥١٩ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَسَدِيُّ.

روى عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ - وله صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من مملوك يطيع سيده، إلا كان له أجران» [البخاري (٥٠٨٣)، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأحمد (٤١٤٤)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «عن عباد بن حُصَيْنٍ قال: سمعت عُبَيْدَ بْنَ مُسْلِمٍ». وقال ابن منده وأبو نعيم: «روى عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ».

٣٥٢٠ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِ بْنِ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيُّ. وهو عَمُّ وَالِدِ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ.

روى عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة المدني، عن معاذ بن عبدالله بن حُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ، عن أبيه، عن عمه - واسمه عُبَيْدٌ -: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غُسلٍ، وهو طَيِّبُ النَّفْسِ، فظننا أنه أَلَمَ بِأَهْلِهِ، فقلنا: يا رسول الله، أصبحت طيب النفس! قال: «أجل، والحمد لله». ثم ذكر الغنى فقال: «لا بأس. بالغنى لمن اتقى الله، والصحة - لمن اتقى الله - خير من الغنى، وطيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ» [ابن ماجه (٢١٤١)، وأحمد (٣٧٢٥) و (٣٨١)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٥٢١ - (ع س): عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - وقيل:

عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ - وقيل: عَتِيكَ بْنُ مُعَاذٍ - وقيل: زيد بن الصَّامِتِ أَبُو عَيَّاشِ الزُّرْقِيِّ، وقد تقدم في الزاي، وفي «عبيد بن زيد».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٥٢٢ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ

زيد بن ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَزْرَجِ. وبنو مالك بن زيد مَنَاةَ حلفاء بني زُرَيْقٍ، وحبيب وزريق أخوان. وعبيد أنصاري زُرَيْقِيٌّ.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله عكرمة بن أبي جهل قاله ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢٣ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ مُعَيَّةٍ. وقيل:

عبدالله بن مُعَيَّةٍ، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٢٤ - (ع س): عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ.

سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

روى الأوزاعي، عن أبي عبيد - حاجب

سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مُخَيَّمِرَةَ، عن عبيد بن نُضَيْلَةَ: أنهم قالوا في عام سَنَةِ: سَعَّرَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال: «لا يسألني الله عن سَنَةٍ أحدثتها فيكم، لم يأمرني بها، ولكن سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ».

روى شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نُضَيْلَةَ، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأتين اللتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط، فقتلتها وما في بطنها [مسلم (٤٣٦٩) و (٤٣٧٠)، وأبو داود (٤٥٦٨) و (٤٥٦٩)، والترمذي (١٤١١)، والنسائي (٤٨٣٦)، (٤٨٣٧) و (٤٨٣٨) و (٤٨٣٩) و (٤٨٤٠) و (٤٨٤١) و (٤٨٤٢)، وابن ماجه (٢٦٣٣)، وأحمد (٢٤٥٤)].

فعلى هذا يكون «عُبَيْدٌ» تابعياً، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٣٥٢٥ - (ب د ع): عُبَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، أَبُو عَامِرٍ

الْأَشْعَرِيُّ.

قتل يوم «أَوْطَاسٍ» سنة ثمان من الهجرة شهيداً، قيل: قتله دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ. ولا يصح، لأن دُرَيْداً كان شيخاً كبيراً لا يقدر على الامتناع، فكيف أن يُقْتَلَ؟! واستغفر له رسول الله ﷺ، وسماه عبيداً.

روى عنه ابنه عامر، وابن أخيه أبو موسى الأشعري.

ويرد ذكره في الكُنَى آتَمَ مِنْ هَذَا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن قولهم في أبي عامر بن وهب المُسْتَشْهِدُ بِأَوْطَاسٍ: «إنه عم أبي موسى» وَهْمٌ، وهو مركب من اسم رجلين، أحدهما: «أبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَارٍ» عم أبي موسى، وهو الذي قتل بأوطاس، والثاني: «عبيد بن وهب» على اختلاف في اسمه واسم أبيه، نزل الشام،

روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر. وقد بَيَّنَّ حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري، فقال: عبيد بن سليم - وقيل: ابن خَضَّار - وساق نسبه إلى الأشعر بن ثَبِت

أبو عامر الأشعري، عم أبي موسى عبدالله بن قيس بن حضار - وقيل: ابن سليم بن خَضَّار الأشعري - له صحبة قتل أيام حنين، سَيَّرَهُ رسول الله ﷺ على جيش إلى «أوطاس»، فقتل. وذكر خبر قتله وقال: عبيد بن وهب - وقيل: عبدالله بن هانيء - وقيل: عبدالله بن وهب، له صحبة من النبي ﷺ، وروى عنه: «نعم الحي الأزد والأشعرين»، قال: هو غير عم أبي موسى؛ فإن عم أبي موسى قتل بحنين، وهذا مات أيام عبدالملك بن مروان، روى عنه ابنه عامر أن النبي ﷺ قال: «نعم الحي الأزد والأشعرين» [الترمذي (٣٩٤٧)، وأحمد (١٢٩٤) و(١٦٤٤)].

وقال خليفة بن خياط فيمن نزل الشام من الصحابة أبو عامر الأشعري واسمه عبدالله بن هانيء - ويقال: ابن وهب - ويقال: عبيد بن وهب. توفي أيام عبدالملك بن مروان، وهذا ليس بعم أبي موسى فإن سياق نسب أبي موسى يطل أن يكون هذا عمه، والله أعلم.

٣٥٢٦ - (د ع): عُبَيْدُ، رجل من الصحابة، غير منسوب.

روى جرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي: حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال: «إذا صلى الرجل ثم قعد في مُصَلَّاهُ، فذكر الله تعالى، فهو في صلاة؛ وذلك أن الملائكة تصلي عليه يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة، كان مثل ذلك».

رواه ابن فضيل، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء، عن أبي عبدالرحمن، عن سمع النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٢٧ - (ب ع س): عُبَيْدَةُ - بفتح العين، وكسر الباء، وي بعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ - هو عبدة الأملوكي. ويقال: المُلَيْكي. شامي.

روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر وقال أبو موسى: عبدة - أو: عُبَيْدَةُ - بفتح العين، وضمها. ٣٥٢٨ - (ب): عُبَيْدَةُ، هو ابن جابر بن سليم الهَجَنِي. له صحبة، ولأبيه أيضاً، وقد ذكرناه. أخرجه أبو عمر.

٣٥٢٩ - (د ع): عُبَيْدَةُ - مثله أيضاً - هو ابن حَزْن النَّصْرِي - ويقال: عبدة. وقد ذكرناه، يكتنأ أبا الوليد.

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٣٠ - (ب س): عُبَيْدَةُ - مثله أيضاً - ابن خالد - وقيل: ابن خَلْف الحَنْظَلِي - من بني حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مائة بن تميم. وقيل: المحاري.

قيل: هو عم عمه ابن أبي الشَّعْثَاء أشعث بن سُليم. حديثه عن الأشعث، عن عمته، عنه. وقيل: عن الأشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها عُبَيْدُ بن خالد، عن النبي ﷺ أنه قال: «ارفع إزارك فإنه أثَقَى وأثَقَى» [الترمذي (٥٨)، وأحمد (٣٦٤٥)].

وذكره الدارقطني «عُبَيْدَةُ» بالضم فلم يصنع شيئاً، وقال فيه: «ابن خلف أو: ابن خالد» وخلف خطأ. وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه: «عُبَيْدَةُ» بالفتح بن خالد، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقيل فيه: عُبَيْد بغير هاء، وقد تقدم ذكره.

٣٥٣١ - عُبَيْدَةُ - مثله أيضاً - وهو عُبَيْدَةُ بن رَبِيعَةَ بن جُبَيْر، من بني عمرو بن كعب، من بَهْرَاء. كان خَلِيفاً لبني عُصَيَّة حلفاء الأنصار، شهد بدرًا. قاله هشام بن الكلبي.

٣٥٣٢ - (د ع): عُبَيْدَةُ - أيضاً هو ابن صَيْفِي الْجُهَنِي. وقيل: الجُهَنِي.

روى حماد بن عيسى الْجُهَنِي، حدثنا أبي، عن

وهاجر عبيدة إلى المدينة مع أخويه طُفَيْلٍ والحُصَيْنِ ابني الحارث، ومع مُسْطَحَ بن أُنَاثَةَ بن عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، ونزلوا على عبدالله بن سَلَمَةَ الْعَجْلَانِي.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فأقام رسول الله ﷺ بالمدينة - يعني بعد عودته من غزوة وَدَّانَ، بقية صَفَرٍ، وصدرًا من ربيع الأول السنة الأولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكبًا من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد، فكان أول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بِنَيْيَةِ المَرَّةِ، وكان على المشركين أبو سفيان بن حرب، وكان أول من رُوي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أول قتال كان في الإسلام.

ثم شهد عبيدة بدرًا، قال: وحدثنا يونس عن ابن إسحاق قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدعوا إلى البراز، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة، فقالوا: مِمَّنْ أنتم؟ قالوا: رهط من الأنصار. قالوا: مالنا إليكم حاجة. ثم نادى مناديهم: يا محمد، أخرج إلينا أكفأنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: «قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة»، فبارز عبيدة عتبة، فاختلفا ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه. وبارز حمزة شيبَةَ فقتله مكانه، وبارز عليّ الوليد فقتله مكانه. ثم كَرَّأ على عُبَيْة فَذَقَّقَا عليه، واحتملا عبيدة فحازوه إلى الرَّحْلِ.

قيل: إن عبيدة كان أسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأسه على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رأيَ أبو طالب لعلم أني أحق بقوله منه، حيث يقول:

وَنُسِّلُهُ حَتَّى نُصَرِّعَ حَوْلَهُ

وَنُذْهِلَ عَنْ أَبْنَانِنَا وَالْحَلَائِلِ

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصفراء.

قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أصحابه بالنازية قال

أبيه عن جده عَبِيدَةُ بْنُ صَيْفِي قَالَ: أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعِ اللَّهَ لِدُرَيْتِي. ففعل، ثم قال: «يا عبيدة، إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خصاصة إلا فَرَّجَهَا اللَّهُ تَعَالَى».

وَرُوي عن حماد بن عيسى، عن بشر بن محمد بن طُفَيْلٍ، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ وحملت إليه صدقات مَالِي، وقلت: يا رسول الله، ادع لي. فذكر نحو ما تقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٢٥٢٢ - (ب د ع): عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرٍو - وقيل: ابن قَيْسِ السَّلْمَانِي، وسَلْمَانُ بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ، يَكْتَنِي أَبَا مُسْلِمٍ. وقيل: أبو عمرو.

وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبدالله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين أنه قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بستين، وصليت ولم أَلْقَهِ، وكان من أكابر التابعين.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٤ - (د ع): عَبِيدَةُ بْنُ مُسْهِرٍ.

أدرك النبي ﷺ. روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ.

وقد تقدم ذكره في «عبدة».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٢٥٢٥ - (ب د ع): عَبِيدَةُ، بضم العين، وفتح

الباء - هو عَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ. يَكْتَنِي أَبَا الْحَارِثِ، وقيل: أبو معاوية. وأمه وأم أخويه سُخَيْلَةُ بنت خُزَاعِيٍّ بن الحُوَيْرِثِ الثقفية.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم. أسلم هو وأبو سلمة بن عبد الأسد، وعبدالله بن الأرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

له أصحابه: إنا نجد ريح مسك؟! فقال: «وما يمتعكم؟ وها هنا قبر أبي معاوية».

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مَرْبُوعاً حسن الوجه.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٦ - (ب): عُبَيْدَةُ - بالضم أيضاً - هو ابن خالد.

قال أبو عمر: لم أجد في الصحابة عُبَيْدَةَ - بضم العين - إلا عبدة بن الحارث. إلا أنَّ الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف: عبدة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: «ابن خلف»، حديثه عند أشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، عن عبدة، عن النبي ﷺ - وقال شيبان، عن أشعث، عن عمته، عن أبيها. وقال غيرهما: عن عمته، عن أبيها.

قال أبو عمر: لم يذكر اختلافاً في أنه عبدة، بضم العين، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه. وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه بفتح العين، وقال: «ابن خالد» وما قاله فهو الصواب.

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَعُبَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، والثلاثة واحد.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٣٧ - (د ع): عُبَيْدَةُ - بالضم أيضاً - هو ابن عمرو الكلابي.

وقيل عُبَيْدٌ. بغير هاء، وقد ذكرناه في «عبد». وعبيدة أصح.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٣٥٣٨ - عُبَيْدَةُ - بالضم أيضاً - هو ابن مالك بن

هَمَّامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وقد ذُكِرَ نسبه في «مزينة» النبي ﷺ، وأسلم.

قاله ابن الكلبي.

✽ باب: العين مع التاء

٣٥٣٩ - (ب د ع): عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي

الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ. يَكْتَبُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وقيل: أبو محمد. وأمّه زينب بنت عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إلى حُتَيْنَ. وقيل: إن النبي ﷺ ترك مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِمَكَّةَ يُقَفُّهُ أَهْلُهَا واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول الله ﷺ: «يا عتاب، تَذَرِي عَلَيَّ مِنْ اسْتِعْمَلْتُكَ؟ اسْتِعْمَلْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ أَعْلَمَ لَهُمْ خَيْراً مِنْكَ اسْتِعْمَلْتَهُ عَلَيْهِمْ».

وكان عمره لما استعمله رسول الله ﷺ نَيْفًا وعشرين سنة، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحج المشركون على ما كانوا. وحج أبو بكر رضي الله عنه سنة تسع، فقيل: كان أبو بكر أول أمير في الإسلام. وقيل بل كان عتاب، والله أعلم.

ولم يزل عتاب على مكة إلى أن توفي رسول الله ﷺ وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات، وتوفي عتاب - في قول الواقدي - يوم مات أبو بكر، ومثله قال أولاد عتاب.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاء نعي أبي بكر إلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خَيْرًا صَالِحًا فَاضِلًا، وأما أخوه «خالد بن أسيد» فروى محمد بن إسحاق السراج، عن عبد العزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أسيد أنه قال: توفي خالد بن أسيد وهو أخو عتاب لأبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد قال: أَصَبْتُ فِي عَمَلِي الَّذِي اسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُرْذَنَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ، كَسَوْتُهُمَا غِلَامِي كَيْسَانَ، فَلَا يَقُولُنِ أَحَدُكُم: أَخَذَ مِنِّي عَتَابٌ كَذَا! فَقَدْ رَزَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمِينَ، فَلَا أَشْبَحُ اللَّهُ بَطْنًا لَا يَشْبَعُهُ كُلَّ يَوْمٍ دَرَاهِمَانِ.

روى عنه عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا عبد العزيز بن السَّرِيِّ النَاقِطُ، حدثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد قال: أمر رسول الله ﷺ أَنْ يُخْرِصَ الْعَنْبُ كَمَا يُخْرِصُ النَّخْلُ،

تؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ صدقة النخل تمرأً. [أبو داود (١٦٠٣)، والترمذي (٦٤٤)، والنسائي (٢٦١٧)، وابن ماجه (١٨١٩)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٠ - (ب): عَتَابُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُذَلِّجِ أَبِي الْحَشْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ.

أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

الْحَشْرُ: بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راء. قاله ابن ماكولا والدارقطني.

٣٥٤١ - (ب د ع): عَتَابُ بْنُ شَمِيرِ الضُّبِّيِّ.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّعٌ.

روى الفضل بن دُكَيْنٍ ويحيى الجَمَّانِي، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضُّبِّيِّ، عن مجمع بن عتاب بن شَمِيرٍ، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أباً شيخاً كبيراً وإخوة، فأذهب إليهم لعلمهم يسلمون، فأتيتك بهم؟ فقال النبي ﷺ: «إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا فَإِنَّ الْإِسْلَامَ وَاسِعٌ عَرِيضٌ».

أخرجه الثلاثة.

شَمِيرٌ: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راء.

٣٥٤٢ - (ب د ع): عُتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْجِجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْجِجِيِّ السَّالِمِيِّ.

شهد بدرأً، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين، وذكره غيره.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث، عن محمود بن الربيع، عن عُتْبَانَ بْنِ مَالِكِ السَّالِمِيِّ قال: كنت أُوْمُّ قَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، وكان إذا جاءت السيول شقَّ عليَّ أن أجتاز وادياً بيني وبين المسجد، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني يشق عليَّ أن أجتازه، فإن رأيت أن تأتيني وتصلني في بيتي مكاناً أتخذه مصلًى؟ قال: «أفعل». فجاءني الغد فاحتبسته على خزيمة فلما دخل

لم يجلس حتى قال: «أَيْنَ تَحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ فِي يَتِكَ؟» فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه. فصلى فيه ركعتين... ثم ذكر الحديث. [البخاري (٤٢٤)، و(١١٨٦)، ومسلم (١١٩٩)، والنسائي (١٣٢٦)، و(٨٨٧)، و(٨٤٣)، وابن ماجه (٧٥٤)، وأحمد (٤٤٤) و(٤٤٩)].

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمي، وقيل: كان في بصره ضعف.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه، ومسمار، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري، عن عُتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ: أنه كان يؤم قومه وهو أعلم، وأنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسيول، وأنا رجل ضريب البصر، فَصَلَّ يا رسول الله في بيتي مكاناً أتخذه مُصَلًى. فجاءه رسول الله ﷺ، فقال: «أَيْنَ تَحِبُّ أَنْ تَصْلِيَ؟» فأشار إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ [البخاري (٦٦٧)، والنسائي (٧٨٧)].

روى عنه أنس بن مالك [مسلم (١٤٩)، وأحمد (٤٤٩)]. ومحمود. ومات أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٤٣ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةٍ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيِّ، وكنيته أبو بصير. وهو مشهور بكنيته.

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ، فطلبتة قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاء منهم - فردَّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ، وجاء أبو بصير فقال: يا رسول الله، وَقَتَّ دِمَتُكَ، وأدَّى الله عنك، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لثلاث يفتنوني في ديني! فقال النبي ﷺ: «وَيْلٌ أَمَّهُ مَسْعَرُ حَزْبٍ؛ لَوْ كَانَ لَهُ رَجَالٌ!» [البخاري (٢٧٣١)، و(٢٧٣٢)، وأبو داود (٢٧٦٥)، وأحمد (٣٣١)]. فعلم أن رسول الله ﷺ سيرده، فخرج إلى سيف

صَلَحْتُمْ بِالذَّيَّةِ، فَالزُّمُوا مَا أَلَزَمَكُمُ اللَّهُ لَنَا تَسْتَوْجِبُوا مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْنَا، وَهَذَا يَوْمٌ لَيْسَ فِيهِ عِقَابٌ، وَلَا بَعْدُهُ عِتَابٌ، وَالسَّلَامُ».

وشهد صفين مع أخيه معاوية، وكذلك شهد أيضاً الْحَكَمَيْنِ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَلَهُ فِيهِ أَثَرٌ كَبِيرٌ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَائِشَةَ فَذَهَبَتْ عَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٣٥٤٨ - (د ع): عُتْبَةُ بْنُ طُؤَيْعِ الْمَازَنِ. ذَكَرَ

فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ.

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ عَتْبَةَ بْنِ طُؤَيْعِ الْمَازَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ! وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْمَوَالِي!» فَقِيلَ لَهُ - فِي مَوْلَى تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْلُ رَضِيَتْ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَجَازَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٥٤٩ - (س): عُتْبَةُ بْنُ عَائِذٍ.

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَائِذٍ وَإِلَّا فَهُوَ ابْنُ عَبْدِ، لِأَنَّ الْمَثْنَيْنِ وَاحِدٌ.

رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَتْبَةَ بْنِ عَائِذٍ - كَذَا قَالَ: ابْنُ عَائِذٍ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْلِ الْحَاجِّ الْمُغْتَمِرِ».

رَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٥٥٠ - (ب س): عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَوِيِّ.

شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى - إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: عَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ. شَهِدَ بَدْرًا، رَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

فَأَسْقَطَ مِنْ نَسَبِهِ «صَخْرًا وَخَنْسَاءَ وَسَنَانًا»، ثَلَاثَةً أَبَاءً، ثُمَّ قَالَ: مِنْ بَنِي خَنْسَاءَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَنِي خَنْسَاءَ

الْبَحْرَ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ قَرَّ مِنَ الْمَشْرِكِينَ فَضِيقُوا عَلَى قَرِيشٍ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبَ الْكَفَّارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَّا أَبَا بَصِيرٍ، فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ تَوَفَّى.

وَنَذَرَهُ فِي الْكِنَى أَمَّ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٤٤ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رَافِعِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْأُبَجَرِ - وَهُوَ خُذْرَةُ - الْأَنْصَارِيُّ الْخُدْرِيُّ.

قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٥٤٥ - (ب س): عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ

مُعَاوِيَةَ الْبَهْرَائِيِّ، حَلِيفُ الْأَوْسِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا. وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍ: اخْتَلَفَ فِي شَهَوْدِهِ بَدْرًا، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ:

بَهْرَائِي. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بَهْرِي، مِنْ بَنِي بَهْرَ بْنِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ يَهُثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.

٣٥٤٦ - (س): عُتْبَةُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حَزْمَةَ

الْعَدَوِيِّ.

لَهُ صَحِيحَةٌ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْغَرِيُّ، وَلَمْ يَزِدْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٣٥٤٧ - (ب): عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ - وَاسْمُهُ

صَخْرٌ - بَنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَخُو

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ لِأَبُوهِ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَلَاهُ عَمْرٍو بْنِ

الْخَطَّابِ الطَّائِفِ، وَلَمَّا مَاتَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ وَلَّى

مُعَاوِيَةَ أَخَاهُ عَتْبَةَ مَصْرَ، وَأَقَامَ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ تَوَفَّى

بِهَا، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَتِهَا، وَذَلِكَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ،

وَقِيلَ: سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعِينَ.

وَكَانَ فَصِيحًا خَطِيبًا، قِيلَ: لَمْ يَكُنْ أَخْطُبَ مِنْهُ،

خَطَبَ أَهْلَ مَصْرَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا أَهْلَ مَصْرَ، خَفَّ عَلَى

الْأَسَنِيِّكُمْ مَذْحُ الْحَقِّ وَلَا تَأْتُونَهُ، وَذُمُّ الْبَاطِلِ وَأَنْتُمْ

تَفْعَلُونَهُ، كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا يُثْقَلُ حِمْلُهَا وَلَا

يَنْفَعُهُ عِلْمُهَا، وَإِنِّي لَا أَذَاوِي دَاءَكُمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ، وَلَا

أَبْلُغُ السَّيْفَ مَا كَفَانِي السَّوْطُ، وَلَا أَبْلُغُ السَّوْطَ مَا

في النسب، حتى يعلم كيف هذا النسب! وقد ذكرت أولاً نسبه على الصحة، والله أعلم.

والذي ذكره ابن إسحاق هو ما أخبرنا به عبدالله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَدْرًا قال: ومن بني عُتَيْد بن عَدِي بن غُثَم بن كَعْب، ثم من بني خُثَاء بن سَيَّان بن عُتَيْد: ... وعتبة بن عبدالله بن صخر بن خُثَاء.

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إسحاق، فظهر بهذا أن أبا موسى أسقط من النسب ما ذكرناه.

٢٥٥١ - (س): عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أورده الإسماعيلي في الصحابة. حدث إسماعيل بن عياش، عن الحسن بن أيوب، عن عبدالله بن ناسح، عن عتبة بن عبدالله قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة، وهما يحلفان، فقال النبي ﷺ: «إن الحلف يمحى البركة».

أخرجه أبو موسى، ولعله الاسم الذي يأتي بعد هذه الترجمة، وهو عتبة بن عَبْدِ السَّلْمِيِّ، فإن أبا نعيم ذكر في ترجمته أن «عبدالله بن ناسح» يروي عنه، ويكون بعض الرواة قد أضاف اسم أبيه إلى الله تعالى، وبعضهم نقصه؛ فإنهم يختلفون كثيراً أمثال هذا، والله أعلم.

٢٥٥٢ - (س): عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ الثَّمَالِيِّ.

حديثه أن النبي ﷺ قال: «لو أقسمت لبروت، لا يدخل الجنة قبل سائر أمتي إلا بضعة عشر رجلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، يعقوب، والأسباط اثنا عشر، وموسى، وعيسى، ومريم بنت عمران عليهم السلام».

أخرجه أبو موسى: كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان.

والصواب: عبدالله بن عبد، وقد ذكرناه قبل.

٢٥٥٣ - (د ع): عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيد. كان اسمه عَتَلَةَ فسماه النبي ﷺ عُتْبَةَ.

سكن حمص، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد، ولُقْمَان بن عامر، وكثير بن مَرْة الحَضْرَمِيِّ، وخالد بن مَعْدَان، وعبدالله بن ناسح، وعَقِيل بن مُدْرِك،

وحَبِيب بن عُتَيْد الرَّحْبِيِّ، ورَاشِد بن سعد، وغيرهم. روى إسماعيل بن عِيَّاش، عن ضَمْصَم بن زُرْعَةَ، عن شُرَيْح بن عُتَيْد قال: قال عتبة بن عَبْدِ السَّلْمِيِّ: كان النبي ﷺ إذا أتاه الرجل، وله الاسم لا يُجِبُّهُ حَوَلَهُ، ولقد أتنياه وأنا لسبعة من بني سليم، أكبرنا العُزْبَاضُ بن سَارِيَةَ فبايعناه جميعاً.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضَمْصَم بن زُرْعَةَ، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِزْبَاضُ خَيْرٌ مِنِّي. وعِزْبَاضُ يَقُول: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة. [أحمد (٤) ١٨٦].

أخبرنا أبو محمد الدمشقي إذناً من كتاب أم الْمُجْتَبَى فاطمة - قال: وأخبرنا أبي عنها قالت: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى المَوْصِلِيُّ، أخبرنا جُبَارَةَ، حدثنا مُثَدَّل بن علي، عن ثَوْر بن يزيد عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقْضُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرِ، وَلَا أَغْرَأُهَا فَإِنَّهُ دَفَاؤُهَا، وَلَا أَذْنَابُهَا فَإِنَّهَا مَذَابُهَا» [أبو داود (٢٥٤٢)، وأحمد (٤) ١٨٤].

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد»، وعتبة أصح، وعُتَيْد تصحيف منه، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأنا غلام حَدَّثْتُ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فقلت: عَتَلَةَ. فقال: «بل أنت عُتْبَةُ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وروى يحيى بن عتبة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يَوْمَ قَرْيَظَةَ وَالنَّضِيرِ: «مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِضْنَ سَهْمًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فأدخلت ثلاثة أسهم.

عَتَلَةُ بفتح العين، وسكون التاء فوقها نقطتان. قاله ابن ماكولا، قال: وقال عبد الغني: عَتَلَةَ، يعني بفتحيتين.

قلت: كذا جاء «قريظة والنضير» ولم يكن لهما يوم واحد، فإن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة

يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أَبُو غَزْوَانَ. وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف بن قُصَيٍّ.

وهو سابع سبعة في الإسلام مع رسول الله ﷺ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: لقد رأيتني سابع سَبْعَةٍ مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَزَقَ الشَّجَرِ، حتى قرحت أشدأفنا.

وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ - وهو ابن أربعين سنة - ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد، وكانا من السابقين. وإنما خرجا مع الكفار يتوصلان إلى المدينة. وكان الكفار سَرِيَّةً، عليهم عكرمة بن أبي جهل، فلقيهم سَرِيَّةً للمسلمين عليهم عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فالتحق المقداد وعتبة بالمسلمين.

ثم شهد بدرًا، والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وَسَيَّرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما إلى أرض البصرة، ليقاتل مَنْ بِالْأُبَلَّةِ من فارس، فقال له لما سَيَّرَهُ: «انطلق أنت ومن معك حتى تأتوا أقصى مملكة الْعَرَبِ وأدنى مملكة العجم، فسر على بركة الله تعالى ويمنه، أتني الله ما استطعت، واعلم أَنَّكَ تَأْتِي حَوْمَةَ الْعَدُوِّ، وأرجو أن يُعِينَكَ اللهُ عَلَيْهِمْ، وقد كَتَبْتُ إِلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ أَنْ يُمَدِّدَكَ بِعَرْقَجَةَ بْنِ هَرْثَمَةَ، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكابدة، فشاوره، واذعُ إِلَى اللهِ، فمن أجابك فاقبل منه، ومن أبى فالحِزْبُ عَنْ يَدِ مَذَلَّةٍ وَضَعَارٍ، وإلا فَالسَّيْفُ فِي غَيْرِ هَوَاةٍ، واستنفر من مَرَزَتْ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ، وَخُتُّهُمْ عَلَى الْجِهَادِ، وَكَابِدِ الْعَدُوِّ، واتق الله ربك».

فسار عُتْبَةُ وافتتح الأُبَلَّةَ، واخْتَطَّ البصرة، وهو أول من مَصَّرَهَا وَعَمَّرَهَا. وَأَمَرَ بِمُخَجَّرِ بْنِ الْأَذْرَعِ فخط مسجد البصرة الأعظم، وبناء بالقَصْبِ. ثم خرج حاجاً وَخَلَّفَ مَجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ، وأمره أن يسير إلى الفرات، وأمر المغيرة بن شعبه أن يصلي بالناس، فلما وصل عتبة إلى عمر استغفاه عن ولاية البصرة، فأبى أن يعفيه، فقال: اللَّهُمَّ لا تردني إليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو

خمس، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع. وقد جعل أبو عمر عتبة بن عبد، وعتبة بن النُّدَرِ واحدًا، ويرد الكلام فيه إن شاء الله تعالى.

٢٥٥٤ - عُتْبَةُ بْنُ عُمَرُ بْنُ جَزْوَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عامر بن عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرِجِ الْأَنْصَارِيِّ. شهدا أحدًا، ولا عقب له.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي. **٢٥٥٥ - عُتْبَةُ بْنُ عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذُبْحَانَ الرَّعْنِيِّ،** ثم الذُّبْحَانِي.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. قاله ابن مأكولا، عن ابن يونس.

٢٥٥٦ - (د ع): عُتْبَةُ بْنُ عُؤَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ. يذكر نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن أبي داود: شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُؤَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عن أبيه، عن جده عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، وجعلهم لي أنصارًا ووزراء، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ. **٢٥٥٧ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ.**

وقيل: غزوان بن الحارث بن جابر. وقال ابن منده وأبو نُعَيْمٍ: هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازَنِ.

فأسقطا من النسب زيادًا وعوفًا. قال ابن منده: وقيل: غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُثَقِّذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عامر بن لُؤي. وقال: قاله ابن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري.

وقال الكلبي: اسم فرقد «يربوع»، أمه بنت عُبَاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، له صحبة ورواية، وكان شريفاً.

وقال ابن منده: عتبة بن فرقد السلمي، من بني مازن. غزا مع النبي ﷺ غزوتين.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا بن إياس الأزدي قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هُشَيْم، أخبرنا حُصَيْن قال: كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، قال: فقسم له، فأصابه منها سهم، فجعلها لبني عمه عاماً، ولأخواله عاماً. فكان بنو سُليمان يجيئون عاماً فيأخذونه، وكان بنو فلان - يعني أخواله - يجيئون عاماً فيأخذونه، قال هُشَيْم: كان حصين بينه وبينه قرابة - يعني عُتْبَةُ - وكان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق. [أحمد (٢١٥٨)، (٢١٦)].

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسناديهما عن أبي الحجاج مسلم بن الحجاج قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأذربيجان: «يا عُتْبَةُ بن فَرْقَد، إنه ليس من كَدِّكَ ولا كَدِّ أبيك ولا كَدِّ أُمِّكَ، فأشبع المسلمين في رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه في رَحْلِكَ، وإياكم والتَّشْعُمُ...» الحديث [مسلم (٥٣٦٨)].

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى أبي عاصم: حدثنا وهبان، حدثنا خالد، عن أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقَد قالت: كُنَّا عند عتبة ثلاث نسوة، وإنَّ كُلَّ واحدةٍ منهن تريد أن تكون أطيّب ريحاً من صاحبها، وكان عُتْبَةُ أطيّب ريحاً منا، وكان إذا خرج عُرِفَ بريح طيّبة، فَسَأَلْتُهُ عن ذلك فقال: أَخَذَهُ الشَّرَى على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إليه، فأمر به ففَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثم تَفَلَّ النبي ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه.

وله رواية عن النبي ﷺ، وروى عنه زَوْجُهُ أُمُّ

منصرف من مكة إلى البصرة، بموضع يقال له: مَعْدَن بني سُليمان، قاله ابن سعد.

وقال المديني: مات بالرَّيْدَةِ سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

وكان طَوَالاً جَبِيلاً.

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة بن خالد، عن حُمَيْد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، عن رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غَزْوَانَ يقول: لقد رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَقُ الحُبْلَةِ، حتى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا. [أحمد (١٧٤)].

وفتح عتبة دُسْتُ مَيْسَانَ، وَغَنِمَ منها فيها، وَسَبَى الْحَرِيمَ وَالْأَبْنَاءَ، وَمِمَّنْ أَخَذَ منها: يَسَارُ أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَأَرْطَبَانِ جَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ وَغَيْرِهِمْ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أزهري عن حميد أبو الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِي، حدثنا أيوب السُّخْتِيَانِي، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير: أن عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ - وكان أمير البصرة - خطب فقال في خطبته: «ألا إن الدنيا قد وَلَّتْ حَدَاءً، ولم يبق منها إلا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا أَحَدُكُمْ، وإنكم ستنتقلون منها لا محالة، فاتنقلوا منها بخير ما بحضرتكم إلى دار لا زوال لها، فلقد ذكر لنا أن الْحَجَرَ يُلْقَى من شَفَا جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فيها سبعين خَرِيفاً، لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا. وأيم الله لثُمْلَان! ولقد ذَكَرَ لي أن ما بين الْمَضْرَاعَتَيْنِ من مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ مسيرة أربعين عاماً، وأيم الله ليأتين عليه يَوْمٌ كَطَلِيطٍ بِالزَّحَامِ، وأعوذ بالله أن أكون عَظِيماً في نَفْسِي صَغِيراً في أَعْيُنِ النَّاسِ، وَسُتَجَرَّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدِي». أخرجه الثلاثة.

٣٥٥٨ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدَ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ

حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَكِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ولم يخرجوا عن مكة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعْتَبُ ابنا أبي لهب حينئذ مع رسول الله ﷺ وكانا فيمن ثبت، وأقام بمكة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: «إن ثبت، وما أراه» وقول الزبير يرد عليه، والله أعلم.

٢٥٦٠ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه عبدالله بن مسعود، يكتنى أبا عبدالله.

هاجر مع أخيه عبدالله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال الزُّهْرِيُّ: ما كان عبدالله بأفقه عندنا من أخيه، ولكنه مات سريعا.

وقيل عن الزهري: ما كان عبدالله بأقدم صحبة وهجرة من أخيه، ولكنه مات قبله.

وروى عن عبدالله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أخوه عبدالله، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأحب الناس إلي، إلا ما كان من عمر بن الخطاب.

وقيل: إن عتبة مات في خلافة عُمر رضي الله عنهما.

كذا قيل، والذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أخيه، لا قبله.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٦١ - (ب د ع): عُتْبَةُ بْنُ النُّدَرِ السُّلَمِيُّ.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن معدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إذن بإسناده إلى أبي بكر أبي عاصم قال: حدثنا ابن مُصَفَّى، حدثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن النُّدَرِ - وكان من أصحاب النبي ﷺ

عاصم. وسكن الكوفة، وكان له بها عَقَب، يقال لهم: «الْفَرَايِدَةُ».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكرياء قال: وَوَلِيَّ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْمَوْصِلِ - قال: وفي بعض الروايات أنه فتحها - قال: وابتنى عتبة داراً ومسجداً.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء قال: أَخْبِرْتُ عَنْ خَلِيفَةِ بْنِ خَطَّاطٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُسْلِمٍ: أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَجَّهَ عِيَاضَ بْنَ عَثْمٍ فَافْتَتَحَ الْمَوْصِلَ، وَخَلَفَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدَ عَلَى أَحَدِ الْجُضَيْنِ، وَافْتَتَحَ الْأَرْضَ كُلَّهَا عَثْوَةَ غَيْرِ الْحَصَنِ صَالِحَهُ أَهْلُهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ سَنَةُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ.

قال: وأخبرنا أبو زكرياء قال: أنبأني محمد بن يزيد، عن السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عن شُعَيْبٍ، عن سَيْفِ بْنِ عُمَرَ، عن محمد وطلحة والمُهَلَّبِ قَالُوا: كَانَ عَلَى حَرْبِ الْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ رِبْعِيِّ بْنِ الْأَفْكَلِ، وَعَلَى الْخِرَاجِ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ، وَفِي قَوْلِ آخَرٍ: عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدَ عَلَى الْحَرْبِ وَالْخِرَاجِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَعْتَمِرِ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه من مازن»، لا أعرفه، وليس في نسبه إلى «سليم» من اسمه مازن حتى ينسب إليه، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أخو سليم، أو قد نقل من كتاب فيه إسقاط وغلط، أو أنه وصل إليه ما لا نعلمه، والله أعلم.

٢٥٥٩ - (ب س): عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ - واسم أبي لهب: عبد العُزَّى بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وهو ابن عم النبي ﷺ، وأمه أم جُمَيْل بنت حرب بن أمية، أخت أبي سفيان، وهي حمالة الحَطَبِ.

أسلم هو وأخوه مُعْتَبُ يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبي ﷺ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهُمَا إِلَيْهِمَا، فَأَتَى بِهِمَا، فَأَسْلَمَا، فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِمَا، وَشَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَنِيناً، وَكَانَا مِمَّنْ ثَبَتَ وَلَمْ يَنْهَزم. وشهدا الطائف

هذا كله ذكره في باب عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ، ولم يذكر في باب عتبة بن الثُّدَرِ أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن مَعْدَان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك.

هذا جميعه كلام أبي عمر، وهو يميل إلى أنهما واحد، والله أعلم.

٢٥٦٢ - (د ع): عُتْبَةُ بْنُ نِيَّار. بعثه النبي ﷺ إلى زُرْعَةَ بن سيف.

روى الأسود، عن عروة أن رسول الله ﷺ كتب إلى زُرْعَةَ بن سيف بن ذي يَزَن: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، من محمد رسول الله إلى زُرْعَةَ بن ذي يَزَن: إذا أتاكم رُسُلِي فأمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رَوَاحَةَ، ومالك بن عبادَةَ، وعتبة بن نيار». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: في هذا نظر، فإن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح وعبدالله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أعلم.

٢٥٦٣ - (د ع): عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - واسم أبي وقاص: مالك - وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه «سعد».

ذكر في الصحابة، عهد إلى سعد أخيه أن ابن وَلَيْدَةَ زَمْعَةَ منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة [البخاري (٢٢١٨)، و(٢٤٢١)، و(٦٨١٧)، ومسلم (٣٥٩٨)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي (٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد (٣٧ ٦) و(٢٣٧ ٦)].

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أن سعداً عهد إليه أخوه بابين وليدة زمعة أنه ابنه.

قال: وعتبة هو الذي شجَّ وجه رسول الله ﷺ، وكسر رَبَاعِيَّتِهِ يوم أحد، وما علمت له إسلامه، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة، قيل: إنه مات كافراً.

وروى عن معمر، عن عثمان الجَزَرِي، عن مقسم: أن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه، فقال: «اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً»، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً.

يقول -: كنا عند النبي ﷺ يوماً فقرأ سورة «طسم» حتى بلغ قصة موسى، قال: «إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم، أجر نفسه ثمانين سنين - أو قال: عشر سنين - لِعَفَّةِ فرجه، وطعام بطنه» [ابن ماجه (٢٤٤٤)].

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: عتبة بن الثُّدَرِ، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة، كان اسمه عَتَلَةَ، فغير النبي ﷺ اسمه، فسماه عُتْبَةَ.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما اسمُك؟» قلت: عَتَلَةَ. قال: «أنت عُتْبَةُ». وقيل: كان اسمه نُشْبَةَ، فقال: «أنت عتبة».

قال: وشهد عتبة بن عُبَيْدِ حَتِيرٍ مع رسول الله ﷺ، وكنيته أبو الوليد. توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة، يعد في الشاميين.

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مَرَّة، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو عمر: وقد قيل إن عتبة بن الثُّدَرِ غير عتبة بن عبد، وليس بشيء، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أنهما سَلَوِيَّان، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أبو حاتم الرازي: عتبة بن الثُّدَرِ شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رباح. وذكر في باب آخر: عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد، شامي. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر، وراشد بن سعد، أبو عامر الألهاني، وعبد الله بن عائذ، وحبيب بن عُبَيْد، وشُرْحَبِيل بن شَفْعَةَ، وعبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى.

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة بن أبي وقاص كان أصاب دماً في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاتخذ بها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص، وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهره.

٣٥٦٤ - (س): عُتْبَةُ، آخر.

أورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ: كيف أول شأنك؟ قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر». وذكر الحديث [أحمد (٤١٨٤)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٥٦٥ - (د ع): عَثْرِيْسُ بْنُ عَرْقُوبٍ.

ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أصحاب ابن مسعود. ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٦٦ - (ع س): عُتْبِيْبَةُ الْبَلَوِيّ نَسَباً، ثم الأنصاري جلفاً.

روى الحسن عن ابن أبي ثعلبة، عن أبيه: أن النبي ﷺ، صلى فقام رجل خلفه فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاعفر لي وارحمني وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم. فقال: «من صاحب الكلام؟» فقال الرجل: أنا يا رسول الله - وهو رجل من بلخي، ثم من الأنصار، يقال له: عُتْبِيْبَةُ. فقال النبي ﷺ: «والذي نفس محمد بيده ما خرّج آخرها من فيك حتى رأيت أحد عشر ملكاً يبتدرونها، أيهم يكتبها».

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٣٥٦٧ - عُتْبِيْبُ بْنُ الْبَدْرِي.

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدي.

قاله المستغفري: عُتْبِيْبُ، بناء معجمة بثلاث. وقال ابن ماكولا: بضم العين، وفتح التاء فوقها نقطتان، ثم بالياء تحتها نقطتان، وآخره راء. ولا أدري أهو عتير العذري الذي تذكره أم غيره.

٣٥٦٨ - (س): عُتْبِيْبُ الْغُدْرِي.

قال أبو موسى: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد ذكره جده فقال: «عَسَ» بالسين، وقيل فيه كلاهما، وقاله البرذعي بالشين المعجمة، وكذلك عَتَّامَةُ بْنُ قَيْسٍ قيل فيه: عَسَّامَةُ.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكره أبو أحمد بالتاء المثلثة، وروى له حديث: «إذا زفت المرأة كأنه رآهما واحداً».

٣٥٦٩ - (س): عَتَيْقُ بْنُ قَيْسٍ.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٠ - (س): عَتِيْقَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِي.

روى مكحول، عن عبدالله بن عمرو قال: «بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ أقبل عتيقة بن الحارث، فقال: قد أصبت خلوة، فأجب أن أسألك؟ قال: «سل عما شئت». قال: يا رسول الله، ما لمن تقلد سيفاً في سبيل الله؟ قال: «يكون له وشاحاً من أوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد». قال: يا رسول الله، ما لمن اعتقل رُمحاً في سبيل الله عز وجل؟ قال: «يكون له علماً يوم القيامة يعرف به». قال: يا رسول الله، ما لمن تنكّب قَوْساً في سبيل الله عز وجل؟ قال: «يكون له رداء أخضر من أودية الجنة». وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧١ - (د): عَتَيْقَةُ، روى عنه عبدالله بن

صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده مختصراً، والله أعلم.

٣٥٧٢ - (ب د ع): عَتِيْكَ بْنُ التَّيْهَانِ، أخو أبي

الهيثم بن التَّيْهَانِ الأنصاري الأوسي الأشلهي.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين عتيكاً، وفي نسختي «عتيد»، بالدال، عن الزهري وابن إسحاق.

وقال أبو عمر: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قال: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً. وقيل: بل قتل بصفين.

قال ابن هشام: يقال: التَّيَّهَانُ والتَّيَّهَانُ، بالتخفيف والتشديد.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٣ - (س): عَتِيكَ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الْغَبْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهَ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهَ. وَمَنِ الْخِيَلَاءُ مَا يُحِبُّ اللَّهَ، وَمِنْهُ مَا يُبْغِضُ اللَّهَ. فَالْغَبْرَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ الْغَبْرَةُ الَّتِي فِي الرِّبَةِ، وَالْغَبْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ الْغَبْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّبَةِ، وَالْخِيَلَاءُ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهَ الرَّجُلُ يَخْتَالُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَالْخِيَلَاءُ الَّذِي يُبْغِضُ اللَّهَ الْخِيَلَاءُ فِي الْبَغْيِ وَالْفُجُورِ» [أبو داود (٢٦٥٩)، والنسائي (٢٥٥٧)، وأحمد (٤٤٦٥)].

ورواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه. وهو الأصح. أخرجه أبو موسى.

✽ باب: العين والثاء

٣٥٧٤ - (ب د ع): عُثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ - وقيل: عَسَامَةُ.

روى أبو بشر عن عثامة بن قيس الأزدي، عن عبدالله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ».

قال عبدالله بن سفيان: إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ. وروى عنه بلال بن أبي بلال فقال: عثمان بن قيس البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» [البخاري (٢٣٧٢)، و(٤٥٣٧)، ومسلم (٣٨٠)، وابن ماجه (٤٠٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٥ - (ب): عَثَمُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْجُهَنِيِّ. وفد على رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبد العزى، فغيره رسول الله ﷺ. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٥٧٦ - (س): عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِي، حدثنا عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن جده عثمان بن الأرقم قال: جئت رسول الله ﷺ فقال لي: «أَيْنَ تَرِيدُ؟» قلت: أريد بيت المقدس. قال: «هَلْ مُخْرِجُكَ إِلَيْهِ التَّجَارَةُ؟» فقلت: لا، ولكني أردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: «صَلَاةٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ثُمَّ» يريد بيت المقدس! رواه ابن عُقَيْرٍ، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبدالله بن عثمان الأرقم، عن جده الأرقم. وروى ابن أبي عاصم أيضاً حديثاً فقال: عن عبدالله بن عثمان، عن جده الأرقم.

أخبرنا به يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ؛ حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عن جده الأرقم وكان بدياً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا. وقد تقدم في ترجمة الأرقم ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٧٧ - (س ع): عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، فقَصَّرَ وَقَعَدَ فِي الْمَسْجِدِ، فقلنا: يرحمك الله! لو وصلت إلينا لكان أوفق بك؟ فقال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ - أَوْ: فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ - كَانَ كَجَارٍ قُضِبَ فِي النَّارِ» [أحمد (٤١٧٣)].

أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيْمٍ.

٣٥٧٨ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ.

الأوسي. تقدم نسبه عند ذكر أخيه سهل بن حنيف. يكتنى عثمان: أبا عمرو. وقيل: أبو عبدالله. شهد أحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه على مساحة سواد العراق،

منده، ورواه عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق في ذكر الهجرة: ثم خرج مصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شَمَّاس بن الشريد، وجماعة سَمَّاهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عزَّ وجلَّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده، عن ابن عباس: أن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أنزل الله، عزَّ وجلَّ فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: «شماس بن لبيد»، والذي رواه هو عن ابن إسحاق: شماس بن الشريد.

قال أبو نعيم: وهذا وَهْمٌ فاحش، فإنه شَمَّاس بن عثمان بن الشريد كذا ذكره ابن بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شَمَّاس. وقد ذكره الزبير بن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم هَرَمِيَّ بن عامر، فولد هَرَمِيَّ بن عامر: الشريد، وولد الشريد بن هَرَمِيَّ: عثمان بن الشريد، وولد عثمان بن الشريد: عثمان بن عثمان - وهو الشماس - كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيداً، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٨١ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، واسم أبي طلحة عبدالله بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيِّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرِيَّ الْحَجَبِيَّ. أمه أم سعيد من بني عمرو بن عوف، قُتِلَ أبوه طلحة وعمه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين، قتل حمزة عثمان، وقتل عليُّ طَلْحَةَ مبارزة، وقتل يوم أحد منهم أيضاً مُسَافِعٌ، والجُلَّاسُ، والحارث، وكيلاب بنو طلحة، كلهم إخوة عثمان بن طلحة، قتلوا كَقَاراً. قُتِلَ عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح: مسافعاً، والجلال، وقتل الزُّبَيْر: كلاباً، وقتل قُزَّمان: الحارث.

فمسخه عَامِرُهُ وَغَامِرُهُ، فمسخه وقسط خراجهُ. واستعمله علي، رضي الله عنه على البصرة فبقي عليها إلى أن قدمها طلحة والزُّبَيْر مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها. ثم قدم عليٌّ فكانت وقعة الجمل، فلما ظفر بهم عليٌّ استعمل على البصرة عبدالله بن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إلى زمان معاوية.

روى عنه أبو أمامة ابن أخيه سهل بن حُنَيْفٍ، وابنه عبدالرحمن بن عثمان، وهانئ بن معاوية الصدفي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حَدَّثَنَا محمود بن غيلان، حَدَّثَنَا عثمان بن عُمَر، حَدَّثَنَا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن حُزَيْمَةَ بن ثابت، عن عثمان بن حُنَيْفٍ: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني. فقال: «إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك». قال: ادعه! قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء، ويدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة، يا محمد، إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي، اللهم فَشَقِّعْهُ فَي» [الترمذي (٣٥٧٨)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٧٩ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ زَبِيْعَةَ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ وَهَب بن حُذَافَةَ بن جُمَحٍ الْقُرَشِيَّ الْجُمَحِيَّ.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إسحاق وحده. وقال الواقدي: ابنه «نبيه بن عثمان» هو الذي هاجر إلى الحبشة.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٨٠ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسِ بْنِ لَبِيدٍ الْمَخْزُومِيَّ.

مهاجري، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد. قاله ابن

قال: وحدثنا يونس عن إسحاق قال: حدثني سعيد بن أبي هند، عن مُطَرِّف بن عبد بن الشَّخِير، عن عثمان بن أبي العاص قال: كان من آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف قال: «يا عثمان، تَجَوِّزُ فِي الصَّلَاةِ، وَأَقْدُرُ النَّاسَ بِأَضْعَفَهُمْ، فَإِنْ فِيهِمُ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَالصَّغِيرُ» [ابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٤٢١)].

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر، وستين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، فسار إلى عُثْمَانَ ووجه أخاه الحكم إلى البحرين، وسار هو إلى تَوَجُّجَ فافتتحها ومَصَّرَهَا وقتل ملكها «شهرك» سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بَتَوَجُّجَ. وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأطاعوه، ثم سكن البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه من أهلها ومن أهل المدينة.

روى عنه الحسن البصري فأكثر، وقيل: لم يسمع منه.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأنماطي، أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزِي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا هشام بن حسان القُرْدُوسِي، حدثنا لَقِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «مر عثمان بن أبي العاص بكلاب بن أمية بن الأسكر وهو بالأبْلَهَةِ فقال: مَا يَخْبِسُكَ هَاهُنَا؟ قَالَ: عَلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ - قَالَ عُثْمَانُ: أَعَشَارُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُنَادِيًا يَنَادِي: هَلْ مِنْ

وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله ﷺ في هذنة الحديبية مع خالد بن الوليد، فلقيا عمرو بن العاص قد أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: «الْقَتُّ إِلَيْكُمْ مَكَّةَ أَفْلَاذُ كِبْدَهَا» - يعني أنهم وجوه أهل مكة - وأقام مع النبي ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإلى ابن عمه شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وقال: «خُذُوهَا خَالِدَةَ تَالِدَةَ لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ».

وأقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إلى مكة، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: إنه استشهد يوم أجنادين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن موسى قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عثمان بن طلحة: أن رسول الله ﷺ صلى في البيت ركعتين - وجاهك بين الساريتين [أحمد (٤١٠٣)].

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٢ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العاصِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُحْمَانَ - وقيل: عبد دُحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَظِيطِ بْنِ جُسَافِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِي، يَكْتَبُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق - وذكر قصة وفد ثقيف - قال: «فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم، أَمَرَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العاصِ - كَانَ مِنْ أَحَدِثِهِمْ سِنًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَحْرَصَهُمْ عَلَى التَّقَوُّ فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْغُلَامَ أَحْرَصَهُمْ عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ».

مستغفر فأغفر له؟ هل من داع فأجيبه؟ هل من سائل فأعطيه؟ فما تَرُدُّ دعوة داع إلا زانية بفرجها، أو عَشَّارًا [أحمد (٢١٨٤)].

ولعثمان عقب أشرف.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٣ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ غَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو قَحَافَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ. والد أبي بكر الصديق، أمه أمنة بنت عبد العزى بن حُرْثَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قاله الزبير بن بَكَار.

أسلم يوم فتح مكة، وأتى به أبو بكر النبي ﷺ ليبياعه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس بن مالك عن خَضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يسيراً، ولكن أبو بكر وعمر بعده خَضَبَا بِالْحِجَاءِ وَالكَتَمِ، قال: وجاء أبو بكر بأبيه أبي قَحَافَةَ إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه: «لَوْ أَفْرَزْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لِأَيِّتِهِ». تكرمة لأبي بكر، فأسلم ورأسه ولحيته كاللَّغَامَةِ بِيَاضاً. فقال رسول الله ﷺ: «غَيْرُوهُمَا وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ». [أحمد (١٦٠٣)].

وقال قتادة: هو أول مخضوب في الإسلام، وعاش بعد ابنه أبي بكر، وورثه. وهو أول من ورث خليفة في الإسلام، إلا أنه رَدَّ نصيبه من الميراث، وهو السدس، على وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عِبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا طَوًى، قَالَ أَبُو قَحَافَةَ لَبِنتَ لَهُ كَانَتْ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدِهِ: أَيْ بُنَيَّ، أَشْرَفِي بِي عَلَى

أَبِي قُبَيْسٍ - وَقَدْ كُفَّ بَصْرَهُ - فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مَاذَا تَرِينَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَاداً مُجْتَمِعاً، وَأَرَى رَجُلًا يَشْتَدُّ بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مَقْبِلاً وَمَدْبِراً. فَقَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ أَيْ بَنِيهِ، وَذَلِكَ الرَّجُلُ الْوَازِعُ، ثُمَّ قَالَ: مَاذَا تَرِينَ؟ قَالَتْ: أَرَى السَّوَادَ قَدْ انْتَشَرَ. قَالَ: قَدْ وَاللَّهِ إِذَا دُفِعَتِ الْخَيْلُ، فَاسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي. فخرجت به سريعاً حتى إذا هبط به إِلَى الْأَنْطَحِ لَقِيتُهَا الْخَيْلُ وَفِي عُنُقِهَا طَوًى لَهَا مِنْ وَرَقٍ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى جَاءَ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلَا تُرِكَتِ الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيبَهُ». قَالَ: يَمْشِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ ﷺ صدره وقال: «أَسْلِمَ تَسْلِمٌ». فأسلم، ثم قام أبو بكر. فأخذ بيد أخته فقال: أُنْشُدْ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ طَوًى أُخْتِي. فما أجابه أحد. ثم قال الثانية: أُنْشُدْ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ طَوًى أُخْتِي. فما أجابه أحد. فقال: يَا أُخَيَّةُ، احْتَسِبِي طَوًىكَ، فَوَاللَّهِ إِنْ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ. [أحمد (٣٤٩٦)].

وتوفي أبو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٨٤ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي - ويكنى: أبا عبد الرحمن - سنة أربع وسبعين، وله صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٥٨٥ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَرَ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيِّ.

كان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أخرجه أبو عمر.

فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ جَمَالِهِ، فَقَالَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ - وَكَانَ خَالَهُ -: أَنَا آتِيكُمْ بِشِمَاسٍ أَحْسَنَ مِنْهُ. فَأَتَى بِابْنِ أُخْتِهِ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ، فَسَمِيَ شِمَاساً مِنْ يَوْمِئِذٍ، وَغَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ الزُّبَيْرُ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: عُثْمَانُ وَنَسَبُهُ إِلَى الزُّهْرِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شِمَاسِ بْنِ عُثْمَانَ أَيْضاً.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٥٩٠ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ. يَجْتَمِعُ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي «عَبْدِ مَنَافٍ». يَكْتَنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ: كَانَ يَكْتَنَى أَوَّلًا بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ رُقَيْيَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ كَتَبَ بِابْنِهِ عَمْرٍو، وَأُمُّهُ أَزْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَهُوَ ابْنُ عَمَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمُّ أَزْوَى: الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَهُوَ ذُو النُّورَيْنِ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. أَسْلَمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، دَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنِّي لِرَاحِةِ أَرْبَعَةٍ فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ دَعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مَأَلَفًا لِقَوْمِهِ مَحْبَبًا سَهْلًا، وَكَانَ أَنْسَبُ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ، وَأَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ. وَكَانَ رَجُلًا قُرَيْشِيًّا يَأْتُونَهُ وَيَأْلَفُونَهُ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، عِلْمُهُ وَتِجَارَتُهُ وَحَسَنُ مَجَالَسَتِهِ، فَجَعَلَ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ مَنْ وَثِقَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، يَمُنُّ بِغِيَاثِهِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِ. فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ - فِيمَا بَلَغَنِي - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ - فَانْطَلَقُوا وَمَعَهُمْ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَأَنْبَأَهُمْ بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، فَأَمَنُوا، فَأَصْبَحُوا مُقَرَّبِينَ بِحَقِّ الْإِسْلَامِ. فَكَانَ هَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَصَلُّوا وَصَدَّقُوا.

وَلَمَّا أَسْلَمَ عُثْمَانُ رَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَتِهِ رُقَيْيَةَ،

٣٥٨٦ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ: طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ قُرَشِيٌّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، وَأُمُّهُ كَرِيمَةُ بِنْتُ مَوْهَبِ بْنِ يَمْرَانَ، امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ.

أَسْلَمَ، وَهَاجَرَ، وَصَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا أَحْفَظُ لَهُ رِوَايَةً، وَمِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. كَانَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالنَّسَبِ وَالْمَغَازِي، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٣٥٨٧ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٥٨٨ - (د): عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ.

يُعَدُّ فِي أَهْلِ جَنْصٍ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَنَةٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بِشَهْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بِيَوْمٍ» حَتَّى قَالَ: «قَبْلَ أَنْ يَغْرُضَ» [التِّرْمِذِيُّ (٣٥٣٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٥٣٧)، وَاحْمَدُ (١٣٢٢) وَ(١٥٣٢)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

٣٥٨٩ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ هَرَمِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ. وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُخْتُ عَتَبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ.

كَانَ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، شَهِدَ بَدْرًا وَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِشِمَاسٍ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: الشِمَاسُ بْنُ عُثْمَانَ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُ شِمَاسِ بْنِ عُثْمَانَ: عُثْمَانُ، وَإِنَّمَا سَمِيَ شِمَاساً لِأَنَّهُ بَعْضُ شِمَامَةِ النَّصَارَى قَدِمَ مَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ جَمِيلًا.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة. ولَمَّا قدم إليها نزل على أوس بن ثابت أخي حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويكيه بعد قتله.

قاله ابن إسحاق.

وتزوج بعد رُقِيَّةَ أُمِّ كَلثُومَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا تُوِفِّيَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ لَنَا ثَلَاثَةَ لَزَوْجَانَا».

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قال: أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْذُوبِيه الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسحاق المفسر المقرئ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مَرْذُوبِيه، حدثنا علي بن أحمد بن بسطام، أخبرنا سهل بن عثمان، حدثنا النضر بن منصور العنزى، حدثني أبو الجنوب عقبه بن علقمة، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ لِي أَرْبَعِينَ بَنَاتًا زَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ».

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبدالله، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدماء نفسه، لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت، فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها، فأقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها.

وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أبي نصر قال: أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أبو عثمان التَّهْدِي، عن أبي موسى الأشعري

قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فقممت ففتحت الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصديق، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد، ثم أغلقت الباب فجعل النبي ﷺ يَنْكُثُ بَعُودَ فِي الْأَرْضِ، فَاسْتَفْتَحَ آخَرَ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فقممت ففتحت، فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله، ودخل، فسلم وقعد. وأغلقت الباب فجعل النبي ﷺ يَنْكُثُ بِذَلِكَ الْعُودِ فِي الْأَرْضِ إِذَا اسْتَفْتَحَ الثَّلَاثُ الْبَابَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قُمْ فَافْتَحْ الْبَابَ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ». فقممت ففتحت الباب، فإذا أنا بعثمان بن عفَّان، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: الله الْمُسْتَعَانُ عَلَيْهِ التَّكْلَانِ. ثم دخل فَسَلَّمَ وقعد. [البخاري (٣٦٩٣)، وابن ماجه (٦٢١٦)، ومسلم (٦١٦٢)، والترمذي (٣٧١٠)، وأحمد (٤٠٦٤، ٤٠٧)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، حدثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَةَ بن الحجاج، عن الحر بن الصياح قال: سمعت عبيدالله بن الأحنس قال: قدم سعيد بن زيد - هو ابن عمرو بن نفيل - فقال: قال رسول الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِي فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْآخَرُ لَوْ شِئْتُ سَمِيئَةً»، ثم سمي نفسه [أبو داود (٤٦٤٩)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٣)، وأحمد (١٨٨١)].

قال: وحدثنا الْمُعَاذِيُّ بْنُ عُمَرَ، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عن أبي طالب،

أحمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاء، حدثنا إبراهيم بن أحمد اليمامي، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿وَرَزَقْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ﴾، قال: نزلت في عشرة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبدالرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبدالله بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا جدي أبو القاسم قال: قرأت على أبي القاسم علي بن محمد المصيصي، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدالله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي وعبدالله بن جعفر قالا: حدثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: حدثنا أبو سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قَاتِلْ يا أمير المؤمنين! وقال عبدالله: قَاتِلْ يا أمير المؤمنين! قال: لا، والله لا أقاتل، وعدني رسول الله ﷺ أمراً، فأنا صائر إليه.

قال: وحدَّثنا هلال، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو سفيان، عن الضَّحَّاك بن مُزَاهِم، عن الثَّوَالِ بن سَبْرَةَ الهَلَاكِي قال: قلنا لعلي: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عثمان بن عفَّان، فقال: ذاك امرؤ يدعى في الملا الأعلى ذا النورين، كان حَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضَمِنَ له بيتاً في الجنة [الترمذي (٣٧١١)، وابن ماجه (١١٣)].

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو هشام الرَّقَّاعِي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زُهْرَةَ، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب، عن طلحة بن عبيدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي رفيق، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان».

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى [الترمذي (٣٦٩٨)]،

عن سعيد بن زيد أن رجلاً قال له: أَجِيبْتُ عَلَيَّ حَبًّا لَمْ أَجِبْهُ شَيْئاً قط. قال: أَحْسَنْتَ، أَجِيبْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قال: وَأَبْغَضْتُ عُثْمَانَ بَغْضًا لَمْ أَبْغُضْهُ شَيْئاً قط! قال: أَسَأْتُ، أَبْغَضْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَحْدُثُ قال: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِرَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِي، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ قال: «أَثْبُتْ جِرَاءً، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» [أبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، وابن ماجه (١٣٤)، وأحمد (١٨٨١)، (١٨٩)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْذُويه، حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إبراهيم الأسدي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رسول الله ﷺ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَزْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا الحسن بن أحمد وأنا حاضرُ أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) قال أبو نعيم: وحدَّثنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدَار، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قالا: حدثنا روح بن عباد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أُحُدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ الْجَبَلَ، فَقَالَ: «أَثْبُتْ أُحُدًا، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ» [البخاري (٣٦٨٦)، و(٣٦٩٩)، وأبو داود (٤٦٥١)، وأحمد (١١٢٣)].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العثائر محمد بن خليل القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم، حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرَةَ الأَطْرَابِلِسي، حدثنا أبو الحسن

أُنشِدَ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَوْسَعُ لَنَا هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمَسْجِدِ بَيْتٌ لَهُ فِي الْجَنَّةِ؟» فَابْتَعَتْهُ مِنْ مَالِي فَوَسَعَتْ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأُنشِدَ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الثُّمُورَةِ، قَالَ: «مَنْ يَنْقُ الْيَوْمَ نَفَقَةَ مُتَقَبِّلَةً؟» فَجَهَزَتْ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ. قَالَ: وَأُنشِدَ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ «رُومَةَ» يَبَاعُ مَأْوَاهَا مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ، فَابْتَعَتْهَا مِنْ مَالِي فَابْتَحَتْهَا ابْنَ السَّبِيلِ. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ [أحمد (١) ٥٩].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: دَعَا عُثْمَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكُمْ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَصْدُقُونِي، تَشَدُّتْكُمْ بِاللَّهِ أَنْتَ لَعَلُّكُمْ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ قَرِيبًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةٍ حَتَّى يَدْخُلُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ - يَعْنِي عَمَّارًا - أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، نَتَمَشَّى فِي الْبَطْحَاءِ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ يَعْذِبُونَ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الدَّهْرُ هَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرْ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَآلِ يَاسِرٍ»، وَقَدْ فَعَلْتَ [أحمد (١) ٩٢].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لَا بَسَّ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذَنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَمْرَ فَأَذَنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ: «اجْمَعِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ». فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفَتْ - قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكَ فَرَعْتَ

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَشْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ»، فَضَرَبَ بِأَحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ» [الترمذي (٣٧٠٢)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ: أَنَّ حُطْبَاءً قَامَتْ فِي الشَّامِ، فِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ، وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُفْتَعٌ فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمُنَا عَلَى الْهَدْيِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ [الترمذي (٣٧٠٤)].

وَرَوَى نَحْوَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَمْرٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ وَعُثْمَانُ. فَقِيلَ: فِي التَّفْضِيلِ، وَقِيلَ: فِي الْخِلَافَةِ [الترمذي (٣٧٠٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو قَطْنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ الْقَصْرِ وَهُوَ مُحْصُورٌ، فَقَالَ: أُنْشِدُ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَرَاءَ إِذَا اهْتَزَّ الْجَبَلُ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اسْكُنْ حَرَاءً، لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ»، وَأَنَا مَعَهُ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أُنْشِدَ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ إِذْ بَعَثَنِي إِلَى الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: «هَذِهِ يَدِي وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ»، فَبَايَعَ لِي. فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ:

لأبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: «إن عثمان رجل حيي، وإنني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي حاجته». وقال الليث: قال جماعة الناس: «ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة» [أحمد (١٧١) و(١٥٥)].

خلافته

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس وأبو فرج، محمد بن عبدالرحمن الواسطي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر قبل أن يُصاب بأيام بالمدينة، ووقف على حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وعثمان بن حُثَيْفٍ فقال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ؟ قالوا: حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ - وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه - قال: فقالوا له: أوص يا أمير المؤمنين؛ استخلف. قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر - أو: الرِّفْط - الذين تُوفِي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمي عَلِيًّا، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبدالرحمن - وقال: يَشْهَدُكُمْ عبدالله بن عمر، وليس له من الأمر شيء، كهشة التعزية له. فإن أصابت الإمرةُ سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أُمِرْتُ، فإنني لم أغزله من عجز ولا خيانة. وقال: أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حَقَّهُمْ، ويحفظ لهم حرمتهم. وأوصيه بالأنصار خيراً الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأن يغض عن مسيئهم. وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم رذءُ الإسلام، وجَبَاةُ المال، وغيظُ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يأخذ من حواشي أموالهم، ويُرَدَّ على فقرائهم. وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يَكَلَّفُوا إِلَّا طاقَتهم. فلما قبض خرجنا

به فانطلقنا نمشي، فسلم عبدالله بن عمر، وقال يستأذن عمر بن الخطاب، فقالت - يعني عائشة -: أدخلوه، فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فُريغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبدالرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم - قال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبدالرحمن - فقال عبدالرحمن: أيكما تَبَرَّأ من هذا الأمر فنجعل له إليه، والله عليه والإسلام، لينظرون أفضلهم في نفسه، فَأُسْكِنَت الشيطان. فقال عبدالرحمن: أفتجعلونه إلي، والله عَلَيَّ أَنْ لَا آلُو عَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ قالوا: نعم. وأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتُ، فالله عليك لئن أَمَرْتُكَ لتعدلن، ولئن أَمَرْتُ عثمان لتَسْمَعَنَ وَلِتُطِيعَنَ. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان. فبايعه وبايع له عَلِيٌّ، وولج أهل الدار فبايعوه [البخاري (٣٧٠٠)].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام، قاله أبو عمر.

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة - أو: سبع عشرة - خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع. وقال أبو عثمان النهدي: قتل في وسط أيام التشريق.

وقال ابن إسحاق: قتل عثمان على رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من مُتَوَفَى رسول الله ﷺ.

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية سنة خمس وثلاثين.

وقد قيل: إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

على ﴿تَكْفِيكُمْ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧]. قال: فإنها إلى الساعة لفي المصحف.

ولما حُصِرَ عثمان وطال حصره - والذين حصروه هم من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة - أرادوه على أن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أن تأتية الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما ويأتي الحجاج فيهلكوا، فَتَسَوَّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأحواله، وما نَقَمُوا عليه حتى حصروه، ومن الذي حَرَّضَ الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»، فلا نرى أن نُطَوِّلَ بذكره هاهنا.

ولما قُتِلَ دُفِنَ ليلاً، وصلى عليه جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ - وقيل: حكيم بن حزام - وقيل: اليُسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ - وقيل: لم يصل عليه أحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشٍّ كَوَّكَبَ بالقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبدالله بن الزبير، وامراتاه: أم البنين بنت عُيَيْنَةَ بن حَضَنَ الْقَزَارِيَّةِ، ونائلة بنت الْفَرَاوِصَةِ الكلبيّة، فلما دُلُّوه في القبر صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتي وإلا قتلتك. فلما دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أن تصيحي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: «كان عثمان من أجمل الناس» [أحمد (١) ٧٢].

وقيل: كان رُبْعَةً لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشْرَةِ، كبير اللحية، أَسَمَرُ اللون، كثير الشَّعْر، ضَخْمُ الْكَرَائِيسِ، بعيد ما يَبَيِّنُ الْوُجْهَيْنِ. كان يُصَفَّرُ لحيته وَيَشُدُّ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة. وقيل: كان عمره تسعين سنة. [أحمد (١) ٧٣].

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت:
مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ
فَلْيَأْتِ مَأْدُبَةً فِي دَارِ عُثْمَانَ
ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُثْوَانَ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يوماً. وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن أبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً. وقيل: كانت إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وأربعة عشر يوماً. [أحمد (١) ٧٤].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي يعفور العبدي، عن أبيه، عن أبي سعيد - مولى عثمان بن عفان -: أن عثمان أعتق عشرين مملوكاً - يعني وهو محصور - ودعا بسرارويل فشدّها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إنني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأيت أبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإنك تُفْطِرُ عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه. [أحمد (١) ٧٢].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا حُجَّانُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «يا عثمان، إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْمُصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلُفْهُ لَهُمْ» [الترمذي (٣٧٠٥)].

وأخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أخبرنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو مسعود: سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْذُوقِ، أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا الفضل بن جبيرة الوراق، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعثمان: «تَقْتُلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ، وَتَقْطُرُ قَطْرَةً مِنْ دَمِكَ

صَبْرًا، فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ
قَدْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ فِي الْمَكْرُوهِ أَحْيَانًا
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِهِمْ:
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا نَزَاتِ عُثْمَانَا

وزاد فيها بعض أهل الشام أبياتاً لا حاجة إلى
ذكرها، ومنها:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي!
مَا كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَابْنِ عَفَّانَا
وإنما زادوا فيها تحريضاً لأهل الشام على قتال
عليٍّ، ليقوى ظنهم أنه هو قتله.
وقال حسان أيضاً:

إِنْ تُنْسِ دَارَ بَنِي عَفَّانَ مُوجِئَةً
بَابَ صَرِيحٍ وَبَابَ مُخَرَّقٍ خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الْخَبِيرِ حَاجَتَهُ
فِيهَا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْجُودُ وَالْحَسْبُ
وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت:

لَعَمْرِي لَيْسَ الذَّبْحُ ضَحِيئُكُمْ بِهِ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَصَاحِيَا
ورثاه غيرهما من الشعراء، فلا نطول بذكره.
أخرجه الثلاثة.

٢٥٩١ - (ع س): عُثْمَانُ بْنُ عَفْرٍو الانصاري.

ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم.

قال أبو نعيم: هو عندي عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بن
رفاعة. وروى ما أخبرنا به أبو موسى كتابةً، أخبرنا
أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد،
حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرَّاني، حدثنا أبي،
حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ فِي
تسمية من شهد بدرًا، من الأنصار: عثمان بن
عمرو بن رِفَاعَةَ بن الحارث بن سَوَاد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٥٩٢ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ عَفْرٍو.

له ذكر في حديث أنس، رواه كثير بن سليم، عن
أنس بن مالك قال: جاء عثمان بن عمرو إلى
رسول الله ﷺ - وكان إمام قومه، وكان بدرياً فقال -:

«إِذَا صَلَّيْتُ بِقَوْمِكَ فَأَخِفْ بِهِمْ. فَإِنْ فِيهِمُ الْكَبِيرُ
وَالضَّعِيفُ وَذَا الْحَاجَةِ» [مسلم (١٠٥٠)، وابن ماجه
(٩٨٧)، وأحمد (٢١٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم وقالوا: هكذا روى هذا
الحديث، فقليل: عثمان بن عمرو، وكان بدرياً. وهذا
الحديث مشهور بعثمان بن أبي العاص الثقفي، ولم
يكن بدرياً، وإنما كان إسلامه مع وفد ثَقِيف.

٢٥٩٣ - (د ع): عُثْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ.

شهد فتح مصر مع أبيه. قاله أبو سعيد بن يونس.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب قال:
كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: أن
افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في
ماتنين من العطاء، وأبلغ ذلك بنفسك وأقاربك،
وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته،
وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٢٥٩٤ - (س): عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ.

أورده ابن أبي علي في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر كتابةً، حدثنا سعيد بن
أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا
محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن محمد بن
الحارث، أخبرنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل،
حدثنا عمار بن خالد، حدثنا أسد بن عمرو، عن أبي
حنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن
محمد بن طلحة بن عبيد الله قال: تذاكرنا لحم صيد
يصبده الحلال فيأكله الْمُحْرِمُ، ورسول الله ﷺ نائم
حتى ارتفعت أصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال:
«فِيمَ تَنْتَازِعُونَ؟» فقلنا: في لحم صيد يصبده الْحَلَالُ
فَيَأْكُلُ مِنْهُ الْمُحْرِمُ؟ قال: فأمرنا بأكله. [مسلم (٢٨٥٢)،
والنسائي (٢٨١٦)، وأحمد (١٦٠١)].

قال عبد الله بن محمد: كذا رواه أسد بن موسى،
عن أبي حنيفة، وفلان، وفلان. حتى عد خمسة

عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل وخطأ.
أخرجه أبو موسى.

قلت: لا خلاف في أن هذا عثمان ليست له صحبة، لأن أباه قُتِلَ يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أيام رسول الله ﷺ، فيكون ابنه في حجة الوداع ممن يناظر في الأحكام الشرعية؟. هذا لا يصح، وقد سقط في شيء. والله أعلم.

٣٥٩٥ - (ب د ع): عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. يَكْتَنِي أَبُو السَّائِبِ، أُمُّهُ سَخِيلَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَهِيَ أُمُّ السَّائِبِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِي مَظْعُونٍ.

أسلم أول الإسلام، قال ابن إسحاق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم في الحبشة أن قريشاً قد أسلمت فعادوا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فلما بلغ من بالحبشة سجد أهل مكة مع رسول الله ﷺ أقبلوا ومن شاء الله منهم، وهم يرون أنهم قد تابعوا النبي ﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأمر فقتل عليهم أن يرجعوا، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أهل مكة، وقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة.

قال ابن إسحاق: فحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن حدثه قال: لما رأى عثمان ما يلقي رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى، وهو يغدو ويروح بأمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إن غدوِّي ورواحي أماناً بجوار رجل من أهل الشرك، وأصحابي وأهل بيتي يلقون البلاء والأذى في الله ما لا يصيبني - لنقص شديد في

نفسه. فمضى إلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أبا عبد شمس، وَفَتِ ذِمَّتُكَ، قد كنت في جوارك، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ، فلي به وأصحابه أسوة. فقال الوليد: فلعلك - يا ابن أخي - أوديت أو انتهكت؟ قال: لا، ولكن أَرْضَى بجوار الله، ولا أريد أن أستجير بغيره! قال: فانطلق إلى المسجد، فارُدُّ عليَّ جوارِي علانية كما أجزتكَ علانية! فقال: انطلق. فخرجا حتى أتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد عليَّ جوارِي. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وفياً كريم الجوار، وقد أحببت أن لا أستجير بغير الله عزَّ وجلَّ، وقد رددت عليه جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، وليد بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشدهم:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
فقال عثمان: صدقت. قال لبيد:

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
فقال عثمان: كذبت، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد: أعذ علينا. فأعاد لبيد، وأعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وإنما يعني عثمان إذا قال: «كذبت»، يعني نعيم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله - يا معشر قريش - ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه، فاخضرَّت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنتَ في ذِمَّةٍ منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأعزُّ وعيني الصحيحة فقرة إلى ما لقيت أختها ولي برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أسوة. فقال الوليد: هل لك في جوارِي؟ فقال عثمان: لا أَرَبَ لي في جوار أحد إلا في جوار الله.

ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدرًا. وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاص، فنهاه عن ذلك

[البخاري (٣٣٩٠) و(٣٣٩١) و(٣٣٩٢)، (٥٠٧٣) و(٥٠٧٤)،
والترمذي (١٠٨٣)، والنسائي (٣٢١٢)، وابن ماجه (١٨٤٨)،
وأحمد (١٧٥١) و(١٨٣١)]. وهو ممن حرم الخمر
على نفسه، وقال: لا أشرب شراباً يُذهِب عقلي،
ويُضحك بي من هو أدنى مني.

وهو أول رجل مات بالمدينة من الماجرين، مات
سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنتين وعشرين
شهراً بعد شهوده بدرأ، وهو أول من دفن بالبقع.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا
بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا
محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،
حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن
القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبي ﷺ قَبِلَ
عثمان بن مظعون وهو ميت، وهو يبيكي، وعيناه
تهرقان. [الترمذي (٩٨٩)].

ولما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال
رسول الله ﷺ: «الحق بالسلف الصالح عثمان بن
مظعون». وروي أن النبي ﷺ قال ذلك لابنته زينب.
وأعلم النبي ﷺ على قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على
عثمان بن مظعون حين مات، فانكب عليه ورفع
رأسه، ثم حنى الثانية، ثم حنى الثالثة، ثم رفع رأسه
وله شهيق وقال: اذهب عنك أبا السائب. خرجت
منها ولم تلبس منها بشيء.

وروى يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: لما
مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة!
فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب، وقال: «وما
يدريك؟» فقالت: يا رسول الله فارسك وصاحبك!
فقال رسول الله ﷺ: «إني رسول الله، وما أدري ما
يفعل بي!» [أحمد (٢٣٧١)].

واختلف الناس في المرأة التي قال لها
رسول الله ﷺ هذا، فقيل: كانت أم السائب
زوجته. وقيل: أم العلاء الأنصارية، وكان نزل
عليها. وقيل: كانت أم خارجة بن زيد. وقالت
امرأته ترثه:

يا عينُ جُودِي بَدَمْعٍ غيرِ مَمْنُونٍ
على زَريَّةِ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ
عَلَى امرئٍ باتَ في رِضْوَانِ خَالِقِهِ
طَوَّبَى لَهُ مِنْ فَقِيدِ الشَّخْصِ مَدْفُونٍ
طاب البقيع له سُكْنَى وَعَرْقَدُهُ
وَأشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ تَعْيِينِ
وَأَوْرَثَ القَلْبَ حُزْناً لا انْقِطَاعَ لَهُ
حتى الممات، فما ترقى له شوني
وقالت أم العلاء: رأيت لعثمان بن مظعون عينا
تجري، فجنّت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «ذاك
عمله» [البخاري (٢٦٨٧)، و(٣٩٢٩)، وأحمد (٤٣٦٦)].
أخرجه الثلاثة.

٣٥٩٦ - (ب): عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذِ الْقُرَشِيِّ التِّيمِيُّ -
أو: معاذ بن عثمان.

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس،
عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل
من قومه بني تيم يقال له: عثمان بن معاذ أو:
معاذ بن عثمان - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ارموا
الجمار بمثل حصي الحَذَفِ» [أبو داود (١٩٥٧)، والنسائي
(٢٩٩٦)، وأحمد (٦١٤)].

أخرجه أبو عمر.

٣٥٩٧ - (ب ع س): عُثْمَةُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْجَهَنِّي.
حديثه عند أولاده. رواه يحيى بن بُكَيْر، عن
رفيع بن خالد، عن محمد بن إبراهيم بن عثمة
الجهني، عن أبيه، عن جده قال: خرج النبي ﷺ
ذات يوم، فلقيه رجل من الأنصار فقال: يا
رسول الله، بأبي أنت وأمي، إنه ليسوءني الذي
أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل
ساعة، ثم قال: «الجوع!» فجاء الرجل بيته فلم
يجد فيه شيئاً من الطعام، فأتى بني قريظة فأجر
نفسه على كل دلو بتمرة، حتى جمع حفنة - أو:
كفا - ثم رجع بالتمر، فوجد رسول الله ﷺ في
مجلسه لم يَرَمْ منه، فوضعه بين يديه وقال: كُلْ
أني رسول الله. فقال له النبي ﷺ: «إني لأظنك
تحب الله ورسوله». قال: أجل، والذي بعثك
بالحق، لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي

وغيرهما عن شعبة فقالوا: «عجوز من بني نمير».

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن سعيد الجُريري، عن أبي السليل، عن عجوز من بني نمير أنه قال: رَمَقْتُ النبي ﷺ وهو يصلي بالأبطح، تجاه البيت قبل الهجرة، فسمعت يقول: «اللَّهُمَّ، اغفر لي ذنبي خَطِيئِي وجهلي» [أحمد (٤) ٥٥٥].

وقال أبو موسى نحو ذلك، والله أعلم.

٣٦٠٩ - (ب): عُجَيْزُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ، أَخُو رَكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ.

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقبضوا أنصاب الحرم، وكان من مشايخ قریش وجلتهم، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٠٢ - (ع س): عُجَيْزُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري أنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أنه يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، وقال المستغفري: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى، ولم ينسبها إلا هكذا. ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عَجِيرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ»، فسقط «عبد»، ويشهد لهذا أنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أخبرنا أبو جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، قَالَ: «وَلِعَجِيرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ثَلَاثِينَ وَسَقاً».

فما أقرب أن يكون الأول صحيحاً، وهذا وهم. والله أعلم.

ومالي. قال: «إِنَّمَا لَا فَاصْطَبِرَ لِلْفَاقَةِ، وَأَعَدَ لِلْبَلَاءِ تَجَفُّفًا». فوالذي بعثني بالحق لهما أسرع إلى من يحبني من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفله.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيْم. وقال أبو موسى: أورده ابن شاهين وأبو نُعَيْم بالشاء، يعني المثلثة، وأورده الحافظ أبو عبدالله بن منده بالنون بدل الشاء. وكذلك قاله ابن ماكولا وأبو عَمَرُ بالنون.

٣٥٩٨ - (س): عُثَيْمُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ كَلْبٍ.

أورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيْمِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ كَلْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ مِنْ عُرْفَةٍ بَعْدَ أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ.

كذا أورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبدالله بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر. ولعله كان في الأصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» ب«ابن»، لأن الصحابي فيه كليب.

أخرجه أبو موسى.

✽ باب العين والجيم

٣٥٩٩ - (د ع): عَجْرَى بْنُ مَنَافٍ السُّكْسَكِيِّ.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٦٠٠ - (ع س): عَجُوزُ بْنُ نَمِيرَ.

روى نصر بن حماد، عن أبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب، فسمعتة يقول: «اللَّهُمَّ اغفر لي ذنبي، عمدي وخطيئتي».

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى. وقال أبو نعيم: هكذا قال: «عجوز بن نمير». ورواه غندر وحجاج

* باب العين مع الدال

٣٦٠٣ - (ب د): عَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَةَ بْنِ معاوية بْنِ بكر بن هَوَازن، وعمرو هو أخو البَكَاءِ بْنِ عَامِرٍ، واسم البَكَاءِ: ربيعة. وربيعه بن عمرو هو أَنْفُ الناقه، وليس هو أَنْفُ الناقه الذي مدح الحطيئة قبيلته.

يُعَدُّ العَدَاءُ فِي أَعْرَابِ البَصْرَةِ. وقد على النبي ﷺ، روى عنه أبو رجاء العُطَارِدِي، وعبدالمجيد بن وَهْب، وَجَهْضَمُ بْنُ الضَّحَّاك.

أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَحْنِينَ، وَهُوَ الْقَاتِلُ: «قَاتَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْينَ، فَلَمْ يَظْهَرْنَا اللَّهَ وَلَمْ يَنْصُرْنَا». ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامِهِ.

أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [١٢١٦]] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ، صَاحِبُ الْكَرَائِسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ: أَلَا أَقْرَنُكَ كِتَاباً كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَى! فَأَخْرَجَ لِي كِتَاباً: «هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً، لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خِيَنَةَ، يَبِيعُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ».

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ «الْغَائِلَةِ» فَقَالَ: «الْإِبَاقُ وَالسَّرْقَةُ وَالزَّانَا». وَسَأَلْتُهُ عَنْ «الْخِيَنَةِ» فَقَالَ: «يَبِيعُ أَهْلُ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍ.

٣٦٠٤ - (د ع): عَدَّاسُ، مَوْلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

مِنْ أَهْلِ «نَيْسَوَى» الْمَوْصِلِ، كَانَ نَصْرَانِيًّا. لَهُ ذِكْرٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بِمَكَارِمِ إِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكْرِيَّا يَزِيدَ بْنِ إِيَّاسٍ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْخَرَّائِيُّ، حَدَّثَنَا الْبُقَيْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ - وَذَكَرَ قِصَّةَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ، وَمَا لَقِيَ مِنْ تَقْيِيفٍ - قَالَ: فَأَلْجَوْهُ إِلَى حَائِطٍ، لَعُثْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُمَا فِيهِ، فَعَمِدَ إِلَى ظِلِّ حَبَلَةٍ فَجَلَسَ فِيهِ، وَابْنَا رَبِيعَةَ يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَرْيَانِ مَا يَلْقَى مِنْ سَفَهَاءِ أَهْلِ الطَّائِفِ، فَتَحَرَّكَ لَهُ رَجْمُهُمَا، فَذَعَوْا غَلَامًا لَهُمَا نَصْرَانِيًّا، يَقَالُ لَهُ: عَدَّاسُ، فَقَالَا لَهُ: خُذْ قِطْفًا مِنْ هَذَا الْعَيْتَبِ، فَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ الرَّجُلِ. فَفَعَلَ عَدَّاسُ، وَأَقْبَلَ حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كُلْ. فَلَمَّا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ»، ثُمَّ أَكَلَ، فَنَظَرَ عَدَّاسُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ». فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ أَهْلُ أُنَى الْبِلَادِ أَنْتَ يَا عَدَّاسُ؟ وَمَا دِينُكَ؟» قَالَ: نَصْرَانِي مِنْ أَهْلِ نَيْسَوَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهْلُ قَرِيَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى». قَالَ عَدَّاسُ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُونُسُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ»، فَأَكَبَ «عَدَّاسُ» عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ رَأْسَهُ وَيَدِيهِ وَقَدَمِيهِ.

قَالَ: يَقُولُ ابْنَا رَبِيعَةَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَمَّا غَلَامُكَ فَقَدْ أَفْسَدَهُ عَلَيْكَ. فَلَمَّا جَاءَهُمَا عَدَّاسُ قَالَا لَهُ: وَتِلْكَ يَا عَدَّاسُ! مَا لَكَ تَقْبِلُ يَدِي هَذَا الرَّجُلَ وَرَأْسَهُ! قَالَ: يَا سَيِّدِي، مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا. قَالَا: وَتَحَكَّ يَا عَدَّاسُ! لَا يَصْرِفُكَ عَنْ دِينِكَ، فَإِنْ دِينُكَ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ مِنْدَةَ. وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو زَكْرِيَّا عَلَى جَدِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ جَدُّهُ.

٣٦٠٥ - عَدَسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ قَعْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَائِلِ الْعُكْلِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ، عَنْ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَسٍ: أَنَّ عُدَّاسًا وَخَزِيمَةَ ابْنِي عَاصِمٍ وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاجِ الْأَنْدَلُسِيُّ.

٣٦٠٦ - (د ع): عَدِيُّ بْنُ بَدَاءٍ.

أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٣٠٥٩] قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِي، حدثنا محمد بن سَلَمَةَ الْحَرَّانِي، حدثنا محمد بن إِسْحَاق، عن أبي النضر، عن بَازَانَ مولى أم هَانِيءَ، عن ابن عباس، عن تَمِيمِ الدَّارِيِّ في هذه الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ﴾ [المائدة: ١٠٦]، قال: بَرِئَ النَّاسُ مِنْهَا غَيْرِي وَغَيْرَ عَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ، وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ يَخْتَلِفَانِ إِلَى الشَّامِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَأَتَيَا الشَّامَ لِتِجَارَتِهِمَا، وَقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى لِبْنِي سَهْمٍ، يُقَالُ لَهُ: «بُدَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ» بِتِجَارَةٍ، وَمَعَهُ جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَمَرَضَ وَأَوْصَى إِلَيْهِمَا فَمَاتَ - قَالَ: فَأَخَذْنَا الْجَامَ فَبِعْنَاهُ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ، ثُمَّ اقْتَسَمْنَاهُ أَنَا وَعَدِيٌّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أَهْلِهِ دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ مَا كَانَ مَعَنَا، فَفَقَدُوا الْجَامَ، فَسَأَلُونَا عَنْهُ، فَقُلْنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هَذَا - قَالَ تَمِيمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ تَأَلَّمْتُ مِنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ، وَأَدَيْتُ إِلَيْهِمْ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثْلَهَا. فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُمُ الْيَتَّةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعْظَمُ [به] عَلَى أَهْلِ دِينِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَدُوا بَيْنَكُمْ﴾... الْآيَةُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنذُوحٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: لَا يَعْرِفُ لَعَدِيٍّ إِسْلَامًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ.

قُلْتُ: وَالْحَقُّ مَعَ أَبِي نُعَيْمٍ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ؛ فَإِنَّ تَمِيمًا يَقُولُ فِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعْظَمُ [به] عَلَى أَهْلِ دِينِهِ»، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُسْلِمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٠٧ - (س): عَدِيُّ بْنُ أَبِي الْبَدَّاحِ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن أبي البَدَّاحِ بن عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاءِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا. [الترمذي (٩٥٤)].

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ، وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَاهُ مَالِكُ أَصَحَّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦٠٨ - (س): عَدِيُّ بْنُ تَمِيمٍ، أَبُو رِقَاعَةَ.

كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: «تَمِيمُ بْنُ أَسِيدٍ». وَقِيلَ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ». وَلَمْ يَقُلْ: «عَدِيٌّ» غَيْرَهُ فِيمَا أَعْلَمَ. قَالَ أَبُو مُوسَى.

٣٦٠٩ - (س): عَدِيُّ الْقُثَيْمِي.

أَوْرَدَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. رَوَى عَنْهُ الْوَائِزُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ التَّمِيمِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى خُفَالَةٍ مِنَ النَّاسِ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦١٠ - (س): عَدِيُّ الْجُدَامِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَلٍ الطَّبِيبُ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ الْمَوْصِلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكِتَّانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَقْبِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَقْبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو النَّصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ، عَنْ عَدِيٍّ الْجُدَامِيِّ: أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ اقْتَتَلَتَا

فَرَمَيْتُ إِحْدَاهُمَا فَرَمَيْ فِي جَنَازَتِهَا - أَي: ماتت - قال: «اعقلها ولا ترثها». قال: فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جَدْعَاءَ، وهو يقول: «تعلموا أيها الناس، فإنما الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المُعْطِي الوُسْطَى، ويد المَعْطَى السُّفْلَى. فتعففوا بخِزْمِ الحَطَبِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: جَعَلَهُمَا الطَّبْرَانِيُّ تَرْجَمَتَيْنِ - يَعْنِي هَذَا وَعَدِي بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ - وَقَالَ: رَوَى عَنْ عَدِيٍّ الْجَذَامِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْهُ أَنَّهُ رَمَى امْرَأَةً فَقَتَلَهَا. وَرَوَى عَنْ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فِي حِمَى الْمَدِينَةِ - قَالَ: وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَكَانَهُمَا اثْنَانِ، وَإِنَّمَا قَالَ: جَمَعَهُمَا ابْنُ مِنْدَةَ، لِأَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ رَوَى هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي تَرْجَمَةِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦١١ - (ب د ع): عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخْزَمٍ بْنِ أَبِي أَخْزَمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرْوَلٍ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَلِيٍّ الطَّائِي، وَأَبُوهُ حَاتِمٌ هُوَ الْجَوَادُ الْمَوْصُوفُ بِالْجُودِ، الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، يَكْتُبِي عَدِيٌّ أَبَا طَرِيفٍ. وَقِيلَ: أَبُو وَهْبٍ، يَخْتَلِفُ النَّسَابُونَ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى طَلِيٍّ.

وَفَدَّ عَدِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ فِي شَعْبَانَ، وَقِيلَ: سَنَةَ عَشْرٍ، فَأَسْلَمَ وَكَانَ نَضْرَانِيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَارِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِي، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ، وَهُوَ إِلَى جَنِيٍّ، فَقُلْتُ: أَلَا أَتَيْتَهُ فَأَسْأَلُهُ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بُعِثَ، فَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ، فَنَاطَلْتُكَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ مِمَّا يَلِي الرُّومَ، فَكَرِهْتُ مَكَانِي ذَلِكَ مِثْلَمَا كَرِهْتُهُ أَوْ

أَشَدَّ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا أَتَبِعْتُهُ؟ فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ وَقَالُوا: عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ! عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ! فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: «يَا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ، أَسْلِمْتَ تَسْلِمًا؟» قُلْتُ: إِنْ لِي دِينَارٌ. قَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ». قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنْي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: «أَلَسْتَ تَرَأْسَ قَوْمِكَ؟» قَالَ، قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «أَلَسْتَ رَكُوبِيًّا؟» أَلَسْتَ تَأْكُلُ الْجِزْيَةَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَإِنْ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ فِي دِينِكَ». قَالَ: فَتَضَعْتُ لِدَلِكِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَدِيٌّ، أَسْلِمْتَ تَسْلِمًا؟» قَالَ: قَدْ أَظُنُّ - أَوْ: قَدْ أَرَى، أَوْ: كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: «أَنَّهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْلِمَ إِلَّا عَصَاةٌ تَرَاهَا مِمَّنْ حَوْلِي، وَإِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا لِبَأً وَاحِدًا». قَالَ: «هَلْ أَتَيْتَ الْحِيرَةَ؟» قُلْتُ: لَمْ أَتَهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا، قَالَ: «يُوشِكُ الظُّلُمَةُ أَنْ تَزْتَجِلَ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جَوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلْتَفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كَنْزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ». قَالَ، قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ! قَالَ: «كِسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، «وَلْيَقِضَنَّ الْمَالُ حَتَّى يُهَمَّ الرَّجُلُ مِنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ». قَالَ عَدِيٌّ: قَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ: الظُّلُمَةُ تَزْتَجِلُ بِغَيْرِ جَوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى كَنْزِ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ؛ وَأَحْلَفَ بِاللَّهِ لَتَجِيئنَ الثَّلَاثَةُ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [أحمد (٤) ٣٧٩].

وقيل: إنه لما بعث النبي ﷺ سرية إلى طليٍّ أخذ عَدِيٌّ أَهْلَهُ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ، وَقِيلَ: إِلَى الشَّامِ، وَتَرَكَ أُخْتَهُ سَقَانَةَ بِنْتَ حَاتِمٍ، فَأَخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ، فَأَسْلَمَتْ وَعَادَتْ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَتْهُ، وَدَعَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَضَرَ مَعَهَا عِنْدَهُ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ أُخْتِهِ سَقَانَةَ.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، ولما توفي رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر الصديق في وقت الردة بصدقة قومه، وثبت على الإسلام ولم يرتد، وثبت قومه معه. وكان جواداً شريفاً في قومه، مُعَظِّمًا

عندهم وعند غيرهم، حاضِرَ الجَوَابِ؛ روى عنه أنه قال: «ما دخل عَلَيَّ وَقْتُ صَلَاةٍ إِلَّا وَأَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ.

أخبرنا غير واحدٍ إِجَازَةً عَنْ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى عُمَرَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ كَانَتْهُ رَأْيُ مِنْهُ شَيْئاً - يَعْنِي جَفَاءً - قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا تُعْرِفُنِي؟ قَالَ: بَلَى، وَاللَّهِ أَعْرَفُكَ، أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ الْمَعْرِفَةِ، أَعْرَفَكَ وَاللَّهُ، أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَتَيْتَهُمْ، وَوَقَّيْتَ إِذْ عَدَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَذْبَرُوا. فَقَالَ: حَسْبِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَسْبِيَ.

وشهد فتوح العراق، ووقعة القادسيّة، ووقعة يهران، ويوم الجسر مع أبي عُبَيْدٍ، وغير ذلك. وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه. وسكن الكوفة، قال الشعبي: أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستعير منه قُدُورَ حاتم، فملأها، وحملها الرجال إليه، فأرسل إليه الأشعث: إنما أردناها فارغة! فأرسل إليه عدي: إنا لا نُعِيرُهَا فارغة.

وكان عدي يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جارات، ولهنَّ حقٌّ.

وكان عدي منصرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لَا يَحِقُّ فِي قَتْلِهِ عَنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُهُ، وقتل ابنه محمد مع عليّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقليل له: يا أبا طَرِيف، هل حَقَّ فِي قَتْلِ عَشْمَانَ عَنَاقٌ؟ قَالَ: إِيَّيْ وَاللَّهِ، وَالنَّيْسُ الْأَعْظَمُ.

وكان عدي منصرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لَا يَحِقُّ فِي قَتْلِهِ عَنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُهُ، وقتل ابنه محمد مع عليّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقليل له: يا أبا طَرِيف، هل حَقَّ فِي قَتْلِ عَشْمَانَ عَنَاقٌ؟ قَالَ: إِيَّيْ وَاللَّهِ، وَالنَّيْسُ الْأَعْظَمُ.

وكان عدي منصرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لَا يَحِقُّ فِي قَتْلِهِ عَنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُهُ، وقتل ابنه محمد مع عليّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقليل له: يا أبا طَرِيف، هل حَقَّ فِي قَتْلِ عَشْمَانَ عَنَاقٌ؟ قَالَ: إِيَّيْ وَاللَّهِ، وَالنَّيْسُ الْأَعْظَمُ.

وكان عدي منصرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لَا يَحِقُّ فِي قَتْلِهِ عَنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُهُ، وقتل ابنه محمد مع عليّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقليل له: يا أبا طَرِيف، هل حَقَّ فِي قَتْلِ عَشْمَانَ عَنَاقٌ؟ قَالَ: إِيَّيْ وَاللَّهِ، وَالنَّيْسُ الْأَعْظَمُ.

وشهد صفين مع علي، روى عنه الشعبي، وتميم بن طَرْقَةَ، وعبدالله بن معقل، وأبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان. وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة. قيل: مات بالكوفة أيام المختار، وقيل: مات بقرقيسياء، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة. التَّنْضِيفُ: تحريك اللسان. والغَضَاضَةُ: الذَّلَّةُ. والنقيصة وقيل: إنما هي «خَصَاصَةٌ» بالخاء، وهي الفقر.

٣٦١٢ - (د ع): عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ سَعْدِ الْجُشَمِيِّ.

والد محمد بن عديّ، وهو ممن سُمِيَ ابنه محمداً في الجاهلية، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، وقال أبو نعيم: مختلف في إسلامه.

٣٦١٣ - (ب): عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ. ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وهو ابن عم أبي العاص بن الربيع.

فإن صدق ظنه، فهما اثنان، أعني هذا والذي قبله.

٣٦١٤ - (ب د ع): عَدِيُّ بْنُ أَبِي الرَّغْبَاءِ، واسمه

سَيِّانُ، بن سُبَيْعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَاهِلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ، حليف بني مالك بن النجار من الأنصار.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ مع

«بَسْبَسَ بن عَمْرٍو» يتجسسان الأخبار من غير أبي سفيان في وَفْعَةٍ بَذَر.

أخرجه الثلاثة.

بُذِيل: بضم الباء الموحدة، وفتح الذال المعجمة.

٣٦١٥ - (ب د ع س): عَدِي بن زَيْد الجُدَامِي. حجازي.

مختلف في حديثه، روى عنه عبدالله بن أبي سفيان أنه قال: حَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في كل ناحية من المدينة بَرِيداً، لَا يُخْبِطُ شَجَرَهُ، وَلَا يُغَضِّدُ إِلَّا عَصاً يُسَاقُ بِهَا الْجَمَلُ.

وروى عنه عبدالرحمن بن حرملة، أنه سمع رجلاً من «جُدَامٍ» يحدث عن رجل يقال له: «عَدِي بن زيد» أنه رَمَى امرأته بِحَجَرٍ فَمَاتَتْ، فَتَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنبُوكَ، فَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَغْلِقُهَا وَلَا تَرْتِهَا».

قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: عَدِي الجُدَامِي، وروى له حديث قَتَلَ امرأته، وقال: هذا حديث عبدالرحمن بن حرملة، سمع رجلاً، من جُدَامٍ، عن رجل منهم يقال له: عَدِي ولم ينسبه، وهو هو، وأخرجه أبو موسى فقال: عَدِي بن زيد، وعَدِي الجُدَامِي، وجعلهما الطبراني ترجمتين. روى عن عَدِي بن زيد عبدالله بن أبي سفيان في جَمَى المدينة. وروى عن الجُدَامِيِّ عبدالرحمن بن حرملة: أنه رمى امرأته فقتلها. قال أبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أبو عبدالله بن منده، وكأنهما اثنان. وقد تقدم ذكر عَدِي الجُدَامِي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

٣٦١٦ - (س): عَدِي بن شَرَاذِيل، من بني غَامِر بن ذُهَل بن ثُلَيْبَةَ بن عُكَايَةَ.

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته، وسأله الأمان من مخافة خافها. فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦١٧ - عَدِي بن عُبْد بن سُوءَةَ بن القَاطِع بن

جَرَي بن عَوْف بن مالك بن سُود بن تَدِيل بن حِشْم بن جُدَام الجُدَامِي.

وفد إلى النبي ﷺ، قال ابن الكلبي.

حِشْم: بكسر الحاء وسكون الشين المعجمة وآخره ميم. وتَدِيل: بفتح التاء فوقها نقطتان، وكسر الدال المهملة، قاله ابن حبيب.

٣٦١٨ - (س): عَدِي بن عَدِي بن عَمِيرَةَ بن قُرُوءَ بن زُرَّارَةَ بن الأَرْقَم بن الثُّعْمَان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوِيَةَ الأَكْزَمِين الكِنْدِي، يَكْتَى أبا قُرُوءَةَ.

أورده ابن أبي عاصم، وعليه العسكري، والطبراني وغيرهم في الصحابة. أما أبوه فلا شك في صحبته.

وروى الطبراني بإسناده عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِي بن عَدِي بن عَمِيرَةَ الكِنْدِي أن النبي ﷺ قال: «من حلف على مال امرئ مُسْلِمٍ لِقِي اللَّهِ وهو عليه غَضَبَان».

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن «عَدِي بن عَدِي» عن أبيه، وعن عمه الغُرْس بن عَمِيرَةَ:

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن سكينه الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عَدِي بن عَدِي، عن الغُرْس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ دَانَ مِنْ شَهْدِهَا وَكَرِهَهَا - وقال مرة: أَنْكَرَهَا - كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا».

وهذا الغُرْس بن عَمِيرَةَ هو عم عَدِي بن عَدِي، وقد روى أبو داود أيضاً هذا الحديث عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن مغيرة، عن عَدِي بن عَدِي، عن النبي ﷺ. فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلَةً ظَنَنَّا بعضهم صحابياً.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) قال أبو زكريا: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا هُدْبَةُ

به يوم القيامة». فقام رجل من الأنصار أسود كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فقال: يا رسول الله، أَقْبِلْ عَنِّي عَمَلَكَ قال: «وما ذاك؟» قال: سمعتك تقول: كذا وكذا. قال: «وأنا أَقولُ ذاك: من استعملناه على عملٍ فليأت بقليله وكثيره، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ، وَمَا نُهِِيَ عَنْهُ انْتَهَى» [أبو داود (٣٥٨١)، وأحمد (١٩٢٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «الْحَضْرَمِيُّ، وَيُقَالُ: الْكِئْدِيُّ». والصحيح أَنَّهُ كِئْدِيٌّ.

٣٦٢١ - (د ع): عَدِيّ بن عَمِيرَة، أَخُو الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَة الْكِئْدِيّ.

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَأَمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ» وَقَالَ: «الثِّبْتُ تُغْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا وَالْبِكْرُ رِضَاؤُهَا صُنَّتْهَا».

وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أَبِي الزَّيْبِرِ، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هِيَ لِي. وَقَالَ الْآخَرُ: هِيَ لِي، وَغَضِبْنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا الْيَمِينُ لِلَّذِي بِيَدِهِ الْأَرْضُ. فَلَمَّا أَوْقَفُوهُ لِيَحْلِفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ حَلْفٍ عَلَى مَالٍ أَمْرِيءُ مُسْلِمٍ لِقِيَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». قَالَ: فَمَنْ تَرَكَهَا؟ قَالَ: «لَهُ الْجَنَّةُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ عِنْدِي الْمَتَقَدِّمُ - يَعْنِي عَدِيّ بن عَمِيرَة بن قُرْزَة.

قلت: الصحيح مع أَبِي نَعِيمٍ، هُمَا وَاحِدٌ، وَأَمَّا ابْنُ عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَة فَلَا صَحْبَةَ لَهُ، وَكَانَ عَدِيّ بن عَمِيرَة بن قُرْزَة بِالْكُوفَةِ، وَلَمَّا وَرَدَ إِلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ رَأَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَوْلًا فِي عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ بَنُو الْأَرْقَمِ - وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ، رَهْطٌ. عَدِيّ بن عَمِيرَة -: لَا نَقِيْمُ فِي بَلَدٍ يُشْتَمُّ فِيهِ عَثْمَانُ، فَخَرَجُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ. وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَنْزَلَهُمُ الْجَزِيرَةَ مَخَافَةَ أَنْ يُفْسِدُوا أَهْلَ الشَّامِ، فَأَنْزَلَهُمْ «نَصِيبِينَ»، وَأَقْطَعَ لَهُمْ قَطَاعًا، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِمْ: إِنِّي أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ عَقَارِبَ

قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بن حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عَدِيّ بن عَدِيّ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ بن خَيْثَمَةَ وَالْعُرْسُ بن عَمِيرَة، عَنْ أَبِيهِ عَدِيّ بن عَمِيرَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالُ أَخِيهِ لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَدِيّ بن عَدِيّ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قلت: الصحيح أَنَّهُ لَا صَحْبَةَ لَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَمْرٌ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ، وَكَانَ نَاسِكًا، وَكَانَ يَقَالُ: إِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. وَاسْتَعْمَلَ عَمْرٌ لَهُ يَدْلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا صَحْبَةَ لَهُ فَإِنْ خَلَفْتَهُ كَانَتْ سَنَةً مَائَةً، وَعَاشَ هُوَ بَعْدَ عَمْرٍ.

٣٦١٩ - عَدِيّ بن عَمْرٍو بن سُوَيْدٍ بن زُبَّانٍ بن عَمْرٍو بن سَيْلَسَةَ بن غَثَمٍ بن ثَوْبٍ بن مَغْنٍ بن عُثُودِ الطَّائِي الْمَغْنِيّ الشَّاعِرُ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ، وَمِنْ شِعْرِهِ فِي إِسْلَامِهِ:

تَرَكْتُ الشُّغْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ
إِذَا دَاعَى صَلَاةَ الصُّبْحِ قَامَا
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ
وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي
بِهَا سَدِكَاءً وَإِنْ كَانَتْ حَرَامَا

وهو عَدِيّ المعروف بِالْأَعْرَجِ.

ثَوْبٌ: هَذَا بِضْمِ النَّاءِ الْمَثْلَةُ، وَفَتْحُ الْوَاوِ.

٣٦٢٠ - (ب د ع): عَدِيّ بن عَمِيرَة بن قُرْزَة الْكِئْدِيُّ، يَكْنَى أَبُو زَرَّارَةَ.

تُوفِيَ بِالرُّمَّاهِ. وَرَوَى عَنْهُ قَيْسُ بن أَبِي حَازِمٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن أَبِي مَنْصُورٍ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بن الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيّ بن عَمِيرَة الْكِئْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مِنْ عَمَلٍ لَنَا مِنْكُمْ عَمَلًا فَكَتَمْنَا مِنْهُ مَخِيطًا فَمَا فَوْقَهُ، فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي

«نَصِيبِينَ». فَأَنْزَلَهُم (الرُّهًا)، وَأَطْعَمَهُمْ بِهَا قَطَانِحَ. وَشَهِدُوا مَعَهُ صِفِّينَ، وَمَاتَ عَدِيٌّ بِالرُّهَا.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: «هُمَا وَاحِدٌ». يَعْنِي هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ. عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ الْكَنْدِيُّ - وَيُقَالُ: الْحَضْرَمِيُّ - بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ التُّعْمَانِ قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: عَدِيٌّ بْنُ قَرْوَةَ الْكِنْدِيِّ، أَبُو قَرْوَةَ، وَفَرَّقَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بَيْنَ عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ وَعَدِيٍّ بْنِ قَرْوَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٢٢ - (ب): عَدِيُّ بْنُ قَرْوَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ قَرْوَةَ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ الْأَرْقَمِ الْكِنْدِيِّ، أَصْلُهُ كُوفِيٌّ، وَبِهَا كَانَتْ سُكْنَاهُ، وَانْتَقَلَ إِلَى حَرَّانَ، قِيلَ: هُوَ الْأَوَّلُ، يَعْنِي: عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ - وَهُوَ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ غَيْرُ الْأَوَّلِ، كَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ وَهَذَا هُوَ وَالِدُ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْفَقِيهِ الْكَنْدِيُّ صَاحِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ. وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ، فَجَعَلَهُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ غَيْرُ الْأَوَّلِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ: لَيْسَ هُوَ مِنْ وَلَدِ هَذَا وَلَا هَذَا، وَجَعَلَ أَبَاهُ رَجُلًا ثَلَاثًا. رَوَى عَنْ هَذَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: «الْعُرْسُ»، وَرَوَى رَجَاءُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ قَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: تَوَفَّى عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ زُرَّارَةَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، أَظَنَّهُ الْأَوَّلُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمَرَ، وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ، فَإِنْ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْبُخَارِيِّ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُهُمَا. وَأَمَّا قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ زَهِيرٍ فَيَدُلُّ أَنَّهُ غَيْرُهُمَا، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ وَهُمْ مِنْهُ، وَلَا أَشْكُ أَنَّ هَذَا عَدِيٌّ بْنُ قَرْوَةَ نَسَبٌ إِلَى جَدِّهِ، فَإِنَّهُ عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ قَرْوَةَ، وَهُوَ أَيْضًا عَدِيٌّ بْنُ عَمِيرَةَ أَخُو الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، فَهُوَ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ عِنْدِي وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٢٣ - (ب س): عَدِيٌّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ. كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: كَانَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، ثَمَانِيَةً مِنْ قَرِيشَ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: عَدِيٌّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ. قَالَ أَبُو عَمَرَ: وَهَذَا لَا يَعْرِفُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ وَأَبُو مُوسَى.

٣٦٢٤ - (ب): عَدِيٌّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ حَبَّابِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ لِبْنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا، طُعِنَ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ بِالْحَرْبَةِ فَمَاتَ مِنْهَا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ.

٣٦٢٥ - (ب س): عَدِيٌّ بْنُ نَضْلَةَ - هَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: نُضَيْلَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيَجَ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، وَأُمُّهُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

هَاجَرَ هُوَ وَابْنُهُ التُّعْمَانُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَبِهَا مَاتَ عَدِيٌّ بْنُ نَضْلَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْرُوثٍ فِي الْإِسْلَامِ بِالْإِسْلَامِ، وَرَثَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ وَأَبُو مُوسَى.

٣٦٢٦ - (ب): عَدِيٌّ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ قَرِيشَ، وَهُوَ أَخُو وَرَقَةَ وَصَفْوَانَ ابْنَيْ نَوْفَلٍ، أُمُّهُ أَمْنَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ سَفِيَّانَ، أُخْتُ تَابِطَ شَرَّاءَ الْفَهْمِيِّ، ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّيْبَرِيُّ.

أَسْلَمَ عَدِيٌّ يَوْمَ الْفَتْحِ، ثُمَّ عَمِلَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَضْرَمَوْتٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، وَكَانَ يَكْتُبُ إِلَيْهَا لِتَسِيرَ إِلَيْهِ، فَلَا تَفْعَلْ، فَكُتِبَ إِلَيْهَا:

إِذَا مَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ

لَمْ تَخْلُلِي بِوَادِيهِ

وَلَمْ تُنْسِ قَرِيبَا هُنَا

يَسَّجَ الشُّوقَ دَوَاعِيهِ

فَقَالَ لَهَا أَخُوهَا الْأَسَدُ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ: «قَدْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ ابْنِ عَمِكَ، اشْخِصِي إِلَيْهِ» فَعَلَتْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ.

٣٦٢٧ - عَدِيٌّ بْنُ هَمَامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ، أَبُو عَائِذٍ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

* باب العين والراء

٣٦٢٨ - (ب): عَرَابَةُ بِنِ أَوْسٍ بِنِ قَيْظِي بِنِ عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الحَزْرَج بن عَمْرٍو بن مَالِك بن الأَوْس، الأنصاري الأَوْسِي ثم الحَارْثِي.

كان أبوه أَوْس بن قَيْظِي من رؤوس المنافقين، أحد القائلين: «إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ».

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد، فردّه مع نفر منهم: ابن عَمْرٍو، والبراء بن عازب، وغيرهما.

وكان عرابة من سادات قومه، كريماً جَوَاداً، كان يقاس في الجود بعبده الله بن جعفر وَيَقْيَسِ بن سعد بن عُبَادَة.

وذكر ابن قتيبة والمُبَرِّد أن عَرَابَةَ لَقِيَ الشَّامُخ الشاعر، وهو يريد المدينة، فسأله عما أقدمه المدينة، فقال: أردت أن أُمْتَازَ لِأَهْلِي. وكان معه بَعِيرَان، فَأَوْقَرَهُمَا له ثَمراً وَبَرّاً، وكساه وأكرمه، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها:

رَأَيْتَ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو
إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَأَيْتَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي
عَرَابَةَ فَأَشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى.

٣٦٢٩ - (س): عَرَابَةُ بِنِ شَمَاخِ الْجُهَنِيِّ. شَهِدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَلَاءِ بِنِ الْحَضْرَمِيِّ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ. ذكره ابن الدباغ، فيما استدركه على أَبِي عَمْرٍو.

٣٦٣٠ - (س): عَرَابَةُ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي إِسْنَادِهِ، وَلَمْ يُورَدْ لَهُ شَيْئٌ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

٣٦٣١ - (ب د ع): عَزْبَاضُ بِنِ سَارِيَةِ السَّلَمِيِّ. يَكْنَى أَبَا نُجَيْحٍ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَمْرٍو، وَجُبَيْرُ بِنِ نُفَيْرٍ،

وخالِد بن مَعْدَان وغيرهم، وسكن الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُ بِابْنِ الشَّيْرَجِيِّ الدَّمَشْقِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مَكِيِّ بْنِ حَسَنِيهِ الْحَسَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَكْرَوِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَصَمُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحَمْصِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ الْعِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةِ قَالَ: وَعَظَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُوَدَّعٌ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدٌ حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مِنْ يَمِينِ مَنْكُمْ فَسِيرِي اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمَعْدَنَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بَسْتِي وَسَنَةُ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» [أحمد (١٢٦٤)].

وتوفي العزْبَاضُ سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي في فتنه ابن الزبير. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٣٢ - (د): عَزْرَبُ الْكِنْدِيِّ، يَعْدُ فِي أَهْلِ الشَّامِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَفِيْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُخَذِلُونَ بَعْدِي أَشْيَاءَ، فَأَحْبِبُهَا إِلَيَّ مَا أَخَذْتَهُ عَمْرٌ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

أَبُو عَفِيْفٍ اسْمُهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ. ٣٦٣٣ - عُرْسُ بْنُ عَامِرٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ هُوْدَةَ بِنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ الْبَكَاءُ، بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَفْصَعَةَ. وَفَدَّ هُوَ وَأَخُوهُ عَمْرُؤُ بِنِ عَامِرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْطَاهُمَا مَسْكِنَهُمَا مِنَ «الْمَصْنَعَةِ» «وَقَرَارٍ». ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ.

٣٦٣٤ - (ب د ع): عُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، أَخُو عَلِيٍّ بِنِ عَمِيرَةَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ عَلِيٍّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلِيٍّ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ عَمِيرَةَ،

حديثه عند أهل الشام. روى عنه زَهْدَمُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وروى عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، عن العرس أن النبي ﷺ قَالَ: «وَأَمُرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ».

وقد رُوي هذا عن عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ، عن أبيه، عن العرس.

وقد تقدم الكلام فيه في عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ، وعَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٢٥ - (ب): العُرسُ بن قنيس بن سعيد بن الأرقم بن الثُّعْمَانِ الْكِنْدِيِّ. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرفه». وقيل: مات في فتنة ابن الزبير.

٣٦٢٦ - (ب د ع): عَرْفَجَةُ بْنُ أَشْعَدَ بْنِ كَرِبِ التِّيمِيِّ.

قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: عرفجة بن أسعد بن صفوان التيمي، وهو بصري، وهو الذي أصيب أنه يوم الكلاب في الجاهلية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان بإسناده إلى المعافى بن عمران، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَةَ، عن جده - وكان جده قد أدرك الجاهلية - أن جده أصيب أنه يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورق فأتنت، فأمرني النبي ﷺ أن أتخذ أنفاً من ذهب. [أحمد (٣٤٢٤)].

ورواه هاشم بن البريد وأبو سعيد الصنعاني، عن أبي الأشهب، بإسناده مثله.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٢٧ - (ب): عَرْفَجَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن عَزْوَان - وقد أمده به - «شاورة» فإنه ذو مجاهدة للعدو، ومكابهة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: كذا ذكره أبو عمر: «عرفجة بن خزيمة»

رأيت ذلك في عدة نسخ صحيحة مسموعة أصول يعتمد عليها، «وخزيمة» وهم، وإنما هو «هرثمة» بالهاء والراء، لا بالخاء والزاي. وهو الذي أمده به عمر بن الخطاب عتبة بن عَزْوَان، وكان أبو بكر الصديق قد أمده به أيضاً «جَيْفَرُ بْنُ الْجَلْدِيِّ» بَعْمَان لما ارتد أهلها، مع لقيط بن مالك الأزدي ذي التاج، وكان مع عرفجة حذيفة بن محصن القلعاني وعكرمة بن أبي جهل، فظفروا بالمرتدين.

٣٦٢٨ - (ب د ع): عَرْفَجَةُ بْنُ شَرِيحِ الْأَشْجَعِيِّ، وقيل: الكندي، وقيل: عرفجة بن صريح، بالصاد المهملة والصاد المعجمة، وقيل: ابن طريح، بالطاء، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح، وقيل غير ذلك. ومنهم من جعله أَسْلَمِيَّاً. سكن الكوفة. روى عنه قطبة بن مالك، وزباد بن علاقة، والسَّيِّعِي، وغيرهم.

روى زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عن قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، عن عَرْفَجَةَ قَالَ: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، ثم قال: «وَزَنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ، وَزَنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وَزَنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ثُمَّ وَزَنَ عُثْمَانُ فَخَفَ». [أحمد (٣٧٦٥)].

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو موسى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عن عَرْفَجَةَ بْنِ شَرِيكِ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أُمَّةً مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَاتِباً مَنْ كَانَ».

قال أبو عمر: وقال أحمد بن زهير: «عرفجة الأشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي» قال: وليس هو عندي كما قال أحمد. وروى له أبو عمر هذين الحديثين، قال: وفي اسم أبي عرفجة اختلاف كثير. أخرجه الثلاثة.

٣٦٢٩ - (ب): عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ زَهَبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو - أَخِي بَارِقٍ، واسم بَارِقٍ: سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو مُزَيْقِيَا.

وهو الذي جَدَّدَ الْمَوْصِلَ، ووالَيْهَا، وله فيها أخبار. وهو الذي أمده به عمر بن الخطاب عتبة بن

غزوان لما ولاه أرض البصري وكتب إليه: «إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدو، فإذا قدم عليك فاستشره».

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب، وجعله من بني عمرو وأخي بارق، وقال: عداؤه في بارق.

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان.

وذكره أبو عمر: عرفجة بن خزئمة، فصصف فيه، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال: أخبرني الحسين بن عليل العنزي، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة، حدثنا أبو عبيدة قال: الذي جند «الموصل» عثمان بن عفان، وأسكنها أربعة آلاف من الأزد وطيء وكندة وعبد القيس، وأمر عرفجة بن هرثمة البارقي فقطع بهم من فارس إلى الموصل، وكان قد بعثه عثمان يُغير على أهل فارس.

قال: وحدثنا أبو زكريا قال: أنبأني محمد بن زيد، عن السري بن يحيى، عن سيف بن عمر، عن محمد وطلحة والمهلب قالوا: كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر في اجتماع أهل الموصل إلى «الأنطاقي» وإقباله منها حتى نزل «تكريت» فكتب إليه عمر: أن سرّخ إلى «الأنطاقي» عبدالله بن المعتّم العنيسي، وعلى مقدمته ربعي بن الأفكل العنزي، وعلى الخيل عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ الْبَارِقِي. وذكر الحديث في فتح تكريت والموصل، والله أعلم.

٣٦٤٠ - (س): عَرْفَجَةُ بْنُ أَبِي يَزِيد.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر المستغفري في الصحابة، قال: ويقال: إن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

٣٦٤١ - (س): عَرْفُطَةُ الْإِثْصَارِي.

روى الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس قال: وأما قوله تعالى: ﴿لِيَرْجَلَ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء: ٧] الآية؛ فإن أوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات، وترك امرأة يقال لها: أم كجّة،

فقام رجلان من بني عمه يقال لهما: قَتَادَةُ وَعَرْفُطَةُ، فأخذا ماله، فجاءت أم كجّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أوس بن ثابت توفي وترك عليّ ثلاث بنات، وليس عندي ما أتفق عليهن، وقد ترك مالا حسناً ذهب به ابنا عمه، قتادة وعرفطة، فلم يُعْطِيا بَنَاتِي شَيْئاً، وهنّ في جحري لا يُطْعَمَانِهُنَّ وَلَا يَسْقَيْنَانِهُنَّ، وليس بيديّ ما يَسْعَهُنَّ فقال رسول الله ﷺ: «أزجعي إلى بيتك حتى أنظر ما يُحْدِثُ الله»، عزّ وجلّ، فأنزل الله تعالى: ﴿لِيَرْجَلَ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾... الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى قَتَادَةَ وَعَرْفُطَةَ: «لا تقرّبا من المال شيئا حتى أنظركم هو؟» فأنزل الله: ﴿يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْفَرْقِ الْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١].

أخرجه أبو موسى.

٣٦٤٢ - (ب د): عَرْفُطَةُ بْنُ الْخُبَابِ بْنِ حَبِيب -

وقيل: ابن جُبَيْر - الأزدي، حليف لبني أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو أبو أوفى بن عَرْفُطَةَ.

استشهد يوم الطائف، وله عقب، ولا تُعْرَفُ له رِوَايَةٌ. وذكره ابن إسحاق؛ إلا أنه قال: ابن جَنَاب، بالجيم والنون، وقال ابن هشام: «ويقال: ابن حُبَابٍ» بحاء مهملة، وباءين بنقطة نقطة.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٣٦٤٣ - عَرْفُطَةُ بْنُ نُضْلَةَ الْأَسَدِي، يكتى أبا

مُكْعِت، وقد ذكر في «أبي مُكْعِت» «وأبي مصعب» فليطلب منه

٣٦٤٤ - (ب س): عَرْفُطَةُ بْنُ نَهْيِكَ التَّمِيمِي. له

صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: روى يزيد بن عبدالله، عن صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقام عَرْفُطَةُ بْنُ نَهْيِكَ التَّمِيمِي، فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مَرْزُوقُونَ مِنْ هَذَا الصَّيْدِ، ولنا فيه قِسم وبركة، وهو مَشْغَلَةٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وعن الصلاة في جَمَاعَةٍ، وبنا إليه حاجة، أَفْتَحِلُّهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ؟ قال: «أَحِلُّهُ، لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّهُ»... الحديث.

الْجَعْدُ سَبْعِينَ فَرَساً مَرْبُوطَةً لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ جُرَيْتٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ قَرِيْبِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنْ جَبْرِيلُ عَاتَبَنِي فِي الْقُرْسِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ. وَقَوْلُهُمَا: بَارِقِي، وَقِيلَ: أَزْدِي وَاحِدٌ؛ فَإِنْ بَارِقاً مِنَ الْأَزْدِ، وَهُوَ بَارِقُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: «بَارِقُ»، لِأَنَّهُ نَزَلَ عِنْدَ جَبَلِ اسْمِهِ «بَارِقُ» فَسَبَّ إِلَيْهِ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

٣٦٤٨ - (س): عُرْوَةُ السَّغْدِي.

أُورِدَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُعَمَّرَ الْخَرَابُ، وَيُخَرَّبَ الْعَمْرَانُ، وَأَنْ يَكُونَ الْعُرْوُ فَيْئاً، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦٤٩ - (س): عُرْوَةُ بِنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ.

أُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ عَامِرٍ - قَالَ أَحْمَدُ: «الْقُرَشِيِّ» - قَالَ: ذُكِرَتِ الطَّيْرَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحْسَنُهَا الْقَالُ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّيْرِ مَا يَكْرَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» [أَبُو دَاوُدَ (٣٩١٩)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «عُرْوَةُ بِنِ عَامِرٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ رَوَى عَنْهُ حَبِيبٌ» فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْحَدِيثُ مُرْسَلًا. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: عُرْوَةُ بِنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، ذَكَرْنَاهُ لِيَعْرِفَ.

٣٦٤٥ - (ب س): عُرْوَةُ بِنِ اثْنَاءَةِ الْعَدَوِيِّ.

كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِأُمِّهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «هُوَ عُرْوَةُ بِنِ اثْنَاءَةِ - وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي اثْنَاءَةِ - بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، قَدِيمِ الْإِسْلَامِ، هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ - الْحَبْشَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيهِمْ، وَذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيُّ».

قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي مُوسَى: «مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ»، فَإِنَّ الْفَتْحَ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَجْرَةٌ، وَإِنَّمَا الْهَجْرَةُ انْقَطَعَتْ بِالْفَتْحِ. وَقَدْ أَعَادَ أَبُو مُوسَى ذِكْرَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَقَالَ: «عُرْوَةُ بِنِ عَبْدِ الْعُزَّى»، وَيُرَدُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، هُنَاكَ.

٣٦٤٦ - (ب د ع): عُرْوَةُ بِنِ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ، خَلِيفَ لِبْنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ بَشْرِ مَعُونَةَ، قَالَ: وَخَرَّصَ الْمَشْرُكُونَ يَوْمَ بَشْرِ مَعُونَةَ بِعُرْوَةَ بِنِ أَسْمَاءَ أَنْ يُؤْمِنَتْهُ، فَأَبَى، وَكَانَ ذَا خُلَّةٍ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ، مَعَ أَنَّ قَوْمَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ خَرَّصُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَبَى، وَقَالَ: لَا أَتَّبِلُ مِنْهُمْ أَمَانًا، وَلَا أَرْغَبُ بِنَفْسٍ عَنْ مَصَارِعِ أَصْحَابِي، ثُمَّ تَقَدَّمَ فِقَاتِلَ حَتَّى قُتِلَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٤٧ - (د ع): عُرْوَةُ بِنِ الْجَعْدِ - وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ - الْبَارِقِيِّ، وَقِيلَ: الْأَزْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَالسَّبَّيْعِيُّ، وَشَيْبَةُ بْنُ عَرَفَةَ، وَسِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ، وَشُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ مِنْ سِيرِهِ عَثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى الشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ مُرَابِطًا بِبَرَاذِ الرَّوْزِ، وَمَعَهُ عِدَّةُ أَفْرَاسٍ مِنْهَا قَرَسٌ أَخَذَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دَرَاهِمٍ.

وَقَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَرَفَةَ: رَأَيْتُ فِي دَارِ عُرْوَةَ بِنِ

٣٦٥٠ - (س): عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ.

أُورِدَهِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَيْضاً، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِثَلَاثَةِ بَنِينَ لَهَا، وَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَرْفُقَهُمْ، فَقَالَ: «ارْزُقِيهِمْ» [الترمذي (٢٠٥٩)، وابن ماجه (٣٥١٠)].

قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦٥١ - (س): عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غُوَيْجٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، لَا عَقَبَ لَهُ.

قَالَ جَعْفَرٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى «عُرْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ الْقَدَوِيِّ» وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ هُنَاكَ، ثُمَّ قَالَ هَاهُنَا «عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى»، وَنَسَبَهُ، وَقَالَ: «هُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ»، وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ: ابْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تِلْكَ التَّرْجِمَةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو وَالزَّبِيرُ وَغَيْرُهُمَا، وَلَا شَكَّ أَنَّ أَبَا مُوسَى حَيْثُ رَأَى فِي تِلْكَ التَّرْجِمَةِ «عُرْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ»، وَلَمْ يَعْرِفْ نَسَبَهُ، وَرَأَاهُ هَاهُنَا «عُرْوَةَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى» وَقَدْ نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، ظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، وَلَوْ أَمْعَنَ النَّظَرَ لَرَأَاهُمَا وَاحِدًا، وَأَنَّ قَوْلَهُ: «مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ» وَهُمْ وَغَلَطَ مِنْ بَعْضِ النَّسَاجِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَمَنْ رَأَى مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَى هَذَا «عَبْدِ الْعُزَّى»، لَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ وَلَدُهُ لَصَلْبِهِ، مِنْهُمْ: «التَّعْمَانُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ»، وَهَذَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ «عَبْدِ الْعُزَّى» رَجُلَانِ، وَقَسَّ عَلَى هَذَا، وَهَذَا إِنَّمَا يَقُولُهُ بِقَوْتِهِ، لِقَوْلِ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى «أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى». وَقَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ: فَوَلَدَ أَبُو أَثَاثَةَ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى عَمْرُو بْنُ أَثَاثَةَ وَعُرْوَةَ بْنَ أَثَاثَةَ وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ، وَأُمُّهُ

الْكَائِغَةُ بِنْتُ حَزْمَلَةَ أَخُو عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَأُمِّهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عَمْرِو بْنِ أَثَاثَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٦٥٢ - (ب): عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، وَبَارِقٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَيُقَالُ: إِنَّ بَارِقًا جَبَلٌ نَزَلَ بِعُضَى الْأَزْدِ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ.

اسْتَعْمَلَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ عُرْوَةَ هَذَا عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ، وَضَمَّ إِلَيْهِ «سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ» وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْضِيَ شَرْيَحًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثٌ: «الْخَيْلُ مَغْفُودَةٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ». وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجِمَةِ «عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ»، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَلَمْ يَخْرُجْ هَذَا أَبُو مُوسَى، وَعَادَتُهُ إِخْرَاجُ مِثْلِهِ، وَكَانَ لِعُرْوَةَ سَبْعُونَ قَرَسًا مَرْبُوطَةً، وَهُوَ مِنْ جِلَّةِ مَنْ سِيرَ إِلَى الشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٦٥٣ - (ب د ع): عُرْوَةُ أَبُو غَاضِرَةَ الْفُقَيْيِّ، مِنْ بَنِي فُقَيْمٍ بَنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهَ الْمَخْزُومِيَّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ غَاضِرَةَ بِنْتِ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وَضُوئِهِ - أَوْ: مَنْ غَسَلَ اغْتَسَلَهُ - فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا جَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ إِلَيْهِ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ كَذَا؟ أَرَأَيْتَ كَذَا؟ يَرُدُّهَا مَرَاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللَّهِ يَسِرُ فِي يَسَرٍّ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٥٤ - (س): عُرْوَةُ الْقَشِيرِي.

أُورِدَهِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُرْوَةَ الْقَشِيرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: كَانَ لَنَا أَرْبَابٌ وَرِبَاتٌ دَعَوْنَاهَا وَلَمْ تَجِبْ لَنَا، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِكَ فَاسْتَقْدَمْنَا مِنْهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَ لُبًّا». ثُمَّ دَعَانِي مَرَّتَيْنِ، وَكَسَانِي ثَوْبَيْنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: رَوَى هَذَا الْقَوْلُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الرَّجُلِ.

٣٦٥٥ - (س): عُرْوَةُ بَنِي مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ .

له صحبة، قاله جعفر، ولم يذكر له شيئاً.
أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٦٥٦ - (س): عُرْوَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ حُزَيْمَةَ - وقيل: جَزِيمَةَ - بْنِ دَرَّاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ بْنِ هَانِيءٍ .

سماه النبي ﷺ عبدالرحمن .

قاله جعفر، أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٦٥٧ - (س): عُرْوَةُ الْفُرَادِيِّ .

قال جعفر المستغفري: حكاه ابن منيع، عن البخاري أنه قال: «سكن الكوفة، حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حديثاً»، ولم يذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٦٥٨ - (ب): عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُراقَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْأَوْسِ .

قتل يَوْمَ خَيْبَرِ .

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٦٥٩ - (ب د ع): عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ

مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ بْنِ مُثَنَّى بْنِ بَكْرِ بْنِ هِزَازِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ الثَّقَفِيِّ، أَبُو مَسْعُودٍ، وقيل: أَبُو يَغْفُورٍ. وأمه سُبَيْعَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفِ الْقُرَشِيَّةِ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي «مَسْعُودٍ» .

وهو ممن أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الْحُدَيْبِيَّةِ، فعاد إلى قُرَيْشٍ وقال لهم: «قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٌ فَاقْبَلُوهَا» .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْصَرَفَ عَنْ ثَقِيفِ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبِ، فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ: إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ. وعرف رسول الله ﷺ أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةً بِالْإِمْتِنَاعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ. وَكَانَ فِيهِمْ مُحِبًّا مُطَاعًا، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَرَجَا أَنْ لَا يَخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، رَمَوْهُ بِالْثُّبَلِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ. وَتَزَعَمَ بَنُو مَالِكٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: «أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ» أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَزَعَمَ الْأَحْلَافُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ، يُقَالُ لَهُ: «وَهَبُ بْنُ جَابِرٍ»، فَقِيلَ لِعُرْوَةَ: مَا تَرَى فِي دَمِكَ، فَقَالَ: كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا، وَشَهَادَةٌ سَاقَتْهَا اللَّهُ إِلَيَّ، فَلَيْسَ فِيَّ إِلَّا مَا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْكُمْ، فَادْفَنُونِي مَعَهُمْ. فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَبِزَعْمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهِ: «إِنْ مَثَّلَهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يَسَ فِي قَوْمِهِ» .

وقال قتادة في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال: لو كان ما يقول محمد حقاً أنزل القرآن عليّ، أو على عروة بن مسعود الثقفي، قال: «والقرينان»: مكة والطائف.

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته. روى عنه حذيفة بن اليمان أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَقِنَا مَوْتَائِمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّا نَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبَنِيانَ». قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلْأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ» .

ولعروة ولد يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْمَلِيحِ، أَسْلَمَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ مَعَ قَارِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ. أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٠ - (س): عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الْغَفَارِيِّ .

أوردته ابن شاهين. روى عنه الشعبي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَدِيثًا لَهُ سِيَاقٌ .

أخرجه أبو موسى وقال: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا سَمَاهُ عُرْوَةَ، إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: «ابْنُ مَسْعُودٍ» غَيْرُ مُسَمًّى، وَقَدْ سَمَاهُ بَعْضُهُمْ «عَبْدَ اللَّهِ»، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ، فَإِنْ كَانَ هَذَا قَدْ حَفِظَهُ، فَهُوَ غَرِيبٌ جَدًّا .

٣٦٦١ - (ب د ع): عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ

النفيلي، أخبرنا سعد بن سنان، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْتِهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾» [البقرة: ٢٧٤] نزلت في النفقات على الخيل في سبيل الله عزَّ وجلَّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٦٤ - عَرِيبُ بْنُ عَبْدِ كَلَّالَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ سَرَحٍ، مِنْ بَنِي مُدَلِّ بْنِ ذِي رُعَيْنِ الْجَمِيرِيِّ. كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِلَى أَخِيهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالَ، وَكَانَ إِلَيْهِمَا أَمْرُ جَمِيرٍ. قَالَ الْكَلْبِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

✽ بَابُ الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ

٣٦٦٥ - (ب د ع): عُسَّ الْعُذْرِي، وَقِيلَ: الْغَفَّارِي.

اسْتَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضاً بِوَادِي الْقُرَى، فَأَقْطَعَهَا لِإِيَّاهُ، فَهِيَ تَسْمَى «بُؤَيْرَةَ عُسَّ»، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تَبُوكَ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِ وَادِي الْقُرَى. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو كَذَا فِي «عُسَّ». وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً فِي «عُنَيْز».

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: وَأَمَّا «عُنَيْزُ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمَعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا فَهُوَ عُنْتَرُ الْعُذْرِي، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، يَقَالُ: إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ. قَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: «وَقِيلَ: عُسَّ الْعُذْرِي» بِالسَّيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ. وَقِيلَ: إِنَّهُ أَصْحَحُ مِنْ عُنْتَرٍ، بِالنُّونِ وَالتَّاءِ.

وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَرَأَيْتُهُ فِي كِتَابِهِ «الاسْتِعَابُ» فِي عِدَّةِ نَسْخٍ صَحَّاحٍ لَا مَزِيدَ عَلَى صَحَّتِهَا «عُنَيْزُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَفَتْحِ النُّونِ، وَآخِرُهُ زَايٌ بَعْدَ الْيَاءِ تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ، وَعَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ: «كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ: عُنْتَرُ» يَعْنِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ النُّونِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، بَعْدَ تَاءٍ فَوْقِهَا نَقْطَتَانِ، قَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ: رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ «عُسَّ»، بِالسَّيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَمْرٍو بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيْئٍ.

كَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ، وَكَانَ يُنَاوِيءُ عَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ فِي الرِّيَاسَةِ، وَكَانَ أَبُوهُ عَظِيمُ الرِّيَاسَةِ أَيْضاً: وَعُرْوَةُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَيْنَةً مِنْ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، لَمَّا أَسْرَهُ فِي الرِّدِّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْمُرْذَلَفَةِ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيْئٍ، أَكَلَلْتُ رَأْسِي وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ مَا تَزَكَّيْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ صَلَاتَنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَذْفَعَ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَتُّهُ» [الترمذي (٨٩١)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٦٦ - (ب د ع): عُرْوَةُ بْنُ مُعْتَبَرِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: عَدَادَةُ فِي التَّابِعِينَ. وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَامِرٍ الْمَدَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٦٦٧ - (ب د ع): عَرِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَكِي.

عَدَادَةُ فِي أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: قِيلَ: لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَيْسَى إِذْنًا، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفَّانَ الْخَرَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

مناة. وهذا تَيْم هو ابن عم تَوَيْم بن مُرَبِّن أَد بن طابخة.

وشهد عِصْمَةُ هذا قتال «سَجَاح» التي اذَّعَت النبوة أيام أبي بكر. وكان على بني عبد مناة يومئذ.

أخرجه أبو عمر.

أُبَيْر: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم.

٣٦٧٠ - (د ع): عِصْمَةُ الأَسَدِي، من بني أَسَد بن

خَزَيْمَة.

شهد بدرًا، وهو حليف بني مازن بن النجار.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «وقيل: عُصَيْمَة». ويرد في عُصَيْمَة، إن شاء الله تعالى.

٣٦٧١ - (ب): عِصْمَةُ الأَنْصَارِيِّ. حليف لبني

مالك بن النجار، وهو من أَشْجَع.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا، وهذا «عِصْمَة» يرد الكلام عليه في «عُصَيْمَة»، إن شاء الله تعالى.

٣٦٧٢ - (ب): عِصْمَةُ بن الحَصِين. وربما نسب

إلى جده، فيقال: عِصْمَة بن وَثْرَة بن خالد بن الحَجَلَان بن زيد بن عَنَم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرٍو بن عَوْف بن الحَزْرَج الأكبر الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرًا قاله موسى بن عقبة، والواقدي، وابن عَمَّارة. ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبوه مَعْمَر في البدرين، وقد روى هشام بن عروة، عن أبيه قال: «فيمن شهد بدرًا هُبَيْلٌ وعِصْمَة ابنا وَثْرَة، من بني عوف بن الخزرج»، وكذلك قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٧٣ - عِصْمَةُ بن رِيَاب بن حُثَيْف بن رِيَاب بن

الحارث بن أُمَيَّة بن زيد.

شهد الحديبية، وبائع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدرَكًا على أبي عمر.

٣٦٦٦ - (د ع): عَسْجَدِي بن مَانِع السَّكْسَكِي.

عداده في المَعَاوِر من أصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٦٦٧ - (ب د ع): عَسْغَس بن سَلَامَة التَّيْمِي

البصري.

سكن البصرة، لا تثبت له صحبة. روى عنه الحسن، والأزرق بن قَيْس الحارثي. يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ، وأن حديثه مُرْسَلٌ.

وكنيته: أبو صُفْرَة، وقيل: أبو صُفَيْر، وقيل: أبو صُفْرَة.

روى شعبة، عن الأزرق بن قيس قال: سمعت عَسْغَس بن سَلَامَة يقول: إن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أتى الجبل يتعبد، ففَقِدَ فطَلِبَ فَوُجِدَ، ففجىء به إلى النبي ﷺ، فقال: إني نَذَرْتُ أن أعتزل وأَتَعَبِدَ، فقال النبي ﷺ: «لا تفعله - أو لا يَفْعَلْهُ أَحَدُكُمْ - ثلاث مرات، فَلَصَبْرٌ أَحَدُكُمْ ساعة من نهار في بَغْضِ مَوَاطِنِ الإسلام، خيرٌ له من عبادته خالِباً أربعين عاماً» [الترمذي (١٥٤٩)].

أخرجه الثلاثة.

✽ باب العين والصاد

٣٦٦٨ - (ب د ع): عِصَامُ المُرْزِي، له صحبة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا ابن أبي عُمَر، حدثنا ابن عُبَيْتَة، عن عبد الملك بن نَوْفَل بن مُسَاجِق، عن ابن عصام المُرْزِي، عن أبيه - وكانت له صُحْبَة - قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جَيْشاً قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أو سَمِعْتُمْ مَوْذَنًا، فلا تَقْتُلُوا أَحَدًا».

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦٩ - (ب): عِصْمَة بن أَبَيْس بن زيد بن

عبد الله بن صُرَيْم بن وَاثِلَة بن عمرو بن عبد الله بن لُؤَي بن عَمْرٍو بن الحارث بن تيم بن عَبْد مَنَة بن أَد بن طَابِخَة بن أَلْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي، تَيْم الزَّبَاب.

وفد إلى النبي ﷺ بإسلام قومه بني تيم بن عبد

٣٦٧٤ - (ب): عُصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ .

قال: شهدت مع النبي ﷺ حُتَيْنًا. روى عنه ابنه عبدالله بن عُصْمَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً. وذكره أبو أحمد العسكري فقال: «عصمة بن السَّرْحِ»، بالجيم.

٣٦٧٥ - (ب د ع): عُصْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْهُوزَنِيِّ، وقيل: السَّلَمِيِّ. كان اسمه «عُصْبَةَ»، فسماه رسول الله ﷺ «عُصْمَةَ».

روى عنه الأزهر بن عبد الله أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، فقيل له: كيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أعظم وأعظم.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٧٦ - (ب د ع): عُصْمَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَطْلِيِّ.

قاله أبو نعيم وأبو عمر، إلا أن أبا عمر لم ينسبه، ونسبه أبو نعيم فقال: «عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف». ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال: «الخنعمي».

روى عنه عبدالله بن مَوْهَب قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِيَامُ أَحَدِكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقِّ يَزْدُ بِهِ بَاطِلًا، وَيَنْصَرُّ بِهِ حَقًّا، أَنْفَضَ مِنْ هِجْرَةِ مَعِي».

وروى عنه أيضاً، عن النبي ﷺ أنه قال: «الطلاق لمن بيده الساق».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده «إِنَّهُ خَنْعَمِيٌّ»، وَهُم مِنْهُ، فَإِنَّ هَذَا النِّسْبَ الَّذِي سَاقَهُ مَشْهُورٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا شَبَهَةَ فِيهِ، وَلَيْسَ غَلْطًا مِنَ النَّاسِخِ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي عِدَّةِ نَسْخٍ صَحِيحَةٍ، فَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ قَالَ ذَلِكَ؟

٣٦٧٧ - (د ع): عُصْمَةُ بْنُ مُذْرِكٍ .

روى عن النبي ﷺ «أَنَّهُ كَرِهَ الْقُعُودَ فِي الشَّمْسِ».

رواه نعيم بن حماد، عن زاجر بن الصلت، عن بسطام بن عبيد، عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والله أعلم.

٣٦٧٨ - (ب ع س): عُصْبَةُ - تُصْغِرُ عُصْمَةَ -

هُوَ عُصْبَةُ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ حُزَيْمَةَ، حَلِيفَ لِبْنِي مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ. شَهِدَ بَدْرًا.

وقاله أبو نعيم وابن منده: عُصْمَةُ، وقيل: عُصْبَةُ. شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ فِي «عُصْمَةَ».

٣٦٧٩ - (ب): عُصْبَةُ بْنُ مَالِكِ، هُوَ أَشْجَعِي، حَلِيفَ لِبْنِي سَوَادَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهُمَا، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

قلت: قد ذكر أبو عمر «عُصْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ» حَلِيفَ لِبْنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَشْجَعٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ هَذَا. فَلَوْ قَالَ فِي تِلْكَ التَّرْجُمَةِ: «عُصْمَةُ»، وَقِيلَ: عُصْبَةُ عَلَى عَادَتِهِ، لَكَانَ حَسَنًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

✽ بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ

٣٦٨٠ - (ب د ع): عَطَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَقِيلَ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءِ الثَّقَفِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ هَرْمَزٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَوْمِي يَكْلِمُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: «قَابِلُوا النَّعَالَ».

قال أبو عاصم: كنا نقول: يحيى بن إبراهيم بن عطاء، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إبراهيم.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَطَاءٌ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَابِلُوا النَّعَالَ» رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ هَرْمَزٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

قال: ومعنى «قَابِلُوا النَّعَالَ». اجْعَلُوا لِلنَّعْلِ قِبَالَيْنِ.

٣٦٨١ - (ب د ع): عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيِّ.

وقيل: عطاء بن النضر بن الحارث بن علقمة بن

منهم: الأقرع بن حابس، والزُّبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم، فأسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر. والأول أصح.

وكان سيداً في قومه، وهو الذي أهدى للنبي ﷺ ثوب ديباج، كان كساءً إياه كسرى، فعجب منه الصحابة، فقال النبي ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا» ثم قال: «أذهب بهذه إلى أبي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وقل له: لِيَبْعَثَ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ».

ولما ادعت «سَجَّاحُ» التميمية التُّبُوَّةَ كان عَطَارْدُ مِمَّنْ تَبِعَهَا، وهو القاتل.

أَمْسَتْ نَبِيئُتُنَا أَتَى نَطِيفَ بِهَا وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاءُ النَّاسِ ذَكَرَانَا

ثم أسلم وحسن إسلامه.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٨٧ - (ب د ع): عَطِيَّةُ بْنُ بُشَيْرِ الْمَازَنِيِّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ. سكن الشام.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عن عطية بن بُشَيْرِ الْمَازَنِيِّ قال: جاء «عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي» إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «أَلَيْكَ زَوْجَةٌ...» الحديث يرد في ترجمة «عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي».

أخرجه الثلاثة.

بُشَيْرُ: بضم الباء الموحدة، وبالسین المهملة.

٣٦٨٨ - عَطِيَّةُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ ضَبَابِ التَّغْلِبِيِّ،

من بني مالك بن عدي بن زيد.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان على تغلب والتَّيْمَرِ وإياد يوم القادسية.

ذكره ابن الدباغ، عن سيف بن عمر.

٣٦٨٩ - (د ع): عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ربيعة التَّقْفِي، حجازي وقيل: سفيان بن عطية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن

بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن

عبد الله بن مالك، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن

كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ.

كذا نسبه أبو بكر الطَّلْحِي.

سكن الكوفة، روى عنه فطر بن خليفة أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المقام، وعليه ثَغْلَانُ سِنِّيَّانٍ. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٣٦٩٢ - (ع س): عَطَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. غير منسوب.

روى عنه ابنه عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤَدُّنُ فِيمَا بَيْنَ أَذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [أبو داود (٢٦٣٥)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، والله أعلم.

٣٦٩٣ - (د ع): عَطَاءُ الْغَزَنِيِّ.

روى سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عبد الملك بن نَوْفَلٍ، عن ابن عطاء المزني، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال لهم: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا» [الترمذي (١٥٤٨)، وأحمد (٤٤٨٣) (٤٤٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالوا: هو وهم، والصواب «ابن عصام المزني، عن أبيه»، وقد تقدم ذكره.

٣٦٩٤ - (س): عَطَاءُ بْنُ يَغْقُوبٍ، مولى ابن سِيَّاحٍ.

أورده ابن منده في تاريخه، ولم يورده في «معرفة الصحابة»، مسح النبي ﷺ على رأسه، وكان لا يرفع رأسه إلى السماء.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٥ - عَطَارْدُ - بزيادة راء ودال - ابن بَزْزٍ،

والد أبي العُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ.

روى عنه ابنه أبو العُشْرَاءِ أنه قال: يا رسول الله، أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ؟ قال: «لَوْ طَعَنْتُ فِي فَخْذِيهَا لَأَجْرَكَ» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وأحمد (٣٣٤٤)] وقد ذكرناه.

٣٦٩٦ - (ب د ع): عَطَارْدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ

رَزَازَةَ بْنِ عُذْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِيمِ التَّيْمِيِّ.

وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تميم،

الذي قتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طالب الحق.
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى
أبي داود بن الأشعث: حدثنا بكر بن خلف
والحسن بن علي المعني قالا: حدثنا إبراهيم بن
خالد، حدثنا أبو وائل القاص قال: دخلنا على
عروة بن محمد السعدي، فكلّمه رجل فأغضبه، فقام
فتوضأ فقال: حدثني أبي، عن جَدِّي عَطِيَّة قال: قال
رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ
الشَّيْطَانَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ
أَخَذَكُمْ فَلْيَتَوَضَّأُوا» والله أعلم [أبو داود (٤٧٨٤)].

٣٦٩٣ - (س): عطية بن عُفَيْف.

له ذكر في حديث عائشة، قاله أبو زكريا بن منده،
وقال: ذكره بعض المحدثين، وأحاله على الحسن بن
سفيان.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هو عطية بن عازب بن عُفَيْف الذي ذكرناه،
وقد نسب هاهنا إلى جده، والله أعلم.

٣٦٩٤ - (س): عطية بن عمرو بن جُشَم.

قال جعفر: سكن المدينة فيما أرى، روى عن
النبي ﷺ حديثاً، قال ذلك ابن مَنِيح.
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٣٦٩٥ - (س): عطية بن عمرو، أخو الحكم بن

عمرو الغفاري.

قاله ابن شاهين، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي:
كان للحكم بن عمرو أَخٌ يقال له: «عطية بن عمرو»،
فمات بَمَرْو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهما
أخو رافع بن عمرو.

وقال علي بن مجاهد: مات الحَكَم بن عمرو في
مَرْو، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو، وله صحبة
أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٦ - (ب د ع): عطية القرظي. رأى

رسول الله ﷺ وسمع منه، ونزل الكوفة، ولا يعرف
له نسب. روى عنه مجاهد، وعبد الملك بن عُمَيْر.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو
غالب المَاورُدي مَنَاولَةً بإسناده إلى سليمان بن

ربيعة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ في
رمضان، فضرب لهم قُبَّةً في المسجد، فلما أسلموا
صَامُوا معه.

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ما مضى
منه. ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار، عن
عيسى بن عبدالله، فقال: «عن علقمة بن سفيان،
وقيل: عن عطية، عن بعض وفدهم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٦٩٠ - (ب): عطية بن عازب بن عُفَيْف
النَّضْرِي. قالوا: له صحبة.

أخرجه أبو عمر قال: «لا أعرفه بغير ذلك، وقد
روى عن عائشة».

عُفَيْف. بضم العين وفتح الفاء؛ قاله أبو نصر،
وقال: له صحبة، سكن الشام.

٣٦٩١ - (د ع): عطية بن غَامِر.

عداده في أهل الشام، روى عنه شَرِيح بن عُبَيْد أنه
قال: كان رسول الله ﷺ «إِذَا رَضِيَ هَذِي الرَّجُلِ أَمَرَهُ
بِالصَّلَاةِ».

كذا قيل: «عطية»، وقيل: «عقبة بن عامر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شَرِيح: بالشين المعجمة، والحاء المهملة.

٣٦٩٢ - (ب د ع): عطية بن عَزْوة السَّعْدِي،

من سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

حديثه عند أولاده. روى عروة بن محمد بن
عطية، عن أبيه: أن أباه حدثه قال: قدمتُ على
رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، وكنت
أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَخَلَفُونِي فِي رِحَالِهِمْ، ثُمَّ أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ
فَقَضَى حَوَائِجَهُمْ، وَقَالَ: «هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟»
فَقَالُوا: «عَلَامٌ لَنَا خَلَفْتَاهُ فِي رِحَالِنَا. فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَبْعَثُونِي إِلَيْهِ، فَقَالُوا: أَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَيْتُهُ
فَقَالَ: «الْيَدِ الْمُنْطِيطَةُ هِيَ الْعُلَيْنَا، وَالسَّائِلَةُ هِيَ
السُّفْلَى».

وروى عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عطية بن
عمرو، عن النبي، نحوه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عُرْوَةُ بن محمد بن
عطية، كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل، وهو

٣٧٠١ - (ب ع): عُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، له حديث واحد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي عن يزيد بن هارون، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه قال: قال أبو بكر لرجل من العرب يقال له «عفير»: يا عفير، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الوُدِّ؟ قال: سمعته يقول «الْوُدُّ يَتَوَارَثُ، وَالْعَدَاوَةُ تَتَوَارَثُ». أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم.

٣٧٠٢ - (ع س): عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَمَانِيُّ. أوردته الطبراني في الصحابة.

روى المعافي بن عمران، عن أبي بكر «الشياني»، عن حبيب بن عبيد، عن «عفيف» بن الحارث «اليماني» أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمة ابتدعت بعد نبيا في دينها بدعة إلا أضاعت من السنة مثلها». أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أوردته الطبراني وتبعه أبو نعيم، وصحفا فيه، وإنما هو: «عُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّمَالِيُّ»، «والشياني» مصحف أيضاً، وإنما هو: «أبو بكر بن أبي مريم الغساني»، وقد أوردته هو في السنة على الصواب.

٣٧٠٣ - (ب د ع): عَفِيفُ الْكَنْدِيُّ، يقال: عَفِيفٌ بَنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ، وقيل: عَفِيفٌ بَنُ مَعْدِي كَرْبٍ. ويقال: إن عَفِيفاً الْكَنْدِيُّ الَّذِي لَهُ صَحْبَةٌ غَيْرُ عَفِيفِ بْنِ مَعْدِي كَرْبِ الَّذِي يَرُوي عَنْ عَمْرِ. وقيل: إنهما واحد؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: عَفِيفُ بْنُ قَيْسِ الْكَنْدِيُّ، أَخُو الْأَسْعَثِ بْنِ قَيْسِ لَأَمِهِ وَابْنِ عَمِّهِ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ -: «عَفِيفُ بْنُ قَيْسٍ»، وَوَهْمٌ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ عَفِيفُ بْنُ مَعْدِي كَرْبٍ، رَوَى عَنْ يَحْيَى وَإِسَاسِ ابْنَاهُ.

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا

الْأَسْعَثُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْقُرْظِيُّ قَالَ: «كُنْتُ مِنْ سَبِي قَرِيطَةَ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ، فَمَنْ أَتَيْتَ الشَّعْرَ قَتَلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ لَمْ يَقْتُلْ، وَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ» [أبو داود (٤٤٠١)]. أخرجه الثلاثة.

٣٦٩٧ - (ب): عَطِيَّةُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبِيَاضِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا. أخرجه أبو عمر هكذا، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال: شَهِدَ بَدْرًا.

٣٦٩٨ - (س): عَطِيَّةُ.

أوردته الإسماعيلي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمير أبي عَرْفَجَةَ، عن عطية قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تَصِيدُ عَصِيدَةً، فَجَلَسَ حَتَّى بَلَغَتْ وَعِنْدَهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْسَلُوا إِلَيَّ عَلَيَّ» فَجَاءَ فَأَكَلُوا، ثُمَّ اجْتَرَّ بَسَاطًا كَانُوا عَلَيْهِ فَجَلَّلَهُمْ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، فَسَمِعَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مَعَهُمْ! فَقَالَ: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ». أخرجه أبو موسى.

✽ بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ

٣٦٩٩ - (ب): عَفَّانُ بْنُ الْبُخَيْرِ السَّلَمِيُّ، وقيل: عَفَّانُ بْنُ عَثْرِ السَّلَمِيِّ.

مذكور فيمن نزل جِئْصَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً. البُخَيْرِ: بضم الباء الموحدة، وبالجم.

٣٧٠٠ - (س): عَفَّانُ بْنُ حَبِيبٍ. أوردته أبو زكرياء وقال: له صحبة، روى عنه ابنه داود. ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

خَذَهَا مِنِّي وَأَنَا الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟».

ورواه جرير بن حازم، عن داود فقال: «عبدالرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة» مثله. ورواه يحيى بن العلاء، عن داود، عن عقبة بن عبدالرحمن، عن أبيه.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ قَالَ: عَقْبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَهَنِيِّ، مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، وَذَكَرَ لَهُ قَوْلُهُ: «وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ»، وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَأَى» [أحمد (٢٩٥٥)]. وَالْكَلَامُ يَرِدُ عَلَيْهِ فِي «عَقْبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَهَنِيِّ».

٣٧٠٥ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَوْقَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ التَّوْقَلِيِّ، يَكْنَى أَبَا سَرْوَةَ. وَأُمُّهُ بِنْتُ عِيَاضِ بْنِ رَافِعٍ، امْرَأَةٌ مِنْ خَزَاعَةَ.

سَكَنَ مَكَّةَ فِي قَوْلِ مُضْعَبٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ عَقْبَةَ هَذَا هُوَ أَخُو أَبِي سَرْوَةَ، وَأَنْهُمَا أَسْلَمَا جَمِيعاً يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ أَصَحُّ. قَالَ الزَّبِيرُ: هُوَ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، يَعْنِي أَبَا سَرْوَةَ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ - قَالَ -: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَقْبَةَ، وَلَكِنْ لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فَلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: «وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟! دَعُوهَا عَنْكَ» [التِّرْمِذِيُّ (١١٥١)].

وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزَوَّجَهَا أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي

أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرَبْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْجِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمِ الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عَفِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفٍ قَالَ: جَنَّتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعَطَرِهَا، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا، فَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ حَيْثُ أَنْظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ حَلَقَتْ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ فَارْتَفَعَتْ وَذَهَبَتْ، إِذْ جَاءَ شَابٌ فَرَمَى بِيَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ غَلَامٌ فَقَامَ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا، فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغَلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَرَفَعَ الشَّابُّ، فَرَفَعَ الْغَلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَسَجَدَ الشَّابُّ، فَسَجَدَ الْغَلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَسَجَدَ الْغَلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ، أَمْرٌ عَظِيمٌ! قَالَ الْعَبَّاسُ: أَمْرٌ عَظِيمٌ! تَذَرِي مِنْ هَذَا الشَّابِّ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي. أَتَذَرِي مِنْ هَذَا الْغَلَامِ؟ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَخِي. أَتَذَرِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتِهِ، إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا أَخْبَرَنَا أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَمْرُهُ بِهِذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

❖ بَابُ الْعَيْنِ وَالْقَافِ

٣٧٠٤ - (ب د ع): عُقْبَةُ، مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. شَهِدَ أَحَدًا مَعَ مَوْلَاهُ.

أَخْبَرَنَا الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدِّينِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَثْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَقْبَةَ - مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ - قَالَ: شَهِدْتُ أَحَدًا مَعَ مَوْلَايَ، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا قَتَلْتُهُ قُلْتُ: «خَذَهَا وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ». فَلَبَّغْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا قُلْتُ:

إهاب، وهو الذي شرب الخمر مع عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر.
أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٦ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ خُلَيْسٍ بن نصر بن ذُهْمَان بن بَصَار بن سُبَيْع بن بكر بن أَشْجَع الأشْجَعِي.

كان يلقب «مذبحاً»، لأنه ذبح الأسارى يوم البرقم. وأسلم قديماً، وشهد بدرأ مع النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

وجده «نصر بن ذُهْمَان»، هو الذي عُمِّرَ طويلاً، وعاد شعره أسود وأسنانه طلعت، ف قيل فيه:
وَنَصْرُ بْنُ ذُهْمَانَ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا
وَيُسَيْنٍ عَاماً، ثُمَّ قَوْمٌ قَائِصَاتَا
أخرجه الثلاثة.

٣٧٠٧ - عقبة بن الحَنْظَلِيَّة. له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أخيه «سهل».

٣٧٠٨ - (ع س): عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ، وقيل: ابن نافع بن عبد القيس بن لَقِيْط، بن عامر بن أُمَيَّة بن الحارث بن عامر بن فهر الفَرَسِي الفَهْرِي.

شهد فتح مصر، وَوَلِيَّ الإِمْرَةِ على المغرب، واستشهد بإفريقية، قاله أبو نعيم.

وقال أبو موسى: عقبة بن رافع، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع، والظاهر أنهم اثنان.
أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المشني، حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَرِي، عن ابن لهيعة، عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن عقبة بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ لِإِشْفَى».

رواه غيره، عن عُمَارَةَ فقال: «قتادة بن النعمان»، بدل عقبة بن رافع.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: والحق مع أبي موسى؛ فإن عقبة بن نافع الفهري أشهر من أن يشبهه نسبه بغيره، وقد ذكر في

كثير من التواريخ والسير، ولم أر أحداً شك في نسبه، واسمه نافع. وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٣٧٠٩ - (ب): عُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِي، حليف لبني عوف بن الخزرج.

شهد بدرأ في قول موسى بن عقبة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧١٠ - (د ع): عُقْبَةُ أَبُو سَعْدِ الزَّرَقِي.

روى عنه ابنه سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثَلَاثٌ أَقْسَمُ عَلَيْهِنَّ»، قالوا: وما هنَّ يا رسول الله؟ قال: «لَا يُغْطِي الْمُؤْمِنُ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ فَيَنْقُصَ مَالُهُ أَبَداً...» ثم ذكر الحديث.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٧١١ - (س): عُقْبَةُ بْنُ طُوَيْعِ الْمَازَنِي.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عقبة بن طويع المازني، عن رسول الله ﷺ قال: «تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ...» على نحو ما أورده ابن منده في «عتبة» بالتاء.

أخرجه أبو موسى، ولا شك أن أحدهما تصحيف؛ فإن «عتبة» بالتاء يشبهه بـ «عقبة» بالقاف، والله أعلم.

٣٧١٢ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بن عَبْس بن عَمْرٍو بن عَدِي بن عمرو بن رفاع بن مودوعة بن عَدِي بن عَثَم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَيْنِي، يَكْتَبُ أَبَا حَمَّادٍ، وقيل: أبو لبيد، وأبو عمرو، وأبو عبس، وأبو أسيد، وأبو أسد، وغير ذلك.

روى عنه أبو عُسَّانَة أنه قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَنَا فِي عَثَمَ لِي أُرْعَاهَا، فَتَرَكْتُهَا ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: تَبَايَعَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَمَنْ أَنْتَ؟» فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ تَبَايَعَنِي بَيْعَةَ أَعْرَابِيَةِ أَوْ بَيْعَةَ هَجْرَةٍ؟» قلت: بَيْعَةَ هَجْرَةٍ. فَبَايَعَنِي.

وكان من أصحاب معاوية بن أبي سفيان، وولي له

مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد.

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وأبو عباس، وأبو أيوب، وأبو أمامة، وغيرهم، ومن التابعين أبو الخير، وعلي بن رباح، وأبو قَبِيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر الزبيرقان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني قال: ذهب إلى المسجد الأقصى يصلي فيه، فرآه ناس فاتبعوه، فقال لهم: مالكم؟ قالوا: أتيناك لصحبك لرسول الله ﷺ، لتحدثنا بما سمعت منه. قال: انزلوا فصلوا؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يلقي الله عز وجل لا يشرك به شيئاً، ولم يَتَذَبْدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء» [أحمد (١٤٩٤) و(١٥٢٤)].

وشهد صفين مع معاوية، وشهد فتوح الشام، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق. وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن. أخرجه الثلاثة.

٣٧١٣ - (ب ع س): عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ ثَابِي بن زيد بن حَرَام بن كعب بن عُثْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَلَمي.

شهد العقبة الأولى، وبدرًا، وأحدًا، قاله أبو عمر.

وذكره أبو نعيم، ولم يذكر أنه شهد بدرًا ولا غيرها، وقال: حديثه عند زيد بن أسلم، روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عقبة بن عامر السَلَمي، قال: جئت رسول الله ﷺ بأبني، وهو غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ، فقلت: بأبي أنت وأمي، عَلَّمَ ابني دَعَوَاتِ يَدْعُو اللَّهَ، بهن، وَخَفَّفَ عليه. فقال: قل يا غلام «اللهم إني أسألك صحةً في إيمان، وإيماناً في حسن خلق، وصلحاً يَتَّبِعَهُ نَجَاح».

أخرجه أبو نعيم وأبو عُمَر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أفرده أبو نعيم عن الجُهَنِيِّ، قال: وقال جعفر: عقبة بن عامر بن نابي السَلَمي الأنصاري، له صحة، استشهد يوم اليمامة.

قلت: قول أبي موسى: «أفرده أبو نعيم عن الجُهَنِيِّ»، يدل على أنه شك: هل هما واحد أو اثنان؟ فلهذا أحال به على أبي نعيم، أو أنه حيث لم يَرِ ابن منده أخرجه، ظنهما واحداً، وإنما أخرجه اتباعاً لأبي نعيم، وأحال به عليه، ولا شك أنهما اثنان، ولعلَّ أبا موسى حيث لم ير أبا نعيم قد ذكر في هذا أنه شهد بدرًا والعُقْبَةُ اشتبه عليه، وكيف لا يُفَرِّده أبو نعيم وغيره عن الجُهَنِيِّ، وهو غيره، وأعظم مَحَلًّا منه، وأعلى قدرًا! وقد شهد العقبة الأولى، وبدرًا، وأحدًا، وأُعْلِمَ يوم أحد بعصاة خضراء في مَقَرِّهِ، وشهد سائر المشاهد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة الأولى، فذكر اثني عشر رجلاً، منهم: عقبة بن عامر، ونسبه مثل الأول سواء.

قال ابن إسحاق: فيمن شهد بدرًا: «عقبة ابن عامر، من بني سَلِمة» فبان بهذا وغيره أنه غير الجُهَنِيِّ، والله أعلم.

وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل، لأن زيداً لم يدركه، ولعل هذا مما أوهم أبا موسى أنه الجُهَنِيُّ. وقد نسب ابن الكلبي في الأنصار مثل ما نسباه أول الترجمة، ومثل ابن إسحاق، فهو مُعْرِقٌ في الأنصار، والأول من جهينة، والله أعلم.

٣٧١٤ - (س): عُقْبَةُ، والد عبد الله بن عُقْبَةَ.

روى شريك، عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة، عن أبيه يرفعه قال: «تجد المؤمن مجتهداً فيما يُطِيقُ مُتَلَهِّفًا على ما لا يُطِيقُ».

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٥ - (ع): عُقْبَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة - وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ - قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «لا يدخل النار مُسْلِمٌ رَأَى، ولا رأى من رَأَى، ولا رأى من رَأَى من رَأَى». أخرجه أبو نُعَيْمٍ.

قلت: جعل أبو نعيم هذا غير عقبة مولى جبر بن عتيك، جعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجهني، مولى جبر بن عتيك. وهذا متناقض، فإن مولى جبر بن عتيك فارسي وليس بجهني، وجبر بن عتيك أنصاري، فليس لنسبته إلى جهينة وجه، ثم إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لما قال: «أنا الغلام الفارسي»، «فلأ قلت: وأنا الغلام الأنصاري!»، وأما أبو عمر فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك، ولم يذكر هذا. ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي عن كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر «الجهني مولى جبر بن عتيك» فرغب من الاثنين واحداً، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧١٦ - (س): عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ. أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً، وقال: «إن لم تستطع أن تضرب به ضرباً فاطعن به فطناً».

رواه يحيى بن صالح الوحاظي، عن محمد بن القاسم الطائي، عن عقبة. أخرجه أبو موسى.

٣٧١٧ - (ب س): عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزَقِيِّ. شهد بدرًا هو وأخوه سعد بن عثمان.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا قال: «ومن بني زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ، ثم من بني مُخَلَّدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ... وأبو عُبَادَةَ، وهو سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدَ، وأخوه عقبة بن عثمان».

قال ابن إسحاق: وَفَرَّ - يعني يوم أحد - عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وسعد بن عثمان رجلان من الأنصار، حتى بلغوا جبلاً مقابل الأعوص، فأقاما به ثلاثاً ثم رجعا

إلى رسول الله ﷺ، فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «لقد ذهبت فيها عريضة». أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٧١٨ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسِيرَةَ - وقيل: ثعلبة بن عَسِيرَةَ، وقيل: ثعلبة بن أَسِيرَةَ بن عسيرة - بن عَطِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وقيل: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسِيرَةَ بن عَسِيرَةَ بن عَطِيَّةَ، أبو مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدرًا وإنما سكن بدرًا. وشهد العقبة الثانية، وكان أحدث من شهدا سينًا، قاله ابن إسحاق. وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقال البخاري وغيره: إنه شهد بدرًا. ولا يصح.

وسكن الكوفة وكان من أصحاب علي، واستخلفه عليٌّ على الكوفة لما سار إلى صفين.

روى عنه عبدالله بن يزيد الخطومي، وأبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمر بن ميمون، وربيعة بن جراش وغيرهم، ونحن نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٧١٩ - (ب): عُقْبَةُ بْنُ قَيْظِي بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد مع أبيه وعبدالله بن قَيْظِيٍّ أحدًا، وقتل عقبة وعبدالله يوم جسر أبي عُبَيْدٍ شَهِيدِينَ.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٢٠ - (د ع): عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وله بمصر عقب، ولا نعرف له رواية.

ذكره ابن يونس.

تصحيف من الكاتب، والله أعلم، وهذا أصح.

٣٧٢٢ - (س): عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الظَّرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فِهْرِ الْقَرْشِيِّ الْفَهْرِيِّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، لا تصح له صحبة. وكان أخا عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، وَلَاءَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِفْرِيقِيَّةً لَمَّا كَانَ عَلَى مِصْرَ، فَاَنْتَهَى إِلَى «لَوَاثَةِ» وَ«مَزَاتَةِ»، فَأَطَاعُوا ثُمَّ كَفَرُوا، فَغَزَاهُمْ مِنْ سَنَتِهِ فَقَتَلَ وَسَبَى، وَذَلِكَ سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ. وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ غَدَامِسَ فَقَتَلَ وَسَبَى، وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ مَوَاضِعَ مِنْ بِلَادِ السُّودَانِ، وَافْتَتَحَ «وَدَّانَ» وَهِيَ مِنْ حَيَازِ «بَرْقَةِ» مِنْ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ، وَافْتَتَحَ عَامَةَ بِلَادِ الْبَرْبَرِ. وَهُوَ الَّذِي بَنَى «الْقَيْرَازُونَ» وَذَلِكَ فِي زَمَانِ مَعَاوِيَةَ، وَكَانَتْ هِيَ أَصْلَ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ، وَمَسْكَنُ الْأُمَرَاءِ، ثُمَّ انْتَقَلُوا عَنْهَا، وَهِيَ إِلَى الْآنَ عَامِرَةٌ. وَكَانَ مَعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْفٍ قَدْ اخْتَطَّ الْقَيْرَازُونَ بِمَوْضِعٍ يَدْعَى الْيَوْمَ بِالْقَرْزِ، فَلَمَّا رَأَى عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ لَمْ يُعْجِبْهُ، فَرَكِبَ بِالنَّاسِ إِلَى مَوْضِعِ الْقَيْرَازُونَ الْيَوْمَ، وَكَانَ غَيْضَةً كَثِيرَ الْأَشْجَارِ مَأْوَى الْوَحُوشِ وَالْحَيَاتِ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ ذَلِكَ وَإِحْرَاقِهِ، وَاخْتَطَّ الْمَدِينَةَ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَيَانِ.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين اختط «عقبة» القيرازون، وأقام بها ثلاث سنين، وقتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين، بعد أن غزا «السُّوسَ الْأَقْصَى»، قتله كَسِيلَةُ بْنُ لَمْرَمَ، وقتل معه أَبَا الْمُهَاجِرِ دِينَارًا، وَكَانَ «كَسِيلَةُ» نَصْرَانِيًّا، ثُمَّ قُتِلَ «كَسِيلَةُ» فِي ذَلِكَ الْعَامِ أَوْ فِي الْعَامِ الَّذِي بَلِيَهُ، قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ.

ويقال: إن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة.

أخرجه الثلاثة، فأما ابن منده وأبو عمر فقالوا: عقبة بن نافع، وأما أبو نُعَيْمٍ فقال: «عقبة بن نافع أو نافع» وقد تقدم ذكره، وهذا هو الصحيح.

كسيلة: بفتح الكاف، وكسر السين المهملة، وَلَمْرَمَ: بفتح اللام والزاء، وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم.

٣٧٢٤ - (س): عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ.

أورده الإسماعيلي، وروى بإسناده، عن عكرمة،

وقال العدوي: عُقْبَةُ بْنُ كَدِيمٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِي بْنِ عَمْرُو. شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٣٧٢١ - (س): عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زُحْرِ الضَّمَرِيِّ، عن أَبِي سَعِيدِ الرَّعْنِيِّ، عن عبد الله بن مالك اليمصبي: أن عقبة بن مالك الجهني أخبره، أن أخت «عقبة» نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية غَيْرَ مُحْتَمِرَةٍ، فذكر ذلك عُقْبَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «مُرْ أَخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَحْتَمِرْ، وَلْتَضُمِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» [البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (٤٢٢٦)، وأبو داود (٣٢٩٩)، والنسائي (٣٨٢٣)، وأحمد (١٤٩٤)].

رواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله فقالوا: «عقبة بن عامر». وهو الصحيح، أخرجه أبو موسى.

٣٧٢٢ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ، له صحبة، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازةً بإسناده عن أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حدثنا شيبان بن قُرُوح، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، عن بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّةً فَأَعَارَتْ عَلَى قَوْمٍ، فَشَدَّ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ فَاتَّبَعَهُ مِنَ السَّرِيَّةِ رَجُلٌ مَعَهُ سَيْفٌ شَاهِرٌ، فَقَالَ لَهُ الشَّادُّ: «إِنِّي مُسْلِمٌ» فلم ينظر إلى ما قال، فضربه فقتله، فَتَمَّى الْخَبْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، فبلغ القاتل، فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله ما كان الذي قال إلا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَلَّ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ تُعَرِّفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى عَلَيَّ فَيَمْنُ فَيَقْتُلُ مُؤْمِنًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

أخرجه الثلاثة.

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده الذي رويناه «عقبة بن خالد»، ولعله

وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقَتَيْنِ من وَجْهَتَيْ رسول الله ﷺ يوم أحد، ويقال: بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح. قال الواقدي: إنهما جميعاً عالجاهما، وأخرجاهما من وَجْهَتَيْ رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ولم يخرج ابن منده وأبو نعيم، ولعلهما ظنَّاه الذي قبله، وهو غيره، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه، منها: أن هذا غَطَفَانِي، والأول أَسَدِي. وقَوْلُ أَبِي موسى في نسبه: «غطفان بن قيس بن عيلان» فقد سقط منه، فإنه: «غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان»، والله أعلم.

٢٧٢٩ - (د ع): عُقْبَةُ الْجُهَنِي.

روى عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عُقْبَةَ بن بَشِير بن عُقْرَةَ، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبي بَشِيرًا يقول: قتل أبي عقربة يوم أحد، فأُتيت رسول الله ﷺ أبكي، فقال: «ما اسمك؟» قلت: عقربة. قال «أنت بَشِير، أما ترضى أن أكون أباك، وعائشة أمك؟» فسكت. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٣٠ - (د): عُقْفَانُ بن شُعْثُم، أبو وَرَّاد.

عِدَّاه في أَعْرَابِ البَصْرَةِ، حديثه أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خَارِجَةَ ومِرْدَاسَ، فدعا له النبي ﷺ. أخرجه ابن منده.

٢٧٣١ - (ب): عُقْنِيبُ بن عَمْرُو، أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زَيْد بن جُثَم بن حَارِثَةَ الْأَنْصَارِي الحارثي.

شهد أُحُدًا، وكان لِعُقْنِيبِ ابن يقال له: «سعد». يكتي أبا الحارث، صاحب النبي ﷺ واستصغره يوم أحد فرده، ولم يشهد يوم أحد.

أخرجه أبو عمر.

٢٧٣٢ - (د ع): عُقَيْبَةُ بن رُقَيْبَةَ. وقيل: رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَةَ. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٣٣ - (ب د ع): عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، واسم أبي طالب: عَبْدُ مَنَافِ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو علي وجعفر لأبويهما، وهو أكبرهما، وكان

عن عقبة بن نافع الأنصاري: أن رجلاً سأل النبي ﷺ قال: إن أخته نذرت أن تحج ماشية، فقال: «مرها فلتزكبي، فإن الله لا يصنع بمَنَاءٍ أختك شيئاً» [أبو داود (٣٣٠٤)].

قال الإسماعيلي: «إنما هو عقبة بن عامر»، وقد تقدم ذكر من قال فيه: «عقبة بن مالك» والحديث فيه.

أخرجه أبو موسى أيضاً.

٢٧٢٥ - عُقْبَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَتَكِي، أتى رسول الله ﷺ حين مات، وهو من أهل عَمَانَ. ذكره وتيمه، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٧٢٦ - (س): عُقْبَةُ بْنُ نَمِرٍ - وقيل: ابن مُرٍّ - الهمداني.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدَانَ، وذكره في كتاب رسول الله ﷺ إلى «رُزْعَةَ بن ذي يَزَن» وهو في مغازي ابن إسحاق: «عقبة بن النمر». أخرجه أبو موسى.

٢٧٢٧ - (ب د ع): عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ - ويقال: ابن أبي وهب - بن رَيْبَعَةَ بن أَسَدِ بن صُهَيْب بن مالك بن كَثِير بن عَنَم بن دُودَانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ الْأَسَدِي، يكتي أبا سَيَّان. وهو أخو شجاع بن وهب، وهما حليفَا بني عبد شمس بن عبد مناف.

هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا هو وأخوه «شجاع بن وهب».

أخرجه الثلاثة.

٢٧٢٨ - (ب س): عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ بن كَلْدَةَ بن الجَعْدِ بن هِلَال بن الحارث بن عمرو بن عَدِي بن جُثَم بن عوف بن بُهْثَةَ بن عبد الله بن غَطَفَانِ بن قَيْس بن عِيلَانَ الْعَطَفَانِي، حليف لبني سالم ابن عَنَم بن عَوْف بن الْخَزَرَج. شهد الْعَقَبَتَيْنِ، وبَدْرًا.

قال ابن إسحاق: كان من أول من أسلم من الأنصار ولحق برسول الله ﷺ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر هو إلى المدينة، وكان يقال له: مُهَاجِرِيُّ أَنْصَارِي، وشهد معه بدرًا وأحُدًا.

الحافظ. حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن حسان الضبي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثني عبد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعد، عن أبيه: أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَزِمَهُ ذَيْنُ، فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْكَوْفَةَ، فَأَنْزَلَهُ وَأَمَرَ ابْنَهُ الْحَسَنَ فَكَسَاهُ، فَلَمَّا أَمْسَى دَعَا بَعْشَانَهُ فِإِذَا خَبْرٌ وَمِلْحٌ وَبَقْلٌ، فَقَالَ عَقِيلُ: مَا هُوَ إِلَّا مَا أَرَى؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَتَقْضِي ذَيْنِي؟ قَالَ: وَكَمْ ذَيْنُكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا. قَالَ: مَا هِيَ عِنْدِي. وَلَكِنْ أَصْبِرْ حَتَّى يَخْرُجَ عَطَانِي، فَإِنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَأَذْفَعُهُ إِلَيْكَ. فَقَالَ لَهُ عَقِيلُ: بَيُوتُ الْمَالِ يَدُوكَ وَأَنْتَ تُسَوِّفُنِي بَعْطَانِكَ! فَقَالَ: أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ أَتَمَنُونِي عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَإِنِّي أَبْتُ مَعَاوِيَةَ. فَأَذِنَ لَهُ، فَأَتَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا يَزِيدَ، كَيْفَ تَرَكْتَ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ؟ قَالَ: كَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، وَكَأَنَّكَ وَأَصْحَابُكَ أَبُو سَفِيَّانَ وَأَصْحَابُهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرِ أَبَا سَفِيَّانَ فِيكُمْ. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَعَدَ مَعَاوِيَةُ عَلَى سَرِيرِهِ، وَأَمَرَ بِكَرْسِيٍّ إِلَى جَنْبِ السَّرِيرِ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا، وَاجْلَسَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ثُمَّ أَذِنَ لِعَقِيلٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مَعَاوِيَةُ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ الْخَسِيسَةَ وَتَمَّمَ النِّقِصَةَ! هَذَا الَّذِي كَانَ أَبُوهُ يَخْصِي بِهَمَّتَا بِالْأَبْطَحِ، لَقَدْ كَانَ بِخَصَائِهَا رَاقِيًا. فَقَالَ الضَّحَّاكُ: إِنِّي لَعَالَمٌ بِمَحَاسِنِ قُرَيْشٍ، وَإِنْ عَقِيلًا عَالَمٌ بِمَسَاوِيهَا. وَأَمَرَ لَهُ مَعَاوِيَةُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَأَخَذَهَا وَرَجَعَ.

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَرْبَعَةٌ يَتَنَافَرُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَيَتَحَاكَمُونَ: عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ ثَوَلٍ الزَّهْرِي، وَأَبُو جَهْمُ بْنُ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيُّ وَحُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْمُزَيِّ الْعَامَرِي. وَكَانَ الثَّلَاثَةُ يَعْدُونَ مُحَاسِنَ الرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُمْ، فِإِذَا كَانَ أَكْثَرُ مُحَاسِنٍ تَقَرُّوهُ عَلَى صَاحِبِهِ. وَكَانَ عَقِيلٌ يَعُدُّ الْمَسَاوِيَّ، فَأَيَّمَا كَانَ أَكْثَرَ مَسَاوِيَّ تَرَكَهُ. فَيَقُولُ الرَّجُلُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَتِهِ، أَظْهَرَ مِنْ مَسَاوِيٍّ مَا لَمْ يَكُنِ النَّاسُ يَعْلَمُونَ.

أكبر من جعفر بعشر سنين، وجعفر أكبر من عليّ بعشر سنين، قاله محمد بن سعد وغيره.

يكنى أبا يزيد، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

قال له النبي ﷺ: «إِنِّي أَحْبَبْتُكَ حُبَيْنِ، حُبًّا لِقَرَابَتِكَ، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِي إِلَيْكَ».

وكان عَقِيلٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ مُكْرَهًا، فَأَسِيرَ يَوْمَئِذٍ وَكَانَ لَا مَالَ لَهُ فَفَدَاهُ عَمَهُ الْعَبَّاسُ. ثُمَّ أَتَى مُسْلِمًا قَبْلَ الْحَدِيثِ، وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ ثَمَانَ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَعَرَّضَ لَهُ مَرَضٌ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَلَا حُتَيْنَ وَلَا الطَّائِفِ. وَقَدْ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرِ مِائَةِ وَأَرْبَعِينَ وَسَقًّا كُلِّ سَنَةٍ.

وقد قيل: إِنَّهُ مِمَّنْ ثَبَتَ يَوْمَ حُتَيْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وكان سريعَ الجوابِ المُسْكِبِ، لِلْخَصْمِ، وَلَهُ فِيهِ أَشْيَاءٌ حَسَنَةٌ لَا نَطُولُ بِذِكْرِهَا. وَكَانَ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِالنِّسَبِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِهَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُبْغِضًا إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعُدُّ مَسَاوِيَّهُمْ.

وَكَانَتْ لَهُ طُلْفَسَةٌ تُطْرَحُ لَهُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ النَّسَبِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَكَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ مَثَالِبِ قُرَيْشٍ، فَعَادُوهُ لَذَلِكَ، وَقَالُوا فِيهِ بِالْبَاطِلِ، وَنَسَبُوهُ فِيهِ إِلَى الْحَمَقِ، وَاخْتَلَقُوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مَزُورَةً، وَكَانَ مِمَّا أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ مُفَارَقَتُهُ أَخَاهُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمُسِيرُهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، فَقِيلَ: إِنْ مَعَاوِيَةُ قَالَ لَهُ يَوْمًا: «هَذَا أَبُو يَزِيدَ لَوْلَا عِلْمُهُ بِأَنِّي خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَخِيهِ، لَمَا أَقَامَ عِنْدَنَا». فَقَالَ عَقِيلٌ: «أَخِي خَيْرٌ لِي فِي ذَيْنِي، وَأَنْتَ خَيْرٌ لِي فِي دُنْيَايَ، وَقَدْ أَثَرْتُ دُنْيَايَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ خَاتَمَةَ خَيْرٍ بِمَنَّهُ».

وإنما سار إلى معاوية لأنه زوّج خالته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ولما: أخبرنا أبو محمد ابن أبي القاسم الدمشقي كتابة، أخبرنا أبي قال: قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي، ونقلته من خطه، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله، حدثني محمد بن سعيد العوصي، حدثنا محمود بن محمد

ذكره سيف في كتابه، أخرجه أبو عمر هكذا، وقال: لا أعرفه بغير هذا.

٢٧٣٨ - (س): عُكَّاشَةُ الْغَنَوِيُّ أوردته ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عكاشة الغنوي: أنه كانت له جارية في غَنَمٍ له ترعاها، ففقد منها شاة، فضرب الجارية على وجهها، ثم أخبر رسول الله ﷺ بفعله، وقال: لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها. فدعاها النبي ﷺ فقال: «أتعرفيني؟» فقالت: أنت رسول الله. قال: «فأين الله؟» قالت: في السماء. فقال النبي ﷺ: «أعتقتها فإنها مؤمنة».

أخرجه أبو موسى، والذي صح أن هذا كان لبني مُقَرَّن، والله أعلم.

٢٧٣٩ - (ب د ع): عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ بن حُرْثَانَ بن قَيْسِ بن مَرْة بن كثير بن غَنَمٍ بن دُوْدَانَ بن أسد بن حُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ. حليف لبني عبد شمس، يكتى أبا محصن.

كان من سادات الصحابة وفضلائهم. هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً حسنًا، وانكسر في يده سيف، فأعطاه رسول الله ﷺ عُزْجُونًا - أو: عودًا - فعاد في يده سيفًا يومئذ شديد المتن، أبيض الحديد، فقاتل به حتى فتح الله عزَّ وجلَّ على رسوله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى الْعَوْن.

وشهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبشره رسول الله ﷺ أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب.

وقتل في قتال أهل الردة، في خلافة أبي بكر؛ قتله طليحة بن خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ الذي ادعى النبوة، قُتِلَ هو وثابت بن أقرم يوم «بَرْأخة». هذا قول أهل السير والتواريخ.

وقال سليمان التيمي: إن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى بني أسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابت بن أقرم.

وهو وَهْمٌ، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد

روى عنه ابنه محمد، والحسن البصري، وغيرهما. وهو قليل الحديث.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا له: «بالرِّفَاءِ والبنين». فقال: مَهْ! لا تقولوا ذلك؛ فإن النبي ﷺ نهى عن ذلك، وقال: «قولوا: بارك الله لك وبارك عليك، وبارك لك فيها». [النسائي (٣٣٧١)، وأحمد (٤٥١٣)].

وتوفي عقيل في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٤ - عَقِيلُ بْنُ مَالِكِ الْحَفِيرِيِّ. من أبناء الملوك.

كان جاراً لبني حنيفة، وكان مسلماً مجتهداً، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الردة، فأبوا عليه.

قاله وَيْمَةَ، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٧٣٥ - (ب س): عَقِيلُ بْنُ مُقَرَّنِ الْمُزَنِيِّ. يكتى أبا حَكِيمٍ، أخو الثُّعْمَانِ، وسُوَيْدٍ، ومَعْقِلِ بْنِ مُقَرَّنٍ. تقدم نسبه، قديم على النبي ﷺ وصحبه.

قال الواقدي: وممن نزل الكوفة من الصحابة «عَقِيلُ بْنُ مُقَرَّنِ أَبُو حَكِيمٍ».

وقال البخاري: عَقِيلُ بْنُ مُقَرَّنٍ، أَبُو حَكِيمٍ الْمُزَنِيِّ. وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمِيُّ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى والله أعلم.

✽ باب العين والكاف

٢٧٣٦ - (ب س): عَكُّ ذُو خَيْثَانَ. تقدم ذكره في «الذال».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٢٧٣٧ - (ب): عُكَّاشَةُ بْنُ قُورِ بْنِ أَصْغَرَ الْغَنَوِيِّ. كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسكُون وبني معاوية من كندة.

رسول الله ﷺ . وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال .
روى عنه أبو هريرة وابن عباس .
أخرجه الثلاثة .

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُزْنَان: بضم الحاء المهملة، وسكون الراء، وبالثاء المثناة، وبعد الألف نون .

٣٧٤٠ - (ب د): عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : «يا عكاف، ألك زوجة؟» قال: لا . قال: «ولا جارية؟» قال: لا . قال: «وأنت صحيح مُوسِر؟» قال: نعم، والحمد لله . قال: «فأنت إذاً من إخوان الشياطين، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع، وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، ويحك يا عكاف! تزوج!» قال: فقال عكاف: يا رسول الله، لا أتزوج حتى تزوجني من شئت . قال: فقال رسول الله ﷺ : «فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري» . [أحمد (١٦٣٥) و(١٦٤٥)] .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٤١ - (ب د ع): عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبِ التَّيْمِيّ

المنقري . كذا قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم وأبو عمر: عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزَالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ تَمَامَ النَّسَبِ؛ فَإِنَّ عُبَيْدًا هُوَ ابْنُ مِقَاعَسَ - وَاسْمُهُ الْحَارِثُ - بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِمْ .

ولما أتى النبي ﷺ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي مُرَّةَ، أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوسَمَ بِمِيسَمِ الصَّدَقَةِ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى

أَبِي عِيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَوِيَّةَ أَبُو الْهَذِيلِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشَ قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنُ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا فِي الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فَأَتَيْنَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الشَّرِيدِ وَالزَّوْكَ . فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَخَطَبَتْ بِيَدِي فِي نَوَاحِيهَا . فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيَسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ» . ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبْقٍ فِيهِ أَلْوَانُ الرُّطْبِ - أَوْ: التَّمْرِ، شَكَّ عُبَيْدُ اللَّهِ - فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَجَعَلْتُ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبْقِ فَقَالَ: «يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ» . ثُمَّ أَتَيْنَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِبَلَلِ كَفِّهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ هَكَذَا الْوَضُوءُ مِمَّا غَيَّرْتَهُ النَّارُ» [الترمذي (١٨٤٨)] .

أخرجه الثلاثة .

قلت: قول ابن منده: «إِنَّهُ مَنْقَرِي» وَهُمْ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَخِي مَنْقَرِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَدَلِيلُهُ مَا ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَةِ قَوْمِهِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَانَ يَحْمِلُ صَدَقَةَ قَوْمِهِ، لَا صَدَقَةَ غَيْرِهِمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٧٤٢ - (ب د ع): عِكْرَمَةُ بَنِي أَبِي جَهْلِ بْنِ

هَشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي . وَأُمُّهُ أُمُّ مَجَالِدٍ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَاسْمُ أَبِي جَهْلٍ عَمْرُو، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْحَكَمِ . وَإِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ كَتُّوهُ أَبَا جَهْلٍ، فَقَبِي عَلَيْهِ وَنُسِيَ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ - وَكُنْيَةُ عِكْرَمَةَ: أَبُو عَثْمَانَ .

أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ بِقَلِيلٍ، وَكَانَ شَدِيدَ الْعِدَاوَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمِنْ أَشْبِهِ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ! وَكَانَ فَارِسًا مَشْهُورًا، وَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَةَ هَرَبَ مِنْهَا وَلِحَقَّ بِالْيَمَنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَارَ إِلَى مَكَةَ أَمَرَ بِقَتْلِ عِكْرَمَةَ وَنَفَرٍ مَعَهُ .

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي

محمد، وعلى آل محمد، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه.

ولما أسلم عكرمة قال: يا رسول الله، لا أدع مالا أنفقْتُ عليك إلا أنفقْتُ في سبيل الله مثله.

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حج.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يوم جثته: «مرحبا بالراكب المهاجر» [الترمذي (٢٧٣٥)].

وله في قتال أهل الردة أثر عظيم. استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش، وسيره إلى أهل عُمان، وكانوا ارتدوا، فظهره عليهم. ثم وجهه أبو بكر أيضاً إلى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهداً أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجُزف على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، فصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فأنتهى إليه فإذا بخباء عكرمة، فسلم أبو بكر، وجزاه خيراً، وعرض عليه المعونة، فقال: لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار. فدعاه بخير، فسار إلى الشام واستشهد بأجنادين. وقيل: يوم اليرموك، وقيل: يوم الصُفَر.

أخبرنا غير واحد كتاباً، عن أبي القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أبو بكر بن سيف، أخبرنا السري بن يحيى، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان الغساني - وهو يزيد بن أسيد - عن أبيه قال: قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في كل موطن، وأفرت منكم اليوم. ثم نادى: من ييايني على الموت؟ فبايعه عمُّه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قُدَّام فسطاط خالد حتى أُتيتوا جميعاً جراحة وقتلوا إلا ضرار بن الأزور.

يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أسباط بن نصر قال: زعم السُّدِّي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين، وقال: اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبدالله بن خطل، ومقيس بن صُبابَة وعبدالله بن سعد بن أبي سرح، فأما ابن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيْث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عماراً - وكان أثبت الرجلين - فقتله، وأما مقيس بن صُبابَة فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإن ألهتكم لا تغني عنكم شيئاً هاهنا. فقال عكرمة: إن لم ينجني في البحر إلا لإخلاص ما ينجيني في البر غيره، اللهم لك عليّ عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن أتني محمداً حتى أضع يدي في يده، فلأجدنه عفواً كريماً. قال: فجاء فأسلم. وأما عبدالله بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة، جاء به حتى وقفه على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايع عبدالله. فرفع رأسه فنظر إليه، فعل ذلك ثلاثاً، ثم بايعه بعد الثلاث. ثم أقبل على أصحابه فقال: «أما كان فيكم رجل رشيد فيقوم إلى هذا حين رأي كفت يدي عن مبايعته فيقتله».

وقيل: إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح، فردته إلى رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

وكان من صالحى المسلمين، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه، وقال: مرحباً بالراكب المهاجر.

ولما أسلم كان المسلمون يقولون: هذا ابن عدوِّ الله أبي جهل! فسأه ذلك، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه: «لا تسبوا أباء، فإن سب الميت يؤذي الحي». ونهاهم أن يقولوا: «عكرمة بن أبي جهل». اللهم صل على

* باب العين واللام

٣٧٤٥ - (ب د ع): العَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ غَيْزَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ.

من وجوه ثَقِيفٍ، أحد المؤلفات قلوبهم وهو من حُلَفَاءِ بَنِي زَهْرَةَ، أعطاه رسول الله ﷺ من غَنَائِمِ حُتَيْنٍ مائة من الإبل.

وقال أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ: العَلَاءُ بْنُ جَارِيَةَ، وبعضهم يقول: خارجة. أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٦ - (ب د ع): العَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ - واسم الحضرمي عبدالله - بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج بن أَبِي بِنِ الصَّدَفِ - وقيل: عبدالله بن عمار - وقيل: عبدالله بن ضمار - وقيل: عبدالله بن عبدة بن ضمار بن مالك.

وقال الدارقطني: زعم الأملوكي أنه عبدالله بن عباد، فصنف.

ولا يختلفون أنه من حضرموت، حليف حرب بن أُمِيَّة، ولأه النبي ﷺ البحرين. وتوفي النبي ﷺ وهو عليها، فأقره أبو بكر خلافته كلها، ثم أقره عمر، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة، وقيل: توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين، واستعمل عمر بعده أبا هريرة.

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أَوَّلُ قَتِيلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ. وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قُتِلَ يَوْمَ نَخْلَةٍ.

وَأَخْتُهُمُ الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ، وتزوجها أبو سفيان وطلقها، فخلع عليها عبدالله بن عثمان التيمي، فولدت له طلحة بن عبدالله التيمي. قال هذا جميعه ابن الكلبي.

يقال: إن العلاء كان مجاب الدعوة، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان فيه في قتالهم أثر كبير، وقد ذكرناه في

قالوا: وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو علي بن المسلمة، أخبرنا أبو الحسن بن الحماني، أخبرنا أبو علي بن الصّواف، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا إسحاق بن بشر قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن الزهري قال - وأخبرني ابن سمعان أيضاً عن الزهري -: أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم «فُجُل» كان أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقبل له: اتق الله، وارفق بنفسك. فقال: كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى، فأبذلها لها، أفأستقيها الآن عن الله ورسوله! لا والله أبداً. قالوا: فلم يزد إلا إقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى.

وأخبرنا غير واحد إجازةً، أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب بن أحمد الجصاص، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المطلب بن كثير، حدثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبدالله بن أبي أمية، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَأَبِي جَهْلٍ عَذَقًا فِي الْجَنَّةِ». فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال: «يا أم سلمة، هذا هو».

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أبي جهل إلا من بناته.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٣ - (ب): عِكْرَمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدِيِّ.

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف. وهو معدود في المؤلفات قلوبهم. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧٤٤ - (د ع): عِكْرَمَةُ بْنُ عُثَيْدِ الْخَوْلَانِيِّ.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، وشهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن خباب، ويقال: العلاء بن عبدالله بن خباب. أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٩ - (ب س): العلاء بن سبيع. له صحبة، وفي صحبته نظر. روى عنه السائب بن يزيد، وقد قيل: إنه العلاء بن الحضرمي، قاله أبو عمر. وقال أبو موسى: العلاء بن سبيع، له صحبة. أخرجه مختصراً.

٢٧٥٠ - (د ع): العلاء بن سفيان الساعدي. روى عنه ابنه عبدالرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح.

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم، عن عبدالرحمن بن العلاء من بني ساعدة، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه: «هل تسمعون ما أسمع؟» قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ قال: «أطت السماء وحق لها أن تئط، إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راکع أو ساجد»، ثم تلا: ﴿وَلَا تَحْزَنْ أَلِصَّافُونَ﴾ (١٦٥) ﴿وَلَا تَحْزَنْ أَلِصَّافُونَ﴾ (١٦٦). [الصفات: ١٦٥ - ١٦٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٢٧٥١ - (س): العلاء - وقيل: علاثة بن صُحار السَّليطي، من بني سَليط - واسمه كعب بن الحارث بن يربوع التميمي السَّليطي، وهو عم خارجة بن الصلت.

ذكره ابن شاهين فقال: قال ابن أبي خيثمة: أخبرت باسمه عن أبي عبيد القاسم بن سلام.

وقال المستغفري: علاقة بن شُجَّار، قاله علي بن المدني، يعني السَّليطي الذي روى عنه الحسن، قال: ويقال: ابن صُحار. وحكاه أيضاً عن ابن أبي خيثمة، عن أبي عبيد، قال: وقال خليفة: اسم عم خارجة: عبدالله بن عثير بن عبد قيس بن حُفَّاف، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم. وحكى عن خليفة قال: «علاثة بن شُجَّار» بخط أبي يعلى النسفي، قال: وقال البردعي: «ابن شُجَّار، بالتخفيف». أخرجه هكذا أبو موسى.

الكامل في التاريخ، وذلك مشهور عنه. وكان له أخ يقال له: ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون، حفرها في الجاهلية.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عبدالرحمن بن حُمَيد سمع السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعاً - قال: «يمكث المهاجر بعد قضاء نُسكِهِ بمكة ثلاثاً» [الترمذي (٩٤٩)].

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد، عن السائب، عن العلاء، عن رسول الله ﷺ. [أحمد (٥٢٥)]. أخرجه الثلاثة.

٢٧٤٧ - (د ع): العلاء بن خَارِجَة، من أهل المدينة، روى عنه عبدالملك بن يعلى.

روى وهيب، عن عبدالرحمن بن خرملة، عن عبدالملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة أن النبي ﷺ قال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم؛ فإن صلة الرحم محبة للأهل، ومثرة في المال، ومنسأة في الأجل».

ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب، مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبدالملك بن عيسى بن العلاء، عن عبدالله بن يزيد مولى المنبث، عن أبي هريرة، نحوه. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٧٤٨ - (ب د ع): العلاء بن خَبَّاب. سكن الكوفة، روى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرحمن بن عابس.

روى سماك بن حرب، عن عبدالله بن العلاء، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ: «لو شاء أيقظنا، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم». ومن حديثه في أكل الثوم. قال أبو عمر: ذكروه في الصحابة، وما أظنه سمع من النبي ﷺ.

روى الشعبي، عن خارجة بن الصلت: أَنَّ عَمَّا لَهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ مَرَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ مَجْنُونٍ مُوثِقٍ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ تَدَاوِيهِ فَإِنْ صَاحَبَكَ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَقِيقَتَهُ بِأَمِّ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كُلُّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَتَبَرَأَ. فَأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ فَلَمْ آخِذْهَا حَتَّى أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «قُلْتُ: غَيْرَ هَذَا؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «كُلْهَا بِاسْمِ اللَّهِ، لَعَنَ مَن لَمْ يَأْكُلْ بِرَقِيقَةٍ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتُ بِرَقِيقَةٍ حَقًّا». [أبو داود (٣٤٢٠)، وأحمد (٢١٠٥ - ٢١١)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٧٥٨ - عُلاَقَةُ بْنُ صُحَّارٍ. تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي الْعَلَاءِ بْنِ صُحَّارٍ.

٢٧٥٩ - عَلْبَاءُ الْأَسَدِيِّ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَقَالَ: قَالُوا: إِنَّهُ لَحَقَّ بِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ عَلْبَاءِ الْأَسَدِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ» الْحَدِيثُ.

كَذَا ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ، وَقَدْ أَخْبَرْنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَمْضَانَ بْنِ عَثْمَانَ التَّبْرِيزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَسَازُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ، أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ النَّضْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ، عَنْ عَلْبَاءِ الْأَزْدِيِّ، أَنَّ ابْنَ عَمْرِو عِلْمَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْبَعِيرِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَ الْعَسْكَرِيُّ «عَلْبَاءَ» هَذَا فِي بَنِي أَسَدٍ مِنْ خَزِيمَةٍ، وَالَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّهُ بِسُكُونِ السِّينِ، لِأَنَّهُ مِنْ الْأَزْدِ، وَهُمْ يَدُلُّونَ كَثِيرًا فِي هَذَا مِنَ «الزَّاي» «سِينًا»، فَيَقُولُونَ: أَزْدِي وَأَسْدِي، بِسِّينٍ سَاكِنَةٍ، فَرَأَى الْعَسْكَرِيُّ بِالسِّينِ، فَظَنَّهُ بِسِّينٍ مَفْتُوحَةٍ، فَجَعَلَهُ مِنْ أَسَدٍ خَزِيمَةٍ، وَقَدْ غَلَطَ فِي مِثْلِ هَذَا إِنْسَانٌ مِنْ أَكْبَارِ الْعُلَمَاءِ، فَإِنَّهُ رَأَى ابْنَ اللَّثْنِيَّةِ الْأَسَدِيَّ - أَعْنِي بِالسِّينِ

٢٧٥٢ - (س): الْعَلَاءُ بْنُ عُقْبَةَ: كَتَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ، ذَكَرَهُ جَعْفَرٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٢٧٥٣ - (ب): الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ. لَهُ صَحْبَةٌ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صَفِينَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٢٧٥٤ - (د ع): الْعَلَاءُ بْنُ مَسْرُوحٍ. حِجَازِيٌّ. رَوَى عَمْرِو بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عُيُومٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ أُخْتُي مَلِكَةً وَامْرَأَةً مَثًّا يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَفِيفٍ بِنْتُ مَسْرُوحٍ، تَحْتَ رَجُلٍ مَنَا يُقَالُ لَهُ: «حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ مَسْرُوحٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْغَرَمَ مِنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ، فَمَثَلَ ذَلِكَ يُطْلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْجَاهِلِيَّةِ؟!» [مُسْلِمٌ (٤٣٦٩)، وَأَحْمَدُ (٢٤٥٤ - ٢٤٦٠)].
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٢٧٥٥ - (د ع): الْعَلَاءُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ بْنِ ضَبَابٍ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ.

شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ، فَوَلَّاهُ، وَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَهُوَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ. أَقَامَ بِالرَّقَةِ أَمِيرًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَرُوبَةَ وَلَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ الْجَزِيرِيِّينَ، وَهَمَّا إِمامَا الْجَزِيرِيِّينَ فِي الْحَدِيثِ.

٢٧٥٦ - (د ع): الْعَلَاءُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَنَيْسٍ الْفَهْرِيِّ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدَّمَ مَصْرَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَتْ وَعَقِبَهُ بِهَا. وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْحَارِثِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْفَهْرِيِّ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.
٢٧٥٧ - (ب د ع): عُلاَقَةُ بْنُ صُحَّارِ السَّلِيلِيِّ، عَمَّ خَارِجَةُ بْنُ الصَّلْتِ.

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِي الْعَلَاءِ بْنِ صُحَّارٍ.

الساكنة - فظنه بالفتح، فقال: رجل من بني أسد. والله أعلم.

٣٧٦٠ - (د): عَلْبَاءُ بْنُ أَصَمْعَ الْقَيْسِيِّ. وفد على النبي ﷺ.

روى عنه عباد بن جهور: أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسمعتة يقول: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الدُّنْيَا أَضْرَبُوا بِالْآخِرَةِ، وَرَضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا يَشْتَهُونَ، وَتَرَكُوا الدِّينَ، عَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغَضَبِهِ، ثُمَّ دَعَا فَمَنْ يَجِبُ لَهُمْ». أخرجه ابن منده.

٣٧٦١ - (د ع): عَلْبَاءُ السَّلْمِيُّ. يعد في أهل المدينة له حديث واحد.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن علباء السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ النَّاسَ رَجُلٌ مِنَ الْمُوَالِيِّ، يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهُ». أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٣٧٦٢ - (ب د ع): عَلْبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثُومِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

يعد في أهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد. وهو أحد البكائين الذين «تَوَلَّوْا وَأَعْيَنَهُمْ تَفْيِيزُ مِنَ الدُّمَعِ».

وروى عبد المجيد بن أبي عيس بن جبر، عن أبيه، عن جدّه قال: لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة، جاء كل منهم بطاقته، فقال عليه بن زيد: ليس عندي ما أتصدق به، اللهم إني أتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ صَدَقَتِكَ». أخرجه الثلاثة.

٣٧٦٣ - (ب): عَلَسُ بْنُ الْأَشْوَدِ الْكِنْدِيِّ. ذكره

الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه سَلَمَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٦٤ - عَلَسُ. قال الكلبي: عَلَسُ بْنُ الثَّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَزْفَجَةَ بْنِ الْعَاتِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ الْكِنْدِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه حجر ويزيد، فلا أدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي، والله أعلم.

٣٧٦٥ - (د ع): عَلَسَةُ بْنُ عُذِيٍّ الْبَلَوِيِّ. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أبي الأسعث. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٦ - (د): عَلْقَمَةُ بْنُ الْأَعْوَرِ السَّلْمِيِّ. وقيل: أبو علقمة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه ابن عباس.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً؛ لقد غزا غزوة تبوك، فغشى حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة فقال: ما هذا؟ ف قيل: علقمة سكران. فقال: ليقيم رجل منكم يأخذ بيده، يرده إلى رحله.

أخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.

٣٧٦٧ - (د ع): عَلْقَمَةُ أَبُو أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ.

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». وهو والد عبد الله بن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ». فأتاه

٣٧٧٣ - (ب د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ الْخُوَيْرِث - وقيل: علقمة بن الحارث الغفاري.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن محمد بن مطرف، عن جده قال: سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «زنا المينين النظر».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٤ - (ب د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ رِفْثَةَ الْبَلَوِي.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البلوي، عن علقمة بن رِفْثَةَ الْبَلَوِي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فَتَعَسَّ رسول الله ﷺ ثم استيقظ، فقال: «رحم الله عمرأ!» قال: فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو، ثم نَعَسَ ثانية فقال مثلها، ثم ثالثة، فقلنا: من عمرو يا رسول الله؟ قال: «عمرو بن العاص؛ إن لعمرو عند الله خيراً كثيراً» - قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أفارقه. أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٥ - (ب د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبِيْعَةَ الثَّقَفِي. سكن البصرة، روى عنه ابنه سفيان وغيره.

أبناؤنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري قال: حدثني عبد الكريم قال: حدثني علقمة بن سفيان قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف، فضرب لنا قُبَّتَيْنِ عند دار المغيرة، فكان بلال يأتينا بِفَطْرُنَا في رمضان ونحن مسفرون جداً.

رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن «عطية بن سفيان بن عبد الله الثَّقَفِي».

بصدقته، فقال: «اللهم صل على آل أبي أوفى» [البخاري (١٤٩٧) و(٤١٦٦)، ومسلم (٢٤٨٩)، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائي (٢٤٥٨)، وابن ماجه (١٧٩٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٧٦٨ - (د ع): عَلَقَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الْحَجْرِيِّ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وولي البحر لمعاوية، وتوفي سنة تسع وخمسين. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٧٦٩ - (س): عَلَقَمَةُ بْنُ الْحَارِث.

روى أحمد بن خلف الدمشقي، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سُويد بن علقمة بن الحارث، عن أبيه، عن جده علقمة بن الحارث أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابعُ سبعة من قومي... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: رواه غير واحد، عن أحمد بن أبي الحواري، فقالوا: سُويد بن الحارث بدل علقمة، وقد تقدّم.

٣٧٧٠ - (س): عَلَقَمَةُ بْنُ حُجْر. أورده علي العسكري.

روى الحجاج بن أُرطاة، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه».

أخرجه أبو موسى. وهذا خطأ، رواه غير واحد عن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر، عن أبيه. وهو الصحيح. [أحمد (٣١٥٤ - ٣١٧)].

٣٧٧١ - عَلَقَمَةُ الْحَضْرَمِي.

ذكره ابن قانع، ورَوَى بإسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي، عن أبيه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «ارجعوا غير محبوسين ولا محصورين».

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على ابن منده.

٣٧٧٢ - (س): عَلَقَمَةُ بْنُ حَوْشَبِ الْغِفَارِي.

أورده جعفر وقال: قال البردعي: سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكره.

أخرجه أبو موسى.

وقال زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن «علقمة بن سفيان». وهو الصواب، قاله ابن منده.

وروى الضحاك بن عثمان، عن عبد الكريم فقال: «علقمة بن سهيل».

وقال أبو عمر: «قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة».

وقد ذكرناه في «عطية بن سفيان».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٦ - (س): عَلَقْمَةُ، أَبُو سِمَاكٍ.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن بندار، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبي يونس، عن سماك بن علقمة، عن أبيه قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يقود رجلاً ينسعة... الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، فقد روى عن بندار، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل بن حُجر. وهو الصحيح.

٣٧٧٧ - (د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ سُمَيِّ الخَوْلَانِي. صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٧٨ - عَلَقْمَةُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَخُو عثمان بن طلحة. تقدم نسبه، أسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

٣٧٧٩ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْكَلَابِيِّ.

كان من أشرف بني ربعة بن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيّداً في قومه، حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم. هو الذي نافر «عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب»، وكلاهما كلابي وفاحره، والقصة مشهورة.

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربعة، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله

عنه سرية فانهزم منهم، وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إلى أبي بكر، فجحذوا أن يكونوا على حال علقمة، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره، فأطلقهم. ثم أسلم علقمة فقبل ذلك منه، وحسن إسلامه، واستعمله عمر على حوران فمات بها. وكان الحطيئة خرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى له علقمة كبعض ولده، فقال الحطيئة من أبيات:

فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتَكَ سَالِمًا
وَيَسِّنَ الْغَنَى، إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ
وَأُمُّ عَلَقْمَةَ: لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ هَالِلٍ، سَبِيَّةٌ مِنَ النَّخَعِ، وَاسْمُ الْأَخْوَصِ: رَبِيعَةُ. وإنما قيل له «الأخوص» لِصَغَرِ فِي عَيْنِهِ.

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨٠ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ الْفَقْوَاءِ - وقيل: ابن أبي الْفَقْوَاءِ - بن عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازَنَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيِّ.

له صحبة، سكن المدينة، وهو أخو عمرو بن الْفَقْوَاءِ. بعثه رسول الله ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراء قريش. وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك.

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن علقمة بن الفقواء، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماء نُكِّلِمَهُ فلا يكلمنا، ونسلم عليه فلا يرد علينا، حتى يأتي أهله فيتوضأ وضوءه للصلاة، فقلنا يا رسول الله، نكلمك فلا تكلمنا، ونسلم عليك فلا ترد علينا؟! حتى نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلَ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ الآية [المائدة: ٦].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨١ - (د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ مُجَرِّزِ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْفَةَ بْنِ معاذِ بْنِ عَثْوَاةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُذَلِّجِ الْكِنَانِيِّ الْمُذَلِّجِيِّ.

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش، واستعمل

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ.

٣٧٨٤ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْخَنْدُقَ، وَكُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ وَالنَّاسُ فِي التَّابِعِينَ، وَتَوَفَّى أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ.

٣٧٨٥ - (د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُنَيَّةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ عُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةِ بْنِ مُرَادٍ.

كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَوَلَّاهُ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ الْإِسْكَانِيَّةَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. رَوَاهُ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَاوِرِيُّ، وَحَكَى عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٧٨٦ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيُّ، أَخُو مُعَاوِيَةَ.

رَوَى كَثِيرٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْدَقْتُ رَجُلًا أَخِي عَلِيَّ بْنَ الْحَكَمِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى رِجْلِهِ فَصَحَّتْ مَكَانُهَا.

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَلِيًّا السَّلَمِيَّ جَدُّ بَدِيحِ بْنِ سَدْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَبَاءَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَدْ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو «عَلِيَّ بْنَ الْحَكَمِ» وَالِدَ «سَدْرَةَ»، وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلِإِنَّهُمَا جَعَلَا

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حِذَافَةَ السَّهْمِيِّ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ دُعَابَةٌ، فَأَجَّجَ نَارًا وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَيْسَ طَاعَتِي وَاجِبَةٌ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَاقْتَحِمُوا هَذِهِ النَّارَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَاحْتَجَزَ لِيَقْتَحِمَهَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَلْعَبُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمَا فَلَا تُطِيعُوهُمَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ عَلَقْمَةَ فِي جَيْشٍ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَهَلَكُوا كُلُّهُمْ، فَرثَاهُ جَوَّاسُ الْعُدْرِيِّ بِقَوْلِهِ:

إِنَّ السَّلَامَ وَخُسْنَ كُلِّ نَحْبَةٍ
تَغْدُو عَلَى ابْنِ مُجَرِّزٍ وَتَرُوحُ
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

مُجَرِّزٌ: بِجِيمٍ، وَزَاءَيْنِ. الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ. ٣٧٨٢ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ نَاجِيَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ الْمَصْطَلِقِيِّ. مَدَنِي، سَكَنَ الْبَادِيَةَ.

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ فِيمَا أَدْنَى لِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ كَلْثُومِ بْنِ عَلَقْمَةَ بْنِ نَاجِيَةِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَقْمَةَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنِ عَقْبَةَ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَّا رَجَعَ، فَرَكَبْنَا فِي أَثَرِهِ، وَسَقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا، فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوا لِلْقِتَالِ، وَمَنْعُوا الصَّدَقَةَ. فَلَمْ يَغْيِرْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧٨٣ - (ب د ع): عَلَقْمَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَقْمَةَ الْكِنَانِيِّ، وَيُقَالُ: الْكَنْدِيُّ. سَكَنَ مَكَّةَ.

رَوَى عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلَقْمَةَ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا تَدْعَى رِبَاعَ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَائِبَ، مِنْ احْتِاجِ سَكَنِ، وَمَنْ اسْتَغْنَى أَسْكَنَ.

«علي بن الحكم» أخا «معاوية»، وجعلنا «علي بن أبي علي» الذي يأتي ذكره أبا سدره. فجعلناهما اثنين، وجعلهما أبو عمر واحداً، والله أعلم.

٣٧٨٧ - (س): عَلِيُّ بْنُ رِفَاعَةَ الْقَرْظِي.

أورده علي بن سعيد العسكري.

روى عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن علي بن رفاعه قال: كان أبي من الذين أسلموا من أهل الكتاب، وكانوا عشرة، وكانوا يجلسون مجالس، فإذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون، فأنزل الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ يُؤْذَنُ لَكُمْ أَنْ تُجَازِمَهُمْ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ يَكْفُرُ كُلُّهُمْ﴾ [القصص: ٥٤].

أخرجه أبو موسى، فعلى هذا تكون الصحبة لأبيه.

٣٧٨٨ - (د ع): عَلِيُّ بْنُ رُكَّانَةَ.

لا تصح له صحبة. روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال: «يا معشر قريش، ابن أخت القوم منهم».

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٣٧٨٩ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ مُخْرَزِ بْنِ

عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَيْفَةَ. يَكْتَنَى أَبُو يَحْيَى.

سكن اليمامة، وقد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عبدالرحمن.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن ملازم بن عمرو الحنفي، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، علي بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال: «أيها المسلمون لا صلاة لأمرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود».

وقد رواه عبدالوارث بن سعيد، عن أبي عبدالله الشقري، عن عُمر بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن

عبدالرحمن بن علي، عن النبي ﷺ، ولم يقل: «عن أبيه».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٩٠ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ منافِ بْنِ قَصِي بْنِ كَلَابِ بْنِ مَرَّةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ. ابْنِ عَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، واسم أبي طالب عبد مناف. وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عمرو. وأم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم. وكنيته: أبو الحسن أخو رسول الله ﷺ، وصهره علي ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وأبو السبطين، وهو أول هاشمي ولد بين هاشميين، وأول خليفة من بني هاشم، وكان علي أصغر من جعفر وعقيل وطالب.

وهو أول الناس إسلاماً في قول كثير من العلماء على ما نذكره. . . وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرأ، وأحدأ، والخندق، وبيعة الرضوان، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك، فإن رسول الله ﷺ خلفه على أهله، وله في الجميع بلاء عظيم وأثر حسن، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء في مواطن كثيرة بيده، منها يوم بدر - وفيه خلاف - ولما قتل مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرِ يَوْمَ أُحُدٍ وكان اللواء بيده، دفعه رسول الله ﷺ إلى علي. وأخاه رسول الله ﷺ مرتين، فإن رسول الله ﷺ أخى بين المهاجرين، ثم أخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة، وقال لعلي في كل واحدة منهما: «أنت أخي في الدنيا والآخرة».

إِسْلَامُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ - يَعْنِي بَعْدَ إِسْلَامِ خَدِيجَةَ وَصَلَاتِهَا مَعَهُ - قَالَ: فَوَجَدَهُمَا يَصْلِيَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَى لِنَفْسِهِ، وَبَعَثَ بِهِ رَسَلَهُ، فَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَهِ عِبَادَتَهُ وَكُفِّرَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى». فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَلَسْتُ بِقَاضٍ أَمْرًا حَتَّى أَحْدِثَ أَبَا طَالِبٍ.

فكره رسول الله ﷺ أَنْ يَفْشِي عَلَيْهِ سِرَّهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْلِبَ أَمْرُهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا عَلِي، إِنْ لَمْ تَسْلَمْ فَاتَكْتُمْ». فَمَكَثَ عَلِيٌّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَوْقَعَ فِي قَلْبِ عَلِيٍّ الْإِسْلَامَ، فَأَصْبَحَ غَادِيًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَهُ فَقَالَ: مَاذَا عَرَضَتْ عَلَيَّ يَا مُحَمَّد؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَكْفُرُ بِاللَّاتِ وَالْعِزَّى، وَتَبْرَأُ مِنَ الْأَنْدَادِ». فَفَعَلَ عَلِيٌّ وَأَسْلَمَ، وَمَكَثَ عَلِيٌّ يَأْتِيهِ سِرًّا خَوْفًا مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَكَتَمَ عَلِيٌّ إِسْلَامَهُ. وَكَانَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ رَبَّنَا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

قال يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي نجيع قال: رواه عن مجاهد قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.

أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَانَ الْفَقِيهِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَمِثْلُهُ رَوَى مَقْسَمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْمُ أَبِي بَلْجٍ: يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلِيمٍ». [التِّرْمِذِيُّ (٣٧٣٥)].

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ سَلَمِ الْمُلَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ. وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ. [التِّرْمِذِيُّ (٣٧٢٨)].

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ مَثْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ». قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخْعِيِّ، فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: «أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ». وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدٍ.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَزْزُمِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ،

عن علي قال: لم أعلم أحداً من هذه الأمة عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين. [أحمد (١٩٩)].

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، عن شُعَيْبِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ الْأَجْلَحِ، نَحْوَهُ.

أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ الْخَطِيبِ بِإِسْنَادِهِ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ حَبَّةَ الْغُرْنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَبْنَاءُ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِكَلْبِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ كِتَابَةً، وَحَدَّثَنِي بِهِ عِثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ جَلْدُكٍ الْمُوصَلِيِّ، عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبْنَاءُ سَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُودًا عَلَى نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلَامًا، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

رواه الدَّبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ.

أَبْنَاءُ ذَاكِرِ بْنِ كَامِلِ الْخَفَّافِ، أَبْنَاءُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقَرَجِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ الْمُقَرِّي الْعِلَافِ، أَبْنَاءُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ مَعِيَ رَجُلٌ غَيْرُهُ».

أَبْنَاءُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نُعَيْمٍ أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

الخطاب، حدثنا علي بن غُرَاب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: خديجة أول من أسلم مع النبي ﷺ، ثم علي.

وقال أبو ذر والمقداد، وخباب، وجابر، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم: إن علياً أول من أسلم بعد خديجة، وفضله هؤلاء على غيره. قاله أبو عمر.

وروى معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره قال: أول من أسلم علي بعد خديجة، وهو ابن خمس عشرة سنة.

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم: علي أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله! علي أولهما إسلاماً، وإنما اشتبه على الناس لأن علياً أخفى إسلامه عن أبي طالب وأسلم أبو بكر وأظهر إسلامه.

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أن أول من أسلم علي في ترجمته.

وقال أبو الأسود تيم بن عروة: إن علياً والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين.

قال أبو عمر: ولا أعلم أحداً يقول بقوله هذا.

وقد قال جماعة غير من ذكرنا: إن علياً أول من أسلم، وقيل: أبو بكر، والله أعلم.

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وأقام رسول الله ﷺ يعني بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة - ينتظر مجيء جبريل عليه السلام وأمر له أن يخرج من مكة بإذن الله له في الهجرة إلى المدينة، حتى إذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي، وأرادوا برسول الله ﷺ ما أرادوا، أتاه جبريل عليه السلام وأمره أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه، ويتسجى ببرد له أخضر، ففعل، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه.

قال ابن إسحاق: وتتابع الناس في الهجرة، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أبي طالب وذلك أن رسول الله ﷺ أخره

بمكة، وأمره أن ينام على فراشه وأجله ثلاثاً، وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل. ثم لحق برسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة: أنبأنا أبي أنبأنا أبو الأغرق راتيكين بن الأسعد، حدثنا أبو محمد الجوهري، حدثنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن يزيد النخعي، حدثنا عبيد الله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده عن أبي رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن: وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع في هجرة النبي ﷺ قال: وخلفه النبي ﷺ - يعني خلف علياً - يخرج إليه بأمله، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه، وما كان يؤتمن عليه من مال، فأذى علياً أمانته كلها، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج، وقال: «إن قريشاً لم يفقدوني ما رأوك». فاضطجع على فراشه، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون عليه علياً، فيظنون النبي ﷺ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه علياً، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلي معه، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا علياً، وأمر النبي ﷺ علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمن النهار، حتى قدم المدينة. فلما بلغ النبي ﷺ قدومه قال: «ادعوا لي علياً». قيل: يا رسول الله، لا يقدر أن يمشي. فأناه النبي ﷺ، فلما رآه اعتنقه وبكى، رحمة لما يقدمه من الورم، وكانت تقطران دماً، فقبل النبي ﷺ في يديه، ومسح بهما وجهه، ودعا له بالعافية فلم يشتكهما حتى استشهد رضي الله تعالى عنه.

شهوده رضي الله عنه بدرأ وغيرها

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن أبي إسحاق، في تسمية من شهد بدرأ من

قريش، ثم من بني هاشم قال: «وعلي بن أبي طالب، وهو أول من آمن به» [البخاري (٣٩٧٠)].
وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدرًا وغيرها من المشاهد، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لا غير، لأن رسول الله ﷺ خَلَفَهُ على أهله.

أَبْنَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَرَايَا الْفَقِيهِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّكَلُولِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلُ الْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ: أَشْهَدُ عَلِيًّا بِدْرًا؟ قَالَ: بَارِزٌ وَظَاهِرٌ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبْنَاءُ عَمِّ جَدِّي أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيُّ، أَبْنَاءُ أَبُو طَاهِرٍ عَمِّ وَالِدِي وَأَبُو الْفَتْحِ، قَالَا: أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرٍ بْنِ زَادَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - يَعْرِفُ بِالْهَيْجَمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي عَلِيًّا - يَخْطُرُ بِالسَّيْفِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ يَقُولُ:

سَخَّخَ اللَّيْلُ كَأَنِّي جِنِّي
أَبْنَاءُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَمِينِ أَبْنَاءُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ، أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صُرُونٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقَلَانِيِّ كِلَاهُمَا إِجَازَةٌ قَالَا: أَبْنَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَادَانَ، قَالَ:

قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى يُخْبِرَانِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَنْجِيدِ، حَدَّثَنَا حَصْنُ بْنُ جِنَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ قَالَ: لَقَدْ أَصَابَتْ عَلِيًّا يَوْمَ أُحُدٍ سِتُّ عَشْرَةَ ضَرْبَةً كُلُّ ضَرْبَةٍ تَلْزَمُهُ الْأَرْضُ، فَمَا كَانَ يَرْفَعُهُ إِلَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قال: وحدنا جدي حدثنا بكر بن عبد الوهاب،

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن يحيى بن سعيد، عن ثعلبة بن أبي مالك قال: كان سعد بن عبادَةَ صاحب رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْقِتَالِ أَخَذَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ الْحَافِظِ. أَبْنَاءُ أَبِي، أَبْنَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَبْنَاءُ الْبَنَاءِ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَبْنَاءُ أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: وَلَهُ يَعْنِي لَعْلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - يَقُولُ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَاسٍ بْنُ زُنَيْمٍ، وَهُوَ يَحْرُضُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ عَلَى قَتْلِهِ وَيَعْتِيرُهُم:

فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةَ أَخْزَاكُمُ
جَدَّعَ أَبْرُ عَلَى الْمَذَاكِي الْقُرَحِ
لَهُ دَرْكُكُمْ أَلَمَّا تُنْكِرُوا
قَدْ يُنْكِرُ الْحَيُّ الْكَرِيمُ وَيُسْتَحْيِي
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمْ
ذَبَحًا، وَقُتِلَ قِصَّةً لَمْ تُذْبَحْ
أَعْطَوْهُ خُرْجًا وَاتَّقُوا بِضَرْبَةِ
فَعَلَّ الدَّلِيلَ وَبِيعَةَ لَمْ تَبْرَحْ
أَيْنَ الْكُھُولُ؟ وَأَيْنَ كُلُّ دَعَاةٍ
فِي الْمُغْضَلَاتِ؟ وَأَيْنَ زَيْنُ الْأَبْطَحِ
أَفْنَاهُمْ قَنْصًا وَضَرْبًا يَفْرِي
بِالسَّيْفِ يَعْمَلُ حَدَّهُ لَمْ يُضْفَحِ
أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدِينِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَقِيلِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَمَّا تَخَلَّى النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرْتُ فِي الْقَتْلِ فَلَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ لِيَفْرَ وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْنَا بِمَا صَنَعْنَا فَرَفَعَ نَبِيَّهُ، فَمَا فِي خَيْرٍ مِنْ أَنْ أَقَاتَلَ حَتَّى أَقْتَلَ، فَكَسَرَتْ جَفَنَ سَيْفِي، ثُمَّ حَمَلَتْ عَلَى الْقَوْمِ فَأَفْرَجُوا لِي، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ.

أَبْنَاءُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ

الدمشقي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن وافد عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء، فلما كان من الغد أخذ عمر - وقيل: محمد بن مسلمة - فقال رسول الله ﷺ: «لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح الله عليه»، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواء، فدعا علياً وهو يشتكي عينيه، فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح - قال: فسمعت عبد الله بن بُريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب - يعني علياً.

وأخباره في حروبه كثيرة لا نطول بذكرها.

علمه رضي الله عنه

روى علي عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري، وأبو سعيد الخدري، وأبو رافع، وصهيب، وزيد بن أرقم، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة، وأبو سريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة، وسفيينة، وأبو حُجيفة السوائي، وجابر بن سُمرة، وعمر بن حُرَيْث وأبو ليلى والبراء بن عازب، وعُمارة بن رُوَيْبة، وبشر بن سُحيم، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر، وجريز بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أشيم، وغيرهم من الصحابة.

وروى عنه من التابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقى، وقيس بن أبي حازم، وعُبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والأحنف بن قيس، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الأسود الدَّيْلِي، وزَيْنُ حُيَّش، وشريح بن هانئ، والشعبي وشقيق، وخلق كثير غيرهم.

أنبأنا يحيى بن محمود، أنبأنا زاهر بن طاهر، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعد محمد بن بشر بن العباس، أنبأنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أنبأنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى اليمن، ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به! قال: «ادن». فدنوت، فضرب بيده على صدري، ثم قال: «اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه». فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككتُ في قضاء بين اثنين بعد. [أحمد (١١١)].

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد أبو اليُمْن الكندي وغيره كتابة قالوا: أنبأنا أبو منصور زريق، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق، أنبأنا أبو بكر بن مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت بابها».

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش. كان أبو معاوية يحدث به قديماً ثم تركه.

وروى شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقصى أهل المدينة علي بن أبي طالب.

وقال سعيد بن المسيب: ما كان أحد من الناس يقول: «سلوني»، غير علي بن أبي طالب.

وروى يحيى بن معين، عن عبدة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد أعلم من علي؟ قال: لا، والله لا أعلمه.

وقال ابن عباس: لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر.

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: يا عم، لم كان ضَعُوءُ

بزينة أحب إليه منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ووهب لك حب المساكين، ورضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبك وصدقوا فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك، فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة».

أَبْنَاءُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ طَبْرَزْد، أَبْنَاءُ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَبْنَاءُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَبْنَاءُ أَبِي الْفَضْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي الْجَوْهَرِيُّ - حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ - هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - حَدَّثَنَا الرَّشِيدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُثَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَرْبُطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ صَدَقْتَنِي لَتَبْلُغَ الْيَوْمَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ. [أحمد (١٥٩١)].

ورواه حجاج الأصبهاني وأسود عن شريك، فقالا: أربعين ألف دينار.

ورواه حجاج، عن شريك فقال: أربعين ألفاً. لم يرد بقوله: «أربعين ألفاً» زكاة ماله، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد، فإن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لم يدخر مالاً، ودليله ما نذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إلا ستمائة درهم، اشترى بها خادماً.

أخبرني أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أَنبَأَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ الْفَقِيهِ، أَنبَأَنَا جَدِّي أَبُو الْمُعَالِيِّ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ - قَالَ: وَأَنبَأَنَا أَبِي، وَأَنبَأَنَا زَاهِرٌ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيْبَةَ سَالِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَفْيَانَ يَقُولُ: مَا بَنَى عَلِيٌّ لِبْنَةٍ عَلَى

الناس إلى علي؟ قال: يا ابن أخي، إن علياً كان له ما شئت من ضرر قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقَدَمُ في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقهُ في السنة والنجدة في الحرب، والجدُّ بالماعون.

وروى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن.

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا ثبت لنا الشيء عن علي، لم نعدل عنه إلى غيره.

وروى يزيد بن هارون، عن قُطْرِب، عن أبي الطفيل قال: قال بعض أصحاب النبي ﷺ: لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لو سعتهم خيراً.

وله في هذا أخبار كثيرة تقتصر على هذا منها، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمر وغيره رضي الله عنهم - لأطلنا.

زهده وعدله رضي الله عنه

أَبْنَاءُ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ الْأَمِينِ أَبْنَاءُ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَبْنَاءُ أَبِي طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَبْنَاءُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنِيفٍ يَقُولُ: قَالَ يَوْسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ: الدُّنْيَا دَارُ نَعِيمٍ الظَّالِمِينَ - قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: الدُّنْيَا جَيْفَةٌ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا شَيْئاً، فَلْيَصْبِرْ عَلَى مَخَالَطَةِ الْكَلَابِ.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أَنبَأَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنُ بْنُ الرَّزْمِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الرَّقِيِّ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صُقَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ السَّلُولِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنْ الْعِبَادُ

فضائله رضي الله عنه

أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الزَّرْزَارِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَسْتَاذِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيِّ الْمَفْسَرِ قَالَ: رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْهَجْرَةَ، خَلَفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَكَّةَ لِقَضَاءِ دِيُونِهِ وَرَدَّ الْوُدَّاعِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ، وَأَمَرَهُ لَيْلَةَ خُرُجِهِ إِلَى الْغَارِ وَقَدْ أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِالْدارِ، أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَقَالَ لَهُ: «أَتَشُحُّ بِبُرْدَى الْخَضْرَمِيِّ الْأَخْضَرِ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَكْرُوهٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنِّي أَخِيْتُ بَيْنَكُمَا، وَجَعَلْتُ عَمْرَ أَحَدِكُمَا أَطْوَلَ مِنْ عَمْرِ الْآخَرِ، فَأَيُّكُمَا يُوَثِّرُ صَاحِبَهُ بِالْحَيَاةِ؟ فَاخْتَارَا كِلَاهُمَا الْحَيَاةَ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمَا: أَفَلَا كُنْتُمَا مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟! أَخِيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ، فَبَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، يَفْدِيهِ بِنَفْسِهِ، وَيُوَثِّرُهُ بِالْحَيَاةِ، أَهْبَطَا إِلَى الْأَرْضِ فَاحْفَظَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ. فَتَزَلَا، فَكَانَ جَبْرِيلُ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيٍّ، وَمِيكَائِيلُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَجَبْرِيلُ يَنَادِي: يَا بَنِيَّ! مَنْ مِثْلُكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَبَاهِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْمَلَائِكَةُ؟! فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُؤَيْدَةَ التَّكْرِيتِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُتَوَيْهِ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَحَانَ السَّمْنَانِيَّ قَالَا: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ الْجَرَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُتَفَقُّونَ أَمْرَالَهُمْ بِآلِهِ وَاللَّهُمَّ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ

لَبَنَةً، وَلَا قَصْبَةَ عَلَى قَصْبَةٍ، وَإِنْ كَانَ لِيُؤْتَى بِجَبُوتِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي جَرَابٍ.

أَنْبَأَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْفَتْوحِ حَيْدَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدِ الْعُلُوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الدَّوْرَسْتِيِّ بِالْمَوْصِلِ، أَنْبَأَنَا النُّقَيْبُ الطَّاهِرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْحُسَيْنِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِزَارًا غَلِيظًا، قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ، فَمَنْ أَرَبَحَنِي فِيهِ دَرَاهِمًا بَعْتُهُ قَالَ: وَرَأَيْتُ مَعَهُ دَرَاهِمَ مَصْرُورَةً، فَقَالَ: هَذِهِ بَقِيَّةُ نَفَقَتِنَا مِنْ يَنْبَغِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مَطِيرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّوَّارِ بَيْتَاحُ الْكَرَابِيسِ قَالَ: أَنَا نِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ غَلَامٌ لَهُ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ قَمِيصًا كَرَابِيسَ، فَقَالَ لِفُغْلَامِهِ: اخْتَرِ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا، وَأَخَذَ عَلَى الْآخَرِ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَقَالَ: اقْطَعْ الَّذِي يَفْضُلُ مِنْ قَدْرِ يَدِي. فَقَطَعَهُ وَكَفَّهُ، وَلَبِسَهُ وَذَهَبَ.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ طَلْحَةَ النَّعَالِ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَدْرَجٍ سَابُورٍ، فَقَالَ: لَا تُصْرِبَنَّ رَجُلًا سَوَاطًا فِي جَبَايَةِ دَرَاهِمٍ، وَلَا تُتَبَّعَنَّ لَهُمْ رِزْقًا وَلَا كِسْفَةً شَتَاءً وَلَا صَيْفًا، وَلَا دَابَّةً يَعْتَمِلُونَ عَلَيْهَا، وَلَا تَقِيمَنَّ رَجُلًا قَائِمًا فِي طَلَبِ دَرَاهِمٍ. قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذِنْ أَرَجَعَ إِلَيْكَ كَمَا ذَهَبْتَ مِنْ عِنْدِكَ. قَالَ: وَإِنْ رَجَعْتَ وَيَحْكُ! إِنَّمَا أَمَرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ الْعَفْوَ - يَعْنِي الْفَضْلَ.

وَزَهْدُهُ وَعَدْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُمْكِنُ اسْتِقْصَاءُ ذِكْرِهِمَا، فَلَنَقْتَصِرَ عَلَى هَذَا.

النمل»، وكان قد أعطى علياً نعلًا يَخِصْفُهَا - قال: ثم التفت إلينا عليّ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» [الترمذي (٢٦٦٠)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي أخبرنا يحيى بن عيسى الرملي حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حُبَيْش، عن علي قال: لقد عهد إليّ النبي ﷺ - النبي الأمي - أن «لا يُحِبَّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ». [الترمذي (٢٧٣٦)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الجراح قال: حدثني جابر بن صبح قال: حدثتني أم شراحيل، عن أم عطية قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللهم، لا تُعْطِنِي حَتَّى تَرِيَنِي عَلِيًّا» [الترمذي (٢٧٣٧)].

أَبْنَاءُ أَبُو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السَّيْحِي، أَبْنَاءُ أَبُو البركات بن خميس، أَبْنَاءُ أَبُو نصر بن طُوق أَبْنَاءُ أَبُو القاسم بن المَرْجِي، أَبْنَاءُ أَبُو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبي المنذر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». قال سعيد: فأحببت أن أشافه - بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتا.

أَبْنَاءُ أَبُو بكر مسمار بن عُمَرُ بن العُؤَيْسِ البَغْدَادِي، أَبْنَاءُ أَبُو العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَائِيَّة، أَبْنَاءُ أَبُو القاسم عبدالعزیز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أَبْنَاءُ أَبُو طاهر المخلص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعه، حدثنا محمد بن فضل، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً

عنده أربعة دراهم، فأفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً.

ورواه عفان بن مسلم، عن وهيب، عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، مثله.

أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ سُوْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ مَعَاوِيَةَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ: أَمَا مَا ذَكَرْتَ، ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أُسَبِّهَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا». فَأَتَاهُ بِهِ رَمَدٌ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ تَقَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي» [الترمذي (٢٩٩٩)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن شريك، عن منصور، عن ربعي بن جراح حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة، قال: «لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين، فيهم: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَنَاسُ بْنُ رُوَسَاءِ الْمَشْرِكِينَ، فَقَالُوا: خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَائِنَا، وَلَيْسَ بِهِمْ فَقْهٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا، فَارْدَدْنَاهُمْ إِلَيْنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَقِيتُكُمْ هُنَا لِيُعَيِّنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدْ امْتَحَنَ قَلْبُهُ عَلَى الْإِيمَانِ». قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «خَاصِفُ

فناجاه طويلاً، فقال بعض أصحابه: لقد أطال نجوى ابن عمه قال - يعني رسول الله ﷺ، «ما أنا انتجيت»، ولكن الله انتجاه». [الترمذي (٣٧٢٦)].

أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ. فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبِرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ يَدُورُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلِمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ. فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا. فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي». [الترمذي (٣٧١٢)].

أَبْنَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زُكَّانَةَ قَالَ: إِنَّمَا وَجَدَ جَيْشَ عَلِيٍّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ بِالْيَمَنِ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُمْ حِينَ أَقْبَلُوا خَلَفَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، وَتَعَجَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْبِرُهُ الْخَبَرُ. فَعَمِدَ الرَّجُلُ فَكَسَا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حُلَّةً، فَلَمَّا دَنَا خَرَجَ عَلَيَّ يَسْتَقْبِلُهُمْ، فَإِذَا عَلَيْهِمُ الْحُلَلُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: كَسَانَا فُلَانٌ. قَالَ: فَمَا دَعَاكَ إِلَى هَذَا قَبْلَ أَنْ تَقْدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصْنَعُ مَا شَاءَ؟ فَتَزْعُ الْحُلُلَ مِنْهُمْ. فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَكَوَهُ لَذَلِكَ. وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَدْ صَالَحُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا بَعَثَ عَلِيًّا عَلَى جَزِيَةِ مَوْضُوعَةٍ.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بْنِ قَتَّاحٍ شَرُّو الدِّيْلِي التَّكْرِيتِي وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ: «لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ». قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يَعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهُمْ يَرْجُو أَنْ يَعْطَاهَا. فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ. فَأَتَانِي فَبَصَّقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَجَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا. فَقَالَ: «لَتَعْدَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ» [البخاري (٢٩٤٢)، و(٤٢١٠)، ومسلم (٦١٧٣)].

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: أَبْنَاءُ الْقَوَارِيرِيِّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يَنَاشِدُ النَّاسَ: أُنْشِدُوا اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» لَمَّا قَامَ. قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سِرَاوِيلُ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: «أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَهَاتِهِمْ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ هَذَا عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَادَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

أَبْنَاءُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، أَبْنَاءُ أَبُو الْعِشَّائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْقَيْسِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ

علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءً ثم قال: «اللَّهُم هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، اللَّهُم أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً». قالت أم سلمة، قلت: يا رسول الله، أنا منهم. قال: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ». [أحمد (٢٩٢٦)].

وَأَنْبَأَنَا غَيْرَ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتَ ابْتَدَأَنِي. [الترمذي (٣٧٢٢) و(٣٧٢٩)].

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَقَالَ: «مَنْ أَحْبَبَنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [الترمذي (٢٧٣٣)].

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ - نَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْصَارِ يَبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. [الترمذي (٣٧١٧)].

أَنْبَأَنَا الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا مَسْهَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَقَّةٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَمْرِو، عَنْ السَّيِّدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَانُ فَرَدَّهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَذَّنَ لَهُ.

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَانُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ جَدًّا. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُ أَنَسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ،

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَصْبِصِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حِيدْرَةَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَطْرَابِلِسِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُثَيْنِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ ابْنِ ظَالِمٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ - فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ عَلِيًّا حَبًّا لَمْ أَحْبِبْهُ أَحَدًا. قَالَ: أَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ إِنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِزَاءٍ، فَذَكَرَ عَشْرَةَ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ، وَعُمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

قال: وَحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَبِيْصَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سُوْرٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنِيَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَهَنِيَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضْغِي رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السَّعْفِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا». فَجَاءَ عَلِيٌّ فَهَنِيَاهُ. [أحمد (٣٨٠)].

أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَمُوعِ بْنِ عَمِيرٍ التِّيمَمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: أَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخِيْتُ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [الترمذي (٢٧٢٠)].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَقِيهَ الْمَخْزُومِيَّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَّلَ

في الله لومة لائم. وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً، يأخذ بكم الصراط المستقيم» [أحمد (١٠٨١) و(١٠٩١)].

أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَبْنَاءُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَاقَلَانِي، إِجَارَةُ أَبْنَاءِ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ، أَبْنَاءُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَانَعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِي حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَارٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ الصَّنَابَحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ الْكَعْبَةِ، تَوْتَى وَلَا تَأْتِي، فَإِنْ أَتَاكَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ فَسَلِّمُوهُمْ إِلَيْكَ - يَعْنِي الْخَلَافَةَ - فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَأْتُوكَ فَلَا تَأْتِهِمْ حَتَّى يَأْتُوكَ».

أَبْنَاءُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبْنَاءُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، أَبْنَاءُ أَبُو نَعِيمٍ، أَبْنَاءُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ الْمَرَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَرَى أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَصِيبَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي عَمْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ أَصِيبَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي سِتَةِ أَنَا أَحَدُهُمْ، فَوَلَّوْهَا عُثْمَانَ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ. ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ قَتَلَ، فَجَاؤُوا فَبَايَعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مَكْرَهِينَ، ثُمَّ خَلَعُوا بَيْعَتِي، فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ إِلَّا السَّيْفَ أَوْ الْكُفْرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَخْبَرَنَا ذَاكِرُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ أَبِي غَالِبٍ الْخَفَافُ وَغَيْرُهُ إِجَارَةً قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبِنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَبْنُوسِي، أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَنِيقَا، أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَطَّابِيِّ قَالَ: اسْتَحْلَفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَبَوَّعَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ.

قال: وحدَّثنا إِسْمَاعِيلُ الْخَطَّابِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَانَ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنَ السَّمِيدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْتُنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَأَكَلَ مَعَهُ» [الترمذي (٣٧٢١)].

تفرد به شعيب، عن أبي حنيفة.

أَبْنَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَاشِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَوْجٍ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْبَرَّازِ أَبْنَاءُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو سَعِيدِ الْكَنْجَرُودِيِّ، أَبْنَاءُ الْحَاكِمِ أَبُو أَحْمَدَ، أَبْنَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ بِجَمْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو الْعَدْنِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْتُنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ رَسُولُهُ». قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَى عَلِيٌّ فَفَرَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مشغول، وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار، ثم إن علياً فعل مثل ذلك، ثم أتى الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: «يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَتَيْتُهُ». فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَالِ اللَّهُمَّ وَالِ».

وقد رواه عن أنس غير من ذكرنا حميد الطويل وأبو الهندي، ويغتم بن سالم، يغتم: بالياء تحتها نقطتان، والغين المعجمة والنون، وآخره ميم. وهو اسم مفرد.

خلافته رضي الله عنه

أَبْنَاءُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ - يَعْنِي الْفَرَاءَ - عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُتَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يُوَمَّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «إِنْ تَوَمَّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تَوَمَّرُوا عَمْرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا يَخَافُ

القرشي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: لما قتل عثمان جاء الناس كلهم إلى علي يَهْرَعُونَ، أصحاب محمد وغيرهم، كلهم يقول: «أمير المؤمنين علي»، حتى دخلوا عليه داره، فقالوا: نبايعك فَمَدَّ يَدَكَ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَا. فقال علي: ليس ذلك إليكم، وإنما ذلك إلى أهل بدر، فمن رضي به أهل بدر فهو خليفة. فلم يبق أحد إلا أتى علياً، فقالوا: ما نرى أحداً أَحَقُّ بِهَا منك، فمد يدك نبايعك. فقال: أين طلحة والزبير؟ فكان أول من بايعه طلحة بلسانه، وسعد بيده، فلما رأى علي ذلك خرج إلى المسجد، فصعد المنبر، فكان أول من صعد إليه، فبايعه طلحة، وبايعه الزبير، وأصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم أجمعين.

أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيِّ إِجَازَةً، أَنْبَاءُ أَبِي، أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ، دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ زِنْتَ الْخِلَافَةَ وَمَا زَانَتُكَ، وَرَفَعْتَهَا وَمَا رَفَعْتِكَ، وَهِيَ كَانَتْ أَحْوَجَ إِلَيْكَ مِنْكَ إِلَيْهَا.

أَنْبَاءُ أَبُو يَاسِرُ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَيْفَ بَايَعْتُمْ عُثْمَانَ وَتَرَكْتُمْ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: مَا ذَنْبِي؟ قَدْ بَدَأْتُ بِعَلِيِّ فَقُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. قَالَ: فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ. قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَى عُثْمَانَ فَقَبِلَهَا. [أحمد (١٧٥) ١].

لَمَّا بَايَعَهُ النَّاسُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ: ابْنُ عُمَرَ، وَسَعْدُ، وَأَسَامَةُ، وَغَيْرُهُمْ. فَلَمْ يُلْزَمُهُمْ بِالْبَيْعَةِ، وَشُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ تَخَلُّفٍ عَنْ بَيْعَتِهِ، فَقَالَ: أَوَّلُكَ قَعَدُوا عَنْ الْحَقِّ، وَلَمْ يَنْصَرُوا بِالْبَاطِلِ. وَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ فَلَمْ يَبَايَعُوهُ، وَقَاتَلُوهُ.

أَنْبَاءُ أَرْسَلَانُ بْنُ بَعَانَ الصُّوفِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمِيهَنِي، أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفٍ الشَّيرَازِي، أَنْبَاءُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبِيرِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِي، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا بِقِتَالِ هَؤُلَاءِ، فَمَعَ مَنْ؟ فَقَالَ: «مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مَعَهُ يَقْتُلُ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ».

قَالَ: وَأَخْبَرَ الْحَاكِمُ، أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِصَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِي، فَقُلْنَا: قَاتَلْتَ بِسَيْفِكَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جِئْتَ تَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

وَأَنْبَاءُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ:

تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه» - وأوماً إلى لحيته وهامته - «ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود» - نسه إلى جده الأدنى.

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان، عن علي تفرد به عبدالله بن زاهر عن أبيه.

قلت: قد رواه عبدالله بن جعفر، عن زيد بن أسلم، أنبأنا أبو الفضل الطبري بإسناده إلى أبي يعلى، عن القواريري، عن عبدالله بن جعفر، عن زيد، عن أبي سنان أتم من هذا.

أنبأنا أبو الفضل المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سنان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي قال: أتاني عبدالله بن سلام - وقد وضعت رجلي في العُزْز - فقال لي: لا تقدم العراق، فإنني أخشى أن يصيبك فيها ذباب السيف. قال علي: وأيم الله لقد أخبرني به رسول الله ﷺ، فقال أبو الأسود: فما رأيت كالיום قط، محارب يخبر بهذا عن نفسه.

قال: وأنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن سُبْع قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبنَّ هذه من هذه - يعني لحيته من دم رأسه - فقال رجل: والله لا يقول ذلك أحد إلا أبرأنا عُشرته! فقال اذكر الله، وأنشد أن يقتل مني إلا قاتلي. [أحمد (١٥٦١)].

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب أنبأنا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغَسَّال المقرئ الشافعي، حدثنا أبو محمد الخلال، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عبدالعزيز بن منيب المروزي، حدثنا إسحاق - يعني ابن عبد الملك بن كيسان - حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي - يعني للنبي ﷺ -: «إنك قلت لي يوم أحد، حين أخرجت عني الشهادة، واستشهد من

سمعت علياً علي منبركم هذا يقول: عهد إلي رسول الله ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جراحة الحلبي. قال: حدثني عمي أبو المجد عبدالله بن محمد بن أبي جراحة. أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن محمد بن أبي جراحة، حدثنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبَان الحمصي، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خالويه، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البرزاز، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن حبيب، أخبرني أبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أنني لم أقاتل الفئة الباغية.

وقال أبو عمر: روى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر أنه قال: ما آمن على شيء إلا أنني لم أقاتل مع علي بن أبي طالب الفئة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي.

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ، فقد أتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ.

مقتله وإعلامه أنه مقتول رضي الله عنه

أنبأنا نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا عبدالله بن زاهر بن يحيى، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ قال: «لا تموت حتى

استشهد: «إِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَاءِكَ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خَضِبْتَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ بَدَمٍ» وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى لَحِيَّتِهِ وَرَأْسِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِمَّا أَنْ تُثَبِّتَ لِي مَا أَثْبَتَ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَالْكَرَمَةِ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَثْنَى: أَنْبَأَنَا سُؤِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رَشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ صَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ؟» قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ. قَالَ: «صَدَقْتَ». قَالَ: «فَمَنْ أَشَقَى الْآخِرِينَ؟» قُلْتُ: لَا عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا» - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ - وَكَانَ يَقُولُ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، فَخَضِبْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ» - يَعْنِي لَحِيَّتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ فُطْرٍ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ: أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ، فَجَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِي، فَزَدَهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: عَلَامَ يَحْبِسُ أَشْقَاهَا؟ فَوَاللَّهِ لِيُخَضِبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، ثُمَّ تَمَثَّلَ:

اَشْدُّ حَيَازِيْمِكَ لَلْمَوْتِ
فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَمَةَ
وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْقَتْلِ
إِذَا حُلَّ بِوَادِيكَ

وَأَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ إِجَازَةً، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيُّوِيَّةٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمَنْذَرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مَلْجَمِ الْحَمَامِ، وَأَنَا وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ جُلُوسٌ فِي الْحَمَامِ، فَلَمَّا دَخَلَ كَانَهُمَا أَشْمَازًا مِنْهُ وَقَالَا: مَا

جَرَكَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا؟ قَالَ، فَقُلْتُ لَهُمَا: دَعَاهُ عَنْكُمَا: فَلَعَمْرِي مَا يَرِيدُ مِنْكُمَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُتِيَ بِهِ أَسِيرًا قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ: مَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِهِ مِنِّي يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَامُ! فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ أَسِيرٌ فَأَحْسِنُوا نُزْلَهُ، وَأَكْرَمُوا، مِثْوَاهُ فَإِنْ بَقِيَتْ قَتْلَتْ أَوْ عَفُوتَ، وَإِنْ مِتَ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَعْتَدُوا، إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ إِجَازَةً قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِي، كِلَاهُمَا إِجَازَةً قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ جَعَلَ عَلِيٌّ يَتَعَشَّى لَيْلَةَ عِنْدَ الْحَسَنِ، وَلَيْلَةَ عِنْدَ الْحُسَيْنِ، وَلَيْلَةَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ لَقَمٍ، وَيَقُولُ: يَا أَيُّ أَمْرٍ اللَّهِ وَأَنَا خَائِصٌ وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ أَوْ لَيْلَتَانِ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَوْرَزُ يَصْخُرُ فِي وَجْهِهِ - قَالَ: فَجَعَلْنَا نَطْرُدُهُ عَنْهُ فَقَالَ: دَعُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ نَوَائِحُ. وَخَرَجَ فَأَصِيبَ.

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَلِمَ السَّنَةَ وَالشَّهْرَ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي يَقْتُلُ فِيهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَنْبَأَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا النَّقِيبُ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْحُسَيْنِيُّ عَنْ حُكَّابٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: سَنَحُ

لي الليلة رسول الله ﷺ في منامي، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمك من الأود واللدد؟ قال: «ادع عليهم». قلت: اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني. فخرج، فضره الرجل.

كذا في هذه الرواية «الحسين بن علي»، وإنما هو «الحسن».

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إذناً، أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن قهم، أنبأنا محمد بن سعد قال: انتدب ثلاثة نفر من الخوارج: عبد الرحمن بن ملجم المرادي، وهو من حمير، وعداده في بني مُراد، وهو حليف بني جبلة من كندة. والبرك بن عبدالله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي. فاجتمعوا بمكة، وتعاهدوا وتعاهدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أنا لكم بعلي، وقال البرك: أنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكر: أنا كافيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا على ذلك وتعاهدوا عليه، وتواتوا أن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له، ويتوجه له حتى يقتله أو يموت دونه. فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة، فلقي أصحابه من الخوارج، فكاتمهم ما يريد. وكان يزورهم ويزورونه، فزار يوماً نقرأ من بني تميم الرباب، فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان علي قتل أباه وأخاه بالنهروان، فأعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوجك حتى تشقي لي. فقال: لا تسأليني شيئاً إلا أعطيتك. فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أبي طالب. فقال: والله ما جاء بي إلى هذا المصر إلا قتل علي، وقد أعطيتك ما سألت. ولقي ابن ملجم شبيب بن بَجَرَة الأشجعي. فأعلمه ما يريد، ودعاه إلى أن يكون

معه، فأجابه إلى ذلك. وظل ابن ملجم تلك الليلة التي عزم فيها أن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأشعث بن قيس الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضحك الصبح. فقام ابن ملجم، وشبيب بن بَجَرَة، فأخذا أسيفهما، ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التي يخرج منها علي - قال الحسن بن علي: فأتيته سُحيراً، فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي، فملكنتي عيناى وأنا جالس، فسنع لي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمك من الأود واللدد فقال لي: «ادع الله عليهم». فقلت: اللهم أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً لهم مني. ودخل ابن التياح المؤذن على ذلك فقال: «الصلاة»، فقام يمشي ابن التياح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: «أيها الناس، الصلاة الصلاة»، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان. فقال بعض من حضر: ذلك بريق السيف، وسمعت قائلاً يقول: «الله الحُكْم يا علي لا لك» ثم رأيت سيفاً ثانياً فضرها جميعاً، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، فسمع علي يقول: «لا يفوتكم الرجل» وشد الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأقلت، وأخذ ابن ملجم فأدخل على علي، فقال: أطيوا طعامه، وألينا فراشه، فإن أعش فأنا وليّ دمي عفو أو قصاص، وإن مت فألحقه بي أخاصمه عند رب العالمين. فقالت أم كلثوم بنت علي: يا عدو الله، قتلت أمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أباك، قالت: والله إني لأرجو أن لا يكون علي أمير المؤمنين بأس. قال: فلم تبكين إذا ثم قال: والله لقد سمته شهراً - يعني سيفه - فإن أخلفني أبعد الله وأسحقه.

وبعث الأشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي، فقال: أي بني، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين؟ فذهب فنظر إليه، ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عني دميغ ورب الكعبة.

قال: ومكث عليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين، وتوفي رضوان الله عليه، وغسله الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا: وكان عبدالرحمن بن ملجم في السجن، فلما مات علي ودفن، بعث الحسن بن علي إلى ابن ملجم، فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاؤوا بالنفط والبولاري والنار، وقالوا: نحرقه. فقال عبدالله بن جعفر، وحسين بن علي، ومحمد بن الحنفية: دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبدالله بن جعفر يديه ورجليه، فلم يجزع ولم يتكلم، فكحل عينيه بمسار محوي، فلم يجزع، وجعل يقول: إنك لتكحل عيني عمك بمملول مُمض، وجعل يقرأ: ﴿أَقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، حتى أتى على آخر السورة، وإن عينيه لتسيلان، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه، فجزع، فقليل له: قطعنا يديك ورجليك وسَمَلْنَا عَيْنَيْكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت. قال ما ذاك من جزع إلا أنني أكره أن أكون في الدنيا فوقاً لا أذكر الله فقطعوا لسانه، ثم جعلوه في قوصرة فأحرقوه بالنار، والعباس بن علي يومئذ صغير، فلم يستأن به بلوغه.

وكان ابن ملجم أسمر أبلج، في جبهته أثر السجود.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قریش أن علياً لما ضربه ابن ملجم قال: «فَزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ».

أنبأنا عبدالوهاب بن أبي منصور بن سُكينة، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان، أنبأنا أحمد بن الحسين بن خير بن أحمد بن الحسن الباقلي، كلاهما إجازةً قالوا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعُلُوِي، حدثني جدّي، حدثنا

أحمد بن محمد بن يحيى، حدثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدثني فضيل بن الزبير، عن عمرو ذي مر قال: لما أُصِيبَ علي بالضربة، دخلت عليه وقد عَصَبَ رأسه، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، أرني ضربتك. قال: فحلّها، فقلت: خذش وليس بشيء. قال: إني مفارقكم. فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي، فلو ترين ماذا أرى لما بكيت. قال فقلت: يا أمير المؤمنين، ما ترى؟ قال: هذه الملائكة وفود، والنبِيُّونَ، وهذا محمد ﷺ يقول: يا علي، أثبِر، فما تصير إليه خَيْرٌ مما أنت فيه.

هذه أم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب. البرك: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء. وبَجَرَة: بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا. والذي ضبطه أبو عمر بضم الباء وسكون الجيم.

أنبأنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر الخطيب، أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحداد إجازةً قالوا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد، حدثنا محمد بن بشر - أخي خطاب - حدثنا عمر بن زرارَة الحديثي، حدثنا الفياض بن محمد الرقي، حدثنا عمرو بن عيس الأنصاري، عن أبي مخنف، عن عبدالرحمن بن حبيب بن عبدالله، عن أبيه قال: لما فرغ علي من وصيته قال: أقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم لم يتكلم إلا به «لا إله إلا الله» حتى قبضه الله، رحمة الله ورضوانه عليه.

وغسله ابنه، وعبدالله بن جعفر، وصلى عليه الحسن ابنه، وكبر عليه أربعاً. وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص. ودفن في السَّحَر.

قيل: إن علياً كان عنده مسكٌ فَضَّلَ مِنْ حَنُوطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أوصى أن يُحْتَطَّ بِهِ.

واختلفوا في عمره، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاب، حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سنّ أبي. قال: وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة. قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا.

وقال أبو بكر البرقي: توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة. وقيل: توفي ابن ثمان وخمسين سنة. وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر. وقيل: أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام.

قال محمد بن علي الباقر: كان علي آدم، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن، أصلع، ربعة، لا يخضب. وقال أبو إسحاق السبيعي: رأيت أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته. وقال أبو رجاء العطاردي: رأيت علياً ربعة، ضخم البطن، كبير اللحية قد ملأت صدره، أصلع شديد الصلع.

وقال محمد بن سعد: عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن رزام بن سعيد الضبي قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق الربعة، ضخم المنكبين طويل اللحية - وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: آدم، وإن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

وقال محمد بن سعد: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عتاب قال: كان علي ضخم البطن، ضخم مشاش المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها - قال: ورأيت يخطب في يوم من الشتاء، عليه قميص وإزار قطريان مَعْتَم بشيء مما ينسج في سوادكم.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو هريرة، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علياً يخطب، وكان من أحسن الناس وجهاً.

وقيل: كان كأنما كسر ثم جبر، لا يغير شبيهه، خفيف المشي، ضحوك السن.

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة، فلنقتصر على هذا القدر منها، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها، والحمد لله رب العالمين. ورثاه الناس فأكثرُوا؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدؤلي، وبعضهم يرونها لأُم الهيثم بنت العريان التَّحَمِيَّة:

أَلَا يَا عَيْنُ وَيَحْك أَشْعِدِينَا
أَلَا تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
تُبْكِي أَمْ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ
بَعْبَرْتَهَا وَقَدْ رَأَتْ الْيَقِينَا
أَلَا قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا
فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَ
أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعَلْتُمُونَا
بِخَيْرِ النَّاسِ طُرّاً أَجْمَعِينَ
فَتَلْتُمُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
فَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ لَيْسَ السُّعَالُ وَمَنْ حَذَاهَا
وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمُيِّنَا
وَكُلُّ مُنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ
وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيبُ حَيْثُ كَانُوا
بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنِ
رَأَيْتَ الْبَذْرَ رَاقِ النَّاطِرِينَ
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرِ
نَرَى مَوْلى رَسُولِ اللَّهِ فِيْنَا
يُقِيمُ الْحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ
وَيَعْدِلُ فِي الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَ
وَلَيْسَ بِكَائِمٍ عِلْماً لَدَيْهِ
وَلَمْ يُخْلَقْ مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَ
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ قَعَدُوا عَلَيْهِ
نَعَامَ حَارَ فِي بَلَدِ سِنِينَ
فَلَا تَشْمَتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَزْبٍ
فَلِنْ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِيْنَا
وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب فيه أيضاً:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْصَرِفَ
عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي حَسَنِ
الْبِرِّ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى لِقَبْلَتِهِ
وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ
وَأَخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
جَبْرِيلُ عَوْنٌ لَهُ فِي الْغُسْلِ وَالْكَفَنِ

مَنْ فِيهِ مَا فِيهِمْ لَا تَمْتَرُونَ بِهِ
وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ
وقال إسماعيل بن محمد الحميري:

سَائِلُ قُرَيْشًا بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَمَةٍ
مَنْ كَانَ أَتْبَتَهَا فِي الدِّينِ أَوْثَادًا
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلَامًا وَأَكْثَرَهَا
عِلْمًا وَأَظْهَرَهَا أَفْهَلًا وَأَوْلَادًا
مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً
تَدْعُو مِنَ اللَّهِ أَوْثَانًا وَأَنْدَادًا
مَنْ كَانَ يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ تَكَلَّوْا
عَنْهَا وَإِنْ يَبْخُلُوا فِي أَزْمَةٍ جَادًا
مَنْ كَانَ أَغْدَلَهَا حُكْمًا، وَأَبْسَطَهَا
كَيْفًا وَأَصْدَقَهَا وَعُدًّا وَإِعَادًا
إِنْ يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَغْدُوا أَبَا حَسَنِ
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ لِلْأَبْرَارِ حُسَادًا
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ أَقْوَامًا ذَوِي صَلَفٍ
وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ اللَّهِ جُحَادًا
ومدائحه ومراثيه كثيرة، رضي الله عنه، فلنقتصر
على هذا، ففيه كفاية، والحمد لله، وسلام على عباده
الذين اصطفى.

٣٧٩١ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ سَحِيمِ بْنِ
مُرَّةَ بْنِ الدَّوْلِ الْحَنَفِيِّ.
روى عنه مسلم بن سلام.

أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ، قَالُوا
بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن
عاصم الأحول، عن عيسى بن جطآن، عن مُسْلِمِ بْنِ
سَلَامٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مَنَا يَكُونُ
فِي الْفَلَاةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوحِيَّةُ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ
قَلَةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَمَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ،
وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَحْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ
الْحَقِّ» [الترمذي (١١٦٤)، و(١١٦٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧٩٢ - (ب د ع): عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ

الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ. وَأُمُّ عَلِيٍّ: زَيْنَبُ بِنْتُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهُوَ أَخُو أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ،
الَّتِي حَمَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ لِأَبِيهَا.

وَكَانَ عَلِيٌّ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي غَاضِرَةَ، فَضَمَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَأَبُوهُ يَوْمُئِذٍ مُشْرِكٌ، وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَارَكَنِي فِي بَنِي فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ،
وَأَيُّمَا كَافِرٍ شَارَكَ مُسْلِمًا فِي شَيْءٍ فَالْمُسْلِمُ أَحَقُّ بِهِ
مِنْهُ».

وَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَزْدَفَ
عَلِيًّا خَلْفَهُ.

وَتَوَفَّى عَلِيٌّ وَقَدْ نَافَرَ الْحُلُمَ فِي حَيَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٧٩٣ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
رَخْصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ مَعِيصِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْعَامِرِيِّ الْقُرَشِيِّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. وَكَانَ
إِسْلَامُهُ بَعْدَ الْفَتْحِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فَقَالَ:
«عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَخْصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَتَلَ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ». وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ صَحْبَةً، وَلَا شَكَّ أَنْ مِنْ قَتَلَ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنْ قُرَيْشٍ تَكُونُ لَهُ صَحْبَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٧٩٤ - (ب): عَلِيُّ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ.

وَلَاَهُ عِثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مَكَةَ حِينَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ، قَتَلَ
يَوْمَ الْجَمَلِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: «لَا تَصِحُّ لَهُ عِنْدِي
صَحْبَةٌ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى مَا
شَرَطْنَا فِيمَنْ وُلِدَ بِمَكَّةَ أَوْ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

٣٧٩٥ - (د ع): عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّلَمِيِّ.
يَكْنَى أَبَا سَدْرَةَ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ بُدَيْعِ بْنِ سَدْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ،
مَنْ أَهْلُ قَبَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ

هبار بن الأسود، عن أبيه عن جده هبار، مثله، ولم يذكرنا علياً.

✽ باب العين والميم

٣٧٩٩ - (س): عَمَّارُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو زَهِيرٍ الثَّقَفِيُّ، والد أبي بكر بن أبي زهير.

ورد كذلك في إسناده، وقيل: اسمه معاذ، وأورده الحاكم أبو أحمد النيسابوري.

كذلك أخرجه أبو موسى.

٣٨٠٠ - (د ع): عَمَّارُ بْنُ سَعْدِ الْقَرْظِ، الْمُؤَذِّنُ، له رؤية.

روى عنه أبو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَمَّدٌ، وَحَفْصُ وَسَعْدُ بَنُوهُ.

روى عبد الرحمن بن سعد، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد، عن أبيه، عن جده عمار بن سعد، أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق دار هشام - يعني إلى العيينين. [أبو داود (١٢١٠)، وأحمد (١٣٨٣)].

قاله ابن منده.

وقال أبو نُعَيْمٍ: ليس لعمار صحبة ولا رواية إلا عن أبيه سعد. حدث به غير واحد، عن ابن كاسب مجوداً، ورواه عن عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن سعد القَرْظِ، أن النبي ﷺ كان يجمع بين صلاتي المغرب والعشاء في المطر.

٣٨٠١ - (د ع): عَمَّارُ بْنُ عُبَيْدِ الْخَثْعَمِيِّ - ويقال: عُمَارَةُ، بزيادة هاء.

يعد في الشاميين. روى عنه داود بن أبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في هذه الأمة خمسُ فتن».

وهذا رواه حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ، عن سليمان بن كثير، عن داود، وهو وَهْمٌ، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال، عن داود، عن عمار، رجل من أهل الشام عن شيخ من خثعم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

رسول الله ﷺ القَاحَةُ - وهي التي تسمى اليوم السقيا - لم يكن بها ماء، فبعث النبي ﷺ إلى مياه بني غفار على ميلين من القاحَة، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي فيه المسجد، فنزله فبحث بيده في البطحاء، فنديت، فجلس فحصى، فانبعث عليه الماء. فبعث النبي ﷺ فسقى، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال: النبي ﷺ: «هذه سقيا سقاكموها الله» فسميت السقيا.

٣٧٩٦ - عَلِيُّ النُّمَيْرِيُّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النُمَيْرِيِّ، عن علي بن فلان النُمَيْرِيِّ قال: أتيت النبي ﷺ فسمعتة يقول: «المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام، يرّد عليه ما هو خير منه، لا يمنع الماعون» قال: قلت: يا رسول الله، ما الماعون قال: «الحجر، والحديد، والماء، وأشباه ذلك».

٣٧٩٧ - (ع س): عَلِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الْهَلَاكِيُّ.

روى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في شِكَاتِهِ التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها: فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ: «حبيبتني فاطمة! ما يبكيك؟» قالت أخشى الضيعة بعدك. قال: «يا حبيبتني أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة، فاختار منها أباك، ثم اطلع إليها إطلاعة فاختار منها بَعْلَكَ، وأوحى إلي أن أنكحك إياها». أخرجه أبو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٣٧٩٨ - (د ع): عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ.

في إسناده نظر. روى هُشَيْمٌ، عن أبي مُعْشَرٍ، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هَبَّارٍ بن الأسود عن أبيه، عن جده قال: مر النبي ﷺ على دار «علي بن هَبَّار» فسمع صوت دُفٍّ، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: علي بن هبار تزوج. فقال: «هذا النكاح لا السفاح».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نُعَيْمٍ: هذا وَهْمٌ، وليس لذكر علي - يعني ابن هَبَّار - في هذا الحديث أصل.

وقال: رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد الله العرزمي، عن عبدالله بن أبي عبدالله بن

له، يقال لهما: «الحارث» و«مالك»، في طلب أخ لهما رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عَمَر بن مخزوم، وتزوج أمة له يقال لها: «سمية»، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبني مخزوم، وأبوه عُرَني كما ذكرنا.

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهيب بن سنان في وقت واحد.

قال عمار: لقيت صُهيب بن سنان على باب دار الأرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت: ما تريد؟ فقال: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه، فقال: وأنا أريد ذلك، فدخلنا عليه، فَعَرَضَ علينا الإسلام، فأسلمنا.

وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً.

وروى يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن بَيَّان، عن وَبَرَة عن هَمَّام قال: سمعت عماراً يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر.

وقال مجاهد: أوَّل من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخبَّاب وصهيب، وعَمَّار، وأمه سمية.

واختلف في هجرته إلى الحبشة. وعذب في الله عذاباً شديداً.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد ابن مَتَّوِّيه في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْزَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦] نزلت في عمار بن ياسر، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه. فلما أتى رسول الله ﷺ قال: «ما وراءك؟» قال: شر يا رسول الله! ما تركتُ حتى نلتُ منك وذكرتُ آلهتهم بخير! قال: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئناً بالإيمان. قال: «فإن عادوا لك فَعَدُّ لَهُمْ».

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال

٢٨٠٢ - (ب): عَمَّارُ بْنُ غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ النخعي. أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر في طاعون عمواس.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أدري متى مات عامر؟ ٢٨٠٣ - (د ع): عَمَّارُ بْنُ كَعْبٍ وهو ابن أبي اليَسر الأنصاري.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه ابنه عماره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٢٨٠٤ - (ب د ع): عَمَّارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارة عمار بن معاذ الظفري بن عمرو بن عَنَم بن عدي بن الحارث بن مُرَّة بن ظفر، الأنصاري الأوسي ثم الظفري أبو نملة.

شهد بدرأ. كذا نسبه ابن أبي داود، وخالفه غيره، وهو مشهور بكنيته، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى. وحديثه: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم» [أحمد (٤١٣٦)].

وقيل: اسمه عُمارة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٠٥ - (ب د ع): عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بن عامر بن مَالِك بن كنانة بن قَيْس بن الحُصَيْن بن الوَدَّيع بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنَس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب المَذْحِجِي ثم العَنَسِي، أبو اليقظان.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو حليف بني مخزوم، وأمه سمية، وهي أوَّل من استشهد في سبيل الله، عزَّ وجلَّ، وهو وأبوه وأمه من السابقين، وكان إسلام عَمَّار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عُدَّ في الله.

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر: إن ياسراً والد عمار عُرَني قَحْطَانِي مَذْحِجِي من عنس، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم، لأن أباه ياسراً تزوج أمةً لبعض بني مخزوم، فولدت له عماراً.

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان

لربيعي بن جَرَّاش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عَمَّار، وتمسكوا بهمد ابن أم عبد» [الترمذي (٣٦٦٢)، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد (٣٩٩)].

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ - يَعْنِي بْنُ حَوْشَبٍ - عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلَامٌ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَانْطَلَقَ عَمَّارُ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَاهُ! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ: «مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيْتَهُ فَرَضِي. [أحمد (٨٩٤)].

وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بْنِ هَانِيءٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَالَ: جَاءَ عَمَّارُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اِذْنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ» [الترمذي (٣٧٩٨)، وابن ماجه (١٤٦)، وأحمد (١٣٠١)].

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَيْرُ عَمَّارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشُدَهُمَا» [الترمذي (٣٧٩٩)].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِغِيَّةُ» [الترمذي (٣٨٠٠)].

وَقَدْ رَوَى نَحْوُ هَذَا عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَحَذِيفَةَ.

مَنْ آلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَنَّ سَمِيَةَ أُمَّ عَمَّارٍ عَذَّبَهَا هَذَا الْحَيَّ مِنْ بَنِي الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهِيَ تَابَى غَيْرُهُ، حَتَّى قَتَلُوهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً بِعَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَهُمْ يَعَذِّبُونَ بِالْأَبْطَحِ فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ، فَيَقُولُ: «صَبِرَ آلُ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ يَبْكِي، يَدْلُكُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ أَخَذَكَ الْكُفَّارُ فَنَغَطُّوكَ فِي الْمَاءِ، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَقُلْ كَمَا قُلْتُ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَبْلُغُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَذَابِ مَا يُعَذَّرُونَ بِهِ فِي تَرْكِ دِينِهِمْ فَقَالَ؟ نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ كَانُوا لَيَضْرِبُونَ أَحَدَهُمْ وَيُجِيعُونَهُ وَيُعْطِشُونَهُ حَتَّى مَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَسْتَوِيَ جَالِسًا، مِنْ شِدَّةِ الضَّرِّ الَّذِي بِهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوهُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَحَتَّى يَقُولُوا لَهُ: اللَّاتِ وَالْعُزَّى إِيْلَهُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. وَحَتَّى إِنْ الْجَعْلَ لِيَمْرَ بِهِمْ، فَيَقُولُونَ لَهُ: هَذَا الْجَعْلَ إِيْلَهُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ: نَعَمْ، افْتِدَاءً لِمَا يَبْلُغُونَ مِنْ جَهْدِهِ.

وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ، وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، قَالَ: «... وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ». وَكُلُّهُمْ قَالُوا: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَغَيْرَهُمَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيِّ بِهَا، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَارَسٍ، أَنْبَأَنَا الْفَقِيهَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُصِصِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْأَطْرَابِلِسِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانٍ الْقَيْسَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزْيَابِيِّ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مَوْلَى

صَفِينِ إِلَّا رَأَيْتَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَّبِعُونَهُ، كَأَنَّهُ عِلْمٌ لَهُمْ قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ لِهَاشِمِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: يَا هَاشِمُ، تَفِرُ مِنَ الْجَنَّةِ! الْجَنَّةُ تَحْتَ الْهَارَاقَةِ، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحْبَةَ، مُحَمَّدًا وَجِزْبَهُ، وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَلْغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْتُ أَنَا عَلَى حَقٍّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ.

وَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَوْمَ صَفِينِ: ائْتُونِي بِشُرْبَةٍ. فَأَتَنِي بِشُرْبَةٍ لَبَنٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آخِرُ شُرْبَةٍ تُشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شُرْبَةُ لَبَنٍ» [أحمد (٤/٣١٩)]، وَشَرَبَهَا ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

وَكَانَ عَمْرُهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَتِسْعُونَ.

وَرَوَى عُمَارَةُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: شَهِدَ خَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتٍ الْجَمْلَ وَهُوَ لَا يَسْلُ سَيْفًا. وَشَهِدَ صَفِينِ وَلَمْ يِقَاتِلْ، وَقَالَ: لَا أَقَاتِلُ حَتَّى يَقْتُلَ عَمَّارٌ فَأَنْظَرَ مَنْ يَقْتُلُهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاطِلَةُ» فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ قَالَ خَزِيمَةُ: «ظَهَرَتْ لِي الضَّلَالَةُ». ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ [أحمد (٣٦١٢)، و(٥٣)].

وَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ قَالَ: «ادْفَنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ».

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي قَاتِلِهِ، فَقِيلَ: قَتَلَهُ أَبُو الْغَادِيَةِ الْمَزْنِيُّ وَقِيلَ: الْجَهَنِيُّ طَعَنَهُ طَعْنَةً فَسَقَطَ، فَلَمَّا وَقَعَ أَكْبَّ عَلَيْهِ آخِرَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَا يَخْتَصِمَانِ، كُلُّ مَنِهْمَا يَقُولُ: «أَنَا قَتَلْتُهُ». فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ إِنْ يَخْتَصِمَانِ إِلَّا فِي النَّارِ، وَاللَّهِ لَوُدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ بَعَثَرِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: حَمَلَ عَلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجَهَنِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ حَارِثِ الْخَوْلَانِيِّ، وَشَرِيكَ بْنُ سَلَمَةَ الْمَرَادِيِّ، فَقَتَلُوهُ.

وَكَانَ قَتْلُهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ - أَوِ: الْآخِرِ - مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَدَفِنَهُ «عَلِيٌّ» فِي ثِيَابِهِ، وَلَمْ يَغْسَلْهُ. وَرَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ، وَهُوَ مَذْهَبُهُمْ فِي الشَّهِيدِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يَغْسَلُ.

وَكَانَ عَمَّارُ آدَمَ، طَوِيلًا، مُضْطَرِبًّا، أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ. وَكَانَ لَا يَغْيِرُ شَيْبَهُ، وَقِيلَ:

وَرَوَى شُعْبَةُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَمَّارٍ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَجْدَعُ! قَالَ عَمَّارٌ: سَيِّبَ خَيْرَ أَذْنِي قَالَ شُعْبَةُ. وَكَانَتْ أُصِيبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَهَذَا وَهُمْ مِنْ شُعْبَةٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا أُصِيبَتْ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

وَمِنْ مَنَاقِبِهِ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فِي الْإِسْلَامِ: أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَوَّلَ مَا قَدِمَهَا ضُحًى، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُدُّ مِنْ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَكَانًا إِذَا اسْتَظَلَ مِنْ قَاتِلَتِهِ لَيْسْتَظِلَ فِيهِ، وَيَصْلِي فِيهِ. فَجُمِعَ حِجَارَةٌ، فَبُنِيَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ وَعَمَّارُ بَنَاهُ.

أَنَبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: أَنَبَانَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِالتَّيْمُمِ، لِلْوُجْهِ وَالْكَفَيْنِ. [الترمذي (١٤٤)].

وَشَهِدَ عَمَّارُ قِتَالَ مَسِيلِمَةَ، فَرَوَى نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى صَخْرَةٍ، قَدْ أَشْرَفَ بِصَيْحٍ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَمِنْ الْجَنَّةِ تَهْرَوْنَ، إِلَيَّ إِلَيَّ، أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، هَلُمُّوا إِلَيَّ قَالَ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَذْنِهِ قَدْ قُطِعَتْ، فَهِيَ تَذْبَذِبُ وَهُوَ يِقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ.

وَمَنَاقِبُ عَمَّارٍ الْمُرُوءَةُ كَثِيرَةٌ اقْتَصَرْنَا مِنْهَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ.

وَاسْتَعْمَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْكُوفَةِ، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِهَا: «أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارًا أَمِيرًا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَزِيرًا وَمُعَلِّمًا، وَهُمَا مِنْ نَجْبَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَاقْتَدُوا بِهِمَا».

وَلَمَّا عَزَلَهُ عَمْرُو قَالَ لَهُ: أَسَاءُكَ الْعَزْلُ؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَاءَتَنِي الْوَلَايَةُ، وَسَاءَتَنِي الْعَزْلُ.

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ صَحِبَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَشَهِدَ مَعَهُ الْجَمْلَ وَصَفِينِ، فَأَبْلَى فِيهِمَا مَا قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ: شَهِدْنَا صَفِينِ مَعَ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ لَا يَأْخُذُ فِي نَاحِيَةٍ وَلَا وَاِدٍ مِنْ أَوْدِيَةٍ

كَانَ أَصْلَحَ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ شَعْرَاتٍ.

وَلَهُ أَحَادِيثٌ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَجَابِرٌ، وَأَبُو أَمَامَةَ، وَأَبُو الطَّفِيلِ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ. وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، وَأَبُو وائِلٍ، وَعَلْقَمَةُ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ، وَغَيْرُهُمْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٨٠٦ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازَنِيِّ - بَضْمُ الْعَيْنِ، وَفِي آخِرِهِ هَاءٌ - وَهُوَ: عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازَنِيِّ.

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي الْوَحْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَوَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ جَمِيعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَنْفِيَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَرَ الْمَازَنِي يَقُولُ: أَغَارَتِ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا اقْتَسَمُوهَا بَعْدَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٨٠٧ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خَطْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَزَوَّيَا لَهُ حَدِيثَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: عُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَهُوَ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَخْزُومِي الْفَقِيه بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَوْسٍ - وَقَدْ كَانَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعاً - قَالَ: إِنِّي لَفِي مَنْزَلِي، إِذَا مَنَادَ يَنَادِي عَلَى الْبَابِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَوَّلَ الْقِبْلَةَ. فَأَشْهَدُ عَلَى إِمَامَانَا وَالرَّجَالِ وَالتِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، لَقَدْ صَلُّوا إِلَى هَاهُنَا - يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدَسِ - وَإِلَى هَاهُنَا - يَعْنِي الْكَعْبَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٨٠٨ - (د ع): عُمَارَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ،

أَخُو خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ.

رَوَى يُونُسُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جِهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى خُزَيْمَةُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ رُؤْيَاكَ» فَسَجَدَ عَلَى جِهَتِهِ» [أَحْمَد (٥/٢١٦)].

وَرَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ: إِنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٣٨٠٩ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ. أَخُو عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ. وَأُمُّهُ خَالِدَةُ بِنْتُ أُنْسِ بْنِ سَنَانِ بْنِ وَهَبِ بْنِ لُؤْذَانَ.

كَانَ مِنَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ. وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُخْرَزِ بْنِ نُضْلَةَ.

شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَشْهَدْهَا أَخُوهُ عَمْرٍو. وَشَهِدَ عُمَارَةُ أَيْضًا أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ قِتَالَ أَهْلِ الرَّدَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَتْلَ يَوْمِ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

رَوَى ابْنُ لَهِيعةٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِنَ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ تَنْفَعَهُ الثَّلَاثُ». قُلْتُ لِعُمَارَةَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَالْحَجُّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٨١٠ - (س): عُمَارَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانٍ. جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَأَسْلَمَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبِي بَنٍ عُمَارَةَ. ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. يَزُودُ حَدِيثَ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ وَنَارَ الْحَدَّثَانِ، أَوْرَدَهُ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَاشُ عَنْهُ فِي الْعَجَائِبِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٨١١ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ.

له صحبة، عداؤه في أهل المدينة.

وقال أبو أحمد في تاريخه: له صحبة، عقبي بدري. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وفيه نظر.

وقال أبو عمر: عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك، له صحبة ورواية، وأبوه «أبو حسن» كان عقيماً بدرياً.

٣٨١٢ - (ب): عُمَارَةُ بْنُ حَفْصَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. ابن عم النبي ﷺ، وابن سيد الشهداء. أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار، وبه كان حمزة يُكْتَبُ، وقيل: إن حمزة رضي الله عنه كان يكتب بابه يعلو، ولا عقب لحمزة، وتوفي رسول الله ﷺ ولعمارة وعلو ابني حمزة أعوام.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أحفظ لواحد منهما رواية.

٣٨١٣ - (س): عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُسْلِمٍ. أوردته جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس. وأخرج له حديثاً. وقال: إنه يروي عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين، لا تثبت له صحبة. أخرجه أبو موسى.

٣٨١٤ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ زُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ.

كوفي. روى عنه ابنه أبو بكر، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، حدثنا حصين قال: سمعت عُمَارَةَ بْنَ زُوَيْبَةَ - ويشرب مَرُوءَانَ يَخْطُبُ - فرفع يديه في الدعاء، فقال عمارة: قبح الله هاتين اليُدَيْتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب، وما يزيد على أن يقول هكذا أشار هشيم بالسبابة. [الترمذي (٥١٥)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٥ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ زَعَكْرَةَ الْكِنْدِيِّ يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، يَكْتَبُ أَبَا عَدِي، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِذٍ الْيَحْصَبِيُّ.

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسَ الْيَحْصَبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ بِنِ عَائِذِ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَعَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ» [الترمذي (٣٥٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٦ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ، حِينَ غَشِيَهُ الْقَوْمُ -: «مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ؟» فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ عِمَارُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ - فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا رَجُلًا يُقْتَلُونَ دُونَهُ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادٌ - أَوْ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ. ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَجْهَضُوهُمْ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْنُوهُ مِنِّي». فَأَدْنُوهُ مِنْهُ. فَوَسَدَهُ قَدَمُهُ، فَمَاتَ وَخَذَهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ولم يذكره فيمن شهد بدرًا، وقال هشام بن الكلبي: إن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر، وإن أباه زياد بن السكن قتل يوم أُحُدٍ. والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٧ - عُمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ - أَوْ: سَعْدِ بْنِ عِمَارَةَ - أَبُو سَعِيدِ الزَّرْقَتِيِّ.

ذكره الثلاثة في «سعد بن عمارة» هكذا على الشك، ولم يخرجوه هاهنا، ولا استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد ذكرناه في السنين.

٣٨١٨ - عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبِ السَّبْتِيِّ.

ذكر في الصحابة، وقيل: عمار. روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي وهو من أهل مصر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن الجلاح أبي كثير، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عمار بن شبيب السَّبْتِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات، على إثر المغرب، بعث الله له مَسْلَحَةً يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات» [الترمذي (٣٥٣٤)].

قال الترمذي: لا نعرف لعمار بن شبيب سماعاً من النبي ﷺ.

السَّبْتِيُّ: بالسین المهملة والباء الموحدة، نسبة إلى سبأ.

٣٨١٩ - عُمَارَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُشْتَجِّجِ بْنِ الْأَعُورِ بْنِ فَشِيرِ الْقَشِيرِيِّ، ذكر الغلاتي، عن رجل من بني عامر من أهل الشام قال: صحبه - يعني النبي ﷺ - من بني قشير جدّ بهز بن حكيم، وعمار بن عامر بن المشتجج.

مشتجج: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وتشديد النون. قاله أبو نصر بن ماکولا.

٣٨٢٠ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ عُيَيْدٍ - وقيل: ابن عبيد الله - الخثعمي، وقيل: عمار بن عُيَيْدٍ. الحنفي، وقد تقدم في عَمَّار. وعُمَارَةُ - بإثبات الهاء - أصح.

روى عنه داود بن أبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن، أعلم أن أربعاً قد مضت، والخامسة فيكم يا أهل الشام، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: يقال إن بين داود وبينه رجلاً من الشام.

٣٨٢١ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ، من بني غفار بن مليل الكناني ثم الغفاري.

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر.

أَبَانَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ خَيْبَرِ قَالَ: «... وَمِنْ بَنِي غَفَارٍ: عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ حَارِثَةَ، رُمِيَ بِسَهْمٍ فَمَاتَ مِنْهُ».

أخرجه الثلاثة.

٣٨٢٢ - (ب د ع): عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ - واسم أبي مُعَيْطٍ: أَبَان - بن أبي عمرو - ذكوان - بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. أخو الوليد بن عقبة.

روى عنه ابنه مدرك أنه قال: أتيت النبي ﷺ لأبأيه، قال: فقبض يده - قال: فقال بعض القوم: إنما يمنعه هذا الخلق الذي في يدك - قال: فذهب فغسله، ثم جاء فبأيه.

وكان عمار وأخوه: الوليد وخالد من مسلمة الفتح.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثاً. ٣٨٢٣ - (ب): عُمَارَةُ بْنُ عُفَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه أبو يزيد المدني.

مختلف فيه، ويذكر في عمرو بن عُفَيْرٍ، ويذكر الاختلاف فيه، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

٣٨٢٤ - (س): عُمَارَةُ بْنُ غَرَابٍ. أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس، وأخرج له حديثاً، وقال: هو رجل من حمير، قال: وهو من التابعين.

أخرجه أبو موسى. ٣٨٢٥ - (ع س): عُمَارَةُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الْكَارِثِ - وقيل: عامر بن خالد.

استشهد يوم أحد، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وهو من الأنصار.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٨٢٦ - (س): عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أبو نملة. قيل: هو اسمه، له صحبة، قاله أبو حاتم البستي.

وقال ابن أبي خيثمة: اسمه عمار، وقد ذكرناه.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٢٨٢٧ - (ب): عُمَارَةُ أَبُو مُذْرِكُ بْنُ عَمَارَةَ .

لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ مُدْرِكُ، حَدِيثُهُ فِي الْخَلْقِ: أَنَّهُ لَمْ يَبَايِعْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى غَسَلَ يَدَيْهِ مِنْهُ . يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ .

قُلْتُ: وَهُمْ أَبُو عَمْرٍ فِيهِ، فَإِنْ مُدْرِكًا هُوَ ابْنُ عَمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ عَمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ هُنَاكَ حَدِيثًا، وَلَا ذَكَرَ ابْنَهُ مُدْرِكًا حَتَّى يَعْلَمَ: هَلْ هُوَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ؟ وَهُمَا وَاحِدٌ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي تَرْجُمَةِ عَمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٨٢٨ - (ع س): عَمْرُ الْأَسْلَمِيِّ، وَقِيلَ:

الْجُهَنِيِّ . غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْوَحْدَانِ . رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَمْرِهِ الْقَاسِمِ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ عَمْرِهِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - يُقَالُ لَهُ: عَمْرٌ - أَسْلَمَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: «مَنْ عَرَفَ ابْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَفِيهِ رَقَبَةٌ يَفْكَهَ بِهَا» .

وَرَوَاهُ سَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: إِنَّ عَمْرَ الْأَسْلَمِيِّ اتَّبَعَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ بْنُ عُوَيْمٍ، فَوَقَعَ عَلَى وَلِيدَتِهِ زَنًا، فَحَمَلَتْ فَوُلِدَتْ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ: حَمَامٌ، وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّ عَمْرَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَكَلَّمَهُ فِي ابْنِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تَسْلَمُ ابْنُكَ مَا اسْتَطَعْتَ» . فَأَخَذَ ابْنَهُ، وَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَعْطَى مَوْلَاهُ غُلَامًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَجَدَ ابْنَهُ فَإِنْ فَكَاهُ رَقَبَةٌ يَفْكَهَ بِهَا» .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى .

٢٨٢٩ - (د ع): عُمَرُ الْجُمُعِيِّ .

أَوْرَدَهُ كَذَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَقَالَا: هُوَ وَهُمْ، وَصَوَابُهُ: عُمَرُ بْنُ الْحَقِيقِ .

رَوَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَمْرِ الْجُمُعِيِّ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ» .

قَالَ: وَكَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: «يُؤَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ» [أَحْمَدُ (٤) (١٣٥)] .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ . وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ عَلَى أَبِي عُمَرَ، فَقَالَ: عَمْرُ الْجُمُعِيِّ . وَرَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَلِيمَانَ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ بَقِيَّةٍ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، يَرْوُهُ إِلَى مَكْحُولٍ، يَرْوُهُ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، يَرْوُهُ إِلَى عَمْرِ الْجُمُعِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ» . . الْحَدِيثُ .

وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ هَكَذَا أَيْضًا . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ: أَنَّ عَمْرَ الْجُمُعِيِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ» . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا اسْتَعْمَالُهُ؟ قَالَ: «يَهْدِيهِ اللَّهُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ» [أَحْمَدُ (٤) (١٣٥)] .

وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ بَقِيَّةٍ .

٢٨٣٠ - (د ع): عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ .

رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ جَارِيَةٌ لِي تَرَعَى غَنَمًا لِي، فَجَنَّتْهَا فَفَقَدْتُ شَاةَ مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ: - قَتَلَهَا الذَّنْبُ - فَأَيْسَفْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا، وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتَقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ . قَالَ: «مَنْ أَتَأْ؟» فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالَ: «أَعْتَقْتُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» . . . وَذَكَرَ قِصَّةَ الْكُهَّانِ وَالطَّبِيرَةِ . [مُسْلِمٌ (١١٩٩) وَ(٥٧٧٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٩٣٠)، وَ(٣٢٨٢)] .

قِيلَ: إِنْ عَمْرٌ تُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ . أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ . وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ مَالِكٌ، وَالصَّوَابُ: «مَعَاوِيَةُ ابْنُ الْحَكَمِ»، هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْبَخَّارِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

٢٨٣١ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ نُفَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، أَبُو حَفْصٍ. وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ. وَقِيلَ: حَنْتَمَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَعَلَى هَذَا تَكُونُ أُمُّهُ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ، وَعَلَى الْأَوَّلِ تَكُونُ ابْنَةُ عَمِّهِ - قَالَ أَبُو عَمْرِو: وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ - يَعْنِي بِنْتَ هِشَامٍ - فَقَدْ أَخْطَأَ، وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ وَالْحَارِثُ ابْنُ هِشَامٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ عَمِّهِمَا، لِأَنَّ هِشَامًا وَهَاشِمًا ابْنَا الْمُغِيرَةِ أَخَوَانِ، فَهَاشِمُ وَالِدُ حَنْتَمَةَ، وَهَاشِمُ وَالِدُ الْحَارِثِ، وَأَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ هَاشِمُ جَدُّ عَمْرِو: ذُو الرَّمْحَيْنِ.

وقال ابن منده: أم عمر أخت أبي جهل. وقال أبو نعيم: هي بنت هشام أخت أبي جهل، وأبو جهل خاله. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال الزبير: حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل - كما قال أبو عمر - وكان له هاشم أولاد فلم يعقبوا.

يجتمع عمر وسعيد بن زيد - رضي الله عنهما - في نفيل.

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، رُوِيَ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ: وَلِدْتُ بَعْدَ الْفِجَارِ الْأَعْظَمِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ. وَكَانَ مِنْ أَشْرَفِ قُرَيْشٍ وَإِلَيْهِ كَانَتْ السَّفَارَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ أَوْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ، بَعَثُوهُ سَفِيرًا، وَإِنْ نَافَرَهُمْ مَنَافِرٌ أَوْ فَاحَرَهُمْ مَفَاخِرٌ، رَضُوا بِهِ، بَعَثُوهُ مَنَافِرًا وَمَفَاخِرًا.

إِسْلَامُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، كَانَ عَمْرٌ شَدِيدًا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ. ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ رَجَالٍ سَبَقُوهُ قَالَ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ: أَسْلَمَ عَمْرٌ بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً. وَقِيلَ: أَسْلَمَ بَعْدَ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَعِشْرِينَ امْرَأَةً، فَكَمَلَ الرِّجَالُ بِهِ أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدَةَ التَّكْرِيتِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

مُتَّوِيهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْفَهَانِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمَغْلَسِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ. حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةُ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا وَامْرَأَةً. ثُمَّ إِنَّ عَمْرًا أَسْلَمَ فَصَارُوا أَرْبَعِينَ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤].

وقال عبد الله بن ثعلبة بن صَعِيرٍ: أَسْلَمَ عَمْرٌ بَعْدَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً.

وقال سعيد بن المسيب: أَسْلَمَ عَمْرٌ بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَعِشْرَةَ نِسْوَةً، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَسْلَمَ عَمْرٌ فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِمَكَّةَ.

وقال الزبير: أَسْلَمَ عَمْرٌ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ بَيْنَ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْ عَمْرُو بْنَ هِشَامٍ - يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ» - [الترمذي (٣٦٨١)].

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ: خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ أَسْلَمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ «الْحَاقَّةِ» فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيلِ الْقُرْآنِ - قَالَ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ.

قَالَ: فَقَرَأَ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٥﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ﴿١٦﴾﴾ [الحاقة: ٤٠ - ٤١]. قَالَ: قُلْتُ:

كَاهِنٌ. قَالَ: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿١٧﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ وَوَقَوْلُ عَيْنَا بَعْضِ الْأَفَاوِيلِ ﴿١٩﴾ لَأَخَذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٢١﴾ فَمَا يَنْكُرُ مِنْ أَثَرِ عَنَّا حَاجِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [الحاقة: ٤٢ - ٤٧]... إِلَى آخِرِ السُّورَةِ،

فَوَقَعَ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِي كُلِّ مَوْقِعٍ. [أحمد (١٧١)].

أَنْبَأَنَا الْعَدْلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ

محفوظ بن صُضْرِي التغلبي الدمشقي، أنبأنا الشريف النقيب أبو طالب علي بن خَيْرَةَ بن جعفر العلوي الحسيني، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قراءة عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سليمان بن خَيْرَةَ، أنبأنا محمد بن عوف، أنبأنا سفيان الطائي قال: قرأتُ على إسحاق بن إبراهيم الحنفي قال: ذكره أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جدّه أسلم قال: قال لنا عمر بن الخطاب: أتحبون أن أعلمكم كيف كان يَدْءُ إسلامي؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أشدَّ الناس على رسول الله ﷺ، فبينما أنا يوماً في يوم حار شديد الحرِّ بالهاجرة، في بعض طرق مكة. إذ لقيني رجل من قريش فقال: أين تذهب يا ابن الخطاب؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك؟! قال قلت: وما ذاك؟ قال: أختك قد صَبَّت. قال: فرجعت مُغَضِّباً - وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أسلما عند الرجل به قوة، فيكونان معه، ويصبيان من طعامه. وقد كان ضم إلى زوج אחتي رجلين - قال: فجئت حتى قَرَعْتُ الباب، فقبل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب - قال: وكان القوم جلوساً يقرؤون القرآن في صحيفة معهم - فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا، وتركوا - أو نسوا الصحيفة من أيديهم. قال: فقامت المرأة ففتحت لي، فقلت: يا عدوة نفسها، قد بلغتُ أنك صَبَوْتُ! قال: فأرفع شيئاً في يدي فأضربها به، قال: فسال الدم. قال: فلما رأت المرأة الدم بكت، ثم قالت: يا ابن الخطاب، ما كنت فاعلاً فافعل، فقد أسلمت. قال: فدخلتُ وأنا مُغَضِّب فجلست على السرير، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا الكتاب؟ أعطيتني. فقالت لا أعطيك، لست من أهله، أنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تَطْهُرُ، وهذا لا يمسّه إلا المطهرون! قال: فلم أزل بها حتى أعطتني، فإذا فيه: ﴿يَسْمَعْ اللَّهُ الْكَلِمَ الْتَمِيحَةَ﴾ ﴿١﴾ فلما مررت بـ﴿الْكَفَرِ الْتَمِيحِ﴾، دَعَزْتُ ورميت

بالصحيفة من يدي - قال: ثم رجعت إلي نفسي، فإذا فيها: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١] قال: فكلما مررت باسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ دَعَزْتُ، ثم ترجع إلي نفسي، حتى بلغت: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنِفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ﴾ حتى بلغت إلى قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الحديد: ١-٨]. قال فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله - قال: فخرج القوم يتبادرون بالتكبير، استبشاراً بما سَمِعُوهُ مني، وحمدوا الله عزَّ وجلَّ، ثم قالوا: يا ابن الخطاب، أبشر، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الإثنين فقال: «اللَّهُمَّ اجْعِزْ الإسلام بأحد الرجلين: إما عمرو بن هشام، وإما عُمَرُ بن الخطاب»، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك. فابشر - قال: فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم: أخبروني بمكان رسول الله ﷺ. فقالوا: هو في بيت في أسفل الصفا - وصَفُوهُ - قال: فخرجتُ حتى قرعت الباب، قيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب. قال: وقد عرفوا شدتي على رسول الله ﷺ. ولم يعلموا بإسلامي - قال: فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب! قال: فقال رسول الله ﷺ: «افتحوا له، فإنه إن يرد الله به خيراً يهده». قال: ففتحو لي، وأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من النبي ﷺ، قال: فقال: «أرسلوه» قال: فأرسلوني، فجلست بين يديه، قال: فأخذ بمجمع قميصي فَجَبَذَنِي إليه، ثم قال: «أسلم يا ابن الخطاب، اللهم اهده». قال قلت: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله»، فكبر المسلمون تكبيرة، سُمِعَتْ بطرق مكة - قال: وقد كان استخفى - قال: ثم خرجتُ فكننتُ لا أشاء أن أرى رجلاً قد أسلم يُضْرَبُ إلا رأيته - قال: فلما رأيت ذلك قلت: لا أحب إلا أن يصيبني ما يصيب المسلمين، قال: فذهبت إلى خالي - وكان شريفاً فيهم - فقرعت الباب عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: ابن الخطاب. قال: فخرج إليّ، فقلت له: أشعرت أنني قد صَبَوْتُ؟ قال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: لا تفعل! قال: فقلت: بلى، قد فعلت. قال: لا تفعل! وأجاف الباب دوني

وتركني، قال: قلت: ما هذا بشيء! قال: فخرجت حتى جثت رجلاً من عظماء قريش، فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: عمر بن الخطاب. قال: فخرج إليّ، فقلت له: أشعرت أني قد صبوت؟ قال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: فلا تفعل! قلت: قد فعلت. قال: لا تفعل! قال: ثم قام فدخل، وأجاف الباب دوني. قال: فلما رأيت ذلك انصرفت. فقال لي رجل: تحب أن يُعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم. قال: فإذا جلس الناس في الجُجر واجتمعوا أتيت فلاناً - رجلاً لم يكن يكتُم السر - فاضغ إليه، وقل له - فيما بينك وبينه -: «إني قد صَبَوْتُ»، فإنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه. قال: فاجتمع الناس في الجُجر، فجثت الرجل فدنوت منه، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه، فقلت: «أعلمت أني قد صبوت؟» فقال: «ألا إن عمر بن الخطاب قد صبأ». قال: فما زال الناس يضربوني وأضربهم، قال: فقال خالي: ما هذا؟ فقلت: ابن الخطاب! قال: فقام على الجُجر فأشار بكُمه فقال: «ألا إني قد أجرت ابن أختي». قال: فأنكشف الناس عني، وكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب. قال: فقلت: ما هذا بشيء حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين؟ قال: فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحُجر، وصلت إلى خالي فقلت: اسمع. فقال: ما أسمع؟ قال: قلت: جوارك عليك رَدٌّ. قال: فقال: لا تفعل يا ابن أختي. قال: قلت: بل هو ذاك. فقال: ما شئت! قال: فما زلت أضرب وأضرب حتى أعز الله الإسلام.

وذكر نحو ما تقدم، وفيه زياده ونقصان. قال ابن إسحاق: فقال عمر عند ذلك - يعني إسلامه - والله لنحن بالإسلام أحق أن تُبادي منا بالكفر، فليظهروا بمكة دين الله، فإن أراد قومنا بغياً علينا ناجزناهم، وإن قومنا أنصفونا قبلنا منهم. فخرج عمر وأصحابه فجلسوا في المسجد، فلما رأت قريش إسلام عمر سَقَطَ في أيديهم.

وقال ابن إسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: لما أسلم عمر بن الخطاب قال: أيُّ أهل مكة أنقل للحديث؟ فقالوا: جميل بن مَعْمَر. فخرج عمر وخرجت وراء أبي، وأنا عَلِيمٌ أعقل كُلَّ ما رأيت، حتى أتاه فقال: يا جميل هل علمت أني أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا مع أبي، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة، صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش، إن عمر قد صبأ. فقال عمر: كذبت! ولكني أسلمت. فثأرووه، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم، فطَلَحَ وعَرَّشوا على رأسه قياماً وهو يقول: «اصنعوا ما بدا لكم، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أو تركناها لكم».

وتركني، قال: قلت: ما هذا بشيء! قال: فخرجت حتى جثت رجلاً من عظماء قريش، فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: عمر بن الخطاب. قال: فخرج إليّ، فقلت له: أشعرت أني قد صبوت؟ قال: فعلت؟ فقلت: نعم. قال: فلا تفعل! قلت: قد فعلت. قال: لا تفعل! قال: ثم قام فدخل، وأجاف الباب دوني. قال: فلما رأيت ذلك انصرفت. فقال لي رجل: تحب أن يُعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم. قال: فإذا جلس الناس في الجُجر واجتمعوا أتيت فلاناً - رجلاً لم يكن يكتُم السر - فاضغ إليه، وقل له - فيما بينك وبينه -: «إني قد صَبَوْتُ»، فإنه سوف يظهر عليك ويصيح ويعلنه. قال: فاجتمع الناس في الجُجر، فجثت الرجل فدنوت منه، فأصغيت إليه فيما بيني وبينه، فقلت: «أعلمت أني قد صبوت؟» فقال: «ألا إن عمر بن الخطاب قد صبأ». قال: فما زال الناس يضربوني وأضربهم، قال: فقال خالي: ما هذا؟ فقلت: ابن الخطاب! قال: فقام على الجُجر فأشار بكُمه فقال: «ألا إني قد أجرت ابن أختي». قال: فأنكشف الناس عني، وكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته وأنا لا أضرب. قال: فقلت: ما هذا بشيء حتى يصيبني مثل ما يصيب المسلمين؟ قال: فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحُجر، وصلت إلى خالي فقلت: اسمع. فقال: ما أسمع؟ قال: قلت: جوارك عليك رَدٌّ. قال: فقال: لا تفعل يا ابن أختي. قال: قلت: بل هو ذاك. فقال: ما شئت! قال: فما زلت أضرب وأضرب حتى أعز الله الإسلام.

أبناؤنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب، وهو يومئذ مشرك، في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله في دار في أَصْل الصفا، فلقىهُ النَّحَام - وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد، وهو أخو بني عدي بن كعب، قد أسلم قبل ذلك، وعمر متقلد سيفه - فقال: يا عمر، أين تريد؟ فقال: أعمد إلى محمد الذي سَقَّه أحلام قريش، وشتَم ألهتهم،

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو «العاص بن وائل» أبو «عمرو بن العاص السهمي» وإنما قال عمر إنه خاله لأن خَتْمَةَ أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عَدِي بن سعد بن سَهْم السهمية، فلهذا جعله خاله، وأهل الأم كلهم أحوال، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص: «هذا خالي» [الترمذي (٣٧٥٢)] لأنه زُهْرِي، وأم رسول الله ﷺ زُهْرِي، وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل، يكون مثل هذا.

وكان إسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد:

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن خَيْثُومَة، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو علي بن القَهْم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، حدثنا أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عَمْرٍو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ.

حَزْرَة: بفتح الحاء المهملة، وتسكين الزاي، ويعدّها راءً، ثم هاءً.

قال: وأنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا أحمد بن محمد الأرقبي المكي، حدثنا عبدالرحمن بن حسن، عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق: فرق الله به بين الحق والباطل» [الترمذي (٣٦٨٢)، وأحمد (٥٣٢)].

وقال ابن شهاب: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر: الفاروق.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ، بن صَصْرَى الدمشقي، أنبأنا الشريف أبو طالب علي بن خَيْدَرَة بن جعفر العَلَوِي الحُسَيْنِي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالوا: أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن

علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن خَيْدَرَة، حدثنا أبو عُبَيْدَة السَّرِي بن يحيى بن أخي هَتَاد بن السَّرِي بالكوفة، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهتي قال: قال الزبير بن العوام: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أجز الإسلام بعمر بن الخطاب» [ابن ماجه (١٠٥)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رُشَيْد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْذُويه، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا جَعْفَر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن ذُكَيْن قالوا: حدثنا مِسْعَر، عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال عبدالله بن مسعود: كان إسلام عُمَر فتحاً، وكانت هجرته نَصْرًا، وكانت إمارته رَحْمَةً، ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلّي في البيت حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا.

قال: وحدثنا ابن مَرْذُويه، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمرى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: لما أسلم عمر كان الإسلام كالرجل المقبل، لا يزداد إلا قُرْبًا. فلما قتل عمر كان الإسلام كالرجل المدبر، لا يزداد إلا بعداً.

هجرته رضي الله عنه

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله الدقاق إذنا، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاءً، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا عبدالله بن القاسم الأبلّبي، عن أبيه، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن عبدالله بن

فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أثري.
ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه. [أحمد (٢٨٤: ٤)].

شهوده رضي الله عنه بديراً وغيرها من المشاهد

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بديراً، وأحدًا، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحُنينًا، وغيرها من المشاهد، وكان أشد الناس على الكفار. وأراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أهل مكة يوم الحديبية، فقال: «يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإن ظفروا بي قتلوني». فتركه، وأرسل عثمان.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق - في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر - قال: وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال: «ذُفْران»، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل. وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا غيرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأحسن، ثم قام عمر فقال فأحسن. وذكر تمام الخبر.

وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر، والقصة مشهورة.

وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير: ممن شهد بديراً من بني عدي بن كعب: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيل، لم يختلفوا فيه.

وشهد أيضاً أحدًا، وثبت مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ قالا: لما أراد أبو سفيان الانصراف، أشرف على الجبل، ثم نادى بأعلى صوته: إن الحرب سجال، يوم بيوم بدر، اغل هُبُل - أي أظهر دينك - فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: «قم فأجبه». فقال: الله أعلى وأجل، لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان: هلم إلي يا عُمَرُ. فقال

العباس قال: قال لي علي بن أبي طالب: ما علمت أن أحدًا من المهاجرين هاجر إلا مختفيًا، إلا عمر بن الخطاب، فإنه لما همَّ بالهجرة تقلد سيفه، وتكبَّ قوسه، وانتضى في يده أسهمًا، واختصر عززته، ومضى قِبَلَ الكعبة، والمَلَأ من قريش بفنائها، فطاف بالبيت سبعًا متمكنًا، ثم أتى المقام فصلى متمكنًا، ثم وقف على الحلق واحدة واحدة، وقال لهم: شَاهَتِ الوجوه، لا يُرْغَمُ الله إلا هذه المعاطس، من أراد أن تُشْكِلَهُ أمه، ويؤتم ولده، ويُرْمَل زوجته، فليلقني وراء هذا الوادي. قال علي: فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين علَّمهم وأرشدهم وَمَضَى لوجهه.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب قال: لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْتُ أنا وِعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وهشام بن العاص بن وائل، قلنا: الميعاد بيننا «التَّضَائِبُ» من أضاة بني غفار، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه. فأصبحَ عندها أنا وِعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وَحَسِبْنَا عَنَا هِشَامَ، وَفُتِنَ فَاغْتَتَنَ. وقدمنا المدينة.

قال ابن إسحاق: نزل عمر بن الخطاب، وزيد بن الخطاب، وعمر بن عبد الله ابنا سراقه، وخُنَيْسُ بْنُ حُدَّافَةَ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وواقد بن عبدالله، وخَوْلِي بْنُ أَبِي خَوْلِي، وهلال بن أبي خَوْلِي، وِعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، وخالد وإياس وعَاقِلُ بنو البكير - نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر، في بني عمرو بن عوف.

أنبأنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي، أنبأنا أبو بكر الفطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: أول من قدم علينا من المهاجرين مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى، أخو بني فهر. ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبًا،

زهده وتواضعه رضي الله عنه

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ إِجَازَةً،
أَبْنَانَا أَبِي، أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أَبْنَانَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَرْبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَاتِمُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّاشِي،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:
قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: مَا كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَوَّلْنَا
إِسْلَاماً وَلَا أَقْدَمْنَا هِجْرَةَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي
الدُّنْيَا، وَأَرْغَبَنَا فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ: وَأَبْنَانَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ كِتَابَةً -
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ - أَبْنَانَا أَبُو نَعِيمٍ
الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ جَرِيرٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَفْرَاءٍ الدُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ
أَبِي وَقَاصٍ: وَاللَّهِ مَا كَانَ عَمْرُ بِأَقْدَمْنَا هِجْرَةَ، وَقَدْ
عَرَفْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَّلْنَا؛ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا.

أَبْنَانَا ابْنُ أَبِي حَبَّةٍ وَغَيْرِهِ، أَبْنَانَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ،
أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَبْنَانَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَبِيبَةَ،
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَا: حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، أَبْنَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَبْنَانَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ،
عَنْ ثَابِتٍ: أَنَّ عَمْرًا اسْتَسْقَى، فَأَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ
فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ - قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَشْرِبْهَا
فَتَذْهَبَ حَلَاوَتُهَا وَتَبْقَى نَقْمَتُهَا»، قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ دَفَعَهُ
إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَشْرَبَهُ.

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبْنَانَا أَبِي، أَبْنَانَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ، أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ
الْثَّغُورِ، أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى،
أَبْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو،
أَبْنَانَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ، هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا
سَلَامَةُ بْنُ صَبِيحٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ: قَالَ الْأَحْنَفُ: كُنْتُ
مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، انْطَلِقْ مَعِيَ فَأَعْذِنِي عَلَى فُلَانٍ، فَلِإِنَّهُ قَدْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ، فَاظْطَرَّ مَا يَقُولُ». فَجَاءَهُ، فَقَالَ
لَهُ أَبُو سَفْيَانَ: أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ يَا عَمْرُ، أَتَقْتُلُنَا مُحَمَّدًا؟
قَالَ: لَا، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ كَلَامَكَ الْآنَ. فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ:
أَنْتَ أَصْدَقُ عِنْدِي مِنْ ابْنِ قَمْثَةَ وَأَبْر - لِقَوْلِ ابْنِ قَمْثَةَ
لَهُمْ: قَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا.

علمه رضي الله عنه

أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَبْنَانَا أَبُو رُشَيْدٍ
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْذُوبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ
أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ أَنَّ
عِلْمَ عَمْرٍو وَضِعَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي
كِفَّةٍ مِيزَانٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عَمْرٍو. فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ:
قَدْ وَاللَّهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، قُلْتُ: مَاذَا
قَالَ؟ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَمْرُ ذَهَبَ تِسْعَةُ أَعْشَارِ الْعِلْمِ.

أَبْنَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِمْ
إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
عُقَيْلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي
أَتَيْتُ بِقَدْحٍ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، وَأَعْطَيْتُ فَضْلِي
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». فَقَالُوا: مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ: «الْعِلْمُ» [الترمذي (٣٦٨٧)].

أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظُ إِجَازَةً أَبْنَانَا
أَبِي، أَبْنَانَا أَبُو الْأَعْرَضِيِّ قَرَاتِيكِينَ ابْنِ الْأَسْعَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْفَضْلِ بْنِ الْجِرَاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
السَّيْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ
قُرَيْشٍ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ
جَابِرٍ قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ، وَلَا خَيْرًا
مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ،
وَلَا أَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَلَا أَقْوَمَ بِحُدُودِ اللَّهِ، وَلَا أَهْيَبَ
فِي صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَا رَأَيْتُ
أَحَدًا أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

ظلمني. قال: فرفع الدرة فحقق بها رأسه فقال: تَدْعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرِضٌ لكم، حتى إذا شُغِلَ في أمر من أمور المسلمين أتيتموه: أعديني أعديني! قال: فانصرف الرجل وهو يتذمر - قال: عَلَيَّ الرجل. فألقى إليه المِخْفَقَةَ وقال: امثل. فَقَالَ: لا والله، ولكن أدعها لله ولك. قال: ليس هكذا، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي، فأعلم ذلك. قال: أدعها لله. قال: فانصرف. ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب، كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يَسْتَعْدِيكَ فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتيت؟ قال: ففعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض.

قال: وحدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين المهدي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبدالله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن بن مَلِيكَةَ قال: بينما عمر قد وضع بين يديه طعاماً إذ جاء الغلام فقال: هذا عتبة بن قُرْظَدٍ بالباب، قال: وما أقدم عتبة؟ ائذن له. فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه: خبزٌ وزيت. قال: اقترب يا عتبة فأصب من هذا. قال: فذهب يأكل فإذا هو طعام جَشِبَ لا يستطيع أن يُسِيغَهُ. قال: يا أمير المؤمنين، هل لك في طعام يقال له: الحَوَّارِي؟ قال: وملك، ويسع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله. قال: وملك يا عتبة، فأردت أن أكل طَيِّباً في حياتي الدنيا وأستمتع؟

وقال محمد بن سعد: أنبأنا الوليد بن الأغر المكي، حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقدمت إليه مَرَقاً بارداً وخبزاً وصَبَّتْ في المَرَقِ زيتاً، فقال: أذمان في إنياء واحد! لا أدوقه حتى ألقى الله عزَّ وجلَّ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرَزْد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن

محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رِقَاعٍ في قميصه.

وأنبأنا غير واحد إجازةً، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبو الفضل عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثني أبي، حدثنا شعبة، عن سعيد الحريري، عن أبي عثمان قال: «رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جِرَابٍ».

فضائله رضي الله عنه

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز، وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن قَتَّاحِشْرُو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب قال: أخبرني سَعِيدُ بن المسيب رضي الله عنه: «أن أبا هريرة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر. فذكرت غيرته، فوليت مدبراً». فبكى عمر وقال: أعلليك أغار يا رسول الله؟!» [البخاري (٣٦٨٠)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «بيننا أنا نائم رأيت الناس يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وعليهم قُمُصٌ منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما دون ذلك، وعَرَضَ عَلَيَّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجْرُهُ»، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين» [البخاري (٢٣)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود

من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين»، ثم قال لي: «يا علي، لا تخبرهما». [الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)].

أُنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر هو العقدي، حدثنا خارجة بن عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» [الترمذي (٣٦٨٢)].

قال: وقال ابن عمر: «ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه، وقال فيه عمر - أو: قال ابن الخطاب - شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر».

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر، فإنه أشار بقتلهم، وأشار غيره بمفاداتهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]، وقوله في الحجاب، فأنزله الله تعالى، وقوله في الخمر.

قال: وأُنبأنا أبو عيسى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن داود الواسطي أبو محمد، حدثني عبدالرحمن بن أخي محمد بن المُنْكَدِر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أما إليك إن قلت ذلك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعت الشمس على رجل خَيْرَ من عمر» [الترمذي (٣٦٨٤)].

قال: وأُنبأنا أبو عيسى، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا المُقْرِئ، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن يشرح بن هاعان، عن عتبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٨٦)].

قال: وأُنبأنا أبو عيسى، حدثنا علي بن حُجْر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُمَيْد، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة، فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لشاب من قريش،

سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْذُويه، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليأمرهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّي في الأفق من أفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا» [الترمذي (٣٦٥٨)، وأبو داود (٣٩٨٧)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (٢٧٣) و(٧٢)].

أُنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي، أُنْبَأنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسي، أُنْبَأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أُنْبَأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أُنْبَأنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سليمان بن حَيْذَرَةُ الأَطْرابلسي، حدثنا أبو قِلَابَةَ الرقاشي، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال: «اسكن حراء، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد»، وكان عليه النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن، وسعد، وسعيد بن زيد. [مسلم (٦١٩٨)، والترمذي (٣٦٩٦)، وأحمد (٤١٩٢)].

قال: وأُنْبَأنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ: حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو يحيى بن أبي سبرة قالوا: حدثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك، حدثنا المعلى بن هلال، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «وزيري من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيري من أهل الأرض أبو بكر وعمر».

قال: وأُنْبَأنا خَيْثَمَةُ، أُنْبَأنا إبراهيم بن أبي العنيس القاضي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أُنْبَأنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة

فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٨٨)].

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا الحسين بن حُرَيْث، أنبأنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن بُريدة قال: سمعت بُريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن رذك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدفِّ وأنغني. قال: «إن كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا». فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها، وقعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخلت أنت يا عمر فألقت الدف» [الترمذي (٣٦٩٠)].

قال: وحدثنا أبو عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قد كان يكون في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب» [الترمذي (٣٦٩٣)].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبدالكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدويه، حدثنا محمد بن سفيان عن إبراهيم، حدثنا مسلم بن سعيد، أنبأنا مجاشع بن عمرو، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن: أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة، فزوجه، فقال رسول الله ﷺ: «لقد ردُّوا رجلاً ما في الأرض رجل خيراً منه».

قال: وأنبأنا أبو بكر قال: أنبأنا عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا عيسى بن هارون بن الفرغ، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: «أكثرنا ذكر عمر، فإنكم إذا ذكروا ذكروا العدل، وإذا ذكروا العدل ذكروا الله تبارك وتعالى».

قال: وأنبأنا أبو بكر، حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرودي، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ، فعرض له في خطبته أن قال: «يا سارية بن حصن، الجبل الجبل من استرعى الذئب ظلم». فتلقت الناس بعضهم إلى بعض، فقال علي: صدق، والله ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيء سَنَحَ لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: «يا سارية، الجبل الجبل، من استرعى الذئب ظلم» قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم، وجميع أهل المسجد قد سمعوه. قال: إنه وقع في خلدي أن المشركين هَرَمُوا إخواننا، فركبوا أكتافهم، وأنهم يَمْرُون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفتح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر، يقول: «يا سارية بن حصن، الجبل الجبل» قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا.

قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا دُعْلَج بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حَيَّان التَّيْمِي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله أبا بكر، رَوَّجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بطلاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مراً، تركه الحق وما له من صديق». [الترمذي (٣٧١٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير، عن حرب بن الخطاب، عن روح، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: إن نبي الله ﷺ قال: «ركب رجل بقرة فقالت

البقرة: إِنَّا وَاللَّهِ مَا لَهَذَا خَلْقًا! مَا خَلَقْنَا إِلَّا لِلْحَرَاةِ .
فقال القوم: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: «أنا أشهد،
وأبو بكر وعمر يشهدان»، وليساً ثم. [الترمذي (٣٦٧٧)].

قال: وحدثنا أبو بكر: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالغني بن سعيد، حدثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يباهي بالناس يوم عرفة عامة، وبباهي بعمر بن الخطاب خاصة».

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن الخليل البُرجُلاني، حدثنا أبو النضر المسعودي، عن أبي نهشل، عن أبي وائل قال: قال عبدالله بن مسعود: فضل الناس عمر بن الخطاب بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم، فأنزل الله تعالى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]. وبذكر الحجاب، أمر نساء النبي ﷺ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فقالت زينب: إنيك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَا فَتَكُلُوهُنَّ مِنْ وَلاَءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ويدعوه النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ أَتَيْدَ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ»، وبرأيه في أبي بكر. [أحمد (٤٥٦١)].

أنبأنا أبو محمد، أنبأني أبي، أنبأنا أبو طالب علي بن عبدالرحمن، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الغلابي - وهو محمد بن زكريا - حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمار، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر، وينتقصونهما، فأتيت علي بن أبي طالب فقلت: يا أمير المؤمنين إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما، ولولا أنهم يعلمون أنك تضرهم لهما على ذلك لما اجتروا عليه! فقال علي:

معاذ الله أن أضمر لهما إلا على الجميل! ألا لعنة الله على من يضر لهما إلا الحسن! ثم نهض دافع العين يكي، فنادى: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وإنه لعل المنبر جالس، وإن دموعه لتتحدار على لحيته، وهي بيضاء، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة، ثم قال: «ما بال أقوام يذكرون سَيِّدِي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون بريء، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي، ولا يبخسهما إلا كل فاجر غوي، أخوا رسول الله ﷺ وصاحبا ووزيرا...» الحديث.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، حدثنا أبو بكر الخطيب، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أحمد بن علي بن عبدالجبار بن خيرويه أبو سهل الكلؤذاني، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف عن قسامة بن زهير قال: وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال:

يَا عُمَرُ الْخَيْرَ جُزِيتَ الْجَنَّةَ
جَهَّزْتُ بَنَاتِي وَاكْسَيْتُهُ
أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ
قال: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ يَكُونُ مَاذَا يَا أَعْرَابِي؟ قال:
أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَمْضِيَّتُهُ، قال: فَإِنْ مَضَيْتَ يَكُونُ مَاذَا يَا أَعْرَابِي؟ قال:

وَاللَّهِ عَنْ خَالِي لَتُسْأَلَنَّهُ
ثُمَّ تَكُونُ الْمَسْأَلَاتُ عَنَّهُ
وَالْوَأَقِفُ الْمَسْؤُولُ بَيْنَهُمَا
إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّةٍ
قال: فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام، أعطه قميصي هذا، لذلك اليوم لا لشعري، والله ما أملك قميصاً غيره!.

وروي زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب طاف ليلة، فإذا هو بامرأة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون، وإذا قدر على النار قد ملأها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أمة الله،

أَيْشُ بِكَاءٍ هَؤُلَاءِ الصَّبِيَّانِ؟ فَقَالَتْ: بِكَأُوهُمْ مِنْ الْجُوعِ. قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْقَدْرُ الَّتِي عَلَى النَّارِ؟ فَقَالَتْ: قَدْ جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً أُغَلِّلُهُمْ بِهَا حَتَّى يَنَامُوا، أَوْ هَمَّهُمْ أَنْ فِيهَا شَيْئًا مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ. فَجَلَسَ عُمَرُ فَبَكَى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَارِ الصَّدَقَةِ فَأَخَذَ غَرَارَةً، وَجَعَلَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَشَحْمٍ وَتَمْرٍ وَثِيَابٍ وَدِرَاهِمٍ، حَتَّى مَلَأَ الْغَرَارَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَسْلَمُ، احْمِلْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا أَحْمِلُهُ عَنْكَ! فَقَالَ لِي: لَا أُمُّ لَكَ يَا أَسْلَمُ، أَنَا أَحْمِلُهُ لِأَنِّي أَنَا الْمَسْئُولُ عَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ. قَالَ: فَحَمَلَهُ عَلَى عُنْقِهِ، حَتَّى أَتَى بِهِ مَنْزِلَ الْمَرْأَةِ. قَالَ: وَأَخَذَ الْقَدْرَ، فَجَعَلَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ دَقِيقٍ وَشَيْئًا مِنْ شَحْمٍ وَتَمْرٍ، وَجَعَلَ يَحْرِكُهُ بِيَدِهِ وَيَنْفُخُ تَحْتَ الْقَدْرِ. قَالَ أَسْلَمُ: وَكَانَتْ لَحِيَّتُهُ عَظِيمَةً، فَرَأَيْتُ الدِّخَانَ يَخْرُجُ مِنْ حَلَلِ لَحِيَّتِهِ، حَتَّى طَبَخَ لَهُمْ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْرِفُ بِيَدِهِ وَيَطْعَمُهُمْ حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجَ وَرَبِضَ بِحِذَانِهِمْ كَأَنَّهُ سَبْعُ، وَخَفَتْ مِنْهُ أَنْ أَكْلِمَهُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى لَعَبُوا وَضَحِكُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَسْلَمُ، أَتَدْرِي لِمَ رِبِضْتَ بِحِذَانِهِمْ؟ قُلْتُ: لَا، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: رَأَيْتَهُمْ يَبْكُونَ، فَكْرَهُتُ أَنْ أَذْهَبَ وَأَدْعُهُمْ حَتَّى أَرَاهُمْ يَضْحَكُونَ، فَلَمَّا ضَحِكُوا طَابَتْ نَفْسِي!.

خِلاَفَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسِيرَتُهُ

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَرَايَا وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزَعُ بَدَلُو بَكْرَةَ عَلَى قَلْبِي»، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبِينَ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ مِنَ الْخُطَابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَقْرِيًّا يَفْرِي فَرْيَهُ، حَتَّى رَوَى النَّاسَ، وَضَرَبُوا بِعَظْمِنَ.

[البخاري (٣٦٨٢)].

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد، وحمل من الأموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وقد ورد في حديث آخر: «وإن وليتموه - يعني

الخلافة - تجدوه قويا في الدين، قويا في أمر الله»، وقد تقدم.

قال أحمد بن عثمان: أَنْبَأَنَا أَبُو رُشَيْدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو مسعود سليمان، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْثُويَةَ الحافظ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ - أَوْ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ - أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفْلَةَ الْجُعْفِيَّ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي مَرْزُوتٌ بِنَفَرٍ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِغَيْرِ الَّذِي هُمَا أَهْلٌ لَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْوَفَاةُ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ»، وَهُوَ يَرَى مَكَانِي، فَصَلَّى بِالنَّاسِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَبِضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ارْتَدَّ النَّاسُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: نَصَلِي وَلَا نَعْطِي الزَّكَاةَ، فَرَضِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى أَبُو بَكْرٍ مَنفَرَدًا بِرَأْيِهِ، فَزَجَّحَ بِرَأْيِهِ رَأْيَهُمْ جَمِيعًا، وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَجَاهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ، كَمَا أَجَاهَدُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ». فَأَعْطَى الْمُسْلِمُونَ الْبَيْعَةَ طَائِعِينَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ أَنَا، فَمَضَى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا وَهِيَ مَقْبَلَةٌ، فَخَرَجَ مِنْهَا سَلِيمًا، فَسَارَ فِينَا بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا نَنْكُرُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا، حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَرَأَى أَنَّ عُمَرَ أَقْوَى عَلَيْهَا، وَلَوْ كَانَتْ مُحَابَاةً لَأَثَرُ بِهَا وَلَدَهُ، وَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ، فَمَنْهُمْ مَنْ رَضِيَ، وَمَنْهُمْ كَرِهَ، وَقَالُوا: أَتُؤَمِّرُ عَلَيْنَا مَنْ كَانَ عِتْنَانًا وَأَنْتَ حَيٌّ؟ فَمَاذَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَقُولُ لِرَبِّي إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ: «إِلَهِي أَثَرْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ» فَأَمَّرَ عَلَيْنَا عُمَرَ، فَقَامَ فِينَا بِأَمْرِ صَاحِبِيهِ، لَا نَنْكُرُ مِنْهُ شَيْئًا، نَعْرِفُ فِيهِ الزِّيَادَةَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، فَتَحَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضِينَ، وَمَصَّرَ بِهِ الْأَمْصَارَ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَانَمَ، الْبَعِيدَ وَالْقَرِيبَ سَوَاءً فِي الْعَدْلِ وَالْحَقِّ، وَضَرَبَ اللَّهُ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِ، وَأَنَّ مَلَكًا يَبِينُ عَيْنِيهِ يُسَدِّدُهُ وَيُوفِّقُهُ. الْحَدِيثُ.

قال: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ مَرْثُويَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

بكر: أجلسوني، أبا الله تخوفوني؟ خاب من تزود من أمركم بظلم، أقول: «اللهم، استخلفت عليهم خير أهلك، أبلغ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءَكَ» ثم اضطجع، ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أول عهده بالآخرة داخلها فيها، حيث يؤمن الكافر، ويؤمن الفاجر، ويصدق الكاذب؛ أنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له وأطيعوا، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً، فإن عدل فذلك ظني به، وعلمي فيه، وإن بَدَلْ فلكل امرئ ما اكتسب والخير أردت، ولا أعلم الغيب، ﴿وَسِعَ الْعَرْشَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، والسلام عليكم ورحمة الله». ثم أمر بالكتاب فحتمه، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب، وأسد بن سَعْيَةَ القُرظي: فقال عثمان للناس: أتبايعون لمن في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به - قال ابن سعد: عليُّ القائل - وهو عمر، فأقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصى بما أوصاه [به]، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مداً، ثم قال: اللهم، إني لم أرْ ذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم ما أنت أعلم به، واجتهدت لهم رأيي، فولّيت عليهم خيرهم وأقوامهم عليهم، وأحرصهم على ما فيه رشدهم، وقد حضرني من أمرك ما حضرني، فاخلفني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم بيدك، وأصلح لهم ولائهم، واجعله من خلفائك الراشدين يَتَّبِعْ هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده، وأصلح له رعيته.

وروى صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه: أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفَيْقاً، فقال له عبد الرحمن: أصبحت بحمد الله بارئاً. فقال أبو بكر: نَرَاهُ؟ قال: نعم. قال: أني على ذلك لشديد الوجع، وما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدَّ عليّ من وجعي، إني ولّيت أمري خيركم في نفسي، فكلكم

إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن القاسم البزار، حدثنا يحيى بن مسعود، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب قال: إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة، فسبقا والله سبقاً بعيداً، وأتعبا والله من بعدهما إتعاباً شديداً، فذكرهما حُزْنٌ للأمة، وطمُنٌ على الأئمة.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله إذنا، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا الحسين بن القهم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سَهْلِيل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال: وأخبرنا بردان بن أبي النضر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عَبَّسَةَ، عن أبي النضر، عن عبد الله البهي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصديق لما مرض دعا عبد الرحمن - يعني ابن عوف - فقال له: أخبرني عن عمر بن الخطاب. فقال عبد الرحمن: ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني! قال أبو بكر: وإن! فقال عبد الرحمن: هو والله أفضل من رأيك فيه، ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أخبرني عن عمر. فقال: أنت أخبرنا به! فقال: على ذلك يا أبا عبد الله، فقال عثمان: اللهم علمي به أن سريره خير من علانيته، وأن ليس فينا مثله! فقال أبو بكر: يرحمك الله! والله لو تركته ما عدوتك. وشاورَ معهما سعيد بن زيد أبا الأعور، وأسيد بن خُضَيْرٍ وغيرهما من المهاجرين والأنصار، فقال أسيد: «اللهم أعلمه الخيرة بعدك، يرضى للرضى، ويسخط للسخط، الذي يُبَيِّرُ خير من الذي يُغَيِّرُ، ولن يَلَيَّ هذا الأمر أحد أقوى عليه منه»، وسَمِعَ بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به، فدخلوا على أبي بكر، فقال له قائل منهم: «ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته؟» فقال أبو

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ، يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لَهُ، قَدْ رَأَيْتُمْ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تَقَبَّلْ، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ حَتَّى تَتَخَذُوا سُتُورَ الْحَرِيرِ وَنَضَائِدَ الدِّيَاجِ، وَتَأَلَمُوا مِنَ الْاضْطِجَاعِ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ، كَمَا يَأْلَمُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَنَامَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ.

أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنْبَاءُ أَبِي، أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَاءُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُفِيِّ، أَنْبَاءُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَیِّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَمِيدٍ بْنِ أَبِي غَنْيَّةٍ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنْ يَسَارٍ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ مِنْ كَوْفَةٍ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ عَهَدْتُ عَهْدًا أَتَرْضَوْنَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ رَضِينَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا نَرْضَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظٍ بْنِ صَضْرَى التَّغْلِبِيِّ، أَنْبَاءُ الشَّرِيفِ أَبُو طَالِبٍ عَلِيٍّ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلُوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ [الْحُسَيْنِ بْنِ] الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنْبَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَهْرَانِيِّ، أَنْبَاءُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ دَاوُدَ الْحِرَانِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ جَدِّهِ الشَّفَاءِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأُولَى - وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ أَتَاهَا، قَالَ: سَأَلْتُهَا مِنْ أَوَّلِ مَنْ كَتَبَ: «عَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ»؟ قَالَتْ: كَتَبَ عَمْرٌ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ: «أَنْ أَبْعَثَ إِلَيَّ بَرَجَلَيْنِ جَلْدَيْنِ نَبِيلَيْنِ، أَسْأَلُهُمَا عَنْ أَمْرِ النَّاسِ»، قَالَ: فَبِعَثَ إِلَيْهِ بَعْدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، وَلَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَاسْتَقْبَلَا عَمْرُومَ فِي الْعَاصِ، فَقَالَا: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَقُلْتُ: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ، وَهُوَ الْأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عَمْرٍ، فَقُلْتُ:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَتُخْرِجَنَّ مِمَّا قُلْتُ أَوْ لِأَفْعَلَنَّ! قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِيِّينَ بَعْدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَلَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَانِي فَقَالَا: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا، اسْمُهُ هُوَ الْأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ.

وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَكْتُبُ: «مَنْ عَمْرُ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، فَجَرَى الْكِتَابُ «مَنْ عَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ» مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَقِيلَ: إِنْ عَمْرٌ قَالَ: إِنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ «يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ»، وَيُقَالُ لِي: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَهَذَا يَطُولُ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَا أَمِيرُكُمْ. وَقِيلَ: إِنْ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

سِيرَتُهُ

وَأَمَّا سِيرَتُهُ فَإِنَّهُ فَتَحَ الْفَتْوحَ وَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ، فَفَتَحَ الْعِرَاقَ، وَالشَّامَ، وَمِصْرَ، وَالْجَزِيرَةَ، وَدِيَارَ بَكْرٍ، وَأَرْمينية، وَأَذْرَبِيجَانَ، وَأُكْرَانِيَةَ، وَبِلَادَ الْجِبَالِ، وَبِلَادَ فَارَسَ، وَخَوْزِسْتَانَ وَغَيْرَهَا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي خِرَاسَانَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَتَحَهَا عَمْرٌ، ثُمَّ انْتَقَضَتْ بَعْدَهُ فَفَتَحَهَا عُثْمَانُ: وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَفْتَحَهَا، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ أَيَّامَ عُثْمَانَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَأَذَرَ الْعَطَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَّلَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَجِيرِ وَكَأَحَادِ الْمُسْلِمِينَ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَدَوَّنَ الدَّوَاوِينَ، وَرَتَّبَ النَّاسَ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فِي الْعَطَاءِ وَالْإِذْنِ وَالْإِكْرَامِ، فَكَانَ أَهْلُ بَدْرٍ أَوَّلَ النَّاسِ دُخُولًا عَلَيْهِ، وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَهُمْ. وَكَذَلِكَ فَعَلَ بِالْعَطَاءِ، وَأَثَبَ أَسْمَاءَهُمْ فِي الدِّيَّانِ عَلَى قَرَبِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَبِيِّ هَاشِمٍ، وَالْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبِ.

أَنْبَاءُ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ إِجَازَةً، أَنْبَاءُ أَبِي، أَنْبَاءُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضْلُوهِ قَالَتْ: أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ الْجَيْرِيُّ، أَنْبَاءُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمِ، أَنْبَاءُ الرَّبِيعِ قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنِي عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ الثَّقَةِ - أَحْسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ أَوْ غَيْرِهِ -

طالب على المساجد في شهر رمضان، وفيها القناديل، فقال: «نور الله على عُمرَ قبره كما نور علينا مساجدنا».

وروى حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً ولا خباء حتى رجع. وكان إذا نزل يُلقَى له كساء أو يُنطع على الشجر، فيستظل به.

وروى موسى بن إبراهيم المروزي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: أنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثم جعل يتأسف ويضرب بيده على الأخرى، ويقول: ما أخلقنا أن نكون قد أسرفنا في مال الله تعالى.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم إذنا، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو غالب بن البهاء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيَّوَة وأبو بكر بن إسماعيل قالوا: أنبأنا يحيى بن محمد، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا ابن المبارك، عن مالك بن مَعُول: أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنه أهون - أو قال: أيسر - لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر ﴿يَوْمَ يُقْرَشُونَ لَا تَخَفْ مِنْكُمْ خَافَةَ﴾ [الحاقة: ١٨].

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى، فرضي الله عنه وأرضاه، بمثله وكرمه.

مقتله رضي الله عنه

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي، أنبأنا أبو العثائر محمد بن خليل، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان، أنبأنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان، حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زُرَّيع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ صعد أحداً ومعه أبو بكر وعُمر

عن مولى لعثمان بن عفان قال: بينا أنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف، إذ رأى رجلاً يسوق بكرين، وعلى الأرض مثل الفرائس من الحر، فقال: ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح. ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرت فقلت: أرى رجلاً مُعْتَمِماً بردائه، يسوق بكرين، ثم دنا الرجل فقال: انظر. فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقلت: هذا أمير المؤمنين. فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا نُفُح السموم، فأعاد رأسه حتى حاذاه، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إبل الصدقة تخلَّفاً، وقد مُضِي بإبل الصدقة، فأردت أن أُلْحِقَهُمَا بِالْحِمَى، وخشيت أن يضيعا، فيسألني الله عنهما. فقال عثمان: يا أمير المؤمنين، هَلُمَّ إِلَى الْمَاءِ وَالظِّلِّ وَنَكْفِيكَ. فقال: عُدْ إِلَى ظِلِّكَ. فقلت: عندنا من يكفيك! فقال: عد إلى ظلك. فمضى، فقال عثمان: من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا! فعاد إلينا فألقى نفسه.

روى السَّرِّي بن يحيى، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي، حدثنا عمر بن نافع الثقفي، عن أبي بكر العباسي قال: دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، فجلس عثمان في الظل، وقام عليّ على رأسه يملئ عليه ما يقول عمر، وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر، عليه بردتان سوداوان، متزر بواحد وقد وضع الأخرى على رأسه، وهو يتفقد إبل الصدقة، فيكتب ألوانها وأسمانها. فقال علي لعثمان: أما سمعت قول ابنه شبيب في كتاب الله عزَّ وجلَّ ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ﴾ [القصاص: ٢٦]، وأشار علي بيده إلى عمر، فقال: هذا هو القوي الأمين.

أنبأنا غير واحد إجازةً، عن أبي غالب بن البناء، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا موسى بن داود الضبي، أنبأنا محمد بن صبيح، عن إسماعيل بن زياد قال: مرَّ عليّ بن أبي

الموقف أبداً بعد هذا العام - قال جبير: فذهبت ألتفت إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللّهي، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.
لُهب: بكسر اللام، وسكون الهاء.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، حدّثنا أحمد بن إبراهيم البكري، حدّثنا شبابة بن سَوّار، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال: خطب عمر الناس، فقال: رأيت كان ديكاً تُقرني نقرة أو نقرتين، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلي، فإن عَجَل بي أمر فإن الخلافة شوري في هؤلاء الرهط الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض. [أحمد (٢٨١)].

وأنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو رُشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر بن مَرْوويه، حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا محمد بن الجهم السَّمري، حدّثنا جعفر بن عون، أنبأنا محمد بن بشر، عن مِسْعَر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن الصقر بن عبدالله، عن عروة، عن عائشة قالت: بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث، فقالت:

أَبَعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَضْبَحَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِصَاهُ بِأَسْوَقِ
جَزَى اللَّوْ خَيْراً مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ
يَدُ اللَّوْ فِي ذَاكَ الْأَيَّامِ الْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ
لِيُذِرَكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
قَضِيَّتَ أُمُوراً ثُمَّ غَادَزْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ
فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتُهُ
بَكْفَى سَبَبْتِي أَخْضَرَ الْعَيْنِ مُطَرِّقِ

قيل: إن هذه الآيات للشمخ، أو لأخيه مَرْزَد.
أنبأنا مسمار بن عُمَر بن العُؤيس الثَّيَّار وأبو عبدالله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل [البخاري (٣٧٠٠)]: حدّثنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا أبو عَوانة، عن

وعثمان، فَرَجَفَ، فضربه برجله وقال: «أثبت أحد، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان». [البخاري (٣٦٧٥)، و(٣٦٨٦)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)].

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد بن طائوس، أنبأنا طراد بن محمد - وأنبأنا به عالياً أبو الفضل عبدالله بن أحمد، أنبأنا طَرَاد بن محمد إجازةً إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب لما نفر من مَنَى، أتاخ بالأبطح، ثم كَوَّم كومة من البطحاء، فألقى عليها طرف رداءه، ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء، ثم قال: اللهم، كَبُرَتْ سُنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضْطَّعٍ وَلَا مُفْرَطٍ! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم، أنبأنا أبي، أنبأني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز الكناني، أنبأنا تمام بن محمد، وعبدالرحمن بن عثمان، وعقيل بن عبدالله - قال: وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عقيل بن الكريزي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف، حدّثنا أبو زرعة، حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن جبير بن مطعم، قال: حججت مع عمر آخر حَجَّةٍ حَجَّهَا، فبينما نحن واقفون على جبل عَرَفَةَ، صَرَخَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ. فقال رجل من لُهب - وهو حَيٌّ مِنْ أَرْدَ شِنُوءَةٍ يَعْتَاوُونَ -: مَا لَكَ؟ قَطَعَ اللَّهُ لَهْجَتَكَ - وقال عقيل: لَهَاتَكَ - والله لا يقف عمر على هذا الجبل يعد هذا العام أبداً. قال جبير: فوقعت بالرجل اللّهي فشتمته، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءت عمر حصاة عائرة من الحصى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، فَفَصَدَّتْ عِزْقاً مِنْ رَأْسِهِ، فقال رجل: أشعر أمير المؤمنين وَرَبَّ الكعبة، لا يقف عمر على هذا

حُصَيْنَ، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عُمَرَ بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، وقف على حُذَيْفَةَ بن اليمان وعثمان بن حُنَيْفٍ قال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تُطِيق؟ قالَا: حملناها أمراً هي له مُطِيقَة، ما فيها كبير فضل. قال: انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق: قالَا: لا. فقال عمر: لئن سلمني الله لأَدَعَنَّ أرامل أهل العراق لا يَحْتَجْنَ إلى رجل بعدي أبداً - قال: فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب - قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبدالله بن عباس غداة أصيب، وكان إذا مرَّ بين الصَّغْفَيْنِ قال: استوا، حتى إذا لم ير فيهن خِلاَ تَقْدَمُ فكَبَّرَ، وربَّما قرأ بسورة «يوسف» أو «النحل» أو نحو ذلك في الركعة الأولى، حتى يجتمع الناس، فما هو إلا أن كَبَّرَ فسمعتة يقول: قتلني - أو: أكلني الكلب - حين طعنه، فطار العُلُجُ بسكين ذات طرفين، لا يَمُرُّ على أحد يميناً وشمالاً إلا طعنه، حتى طَعَنَ ثلاثة عَشْرَ رجلاً مات منهم سبعة، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْئُساً، فلما طَرَّ العُلُجُ أنه مأخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه، ممن يلي عمر، فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون: «سبحان الله، سبحان الله» فصلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة، فلما انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر من قتلني. فجال ساعة، ثم جاء المسجد فقال: غلام المغيرة بن شعبة. قال: الصَّنْعُ؟ قال: نعم. قال: قاتله الله! لقد أمرتُ به معروفاً! الحمد لله الذي لم يجعل مَيْتِي بيد رجل يدَّعي الإسلام، قد كنت أنت وأبوك تُحِبَّان أن يكثر العُلُوجُ بالمدينة - وكان العباس أكثرهم رقيقاً - فقال: إن شئت فعلت؟ أي: إن شئت قتلنا. فقال: كذبت! بعدما تكلموا بلسانكم، وصلُّوا قبلتكم وحجُّوا حجكم. واحتلَّ إلى بيعه، فانطلقنا معه، وكأَنَّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقاتل يقول: لا بأس، وقاتل يقول: أخاف عليه. فأُتِيَ بنبيذ فشربه، فخرج من جوفه. ثم أتى

بلبن فشربه، فخرج من جوفه، فعرفوا أنه ميت. فدخلنا عليه وجاء الناس يُثْنُونَ عليه، وجاء غلام شاب فقال: أبشر - يا أمير المؤمنين - ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ﷺ، وقَدِمَ في الإسلام ما قد علمت، ثُمَّ وَلَّيْتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ شَهِدْتَ. قال: وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَفَافاً، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي. فلما أدير إذا إزاره يَمَسُّ الأرض، قال: ردوا عليَّ الغلام، قال: يا ابن أخي، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك، وأنقى لربك، يا عبدالله بن عمر، انظر ما عَلَيَّ من الدِّينِ، فَحَسْبُوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه - قال: إن وَفَى له مال آل عمر فأَدَّه من أموالهم، وإِلَّا فَسَلَّ في بَيْتِي عَدِيٍّ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالَهُمْ فَسَلَّ في قريش، وَلَا تُعْدهم إلى غيرهم، فأَدَّ عني هذا المال، وانطلق إلى عائشة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فقل لها: يقرأ عليك عُمَرُ السَّلَام - ولا تقل «أمير المؤمنين» فَإِنِّي لست اليوم للمؤمنين أميراً - وقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يُدْفَنَ مع صاحبيه. فَسَلَّمَ واستأذن، ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السَّلَام، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أريدك لنفسِي، ولأَوْثَرَكُ به اليوم على نفسي. فلما أَقْبَلَ قيل: هذا عبدالله بن عمر قد جاء، قال: ارفعوني - فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب، قد أَذِنْتُ، قال: الحمد لله، ما كان شيء أَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنَا قُبِضْتُ فاحملوني، ثُمَّ سَلَّمَ فقال: يستأذن عمر بن الخطاب، فَإِنْ أَذِنْتَ فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَدْتَنِي رُدُّونِي إلى مقابر المسلمين وجاءت أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حفصة والنساء تسير معها، فلما رأيناها قمنا، فَوَلَّجَتْ عليه فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فَوَلَّجَتْ داخلاً لهم، فسمعتا بكاءها من الدَّاخل، فقالوا: أَوْصِ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، استخلف. قال: ما أَجِدُ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ - أو: الرهط - الَّذِينَ تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو عنهم راض. فَسَمَّى: عَلِيّاً، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبدالرحمن بن عوف، وقال: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ - فَإِذَا أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ

كلمته، وعليّ معه، فقال علي: إِنَّهُ يَتَوَعَّدُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قال: وَأَنْبَأْنَا أَبِي، أَنْبَأْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنْبَأْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأْنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَتِيّوِيَّةَ، أَنْبَأْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنْبَأْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنْبَأْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ فَسَمِعْنَا الصَّيْحَةَ عَلَى عَمْرِو، قَالَ: فَقَامَ وَقَمْتُ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَقَالَ: مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ: سَقَاهُ الطَّيِّبُ نَبِيذًا فَخَرَجَ، وَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ، وَقَالَ: لَا أَرَى أَنْ تَمْسِيَ فَمَا كُنْتُ فَاعِلًا فافْعَلْ. فَقَالَتْ أُمُّ كَلْثُومَ: وَاعْمَرَا! وَكَانَ مَعَهَا نِسْوَةٌ فَبَكِينَ مَعَهَا، وَارْتَجَّ الْبَيْتَ بَكَاءً، فَقَالَ عَمْرٌ: وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ لَا تَقْدِيتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلُوعِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَرَاهَا إِلَّا مَقْدَارَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَنْكُرَ إِلَّا وَاِرِدْهَا﴾ [مريم: ٧١]، إِنْ كُنْتُ - مَا عَلِمْنَا - لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، وَتُقَسِّمُ بِالسُّوِيَّةِ. فَأَعْجَبَنِي قَوْلِي، فَاسْتَوَيْ جَالِسًا فَقَالَ: أَتَشْهَدُ لِي بِهَذَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: فَكَفَفْتُ، فَضْرَبَ عَلَى كَتْفِي فَقَالَ: أَشْهَدُ. فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَشْهَدُ.

وَلَمَّا قَضَى عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَلَّى عَلَيْهِ صُهْبٌ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

أَنْبَأْنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَبَّهٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد (١١١) ١]، أَنْبَأْنَا عَلِيَّ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنْبَأْنَا عَبْدَ اللَّهِ، أَنْبَأْنَا عَمْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَضَعَ عَمْرُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يُرْعِنِي، إِلَّا رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عَمْرِو وَقَالَ: مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَلْقَى اللَّهُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَأَيُّمَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأُظَنَّ لِجَعْلِنَاكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ،

سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ بَعْدُ بِهِ أَيْكُمُ مَا أَمُرُّ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ مِنْ عِجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

وَرَوَى سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَمْرُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: خَذْ رَأْسِي عَنْ الْوَسَادَةِ فَضَعْهُ فِي التَّرَابِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنِي! وَوَيْلٌ لِي وَوَيْلٌ لِأُمِّي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ! فَإِذَا أَنَا مِثُّ فَاعْمُضْ عَيْنِي، وَاقْصِدُوا فِي كَفْنِي، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ أَبْدَلْنِي مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ سَلِّبْنِي فَأَسْرَعَ سَلْبِي، وَأَنْشُدْ:

ظَلُّومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ
أَصْلِي الصَّلَاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ

أَنْبَأْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَنْبَأْنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قَرَأَ عَلِيٌّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْمُقَرِّي، أَنْبَأْنَا أَبُو يَعْلَى، أَنْبَأْنَا أَبُو عَبَادٍ قُطْنَ بْنَ تُسَيْرِ الْعُبَيْرِيِّ، أَنْبَأْنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عَبْدًا لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ يَصْنَعُ الْأَرْحَاءَ وَكَانَ الْمَغِيرَةُ يَسْتَغْلُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَقِيَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عَمْرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ الْمَغِيرَةُ قَدْ أَثْقَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي، فَكَلِّمْنِي يَخْفَعُ عَنِّي. فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: اتَّقِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلَاكَ - وَمِنْ نِيَّةِ عَمْرِو أَنْ يَلْقَى الْمَغِيرَةَ فَيَكَلِّمُهُ لِيَخْفَعَ عَنْهُ، فَغَضِبَ الْعَبْدُ وَقَالَ: وَسِعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي. فَأَضْمَرَ عَلَى قَتْلِهِ، فَاصْطَنَعَ لَهُ خَنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، وَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْهَرَمْزَانَ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى هَذَا؟ قَالَ: أَرَى أَنَّكَ لَا تَضْرِبُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتَهُ، قَالَ: فَتَحَيْنَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عَمْرُ، فَجَاءَهُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ حَتَّى قَامَ وَرَاءَ عَمْرِو - وَكَانَ عَمْرُ إِذَا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ يَقُولُ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ»، فَقَالَ كَمَا كَانَ يَقُولُ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَوَجَّاهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ فِي كَتْفِهِ، وَوَجَّاهُ فِي خَاصِرَتِهِ، وَقِيلَ: ضَرْبُهُ سِتُّ ضَرْبَاتٍ، فَسَقَطَ عَمْرُ، وَطَعَنَ بِخَنْجَرِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةَ، وَحُجِّلَ عَمْرُ فَذَهَبَ بِهِ. وَقِيلَ: إِنْ عَمْرُ قَالَ لِأَبِي لَوْلُؤَةَ: أَلَا تَصْنَعُ لَنَا رَحَاً؟ قَالَ: بَلَى، أَصْنَعُ لَكَ رَحَاً يَتَحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ، فَفَرَعَ عَمْرُ مِنْ

وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة [الترمذي (٣٦٥٣)، وأحمد (٩٧٤)].

وقال قتادة: طُعن عمر يوم الأربعاء، ومات يوم الخميس.

وكان عمر أَعَسَرَ يَسَرَ، يعمل بيديه. وكان أصلع طويلاً، قد فَرَعَ الناس، كأنه على دابة.

قال الواقدي: كان عمر أبيض أمهق، تعلوه حمرة، يُصَفَّرُ لحيته، وإنما تغير لونه عام الرمادة لأنه أكثر أكل الزيت، لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخضب الناس، فتغير لونه.

وقال سماك: كان عمر أروح كأنه راكب، وكأنه من رجال بني سدوس. والأروح: الذي يتدالى قدماء إذا مشى.

وقال زر بن حبیش: كان عمر أعسر يَسَرَ، آدم.

وقال الواقدي: لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة.

قال أبو عمر: وصفه زر بن حبیش وغيره أنه كان آدم شديد الأدمة، وهو الأكثر عند أهل العلم.

وقال أنس: كان عمر يخضب بالحناء بحتاً.

وهو أول من اتَّخَذَ الدَّرَّةَ، وأول من جمع الناس على قيام رمضان، وهو أول من سُمِّيَ «أمير المؤمنين»، وأكثر الشعراء مراثيه، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصاري:

ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا بِفَضْلِهِمْ

نَضَّرَهُمْ رَبُّهُمْ إِذَا نَشَرُوا

فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصَرٌ

يُنْكِرُ تَفْضِيلَهُمْ إِذَا ذَكَرُوا

عَاشُوا بِلَا فُرْقَةٍ ثَلَاثَتُهُمْ

وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَمَاتِ إِذْ قَبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكان

زوج عمر بن الخطاب:

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَجِيبِ

لَا تَمَلِّي عَلَى الْإِمَامِ السَّجِيبِ

فَجَعَلَنِي الْمَنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُـ

غْلَمِ يَوْمِ الْهَيَاجِ وَالْثَّلَبِيبِ

وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: «ذهب أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وإن كنت أظن ليجعلنك الله مهمما».

ولما توفي عمر صَلِّيَ عليه في المسجد، وحُمِلَ على سرير رسول الله ﷺ، وَعَسَّلَه ابنه عبدالله، ونزل في قبره ابنه عبدالله، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبدالرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه أنه قال: طُعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحد عشر يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأحنسي: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة وبويع عثمان يوم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الإثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهَب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل في عمر.

أَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، والحسين بن يوحنا بن أتويه بن النعمان الباوردي قالوا: حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمن البيلي الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليل البلخي، أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَزَاعِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ مَعْقِلِ الشَّاشِيِّ، أَبْنَاءُ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ معاوية أنه سمعه يخطب قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأبو بكر

عُضْمَةُ النَّاسِ وَالْمَعِينُ عَلَى الدَّفْعِ
رَوْعِيَّتُ الْمُنْتَابِ وَالْمُخْرُوبِ
رَزَّاحُ: بفتح الراء، والزاي.

٢٨٢٢ - (د ع): عُمَرُ بْنُ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ. وقيل:
عمرو، وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ.
روى الحكم بن عتيبة، عن يونس، عن ابن
عباس، أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ
فأنشده:

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا
جِلْفٌ أَبِيْنَا وَأَبِيهِ الْأَثَلَدَا
وذكر الأبيات، ونذكرها في عمرو بن سالم، إن
شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم:
أخرجه بعض المتأخرين وقال: وقيل: عمرو وافد
خزاعة، قال: ولم يختلف فيه أنه «عمرو بن سالم».
قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقول ابن منده وهم
وتصحيف، والله أعلم.

٢٨٢٣ - (ب): عُمَرُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ
أَنَسِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.
شهد بدرًا هو وأخوه عبدالله بن سراقه، وقال
مصعب فيه: عُمَرُ بْنُ سُرَاقَةَ.
أخرجه أبو عمر.

قلت: وقد سَمَّاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْهُ
«عُمَرَاءُ وَغَيْرُهُ» وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَهَنَّاكَ أَخْرَجَهُ ابْنُ
مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٢٨٢٤ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْأَثَمَارِيِّ، أَبُو
كَبِشَةَ. يَعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ:
عمر بن سعد، وقيل: سعد بن عمر، وقيل: عمرو بن
سعد. ونذكره إن شاء الله تعالى في مواضعه أكثر من
هَذَا.
أخرجه الثلاثة.

٢٨٢٥ - (د س): عُمَرُ بْنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ.
ذكره مُطِينٌ فِي الْوَحْدَانِ، فِيهِ نَظَرٌ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.
أَبْنَابُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ إِذْنًا، أَبْنَابُ أَبُو عَلِيٍّ، أَبْنَابُ
أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ،

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ
زِيَادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ السُّلَمِيِّ، يَحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدِي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا خَيْبَرَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَا: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الدِّيَةِ.
[أحمد (١١٢٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو مُوسَى.
٢٨٢٦ - (ب): عُمَرُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ
هَلَالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ
الْمَخْزُومِيِّ، أَخُو الْأَسَدِ بْنِ سَفْيَانَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ.

كَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٢٨٢٧ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، رَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِأَنَّ
أُمَّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، يَكْتَنِي أَبَا حَفْصٍ، وَلَدَ فِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ
كَانَ لَهُ يَوْمَ قُبُضِ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ، وَكَانَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ هُوَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي أَطْمِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَمَلِ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى
الْبَحْرَيْنِ، وَعَلَى فَارَسَ. وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيْبِ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ
أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ
الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
هَاشِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّهُ
دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، فَقَالَ: «يَا
بَنِي، ادْنُ فَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»
[التِّرْمِذِيُّ (١٨٥٧)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٨٣٨ - (د ع): عُمر بن عامر السُّلَمِيُّ .

سأل النبي ﷺ ، روى عنه سلمة أبو عبد الحميد :

روى محمد بن أحمد بن سلام ، عن يحيى بن الورد ، حدثنا أبي ، حدثنا عدي بن الفضل ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامر السُّلَمِيِّ : أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : «إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، فإذا انتصبت وارتفعت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى ينتصف النهار وتكون الشمس قدر رأسك قيد رمح ، وإذا زالت الشمس فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة ، حتى تصلي العصر وتصفر الشمس ، فأمسك عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، فإذا غربت فصل ، فإن الصلاة مشهودة مقبولة» [أحمد (٤/ ١١١)] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، فأخرج هذا الحديث بعينه ، من حديث يحيى بن الورد ، وهم فيه ، وإنما هو عمرو بن عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ ، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسَةَ ، رواه عنه أبو أمامة الباهلي ، وأبو إدريس الخولاني وغيرهما . قال أبو نعيم : أنبأنا أحمد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو بكر الدينوري القاضي - فيما كتب إلي - حدثنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، حدثنا أبي ، عن عدي بن الفضل ، عن عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال : «إذا صليت الصبح . . .» وذكر الحديث .

٣٨٣٩ - (د ع): عُمر بن عُثَيْدِ اللَّهِ بن أبي زكريا .

ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روى حديثه أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن الحارث بن أبي ذباب ، عنه أن النبي ﷺ سها في المغرب . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٤٠ - (د ع): عُمر بن عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي ، قتل باليرموك ، ويقال : بأجنادين .

٣٨٤١ - (د ع): عُمر بن عُفْرِو اللَّيْثِي ، وقيل : عبيد بن عمرو .

وقال أبو نعيم : حديثه عند قررة بن خالد ، عن سهل بن علي النميري قال : لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة ، فأمره النبي ﷺ أن يطلق إحداهن .

رواه عبد الوهاب بن عطاء ، عن قررة بن خالد فقال : «عن عبيد بن عمر» .

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٨٤٢ - (ب): عُمر بن عُقَيْرِ بن عدي بن نابي الأنصاري السُّلَمِيُّ ، هو ابن عم ثعلبة بن عُثَمَةَ بن عدي بن نابي ، وابن عم عُبَيْس بن عامر بن عدي . شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٣٨٤٣ - (د ع): عُمر بن عوف النَخَعِي - وقيل :

عمرو .

ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، قاله ابن منده .

روى مالك بن يَحَايِر عن ابن السعدي : أن النبي ﷺ قال : «لا تنقطع الهجرة ما دام الكفار يقاتلون» [أحمد (١/ ١٩٢)] . فقال معاوية بن أبي سفيان ، وعُمر بن عوف النخعي ، وعبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال : «الهجرة هجرتان : إحداهما أن يهجر السيئات ، والأخرى أن يهاجر إلى الله ورسوله ﷺ» . [أحمد (٢/ ١٦٠)] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة ، وزعم أن محمد بن إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر ، وفيما ذكره نظر : وروى أبو نعيم الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو عمر في الهجرة ، فقال : «وقال معاوية ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عمرو» . ولم يذكر «عمر بن عوف» ، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه ، فإن أبا عمر قد ذكره كذلك ، ولا شك أن بعض الرواة ذكره فيهم ، وبعضهم لم يذكره ، والله أعلم .

٣٨٤٤ - (د ع): عُمر بن غَزِيَّة . أتى النبي ﷺ

وبايعه .

روى محمد بن السائب الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أتى عمر بن غزية النبي ﷺ

جند، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من به «هَيْت» فحصرهم، حتى أعطوا الجزاء فتركهم، ولحق عمر بأرض «قرقيسيا» فصالحه أهلها على الجزاء.

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق.

٢٨٤٨ - (ع س): عُمَرُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ.

كان ينزل مصر، ذكره الطبراني وغيره: أنبأنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي، وعبدالكريم بن علي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القرافي، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريدة - قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم - قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة: أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث: أمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً، وأن تعصموا بالطاعة جميعاً حتى يأتيكم أمر الله عز وجل وأنتم على ذلك، وأن تُنَاصِحُوا ولاة الأمر من الدين بأمر الله عز وجل، وأنهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن نصر، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عمر بن مالك - قال: وكانت له صحبة - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من بنى لله مسجداً بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة».

ورواه سفيان، عن علي بن زيد فقال: «عمر بن مالك - أو مالك بن عمرو. ورواه هشيم عن علي فقال: عمرو بن مالك».

٢٨٤٩ - (د): عُمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ -

غاضرة قيس - مختلف في حديثه.

روى عنه ابن عائذ أنه قال: كنت ملزقاً ركبتى بركة رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال: يا نبي الله،

فقال: يا رسول الله، بايعت امرأة بتمر، فوعدتها البيت، فلما خلوت بها نلت منها ما دون الفرج، فقال رسول الله ﷺ: «ثم مه؟» قال: ثم اغتسلت وصليت، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقْرِضْكَ أَهْلَكَ﴾ [هود: ١١٤]، فقال عمر: يا رسول الله، هذا خاص لهذا أم للناس عامة؟ فقال: «لناس عامة».

[أبو داود (٤٤٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هذا عمرو بن غزية الأنصاري، عقبي، وروى الحديث المذكور في بيع التمر، فقال «عمر» بفتح العين، وفي آخره واو، بدل «عمر» بضم العين.

والحق معه، وقد ذكره ابن منده أيضاً في عمرو، وذكر القصة بحالها، لا شك أنه غلط، من ابن منده، والحق مع أبي نعيم، فإن عمراً يشبه بعمر على كثير من الناس.

٢٨٤٥ - (د ع): عُمَرُ بْنُ لَاحِقٍ، صَاحِبُ

النبي ﷺ.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال: «لا وضوء على من مس فرجه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً.

٢٨٤٦ - عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ

الزهري، شهد فتح دمشق، وولي فتح الجزيرة، لا يعرف.

٢٨٤٧ - عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ

مناف بن زهرة بن كلاب.

أدرك حياة النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وولي فتوح الجزيرة.

روى سيف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد وعادة قالوا: قدم على أبي عبيدة كتاب عمر - يعني بعد فتح دمشق - بأن اصرف جند العراق إلى العراق.

وروى سيف عن محمد، وطلحة، والملهب، وعمر، وسعيد قالوا: لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولا إلى المدائن، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة، فأمدوا هرقل على أهل حمص، كتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن ابعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف في

قالوا: يومُ الحج الأكبر. قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام. كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يتخني جان إلا على نفسه، ألا لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يُعبد في بلادكم، ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من أعمالكم، فيرضى به» [الترمذي (٣٠٨٧)، وأحمد (٤٢٦٣)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر «إنه جشمي كلابي» لا أعرفه، فإنه ليس في نسبه إلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أيضاً، وإنما «الأحوص بن جعفر بن كلاب» نسب معروف، والله أعلم، ولعله له حلف في «جُشَم» فنسب إليه.

٣٨٥٤ - (ب): عُمَرُ بْنُ أُحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِي، وقد ذكرنا هذا النسب.

أخرجه ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب.

قال أبو عمر: «وهذا لا أدري ما هو، لأن عمرو بن أحيحة» هو أخو «عبد المطلب بن هاشم» لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فمات عنها، وخلف عليها بعده «أحيحة بن الجلاح» فولدت له عمرو بن أحيحة، فهو أخو عبد المطلب لأمه. هذا قول أهل النسب. وإليهم يرجع في مثل هذا، ومحال أن يزوي عن النبي ﷺ وعن خزيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت! وعساه أن يكون حفيد لعمر بن أحيحة يُسَمَّى عمراً، فنسب إلى جدّه، وإلا فما ذكر ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه. أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٥ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ أخطب، أبو زيد الأنصاري، وهو مشهور بكنيته، يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأوس ولا من الخزرج، ونذكره في الكنى مُستقصى إن شاء الله تعالى.

كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به، ولا قوة فيجاهد في سبيل الله بها، ويرى الناس يصلون ويجاهدون ويتصدقون، ولا يستطيع شيئاً من ذلك؟ قال: «يقول الخير ويدع الشر، يدخله الله الجنة معهم».

أخرجه ابن منده.

٣٨٥٠ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ يَزِيدِ الْخُرَّاعِي الْكُفَيْي.

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال: «أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت، فإنه لا سلّم منه، وغفار غفر الله لهم، ولا خي أفضل من الأنصار».

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥١ - عُمَرُ الْيَمَّانِي.

قاله ابن قانع، وروى بإسناد له عن شهر بن حوشب، عن عمر قال: كنت رجلاً من أهل اليمن حليفاً لقريش، فأرسلني أبو سفيان طليعة على النبي ﷺ، فأعجبني الإسلام، فأسلمت. استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر.

٣٨٥٢ - (ب): عُمَرُ - يفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو - هو عُمَرُ بْنُ أَبِي أُنَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُويجِ بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبٍ.

كان من مهاجرة الحبشة، وأمه النابغة بنت حَزْمَلَةَ، فهو أخو عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ لأمه، وقد تقدم ذكره في عروة بن أنثاة مستوفى.

أخرجه أبو عمر.

٣٨٥٣ - (ب د ع): عُمَرُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ الْجَشْمِيِّ الْكِلَانِي.

قاله أبو عمر، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، إنما قالوا عُمَرُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَشْمِيِّ، حديثه عند ابنه سليمان.

أنبأنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هُثَّاد، حدثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غَرَفَةَ، عن سليمان بن عُمَرُ بْنُ الْأَخْوَصِ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أي يوم أحرّم؟» ثلاث مرات،

غزا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبو خيثمة زهير، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا حسين بن واقد، حدثنا أبو نهيك الأزدي، عن عمرو بن أخطب قال: «استقى رسول الله ﷺ، فأتيته بإناء فيه شعرة، فرفعتها ثم ناولته، فقال: «اللَّهُمَّ جَمِّله» - قال أبو نهيك: فرأيت بعد ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء» [أحمد (٣٤٠)].

ويقال: إنه بلغ مائة سنة وثيقاً وما في رأسه ولحيته إلا بُذ من شعر أبيض.

وهو جد عَزْرَة بن ثابت، روى عنه أنس بن سيرين، وأبو الخليل، وعلياء بن أحمر، وتميم بن حُوَيْص، وغيرهم.

ورأى خاتم النبوة كأنه خيلان سود.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ أَرَاكَةَ وقيل: ابن أبي أَرَاكَةَ، سكن البصرة.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: عمرو بن أَرَاكَةَ، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

روى الحسن البصري أن عَمْرُو بْن أَرَاكَةَ كان جالساً مع زياد على سرير، فأُتي بشاهد - أراه مال في شهادته - فقال له زياد: والله لأقطعن لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلَة ويأمر بالصدقة.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٧ - (س): عَمْرُو بْنُ أَبِي الْأَسَدِ.

ذكره الحسن بن سفيان، والبخاري وغيرهما.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن حرب المروزي، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبي الأسد قال: «رأيت

النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، واضعاً طرفيه على عاتقه».

رواه عياش الدورى وعلي بن حرب وأبو كريب، عن محمد بن بشر كذلك.

وقيل: وهم فيه محمد بن بشر، والصحيح ما رواه أبو أسامة وغيره، عن عبيدالله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد.

أخرجه أبو موسى، وأخرجه أبو نعيم إلا أنه جعله «عمرو بن الأسود»، وروى له حديث محمد بن بشر، ورد عليه كما في هذا الكتاب لا غير.

٢٨٥٨ - عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عَامِرٍ. استشهد يوم اليمامة.

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر مختصراً.

٢٨٥٩ - (س): عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ الْعَنْسِيِّ.

ذكره ابن أبي عاصم.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب قالوا، عن عمر بن الخطاب قال: من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدى عمرو بن الأسود. [أحمد (١٩١)].

أخرجه أبو موسى، وقال: عمرو هذا ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو - ويقال: عمير - بن الأسود، أبو عياض، ويقال: أبو عبدالرحمن العنسي الجمصي، قيل أنه سكن «دَارِيَا»، كان ممن أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطاب وعبادة وابن مسعود وغيرهم، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

العنسي: بالنون.

٢٨٦٠ - (س): عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ. ذكره سعيد القرشي في الصحابة.

روى شريح بن عبيد الحضرمي، عن الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأسود وأبي أسامة، عن

رسول الله ﷺ أنه قال: «خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس».

الحديث في فضل قريش، أخرجه أبو موسى.

قلت: قد ذكرت هذه التراجم الثلاث، ولا أدري أهى واحدة أو أكثر؟ وهل هي التي ذكرها أبو نعيم أو غيرها؟ لأنهما لم يذكرنا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أو أكثر، وما فيها من الأحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أحاديث، وقد ذكرتها جميعها كما ذكرها للخروج من عهدتها، على أن أبا موسى إمام حافظ، ولم يخرجها إلا وقد علم أن كل واحد منهم غير الآخر، والله أعلم.

٣٨٦١ - (د): عَمْرُو بن أَقِيْش.

أتى النبي ﷺ، روى عنه أبو هريرة أنه أتى النبي ﷺ فسأله:

أَبْنَاءُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَقِيْشٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ ثَارًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْلَمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ: أَيُّ بَنِي عَمِي؟ قَالُوا: بِأَحَدٍ. قَالَ: أَيُّ فُلَانٍ؟ قَالُوا: بِأَحَدٍ، فَلَيْسَ لِأَمَتِهِ وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَا يَا عَمْرُو. قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ لِأَخْتِهِ: سَلِيهِ، أَحْمِيَّةٌ أَمْ غَضْبَاءٌ لَهُمْ، أَمْ غَضْبَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: غَضْبَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، مَا صَلَّى اللَّهُ صَلَاةً. [أبو داود (٢٥٣٧)].

أخرجه ابن منده.

٣٨٦٢ - (ب): عَمْرُو بن أُمَيَّة بن الحارث بن

أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ بن كلاب القرشي الأسدي، وأمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تميم بن مرّة.

قاله الزبير، هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٦٣ - (ب د ع): عَمْرُو بن أُمَيَّة بن حُوَيْلِد بن

عبدالله بن إياس بن عُبيد بن ناشرة بن كعب بن

جُدَيِّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، يكتنأ أبا أُمَيَّة.

بعثه النبي ﷺ وحده عيناً إلى قريش، فحمل حُيَيْب بن عدي من الخشب التي صلب عليها، وأرسله إلى النجاشي وكيلاً، فعقد له على أم حبيبة بنت أبي سفيان. وأسلم قديماً وهو من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، وأول مشاهدته بئر معونة. قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: إن عَمْرُوًاً شهد بدرًا، وأحدًا مع المشركين، وأسلم حين انصرف المشركون من أحد.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجدة وجراءة، وكان أول مشاهدته بئر معونة، وأسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطفيل: إنه كان على أُمَيِّ تَسْمَةٌ فاذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ عَنْهَا، وَجَزَّ نَاصِيَتُهُ.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام سنة ست، وكتب على يده كتاباً، فأسلم النجاشي، وأمره أن يزوجه أُمَّ حبيبة ويرسلها ويرسل من عنده من المسلمين.

روى عنه أولاده: جعفر والفضل وعبدالله، وابن أخيه الزبيرقان بن عبدالله بن أُمَيَّة، وهو معدود من أهل الحجاز.

أَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَبْنَاءُ أَبُو عَلِيٍّ، أَبْنَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَبْنَاءُ أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيْزٍ، أَبْنَاءُ أَبُو بَكْرَ بْنَ زَاذَانَ، حَدَّثَنَا مَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ طُوسِيٍّ، أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيْسَى بْنِ حَمْدَانَ الطَّائِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَبْنَاءُ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّة، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتَفِ عَنَزٍ، ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [أحمد (٢٨٧٥)].

وتوفي عَمْرُو آخر أيام معاوية قبل الستين.

أخرجه الثلاثة.

جُدَيِّ، بضم الجيم، وفتح الدال المهملة، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان.

٣٨٦٤ - (س): عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الدَّوْسِيِّ .

أورده جعفر المستغفري، روى زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: قال عمرو بن أمية الدوسي: دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا: إياك أن تلقى محمداً فتسمع مقالته فيخدعك بزخرف كلامه!... وذكر الحديث. أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل.

٣٨٦٥ - (س): عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

روى يعقوب بن محمد المدني، عن أبي أمية بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري». أخرجه أبو موسى.

٣٨٦٦ - (د ع): عَمْرُو بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ .

نزل الطائف، قدم على رسول الله ﷺ. روى عنه ابنه عثمان، وقيل: عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، وقد ذكرناه. والصواب «عمرو بن أوس».

روى الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلی الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا، فأبطأ ذات ليلة فقال: طال جزبي فكرهت أن أخرج حتى أفرغ منه. [أحمد (٩٤)]. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٨٦٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ

عمرو بن عبدالأعلم بن عامر بن زُعْرَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، وزُعْرَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

وعمرو هو أخو مالك والحارث ابني أوس. شهد أحداً والخندق، وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ. أخرجه أبو عمر.

٣٨٦٨ - (ع س): عَمْرُو بْنُ أَبِي أُوَيْسِ بْنِ

سعد بن أبي سَرْحٍ بن الحارث بن حَذِيفَةَ بن نصر بن

مالك بن جِثْلٍ بن عامر بن لؤي القرشي العامري. قتل يوم اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، وقال: «عمرو بن أوس».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: «عمرو بن أوس بن سعد»، والله أعلم.

٣٨٦٩ - (ع د ع): عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ - واسم

الأهْتَم: سنان بن سُمَيٍّ بن سِنَانِ بن خالد بن مِثْقَرِ بن عُبَيْدِ بن مقاعس - واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِثْقَرِي. وقيل: الأهْتَم، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيٍّ.

وقيل: إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهْتَمَ فاه، فسمى الأهْتَم. وقيل: كان مهتوماً من سنة. وكان سبب ضرب قيس بن عاصم إياه أن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة بن تميم يوم الكلاب، فوقع بينه وبين الأهْتَم اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي، حين أسره عصمة التميمي، فرفعه إلى الأهْتَم، فضربه قيس فهْتَمَ فاه.

وأم عمرو بنت قذلي بن أعبد. ويكنى عمرو أبا رُبْعِي، قدم على النبي ﷺ وافداً في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع، فيهم: الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وغيرهما، فأسلموا ففخر الزبرقان، فقال: يا رسول الله، أنا سيد بني تميم، والمجابهة فيهم، أخذ لهم بحقوقهم، وأمنعهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الأهْتَم - فقال عمرو: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مانع لجانبه، مطاع في أذنيه. فقال الزبرقان: والله لقد كذب يا رسول الله، وما منعه من أن يتكلم إلا الحسد! فقال عمرو: وأنا أحسدك؟ فوالله إِنَّكَ لَتِيمُ الْخَالِ، حديث المال، أحق الولد، مُبْعَضٌ فِي الْعَشِيرَةِ، والله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية. فقال النبي ﷺ: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» [أبو داود (٥٠٠٧)، وأحمد (٢٦٣٤)].

وقيل: إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين، فيهم: الأقرع بن حابس، وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحُجُرَات، وخبرهم طویل، وبَقُوا بِالْمَدِينَةِ مَدَّةً

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن إياس، من بني لوزان، حليف لهم، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عمرو بن إياس، حليف لهم.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا قال: ومن بني لوزان بن غنم: عمرو بن إياس، حليف لهم من اليمن.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٢ - عَمْرُو بْنُ أَيْفَعِ بْنِ كَرْبِ النَّاعِطِي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أخو مالك بن أيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأسلما، ومعهما ابن أخيهما مالك بن حُمرة بن أيفع، قاله ابن ماكولا.

حُمرة: بالحاء المضمومة المهملة، وبالزاء.

٢٨٧٣ - (س): عَمْرُو بْنُ بَجَادِ، أَبُو أَنَسِ الْأَشْعَرِي.

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس، عن أبيها، عن جدّها أبي أنس - واسمه عمرو بن بجاد الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «اسم السحاب عند الله الْعَنَانُ، والرعد ملك يزرع السحاب، والبرق طرف ملك».

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٤ - (د ع): عَمْرُو بْنُ الْبَدَّاحِ الْقَيْسِي.

له ذكر في حديث المُشْمِرِجِ بْنِ خَالِدٍ.

روى علي بن حجر السعدي: حدثني أبي، عن أبيه: أن جدّه المُشْمِرِجِ بْنَ خَالِدٍ، قال: قدما على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبي ﷺ بردًا، وأقطعته رَكِيًّا بِالْبَادِيَةِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ: فَسَمِعْتُ عَجُوزًا مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ تَقُولُ: هَاجِرٌ وَتَرْكُهَا لَا بِنَ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ بَدَّاحٍ، وفيه قال الشاعر:

وَأَنْتَ لِمَخْتَارِ الْجَهَادِ وَتَارِكِ

لِعَمْرُو بْنِ بَدَّاحٍ كَتِيبِ الْفَوَارِسِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره

يتعلمون القرآن والدين، ثم خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم.

وقيل: إن عمرًا كان غلامًا فلما أعطاهم النبي ﷺ قال: «ما بقي منكم أحد؟» - وكان عمرو بن الأَهِم في ركبهم - فقال قيس بن عاصم وكلاهما مِنقرِيَان، بينهما مشاحنة: لم يبق منا أحد إلا غلام حَدَثَ في ركبنا وأزرى به! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم، فبلغ عمرًا قول قيس فقال:

ظَلِمْتُ مَفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ تَشْتُمْنِي

عند النبي فلم تَضُدُّقْ ولم تُصِبْ

إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَضْلُكُمْ

والرُّومُ لَا تَمْلِكُ الْبَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ

فَإِنَّ سُؤْدَدَنَا عَوْدٌ وَسُؤْدُوكُمْ

مُؤَخَّرٌ عِنْدَ أَصْلِ الْعَجَبِ وَالذَّنْبِ

وكان عمرو ممن اتبع سجاح لما ادعت النبوة، ثم

إنه أسلم وحسن إسلامه، وكان خطيباً أديباً، يدعى

«الْمُكْحَلُ» لجماله، وكان شاعراً بليغاً محسناً يقال:

إِنْ شِعْرُهُ كَانَ حُلَاً مُنْشَرَةً.

وكان شريفاً في قومه، وهو القائل:

ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمَ

لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ سَرُوقُ

لِعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا

وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرَّجَالِ تَضِيقُ

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن

عمرو بن الأَهِم.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٧٥ - (ب ع): عَمْرُو بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ

بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيداً، وَلَمْ يَذْكُرْهُ

ابن إسحاق.

قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٢٨٧٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ إِيَّاسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

غَنَمٍ.

قال ابن إسحاق: هو رجل من اليمن حليف

الأنصار، شهد بدرًا وأحدًا.

وقال ابن هشام: عمرو بن إياس هذا، يقال: إنه

أخو ربيع بن إياس وَوَدَقَةُ بْنُ إِيَّاسٍ، قاله أبو عمر.

بعض المتأخرين، ولا يعرف له إسلام ولا صحبة، وإنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره. **٣٨٧٥ - (ع):** عَمْرُو بْنُ بَغَكَّك، أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعَكَّك.

يرد في الكنى مستوفى إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو نعيم.

٣٨٧٦ - (ب د ع): عَمْرُو الْبِكَالِي، له صحبة، يعدّ في الشاميين، وهو من بني بكال بن دُعْمَيِّ بْنِ سعد بن عوف بن عَدِيٍّ بن مالك بن زيد بن كهلان، كذا نسبه خليفة في الصحابة، يكتنّى أبا عثمان، روى عنه أبو تيممة الهُجَمِي.

قال أبو تيممة: قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أفضه من بقي اليوم من أصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو البِكَالِي. قال: ورأيت أصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قالوا: أصيبت يوم اليرموك بالشَّام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ يَأْمُرُونَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ حَلَّتْ لَكُمْ الصَّلَاةُ خَلْفَهُمْ، وَحَرَمَ عَلَيْكُمْ سُبُحُهُمْ».

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نُعَيْم قال: «عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ الْبِكَالِي».

٣٨٧٧ - (س): عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ.

قال جعفر: هو اسم أبي الجعد الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، له دار في بني ضمرة بالمدينة، كذا أسماه ونسبه خليفة.

وقال أبو حاتم بن حَبَّان: اسمه الأدرع، وقال أبو عيسى الترمذي: لم يعرف البخاري اسم أبي الجعد الضمري. [الترمذي (٥٠٠)].

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة: فقال: هو أبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨٧٨ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْل.

وقيل: عمرو بن عُمَيْر، أبو ليلي الأنصاري، مختلف في اسمه، فقييل: داود، وقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، ويرد ذكره في الكنى أتم من

هذا إن شاء الله تعالى، وفي عمرو بن عمير.

وشهد أحداً وما بعدها، ثم شهد صفين مع علي.

وقال ابن الكلبي: كان من المهاجرين.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٧٩ - (س): عَمْرُو بْنُ بَيْبَا.

قال جعفر: روى عنه ابنه صالح قال: لقيت

رسول الله ﷺ ببوك.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٨٨٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ تَغْلِبِ الْعَبْدِيِّ مِنْ

عبد القيس، وقيل: هو من بكر بن وائل، وقيل: من

النَّسَمِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَيِّ بْنِ

جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَار.

وجميع ما ذكر في نسبه يرجع إلى أسد بن ربِيعَةَ،

فهو رَبِيعَةُ عَلَى الْاِخْتِلَافِ الَّذِي فِيهِ.

سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أَبْنَانُ الْخَطِيبِ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى

أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: أَبْنَانُ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ

الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: لَقَدْ قَالَ لِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا حُمْرُ التَّعَمِّ،

أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنْعَ قَوْمًا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا نَعْطِي قَوْمًا نَخْشَى هَلْمَهُمْ

وَجَزَعَهُمْ، وَنُكِّلَ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ

الْإِيمَانِ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ أَنْ تَكْثُرَ التَّجَارُ وَيُظْهَرَ الْقَلَمُ - يَعْنِي أَنْ التَّجَارُ

يَكْثُرُونَ لَكَثْرَةِ الْمَالِ -، وَيَكْثُرُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ، فَإِنْ

الْكِتَابَةُ كَانَتْ قَلِيلَةً فِي الْعَرَبِ».

وقال قتادة: هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال،

رجلان من بني سدوس: أسود بن عبد الله عن أهل

اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من

النمر بن قاسط، وفرات بن حَيَّان من بني عجل.

وهذا فيه نظر، فإن من يكون من النمر لا يكون

من بكر، إلا أن يكون حليفاً، ولم يذكر أنه حليف.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٨١ - عَمْرُو بْنُ تَيْمِ الْبَيَاضِي.

قال ابن القداح: شهد أحداً والمشاهد بعدها.

قال العدوي: ولم أر أحداً يعرفه.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٣٨٨٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، وَهُوَ أَخُو سَلْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَابْنُ عَمِّ عِبَادِ بْنِ بَشْرٍ، وَيَعْرِفُ عَمْرُو بِأَصِيرِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

استشهد يوم أحد، وهو الذي قيل: إنه دخل الجنة ولم يصل صلاة، قاله الطبري.

أَبْنَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَخْبَرُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ يَصِلْ لِلَّهِ عِزًّا وَجَلًّا صَلَاةً، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ يَقُولُ: «أَصِيرِمُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ: عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ». وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَأْبَى الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدَ بَدَا لَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَأَثْبَتَهُ الْجِرَاحَ، فَخَرَجَ رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَتَفَقَّدُونَ رِجَالَهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَوَجَدُوهُ فِي الْقَتْلَى فِي آخِرِ رَمَقٍ، فَقَالُوا: هَذَا عَمْرُو، فَمَا جَاءَ بِهِ؟ فَسَأَلُوهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو؟ أَحَدَبًا عَلَى قَوْمِكَ أَمْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: بَلْ رَغْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ أَسْلَمْتُ، وَقَاتَلْتُ حَتَّى أَصَابَنِي مَا تَرَوْنَ. فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى مَاتَ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

قال أبو عمر: في هذا القول عندي نظر.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: نسبه ابن منده فقال: «عمر بن ثابت وقش بن أصيرم بن عبد الأشهل». وهذا نسب غير صحيح، فإن أصيرم لقب عمرو، لا اسم جد له، وقد أسقطه أيضاً، فإنه جعل أصيرم بن عبد الأشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً «زغبة وزعوراء» لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أخرج ابن منده ترجمة أخرى فقال: «عمر بن أقيش، أتى النبي ﷺ فسأله». اختصره ابن منده، وأورد له الحديث الذي رواه أبو داود السجستاني، وهو هذا، فإن القصة واحدة.

٣٨٨٣ - (ب): عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ.

قال سيف بن عمر، عن رجاله: هو أول من أشار على النعمان بن مقرن حين استشار أهل الرأي في مناجزة أهل نهاوند، وكان عمر بن ثبي من أكبر الناس سناً يومئذ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَخْتَصَرًا.

٣٨٨٤ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيِّ،

يَعِدُ فِي الْحِجَازِيِّينَ.

روى يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء بن يزيد الجهنني، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهنني: أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيَالَةِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ - قَالَ: فَفَضَّتْ لَهُ مِائَةُ سَنَةٍ وَمَا شَابَ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ: «الجهني الأنصاري»، وقال: وهب بن عطاء بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهنني.

٣٨٨٥ - عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ. أَخُو أَبِي

ثَعْلَبَةَ.

أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرِو، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٨٨٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ

عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ، أَبُو حُكَيْمٍ - أَوْ: حُكَيْمَةُ - الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ.

قال ابن شهاب: شهد بدرًا.

أَبْنَاءُ عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا: «... وعمر بن ثعلبة».

لا عقب له، وشهد أحدًا أيضاً، قاله أبو نعيم وأبو

عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح بن سلمة، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الأنصاري -

وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن منده في ترجمة «عمرو بن ثعلبة الجُهني» التي قبل هذه الترجمة: أنه شهد بدرًا، وعداده في أهل الحجاز. وروى بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجُهني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة، فأسلمت، ومسح رأسي... الحديث. وروى في هذه الترجمة: «عمرو بن ثعلبة الأنصاري، وكان قد أتت عليه مائة سنة، وما شاب وضع يد رسول الله ﷺ من رأسه»، هكذا ذكره في الترحمتين! والعجب منه أنه جعل ترجمتين، وجعل الكلام عليهما واحداً، والحالة واحدة، والحديث واحداً، والإسناد واحداً! فأَيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنتين؟ ثم إنه جعل الأول جهنيًا أنصاريًا، وإذا كان أنصاريًا كان مسكنه بالمدينة، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها. وإنما الصحيح الذي ذكره أبو نعيم وأبو عمر، وقد نقلنا معنى كلامهما، والله أعلم.

حُكِيمة: بضم الحاء وفتح الكاف، وآخره هاء.

٢٨٨٧ - (ب د ع): عَمْرُو الثُمَالِي - وقيل:

اليمني.

روى حديثه شهر بن حوشب، عنه أنه قال: بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوعاً وقال: «إن عطب منها شيء فأنحره، ثم اصْبُغ نعله من دمه فاضربه على صفحته، واخل بينه وبين الناس» [أحمد (١٨٧) و(٢٣٨)].

أخرجه الثلاثة.

٢٨٨٨ - (س): عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْجَنِّي.

أوردناه اقتداءً بالحافظ أبي موسى، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني، وبالجملة فتركه أولى، وإنما ذكرناه لأننا شرطنا أننا لا نخل بترجمة.

أنبأنا أبو موسى إذاً، أنبأنا أبو الخير محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عمرو بن

علي، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا عمرو بن نبهان العنبري، حدثنا أبو عيسى سلام، حدثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً، فلما كنا بالعُزج إذ نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت. فأخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها، ثم حفر لها في الأرض، ثم قدمنا مكة فإِنَّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه! قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: جزاك الله خيراً، أما إنه كان آخر التسعة موتاً الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. وقال: «كان بين حَيَّيْن من الجن قتال مسلمين ومشركين، فقتل، فإِن شئتم عَوْضناكم - يعني عن الخرقة؟ - قلنا: لا». [أحمد (٣١٢٥)].

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن أبي عاصم، عن عمرو بن علي، عن سلم بالإسناد.

٢٨٨٩ - عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ بن وائل بن قيس.

ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ - قال أبو عبيد: من ولده سعيد الأبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك، واسمه: سعيد بن الوليد.

ذكره العسائي.

٢٨٩٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ جُدْعَانَ.

روى سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعمرو بن جُدعان: «يا عمرو بن جُدعان، إذا اشترت ثوباً فاستجده، وإذا اشترت نعلًا فاستجدها، وإذا اشترت دابة فاستفرمها، وإذا نكحت امرأة فأحسني إليها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩١ - (س): عَمْرُو بْنُ جَزَادٍ.

روى الربيع بن بدر، عن أبيه، عن عمرو بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوا سَعْدًا فَإِنها ستسعد».

أخرجه أبو موسى.

٢٨٩٢ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بن زيد بن

خَرَام بن كعب بن سَلَمَةَ الأنصاري السَلَمي، من بني جُشم بن الخزرج.

شهد العقبة وبدراً في قول، ولم يذكره ابن إسحاق

بك ذلك فإن كان فيك خيراً فامتنع، هذا السيف معك، فلما أمسى عدوا عليه وأخذوا السيف من عنقه ثم أخذوا كلباً ميتاً فقرنوه بحبل ثم ألقيوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر الناس، وغدا عمرو فلم يجده فخرج يبتغيه حتى وجده مقروناً بكلب فلما رآه أبصر رشده وكلمه من أسلم من قومه فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف من الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال:

تَاللّٰهِ لَوْ كُنْتُ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ
أَنْتَ وَكَلْبٌ وَنَسْطٌ بِثَرٍّ فِي قَرْنٍ
أَوْفٌ لِمَضْرِعِكَ إِلَهًا مُسْتَدَنٌ
الآنَ فَتُشْنَاكَ عَنْ سُوءِ الْعَبْنِ
فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ ذِي الْمِنَّةِ
الْوَاهِبِ الرِّزَاقِ وَذِيَانِ الدِّينِ
هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ
أَكُونَ فِي ظُلْمَةٍ قَبْرِ مُرْتَهَنٍ

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً، ولما نذّب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدة عَرَجِهِ. فلما كان يوم أحد قال لبنيه: منعمتوني الخروج إلى بدر، فلا تمنعوني الخروج إلى أحد! فقالوا: إن الله قد عذرك. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن بنيّ يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه، والله إني لأرجو أن أكلأ بعَرَجَتِي هذه في الجنة! فقال رسول الله ﷺ: «أما أنت فقد عذرك الله، ولا جهاد عليك»، وقال لبنيه: «لا عليكم أن لا تمنعوه، لعل الله أن يرزقه الشهادة». فأخذ سلاحه ووَلَّى وقال: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائباً. فلما قتل يوم أحد جاءت زوجته هند بنت عمرو، عمة جابر بن عبد الله، فحملته وحملت أخاها عبد الله بن عمرو بن حرام، فدفنا في قبر واحد، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد رأيته يطأ في الجنة بعرجته».

وقيل: إن عمرو بن الجموح كان له أربعة بنين

فيهم، واستشهد يوم أحد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله في قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين.

وروى الشعبي أن نفراً من الأنصار من بني سلمة أتوا رسول الله ﷺ فقال: «من سيدكم يا بني سلمة؟» فقالوا: «الجد بن قيس على بخل فيه»، فقال رسول الله ﷺ: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح» فقال شاعر الأنصار في ذلك:

وقال رسول الله والحق قوله
لمن قال منا من تسمون سيذا
فقالوا له جد بن قيس على التي
نبخله فيها وإن كان أسودا
فتى ما تخطى خطوة لدنية
ولا مدّ في يوم إلى سواة يدا
فسود عمرو بن الجموح لجوده
وحق لعمرو بالندی أن يسودا
إذا جاءه السؤال أذهب ماله
وقال خذوه إنه عائد غدا

وروى معمر وابن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ قال: «بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور» وقد ذكرناه في بشر: أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وكان عمرو بن الجموح سيذاً من سادة بني سلمة وشريفاً من أشrafهم: وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب يقال له: مناف يعظمه ويظهره، فلما أسلم فتیان بني سلمة ابنه معاذ بن عمرو ومعاذ بن جبل في فتیان، منهم كانوا ممن شهد العقبة فكانوا يدخلون بالليل على صنم عمرو فيحملونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عذر الناس منكساً على رأسه فإذا أصبح عمرو قال: ويلكم من عدا على آلهتنا هذه الليلة، ثم يغدو فيلتمسه فإذا وجده غسله وطيبه ثم يقول: والله لو أعلم من يصنع بك هذا لأخزينه، فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا به ذلك فيغدوا فيجده فيغسله ويطيبه فلما ألحوا عليه استخرجه فغسله وطيبه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال: إي والله لا أعلم من يصنع

يقاتلون مع رسول الله ﷺ، وأنه حَمَلَ يوم أحد هو وابنه خَلَادَ على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتل جميعاً.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٩٣ - (س): عَمْرُو بْنُ جُنْدُبٍ الْوَادِعِي، أَبُو عَطِيَّة.

أورده علي العسكري، وروى بإسناده عن سفیان، عن علي بن الأَکْمَر، عن أبي عطية الوداعي قال: نظر النبي ﷺ إلى نساء في جَنَازَةٍ فقال: «ارجعن مأزورات غير مأجورات».

أخرجه أبو موسى وقال: هذا تابعي يروي عن علي وابن مسعود.

٣٨٩٤ - (س): عَمْرُو الْجَنِّي.

قال أبو موسى: هو آخر، وقال: أورده الطبراني، وقيل: هو ابن طارق.

وأورده أبو زكريا على جدّه.

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن عثمان بن صالح، عن عمرو الجني قال: كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم، فسجد وسجدت معه.

وقال عثمان بن صالح المصري: رأيت عمرو بن طارق الجني، فقلت: هل رأيت رسول الله ﷺ قال: نعم، وبايعة، وأسلمت وصليت خلفه الصبح، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أخرجه أبو موسى، فاقتد بنباه، وتركه أولى، ومن العجب أنهم يذكرون الجن في الصحابة، ولا يصح باسم أحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة، الذين وردت أسماؤهم، ولا شبهة فيهم!

٣٨٩٥ - (س): عَمْرُو بْنُ جَهْمٍ بْنِ عَبْدِ شَرَحْبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

أورده جعفر. وقال: هاجر وأخوه خزيمه وأبوهما جهم إلى أرض الحبشة، ورجعوا في السفينتين إلى المدينة، ورواه عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن

بَكَيْرٍ عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «... ومن بني عبد الدار بن قُصَيٍّ: جهم بن قيس بن عبد شَرَحْبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وابنه عمرو بن جهم».

٣٨٩٦ - (ب س): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيِّ.

كان قديم الإسلام بمكة، وقيل: اسمه عامر، يكتى أبا نافع، هاجر إلى الحبشة، قاله ابن إسحاق والواقدي، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره موسى ابن عقبة في البدرين، وقد ذكره ابن إسحاق في البدرين أيضاً إلا أنه خالف في بعض نسبه، فقال: ابن أبي شداد بن ربيعة بن أمّيب بن ضبة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٨٩٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ - وهو المصطلق - بن سعد بن كعب بن عمرو الخُزَاعِي المصطلق، أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، زوج النبي ﷺ.

روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السبيعي.

روى أبو حذيفة، عن زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أخي امرأته قال: تالله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا أمة ولا عبداً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة. [البخاري (٢٧٣٩)، والنسائي (٣٥٩٦) (٣٥٩٧)، وأحمد (٢٧٩٤)].

أخرجه هكذا أبو عمر، ونسبه كما سقناه أولاً. وأما أبو موسى فإنه قال: «عمرو بن الحارث بن أبي ضرار»، حسب، لم يتجاوز في نسبه هذا.

قلت: وإنما أخرجه أبو موسى ظناً منه أنه غير عمرو بن الحارث بن المصطلق الذي أخرجه ابن منده، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى، وأخرج له أبو موسى أن النبي ﷺ قال: «من أراد أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد» وقال: فرّق العسكري - هو علي - بين هذا وبين

عمرو بن الحارث بن المصطلق، وجمع أبو عبدالله بن منده بينهما. ولم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ذكرا «عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي» على ما نذكره، وقالوا فيها: إنه أخو جويرية، وذكر له الحديثين اللذين رواهما أبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، في تركة النبي ﷺ، وفي قراءة ابن أم عبد، ولا شك أن من يجعلهما اثنين فقد وهم، وإنما هما واحد، وقد أسقط ابن منده وأبو نعيم من نسبه ما بين «الحارث» وبين «المصطلق»، أما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب، وتبعه أبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له، وأعجب من ذلك أن أبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب، وجعلها أخت عمرو بن الحارث بن المصطلق، وبينهما عدة آباء، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أعجوبة فإنه اقتصر في نسبها على أبي ضرار، ثم قال: أصابها رسول الله ﷺ يوم أوطاس فأعتقها وتزوجها في سنة خمس في شعبان، وأوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان، فيكون النبي ﷺ تزوجها قبل أن تُسبى! والله أعلم.

٣٨٩٨ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُبْدَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، من القواقل.

شهد العقبة الثانية، قاله ابن إسحاق.

٣٨٩٩ - (د ع): عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ، آخر جويرية أم المؤمنين.

يعد في الكوفيين، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورويا عنه أنه قال: «قبض رسول الله ﷺ ولم يخلف ديناراً...» الحديث، ورويا أيضاً عنه في قراءة ابن مسعود.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبدالعزيز بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيرهما قالوا: أنبأنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبدالله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالوا: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هزار مرد الصريفي، أنبأنا أبو

القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباب، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخي جويرية بنت الحارث قال: لا والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا أمة، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقد تقدّم الكلام عليه في عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، فليطلب منه.

٣٩٠٠ - عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ معاوية بن مالك.

شهد أحداً هو وأخوه عبدالله بن الحارث، ولا عقب لهما.

حكاه العدوي، عن الواقدي.

٣٩٠١ - (د ع): عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وقيل: عمرو بن سُمرة الأقطع.

قاله ابن منده، وروى عن عمرو بن ثعلبة، عن أبيه: أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله، إني سرت...» وذكر الحديث، ذكرناه في ثعلبة.

وقيل: عمرو بن أبي حبيب، وقيل: عمرو بن جندب.

عداده في الشاميين. ذكره الحسن بن سفيان. روى صفوان بن عمرو، عن أبي راحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «خاب عبد وخسر، لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٢ - عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ الزُّبَيْدِيِّ.

قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وله مقام محمود حين أرادت زبيدة الردة، فنهاهم عنها، وحثهم على التمسك بالإسلام، هو وعمرو بن الفحيل. قاله ابن الدباغ.

٣٩٠٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ

قال أبو يعلى: حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا عبدالله بن يزيد، حَدَّثَنَا حيوة، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ حَمِيدُ بْنُ هَانِيءٍ الْخَوْلَانِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ وَعَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ وَغَيْرَهُمَا يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَقْدُمُونَ عَلَى قَوْمٍ جَعَدَ رُؤُوسُهُمْ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لَكُمْ وَبَلَاغٌ إِلَى عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ» - يعني قبط مصر.

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروي عنه المصريون في فضل مصر، ظنه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة، والله أعلم.

٣٩٠٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ حُزَابَةَ بْنِ نَعِيمٍ. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى نعيم بن مطرف بن معروف، عن أبيه، عن جده معروف بن عمرو، عن أبيه عمرو بن حُزَابَةَ أَنَّهُ وَلَدَ أَيَّامَ النَّبِيِّ، وَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ، وَهُوَ مَرَضِعٌ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٩٠٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ حَزَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَثْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ.

ومنه من ينسبه في بني مالك بن جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ.

وأمه من بني ساعدة، يَكْتَى أَبُو الضَّحَّاكُ.

وأول مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب لهم كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

أَبْنَاءُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرُو، أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ بْنِ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ: أَنَّ زِيَادَ بْنَ نَعِيمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَزَمٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «انْزِلْ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ».

عثمان بن عبدالله بن عَمْرُو بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ يَكْتَى أَبُو سَعِيدٍ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ أَخُو سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، وَيَجْتَمِعُ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَبُو جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ فِي «عَبْدِ اللَّهِ».

سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً، وروى عن النبي ﷺ، وكان عمره لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة، وقيل: حملت به أمه عام بدر، ومَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ فِي صِفْقَتِهِ وَيَبِيعَهُ، فَكَسَبَ مَالاً عَظِيماً، وَكَانَ مِنْ أَغْنَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَوَلِيَ لِبْنِي أُمِيَّةَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانُوا يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَيُثِقُونَ بِهِ، وَكَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَأَبْلَى فِيهَا.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَبْنَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبْنَاءُ الْجَمَّانِيِّ، عَنْ النَّضْرِ أَبِي عَمْرِو الْخَزَّازِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: ذَهَبَ بِي أَخِي سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ ذَهَباً، فَأَعْطَانِي قِطْعَةً، فَقُلْتُ: لَا أَجْعَلُهَا فِي شَيْءٍ إِلَّا بَوْرِكَ لِي فِيهِ، فَجَعَلْتُ آخِرَهَا فِي هَذِهِ الدَّارِ.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَضْلِ الْفَقِيهِ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى، أَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَبْنَاءُ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ، أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ.

ومات سنة خمس وثمانين، وولده بالكوفة.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٩٠٤ - عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ بَعْدَ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثِ الْمَخْزُومِيِّ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ، وَرَوَى لَهُ حَدِيثَيْنِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ - قَالَ أَبُو يَعْلَى: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الدُّورَقِيِّ أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَفْتُ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ، فَإِنْ أَجَرَهُ فِي مَوَازِينِكَ».

تصح له صحبة - قال: وقيل أبو عمرو بن حماس، وهو المشهور.

٣٩١١ - (س): عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي سَلِمْ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ.

هو من البكائين الذين نزل فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِذْ مَا أَهْلَكُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَتُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الْأَدَمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢]. وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة، رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق. وقال جعفر المستغفري: يقال: إنه استشهد يوم أحد، ودفن هو وعبد الله بن عمرو أبو جابر في قبر واحد، وسمي قبر الأخوين، وكانا متصافيين.

أخرجه أبو موسى.

قلت: كذا ذكره أبو موسى، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عمرو بن الجموح، وقد تقدم ذكره، وهو الصحيح، وما عداه فليس بشيء!

٣٩١٢ - (س): عَمْرُو بْنُ حَفْزَةَ بْنِ سِنَانِ الْأَسْلَمِيِّ.

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، قدم المدينة، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته، فأذن له، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعَةِ - على بريد من المدينة، على المحجة من المدينة إلى مكة - لقي جارية من العرب وضيئة، فنزغه الشيطان حتى أصابها، ولم يكن أخصن، ثم ندم، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأقام عليه الحد: أمر رجلاً أن يجلد به بين الجلدين، بسوط قد لَانَ.

كذا أورده ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٣٩١٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ بْنِ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيِّ.

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح.

صحب النبي ﷺ، وحفظ عنه أحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إلى مصر، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: سكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة.

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد. وروى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو: أنه روى لعمر بن العاص لما قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ». [أحمد (١٩٩٤)].

وروى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبد الله السُّلَمِيُّ، وزِيَادُ بْنُ نَعِيمِ الْحَضْرَمِيِّ. أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٧ - (س): عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ سَنَبَرٍ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٠٨ - (س): عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ. أورده سعيد، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمار، عن عمه، عن عمرو بن أبي حسن قال: رأيت رسول الله ﷺ تَوْضِئاً فَمُضْمِضاً وَاسْتَشْشَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً. أخرجه أبو موسى.

٣٩٠٩ - (ب): عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ الْقُضَاعِيِّ ثُمَّ الْقَيْنِيِّ.

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين، فلما ارتد عُمَالُ قِضَاعَةَ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ وَأَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ الْأَصْبَغِ مِمَّنْ ثَبَتَ عَلَى دِينِهِ.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

٣٩١٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ حِمَاسِ اللَّيْثِيِّ، غَيْرَ مُحْفُوظٍ.

روى سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن عمرو بن حِمَاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سِرَّةُ الطَّرِيقِ».

ورواه وكيع، عن ابن أبي ذئب فقال: عن الحارث، عن الحكم، عن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا

روى عنه جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وَرَفَاعَةُ بْنُ شَدَادٍ الْقَتْبَانِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ مَكَارِمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكْرِيَّا يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوهَ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ جَدِّهِ نَاشِرَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَتِّعْهُ بِشَبَابِهِ»، فَمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَا تَرَى فِي لَحْيَتِهِ شَعْرَةً بِيضَاءً.

وَكَانَ مِمَّنْ سَارَ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ الدَّارَ، فِيمَا ذَكَرُوا، وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا: الْجَمَلُ، وَصَفَيْنَ، وَالنَّهْرَوَانَ، وَأَعَانَ حَجْرَ بْنَ عَدِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَخَافَ زِيَادًا، فَهَرَبَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْمَوْصِلِ، وَاخْتَفَى فِي غَارٍ بِالْقَرْبِ مِنْهَا، فَأَرْسَلَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْعَامِلِ بِالْمَوْصِلِ لِيَحْمِلَ عَمْرًا إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَ الْعَامِلُ عَلَى الْمَوْصِلِ لِيَأْخُذَهُ مِنَ الْغَارِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، فَوَجَدَهُ مَيِّتًا، كَانَ قَدْ نَهَشْتَهُ حَيَّةٌ فَمَاتَ، وَكَانَ الْعَامِلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ مُعَاوِيَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ مَكَارِمَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زَكْرِيَّا قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عِمَارًا الدُّهْنِيَّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - قَالَ: أَوَّلَ رَأْسٍ حَمَلَ فِي الْإِسْلَامِ رَأْسَ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ إِلَى مُعَاوِيَةَ - قَالَ سَفْيَانُ: أَرْسَلَ مُعَاوِيَةَ لِيُؤْتِيَ بِهِ، فَلَدِغَ، وَكَانَهُمْ خَافُوا أَنْ يَتَّهَمَهُمْ، فَأَتَوْا بِرَأْسِهِ.

قَالَ أَبُو زَكْرِيَّا: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوهَ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ جَدِّهِ قَالَتْ: كَانَ تَحْتَ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ أَمْتَةٌ بِنْتُ الشَّرِيدِ، فَحَبَسَهَا مُعَاوِيَةُ فِي سَجْنِ دِمَشْقَ زَمَانًا، حَتَّى وَجَّهَ إِلَيْهَا رَأْسَ عَمْرُو بْنِ الْحَقِيقِ، فَأَلْقَى فِي حَجَرِهَا، فَارْتَاعَتْ لَذَلِكَ، ثُمَّ وَضَعْتَهُ فِي حَجَرِهَا، وَوَضَعَتْ كَفَهَا عَلَى جَبِينِهِ، ثُمَّ لَثَمَتْ فَاهُ، ثُمَّ قَالَتْ: غَيَّبْتُمُوهُ

عَنِّي طَوِيلًا ثُمَّ أَهْدَيْتُمُوهُ إِلَيَّ قَتِيلًا! فَأَهْلًا بِهَا مِنْ هَدِيَّةٍ غَيْرِ قَالِيَةٍ وَلَا مَقْلِيَّةٍ.

وَقِيلَ: بَلْ كَانَ مَرِيضًا لَمْ يَطِقِ الْحَرَكَةَ، وَكَانَ مَعَهُ رَفَاعَةُ بْنُ شَدَادٍ، فَأَمَرَهُ بِالنَّجَاءِ لَثَلَا يُؤْخَذُ مَعَهُ، فَأَخَذَ رَأْسَ عَمْرُو، وَحَمَلَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ. وَكَانَ قَتْلُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى الْقَارِي أَبُو عَمْرٍ، حَدَّثَنَا السُّدِّيُّ، عَنْ رَفَاعَةَ بْنِ شَدَادٍ الْقَتْبَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فَأَلْقَى إِلَيَّ وَسَادَةً وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ أَخِي جَبْرِيلَ قَامَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْتِيَّتِهَا إِلَيْكَ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمِنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيٌّ».

وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ بِظَاهِرِ الْمَوْصِلِ يَزَارُ، وَعَلَيْهِ مَشْهَدٌ كَبِيرٌ، ابْتَدَأَ بِعِمَارَتِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ، - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ - وَنَاصِرُ الدَّوْلَةِ ابْنِي حَمْدَانَ، فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَجَرَى بَيْنَ السَّنَةِ وَالشَّيْعَةِ فِتْنَةٌ بِسَبَبِ عِمَارَتِهِ. [أَحْمَد (٥٠٢٢٤) وَ(الْحَدِيثُ ٥٠٢٣٧)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٢٩١٤ - (ع س): عَمْرُو بْنُ حَنَّةِ الْأَنْصَارِيِّ،

مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا. أَنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَبَّالُ وَالْكُوشَيْدِيُّ قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ رِيْدَةَ - قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ السُّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ حَنَّةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَأَنَا أَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ؟ قَالَ: «فَقَصِّصْهَا عَلَيَّ»، فَقَصَّصَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا بِأَسْ بِهِذِهِ، هَذِهِ مَوَاقِيقُ» - قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَقَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ».

خارجة الجمحي قال: «كنت عند جَزَانَ ناقة رسول الله ﷺ...».

وذكر الحديث.

وأورد أبو أحمد العسكري أيضاً فقال: عمرو بن خارجة الأنصاري - قال: وقال بعضهم: هو أسدي، وروى له في فضل الصلاة.

٣٩١٧ - (ب): عَمْرُو، مَوْلَى خُبَّاب.

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٩١٨ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي خَزَاعَةَ.

روى محمول، عن عمرو بن أبي خزاعة قال: قُتِلَ منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فأتيناه، ففضى لنا.

أخرجه الثلاثة.

٣٩١٩ - (س): عَمْرُو بْنُ خَلَّاس، مِنْ بَنِي

عُوفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُوفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، يُقَالُ لَهُ مُحْرَجٌ، أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٢٠ - (ب): عَمْرُو بْنُ خَلْفِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ

الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، وَهُوَ الْمَهَاجِرُ بْنُ قُثُفْدٍ، وَاسْمُ الْمَهَاجِرِ عَمْرُو، وَقُنْفَذُ اسْمِهِ خَلْفٌ، غَلِبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِقَبِهِ، وَيَذْكُرُ الْمَهَاجِرُ فِي «الْمِيمِ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا يَغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ هَاهُنَا، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ أَشْهُرُ.

أخرجه أبو عمر.

٣٩٢١ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ رَافِعِ الْقُرْنِيِّ.

روى عنه هلال بن أبي هلال أنه قال: رأيت

رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر، ورديفه علي بن أبي طالب.

وقد روى عن عمرو بن رافع، عن أبيه.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو عُمر، وأبو موسى.

٣٩٢٢ - (س): عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ، أَبُو قَتَادَةَ

الْأَنْصَارِيِّ.

روى محمد بن سعد، عن الواقدي قال: قال

الهيثم بن عدي: اسمه عمرو بن ربيعي. وقال

رواه أبو معاوية، وغيره عن الأعمش، فقالوا: «عمرو بن حزم»، ورواه أبو الزبير عن جابر فقال: «عمرو بن حزم»، وهو الصحيح.

٣٩١٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ الْخَزَرَجِيِّ النَّجَارِيِّ.

شهد بَدْرًا، قاله ابن إسحاق وغيره:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: «... وَمِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النُّجَارِ: عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسٍ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩١٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ الْمُثَنَّقِ الْأَسَدِيِّ، وَقِيلَ: الْأَشْعَرِيُّ، حَلِيفُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ.

وقيل: خارجة بن عمرو، والأول أصح.

يعد في الشاميين، روى عنه عبدالرحمن بن غنم الأشعري:

أَنْبَأَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا قَتِيبة، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شُهْرَبِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ خَارِجَةَ أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْى وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَاتِهَا، وَلِعَابِهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ، وَإِنِّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرُ» [الترمذي: (٢١٢١)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث بإسناده عن عبدالله بن نافع، عن عبدالملك بن قادمة، عن أبيه، عن خارجة بن عمرو الجمحي - ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جُمَحِي:

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُطَرِّحٍ - قَالَ يَعْقُوبُ: وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شُهْرَبِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ

إِنِّي خَمَشُ السَّاقِينَ. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ يَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُسْبِلِينَ».

ورواه ابن نافع، عن إسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإسناده فسماه: «عمرُو بن سعيد».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى. ٣٩٢٧ - (س): عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ النَّخَعِي، مذكور في ترجمة أبيه في باب «الزاري».

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أهل الكوفة إلى دمشق، وأدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه ابنه سعيد والسَّيِّعِي. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى. ٣٩٢٨ - (ع س): عَمْرُو أَبُو زُرَّعَةَ، غير منسوب.

روى منصور بن أبي مزاحم وسويد بن سعيد، عن خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو، عن أبيه - وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة - قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأصحابه: «انطلقوا إلى أهل قُبَاءِ تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ»، فلما أتاهم سلم عليهم فقال: «يَا أَهْلَ قُبَاءِ، اتُّنُونِي بِحِجَارَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَرَّةِ»، فجمعت عنده، فخط بها قبلتهم.

رواه أسود بن عامر عن خالد، وقال: عن زرعة بن عمرو، مولى خباب.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى. ٣٩٢٩ - (ب): عَمْرُو بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره ابن عقبة في البدرين. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٣٩٣٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَالِمِ بْنِ كَلْثُومٍ الْخُرَّاعِي، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القاتل:

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا
جَلَّفَ أَبْيَسًا وَأَبْيَسُ الْأَثَلَدَا

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، إنما قالوا: عمرو بن سالم الخُرَّاعي الكعبي.

محمد بن عمر: اسمه النعمان بن ربيعي، وقال غيرهم: الحارث بن ربيعي، وهو الأشهر. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٩٢٣ - (س): عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ. أوردته سعيد في الصحابة. روى قيس بن همام، عن عمرو بن ربيعة قال: وفدت على النبي ﷺ، فسمعتة يقول: «أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، الَّذِي إِنْ مَسَّكُمْ ضَرْ كُفَّهْ عَنْكُمْ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٩٢٤ - (ب): عَمْرُو بْنُ رِثَابِ بْنِ مُهَشَّمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ الْقَرَشِيِّ السَّهْمِيِّ.

وقيل: اسمه عمير. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التَّمَرِ مع خالد بن الوليد. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٣٩٢٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِ - وهو ابن أُمِّ مَكْتُومٍ - وقيل: عبدالله بن عمرو. وقيل: عمرو بن قيس بن شريح بن مالك. وأم مَكْتُومُ اسمها عاتكة.

روى أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال: أوَّلُ مَنْ أَتَانَا مَهَاجِرًا مُصَعَّبُ بْنُ عَمِيرٍ، ثُمَّ قَدِمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ.

وروى أبو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي عن ابن أُمِّ مَكْتُومٍ قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات، فقال: «يَا أَهْلَ الْحَجَرَاتِ، سَمِعْتُ النَّارَ، وَجَاءَتْ الْفَتَنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٣٩٣٦ - (س): عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

روى إبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إِذْ لَحِقْنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ فِي حَلَةٍ إِزَارٍ وَرَدَاءٍ، وَقَدْ أَسْبَلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ بِحَاشِيَةِ ثَوْبِهِ وَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ، عَيْدُكَ وَابْنُ عَيْدِكَ وَابْنُ أَمْتِكَ». حَتَّى سَمِعَهَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، فَالْتَفَتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

سالم، من بني مُلَيْحِ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ.

كان شاعراً، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول يومئذ:

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً
الآيات، قال ابن شاهين: أخرجه أبو موسى بهذا اللفظ.

قلت: أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدرَكاً على ابن منده، وهذا الذي ذكرناه لفظه، ولا وجه لاستدراكه عليه، فإن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها، وإنما ابن إسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصراً، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولعل أبا موسى لما رأى الأول لم يتعدوا في نسبه سالماً، ورأى هذا قد رفع نسبه، ظنه غيره، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأولى من نسبه يدل أنهما واحد، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر، وفيه: «سالم بن كلثوم»، وفي هذا سالم بن حضيرة، فظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره، والبيت الشعر الذي أورده أبو موسى يشهد أنهما واحد، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أنهما واحد، قال: فولد مليح بن عمرو بن ربِيعَةَ: سعد أو غنماً، ثم قال: فمن بني سعد بن مليح: عبدالله بن خلف. وذكر نسبه، وابنه طلحة بن عبدالله، وهو طلحة الطلحات، وذكر أيضاً الأسود بن خلف، وعثمان بن خلف، ثم قال: وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل:

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً
حَلَفَ أَبِيْنَا وَأَبِيهِ الْأَثَلَدَا

فهل هذا إلا الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم؟! والله أعلم.

٣٩٣٢ - (س): عمرو بن سالم.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده سعيد، وروى عن جزام بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن سالم قال: قلت: يا رسول الله، إن أنس بن زنيم هجاك. فأهدر النبي ﷺ دمه.

أبناً أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم واليسر بن مخزومة أنهما حدثاه جميعاً، أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله ﷺ، عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير، حتى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أبيات شعر، فلما قدم على رسول الله ﷺ أنشده أبياتاً، وهي هذه:

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً
حَلَفَ أَبِيْنَا وَأَبِيهِ الْأَثَلَدَا
كُنْتَ لَنَا أَبَا وَكُتْنَا وَلَدَا
ثُمَّتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا
فَانْصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا عَنَدَا
وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَا
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا
إِنْ سِيمَ خَسِفَا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا
فِي قَيْلِي كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبَدَا
إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا
وَتَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا
وَزَعُمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدَا
وَهُم أَذِلُّ وَأَقْلَلُ عَدَدَا
قَدْ جَعَلُوا لِي بَكْدَاءَ رَصَدَا
هُمْ بَيِّثُونَا بِالْوَتِيرِ مُسْجَدَا
فَقَتَّلُونَا رُكْعًا وَسُجَّدَا

فقال رسول الله ﷺ: «نصرت يا عمرو بن سالم». فما برح حتى مَرَّتْ عَنَانَةٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ».

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز، وكتبهم مخرجه، وسأل الله أَنْ يُعَمِّيَ عَلَى قُرَيْشٍ خَبْرَهُ، يَبْغَتْهُمْ فِي بِلَادِهِمْ، وَسَارَ فَكَانَ فَتَحُ مَكَّةَ.

وقد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٣١ - (س): عمرو بن سالم بن حضيرة بن

٣٩٣٣ - (س): عَمْرُو بْنُ سُبَيْعِ الرَّهَاطِي.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر.

روى هشام بن الكلبي، عن عمران بن هزان الرّهّاطي، عن أبيه قال: وفد على رسول الله ﷺ عمرو بن سبيع الرّهّاطي مسلماً، فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فشهد به صفين مع معاوية، وقال لما سار إلى النبي ﷺ:

إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ سَرُو جَنْبِرٍ
أَجُوبُ الْفِيَّافِي سَمْلَقاً بَعْدَ سَمْلَقِ
عَلَى ذَاتِ الْوِاحِ أَكْثَفُهَا الشَّرَى
تَحْبُ بِرَحْلِي تَارَةً ثُمَّ تُغْنِي
فَمَالِكَ عِنْدِي رَاخَةً أَوْ تَحْلَحْلِي
بِبَابِ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُؤَقِّي
عَتَقْتِ إِذَا مِنْ جِلَّةٍ بَعْدَ جِلَّةٍ
وَقَطَعَ دِيَامِي وَمِمْ وَمِمْ مُؤَرَّقٍ
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٩٣٤ - (ب د ع س): عَمْرُو بْنُ سُرَّاقَةَ بْنِ

الْمَعْتَمَرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ رَزَّاحَ بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن سُرَّاقَةَ بْنِ الْمَعْتَمَرِ الْأَنْصَارِيِّ، وهو أخو عبدالله بن سُرَّاقَةَ.

أبنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال: «ومن بني عَدِيٍّ بن كعب: عمرو بن سُرَّاقَةَ، وأخوه عبدالله بن سُرَّاقَةَ».

وكذلك قال موسى بن عقبة، وقال: إنه شهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سُرَّاقَةَ، وكان رجلاً لطيف البطن طويلاً، فجاء فانتنى، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها على بطنه، فمشى معنا، فجئنا حياً من أحياء العرب فَضَيَّقُونَا، فقال عمرو: كنت أحسب الرّجُلَيْنِ تحمّل البطن، وإذا البطن تحمّل الرّجُلَيْنِ.

وتوفي عمرو في خلافة عثمان.

أخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ جَعَلَهُ أَنْصَارِيًّا، وَهُوَ وَهْمٌ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى ابْنِ

مندة، وقال: هو عَدَوِيٌّ حَيْثُ جَعَلَهُ ابْنُ مَنْدَةَ أَنْصَارِيًّا، وَهَذَا اسْتَدْرَاكٌ لَا وَجْهَ لَهُ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ كُلَّ مَا وَهَمَ فِيهِ يَطُولُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ فِي غَيْرِ هَذَا حَتَّى يَعْذِرَ فِيهِ! وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٣٩٣٥ - (س): عَمْرُو بْنُ سُرَّاقَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: هُوَ آخَرُ، أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ وَقَالَ: قَسَمَ لَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي وَادِي الْقُرَى حَظْرًا، فَرُقَ بَيْنَهُمَا جَعْفَرُ، وَرَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ، أبو عبدالله: عَمْرُو بْنُ سُرَّاقَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ هَذَيْنِ.

قلت: قول أبي موسى «ولعله أحد هذين» غريب، فإنه قد نسب الأول إلى بني عَدِيٍّ، فبقي أن يكون هذا أَنْصَارِيًّا، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٣٩٣٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحَ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، يَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ.

كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرْحَ، وشهدا جميعاً بدرًا، قاله ابن عُقْبَةَ، وابن إِسْحَاقَ، وَالْكَلْبِي.

وقال الواقدي وأبو معشر: هو معمر بن أبي سرح، وقالوا: شهد بدرًا، وأحدًا والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أبنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إِسْحَاقَ، في تسمية من شهد بدرًا قال: من بني الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرٍ: ... وعمرو بن أبي سَرْحَ بْنِ رَبِيعَةَ، لَا عَقَبَ لَهُ.

وبهذا الإسناد عن ابن إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ: «عمرو بن أبي سَرْحَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالٍ».

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، في خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٩٣٧ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ

الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، وَهُوَ ابْنُ الَّذِي اهْتَزَ عَرْشَ الرَّحْمَنِ لَمُوتِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ أَبُو وَاقد، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ.

٣٩٤٢ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَزْغَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكره جعفر فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد وهم أبو موسى في قوله «سعيد»، إنما هو «معيد»، وقد أخرجه هو في عمرو بن معبد، وفي عمير بن معبد، وقد ذكرناه فيهما، والله أعلم.

٣٩٤٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ. وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، عَمَّةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ.

هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، هو وأخوه خالد بن سعيد، وقَدَّما معاً على النبي ﷺ، وكان إسلام عمرو بعد أخيه خالد بيسير.

روى الواقدي، عن جعفر بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أم خالد بنت سعيد بن العاص قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة، بعد مقدم أبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُبل في السفينتين مع أصحاب النبي ﷺ، فقدموا عليه وهو بخير سنة سبع، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح، وحنينا، والطائف، وتبوك، واستعمله النبي ﷺ على ثمار خيبر، ولما أسلم هو وأخوه خالد قال أخوهما أبان بن سعيد بن العاص - وكان أبوهما سعيد هلك بالطَّريَّة مَالٌ لَهُ بِالطَّائِفِ -:

أَلَا لَيْتَ مَيِّتًا بِالطَّيْرِ بَشَاهِدُ
لِمَا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بَنَا أَمْرِ النِّسَاءِ وَأَصْبَحَا
يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يُكَابِدُ

وبقي بعد النبي ﷺ، فسار إلى الشام مع الجيوش التي سيرها أبو بكر الصديق، فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر، قاله أكثر أهل السير.

وقال ابن إسحاق: قتل عمرو يوم اليرموك، ولم يُتابع ابنُ إسحاق على ذلك، فقيل: إنه استشهد بمرج الصَّفَر، وكانت أجنادين ومرج الصَّفَر في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة، ولم يعقب. أخرجه الثلاثة.

روى عنه ابنه واقد، قال: لبس رسول الله ﷺ قَبَاءَ مُزَرًّا بالديباج، فجعل الناس ينظرون إليه فقال: «مناديل سعد في الجنة أفضل من هذا». [الترمذي (١٧٢٣)، والنسائي (٥٣١٧)].

ومن ولده: محمد بن الحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، كَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٩٢٨ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ، وَقِيلَ: ابْنُ سَعْدِ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ، ذَكَرَهُ جَعْفَرُ. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٢٩ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ، أَبُو كَبِشَةَ الْأَنْمَارِيِّ.

سماه يحيى بن يونس، وسعيد القرشي، هكذا، وقيل: اسمه عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ الْأَشْهَرُ. أخرجه أبو موسى.

٣٩٤٠ - (س): عَمْرُو بْنُ سَعْدِيٍّ، مِنْ بَنِي قَرِيظَةَ، نَزَلَ مِنْ حِصْنِ بَنِي قَرِيظَةَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي صَبِيحَتِهَا فَتَحَ حِصْنَهُمْ، فَبَاتَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَمْ يُذَرَ أَيْنَ هُوَ حَتَّى السَّاعَةِ؟

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٣٩٤١ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَعْوَاءَ، وَقِيلَ: شَعْوَاءُ الْيَافِعِيِّ.

شهد فتح مصر، يعد في الصحابة. روى عنه سليمان بن زياد، وأبو معشر الحميري.

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القُتَيْبَانِي، عَنْ أَبِي مَعْشَرِ الْجُمَيْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْوَاءَ الْيَافِعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ لَعْنَتُهُمْ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابِ الدَّعْوَةِ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمَكْذُوبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ جُفْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَالْمُسْتَأَثِّرُ بِالْفِيءِ، وَالتَّجْبِرُ بِسُلْطَانِهِ لِيَعِزَّ مِنْ أَذْلِ اللَّهِ، وَيُذِلَّ مِنْ أَعَزِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٣٩٤٤ - (د ع): عَمْرُو أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ .

وكان ممن شهد بدرًا، روى عنه ابنه سعيد .

روى وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه - وكان بدرياً - أن النبي ﷺ قال: «من صلى عليّ مخلصاً من قلبه مرّة صلى الله عليه عشراً» أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤٥ - (ع): عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْهَذَلِيِّ، أَبُو

سعيد .

روى حاتم بن إسماعيل، عن عبدالله بن يزيد الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أبيه - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك الجاهلية الأولى والإسلام - قال: حضرت مع رجل من قومي بسُوع، وقد سقنا إليه الذبائح . أخرجه أبو نعيم .

٣٩٤٦ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانَ الثَّقَفِيِّ . شهد

حُتَيْنًا مع المشركين، يعد في الشاميين، روى عنه القاسم أبو عبدالرحمن، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد، ثم أسلم بعد حنين . روى عنه أنه قال: إن المسلمين لما انهزموا يوم حُتَيْنَ لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا العباس وأبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما حُيِّلَ لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارس يطلبنا، فأعجرت عليّ فرسي حتى دَخَلْتُ الطائف .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

٣٩٤٧ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ

شَفْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَائِفِ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ . وأمّه قريبة بنت قيس بن عبد شمس، من بني عمرو بن هُصَيص، وهو مشهور بكنيته .

كان من أعيان أصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصفين .

قال مسلم بن الحجاج: أبو الأعور السُّلَمِيُّ، اسمه: عمرو بن سفيان، له صحبة .

وقال ابن أبي حاتم: لا صحبة له، وقد أدرك الجاهلية، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل: «إنما أخاف

على أمتي شُخَا مطاعاً، وهَوًى مُتَّبِعاً، وإِمَاماً ضَالّاً»، وكان من أصحاب معاوية .

قال أبو عمر: كذا ذكره ابن أبي حاتم، وهو الصواب، روى عنه عمرو البجلي . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى . أخرجه الثلاثة .

٣٩٤٨ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانِ الْخَوْفِيِّ -

وقيل: عمرو بن سُلَيْم .

ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان، وقال البخاري: هو تابعي، لا تعرف له صحبة، روى عنه بشر بن عبدالله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٣٩٤٩ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَفِيَّانِ الْمُكَارِبِيِّ .

سمع النبي ﷺ، يعد في أعراب البصرة، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر: يعد في الشاميين .

روى حديثه أولاده: أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا جراح بن مخلد القزاز، حدّثنا روح بن جميل أبو محمد، حدّثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه قومك عن خلّ الجر؛ فإنه حرام من الله ورسوله» .

ورواه بكر بن سهل، عن الجراح بإسناده فقال:

عمرو بن سفي .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٥٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفِيَّانٍ .

روى حديثه روح بن عباد، عن ابن جريج، عن عبدالملك بن عبدالله بن أبي سفيان عن عمه عمرو بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال: «لا تشربوا من الثلثة التي في القدح، فإن الشيطان يشرب من ذلك» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: أراه الأول - يعني عمرو بن سفيان الثقفي - .

٣٩٥١ - عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدٍ، والد

أبي حذرد سلامة بن عمرو الأسلمي .

أورده جعفر وقال: في إسناده حديثه اختلاف:

قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدّموني وأنا غلام، وعلّي شملة - قال: فما شهدت مجمعاً من جرّم إلا كنت إمامهم، وكنت أصلي على جنازتهم إلى يومي هذا. [أبو داود (٥٨٧)]

قال سليمان: رواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة - قال: لما وفد قومي إلى رسول الله ﷺ، لم يقل «عن أبيه».

أخرجه الثلاثة.

سَلَمَةُ: بكسر اللام. وبُزَيْد: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء المهملّة.

٢٩٥٢ - عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْعَوْفِيُّ.

أورده ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني: أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن قيس بن عبد الله، عن عمرو بن سُلَيْمٍ الْعَوْفِيُّ، رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجُنُودُ، فرأيت جدّ بني عامر جَمَلًا أَحْمَرَ يأكل من أطراف الشجر، ورأيت جدّ غَطَفَانَ صخرة خضراء تنفجر منها الينابيع، ورأيت جدّ بني نعيم هضبة حمراء لا يقر بها من وراءها»، فقال رجل من القوم: أيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «مه عنهم، فإنهم عظام الهام، ثبت الأقدام، أنصار الحق في آخر الزّمان». فأولّك قوله في بني عامر «جَمَلًا أَحْمَرَ يتناول من أطراف الشجر» أن فيهم تناولاً لمعالي الأمور، وقوله في غطفان «صخرة خضراء تنفجر منها الينابيع» أن فيهم شدة وسخاء، لشدة الصخرة وقبض الماء.

٢٩٥٤ - (س): عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ.

أورده سعيد وقال: ليست له صحبة، رُوِيَ عن عامر بن عبد الله بن الزُّبَيْر، عن عمرو بن سليم الزُّرَقِيُّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين قبل أن يجلس». [ابن ماجه (١٠١٣)].

أخرجه أبو موسى.

والصحيح ما أنبأنا به أبو إسحاق محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدّثنا قتيبة، حدّثنا مالك، عن عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سُلَيْمٍ

روى محمد بن يحيى القطعي، عن حجاج، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن أبي حذرر الأسلمي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ بعثه وأبا قتادة ومحلّم بن جَثَامَةَ في سرية إلى أضم، فلقوا عامر بن الأَضْبَطِ الأشجعي، فحيّاهم بتحية الإسلام، فحمل عليه مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ، وسلبه ما معه. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك، فقال: «أقتله بعد ما قال: آمنت بالله؟!» ونزل القرآن ﴿يَتَأْتِيَكَ الْأَيُّهُنَّ ءَامُوتًا إِذَا ضَمِرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقِيُنَّ﴾... الآية [النساء: ٩٤].

ورواه أبو خالد الأصم عن ابن إسحاق، عن ابن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرر، عن أبيه، ورواه يونس البكالي، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرر، عن أبيه عبد الله بن أبي حذرر قال: بعثنا رسول الله ﷺ، والله أعلم.

٢٩٥٢ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ بن نُفَيْع، وقيل: سلمة بن قيس، وقيل: سَلَمَةُ بن لاي بن قُدَامَةَ الْجَزْمِيُّ أَبُو بُرَيْد.

أدرك النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ؛ لأنه كان أكثرهم حفظاً للقرآن.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَةَ الْجَزْمِيُّ قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأنا غلام ابن ست أو سبع سنين [البخاري (٤٣٠٢)، وأبو داود (٥٨٥)].

وروى حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ، عن حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: «يؤمكم أقرؤكم»، وكنت أقرأهم.

كذا قال حماد بن سلمة.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا وكيع، عن يَسْعَرِ بْنِ حَبِيبِ الْجَزْمِيِّ، حدّثني عمرو بن سلمة، عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يؤمّنا؟ قال: «أكثركم جمعاً للقرآن» - أو: «أخذاً للقرآن» -

وَهُمْ، وَإِنَّمَا النَّسَبُ الصَّحِيحُ: سَمُرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَهَكَذَا ذَكَرَ أَهْلُ النَّسَبِ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: «وُلِدَ سَمُرَةُ بْنُ حَبِيبٍ عَمْرًا وَكُرَيْزًا، وَأُمَّهُمَا: رَيْطَةُ بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ».

وَسَاقُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ نَسَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ فَقَالَ: سَمُرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَهَكَذَا غَيْرُهُمَا وَهَكَذَا سَاقُ ابْنِ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ النَّسَبَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرِو فَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا هَذِهِ التَّرْجُمَةَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِبْ بِغَيْرِهَا إِنْ كَانَ وَصَلَ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ فَهُوَ أَقْوَى فِي أَنَّهُمَا وَاحِدٌ.

٢٩٥٧ - (د ع): عَمْرُو بْنُ سَيْثَانَ الْخُدْرِي، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي.

رَوَى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، فَقَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خَدْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ سَيْثَانَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدُ بَعْرُسٍ فَأُذِّنُ لِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَمْرَاتِي فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَأُذِّنُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ هَكَذَا.

٢٩٥٨ - (س): عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ رَزَاحٍ بْنِ ظَفَرٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الظَّفَرِيِّ، أَبُو لَبِيدٍ.

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ، وَهُوَ الَّذِي بَرَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي دَرْعِ أَتْهَمَ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَنْ يَكْتَسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَوْهَا فِي يَدِ أَخِيكَ...» [الآيَةُ: النِّسَاءُ: ١١٢]، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «قَدْ بَرَّكَ اللَّهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو زَكْرِيَا.

قُلْتُ: كَذَا قَالَ «كُنِيَّتُهُ أَبُو لَبِيدٍ» وَهُوَ وَهُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ بَنُو أُبَيْرِقٍ: إِنَّهُ سَرَقَ طَعَامَ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَمَّ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ وَدِرْعَهُ، وَهُمْ كَانُوا سَرَقُوهُ، فَبَرَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

الزَّوْقِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مَرْسَلًا فَذَكَرَهُ. وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [التِّرْمِذِيُّ (٣١٦)].

٢٩٥٩ - عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُشْتَمَلِ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَجُوةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ، عَلَى أَبِي عَمْرِو.

٢٩٥٦ - (ب ع س): عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيِّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَهُوَ الْأَقْطَعُ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَمُرَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِبَنِي فَلَانٍ...» الْحَدِيثَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ثَعْلَبَةَ، وَفِي عَمْرُو بْنِ حَبِيبٍ. [ابْنُ مَاجَهَ (٢٥٨٨)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرِو قَالَ: «عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، أَظُنُّهُ الَّذِي قَطَعَتْ يَدُهُ فِي السَّرْقَةِ».

وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ الْأَقْطَعُ، أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَا عَلَى جَدِّهِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ جَدُّهُ إِلَّا أَنَّهُ قَدَّمَ حَبِيبًا عَلَى سَمُرَةَ.

قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ: عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ الْأَقْطَعُ، وَذَكَرَ حَدِيثَ السَّرْقَةِ، فَمَا لِقَوْلِ أَبِي زَكْرِيَا مَعْنَى!! لَعَلَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ هَذَا ذَاكَ، وَأَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ التَّرْجَمَتَيْنِ، وَذَكَرَ فِي التَّرْجُمَةِ الْأُولَى «عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ»، وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عَمْرِو: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَابَ وَخَسِرَ عَبْدٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ» وَذَكَرَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثَ السَّرْقَةِ، فَلَعَلَّهُ ظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ عِلْمُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ ابْنِ مِنْدَةَ فَيُمْكِنُ، وَأَمَّا كَلَامُ ابْنِ مِنْدَةَ فَلَا يَدُلُّ إِلَّا عَلَى أَنَّهُ ظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَلِهَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ الْأَقْطَعُ، وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ، وَلَا أَشْكُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ مِنْدَةَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ

أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتِ مَنْأَا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أَبِيْرِقَ وَذَكَرَ حَدِيثَ سُرْقَةِ طَعَامِ رِفَاعَةَ وَدَرْعِهِ، فَقَالَ بَنُو أَبِيْرِقَ: «مَا نَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلًا مِنْأَا لَهُ صِلَاحٌ وَإِسْلَامٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ . . . » الْحَدِيثُ. [الترمذی (٣٠٢٦)].

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء، وقد ذكره جميع من صَنَّفَ في الصحابة في لبید، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أين علم أبو زكريا أن أبا لبید كنية عمرو؟ ولا شك أنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.

٣٩٥٩ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة. روى حديثه حَتَّانُ بْنُ سَدِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْهُ مَرْسَلًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصَرًا.

حَتَّانُ: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَبَنُونِينَ.

٣٩٦٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ شَاسٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّهُ تَمِيمِي، مِنْ بَنِي مُجَاشَعِ بْنِ دَارِمٍ وَإِنَّهُ وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن شَاسٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ مِنْ الْاِخْتِلَافِ فِي نَسَبِهِ.

له صحبة، وشهد الحديبية، وكان ذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعرًا جَيِّدَ الشعر، معدود في أهل الحجاز، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أم حسان، وكانت تُبَغِّضُ عِرَارًا وتؤذيه وتظلمه، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع، فقال في ذلك أبياتًا منها:

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ
عِرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمَ
فَإِنْ كُنْتَ مِثِّي أَوْ تُرِيدُنِي صُخْبَتِي
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّتْ لَهُ الْأَدَمُ
وَالْأَقْسِيرِي سَبْرَ رَاكِبِ نَاقَةٍ
تَيْمَمَ غَيْثًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ
وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَلَا يُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ
وكان عِرَارُ أَسْوَدَ، وَجَهِدَ عَمْرُو أَنْ يَصْلَحَ بَيْنَ ابْنِهِ
وَامْرَأَتِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ، فَطَلَقَهَا، ثُمَّ نَدِمَ فَقَالَ:

تَذَكَّرْتُ ذِكْرِي أَمْ حَسَّانَ فَاثْقَرْتُ
عَلَى ذُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ مَا انْتَمَرْتُ
تَذَكَّرْتُهَا وَهَنًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
رِعَانٌ وَقَبَعَانُ بِهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
فَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ لَمَّا تَذَكَّرْتُ
لَهَا رُبْعًا حَثَّتْ لِمَفْهَدِهِ سَحَرُ
وهذا عرار هو الذي أرسله الحجاج مع رأس
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك بن
مروان، فسأله فوجده أبلغ من الكتاب، فقال
عبد الملك بن مروان:

فَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَلَا يُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ
فقال عرار: يا أمير المؤمنين، أندري من
يخاطبك؟ قال: لا، قال: أنا والله عرار، وهذا الشعر
لأبي، وذكر قصته مع امرأة أبيه.
وعمر بن شَاسٍ هو القاتل:

إِذَا نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَأَنْتَ أَمَامَنَا
كَفَى لِمَطَائِنَا بِوَجْهِكَ هَادِيَا
أَلَيْسَ تَزِيدُ الْعَيْسَ خِفَّةً أَذْرُعُ
وَإِنْ كُنَّ حَسْرَى أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا
وهو شعر جيد يفتخر فيه بخنوف على قيس.

وروى عن النبي ﷺ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن عبد بن عامر، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، يجيء الرجل أخذاً بيد الرجل فيقول: يا رب: سل هذا: لم قتلني؟ قال: يقول الله: لم قتلته؟ يقول: قتلته لتكون العزة لك. ويجيء الرجل أخذاً بيد الرجل، فيقول: يا رب، سل هذا: لم قتلني؟ فيقول الله تعالى: لم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فيقول الله تعالى: ليس له، بؤ بذنبه». [النسائي (٤٠٥) و(٤٠٦)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٦٤ - (س): عَمْرُو أَبُو شَرِيحِ الْخَزَاعِي - كذا سَمَاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، وقال: اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو. وقال غيره: أبو شريح الكعبي اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو، وأبو شريح الخزاعي: كعب بن عمرو. أخرجه أبو موسى، وقال: الصحيح أنهما واحد، اختلف في اسمه.

٣٩٦٥ - (ب): عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ التَّقْفِي، مذكور في الصحابة. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً وقال: لا أعرف له خبراً.

٣٩٦٦ - عَمْرُو بْنُ شُعْوَاءَ الْيَافَعِي، شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، وقد تقدم في «عمرو بن شعواء» بالسين المهملة.

٣٩٦٧ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ صُلَيْعِ الْمُحَارِبِيِّ. له صحبة، روى عنه صخر بن الوليد: ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب قال: قال لي أبو الطفيل: كان رجل منا يقال له: عمرو بن صليع، وكانت له صحبة. أخرجه الثلاثة.

٣٩٦٨ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ. روى القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه يستمدهم، فقال عمرو: قد نشب

أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شأس الأسلمي - وكان من أصحاب الحذيبية - قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدت عليه في نفسي، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رأيته أبدني عينيه - يقول: حَدِّثْ إِلَيَّ النظر - حتى إذا جلست قال: «يا عمرو، والله لقد آتيتني! قلت: أعوذ بالله من أن أؤذيك يا رسول الله! قال: «بلى، من آذى علياً فقد آذاني» [أحمد (٤٨٣)].

أخرجه الثلاثة.

٣٩٦٩ - عَمْرُو بْنُ شَيْثَلِ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مَالِكِ التَّقْفِي. شهدبيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عدي، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيْلِدِ الهذلي. ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر. **٣٩٦٢ - (ع):** عَمْرُو بْنُ شَرَاخِيلِ. ذكره الطبراني.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم انصر من نصر علياً، اللهم أكرم من أكرم علياً». أخرجه أبو نعيم وقال: في إسناده حديثه نظر.

٣٩٦٣ - (ب س): عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلِ. قال أبو عمر: له صحبة، لا أقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة، صاحب ابن مسعود.

وقال أبو موسى: روى أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي ﷺ فقال: «ما تقول في رجل صام الدهر؟».

قال: وقال أبو زكريا: عمرو بن شرحبيل، روى عنه أبو عطية الوادعي - واسمه مالك بن عامر - قاله الأعمش. وهذان كأنهما واحد، وهو تابعي، قيل: إنه أدرك النبي ﷺ.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن

أصابته رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشترها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبدالله بن جُدعان، ثم صارت إلى العاص بن وائل، فولدت له، فأنجبت، فإن كان جُعِلَ لك شيء فخذْه.

وهو الذي أرسلته قريش إلى النجاشي لِيَسْلَمَ إِلَيْهِمْ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: جعفر بن أبي طالب ومن معه، فلم يفعل، وقال له: يا عمرو، وكيف يَعْزُبُ عَنْكَ أَمْرُ ابْنِ عَمِّكَ، فوالله إنه لرسول الله حقاً قال: أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ؟! قال: إِي وَالله، فَأُطْعِنِي، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُهَاجِراً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ عَامَ خَيْبَرَ - وَقِيلَ: أَسْلَمَ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ: كَانَ إِسْلَامُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانَ قَبْلَ الْفَتْحِ بَسْتَةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ قَدْ هَمَّ بِالْإِنْصِرَافِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، ثُمَّ تَوَقَّفَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عُمَرُ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْعَبْدِيُّ، فَتَقَدَّمَ خَالِدٌ وَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ عَمْرُو فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ عَلَى أَنْ يَغْفَرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ وَالْهَجْرَةُ يَجُوبُ مَا قَبْلَهُ». [أحمد (٤/٢٠٥)].

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سَرِيَّةٍ إِلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ إِلَى أَخْوَالِ أَبِيهِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَلَدٍ بَنِيَّ بَنِي عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَيَسْتَنْفِرُهُمْ إِلَى الْجِهَادِ، فَسَارَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ، فَلَمَّا دَخَلَ بِلَادَهُمْ اسْتَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَدَهُ:

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ مِنْ أَرْضِ بَلَدِي وَعُدَّةٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَسْتَنْفِرُ الْأَعْرَابَ إِلَى الشَّامِ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ امْرَأَةً مِنْ بَلَدِي، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُمْ بِذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِ جُدَامَ، يُقَالُ لَهُ السَّلَاسِلُ وَيَذَلُّكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْغَزَاةُ ذَاتَ السَّلَاسِلِ، فَلَمَّا كَانَ عَلَيْهِ خَافٌ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمَدُّهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فِيهِمْ:

الْقَتَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَغْيِبُنِي عَنْهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ؟».

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ، أَسْلَمَ أَبُوهُ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَهُ، وَشَهِدَ عَمْرُو مَعَ أَبِيهِ الْيَمَامَةَ، فَقَطَّعَتْ يَدَهُ يَوْمَئِذٍ، وَقَتَلَ بِالْبِرْمُوكِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ إِسْلَامُ «الطُّفَيْلِ» فِي بَابِهِ.

٣٩٦٩ - (س): عَمْرُو بْنُ عَمِّ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ طَرِيفٍ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ. وَشَهِدَ عَمْرُو غَزَاةَ الشَّامِ، وَقَتَلَ بِالْبِرْمُوكِ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: عَمْرُو أَبُو الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ. ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ ابْنَ الطُّفَيْلِ قَالَ لَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُسْلِماً أَنَّهُ أَبُوهُ فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِي فَإِنِّي مُسْلِمٌ! قَالَ: يَا بَنِي فَدِينِي دِينُكَ.

٣٩٧٠ - (س): عَمْرُو بْنُ طَلْقِ الْجَنِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ «عَمْرِو الْجَنِيِّ».

٣٩٧١ - (ب س): عَمْرُو بْنُ طَلْقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى فِي الْبَدْرِيِّينَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى - وَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَقِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا أَيْضاً.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: «... وَعَمْرُو بْنُ طَلْقِ بْنِ زَيْدٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٣٩٧٢ - (ب ه ع): عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ، يَكْتَنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ. وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ، سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي جَلَانَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَذْكُرُ بْنُ عَنَزَةَ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَمْرُو بْنُ أَثَاةِ الْعَدَوِيِّ، وَعَقِبَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ الْفُهْرِيِّ.

وَسَأَلَ رَجُلٌ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَنْ أُمِّهِ، فَقَالَ: سَلِمَى بِنْتُ حَرْمَلَةَ، تَلَقَّبَ النَّابِغَةُ مِنْ بَنِي عَنَزَةَ،

وكان يخضبُ بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُعاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عليه ابنه عبدالله، ودفن بالمقطم، ثم صَلَّى العيد، وولى بعده ابنه، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان.

ولعمرو شعر حسن، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي، وكان بينهما شر قد ذكرناه في «الكامل» في التاريخ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَثْرُكْ طَعَاماً يُحِبُّهُ
وَلَمْ يَنْتَ قَلْباً غَاوياً حَيْثُ يَمَّمَا
قَضَى وَطِراً مِنْهُ وَعَاذَرَ شُبَّةً
إِذَا ذُكِرَتْ أَمْثَالُهَا تَمَلُّ الْقَمَا
ولما حضرته الوفاة قال: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ - ووضع يده على موضع الغل وقال: «اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ فَاَنْتَصِرْ، وَلَا بَرِيءَ فَاَعْتَذِرْ، وَلَا مُسْتَكْبِرَ بَلْ مُسْتَغْفِرَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» فلم يزل يرددُها حتى مات.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبدالرحمن بن شماساً حدّثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبدالله: لم تبكى، أجزعاً من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لما بعد الموت. فقال له: كنت على خير. وجعل يذكر صحبته لرسول الله ﷺ، وفتوحه الشام ومصر، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على أطباق ثلاث، كنت أول شيء كافراً فكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ، فلو ميت حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه، فلو ميت لقال الناس: هنيئاً لعمرو، أسلم، وكان على خير، ومات فترجى له الجنة. ثم تلبّست بالسلطان وأشياء، فلا أدري أعليّ أم لي، فإذا مت فلا تبكين عليّ باكية، ولا تبغيني نائحة ولا نار، وشدوا عليّ إزارِي، فإني مخاصم وسُئوا عليّ التراب، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري حشبةً ولا حجراً، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جَزُور

أبو بكر، وعمر، وقال لأبي عبيدة: «لا تختلفا». فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو: إنما جئت مدداً لي، فقال أبو عبيدة: لا، ولكني أنا على ما أنا عليه، وأنت على ما أنت عليه - وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً ليناً هيناً عليه أمر الدنيا - فقال له عمرو: بل أنت مددٌ لي. فقال أبو عبيدة: يا عمرو، إن رسول الله ﷺ قال لي: «لا تختلفا» وإنك إن عصيتني أطعته، فقال له عمرو: فإني أمير عليك، قال: فدونك، فصلى عمرو بالناس.

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمان، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لُهيعة، حدثنا مِشرح بن هَاعان، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص» [الترمذي (٣٨٤٤)].

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو أسامة، عن نافع بن عُمر الجُمحي، عن ابن أبي مُليكة قال: قال طلحة بن عبيدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن عمرو بن العاص من صالح قريش» [الترمذي (٣٨٤٥)].

ثم إن عمرواً سيّره أبو بكر أميراً إلى الشام، فشهد فتوجه، وولي فلسطين لعمرو بن الخطاب، ثم سيره عمرو في جيش إلى مصر، فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمرو، فأمره عليها عثمان أربع سنين، أو نحوها، ثم عزله عنها واستعمل عبدالله بن سعد بن أبي سرح. فاعتزل عمرو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحياناً، وكان يطعن على عثمان، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومقامه فيها مشهور.

وهو أحد الحكمين - والقصة مشهورة - ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر، وهو عاملٌ لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأول أصح.

٣٩٧٥ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِي. سماه كذلك سعيد. وقيل: اسمه عبد مناف وقيل: عبدالله.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكرناه في عبدالله، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٣٩٧٦ - (س): عمرو بن عبدالله الأصم تابعي أدرك الجاهلية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٧٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي. روى عنه أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ.

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعرفه بغير هذا، وفيه نظر، وضَعَفَ البخاري إسناده.

٣٩٧٨ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِي.

قال جعفر: قاله البخاري في التاريخ الكبير، روى إبراهيم بن أبي عبلة أنه رأى من أصحاب رسول الله ﷺ: عبدالله بن عمرو، وعمرو بن عبدالله ابن أم حرام، ووائل بن الأسقع يلبسون البرانس.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الرجل يكتنى أبا أبي، مختلف في اسمه، فقليل: عبدالله بن أبي، وقيل: ابن أم حرام امرأة عبادة بن الصامت، وقيل غير ذلك. تقدم ذكره.

٣٩٧٩ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبَابِي، من بَلَحَارِث بن كعب.

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه، منهم: قيس بن الحصين بن شداد بن قُتْنان ذو الغصة، ويزيد بن عبد المدان، ويزيد بن الْمُحَجَّل، وعبدالله بن قُرَيْط وشداد بن عبدالله القَتَّاني، ذكره ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٨٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِي أَبُو عِيَاض.

قال خليفة: هو من بني غالب بن أُنَيْع بن الهُون بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة، من بني القارة.

وتقطيعها، أستاذس بكم، [أحمد (١٩٩٤)] وأنظر ماذا أوامر رُسل ربي.

روى عنه ابنه عبدالله، وأبو عثمان النهدي، وقيصة بن ذؤيب، وغيرهم.

أَبْنَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ، أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ، أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عِبْدَاللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ، أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَازِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ - هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِي، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِي، عَنْ بُسْرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَّمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدْ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ». قال: فحدث بهذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال: هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، بمثله. [البخاري (٧٣٥٢)، ومسلم (٤٤٦٢)، وأبو داود (٣٥٧٤)، وابن ماجه (٢٣١٤)]. وكان عمرو قصيراً.

٣٩٧٣ - عَمْرُو بْنُ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَكَاءِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ صَفْصَعَةَ.

روت ظميا بنت عبد العزيز بن موله، عن أبيها، عن جدها موله، عن ابني هَوْدَةَ: العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعه، أنهما وقدا على رسول الله ﷺ فأسلما، فأعطاهما مسكنهما من «المصنعة»، و«قرار».

ذكره ابن الدبَّاغ على أبي عمر.

٣٩٧٤ - (د ع): عَمْرُو بْنُ غَامِرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُثَّاءَ بْنِ مَيْذُولَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَثْمَ بْنِ مَازِنَ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَازِنِيِّ، يَكْتَنِي أَبُو دَاوُدَ، وَنَسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ، وَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا.

وقال ابن إسحاق: اسمه عُمَيْر. وروي عنه أنه قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أنه قتله غيري.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

وقال أبو عبيدة: أُنْتُعِ بن الهُون هو القارة، وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض.

يعد في أهل الحجاز، روى عمرو بن عياض القاري، عن أبيه، عن جده عمرو أن رسول الله ﷺ قَدِمَ مكة، وخَلَفَ سعداً مريضاً حين خرج إلى حنين، فلما قدم من الجِعْرَانَةِ معتمراً دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب، قال: «يا رسول الله، إن لي مالا...» وذكر حديث «الوصية بالثلث». [البخاري (٥٦)، و(١٢٩٥)، ومسلم (٤١٨٥)، وأبو داود (٢٨٦٤)، والترمذي (٢١١٦)، والنسائي (٣٦٢٨)، وابن ماجه (٢٧٠٨)]. أخرجه الثلاثة.

٣٩٨١ - (ب): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ العامري، من بني عامر بن لؤي، قتل يوم الجمل. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٩٨٢ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ. قال يحيى بن يونس: هو اسم أبي حازم والد قيس.

قال جعفر: والمشهور أن اسمه عبد عوف بن الحارث. أخرجه أبو موسى.

٣٩٨٣ - (س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ نَضْلَةَ بن عامر بن الحارث بن غُبْشان.

قيل: هو اسم ذي الشمالين وقال الواقدي: اسمه عمرو بن عبد ود. وقال ابن إسحاق: اسمه عمرو بن نضلة: استشهد يوم بدر، قاله ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى.

٣٩٨٤ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عَبْدِ نُهْمٍ الْأَسْلَمِي. هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إلى الحديبية، فأخذ به على طريق «ثنية الحنظل»، فانطلق أمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما مثل هذه الثنية إلا مثل الباب الذي قال الله عز وجل لبني إسرائيل: ﴿وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حَظًّا﴾ [البقرة: ٥٨]، ولا يجوز هذه الثنية أحد هذه الليلة إلا غُفِرَ له». أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٨٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بن عامر بن

خالد بن غاضرة بن عَتَّاب بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم، قاله أبو عمر.

قال ابن الكلبي وغيره: هو عمرو بن عَبْسَةَ بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بين سليم السلمي، ومازن بن مالك أمه بَجَلَة - بسكون الجيم - بنت هناة بن مالك بن قَهْم الأزدية، وإليها ينسب ولدها، وممن ينسب عمرو بن عَبْسَةَ، فهو بجلي، وهو سلمي. ويكنى أبا نَجِيج، وقيل: أبو شعيب. أسلم قديماً أول الإسلام، كان يقال هو رُبُع الإسلام.

أُنْبِأَنَا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازةً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء قال: حدثني أبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عَبْسَةَ السلمي يقول: أُلقي في روعي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأخبرت أنه مُخْتَفٍ، لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت. فنمت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّلُ الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ فقال: «رسول الله». فقلت: وبم أرسلك؟ قال: «بأن يُغَبِّدَ الله ولا يشرك به شيء، وَتُحَقِّنَ الدِّمَاءَ، وتوصل الأرحام»، قال: قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وعبد»، فقلت: أبسط يدك أبايعك. فبسط يده فبايعته على الإسلام، فلقد رأيتني وإني لربُع الإسلام.

وروي عنه أنه قال للنبي ﷺ: أقيم معك يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن الحق بقومك، فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني» قال: فلحقته بقومي، فمكثت دهرًا طويلاً منتظراً خبره، حتى أتت رفقة من يثرب، فسألته عن الخبر، فقالوا: خرج محمد من مكة إلى المدينة، قال: فارتحلت حتى أتيتها، فقلت: أتعرفني؟ قال: «نعم، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة» [أحمد (١١٢٤)].

وكان قدمه المدينة بعد مضي بدر، وأحد،

والخندق، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك
الشام.

روى عنه من الصحابة: عبدالله بن مسعود، وأبو أُمّامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أبو إدريس الخولاني، وسُليم بن عامر، وكثير بن مُرّة، وعدي بن أرطاة، وجُبَيْر بن نفيّر، وغيرهم.

أَبْنَانَا عَبْدُالْوَهَابِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ وَغَيْرِهِ قَالُوا: أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ، أَبْنَانَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشَّافِعِيِّ، أَبْنَانَا إِسْحَاقُ الْحَرَبِيِّ، أَبْنَانَا عَبْدُاللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلْمَةَ بْنُ أَبِي الْحَسَامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى سَهْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ لَهُ عِذْلٌ رَقَبَةٌ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ الْمُعْتَقِ مِنَ النَّارِ» [أحمد (٤/١١٣)].

أُخرجهُ الثلاثة.

٢٩٨٦ - (د ع): عَفْرُو بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ .

أَبْنَانَا أَبُو يَاسِرَ بْنِ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْجُعْفِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبِيدَ اللَّهِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتْفًا، ثُمَّ قَامَ فَتَمَضَّمُضَ وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [أحمد (٤/٣٣٧)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: لَا تَصِحُّ لَهُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ.

وقال البخاري: رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه.

وقد تقدم هذا المتن في «عمر بن عبد الله الأنصاري»، ولعله قد كان حَضْرِيًّا، وحلفه في الأنصار، والله أعلم.

٣٩٨٧ - (د ع): عَمْرُو بْنُ عُثْبَةَ بْنِ نُوْفَلٍ. يعد

في أهل الحجاز.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، عن بشر بن الحكم.

روت عائكة بنت أبي وقاص أخت سعد قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة، فبعثه في نسوة ثمان ومعني ابناي، فقلت: يا رسول الله، هذان ابنا عمك، وأنا خالتيك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل، وكان أصغرهما، فوضعه في حجره.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْم.

٣٩٨٨ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

تَيْمٌ بن مُرَّةَ بن كعب القرشي التميمي . أمه هند بنت
اللياع بن عبد ياليل بن غَيْرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر .

كان من مهاجرة الحبشة، ورجع في السفيتين، ثم قُتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

٣٩٨٩ - (ع س): عَفَرُو الْعَجْلَانِي.

أورده أبو زكريا مستدرکاً علی جدّه، وقد أخرجہ
جدّه.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى .

روى عبدالرحمن بن عمرو العجلاني، عن أبيه،
عن النبي ﷺ أنه «نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو
بول».

ويرد الكلام في «عمر بن أبي عمرو»، إن شاء الله تعالى.

٣٩٩٠ - (ع س): عَمْرُو بْنُ عَظِيَّة.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْأَرْضَ سَتْفَتْحَ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُ الْمُؤْنَةُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٣٩٩١ - (دع): عمرو أبو عطية السُّفدي.

روى عنه ابنه عطية أنه قال: قال النبي ﷺ: «لا تسأل الناس شيئاً، ومال الله مسؤل ومُنطى» [ابن ماجه (١٨٣٧)،

وأحمد (١٧٢ ٥) و(٢٧٥ ٥) قال: فكلّمني بلغة قومي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْم.

٣٩٩٢ - (س): عَمْرُو بْنُ عَقْبَةَ.

ذكره سعيد في الصحابة، وروى بإسناده عن مكحول أن عمرو بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله بُغِدَ من النار مسيرة عام». قال سعيد: أراه عمرو بن عَبَسَةَ. وقال جعفر المستغفري: عمرو بن عقبة بن نيار الأنصاري شهد بدرًا، يكتنأ أبا سعيد. أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٣ - (س): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَقْرَب.

أورده سعيد والمستغفري.

روى شبابة، عن خالد بن أبي عثمان، عن سليط وأيوب ابني عبدالله بن يسار، كلاهما عن عمرو بن أبي عقرب أنهما سمعاه يقول: والله ما أصبت من عملي الذي بعثني إليه رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

كذا رواه شبابة، ورواه خرمي بن حفص، عن خالد، عن أيوب، عن عمرو، عن عتاب بن أسيد، وهو أصح. أخرجه أبو موسى.

٣٩٩٤ - (س): عَمْرُو بْنُ عَقِيْش.

كان له رِبًّا في الجاهلية، وكان يمنعه من الإسلام حتى أخذه.

كذا أورده سعيد، وروى له حديثًا، وإنما هو ابن أقرش، وقيل: وقش، وقيل: ابن ثابت بن وقش. أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٣٩٩٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو،

العَجْلَانِي، أبو عبدالرحمن. وقيل: أبو عبدالله، حديثه عند ابنه عبدالرحمن.

روى عبدالله بن نافع، عن أبيه: أن عبدالرحمن بن عمرو العجلاني حَدَّثَ ابن عمر، عن أبيه: أن النبي ﷺ «نهى أن تُسْتَبَلَّ القُبلة بالغاظ، والبول».

ورواه جماعة، عن أيوب، عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحوه..

ورواه عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، والأوّل أصح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو نُعَيْم هذه الترجمة، وعاد أخرجها فقال: «عمرو العجلاني»، ولم ينسبه، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد، فلا أعلم لِمَ جعلهما اثنين، وهما واحد. وقد وافقنا الحافظ أبو موسى فقال: عمرو العجلاني، استدركه أبو زكريا على جده، وقد أخرجه جده - يعني هذا - والحق معه، والله أعلم.

٣٩٩٦ - (ب س): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو بن شَدَاد

الفهري، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري، يكتنأ أبا شداد.

شهد بدرًا، قاله الواقدي، وقال: شهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عليّ. قاله جعفر المستغفري.

وقال سعيد، عن الواقدي: إنه قتل يوم الجمل، مع علي.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر، وقال أبو موسى: وقيل: عمرو بن أبي عمير، قال أبو الزبير: قلت لجابر بن عبدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» [البخاري (٢٣٤٣)، ومسلم (٢٠٠) و(٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، وأحمد (٢٧٦٢)] فقال: لم أسمع، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عُمَيْر أنه سمع النبي ﷺ.

٣٩٩٧ - (د ع): عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمُزَنِي،

أبو رافع، روى عنه ابنه رافع.

روى هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني قال: إني يوم حجة الوداع خُمَاسِيّ أو سُدَاسِيّ فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر، فرأيت رجلاً يخطب على بغلة شهباء، فقلت لأبي: من هذا؟ فقال: رسول الله ﷺ، فدنوت حتى أخذت بساقه ثم مسحها حتى أدخلت كفي فيما بين أخمص قدميه والنعل، فكأنني أجدُ بردها على كفي [أبو داود (١٩٥٦)].

رواه محمد بن حُمَيْد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن رافع، مثله. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٠٠ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ،

حليف بني عامر بن لُؤي.

شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ:

أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَيَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: «...» وعمرُو بن عوف، مولى سهيل بن عمر.

وهكذا جعله ابن إسحاق مولى، وجعله غيره حليفًا. وقيل: إنه سكن المدينة، ولا عقب له، روى عنه المسور بن مخرمة حديثًا واحدًا:

أَبَانَا إِسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(٢٤٦٢)]: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسُ عَنْ الزَّهْرِيِّ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْجُسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: أَجَلٌ. قَالَ: «فَأَبْشُرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠١ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

مُلَيْحَةَ، وَقِيلَ: مِلْحَةُ بْنُ عَمْرُو بْنِ بَكْرِ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيْلَاسَ بْنِ مُضَرَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ.

كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، يُقَالُ: إِنَّهُ قَدِمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدَقَ، وَكَانَ أَحَدَ الْبَكَاثِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، لَهُ مَنْزِلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَلَا يَعْلَمُ حَقِّي مِنَ الْعَرَبِ لَهُمْ مَجْلِسٌ بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ مَزِينَةٍ.

وَهُوَ جَدُّ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ.

رَوَى الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ

٣٩٩٨ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عُمَيْرٍ.

اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ عَمِيرٍ، وَقِيلَ: عَمِيرُ بْنُ عَمْرُو، وَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ عَمِيرٍ، وَقِيلَ: عِمَارَةُ بْنُ عَمِيرٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ بِلَالٍ، وَقِيلَ: عَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ.

هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ، وَقَالَ: «هَذَا الْاِخْتِلَافُ كُلُّهُ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ». وَهُوَ مَا رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: تَغَيَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، لَا يَخْرُجُ إِلَّا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ. فَخَشِينَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَّثَ أَمْرًا، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: «لَمْ يَحْدُثْ إِلَّا خَيْرٌ، إِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَعِدَنِي أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَمْتِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمَزِيدَ، فَوَجَدْتُ رَبِّي مَاجِدًا كَرِيمًا، فَأَعْطَانِي بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ عَدْدَ أَمْتِي هَذَا؟ قَالَ: نَكْمَلُهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ».

رَوَاهُ يَحْيَى السَّيْلَحِيُّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ يَنْبَرِاسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، نَحْوَهُ. وَرَوَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَمِيرٍ، أَوْ عَامِرِ بْنِ عَمِيرٍ. وَرَوَاهُ عَثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فَيَمَنْ بَايَعَ بِالْعَقْبَةِ، فَقَالَ: «...» وَعَمْرُو بْنُ عَمِيرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَابِي بْنِ عَمْرُو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٣٩٩٩ - (ب س): عَمْرُو بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

نَابِي بْنِ سَوَادِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّلَمِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَالْعَقْبَةَ، وَهُوَ أَخُو ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَاثِينَ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ، آيَةُ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَهْلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ الْآيَةُ [التوبة: ٩٢].

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهر علينا السلاح فليس منا».

وروى إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير، عن أبيه، عن جده عمرو المزني قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى، حدثنا مسلم بن عمرو، حدثنا عبدالله بن نافع، عن كثير بن عبدالله - هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة - عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ كَبُرَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعاً، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْساً قَبْلَ الْقِرَاءَةِ» [الترمذي (٥٣٦)].

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٢ - عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ بْنُ يَزُوبَعِ بْنِ وَهَبِ بْنِ جَرَادٍ.

بايع تحت الشجرة، قاله ابن الكلبي، وذكره ابن الدباغ.

٤٠٠٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ عَزِيَّةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خُثَّاءَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَثْمِ بْنِ مَازِنَ بْنِ النِّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ الْمَازَنِيِّ.

شهد العقبة، ثم شهد بدرًا، وهو والد الحجاج بن عمرو بن عَزِيَّةَ وَإِخْوَتِهِ، وَهُمْ: الْحَارِثُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَزَيْدٌ، وَسَعِيدٌ، وَأَكْبَرُهُمُ الْحَارِثُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَاخْتَلَفَ فِي صَحْبَةِ الْحَجَّاجِ، وَلَمْ تَصْحَ لغيرهما من ولده صحبة، قاله أبو عمر.

وروى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَأَقْرِمْ أَصْحَابَ طَرَفَيْ الْأَثَارِ» [هود: ١١٤]، قال: نزلت في عمرو بن عَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ يَبِيعُ التَّمْرَ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ مِنْهُ تَمْرًا، فَأَعْبَجَتْهُ، فَقَالَ: إِنْ فِي الْبَيْتِ تَمْرًا أَجُودَ مِنْ هَذَا، فَاَنْطَلَقِي مَعِيَ أُعْطِيكِ مِنْهُ. فَاَنْطَلَقَتْ مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ الْبَيْتَ وَتَبَّ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا مِمَّا يَصْنَعُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ إِلَّا قَدْ فَعَلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَجَامِعْهَا، وَقَذَفَ شَهْوَتَهُ، وَنَدِمَ عَلَى صَنِيعِهِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «مَا

أَدْرِي مَا أَرَدَ عَلَيْكَ». فَحَضَرَتْ الْعَصْرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَوْبَتِهِ، فَقَالَ: «وَأَقْرِمْ أَصْحَابَ طَرَفَيْ الْأَثَارِ» [هود: ١١٤] الْآيَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٠٤ - (س): عَمْرُو بْنُ عَفْمِ بْنِ مَازِنَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْخَزْرَجِيِّ.

أوردته جعفر فيمن شهد بدرًا، وذكره أيضًا فيمن نزل فيه قوله تعالى: «تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ» [التوبة: ٩٢] الْآيَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٠٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ - وَهُوَ ثَقِيفٌ - بْنِ مُتَيْبِ الثَّقَفِيِّ.

حدثه عند أهل الشام، يكتى أبا عبدالله، مختلف في صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

روى عنه أبو عبيد الله بن مشكَمَ:

أنبأنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكَمَ، عن عمرو بن غيلان قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَخَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقِصَاصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يَصْدَقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ، فَأَكْثَرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطْلِ عَمْرَهُ».

وكان ابنه عبدالله بن عمرو من أعيان رجال معاوية، ولأه البصرة بعد موت زياد، وبعد أن عزل سُمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، فَأَقَامَ بِهَا شَهْرًا، وَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٦ - (د ع): عَمْرُو أَبُو فِرَاسٍ اللَّيْثِيُّ.

روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل: أن رجلاً من بني ليث يقال له «فِرَاسُ بْنُ عَمْرُو» أَصَابَهُ صُدَاعٌ شَدِيدٌ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى

رسول الله ﷺ، فشكا إليه، فدعا رسول الله ﷺ فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجَبَدَهَا، فذهب عنه الصداق.

ثم إن فراساً هَمَّ بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حُرُوراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحسبه حتى أحدث التوبة بعد ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده قال في الإسناد: «سفيان بن وهب» وإنما هو «سيف بن وهب»، والله أعلم.

٤٠٠٧ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الْفَقْوَاءِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَازِنِ بْنِ عِيَدِي بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي، أَخُو عَلَقْمَةَ، وقيل: ابن أبي الفقواء.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن إسحاق، عن عيسى بن ميمر، عن عبد الله بن عمرو بن الفقواء الخزاعي، عن أبيه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان، يقسمه في قریش، بمكة، بعد الفتح - فقال: «التمس صاحباً؟» فجاء عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أجل. قال: فأنا لك صاحب فجنث رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت. فقال: «من؟» فقلت: عمرو بن أمية، فقال: «إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البكري، ولا تأمنه» [أبو داود (٤٨٦١)].

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٨ - عَمْرُو بْنُ الْقَارِي.

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن رباعة: «بنو القاري»، وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة. قاله هشام بن الكلبي.

٤٠٠٩ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ قُرَّة.

لقني النبي ﷺ. روى عبد الرزاق، عن بشر بن نمير، عن مكحول، عن يزيد بن عبد الله، عن صفوان بن أمية، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاء

عمرو بن قرّة فقال: يا رسول الله، إن الله كتب عليّ الشقوة، فلا أراني أرزق إلا من دُفِي بكفّي، فَأَذَنُ لِي فِي الْخِنَاءِ مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ، فقال رسول الله ﷺ: «لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين، كذبت يا عدو الله! لقد رزقك الله حلالاً طيباً، فاخترت ما حرم الله عليك، لو كنت تقدمت إليك لنكبت بك». [ابن ماجه (٢٦١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٤٠١٠ - (س): عَمْرُو بْنُ قَيْسِ، ابن أخت الأشج العبدلي.

وهو أول من أسلم من رباعة، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه، فلما لقِيَ رسول الله ﷺ أسلم، وأتى الأشج فأخبره أخباره، فأسلم الأشج، وأتى رسول الله ﷺ، ذكره جعفر. أخرجه أبو موسى.

٤٠١١ - عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ جُدَيِ بْنِ عَدِي بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، شهد بدر، قاله يونس وسلمة، عن ابن إسحاق.

٤٠١٢ - (ب): عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِ - واسم الأصم: جُنْدَب - بن هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ. وهو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذن، وأمّه أم مكتوم، اسمها: عاتكة بنت عبد الله بن عَنَكَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُوم. وهو ابن خال خديجة بنت خويلد، فإن أم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، وهي أخت قيس.

وقد اختلف في اسمه فقيل: عبد الله، وقيل: عمرو، وهو الأكثر، قاله مصعب، والزبير.

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته، منها: غزوة الأبياء، وبواط، ودُو الْعُثَيْرَةِ، وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأحد، وحمراء الأسد، ونجران، وذات الرقاع، واستخلفه حين سار إلى بدر، ثم رد إليها أبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف رسول الله ﷺ عمرأ أيضاً في مسيره إلى حجة الوداع.

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواء، وقتل بالقادسية شهيداً.

وقال الواقدي: رجع من القادسية إلى المدينة، فمات، ولم يسمع له بذكر بعد عمر.

قال أبو عمر: وأما قول قتادة، عن أنس: «أن النبي ﷺ استعمل ابن أم مكتوم على المدينة مرتين، فلم يبلغه ما بلغ غيره»، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر هكذا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم فقالا: عمرو بن زائدة، فأسقطا قيساً، وهو هذا، فهو متفق عليه.

٤٠١٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيِّ، يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَأَبَا الْحَكَمِ.

شهد بدرأ في قول أبي معشر، والواقدي، وعبدالله بن محمد بن عمار، ولا خلاف بينهم أنه قتل يوم أحد شهيداً.

أنبأنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بني النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: عمرو بن قيس، وابنه قيس.

وكذلك نسبة ابن الكلبي، وجعله بدرياً، يقال: إنه قتله نوفل بن معاوية الديلي، واختلف في شهود أبيه قيس بدرأ كالاختلاف في ابنه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: «عمرو بن قيس بن سواد» فأسقط «زيداً» وأما ابن منده فقال: «عمرو بن قيس النجاري»، والله أعلم.

٤٠١٤ - (ب): عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٠١٥ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ كَعْبِ الْيَاسَمِيِّ، وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، جَدُّ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ.

روى ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أبيه، عن جده قال: رأيت النبي ﷺ توضأ فمسح رأسه، هكذا مرة واحدة، حتى بلغ القذال. [أبو داود (١٣٢)، وأحمد (٤٨١٣)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: يقال: إنه جد طلحة بن مُصْرَفٍ - قال: وقال بعض أصحاب الحديث: إن جد طلحة بن مصرف: صخر بن عمرو، وقال غيره: كعب بن عمرو.

٤٠١٦ - (د ع): عَمْرُو بْنُ مَازِنٍ، مِنْ بَنِي خَنْسَاءِ بْنِ مَبْذُولِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا. قاله ابن منده عن ابن إسحاق.

قال أبو نعيم: وهذا وهم، لأن عمرو بن غنم جد خنساء الذي ينسب إليه بنو خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم، هكذا قاله ابن إسحاق، سقط من كتابه شيء، فقد رأى أن عمراً شهد بدرأ، ولم يذكر ابن إسحاق أنه شهد بدرأ من بني خنساء إلا رجلان، أحدهما: أبو داود المازني، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء، والآخر سراقه بن عمرو بن عطية بن خنساء، وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإسلام أكثر من مائة سنة، فعده في الصحابة، وكثر به كتابه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الذي ذكره ابن منده عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ: عمرو بن مازن صحيح، فإن يونس بن بكير روى عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ، من بني خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أبو داود عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَمْرُو بْنُ مَازِنٍ، وَسَرَّاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةٍ، ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ، هَذِهِ رِوَايَةُ يُونُسَ، وَعَلَيْهَا مَعْوَلُ ابْنِ مِنْدَةَ، وَإِنَّمَا غَيْرُ يُونُسَ - مِنْهُمْ الْبَكَّائِيُّ وَسَلَمَةُ - لَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمْ «عَمْرُو بْنُ مَازِنٍ»، فَلَا مَطْعَنَ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَأَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ فَإِنَّمَا يَنْقُلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ رِوَايَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ، وَلَيْسَ هَذَا فِي رِوَايَتِهِ، وَأَصْحَابُ ابْنِ إِسْحَاقَ يَخْتَلِفُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا.

٤٠١٧ - (ع س): عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ.

ذكره ابن أبي شيبة وغيره في الصحابة.

أنبأنا أبو موسى كتاباً، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ

لهيعة، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، عن عمرو بن مالك الأشجعي قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، فأني أتخوف أن لا أراك بعد يومي هذا قال: «عليك بجَبَلِ الْخَمَرِ»، قلت: وما جَبَلِ الْخَمَرِ؟ قال: «أَرْضُ الْمُحَشَّرِ، وإياك وسرية الثَّلَ، فَإِنَّهُمْ إِنْ لَقَوْا فَرُّوا، وَإِنْ غَنِمُوا غَلُّوا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٩٨ - (ب س): عَمْرُو، أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ.

سماه كذلك يحيى بن يونس، وسعيد، وقيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: عمرو بن عاصم، روى عنه عطاء بن يسار وغيره، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٩٩ - (س): عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالرُّوَاسِيِّ.

كذا ذكره ابن شاهين، روى مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن مصعب، عن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ، كَتَبَ لَهُ حَسَنَةٌ - أَوْ قَالَ: عَشْرَ حَسَنَاتٍ، لَا أَقُولُ: ﴿آلَ﴾ ﴿ذَلِكَ أَلِكْتُبُ﴾ [البقرة: ١ - ٢] حَرْفٍ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٍ، وَلَا م حَرْفٍ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» [الترمذي (٢٩١٠)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ، وَصَوَابُهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، وَأَبِي بْنُ مَالِكٍ، وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ هَذَا، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، وَيُقَالُ: مَالِكُ بْنُ عَمْرٍ، وَيُقَالُ: أَبِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

٤٠٩٠ - (د ع): عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْجَعْفَرِيِّ، مَلَاعِبُ الْأُسْتَةِ.

ذكره ابن مندة وأبو نُعَيْمٍ هَكَذَا، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيِّ عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ خَشْرَمِ بْنِ حَسَّانَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَالِكٍ مَلَاعِبُ الْأُسْتَةِ بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَلْتَمِسُ دَوَاءً.

رواه جماعة، عن مسعر عن خشرم، عن مالك بن ملاعب الأُسْتَةِ، وهو الصحيح.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٠٩١ - (ب ع س): عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدِ بْنِ رُوَّاسٍ - وَاسْمُهُ الْحَارِثُ - بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الرَّوَاسِيِّ.

كُوفِي، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِيهِ مَالِكٍ.

رَوَى وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ «طَارِقٌ»، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِدْرِضْ عَنِّي، فَأَعْرَضَ عَنِّي ثَلَاثًا، قَالَ قُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّبَّ لَيُتْرَضَّى قَيْرَضَى، فَارَضَ عَنِّي، قَالَ: فَرَضِي عَنِّي.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ الرَّوَاسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى. وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى أَيْضًا عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْأَوْسِيِّ الرَّوَاسِي فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ، وَأَخْرَجَ هَذِهِ أَيْضًا، وَلَا أَعْلَمُ أَهْمَا اثْنَانِ أَمْ وَاحِدٌ؟ إِلَّا أَنَّ الْحَدِيثَ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَخْرُجْهُمَا إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٤٠٩٢ - (ب د ع س): عَمْرُو بْنُ مِخْصَنَ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ أَخُو عُنَاثَةَ بْنِ مِخْصَنَ.

شَهِدَ أَحَدًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ تَتَابَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَقَدَّمُونَ أَرْسَالًا، فَكَانَ بَنُو غَنَمِ بْنِ دُودَانَ أَهْلُ إِسْلَامٍ قَدْ أَوْعَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ مِخْصَنَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مِخْصَنَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَرَابَ السَّاعَةَ كَثُرَ الْمَطَرُ، وَقَلَّتِ النَّبَاتُ، وَكَثُرَتِ الْقِرَاءَةُ وَقَلَّتِ الْفَقْهَاءُ، وَكَثُرَتِ الْأَمْوَاءُ وَقَلَّتِ الْأَمْنَاءُ».

وَهَذَا اسْتَدْرَاكَ لَا وَجْهَ لَهُ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ قَدْ أَخْرَجَهُ.

٤٠٩٣ - (س): عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. نَذَرَ نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٠٢٤ - (د ع): عَمْرُو بْنُ مَخْزُومٍ الْغَاضِرِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَدَخَلَ حُدُودَ أَصْفَهَانَ وَأَرْجَانَ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ ذَكَرٌ وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَخَذَ دَلِيلًا عَلَى مَارَتٍ، فَلَمَّا شَقَّ عَلَيْهِ الصُّعُودُ قَالَ لِدَلِيلِهِ: «مَا أَرَدْتُ» فَسَمِيَ مَارَتَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٠٢٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، ذَكَرَ فِي جُمْلَةِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مِرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعَبِينَةُ بْنُ حَصَنٍ الْفَزَارِيُّ، وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَخُوَيْطَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ، وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْلَكٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، وَمَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعٍ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ، وَجَدُّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ. أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأُعْطِيَ يَرْبُوعٌ وَخُوَيْطَبُ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَهْمٌ فِي ثَلَاثَةِ أَسَامٍ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ مِرْدَاسٍ، وَهُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ، وَقَالَ: سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ وَقَالَ: جَدُّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ، وَهُوَ خَالِدٌ، فَإِنَّ جَدُّ بْنُ قَيْسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ أَصْلَحَهُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ.

٤٠٢٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ

مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ.

الْجُهَيْنِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي غُطَفَانَ، وَيُقَالُ: الْأَسَدِيُّ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، يَكْنَى أَبَا مَرِيَمَ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: آمَنْتُ بِكُلِّ مَا جِئْتُ بِهِ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَإِنْ أَرَغَمَ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَقْوَامِ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ الْمَشَاهِدِ، وَسَكَنَ الشَّأْمَ. رَوَى عَنْهُ عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَسَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَمُضَرَّسُ بْنُ عَثْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبِيبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبُو حَسَنٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: يَا مَعَاوِيَةُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ - أَوْ وَاَلِ - يَغْلُقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْحَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ عَرْجَ وَجَلِّ أَبْوَابِ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَغَلَّتْهُ وَمَسْكَنَتُهُ» - قَالَ: فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ. [أَحْمَد (٢٣١) ٤].

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ يَجَالِسُ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْقُرْآنَ وَشُئْنَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ: الْآنَ حِينَ شَرَعْتُ فِي حَوْضِ الثُّقَى وَخَرَجْتُ مِنْ عَقْدِ الْحَيَاةِ سَلِيمًا وَلَيْسَتْ أَثْوَابُ الْحَلِيمِ فَأَصْبَحْتُ أَمَّ الْغَوَايَةِ مِنْ هَوَايَ عَقِيمًا وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٢٧ - (ب س): عَمْرُو بْنُ الْمُسَبِّحِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

طَرِيفِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَثْمَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ ثُوْبَ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَتُودِ بْنِ عَنَبْرِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ الْطَائِي الشُّعْلِيِّ، مَنْسُوبٌ إِلَى ثَعْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوَثِ بْنِ طِيءٍ. كَانَ أَرْمَى الْعَرَبِ، عَاشَ مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَفَدَّ إِلَيْهِ وَأَسْلَمَ، وَإِيَّاهُ عَنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ
مُخْرِجٍ كَقَيْمِهِ مِنْ سُثْرِهِ
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: لَيْسَ يَدْرِي أَقْبِضَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ ذَلِكَ الْقَتَبِيُّ فِي «الْمَعَارِفِ».

على راحلته، فوقف فقال: «ردوا عليّ ردائي، أنخشون عليّ البُخل؟! فلو كان عدد الغنّاء نِعْماً لقسمتها بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً!» [البخاري (٣١٤٨)، و(٢٨٢١)، وأحمد (٨٢٤)].

كذا أورده ابن أبي عليّ مُجِلاً به على ابن أبي عاصم، ورواه غير واحد عن الزهري، فيهم معمر، عن عَمْرٍ بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه أن جبيراً أباه أخبره، وهو الصحيح، وكذلك رواه الزبيري، عن عبد الرزاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٣١ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مُعَاذِ بْنِ الثُّمَّانِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، أَخُو سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا، وَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، قَتَلَهُ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٣٢ - (ب س): عَمْرُو بْنُ مَعْبِدِ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الضُّيْعِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَيُقَالُ فِيهِ: عَمْرُو وَعُمَيْرٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ: «... وَعَمْرُو بْنُ مَعْبِدٍ». أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٣٣ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُصَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْغَرِ، وَهُوَ مُتَّبِعٌ، بَنَ رَبِيعَةَ بِنْتُ سُلَيْمَةَ بِنْتُ مَازَنَ بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتُ مُتَّبِعٍ بِنْتُ زُبَيْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَدْحَجِ الزُّبَيْدِيِّ الْمَذْحِجِيِّ، أَبُو ثَوْرٍ. كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَمَرَ.

وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ «عُصْمٌ» بَدَلُ «حَصِيمٍ».

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدٍ مُرَادٍ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَ قَوْمَهُ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَنَزَلَ فِي مُرَادٍ، وَوَفَدَ مَعَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ مَعَهُمْ. وَقِيلَ: إِنْ عَمْرًا قَدِمَ فِي وَفْدِ زُبَيْدِ قَوْمِهِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

عَصَرَ: بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَالصَّادِ، وَثَوْبٌ: بَضْمُ الثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ، وَفَتْحُ الْوَاوِ، وَتُسَبِّحُ بَضْمُ الْمِيمِ، وَفَتْحُ السِّينِ، وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

٤٠٣٨ - (س): عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْخَزَاعِي.

كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَرَوَى حَدِيثَ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا لِمُسْلِمٍ لَا لِعَمْرُو.

٤٠٣٩ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عَمْرِو -

وَقِيلَ: مُطَرِّفُ بْنُ عُلْقَمَةَ - الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ: «... وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ... وَعَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عَمْرِو».

هَكَذَا نَسَبَهُ يُونُسٌ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَنَسَبَهُ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِكَائِيِّ، عَنْهُ، فَقَالَ: «عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عُلْقَمَةَ».

وَرَوَى مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَمْرِو: «عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عُلْقَمَةَ»، مِثْلَ الْبِكَائِيِّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: عَمْرُو بْنُ مُطَرِّفٍ - أَوْ: مُطَرِّفُ بْنُ عَمْرِو - بَنَ عُلْقَمَةَ بَنَ ثَقْفِ الْأَنْصَارِيِّ، قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا.

٤٠٣٠ - (س): عَمْرُو بْنُ مُطْعَمٍ.

قِيلَ: أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي:

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَبِي عَيْسَى كِتَابَةً قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَبَّابُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُطْعَمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْفُلًا مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرُّوا إِلَى سَمُرَةٍ، فَاسْتَلَبَتْ رِدَاءَهُ وَهُوَ

قال: فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ.

وروي عن الشافعي رحمه الله قال: وجه رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال: «إذا اجتمعتما فَعَلَيَّ الأمير، وإذا افترقتما فكل واحد منكما أمير». فاجتمعا، وبلغ عمرو بن معد يكرب مكانهما، فأقبل في جماعة من قومه، فلما دنا منهم قال: «دعوني حتى آتي هؤلاء القوم، فإني لم أَسْمَ لأحد قط إلا هابني». فلما دنا منهما نادى: «أنا أبو ثور، أنا عمرو بن معد يكرب» فابتدره عَلَيَّ وخالد، وكل واحد منهما يقول لصاحبه: «خلني وإياه ويفديه بأبيه وأمه». فقال عمرو إذ سمع قولهما: العرب تفزع مني وأراني لهؤلاء جَزْراً، فانصرف عنهما.

وكان شاعراً محسناً، ومن جيد شعره قوله:
أَمِنْ رَحَائَةِ الدَّاعِي السَّوِيغِ
يُؤَرِّثُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً قَدَعُهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
ومما يستجاد من شعره قوله:

أَعَاذِلْ، عُدَّتْني بَدَنِي وَرُمُجِي
وَكُلُّ مُقَلَّصِ سَلَسِ الْقِيَادِ
أَعَاذِلْ، إِنَّمَا أَقْنَى شَبَابِي
إِجَابَتِي الصَّرِيخُ إِلَى الْمَنَادِي
مَعَ الْأَبْطَالِ حَتَّى سُلَّ جِسْمِي
وَأَفْرَحُ عَاتِقِي حَمْلُ النُّجَادِ
وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي
وَيَقْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
تَمَنَّى أَنْ يُبْلَقِيَنِي قَيْسُ
وَوَدَّتْ وَأَيُّمَا مِتْنِي وَدَادِي
فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاهِ
يَرُودُ بِتَفْسِهِ شَرَّ الْمُرَادِ
أَرِيدُ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلِي
عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ
في أبيات أكثر من هذا، وتروى هذه الأبيات

وكان إسلامه سنة تسع، وقال الواقدي: سنة عشر.

ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم، فلما توفي النبي ﷺ ارتدَّ مع الأسود العنسي، فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه خالد على عاتقه، فانهزم، وأخذ خالد سيفه الصُّمَّامَةَ. فلما رأى عمرو قدوم الإمداد من أبي بكر رضي الله عنه إلى اليمن، عاد إلى الإسلام، ودخل على المهاجرين أبي أمية بغير أمان، فأوثقه وسيَّره إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر: أما تستحي! كل يوم مهزوم أم مأسور! لو نصرت هذا الدين لرفعك الله! قال: لا جَرَمَ لأَقْبِلَنَّ ولا أعود. فأطلقه ورجع إلى قومه، ثم عاد إلى المدينة فسيَّره أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك. ثم سيره عُمر إلى سعد بن أبي وقاص بالعراق، وكتب إلى سعد أن يصدر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاء حسن، وقتل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها «رُودَة» فقال بعض شعرائهم يرثيه:

لَقَدْ عَادَرَ الرُّكْبَانُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
بِرُودَةِ شَخْصاً لَا جَبَانَا وَلَا غَمْرَا
فَقُلْ لِرُبَيْدٍ، بَلْ لِمَذْجِ كُلِّهَا
رَزْنُكُمْ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيعَكُمْ غَمْرَا
روى عنه شراحيل بن القعقاع أنه قال: علمنا رسول الله ﷺ التلبية: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ». فقال عمر: لقد رأيتنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول:

لَبَّيْكَ تَعْظِيماً إِلَيْكَ عُذْرَا
هَذِي رُبَيْدٌ قَدْ أَتَيْتُكَ قَسْرَا
تَعُدُّ بِهَا مُضَمَّاتٍ شَزْرَا
يَقْطَعْنَ حَبْتاً وَجِبَالاً وَغَرَا
قد تركوا الأوثان خلوا صفراً

لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ، وهي لعمرُو بن معد يكرِب أشهرُ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٣٤ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَجَّ مِائَةَ حِجَّةٍ، وَقِيلَ: سَبْعُونَ حِجَّةً، وَأَدَّى صَدَقَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ رَسُولًا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ السَّحَرِ، رَافِعًا صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى جَعَلْتُ عَلَيْهِ التَّرَابَ.

ثُمَّ صَحَبَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ. وَهُوَ الَّذِي رَوَى أَنَّهُ رَأَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً زَنْتَ، فَاجْتَمَعَتِ الْفُرُودُ فَرَجَمَتْهَا. وَهَذَا مِمَّا أَدْخَلَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» [٣٨٤٩] وَالْقِصَّةُ بِطَوْلِهَا تَدُورُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ جِطَانَ، وَلَيْسَا مِنْ يَحْتَجُ بِهِمَا. وَهَذَا عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مُنْكَرٌ إِضَافَةُ الزَّنا إِلَى غَيْرِ مُكْلَفٍ، وَإِقَامَةُ الْحُدُودِ فِي الْبَهَائِمِ، وَلَوْ صَحَّ لَكَانُوا مِنَ الْجِنِّ، لِأَنَّ الْعِبَادَاتِ فِي الْإِنْسِ وَالْجِنِّ دُونَ غَيْرِهِمَا، وَقَدْ كَانَ الرِّجْمُ فِي التَّوْرَةِ.

وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَعِينَ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٠٣٥ - (د ع): عَمْرُو بْنُ فَضْلَةَ. مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ.

رَوَى مَعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْحَاجِبِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ نَضْلَةَ - وَالصَّحِيحُ رَوَايَةُ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٤٠٣٦ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ الثُّغَمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ الْمَازَنِيِّ، وَيُقَالُ: الثُّغَمَانُ بْنُ عَمْرُو، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

رَوَى حَدِيثُهُ بِكَرْبِ بْنِ خُلْفٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الثُّغَمَانِ - قَالَ

بَكْرٍ: وَلَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ: انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَعْرِفُ بِالْبِذَاءِ وَمِشَاتِمَةِ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ لَا أَسَابُ أَحَدًا أَبَدًا. [البخاري (٧٠٧٦)، وابن ماجه (٣٩٣٩)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ.

٤٠٣٧ - (ب): عَمْرُو بْنُ نُعَيْمَانَ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو كَذَا مُخْتَصَرًا.

٤٠٣٨ - (د ع): عَمْرُو، ذُو النُّورِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الطَّفِيلِ الدَّوَيْسِيِّ، نَسَبُهُ مُوسَى بْنُ سَهْلِ الْبَرْمَكِيِّ. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَا لَهُ، فَتَوَرَّ سَوْطُهُ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: «ذُو النُّورِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَبُوهُ الطَّفِيلُ، هُوَ الَّذِي كَانَ النُّورَ فِي سَوْطِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ، وَأَمَّا ابْنُهُ عَمْرُو فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ.

٤٠٣٩ - (س): عَمْرُو بْنُ قُرْمٍ.

ذَكَرَ أَنَّهُ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ ﴿تَرَكُوا أَعْيُنَهُمْ تَتَفَيَّسْنَ مِنْ أَلَمِ النَّارِ﴾ [التوبة: ٩٢]، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٠ - (س): عَمْرُو بْنُ وَائِلَةَ، أَبُو الطَّفِيلِ.

أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ هَكَذَا. رَوَى الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ عَمْرُو بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: «ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَغْرَبَ، فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟» فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ وَهُمْ يَتَقَاعَسُونَ عَنْهَا» قَالُوا: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَقْوَامٌ مِنَ الْعَجَمِ، سَبَّتَهُمُ الْمُهَاجِرُونَ، يَدْخُلُونَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ كَارِهُونَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤١ - (س): عَمْرُو بْنُ وَهْبِ الثَّقَفِيِّ.

ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ السَّلْمِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٢ - عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِي الضَّمْرِي الْحِجَازِي.

كَانَ يَسْكُنُ «حَبْتَ الْجَمِيش»، مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَرُوي عَنْهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْحَارِثِي - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِمَارَةَ بْنَ حَارِثَةَ الضَّمْرِي قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى، وَكَانَ فِيهَا خُطِبَ بِهِ أَنْ قَالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِمَرِيءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ». قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ عَتَمَ ابْنَ عَمِي، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً فَاجْتَرَزْتُهَا، هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: «إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا فَلَا تَمْسُهَا» [أَحْمَد (٤٢٣٣) وَ (١١٣)].

وَاسْتَقْبَضَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَقِيلَ: عِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَلَى الْبَصْرَةِ.

٤٠٤٣ - (س): عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِي.

أُورِدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ، وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَعْضُ، وَنَذَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكُتُبِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٤ - (ب د ع): عَمْرُو بْنُ يَغْلَى التَّغْفِي.

ذَكَرَ أَنَّهُ حَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ.

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مِهْرَانُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَعْلَى أَنَّهُ قَالَ: حَضَرْتُ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكَابِنَا، فَأَنْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَقَدَّمْنَا. فَسَأَلْتُ أَبَا سَهْلٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَرَى كَانِ الْمَكَانَ ضَيْقًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ: لَا تَصَحُّ صَحْبَتُهُ.

٤٠٤٥ - (س): عَمْرُو، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، كَانَ اسْمُهُ

جُعَيْلًا فَسَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَمْرًا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْجَيْمِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٤٦ - (س): عَمْرُو، غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

رَوَى عَمْرُو بْنُ شَعِيبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خُطِبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ اسْمُهُ عَمْرُو، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ عَمٍّ لِي إِذْ وَجَدَ حَرَّ الرَّمْيَاءِ، فَقَالَ لِي: أَعْطِنِي نَعْلَيْكَ هَذِهِ. فَقُلْتُ: لَا إِلَّا أَنْ تَنْكَحِي ابْنَتَكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَمَشَى فِيهِمَا هُنْتَاهُ، ثُمَّ أَلْقَاهُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَرَاهَا، لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا» قَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ فَقَالُوا: اسْمُهُ كَرْدَمٌ، وَسَمِيَ بَعْضُهُمْ عَمَّهُ أَبَا ثَعْلَبَةَ.

انْقَضَى «عَمْرُو» وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

٤٠٤٧ - (ب د ع): عِمْرَانُ بْنُ قَيْمٍ، وَيُقَالُ:

عِمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ، وَقِيلَ: عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو رَجَاءَ الْعُطَارْدِيِّ، مِنْ بَنِي عِطَارِدَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْعُطَارْدِيِّ.

مُخْضَرَمٌ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ، قِيلَ: أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءَ الْعُطَارْدِيِّ قَالَ: سَمِعْنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَالِ لَنَا، فَخَرَجْنَا هِرَابًا قَالَ: فَمَرَرْتُ بِقَوَائِمِ ظُبِي فَأَخَذْتُهَا وَبِلَلْتُهَا - قَالَ: وَطَلَبْتُ فِي غُرَارَةِ لَنَا، فَوَجَدْتُ كَفَّ شَعِيرٍ، فَدَقَّقْتُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُهُ فِي قُدْرٍ، ثُمَّ فَصَدْنَا عَلَيْهِ بَعِيرًا لَنَا فَطَبَخْتُهُ، وَأَكَلْتُ أَطْيَبَ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: أَبَا رَجَاءَ، مَا طَعَمَ الدَّمُ؟ قَالَ: حَلَوُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ: قُلْتُ لِأَبِي رَجَاءَ الْعُطَارْدِيِّ: مَا تَذَكَّرُ؟ قَالَ: أَذْكَرُ قَتْلَ بَسْطَامَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُتِلَ بَسْطَامٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَقِيلٍ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ قَتَلَهُ بَعْدَ الْمَبْعَثِ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ وَأَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنْ عَمْرِ، وَعَلِيٍّ، وَابْنِ

٤٠٤٩ - (ب د ع): عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة بن جهمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي. قال ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمرو: عبد نهم بن سالم بن غاضرة. وقال الكلبي: عبد نهم بن جرمة بن جهيمة، وأنفقوا في الباقي.

يكنى أبا نجيد، بابنه نجيد. أسلم عام خير، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات، بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة، ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة، واستقضاها عبد الله بن عامر على البصرة، فأقام قاضياً سيراً، ثم استعفى فأعفاه.

قال محمد بن سيرين: لم تر في البصرة أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفضل على عمران بن حصين. وكان مجاب الدعوة، ولم يشهد الفتنة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن، وابن سيرين وغيرهما.

أبنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: أبنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ نهى عن الكي. قال عمران: فاكثونا فما أفلحنا ولا أنجحنا. [الترمذي (٢٠٤٩)].

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة، فاكثوى ففقد التسليم، ثم عادت إليه، وكان به استسقاء فطال به سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وشق بطنه، وأخذ منه شحم، وثقب له سرير فقبى عليه ثلاثين سنة، ودخل عليه رجل فقال: يا أبا نجيد، والله إنه ليمنعني من عيادتك ما أرى بك! فقال: يابن أخي، فلا تجلس، فوالله إن أحب ذلك إلي أحببه إلى الله عز وجل. [أحمد (٤٤٢٤)].

وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أبيض الرأس واللحية، وبقي له عقب بالبصرة.

٤٠٥٠ - (د ع): عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي تقدم نسبه عند ذكر أبيه، أمه حمّة بنت جحش، قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

عباس، وسمره. وكان ثقة، روى عنه أيوب السخيتاني، وغيره.

وقال أبو رجاء: كنت لما بعث النبي أرعى الإبل وأخطمها. فخرجنا هرباً خوفاً منه، فقبل لنا: إنما يسأل هذا الرجل - يعني النبي ﷺ - شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فمن قالها آمن على دمه وماله، فدخلنا في الإسلام.

أبنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن خالد بن دينار قال: قلت لأبي رجاء الطاردي: كنتم تحرمون الشهر الحرام؟ قال: نعم، إذا جاء رجب كنا نسيّم الأسل، أسنة رماحنا، وسيوفنا أعكام النساء، فلو مرّ رجل على قاتل أبيه لم يوقظه، ومن أخذ عوداً من الحرم فتقلده، فمر على رجل قد قتل أباه لم يحركه قلت: ومثل من كنت حين بعث النبي ﷺ؟ قال: كنت أرعى الإبل وأحلبها.

وتوفي أبو رجاء الطاردي سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ثمان ومائة، وعاش مائة وخمسة وثلاثين سنة، وقيل: مائة وعشرين سنة.

وكان يخضب رأسه، ويترك لحيته بيضاء. واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر، فقال الفرزدق للحسن: يا أبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم! فقال: لست بخيرهم ولست بشرهم، ولكن ما أعددت لهذا اليوم؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وقال:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَيْبَرُهُمْ
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْبَغْتِ بَعَثَ مُحَمَّدٌ
لَمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً
وَسِتِّينَ لَمَّا بَاتَ مُوسَدٌ
وهي أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٤٨ - (د ع): عمران بن الحجاج. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقد تقدم في غير موضع.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٥٤ - (س): عِمْرَانُ بْنُ فَصِيلِ بْنِ عَائِدٍ.

ذكره ابن ياسين الحافظ، فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة. روى الهياج بن عمران بن عمران بن الفصيل، عن أبيه أنه وفد إلى النبي ﷺ في قومه فأكرمهم، فقال عمران: قلت للنبي ﷺ: فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عزَّ وجلَّ، ما أفضل ما يُتَوَسَّلُ به إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «أن تؤثر أمر الله على كل شيء، وتطيعه بالعمل عليه، وترفض الكذب، وتعين على الحق، وتعاشر الناس بما تحب أن يعاشروك به، وأن تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وتدع الناس من شرك، وادع نفسك إلى كل خير قدرت عليه». قال: فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إلى أن مات، وصلى عليه النبي ﷺ، ودَفَنَهُ. وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هَرَاةَ. أخرجه أبو موسى.

٤٠٥٥ - (ب د ع): عُمَيْرٌ، مَوْلَى أَبِي اللُّحْمِ الْغِفَارِيِّ.

شهد خيبر وهو مملوك، فلم يُسْهِمَ له رسول الله ﷺ، ولكنه رَضَخَ له من خُرْثِيِّ المَتَاعِ، أعطاه سيفاً تقلده.

روى عنه يزيد بن أبي عُبَيْدٍ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث.

روى حفص بن غياث، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت حينئذ مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله أسهم لي، فأعطاني سيفاً وقال: «تقلد بهذا»، وأعطاني من خُرْثِيِّ المَتَاعِ ولم يُسْهِمَ لي، ومثله قال أبو نعيم الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد في ذكر «حنين»، وغيره يقول «خير». [أبو داود (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٢٨٥٥)].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا بشر بن المفضل، عن محمد بن زيد، عن عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللحم قال: شهدت خيبر مع سادتي، فكلموا في رسول الله ﷺ

رُوي عن طلحة بن عبيد الله أنه قال: سمي رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أبي طالب بعد الجمل فكلمه في أملاك أبيه فردها إليه؛ قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله، وأمه حَمْنَةُ بنت جحش بن رثاب، فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق، ومحمداً، وحميذاً. . . وكان لولده ولد فانقضوا، ولم يبق من ولده أحداً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٥٦ - (ب د ع): عِمْرَانُ بْنُ غَاصِمِ الضَّبْعِيِّ، والد أبي جَمْرَةَ نصر بن عمران الضَّبْعِيِّ، صاحب ابن عباس.

ذكره بعضهم في الصحابة، ومنهم من لم يُصَحِّحْ صحبته، وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه ابنه، وأبو النجَّاح، وغيرهم. وروايته عن عمران بن حصين.

وقد روى حماد بن سلمة عن أبي جَمْرَةَ، عن أبيه أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة. كذا رواه حماد، والصواب: أبو جَمْرَةَ، عن ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٥٧ - (س): عِمْرَانُ بْنُ عُمَيْرٍ.

أورده علي بن سعيد في أفراد الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٥٨ - (د ع): عِمْرَانُ بْنُ عُيُومٍ، وقيل: بن عُيُومِر.

له ذكر في حديث أسامة الهذلي.

روى أبو المليح، عن أبيه قال: كان فينا رجل يُقال له حَمَلُ بن مالك، له امرأتان إحداهما هُذَلِيَّةُ والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خِباءٍ، فألقت جنيناً، فانطلقت بالضاربة إلى رسول الله ﷺ معها أخ لها يقال له «عمران بن عُيُومٍ»، فلما قَصَّوا على رسول الله ﷺ القصة، فقال: «دُوهُ». فقال عمران: يا رسول الله، أندي من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل، ومثل ذلك يُطلَّ. !. الحديث.

خَرَشَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْخَطْمِيِّ الْقَارِي، قَتَلَ الْيَهُودِيَّةَ الَّتِي هَجَّتَ النَّبِيَّ ﷺ.

٤٠٦٠ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ أَوْسَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُسَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو، وَهُوَ النَّبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ، وَزَعُورَاءُ هُوَ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ.

وشهد عُمَيْرُ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَهُوَ أَخُو مَالِكٍ وَالْحَارِثُ ابْنُ أَوْسٍ، وَقَتَلَ عُمَيْرُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٦١ - (س): عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ أَبِي بَكْرٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ يَغْيِرُ حِسَابًا». فَقَالَ عُمَيْرُ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ بِيَدِيهِ هَكَذَا. فَقَالَ عُمَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنَا! فَقَالَ عُمَيْرُ: حَسْبُكَ يَا عُمَيْرُ! فَقَالَ: مَا لَنَا وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يَدْخُلَنَا الْجَنَّةَ! فَقَالَ عُمَيْرُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ النَّاسَ الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ - أَوْ بِحِشْيَةٍ - وَاحِدَةٍ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ عُمَيْرُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٦٢ - (ب): عُمَيْرُ أَبُو بُهَيْشَةَ.

حَدِيثُهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ وَالْمِلْحُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ: زِيَادَةُ الْمِلْحِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ.

٤٠٦٣ - (س): عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو حَيَّةٍ.

كَذَا أَسْمَاءُ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ وَسَعِيدُ، وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُمَا، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَنَسْأَلُهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٦٤ - عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ النُّعْمَانِ، أَبُو ضِيَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ. يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي الْكُنَى.

وَكَلَّمُوهُ فِي أَنِّي مَمْلُوكٌ. قَالَ: فَأَمَرَ لِي فَقُلَّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خَزَائِنِ الْمَتَاعِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. [التِّرْمِذِيُّ (١٥٥٧)]

٤٠٥٦ - (س): عُمَيْرُ بْنُ الْأَخْرَمِ. ذُكِرَ فِي تَرْجُمَةِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٠٥٧ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ أَسَدِ الْخَضِرِيِّ.

شَامِي رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ مَرْفُوعًا فِي الْكَذْبِ أَنَّهُ خِيَانَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٠٥٨ - (س): عُمَيْرُ بْنُ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ.

رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ عُمَيْرُ بْنُ أَفْصَى فِي عَصَابَةٍ مِنْ أَسْلَمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مِنْ أَرْوَمَةِ الْعَرَبِ، تَكَافَى الْعَدُوُّ بِأَسْنَةِ جِدَادٍ وَأَدْرُعُ شِدَادٍ، وَمَنْ نَاوَانَا أَوْرَدَنَاهُ السَّامَةَ... وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لِعُمَيْرٍ وَمِنْ مَعَهُ كِتَابًا تَرَكْنَاهُ ذِكْرَهُ، فَإِنْ رَوَاتِهِ نَقَلُوهُ بِالْفَاظِ غَرِيبَةٍ، وَيَدْلُوهَا وَصَحْفُهَا، تَرَكْنَاهَا لِذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٠٥٩ - (ع س): عُمَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ بْنِ يَزِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَاهُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ أُخْتُ، إِذَا خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَذَنَهُ وَشَتَمَتْ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ مُشْرِكَةً، فَاشْتَمَلَ لَهَا يَوْمًا عَلَى السَّيْفِ، ثُمَّ أَتَاهَا فَقَتَلَهَا. فَقَامَ بَنُوهَا وَصَاحُوا، فَلَمَّا خَافَ عُمَيْرُ أَنْ يَقْتُلُوا غَيْرَ قَاتِلِهَا، ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَقَتَلْتُ أُخْتَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَلَمْ؟» قَالَ: لِأَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُنِي فِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَنِيهَا فَسَأَلَهُمْ، فَسَمِعُوا غَيْرَ قَاتِلِهَا، فَأَخْبَرَهُمْ، وَأَهْدَرُ دَمَهَا، فَقَالُوا: سَمِعْنَا وَطَاعَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو عَمْرٍ هَذَا وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَإِنَّمَا قَالَ: عُمَيْرُ الْخَطْمِيُّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ، وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: عُمَيْرُ بْنُ

زهير، وجندب بن كعب، والحارث بن الحارث، وزهير بن مَخْشَى، والحارث بن عامر، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً: «أما بعد، فمن أسلم من غامد فله ما للمسلم، حَرَمُ ماله ودمه، ولا يحشر ولا يعشر، وله ما أسلم عليه من أرضه».

أخرجه أبو موسى: «لا يحشروا ولا يعشروا».

٤٠٦٩ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمةَ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة.

وأنبأنا عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْرٍ عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني سَلِمةَ: «... وعُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ».

أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر كان موسى بن عقبة يقول: عمير بن الحارث بن لَبْدَةَ بن ثُعْلَبَةَ بن الحارث بن حرام. شهد العقبة وبدرًا وأحدًا في قول جميعهم.

وقال ابن الكلبي: كان يدعى «مُقَرَّنًا» لأنه كان يقرن الأسارى يوم بعث.

٤٠٧٠ - (س): عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ.

أورده جعفر، وروى بإسناده عن ابن إسحاق قال: عمير بن الحارث بن حرام من الأنصار، ثم من الأوس، شهد بدرًا، وقيل: شهد العقبة وأحدًا.

أخرجه هكذا أبو موسى، وقال: أورده الحافظ، أبو عبدالله - يعني ابن منده - فقال: عمير بن الحارث، وكأن هذا غير ذاك.

قلت: قول أبي موسى في نسبه «الحارث بن لَبْدَةَ» فهو الأول، وإن لم يكن ابن منده أورده في نسبه الأول لبدة، فقد قال أبو عمر: قال موسى بن عقبة: «إن الحارث بن لَبْدَةَ بن ثُعْلَبَةَ» وإنما أتى أبو موسى من جهة أن ابن منده لم يرفع نسبه، وإنما قال: «عمير بن الحارث الجسمي» فلو نظر أبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه «لبدة»، وإنما ابن إسحاق أسقط «لبدة» من النسب، ولم يزل أهل

أبو ضياح: بالضاد المعجمة، والياء تحتها نقتنان. قاله ابن ماكولا.

٤٠٦٥ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ أَشْرَسِ الْكِنْدِيِّ، له صحبة.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٤٠٦٦ - (س): عُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ.

أورده جعفر المستغفري، روى قتادة، عن الحسن، عن أبي ساسان حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذَرِ، عن المهاجر بن قنفذ، عن عمير بن جدعان أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوئه قال: «إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كرهت أن أذكر الله على غير طهارة».

كذا أورده عن عُمَيْرِ، والصواب: قنفذ بن عمير فإنه أبوه، وعُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ ما أظنه أدرك المبعث، فإنه أخو عبدالله بن جدعان، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٦٧ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ جُودَانَ الْعَبْدِيُّ.

روى عنه محمد بن سيرين، وابنه أشعث بن عمير ليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أكثرهم، ومنهم من يصحح صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أشعث بن عمير، عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم من النبي ﷺ كُلَّ شَيْءٍ سمعتموه، فسلوه عن النبذ... وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٤٠٦٨ - (س): عُمَيْرُ بْنُ الْكَارِثِ الْأَزْدِيِّ. يكتنى أبا ظبيان.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد الأزدي، عن أبيه، عن خضير بن عبدالله، عن أبي ظبيان عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الْحَجَّانُ بْنُ الْمُرْقَعِ أَبُو سَبْرَةَ، ومُخْتَفٌ وعبدالله ابنا سليم، وعبد شمس بن عفيف بن زهير، سماه النبي ﷺ عبدالله، وجندب بن

شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة، وقتل ببدر، وهو أول قتيل من الأنصار في الإسلام في حرب. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ المطلبِي، فقتلا يوم بدر جميعاً.

قال ابن إسحاق: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «لا يقاتل أحد في هذا اليوم فيقتل صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إلا دخل الجنة». وكان عميرٌ، واقفاً في الصف بيده تمرات يأكلهن، فسمع ذلك فقال: بَخْ بَخْ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء، وألقى التمرات من يده، وأخذ السيف فقاتل القوم وهو يقول:

رَكَضاً إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ رَايٍ
إِلَّا التُّقَى وَعَمَلُ الْمَعَادِ
وَالصَّبْرُ فِي اللَّهِ عَلَى الْجَهَادِ
إِنَّ التُّقَى مِنْ أَعْظَمِ السَّدَادِ
وَحَيْرٌ مَا قَادَ إِلَى الرَّشَادِ
وَكُلُّ حَيٍّ قَالِي نَفَادِ
ثم حمل، فلم يزل يقاتل حتى قتل، قتله خالد بن الأعم.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وأبو موسى.
٤٠٧٥ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ مُهْشَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، قاله الكلبي وابن إسحاق.
وقال الواقدي: هو عمير بن رثاب بن حذافة بن سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ.

وقال الزبير: فمن ولد رثاب بن مُهْشَمٍ: عمير بن رثاب بن مُهْشَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ القرشي السهمي.
من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة، واستشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق، ولا عقب له.

رواه جعفر بإسناده عن ابن إسحاق، وكذلك رواه يونس والبيهقي وسَلَمَةُ، عن ابن إسحاق.
أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.
سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ: بضم السين، وقيل: بفتحها، والله أعلم.

المغازي يختلفون في الأنساب بأكثر من هذا، وإن كان أبو موسى ظن أنه غير الذي قبله، فأنا لا أشك أنهما واحد، وقول أبي موسى «إنه من الأوس» وهم، وكيف يكون من الأوس وقد ساق نسبه إلى حرام بن كعب، وهذا نسب معروف في بني سلمة، منه جماعة من الصحابة، منهم: جابر بن عبد الله بن عمير بن حَرَامٍ، وغيره، ولعل قول أبي موسى «إنه من الأوس» مما قوى ظنه أنه غير الأول، والله أعلم.

٤٠٧١ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُبَاشَةَ، وقيل: حُمَاشَةَ بْنِ جُوَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَنَانَ بْنِ عامر بن خزيمة الأنصاري الخطمي، جد أبي جعفر الخطمي المحدث، واسم أبي جعفر: عمير بن يزيد بن عمير، يقال: إنه ممن بايع تحت الشجرة، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، وتوفي أبوه في حياة رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن.

روى أبو جعفر أن جدّه عمير بن حبيب - وكان ممن بايع تحت الشجرة - فقال: آتي بني، إياكم ومجالسة السفهاء، فإن مجالستهم داء وإنه من يحلم عن السفية يسرّ بحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يفرّ يقليل ما يأتي به السفية يفرّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب، فإنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجد مسّ الأذى.
أخرجه الثلاثة.

٤٠٧٢ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ شهد بدرًا، قاله الواقدي، وابن الكلبي، وابن عُمارة.
أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٧٣ - عُمَيْرُ بْنُ الْخَصِينِ، من أهل نجران.
كان ممن ثبّت أهل نجران على الإسلام لما ارتدّت العرب.

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر.
٤٠٧٤ - (ع ب س): عُمَيْرُ بْنُ الْخَمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ. تقدم نسبه.

٤٠٧٦ - (س): عُمَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَرَ.

أورده جعفر المستغفري، وقال: له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٧٧ - عُمَيْرُ السَّدُوسِيُّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه، عن جده، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومضمض وبزق في الماء، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإسناده عن عمرو بن عنان بن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه، عن جده: أنه جاء بإداوة... وذكره، فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عمير السدوسي، وقد ذكرناه وهو الصواب.

٤٠٧٨ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، قاله أبو نُعَيْمٍ عن الواقدي.

وقال أبو نعيم: «وقيل: عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري». وهكذا نسبة ابن منده، ولم يذكر النسب الأول، وهو الذي يقال له: «نسيج وخذه» نزل فلسطين.

وقال ابن الكلبي: سعد بن عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ، شهد بدرًا. ثم قال بعده: وعمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَيْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَهِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد.

وكان عمير من فضلاء الصحابة، ورُفَّادهم.

وقال ابن منده: عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أمية الأنصاري، يقال له: «نسيج وخذه». نزل فلسطين ومات بها وروى عن النبي ﷺ

أنه قال: «لا عدوى» روى عنه ابنه عبد الرحمن، وأبو طلحة الخولاني، وغيرهما.

قال أبو عمر: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أمه، وقد رُبِّيَ عميراً: وأحسن إليه، فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول: إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحمير، فقال عمير: أشهد إنه لصادق، وإنك شر من الحمير. وقال: والله إنني لأخشى إن كتمتها عن النبي ﷺ أن ينزل القرآن، وأن أخلطه بخطيئة، وَلَنِعْمَ الْأَبَ هُوَ لِي! فَأخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الْجَلَّاسَ فَعَرَّفَهُ، فتحالفوا، - فجاء الوحي فسكتوا - وكذلك كانوا يفعلون - فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقرأ: ﴿يَحْلُوتُ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾... الآية إلى قوله: ﴿فَإِنْ يَتُوبَا إِلَهُكَ خَيْرٌ لِّمَنْ﴾ [التوبة: ٧٤] فقال الجلاس أتوب إلى الله، ولقد صدق.

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير، فراجع النفقة عليه توبة منه.

قال عروة: فما زال عمير في علياء بعد هذا حتى مات.

وأما هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد، ونذكره إن شاء الله تعالى.

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَا تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَيْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة: ٧٤]، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه. فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف.

وقال ابن سيرين: لما نزل القرآن أخذ النبي ﷺ بِأُذُنِ عَمِيرٍ، وقال: «يا غلام، وَتَ أَذُنُكَ، وَصَدَقَكَ رِيكَ».

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ هذا على جنص، وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا. وخالفهم غيرهم، فقالوا اسم أبي زيد: قيس بن السكن.

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا - من

زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ، فنقله ولم ينظر فيه، والله أعلم.

٤٠٨١ - (س): عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، من بني عمرو بن عوف. وهو ابن امرأة الجلّاس بن سويد.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره ابن شاهين، وقال: حدثنا موسى، أنبأنا عبدالله قال، قال: ابن سعد، بذلك.

قلت: كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين، وهو غلط. وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء، وقد تقدم ذكره. وهو عامل عمر، وهو ابن امرأة الجلّاس، فلا أدري لأي معنى أخرجه أبو موسى، مع علمه أنه سهو! والله أعلم.

٤٠٨٢ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضُّفْرِيُّ. له صحبة، معدود في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازةً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبدالعزيز بن محمد بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء - وقال ابن أبي حازم: ببعض نواحي الروحاء - إذا حمارٌ وحش معقور، فذكر لرسول الله ﷺ فقال: «دعوه، فيوشك أن صاحبه يأتيه». فأتى صاحبه الذي عقره، وهو رجل من بهز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسّمه بين الرفاق، قال: ثم مضى، فلما كان بالإثابة مرّ بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم، فأمر النبي ﷺ أن لا يهيجّه إنسان، فنفذ الناس وتركوه.

كذا ساق ابن أبي عاصم هذا الحديث، ورواه حماد بن زيد، وهشيم، والليث، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، مثله، وخالفهم مالك بن أنس، وأبو أويس، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا: عن يحيى، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، عن البهزي.

الصواب، فإن أبا زيد قال أنس: «هو أحد عمومتي»، وأنس من الخزرج، وهذا عمير من الأوس، فكيف يكون ابنه؟!

ومات عمير هذا بالشام، وكان عمر بن الخطاب يقول: وَدِدْتُ لو أن لي رجلاً مثل عمير، أستعين به على أعمال المسلمين. أخرجه الثلاثة.

شُهِد: بضم الشين المعجمة.

٤٠٧٩ - (ب ع س): عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ فَهْدٍ، وقيل: عمير بن فهد العبدي، أبو الأشعث.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير العبدي، عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم عن النبي ﷺ كل شيء سمعتموه منه، فسلوه عن النبيذ. فأتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب؟ قال: «وما شربكم؟» قالوا: النبيذ. قال: «في أي شيء تشبّهونه؟» قالوا: في النقيير. قال: «لا تشربوا في النقيير» فخرجوا من عنده - قالوا: والله لا يصلحنا قومنا على هذا، فرجعوا فسألوا، فقال لهم مثل ذلك. فقال: «لا تشربوا في النقيير، فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج»، فضحكوا فقال: «من أي شيء تضحكون؟» قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في نقيير لنا، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة، هو أعرج منها إلى يوم القيامة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم قال: «عمير بن سعد»، ولم يشك. وأما أبو عمر وأبو موسى، فقالا: عمير بن فهد، وقيل: عمير بن سعد بن فهد، والله أعلم.

٤٠٨٠ - عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، عامل عمر بن الخطاب على حمص.

أخرجه أبو زكريا، وقال أبو موسى: إنما هو عمير بن سعد، وقد أورده كلهم، ولا أشك أن أبا

رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة، فقتلته؟ فسكت رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٩ - (س): عُمَيْرُ وَالِدُ مَالِكِ.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة، روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللَّفْطَةِ، فقال:

«عَرَفَهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ مِنْ يَغْرِفُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَأَشْهَدْ بِهَا عَلَيْكَ. فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» [مسلم

(٤٤٧٩)، وأبو داود (١٧٠٦)، والترمذي (١٣٧٣)].

أخرجه أبو موسى.

٤٠٩٠ - (ب د ع): عُمَيْرُ ذُو مَرَّانَ الْقَيْلِ بْنِ

أَفْلَحَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ رَبِيعَةَ - وهو ناعط - بن مرثد الهمداني.

كتب إليه النبي ﷺ، وهو جد مُخَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الهمداني.

قال عبدالغني بن سعيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران،

عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَيْرِ ذِي مَرَّانَ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّا بَلَّغْنَا إِسْلَامَكُمْ مَقْدَمًا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَأَبْشَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكُمْ

بِهَدَايَتِهِ، وَإِنكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقِمْتُمْ الصَّلَاةَ وَأَنْطَقْتُمْ الزَّكَاةَ فَإِنَّ لَكُمْ

ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَعَلَى أَرْضِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهِا، سَهْلُهَا وَجِبَالُهَا،

غَيْرِ مَظْلُومِينَ وَلَا مَضِيقٍ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّ مَالَكُ بْنُ مَرَّانَةَ الرَّهَاقِيِّ

قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، فَأَمَرَكَ بِهِ خَيْرًا فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ فِي قَوْمِهِ».

أخرجه الثلاثة.

٤٠٩١ - (ع س): عُمَيْرُ الْمَرْزَنِيِّ.

قال أبو نعيم: ذكره سليمان، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قال أبو عمر: والصحيح أنه لعمير بن سلمة، عن النبي ﷺ، والبهزي كان صائد الحمار، ولم يختلفوا

في صحبة عمير.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٨٣ - (س): عُمَيْرُ، أَبُو سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ.

كذا سماه سعيد، وأورده في الكنى، وكان مولى

لبنى بجالة، مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٤ - (س): عُمَيْرُ بْنُ شُبْرُومَةَ.

ذكر في ترجمة عبيد بن شُرَيْبَةَ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٨٥ - عُمَيْرُ بْنُ صَافِيٍّ الْيَشْكُرِيُّ، أَخُو مُرَّةَ.

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٨٦ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

خُنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ النُّجَارِيِّ، أَبُو دَاوُدَ.

شهد بدرًا قاله عروة وابن شهاب، وابن إسحاق.

أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ

بَنِي خُنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولِ أَبُو دَاوُدَ عَمِيرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُنْسَاءَ.

٤٠٨٧ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ

الَلَيْثِيِّ، سَكَنَ مَكَّةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْكِبَائِرِ فَقَالَ: «هِيَ تَسْعُ: الْإِشْرَاقُ

بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ

الْمُحَصَّنَاتِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَ تَكْمِ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا» [أبو داود (٢٨٧٥)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٨٨ - (س): عُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ.

أورده ابن شاهين. روى سفيان الثوري، عن

إسماعيل بن سميع عن عمير بن مالك قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو،

فصفت عنه؟ فسكت النبي ﷺ، فقال آخر: يا

٤٠٩٢ - (ب س): عُمَيْرُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. قَالَ مُوسَى.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْبُدٍ بْنِ الْأَزْعَرِ. شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحْدَا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَائَةِ الصَّابِرَةِ يَوْمَ حُتَيْنَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٩٣ - (د): عُمَيْرٌ، جَدُّ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ. رَوَى أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْأَقْعَسِ، عَنْ عَمِيرِ جَدِّ مَعْرُوفٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى بِطَبَقٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ مُخْتَصَرًا.

٤٠٩٤ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ قَوْيَمٍ. يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ شُعْبَةَ وَمِشْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبَجَرٍ وَعَمِيرِ بْنِ تَوَيْمٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَمْ يَبْقَ لَنَا مِنْ أَمْوَالِنَا شَيْءٌ إِلَّا الْخُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ، فَقَالَ: «أَطْعَمُوا أَهْلِيكُمْ مِنْ سَمِينٍ مَالِكُمْ، فَإِنِّي إِنَّمَا قَدَّرْتُ لَكُمْ جَوَالَ الْقَرِيَةِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٠٩٥ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ نَيْيَارِ الْأَنْصَارِيِّ. وَقِيلَ: ابْنُ أَخِي أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ. شَهِدَ بَدْرًا يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَعِيدٍ، مُخْتَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ.

رَوَى وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ التَّغْلِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مُخْلِصًا بِهَا قَلْبَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ». [أَبُو دَاوُدَ (١٥٣٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٨٥)، وَاحْمَدُ (٣٧٢ ٢) وَ(٣٧٥)].

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَمِّهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ قَالَ: وَالِدُ سَعِيدٍ، قَرِيبًا يَظُنُّ أَنَّهُ غَيْرُ هَذَا، وَهُوَ هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٠٩٦ - (ب): عُمَيْرُ بْنُ وَدْقَةَ.

أَحَدُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، لَمْ يَبْلُغْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ يَوْمَ حُتَيْنَ، لَا هُوَ وَلَا قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَلَا عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ، وَلَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَلَا سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ، وَسَائِرُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ أَعْطَاهُمْ مِائَةَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٠٩٧ - (ب ع س): عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - وَاسِمُ أَبِي وَقَّاصٍ: مَالِكُ بْنُ أَهْيَبٍ - أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الزَّهْرِيِّ، وَأُمُّهُ حَمَتُهُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، مَهَاجِرِيٌّ. شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَتْلَ بِهَا شَهِيدًا، وَاسْتَصْفَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى بَدْرٍ، فَبَكَى، فَأَجَازَهُ. وَكَانَ سَيْفُهُ طَوِيلًا، فَعَقَدَ عَلَيْهِ حِمَائِلَ سَيْفِهِ، وَكَانَ عَمْرُهُ حِينَ قَتَلَ سِتَ عَشْرَةَ سَنَةً قَتَلَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدَّ.

أَبْنَاءُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِبَدْرٍ: «... وَعَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ».

وَوَافَقَهُ الزَّهْرِيُّ، وَمُوسَى، وَعُرْوَةُ.

قَالَ سَعْدٌ: رَأَيْتُ أَخِي عُمَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَغْرَضَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَارَى، فَقُلْتُ: مَالِكُ يَا أَخِي؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ يَسْتَصْفِرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيرُدَّنِي، وَأَنَا أَحَبُّ الْخُرُوجِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ! فَرُزِقَ مَا تَمَنَى. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٠٩٨ - (ب د ع): عُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَاقَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، يَكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ.

كَانَ لَهُ قَدْرٌ وَشَرَفٌ فِي قُرَيْشٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ. وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ كَافِرًا، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَئِذٍ لِقُرَيْشٍ عَنِ الْأَنْصَارِ: أَرَى وَجُوهًا كُوجُوهَ الْحَيَاتِ، لَا يَمُوتُونَ ظُلْمًا أَوْ يَقْتُلُونَ مَنَا أَعْدَادَهُمْ، فَلَا تَغْرَضُوا لَهُمْ وَجُوهًا كَأَنَّهَا الْمَصَابِيحُ. فَقَالُوا: دَعْ هَذَا عَنْكَ. فَحَرَّشَ بَيْنَ الْقَوْمِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْ فَرْسِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْشَبَ الْحَرْبَ.

وَكَانَ مِنْ أَبْطَالِ قُرَيْشٍ وَشَيَاطِينِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي

والحمد لله الذي ساقني هذا المساق، وقد آمنت بالله ورَسُولُهُ. ففرح المسلمون حين هداه الله.

قال عمر: والذي نفسي بيده لخير من كان أحب إلي من عُمَيْرِ حين طلع، وَلَهُوَ اليوم أحب إلي من بعض وَلَدِي! فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا عُمَيْرِ نؤانسك». وقال لأصحابه: «عَلِّمُوا أَخَاكُمْ الْقُرْآنَ. وَأَطْلِقْ لَهُ أَسِيرَهُ»، فقال عُمَيْرُ: يا رسول الله، قد كنتُ جاهدًا ما استطعت على إطفاء نور الله، والحمد لله الذي هداني من الهلكة، فائدني لي يا رسول الله فألحق بقریش فادعُوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام، لعل الله أن يهديهم ويستنقذهم من الهلكة. فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أمية يقول لقریش: أبشروا بفتح يُنْسِيكُمْ وقعة بدر. وجعل يسأل كل من قدم من قدم من المدينة: هل كان بها من حدث؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُمَيْرًا أسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبا، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبدًا، ولا يكلمه كلمة أبدًا. فقدم عليهم عُمَيْرُ، فدعاهم إلى الإسلام، فأسلم بشر كثير. أخرجه الثلاثة.

٤٠٩٩ - (د ع): عُمَيْرُ. غير منسوب. هو رجل من الصحابة، له ذكر في حديث الزهري، عن أنس قال: خرج النبي ﷺ يوماً نصفَ النهار، وعلى بطنه صخرة مشدودة، فأهدى له غلامٌ من الأنصار شيئاً، فقال له النبي ﷺ: «من أنت؟» قال: أنا عُمَيْرُ، وأمي فلانة. فقال النبي ﷺ: «كلوا»، فأكلوا حتى شبعوا وشربوا من اللبن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٠٠ - (س): عُمَيْرَةُ - بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاء - هو ابن الأعزل أبو سَيَّارة الْمُتَعَيِّي، من قَيْسِ عَيْلان، ثم من بني عَدُوَان، ثم من بني حارثة.

قاله جعفر، قال: ورأيت في كتاب ابن حبيب: عميلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحارث بن راش بن زيد بن الحارث، وهو عَدُوَان.

وقد تقدم ذكر أبي سَيَّارة في عُمَيْرِ.

أخرجه أبو موسى.

مشى حول المسلمين لِيَخْزُرَهُمْ يوم بدر، فلما انهزم المشركون كان عُمَيْرُ فيمن نجا، وأسر ابنه وهب بن عُمَيْرِ يومئذ، فلما عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمَيْرُ وصفوان بن أمية بن خلف، فقال صفوان: قَبَّحَ الله العيش بعد قتلى بدر! قال عُمَيْرُ: أجل، ولولا ذَنْبِي عَلَيَّ لا أجد قضاءً وعيالاً لا أدع لهم شيئاً، لخرجت إلى محمد فقتلته إن ملأت عيني منه، فإن لي عنده علة أعتل بها، أقول: قدمت على ابني هذا الأسير. ففرح صفوان وقال: عَلَيَّ دينك، وعيالك أسوة عيالي في التَّفَقُّة، فجهَّزَه صفوان، وأمر بسيف فُسِّمَ وَصُوقِلَ، فأقبل عُمَيْرُ حتى قَدِمَ المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إليه عمرُ بن الخطَّاب وهو في نَفَرٍ من الأنصار يتحدثون عن وقعة بدر، ويذكرون نِعَمَ الله فيها، فلما رآه عمر معه السَّيْفُ فَرَعَ وقال: هذا عدو الله الذي خَزَرْنَا للقوم يوم بدر. ثم قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال: هذا عُمَيْرُ بن وهب قد دخل المسجد متقلداً سيفاً، وهو الغادر الفاجر، يا رسول الله لا تأمنه على شيء. قال: «أَدْخِلْهُ عَلَيَّ». فخرج عمر فأمر أصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ واحترسوا من عُمَيْرِ. وأقبل عمر وعُمَيْرُ فدخلوا على رسول الله ﷺ، ومع عُمَيْرِ سيفه، فقال: أنعموا صباحاً - وهي تحيته في الجاهلية - فقال رسول الله ﷺ: «قد أكرمنا الله عن تحيتك، السلام تحية أهل الجنة! فما أقدمك يا عُمَيْرُ؟» قال: قَدِمْتُ في أسيري، ففادونا في أسيركم، فإنكم العشيرة والأهل. فقال رسول الله ﷺ: «فما بال السَّيْفِ في رقبته؟» فقال عُمَيْرُ: قَبَّحَهَا الله، فهل أغنت عَنَّا من شيء، إنما نسيتها حين نزلت. فقال رسول الله ﷺ: «اضدقني، ما أقدمك؟» قال: قدمت في أسيري. قال: «فما الذي شَرَطْتَ لصفوان بن أمية في الجحْرِ؟» ففرع عُمَيْرُ فقال: ما شرطتُ له شيئاً! قال: «تَحَمَّلْتُ له بقتلي على أن يَغُولَ بَيْنَكَ، ويقضي دينك، والله حائل بيني وبينك!» قال عُمَيْرُ: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، يا رسول الله، كُتِّبَ نَكَدُكَ بالوحي، وبما يَأْتِيكَ من السماء، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الجحْرِ،

٤٩٠٩ - (س): عَمِيرَةُ بْنُ فَرُوخَ.

قال جعفر المستغفري: كذا ترجم يحيى بن يونس.

قال أبو موسى: وهو عندي والد العُرْس بن عَمِيرَةَ، وروى حديثاً عن عَدِيٍّ بن عَدِيٍّ قال: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْذِبُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هَكَذَا مُخْتَصَرًا.

قلت: قول أبي موسى هو عندي والد العُرْس بن عَمِيرَةَ فَإِنَّ وَالِدَ الْعُرْسِ هُوَ عَمِيرَةُ بْنُ فَرُوقَ، آخِرُهُ هَاءٌ، وَهَذَا آخِرُهُ خَاءٌ، فَكَيْفَ يَشْتَبَهُانِ؟ وَرَبَّمَا يَكُونُ «فَرُوقُ» غَلْطًا، فَكَانَ ذَكَرَ أَنَّهُ غَلَطَ، وَالصَّوَابُ فَرُوقَ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ وَالِدُ الْعُرْسِ. وَلَا شَكَّ أَنَّهُ وَالِدُ الْعُرْسِ بْنُ عَمِيرَةَ، وَهُوَ جَدُّ عَدِيٍّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ فَرُوقَ، وَفَرُوقُ غَلَطَ.

والحديث أخبرنا به يحيى بن محمود إجازةً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الْكُتْدِيَّ يَحْدُثُ مُجَاهِدًا قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لَنَا عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَعْذِبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْكَرُوهُ، فَلَا يَنْكَرُونَهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ».

وما أقرب أن يكون «فَرُوقُ» من غلط الكاتب، فَإِنَّ «فَرُوقَ» يَقْرَبُ مِنْ صُورَةِ «فَرُوقُ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٩٠٩ - عَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَارَفِيِّ. قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ هَمْدَانَ، مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ.

وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي تَرْجُمَةِ «مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* بَابُ الْعَيْنِ وَالنُّونِ

٤٩٠٩ - (س): عَنَّانُ. أَوْرَدَهُ الْعُسْكِرِيُّ، وَقَالَ:

هُوَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ. لَا يَعْرِفُ لَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَّانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ سِتًّا بَعْدَ يَوْمِ

الْفِطْرِ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ أَوْ السَّنَةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٩٠٩ - (د ع): عَنَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ.

شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

٤٩٠٥ - عَنَّاسَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ، أَبُو

غَلِيظَ، قِيلَ: اسْمُهُ عَنَّاسَةُ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَيَذْكُرُ فِي الْكُنَى إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٩٠٦ - (س): عَنَّاسَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجُهَنِيِّ. يُقَالُ:

إِنَّ لَهُ صَحْبَةً.

أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ كَذَلِكَ وَلَمْ يَزِدْ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٩٠٧ - (د ع): عَنَّاسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ رِوَايَةٌ وَلَا صَحْبَةٌ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ وَالنَّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اتَّفَقَ مُتَقَدِّمُو أُنْمَتْنَا أَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ.

٤٩٠٨ - (ب): عَنَبَةُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو الْعَامِرِيِّ.

وَهُوَ أَخُو أَبِي جَنْدَلٍ، وَقِيلَ: عَنَبَةُ، وَلَا يَصِحُّ.

أَسْلَمَ عَنَبَةُ مَعَ أَبِيهِ، وَقُتِلَ بِالشَّامِ شَهِيدًا، وَكَانَتْ فَاحِشَةً بَنَتْهُ مَعَهُ بِالشَّامِ، فَلَمَّا قُتِلَ قُدِمَ بِهَا عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَقَدْ قُتِلَ أَبُوهُ بِالشَّامِ أَيْضًا فَقَالَ: «زَوْجُوا الشَّرِيدَ لِلشَّرِيدِ»، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَهِيَ أُمُّ أَوْلَادِهِ: أَبِي بَكْرٍ، وَعَمْرُو، وَعِثْمَانُ، وَعُكْرَمَةُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٤٩٠٩ - عَنَبَةُ: بِالنُّونِ، وَالْبَاءُ الْمَوْحُودَةُ، قَالَ ابْنُ

مَآكُولَا.

٤٩١٠ - عَنَتَرُ الْعُذْرِي.

لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ. يُقَالُ:

إِنَّهُ تَفَرَّدَ.

قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ: قِيلَ: «عَسَ» الْعُذْرِي، بِالسِّينِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَصْحَبُ مِنْ «عَنْتَرِ» بِالنُّونِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عَسَ» أُنْمَ مِنْ هَذَا.

٤١١١ - عَنَتْرَة، بزيادة هاءٍ، وهو عنترة السلمي ثم الذكواني، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. بطن من الأنصار.

شهد بدرًا، كذا قاله ابن هشام. وقال ابن إسحاق وابن عقبة في «عترة» هذا: هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الأنصاري.

شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، قتله نوفل بن معاوية الديلي.

أنبأنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا: «... وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة».

أخرجه أبو عمر.

قلت: كذا قال أبو عمر، عن ابن هشام. والذي رأيته في كتاب ابن هشام، قال: فيمن شهد بدرًا ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة: «وسليم بن عمرو بن حديدة، وعنترة مولى سليم بن عمرو» والله أعلم.

٤١١٢ - (س): عَنَتْرَة الشَّيْبَانِي، أبو هَارُونَ.

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «وما تعدون الشهيد فيكم؟». قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله؟ قال: «إن شهداء أمّتي إذا لُقليل، من قتل في سبيل الله شهيد، والبطن شهيد، والمتردي شهيد، والنفساء شهيد، والغريق شهيد، والسبيل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد».

أخرجه أبو موسى.

٤١١٣ - عَنَتْرَة بن نَقْب من بني كَعْب بن العَتْبَر بن عمرو بن تميم.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر، وهو جد سَوَّار بن عبد الله بن قُدَّامة بن عَنَتْرَة قاضي البصرة.

ذكره ابن الدباغ وقد نسب ابن مأكولا فقال:

عترة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مُجَفَّر بن كعب بن العتبر.

٤١١٤ - (ب د ع): عَنَمَة، والد إبراهيم بن عَنَمَة الجُهَنِي.

قاله ابن منده وأبو نُعيم، وجعله أبو عمر مزيّنًا،

ووافقه ابن مأكولا في ترجمة «عَنَمَة المزيّن» ثم قال: إبراهيم بن عَنَمَة المزيّن يُرَوَى عنه، عن أبيه - ثم قال: وابنه محمد بن إبراهيم بن عَنَمَة الجهني، فجعله في هذه الترجمة جُهَنِيًا، وجعل أباه وجده مُزَيَّنِينَ! ولعله قيل فيه القولان، والله أعلم.

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَمَة، عن أبيه، عن جده أنه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقبه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي إنه ليسوئي الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل. وقال: «الجوع!» الحديث، وقد ذكرناه في «عَنَمَة»، بالثاء المثناة، فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده وأخرجه ابن منده وأبو عمر «عَنَمَة بالنون»، والله أعلم، وهو الصواب.

٤١١٥ - عَنَمَة بن عَدِيّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جَهْمَة بن عَدِيّ بن الزُبَعة بن رَشَدان الجُهَنِي.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ذكره ابن الكلبي، ولم يذكره، ولا أعلم هو الأول أم غيره، فإن كان الأول شهد بدرًا فهما واحد على قول من يجعل الأول جهنيًا، وإن لم يكن شهدا فهما اثنان، لا سيما على قول من يجعل الأول مزيّنًا.

٤١١٦ - (ب): عَنِيْزُ العُدْرِيّ، ويقال: الغفاري. أقطعه النبي ﷺ أرضاً بوادي القرى، فهي تنسب إليه، وسكنها إلى أن مات، ويقال في هذا «عَسَ» وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر، وهو ضبطه كذا بالنون والزاي، وقال عبد الغني «عنتر» بالنون والياء فوقها نقطتان، وقال: وقد قيل «عس»، يعني بالسین غير معجمة: وقيل: إنه أصح، ولعل أبا موسى لم يخرجه، لأنه علم أنّ عنيزاً غير صحيح، والله أعلم.

✽ باب العين والواو

٤١١٧ - القَوَام بن جُهَيْل المسامي، سادن يغوث.

قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن دريد، عن السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن

هشام بن الكلبي قال: كان العوام بن جهيل المسامي، من همدان، يَسُدُّنَ يَغُوثَ، فكان يُحَدِّثُ بعد إسلامه قال: كنت أَسْمُرُ مع جماعة من قومي، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم نمتُ أنا في بيت الصنم، فتمت في ليلة ذات ريح ويزق ورعد، فلما انهار الليل سمعت هاتفاً من الصنم يقول - ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاماً - يا ابن جُهَيْل، حلَّ بالأصنام الويل، هذا نور سطع من الأرض الحرام، فودَّع يَغُوثَ بالسلام، قال: فألقي واللَّهِ في قلبي البراءة من الأصنام، وكتمت قومي ما سمعتُ، وإذا هاتف يقول:

هَلْ تَسْمَعَنَّ الْقَوْلَ يَا عَوَامُ
أَمْ قَدْ صَمِمْتَ عَنْ مَدَى الْكَلَامِ
قَدْ كَشِفْتَ دِيَاجِرُ الظُّلَامِ
وَأَضَفَقَ النَّاسُ عَلَى الْإِسْلَامِ
فقلت:

يا أيها الهاتف بالعوام
لَسْتُ بِذِي وَقْرِ عَنْ الْكَلَامِ
فَبَيْتَنَ عَنْ سُنةِ الْإِسْلَامِ
ووالله ما عرفتُ الإسلام قبل ذلك، فأجابني يقول:

ارْحَلْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالتَّوْفِيقِ
رَحْلَةً لَا وَانَ وَلَا مَشِيقِ
إِلَى قَرِيقِ خَيْرٍ مَا قَرِيقِ
إِلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ
فرميت الصنم وخرجت أريدُ النبي ﷺ، فصادت وفد همدان يريدون النبي ﷺ، فأخبرته خبري، فسر بقولي، ثم قال: «أخبر المسلمين». وأمرني النبي ﷺ بكسر الأصنام، فرجعنا إلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنا للإسلام.

٤١١٨ - (ب): عَوْذُ بنِ عَفْرَاءَ - وهي أمه - وهو عوذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، أخو معاذ ومعوذاً بني عفراء، وعوذ ومعوذاً ابنا عفراء هما ضربا أباً جهل.

أخرجه أبو عمر وقال بعضهم: إنما هو عوف، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٤١١٩ - (د ع): عَوْسَجَةُ بِنْتُ حَزْمَلَةَ بنِ جَزِيمَةَ بنِ سَبْرَةَ بنِ خَدِيجِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ ذُهَلِ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ رِفَاعَةَ بنِ نَصْرِ بنِ مَالِكِ بنِ غطفان بن قيس بن جُهينة الجُهني.

سكن فلسطين، ذكره البخاري في الصحابة. روى عروة بن الوليد عن عَوْسَجَةَ بنِ حَزْمَلَةَ الجُهني، عن أبيه، عن جدّه عَوْسَجَةَ أنه: أتى النبي ﷺ، وكان ينزل بالمرورة، وكان يقعد في أصل المرورة الشرقي، ويرجع نصف النهار إلى الرومة التي بنى عليها المسجد، وكان يدور بين هذين الموضوعين، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأعجب به، ورأى من قيامه ما لم يره من غيره من بطون العرب: «يا عَوْسَجَةَ، سلني أعطك».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤١٢٠ - (ب د ع): عَوْفُ بنُ أُنْثَاةَ - وهو اسم مسطح بن أُنْثَاةَ بنِ عَبَادِ بنِ الْمُطَلِّبِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ، يَكْنَى أبا عَبَادٍ، وقيل: أبو عبدالله، قاله الواقدي.

وهو مسطح المذكور في قصة الإفك، شهد بدرًا، وقيل إنه شهد صفين مع علي، وقيل: توفي قبلها سنة أربع وثلاثين، والأول أكثر.

وأم عوف هي ابنة أبي رُهم بن المطلب، واسمها سلمى وأمها ربيعة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أبي بكر الصديق، ولهذه القرابة كان أبو بكر ينفق عليه، فلما كان في الإفك منه ما هو مشهور، وبرا الله سبحانه وتعالى عائشة، رضي الله عنها منه، أقسم أبو بكر أنه لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ أُولَ الْأَقْصَلِ مِنكُمُ وَالشَّعْوَةُ أَنْ يَقُولُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالسَّكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢٢] الآية، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه، وقال: إني أحب أن يغفر الله لي.

أخرجه الثلاثة.

٤١٢١ - (ب د ع): عَوْفُ بنُ الحَارِثِ - وقيل: ابن عبد الحارث - بن عوف بن حَشِيشِ بنِ هلال بن

٤١٣٦ - (د ع): عَوْفُ بْنُ زَيْبِعِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ قَعِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، ذُو الْخِيَارِ.

وفد على النبي ﷺ، ونزل الرِّقَّةُ، وعقبه بها.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبِ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَرُوبَةَ، وَلَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ الْجَزِيرِينَ.

٤١٣٧ - (د ع): عَوْفُ بْنُ سَرَّاقَةَ الضُّفْرِيِّ، أَخُو جُعِيلِ بْنِ سَرَّاقَةَ، لَهُمَا صَحْبَةٌ.

رَوَى عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَرَّاقَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَصَابَ سَنَانُ بْنُ سَلْمَةَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ، لَمْ يَخْرُجْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةً، وَلَمْ يَأْمُرْ بِهَا، وَأَصَابَ أَخِي جَمِيلُ بْنُ سَرَّاقَةَ عَيْنَهُ يَوْمَ قَرِظَةَ، فَذَهَبَتْ، فَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةً، وَلَمْ يَأْمُرْ بِهَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤١٣٨ - (ب د ع): عَوْفُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: عَوْفُ أَبُو سَلْمَةَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَلْمَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ كِتَابَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: هُوَ مَدْنِي، وَحَدِيثُهُ يَدُورُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلْمَةَ، فَإِسْنَادُهُ كُلُّهُ ضَعِيفٌ.

٤١٣٩ - (د ع): عَوْفُ أَبُو شُبَيْلٍ. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ شُبَيْلٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٤١٤٠ - (ب د ع): عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ - وَهِيَ أُمُّهُ - وَهِيَ عَفْرَاءُ بِنْتُ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، وَاسْمُ أَبِيهِ: الْحَارِثُ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيِّ بْنِ دُهْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ أُنْمَارِ الْجَلْبِيِّ الْأَحْمَسِيِّ، أَبُو حَازِمٍ. وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قِيلَ: اسْمُهُ عَوْفٌ، وَقِيلَ: عَبْدُ عَوْفٍ، وَنَذَرَهُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَرَأَى أَبِي فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَهُ - أَوْ: فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ - «أَنْ اذْنِ إِلَى الظِّلِّ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حَشِيشٌ: بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَكُسْرِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَبِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَبَعْدَهَا شَيْنٌ ثَانِيَةٌ.

٤١٣٢ - (س): عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو وَقِيدٍ اللَّيْثِيِّ.

قَالَ جَعْفَرٌ، وَقِيلَ: اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤١٣٣ - (د ع س): عَوْفُ بْنُ حَضِيرَةَ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَكَانَ يَسْكُنُ الشَّامَ.

رَوَى حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ حَضِيرَةَ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - قَالَ: السَّاعَةُ الَّتِي تَرَجَى فِي الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ خُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى. وَلَا وَجْهَ لَهُ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ قَدْ أَخْرَجَهُ.

٤١٣٤ - (د ع): عَوْفُ الْخَنْعَمِيِّ وَالِدُ حَصِينِ بْنِ عَوْفٍ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْحَاءِ مَعَ أَبِيهِ «حَصِينٌ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٤١٣٥ - (د ع): عَوْفُ بْنُ دَلْهَمٍ. لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ دَلْهَمٍ قَالَ: النِّسَاءُ أَرْبَعٌ.

أَخْرَجَهُ هَكَذَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن عثم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدرًا هو وأخواه: معاذ ومعوذ.

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: لما التقى الناس يوم بدر، قال عوف بن عفراء بن الحارث: يا رسول الله، ما يضحك الرب من عبده؟ قال: «أن يراه قد غَمَسَ يده في القتال، يقاتل حاسرًا». فنزع عوف درعه، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِلَ شهيداً رضي الله عنه.

وقيل: إنه شهد العقبة، وإنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى.

أخرجه الثلاثة.

٤١٣١ - (د ع): عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بنِ مَعْبَدِ بنِ زُرَّارَةَ بنِ عُدَسَ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دَارِمِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ.

عداده في أعراب البصرة، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ.

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع، عن أبيه، عن جدّه عوف قال: وَقَدْ أَنَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ عَلِيمٌ، فَأَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ بَرْدَيْنِ، وَأَمَرَ لِي بِبُرْدَةٍ. فَلَمَّا انْصَرَفْنَا بَاعَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَحَدَ بُرْدِيهِ، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَرْدَيْنِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ؟» قُلْتُ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ فُلَانٍ. قَالَ: «أَنْتَ كُنْتَ أَحَقُّ بِهِ إِذْ ضَعِيعٌ مَا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده في إسناده: محمود بن يزيد. وقال أبو نعيم: محمود بن ثوبة.

٤١٣٢ - عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بنِ أَبِي عَوْفٍ الْأَشْجَعِيِّ، يَكْنَى أبا عبد الرحمن، ويقال: أبو حماد، وقيل: أبو عمرو.

وأول مشاهده خبير، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح، وسكن الشام. روى عنه من الصحابة: أبو أيوب الأنصاري، وأبو هريرة، والمقدام بن معديكرب، ومن التابعين أبو مسلم، وأبو إدريس

الخولانيان، وجبير بن نفير، وغيرهم، وقدم مصر. أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى: حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمْتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» [الترمذي (٢٤٤١)].

وروى كثير بن مرة، عن عوف بن مالك: أنه رأى كعباً يقص في مسجد حمص، فقال: يا ويحه! أما سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ». [أبو داود (٣٦٦٥)، وأحمد (٢٩٦)].

وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين، قاله العسكري.

٤١٣٣ - (س): عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بنِ عَبْدِ مُحَلَّلٍ الْأَعْرَابِيِّ الْجُشَمِيِّ، أَبُو الْأَحْوَصِ.

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابن أبي علي، عن عم أبيه، عنه. أخرجه أبو موسى.

٤١٣٤ - (د ع): عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ. له ذكر، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن عبد الأعلى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

نجوة: بالنون، والجيم.

٤١٣٥ - (د ع): عَوْفُ بْنُ النُّعْمَانِ السَّيِّبَانِيِّ. أدرك النبي ﷺ. روى العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق قال: قال عوف بن النعمان - وكان في الجاهلية -: «لَأَنْ أَمُوتَ عَطْشًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مُخْلَافًا لِلْوَعْدِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٣٦ - (ب د ع): عَوْفُ بْنُ نُونٍ - هو: عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، والده: جعفر هو ذو الجناحين. ولد على عهد رسول الله ﷺ، أمه وأم أخويه عبدالله ومحمد: أسماء بنت عميس الخثعمية.

استشهد بَشْتَر، ولا عقب له.

ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يُطلّ! فقال رسول الله ﷺ: «أسجع سائر اليوم».

قال: وسألت رسول الله ﷺ فقلت: أنا أهل صيد؟ فقال: «إذا رميت الصيد فكل ما أضمت، ولا تأكل ما أمتيت».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد عاد ابن منده وأبو نعيم أخرجاه في «عويمر»، بالراء أيضاً، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى. وأخرجه أبو عمر في «عويمر» أيضاً، ولم يخرجها هاهنا.

٤١٤٠ - (ب د ع): عُويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن التَّعَمَّان بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

وقال ابن إسحاق: عُويم بن ساعدة بن صلعة، وأنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد.

وقال ابن الكلبي بعد أن نسبه كما ذكرناه أول الترجمة، وقال: أصله من بلي، شهد عُويم العقبتين جميعاً، قاله الواقدي.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين.

وقال العَدَوِيُّ عن ابن القَدَّاح: إنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أن ابن القداح قال: العقبة الأولى ثمانية، والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُويم بن ساعدة بن حابس - بالحاء، وآخره سين مهملة. وهو تصحيف، وإنما هو عائش.

أخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أبنا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا حُسَيْن بن محمد، حدَّثنا أبو أُويس عن شُرْحَبِيل بن سعد، عن عُويم بن ساعدة الأنصاري أن النبي ﷺ أتاهم في مسجد قُباء، فقال: «إن الله قد أحسن الثناء عليكم في الطُّهُور، في قصة مسجدكم فما هذا الطُّهُور الذي تطهرون به»، فقالوا: والله يا رسول الله ما نعلم إلا أنه كان لنا

روى عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ قال لعون: «أشبهت خَلْقِي وَخُلُقِي» [الترمذي (٣٧٦٥)]. وهذا إنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب. أخرجه الثلاثة.

٤١٣٧ - (ب): عُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه «تمام بن العباس»، وأن له صحة.

٤١٣٨ - (ب): عُويْفُ بْنُ الْأَضْبَطِ، واسم الأَضْبَط: ربيعة بن أبيير بن نُهَيْك بن خُزَيْمة بن عدي بن الدَّيْل بن عبد مناة بن كنانة الدَّيْلِي.

أسلم عام الحديبية، قاله ابن الكلبي. وقيل: عويْف بن ربيعة بن الأَضْبَط بن أبيير، والأول أكثر.

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إلى الحديبية.

قال ابن ماکولا: هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ: هل لك إلى أعز بيت بتهامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تفزع نسوة عويْف بن الأَضْبَط، إنه يأمر بالإسلام».

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

وقال أبو عمر: واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية. وهذا لا يصح، لأنه أسلم في الحديبية، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل، والله أعلم. أخرجه أبو عمر.

٤١٣٩ - (ب د ع): عُويْمُ أَبُو تَمِيم، من بني سَعْد بن هُذَيْل.

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم، عن أبيه، عن جدّه قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها أم عفيف بنت مسروح، من بني سعد بن هذيل، تحت رجل منا يقال له: حمل بن مالك بن النابغة، أحد بني هذيل، فضربت أم عفيف أختي مليكة بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطنها، ففضى فيها رسول الله ﷺ بالدية، وفي جينها بغرة عبد، فقال العلاء بن مسروح: أنغرم من لا شرب ولا أكل،

جيران من اليهود، وكانوا يغسلون أديارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا. [أحمد (٤٢٢٣)]

قال أبو عمر: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس - أو ست - وستين سنة.

وهو الصحيح، لأنه له أثر فيبيعة أبي بكر الصديق.

أَبْنَانُ يَحْيَى بن محمود إجازةً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت عبيدة بنت عُومِر بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُومِر بن ساعدة: «لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر، ما نصب رسول الله ﷺ راية إلا وعُومِر تحت ظلها».

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

٤١٤١ - (ب د ع): عُومِر - بزيادة راء بعد الميم - هو: عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري، صاحب اللعان.

قال الطبري: هو عُومِر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَدِّ العجلاني. وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سخماء، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع لما قُدم من تبوك.

أَبْنَانُ أَبُو المكارم فُتَيْان بن أحمد بن محمد بن سَمِيَّةَ الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُومِر بن أشقر العجلاني، جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له يا عاصم، أَرَأَيْتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أَيْقَلْتُهُ ففقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ. فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها، حتى كُبر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عُومِر فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير! قد كره رسول الله المسألة وعابها. فقال عُومِر: والله لا أنثني حتى

أسأله عنها! وأقبل عُومِر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أَرَأَيْتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أَيْقَلْتُهُ ففقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد أنزل الله فيك وفي زوجتك، فاذهب فأت بها». قال سهل: فتلاعنا. [أبو داود (٢٢٤٥)، والنسائي (٢٤٦٦)، وأحمد (٣٣٧٥)].

كذا في الموطأ من رواية القُشَيبِي: عُومِر بنُ أَشْقَر، وأما رواية يحيى بن يحيى، عن مالك فقال: عُومِر العجلاني.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٢ - (ب د ع): عُومِر بن أَشْقَر بن عَوْف الأنصاري.

قيل: إنه من بني مازن.

أَبْنَانُ أَبُو الحرَم مكي بن رِيَّان بن شَبَّة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم: أن عُومِر بن أَشْقَر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بضحية أخرى.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٣ - (ب د ع): عُومِر أَبُو تَمِيم. له ذكر في الصحابة، وقيل: عُومِر، بغير راء، وقد تقدم.

سأل النبي ﷺ عن الصيد. روى حديثه عمرو بن تميم بن عُومِر، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عُومِر الهذلي. له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى، فألقت جنيها وماتت.

وهو هذا، ولم يذكر له أبو عمر حديث الصيد، إنما ذكره ابن منده وأبو تميم.

٤١٤٤ - (ب د ع): عُومِر بن عامِر، ويقال: عُومِر بن قَيْس بن زيد. وقيل: عُومِر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي.

وقال الكلبي: اسمه عامر بن زيد بن قيس بن عتبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقد ذكرناه في عامر.

وقال أبو عمر: وليس بشيء.

وهو مشهور بكنيته، ويذكر فيها إن شاء الله تعالى أنتم من هذا. وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبو أمامة، وعبدالله بن عمر، وابن عباس وأبو إدريس الخولاني، وجببر بن نفير، وابن المسيب، وغيرهم.

تأخر إسلامه، فلم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه لم يشهد أحدًا، وأول مشاهدته الخندق.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أيوب، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مرَّ على رجل قد أصاب ذنبًا، وكانوا يسوونه، فقال: رأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أفلا تُبغضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

وروى صالح المرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي: أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى، فقالت له أم الدرداء: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله؟! قال: نعم، ومالي لا أبكي ولا أدري علام أهجم من ذنوبي.

وقال شميظ بن عجلان: لما نزل بأبي الدرداء الموت جزع جزعًا شديدًا، فقالت له أم الدرداء: ألم تك تخبرنا أنك تحب الموت؟ قال: بلى وعزة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته، ثم بكى، وقال: هذه آخر ساعتني من الدنيا، لَقُتُونِي «لا إله إلا الله» فلم يزل يرددتها حتى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالًا فقال: ويحك يا بلال! اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكان قَدًى، ثم قُضِيَ.

وتوفي قبل عثمان بستين، قيل: توفي سنة ثلاث

أو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صيفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفي في خلافة عثمان، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال، وإما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أعلم.

قال أبو مسهر: لا أعلم أحدًا نزل دمشق من أصحاب النبي ﷺ غير أبي الدرداء، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ، ووائل بن الأسقع، ومعاوية، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أبو الدرداء أقنى أشهل، يخضب بالصفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه.

أخرجه الثلاثة.

✽ باب العين والياء

٤١٤٥ - (ب د ع): عَيَّاشُ بْنُ عَمْرٍو، وقيل: عياذ بن عبد عمرو، الأزدي.

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكْبَةٌ عزز.

حديثه عند أبي عاصم النبيل، عن بشر بن صُحَّار بن معارك بن يشر بن عياذ بن عبد عمرو، عن معارك بن بشر، عن عياذ بن عمرو: أنه أتى النبي ﷺ، وكان تبعه قبل فتح مكة، ودعا له، قال: فرأيت خاتم النبوة، وحمله على ناقة.

وسكن البصرة، وبقي إلى أن قتل عثمان.

أخرجه الثلاثة هاهنا هكذا، ومثلهم قال الأمير أبو نصر، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في «عباد»، بالباء الموحدة أيضاً، والله أعلم، وقد ذكرناه هناك.

٤١٤٦ - (ب): عَيَّاشُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، له صحبة، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَّامة بن مظلون.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤١٤٧ - (ب د ع): عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو عبدالله.

والآخرة، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه، ومن تخلى الله عنه يؤشك أن يأخذه.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٩ - (ب): عِيَّاضُ الثَّقَفِيِّ، والد عبدالله بن

عياض.

روى عنه ابنه عبدالله: أن النبي ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفاً. وهو معدود في أهل الطائف.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه البخاري في تاريخه.

٤١٥٠ - (س): عِيَّاضُ بْنُ جُمُهور.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة.

روى حريث بن المعلى الكندي - وكان ينزل كندة - عن ابن عياض، عن عياض بن جمهور قال: كنت عند النبي ﷺ، فسأله رجل فقال: الرجل يدخل عليّ بسيفه يريد نفسي ومالي، كيف أصنع به؟ قال: «تناشده الله عز وجل، وتذكره به وبأيامه، فإن أبي فقد حل لك دمه، فلا تكونن أعجز منه».

أخرجه أبو موسى.

٤١٥١ - (ب د ع): عِيَّاضُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيَّجِي،

عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

مدني، له صحبة. روى عنه محمد بن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٤١٥٢ - (ب د ع): عِيَّاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي

حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ المَجَاشِعِيِّ.

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أبو عبيدة: هو عياض بن حمار بن عَرْفَجَةَ بْنِ نَاجِيَةَ.

سكن البصرة، روى عنه مطرّف ويزيد ابنا عبدالله بن الشخير، والحسن.

أنبأنا الخطيب عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا عمران القطان وهما عن قتادة، قال عمران: عن مطرّف بن عبدالله. وقال همام: عن يزيد بن عبدالله - عن عياض قال: قلت: يا رسول الله، الرجل من قومي يشتمني، وهو دوني؟

وهو أخو أبي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أخو عبدالله بن أبي ربيعة.

كان إسلامه قديماً أوّل الإسلام، قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبدالله، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب. ولم يذكره ابن عتبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى الحبشة.

ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكروا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دُفْرُنْ ولا تستظلّ حتى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه وحبساه بمكة، وكان رسول الله ﷺ يدعو له، واسم أمه وأم أبي جهل والحارث أسماء بنت مُخَزَّبة بن جندل بن أبي بن نهشل بن دارم. وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة.

ولما منع عياض من الهجرة قَتَت رسول الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمى منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياض بن أبي ربيعة. وقتل عياض يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة، قاله الطبري.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا بن أبي شيبه، حدثنا علي بن مُسَهِر ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد حدثنا عبدالرحمن بن سابط، عن عياض بن أبي ربيعة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الخزمة حق تعظيمها - يعني الكعبة والحرم - فإذا ضَمِعُوهَا هلكوا».

وروى عنه ابنه: عبدالله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل. أخرجه الثلاثة.

٤١٤٨ - (ب د ع): عِيَّاضُ الْأَنْصَارِيِّ. له صحبة.

روى عبيدة بن أبي رابطة الحداد، عن عبدالملك بن عبدالرحمن، عن عياض الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوني في أصحابي وأصهارى، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَبْتَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتِرَانِ وَيَتَكَذِبَانِ، فَمَا قَالَا فَهُوَ عَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا حَتَّى يَمْتَدِّي الْمَظْلُومُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا ابْنَ مِنْدَةَ قَالَ: «عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ بِنِ مَخْمَرٍ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ. وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ «مُحَمَّدٌ» بِاسْمِ النَّبِيِّ ﷺ، يَجْتَمِعُ وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فِي عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ سَفْيَانَ، وَهَذَا نَسَبٌ مَشْهُورٌ، وَقَدْ أَسْقَطَ ابْنُ مِنْدَةَ مَعَ التَّصْحِيفِ عِدَّةَ آبَاءٍ».

٤١٥٣ - (ب س): عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي شَدَّادٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ هِلَالٍ بِنِ أَهْيَبٍ بِنِ ضَبَّةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، يَكْنَى أَبَا سَعْدٍ.

وَكَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بِنِ فِهْرِ: «... وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي شَدَّادٍ».

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، وَالْوَاقِدِيُّ.

وَتُوفِيَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَهُوَ عَمُّ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بِنِ زُهَيْرٍ الْفَهْرِيِّ الَّذِي يَأْتِي ذَكَرُهُ. وَذَكَرَ خَلِيفَةُ بْنُ حَيَّاطٍ «عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ» هَذَا وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ يَقَالُ: إِنَّهُ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ الْمَعْرُوفُ بِالْفَتْوحِ فِي الشَّامِيَّاتِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّبَيْرُ وَ«عِيَاضُ» بِنِ زُهَيْرٍ مِنْ بَنِي فِهْرِ، وَلَا ذَكَرَهُ عَمُّهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُمَا، وَقَدْ جَوَّدَهُ الْوَاقِدِيُّ فَقَالَ: «عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ ابْنُ أَخِي عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ». وَقَالَ أَبُو مُوسَى: «عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ أَوْ: ابْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الْفَهْرِيِّ. شَهِدَ بَدْرًا ذَكَرَهُ سَعِيدُ الْقُرَشِيِّ وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْئٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا. وَاخْتَصَرَهُ أَبُو مُوسَى كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ آخِرًا.

قُلْتُ: لَمْ يَخْرُجْهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَلَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو يَظُنُّهُمَا اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا هَذَا، وَالثَّانِي عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ الَّذِي يَأْتِي ذَكَرُهُ. وَقَدْ وَافَقَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ أَبَا عَمْرٍو فِي أَنَّهُمَا اثْنَانِ، فَقَالَ فِي الطَّبَقَةِ

الْأُولَى مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بِنِ فِهْرِ: «عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي شَدَّادٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ هِلَالٍ... هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدٍ بِنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدٍ بِنِ عَمْرِو... قَالُوا: وَشَهِدَ عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بَدْرًا، وَأَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ». وَقَالَ أَيْضًا فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: «عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بِنِ زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي شَدَّادٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ هِلَالٍ... أَسْلَمَ قَبْلَ الْحَدِيثِ، وَشَهِدَهَا... وَتُوفِيَ بِالشَّامِ سَنَةَ عَشْرِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً».

هَكَذَا ذَكَرَهُمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى وَالطَّبَقَاتِ الصَّغْرَى، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ ذَكَرَهُمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى أَيْضًا وَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا، وَنَذَرَهُ فِي عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَالبُكَايَ، وَسَلَمَةُ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بِنِ فِهْرِ... «وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي شَدَّادٍ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤١٥٤ - (ع س): عِيَاضُ بْنُ زَيْدٍ الْقَنْدِيِّ.

رَوَى أَبُو شَيْخٍ الْهَنْثَانِيُّ، عَنْ عِيَاضُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، عَزٌّ وَجَلٌّ، وَصَلُّوا صَلَاتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَضَاعِفُ لَكُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤١٥٥ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ سَعِيدٍ بِنِ جُبَيْرٍ بِنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ.

شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ. لَهُ ذِكْرٌ وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةٌ. ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بِنِ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤١٥٦ - (س): عِيَاضُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا، وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ - يَعْنِي الْمَسَاجِدَ - يَدْعُوهُ

روى شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: «مالي لا أراهم يُقْلَسُونَ كما كان النبي ﷺ يصنع؟». [ابن ماجه (١٣٠٢)].

والتقليس: ضرب الدف.

أخرجه الثلاثة.

٤١٦١ - عِيَاضُ بْنُ غَفْرٍ وَبْنُ بُلَيْلِ بْنِ أُحْيَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ.

كانت له صحبة حسنة، وشهد أحداً وما بعدها، ومن ولده أيوب بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عياض الزاهد صاحب العمري الزاهد.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٦٢ - عِيَاضُ بْنُ غُطَيْفِ السَّكُونِيِّ.

ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين، وقال: هو من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

استدركه ابن الدباغ على أبي عمر.

٤١٦٣ - (ب د ع): عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الْقُرَشِيِّ، أَبُو سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَعِيدٍ.

له صحبة، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام - مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح، ويقال: إنه كان ابن امرأته. ولما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام، فأقره عمر وقال: «ما أنا بمبدلٍ أميراً أمراً أمراً عبيدة».

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها. وهو أول من أجاز الدُّزْبَ في قول الزبير.

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيد بن عامر بن جذيم، وكان موت عياض سنة عشرين. وكان صالحاً فاضلاً سَمُحاً، وكان يسمى «زاد الركب»، يطعم الناس زاده، فإذا نفذ نحر لهم جَمَلَهُ.

بألسنتهم رغياً ورهباً، مؤنثهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبُّون على الأرض خفاة بلا مرح ولا بَذَخٍ يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة... الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٤١٥٧ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، أَبُو عبيدة.

روى حديثه عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عبدالله بن عياض، عن أبيه أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأناه رجل من فِهْرٍ بعسل، فقال: «أهديناه لك»، فقبله النبي ﷺ فقال: «أحم شعبي» فحماه له، وكتب له كتاباً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥٨ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُبَابٍ المَدَنِيِّ.

روى الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن عمه عياض بن عبدالله بن أبي دُبَابٍ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلي، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ... ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٥٩ - (س): عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّفَرِيِّ.

أورده العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن الزهري كتب يذكر أن عياض بن عبدالله الضمري أخبره أنهم تذكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: «أرجو أن لا يطلع علينا من ثقبها». [أحمد (٢٠٧٥)].

أخرجه أبو موسى.

٤١٦٠ - (ب د ع): عِيَاضُ بْنُ غَفْرٍ وَبْنُ الْأَشْعَرِيِّ.

سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ، وعن أبي عبيدة، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة. روى عنه الشعبي، وسماك بن حرب، وحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ.

الأول، وجعلاهما واحداً، وأهل مكة أخبر بشعابها. وممن ذهب إلى هذا أيضاً الحافظ، أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير أولاً، وأنها اثنان، ثم قال: وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر، فقال في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ: عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري، أسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً، كان مع أبي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولَّى عياض بن غنم الذي كان يليه، وذكر أن عمر أقره ورزقه كل يوم ديناراً وشاة، فلم يزل والياً لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة - قال أبو القاسم: وهذا يدل على أنهما واحد، وهو الصواب.

هذا كلام أبي القاسم، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أنهما واحد، فإنه ذكر في هذه الترجمة من نزل الشام، فلم يحتج إلى ذكر الأول؛ لأنه لم ينزل الشام، إنما مات بالمدينة وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان، لأنه ذكرهما في طبقتين، وذكر لأحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدا، إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان.

وقال أبو أحمد العسكري، عن الجهمي: عياض بن زهير، غير عياض بن غنم بن زهير. والله أعلم.

٤١٦٤ - (س): عِيَاضُ الْكَنْدِيِّ. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة.

أبنائنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحوضي، عن إسماعيل ابن عياض، عن سعيد بن سالم بن عياض الكندي، عن أبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاضربوا عنقه». أخرجه أبو موسى.

أبنائنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن جُبَيْر بن نفيير قال: جلد عياض بن غنم صاحب دار جين فُتِحَتْ، فأغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض. ثم مكث ليالي، فأثاه هشام فاعتذر إليه، ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشد الناس عذاباً أشدهم للناس عذاباً في الدنيا»؟! فقال عياض: قد سمعنا ما سمعت، ورأينا ما رأيت، أولم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «من أراد أن ينصح لذي سلطان عامة فلا يُبَدِّ له علانية، ولكن ليخُلْ به، فإن قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدى الذي عليه له» وإنك يا هشام لأنت الجريء إذ تجترى على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله؟! [أحمد (٤٠٣٣)].

أبنائنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هُثُل، عن المثنى، عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فإلى النار، وإن تاب قبل الله منه، وإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من رَدْغَةِ الْخَبَالِ» فقل: يا رسول الله، وما رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قال: «عصارة أهل النار».

أخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج ابن منده وأبو نعيم: عياض بن زهير المذكور أولاً. فلا أدري أظَّاهما واحداً أو لم يصل إليهما؟ وقد اختلف العلماء فيهما، فمنهم من جعلهما اثنين، وجعل أحدهما عم الآخر، ومنهم من جعلهما واحداً، وجعل الأول قد نسب إلى جده، ويكفي في هذا أن مصعباً وعمه لم يذكر

٤١٦٥ - (ع س): عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدَ الْغَنَوِيِّ.

مختلف في صحبته، أوردته الطبراني في معجمه.

أَنْبَاءُ أَبُو مُوسَى إِذْنًا قَالَ: أَنْبَاءُ أَبُو غَالِبٍ، أَنْبَاءُ أَبُو بَكْرٍ، أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَنْبَاءُ أَبُو عَلِيٍّ، أَنْبَاءُ أَبُو نُعَيْمٍ، أَنْبَاءُ الطَّبْرَانِي وَأَبُو أَحْمَدَ الْجَرَجَانِي قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كَلِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدَ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ، يَحْدُثُ رَجُلًا أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَمَلٍ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ فَقَالَ: «أَهْلُ مِنَ وَالِدَيْكَ وَاحِدٌ حَيٌّ؟» قَالَ: لَا، فَسَأَلَهُ ثَلَاثًا قَالَ: «أَسْقِ الْمَاءَ، أَحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا». [أحمد (٣٦٨٥)].

رواه الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن عِيَاضِ بْنِ مَرْثَدَ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤١٦٦ - (ب د ع): عَيْسَى بْنُ عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ -

وقيل: ابن مقل.

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَابِنَ لِي يُقَالَ لَهُ: حَازِمٌ، فَسَمَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

قال أبو أحمد العسكري: يخرجونه في المسند، وهو وهم.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عَقِيلٌ: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٦٧ - (س): عَيْسَى بْنُ لُقَيْمٍ الْقَبْسِيُّ.

قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَهْمٍ خَيْرٍ مَاتِي وَسَقَ.

ذكره أبو جعفر المستغفيري عن ابن إسحاق.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤١٦٨ - (ب د ع): عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ

بَدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيْتَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَرَّازَةَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَخِيشِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ الْقَرَّارِيِّ، يَكْنَى أَبَا مَلِكٍ.

أسلم بعد الفتح. وقيل: أسلم قبل الفتح، وشهد

الفتح مسلماً، وشهد حينئذٍ أو الطائف أيضاً. وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفافة، قيل: إنه دخل على النبي ﷺ من غير إذن، فقال له: «أَيْنَ الْإِذْنُ؟» فقال: ما استأذنت على أحد من مُضَرٍّ! وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي، وقاتل معه. فأخذ أسيراً، وحُجِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ صَيَّانَ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَكْفَرْتَ بَعْدَ إِيمَانِكَ؟! فيقول ما أمنت بالله طرفة عين. فأسلم، فأطلقه أبو بكر.

وكان عيينة في الجاهلية من الجَرَّارِينَ، يقود عشرة آلاف.

وتزوج عثمان بن عفان ابنته، فدخل عليه يوماً، فأغْلَظَ لَهُ، فقال عثمان: لو كان عمر ما أقدمت عليه بهذا. فقال: إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشاننا فأبقانا.

وقال أبو وائل: سمعت عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَا ابْنُ الْأَشْيَاحِ الشُّمِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَاكَ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وهو عم الحر بن قيس، وكان الحر رجلاً صالحاً من أهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أخيه: ألا تدخلني على هذا الرجل؟ قال: إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال: لا أفعل. فأدخله على عمر، فقال: يا ابن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عمر غضباً شديداً، حتى هَمَّ أَنْ يَوْقِعَ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ﴿خُذِ الْقَوَّاتِ وَأَمْرَ بِالْأَعْرَافِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ الْجَاهِلِينَ. فخلى عنه، وكان عمر وقافاً عند كتاب الله عز وجل. [البخاري (٤٦٤٢)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٦٩ - عُيَيْنَةُ بْنُ عَائِشَةَ الْمَرَاثِي.

من الصحابة، شهد يوم مؤتة وما بعده، ذكره ابن أبي معدان.

قاله ابن ماكولا.

حرف الخين

٤١٧٠ - غَاضِرَةُ بْنُ سَمُرَةَ بن عَمْرٍو بن قُرْط، بن جَنَاب التَّمِيمِي الْعَبْرِيّ.

له صحبة، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات.
قاله ابن الكلبي.

٤١٧١ - (ب د ع): غَالِبُ بْنُ أَبَجَرَ الْمُزَنِيّ.
ويقال: غالب بن دِيخ المزني، ولعله جده.

يعد في الكوفيين. روى عنه عبدالله بن مَعْقِل قاله شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن غالب بن دِيخ في الحمر الأهلية، وقول النبي ﷺ: «إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَالَ الْقَرْيَةِ» - وقال شعبة وَيُسَعَّر: غالب بن أبجر.

أَنبَأَنَا عبد الوهاب بن أبي منصور بن سَكِينَةَ - بِإِسْنَادِهِ عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن عُبَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عن عبد الرحمن، عن غالب بن أبجر قال: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أَطْعَمَ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ لَحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ الْحُمُرَ الْأَهْلِيَّةَ؟ فَقَالَ: «أَطْعَمَ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالَ الْقَرْيَةِ». [أبو داود (٣٨٠٩)].

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرَّن في فضل قيس عيلان.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٧٢ - غَالِبُ بْنُ بَشْرِ الْأَسَدِيِّ.

كان ممن فارق طليحة وأقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة بعد النبي ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٤١٧٣ - (ب د ع): غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن مِسْعَر بن جَعْفَر بن كَلْب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي.

قال ابن الكلبي - وهو نسبه: وقيل: غالب بن عبيد الله الليثي، عداة في أهل الحجاز.

قال أبو عمر: ويقال الكلبي، والصواب غالب بن عبدالله بن مسعر الليثي. بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهل لهم الطريق، وسيره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكباً إلى بني الملوحة، وهم بطن من يَغْمُر الشَّدَاخ الليثي بالكديد، وأمره أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانُوا بِقَدِيدٍ، لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ بَرِصَاءِ الليثي، فَأَخَذُوهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ مُسَلِّماً - فَقَالَ غَالِبُ: إِنْ كُنْتُ صَادِقاً لَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطُ لَيْلَةٍ، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ اسْتَوْثَقْنَا مِنْكَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قول أبي عمر: «الكلبي والصواب الليثي»، فلا فرق بينهما، فإن كلباً بطن من ليث، وسياق النسب يدل عليه، والله أعلم.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيْم، وأبو عُمَرَ: إنه شهد

شيئاً، قال: فاستغفرت الله مما كان مني من الشك، وعلمت أن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إليه فيه.

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤١٧٦ - (ب د ع): عَرْفَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ، يَكْنَى أبا الحارث.

له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردة وروى عنه كعب بن علقمة، وعبدالله بن الحارث.

أَبْنَانَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ أَبِي مَنْصُورِ الْأَمِينِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَرْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَأَتَى بِالْبُذْنِ، فَقَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ أَبَا حَسَنٍ». فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَزْبَةِ» وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَاهَا، ثُمَّ طَعْنَا بِهَا الْبُذْنَ، فَلَمَّا رَكِبَ بَغْلَتَهُ أَرْدَفَ عَلِيًّا. [أَبُو دَاوُدَ (١٧٦٦)].

وروى حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، عن غرفة بن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانياً يشتم النبي ﷺ بمصر - وكان غرفة يسكنها - فضرب النصراني فوق أنفه، فزفع إلى عمرو بن العاص، فقال له: إنا قد أعطيناهم العهد. فقال غرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهروا شتم النبي ﷺ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم على أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فتحكم بينهم، وإن غيَّبوا عنا لم نعترض لهم. فقال عمرو صدقت.

أخرجه الثلاثة.

عَرْفَةُ: بفتح الغين والراء.

فتح مكة وسهل لهم الطريق. وقال ابن الكلبي: إن رسول الله ﷺ بعثه إلى بني مرة بفدك، فاستشهد دون ذلك. والله أعلم.

وقد ذكر ابن إسحاق سرية غالب قبل الفتح؛ إلا أنه لم يذكر أنه قتل، ونسبه ابن إسحاق فقال: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبدالله الكلبي، كلب ليث. وهذا يؤيد ما قلناه من أن «كلباً» بطن من ليث.

٤١٧٤ - (س): غَالِبُ بْنُ فَضَالَةَ الْكِنَانِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيُّ، فَهُوَ غَيْرُهُ. رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾... [الحشر: ٧] الآية. قال: قريظة والنضير، وخيبر، وفدك، وقرى عرينة - قال: أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم، فبعث إليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له: «غالب بن فضالة من بني كنانة» فأخذوها عنوة.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قلت: لا يبعد أن يكون هذا غالب هو ابن عبدالله الليثي الكِنَانِيُّ؛ فَإِنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَنِي مُرَّةَ بِفَدَكٍ، وَيَكُونُ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ أَبِيهِ «فَضَالَةَ»، إِمَّا غَلَطَ مِنَ الْكَاتِبِ، وَإِمَّا اخْتِلَافَ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤١٧٥ - عَرْفَةُ الْأَزْدِيُّ، يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو صَادِقٍ - قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، وَهُوَ الَّذِي دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبَارَكَ لَهُ فِي صَفْقَتِهِ - قَالَ: دَخَلَنِي شُكٌّ مِنْ شَأْنِ عَلِيٍّ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، فَعَدَلُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَقَفَ وَوَقَفْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ: هَذَا مَوْضِعُ رَوَاحِلِهِمْ، وَمُنَاحَ رِكَابِهِمْ وَمُهِرَاقِ دِمَائِهِمْ، بِأَبِي مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا اللَّهُ! فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَكَانَ الَّذِي قَتَلُوهُ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ كَمَا قَالَ، مَا أَخْطَأَ

٤١٧٧ - (د ع س): عَزَقْدَةُ أَبُو شَيْبٍ.

يا رسول الله، نهيتنا عن هذه الأوعية فأتخمتنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «اتخذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكراً فمن شاء أوكى سقاه على إثم». أخرجه الثلاثة.

٤١٨٢ - غُشْمِيْزُ.

قال ابن دريد: ومنهم من بني حَطْمَةَ: غُشْمِيْزُ بن حَرْشَةَ القَارِيءِ، هو قاتل عصماء بنت مَرْوَانَ اليهودية التي كانت تهجو النبي ﷺ، وغُشْمِيْزُ وزنه فعليل من الغُشْمَةِ. وهو أخذك الشيء بالغلبة.

كذا قاله ابن دريد. وقال أبو عمر: «عمير»، وقد تقدم ذكره.

٤١٨٣ - (ب د ع): غُضِيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ،

وقيل: السَّكُونِي، وقيل: الْأَزْدِي، وهو ابن زَنِيْمِ الشمالي.

عداده في الحمصيين، كنيته أبو أسماء. وقد اتفقوا على أنه ثُمَالِي، وإذا كان كذلك فهو أَزْدِي، لأن ثُمَالَةَ بطن من الْأَزْدِ. وقيل: غُطَيْفُ بِالطَّاءِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بن أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بن سَيْفٍ، عَنْ غُضِيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسِيتُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعاً يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ. [أحمد (٤١٠٥)].

وروى العلاء بن يزيد الشمالي عن غُضِيْفٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ صَبِيّاً أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَوْا بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «كُلْ مَا يَسْقُطُ، وَلَا تَرْمِ نَخْلَهُمْ». [ابن ماجه (٢٢٩٩)، وأحمد (٣١٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٨٤ - (ب): غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ: وَقِيلَ

غُضِيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ، وَقِيلَ: السَّكُونِي.

له صحبة، شامي، مختلف فيه. روى يونس بن سيف فقال: غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَوْ: الْحَارِثُ بْنُ

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصَحُّ، أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ كَذَا مُخْتَصِراً، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه - وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْئاً وَقَدْ أَوْرَدَ حَدِيثَهُ أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ شَيْبٍ بن عَرْقَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ: «لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ». [ابن ماجه (٣٠٥٥)].

٤١٧٨ - (ب د ع): عَزَقْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ

الْحَارِثِيُّ.

يَعْدُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَقِيلَ: إِنَّهُ أَسْلَمِي، وَقِيلَ: خَزَاعِي.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بن رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ الْجِهَادُ وَالنِّبَاةُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤١٧٩ - (ب ع س): عَزَقْدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ بن

حَنْسَاءَ بن مَبْدُولَ بن عَمْرِو بن عَنَمَ بن مَازِنَ بن النَّجَّارِ بن ثَعْلَبَةَ بن عمرو بن الخزرج الأنصاري، ثم الخزرجي، ثم النجاري.

شهد بيعة العقبة. قاله موسى بن عقبة، وشهد أحداً مع رسول الله ﷺ، وهو أخو سُراقَةَ بن عَمْرِو، ووالد ضَمْرَةَ بن عَزَقْدَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤١٨٠ - غَسَّانُ بْنُ حُيَيْشٍ الْأَسَدِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ كَذَا مُخْتَصِراً.

٤١٨١ - (ب د ع): غَسَّانُ الْعَبْدِيُّ، أَبُو يَحْيَى.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، فَأَتَخَمْنَا فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، فَقُلْنَا:

قلت: هذه التراجم كلها «غضيف» و«عطيف» يغلب على ظني أنها متداخلة، ما عدا هذه الترجمة، فإن كلها يقال فيها «عطيف» و«غضيف» أزدي، وكندي، وأنه شامي، والاختلاف فيها كثير لا يوقف فيها على يقين، وقد سقناها كما ذكروا، والله الموفق للصواب.

٤١٨٨ - غَنَامُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ غَنَامٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ الْبِيْاضِيِّ.

شهد بدرًا، قاله ابن الكلبي، والواقدي.

وقال أبو عمر: غنام، رجل من الصحابة، مذكور في أهل بدر ولم ينسبه، وأظنه أراد هذا، وقال بعد قوله «في أهل بدر» قال: وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن عنبسة، عنه.

٤١٨٩ - (د ع): غَنَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

روى عنه ابنه عبدالرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وأتبعه بست من شوال، فكأنما صام السنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٩٠ - (د ع): غَنِيٌّ بْنُ قُطَيْبٍ.

شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٤١٩١ - (د ع س): عُتَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْمَازِنِيِّ.

روى عنه ابنه جناح، لا تصح له رواية ولا صحة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده أبو عبدالله، ولم يذكر له حديثاً، ولا أبو نعيم، وذكره أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن صدقة بن عبيد الله المازني، عن جناح بن غنيم بن قيس، عن أبيه قال: أذكر موت النبي ﷺ، أشرف علينا رجل فقال:

عطيف. وقال غيره: عطيف، ولم يشك. وقال العقيلي: يقال: عطيف الكندي، وأبو عطيف، ويقال: غضيف، وهو الصحيح. أخرجه أبو عمر، وجعله غير الأول.

٤١٨٥ - (ب د ع): عُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ، قال أبو عمر: هو آخر، وهو والد عياض. تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال: «إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إن عاد فاجلدوه، ثم إن عاد فاقتلوه». ذكره الأزدي الموصلي، فيه وفي الذي قبله نظر.

قاله أبو عمر، وقال: الاضطراب فيه كثير جداً.

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٦ - (د ع): عُطَيْفٌ، أَوْ: أَبُو عُطَيْفٍ.

له صحبة. روى عبدالله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن عطيف - أَوْ: أَبِي غُطَيْفٍ - رفعه إلى النبي ﷺ قال: «من أحدث هجاء في الإسلام فاقتطعوا لسانه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين: بالطاء، واتفق علي بن عبدالعزیز، ومحمد بن عثمان على أنه عُضَيْفٌ - أَوْ أَبُو غُضَيْفٍ - بالضاد.

٤١٨٧ - (د ع): عُطَيْفُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ.

حدث عن النبي ﷺ، ذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، ولا يصح، هو تابعي من أهل مكة، يروى عن يعقوب ونافع ابني عاصم.

روى ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عن عطيف بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا امرأة جمعت جمعاً لم تطمئنت دخلت الجنة».

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون فئة بعدي يسألونكم غير الحق، فأعطوهم ما يسألونكم، والله الموعد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال: خبز البر. قال: هذا العقل من البر، لا من اللبن والتمر.

وكان شاعراً محسناً، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة.

٤١٩٣ - (د ع): غَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو. وله ذكر في حديث أبي المليح الهذلي، عن أبيه قال: هذا ما كتب رسول الله ﷺ لنجران إن كان له... وذكر الكتاب، وقال: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤١٩٤ - غَيْلَانُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن السكن: روي عنه حديث واحد، مخرجه عن أهل الرقة.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.



أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدٍ
وَلَسْتُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُخْلَدٍ
ورواه شعبة، عن عاصم، عن غنيم قال:
أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته:

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدٍ
أَبَيْتُ لَيْلِي آمِناً إِلَى الْعَدِ
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.
وذكر الأمير أبو نصر فقال: غنيم بن قيس
أبو العنبر المازني. أدرك النبي ﷺ، ورآه.
روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي موسى،
روى عنه ثابت بن عمار، وسليمان التيمي،
ويزيد الرقاشي.

٤١٩٥ - (ب د ع): غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبٍ بْنِ
مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
ثَقِيفِ بْنِ مُتَّةِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.

أسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشرة نسوة في
الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً.
[ابن ماجه (١٩٥٣)].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما
بإسنادهم إلى أبي عيسى [الترمذي (١١٣٨)] قال: حدثنا
هَنَّادٌ، حدثنا عُبَيْدَةُ، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن
معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر،
عن أبيه: أن غيلان بن سلمة الثقفي وعنده عشر نسوة
في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي ﷺ أن يتخير
منهن أربعاً.

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدميهم، وهو ممن وفد
على كسرى، وخبره معه عجيب، قال له كسرى: أي
ولئك أحب إليك؟ قال: الصغير حتى يكبر،
والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم. فقال
كسرى ما لك ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماء،
وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟

حرف الفاء

٤١٩٥ - (س): فَاتِكُ أَبُو خُرَيْمٍ، إِنْ صَحَّ.

رَوَى حُجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ حُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَسِيرِ بْنِ عَمِيلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، مُوسِعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُقْتَنَرٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمُقْتَنَرٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». [أَحْمَدُ (٤/٣٤٥)].

كَذَا رَوَاهُ، وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا خُرَيْمٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤١٩٦ - فَاتِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَائِبِ الْعَنْبَسِيِّ.

أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَهُ وَثِيمَةٌ. ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ مُسْتَدْرَكًا عَلَى أَبِي عَمْرٍ.

٤١٩٧ - (ع س): فَاتِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَمِيِّ.

رَوَى الْحَلِيسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ بِنْتِ الْفَارَاغَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أُمِّهِ الْفَارَاغَةِ - عَنْ جَدِّهَا فَاتِكِ بْنِ عَمْرِو الْخَطَمِيِّ قَالَ: عَرَّضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيَّةَ الْعَيْنِ، فَأَذِنَ لِي فِيهَا، وَدَعَا لِي بِالْبِرَّةِ، وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: «بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهِ، أَعْيَيْتُكَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا ذُرَّأَ وَبَرَّأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا اعْتَرَيْتَ وَاعْتَرَاكَ، وَاللَّهُ رَبِّي شَفَاكَ، وَأَعْيَيْتُكَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مُلْقِحٍ وَمُحِيلٍ». قَالَ: يَعْنِي الْمُلْقِحُ الَّذِي يُولَدُ لَهُ، وَالْمُحِيلُ، الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَشْبَهُ الْحَدِيثَ الَّذِي يَرْوِيهِ فَدِيكُ بْنُ عَمْرٍو، الَّذِي يَذْكُرُهُ بَعْدَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤١٩٨ - (س): فَاتِكُ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ يَرْوِيهِ أَيُّوبُ عَنْ

نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَهُ، وَكَانَ غَرِيبًا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ بِالْمَدِينَةِ، قَطَعَهُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ، فَقَامَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ فَاتِكُ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ خِيَمَةً، وَأَوْقَدَ لَهُ نَوِيرَةً، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَأَبْصَرَ النَّارَ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ النَّارُ؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَصَابُ الَّذِي قَطَعْتَهُ، كَانَ غَرِيبًا، آوَاهُ فَاتِكُ وَضَرَبَ عَلَيْهِ خِيَمَةً، وَأَوْقَدَ لَهُ نَوِيرَةً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفَاتِكِ، كَمَا آوَى عَبْدُكَ هَذَا الْمَصَابُ».

رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدُ الْعَسَالُ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَرِيشِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَيُّوبَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤١٩٩ - (ب س): الْفَاكَةُ بْنُ بَشْرِ - كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ -

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْفَاكَةُ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ، وَزُرَيْقٌ مِنْ بَنِي جُثْمَ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ كَثِيرًا.

شَهِدَ الْفَاكَةُ بَدْرًا، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٠٠ - (ب د ع): الْفَاكَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ

عَتَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْخَطَمِيِّ، أَبُو عَقَبَةَ. وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْفَاكَةِ.

رَوَى عَنْهُ عِمَارَةُ بْنُ خَزِيمَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرُ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ

خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقَبَةَ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكَةِ بْنِ

سعد - وكانت له صحبة - أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر والأضحية وكان الفأكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام. [ابن ماجه (١٣١٦)، وأحمد (٤/٧٨)].

قال الكلبي: هو مهاجري، شهد صفين مع علي، وقتل بها. أخرجه الثلاثة.

٤٢٠١ - الفأكه بن سَكَن بن زَيْد بن خنساء بن كَعْب بن عُيَيْد بن عَلِيٍّ بن عَظْم بن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي، وقال: سكن: يخفف ويثقل.

٤٢٠٢ - (س): الفأكه بنُ عَفْرُو الدَّارِي، ابن عم تميم. له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جعفر المستغفري، ولم يزد. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٠٣ - (س): الفأكه بن النُّعْمَان الدَّارِي، من رهط تميم.

ذكره ابن إسحاق في الدارين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خَبيْر. أفرده جَعْفَرُ من الذي قبله، وروى ذلك بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٤ - (ب د ع): الفُجْجِيعُ بنُ عَبْدِالله بن جُنْدُح بن البكاء. - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي. يعد في أعراب البصرة، سكن الكوفة.

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي، عن أبيه، عن الفججيع العامري أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: تحل لنا الميتة؟ قال: «ما طعامكم؟» قلنا: نصطيح ونغتبق. قال: «ذاك الجوع، فأحل لهم الميتة على هذه الحالة». [أبو داود (٣٨١٦)].

قال أبو نُعَيْم. فسرّه عقبة قال: قدح بُكْرَة، وقدح عَشِيَّة. أنبأنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتاباً من

النبي ﷺ، فقال لنا: «اكتبوه»، ولم يُمْلِكْهُ علينا، وزعم أن أيمن بنت الفُجْجِيع حدثته: هذا كتاب من محمد النبي ﷺ للفُجْجِيع ومن تبعه، ومن أسلم وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغنم خمس الله، ونصر نبي الله، وأشهد على إسلامه وفارق المشركين، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٥ - (ب د ع): فُذَيْكُ أَبُو بَشِيرِ الزُّبَيْدِي. حجازي، له صحبة.

روى الأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك: أن جدّه فُذَيْكاً أتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك؟ فقال النبي ﷺ: «يا فديك، أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر سوء، واسكن حيث شئت من أرض الله». أخرجه الثلاثة.

٤٢٠٦ - (س): فُذَيْكُ بنُ عَفْرُو، والد حبيب، لهما صحبة.

قاله أبو زكريا ابن منده بالدال، وقال الطبراني في ترجمة ابنه بالراء، وقال البغوي وأبو الفتح الأزدي بالواو.

روى ابنه حبيب أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ، وقد تقدّم في ترجمة، حبيب بن فويك، بالواو. أخرجه أبو موسى.

٤٢٠٧ - (ب د ع): فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ الْعَزْزَى بن حَبِيب بن حَيَّة بن ربيعة بن سعد بن عجل بن لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل الربيعي البكري ثم العجلي، حليف بني سهم.

وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة، وقد تقدم ذكرهم، وكان هادياً في الطريق، بعث رسول الله ﷺ سرية مع زيد بن حارثة ليعترضوا عيراً لقريش، وكان دليل قريش فرات بن حيان، فأصابوا العير، وأسروا فرات بن حيان، فأثروا به رسول الله ﷺ، فلم يقتله، فمرّ بحليف له من الأنصار، فقال: إني مسلم. فقال الأنصاري: يا رسول الله، إنه يقول «إنه مسلم»، فقال: «إن فيكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم: فرات بن

قال أبو عمر: أظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم.

وقال أبو موسى: فراس بن حابس التميمي، له صحبة، أورده جعفر، فإن كان آخاً للأقرع فقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه. وقد ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أنبأنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبيدة التميمي قال: بعث رسول الله ﷺ عُبَيْدَةَ بن حِصْن بن حُذَيْفَةَ في سَرِيَّةٍ إلى بني العنبر، فأصاب منهم رجالاً ونساء، فخرج فيهم رجال من بني تميم، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم: الأقرع وفراس ابنا حابس... وذكر القصة.

فبان بهذا أنه أخو الأقرع بن حابس.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٢١٠ - (س): فِرَاسٌ عَمُّ صَفِيَّةَ بنتِ بَخْرَةَ.

قالت صفية: استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها، فأعطاه إياها. قالت: فكان عمر إذا جاء إلينا قال: أخرجوا إلي قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم، فيشرب وينضح على وجهه. قالت: فدخل علينا سارق فسرقتها، فقدم عُمَرُ فطلبها، فأخبرناه أنها سرقت، فقال: لله أبوه! فما سمعته سبه ولا لعنه. أخرجه أبو موسى.

٤٢١١ - (د ع): فِرَاسُ بْنُ عَفْرُو اللَّيْثِيِّ.

له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى أبو الطفيل أن رجلاً من ليث، يقال له «فراس بن عمرو» أصابه صُدَاعٌ شديد، فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ، فشكى إليه الصُدْعَ الذي به، فدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه، فأخذ جلدته ما بين عينيه، فمدها، فثبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة، فذهب عنه الصداع.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٢١٢ - (ب س): فِرَاسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَجْدٍ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ.

هاجر إلى أرض الحبشة ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عتبة، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً.

حيان». وأطلقه، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ، فانتقل إلى مكة، فنزلها، وكان عقبه بها [أبو داود (٢٦٥٢)، وأحمد (٤/٣٣٦)].

ولما أسلم حسن إسلامه، وفقه في الدين، وكرم على النبي ﷺ حتى إنه أقطعه أرضاً باليمامة تغل أربعة آلاف، وسيره النبي ﷺ إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله. روى فرات بن حَيَّانَ أن النبي ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمي: «بمثل هذا فاثموا».

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود السجستاني: حدثنا محمد بن بشار، حدثني محمد بن مُحَبِّبٍ أبو همام الدلال، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرَّبٍ، عن فرات بن حَيَّانَ أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا نَكَلَهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ، مِنْهُمْ: فرات بن حيان...» [أبو داود (٢٦٥٢)] وفي الحديث قصة.

أخرجه الثلاثة.

مُحَبِّبٌ: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وآخره باء ثانية.

٤٢٠٨ - (ب د ع): فِرَاثُ النُّجْرَانِيِّ.

نسبه هكذا ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال أبو عُمَرُ: فِرَاثُ بن ثعلبة البهراني، شامي، وهو أصح. أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر عن فرات النجرائي: أن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قال: «لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ...» وذكر الحديث.

وروى عن فرات عن أبي عامر الأشعري، عن النبي ﷺ. أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيْم: أخرجه بعض المتأخرين عن فرات النجرائي، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهراني، حمصي تابعي.

وقال أبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: حديثه مرسل، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب، وسليم بن عامر الخبائري، والله أعلم.

٤٢٠٩ - (ب س): فِرَاسُ أَخْرَهُ سَيْنَ - هُوَ:

فِرَاسُ بْنُ حَابِسٍ.

وقال ابن منده. فرقد له صحبة، وروى بإسناده عن دهماء بنت سهل بن ملاس بن فرقد، عن أبيها، عن جدّها فرقد: أن النبي ﷺ مسح يده عليه، وذكره أبو نعيم مُحيلاً به على ابن منده.

٤٢١٦ - (ب د ع): فَرْقَدُ.

أكل على مائدة النبي ﷺ.

روى محمد بن سلام عن الحسن بن مهران قال: رَأَيْتُ فَرْقَدًا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، وَكَانَ قَدْ أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، وَوَهَمَ فِي كَلَامِهِ.

٤٢١٧ - (س): فَرْوَةُ، قيل: هو اسم أبي تميم الأسلمي، قيل: هو جَدُّ بُرَيْدَةَ بن سفيان بن فَرْوَةَ، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ، ذُكِرَ فِي مَسْعُودٍ.

أخرجه أبو موسى.

٤٢١٨ - (ب د ع): فَرْوَةُ الْجُهَنِيِّ.

شامي، له صحبة. روى عنه بشير مولى معاوية: أَنَّهُ سَمِعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا الْمَاضِي خَيْرَ شَهْرٍ وَخَيْرَ عَاقِبَةٍ، وَأَدْخِلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هَذَا بِالسَّلَامَةِ وَالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ وَالْعَافِيَةِ وَالرِّزْقِ الْحَسَنِ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه، وقالوا: فَرْوَةُ، وَلَهُ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

٤٢١٩ - (س): فَرْوَةُ بْنُ خَزَاشِ الْأَرْدِيِّ.

روى عنه أبو ليلى أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَهْلُ الْيَمَنِ أَرْقُ أَفْنَدَةَ، وَهُمْ أَنْصَارُ دِينِ اللَّهِ، وَهُمْ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَيُحِبُّونَهُ».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٢٠ - (ب د ع): فَرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ، وقيل:

فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو، وقيل: فَرْوَةُ بْنُ نَفَاثَةَ، وقيل: ابن نباتة، وقيل: ابن نعمة الجذامي.

أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِغَلْتِهِ الْبَيْضَاءُ، سَكَنَ عَمَّانَ الشَّامِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَدَّمَ «كَلْدَةَ» عَلَى «عَلْقَمَةَ» وَأَبُو عَمْرٍو نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَوَاقِفَهُ ابْنَ الْكَلْبِيِّ، وَابْنَ حَبِيبٍ، وَابْنَ مَآكُولَا، وَمِثْلَهُمْ قَالَ الزَّيْرِيُّ بْنُ بَكَارٍ.

٤٢١٣ - (ب د ع): الْفِرَاسِيُّ، مِنْ بَنِي فِرَاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ سَكِينَةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ [أَبُو دَاوُدَ (١٦٤٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِي، عَنْ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَسْأَلُ النَّاسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَ سَائِلًا، فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ».

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٤ - (س): الْفَرْزَدَقُ.

أخرجه أبو موسى وقال: أوردّه أبو بكر بن أبي علي، وروى عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن الفرزدق: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: «فَمَنْ يَمْلِكُ يَشْفَاكَ دَرَقُ خَيْرًا يَرُومُ ⑦ وَمَنْ يَمْلِكُ يَشْفَاكَ دَرَقُ شَرًّا يَرُومُ ⑧» [الزَّلْزَلَةُ: ٧ - ٨]، قَالَ: حَسْبِي.

قال أبو موسى: وَهَذَا وَهَمٌ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ صَعْصَعَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ عَمَّ الْفَرْزَدَقُ.

قلت: كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى: «صَعْصَعَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ عَمَّ الْفَرْزَدَقُ»، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ «مَعَاوِيَةَ» جَدُّ الْفَرْزَدَقِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الْفَرْزَدَقُ، وَاسْمُهُ هَمَّامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ، لَيْسَ فِي نَسَبِهِ مَعَاوِيَةُ، وَإِنَّمَا لَوْ قَالَ: إِن صَعْصَعَةَ بْنُ نَاجِيَةَ قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ الْآيَةَ، لَكَانَ مُصِيبًا. وَإِنَّمَا تَبَعَ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَنْدَةَ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ عَمُّ الْفَرْزَدَقِ، وَذَكَرْنَا أَنَّهُ وَهَمٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢١٥ - (ب): فَرْقَدُ الْعِجْلِيِّ الرَّبْعِيِّ وَيُقَالُ:

التَّمِيمِيُّ الْعَثْبَرِيُّ.

يَذْكُرُ فِي الصَّحَابَةِ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ ذَوَاتِبٌ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَيْهِ وَبَرَكَ وَدَعَا لَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

٤٢٢٢ - (س): فَرْوَةُ بنُ قَيْسِ أَبُو مَخَارِقَ .

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر .
 روى أبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِي ، عن فَرْوَةَ بنِ قَيْسِ أَبِي
 مَخَارِقَ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال : « لا يكتُبُ
 على ابنِ آدمَ ذَنْبُ أَرْبَعِينَ سَنَةً إذا كان مسلماً ، ثم تلا :
 ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ » [الاحقاف : ١٥] .
 أخرجه أبو موسى قال : هذا إسناد لا يثبت به
 حجة ، وليس في الآية دليل . وقد رواه أبو أُمَامَةَ ، عن
 قيس بن قارب بلفظ آخر ، ويرد ذكره في موضعه ، إن
 شاء الله تعالى .

٤٢٢٣ - (د ع): فَرْوَةُ بنُ قَيْسِ .

أدرك النبي ﷺ ، ولا يعرف له رؤية .

روى الفضل بن شبيب ، عن عدي بن عدي
 الكندي ، عن جَدِّه فَرْوَةَ بنِ قَيْسِ قال : زوجت غلاماً
 لي جارية في الجاهلية ، فولدت غلاماً ، فخاصمه إلى
 عمر رضي الله عنه ، فقال أبو الغلام : تزوجت أمه
 رَشْدَةً ، حتى بلغ ثم ادعى إلى سيدي ! فقال عمر :
 الولد للفراش ، ثم قال : يا أيها الناس ، لا تنتفوا من
 آبائكم . فإنه كفر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ليس
 في محاكمته إلى عمر ما يوجب له صحبة
 لرسول الله ﷺ .

٤٢٢٤ - (ب س): فَرْوَةُ بنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ .

روى عنه أبو إسحاق الشَّيْبَعِيُّ ، وهلال بن يساف ،
 وشريك بن طارق .

وقيل فيه : فَرْوَةُ بنِ نوفل .

وهو من الخوارج ، خرج على المغيرة بن شعبة في
 صدر خلافة معاوية مع المستورد ، فبعث إليهم
 المغيرة خيلاً .

وقيل فيه أيضاً : فَرْوَةُ بنِ معقل الأشجعي ، وهو
 من الخوارج أيضاً ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان .

فإن كان فَرْوَةُ بنِ نوفل الأشجعي ، فلا صحبة له
 ولا رؤية ، إنما يروى عن أبيه ، وعن عائشة .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي
 يعلى قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ،
 حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن

بُكَيْر ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فَرْوَةُ بنِ عَمْرٍو بن
 الناقدة الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولاً
 بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فَرْوَةُ عاملاً
 للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله «مُعَان»
 وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من
 إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما
 اجتمعت الروم لصلبه على ماء لهم يقال له «عَفْرَاء»
 بفلسطين قال :

أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنْ حَلِيلَهَا
 عَلَى مَاءِ عَفْرَاءَ فَرَّقَ إِحْدَى الرَّوَاجِلِ
 عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ الْفَحْلُ أَمَهَا
 مُشْدَبَةً أَطْرَافُهَا بِالْمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق : زعم الزهري أنهم لما قدموه
 ليقتلوه ، قال :

بَلِّغْ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنِّي
 سَلَّمٌ لِرَبِّي أَعْظَمِي وَيَنَانِي
 أخرجه الثلاثة .

٤٢٢١ - (ب د ع): فَرْوَةُ بنُ عَمْرٍو بن وَدْقَةَ بن
 عُيَيْدِ بن عامر بن بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِي .

شهد العقبة ، وبدراً وما بعدهما من المشاهد مع
 رسول الله ﷺ . وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين
 عبد الله بن مخزومة العامري .

حديثه عن النبي ﷺ : « لا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ » . [أحمد (٤ ٣٤٤)] .

رواه مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن
 محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي حازم التمار ، عن
 البياضي ، ولم يسمه مالك في الموطأ . وكان ابن
 وَصَّاحَ وإبن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن
 اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان .

قال أبو عمر : هذا لا يعرف ، ولا وجه لما قالوا .
 وكان النبي ﷺ يبعثه يَخْرُصُ على أهل المدينة
 ثمارهم ، فإذا دخل الحائط ، حسب ما فيه من
 الأنقاء ، ثم ضرب بعضها على بعض ، على ما يرى
 فيها ، فلا يخطيء .
 أخرجه الثلاثة .

وَمَا إِنْ طَبَّئْنَا جُوبِنَ وَلَكِنْ
مَنَّا يَانَا وَدَوْلَةَ آخِرِينَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ
تَكُورُ صُرُوفُهُ جِينًا فَجِينًا
وهو أكثر من هذا.

قال ابن إسحاق: ولما توجه فَرَوَةَ إلى
رسول الله ﷺ قال:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَغْرَضُوا
كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عِرْقُ نَسَائِهَا
يَمَّمْتُ رَاجِلَتِي أَوْمَ مَحَمَّدَا
أَرْجُو قَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا

قال ابن إسحاق: فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ
قال له فيما بلغنا: «يا فَرَوَةَ، هل ساءك ما أصاب
قومك يوم الرِّدْمِ؟» قال: يا رسول الله، ومن ذا الذي
يصيب قومه ما أصاب قومي «يوم الرِّدْمِ» ولا يسوؤه!
فقال رسول الله ﷺ: «أما إن ذلك لم يزد قومك في
الإسلام إلا خيراً».

أخبرنا إسماعيل بن عُبيد الله وغيره بإسنادهم إلى
أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (٣٢٧٥)] قال:
حدثنا أبو كريب وعبد بن حميد قالوا: حدثنا أبو
أسامة، عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثني
أبو سَبْرَةَ النخعي عن فَرَوَةَ بن مُسَيْكِ المُرَادِي قال:
أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أقاتل من
أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم،
وأمرني، فلما خرجت من عنده سألت عني: «ما فعل
الغُطَيْفِيُّ؟» فَأَخْبَرَ أَنِّي قَدْ سَرْتُ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي
فَرَدَّنِي، فَاتَيْتُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «ادْعِ
الْقَوْمَ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَسْلَمْ فَلَا
تَنْجَلْ حَتَّى أَحْدَثَ إِلَيْكَ»، وَقَالَ رَجُلٌ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، سِبَا أَرْضٍ أَوْ امْرَأَةٍ؟ قَالَ: «لَيْسَ بِأَرْضٍ
وَلَا امْرَأَةٍ، وَلَكِنَّ رَجُلًا وَلَدَ عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ فَتَيَّامُنَ سِتَّةَ
وَتَشَاءُ أَرْبَعَةَ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءُ مَوَا فَلَهُمْ، وَجُدَامُ،
وَعُسَّانُ، وَعَامِلَةٌ. وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَّامَنُوا، فَالْأَزْدُ
وَالْأَشْعَرُونَ، وَجَمِيرٌ وَكِنْدَةٌ وَمَذْجِجٌ وَأَنْمَارٌ». فَقَالَ
رَجُلٌ: وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: «الَّذِينَ مِنْهُمْ خُثْمٌ وَبَجِيلَةٌ».

أخرجه الثلاثة.

فَرَوَةَ بن نوفل قال: أتيت المدينة فقال لي
رسول الله ﷺ: «ما جاء بك؟» قلت: جئت لتعلمني
كلمات إذا أخذت مضجعي. قال: «اقرأ» **﴿قُلْ يَتَايَأُ
الْكَاذِبُونَ﴾**، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ.

ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن فَرَوَةَ، عن
أبيه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى
قال: فَرَوَةَ بن نوفل.

٤٢٢٥ - (ب): فَرَوَةَ بَنُ مُجَالِدٍ.

مولى اللخمييين من أهل فلسطين، روى عن
النبي ﷺ، وأكثرهم يجعل حديثه مراسلاً. روى عنه
حسان بن عطية.

وكان فَرَوَةَ هذا يَعُدُّونَهُ مِنَ الْأَبْدَالِ، مُسْتَجَابِ
الدَّعْوَةِ.

أخرجه أبو عمر.

٤٢٢٦ - (ب د ع): فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكِ، وقيل:
مُسَيْكَةُ، ومُسَيْكُ أَكْثَرُ، وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ ذُوَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَتْنَبَةَ بْنِ غُطَيْفِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ.

وقيل: سلمة بن الحارث بن كُزَيْبِ بْنِ مَالِكِ.

وقال الدارقطني وابن مأكولا: ذُوَيْدٌ، بِالذَّالِ
الْمُضْمُومَةِ الْمَعْجَمَةِ، ثُمَّ وَاوٍ، وَيَاءٌ، وَآخِرُهُ دَالٌ
مَهْمَلَةٌ.

وهو مُرَادِيٌّ غُطَيْفِيٌّ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، قَدِمَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ عَشْرٍ. فَأَسْلَمَ، فَبَعَثَهُ عَلَى مُرَادٍ
وَزَبِيدٍ وَمَذْجِجٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَقَدِمَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكِ الْمُرَادِي، مَفَارِقًا لِمُلُوكِ
كِنْدَةَ، مَبَاعِدًا لَهُمْ. وَقَدْ كَانَ قُبِيلُ الْإِسْلَامِ بَيْنَ هَمْدَانَ
وَمُرَادٍ وَقَعَةً أَصَابَتْ فِيهَا هَمْدَانُ مِنْ مُرَادٍ مَا أَرَادُوا،
حَتَّى أَتَخَنَوْهُمْ فِي يَوْمٍ يُقَالُ لَهُ «يَوْمُ الرِّدْمِ»، وَكَانَ
الَّذِي سَارَ إِلَى مُرَادٍ مِنْ هَمْدَانَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ،
فَفَضَحَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكٍ:

فَإِنْ نَغْلِبَ فَنَغْلِبُونَ قَدْ مَأْ

وَإِنْ نُهْزَمَ فَنَغِيرُ مَهْزَمِينَ

٤٢٢٧ - (س): فَرْوَةُ، بِنِ مُسَيِّكَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: فَرَّقَ الْعَسْكَرِي - يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ سَعِيدٍ - بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَرْوَةَ بِنِ مُسَيِّكٍ، وَرَوَى عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ فَرْوَةَ بِنِ مُسَيِّكَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَذَكَّرُ يَوْمَكُمْ وَيَوْمَ هَمْدَانٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، أَفْنَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ! قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ بَقِيَ».

قَالَ: أورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أيضاً: مسكين.

قلت: هذا فروة بن مسيكة هو والذي قبله واحد، والحديث الذي روى عنه هو الذي أخرجه له ابن منده، وقد قال أبو عمر قيل فيه: مسيكة، وأما ما نقله عن الطبراني، فيكون قد انفرد به بعض المشايخ، وغلط فيه، ولهذا يقول فيه وفي أمثاله: انفرد به فلان.

٤٢٢٨ - (ب س): فَرْوَةُ بِنِ النُّعْمَانِ بِنِ

الْحَارِثِ بِنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ أُخْداً وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٢٩ - (د ع): فَرْوَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

له صحبة، روى حديثه معاوية بن صالح، عن أبي عمرو، عن بشير، ذكره البخاري في الصحابة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٢٣٠ - (د س): فَضَالَةُ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ

الظُّفَرِيِّ، جَدُ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَنَسَ بْنِ فَضَالَةَ.

روى عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً، قاله جعفر.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٤٢٣١ - (س): فَضَالَةُ بِنِ حَارِثَةَ، أَخُو أَسْمَاءَ بِنِ

حَارِثَةَ.

له حديث رواه عبدالرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٤٢٣٢ - (س): فَضَالَةُ بِنِ دِينَارِ الْخَزَاعِيِّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، قَالَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٤٢٣٣ - (ب س): فَضَالَةُ، مَوْلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: نَزَلَ الشَّامَ ذَكَرَهُ أَبُو

بَكْرٍ بِنِ خَزَمٍ فِي جُمْلَةِ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بِالشَّامِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى، قَالَ أَبُو عُمَرَ: لَا أَعْرِفُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ.

٤٢٣٤ - (ب د ع): فَضَالَةُ بِنِ عُيَيْدٍ بِنِ نَاقِدٍ بِنِ

قَيْسِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ الْأَضْرَمِ بْنِ جَحْجَجِ بْنِ كُفْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْعَمَرِيِّ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ أَحَدٌ، ثُمَّ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَانْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَسَكَنَ الشَّامَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِدِمَشْقَ لِمَعَاوِيَةَ، اسْتَقْضَاهُ فِي خُرُوجِهِ إِلَى صِفِّينَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ أَجِبْكَ بِهَا، وَلَكِنْ اسْتَرْتِ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثُمَّ أَمَرَهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى جَيْشٍ، فَغَزَا الرُّومَ فِي الْبَحْرِ، وَسَبَى بِأَرْضِهِمْ. [أحمد (١٨٦)].

روى عنه حَنْشُ الصَّنَعَانِيِّ، وَعَمْرٍو بْنُ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ، وَابْنُ مُخَيْرِيزٍ، وَغَيْرُهُمْ.

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَقِيهِ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(١٧٧٣)]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي شَجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ قِلَادَةً يَوْمَ خَيْبَرِ بَاثِنِي عَشْرَ دِينَاراً، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَزَرٌ، فَقَصَّلْتَهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَاراً، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَبَاعَ حَتَّى تُفْصَلَ».

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين، في خلافة معاوية. وقيل: توفي سنة تسع وستين، فحمل معاوية سريره، وقال لابنه عبدالله، أعني يا بني، فإنك لا

٤٢٣٧ - (ب د ع): فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيُّ.

يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى قَوْمِهِ أَسْلَمَ، وَقَالَ: «أَذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ وَمُرِّهِمْ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ عَاشُورَاءَ».

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَخْطَأَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَصَوَابُهُ مَا رَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَوَهْبٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ بَنِ حَارِثَةَ، وَهِنْدٌ هُوَ أَخُو أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، وَيَحْيَى بْنُ هِنْدٍ رَوَى عَنْ أَسْمَاءَ نَحْوَهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٣٨ - الْفَضْلُ بْنُ ظَالِمٍ بَنِ حُزَيْمَةَ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ.

٤٢٣٩ - (ب د ع): الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ

عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ. وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ رَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ الْعَبَّاسِ وَبِهِ كَانَ الْعَبَّاسُ، يُكْنَى.

غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَتْحَ، وَحَنِينًا، وَثَبِتَ مَعَهُ حِينَ انْهَزَمَ النَّاسُ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُجَّةَ الْوُدَاعِ، وَكَانَ رَدِيفَهُ يَوْمَئِذٍ. وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [٩١٨]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَيْنَى، فَلَمْ تَزَلْ تُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ.

وَشَهِدَ الْفَضْلُ غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَقَتَلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَرِ، وَقِيلَ: يَوْمَ أَجْنَادِينَ، وَكِلَاهُمَا سَنَةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ فِي قَوْلٍ، وَقِيلَ بَلْ مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمُوسَ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ بِالشَّامِ، وَقِيلَ بَلْ

تَحْمَلُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ! وَكَانَ مَوْتُهُ بِدِمَشْقَ، وَبَقِيَ لَهُ بِهَا عَقَبٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٥ - (ب د ع): فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ.

اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ وَهْبٍ بَنِ بَحْرَةَ بَنِ بَحِيرَةَ بَنِ مَالِكِ بَنِ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي لَيْثِ بَنِ بَكْرِ بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ اللَّيْثِيِّ، وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ الْمَلُوحِ اللَّيْثِيِّ.

وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي كَسْرِ الْأَصْنَامِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ:

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحَمَّدًا وَجُنُودَهُ

بِالْفَتْحِ يَوْمَ تَكَسَّرَ الْأَصْنَامُ

لَرَأَيْتَ نَوْرَ اللَّهِ أَضْبَحَ بَيْنَنَا

وَالشُّرْكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ

وَقِيلَ: إِنَّهَا لَغَيْرُهُ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ، يَعْرِفُ بِالزَّهْرَانِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمَرَّ بِي بِأَمْرِ جَامِعٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَجْزَأَ عَنِّي. فَقَالَ: «حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ». فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا».

قَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ نَسَبَهُ أَوَّلُ التَّرْجِمَةِ - كَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلَ التَّرْجِمَةِ -: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «الزَّهْرَانِيُّ»، وَأَخْطَأَ فِيهِ، الزَّهْرَانِيُّ غَيْرُ اللَّيْثِيِّ، الزَّهْرَانِيُّ تَابِعِيُّ، يُعَدُّ فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ «حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ» رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٢٤٦ - (ب): فَضَالَةُ بْنُ هِلَالِ الْمُزَنِيِّ، مَذْكُورٌ

فِي مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرِ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، مِنَ الشَّاةِ الَّتِي سُمِّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفَضِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ، رَجُلَانِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو فَقَالَ: الْفَضِيلُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ قُتِلَ بِخَيْبَرٍ شَهِيدًا، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: كَذَّابٌ وَجَدْنَاهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ، وَطَلَبْنَاهُ فِي نَسَبِ بَنِي سَلَمَةَ فَلَمْ نَجِدْهُ. قَالَ: وَلَا أَحْسِبُهُ إِلَّا وَهْمًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ سَنَانٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا مَنْ نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَنَقَلَ الصَّحِيحَ، فَإِنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ نَقَلَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَغَازِي، رَوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ وَابْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٤٤ - (ب د ع): الْفَلْتَانُ بْنُ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ، وَيُقَالُ: الْمَقْرِي، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

قَالَ خَلِيفَةُ: وَمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ: الْفَلْتَانُ بْنُ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ، وَهُوَ خَالَ كَلِيبَ بْنِ شَهَابِ الْجَرْمِيِّ، وَالِدَ عَاصِمِ بْنِ كَلِيبَ، يَعُدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَاصِمُ بْنُ كَلِيبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَلْتَانِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: فُلَانٌ؟ قَالَ: لَبِيبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: لَا! قَالَ: «تَقْرَأُ التَّوْرَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَالْإِنْجِيلَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ نَاشَدَهُ: «هَلْ تَجِدُنِي فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ؟» قَالَ: سَأُحَدِّثُكَ، نَجِدُكَ مِثْلَ نَعْتِكَ، يَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِكَ، كُنَّا نَرْجُو أَنَّ يَكُونُ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ نَظَرْنَا فَإِذَا أَنْتَ لَسْتَ بِهِ. قَالَ: «مَنْ أَيْنَ؟» قَالَ: نَجِدُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَنْتُمْ قَلِيلُونَ. فَأَهْلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَ، وَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا هُوَ، إِنْ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ أَلْفًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ، وَلَمْ يَتْرَكْ وَلَدًا إِلَّا أُمَّ كَلِثُومَ، تَزَوَّجَهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ فَارَقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ.

٤٢٤٥ - (س): الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ. رَوَى السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ خَزْمَةَ بْنِ أَسِيرٍ - ابْنِ عَمٍّ لَهُ - عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَزِي فِي الْحَرْبِ، وَيَقُولُ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَالَ: يُتَأَمَّلُ.

قُلْتُ: هَذَا لَا حَاجَةَ إِلَى تَأْمَلِهِ! فَإِنَّ بَنِي هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يَعَاوِرُ النَّبِيَّ ﷺ اسْمُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَا الْفَضْلُ، إِلَّا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٤٦ - (د ع): الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْأَزْدِيُّ.

اِخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ، وَهُوَ شَامِي، سَكَنَ فِلَسْطِينَ. رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ.

قَالَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ: الْفَضْلُ الْأَزْدِيُّ أَبُو يَحْيَى هُوَ ابْنُ قَيْسٍ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسٍ، هُوَ الَّذِي قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَذَا وَهْمٌ مِنْهُ، فَإِنَّ الْفَضْلَ يَرُوي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسٍ الَّذِي سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الْقَيْسِ - قَالَ: وَالَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ - يَعْنِي قَوْلَ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ يَرُوي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - يَشْهَدُ عَلَى وَهْمِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى الصَّحَّةِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٢٤٧ - (س): فَضِيلُ، تَصْغِيرُ فَضْلٍ، هُوَ: فَضِيلُ بْنُ عَائِدٍ، أَبُو الْحَسْحَاسِ.

ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ الْحَسْحَاسِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٤٨ - (ب س): فَضِيلُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ.

قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرٍ شَهِيدًا.

الطبراني: بالراء. وقال البغوي، وأبو الفتح الأزدي، وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني.

٤٢٤٧ - (س): فَهْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلان، أبو ثور الفهمي.

قال أبو بكر بن أبي علي: ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الأحاد. أخرجه أبو موسى هكذا، وهذا لفظه.

قلت: هذا القول غلط، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل، وإليه ينسب كل فهمي، منهم «تَابَطُ شَرًّا» واسمه: ثابت بن جابر بن سُفْيَانِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَزْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلان، فهذا تَابَطُ شَرًّا قبل الإسلام، بينه وبين «فهم» سبعة آباء، فكيف يكون «فهم» صحابياً؟! وقد ذكر ابن تَابَطُ شَرًّا في الصحابة، والله أعلم.

٤٢٤٨ - (ب د ع): فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ، يَكْتَى أبا عبدالله، وقيل أبو عبدالرحمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن.

وقال أبو عمر: يقال له «الجميري» لنزوله في جُمَيْر، وهو من أبناء فارس، من قُرُسِ صَنْعَاء. وقد على النبي ﷺ، وحديثه في الأشربة صحيح.

ولما أراد قتل الأسود اتفق هو وذأؤويه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله، وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله، وقال: قتله العبد الصالح فيروز الديلمي.

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله الديلمي، عن أبيه فيروز قال: أتيت النبي ﷺ برأس الأسود.

وهذا تفرد به ضمرة، فإن رأس الأسود لم يحمل إلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خبر قتله في الكامل في التاريخ.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هُفْلُ بْنُ

٤٢٤٥ - (ب س): فَتَّحُ بْنُ دَحْرَجٍ، وقيل: ابن بزحج، الفارسي الدَّيْلَازِي وقيل: اسمه «فتح» بالتاء، وقيل: بالباء والحاء المهملة، والأوّل أصح.

اختلف في صحبته، وإنما حديثه عن يعلى بن أمية، عن رجل من الصحابة، في ثواب من غرس شجرة.

أنبأنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي [أحمد (٤ ٦١) و(٥ ٣٧٤)]، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبدالله بن وهب عن أبيه عن فتّح قال: كنت أعمل في الدينّاد وأعالج فيه، فقدم يعلى بن أمية أميراً على أهل اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاءني رجل ممن جاء معه وفي كُفٍّ جُوز، فجلس على ساقيه من الماء وهو يكسر ويأكل، ثم أشار إلى فتّح فقال: يا فارسي، هلّم. قال: فدنوت منه، فقال الرجل لفتّح: أتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فتّح ما ينفعني ذلك؟! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من نصب شجرة، فصبر عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب منها صدقة».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. ٤٢٤٦ - (ب س): فُؤَيْكُ، بالواو، وقال أبو عمر: كذا ضبطناه.

قدم على رسول الله ﷺ وعينه مَبْيَضَّتَانِ لا يبصر بهما شيئاً، فسأله رسول الله: «ما أصابه؟» فقال: وقعتُ على بيض حَيَّة، فأصيب بصري. فنفت رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، وكان يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين سنة. وإن عينيه مَبْيَضَّتَانِ.

رواه ابن أبي شيبه، عن محمد بن بشر، عن عبدالعزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أمه عن خالها حبيب بن فُؤَيْك أن أباه فُؤَيْكاً حدثه... وذكره.

أخرجه أبو عمر. وأبو موسى، إلا أن أبا موسى أخرجه في فُؤَيْك بن عمرو السلمي، قال: وقد أورده أبو زكريا - يعني ابن منده - بالبدال. وقال

شئت». [الترمذي (١١٢٩)].

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما.
أخرجه الثلاثة.

٤٢٤٩ - (ب): فَيُورُزُ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِي، مولى
عَمْرُو بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِي.

أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جد زكريا، ابن أبي
زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي، وأبو
زائدة اسم كنيته.

أخرجه أبو عمر.

زياد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي عمرو
الشَّيبَانِي، حَدَّثَنِي ابْنُ الدِّلِمِي، حَدَّثَنِي فَيُورُزُ
الدِّلِمِي: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا
مَنْ قَدْ عَلِمْتُ، وَجِئْتُكَ مِنْ بَيْنِ ظَهْرِي مَنْ قَدْ عَلِمْتُ،
فَمَنْ وَلِينَا قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: حَسْبُنَا.
وَأَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى قَالَ:
حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ
الْجَيْشَانِي: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ فَيُورُزِ الدِّلِمِي يَحْدُثُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي
أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أَخْتَانُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرِ أُبَيْتَهُمَا

حرف القاف

الصواب، فإن قارباً من وُجُوهِ ثَقِيفٍ معروف مشهور،
وكانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النبي ﷺ في
حصار ثَقِيفٍ وَحْتَيْنَ.

والأحلاف أحد قبيلتي ثَقِيفٍ، فإن ثَقِيفاً قسماً،
أحدهما: بنو مالك، والثاني: الأحلاف.

وقد استقصينا ذلك في كتاب «اللباب في تهذيب
الأنساب».

ثم قدم على النبي ﷺ:

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرِ بنِ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بنِ
بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَبُو مُلَيْحَ بنِ
عُرْوَةَ بنِ مَسْعُودٍ، وَقَارِبُ بنِ الْأَسودَ قَدَمَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَقَدْ ثَقِيفٍ، حِينَ قَتَلُوا عُرْوَةَ بنِ
مَسْعُودٍ يَرِيدَانِ فِرَاقَ ثَقِيفٍ وَأَنْ لَا يَجَامِعُوهُمَ عَلَى
شَيْءٍ أَبَدًا، فَأَسْلَمَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَلَّيْنَا

* باب القاف والالف

٤٢٥٠ - (ب د ع): قَارِبُ بنِ الْأَسودَ بنِ
مَسْعُودَ بنِ مُعْتَبَ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرُو بنِ
سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِي، وَهُوَ ابْنُ أَخِي
عُرْوَةَ بنِ مَسْعُودٍ.

وقال أبو عمر: قارب بن عبدالله بن الأسود بن
مسعود.

وقال ابن منده: قارب التميمي. لم يزد على هذا.
وروا كلُّهم له حديث «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ».
[أحمد (٣٩٣٦)].

روى الحميدي، عن أبي عيينة، عن إبراهيم بن
ميسرة، عن وهب بن عبدالله بن قارب - أو مآرب -
على الشك - عن أبيه، عن جده حديث المحلِّقِينَ.

وغير الحميدي يرويه قارب، من غير شك، وهو

من شتتما». فقالا: نتولى الله ورسوله. فلما أسلمت ثقيف، ووجه رسول الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هذم الطاغية سأل رسول الله ﷺ أبا المليح بن عروة بن مسعود أن يقضي عن أبيه عروة ذيناً كان عليه، فقال: نعم. فقال له قارب بن الأسود: وعن الأسود فاقضه - وعروة والأسود أخوان لأب وأم - فقال رسول الله ﷺ: «إن الأسود مات وهو مشرك». فقال قارب: لكن تصل مسلماً ذا قرابة، يعني نفسه، إنما الدين عليّ وأنا الذي أطلب به. فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضي دينهما من مال الطاغية.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: قارب ابن الأسود بن مسعود الثقفي، أوردته الحافظ أبو عبدالله «قارباً التميمي» وهذا ثقفي مشهور، ولم يذكر التميمي غير أبي عبدالله، فإن كان هو ذاك فقد وهم في نسبه، وإلا فهو غيره.

وقال البخاري: قارب بن الأسود، مولى ثعلبة بن يربوع، وقال غيره: يقال «مارب».

وقال عبدان: كانت راية الأحلاف مع قارب بن الأسود يوم أوطاس، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة وهرب هو وبنو عمه وقومه من الأحلاف. وذكر أيضاً مسير قارب مع أبي سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية.

قلت: لا وجه لإخراج أبي موسى هذا، فإنه لم يأخذ على ابن منده أوهامه في جميع كتابه، وإنما يستدرك عليه ما يفوته إخراجاً، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله: «تميمي»، فإنه مشهور النفس والنسب، والحديث واحد، والإسناد واحد، ولا شك أن بعض رواته صحف فيه، فإن التميمي يشبه بالثقفي، وهو هو، والله أعلم.

٤٢٥٩ - (د ع): القَاسِمُ الْأَنْصَارِيُّ.

له ذكر في حديث جابر. روى الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: وُلِدَ لرجل منا غلام فسمّاه القاسم، فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا القاسم. فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «تسمؤا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي،

فإنما أنا قاسم أقسم بينكم». [البخاري (٦١٧٨)، وأحمد (٣٠١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٥٢ - (ع ب س): القَاسِمُ مولى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

له صحبة ورواية، ذكره البغوي، ويحيى بن يونس، وجعفر المستغفري هكذا. والأشهر فيه أبو القاسم، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم مولى البراء، عن القاسم مولى أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرئ مسجداً حتى يذهب ريحُه». [البخاري (٨٥٥)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٨٠٦)، والنسائي (٧٠٦)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٥٣ - (د ع س): القَاسِمُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَبُو الْعَاصِ. صَهر رسول الله ﷺ وَخَتَنَهُ عَلَى ابْنَتِهِ زَيْنَبَ. اختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسم.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاک، عن أبيه قال: اسم أبي العاص بن الربيع القاسم - قال الزبير: وذلك أثبت في اسمه.

توفي سنة اثنتي عشرة، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٢٥٤ - (د ع): القَاسِمُ بنُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ.

روى معمر، عن الزهري قال: ولبت رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بناته، وكان له القاسم، وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً اسمه الطاهر. وقال ابن عباس: إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين: القاسم وعبدالله.

قال أبو نعيم: لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكر القاسم بن رسول الله ﷺ في الصحابة، وذلك أن القاسم بكرٌ ولده، وبه كان يكتئ أبا القاسم، وهو أول ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أيام، وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إنما يذكر في

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لِلْقَاسِمِ وَلَا لِلصَّلْتِ رَوَايَةً.

٤٢٥٧ - (د ع): قَاطِعُ بْنُ سَارِقِ أَبُو صُفْرَةَ. كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا صُفْرَةَ.

رَوَى حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي عَنْ آبَائِهِ: أَنَّ أَبَا صُفْرَةَ قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ صَفْرَاءُ يَسْحَبُهَا خَلْفَهُ ذِرَاعَيْنِ، وَلَهُ طَوْلٌ وَمَنْظَرٌ وَجَمَالٌ وَفَصَاحَةٌ اللِّسَانِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ جَمَالِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا قَاطِعُ بْنُ سَارِقِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شِهَابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ الْهَلْقَامِ بْنِ الْجَلَنْدِيِّ بْنِ الْمُسْتَكْبِرِ بْنِ الْجَلَنْدِيِّ، الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا، أَنَا مَلِكٌ بِنَ مَلِكٍ! قَالَ: «أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ»، دَعَا عَنْكَ سَارِقًا وَظَالِمًا! فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْكَ عِبْدَهُ وَرَسُولَهُ حَقًّا حَقًّا إِنْ لِي لثَمَانِيَةِ عَشَرَ ذِكْرًا، وَقَدْ رَزَقْتَ بِأَخْرَجَةٍ بَنَتًا فَسَمَيْتَهَا صُفْرَةَ».

وَقَدْ نَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: أَبُو صُفْرَةَ اسْمُهُ: ظَالِمُ بْنُ سَارِقِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ كَنْدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْعَتِيكِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَا بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

✽ بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

٤٢٥٨ - (ب د ع): قَبَاتُ بْنُ أَشِيمٍ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ بْنِ يَغْمُرَ الشَّدَاخِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكَنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ، مِنْ بَلْمُلُوحٍ.

وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فَقَالَ: الْكَنَانِيُّ، وَيُقَالُ: اللَّيْثِيُّ، وَيُقَالُ التَّمِيمِيُّ، وَالْأَكْثَرُ يَنْسَبُهُ إِلَى كِنَانَةَ، سَكَنَ دِمَشْقَ. [التِّرْمِذِيُّ (٣٦١٩)].

وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ. وَكَانَ قَدِيمَ الْمَوْلِدِ، أَدْرَكَ عَبْدَ شَمْسٍ وَعَقِلَ مُجِيءَ الْفِيلِ إِلَى مَكَّةَ، وَرَأَى رُوْثَهُ أَخْضَرَ مُحِيلًا. ثُمَّ شَهِدَ الْبِرْمُوكَ، وَكَانَ عَلَى إِحْدَى الْمَجْبُتَيْنِ، سَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ أُمِّ

أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا خِلَافَ أَنْ الذِّكْرُ مِنْ أَوْلَادِهِ ﷺ تَقَدَّمُوا عَلَيْهِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنْ مَوْتَهُ قَبْلَ الدَّعْوَةِ.

وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ - هُوَ جَابِرٌ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَلَغَ أَنْ يَرْكَبَ الدَّابَّةَ، وَيَسِيرَ عَلَى التَّجْبِيَةِ فَلَمَّا قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: لَقَدْ أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ أَبْتَرُ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْطَقْنَاكَ الْكُوكُرَ ۖ﴾ [الكُوكُرُ: ١٦]. عَوْضًا يَا مُحَمَّدُ عَنْ مَصِيبَتِكَ بِالْقَاسِمِ، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَاعْتَزَّ ۖ﴾ [الكُوكُرُ: ٢٢].

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَاسِمَ تَوَفَّى بَعْدَ أَنْ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٢٥٩ - (س): الْقَاسِمُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. مَوْلَى مَعَاوِيَةَ.

أَوْرَدَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ: أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا يَوْمَ أُحُدٍ وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ؟».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: رَأَيْتُ فِي النُّسخِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا لَمَّا ذُكِرَ «الْقَاسِمُ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ»، كُتِبَ النَّسَاجُ فِيهَا بَعْدَ مَعَاوِيَةَ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، أَوْ غَيْرُهُ مِمَّنْ اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ وَلَهُ صَحْبَةٌ، وَالَّذِي أَظَنُّهُ أَنَّهُ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، بَطْنُ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٦٠ - (ب): الْقَاسِمُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ، أَخُو قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَأَخِيهِ الصَّلْتُ مِائَةَ وَسْقٍ مِنْ خَبِيرٍ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي بِيَاضَةَ، وَأُمُّ قَيْسٍ أَخِيهِمَا أُمُّ وَلَدٍ.

رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه.

روى أصبغ بن عبدالعزيز، عن أنس، عن جده، عن سليمان بن أبي سليمان قال: كان إسلام قبات بن أشيم الليثي أن رجلاً من قومه، أو من غيرهم من العرب، أتوه فقالوا: إن محمداً بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا، فقام قبات حتى أتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال: «اجلس يا قبات، أنت الذي قلت: لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمداً وأصحابه؟» قال قبات: والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني، ولا تَرْمَزْتُ به شفتاي، ولا سمعه أذناي، وما هو إلا شيء هَجَسَ في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن ما جئت به حق.

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «قيل كناني، وقيل ليثي»، هما واحد، فإن ليثاً بطن من كنانة.

وقال ابن دريد: سمعت العرب «قبائاً» ولا أعلم اشتقاقه، قال: وسألت أبا حاتم عنه، فلم يعرفه. قبات: بضم القاف وبالباء الموحدة، وآخره ثاء مثله قاله ابن ماكولا، والصواب فتح القاف. والله أعلم.

٤٢٥٩ - قَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَوْزِينَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِضَا بْنِ قِمْرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ - وهو جَرْمٌ - بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي.

٤٢٦٠ - (د ع): قَبِيصَةُ الْبَجَلِي.

حدَّث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف.

رواه هشام الدسوقي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال: «إن هذه الآيات تخوف من الله، فإذا رأيتم شيئاً منها فصلوا

كأحدث صلاة صليتموها». [أبو داود (١١٨٥)، والنسائي (١٤٨٥)، وأحمد (٦٠٥)].

كذا رواه هشام، ورواه أنس وعباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق، فنسبه.

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن منده: حديث هشام وهم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي، والبعجلي وهم.

٤٢٦١ - (د ع): قَبِيصَةُ بْنُ الْبَرَاءِ.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مجاهد بن جبر، عن قبيصة بن البراء أنه قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا، ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم - قال مجاهد: فقد رأيت تلك الأرض خيف بها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ.

٤٢٦٢ - (ب د ع): قَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَعْنِ الْأَسَدِيِّ.

نسبه أبو نعيم، واختلف في صحبته، فقال بعض ولده: له صحبة، وقال أبو حاتم لا تصح صحبته.

روى عنه ابنه يزيد بن قبيصة أنه قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي، فإنه ليس يعيش لي ولد قال: «وكم مات لك؟» قالت: ثلاثة بنين. قال: «لقد احتظرت من النار بحظائر شديد» [مسلم (٦٦٤٥)، والنسائي (١٨٧٦)، وأحمد (٤١٩٢) و(٥٣٦)].

رواه نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأسدي، عن أبيه عمير، عن أبيه يزيد، عن جده قبيصة.

وروى عن قبيصة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

وقيل: إن حديثه مرسل لأنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة. أخرجه الثلاثة.

٤٢٦٣ - (س): قَبِيصَةُ بِنِ جَابِرٍ.

قيل: أدرك الجاهلية، وعداده في التابعين. أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٤ - قَبِيصَةُ بِنِ الدُّمُونِ بِنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ دَهْقَلِ بْنِ سَنِي بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ ذِي أَلَمِ بْنِ الصَّدْفِ الصَّدْفِيِّ.

بايع النبي ﷺ هو وأخوه هُمَيْلِ بْنِ الدُّمُونِ وَأَنْزَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ فَهَمَ فِي ثَقِيفٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ الدُّمُونِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ عَبْدُ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ أَسَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَبَابَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَاجِدِ بْنِ جُدَّامِ بْنِ الصَّدْفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٢٦٥ - (س): قَبِيصَةُ بِنِ ذُوَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلَيْبِ بْنِ أَصْرَمَ.

ذكر نسبه عند أبيه، وهو خزاعي كُفَيْي، يَكْتَى أَبَا سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو إِسْحَاقَ.

ولد أول سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح. روى عن النبي ﷺ أَحَادِيثَ مَرَّاسِيلَ، لَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِنْهُ، وَقِيلَ: أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا لَهُ.

روى عن أبي هريرة، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت، وغيرهم من الصحابة. روى عنه: الزهري، ورجاء بن خنيرة، ومكحول، وغيرهم. وكان من علماء هذه الأمة، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان.

أَبْنَاءُ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ الْحِجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بِنِ ذُوَيْبِ الْكُعْبِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا [مسلم (٢٤٢٢)].

وتوفي سنة ست وثمانين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٢٦٦ - قَبِيصَةُ بِنِ شَبْرَمَةَ.

أوردته أبو بكر بن أبي علي في الصحابة. روى

نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال: سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول: إنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي يقول: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسمعتة يقول: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث بهذا الإسناد في ترجمة «قبيصة بن برمّة» وقد تقدّم، وأخرج ابن منده «قبيصة بن برمّة»، وذكر له موت الأولاد، فابن منده قد أخرجه، إن لم يذكر هذا الحديث، ولم تجر عادة أبي موسى أن يخرج من اختلف في اسم أبيه أو جده حتى يخرج هذا، ولو أخرج مثل هذا لطال كتابه، ولعل «شبرمة» غلط من بعض النساخ، أو أن يكون قد التصق شيء بالباء في «برمة» فظنه شيئاً، والله أعلم.

٤٢٦٧ - (ب د ع): قَبِيصَةُ بِنِ الْمُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ هَلَاكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ الْعَامِرِيِّ الْهَلَالِيِّ.

عداده في أهل البصرة، وقد على النبي ﷺ، يَكْتَى أَبَا بَشَرَ.

قال أبو العباس محمد بن يزيد: لقبيصة صحبة. روى عنه أبو عثمان النهدي، وأبو قلابة، وابنه قطن بن قبيصة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ أَنَّهُ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ: «أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَا الصَّدَقَةَ، فَنَأْمُرُ لَكَ بِهَا» ثُمَّ قَالَ: «يَا قَبِيصَةُ، إِنْ الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ: رَجُلٌ تَحْمِلُ حَمَالَةَ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِكَ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ اجْتَنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ، حَتَّى يَصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ: سَدَاداً مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَّةِ مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَاناً فَاقَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ،

حتى يصيب قِوَاماً من عيش، وما سواهن من المسألة يا قبيصة فسُخِتَ [سلم (٢٤٠١)].

وَأَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سَلْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ: كَيْفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ فَرَعَاً يَجُرُّ ثُوبَهُ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَانْجَلَسْتُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ» [أبو داود (١١٨٥)].

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ، والصحيح أنه هلالِي، وحديث مسلم يدل على أن الهلالي هو ابن مخارق. أخرجه الثلاثة.

٤٢٦٨ - (س): قَبِيصَةُ بْنُ وَقَّاصٍ السَّلْمِيِّ.

له صحبة. سكن البصرة.

روى أبو الوليد الطيالسي عن أبي هاشم صاحب الزعفران، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَهِيَ لَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا بِكُمْ الصَّلَاةَ» [أبو داود (٤٣٤)].

أبو هاشم: اسمه عمار بن عمار.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٦٩ - (س): قَبِيصَةُ وَالِدُ وَهْبٍ.

أورده العسكري في الصحابة، وروى عن حيان بن مخارق، عن وهب بن قبيصة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعِيَاظَةُ وَالطَّرْقُ وَالْجَبْتُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ» [أبو داود (٣٩٠٧)].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٠ - (د ع): قَبِيصَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا: قدم على النبي ﷺ فسأله. روى عنه ابن عباس، يقال: إنه الهلالي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ

فَارِسُ الْقَيْسِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَصِيصِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهِ يُقَالُ لَهُ «قَبِيصَةُ» فَلَسَّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَرَجَّبَ بِهِ، وَقَالَ: «يَا قَبِيصَةُ، جِئْتُ حَيْثُ كَبُرَتْ سُنُّكَ وَرَقَّ عَظْمُكَ، وَاقْتَرَبَ أَجْلُكَ!؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ وَمَا كَدْتُ أَنْ أَجِئْتُكَ، كَبُرَتْ سُنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجْلِي، وَافْتَقَرْتُ وَهَيْتُ عَلَى النَّاسِ، فَجِئْتُكَ تَعْلَمُنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَكْثُرْ عَلَيَّ، فَإِنِّي شَيْخٌ نَسِيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ؟» فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا كَانَ حَوْلَكَ مِنْ حَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدْرٍ إِلَّا بَكَيْتُ لِقَوْلِكَ!» قَالَ: «يَا قَبِيصَةُ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَرَبِئاً، يَعْطِكَ اللَّهُ بِهِنَ أَرَبِئاً لِدُنْيَاكَ وَأَرَبِئاً لْآخِرَتِكَ، فَأَمَّا الْأَرَبُ لِدُنْيَاكَ: فَانْ تَعَاوَى مِنَ الْجَنُونِ، وَالْجَذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَالْفَالَجِ، وَأَمَّا الْأَرَبُ لْآخِرَتِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفْضُ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ» [أحمد (٦٠٥)].

رواه نافع بن عبدالله أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ، وذكره.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وجعل له ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبدالله، وسماه قبيصة بن مخارق، وفي الإسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالِي لِأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ عَطَاءٌ فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهِ - يعني أخوال ابن عباس، يعني هلال بن عامر - لِأَنَّ أُمَّ ابْنَ عَبَّاسٍ هَلَالِيَّةٌ، وَهَذَا يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ أَنَّهُ قَبِيصَةُ بْنُ الْمَخَارِقِ، فَعَلَى هَذَا

يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البجلي واحداً، والله تعالى أعلم.

✽ باب القاف والتاء

٤٢٧١ - (س): قَتَادَةُ الْأَسَدِي.

روى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قَتَادَةَ الْأَسَدِي - أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ - قال: قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أهدبها؟ قال: «لا تجعلها والها».

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٢ - (س): قَتَادَةُ بْنُ الْأَعُورِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ التميمي، والد الجون بن قتادة.

ذكره البَغَوِيُّ في الوحدان، وقال: قال محمد بن سعد: صحب النبي ﷺ قبل الوفد، وكتب له كتاباً بالشَّبْكَة - موضع بالهدناء - وقال: لا أعلم له حديثاً. أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٣ - (س): قَتَادَةُ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو عَرْفُطَةَ.

ذكرناه في ترجمة أخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٧٤ - (ب ع س): قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى - وقيل:

قتادة بن أبي أوفى.

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال: هو قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى بْنِ مَوَالَةِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مِلَادَسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ الْعَبْشَمِيِّ، وهو والد إِيَّاسِ بْنِ قَتَادَةَ.

ولا يعرف أن قَتَادَةَ أَسَدَ شَيْئاً، وابنه إِيَّاسُ الَّذِي حَمَلَ الدِّيَّاتِ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ لَمَّا اقْتَتَلَ تَمِيمَ وَالْأَزْدَ بِالْبَصْرَةِ، وَتَلَّتْ تَمِيمَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو سَيْدَ الْأَزْدِ، فَوَدَّاهُ عَشْرَ دِيَّاتٍ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَهُوَ الْقَاتِلُ:

فَلَوْ أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى

بِمَاءِ الْمُمَزَّنِ أَوْ مَاءِ الْفُرَاتِ لَقَالُوا: إِنَّهُ يَلْحُ أَجَاجٍ

أَرَادَ بِهِ لَنَا إِحْدَى الْهَنَاتِ

أَخْرَجَهُ أَبُو تَمِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٧٥ - (ب د ع): قَتَادَةُ بْنُ عَيَّاشٍ، أَبُو هِشَامِ الْجُرَشِيِّ، وَقِيلَ: الرَّهَّاءِيُّ.

روى عنه ابنه هشام: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا عَقَدَ لَهُ عَلَى قَوْمِهِ، أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَوَدَّعَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَى زَادَكَ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ بِالْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٧٦ - (د ع): قَتَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُبَيْشِ الصَّدْفِيِّ.

له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، وذكروا له بمصر خُطَّةً، قاله أبو سعيد، بن يونس. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٤٢٧٧ - (س): قَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ أَبُو عَمِيرٍ.

روى الأوزاعي عن عبدالله بن عمير الليثي عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.

قال ابن شاهين: جده قَتَادَةُ اللَّيْثِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، كَذَا ذَكَرَهُ.

قال أبو موسى: وجد عبدالله بن عُبَيْدٍ هُوَ: عَمِيرُ بْنُ قَتَادَةَ، وَالحديث به أشبه. أخرجه أبو مُوسَى.

٤٢٧٨ - (ب د ع): قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

مسح النبي ﷺ رأسه ووجهه [أحمد (٥ ٢٧ و ٢٨)]. أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنُ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ أَيَّامَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنْهَنَ كَهَيْئَةِ صِيَامِ الدَّهْرِ.

ورواه شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن منهال - أو: ملحان - والصواب: ملحان.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٧٩ - (ب د ع): قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الظَّفَرِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وأُصِيبَتْ عَيْنُهُ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَقِيلَ: يَوْمَ أُحُدٍ، وَقِيلَ: يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

قال أبو عمر: الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِهِ.

أَنبَأَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسِ الْعَدَلِ، أَنبَأَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ طَوْقٍ، أَنبَأَنَا ابْنُ الْمَرْجِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو يَعْلَى، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أُصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَبَزَقَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِهِ.

قال: وأخبرنا أبو يعلى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَّانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ: أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَذَقَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا»، فَدَعَا بِهِ، فَغَمَزَ حَذَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لَا يَدْرِي أَيُّ عَيْنِهِ أُصِيبَتْ.

وَأَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: أُصِيبَتْ عَيْنُ قَتَادَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجْهِهِ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِهِ.

وروى الأصمعي، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ: وَقَدْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بِدْيُونِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الَّذِي سَأَلْتُ عَلَى الْخَدِّ عَيْنُهُ فَرَدَّتْ بِكَفِّ الْمَصْطَفَى أَحْسَنَ الرَّدِّ

فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ أَنْهَرَهَا
فَيَا حُسْنَ مَا عَيْنٍ وَيَا حُسْنَ مَا رَدَّ
قال عمر بن عبدالعزيز:

تلك المكارم لا قُعْبَانُ مِنْ لَبَنٍ
شَيْبًا بِمَاءٍ قَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا
وكان قتادة من فضلاء الصحابة، وكانت معه راية بني ظَفَرِ يَوْمَ الْفَتْحِ.

وروى أبو سلمة، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهَاجَتْ الظُّلْمَةُ وَالسَّمَاءُ، وَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ، فَقَالَ: «قَتَادَةُ؟» قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْتُ أَنَّ شَاهِدَ الصَّلَاةِ اللَّيْلَةِ قَلِيلٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا، فَقَالَ لَهُ: «إِذَا انْصَرَفْتَ فَأْتَنِي» فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ عُرْجُونًا، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا يُضِيءُ أَمَامَكَ عَشْرًا، وَخَلْفَكَ عَشْرًا» [أحمد (٦٥٣)].

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، الْمُحَدَّثِ النَّسَابَةِ، أَكْثَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّوَاةِ عَنْهُ. رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَغَيْرُهُ.

أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ وَغَيْرُهُمَا، بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَةَ الْمَاءِ» [الترمذي (٢٠٣٦)].

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: «سقطت حدقاته، فردهما رسول الله ﷺ»، وهذا لا يصح، إنما سقطت إحدى عينيهِ، فردها رسول الله ﷺ، كما ذكرنا، والله أعلم.

٤٢٨٠ - (س): قَتَادَةُ وَالِدُ يَزِيدَ.

روى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي بِلَالٍ الْمَزْنِيِّ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَ أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا فَمَاتَ، فَأُخْرِزَتْ مِيرَاثُهُ، وَكَانَ نَخْلًا، ثُمَّ إِنَّ أُخْتِي أَسْلَمَتْ، فَخَاصَمْتَنِي فِي الْمِيرَاثِ إِلَى عَثْمَانَ، فَحَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ أَنَّ عَمْرَ قَضَى أَنَّ مِنْ أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ، فَشَارَكَنِي. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

(بَابُ الْقَافِ وَالْثَاءِ وَالْدَالِ)

٤٢٨١ - (ب د ع): قُتِّمَ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ بَعْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ الْكَلْبِيُّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: كُنْتُ أَنَا، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَقُتِّمُ ابْنَا الْعَبَّاسِ نَلْعَبُ، فَمَرَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى دَابَةِ، فَقَالَ: «ارْفَعُوا هَذَا الصَّبِيَّ إِلَيَّ فَجَعَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُتِّمٍ: ارْفَعُوهُ إِلَيَّ» فَحَمَلَهُ وَرَاءَهُ. وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُتِّمٍ، فَمَا اسْتَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَمَةٍ أَنْ حَمَلَ قُتِّمَ وَتَرَكَه. [أحمد (٢٠٦) ١].

وَرَوَى زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قِيلَ لِقُتِّمِ بْنِ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دُونَكُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَنَا لِحُوقًا، وَأَشَدَّنَا لُرُوقًا.

قِيلَ: إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدٍ هُوَ الَّذِي سَأَلَ قُتِّمَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ لَهُ: مَا شَأْنُ عَلِيٍّ، كَانَ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِلْعَبَّاسِ؟! فَأَجَابَهُ بِهَذَا.

وَكَانَ قُتِّمُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ، قَالَ عَلِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مَقْسَمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ

قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ زَمَنَ عَمْرِ، فَلَمَّا فَرِغَ مِنْ عُثْمَرَتِهِ، أَنَاهُ نَفَرَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ نَحْبُ أَنْ تَخْبِرَنَا عَنْهُ، قَالَ: أَطُنُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَحْدِثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: أَجَلٌ، عَنْ ذَلِكَ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ، قَالَ: آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ قُتِّمُ بْنُ الْعَبَّاسِ. [أحمد (١٠١) ١].

وَلَمَّا وَلِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْخِلَافَ اسْتَعْمَلَ قُتِّمَ بْنَ الْعَبَّاسِ عَلَى مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلَ عَلِيٌّ قَالَهُ خَلِيفَةُ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: اسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ عَلَى الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ إِنَّ قُتِّمَ سَارَ أَيَّامَ سَمَرْقَنْدَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، فَمَاتَ بِهَا شَهِيدًا.

وَكَانَ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ ﷺ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ بَنٍ سَعْدَ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ نَعِيَ إِلَيَّ أَخُوهُ قُتِّمَ، وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، فَاسْتَرْجَعُ، وَأَنَاخَ عَنِ الطَّرِيقِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَأُطَالَ فِيهِمَا الْجُلُوسَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ... ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].

وَلَمْ يُعَقَّبْ قُتِّمَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عُيَيْنَةُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، مَكْرَرَةٌ، وَنُونٌ.

٤٢٨٢ - (د ع): قُدَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ التَّغَفِيُّ.

يَعُدُّ فِي أَهْلِ حَمَصٍ. رَوَى عَنْهُ عُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَذَهَبَ كُلُّ أَحَدٍ، وَانْقَلَبَ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعَةً، ثُمَّ يَنْتَظِرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٢٨٣ - (ب د ع): قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مِنْ بَنِي ثُقَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابِ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ الْكِلَابِيِّ، مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَسَكَنَ مَكَّةَ وَلَمْ يَهَاجِرْ، وَشَهِدَ حُجَّةَ

والوداع، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد، وسكنها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا أحمد بن المنيع، حدثنا مَرْوَانُ بن معاوية، عن أيمن بن نَابل، عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقته، لا ضرب، ولا طَرْد، ولا إِلِك إِلِك. [الترمذي (٩٠٣)].

وروى عَزْزَب بن إبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب، عن قدامة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة، وعليه حلة جَبَرَة.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٨٤ - (د ع): قُدَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُرَّةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. ويقال: إن الذي كان بمصر: مالك بن قدامة بن مالك، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٢٨٥ - (ب د ع): قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ، يَكْتُبُ أَبَا عَمْرٍو، وقيل: أبو عمر، وهو أخو عثمان بن مطعون، وخال حفصة وعبد الله ابني عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم أجمعين، وكان تحته صفة بنت الخطاب.

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ابني مطعون وشهد بدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قاله عروة، وابن شهاب، وموسى، وابن إسحاق.

قال ابن عمر: توفي خالي عثمان بن مطعون، فأوصى إلى أخيه قدامة، فزَوَّجَنِي بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أمها، فأرغبها في المال، ورأى الجارية مع رأي أمها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فسأل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أخي، ولم أَلْ أَخْتَارَ لَهَا فقال: «أَلْحَقْهَا بِهَوَاهَا، فَإِنَّهَا أَحَقُّ بِنَفْسِهَا»، فانتزعها مني، وزَوَّجَهَا الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ.

واستعمل عمر بن الخطاب قُدَامَةَ بن مطعون على البحرين، فقدم الجارود العبدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر، وإني رأيت حدًا من حدود الله حقًا عليّ أن أرفعه إليك. قال عمر: من شهد معك قال: أبو هريرة. فدعا أبا هريرة فقال: بم تشهد؟ فقال: لم أره يشرب، ولكنني رأيته سكرانًا بقي. فقال عمر: لقد تنطعت في الشهادة. ثم كتب إلى قدامة أن يقدّم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أقم على هذا كتاب الله. فقال عمر: أخضمت أنت أم شهيد؟ فقال: شهيد. قال: قد أديت شهادتك! فسكت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أقم على هذا حدًا الله عز وجل. فقال عمر: لتميكن لسانك أو لأسوءنك. فقال: يا عمر، والله ما ذلك بالحق، يشرب ابن عمك الخمر وتسوئي. فقال أبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا، فأرسل إلى ابنة الوليد - امرأه قدامة - فسألها. فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إني حاذك. قال: لو شربت، كما يقولون ما كان لكم أن تحذوني، فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: ٩٣]، فقال عمر: أخطأت التأويل، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله، ثم أقبل عمر على الناس فقال: ما تزورن في حد قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوماً - وقد عزم على جلده، فقال لأصحابه: ما ترون في جلد قدامة؟ فقالوا لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً. فقال عمر: لأن يلقى الله تحت الشياطين أحب إليّ من أن ألقاه وهو في عُنْقِي، اثتوني بسوط تام فأمر عمر بقدامة فجلد، فغاضب قدامة عمر وهجره، فحج عمر وقدامة معه مُغَاضِباً له، فلما قفلا من حجتهما ونزل عمر بالسقيا نام، فلما استيقظ من نومه قال: عجلوا عليّ بقدامة، فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإنه أخوك، فعملوا عليّ به. فلما أتوه أبي أن يأتي، فأمر به عمر

إِنْ أَبَى أَنْ يَجُزَّوه إِلَيْهِ، فكلّمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أَوَّلَ صلحهما.

روى ابن جُرَيْج، عن أيوب السَّخْتِيَّاني قال: لم يُحَدِّثْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْخَمْرِ إِلَّا قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قد حَدَّثَ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر، وهو بدرى، وهو مذكور في بابهِ، فلا حُجَّةٌ فِي قَوْلِ أَيُوبَ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٤٢٨٦ - (س): قُدَامَةُ بْنُ مِلْحَانَ الْجُمَحِيِّ، وَالِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أورده أبو مسعود وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء، عن عبد الملك بن قدامة، عن أبيه: أن النبي ﷺ عام فتح مكة، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ حَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاطَلَهَا بِأَبَائِهَا». الحديث.

أَبْنَانَا يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ أَيَّامِ اللَّيَالِي الْغُرِّ الْبَيْضِ، ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. [أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٢٨٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَذَكَرَ أَنَّهُ جُمَحِيٌّ، وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي قِتَادَةِ بْنِ مِلْحَانَ، وَجَعَلَهُ قَيْسِيًّا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٤٢٨٧ - (س): قُدَامَةُ.

ذكره ابن شاهين مُفْرَدًا عَنْ غَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْ عَرْزَبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ كَلَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قُدَامَةُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ حُلَّةٌ جَبْرَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

قلت: وهذا قدامة هو «قدامة بن عبد الله الثقفي

الكلابي»، وقد أخرجه ابن مندة، وأخرج هذا الحديث، فقال: عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه، وغاية ما عمل ابن شاهين أنه لم ينسبه، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو، والله أعلم.

٤٢٨٨ - (س): قُدَادُ بْنُ عَفَّارٍ السَّلَمِيِّ.

وفد على النبي ﷺ، أورده ابن شاهين هكذا، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان - ورجال المدائني قالوا: ثم قدم بنو سُلَيْمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَدِيدٍ عَامِ الْفَتْحِ، وَهُمْ سَبْعُمَائَةٍ، وَيُقَالُ: أَلْفٌ، فَقَالَ النَّاسُ: مَا جَاءُوا إِلَّا لِلْغَنَائِمِ! وَقَدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا قَدْ كَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْغُلَامُ الْخُسَانَ الطَّلِيقَ اللِّسَانَ، الصَّادِقَ الْإِيمَانَ» قالوا: ذاك قُدَادُ بْنُ عَمَارٍ، تَوَفَّى، فَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وقد كان قُدَادُ وفد إلى النبي ﷺ وبابعه وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم، وأثنى قومه وأخبرهم الخبر، فخرج في تسعمائة، وخَلَّفَ فِي الْحَيِّ مَائَةً، وَأَقْبَلَ بِهِمْ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ فَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَأَوْصَى إِلَى ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ: إِلَى عَبَّاسِ بْنِ مِرْزَاسَ، وَأَمَرَهُ عَلَى ثَلَاثِمَائَةٍ، وَإِلَى الْأَخْنَسِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَمَرَهُ عَلَى ثَلَاثِمَائَةٍ، وَإِلَى حَبَّانَ بْنِ الْحَكَمِ وَأَمَرَهُ عَلَى ثَلَاثِمَائَةٍ، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّنَ الْغُلَامِ»، وَذَكَرَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّنَ تَكْمِلَةُ الْأَلْفِ؟» قالوا: تَخَلَّفَ فِي الْحَيِّ مَائَةٌ رَجُلٍ. فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْعَثُوا يُحْضِرُونَ الْمَائَةَ، فَأَحْضَرُوهُمْ، وَعَلَيْهِمُ الْمُقْتَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمِيَّةٍ، وَلَهُ يَقُولُ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسَ:

الْقَائِدُ الْمَائَةِ السِّيَ وَقَسَى بِهَا

تَسْعُ الْمِئَتِ فَتَمَّ أَلْفًا أَقْرَعَا

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٨٩ - (س): قُدَادُ بْنُ الْحَذَرِجَانِ بْنِ مَالِكِ

الْيَمَانِي، ذَكَرَنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ جَزَاءِ بْنِ الْحَذَرِجَانِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

* باب القاف والراء

٤٢٩٠ - (ب س): قُرْدَةُ بن نَفَاةٍ بن عمرو بن ثَوَابَةَ بن عبد الله بن تيممة السلولي، وهذه النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، ومرة أخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة.

وكان شاعراً، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا، فأنشأ يقول:

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفَلْ بِهِ بَالَا
وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالَا
وَقَدْ أَرَوَيْ نَدِيمِي مِنْ مُشْتَعَةٍ
وَقَدْ أَقْلَبَ أَوْرَاكَا وَأَحْمَلَا

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي
حَتَّى احْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَا
وقيل: إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ: «فالحمد لله...» قَالَ لَيْدِي،
ولم يقل في الإسلام غيره، قاله أبو عبيدة. وقال قُرْدَةُ
أَيْضاً:

أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصِينَ أَرْبَعَةً
وَالشَّخْصُ شَخْصِينَ لَمَّا مَسَّنِي الْكِبَرُ
لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ

وَحَالَ بِالسَّمْعِ دُونِي الْمَنْظَرُ الْعَيسِرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّائِقِينَ مُغْتَدِلَا
فَصُرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تُثْبِتُ الشَّجَرُ
إِذَا أَقْبَمُ عَجَنْتُ الْأَرْضَ مُتَّكِئَا
عَلَى الْبَرَاجِمِ حَتَّى يَذْهَبَ النَّقَرُ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى:
كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ فَرْوَةٌ بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَكَرَهُ.

٤٢٩١ - (س): قُرْظُ بن جَرِيرِ الْأَزْدِيِّ جد
جرير بن عبد الحميد الأزدي.

روى محمد بن قدامة قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بن
عبد الحميد، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بن قُرْظٍ،
عَنْ جَدِّهِ قُرْظِ بن جَرِيرِ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمْتِي فِي بَكُورِهَا». [أَبُو دَاوُدَ (٢٦٠٦)،
وَالْتِرْمِذِيُّ (١٢١٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٢٣٦)].

وبهذا الإسناد قال رسول الله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٩٢ - (س): قُرْظُ بن رِبِيعَةَ.

ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ بن الْعَسَالِ.

روى قدامة بن عانذ بن قرط، عن أبيه، عن جده
قرط بن ربيعة وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: صِفْهُ لِي.
قَالَ: رَأَيْتُهُ مُفْلَجَ الثَّنَايَا، وَأَقْطَعَهُ بِحَضْرَمَوْتَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٩٣ - (ب د ع): قُرْظَةُ بنُ كَعْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن
عَمْرِو بن كَعْبِ بن الْإِطْنَابَةِ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: قُرْظَةُ بنُ كَعْبِ بن عَمْرِو بن
عَامِرِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْبِ بن
الْخَزْرَجِ بن الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ.

وَنَسَبَهُ هَكَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضاً.

وَأُمُّهُ: جُنْدُبَةُ بنتُ ثَابِتِ بن سَنَانٍ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ
عَبْدُ اللَّهِ بن أُتَيْسٍ.

وشهد قرظة أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو
أحد العشرة الذين وجههم عُمَرُ مع عَمَّارِ بن يَاسِرٍ إِلَى
الْكُوفَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ فَاضِلاً، وَفَتَحَ الرِّيَّ سَنَةَ
ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو وَلَآهُ عَلَى الْكُوفَةِ لَمَّا
سَارَ إِلَى الْجَمَلِ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى صِفِّينَ أَخَذَهُ مَعَهُ،
وَجَعَلَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبَا مَسْعُودَ الْبَذْرِي.

روى زكريا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
عَامِرِ بن سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مَسْعُودَ وَقُرْظَةَ بن
كَعْبٍ وَثَابِتِ بن يَزِيدٍ، وَهَمَّ فِي عُرْسٍ لَهُمْ، وَجَوَارٍ
يَتَعَتَّقِينَ، فَقُلْتُ: أَسْتَسْمَعُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ
مُحَمَّدٍ؟! فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لَنَا فِي الْغَنَاءِ فِي
الْعُرْسِ، وَالبكاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ.

وشهد قرظة مع عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَتِهِ
فِي دَارِهِ بِالْكُوفَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ، وَقِيلَ: بَلْ تَوَفَّى

في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة، أول أيام معاوية، والأول أصح، وهو أول من نيح عليه بالكوفة، قاله علي بن ربيعة. أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٤ - (ب د ع): قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِيَّابِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ سَارِيَةَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو الْمَزْنِيِّ، وهو جد إِيَّاسِ بْنِ معاوية بن قرة قاضي البصرة الموصوف بالذكاء. وكان قرة يسكن البصرة.

روى شعبة، عن أَبِي إِيَّاسِ معاوية بن قرة قال: جاءَ أَبِي إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير، فمسح على رأسه واستغفر له - قال شعبة: فقلت له: أله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلَبَ وَصَرَ.. [أحمد (١٩٤)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة». [الترمذي (٢١٩٢)].

وأنبأنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم. قال: «أدخل يدك». قال: فأدخلت يدي في جُرْبَانِهِ فجعلت أمس وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْضِ كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أن يدعو لي، وإن يدي لفي جُرْبَانِهِ.

وقال أبو عمر: إن قرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبدالرحمن بن عيسى بن كرز القُرشي العشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عيسى، وهما ابنا عم عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، وكان في العسكر قرة بن إِيَّاسِ الْمَزْنِيِّ وابنه معاوية، فقتل قُرَّةُ ذلك اليوم، وقتل معاوية يومئذ قاتل أبيه. أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٥ - (ب): قُرَّةُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ قُضَّالَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْفَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ الْعَبْسِيِّ.

وهو أحد التسعة الْعَبْسِيِّينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا، وكان قيس بن زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جد قرة. أخرجه أبو عمر.

٤٢٩٦ - (ب د ع): قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُسَيْرِ النَمِيرِيِّ، من بني نمير بن عامر بن صعصعة. بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأيت في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبَّةٌ صُوفٌ، فلما رأى القوم يتحدثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعداً وأصحابه حوله، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع، فقلت: يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال: «غفر الله لك». قال: وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث. [أحمد (٧٢٥)].

أخرجه الثلاثة قُرَيْعَ: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان

٤٢٩٧ - (ب س): قُرَّةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ قُرَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، قاله أبو عمر. وقال أبو موسى: حليف بني عبد الأشهل، وقالا: قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٤٢٩٨ - (ب د ع): قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَثِرِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ الْقُشَيْرِيِّ.

وفد على رسول الله ﷺ، وهو أحد وجوه الوفود. روى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سعيد - شيخ الساحل - عن قُرَّةِ بْنِ هُبَيْرَةَ: أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه كان لنا أرباب ورياء... الحديث أنبأنا به أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر كتابة، أنبأنا أبي،

وهو مشهور بأورده عبدان وابن شاهين، وحديثه لما رأى النبي ﷺ، كان قبل المبعث - إن ثبت - والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٢ - (د ع): قَسَامَةُ بنِ حَنْظَلَةَ الطَّائِي.

قدم على النبي ﷺ، له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٣٠٣ - (س): قَسَامَةُ بنِ زُهَيْر.

أورده ابن شاهين في الصحابة. روى يزيد الرقاشي، عن موسى بن سَيَّار، عن قسامة بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبَى اللهَ عَلَيَّ قَاتِلَ الْمُؤْمِنِ» [أحمد (١١٠٤)].

أخرجه أبو موسى وقال: لعل هذا مرسل، لأن قسامة يروي عن أبي موسى ونحوه.

٤٣٠٤ - (ع س): قُشَيْرُ أَبُو إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَقُومَ فِي الشَّمْسِ وَلَا يَتَكَلَّمَ. وَسَمَاهُ الْبَغْوي قُشَيْرًا، وكذلك رُوِيَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَذَرَ أَبُو إِسْرَائِيلَ قُشَيْرًا.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً والله تعالى أعلم بالصواب.

✽ باب القاف والصاد والضاد

٤٣٠٥ - قُصَيِّ بنِ ظَلَّامِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ جَرِيرِ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرِ بنِ مَحْصَبِ بنِ جَرِيرِ بنِ لَبِيدِ بنِ سَيْثِيسِ الطَّائِي السُّنْسِي.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٠٦ - (س): قُصَيِّ بنِ عَمْرِو. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي. تقدّم ذكره.

وقال جعفر: قُصَيِّ بنِ أَبِي عَمْرِو الحميري.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٠٧ - (س): قُضَاعِي بنِ عَامِرِ الدَّيْلِي.

قال جعفر: له ذكر في خبر يدل على أن له صحبة: روى الأوزاعي، عن ابن سراقه، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: «إني أمنتهم على دمائهم

أَنْبَأَنَا ابْنُ السَّمُرْقَنْدِي، أَنْبَأَنَا ابْنُ التَّثُورِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بنُ بَكِيرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ نَشِيطٍ: أَنَّ قُرَّةَ بنَ هُبَيْرَةَ الْعَامِرِيَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ قَصِيرَةٍ، فَقَالَ: «يَا قُرَّة». فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَتَيْتَنِي؟» قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ لَنَا أَرْبَابٌ وَرَبَاتٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، نَدْعُوهُمْ فَلَمْ يَجِيبُونَا، وَنَسْأَلُهُمْ فَلَمْ يَعْطُونَا، فَلَمَّا بَعَثَكَ اللَّهُ بِالْحَقِّ أَتَيْنَاكَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَأَحْبَبْنَاكَ. فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَ لُبًّا» فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ مَعَهُ حَمِيلٌ، وَكِسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَيْنِ كَانَ يَلْبَسُهُمَا.

قال أبو عمر: قرّة هذا جد الصّمة القُشَيْرِي الشاعر. أخرجه الثلاثة.

٤٣٩٩ - (س): قُرَيْطُ بنِ أَبِي رَمْثَةَ مِنْ بَنِي أُمْرِئِ الْقَيْسِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ.

هاجر مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، فلما دخلوا عليه نظر إلى أبي رمثة ومعه ابنه قُرَيْطُ. فقال: «هذا ابنك؟» قال: أشهد به. قال: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»، ودعا بقُرَيْطُ، فأجلسه على فخذه، ودعا له بالبركة، ومسح على رأسه. [أحمد (٢٢٦٧)].

وهو أبو لاهز بن قريظ، أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم، وحديث أبي رمثة مع ابنه مشهور، غير أنه قلما يسمى ابنه. أخرجه أبو موسى.

✽ باب القاف والزاي والسين والشين

٤٣٠٠ - (س): قُرْعَةُ بنِ كَعْبٍ.

أورده عبدان في الصحابة، لم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٠١ - (س): قُسُ بنِ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي.

عَمْرُو بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلَمَةَ الأنصاري
الخزرجي السَّلَمِي، يَكْنَى أبا زيد.

شهد العقبة الأولى والثانية، لم يختلفوا في ذلك،
وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع
رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني سَلَمَةَ يوم
الفتح، وجرح يوم أحد تسع جراحات، وَرَمَى يوم
بدر حجرًا بين الصفين، وقال: لا أفر حتى يفر هذا
الحجر.

روى أَبُو صالح، عن ابن عباس قال: دخل
رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحَرَّمٌ بِبَابِ بَسْتَانٍ،
فأبصره قُطْبَةُ بن عامر الأنصاري، أحد بني سَلَمَةَ،
فاتبعه، فأبصره رسول الله ﷺ، فقال: «ما أدخلك
وأنت محرم؟» فقال: يا رسول الله، رضيت بهديك
ودينك وسمتك. فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْقِبْلَ مِنْ ظُهُورِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٩]...
الآية.

وتوفي قطبة في خلافة عثمان، رضي الله عنهما.
أخرجه الثلاثة.

٤٣١١ - (ب): قُطْبَةُ بن عَبْدِ عَمْرُو بن مَسْعُود بن
كعب بن عَبْدِ الْأَشْهَل بن حَارِثَةَ بن دِينَار بن النَّجَّار
الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار.
قتل يوم بئر معونة شهيدًا.
أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٤٣١٢ - (ب د ع): قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِي،
وقيل: قطبة بن جرير السَّدُوسِي، من بني ثعلبة بن
سَدُوس بن ذُهْل شَيْبَان.

وقال عمران بن حُدَيْر: قطبة بن قتادة هو ابن
حَرِيز، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة
سنة اثنتي عشرة، ثم سار إلى السواد ووفد قطبة على
رسول الله ﷺ، وبايعه، روى عنه مقاتل السدوسي أنه
قال: قلت: يا رسول الله، ابسط يدك أبيغاك على
نفسي وعلى ابنتي الحَوَيْصَلَة - قال: وحمل علينا
خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: «إنا مسلمون»،
فتركنا.

وهو أول من فتح الأُبَلَة. وقيل: أول من فتحها

وأموالهم وكنائسهم» وفي آخره: شهد أبو عبيدة بن
الجراح، وشرحبيل بن حَسَنَة، وقضاعي بن عامر،
وكتب سنة ثلاث عشرة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: في هذا نظر، فإن التاريخ لم يكن يعرف
في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله
عنهما، ثم أحدث بعد ذلك، والله أعلم.

٤٣٠٨ - قُضَاعِي بن عَمْرُو.

كان عامل رسول الله ﷺ على بني أسد، قاله
سيف بن عمر، وذكره ابن الدباغ مستدركًا على أبي
عمر، والله تعالى أعلم.

✽ باب القاف والطاء والعين

٤٣٠٩ - (ب): قُطْبَةُ بن جُرَيْي، ويقال: جَرِير.
يكنى أبا الحَوَيْصَلَة، ويقال: أبو الحَوَيْصَلَة.

قدم على النبي ﷺ فأسلم وبايع. روى عنه
مقاتل بن معدان. له صحبة ورواية، حديثه عند
عمران بن حُدَيْر، عن مقاتل بن معدان، عنه: أنه أتى
النبي ﷺ فقال: أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة،
ابنتي، على الإسلام الوثيق، أشهد أنك
رسول الله ﷺ.

قال أبو حاتم الرازي: هو أول من افتتح الأُبَلَة.

أخرجه أبو عمر، وجعله غير قطبة بن قتادة، وأما
هما فلم يخرجًا إلا قطبة بن قتادة وقالوا: وقيل ابن
حَرِيز، ومما يقوي أنهما واحد أن أبا عمر ذكر في
قطبة بن قتادة: أنه استخلفه خالد على البصرة، وأنه
روى عنه مقاتل. وذكر هاهنا أنه أول من افتتح
الأُبَلَة، وأنه روى عنه مقاتل بن معدان، وإن الذي
أخرجه أبو عمر في هذه الترجمة أخرجه البخاري في
ترجمة قطبة بن قتادة.

وقال الأمير أبو نصر: وقطبة بن حَرِيز أبو
الحويصلة، ويقال: أبو الحويصلة، له صحبة ورواية
عن النبي ﷺ، روى عنه مقاتل بن معدان، ذكره في
«حَرِيز» بفتح الحاء، وكسر الراء، وبعد الياء زاي،
والله أعلم.

٤٣١٠ - (ب د ع): قُطْبَةُ بن عَامِر بن حَدِيدَةَ بن

قدم على النبي ﷺ، فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء، في حديث كبير غريب الألفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة. وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً يعمل من كلب وأحلافها، في خبر ذكره. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٣١٦ - (ب د ع): القَعْقَاع بن أَبِي حَذَرِدِ الْأَسْلَمِيِّ، وبعضهم يقول: هو القَعْقَاع بن عبدالله بن أَبِي حَذَرِدِ الْأَسْلَمِيِّ.

روى عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن القَعْقَاع بن أَبِي حَذَرِدِ الْأَسْلَمِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَعَّدُوا، وَاحْشَوْشُوا، وَانْتَعَلُوا وَامْشُوا حُفَاةً».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: للقَعْقَاع ولأبيه صحبة، وقد ضَعَّفَ بعضهم صحبة القَعْقَاع، لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبدالله بن سعيد عن أبيه، وهو ضعيف، والله أعلم.

٤٣١٧ - (ب): القَعْقَاع بنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ. روى عنه أنه قال: شهدت وفاة النبي ﷺ، قاله سيف.

وللقَعْقَاع أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها، وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء، وشهد مع عليّ الجمل وغيرها من حروبه، وأرسله علي رضي الله عنه إلى طلحة والزبير، فكلمهما بكلام حسن، تقارب الناس به إلى الصلح، وسكن الكوفة، وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه: صوت القَعْقَاع في الجيش خير من ألف رجل. أخرجه أبو عمر.

٤٣١٨ - (ب د ع): القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَّارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبدالله بن دارم التَّمِيمِيِّ الدارمي.

كان من سادات تميم، وفد على النبي ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما، فقال أبو بكر للنبي ﷺ: «أمر الأقرع». وقال عمر: «أمر القَعْقَاع». فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي! فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

عُتْبَةُ بن غَزْوَان، ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان. أخرجه الثلاثة.

٤٣١٩ - قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ الْعُدْرِيِّ. كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة العُدْرِيِّ الذي كان على ميمنة المسلمين - يعني يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله:

طَعْنْتُ ابْنَ رَافِلَةَ الرَّائِشِي
بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ
ضَرِبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً
فَمَالَ كَمَا مَالَ عُصْنُ السَّلْمِ
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمٍّ
غَدَاةَ رُقُوقِينَ سَوَّوْا التَّعَمَّ

وهذا قد نسب عذرياً، والذي قبله سدوسي، فإن كان قيل فيه إنه سدوسي وعذري فهما واحد، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

٤٣١٤ - (ب د ع): قُطْبَةُ بن مَالِكِ الثُّغَلْبِيِّ، ويقال: الثُّغَلِيّ، والصواب الثعلبي، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن علاقة.

وقال ابن عقدة: «الصواب أنه من بني ثعل». والناس يخالفونه.

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَسْرَعٍ وَسَفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَتٍ لَهَا طَلْعٌ نَفِيدٌ﴾ [ق: ١٠] فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى [الترمذي (٣٠٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٣١٥ - (ب س): قُطُنٌ بنُ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ الْعُلَيْمِيِّ، من بني عُليم بن جَنَاب بن هُبَل بن عَبْدِ اللَّهِ بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُدْرَةَ بن زَيْد اللات بن رُقَيْدَةَ بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَةَ.

هَذَا مِنْ عَوْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبْسِيِّ.
أَحَدُ التَّسْعَةِ الْعَبْسِيِّينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا.

قَالَ الْكَلْبِيُّ، وَالِدُ الرَّقْطِيِّ، وَالْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ، قَالَ
أَبُو نَصْرٍ: «قَنَّانُ» بَنُونَ مَكْرَرَةَ، وَهُوَ قَنَّانُ بْنُ دَارِمٍ
وَذَكَرَهُ.

٤٣٢٤ - (س): قَنَّانُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ.

أُورِدَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زُخْرٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَنَّانِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ سَعَةٍ؛
كَأَطِيبِ مَسْكٍ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، يَوْجِدُ رِيحَهُ مِنْ مَسِيرَةِ
جَوَادٍ يَوْمًا»... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٣٢٥ - (ب س): قَنَّانُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ جُذْعَانَ
التَّيْمِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ. وَلَآءَ عَمْرٍ مَكَّةَ ثُمَّ عَزَلَهُ، وَاسْتَعْمَلَ
نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ.

رَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ قَنَّانِ التَّيْمِيِّ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

قَالَ أَبُو مُوسَى: رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي
مَوَاضِعٍ، فَقَالَ فِي مَوْضِعٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنِي قَنَّانُ التَّيْمِيُّ قَالَ: «رَأَيْتُ الزَّبِيرَ يَصْلِي». وَقَالَ
فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «حَدَّثَنِي ابْنُ قَنَّانٍ
قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ». قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٣٢٦ - (ب د ع): قُهِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، أَوْ: ابْنُ
أَبِي مُطَرِّفٍ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَهُوَ غَفَارِي.

سَكَنَ الْحِجَازَ، وَكَانَ يَسْكُنُ الطَّلُوحَ بَيْنَ الْعَرَجِ
وَالشُّفَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا أَبِي [أَحْمَدُ (٤٢٣)]، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَطْلُبِ الْمَخْزُومِيُّ،
عَنْ أَخِيهِ الْحَكَمِ بْنِ الْمَطْلُبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهِيدٍ أَنَّهُ
قَالَ: سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: إِنْ عَدَا عَلِيٌّ عَادَا؟

تَرَفَعُوا أَمْرَكُمْ فَوَقَّ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ... [الحجرات: ٢]
الْآيَةُ. [البخاري (٤٨٤٥)]، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٢٦٦).
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٣٢٩ - (س): الْقَعْقَاعُ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أُورِدَهُ جَعْفَرُ مَفْرَدًا عَنْ
الَّذِينَ ذَكَرُوهُمْ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَحَدَهُمْ، وَرَوَى
بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ
الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَعْقَاعَ يَأْتِيهِ بِالْخَبَرِ، فَذَهَبَ فَإِذَا
عُوفُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ هَوَازَنٍ قَدْ جَمَعَ أَصْحَابَهُ
وَحَرَّضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الْقَافِ وَالْفَاءِ وَاللَّامِ وَالْمِيمِ

٤٣٣٠ - (د ع): قَفِيزٌ، غُلَامُ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ:
كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُلَامٌ اسْمُهُ قَفِيزٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٤٣٣١ - (س): قُلَيْبٌ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَلْسَنَتَكُمْ لَكُنَّ
مُؤْمِنَاتًا» [النساء: ٩٤]، يَعْنِي تَقْتُلُونَهُ. وَهُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ
«مَرْدَاسٌ» جَلَا قَوْمَهُ هَارِبِينَ مِنْ خَيْلٍ بَعَثَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا رَجُلٌ مِنْ لَيْثٍ اسْمُهُ «قُلَيْبٌ»،
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٣٣٢ - (س): قَمْذَا.

أُورِدَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَرْدِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ.

رَوَى صَالِحُ بْنُ سَمَاعَةَ قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا
انْقَطَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ وَسَنٌ، فَذَكَرَ
فِيهِ حَدِيثًا قَالَ فِيهِ قَمْذَا: إِنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ
الْكَيْدِ الْحَرِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ فِيهَا أَجْرٌ».
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

❖ بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ وَالْهَاءِ

٤٣٣٣ - قَنَّانُ بْنُ دَارِمٍ بْنُ أَفْلَتَ بْنِ نَائِيبِ بْنِ

وقيل: اسمه عبدالله بن يزيد الخطمي وقيل: عبدالله بن يزيد جدّه لأمه، والله أعلم.
أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.
٤٢٢٩ - (س): قَيْسُ بْنُ بَجْدَا، وقيل: قيس بن بَخْر بن طَرِيف بن سَخْمَةَ بن عبدالله بن هلال الأشجعي.

له شعر في مدح النبي ﷺ. ذكره جعفر عن ابن إسحاق في المغازي.
أخرجه أبو موسى.
٤٢٣٠ - (ب د ع): قَيْسُ التَّمِيمِي.

روى عنه مغيرة بن شُبَيْل قال: رأيت على رسول الله ﷺ ثوباً أصفر، ورأيت يسلم على يساره.
أخرجه الثلاثة.

٤٢٣١ - (س): قَيْسُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دُودَانَ. من المهاجرين الأولين. كذا قال أبو موسى، وهو غلط، فإنه قد سَقَطَ من نسبه شيء، فإن غنم بن دُودَانَ هو ابن أسد بن خُزَيْمَة، وأبن غنم من جابر؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن يفرق بينهما بشيء، لثلاثيته، والله أعلم.

٤٢٣٢ - (ب): قَيْسُ، أَبُو جَبْرِ بْنِ الصَّخَاك. قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]، حديثه كثير الاضطراب.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٢٣٣ - (ب): قَيْسُ بْنُ جَحْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ ثَعْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْتُ بْنُ طَيِّءِ الطَّائِي. وفد على النبي ﷺ. وهو جد الطرمّاح الشاعر، فإنه الطرمّاح بن حَكِيم بن ثَعْلَبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْدَرِ.
أخرجه أبو عمر.

٤٢٣٤ - (ب د ع): قَيْسُ الْجَذَامِيِّ. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر. وقيل: زيد بن جنا. وقيل قيس بن زيد.
سكن الشام، وقد اختلف في صحبته، وكان ابنه ناتل بن قيس سيّد جذام بالشام.

أبناً عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدّثنا زيد بن يحيى بن عُبيد

فأمره أن ينهأ، ثلاث مرات. قال: فإن أبي؟ قال: فأمره بقتاله، قال: فكيف بنا؟ قال: «إن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار».
وروى عن قُهِيد، عن أبي هريرة.
أخرجه الثلاثة.

✽ باب القاف والياء

٤٢٣٧ - (س): قَيْسُ أَبُو الْأَقْلَحِ بن عِصْمَةَ بن مَالِكِ بن أمه بن ضُبَيْعَة، من حلفاء الأوس، شهد بدرًا.
أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، واسم أبي الأفلح قيس بن عِصْمَةَ بن مالك بن أمة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك وليست له صحبة، هو قبل النبي ﷺ، وحفيده عاصم هو الذي حماه الدّبر وقصته مشهورة، ولعل قد سقط اسمه واسم أبيه. ولم ينقل أبو موسى هذا القول عن أحد، وقوله إنه من حلفاء الأوس ليس بشيء، فإن نسبه في الأوس مشهور، وبنو ضُبَيْعَة بن زيد بن معروف من الأوس، ليسوا بحلفاء، والله أعلم.

٤٢٣٨ - (ب ع س): قَيْسُ الْأَنْصَارِيِّ، جد عَدِيّ بن ثابت، حديثه مرفوع في المستحاضة.
أبناً به إسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدّثنا قتيبة، حدّثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن عَدِيّ بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال في المستحاضة: «قدح الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحبض فيها، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة، وتصوم وتصلّي» [الترمذي: (١٢٦)].

اختلف في اسم جدّ عَدِيّ بن ثابت فقيل: قيس. وقال الترمذي [(١٢٧)]: سألت محمداً - يعني البخاري عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه. فذكرت له قول يحيى بن معين: أن اسمه «دينار» فلم يعبأ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس.
وقال أبو نعيم وأبو موسى: اسمه قيس بن دينار.

الدمشقي، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ قَيْسِ الْجَذَامِي - رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ يَكْفُرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَيُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُرَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَحْلَى حِلْيَةَ الْإِيمَانِ» [أحمد (٤٠٢٠)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

نَاتِل: بِالنُّونِ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ.

وَيُرَدِّ فِي قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ أْتَمَ مِنْ هَذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٢٢٥ - قَيْسُ بْنُ جَزُوءَ بْنِ كَشَفٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ حِصْنِ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ حَيَّةِ الطَّائِي. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ، عَنْهُ.

٤٢٢٦ - (س): قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٢٧ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَسَدِيِّ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُمَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ حَمِيْضَةُ بْنُ الشَّامِرِ، وَعَائِذُ بْنُ نَصِيبٍ.

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ: هُوَ جَدِّي، كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَحَاكَمُ إِلَيْهِ.

أَبْنَابُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَمِيْضَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَسْلَمْتُ وَلِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَخِيرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٢٨ - (ب): قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ جُشَمٍ بِنِ مَجْدَعَةَ بِنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ عَمُّ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

كَانَ الْوَاقِدِيُّ يَقُولُ: هُوَ قَيْسُ بْنُ مُحَرَّرٍ، يَذْكُرُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ مَا وَلَّوْا يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ طَائِفَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَحَاطَ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ فَلَمْ يَفْلِتْ

مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَقَاتَلَهُمْ قَيْسٌ هَذَا حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ عِدَّةً، فَظَنُّوهُ بِرَمَاحِهِمْ وَهُوَ يَقَاتِلُهُمْ بِالسِّيفِ، فَوُجِدَ بِهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَعْنَةً، قَدْ حَافَتْهُ عَشْرُ ضَرْبَاتٍ فِي بَدَنِهِ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ: لَا أَعْرِفُ هَذِهِ الصِّفَةَ فِي قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ وَإِنَّمَا حَكَاهَا الْوَاقِدِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرٍ، وَلَعَلَّهُ غَيَّرَ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَمَّا قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٤٢٢٩ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ.

تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمَ فِي حَيَاتِهِ، وَأَدَّى صَدَقَةَ مَالِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ أَبِي فَلِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ لِي أَبِي: يَا قَيْسُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ، وَكُنْتُ ابْنُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانِ سَنِينَ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَرِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ قُبِضَ وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ، فَأَطَابَ الشَّنَاءَ، وَأَطَالَ الْبُكَاءَ.

وَقَيْسُ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ. رَوَى عَنْ الْعَشْرَةِ إِلَّا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ.

وَتُوفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ عَشْمَانِيًّا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٠ - (س): قَيْسُ بْنُ حَازِمٍ الْمِنْقَرِيِّ.

قِيلَ: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٤١ - (ب س ع): قَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ.

كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٢٤٢ - (ب س): قَيْسُ بْنُ الْخَصَنِينِ، ذِي الْعُصَّةِ، بِنِ يَزِيدِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَتَّانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

المَذْحِجِي الحَارِثِي، يقال له: «ابن ذي العُصَّة». لم يذكره البخاري وذكره الذارقطني في الصحابة، وذكره ابن إسحاق.

أَبْنَاءُ عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: فأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بَلْحَارِث بن كعب، منهم: قيس بن الحُصَيْن ويزيد بن عبدالمُذَن، ويزيد بن المُحَجَّل، وعبدالله بن قُرَيْط، وشداد بن عبدالله القَتَّاني، وعمرو بن عبدالله الضَّبَّابي. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا، وقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ».

وقيل: اسمه «الحصين بن يزيد». وقد ذكرناه، وجعل أبو عمر قَتَّانًا: ذا العُصَّة.

وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذا الغصة قال: وإنما قيل له ذلك لِعُصَّةٍ كانت في حلقه، ورأس بني الحارث بن كعب مائة سنة.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٤٣ - (ع س): قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ.

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة.

روى الأوزاعي عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن قيس بن خارجة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأغْلُوطَاتِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٤٢٤٤ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ خَرْشَةَ الْقَيْسِيِّ.

من بني قيس بن ثعلبة.

أتى النبي ﷺ فبايعه على أن يقول الحق.

روى خَزَمَةَ بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خَرْشَةَ وكعب الأبحار حتى بلغا صِفِّينَ، فوقف كعب ساعة فقال: لا إله إلا الله، لِيُهَرَّاقَنَّ من دماء المسلمين بهذه البقعة شيء لم يُهَرَّاقَ ببقعة من الأرض! فغضب قيس وقال: ما يدريك يا أبا إسحاق؟ ما هذا؟ فإن هذا من الغيب الذي استأثر به! فقال كعب: ما من شبر من الأرض إلا وهو

مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران، ﷺ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة - فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خَرْشَةَ؟ فقال: أو ما تعرفه؟ هو رَجُلٌ من بلادك. فقال: والله ما أعرفه. قال: فإن قيس بن خَرْشَةَ قديم على رسول الله ﷺ: فقال أبيك على ما جاءك من الله، وعلى أن أقول الحق. فقال رسول الله ﷺ: «يا قيس، عسى إن مر بك الدهر أن يليك بعدي ولادة لا تستطيع أن تقول معهم الحق»! قال قيس: لا والله، لا أبيك على شيء إلا وفيت به. فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَا يَضُرُّكَ بَشَرٌ»، قال: وكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيدالله من بعده، فبلغ ذلك عبيدالله بن زياد، فأرسل إليه فقال: أنت الذي تفتري على الله ورسوله! قال: لا والله، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله قال: من هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسُنَّةِ نبيه. قال: ومن ذاك؟ قال: أنت وأبوك. قال: وأنت الذي تزعم أنه لا يضرُّكَ بَشَرٌ؟ قال: نعم. قال: لتعلمنَّ اليوم أنك كاذب، انتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذلك فمات رضي الله عنه.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٥ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ الْخَشْخَاشِ بْنِ

جَنَابِ بن الحارث التميمي القُتَيْبِي.

تقدم نسبه. وفد على النبي ﷺ مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش، فكتب لهم كتاب أمان فأسلموا ورجعوا إلى قومهم.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٢٤٦ - (س): قَيْسُ بْنُ دِينَارٍ، جَدُّ عَدِيِّ بْنِ

ثابت، اختلف في اسمه.

تقدم في قيس الأنصاري.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٢٤٧ - (س): قَيْسُ بْنُ رَافِعٍ.

أورده عبدان في الصحابة.

روى قتبية عن الليث، عن الحسن بن ثوبان، عن قيس بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «ماذا في الأمرين من الشفاء: الصَّبْرُ والثَّقَاءُ» - قال: والثَّقَاءُ: الحُرْفُ.

٤٣٤٩ - قَيْسُ بْنُ رَفَاعَةَ بْنِ الْمُهَيَّرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ ثُمَيْرِ بْنِ سَالِمٍ .
من شعراء العرب، ذكره العدوي .

٤٣٥٠ - (د ع): قَيْسُ بْنُ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ . وقيل:
ابن يزيد، يعد في الكوفيين .

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«من صام يوماً تطوعاً غرست له شجرة في الجنة» .
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

٤٣٥١ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ .

مجهول . قيل إنه ممن سكن البصرة . روى عنه
أبو عمران الجوني، ولا يصح له صحبة ولا رواية،
يقال: إن حديثه مرسل، وحديثه أن النبي ﷺ طلق
حفصة بنت عمر، فأتاه جبريل ﷺ فقال:
راجع حفصة فإنها صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وإنها زوجتك في
الجنة .
أخرجه الثلاثة .

٤٣٥٢ - قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَنَّا بْنِ امْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
أَنَمَارِ بْنِ زَنْبَاعِ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
أَقْصَى بْنِ سَعْدِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ حِرَامِ بْنِ جَذَامِ الْجَذَامِيِّ .
وفد على النبي ﷺ، وكان سيده، وعقد له
النبي ﷺ على بني سعد بن مالك .

ذكره ابن الدباغ، عن ابن الكلبي، على أبي عمر .
وقد أخرجه أبو عمر فقال: قيس الجذامي، وقيل:
قيس بن زيد، سكن الشام، فلا وجه لاستدراكه
عليه .

٤٣٥٣ - (ب): قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ - وهو ظَفَرُ - الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ
الظَفَرِيِّ . له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٣٥٤ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ
عُوَيْرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

قاله أبو عمر، والزبير بن بكار .

وقال أبو نعيم: قيس بن السائب بن عائذ بن
عبدالله بن عَمْرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ .
شريك النبي ﷺ في الجاهلية في قول بعضهم .

قال عبدان: أظن هذا الحديث ليس بمسند، إنما
هو مرسل، إلا أنني رأيت أهل الحديث وضعه في
المسند، فذكرته ليعرف .

أخرجه أبو موسى .

٤٣٤٨ - (س): قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ .

قال أبو موسى: ذكر أبو العباس أحمد بن منصور
الزاهد الأصبهاني في كتاب «الروضة» الذي كتبه عنه
أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال: سمعت أبا
عبدالله بن علان، بإسناده عن علي بن موسى الرضا،
عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه
محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه
علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ بشيء
إلى حي من أحياء العرب يقال لهم: «حيّ ذوي
الأضغان»، ليقسم على فقرائهم، فكان فيهم شيخ
لسين يقال له: «قيس بن الربيع»، كان قد أمر له
النبي ﷺ بشيء نَزَرَ، فغضب قيس، فهجا
رسول الله ﷺ . فأبلغ رسول الله ﷺ أن قيساً هجاه،
فَوَجَدَ من ذلك، فأبلغ قيس أن رسول الله ﷺ بلغه
هجاؤك، فرحل إلى رسول الله ﷺ، فدخل المدينة
وقصده، فسلم عليه . فأعرض عنه رسول الله ﷺ،
فأنشأ قيس يقول:

حَيِّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ
تَجِيَّتَكَ الْحُسْنَى فَقَدْ يُذْبَغُ النَّعْلُ
وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلْمِ فَاجْنَحْ لِمِثْلِهَا
وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْ سَمَاعِهِ
وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقْلُ

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره، وقال: «من
لم يقبل من مُتَّصِلٍ عَذراً صادقاً كان أو كاذباً لم يرد
عليّ الحوض» .

أخرجه أبو موسى .

قلت: مِنْ أَغْرَبِ مَا قِيلَ أَنْ جَعَلَ «حَيّ ذوي
الأضغان» اسم قبيلة للعرب، ومعنى البيت معروف لا
يحتاج إلى شرح، ونقل مثل هذا تركه أولى من
ذكره .

روى إبراهيم بن مَيْسَرَةَ، عن مجاهد قال: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يفتدي به الإنسان، يطعم كل يوم مسكيناً. فأطعموا عني لكل يوم صاعاً، وكان قد زاد على مائة سنة وضعف، فأطعم عنه، وقال: كان رسول الله ﷺ شريكاً في الجاهلية.

وقيل: كان شريكه السائب بن أبي السائب، وقيل غيره. وفيه اختلاف قد ذكرناه.

قيل: هو مولى مجاهد، وقيل: مولاه عبد الله بن السائب، وقد تقدم ذكره. وفي حديثه اختلاف كثير. أخرجه الثلاثة.

عائذ بن عمران: بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

٤٣٥٥ - (س): قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ.

أورده جعفر المستغفري في الصحابة. روى عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظِي، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أنه أراد الحج، فَرَجَّلَ أَحَدَ شِقَاقِي رَأْسِهِ، فقام غلام له فقلد هذيه، فنظر قيس وقد رَجَّلَ أَحَدَ شِقَاقِي رَأْسِهِ فَإِذَا هَذِيهِ قَدْ قُلِّدَ، فلم يرجل شق رأسه الآخر.

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: هو قيس بن سعد بن عبادة، وكنية سعد أبو ثابت، ولا أدري كيف وقع هذا؟ ولعل الراوي قد نسب والد قيس فقال: قيس بن سعد: أبي ثابت، فصحف «أبي» بـ«ابن»، فإنها تقارب شبهها في الخط، ونقله كذلك. وهو الذي كان صاحب لواء رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وقال ابن شهاب: كان حاملَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مع رسول الله ﷺ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ.

أَبْنَاءُ مِسْمَارِ بْنِ عُمَرَ، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث، أخبرني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القُرَظِي، أن قيس بن سعد

الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فَرَجَّلَ. [البخاري (٢٩٧٤)].

فهذا يدل على أن المذكور هاهنا كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٣٥٦ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ، يَكْنَى: أَبَا الْفَضْلِ. وقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو عبدالملك. وأمه فُكَيْهَةُ بنت عُيَيْدِ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ.

وكان من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرماتهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب، مع النجدة والشجاعة، وكان شريف قومه غَيْرَ مَدَافِعَ، ومن بيت سيادتهم.

أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى [الترمذي (٣٨٥٠)] قال: حدثنا محمد بن مَرْزُوقُ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ مِنَ الْأَمِيرِ - قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: وَمِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ.

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو عِيْسَى حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَادَانَ يُحَدِّثُ عَنْ سَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ - قَالَ: فَمَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ، فَضَرَبَنِي بِرَجْلِهِ، وَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» [الترمذي (٣٥٨١)].

قال ابن شهاب: كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ. قيل: إنه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر، فكان يستدين ويطعم الناس، فقال أبو بكر وعمر: إِنْ تَرَكْنَا هَذَا الْفَتَى أَهْلَكَ مَالَ أَبِيهِ! فَمَشَى فِي النَّاسِ، فَلَمَّا سَمِعَ سَعْدٌ قَامَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ ابْنِ أَبِي قَحَافَةَ وَابْنِ الْخَطَّابِ؟ يُنْخَلَانِ عَلَيَّ ابْنِي.

قال ابن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط، يقال لهم: «ذوو رأي»

العرب ومكيدتهم: معاوية، وعُمرو بن العاص، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعبدالله بن بُذَيْل بن وَرْقَاء. فكان قيس وابن بُذَيْل مع علي، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف، وكان عمرو مع معاوية.

وقال قيس: لولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار»، لكنت من أمكر هذه الأمة.

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لا نُطَوِّلُ بذكرها. ثم إنه صحب علياً لما بوبع له بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله عليّ على مصر، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيء، فكايد علياً وأظهر أن قيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبرُ علياً، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى غَزَلَهُ، واستعمل بعده الأشتر، فمات في الطريق، فاستعمل محمد بن أبي بكر، فأخذت مصر منه، وقتل.

ولما عُزل قيس أتى المدينة، فأخافه مروان بن الحكم، فسار إلى علي بالكوفة، ولم يزل معه حتى قُتِلَ. فصار مع الحسن، وسار في مقدمته إلى معاوية، فلما بايع الحسن معاوية، دخل قيس في بيعة معاوية، وعاد إلى المدينة، وهو القاتل يوم صفين: هَذَا السَّوَاءُ الَّذِي كُنَّا نَحْفُ بِهِ

مَعَ النَّبِيِّ وَجَبْرِيلُ لَنَا مَدَدٌ مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتْ الْأَنْصَارُ عَيْبَتَهُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدٌ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا طَالَتْ أَكْمُهُمْ بِالْمَشْرِفِيَّةِ حَتَّى يُفْتَحَ الْبَلَدُ

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه أبو عَمَّار غريب بن حُمَيْد الهُمْدَانِي، وابن أبي لَيْلَى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

أنبأنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن ابن أبي نجيع، عن أبيه، عن قيس بن سعد رواية قال: لو كان العلم متعلقاً بالثريا لئاله ناس من فارس.

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين. وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأنصار تقول: ودنا أن نشترى لقيس لحية بأموالنا. وكان مع ذلك جميلاً. أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له.

٤٣٥٧ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُعَوْرَاءِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. غَلَبَتْ عَلَيْهِ كِنْتُهُ.

شهد بدرأ، وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكن، ولا عقب له.

قال أنس بن مالك: إن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكانوا أربعة من الأنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وأبو زيد.

قال أبو عمر: إنما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وسالم مولى أبي حذيفة. أخرجه الثلاثة.

٤٣٥٨ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ سَلَعٍ. وقيل: قيس بن أسلع. والأول أكثر، وهو أنصاري من أهل المدينة.

روى عنه نافع مولى حَمْنَةَ، أن إخوته شكوه إلى النبي ﷺ وقالوا: إنه ابتذر ماله، وتبسط فيه. فقال له رسول الله ﷺ: «يا قيس، ما شأن إخوانك يشكونك، يزعمون أنك تبذر مالك؟» قال فقلت: يا رسول الله، إني أخذ نصيبي من التمر فأنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صحبني؟ فقال رسول الله ﷺ - وَضَرَبَ صَدْرِي: - «أَتَفِيقُ قَيْسُ يُنْفِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ». قال: فكنت بعد ذلك أكثر أهل بيتي مالاً.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَعِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ».

٤٣٥٩ - قَيْسُ بنِ سَلَمَةَ بنِ شَرَّاحِيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب، واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهَل بن مَرَّان بن جُعْفِي بن سعد العَشِيرَة الجُعْفِي .

وفد إلى النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٦٠ - قَيْسُ بنِ سَلَمَةَ بنِ يَزِيد بن مَشْجَعَة ، بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِي الجُعْفِي ، المعروف بابن مليكة ، له ، ولأبيه ، ولأخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ .

قاله ابن الكلبي .

٤٣٦١ - (س): قَيْسُ بنِ شَمَّاس .

أورده العسكري، وروى بإسناده عن الجراح بن المنهال، عن ابن عطاء بن أبي مُسلم، عن أبيه، عن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه قال: أتيتُ المسجدَ والنبي ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت إلي وأنا أصلي، فلما فرغت قال: «ألم تصلُ معنا؟» قلت: نعم. قال: «فما هذه الصلاة؟» قلت: يا رسول الله، ركعتا الفجر، خرجت من منزلي ولم أكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئاً.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جُرَيْج، عن عطاء بن أبي رباح، عن قيس بن سهل، وهو الصحيح.

٤٣٦٢ - (ب س): قَيْسُ بنِ صِرْمَةَ . وقيل: صِرْمَةُ بنِ قَيْس . وقيل: قَيْسُ بنِ مالك بن أوس بن صِرْمَةَ المازني .

أورده عبدان، وروى بإسناده، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان أصحابُ النبي ﷺ إذا كان الرجلُ صائماً فنام قبل أن يفطر بالليل، لم يأكل إلى مثلها، وإن قيس بن صِرْمَةَ الأنصاري كان صائماً، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه . . . وذكر الحديث، وقد تقدّم ذكره .

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه: «قيس بن مالك»، وهو هذا. وقيل في:

«صرمة بن أنس»، «وصرمة بن أبي أنس»، وقد ذكرناه في بابه .

٤٣٦٣ - (ب): قَيْسُ بنِ صَفْصَعَةَ .

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه، حديثه عند ابن لهيعة، عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه واسع بن حَبَّان، عن قيس بن صفصعة قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ . . . الحديث .

أخرجه أبو عمر .

٤٣٦٤ - (ب د ع): قَيْسُ بنِ أَبِي صَفْصَعَةَ ، واسم أبي صفصعة: عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عَثَم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني .

شهد العقبة ويدرأ، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ. قاله عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق .

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه، عن قيس بن أبي صفصعة، أنه قال: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: «في خمس عشرة ليلة». قال: أجدني أقوى من ذلك؟ قال: «ففي كل جمعة». قال: أجدني أقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كبر وكان يُعَصَّب عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قُلبت رُخْصَةً النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

قلت: لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة، وإنما أخرجه في الترجمة التي قبل هذه الترجمة «قيس بن صفصعة»، ولا شك أنه وهم فيه، ولعله ظنهما اثنين، وهما واحد، وهذا هو الصواب. ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على الساقة، والله أعلم .

٤٣٦٥ - قَيْسُ بنِ صَفْصَعَةَ بنِ وَهَب بن عَدِي بن مالك بن عَدِي بن عامر بن عَثَم بن عَدِي بن النَّجَّار الأنصاري .

زهير، من بني مالك بن نَهْد. قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه - أو: قدم أهله والكتاب معهم.

وقال: حدثني عبدالله بن خالد القرشي، عن أحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد بن حُبَيْش المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن، حدثنا يحيى بن يونس، حدثني محبوب بن مسعود البجلي، حدثنا وهب الأسدي، عن أشياخ من بني نَهْد: أن رجلاً منهم يقال له: قيس بن طهفة من بني مالك بن نَهْد، وفد إلى النبي ﷺ فقال: ائذن لي في الكلام. فقال: «تَكَلِّمْ». فقال: أما بعد يا رسول الله، فإنا أتيناك من غُورَى يَهامة بأكوار المَيْس - وذكر نحو ما ذكرناه في طهفة.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٤٣٦٩ - (س): قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ.

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة.

روى عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق قال: لَدَعْتُ طَلْقَ بْنَ عَلِيٍّ عَقْرَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فرفقه النبي ﷺ ومسحه.

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٧٠ - (د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي الْعَاصِمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ.

شهد فتح مصر، واختطَّ بها داراً، وولي قضاء مصر لعمر بن الخطاب، رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٣٧١ - (س): قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَةَ الثُّمَيْرِي.

قال ابن الكلبي: وفد على النبي ﷺ، ومسح وجهه، وقال: «اللهم، بارك عليه وعلى أصحابه»، وله يقول الشاعر:

إِلَيْكَ ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ
جَشِئْتُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُجَاشِمَا
أخرجه أبو موسى.

شهد أحداً، قاله العدوي، وجعله أخا مالك بن صغصة.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٦٦ - قَيْسُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ. وهو الذي جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا قيس هَلَكَ، وإن ابنه قيساً من خيار الحي، خطبني، فنزلت: ﴿وَلَا تُنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢] الآية. ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٣٦٧ - (س): قَيْسُ بْنُ الضُّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

قال أبو حاتم البستي: هو اسم أبي جَبْرِيرة الأنصاري. قال جعفر: وقال أبو أحمد الحافظ: هو أخو ثابت بن الضحاك الأشهلي، وقيل: الكلابي، قيل: له صفة.

وقال أبو جَبْرِيرة: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]. [أحمد (٤ ٦٩) و(٤ ٢٦٠)]. وحديثه كثير الاضطراب، ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

وقد قال ابن الكلبي: أبو جَبْرِيرة هو اسمه.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٦٨ - (ب ع س): قَيْسُ بْنُ طَخْفَةَ، أَبُو يَعِيشَ الْغِفَارِيِّ.

وقال أبو جعفر المستغفري: قيس بن طخفة التَّهْدِي، وأورد له حديثاً طويلاً يعرف طخفة. وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، قيل: إنه كان من أصحاب الصَّفة.

روى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: أن يعيش بن قيس بن طخفة حدثه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان، اذهب بهذا معك» فبقيت رابع أربعة. فقال لنا رسول الله ﷺ: «انطلقوا». فأتينا بيت عائشة. [ابن ماجه (٧٥٢)، وأحمد (٤٢٩٣)].

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: ومنهم طهفة بن أبي زهير التَّهْدِي، وقال بعضهم: قيس بن

رُوي عنه أنه قال للنبي ﷺ: إني وأدت اثنتي عشرة بنتاً، أو ثلاث عشرة بنتاً! فقال له النبي ﷺ: «أعيتني عن كل واحدة منهن نسمة».

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بNDAR، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم: أنه أسلم، فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماءٍ وسدر. [الترمذي (٦٠٥)].

قال الحسن البصري: لما حَضَرَت قيس بن عاصم الوفاة، دعا بنيه فقال: يا بُني احفظوا عني، فلا أأخذ أنصح لكم مني، إذا أنا ميتٌ فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم، فتنسفه الناس كباركم، وتُهنونوا عليهم. وعليكم بإصلاح المال، فإنه مُبْتَهَةٌ للكريم، وتُسْتَفْنَى به عن اللئيم، وإياكم ومَسْأَلَةُ الناس، فإنها آخر كسب المرء، ولا تقيموا عليّ نائحة، فإني سمعت رسول الله ﷺ نُهَى عن النائحة. [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٦١٥)].

روى عنه الحسن، والأحنف، وخليفة بن حصين، وابنه حكيم بن قيس.

أنبأنا يحيى بن محمود إذاً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا هذيفة بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي، عن النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرَف بن الشخير، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أنه أوصى عند موته فقال: إذا مت فلا تُثَوِّحوا عليّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَحَّ عليه. وخَلَفَ من الولد اثنين وثلاثين ذكراً.

وروى أبو الأشهب عن الحسن، عن قيس بن عاصم المُنَقَرِي: أنه قدِم على النبي ﷺ فقال: «هذا سيّد أهل الوُبر»، فسلمت عليه وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تبعه عليّ فيه؟ قال: «نعم، المال الأربعون، وإن كثر فستون، ويل لأصحاب المئين إلا من أذى حقَّ الله في رسلها وتُجَدِّثها، وأُطْرَقَ فحلها، وأُفْقِرَ ظهرها، ومنح غزيرتها، ونحر سميتها، وأطعم القانع والمعتز» فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها؟ قال: «يا قيس، أمالك أحبُّ

٤٣٧٢ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بن سَيَّان بن خَالِد بن مُنْقَر بن عُبَيْد بن مُقَاعِس - واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المُنَقَرِي.

وإنما سُمي الحارث مُقَاعِساً. لتقاعسه عن جلف بني سعد بن زيد مناة.

يكنى: أبا علي، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو قيصة، والأوّل أشهر. وأمّه أم أسفر بنت خليفة.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأسلم سنة تسع. ولما رآه النبي ﷺ قال: «هذا سيّد أهل الوبر». [النسائي (١٨٥٠)، وأحمد (٨٢٥)].

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فقال: من قيس بن عاصم؛ رأيته يوماً قاعداً بفناء داره محتبياً بحمائل سيفه، يحدث قومه، إذ أتني برجل مكتوف وآخر مقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قُتِلَ ابنك قال: فوالله ما حل حَبُونَه، ولا قطع كلامه. فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال: يا ابن أخي، بنسما فعلت، أنمت بربك، وقطعت رَجِمَكَ، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقُلِّلت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني إلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أخاك، وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها عرية.

وكان قيس بن عاصم قد حَرَّمَ على نفسه الخمر في الجاهلية، وكان سَبَبُ ذلك أنه غمز عُكَّةَ ابنته وهو سكران، وسبَّ أبويها، ورأى القمر فتكلم بشيء، وأعطى الخمر كثيراً من ماله، فلما أفاق أُخْبِرَ بذلك، فحرمها على نفسه، وقال في ذلك:

رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا
خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الْحَلِيمَا
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرُهَا صَاحِحَا
وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبَدَا سَقِيمَا
وَلَا أَغْطِي بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي
وَلَا أَذْغُو لَهَا أَبَدَا نَدِيمَا
فَإِنَّ الْخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا
وَتَجْزِيهِمْ بِهَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَا

إليك أم مال مواليك؟ قال قلت: بل مالي! قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فأفانيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت، وما بقي فلورثتك». قال قلت: يا رسول الله، لئن بقيت لأدعنَّ عددها قليلاً - قال الحسن: ففعل. أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٣ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ، أَبُو كَامِلٍ الْأَخْمِسِي.

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبدالله بن مالك، قاله البخاري. وقيس أشهر، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وقال: كان إمام الحنبي.

أَبَانَا ابن أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبَشِيٍّ مَمْسِكٌ بِخَطَامِهَا. [أحمد (١٧٧٤)]. أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٤ - (د ع): قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ. عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه، ولا تصح له رؤية ولا صحبة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٧٥ - (ع س): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِي، مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ حَزِيمَةَ أَبُو أَمْنَةَ بِنْتُ قَيْسٍ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أُمِّ حَبِيبَةَ.

هاجر قيس إلى الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار، مولاة أبي سفيان بن حرب.

قال موسى بن عقبة: كان ظمراً لَعُبِيدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ وَلَا مَحَبَّةٍ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

٤٣٧٦ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُدَسٍ، النَّابِغَةُ الْجَعْدِي، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ بِلِقْبِهِ النَّابِغَةُ. ونذكره إن شاء الله في «النون» أتم من هذا. أخرجه الثلاثة.

٤٣٧٧ - (س): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. غير منسوب.

أخرجه يحيى بن يونس، من حديث ابن لهيعة، عن ابن هُبَيْرَةَ، عَنْ قَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغِلَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ. قال جعفر: هذا مرسل، وقيس لا نعرفه في الصحابة.

أخرجه أبو موسى. ٤٣٧٨ - قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أُمِّ رِيٍّ الْقَيْسِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكِنْدِيُّ. وفد إلى النبي ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي. ٤٣٧٩ - (د ع): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى.

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَزَالُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تَدْفَعُ عَقْوِيَةَ سُخْطِ اللَّهِ مَا لَمْ يَقُولُوا ثُمَّ يَنْقُضُوا دِينَهُمْ لِصَلَاحِ دُنْيَاهُمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كَذَبْتُمْ». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٣٨٠ - (د ع): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْمُثَنِّرِ الْأَنْصَارِيِّ.

تقدم نسبه عند أخيه «رفاعة». قتل بيدر، ونزل فيه وفي أصحابه: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ» [البقرة: ١٥٤]. . . الآية. فكان القتل من المهاجرين ستة: عبيدة بن الحارث، وعُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وذو الشمالين بن عمرو، وعَاقِلُ بْنُ الْبُكَيْرِ، وَيُهَنِّجُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَصَفْوَان. وقتل من الأنصار ثمانية: سعد بن خيشمة، وقيس بن عبد المنذر، وزيد بن الحارث، وتميم بن الحمام، ورافع بن المعلى، وحارثة بن سراقة، ومعوذ وعوف ابنا عفراء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: فيه تصحيف، وهو قيس بن عبد المنذر وإنما هو مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذَرِ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ. والثاني: تميم بن الحمام وإنما هو عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَامِ، قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

٤٣٨١ - (س): قَيْسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ الْمَكْشُوحِ.

وهو ممن شارك في قتل الأسود العنسي، ويرد ذكره مستوفى في قيس بن المكشوح، فهو به أشهر.

ورواه الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨٥ - قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَبِيدٍ، ابْنُ أَخِي زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ.

شهد أحداً والمشاهد بعدها. قاله ابن القداح.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٨٦ - قَيْسُ بْنُ عُمَيْرٍ.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن قَيْسِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: انطلقت إلى النبي ﷺ، فأسلمت، وأخذت العقد على قومي، وأمرني عليهم.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

٤٣٨٧ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي غَزْرَةَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ وَهْبِ الْغِفَارِيِّ، وقيل: الجهني.

سكن الكوفة ومات بها، له حديث واحد.

أنبأنا عبدالله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، سمع أبا وائل يحدث، عن قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزْرَةَ قَالَ: خرج علينا رسول الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأوساق، ونحن نسمى السماسرة، فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا، فقال: «يا معشر التجار، إنه يخالط بيعكم هذا الحلف، فشويوه بالصدقة». [ابو داود (٣٣٢٢) و(٣٣٢٧)، والترمذي (١٢٠٨)، والنسائي (٣٨٠٦) و(٣٨٠٧)، وابن ماجه (٢١٤٥)، وأحمد (٦٠٤) (٢٨٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨٨ - (س): قَيْسُ بْنُ غَزْبَةَ، أَبُو غَزْبَةَ الْأَحْمَسِيِّ.

وفد على النبي ﷺ، ودعا قومه إلى الإسلام.

ذكره المستغفري في كتاب الوفود.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

غَزْبَةُ: بالغين المعجمة، وبالراء، وبالباء الموحدة. قاله الأمير.

٤٣٨٩ - (ب د ع): قَيْسُ أَبُو عُثَيْمٍ.

أدرك النبي ﷺ، وسكن البصرة.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

٤٣٨٤ - قَيْسُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْحُرَيْزِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَجَارِ، أَبُو بَشَرٍ.

له صحبة، شهد أحداً والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة.

الحُرَيْرِ: بضم الحاء المهملة، وبالراءين. قاله الأمير أبو نصر.

٤٣٨٣ - (س): قَيْسُ بْنُ عَمْرِو، وأبوه عَمْرِو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

استشهد كلاهما يوم أحد.

أنبأنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: «وَمِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمٍ: عَمْرِو بْنُ قَيْسٍ، وَابْنُهُ قَيْسٌ».

وقد تقدّم في عمرو أتم من هذا، وقد اختلف في شُهُودِ قَيْسِ بَدْرًا، وقد جعله ابن الكلبي فيمن شهدوا. أخرجه أبو موسى.

٤٣٨٤ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ عَمْرِو، وقيل: قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ، وقيل: قَيْسُ بْنُ سَهْلٍ، وهو جد يحيى بن سعيد الأنصاري، فقيل: قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُهْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وقيل: قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ، وقد اختلف في نسبه.

روى عنه ابنه سعيد، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن إبراهيم.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا سعد بن سعيد: أن محمد بن إبراهيم أخبره، عن قَيْسِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟» قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلُهَا، فَصَلَّيْتُ الْآنَ. قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. [أحمد (٤٧٧)].

روى شعبة، عن عاصم الأحول، عن عُثَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سمعت من أَبِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

أَلَا لِيِ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ
قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقْعَدٍ
أَبَيْتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى الْعَدَدِ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٣٩٠ - (س): قَيْسُ بْنُ قَارِبِ الضُّبِّيِّ. ذكره الدارقطني.

روى جعفر بن الزبير، عن القاسم بن أَبِي أُمَامَةَ، عن قَيْسِ بْنِ قَارِبِ الضُّبِّيِّ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُوَاخِذُ اللَّهَ ابْنُ آدَمَ بِذَنْبِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا»، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه.

وقد روي هذا عن فروة بن قيس، وهو مذكور هناك.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٣٩١ - (س): قَيْسُ بْنُ قَبِيصَةَ.

أورده عبدان في الصحابة، وروى بقية، عن عبدالله مولى عثمان بن عفان، عن عبدالله بن يحيى الألهاني، عن قَيْسِ بْنِ قَبِيصَةَ: أن رسول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَوْصَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى»: قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «نعم، ويتزاورون».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٣٩٢ - (ب): قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، من بني مالك بن النجار، وهو قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُثْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

قال مصعب الزُّبَيْرِيُّ: هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: ولم يكن قيس بالمحمود في أصحاب النبي ﷺ.

قال ابن أبي خيثمة: هذا وَهْمٌ من مصعب، وإنما جد يحيى بن سعيد: قيس بن عمرو، قال: وقيس بن قَهْدٍ هو جد أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ.

قال أبو عمر: وهو كما قال ابن أبي خيثمة، وقد

أَخْطَأَ فِيهِ مِصْعَبٌ، وَكُلُّهُمْ خَطَّاءٌ فِي قَوْلِهِ هَذَا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو هَكَذَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ «قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقال الأمير أبو نصر: وأما «قَهْدٌ» بالقاف، فهو قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَابْنُهُ سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ، شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

٤٣٩٣ - (ب): قَيْسُ بْنُ قَيْسٍ.

شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صَفِّينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ صَفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٤٣٩٤ - قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ صَفِيٍّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ، وَلَقَيْسُ هَذَا يَقُولُ أَبُوهُ:

أَقْبِسْ إِنْ هَلَكْتُ وَأَثَّتَ حَيِّي
فَلَا يُخَرِّمَ فَوَاضِلَكَ الْعَدِيمُ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٤٣٩٥ - (س): قَيْسُ بْنُ كَعْبٍ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَرْطَاةٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٣٩٦ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ كَلَابِ الْكِلَابِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْكِنَانِيِّ.

روى محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن سعيد بن بشير القرشي المصري عن عبدالله بن حكيم - رجل من أهل اليمن -، عن قيس بن كلاب الكلابي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت ينادي الناس ثلاثاً: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ، كَحَرَمَةِ هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ، وَحَرَمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٣٩٧ - (د ع): قَيْسُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْهَبِيِّ، وَأَرْحَبُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ.

كَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَسْلَمَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ إِلَيْهِ.

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن

رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي: «سلام عليكم، أما بعد ذلك، فإنني استعملتك على قوميك، غزيتهم وخمورهم ومواليهم، وأقطعتك من ذرة نثار مائتي صاع، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك، أبداً أبداً أبداً». قال قيس: وقول رسول الله ﷺ: «أبداً أبداً أبداً» أحب إليّ، إني لأرجو أن يقي لي عقبي أبداً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال عمرو بن يحيى: «غزيتهم»: أهل البادية، و«خمورهم»: أهل القرى.

قال ابن مأكولا: جَبَانُ بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهمداني ثم الأرحبي، عن أشياخهم، قالوا: قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأرحبي على النبي ﷺ، وهو بمكة، وذكر حديثاً رواه عنه ابن الكلبي.

جَبَانُ: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٤٢٩٨ - (ب س): قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنْسِ، أَبُو صِرْمَةَ.

تقدم ذكره في قيس بن صِرْمَةَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٢٩٩ - (ب): قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُحَسَّرِ.

خرج مع زيد بن حارثة في السَّريَّةِ إلى أم قِرْقَةَ فأخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل عبدالله والنعمان ابني مَسْعُودَةَ الْفَزَارِيِّينَ أيضاً، وذكر له ابن إسحاق شعراً لما انصرف من مُؤْتَةِ مع خالد بن الوليد.

وَأُمُ قِرْقَةَ هِيَ: فاطمة بنت يزيد بن ربيعة.

أخرجه أبو عمر.

قال ابن مأكولا: وَأَمَّا مُحَسَّرٌ - بضم الميم، وفتح الحاء، والسين المهملتين - فهو قيس بن الْمُحَسَّرِ، كان خرج مع زيد بن حارثة في السَّريَّةِ إلى أم قِرْقَةَ.

٤٤٠٠ - (ب): قَيْسُ بْنُ مُحْصَنٍ، وقيل: قيس بن جِصْنِ بن خالد بن مُخَلَّدِ بن عامر بن زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ.

شهد بدرًا، وأُحْدًا.

أَبْنَانَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: «وَمَنْ بَنَى زُرَيْقُ بْنُ عَامِرٍ بَيْنَ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرٍ بَيْنَ زُرَيْقٍ: قَيْسُ بْنُ مُحْصَنٍ بِنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ».

أخرجه أبو عمر.

٤٤٠١ - (ع س): قَيْسُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ. أوردته الطبراني.

أَبْنَانَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ رِيذَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ، أَبْنَانَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الرَّاسِبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ النَّهَوَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَجِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: رَأَى أَبِي فِي يَدِي سَوْطًا لَا عِلَاقَةَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَحْسِنْ عِلَاقَةَ سَوْطِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كَذَا أوردته، وهذا لا دليل فيه على أن قيساً صحابي؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: «عَثْمَانُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَى أَبِي» وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٤٤٠٢ - (س): قَيْسُ بْنُ جَدٍّ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ.

روى محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً مسنداً، من حديث أحمد بن سيار، عن جعفر بن مسافر، عن محمد بن تميم. قاله جعفر، قاله لي البرزذعي بِسَمَرْقَنْدٍ.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

والذي يغلب على ظني أنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور، والد عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج، فإن كان هو فلا صحة لجده قيس، وإن كان غيره فلا أعرفه.

٤٤٠٣ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وقيل: أَبُو السَّائِبِ. وأمه بنت عبدالله بن

وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

قاله هشام بن الكلبي بتقديم «السين» على «الحاء». وقاله أبو موسى: «قيس بن مسحل اليعمري»، آخره لام، وقال «اليعمري» نسبة إلى يعمر الشُّدَّاح بن عوف الكناني الليثي، وهو أخو كلب بن عوف، وكثيراً ما ينسبون إلى الأخ المشهور، وقال: كان مع زيد بن حارثة في غزوة جُدَّام، من أرض حِمْيَر، وشهد مؤتة، وقال يومئذ شعراً ذكره ابن إسحاق في المغازي، وسمَّاه مسحراً، مثل ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو عمر: «قيس بن المُحَسَّر»: بتقديم الحاء على السين، وذكر فيه أنه غزا مع زيد بن حارثة أم قِرْقَرة وقتلها. وذكره أبو موسى وقال: «مسحل»، وقد وافق ابن مأكولا أبا عمر، كما ذكرناه، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبي، مسحر بتقديم «السين» على «الحاء»، ولا شك أنهم قد اختلفوا فيه، وذكر أبو موسى أنه غزا جُدَّام بأرض حِمْيَر، وليس بشيء، وإنما الصحيح أنه غزا مع زيد بن حارثة لما قُتِلت أم قِرْقَرة، وأمر زيد قيساً فقتلها، وكانت غزوتين في وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما، والله أعلم.

٤٤٠٦ - (د ع): قيس بن مَعْبِد الحَنْفِي، أخو يزيد بن معبد.

له ذكر في حديث أخيه يزيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٤٠٧ - (ب س): قيس بن المكشوح، أبو شداد.

واختلف في اسم أبيه، ف قيل: عبد يغوث. وقيل: هُبَيْرَة بن هلال. وهو الأكثر، وقيل: اسمه عبد يغوث بن هُبَيْرَة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن الأحمس بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث البجلي، حليف مراد، قاله أبو عمر.

سَبْع بن مالك بن جُنَّادة، من بني عَتْرَة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

وُلِد هو ورسول الله ﷺ عام الفيل. روى ذلك ابن إسحاق، عن المطلب بن عبدالله بن قيس، عن أبيه، عن جده قيس بن مخرمة قال: كنت أنا ورسول الله ﷺ لِدَة، وُلِدنا عام الفيل.

وهو أحد المؤلفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامه منهم، ولم يبلغ رسول الله ﷺ به عام حَتِينَ مائة من الإبل، وأطعمه رسول الله ﷺ بخبير خمسين وسقاً، وقيل: أطعمه ثلاثين وسقاً.

وكان شديد الصغير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراء.

روى عنه ابنه عبدالله ومحمد، وكان عبدالله من الفضلاء.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٠٨ - (ب ع س): قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني.

شهد بدرًا، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وقتل يوم أُحُد شهيداً.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا قيساً في موضعين من كتابه، فقال في أحدهما: قيس بن مُخَلَّد الأنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الخزرج، من بني ثعلبة بن مازن بن النجار: «قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة». وقال في الموضع الثاني: «قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مازن النجاري، شهد بدرًا، وقتل يوم أُحُد». ولا شك أنه رأى في هذه ثعلبة بن مازن، وأنه قتل يوم أُحُد، وأنه رأى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عدَّة آباء، ولم يُذكر فيه أنه قتل بأحد، فظنَّهما اثنين، وهما واحد لا شبهة فيه، وقد سقط من هذا النسب عدَّة آباء، والصواب هو النسب الذي ذكرناه أول الترجمة، والله أعلم.

٤٤٠٩ - (س): قيس بن المسحر الكِنَاني الشَّاعِر،

٤٤٠٨ - (س): قَيْسُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ.

روى المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه: أنه دخل مسجد الكوفة قال: فرأيت قيس بن المتنفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات، فأتيته فأنتهيت إليه... وذكر الحديث. [أحمد (٣٨٣ ٦) و(٤٧٢ ٣)].

وهذا الرجل مختلف في اسمه، روي على عدة وجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٠٩ - (س): قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ السُّلَمِيِّ.

روى أبو معشر بإسناده قال: لما كان من أهل بدر ما كان، اشتد على العرب لا سيما أهل نجد، فلما كان يوم الخندق، ورجع المشركون إلى بلادهم، جاء قيس بن نَشْبَةَ إلى النبي ﷺ فسأله عن السماوات، فذكر له النبي ﷺ السماوات السبع والملائكة وعبادتهم، وذكر الأرض وما فيها، فأسلم ورجع إلى قومه، فقال: يا بني سليم، قد سمعت ترجمة الروم وفارس، وأشعار العرب والكهان، ومقاويل جُمَيْرٍ، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم، فأطيعوني في محمد فإنكم أحواله، فإن ظفر تنتفعوا به وتسعدوا، وإن تكن الأخرى لم تقدم العرب عليكم.

ف قيل: الذي سأل رسول الله ﷺ هو: قيس بن نُشْبَةَ، عمُّ العباس بن مِرْدَاس. وقيل: الذي سأله الأصم بن عباس الرعلي، والثبت قيس بن نَشْبَةَ.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١٠ - (ب د ع): قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ السُّكُونِيِّ.

وقيل: العَبْسِيُّ.

وحديثه في الكوفيين والبصريين. روى عنه إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، وزيد بن علي أبو القُمُوصِ، روى له هذا الحديث أبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وروى له ابن منده حديث أبي القموص قال: حَدَّثَنِي أَحَدُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنَّهُمْ أَهْدَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحْصَاهُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ.

روى عند إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ

وقال أبو موسى: «قيس بن عبد يغوث بن مكشوح». ولم يزد.

وقال ابن الكلبي: قيس بن المكشوح، واسمه هُبَيْرَةُ بن عبد يغوث بن الْغَزِيلِ بن بدا بن عامر بن عوتبان بن زاهر بن مُزَاد فجعله من مراد صليبه.

وقال أبو عمر: إنما قيل له المكشوح لأنه كوي. وقيل: لأنه ضرب على كُشْحِهِ.

قيل: له صحبة. وقيل: لا صحبة له باللقاء والرؤية. وقيل: لم يسلم إلا في أيام أبي بكر. وقيل: في أيام عمر.

وهو الذي أعان على قتل الأسود العنسي مع فيروز، فَقَتَلَهُ الْأَسْوَدَ يَدْلَ عَلَى إِسْلَامِهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وكان فارس مُذْجَجٌ غير مُدَافِعٍ، وسار إلى العراق على مُقَدِّمَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها، وشهد مع النعمان بن مُقَرَّنٍ نَهَاوَنْدَ، ثُمَّ قَتَلَ بِصَفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ. وكان فارساً بطلاً شاعراً، وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب، وكان يناقضه في الجاهلية، وكانا في الإسلام متباغضين، وهو القاتل لعمر بن معديكرب:

قَلَوْ لَأَقِينَنِي لَأَقِيَتْ قِسْرَنَا
وَوَدَعْتَ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ
الآيَات.

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له: يا أبا شَدَّادَ، خذ رايثنا اليوم، فقال غيري خير لكم! قالوا: ما نريد غيرك! قال: فوالله لئن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب. وكان الترس مع رجل على رأس معاوية - فأخذ الزاية وحمل وقاتل، حتى وصل إلى صاحب الترس، فحمل قيس عليه، فاعترضه رُومِيٍّ لمعاوية، فضرب رجله فقطعها، وقتله قيس. وأشرعت إليه الرماح فقتل.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ. وهو هذا.

الْغَزِيلُ: بضم الغين المعجمة، وفتح الزاي، وتشديد الباء تحتها نقطتان، وآخره لام.

عبدالقاهر السُّلَمِيّ. له صحبة، روى عنه عَطِيطَةُ الدِّعَاء. وقال: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً. أخرجه الثلاثة.

٤٤١٤ - (س): قَيْسُ بْنُ وَهْرَزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِقَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النِّجَارِ، وقيل: قيس بن أبي وديعة.

أسلم على يد سعد بن عباد، وقدم على رسول الله ﷺ، وورد خراسان مع الحكم بن عمرو. ذكره الحاكم أبو عبد الله.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١٥ - (س): قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ.

روى عنه أولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم، وولاه على قومه، ومسح رأسه. فدعا قومه إلى الإسلام على جَبَلِ اسمه: سلمان، فأسلموا، ولم يَثِيبْ موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات. أخرجه أبو موسى.

٤٤١٦ - قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ الْجُهَنِيُّ.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً تطوعاً غُرِست له شجرة في الجنة...» وذكر الحديث.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٤٤١٧ - (س): قَيْسُ، غير منسوب.

أورده جعفر مفرداً. أخرجه أبو موسى وقال: لا أدري لعله بعض من تقدم.

روت أم نائلة الخزاعية، عن بريدة: أن النبي ﷺ سأل عن رجل يقال له: «قيس» فقال: «لا أقرته الأرض». فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر بها.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤١٨ - القَيْسِيُّ، منسوب إلى قيس.

روى عُمَارَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، عن القيسي: أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، قال: فأتى بماء فقال على يديه من الأناء فغسلهما مرة، ثم غسل وجهه وذراعيه مرة، وغسل رجله يمينه كليهما.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث حسن مختلف في إسناده.

النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة، مرّاً بعد يرمى غنماً فاستسقىاه لبناً. فقال: ما عندي شاة تُحَلَب. فأخذ شاة فمسح ضرعها، واحتلب أبو بكر، فشرّبوا، فقال: من أنت؟ فقال: «أنا محمد رسول الله». فأسلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٤١٩ - (ب): قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانَ الْعَبْدِيُّ، أحد وفد عبد القيس.

روى عنه أبو القموص: أنه أتى النبي ﷺ في حديث ذكره.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود [٣٦٩٥]: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أبي القموص زيد بن علي قال: حدثني رجل من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس - بحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان - فقال: «لا تشربوا في نقيير ولا مرزّت ولا دُبَاء ولا حنتم، واشربوا في الجلد الموكاً عليه فإن اشتد فاكسروه بالماء، فإن أعياكم فأهريقوه».

أخرجه أبو عمر مختصراً وجعله غير الذي قبله، جعلهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاهما واحداً، وهو الأول، وقالوا: روى عنه إياد بن لقيط، وأبو القموص. والله أعلم.

٤٤١٢ - (س): قَيْسُ، جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ.

قال أبو موسى: أورده بعض الحفاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرجاء، وروى عن أبي هشام الرِّفَاعِي، عن حفص، عن أشعث، عن أبي هُبَيْرَةَ، عن جَدِّهِ قيس، قال: تَسَحَّرْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَاسْتَنْدَتُ إِلَى الْحَجَرَةِ، فَتَنَحَّحْتُ، فقال النبي ﷺ: «أبو يحيى؟» قلت: نعم. قال: «إذن فكل». قلت: إني أريد الصوم. قال: «وأنا أريد الصوم، ولكن مؤذنتنا أذن قبل الفجر، كان في بصره سوء، أو شيء».

أخرجه أبو موسى وقال: كذا ذكره، وصوابه عن جَدِّهِ شَيْبَانَ.

٤٤١٣ - (ب د ع): قيس بن الهيثم السامي. من بني سامة بن لؤي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: السلمي، من بني سليم. وهو جد

٤٤١٩ - (د ع): قَيْسَبَةُ بْنُ كَلْثُومٍ بْنُ حُبَاشَةَ.

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. له ذكر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٤٤٢٠ - (ب د ع): قَيْظِيُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو - وَهُوَ النَّبِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ -. أُمُّهُ لُبَيْنَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ.

شهد أحداً في قول الواقدي، هو وثلاثة من أولاده: عُقْبَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْظِي، وَقَتَلُوا ثَلَاثَتَهُمْ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَأَمَّا أَخُوهُمْ عَبَادُ بْنُ قَيْظِي فَصَحَّبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَحداً.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالُوا: إِنَّهُ شَهِدَ أَحداً، وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرِ الدَّمَشْقِيِّ فَقَالَ: قَيْظِي بْنُ قَيْسٍ بْنِ لَوْذَانَ، وَنَسَبَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ:

أَدْرَكَ عَصْرَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَدَاحِ.

٤٤٢١ - (د ع): قَيْنٌ، آخِرُهُ نُونٌ، هُوَ الْأَشْجَعِيُّ. لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ قَيْساً الْأَشْجَعِيَّ قَالَ: فَكَيْفَ بِالْمَهْرَاسِ. [أحمد (٢٠٣٨٢)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا حَقِيقَةَ لَهُ.

٤٤٢٢ - (د ع): قَيْوَمٌ، أَبُو يَحْيَى الْأَزْدِيُّ. وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ الْيَمَنِ، فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الْقَيْوَمِ.

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي حَرْفِ «الْعَيْنِ». رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَيْوَمٍ، عَنْ آبَائِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصِراً.

حرف الكاف

٤٤٢٤ - (ب د ع): كُبَيْشُ بْنُ هُوْدَةَ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ.

رَوَى سَيْفُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطِ السَّدُوسِيِّ، عَنْ كُبَيْشِ بْنِ هُوْدَةَ، أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَاباً.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

❖ بَابُ الْكَافِ وَالْبَاءِ وَالثَاءِ

٤٤٢٣ - (ب س): كُبَاشَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

شَهِدَ أَحداً وَهُوَ أَخُو عَزَابَةَ بْنِ أَوْسِ الْأَوْسِيِّ.

قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: هُوَ كَبَاشَةُ - يَعْنِي بَفَتْحِ الْكَافِ، وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَأَبُو مُوسَى.

٤٤٢٥ - (ب د ع): كثير الأزدي، وهو كثير بن أبي كثير.

له صحبة. عداؤه في أهل مصر.

روى ابن وهب، عن حيوة بن شريح قال: سألت عقبة بن مسلم عن الوضوء مما مست النار. فقال: إن كثيراً - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول: كنا عند النبي ﷺ، فوضع الطعام لنا فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فصلينا، ولم يتوضأ.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: كثير بن أبي كثير، وقال أبو عمر: كثير الأزدي. وهما واحد.

٤٤٢٦ - (ب): كثير الأنصاري.

سكن البصرة، روى عن النبي ﷺ: أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقيل: إن حديثه مرسل، روى عنه ابنه جعفر بن كثير. أخرجه أبو عمر.

٤٤٢٧ - (ب د ع): كثير، خال البراء بن عازب. روى الشعبي، عن البراء بن عازب قال: كان اسم خالي قليلاً، فسماه رسول الله ﷺ كثيراً، وقال: «يا كثير، إنما نُسكننا بعد صلاتنا». أخرجه الثلاثة.

٤٤٢٨ - كثير بن زياد بن شاس بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شُمخ بن فزارة الفزاري.

صحب النبي ﷺ وشهد القادسية.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٤٢٩ - (د ع): كثير بن السائب.

روى علي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن عُمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب قال: عُرضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين، فمن كان محتتماً أو نبتت عاتته، قتل، ومن لا ترك. أخرجه ابن منده.

وقال أبو نعيم: روى أبو مسلم - يعني الكجبي - عن حجاج بإسناده وقال: عرضوا يوم قريظة. وقال

أبو نعيم: لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره، على ما ذكره المتأخر - يعني ابن منده -.

قلت: والحق مع أبي نعيم.

٤٤٣٠ - (س): كثير بن سَعْد العبدي.

روى الحكم بن رفيد قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عباد بن عمرو بن شيبان، عن كثير بن سعد العبدي، من بني عبدالله بن غطفان - غطفان جُذام - أنه قدم على رسول الله ﷺ فأقطعته «عميق»، من كورة بيت جبرين بالشام. أخرجه أبو موسى.

٤٤٣١ - (ب د ع): كثير بن شهاب الخارثي.

في صحبته نظر. عداؤه في الكوفيين، وهو الذي قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية وأخذ سلبه. وقيل: قتله زُهرة بن حويّة.

روى عنه عدي بن حاتم إن كان محفوظاً.

روى أحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه قال: أراه عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، ولأه يكونون علينا، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من فعل وفعل. فقال: «اتقوا الله واسمعوا، وأطيعوا».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار، عن عمر بن حفص عن أبيه - أراه عن الأعمش - عن عثمان بن قيس. والصحيح ما رواه علي بن عبدالعزيز، وأبو زُرعة، وأبو شَيْبَةَ إبراهيم بن عبدالله، عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن عثمان بن قيس، عن عدي قال قلنا: «يا رسول الله». ولم يذكر الأعمش، ولا كثيراً.

٤٤٣٢ - (ب د ع): كثير بن الصلت بن مغديكرب الكندي، وعدادهم في بني جُمح. يكنى أبا عبدالله.

ولد على عهد النبي ﷺ، وهو أخو زُبَيْد بن الصلت، وكان اسمه قليلاً فسماه رسول الله ﷺ كثيراً.

روى عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً، فسماه

قال ابن قانع، وهو واهم، وإنما هو عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، والله أعلم.
٤٤٣٧ - (س): كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ.
 أورده عبدان في الصحابة.

روى قتبية، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مُرَّةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «السلطان ظل الله في أرضه، يأوي إليه كلُّ مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر، وعلى الرعية الشكر. وإذا جار كان عليه الإصر، وعلى الرعية الصبر. وإذا جارت الولاة قحطت الأرض، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي. وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة. وإذا أخفرت الذمة أذبل العدو».

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره.

٤٤٣٨ - (د ع): كَثِيرُ الْهَاشِمِيِّ.
 يقال: إنه ابن العباس الذي تقدم ذكره.

روى عنه ابنه جعفر: أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة، وأراد أن يصلي بعدها تياسر فصلّي ما بدا له، وأمر أصحابه أن يتياسروا، ولا يتيامنوا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو كثير بن العباس المتقدم. والله أعلم.

٤٤٣٩ - (د ع): كَثِيرٌ، غير منسوب.

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة...

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال ابن منده: الحديث منكر.

❖ باب الكاف والداد والراء

٤٤٤٠ - (ب د ع): كَدْنُ بْنُ عَبْدِ - ويقال: ابن عبيد - العتكي، وقيل: العكي.

سكن فلسطين، حديثه عند أولاده، وقدم على النبي ﷺ وباع.

روى عنه ابنه لفاف بن كَدْن قال: أتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته، وأسلمت على يديه.
 أخرجه الثلاثة.

رسول الله ﷺ كثيراً، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وأن أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسمها النبي ﷺ جميلة. وكان يتفأّل بالاسم.

وروى كثير، عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.
 أخرجه الثلاثة.

٤٤٣٣ - (ب د ع): كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.
 وهو ابن عم النبي ﷺ.

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر، يكتنّى أبا تمام، أمه أم ولد رومية، وقيل: أمه حميرية.

وكان فقيهاً فاضلاً، روى عنه عبد الرحمن الأعرج، وابن شهاب.

روى يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يجمعنا أنا

وعبد الله وعبيد الله وقُثم، ويفرج يديه هكذا، ومدّ باعه، ويقول: «من سبق إليّ فله كذا».

ولم يُعقب.
 أخرجه الثلاثة.

وفي هذا الحديث نظر، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر، كيف يكون هكذا؟ والله أعلم.

٤٤٣٤ - (س): كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قيل: ذكره البخاري.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٤٣٥ - (ب): كَثِيرُ بْنُ عَمْرِو السلمي، حليف بني أسد. وقيل: حليف بني عبد شمس وبني أسد

حلفاء بني عبد شمس.

شهد بدرأ، قاله ابن إسحاق من رواية زياد عنه، وقال: شهدها هو وأخواه مالك وثقف ابنا عمرو.

أخرجه أبو عمر قال: لم أر ذكر كثير في غير هذه الرواية، يعني رواية زياد، وليس في رواية ابن هشام.

٤٤٣٦ - كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «من سلك طريق العلم سَهَّلَ الله له طريقاً إلى الجنة». [أبو داود (٣٦٤١)،

والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)].

٤٤٤١- (ب د ع): كُذِيرَ الضَّبِّي. قيل: هو كُذِيرُ بْنُ قَتَادَةَ.

مختلف في صحبته سكن الكوفة. روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

أَبْنَانُ الخطيب أبو الفضل بن أبي نصر بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت كُذِيرَ الضَّبِّي - قال أبو إسحاق: سمعته منذ خمسين سنة - وقال شعبة: وسمعت أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة - قال أبو داود: وسمعت أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة - قال: أتى رجلُ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «قل العَدْلَ، وأعطِ الفضل». قال: فَإِنْ لَمْ أَطِقْ ذَلِكَ؟ قال: «فأطعمِ الطعامَ، وأفْسِ السلامَ». قال: فَإِنْ لَمْ أَطِقْ ذَلِكَ؟ قال: «هل لك من إِبِل؟» قال: نعم. قال: «فانظرِ بغيرِها منها وسِقَاءً، وانظرِ أهل بيت لا يشربون الماءَ إِلَّا غَبِيًّا فاسقهم إِذَا حضروا، واكفهم إِذَا غابوا، فلعلة لا يَنْفَقَ بغيرك، ولا يَنْخَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ».

هذا حديث مشهور عن أبي إسحاق، رواه عنه معمر والثوري وفطر بن خليفة، ويزيد بن عطاء وغيرهم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عند أكثرهم مرسل.

٤٤٤٢- (ب): كَزَامَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد صفين مع علي. في صحبته نظر. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة. أخرجه أبو عمر.

٤٤٤٣- (ب د ع): كَزَدَمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ.

روت عنه ابنته ميمونة، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

روى يزيد بن هارون، عن عبدالله بن يزيد بن مِقْسَمٍ، عن عمته سارة بنت مِقْسَمٍ، عن ميمونة بنت كَزَدَمٍ قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة، وهو على ناقه له، وأنا مع أبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّةٌ كَدِرَةٌ الكُتَّابِ، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّةُ. الطَّبْطَبِيَّةُ. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، فأقرَّ

له رسول الله ﷺ - قالت: فما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه. قالت: فقال له: إني شهدت جيش عِثْرَانَ. قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يعطيني رمحاً بشوابه الحديث... وقد ذكرناه في طارق. [أحمد (٣٦٦) ٦].

أَبْنَانُ ابن أبي حبة عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي [أحمد (٤١٩٣)]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الحُوَيْرِثِ حَفْصُ بْنُ وَلَدِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، حدثني عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب، عن ميمونة بنت كَزَدَمٍ، عن أبيها كَزَدَمُ بْنُ سُفْيَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرِ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَوْثُنْ أَوْ لُثَيْبٌ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَهِ، قَالَ: «فَأَوْفِ اللَّهَ بِمَا جَعَلْتَ لَهُ [انحر] عَلَى بُؤَانَةٍ بِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ».

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٤- (ب د ع): كَزَدَمُ بْنُ أَبِي السَّنَائِلِ، وقيل: ابن أبي السائب الأنصاري.

له صحبة، سكن المدينة، ومُخْرِجُ حديثه عن أهل الكوفة.

روى فروة بن أبي المَعْرُوءِ، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كَزَدَمِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة، وذلك أول ما ذكر رسول الله ﷺ بمكة - قال: فأوانا المبيت إلى صاحب غَنَمٍ، فلما انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حَمَلًا من الغنم، فوثب الراعي فقال: يا عامر الوادي، جارك! فناداه مناد لا نراه يقول: يا سِرْحَانَ أرسله. فأتى الحَمَلُ يشتدُّ حتى دخل الغنم، ولم تصبه كَذَمَةٌ وأنزل على رسول الله ﷺ: «وَأَنْتَ كَانَ يَحَالُ مِنْ الْإِنْسِ يُوَدُّونَ يَحَالُ مِنْ الْإِنْسِ فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا» [الجن: ٦].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٥- (ب د ع): كَزَدَمُ بْنُ قَيْسِ الثَّقَفِيِّ. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيْمٍ: الخشني. وقالوا: فَرَّقَ أبو حاتم بينه وبين كردم بن سُفْيَانَ - قال أبو نُعَيْمٍ:

وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَيْضاً الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ ابْنُ مِنْدَه؛ وَأَرَاهُمَا وَاحِداً، لِأَنَّ حَدِيثَهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ.

رَوَى حَدِيثُهُ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ كَرْدَمَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ صَاحِبِ لِي - يُقَالُ لَهُ: أَبُو ثَعْلَبَةَ - فَقَالَ: أَعِزَّنِي نَعْلِيكَ. فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزُوجَنِي ابْنَتَكَ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، فَقَالَ: أَعْطِنِي فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا! فَلَمَّا انْصَرَفَ بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلِي وَقَالَ: لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدِي. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «دَعَهَا، فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِأَنْحَرَجَ ذَوْدًا بِمَكَانٍ كَذَا، فَقَالَ: «أَوْفَ بِنَذْرِكَ، وَلَا تَذَرِ فِي قُطِيعَةٍ رَحِمَ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَوْلُ ابْنِ مِنْدَه: «وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا»، مَعَ أَنَّهُ جَعَلَ كَرْدَمَ بْنَ سَفْيَانَ الْأَوَّلَ ثَقَفِيًّا، وَجَعَلَ هَذَا خُثْنِيًّا، عَجِيبٌ، فَلَوْ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ كَمَا جَعَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو لَكَانَ لِقَوْلِهِ وَجْهٌ، فَإِنْ سَفْيَانُ يَشْتَبِهُ بِقَيْسٍ، وَيَتَصَحَّفُ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ أَبُو عَمْرٍو جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مَعَ أَنَّهُ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَيْنِ فَبِالْأَوَّلَى أَنْ يَجْعَلَهُمَا اثْنَيْنِ مِنْ نِسْبِهِمَا إِلَى قَبِيلَتَيْنِ مُتَبَاعِدَتَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٤٤٦ - (د ع): كَرْدُوسُ بْنُ عَفْرُو. ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُمَا.

رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَبْتَلِيَ الْعَبْدَ وَهُوَ يَحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ.

وَرَوَى مَرْوَانَ بْنَ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ كَرْدُوسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي الْعَمِيدِينَ وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتَ الْقُلُوبُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ. ٤٤٤٧ - (س): كَرْدُوسُ.

أَوْرَدَهُ عَبْدَانُ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي عِبَادٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مِفْضَلِ بْنِ فَضَالَةَ الْقُتَيْبَانِيِّ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزْرِيِّ، عَنْ شَدَادِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ كَرْدُوسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي الْعَمِيدِينَ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتَ الْقُلُوبُ».

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَكِيمٍ، عَنْ مِفْضَلِ بْنِ فَضَالَةَ، وَقَالَ «مَرْوَانَ بْنَ سَالِمٍ» بِدَلِّ «شَدَادٍ». وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَيَّارٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى حَدِيثَ «مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي الْعَمِيدِينَ» فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَأَفْرَدَهَا عَنْ تَرْجُمَةِ كَرْدُوسَ بْنِ عَمْرٍو، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجُمَةِ كَرْدُوسَ بْنِ عَمْرٍو، فَذَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، فَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ عَلِمَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُمَا اثْنَانِ! وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ وَاحِدًا، وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْأَوَّلَ، لَا سِيَّمَا وَهَذَا الْأِسْمُ مِمَّا تَقَلُّ التَّسْمِيَةُ بِهِ. ٤٤٤٨ - (س): كَرْدُوسُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هُوَ آخِرُ، أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ كَرْدُوسَ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ أَجْلِسَ هَذَا الْمَجْلِسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْطَقَ أَرْبَعَ رِقَابَ» - يَعْنِي مَجْلِسَ الذِّكْرِ. [أَحْمَدُ (٥/٣٦٦)].

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ كَرْدُوسَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَوْلَهُ، وَهُوَ الْأَصَحُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٤٤٩ - (ع س): كَرْزُ بْنُ أَسَامَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ سَامَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ سَلْمَى.

وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فَأَسْلَمَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ مُحَمَّدٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ بَشَرٍ أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الرَّحَالِ بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَرْزٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الْعَزَّ بَنِي عَامِرٍ! قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ لَعْنَانًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَا مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ جَدُّهُ بَكْرِيْزٌ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: كُرْزٌ، وَقِيلَ: كُرْزِيْزٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: كُرْزِيْزُ بْنُ سَلَمَةَ. وَهُوَ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ سَامَةٌ. وَقِيلَ فِيهِ: الرَّحَالُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ كُرْزٍ.

الرَّحَالُ: بِالرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ.

٤٤٥٠ - (ب د ع): كُرْزُ التَّمِيمِيِّ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَالْحَضْرَمِيُّ، وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ بِنْتِ كُرْزِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فَوْقَ هَذَا الْجَبَلِ - يَعْنِي جَبَلًا بِالْمَدِينَةِ - قَائِمًا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانُ قَدْ سَدَّا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ كُرْزِيْزٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَاءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانُ، وَهَذَا أَشْبَهُ.

وَقَدْ أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ - أَوْ عَنْ عَمِّهِ - عَنْ بِنْتِ كُرْزٍ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا فَوْقَ جَبَلِ الْحُدَيْبِيَّةِ يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ خَلْفَ الصَّخْرَةِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانُ قَدْ سَدَّا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ - يَعْنِي الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي، وَوَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ، يَظْهَرُ مِنْهَا مِثْلُ مَبْرَكِ الْبَعِيرِ.

وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نُعَيْمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: كُرْزٌ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتَهُ يَصْلِي فَوْقَ جَبَلٍ، رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ، لَا أَدْرِي أَهْوَ كُرْزُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ أَمْ غَيْرُهُ.

وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي آخِرِ مَنْ اسْمُهُ كُرْزٌ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٥١ - (ب د ع): كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حُسَيْنٍ، وَيُقَالُ: جِسْلُ بْنُ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُخَارِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ.

أَسْلَمَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَغَارَ كُرْزُ بْنُ جَابِرِ الْفَهْرِيِّ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِ، حَتَّى بَلَغَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ «سَفْوَانٌ» فَفَاتَهُ كُرْزٌ. ثُمَّ أَسْلَمَ كُرْزٌ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَوَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ فِي أَثَرِ الْعُرَيْنِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا رَاعِيَهُ، وَقُتِلَ كُرْزٌ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَذَلِكَ سَنَةٌ ثَمَانٌ مِنَ الْهَجْرَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَلَمَّا لَقِيَهُمُ الْمُسْلِمُونَ أَصْحَابُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، نَاشَوْهُمْ شَيْئًا مِنْ قِتَالِ، فَقُتِلَ كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ جِسْلٍ وَحَبِيشٌ، كَانَا فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَشَدَا عَنْهُ وَسَلَكَا طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهِ، فَقَتَلَا جَمِيعًا، فَلَمَّا قَتَلَ حَبِيشُ جَعْلَهُ كُرْزُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ مِنْ بَنِي فِهْرِ
نَقِيَّةَ الْوَجْهِ نَقِيَّةَ الصَّدْرِ
لَأَضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ
وَكَانَ حَبِيشُ يَكْتُمُ أَبَا صَخْرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حَبِيشٌ: بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ.

٤٤٥٢ - (ب د ع): كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ جُرَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ ثَعْلَبِ بْنِ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ سُلُوكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لُحَيٌّ، الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ. وَعَمْرٍو بْنُ لُحَيٍّ هُوَ أَبُو خَزَاعَةَ يَرْجِعُونَ كُلُّهُمْ إِلَيْهِ.

كَذَا نَسَبَهُ الزَّهْرِيُّ فَقَالَ: كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ. وَنَسَبَهُ عُرْوَةُ. فَقَالَ: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ.

أَسْلَمَ كُرْزٌ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعُمِّرَ عَمْرًا طَوِيلًا، وَهُوَ الَّذِي نَصَبَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ابْنَا أَبِي طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرِ الْخُشُوعِيِّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ عَمْرٌ، ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَاذُوِيهِ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ

٤٤٥٦ - (ب س): كُرَيْبُ بْنُ أُبْرَهَةَ .

في صحبته نظر، قال أبو عمر: لم نجد له رواية إلا عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأبي الدرداء، وأبي ریحانة؛ إلا أنه رَوَى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم: كعب الحبر، وسُليمان بن عامر، ومُرة بن كعب وغيرهم.

وقال المستغفري: لم تثبت صحبته عند أبي حاتم، وكناه البخاري أبا رُشدِين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٤٥٧ - (س): كُرَيْبُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ .

روى أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن كريب مولى النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْعُ بَيْحٍ، خمس ما أنقلهن في الميزان وأهونهن على اللسان!» قال رجل: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفاه الله فيحسب به والده» [أحمد (٤٤٣٣) و(٣٦٥٥)].

ورواه الدُّسْتَوَائِي عن يحيى، عن أبي سلام، عن أبي أُمَامَةَ.

أخرجه أبو موسى وقال: أبو سلام اثنان، فالكبير اسمه مَطُور الحبشي من التابعين، والصغير زيد بن سلام أبو سلام؛ فعلى هذا الصواب في هذا الإسناد: «عن زيد أبي سلام»، لا عن أبي سلام.

٤٤٥٨ - (د ب): كُرَيْزُ - آخره زاي - هو كُرَيْزُ بْنُ سَامَةَ. وقيل: ابن أسامة العامري. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: كُرَيْزُ بْنُ سَلَمَةَ، له صحبة. عداة في بني عامر في البصريين، وقيل كُرْزُ بْنُ أُسَامَةَ وقد تقدم في كُرْز.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٤٤٥٩ - (د ع): كَرِيمُ بْنُ جُزَي .

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . في إسناد حديثه نظر.

روى عتبة بن قيس، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن جُزَي، عن أخيه كريم بن جُزَي قال: أتيت النبي ﷺ أسأله عن خَشَاشِ الْأَرْضِ.

ورواه ابن أبي داود، عن كثير بن عُبيد، عن بَقِيَّة، وهو وهم.

محمد بن علي السهلي البسطامي، أنبأنا أبو بكر الجبيري، أنبأنا الأصم، أنبأنا أبو عتبة أحمد بن الفرَج، حَدَّثَنَا بَقِيَّة، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِي، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِي قَالَ: أَتَى أَعْرَابِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مَنْتَهَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَعُ فِتْنٌ كَالظُّلُلِ، يَضْرِبُ بِمَعْصُكُم رِقَابَ بَعْضٍ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مَعْتَزِلٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شِرِّهِ». [أحمد (٤٧٧٣)].

وهذا كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ الَّذِي قُفِيَ أَثَرُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْغَارِ، فَلَمَّا رَأَى عَلَيْهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ: هَاهُنَا انْقَطَعَ الْأَثَرُ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ حِينَ نَظَرَ إِلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَذَا الْقَدَمُ مِنْ تِلْكَ الْقَدَمِ الَّتِي فِي الْمَقَامِ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

جُرَيْبِيَّة: بضم الجيم: وفتح الراء، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، ثم باء موحدة.

٤٤٥٣ - (س): كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ الْحَارِثِيُّ.

أورده عبدان وقال: ليست له صحبة. وأورد له حديثاً أرسله عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٥٤ - (ب): كُرْزُ .

روى عنه عبد الله بن الوليد.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٤٥٥ - كُرْزَةُ .

له صحبة، ولا تعرف له رواية، وله ذكر في حديث أنبأنا به غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: «كُرْزَةُ»، فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «هُوَ فِي النَّارِ». فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ غَلَّهَا. قَالَ الْبَخَارِيُّ: قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: كُرْزَةُ يَعْنِي بَفَتْحِ الْكَافِ، وَهُوَ مُضْبُوطٌ كَذَا [البخاري (٣٠٧٤)].

قلت: قد ذكر أبو نُعَيْم وأبو موسى: أنه حليف بني ساعدة، وقالوا: وقيل: حليف بني طريف. وهذا القول منهما يدل على أنهما ظناً أن بني طريف غير بني ساعدة، وهما واحد؛ فإن طريفاً المذكور هو طَريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر.

ووافق ابنُ الكلبي ابنَ إسحاق، فجعله جُهَنِيًّا. قال الأمير أبو نصر: وأما «جماز»، بالجيم والزاي: كعب بن جَمَاز، حليف لبني ساعدة.

قال: وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة: كعب بن جِمان - قال: وقال الدارقطني: وجدته مضبوطاً بالحاء والنون، يعني بخط الحُلَواني، عن السَّكري عن ابن حبيب عنه - يعني عن ابن الكلبي. وقال أبو عمر: هو عندي «جماز» بالجيم والزاي، والله أعلم.

٤٤٦٤ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ الْخَذَّارِيَّة، من بني بكر بن كلاب.

له صحبة وذكر في حديث أبي رَزِين العُقَيْلي. أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٥ - (د ع): كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِي، من بَلْخَارِث. ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج، عن أبيه، عن جده قال: صحبني الحكم بن أبي الحكم في غزوة تبوك، مع النبي ﷺ، وكان نعم صاحب. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٤٦٦ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى - واسم أبي سلمى: ربيعة بن رِيَّاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلَاوَة بن ثعلبة بن ثور بن هُذَمة بن لَاطِم بن عُثْمان بن عَمْرُو بن أَد بن طايِخة المُرْزِي.

له صحبة، وكان قد خرج كعب وأخوه يُجَيْر ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ، فلما بلغا «أبرق العزاف» قال يُجَيْر لكعب: اثبت أنت في غنمنا في هذا المكان حتى ألقى هذا الرجل - يعني رسول الله ﷺ - فأسمع ما يقول. فثبت كعب وخرج يُجَيْر، فجاء

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق، عن عبدالكريم البصري، عن جَبَّان بن جُزَي، عن أخيه خُزَيْمة بن جُزَي. وهو الصواب. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٤٦٠ - (د ع): كريم بن الحَارِث. جد زَرَّارة. عداؤه في البصريين. ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً، والله أعلم.

* باب الكاف مع الشين والعين

٤٤٦١ - (د ع): كَشْدُ الْجُهَنِي. رأى النبي. روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن عبدالعزيز بن عمران، عن واقد بن عبدالله، عنه - إن كان محفوظاً - أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٤٦٢ - (س): كَعْبُ الْأَنْصَارِي. أوردته ابن شاهين وقال: قال عبدالله بن سليمان: «ليس بكعب بن مالك». وروى عن ابن نمير، عن حجاج، عن نافع، عن كعب الأنصاري: أنه سأل النبي ﷺ عن جارية ذَبَحَتْ بِمَرْوَة فقال: لا بأس به [أحمد (٤٥٤٣)].

أخرجه أبو موسى. ٤٤٦٣ - (ب ع س): كَعْبُ بْنُ جَمَّازِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَرْشَة بن عمرو بن سعد بن دُبْيَان بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَنَة.

وقيل: جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهَنِي. وقيل: جَمَّان. وقيل: إنه غساني، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. وقيل: حليف بني طَريف بن الخزرج.

قال ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من كعب بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من غسان.

وقال ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني طريف بن الخزرج: كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة، حليف لهم من جهينة. أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

أَلَا أْبْلِغَا عَنِّي بُجَيْراً رِسَالَةً عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَنْبَغِيكَ ذَلِكَ عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلَفِ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيْهِ وَلَمْ تُذِرْكَ عَلَيْهِ أَخًا لَكَ سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسِ رِوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دمه، وقال: «من لقي كعباً فليقتله». فكتب بذلك بجير إلى أخيه، وقال له: «النجاء، وما أراك تفلت!» ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ إلا قبل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك، فإذا أتاك كتابي هذا فأقبل وأسلم: فأقبل كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسول الله ﷺ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد، فدخل المسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ بين أصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إلى هؤلاء مرة فيحدثهم، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم - قال كعب: دخلت وعرفت رسول الله ﷺ بالصفة، فنخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت وقلت: الأمان يا رسول الله! قال: «ومن أنت؟» قلت: كعب بن زهير. قال: «أنت الذي تقول؟» والتفت إلي أبي بكر وقال: «كيف يا أبا بكر؟» فأنشده أبو بكر الآيات، فلما قال:

وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ الْمَأْمُورُ: بالراء - قال: قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت! قال: كيف قلت؟ قال قلت: وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ الْمَأْمُونُ: بالنون - قال: «مأمون والله». وأنشده القصيدة:

بَائِثٌ سَعَادَ قَلْبِي الْيَوْمَ مَثْبُورٌ
مَتَّيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُورٌ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَيَّذٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

أَتَيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ
فَأشار رسول الله ﷺ إلى من معه: أن اسمعوا، حتى أنشده القصيدة.

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف. ومن جيد شعره قوله:

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي
سَعْيُ الْفَتَى وَهُوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدْرُ
يَسْعَى الْفَتَى لَأُمُورٍ لَيْسَ يُذِرُكَهَا
وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرٌ
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُوداً لَهُ أَمَلٌ
لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ
ومما يستحسن ويستجد له أيضاً قوله:

إِنْ كُنْتُ لَا تَرْهَبُ دَمِي لِمَا
تَغْرِفُ مِنْ صَفْحِي عَنِ الْجَاهِلِ
فَاحْشِ سَكُوتِي إِذْ أَنَا مُنْصِتٌ
فِيكَ لِمَسْمُوعِ خَنَى الْقَائِلِ
فَالسَّامِعُ الذَّامُ شَرِيكَ لَهُ
وَمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا
أَسْرَعُ مِنْ مُلْحَضَرِ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى دَمِهِ
ذُمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ
وهي أكثر من هذا.

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له، وهي التي عند الخلفاء إلى الآن. وكان أبوه زهير قد توفي قبل المبعث بسنة، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٧ - (ع س): كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ، الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ.

شهد بدرًا، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق، وابن الكلبي.

وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق. وقال الواقدي: قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق. وقال

٤٤٦٩ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ سُلَيْمِ الْقُرْظِيِّ ثُمَّ الْأَوْسِيِّ، وَبَنُو قَرِظَةَ حَلَفَاءُ الْأَوْسِ.

كَانَ مِنْ سَبِي قَرِظَةَ الَّذِينَ اسْتَحْيَوْا إِذَا وُجِدُوا لَمْ يُنْتَوُوا. وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً. وَهُوَ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ. قَالَ أَبُو عَمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: كَعْبُ بْنُ سُلَيْمِ الْقُرْظِيِّ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ. رَوَى حَدِيثَهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ - وَذَكَرَ كَلَامَ ابْنِ مِنْدَةَ: - هَذَا وَهْمٌ؛ فَإِنَّ قَوْلَهُ «عَنْ أَبِيهِ» لَيْسَ هُوَ كَعْبٌ، إِنَّمَا هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطَمِيُّ وَالِدُ مُوسَى، فَإِنَّ مُوسَى سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُ أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي أَبَا مُوسَى. وَقَدْ رَوَاهُ عَلَى الصَّحَّةِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطَمِيِّ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٧٠ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ سُورِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ دُهْلٍ بْنِ لَقِيطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ الْأَزْدِيِّ.

قِيلَ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. وَهُوَ قَاضِي الْبَصْرَةِ، اسْتَقْضَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهَا. رَوَى لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَحْكَامًا وَأَخْبَارًا.

رَوَى الشَّعْبِيُّ أَنَّ كَعْبَ بْنَ سُورٍ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ قَطُّ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ زَوْجِي؛ إِنَّهُ لَبِيتَ لَيْلَةً قَائِمًا، وَيَظُلُّ نَهَارَهُ صَائِمًا فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ، مَا يَفْطُرُ. فَاسْتَغْفَرَ لَهَا عَمْرٌ، وَأَثْنَى عَلَيْهَا، وَقَالَ: مِثْلُكَ أَثْنَى بِالْخَيْرِ وَقَالَ! فَاسْتَحْيَتِ الْمَرْأَةُ وَقَامَتْ رَاجِعَةً، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ سُورٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلَا أَعْدَيْتِ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا جَاءَتْكَ تَسْتَعْدِيكَ؟! قَالَ: أَكْذَلِكِ أَرَادَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: رُدُّوْا عَلَيَّ الْمَرْأَةَ. فَرُدَّتْ؛ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِالْحَقِّ أَنْ تَقُولِيهِ، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ جِئْتَ تَشْتَكِيَنَّ أَنَّهُ يَجْتَنِبُ فِرَاشَكَ. قَالَتْ: أَجَلْ، إِنِّي امْرَأَةٌ شَابَةٌ، وَإِنِّي أَبْتَغِي مَا يَبْتَغِي النِّسَاءُ. فَأَرْسَلَ إِلَى زَوْجِهَا فَجَاءَ،

ابْنُ إِسْحَاقَ: أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَتَلَهُ. وَيَذْكُرُونَ أَنَّ الَّذِي أَصَابَهُ أُمَيَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ صَخْرٍ الدَّوْلِيِّ، وَكَانَ قَدْ نَجَا يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٤٤٦٨ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ.

شَهِدَ بَدْرًا، وَأَسَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ. وَأَمَّا أَبُو عَمَرَ فَقَالَ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ. رَوَى قِصَّةَ الْغَفَارِيَّةِ الَّتِي وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا بَيَاضًا، فَقَالَ: «شُدِّي ثِيَابَكَ، وَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ». رَوَى عَنْهُ جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ، وَفِيهِ اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ.

وَلَمْ يَرْفَعْ أَبُو عَمَرَ نَسَبَهُ فَوْقَ هَذَا وَلَوْ سَاقَ نَسَبَهُ مِثْلَ أَبِي نَعِيمٍ لَعَلِمَ أَنَّهُ الْأَوَّلُ الَّذِي قَبْلَهُ، أَوْ غَيْرَهُ.

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارٍ: «كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ».

أَبْنَانَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وَقَعَدَ عَلَى الْفِرَاشِ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْمَازَ عَنِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِي عَلِيكَ ثِيَابَكَ»، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا آتَاهَا شَيْئًا [أَحْمَدُ (٤٩٣٣)]، وَرَوَاهُ نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ جَمِيلٍ مِثْلَهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا وَالْقَاسِمُ بْنُ غُصْنٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: لَوْ لَمْ يُرَوَّ عَنْ هَذَا حَدِيثُ الْغَفَارِيَّةِ، لَكَانَ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا فَإِنَّ النِّسْبَ وَالْقَبِيلَةَ وَاحِدٌ، وَشُهُودُ بَدْرٍ لَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٤٧٢ - (س): كَعْبُ بن عَامِر السُّغْدِي.

له صحبة، قاله جعفر.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٤٧٣ - (ب د ع): كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن

عَدِيَّ بن عُبَيْد بن الحارث بن عمرو بن عَوْف بن غنم بن سَوَاد بن مَرْي بن إِزَاشَة بن عامر بن عَمِيلَة بن قَسْمِيل بن قَرَّان بن بَلِيَّ الْبَلَوِي حليف الأنصار، قيل: هو حليف بني حَارِثَة بن الحارث بن الخزرج. وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج. وقيل: هو حليف بني سالم من الأنصار.

وقال: الواقدي: ليس بحليف للأنصار، ولكنه من أنفسهم.

قال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده، يكتب أبا محمد.

وقال ابن الكلبي - وساق نسبه إلى بَلِيَّ، كما ذكرناه أولاً، ثم قال -: وانتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف، وتأخر إسلامه، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه ابنه عمر، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأولاده: إسحاق، وعبد الملك، ومحمد، والربيع وأولاد كعب وغيرهم. وفيه نزلت: ﴿فَيَذَرُ مِنْ بَينِهِمْ أَوْ مَدَفَقَةً أَوْ سَلًّا﴾ [البقرة: ١٩٦]. وسكن الكوفة.

أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى أَبِي عَيْسَى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَحُمَيْدُ الْأَعْرَجِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثِيَّةِ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، يُوَقَّدُ تَحْتَ قَدْرٍ، وَالْقَمَلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَتُؤْذِيكَ هَؤُلَاءُ هَذِهِ؟» فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: «احْلُقْ وَأَطْعَمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ» - وَالْفَرْقُ: ثَلَاثَةُ أَصْعَ - أَوْ صُمٌّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ انْسَكَ نَسِيكَةً» قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: «أَوْ اذْبَحْ شَاةً». [الترمذي (٩٥٣)].

وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين،

فقال لكعب: اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضي بينهما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، ففرض بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضياً عليها إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصنفين معه مصحف، فنشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم إلى حكم القرآن، فأتاه سهم غرُب فقتله. قيل: كان المصحف معه، ويده خطام الجمل، فأتاه سهم فقتله.

وله في قتال الفرس أثر كبير.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٧١ - (ب د ع): كَعْبُ بن عَاصِمِ الْأَشْعَرِي.

كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو.

وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة.

روى عنه جابر، وأم الدرداء، وعبد الرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم، مُخْرَجُ حديثه عن أهل المدينة.

روى ابن جريح، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر». [النسائي (٢٢٥٤)، وابن ماجه (١٦٦٤)، وأحمد (٤٣٤٥)].

قال أبو عمر: روت عنه أم الدرداء، ويقال: هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون. وقيل: إنهما اثنان - قال: ولا أعلم أنهم يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم، وليس بشيء.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٧٥ - (ب): كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدِيجَ أَبُو زَعْنَةَ الشَّاعِرِ.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَنَذَرَهُ فِي الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٤٤٧٦ - (ب س): كَعْبُ بْنُ عَمْرِو، أَبُو شَرِيحٍ الْخَزَاعِي.

اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: خُوَيْلِدٌ، وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرِو - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يُوَيْسٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِي، وَأَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ: اسْمُ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِي: كَعْبُ بْنُ عَمْرِو. وَأَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَجَعْفَرُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ فِي كَعْبٍ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، وَنَذَرَهُ فِي الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، أَمَّ مِنْ هَذَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٤٤٧٧ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادَ بْنِ عَثْمَ بْنِ كَعْبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدَ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُثَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ، أَبُو الْيَسْرِ.

شَهِدَ الْعُقَبَةَ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَتَلَ مُتَّبِعَ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيِّ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَكَانَ قَصِيرًا، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَمَارٍ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ.

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْمُحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْجَوْهَرِيُّ إِجَازَةً، أَنَبَانَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، أَنَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ، أَنَبَانَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ غَانِمِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ: كَانَ لِأَبِي الْيَسْرِ عَلَى رَجُلٍ دِينَ، فَأَتَاهُ يَتَقَضَاهُ فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: قُولِي: لَيْسَ هَاهُنَا! فَسَمِعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: أَخْرَجْ، فَقَدْ سَمِعْتَ صَوْتَكَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: الْعُسْرَةُ! قَالَ: أَللهُ؟ قَالَ: الله. قَالَ: اذْهَبْ، فَلَمْ يَأْتِكَ، إِنْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

وَقِيلَ: اثْنَتَيْنِ. وَقِيلَ ثَلَاثٌ وَخَمْسِينَ، وَعَمْرُهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ، وَقِيلَ: خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٧٤ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مِلْكَانَ بْنِ عَوْفَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ. وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «التَّوْخِي».

وَهُوَ مِنْ عِدَادِ الْحَيْرَةِ لِأَنَّ بَنِي مِلْكَانَ بْنِ عَوْفٍ حُلَفَاءُ تَوَخٍ، مَخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ. وَكَانَ أَحَدَ وَفَدِ الْحَيْرَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْلَمَ زَمَنُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ شَرِيكَ عَمْرِو فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

قَدِمَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ، رَسُولًا لِعَمْرِو إِلَى الْمَقَوْسِ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَوَلَدَهُ بِهَا.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَاعِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبِي أُشْفَقَ الْحَيْرَةَ، فَلَمَّا بَعَثَ مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ يَذْهَبَ نَفَرٌ مَعَكُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَتَسْمَعُوا مِنْهُ شَيْئًا مِنْ قَوْلِهِ؟ لَا يَمُوتُ فَتَقُولُونَ: لَوْ أَنَا سَمِعْنَا مِنْ قَوْلِهِ؟ فَاخْتَارُوا أَرْبَعَةً فَبَعَثُوهُمْ، فَقُلْتُ لِأَبِي: أَنَا أَنْطَلِقَ مَعَهُمْ. قَالَ: مَا تَصْنَعُ؟ قُلْتُ: أَنْظُرُ. فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنَّا نَجْلِسُ إِلَيْهِ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، فَتَسْمَعُ كَلَامَهُ وَالْقُرْآنَ، فَلَا يَنْكُرُنَا أَحَدٌ. فَلَمَّ يَلْبَثُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ الْأَرْبَعَةُ: لَوْ كَانَ أَمْرُهُ حَقًّا لَمْ يَمُتْ، أَنْطَلِقُوا. فَقُلْتُ لَهُمْ: كَمَا أَنْتُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا مِنْ يَقُومُ مَقَامَهُ، فَيَنْقَطِعَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ يَتِمَّ. فَذَهَبُوا وَمَكُثْتُ أَنَا لَا مُسْلِمًا وَلَا نَصْرَانِيًّا، فَلَمَّا بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ جَيْشًا إِلَى الْيَمَامَةِ ذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ مَسِيلِمَةَ مَرَرْتُ بِرَاهِبٍ فَرَقِيتُ إِلَيْهِ فِدَارِسْتَهُ، فَقَالَ لِي: أَنْصَرَانِي أَنْتَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ فَيَهُودِي؟ قُلْتُ: لَا. فَذَكَرْتُ مُحَمَّدًا فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ مَكْتُوبٌ. قُلْتُ: فَأَرْنِيهِ. فَأَخْرَجَ سَفْرًا ثُمَّ قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: كَعْبُ فَفَتَحَ فَفَرَّاتٌ، فَعَرَفْتُ صِفَةَ مُحَمَّدٍ وَنَعْتَهُ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي الْإِيمَانُ، فَأَمَنْتُ حِينَئِذٍ وَأَسْلَمْتُ، وَمَرَرْتُ عَلَى الْحَيْرَةِ فَعَيَّرُونِي، ثُمَّ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ فَقَدِمْتُ عَلَى عَمْرِو، فَأَرْسَلَنِي إِلَى الْمَقَوْسِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرِو اخْتَصَرَهُ.

يقول: «من أنظر معسراً أو وضع له، كان في ظل الله يوم القيامة» - أو: «في كنف الله عز وجل». [أحمد (٤٢٧٣)].

ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، فهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٨ - كَعْبُ بن عمرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كَعْب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

قاله الغساني عن العَدَوِي.

٤٤٧٩ - (ب د ع): كَعْبُ بن عمرو الهَمْدَانِي اليامي - ويا م بطن من هَمْدَان - وقيل: «كعب بن عُمَر». والأوّل أشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جَعْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دُول بن جشم بن حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نوف بن هَمْدَان.

وهو جد طلحة بن مُصَرَف، سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مُصَرَف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأمرّ يده على سالفته. [أبو داود (١٣٩)].

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: وقد اختلف فيه، وهذا أصح ما قيل فيه.

٤٤٨٠ - (ب س): كَعْبُ بن عُفَيْر الغفاري.

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مرّة بعد مرة أميراً على السرايا، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى «ذات أطلاق» من أرض الشام فأصيب أصحابه، ونجا هو جريحاً، قتلهم قضاة، وذلك في السنة الثامنة. قاله الدولابي وغيره.

وقال ابن إسحاق: أصيب بها هو وأصحابه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٨١ - (ب د ع): كَعْبُ بن عِيَاض الأشْجَرِي.

معدود في الشاميين.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء الحسن بن

سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نفيّر، عن أبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال». [الترمذي (٢٣٣٦)، وأحمد (١٦٠٤)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: روى عنه جابر بن عبد الله، وقيل: روت عنه أم الدرداء.

٤٤٨٢ - (س): كَعْبُ بن عِيَاض المَازِنِي.

قال أبو موسى: أفردّه جعفر عن «الأشعري». روى يحيى بن يونس، عن زيد بن الحَرِيش، عن يعقوب بن محمد، عن كرامة بنت الحسين، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، يذكر عن أبي عِيَاض، عن جابر بن عبد الله، عن كعب بن عياض قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب أوسط أيام الأضحى عند الجمرة.

أنبأنا به إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر، حدثه عن أبيه، عن كعب بن عياض، مثله سواء.

أخرجه أبو موسى، ولم يذكر عن جابر أنه مازني. وقد قال أبو عمر: إن الأشعري روى عنه جابر، فربما كانا واحداً، ومما يقوِّي أنهما واحد أنَّ الإسناد في الأشعري هو هذا الإسناد سواء من غير اختلاف، والله أعلم.

٤٤٨٣ - (س): كَعْبُ بن عُيَيْنَةَ بن عَائِشَة التَّيْمِي.

له صحبة. ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر. أورده يحيى - يعني ابن مثدّه - وقال: قاله سَلْمُوِيَة والحاكم أبو عبد الله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٨٤ - (د ع س): كَعْبُ بن قُطَيْبَة.

له ذكر في حديث أبي زَرِين العُقَيْلي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم كذا مختصراً. وأخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني، وأبو عبد الله، وأبو نُعَيْم، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال: أنبأنا

بحديثه الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب، أنبأنا إسحاق الأزرق، حدثنا سعيد - يعني ابن عبيد - عن علي بن ربيعة، عن كعب بن قُطَيْبَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس كَذِبٌ عليَّ كَكَذِبٍ عليَّ أحدكم؛ من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». [البخاري (١٢٩١)، ومسلم (٢١٥٤) و(٢١٥٥)، والترمذي (الحديث ١٠٠٠)].

٤٤٨٥ - (د ع): كُغْبُ بْنُ قُطَيْبَةَ، وهو كعب الأبحار، يكتى أبا إسحاق. أدرك عهد النبي ﷺ ولم يره، كان إسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. روى أبو إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الجليلي معلم كعب الحنبل - وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله ﷺ - قال كعب: خرجت حتى أتيت ذا قُرْنَانَ، فقال لي: أين تأخذ يا كعب؟ قلت: أريد هذا النبي ﷺ. فقال: والله لئن كان نبياً إنه الآن تحت التراب. فخرجت فإذا أنا براكب فقلت: ما الخبر؟ فقال: مات محمد، وارتدت العرب... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. ٤٤٨٦ - (ب د ع): كُغْبُ بْنُ مَالِكٍ بن أبي كُغْبٍ، واسم أبي كعب: عمرو بن القَيْن بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلَمَةَ بن سَعْد بن علي الأنصاري الخزرجي السَلَمي، يكتى أبا عبد الله. وقيل: أبو عبد الرحمن. أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سَلَمَةَ أيضاً. شهد العقبة في قول الجميع، واختلف في شهوده بدرًا، والصحيح أنه لم يشهد بها. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيْدِ اللَّهِ حين آخى بين المهاجرين والأنصار. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا في غزوة بدر وتبوك، أما بدر فلم يعاتب رسول الله ﷺ فيها أحداً، تخلف؛ للسرعة - وأما تبوك فتخلف عنها لشدة الحر. وهو أحد الثلاثة الذين خَلَفُوا، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ، وهم:

كعب بن مالك، ومُرَارَةُ بن ربيعة، وهلال بن أمية، فأنزل الله عزَّ وجلَّ فيهم: ﴿وَلَقَدْ أَلَلْنَاهُ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨]... الآيات، فتاب عليهم. والقصة مشهورة، وليس كعب يوم أحد لأمة النبي ﷺ، وكانت صفراء، ولبس النبي ﷺ لَأَمَتَهُ، فخرج كعب يوم أحد إحدى عشرة جراحة.

وكان من شعراء رسول الله ﷺ، قال ابن سيرين: كان شعراء النبي ﷺ: حسان بن ثابت وكعب بن مالك، وعبد الله بن رَوَاحَةَ. فكان كعب بن مالك يخوفهم الحرب، وكان حسان يقبل على الأنساب، وكان عبد الله بن رَوَاحَةَ يعيرهم بالكفر - قال ابن سيرين: فبلغني أن دُوساً إنما أسلمت قَرَقاً من قول كعب بن مالك.

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلَّ وَثْرٍ وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا نُخَيِّرُهَا، وَلَوْ نَطَقْتُ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ: دُوساً أَوْ ثَقِيفَا فَقَالَتْ دُوس: انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف. روى عنه أبو جعفر محمد بن علي، وعُمَرُ بن الحكم بن ثوبان، وغيرهما. أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حَمِيد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: «لم أتخلف عن النبي ﷺ في غزوة غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ تَبُوكُ إِلَّا بَدْرًا، وَلَمْ يَعَاتِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إِنَّمَا خَرَجَ يَرِيدُ الْعِيرِ، فَخَرَجْتُ قَرِيشَ مُعَوِّثِينَ لِعَيْرِهِمْ، فَالتَقُوا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ. وَلَعَمْرِي إِنْ أَشْهَرُ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ لِبَدْرٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدَتْهَا مَكَانَ يَبْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةِ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَذَنُ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ...» فذكر الحديث بطوله - قال: «فانطلقت إلى النبي ﷺ

مُرَّةً، حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ [أَبُو دَاوُدَ (٣٩٦٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٦٣٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٣١٤٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٥٢٢)، وَأَحْمَدُ (٤/٢٣٥)]. (٤/٢٣٦).

٤٤٨٨ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ يَسَارَ بْنِ ضِبَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَزْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ الْعَبْسِيِّ، ثُمَّ الْمَخْزُومِيِّ.

شهد فتح مصر، واختط بها، وولي القضاء.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: هُوَ أَوَّلُ قَاضٍ اسْتَقْضَى بِمِصْرَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ قَاضِيًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هُوَ ابْنُ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَنَانَ الْعَبْسِيِّ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ: «نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

وَقَالَ حَيْثُوهُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عِمَارِ بْنِ سَعْدِ التَّجِيبِيِّ أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنْ يَجْعَلَ كَعْبَ بْنَ ضِبَّةَ عَلَى الْقَضَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُو فَأَقْرَأَهُ كِتَابَ عُمَرَ، فَقَالَ كَعْبُ: لَا، وَاللَّهِ لَا يَنْجِيهِ اللَّهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْهَلَكَةِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا أَبَدًا بَعْدَ إِذْ نَجَاهُ اللَّهُ مِنْهَا. قَالَ: فَتَرَكَهُ عَمْرُو.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: اسْتَقْضَاءُ عُمَرَ لَهُ لَا يُوْجِبُ لَهُ صَحْبَةً، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى الصَّحْبَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ صَحْبٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ: إِنَّهُ وَلِيَ الْقَضَاءِ، وَهُوَ أَوَّلُ قَاضٍ بِمِصْرَ، وَذَكَرَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَلِ الْقَضَاءِ، وَأَمَّا أَبُو عَمَرَ فَإِنَّهُ قَالَ: أَرَادَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ عَلَى الْقَضَاءِ، فَإِنْ عَمَرَ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ قَائِبِي، فَلَا تَنَاقُضُ فِي كَلَامِهِ.

٤٤٨٩ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ يَسَارَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَزْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ الْعَبْسِيِّ، ثُمَّ الْمَخْزُومِيِّ.

فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَهُوَ يَسْتَنْبِرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، فَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمِنْ عِنْدَ اللَّهِ أَمِنْ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: بَلْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ؛ ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فُتُوهُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رُدُّوا رَجِيسٌ﴾ [التوبة: ١١٧]... الْحَدِيثُ. [التِّرْمِذِيُّ (٣١٠٢)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٤٨٧ - (ب د ع): كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، وَقِيلَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبِ السُّلَمِيِّ الْهَزْرِيِّ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ أَصَحُّ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: هُمَا اثْنَانِ.

سَكَنَ الْأُرْدُنَّ مِنَ الشَّامِ. رَوَى عَنْهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ السَّمُطِ، وَأَبُو الْأَشْعَثُ الصَّنَعَانِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ الْخَوْلَانِيُّ، وَسَلَامُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ.

رَوَى عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمُطِ، قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُضَرٍّ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ نَصَرَكُ اللَّهُ وَأَعْطَاكَ، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعِ اللَّهَ لَهُمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا طَبَقًا غَدَقًا، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ» [ابْنُ مَاجَةَ (١٢٦٩)، وَأَحْمَدُ (٤/٢٣٥)]. (٤/٢٣٦).

وَلِكَعْبِ أَحَادِيثٌ مَخْرُجًا عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَرَوْنَهَا عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمُطِ، عَنْ كَعْبِ. وَأَهْلِ الشَّامِ يَرَوْنَ تِلْكَ الْأَحَادِيثَ بِأَعْيَانِهَا عَنْ شُرَحْبِيلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ أَبُو عَمَرَ - قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّ كَعْبَ بْنَ مُرَّةَ مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

أَنْبَأَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمُطِ، قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ

٤٤٩٢ - (س): كَلَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ذكره الحافظ أبو مسعود، وروى بإسناده عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجَزْرِي، عن شرحبيل المدني، عن كلاب بن عبد الله قال: صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاماً، فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه، فلما أكلنا وشربنا قال: «أُتِيبُوا أَحَاكِم». قالوا: يا رسول الله، بأي شيء نُتِيبُه؟ قال: «ادعوا الله له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعي له بالبركة، فذلك ثوابه». [أبو داود (٣٨٥٣)].

أخرجه أبو موسى.

٤٤٩٣ - (ب د ع): كُلُومُ بْنُ الْخَصِينِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أُخَيْمِسِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُكَلِّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، أَبُو رُفَمِ الْغِفَارِيِّ. وهو مشهور بكنيته.

أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا. وكان ممن بايع تحت الشجرة. وكان قد رُمِيَ يوم أحد بسهم في نحره، فجاء إلى النبي ﷺ فبصق فيه، فبرأ. وكان أبو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين، مرة في عمرة القضاء ومرة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وحُتَيْن. وكان يسكن المدينة، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسب ابن منده وأبو نُعَيْم فقالوا: غفار بن مقبل، بالقاف. وهو تصحيف، وإنما هو مُكَلِّ، بضم الميم، ويَلَامَتَيْن، والله أعلم. وليس غلطاً من الناسخ، فإني رأيته في عدة نسخ كذلك.

٤٤٩٤ - (ب د ع): كُلُومُ بْنُ عَلَقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ

الْحَزْرَاعِيِّ الْمُضْطَلْقِي.

روى ابنه الحضرمي، عن أبيه: أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله ﷺ في أمر الوليد بن عقبة بن أبي معيط، فقال: «انصرفوا غير محبوسين».

قال أبو نعيم وأبو عمر: لا تصح له صحبة، وأحاديثه مرسله، وسمع ابن مسعود.

روى عبد الكريم بن إبراهيم، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن كعب: أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان. قال ابن منده.

وقال أبو نعيم: كذا حدث به - يعني ابن منده - عن عبد الكريم. وصوابه ما حدث الحسن بن قُتَيْبَةَ، عن حَرْمَلَةَ، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد، عن أبي موسى الغافقي: أن جابر بن عبد الله حَدَّثَهُمْ: أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة، لكل طائفة ركعة وسجدتين. [البخاري معلقاً (٤١٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٩٥ - (د ع): كُفِّ، غير منسوب.

روى عنه علقمة بن نضلة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً، حتى يكون الله عز وجل يرحمه، أو يقضي فيه بغير ذلك» [أحمد (٢٨٤٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال أبو نُعَيْم: وقد يروى بعض هذا الكلام عن «كعب بن عجرة».

✽ باب الكاف واللام

٤٤٩٦ - (س): كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ.

قال عبدان: هو أمية بن الأشكر.

وقال ابن الكلبي: أمية بن حُرثان بن الأشكر بن عبد الله بن زُهْرَةَ بن جُنْدَعِ بْنِ لَيْثِ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ.

قيل: أسلم هو وأبوه، وأبوه هو الذي يقول:

أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ قَوَوَّلَجَاهِ

وقال أبو جعفر: لقي كلاب بن أمية عثمان بن أبي العاص، فقال له: ما جاء بك؟ قال: استعملت على عشور الأبلّة. فذكر له كلاب حديثاً عن النبي ﷺ في ذم العشار.

روى خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عن سعيد بن عبد الرحمن، عنه.

قال البخاري: هو أبو هارون، سمع النبي ﷺ، وذكر الحديث والقصة.

أخرجه أبو موسى.

روى عنه ابنه الحضرمي. وقال أبو عمر: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد. وقال أبو نعيم: الصحبة لأبيه علقة بن ناجية. رواه يعقوب بن حميد ويعقوب الزهري، عن الحضرمي عن أبيه، عن جده. ورواه ابن منده أيضاً هكذا بالوجهين معاً، من طريق جَعْلَ الصحبة لكلثوم، ومن طريق أخرى جَعْلَ الصحبة لعلقة. وهو الصحيح. أخرجه الثلاثة، والله أعلم.

٤٤٩٥ - (د ع): كُلْثُومُ الْخَزَاعِي.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. عداده في أهل الكوفة، روى عنه جامع بن شداد، والزيبر بن عدي. ومثله قال أبو نعيم؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا قال:

حدثنا إبراهيم بن الهيثم الزهري، حدثنا إبراهيم بن محمد الحيري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أنني أحسنت. وإذا أسأت أن أعلم أنني أسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا قال جيرائك: إنك قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا قال جيرائك: إنك قد أسأت فقد أسأت» [ابن ماجه (٤٢٢٢)].

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم وجعلنا هذا والذي قبله ترجمتين، وقالوا: روى عن الأول ابنه الحضرمي، وعن هذا جامع بن شداد. وجعلهما أبو عمر واحداً، وهو كلثوم بن علقة، وقال: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع، فلا أعلم من أين عَلِمَ ابْنُ منده وأبو نُعَيْم الفرق بينهما، حتى جعلهما ترجمتين؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق، وكونهما معاً خزاعيين يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٤٤٩٦ - (ب ع س): كُلْثُومُ بْنُ هِذَمٍ بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عُبَيْد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوس، قاله أبو عمر وابن الكلبي. وقال أبو نعيم، وأبو موسى: كلثوم بن هِذَمٍ، أخو

بني عمرو بن عوف. وقيل: كان أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عُبيد. كان يسكن قباء، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخاً كبيراً أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة، وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق، والواقدي. وأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها. ولما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم، صاح كلثوم بغلام له: يا نجيج. فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «أنجحت يا أبا بكر». وقيل: بل نزل على سعد بن خَيْثمة، في بني عمرو بن عوف.

قال الواقدي: كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِذَمِ وكان يتحدث في منزل سعد. وكان يسمى منزل العُزَاب، فلذلك قيل: نزل على سعد بن خَيْثمة.

وأقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباء الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أبي أيوب، وتوفي كلثوم بن الهِذَمِ قبل بدر بيسير، وقيل: إنه أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئاً من مشاهدته، ذكره الطبري وقال ثم توفي بعده أسعد بن زرار.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

قلت: قول أبي نعيم وأبي موسى «كلثوم بن هِذَمٍ أحد بني عمرو بن عوف، وقيل: أحد بني زيد بن مالك، وقيل أحد بني عُبيد»، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافاً، وليس كذلك. ولو ساقا نسبه لعلما أنه واحد، فإن عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف، فمنهم من نسبه إلى عبيد بن زيد، ومنهم من نسبه إلى أبيه زيد بن مالك، ومنهم من نسبه إلى عمرو بن عوف، وهو والد مالك، فلا اختلاف فيه، والله أعلم.

٤٤٩٧ - (ب د ع): كَلْدَةُ بنِ الْحَنْبَلِ. ويقال: كلدّة بن عبد الله بن الحَنْبَلِ. والصواب: كَلْدَةُ بن الحَنْبَلِ بن مُلَيْل.

وقد اختلف في نسبه إلى قبيلته، فقيل: غساني. وقيل: أسلمي. وقيل غير ذلك.

وأمه: أنيسة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح. وقيل: صفية.

وهو حليف بني جُمَح، وهو أخو صفوان بن أمية بن خَلَف الجمحي لأمه، قاله ابن إسحاق، والواقدي، ومصعب.

وقال الكلبي: والهيثم بن عدي: كَلْدَةُ بن الحَنْبَلِ، ابن أخي صفوان بن أمية لأمه، وقالوا: كان الحَنْبَلِ مولى معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح.

وشهد كلدّة مع صفوان يوم حنين، فلما انهزم المسلمون قال كَلْدَةُ: بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم! فقال صفوان: فض الله فاك! لأن يَرُئِنِي رجل من قريش، أحب إليّ من أن يَرُئِنِي رجل من هَوَازَن.

وهو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وَجَدَايَا وَضَغَابِيس.

وهو أخو عبدالرحمن بن الحَنْبَلِ لأب وأم، وكانا ممن سقط من اليمن إلى مكة، قاله مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كلدّة بن الحَنْبَلِ، أسود من سُدَوان مكة، كان متصلاً بصفوان بن أمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أسلم بإسلام صفوان، ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن توفي بها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: أنبأنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عُبَادَة، عن ابن جُرَيْج، أخبرني عمرو بن أبي سفيان: أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره: أن كَلْدَةَ بنِ الْحَنْبَلِ أخبره: أن صفوان بن أمية بعثه بلسن ولياً وَضَغَابِيس إلى النبي ﷺ، والنبي بأعلى الوادي - قال: فدخلت ولم

أسلم ولم أستاذن، فقال النبي ﷺ: «ارجع فقل: السلام عليكم أَدْخَل؟» وذلك بعد ما أسلم صفوان. قال عمرو: أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل: سمعته من كَلْدَةَ.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٩٨ - (س): كُلَيْبُ بنِ إِسَاف.

ذكرناه في ترجمة أخيه خالد بن إِسَاف.

أخرجه أبو موسى.

٤٤٩٩ - (ب س): كُلَيْبُ بنِ قَعِيمِ بنِ بَشَر. وقيل

فيه: كُلَيْبُ بنِ بَشَر بنِ تَمِيم. حليف لبني الحارث بن الخزرج.

شهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

بشر: رأيته في نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأبي عمر صحاح: بشر، بالباء والشين المعجمة. والذي ذكره الأمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة: كليب بن تميم بن نَسْر، أحد بني الحارث بن الخزرج. قال الواقدي: هو حليف لهم، واستشهد باليمامة، ومثله قال ابن إسحاق.

٤٥٠٠ - (د ع): كُلَيْبُ بنِ جَزِي بنِ مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة بن عَمْرٍو بن عُقَيْلِ الْعُقَيْلِي.

وقيل: كليب بن حَزْن. كذا أخرجه أبو عمر، وفي بعض نسخ كتابه: كليب بن جرز، بالجيم والراء والزاي.

روى أبو عمر أنه قال: أخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَدَعَتَيْن.

وهو هذا: وروى عنه يعلى بن الأشدق. أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اطلبوا الجنة جهديكم، واهربوا من النار جهديكم، فإن الجنة لا ينالها، والنار لا ينالها هاربها، ألا إن الآخرة اليوم مُحَقَّقَة بالمكارة، ألا وإن النار مُحَقَّقَة بالشهوات».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٠١ - (ب د ع): كَلِيبُ بْنُ شِهَابِ الْجَزَمِيِّ، أَبُو عاصم. ذكر في الصحابة.

روى سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه: أنه خرج مع جَنَازَةٍ شهدها رسول الله ﷺ قال: وأنا غلام أفهم وأعقل - فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ مِنَ الْعَامِلِ إِذَا عَمَلَ شَيْئًا أَنْ يَحْسَنَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَهُ - يَعْنِي لِكَلِيبٍ - وَلَآئِيهِ شِهَابٌ صَحْبَةٌ.

٤٥٠٢ - (ب د ع): كَلِيبُ أَبُو كَثِيرٍ الْجُهَنِيُّ.

حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ. رَوَى عُثَيْمُ بْنُ كَثِيرٍ بَنَ كَلِيبِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ مِنْ عُرْفَةٍ بَعْدَ مَا غَرِبَتِ الشَّمْسُ.

وَبِهِ قَالَ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ: «احْلُقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ». فَحَلَقَتْهُ [أَبُو دَاوُدَ (٣٥٦)].

وَبِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْكَبِيرُ مِنَ الْإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عُثَيْمٌ: بَضَمَ الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ، وَفَتَحَ النَّاءَ الْمَثْلَةَ، وَسَكُونُ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَآخِرُهُ مِيمٌ.

٤٥٠٣ - (ب د ع): كَلِيبُ أَبُو مُنْفَعَةٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُنْفَعَةُ. رَوَى يَحْيَى الْحَمَانِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةٍ الْحَنْفِيِّ، عَنِ كَلِيبِ بْنِ مُنْفَعَةٍ بَنَ كَلِيبِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَكْبَرُ! قَالَ: «أُمُّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ، حَقًّا وَاجِبًا وَرَحْمَةً مُوصُولَةً» [أَبُو دَاوُدَ (٥١٤٠)].

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عمرو. قالوا: حدثنا كَلِيبُ بْنُ مُنْفَعَةٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَكْبَرُ. نَحْوَهُ.

ورواه ضمضم بن عمرو، عن كليب قال: قال جدِّي للنبي ﷺ... نحوه مرسلًا.

وروى أحمد بن مسلم، عن الحارث، عن

كَلِيبِ بْنِ مُنْفَعَةٍ، عَنْ سَرَّاجِ بْنِ مُجَاعَةَ قَالَ: أَتَى جَدِّي النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٥٠٤ - (س): كَلِيبُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى، أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى لَهُ عَنْ صَخْرٍ بْنِ عِكْرَمَةَ، عَنْ كَلِيبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعُجْبِ، مَا خَلَى اللَّهُ عَرْزَ وَجَلٍّ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الذَّنْبِ أَبَدًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٥٠٥ - (ب): كَلِيبُ.

لَهُ صَحْبَةٌ. قَتَلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ يَوْمَ قَتْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ الزَّهْرِيُّ: طَعَنَ أَبُو لَوْلُؤَةَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، مَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، مِنْهُمْ: عُمَرُ، وَكَلِيبُ. وَعَاشَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، ثُمَّ نَحَرَ نَفْسَهُ بِخَنْجَرِهِ.

وَكَلِيبُ، هُوَ الَّذِي قِيلَ لِعُمَرَ: إِنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ بِالْبَيْدَاءِ، فَلَمْ يَدْفِنِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَرَّ عَلَيْهَا، وَدَفِنَهَا كَلِيبُ. فَقَالَ: إِنِّي لِأَرْجُو لِكَلِيبٍ بِهَا خَيْرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

✽ بَابُ الْكَافِ وَالنُّونِ

٤٥٠٦ - (ب د ع): كَتَّازُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَمٍّ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ يَغْصَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَيْلَانَ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ كَتَّازُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ غَنِيٍّ أَبُو مَرْثَدٍ الْغَتَوِيُّ.

حَلِيفُ حِمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَفَضْلَائِهِمْ، شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَابْنُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، رَوَى عَنْهُ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا

مرة: عن أبيه - قال: حججت مرة في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز:

يَا رَبِّ رُدِّ رَاكِبِي مُحَمَّداً

رُدِّهِ إِلَيَّ وَاصْطَلِّعْ عِنْدِي يَدَا
وذكر الحديث. والصحيح «عن أبيه». وقد تقدم.

ورواه مسلمة بن علقمة، عن داود، عن بهز بن حكيم، عن جده حيدة بن معاوية: أن حيدة خرج في الجاهلية معتمراً وذكر الحديث، والأبيات، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: سيد قریش عبد المطلب. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والله تعالى أعلم.

❖ باب الكاف والهاء والواو

٤٥١٠ - (د ع): كَهْمَسُ الْهَلَالِي.

له صحبة. روى عنه معاوية بن قرة. سكن البصرة.

روى حماد بن زيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قرة، عن كَهْمَسُ الْهَلَالِي قال: أسلمت فأتيْتُ رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامي، ثم غبت حَولاً، ثم رجعت إليه وقد ضَمُرَ بطني وتَحُلَّ جسمي، فخَفَضَ فيَّ الطرف ثم رفعه، فقلت: أما تعرفني؟ أنا كَهْمَسُ الْهَلَالِي الذي أتيتك عامَ أوَّل. قال: «فما بلغ بك ما أرى؟» قال قلت: ما نمت بعدك ليلاً، ولا أنطرت نهراً! قال: «ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم شهر الصبر، ومن كل شهر يومين». قلت: زدني، فإنني أجد قوة. قال: «صم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥١١ - (س): كُھَيْلُ الْأَزْدِيِّ.

أَبْنَانَا أَبُو مُوسَى إِجَارَةً، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِي، أَبْنَانَا أَبُو نُعَيْم، أَبْنَانَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ - وفي رواية أخرى: أَبُو الزَّرْقَاءِ - عن علقمة بن عبد الله القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كُھَيْلِ الْأَزْدِيِّ - وكانت له صحبة - قال: أُصِيبَ النَّاسُ يَوْمَ أَحَدٍ، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجَرَاحَاتُ، فَأَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ

إِلَيْهَا [مسلم (٢٢٤٧)، وأبو داود (٢٢٢٩)، والترمذي (١٠٥٠) و(١٠٥١)، والنسائي (٧٥٩)، وأحمد (١٣٥٤)].

قيل: توفي أبو مرثد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٠٧ - (ب): كَنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيِّ.

كان من أشرف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عودته عن حصر الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر أبو عمر في حرف العين: «عبد ياليل»، أنه قدم على النبي ﷺ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق. والصحيح: كنانة بن عبد ياليل، ذكره موسى بن عقبة.

وقال المدائني: قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوافد من ثقيف، فأسلموا غير كنانة، فإنه قال: لا يُرَبِّي رجل من قریش.

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافراً، والله أعلم.

٤٥٠٨ - (ب): كَنَانَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مناف العَبْسِيِّ.

هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى إلى النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن أخي أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

٤٥٠٩ - (د ع): كَنْدِيرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيْدَةَ بْنِ قُثَيْرِ الشَّشِيرِيِّ، وقيل: المزني.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يختلف في صحبته، قيل: له رؤية، ولأبيه صحبة.

روى خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن كندير بن سعيد - وقال

* باب الكاف والياء

٤٥١٣ - (ب د ع): كَيْسَانُ، مولى الأنصار.

قتل يوم أحد، وقيل: إنه مولى بني عدي بن النجَّار. وقيل: مولى بني مازن بن النجار. أخرجه الثلاثة.

٤٥١٤ - (ب د ع): كَيْسَانُ مولى

رسول الله ﷺ، وقيل: اسمه مِهْرَان، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

حديثه عند عطاء بن السائب، عن أم كلثوم بنت علي، عنه، في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٤٥١٥ - (ب د ع): كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ.

وقيل: ابن بشر، أبو عبدالرحمن. مولى خالد بن أسيد.

عدهاء في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عبدالرحمن، ونافع.

أَبَانَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدٍ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّي، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ كَيْسَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ أَبِييْدٍ، قَالَ قُلْتُ: أَلَا تَحْدِثُنِي عَنْ أَبِيكَ؟ فَقَالَ: مَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمِطَابِخِ، حَتَّى أَتَى الْبَلَدَ، وَهُوَ مَتَزَّرٌ بِإِزَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَرَأَى عِنْدَ الْبَشَرِ عِبِيداً يَصْلُونَ، فَحَلَّ الْإِزَارَ وَتَوَشَّعَ بِهِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا أُدْرِي الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ. [ابن ماجه (١٠٥٠) و(١٠٥١)]، وأحمد (٤١٧٣).

وروى ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أبيه: أنه كان يتجر في الخمر زمن النبي ﷺ، فلما حرِّمَتِ الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك [أحمد (٣٣٥٤) و(٣٣٦٤)].

أخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَه جَعَلَ كَيْسَانَ هَذَا هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو نَافِعٍ. وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو نَعِيمٍ فَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، أَحَدَهُمَا هَذَا، وَجَعَلَ تَرْجَمَتَهُ: كَيْسَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالثَّانِي: كَيْسَانَ

كثُرَ فِيهِمُ الْجَرَاحَاتُ؟ قَالَ: «انْطَلِقْ فَقُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، فَلَا يَمُرُّ بِكَ جَرِيحٌ إِلَّا قُلْتُ: بِسْمِ اللَّهِ»، ثُمَّ تَقَلَّتْ فِي جُرْحِهِ وَقُلْتُ: بِاسْمِ رَبِّنَا الْحَيِّ الْحَمِيدِ، مِنْ كُلِّ حَدٍّ وَحَدِيدٍ، وَحَجَرٍ تَلِيدٍ، اللَّهُمَّ اشْفِ لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ كُهَيْلٌ: فَإِنَّهُ لَا يَقِيحُ وَلَا يَرِمُ.

أخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٥١٦ - (س): كُوزُ بْنُ عُلْقَمَةَ - بِالْوَاوِ - وَأُورِدَهُ الْخَطِيبُ مَعَ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ. وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ مَآكُولَا وَهُوَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ مَعَ وَفْدِ نَجْرَانَ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ كُوزِ بْنِ عُلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمَ [إِلَى] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ نَصَارَى نَجْرَانَ، سِتُونَ رَاكِباً، مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يُوْوِلُ أَمْرَهُمْ إِلَيْهِمْ: الْعَاقِبُ أَمِيرُ الْقَوْمِ، وَذُو رَأْيِهِمْ، وَصَاحِبُ مَشُورَتِهِمْ، وَالَّذِي يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ. وَالسَّيِّدُ ثِمَالَهُمْ، وَصَاحِبُ رَحْلِهِمْ، وَاسْمُهُ النَّهْنَمُ، وَأَبُو حَارِثَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ، أَحَدُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، أَسْقَفَهُمْ وَخَبَّرَهُمْ، وَإِمَامَهُمْ وَصَاحِبَ مِدْرَاسِهِمْ.

فَلَمَّا وَجَّهُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَجْرَانَ، جَلَسَ أَبُو حَارِثَةَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، وَإِلَى جَنْبِهِ أَخٌ يَقَالُ لَهُ: كُوزُ بْنُ عُلْقَمَةَ يَسَاطِيرُهُ، إِذْ عَثَرَتْ بَغْلَةُ أَبِي حَارِثَةَ، فَقَالَ كُوزٌ: تَعَسَى الْأَبْعَدُ - يَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ أَبُو حَارِثَةَ: بَلْ أَنْتَ تَجِيسُ! فَقَالَ: وَلِمَ يَا أَخِي؟ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ النَّبِيَّ الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُ. فَقَالَ لَهُ كُوزٌ: فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا؟ قَالَ: مَا صَنَعَ بَنَاءُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ شَرَّفُونَا وَمَوَّلُونَا وَأَكْرَمُونَا، وَقَدْ أَبَوَا إِلَّا خِلَافَهُ، وَلَوْ فَعَلْتَ لَنَزَعُوا مِنَّا مَا تَرَى! فَأَضْمَرَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَخُوهُ كُوزُ بْنُ عُلْقَمَةَ حَتَّى أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هَاهُنَا، وَأَمَّا الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ رِوَايَةِ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَهُوَ «كُورٌ» بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَتَمُّ مِنْ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

والد نافع، على ما نذكره. وأما أبو عمر فقال: كيسان أبو عبدالرحمن بن كيسان، يقال: هو مولى خالد بن أسيد، سكن مكة والمدينة، روى عنه ابنه عبدالرحمن حديثه: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، إلا أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق والد نافع، فوافق أبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبدالله أبا نافع، وجعله أبو نعيم أبا عبدالرحمن، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٦ - (ب ع س): كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. والد نافع بن كيسان، يقال: هو كيسان بن عبدالله بن طارق.

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها. روى عنه ابنه نافع، وله حديث آخر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق»، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: كيسان والد نافع بن كيسان، يكتى أبا نافع. أفرد سليمان بن أحمد عن كيسان أبي عبدالرحمن، وقال: «كيسان أبو نافع، غير المتقدم» جعلهما اثنين، وجعلهما بعض الناس - يعني ابن منده - واحداً، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها، وروى له أبو نعيم أيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

فأما تحريم الخمر فأخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن نافع بن كيسان: أن أباه أخبره: أنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئت بك بشراب جيد؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا كيسان، إنها قد حرمت بعدك». قال: فأبيعها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنها قد حرمت وحرمت ثمنها»، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم أهرأها. [أحمد (٤) ٣٣٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال

أبو موسى: كيسان أبو نافع. أفرد الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أبي عبدالرحمن، وجمع أبو عبدالله بينهما، وكأنهما اثنان، والله أعلم.

قلت: قد اتفق أبو نعيم وأبو عمر على أن أبا نافع غير أبي عبدالرحمن، إلا أن أبا عمر جعل كيسان أبا عبدالرحمن غير كيسان بن عبدالله بن طارق، وجعل كيسان بن عبدالله بن طارق هو أبو نافع، وهو مولى خالد بن أسيد، وجعل أبو نعيم وابن منده كيسان بن عبدالله هو والد عبدالرحمن ولم ينسب أبو نعيم كيسان أبا نافع، والله أعلم.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أخطأ ابن منده في كتابه خطأ فاحشاً، فقال كيسان بن عبدالله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداة في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عبدالرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبدالرحمن، عن أبيه: رأيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد - قال: وهما اثنان، أحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في كتابه، والبخاري في معجمه؛ إلا أن ابن أبي حاتم قال في نسب أبي نافع: كيسان بن عبدالله. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أولى بالصواب، وجعل ابن أبي عاصم كيسان أبا نافع، هو الذي يروي تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أعلم.

٤٥١٧ - (د ع): كَيْسَانُ، مَوْلَى عَتَابٍ بْنِ أُسَيْدٍ. أدرك النبي ﷺ.

روى عمرو بن أبي عقرب، عن عتاب بن أسيد أنه قال: ما أصبت مما ولاني رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليس في هذا دليل على أنه من الصحابة، لأن كثيراً من الصحابة لهم موال، وليس كلهم أدرك النبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

حرف اللام

✽ باب اللام

٤٥١٨ - (د): لأَحَبُّ بَنُ مَالِكِ الْبَلَوِيِّ.

من أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تُعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده.

٤٥١٩ - (س): لأَحَقُّ بَنُ ضُمَيْرَةَ الْبَاهِلِيِّ.

روى صالح بن يحيى أبو عباد، عن عفير، عن سليم أبي عامر قال: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي يقول: وفدت على رسول الله ﷺ، فسألته عن الرجل يغزو، ويلتمس الأجر والذكر، ما له؟ فقال النبي ﷺ: «لا شيء له، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً، وما ابتغي به وجهه». أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٠ - (ب د ع): لأَحَقُّ بَنُ مَالِكِ الْفَلِيلِيِّ، أبو عقيل.

روى المشور بن مخرمة عن أبي عقيل لاحق، أحد بني ثعلبة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار». أخرجه الثلاثة.

٤٥٢١ - (س): لأَحَقُّ بَنُ مَعْدَنٍ ذُهَل.

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم، ابن أبي العتاهية الشاعر، عن أبيه، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: سمعت عاصم بن الحذثان يحدث: أن البادية فُحِطت زمن هشام بن عبد الملك، فقدمت وفود العرب، فدخلوا عليه، وفيهم:

درواس بن حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث وله أربع عشرة سنة، فأفحم القوم وذكره إلى أن قال درواس: أشهد بالله، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث عن أبيه، عن جده لاحق بن معد بن ذهل: أنه وفد على النبي ﷺ، فسمعه يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد...» وذكر قصة طويلة.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٢ - (د ع): لاشرب بن جفيرة أبو ثعلبة الخشني.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل: جرهم بن ناشم. وقيل: جرثوم. تقدّم ذكره، ويرد في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٢٣ - لبدة بن عامر بن خثمة.

ممن أدرك النبي ﷺ، ووجهه أبو عبيدة بن الجراح قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصفر إلى فحل من أرض فلسطين، ذكره سيف بن عمر.

أخرجه أبو القاسم بن عساكر.

٤٥٢٤ - (د ع): لبدة بن كَعْب أبو ثُرَيْس.

عداده في أهل مصر. روى عمرو بن الحارث، عن مُجَمِّع بن كعب، عن أبي ثُرَيْس لبدة كعب قال: حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئاً أحلى من الدم، أكلته في

الجاهلية، وصليت خلف عمر بن الخطاب، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماکولا: وأما تَرْيس: أوله تاء مضمومة معجمة بكسرة من فوقها، وبعدها راء، فهو أبو تَرْيس حملة بن عامر، روى عن عمر. ذكره أبو عمر الكندي في تابعي أهل مصر، وأظنه هذا، وإنما اختلفوا في اسمه، والله أعلم.

٤٥٢٥ - (س): لبدي ربه أبو السَّابِل بن بَعَكْ.

كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وسأل رجل الدارقطني عن اسم أبي السنابل، فقال اسمه: لبدي ربه.

وقد اختلفوا في اسم أبي السنابل، وهو بكنيته أشهر. ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا. أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٦ - لبدة بن قَيْس بن التُّعْمَان بن مِئان بن عبيد الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا. قاله ابن الكلبي.

٤٥٢٧ - (ب د ع): لُبَيْ بن لَبَا الأَسَدِي. له صحبة.

روى أبو بَلَج جارية بن بَلَج قال: رأيت لُبَيْ بن لَبَا، رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عليه وُطِرَ خَزْ أَحْمَر، وقد سبق فرس له، فجلبه برداءً له عَدَنِي. أخرجه الثلاثة.

قال ابن ماکولا: ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة، وظن أن اسمه «أبي» ووهم في ذلك وإنما هو لُبَيْ بضم اللام، وبعدها باءٌ موحدة.

٤٥٢٨ - (د ع): لَبِيبَةُ الأنصاري، أبو عبد الرحمن.

روى ابن أبي فديك، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة، عن أبيه، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ [النساء: ٤١]... الآية، فقال: «شهدت على مَنْ أنا بين أظهرهم، فكيف لمن لم أراه».

ومن حديثه: «أهدي إلى النبي ﷺ شاة مسمومة» وقوله: «من أطاق الصيام فليصم».

أخرجه ابن منده؛ وأبو نعيم.

٤٥٢٩ - (ب د ع): لَبِيد بن رَبِيعَة بن عَامِر بن

مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَغَصَة العامري، ثم الجعفري.

كان شاعراً من فحول الشعراء، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأسلم وحسن إسلامه.

أنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله:

دَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرِبِ

فقلت: رَجِمَ الله لبيداً، كيف لو أدرك زماننا هذا! وهو حديث مسلسل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الله بَاطِلٌ»

[البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٥٨٤٨)، والترمذي (٢٨٤٩)، وابن ماجه (٣٧٥٧)، وأحمد (٣٩١٢) و(٤٤٤) و(٤٨٠)].

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قوله:

مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمُ كَنَفِيهِ
وَالْمَرْءُ يُضِلُّهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ
وقيل: بل قال:

الْحَمْدُ لله إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي
حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرَالاً

وقيل: إن هذا البيت لغيره، وقد ذكرناه. وقيل: بل قال:

وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيَفْلَمُ سَعْيَهُ
إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِدُ

وقال أكثر أهل الأخبار: لم يقل شعراً منذ أسلم.

وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، وكان قد نذر أن لا تهب الصُّبَا، إلا نحر وأطعم. ثم إنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول: أعينوا أبا عَقِيل على مروءته: قيل: هبت الصبا يوماً، وهو بالكوفة، ولبيد مُقْتَر مُمْلَق، فعلم بذلك الوليد بن عتبة بن أبي معيط وكان أميراً عليها، فخطب الناس

وقال: إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل، وما وكّد على نفسه، فأعينوا أخاكم. ثم نزل، فبعث إليه بمائة ناقة، وبعث الناس إليه ففضى ندره، وكتب إليه الوليد: أَرَى الْجَزَارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ إِذَا هَبَّت رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ أَغْرَّ الْوَجْهَ أَبْيَضَ عَامِرِي طَوِيلِ الْبَاعِ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ وَفَى ابْنُ الْجَعْفَرِي بَحْلَفَتِيهِ عَلَى الْعِلَاتِ وَالْمَالِ الْقَلِيلِ يَنْخِرُ الْكُومَ إِذْ سَحَبَتْ عَلَيْهِ دُيُولٌ صَبًا تَجَاوَبُ بِالْأَصِيلِ فلما أتاه الشعر قال لابنته: أجيبه، فقد رأيته وما أعيأ بجواب شاعر. فقالت:

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الْوَلِيدَا أَشْمُ الْأَنْفِ أَضِيدَ عِبْشِيَا أَعَانَ عَلَى مُرُوءَتِهِ لَبِيدَا بِأَمْثَالِ الْهَضَابِ كَأَنَّ رَكْبًا عَلَيْهِ مِنْ بَنِي حَامِ قُعودَا أَبَا وَهَبٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا نَحَرْتَاهَا وَأَطَعَمْنَا الْكُرِيدَا قُعْدُ إِنَّ الْكَرِيمَ لَهُ مَعَادُ وَظَنُّنِي يَا ابْنَ أَرَوْى أَنْ تَعُودَا ثم عرضت الشعر على أبيها، فقال: قد أحسنت، لولا أنك استزدته! فقالت: والله ما استزدته إلا أنه ملك، ولو كان سوقة لم أفعل.

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما. ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أريد:

أَعَاذِلْ، مَا يُذْرِيكَ إِلَّا تَظَنُّيَا إِذَا رَحَلَ السُّقَارُ: مَنْ هُوَ رَاجِعُ أَتَجَزَّعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلْقَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تَصِبْهُ الْقَوَارِغُ لَعَمْرُكَ مَا تُذْرِي الصُّوَارِبُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتِ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْنُهُ يَحُورُ زَمَادًا بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُغْمَرَاتٌ وَدَائِعُ وقال عمر بن الخطاب يوماً للبيد بن ربيعة أنشدني شيئاً من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله «البقرة» «وآل عمران»، فزاده عمر في عطائه خمسمائة، وكان ألفين. فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان، فما بال العِلاوة؟ يعني بالفودين الألفين، وبالعلاوة الخمسمائة، وأراد أن يحطه بإياها فقال: أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفودان! فَرَقَّ له وترك عطاءه على حاله، فمات بعد ذلك بيسير.

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان. وهو أصح.

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً، فنحرت عنه.

روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة. وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول:

بَآتَتْ تَشَكَّى إِلَيَّ النَّفْسُ مُجْهَشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا فَلِنْ تُزَادِي ثَلَاثًا تَبْلُغِي أَمَلَا وَفِي الثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمَانِينَا

ثم عاش حتى بلغ تسعين، فقال: كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حَاجَةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنَكِبَيَّ رَدَائِيَا

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشراً فقال: أَلَيْسَ فِي مِائَةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ وَفِي تَكَامُلِ عَشْرِ بَعْدَهَا عُمُرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين، فقال: وَلَقَدْ سَنِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلِيهَا وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ؟

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: بَلَغَنِي أَنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ عَاشَ مِائَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ.

ثُمَّ دَخَلَ مَعَاوِيَةُ الْكُوفَةَ، وَتَسَلَّمَ الْأَمْرَ وَنَزَلَ بِالنُّخَيْلَةِ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٥٣٠ - (ب د ع): لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو: لَا أَدْرِي مَنْ أَنْفَسَهُمْ أَوْ جَلِيفَ لَهُمْ. لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ بَنِي أَبِي رُقَ.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ بَنُو أَبِي رُقَ - رَهْطٌ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ - وَكَانُوا ثَلَاثَةً: بُشَيْرٌ، وَبُشَيْرٌ وَبُشَيْرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ يَكْنَى أَبَا طَعْمَةَ، وَكَانَ شَاعِرًا مَنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشُّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَه فَلَان. فَإِذَا بَلَغَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا: كَذَبَ وَاللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ، مَا قَالَهُ، إِلَّا هُوَ. وَكَانَ عَمَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا مُوسِرًا، أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، وَقَدْ عَسَا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الضَّافِطَةُ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ الدَّرْمَكَ، ابْتِغَاءً لِنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا كَانَ يَقْتَتِيهِمُ الشُّعِيرُ. فَقَدِمَتْ ضَافِطَةُ - وَهِيَ الْأَنْبَاطُ - تَحْمِلُ دَرْمَكًا، فَابْتِغَاءً رِفَاعَةَ لِنَفْسِهِ مِنْهَا حَمَلَيْنِ، فَجَعَلَهُمَا، فِي عِلِّيَّةٍ لَهُ، وَكَانَ فِي عِلِّيَّتِهِ دَرْعَانِ وَمَا يَصْلِحُهُمَا مِنْ أَلْتِهَامَا، فَتَطَرَّقَهُ بُشَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَخَذَ الطَّعَامَ وَالسَّلَاحَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمِّي بَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ، فَقَالَ: أَغِيرِ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَذُهِبَ بَطْعَامُنَا وَسِلَاحُنَا! فَقَالَ بُشَيْرٌ وَإِخْوَتُهُ: وَاللَّهِ مَا صَاحِبُ مَتَاعِكُمْ إِلَّا لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ - رَجُلٌ مَنَا، كَانَ ذَا حِسْبٍ وَصَلَاحٍ - فَلَمَّا بَلَغَهُ مَا قَالُوهُ: أَضَلَّتْ السَّيْفُ، ثُمَّ أَتَى بَنِي أَبِي رُقَ فَقَالَ: أَنَا أَسْرَقُ؟ فَوَاللَّهِ لِيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لِيَبَيِّتَنَّ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السَّرْقَةِ. فَقَالُوا: انصَرَفْ عَنَّا، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ مِنْهَا لَبْرِيءٌ. . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ [الترمذي (٣٠٣٦)] - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ - وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآيَاتِ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: بَلَغَنِي أَنَّ لَبِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ عَاشَ مِائَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ.

ثُمَّ دَخَلَ مَعَاوِيَةُ الْكُوفَةَ، وَتَسَلَّمَ الْأَمْرَ وَنَزَلَ بِالنُّخَيْلَةِ، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٥٣٠ - (ب د ع): لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو: لَا أَدْرِي مَنْ أَنْفَسَهُمْ أَوْ جَلِيفَ لَهُمْ. لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ بَنِي أَبِي رُقَ.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ بَنُو أَبِي رُقَ - رَهْطٌ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ - وَكَانُوا ثَلَاثَةً: بُشَيْرٌ، وَبُشَيْرٌ وَبُشَيْرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ يَكْنَى أَبَا طَعْمَةَ، وَكَانَ شَاعِرًا مَنَافِقًا، وَكَانَ يَقُولُ الشُّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَه فَلَان. فَإِذَا بَلَغَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا: كَذَبَ وَاللَّهِ عَدُوَّ اللَّهِ، مَا قَالَهُ، إِلَّا هُوَ. وَكَانَ عَمَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلًا مُوسِرًا، أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، وَقَدْ عَسَا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الضَّافِطَةُ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ الدَّرْمَكَ، ابْتِغَاءً لِنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا كَانَ يَقْتَتِيهِمُ الشُّعِيرُ. فَقَدِمَتْ ضَافِطَةُ - وَهِيَ الْأَنْبَاطُ - تَحْمِلُ دَرْمَكًا، فَابْتِغَاءً رِفَاعَةَ لِنَفْسِهِ مِنْهَا حَمَلَيْنِ، فَجَعَلَهُمَا، فِي عِلِّيَّةٍ لَهُ، وَكَانَ فِي عِلِّيَّتِهِ دَرْعَانِ وَمَا يَصْلِحُهُمَا مِنْ أَلْتِهَامَا، فَتَطَرَّقَهُ بُشَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَخَذَ الطَّعَامَ وَالسَّلَاحَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ عَمِّي بَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ، فَقَالَ: أَغِيرِ عَلَيْنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فَذُهِبَ بَطْعَامُنَا وَسِلَاحُنَا! فَقَالَ بُشَيْرٌ وَإِخْوَتُهُ: وَاللَّهِ مَا صَاحِبُ مَتَاعِكُمْ إِلَّا لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ - رَجُلٌ مَنَا، كَانَ ذَا حِسْبٍ وَصَلَاحٍ - فَلَمَّا بَلَغَهُ مَا قَالُوهُ: أَضَلَّتْ السَّيْفُ، ثُمَّ أَتَى بَنِي أَبِي رُقَ فَقَالَ: أَنَا أَسْرَقُ؟ فَوَاللَّهِ لِيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لِيَبَيِّتَنَّ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السَّرْقَةِ. فَقَالُوا: انصَرَفْ عَنَّا، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ مِنْهَا لَبْرِيءٌ. . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ [الترمذي (٣٠٣٦)] - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ - وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآيَاتِ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ

قُلْتُ: قَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ نَسْبَ لَبِيدَ فَقَالَ: هُوَ ابْنُ سَهْلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ رَزَاحَ بْنِ ظَفَرٍ، وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُمُ بِالْدَرْعِ، وَعَجَبَ لِأَبِي عَمْرِو، كَيْفَ يَقُولُ: «لَا أَدْرِي أَهْوُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ حَلِيفٌ»، مَعَ عِلْمِهِ بِالنَّسَبِ!؟

٤٥٣١ - (ب): لَبِيدُ بْنُ غُطَارِدِ التَّيْمِيِّ.

أَحَدُ الْوُفْدِ الْقَادِمِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ أَحَدُ وَجُوهِهِمْ. أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ خَبْرًا غَيْرَ ذِكْرِهِ فِي ذَلِكَ الْوُفْدِ.

٤٥٣٢ - (د): لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ التَّجِيبِيِّ.

عِدَادُهُ فِي الصَّحَابَةِ. شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً. قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

٤٥٣٣ - (ب): لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - وَقِيلَ: لَبِيدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. وَهُوَ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدَ.

لَهُ صَحْبَةٌ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَيْضًا صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو.

٤٥٣٤ - (س): لَبِيدُ بْنُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ لَبِيدَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَامَ الْغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَقَوِيَ عَلَيْهَا أَمْرٌ بِصَوْمِ رَمَضَانَ» أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ: هُوَ لَبِيبَةُ، وَقَدْ أَخْرَجُوهُ، وَإِنَّمَا كَذَا ذَكَرَهُ عَبْدَانُ.

٤٥٣٥ - (د ع): الْجُلَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخُو الْجَحَافِ بْنِ حَكِيمِ السَّلْمِيِّ. يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ.

رَوَى أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ

لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، أو في ماله، أو في ولده، ثم صبره على ذلك، حتى يبلغه منزله التي سبقت له من الله عز وجل [أبو داود (٣٠٩٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: إن كان للجلال أخا الجحاف، فهو ابن حكيم بن عاصم بن سباع بن خُزاعي بن مُحارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم بن منصور السلمي ثم الذكواني. وللجحاف أخبار كثيرة في قتال تغلب، وهو الذي يقول فيه الأخطل:

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقَعَةً
إِلَى اللَّهِ الْمَشْتَكَى وَالْمَعُولُ

٤٥٣٦ - (ب د ع): اللَّجْلَاجُ، أَبُو الْعَلَاءِ الْغَامِرِيُّ بن عَامِر بن صُعْصُعَةَ.

له صحبة. سكن دمشق. روى عنه ابنه: العلاء، وخالد.

روى محمد بن إسحاق السراج، عن أبي همام، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: أسلمت مع رسول الله ﷺ، وأنا ابن سبعين سنة. ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، أكل حسبي، وأشرب حسبي. [أحمد (٤٧٩٣)].

قال محمد بن إسحاق السراج: كُتِبَ عن محمد بن إسماعيل البخاري هذا الحديث، وأدخله في تاريخه.

أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن سَكِينَةَ قال: أُنْبَأَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، من أَوْلَادِهِ، بِإِسْنَادِهِ عن أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا

عَبْدَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ ومُحَمَّد بن دَاوُدَ بن صَبِيحٍ - قال

عَبْدَةُ: أُنْبَأَنَا جَرْمِي بن حَفْصٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عِلَالَةَ، حَدَّثَنَا عَبْد الْعَزِيز بن عَمْرٍ: أَنَّ

خَالِدَ بنَ اللَّجْلَاجِ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَاهُ اللَّجْلَاجَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا فِي السُّوقِ يَعْتَمِلُ فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ

صَبِيًّا، فَتَارَ النَّاسَ مَعَهَا وَتَرَتْ فِيمَنْ تَارَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ؟» فَسَكَتَ، فَقَالَ شَابٌ: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَانْظُرَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعْضٍ مِنْ حَوْلِهِ، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ.

فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ أَحْصَيْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ. قَالَ: فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَذَا، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمَرْجُومِ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: هَذَا يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطِيبُ مِنَ الْمَسْكِ» فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ، فَأَعْتَاهُ عَلَى غَسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدْفَنَهُ، وَمَا أَدْرِي قَالَ: وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَمْ لَا.

[أبو داود (٤٤٣٥)، وأحمد (٤٧٩٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍ جَعَلَهُ عَامِرِيًّا، وَوَافَقَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَمَّا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ فَلَمْ يَنْسِبَاهُ، وَجَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَسْلَمِيًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٥٣٧ - (د ع): لَصَيْتُ بن جُثَمِ بن حَزْمَلَةَ.

له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٥٣٨ - (د ع): لَقَيْسُ بن سَلْمَانَ. مَوْلَى كَعْبِ بن عُجْرَةَ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ. رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ - يَعْنِي ابْنُ مِنْدَةَ - وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسَانِيدِ وَلَا التَّوَارِيخِ.

٤٥٣٩ - (ب): لُقْمَانُ بن شَبَّةِ بن مُعَيْطٍ، أَبُو حُصَيْنِ الْغُبَيْيِ.

قال أبو جعفر الطبري. هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأسلموا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٥٤٠ - (ب د ع): لَقِيطُ بن أَرْطَاةِ السَّكُونِيِّ.

يَعِدُ فِي الشَّامِيِّينَ.

روى مسلمة بن عُكَيْيِ الْخَسَنِيِّ، عَنْ نَصْرِ بنِ عِلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مُحَفُوظٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَائِذٍ، عَنْ لَقِيطِ بنِ أَرْطَاةِ السَّكُونِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ لَنَا

جَارًا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيَأْتِي الْقَبِيحَ، فَأَرْفَعُ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ؟ قَالَ: لَقَدْ قَتَلْتُ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَحَبَّ أَنِّي قَتَلْتُ مِثْلَهُمْ، وَأَنِّي كَشَفْتُ قِنَاعَ مُسْلِمٍ.

وروى عنه عبدالرحمن بن عائذ أيضاً أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ ورجلاي مُعَوَّجَتَانِ لا يمسان الأرض، فدعا لي، فمشيت على الأرض.

وقد رُوي هذا الحديث في ترجمة أَرْطَاة بن المنذر، وتقدم الكلام عليه هناك، فلا نُطَوِّلُ بذكره. أخرجه الثلاثة.

٤٥٤١ - (ب د ع): لَقِيطُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْغُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ منافٍ أَبُو العاصِ القرشي العَبْشَمِي. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب، وأمه هالة بنت خُوَيْلِد، أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. وقيل: اسمه القاسم. وهذا أصح ما قيل فيه، قاله أبو عمر. وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي» [البخاري معلقاً، مسلم (١٢٦٠)]. ونذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها.

وهو والد أُمَامَةَ بنت أبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر، ثم أسلم بعد ذلك، فأعادها إليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد، قاله عبدالله بن عمرو بن العاص. وقال عبدالله بن عباس: أعادها إليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأول، والله أعلم. [أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٢)، وابن ماجه (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، وأحمد (٢١٧١)].

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٢ - (د ع): لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ أَبُو عاصم.

عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه عاصم.

روى إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، بن صبرة، عن أبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأطعمتنا عائشة تمرأ، وعصدت لنا عصيدة، إذ جاء رسول الله ﷺ فقال: «هل طعمتم من شيء؟» قلنا: نعم. فبينما نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إلى المراح وعلى يده سخله، فقال: «هل ولدت؟» قال: نعم. قال: «فاذبح شاة».

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «لا تحسبن أنا ذبحنا الشاة لأجلكن، لنا غنم مائة لا نريد أن نزيد عليها، إذا ولدت بهمة ذبحنا شاة». وذكر الحديث في الوضوء، رواه الثوري، وقرة بن خالد، ويحيى بن سليم، وابن جريج، عن إسماعيل بن كثير. [أبو داود (١٤٢)، وأحمد (٢١١٤)].

أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الزَّرْزَارِيُّ قَرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ يُوْحَنَ بْنِ أَتْرِبَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْبَاوَرِي إِجَازَةً قَالَا: أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَمَامِيُّ النَّسَابُورِيُّ، أَبْنَانَا الْأَدِيبُ أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مَهْرِيرُ النَّحْوِيِّ، أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَاذَانَ، أَبْنَانَا مَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ بْنِ طُوسِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى بْنُ حَمْدَانَ الْبَسْطَامِيُّ الطَّائِي، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً» [أبو داود (١٤٢)، (١٤٥) و(٢٣٦٦) و(٣٩٧٣)، والترمذي (٣٨) و(٧٨٨)، والنسائي (٨٧)، و(١١٤)، وابن ماجه (٤٤٨)، وأحمد (٣٣٤)].

قال: وَأَبْنَانَا الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَعَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو قَالَا: حَدَّثَنَا رُوْحٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، نَحْوَهُ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٤٣ - (ب د ع): لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَةَ أَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لقيط بن صبرة، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: لقيط بن عامر العُقَيْلِيُّ، أبو رزين، وهو أيضاً ممن غلبت عليه كنيته، ويقال: لقيط بن صبرة، نسبة إلى جدّه، وهو: لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق، ويقال: لقيط بن المنتفق. فمن قال: «لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ»، نسبة إلى

جده، وهو لقيط بن عامر ابن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو واقد بن المنتفق إلى رسول الله ﷺ. وقد قيل: إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة، وليس بشيء، روى عنه وكيع بن عُدَس، وابنه عاصم بن لقيط، وعمرو بن أوس وغيرهم.

قال أبو عيسى في كتاب العلل: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو رزين العُقَيْلي هو: لقيط بن عامر، وهو عندي لقيط بن صبرة - قال قلت: أبو رزين العُقَيْلي هو لقيط بن صبرة؟ قال: نعم. قلت: فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه هو عن أبي رزين العُقَيْلي؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: وأما أكثر أهل الحديث فقالوا: لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر - قال: وسألت عبدالله بن عبدالرحمن عن هذا، فأذكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر. وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين، والله أعلم.

أبنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبدالرحمن النسائي [(٤٢٤٤)]: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أبي رزين بن عامر العُقَيْلي قال: قلت: يا رسول الله، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب، فنأكل ونطعم من جاءنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس به» - قال وكيع بن عُدَس: فلا أدعه - قال: وسألته عن الإيمان: فقال: «أن تؤمن بالله ورسوله، ولا يكون شيء أحب إليك من الله عز وجل ورسله، ولأن تؤخذ فتحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأنت تعلم. وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا الله». فقال: يا رسول الله، كيف أعلم أنني مؤمن؟ قال: «إذا عملت حسنة علمت أنها حسنة، وأنت تجازي بها، وإذا عملت سيئة علمت أنها سيئة، وأنه لا يغفرها إلا هو» [أحمد (١١٤) و(١٢)].

ومن حديثه: «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً

من النبوة» [أبو داود (٥٠٢٠)، والترمذي (٢٢٧٨)، وأحمد (١٢٤) و(١٣)]، وغير ذلك من الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٤ - لُقَيْطُ بْنُ عُبَادِ بْنِ نَجِيدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عمرو بن سِوَاءَ بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي.

ذكر أبو فراس السَّامِي أنه وفد على النبي ﷺ فقال: «أنت مني، وأنا منك».

ذكره الأمير أبو نصر وقال: ذكره شبل في نسب بني سامة بن لؤي.

٤٥٤٥ - (د ع): لُقَيْطُ بْنُ عَدِيٍّ، جد سُويْدِ بْنِ حَبَانَ.

له ذكر في الصحابة، روى عنه سويد، ولا يعرف له مسند، عداؤه في أهل مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٥٤٦ - لُقَيْطُ بْنُ غَضَرَ الْبَلَوِي.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وقيل: اسمه نعمان بن غَضَرَ. وهو أصح وقد استقصينا ذكره هناك، وفيه قال: لقيط.

٤٥٤٧ - (د ع): لُقَيْسُ بْنُ سَلَمَى.

عداؤه في أعراب البصرة. روى حديثه عمرو بن جَبَلَة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً.

٤٥٤٨ - (س): لَهَيْبُ بْنُ الْخَنْدَفِ، أدرك الجاهلية.

أورده عیدان، وروى بإسناد له عن العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندف - رجل منهم كان جاهلياً - قال: قال عوف بن مالك، لأن أموت عطشاً أحب إليّ من أن أموت مخلاً للوعد.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٤٩ - (ب د ع): لَهَيْبُ بْنُ مَالِكِ اللَّهَيْبِي ويقال: لهب.

روى خيراً عجيباً في الكهانة، وأعلام النبوة، ورواه عبدالله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٠ - (س): لَهِيعةُ الحَضْرَمِي.

قيل: أوردته أبو زرعة الرازي في الصحابة، روى محمد بن عبد الله التيمي، عن لهيعة الحضرمي: أن النبي ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلون، ثم إنه أسفر. فلما استيقظ قالت: يا رسول الله، لقد رأيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى! قال: «إن الذي رأيت مني أني رأيت الصراط، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم

خلص، فلذلك أسفر وجهي».

أخرجه أبو موسى.

٤٥٥١ - (د ع): لَيْشَرُخُ بْنُ يَحْيَى بن محمد الرُّعَيْنِي، يكتنأ أبا محمد. له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

حرف الميم

★ باب الميم والالف

٤٥٥٢ - (س): مَابُورُ، الْخَصِي.

أهداه المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، أوردته جعفر، وروى بإسناده عن مُصْعَب قال: ثم ولدت مارية بنت شمعون، وهي القبطية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له مابور.

وذكر ابن زهير في هذه الترجمة حديث سليمان بن أرقم، عن عروة، عن عائشة قالت: أهديت مارية ومعها ابن عم لها. وذكر الحديث إلى أن قال: بعث رسول الله ﷺ علياً ليقتله، فإذا هو ممسوح.

٤٥٥٣ - (س): مَاتَع.

أوردته جعفر أيضاً، وروى بإسناده عن ابن

إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: كان مع رسول الله ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاتحة بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم، مخنث، يقال له: مَاتَع، يدخل على نساء رسول الله ﷺ ويكون في بيوته، لا يرى رسول الله ﷺ أنه يفطن لشيء من أمر النساء مما يفطن له الرجال، ولا يرى أن له في ذلك إزبة، فسمعه يقول لخالد بن الوليد المخزومي: يا خالد، إن فتح رسول الله ﷺ الطائف لا تفلتن منك بأديبة بنت غيلان بن سلمة، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه: «لا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع منه!» ثم قال لنسائه: «لا يدخل هذا عليكم» [البخاري (٤٣٢٤)، و(٥٨٨٧)، ومسلم (٥٦٥٤)، وأبو داود (٤٩٢٩)، وابن ماجه (٢٦١٤)، و(١٩٠٢)، وأحمد (١٥٢٦)].

وروي أن المخنث قال هذا القول لعبد الله بن أبي أمية، أخي أم سلمة.

فكسرتة، ورَكبت راحلتي، فقدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت... وذكر الحديث.

وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله، إني من خطامة طَيِّيءٍ، وإني لمولع بالطرب وشرب الخمر والنساء، فيذهب مالي ولا أحمّدُ حالي، فادع الله أن يهب لي ولداً. فدعا لي، فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوجت من أربع حرائر، ورزقت الولد، وحفظت شطر القرآن، وحججت حججاً، وأنشد يقول:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّتْ مَطِيَّتِي
تَجُوبُ الْفَيَافِي مِنْ عُمَانَ إِلَى الْعَرَجِ
لِتَشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى
فَيَغْفِرَ لِي رَبِّي فَأَرْجِعَ بِالْقُلُجِ
إِلَى مَعَشَرَ جَائِبَتْ فِي اللَّهِ دِيْنَهُمْ
فَلَا دِيْنَهُمْ دِيْنِي وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي
وَكُنْتُ أَمْرًا بِاللَّهْوِ وَالْخَمْرِ مُولِعاً
شَبَابِي إِلَى أَنْ آدَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْجِ
فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ أَمْنًا وَخَشْيَةً
وَبِالنَّهْرِ إِخْصَانًا فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ مَمِّي فِي الْجِهَادِ وَنِيَّتِي
فَلِلَّهِ مَا صَوَّمِي وَلِلَّهِ مَا حَجَّي
أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٦ - (ب د ع): مَاعِزُ التَّمِيمِي. سكن البصرة.

روى وهيب بن خالد، عن الجُريري، عن حَيَّان بن عُمير، عن ماعز: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله: أَيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وحده، وجهاد في سبيله» [أحمد (٤) ٣٤٢].

ورواه شعبة، عن الجُريري عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، عن ماعز [أحمد (٤) ٣٤٢].

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسعود - يعني الجريري - عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، عن ماعز: أن النبي ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، ثم الجهاد، ثم

وروى محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم: أن أبا بكر نفى ماتعاً المخنث إلى قَذِّك، ولم يكن بها أحد من المسلمين. أخرجه أبو موسى.

٤٥٥٤ - (ب د ع): مَازِنُ بْنُ خَيْثَمَةَ السَّكُونِي. أرسله معاذ بن جَبَل وافتدأ على رسول الله ﷺ في شَرِّ وقع بين السَّكَايِكِ والسَّكُونِ، فأصلح بينهم. روى حديثه إسماعيل بن عِيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة، عن جدّه مازن بذلك. أخرجه الثلاثة.

٤٥٥٥ - (ب د ع): مَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي الْخَطَامِي، وَخَطَامَةُ بَطْنٌ مِنْ طَيِّيءٍ، وَهُوَ جَدُّ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْغَضُوبَةِ الطَّائِي.

وخبره في أعلام النبوة من أخبار الكهان، أنبأنا به أبو موسى بن أبي بكر المديني، أنبأنا أحمد بن العباس أبو غالب، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا موسى بن جمهور التَّيْسِي السَّمْسَار، حدثنا علي بن حرب، حدثني أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه، عن عبد الله العماني، عن مازن بن الغضوبة قال: كنت أسدن صنماً يقال له: «ناجر»، بقرية من أرض عُمان، فَعَتَرْنَا ذات يوم عنده عَتِيرَة - وهي الذبيحة - فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «يا مازن، اسمع تُسر، ظهر خير وبطن شر، بعث نبي من مُضَر، بلدين الله الكُبر، فدع نَحِيَّتاً من حَجَر، تسلم من حَرِّ سَقَر». قال مازن: ففزعنا لذلك. ثم عترنا بعد أيام عَتِيرَة أخرى، فسمعت صوتاً من الصنم يقول: «أقبل إليّ أقبل، تسمع ما لا يُجْهَل، هذا نبي مرسل، جاء بحق مُنَزَّل، آمِنْ به كي تُعَدَّل، عن حر نار تُشْعَل، وقودها بالجنْدَل». فقلت: إن هذا لَعَجَب، وإنه لخير يراد بي. فبينما نحن كذلك، إذ قدم رجل من أهل الحجاز، فقلنا له: ما وراءك؟ فقال: ظهر رجل يقال له: «أحمد» يقول لمن أتاه: «أجيبوا داعي الله». فقلت: هذا نبأ ما سمعت. فَتُرْتُ إلى الصنم

حجة مبرورة تفضل سائر العمل، كما بين مطلع الشمس ومغربها» [أحمد (٣٤٢٤)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم ينسبه، بل قال: «لا أقف على نسبه». وَرَوَى أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟

٤٥٥٧ - (د ع): مَاعِزُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاعِزٍ.

قيل: إنه المتقدم. روى عنه ابنه عبدالله. يعد في أهل البصرة.

روى حديثه أحمد بن إسحاق بن صالح، عن أبي سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل، عن الهَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عن الجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَاعِزٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا: إِنَّ مَاعِزًا أَسْلَمَ آخِرَ قَوْمِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْهِ إِلَّا يَدَهُ. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٤٥٥٨ - (ب د ع): مَاعِزُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ.

هو الذي أتى النبي ﷺ فاعترف بالزنى، فرجحه. روى حديث رجمه ابن عباس [البخاري (٦٨٢٤)]، ومسلم (٤٤٠٢)، وأبو داود (٤٤٢٥)، والترمذي (١٤٢٧)، وأحمد (٢٤٥١) (٢٤٥١)، وبُريْدَةُ [مسلم (٤٤٠٦)] و(٤٤٠٧)، وأبو داود (٤٤٣٣) و(٤٤٣٢)، وأبو هريرة [البخاري (٦٨١٥)] و(٧١٦٧)، ومسلم (٤٣٩٦)، وأحمد (٤٥٣٢). قاله ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

وقال أبو عمر: ماعز بن مالك الأسلمي معدود في المدنيين، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه، وهو الذي اعترف بالزنى فرجحه. روى عنه ابنه عبدالله حديثاً واحداً.

أَبْنَانُ أَبُو بَكْرٍ مِسْمَارُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْعُوَيْسِ الْبَغْدَادِي وَغَيْرِهِ، أَبْنَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبِ بْنِ الطَّلَائِيَّةِ، أَبْنَانُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَبْنَانُ الْمَخْلَصُ، أَبْنَانُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكِ النَّبِيَّ ﷺ فَافْتَرَّ بِالزَّنَا، فَرَدَّهْ ثُمَّ عَادَ فَافْتَرَّ بِالزَّنَا، فَرَدَّهْ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ سَأَلَ عَنْهُ قَوْمَهُ: «هَلْ تَنْكُرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً؟» قَالُوا: لَا. فَأَمَرَ بِهِ فُرِجِمَ.

أخرجه الثلاثة. فابن منده وأبو نعيم جعلاً ماعزاً ثلاث تراجم، وقالوا في الثاني - الذي هو ماعز أبو عبدالله - قيل: هو الأول. وأما أبو عمر فجعل ماعز بن مالك المرجوم هو ماعز أبو عبدالله، وقال في ترجمة ماعز بن مالك التميمي: «ماعز، رجل آخر، لا أقف على نسبه، سأل النبي ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟. والله أعلم.

٤٥٥٩ - مَاعِزُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ ثَوْرِ الْبَكَّائِيِّ. يرد

نسبه عند ذكر أبيه. وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٥٦٠ - (ب س): مَالِكُ بْنُ أَحْمَرَ.

أَبْنَانُ أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَبْنَانُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبْنَانُ أَبُو نُعَيْمٍ، أَبْنَانُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ فِي الْأَوْسَطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَذَامِيُّ، عَنْ جَدِّهِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ: أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ قَدُومُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفَدَّ إِلَيْهِ، فَقَبِلَ إِسْلَامَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَاباً يَدْعُو بِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ. فَكَتَبَ لَهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ وَلِمَنْ آتِيَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَمَانًا لَهُمْ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا الْمُسْلِمِينَ، وَجَانَبُوا الْمُشْرِكِينَ، وَأَدَّوْا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهْمَ الْغَارِمِينَ وَسَهْمَ كَذَا وَكَذَا، فَهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

ورواه يزيد بن عبد ربه - أو ابن عبدالله -

الحمصي، عن الوليد: حدثني سعيد بن منصور ابن محرز بن مالك بن أحمر العوفي، ثم الجذامي - أو: الحزامي -، عن جده: أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ مَقْدَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَوَّكَ وَمَكَانَهُ بِهَا، وَفَدَّ إِلَيْهِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٥٦١ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ أُخَيْمِرِ الْبَاهِلِيِّ -

ويقال: أخامر - والصحيح أخيمر.

روى عنه أبو رزین الباهلي، أَبْنَانُ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ،

٤٥٦٥ - (ب): مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ. من حلفاء بني أسد بن خُزَيْمَةَ.

شهد بدرًا، واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر مختصرًا، ونسبه هكذا، فقال: «مالك بن أمية بن عمرو». والذي أنبأنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني كثير بن دُودان بن أسد: «ثَقُفُ بن عمرو وأخواه مُدْلَج ومالك ابنا عمرو» وهم من بني حُجر إلى بني سليم. وأظنه هذا، والله أعلم.

٤٥٦٦ - (د ع): مَالِكُ الْإِنصَارِيِّ.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مالك - رجل من الأنصار - أن النبي ﷺ قال: «أعطوا المجالس حقها» [أحمد (٤) ٣٠].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال ابن منده: لا يعرف.

٤٥٦٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ واثلة بن دُغَمَّانِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، أَبُو سَعْدٍ، ويقال: أَبُو سَعِيدٍ النَّصْرِيِّ.

أدرك النبي ﷺ، وذكره محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، وأحمد بن صالح المصري في الصحابة.

روى أنس بن عياض، عن سُلَيمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عن مالك بن أوس: أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسًا، فقال النبي ﷺ: «وجبت».

وهذا وهم، والصواب أنس بن مالك. رواه ابن أبي فديك، عن سلمة، عن أنس بن مالك [أحمد (١١٨٣)].

وذكر الواقدي: أن مالك بن أوس ركب الخيل في الجاهلية. وذكر ذلك غير الواقدي.

وقال سلمة بن وردان: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحدَّان، وسلمة بن الأكوع، وعبدالرحمن بن أشيم، وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب.

ولا تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وأما روايته عن

حدثنا ابنُ أبي فديك، حدثنا موسى بن يعقوب، عن أبي زَرَيْنِ الباهلي، عن مالك بن أخيمر الباهلي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يقبل من الصَّقُورِ صَرَفًا وَلَا عَدَلًا». قيل: يا رسول الله، ومن الصَّقُور؟ قال: «الذي لا يبالي من دخل على أهله».

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: حديثه مرسل، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ. وتوفي أيام عبدالملك بن مروان.

وقد رأيت في عدة نُسَخِ صِحَاحٍ بالاستيعاب لأبي عمر، فقال: أخيمر بالخاء المعجمة، وفي حاشية أحدها مكتوب بالخاء المعجمة أيضًا. أخرجه الثلاثة.

٤٥٦٨ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ أَزْهَرَ - وقيل: ابن أبي أزهر. وقيل: ابن زاهر - أدرك النبي ﷺ يُنْقِي بَاطِنَ قَدَمَيْهِ.

أخرجه الثلاثة، وإنما أبو عمر قال: «مالك بن زاهر»، بتقديم الزاي على الألف لا غير، والأول أكثر.

٤٥٦٩ - (س): مَالِكُ الْأَشْجَعِيِّ.

يأتي ذكره في مالك بن عوف الأشجعي، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى، وذكر له الحديث الذي نذكره في «مالك بن عوف».

٤٥٦٤ - (س): مَالِكُ الْأَشْعَرِيِّ أَوْ: ابن مالك.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، قال: وأظنه أبو مالك. روى أبو المنهال، عن شهر بن حَوْشَب قال: كان منا - معشرُ الأشعريين - رجلٌ صاحب رسول الله ﷺ، وشهد معه، وأنه أتانا فقال: إنما أتيتكم لأعلمكم وأصلي بكم، كما كان رسول الله ﷺ يصلي بنا، وإنا اجتمعنا إليه، وإنه دعا بجفنة عظيمة، فجعل فيها الماء، ودعا بإناء صغير فجعل يفرغ بالإناء الصغير على أيدينا، حتى أنقى أيدينا. . . وذكر الحديث [أحمد (٣٤١٥)].

أخرجه أبو موسى كذا.

هو: ربيعة بن مَرثد، بطن من هَمْدان، منهم: مُجالد بن سعيد الذي يحدث عن الشعبي. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٥٧٢ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ.

روى حديثه حماد بن سلمة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بُحَيْنَةَ قال: أُتِيت صلاة الفجر، فقام رجل يصلي ركعتين، فأنى عليه النبي ﷺ ولاث به الناس، وقال: «أتصلبها أربعاً؟» [البخاري (١٦٦٣)].

هكذا رواه شعبة [أحمد (٣٤٥٥)] وأبو عوانة وغيرهما، عن سعد بن إبراهيم. ورواه يونس بن محمد المؤدب، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، نحوه. والمشهور: عن عبدالله بن مالك بن بحينة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح: أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بإسناده، عن مسلم بن الحجاج [١٦٤٦] و(١٦٤٧): حدثنا عبدالله بن مسلمة القنعبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ: «أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يُصَلِّي... وذكر نحوه. قال مسلم [١٦٤٦]: قال القنعبي: «عبدالله بن مالك بن بُحينة، عن أبيه»، قال: «وقوله في هذا الحديث «عن أبيه» خطأ».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو مالك بن القُشْب الأزدي، والد عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ، وبُحَيْنَةُ أمه، وهي من بني المطلب بن عبد مناف، إلا أن منهم من يقول: إن بحينة أم ابنه عبدالله. ولعبدالله بن مالك ولأبيه مالك صحبة، وتوفي ابن بُحَيْنَةَ أيام معاوية.

٤٥٧٣ - (س): مَالِكُ بْنُ بُرْهَةَ بْنِ نَهْشَلِ الْمُجَاشِعِيِّ.

أورده ابن شاهين في الصحابة. روى أبو معشر نجيع، عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب القرظي والمقبري، عن أبي هريرة قال: قال مالك بن برهة بن نَهْشَل المجاشعي: يا رسول الله، ألسنتُ أفضل قومي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن كان لك عقل فلك فضل،

عمر بن الخطاب فأشهر من أن تذكر. روى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس رضي الله عنهم. وروى عنه محمد بن جبير بن مطعم، والزهرى، وابن المنكدر، وغيرهم.

وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس، وتوفي مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين. أخرجه الثلاثة.

٤٥٦٨ - (ب ع س): مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحَرِ الْأَسْلَمِيِّ.

مختلف في صحبته. قيل: إن الصحبة لأبيه. وهو الصحيح.

روى إياس بن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه قال: لما هاجر النبي ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه مرُّوا بالجُحْفَة، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه الإبل؟» قال: لرجل من أسلم. فالتفت إلى أبي بكر فقال: «سلمت إن شاء الله». فقال: «وما اسمك؟» قال: مسعود. فالتفت إلى أبي بكر وقال: «سَعِدْتَ إن شاء الله عزَّ وجلَّ». فاتاه أبي فحملة على جَمَل.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. جَحَر: بفتح الجيم والحاء. وقيل: بضم الحاء، وسكون الجيم.

٤٥٦٩ - (ب): مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. وزعوراء هو أخو عبد الأشهل وهم من ساكني رَأتج من المدينة.

شهد مالك أحدًا، والخندق وما بعدهما من المشاهد. وقتل هو وأخوه عَمِير يوم اليمامة شهيدين. أخرجه أبو عمر.

٤٥٧٠ - (ب): مَالِكُ بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

قتل يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٥٧١ - (ب): مَالِكُ بْنُ أَيْفَعِ بْنِ كَرِبِ الْهَمْدَانِيِّ النَّاعِظِيِّ.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدان، وناعظ.

وإن كان لك خلق فلك مروءة، وإن كان لك مالك فلك حسب، وإن كان لك دين فلك تقى أو قال: «إن كان لك تقى فلك دين».

أخرجه أبو موسى، وقيل فيه: مالك بن عمرو بن مالك بن بُرْهَة. فيكون قد سقط هاهنا بعض النسب، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٥٧٤ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ الثَّيْهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم بن زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النَّبِيت - بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. وقيل: إنه بَلَوِيّ، من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وحلفه في بني عبد الأشهل.

وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيه الأنصار. وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أول من بايعه ليلة العقبة، في قول بني عبد الأشهل. وقال بنو النجار: أول من بايع رسول الله ﷺ أسعد بن زُرارة. وقال بنو سَلِمة: أول من بايعه كعب بن مالك. وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بن معرور.

وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو وأسيده بن حُضَيْر. وشهد بدرًا، وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة عشرين. وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بل قتل بصقّين مع علي سنة سبع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير. وقال الأصمعي: إنه مات في حياة رسول الله ﷺ. وليس بشيء.

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسن بن يوحنا الباوري قالوا: أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن النيلي الأصفهاني، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أنبأنا أبو عيسى الترمذي [٢٣٦٩]: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان أبو معاوية، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لم يخرج

فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: «ما جاء بك يا أبا بكر؟» قال: خرجت للقاء رسول الله ﷺ، والنظر في وجهه، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال: «ما جاء بك يا عمر؟» قال: الجوع يا رسول الله! قال النبي ﷺ: «قد وجدت بعض ذلك». فانطلقوا إلى منزل الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاء، ولم يكن له خادم، فلم يجده، فقالوا لامراته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق ليستعذب الماء. فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقرية يزعمها، فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه. ثم انطلق بهم إلى حديقة، فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بِقِثْو فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلا تنقيت لنا من رطبهِ وبُسْرهِ؟» فقال: يا رسول الله، إنني أردت أن تختاروا - أو: تَخَيَّرُوا - من رطبهِ وبُسْرهِ. فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال النبي ﷺ: «هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد... وذكر الحديث. أخرجه الثلاثة.

٤٥٧٥ - (س): مَالِكُ بْنُ ثَابِتِ الأنصاري. من بني النَّبِيت، والنَّبِيت، هو: عمرو بن مالك بن الأوس.

قتل يوم بئر معونة مع أخيه سفيان بن ثابت. ذكر ذلك الواقدي. أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٦ - (س): مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

قال أبو موسى: وجدت على ظهر جُزءٍ من أمالي أبي عبد الله بن مَنذَه، وقد روى فيه بإسناده عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن جابر بن عبد الله قال: كان في زمن النبي ﷺ شاب يقال له: مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه، فمَرَّ بالنبي ﷺ، والنبي ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْذُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ...﴾ إلى قوله: ﴿تَذَرُوهَا مَا كُنْتُمْ تَكْذُرُونَ﴾ فغشي على الشاب، فلقمًا أفاق دخل على النبي ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي، هذه الآية لمن كنز الذهب والفضة؟ فقال له

أَبِي بَنٍ مَالِك. وقيل: مالك بن عمرو، أو عمرو بن مالك. وفيه اختلاف كثير. وقد ذكرناه في مالك بن عمرو السلمي.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨١ - (د ع): مَالِكُ بْنُ الْخَارِثِ.

ذكر ابن منيع، عن محمد بن يميون الخياط، عن ابن عيينة، عن زكريا، عن الشَّعْبِيِّ - وهم فيه - وصوابه: الحارث بن مالك. وقد ذُكر هناك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٥٨٢ - (س): مَالِكُ بْنُ الْخَارِثِ.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحارث قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة، فأقمنا معه نحو عشرين ليلة. وكان رسول الله ﷺ رحيمًا، فقال: «لو رجعتكم إلى بلادكم فَعَلِمْتُمُوهم وأمرتُمُوهم أن يصلوا صلاة كذا في حين كذا»... وذكر الحديث [البخاري (٦٨٥)، و(٨١٩)، وأحمد (٥٣٥)].

ومالك هذا هو ابن الحويرث. ونذكره في موضعه إن شاء الله تعالى، إلا أن أبا موسى أخرجه هاهنا، وليس بصحيح، إنما الصواب الحويرث.

٤٥٨٣ - (س): مَالِكُ بْنُ خَارِثَةَ.

قال أبو موسى: هو آخر أسماء بن حارثة، له ذكر في ترجمة أخيه، لم يزد على هذا. حارثة: بالحاء المهملة.

٤٥٨٤ - مَالِكُ بْنُ جَسْنَل.

قدم على النبي ﷺ في أناس من أصحابه في قصة الهجرة، روى عنه عبدالله الأشعري.

٤٥٨٥ - (س): مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ.

قال جعفر: أخرجه يحيى بن يونس، ولا أحسب له صحة.

روى الحسن بن علي الحُلَوَانِي، عن عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن بن مالك، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ رَقَى المنبر، فأتاه جبريل فقال: يا محمد، قل: آمين، فقال: «آمين». ثم رَقَى عَتَبَةَ، فقال: يا محمد، قل: آمين. فقال: «آمين». ثم رَقَى عَتَبَةَ أخرى فقال: يا محمد، قل: آمين. فقال:

النبي ﷺ: «نعم، يا مالك». فقال: والذي بعثك بالحق لِيُمَيِّسَنَّ مَالِكُ ولا يملك درهمًا ولا دينارًا! قال: فتصدق بماله كله.

٤٥٧٧ - (س): مَالِكُ بْنُ أَبِي ثَعْلَبَةَ.

حديثه أن النبي ﷺ قضى في سيل مَهْزُور: «أن الماء يُحْبَسُ إلى الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل». [أبو داود (٣٦٣٨)، وابن ماجه (٢٤٨١)]. روى عنه محمد بن إسحاق.

قال جعفر: أورده يحيى بن يونس قال: وهذا حديث مرسل، ومالك بن أبي ثعلبة لا صحبة له يبقين؛ لأن ابن إسحاق لم يلق أحداً من الصحابة، إنما روايته عن التابعين فمن دونهم.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٧٨ - مالك بن جُبَيْر بن حبال بن ربيعة بن

دُعَيْل الأسلمي.

تقدم نسبه عند ذكر عمه الحارث بن حبال. شهد الحديبية.

قاله ابن الكلبي.

٤٥٧٩ - (د ع): مالك بن الْخَارِثِ الذُّهْلِي.

ينسب إلى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكَابَةَ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الرَّبِيعِي البكري ثم الذُّهْلِي، يلقب حَمْخَام.

وفد على النبي ﷺ وَعَقِبَهُ بَهْرَاءُ، وكان وفوده مع وفد من بكر بن وائل، منهم: فرات بن حَيَّان، وبشير بن الْخَصَّاصِيَّة وغيرهما.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٥٨٠ - (س): مَالِكُ بْنُ الْخَارِثِ العامري.

أُتْبَانَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَفْنِي عَنْهُ، وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ. وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ» [أحمد (٣٤٤٤) و(٣٤٤٥)].

رواه شعبة، عن علي بن زيد، عن عمه مالك، أو

من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمره بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم. [البخاري (٦٣١)، و(٧٢٤٦)، ومسلم (١٥٣٣)].

روى عنه أبو قلابة، ونصر بن عاصم، وسَوَّار الجَرَمي.

أَبَانَا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث قال: كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا رفع رأسه من الركوع. [مسلم (٨٦٣) و(٨٦٤)، وأبو داود (٧٤٥)، والنسائي (٨٧٩)، وابن ماجه (٨٠٩)، وأحمد (٥٣٥)].

وله أحاديث غير هذا، وتوفي بالبصرة سنة أربع وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

حَسِيس: بفتح الحاء المهملة، وبالسنيين المهملتين - وقيل: بخاء معجمة مضمومة، وشينين معجمتين - وقيل: أوله جيم، والله أعلم.

٤٥٨٩ - (د ع): مالك بن حَيَّة القُشَيْري. يرد نسبه عند ذكر أخيه معاوية.

أَبَانَا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، عن حَمَّاد بن سلمة، عن أبي قُرَّة سُوَيْد بن حُجَّير الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن أخاه مالكا قال: يا معاوية، إن محمداً قد أخذ جبراني، فانطلق إليه، فإنه قد عرفك ولم يعرفني، وكلمك. فانطلقت معه فقال: دع لي جبراني، فإنهم قد كانوا أسلموا. فأعرض عنه، ثم أطلق له جبرانه [أحمد (٤٤٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٩٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ الْخَشَخَاشِ العُتْبَرِي، أخو عبيد وقيس.

روى حُصَيْن بن أبي الحر أن أباه مالكا وعميه قيساً وعبيداً، أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه رجلاً من بني عمهم، فكتب له النبي ﷺ كتاب أمان وقد تقدم في عبيد بن الخشخاش.

أخرجه الثلاثة.

«آمين». قال: من أدرك أبواه أو أحدهما، فمات فدخل النار، فأبعده الله. فقلت: «آمين». فقال: ومن أدرك رمضان فلم يغفر له، فأبعده الله. قلت: «آمين». قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك، فأبعده الله. قلت: «آمين». أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٦ - (س): مَالِكُ بْنُ ذِي جَمَاية.

حديثه أن رسول الله ﷺ قَلَّ من بعض أسفاره، فقال: «أسرعوا بنا إلى بنات الأقوام».

قال جعفر: أخرجه يحيى بن يونس، وهذا مرسل. وهو ابن يزيد بن ذي جَمَاية، يروي عن عائشة. روى عنه أبو بكر بن أبي مريم.

وقال ابن مأكولا: وأما «جَمَاية»، بكسر الحاء، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو: أبو شرحبيل مالك بن ذي جَمَاية، يحدث عن معاوية بن أبي سفيان. روى عنه صفوان بن عمرو. وذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٨٧ - (ب): مَالِكُ بْنُ حُمْرَةَ بن أَيْفَع بن كَرَب الهَمْدَانِي النَاعِطِي.

أسلم هو وعماه عمرو ومالك، ابنا أَيْفَع. وناعط هو ربيعة بن مَرْثَد، منهم: مجالد بن سعيد، وعامر بن شهر صاحب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

حُمْرَةُ: بضم الحاء المهملة، وتسكين الميم، وبالراء.

٤٥٨٨ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ الْخُوَيْرِثِ بن أَشِيَم الليثي، يختلفون في نسبه إلى ليث، فقال شباب: مالك بن الحويرث بن حَسِيس بن عوف بن جُنْدَع - قال: وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أَشِيَم بن زُبَّالة بن حَسِيس بن عبد ياليل بن ناشب بن غَيْرَةَ بن سعد بن ليث. ولم يختلفوا في أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يكتنى أبا سليمان، ويقال فيه: مالك بن الحارث. وقال شعبة: مالك بن خُوَيْرِثَة.

وهو من أهل البصرة، قدم على النبي ﷺ في شَبَّهَة

ولا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه.

وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٤ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامر بن زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ الزُرَيْقِيِّ، أَخُو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ.

شهد مالك هذا بدراناً مع أخويه: خَلَادٌ، وَرِفَاعَةُ ابْنِي رَافِعٍ.

روى أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس، إذ نظر فإذا رجل يصلي فركع، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، فقال له رسول الله ﷺ: «وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل...» الحديث. [أبو داود (٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩) و(٨٦٠) و(٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (١٠٥٢)، و(١٣١٢)، وابن ماجه (٤٦٠)، وأحمد (٣٤٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عامر بن عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَبُو أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ.

وقال ابن هشام، عن ابن إسحاق: «الْبَدَنُ»، بالباء الموحدة والنون. وهكذا قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقد رواه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى، عن الزهري فقال: «البدني»، بالياء، فصَحَّفَ فيه، وإنما الصحيح عن ابن عقبة: بالنون. وهو أنصاري خَزْرَجِيٌّ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، وَهُوَ مشهور بكنيته.

شهد بدراناً وأحدأ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قاله محمد بن إسحاق وغيره، وعَمِيَّ قبل أن يُقْتَلَ عثمان.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن بعض بني ساعدة قال: سمعت أبا أُسَيْدِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بعد أن أصيب بصره يقول: لو كنت معكم اليوم ببدر

الخشخاش: بالخاءين، الشينين المعجمات.

٤٥٩٦ - (س): مَالِكُ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دارم بن أسلم بن أفضى، أخو النعمان.

كانا طليعتين لرسول الله ﷺ يوم أُحُد، وقتلا يومئذ شهيدين، ودُفْنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.

أخرجه أبو موسى، ونسبه هكذا، وقد أسقط منه. والذي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي أنهما ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن حارثة.

٤٥٩٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ بْنِ عمرو بن خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية بن عوف بن سعيد بن جُعْفَى الْجُعْفِيِّ، حليف بني عدي بن كعب.

هكذا نسبه ابن إسحاق وغيره إلى جُعْفَى بْنِ مَذْجِجٍ، ونسبه ابن سلام وابن هشام إلى: عجل بن لُجَيْمٍ، فقال: عَجْلِيٌّ. وهو وهم، والصواب أنه جُعْفَى، وقد تقدّم نسبه مستقصى في أخيه «خولي».

شهد بدراناً، وهو من حلفاء بني عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ. وقال ابن إسحاق: لا عقب لهما.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٨ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

وقيل: مالك بن الدُّخَشْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدُّخَشْمِ بْنِ مَرْضَخَةَ بْنِ عَمٍّ.

شهد العقبة في قول ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقدي.

وقال أبو معشر: لم يشهد مالك العقبة. وقد رُوِيَ عن الواقدي أيضاً أنه لم يشهدا.

وشهد بدراناً في قول الجميع، وهو الذي أسر يوم بدر سُهَيْلَ بْنَ عَمْرِو. وكان يَتَّهِمُ بالنفاق.

وهو الذي قال فيه عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ لرسول الله ﷺ:

«إِنَّهُ مَنَافِقٌ». فقال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» فقال: بلى، ولا شهادة له. فقال

رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ يَصْلِي؟» قال: بلى، ولا

صلاة له. فقال رسول الله ﷺ: «أَوَلَيْسَ الَّذِينَ

نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُمْ» [مسلم (١٤٨)، وأحمد (٤٤٩٥)، وأحمد

(٤٣٣٥)].

وقد استوفينا هذه القصة في «الكامل في التاريخ».
أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٧ - (د ع س: مَالِكُ الرُّوَاسِي.

روى سفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن طارق بن علقمة بن مددي، عن عمرو بن مالك الرُّوَاسِي، عن أبيه: أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد، فقتلوا منهم، وعيشوا بالنساء. فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا ﷺ عليهم ولعنهم، فبلغ ذلك مالكا، فَعَلَ يده، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرض عتي رضي الله عنك. فأعرض عنه النبي ﷺ، ففعل ذلك ثلاث مرات، قال: فوالله إن الرب لَيَرْضَى فَيَرْضَى - قال: فأقبل النبي ﷺ بوجهه - فقال: ندمت على ما صنعتُ واستغفرت منه. فرضي عنه وقال: «اللهم تب عليه وارض عنه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده يحيى - يعني ابن منده - وقد أورد جده.

٤٥٩٨ - (ب): مالك بن زاهر.

أدرك النبي ﷺ، وقيل: مالك بن زاهر، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٤٥٩٩ - (ب): مَالِكُ بْنُ رَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ

شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِي.

كان قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته: عَمْرَةُ بنت السعدي العامرية. وهو أخو سَوْدَةَ بنت رَمْعَةَ، زوج النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٠٠ - (ع س): مَالِكُ، أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِي، جد

عطاء بن السائب.

روى عبيد الله بن تمام القرشي، عن محمد بن تمام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من لَقِنَ عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله، دخل الجنة».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٦٠١ - (د ع): مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ مجهول، عداده

في أعراب البصرة.

لأريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة، لا أماري ولا أشك.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه الصحابة أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وله أحاديث.

أنبأنا الخطيب عبدالله بن أبي نصر بإسناده إلى أبي داود: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن أبي أسيد الساعدي: أن النبي ﷺ قال: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير» [البخاري (٣٧٨٩)، و(٣٨٠٧)، ومسلم (٦٣٦٨)، والترمذي (٣٩١١)، وأحمد (٤٩٦٣)].

وتوفي أبو أسيد سنة ثلاثين، قاله الواقدي وخليفة. وقال المدائني: توفي أبو أسيد سنة ستين في العام الذي توفي فيه معاوية. قال ابن منده: توفي سنة ستين، ويقال: توفي سنة خمس وستين، قيل: كان عمره خمساً وسبعين سنة، قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده - أنه توفي سنة ستين، وهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٤٥٩٦ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِي،

يكنى أبا مريم. وهو من ولد مُرَّةَ بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، أخي عامر بن صعصعة، نسب أولاد مُرَّةَ إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيان بن ثعلبة. وهو والد يزيد بن أبي مريم.

شهد الحديبية، وباع تحت الشجرة، وعداده في الكوفيين.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده إلى عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثني أوس بن عبدالله أبو مقاتل السلولي، حدثني يزيد بن أبي مريم، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للمخلقين». قال له رجل: يا رسول الله، والمقصّرين؟ ثلاث مرات. فقال النبي ﷺ: «والمقصّرين». ثم قال: وأنا يومئذ مخلوق الرأس، فما يسرنى بحلق رأسي حُمْرُ النَّعَمِ. [أحمد (١٧٧٤)]. وهو أحد الشهود أن زياداً هو ابن أبي سفيان.

روى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، عن مُلَيْكَةَ بنت الحارث المالكية، من بني مالك بن سعد قالت: حدثتني أُمِّي، عن جَدِّي مالك بن سعد: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صلى الصبح في جماعة، فكأنما قام ليلة». وسألته عن المسح على الخفين فقال: «ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٠٢ - (س): مَالِكُ أَبُو السَّفْج، خادم النبي ﷺ.

سماه يحيى بن يونس فيما حكاه جعفر عنه، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: ضل أبو السمع، ولا ندري أين مات؟ ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٠٣ - مالك بن سنان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن عُبَيْد بن الأجر - والأبجر هو: خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الخُدْري، والد أبي سعيد الخُدْري.

قتل يوم أحد شهيداً، قتله عُرَاب بن سفيان الكناني.

روى أبو سعيد الخدري قال: أصيب وجه رسول الله ﷺ، فاستقبله مالك بن سنان - يعني أباه - فمسح الدم عن رسول الله، ثم ازدرده، فقال رسول الله ﷺ: «من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه، فليُنظر إلى مالك بن سنان».

وطوي مالك بن سنان ثلاثاً، ولم يسأل أحداً شيئاً، فقال النبي ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى العفيف المسألة، فليُنظر إلى مالك بن سنان».

٤٦٠٤ - مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ التَّمَرِيِّ، أخو صهيب بن سنان.

ذكره الأسدي مستدرَكاً على أبي عمر.

٤٦٠٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ صَفْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْمَازَنِيُّ، من بني مازن بن النجار.

أبنا يحيى بن محمود بإسناده إلى أبي الحسين مُسلم بن الحجاج قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صَفْصَعَةَ - رجل من قومه - قال: قال نبي الله ﷺ: «بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان، إذ سمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين. فَأَتَيْتُ فَانْطَلَقْتُ بِي، فَأَتَيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، فَشَرَحْتُ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا - قال قتادة: فقلت للذي معي: ما يعني؟ قال:

إلى أسفل بطنه - فاستخرج قلبي، فغُيِّلَ بماء زمزم، ثم أُعِيدَ مكانه، ثم حُيِّيَ إِيمَاناً وَحِكْمَةً، ثم أَتَيْتُ بِدَابَةِ أَبِيضٍ، يقال له: البراق، فوق الحمار ودون البغل، يقع خَطْوُهُ عند أَقْصَى طَرَفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ فَقِيلَ لَهُ: مَنْ هَذَا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم. قال: فَفُتِّحَ لَنَا وَقَالُوا: مَرْحَباً، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ! قال: فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ... وذكر الحديث بقصته، وذكر أنه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى، وفي الثالثة يوسف، وفي الرابعة إدريس، وفي الخامسة هارون، «ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السادسة، فَأَتَيْتُ مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. فلما جاوزته بكى، فتودى: ما يبكك؟ قال: رب، هذا غلام بعثته بعدي، يدخل من أمتي الجنة أكثر مما يدخل من أمتي! قال: ثم انطلقنا حتى انتهينا إلى السماء السابعة، وَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلَافِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ: أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفِرَاتُ. ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه أَخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ أَحَدِهِمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ، فَمَرَّضَا عَلَيَّ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقِيلَ: أَصَبْتَ، أَصَابَ اللَّهُ بِكَ، أَمْتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ. ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ

عبدالله. أبو موسى الغافقي، وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن العوث. مصري، وقيل: شامي. له صحة.

أنبأنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن أبي وداعة الحميدي قال: كنت إلى جنب مالك بن عبادة أبي موسى الغافقي، وعقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ، فقال أبو موسى: إن صاحبكم لحافظ - أو: هالك - إن رسول الله ﷺ خطبنا في حجة الوداع فقال: «عليكم بالقرآن، فإنكم ترجعون إلى قوم يشتهون الحديث، فمن حَقِّلَ شيئاً فليحدث به، ومن افتري علي فليتبوأ مقعده من النار» [أحمد (٣٣٤٤)].

ومات سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٤٦١١ - (ب): مالك بن عبادة الهمداني.

قدم على النبي ﷺ في وفد همدان، مع مالك بن مرة وعقبة بن نَيْر، فأسلموا.

أخرجه أبو عمر.

٤٦١٢ - (ب س): مالكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ.

قال أبو موسى: قال جعفر: له صحة. روى عن النبي ﷺ: «إِذَا زَنَتِ الْأُمَّةُ وَلَمْ تُخَصَّنْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدُوهَا...» الحديث [البخاري (٢٢٣٢)، و(٢٥٥٥)، ومسلم (٤٤١٣)، وأبو داود (٤٤٦٩)، وابن ماجه (٢٥٦٥)، وأحمد (١١٦٤، ١١٧)].

كذا رواه يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شَيْبَلِ بْنِ حَامِدٍ، عن مالك بن عبدالله الأوسي. وقد اختلف على ابن شهاب فيه، فرواه مالك عنه، عن عبيدالله، عن أبي هبيرة وزيد بن خالد، ووافقه معمر. وقال عقيل: عن ابن شهاب، عن عبيدالله، عن شَيْبَلِ بْنِ خَلِيدِ الْمَزْنِيِّ، عن مالك بن عبدالله الأوسي. وقال الزبيدي مثله، إلا أنه قال: عبدالله بن مالك.

قال ابن المديني: الحديث حديث عقيل. وقال

كل يوم خمسون صلاة. ثم ذكر قصتها إلى آخر الحديث. [البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (٤٠٩)، والترمذي (٣٣٤٦)، والنسائي (٤٤٧)، وأحمد (٢١٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٠٦ - (د ع): مَالِكُ بْنُ صُفْرَةَ الضَّمَرِيِّ. نزل الكوفة..

روى فضيل بن مرزوق، عن جَبَلَةَ بِنْتِ الْمُصَفَّح قالت: أوصى عمي مالك بن صَمْرَةَ بِسِلَاحِهِ لِلْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقَاتِلُ بِهِ أَهْلَ بَيْتِ النَّبَوَّةِ.

ومات في زمن معاوية، وكانت جبلة قد أدركت النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٠٧ - (س): مَالِكُ بْنُ طَلْحَةَ.

قال جعفر: أخرجه علي بن المديني في الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٨ - (س): مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ، أَبُو عطية الوادعي.

تابعي من أهل الكوفة، إلا أنه قيل: قد أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٦٠٩ - مالك بن عامر بن هانئ بن خُفَاف.

وفد على النبي ﷺ، وقال شعراً يدل على وفادته: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَى نَأْيِهِ فَبَايَعْتُهُ غَيْرَ مُسْتَنْكِرٍ

وذكر في هذه القصيدة أيامه في القادسية وفتح العراق، وهو أول من عبر دجلة يوم المدائن، وقال في ذلك مرتجزاً:

امْضُوا قَبْلَ الْبَحْرِ بِحَرِّ مَأْمُورٍ
وَالْأَوَّلُ الْقَاطِعُ مِنْكُمْ مَاجُورٍ
قَدْ خَابَ كَسْرِي وَأَبْوَهَ سَائُورٍ
مَا تَضَعُونَ وَالْحَدِيثُ مَأْثُورٍ

ثم شهد صفين مع علي، وكان ابنه سعد بن

مالك من أشرف أهل العراق.

قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٤٦١٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: ابنُ

إبراهيم، حدثنا ابن عائذ قال: قال محمد بن شعيب: حدثنا نصر بن حبيب السلمي قال: كتب معاوية إلى مالك بن عبدالله الخثعمي وعبدالله بن قيس الفزاري يصطفيان له من الخمس، فأما عبدالله فأنفذ كتابه، وأما مالك فلم ينفذه. فلما قدم على معاوية بدأه بالإذن وقضله. فقال له عبدالله: أنفذت كتابك ولم ينفذه، فبدأته بالإذن وفصلته في الجائزة؟! قال: إن مالكا عصاني وأطاع الله، وإنك أطمعني وعصيت الله! فلما دخل عليه مالك قال: ما منعك أن تُنفذ كتابي؟ قال مالك: أفتخ بك وبني أن نكون في زاوية من زوايا جهنم، تلعنني والعنك، وتقول: هذا عملك. وأقول: هذا عملك!.

وقال ابن منده: فرّق البخاري بينه وبين الذي قبله، يعني مالك بن عبدالله الخزاعي الذي يأتي ذكره. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «فرّق البخاري بينه وبين مالك بن عبدالله الخزاعي»، يدل على أنه ظن أنهم واحد، ونقل التفرقة عن البخاري ليبراً من عهده، فإن ظنهما واحداً فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فيه، وأين خثعم من خزاعة؟! والخثعمي أشهر من أن يشبهه بغيره، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير.

٤٦١٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ. يعد في الكوفيين. صَلَّى خلف النبي ﷺ، وغزا معه. وقيل: مالك بن عبيدالله. وقيل: ابن أبي عبيدالله. والأول أكثر.

أنبأنا أبو الفرج الثقفى كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن منصور بن حِثَّان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبدالله قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، فما صليت خلف إمام قط أخف صلاة في المكتوبة من رسول الله ﷺ [أحمد (٢٢٦٥)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٦ - (د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: ابن عبدة المعافري. من ساكني مصر.

أبو عمر: الصواب فيه عند أكثر أهل الحديث رواية يونس عن ابن شهاب.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٦١٣ - مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُثَيْبٍ بن أَفْلَتِ بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن عُثْم بن ثُوب بن مَعْن بن عَتُود بن سَلَامَان بن عُثَيْن بن سَلَامَان بن ثُعْل بن عمرو بن الغوث بن طَيِّء الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان ابنه مروان وإياس شاعرين.

قاله ابن الكلبي.

٤٦١٤ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن سِنَان بن سَرْح بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن سعد بن مالك بن بَشْر بن وهب بن شَهْرَانَ بن عَفْرَسِ بن حُلْفِ بن أَفْتَل - وهو خثعم - أبو حكيم الخثعمي. من أهل فلسطين، له صحبة.

أنبأنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن محمد بن عبدالله الشَّعْثِي، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبدالله الخثعمي - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغْبَرَّت قدماء في سبيل الله، حرمهما الله على النار» [أحمد (٢٢٦٥)].

كذا رواه وكيع. والصواب: المتوكل بن الليث. ومالك لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ، إنما رواه عن جابر [أحمد (٢٢٥٥) و(٢٦٧٣)]، عن النبي ﷺ. وقد ذكرناه في كتاب الجهاد مستقصى.

وكان مالك أميراً على الجيوش في غزوة الروم أربعين سنة، أيام معاوية وقبلها، وأيام يزيد، وأيام عبد الملك بن مروان. ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً، لكل سنة غزاها لواء.

وكان صالحاً كثير الصلاة بالليل، وقيل: لم يكن له صحبة، وإنما كان من التابعين، والله أعلم.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكناني، حدثنا أبو محمد بن أبي نصر، حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أحمد بن

ومالك بن عباد، وعقبة بن نمر لما أرسلهم إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٦٢٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ سَعْدِ الْكِنْدِيِّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

روى بكر بن إبراهيم، عن ابن لُيَيْعَةَ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مُخَيْسِ بْنِ ظَبْيَانَ، عن عبدالرحمن بن حسان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ لَقِيتُمْ عَشَارًا فَاقْتُلُوهُ».

ورواه يحيى بن القطان، عن ابن لهيعة مثله إسناداً ومتمناً.

ورواه محمد بن معاوية عن ابن لهيعة مثله. ورواه قتيبة عن ابن لهيعة، ولم يذكر مخيساً ولا عبدالرحمن بن حسان.

أنبأنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن حسان، عن مُخَيْسِ بْنِ ظَبْيَانَ، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا لَقِيتُمْ عَشَارًا فَاقْتُلُوهُ» [أحمد (٤) ٢٣٤].

فقد قدّم هذا الإسناد «عبد الرحمن» على «مخيس».

أخرجه الثلاثة.

٤٦٢١ - (ب س): مَالِكُ بْنُ عُقْبَةَ - أَوْ: عَقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ.

هكذا ذكره على الشك، له صحبة. روى عنه يَشْرُبُ بْنُ عَاصِمٍ. وقيل: الصحيح عقبه بن مالك.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٦٢٢ - (د ع): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسلألاً، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونسأؤهم، منهم: مالك بن عمرو. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عن جعفر بن عبدالله، عن مالك بن عبدالله المعافري: أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله بن مسعود: «لَا يَكْفُرْ هَمُكَ، مَا يَقْدَرُ يَكُنْ، وَمَا تَرْزُقُ يَأْتِكَ».

ورواه نافع بن يزيد، عن عيش بن عباس، عن عبيدالله بن مالك، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن خالد بن رافع. وقد ذكر في «الخاء».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٦١٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِي.

روى الواقدي، عن كثير بن عبدالله المزني، عن عمر بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مالك الهلالي، عن أبيه قال قاتل: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ قال: «قوم خرجوا في سبيل الله عز وجل بغير إذن آبائهم، فاستشهدوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٤٦١٨ - (س): مَالِكُ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، آخِر.

قاله أبو موسى وقال: أورده عبدان، بإسناده عن الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبدالله بن مالك، عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ يوم خيبر منادياً فنادى: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُؤَيِّدُ الْإِسْلَامَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» [البخاري (٣٠٦٢)، ومسلم (٣٠٥)، وأحمد (٣٠٩٢)].

وقال: قال عبدان: هكذا قال، وإنما هو: عبدالله بن كعب بن مالك، نسب إلى جده. رواه سفيان بن حسين، عن الزهري، كذلك.

أخرجه أبو موسى.

٤٦١٩ - (د ع): مَالِكُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْهَمْدَانِي.

له ذكر في كتاب زرعة بن سيف بن ذي يزن، الذي كتب إلى النبي ﷺ يوصيه بمعاذ بن عبدالله بن زيد،

فمن قال «أسدي» فَلِحِلْفِهِمْ فِيهِمْ، ومن جعلهم حلفاء
عبد شمس، فلان حُلَفَاءُهم بنو عَنَم هم حلفاء بني
عبد شمس، والله أعلم.

٤٦٢٨ - (ب): مالک بن عَمْرٍو بن عَتِيك بن عَمْرٍو بن مَبْدُول - وهو عامر بن مالک بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

مات يوم الجمعة، اليوم الذي خَرَجَ فيه رسول الله ﷺ إلى أُحُد، فصلى عليه رسول الله ﷺ وقد لبس لأَمته، ثم خرج إلى أُحُد. أخرجه أبو عمر.

٤٦٢٩ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْقُشَيْرِي.
 وقيل: الكلابي. وقيل: العقيلي. وقيل: الأنصاري.
 مختلف فيه، ف قيل: مالك بن عمرو. وقيل: عمرو بن
 مالك. وقيل: أبي بن مالك. وقيل: مالك بن
 الحارث، تقدّم ذكره.

روى علي بن زيد، عن زُرَّارة بن أوفى، عن مالك بن عمرو القُشيري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق رَقَبَةً مؤمنة، فهي فداؤه من النار، عظم من عظام مُحرره بعظم من عظامه» [أحمد (٣٤٤)].

انفرد بحديثه علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك بن عمرو، على حسب ما ذكرنا من الاختلاف فيه.

وروى عن النبي ﷺ: «من ضم يتيماً من أبوين مسلمين» [أحمد (٤: ٣٤٤)، (٥: ٢٩)], وقد تقدّم. وقد جعل البخاري «مالك بن عمرو العقيلي» غير «مالك بن عمرو القُشيري».

وقال أبو حاتم: هما واحد.
وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «أبي صخر العقيلي»، قال: قيل: إنه مالك بن عمرو العقيلي. فرّق البخاري بينهما، ويرد الكلام عليه هناك. أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ الْحَنْفِيُّ.
كوفي، أدرك الجاهلية، ولا تعرف له رؤية ولا
صحبة.

روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع

٤٦٢٣ - (س): مَا لِكَ بَنُ عَمْرٍو الْبَلَوِيَّ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنِ شَاهِينَ فِي تَرْجُمَةِ
«سَنَنِهِ».

٤٦٢٤ - (ب): مَالِكُ بْنُ عَفْرُو التَّمِيمِي.
له ذكر فيمن قَدِمَ على النبي ﷺ من وفد تميم.
أخبره أبو عمر مختصراً.

٤٦٢٥ - (ب): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَابَتِ
الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، يكنى أبا جَبَّة.
هكذا ذكره أبو حاتم الرازي.

أخرجه أبو عمر مختصراً، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٦٢٦ - (ب): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الرُّوَاسِي.
 روى عنه طارق بن علقمة.

أخرجه أبو عمر وقال: «أظنه مالك بن عمرو الكلابي، الذي روى عنه زرارة بن أوفى. لأن رؤساً هو ابن كلاب، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في مالك العقيلي».

٤٦٢٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِي.
حليف بني عبد شمس.

شهد بدماء هو وأخواه ثقف ومُذَلِّج ابنا عمرو .
وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيداً .

وقال ابن إسحاق: شهد بدرًا من حُلُفاء بني عبد
شمس: مالك بن عمرو، وأخوه مُذَلِّج وكثير ابنا
عمرو.

أخرجـه الثلاثة، إلا أن ابن منـده وأبا نعيم قالـا: مالك بن عمرو أخو ثقف بن عمرو، وهـم من بني حـُجر إلى بني سُلـيم. وأما أبو عمر فقـال: إنه سلمـي، حليف بني عبد شمس. وقد ذكرنا في ثقيـف أنه أسدي أو أسلمـي، ولم يذكروا هناك أنه أسلمـي، فلينظر ويحقـق.

وقد ذكره ابن الكلبي فقال: «مالك، وثقف، وصفوان بنو عمرو، من بني حجر بن عياض بن يشكر بن عذوان. شهدوا بدرًا، وهم حلفاء بني عثْم بن دُودان بن أسد». فعلى هذا يكون نسبهم في عذوان أو سليم، ويكون جلفهم في بني عثْم بن دُودان بن أسد، وبنو عثْم هم حلفاء بني عبد شمس.

الحنفي، عن مالك بن عمير - قال سفيان: وكان قد أدرك الجاهلية - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً، فقتلته؟ قال: فلم يشق ذلك عليه. قال: وجاءه رجل آخر فقال: يا رسول الله، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً، فلم أقتله؟ فلم يشق ذلك عليه. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: روى عن النبي ﷺ، وروى عن علي.

٤٦٢١ - (س): مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ بَرَّةَ بْنِ نَهْشَلِ الْمُجَاشِعِيِّ. أوردته أبو حفص بن شاهين. وهو الذي تقدم: مالك بن بُرْهَة.

وفد إلى النبي ﷺ في جماعة فصاحوا عند حُجْرَةِ النبي ﷺ، فقال: «ما هذا الصوت؟» قيل: وفد بني العُثَيْرِ. فقال: «لِيَدْخُلُوا وَيَسْكُنُوا» فقالوا: ننتظر سَيِّدَنَا وَرَدَّانَ بْنِ مُحَرَّمٍ - وكان القوم تعجلوا وَبَقِيَ وَرَدَّانُ فِي رَحَالِهِمْ يَجْمَعُهَا - فقيل لرسول الله ﷺ: هم ينتظرون رَجُلًا مِنْهُمْ، لم يكذب قط. وجاء وَرَدَّانُ فَاتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فاستأذن، فأذن له وللوفد. فدخلوا وأتى عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ سَبِيَّ بَلْعَنِيرٍ، فقالوا: يا رسول الله، قد جئنا مسلمين، فما لنا سَيِّئًا؟ فقال عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ: لَا يُفْلِتُ رَجُلٌ مِنْكُمْ حَتَّى يَرَى الْخُنْفُسَاءَ يَحْسِبُهَا تَمْرَةً! فقال رسول الله ﷺ: «يا بني تميم، أعتق منكم ثلثًا، وأهب لكم ثلثًا، وأخذ ثلثًا» فكلم الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ في السبي، فقال الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِمَقَامِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ:

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ
بُخْطَلَةٌ إِسْوَارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ
لَهُ أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي قِيُودِهَا
مُغْلَلَةٌ، أَغْنَاهَا فِي الشُّكَايِمِ
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٢٢ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ السُّلَمِيِّ. شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحنيناً، والطائف. وعداده في أهل المدينة.

حديثه أنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح، وحنيناً، والطائف، فقلت: يا رسول الله، إني امرؤ

شاعر، فَأَفْتَنِي فِي الشَّعْرِ. فقال: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ مَا بَيْنَ لَبْتِكَ إِلَى عَاتِكَ قَبِيحاً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا». أخرجه الثلاثة.

٤٦٢٣ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ، أَبُو صَفْوَانَ.

أوردته عبدان وابن شاهين وغيرهما. وقيل فيه: مالك بن عمير، والأول أكثر. وقيل: إنه أسدي، وقيل: هو من عبد القيس، وقد اختلف في اسمه.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد (٤٣٥٢)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكُ بْنُ عُمَيْرِ الْأَسَدِيِّ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: عَمِيرَةَ - يَقُولُ: قَدِمْتُ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَى مِنِّي رَجُلٌ سَرَاوِيلَ فَأَرْجَحَ لِي.

ورواه ابن مهدي، عن شعبة فقال: مالك بن عَمِيرَةَ. وقال سفيان: عن سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، وَلَمْ يَكُنْ بِهِ. وقال عمرو بن حَكَّامٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ: عَنْ يَزِيدِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَا: ابْنُ عَمِيرَةَ.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٢٤ - مَالِكُ بْنُ عُفَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ. شهد بدرًا. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٢٥ - (س): مَالِكُ بْنُ عَوْفِ الْأَشْجَعِيِّ. وقيل: أبو عوف.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا والذي بقراءتي عليه، أخبرنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا علي بن محمد الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن محمد بن إسحاق - مولى آل قيس بن مخرمة - قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال له: أَسِرَ ابْنِي عَوْفٌ؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أُرْسِلْ إِلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْثُرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

ثم قال ابن إسحاق: حدثني عاصم، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه جابر قال: قَسَبَ مالِكُ بن عوف إلى حنين، فأعدوا وتهيؤوا في مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فانحط بهم الوادي في عَمَاة الصبح، فثارت في وجوههم الخيل، فشَدَّت عليهم، وانكفأ الناس منهزمين، وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين يقول: «أيها الناس، أنا رسول الله! أنا محمد بن عبد الله! فلا

شيء»، وركبت الإبل بعضها بعضاً، ومع رسول الله ﷺ رَهْطٌ من أهل بيته ومن المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ للعباس: «اصرخ: يا معشر الأنصار، يا أصحاب السُّمُرَةِ فأجابوه: لبيك لبيك - قال جابر: فما رجعت راجعة الناس إلا والأسارى عند رسول الله ﷺ مُكْتَفَيْن، قيل: إن مالِك بن عوف حَمَلَ على النبي ﷺ على فرسه، واسمه مَحَاجٍ فلم يُقَدِّم به، ثم أراده فلم يقدم به أيضاً، فقال:

أَقْدِمَ مَحَاجٍ إِنَّهُ يَوْمَ تُكْرَرُ
يُثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَخْمِي وَيَكْرَرُ
وَيَطْغُنُ الطَّغْنَةُ تَهْوِي وَتَهَرُ
لَهَا مِنَ الْجَوْفِ نَجِيعٌ مُنْهَمِرُ
وَتَغْلِبُ الْعَايِلُ فِيهَا مُنْكَسِرُ
إِذَا اخْرَأَلْتَ زُمَرٌ بَفْدٍ زُمَرُ

فلما انهزم المشركون يوم حُنين، لحق مالِك بالطائف، فقال رسول الله ﷺ: «لو أتاني مالِك مسلماً لَرَدَدْتُ إليه أهله وماله». فبلغه ذلك، فلحق برسول الله ﷺ، وقد خَرَجَ من الجِعْرَانَةِ، فأسلم، فأعطاه أهله وماله، وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة، وكان معدوداً فيهم ثم حسن إسلامه، واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عَيْلَانَ، وأمره بمغاورة ثقيف، ففعل وضيَّق عليهم، وقال حين أسلم:

مَا إِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمَا أَرَى
فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ
أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا اجْتَدِي
وَمَتَّى نَشَأَ يُخْبِرُكَ عَمَّا فِي عَدِي
ثم شهد بعد رسول الله ﷺ فتح دمشق الشام،

فأتاه الرسول فقال له ذلك، فأكَبَّ عوف يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وكانوا قد شَدُّوه بالقَدِّ، فسقط القَدُّ عنه، فخرج، فإذا هو بِنَاقَةٍ لهم فركبها، وأقبل فإذا بَسْرَحُ القوم الذين كانوا أسروه، فصاح بها، فاتبع آخرها أولها، فلم يَفْجَأْ أبويه إلا وهو ينادي بالباب، فقال أبوه عوف: وَرَبَّ الكعبة!... وذكر الحديث، وأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ الآية [الطلاق: ٢].

وقال السُّدِّي: كان ابن لعوف بن مالِك أسيراً. وقال سالم بن أبي الجعد: إن رجلاً من أشجع أسره العدو، فجاء أبوه. ولم يسهما. وقال مشعر، عن علي بن بَزِيمَةَ، عن أبي عبيدة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ سَرَقُوا عَنِّي. فقال: «سل الله عزَّ وجلَّ». وقيل غيره. أخرجه أبو موسى.

٤٦٦٦ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ نَضْرِبْنَ معاوية بن بكر بن هوازن النَّصْرِي، يكنى أبا علي. وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حُنين، لما انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين.

أبناؤا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمر بن قَتَادَةَ، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله - وعُمر بن شُعَيْب، والزهري، وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن المكرم بن عبدالرحمن الثقفي، عن حديث حُثَيْن حين سار إليهم رسول الله ﷺ وساروا إليه، فبعضهم يحدث بما لا يحدث به بعض، وقد اجتمع حديثهم أن رسول الله ﷺ لما قَرَعَ من فتح مكة، جمع مالِك بن عوف النَّصْرِي بني نصر وبني جُشَم وبني سعد بن بكر، وأوزاع من بني هلال، وناس من بني عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، وأوعِبَ معه ثقيف الأحلاف وبنو مالِك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ - قال: فأقبل مالِك بن عوف فيمن معه. وقال للناس: إذا رأيتموهم فاكسروا جُفُونَ سيوفكم، ثم شَدُّوا شَدَّةَ رجل واحد.

وشهد القادسية أيضاً بالعراق مع سعد بن أبي وقاص. أخرجه الثلاثة.

٤٦٣٧ - (د ع): مَالِكُ بْنُ أَبِي الْعِزَّارِ.

له ذكر في حديث «عائذ بن سعيد الخيبري»، وقد تقدّم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال أبو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - فقال: «الخيبري» وإنما هو الجُسْري، يعني بالجيم والسين، لا الخيبري.

٤٦٣٨ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ عَزْفَجَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ التَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَثْمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط. فجعل «الحارث» عَوْضَ «عرفجة»، وزاد «مالك بن كعب»، والباقي مثله.

شهد بدرأ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبي، وشهدها أخوه المنذر. وقد انقرض بنو السَّلم كلهم.

أخرجه الثلاثة، إلا أنَّ ابن منده قال: «عَثْمُ بْنُ سَالِمٍ»، بآلف، وليس بشيء، والصحيح بغير آلف، ويكسر السين.

٤٦٣٩ - (ب): مَالِكُ بْنُ قُطَيْبَةَ.

روى عنه زياد بن علاقة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٦٤٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ قَهْطَمٍ، ويقال:

قَهْطَمٍ، بحاء. وهو والد أبي العُشْراء الدارمي.

وقد اختلف في اسم أبي العُشْراء. وفي اسم أبيه، فقال البخاري: اسم أبي العُشْراء أَسَامَةُ، واسم أبيه مالك بن قَهْطَمٍ، قاله أحمد بن حنبل [٤٤٩٤].

وقال بعضهم: اسمه عَطَّارْدُ بْنُ بَلْز، قال: ويقال: يسار بن بَلْز بن مسعود بن خُولِي بن حَزْمَةَ بن قتادة، من بني مَوْلَه بن عبدالله بن فُقَيْم بن دارم. نزل البصرة. هذا كله كلام البخاري في أبي العُشْراء.

وقال أحمد بن حنبل [٤٤٩٤] ويحيى بن معين:

اسم أبي العُشْراء أَسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ.

قال أبو عمر: واسم أبي العُشْراء بَلْزُ بْنُ قَهْطَمٍ، وقيل: عطارْدُ بْنُ بَرز - بتحريك الراء وتسكينها أيضاً - وهو من بني دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. هذا جميعه كلام أبي عمر.

وقد نُقِلَ عن البخاري وأحمد بن حنبل غير ذلك. وبالجمله الاختلاف فيه كثير جداً.

أنبأنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد ابن الحسين، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا عفان، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنبأنا أبو العُشْراء، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الزكاة إلا في اللَّبَةِ والحلق؟ قال: «لو طعنتموها في فخذها لأجزأ عنك» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤ ٣٣٤)] قال عفان: وسمعت حماداً مَرَّةً يقول: وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك [أحمد (٤ ٣٣٤)].

لا يعرف لأبي العُشْراء عن أبيه غيرُ هذا الحديث، تفرد به عنه حَمَّاد. ورواه الأئمة عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٤١ - (ب): مَالِكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدِ بْنِ

رُؤَاسِ بْنِ كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبَةَ.

وقد على النبي ﷺ هو وابنه عمرو بن مالك، فأسلما.

أخرجه أبو عمر، وقال: فيه نظر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن مالك بن قيس بن بُجَيْدِ بْنِ رُؤَاسِ، الوافد على رسول الله ﷺ هو وَحْمِيدٌ وَجُنَيْدُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بُجَيْدٍ، كانا شريفيْن بخراسان، وليس بالكوفة من بني بُجَيْدِ غير آل حميد، وسائرهم بالشام. فقد جعل هشام الصحبة لولده عمرو، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٤٢ - (س): مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَيْثَمَةَ.

قال ابن شاهين: أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج، شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتخلف عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك عشرة أيام، ثم لحقه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، أن أبا خيثمة أبا بني سالم رَجَعَ بعد مَيْسِر رسول الله ﷺ - يعني إلى تبوك - أياماً إلى أهله في يوم حار، فوجد امرأتين له في عريشين في حائط، قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء، وهيات له فيه طعاماً. فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأته وما صنعتا له، فقال: رسول الله ﷺ في الصَّحِّ والريح والحر، وأبو خيثمة في ظل بارد، وماء بارد، وطعام مَهْنَأً وامرأة حسناء، في ماله مقيم، ما هذا بالتَّصَفَةِ! والله لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله ﷺ. فَهَيَّا لي زاداً ففعلتا، ثم خرج في طلب رسول الله ﷺ حتى أدركه بتبوك حين نزلها، فقال الناس: هذا راكب على الطريق مقبل. فقال رسول الله ﷺ: «كن أبا خيثمة». قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو خيثمة! فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «أولى لك يا أبا خيثمة!» ثم أخبر رسول الله ﷺ الخبر، فقال له رسول الله ﷺ: «خيراً ودعا له بخير».

وقيل: إنه الذي تصدَّق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَكْمُرُونَ الْمُطْرِقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾... الآية [التوبة: ٧٩].

أخرجه أبو موسى.

٤٦٤٣ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو صِرْمَةَ

الأنصاري المازني، مشهور بكنيته، يعد في المدنيين. قال ابن منده: سماه ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل [(٤٥٣)]. حديثه: «من ضَارَّ ضَارَّ الله به».

ويرد في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

٤٦٤٤ - (د ع): مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ الْإَنْصَارِيُّ،

مختلف في اسمه. والصواب: كعب بن مالك. روى عبد الوهاب بن نجدة، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد الله بن كعب، عن عمه مالك بن كعب قال: لما رجع رسول الله ﷺ من طلب الأحزاب، ونزل المدينة، نزع لأمنته واستحجر واغتسل.

كذا رواه ابن نجدة، عن الوليد فقال: مالك بن كعب. والصواب: كعب بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٤٥ - (س): مَالِكُ بْنُ مَالِكِ الْجَنِّي.

روى محمد بن خليفة الأسدي، عن الحسن بن محمد، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدثني بحديث تعجبني به. فقال: حدثني حُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ قال: خرجت في بغاء إيل لي، فأصبتها بأَبْرُقِ الْعَرَافِ، فعقلتها وتوسدت فَرَاعَ بَكْرِ مِنْهَا، وَذَلِكَ جَذْنًا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: أَعُوذُ بِكَبِيرِ هَذَا الْوَادِي - وكذلك كانوا يفعلون - فإذا هَاتِفٌ يَهْتَفُ بِي، ويقول:

وَيَحْكُ عُذْبًا بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ
مُنْزِلَ الْحَرَامِ وَالْحَلَائِلِ
وَوَحْدَ اللَّهِ وَلَا تُبَالِي
مَا هَوَلُ ذِي الْجَنِّ مِنَ الْأَهْوَالِ
وهي أكثر من هذا، فقلت:

يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَخِيلُ
أُرْسِدُ عَنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ
فقال:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ
جَاءَ بِبَاسِيسٍ وَحَامِيَمَاتِ
وَسُورٍ بَعْدَ مُقْضَلَاتِ
مُحَرَّمَاتِ وَمُحَلَّلَاتِ
يَأْمُرُ بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ
وَيَرْجُرُ النَّاسَ عَنِ الْهَوَاتِ
قال: قلت: من أنت؟ يرحمك الله! قال: أنا

وواهباً وسهماً، رهِطَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ.

٤٦٤٨ - (د ع): مَالِكُ الْقُرَيْيُّ وَالِدُ أَبِي غُفْطَانَ.

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَهُ حَدِيثٌ ثَابِتٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٤٦٤٩ - (س): مَالِكُ بْنُ مُزَرَّدٍ الرَّهَاطِيُّ. وَقَالَ

ابْنُ إِسْحَاقَ: مَالِكُ بْنُ مُرَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى هَكَذَا، وَالَّذِي أَظَنَّهُ «مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ» وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٦٥٠ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ. وَهُوَ ابْنُ

عَمِ أَبِي أُتَيْدِ السَّاعِدِيِّ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٥١ - مَالِكُ بْنُ مِشْوَفٍ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ

عَائِذِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ السَّعْدِيِّ الْعَائِذِيِّ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٤٦٥٢ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ. وَقِيلَ:

مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَدِيدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَصْبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ الْجُشَمِيِّ وَالِدُ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ صَاحِبِ ابْنِ مَسْعُودَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَحْوَصِ، وَاسْمُهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ.

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(٢٠٠٦)]: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ

مَنْبُوحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، الرَّجُلُ أَمَرَ بِهِ فَلَا يَقْرِيَنِي وَلَا يَضِيفُنِي، فِيمَرْ بِي أَفَأَجَازِيهِ؟ قَالَ: «لَا،

أَقْرُهُ». قَالَ: وَرَأَيْتُ رِثَ الشَّيَابِ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ، مِنْ الْإِبِلِ

وَالْغَنَمِ. قَالَ: «فَلْيَرْ عَلَيْكَ».

مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنِّ أَهْلِ نَصِيبِينَ نَجْدَ. قَالَ: قُلْتُ: لَوْ كَانَ لِي مِنْ يَكْفِيَنِي

إِبْلِي هَذِهِ، لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أُوْمِنَ بِهِ. قَالَ: أَنَا أَكْفِيَكُهَا حَتَّى أُوْدِيَهَا إِلَى أَهْلِهَا سَالِمَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَاعْتَقَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ. فَأَنِّي

أَنْيَخُ رَاحِلَتِي، إِذْ خَرَجَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ لِي: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ». فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ

قَالَ: «مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ أَنْ يُؤْدِيَ إِلَيْكَ إِلَى أَهْلِكَ؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَذَاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً». فَقُلْتُ:

رَحِمَهُ اللَّهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ». فَأَسْلَمَ، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٤٦ - (س): مَالِكُ بْنُ مُخَلَّدٍ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنَ.

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٦٤٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاطِيُّ.

وَقِيلَ: ابْنُ مُرَّةَ. وَقِيلَ: ابْنُ قَزَارَةَ. وَالصَّحِيحُ: مَرَارَةَ.

رَوَى حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاطِيُّ

[أَحْمَدُ (١) (٢٨٥) وَ(١) (٤٢٧)].

وَرَوَى عَطَاءُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرَارَةَ الرَّهَاطِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ

فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ إِيْمَانٍ» الْحَدِيثُ

[إِسْلَامُ (٢٦٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٠٩١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٩٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٤١٧٣)، وَأَحْمَدُ (١) (٤١٢)، (٤١٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: لَيْسَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ هَذَا بِالشَّاهِرِ فِي الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدَ: مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاطِيُّ، بِفَتْحِ الرَّاءِ. لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى

رَهَاءَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُثْلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ، قَبِيلَةٍ مِنْ مَذْحِجَ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَهَاءَ طَابِخَةُ

رواه عن السبيعي شعبة، وإسرائيل، وزهير، وفطر بن خليفة، وجريز بن حازم، وغيرهم من الأئمة.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٢ - (ب): مَالِكُ بْنُ نَمَطِ الْهَمْدَانِي، ثُمَّ الْخَارَفِي، وَقِيلَ: الْيَامِي. وَقِيلَ: الْأَرْحَبِي.

قال ابن الكلبي: هو نَمَطُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَآيِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أَرْحَبٍ، واسمه مَرَّةُ بْنُ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، كنيته أَبُو ثَوْرٍ.

وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً فيه إقطاع. ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله، لما فيه من الغريب. ورواية أهل الحديث له مختصرة.

روى أبو إسحاق الهمداني قال: قدم وفد هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، منهم: مَالِكُ بْنُ نَمَطِ أَبُو ثَوْرٍ، وَهُوَ ذُو الْمَشْعَارِ، وَمَالِكُ بْنُ أَيْفَعٍ، وَضِمَامُ بْنُ مَالِكِ السَّلْمَانِي، وَعَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَارَفِي، لَقُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرْجَعَهُ مِنْ تَبُوكَ، وَعَلَيْهِمْ مَقْطَعَاتُ الْجَبَرَاتِ وَالْعِمَامِ الْعَدْنِيَّةِ، عَلَى الرِّوَا حُلِ الْمَهْرِيَّةِ وَالْأَرْحَبِيَّةِ، وَمَالِكُ بْنُ نَمَطٍ يَرْتَجِزُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

إِلَيْكَ جَاوَزَنَ سَوَادَ الرَّيْفِ

فِي هَبَاتِ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ
مُخْطَمَاتِ جِبَالِ اللَّيْفِ

وذكر له كلاماً كثيراً فصيحاً، فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً، وأقطعهم فيه ما سألوه، وأمر عليهم مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ، واستعمله على من أسلم من قومه، وأمره بقتال ثقيف: فكان لا يخرج لهم سَرْحَ إِلَّا أَغَارَ عَلَيْهِ. وكان ابن نمط شاعراً، فقال في ذلك:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى

وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدَدٍ
وَهُنَّ بَنَاتُ خَوْصِ طَلَايِحِ تَغْتَلِي

بِرُكْبَانِهَا فِي لَاجِبِ مُتَمَدِّدٍ
عَلَى كُلِّ فَتْلَاءِ الدَّرَاعَيْنِ جَعْدَةٍ
تَمُرُّ بِنَا مَرَّ الْهَجَفِ الْخَفِينَدِ

خَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنَى
صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ مِنْ هَضْبِ قَزْدٍ
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُصَدِّقُ
رَسُولٍ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدٍ

لَمَّا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةِ قَوْقٍ رَحْلَهَا
أَشَدَّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ

وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْعُرْفِ جَاءَهُ
وَأَمْضَى بِحَدِّ الْمَشْرِفِ الْمُهْتَدِ

وقال هشام الكلبي: الذي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: نَمَطٌ، وكتب له رسول الله ﷺ إقطاعاً، فهو في أيديهم إلى الآن.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٥٤ - (س): مَالِكُ بْنُ ثُمَيْرٍ.

أورده أبو بكر بن أبي علي، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى الموصلي، عن أبي الزريع الزهراني، عن محمد بن عبد الله، عن عصام بن قدامة، عن مَالِكِ بْنِ نَمِيرِ النَمِيرِي قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وَضَعَ يده اليمنى على فخذه، وأشار بإصبعه.

كذا أورده ابن أبي علي. ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقرئ بإسناده، وقال: عن مَالِكِ بْنِ نَمِيرٍ، عن أبيه [أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٣)، وابن ماجه (٩١١)، وأحمد (٤٧١٣)].

أخرجه أبو موسى.

٤٦٥٥ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ ثُمَيْلَةَ، وَنَمِيلَةَ أُمِّهِ.

وهو: مَالِكُ بْنُ ثَابِتِ الْمَزْنِي، حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو بن مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً. قاله إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٥٦ - مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ.

أخو تَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ. فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، وَظَهَرَتْ سَجَاحُ

مُسْلِمُ الْكِتْدِي السَّكُونِي، عَدَّاهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي، كَانَ
أَمِيرًا لِمَعَاوِيَةَ عَلَى الْجِيوشِ .

أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ
إِلَى التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ وَيونسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي قَالَ:
كَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَتَقَالَ
النَّاسُ، جَزَاهُمْ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صَفُوفٍ فَقَدْ
أَوْجِبَ» [أَبُو دَاوُدَ (٣١٦٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٠٢٨)، وَابْنُ مَاجَةٍ
(١٤٩٠)، وَاحْمَدُ (٧٩٤)].

هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَرَوَاهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدٍ
وَمَالِكٍ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَخْلَدٍ الْأَنْصَارِيِّ .
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٤٦٥٨ - (س): مَالِكُ بْنُ هِذَمٍ .

رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ
رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هِذَمٍ قَالَ: غَزَوْنَا وَعَلَيْنَا
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَفِينَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو
عَبِيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَأَصَابَتْنَا مَخْصَةٌ شَدِيدَةٌ، فَانْطَلَقَتْ
أَلْتَمَسُ الْمَعِيشَةَ، فَأَلْفَيْتُ قَوْمًا يَرِيدُونَ أَنْ يَنْحَرُوا
جُزُورًا لَهُمْ، فَقُلْتُ: إِنْ شَتَمْتُ كَفَيْتُكُمْ نَحْرَهَا وَعَمَلَهَا،
وَأَعْطُونِي مِنْهَا . فَفَعَلْتُ، فَأَعْطُونِي مِنْهَا شَيْئًا فَصَنَعْتُهُ،
ثُمَّ أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلَنِي: مَنْ أَيْنَ هُوَ؟
فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَأَخْبَرْتُهُ،
فَأَبَى، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَاحِبُ
الْجُزُورِ» وَلَمْ يَزِدْنِي عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا .
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٤٦٥٩ - (س): مَالِكُ بْنُ الْوَلِيدِ .

أُورِدَهُ عَبْدَانُ . رَوَى خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
خَيْرِ الزَّبَادِيِّ: أَنَّ مَالِكُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: أَوْصَانِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَخْطُو إِلَى إِمَارَةِ خَطْوَةٍ، وَلَا
أُصِيبَ مِنْ مَعَاهِدِ إِبْرَةٍ فَمَا فَوْقَهَا، وَلَا أَبْغِيَ عَلَى إِمَامٍ
بِالسُّوءِ .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

وَادَّعَتْ النُّبُوَّةُ، صَالِحَهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ تَظْهَرْ عَنْهُ رِدَّةٌ،
وَأَقَامَ بِالْبُطَّاحِ . فَلَمَّا فَرَّغَ خَالِدُ بْنُ بَنِي أَسَدَ وَعُطْفَانَ،
سَارَ إِلَى مَالِكٍ وَقَدِمَ الْبُطَّاحَ، فَلَمْ يَجِدْ بِهِ أَحَدًا، وَكَانَ
مَالِكُ قَدْ فَرَّقَهُمْ وَنَهَاهُمْ عَنِ الْاجْتِمَاعِ . فَلَمَّا قَدِمَ خَالِدُ
الْبُطَّاحِ بَثَ سَرَايَاهُ، فَأَتَى بِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ وَتَفَرَّ مِنْ
قَوْمِهِ . فَاخْتَلَفَتْ السَّرِيَّةُ فِيهِمْ، وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ،
وَكَانَ فِيهِمْ شَهِيدٌ أَنَّهُمْ أَذْنُوا وَأَقَامُوا وَصَلُّوا . فَجَبَسَهُمْ
فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَأَمَرَ خَالِدُ فَنَادَى: أَذْفِنُوا أَسْرَاكُمَ -
وَهِيَ فِي لُغَةٍ كِتَانَةُ الْقَتْلِ - فَقَتَلُوهُمْ، فَسَمِعَ خَالِدُ
الْوَاعِيَةَ فَخَرَجَ وَقَدْ قَتَلُوا، فَتَزَوَّجَ خَالِدُ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ
عَمْرُ لِأَبِي بَكْرٍ: سَيْفُ خَالِدٍ فِيهِ رَهَقٌ! وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ،
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَأَوَّلْ فَأَخْطَأْ . وَلَا أَتَشِيمُ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ
عَلَى الْمُشْرِكِينَ . وَوَدَى مَالِكًا، وَقَدِمَ خَالِدُ عَلَى أَبِي
بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، قَتَلْتَ امْرَأًا مُسْلِمًا،
ثُمَّ تَزَوَّجْتَ عَلَى امْرَأَتِهِ، لَأَرْجُمَنَّكَ .

وَقِيلَ: إِنْ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا غَشَوْا مَالِكًا وَأَصْحَابَهُ
لَيْلًا، أَخَذُوا السِّلَاحَ، فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . فَقَالَ
أَصْحَابُ مَالِكٍ: وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . فَقَالُوا لَهُمْ:
ضَعُوا السِّلَاحَ وَصَلُّوا . وَكَانَ خَالِدُ يَعْتَذِرُ فِي قَتْلِهِ أَنَّ
مَالِكًا قَالَ: مَا إِخَالُ صَاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَا . فَقَالَ:
أَوْ مَا تَعْدُهُ لَكَ صَاحِبًا؟ فَقَتَلَهُ . فَقَدِمَ مَتَمُّ عَلَى أَبِي
بَكْرٍ يَطْلُبُ بَدْمَ أَخِيهِ، وَأَنْ يَرِدَ عَلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ، فَأَمَرَ
أَبُو بَكْرٍ بَرْدَ السَّبِيِّ، وَوَدَى مَالِكًا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

فَهَذَا جَمِيعُهُ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَيدل
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِ . وَقَدْ ذَكَرُوا فِي الصَّحَابَةِ أَبْعَدَ مِنْ
هَذَا، فَتَرَكَهُمْ هَذَا عَجَبٌ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي رَدَّتِهِ،
وَعَمْرُ يَقُولُ لَخَالِدٍ: قَتَلْتَ امْرَأًا مُسْلِمًا . وَأَبُو قَتَادَةَ
يَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَذْنُوا وَصَلُّوا، وَأَبُو بَكْرٍ يَرِدُ السَّبِيَّ وَيُعْطِي
دِيَّةَ مَالِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ . فَهَذَا جَمِيعُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
مُسْلِمٌ .

وَوَصَّفَ مَتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ أَخَاهُ مَالِكًا فَقَالَ: «كَانَ
يَرْكَبُ الْفَرَسَ الْحَرُونَ، وَيَقُودُ الْجَمَلَ الثَّقَالَ، وَهُوَ
بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ التَّضَوُّحَتَيْنِ فِي اللَّيْلِ الْقَرَّةِ، وَعَلَيْهِ شَمْلَةٌ
فَلَوْتُ، مَعْتَقِلًا رُمَحًا خَطِيئًا فَيَسْرِي لَيْلَتَهُ ثُمَّ يَصْبَحُ
وَجْهَهُ ضَاحِكًا، كَأَنَّهُ فَلَقَ قَمَرَ» رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ .

٤٦٥٧ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ

بجدة.. قال أبو نعيم: صحف فيه، إنما هو أبو بخرية، والصواب ما قاله أبو نعيم.

✽ باب الميم والباء

٤٦٦٤ - (ب د ع): مُبَشِّرُ بْنُ شَهَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ سُحَيْتِ بْنِ شَرَحْبِيلِ الْيَافَعِيِّ. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: مبرح بن شهاب بن الحارث بن سعد الزعيني، أحد بني رعين الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر، وخطته بجيزة الفسطاط. قاله أبو سعيد بن يونس. أخرجه الثلاثة.

ويافع: بالياء تحتها نقطتان، بطن من رعين. وسُحَيْت: بضم السين المهملة، وفتح الحاء المهملة. ومُبَشِّرُ: بضم الميم، وسكون الراء المشددة، وآخره حاء مهملة.

٤٦٦٥ - (ب س): مُبَشِّرُ بْنُ أَبِي بَرٍ. واسمه الحارث - بن عمرو بن الحارث بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الأوسي الطفري.

شهد أحداً مع أخويه بشر وبشير، وذكرنا بشراً ومبشراً ولم نذكر بشيراً؛ لأنه ارتد ومات كافراً. وذكر ابن مأكولا أن مبشراً كانت له صحبة واستقامة.

ورد ذكرهم في حديث قتادة بن النعمان، أخبرنا به غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [٢٠٣٦]:

حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شبيب الحراني أبو مسلم، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق: بشر وبشير ومبشّر، وكان بُشَيْرُ رَجُلًا مَنَافِقًا، يَقُولُ الشَّعْرَ وَيَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحَلُّهُ بَعْضُ الْعَرَبِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي: لَبِيدِ بْنِ سَهْلٍ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٤٦٦٠ - (ع س): مَالِكُ بْنُ وَهَبِ الْخَزَاعِي.

روى عبدالعزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي، عن أبيه، عن جده مالك بن وهب أن رسول الله ﷺ بَثَّ سَلِطًا وسفيان بن عوف الأسلمي طليعة يوم الأحزاب، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهم خيل لأبي سفيان، فقاتلا فقتلا، فقدم بهما - أو: فعلم بهما - رسول الله ﷺ، فقبرا في قبر واحد، وهما الشهيذان القريبان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٦٦١ - (س): مَالِكُ بْنُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَبُو وَقَاصٍ. والد سعد بن أبي وقاص.

أورده عبدان في الصحابة وقال: هو ممن خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحِشَّةِ، لَا تَعْلَمُ لَهُ رَوَايَةٌ. هو ممن توفي في زمان رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى وقال: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَافِقَ عَبْدَانَ عَلَى ذَلِكَ.

٤٦٦٢ - مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَخَامِرٍ - وَيُقَالُ: أَخَامِرُ - الْأَلْهَانِي، السَّكْسَكِيُّ. قيل: له صحبة.

روى عن معاذ بن جبل. روى عنه معاوية بن أبي سفيان، وجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، ومكحول، وغيرهم وهو من أهل حمص، وتوفي سنة تسع وستين، وقيل: سنة سبعين.

٤٦٦٣ - (ب د ع): مَالِكُ بْنُ يَسَارَ السَّكُونِي، ثُمَّ الْعَوْفِي.

روى عنه أبو بخرية. يعد في الشاميين. أنبأنا يحيى بن أبي الرجاء الأصبهاني إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبي، عن ضمضم بن زُرْعَةَ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عن أبي ظبية، عن أبي بحرية السكوني، عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَنَسَلُوهُ بِطُورِ أَكْفَكُم، وَلَا تَسْأَلُوهُ بَظُهُورَاهُ» [أبو داود (١٤٨٦)].

أخرجه الثلاثة إلا أن ابن منده قال: روى عنه أبو

وله مَرَاثُ حِسَان. وكان أَعْوَرَ، قيل: إنه بكى على أخيه حتى دَمَعَتْ عينه العوراء. أخرجه الثلاثة.

٤٦٦٩- (ب د ع): مُثَعَّبُ السُّلَمِي. ويقال: المحاريبي، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: ومُثَعَّب، غير منسوب. وقد أورده الحضرمي والطبراني في الصحابة. روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء أنه قال: كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وأصحابه، فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم، لا يعيب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم. وكان اسمه حمزة فسماه النبي ﷺ ومُثَعَّباً.

أخرجه الثلاثة، وقال الأمير أبو نصر: وأما «مُثَعَّب» بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء معجمة بواحدة فهو: أبو صالح حمزة بن عمرو الأسلمي، اسمه مَثَعْب. وقال أبو حاتم الرازي: حمزة اسمه مَثَعْب، أو يلقب ومُثَعَّباً.

٤٦٧٠- (ب د ع): الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ صَنْمُضَمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِي بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ الرَّبِيعِيِّ الشَّيْبَانِيِّ.

وفد على النبي ﷺ سنة تسع، مع وفد قومه. وسيره أبو بكر الصديق رضي الله عنه في صدر خلافته إلى العراق قبل مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وهو الذي أَطْمَعَ أَبَا بَكْرَ والمسلمين في الْفُرْسِ، وَهَوَّنَ أَمْرَ الْفَرَسِ عندهم. وكان شهماً شجاعاً ميمون التَّقِيَّةِ حَسَنَ الرَّأْيِ، أَبْلَى فِي قِتَالِ الْفَرَسِ بِلَاءَ لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ. ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة، سِيرَ أَبَا عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ وَالِدَ الْمُخْتَارِ فِي جَيْشٍ إِلَى الْمُثَنَّى، فَاسْتَقْبَلَهُ الْمُثَنَّى وَاجْتَمَعُوا، وَلَقُوا الْفَرَسَ بِقَسِ النَّاطِفِ، وَاقْتَتَلُوا فَاسْتَشْهَدَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَجَرَحَ الْمُثَنَّى فَمَاتَ مِنْ جِرَاحَتِهِ قَبْلَ الْقَادِسِيَّةِ.

وهو الذي تزوج سعد بن أبي وقاص امرأته سَلْمَى بنت جعفر. وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جولةً فقالت: وَائْمُنِيَّاهُ، وَلَا مُثَنَّى

٤٦٦٦- مُبَشِّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان. قاله ابن الكلبي.

٤٦٦٧- (ب د ع): مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد بدرًا مع أخويه أبي لبابة بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، وقتل مبشر ببدر شهيداً. وقيل: إنه قتل بخيبر.

أبناؤا أبو جعفر بإسناده، عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا، من بني أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: مبشر بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر.

وقال ابن إسحاق: فيمن قتل ببدر من الأنصار: مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنْذَرِ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. وَلَا عَقِبَ لَهُ، إِلَّا أَنْ أَبَا لِبَابَةَ رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَجَعَلَهُ أَمِيرًا عَلَيْهَا، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجَرَهُ، فَهُوَ كَمَنْ حَضَرَهَا. أخرجه الثلاثة.

✽ باب الميم والتاء والثاء

٤٦٦٨- (ب د ع): مُتَمِّمُ بْنُ ثُوَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ، تقدّم نسبه عند ذكر أخيه مالك وكان متمم شاعراً. قاله الطبري: مالك بن نويرة بن جَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ، بعثه رسول الله ﷺ على صدقة بني يربوع، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

قال أبو عمر: فأما مالك فقتله خالد بن الوليد. واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه: هل قُتِلَ مرتدًا أو مسلمًا؟ وأما متمم فلم يُخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ. كان شاعراً محسنًا، لم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثى بها أخاه مالكاً، فمنها قوله:

وَكُنَّا كُنْدَمَانِي جَزِيمَةً حَقَبَةً
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانِي وَمَالِكَا
لِطَوْلِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

أَنبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي «شَيْبَانَ» - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِابْنِ أَخٍ لَهُ لِبْيَاحِيَةٍ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، بَلْ نَبَايِعُ عَلَى الْإِسْلَامِ؛ فَإِنَّهُ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَيَكُونُ مِنَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ» [أحمد (٥٦٨٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

سَمَّال: بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَآخِرُهُ لَامٌ.

٤٦٧٢ - (س): مُجَاشِعُ بْنُ سُلَيْمٍ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: فَرَّقَ الْعَسْكَرِيُّ - يَعْنِي عَلِيًّا - بَيْنَ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودَ وَمَجَاشِعَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ ابْنُ مَسْعُودَ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٧٣ - (ب د ع): مُجَاعَةُ بْنُ مُرَارَةَ بْنِ سَلْمَى -

وَقِيلَ: ابْنُ سُلَيْمٍ - بْنِ زَيْدَ بْنِ عُبَيْدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّؤَلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمَ بْنِ صَعْبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ.

وَفَدَّ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقَطَّعَهُ النَّبِيُّ ﷺ الْغَوْرَةَ وَغَزَابَةَ وَالْحُبْلَ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا.

وَكَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي حَنِيفَةَ، وَلَهُ أَخْبَارٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَدْ أَتَيْنَا عَلَيْهَا فِي «الْكَامِلِ» أَيْضًا وَمِنْ خَبَرِهِ مَعَ خَالِدَ: أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَهُ، فَرَأَى خَالِدُ أَصْحَابَ مَسِيلِمَةَ قَدْ انْتَضَوْا سَيْوفَهُمْ، فَقَالَ مُجَاعَةُ: فَشَلَّ قَوْمَكَ. قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهَا الْيَمَانِيَّةُ، لَا تَلِينَ مَتُونَهَا حَتَّى تَشْرُقَ! قَالَ خَالِدُ: لِشِدَّةِ مَا تَحِبُّ قَوْمَكَ! قَالَ: لِأَنَّهُمْ حَظِّي مِنْ وَلَدِ آدَمَ.

أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي الدَّخِيلُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ نُوحَ بْنِ مُجَاعَةَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ سِرَاجَ بْنِ مُجَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُجَاعَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ دِيَةَ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ بَنُو سَدُوسَ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ جَاعِلًا لِمَشْرُكَ دِيَةَ لَجَعَلْتُ لِأَخِيكَ، وَلَكِنِّي سَاعَطْتُكَ مِنْهُ عَفْوِي».

لِلْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ! فَلَطَمَهَا سَعْدٌ، فَقَالَتْ: أَغْيَرَةٌ وَجُبْنَاءُ! فَذَهَبَتْ مِثْلًا.

وَكَانَ كَثِيرُ الْإِغَارَةِ عَلَى الْفَرَسِ، فَكَانَتْ الْأَخْبَارُ تَأْتِي أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: مِنْ هَذَا الَّذِي تَأْتِينَا وَقَاتِعُهُ قَبْلَ مَعْرِفَةِ نَسَبِهِ؟ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ: أَمَّا إِنَّهُ غَيْرُ خَامِلِ الذِّكْرِ، وَلَا مَجْهُولِ النَّسَبِ، وَلَا قَلِيلِ الْعَدَدِ، وَلَا ذَلِيلِ الْغَارَةِ، ذَلِكَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ. ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: ابْعَثْنِي عَلَى قَوْمِي أَقَاتِلْ بِهِمْ أَهْلَ فَارَسَ، وَأَكْفِيكَ أَهْلَ نَاحِيَتِي مِنَ الْعَدُوِّ. فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَقَامَ الْمُثَنَّى يُغَيِّرُ عَلَى السَّوَادِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَخَاهُ مَسْعُودَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ الْمَدَدَ، فَأَمَدَهُ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. فَهُوَ الَّذِي أَطْمَعَ فِي الْفَرَسِ.

وَلَمَّا عَرَّضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ، أَتَى شَيْبَانَ، فَلَقِيَ مَعْرُوقَ بْنَ عَمْرٍو، وَالْمُثَنَّى بْنَ حَارِثَةَ، فَدَعَاهُمَا. وَسَنَدُ الْقِصَّةِ فِي «مَعْرُوقَ»، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

❖ بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ

٤٦٧١ - (ب د ع): مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبَ بْنِ عَائِذَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ سَمَّالَ بْنِ عَوْفَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمَ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ.

نَزَلَ الْبَصْرَةَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَكَلِيبُ بْنُ شَهَابٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ. وَأَسْلَمَ قَبْلَ أَخِيهِ مَجَالِدَ.

وَقَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ بِالْبَصْرَةِ مَعَ عَائِشَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ الْأَكْبَرِ، وَذَلِكَ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَبَلَةَ قَاتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ مَجَاشِعُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقُتِلَ حَكِيمٌ وَقَتَلَ مَجَاشِعُ. قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ يَوْمَ الْحَرْبِ الَّتِي حَضَرَهَا عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ. وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا ذَلِكَ فِي «الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ».

وَكَانَ مَجَاشِعُ أَيَّامَ عُمَرَ عَلَى جَيْشٍ يَحَاصِرُ مَدِينَةَ تَوَّجَ فَفَتَحَهَا.

٤٦٧٧ - (ب د ع): مُجَدِّي الصُّفْرِيُّ.

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات.

روى أبو المفرج بن عطي بن مجدي الضمري، عن أبيه، عن جده قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة المُرَيْسِعِ وغزوة بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسأل النبي ﷺ عن العَزْلِ فقال: «اعزلوا إن شئتم، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة» [البخاري (٢٢٢٩)، و(٤١٣٨)، ومسلم (٣٥٢٩)، وأبو داود (٢١٧٢)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا في كتاب ابن منده وأبي نُعيم «غزوة المُرَيْسِعِ وغزوة بني المصطلق» بواو العطف، وهو وهم، أظنه: «أو غزوة بني المصطلق»؛ لأن غزوة المُرَيْسِعِ هي غزوة بني المصطلق، فيكون الراوي قد شك، هل قال: المريسيع أو بني المصطلق. والله أعلم.

والمفرج: بميم، وعُطِي: تصغير عطاء.

٤٦٧٨ - مجدي بن قيس الأشعري. تقدّم نسبه عند أخيه أبي موسى. ذكره أبو عمر في اسم أخيه أبي رهم. قاله الفسائي مستدركاً على أبي عمر.

٤٦٧٩ - (ب د ع): مُجَدَّرُ بْنُ ذِيَادٍ.

تقدّم نسبه في أخيه: عبدالله بن زياد. وهو بَلَوِي وحلفه في الأنصار.

وهو الذي قتل سُويد بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتلُه وقعة بُعَاث. ثم أسلم المجدّر، وشهد بدرًا، وقتل فيها أبا البَحْتَرِيِّ بن هشام بن خالد بن أسد بن عبد العزى القرشي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، قال: وحدثني ابن شهاب، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عُمر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا في وقعة بدر: «أن رسول الله ﷺ قال: «من لقي أبا البَحْتَرِيِّ فلا يقتله». قالوا: وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتله، لأنه كان أكفّ القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة، كان لا يؤذي رسول الله ﷺ ولا يبلغه عنه شيء يكرهه وكان فيمن قام في نقض الصحيفة التي كتبت

فكتب له النبي ﷺ بمائة من الإبل، من أول خمس يخرج من مشركي بني دُهل. [أبو داود (٢٩٩٠)].

لم يرو عنه غير ابنه سراج، ويقال له: «السلمي» نسبة إلى جده سُلَيْم، لا إلى سليم بن منصور. أخرجه الثلاثة.

٤٦٧٤ - (د ع): مُجَالِدُ بْنُ ثَوْرٍ بن معاوية بن عباد بن البَكَّاء - واسمه ربيعة - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَغَصَة.

يعد في أعراب الكوفة. روى عنه ابنه كاهل. وفد هو وابن أخيه «بشر بن معاوية» على النبي ﷺ، فعلمهما «يس» و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ و﴿المعوذات الثلاثة﴾: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، وعلمهما الابتداء بـ ﴿يَسْمُ اللَّهُ الرَّخِيمُ الرَّحِيمُ﴾.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٦٧٥ - مُجَالِدُ بْنُ أَبِي عَثْمَةَ الهجيمي.

يرد ذكره في ترجمة الهجيم. إن شاء الله تعالى.

٤٦٧٦ - (ب د ع): مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه مُجَاشِع. يكتنّى مجالد أبا معبد. سكن البصرة، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع، بعد الفتح.

روى أبو عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود قال: قُلت: يا رسول الله، هذا مجالد بن مسعود فبايعه على الهجرة. قال: «لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايعه على الإسلام والجهاد» [البخاري (٢٩٦٢)، و(٣٠٧٨)، و(٣٠٧٩)، ومسلم (٤٨٠٣)، و(٤٨٠٤)، وأحمد (٤٦٩٣) و(٧٠٥، ٧١)].

قال ابن أبي حاتم: إن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل، ولم يقل في مجاشع: إنه قتل يوم الجمل، فوهم، فإن مجاشعاً لا شك أنه قتل يوم الجمل، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما، فإنهما ممن وفد على النبي ﷺ، وقبراهما بالبصرة: قبر مجاشع وقبر مجالد.

أخرجه الثلاثة.

قريش على بني هاشم، فلقى المجدَّر بن ذِياد البلوي أبا البخترى، فقال له المجدَّر: إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك - ومع أبي البخترى زميل له قد خرج معه من مكة - فقال: وزميلي؟ فقال المجدَّر: لا، والله ما نحن بباركي زميلك. فقال: لا تتحدث نساء قريش أني تركت زميلي حرصاً على الحياة. وقال أبو البخترى حين نازله المجدَّر:

كُلُّ أَكْبَلٍ مَانِعٌ أَكْبَلَهُ
حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ
فاقتتلا، فقتله المجدَّر. ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: والذي بَعَثَكَ بالحق لقد جَهِدْتُ أَنْ يَسْتَأْسِرَ فَأَتَيْتُكَ بِهِ، فَأَبَى إِلَّا الْقِتَالَ، فقتلته.

وقتل المجدَّر يوم أحد شهيداً، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، وكان مسلماً، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافراً، ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله رسول الله ﷺ بالمجدَّر. وكان الحارث يطلب غِرَّةَ المجدَّر ليقته، فشهدا جميعاً أحداً، فلما جال الناس ضربه الحارث من خلفه، فقتله غيلة. فأخبر جبريل النبي ﷺ بقتله، وأمره أن يقتل الحارث به، فقتله لما ظفر به.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٠ - (د ع): مَجَزَّةُ بَن ثَوْرٍ بَن عُفَيْرٍ بَن زُهَيْرٍ بَن كَعْبٍ بَن عَمْرِو بْنِ سُدُوسِ السَّدُوسِيِّ.

قتل في عهد عمر بن الخطاب. ذكره البخاري في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَةَ، وهو أخو مَنجُوف بن ثور. وله أثر عظيم في قتال الفرس، قَتَلَ يوم فتح «تُسْتَر» مائة من الفرس، فقتله الهُزْمَرَانُ وقتل معه البراء بن مالك، فلما أُسِرَ الهرمزان وحُمِلَ إلى عمر أراد قتله، فقيل: قد أَمَنَتْهُ. قال: لا أَوْمَنْ قَاتِلَ مَجَزَّةَ بَن ثَوْرٍ وَالْبَرَاءِ بَن مَالِكٍ. فأسلم الهرمزان، فتركه عمر.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٦٨١ - (ب ع): مَجَزُّو المَدَلْجِي القَائِفُ. وهو مَجَزُّو بَن الْأَعْوَرِ بَن جَعْفَةَ بَن مَعَاذِ بَن عُثْوَارَةَ بَن عَمْرِو بْنِ مَدْلَجِ الْكِنَانِيِّ المَدَلْجِي. وإنما قيل له: «مجزز»، لأنه كان كلما أسر أسيراً جَزَّ ناصيته.

أنبأنا إبراهيم وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [٢١٢٩]: قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليّ مسروراً تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم تَرَيَ أَنْ مَجَزَّأَ نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ».

رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزاد فيه: «ألم تَرَيَ أَنْ مَجَزَّأَ مَرَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» [البخاري (٦٧٧١)، ومسلم (٣٦٠٣)، وأبو داود (٢٢٦٧)، والترمذي (٢١٢٩)، والنسائي (٣٤٩٤)، وابن ماجه (٢٣٤٩)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيْم.

٤٦٨٢ - (ب د ع): مُجَمِّعُ بَن جَارِيَة بَن عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بَن صُبَيْعَةَ بَن زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثم من بني عمرو بن عوف.

يعد في أهل المدينة، وكان أبوه ممن اتخذ مسجد الضُّرَّار.

قال ابن إسحاق: كان مُجَمِّعُ غلاماً حَدَثًا، قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكان أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضُّرَّار، وكان مُجَمِّعُ يصلي بهم في مسجد الضُّرَّار. ثم إن رسول الله ﷺ حَرَّقَ مسجد الضُّرَّار، فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب، كُلَّمَا عَمِرَ فِي مُجَمِّعٍ لِيَصْلِيَ بِقَوْمِهِ، فَقَالَ: لا، أوليس كان إمام المنافقين في مسجد الضُّرَّار؟! فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمت بشيء من أمرهم. فتركه عمر يصلي.

قيل: إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ إلا سورة أو سورتين.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن جعفر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر قال:

جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ كُلِّهِمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَكَانَ بَقِيَ عَلَى الْمَجْمَعِ بَنِ جَارِيَةِ سُورَةُ أَوْ سُورَتَانِ حِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُجَمِّعٍ، وَعُكْرَمَةُ بْنُ سَلَمَةَ.

أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا قَتِيبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةِ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَالَ بِيَابِ لُدٍّ» [الترمذي (٢٢٤٤)، وَاحْمَد (٤٢٠٣)].

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ، وَعَقِيلٌ، وَابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَرَوَاهُ مُعَمَّرٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ «عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ». قَالَ النَّسَائِيُّ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ وَمَنْ تَابَعَهُ أَوَّلَى بِالصَّوَابِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٦٨٣ - (ب د ع): مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةِ، هُوَ ابْنُ أَخِي الَّذِي قَبْلَهُ، وَأَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: «أَرَاهُمَا وَاحِدًا». يَعْنِي هَذَا وَمَجْمَعُ بْنُ جَارِيَةِ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَفْرَدَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنِ الْأَوَّلِ، وَهُمَا وَاحِدٌ. رَوَى عَنْهُ عُكْرَمَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ رَبِيعَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْنَعَ الرَّجُلُ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ» [ابن ماجه (٢٣٣٦)، وَاحْمَد (٤٨٠٣)].

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «مَجْمَعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةِ، هُوَ ابْنُ أَخِي الْأَوَّلِ، أَفْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى: «لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ»، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قِيلَ: إِنَّ حَدِيثَهُ هَذَا مُرْسَلٌ، وَإِنَّمَا يَرُوي عَنْ عَمْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَبِمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ».

وَقَوْلُ أَبِي عَمْرِو يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رَأَاهُمَا اثْنَيْنِ، وَإِنَّمَا

الْاِخْتِلَافُ فِي أَمْرِ حَدِيثِهِ: مُتَّصِلٌ أَوْ مُرْسَلٌ؟ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ جَعَلَ الْبُخَارِيُّ هَذَا مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ أَخَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةِ، مِثْلَ أَبِي عَمْرِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُكْرَمَةَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي الْمَغِيرَةِ، لَقِيَا مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةِ الْأَنْصَارِي فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ لَا يَمْنَعَ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ. فَقَالَ الْحَالِفُ: أَيُّ أَخِي، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُقْضِي لَكَ، وَقَدْ حَلَفْتُ، فَاجْعَلْ أَسْطُوَانًا دُونَ جِدَارِي. فَفَعَلَ الْآخَرُ، فَغَرَزَ فِي الْأَسْطُوَانِ خَشْبَةً. [أَحْمَد (٤٨٠٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

✽ بَابُ الْمِيمِ وَالْحَاءِ

٤٦٨٤ - مُخَارِبُ بْنُ مَرْزُوقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ شَبَابَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَبْدِيِّ.

وَقَدْ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَا.

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

حُطَمَةُ: بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحُ الطَّاءِ. وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الدَّرُوعُ الْحُطَمِيَّةُ، قَالَ ابْنُ مَكْوَلٍ وَقَالَ: قَالَ الدَّارِقُطْنِي: «بِفَتْحِ الْحَاءِ»، قَالَ: وَالنِّسْبَةُ تَبْطُلُهُ.

٤٦٨٥ - (س): مُخْتَفَرُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزْنِيِّ. بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ، ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَارِيخِ خُرَاسَانَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النِّسَابُورِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٦٨٦ - (ب د ع): مُخَجَّنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيِّ. مِّنْ وَلَدِ أَسْلَمِ بْنِ أَقْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ. كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: إِنَّهُ سَلَمِيُّ. وَقِيلَ: أَسْلَمِيُّ. وَفِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْمُوا، وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرَعِ» [الْبُخَارِيُّ (٢٨٩٩)، وَ (٣٣٧٣)، وَاحْمَد (٥٠٤)].

سكن البصرة، واختط مسجدها، وعُمِّر طويلاً. روى عنه حنظلة بن علي، ورجاء بن أبي رجاء.

أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء الباهلي قال: أخذ مُحَجَّن بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فإذا بُرَيْدة الأسلمي قاعدٌ على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجلٌ يقال له: سَكْبَةُ يطيل الصلاة، وكان في بُرَيْدة مُزَاحَة، فقال بُرَيْدة: يَا مُحَجَّن، ألا تصلي كما يصلي سكبَة؟ فلم يَزِدْ عليه، وقال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سَدَةِ المسجد، فإذا رجل يركع ويسجد، فقال لي: «من هذا؟» فقلت: هذا فلان. وجعلت أطريه وأقول: هذا، هذا، فقال لي رسول الله ﷺ: «لَا تُسَمِّعْهُ فَتَهْلِكْهُ». ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة، ثم أرسل يدي من يده. فقال النبي ﷺ: «خير دينكم أسره».

ثم انتقل مُحَجَّن بن الأدرع من البصرة إلى المدينة، فتوفي بها آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٧ - (ب د ع): مُحَجَّن بن أبي مُحَجَّن

الدلي، من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. معدود في أهل المدينة، يكتنأ أبا بُسْر. روى عنه ابنه بُسر.

واختلف في اسم ابنه ف قيل: بُسر، بضم الباء وبالسین المهملة، قاله مالك وغيره.

وقيل: بِسْر، بكسر الباء وبالسین المعجمة، قاله الثوري.

وقال أحمد بن صالح المصري: سألت جماعة من ولده، فما اختلف عليّ منهم اثنان أنه بشر، كما قال الثوري، يعني بالسین المعجمة، هذا كلام أبي عمر.

وقال ابن ماکولا: «بُسْر، يعني بضم الباء، والسین المهملة»: بسر بن مُحَجَّن الدلي، عن أبيه. روى عنه زيد بن أسلم، وكان الثوري يقول عن زيد: بشر، يعني بالسین المعجمة، ثم رجع عنه.

أخبرنا فتیان بن أحمد بن محمد بن الجوهري المعروف بابن سَمِيَّة بإسناده عن القُغْبِي، عن مالك،

عن زيد بن أسلم، عن بُسر بن محجن الدلي، عن أبيه: أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ، فأدَّعَى بالصلاة وقام النبي ﷺ فصلى، ثم رجع، ومُحَجَّن في مجلسه، فقال النبي ﷺ: «ما منعك أن تصلي مع الناس، أأنت برجل مسلم؟» قال: بلى، يا رسول الله، ولكن كنت قد صليتُ في أهلي. فقال رسول الله ﷺ: «إذا جئت فصل مع الناس، وإن كنت قد صليتُ» [النسائي (٨٥٦)، وأحمد (٤ ٣٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٦٨٨ - (ع س): مُحَدَّوَج بن زيد الهذلي.

مختلف في صحبته، حديثه أن النبي ﷺ قال: «إن أول من يدعى يوم القيامة بي».

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٤٦٨٩ - (ب): الْمُحَرِّز بن حارثة بن ربيعة بن

عبد شمس بن عبد مناف.

استخلفه عَتَّاب بن أسيد على مكة في سَفَرَة سافرها، ثم ولَّاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته، ثم عزله وولى قنقذ بن عمير التيمي. وقتل المحرز بن حارث يوم الجمل، ويعد في المكيين.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٠ - (ب د ع س): مُحَرِّز بن زُهَيْر

الأسلمي. مدني، يقال: له صحبة.

روى حديثه كثير بن زيد، عن أم ولد مُحَرِّز، عن محرز: أن النبي ﷺ قال: «الصمت زينُ العالم».

وروت ابنته عنه أنه كان يقول: اللَّهُم، إني أعوذ بك من زمن الكذابين. قلت: وما زمان الكذابين؟ قال: زمان يظهر فيه الكذب، فيذهب الرجل لا يريد الكذب فيتحدث معهم، فإذا هو قد دخل معهم في حديثهم.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نُعَيْم، وذكر أن ابن منده وهم فيه، فقال: ابن زهير. قال: وفرَّق بينهما جعفر، فجعلهما اثنين. والذي ذكره البخاري في تاريخه في باب «محرز»، آخره زاي: محرز بن زهير.

وقال محمد بن نقطة الحافظ: محرز بن زهير. وقيل: ابن زهر. والأول أصح.

وأخرجه أبو عمر فقال: زهير. مثل ابن منده، فبان بهذا أنه ليس بوهم، والله أعلم.

٤٦٩١ - (ب ع س): مُحَرِّزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ النَجَارِيِّ.

شهد بدرًا، وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله ﷺ إلى أحد. فهو معدود فيمن شهد أحدًا لذلك، ولا عقب له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى هكذا بالحاء والزاي، ومثلهم قال الدارقطني.

وقال ابن ماکولا: مُحَرَّرٌ، براءين مهملتين: محررين عامر، من بني عمرو بن عوف الأنصاري، له صحبة، شهد بدرًا. كذلك ذكره أصحاب المغازي، موسى بن عقبة، وابن إسحاق والواقدي، قال: وقال الدارقطني: بالزاي. وهو خطأ.

قلت: هذا الذي ذكره ابن ماکولا هو الذي في هذه الترجمة، إلا أنه جعله من بني عمرو بن عوف. وهو وهم؛ فإن أبا جعفر بن السمين أخبرني بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني عَدِيِّ بْنِ النَجَارِ: محرز بن عامر بن مالك. وكذلك رواه سلمة عن ابن إسحاق، وعبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق. ومثله قال موسى بن عقبة، وإن كان صحيحاً فهو غير هذا، وليس بشيء. والله أعلم.

٤٦٩٢ - مُحَرِّزُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ. كان يوصي بني حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الردة، وله في ذلك كلام متين، وشعر حسن.

٤٦٩٣ - (ب): مُحَرِّزُ الْقَصَابِ. أدرك الجاهلية، ذكره البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن إسحاق بن عثمان، عن جدته أم موسى، أن أبا موسى الأشعري قال: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب، فلم يقرأ إلا محرز القصاب، مولى بني عدي أحد بني ملكان، وكان من سبي الجاهلية، فذبح وحده.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٤ - (ب د ع): مُحَرِّزُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ

عبدالله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، يكتى أبا نضلة، ويعرف بالأخرم الأسدي. حليف بني عبد شمس، وكان بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليفهم.

قال ابن إسحاق: تتابع المهاجرون إلى المدينة إرسالاً، وكان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرة رجالهم ونساؤهم، منهم: محرز بن نضلة.

وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق. وخرج مع رسول الله ﷺ يوم السرح - وهي غزوة ذي قرد - سنة ست، فقتله مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين، أو ثمان وثلاثين سنة.

وقال فيه موسى بن عقبة: «محرز بن وهب». ولم يقل: محرز بن نضلة، وذكره فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس.

أنبأنا عبيدالله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس، من بني أسد بن خزيمة: ... ومحرز بن نضلة بن عبدالله. أخرجه الثلاثة.

٤٦٩٥ - (د ع): مُحَرِّزُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. روى إبراهيم بن محمد بن ثابت، أخو بني عبد الدار، عن عكرمة بن خالد قال: جاءني محرز ذات ليلة عشاء، فدعونا له بعشاء، فقال محرز: هل عندك سيواك؟ فقلنا: ما تصنع به هذه الساعة؟ قال: إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يستن. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٦٩٦ - (ب): مُحَرِّشُ الْكَعْبِيِّ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة، وكسر الزاء المشددة، قاله ابن ماکولا.

قال أبو عمر: «ويقال: مُحَرِّشٌ»، ويعني بكسر الميم وسكون الحاء. وقال علي بن المديني: زعموا أن مُحَرِّشاً الصواب، بالخاء المعجمة.

وروى أبو عمر بإسناده عن إسماعيل بن أمية، عن

مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد، عن مُحَرَّش الكعبي قال: خرج رسول الله ﷺ من الجُعْرَانَة ليلاً... وذكر الحديث [النسائي (٢٨٦٤)، وأحمد (٤٢٦٣)]. قال ابن المديني: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم. روى عنه ابن جريج وغيره، وليس هو مزاحم بن زفر. قال أبو حفص الفلاس: لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم، فاكتريت منه بغيراً إلى منى. فسمعتني أحدث بهذا الحديث [أبو داود (١٩٩٦)، والترمذي (٩٣٥)، والنسائي (٢٨٦٣)، وأحمد (٤٢٦٣)]، فقال: هو جدي، وهو مُحَرَّش بن عبدالله الكعبي، ثم ذكر الحديث، وكيف مرَّ بهم النبي ﷺ، فقلت: ممن سمعته؟ قال: حدثني أبي وأهلنا.

قال أبو عمر: وأكثر أهل الحديث ينسبونه: مُحَرَّش بن سُويد بن عبدالله بن مُرَّة الخزاعي الكعبي، وهو معدود في أهل مكة. رُوي عنه حديث واحد. أن رسول الله ﷺ اعتمر من الجُعْرَانَة، ثم أصبح بمكة كبائت، قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٩٣٥)] قال: حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيْج، عن مزاحم، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن مُحَرَّش الكعبي: أن رسول الله ﷺ خرج من الجُعْرَانَة ليلاً معتمراً فدخل مكة ليلاً ف قضى عمرته، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجُعْرَانَة كبائت، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سَرْف حتى جاء مع الطَّرِيق، طريق جَمْع بطن سرف، فمن أجل ذلك خفيت عُمرته على النَّاس.

أخرجه أبو عمر.

٤٦٩٧ - (س): مُخْسِن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي. أمه: فاطمة بنت رسول الله.

أنبأنا أبو أحمد عبدالوهاب بن أبي منصور الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا أبو نعيم وعبيدالله بن موسى قالوا: حدثنا إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال: لما ولد الحسن سَمِيئُهُ حرباً. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حَسَن». فلما ولد حُسَيْن، سَمِيئُهُ حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. فقال: «بل هو حُسَيْن». فلما ولد الثالث، سميتُه حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو مُخْسِن». ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شُبْر وشُبَيْر ومُشْبِر» [أحمد (١) و(١١٨)].

رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك، ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي، فلم يذكر محسناً. وكذلك رواه أبو الخليل، عن سلمان. وتوفي المحسن صغيراً.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٨ - (س): مَخْصَن الأنصاري. قاله جعفر، ورواه بإسناده عن مَرْوَان بن معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، من أهل قباء، عن سلمة بن مَخْصَن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح آمناً في مِرْزِه، مُعَافَى في جَسَدِه، وعنده طعام يومه، فكأنما جِيزَتْ له الدنيا».

كذا رواه جعفر، وترجم له، وإنما هو سلمة بن عُبيدالله بن مَخْصَن، عن أبيه [الترمذي (٢٣٤٦)، وابن ماجه (٤١٤١)]. كذلك رواه غير واحد، عن مروان، وقد تقدّم في عُبيدالله.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم: أنبأنا كثير بن عبيدالله الحذاء، حدثنا مروان بن معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي شَمِيلَة الأنصاري، عن سلمة بن عُبيدالله بن مَخْصَن الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

٤٦٩٩ - مَخْصَن بن وَخُوح الأنصاري الأوسي. وقد ذكرنا نسبه عند أبيه وَخُوح.

قتل هو وأخوه حُصَيْن بالقادسية، ولا بقية لهما، قاله ابن الكلبي.

٤٧٠٠ - (ب ذ ع): مُحَلِّمُ بن جَثَامَة، واسمه

وعن عمر. وروى عنه الحضرمي بن لاحق، وبُشَيْرُ بن سعيد.
أخرجه الثلاثة.

٤٧٠٢ - (ع س): مُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَبِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كُثَيْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

ذكر في الصحابة. قال عبيد بن بلغي: أن أول من سُمِّيَ «محمداً»: محمد بن أحيحة قال: وأظن أنه أحد هؤلاء الذين ذكروا في حديث محمد بن عدي - يعني الذين سموا في الجاهلية - حين سَمِعُوا أنه يبعث نبي من العرب، فسمى جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون هو النبي المبعوث. والذين سَمَّوْا أبناءهم محمداً نفر، منهم: محمد بن سفيان بن مجاشع، ومحمد بن البراء أخو بني عُثْوَارَةَ من بني ليث، ومحمد بن أحيحة أخو بني جَحْجَبِي، ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي، ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن فالح، ومحمد بن عدي بن ربيعة بن جشم بن سعد.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: وهذا فيه نظر، فإن سفيان بن مجاشع ومن ذكروا معه، أقدم عهداً من رسول الله ﷺ بكثير، فأما أحيحة بن الجلاح أخو بني جَحْجَبِي فإنه كان تزوج أم عبد المطلب، وهي سلمى بنت عمرو، فمن يكون زَوْجُ أم عبد المطلب، مع طول عمر عبد المطلب، كيف يكون ابنه مع النبي ﷺ؟! هذا بعيد وقوعه، ثم إن ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر، قد ذكروا المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، كان من أصحاب رسول الله ﷺ، وشهد بدرًا، ولعل الكلام سقط منه «عقبة» و«المنذر»، حتى يستقيم. والله أعلم.

٤٧٠٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.
رأى رسول الله ﷺ، ولأبيه صحة.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أسلم بن بجرة، أخي بني الحارث بن الخزرج، وكان شيخاً

يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمُرَ الشُّدَّاحِ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، أخو الصعب بن جثامة.

أنبأنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَذَرْد، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضَم، فخرجت في نفر من المسلمين فيهم: أبو قتادة، ومُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضَم مرَّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي، على بعير له، فلما مرَّ علينا سلم علينا بتحية الإسلام، فأمسكنا عنه، وحمل عليه مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ فقتله؛ لشيء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومتاعه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه الخبر، فنزل فينا القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]... الآية.

وذكر الطبري أن محلم بن جثامة توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه، فلفظته الأرض مرَّة بعد أخرى، فأمر به فالقي بين جبلين جعل عليه حجارة، وقال رسول الله ﷺ: «إن الأرض لتقبل من هو شر منه، ولكن الله أراد أن يُريكم آية في قتل المؤمن» [ابن ماجه (٣٩٣٠)].

قال أبو عمر: وقد قيل: إن هذا ليس محلم بن جثامة، فإن محمداً نزل حمص بأخزة، ومات بها في أيام ابن الزبير. والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير جداً، قيل: نزلت في المقداد، وقيل: في أسامة، وقيل: في محلم. وقيل: في غالب الليثي. وقيل: نزلت في سرية، ولم يُسمَّ قاتل هذا أحداً. وقيل غيرهم، وكان قتله خطأ.

ويرد لمحلم ذكر في «مكيتل» إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٠١ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ. تقدَّم نسبه عند ذكر أبيه، يكتى أبا معاذ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه،

ترجمة محمد. ولو قال: إسماعيل بن محمد، عن أبيه، لكان أشبه بالترجمة وأقرب، والله أعلم.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٧٠٥ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَسُودَ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعَ بْنِ خَلْفِ بْنِ جُعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِي. وهو ابن عم طلحة الطلحات بن عبدالله بن خَلْف.

نسبه شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ بْنِ حَيَّاط. وذكر أنه روى عن النبي ﷺ أنه قال: «على ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ». أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٧٠٦ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

قيل: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقد روى عن عائشة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده عن أبي زكريا بن إياس الأزدي قال: حدثني محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن خالد بن عبدالله، عن حُصَيْن، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن الأشعث قال: حدثني عائشة أم المؤمنين قالت: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَقَالَ: «هَمَّ قَوْمٌ حَسَدٌ، يَحْسُدُونَنَا عَلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى الْقَبْلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا».

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن قال: المحمدون الذين اسمهم محمد، وكُتِبَ أَبُو الْقَاسِمِ: محمد بن طلحة، ومحمد بن علي، ومحمد بن الأشعث، ومحمد بن سعد.

واستعمله عبدالله بن الزبير على الموصل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. وقال أبو نعيم: لا تصح له صحة. والله أعلم.

٤٧٠٧ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ قُضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ الطُّفَرِيِّ. وقيل: محمد بن فضالة بن أنس. ولأبيه صحة، ولجده أيضاً.

روى إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن قُضَالَةَ الطُّفَرِيِّ، عن جده يونس بن محمد، عن أبيه محمد بن أنس قال: «قدم رسول الله ﷺ وأنا

كبيراً قال: وكان يدخل فيقضي حاجته في السوق، ثم يرجع إلى أهله، فإذا وضع رداءه ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فيقول: والله ما صليت في مسجد النبي ﷺ ركعتين، فإنه قد كان قال لنا: «من هبط منكم هذه القَرْيَةَ، فلا يرجعنَّ إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين». ثم يأخذ رداءه ويرجع إلى المدينة، حتى يركع في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين، ثم يرجع إلى أهله.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً، وأما أبو عمر فقال: «محمد بن أسلم، روى عن النبي، حديثه مرسل» فلم يذكر الحديث، ولا نسبه حتى يعلم: هل هو هذا أم غيره؟ وأظنه هو. والله أعلم.

٤٧٠٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ.

روى محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل فقال: إن الله عز وجل أرسلني...» وذكر الحديث.

قال ابن منده: أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شماس.

قال أبو نعيم: هذا وهم فيه، لأن إسماعيل في أولاد ثابت لا يُعْرَف، وإنما يعرف: محمد بن ثابت، ومن عَقِبِهِ: إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت.

وروى أبو نعيم بإسناده عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز. فقال: «عليك باليأس مما في أيدي الناس، وبإياك والطمع فإنه فقر حاضر».

قال أبو نعيم: إسماعيل هذا قيل: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس - قال: وَوَهُمَ بعضُ الرواة في هذا الحديث، وأدخل بين محمد بن أبي حميد، وبين محمد بن إسماعيل: محمد بن المنكدر - قال: وَمِنْ أَعْجَبِهِ أَنَّهُ - يعني ابن منده - بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد، وأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده، فإن كانت الرِوَايَةُ صحيحة فإسماعيل لا يُخْرِجُ عنه في

قال ابن منده: أدرك رسول الله ﷺ، لا تعرف له رواية، يروي عن ابن عباس، فلا تصح له صحبة.

٤٧١١ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ الْبَرَاءِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، ثم من بني عُثْوَارَةَ. هو ممن سُمِّيَ مُحَمَّدًا فِي الجاهلية مع محمد بن سفيان وغيره. وقد تقدّم القول فيه في «محمد بن أبيحة». أخرجه أبو موسى.

٤٧١٢ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ. روى إبراهيم بن سعد، عن عبدالله بن عامر، عن رجل يقال له: محمد بن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من البر الصيام في السفر». وقد روى أيضاً عن إبراهيم بن سعد، عن عبدالله، عن رجل يقال له: محمد بن أبي بَرْزَةَ. وكأنه أصح. أخرجه أبو موسى.

٤٧١٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه ابنه يحيى أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان».

وهو الذي شهد لخُرَيْمِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِي يوم فتح خالد بن الوليد الحيرة: أن النبي ﷺ وهب له الشيماء بنت نُفَيْلَةَ، فأعطىها خريم. وقد تقدّمت القصة في خُرَيْم، وكان الشاهدان: محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشر. وقيل: كان محمد بن مسلمة وعبدالله بن عمر. أخرجه الثلاثة.

٤٧١٤ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فأثنى به أبوه رسول الله ﷺ فسماه محمداً، وحكّه بتمرة سكن المدينة، وقتل يوم الحرة، أيام يزيد بن معاوية.

روى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه: أن أباه ثابت بن قيس فارق أمه جميلة بنت أبي، وهي حامل بمحمد، فلما ولدت حلفت أن لا تلبّنه بلبنها. فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خُرقة، وأخبره بالقصة، فقال:

ابن أسبوعين، فأثني بي إليه، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: «سموه باسمي، ولا تكتوه بكنيتي». قال: وحجّ بي معه عام حجة الوداع.

وروى عمرو بن أبي فروة، عن مشيخة أهل بيته قال: قتل أنس بن فضالة يوم أحد، فأثني بمحمد بن أنس الظفري إلى رسول الله ﷺ، فتصدّق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب.

وروى فضيل بن سليمان، عن يونس بن محمد بن فضالة: أن رسول الله ﷺ أتاهم.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم جعل الترجمة لمحمد بن فضالة، وجعلها ابن منده وأبو عمر لمحمد بن أنس بن فضالة، وهما واحد، والله أعلم. ٤٧٠٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ، وقيل: الدوسي.

له صحبة، وله ذكر في حديث أنس. روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ - وعنده غلام من الأنصار اسمه محمد - فقال: «إن يمش هذا الغلام فمسي أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة» [مسلم (٧٣٣٦)، وأحمد (٢٢٨٣) و (٢٧٠٣)].

ورواه حماد بن زيد، عن مقبذ بن هلال، عن أنس [مسلم (٧٣٣٧)]، ولم يسمه.

وقيل: اسم الغلام سعد.

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٧٣٣٥)]، ولم يسم الغلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٠٩ - (د ع س): مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْصَارِيِّ.

روى سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت قال: حَجَجْتُ، فَدَفَعْتُ إِلَى خَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلَانِ أَدْرَكَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَوَانِ، أَحْسِبُ أَنْ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ، وَهُمَا يَتَذَكَّرَانِ الْوَسْوَاسَ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج أبو موسى مستدرَكًا على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه.

٤٧١٠ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ الْبَكْرِ الْكِنَانِيُّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله ﷺ استأجره يرفع له أو: في بعض أعماله - فأتاه رجل فرأه كاشفاً عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «من لم يستحي من الله عز وجل في العلانية، لم يستحي منه في السر، أعطوه حقه».

قال أبو نعيم: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المُقْلِينَ من الصحابة، قال: ولا أراه صحيحاً. أخرجه أبو نعيم، وأبو عُمر، وأبو موسى.

٤٧١٩ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جَمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ.

ولد بأرض الحبشة، أمه أم جميل فاطمة بنت المجمل. وقيل: جَوَيْرِيَّة. وقيل: أسماء بنت المجمل بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل بن عامر بن لُؤَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ، هاجرت إلى أرض الحبشة أيضاً مع زوجها حاطب، فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب. كان محمد يكتب أبا القاسم، وقيل: أبو إبراهيم. وهو أول من سُمِّي في الإسلام محمداً وقيل: إن أباه هاجر به إلى الحبشة وهو طفل.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله حدثني أبي، أخبرنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالوا: عن عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن محمد بن حاطب يحدث عن أمه قالت: خرجت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، فَنَتَيْ الحطب، فذهبت أطلب، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فقدمت المدينة، فأتيت بك رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سُمي بك. قالت: فتفل رسول الله ﷺ في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك، ثم تفل على يدك، ثم قال: «أذهب الباس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك،

أَذْنِه مِنِّي». فأذنيته منه، فبزق في فيه، وسماه محمداً، وَحَنَكه بتمرّة عجوة، وقال: «أذهب به، فإن الله عز وجل رازقه». أخرجه الثلاثة.

٤٧١٥ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غُرَابٍ. شهد فتح مصر: يعدّ في الصحابة، قاله ابن عبد الأعلى. أخرجه ابن مَنَدَه، وأبو نعيم.

٤٧١٦ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ: سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة، قاله ابن القلاح.

أخرجه أبو موسى مختصراً. ٤٧١٧ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وهو ابن ذي الجناحين، القرشي الهاشمي. وهو ابن أخي علي بن أبي طالب، وأمّه أسماء بنت عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكانت ولادته بأرض الحبشة، وقدم إلى المدينة طفلاً ولما جاء نبي جعفر إلى رسول الله ﷺ، جاء إلى بيت جعفر وقال: «أخرجوا إليّ أولاد أخي». فأخرج إليه عبدالله، ومحمد، وعون، فوضعهم النبي على فخذه ودعا لهم، وقال: «أنا وليهم في الدنيا والآخرة»، وقال: «أما محمد فيشبه عمنا أبا طالب» [أحمد (١) ٢٠٤].

وهو الذي تزوّج أم كلثوم بنت علي، بعد عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: كان محمد بن جعفر يكتب أبا القاسم، قيل: إنه استشهد بَشْتَر، قاله أبو عمر. أخرجه الثلاثة.

٤٧١٨ - (ب ع س): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَهْمٍ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيَجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين. قاله أبو عمر، وقد ذكره أبو نعيم.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا

٤٧٢١ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذْرَةَ.

قال ابن منده: مختلف في حديثه. ولا تصح له صحة. وقد تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

وقد روى محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبيه، عن عبيد بن هشام، عن عبيد الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حذر: أنه أتى رسول الله ﷺ يستعينه في نكاح، فقال: «كم الصدق؟» قال: مائتا درهم. قال: «لو كنتم تُغْرِفُونَ من بَطْحَان، ما زدتم».

ورواه الثوري وعبد الوهاب وأبو ضمرة، عن يحيى فقالوا: محمد بن إبراهيم، عن أبي حذر لأحمد [(٤٤٨٣)].

وقد أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، قال جعفر بن عبد الله بن أسلم، عن أبي حذر: قال: تزوجت بامرأة من قومي، فأصدقته مائتي درهم، فأتيت رسول الله ﷺ أستعينه على نكاحي، قال: «كم أصدقت؟» قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله: «سبحان الله! لو كنتم تأخذونها من واد، ما زدتم». ثم ذكر غزوة أبي حذر إلى الغابة. وهذا هو الصواب، ولا اعتبار برواية من روى: محمد بن أبي حذر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٢٢ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذْرَةَ

عُبَيْة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْسِيُّ، كنيته أبو القاسم.

ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله ﷺ، وأمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية. وهو ابن خال معاوية بن أبي سفيان. ولما قتل أبوه أبو حذيفة، أخذ عثمان بن عفان محمداً إليه فكفله إلى أن كبر ثم سار إلى مصر فصار من أشد الناس تألياً على عثمان.

قال أبو نعيم: هو أحد من دخل على عثمان حين حُوصِرَ فُقِئِلَ، وأخذ محمد بجبل الجليل - جبل لبنان - فقتل.

قال خليفة: ولاء علي بن أبي طالب على مصر ثم عزله، واستعمل قيس بن سعد بن عباد، ثم عزله. والصحيح: أن محمداً كان بمصر لما قتل عثمان،

شفاء لا يُغَادِر سَقَمًا. قالت: فما قمت من عنده حتى بَرِثْتُ يَدَكَ. [أحمد (٤١٨٣) و(٢٥٩٤)].

قال مصعب: كانت أسماء بنت عميس قد أرضعت محمد بن حاطب الجمحي مع ابنها عبد الله، فكانا يتواصلان على ذلك، حتى ماتا.

روى عنه أبو بلج، وسماك بن حرب، وأبو عون الثقفي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب الجمحي قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الذُّفُّ وَالصَّوْتُ» [الترمذي (١٠٨٨)].

قال هشام بن الكلبي: شهد محمد بن حاطب مع علي مشاهد كلها: الجمل، وصفين، والنهران.

وتوفي محمد أيام عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل: بالكوفة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: توفي سنة ست وثمانين بالكوفة، أيام عبد الملك بن مروان، قال: وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وسبعين.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٢٠ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ الْمِصْرِيِّ،

وقيل: النصري. والصواب المصري.

أخبرنا يحيى بن محمود إذن بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: أنبأنا الحوطي، أنبأنا أبو المغيرة، أنبأنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، أنبأنا بُسْر بن عبيد الله عن ابن مَحْرِيز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب أن النبي ﷺ قال: «لَا تَنْقُطِ الْهَجْرَةَ مَا قَوَّيْتَ الْكُفَّارَ».

وروى حَسَّانُ بْنُ الضَّمَرِيِّ، عن ابن السَّعْدِيِّ عن رسول الله ﷺ نحوه [النسائي (٤١٨٤)].

قال ابن منده: وهو الصواب، ولا يعرف «محمد بن حبيب» في الشاميين ولا المصريين إلا محمد بن حبيب يروي عن أبي رزين المُقْلِي، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

كنت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فقلت: لَا زُمْرَنَ صلاة رسول الله ﷺ فصلّى بنا العشاء الآخرة، ثم فرش بِرْدَةً رحله، وشدّ بعض متاعه، فنام رسول الله ﷺ هَوِيّاً من الليل، ثم هَبَّ فتعازّ ورمى ببصره إلى السماء، ثم تلا هذه الآيات الخمس من آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩]، إلى آخرهن. ثم أخرج سواكه فاستنّ، ثم قام إلى وضوئه، ثم قام فركع أربع ركعات، يسوّي بينهما في الركوع والسجود والقيام. ثم جلس فرمى ببصره إلى السماء، ثم تلا هذه الآيات. فعل ثلاث مرات، ثم ركع وأوتر مع السّحر، وأدبر رسول الله ﷺ يقول: «ينشئ الله تعالى السحاب، فينطق أحسن منطلق، ويضحك أحسن ضحك».

رواه يحيى الجُماني، ومحمد بن خالد، والهيثم بن حميد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: كنت جالساً مع حميد بن عبد الرحمن إذ عرض لنا شيخ جليل في مسجد رسول الله ﷺ من بني غفار، فحدثنا: يعني حديث السحاب [أحمد (٤٣٥ ٥)].

أخرجه أبو موسى.

٤٧٢٦ - (ب): مُحَمَّدُ بْنُ خُوَيْطِبٍ الْقُرَشِيُّ.

حديثه عند خُصِيفِ الْجَزَرِيِّ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٧٢٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ خُثَيْمٍ، أَبُو يَزِيدَ الْمُحَارِبِيُّ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قاله البخاري.

روى عن عمار بن ياسر، روى عنه محمد بن كعب القرظي.

روى يونس بن بُكَيْرٍ عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر في فضل علي. [أحمد (٢٦٣ ٤)].

ورواه محمد بن سلمة وبكر الإسواري، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم أن محمد بن كعب قال له: حدثني أبوك يزيد بن خثيم [أحمد (٢٦٤ ٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وهو الذي ألّب أهل مصر على عثمان حتى ساروا إليه، فلما ساروا إليه كان عبدالله بن سعد أمير مصر لعثمان قد سار عنها، واستخلف عليها خليفة له فثار محمد على الوالي بمصر لعبدالله، فأخرجه واستولى على مصر. فلما قُتِلَ عثمان أرسل عليّ إلى مصر قيس بن سعد أميراً، وعزل محمداً. ولما استولى معاوية على مصر، أخذ محمداً في الرّهن وحبسه، فهرب من السجن، فظفر به رُشدين مولى معاوية، فقتله.

وانقرض ولد أبي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة؛ فإن منهم طائفة بالشام، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٢٢ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ. رجل من الأنصار يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «نكمل يوم القيامة سبعين أمة، نحن أعزها وخيرها».

قال أبو نعيم: ذكره أبو العباس الهَرَوِيُّ في جملة من اسمه محمد.

وقال ابن منده: محمد بن حزم. روى عنه قتادة، وهو تابعي.

والذي يعرف: محمد بن عمرو بن حزم، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٢٤ - (ب): مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجُمَحِيِّ. وهو ابن عم محمد بن حاطب المقدم ذكره.

ولد هذا بأرض الحبشة.

قال أبو عمر: «هو أسن من ابن عمه محمد بن حاطب» - فإن كان كذلك فهو أوّل من سُمِّيَ محمداً - وقدم به من أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر.

٤٧٢٥ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيِّ.

ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة.

روى ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن الغفاري قال:

٤٧٢٨ - (د): مُحَمَّد الدَّوْسِيُّ. وقيل: سَعْد الدَّوْسِيُّ.

روى أنس أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الساعة، وقد ذكر في ترجمة محمد الأنصاري. [مسلم (٧٣٣٦)، وأحمد (٢٢٨٣) و(٢٧٠٣)].
أخرجه ابن منده.

٤٧٢٩ - (س): مُحَمَّد بن رَافِع.

ذكره عبدان وقال: لا أدري له صحة أم لا؟ إلا أنني قد رأيت من أصحاب الحديث من أدخله في المسند، وقال: حديثه حديث إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن الحكم، عن محمد بن رافع قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى قوم يطمس عليهم النخل... الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٣٠ - (د ع): مُحَمَّد بن رِبِيعَةَ بن الحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، يكتنأ أبا حمزة وهو أخو عبد المطلب بن ربيعة.

قيل: إنه أدرك رسول الله ﷺ، ولا تذكر عنه رواية ولا رؤية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٣١ - (د): مُحَمَّد بن رُكَّانَةَ.

ذكره ابن منيع في الصحابة، وهو تابعي. أخرجه ابن منده.

٤٧٣٢ - (س): مُحَمَّد، مولى رسول الله ﷺ.

قيل: كان اسمه ماناهيه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، ذكره الحاكم أبو عبد الله فيمن قدم خراسان من الصحابة، قاله أبو موسى.

روى عبد الله بن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله ﷺ، قال: حدثني أبي، عن أبيه مقاتل بن محمد بن موسى، عن أبيه: أن محمداً كان اسمه «ماناهيه»، وكان مجوسياً، وكان تاجراً، فسمع بذكر رسول الله ﷺ وخروجه، فخرج معه بتجارة من «مَرَوْ» حتى هاجر إلى النبي ﷺ بالمدينة، فأسلم على يديه، فسماه رسول الله ﷺ محمداً، وأنه مولاه

ورجع إلى منزله بمرو مسلماً، وداره قبالة مسجد الجامع.

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣٣ - (ع س): مُحَمَّد بن زُهَيْر بن أَبِي جَبَل.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره، فمات فلا ذمة له. ومن ركب البحر حين يَرْتَج فلا ذمة له» [أحمد (٧٩٥) و(٢٧١)].

قال أبو نعيم: لا أراه تصح له صحة، وأبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة، وهو ممن يعد في الخصارمة.

وقال ابن منده: محمد بن زهير مرسل. روى عنه وهيب بن الورد، وروى شعبة عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير بن أبي زهير مرسلًا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٣٤ - (ب د ع): مُحَمَّد بن زَيْد الأنصاري.

أخرج عنه أبو حاتم الرازي في الوجدان.

روى عمرو بن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن محمد بن زيد: أن رسول الله ﷺ أتى بلحم صيد فرده، وقال: «إِنَّا حُرْمٌ» [مسلم (٢٨٤٢)، والنسائي (٢٨٢١)، وأبو داود (١٨٥٠)، وأحمد (٣٦٧٤) و(٣٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٣٥ - (د ع): مُحَمَّد بن سَعْدٍ.

مجهول. روى عنه خالد بن أبي خالد، ذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وتكلم عليه فقال: هو عندي مرسل. روى خالد بن أبي خالد قال: بايعت محمد بن سعد ببلعة فقال: هَلَمْ أَمَاسُحْكُ فَإِن رسول الله ﷺ قال: «البركة في المماسحة».

وهذا الحديث مشهور بمحمد بن مسلمة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٢٦ - (ع س): مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ بْنُ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ.

له ذكر في حديث محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بن أحiche بن الجلاح، وغيرهما ممن سُمي محمداً، كما ذكرناه.

قال أبو نعيم: حدثني بهذه الأسامي أحمد بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن سليمان الهَرَوِيُّ في كتاب «الدلائل» أن هؤلاء المحمدين ممن سماهم آبائهم قبل بعثة رسول الله ﷺ، لما أخبرهم الراهب بقرب مبعثه، وهم محمد بن عدي بن ربيعة، ومحمد بن أحiche، ومحمد بن حُمران بن مالك الجُعْفِيُّ، ومحمد بن خزاعي بن علقمة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد ذكرت في ترجمة محمد بن أحiche ما فيه كفاية ونزيده وضوحاً؛ فإن من عاصر النبي ﷺ من أولاد محمد بن سفيان يُعَدُّونَ إليه بِعَدَّةِ آبَاءِ، منهم: الأقرع بن حابس، كان قد رأس وتقدم في قومه قبل أن يسلم ثم أسلم. وهو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان، فإن كان محمد صاحبياً، فينبغي أن يذكروا من بعده إلى الأقرع في الصحابة: عقلاً وحابساً، وكذلك أيضاً غالب أبو الفرزدق، فإنه كان معاصر النبي ﷺ، وهو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد. وأمثال هذا كثير لا نطوّلُ بهم، فذكر «محمد بن سفيان» في الصحابة ومن عاصره ممن اسمه محمد، لا وجه له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٢٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

له ذكر في حديث سعيد بن زياد، عن آبائه، عن أبي هند في قصة إسلامه، وذكر فيه شهادة أبي بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، ومحمد بن أبي سفيان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الرواهمين في حديث سعيد بن زياد بن قائد بن زياد بن أبي هند الداري، في قصة إقطاع رسول الله ﷺ لهم بأرضهم من بيت جبرين، وبيت عيثون، وبيت إبراهيم، وفي ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين وشهادة معاوية بن أبي سفيان،

فوهم بعض الرواة، فقال: محمد بن أبي سفيان، ولا يعرف في الصحابة محمد بن أبي سفيان.

٤٧٢٨ - (د س): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وأخرجه أبو موسى أيضاً فقال: ذكره ابن شاهين قال: قال البغوي: رأيتُ في كتاب بعض من ألف، تسمية نفر ممن رَوَى عن رسول الله ﷺ، لا أعلم أحداً منهم سمع رسول الله ﷺ، ولا ولد على عهده، منهم: محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

قلت: هذا القول في «ابن أبي سلمة» غير مستقيم؛ فإن أبا سلمة توفي في حياة رسول الله ﷺ، وتزوج رسول الله ﷺ امرأته أم سلمة، فيكون لأولاده رؤية وإدراك، ورسول الله ﷺ رأيهم وهم أربابهم، فمن أولى بالصحة منهم. وقد أخرجه ابن منده فلا أعلم لأبي معنى استدركه عليه أبو موسى!.

٤٧٢٩ - (د ع): مُحَمَّدُ، أَبُو سُفْيَانَ.

عداده في أهل المدينة، ذكره جماعة في الصحابة، وهو وهم.

روى عاصم بن سُؤيد الأنصاري من أهل قباء، عن سليمان بن محمد الكرمانى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ مَسْجِدَ قَبَاءَ، لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، انْقَلَبَ بِأَجْرِ حُمْرَةٍ».

وقال القاضي أبو أحمد: لا أرى له صحة.

وقال أبو نعيم وذكره: صوابه محمد بن سليمان الكرمانى، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهم بن حُثَيْف، عن أبيه [ابن ماجه (١٤١٢)]، وأحمد (٤٨٧٣). رواه قتيبة، عن مجتّع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان، وذكره [النسائي (٦٩٨)]، وأحمد (٤٨٧٣).

ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، وحاتم بن إسماعيل [ابن ماجه (١٤١٢)]، وأحمد (٤٨٧٣) مثل رواية مجتّع بن يعقوب. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٤٠ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ.

قال أبو موسى: ذكره بعض الحفاظ في الصحابة

عن عثمان بن عمر، عن شعبة، عن واقد بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة أو: عن سهل بن أبي حثمة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم إلى شيء فليدن منه، لا يقطع الشيطان عليه صلاته».

ورواه معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون، عن شعبة، مثله.

ورواه ابن عيينة، عن صفوان، عن نافع بن جبير، عن سهل، بلا شك [أبو داود (٦٩٥)، والنسائي (٧٤٧)، وأحمد (٢٤)].

أخرجه أبو موسى..

٤٧٤١ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحِبِيلِ الْأَنْصَارِيِّ، من بني عبد الدار.

ذكره البخاري في الوحدان، ولا تعرف له حجة. روايته عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

روى عنه يزيد بن قسبط، ويزيد بن خُصيفة، ومحمد بن المنكدر.

قال أبو نعيم: والصحيح محمود بن شرحبيل، وأخرج عنه حديث عبدالله بن موسى التميمي، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن شرحبيل - رجل من بني عبد الدار - قال: أخذت قبضة من تراب قبر سعد بن معاذ، فوجدت منه ريح المسك.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن ابن المنكدر، عن محمود بن شرحبيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٤٢ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِيدِ بْنِ سُؤَيْدِ الثَّقَفِيِّ.

حدث محمد بن الحسين بن مكرم، عن محمد بن يحيى القطعي، عن زياد بن الربيع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله ﷺ قال: إن أمي جعلت عليها عتق رقبة مؤمنة، فيجزئ عنها أن أعتق هذه؟ فقال النبي ﷺ للجارية: «أين ربك؟» فرفعت يدها إلى السماء. فقال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله. قال: «أعتقها فإنها مؤمنة».

كذا ذكره ابن منده، وقال أبو نعيم: إنما هو عمرو بن الشريد، وروى بإسناده عن إبراهيم بن حرب العسكري، عن محمد بن يحيى القطعي بإسناده عن أبي هريرة: أن عمرو بن الشريد جاء بخادم سوداء، وذكر نحوه، قال: ولا يعرف في أولاد الشريد محمد. وروى الحديث حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد بن سُؤَيْد أن أمه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة، وذكره [أبو داود (٣٢٨٣)، والنسائي (٣٦٥٥)، وأحمد (٢٢٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٤٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيِّ، مختلف في اسمه فقيل: صفوان بن محمد، وقيل: عبدالله بن صفوان. وقيل: خالد بن صفوان. وقيل: ابن صفوان.

يعد في أهل الكوفة، لم يعرف له راو غير الشعبي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان؛ أنه صاد أرنبين، فذبحهما بمرزوة، فأتى النبي ﷺ، فأمره بأكلهما [أحمد (٤٧١٣)].

وسماه أبو الأحوص، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان [ابن ماجه (٣١٧٥)]. ورواه أبو عَوَّانة، عن عاصم، عن الشعبي فقال: محمد بن صفوان، أو: صفوان بن محمد.

ورواه حصين، عن الشعبي فقال: محمد بن صيفي. والله أعلم.

وقال أبو عمر: وقيل: إنهما اثنان. يعني هذا ومُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، الذي يأتي ذكره، إن شاء الله تعالى، قال: وهو عندي أصح. وروى عن الواقدي أنه قال: أبو مرحب محمد بن صفوان، روى عنه الشعبي في الأرنب، وانقرض عقبه. أخرجه الثلاثة.

٤٧٤٤ - (ب س): مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ

٤٧٤٦ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ ضَفْرَةَ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ عَبَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَادَ.

سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا. شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٧٤٧ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّشِيِّ التِّيمِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

حَمَلَهُ أَبُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَنَحَلَهُ كِنِيَّتَهُ، فَكَانَ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ. وَقِيلَ: أَبَا سُلَيْمَانَ، أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، أختُ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ، زوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقِيلَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَنَاهُ أَبَا سُلَيْمَانَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُنْهُ أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ: «لَا أَجْمَعُهُمَا لَهُ، هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ». وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَالَ أَبُو رَاشِدٍ بْنُ حَفْصِ الزَّهْرِيِّ: أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يُسَمَّى مُحَمَّدًا، وَيَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ يَلْقُبُ: السَّجَّادَ؛ لِكثْرَةِ صَلَاتِهِ وَشِدَّةِ اجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ.

وَقَتْلَ يَوْمِ الْجَمَلِ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَكَانَ هَوَاهُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَّا أَنَّهُ أَطَاعَ أَبَاهُ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ قَتِيلًا قَالَ: هَذَا السَّجَّادُ، قَتَلَهُ بِرَأْيِهِ.

وَكَانَ سَيِّدُ أَوْلَادِ طَلْحَةَ، وَنَهَى عَلِيٌّ عَنْ قَتْلِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَصَاحِبَ الْبُرْئُسِ. قِيلَ: إِنْ أَبَاهُ أَمَرَهُ بِالْقِتَالِ، وَكَانَ كَارِهًا لِلْقِتَالِ، فَتَقَدَّمَ وَتَثَلَّى دَرَعَهُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ، وَقَامَ عَلَيْهَا، وَجَعَلَ كُلَّمَا حَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ: نَشَدْتُكَ بِحَامِيمٍ. حَتَّى شَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَأَنْشَعَتْ قَوَامَ بَيَاطِ رُبِّي
فَلَيْلِ الْأَذَى فَيَمَّا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمِ
ضَمَنْتُ أَلْيَهُ بِالْقَنَاءِ قَوْمِيضَهُ
فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا
عَلِيًّا، وَمَنْ لَا يَشْبِعِ الْحَقَّ يَظْلِمِ

الْمَخْزُومِي. وَأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ عَتِيقِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ.

لَا رِوَايَةَ لَهُ، وَفِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي الْمَخْزُومِي، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: وَلَيْسَ بِالْأَنْصَارِيِّ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُهُ فِي ابْتِدَاءِ «كِتَابِ الْمَصَابِيحِ»، ذَكَرَهُ مِنْ نَسَبِ الْقَدَّاحِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو، وَأَبُو مُوسَى.

عَابِدٌ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ.

٤٧٤٨ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ.

يَعْدُ فِي الْكُوفِيِّينَ، لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ الشَّعْبِيِّ. حَدِيثُهُ فِي صُومِ عَاشُورَاءَ، لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ كَاتِبِ الْوَاقِدِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، هُوَ آخَرُ، رَوَى عَنْهُمَا الشَّعْبِيُّ وَنَزَلَا الْكُوفَةَ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَنَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ - قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَهْلٍ. قِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ، وَقَرَّقَ أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ صَيْفِيٍّ مَدَنِيٌّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ كُوفِيٌّ - قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ مَخْزُومِيٌّ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ جَمِيعًا مِنَ الْأَنْصَارِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «أَصْبَحْتُ يَوْمَكُمْ هَذَا؟» فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا. قَالَ: «فَاتَمُّوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ». وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ الْعُرُوضِ أَنْ يَتَمُّوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ [أَحْمَدُ (٤) ٣٨٨].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

عَنَانَ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالنُّونِ، وَقِيلَ: بِكسرِ الْعَيْنِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

ثَابِتُ بْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ أَنْصَارِي.

لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ قَتَلَ أَبِيهِ عَاصِمٌ فِي غَزَاةِ الرَّجِيعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ، فَتَكُونُ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَالْمَشَاهِدِ بَعْدَهَا، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، فَلَا وَجْهَ لِاسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ.

٤٧٤٩ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ.

مُجْهُولٌ، لَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً. رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّالِمِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ رَاشِدِ الْجَمَّانِيِّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُتَّانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الشَّانَ فِي الطُّهُورِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ فِينَا أَهْلُ الْكِتَابِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاءَ مِنَ الْخَلَاءِ غَسَلَ بِالْمَاءِ طَرْفِيهِ، هَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا، لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ السَّالِمِيِّ، وَوَهْمٌ فِيهِ، وَالصَّوَابُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٤٧٥٠ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ. ذَكَرْنَا نَسَبَهُ عِنْدَ أَبِيهِ. وَهُوَ مِنْ حُلَفَاءِ حَرْبِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَيْشٍ، يَكْتَبُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَعَمِيهِ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَعَادَ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَبِيهِ. لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَعَمَاتِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

وَلَمَّا خَرَجَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ إِلَى أَحَدِ أَوْصِيَائِهِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَرَى لَهُ مَالاً بِخَيْرٍ، وَأَقْطَعَهُ دَاراً بِسُوقِ الدَّقِيقِ بِالْمَدِينَةِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ مَوْلَدُهُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِخَمْسِ سَنِينَ.

وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَمَةٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ أُمَّ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ حَمَةُ بِنْتُ جَحْشٍ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ

يُذَكِّرُنِي حَايِمَ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ
فَهَلَّا تَلَا حَايِمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ

وَفِي رَوَايَةٍ:

خَرَفْتُ لَهُ بِالرُّمَحِ جَنْبَ قَمِيصِهِ
فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ

يَقَالُ: قَتَلَهُ كَعْبُ بْنُ مُذَلِّجٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ. وَقِيلَ: قَتَلَهُ شُدَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ. وَقِيلَ: قَتَلَهُ الْأَشْتر. وَقِيلَ: قَتَلَهُ عَصَامُ بْنُ مَقْشَعَرٍ النَّصْرِيُّ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الْقِتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ، قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنُ، وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، وَالْأَشْتر، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، يَطُوفُونَ فِي الْقِتْلَى، فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ، فَرَدَّهُ عَلَى قَفَاهُ وَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَذَا فِرْعَ قَرِيشٍ وَاللَّهِ! فَقَالَ أَبُوهُ: مَنْ هُوَ يَا بَنِي؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ! قَالَ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتَهُ لَشَابَابًا صَالِحًا. ثُمَّ قَعَدَ كَتِيبًا حَزِينًا، فَقَالَ الْحَسَنُ: يَا أَبَتُ، كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا الْمَسِيرِ، فَغَلَبَكَ عَلَى رَأْيِكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ! قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا بَنِي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بَعَشْرِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عِفَانٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هَلَالِ الْوَرَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ - وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا - وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ: فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ يَا مُحَمَّدُ، وَيَسْبُو! فَدَعَاهُ عُمَرُ فَقَالَ: يَا ابْنَ زَيْدٍ، أَلَا أَرَى مُحَمَّدًا يَسْبُو بِكَ، وَاللَّهِ لَا تَدْعَى مُحَمَّدًا أَبَدًا مَا دُمْتَ حَيًّا. فَسَمَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَرْسَلَ إِلَى بَنِي طَلْحَةَ وَهُمْ سَبْعَةٌ، وَسَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لِغَيْرِ أَسْمَاءِهِمْ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَذْكُرُكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ لَمُحَمَّدٍ ﷺ سَمَانِي مُحَمَّدًا. فَقَالَ عُمَرُ: قَوْمُوا، فَلَا سَبِيلَ إِلَى شَيْءٍ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [أَحْمَدُ (٢١٦٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٤٨ - (د ع س): مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ

عُمَيْسٍ: أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرَهَا فَلْتَفْتَسِلْ وَلْتَهْلِلْ» [أحمد (٦٠٣٧)].

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَكْنِي مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ، وَاسْمَى وَلَدَهُ الْقَاسِمَ، فَكَانَ يَكْنِي بِهِ، وَعَائِشَةُ تَكْنِيهِ بِهِ فِي زَمَانِ الصَّحَابَةِ فَلَا يَرُونَ بِذَلِكَ بَأْسًا.

وَتَزَوَّجَ عَلِيٌّ بِأَمِهِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ قَتْلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ رَبِيبَهُ فِي حِجْرِهِ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ الْجَمَلَ، وَكَانَ عَلَى الرَّجَالَةِ، وَشَهِدَ مَعَ صَفِينٍ، ثُمَّ وَلَاهُ مَصْرَ فَقَتَلَ بِهَا.

وَكَانَ مِمَّنْ حَصَرَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ وَدَخَلَ عَلَيْهِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ: لَوْ رَأَى أَبُوكَ لَسَاءَهُ فَعَلْكَ! فَتَرَكَهُ وَخَرَجَ.

وَلَمَّا وَلَّى مَصْرَ، سَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَاقْتَتَلُوا، فَانْهَزَمَ مُحَمَّدٌ وَدَخَلَ خَرِبَةً، فَأَخْرَجَ مِنْهَا وَقَتْلًا، وَأُحْرِقَ فِي جَوْفِ حِمَارٍ مَيِّتٍ. قِيلَ: قَتَلَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ حَذِيجَ السَّكُونِي. وَقِيلَ: قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ صَبْرًا. وَلَمَّا بَلَغَ عَائِشَةُ قَتْلَهُ اشْتَدَّ عَلَيْهَا وَقَالَتْ: كُنْتُ أَعِدُّهُ وَلَدًا وَأَخًا، وَمَذَّ أُحْرِقَ لَمْ تَأْكُلْ عَائِشَةُ لَحْمًا مَشُويًا.

وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَثْنِي عَلَيْهِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ لِأُمِّهِ، وَأَخُو يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ لِأُمِّهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

الصَّدِيقِ - وَاسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ - وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي عَتِيقِ الْقَرَشِيِّ التِّيمِيِّ.

أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، وَجَدَ أَبِيهِ أَبُو قُحَّافَةَ لِكُلِّهِمْ صَحْبَةً، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْمُنْقَبَةُ لغيرهم.

٤٧٥٥ - (ع س): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ فِي الْمَفَارِيدِ.

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ عِنْدِي غَيْرُ مُتَّصِلٍ.

رَوَى صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ». قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «إِلَّا الدِّينَ، سَارَنِي بِهِ جَبْرِيلُ أَنْفَاءً». [أحمد (٤٠٣٥)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٥٦ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَثْنَةَ مُخْتَصَرًا.

٤٧٥٢ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ بْنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيِّ. مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

وَكَانَ حَلِيفَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَحْبَابِ الْيَهُودِ، فَاسْلَمَ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِهِ، وَلِمُحَمَّدِ ابْنِهِ هَذَا رُؤْيَا وَرَوَايَةً مُحْفُوظَةً.

رَوَى مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَتَنَّى عَلَيْكُمْ فِي الظُّهُورِ، أَفَلَا تَخْبِرُونِي؟» قَالُوا: إِنَّا نَجِدُهُ مَكْتُوبًا عَلَيْنَا فِي التَّوْرَةِ: الْاسْتِجَاءُ بِالْمَاءِ [أحمد (٦٦)].

وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٥٣ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

وُلِدَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، لِخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، خَرَجَتْ أُمُّهُ حَاجَةً فَوَضَعَتْهُ، فَاسْتَفْتَى أَبُو بَكْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا بِالْإِغْتِسَالِ وَالْإِهْلَالِ، وَأَنْ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّي بْنُ رَبَّانٍ بْنُ شَبَّةِ النَّحْوِيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ

الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله: «من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها».

قال أبو موسى: ليس على ما قال أبو نعيم: إنه غير متصل، أراه ابن التَّيْلَمَانِي، وقد ترجمه عبدان بن محمد بن عيسى المروزي في كتاب «معركة الصحابة» لمحمد بن ثوبان، وأورد له هذا الحديث عن قتيبة، عن الليث، عن عبيد الله وقال فيه: عن محمد بن ثوبان. وقال عبدان: لا أدري له رؤية أم لا؛ إلا أنني رأيت بعض أصحابنا وضعه في المسند.

قال أبو موسى: وهذا إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعي، من أصحاب أبي هريرة، وروى له ما أخبرنا به أبو موسى إجازة: أنبأ القاضي أبو سهل بن غَزِيْزَة، أنبأنا عبد الوهاب بن محمد، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن محمد بن العباس، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سُلَيْم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال النبي، مثله.

قال أبو موسى: وإنما أوردنا هذا وأمثاله لثلاث يقع إلى عَمَرٍ فَيُظَنُّ أَنَّهُ صحيح، حيث أوردته الحفاظ في جملة الصحابة، وأنا غفلنا فلم نورد، فيستدركه علينا، كما استدركه أبو زكريا على جدّه. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٧٥٦ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْسٍ بْنِ جَبْرِ الأنصاري.

ذكره ابن منيع في الصحابة، والحديث عن أبيه. أخرجه ابن منده مختصراً.

٤٧٥٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَوَّادَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ. عداده في أهل المدينة.

روى عبد الملك بن أبي سَوِيَّةٍ المُنَقَّرِي، عن جدّ أبيه خليفة - وكان خليفة مسلماً - قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد بن سَوَّادَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ: كيف سماك أبوك محمداً؟ فضحك،

ثم قال: أخبرني أبي عَدِيٍّ بن ربيعة قال: خرجت أنا وسفيان بن مجاشع بن دارم، ويزيد بن ربيعة بن كابية بن حُرْقُوصِ بْنِ مَازَن، وأسامة بن مالك بن العنبر، نريد ابنَ جَفْنَةَ، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير، فأشرف علينا دَيْرَانِيٌّ فقال: إني أسمع لغة ليست لغة أهل هذه البلاد. فقلنا: نعم، نحن قوم من مضر. قال: أيُّ المضرّيين؟ قلنا: من خِنْدَف. قال: إنه يبعث وشيكاً نبي منكم، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا. قلنا: ما اسمه؟ قال: محمد. قال: فأتينا ابن جفنة، فقضينا حاجتنا من عنده، ثم انصرفنا، فولد لكل منا ابن، فسماه محمداً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا أيضاً لم يدرك رسول الله ﷺ، لأنه أقدم من زمان النبي، وقد تقدّم القول في محمد بن سفيان، ومحمد بن أحيحة.

٤٧٥٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، أَبُو عَزْوَةَ.

روى عبد الله بن الضحّاك وَرَوَّادُ بْنُ الْجِرَاح، عن الأوزاعي، عن محمد بن خِرَاشَةَ، عن عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا رأيتهن فعند ذلك إخرابُ العامر وعمارة الخراب: أن يكون المنكر معروفاً، والمعروف منكراً، وأن يتمرس الرجل بالأمانة كما يتمرس البعير بالشجرة».

رواه أبو المغيرة وغيره، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن محمد بن عروة، عن أبيه. فيكون الحديث لعروة.

وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٥٩ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَلْبَةَ الْقُرَشِيِّ.

له ذكر في حديث واحد، رواه عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران عن هبيب بن مُغَيْل: أنه رأى محمد بن عَلْبَةَ الْقُرَشِيِّ يجر إزاره، فنظر إليه هُبَيْبُ بْنُ فَكَّارٍ فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطئه خيلاء وطئه في النار؟!».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم -

إلى النبي ﷺ بذلك. فكتب إليه رسول الله ﷺ: «سَمِّهِ مُحَمَّدًا، وَكُنْهُ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ».

وكان محمد بن عمرو فقيهاً فاضلاً من فقهاء المسلمين. روى عن أبيه وعن غيره من الصحابة، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وابنه أبو بكر كان فقيهاً أيضاً، روى عنه الزهري.

وقتل محمد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بن معاوية، قتله أهل الشام.

روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يَقْتُلُ رجلاً اسمه محمد، فيدخل بقتله النار. فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش، وسار معهم إلى المدينة، فلم يقاتل خوفاً مما رأى، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحاً، فسبه محمد، فقتله الشامي. ثم ذكر الرؤيا، فأخذ معه رجلاً من أهل المدينة، ومشيا بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو، فحين رآه المدني قتيلاً قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبداً!» قال الشامي: ومن هو؟ قال: هو محمد بن عمرو بن حزم. فكاد الشامي يموت غيظاً.

أخرجه الثلاثة.

٤٧٦١- (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

قال العدوي: صحب رسول الله ﷺ، وتوفي رسول الله وهو حَدَثٌ.

قال الواقدي: شهد صفين، وقاتل فيها، ولم يقاتل أخوه عبدالله.

وقال الزبير مثله، وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو.

وقال الزهري: أبلى محمد بن عمرو بصفين، وقال في ذلك شعراً:

وَلَوْ شَهِدْتُ جَمَلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي
بِصَفَيْنَ يَوْمًا، شَابَ مِنْهَا الدَّوَائِبُ
عَدَاةً أَتَى أَهْلَ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ
مِنَ الْبَحْرِ لُجَّ، مَوْجُهُ مُتَرَكَبٌ

وذكره: حسب بعض المتأخرين - يعني ابن منده - أن ذكر هُبَيْبٍ له يوجب صحة! وروى عن أبي بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف - قال عبدالله: وسمعتُه أنا من هارون - قال: حَدَّثَنَا عبدالله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هُبَيْبِ بْنِ مُغْفَلٍ: أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ يَجْرُ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطَّئَهُ خِيَلًا وَطَّئَهُ فِي النَّارِ».

ورواه ابن لهيعة، عن يزيد. ولم يسم محمدًا [أحمد (٤٣٧٣) و(٤٢٣٧)].

وقال: أدخله بعض الرواة في جملة الصحابة بحضوره مجلس هُبَيْبٍ، ولو جاز أن يُعَدَّ من شاهد بعض الصحابة، أو خاطبه بعض الصحابة من جملة الصحابة، لكثير هذا النوع واتسع! ولم يذكر أحد من الأئمة المتقدمين محمد بن عُلْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا عَدُوَّهُ مِنْهُمْ.

قلت: قد بالغ أبو نُعَيْمٍ فِي ذِمِّ ابْنِ مِنْدِهِ، حَيْثُ جَعَلَهُ بِهَذِهِ الْمَثَابَةِ مِنَ الْجَهْلِ، أَنَّهُ جَمَلَ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ رَأَاهُمْ أَوْ خَاطَبَهُمْ، فَهَذَا يُؤَدِّي إِلَى أَنَّ جَمِيعَ التَّابِعِينَ يُعَدُّونَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ ابْنُ مِنْدِهِ وَلَا غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا ابْنُ مِنْدِهِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: «فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ قَالَ: أَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟! وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الصَّحْبَةِ وَالسَّمَاعِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ رَوَايَةٌ أُخْرَى لَا تَقْتَضِي السَّمَاعَ، فَلَا حُجَّةَ عَلَيْهِ فِيهِ، فَإِنَّهُمَا وَغَيْرُهُمَا مَا زَالَا يَفْعَلَانِ هَذَا وَأَشْبَاهَهُ، فَلَا لَوْمَ عَلَى ابْنِ مِنْدِهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا فِي الصَّحَابَةِ فَقَالَ: «مُحَمَّدُ بْنُ عُلْبَةَ لَهُ صَحْبَةٌ، عَدَادُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ، حَدِيثُهُ مَذْكُورٌ فِي هُبَيْبِ بْنِ مُغْفَلٍ وَمُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ». وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مِنْدِهِ.

٤٧٦٠- (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ. وَقِيلَ: أَبُو سُلَيْمَانَ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ.

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأبوه عامل رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بستين. سماه أبوه محمدًا، وكناهه أبو سليمان، وكتب

وَجِئْنَاَهُمْ نَمُشِي كَأَنَّ صُفُوفَنَا
سَحَابٌ جُونٍ رَقَّقَتْهَا الْجَنَائِبُ
فَقَالُوا لَنَا: إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايَعُوا
عَلِيًّا. فَقُلْنَا: بَلْ نَرَى أَنْ تُضَارِبُوا
فَطَارَتْ عَلَيْنَا بِالرَّمَاكِ كَمَا تُهْمُ
وَطَرْنَا إِلَيْهِمْ، فِي الْأَكْفِ قَوَاضٍ
إِذَا مَا أَقُولُ: اسْتَهِزُّوا. عَرَضْتُ لَنَا
كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَازْجَحَنْتُ كَتَائِبُ
فَلَا هُمْ يُؤَلُّونَ الظُّهُورَ فَيُذِيرُوا
وَنَحْنُ كَمَا هُمْ نَلْتَقِي وَنُضَارِبُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٦٢ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عُقَيْرٍ بْنُ عَطَّارٍ.
ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً وَلَا رُؤْيَا.
وَكَانَ سَيِّدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ عَلَى
أَذْرَبِجَانٍ، فَحَمَلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ
بَكْرٍ وَائِلٍ، وَكَانُوا فِي بَعَثٍ.
رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرٍ بْنِ عَطَّارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي
نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ فَتَكَتَ فِي ظَهْرِهِ،
فَذَهَبَ إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَى الطَّائِرِ، فَقَعَدَ فِي
أَحَدِهِمَا وَأَقْعَدَهُ فِي الْآخَرِ، وَغَشِيَهُمُ النُّورُ، فَوَقَعَ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ جَلَسَ - قَالَ:
«فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَى خَشْيَتِي. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ:
أَنْبِيَّ عَبْدٌ أَمْ نَبِيَّ مُلْكٍ؟ وَإِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ
جَبْرِيلُ: أَنْ تَوَاضَعَ. فَقُلْتُ: نَبِيَّ عَبْدٌ» [أَحْمَد
(٢٣١ ٢)].

أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ أَدْرَكَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ،
وَمِنْهُمْ: أَنَسُ بْنُ جُنْدَبٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٧٦٣ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرَةَ الْمُزَنِيِّ.
لَهُ صَحْبَةٌ، يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ. رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ
نَفِيرٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي
عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا دَحِيمُ بْنُ أَنَسٍ الْوَلِيدِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ
يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ عَبْدًا خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ
يَوْمٍ وُلِدَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ هَرَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، لَحَقَّرَ
ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَوْ أَنَّهُ أَزْدَادَ مِمَّا يَرَى مِنَ الْأَجْرِ
وَالثَّوَابِ» [أَحْمَدُ (٤ ١٨٥)].

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مَوْقُوفًا. وَرَوَاهُ بَجِيرُ بْنُ
سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فَقَالَ: عَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ [أَحْمَدُ (٤ ١٨٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.
عَمِيرَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَكُسِرَ الْمِيمُ.
٤٧٦٤ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَنَسٍ، وَقِيلَ:
مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ فَضَالَةَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِخْرَاجُهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُحَمَّدِيِّينَ».
أَخْرَجَهُ كَذَا أَبُو نَعِيمٍ.

٤٧٦٥ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، أَخُو
أَبِي مُوسَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِي مُوسَى.

رَوَى طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي
مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
الْبَحْرِ حِينَ جِئْنَا إِلَى مَكَّةَ: أَنَا، وَأَخْوَكُ، وَمَعِيَ أَبُو
بَرْدَةَ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو عَامِرٍ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو رُفَيْمٍ بْنُ
قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، وَخَمْسُونَ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ،
وَسِتَّةٌ مِنْ عَكٍّ، ثُمَّ هَاجَرْنَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى أَتَيْنَا
الْمَدِينَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِلنَّاسِ هَجْرَةٌ،
وَلَكُمُ هَجْرَتَانِ».

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ آبَائِهِ فَقَالَ: خَرَجْتُ
وَمَعِيَ إِخْوَتِي، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِمْ مُحَمَّدًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَذَا
وَهُمْ فَاحِشٌ؛ رَوَى أَبُو كَرِيبٍ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ
يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: خَرَجْنَا مِنْ
الْيَمَنِ فِي بَضْعٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ
إِخْوَةٍ هُمْ: أَبُو مُوسَى، وَأَبُو رُفَيْمٍ، وَأَبُو بَرْدَةَ،
فَأَخْرَجْتَنَا سَفِينَتَانِ إِلَى النَّجَاشِيِّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَعِنْدَهُ
جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ، فَأَقْبَلْنَا جَمِيعًا فِي سَفِينَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ
خَيْبَرَ إِلَّا لَجَعْفَرٍ وَأَصْحَابِ السَّفِينَةِ، وَقَالَ: «لَكُمْ
الْهَجْرَةُ مَرَّتَيْنِ، هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ»
[الْبُخَارِيُّ (٤٢٣٠)، (٤٢٣١)، وَ(٣٨٧٦)، وَمُسْلِمٌ (٦٣٦٠)].

[مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٥٠٢٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم: ذَكَرَ مُحَمَّدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهَمْ فَقَدْ رَوَاهُ النَّضْرُ الْجُرَشِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدًا، وَرَوَاهُ مَعْبُدٌ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدًا، قَالَ: وَالصَّحِيحُ مِنْ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٧٦٨ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ مَخْمُودٍ.

ذَكَرَهُ عَبْدَانُ الْمُرُوزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَقَالَ: قَدْ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْمَى يَتَوَضَّأُ، فَلَمَّا غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، جَعَلَ النَّبِيُّ يَقُولُ: «اغْسِلْ بَاطِنَ قَدَمَيْكَ». فَجَعَلَ يَغْسِلُ بَاطِنَ قَدَمَيْهِ.

وَقَالَ عَبْدَانُ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ وَأَبُو مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ، ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلِيمَانُ، قَالَ: وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ، أَرَاهُ هَذَا. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٧٦٩ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدٍ بْنُ سُحَيْمٍ بْنُ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ نُضْلَةَ. شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٤٧٧٠ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْحَارِثِيِّ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. يَكْتُمُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبُوكَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَسْتَوْطِنْ غَيْرَهَا.

وَمَا دَلَّ عَلَى وَهْمِهِ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ مَجِئُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَقْدَمْ إِلَّا يَوْمَ خَيْبَرٍ.

٤٧٦٦ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ بَعْضِ مِنْ أَلْفِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي دَاوُدَ - وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَخْرَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمَنًا».

وَرَوَاهُ الْفَرِزْيَابِيُّ عَنْ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ. وَهَمَّا أَخْرَجَاهُ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ: وَقَدْ لَحِقَ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهَمَّا صَغِيرَانِ. وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

٤٧٦٧ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ. ذَكَرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

رَوَى عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَالٍ آخَرَ، فَاقْتَطَعَهُ كَاذِبًا بِمِيمَتِهِ، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ، وَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ». فَقَالَ أَخُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُودًا مِنْ أَرَاكَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ وَقَالَ: «وَإِنْ كَانَ عُودًا مِنْ أَرَاكَ».

وَرَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُحَمَّدٍ. وَرَوَاهُ مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: «وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟»

ينجلي الأمر عما انجلي [أبو داود (٤٦٦٤)، وأحمد (٤٩٣٣)].

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين. وقيل: غير ذلك. قيل: كان عمره سبعاً وسبعين سنة.

وكان أسمر شديد السمرة، طويلاً أصلع. وخلف من الولد عشرة ذكور، وست بنات. أخرجه الثلاثة.

٤٧٧١ - (ع س): مُحَمَّدُ أَبُو مُهَنْدٍ الْمُزَنِي.

ذكره مُطَيَّنٌ فِي الْوَحْدَانِ. روى نصر بن مزاحم، عن عمر الأعرج المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «قَرَضُ مَرَّتَيْنِ كَصَدَقَةِ مَرَّةٍ».

قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٤٧٧٢ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ ثُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وسماه محمداً، وحَنَكُهُ، قاله ابن القداح.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧٣ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ نُضْلَةَ الْأَسَدِيِّ. تقدم

نسبه عند ذكر أخيه مُحَرِّزٍ.

هاجر هو وأخوه مُحَرِّزٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وعداد نضلة في حلفاء الأنصار.

قال محمد بن إسحاق: وممن هاجر إلى رسول الله ﷺ: محمد ومُحَرِّزُ ابْنِا نضلة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٧٧٤ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ.

عده في أهل المدينة، مجهول، ذكر في الصحابة ولا يُعْرَفُ. وذكره القاضي أبو أحمد في الصحابة، وقال: يعدّ في المدنيين، مجهول لا يعرف. حديثه

عند الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: «حديثكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً».

سئل عنه علي بن المديني فقال: مجهول لا أعرفه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني عبد الأشهل، قال: «ومن حلفائهم: محمد بن مسلمة، حليف لهم من بني حارثة».

وهو أحد الذين قَتَلُوا كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ. واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قَرْقَرَةَ الْكُدُرِ. وقيل: غزوة تبوك.

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَيْنَةَ، وهو كان صاحب العمال أيام عمر، كان عمر إذا شُكِيَ إِلَيْهِ عَامِلٌ، أَرْسَلَ مُحَمَّدًا يَكْشِفُ الْحَالَ. وهو الذي أَرْسَلَهُ عُمَرُ إِلَى عَمَالِهِ لِيَأْخُذَ شَطْرَ أَمْوَالِهِمْ، لثَقَتَهُ بِهِ.

واعترزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان، واتخذ سيفاً من خشب، وقال: بذلك أمرني رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، أنبأنا جعفر بن أحمد القاري، أنبأنا عبيد الله بن عمر بن شاهين، أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، أنبأنا الحسين بن علوية القطان، أنبأنا سعيد بن عيسى، أنبأنا طاهر بن حماد، عن سفيان الثوري، عن سليمان الأحول، عن طاوس قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً، وقال: «قَاتِلْ بِهِ الْمَشْرِكِينَ، فَإِذَا اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَهُمْ فَاكْشِرْهُ عَلَى صَخْرَةٍ، ثُمَّ كُنْ جُلُوساً مِنْ أَخْلَاسِ بَيْتِكَ» [أحمد (٢٢٥٤)].

ولم يشهد من حُرُوبِ الْفِتْنَةِ شيئاً. وممن قعد في الفتنة: سعد بن أبي وقاص، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وغيرهم.

وقيل: إنه هو الذي قتل مرحباً اليهودي. والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرحباً.

وقال حذيفة بن اليمان: إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة: محمد بن مسلمة. قال الراوي: فأتينا الرَبَذَةَ فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، وَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: لَا نَشْتَمِلُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى

٤٧٧٥ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بْنُ الْمُعَلَى. سمّاه رسول الله ﷺ محمداً، وشهد فتح مكة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٧٧٦ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ يَفْقِيدُويه الهَرَوِيُّ. قيل: كان اسمه «يفودان» فسمّاه رسول الله ﷺ محمداً.

ذكره أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هَرَاة، فيمن قدمها من الصحابة.

روى أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن بالويه الزنجاني بهراة، عن محمد بن مردان شاه الزنجاني - وزعم أنه ثقة، وكان قد أتى عليه مائة وتسع سنين - عن أحمد بن عُبْدَةَ الجرجاني، عن يفودان بن يَفْقِيدُويه الهَرَوِيُّ قال: حاربت رسول الله ﷺ في شرقي، ثم أسلمت على يدي رسول الله ﷺ، فسماني محمداً، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قل الدعاء نزل البلاء، وإذا جار السلطان احتس المطر، وإذا خان بعضهم بعضاً صارت الدولة للمشركين، وإذا منعوا الزكاة ماتت المواشي، وإذا كثر الزنا تزلزلت الأرض، وإذا شهدوا بالزور نزل الطاعون من السماء». وقال: قال رسول الله ﷺ: «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قِيَمُهُ، والرفق أمير جنوده».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٧٧ - (س): مُحَمَّدٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

ذكره أبو حفص بن شاهين في الصحابة. روى سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت قال: حججت فَدَفَعْتُ إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبي ﷺ أخوان، أحسب أن اسم أحدهما محمد، قال: وهما يتذاكران الوسواس، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «ما تُذَاكِرَان؟» فقالا: يا رسول الله، الوسواس، أن يقع أحدهما من السماء أحب إليه أن يتكلم بما يُوسوسُ إليه. قال: «وقد أصابكم؟» قالوا: نعم. قال: «فإن ذلك محض الإيمان». قال ثابت: فقلت أنا: يا ليت الله أراحنا من ذلك المحض. فانتهراني وقال: نحدئك عن رسول الله ﷺ وتقول: يا ليت الله أراحنا! أخرجه أبو موسى.

٤٧٧٨ - (ب د ع): مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُرَّاقَةَ الأنصاري الخزرجي. قيل: إنه من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: من بني سالم بن عوف. وقد قيل: إنه من بني عبد الأشهل، فعلى هذا القول يكون من الأوس، يكتنأ أبا نعيم، وقيل: أبا محمد.

يعدّ في أهل المدينة. عَقِيلٌ مَجَنَّةٌ مَجَّهَا رسول الله ﷺ من دلو في بشرهم [البخاري (٧٧)، و(١٨٩)، وابن ماجه (٧٥٤)، وأحمد (٤٢٩٥)]. وحفظ ذلك وله أربع سنين، وقيل: خمس سنين.

روى عنه أنس بن مالك، والزهري، ورجاء بن خَيَوة.

وتوفي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين. أخرجه الثلاثة.

٤٧٧٩ - (ب): مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ. رجل من الأنصار.

مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان، في كاليء المرأة، والدين الذي لا يؤدى. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٧٨٠ - (س): مُحَمَّدُ بْنُ عمرو بن سَعْدٍ.

كذا ترجمه عبيدان، وقال: حديثه عن رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل وعدني في ثلاثمائة ألف من أمتي»، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله.

وقد اختلف في إسناده، فقال سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير: وقال معمر: عن قتادة، عن أنس - أو عن النضر بن أنس - عن أنس. وقال معاذ بن هشام: عن أبيه، عن قتادة، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه. وقال ثابت: عن أبي يزيد، عن عمر، أو: عامر بن عمير. أخرجه أبو موسى.

٤٧٨١ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ الأنصاري.

حديثه عند أبي بكر بن أنس. روى سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عُمَيْرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله

شهد محمود أحدًا، والخندق، وخيبر، وقتل بخيبر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أول ما فتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قُتِلَ محمود بن مسلمة، أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَحًا مِنْهُ فَقَتَلَتْهُ.

قال: وأخبرنا يونس بن بُكَيْرٍ، عن الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ المَرْوَرِيِّ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ قال: أخبرني أبي قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر، فرجع ولم يفتح له. وقتل محمود بن مسلمة، وقيل: إن محموداً لما أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ الرِّحَا سَقَطَتْ جِلْدَةً جَبِينِهِ عَلَى وَجْهِهِ، فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمَاتَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ شَهِيداً، وَذَلِكَ سَنَةُ سِتِّ فَقْبَرِهُ هُوَ وَعَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ بِالرَّجِيعِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.

قاله أبو نعيم.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٨٤ - (س): مَحْمُودُ أَخْرَهُ لَامٍ. وَهُوَ أَنْصَارِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ. رَوَى صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ مَحْمُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِالشُّرْكِ وَائِثِمَ، فَقَدْ أَشْرَكَ. وَمَنْ حَلَفَ بِالْكَفْرِ وَائِثِمَ، فَقَدْ أَشْرَكَ».

٤٧٨٥ - (ب د ع): مَحْمُودُ بْنُ جَزْءٍ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ عُويْجَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَبِيدِ الْأَصْغَرِ الزَّيْدِيِّ.

قال الكلبي: هو حليف بني جمح، وقيل: حليف بني سهم.

قال أبو نعيم: هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. وكان قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة، وتأخر عوده منها، وأول مشاهدته «المُرَيْبِيعِ». واستعمله النبي على الأخماس.

روى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: اجتمع ربيعة بن الحارث، والعباس بن عبد المطلب، وأنا مع أبي، والفضل مع أبيه، فقال أحدهما لصاحبه: ما يمنعنا أن نبعث هذين

تعالى وعدني في ثلاثمائة ألف من أهلي». فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله. فقال هكذا، وحشي بيده. فقال أبو بكر: يا رسول الله، زدنا. فقال بكفيه هكذا، وحشي بهما. فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله! فقال عمر: حسبك يا أبا بكر! فإن الله تعالى لو شاء أن يُدْخِلَ الْجَنَّةَ فِي حَفَنَةٍ وَاحِدَةٍ لَفَعَلَ. فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر» [أحمد (١٩٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ. وَهَذَا الْأَسْمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ، وَقَالَ: مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو. وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي إِسْنَادِهِ، فَلَا نَعِيدُهُ.

٤٧٨٢ - (ب د ع): مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ، مِنْهَا مَا رَوَاهُ عِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ» [أحمد (٤٢٧٥)]، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٠٣٦).

قال أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، وإبراهيم بن المنذر، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع، في أول باب محمود. وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة، قال: وقال أبي: لا تعرف له صحبة.

قال أبو عمر: «قول البخاري أولى، والأحاديث التي رواها تشهد له، وهو أولى أن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه. وذكره مسلم في التابعين، في الطبقة الثانية منهم، فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. وكان محمود بن لبيد من العلماء. روى عن ابن عباس، ومات سنة ست وتسعين».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٧٨٣ - (ب د ع): مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ.

المؤدّب بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: أخبرنا المغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد البجلي، عن أبيه، عن أشياخه: أن المخارق بن عبدالله، جدّ المغيرة بن زياد، شهد مع جرير بن عبدالله البجلي فتح ذي الخَلَصَة قال أبو زكريا: وحدّثنا المغيرة بن الخضر بن زياد، عن أشياخه: أنهم قدّموا من الكوفة إلى الموصل مع مَنْ قَدِمَ مِنْ بَجِيلَة. **٤٧٨٨ - (ب د ع):** مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ. قاله أبو أحمد العسكري، وهو والد قابوس.

يعد في الكوفيين، لم يرو عنه غير أبيه. روى سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه: أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي ﷺ، فبال على ثوبه، فأرادت غسله، فقال رسول الله ﷺ: «إنما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام» [أبو داود (٣٧٥)، وابن ماجه (٥٢٢)، وأحمد (٣٤٠٦) و(٢٩٤)].

وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه هكذا، ومنهم من رواه عن قابوس، عن أم الفضل، ولا يذكر مخارقاً [أحمد (٢٣٩٦)] وقد اختلف فيه على سماك اختلافاً كثيراً، لا يثبت معه. وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضاً، ومن حديثه عن النبي ﷺ: أنه أتاه فقال: يا رسول الله، أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي... الحديث [النسائي (٤٠٩٢)، وأحمد (٢٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٧٨٩ - (س): مُخَارِقُ الْهَلَالِيِّ.

أورده العسكري. روى حرب بن قبيصة بن مخارق الهلالي، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ مرّ به وهو كاشف عن فخذه، فقال: «وإِ فَخْذُكَ؟ فَإِنَّهَا عورة».

أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٠ - (ب): مُحَاشِنُ الْحَمِيرِيِّ، حليف

الأنصار.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

إلى النبي ليستأمنهما على هذه الأعمال من الصدقات... وذكر الحديث، فقال النبي: «ادْعُوا لِي مَحْمِيَّةَ بِنِ جَزْءٍ»، وكان على الصدقات، فأمره أن يُضَدِّقَ عنهما مهوور نسايتهما [مسلم (٢٤٧٨)، وأبو داود (٢٩٨٥)، والنسائي (٢٦٠٨)، وأحمد (١٦٦٤)].
أخرجه الثلاثة.

٤٧٩٦ - (ب د ع): مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، يكنى أبا سعد.

يعد في أهل المدينة. بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل فَدَكْ يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أحداً والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها، وهو أخو حُوَيْصَةَ بن مسعود، وهو الأصغر. أسلم قبل أخيه حُوَيْصَةَ، فإن إسلامه كان قبل الهجرة، وعلى يده أسلم أخوه حُوَيْصَةَ. وكان مُحَيِّصَةُ أفضل منه، ولما أمر النبي ﷺ بقتل اليهود، وثب محيصة على ابن سُنَيْتَةَ اليهودي، وكان يلابسهم ويبائعهم، فقتله، وكان حويصة حينئذ لم يسلم، فلما قتله جعل حُوَيْصَةَ يضرب أخاه مُحَيِّصَةَ، ويقول: أي عَدُوَّ الله، قتلته! أما والله لَكُرْبُ شَحْمٍ في بطنك من ماله! فقال له مُحَيِّصَةُ: أما والله لقد أمرني بقتله مَنْ لو أمرني بقتلك لضربت عنقك. فقال: والله إن ديناً بلغ بك هذا لَعَجَبٌ. فأسلم حُوَيْصَةَ [أبو داود (٣٠٠٢)].

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سَكِينَة بإسناده عن أبي داود قال: أخبرنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن محيصة، عن أبيه: أنه استأذن النبي في إجارة الحجام. فنهاه عنها، فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أمره: أن اغْلُفَهُ ناضحك ورقيقك [أبو داود (٣٤٢٢)، والترمذي (١٢٧٧)، وأحمد (٤٣٥)].

أخرجه الثلاثة.

✽ باب الميم والخاء

٤٧٨٧ - مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ. هو جدّ المغيرة بن زياد بن المخارق الموصلي.
أخبرنا أبو منصور بن مَكَّارم بن أحمد الموصلي

٤٧٩١ - (س): مُخْبِرُ بَنِ مُعَاوِيَةَ.

أورده جَعْفَرُ. روى هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن جابر الحضرمي، عن حكيم بن معاوية عن عمه مخبر بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في الفرس والمراة والدار» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

رواه علي بن حُجْر والحسن بن عَرَفَةَ، عن إسماعيل... فقالا: عن عمه حكيم بن معاوية النيمري [الترمذي (٢٨٢٤)].
أخرجه أبو موسى.

٤٧٩٢ - (س): مُخْتَارُ بَنِ حَارِثَةَ أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكر في مغازي ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٧٩٣ - (س): مُخْتَارُ بَنِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ مسعود بن عمرو بن عُمَيْر بن عوف بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو إسحاق.

كان أبوه من جلة الصحابة. وولد المختار عام الهجرة، وليست له صحبة ولا رواية، وأخباره غير حسنة، رواها عنه الشعبي وغيره، إلا أنه كان بينهما ما يوجب أن لا يُسمع كلام أحدهما في الآخر. وكان المختار قد خرج يطلب بشار الحسين بن علي رضي الله عنهما، واجتمع عليه كثير من الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وطلب قَتْلَةَ الحسين فقتلهم، قتل: شمر بن ذي الجوشن الضبابي، وخولي بن زيد الأصبحي، وهو الذي أخذ رأس الحسين ثم حمله إلى الكوفة، وقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص، وهو كان أمير الجيش الذين قتلوا الحسين، وقتل ابنه حفصاً، وقتل عبيد الله بن زياد، وكان ابن زياد بالشام، فأقبل في جيش إلى العراق، فسير إليه المختار إبراهيم بن الأشتر في جيش، فلقيه في أعمال الموصل، فقتل ابن زياد وغيره، فلذلك أحبه كثير من المسلمين، وأبلى في ذلك بلاءً حسناً. وقد أتينا على ذكر ذلك مفصلاً في «الكامل في التاريخ».

وكان يرسل المال إلى ابن عمر، وابن عباس، وابن الحنفية وغيرهم، فيقبلونه منه. وكان ابن عمر زوج أخت المختار، وهي صفية بنت أبي عبيد، ثم

سار إليه مصعب بن الزبير من البصرة في جمع كثير من أهل الكوفة وأهل البصرة، فقتل المختار بالكوفة سنة سبع وستين، وكان إمارته على الكوفة سنة ونصف سنة، وكان عمره سبعاً وستين سنة.

أخرجه أبو عمر.

٤٧٩٤ - الْمُخْتَارُ بْنُ قَيْسٍ.

شهد في العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين.

٤٧٩٥ - (س): مَخْرَبَةُ.

قال ابن مأكولا: مَخْرَبَةُ بَنِ عَدِيٍّ الْجُدَامِي الصَّبِيئِي.

روى جعفر بن كميل بن وبرة بن حارثة بن أمية بن ضبيب قال: سمعت عصمة بن كهيل، عن آبائه، عن حارثة بن عَدِيٍّ قال: كنت في الوفد أنا وأخي مَخْرَبَةُ بَنِ عَدِيٍّ الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وكان جيشه الذي وقع بنا. فشكونا إلى النبي ﷺ ما أصابنا، قال: «أذهبوا، فإن أول ما يلقاكم من مالكم، فأنحروا وسموا الله عز وجل باسم الله، فمن أكل فاطلقوه».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وضبطه بالخاء والزاي، وقال: كذا قاله عبدان، ونقل كلام ابن مأكولا الذي ذكرناه. ولا شك أن قول عبدان تصحيف، وضبطه ابن مأكولا فقال: مَخْرَمَةُ، مثل ما قبله؛ إلا أنه بخاء معجمة فهو مَخْرَمَةُ بَنِ عَدِيٍّ. والذي قبله: مَجْرَبَةُ، بفتح الميم، وسكون الجيم، وفتح الراء، والباء المعجمة بواحدة، والله أعلم.

٤٧٩٦ - مَخْرَشُ الْخَزَاعِي الْكَفْيِي.

تقدم في مُحَرَّرْش، بالخاء المهملة.

٤٧٩٧ - (ب د ع): مَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ.

رأى النبي ﷺ.

روى سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عن سَوِيدِ بْنِ قَيْسٍ قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بَرّاً من هَجَرَ، فبعت من النبي ﷺ سَرَائِيلَ، وَثَمَ وَرَّانَ يَزْنَ بِالْأَجَرِ، فقال رسول الله ﷺ: «زَنْ وَأَرْجَحَ» [أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، وأحمد (٣٥٢٤)].

أزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى فحدودها.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وعمي في آخر عمره. وكان في لسانه فظاظة، وكان النبي ﷺ يتقي لسانه.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب أنبأنا جعفر السراج القاري، أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، أخبرنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، أخبرنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن المِسْوَر قال: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةً، فَقَالَ أَبِي مَخْرَمَةَ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّهُ يَعْطِينَا مِنْهَا شَيْئًا. قَالَ: فَجَاءَ أَبِي إِلَى الْبَابِ، قَالَ: فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ كَلَامَ أَبِي، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَفِي يَدِهِ قَبَاءٌ يُرِي أَبِي مُحَاسِنَهُ، وَيَقُولُ: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ» [البخاري (٢٥٩٩)، و(٢٦٥٧)، ومسلم (٢٤٢٩)، وأبو داود (٤٠٢٨)، والترمذي (٢٨١٨)، والنسائي (٥٣٣٩)].

وروى النضر بن شميل قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت: جَاءَ مَخْرَمَةَ بِنْتُ نُوْفَلٍ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيَّ صَوْتَهُ قَالَ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا جَاءَ أَذْنَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ لَهُ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ! فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنْ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءَ فَخْشِهِ» [البخاري (٦٠٥٤)، و(٦١٣١)، ومسلم (٦٥٣٩)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦)، وأحمد (٣٨٦)، و(١٥٨)، (١٥٩)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠٩ - (ب س): مَخْشِي بِنُ حُمَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ. حليف لبني سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وكان من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضَّرَارِ، وسار مع النبي ﷺ إِلَى تَبُوكَ، وَأَرْجَفُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، ثُمَّ تَابَ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهُ، وَسَأَلَ النَّبِيَّ أَنْ يَغْيِرَ اسْمَهُ، فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُقَتِّلَ شَهِيدًا لَا يَعْلَمُ مَكَانَهُ، فَقَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ أَثَرٌ.

روى أيوب عن جابر، عن سماك، عن مخرفة العبدي. وهو وهم، والصواب ما رواه الثوري، وإسرائيل وغيرهما، عن سِمَاك، عن سُؤَيْدٍ قَالَ: «جَلِبْتُ...».

أخرجه الثلاثة.

مخرفة: بالفاء وقد تَقَدَّمَ فِي: سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ.

٤٧٩٨ - (ب د ع): مَخْرَمَةُ. بِالْمِيمِ، وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحِ الْحَضْرَمِيِّ، حَلِيفُ لَبْنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

روى ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أَنَّ مَخْرَمَةَ بْنَ شُرَيْحٍ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» [أحمد (٤٤٩٣)].

واستشهد يوم اليمامة.

أخرجه الثلاثة.

شُرَيْح: بالشين المعجمة.

٤٧٩٩ - مَخْرَمَةُ بِنُ الْقَاسِمِ بِنُ مَخْرَمَةَ.

قسم له النبي ﷺ مِنْ خَيْبَرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَهُ، وَإِنَّمَا قَالَ: أُعْطِيَ ابْنُ الْقَاسِمِ بِنُ مَخْرَمَةَ ثَلَاثِينَ وَسَقًا. وَسَمَّاهُ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَخْرَمَةَ بْنَ الْقَاسِمِ بِنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بِخَيْبَرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

٤٨٠٠ - (ب د ع): مَخْرَمَةُ بِنُ نُوْفَلٍ بِنُ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنُ زُهْرَةَ بِنُ كِلَابٍ بِنُ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ. أُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ ابْنِ أَبِي صَيْفِي بْنِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ. كُنْيَتُهُ: أَبُو صَفْوَانَ، وَقِيلَ: أَبُو الْمِسْوَرِ. وَقِيلَ: أَبُو الْأَسْوَدِ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَهُوَ وَالِدُ الْمِسْوَرِ بِنِ مَخْرَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِنِ أَهْيَبٍ.

وكان من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ، وَمِنْ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ. وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَكَانَ لَهُ سَنٌ، وَعَلِمَ بِأَيَّامِ النَّاسِ، وَبَقَرِيشَ خَاصَّةً، وَكَانَ يُوْخِذُ عَنْهُ النَّسَبُ.

وشهد حيناً مع النبي ﷺ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسِينَ بَعِيرًا. وَهُوَ أَحَدُ مَنْ أَقَامَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَرْسَلَهُ عُمَرُ وَأَرْسَلَ مَعَهُ

في ثلاث: في المرأة، والفرس، والدار» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

وقول أبي عمر: «إنه بهزي»، لا أعلم وجهه. والله أعلم.

٤٨٠٥ - (د ع): مَخْنَفُ الْبَكْرِيِّ. يعد في البصريين.

روى عنه ابنته سُنَيْة أن رسول الله ﷺ قال: «يا مخنف، صلّ رحمك يَظُلْ عمرُك، وافعل الخير يَكْثُرْ خير بيتك، واذكر الله عزّ وجلّ عند كل حجرٍ ومدبرٍ يشهد لك يوم القيامة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠٦ - (ب د ع): مَخْنَفُ بَنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذِيانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ.

له صحبة. روى عنه أبو رملة، واسمه عامر. يعد في الكوفيين، وكان نقيب الأزد بالكوفة. وقيل: إنه بصري.

واستعمله علي بن أبي طالب كَرَّمَ الله وجهه على مدينة أصفهان، وشهد معه صِفِّينَ، وكان معه راية الأزد، ومن ولد مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ: أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ صَاحِبِ الْأَخْبَارِ وَالسَّيَرِ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا أحمد بن مَنِيعٍ، حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عن ابن عون، عن أبي رَمْلَةَ، عن مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ الْغَامِدِيِّ قَالَ: كُنَّا وَقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعُرْفَاتٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةً وَعَتِيرَةً، هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هِيَ الَّتِي يَسْمُونَهَا الرَّجْبِيَّةُ» [الترمذي (١٥١٨)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٠٧ - (د ع ب): مُخَوَّلُ بَنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ السَّلَمِيِّ الْبَهْزِيِّ. روى عنه ابنه القاسم، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُودِ الْمَكِّيِّ.

أخبرنا أبو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

حُمَيْرٌ: بِضْمِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ. قَالَ ابْنُ مَكُولَا.

٤٨٠٢ - (ب): مَخْشِي بَنُ وَبَرَةَ وَيُقَالُ: وَبَرَةُ بَنُ مَخْشِي. وَيُقَالُ: وَبَرَةُ بَنُ يُحَنَّسُ. وَهُوَ الْأَوَّلَى وَالصَّوَابُ.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٤٨٠٣ - (ب ع س): مُخَلَّدُ الْغَفَّارِيِّ.

أوردته ابن أبي عاصم في الصحابة. قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا صحبة له.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن مَخْلَدِ الْغَفَّارِيِّ: أَنَّ ثَلَاثَةَ أَغْبَدَ لِبَنِي غَفَّارٍ شَهِدُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدْرًا، فَكَانَ عَمْرٌو يُعْطِيهِمْ كُلَّ سَنَةٍ لِكُلِّ رَجُلٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ مَخْلَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٨٠٤ - (ب د ع): مَخْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. وَقِيلَ: حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

روى العلاء بن الحارث، عن حزام بن حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ مَخْمَرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ بَعْدَ الْمَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا الْمَاءُ بَعْدَ الْمَاءِ فَهُوَ مَذْيٌ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ» [أبو داود (٢١١)].

كَذَا قَالَ: «مَخْمَرٌ»، وَصَوَابُهُ «حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: «مَخْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَهْزِيُّ». سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شُؤْمَ».

وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ: قَدْ رَوَى عَنْ مَخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ. وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مَخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ

عن عبدالغفار بن إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشِي، عن مُذْرِكِ بن الحارث الغامدي قال: حَجَجْتُ مع أبي، حتى إذا كنا بمنى إذا جماعة على رَجُلٍ، فقلت: يا أُبُه، ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابئ الذي ترك دين قومه. ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته، وذهبت حتى وقفت عليهم على ناقتي، فإذا به يحدثهم وهم يَزْرُونَ عليه، فلم يزل موقف أبي حتى تفرقوا عن مَلال وارتفاع من النهار. وأقبلت جارية وفي يدها قَدَحٌ فيه ماء، ونحرها مكشوف، فقالوا: هذه زينب ابنته فناولته وهي تبكي، فقال لها: «خَمَّرِي عليك نحركِ، ولن تخافي على أهلك غَلَبَةً ولا دُلًّا».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، واستدركه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه اختصره، فلا استدراك عليه.

٤٨١١ - مُذْرِكُ بْنُ زِيَادِ الْفَرَارِيِّ.

له صحبة، وهو الذي قَبِرُهُ بقرية «زاوية» بينها وبين «حَجِيرًا» من غُوطَةِ دمشق.

روى أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأدمي، عن أبي عطية عبدالرحيم بن محرز بن عبدالله بن محرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد الْفَرَارِيِّ: ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها: «زاوية»، وكان أول مسلم دفن بها.

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي، وقال: لم أجد ذكر «مدرك» من غير هذا الوجه.

٤٨١٢ - (ب د ع): مُذْرِكُ، أَبُو الطُّفَيْلِ الْغِفَارِي. حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن أبي الفرج فيما أُوذِنَ لي بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدثهم، عن خالد بن الطفيل بن مُذْرِكِ، عن جده: أن النبي ﷺ بعثه إلى ابنته يأتي بها من مكة.

وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان إذا سجد ورفع، قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ

طَوْقُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَرْجِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَكِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَوَّلِ الْبَهْزِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بِالْأَبْوَاءِ، فَوَقَعَ فِي حَبْلِ مِنْهَا ظَنِّي، فَأَقْلَتُ مِنْهُ، فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِهِ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ، فَتَنَازَعْنَا فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلًا بِالْأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ، فَقَضَى بَيْنَنَا نَصْفَيْنِ، وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتِمُّ الصَّلَاةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ وَاعْتَمِرْ، وَزَلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ...» الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٨٠٨ - مُحْيِيسُ بْنُ حَكِيمِ الْعُدْرِيِّ.

روى عنه أبو هلال مُبِينُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... وَذَكَرَ قِصَّةَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ، وَفِي آخِرِهَا: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ فِي نُجْعَتِي.

ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ التَّمَّانِيُّ.

٤٨٠٩ - (ع س): مُحْيِيسُ أَبُو غَنَمٍ.

قال أبو موسى: وجدته في النسخة بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة. ولعل الصواب ما ذكرته إن لم يكن «قيساً أبا غنيم»؛ فإن هذا الذي نذكره يعرف بِغَنِيمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ. أوردته جعفر في باب الميم. روى إبراهيم بن عَزْرَةَ الشَّامِيِّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَنْمَاطِيِّ السُّلَمِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحْيِيسِ بْنِ غَنَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَسَاجِي بِاللَّيْلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُذْفَنُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

✽ بَابُ الْمِيمِ وَالْدَالِ

٤٨١٠ - (س ب د ع): مُذْرِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ الْغَامِدِيُّ.

له صحبة، عداة في الشاميين.

روى عنه الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشِيُّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: أخبرنا هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم،

بِعُفُوكَ مِنْ عُفُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٨١٣ - (ب): مُذْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ.

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ لِيَبَايَعَهُ، فَقَبِضَ يَدَهُ عَنْهُ، لِيَخْلُقَ رَأْيَهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا غَسَلَهُ بَايَعَهُ. وَفِي حَدِيثِهِ هَذَا اضْطِرَابٌ، وَفِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ؛ فَإِنْ كَانَ هَذَا «مَذْرِكُ بْنُ عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ»، فَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ وَلَا لِقَاءٌ وَلَا رُؤْيَا، وَحَدِيثُهُ هَذَا لَا أَصْلَ لَهُ، وَإِنَّمَا رُويَ ذَلِكَ فِي أَبِيهِ عُمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ، وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ أَيْضاً. وَقَدْ أَوْضَحْتُ ذَلِكَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَهُوَ أَخْرَجَهُ.

٤٨١٤ - (ب س): مُذْرِكُ بْنُ عُوفٍ الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ جَعْفَرٌ هَكَذَا، قَالَ أَبُو مُوسَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَخْتَلِفُ فِي صَحْبَتِهِ وَاتِّصَالِ حَدِيثِهِ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَقَيْسُ يَرْوِي عَنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، وَيَرْوِي مَذْرِكُ هَذَا عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ.

٤٨١٥ - (ب): مَدْعَمُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ.

أَهْدَاهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجَذَامِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَعَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ. وَقِيلَ: لَمْ يَعْتَقَهُ. وَهُوَ الَّذِي غُلِيَ الشَّمْلَةُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ وَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا» [البخاري (٣٩٩٣)، (٦٣٢٩)، ومسلم (٣٠٦)، وأبو داود (٢٧١١)].

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى وَادِي الْقُرَى، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ، أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجَذَامِيُّ. فَبَيْنَا هُوَ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مُغْتَرِبِ الشَّمْسِ، أَنَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ، مَا يُدْرَى بِهِ، فَقَتَلَهُ. وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ رَمَاهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الْآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ، غُلَاهَا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٤٨١٦ - (د ع): مُذْلِجُ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى أَبُو صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَ الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ غُلَاماً لَهُ يُقَالُ لَهُ: مُذْلِجٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَدْعُوهُ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ نَائِماً، فَدَفَعَ الْبَابَ وَسَلَّم. فَاسْتَيْقَظَ عَمْرٌو، وَانْكَشَفَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَرَأَى الْغُلَامَ وَعَرَفَ عَمْرٌو أَنَّهُ رَأَاهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: وَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَهَى أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَخَدَمَنَا أَنْ يَدْخُلُوا هَذِهِ السَّاعَاتِ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَلَمَّا نَزَلَتْ حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِلْغُلَامِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٨١٧ - (ب د ع): مُذْلِجُ بْنُ عُفْرِو السُّلَمِيُّ،

أَحَدُ حُلَفَاءِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَيُقَالُ: مَذْلَاجُ بْنُ عَمْرٍو.

شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ: ثَقُفٌ وَمَالِكُ ابْنَا عَمْرٍو، وَشَهِدَ مَذْلَاجُ سَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِينَ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مَالِكٌ وَثَقُفٌ وَصَفْوَانُ بَنُو عَمْرٍو، مِنْ بَنِي حَجْرٍ بَنِي عِيَاذٍ يَشْكُرُ بَنِي عُذْوَانَ. شَهِدُوا بَدْرًا، وَهُمْ مِنْ عَدْوَانَ، حُلَفَاءُ بَنِي غَنَمَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَلِهَذَا الْعِلَّةُ جَعَلُوهُ وَإِخْوَتَهُ حُلَفَاءَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَإِنَّ بَنِي غَنَمَ بْنِ دُودَانَ كَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَهَؤُلَاءُ مَعَهُمْ فِي الْحَلْفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَابْنَ مَنْدَه جَعَلَاهُمْ سُلُومِيَّيْنِ، أَوْ أَسْلَمِيَّيْنِ، أَوْ أَسْدِيَّيْنِ.

٤٨١٨ - (ب د ع): مَذْلُوكُ أَبُو سُفْيَانَ الْفَزَارِيُّ،

مَوْلَاهُمْ.

أَسْلَمَ مَعَ مَوَالِيهِ حِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَسَحَ النَّبِيُّ رَأْسَهُ.

رَوَى مَطَرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَمَتِهِ أَمْنَةَ بِنْتِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَذْلُوكُ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَوَالِيٍّ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبِرْكَ، فَكَانَ مُقَدِّمَ رَأْسِ أَبِي سُفْيَانَ أَسْوَدَ، مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَائِرَ رَأْسِهِ أَيْضًا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

* باب الميم والذال والراء

٤٨١٩ - مَذْعُور بن عَدِي العجلي.

من أهل العراق، يقال: له صحبة. شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفرس.

ذكره أبو القاسم الدمشقي.

٤٨٢٠ - مَذْكُور العذري.

له صحبة، شهد مع النبي ﷺ غزوة دُومَةَ الجندل؛ وكان دليله إليها. له ذكر.

أخرجه أبو القاسم أيضاً في تاريخه. والنبي لم يسر إلى دومة الجندل، إنما أرسل إليها جيشاً مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فربما كان دليل ذلك الجيش.

٤٨٢١ - (س): مَذْكُور القُبَاطِي. أورده جعفر،

وروى بإسناده عن الأعمش، عن سلمة بن كُهَيْل، عن عطاء، عن جابر قال: أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُر، يسمى مذكوراً، قبطياً، وكان محتاجاً، وكان عليه دين فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم وأعطاه فقال: «اقض دينك، وأنفق على عيالك».

رواه أبو الزبير عن جابر، وقال: اسم الغلام يعقوب. والذي أعتقه يكتى أبا مذكور، وكأنه الأصح.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٢ - (س): مَرَار بن مَالِك، أخو عبدالرحمن

الداريان، من رهط تميم الداري.

أوصى لهم رسول الله ﷺ من خبير.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٢٣ - (ب د ع): مُرَارَة - بزيادة هاء - هو:

مرارة بن الربيع، وقيل: ابن ربيعة الأنصاري العُمري، من بني عمرو بن عوف، قاله أبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: هو مُرَارَة بن رَيْمِي بن عَدِي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الحَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

شهد بدرًا، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فنزل القرآن في شأنهم: ﴿وَعَلَّ آلُكَائِذٍ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ [التوبة: ١١٨]....

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُوَيْدَة بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأنا أحمد بن الحُسَيْن الحيري، أنبأنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حَمَاد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّ آلُكَائِذٍ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ قال: هم كعب بن مالك، ومُرَارَة بن الربيع، وهلال بن أمية، كلهم من الأنصار [البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٦٩٤٧)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٢٤ - (د ع): مُرَارَة بن سَلَمَى اليمامي

الحنفي.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه «مُجَاعَة».

روى عنه ابنه مجاعة. ولابنه مجاعة وفادة على النبي ﷺ.

روى يحيى بن راشد صاحب السَّابِرِي، عن الحارث بن مرة، عن سراج بن مُجَاعَة بن مرارة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فأقطعني العَوْرَة وَغُرَابَة وَالحُبْل وكتب لي كتاباً. ثم أتيت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ فأقطعني الخَضِرَة ثم أتيت بعده عمر فأقطعني نجران، ثم أتيت عثمان بن عفان بعد عمر فأقطعني. قال: فوفدت على عمر بن عبدالعزيز؛ فأخرجت هذا الكتاب فقبله، ووضع على عينيه، وقال: هل بقي من كهول ولد مُجَاعَة أحد؟ قلت: نعم، وشكير كثير. فضحك وقال: كلمة عربية! فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، ما الشكير؟ قال: أما رأيت الزرع إذا فرخ وحسن، فذاكم الشكير.

ورواه زياد بن أيوب، عن أبي مرة الحارث بن مرة، عن غير واحد من أهل بيته: أن مجاعة وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه [أبو داود (٢٩٩٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٤٨٢٥ - (ب): مُرَارَة بن مَرْبِع بن قَيْظِي، وهو

أخو زيد بن مَرْبِع، وأخو عبدالله وعبدالرحمن ابني

مَرْزُوقُ بْنُ قَيْطِي، لَهُمْ صَحْبَةٌ. وَكَانَ أَبُوهُمْ مَرْزُوقُ بْنُ قَيْطِي أَحَدَ الْمَنَافِقِينَ، وَهُوَ الْأَعْمَى الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا اجْتَازَ بِحَائِطِهِ إِلَى أَحَدٍ: لَوْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمَّا دَخَلْتُ حَائِطِي بِغَيْرِ إِذْنِي.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٨٢٦ - (س): مَرْزُوقُ بْنُ جَابِرِ الْكِنْدِيِّ.

قَالَ جَعْفَرُ: قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: ذَكَرَهُ شَيْخُ كَانَ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ يُقَالُ لَهُ: «عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ» كَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ جَدًّا، وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٨٢٧ - (ع س): مَرْزُوقُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيِّ.

أُورِدَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ غَوِيٍّ، وَغَيْرُهُمَا. قَالَ الْبَغَوِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الشَّاذْكَوْنِيَّ، رَوَى عَنْ أَبِي قَتَيْبَةَ، عَنْ الْمَعْلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَرْثَدَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْثَدَ بْنَ رَبِيعَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْلِ، فِيهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا لِلتَّجَارَةِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٤٨٢٨ - (ب ع س): مَرْزُوقُ بْنُ الصَّلْتِ الْجُعْفِيِّ.

أُورِدَهُ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ: وَفَدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ مَسِّ الذِّكْرِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ بِضْعَةٌ مِنْكَ».

وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَمَخْرَجَ حَدِيثَهُ عَنْ أَهْلِهَا. لَابَنُ مَاجَه (٤٨٣)، وَاحْمَد (٢٢٤).

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٨٢٩ - (د ع): مَرْزُوقُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيِّ.

نَسَبَهُ الْعَسْكَرِيُّ.

وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَهُ حُتَيْبًا، وَكُتِبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى بَعْضِ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَبَانَا يُونُسَ وَحُسَيْنَ قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مِصْرَابِ بْنِ حَزْنِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَ مَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا وَجَدْنَا مِنْ يَمِينِهِ، حَتَّى قَرَأَهُ رَجُلٌ

مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أَسْلِمُوا تَسْلِمُوا». وَإِنَّهُمْ لَيَسْمُونَ بَنِي الْكَاتِبِ. [أَحْمَد (٦٨٥)].

وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مِصْرَابِ بْنِ حَزْنٍ: أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ ظَبْيَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنِيْعٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٨٣٠ - (س): مَرْزُوقُ بْنُ غَامِرِ التَّغْلَبِيِّ.

قَالَ جَعْفَرُ: قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: رَوَاهُ شَيْخُ بِبَغْدَادَ يُقَالُ لَهُ: «عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ»، كَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ جَدًّا، وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٨٣١ - (س): مَرْزُوقُ بْنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ. وَقِيلَ:

الطَّائِي.

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنِيعٍ، وَقَالَ فِيهِ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي «مَرْثَدَ بْنِ عَامِرٍ» وَحَدِيثُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٨٣٢ - مَرْزُوقُ بْنُ عِيَاضٍ، أَوْ: عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدٍ.

٤٨٣٣ - (ب د ع): مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، وَاسِمُ

أَبِي مَرْثَدٍ: كَنَّاكَ الْغَنَوِيُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي الْكَافِ، وَهُوَ مِنْ غَنِيٍّ بْنِ أَصْعَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ. شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ أَبُو مَرْثَدٍ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَبُو مَرْثَدٍ كَنَّاكَ بَنُ حُصَيْنٍ، وَابْنُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، حَلَفَاءُ حِمَزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

وَاسْتَشْهَدَ مَرْثَدُ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ مَعَ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ. وَلَمَّا هَاجَرَ أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْسَ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأَسَارَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، لَشِدَّتِهِ وَقَوَّتِهِ. وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغْيٌ يُقَالُ لَهَا «عَنَاقٌ»، وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَحْمِلَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءَ، قَالَ: فَجَاءَتْ عَنَاقٌ فَأَبْصَرَتْ سَوَادِي، فَلَمَّا رَأَتْني عَرَفْتَنِي، فَقَالَتْ: مَرْثَدُ؟ قُلْتُ: مَرْثَدُ، قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا تَعَالَى

قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا صحبة له، وإنما يروي عن عبدالله بن حوالة.

قال البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي، حدثنا شبابة، حدثنا حريز، سمع حُمَيْرَ بْنَ يَزِيدَ الرَّحْبِيِّ قال: رأيت أبا قَتِيلَةَ صاحبَ رسول الله ﷺ يصلي، وربما قتل البرغوث في الصلاة.

وذكره مسلم في التابعين، وروى عنه خالد بن معدان: أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَا أُمَّةٌ بَعْدَكُمْ». أخرجه الثلاثة.

حُمَيْرُ: بضم الخاء المعجمة.

٤٨٣٦ - (ب): مَرْحَبُ، أو: أبو مرحب. يعد في الكوفيين من الصحابة.

روى زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي - هكذا على الشك - قال: حدثني مرحب - أو: أبو مرحب - قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ: علي، والفضل، وعبدالرحمن بن عوف - أو: العباس - وأسامة [أبو داود (٣٢١٠)].

ورواه الثوري وابن عيينة، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي مرحب. ولم يشك.

قال أبو عمر: واختلفوا عن الشعبي كما ترى، وليس يُوجَدُ أن عبدالرحمن كان معهم إلا من هذا الوجه. وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال: إنما دفنه الذين غسلوه، وكانوا أربعة: علي، والفضل، والعباس، وصالح شُقْرَانُ - قال: ولحدوا له، ونصبوا اللَّيْنَ نَصْباً - قال: وقد نزل معهم في القبر حَوْلِيَّ بْنَ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٣٧ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بْنُ عُزْوَةَ.

له صحبة. روى عنه زياد بن علاقة: أن رجلاً رمى رجلاً بحجر، فأتى به النبي ﷺ فأقاد منه.

رواه هكذا محمد بن جابر، والوليد بن أبي ثور، عن زياد. ورواه الثوري، عن زياد، عن رجل ولم يسمه.

أخرجه الثلاثة.

فبت عندنا الليلة، قال: فقلت: يا عَنَاقُ، إن الله حرم الزنا! قالت: يا أهل مكة، إن هذا يحمل الأسرى من مكة! قال: فتبعني ثمانية رجال، وسلكت الحَنْدَمَةَ، فانتهيْتُ إلى كهف فدخلته، وجاؤوا حتى قاموا على رأسي، وعماهم الله عني، ثم رجعوا، ورجعتُ إلى صاحبي فحملته، وكان رجلاً ثَقِيلاً حتى انتهيت إلى الإذخر، ففككت عليه كَبْلَهُ، ثم قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أَتَكْبَحُ عَنَاقِي؟ فَأَمْسَكَ رسول الله ﷺ حتى نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ لَا يَكْبَحُونَ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُتْرِكَةً﴾ [النور: ٣]

قال ابن إسحاق: كان مرثد بن أبي مرثد أمير السرية التي أرسلها رسول الله ﷺ إلى الرَّجِيعِ، وذلك في صفر سنة ثلاث من الهجرة.

وقال غيره: كان الأميرُ عليها عاصم بن ثابت. وتقدّمت القصة في حُصَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ وعاصم وروى مَرْثَدُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيَتَوَكَّمُوا خِيَارَكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفَدَكُمْ».

قال القاسم أبو عبدالرحمن الشامي: حدثني مرثد.

قال أبو عمر: هكذا الحديث، وهو عندي وهم وغلط، لأن من قتل في حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم، ولا يجوز أن يقول فيه: «حدثني»، لأنه منقطع، أرسله القاسم، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٤ - مَرْثَدُ بْنُ نَجْبَةَ، أخو المسيب بن

نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن عوف بن هلال بن شَمَخِ بْنِ فَرَّازَةَ بْنِ ذِيانِ الْفَرَّازِيِّ.

كان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقُتِلَ على سُوْرِهَا فِي قَوْلٍ. وهو ممن أدركَ عَصْرَ النَّبِيِّ ﷺ، وقيل: إنه شهد اليرموك أيضاً.

ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي.

٤٨٣٥ - (ب د ع): مَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ، أبو قَتِيلَةَ

الْجُمُصِيِّ الْكِنْدِيِّ، وقيل: الْجُعْفِيِّ، وقيل: الْمُغْنِيَّ مِنْ طَيْءٍ.

٤٨٣٨ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بْنُ عَمْرِو الْقَدِّي. وقال الكلبي: مرداس بن نهيك. وهكذا أخرجه أبو عمر، وقال: إنه قَزَارِي، نزل فيه: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَلْسَنَتَكُمْ كَلْتُمُ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤].

روى أبو سعيد الخدري قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها أسامة بن زيد إلى بني ضمرة، فقتله أسامة. أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني شيخ من أسلم، عن رجال من قومه قالوا: بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكلبي، كلب ليث، إلى أرض بني مرة، وبها مرداس بن نهيك، حليف لهم من بني الحرة، فقتله أسامة.

قال عن ابن إسحاق: وحدثني محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة، عن أبيه، عن جده أسامة بن زيد قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله. فلم نترع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبره، فقال: «يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله؟» فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تعوداً من القتل. فقال: «من لك يا أسامة بلا إله إلا الله؟» فوالذي بعثه بالحق نبياً ما زال يرددها عليّ حتى لَوْدَدْتُ أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله.

وقيل: إن الذي قتله مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ. وقيل: غيرهما، والصحيح أن أسامة قتل الذي قال في الحرب: «لا إله إلا الله» لأنه اشتدت نكايته في المسلمين، والذي قتله محلم غيره، وقد ذكرناه في «محلم»، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٣٩ - (س): مِرْدَاسُ بْنُ قَيْسِ الدَّوْسِيِّ.

روى حديثه صالح بن كيسان، عن حدثه، عن مرداس بن قيس الدوسي قال: حضرت رسول الله ﷺ، وذكُرَتْ عِنْدَهُ الْكُهَانَةُ، وما كان من نغيرها عند مخرجه، فقلت: يا رسول الله، عندنا من ذلك شيء، أخبرك أن جارية منا، لم نعلم عليها إلا خيراً إذ جاءتنا فقالت: يا معشر دؤس، العجب

العجب لما أصابني، هل علمتم إلا خيراً؟ قلنا: وما ذاك؟ قالت: إني لفي غنمي إذ غشيتني ظلمة، ووجدت كحس الرجل مع المرأة، وإني خشيت أن أكون قد خبلت... وذكر الحديث في الكهانة بطوله.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٤٠ - (ب د ع): مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ.

عدهاه في أهل الكوفة، كان ممن بايع تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا وهبان بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يذهب الصالحون أسلاًفاً، ويُقبض الصالحون أسلاًفاً، الأول فالأول، حتى تبقى خُثَالَةُ كَحَالَةِ التمر والشعير، لا يبالي الله عز وجل بهم شيئاً».

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤١ - (س): مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْغَنَوِيِّ.

أورده ابن شاهين. حديثه عند أولاده: أنه قدم على النبي ﷺ وافداً، فمسح وجهه، ودعا له بخير، وكتب له كتاباً، وولاه صدقة قومه. هكذا ذكره أبو موسى.

وقال ابن الكلبي: مرداس بن مؤيلك، بالواو، ونسبه فقال: مرداس بن مؤيلك بن وafd بن رياح بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني بن أعضر الغنوي، قال: وفد على النبي ﷺ، وأهدى له فرساً وصحبه.

٤٨٤٢ - (د ع س): مِرْدَاسُ - أَوْ: ابن مرداس -

من أهل الشجرة.

له ذكر في حديث راشد بن سيّار، مولى عبد الله بن أبي أوفى أنه قال: أشهد على خمسة ممن بايع تحت الشجرة، منهم: مرداس - أَوْ: ابن مرداس - أنهم كانوا يصلون قبل المغرب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

٤٨٤٣ - (ب): مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي مِرْدَاسٍ، وهو مِرْدَاسُ بْنُ عُقْقَانَ التَّمِيمِيِّ الْعَبْرِيُّ.

له صحبة، قال: أتيت النبي ﷺ فدعا لي بالبركة. روى عنه ابنه بكر بن مرداس.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٨٤٤ - مِرْدَاسُ بْنُ مِرْوَانَ بْنِ الْجَذْعِ بْنِ زَيْدٍ.

أسلم هو وأبوه، وشهد الحديبية، وكان أمينَ النبي ﷺ على سُهْمَانَ خَيْرٍ.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي، والعدوي.

٤٨٤٥ - (ب): مِرْدَاسُ بْنُ نَهَيْكٍ.

تقدم في مرداس بن عمرو القُدَيْكِيِّ.

أخرجه هكذا أبو عمر.

٤٨٤٦ - مِرْزُبَانُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ

عَمْرُو، المقصور، ابن حُجْرٍ، أَكَلَ الْمُرَارَ، ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي.

قاله ابن الكلبي.

٤٨٤٧ - (ب د ع): مِرْزُوقُ الصَّنِيقَلِ.

شامي، سمع النبي ﷺ، وهو مولى الأنصار.

روى أبو الحكم الصَّنِيقَلِ الحمصي، عن مرزوق

أنه صَقَلَ سيف رسول الله ﷺ ذَا الْفَقَارِ، وكانت له قَبِيعةٌ من فضة، وَحَلَقَ من فضة، وَبَكَرَة من فضة في وسطه.

أخرجه الثلاثة.

٤٨٤٨ - مَرْكَبُودٌ. من أبناء الفرس بصنعاء.

أسلم في حياة رسول الله ﷺ. وقد ذكره بعض النقلة «من كيود» وأظنه صحفه بعض النقلة، والذي ذكرناه هو الصواب.

٤٨٤٩ - مِرْوَانُ بْنُ الْجَذْعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَوِيِّ.

أسلم وهو شيخ كبير، وابنه مرداس بن مِرْوَانَ، شهد الحديبية ويبيع تحت الشجرة، وكان أمين رسول الله ﷺ على سُهْمَانَ خَيْرٍ.

ذكر ذلك ابن الكلبي.

٤٨٥٠ - مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ

أُمَيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، بَابَنهُ عَبْدِ الْمَلِكِ. وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاص.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة. قال مالك: ولد يوم أحد. وقيل: ولد يوم الخندق. وقيل: ولد بمكة. وقيل: بالطائف.

ولم ير النبي ﷺ؛ لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نَفَى النبي ﷺ أَبَاهُ الْحَكَمَ، لما ذكرناه في ترجمة أبيه. وكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان، فردّهما، واستكتب عثمانَ مِرْوَانَ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ، ونظر إليه عليّ يوماً فقال: ويلك، وويل أمة محمد منك ومن بنيك! وكان يقال لمروان: «خِيطُ بَاطِلٍ»، وَضُرِبَ يوم الدار على قفاه، فَقَطِّعَ أَحَدُ عِلْبَائِيهِ فَعَاشَ بعد ذلك أوقص، والأوقص الذي قَصُرَتْ عُنُقُهُ.

ولما بويح مروان بالخلافة بالشام قال أخوه عبدالرحمن بن الحكم، وكان ماجناً حَسَنَ الشعر، لا يرى رأي مروان:

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَلَائِي لَسَائِلُ
حَلِيلَةٍ مَضْرُوبِ الْقَفَا: كَيْفَ تَضَعُ؟
لِحَا اللَّهِ قَوْمًا أَمَرُوا خَيْطَ بَاطِلٍ
عَلَى النَّاسِ، يُغْطِي مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقيل: إنما قال عبدالرحمن هذا حين استعمل معاوية مِرْوَانَ على المدينة.

واستعمله معاوية على المدينة، ومكة، والطائف. ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين، واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص، وبقي عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين، ثم عزله واستعمل الوليد بن عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فلم يزل عليها إلى أن مات معاوية. ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، ولم يعهد إلى أحد، بايع بعض الناس بالشام مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بالخلافة، وبايع الضحّاكُ بْنُ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ بالشام أيضاً لعبدالله بن الزبير، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق، فقتل الضحّاك، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان. وتزوج مروان أم خالد بن يزيد ليضَعَ من خالد، وقال

يوماً لخالد: يا ابن الرطبة الاست! فقال له خالد: «أنت مؤتمن خائن» وشكى خالد ذلك يوماً إلى أمه، فقالت: لا تعلمه أنك ذكرته لي. فلما دخل إليها مروان قامت إليه مع جواربها، فَعَمَّتْه حتى مات. وكانت مدة ولايته تسعة أشهر، وقيل: عشرة أشهر، ومات. وهو معدود فيمن قتله النساء. روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير. وقال فيه أخوه عبدالرحمن:

أَلَا مَنْ مُبْلِغُ مَرْوَانَ عَنِّي
رَسُولاً، وَالرَّسُولُ مِنَ الْبَيَانِ
بِأَنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرِّ
كَالْصَّاقِ بِهِ بَغْضُ الْهَوَانِ
وَهَلْ حَدَّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ
مُعِينٍ فِي الْحَوَاثِ أَوْثَمَانَ
يُقِيمُ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ إِذَا لَمْ
يَكُنْ حَيْرَانَ أَوْ خَفِقَ الْجَنَانِ
فَلَا تَقْذِفْ بِسِي الرَّجَوَيْنِ إِنِّي
أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
سَأَكْفِيكَ الَّذِي اسْتَكْفَيْتَ مِنِّي
بِأَمْرِ لَا تُخَالِجُهُ الْيَدَانِ
وَلَوْ أَنَّا بِمَنْزِلَةِ جَمِيعِ
جَرِيَّتِ، وَأَنْتَ مُضْطَرِبُّ الْعَنَانِ
وَلَوْ لَا أَنَّ أُمَّ أَبِيكَ أُمِّي
وَأَنْ مَنْ قَدْ هَجَاكَ فَقَدْ هَجَانِي
لَقَدْ جَاهَزْتُ بِالْبَغْضَاءِ، إِنِّي
إِلَى أَمْرِ الْجَهَارَةِ وَالْإِلَانِ
٤٨٥١ - (ب د ع): مَرْوَانُ بْنُ قَيْنَسِ الْأَسَدِيِّ.

وقيل: السلمي.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى عنه ابنه خثيم بن مروان: أن النبي ﷺ مرَّ برجل سكران، يقال له: «نعيمان» فأمر به فضرِب، ثم أتى به مرة أخرى سكران فأمر به فضرِب، ثم أتى به الثالثة، ثم أتى به الرابعة، وعمر حاضر، فقال عمر: ما تنتظر به يا نبي الله؟ هي الرابعة، اضرب عتقه! فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالاً شديداً، فقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفاً

حسناً. فقال نبي الله ﷺ: «كيف، وقد شهد بدرًا». وروى عمران بن يحيى، عن عمه مروان بن قيس الأسدي قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنَّ أَبِي تُؤَفِّي، وقد جعل عليه أن يمشي إلى مكة، وأن ينحر بدنة، ولم يترك مالا، فهل نقضي عنه: أن نمشي عنه وأن ننحر عنه؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، تقضي عنه، أرايت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيت عنه من مالك، أليس يرجع الرجل راضياً؟ فالله أحق أن يرضى». أخرجه الثلاثة.

٤٨٥٢ - مَرْوَانُ بْنُ قَالِكِ الدَّارِيِّ.

قال عبدالملك بن هشام في تسمية النفر الدارين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر، قال: وعرفة بن مالك، وأخوه مرار بن مالك، قال ابن هشام: «مروان بن مالك» وقد تقدّم في مرار. والله أعلم.

٤٨٥٣ - (ب): مُرَّةُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضَبْيَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جَعْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُثَمِ الْبَلَوِيِّ، حليف بني عمرو بن عوف. نسبه ابن الكلبي.

وقال الطبري: مرّة بن الحباب بن عدي بن العجلان، شهد أحداً.

وقال الكلبي وغيره: إنه شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٥٤ - (ب): مُرَّةُ بْنُ سُرَّاقَةَ.

أحد النفر الذين قتلوا بَحْنَيْنِ من المسلمين شهداء.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

قلت: لم يذكر ابن إسحاق «مرّة بن سُرَّاقَةَ» فيمن قتل بَحْنَيْنِ ولا بخيبر، وقد ذكر «عروة بن مرّة بن سُرَّاقَةَ». وقد ذكره أبو عمر في «عروة».

٤٨٥٥ - (ب د ع): مُرَّةُ الْعَامِرِيِّ. والد يعلى بن مرّة.

كوفي، له ولابنه يعلى بن مرّة صحبة ورواية، وهو مرّة بن وهيب بن جابر، قاله أبو عمر.

وقال ابن منّده وأبو نعيم: مرّة بن أبي مرّة الثقفي، والد يعلى بن مرّة. روى عنه ابنه يعلى بن مرّة.

وقيل: «إنهما اثنان. وليس بشيء». وقد ذكرناه في كعب.

وتوفي سنة سبع وخمسين بالأردن. روى عنه عبدالله بن شقيق، وجبير بن نفير، وأسامه بن خريم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى

[(٣٧٠٤):] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب

الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي

الأسعث الصنعاني: أن خطباء قامت بالشام، وفيهم

رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرهم -

رجل يقال له: مرة بن كعب - فقال: لولا حديث

سمعت من رسول الله ما قمت، سمعته يقول، وذكر

الفتن فقربها، فمر رجل مُقَنَّع في ثوب، فقال: هذا

يومئذ على الهدى. فقامت إليه، فإذا هو عثمان بن

عفان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: نعم.

أخرجه الثلاثة.

✽ باب الميم والزاي

٤٨٦٠ - (ب): مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

حِزْمَةَ بْنِ صَيْفِي بْنِ أَصْرَمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ عَنَمٍ بْنِ

جَحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ.

وقيل: ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو بن

جحاش بن بجاللة العطفاني الدبباني الثعلبي. وهو أخو

الشماع، واسم مُزَرَّدُ: يزيد، ولكنه اشتهر بِمُزَرَّدَ.

وإنما قيل له «مُزَرَّدُ» لقوله:

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدُ، فَإِنِّي

لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

وَقَدِمَ «مُزَرَّدُ» عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنشده:

تَعَلَّمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا كَأَنَّا

أَنَّا بِأَسْمَارِ ثَعَالِبِ ذِي غَسَلِ

تَعَلَّمْ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ

أَجَرَ عَلَى الْأَذَى وَأَخْرَمَ لِلْفَضْلِ

«وَأَنْمَارُ» رَهطه، وكان يهجوهم، وزعموا أنه كان

يهجو أضيافه.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦١ - (ب): مَزِيدَةُ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ

الْعَصْرِيِّ. عداة في أعراب البصرة.

روى يونس بن بُكَيْرٍ، عن الأعمش، عن

المنهال بن عمرو، وعن يعلى بن مُرَّةَ، عن أبيه قال:

سافرت مع رسول الله ﷺ سَفَرًا، فرأيت منه عجبًا،

أنته امرأة بابن لها، به لَمَمَ، فقال له رسول الله:

«أَخْرِجْ عَدُوَّ اللَّهِ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ». فَبَرَأَ.

ورواه يحيى بن عيسى وغيره، عن الأعمش،

مثله. ورواه وكيع، عن الأعمش عن المنهال، عن

يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله عجبًا،

وذكر نحوه [أحمد (١٧٢٤)].

٤٨٥٦ - مُرَّةُ بْنُ صَابِيَةَ الشُّكْرِيِّ.

كان أبوه سَيِّدُ بَنِي يَشْكُرَ. وعظ مسليمة بكلام

حسن فصيح، وشعر جيد. ذكره ابن إسحاق.

قاله الغساني.

٤٨٥٧ - (ب ع س): مُرَّةُ بْنُ عَفْرُو بْنِ حَبِيبِ بْنِ

وَأَيْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فُهِرِ الْقُرَشِيِّ

الْفُهْرِيِّ. من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا

عمرو بن علي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن

صفوان بن سليم، عن أنيسة أم سعيد بنت مُرَّةَ: أن

النبي ﷺ قال: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ، لَهُ أَوْ لغيره، فِي

الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى، وأبو عمر.

وأئله: بالياء تحتها نقطتان.

٤٨٥٨ - مُرَّةُ بْنُ عَفْرُو الْعُقَيْلِيِّ.

أورده أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن

محمد بن المطلب، عن علي بن قرين، عن خشرم بن

الحسين العقيلي عن عقيل بن طريف العقيلي، عن

مُرَّةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ بِ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أخرجه أبو موسى. وقد تقدّم ذكر «علي بن قرين»

في غير موضع أنه ضعيف.

٤٨٥٩ - مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ. وقيل: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ

السَّلَمِيِّ الْبَهْرِيِّ، مِنْ بَهْزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ

منصور.

نزل البصرة، ثم نزل الشام.

قال أبو عمر: والصحيح: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، قال:

عن هود بن عبدالله، عن جده مَزِيدَةَ قَالَ: دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، وعلى سيفه ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. أخرجه الثلاثة.

قلت: جعلوا «مَزِيدَةَ» هاهنا رجلاً، وعاد أبو نعيم ذكره في النساء، فقال: «مَزِيدَةُ الْعَصْرِيَّةُ» فجعلها امرأة، وهو وهم، والصواب، أنه رجل.

✽ باب الميم والسين

٤٨٦٢ - (س): مُسَافِقُ أَبُو نُؤْفَلٍ.

روى نصر بن علي، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالملك بن نوفل بن مساحق، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سَرِيَّةً قال: «إِنْ رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مَوْذَنًا، فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا...» وذكر الحديث.

رواه إلياس، عن سفيان، عن عبدالملك نفسه، ليس بينهما عمرو، عن ابن عصام المزني، عن أبيه [أبو داود (٢٦٣٥)، والترمذي (١٥٤٩)، وأحمد (٤٤٨٣)]. أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٣ - (د ع): مُسَافِعُ الدَّيْلِيُّ، أَبُو عُبَيْدَةَ.

سمع النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحابة. روى مالك بن عُبَيْدَةَ بن مُسَافِعِ الدَّيْلِيِّ، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا عِبَادُ رُكْعٍ، وَصَبِيَّةُ رُضْعٍ، وَبَهَائِمُ رُئْعٍ، لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٨٦٤ - (ب): مُسَافِعُ بْنُ عِيَّاضِ بْنِ صَخْرٍ بن عامر بن كَعْبِ بن سعد بن تَيْمِ بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيٍّ الْقُرَيْشِيِّ النَّبِيِّ. وهو ابن خال أبي بكر الصديق.

قال أبو عمر: له صفة، ولا أحفظ له رواية. قال الزبير والعدوي جميعاً، يزيد بعضهما على بعض في الشعر: كان مسافع بن عياض شاعراً، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت، ففيه يقول حسان:

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ

فَبَلَ الْقِدَافِ بِصُؤْمٍ كَالْجَلَامِيدِ

فَنَهْنَهوه فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكِكُمْ

إِنْ عَادَ، مَا اهْتَرَّ مَاءٌ فِي ثَرَى عُودِ

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: «مَزِيدَةُ الْعَبْدِيُّ». ولم ينسبه.

وقال ابن الكلبي: «مَزِيدَةُ بن مالك بن هُمَامِ بن مُعَاوِيَةَ بن شُبَابَةَ بن عامر بن حُطَمَةَ بن مُخَارِبِ بن عَمْرِو بن وَدِيعَةَ بن لُكَيْزِ بن أَفْصَى بن عَبْدِ الْقَيْسِ».

فلم يجعله الكلبي عصرياً، وجعله ابن منده وأبو نعيم عصرياً وقالوا: هو جدُّ هود بن عبدالله بن سعد بن مَزِيدَةَ. روى هود بن عبدالله العصري، عن جده مَزِيدَةَ - وكان في الوفد إلى رسول الله - قال: فنزلت إلى رسول الله ﷺ وقبّلت يده.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن صُدْرَان، حدثنا طالب بن حُجَيْرِ الْعَبْدِيِّ، حدثنا هود الْعَصْرِيُّ، عن جده قال: بينما رسول الله ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ قَالَ لَهُمْ: «سَيَطْلُعُ عَلَيْكُم مِّنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ فِيهِ خَيْرٌ أَهْلُ الْمَشْرِقِ»، فقام عمر بن الخطاب فتوجه في ذلك الوجه، فلقي ثلاثة عشر راكباً، فرحب وقَرَّبَ، وقال: من القوم؟ قالوا: نفر من عبد القيس. قال: وما أقدمكم هذه البلاد؟ التجارة؟ أنبيعون سيوفكم. قالوا: لا. قال: فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل؟ فمشى معهم يحدثهم حتى إذا نظروا إلى النبي ﷺ قال: هذا صاحبكم الذي تطلبون. فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم، فمَنَعَهُمْ مِنْ يَسْعَى، وَمَنَعَهُمْ مِنْ يُهْزِلُ، وَمَنَعَهُمْ مِنْ يَمْشِي، حَتَّى أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخَذُوا بِيَدِهِ فَقَبَلُوهَا وَقَعَدُوا إِلَيْهِ، وَبَقِيَ الْأَشْجُ - وَهُوَ أَصْغَرُ الْقُرْمِ - فَأَنَافَخَ الْإِبِلَ وَعَقَلَهَا، وَجَمِيعُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى تَوْدَةٍ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَلَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قال: فما هما يا رسول الله؟ قال: «الْأَنَاةُ وَالْتَّوَدَةُ». قال: يا نبي الله، أَجْبَلًا جُبِلَتْ عَلَيْهِ أَمْ تَخَلَّقًا. قال: «لَا، بَلْ، جُبِلَتْ عَلَيْهِ». قال: الحمد لله الذي جَبَلَنِي عَلَى مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي (١٦٩٠) قال: حدثنا محمد بن صُدْرَانُ أَبُو جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ،

وأهل مصر، فمن أهل الكوفة: قيس بن أبي حازم، والشعبي، وربيعي بن حراش ومن المصريين: أبو عبدالرحمن الحُبلي، وعبدالرحمن بن جبير، وعلي بن رباح.

حدث إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن مستورد بن شداد، أخي بني فهر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم إصبعه في البيم، فلينظر بم يرجع» [مسلم (٧١٢٦)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجه (٤١٠٨)، وأحمد (٢٢٩٤)].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي قال: حدثني الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمن بن جبير، عن المستورد بن شداد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا، فليكتسب زوجة، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً» [أبو داود (٢٩٤٥)، وأحمد (٢٢٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٤٨٦٩ - الْمُشْتَوِرُ بْنُ مِثَالِ بْنِ قُثَيْدِ بْنِ عَصِيَّةَ بْنِ هَمِيصِ بْنِ حُبَيْ بْنِ واثِلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

صحاب النبي ﷺ.

قاله الطبري.

٤٨٧٠ - مُسَرِّعُ بْنُ يَاسِرِ الْجُهَنِيِّ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى، حدثنا الكوشيدي، حدثنا ابن ريدة، حدثنا الطبراني، حدثنا علي بن إبراهيم الخزاعي، حدثنا عبدالله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبدالله بن مُسَرِّعِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ سُويْدٍ، حدثنا أبي، عن أبيه دلهات، عن أبيه إسماعيل، أن أباه عبدالله حدثه، عن أبيه مسرع قال: ذكر ياسر أن رسول الله ﷺ وَجَّهَ فِي خَيْلٍ، وامرأته حامل، فولد له مولود، فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ، فقالت: قد ولد لي هذا وأبوه في الخيل، فسمه. فأخذه رسول الله ﷺ وأمرَّ يده عليه،

لَوْ كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ، أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَوْ عَبْدِ شَمْسٍ، أَوْ أَصْحَابِ اللُّوَالِصِيذِ أَوْ مِنْ بَنِي نَوْقَلٍ، أَوْ وَلَدِ مُطَلِّبٍ، اللَّهُ دَرَكُ لَمْ تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِي أَوْ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ الْأَبْطَالِ قَدْ عَرَفُوا أَوْ مِنْ بَنِي جُمَحِ الْخُضَرِ الْجَلَاعِيدِ أَوْ فِي الذُّوَابَةِ مِنْ تَيْمٍ إِذَا انْتَسَبُوا أَوْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ الْبَيْضِ الْأَمَاجِيدِ لَوْلَا الرَّسُولُ، وَأَنْتِي لَسْتُ عَاصِيَهُ، حَتَّى يُعَيِّبَنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُودِي وَصَاحِبِ النَّارِ، إِنِّي سَوْفَ أَخْفِظُهُ وَطَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ذُو الْجُودِ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٤٨٦٥ - (س): مُسْتَطِيلُ بْنُ حُصَيْنٍ.

قيل: أدرك الجاهلية. وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٦ - (س): الْمُشْتَنِيْرُ بْنُ صَفْصَفَةَ

الْخَزَاعِيِّ.

ذكر في الشهود على كتاب «العلاء بن الحضرمي».

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٧ - (س): الْمُشْتَوِرُ بْنُ جَيْلَانَ الْعَبْدِيِّ.

روى الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بينكم وبين الروم أربع هُذُن، يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل». فقال رجل من عبد القيس، يقال له المستورد بن جيلان: يا رسول الله، مَنْ إِمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ؟ قال: «مِنْ وَلَدِي، ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

أخرجه أبو موسى.

٤٨٦٨ - (ب د ع): الْمُشْتَوِرُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ جَسَلِ بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ. وأمه دعد بنت جابر بن جَسَلِ بْنِ الْأَحْبَبِ، أخت كرز بن جابر. ولما قبض النبي ﷺ كان غلاماً. قاله الواقدي. وقال غيره: إنه سمع من النبي سماعاً وأتقنه. وسكن الكوفة، ثم سكن مصر. روى عنه أهل الكوفة

ودعا لهم، وقال: «سميه مسرعاً، فقد أسرع في الإسلام، فهو مسرع بن ياسر».

٤٨٧١ - (د ع): مَسْرُوعُ أَبُو بَكْرَةَ. مولى الحارث بن كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ.

أسلم يوم الطائف، وكناه النبي ﷺ أبا بكرة، لنزوله من الطائف في بَكْرَةَ، وقيل: اسمه نُفَيْع بن الحارث. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أخرج ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٨٧٢ - (س): مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِي. أدرك الجاهلية، كنيته: أبو عائشة. وهو تابعي، روى عن علي، وابن مسعود. أخرج أبو موسى مختصراً.

٤٨٧٣ - (ب): مَسْرُوقُ بْنُ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ. قدم على رسول الله ﷺ في وفد حَضْرَمُوت، فأسلم. أخرج أبو عمر مختصراً.

٤٨٧٤ - (ب د ع): مِسْطَحُ بْنُ أُنَافَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ، يَكْنَى أبا عباد. وقيل: أبو عبدالله. وأمه أم مسطح بنت أبي زُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وأُمُّهَا رَيْطَةُ بنت صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. شهد مسطح بدرًا، وكان ممن خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فجلده النبي ﷺ فيمن جَلَدَ فِي ذَلِكَ، وكان أبو بكر ينفق عليه، فأقسم أن لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلَا الْأَفْضَلِ مِنْكَ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢]... الآية، فعاد أبو بكر ينفق عليه [البخاري (٤٠٢٥)، و(٤٧٥٠)، ومسلم (٦٩٥١)، و(١٩٧ ٦)].

وقيل: إن مسطحاً لَقَّبَ، واسمه عوف. وله أخت اسمها هند، توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ست وخمسين سنة. وقيل: شهد صفين مع علي، ومات سنة سبع وثلاثين. وقد ذكرناه فيمن اسمه عوف. أخرج ابن الثلاثة.

٤٨٧٥ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيٍّ هُوَ وَأَخُوهُ مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ. أمهما العجماء بنت عامر بن الْفَضْلِ بن عَفِيفِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ حُبْشَةَ بْنِ سَلُولٍ، وبها يعرف، فيقال: «ابن العجماء».

كان من أصحاب الشجرة، واستشهد يوم مؤتة. أخرج ابن الثلاثة، إلا أن ابن منده خالف في نسبه، فقال: مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عمر، وهذا النسب في بني مخزوم. وهو وهم، ثم إنه روى في هذه الترجمة أيضاً بإسناده عن ابن إسحاق، أنه قال: «استشهد يوم مؤتة من بني عَدِيٍّ بن كعب: مسعود بن الأسود». فخالف ما قاله أولاً، وهو الصواب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق، في تسميته من استشهد يوم مؤتة من بني عَدِيٍّ بن كعب: مسعود بن الأسود بن حارثة بن نَضْلَةَ.

٤٨٧٦ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَلَوِيِّ، من بَلِيٍّ بن الحاف بن قُضَاعَةَ. وقيل: مسعود بن الْمُسَوَّرِ. شهد الحديبية، وباع تحت الشجرة. يعد في أهل مصر، واستأذن عمر في غزو إفريقية، فقال عمر: إفريقية غَادِرَةٌ وَمَعْدُورٌ بِهَا.

روى عنه علي بن رَبَاحٍ وغيره من المصريين، وحديثه عند ابن لَهَيْعَةَ، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رَبَاحٍ، عن مسعود بن الْمُسَوَّرِ صاحب النبي ﷺ، وكان قد باع تحت الشجرة. أخرج أبو عمر.

٤٨٧٧ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ. قال ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وابن إسحاق، وأبو معشر.

وقال أبو عمر أيضاً: «مسعود بن أوس بن زيد بن أَضْرَمَ» فزاد «زيداً» ومثله قال الواقدي وابن الكلبي، وابن عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ. يَكْنَى أبا محمد، شهد بدرًا.

٤٨٨٠ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ جِرَاشٍ، أَخُو رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ.
قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: لا صحبة له.

روى عن عُمر، وطلحة بن عبيد الله. روى عنه أخوه رُبَيْعٌ، وأبو بردة.
وقال ابن منده وأبو نعيم: أدرك الجاهلية، ولا صحبة له.
أخرجه الثلاثة.

٤٨٨١ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عامر بن خالد بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزرقي. أمه: حبيبة بنت شُرَيْقِ بْنِ أَبِي حَثَمَةَ، امرأة من هذيل. يكتى أبا هارون.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان جليل القدر، سرياً بالمدينة، ويعد في جلة التابعين وكبارهم. روى عن عمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم. وهو الذي يروي عن علي: أن النبي ﷺ قام في الجنازة ثم قعد [أبو داود (٣١٧٥)، والترمذي (١٠٤٤)، وابن ماجه (١٥٤٤)].

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم، ومحمد بن المنكدر، وأبو الزناد. أخرجه أبو عمر.

٤٨٨٢ - (د ع): مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ. روى الوليد بن مسعود بن خالد الخزاعي، عن أبيه قال: ابتعت للنبي ﷺ شاة، وذهبت في حاجة، فردَّ إليهم النبي ﷺ شَطْرَهَا، فرجعت إلى زوجتي وإذا عندها لحم، فقلت: ما هذا اللحم؟ قالت: هذا رَدَّه إلينا النبي ﷺ من الشاة التي بعثت بها إليه. فقلت: مالك لا تطعميه عيالك؟ قالت: كلهم قد أطعمت، وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة فلا تُجْزَى عَنْهُمْ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٨٣ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ خَالِدِ الرَّزْقِيِّ. وقيل: مسعود بن سعد بن خالد.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني زُرَيْقٍ: مسعود بن خالد بن عامر بن مُخَلَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا، من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أوس.

وشهد فتح مصر. وهو الذي زعم أن الوتر واجب فليل لعبادة بن الصامت ذلك، فقال: كذب أبو محمد. وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقال ابن الكلبي: عاش بعد ذلك، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه، وقد ذكرناه في الكنى.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه يحيى بن منده على جده، فقال: «مسعود بن أوس». ولم يذكر شهوده بدرًا. وقال أبو موسى: وقد أخرجه جده، وساق نسبه كما ذكرناه.

٤٨٧٨ - (ع): مَسْعُودُ بْنُ أَوْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ.

شهد بدرًا. أخرجه أبو نعيم وحده، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هذه، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج، من بني زيد بن ثعلبة بن غنم: مسعود بن أوس بن زيد بن أَصْرَمَ.

وروى أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا، من بني زيد بن ثعلبة: مسعود بن أوس.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، وهو وهم، فإن هذا مسعود بن أوس بن زيد بن أَصْرَمَ، هو المقدم ذكره في الترجمة التي قبل هذه، وإنما اشتبه عليه، لأنه أخرج تلك الترجمة على ما نسبه ابن إسحاق وأبو معشر، وأخرجه هاهنا على قول الكلبي والواقدي وابن عُمارة. وأما الرواية التي ذكر في هذه الترجمة عن ابن إسحاق، فلم يرفع نسبه حتى يظهر له، إنما قال: مسعود بن أوس حَسْبُ، والله أعلم.

٤٨٧٩ - (س): مَسْعُودُ النَّقْفِيِّ. أدرك الجاهلية، وهو معدود في التابعين. أخرجه أبو موسى.

٤٨٨٥ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ رُحَيْلَةَ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نَبِيحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ الْأَشْجَعِيِّ .
كان قائداً أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري .
أخرجه أبو عمر .

٤٨٨٦ - مَسْعُودُ بْنُ زُرَّارَةَ ، أخو أبي أمانة أسعد بن زرارَةَ ، وهو الأصغر .

شهد أحداً والمشاهد بعدها . قاله العدوي .
٤٨٨٧ - (س): مَسْعُودُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سُبَيْعِ . اسم أبي محمد الأنصاري ، الذي كان يقول : الوتر واجب ، فقال عبادة : أخطأ أبو محمد . قاله جعفر .

روى موسى بن عقبة ، عن الزهري ، فيمن شهد بدرأ : أظنه قال : مسعود بن زيد .
أخرجه أبو موسى .

قلت : قد تقدّم في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد» أنه هو الذي يكتى أبا محمد ، وقد أخرجه ابن منده ، وقد استدرك أبو موسى هذا عليه ، وأظنه هو الأزل ، وقد سقط من نسبه أوس بن أصرم ، ودليله أن موسى بن عقبة ذكر ذلك ، وأنه شهد بدرأ ، والله أعلم .

٤٨٨٨ - (ب ع س): مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ . قاله ابن إسحاق .

وقال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبدالله بن محمد بن عُمارة الأنصاري : مسعود بن عبد سعد .
وقال الواقدي : مسعود بن عبد مسعود .

وكلهم نسبوه في الأوس ، وهو مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن حشم بن مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ، ثم الحارثي . شهد بدرأ ، وقتل يوم خيبر شهيداً .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر ، وأبو موسى .

٤٨٨٩ - (ب ع س): مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيِّ .
شهد بدرأ وأحدأ ، وقتل يوم بئر معونة . قاله أبو عمر ، عن الواقدي .

وأخبرنا عبيدالله بن السمين بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرأ من بني زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ : مسعود بن خالد بن عامر بن مخلد . ومثلهما قال الواقدي ، وشهد أحداً أيضاً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، إلا أن أبا عمر قال : «مسعود بن خَلْدَةَ» . وساق نسبه كما تقدّم .

وقال أبو موسى : ذكر جَعْفَرُ مَسْعُودُ بْنُ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وساق نسبه كذلك ، وقال : حديثه عند ابنه عامر . ثم ذكر مسعود بن مالك بن عامر ، وساق نسبه مثله . وقال : شهد بدرأ ، وأسندهما إلى محمد بن إسحاق .

٤٨٨٤ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ وَقِيلَ : ابن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العُزَّى بْنِ حَمَالَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ يَثِيعِ بْنِ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ .

كذا نسبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : مسعود بن ربيعة بن عمرو القاري ، وأما ابن الكلبي فقال : مسعود بن عامر بن ربيعة بن عَمِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ يَثِيعِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

والقارة لقب ولد الهون بن خزيمة ، وقيل : ولد الدِّيشِ بْنِ مُحَلِّمِ هُمُ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ : الْقَارَةُ .

ومسعود حليف بني زهرة ، ويقال لأهله بالمدينة : بنو القاري ، أسلم قديماً بمكة ، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم . وهاجر إلى المدينة ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُبَيْدِ بْنِ التَّيَّهَانِ ، وشهد بدرأ .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده إلى يونس ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من شهد بدرأ قال : ومن بني كلاب ومن حلفائهم . . ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العُزَّى ، من الْقَارَةِ . لا عقب له .

وقال الواقدي ، وأبو معشر ، والطبري : توفي سنة ثلاثين ، وقد زاد عمره على ستين سنة .

أخرجه الثلاثة .

قال: وقال عبدالله بن محمد بن عمار: قتل يوم خيبر. وجعله أبو عمر ترجمتين سواء، إلا أنه قال في إحداهما قول الواقدي أنه قتل بخيبر، وفي الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة.

وقال أبو نُعَيْم: استشهد بخيبر.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٨٩٠ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ سَيْنَانَ الْأَسْلَمِي.

له ذكر في حديث الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال: استأذنت الخزرج رسول الله ﷺ في قتل أبي رافع بن أبي الحَقِيق. فأذن لهم في قتله، فخرج إليه رهط، منهم: عبدالله بن عَتِيك، وكان أمير القوم، وعبدالله بن أنيس، ومسعود بن سنان، وأبو قتادة، وخزاعي بن أسود من أسلم، حليف لهم، فخرجوا حتى جاؤا خيبر، فقتلوه. قاله أبو نُعَيْم وابن منده.

وقال أبو عمر: مسعود بن سنان بن الأسود، حليف لبني غَنَم من بني سلمة من الأنصار. شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٤٨٩١ - مَسْعُودُ بْنُ سَيْنَانَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِي.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسميته من قُتل يوم اليمامة من الأنصار، من بني سلمة، ومن بني حَرَام: ومسعود بن سنان.

٤٨٩٢ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْيَدِ بْنِ عَوِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيٍّ واستشهد يوم مؤتة، فيما زعم ابن الكلبي والوزير.

وقال الزبير: ليس له عقب. وهو ابن عم مسعود بن الأسود بن حارثة الذي تقدّم ذكره.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٣ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَابِرِ اللَّحْمِيِّ.

روى حديثه عبدالسلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحّاك، عن أبيه عن جدّه مسعود: أن النبي ﷺ سماه مطاعاً، وقال له: «أنت مطاع في قومك»، وحمله على فرس أبلق.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عَمْرٍو وابن مَنَدَةَ جعلاه الترجمة: مسعود بن عَدِيٍّ. وأخرجه أبو موسى فقال: مسعود بن الضحّاك، وذكر له نحو ما ذكرناه، وحيث أخرجه ابن منده فقال: مسعود بن عدي، ظنه أبو موسى غير مسعود بن الضحّاك، فلهذا استدركه عليه، ثم عاد ابن منده ذكر له حديث المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحّاك بن عدي بن جابر، عن أبيه عن جدّه. فبان بهذا الذي ذكره ابن منده في الإسناد أنه هو، والله أعلم.

٤٨٩٤ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ سَعْدٍ.

قد تقدّم الكلام عليه في «مسعود بن سعد»، فإن أبا عمر أخرجه هكذا ترجمة مفردة، وأورد له ما ذكرناه في «مسعود بن سعد».

٤٨٩٥ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ مُظَهَّرٍ.

قال الطبري: شهد أحداً هو وابنه نيار بن مَسْعُودٍ مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

مُظَهَّرٌ: بضم الميم، وبالضياء المعجمة، وبالهاء المشددة المكسورة.

٤٨٩٦ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عُزْوَةَ. له صحبة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وغزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قُتُنًا: ماء من مياه بني أسد، من ناحية نجد، لقوا فيها، فقتل فيها مسعود بن عُزْوَة.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٧ - (ب د ع): مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو النَّقَفِيِّ.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ في كراهية السؤال. روى عنه سعيد بن يزيد، والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار، وهو متروك الحديث.

أخرجه الثلاثة، وله حديث آخر: أن النبي ﷺ نَهَى عن قتل الجثثان. رواه عنه الحسن. [البخاري (٣٢٩٨)، والترمذي (١٤٨٣)، وأحمد (١٤٦٢)].

٤٨٩٨ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْقَارِي، من

القارة.

كان على المغانم يوم حُتَيْن، وأمره رسول الله ﷺ

سَلَمَةُ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ. شهد العقبة.

أخبرنا ابن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من بني سَلَمَةَ... ومسعود بن يزيد بن سبيع بن خُثَاعة.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: مسعود بن زيد بن سبيع، اسم أبي محمد الذي قال: الوتر واجب.

قلت: هذا القول في الوتر، قد ذكره ابن منده في ترجمة «مسعود بن أوس بن أصرم»، وقد قيل فيه: مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم.

٤٩٠٣ - (س): مُسْلِمُ بْنُ بَخْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أورده ابن أبي علي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بحرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مسلم بن بحرة: أن النبي ﷺ جعله على أسارى بني قريظة، ينظر إلى فرج الغلام، فإذا رآه قد أثبت ضرب عُتْقَه، ومن لم يثبت جعله في غنائم المسلمين.

أخرجه أبو موسى وقال: «روى إبراهيم بن مسلم بن بحرة عن أبيه، عن جده». هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه، فعلى هذا يكون «بحرة» الصحابي. محمد وهو ابن مسلم. والصحيح هو الذي ذكرناه، والله أعلم.

٤٩٠٤ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلِ التَّيْمِيِّ.

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا هَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ تَقَدَّمْتُ أَصْحَابِي عَلَى فَرَسٍ، فَاسْتَقْبَلْنَا النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ، يَضْجُونَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَرِيدُونَ أَنْ تُخْرَزُوا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قُلْتُ: قُولُوا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالُوا، فَلَا مَنِي أَصْحَابِي وَقَالُوا: أَشْرَفْنَا عَلَى الْغَنِيمَةِ فَمَنْعَتْنَا! ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا إِلَى النَّبِيِّ، فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: «لَقَدْ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ كَذَا وَكَذَا». ثُمَّ قَالَ لِي: «إِذَا

أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالْأَمْوَالَ بِالْجِغْرَانَةِ. وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٩٩ - (ب د ع): مَسْعُودُ، غُلَامٌ قَرْوَةَ

الْأَسْلَمِيِّ. وقيل: مسعود بن هُثَيْدَةَ.

شهد المُرْتَضِيعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَرْوَةُ هُوَ جَدُّ بُرَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ قَرْوَةَ. وَيُقَالُ: مَسْعُودٌ هَذَا مَوْلَى أَبِي تَمِيمٍ بْنِ حُجَّيرِ الْأَسْلَمِيِّ.

وذكره محمد بن سعد فقال: مسعود مولى تميم بن حُجْرِ أَبِي أَوْسِ الْأَسْلَمِيِّ. وَهُوَ كَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُرْتَضِيعِ فِي الْخُمْسِ. رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ.

ولما هاجر النبي ﷺ أَعْيَا بَعْضَ ظَهْرِهِمْ، فَأَعْطَاهُمْ مَوْلَاهُ جَمَلًا، وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ غُلَامَهُ مَسْعُودًا إِلَى الْمَدِينَةِ [النسائي (٧٩٩)]. رَوَى هَذَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ قَرْوَةَ، عَنْ غُلَامٍ لَجَدَهُ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ. وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ «سَعْدٌ» بَدَلَ «مَسْعُودٍ». وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْقِصَّةُ فِي سَعْدٍ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

وقال عبد الملك بن هشام: الذي حمل رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمٍ، اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: «مَسْعُودُ بْنُ هُثَيْدَةَ» إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٠٠ - (ب): مَسْعُودُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ

مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ.

نسبه ابن الكلبي وقال: شهد بدرًا. وأخرجه أبو عمر فقال: «مسعود بن قيس». فيه نظر.

٤٩٠١ - (د ع): مَسْعُودُ بْنُ وَاثِلٍ.

قدم على النبي ﷺ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيَّ قَوْمِي رَجُلًا يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. فَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

أخرجه ابن منده، وأبو تميم.

٤٩٠٢ - (ب س): مَسْعُودُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُبَيْحِ بْنِ

سَيْنَانَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ

٤٩٠٦ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ حَنِيشَةَ أَخُو أَبِي قِرْصَافَةَ جَنْدَرُهُ بْنُ حَيْشَةَ.

روى زياد بن سيار، عن عَزَّةَ بنت عياض بن أبي قرصافة، عن جَدِّهَا أَبِي قِرْصَافَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ حَقَب؟» فقلت: لي أخ. فقال لي: «جِيءَ بِهِ»، فرفقتُ بِأَخِي مُسْلِمٍ، وَكَانَ غُلَامًا صَغِيرًا، حَتَّى جَاءَ مَعِي، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ «مَيْسَمًا» فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُهُ؟» فقلت: اسْمُهُ مَيْسَم. فقال: «بَلْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ». فقلت: مُسْلِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٤٩٠٧ - (ب د ع): مُسْلِمُ، أَبُو رَاضِطَةَ بِنْتُ مُسْلِمٍ. سَكَنَ مَكَّةَ.

قال أبو عمر: هو قرشي، ولا أدري من أي قريش هو؟ روت عنه ابنته راضطة أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حُتَيْنَ، فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: غراب. قال: «أنت مسلم». أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

٤٩٠٨ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ رِيَّاحِ التَّغْفِي. روى عنه عون بن أبي جحيفة أنه قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع رجلاً ينادي: الله أكبر، الله أكبر، فقال: «شهادة الحق». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «بريء من الشرك». فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال: «هذه الجئة من النار». ثم قال: «انظروا فإنكم ستجدونه صاحب مغزى حضرته الصلاة، فرأى الله عز وجل عليه من الحق أن يتوضأ بالماء، فإن لم يجد الماء تيمم، وأذن وأقام». فطلبوه، فوجدوه صاحب مغزى. أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

قال ابن الفرضي: هو «رياح» بالياء تحتها نقطتان.

٤٩٠٩ - (ب): مُسْلِمُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ حَبَّابٍ.

روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه ابنه محمد بن مسلم. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مَخْتَصَرًا.

٤٩١٠ - (د ع): مُسْلِمُ أَبُو عِبَادٍ.

روى ابن أبي ليلي، عن عباد بن مسلم عن أبيه:

صليت المغرب فقل: اللَّهُمَّ أَجْزَنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَ مِنْ يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا [أبو داود (٥٠٨٠)، وأحمد (٤٠٢٣٤)].

أخبرنا ببعضه من قوله: «إِذَا صَلَيْتَ الْمَغْرِبَ» إِلَى آخِرِهِ مِثْلَهُ سِوَاءُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو التَّضَرِّ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْفَلَسْطِينِيُّ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

٤٩٠٥ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيُّ، ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيُّ.

روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي، أخبرني أبي، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلق:

لَا تَأْمَنَْنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ
إِنَّ الْمَنَائِبَ بِجُثْبَتِي كُلِّ إِنْسَانٍ
وَأَسْلَكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ
حَتَّى تَلْقَانِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَائِبُ
وَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ
وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ قَانٍ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَوِيدَانِ

فقال رسول الله ﷺ: «لو أدرك هذا الإسلام لأسلم». فبكى أبي، فقلت: يا أبت، أتبكي لمشرك مات في الجاهلية؟! فقال: يا بني، والله ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر.

وقال الزبير بن بكار: هذا الشعر لأبي قلابه الشاعر الهذلي قال: هو أول من قال الشعر من هذيل، قال: واسم أبي قلابه: الحارث بن صَعَصَعَةَ بن كعب بن طابخة بن إليحان بن هذيل.

قال أبو عمر: ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير. أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

رسول الله ﷺ . وقد تقدّم ذكره في عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ
أتم من هذا .
أخرجه الثلاثة .

٤٩١٥ - (ب): مُسْلِمُ بْنُ عَقْرَبِ الْأَزْدِيِّ .
روى عن النبي ﷺ أنه قال: «من حلف على
مملوكه لِيُضْرِبَهُ، فإن كفرته أن يدعه، وله مع
الكفارة خير» .

روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفي، وهو ثقة .
أخرجه أبو عمر .

٤٩١٦ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ .
كان اسمه العاص، فسماه رسول الله ﷺ مسلماً .
روى زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن
الحضرمي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان اسم
مسلم العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مسلماً . تقدّم
نسبه في ترجمة العلاء بن الحضرمي .

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، حدثنا أبو
علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان، حدثنا
أحمد بن الحسن بن مابهرام الإيذجي، حدثنا
محمد بن مرزوق، حدثنا عمر بن إبراهيم الرقي،
حدثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن
الحضرمي، عن أبيه، عن جدّه مسلم قال: شهدت
رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي،
حيث وجهه إلى البحرين، فقال: «ولا يحل لأحد
جَهْلُ الفرض والسنن . . . ويحل له ما سوى ذلك» .
أخرجه أبو نعيم، وابن منده .

٤٩١٧ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو، أَبُو عَقْرَبِ .
روى عنه ابنه أبو نوفل .

قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: أبو نوفل
اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو، وهو ابن أبي عقرب
[أحمد (٤) ٤٧١] .

روى العباس بن الفضل الأزرق، عن الأسود بن
شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه قال:
كان لهب بن أبي لهب يَسُبُّ النبي ﷺ، فقال
النبي ﷺ: «اللهم سلط عليه كلباً من كلابك» .
فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه، فتزولوا منزلاً،
فقال: والله إني لأخاف دعوة محمد! قال: فحَوِّطُوا

أن النبي ﷺ مر بأبيه وقد لزم رجلاً في المسجد . . .
ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .
٤٩١١ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ .

كان اسمه شهاباً فسماه رسول الله ﷺ مُسْلِمًا .
تقدّم ذكره في الشين .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .
٤٩١٢ - (ب س): مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ
أيضاً .

قال أبو موسى: أوردته علي بن سعيد العسكري في
الأفراد، وروى بإسناده عن إسماعيل بن عياش، عن
بكر بن زُرْعَةَ الْخَوْلَانِيِّ، عن مسلم بن عبد الله الأزدي
قال: جاء عبد الله بن قُرْظٍ حين أسلم إلى النبي ﷺ،
فقال: «ما اسمك؟» قال: شيطان قال: «أنت
عبد الله بن قُرْظٍ» [أحمد (٤) ٣٥٠] .

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، ولو لم يعلم أبو
موسى أنه غير الذي قبله مع اتفاق النسب لما
استدركه على ابن منده، ولا أعلم هل هما واحد أم
اثنان؟

٤٩١٣ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . له
صحبة .

روت عنه شُمَيْسَةُ بِنْتُ نَبْهَانَ، وهو مولاها، أنه
قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يبايع النساء عام
الفتح، فجاءت امرأة كأن يدها يد الرجل، فأبى أن
يبايعها حتى ذهبت، فغيرت يدها بصُفْرَةٍ . وأناه رجل
في يده خاتم من حديد، فقال: «ما طهر الله كَفًّا فيه
خاتم من حديد» .

أخرجه الثلاثة .

٤٩١٤ - (ب د ع): مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ .
وقيل: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ .

قال أبو عمر: وليس بوالد رائطة، قال: ولا أدري
أيضاً من أي قریش هو؟ ومن قال: عبيد الله أحفظ له .
أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [٢٤٣٢]:
حدثنا محمد بن عثمان العجلي، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
موسى، عن هارون بن سلمان، عن عبيد الله بن
مسلم، عن أبيه قال: سألت، أو: سُئِلَ

فقال: يا نبي الله، ابني يدي ورجلي! فقال: «ارجع معه، فإنه يوشك أن يهلك». قال: فهلك في تلك السنة.

قلت: كذا أخرجه أبو موسى، ونسبه كما ذكرناه، وهو وهم. وقد أسقط من نسبه شيئاً، والصواب ما نذكره في مسلمة بن مالك بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى، وإنما ذكرناه ترجمة منفردة لئلا يظن أننا أهملناه.

٤٩٢٤ - (د ع): مَسْلَمَةُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ. عداده في المدنيين.

روى حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن الحصين، عن أبيه، عن جدّه، عن مسلمة بن قيس الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: «استشرت جبريل في اليمين مع الشاهد، فأمرني بها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٤٩٢٥ - (ب د ع س): مَسْلَمَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ، والد حبيب بن مسلمة.

روى عنه ابنه حبيب. أخرجه أبو عمر هكذا، وكذلك نسبه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الكلبي، وغيرهم.

وأخرجه أبو موسى فقال: «مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر». فأسقط ما بين مسلمة وشيبان.

٤٩٢٦ - (ب د ع): مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ نَيْارِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ. قاله أبو عمر، وابن الكلبي.

وقال ابن منده وأبو نعيم: «مسلمة بن مُخَلَّدِ الزُرْقِيِّ». وعاد أبو نعيم نقض كلامه، فإنه قال أول الترجمة: «مسلمة بن مَخْلَدِ الزُّرْقِيِّ»، وهو مسلمة بن مَخْلَدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ لَوْذَانَ. وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وهذا غير ما صَدَّرَ به الترجمة، على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما.

وكان مولده حين قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً،

المتاع حوله، وقعدوا يحرسونه، فجاء السَّبْعُ فانتزعه، فذهب به.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. قلت: كذا قال «لهب بن أبي لهب»، وهذه القصة لَعُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، ذكر ذلك ابن إسحاق، وابن الكلبي، والزيبر، وغيرهم. والله أعلم.

٤٩١٨ - (ب ع س): مُسْلِمُ بْنُ عُثَيْرِ الثَّقَفِيِّ. روى عنه مزاحم بن عبد العزيز أنه قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ جَرَّةَ خَضْرَاءٍ فِيهَا كَافُورٌ، فقسّمه بين المهاجرين والأنصار، وقال: «يا أم سليم، انتبزي لنا فيها».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. ٤٩١٩ - مسلم أبو عَوْسَجَةَ. روى أبو الأحوص عن سليمان بن قرم، عن عوسجة بن مسلم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله بال، ثم توضأ ومسح على خفيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. ٤٩٢٠ - (ع س): مُسْلِمُ أَبُو الْغَايَةِ الْجُهَنِيِّ. وقد اختلف في اسمه، وهو مشهور بكنيته. يرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. ٤٩٢١ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ، أخو شريح بن هانيء، وعبدالله. تقدّم ذكره في ترجمة شريح. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٢٢ - (ب): مسلمة، بزيادة هاء في آخره، هو: مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري. قتل يوم جسر أبي عبيد. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٩٢٣ - (ب): مَسْلَمَةُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ، والد حبيب بن مسلمة.

أخرجه أبو موسى بهذا النسب، وقال بإسناده عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهري: أنه أتى النبي ﷺ بالمدينة، فأدركه أبوه،

وقيل: كان له لما قدم النبي المدينة أربع سنين. وشهد بعد النبي ﷺ فتح مصر، وسكنها، ثم تحوّل إلى المدينة، وكان من أصحاب معاوية، وشهد معه صقّين، وقيل: لم يشهداها. وكان فيمن شهد قتل محمد بن أبي بكر. واستعمله معاوية على مصر والمغرب، وهو أوّل من جُوعا له.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جُرَيْج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبي ﷺ قال: «من ستر مسلماً في الدنيا، ستره الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة. ومن نجّى مكروباً، فك الله عزّ وجلّ عنه كربةً من كُرَبَات يوم القيامة. ومن كان في حاجة أخيه، كان الله عزّ وجلّ في حاجته». [أحمد (١٠٤٤)].

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال: «اغزوا النساء يَلْزَمَنَّ الحجال».

وقال مجاهد: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن، حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح، فقرأ سورة البقرة، فما أخطأ فيها واواً ولا ألفاً.

وتوفي سنة اثنتين وستين بالمدينة. وقيل: توفي آخر خلافة معاوية. وقيل: مات بمصر. أخرجه الثلاثة.

٤٩٢٧ - (د ع): المُسَوَّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

روى ابن مُحَرِّيز، عن عبدالله بن مُسَوَّر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما لم تخافوا أن يؤتّى عليكم مثل الذي نهيتم عنه، فإن خِفْتُم ذلك فقد حل لكم السكوت».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٩٢٨ - (ب د ع): المُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ

نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرَةَ الْقُرَشِيّ الزُّهْرِي، أبو عبدالرحمن. له صحبة. وأمه عاتكة بنت عوف، أخت عبدالرحمن بن عوف. وقيل: اسمها الشّفاء.

ولد بمكة بعد الهجرة بستين، وكان فقيهاً من أهل العلم والدين، ولم يزل مع خاله عبدالرحمن في أمر

الشورى، وكان هواه فيها مع علي. وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفّي معاوية، وكره بيعة يزيد، وأقام مع ابن الزبير بمكة، حتى قدم الحُصَيْن بن نمير إلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرّة، فقتل المُسَوَّر، أصابه حَجَر منجنيق وهو يصلي في الحجر، فقتله مُسْتَهْلَ ربيع الأوّل من سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير، وكان عمره اثنتين وستين سنة.

روى عنه علي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد، حدثنا السيد أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن محمد السهروردي الأسدي بترمذ، أخبرنا أبو محمد كامكان بن عبدالرزاق، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأصفهاني، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل (ح) قال أبو صالح: وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ببغداد في آخرين قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدُّوْلِي: أن ابن أبي شهاب حدثه، أن علي بن الحسين حدثهم، أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما، لقيه المُسَوَّر بن مخرمة، فقال: هل لك إليّ من حاجة تأمرني بها؟ فقلت: لا. فقال: إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضي الله عنها، فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على هذا المنبر، وأنا يومئذ محتلم، فقال: «إن فاطمة بضعة مني، وأنا أخوف أن تفتن في دينها». فقال: ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن، قال: «حدثني فصدقني ووعدني فوفّي لي، وإنني لست أحرم حلالاً، ولا أحلل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وابنة عدو الله

مكاناً واحداً أبداً [البخاري (٣١١٠)، ومسلم (٦٢٥٩)، وأبو داود (٢٠٦٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)، وأحمد (٤/٣٢٦)].
أخرجه الثلاثة.

مُسَوَّر: بكسر الميم، وسكون السين.
٤٩٢٩- (ب د ع): المُسَوَّر بنُ يَزِيدِ الْأَسَدِيِّ
ثم المالكي.
يعد في الكوفيين. له صحبة، شهد النبي ﷺ يصلي.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيْمُ وأبو كريب قالوا: حدثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلي، حدثنا مُسَوَّر بن يزيد المالكي أنه قال: شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة، فترك آية، فقال رجل: يا رسول الله، تركت آية كذا! قال: «فهلَا ذَكَرْتِهَا!» فقال: أراها نسخت. فقال النبي ﷺ: «لم تنسخ». أخرجه الثلاثة.

المُسَوَّر: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد الواو وفتحها، قاله ابن ماكولا.

٤٩٣٠- (ب د ع): المُسَيَّبُ بنُ حَزْنِ بن أبي وَهَبِ بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، يكتنأ أبا سعيد، وهو والد سعيد بن المسيب الفقيه المشهور.

هاجر المسيب إلى المدينة مع أبيه حزن، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة في قول.
وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسَلِّمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: «أحسبه وهم؛ لأنه حضر بيعة الرضوان». وروى بإسناد له عن طارق بن عبد الرحمن البجلي، عن سعيد بن المُسَيَّب: أنه ذكرت عنده الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها بيعة الرضوان، فقال: حدثني أبي. وكان حضرها. أنهم طلبوها في العام المقبل، فلم يعرفوا مكانها. [البخاري (٤١٦٢) و(٤١٦٣) و(٤١٦٤) و(٤١٦٥)، ومسلم (٤٧٩٧)، وأحمد (٤٣٣٥)].

وشهد اليرموك بالشام، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٤٦٧٦)، و(٤٧٧٢)]:
حدثنا محمود، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن أبا طالب لما حَضَرته الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ، وعنده أبو جهل، فقال: «أني عم، قل: لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله». فقال أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن مِلَّةِ عبد المطلب؟ فلم يزالا يكلمانته حتى قال آخِرُ كل شيء كلمهم به: على مِلَّةِ عبد المطلب. فقال النبي ﷺ: «لأستغفرن لك ما لم أته عنه».

أخرجه الثلاثة.

٤٩٣١- (ب): المُسَيَّبُ بن أبي السَّائِبِ بن عابد بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشي المخزومي. واسم أبي السائب: صَيْفٌ. والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب.

قال أبو معشر: هاجر المسيب بن أبي السائب مَرْجَع رسول الله ﷺ من خير.

أخرجه أبو عمر.

عابد: بالباء الموحدة.

٤٩٣٢- (س): المُسَيَّبُ بن عمرو.

ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير سورة ﴿وَالْعَادِيَّتِ﴾: أن النبي ﷺ بعث سرية إلى حَيٍّ من كنانة، وأمر عليهم المسيب بن عمرو، أحد النقباء، فغابت ولم يأت خبرها، فقال المنافقون: قتلوا جميعاً. فأخبر الله عز وجل عنها، فقال: ﴿وَالْعَادِيَّتِ صَبَاحًا﴾.

أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

✽ باب الميم والشين

٤٩٣٣- (ب د ع): مِشْرَحُ الْأَشْعَرِيِّ، والد

ميل.

له صحبة، رأى النبي ﷺ، لم يرو عنه غير ابنته. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا محمد بن سليمان بن

أَتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْبَتَهُ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ هَكَذَا، فَإِنَّهُمَا قَالَا أَوَّلُ
الترجمة: «مُضْعَبُ بْنُ أُمِّ الْجَلَّاسِ». وَذَكَرَا فِي مَتْنِ
الْحَدِيثِ: «ابْنُ أُمِّ الرَّجُلِ الْجَلَّاسِ».

٤٩٣٧ - (ع س): مُضْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ
الْحَجَبِيِّ الْعَبْدَرِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَبَانَ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّاسِي، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
صَفْوَانَ بْنِ الْمَغْلَسِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ -
حَازِنِ الْبَيْتِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ
مَقَاعِدَهُمْ، فَإِنْ دَعَا رَجُلٌ أَخَاهُ وَأَوْسَعَ لَهُ فِي مَجْلِسِهِ،
فَلْيَأْتِ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَوْسَعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ الْبَقْعَةِ مَكَانًا».

وَرَوَى مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ يَضْفِيفُ
لَكَ وَدَّ أَخِيكَ، فَمِنْهَا أَنْ يَوْسَعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ».

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٩٣٨ - (ب د ع): مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ
كَلَابِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ وَخِيَارِهِمْ، وَمِنَ السَّابِقِينَ
إِلَى الْإِسْلَامِ. أَسْلَمَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ،
وَكُنَّ إِسْلَامُهُ خَوْفًا مِنْ أُمِّهِ وَقَوْمِهِ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرًّا، فَبَصُرَ بِهِ عَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ
الْعَبْدَرِيُّ يَصِلِي، فَأَعْلَمَ أَهْلَهُ وَأُمَّهُ، فَأَخَذُوهُ فَحَبَسُوهُ،
فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا إِلَى أَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ،
وَعَادَ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ
الْعَقْبَةِ الْأُولَى لِيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ، وَيَصِلِي بِهِمْ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ
بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ:
لَمَّا انْصَرَفَ الْقَوْمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ
الْأُولَى - بَعَثَ مَعَهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ

الْمَسْمُومُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ مَيْلِ
بِنْتِ مِشْرَحٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ أَبِي قَصَّ أَظْفَارَهُ، ثُمَّ دَفَنَهَا،
فَقَالَ أَبِي: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٤٩٣٩ - (د ع): مُشْمَرْجُ بْنُ خَالِدِ السَّعْدِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِقَاتٍ عَنْ
مُشْمَرْجٍ: أَنَّ جَدَّهُ الْمُشْمَرْجَ بْنَ خَالِدٍ قَدَّمَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ وَفْدٍ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ لَهُمُ
النَّبِيُّ ﷺ: «أَفِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟» فَقَالُوا: غَيْرُ ابْنِ أُخْتِنَا.
قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». فَكَسَاهُ بَرْدًا، وَأَقْطَعَهُ
رُكْنًا بِالْبَادِيَةِ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

❖ بَابُ الْمِيمِ وَالصَّادِ

٤٩٣٥ - (ع س): مُضْعَبُ الْأَسْلَمِيِّ.

ذَكَرَهُ الْمُنَيعِيُّ وَالتَّطَبَّرَانِي فِي الْوَحْدَانِ، وَقَالُوا: إِنَّهُ
أَبُو مُضْعَبِ الْأَسْلَمِيِّ.

رَوَى شَيْبَانُ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،
عَنْ مُضْعَبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: انْطَلَقَ غُلَامٌ لَنَا فَأَتَى
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «مَنْ عَلِمَكَ أَوْ أَمَرَكَ، أَوْ ذَلِكَ؟»
فَقَالَ: مَا أَمَرَنِي إِلَّا نَفْسِي. قَالَ: «إِنِّي أَشْفَعُ لَكَ».
ثُمَّ رَدَّهُ. فَقَالَ: «أَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ».

رَوَاهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي
مُضْعَبٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٩٣٦ - (د ع): مُضْعَبُ بْنُ أُمِّ الْجَلَّاسِ.

صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الرَّجُلِ الْجَلَّاسِ بْنِ
سُوَيْدٍ.

رَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَخْلِفُونَكَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾
[التوبة: ٧٤] فِي الْجَلَّاسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ، أَقْبَلُ هُوَ
وَإِبْنُ أُمِّهِ مُضْعَبُ، فَقَالَ: لِثَنَ كَانَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ
حَقًّا لَنَحْنُ شَرُّ مَنْ حَمَرْنَا هَذِهِ! فَقَالَ لَهُ مُضْعَبُ: أَيُّ
عَدُوِّ اللَّهِ، لِأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَى
الْجَلَّاسَ النَّبِيَّ ﷺ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ:

تكسوه أحسن ما يكون من الثياب، وكان أعطر أهل مكة، وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول: «ما رأيت بمكة أحسن لمة، ولا أنعم نعمة من مصعب بن عُمَيْر».

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى [الترمذي (٢٤٧٦)]، حدثنا هناد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وما عليه إلا بردة له مرقوعة بقرؤ، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة، والذي هو فيه اليوم. ثم قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وزاح في حلة، ووضعت بين يديه صحيفة، وزففت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟!» قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير ممّا اليوم، نتفرغ للعبادة، ونُكْفَى المؤنّة! فقال رسول الله ﷺ: «أنتم اليوم خير منكم يومئذ».

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى [الترمذي (٣٨٥٣)]: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خُباب قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهه الله عز وجل، فوقع أجرنا على الله، فمئّاً من مات ولم يأكل من أجره شيئاً، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها وإن مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مات ولم يترك إلا ثوباً، كان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطوا به رجله خرج رأسه. فقال رسول الله ﷺ: «غطوا رأسه، واجعلوا على رجله الإذخر».

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ كتابة، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبو الحسين بن أبي موسى، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن سفيان، حدثنا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك، عن وهب بن مطر، عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قال: وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عُمَيْر وهو مُتَجَعَفٌ على وجهه يوم أحد شهيداً، وكان

أن مصعب بن عُمَيْر كان يصلي بهم، وذلك أن الأوس والخزرج كره بعضهم أن يؤمّه بعض.

قال ابن إسحاق: وحدثني عبيد الله بن أبي بكر بن حزم، وعبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِبٍ قالوا: بعث رسول الله ﷺ مصعب بن عُمَيْر مع نفر الاثني عشر الذين بايعوه في العقبة الأولى، يُفَقِّه أهلها ويقرنهم القرآن، فكان منزله على أسعد بن زرارة، وكان إنما يسمى بالمدينة المقرئ، يقال: إنه أوّل من جمع الجمعة بالمدينة، وأسلم على يده أسيد بن خُصَيْر وسعد بن مُعَاذ. وكفى بذلك فخراً وأثراً في الإسلام.

قال البراء بن عازب: أوّل من قدم علينا من المهاجرين: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، أخو بني عبد الدار، ثم أتاناه بعده عمرو بن أم مكتوم، ثم أتاناه بعده عمار بن ياسر، وسعد بن أبي وقاص، وعبيد الله بن مسعود، وبلال، ثم أتاناه عمر بن الخطاب [البخاري (٣٩٢٤) و(٣٩٢٥) و(٤٩٤١)]، وأحمد (٢٨٤٤).

وشهد مصعب بدرأ مع رسول الله ﷺ، وشهد أحداً ومعه لواء رسول الله ﷺ، وقتل بأحد شهيداً، قتله ابن قُمَيْتَةَ الليثي في قول ابن إسحاق.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد من المسلمين من بني عبد الدار: مصعب بن عُمَيْر بن هاشم، قتله ابن قُمَيْتَةَ الليثي.

قيل: كان عمره يوم قتل أربعين سنة، أو أكثر قليلاً. ويقال: فيه نزلت وفي أصحابه: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ لِرِجَالٍ صِدْقًا مِمَّا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾... الآية [الأحزاب: ٢٣].

وروى محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن بعض آل سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا قوماً يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله ﷺ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا، ومررنا عليه فَصَبَرْنَا، وكان مصعب بن عُمَيْر أنعم غلام بمكة، وأجوده حلة مع أبويه، ثم لقد رأيته جُهد في الإسلام جهداً شديداً، حتى لقد رأيت جلده يَتَحَشَفُ كما يَتَحَشَفُ جلد الحية.

وقال الواقدي: كان مصعب بن عُمَيْر فتى مكة شاباً وجمالاً وسببياً، وكان أبواه يحبانّه، وكانت أمه

* باب الميم والطاء

٤٩٤٣ - مَطَاع، سماء النبي ﷺ مطاعاً، وكان اسمه مسعوداً.

من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي، روى عن أبيه المثنى، روى عنه الطبراني، قاله أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد العسكري.

وقال أبو أحمد: قال له النبي ﷺ: «أنت مطاع في قومك، امض إليهم، فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أمن العذاب». فأتاهم فأخبرهم، فأقبلوا معه إلى النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ أنه نهي عن خضاء الخيل.

٤٩٤٤ - (ب د ع): مَطَرُ بْنُ عُكَايَسِ السَّلْمِيِّ، من بني سليم بن منصور.

يعد في الكوفيين. روى عنه أبو إسحاق السبيعي. أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا بُنْدَارٌ، حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطرب بن عكامس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض، جعل له إليها حاجة» [الترمذي (٢١٤٦)، وأحمد (٢٢٧٥)].

أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٥ - (س): مَطَرُ اللَّيْثِيِّ.

روى هذبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر يقول: سمعت زياد بن سعد الضمري، يحدث عروة بن الزبير، عن أبيه، عن جده قال - وكان قد شهد حينئذ مع رسول الله ﷺ - قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر، وقام إليه عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط، وهو سيد قيس، فجاء الأقرع بن حابس يرد عن مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ، وهو سيد خثيف، فقال عيينة: لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن ما أذاق نسايتي. فقام رجل من بني ليث، يقال له: «مطر»، تصف من الرجال، فقال: يا رسول الله، ما أجد لهذا القتل مثلاً في غمرة الإسلام إلا الغنم،

صاحب لواء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِبَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا» [الأحزاب: ٢٣]، إن رسول الله ﷺ يشهد عليكم أنكم شهداء عند الله يوم القيامة. ثم أقبل على الناس فقال: «أيها الناس، انتوهم فزوروهم، وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا رُدُّوا عليه السلام».

ولم يُعَقِّبْ مصعب إلا من ابنته زينب. أخرجه الثلاثة.

* باب الميم مع الضاد

٤٩٣٩ - (س): مُضَارِبُ الْعِجْلِيِّ.

أورده يحيى بن يونس وقال: لأدري له صحبة أم لا. قال جعفر: وهو من بكر بن وائل، لا صحبة له، وحديثه مرسل، رواه قرة، عن قتادة، عنه في ترجمة مرثد بن ظبيان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٤٠ - (د ع): مُضَرِّحُ بْنُ جَدَالَةَ.

أتى النبي ﷺ فقال: كيف فضل أمتك على سائر الأمم.

روى حديثه عاصم بن عبد الله المروزي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن ليث، عن الضحاك، عن ابن عباس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٤١ - (د ع): مُضْطَجِعُ بْنُ أَثَانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أخو مُسْطَحِّ بْنِ أَثَانَةَ.

شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٤٢ - مُضَرِّسُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ عَزْرَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.

شهد حينئذ مع النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي، وهو نضري، من بني نصر بن معاوية.

وقال أبو عمر: «مطرف بن بُهْضَل المازني، من بني مازن بن عمرو بن تميم. خبره مذكور في قصة الأعشى المازني، له صحبة، ولا تعرف له رواية». أخرجه الثلاثة.

٤٩٤٩ - مُطَرَفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْبَاهِلِيِّ، من

بني قَرَاصِ بْنِ مَعْنٍ.

أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً.

قاله أبو أحمد العسكري مختصراً.

٤٩٥٠ - (ب): مُطَرَفُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو الرَّيَّانِ

الْقُشَيْرِيُّ.

لا أعلم له رواية، شهد فتح ثُسْتَر مع أبي موسى.

روى عنه زُرَّاد بن أوفى، خبره في شهود فتح ثُسْتَر.

أخرجه أبو عمر.

٤٩٥١ - (د ع): مُطْعَمُ بْنُ عُثَيْيَةَ الْبَلَوِيِّ.

عداده في أهل مصر، له صحبة.

روى عنه ربيعة بن لقيط أنه قال: خرجت إلى ابن

عمر في الفتنة، فلقيت على باب مطعم بن عبيدة

الْبَلَوِيِّ، فقال: أين تريد؟ قلت: أردت هذا الرجل

من أصحاب محمد، لأقوم معه حتى يجمع الله أمر

الناس. فقال: وفقك الله. ثم قال: عهد إليّ

رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع، وإن كان عليّ أسودٌ

مُجَدَّع.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٩٥٢ - (ب س): مُطَلِّبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ

عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ، أخو

عبدالرحمن وطليّب ابني أزهر. وهو ابن عم

عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف الزُّهري.

وهو أخو طليّب من السابقين إلى الإسلام، ومن

مهاجرة الحبشة، وبها ماتا جميعاً، وهاجر مع

المطلب امرأته: رَمْلَةُ بنت أبي عوف بن صُبَيْرَةَ

السَّهْمِيَّة، ولدت له بأرض الحبشة ابنه عبدالله، وكان

يقال: إنه أول من وِثَّ أباه في الإسلام. قاله ابن

إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٩٥٣ - (ب س): مُطَلِّبُ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ عُثَيْيَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْمَخْرُومِي

وَرَدَتْ فَرُمَيْتُ أَوْلَاهَا، فَتَفَرَّتْ أَخْرَاهَا، اسْتَنَّ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا... وذكر الحديث [أبو داود (٤٥٠٣)].

وقد رواه محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن

ضميرة، عن أبيه، وسمى هذا الرجل: مُكَيْتِلًا لابن

ماجه (٢٦٢٥)، وأحمد (١٠٦).

أخرجه أبو موسى.

٤٩٤٦ - (د ع): مَطَرُ بْنُ هِلَالٍ، من بني

صَبَاحِ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ. وصُباح أخو

نُكْرَة.

روى أبو سلمة المِثْقَرِيُّ، عن مطر بن عبدالرحمن

قال: حدثني امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان

بنت الوازع بن الزارع، عن جدها الزارع بن عامر: أنه

خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، وأخرج معه أخاه لأمه

مطر بن هلال، حتى قدموا على رسول الله ﷺ...

وذكر الحديث [أبو داود (٥٢٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وروى أبو داود الطيالسي، عن مطر، عن أم أبان،

عن جدها الزارع قالت: خرج جدي الزارع وافداً إلى

رسول الله ﷺ، ومعه ابن له مجنون، ليدعوه له

النبي ﷺ، ليذهب ما به [أبو داود (٥٢٢٥)].

٤٩٤٧ - (س): مُطَرِّحُ بْنُ جَنْدَلَةَ السَّلَمِيِّ.

روى زيد القُمِّي، عن محمد بن سيرين، عن ابن

عباس: أن رجلاً من الأعراب من بني سليم، اسمه:

مطرّح بن جندلة، سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله،

ما فضل أمتك على أمة نوح وأمة هود وصالح

وموسى وعيسى؟ فقال النبي عليه السلام: «إن فضل

أمتي على هذه الأمم كفضل الله تعالى على جميع

الخلايق».

أخرجه أبو موسى، وقد تقدّم هذا الحديث في

«مُضَرَّحُ بْنُ جَدَالَةَ» وأحدهما مُصَحَّف من الآخر،

والله أعلم.

٤٩٤٨ - (ب د ع): مُطَرَفُ بْنُ بُهْضَلِ بْنِ

كُغْبِ بْنِ قُشَعِ بْنِ دَلْفِ بْنِ أَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جَزْمَاز، واسمه: الحارث بن مالك بن عمرو بن

تميم. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

الثنين؛ إلا أنه ذكر في كل واحدة من الترجمتين حديث استعماله على الصدقة، فهذا يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٥ - (ب د ع): مُطَلِّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ، واسم أبي وداعة: الحارث بن صُبَيْرَة بن سَعِيد بن سَعْد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص القرشي السهمي. وأمه أَرْوَى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

أسلم يوم الفتح، ثم نزل الكوفة، ثم تحول إلى المدينة. وكان أبوه أبو وداعة، قد أسر يوم بدر، فقال النبي ﷺ: «تَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنْ لَهُ ابْنٌ كَيْسًا». فخرج المطلب بن أبي وداعة سِرًّا، حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فُدي من بدر، ولأمته قریش في بَدَارِهِ ودفعه الفداء، فقال: «ما كنت لأدع أبي أسيرًا». فسار الناس بعده إلى النبي ﷺ فَقَدَّزُوا أَسْرَاهُمْ.

روى عنه ابنه: كثير وجعفر، والمطلب بن السائب بن أبي وداعة، وغيرهم.

حدثنا أبو الفضل بن الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو أسامة، عن ابن جُرَيْج، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن أبيه وغير واحد من أعيان بني المطلب، عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سبعة، حاجى بينه وبين السقيفة، فيصلي ركعتين في حاشية المطاف، ليس بينه وبين الطواف أحد.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٦ - (ب د ع): مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ بن حَارِثَة بن نَضْلَة بن عَوْف بن عَيْد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب القرشي العدوي.

كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وقال لعمر بن الخطاب: «إِنْ ابْنُ عَمِكَ الْعَاصِي لَيْسَ بِعَاصٍ، وَلَكِنَّهُ وَاللهُ مُطِيعٌ»، وأمه العجماء بنت عامر بن الفضل بن كَلْب بن حُبَشِيَّة بن سَلُول الخزاعية.

القرشي. أمه حفصة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ». وليس إسناده بالقوي، وقد روى هذا الحديث لأبيه حنطب، وهو مذكور هناك.

ومن حديثه أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الغيبة، فقال: «تَذَكَّرُ مِنَ الرَّجُلِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ». قال: وإن كان حقاً؟ قال: «إِذَا كَانَ بِاطْلًا فَهُوَ الْبُهْتَانُ».

ومن ولد المطلب هذا: الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، كان أكرم أهل زمانه، ثم تَزَهَّدَ في آخر عمره، ومات بِمَنْجٍ فقيل فيه: سَأَلُوا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ: مَا فَعَلَا؟ فَقُلْتُ: إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُوفِيِّ بِذِمَّتِهِ قَبْلَ السُّؤَالِ، إِذَا لَمْ يُوفَ بِالذِّمِّ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٩٥٤ - (ب د ع): مُطَلِّبُ بْنُ رَبِيعَةَ بن الْحَارِث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي. وقيل: عبد المطلب. وقد ذكرناه.

وكان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ. وقال الزبير: كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ وسكن دمشق، وقيل: قدم مصر غادياً إلى إفريقية سنة تسع وعشرين.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب: أن النبي ﷺ قال: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَبَاؤُسٌ وَتَمَسُّكُنْ، وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ» [أحمد (٤١٦٧)].

وقد جعل أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب «الآحاد والمثاني» في أسماء الصحابة: عبد المطلب بن ربيعة، وذكر المطلب بن ربيعة ترجمة أخرى، كأنه جعلهما

* باب الميم والظاء

٤٩٥٨ - (ب س): مُظَهَّرُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن عامر بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الحارثي. وهو أخو ظَهْرَ بْنَ رَافِعِ لَأَيِّهِ وَأُمِّهِ. وشهد مُظَهَّرُ أُحُدًا وما بعدها مع رسول الله ﷺ. وأدرك خلافة عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: أقبل مُظَهَّرُ بْنُ رَافِعِ الْحَارِثِي بِأَعْلَاجٍ مِنَ الشَّامِ لِيَعْمَلُوا لَهُ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، فَحَرَّضَتْ يَهُودُ الْأَعْلَاجِ عَلَى قَتْلِهِ. فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ خَيْبَرَ وَثَبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَزَوَّدَتْهُمْ يَهُودُ حَتَّى لَحِقُوا بِالشَّامِ. وَبَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَبْرَ، فَأَجْلَى يَهُودَ مِنْ خَيْبَرَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى. مُظَهَّرُ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الظَّاءِ، وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكسرها.

* باب الميم والعين

٤٩٥٩ - (ب ع س): مُعَاذُ بْنُ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، وَالِدُ سَهْلٍ.

سكن مصر، روى عنه ابنه سهل، وله نسخة كبيرة عند ابنه سهل، أورد منها أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود، والنسائي، وأبو عيسى، وابن ماجه، والأئمة بعدهم في كتبهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن علي وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضَعًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلٍّ الْإِيمَانُ شَاءَ يَلْبَسَهَا» [الترمذي (٢٤٨١)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٤٩٦٠ - (س): مُعَاذُ، أَبُو بَشَرٍ الْأَسَدِيُّ.

روى عنه ابنه عبد الملك بن مطيع: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: «اجْلِسُوا». فَدَخَلَ الْعَاصِي بْنُ الْأَسْوَدِ، فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «اجْلِسُوا» فَجَلَسَ. فَلَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ الْعَاصِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَاصِي، مَا لِي لَمْ أَرَكَ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتُ فَسَمِعْتُكَ تَقُولُ: «اجْلِسُوا»، فَجَلَسْتُ حَيْثُ انْتَهَى إِلَيَّ السَّمْعُ. فَقَالَ: «لَسْتُ بِالْعَاصِي، وَلَكِنَّكَ مُطِيعٌ»، فَسَمِيَ مُطِيعًا مِنْ يَوْمِئِذٍ.

وهو من المؤلفة قلوبهم. وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَلَمْ يُدْرِكْ مِنْ عَصَاةِ قَرِيشِ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ غَيْرُهُ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَحَدِ بَنِي عَدِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ مُطِيعٍ - وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعًا - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَغْزِي مَكَةَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا، وَلَا يَقْتُلْ قَرَشِي بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا أَبَدًا» [أحمد (١٢٣) و(٤٢١٣)].

وقال العدوي: هو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عَدِيٍّ.

وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة في خلافة عثمان، وكان ابنه عبد الله بن مطيع على الناس يوم الحرة أمره أهل المدينة على أنفسهم. وقيل: كان أميراً على قريش. ولمطيع ابن آخر اسمه: سليمان، قتل مع عائشة يوم الجمل. أخرجه الثلاثة.

٤٩٥٧ - مُطِيعُ بْنُ غَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ أَخُو ذِي اللَّحْيَةِ الْكِلَابِيِّ.

وقد على رسول الله ﷺ. كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً.

ذكره الدارقطني.

رسول الله ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ» وذكر الحديث، وقال: «وَأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» [الترمذي (٣٧٩٠)].

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب قال: حدثنا جعفر بن أحمد القاري، حدثنا علي بن المحسن، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد التمسار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبدالله الباقلي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك قال: أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ، فقال: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً بِهَا قَلْبَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، حدثني معاذ أنك قلت: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصاً بِهَا قَلْبَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قال: «صَدَقَ مُعَاذٌ. صَدَقَ مُعَاذٌ. صَدَقَ مُعَاذٌ» [أحمد (٢٢٩٥)].

وروى سهل بن أبي حثمة، عن أبيه قال: كان الذي يُفْتَنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: عُمَرُ، وَعِثْمَانُ، وَعَلِيٌّ. وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.

وقال جابر بن عبدالله: كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهاً، وأحسن خلقاً، وأسمحه كفأً، فأذَّان ديناً كثيراً، فلزمه غُرْمَاؤُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّاماً فِي بَيْتِهِ، فَطُلِبَ غُرْمَاؤُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحْضِرَهُ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَحَضَرَ وَمَعَهُ غُرْمَاؤُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ». فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ، وَأَبَى آخَرُونَ، فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِهِ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعٍ حَقُّوقِهِمْ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». فَأَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ: «لَعَلَّ اللَّهَ يُجْبِرُكَ، وَيُؤَدِّي عَنْكَ دِينَكَ». فَلَمْ يَزَلْ بِالْيَمَنِ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وروى ثور بن يزيد قال: كان معاذ إذا تهجد من الليل قال: اللَّهُمَّ، نَامَتِ الْعَيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قِيَوْمَ. اللَّهُمَّ، طَلِبِي الْجَنَّةَ بَطِيءً، وَهَرَبِي

ذِكْرَانِهِ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِهِ «بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ». أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٤٩٦١ - مُعَاذُ التَّمِيمِي.

روى السائب بن يزيد، عن رجل من بني تميم اسمه معاذ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنَ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ.

٤٩٦٢ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ الْجُثَمِيِّ وَأَدِيٍّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ هُوَ: أَخُو سَلْمَةَ بْنِ سَعْدٍ، الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَنْصَارِ.

وقد نسب بعضهم في بني سلمة، وقال ابن إسحاق: إِنَّمَا ادَّعَاهُ بَنُو سَلْمَةَ، لِأَنَّهُ كَانَ أَخَا سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ لِأُمِّهِ، وَسَهْلٍ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ. وقال الكلبي: هُوَ مِنْ بَنِي أَدِيٍّ، كَمَا نَسَبْنَاهُ أَوَّلًا، قَالَ: وَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي أَدِيٍّ أَحَدٌ، وَعَدَادُهُمْ فِي بَنِي سَلْمَةَ، وَآخَرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، مَاتَ فِي طَاعُونَ عَمَّوَسَ بِالشَّامِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ مُعَاذٍ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مُعَاذٌ آخِرَهُمْ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وكان معاذ يكتنى أبا عبد الرحمن، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وشهد بدرأً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبدالله بن مسعود. وكان عمره لما أسلم ثمانين عشرة سنة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ» [أحمد (١٩٠٢)].

أخبرنا إسماعيل وغيره، قالوا بإسناده عن محمد بن عيسى: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ

التابعين: جنادة بن أبي أمية، وعبد الرحمن بن غنم، وأبو إدريس الخولاني وأبو مسلم الخولاني، وجبير بن نفير، ومالك بن يخامر، وغيرهم.

وتوفي في طاعون عَمَواس سنة ثمانى عشرة، وقيل: سبع عشرة. والأول أصح، وكان عمره ثمانياً وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سنة. وهذا بعيد، فإن من شهد العقبة، وهي قبل الهجرة، ومقام النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة النبي ﷺ ثمان سنين، فيكون من الهجرة إلى وفاته ثمانى عشرة سنة، فعلى هذا يكون له وقت العقبة عشر سنين، وهو بعيد جداً، والله أعلم.

٤٩٦٣ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، من الخزرج، ثم من بني النجار، يكنى أبا حليلة. وقال الطبري: يكنى أبا الحارث. ويعرف بالقاريء.

وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين.

روى عنه عُمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري. وهو ممن أقامهم عمر بن الخطاب يصلون بالناس التراويح، وشهد يوم الجسر مع أبي عُبَيْدِ الثَّقَفِي، فعاد منهزماً، فقال عمر بن الخطاب: إنا فئة لهم. ويعدّ في أهل المدينة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «منبري على ترعة من ترع الجنة» [أحمد (٥/ ٣٣٥) و(٥/ ٣٣٩)].

وتوفي قبل زيد بن ثابت، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، والله أعلم.

٤٩٦٤ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بن الحارث بن سَوَادِ بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. ويعرف بابن عَفْرَاءَ، وهي أمه، وهي: عفراء بنت عُبَيْدِ بن ثعلبة، من بني غنم بن مالك بن النجار.

وقال ابن هشام: معاذ بن الحارث بن رفاعَةَ بن الحارث بن سواد. وقال ابن إسحاق: معاذ بن الحارث بن رفاعَةَ بن سَوَادِ. والأول أكثر وأصح.

من النار ضعيف. اللَّهُم اجعل لي عندك هُدًى تردّه إلي يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ: اللَّهُم، أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا. فطُعِنَتْ له امرأتان، فماتتا، ثم طُعِنَ ابنه عبد الرحمن فمات. ثم طُعِنَ معاذ بن جبل فجعل يُغَشَى عليه، فإذا أفاق قال: اللَّهُم، غَمْنِي غَمًّا، فَوَعِزَّتْكَ إِنَّكَ لَتَعْلَمَ أَنِّي أُجِيبُكَ. ثم يغشى عليه. فإذا أفاق قال مثل ذلك.

وقال عمرو بن قيس: إن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال: انظروا، أصبحنا؟ فقيل: لم نصبح. حتى أُبَيِّ قَيْلِيل: أصبحنا. فقال: أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار! مرحباً بالموت، مرحباً زائر حبيب جاء على فاقة! اللَّهُم تعلم أني كنت أخافك، وأنا اليوم أرجوك، إني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكرى الأنهار، ولا لغزسي الأشجار، ولكن لظماً الهواجر، ومكابدة الساعات، ومزاحمة العلماء بالركب عند جِلَّتِي الذكر.

وقال الحسن: لما حضر معاذاً الموت جعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ، وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعاً من الموت، إن حل بي، ولا دنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هي القبضتان، فلا أدري من أيّ القبضتين أنا.

قيل: كان معاذ ممن يكسر أصنام بني سَلِمة.

وقال النبي ﷺ: «معاذ إمام العلماء يوم القيامة برزوة أو رثوتين».

وقال فروة الأشجعي، عن ابن مسعود: «إن معاذ بن جبل كان أمةً قانتاً لله حنيفاً، ولم يك من المشركين». فقلت له: إنما قال الله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠]. فأعاد قوله: «إن معاذاً كان أمةً قانتاً لله»، الآية، وقال: ما الأمة؟ وما القانت؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتّم به، والقانت المطيع لله عزّ وجلّ، وكذلك كان معاذ معلماً للخير، مطيعاً لله عزّ وجلّ ورسوله.

روى عنه من الصحابة عمر، وابنه عبدالله، وأبو قتادة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وأبو أمانة الباهلي، وأبو ليلى الأنصاري، وغيرهم. ومن

وذكره عبد الملك بن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح.

وأصح من هذا كله ما أخبرنا به أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز، والحسين بن أبي صالح بن قنّاس، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٤٠٢٠)] قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا ابن عُلَيَّة، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْل؟» فانطلق ابنُ مسعود فوجدَه قد ضَرَبَه ابنا عَفْرَاءَ حتى بَرَدَ، فقال: أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ، قَالَ: أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ! قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ: أَوْ قَالَ: قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَجْلَزٍ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلْتَنِي.

أبنائنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عُثْر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جدّه معاذ القرشي: أَنَّهُ طَافَ مَعَ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ، فَلَمْ يَصِلْ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ: بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْمَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

وقال ابن منده: معاذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث الزُرقي، وعفراء أمه. وكان هو ورافع بن مالك أول أنصارين أسلما من الخزرج، قتل يوم بدر. ثم روى بإسناده عن ابن إسحاق فقال: معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار. وأمه عفراء بنت عُبيد، قتلوا يوم بدر. ثم روى بإسناده في هذه الترجمة أيضاً عن الرُّبَيْعِ بنتِ مُعَوِّذَ: أَنَّ عَمَهَا مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ بَعَثَ مَعَهَا بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ، فَوَهَبَهَا النَّبِيُّ ﷺ جَلِيَّةً أَهْدَاهَا لَهُ صَاحِبُ الْبَحْرَيْنِ. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنه زُرقي» وهم منه، وما تقدّم من نسبه يردّ هذا القول، وما رواه هو أيضاً في هذه الترجمة عن ابن إسحاق يَنْقُضُ عليه قوله إنه

وهو أنصاري خزرجي نَجَّاري. شهد بدرًا هو وأخوه عَوْفٌ وَمُعَوِّذُ ابْنَا عَفْرَاءَ، وقتل عوف ومعوذ ببدر، وسلم معاذ فشهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أبنائنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني سَوَادِ بْنِ مَالِكٍ: عَوْفٌ وَمُعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ وَرِفَاعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ سَوَادٍ، وهم بنو عَفْرَاءَ.

وقيل: إن معاذًا بقي إلى زمن عثمان. وقيل: إنه جرح ببدر، وعاد إلى المدينة فتوفي بها. وقال خليفة: عاش معاذ إلى زمن علي.

وكان الواقدي يزوي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة، وجعل هذا معاذًا من النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة. قال الواقدي: أمر الستة النفر الذين هم أول من لقي رسول الله ﷺ فأسلموا، أثبت الأقاويل عندنا. قال: وأخى رسول الله ﷺ بين معاذ بن الحارث وبين معمر بن الحارث. وقال الواقدي: توفي معاذ أيام حرب علي ومعاوية بصفين.

وهو الذي شارك في قتل أبي جهل.

روى ابن أبي خيثمة، عن يوسف بن بهلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ بن عفراء قال: سمعت القوم وهم في مثل الحَرَجَةِ، وأبو جهل فيهم، وهم يقولون: أبو الحكم، يعني: أبا جهل، لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا سَمِعْتُهَا جَعَلْتُهُ مِنْ شَأْنِي، فَقَصِدْتُ نَحْوَهُ، فَلَمَّا أَمَكَّنَنِي حَمَلَتْ عَلَيْهِ، فَضْرَبْتُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَطُتُّ قَدَمُهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ، وَضْرَبَنِي ابْنُهُ عَكْرَمَةُ عَلَى عَاتِقِي فَطَرَحَ يَدِي، فَتَعَلَّقْتُ بِجِلْدَةٍ مِنْ جَنْبِي، وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ عَنْهُ. وَلَقَدْ قَاتَلْتُ عَامَةَ يَوْمِي وَإِنِّي لَأَسْحَبُهَا خَلْفِي، فَلَمَّا أَذْنَتِي وَضَعْتُ قَدَمِي عَلَيْهَا وَتَمَطَّيْتُ حَتَّى طَرَحْتُهَا. ثُمَّ عَاشَ حَتَّى كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ.

قال أبو عمر: هكذا روى ابن أبي خيثمة، عن ابن إسحاق.

زرقى. وقوله: «إنه قتل يوم بدر» وهم ثمان، وهو قد ردَّ على نفسه بما رواه عن الرُّبَيْعِ بنت مُعَوِّذٍ أَنَّ عَمَّاهُ مُعَاذًا أَهْدَى مَعَهَا لِلنَّبِيِّ، فَوَهَبَهَا جَلِيَّةً جَاءَتْهُ مِنْ صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ، وَإِنَّمَا أَهْدَى لَهُ صَاحِبُ الْبَحْرَيْنِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُلُوكِ لَمَّا اتَّسَعَ الْإِسْلَامُ وَكَاتَبَ الْمُلُوكُ، وَأَهْدَى لَهُمْ، فَكَاتَبُوهُ وَأَهْدَوْا إِلَيْهِ. وَهَذَا إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ بَدْرٍ بَعْدَةَ سَنَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٩٦٥ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ رِجَالٍ أَبُو زُهَيْرٍ الشَّقْفِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ، سَمَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى الشَّقْفِيُّ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أُمِّةِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بِالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ: «تَوْشِكُونَ أَنْ تَعْلَمُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ: خِيَارَكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ: بِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالنَّشَاءِ الْحَسَنِ وَالسَّيِّئِ»، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ [ابن ماجه (٤٢٢١)، وأحمد (٤١٦٣) و(٤٦٦٦)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ. **٤٩٦٦ -** مُعَاذُ بْنُ الصُّفَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ. شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَقَتْلَ يَوْمِ الْحَرَّةِ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٩٦٧ - (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ عُثْمَانَ، أَوْ: عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهُ: «مُعَاذُ بْنُ عُثْمَانَ»: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَعْلَمُ النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُمْ: «وَارْمُوا الْجِمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» [أَبُو دَاوُدَ (١٩٥٧)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٩٩٦)].

رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَقَالَ: مُعَاذُ بْنُ عُثْمَانَ، أَوْ: عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ. **٤٩٦٨ -** (ب د ع): مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ. شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَدْرًا هُوَ وَأَبُوهُ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِي أَبِيهِ. وَقَتْلَ أَبِيهِ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ بِأَحَدٍ، وَأَمَّا مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو فَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ زِيَادِ الْبِكَائِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّهُ الَّذِي قَطَعَ رَجُلٌ أَبِي جَهْلٍ وَضَرَعَهُ، وَضَرَبَهُ عِكْرَمَةَ بْنُ أَبِي جَهْلٍ فَقَطَعَ يَدَهُ، وَبَقِيَ مَتَعَلِّقَةً بِالْجِلْدَةِ، ثُمَّ ضَرَبَ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ حَتَّى أَثْبِتَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَبِهِ رَمَقٌ، فَذَقَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ.

وَرَوَى الْبِكَائِيُّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ وَأَبُو جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرْجَةِ يَقُولُونَ: أَبُو زُهَيْرٍ. وَقَوْلُهُ: «إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ» وَهُمْ ثَمَانٌ، وَهُوَ قَدْ رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ بِمَا رَوَاهُ عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ أَنَّ عَمَّاهُ مُعَاذٌ وَأَهْدَى مَعَهَا لِلنَّبِيِّ، فَوَهَبَهَا جَلِيَّةً جَاءَتْهُ مِنْ صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ، وَإِنَّمَا أَهْدَى لَهُ صَاحِبُ الْبَحْرَيْنِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُلُوكِ لَمَّا اتَّسَعَ الْإِسْلَامُ وَكَاتَبَ الْمُلُوكُ، وَأَهْدَى لَهُمْ، فَكَاتَبُوهُ وَأَهْدَوْا إِلَيْهِ. وَهَذَا إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ بَدْرٍ بَعْدَةَ سَنَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٩٦٩ - (ب): مُعَاذُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْبُورٍ ظَفَرٍ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الظَّفَرِيُّ. شَهِدَ أَحَدًا، وَابْنَاهُ: أَبُو نَمْلَةَ وَأَبُو ذَرَّةٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٤٩٧٠ - (س): مُعَاذُ، أَبُو زُهْرَةَ. حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ، لَكَ صَمْتُ» [أَبُو دَاوُدَ (٢٣٥٨)].

أَوْرَدَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ فِي الصَّحَابَةِ. رَوَى عَنْهُ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ جَعْفَرُ: هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً فَقَدْ غَلَطَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٤٩٧١ - (د ع): مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ، أَوْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ. كَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»، عَلَى الشَّكِّ، عَنْ

وَرَوَى الْبِكَائِيُّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ وَأَبُو جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرْجَةِ يَقُولُونَ: أَبُو زُهَيْرٍ. وَقَوْلُهُ: «إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ» وَهُمْ ثَمَانٌ، وَهُوَ قَدْ رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ بِمَا رَوَاهُ عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ أَنَّ عَمَّاهُ مُعَاذٌ وَأَهْدَى مَعَهَا لِلنَّبِيِّ، فَوَهَبَهَا جَلِيَّةً جَاءَتْهُ مِنْ صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ، وَإِنَّمَا أَهْدَى لَهُ صَاحِبُ الْبَحْرَيْنِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُلُوكِ لَمَّا اتَّسَعَ الْإِسْلَامُ وَكَاتَبَ الْمُلُوكُ، وَأَهْدَى لَهُمْ، فَكَاتَبُوهُ وَأَهْدَوْا إِلَيْهِ. وَهَذَا إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ بَدْرٍ بَعْدَةَ سَنَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٩٧٢ - (د ع): مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ، أَوْ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ. كَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ»، عَلَى الشَّكِّ، عَنْ

الحكم، لا يُخْلَصُ إليه. قال: فجعلته من شأني، فَصَمَدْتُ نحوه، فحملت عليه، فضربته ضربة فأطَّتْ قدمه.

وقد تقدّم في معاذ بن الحارث بن عَفْرَاءِ الكلام عليه، فقد روى البكائي، عن ابن إسحاق: أن هذا معاذ بن عمرو، قتل أبا جهل، ورواه إدريس، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عَفْرَاءِ.

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ قال: حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كُنَّا مُوَاقِفِي الْعَدُوِّ يَوْمَ بَدْرٍ، وَابْنَا عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّانِ مَكْتَنِفَايَ، وَلَيْسَ قَرِيبِي أَحَدٌ غَيْرُهُمَا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا يَوْقِفُنِي هَاهُنَا؟! فُلُوْكَانَ شَيْءٌ لَأَجْلِي هَذَانِ الْغُلَامَانِ عَنِّي، وَتَرَكَانِي. فَبَيْنَا أَنَا أَحْدَثُ نَفْسِي أَنْ أَنْصَرِفَ إِذَا التَّفَّتْ إِلَيَّ أَحَدُهُمَا فَقَالَ: أَيُّ عَمٍّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا تَرِيدُ مِنْهُ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ: أَرْنِيهِ، فَإِنِّي أُعْطِيتُ اللَّهَ عَهْدًا إِنْ عَايَنْتَهُ أَنْ أَضْرِبَهُ بِسِيفِي حَتَّى أَقْتُلَهُ أَوْ يُحَالِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ. فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ الْآخَرُ فَسَأَلَنِي عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَخُوهُ، وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ بَرَزَ أَبُو جَهْلٍ عَلَى قَرَسٍ ذَنْوَبٌ يَقُومُ الصَّفِّ. فَقُلْتُ: هَذَا أَبُو جَهْلٍ. فَضْرَبَ أَحَدَهُمَا فَرَسَهُ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَ لَهُ حَمَلُهُ عَلَيْهِ، فَضْرَبَهُ بِسِيفِهِ فَأَثَرَتْ فَخْذَهُ، وَوَقَعَ أَبُو جَهْلٍ، وَتَحَمَّلَ غَضْرُوطَ كَانَ مَعَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى ابْنِ عَفْرَاءِ فَقَتَلَهُ، فَحَمَلَ ابْنَ عَفْرَاءِ الْآخَرَ عَلَى الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ فَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ هَزِيمَةُ الْمَشْرُوكِينَ [الْبُخَارِيِّ (٣١٤١)، وَ(٣٩٦٤)]، وَمُسْلِمٌ (٤٥٤٤)، وَاحْمَدُ (١٩٣١)].

فهذه الأحاديث مع ما تقدّم في «معاذ بن عَفْرَاءِ» تدل على أن معاذ بن عَفْرَاءِ هو الذي قتله. أخرجه الثلاثة.

٤٩٧٢ - مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. شهد أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً. قاله الغساني، عن ابن القلاح.

٤٩٧٣ - (ب د ع س): مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ، وَقِيلَ: نَاعِصٌ، وَقِيلَ: مَعَاصُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ الزُرَقِيُّ. شهد بدرًا وأحدًا، وقتل يوم بئر معونة. قاله الواقدي. وقال غيره: إنه جُرِحَ ببدر، ومات من جراحته تلك بالمدينة.

وقال ابن منده، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن طلحة: أن معاذ بن ماعص خرج مع أبي قتادة وأبي عِيَّاشِ الزُرَقِيِّ، وَظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، وَعَبَادِ بْنِ بَشْرٍ، وَسَعْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ، وَالْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، فِي طَلَبِ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَغَارَ عَلَيْهَا عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جدّه، وقد أورده جدّه.

٤٩٧٤ - (ب): مُعَاذُ بْنُ مُعْدَانَ. روى عن النبي ﷺ: أن قطبة بن جَرِيرٍ أتى النبي ﷺ فأسلم، وباعه. روى عنه عمران بن حُدَيْرٍ. وقيل: إن حديثه مرسل. أخرجه أبو عمر.

٤٩٧٥ - مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، وَهُوَ أَخُو حَوَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أُمُّ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ.

٤٩٧٦ - مُعَاذُ بْنُ يَزِيدَ. قام خطيباً في بني عامر يحثهم على التمسك بالإسلام في الردّة. ذكره ابن إسحاق.

٤٩٧٧ - (س): مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْرَانِيُّ الْكِنْدِيُّ.

أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة. هذا الاسم لا أتحقّقه، وكذا كان في الأصل الذي نقلت منه، فلا أعلم آخره نون أم زاي؟. أخرجه أبو موسى.

٤٩٧٨ - (د ع): الْمُعَاذِيُّ بْنُ زَيْدِ الْجُرَيْشِيِّ. له ذكر في حديث محمد بن تمام بن عِيَّاشٍ، عن

جاهمة. وقد تقدّم ذكره، وقد نسب به بعضهم فقال: معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السلمي، قاله أبو عمر. أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٢ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بن حُدَيْج بن جَفَنَة السكوني، وقيل: الخولاني. وقيل: هو من تُجِيب، قال هذا أبو نعيم.

وقال ابن منده: معاوية بن حُدَيْج الخولاني. وقال أبو عمر: معاوية بن حُدَيْج بن جَفَنَة بن قُتَيْبَة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شَيْب بن السَّكُون بن أشرس بن ثور - وهو كندة - السكوني. وقيل: الكندي، وقيل: الخولاني. وقيل: الشَّجِيبي. والصواب إن شاء الله: السَّكُوني. ومثله نسبة ابن الكلبي.

يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو نعيم. يعد في أهل مصر، وحديثه عندهم. قيل: هو الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عُمُرُو بن العاص. وغزا إفريقية ثلاث مرات، فأصيب عينه في إحداها، وقيل: غزا الحبشة مع ابن أبي سَرْح، فأصيب عينه هناك.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب - أو: عن سُؤَيْد بن قيس - عن معاوية بن حُدَيْج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «غداة في سبيل الله أو رَوْحَة، خير من الدنيا وما فيها» [أحمد (٤٠٦)].

وروى عبد الله بن شِمَاسَة المَهْرِي قال: دخلنا على عائشة، فسألنا: كيف كان أميركم في غزاتكم؟ تعني معاوية بن حُدَيْج، فقالوا: ما نقمنا عليه شيئاً. وأثنا عليه خيراً، قالوا: إن هلك بغيرٍ أخلفَ بغيراً، وإن هلك فرس أخلفَ فرساً، وإن أبقى خادم أخلفَ خادماً. فقالت: أستغفر الله، إن كنتُ لأُبْعِضه من أنه قَتَلَ أخي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم، من رفق بأمّتي فارقه به، ومن شق عليهم فاشقُقْ عليه» [أحمد (٦٢)].

عبد العزيز بن قيس، عن حميد، عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ رجل من تِهَامَة، يقال له: المعافى بن زيد الجُرَشِي، فقال له: ما تقول في النبذ؟ وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. ٤٩٧٩ - (س): مُعَاوِيَة بن ثُعَلْبَة.

أورده أبو بكر الإسماعيلي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى أبو الجَحَاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الجَمَّاني قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، من أحبك فقد أحبني، ومن أَبْغَضَكَ فقد أَبْغَضَنِي». أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٠ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بن ثُور بن عِبَادَة البكائي، والد بشر.

وفد هو وابنه بشر على النبي ﷺ وهو شيخ كبير. ذكره العقيلي، بكسر العين، عن هشام بن الكلبي. وقد تقدّم نسبُه عند ابنه بشر، فمسح النبي ﷺ رأس ابنه بشر، وأعطاه أعزراً سبْعاً. وقد تقدّم أتم من هذا. أخرجه الثلاثة.

٤٩٨١ - (ب د ع): مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السَّلَمي. عداده في أهل الحجاز، مختلف فيه. روى عنه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن. وقيل: روى عنه طلحة بن يزيد بن زُكَّانَة. وقيل: محمد بن يزيد بن زُكَّانَة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن البزار، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية السَّلَمي قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئت أريد الجهاد معك، أطلب وجه الله والدار الآخرة. قال: «أَحِبَّه والدتك؟» قلت: نعم. قال: «فأذهب فبَرِّها». قال: فقلت: ما أرى رسول الله ﷺ فهم. فأتيته من ناحية أخرى، فقلت له مثل ذلك، فقال: «ويحك! أحية أمك؟» قال: قلت: نعم. قال: «فأذهب، فاقعد عند رجلها».

وقد روى، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه

من أهل البصرة، غزا خراسان ومات بها. وهو جد بُهْزِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

روى عنه ابنه حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. وسئل يحيى بن معين عن: «بُهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عن أبيه، عن جده». فقال: إسناده صحيح إذا كان من دون «بُهْزِ» ثقة. روى شعبة، عن أَبِي قَرْعَةَ، عن حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: ما حق المرأة على الزوج؟ قال: «يُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمَ، وَيَكْسُوها إِذَا اكْتَسَى. وَلَا يَضْرِبُ الْوَجْهَ وَلَا يُقَبِّحُ، وَلَا تُهَجَّرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ» [أبو داود (٢١٤٢)، وابن ماجه (١٨٥٠)، وأحمد (٤٤٧)].

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي، حدثنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطَّرَاح، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، حدثنا علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحَرَبِيُّ السَّكْرِيُّ، حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني، حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بُهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «اتَّزَعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفُهُ النَّاسُ؟! اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَعْرِفُهُ النَّاسُ». أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٥ - (ع س): مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرَّنٍ. أورده الحسن بن سفيان والمنيعة في الصحابة. أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عَبَّزٍ، عن مطرف، عن عامر، عن معاوية بن سويد قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لأخيه: يا كافر فقد باء به أحدهما» [مسلم (٢١٢)، وأحمد (١٠٥)].

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم. **٤٩٨٦ - (ب د ع):** مُعَاوِيَةُ بْنُ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ. وهو معاوية بن أبي سفيان، وأمه هند بنت عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، يجتمع أبوه وأمه في: عبد شمس. وكنيته أبو عبد الرحمن. أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند في الفتح.

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير، وكان محله بمصر عظيماً.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وغيره: «إنه خلواني»، ليس بشيء. والصحيح أنه سَكُونِي، فأما قولهم: «إنه سَكُونِي، وقيل: تُجَيْبِي، وقيل: كُنْدِي»، فمن يرى هذا يظنه متناقضاً، فإن السكون من كِنْدَةٍ كما ذكرناه أول الترجمة، وولد السكون شَيْبِيّاً، فولد شَيْبٍ أَشْرَسَ، فولد أَشْرَسُ عَدِيّاً، وسعداً، أمهما تَجِيبُ، بها يعرف أولادهما فكل تُجَيْبِي سَكُونِي، وكل سَكُونِي كُنْدِي.

٤٩٨٣ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ. سكن المدينة.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي. حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السَّلَمِيِّ قال: كنت أصلي خلف رسول الله ﷺ، فعض رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله! فحدقني الناسُ بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، مالكم تنظرون إلي؟! قال: فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم، يَضُوتُونِي، فسكت. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، دعاني، فبأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده، أحسن تعليماً منه، ما كهرني ولا ضربني ولا سبني، ولكنه قال: «إنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلَحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا الصَّلَاةُ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ».

ولمعاوية أحاديث غير هذا.

وروى مالك، عن هلال بن أسامة بإسناده عن «عمر بن الحكم». وهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٤ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ حَكِيذَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْقُشَيْرِيِّ.

شعبة، عن أَبِي حَمَزَةَ الْقَصَّابِ، عن ابن عباس قال: كنت أَلْعُبُ مع الصَّبِيَّانِ، فجاء رسول الله ﷺ فتواريتُ خلف باب، قال: فجاء فَحَطَّأَنِي حَطَّاءً، وقال: «أذهب فادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. ثم قال: «أذهب، فادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. فقال: «لا أشبع الله بطنه».

أخرج مسلم [٦٥٧٠] هذا الحديث بعينه لمعاوية، وأتبعه بقول رسول الله ﷺ: «إني اشتريت على ربي فقلت: إنما أنا بشر، أَرْضَى كما يَرْضَى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأئِماً أخذ دَعَوْتُ عليه من أُمْتِي بدعوة أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربةً يَقْرَبه بها يوم القيامة».

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافة عمر، فلما استخْلِفَ عثمان جمع له الشام جميعه. ولم يزل كذلك إلى أن قُتِلَ عثمان، فانفرد بالشام، ولم يبايع علياً، وأظهر الطلب بدم عثمان، فكان وقعة صفين بينه وبين علي، وهي مشهورة. وقد استقصينا ذلك في كتابنا «الكامل في التاريخ».

ثم لما قتل علي واستخْلِفَ الحسن بن علي، سار معاوية إلى العراق، وسار إليه الحسن بن علي، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُزَاق فيه الدماء، ورأى اختلاف أهل العراق، سَلَّمَ الأمر إلى معاوية، وعاد إلى المدينة، وتسلم معاوية العراق، وأتى الكوفة فبايعه الناس، واجتمعوا عليه، فسمي عام الجماعة. فبقي خليفة عشرين سنة، وأميراً عشرين سنة، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام، وأربع سنين تقريباً أيام خلافة علي، وستة أشهر خلافة الحسن. وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة أربعين. والأول أصح. وتوفي مُعَاوِيَةُ النَّصَفَ من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين سنة. وقيل: توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. والأصح في وفاته أنها سنة ستين.

وكان معاوية يقول: إنه أسلم عام القَضِيَّة، وإنه لقي رسول الله ﷺ مسلماً وكنتم إسلامه من أبيه وأمه. وشهد مع رسول الله ﷺ حُتَيْناً، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أوقية. وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما، وكتب لرسول الله ﷺ.

ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام، وهو دمشق. فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر، قال لأبي سفيان: أحسن الله عزاءك في يزيد، رحمه الله! فقال له أبو سفيان: من وَلَّيْتُ مكانه؟ قال: أخاه معاوية. قال: وَصَلْتُكَ رَحِمَ يا أمير المؤمنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُشَيْر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عَمِيرَةَ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال لمعاوية: «اللَّهُمَّ، اجعله هادياً مُهْدِئاً، واهد به» [الترمذي (٣٨٤٢)].

قال: وأخبرنا أبو عيسى: حدثنا سُويد بن نصر، أخبرنا عبدالله - وهو ابن المبارك - أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرنا حَمِيد بن عبدالرحمن: أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟! سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القِصَّة ويقول: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا نِسَاؤَهُمْ» [الترمذي (٢٧٨١)].

وقال ابن عباس: معاوية فقيه.

وقال ابن عمر: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أَسْوَدَ من معاوية. فقليل له: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا - والله - خيراً من معاوية وأفضل، ومعاوية أسود.

ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام، ورأى معاوية، قال: هذا كسرى العرب.

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم [٦٥٧١] قال: أخبرنا محمد بن مُثَنَّى، ومحمد بن بشار - واللفظ لابن مثنى - حدثنا أُمِيَّةُ بن خالد، حدثنا

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حَضَرَه الموت أوصى أن يَكْفَنَ في قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قُلَامَةٌ أَظْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فأوصى أن تُسَحَّقَ وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، واخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من قريش بذئ طوئ، وأني لم آل من هذا الأمر شيئاً».

ولما مات أخذ الضحَّاك بن قيس أكفانه، وصعد المنبرَ وخطب الناس وقال: إن أمير المؤمنين معاوية كان حَدَّ العرب، وعَوْدَ العرب، قطع الله به الفتنة، ومَلَكه على العباد، وسَيَّر جنوده في البر والبحر، وكان عبداً من عبادة الله، دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبره، ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رَحِمَهُ، وإن شاء عَذَّبَهُ.

وصلى عليه الضحَّاك، وكان يزيد غائباً بخواري، فلما ثَقُلَ معاويةُ أرسل إليه الضحَّاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جاءَ الْبَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَحْتُ بِهِ فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَرَزَعَا قُلْنَا: لَكَ الْوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟ قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثَبَّتاً وَجَعَا وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخْضِبُ.

وروى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخُدري، وأبو الدرداء، وجبرير، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبد الرحمن، وعروة، وسالم، وعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة مُذْ قال لي رسول الله ﷺ: «إِنْ وَلِيتَ فَأَحْسَنَ» لأحمد وَرَوَى عبد الرحمن بن أبزي، عن عمر أنه قال:

هذا الأمر في أهل بَدْرٍ ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد، ثم في كذا وكذا، وليس فيها لَطِيقٌ، ولا لولد طَلِيقٌ، ولا لمسلمة الفتح شيء.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٧ - (ب): مُعَاوِيَةُ بْنُ صَفْصَعَةَ التَّمِيمِيُّ.

أحد وفد بني تميم، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع، وهو أحد المنادين من وراء الحجرات.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٤٩٨٨ - (س): مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة: روى عاصم بن عبيد الله قال: سمعت معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد يقول: رأيت حمزة رضي الله عنها يوم أحد تُسْقَى الْعَطَشَى، وتداوي الجرحى.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٩ - (س): مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده الإسماعيلي. روى حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عن جعفر بن ربيعة: أن معاوية بن عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب: ﴿حَمْدٌ﴾ التي فيها الدُّخَانُ.

أخرجه أبو موسى بعد الذي قبله، وقال: هو آخر.

٤٩٩٠ - (س): مُعَاوِيَةُ بْنُ عِيَّاضِ الْكِنْدِيِّ.

قال جعفر: يقال: إن له صحبة، حديثه عند أهل الشام.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٩٩١ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ قَزَّالٍ الْمُحَارِبِيُّ.

مذكور في الصحابة، روى عنه مودع بن حبان أنه قال: كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فرفع لنا ذِيَرٌ فدخلنا، فقلنا: السلام عليكم. فخرج إلينا قَسٌّ فقال: من أصحاب هذه الكلمة الطيبة؟ قال: وكان معاوية يُزْعَمُ أصحابه أن له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٢ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ. سكن البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حَضَرَه الموت أوصى أن يَكْفَنَ في قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قُلَامَةٌ أَظْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فأوصى أن تُسَحَّقَ وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، واخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من قريش بذئ طوئ، وأني لم آل من هذا الأمر شيئاً».

ولما مات أخذ الضحَّاك بن قيس أكفانه، وصعد المنبرَ وخطب الناس وقال: إن أمير المؤمنين معاوية كان حَدَّ العرب، وعَوْدَ العرب، قطع الله به الفتنة، ومَلَكه على العباد، وسَيَّر جنوده في البر والبحر، وكان عبداً من عبادة الله، دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبره، ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رَحِمَهُ، وإن شاء عَذَّبَهُ.

وصلى عليه الضحَّاك، وكان يزيد غائباً بخواري، فلما ثَقُلَ معاويةُ أرسل إليه الضحَّاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جاءَ الْبَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَحْتُ بِهِ فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَرَزَعَا قُلْنَا: لَكَ الْوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟ قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثَبَّتاً وَجَعَا وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخْضِبُ.

وروى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخُدري، وأبو الدرداء، وجبرير، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبد الرحمن، وعروة، وسالم، وعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة مُذْ قال لي رسول الله ﷺ: «إِنْ وَلِيتَ فَأَحْسَنَ» لأحمد وَرَوَى عبد الرحمن بن أبزي، عن عمر أنه قال:

هذا الأمر في أهل بَدْرٍ ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد، ثم في كذا وكذا، وليس فيها لَطِيقٌ، ولا لولد طَلِيقٌ، ولا لمسلمة الفتح شيء.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٧ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ. سكن البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حَضَرَه الموت أوصى أن يَكْفَنَ في قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قُلَامَةٌ أَظْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فأوصى أن تُسَحَّقَ وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، واخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من قريش بذئ طوئ، وأني لم آل من هذا الأمر شيئاً».

ولما مات أخذ الضحَّاك بن قيس أكفانه، وصعد المنبرَ وخطب الناس وقال: إن أمير المؤمنين معاوية كان حَدَّ العرب، وعَوْدَ العرب، قطع الله به الفتنة، ومَلَكه على العباد، وسَيَّر جنوده في البر والبحر، وكان عبداً من عبادة الله، دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبره، ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رَحِمَهُ، وإن شاء عَذَّبَهُ.

وصلى عليه الضحَّاك، وكان يزيد غائباً بخواري، فلما ثَقُلَ معاويةُ أرسل إليه الضحَّاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جاءَ الْبَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَحْتُ بِهِ فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَرَزَعَا قُلْنَا: لَكَ الْوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟ قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثَبَّتاً وَجَعَا وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخْضِبُ.

وروى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخُدري، وأبو الدرداء، وجبرير، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبد الرحمن، وعروة، وسالم، وعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة مُذْ قال لي رسول الله ﷺ: «إِنْ وَلِيتَ فَأَحْسَنَ» لأحمد وَرَوَى عبد الرحمن بن أبزي، عن عمر أنه قال:

هذا الأمر في أهل بَدْرٍ ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد، ثم في كذا وكذا، وليس فيها لَطِيقٌ، ولا لولد طَلِيقٌ، ولا لمسلمة الفتح شيء.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٧ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ اللَّيْثِيُّ. سكن البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده إلى ابن أبي

ورواه بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي أسامة الباهلي، نحوه. وقال: معاوية بن مقرن المزني.

قال أبو عمر: أسانيدُ هذه الأحاديث ليست بالقوية. قال: ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته: النعمان، وسويد، ومعل - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة مشهورون، قال: وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت، وفضل **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَكُّ﴾** لا يُنكر. أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٥ - (د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ نُفَيْعٍ.

له صحبة، حديثه موقوف، رواه الصلت البكري، عن معاوية بن نُفَيْع - وكانت له صحبة - قال: اجتمعنا إليه يوم عيد في السَّوَادِ، فصلى بنا. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٤٩٩٦ - (ع س): مُعَاوِيَةُ أَبُو نُوْفَلٍ الدِّلِي.

أورده الطبراني في الصحابة. روى عبدالرزاق، عن ابن أبي سبرة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه قال: قال رسول الله **﴿ﷺ﴾**: **«لَأَنْ يُوتَرَ أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ وَتُصَلَّى عَلَيْهِ»**. وقت صلاة العصر.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٤٩٩٧ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ الْهُذَلِيُّ. غير

منسوب، يعد في الشاميين، نزل حمص.

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة الهيثمي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي، أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا تميم بن المنتصر، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهذلي صاحب رسول الله **﴿ﷺ﴾**، أراه رفعه فقال: **«إِنَّ الْمَنَاقِقَ لِيَصْلِي فِيكَذْبِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَصُومُ فِيكَذْبِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُجَاهِدُ فِيكَذْبِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُقَاتِلُ فِيكَذْبِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»**. أخرجه الثلاثة.

٤٩٩٨ - (د ع): مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الْخُزَاعِيُّ

عاصم قال: حدثنا أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالوا: حدثنا أبو داود، حدثنا عمر بن القَطَّان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن معاوية الليثي، قال: قال رسول الله **﴿ﷺ﴾**: **«يَصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَتَصْبِحُ طَائِفَةٌ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بَنُو كَذَا، وَبَنُو كَذَا»**. أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر: **«جعل البخاري معاوية بن حَيْدَةَ ومعاوية الليثي واحداً، وقال أبو حاتم الليثي: إن معاوية الليثي غير معاوية بن حَيْدَةَ، وحديثه: مُطِرْنَا بَنُو كَذَا، يَضْطَرُّ فِي إِسْنَادِهِ»**.

قلت: والحق مع أبي حاتم، فإن ابن حَيْدَةَ قُشَيْرِي، من قيس بن عيلان، ومعاوية الليثي من كنانة، فكيف اشتبه على البخاري؟! والله أعلم.

٤٩٩٣ - مُعَاوِيَةُ بْنُ مِخْصَنٍ بْنِ عَلَسِ الْكِنْدِيِّ، أَبُو شَجَرَةٍ.

يذكر في الكُنَى إن شاء الله، قاله الكلبي.

٤٩٩٤ - (ب د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِّي، ويقال: الليثي. ويقال: معاوية بن مقرن المزني. قال أبو عمر: **«وهو أُولَى بِالصَّوَابِ»**. توفي في حياة رسول الله **﴿ﷺ﴾**.

روى حديثه محبوب بن هلال المُرْزِي، عن ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل على النبي عليه السلام وهو بتبوك، فقال: يا محمد، مات معاوية بن معاوية المزني بالمدينة، فيجب أن نصلي عليه. قال: **«نعم»**، فضرب بجناحه الأرض، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعُضَتْ، وَرُفِعَ لَهُ سِرِيرُهُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ أَلْفُ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ **﴿ﷺ﴾** لَجَبْرِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«يَا جَبْرِئِلُ، بِمِ نَالِ هَذِهِ الْمُتَوَلَّةِ؟»** قال: بحبه **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَكُّ﴾**، وقراءته إياها جائياً وذاهباً، وقائماً وقاعداً، وعلى كل حال.

وقد روي: **«فِي كُلِّ صَفٍّ سِتُونَ أَلْفَ مَلَكٍ»**.

ورواه يزيد بن هارون، عن العلاء أبي محمد الثقفي، عن أنس بن مالك، فقال: معاوية بن معاوية الليثي.

روعة معبد بن خالد الجهني، له صحبة، وكان ألزم جُهَنِي للبادية، وقال: توفي سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة. وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء في الكُتَيْبَةِ، والسنن، والوفاء، وقال: روى عن أبي بكر، وعمر، وقال: هو غير معبد بن خالد الذي هو عندكم أول من تكلم بالبصرة بالقدر، وقال: لا يعرف معبدالجهني ابن من هو؟ وليس ابن خالد. وقال غيره: هو نفسه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٠٩ - (ب): مَعْبَدُ الْخَزَاعِي، الذي رَدَّ أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم: أن معبدًا الخزاعي مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو بحمراء الأسد، وكانت خُزَاعَةُ مُسْلِمُهُمْ ومشركتهم غَيْبَةً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمكة، صَغُوهُمْ معه، لا يخفون عليه شيئاً كان بها. فقال معبد - وهو يومئذ مشرك - يا محمد، أما والله لقد عَزَّ علينا ما أصابك في أصحابك، لَوَدِدْنَا أَنْ اللَّهَ أَغْفَاكَ فِيهِمْ. ثم خرج ورسول الله بحمراء الأسد حتى لقي أبا سفيان بن حَزْب، ومن معه بالروحاء، وقد أجمعوا بالرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، وقالوا: «أصبنا حَدَّ أَصْحَابِهِمْ وقادتهم، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم! لَنَكُرَّنَّ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ فَلَنَقْرُعَنَّ مِنْهُمْ». فلما رأى أبو سفيان معبدًا قال: ما وراءك يا معبد؟ قال: محمد قد خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ يَطْلُبُكُمْ فِي جَمْعٍ لَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ، يَتَحَرَّقُونَ عَلَيْكُمْ تَحَرُّقًا، قد أَجْمَعَ مَعَهُ مَنْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ، وَتَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا، فَلَهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَطُّ! قال: ويلك! ما تقول؟ فقال: والله ما أرى أن ترتحل حتى تَرَى نَوَاصِي الْخَيْلِ. قال: فوالله لقد أجمعنا على الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم. قال: فإني أنهاك عن ذلك، فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتاً من شعر. فقال أبو سفيان: ماذا قلت؟ قال معبد: قلت:

كَادَتْ تُهَدُّ مِنْ الْأَصْوَاتِ رَاجِلَتِي

إِذْ سَالَتْ الْأَرْضُ بِالْجُرْدِ الْأَبَايِلِ

الْكُتَيْبِ. تقدم نسبه عند أكثم بن أبي الجَوْنِ.

له ذكر في حديث جابر. روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «عَرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، وَأَكْثَرُ مِنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ، اللَّاتِي إِنْ أُوْتِمْنَ أَفْشَيْنَ وَإِنْ سَأَلْنَ الْحَفْنَ. وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ. وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ يَجْرُ قُضْبُهُ، وَأَشْبَهُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمِ الْكُعْبِيِّ». فقال: يا رسول الله أَيُخَشَى عَلَيَّ مِنْ شَبِّهِ، فإنه والد؟ قال: «لا، أنت مؤمن وهو كافر، إنه كان أول من حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى الْأَصْنَامِ» [أحمد (٣٥٣٣)]. وقد رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ [أحمد (١٣٨٥)]، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [البخاري (٣٥٢١)]، وَ(٤٦٢٣)، وَمُسْلِمٌ (٧١٢٢)، وَأَحْمَدُ (٢٧٥٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٤٩٩٩ - (س): مَعْبَدُ الْجَذَامِيِّ.

أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، حدثنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يزيد بن التَّوْزِي، حدثنا الحسن بن حَمَّاد البجلي - سَجَّاد - حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن حميد بن رومان، عن بعة بن زيد، عن عمير بن معبد الجذامي، عن أبيه قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي على نبي الله ﷺ، فكتب له كتاباً، فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه عامَّةً، ومن دخل فيهم يدعوه إلى الله عز وجل وإلى رسوله، فمن آمن ففي حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين».

أخرجه أبو موسى.

٥٠٠٠ - (ب س): مَعْبَدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، يَكْتَى أبا روعة.

ذكره الواقدي في الصحابة، وقال: أسلم قديماً، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح، ومات سنة ثنتين وسبعين، وهو ابن بضعة وثمانين سنة، وكان يلزم البادية.

وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى، في الراء: أبو

ثم حلب فشرب، وسقى أبا بكر وعامراً، ومعبد بن أبي معبد، ثم ردّ الشاة.

وقال أبو نُعَيْمٍ عَقِيبٌ حَدِيثُ الضَّحَكِ فِي الصَّلَاةِ: رَوَاهُ أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: مَعْبُدُ بْنُ صَبِيحٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ وَأَبُو مُوسَى.

قلت: قد أخرج ابن منده «معبد بن أبي معبد»، وذكر له حديث الضحك في الصلاة، وقال أبو نُعَيْمٍ: هو معبد بن صبيح، فبان بهذا أنهما واحد، وأنهما أخرجاه، فليس لإخراج أبي موسى إياه وَجْهٌ، والله أعلم.

٥٠٠٥ - (ب د ع): مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرٍ.

كذا نسبه الثلاثة، وقال ابن الكلبي: معبد بن عَبَّادَةَ بْنِ فُلَانٍ - لم يعرف الكلبي اسمه - ابن القَدَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْحُبْلِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَبُو حُمَيْصَةَ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا من الأنصار من بني جَزْءِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ: «وَأَبُو حُمَيْصَةَ مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرٍ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

حُمَيْصَةُ: ضبطه أبو عمر، أعني بفتح الحاء المعجمة، وكسر الميم، وبالصاد المهملة. وقال: قال ابن إسحاق: حُمَيْصَةُ، يعني: بضم الحاء المهملة، وبالصاد المعجمة. وقال الأمير: أبو حُمَيْصَةَ مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ، أنصاري، شهد بدرًا. ذكره ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد عنه. وكذلك قال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق. وكذا كناه ابن القداح، وخالف في نسبه فقال: «معبد بن عمارة». فجعل بدل «عباد»: «عمارة»، وهو وهم، قال: وقال الواقدي في نسبه كما تقدم، ولكنه كناه أبا حُمَيْصَةَ بخاء معجمة، وصاد مهملة، والله أعلم.

٥٠٠٦ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ

هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. يَكْتُبُ أبا عباس.

تَزِدِي بِأَسَدِ كِرَامٍ لَا تَنَابِلَةَ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَلَا خُرْقٍ مَعَاذِلِي وَهِيَ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا. فَتَنَى ذَلِكَ أَبَا سَفْيَانَ وَمِنْ مَعِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٠٠٧ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُفَيْرَةِ الْمَخْزُومِي. وَهُوَ ابْنُ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ.

قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، لَهُ رُؤْيَا وَإِدْرَاكٌ، وَلَا صَحْبَةٌ لَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٠٠٨ - (ب): مَعْبُدُ أَبُو زُهَيْرِ الثَّمِيرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ شَرِيحُ بْنُ عَبْدِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

شَرِيحُ: بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ.

٥٠٠٩ - (ب د ع س): مَعْبُدُ بْنُ صَبِيحٍ.

بَصْرِي. رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْبُدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ فِي صَلَاتِهِ، إِذْ أَقْبَلَ أَعْمَى فَوَقَعَ فِي رُيَّةٍ، فَضَحَكَ بَعْضُ الْقَوْمِ حَتَّى قَهَقَهُ. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَهَقَهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ».

رَوَاهُ أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: عَنْ مَعْبُدِ بْنِ صَبِيحٍ. وَقَالَ مَكِّي، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: عَنْ مَعْبُدِ بْنِ أَبِي مَعْبُدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى. وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ فَقَالَا: مَعْبُدُ بْنُ أَبِي مَعْبُدِ الْخَزَاعِي، وَرَوَى لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ. وَقَالَا: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمَّا هَاجَرَ، وَرَوَى لَهُ أَيْضًا حَدِيثُ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرًّا بِخَبَاءِ أُمِّ مَعْبُدٍ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعْبُدًا، وَكَانَ صَغِيرًا فَقَالَ: «ادْعُ هَذِهِ الشَّاةَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا غَلَامُ، هَاتِ فَرَقَاءَ»، فَأَرْسَلَتْ أَنْ لَا لَبْنَ فِيهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاتِ»، فَمَسَحَ ظَهْرَهَا، فَاجْتَرَّتْ وَدَرَّتْ،

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠١١ - (ب د ع): مَعْبُدُ بْنُ مَسْعُودِ السَّلْمِيِّ الْبَهْزِيِّ، أَخُو مَجَالِدٍ وَمَجَاشِعِ ابْنِي مَسْعُودٍ.

حديثه نحو حديث مجالد. قال البخاري: له صحبة، روى أبو عثمان التَّهْدِيّ، عن مجاشع قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي معبد بن مسعود بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، جئت بك بأخي معبد لتبأيعه على الهجرة. فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها». فقلت:

على أي شيء تبأيعه يا رسول الله؟ فقال: «على الإسلام - أو: الإيمان - والجهاد». فلقيت معبداً فسألته، وكان أكبرهما. فقال: صدق. [البخاري (٤٣٠٥، ٤٣٠٦) و(٤٣٠٧، ٤٣٠٨)، وأحمد (٤٦٩٣)].

وقد رُوِيَ عن مجاشع أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد. وروى عنه أنه قال: بأخي أبي معبد، وهي كنية مجالد، ولعله أتى بهما النبي ﷺ بعد الفتح، فقال له ذلك، فإن النبي ﷺ كان يقول ذلك لكل من جاءه بعد الفتح، ليأيعه على الهجرة.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٢ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ مَيْسَرَةَ السَّلْمِيِّ. فيه نظر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٠١٣ - (د ع): مَعْبُدُ بْنُ نُبَاتَةَ، مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ.

هاجر إلى المدينة، لا تعرف له رواية وروى عن ابن إسحاق أن بني غنم بن دودان أهل إسلام، قد أُوْعِبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَجْرَةً، مِنْهُمْ: مَعْبُدُ بْنُ نُبَاتَةَ، ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ: قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - مَعْبُدًا، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُذُ بْنُ نُبَاتَةَ. وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق، فقال: مَنْقُذُ بْنُ نُبَاتَةَ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٠١٤ - (ب د ع): مَعْبُدُ بْنُ وَهَبِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

شهد بَدْراً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَزَوَّجَ هُرَيْرَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ،

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ. قُتِلَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ شَهِيداً سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، زَمَنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ غَزَاهَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٥٠٠٧ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أحداً، وشهدهما معه ابنه تميم بن معبد.

أخرجه أبو عمر.

٥٠٠٨ - (ع س): مَعْبُدُ الْقُرَشِيِّ.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أنبأنا أبو بكر بن ريذة قالوا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ - يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ - عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَعْبُدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدِيدٍ، فَأَنَّا هُوَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَطَعَمْتَ الْيَوْمَ شَيْئاً؟ لِيَوْمٍ عَاشُورَاءَ»، فَقَالَ: لَا، إِلَّا أَنِّي شَرِبْتُ مَاءً. قَالَ: «فَلَا تَطْعَمُ شَيْئاً حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَأَمْرٌ مِنْ وَرَاءِكَ أَنْ يَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ». أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٠٠٩ - (ب د ع): مَعْبُدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ. وقيل: معبد بن وهب بن قيس بن صخر. وقيل: معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن خَزام بن ربيعة بن عَدِيٍّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ. شهد بَدْراً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بَدْراً: «ومعبد بن قيس بن صخر بن خَزام بن ربيعة بن عَدِيٍّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ» وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: شَهِدَ أَيْضاً أَحَدًا.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٠ - (ب): مَعْبُدُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

ثمانياً وسبعين سنة، وقال الطبري: كان عمره ثمانياً وخمسين سنة. وهذا فيه نظر؛ لأن من شهد بداراً وهي في السنة الثانية من الهجرة لا يجوز أن يكون عمره ثلاث سنين، والأول أصح عندي.

أخرجه الثلاثة.

مُعْتَبِدُ: بتشديد التاء.

٥٠١٨ - (ب د ع): مُعْتَبِدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِيَّاسِ الْبَلَوِيِّ. حليف بني ظَفَرٍ من الأنصار. ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بداراً من حلفاء بني ظفر.

أخرجه الثلاثة.

مُعْتَبِدُ: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان، وقاله محمد بن سعد: مُغِيثٌ؛ بالغين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ثاء مثله. ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٥٠١٩ - (ب د ع): مُعْتَبِدُ بْنُ قُشَيْرٍ. وقيل: مُعْتَبِدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. شهد العقبة، وبداراً، وأحدًا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بداراً من الأنصار، من بني ضبيعة بن زيد: «ومعتب بن فلان بن مُلَيْلٍ، لا عقب له».

كذا في رواية يونس، لم يسم أباه. ورواه البكائي وسلمة، عن ابن إسحاق فقالا: «معتب ابن قُشَيْرٍ».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عُبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبد الله بن الزبير، عن الزبير أنه قال: والله لكأنني أسمع قول مُعْتَبِدُ بْنُ قُشَيْرٍ وإن النعاس ليغشاني، ما أسمعها منه إلا كالحلم، وهو يقول: «لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهْنَأَ» [آل عمران: ١٢٦].

أخرجه الثلاثة.

مُعْتَبِدُ: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء فوقها نقطتان.

٥٠٢٠ - (ب س): مُعْتَبِدُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بَن

أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين يقال: إِنَّهُ قَاتِلُ يَوْمِ بَدْرٍ بَسِيفِينَ، فقال رسول الله ﷺ: «يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى فَتَيَانِ عَبْدِ الْقَيْسِ! أَمَا إِنَّهُمْ أَسَدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ!». حَدَّثَ بِذَلِكَ طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودِ الْعَصْرِيِّ عَنْ مَعْبِدٍ.

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٥ - (ب د ع): مَعْبِدُ بْنُ هُوْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: قال: حدثنا الثَّقَلِيُّ، حدثنا علي بن ثابت، حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوْدَةَ، عن أبيه، عن جده معبد بن هُوْدَةَ قال: كان النبي ﷺ يأمر بالإنماد المُرْوَج عند النوم، وقال: «ليته الصائم» [أبو داود: (٢٣٧٧)].

أخرجه الثلاثة.

٥٠١٦ - مُعْتَبِدُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، أَبُو مَرْوَانَ. قاله الطبري بسكون العين، وكسر التاء فوقها نقطتان، وقاله الواقدي بفتح العين، وتشديد التاء. روى عنه ابنه عطاء أنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءه ماعز... الحديث.

قاله الأمير، وقال: الأشبه مُعْتَبِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَاقِدِيِّ.

٥٠١٧ - (ب د ع): مُعْتَبِدُ بْنُ الْحَمْرَاءِ، وَهُوَ: مُعْتَبِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ حُثَيْبَةَ بْنِ سُلُوْلٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزَاعِيِّ السَّلُولِيِّ، حليف بني مخزوم، ويعرف بابن الحمراء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من حلفاء بني مخزوم: مُعْتَبِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفِ، وهو الذي يدعى عَيْهَامَةَ بْنِ كَلِيبِ بْنِ سُلُوْلٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ خَزَاعَةَ.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بداراً، من بني مخزوم بن يَقْظَةَ: «ومُعْتَبِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ، حليف لهم من خزاعة».

لا عقب له، وهاجر إلى المدينة أيضاً وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري. قيل: إنه توفي سنة سبع وخمسين، فقيل: كان عمره

عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأُمُّه أُم جَمِيل بنت حَرْب بن أُمِيَّة، حَمَّالَة الحطَب، أُخْتُ أَبِي سَفِيَّان بن حَرْب.

روى عبد الله بن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة في الفتح قال لي: «يا عباس، أين ابنا أخيك عتبة ومعتب، لا أراهما؟» قال: قلت: يا رسول الله، تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش. فقال: «أذهب إليهما فأُتني بهما». فقال العباس: فركبت إليهما بعرفة، فقلت: إن رسول الله ﷺ يدعوكما. فركبا معي فقدمنا على رسول الله ﷺ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، وبايعا. قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: شهد مُعْتَبُ وعُتْبَةُ حُتَيْنًا مع رسول الله ﷺ، وفَقِئْتُ عَيْنُ مُعْتَبُ بِحَنِينٍ، وكان فيمن ثبت. ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن مُعْتَبُ، وروى عنه ابن أبي ذئب، وقتل ابنه عباس بن القاسم يوم قُدَيْد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٢١ - (ع س): مُعْتَمِرُ أَبُو حَنْشٍ. ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر قالوا: أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا نجاح بن إبراهيم الأزرق، حدثنا صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل، عن حَنْش بن المعتمر، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على جنازة، فجاءت امرأة بِمَجْمَرٍ تريد الجنازة، فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٢٢ - (س): مَعْدُ بْنُ دُهَلٍ.

وفد على رسول الله ﷺ. روى عنه ابنه لاحق بن معد.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٠٢٣ - (د ع): مَعْدَانُ أَبُو الْخَيْرِ، اسمه جُشَيْشٌ. تقدم ذكره في «الجيم» و«الماء» و«الخاء».

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، كذا مختصراً.

٥٠٢٤ - (ع س): مَعْدَانُ أَبُو خَالِدٍ.

أورده الطبراني وقال: يقال: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر. (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا الحسن، أنبأنا أحمد قالوا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرَّجَائي، حدثنا محمد بن معمر التَّخْراني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا جريج، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، ويعين عليه ما لا يعين على العنف. فإذا ركبتم هذه الدواب العُجْمَ فَتَرَلَوْهَا منازلها، فإن أجدبت الأرض فانجؤا عليها، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق، فإنه طريق الدواب، ومأوى الحيات» [أحمد (٣٠٥٣) و(٣٨٢٣)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٢٥ - مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُحَيٍّ بْنِ

شَرْحِيلِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ.

وفد على النبي ﷺ. قاله هشام بن الكلبي.

٥٠٢٦ - (س): مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ رِفَاعَةَ أَبُو رَمَّةَ.

ذكره يحيى بن منده، عن أبي العباس أحمد بن الحسن التَّصِيرِي، عن الحاكم أبي عبد الله بهذا، وقاله غيره أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٧ - مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ شَرَّاحِيلِ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ

خَدِيجِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية الْكِنْدِيِّ.

وفد على النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي.

٥٠٢٨ - (س): مَعْدُ يَكْرِبُ بْنُ قَيْسٍ. يعرف

بالأشعث الْكِنْدِيِّ، وقد تقدم ذكره في الأشعث مستوفى، وفي ذكر أخيه: سيف.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢٩ - مَعْدِيكَرِبُ الْهَمْدَانِي.

ذكره أبو أحمد العسكري، وروى بإسناده عن الفضل بن العلاء الكوفي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مَعْدِيكَرِبِ، وكان من أصحاب

٥٠٣٣ - (س): مَعْقِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو يَزِيدَ.

من أهل الكوفة قيل: أدرك الجاهلية، وقُتِلَ بأذربيجان زَمَنَ عثمان رضي الله عنه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٠٣٤ - (د ع): مَعْقِلُ بْنُ خُلَيْدٍ، وقيل: مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ.

له صحبة، عداة في أهل الحجاز، روى ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن يزيد الهذلي قال: كان بين أبي سفيان وبين مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ خصومة يوم حُتَيْنَ في سَلْبِ رجل، فقال رسول الله ﷺ: «يا معقل، اجتنب مخاصمة قريش».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٠٣٥ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ عَزْكَيَّ بْنِ فُتَيْانَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ زَيْتِ بْنِ عَطْفَانَ الْأَشْجَعِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وقيل: أبا محمد، وأبا زيد، وأبا سنان.

شهد فتح مكة، ثم أتى المدينة فأقام بها. وكان فاضلاً تقياً، وهو الذي روى حديث بَرْوَجَ بنت وائش.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١١٤٥)] قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: أنه سُئِلَ عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها حتى مات. قال ابن مسعود: لها مثل مهر نسايتها، لا وَكَسَ ولا شَطَطَ، وعليها العدة، ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت. فَفَرِحَ ابْنُ مسعود.

وكان معقل ممن خَلَعَ يزيد بن معاوية مع أهل المدينة، فقتله مسلم بن عقبة المُرِّي لما ظفر بأهل المدينة يوم الحرة صَبْرًا، وممن قتل يوم الحرة صَبْرًا: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي

رسول الله ﷺ قال: شكا رجلٌ إلى النبي ﷺ وَخْشَةً يجدها إذا دخل منزله، فأمره أن يتخذ زوجاً من حمام، ففعل، فذهبت الوحشة.

٥٠٣٥ - (س): مَعْدِيكَرِبُ.

أخرجه أبو موسى وقال: أوردته العسكري - يعني علي بن سعيد - وجعفر المستغفري. روى عمر بن موسى، عن خالد بن معدان، عن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتق أو طلق ثم استثنى، فله ثنائة».

أوردته العسكري عن يحيى بن عبد الأعظم. وقال أبو موسى: أظنه الجفدَامُ بن مَعْدِيكَرِبِ، لا أعلم أهو والذي قبله واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٥٠٣٦ - (ب): مَعْرُضُ بْنُ عَلَاطِ السَّلَمِيِّ، أخو الحجاج بن علاط. تقدم نسبه عند ذكر أخيه، أمه أم شيبه بنت طلحة، قتل يوم الجمل.

قال أبو عمر: هكذا ذكره أهل السير والأخبار، وكذلك ذكره ابن المبارك قال: قُتِلَ مَعْرُضُ بْنُ عَلَاطِ يوم الجمل، فقال أخوه الحجاج:

وَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَاعِيًا
بِكَفِّ شِمَالٍ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

أخرجه أبو عمر. وللحجاج بن علاط أشعار منها ما يمدح به علي بن أبي طالب، كَرَّمَ الله وجهه. مَعْرُضُ: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الراء وتشديدها. قاله الأمير.

٥٠٣٧ - (د ع): مَعْرُضُ بْنُ مُعْقِيْبِ الْيَمَامِيِّ.

روى حديثه شاصويه بن عبيد أبو محمد اليمامي. قال شاصويه: حدثنا مَعْرُضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُضِ بْنِ معيقب، عن أبيه عن جدّه قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ، كأن وجهه دَارَةُ الْقَمَرِ، ورأيت منه عجباً، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، قد لَفَّه بِخَرْقَةٍ فقال: «يا غلام، من أنا؟» فقال: أنت رسول الله. قال: «صدقت، بارك الله فيك». ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ، فكنا نسميه «مبارك اليمامة».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

شهد العقبة وبدراً، قال ابن إسحاق، فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني عُبيد بن عدي بن غنم بن كعب: «ومعقل بن المنذر بن سَرْح».

أخرجه الثلاثة.

خُتَّاس: بضم الخاء المعجمة، وبالنون الخفيفة. ٥٠٣٩ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ، ويقال: معقل بن أبي معقل، ومعقل بن أم معقل. وكله واحد.

يعد في أهل المدينة، روى عنه أبو سلمة، وأبو زيد مولا، وأم مَعْقِل.

روى عمرو بن أبي عمر، وعن أبي زيد، عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي حليف لهم، قد صحب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ نَهَى أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بُولٍ [أبو داود (١٠)، وابن ماجه (٣١٩)].

ومن حديثه: «عُمرة في رمضان تعدل حجة» [أبو داود (١٩٨٨)، والترمذي (٩٣٩)، وابن ماجه (٢٩٩١)، وأحمد (٤٥٥٦) و(٣٧٥)].

وتوفي في أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٠ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّرِ بْنِ حَرَّاقِ بْنِ لَآئِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُذَمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدُّ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ الْمَزْنِيِّ. يكتنأ أبا عبدالله، وقيل: أبا يسار، وأبا علي. ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبوا إلى أمهم مَزِينَةُ بنت كلب بن وَبَرَةَ.

صحب رسول الله ﷺ، وشهد بيعة الرضوان. روي عنه أنه قال: بايعناه على أن لا نَقَرَّ.

سكن البصرة، وإليه ينسب نهر مَعْقِل الذي بالبصرة، وتوفي بها آخر خلافة معاوية. وقد قيل: إنه توفي أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه عمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان التَّهْدِي، والحسن البصري. وله أحاديث.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن شاهين، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن مَاسِي، أخبرنا محمد بن عبدوس، حدثنا

طالب، وأبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويعقوب بن طلحة بن عبيدالله، وعبدالله بن زيد بن عاصم، وغيرهم. ولقب أهل المدينة مسلم بن عُقْبَةَ بعد الحرة مُسْرِفًا، لما أسرف في القتل.

وكان معقل على المهاجرين، فمما قيل فيه:

أَلَا تِلْكَمُ الْأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَائِهَا

وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ

روى عن مَعْقِلِ بْنِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: علقمة، ومسروق، والشعبي. وروى عنه من غيرهم: الحسن البصري، وطائفة من المدنيين. أخرجه الثلاثة.

مُظَهَّر: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة. وفُتَيَّان: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٥٠٣٦ - مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ تُبَيْشَةَ بْنِ سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن جِلَاوَةَ بْنِ ثعلبة بن ثور بن هُذَمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَمَانَ الْمَزْنِيِّ.

وفد على النبي ﷺ في وفد مُزَيْنَةَ، وصحب النبي ﷺ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة.

ذكر هذا هشام بن الكلبي.

٥٠٣٧ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ مُقَرَّرِ بْنِ الْمَزْنِيِّ. تقدّم نسبه عند أخيه سُؤيد.

وهو أخو النعمان بن مقرن، وكانوا سبعة إخوة، كلهم هاجر وصحب النبي ﷺ، وليس ذلك لأحد من العرب، قاله الواقدي وابن ثُمَيْر.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نقل أبو عمر عن الواقدي وابن ثُمَيْر. وقد ذكر أبو عمر أيضاً أن بني حارثة بن هند الأسلميين كانوا ثمانية، أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان، ذكر ذلك في هند بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٣٨ - (ب د ع): مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خُتَّاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِيُّ.

أسمائهم. وكان الكلبي يقول: فيهم معبد بن الحارث.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٤٤ - (ب د ع): مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُمَحَ، أَخُو حَاطِبٍ وَحَطَّابٍ. أَهْمُهُمْ قَتِيلَةُ بِنْتِ مَظْعُونٍ، أُخْتُ عَثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ.

أسلم معمر قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ. وشهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدوًا من بني جُمَحَ: «والمعمر بن الحارث».

وتوفي في خلافة عُمر بن الخطاب رضي الله عنهما. أخرجه الثلاثة.

٥٠٤٥ - مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد بدرًا. قاله الغساني، عن الواقدي.

٥٠٤٦ - (ع س): مَعْمَرُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي التجاري، جد أبي طوالة. وهو أخو عمرو بن حزم، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

شهد بيعة الرضوان وما بعدها، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب مع أبي موسى إلى البصرة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٤٧ - (س): مَعْمَرُ وَالِدُ أَبِي خَزَامَةَ السَّعْدِيُّ، وقيل: يعمر.

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه: أبو خزامة بن معمر السعدي سعد هذيم، قضاعي. وقال: حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي خزامة، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرايت رُقَى نسترقها، ودواء

علي بن الجعد، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: عاد عبيد الله بن زياد مَعْقِلُ بْنُ يَسَارَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَوْ عَلِمْتُ لِي حَيَاةٌ مَا حَدَّثْتُكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ وَهَيْئَةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» [البخاري (٧١٥٠)، ومسلم (٣٦١) و(٣٦٢)، و(٤٧٠٦) و(٤٧٠٧)]، وأحمد (٢٥٥).

أخرجه الثلاثة.

مُعَبَّرُ: بضم الميم، وفتح العين، وكسر الباء الموحدة المشددة. وقيل: يَغْيَرُ، بكسر الميم، وتسكين العين، وفتح الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أعلم. وقيل: «حسان» بدل «حراق».

٥٠٤٩ - المَعْلِيُّ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. قاله ابن الكلبي.

٥٠٤٢ - (س): مَعْمَرُ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عبدالله بن عبد الرحمن، عن معمر الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَعَلَّمَ مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي الْآخِرَةِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ عَرْفَ الْجَنَّةِ» [أبو داود (٣٦٦٤)، وابن ماجه (٢٥٤)، وأحمد (٣٣٨ ٢)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده ابن شاهين، قال: وأظنه «عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر»، فيكون الحديث مرسلًا.

٥٠٤٣ - (ب س): مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ. كان من مهاجرة الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سَهْمِ بْنِ عمرو بن مُصَيِّصٍ: «ومعمر بن الحارث بن قيس».

وقد ذكرت إخوته في «تميم» وغيره من مواضع

تندأوى به، واتقاء نقيقه: هل يَرُدُّ من قَدَرِ الله عَزَّ وَجَلَّ من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّه من قَدَرِ الله عَزَّ وَجَلَّ» [ابن ماجه (٣٤٣٧)، وأحمد (٤٢١٣)].
أخرجه أبو موسى.

٥٠٤٨ - (ب س): مَعْمَرُ بن أَبِي سَرْح بن ربيعة بن هلال بن أَهْيَب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري.

شهد بداراً مع رسول الله ﷺ، ومات سنة ثلاثين. قاله الواقدي، وكناه أبا سعيد. وكذلك قال أبو معشر، وسماه «معمر بن أبي سرح». وسماه موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وابن الكلبي: «عمرو بن أبي سرح»، إلا أن ابن الكلبي قال في نسبه: «هلال بن مالك بن ضَبَّة». فجعل «مالكاً» عوض «أهيب». وقد ذكرناه في عمرو.
أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٤٩ - (ب د ع): مَعْمَرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نُضْلَةَ بن عَبْدِ الْعَزَّى بن خُرثان بن عَوْف بن عَيْبِد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب القرشي العدوي.
وقال ابن المديني: هو مَعْمَر بن عبد الله بن نافع بن نُضْلَةَ.

وهو معمر بن أبي معمر: أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وتأخَّرت هجرته إلى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة عاش عمراً طويلاً. يعد في أهل المدينة. وهو الذي خلق شعر رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع.

روى عنه سعيد بن المسيب، وثُرب بن سعيد. أخبرنا إسماعيل وإبراهيم بن محمد قالوا بإسنادهما إلى أبي عيسى محمد بن عيسى [الترمذي (١٢٦٧)]: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن مَعْمَر بن عبد الله بن نُضْلَةَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحْتَكَرُ إلا خاطيء». قلت لسعيد: إنك تحتكر، قال: ومَعمر كان يَحْتَكَرُ.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٥٠ - (ب): مَعْمَرُ بنُ عُثْمان بن عمرو بن

كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة القرشي التميمي.
كان ممن أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وابنه عُبَيْد الله بن معمر، له أيضاً صحبة.
أخرجه أبو عمر.

٥٠٥١ - مَعْمَرُ بن كَلَاب الزَّمَانِي.
كان ممن وعظ مسيلمة ونهاه عما أتاه.
قاله الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٥٠٥٢ - (س): مَعمر.
أورده ابن شاهين، وروى عن محمد بن جحش قال: مر النبي ﷺ على مَعْمَر وفخذه مكشوفتان، فقال: «يا معمر، غَطِّ فخذك، فإن الفخذ عَوْرَةٌ» [أحمد (٢٩٠٥)].

قال ابن شاهين: المعروف حديث «جرهد» [البخاري تعليقاً (١٤٧٨)، وأبو داود (٤٠١٤)، والترمذي (٢٧٩٨)، وأحمد (٤٧٩٣)].

أخرجه أبو موسى.

٥٠٥٣ - (ب): مَعْنُ بن حاجر.
كان هو وأخوه طَرِيفَة بن حاجر مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة. وقد تقدّم ذكر أخيه طَرِيفَة.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٠٥٤ - (ب د ع): مَعْنُ بن عَدِي بن الجَدِّ بن العَجْلان بن ضَبَّيعة بن حارثة بن ضَبَّيعة بن خَرَام بن جُعَل بن عمرو بن جشم بن وَذَم بن دُبَّان بن هَمِيم بن ذُهَل بن هني بن بلي البلوي، حليف بني عمرو بن عوف، أخو عاصم بن عَدِي.

شهد العقبة، وبادراً، وأحدًا، والخندق، وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده فيمن شهد العقبة من بني عمرو بن عوف: «ومعْن بن عَدِي بن الجَدِّ بن العَجْلان بن ضَبَّيعة، حليف لهم».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بداراً، من بني عبيد بن زيد بن مالك ومن حلفائهم: مَعْنُ بن عَدِي بن الجَدِّ بن العَجْلان بن ضَبَّيعة.

لا عقب له. وكان رسول الله ﷺ قد أخى بينه وبين زيد بن الخطاب، فقتلا جميعاً يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر.

عمر الصائفة، ومعنا مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ الْخَفَاجِي، من أصحاب النبي ﷺ، فنزل منزلاً حين أَشْفَيْنَا عَلَى أرض العدو، فقام في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنا لا نُريدُ أن نقسم الغنم ولا الطعام والعَلَفَ وأشباه ذلك، فخذوا منه ما أحببتم، فقد أحللتناه لكم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٠٥٨ - (ب): مَعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ، وهي أمه، وهو: معوذ بن الحارث بن رفاعه، أخو معاذ بن عفرأ. تقدم نسبه عند أخيه معاذ شهد العقبة، وبدرأ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرأ: «وشهدا من الخرج بن حارثة... وعوف، ومعاذ، ومعوذ بنو الحارث، وهم بنو عَفْرَاءَ».

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرأ: «عوف، ومعاذ، ومعوذ بنو عفرأ».

ومعوذ هو الذي قتل أبا جهل يوم بدر، ثم قاتل حتى قتل يومئذ بدير شهيداً. ولم يعقب. أخرجه أبو عمر.

٥٠٥٩ - (ب): مَعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَوِيِّ.

شهد بدرأ مع أخيه مُعَاذَ. هكذا قال موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي. ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرأ. وشهد أحدأ. أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٠ - (ب د ع): مُعَيْقِبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية.

وقال موسى بن عقبة: إنه مولى سعيد بن العاص. أسلم قديماً بمكة، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، ثم هاجر إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية ومن حلفائهم: «ومعيقب بن أبي فاطمة، وهو آل سعيد بن العاص».

وله عقب، فقييل: قدم المدينة في السفينتين

روى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات، وقالوا: والله لو ددنا أنا وثنا قبله، نخشى أن نُفْتَنَ بعده. فقال مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ: لَكِنِّي وَالله ما أحب أن أموت قبله، لأصدقته ميتاً كما صدقته حياً. أخرجه الثلاثة.

٥٠٥٥ - مَعْنُ بْنُ قُضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاقِدِ بْنِ ضَهَبَةَ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ جَحْجَجِ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ. له صحبة، وولي اليمن لمعاوية. قاله ابن الكلبي.

٥٠٥٦ - (ب د ع): مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُرَّةَ بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهَيْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ السَّلَمِيِّ.

صحاب النبي ﷺ هو وأبوه وجده، يكتنأ أبا يزيد. قال يزيد بن أبي حبيب: إنه شهد بدرأ مع أبيه وجده، ولا يعرف أحد شهد بدرأ هو وأبوه وجده غيره.

قال أبو عمر: لا يعرف «مَعْنُ» في البدرين، ولا يصح. وإنما الصحيح حديث أبي الجويرية عنه.

أخبرنا به أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدة قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية، عن مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلجني، وخطبت إليه فأنكحني.

وشهد معن فتح دمشق، وله بها دار، وشهد صفين مع معاوية. أخرجه الثلاثة.

جُرَّةَ: بضم الجيم، يعني: وآخره هاء. قاله الأمير.

٥٠٥٧ - (ع س): مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ الْخَفَاجِيِّ. وخَفَاجَة هو ابن عمرو بن عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامر بن صعصعة.

روى عن عقبة بن نافع الأنصاري قال: غزوت مع

والنبي ﷺ بخير، وقيل: قدمها قبل ذلك. وقال ابن منده: إنه شهد بدرًا، وكان على خاتم النبي ﷺ، واستعمله عمر بن الخطاب خازنًا على بيت المال، وأصابه الجذام، وأحضر له عمر رضي الله عنه الأطباء، فعالجوه، فوقف المرض.

وهو الذي سقط من يده خَاتَمُ النبي ﷺ أيام عثمان رضي الله عنه في بئر أريس فلم يوجد، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة، وكان من أمر عثمان ما هو مذكور في التواريخ، وتَمَّ الاختلاف إلى الآن، والناس يعجبون من خاتم سليمان بن داود عليه السلام، وكانت المعجزة بها في الشام حَسْبُ. وهذه الخاتم مُذْ عُدِمَتْ اختلفت الكلمة، وزال الاتفاق في جميع بلاد الإسلام، من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب.

وروى مُعَيْقِبٌ عن النبي ﷺ .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم وغيرهما
بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٣٨٠)]: حدثنا
الحسن بن حُرَيْث، حدثنا الوليد بن مسلم، عن
الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن، عن مُعَيْقِب قال: سألتُ
رسول الله ﷺ عن مَسْحِ الحصى في الصلاة، فقال:
«إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فاعْلَمْ فَمَرَّةً وَاحِدَةً».

وروى عنه ابنه محمد أن النبي ﷺ قال: «هل تدرون على من تحرم النار؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «على الهَيِّن اللِّين القريب السهل». وتوفي معيقب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: بل توفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه، وله عقب. أخرجه الثلاثة.

٥٠٦١ - (دع): مُعْقِبُ بْنُ مُعْرُضَ الْيَمَامِي،
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

روى شاصويه بن عبيد، عن مُعَرِّض بن عبد الله بن معيقب بن مُعَرِّض اليمامي، عن أبيه، عن جدّه قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً، فرأيت رسول الله ﷺ ووجهه كأنه دارة قمر. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: معيقب بن مُعَرِّض اليمامي، أبو

عبدالله ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - من حديث شاصويه بن عبيد. وهو وهم فيه إنما هو **مُعَرِّضُ بْنُ مَعْبِقٍ** لا **مَعْبِقُ بْنُ مَعَرِّضٍ**.

وقد ذكره على الصحة في معرض بن معيقب،
فلينظر من هناك.

وقد أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا شاصويه بن عبيد أبو محمد اليمامي، حدثنا مُعَرِّض بن عبدالله بن مُعَرِّض بن معيقب اليمامي، عن أبيه، عن جدّه مُعَرِّض بن مُعَيَّقِب قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأن وجهه دَارَةٌ قَمَرٌ، وسمعت منه عجباً، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبي يوم وُلِد، قد لُمَّ في خِزْقَة، فقال رسول الله ﷺ: «يا غلام، من أنا؟» قال: أنت رسول الله ﷺ. قال: «صدقت»، بارك الله فيك». قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ، قال: فكنّا نسميه مبارك اليمامة. وهذا يُؤَيِّد قول أبي نعيم.

* باب الميم والغين

٥٠٦٢ - (ب): مُغْفَلُ بْنُ عَبْدِ عَنَمٍ، وقيل: ابن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي، وقيل: عداء بن ثعلبة المزني.

تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبدالله. ومغفل هذا هو أخو ذي الجهادين المُرَني. وتوفي مُعَقَّل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح، قبل الفتح. ذكر ذلك الطبري.

٥٠٦٣ - (د ع): مُغَلِّسُ الْبَحْرِيِّ، والد رُكَيْنَة بنت
مغلّس.

وفد على النبي ﷺ . روت زينب بنت سعيد بن
سُوَيْد بن يزيد العقيلية، عن رُكَيْنَةَ بنت مغلس، عن
أبيها: أنه وفد على النبي ﷺ .
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً.

۵۰۶۴ - (ب د ع): مُغِيث، مَوْلَى أَبِي أَحْمَد بن

جحش، وهو زوج بُريرة، قاله ابن منده، وأبو نعيم.
وقال أبو عمر: هو مولى بني مُطِيع.

وروى عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها اشترت بُريرة من ناس من الأنصار.

وقيل: كان مولى بني المغيرة بن مخزوم. وأبو أحمد أسدي، من أسد بن خزيمة، وبنو مُطِيع من عَدِيّ قريش.

ولما اشترتها عائشة كان زوجها مغيث حرّاً، وقيل: كان عبداً.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج [(٣٧٥٨)]: حدثنا محمد بن العلاء الهَمْدَانِي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دَخَلْتُ عَلَيَّ بِريرة فقلت: إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين، كُلُّ سنة أوقية، فأعنيني. فقلت لها: إن شاء أهلك أن أَعِدَّها لهم عَدَّةً واحدةً وَأَعْتِقَكَ ويكون الولاء علي فعلت. فذَكَرْتُ ذلك لأهلها، فَأَبَوْا إلا أن يكون الولاء لهم. فَأَتَنِي فذَكَرْتُ ذلك لي، فانتَهَرْتُهَا. قالت: فسمع رسول الله ﷺ، فسألني، فأخبرته، فقال: «اشْتَرِيَهَا وَاعْتِقِهَا، واشترطي لهم الولاء، فإن الولاء لِمَنْ أَعْتَقَ». ففعلت، ثم خطب رسول الله ﷺ عَشِيَّةً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فما بال أقوام يشترطون شرطاً ليس في كتاب الله. ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط! ما بال رجال منكم يقول أحدهم: أَعْتَقْتُ فلاناً والولاء لي، إنما الولاء لمن أَعْتَقْتُ».

أخبرنا مسمار، وأبو الفرج، والحسين، وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل [البخاري (٥٢٨٣)]: قال: حدثنا محمد، أخبرنا عبدالوهاب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رَؤُوسَ بُريرة كان عبداً يقال له: «مغيث»، كأنني أنظر إليه يطوفُ خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي ﷺ: «ألا تعجبون من حُبِّ مغيث بُريرة، ومن بُغْضِ بريرة مغيثاً؟» فقال النبي: «لو رَاجَعْتُهُ؟»

قالت: يا رسول الله، تأمرني؟ قال: «إنما أشفع». قالت: لا حاجة لي فيه. أخرجه الثلاثة.

٥٠٦٥ - (ب): مُغِيثُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِيَّاسِ الْبَلَوِيِّ. حليف الأنصار.

قتل بمر الظهران يوم الرَّجِيع شهيداً. وهو أخو عبدالله بن طارق لأمه.

قال عبدالله بن محمد بن عمارة: واسمه «مغيث»، بالغين المعجمة.

وقال الواقدي، وابن إسحاق: اسمه مُعْتَبٌ بن عُبيد حليف لبني ظفر وقد تقدم في «معتب». أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٦ - (ب): مُغِيثُ بْنُ عَفْرُو أَبُو مروان الأسلمي.

قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة، وآخره ثاء مثناة. وقيل: مُعْتَبٌ وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه. روى عن النبي ﷺ: أنه لما أشرف على خبير قال لأصحابه وأنا فيهم: «اللَّهُمَّ، رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ...» الحديث.

روى هذا الحديث سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه، عن جده أبي مروان قال: واسمه مغيث بن عمرو.

وقال الطبري فيه: مُغَيْبٌ، ساكن العين المهملة. وقال غيره: مُعْتَبٌ بفتح العين. أخرجه أبو عمر.

٥٠٦٧ - (ب د ع): مُغِيثُ الْغَنَوِيِّ. له صحبة. وله حديث مع أبي هريرة في حَلَبِ الناقة، قاله أبو عمر مختصراً.

وقال ابن منده، وأبو نُعَيْم: مغيث - وقيل: مُغَيْبٌ - بعثه النبي ﷺ في بعض البعث. روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الْغَنَوِيُّ، عن أبيه، عن جده، عن الحارث بن عبيد، عن أبيه، عن جده بهذا الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٦٨ - (ب): الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقِ الثَّقَفِيِّ.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه . وهو حليف بني زُهرة . وقتل يوم الدار مع عُثْمَانِ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنهما ، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً ، وقاتل قتالاً شديداً لما أحرقوا باب عثمان ، وقال :

لَمَّا تَهَدَّمَتِ الْأَبْوَابُ وَاخْتَرَقَتْ
يَمَّمْتُ مِنْهُنَّ بَاباً غَيْرَ مُخْتَرِقٍ
حَقّاً أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمْرُهُ :

إِنْ لَمْ تُقَاتِلْ لَدَى عُثْمَانَ فَانْطَلِقْ
وَاللَّهِ أَتَرُكُهُ مَا دَامَ بِي رَمَقُ
حَتَّى يُزَايِلَ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ
هُوَ الْإِمَامُ ، فَلَسْتُ الْيَوْمَ خَاذِلُهُ
إِنَّ الْفِرَارَ عَلَيَّ الْيَوْمَ كَالسَّرَقِ
وقاتل حتى قُتِلَ .

قال خليفة بن خِياط : بلغني أن الذي قَتَلَ
المغيرة بن الأخنس تَقَطَّعَ جُذْأماً بالمدينة .

وقيل : إن الذي قتله رأى في المنام كان قائلاً يقول
له : «بَشِّرْ قَاتِلَ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ بِالنَّارِ» . وهو لا
يعرفه ، فلما كان يوم الدار ، خرج المغيرة يقاتل ،
فقتل ثلاثة ، فَحَذَقَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ ، فَأَصَابَ
رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا ، ثُمَّ ضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟
قيل : المغيرة بن الأخنس . فقال : ما أراني إلا المَبَشِّرَ
بِالنَّارِ . فلم يزل بِشَّرَ حَتَّى هَلَكَ .

أخرجه أبو عمر .

٥٠٦٩ - (ب د ع) : الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، ابْنُ عَمِّ
النَّبِيِّ ﷺ . كُنِيَّتُهُ أَبُو سَفْيَانَ ، وَبِهَا اشتهر . وقيل :
كنيته أبو عبد الملك .

أسلم في الفتح ، وشهد حُتَيْنًا هو وابنه . ويرد في
الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .
أخرجه الثلاثة .

٥٠٧٠ - (ب) : الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ،
أخو أَبِي سَفْيَانَ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ .

له صحبة . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث
اسمه المغيرة . ولا يصح ، والصحيح أنه أخوه . هذا
كلام أبي عمر .

قلت : وقد ذكره ابن الكلبي والزبير بن بكار
وغيرهما فقالوا : اسم أبي سفيان المغيرة ، وهو
الشاعر . وهذا يؤيد ما قاله ابن منده وأبو نُعَيْمٍ من أنَّ
المغيرة اسمُ أبي سفيان ، لا اسمُ أخ له . وجعله أبو
عمر ترجمتين ، على ظنه أنهما اثنان ، وسماههما في
الترجمتين المغيرة . وقال ما ذكرناه عنه ، والله أعلم .
أخرج هذه الترجمة أبو عمر .

٥٠٧١ - (ع س) : الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
هشام .

أورده الحضرمي في الصحابة ، وروى بإسناده عن
معاوية بن يحيى بن المغيرة ، عن يحيى بن المغيرة ،
عن أبيه ، عن جده المغيرة بن الحارث بن هشام قال :
قال رسول الله ﷺ : «يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ فِي
الشَّهْرِ» .

أخرجه أبو نُعَيْمٍ ، وأبو موسى .

٥٠٧٢ - (س) : الْمُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيِّ .
أورده ابن شاهين في الصحابة ، روى بإسناده عن
حماد بن سلمة ، عن حُمَيْدٍ ، عن المغيرة بن سليمان
الخرزاعي : أن رجلين اختصما في شيء إلى
رسول الله ﷺ ، فقال : «هَلْ لَكُمَا فِي الشُّطْرَيْنِ؟» وأوماً
بيده .

أخرجه أبو موسى .

٥٠٧٣ - (ب د ع) : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي
عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبَرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ - وهو ثَقِيفٌ -
الثَّقَفِيُّ . يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وقيل : أبا عيسى . وأمه
أُسَامَةُ بِنْتُ الْأَفْقَمِ أَبِي عَمْرِ ، وَمِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ .

أسلم عام الخندق ، وشهد الحديبية ، وله في
صلحها كلام مع عروة بن مسعود ، وقد ذكر في
السير .

وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كناه أبا عيسى ، وكناه
عمر بن الخطاب أبا عبد الله .

وكان موصوفاً بالدهاء ، قال الشعبي : «دهاء العرب
أربعة : معاوية بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ،
والمغيرة بن شعبة ، وزيد ، فأما معاوية بن أبي سفيان

فللأناء والحلم، وأما عمرو بن العاص فللمعضلات، وأما المغيرة فللمبادأة، وأما زياد فللصغير والكبير. وكان قيس بن سعد بن عبادة من الدهاة المشهورين، وكان أعظمهم كرمًا وفضلًا.

قيل: إن المغيرة أحصن ثلاثمائة امرأة في الإسلام، وقيل: ألف امرأة.

وولاه عمر بن الخطاب البصرة، ولم يزل عليها حتى شهد عليه بالزنا، فعزله. ثم ولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قُتِلَ عمر، فأقره عثمان عليها. ثم عزله، وشهد اليمامة، وفتوح الشام، وذهبت عينه باليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نهاوند. وكان على ميسرة النعمان بن مُقَرَّن، وشهد فتح هَمْدَان وغيرها.

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان، وشهد الحَكَمين، ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية، استعمل عبدالله بن عمرو بن العاص على الكوفة، فقال المغيرة لمعاوية: تجعل عَمراً على مصر والمغرب، وابنه على الكوفة، فتكون بين فكي أسد! فعزل عبدالله عن الكوفة، واستعمل عليها المغيرة، فلم يزل عليها إلى أن مات سنة خمسين.

روى عنه الصحابة: أبو أمامة الباهلي والمُسَوَّر بن مخزومة، وقرّة المزني. ومن التابعين أولاده: عروة، وحمزة، وعَقَّار. وروى عنه مولاة وَرَّاد، ومسروق، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وغيرهم.

وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأول من رَسَى في الإسلام، أعطى يَزَقًا حاجب عمر شيئاً حتى أدخله إلى دار عمر.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [(٩٧)]: حدثنا أبو الوليد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرني سور بن يزيد، عن رجاء بن خَيَّوَة، عن كاتب المغيرة - وهو وَرَّاد - عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله.

وتوفي بالكوفة سنة خمسين، ولما توفي وقف مَصْقَلَة بن مُبَيِّرة الشيباني على قبره فقال:

إِنَّ تَحَتَّ الْأَخْجَارَ حَزْماً وَجُوداً
وَحَصِيماً أَلَدَّ ذَا مِفْلَاقٍ
حَبَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَزْبَدُ لَا يَنْدُ
فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفْتُ الرَّاقِي
ثم قال: أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت، شديد الأخوة لمن آخيت. أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٤ - (ب س): المُغِيرَةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي. ولد على عهد رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: لم يدرك من حياة رسول الله ﷺ إلا ست سنين. يكنى أبا يحيى، بابنه يحيى، وأم يحيى أُمَامَة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ. وكانت أُمَامَة قد تزوجها علي بن أبي طالب، فلما جُرحَ عليّ أوصى أن يتزوجها المغيرة بن نوفل، فتزوجها بعد قتل علي. وقيل: كان يكنى أبا حليلة.

وهو الذي ألقى القطيفة على ابن مُلْجَم لما ضرب عليها، فإن الناس لما هموا بأخذ ابن ملجم، حمل عليهم بسيفه، فأفرجوا له، فتلّقه المغيرة، فألقى عليه قطيفة كانت معه، واحتمله وضرب به الأرض، وأخذ سيفه، وكان شديد القوة، وحبسه حتى مات علي كرم الله وجهه، فقتل ابن ملجم. وشهد المغيرة مع عليّ صفين، وكان قاضياً في خلافة عثمان.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، رواه عبدالملك بن نوفل، عن أبيه، عن جده، عن المغيرة بن نوفل قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يحمد عدلاً، ولم يذم جوراً، فقد بارز الله تعالى بالمحاربة».

وقيل: إن حديثه مرسل. وقد روى عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

٥٠٧٥ - (ب): المُغِيرَةُ بن هشام، وكنيته هشام أبو ذئب، يعرف بها، وهو ابن شعبة بن عبدالله بن

جوانبه». ثم نهض رسول الله ﷺ على يد أبي بكر. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال أبو نُعَيْم: لا أعرف لمفروق إسلاماً.

٥٠٧٧ - المَقْتَرِبُ كان اسمه الأسود، فسماه رسول الله ﷺ المقترب، وقد تقدّم ذكره في الأسود.

٥٠٧٨ - (ب د ع): المَقْدَادُ بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمَامَةَ بن مَطْرُود بن عمرو بن سعد بن ذهير بن لُؤَيٍّ بن ثعلبة بن مالك بن الشَّريد بن أبي أهود بن قاس بن دُرَيْم بن القَيْن بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ البَهْرَائي، المعروف بالمقداد بن الأسود. وهذا الأسود الذي يُنسب إليه هو الأسود بن عبد يَعُوثَ الزُّهْرِيُّ، وإنما نسب إليه لأن المقداد حالفه، فتنياه الأسود، فنسب إليه. ويقال له أيضاً: المقداد الكندي، وإنما قيل له ذلك، لأنه أصاب دماً في بهراء، فهرب منهم إلى كندة فحالاهم، ثم أصاب فيهم دماً فهرب إلى مكة فحالاهم الأسود بن عبد يغوث.

وقال أحمد بن صالح المصري: هو حضرمي، وحالف أبوه كندة فنسب إليها، وحالف هو الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه.

والصحيح أنه بهراوي، كنيته أبو معبد، وقيل: أبو الأسود.

وهو قديم الإسلام من السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، فلم يقبل على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ، فبقي إلى أن بعث رسول الله ﷺ عبيدة بن الحارث في سرية، فلقوا جمعاً من المشركين عليهم عكرمة بن أبي جهل، وكان المقداد وعُتْبَةُ بن عَزْرَوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين، فتوافقت الطائفتان، ولم يكن قتال، فأنحاز المقداد وعُتْبَةُ إلى المسلمين.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني زُهْرَةَ: «ومن بهراء المقداد بن عمر»، وكان يقال له: المقداد بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة؛ وذلك أنه كان تبناه وحالفه.

قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِجْل بن عامر بن لُؤَيٍّ بن غالب، جدّ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، المعروف بابن أبي ذئب، الفقيه المدني. ولد عام الفتح، وروى عن عمر بن الخطاب. روى عنه ابن أبي ذئب.

أخرجه أبو عمر، وساق نسبه كما ذكرناه. وقال غيره في نسبه: عبد الله بن أبي قيس، والله أعلم.

❖ باب الميم والفاء والقاف

٥٠٧٦ - (د ع): مَفْرُوقُ بن عمرو الأصم بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهَل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الشيباني. واسم مفروق: النعمان، وهو بمفروق أشهر.

روى أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿قُلْ تَكَلَّوْا أَتَدُلُّ مَا حَرَّمَ رَبِّي﴾ عليّ بن شيبان، وفيهم المثنى بن حارثة، ومفروق بن عمرو، وهانيء بن قبيصة، والنعمان بن شريك، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: «يا بني أنت! ما وراء هؤلاء عون من قومهم، هؤلاء غرر الناس» فقال مفروق بن عمرو، وقد غلبهم لساناً وجمالاً: والله ما هذا من كلام أهل الأرض، ولو كان من كلامهم لعرفناه. وقال المثنى كلاماً نحو معناه. فتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾... الآية [النحل: ٩٠]، فقال مفروق: دعوت والله يا قرشي إلى مكارم الأخلاق، وإلى محاسن الأفعال، وقد أفك قوم كذّبوك وظاهروا عليك. وقال المثنى: قد سمعت مقالتك، واستحسنست قولك، وأعجبني ما تكلمت به، ولكن علينا عهد، من كسرى لا نحدث حديثاً، ولا نُؤْوي مُخْذِئاً ولعل هذا الأمر الذي تدعوننا إليه مما يكرهه الملوك. فإن أردت أن ننصرك ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا. فقال النبي ﷺ: «ما أسأتم إذ أفصحتم بالصدق، إنه لا يقوم بدين الله إلا من حاطه بجميع

أبي شبيب، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وجبير بن نقيير، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا سويد بن نصر، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني سليم بن عامر، حدثنا المقداد صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أذنت الشمس من العباد، حتى تكون قيد ميل أو اثنين» - قال سليم: لا أدري أي الميلى عني، أمسافة الأرض أم الميل الذي يُكحل به العين - قال: «فتصهرهم الشمس، فيكونون في العرق بقدر أعمالهم، فمنهم من يأخذه إلى عقيقه، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من يأخذه إلى حقويه، ومنهم من يلجمه إجماء»، فرأيت رسول الله ﷺ يُشير يده إلى فيه، أي: يلجمه إجماء. [الترمذي (٢٤٢١)].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أنبأنا علي بن المحسن التتوخي، حدثنا أبو عمر بن حيوية الخزاز، حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة، حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي، حدثنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أمها: أن المقداد فُتق بطنه فخرج منه الشحم.

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان، ومات بأرض له بالجرف، وحمل إلى المدينة، وأوصى إلى الزبير بن العوام. وكان عمره سبعين سنة، وكان رجلاً ضخماً، قاله منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٧٩ - (ب د ع): المقداد بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي: هو المقدم بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار بن عبد الله بن

وشهد بدرأ أيضاً، وله فيها مقام مشهور. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال: أتى رسول الله ﷺ لما سار إلى بدر الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيثرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأحسن، وقال عمر فأحسن، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امض لما أمرت به فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا كَاهِنَاتٌ﴾ [المائدة: ٢٤]، ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق نبياً لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه، حتى تبلغه. فقال له رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له.

قيل: لم يكن ببدر صاحب فرس غير المقداد، وقيل: غيره، والله أعلم.

وكان المقداد من أول من أظهر الإسلام بمكة، قال ابن مسعود: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة منهم: المقداد.

وشهد أحداً أيضاً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومناقبه كثيرة:

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٣٧١٨)] قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري - ابن بنت السدي - حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم». قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: «علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذر، والمقداد، وسلمان».

وروى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: «لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء وزراء ورفقاء، وإنني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وعلي، والحسن، والحسين، وابن مسعود، وسلمان، وعمار، وحذيفة، وأبو ذر، والمقداد وبلال» [الترمذي (٣٧٨٥)، وأحمد (١٤٨١)].

وشهد المقداد فتح مصر. روى عن النبي ﷺ، وروى عنه من الصحابة: علي، وابن عباس، والمستورد بن شداد، وطارق بن شهاب، وغيرهم. ومن التابعين: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وميمون بن

لم يَطَّأكَ»، وما أحب أن تَقْعَلِي. قالت: لا حاجة لي به [البخاري (٥٢٧٩)، و(٥٠٩٧)، ومسلم (٣٧٦٥)، والنسائي (٣٤٤٧)، وأحمد (١٧٨٦)]. والأخرى شأن الصَّدَقَةِ حين قال: «بَلَّغْتَ مَحَلَّهَا» [مسلم (٢٤٨٠)، وأحمد (٤٢٩٦)].

كذا سَمَّاه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه أنه «مغيث». والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨١ - (س): مُفْقَد.

أورده أبو جعفر، وروى بإسناده عن يزيد بن نمران قال: رأيت بتبوك رجلاً مُقْعَدًا فقال: مررت بين يدي رسول الله ﷺ وأنا على حمار، وهو يصلي، فقال: «اللَّهُم، اقْطَعْ أثره». فما مشيت عليها [أبو داود (٧٠٥) و(٧٠٦)، وأحمد (٦٤٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٢ - (د ع): مَقْوَقَس صاحب الإسكندرية.

أهدى إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا مدخل له في الصحابة، فإنه لم يسلم، ولم يزل نصرانياً، ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عُمر رضي الله عنه، ولهما أمثال هذا، ولا وجه لذكره.

قال ابن ماكولا: اسم المقوقس جريح. يعني بجيمين، أولهما مضمومة.

✽ باب الميم والكاف

٥٠٨٣ - (س): مَكْحُول، مولى رسول الله ﷺ.

أورده جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي وجزة يزيد بن عُبَيْد السعدي قال: لما انتهى بالشيماء إلى رسول الله ﷺ، وهي بنت الحارث بن عبد العزى، من بني سعد بن بكر قالت: يا رسول الله، إني لأختك من الرضاعة... وذكر الحديث، قال: فخيرها رسول الله ﷺ، وقال: «إِنْ أَحْبَبْتَ فَعِنْدِي مُحَبَّةٌ مُكْرَمَةٌ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أَمْتَعَكَ، وَتَرْجِمَنِي إِلَى قَوْمِكَ» فقالت: بل تمتعني وتردني إلى قومي. فتمتعها وردّها إلى قومها فزعم بنو سعد أنه أعطاهَا غلاماً يقال له:

وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندي.

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَةَ. يعدّ في أهل الشام، وبالشام مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

روى عنه سُلَيْم بن عامر الحَبائري، وخالد بن مَعْدَان، والشعبي، وأبو عامر الهَوْزَنِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرتنا أم المجتبى العلوية إذناً، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا داود بن رُشَيْد، حدثنا إسماعيل بن عياش. (ح) قال أبو محمد: وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم، حدثنا أبو الفرج بن بشر بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهْلِيّ القاضي، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثنا الحكم بن موسى ويحيى بن عبد الحميد الحماني، عن إسماعيل بن عِيَّاش، عن بجير بن سعيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن المقدم بن معديكرب، عن رسول الله ﷺ قال: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ خِصَالٌ، يَغْفِرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلِّي حُلِيَةَ الْإِيمَانِ، وَيَزُوجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيَجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ يَوْمَ الْقُزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْ خَيْرِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيَزُوجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» [الترمذي (١٦٦٣)، وابن ماجه (٢٧٩٩)، وأحمد (١٣١٤)] - اللفظ للذهلي -.

أخرجه الثلاثة.

٥٠٨٠ - (س): مُقْسَمٌ زَوْجٌ بِرَبِيرَةٍ.

أورده جعفر المستغفري، وروى عن محمد بن عجلان، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه، عن عائشة قالت: كان في بريرة ثلاث سُنَنَ، قال رسول الله ﷺ فيها: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وكان زوجها عبداً يقال له: «مقسّم». فلما عَتَقَتْ قلت لها: ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّكَ أَمْلِكُ بِأَمْرِكَ مَا

الخیل مع خالد بن الوليد. وقد ذكره أبو عمر في ترجمة أبيه زيد الخيل.

وحمد الراوية مولى مُكْنَف، قاله القتيبي في «المعارف».

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٨ - (د ع): مُكَيْتِلُ اللَّيْثِيِّ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير قال: سمعت زياد بن سعد بن ضميرة السلمي يحدث عن عروة بن الزبير: أن أباه وجدّه شهدا حنيناً مع رسول الله ﷺ، فقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، ثم عمَد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس وعُيينة بن حصن يختصمان في دم عامر بن الأصبط الأشجعي، وكان قتله مُحَلَّم بن جثامة، فعيينة يطلب بدم الأشجعي عامر بن الأصبط لأنه من قيس والأقرع بن حابس يَدْفَع عن محلّم لأنه من جثيف. فقام رجل من بني ليث يقال له: «مكيتل»، مجموع قصير، فقال: يا رسول الله، ما وجدت لهذا القتيل في غزوة الإسلام شيئاً إلا كغنم وردت فرميت أولاهها فنفرت أخرها، اسنين اليوم وغَيْرَ غداً... وذكر القصة [أبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)، وأحمد (١٠٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥٠٨٩ - (س): مَكَيْثُ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في باب «الميم»، وروى أحمد بن الفرات، عن عبدالرزاق عن معمر، عن عثمان بن زُفَر، عن رافع بن مكيت، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البر زيادة في العمر». ورواه الدَّبَرِيُّ، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن بعض بني رافع، عن رافع [أبو داود (٥١٦٢) و(٥١٦٣)، وأحمد (٥٠٢٣)]. وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

✽ باب الميم واللام

٥٠٩٠ - مِلْحَانَ بْنُ زِيَادِ بْنِ غُطَيْفٍ وقيل:

مِلْحَانَ بْنُ غُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرِجِ بْنِ

«مكحول» وجارية، فزوجت إحداهما بالآخر فلم يزل فيهم من نسلهم بقية.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٨٤ - (د ع): مُكْرَمُ الْغِفَارِيِّ.

روى تَضَلَّةُ بْنُ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: مِهْرَان. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ مَكْرَمٌ»، وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ مُهَّانَ، فَقَالَ: «بَلْ أَنْتَ مَكْرَمٌ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٠٨٥ - (س): مَكْلَبَةُ بْنُ مَلْكَانَ.

أورده جعفر وغيره في الصحابة.

روى المظفر بن عاصم بن الأغزر العجلي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا مكلبة بن ملكان في مدينة خوارزم - وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة ومع سراياه - قال: بينما نحن مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ «ابن فلان» قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ وَقَالَ: «يَا ابْنَ فُلَانٍ، أَلَا أَبْشُرُكَ فِي شَيْبِكَ هَذَا؟» وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي فَضْلِ الشَّيْبِ.

أخرجه أبو موسى، ولو تركه لكان أصلح.

٥٠٨٦ - (ب ع س): مُكْنَفُ الْحَارِثِيِّ.

ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان.

أخبرنا أبو موسى، كتابة، أنبأنا أبو نُعَيْم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يحيى بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم، وعبدالله بن أبي بكر، عن مُكْنَفِ الْحَارِثِيِّ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرِ مَحِيصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ثَلَاثِينَ وَسَقًا شَعِيرًا، وَثَلَاثِينَ وَسَقًا تَمْرًا.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٨٧ - (س): مُكْنَفُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي.

تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وكان أكبر أولاد زيد الخيل، وبه كان يكتى.

وشهد قتال أهل الردة هو وأخوه حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ

أمرى القيس بن عدي بن أخزم الطائي أخو عدي بن حاتم لأمه.

أدرك النبي ﷺ مسلماً، وسمع أبا بكر الصديق وسار إلى الشام مجاهداً، وشهد فتح دمشق، وسيرته أبو عبيدة منها بين يديه إلى حمص مع خالد بن الوليد.

ذكره البلاذري.

وشهد صفين مع معاوية، وكان أخوه عدي بن حاتم مع علي.

٥٠٩١ - (ب س): ملحان بن شبل البكري، وقيل: القيسي.

وهو والد عبد الملك بن ملحان، ويقال: إنه والد قتادة بن ملحان القيسي. يختلفون فيه، وله حديث واحد أخبرنا به أبو أحمد بن سكين بإسناده عن أبي داود [(٢٤٤٩)].

حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا همام، عن أنس بن سيرين، عن ابن ملحان القيسي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، ويقول: «هو كصيام الدهر».

اختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وسلمان بن حرب، عن شعبة: «عن عبد الملك بن ملحان، عن أبيه»، إلا أن أبا الوليد قال: «عبد الرحمن بن ملحان». وهو غلط.

وقال يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أنس: «عن عبد الملك بن منهال عن أبيه» [النسائي (٢٤٢٩) و(٢٤٣٠)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٢٧٥)].

قال ابن معين وهو خطأ، والصواب: «عبد الملك بن ملحان».

ورواه همام، عن أنس: «عن عبد الملك بن قتادة القيسي، عن أبيه، عن النبي ﷺ» مثل حديث شعبة [أبو داود (٢٤٤٩)، والنسائي (٢٤٣١)، وابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٢٢٤٤)].

وهو خطأ، والصواب رواية شعبة، فإن هماماً ليس مما يعارض به شعبة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٠٩٢ - (ب): مُلَقَّعُ بْنُ الْحَصِينِ التَّمِيمِي السَّعْدِي، ويقال: مُتَقَّعُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شُبَيْلٍ. له حديث واحد ليس إسناده بالقوي. شهد القادسية، ثم قدم البصرة، واختط بها. أخرجه أبو عمر.

٥٠٩٣ - (س): مُلْكُو بْنُ عُبْدَةَ.

أورده جعفر في الصحابة وقال: قسم له رسول الله ﷺ من خير ثلاثين وسقاً، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٩٤ - (د س): مُلَيْلُ بْنُ عَبَّادِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ. قاله جعفر، عن ابن إسحاق.

وقال ابن منده: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ. أخرجه أبو موسى. وهذا قد أخرجه ابن منده وغيره فقالوا: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى قَدْ نَقَلَ مِنْ نَسْخَةٍ فِيهَا غُلَطٌ، وَقَدْ أَسْقَطَ النَّاسُخَ «وَبَرَةَ»، فَظَنُّهُ غَيْرَهُ، وَهُوَ هُوَ.

٥٠٩٥ - (ب د ع): مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ. قاله أبو نعيم، عن ابن إسحاق.

وقال ابن منده: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْلَانِ.

وقال أبو عمر: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

وقال الكلبي: مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمٍ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ، وَمِثْلُهُ نَسَبُهُ ابْنُ مَآكُولَا، عَنْ الْوَاقِدِيِّ، وَقَالُوا كُلَّهُمْ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا. أخرجه الثلاثة.

حرف الميم والنون

٥٠٩٦ - (د ع): مُنْبَعِثٌ.

كان اسمه المضطجع، فسماه النبي ﷺ منبعتاً.

أسلم لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

٥٩٠٠ - (س): الْمُنْتَفِقُ - وقالوا: الْمُتَذَكِّرُ - نسبة جعفر إلى يحيى بن يونس. وقد أورده ابن منده: المنذر، وقال: وقيل: الْمُتَذَكِّرُ. ونذكره في المنذر والمنذر.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٠١ - (ب ع س): الْمُنْتَفِشُ الْهَمْدَانِيُّ، والد محمد بن المنتشر، وهو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر. سكن الكوفة.

روى عنه ابنه محمد بن المنتشر أنه قال: كانت بيعة النبي ﷺ التي بايع الناس عليها: البيعة لله، والطاعة للحق. وكانت بيعة أبي بكر: تبايعوني ما أطعت الله.

قال أبو عمر: قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: رأى المنتشر النبي ﷺ؟ قال: لا أدري، وقد روى عنه عليه السلام:

قال أبو عمر: ولا تصح له عندي صحبة ولا رؤية، وحديثه مرسل. وهو المنتشر بن الأجدع فيما ذكر الدارقطني.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عُمَر، وأبو موسى.

٥٩٠٢ - (س): الْمُنْتَفِقُ، وقيل: عبدالله بن المنتفق.

كذا ذكره ابن شاهين وقال: سمعت عبدالله بن سلمان يقول: هذا المنتفق هو أبو رزين العُقَيْلي، وروى بإسناده عن محمد بن جُحَادَة، عن المغيرة بن عبدالله قال: انطلقت إلى الكوفة أنا وصاحب لي، فدخلنا فإذا رجل من قيس يقال له: «المنتفق - أو: ابن المنتفق - فقال: طلبت رسول الله ﷺ فقالوا: هو بمنى. فأنييت منى فقالوا: هو بعرفة... وذكر الحديث [أحمد (٦/٢٨٣)].

أخرجه أبو موسى.

قلت: قول عبدالله بن سليمان أن هذا المنتفق هو أبو رزين العُقَيْلي حَقَّقَ أنه وهم فيه، فإن أبا رزين العُقَيْلي هو لقيط بن صبرة بن عبدالله المنتفق، ومع الاختلاف فيه، فلم يقل أحد: إن اسمه المنتفق، وقد استقصيناه في اسمه، فليطلب منه. وإنما المنتفق اسم البطن الذي ينسب إليه، والله أعلم.

ابن إسحاق قال: «ونزل على رسول الله ﷺ حين كان محاصراً للطائف ممن أسلم: المنبث، كان اسمه المضطجع، فسماه رسول الله ﷺ المنبث، وكان إلى عثمان بن عامر بن معتب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٩٩٧ - (س): مُنْبَثُهُ، أبو وهب.

أخرجه أحمد بن محمد بن ياسين في تاريخ هراة فقال: قدم هراة من الصحابة مُنْبَثُ أبو وهب. أخرجه أبو موسى.

٥٩٩٨ - (ب): مُنْبَثُهُ والد يغلى بن منبه، أبو وهب.

اختلف في حديثه، روى عن النبي ﷺ في الذي أحرم بعمرة وعليه جُبَّة، وهو متخلق بالخلق، فأمره النبي ﷺ أن يتزع الجبة ويغسل أثر الخلق. أخرجه أبو عمر.

قلت: هذا وهم من أبي عمر، فإن والد يغلى إنما هو أمية، وقد ذكرناه في الهمزة، وهناك أخرجه أبو عمر أيضاً على الصواب، وإنما أم يغلى اسمها «مُثْنِيَّة»، بضم الميم وسكون النون، وبالياء تحتها نقطتان، وتذكر اسمها ونسبها في يغلى ابنها، إن شاء الله تعالى.

٥٩٩٩ - (س): مُنْتَجِعُ.

روى عبدالله بن هشام الرقي، عن ناجية، عن جدّه المنتجع - وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة، لم يرو عن النبي ﷺ إلا ثلاثة أحاديث - قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: إذا أصبحت فشمّر ذيلك، فأول شيء تلقاه فكلّه، والثاني فادفنه، والثالث فأوه، والرابع فأطعمه. فأول شيء لقيه جبَلٌ شامخٌ في الهواء، قال: يا ويلنا! أُمِرْتُ أن أكل هذا الجبل، ولست أطيقه!؛ فتضامّ الجبل حتى صار كالثمرة الحلوة فابتلعها. ثم مضى فإذا هو بطست ملقاة على قارعة الطريق، فاحتر لها قبراً فدفنها، فكان كلما دفنّها نبت عن الأرض، فلما أعيت تركها... وذكر الحديث، وهو غريب.

وقال وهب بن منبه: إن هذا النبي كان شعيياً.

أخرجه أبو موسى.

عن حُيَّي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن السلمي. وهو وهم، وإنما هو «أبو عبد الرحمن الحُبْلِي»، وليس للسلمي مدخل فيه.

٥١٠٧ - (د ع): المُنْذِرُ بن أبي أُسَيْد الساعدي، سماه النبي ﷺ المنذر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم قال: حدثنا محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن إسحاق قالوا: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد - وهو ابن مُطَرِّف أبو غسان - حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: أتني بالمنذر بن أبي أُسَيْد إلى رسول الله ﷺ حين ولد، فوضعه على فخذه، وأبو أُسَيْد جالس، فَلَهِم النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأمر أبو أُسَيْد بابه فحمل وأقبلوه، فقال النبي ﷺ: «أين الصبي؟» قال أبو أُسَيْد: أفلنناه يا رسول الله. قال: «ما اسمه؟» قال: فلان. قال: «لا، ولكن اسمه المنذر». فسماه يومئذ المنذر. [مسلم (٥٥٨٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥١٠٨ - (ب د ع): المُنْذِرُ بن سَاوَى بن عبد الله بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم التميمي الدارمي، صاحب البحرين، نسبه ابن الكلبي.

كان عاملاً للنبي ﷺ على البحرين. وقيل: هو من عبد القيس. وقد ذكرنا خبر وفادته على النبي ﷺ في ترجمة نافع أبي سليمان.

روى أبو يَجْلَز، عن أبي عُبَيْدَة، عن عبد الله قال: كتب رسول الله ﷺ إلى المنذر بن سَاوَى: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذاكم المسلم».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥١٠٩ - (ب د ع): المُنْذِرُ بن سَعْد بن المنذر، أبو حُمَيْد الساعدي.

اختلف في اسمه، فقليل: المنذر. وقيل: عبد الرحمن. وهو ممن غلبت عليه كنيته، وقد ذكرناه في باب «العين». ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥١٠٣ - (س): منجأ بن راشد بن أَصْرَم بن عبد الله بن زياد بن حزن بن بالية بن غيط بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي.

نزل الكوفة، روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه سهم بن منجأ، وكان سهم من أشرف أهل الكوفة، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٤ - (س): منجأ بن راشد الناجي. وناجية بطن من بني سامة بن لؤي، منجأ أخو الخزيت بن راشد.

ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان، ممن لقي النبي ﷺ، وآمن به هو وأخوه الخريت، وكانا عمانيين، فهربا من علي بعد التحكيم، فأما الخريت فإنه أفسد في الأرض ببلاد فارس، فسير علي إليه جيشاً فأوقعوا ببني ناجية، وكان كثير منهم قد ارتد. وقد استقصينا قصتهم في كتابنا «الكامل في التاريخ».

أخرجه أبو موسى.

وهذا المنجأ غير الأول، فإن ذلك ضبي، وهذا من بني سامة بن لؤي، ثم من بني ناجية، وبني ناجية هم ولد عبد البَيْت بن الحارث بن سامة بن لؤي وأمه ناجية بنت جَزْم رَبَّان، حلف عليها بعد أبيه نكاح مَقْت فنسب ولده إليها.

٥١٠٥ - (س): المُنْذِرُ بن الأجدع الهمداني.

له صحبة، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٠٦ - (د ع): المُنْذِرُ الأسلمي. وقيل: مُتَذِر.

سكن إفريقية. روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إذا أصبح: رَضِيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، فانا الزعيم لأخذنَّ بيده حتى أدخله الجنة».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. وقال أبو نُعَيْم: رواه بعض المتأخرين من حديث خزيمة، عن ابن وهب،

ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يزد عليه.

٥١١٤ - الْمُنْذِرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حُجْرٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ الْكِنْدِيِّ.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي، والطبري.

٥١١٥ - (ب): الْمُنْذِرُ بْنُ عَرْفَجَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ السَّحَّاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَنَمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا.

٥١١٦ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُنَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ.

كذا نسبه أبو عمر، وابن إسحاق، وأما ابن منده، وأبو نعيم، وابن الكلبي فقالوا: «خُنَيْسُ بْنُ لَوْذَانَ»، وأسقطوا حارثة.

وهو المعروف بِالْمُعْنَقِ لِمُوتٍ، وقيل: «الْمُعْنِقُ لِلْمَوْتِ».

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من بني ساعدة: «والمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُنَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَقِيبِ بْنِ سَاعِدَةَ»، وقيل يوم بئر معونة.

وكان نقيب بني ساعدة هو وسعد بن عبادة. وكان يكتب في الجاهلية بالعربية، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين طليب بن عمير. وقال ابن إسحاق: أخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي ذر الغفاري، وكان الواقدي ينكر ذلك، ويقول: أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة، لم يشهد بدرًا ولا أحدًا ولا الخندق، وإنما قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك.

وكان على مسيرة النبي ﷺ. وقُتِلَ بعد أحد بأربعة

٥١١٠ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَائِذِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ جَزِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَسْمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، الْأَشَجُّ الْعَبْدِيُّ. الْعَصْرِيُّ.

وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إِنْ فِيكَ خَلْقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ» [أحمد (٤) ٢٥٥، (٢٠٦)].

وقد ذكرناه في «الأشج»، ومن ولده عثمان بن الهيثم بن جَهْمِ بْنِ عَبْسِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْعَبْدِيِّ الْمَحْدَثِ.

وقيل: إِنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَشَجَّ»، فَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ سَمِيَ فِيهِ الْأَشَجُّ.

أخرجه الثلاثة.

٥١١١ - (ب): الْمُنْذِرُ بْنُ عَبَّادِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ.

قتل يوم الطائف. وقيل: هو المنذر بن عبد الله بن قوَال. قاله ابن إسحاق، ونذكره في المنذر بن عبد الله، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أخرجه أبو عمر.

٥١١٢ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَوَالِ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ.

قتل يوم الطائف شهيدًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم الطائف: «ومن بني ساعدة: المنذر بن عبد الله بن وقش بن ثَعْلَبَةَ».

وقال الواقدي: هو المنذر بن عَبْدِ بْنِ قَوَالِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَقْشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ.

قال أبو عمر: هو المنذر بن عباد فيما أظن.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٣ - (د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ الْيَشْكُرِيِّ.

له ذكر في الْمَغَازِي، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا

أشهر أو نحوها يوم بثر مَعُونَة، وكانت أول سنة أربع.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل العلم قالوا: قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر مُلَاعِبَ الأَيْمَنَةِ على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، ودعاه إليه، فلم يسلم ولم يَتَّبِعْهُ من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رِجَالاً من أصحابك إلى أهل نجد فدَعَوْهُمْ إلى أمرك، لرجوت أن يستجيبوا لك. فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو بن المُعْتِقِ للموت في أربعين رجلاً من أصحابه من خيار المسلمين، فيهم: الحارث بن الصَّمَّة، وحرام بن ملحان، وعروة بن أسماء بن الصَّلْتِ السَّلَمي، ورافع بن بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الخُزَاعي، وعامر بن فُهَيْرَة، في رجال مُسَمِّين، فساروا حتى نزلوا بثر مَعُونَة، وهي بين أرض بني عامر وخر بني سليم. وذكر القصة، قال: فاستصرخ - يعني عامر بن الطفيل - قبائل بني سليم، فأجابوه إلى ذلك فخرجوا حتى غَشَوْا القوم، فأحاطوا بهم في رحالهم. فلما رأوهم أخذوا أسيافهم، ثم قاتلوا حتى قُتِلُوا من عند آخرهم، إلا كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أخا بني دينار بن النجار وعمرو بن أمية الضمري.

قال ابن إسحاق: ولم يُعَقِّبِ المنذر بن عمرو.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٧ - (ب د ع): الْمُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ. تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهو من بني غَنَمِ بْنِ السُّلَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، الْأَوْسِي الْأَنْصَارِي، شهد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأوس، من بني غنم بن السُّلَمِ بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس: منذر بن قدامة. وكذلك قال ابن شهاب.

أخرجه الثلاثة.

٥١١٨ - الْمُنْذِرُ بْنُ كَعْبِ الدَّارِمِيِّ.

وفد إلى رسول الله ﷺ، ومن ولده: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ كَعْبِ الدَّارِمِيِّ المحدث. روى عنه البخاري، قاله أبو العباس السراج في تاريخه. ذكره الغساني.

٥١١٩ - (ع س): الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيْمٍ، أنبأنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا مسلم بن خالد، عن مُطَرِّفِ البصري، عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عن منذر بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل؟ فقال: «سُرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجَهْدٌ مِنْ مِقْلٍ» [أحمد (٥ ٢٦٥، ٢٦٦)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. قال أبو نعيم: هو مجهول.

٥١٢٠ - (ب د ع س): الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحْيَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَجِ بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

شهد بدرًا، وأحدًا. قاله يونس، عن ابن إسحاق. وقتل يوم بثر مَعُونَة، يكتنأ أبا عُبْدَةَ.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده يحيى - يعني ابن منده - على جدّه أبي عبد الله بن منده، وقد أخرجه جده.

٥١٢١ - الْمُنْذِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ.

أدرك النبي ﷺ، وله صحبة ولأخيه عبد الرحمن. قاله العَدَوِيُّ.

٥١٢٢ - مَنْصُورُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، أَبُو الرُّومِ الْعَبْدَرِيُّ، أَخُو مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ.

كذا سماه أبو بكر بن دُرَيْدٍ، وقال: «أبو الرُّومِ لقب».

من مهاجرة الحبشة، شهد أحدًا. ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي، ويرد في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

٥١٢٣ - مَنْظُورُ بْنُ رَبَّانٍ بن سَيَّار بن عَمْرٍو، وهو العُشْرَاءُ بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيِّ بن مازن بن قَزَازَةَ الْفَزَارِيِّ.

وهو الذي تزوج امرأة أبيه، فأنفذ إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله [أحمد (٤/٢٩٠)]. وهو جد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمه، أمه خولة بنت منظور، وهي أيضاً أم إبراهيم بن محمد بن طلحة.

ذكره ابن مأكولا هكذا، ولو لم يكن مسلماً لما أمر رسول الله ﷺ بقتله لنكاحه امرأة أبيه، ولكان قتله على الكفر.

٥١٢٤ - (س): مُنْقَذُ بْنُ حُنَيْسٍ بن سلامة بن سعد بن مالك بن دُودَانَ بن أسد بن خزيمة.

قال جعفر: هو اسم أبي كعب الأسدي، سماه ابن حبيب في كتاب «من غلبت كنيته على اسمه».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥١٢٥ - (ب): مُنْقَذُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ.

أخرجه أبو عمر مختصراً وقال: ذكره بعض من ألف في الصحابة، ولا أعرفه.

٥١٢٦ - (ب د ع): مُنْقَذُ بْنُ عَمْرٍو بن عَطِيَّةَ بن حَنْسَاءَ بن مَبْذُولِ بن عمرو بن غُثَمِ بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المازني.

له صحبة. وهو جد محمد بن يحيى بن حَبَّانٍ، وكان قد أصابته ضربة في رأسه، فتغير لسانه وعقله، فكان يخدع في البيع، وكان لا يدع التجارة، فقال له رسول الله ﷺ: «إِذَا ابْتِئْتِ شَيْئاً فَقُلْ لَا خِلَابَةَ» [البخاري (٢٤٠٧)، ومسلم (٣٨٣٨)]. وجعل له الخيار في كل سِلْعَةٍ يشتريها ثلاث ليالٍ، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة.

٥١٢٧ - (ب ع): مُنْقَذُ بْنُ لُبَابَةَ الأسدي، من بني أسد بن خزيمة. ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد.

أخرجه أبو عمر هكذا: «لبابة»، باللام. وأخرجه أبو موسى: «نبابة» بالنون، وأحدهما تصحيف من الآخر. وقيل فيه: «معبد»، وقد تقدم، أخرجه أبو نعيم وابن منده فقالا: «نبابة» ففي هذا دليل على أنه «نبابة» بالنون، والله أعلم.

٥١٢٨ - (ب): مَنَفْعَةُ، رَجُلٌ مذكور في الصحابة.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه كُليب بن منفعة أنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أُمُك» [أبو داود (٥١٣٩)، والترمذي (١٨٩٧)، وأحمد (٣٥٠) و(٥٠٥)].

أخرجه أبو عمر مختصراً.

مَنَفْعَةُ: بالنون والفاء. قاله ابن مأكولا.

٥١٢٩ - (ب د ع): مُنْقَعُ التَّيْمِيِّ. غير منسوب.

مذكور في الصحابة، وذكره ابن سعد في طبقات أهل البصرة من الصحابة، فقال: «الْمُنْقَعُ بْنُ الْحَصِينِ بن يزيد بن شبل بن حَيَّانِ بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وقد شهد القادسية، ثم قَدِمَ البصرة فاخبط بها، وكان له فرس يقال له: «جناح»، شهد عليه القادسية فقال:

لَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ زَيْلَ بَيْتِهَا
طَعَانٌ وَنُشَابٌ، صَبَرْتُ جَنَاحَا
فَطَاعَنْتُ حَتَّى أَتَزَلَ اللَّهُ نَضْرَهُ
وَوَدَّ جَنَاحٌ لَوْ قَضَى فَأَرَاخَا
كَأَنَّ سَيْفَ الْهِنْدِ فَرَّقَ جَبِيْنَهُ
مَخَارِيْقَ بَرْقٍ فِي يَهَامَةٍ لَاحَا
وقد روى المنع عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٠ - (س): الْمُنْقَعُ بْنُ مَالِكِ بن أمية بن عبد العزى بن ملان بن عمل بن كعب بن الحارث بن بَهْتَةَ بن سليم السلمي.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فلما أخبر النبي ﷺ بوفاة تَرَحَّم عليه. وقد ذكرناه في قُدُد.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣١- (ب د ع): مُنْكَدِرُ بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مروة القرشي التيمي، والد محمد بن المنكدر وإخته.

روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس، أنبأنا أبو العباس بن الطلاية، أنبأنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن صاعد، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، أنبأنا حريث بن السائب مؤذن لبني سلمة قال: سمعت محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بهذا البيت سبعاً، وذكر الله فيه، كان كعذل رقة يعتقها».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مُرْسَلٌ، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا تثبت له صحة.

٥١٣٢- (ب د ع): مَنَهَالُ أبو عبد الملك القَيْسِي. روى عنه ابنه عبد الملك.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض الثلاثة، ويقول: «هَنَ صِيَامُ الشَّهْرِ» أحمد (١٦٥٤).

ورواه أبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب، عن شعبة، نحوه.

وقال أبو عمر: عبد الملك بن المنهال عندهم وهم، والصواب عندهم: «ملحان». وقد تقدم الكلام عليه في «ملحان».

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٣- (ب د ع): مُنْيَبُ الأَزْدِيُّ، أبو مدرك.

روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقول: «قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا»، فمنهم من

نَفَلَ في وجهه، ومنهم من حَتَا عليه التراب، ومنهم من سَبَّه حتى انتصف النهار، وأقبلت جارية بُعْثُ من ماء، فغسل وجهه ويديه وقال: «يا بنية، لا تخشي، على أهلك غلبة ولا ذلًا». فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بنت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقد أخرجوا هذا الحديث في مدرك بن الحارث الأزدي، وقد تقدم.

٥١٣٤- (س): مُنْيَبُ بن عبد السلمي.

أورده الخطيب أبو بكر وأبو نصر بن مأكولا. روى عنه عبد الله بن غَايِرُ الألهاني - قال: وكان من الصحابة - وعن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول: «من صلى الصبح في مسجد جماعة، ثم ثبت حتى يُسَبِّحَ سُبْحَةَ الضحى، كان كاجر حاج ومعتمر تام، له حجة وعمره».

أخرجه أبو موسى.

٥١٣٥- (ب د ع): مُنْيَذِرُ الأسلمي، وقيل: منذر. وقد تقدم ذكره، روى عنه أبو عبد الرحمن وقال: كان يسكن إفريقية، وكان له صحة، سمع النبي ﷺ يقول: «من قال حين يصبح: رضيت بالله رباً... الحديث».

أخرجه الثلاثة.

✽ باب الميم والهاء

٥١٣٦- (ب د ع): المُهَاجِرُ بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزُومِ القُرَشِيِّ المخزومي. أخو أم سَلَمَةَ زوج النبي ﷺ لأبيها وأُمها.

كان اسمه الوليد فكرهه رسول الله ﷺ وسماه المهاجر، وأرسل رسول الله ﷺ المهاجر إلى الحارث بن عبد كُلاَلِ الجُمَيْرِي باليمن، وتخلف عن رسول الله ﷺ بتبوك، فرجع رسول الله ﷺ وهو عاتب عليه، فشفعت فيه أخته أم سلمة فقبل شفاعتها، فأحضرتَه فاعتذر إلى النبي، فرضي عنه. واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات كِنْدَةَ والصَّدَف، فتوفي رسول الله ﷺ ولم يسر إليها، فبعثه أبو بكر

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية، وفي صحبته نظر وقتل يمتأذر سنة سبع عشرة.

وقيل: بل قتل يوم تُشْتَرَّ مع أبي موسى، وكان صائماً، وقد شَرَى نفسه من الله عزَّ وجلَّ، فقال أخ له لأبي موسى: إنه يقاتل صائماً. فعَزَم عليه أن يفطر، فأفطر المهاجر، ثم قاتل حتى قُتِل رضي الله عنه.

٥١٣٩ - (ب د ع): المُهَاجِرُ، مولى أُم سلمة.

قال: خَدَمْتُ النبي ﷺ. روى عنه بكير مولى عَمْرَةَ، جدَّ يحيى بن عبدالله بن بُكير المخزومي، مولى لهم، يعد مهاجراً هذا في المصريين. قال بكير: سمعت مهاجراً مولى أُم سلمة يقول: خدمت النَّبِيَّ ﷺ عشر سنين - أو خمس سنين - فلم يقل لشيء صنعته: لم صنعتُهُ؟ ولا لشيء تركته: لم تركته؟

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهو الذي روى في نَعْلِ النبي ﷺ كان لها قبالة أم لا؟.

٥١٤٠ - (ب د ع): المُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ.

كان عبدالله بن جُدْعَانَ عَمَّ أبيه. وهو جد محمد بن يزيد بن مُهاجر، وقيل: إن اسم المهاجر عمرو، واسم قنفذ خَلْفٌ، وإن مهاجراً وقنفذاً لِقَبَانِ، وإنما قيل له: «المهاجر» لأنه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثم هَرَبَ منهم، وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً، فقال رسول الله: «هذا المهاجر حقاً». وقيل: إنه أسلم يوم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بها.

روى عنه أبو ساسان حُصَيْن، ورواية الحسن عنه مرسله؛ بينهم حُصَيْن.

أخبرنا يعيش بن صَدَقَةَ بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا سَعِيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حُصَيْنِ أَبِي سَاسَانَ، عن المهاجر بن قُنْفُذٍ أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو

رضي الله عنه إلى قتال مَنْ بِالْيَمَنِ مِنَ الْمُرْتَدِينَ، فلما قَرَعَ سار إلى عمله، فسار إلى ما ذكره له أبو بكر.

وهو الذي فتح حصن النُجَيْر بحضرموت مع زياد بن ليبيد الأنصاري، وسَيَّر الأشعث بن قيس إلى أبي بكر أسيراً، وله في قتال الردة باليمن أثر كبير. أتينا على ذكره في «الكامل في التاريخ».

أخرجه الثلاثة.

٥١٣٧ - (ب): المُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وهو ابن عم الأول، وهو قرشي مخزومي.

كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبدالرحمن وكانا مختلفين: شهد عبدالرحمن صِفِّين مع معاوية، وشهدا المهاجر مع علي كرم الله وجهه، وشهد معه الجمل أيضاً، وفقت عينه بها، وقتل بصِفِّين.

وله ابن اسمه خالد، ولما قتل ابنُ أُنال الطبيب عبد الرحمن بن خالد بالسم الذي سقاه، ولم يطلب خالد بثأر عمه، عَيَّرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِر، فسار خالد إلى دمشق هو ومولاه نافع، فَرَصَدَا ابنَ أُنال ليلاً، وكان يَسْمُرُ عند معاوية، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سُمَّار معاوية، حمل عليه خالد ونافع، ففترقوا، وقتل خالد الطبيب، ثم انصرف إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير:

قَضَى لَابْنِ سَيْفِ اللَّهِ بِالسَّحْقِ سَيْفُهُ
وَعُرِّي مِنْ حَمْلِ الدُّحُولِ رَوَاجِلُهُ
فَلِنْ كَانَ حَقًّا فَهُوَ حَقٌّ أَصَابَهُ
وَإِنْ كَانَ ظَنًّا فَهُوَ بِالظَّنِّ فَاعِلُهُ
سَلِ ابْنَ أُنالَ هَلْ ثَارَتْ ابْنُ خَالِدٍ؟
وَهَذَا ابْنُ جُرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهُ؟

يعني أن ابن جُرْمُوز قتل الزبير، فلم يطلب أحد من أولاده بثأره.

أخرجه أبو عمر.

٥١٣٨ - (ب): المُهَاجِرُ بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ، أخو الربيع بن زياد.

يبول، فلم يرد عليه حتى توضأ، فلما توضأ رَدَّ عليه [أبو داود (١٧)، والنسائي (٣٨)، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد (٤٣٤٥) و(٨٠٥)].

وولي الشرطة لعثمان، وفرض له أربعة آلاف.

أخرجه الثلاثة.

حُضَيْنُ: بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وآخره نون.

٥١٤١ - (ب س): المُهَاجِرُ. رجل من الصحابة.

روى أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥١٤٢ - (ب د ع): مَهْجَع، مولى عمر بن الخطاب.

هو أول قتيل من المسلمين يوم بدر، أناه سهم غَرْبٌ، وهو بين الصَّغِيرَيْنِ فقتله. وهو من أهل اليمن، نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُرُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدَاةِ وَالْمَشْيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢]، وهم: بلال، وصُهَيْب، وعَمَّار، وخبَّاب، وعُثْبَةُ بْنُ عَزْوَان، ومَهْجَع مولى عمر، وأوس بن خَوْلِيٍّ، وعامر بن فهيرة، قاله ابن عباس.

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٣ - (س): مَهْدِيّ الْجَزْرِيّ.

روى سليمان بن المغيرة، عن مبذول بن عمرو، عن مهديّ الجَزْرِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يُعَذَّرُونَ بسوء الخلق: المريض والمسافر والصائم».

أخرجه أبو موسى وقال: أظنه مرسلًا.

٥١٤٤ - (ب د ع): مَهْرَان مولى رسول الله ﷺ وقيل: كيسان، وقيل: طهمان، وقيل: ذكوان، وقيل: ميمون، وقيل: هرمز. وتقدّم ذكر الاختلاف فيه، وقيل: هو مولى آل أبي طالب.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء

من الصدقة، فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له: «مهران»: أن رسول الله ﷺ قال: «إنا آل محمد لا نحلّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم» [أحمد (٤٤٨٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥١٤٥ - (ع): مَهْرَانُ وَالِدُ مَيْمُون. روى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة. حدث عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن جدّه مهران قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يقرأ بأَمِّ الكتاب في صلّاته فهي خِدَاجٌ».

أخرجه أبو نعيم.

٥١٤٦ - (د ع): مَهْرَمُ بْنُ وَهْبٍ الْكِنْدِيّ.

روى عنه سعيد بن جبيرة أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني لا أجلّ لكم أن تنبتوا في الجَرِّ الأخضر والأبيض والأسود، ولن تنبت أحداكم في سقائه، فإذا طاب فليشرب».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٤٧ - (س): مَهْشَمُ، هو اسم أبي خديفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وقيل في اسمه غير ذلك. وقد تقدّم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أنم من هذا، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه أبو موسى.

٥١٤٨ - (د ع): مَهْلَهْل، غير منسوب.

روى عنه مسلمة الضبي - وقيل: سلمة - قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي: «من سرّه أن يظله الله يوم القيامة، فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ، ولا ييخل بالسلام».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٤٩ - (س): مَهَيِّنُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ نَابِي بن مَجْدَعَةَ، من آل الأسود بن أوس بن نابي.

لا عقب له. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة، وذكره ابن منيع وجعفر المستغفري في الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

* باب الميم والواو

٥١٥٠ - (ب س): مُوسَى بن الحَارِث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه.

ولد موسى بأرض الحبشة وهلك بها، وقدم أبوه إلى المدينة إلى رسول الله ﷺ في السفيتين.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥١٥١ - (ب د ع س): مَوْلَى بَن كُثَيْف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية - وهو الضباب - ابن كلاب.

نسبه الزبير بن بكار. وكناب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة الضبابي الكلابي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو مَوْلَى الضحّاك بن سفيان الكلابي.

وفد إلى النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي روى قصة عامر بن الطفيل «غَدَّة كُغْدَةُ البَعِير، وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّة؟». وبايع رسول الله ﷺ، وحمل صدقة إبله إليه، بنت لبون، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ اثني عشرة سنة، وعاش في الإسلام مائة سنة، وكان يدعى ذا اللسانين، من فصاحته وبلاغته.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى بن منده على جده، وقد أخرجه جده.

٥١٥٢ - (ب): مُوْتَس بن فَضَالَةَ بن عَدِي بن حَرَام بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري هو أخو أنس بن فضالة.

بعثه رسول الله ﷺ عيناً إلى المشركين من قريش، لما جاؤوا إلى أحد مع أخيه. وشهدا جميعاً أحداً.

أخرجه أبو عمر.

مُوْتَس. بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد النون.

٥١٥٣ - (س): مَوْهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن خَرَشَةَ.

ذكره ابن شاهين، وروى بإسناده عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان ورجال المدائني قال: كان في وفد

ثقيف مَوْهَبُ بن عبدالله - يعني: ابن خَرَشَةَ - فقال النبي ﷺ: «أنت مَوْهَبُ أَبُو سَهْل».

أخرجه أبو موسى.

* باب الميم والياء

٥١٥٤ - (ب ع س): مَيْتَم، رجل من الصحابة، لا يعرف نسبه. ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى، حدثنا زكريا بن عَدِي بن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحَارِث، عن مَيْتَم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: بلغني أن الملك يَغْدُو بَرايته مع أول من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يرجع بها منزله، وأن الشيطان يغدو بَرايته إلى السوق مع أول من يغدو، فلا يزال بها حتى يرجع، فيدخل بها منزله.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٥٥ - (ع س): مَيْسِرَةُ أَبُو طَيِّبَةَ الْحَجَّام.

قال ابن منيع: اسم أبي طيبة الحجّام ميسرة، وقال: سألت أحمد بن عبيد بن أبي طيبة، عن اسم أبي طيبة، فقال: ميسرة.

وقيل: اسمه نافع.

روى يزيد بن معقل بن ميسرة، عن أبيه معقل، عن أبيه ميسرة حَجَّام النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ستة يعذبون يوم القيامة: الأمراء بالحقور، والعرب بالمعصية، والعلماء بالحسد، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرّسائق بالجهل».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥١٥٦ - (ب د ع): مَيْسِرَةُ الفَجْرِ. له صحبة،

يعد في أعراب البصرة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد السراج القاري، أنبأنا الحسن بن أحمد الدقاق، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، أنبأنا أحمد بن محمد بن

فقالوا: رضينا بميمون بن يامين، فأخرجهم إليهم، فقال لهم: أشهد أنه على الحق، وأنه رسول الله. فأبوا أن يصدقوا، فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦١ - (ع س): مَيْمُون، غير منسوب. سكن الشام.

روى أشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، عن ميمون قال: استقطعت النبي ﷺ أرضاً بالشام قبل أن تفتح، فأعطانيها، ففتحها عمر في زمانه، فأتيته فقلت له: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي أَرْضاً مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا. فجعل عمر ثلثاً لابن السبيل، وثلثاً لِعِمَارَتِهَا، وثلثاً لنا.

أخرجه أبو نعيم: وأبو موسى.

٥١٦٢ - (ب): مَيْنًا، هو والد الحَكَم بن مَيْنًا، وهو مولى لأبي عامر الراهب.

شهد تبوك مع النبي ﷺ، قاله مصعب الزبيري. وابنه الحكم يروي عن ابن عمر وأبي هريرة.

أخرجه أبو عمر.

٥١٦٣ - (س): مَيْنًا، غير منسوب.

روى إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: وقف رسول الله ﷺ على الحجر فقال: «إِنَّكَ وَاللَّهِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ لَمَّا خَرَجْتُ، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْبَسُ خَيْلُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ ضَالَّتُهَا إِلَّا لِمَشْدٍ». فقال له رجل يقال له مينا: يا رسول الله، إلا الإذخر؟ فإنه لبيوتنا وقبورنا.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا كان بخط أبي الحسن الثُّبَاتِي: «مينا» وفي غير هذه الرواية أن قاتل ذلك العباس بن عبد المطلب، غير أَنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرَ شَاهٍ - أَوْ: أَبِي شَاهٍ - فَلَعَلَّهُ صَحْفَهُ بَعْضُهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ.

عيسى، حدثنا محمد بن سنان، أنبأنا إبراهيم بن طُهْمَان، عن بُذَيْل عن عبد الله بن شَقِيق العَقِيلِي، عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد» [أحمد (٥٩٥)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن الفرضي: اسم ميسرة الفجر عبد الله بن أبي الجدعاء، وميسرة لقب له، ويشبه أن يكون كذلك، فإن عبد الله بن شقيق يروي عنهما: «متى كنت نبياً؟».

٥١٥٧ - مَيْسِرَةُ بْنُ مَسْرُوقِ الْعَبْسِيِّ.

هو أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني عَبَس. ولما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع لقيه مَيْسِرَةُ، فقال: يا رسول الله، ما زلت حريصاً على اتباعك. فأسلم وحسن إسلامه، وقال: «الحمد لله الذي استنقذني بك من النار». وكان له من أبي بكر منزلة حسنة.

أخرجه الأَشْيَبِيُّ مستدرَكاً على أبي عمر.

٥١٥٨ - مَيْمُون، مولى رسول الله ﷺ. وقيل: مهران. وقيل غير ذلك. وقد تقدم ذكره.

٥١٥٩ - (ب د ع): مَيْمُونُ بْنُ سُنْبَادِ الْعُقَيْلِيِّ، يَكْنَى أبا المغيرة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كنا على باب الحسن، فخرج إلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: «ميمون بن سُنْبَاد»، فقال: قال رسول الله ﷺ: «قَوْمٌ أُمْتُ بِشَرَارِهَا» [أحمد (٢٢٧٥)].

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: أنكر بعضهم أن يكون له صحبة، وقال: هو رجل من أهل اليمن.

٥١٦٠ - (س): مَيْمُونُ بْنُ يَامِينَ.

روى سعيد بن جُبَيْر قال: جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ، وكان رأس اليهود بالمدينة، فأسلم وقال: يا رسول الله، اجعل بينك وبينهم حَكَمًا؛ فإنهم سيرضون بي. فبعث إليهم رسول الله ﷺ فحضرُوا، وأدخله بيتاً وقال: «اجعلوا بيني وبينكم حَكَمًا».

حرف النون

✽ باب النون والألف

٥١٦٤ - (ب د ع): النَّابِغَةُ الجَعْدِي.

وقد اختلف في اسمه، ف قيل: قيس بن عبدالله. وقيل: عبدالله بن قيس. وقيل: حَيَّان بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الجعدي، نسبه هكذا أبو عمر. وقال الكلبي: هو قيس بن عبدالله بن عدس بن ربيعة.

واختلف أيضاً في نسبه، والذي ذكرناه أشهر ما قيل فيه، وإنما قيل له: النَّابِغَةُ؛ لأنه قال الشعر في الجاهلية، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر، ثم نَبَغَ فيه ف قاله، فسمي النَّابِغَةُ. وطال عمره في الجاهلية والإسلام، وهو أَسَنُّ من النَّابِغَةِ الذبياني، وإنما مات الذبياني قبله، وعُمِّرَ الجَعْدِي بعده طويلاً، وقيل: عاش مائة وثمانين سنة.

وقال ابن قتيبة: عاش النَّابِغَةُ الجعدي مائتين وأربعين سنة، وهذا لا يبعد، لأنه أنشد عمر بن الخطاب:

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَقْبَيْتُهُمْ
وَكَانَ إِلَاهُ الْمُسْتَأْسَا

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: ستين سنة. فذلك مائة وثمانون سنة، ثم عاش بعد ذلك إلى أيام ابن الزبير، وإلى أن هاجى أوس بن مخرم، ولىلى الأخيلية.

وكان يذكر في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية، ويصوم ويستغفر، وله قصيدة أولها:

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ
مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا
وفيها ضروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء، والجنة والنار. وقيل: إن هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت، وقد صححه يونس بن حبيب، وحماد الراوية. ومحمد بن سلام، وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة الجعدي.

ووفد على النبي ﷺ فأسلم، وأنشده قصيدته الرائية، وفيها:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى
وَرَتَلُو كِتَاباً كَالْمَجْرَةِ نَبْرًا
أخبرنا فُثَيْنُ بن محمد بن سودان، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، أنبأنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، حدثنا داود - وهو ابن رشيد - حدثنا يعلى بن الأشدق قال: سمعت النَّابِغَةَ يقول: أنشدت رسول الله ﷺ:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ، مَجْدُنَا وَجُدُونَا
وَأَنَا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
فقال: «أين المظهر يا أبا ليلى؟» قلت: الجنة. قال: «أجل إن شاء الله». ثم قلت:

وَلَا خَيْرَ فِي جِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ تَخْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَضْدَرَا
فقال النبي ﷺ: «أَجِدْتُ لَا يَفْضُضُ اللَّهَ فَاك»،
مرتين.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني، أخبرنا
زاهر بن طاهر النيسابوري، أخبرنا أبو سعيد
الجنزوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان
المقري، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا
أيوب بن محمد الوزان، حدثنا يعلى بن الأشدق العُقيلي
قال: سمعت قيس بن سعد بن عدي بن عبد الله بن جَعْدَةَ
- وهو نابغة بني جعدة - قال: قدمت على رسول الله ﷺ
فأنشدته... وذكر نحو ما تقدم إلى آخره، وهي قصيدة
طويلة، وهي من أحسن ما قيل من الشعر.

ولم يزل يَرُدُّ على الخلفاء بعد النبي، وكان شاعراً
محسناً، إلا أنه كان رديء الهجاء. لا يزال يغلبه من
يُهاجيه، وهو أشعر منهم، ليس فيهم من يقرب منه،
فمن ذلك أنه هجا ليلي الأخيلية، فقال:

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا: هَلَا
فأجابته ليلي فقالت:

وعيرتني داءً بأملك مثله
وأي حصان لا يقال لها: هلا
ووفد إلى عبد الله بن الزبير بمكة، وقصته معه
مشهورة.

وقد روى عن النبي ﷺ. روى يحيى بن عُرْوَةَ بن
الزبير، عن أبيه، عن عمه عبد الله بن الزبير، عن
النابغة أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما
وُلِّيتُ قريشَ فعدلت، واستُرْجِمتُ فَرَجِمتُ، وَحَدَّثْتُ
فَصَدَّقْتُ، وَوَعَدْتُ فَأَنْجِزْتُ، إِلَّا - وذكر كلمة معناها
- أنهم تحت النبيين بدرجة في الجنة».

أخرجه الثلاثة.

٥١٦٥ - (س): قَابُلُ الْحَبَشِيِّ، والد أَيْمَن.

قال أبو أحمد العَسَال: لنابل أبي أَيْمَن ضُحْبَةٌ.

أخبرنا أبو موسى كتابية، أخبرنا جعفر بن

عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم،
أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو جعفر عبد الله بن
محمد بن زكريا، حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن سيرين، حدثنا أَيْمَن بن نابل المكي، عن
أبيه: أن رجلاً كالأعرابي أهدى لرسول الله ﷺ
ناقتين، فعوضه رسول الله ﷺ، فلم يرض، ثم عوضه
فلم يرض، فقال رسول الله: «لقد هممت أن لا أتُهَبَ
هَبَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ» [أحمد
(١ ٢٩٥)]. رواه جماعة عن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٦ - (س): نَاجِيَةُ بْنُ الْأَعْجَمِ الْأَسْلَمِيِّ.

مات بالمدينة في خلافة معاوية، لا عقب له. قاله
ابن شاهين، عن محمد بن سعد الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٥١٦٧ - (ب د ع): نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ كَعْبٍ.

وقيل: ناجية بن كعب بن جُنْدَب. وقيل: ناجية بن
جُنْدَب بن عُمَيْر بن يَعْمَر بن دَارِم بن عمرو بن وائلة بن
سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صاحب بُذْنِ رسول الله ﷺ، معدود في أهل
المدينة. قيل: كان اسمه ذكوان، فسماه
رسول الله ﷺ ناجية؛ إذ نجا من قريش.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن
محمد بن عيسى قال: حدثنا هارون بن إسحاق
الهمداني، حدثنا عُبَيْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عن هشام بن
عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي قال: قلت: يا
رسول الله، كيف أصنع بما عَطِبَ من البُذْنِ؟ قال:
«انحرها، ثم اغمس نعلها في دِمْهَاهَا، وَخَلَّ بَيْنَ النَّاسِ
وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُونَهَا». [الترمذي (٩١٠)].

هكذا رواه محمد بن عيسى بإسناده فقال: «ناجية
الخزاعي». ورواه مالك، عن هشام، عن أبيه فقال:
«ناجية صاحب بُذْنِ رسول الله ﷺ» ولم ينسبه.
والصحيح أنه أسلمي.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يُونُس، عن
ابن إسحاق قال: حدثني بعض أهل العلم، عن رجال
من أسلم، أن الذي نزل في القَلْبِيبِ بسهم
رسول الله ﷺ ناجية بن جُنْدَبِ الْأَسْلَمِيِّ، صاحبُ

حديث ما عطب من البدن، ولم يخرج هذا.
٥١٦٩ - (د ع): نَاجِيَةُ بْنُ خُفَّافٍ، أَبُو خُفَّافٍ
 الْغَتَوِيُّ.

ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه أبو إسحاق
 السبيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نعيم:
 أخرجه بعض المتأخرين، ولم يزد عليه.

٥١٧٠ - (د ع): نَاجِيَةُ الطُّفَاوِيِّ. له ذكر في
 الصحابة.

روى البراء بن عبد الله الغتوي، عن واصل قال:
 أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قيل له: «ناجية
 الطفاوي»، قال ناجية: صلى رسول الله ﷺ خمس
 صلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء،
 والصبح. يعني في حديث المواقيت.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٥١٧١ - (ع س): نَاجِيَةُ بْنُ عَمْرٍو.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو
 نُعَيْمٍ وأبو القاسم بن أبي بكر قالوا: أخبرنا عبد الله بن
 محمد بن فُوزَّك، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي
 عاصم، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا سلمة بن
 رجاء، عن عائذ بن شُرَيْح، أنه سمع أنس بن مالك
 وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو يقولون: رأينا
 رسول الله ﷺ يَخْضِبُ بالحناء.

وأخبرنا أبو موسى أيضاً بإجازة، أخبرنا الشريف
 أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن
 الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم بن شهدل، حدثنا
 أبو العباس بن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن
 قتيبة، حدثنا حسن بن زياد، عن عُمر بن سعد
 التَّضَرِّي، عن عُمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن
 أبيه، عن جدّه يعلى قال: سمعت رسول الله ﷺ
 يقول: «من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من
 والاه، وعاد من عاداه». فلما قدم عليّ الكوفة نَشَدَ
 الناس فانتشده له بضعة عشر رجلاً، فيهم أبو أيوب
 صاحب منزل رسول الله ﷺ، وناجية بن عمرو

الخزاعي. [الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد (٤ ٣٧٠)].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

بُذِّنَ رسول الله ﷺ - قال: وقد زعم بعض أصحاب
 العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزل
 بسهم رسول الله ﷺ - قال: وقد أنشدت أسلم أبيات
 شعر قالها ناجية، فزعمت أسلم أن جارية من الأنصار
 أقبلت بِذَلْوِها، وناجية في القلب يَمِيح على الناس،
 فقالت:

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ، ذَلْوِي دُونَكَا
 إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَا

فقال ناجية، وهو في القلب يَمِيح على الناس:
 قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةَ يَمَائِنِيَّةَ
 أَنِّي أَنَا الْمَائِحُ وَأَسْمِي نَاجِيَةُ
 وَطَفْنَةُ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَّةَ
 طَعْنَتْهَا تَحْتَ صُدُورِ الْعَادِيَةِ
 وتوفي ناجية بالمدينة في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، والقلب الذي نزل فيه هو في
 الحديبية، وكان مع رسول الله ﷺ في غمرة الحديبية،
 وفيها كانت بيعة الرضوان.

٥١٦٨ - (د ع): نَاجِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ.
 جعله أحمد بن حنبل في مسنده أنه صاحب بُذْنِ
 رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن
 أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا
 هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي - وكان
 صاحب بُذْنِ رسول الله ﷺ - قال: قلت: كيف أصنع
 بما عَطِبَ من البدن؟ قال: «انحره، واغمس نعله في
 دمه، واضرب صفحته، واخل بينه وبين الناس
 فليأكلوه» [أحمد (٤ ٣٣٤)].

وروى عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن ناجية بن
 الحارث الخزاعي المصطلق، عن جده كلثوم، عن
 أبيه ناجية: أن النبي ﷺ حيث لقي بني المصطلق
 بالمُرَيْسِيع، وكان بينهم ما قضى الله عزَّ وجلَّ، ثم
 أصبحت بَلْمُصْطَلِقٍ وهداهم الله عزَّ وجلَّ للإسلام،
 وبايعوا رسول الله ﷺ فقبل منهم، ثم أمسك صاحبهم
 جُويرية بنت الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وأما أبو عمر
 فلم يخرج إلا ناجية بن جُنْدَبِ الأول، وروى له

أورده جعفر وقال: كان في بيت شرف في هَمْدَان، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. روى عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد أنه من الصحابة، قاله البردعي.

أخرجه أبو موسى.
وقال الأمير أبو نصر: وأما أُجَيْل - بضم الهمزة، وفتح الجيم، وسكون الياء - فهو ناعم بن أُجَيْل الهَمْدَانِي أبو عبدالله، مولى أُم سلمة. أصابه سبأ في الجاهلية، فصار إليها، فأعتقه. كان أحد الفقهاء بمصر، روى عن عثمان، وعلي، وابن عباس، وغيرهم.

وهذا كلامه يدل على أنه لا صحبة له، وقال أبو أحمد العسكري: ناعم مولى رسول الله ﷺ لا أعلم له حديثاً مسنداً، وروى بإسناده عن كعب بن علقمة، عن ناعم مولى رسول الله ﷺ قال: حضرت علياً رضي الله عنه بالكوفة - أو: بالبصرة - فخطب على بعير، ثم نزل ودعا بكيش أقرن، فذبحه وقال: هذا عن علي، وعن آل علي.

٥١٧٦ - (ب ع س): نَافِعُ بْنُ بُذَيْلِ بْنِ رَزَاءٍ. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وكان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم.

قال ابن إسحاق: قتل نافع بن بديل بن ورقاء يوم بئر معونة، مع المنذر بن عمرو، وعامر بن فُهَيْرَة، في أربعين رجلاً من خيار المسلمين، فقال عبدالله بن رواحة يبي نافعاً:

رَجِمَ اللَّـهُ نَافِعَ بْنَ بُذَيْلِ
رَحْمَةَ الْمُبْتَنِي نَوَابِ الْجِهَادِ
صَإِرَ صَادِقِ اللَّقَاءِ، إِذَا مَا
أَكْثَرَ الْقَوْمُ قَالِ قَوْلَ السَّادِ

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٥١٧٧ - (س): نافع الجُرَشِيِّ. ذكره جعفر في الصحابة. روى محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن كعب، عن نافع الجرشي: أنه حين بَكَثَ الله تعالى محمداً ﷺ، كان كاهن في رأس الجبل، فدَعَوَهُ فقالوا: انظر لنا في شأن هذا الرجل؛ فإنه قد حَدَّثَ في أرض العرب

٥١٧٢ - (س): نَاجِيَةُ بْنُ كَعْبِ الْخَزَاعِي، وناجية بن جُنْدَبِ الْأَسْلَمِي. فرق بينهما ابن شاهين، وجمع بينهما أبو نُعَيْم. وأورد ابن منده أحدهما. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، فأما قوله: إن أبا نُعَيْم جمع بينهما، فإن أبا نعيم لم يقل في أحدهما «خزاعي» و«أسلمي» فلو جعلهما من قبيلتين للزمه أن يفرق بينهما، إنما قال كما ذكرناه في ترجمة «ناجية بن جندب بن كعب»، قال: «وقيل: ناجية بن كعب بن جندب، وذكر نسبه، ثم قال: «الأسلمي»، فعلى هذا هو واحد، وقد اختلفوا في نسبه، وقد فعلوا هذا كثيراً، وعلى ما ذكره ابن شاهين أحدهما أسلمي والثاني خزاعي، فيكونان اثنين، لاختلاف الأب والقبيلة، والله أعلم.

٥١٧٣ - (س): نَاسِحُ الْخَضْرَمِيِّ. أورده أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة، وروى بإسناده عن حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ الرَّحْبِيِّ، عن شرحبيل بن شَفْعَةَ، عن ناسح الحضرمي: أن النبي ﷺ مرَّ برجلين يتبايعان شاة، يقول أحدهما «لا أنقصك من كذا وكذا». ويقول الآخر: «لا أزيدك على كذا وكذا»، يتحالفان. فمرَّ بالشاة، وقد اشتراها الرجل، فقال: «قد أوجب أحدهما»، يعني: الإثم والكفار.

قال ابن أبي حاتم: أخرج البخاري هذا في باب «النون»، فغيره أبي وقال: هو عبدالله بن ناشج. أخرجه أبو موسى.

٥١٧٤ - (د ع): نَاشِرَةُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ. روى عنه ابنه مريح، وعلي بن رَاح. حدث عنه ابنه مريح بن ناشرة، عن أبيه: أن النبي ﷺ وَجَّهَ فِي سَرِيَةٍ وامرأته حامل، فولدت مولوداً، فحملته فأتت به النبي ﷺ، فأمرَّ يده عليه، فقالت: سَمَّهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال: «اسمه مريح»، فقد أسرع في الإسلام، وهو مريح بن ناشرة.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥١٧٥ - (س): نَاعِمُ بْنُ أُجَيْلِ الْهَمْدَانِيِّ، مولى أُم سلمة.

صحبة، وقال: حديثه هذا عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٥١٧٩ - (ع ب س): نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ، أبو عبدالله الثقفي، أخو أبي بَكْرَةَ لأمه، أمهما سُمَيَّة. ويرد الكلام على نسبه عند ذكر أخيه أبي بَكْرَةَ تُفَعِّع إن شاء الله تعالى.

وكان نافع بالطائف لما حضره النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى: «من أتاننا من عبيدهم فهو حر». فخرج إليه نافع وأخوه أبو بكر، فأعتقهما. ونافع هذا أحد الشهود على المغيرة بالزنا وكانوا أربعة: نافع، وأخوه أبو بَكْرَةَ، وزباد ابن أبيه، وهو أخوهم لأمهما، وشبل بن معبد، إلا أن زياداً لم يقطع الشهادة، فسليم المغيرة من الحد.

وسكن نافع البصرة، وابتنى بها داراً، وأقطعه عُمَرُ عشرة أجربة. وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة، وروى عن النبي ﷺ: أنه كان في أربعمائة، فنزل النبي ﷺ بهم على غير ماء، فَشَقَّ ذلك على الناس، فجاءت شاة حتى دَنَّت منه، فحلبها رسول الله ﷺ حتى رَوَى الناس.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» [عن طريق سعد بن أبي وقاص: البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٦١٦٧)، والترمذي (٣٧٢٤)، وابن ماجه (١١٥) و(١٢١)، وأحمد (١٧٥) و(١٨٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٨٠ - (ب د ع): نَافِعُ قَوْلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

روى عنه خالد بن أبي أمية، وأبو هاشم الرُّمَّانِي.

وروى عقبه بن خالد، عن الصباح، عن خالد بن أبي أمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يدخل الجنة مسكين متكبر، ولا شيخ زان، ولا مَنَّا على الله بعمله».

أخرجه الثلاثة.

٥١٨١ - (س): نَافِعُ بْنُ زَيْدِ الْجُمَيْرِيِّ.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن إياس بن عَمْرِو الجُمَيْرِي: أن نافع بن زيد الحميري قدم وافداً على النبي ﷺ، في نفر من جُمَيْر، فقالوا: أتيناك

حَدَّث، فنزل إليهم فقال: إن الله تبارك وتعالى أكرم محمداً واصطفاه، وطهر قلبه واجتبه، وبُعِثَ إليكم أيها الناس، فعمماً قليل. أخرجه أبو موسى.

٥١٧٨ - (ب د ع): نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ جِبَالَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ غُبَّان - واسمه الحارث - بن عبد عمرو بن بُؤَيِّ بْنِ مِلْكَانِ بْنِ أَفْصَى الْخَزَاعِي.

نسبه كلهم إلى خزاعة، وساقوا نسبه إلى مِلْكَان، وهو أخو خزاعة وأخو أسلم، ويقال لبعض ولده: خزاعي، لقلة بني مِلْكَان، فنسبوا إلى خُزَاعَة.

ولنافع صحبة ورواية، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف، وفيهما سادة قريش وثقيف، وخرج إلى عمر واستخلف على مكة مولاه عبدالرحمن بن أبزى، فقال له عمر: استخلفت على آل الله مولاك. فعزله واستعمل خالد بن العاص بن هشام.

وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم، وقيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر.

روى عنه أبو سلمة، وحמיד، وأبو الطفيل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّه بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيع، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِت، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمِجَاهِد، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَعَادَةَ الْمَرْءِ الْمَسْكِينِ الْوَاسِعِ، وَالْجَارِ الصَّالِحِ، وَالْمَرْكَبِ الْهَيِّءِ». [أحمد (٤٠٧٣)، (٤٠٨)].

روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن: أن النبي ﷺ دخل حائطاً من حوائط المدينة فجلس على قَفِّ البئر، فجاء أبو بكر يستأذن، فقال - فيما أعلم - لأبي موسى: «اِئْذَنْ لَهُ. وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، ثم جاء عمر يستأذن، فقال: «اِئْذَنْ لَهُ. وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، ثم جاء عثمان يستأذن، فقال: «اِئْذَنْ لَهُ. وَيَسِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وسيلقى بلاءاً» [أبو داود (٥١٨٨)، وأحمد (٤٠٨٣)].

وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث

لنتفقه في الدين، ونسأل عن أوّل هذا الأمر. فقال: «كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، ثم خلق القلم، فقال: اكتب ما هو كائن. ثم خلق السماوات والأرض وما بينهما واستوى على عرشه» [البخاري (٣١٩١) و(٧٤١٨)، والترمذي (٣٩٥١)، وأحمد (٤٢٦) و(٤٣٦)].

أخرجه أبو موسى.

٥١٨٢ - (د ع): نَافِعُ أَبُو السَّائِبِ، مولى غيلان بن سلمة.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن غيلان بن سلمة: أن أبا السائب نافعاً كان عبداً لغيلان بن سلمة، ففر إلى رسول الله ﷺ وغيلان مشرك، فأسلم، فأعتقه رسول الله ﷺ. فلما أسلم غيلان ردّ النبي ﷺ ولأهله عليه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٨٣ - (د ع): نَافِعُ أَبُو سُلَيْمَانَ، مولى المنذر بن ساوى.

وفد على النبي ﷺ وأسلم، وكان ينزل حَلَبَ.

روى إسحاق بن راهويه، عن سليمان بن نافع العبدي - سمع منه بحلب - قال: قال أبي: وفد المنذر بن ساوى من البحرين، حتى أتى مدينة رسول الله ﷺ، ومع المنذر أناس، وأنا غُلَيْمٌ لا أعقل، أميك جمالهم، قال: فذهبوا مع سلاحهم، وسلّموا على رسول الله ﷺ، ووضع المنذر سلاحه، وليس ثياباً كانت معه، ومسح لحيته، وأتى النبي ﷺ فسلم عليه، وأنا مع الجمال، قال المنذر: قال النبي ﷺ: «رأيت منك ما لم أر من أصحابك!» قال: وما رأيت مني يا نبي الله؟ قال: «وضعت سلاحك، ولبست ثيابك، وتدهنت». قلت: يا نبي الله، أشيء جُبلت عليه أم شيء أحدثته؟ قال النبي: «لا، بل جُبلت عليه». فسلموا على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «أسلمت عبد القيس طوعاً، وأسلم الناس كرهاً، فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس». قال سليمان بن نافع: قال لي أبي: «نظرت إلى رسول الله ﷺ كما أني أنظر إليك،

ولكني لم أعقل». ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: هذا الذي فعله المنذر بن ساوى إنما فعله الأشج العبدي، وله قال النبي ﷺ: «إن فيك خُلُقَيْنِ يحبهما الله». فقال الأشج العبدي: يا نبي الله شيء جُبلت عليه أم شيء أحدثته؟ قال: «لا، بل شيء جُبلت عليه». قال: الحمد لله الذي جَبَلَنِي على خُلُقَيْنِ يحبهما لأبو داود (٥٢٢٥)، وأحمد (٢٠٥٤)].

٥١٨٤ - (ب): نَافِعُ بْنُ صَبْرَةَ.

مخرج حديثه عن أهل المدينة، مثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللغو. أخرجه أبو عمر.

٥١٨٥ - (ب د ع): نَافِعُ، أَبُو طَلْحَةَ الْحَجَّامُ، وقيل: اسمه ميسرة: وهو مولى محبّة بن مسعود الأنصاري.

حجم رسول الله ﷺ فأعطاه أجره، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة.

٥١٨٦ - (ب): نَافِعُ بْنُ قُرَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قَصِيٍّ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ. أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ. قاله العدوي: هو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب.

قال أبو عمر: لا أعلم له رواية، وهو أخرجه.

٥١٨٧ - (ب د ع): نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، وهو أخو هاشم الموزّال.

له صحبة وأبو عتبة هو الذي كسر رُبَاعِيَةَ النبي ﷺ يوم أحد، ومات عتبة كافراً قبل فتح مكة، وأوصى إلى أخيه سعد، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم، عن مصعب الزبيري: إن عتبة أصاب دماً في الجاهلية من قریش، وانتقل إلى المدينة فمات بها، وأوصى إلى أخيه سعد. أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبة

وقال أبو عمر: نافع بن علقمة، سمع النبي ﷺ، وقيل: إن حديثه مرسل.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى كذا مختصراً.
٥١٩٠ - (س): نَافِعُ بْنُ عُفْرُو الْفُرْنِيِّ.

روى عنه هلال بن عامر المزني أنه قال: إني يوم حجة الوداع خماسي أو فوقَ الخماسي، فأخذ بيدي أبي، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ، وهو واقف على بغلة له شهباء يخطب الناس، وعليَّ يُعْبَرُ عنه، فتخلَّلْتُ الرِّحَالِ حتى أقوم عند ركابِ البغلة، ثم أضرب بيديّ كليتهما في ركبتيه، فمسحت الساق حتى بلغت القدم، ثم أدخِلَ يدي هذه بين النعل والقدم، فإنه ليخيل إليَّ أنني أجد بَرْدَ قدمه الساعة على كَفِّي [أبو داود (١٩٥٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده الحافظ أبو مسعود عن شيخي، يعني أبا عبد الله أحمد بن علي الأسواري. وإنما هو «رافع»، وقد تقدم.

٥١٩١ - (س): نَافِعُ بْنُ عُفْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِب.

روى حديث محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي بن نافع بن معديكرب، عن جده أبي، عن أبيه نافع بن معديكرب أنه قال: كنت أنا وعائشة إذ سألت رسول الله ﷺ عن الآية - يعني: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾ [البقرة: ١٨٦]، فقال: «يا رب، مسألة عائشة». فأنزل الله عزَّ وجلَّ جبرائيل عليه السلام، فقال: الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، وهو يقول: هذا عبدي الصالح بالنية الصادقة، وقلبه نقيُّ يقول: يا رب، فأقول: لبيك، فأقضي حاجته.

أخرجه أبو موسى وقال: عند ابن إسحاق هذا، وعند غيره عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث.

٥١٩٢ - (ب): نَافِعُ بْنُ عُثْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ.

استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل، فرثاه أبوه وَجَزَعَ عليه جَزَعاً شديداً، فمن قوله فيه:
مَا بِأَلِّ عَيْنِي لَا تُغْمَضُ سَاعَةً
إِلَّا اغْتَرَّتْ عَيْنِي عِبْرَةً تَغْشَانِي!

بإسنادهما إلى مسلم [مسلم (٧٢١٣)] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جابر بن سُمُرَةَ، عن نافع بن عُتْبَةَ قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة، قال: فَآتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصَّوْفِ، فَوَافَوْهُ عِنْدَ أَكْمَةِ، فَإِنَّهُمْ لَقِيَامُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ، قَالَ: فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: اتَّهَمُ، فَقَمِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يَغْتَالُونَهُ. ثُمَّ قُلْتُ: لَعَلَّهُ يَجِيءُ مَعَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقَمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالَ: فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي، قَالَ: «تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ فَارَسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدِّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ». قَالَ: فَقَالَ نَافِعُ: يَا جَابِرُ، لَا نَزَى الدِّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥١٨٨ - (ع س): نَافِعُ بْنُ عُجْبِيرِ الْقُرَشِيِّ

المطليبي.

سكن المدينة، أورده البَغَوِيُّ وغيره في الصحابة. وروى الشافعي، عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجْبِيرِ بن عبد يزيد: أنه طلق امرأته هُشَيْمَةَ البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي هُشَيْمَةَ البتة، والله ما أردت إلا واحدة. فردَّها إليه، فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

هذا إسناد اختلف فيه، فقيل: إنما هو عن نافع أن ركانة بن عبد يزيد طَلَّقَ امرأته. كذا رواه أبو داود [أبو داود (٢٢٠٦)] في سننه عن أبي الطاهر بن السرح، وأبي ثور، عن الشافعي. ورواه الحميدي والربيع عن الشافعي وقالوا: «عن نافع، عن ركانة» ورواه جرير بن حازم، عن الزبير بن سَعِيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ وذكر نحوه [أبو داود (٢٢٠٨)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، واختلف في اسم المرأة، فقيل: هُشَيْمَةُ، وقيل: سُهَيْمَةُ - وهو الأشهر - وقيل: سهية، وقيل: سفجية.

٥١٨٩ - (ب س): نَافِعُ بْنُ عُلْقَمَةَ.

أورده ابن شاهين وقال: سكن الشام. لم يزد.

٥١٩٥ - (د ع): نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ.

له ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن، عن نافع بن يزيد الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان يحب الحُمرة، وكل ثوب ذي شهرة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٩٦ - (س): نَافِعُ. هو من الذين قدموا من

الشام إلى الحبشة، فنزل فيهم: «الَّذِينَ آمَنُوا أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾» [القصص: ٥٢]، وقد ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

✽ باب النون والباء

٥١٩٧ - (د ع س): نَبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ

وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ غَوَّيَ بْنِ جَرَوَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَوَيْمِ التَّمِيمِيِّ الْأَسِيدِيِّ، أبو هالة.

قال مصعب بن عبد الله: النباش بن زُرَّارَةَ التميمي أبو هالة، من بني أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَوَيْمِ، حليف بني عبد الدار.

قال أبو نعيم: النباش بن زُرَّارَةَ، له ذكر في المغازي، وله صحبة فيما ذكر بعض المتأخرين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه.

قلت: لا صحبة للنباش، فإنه أقدم من عهد النبي ﷺ، لأن ابنه أبا هالة هُنْدُ بْنُ النَبَاشِ كان زوج خديجة قبل النبي ﷺ، فأبو هالة لا صحبة له أيضاً. وقيل: اسم أبي هالة النباش، وعلى كل الاختلاف، فلا صحبة له. ويرد ذكر هذا مفصلاً في هند بن أبي هالة إن شاء الله تعالى. وفي ترجمة خديجة رضي الله عنها.

٥١٩٨ - (د ع): نَهَانُ التَّمَارِ أَبُو مُقْبِلٍ.

روى مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله عز وجل: «وَالَّذِينَ إِذَا قُمُوا عَلَى فَجْةٍ» [آل عمران: ١٣٥] و«وَأَقْبِرَ أَلْسِنُوكُمْ طَرَفِي النَّهَارِ» [مؤد: ١١٤]، قال: يريد نَهَانُ التَّمَارِ، أخته امرأة حسناء

وهي كثيرة يقول فيها:

يَا نَافِعُ، مَنْ لِلْفَوَارِسِ أَخْجَمَتْ
عَنْ شِدَّةِ مَذْكُورَةٍ وَطَعَانَ؟
لَوْ أَسْتَطِيعُ جَعَلْتُ مِنْي نَافِعاً
بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عَقْدِ لِسَانٍ
أخرجه أبو عمر.

٥١٩٣ - (ب ع س): نَافِعُ بْنُ كَيْسَانَ، والد أيوب بن نافع.

يعد في الشاميين، سكن دمشق. روى عنه ابنه أيوب أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ستشرب الخمر أمي، يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شربها أمراؤهم».

وروى عنه ابنه حديثاً آخر في نزول عيسى عليه السلام.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥١٩٤ - (ب د ع): نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعِ الرُّوَاسِيِّ، جد علقمة.

روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف الرُّوَاسِيُّ أنه قال: كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك إلى رسول الله ﷺ، ثم دعا قومه فلم يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلاً، فأتبعهم بنو عقيل فأصابوا منهم رجلاً، وقتلهم بنو عقيل وفيهم رجل يقال له: «ربيعة بن المنتفق»، يقول في رجز له:

أَقْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا فَارِسًا

إِنَّ الرِّجَالَ لَيَسُوءُوا الْقَلَانَ

فقال رجل من الحي: أنتم يا معشر الرجال سائر اليوم. فخرج إليه المجزش بن عبد الله قطعته العقيلي، فاعتنق فرسه وقال: يا آل رُوَاسٍ. فقال ربيعة: رُوَاسٍ، خيل أم أناس؟ قال: فأتى عمرو رسول الله ﷺ مغلوله يده فقال: يا رسول الله، ارض عني فأعرض عنه، ثم أتاه عن يمينه وعن شماله وبين يديه فقال: يا رسول الله، ارض عني. فوالله إن الرب لَيُتْرَضَّى فَيَرْضَى. قال: فَلَاَنْ لَهُ وَقَالَ: «رضيت عنك».

أخرجه الثلاثة.

جميلة تتابع منه تمراً، فضرب على عَجِيزَتِهَا، فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك، ولا نلت حاجتك. فسقط في يده، فذهب إلى رسول الله ﷺ فأعلمه، فقال رسول الله ﷺ: «إياك أن تكون امرأة غازا» فذهب يبكي، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً﴾ الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل فيه، فحمد الله وشكره، فقال: يا رسول الله، هذه توبتي قبلها، فكيف لي حتى يقبل شكري!! فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ الآية.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥١٩٩ - (س): نَبْهَانُ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى أبو الزبير، عن عُمر بن نبهان، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله تبارك وتعالى الجنة بفضل رحمته». قال: فلقيني أبو هريرة، قال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين؟ قلت: نعم. قال: لأن يكون ما قاله لي أحب إلي مما غُلقت عليه حمص فلسطين [أحمد (٣٩٦) ٢].

أخرجه أبو موسى.

٥٢٠٠ - (ب د ع): نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ، وهو: نُبَيْشَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ دَابِغَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ. وقيل: سلمة الخير بن عبد الله، يكتى أبا طريف. سكن البصرة، قاله أبو عمر.

وقال ابن مأكولا: نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ سلمة بن حنش بن الطيار بن الليان بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لحيان بن هُذَيْل.

ويقال: هو نُبَيْشَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَفَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ وائل بن لحيان بن هذيل.

وقيل في نسبه غير ذلك.

وهو ابن عم سلمة بن المحبق، سماه

رسول الله ﷺ نبيشة الخير، وإنما سماه بذلك لأنه دخل على النبي ﷺ وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله، إما أن تفاديهم، وإما أن تثن عليهم، فقال: «أمرت بخير، أنت نبيشة الخير».

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حدثنا المعلی بن راشد أبو اليمان، حدثني جدتي أم عاصم - وكانت أم ولد لسان بن سلمة -، قالت: دخل علينا نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة» [الترمذي: (١٨٠٤)].

وروى عنه أبو المليح الهذلي أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتز في الجاهلية. قال: «اذبحوا لله في أي شهر كان، وبروا الله وأطعموا» [أبو داود (٢٨٣٠)، والنسائي (٤٢٣٩)، وابن ماجه (٣١٦٧)، وأحمد (٧٦٥)].

أخرجه الثلاثة.

الطيّار: بالطاء المهملة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره راء.

٥٢٠١ - (د ع): نُبَيْشَةُ، غير منسوب.

توفي في حياة النبي ﷺ، روى ابن عباس أن النبي ﷺ رأى رجلاً يُلَبِّي عن نبيشة، قال: «أيها المُلَبِّي عن نبيشة، حبّجت؟» قال: لا. قال: «حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثم حج عن نبيشة» [أبو داود (١٨١١)، وابن ماجه (٢٩٠٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٠٢ - (ب ع س): نُبَيْطُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ.

شهد أحدًا، وله عَقَبٌ. رَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، وكانت من المبايعات، فولدت له عبد الملك، وكان أبوها قد أوصى بها وبأخواتها إلى النبي ﷺ وبقي نبيط بعد النبي ﷺ زماناً.

قال أبو عمر: قيل: إن لنبيط هذا ابناً يسمى سلمة، يروي عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٢٠٧ - (ب د ع): نُبَيْطُ بْنُ صُؤَابِ الْجُهَنِيِّ. وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الملك بن أبي رائطة، وعبد العزيز بن مليل. أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٨ - (ب): نُبَيْطُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ. كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، قاله الواقدي. وقال ابن إسحاق: الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر.

* باب النون والحاء والذال والزاي والسين

٥٢٠٩ - (ب غ س): نُحَاتُ بْنُ ثُغَلْبَةَ. تقدم الكلام فيه في «بحاث» بالباء الموحدة. أخرجه أبو عمر هاهنا، بالنون، والحاء المهملة، وآخره تاءً فوقها نقطتان. وأخرجه أبو موسى «نجاب» بالنون، والجيم، وآخره باء موحدة. وأخرجه أبو نعيم أيضاً مثله، وقالوا: شهد بدرًا، وهو بلويّ حليف الأنصار.

٥٢١٠ - (ب): نُذَيْرُ أَبُو مَرْيَمَ الْغَسَّانِي، جد أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم.

قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي، فقال: نُذَيْر. روى بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم عن جده أبي مريم قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، ورميت بين يديه، فأعجبه رمي. أخرجه أبو عمر.

٥٢١١ - (ب): النُّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ الْهَلَالِي، من بني هلال بن عامر بن صعصعة. ذكره فيمن رأى النبي ﷺ، ولا تعلم له رواية إلا

قلت: قول أبي عمر: «إن لنبيط هذا ابناً يسمى سلمة يروي عنه» أظنه وهم فيه، وإنما سلمة بن نُبَيْط - هو ابن نُبَيْط بن شريط - الذي نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

٥٢٠٢ - (ب د ع): نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هِلَالِ الْأَشْجَعِيِّ. روى عنه ابنه سلمة.

يروي عن النبي ﷺ، أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن سلمة بن نُبَيْط، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على جمل أحمر بعرفة قبل الصلاة. [النسائي (٣٠٠٧)]. أخرجه الثلاثة.

٥٢٠٤ - (ب): نُبَيْطُ بْنُ الْجُهَنِيِّ. وقيل: بَنَةُ الْجُهَنِيِّ. قال ابن معين: إنما هو بنة الجهني. وذكره ابن السكن في كتابه في الصحابة «بنة» بالياء تحتها نقطتان، وبالنون.

روى حديثه أبو الزبير، عن جابر، عن نبينه الجهني: أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً حتى يُغَمَدَ. [أبو داود (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٦٣)، وأحمد (٣٠٠٣) و(٣٦١٣)]. أخرجه أبو عمر.

٥٢٠٥ - (ب): نُبَيْطُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، وهو أخو أبي جهم بن حُدَيْفَةَ.

ولا أعلم له ولا لأحد من إخوته رواية. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٢٠٦ - (ب): نُبَيْطُ بْنُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالى النبي ﷺ، وأن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه، وقد قيل في نبیه هذا: «النبیه»، بالالف واللام وضم النون، وقيل: «النبیه» بفتح النون، والله أعلم. أخرجه أبو عمر.

عن أبي إسحاق، عن نصر بن حزن، عن النبي ﷺ في رعي الأنبياء الغنم.

ورواه أبو داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق فقال: بشرب حزن. وقيل: عن أبي داود: «عن شعبة، عن أبي إسحاق بن عبدة بن حزن».

قال أبو عمر: وهذا الصواب، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٥ - (ب د ع): نَضْرِبُ بْنُ دَهْرٍ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ

مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ.

له ولأبيه دهر صحبة، يعد في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده، عن ابن

أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثني

أبي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم،

عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي، عن أبيه

نصر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى

خير لعامر بن الأكوع - وهو عم سلمة بن عمرو بن

الأكوع -: «انزل يا ابن الأكوع، واخذ لنا من

هَنَاتِكَ». قال: فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، فقال:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

إِنَّا إِذَا قُومُوا بَعَثُوا عَلَيْنَا

وَأِنْ أَرَادُوا فَنَثْنَةً أَبَيْنَا

فَأَنْزَلُنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَتَبَّاتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَأَقْيَسًا

فقال رسول الله ﷺ: «يرحمك ربك». فقال

عمر بن الخطاب: وَجِبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقتل يوم

خير شهيداً [أحمد (٤٣١ ٣)].

روى عن نصر: أنه كان فيمن رجم ماعزاً [أحمد

(٤٣١ ٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢١٦ - (د ع): نَضْرِبُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ قُدَامَةَ، ابْنِ

أَخِي صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ.

له ذكر في حديث صفوان، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢١٧ - (ب د ع): نَضْرِبُ بْنُ وَهْبِ الْخَزَاعِيِّ.

رأى النبي ﷺ. روى عنه أبو المليح الهذلي أنَّ

عن علي وابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين وفضلائهم. روى عنه الشعبي، وعبد الملك بن

ميسرة، وإسماعيل بن رجاء.

أخرجه أبو عمر.

٥٢١٢ - تَسْمِيرُ بْنُ الْعَنْبَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

سَوَادِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَعْبٌ هُوَ ظَفَرُ، الْأَنْصَارِيُّ الظُّفَرِيُّ.

له صحبة ورواية. شهد مع رسول الله ﷺ مشاهد

كثيرة، ذكره عبد الله بن محمد بن القداح في نسب

الأنصار بالنون والسين المهملة المفتوحة، وذكره

الدارقطني في باب بشير. وقول ابن القداح عندي

أثبت، قاله ابن ماكولا. وقد تقدم في بشير.

✽ بَابُ النُّونِ وَالصَّادِ

٥٢١٣ - (ب ع س): نَضْرِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

عَبِيدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَعْبٌ هُوَ ظَفَرُ، الْأَنْصَارِيُّ

الْأَوْسِيُّ الظُّفَرِيُّ. وقيل: ابن عبد رزاح. وقال أبو

موسى: ابن عبد الله. والأولان أصح وأكثر. يكتى أبا

الحارث.

شهد بدرًا، وكان أبوه الحارث ممن صحب

النبي ﷺ. كذا سماه أكثر أهل السير والأنساب

«نصر بن الحارث».

وقال ابن سعد: روى عن محمد بن إسحاق أنه

نمير بن الحارث: قال ابن سعد: وهذا غلط من قبل

من رواه عنه.

قيل: إن الذي رواه عنه إبراهيم بن سعد الزهري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: قد جعل ابن سعد الغلط فيه من

إبراهيم بن سعد، وقد رواه يونس بن بكير وسلمة

ابن الفضل، عن ابن إسحاق: نمير أيضاً، ورواه ابن

هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق فقال: «نصر»،

بالضاد المعجمة. وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد

المعجمة، وقال: ذكره ابن القداح، وقال: قتل

بالقادية.

٥٢١٤ - (ب د ع): نَضْرِبُ بْنُ حَزْنِ التَّضَرِّي.

وقيل: عبدة بن حزن.

أدرك النبي ﷺ، روى ابن أبي عدي، عن شعبة،

فمن ثلاث نسخ مسموعة مُصححة، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنف إلى الآن، وذكره فيمن أسمهُ النضر، وبعده النضر بن سلمة الهذلي. وهذا وهم فاحش، فإنهما أولاً جعلاه «الحارث بن كَلْدَةَ بن علقمة» وإنما هو «علقمة بن كَلْدَةَ». ذكر ذلك الزبير، وابن الكلبي، وقالوا: «النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار»، وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النَّضِير على ما ذكره إن شاء الله تعالى.

والوهم الثاني أنهما جعلاه النضر له صحبة، وهو غلط، فإن النضر أسر يوم بدر، وقتل كافراً، قتله علي بن أبي طالب، أمره رسول الله ﷺ بذلك. أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافراً، وإنما قتله لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين. ولما قتل قالت أخته - وقيل: ابنته قُتِلَتْ - آياتاً أولها:

يَا زَاكِبَا، إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْلُوءٌ
مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ، وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
أَبْلَغٍ بِوَيْتِنَا بِأَنْ تَجِيَّةُ
مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا التَّجَائِبُ تُغْنِي
مِثِّي إِلَيْهِ، وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
جَادَتْ لِمَائِحِهَا، وَأُخْرَى تُخْثِقُ
فَلَيْسَمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ
إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَنْطَلِقُ
ظَلَلْتُ سُيُوفَ بَنِي أَبِي تَنْوُشُهُ،
لَلَّوْ أَرْحَامُ هُنَاكَ تَشَقُّقُ!
قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُثْعَبًا
رَسَفَ الْمُقَيِّدِ، وَهُوَ عَانَ مُوْتَقُ
أُمَحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ ضِنٌّ تَجِيَّةُ
مِنْ قَوْمِهَا، وَالْفَخْلُ فَخْلٌ مُغْرَقُ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ؟ وَرَبِّمَا
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَخِيطُ الْمُخَنَّقُ
النَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكْتَ وَبَيْلَةً
وَأَحَقُّهُمْ، إِنْ كَانَ عِشْقُ، يُغْتَنَقُ
فلما سمع النبي ﷺ قولها قال: «لو بلغني هذا الشعر قبل أن أقتله، ما قتلت».

رسول الله ﷺ رَكِبَ جِمَارًا مَرْشُونًا بِغَيْرِ سَرْجٍ مُؤَكِّفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةً، وَأَرْدَفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ [البخاري (٥٩٦٧)، و(٥٩٦٧)، و(٦٥٠٠)، ومسلم (١٤٣)، وأحمد (٢٦٠٣)]. أخرجهم الثلاثة.

٥٢١٨ - (ع س): نُصَيْبُ مَوْلَى سَرِيٍّ بِنْتُ نَبْهَانَ الْعَتَوِيَّةِ.

روت ساكنة بنت الجَعْدِ، عن سَرِيٍّ بِنْتُ نَبْهَانَ - وكانت رَبَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَتْ: سَأَلَ نُصَيْبُ مَوْلَانَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَيَّاتِ، مَا يَقْتُلُ مِنْهَا؟ قَالَ: «اقْتُلُوا مَا ظَهَرَ مِنْهَا، فَإِنْ مِنْ قَتَلَهَا قَتَلَ كَافِرًا، وَمَنْ قَتَلَتْهُ كَانَ شَهِيدًا».

أخرجهم أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٢١٩ - (د ع): نُصَيْرٌ - بضم النون، تصغير نصر - هو نُصَيْرٌ، غير منسوب.

ذكره الحضرمي والبخاري، حديثه: نهى النبي ﷺ عن قسمة الضَّرَارِ.

أخرجهم أبو نعيم، وأبو موسى.

❖ بَابُ النُّونِ وَالضَّادِ

٥٢٢٠ - النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحَ بْنِ ظَفَرٍ، واسمه كعب، ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري. له صحبة قديمة، وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته.

ذكره ابن ماكولا، عن ابن القداح. وقال غيره: «نصر»، بالصاد المهملة، وقد تقدم. وقال ابن القداح: قُتِلَ نَضْرٌ بِالْقَادِسِيَّةِ، لَا عَقَبَ لَهُ.

٥٢٢١ - (د ع): النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْقُرَشِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

عداده في أهل الحجاز، وشهد حُثَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَاهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ. وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ.

أخرجهم ابن منده، وأبو نعيم. وروى ذلك عن ابن إسحاق.

قلت: نقلت هذا القول: من أن النضر له صحبة، وشهد حُثَيْنًا مِنْ نَسَخِ صَحِيحَةٍ، أَمَا كِتَابُ ابْنِ مَنْدَه،

٥٢٢٢ - (س): النَّضْرُ بْنُ سُفْيَانَ الْهَذَلِي.

من أهل المدينة، ولد على عهد النبي ﷺ. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٣ - (د ع): النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِي.

سمع النبي ﷺ يقول: «لو يعلم الناس ما في شهود العشاء الآخرة والصبح، لأتوهما ولو على الركب» [ابن ماجه (٧٩٦)، وأحمد (١٤٠٥)].

روى عنه أبو عبدالله القَرَظ.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٢٢٤ - (ب د ع): نَضْرَةُ - بزيادة هاء - هو:

نضرة بن أكتَم الخَزَاعِي، ويقال: الأنصاري.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود (٢١٣١)؛ حدثنا مخلد بن خالد، والحسن بن علي، وابن أبي السري المعنى، قالوا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، عن صفوان بن سُليَم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار - قال ابن أبي السري: من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار ثم اتفقوا -: يقال له: نضرة، قال: تزوجت امرأة بكرأ في سترها، فدخلت عليها فإذا هي حبلى. فقال النبي ﷺ: «لها الصداق بما استحلت من فَرْجِهَا، والولد عَبْدُكَ لَكَ فإذا ولدت» - قال الحسن: «فاجلدوها» وقال ابن أبي السري: «فاجلدوها» - أو قال: «فحدوها».

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيْم، عن ابن المسيب، وعطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، أرسلوه. وفي حديث يحيى بن أبي كثير «نضرة بن أكتَم». نكح امرأة، وكلهم جعل الولد عبداً له [أبو داود (٢١٣١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٥ - (ب س): نَضْلَةُ الْإِنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيْسِي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن

محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا محمد بن حماد، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سُليَم، عن رجل من الأنصار يقال له: «نضلة» قال: تزوجت امرأة بكرأ في سترها، فدخلت عليها، فإذا هي حبلى، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لها المهر بما استحلت من فَرْجِهَا، والولد عبد لك، فإذا ولدت فاجلدوها» [أبو داود (٢١٣٢)].

وقد رواه عبدالرزاق أيضاً بإسناده، فقال: «نضرة». وقد تقدم.

٥٢٢٦ - (س): نَضْلَةُ بْنُ خَدِيجِ الْجُسَمِيِّ.

روى سفيان بن عيينة، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه - وقال مرة: عن أبي الأحوص، عن جده -: أنه أتى النبي ﷺ قال: فصعد في النظر وطأطأ رأسه، وقال: «أربُّ إيل أنت أم رب غنم؟» فقلت: من كل قد آتاني الله عزَّ وجلَّ. وذكر الحديث.

وأبو الأحوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة، والحديث بأبيه أشهر [أحمد (١٣٦٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٢٢٧ - (ب د ع): نَضْلَةُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ نَهْصَلِ

الْجَزْمَازِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ.

روى قصة الأعشى المازني مع امرأته التي هربت منه، وقدمه على رسول الله ﷺ، وشكى منها، وأنشده:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ

[أحمد في مسنده (٢٠٢٢)].

وقد تقدّمت القصة في الهمة في الأعشى، وذكرنا الكلام على نسبه هناك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٨ - (ب د ع): نُضْلَةُ بَنِ عُبَيْدٍ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ جِبَالِ بَنِ رِبْعِيَّةِ بَنِ دُعَيْلِ بَنِ أَنْسِ بَنِ خَزِيمَةَ بَنِ مَالِكِ بَنِ سَلَامَانَ بَنِ أَسْلَمَ بَنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ. وقيل: نُضْلَةُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْحَارِثِ، وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بَنِ نُضْلَةَ وَيُرَدُّ فِي الْكُنَى أْتَمَ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَشَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ، وَفَتَحَ مَكَّةَ، وَحَنِينًا. وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَوَلَدَهُ بِهَا، وَغَزَا خِرَاسَانَ، وَمَاتَ بِهَا أَيَّامَ يَزِيدَ بَنِ مَعَاوِيَةَ، أَوْ فِي آخِرِ أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ.

وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا قَتَلْتُ ابْنَ خَطْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مَتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. وَرَوَى ثَعْلَبَةُ بَنِ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ صَفِينَ وَالتَّهْرَوَانَ مَعَ عَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِيُّ، وَأَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِيَّةِيُّ، وَأَبُو الْوَاظِعِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَنِ مُطَرِّفٍ، وَسَعِيدُ بَنِ جُمَهَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَنِ بَرِيدَةَ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بَنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بَنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ. (ح) قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَبَّادُ بَنُ عَبَّادٍ هُوَ الْمُهَلَّبِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بَنُ عَلِيٍّ جَمِيعًا، عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَيَّارِ بَنِ سَلَامَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا.

وَكَانَ أَبُو بَرْزَةَ عِنْدَ يَزِيدَ بَنِ مَعَاوِيَةَ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بَنِ عَلِيٍّ، فَرَأَاهُ أَبُو بَرْزَةَ وَهُوَ يَنْكُثُ ثَغْرَ الْحُسَيْنِ بِقُضَيْبٍ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَخَذَ قُضَيْبُكَ مِنْ ثَغْرِهِ مَأْخِذًا رُبَّمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْشُفُهُ، أَمَا إِنَّكَ يَا يَزِيدُ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَابْنُ زِيَادٍ شَفِيعُكَ، وَيَجِيءُ هَذَا وَمُحَمَّدٌ شَفِيعُهُ. ثُمَّ قَامَ فَوَلَّى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٢٩ - (ب د ع): نُضْلَةُ بَنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقَطَّعَهُ أَرْضًا بِالْصَفْرَاءِ، وَكَانَ يَسْكُنُ الْحِجَازَ بِنَاحِيَةِ الْعَرْجِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرَ بَنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ

أَحْمَدُ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مَعْنٍ بَنِ نُضْلَةَ بَنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ. قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ مَعْنٍ بَنِ نُضْلَةَ، عَنْ نُضْلَةَ بَنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعْنٍ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ» [أَحْمَدُ (٤) ٣٣٦].

وَهَذَا الْمَعْنَى قَدْ وَرَدَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ [مُسْلِمٌ (٥٣٤٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٢٥٨)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُلُقَمَةُ أَيْضًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٣٠ - (د ع): نُضْلَةُ بَنِ مَاعِزٍ.

رَأَى أَبَا ذَرٍّ يَصَلِّيَ الضُّحَى. رَوَى حَدِيثَهُ حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ بُرَيْدَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٢٣١ - (ب س): النُّضَيْرُ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ عَلَقَمَةَ بَنِ كَلْدَةَ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ عَبْدِ الدَّارِ بَنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ.

قِيلَ: كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَقِيلَ: كَانَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ. يَكْتَبُ أَبَا الْحَارِثِ، وَأَبُوهُ الْحَارِثُ يَعْرِفُ بِالرَّهْمِيِّ، وَمِنْ وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُزْتَفِعِ بَنِ النَّضِيرِ. وَكَانَ النَّضِيرُ يَكْثُرُ الشُّكْرَ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يَمُتْ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَخُوهُ النَّضْرُ وَأَبَاؤُهُ. وَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنِينٍ بِمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ، فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الدَّيْلِ يَبْشُرُهُ بِذَلِكَ، وَقَالَ: أَخْذِنِي مِنْهَا. فَقَالَ لَهُ النَّضِيرُ: مَا أُرِيدُ أَخْذَهَا، لِأَنِّي أَحْسَبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْطِنِي ذَلِكَ إِلَّا تَأْلُفًا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُرْتَشِيَ عَلَى الْإِسْلَامِ. ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُهَا وَلَا سَأَلْتُهَا، وَهِيَ عَطِيَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْذَهَا، وَأَعْطَى الدَّيْلِيَّ مِنْهَا عَشْرَةَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَسَأَلَهُ عَنْ فُرُوضِ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِيتِهَا، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ وَالنَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وَهَاجَرَ النَّضِيرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى

* باب النون والظاء والعين

٥٢٣٣ - (س): نظير المُزْنِي، أو: المدني.

روى ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي الحكيم، قال: أخبرني نظير المزني - أو: المدني - شك الراوي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ كَقِرَاءَةِ ﴿أَهْلِي الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١]، فيقول الله: أبشر عبدي، فَوَجَّزْتَنِي لَا أُنْسَاكَ عَلَى حَالٍ مِنْ أحوال الدنيا والآخرة، وَلَا مُكُنْتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٤ - (س): نُعْم.

روى أبو إسحاق، عن البراء، أن النبي ﷺ قال لرجل: «ما اسمك؟» قال: نعم. قال: «أنت عبدالله».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٥ - (س): نَعَامَةُ الضُّبِّي، والد يزيد.

روى حبان العبدي، عن يزيد بن نَعَامَةَ الضبي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام قال: «سبحانك! ما أكثر ما أعطيتنا! سبحانك! ما أعظم ما عافيتنا! اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين».

أخرجه أبو موسى.

٥٢٣٦ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ أَشْيَمِ أَبُو هِنْدٍ الْأَشْجَعِي. وقيل: اسمه رافع.

له صحبة، وهو كوفي وهو مشهور بكنيته.

قال البخاري ومسلم: أدرك أبو هند النبي ﷺ.

روى عنه ابنه نعيم بن أبي هند أنه قال: حججت مع أبي وعمي، فقال لي أبي: ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب؟ ذاك رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة.

٥٢٣٧ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ بَازِيَةَ. وقال ابن

منيع: النعمان بن رازية، عريف الأزرد وصاحب رايتهم، نزل حمص، قاله البخاري.

روى صالح بن شريح، عن أبيه: أنه سمع عريف الأزرد، واسمه النعمان، قال: قلت: يا رسول الله، إنا

خرج إلى الشام غازياً، وشهد اليرموك وقتل بها شهيداً، وذلك في رجب سنة خمس عشرة.

وكان يعد من حلماء قريش.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: لم يخرج ابن منده وأبو نعيم، وهو الصحابي حقاً، وأخرج أخاه النضر - بفتح النون - وقد تقدّم ذكره والكلام عليه، وهو غلط؛ لأنه أسر يوم بدر، وقُتِلَ كافراً وقد ذكرناه، وأما هذا النُّضِيرُ - بضم النون، وفتح الضاد المعجمة، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان - فإنه أسلم وحسن إسلامه. وذكره أبو عمر فقال: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مسلمة الفتح، والأول أكثر وأصح.

وهذا القول قد نقضه هو على نفسه في سياق خبره، فإنه قال: «أعطاه النبي ﷺ مائة من الإبل»، والنبي ﷺ لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح، ومن تَأَلَّفَهُ على الإسلام، ثم قال: إنه حَضَرَ عند رسول الله ﷺ يوم حُنين، وسأله عن أوقات الصلاة وفرضها. فمن هو من المهاجرين كيف يسأل يوم حنين عن الصلوات والهجرة؟! إنما كانت قبل الفتح، وأما بعده فلا. والصحيح أنه من مسلمة الفتح، والله أعلم.

٥٢٣٨ - (س): النُّضِيرُ أيضاً، ابن النضر بن

الحارث بن عَلَقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ، وهو ابن أخي الذي قبله، وأبوه هو الذي قُتِلَ يوم بدر.

قال أبو موسى: قال جعفر: هو من أبناء مهاجرة الحبشة، وذكر له بإسناده عن محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: وهذا على سياق نسبه هو ابن النضر الذي قتل كافراً في وقعة بدر، فكيف يكون هذا من أبناء المهاجرين إلى الحبشة؟! وإنما لو قال: إنه أسلم وهاجر إلى الحبشة، لكان ممكناً، وأما قوله: إن أباه كان من مهاجرة الحبشة فلا. وأما رواية جعفر عن ابن إسحاق ذلك، فحاشا لله أن يقول ابن إسحاق! فإنه هو الذي يروي أن أباه النضر قتل يوم بدر كافراً، فكيف يجعله من مهاجرة الحبشة؟ والله أعلم.

كنا نعتاف في الجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، فماذا تأمرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فهى في الإسلام أصدق، ولا يمتنع أحدكم من سفره».

قال ابن أبي حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة إلا أنَّ أبا عمر قال: «بازية» كما ذكرناه، وقالوا: «رازية» والله أعلم.

٥٢٣٨ - (د ع): الثُّغَمَانُ بن بُزْج.

أدرك الجاهلية، روى محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني الأنباري، عن سليمان بن وهب، عن النعمان بن بُزْج - وكان قد أدرك الجاهلية - وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وقال أبو نعيم: لا نعرف له إسلاماً.

٥٢٣٩ - (ب د ع): الثُّغَمَانُ بن بَشِير بن ثعلبة بن سعد بن خلَّاس بن زيد بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي. وأمه عمرة بنت رَواحة، أخت عبدالله بن رَواحة، تجتمع هي وزوجها في مالك الأغر.

ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بشماني سنين وسبعة أشهر، وقيل: بست سنين. والأوَّل أصح.

وقال ابن الزبير: النعمان أكبر مني بستة أشهر. وهو أوَّل مولود للأنصار بعد الهجرة في قول، له ولأبويه صحبة، يكتى أبا عبدالله.

روى عنه ابنه محمد وبشير، والشعبي، وحميد بن عبدالرحمن، وخيثمة، وسماك بن حرب، وسالم بن أبي الجعد، وأبو إسحاق السَّبَّيعي، وعبدالملك بن عمير، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الرُّزَّازي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب السُّجَزي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم المَرَكِي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، وعن محمد بن النعمان بن بَشِير

يحدثانه، عن النعمان بن بَشِير أنه قال: إن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال: إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً. فقال رسول الله ﷺ: «أكلُ ولدك نَحَلْتُ مثل هذا؟» قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «فأرجعه» [البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (٣٦٧٥) و(٤١٥٣)].

وأخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبِي، عن النعمان بن بَشِير قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحلالُ بيِّن، والحرامُ بيِّن، وبين ذلك أمورٌ مُشْتَبِهَات، لا يَدْرِي كثيرٌ من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام؟ فمن تَرَكَها استبراءً لدينه وعِزِّهِ فقد سَلِمَ، ومن وَاَقَعَ شيئاً منها يُوْشِكُ أن يواقع الحرام، كما أنه من يَرعى حَوْلَ الحِمَى يوشك أن يواقعَهُ، ألا وإن لكل مَلِكٍ جِمَى، وإن جِمَى الله محارمه» [الترمذي: (١٢٠٥)].

قال أبو عمر: لا يُصَحِّحُ بعضُ أهل الحديث سماعه من رسول الله ﷺ، وهو عندي صحيح، لأن الشعبي يقول عنه: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ».

واستعمله معاوية على حمص، ثم على الكوفة. واستعمله عليها بعده ابنه يزيد بن معاوية. وكان هواه مع معاوية وميله إليه وإلى ابنه يزيد، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعه عبدالله بن الزبير بالشام، فخالفه أهل حمص، فخرج منها، فاتبعوه وقتلوه وذلك بعد وقعة مَرَج رَاهِط، سنة أربع وستين في ذي الحجة.

وكان كريماً جواداً شاعراً شجاعاً.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة، أخبرنا أبي، أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبدالله قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الأبنوسي، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني. (ح) قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وأبو بكر بن أحمد بن علي السمسار قالوا: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خُوشَد، قالوا: حدثنا

بكنيته، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.
صَيَّاح: بالضاد المعجمة، والياء المشددة تحتها
نقطتان. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء.

ذكره الأمير أبو نصر.

٥٢٤٣ - (د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ جَزْءٍ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ

قيس بن سعد بن مالك بن دُحُل.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر. قاله

ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٤ - الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَالِ الْحُدَامِيِّ

الضَّبِّيِّ، رَهْطُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ.

ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم، ذكره في غزوة

زيد بن حارثة أرض جِسْمَى.

قاله الغساني.

٥٢٤٥ - (د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ الْمَشْرِكِينَ لَمَّا اشْتَدُوا

عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّةِ الْعَبَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ دِينَهُ بِقَوْمِ

يَهُودٍ عَلَيْهِمْ رَغَمٌ قَرِيشٍ فِي ذَاتِ اللَّهِ». فَلَمَّا لَقِيَ النَّفَرِ

الْسِتَّةَ بِمَنْىَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَدَعَاهُمْ

إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ وَالْمَوَازَرَةِ عَلَى دِينِهِ، قَالَ

النُّعْمَانُ بْنُ حَارِثَةَ: أَبَايَعُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْإِقْدَامِ

فِي أَمْرِ دِينِهِ، لَا أُرَاقِبُ فِيهِ الْقَرِيبَ وَلَا الْبَعِيدَ، وَإِنْ

شِئْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَلْنَا بِأَسْيَافِنَا هَذِهِ عَلَى أَهْلِ

مَنْىَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمْ أَوْمَرْ بِذَلِكَ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٢٤٦ - (س): الثُّعْمَانُ بْنُ حَمِيدٍ.

قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥٢٤٧ - (ب د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي خَزْمَةَ بْنِ

النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرْكِ - واسمه امرؤ القيس - بن

ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، ثم من

بني عمرو بن عوف.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

وقال ابن إسحاق وغيره: شهد بدرًا وأحدًا.

أخرجه الثلاثة.

القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن أبي

سعد، حدثنا عبدالله بن الحسين - وقال إبراهيم: ابن

الحسن - بن الربيع: حدثنا الهيثم بن عدي قال: لما

عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة، وولاه

حمص، وفد عليه أعشى همدان قال: ما أقدمك أبا

المصبح؟ قال: جئت لتصلني، وتحفظ قرابتي

وتقضي ديني. قال: فأطرق النعمان ثم رفع رأسه،

ثم قال: والله ما شيء. ثم قال: هه! كأنه ذكر شيئاً،

فقام فصعد المنبر فقال: يا أهل حمص - وهم يومئذ

في الديوان عشرون ألفاً - فقال: هذا ابن عم لكم من

أهل القرآن والشرف، قدم عليكم يسترفدكم، فما

تَرَوْنَ فِيهِ؟ قالوا: أصلح الله الأمير، احتكم له. فأبى

عليهم، قالوا: فإننا قد حَكَمْنَا له على أنفسنا من كل

رجل في العطاء بدينارين دينارين، فجعلها له من بيت

المال، فجعل له أربعين ألف دينار، فقبضها، ثم أنشأ

يقول:

قَلَمَ أَرِ لِلْحَاجَاتِ عِنْدَ انكِمَاشِهَا

كُنُوعَمَانَ، أَغْنَيْ دَا الْغَدَى ابْنَ بَشِيرٍ

إِذَا قَالَ أَوْقَى بِالْمَقَالِ، وَلَمْ يَكُنْ

كُمُذِلَ إِلَى الْأَقْوَامِ حَبْلُ غُرُورٍ

مَتَى أَكْفُرَ الثُّعْمَانَ لَمْ أَكُ شَاكِرًا

وَمَا خَيْرُ مَنْ لَا يَفْتَدِي بِشُكُورٍ

أخرجه الثلاثة.

٥٢٤٨ - (د): الثُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني

معاوية بن مالك بن عوف - يعني: ابن مالك بن

الأوس -: النعمان خليف بلي.

أخرجه ابن منده.

٥٢٤٩ - (س): الثُّعْمَانُ بْنُ بَيْبَا.

روى عنه أنه قال: أتينا رسول الله ﷺ في نفر من

بني الضَّبِّبِ فسألناه، فقضى حوائجنا... وذكر

الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٤٢ - الثُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ

امريء القيس، أبو الضيَّاح الأنصاري. وهو مشهور

٥٢٤٨ - النُّعْمَانُ بْنُ خَلْفٍ.

تقدم نسبه عند أخيه مالك، وهما خزاعيان، كانا طلبيتين لرسول الله ﷺ يوم أحد، فقتلا ذلك اليوم، ودُفِنا في قبر واحد.

قاله ابن الكلبي.

٥٢٤٩ - (س): النُّعْمَانُ بْنُ رَبِيعٍ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أبي قتادة الأنصاري مما يروى عن ولده. وقيل: اسمه الحارث بن ربيعي، وهو أشهر. وقيل: عمرو بن ربيعي.

أخرجه أبو موسى.

٥٢٥٠ - (ب): النُّعْمَانُ بْنُ الزَّارِعِ، عريف

الأزد.

قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر مما روي عنه أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتاف في الجاهلية... الحديث.

وهذا الحديث ذكره ابن منده وأبو نعيم في النعمان بن بازية، وقد أخرج أبو عمر أيضاً «النعمان بن بازية» إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه؛ ظنهما اثنين، وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحداً. والله أعلم.

٥٢٥١ - النُّعْمَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَكَّالٍ. تقدم نسبه

عند ابنه سعد.

قال هشام بن الكلبي: خرج النعمان حاجاً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، ف قيل له: أقدِّه. فقال أبو سفيان: لا أقبل منه فداء حتى يطلق محمد ابني عمراً - وكان عمرو قد أسير يوم بدر - فقال أبو سفيان في ذلك:

أَرْهَطْ ابْنَ أَكَّالٍ، أَجِيبُوا دُعَاءَ

تَعَاذْتُكُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا

فَإِنْ بَسِي عَمْرٍو لِيَأْمَأْذُلَّةٌ

لَئِنْ لَمْ يَفُكُوا عَنْ أَسِيرِهِمُ الْكَبْلَا

فَخَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيلَ عَمْرٍو، وخلق أبو

سفيان سبيل النُّعْمَانِ.

وقيل: إن الذي أسره أبو سفيان هو سعد بن النعمان. وقد تقدم ذكره.

٥٢٥٢ - النُّعْمَانُ السَّبْئِيُّ.

قدم على رسول الله ﷺ، ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسي.

ذكره الواقدي في كتاب «الرَّذَّة» له.

٥٢٥٣ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ سَنَانٍ، مولى

لبني سلمة، ثم لبني عُبيد بن عدي بن عثم بن كعب بن سلمة. وهو أنصاري خزرجي سليمي.

شهد بدرأً وأحدأً.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٤ - (د ع): النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكِ الشَّيْبَانِي.

أتى النبي ﷺ بمنى مع صاحبيه مفروق بن عمرو، وهانئ بن قبيصة، فدعاهم إلى دين الله وتوحيده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٥٥ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بن

مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهدا بدرأً مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرأً من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: «النعمان بن عمرو بن مسعود، وأخوه الضحاك بن عبد عمرو».

وشهد النعمان أيضاً أحدأً، وقتل ذلك اليوم شهيداً، قاله يونس عن ابن إسحاق بهذا الإسناد.

ولا عقب له، ولا لأخيه الضحاك.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٥٦ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ الْعَجْلَانِ بن

النُّعْمَانِ بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزرقي.

وكان شاعراً فصيحاً سيداً في قومه، أتاه النبي ﷺ

يَعُودُهُ، فقال: «كيف تجدك يا نعمان؟» قال: أجدني

أَوْعَكُ. فقال: «اللهم شفاعة عاجلاً إن كان عرض

مرض، أو صبراً على بليّة إن أظلت، أو خروجاً من

الدنيا إلى رحمتك إن قضيت أجله».

وتزوج النعمان خولة بنت قيس، امرأة حمزة بن

عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله.

ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام، ويذكر الخلافة بعد النبي ﷺ:

فَقُلْ لِقُرَيْشٍ: نَحْنُ أَصْحَابُ مَكَّةَ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ، وَالْفَوَارِسُ فِي بَذَرٍ
وَأَصْحَابُ أَحَدٍ وَالنَّضِيرِ وَخَيْبَرٍ
وَنَحْنُ رَجَعْنَا مِنْ قُرَيْظَةَ بِالذِّكْرِ
وَيَوْمَ بِأَرْضِ الشَّامِ إِذْ قِيلَ: جَعْفَرُ
وَزَيْدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، فِي عَلَقٍ يَجْرِي
نَصْرُنَا وَأَوْبُنَا النَّبِيِّ وَلَمْ نَخَفْ
صُرُوفَ اللَّيَالِي وَالْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ
وَقُلْنَا لِقَوْمٍ هَاجَرُوا: مَرْحَبًا بِكُمْ
وَأَهْلًا وَسَهْلًا، قَدْ آمِنْتُمْ مِنَ الْفَقْرِ
نُقَاسُكُمْ أَمْوَالُنَا وَدِيَارُنَا
كَقِسْمَةِ أَيْسَارِ الْجَزُورِ عَلَى الشُّطْرِ

وهي طويلة، واستعمله علي بن أبي طالب على البحرين، فجعل يعطي كل من جاءه من بني زُرَيْقٍ، فقال فيه الشاعر:

أَرَى فِتْنَةً قَدْ أَلْهَتِ النَّاسَ عَنْكُمْ
فَنَدَلًا، زُرَيْقُ، الْمَالِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَلِإِنَّ ابْنَ عَجَلَانَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ
يُبَدِّدُ مَالَ اللَّهِ فِعْلَ الْمُتَاهِبِ
يَمُرُّونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عَيَابُهُمْ
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بُجَرَ الْحَقَائِبِ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٥٧ - (ب ع س): النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَضْلَةَ - وقيل: نُضَيْلَةَ - بن عبد المُزَيِّ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَرِيحَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. هاجر هو وأبوه إلى الحبشة، فمات أبوه عَدِيٌّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَرَّثَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ هُنَاكَ. وَكَانَ النُّعْمَانُ أَوَّلَ وَارِثٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ أَبُوهُ أَوَّلَ مَوْرُوثٍ فِي قَوْلٍ.

واستعمله عمر بن الخطاب على مَيْسَانَ، ولم يستعمل من قومه غيره، وأراد امرأته على الخروج معه إلى مَيْسَانَ، فَأَبَتْ، فَكُتِبَ إِلَيْهَا آيَاتُ شَعْرِ، وَهِيَ: فَمَنْ مَبْلُغُ الْحَسَنَاءِ أَنَّ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَنَنٍ

إِذَا شِئْتُ غَشَّيْتُ دَهَاقِينَ قَزِيَّةَ
وَصَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنِيْمٍ
إِذَا كُنْتُ نَدْمَانِي فَيَا لَأَكْبَرَ اسْقِنِي
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَضْعَرِ الْمُتَهَلِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوُّهُ
تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ
فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ: أَمَا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي قَوْلُكَ:

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوُّهُ
تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ
وَأَيْمُ اللَّهِ، فَقَدْ سَاءَنِي. ثُمَّ عَزَلَهُ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ سَأَلَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٍ، وَمَا كَانَ إِلَّا فَضْلُ شِعْرِ وَجَدْتَهُ، وَمَا شَرِبْتَهَا قَطُّ! فَقَالَ عُمَرُ: أَظُنُّ ذَلِكَ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلْ لِي عَمَلًا أَبَدًا. فَتَزَلَّ الْبَصْرَةُ، وَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى مَاتَ. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥٢٥٨ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ عَصَرَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُوَيْمِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُذْرَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ رَشَدٍ - وَهُوَ أَفْرَكٌ - ابْنِ هَزْمِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلْتِ.

وقيل: النُّعْمَانُ بْنُ عَصَرَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ صُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ وَذَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلْتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ الْبَلَوِيِّ. حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ لَبِنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا.

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدَرًا، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: النُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ، حَلِيفُ لَهُمْ.

قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي: نعمان بن عَصَرَ - بكسر العين، وسكون الصاد. وقال هشام بن الكلبي: عَصَرَ، بفتح العين والصاد. وقال عبد الله بن محمد بن عُمَارَةَ: هُوَ

لَقِيطُ بْنُ عَصَرَ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الصَّادِ. ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ الطَّبْرِيُّ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ قَالَ: «الثُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ» وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَهُوَ هَذَا، وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ طَلِيحَةُ فِي الرَّدَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

هَزَمَ: بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ.

٥٢٥٩ - (ب د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ سَوَادٍ، وَقِيلَ: رِفَاعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ. وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: نَعِيمَانُ. وَشَهِدَ الْعُقْبَةَ الْآخِرَةَ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعِينَ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَقِيَ نَعِيمَانُ حَتَّى تُوْفِيَ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ وَأَبَا نَعِيمٍ لَمْ يَذْكُرَا أَنَّهُ نَعِيمَانُ، إِلَّا أَنَّهُمَا نَسَبَاهُ كَذَلِكَ، وَقَالَا: شَهِدَ بَدْرًا.

٥٢٦٠ - الثُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَيَاضِيِّ.

كَانَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

٥٢٦١ - (ع س): الثُّعْمَانُ بْنُ غُصْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَلَوِيِّ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى: وَرَوَى أَبُو مُوسَى عَنْ أَبِي نَعِيمٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ الْأَوْسِ، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ: الثُّعْمَانُ بْنُ غُصْنِ حَلِيفٍ لَهُمْ، مِنْ بَلِيٍّ.

قُلْتُ: هَذَا جَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَدْ صَحَّفَا «عَصَرَ» الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ بَغُضْنٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي الثُّعْمَانِ بْنِ عَصَرَ. وَوَهْمٌ أَيْضًا فِي اسْتِدْرَاكِهِ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ أَخْرَجَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْسِبْهُ، وَإِنَّمَا قَالَ: الثُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فَيَمُنُ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ:

«الثُّعْمَانُ الْبَلَوِيُّ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ». هَذَا كَلَامُ ابْنِ مِنْدَةَ، وَلَا شَكَّ حَيْثُ لَمْ يَنْسِبْهُ ابْنُ مِنْدَةَ ظَنَّهُ غَيْرَهُ، وَهُوَ هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَوْلَا أَنَّنَا شَرَطْنَا أَنَّنَا لَا نَتْرِكُ تَرْجُمَةً لَتَرْكُنَا هَذِهِ، وَأَشْرْنَا إِلَى كَلَامِ أَبِي مُوسَى فِي «الثُّعْمَانِ بْنِ عَصَرَ».

٥٢٦٢ - (د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي فُطَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى أَبُو سَلَمَةَ وَمَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ أَنَّهُ ابْتَاعَ كَبْشًا أَعْيَنَ أَقْرَنَ يَضْتَحِي بِهِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُ فَقَالَ: «كَانَهُ الْكَبْشُ الَّذِي ذُبِحَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». فَعَمِدَ ابْنُ عَفْرَاءَ فَابْتَاعَ كَبْشًا أَقْرَنَ، فَأَهْدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَضَحَى بِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٢٦٣ - (ب د ع): الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ. وَقِيلَ: الثُّعْمَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَثَعْلَبَةُ يُدْعَى قَوْقَلًا، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍ. وَشَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ.

وَنَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: نَعْمَانُ الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قَوْقَلٍ، وَاسْمُهُ: غَنْمُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَضْرَمَ بْنِ فَهْرٍ بْنِ غَنْمٍ: الثُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: قَوْقَلٌ.

وَهُوَ صَاحِبُ الْقَوْلِ يَوْمَ أُحُدٍ، حَيْثُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ لَا تَغِيبَ الشَّمْسَ حَتَّى أَطَأَ بَعْرَجَتِي هَذِهِ خَضِرَ الْجَنَّةِ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ظَنَّ بِاللَّهِ ظَنًّا فَوْجَدَهُ عِنْدَ ظَنِّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي خَضِرِهَا، مَا بِهِ عَرَجٌ».

وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ»، كُوفِيٌّ. لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ بِلَالُ بْنُ يَحْيَى. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ مَكَارِمِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عَمْرَانَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ جَاءَ إِلَى

رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرايت إن صَلَّيتُ المكتوبات، وصمت رمضان، وحَرَمْتُ الحرام، وحَلَلْتُ الحلال، لم أزد على ذلك شيئاً، أدخل الجنة؟ قال: «نعم». قال: فوالله لا أزيدُ عليه شيئاً [مسلم (١١٠)، وأحمد (٣٤٨٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥٢٦٤ - (ب د ع): النُّعْمَانُ بْنُ قَيْسِ الْخَضْرَمِيِّ.

له صحبة أدرك النبي ﷺ، وَحَدَّثَ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قِصَّةَ الْغَارِ. رَوَى عَنْهُ إِبَادُ بْنُ لَقِيطِ السَّكُونِيِّ.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٥٢٦٥ - (س): النُّعْمَانُ، قَيْلٌ ذِي رُعَيْنِ، رَسُولُ جَمِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: «وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمُهُ من تبوك، ورسولهم إليه بإسلامهم الحارث بن عبد كُلال، ونعيم بن عبد كُلال، والنعمان قَيْلٌ ذِي رُعَيْنِ وَهَمْدَان وَمَعَاوِرَ. وبعث إليه زرعاً ذا يَزَنَ مَالِكُ بْنُ مَرَّاةٍ الرَّهَائِيَّ، بإسلامهم ومُفَارَقَتِهِمُ الشُّرْكَ وأهله.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذُكِرَ عن ابن إسحاق، قال: وأظن الصحيح أن النعمان قَيْلٌ ذِي رُعَيْنِ، والحارث، ونيماً من ملوك حمير، هم الذين بعثوا الكتاب والرسول إلى النبي ﷺ، وليس النعمان رسول ملوك حمير، والله أعلم.

٥٢٦٦ - (ب س): النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وَثَعْلَبَةُ بْنُ دَعْدٍ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى قَوْقَلًا؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ عِزٌّ وَشَرَفٌ، وَكَانَ يَقُولُ لِلْخَائِفِ إِذَا جَاءَ: «قَوْقُلْ حَيْثُ شِئْتَ، فَأَنْتَ آمِنٌ». فَقِيلَ لِبَنِي غَنَمٍ وَبَنِي سَالِمٍ أَخِيهِ ابْنِي عَوْفٍ لَذَلِكَ: قَوَاقِلَةٌ، وَكَذَلِكَ يُدْعَوْنَ فِي الدِّيَوَانِ بَنِي قَوْقَلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال أبو موسى: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْدٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ الْأَوْسِيِّ، شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد.

قال أبو عمر: شهد النعمان بدرًا وأُحُدًا وقتل يوم أُحُدٍ شهيدًا، قتله صفوان بن أمية في قول الواقدي. وأما عبدالله بن محمد بن عماره فإنه قال: الذي شهد بدرًا وقتل يوم أحد النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنَمٍ، والذي يدعى قَوْقَلًا هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا. وَذَكَرَ السُّدِّيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي حِينَ خُرُوجِهِ إِلَى أُحُدٍ وَمُشَاوَرَتِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُولٍ، وَلَمْ يَشَاوِرْهُ قَبْلُهَا، فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ: وَاللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - لَأَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ.

فقال له: «يَمُ؟» قال: «بأني أشهد أن لا إله إلا الله، وأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنِّي لَا أَفَرُّ مِنَ الزَّحْفِ. قَالَ: «صَدَقْتَ»، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر.

قلت: الذي أظنه، بل أتيقنه، أن هذا النعمان هو النعمان بن قوقل المذكور قبل هذه، والنسب واحد، والحالة من شهوده بدرًا وقتله يوم أحد واحدة، وليس في النسب اختلاف إلا في «دعد» و«أصرم» وهذا - بل وما هو أكثر منه - يختلفون فيه، فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين، ومنهم من يُسَقِّطُ بَعْضَ النِّسْبِ الَّذِي أَثْبَتَهُ غَيْرُهُ، وَهُوَ كَثِيرٌ جَدًّا. وَإِذَا رَأَيْتَ كَثُرَتْهُمْ وَجَدْتَهُ، وَلِهَذِهِ الْعِلَّةُ لَمْ يَخْرُجْهُ ابْنُ مَنَدَةَ وَلَا أَبُو نَعِيمٍ.

وزيادة أبي موسى في نسبه «سالم»، ليس بصحيح؛ إنما سالم أخو غَنَمٍ، لا ابنه. وفي الأنصار سالم آخر، وهو الملقب بِالْحُبْلَى، رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُولٍ، وَلَيْسُوا مِمَّا نَسَبَهُ فِي شَيْءٍ.

وقوله أيضاً: «الأوسي»، ليس بصحيح، فإنه خزرجي لا أوسي.

ولم يكن لأبي عمر ولا لأبي موسى أن يخرجوا هذه الترجمة، أما أبو عمر فلأنه أخرجها مرةً بقوله: «النعمان بن قوقل»، فإنه نسبته إلى جده الأعلى، وهو غنم، على قول ابن الكلبي. وعلى ما نقله أبو عمر، فهو نسب إلى جده الأدنى وهو ثعلبة. وأما أبو موسى فليس له أن يستدركه لأن ابن مندة أخرجه في ترجمة

النعمان بن قوقل أيضاً، وجعل قوقلاً ثعلباً أبا مالك، وهو لقب له، والله أعلم.

٥٢٦٧ - النُعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ بن مُجْدَعَةَ بن جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بن الحارث الأنصاري الأوسي.

شهد أحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وهو والد سُويْدِ بْنِ النُعْمَانِ.

كذا قاله العَدَوِيُّ «عامر بن مجدعة». وقال أبو عمر في ترجمة «سويد بن النعمان»: عائذ بدل عامر. والله أعلم.

٥٢٦٨ - (س): النُعْمَانُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الخزرجي.

قال أبو موسى: قال جعفر: ذكر الواقدي أنه الذي قتل عُويْمِرَ بن عَمْرُو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، له صحبة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٦٩ - (د ع): النُعْمَانُ بْنُ مُرَّةٍ.

قال ابن منده وأبو نعيم: أخرج في الصحابة، وهو تابعي. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

٥٢٧٠ - (ب د ع): النُعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ. وقيل: النعمان بن عَمْرُو بن مُقَرَّنِ بن عائذ بن مِيجَا بن هُجَيْرِ بن نصر بن حُبَشِيَّةِ بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذْمَةَ بن لَاطِمِ بن عثمان بن عمرو بن أَدِ بن طابخة المزني. وَوَلَدُ عثمانَ هم مُزَيْنَةُ، نسبة إلى أمهم. يَكْتَى أبا عمرو، وقيل: أبو حكيم، وكان معه لواء مُزَيْنَةَ يوم الفتح.

قال مصعب: هاجر النعمان بن مُقَرَّنِ ومعه سبعة إخوة له.

رَوِي عنه أنه قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة راكب من مُزَيْنَةَ [أحمد (٤٤٤ ٥)].

ثم سكن البصرة، وتحول عنها إلى الكوفة، وقدم المدينة بفتح القادسية. ولما وَرَدَ على عمر رضي الله عنه اجتماعُ الفرس بنهاوند، كتب إلى أهل الكوفة والبصرة لِيُسِيرَ ثلثاهم وقال: «لأستعملنَّ عليهم رَجُلًا يكون لها». فخرج إلى المسجد، فرأى النعمان بن مُقَرَّنِ يصلي، فأمره بالمسير والتقدم على الجيش في قتال الفرس، وقال: «إِنْ قُتِلَ النُعْمَانُ فَحُذِفَتْهُ، وَإِنْ

قتل حُذِفَتْهُ فَجَرِيرٌ». فخرج النعمان ومعه حذيفة، والمغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وجريز، وعبدالله بن عمر. فلما أتى نهاوند قال النعمان: «يا معشر المسلمين، شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أَوَّلَ النهار آخر القتال حتى تزول الشمس، اللَّهُمَّ ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين، وافتح عليهم». فَأَمَّنَ القوم، وقال: «إِذَا هَزَزْتُ اللِّوَاءَ ثَلَاثًا، فَاحْمِلُوا مَعِ الثَّالِثَةِ، وَإِنْ قُتِلْتُ فَلَا يَلُوي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». فلما هَزَّ اللِّوَاءَ الثَّالِثَةَ، حمل الناسُ معه، فَقُتِلَ. وأخذ الراية حُذِفَةُ ففتح الله عليهم. وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين، وكان قُتِلَ النعمان يوم الجمعة. ولما جاء نعيه إلى عمر، خرج إلى الناس فنعاها إليهم على المنبر، ووضع يده على رأسه وبكى [أحمد (٤٤٤ ٥)].

وقال ابن مسعود: إن للإيمان بيوتاً وللنفاق بيوتاً، وإن من بيوت الإيمان بيت ابن مُقَرَّنٍ.

روى عن النعمان: معقل بن يسار، ومحمد بن سيرين، وأبو خالد الوالبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [الترمذي (١٦١٣)] قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عَفَّانُ بن مُسلم وحجاج بن منْهَال، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سلمة، حدثنا أبو عمران الجوني، عن علقمة بن عبدالله المُزْنِي، عن معقل بن يسار. أن عُمَرَ بن الخطاب بعث النعمان بن مُقَرَّنِ إلى الهرمزان... فذكر الحديث بطوله، فقال النعمان بن مقرن: شهدت مع رسول الله ﷺ، فكان إذا لم يقاتل أَوَّلَ النهار انتظر حتى تَزُولَ الشمس، وتَهَبَّ الرياح، وينزل التَّصَرُّ. علقمة بن عبدالله هو أخو بكر بن عبدالله المُزْنِي. أخرجه الثلاثة.

مِيجَا: بكسر الميم، وبالياء تحتها نقطتان، قاله ابن ماكولا والدارقطني.

وَحُبَشِيَّةٌ: بضم الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر الشين المعجمة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره هاء.

٥٢٧١ - النُعْمَانُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ أَمْرِءٍ

٥٢٧٦ - (س): نُعَيْمُ بْنُ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ.

ذكره ابن إسحاق في وفد تميم الداري.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً. وتمدّد الداري لم يكن ينسب إليه في حياته، وإن نسب إليه بعد وفاته فربّما صحّ، ولم نسمعه، ومتى قيل «تميمي» لا يعرف إلا إلى تميم بن مرّ بن أذ. وهذا نعيم بن زيد هو من تميم بن مرّ. وقد ذكرناه في الحثّات، وفي نُعَيْمِ بْنِ يَزِيدَ.

٥٢٧٧ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ سَلَامَةَ، وقيل:

سلام.

له ذكر في حديث أبي هريرة، رواه عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: بينا النبي ﷺ جالس، وأبو بكر، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، ونعيم بن سلام، إذ قدم بريدٌ على النبي ﷺ مِنْ بَعَثَ بَعَثَهُ، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأيت أسرع إياباً، ولا أكثر مغنماً من هؤلاء! فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر، أدلك على أسرع إياباً وأكثر مغنماً؟ من صلى الغداة في جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس».

رواه ابن أبي فديك عن يزيد بن عياض، عن أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن نعيم بن سلامة، وكان قد صحب النبي ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٥٢٧٨ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِ،

وهو: نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

كذا نسبه أبو عمر، وقال الكلبي مثله، إلا أنه قال: أسيد بن عبد بن عوف.

وإنما سمي النخاع لأن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة، فسمعت نَحْمَةً من نعيم فيها». والنَّحْمَةُ: السَّغْلَةُ، وقيل: النحنحة الممدودُ آخرها، فبقي عليه.

أسلم قديماً أوّل الإسلام، قيل: أسلم بعد عشرة أنفس، وقيل: أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً قبل إسلام عمر بن الخطاب، وكان يكتنم إسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة، لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم ويؤمنهم، فقالوا: «أقم عندنا على أي دين شئت، فوالله لا يتعرّض إليك أحد

القيس بن عمرو المقصُور بن حُجر أكل المَرَار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر.

وفد إلى النبي ﷺ، وهو خال الأشعث بن قيس. وهو ذو النمرق.

قاله أبو علي الغساني عن الطبري، وجعل الكلبي ذا النمرق القيس جد النعمان.

٥٢٧٩ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ أَوْسٍ، أخو تميم الداري.

له ذكر في حديث ذكره بعض المتأخرين. قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند على النبي ﷺ، فاقطعهم ما سألوا، وقيل: لم يقدم مع أخيه تميم على النبي ﷺ، ولا يذكر في الصحابة. أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٠ - (س): نُعَيْمُ بْنُ بَذْرِ.

ذكره السُّدِّي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ آلَتَيْ﴾ [الحجرات: ٢]، قال: قدم وفد تميم، وهم سبعون أو ثمانون رجلاً، منهم: الأقرع بن حابس، والزبرقان، وعطارد، وقيس بن عاصم، ونُعَيْمُ بْنُ بَذَرٍ، وعمرو بن الأهم.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا كان في النسخة، وأظنه عُيْنَةُ بْنُ بَذَرٍ.

قلت: عُيْنَةُ لَيْسَ هُوَ مِنْ تَمِيمٍ، وإنما هو من قُرَازَةٍ.

٥٢٨١ - نُعَيْمُ بْنُ جَنَابِ التَّجِيبِيِّ.

وفد على رسول الله ﷺ، لا رواية له.

ذكره ابن مأكولا عن الحضرمي.

٥٢٨٢ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ.

قال: كنت أخدم النبي ﷺ.

وقيل: عن ربيعة بن كعب [أحمد (٥٩٤)]. وقد تقدم.

رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ. وهو وَهْمٌ، وصوابه: عن ربيعة بن كعب.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٥٢٨٣ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ

عامر بن أُنَيْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ الْغَطَفَانِيِّ
الْأَشْجَعِيِّ، أَبُو سَلَمَةَ.

أَسْلَمَ فِي وَقْعَةِ الْخَنْدَقِ. وَهُوَ الَّذِي أَوْقَعَ
الْخَلْفَ بَيْنَ قُرَيْظَةَ وَغَطَفَانَ وَقُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ،
وَحَذَّلَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
وَالْبَرْدَ وَالْجُنُودَ، وَهُمْ الْمَلَاتِكَةُ، فَصَرَفَ كَيْدَ
الْكَفَّارِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ. وَلَمَّا أَسْلَمَ
وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يُحَذَّلَ الْكَفَّارَ، قَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ: «حَذَّلْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ الْحَرْبَ
خُذْعَةٌ». رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ، وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا
الْحَادِثَةَ فِي «الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنِ أَبِي حَبَّهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي [أَحْمَدُ (٤٨٧٣)]، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقَ
الْأَشْجَعِيِّ - وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ
مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ، قَالَ
لِلرُّسُولِينَ: «فَمَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا؟» قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ
أَهْنَاكُمَا».

وَمَاتَ نُعَيْمٌ فِي زَمَنِ خِلَافَةِ عَثْمَانَ، وَقِيلَ: بَلْ قُتِلَ
يَوْمَ الْجَمَلِ قَبْلَ قُدُومِ عَلِيِّ الْبَصْرَةِ، مَعَ مَجَاشِعِ بْنِ
مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ، وَحَكِيمِ بْنِ جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٢٨٤ - (ب): نُعَيْمُ بْنُ مُقَرَّنٍ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ

مُقَرَّنِ الْمَزْنِيِّ.

خَلَفَ أَخَاهُ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرَّنٍ لَمَّا قُتِلَ بِنَهَاوَنْدَ،
وَأَخَذَ الرَّايَةَ فَدَقَّعَهَا إِلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَكَانَتْ
عَلَى يَدِ نُعَيْمٍ فَتَوَخَّ بِفَارَسَ. وَنُعَيْمٌ وَإِخْوَتُهُ مِنْ جِلَّةِ
الصُّحَابَةِ، وَمِنْ وَجْهِهِ مُزَيَّنَةٌ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
يَعْرِفُ لِنُعْمَانَ وَنُعَيْمٍ فَضْلَهُمَا.
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصَرًا.

إِلَّا ذَهَبَتْ أَنْفُسُنَا جَمِيعًا دُونَكَ». ثُمَّ قَدِمَ مَهَاجِرًا إِلَى
الْمَدِينَةِ بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ، هَاجَرَ عَامَ الْحَدِيدَةِ، ثُمَّ شَهِدَ
مَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ كَانَ مَعَهُ
أَرْبَعُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَاعْتَنَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ
لَهُ: «قَوْمُكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ قَوْمِي». قَالَ: لَا، بَلْ قَوْمُكَ
خَيْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْمِي
أَخْرَجُونِي، وَقَوْمُكَ أَقْرَبُوكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
قَوْمُكَ أَخْرَجُوكَ إِلَى الْهَجْرَةِ، وَقَوْمِي حَبَسُونِي عَنْهَا.
رَوَى عَنْهُ نَافِعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيُّ، وَمَا
أُظْهِرْنَا سَمْعًا مِنْهُ.

وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيدًا سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ، فِي
خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ سَنَةَ ثَلَاثِ
عَشْرَةَ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

أَسِيدٌ: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَكَسْرِ السِّينِ. وَعَبِيدٌ: بِفَتْحِ
الْعَيْنِ، وَكَسْرِ الْبَاءِ. وَعَوِيحٌ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَكَسْرِ
الْوَاوِ.

٥٢٧٩ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ،
بَضْرِيٌّ.

رَوَى عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ. ذَكَرَ فِي الصُّحَابَةِ، وَلَا
يَصِحُّ.

أَخْرَجَهُ هَكَذَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٢٨٠ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ قَعْنَبٍ.

ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ فِي الصُّحَابَةِ،
وَقَالَ: كَانَ مِنْ سَاكِنِي الْوَادِي، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ
حَمْرَانَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ أَنَّهُ
كَانَ وَافِدًا فِي صَدَقَاتِهِ وَصَدَقَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَأَعْجَبَ
ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسُرَّ بِهِ، وَدَعَا لَهُ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٢٨١ - (س): نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ كَلَّالٍ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي النُّعْمَانِ قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ، وَفِي ذِي
يَزْنَ، وَفِي تَرْجَمَةِ أَخِيهِ شَرْحِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٢٨٢ - نُعَيْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي
الصُّبَيْبِ، مِنْ جَذَامٍ. وَهُوَ وَالِدُ حُزَابَةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حُزَابَةُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

٥٢٨٥ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ هَرَّالِ الْأَسْلَمِي، من بني مالك بن أفضى، ومالك أخو أسلم، ويقال لهم: أسلميون ومالكيون، سكن المدينة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْتَةَ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماورديّ مناوَلَةً بإسناده عن أبي داود [(٤٤١٩)]: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، أخبرني يزيد بن نُعَيْمِ بْنِ هَرَّالِ، عن أبيه قال: كان معاز بن مالك يتيماً في حجر أبي، فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك! وإنما يريد بذلك أن يكون له مَخْرَجٌ، فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله عزّ وجلّ. فأعرض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله عزّ وجلّ. فأعرض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله عزّ وجلّ. حتى قالها أربع مرات، قال: «فيمن؟» قال: بفلاتة. قال: «هل ضاجعتها؟» قال: نعم. قال: «هل جامعتها؟» قال: نعم. فأمر به فرجم، فلما رُجِمَ وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، فخرج يَشْتَدُّ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ فَتَزَعَّ لَهُ بِوُضُفٍ بَعِيرٍ فَرَمَاهُ فقتله، ثم أتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال: «هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عزّ وجلّ عليه».

وروى ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قَتَادَةَ، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال: جئتُ إلى جابر بن عبد الله فقلت: إن رجلاً من أسلم يحدثون أن رسول الله ﷺ قال لهم حين ذكروا له جَزَعُ مَاعِزٍ: «ألا تركتموه»، وما أعرف الحديث. قال: يا ابن أخي، أنا أعلم الناس بهذا الحديث، كنت فيمن رَجِمَ الرجل، إنا لما خرجنا به فرجمناه، فوجد مَسَّ الْحِجَارَةِ صَرَخَ بنا: يا قوم، رُدُّوني إلى رسول الله ﷺ، فإن قومي قتلوني وغرني من نفسي، وأخبروني أن رسول الله ﷺ غير قاتلي، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فأخبرنا رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «فهلا تركتموه وجئتموني به»، ليستثبت رسول الله ﷺ منه، فأما لِمَ تَرَكْ حَدَّ فَلَاحٍ. وكان معاز قصيراً أعْضَلَ،

وقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها» [أبو داود (٤٤٢٠)، وأحمد (٣٨١٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: وفيه نظر. وقال أبو عمر: وقد قيل: «إنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه هَرَّالِ، وهو أولى بالصواب. والله أعلم».

٥٢٨٦ - (ب د ع): نُعَيْمُ بْنُ هَمَّارٍ. ويقال: هبار، ويقال: هدار. ويقال: حمار، بالحاء المهملة، ويقال: بالخاء المعجمة. كل هذا قد قيل فيه، وأصحها هَمَّارٌ، وهو غَطَفَانِي.

قال أبو سعد السمعاني: هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حَرَامِ بْنِ جَذَامٍ، بطن من جذام. معدود في أهل الشام.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي: حدثنا داود بن رُشِيد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مُرَّة، عن نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ: أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل، فقال: أي الشهداء أفضل؟ قال: «الذين يُلْقُونَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَقْلِبُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أولئك الذين يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلْيَا، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وإذا ضحك في موطن فلا حساب عليه».

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي ﷺ قال: «يقول الله عزّ وجلّ: يا ابن آدم، لا تَغْجِزْ من أربع كلمات أول النهار أكفك آخره» [أبو داود (١٢٨٩)، وأحمد (٢٨٧٥)]. وقيل: ركعتان.

وقد روى عن نعيم، عن عقبه بن عامر. [أحمد (٢٠١٤)].

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بُسْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن أبي إدريس الخولاني، عن نعيم بن هَمَّارِ الْغَطَفَانِي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أن يزيغه أزاعه، وإن شاء أن يقيمه أقامه».

وقال غير الوليد: «عن النّوّاسِ بْنِ سَمْعَانَ»

[النسائي (٦١٩)، وابن ماجه (١٩٩). وأحمد (١٨٢٤)].
وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٨٧ - نُعَيْمُ بْنُ يَزِيدٍ.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم.

ذكره ابن إسحاق، وذكره أبو عمر في ترجمة الحُتَات، غير أنه قال: «نعيم بن زيد» ذكره الغساني، وقد تقدم في «نعيم بن زيد».

٥٢٨٨ - (ب د ع): نُعَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَسَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَّارِ، أَبُو عمرو.

شهد العقبة، وبدراً والمشاهد بعدها، وكان كثير المزاح، يضحك النبي ﷺ من مزاحه، وهو صاحب سُوَيْبِطِ بْنِ حَرْمَلَةَ.

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قال: إن أبا بكر خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، ومعه نُعَيْمَانُ وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وكلاهما بدري، وكان سُوَيْبِطُ عَلَى الزَّادِ، فجاءه نعيمان فقال: أطعممني. فقال: لا حتى يجيء أبو بكر. وكان نعيمان رجلاً مضحكاً، فقال: لَا غِيْظَ لَكَ. فجاء إلى ناس جَلَبُوا ظَهْرًا فقال: ابتاعوا مني غلاماً عَرَبِيًّا فارهاً، وهو ذُو لِسَانٍ، ولعلَّه يقول: «أَنَا حُرٌّ» فَإِنْ كُنْتُمْ تَارِكِيهِ لَذَلِكَ فَدَعُوهُ، لَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ غَلَامِي! فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قلائص. فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عقلها، ثم قال: دُونَكُمْ، هُوَ هَذَا. فجاء القوم فقالوا: قد اشتريناك. فقال سُوَيْبِطُ: هُوَ كَاذِبٌ، أَنَا رَجُلٌ حُرٌّ. فقالوا: قد أَخْبَرْنَاكَ خَبْرَكَ. فطَرَحُوا الْحَبْلَ فِي رِقْبَتِهِ، وَذَهَبُوا بِهِ. وجاء أبو بكر فَأَخْبِرَ، فذَهَبَ هُوَ وَأَصْحَابُ لَهُ، فَرَدُّوا الْقَلَائِصَ وَأَخَذُوهُ، فَلَمَّا عَادُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهَا حَوْلًا [ابن ماجه (٣٧١٩)، وأحمد (٣١٧٦)].

وروى عُبَادُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ:

أَتَى أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَنَاخَ نَاقَتَهُ بَفَنَاتِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِنُعَيْمَانَ: لَوْ نَحَرْتَهَا فَأَكَلْنَاهَا، فَإِنَّا قَدْ قَرَمْنَا إِلَى اللَّحْمِ، وَيَغْرَمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمْنَهَا. قَالَ: فَنَحَرَهَا نُعَيْمَانُ، ثُمَّ خَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى رَاحِلَتَهُ، فَصَاحَ: وَاعْقِرَاهُ يَا مُحَمَّدُ! فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: نُعَيْمَانُ. فَاتَّبَعَهُ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَوَجَدُوهُ فِي دَارِ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزَّيْبِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ مُسْتَخْفِيًّا، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ حَيْثُ هُوَ، فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟» قَالَ: الَّذِينَ دَلُّوكَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمُ الَّذِينَ أَمَرُونِي. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ وَجْهَهُ وَيَضْحَكُ، وَغَرِمَ ثَمْنَهَا.

وأخبره في مُزَاحِهِ مشهورة. وكان يشرب الخمر، فكان يُؤْتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عليه التراب. فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ: لعنك الله، فقال النبي ﷺ: «لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّهُ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ قَالَ: «نُعَيْمَانُ صَاحِبُ سُوَيْبِطٍ»، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، فربما يظن ظان أنه غير هذا، وَأَنَا تَرَكْنَاهُ.

❖ بَابُ النُّونِ وَالْفَاءِ

٥٢٨٩ - (ب د ع): نُفَيْرُ أَبُو جُبَيْرٍ. ويقال:

نفير بن الْمُغَلَّسِ بن نفير. ويقال: نفير بن مالك بن عامر الحضرمي. يَكْنَى أبا جُبَيْرٍ، بَابُهُ جُبَيْرٌ. وقيل: أَبُو حُمَيْرٍ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمِيمِ.

وفد على النبي ﷺ وعداده في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِلَّا فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ». وذكر الحديث [مسلم: (٧٢٩٩)].

ورواه عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن

جبير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النّوّاس بن سمرعان، أطول منه [أبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، وأحمد (١٨١٤)].

وقد أدرك ابنه جبير بن نُفَيْر الجاهلية، ولم ير النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين في الشام أيضاً، وقد ذكرناه. أخرجه الثلاثة.

٥٢٩٠ - (ب د ع): نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ الثَّمَالِي.

شامي، من قُدماء أصحاب رسول الله ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحجاج بن عبد الله الثمالي - وكان قد رأى النبي ﷺ، وَحَجَّ معه حجة الوداع - عن نُفَيْرِ بْنِ مُجِيبٍ حَدَّثَهُ - وكان من أصحاب النبي ﷺ وقدمائهم - قال: «إن في جهنم سبعين ألف واد، وفي كل واد سبعون ألف شغب، في كل شغب سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف عقرب، لا ينتهي الكافر - أو: المنافق - حتى يواقع ذلك كله». قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: صحف فيه - يعني ابن منده - وإنما هو سفيان بن مجيب، وروى بإسناده عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بإسناده فقال: سفيان بن مجيب.

وقال أبو عمر: نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ الثَّمَالِي، شامي، روى عنه حجاج في صفة جهنم أن فيها سبعين ألف واد - وهو حديث منكر، لا يصح - قال: وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: إنما هو سفيان بن مجيب، ولم يقله غيرهما.

فلأخرج أبي عمر له يدلّ على أن ابن منده لم يصحّف، كما قاله أبو نعيم عنه، وإنما اختلف الرواة فيه كما اختلفوا في غيره، فلا مطعن على ابن منده فيه. فمن ذلك ما تقدم في ترجمة نفير بن جبير، ذُكِرَ الدجال، فرواه بعضهم عن نُفَيْرٍ، وبعضهم عن النّوّاس، فلا يقال: إن أحدهما تصحيف، وقد ذكرناه أيضاً في «سفيان». وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا عبد الله بن منده، ونقل الاختلاف فيه، فقال:

نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ، وسفيان بن مُجِيب. والله أعلم.

٥٢٩١ - (ب ع س) نُفَيْعُ أَبُو بَحْرَةَ. وقيل:

مَسْرُوح. وقد تقدّم، وهو في قول: نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ، وقيل: نفيع بن الحارث بن كَلْدَةَ. وهو من عبيد الحارث بن كَلْدَةَ، عند من ينسبه إلى مَسْرُوح. وأمه سُمَيَّة، أُمُّه كانت للحارث بن كَلْدَةَ الثقيفي، وهو أخو زياد لأمه.

وقال الشعبي: أرادوا أبا بكره على الدعوة فأبى - يعني ينتسب إلى الحارث - وقال لبيته عند الموت: أبي مسروح الحبشي.

وقال أحمد بن حنبل [أحمد (٤٩٥)]: أبو بكر نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ. والأكثر يقولون هكذا.

وقال أحمد بن حنبل: أُمِّي عَلِيٌّ هَوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ نَسَبَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ قُلْتُ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: لَا تَرُدَّهُ وَدَعَهُ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ يَوْمَ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْلَمَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ. روى عنه أبو عثمان التَّهْدِي، والأحنف، والحسن البصري. وكان من فُضَلَاءِ الصَّحَابَةِ وَصَالِحِيهِمْ. وسيرد ذكره في الكُنَى أَتَمَّ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٢٩٢ - نُفَيْعُ بْنُ الْغُلَيِّ بْنِ لَوْذَانَ. تقدّم نسبه

عند أبيه.

أسلم قبل أن يقدم النبي ﷺ إلى المدينة، فمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ حَلِيفٌ لِلأَوْسِ، فَقَتَلَهُ بِبُطْحَانٍ، مِنْ أَجْلِ مَا كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَا عَقَبَ لَهُ. ذكره ابن الكلبي.

✽ بَابُ النُّونِ وَالْقَافِ

٥٢٩٣ - (ب د ع): نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ. وقيل:

نُقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: نُقَادَةُ بْنُ خَلْفٍ. وقيل: نُقَادَةُ بْنُ سَعْرٍ. وقيل: نُقَادَةُ بْنُ مَالِكٍ.

وهو معدود في أهل الحجاز، سكن البادية.

قال أبو أحمد العسكري: يَكْتَنِي أبا نَهْيَةَ. نزل البصرة، روى عنه زيد بن أسلم، وابنه سَعْرُ بْنُ نُقَادَةَ.

رفعه الله، ومن تجبر قَصَمَهُ الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تبارك وتعالى.
أخرجه أبو موسى، والله أعلم.

❖ باب النون والميم

٥٢٩٧ - (ب د ع): النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنْاةِ بْنِ أَدِ الْمُكَلِّيِّ. ويقال لولده عوف بن وائل: «عُكْل» لأنهم حضنتهم أمه اسمها عُكْل، فغلبت عليهم.

وهو شاعر مشهور، هكذا نسب ابن الكلبي.
وقال أبو عمر في نسبه: «النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنْاةٍ» فأسقط «كعباً» وما بعده إلى «عوف» الأخير «ابن عبد مناة». والأول أصح، ومن المحال أن يكون بين «النَّمْر» وبين «عبد مناة» وهو عم تميم خمسة آباء. يقال: إن النمر وَقَدَ على النبي ﷺ بشعر أوله:

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرُ
نَقُودُ خَيْلًا ضَمَرًا فِيهَا عَسَرُ
نُطْعِمُهَا اللَّخْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ
وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّخْمَ ضَرَرُ
ومنها:

يَا قَوْمُ إِنِّي رَجُلٌ عِنْدِي خَبَرُ
اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ
وَالشَّمْسُ وَالشَّعْرَى وَآيَاتُ آخِرِ

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد ٥ (٧٧)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِي، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: كُنَّا مَعَ مُطَرِّفٍ فِي سَوَاقِ الْإِبِلِ بِالرَّبَذَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِي مَعَهُ قِطْعَةً أُدِيمَ - أَوْ: جَرَابٍ - فَقَالَ: مَنْ يقرأ - أَوْ: فَيَكُم مَّنْ يقرأ؟ قلت: نعم. فأخذته فإذا فيه:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشٍ - حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ - إِنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَفَارَقُوا الْمَشْرِكِينَ، وَأَعْطَوْا الْخُمْسَ مِمَّا غَنِمُوا، وَأَقْرَأُوا بِسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيَّتِهِ فَإِنَّهُمْ آمَنُونَ

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي [أحمد ٥ (٧٧)]، حَدَّثَنَا يُونُسُ وَعِفَانُ قَالَا: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُزْزِينَ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَّاحِي، عَنْ الْبَرَاءِ السَّلِيلِيِّ، عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ نُقَادَةَ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنَحُهُ نَاقَةً، فَأَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ. فَلَمَّا بَصُرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ أَرْسَلَ بِهَا». فَقَالَ نُقَادَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا؟ قَالَ: «وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا». قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَبَتْ قَدَرْتُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، أَكْثِرْ مَالَ فَلَانٍ وَوَلَدَهُ» - يَعْنِي الْمَانِعَ الْأَوَّلَ - «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فَلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ» - يَعْنِي صَاحِبَ النَّاقَةِ الَّذِي أَرْسَلَ بِهَا -.

أخرجه الثلاثة.
سعر: بالراء، وذكره أبو عمر بالدال، وليس بشيء.

٥٢٩٤ - (ع س): نَقُوبُ بْنُ قَرْوَةَ بْنِ الْبَدَنِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ.
استشهد يوم أحد، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَقِيلَ: نَقِيبٌ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا: نَقِيبٌ، بِالثَّاءِ الْمَثْلثة. وَقِيلَ: اسْمُهُ الْأَخْرَشُ، وَقِيلَ: أَخْرَسَ.
٥٢٩٥ - (د ع): نَقِيدَةُ بْنُ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ.

روى عنه حزام بن هشام. ذكر في الصحابة ولا يثبت، وروايته عن عمر بن الخطاب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.
٥٢٩٦ - (س): نُقَيْرٌ، وَالِدُ أَبِي السَّلِيلِ ضَرِيبِ بْنِ نُقَيْرٍ، بِقَافٍ.

روى الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ حَوْشِبٍ، فَأَتَى بَعْسٌ فَوَضَعَ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَبَنٌ وَعَسَلٌ. فَوَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ: «هَذَانِ شَرَابَانِ، لَا نَشْرِبُهُ وَلَا نُحَرِّمُهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ

روى نُمَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نَمِيرِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدَّهَاءُ جُنْدٌ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ تَعَالَى مُجَنَّدٌ، يَرُدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ أَنْ يُبْرَمَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ لَا صَحْبَةَ لَهُ. وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: «نُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَكَانَ قَاضِيًا بِدِمَشْقَ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ، تُوَفِّي سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً».

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ: نَمِيرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيُّ قَاضِي دِمَشْقَ. رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَمَعَاوِيَةَ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْوَلِيدُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدِّمَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَوَلِي أَدْرِيْجَانَ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ: مَاتَ نَمِيرُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً. وَمِنْ مَاتَ هَذِهِ السَّنَةَ لَا تَكُونُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٣٠٠ - (س): نُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الظُّفَرِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ رَزَّاحَ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ ظَفَرٌ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَهُ جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ رَزَّاحَ: نُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ. وَقِيلَ فِي اسْمِهِ: نَصْرٌ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَنَصْرٌ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٣٠١ - (ب د ع): نُمَيْرُ بْنُ حَرْشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ التَّقْفِيِّ، حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. كَانَ أَحَدَ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ يَالِيلٍ بِإِسْلَامِ ثَقِيفٍ. ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ حَرْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَ أَحَدَ الْوَفْدِ الْأَوَّلِ مِنْ ثَقِيفٍ - قَالَ: أَدْرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ، فَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ بِقُدُومِنَا، فَأَمَرَهُمْ بِالْقُدُومِ مَعَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

بِأَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَحَدِّثْنَاهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرٍ صَدْرُهُ، فَلْيُضْمِمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ - أَوْ بَعْضُهُمْ -: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَلَا أَرَاكُمْ تَخَافُونَ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَا أَحَدُثُكُمْ سَائِرَ الْيَوْمِ، فَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ وَذَهَبَ.

لَمْ يَسْمَهُ الْجُرَيْرِيُّ، وَسَمَّاهُ غَيْرُهُ، وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى الْجَزِيدَ وَذَكَرَ نَحْوَهُ، فَلَمَّا مَضَى سَأَلْنَاهُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: التَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ [أَحْمَدُ (٧٧ هـ)].

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ مِنَ الْمَخْضَرَمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَسْمِيهِ الْكَيْسَ، وَكَانَ شَاعِرَ الرَّبَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَا مَدْحَ أَحَدًا وَلَا هَجَا، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ كَبِيرٌ، وَكَانَ فَصِيحًا جَوَادًا، وَمِنْ شِعْرِهِ: تَذَارَكَ مَا قَبِلَ الشَّبَابُ وَبَعْدَهُ حَوَادِثُ أَيَّامٍ تَمُورُ وَأَغْفُلُ يَوَدُّ الْفَتَى طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ يَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ؟ يُرَدُّ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالٍ وَصَحَّةٍ يَنْوُو إِذَا زَامَ الْقِيَامَ وَيُخْمَلُ أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٣٩٨ - نَمَطُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ لُؤْيِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَرْحَبِ الْهَمْدَانِيِّ الْأَرْحَبِيِّ. وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَأَطْعَمَهُ طُعْمَةً بَقِيَتْ عَلَى وَلَدِهِ بِالْيَمَنِ ذَهْرًا طَوِيلًا. قَالَهُ الْكَلْبِيُّ.

٥٣٩٩ - (ب س): نُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَشْجَعِيُّ. وَقِيلَ: الْأَشْعَرِيُّ.

ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: «ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ لَمْ يُنْعَمْ الظُّفَرُ. رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ نُمَيْرٍ. قَالَ: وَلَا يَصِحُّ لَهُ عِنْدِي صَحْبَةٌ».

عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي الكلبي.

قال ابن إسحاق: نُمَيْلَةُ بن عبد الله قتل مِقْسَسَ بن صُبَّابة يوم الفتح، وكان من قومه، وكان النبي ﷺ أمر بقتله، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هشام بن صبابه كان مسلماً فقتله رجل من الأنصار في الحرب خطأ، ظنه كافراً، فقدم مِقْسَسٌ يطلب بدم أخيه، فقال رسول الله ﷺ: «قُتِلَ أَخُوكَ خَطَأً»، وأمر له بِدَيْتِهِ فأخذها ومكث مع المسلمين شيئاً، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله، ولحق بمكة كافراً. فأمر النبي ﷺ بقتله.

روى بَقِيَّةُ بن الوليد، عن العَجَلَانِ الأنصاري قال: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ نُمَيْلَةَ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول: إن أُم سلمة كتبت إلى أهل العراق: إن الله عزَّ وجلَّ بَرِيءٌ وَبَرِيءٌ رسول الله ﷺ ممن شايع وفارق، فلا تفارقوا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخرجه الثلاثة.

وقال هشام بن الكلبي في نسبه: قُفَيْمٌ، كما ذكرناه. وقال الطبري: حثيم. وهو من كلب ليث، وليس من كلب وَبَرَّةَ، ومتى أطلق كَلْبِي فلا يراد به إلا كَلْبُ وَبَرَّةَ.

٥٣٠٦ - (س): نُمَيْلَةُ، غير منسوب.

روى سالم بن قتيبة، عن قزعة، عن عبد الملك بن عبيد، عن مضر، عن نميلة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان هاهنا، والنفاق هاهنا» وأشار إلى صدره - والمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٧ - (س): نُمَيْلَةُ.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر. وقال: قيل: هو ابن عبد الله بن سحيم بن حزن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، وروى بإسناده عن سلمة، عن ابن إسحاق قال: وأما مِقْسَسُ بن صُبَّابة فقتله نميلة بن عبد الله، رجل من قومه، وإنما أمر رسول الله ﷺ بقتله، لقتله الأنصاري

٥٣٠٢ - (س): نُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ النُّمَيْرِيِّ.

روى جرير بن حازم قال: رأيت في مجلس أبيب أعرابياً عليه جبّة صوف فقال: حَدَّثَنِي مولاي قُرَّةُ بن دُعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية قال: أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ والناس حوله، فلم أستطع أن أدنو منه، فقلت: يا رسول الله، استغفر الله للغلام النُمَيْرِي. فقال: «غفر الله لك». قال: وبعث الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث [أحمد (٧٢٥)].

أخرجه أبو موسى، وليس فيه ذكر لنمير بن عامر الذي جعل الترجمة له، والحديث عن قُرَّةَ، ولعل فيه ما لم أعلمه.

٥٣٠٣ - (س): نُمَيْرُ بْنُ غَرِيبٍ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وقال: «له صحبة» وأورد حديث أبي إسحاق عنه، عن النبي ﷺ في الصوم في الشتاء.

وهذا حديث يرويه نُمَيْرُ، عن عامر بن مسعود [الترمذي (٧٩٧)، وأحمد (٣٣٥)]. وقد تقدّم ذكره في عامر بن مسعود الجمحي.

وقد ذكره ابن ماکولا في «غريب»، بالعين المهملة، وقال: يروي عن عامر بن مسعود الجُمَحِيّ، عن النبي ﷺ: «الصوم في الشتاء». أخرجه أبو موسى.

٥٣٠٤ - (ب د ع): نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ، واسم أبي نمير: مالك الخُزَاعِي. وقيل: الأزدي، أبو مالك. سكن البصرة وله صحبة. روى عنه ابنه مالك.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المُعَاوِي بن عِمْرَانَ، عن عَصَام بن قُدَامَةَ، عن مالك بن نُمَيْرٍ الخُزَاعِي، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ قاعداً في الصَّلَاةِ، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى [أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٠)، و(١٢٧٣)، وابن ماجه (٩١١)، وأحمد (٤٧١٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٠٥ - (ب د ع): نُمَيْلَةُ بن عبد الله بن قُفَيْمٍ بن حَزْن بن سَيَّار بن عبد الله بن كلب بن عوف بن كعب بن

٥٣٠٩ - (د): نَهَشَلُ بْنُ مَالِكٍ الْوَاهِلِي.

كتب له النبي ﷺ: ذكره يوسف بن عمرو بن موسى بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الواهلي الباهلي، عن أبيه، عن سلم بن قتيبة: أنه بلغه أن النبي ﷺ كتب لنهشل كتاباً، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده.

٥٣١٠ - (ب): نُهَيْزُ بْنُ الْهَيْثَمِ، مِنْ بَنِي نَابِي بْنِ

مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا.

أخرجه أبو عمر. وقيل فيه: بهير، أوله باء موحدة.

٥٣١١ - (د ع): نَهيك بن إساف بن عدي بن

زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي. وقيل: إساف بن نهيك. وقيل فيهما: يساف بالياء.

روى رافع بن خديج، عن عمه ظهير بن رافع - وكلاهما صحب النبي ﷺ - قال: يا ابن أخي. نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقاً - وطاعة الله ورسوله أرفق - نهانا عن المزارعة فبعنا أموالنا بضرار، فقال رجل من بني سليم، يقال له: إساف بن أنمار:

لَعَلَّ ضِرَاراً أَنْ تَبِيدَ دِيَارُهَا

وَتَسْمَعَ بِالرِّيَّانِ تَعْوِي ثَعَالِبِهِ

فقال شاعر لنا مجيباً له يقال له: «نهيك بن أساف» أو «أساف بن نهيك»:

لَعَلَّ ضِرَاراً أَنْ تَعِيشَ دِيَارُهَا

وَتَسْمَعَ بِالرِّيَّانِ تَبْنِي مِشَارِبِهِ

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: زاد المتأخر - يعني ابن منده - قال: «فبعنا أموالنا تلك بضرار... إلى آخره، وهذه الزيادة التي فيها ذكر «يساف» و«نهيك» لا تدل على صحبته،

الذي قتل أخاه خطأ، ورجوعه إلى قريش مشركاً، وقالت أخت مقيس:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْزَى نَمِيلَةً رَهْطُهُ

فَقَجَّعَ أَضْيَافَ الشَّتَاءِ بِمَقْيَسِ

قَلْبِهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسِ

إِذَا [التَّفْسَاءُ] أَضْبَحَتْ لَمْ تُخَرَّسِ

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه اختصره، وهو الذي تقدّم في ترجمة «نميلة بن عبدالله»، فقال ابن منده: نميلة بن عبدالله الكلبي، فلعل أبا موسى حيث رآه «من لبث» ثم من «كنانة» ورآه في موضع كَلْبِيّاً ظنه من كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وهو الأول لا شبهة فيه، والله أعلم.

✽ باب النون والهاء

٥٣٠٨ - (س): نَهَارُ الْعَبْدِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، عن كتاب أبي القاسم عباد بن محمد بن المحسن، أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن علي المكفوف. (ح)، قال أبو موسى: وقرأته على أبي الخير محمد بن رجاء بن يونس، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن موسى، قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن نهار - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: «إسحاق ذبيح الله».

ورواه أبو بكر النقاش غير مسند، فقال: عن نَهَارِ الْعَبْدِيِّ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أيّ الناس أكرمُ حسباً؟ قال: «أكرمهم خلقاً». فلما أدبر قال: «ارجع، أكرم الناس حسباً يوسف صديق الله، ابن يعقوب لإسرائيل الله، ابن إسحاق ذبيح الله، ابن إبراهيم خليل الله، وما منعه ذلك أن لبث في العبودية بضماً وعشرين سنة».

أخرجه أبو موسى.

وليس من الحديث، وإنما هي استشهاد من بعض الرواة.

٥٣١٢ - (ع س): نَهِيكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَبِي بْنِ عُمِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ مِنَ الْقَوَاقِلِ.

قاله أبو عمر: شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو ابن أخي خَزْمَةَ ابن خَزْمَةَ.

ذكره محمد بن سعد والطبري وغيرهما، وأرسله النبي ﷺ إلى أهل المدينة يبشرهم بفتح حُنين وهوازن، ويثبته أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى زياد بن لبيد باليمن، فبعث مع زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

ضبط أبو عمر «خَزْمَةَ» بفتحيتين.

٥٣١٣ - (ب د ع): نَهِيكُ بْنُ صُرَيْمِ الشُّكْرِيِّ. ويقال: السُّكُونِي. معدود في أهل الشام.

روى عنه أبو إدريس الخولاني أن النبي ﷺ قال: «لَنُقَاتِلَنَّ الْمُشْرِكِينَ، وَلَيَقَاتِلَنَّ بَقِيَّتُكُمُ الدِّجَالَ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ». قال: وما أدري أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم.

أخرجه الثلاثة.

٥٣١٤ - (د ع): نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُثَنَّقِ - رَفِيقُ أَبِي زَرْبٍ - لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُثَنَّقِ الْعُقَيْلِيِّ.

أخبرنا أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي إجازة - وأظنني سمعته منه - أخبرنا النقيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّبِيلِيُّ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله المَدِينِيُّ، حدثنا

إبراهيم بن المنذر، أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة الجَزَامِيُّ، حدثنا عبد الرحمن بن عَيَّاشِ الْأَنْصَارِيِّ، عن ذَلْهَمِ بْنِ الْأَسودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُثَنَّقِ الْعُقَيْلِيِّ عن جده عبد الله، عن عمه لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ، (ح) قال ذَلْهَمُ: وحدثني أيضاً أبو الأسود بن عبد الله، عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافتداً إلى رسول الله ﷺ، ومعه صاحب له يقال له: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُثَنَّقِ، قال: فقدمنا لانسلاخ رَجَبٍ، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة... وذكر الحديث [أحمد (١٣٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣١٥ - نَهِيكُ بْنُ قُصَيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ تَمِيمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَةَ الْعَامِرِيِّ السُّلُولِيِّ.

وفد على رسول الله ﷺ.

قاله الكلبي.

✽ باب النون والواو

٥٣١٦ - (ب د ع): نُؤَاسُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُرْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَةَ الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ، معدود في الشاميين.

يقال: إن أباه «سمعان بن خالد» وفد على النبي ﷺ، فدعا له، وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين، فقبلهما. وزَوَّجَ أخته من النبي ﷺ، فلما دخلت على النبي ﷺ تَعَوَّذَتْ منه، فتركها، وهي الكلابية. وقد اختلفوا في المتعوذة كثيراً.

روى النَّوَّاسُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه: جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وَبُشَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وغيرهما.

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا الوليد بن مسلم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - دخل حديث أحدهما في حديث الآخر - عن

وشهد أحداً، وقتل بها. وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق فيمن قُتِلَ يوم أحد، من بني عوف ابن الخزرج، ثم من بني سالم «نوفل بن عبدالله بن نضلة» مثل ابن إسحاق، وأما النسب الأول فذكره أبو عمر.

٥٣١٩ - (ب د ع): نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، يَكْتَنِي أَبَا الْحَارِثِ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. كَانَ أَسْنَمَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَمِنْ سَائِرِ مَنْ أَسْلَمَ، مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، مِنْ حَمْزَةٍ، وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْجَمِيعِ.

أُسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَفَدَاهُ عَمَهُ الْعَبَّاسُ، وَلَمَّا فَدَاهُ أَسْلَمَ. وَقِيلَ: أَسْلَمَ وَهَاجَرَ أَيَّامَ الْخَنْدَقِ وَقِيلَ: بَلْ هُوَ قَدَى نَفْسِهِ بِرِمَاحٍ كَانَتْ لَهُ. وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبَّاسِ، وَكَانَا شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَتَفَاوِضِينَ مَتَحَابِّينَ.

وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وَحَتَيْنَا، وَالطَّائِفَ. وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ رِمَحٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تَقْصِفُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ».

روى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: لما أُسِرَ نوفل بن الحارث ببدر، قال له رسول الله ﷺ: «أَفَدَ نَفْسَكَ». قَالَ: مَا لِي مَا أَفْتَدِي بِهِ. قَالَ: «أَفَدَ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجُدَّةٍ». فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلِمَ أَحَدٌ أَنْ لِي بِجُدَّةٍ رِمَاحاً بَعْدَ اللَّهِ غَيْرِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَدَى نَفْسَهُ بِهَا، وَكَانَتْ أَلْفَ رِمَحٍ.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: «أَفَدَ نَفْسَكَ وَإِبْنِي أَخَوِيكَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

وروى عكرمة عن ابن عباس أن نوفل بن الحارث

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبدالرحمن بن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدِّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَحَقَّقَ فِيهِ وَزَفَّعَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَانصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَيْهِ، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدِّجَالَ الْغَدَاةَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ! قَالَ: «غَيْرُ الدِّجَالِ أَخَوْفُ لِي، إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُّوْا حَاجِبِي نَفْسِهِ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. إِنَّهُ شَابَ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةً، شَبِيبَةً بَعْدَ الْعُرَى بْنِ قَطَنٍ». . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. [مسلم (٧٢٩٩)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، وأحمد (١٨١/٤)]

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٣١٧ - (ب د ع): نُوحُ بْنُ مَخْلَدِ الضَّبِّيِّ، جَدُّ أَبِي جَمْرَةَ نَصْرِ بْنِ عِمْرَانَ.

روى أبو جَمْرَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ جَدِّهِ نُوحِ بْنِ مَخْلَدٍ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَسَأَلَهُ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» قَالَ: مِنْ ضَبْيَةٍ بِنِ رَيْبَعَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ رَيْبَعَةٍ عَبْدُ الْقَيْسِ ثُمَّ الْحَيُّ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَ: وَأَبْضَعَ مَعَهُ فِي حُلَّتَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٣١٨ - (ب): نَوْفَلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ: «نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ».

كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ «ثَعْلَبَةَ». وَمِثْلُ يُونُسَ رَوَاهُ الْبُكَّائِيُّ وَسَلَمَةُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن فروة بن نوفل، عن جَبَلَةَ بن حارثة.

أخرجه الثلاثة.

٥٣٢٣ - (س): نُوفَلُ بْنُ مُسَاحِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَخْرَمَةَ، أحد بني مالك بن جِشَلِ بن عامر بن لُؤَيِ القرشي العامري، أبو سعد.

قال أبو موسى: توفي أول زمن عبد الملك بن مروان، وهو صاحب رسول الله ﷺ بيد. ورواه بغير إسناده عن عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٢٤ - (ب د ع): نُوفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بن عُروَةَ، وقيل: نوفل بن معاوية بن عمرو الديلمي، من بني الدَّيْلِ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ثم أحد بني نُفَائَةَ بن عَدِيَّ بن الدَّيْلِ.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: نوفل بن معاوية بن عُروَةَ بن صَخْر بن يَغَمَر بن نُفَائَةَ بن عَدِيَّ بن الدَّيْلِ.

وكان معاوية أبو نوفل على الدَّيْلِ يوم الفجار، وله يقول الشاعر:

قَلَّا وَابِيَهَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ
وَلَا عَامِرَ وَلَا النَّفَّاثِي نَوْفَلٍ
وأما ابنه نوفل فإنه أسلم، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة، وهو أول مشاهده. ونزل المدينة حتى توفي بها أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعبد الرحمن بن مطيع، وعِزَّكَ بن مالك.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي قال: حدثنا أسد بن موسى، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك الصلاة كأنما وتر أهله وماله».

قال لابنيه: انطلقا إلى النبي ﷺ لعله يستعملكما على الصدقات، فقال لهما رسول الله ﷺ: «لَا أَهْلَ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْئاً وَلَا غُسَّالَةَ الْأَيْدِي، إِنْ لَكُمْ فِي خَمْسِ الْخَمْسِ مَا يَكْفِيكُمْ، أَوْ يَغْنِيكُمْ».

وتوفي نوفل بالمدينة، سنة خمس عشرة. أخرجه الثلاثة.

٥٣٢٥ - (س): نُوفَلُ بْنُ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

ذكر في شهود كتاب «العلاء بن الحضرمي»، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٢٦ - (د ع): نُوفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن مالك بن الْعَجْلَانِ بن زيد بن عَنَمِ بن سالم.

شهد بدرأ، وساق نسبه ابن إسحاق، وابن منده، وأبو نعيم. وقد تقدم ذكر ترجمة «نوفل بن ثعلبة بن عبد الله»، على ما ساق نسبه أبو عمر، والله أعلم.

٥٣٢٧ - (ب د ع): نُوفَلُ بْنُ فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيِّ، أبو فروة.

سكن الكوفة، روى عنه أولاده فروة، وعبد الرحمن، وسُحَيْم. حديثه في فضل «قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وهو مضطرب الإسناد لا يثبت.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود بن الأشعث: حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بن نُوفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنُوفَلٍ: «اقْرَأْ: «قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، ثُمَّ ثُمَّ عَلَى خَاتَمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ» [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣)، وأحمد (٤٥٦/٥)].

ورواه زيد بن أبي أنيسة، وأشعث بن سوار، وإسرائيل، وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، مثله. ورواه الثوري فقال: «عن فروة الأشجعي» [الترمذي (٣٤٠٣)]، ولم يقل: «عن أبيه». ورواه عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه أيضاً، ورواه شريك،

ورواه خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه الثلاثة.

٥٢٢٥ - ثُوبَةُ - أَوَّلُهُ نُونٌ مضمومة، وبعدها واو ساكنة، وباءٌ مفتوحة معجمة بواحدة - فهو في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرَضَ رسول الله ﷺ واشتدَّ مرضه - وَذَكَرَ الحديث - وقالت في آخره: فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خِفَةَ، فخرج بين بَرِيرَةَ وَثُوبَةَ.

ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا.

٥٢٢٦ - (س): ثُوبَةُ.

روى مقاتل بن حَيَّان، عن قتادة، عن ثُوبَةَ - صاحب رسول الله ﷺ - أَظْلَنَهُ قَالَ: عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي دِينِهَا، حَشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْعُلَمَاءِ». أخرجه أبو موسى.

✽ بَابُ النُّونِ وَالْيَاءِ

٥٢٢٧ - (ب ع س): نِيَارُ بْنُ ظَالِمٍ بن عَبَسِ الأنصاري، من بني النجار.

شهد أحداً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى، عن محمد بن سعد: نِيَارُ بْنُ ظَالِمٍ الْأَسَدِي - وهو نيار بن ظالم بن عَبَسِ بن حَرَامٍ بن جُنْدَبٍ بن عامر بن عَثَمِ بْنِ عَدِيٍّ بن النجار، أخو أبي الأعور بن ظالم. شهد أحداً، وأمه أم نيار بنت إياس بن عامر من بَلِيٍّ، حلفاء بني حارثة. وشهد أخوه بَدْرًا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد جعله أبو نعيم وأبو موسى أَسَدِيًّا،

٥٢٢٨ - (ب): نِيَارُ بْنُ مَسْعُودٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُظَهَّرٍ بن قيس بن أُمَيَّةَ بن مُعَاوِيَةَ بن مالك بن عَوْفٍ بن عَمْرِو بن عَوْفِ الأنصاري.

شهد أحداً مع النبي ﷺ هو وأبوه مسعود.

أخرجه أبو عمر، عن الطبري مختصراً.

مُظَهَّرٌ: بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وكسر الهاء المشددة.

٥٢٢٩ - (ب د ع): نِيَارُ بْنُ مُكْرَمٍ الأسلمي.

له صحبة ورواية. وهو أحد الذين دَقُّوا عِشْمَانَ بنَ عِفَانٍ رضي الله عنه، وهم: حكيم بن حزام، وجُبَيْرُ بن مطعم، وأبو جهم بن حُذَيْفَةَ، ونيار بن مُكْرَمٍ. وقال مالك بن أنس: إن جده مالك بن أبي عَامِرٍ كان خامسهم.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن سُوَيْدَةَ بإسناده عن عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بن مَثْوِيهِ الْوَاحِدِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، أخبرنا عبيدالله بن محمد الزاهد، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، أخبرنا محمد بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عُرْوَةَ بن الزبير، عن نِيَارِ بن مُكْرَمٍ - وكانت له صحبة - قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى الْمَشْرِكِينَ فَقَالُوا: هَذَا كَلَامُ صَاحِبِك؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: اللَّهُ أَنْزَلَ هَذَا - وكانت فارس قد عَلَبَتْ الروم - فاتخذوهم شِبَهَ الْعَبِيدِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ لَا تَغْلِبَ الرُّومُ فَارِسَ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ جُحْدٍ وَتَكْذِيبٍ بِالْبَعْثِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَتَصْدِيقٍ بِالْبَعْثِ... وَذَكَرَ قِصَّةَ الْمُنَاجَاةِ [الترمذي (٣١٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

حرف الهاء

✽ باب الهاء والألف

٥٣٣٠ - (ب د ع): هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زَهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيّ. وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكتنّى أبا عمرو، ويعرف بالِمِرْقَال.

نزل الكوفة، أسلم يوم الفتح. وكان من الشجعان الأبطال، والفضلاء الأخيار. فُقِّتَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الِيزْمُوكَ بالشام. وهو الذي فتح جلولاء من بلاد الفرس، وهَزَمَ الفرس، وكانت جلولاء تَسْمَى فَتْحَ الْفَتْوحِ، بَلَغَتْ غَنَائِمُهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ. وشهد صِفِّينَ مع عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكانت معه الراية، وهو على الرِّجَالَةِ، وقتل يومئذ، وفيها يقول:

أَعْرُوزُ يَبْخِي أَهْلَهُ مَحَلًّا
قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا بُدَّ أَنْ يَفُؤْلَ أَوْ يُفْلَأَ

فقطعت رجله يومئذ، وجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك ويقول: «الفحل يحمي شوله معقولا». وقاتل حتى قتل، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة:

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ جُزَيْتَ الْجَنَّةُ
قَاتَلْتَ فِي اللَّهِ عَدُوَّ السُّنَّةِ

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرّة،

عن هاشم بن عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُظْهِرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيُظْهِرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارَسَ، وَيُظْهِرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ، وَيُظْهِرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعُورِ الدِّجَالِ». قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هاشم بن عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيّ. وقيل: نافع أبو هاشم. وروينا حديث عبد الملك، عن جابر، عن هاشم بن عُتْبَةَ: «يُظْهِرُ الْمُسْلِمُونَ»... الحديث. أخرجه الثلاثة.

قلت: كلام ابن منده وأبو نعيم يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ يُقَالُ لَهُ: «نافع» أَيْضًا، أَوْ أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ كُنْيَةُ نَافِعٍ، وَلَعَلَّ ابْنَ مَنْدَةَ رَأَى فِي مَوْضِعٍ «أَخُو هَاشِمٍ»، فَظَنَّهُ «أَبُو» فَإِنَّهَا تَشْتَبِهُ بِهَا كَثِيرًا، أَوْ أَنَّ بَعْضَ النُّسخِ كَانَ فِيهَا غَلَطٌ وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهِ، وَتَبِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ. أَوْ لَعَلَّهُمَا حَيْثُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هَاشِمٍ، وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي كِتَابَيْهِمَا عَنْ نَافِعٍ، ظَنَّاهُمَا وَاحِدًا. وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُمَا أَخَوَانُ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُمَا، وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي غَيْرِهِ. فَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَرَوِي الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ عَنْ زَيْدٍ، وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ فِي رَوِيهِ بَعْضُهُمْ عَنْ عَمْرٍو. وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا فِي الْكِتَابِ كَثِيرًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ «نافع» فِي تَرْجُمَتِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْعُلَمَاءُ أَنَّهُمَا أَخَوَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْحَدِيثُ عَنْ «نافع بن عتبة» هُوَ الصَّحِيحُ، وَأَمَّا «هَاشِم» فَقَلِيلٌ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ.

٥٣٣١ - (ب د س): هَالَةُ بن أَبِي هَالَة التميمي الأسدي.

تقدم نسبه عند النَّبَّاش بن أَبِي هَالَة، وهو أخو هند بن أَبِي هَالَة، حليف بني عبد الدار بن قُصَيٍّ. وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد، زوج النبي ﷺ. له صحبة، روى عنه ابنه هند.

أخرجه أبو عمر، وابن منده، وأبو موسى. وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديث هند بن أَبِي هَالَة الذي يرويه عنه الحسن بن علي رضي الله عنهم، وليس لهالة فيه مدخل، ويورد الحديث في ترجمة هند إن شاء الله تعالى. ولعل أبا نعيم تركه لهذا، وقد ذكره أبو عمر مختصراً، ولم يورد له حديثاً.

وقال أبو موسى: هَالَة بن أَبِي هَالَة التميمي، ترجم له الحافظ أبو عبدالله، وأورد في ترجمته حديث هند، قال: وأورده جعفر وقال: هو ابن خديجة - قال: والصحيح عندي: هَالَة أخت خديجة بنت خويلد، وهي هَالَة بنت خويلد، أم أبي العاص بن الربيع.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن المظهر بن أبي نزار وغيره قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الضبي، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هَالَة بن أَبِي هَالَة التميمي بمصر، حدثني أبي محمد، عن أبيه عمرو، عن أبيه تميم، عن أبيه زيد، عن أبيه هَالَة بن أَبِي هَالَة: أنه دخل على النبي ﷺ وهو راقد، فاستيقظ النبي ﷺ فضم هَالَة إلى صدره، فقال: «هَالَة! هَالَة! هَالَة!».

٥٣٣٢ - (س): الهَامَة أبو زُهَيْر.

ذكره جعفر ويحيى بن يونس، عن أبي النعمان، عن المعتمر بن سليمان قال: قال أبي: بلغني عن أبي عثمان أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، وكان يقال له: الهَامَة، وكان يذكر من كثرة ماله، فقال له النبي ﷺ: «مالك أحب إليك أم مال مواليك؟» قال: مالي. قال: «كلا أبا زهير، إنما لك من مالك كذا وكذا، وأما ما تركت فهو لوارثك لا يخدمك به».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٣٣ - (س): الهَامَة بن الهيم بن لاقيس بن إيليس، لعنه الله.

أورده جعفر في الصحابة وقال: لا يثبت إسناد خبره.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد اللباد، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الرزاز قالوا: أخبرنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن الحسين بن أحمد البصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس بن عيسى الضبي البصري، حدثنا الحسن بن رضوان الشيباني - حدثنا أحمد بن موسى - وذكر أسانيد كثيرة عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبي ﷺ خارجاً من جبال مكة، إذ أقبل شيخ متكئ على عُكَّازَة، فقال النبي ﷺ: «مِشِيَّةٌ جَنِّي وَنَعْمَتُهُ!» قال: أجل. قال: «مِنْ أَيِ الْجَنِّ أَنْتَ؟» قال: أنا هَامَة بن الهيم بن لاقيس بن إيليس. قال: «لا أرى بينك وبينه إلا أبوين!» قال: أجل. قال: «كم أتى عليك؟» قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقلها؛ كنت ليالي قَتْلِ قَابِلٍ وهَابِلٍ غلاماً ابنَ أعوام - وذكر أنه تاب على يد نوح عليه السلام، وآمن معه، وأنه لقي شعبياً عليه السلام وإبراهيم الخليل ﷺ، وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام - ولقي عيسى عليه السلام، فقال له عيسى: إن لقيت محمداً فأقره مني السلام، وقد بلغت وأمنت بك. فقال رسول الله ﷺ: «على عيسى السلام، وعليك يا هَامَة». وعَلَّمَهُ رسول الله ﷺ عَشْرَ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ. فقال عمر بن الخطاب: فمات رسول الله ﷺ ولم ينعه لنا، ولا أراه إلا حياً.

أخرجه أبو موسى، وتَرْكُهُ أولى من إخراجه، وإنما أخرجه اقتداءً بهم، لثلاث ترجمته.

٥٣٣٤ - (د ع): هَانِيءُ بن جَزْء بن النعمان بن قَيْسِ الْمُرَادِي، أخو النعمان العُطَيْفِي.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وله رواية. قاله أبو سعيد بن يونس، أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٤٠ - هَانِيءُ الْمَخْزُومِي.

روى علي بن حَرْب الطائفي، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي، من ولد جرير، عن مخزوم بن هَانِيءِ الْمَخْزُومِي، عن أبيه - وأتت عليه مائة وخمسون سنة - قال: لما كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى، وسقط منه أربع عشرة شرافة، وغاضت بحيرة ساوة، وفاض وادي السماوة، وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، ورأى الموبدان إبلاً صعباً تقود خيلاً عِزَاباً، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها... وذكر الحديث بطوله.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكن، وليس فيه ما يدل على صحته، والله أعلم.

٥٣٤١ - (ب د ع): هَانِيءُ بْنُ نِيَّارٍ بن عَمْرٍو بن عُبيد بن كلاب بن دُهْمَان بن غُثْم بن دُيَّان بن هُمَيْم بن كاهل بن ذهل بن بَلِيٍّ، أبو بُرْدَةَ البلوي، حليف الأنصار. قاله ابن إسحاق.

غلبت عليه كنيته، وهو خال البراء بن عازب، شهد العقبة، ويدرأً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة: «وأبو بردة بن نيار واسمه هَانِيءُ بْنُ نِيَّارٍ بن عَمْرٍو بن عُبيد بن عَمْرٍو بن كلاب بن دُهْمَان بن غُثْم بن دُيَّان بن هُمَيْم بن كاهل بن ذهل بن هَنِيٍّ بن بَلِيٍّ».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرأً، عن ابن إسحاق، من حلفاء بني الحارث بن الخزرج: وأبو بُرْدَةَ بن نيار، واسمه هَانِيءُ.

لا عقب له. روى عن النبي ﷺ، روى عنه البراء بن عازب، وجماعة من التابعين.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبيد، وإبراهيم بن محمد الفقيه، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى [الترمذي (١٤٦٣)] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج، عن سُلَيْمَان بن يَسَّار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة بن نيار

٥٣٣٥ - هَانِيءُ بْنُ الْحَارِثِ بن جَبَلَةَ بن حُجْر بن

شَرْحِبِيل بن الحارث بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي.

وفد على النبي ﷺ.

ذكره هشام بن الكلبي.

٥٣٣٦ - هَانِيءُ بْنُ عَدِي بن مُعَاوِيَةَ بن جَبَلَةَ، أخو

حُجْر بن عَدِي الكندي.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه، وفد مع أخيه حُجْر إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الكلبي أيضاً.

٥٣٣٧ - (ع): هَانِيءُ بْنُ عَمْرٍو، أبو شريح

الخزاعي. مختلف في اسمه، ذكره سليمان فيمن اسمه هَانِيءُ.

أخرجه أبو نُعَيْم.

٥٣٣٨ - (ب د ع): هَانِيءُ بْنُ فِرَاسِ

الْأَشْجَعِي.

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، نزل الكوفة،

اشتكى فجعل تحت ركبته وسادة.

أخرجه الثلاثة مختصراً، إلا أن بعضهم قال:

الأسلمي، والله أعلم.

٥٣٣٩ - (ب د ع): هَانِيءُ أَبُو مَالِكِ الْكِنْدِي،

جد خالد بن يزيد بن أبي مالك.

في صحبته نظر، قاله البخاري. يعد في أهل

الشام.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن

أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا

سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي

مالك، عن أبيه، عن جدّه هَانِيءُ: أنه قدم على

النبي ﷺ من اليمن، فدعاه إلى الإسلام فأسلم،

فمسح على رأسه ودعا له بالبركة، وأنزله على

يزيد بن أبي سفيان. فلما جهز أبو بكر الجيش

إلى الشام خرج مع يزيد بن أبي سفيان، فلم

يرجع.

قال أبو حاتم الرازي: هَانِيءُ الشامي، أبو مالك،

جدّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا جَلَدَ فَوْقَ عَشْرِ جُلْدَاتٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى».

يقال: إنه مات سنة خمس وأربعين، وقيل: بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٢ - (ب د ع): هَانِيءُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَهْيكَ بْنِ دُرَيْدَ بْنِ سَفِيَّانَ بْنِ الصَّبَّابِ - واسمه سلمة - بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

وقيل: هَانِيءُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَعْبِ المَذْحِجِيِّ الحارثي. قاله أبو عمر، وغيره.

وقال ابن منده: النخعي. والأوّل أصح وإن كان النخع من مَذْحِجٍ، وَلَكِنْ هَانِيءٌ لَيْسَ مِنَ النَخَعِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ مِنْ مَذْحِجٍ أَيْضاً. يَكْتَنَى أَبُو شُرَيْحٍ، بَابِنِهِ شُرَيْحٌ. وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ كَنَاهُ أَبُو شُرَيْحٍ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبَا الْحَكَمِ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن عُلَيٍّ بإسناده عن أَبِي دَاوُدَ بْنِ الْأَشْعَثِ [أَبُو دَاوُدَ (٤٩٥٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيءٍ: أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ، فَسَمِعَهُمْ يَكْنُونُهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، فَلَمْ تُكْنِ أَبَا الْحَكَمِ» قَالَ: لِأَن قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَضَرَبَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا! فَمَا لَكَ مِنَ الْوُلَدِ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُ؟» قَالَ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ».

وأخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه شريح عن جده هانئ أبي شريح قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء يوجب لي الجنة. قال: «عليك بخُسن الكلام، وبذل الطعام».

أخرجه الثلاثة.

ضباب هذا: بفتح الضاد.

٥٣٤٣ - (ب د ع): هَبَّارُ بْنُ الْأَسودِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَصِيٍّ الْقُرَشِيِّ وَأُمِّهِ فَاخْتَةَ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ قُرْطِ الْقُشَيْرِيَّةِ، وَأَخَوَاهُ لَأُمِّهِ هَبِيرَةُ وَحَزْنُ ابْنِ أَبِي وَهَبٍ الْمُخْزُومِيَّانِ. وَحَزْنٌ هَذَا هُوَ جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ، وَلَهُ صَحْبَةٌ أَيْضاً. وَهَبَّارٌ هُوَ الَّذِي عَرَضَ لَزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ سُفَهَاءِ قُرَيْشٍ، حِينَ أَرْسَلَهَا زَوْجَهَا أَبُو الْعَاصِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا هَبَّارٌ، وَضَرَبَ هَوْدَجَهَا، وَنَخَسَ الرَّاحِلَةَ، وَكَانَتْ حَامِلاً فَأَسْقَطَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَقِيتُمْ هَبَّاراً هَذَا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ». ثُمَّ قَالَ: «اقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ لَا يُعَذَّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ». فَلَمْ يَلْقُوهُ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ. [البخاري (٣٠١٦)، وأبو داود (٢٦٧٤)، والترمذي (١٥٧١)، وأحمد (٣٠٧/٢) و(٣٣٨/٢) و(٤٥٣/٢)].

قال الزبير: إِنْ هَبَّاراً لَمَّا قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَسْبُونَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «سُبُّ مَنْ سَبَّكَ». فَانْتَهَوْا عَنْهُ.

وروى سعيد بن محمد بن جبيرة بن مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْصَرَفَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَاطْلَعَ هَبَارُ بْنُ الْأَسودِ مِنْ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبَارُ بْنُ الْأَسودِ. قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ». فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَقُومُ إِلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ اجْلِسْ، فَوَقَفَ هَبَّارٌ عَلَيْهِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. وَقَدْ هَرَبْتَ مِنْكَ فِي الْبِلَادِ، فَأَرَدْتُ اللَّحُوقَ بِالْأَعَاجِمِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ عَائِدَتَكَ وَفَضْلَكَ وَصَفْحَكَ عَنْ جَهْلِ عَلَيْكَ، وَكُنَّا - يَا نَبِيَّ اللَّهِ - أَهْلَ شِرْكٍ فَهَدَانَا اللَّهُ بِكَ، وَأَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، فَاصْفَحْ عَن جَهْلِي، وَعَمَّا كَانَ يَبْلُغُكَ عَنِّي، فَلَنْبِي مَقْرَبٌ بِسَوْءِ فَعْلِي، مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ، وَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ حَيْثُ هَدَاكَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَالْإِسْلَامُ يَجِبُ مَا قَبْلَهُ».

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو العثائر محمد بن الخليل بن فارس

عمران، عن هبيب بن مُغْفِل أنه رأى محمد بن عُلْبَةَ القرشي يجر إزاره، فنظر إليه هبيب وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَطِئَهُ - يعني الإزار - من الخيلاء وطئه في النار» [أحمد (٤٣٧/٣) و(٢٣٧/٤)].
أخرجه الثلاثة.

هَبِيبُ: بضم الهاء، وفتح الباء، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره باءٌ موحدة ثانية. ومُغْفِلٌ: بضم الميم، وسكون الغين، وكسر الفاء. وعُلْبَةُ: بضم العين، وسكون اللام، وبالياء الموحدة.

٥٣٤٧ - (ب ع س): هَبِيرَةُ بْنُ سَبَلٍ بن العَجْلان بن عَتَّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف البغوي، حدثنا ابن سعد، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي مسرة - أو: مرة - المكي حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جُرَيْج - أو: ابن جرير - قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف عام الفتح، استخلف على مكة هَبِيرَةُ بْنُ سَبَلٍ بن عَجْلان الثقفي، فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة، استعمل عَتَّاب بن أسيد على مكة وعلى الحج سنة ثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود، حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله التكريتي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مِهْرُبُزْد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عَرُوبَةَ الحراني، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج قال: حَدَّثْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ جماعةً بعد الفتح هَبِيرَةُ بْنُ سَبَلٍ بن العجلان، أمره النبي ﷺ أن يصلي بالناس، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النبي ﷺ بالحديبية.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. وسَبَلٌ: بفتح السين المهملة، وبالياء الموحدة. قال ابن ماكولا: كذلك هو مضبوط بخط أبي الحسن بن الفرات، قال: وقال الداوقطني: هو بالشين المعجمة.

قلت: قول أبي عمر: إنه أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ بعد

القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عبدالحميد بن مهدي، حدثنا المعافى، حدثنا محمد بن سلمة، عن الفزاري، عن عبدالله بن هَبَار، عن أبيه قال: زَوَّجَ هَبَارُ ابنته، فضرِبَ في عرسها بالكَبَرِ والغزِبال، فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا» فأخبروه، فقال: «هذا النكاح لا السفاح».
أخرجه الثلاثة.

٥٣٤٨ - (ع س): هَبَارُ بْنُ شَفِيَّانِ بن عَبْدِ الْأَسَدِ بن هِلَال بن عبدالله بن عَمْرِو بن مخزوم القرشي المخزومي، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

قديم الإسلام، كان من مهاجرة الحبشة. أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة من بني مخزوم: «وهَبَارُ بْنُ شَفِيَّانِ بن عبد الأسد بن هِلَال، وأخوه عبدالله بن شفيان».

قيل: إنه استشهد يوم مؤتة، وقيل: بل استشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر.

قال أبو عمر: وهو عندي أشبه، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة، ولا ابن إسحاق. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٣٤٩ - (ب): هَبَارُ بْنُ صَيْفِيٍّ، مذكور في الصحابة، فيه نظر. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٥٠ - (ب د ع): هَبِيبُ بْنُ مُغْفِلٍ الْغِفَارِي. قال أبو نعيم: هو هَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُغْفِلٍ بن الواقعة بن حَرَامِ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِي. وإنما قيل لأبيه: «مُغْفِلٌ» لأنه أغفل سِمَةَ إبله فلم يسمها. وكان يسكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي

روى عنه ابنه عبدالله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد صَفَرٌ لحيته، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإسلام». وجاء رجل آخر وقد حَمَرٌ لحيته، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإيمان».

وكان قد أدرك الجاهلية.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: ليس إسناده قوياً.
٥٣٥٣ - (ب د ع): الهُدَارُ الكِنَانِي. يعد في الجَنَصِيِّين.

روى محمد بن عوف بن سفيان، عن أبيه عن شقيق مولى العباس قال: سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السميد وهو يقول: لقد ثوى رسول الله ﷺ وما شيع من خبز بُرٍّ حتى فارق الدنيا.

قيل: إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره بِمَرَّةٍ، فقال: «هَدَارُ الكِنَانِي. له صحبة». هذا جميع ما ذكره.

٥٣٥٤ - (س): هِذَمُ بْنُ مَسْعُودٍ.

قال ابن مأكولا: هِذَمُ: بكسر الهاء، وسكون الدال، هو: هِذَمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَدِي بْنِ يَجَادِ بْنِ عَبْدِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ الْقَبَسِيِّ. أحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، قاله ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٥ - (س): هِدَّة.

قال جعفر: يقال: هو اسم أبي الرَّمْدَاءِ البلوي، له صحبة. ورواه عن أبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٥٦ - (س): هَدِيلٌ.

روى ابن أبي الدنيا عَقِيبُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: «كَانَ مَقْعَدَانِ، وَكَانَ لِهَآءِ ابْنِ ذَكْرٍ»، وقال في الحديث: «فمات ابنهما، فقال رسول الله ﷺ: «لو تُرِكَ أَحَدٌ لِأَحَدٍ لَتُرِكَ ابْنُ الْمُقْعِدِينَ». ثم قال ابن أبي الدنيا: حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا قبيصة، عن

الفتح جماعة، ففيه نظر؛ إنما هو أَوَّلُ أمير صلى بمكة بعد الفتح جماعة، فإن النبي ﷺ كان يصلي بالناس لما كان بها بعد الفتح، وإنما لما سار عنها استخلفه، فهو أَوَّلُ أمير صلى جماعة بها.

٥٣٤٨ - هُبَيْرَةُ بْنُ الْمَقَاظَةِ الْعَامِرِي.

أرسل إلى بني سُليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدت العرب. قاله وثيمة، عن ابن إسحاق. ذكره ابن الدباغ.

٥٣٤٩ - هُبَيْلٌ - قال الأمير أبو نصر: وأما «هُبَيْلٌ»، بضم الهاء، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، فذكره وقال: وهُبَيْلُ بْنُ كَعْبٍ أَحَدُ بَنِي مَازَنَ بَعَثَهُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَمَازَنُ بْنُ خَيْثَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَافْدِينَ يَوْمَ نَزَلَ بَيْنَ السَّكَايِكِ وَالسَّكُونِ. وَأَخَى بَيْنَ السَّكَايِكِ وَالسَّكُونِ. ذَكَرَ ذَلِكَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَوْرٍ مَازَنُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ جَدِّهِ مَازَنُ بْنُ خَيْثَمَةَ.

٥٣٥٠ - (ب): هُبَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَنْصَارِي، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، أَخُو عَصْمَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْأَنْصَارِي، وَقِيلَ: هُمَا ابْنَا حُصَيْنِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَثَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَقَدْ ذَكَرْنَا عَصْمَةَ فِي بَابِهِ، وَشَهِدَا بَدْرًا جَمِيعًا، قَالَ عُرْوَةُ.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٥١ - (س): هَجَّعُ بْنُ قَيْسٍ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى بإسناده عن هُشَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْهَجَّعِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ».

وقال ابن أبي حاتم: هَجَّعٌ، يروي عن علي مرسلًا، وعن إبراهيم النخعي.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٢ - (ب د ع): هَذَاجُ الْحَنْفِي، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

فسألت امرأة: أي شهر أعتمر؟ فقال: «في رمضان» [ابن ماجه (٢٩٩١) و(٢٩٩٢)، وأحمد (١٧٧/٤) و(١٨٦/٤)]. وقد تقدّم في وهب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٦١ - (ب): هَرَم بن عبدالله الأنصاري، من بني عمرو بن عوف.

وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم: ﴿تَوَلَّوْا وَاعْبُدُوهُم تَقِيضَ مِنَ الدَّعِىِّ﴾... الآية.

أخرجه أبو عمر كذا، وأخرجه غيره: هَرَمي، بزيادة ياء. ونذكره إن شاء الله تعالى.

٥٣٦٢ - هَرَم بن قُطَيْبَة الْفَرَارِيّ.

هو الذي دعا عُتَيْبَة بن حِصْن إلى الثبات على الإسلام وقت الردة، قاله وثيمة عن ابن إسحاق. ذكره ابن الدَّبَّاح.

٥٣٦٣ - (س): هَرَم بن مسعدة.

أورده أبو حفص بن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن هشام بن محمد، عن أبي الشَّغْب العبسي قال: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من بني عبس، منهم: هَرَم بن مسعدة، من بني عدي بن بجاد، فأسلموا. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرجه أبو موسى في هَدم بالبدال المهملة، وذكره هاهنا بالراء، والصواب الدال المهملة؛ فإن ابن ماکولا إمام في هذا، قاله كذلك. والذي ذكره هشام بن محمد الكلبي في الجمهرة: هَدم بالبدال المهملة أيضاً، وغالب الظن أن هذا تصحيف، والله أعلم.

٥٣٦٤ - (ب د ع): هَرَماس بن زياد بن مَالِك بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن عُثْم بن قُتَيْبَة الباهلي، من قيس عيلان، يكنى أبا حُدَيْر. وقيل: اسمه شُرَيْح.

روى عنه عكرمة بن عمار وغيره، وذكره ابن ماکولا أنه يمامي، وأهل اليمامة هم بنو خَيْفَة.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، أخبرنا الشَّحامي، أخبرنا أبو سعيد الكَنْجَرُودِيّ، أخبرنا أبو عمرو بن حَمْدان، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عبدالله بن بكار، عن عكرمة بن عمار، عن

سفيان، عن أبي السَّوداء، عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَرَكَ شَيْءٌ لِحَاجَةٍ أَوْ لِفَاقَةٍ، لَتَرَكَ الْهَدِيلُ لِأَبُوهِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٣٥٧ - (س): هُذَيْم التَّغْلِبِيّ. وقيل: أديم. روى عن الصَّبِيّ بن معبد. وقد تقدم في أديم، والمشهور بالهاء، قاله ابن ماکولا.

وهُذَيْم: بضم الهاء، وفتح الدال المهملة.

٥٣٥٨ - هُذَيْم.

قال ابن ماکولا: هُذَيْم: بضم الهاء، وبالنذال المعجمة، وهو: هُذَيْم بن عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف. قتل هو وأخوه جُنَادَة يوم اليمامة شهيدين. ولم يذكر له صحبة، ولا أشك أن له صحبة، لأن أبا عمر قد أخرج أخاه جُنَادَة، وقال: «قتل يوم اليمامة شهيداً». وذكر أبو موسى وأبو عمر أباه عبدالله، وكنيته أبو نُبُقَة في الكنى، وأن رسول الله ﷺ أنطعه بخيبر. فكل هذا يدل على أنه أسلم وصحب، ولأن قريشاً لم يبق فيهم في الفتح من لم يُسَلِّم، ولم يكن بين اليمامة ووفاة رسول الله ﷺ بعيدٌ حتى يقال: أسلم بعده، والله أعلم.

وقد جعله أبو عمر: هَرِيم، بالراء. ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

٥٣٥٩ - (ب): هَرَم بن حَيَّان الْعَبْدِيّ، من صغار الصحابة.

ذكر خليفة، عن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: وجه عثمان بن أبي العاص هَرَم بن حَيَّان الْعَبْدِيّ إلى قلعة نجرة - ويقال لها: قلعة الشيوخ - وذلك سنة ست وعشرين، وفي سنة ثمان عشرة، حاصر هَرَم بن حَيَّان أَبْرَشَهْر، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار، فصالح هَرَم بن حَيَّان، على أن خلى له المدينة.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٦٠ - (د ع): هَرَم بن حَنْبَلَش. وقيل: وهب بن حَنْبَش.

روى عنه الشعبي أنه قال: كنت عند النبي ﷺ،

الهرماس بن زياد قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على بعيره. [أبو داود (١٩٥٤)، وأحمد (٤٨٥/٣) و(٧/٥)].

وأخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: مَدَدْتُ يدي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام ليبياني، فلم يبياني [النسائي (٤١٩٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٦٥ - (د ع): هُرْمَز، وقيل: كيسان، مولى النبي ﷺ.

روى عطاء بن السائب: قال: دخلتُ على أم كلثوم بنت علي - كَرَّمَ الله وجهه - فقالت: إن هرمزاً - أو كيسان - حدثنا أن النبي ﷺ قال: «إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» [أحمد (٤٤٨/٣) و(٣٤/٤)].

وقيل فيه: مِهْرَان، وميمون. وقد تقدم. وقد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ. هكذا ترجمة ابن أبي خيثمة، وغيره يقول: هو مولى آل أبي طالب، وقال: شهد بدرًا. وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله ﷺ قال لمولى لنا يقال له هرمز.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٣٦٦ - (س): هُرْمَزُ بْنُ مَاهَانَ الْفَارِسِيِّ.

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة عن أبيه، عن جده، عن هرمز بن ماهان - رجل من الفرس - قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت على يده، وجعلني في جيش خالد بن الوليد. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله مُر لي بصدقة فأني فقير. فقال لي: «إِن الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي». ثم أمر لي بدينار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد أخرج ابن منده في الترجمة التي قبل هذه: هرمز مولى رسول الله ﷺ، وأخرج أبو موسى هذه الترجمة، ولا شك قد ظنهما اثنين، والذي أظنه أنهما واحد، فإن الاسم فارسي، والحديث واحد،

ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله ﷺ، فإنه لو لم يكن مولا له لم يكن لقوله في هذه الترجمة، وقد طلب الصدقة: «إِن الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»، معنى وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى، فالكلام يدل عليه.

٥٣٦٧ - (ب د ع س): هَرَمِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَاظِقِ - واسمه مالك - بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

كان قديم الإسلام، وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله ﷺ ليحملهم، فلم يكن عنده ما يحملهم عليه، فقتلوا وهم ييكون.

قاله أبو عمر، والكلبي، وأبو نعيم، إلا أن أبا عمر قال: هَرَم - بغير ياء - الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، وهو أحد البكائين. وإنما جعله من بني عمرو بن عوف، لأن بني وَاظِقِ كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف.

وقال ابن منده: هَرَمِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِفِي، ذكر في الصحابة ولا يثبت. وروى عن ابن إسحاق، عن يمامة بن قيس، عن هرمي بن عبدالله، وكان في عهد رسول الله ﷺ، وأدرك الصحابة.

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده، ولم يذكر له حديثاً. وروى له ما أخبرنا به هو إجازة، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني ثُمَامَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِي، عن هَرَمِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رجل من قومه، كان ولد على عهد رسول الله ﷺ، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، كَانَ فِي الَّتِي بَعْدَهَا أَثْقَلُ، فَإِنْ سَمِعَهَا ثَانِيَةً، ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا كَانَ فِي الَّتِي بَعْدَهَا أَثْقَلُ، وَإِنْ سَمِعَهَا ثَالِثَةً ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَثْقَلُ، فَإِنْ سَمِعَهَا فِي الرَّابِعَةِ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». رواه إبراهيم، عن محمد بن إسحاق مختصراً.

قلت: أما أبو نُعَيْم وأبو عمر وابن الكلبي، فإنهم جعلوه من البكائين، وقال ابن ماکولا: إنه شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين. وجعله ابن منده وأبو موسى صغيراً في زمن النبي ﷺ والأول أصح، وقال العدوي مثل ابن ماکولا إلا أن ابن ماکولا قد اختلف كلامه فيه، فقال في ترجمة الواقفي: هَرَمِيَّ بن عبدالله بن رفاعه بن نَجْدَةَ بن مَجْدَةَ بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين الذين قال الله فيهم: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُوهُمْ فَوَيْضُ مِنَ الدَّارِ﴾، روى عنه عبيدالله بن الحصين الوائلي - قال: وقيل فيه: هَرَمِيَّ بن عُقْبَةَ، وقد روى عن خزيمه بن ثابت. وقال في باب هَرَمِيَّ: هو هَرَمِيَّ بن عبدالله بن رفاعه بن نَجْدَةَ بن مَجْدَةَ بن كعب الواقفي، شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين. ثم قال بعد هذا: «وهَرَمِيَّ بن عبدالله حَدَّثَ عن خزيمه بن ثابت، روى عنه عبد الملك بن عمرو الخطمي، وعمرو بن شعيب، وقيل فيه: هَرَمٍ.

فجعل في الواقفي الذي شهد الخندق، وكان من البكائين هو الذي رَوَى عن خُزَيْمَةَ، وجعل في هَرَمِيَّ أن الذي روى عن خُزَيْمَةَ غير الواقفي الذي شهد الخندق وكان من البكائين، فلو نسب كل قول إلى إمام لَتَخَلَّصَ من عُهْدَتِهَا، فإنهم يختلفون في مثل هذا، ولكنه لم ينسبه إلى أحد، والله أعلم.

٥٣٦٨ - (ب): هَزِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَلْقَمَةَ بن المطلب بن عبد مناف القُرَشِي المطلبي. قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جُنَادَةَ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، هكذا ذكره أبو عمر بالراء، وذكره ابن ماکولا بالذال المعجمة، وقد تقدم ذكره، والله أعلم.

٥٣٦٩ - (ب): هَزَال صَاحِب الشَّجَرَةِ. روى عنه معاوية بن قره أنه قال: إنكم تأتون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نَعُدُّهَا على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات [أحمد (٧٩/٥)]. أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من حديثه هذا.

٥٣٧٠ - (ب): هَزَال بن مُرَّة الأشَجَعِي، ذكره الأزرقي في «الصحابة».

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٧١ - (ب د ع): هَزَال بن ذُثَاب بن يزيد بن كَلْب بن عامر بن خُزَيْمَةَ بن مازن بن الحارث بن سَلَامَانَ بن أسلم بن أفضى الأسلمي. كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: هَزَال بن يزيد الأسلمي. روى شعبة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هَزَال، عن أبيه هَزَال قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم رجعنا ماعراً: «ألا سترته ولو بشوك فكان خيراً لك» [أحمد (٢١٧/٥)].

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن نُعَيْم بن هَزَال: أن هَزَالاً كانت له جارية ترعى له، وأن ماعراً وقع عليها، فخذعه هَزَال وقال: انطلق إلى رسول الله ﷺ فَأَخْبِرْهُ فَعَسَى أَنْ يَنْزِلَ قرآن، فاتاه فأخبره، فأمر به فُرْجَم، وقال النبي ﷺ لهزال: «يا هَزَال، لو سترته بشوك لكان خيراً لك» [أحمد (٢١٧/٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٢ - (س): هَزَال بن عَمْرٍو.

قال ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرأ من بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج: هَزَال بن عمرو بن قُربوس بن عَثْم بن سالم، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٧٣ - (س): هَزِيل بن شُرَحْبِيل.

من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٣٧٤ - (س): هِشَام بن حُبَيْش بن خالد بن الأشعر.

وقال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا؟. وقال أبو حاتم بن حَبَّان: له صحبة. وقال البخاري: سمع عمر. قال هذا جميعه جعفر المستغفري. روى عبدالله بن يزداد، عن ابن إدريس، عن

وكان عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمر ينكره: أمّا ما بقيت أنا وهشام، فلا يكون ذلك.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٩٤٣)] قال: حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عُرْوَة عن المشورين مَخْرَمَة وعبدالرحمن بن عبد القاريّ أنهما أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: مررت بهشام بن حَكِيم بن حِزَام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فإذا هو يقرأ على حروف لم يُثَرِّفُهَا رسول الله ﷺ، فكذت أساوره في الصلاة، فنظرت حتى سلم فَلَبَّيْتُهُ بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقلت له: كذبت، والله إن رسول الله ﷺ لهُو أقرأني هذه السورة التي تقرأها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حُرُوف لم تُثَرِّفُهَا. فقال النبي ﷺ: «أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام». فقرأ القراءة التي سمعت، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت». ثم قال النبي ﷺ: «اقرأ يا عمر». فقرأت القراءة التي أقرأني النبي ﷺ، فقال النبي: «هكذا أنزلت». ثم قال النبي ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه». أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «هشام بن حَكِيم بن حِزَام المخزومي، وهو ابن خُوَيْلِد بن أسد». هذا من أغرب ما يُحكى عن عالم! بينما يجعله مخزومياً يسوق نسبه أسدياً والصحيح أنه أسدي كما ذكرناه أولاً، ومن قال: مخزومي فقد وهم.

وقال أبو نعيم: «استشهد يوم أجنادين»، وهو غلط، والذي قتل بأجنادين هشام بن العاص سنة ثلاث عشرة، وقصة هشام بن حَكِيم مع عياض بن غنم تدلّ على أنه لم يقتل يوم أجنادين، فإن أبا نعيم أيضاً روى بإسناده أن هشام بن حَكِيم وَجَدَ عياض بن غنم وهو على حمص، قد شمس ناساً من النَّبَط في أداء الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض!! إن

حِزَام بن هشام بن حَبِيش بن الأشعر قال: سمعت أبي يذكر أن رسول الله ﷺ رأى سحابة بالبادية، فقال: «هذا مما يستهل بنصر بني كعب».

ويقال: إن الأشعر لقب أبي حِزَام.

أخرجه أبو موسى.

وقوله: «بنصر بني كعب»، لما جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنصر رسول الله ﷺ على أهل مكة، وقد تقدّم في عمرو بن سالم.

وهذا المتن أخرجه أبو نُعَيْم في هُنَيْدَة بن خالد.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٥٢٧٥ - (ب د ع): هشام بن أبي حُدَيْفَة -

واسم أبي حُدَيْفَة: مُهَثَّم بن المغيرة المخزومي -. وأمه أم حُدَيْفَة بنت أسد بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم.

وهو من مهاجرة الحبشة، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفيتين.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني مخزوم: «وهشام بن أبي حُدَيْفَة».

وقال الواقدي مثله؛ إلا أنه كان يقول: هشام بن أبي حُدَيْفَة، وهم ممن قاله، وسماه الزبير هشاماً.

هاجر إلى أرض الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه الثلاثة.

٥٢٧٦ - (ب د ع): هشام بن حَكِيم بن حِزَام بن

خُوَيْلِد بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصَيِّ القُرَشِيّ الأسدي، وحديجة - زوج النبي ﷺ - عَمَّةُ أبيه.

أسلم يوم الفتح ومات قبل أبيه حَكِيم، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: هشام بن حَكِيم بن حِزَام المخزومي، وهو ابن خُوَيْلِد بن أسد القرشي، وأمه أم هشام من بني فراس بن عَنَم وقيل: أمه مليكة بنت مالك، من بني الحارث بن فهر. مات قبل أبيه، وقيل: استشهد بأجنادين.

وله مع عياض بن عَنَم قصة ذُكرت في عياض.

وكان من الأمرين بالمعروف الناهين عن المنكر،

في المُرْسِيع، حتى أمعن؛ وكان حسن الإسلام، فلقبه رجل من المسلمين من بني عوف بن الخزرج، ولا يظن إلا أنه من العدو فقتله. أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٩ - (ب د ع): هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سَعِيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤيِّ القُرَشي السَّهْمِي. أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة. وهو أخو عمرو بن العاص.

كان قديم الإسلام، أسلم والنبي ﷺ بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم إلى مكة حين بلغه أن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة، فحبسه قومه بمكة حتى قدم بعد الخندق.

وكان خَيْرًا فاضلاً. وكان أصغر سنًا من عمرو. وقيل: إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر، عن أبيه قال: لما اجتمعنا للهجرة اتَّعَدْتُ أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص، قلنا: الميعاد بيننا «أضأء بني غفار»، فمن أصبح منكم لم يأتها فقد حُبس، فليمض صاحباه. فأصبحت عندها أنا وعياش، وحُبس عنا هشام بن العاص، وقُتِنَ فافتنن. وقدمنا المدينة، وكنا نقول: «والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة! قوم عَرَفُوا الله وأمنوا به وصدَّقوا رسوله، ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا». وكانوا يقولونه لأنفسهم، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ يَمْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿مَتَى لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ [الزمر: ٥٣ - ٦٠]، قال عمر: فكتبتها بيدي، ثم بعثت بها إلى هشام. فقال هشام: فلما قدمت عليّ خرجت إلى ذي طوى، فجعلت أصدُّد فيها وأصَوِّب، لأفهمها، فعرفت أنها أنزلت فينا، لما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا. فجلست على بعيري فلحقت برسول الله ﷺ.

قيل: إنه استشهد يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة، وقيل: بل استشهد باليرموك،

رسول الله ﷺ قال: «إن الله يُعَذِّبُ الَّذِينَ يَعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا» [أحمد (٤٠٣/٣، ٤٠٤)]. وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بكثير. وقد استقصينا الجميع والاختلاف فيه في كتابنا «الكامل في التاريخ». والله أعلم.

٥٣٧٧ - (ب د ع): هشام، مولى رسول الله ﷺ. روى عنه أبو الزبير أنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي امرأة لا تَزُدُّ يَدَ لَامِسٍ! فقال: «طلقها». فقال: يا رسول الله: إني أحبها، وإنها تعجبني. قال: «تمتع بها» وفيه اختلاف. أخرجه الثلاثة.

٥٣٧٨ - (ب د ع): هشام بن ضَبَابَةَ بن حَزَن بن سَيَّار بن عبد الله بن كَلْب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أخو مِقْسِب بن ضَبَابَةَ.

روى أبو صالح، عن ابن عباس: أن مِقْسِب بن ضَبَابَةَ وَجَدَ أخاه قتيلاً في بني النجار، وكان مسلماً فأتى النبي ﷺ فذكر له فأرسل معه زُهَيْر بن عياض الفهري إلى بني النجار فقال: «قل لهم: إن علمتم قاتل هشام بن ضَبَابَةَ أن تدفعوه إلى أخيه، وإن لا تعلموا قاتلاً فلا بد أن تدفعوا إليه ديتَه». فجمعوا لمِقْسِب دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَيْر فقتله، وارتد إلى الشرك وقال في ذلك أبياتاً منها:

فَأَذْرَكْتُ نَارِي وَاضْطَجَعْتُ مُوسِداً
وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعٍ
وقال أبو عمر: قتل في غَزْوَةِ ذِي قَرْد سنة ست مسلماً، أصابه رجل من الأنصار من رهط عُبَادَةَ بن الصامت، وهو يرى أنه من العدو، فقتله خطأ. وقال ابن منده: قُتِلَ في غَزْوَةِ بني الْمُضْطَلِق سنة ست.

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن هشام بن ضَبَابَةَ - من بني فلان بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر - قَاتِلٌ، يعني

هشام البصرة، وهو والد سعد بن هشام الذي سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ. وتوفي هشام بالبصرة. أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثني أبي، حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المَرَجِي، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا شيبان بن قُرُوح، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: جاءت الأنصار يوم أحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قروح وجهد، فكيف تأمرنا؟ قال: «احفروا وأوسعوا، واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر». فقالوا: من نُقَدِّم؟ قال: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قَرَأْنَا». قال: فقدّم أبي بين يدي اثنين من الأنصار - أو قال: واحد من الأنصار.

٥٣٨٢ - (د ع): هشام بن عُثْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العَبْشِي. وهو خال معاوية: وكنيته أبو حذيفة. وقيل: اسمه هشيم. وهو الأشهر، وقيل: مُهَشَّم.

استشهد هو ومولاه سالم يوم اليمامة، سنة إحدى عشرة. وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ. ونذكره في الكنى اتّم من هذا، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٥٣٨٣ - (ب د ع): هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحَارِث بن حُبَيْب بن جَذِيمة بن مالك بن جَسَل بن عامر بن لُؤي. وجذيمة أخو نصر بن مالك.

كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنين دون المائة من الإبل، قاله ابن منده.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وأعطى - يعني رسول الله ﷺ - دون المائة رجالاً، ومنهم: هشام بن عمرو، أخو بني عامر بن لُؤي، وله أثر عظيم في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، في مقاطعتهم واعتزالهم، وأن لا يبيعوهم ولا يتاعون.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إنّه قام في نقض الصحيفة التي

ضرب رجلاً من غسان فقتله، فكُتِرَت غسان على هشام فقتلوه، وكُتِرَت عليه الخيل، حتى عاد عليه عمرو أخوه، فجمع لحمه فدفنه.

وقال خالد بن معدان: لما انهزمت الروم يوم أجنادين، انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان، فجعلت الروم تقاتل عليه، وقد تقدّموه وعبروه، فتقدم هشام فقاتلهم حتى قُتِل، ووقع على تلك الثُلثة فسدّها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل، فقال عمرو بن العاص: «أيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه وإنما هو جثة فإوطئوه الخيل». ثم أوطأه هو، ثم تبعه الناس حتى قطعوه. فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى المعسكر كَرَّ عليه عمرو، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضائه، ثم حمله في نِطْع فواراه.

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «ابنا العاص مؤمنان» [أحمد (٣٠٤/٢)، (٣٢٧) و(٣٠٣/٢)، (٣٠٤)]. أخرجه الثلاثة.

٥٣٨٠ - (ب): هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمّه عمة عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد.

وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، قتل أبوه العاص يوم بدر كافراً، كان مع أخيه أبي جهل، قتله عمر بن الخطاب. وهو خال عمر في قول. وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة، فأزال رسول الله ﷺ يده، وضرب صَدْرَهُ ثلاثاً، وقال: «اللهم، أذهب عنه الغُلَّ والحسد». فكان الأوقص - وهو: محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول: نحن أقل أصحابنا حَسَدًا.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٨١ - (ب د ع): هشام بن عَامِر بن أُمَيَّة بن زيد بن الحَسَنَاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عَدِي بن النجار الأنصاري.

كان اسمه في الجاهلية شهاباً، فغيّره النبي ﷺ وسماه هشاماً، واستشهد أبوه عامر يوم أحد. وسكن

٥٣٨٦ - (ب): هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أخو خالد بن الوليد.

من المؤلف قلوبهم، وفي ذلك نظر.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٣٨٧ - (س): هشام.

أخرجه أبو موسى وقال: هشام آخر أوردته جعفر، وروى بإسناده عن عمران القطان، عن قتادة، عن زارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ رجل - يقال له: شهاب - فقال رسول الله ﷺ: «بل أنت هشام».

قال أبو موسى: وهذا يمكن أن يكون: هشام بن عامر، والد سعد.

٥٣٨٨ - (س): هشيم أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي العنسي.

سماه كذلك ابن شاهين عن محمد بن سعد، ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٨٩ - (ب د ع): هلال الأسلمي. روت عنه أم بلال ابنته.

روى أبو ضمرة أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أمه قالت: أخبرني أم بلال بنت هلال، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال: «يجوز الجدع من الضأن ضحية» [ابن ماجه (٣١٣٩)، وأحمد (٣٦٨/٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٣٩٠ - (ب د ع): هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعمى بن عامر بن كعب بن واقف - واسمه مالك - ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي.

شهد بدرأً وأحدأً، وكان قديم الإسلام، كان يكسر أصنام بني واقف، وكانت معه رايتهم يوم الفتح. وأمّه أنيسة بنت هذم، أخت كلثوم بن الهذم الذي نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً.

وهو الذي لاعن امرأته ورمها بشريك بن سحماء. وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم: هلال هذا، وكعب بن مالك، ومُرارة بن الربيع،

تكتابت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب، نَقَر من قريش، ولم يَنْلُ فيها أحد أحسنَ بلاءٍ من هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حَبِيب بن جَذِيمَة بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لُوي، وذلك أنه ابن أخي تَضَلَّة بن هاشم بن عبد مَنَاف لأمه، كان نضلة وعمرو أخوين، وكان هشام لبني هاشم واصلاً - يعني لَمَّا كان بالشَّعب - وكان ذا شرف في قومه. . وذكر الحديث في نقض الصحيفة، وما فعله في ذلك.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر اختصره فقالا: لا أعرفه بأكثر من أنه كان من المؤلف.

قلت: كذا نسبه ابن إسحاق، فجعل «جذيمة» بن نصر بن مالك، وخالفه غيره فذكره ابن الكلبي كما نسبناه أول الترجمة، وكذلك الزبير بن بكار، وابن ماکولا، وغيرهم.

٥٣٩٤ - (ع س): هشام بن قتادة الرهاوي. سكن الرها. ذكره البَغَوِيُّ، وتبعه أبو نُعَيم، ويحيى. روى عن النبي ﷺ، روى حديثه قتادة بن الفضيل.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا المنيعي، حدثنا أبو بكر بن زَنْجُونَة، حدثنا علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة، حدثنا أبي، حدثنا عمي هشام بن قتادة قال: لما عَقَدَ لي النبي ﷺ على قومي، وأخذت بيده فودعته فقال رسول الله ﷺ: «جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث تكون».

وزُوي عن هشام بن قتادة، عن أبيه.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى.

٥٣٩٥ - (س): هشام بن المغيرة بن العاص. روى ابن أبي مريم، عن أبي غسان، عن أبي حازم عن عمرو بن هشام، عن جدي عمرو وهشام قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إنما أنزل القرآن يصدق بعضه بعضاً، فما عرفتم فاعملوا به، وما لم تعرفوا فآمنوا به».

أخرجه أبو موسى.

فأنزل الله عزَّ وجلَّ فيهم: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلْفُوا...﴾ الآية. وقد ذكرنا اللعان في: شريك بن سحماء، وتخلّفهم في: كعب بن مالك. أخرجه الثلاثة.

٥٣٩١ - (ب): هَلَالُ بْنُ الْخَارِثِ، أَبُو الْجَمَلِ.

نذكره في الكنى إن شاء الله تعالى، فإن كنيته غلبت عليه، وهو شامي. أخرجه أبو عمر مختصراً. قلت: كذا قال أبو عمر «أبو الحمل» وهو وهم، وإنما هو أبو الحمراء وقد ذكرناه في ترجمة أبي الجمل من الكنى، والكلام عليه هناك.

٥٣٩٢ - (ع س): هَلَالُ بْنُ الْخَفْرَاءِ. وقيل: هلال بن الحارث أبو الحمراء. وهو الصواب، وقيل: هانيء بن الحارث أبو الحمراء، خادم النبي ﷺ، سكن حمص.

قال البخاري: له صحبة ولا يصح حديثه.

روى أبو إسحاق السبيعي، عن أبي داود القاص، عن أبي الحمراء قال: أقمت بالمدينة شهراً، فكان رسول الله ﷺ يأتي منزل فاطمة وعليّ كلّ غداة، فيقول: «الصلاة الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» [الأحزاب: ٣٣]، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قلت: كذا قال أبو عمر «ابن الحمراء وأبو الحمراء» وهذا هو الصواب، وهو المذكور في الترجمة التي قبلها فيما أظن.

٥٣٩٣ - (س): هَلَالُ بْنُ الْحَكَمِ، إن ثبت.

روى فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن هلال بن الحكم قال: لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أموراً من أمور الإسلام، وكان فيما علمت: قيل لي: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطس فحمد الله فسمّته. فبينما أنا في الصلاة خلف رسول الله ﷺ إذ عطس رجل، فقلت: يرحمك الله! فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: مالكم تنظرون إليّ بعين شرّ؟! فسبح القوم. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «من المتكلم؟» قالوا: هذا الأعرابي. فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «إنما الصلاة

للقرأة، ولذكر الله عزَّ وجلَّ، فإذا كنت في الصلاة فليكن ذلك حالك». قال: فما رأيت معلماً أرفق من رسول الله ﷺ. [مسلم (١١٩٩)، و(٥٧٧٤)، وأبو داود (٩٣٠)، و(٣٢٨٢)، وأحمد (٤٤٨/٥ - ٤٤٩)].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا يعرف لمعاوية بن الحكم، لكن الراوي وهم فيه.

٥٣٩٤ - (ب): هَلَالُ بْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ - واسم أبي خَوْلِيٍّ: عمرو - بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمران، واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جُغْفِيٍّ الجُغْفِيٍّ، حليف بني عَدِيٍّ بن كعب، ثم للخطاب والد عمر. شهد بدرًا، قاله موسى بن عقبة.

وقال ابن إسحاق: المعروف خَوْلِيٍّ ومالك ابنا أبي خولي، شهدا جميعاً بدرًا.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدرًا، وشهدا معه أخواه: هلال، وعبدالله.

كذا قال، ولم يذكر مالك بن أبي خولي.

أخرجه أبو عمر.

٥٣٩٥ - (د ع): هَلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ.

له صحبة، في إسناده حديثه إرسال. وروى عن عبدالرحمن بن بشير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن هلال بن ربيعة قال: أصبت سيف بني عائد المخزومي يوم بدر، فلما أمر رسول الله ﷺ برّد ما في أيديهم، أقبلت حتى ألقيته في الثقل، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، فسأله رسول الله ﷺ، فأعطاه إياه.

قاله ابن منده، وأخرجه أبو نعيم، وقال: ذكره بعض المتأخرين، وقال: له صحبة، وفي حديثه إرسال، وأسنده عن ابن إسحاق. قال: وإنما هو مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدي، فجعله هلال بن عامر، وذكر الحديث عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق فقال: مالك بن ربيعة. وهو الصحيح.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

ابن إسحاق، عن عبدالله، عن بعض بني ساعدة، عن أبي أسيد قال: أصبت سَيْفَ بني عائذ... وذكر نحوه، وسمى السيف «الْمَرْزُبَانِ». أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٣٩٦ - (ب س): هَلَالُ بْنُ سَعْدٍ.

أهدى للنبي ﷺ عسلاً، فقبله منه. ثم أتاه بمثلها وقال: «هذا صدقة». فأمر رسول الله ﷺ أن يُضَمَّ إلى أموال الصدقات.

احتج بهذا مَنْ رأى الزكاة في العسل. وهو حديث منقطع الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٣٩٧ - (س): هَلَالُ، أَحَدُ بَنِي مُثْعَانَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث [أبو داود (١٦٠٠)]: حدثنا أحمد بن شُعَيْب الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن عمرو بن الحارث الحضري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه قال: جاء هلال - أحد بني مُثْعَانَ - إلى النبي ﷺ بعشور نحل له، وسأله أن يحمي له وادياً يقال له: «سَلْبَةٌ»، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي، فلما وَلَّى عمر كتب له سفيان بن وهب يسأله عن ذلك، فكتب إليه عمر: إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله ﷺ فاحم له «سَلْبَةٌ»، وإلا فهو ذباب غيث، يأكله من يشاء.

أورد هذا أصحابُ أبي حنيفة في كتب الفقه.

أخرجه أبو موسى.

٥٣٩٨ - (د س): هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ، مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ،

وهو ابن سُحَيْمٍ، لأبيه صحبة وله رُؤْيَةٌ، قاله ابن منده.

وقال بإسناده: عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة - وقال غيره: عن هلال بن عامر قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وذكر الحديث [أبو داود (١١٨٥) و(١١٨٦)].

وروي بإسناد آخر عن جرير بن حازم قال: جلس رجل في مجلس أيوب فقال: حدثني مولاي قُرَّةُ بن دُعْمُوصُ الثُمَيْرِي: أن النبي ﷺ بعث الضحَّاك بن قيس ساعياً، فجاء، فقال النبي ﷺ: «أَتَيْتَ ثُمَيْرَ بْنَ

عامر، وهلال بن عامر، وعامر بن ربيعة، فأخذت جِلَّةً أموالهم؟! فقال: يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد، فأحببت أن أتيك بإبل جِلَّةٍ تركبها وتحمل عليها، فقال النبي ﷺ: «انطلق فردها عليهم، وخذ من حواشي أموالهم» [أحمد (٧٢/٥)].

وقال أبو موسى: هلال بن عامر بن قبيصة الهلالي، أورده جعفر، وذكر حديث كسوف الشمس، وقال: كذا ترجم له جعفر، وأورد له هذا الحديث، وهو وهم.

قال: وأخبرنا به صَاحِبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي ذَرِّ الصَّالِحَانِي، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن رسته، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب بن سوار الجرمي، حدثنا أنيس بن سَوَّارِ الْجَزْمِي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عاصم بن قبيصة الهلالي حدثه: أن الشمس كُسِفَتْ على عهد رسول الله ﷺ بالمدينة، حتى بدت النجوم. . الحديث [أبو داود (١١٨٦)].

كذا في هذه الرواية عاصم بن قبيصة، وإنما هو: هلال بن عامر، عن قبيصة.

أخرجه ابن منده وأبو موسى، فما لاستدراك أبي موسى عليه وجه، ولم تجر عادته أن يرد غلطه.

٥٣٩٩ - (س): هَلَالُ بْنُ عَامِرِ الْمُرْنِيِّ.

روى محمد بن عبيد الطنافسي، عن شيخ من بني فزارة أسنده عن هلال بن عامر المرني - أو: غيره - قال: رأيت رسول الله ﷺ على بغلة شهباء، أو على بعير [أحمد (٤٧٧/٣)].

أخرجه أبو موسى مختصراً وقال: قد تقدم ذكر هلال بن عامر، في ترجمة نمير بن عامر.

٥٤٠٠ - (ب): هَلَالُ بْنُ عُلْفَةَ.

قتل يوم القادسية شهيداً، وقال حميد بن هلال: أول من عبر دجلة يومئذ هلالُ بْنُ عُلْفَةَ.

وقال الشعبي: أَوَّلُ مَنْ أَقْحَمَ فَرَسَهُ دَجْلَةَ سَعْدُ. ويقال: أَوَّلُ مَنْ عَبَّرَهَا رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له رواية.

قلت: لم يكن عبور دجلة يوم القادسية، لأن القادسية بينها وبين دجلة بعيد، ومن جملة ما بينهما

وقال الكلبي: اسمه سلامة بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي ابن أَخَزَمَ.

يجتمع هو وعدي بن حاتم الطائي في عدي بن أَخَزَمَ. وإنما قيل له: «الهِلَب»، لأنه كان أقرع، فمسح النبي ﷺ رأسه فنبت شعر كثير، فَسُمِّيَ الهَلَبُ. وهو كوفي، روى عنه ابنه قبيصة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هَلَب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يَوْمُنَا، فيأخذ شماله بيمينه. [الترمذي (٢٥٢)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٠٦ - (س): هَلَوَاث، جد أسمر بن ساعد.

ذكر في ترجمة أسمر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٠٧ - (ب): هَمَامُ بْنُ الْخَاوِثِ بْنِ ضَمْرَةَ.

شهد بداراً. أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٥٤٠٨ - (س): هَمَامُ، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه أبو الزبير أنه أتى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي لا تدع يد لأمس.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وهذا المتن قد ذكّر في: هشام مولى رسول الله ﷺ، وقد تقدم إخراج الثلاثة له، ولا شك أن هذا تصحيف من الآخر.

٥٤٠٩ - (س): هَمَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَابِصَةَ.

روى أبو يوسف يعقوب بن محمد الصيدلاني، عن سهل بن عمار، عن جده عبدالله بن محمد قال: كان همام بن وابصة إذا دخل الكوفة يُسَلِّمُ على كل من يَمُرُّ به من رجل وامرأة وصبي، ويقول: أمرنا النبي ﷺ أن نُفَشِّيَ السلام.

وقال هَمَامُ: كساني رسول الله ﷺ بُرْدًا، وأعطاني مِشْرَبَةً من حَشَب، فكان الناس يشربون منه، ويتمسحون بالبردة.

أخرجه أبو موسى، ذكره الحاكم أبو عبدالله فيمن دخل خراسان من الصحابة.

من الأنهار نهر كان يسقي أراضي القادسية والحيرة وتلك البلاد، ونهر الفرات، ونهر النيل. وإنما كان عبور المسلمين دجلة بعد القادسية حين فتحوا المدائن الشرقية، التي فيها إيوان كسرى، فإن المسلمين فتحوا بعد القادسية المدائن الغربية، وصارت دجلة بينهم وبين المدائن الشرقية التي فيها الإيوان، فعبروا دجلة على خيلهم إليها وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ.

٥٤٠٩ - (د ع): هَلَالُ بْنُ مَرْوَةَ. وقيل: هلال بن مَرْوَانَ الْأَشْجَعِي، زَوْجُ بَرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقْ، ذكر فيمن اسمه الجراح.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٥٤٠٢ - (ب ع س): هَلَالُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ

لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِي، أَحَدُ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

شهد بداراً مع أخيه رافع بن المعلّى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: استشهد يوم بدر. وكذلك قال ابن إسحاق، قاله أبو حاتم بن جَبَانَ في تاريخه.

٥٤٠٣ - هَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالِ الْأَسْلَمِيِّ.

روت عنه ابنته أم بلال أن النبي ﷺ قال: «يَجُوزُ الْجَدْعُ مِنَ الضَّانِّ ضَحِيَّةً» [ابن ماجه (٣١٣٩)، وأحمد (٣٦٨/٦)].

وقد روى هذا الحديث عن ابنته، ولم يذكر أباهَا في الحديث.

أخرجه ابن منده.

٥٤٠٤ - (ب): هَلَالُ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ بِشْرِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ عُدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ.

قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٤٠٥ - (ب د ع): هَلَبُ الطَّائِي، والد قبيصة:

مختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن قنافة، قاله البخاري. وقيل: يزيد بن عَدِيٍّ بْنِ قُنَافَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخَزَمَ، قاله أبو عمر.

٥٤١٠ - هَمَامُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ هَمَامٍ بْنِ معاوية العَبْدِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ مَرْيَدَةَ بْنِ جَابِرٍ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَخُوهُ عُبَيْدَةُ فَأَسْلَمَا، قَالَه الْكَلْبِيُّ.

٥٤١١ - هُمَيْلُ بْنُ الدُّمُونِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ مَالِكٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ أَخِيهِ قَبِيصَةَ.

بَايَعَ هُوَ وَأَخُوهُ قَبِيصَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَهُمَا الطَّائِفُ، فَهَمَا فِي ثَقِيفٍ.

قَالَ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَكُولَا.

٥٤١٢ - (ب د ع): هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ هِنْدٍ - وَقِيلَ: هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى، وَمَالِكِ بْنِ أَفْصَى هُوَ أَخُو أَسْلَمَ. حِجَازِي، قَالَه أَبُو عَمْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ: هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِنْدِ الْأَسْلَمِيِّ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَقِيلَ: هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ. وَنَسَبَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَخَاهُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، وَذَكَرَ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍ، فِي أَنَّ هِنْدًا أَخُو أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ. وَقَالَ: هُوَ الَّذِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ قَوْمَهُ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

وَنَسَبَ ابْنُ مَكُولَا أَخَاهُ أَسْمَاءَ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍ، وَكُلُّهُمْ قَالُوا: أَسْلَمِي، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى، أَخِي أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، وَلَا شَتَهَارَ أَسْلَمَ يَنْسَبُ وَلَدَ أَخِيهِ إِلَيْهِ.

رَوَى عَنْ هِنْدِ ابْنِهِ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ، وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ إِخْوَةٍ أَسْلَمُوا وَصَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدُوا مَعَهُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَهَمَّ: أَسْمَاءُ، وَهِنْدُ، وَخِرَاشُ، وَذُوَيْبُ، وَخُثْرَانُ، وَقُضَّالَةُ، وَسَلَمَةُ، وَمَالِكُ. وَلَزِمَ هِنْدُ وَأَسْمَاءُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَا يَخْدُمَانِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَسْمَاءَ وَهِنْدًا ابْنِي حَارِثَةَ إِلَّا خَادِمَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ طَوْلٍ لَزُمَهُمَا بَابَهُ، وَخَدِمَتُهُمَا إِيَّاهُ. وَهَذَا هِنْدُ هُوَ وَالِدُ هِنْدِ بْنِ هِنْدٍ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَةَ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمِي مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: «مَرُّ قَوْمِكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدَتْهُ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ فَلْيَصُمْمْ آخِرَهُ» [أَحْمَدُ (٤٨٤/٣)].

فَقَدْ نَسَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ مِثْلَ ابْنِ مِنْدَةَ وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَكُولَا هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي «جَارِيَةِ»، بِالْجِيمِ، وَلَمْ يَنْسَبْهُ حَتَّى قِيلَ: هُوَ أَخُو أَسْمَاءَ أُمِّ غَيْرِهِ. وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «حَارِثَةَ» بِالْحَاءِ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ فِي «حَارِثَةَ» بِالْحَاءِ أَسْمَاءَ بْنَ حَارِثَةَ، أَخَاهُ هِنْدُ، فَلَعَلَّهُ قَدْ اقْتَنَعَ بِذِكْرِ أَسْمَاءَ عَنْ ذِكْرِ أَخِيهِ هِنْدٍ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَيَكُونُ هِنْدُ بْنُ جَارِيَةِ بِالْجِيمِ. غَيْرَ أَخِي أَسْمَاءَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي «جَارِيَةِ» فَيَكُونُ قَدْ ذَكَرَ أَسْمَاءَ فِي «حَارِثَةَ» بِالْحَاءِ، وَذَكَرَ هِنْدُ فِي جَارِيَةِ بِالْجِيمِ. وَهُوَ بَعِيدٌ، وَلَمْ تَجْرُ عَادَتُهُ بِكَذَلِكَ، إِنَّمَا يَذْكُرُ الْاِخْتِلَافَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَاهُمَا «حَارِثَةَ»، بِالْحَاءِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٤١٣ - (ب د ع): هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ، وَهُوَ تَمِيمِي مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ. وَهُوَ رَيْبِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخَوَاتُهُ لَأُمِّهِ: زَيْنَبُ، وَرَقِيَّةُ، وَأُمُّ كَلْثُومٍ، وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِنَ السَّلَامُ.

وَكَانَ أَبُوهُ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي هَالَةَ، فَقِيلَ: نَبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ وَقْدَانَ، وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَاشِ، وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَه الزَّبِيرُ. وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّسَبِ يَخَالِفُونَهُ فِي اسْمِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أَبُو هَالَةَ هِنْدُ بْنُ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، كَانَ زَوْجَ خَدِيجَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوُلِدَتْ لَهُ هِنْدُ بْنُ هِنْدٍ، وَابْنُ ابْنِهِ هِنْدُ بْنُ هِنْدِ بْنِ هِنْدٍ.

وَشَهِدَ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بَدْرًا، وَقِيلَ: بَلْ شَهِدَ أَحَدًا، وَقَتَلَ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَقَتَلَ هِنْدُ بْنُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ مَعَ مَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ،

وقيل: إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة، وانقرض عقبه فلا عقب لهم.

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي ﷺ:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي، والحسين بن يوحنا بن أثويه بن النعمان الباهوري قالوا: أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البجلي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إماء علينا من كتابه قال: حدثني رجل من بني تميم - من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكتى أبا عبدالله - عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان رَصَافاً، عن جلية رسول الله ﷺ، وأنا أشتي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً، يتلأأ وجهه تَلَأُؤُ القمر ليلة البدر، أطول من المربع وأقصر من المُشَدَّب، عظيم الهامة، رَجُلُ الشَّعر، إن انفرت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وَكَّرَه أزهَر اللون، واسع الجبين، أَرْجَحُ الحَوَاجِبِ سَوَاجِعَ في غير قَرْنٍ، بينهما عِرْقٌ يَدْرُهُ الغضب، أفنى العِرْزَيْنِ، له نورٌ يعلوه، ويحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، سهل الخدين، ضَلِيعُ الفم، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كان عنقه جيداً ذمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين الشرة واللثة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائل أو سائن الأطراف، خُصَّصَانُ الأُخْمَصَيْنِ، مسيح القدمين، ينبو الماء عنهما، إذا زال قَلْعاً، يخطو تَكْفُافاً، ويمشي هوناً، ذَرِيعُ المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صَبَبٍ، وإذا التفت

التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبتدر من لقيه بالسَّلام.

قيل: إن هنداً قتل مع علي يوم الجمل، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

قوله: فخماً مفخماً، أي: كان جميلاً مهيباً، فهو لجماله عظيم، والناس يعظمونه لذلك. ولغيره من الأمور التي توجب التعظيم.

والمشَدَّب: المفرط الطول، وأصله من النخلة إذا شذب جريدها، أي: قطع، زاد طولها. والمشذب: الطويل لا عَرَضَ معه، أي: ليس بطويل نحيف، بل هما متناسبان.

وقوله: عظيم الهامة، أي: تام الرأس في تدويره. والقسط: الشديد الجعودة، والرَّجُلُ: الذي لا جُعودة فيه، فهو بينهما.

والأزهر: الأبيض المشرق.

أَرْجَحُ الحَوَاجِبِ سَوَاجِعَ، أي: طويلهما وفيهما بَلَج من غير قَرْنٍ. والبَلَج موصوف.

وإنما جمع الحَوَاجِبِ، لأن كل اثنين فما فوقهما جمع، أو مثل قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَنَّتْ قُلُوبُكُنَّ﴾ وإنما هما قلبان، فلما علما كان الجمع أنه يراد به الاثنين، ومثله كثير.

٥٤١٤ - (ب ع): هَنْدُ بْنُ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَة، وهو ابن المتقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، ورويا في ترجمته حديث السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدثني السري بن يحيى، عن مالك بن دينار قال: حدثني هند بن خديجة زوج النبي ﷺ قال: مرَّ النبي ﷺ بالحكم أبي مروان، فجعل الحكم يغمز بالنبي ﷺ ويشير بإصبعه، فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ اجعل له وَرْعاً». قال: قَرُجَف مكانه. والوَرْعُ: الارتعاش.

وهذا الحديث ليس لهند بن هند فيه مدخل، وإنما هو لأبيه.

قال الزبير بن بكار: قتل هند بن هند بن أبي هالة

مع مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ قَتْلِ الْمُخْتَارِ، وَذَلِكَ سَنَةُ سَبْعٍ وَسِتِينَ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَقِيلَ: إِنَّ هَنْدَ بْنَ هَنْدٍ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ فِي الطَّاعُونَ، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى جَنَازَتِهِ، وَتَرَكَوْا جَنَازَتَهُمْ، وَقَالُوا: ابْنُ رَبِيعٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: رَأَيْتُ هَنْدَ بْنَ هَنْدٍ مِنْ أَبِي هَالَةَ بِالْبَصْرَةِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضِرَاءُ مِنْ غَيْرِ قَمِيصٍ، فَمَاتَ فِي الطَّاعُونَ، فَخَرَجُوا بَيْنَ أَرْبَعَةِ لَشْغَلِ النَّاسِ بِمَوْتَاهُمْ، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ: وَاهْنَدُ بْنُ هَنْدَاهُ، وَابْنُ رَبِيعٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى جَنَازَتِهِ، وَتَرَكَوْا مَوْتَاهُمْ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٤١٥ - (ب د ع): هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ. وَقِيلَ: التَّخَعِّي.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، كَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. نَزَلَ الْكُوفَةَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ أَنَّهُ قَالَ: نَشَأَتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَعَدَتْ هَذِهِ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ».

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فَأَخَذَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَاتَلَ حَتَّى قَتَلَ، وَقَالَ:

أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي الْآيَاتِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٤١٦ - هَوْبَجَةُ بْنُ بُجَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ حَصِينِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عِلْيَاءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةِ الضَّمِي.

قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرًا وَأَقَامَ، وَقَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُلِ الْعَدْلَ، وَاعْطِ الْفَضْلَ». قَالَ: لَا أَطِيقُ ذَلِكَ! قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، إِبِلٌ. قَالَ: «فَانْظُرْ بِعَمِيرٍ مِنْهَا وَيَسْقِئَهُ، فَاسْقِ عَلَيْهِ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غُبَاً».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكَرِ الدَّمَشَقِيِّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: «هَوْبَجَةُ بْنُ بَجِيرٍ...» فَسَاقَ نَسَبَهُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ: قَتَلَ يَوْمَ مَوْتِهِ، يُقَالُ: إِنَّ جَسَدَهُ فَقِدَ. ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَابِرِ الْبَلَّاذُرِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: قَتَلَ الْهَوْبَجَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَقَفِدَ جَسَدُهُ.

٥٤١٧ - (س): هَوْدَةُ بْنُ أَجْعَلِ الْحَارِثِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٥٤١٨ - (س): هَوْدَةُ بْنُ الْكَارِثِ بْنِ عَجْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْظَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ.

أَسْلَمَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ - وَخَاصِمِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ فِي الرَّايَةِ:

لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
أَلَا فَايْصُرُوا لِي الْأَمْرَ، أَيْنَ يُرِيدُ؟

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤١٩ - (س): هَوْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْكِنَانِيِّ.

رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قِصَّةٍ مَعَ مُعَاوِيَةَ. لَا أَدرِي هُوَ الَّذِي ذَكَرُوهُ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَمْ غَيْرُهُ؟ وَيُرَدُّ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا. وَالَّذِي أَظْنَهُ أَنَّهُ الَّذِي أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَقَالَ: «هَوْدَةُ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ»

وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَّا أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ هَوْدَةَ الْكِنَانِيِّ: «وَهُوَ ابْنُ خَالِدٍ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي تَرْجُمَةِ هَوْدَةَ، وَهُوَ أَنَّهُ سَأَلَهُ مُعَاوِيَةَ: هَلْ شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَيَّ وَلَا لِي! الْحَدِيثُ.

وَقَدْ صَرَحَ أَبُو مُوسَى، أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: لَا أَدرِي أَهُوَ الَّذِي ذَكَرُوهُ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ غَيْرُهُ؟

٥٤٢٠ - (د ع): هَوْدَةُ بْنُ غَرْفُطَةَ الْجَمْعِيِّ.

وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٤٢١ - هَوْدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

٥٤٢٥ - (س): هَيْثُ الْمُخْتَثِ، الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. اسْمُهُ مَاتَع.

أُورِدَهُ جَعْفَرُ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ: إِذَا فَتَحْتُمْ الطَّائِفَ فَعَلَيْكَ بَابَةُ غِيلَانَ [البخاري (٤٣٢٤)].

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو يَاسِرٍ عَنْ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ (٥٦٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُخْتَثًا، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، وَهُوَ يَنْعَثُ امْرَأَةً فَقَالَ: إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرْتُ أَدْبَرْتُ بِثَمَانٍ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا أَدْرِي هَذَا يَعْرِفُ مَا هَاهُنَا؟ لَا يَدْخُلُنَّ عَلَيَّ»**. قَالَتْ: فَحَجَبُوهُ.

وَقِيلَ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَهُ إِلَى الْبَيْدَاءِ، وَكَانَ يَدْخُلُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَسْتَطْعِمُ وَيَرْجِعُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٢٦ - (ع س): الْهَيْثَمُ بْنُ دَهْرٍ. رَوَى عَنْهُ الْمُنْذَرُ بْنُ جَهْمٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عَفَقَتِهِ وَنَاصِيَتِهِ، فَحَزَرَهُ ثَلَاثِينَ شُعْرَةً عَدَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصِرًا. **٥٤٢٧ - (ع س):** الْهَيْثَمُ، أَبُو قَيْسٍ السَّلْمِيُّ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَدِّي الْهَيْثَمَ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ، فَأَدَّاهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَوَفَّى بِهِ. وَكَانَ الزُّبَيْرُ قَانَ مِمَّنْ وَفَّى وَأَدَّى. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفَّى لَهَا الزُّبَيْرُ قَانَ تَكْرَمًا؟ وَوَفَّى بِهَا الْهَيْثَمُ تَحَرُّجًا، أَوْ قَالَ: تَبَرُّعًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: فَقُلْتُ لِعَبْدِ الْقَاهِرِ: مِنْ حَدَّثِكَ؟ فَفَكَرْتُ ثُمَّ قَالَ: حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى. وَهَذَا الْهَيْثَمُ هُوَ ابْنُ قَيْسِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ السَّلْمِيِّ، وَالِدُ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَهُوَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السَّلْمِيِّ، صَاحِبُ الْفَتْنَةِ بِخُرَاسَانَ.

رِيَّاحُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ الْهَزُنِ بْنِ أَعْجَبِ بْنِ قَدَامَةَ بْنِ جَزْمِ بْنِ رَبَّانٍ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالطَّبْرِيُّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ فِي بَابِ «رِيَّاحٍ» بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَفَتَحَ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: وَهُوَ بَنُ عَمْرُو بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرُو بْنِ رِيَّاحٍ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مِنْ بَنِي جَزْمِ بْنِ رَبَّانٍ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٥٤٢٢ - (د ع): هُوْذَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ دُهَيْمِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ. مُخْتَلَفٌ فِي نَسَبِهِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ هُوْذَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمَرْوُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ.

وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ هُوْذَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَقِيلَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ هُوْذَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٤٢٣ - (د ع): هُوْذَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى مَجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: «هُوَذَةُ» فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: يَا هُوْذَةُ، هَلْ شَهِدْتَ بَدْرًا؟ فَقَالَ: عَلَيَّ وَلَا لِي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ مُتَأَخِّرًا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٤٢٤ - (د ع): هَيْثَبَانُ الْأَسْلَمِيُّ. وَيُقَالُ: هَيْثَانُ.

رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةِ كَأَطِيبِ مَسْكٍ يَوْجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ جَوَّازٍ يَوْمٍ، وَصَدَقَةُ مِنْ جَهْدِ وَفَاقَةِ كَأَطِيبِ مَسْكٍ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، يَوْجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ سَنَةٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

عَفَرْتُ لِي» فانتهره النبي ﷺ وقال: «ويحك! ذنبك أعظم أم الأرض؟» قال: ذنبي. قال: «ذنبك أعظم أم السماء؟» قال: ذنبي، إن لي مالا كثيرا، وإن السائل يسألني فكانما يُشعلُني بشعلة من نار! فقال له النبي ﷺ: «تنحّ عنّي، ويحك!» وذكر حديثاً في ذم البخل.
أخرجه أبو موسى.

٥٤٢٨ - (ع س): الهَيْثَمُ أَبُو مَعْقِلٍ الْأَسَدِيُّ.
قال أبو نُعَيْمٍ: قيل اسم أبي معقل: الهَيْثَمُ. ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.
أخرجه أبو موسى، وأبو نُعَيْمٍ.
٥٤٢٩ - (س): هَيْكَلُ بْنُ جَابِرٍ.
روى حماد بن عمرو التَّصْيَبِيُّ، عن الْعَطَّافِ بْنِ الْحَسَنِ، عن الهَيْكَلِ بْنِ جَابِرٍ: أن النبي ﷺ بينما هو يطوف بالبيت، وهو يقول: «بحرمة هذا البيت لَمَّا

حرف الواو

هذا الشيخ أن رجلاً صلى خلف الصف وحده - والشيخ يسمع - فأمره رسول الله ﷺ أن يُعيد الصلاة.
رواه غير واحد مثل رواية أبي الأحوص عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة. وفي حديث حُصَيْنٍ ما يدل على أن هلالاً أدرك وابصة. واختلف أهل الحديث في هذا، فقال بعضهم: حديث عمرو بن مرة، عن هلال، عن عمرو بن راشد، عن وابصة أصح. وقال بعضهم: حديث حُصَيْنٍ بن هلال، عن زياد، عن وابصة أصح.
قال أبو عيسى [(٤٤٨/١)]: «وهذا عندي أصح من حديث عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ».
وتوفي وابصة بالرقة، وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة.
وكان كثير البكاء، لا يملك دمعته، وكان له بالرقة عَقَبٌ، من ولده: عبدالرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد.
أخرجه الثلاثة.

❖ باب الواو

٥٤٣٠ - (ب د ع): وَابْصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ، من أسد بن خُزَيْمَةَ. قاله أبو عمر.
وقال ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ: وابصة بن معبد بن عُتْبَةَ بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دُوْدَانَ بن أسد بن خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ. يَكْنَى أبا سالم.
له صحبة، سكن الكوفة ثم تحوّل إلى الرقة، فأقام بها إلى أن مات بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابنه: عمرو، وسالم، والشعبي، وزياد بن أبي الجعد، وغيرهم.
أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(٢٣٠)]: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ وَنَحْنُ بِالرَّقَّةِ، فَقَامَ بِي عَلَى شَيْخٍ يَقَالُ لَهُ: وَابْصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَقَالَ زِيَادٌ: حَدَّثَنِي

وقال أبو مسهر: مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمان وتسعين سنة. وقيل: توفي بالبيت المقدس، وقيل: بدمشق. وكان قد عمي. وكان يُصَفَّرُ لحيته.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٣٢ - (ع س): وَائِلَةُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ. من رَفُطِ عمر بن الخطاب.

له صحبة وسكن دمشق، وكان له بها دار. حدث عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

روى إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد، عن وائلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد، ورسول الله ﷺ جالس وحده، فلما رآه رسول الله ﷺ ترحزح له، فقال: يا رسول الله، إن في المكان سعة! فقال رسول الله ﷺ: «إن للمسلم على المسلم حقاً، إذا رآه أن يترحزح له».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقد روي عن إسماعيل فقيلاً: «عن مجاهد، عن ربعي».

٥٤٣٣ - (س): وَائِلَةُ اللَّيْثِي، والد أبي الطُّفَيْلِ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ.

روى عمر بن يوسف الثقفي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن أبيه أو جده قال: رأيت الحجر الأسود أبيض، وكان أهل الجاهلية إذا نَحَرُوا بَدَنَهُمْ لَطَخُوهُ بِالْقَرْثِ وَالدَّمِ.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث عجيب.

٥٤٣٤ - (س): الْوَاظِمُ بْنُ الزَّارِعِ.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً، وإنما المذكور بالصحبة أخوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٣٥ - الْوَاظِمُ. قال ابن مأكولا: أما الواظِمُ، بالزاي، فهو وازع أبو ذريح، قيل: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه ذريح.

٥٤٣٦ - (س): الْوَاظِمُ، آخره ميم. هو الواظِمُ بْنُ زَرْزَرِ الْكَلْبِيِّ.

قال يحيى بن يونس: أتى النبي ﷺ، لا أحفظ له مسنداً.

روى محمد بن يزيد بن زباني بن الواسع بن علي بن

٥٤٣١ - (ب د ع): وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِي. وقيل: وائلة بن عبد الله بن الأسقع، كنيته أبو شَدَاد، وقيل: أبو الأسقع وأبو قِزْصَافَةَ.

أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك، وقيل: إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين. وكان من أصحاب الصفة.

قال الواقدي: إن وائلة بن الأسقع كان ينزل ناحية المدينة، حتى أتى رسول الله ﷺ فصلى معه الصبح، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أصحابه، ينظر إليهم، فلما دنا من وائلة أنكره، فقال: «من أنت؟» فأخبره، فقال: «ما جاء بك؟» قال: أبايع. فقال رسول الله ﷺ: «على ما أحببت وكرهت؟» قال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «فيما أظقت؟» قال وائلة: نعم. وكان رسول الله ﷺ يتجهز إلى تبوك، ولم يكن لوائله ما يحمله، فجعل ينادي: من يحملني وله سهمي؟ فدعاه كعب بن عُجْرَةَ وقال: أنا أحملك عُقْبَةً بِاللَّيْلِ، ويدك أسوة يدي، ولي سهمك. فقال وائلة: نعم. قال وائلة: فجزاه الله خيراً، كان يحملني عُقْبِي وَيَزِيدُنِي، وآكل معه ويرفع لي، حتى إذا بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر الكندي بدومة الجندل، خرج كعب ووائله معه فغنموا، فأصاب وائلة ست قلائص، فأتى بها كعب بن عُجْرَةَ فقال: أخرج فانظر إلى قلائصك. فخرج كعب وهو يتبسم ويقول: بارك الله لك، ما حملتك وأنا أريد أخذ منك شيئاً.

ثم سكن البصرة. وله بها دار، ثم سكن الشام على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية الْبَلَّاطِ. وشهد فتح دمشق، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحول إلى فلسطين، ونزل البيت المقدس. وقيل: بيت جبرين.

روى عنه أبو إدريس الْخَوْلَانِيُّ، وَشَدَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدِ الْقَصِيرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ، وَيُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، قاله سعيد بن خالد.

قلت: هو تصحيف لا شبهة فيه، وقد أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي في تاريخه فقال: واثلة بن الخطاب، والله أعلم.

٥٤٣٩ - (ب د ع): وَاقِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ.

له صحبة، عداة في أهل مصر.

روى عنه قيس بن رافع قال: اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ عند ابن عباس، فتذاكروا الخير فَرَقُوا، وواقد بن الحارث ساكت، فقالوا: يا أبا الحارث، ألا تتكلم؟ فقال: لقد تكلمتم وكفيتم! فقالوا: تكلم لعمرى ما أنت بأصغرنا سناً! فقال: أسمع القول قول خائف، وأرى الفعل فعل آمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤٠ - (ب د ع): وَاقِدُ، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه زاذان أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن، ومن عصى الله فلم يذكره، إن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن».

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤١ - (ب د ع): وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ، حليف بني عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، قاله أبو عمر. وقال ابن منده: واقد بن عبد الله الحنظلي، له صحبة.

وقال أبو نعيم: واقد بن عبد الله الحنظلي، وقيل:

اليربوعي.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ. أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين بشر بن البراء بن معرور.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن زُومان، عن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة، فقال: «كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش». ولم يأمره بقتال، وذلك

الوازم بن زُرِّ الكلبى: وكان الوازم أتى النبي ﷺ، وذكر حديثاً لعائشة بنت سعد فيه طول.

كذا حكاه ابن مأكولا عن يحيى، وكذلك أورده جعفر. وقال ابن مأكولا: ودان بن زُرِّ وأورده من حديث محمد بن يزيد، وخالف في بعض إسناده. أخرجه أبو موسى.

زر: بفتح الزاي، وبعدها راء.

٥٤٣٧ - (س): وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ مُثَوِّذِ الْأَنْصَارِيِّ.

تقدم نسبه عند أبيه وجده منقذ. ذكره البغوي في الوحدان، وقال: سكن المدينة، في صحبته مقال.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا هاشم بن الوليد، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث: أن حبان بن واسع حدثه، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه. [أبو داود (١٢٠)، والترمذي (٣٥)، وأحمد (٣٩/٤)، (٤٠)].

هكذا رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حبان. ورواه علي بن خُشْرَمٍ، عن ابن وهب فقال: «عن حبان، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد». وهذا أصح. وقال العدوي: إنه شهدبيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة، قاله ابن الدباغ.

أخرجه أبو موسى.

حَبَّانُ: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة.

٥٤٣٨ - (س): وَاصِلَةُ بْنُ حَبَابِ الْقُرَشِيِّ.

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك.

روى قتيبة بن مِهْرَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن قُرْقَدِ الصنعاني، عن واصلة بن حباب القرشي قال: «دخل رجل...» وذكر مثل الحديث الذي ذكرناه في واثلة بن الخطاب القرشي.

أخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أظنه صحف فيه هو أو أحد ممن فوقه في اسم الرجل واسم أبيه.

عَرِين: بفتح العين المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٥٤٤٢ - (د): وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِي، من كبار الصحابة. سَمَّى به عبدالله بن عمر ابنه واقداً.

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش.

أخرجه ابن منده، وروى بعد هذا حديث الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ بعث واقداً مع عبدالله بن جحش في طلب عير قريش، وذكر الحديث بطوله.

قلت: قد أخرج ابن منده هذه الترجمة، وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى، وروى في الترحمتين حديث خروجه في سرية عبدالله بن جحش. وهذا من أعجب ما يُحكى عن عالم! فإن هذا لا يخفى على أمثالنا فكيف يخفى على مثل ابن منده؟ وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه؟ فقد ذكر في الأول الحنظلي، وفي الثاني اليربوعي، وأحدهما ولد الآخر، ثم ذكر القصة بعينها فيهما، ولا بد لكل عالم من هفوة. وقد ذكر ابن الكلبي واقداً مع عبدالله، وساق نسبه كما ذكرناه أولاً، فجعله يربوعياً حنظلياً، ومثله نسبه الأمير أبو نصر، وغيرهما، والله أعلم.

٥٤٤٣ - (د ع): وَاقِدُ أَبُو مَرَاوِحَ اللَّيْثِي.

قال أبو داود السجستاني: له صحبة. روى عنه عروة بن الزبير، وزيد بن أسلم.

حدث ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن واقداً أبي مراوح الليثي: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: «ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده - واقداً أبا المرواح الليثي، وأحال به على أبي داود، وقال: «له صحبة». ولم يزد أبو نعيم على هذا.

٥٤٤٤ - (د): وَاقِدُ، عن النبي ﷺ، إن صحَّ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن

في الشهر الحرام... وذكر الحديث. قال: فمضى القوم حتى نزلوا بنخلة، فمر بهم عمرو بن الحضرمي، والحكم بن كيسان، وعثمان والمغيرة ابنا عبدالله، معهم تجارة، فلما رأهم القوم أشرف لهم واقداً مع عبدالله، وكان قد حلق رأسه، فلما رأوه حليفاً قالوا: عُمَار، ليس عليكم منهم بأس، فاستمر بهم أصحاب رسول الله ﷺ في آخر يوم من رجب، فأجمع القوم على قتلهم، فرمى واقداً مع عبدالله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، واستأسر عثماناً والحكم، وهرب المغيرة واستاقوا العير إلى رسول الله، فقال لهم: ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام! وقالت قريش: قد سفك محمد الدم الحرام، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِيهِ قُتِلَ فِئَةٌ قُلُوفٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧] الآية.

وواقداً هذا أول قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمي أول مقتول من المشركين في الإسلام. وشهد واقداً بداراً.

أخبرنا أبو جعفر بهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بداراً من بني عدي: «وواقداً مع عبدالله، حلف لهم».

لا عقب له، وشهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب، وفي قصة واقداً وابن الحضرمي يقول:

سَقَيْنَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَمَاحَنَا
بَنَخْلَةٍ لَمَّا أَوقَدَ الْحَرْبُ وَاقِدُ

وقال ابن منده: واقداً مع عبدالله الحنظلي، خرج مع عبدالله بن جحش... وذكر القصة نحو ما تقدم. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي نعيم: «واقداً الحنظلي، وقيل: اليربوعي»، لعله ظن أن فيه تناقضاً، وليس كذلك؛ فإن يربوعاً من حنظلة، وحنظلة من تميم، فإذا قال: «يربوعي» فهو حنظلي وتميمي، وأظن أن أبا نعيم إنما قال هذا لأن ابن منده جعلهما ترجمتين، جعل اليربوعي ترجمة، وجعل الحنظلي ترجمة، فبين أبو نعيم أنهما واحد. ويرد الكلام عليه في واقداً اليربوعي، إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

واقِد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لَا تَمْتُمُوا النِّسَاءَ حُطَّاهُنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ».

أخرجه ابن منده وقال: هو عندي وهم، وهو بواقِد بن عبد الله بن عمر أشبه [أحمد ٤٣/٢، ٩٠، ١٤٠].

٥٤٤٥ - (ب د ع): وائِلُ بن حُجْر بن رَبِيعَة بن

وائِل بن يَعمر الحضرمي، قاله أبو عمر.

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: وائِل بن حجر بن سعد بن مَسْرُوق بن وائِل بن ضَمْعَج بن وائِل بن ربيعة بن وائِل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد.

قال: ويقال: وائِل بن حُجْر بن سعيد بن مسروق بن وائِل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي، أبو هنيذة الحضرمي.

كان قبلاً من أقبال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم. وقد على رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد بَشَّرَ أصحابه بِقُدُومِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ بَأْيَامَ، وقال: «يَأْتِيَكُم وائِل بن حُجْر من أرض بعيدة، من حضرموت، طائِعاً رَاغِباً فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رَسُولِهِ، وَهُوَ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ».

فلما دخل عليه رَحِبَ بِهِ وَأَدْنَاهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ وَبَسَطَ لَهُ رِءَاةً، وَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ مَعَ نَفْسِهِ، وقال: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ فِي وائِل وَوَلَدِهِ»، واستعمله النبي ﷺ على الأقبال من حضرموت وأقطعته أرضاً، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان، وقال: «أَعْطُهَا إِيَّاهُ». فقال له معاوية: «ارْدُفْنِي خَلْفَكَ» وشكى إليه حَزَّ الرِّمَاضِ، قال: لست من أرداف الملوك. فقال: أعطني نعلك. فقال: انتعل ظل الناقة. قال: وما يغني ذلك عني؟ وقال للنبي ﷺ: إن أهلي غَلَبُونِي عَلَى الَّذِي لِي. قال: «أَنَا أَعْطَيْتُكَ ضِعْفَهُ». وَنَزَلَ الْكُوفَةُ فِي الْإِسْلَامِ، وعاش إلى أيام معاوية وَوَقَدَ عَلَيْهِ فَاجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، وَذَكَرَهُ الْحَدِيثُ. قال وائِل: قَوَّدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ.

وشهد مع علي صفين، وكان على راية حضرموت يومئذ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابنه: علقمة وعبد الجبار. وقيل: إن عبد الجبار لم يسمع من أبيه. وروى عنه كُليب بن شهاب الجُزَمي، وأم يحيى زوجته، وغيرهما. [أحمد (٣١٥/٤)].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بُنْدَار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كُهَيْل، عن حُجْر بن العَنَسِ، عن وائِل بن حُجْر قال: سمعت رسول الله ﷺ قَرَأَ: «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» فقال: «آمين»، مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ [الترمذي (٢٤٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٤٦ - (د ع): وائِلُ بن أَبِي الْقَعِيسِ. ويقال: وائِل بن أفلح، أخو أبي القَعِيسِ. ويقال: أخو أفلح بن أبي القَعِيسِ. وقد اختلف فيه.

روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة: أن أخا قعيس وائِل بن أفلح استأذن على عائشة.

روى الحكم بن عَتِيَّة عن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه، وكانت امرأة وائِل بن أبي القعيس أرضعت عائشة.

وروي أن أفلح أبو القعيس.

أخبرنا غير واحد، أخبرنا الترمذي: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلِيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ عَمُّكَ!» قلت: إنما أرضعني المرأة، ولم يرضعني الرجل؟! قال: «فإِنَّهُ عَمُّكَ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ» [الترمذي (١١٤٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولا أعلم له صحبة ولا إسلاماً.

٥٤٤٧ - (س): وائِلُ الْقَيْلِ.

أورده ابن شاهين في المجاهيل، وروى بإسناده عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن

النبي ﷺ قال له: «إِذَا أَتَيْتَ مَسْجِدَ صَنْعَاءَ الَّذِي بِحِيَالِ الصَّيْلِ» - جبل بصنعاء - «فَصَلِّ فِيهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاوِيهِ وَفِيرُوزِ الدِّيلَمِيِّ وَجُشَيْشِ الدِّيلَمِيِّ لِيَقْتُلُوا الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ الَّذِي ادَّعَى النَّبُوَّةَ.

٥٤٥٠ - وَجَزُّ بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو قَيْلَةَ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ.

٥٤٥١ - (ب د ع): وَحْشِيَّ بْنُ حَرْبِ الْحَبَشِيِّ، أَبُو دُسَمَةَ.

وَهُوَ مِنْ سُودَانَ مَكَّةَ، وَهُوَ مَوْلَى لَطْعِيمَةَ بْنِ عَدِيٍّ، وَقِيلَ: مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ النُّوفَلِيِّ، قَاتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَرِكَ فِي قَتْلِ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ يَقُولُ: قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَشَرَّ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةِ الضَّمَرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ مُذْرِبِينَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، فَلَمَّا قَفَلْنَا مَرَزْنَا بِحَمَصٍ، وَكَانَ وَحْشِيَّ - مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَدْ سَكَنَهَا - فَلَمَّا قَدَمْنَا قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ وَحْشِيَّاً فَنَسْأَلَهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ، كَيْفَ قَتَلَهُ؟ قُلْتُ: إِنْ شِئْتُ. فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْهُ بِحَمَصٍ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ وَنَحْنُ نَسْأَلُ عَنْهُ: إِنَّكُمْ سَتَجِدَانِهِ بَفَنَاءِ دَارِهِ، وَهُوَ رَجُلٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخُمَرُ، فَإِنْ تَجَدَّاهُ صَاحِياً تَجَدَّاهُ رَجُلًا عَرَبِيًّا، وَتَصِيبَا عَنْدَهُ مَا تَرِيدَانِ، وَإِنْ تَجَدَّاهُ وَبِهِ بَعْضُ مَا يَكُونُ بِهِ، فَانْصَرَفَا عَنْهُ وَدَعَاهُ. فَخَرَجْنَا نَمْشِي حَتَّى جِئْنَا، فَوَجَدْنَاهُ بَفَنَاءِ دَارٍ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ: ابْنُ لِعَدِيٍّ بْنُ الْخِيَارِ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ مَذْ نَاوَلْتُكَ السَّعْدِيَّةَ الَّتِي أَرْضَعْتُكَ، فَإِنِّي نَاوَلْتُهَا إِيَّاكَ بِذِي طُوًى، فَلَمَعْتَ لِي قَدَمَاكَ حِينَ رَفَعْتُكَ إِلَيْهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفْتُ عَلَيَّ فَعَرَفْتُهُمَا. فَقُلْنَا لَهُ: جِئْنَاكَ لِتَحْدِثَنَا عَنْ قَتْلِكَ

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ الْقَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعاً بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ. [أَحْمَدُ (٣١٦/٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ لَا شَكَّ فِيهِ.

وَأَنَا أَقُولُ: مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ مِثْلَ هَذَا وَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَوَّنَ وَائِلٌ قَيْلاً ظَاهِرًا عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَعَلَى هَذَا يَلْزِمُهُ أَنْ يَخْرُجَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ إِذْ ذَكَرَ فِي إِسْنَادِهِ «عَنْ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ» وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ.

٥٤٤٨ - (ب د ع): وَبَرْزُ بْنُ مُشْهَرٍ. وَقِيلَ: وَبَرَّةٌ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَيْدِيكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحَاجِبِ بْنِ قَدَامَةَ - وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قَدَامَةَ لِأَبِيهِ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ مَسَاحِقَ لَأُمِّهِ - عَنْ عَيْسَى بْنِ خَثِيمٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ وَبَرِ بْنِ مُشْهَرٍ الْحَنْفِيِّ: أَنَّ مَسِيلِمَةَ أَرْسَلَهُ هُوَ وَابْنُ النَّوَاحَةِ وَابْنُ شَعَافٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدَمُوا عَلَيْهِ، قَالَ وَبَرٌ: وَكَانُوا أَسْرَءَ مِنِّي، فَشَهِدَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ مَسِيلِمَةَ بَعْدَهُ. فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟» قُلْتُ: أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ وَأَكْذِبُ بِمَا كَذَبْتُ بِهِ. قَالَ: «فَإِنِّي أَشْهَدُ عِدَّةَ تَرْبٍ الدُّهْنَاءِ وَتَرْبِ بَثْرَاءِ أَنْ مَسِيلِمَةَ كَذَّابٌ». قَالَ وَبَرٌ: شَهِدْتُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوهُمَا». فَأَخَذَا فَأَخْرَجَا إِلَى الْبَيْتِ يُحْبَسَانِ. فَقَالَ رَجُلٌ: هَبْنِيهِمَا لِي. فَفَعَلَ، فَخَرَجَا وَأَقَامَ وَبَرٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

مُشْهَرٌ: بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحُ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَفَتْحُ الْهَاءِ وَتَشْدِيدُهَا.

٥٤٤٩ - (ب د ع): وَبَرْزُ بْنُ مُشْهَرٍ. وَقِيلَ: وَبَرَّةٌ بْنُ يُحْسَسَ الْخَزَاعِي.

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَرْزُجٍ، أَنَّ

في عانته، وشدَّ عليه الأنصاري فضربه بالسيف، فربك أعلم أينما قتله؟.

قال سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عمر قال: سمعت صارخاً يصرخ يوم اليمامة: قتله العبد الأسود.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: مات وحشي في الخمر.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٥٢ - (ب): وَخَوْحُ بْنُ الْأَسْلَتِ - واسم

الأسلَتِ: عامر بن جُثَم - بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك الأنصاري الأوسي، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر، ولم يسلم أبو قيس.

ذكر الزبير، عن عمه، عن عبدالله بن محمد بن عُمارة قال: كانت لوخوح صحبة، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله يقول أبو قيس حين خرج إلى مكة مع أبي عامر الراهب:

أَرَى وَخَوْحاً وَلَيْسَ عَلَيَّ بِوَدِّهِ

كَأَنِّي امْرُؤٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ غَرِيبٌ

كَأَنِّي امْرُؤٌ وَلَيْسَ وَلَا وَدٌّ بَيْنَنَا

وَأَنْتَ حَنِيبٌ فِي الْفَوَادِ قَرِيبٌ

وَإِنَّ بَنِي الْعَلَاتِ قَوْمٌ، وَأَنْتَنِي

أَخُوكَ، فَلَا يَكْذِبُكَ عَنْكَ كَذُوبٌ

أَخُوكَ إِذَا تَأْتِيكَ يَوْماً عَظِيمَةً

تَحْمَلُهَا، وَالنَّائِبَاتُ تَثُوبُ

وقيل: إن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد

النبي ﷺ، فقال له عبدالله بن أبي: خُفْتُ وَاللَّهِ

سيوف الخزرج! فقال: والله لا أسلم العام. فمات

في الحول.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٥٣ - (س): وَدَاعَةُ بْنُ خِذَامٍ.

أورده جعفر المستغفري وقال: في إسناد حديثه

نظر، وروى بإسناده عن يحيى بن سعيد الأموي، عن

الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: تخلف

أبو ثبابة بن عبد المنذر، ووداعة بن خِذَام - أو: حرام -

وأوس بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ مَخْرَجَهُ إِلَى تَبُوكَ،

حمزة بن عبد المطلب، كيف قتلته؟ فقال: أما إني سأحدثكما كما حدثت رسول الله ﷺ حين سألتني عن ذلك: كنت غلاماً لجبير بن مطعم، وكان عمه طُعَيْمَةُ بن عدي قد قُتِل يوم بدر، فلما سارت قريش إلى أحد قال لي جبير: إن قتلت حمزة عم محمد بعلمي فأنت عتيق. فخرجت مع الناس حين خرجوا إلى أحد، فلما التقى الناس خرجت أنظر حمزة وأنبصره، حتى رأيته مثل الجمل الأورقي في عُرْضِ الناس يَهْدُ الناس بسيفه هَذَا، ما يقوم له شيء، فوالله إني لأريده واستترت منه بشجرة - أو: بِحَجَرٍ - ليندو مني، وتقدمني إليه سباع بن عبد العزى، فلما رآه حمزة قال: إني يا ابن مَقْطَعَةِ الْبَطُور. وكانت أمه خَتَّانَةَ بمكة، فوالله لكأن ما أخطأ رأسه، فَهَزَزْتُ حَرْبَتِي، حتى إذا رصيت منها، دفعتها عليه، فوقعت في ثَنَّتِهِ حتى خرجت من بين رجله، وخلت بينه وبينها حتى مات، ثم أتيت فأخذت حربتي، ثم رجعت إلى العسكر، ولم يكن لي بغيره حاجة. فلما قَدِمْتُ مَكَةَ عَتَقْتُ. ثم أقمت بمكة حتى افتتحها رسول الله ﷺ، فهِرَبْتُ إِلَى الطائف، فكنت بها. فلما خرج وفد أهل الطائف إلى رسول الله ﷺ ليسلوا، ضاقت علي الأرض وقلت: الحق بالشام أو باليمن، أو ببعض البلاد. فإني لفي ذلك إذ قال لي رجل: ويحك! إنه والله ما يقتل أحداً من الناس دَخَلَ فِي دينه. فلما قال لي ذلك خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ المدينة، فلم يرعه إلا وأنا قائم على رأسه، أشهد شهادة الحق، فلما رأي قال: «وحشي؟» قلت: نعم. قال: «اقعد فحدثني كيف قتلت حمزة». فحدثته كما حدثتكما. فلما فَرَعْتُ من حديثي قال: «ويحك! عَيِّب وجهك عني، فلا أراك». فكنت أتنكب رسول الله ﷺ حيث كان، فلم يرني حتى قبضه الله تعالى. فلما خرج المسلمون إلى مسيلمة الكذاب - صاحب اليمامة - أخذت حربتي وخرجت معهم، وهي الحربة التي قتلت بها حمزة، فلما التقى الناس رأيْتُ مسيلمة قائماً في يده السيف. ولا أعرفه، فتهيات له وتهيا له رجل من الأنصار، كلانا يريده، فهَزَزْتُ حَرْبَتِي ودفعتها عليه، فوقعت

٥٤٥٧ - (ب ع س): وَدِيعَةُ بَنِ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: وَدِيعَةُ، قَالَ أَبُو زَكْرِيَّا بَنِ مِنْدَةَ، شَهِدَ بَدْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي لُؤْذَانَ بَنِ عَثْمَ: «رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَخُوهُ وَدِيعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ».

وَرَوَى جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ: «شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ رَبِيعٌ وَعَمْرٍو بَدْرًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو جَعَلَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا دَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَهِيَ: الرُّوضَةُ الَّتِي كَانَهَا تَقْطُرُ مَاءً. وَأَمَّا أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ فَجَعَلَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافِ، وَقَالُوا: شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

٥٤٥٨ - (س): وَدِيعَةُ بْنُ خِذَامٍ.

رَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ: أَنَّ وَدِيعَةَ أَنْكَحَ ابْنَتَهُ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبِي أَنْكَحَنِي رَجُلًا لَمْ يُوَافِقْنِي. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبِيعَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِي، فَقَالَ لِي: أَنْكَحْتُهَا بِابْنِ عَمٍّ لَهَا كَفَاءَ وَرَجُلٌ صَدَقَ. فَقَالَ: «اسْتَأْمَرْتُهَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ النِّكَاحَ وَلَمْ يُجْزِهِ» [البخاري (٥١٣٨) ر (٥١٣٩)].

هَذَا الْحَدِيثُ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ الرَّجُلِ فِيهِ.

٥٤٥٩ - (ب س): وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جُرَادَ بْنِ يَرْبُوعَ الْجُهَنِيِّ. كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَسَارَ بْنِ عَوْفَ بْنِ جُرَادَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ طَحِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الرَّبِيعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسَ بْنِ جُهَيْنَةَ، حَلِيفَ لِبَنِي سَرَادَ بْنِ مَالِكَ بْنِ عَثْمَ بْنِ مَالِكَ بْنِ النَّجَارِ.

شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ مُوسَى وَابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: «وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ».

فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَنْ تَخَلَّفَ، أَوْثَقُوا أَنْفُسَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ. وَقِيلَ: إِنَّهُمْ أَقْسَمُوا أَنْ لَا يَخْلُوهَا أَنْفُسُهُمْ حَتَّى يَخْلُوهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا أَقْسَمُ لَا أَحْلَهُمْ حَتَّى أَوْمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرِ». فَلَمَّا نَزَلَتْ: «خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَنِ اللَّهِ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْهِمْ» [التوبة: ١٠٢]، عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ «عَسَى» مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ، فَخَلَّاهُمْ. فَجَاؤُوا بِأَمْوَالِهِمْ فَقَالُوا: هَذِهِ أَمْوَالُنَا الَّتِي حَبَسْتَنَا عَنْكَ، فَتَصَدَّقْ بِهَا، فَقَالَ: «مَا أَمَرْتُ فِيهَا بِأَمْرٍ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ» [التوبة: ١٠٣]، يَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ.

قَالَ جَعْفَرُ: كَذَا قَالَ الْكَلْبِيُّ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ الثَّلَاثَةَ هُمْ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَثُرَاةُ بْنُ رَبِيعٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٥٤ - (ب): وَدَاعَةُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ فِيمَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: وَقُتِلَ أَبُوهُ أَبُو زَيْدٍ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٥٤٥٥ - (د ع): وَدَاعَةُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ مَقَالَ. رَوَى الْكَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْ شَرَابٍ؟» فَدَعَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَنِيذٍ فِي قَدَحٍ...، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ كَذَا.

٥٤٥٦ - (د ع): وَدَّانُ بْنُ زُرِّ الْكَلْبِيِّ.

وَقَدِمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زِيَانَ بْنِ الْوَاسِعِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْوَدَّانِ بْنِ زُرِّ الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ الْوَدَّانُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فِيمَا ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَسُورِ... وَذَكَرَ حَدِيثًا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَرْدَانُ. وَكَانَ وَرْدَانُ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَرْشَةَ الثَّقَفِيِّ أَسْلَمَا يَوْمَ الطَّائِفِ.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَنَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِقَامَتِهِ - يَعْنِي عَلَى الطَّائِفِ - الْمُتَّبِعِثُ، وَكَانَ اسْمُهُ الْمَضْطَّجِعُ، وَوَرْدَانُ جَدُّ الْفَرَاتِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَرْشَةَ الثَّقَفِيِّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٦٥ - (ب د ع): وَرْدَانُ بْنُ مُحَرَّمٍ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ قُرْطُ بْنُ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُجَفَّرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ. قَالَه الطَّبْرِيُّ: لَهُ وَلاَخِيهِ حَيْدَةَ بْنُ مُحَرَّمٍ صَحْبَةٌ، وَقَدْ آتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَا، وَدَعَا لِهَمَّا، قَالَه أَبُو عَمْرٍ، وَالْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ رَقَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ: «هَذَا سَبِي بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ بِهِمْ، نَعْطِيكَ مِنْهُمْ رَقَبَةً فَتُعْتِقْنِيهَا». فَلَمَّا قَدِمَ سَبِيهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فِيهِمْ، وَقَدِمَ وَفَدَ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيهِمْ: رَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ، وَسَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو، وَوَرْدَانُ بْنُ مُحَرَّزٍ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَالْأَنْعَرُ بْنُ حَابِسٍ. وَأَوْرَدَهُ أَبُو نَعِيمٍ نَحْوَهُ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - فَقَالَ: «وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ»، وَذَكَرَهُ فِيمَا خُرِّجَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ بِخِلَافِهِ، يَعْنِي ذَكَرَ التَّرْجُمَةَ وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَفِي الْحَدِيثِ «وَرْدَانُ بْنُ مُحَرَّزٍ».

وَالْحَقُّ مَعَ أَبِي نَعِيمٍ، وَلَعَلَّ ابْنَ مِنْدَةَ قَدْ رَأَى قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَظَنَّهُ أَبًا قَرِيبًا، فَنَسَبَهُ إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي نَسَبِ وَرْدَانِ «إِسْمَاعِيلَ»، وَعَائِشَةُ إِنَّمَا أَرَادَتْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ﷺ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ «مُحَرَّزٌ»، وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ مَكُولَا

وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّهُ مِنْ أَشْجَعِ وَالْأَوَّلِ أَصَحُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥٤٦٠ - (ب): وَرْدُ بْنُ خَالِدِ السَّلْمِيِّ الْبَجَلِيِّ، وَهُوَ الْوَرْدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْفِ بْنِ مَازَنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سَلِيمٍ.

كَانَ عَلَى مِيمَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

الْبَجَلِيُّ - بِسُكُونِ الْجِيمِ -: نَسَبُهُ إِلَى بَجَلَةَ بِنْتِ هَنَاهُ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْتَنَةَ.

٥٤٦١ - (د): وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ.

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي سَنَةِ بَنِي يَرْبُوعَ مِنْ تَمِيمٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلَيَّ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. فَقَالَ: «هَذَا سَبِي بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ، وَنَعْطِيكَ مِنْهُمْ رَقَبَةً فَتُعْتِقْنِيهَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَيَرِدُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي وَرْدَانِ بْنِ مَخْرَمٍ.

٥٤٦٢ - (س): وَرْدَانُ الْجَنْيِّ.

رَوَى الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّبَّانِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ حَتَّى أَتَى الْحَجُونَ، فَخَطَّ عَلَيَّ خَطًّا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ سَيِّدُ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: «وَرْدَانُ»: أَلَا أَرْحَلُهُمْ عَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَنْ يُجِيرَنِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٦٣ - (س): وَرْدَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَعَ وَرْدَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَذْقِ فَمَنَاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا رَجُلًا مِنْ أَرْضِهِ». فَنَظَرُوا فَوَجَدُوا رَجُلًا، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ مَالَهُ» [الترمذي (٢١٠٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: قِيلَ هَذَا فِي كِتَابِ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ.

٥٤٦٤ - (س): وَرْدَانُ، جَدُّ الْفَرَاتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

«مُخْرَمٌ»، بالخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة، وآخره ميم.

٥٤٦٦ - (س): وَرَقَةُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِي.

ذكره الحاكم أبو عبدالله وقال: قدم نيسابور مع الأحنف بن قيس، وحكى ذلك عن العباس بن مصعب.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٦٧ - (س د ع): وَرَقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ الْقُرَشِي.

قاله ابن منده، وقال: اختلف في إسلامه، وروى بإسناده عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جببير، عن ابن عباس، عن ورقة بن نوفل قال: قلت: يا محمد، أخبرني عن هذا الذي يأتيك - يعني جبريل عليه السلام -؟ فقال: «يأتيني من السماء: جناحه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر».

وقال أبو نعيم: ورقة بن نوفل الدبلي، وقيل: الأنصاري. وروى ما أخبرنا به أبو موسى إذنا: حدثنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - هو أبو نعيم - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا المقدم بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جببير، عن ابن عباس، عن ورقة الأنصاري قال: قلت: يا محمد، كيف يأتيك - يعني جبريل عليه السلام -؟ فقال رسول الله ﷺ: «يأتيني من السماء: جناحه لؤلؤ، وباطن قدمه أخضر».

كذا رواه أبو نعيم وقال: «الأنصاري». والذي ذكره ابن منده: «ورقة القرشي»، وقد رواه غير واحد عن روح، ولم ينسبه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: أما القرشي فهو وَرَقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ. وهو ابن عم خديجة، وهو الذي أخبر خديجة أن رسول الله ﷺ نبي هذه الأمة، لما أخبرته بما رأى النبي ﷺ لما أوحى إليه، وخبره معه مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا يونس بن بكير، حدثني عثمان بن عبد الرحمن، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن وَرَقَةَ، فقالت له خديجة: إنه كان صدقك، وإنه مات قبل أن تظهر. فقال رسول الله ﷺ: «أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك» [الترمذي (٢٢٨٨)].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ساب أخ لورقة رجلاً، فتناول الرجل وَرَقَةَ فسبه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال لأخيه: «هل علمت أنني رأيت لورقة جنة أو جنتين؟» فنهى رسول الله ﷺ عن سبه.

هذا القرشي، وأما الأنصاري والدبلي فلا أعرفه، والقصة التي ذكرها أبو نعيم وابن منده للقرشي والأنصاري والدبلي. هي التي جرت لورقة بن نوفل ابن عم خديجة مع النبي ﷺ، والله أعلم.

٥٤٦٨ - وَزَّرُ بْنُ سَدُوسٍ الطَّائِي.

قاله ابن قانع، وروى بإسناده عن علي بن حرب، عن هشام أبي المنذر، عن عبدالله بن عبدالنهباني، عن أبيه، عن جده قال: وفد زيد الخيل الطائي على رسول الله ﷺ، ومعه وزر بن سدوس وقبيصة بن الأسود، فأناخوا ركا بهم.

أخرجه ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر.

٥٤٦٩ - (د ع): وَغَلَّةُ بْنُ يَزِيدٍ، عَدَادَةٌ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

روت عنه ابنته أم يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ①. وأنه رأى النبي ﷺ يصوم يوم عاشوراء.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٤٧٠ - (س): وَفَرَّةُ بْنُ نَافِرٍ الْبَعَاثِي.

له ذكر يرويه رُوحُ بْنُ زُبَيْعٍ، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٧١ - (س): وَقَاصُ بْنُ قُصَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَمَامَةَ السَّلْمِيَّانِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

لهما ذكر في حديث عمرو بن حزم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٤٧٢ - (س): وَقَاصُ بْنُ مَجْزَرٍ الْمُدَلِجِي.

٥٤٧٦ - الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

وكان من أشراف قريش، وهو زَوْجُ أسماء بنت أبي جهل، وهو ابن عمه، وكان جَدُّه المغيرة يكتى أبا عبد شمس، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيداً تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان إسلامه يوم الفتح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم اليمامة: الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي.

٥٤٧٧ - (ب د ع): الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُعَيْطٍ، واسم أبو مُعَيْطٍ: أَبَانُ بْنُ أَبِي عمرو، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. وقد قيل: إن ذكوان كان عبداً لأمية فاستلحقه. والأول أكثر. أمه أروى بنت كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ أُمِّ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، فالوليد أخو عثمان لأمه.

أسلم يوم الفتح فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة، يكتى الوليد أبا وهب.

قال أبو عمر: أظنه لما أسلم كان قد ناهز الاحتلام.

وقال ابن ماكولا: رأى الوليد رسول الله ﷺ وهو طفل صغير.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني [أبو داود (٤١٨١)]: حدثنا أيوب بن محمد الرقي، حدثنا عمر بن أيوب، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فيمسح علي رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة، فأتى بي إليه وأنا مُخَلَّقٌ فلم يَمْسُني من أجل الخُلُق.

قال أبو عمر: «وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى الهمداني، وأبو موسى مجهول، والحديث مضطرب، ولا يمكن أن يكون من بُعث مُصَدِّقاً في زمن النبي ﷺ صبيّاً يوم الفتح! قال: ولا خلاف بين

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة «ذي قرد»، مع مُخَرِّزِ بْنِ نُضْلَةَ، قاله ابن هشام.

وأما ابن إسحاق فإنه قال: لم يقتل يومئذ غير مُخَرِّزِ بْنِ نُضْلَةَ.

أخرجه أبو موسى.

مُجَرَّرُ بْنُ وَدَاعٍ، وبجيم، وزاءين. ومحرز بن نضلة: بحاء، وراء، وزاي.

٥٤٧٣ - (ب): الْوَلِيدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَيَّانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيْيَ بْنِ تَدُولِ بْنِ بُحْتَرِ بْنِ عَتُودِ الطَّائِي الْبُحْتَرِيِّ.

وفد إلى رسول الله ﷺ، وكتب له كتاباً هو عندهم، وبنو بُحْتَرٍ هم رَهْطُ أَبِي عِبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الْبُحْتَرِيِّ الشَّاعِر.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٤ - الْوَلِيدُ بْنُ زُفَرٍ.

روى هشام بن محمد، عن رجل من جُهَيْنَةَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ - قَالَ: وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مَرَّةٍ - فَعَقَدَ لَهُ، فَأَتَاهُ أَهْلُهُ فَنَكَثَ. فَنَهَضَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ: «سَارِيَةُ بْنُ أَوْفَى»، فَأَخَذَ نَحْوَ النَّبِيِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَا بِصُعْدَةِ فَعَقَدَ لَهُ، ثُمَّ سَارَ إِلَى بَنِي مُرَّةَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَأَبْطَأُوا عَنْهُ وَتَنَاقَلُوا، فَوَضَعَ فِيهِمُ السَّيْفَ، فَلَمَّا أَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ أَسْلَمُوا، وَأَسْلَمَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ قَيْسٍ، وَسَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَلْفِ فَارَسٍ.

٥٤٧٥ - (ب): الْوَلِيدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

له صحبة، قاله هشام بن عمار، عن أبي حَزْرَةَ يَعْقُوبِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: «كُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ أَبِي، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ...» وذكر الحديث.

وقد سمع عبادة بن الوليد من أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عمرو. وذكر محمد بن سعد: أن الوليد بن عبادة ولد آخر زمان النبي ﷺ. وقال الهيثم بن عدي: توفي آخر أيام عبد الملك بن مروان.

أخرجه أبو عمر.

أهل العلم بتأويل القرآن - فيما علمت - أن قوله عز وجل: ﴿إِنْ جَاءَكَ قَائِقُ بْنُ لَبَىٰ فَتَنَيْتُهَا﴾ أنزلت في الوليد بن عقبة، وذلك أن رسول الله ﷺ بعثته مصدقاً إلى بني المصطلق، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه، فهابهم فانصرف عنهم، فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام، ونزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكَ قَائِقُ بْنُ لَبَىٰ فَتَنَيْتُهَا﴾... الآية [الحجرات: ٦].

ومما يرد قول من جعله صبيّاً في الفتح: أن الزبير وغيره من أهل النسب والعلم بالسيرة ذكروا: أن الوليد وعُمارة ابني عقبة خرجا ليردّا أختهما أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة، كانت هجرتها في الهدنة يوم الحديبية، فمن يكون غلاماً في الفتح لا يقدر أن يرد أخته قبل الفتح، والله أعلم.

ثم ولاء عثمان رضي الله عنه الكوفة، وعزل عنها سعد بن أبي وقاص، فلما قدم الوليد على سعد قال له: والله ما أدري أكسنت بعدنا أم حوَقنا بعدك؟ فقال: لا تجزعنّ أبا إسحاق، فإنما هو الملك يتغده قوم، ويتعشاه آخرون. فقال سعد: أراكم ستجعلونها ملكاً.

وكان من رجال قريش ظرفاً وحلماً، وشجاعة وأدباً، وكان من الشعراء المطبوعين، كان الأصمعي وأبو عُبَيْدة والكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد شريب خمر، وكان شاعراً كريماً.

وروى عُمَرُ بْنُ شُبَّة عن هَارُونَ بْنِ مَعْرُوف، عن ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عن ابن شَوْذَب قال: صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟ فقال عبدالله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم.

قال أبو عمر: وخبر صلواته بهم سكران، وقوله لهم: «أزيدكم» بعد أن صلى الصبح أربعاً، مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث.

ولما شهدوا عليه بشرب الخمر، أمر عثمان به فجلد وعزل عن الكوفة، واستعمل عثمان بعده عليها سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محلى بن محمد بن الطراح، أخبرنا الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا عبدالعزیز بن المختار، حدثنا عبدالله بن فيروز الداناج، عن حصين بن المنذر الرقاشي قال: شهدت عثمان، وأتى بالوليد، فشهد عليه خُمران ورجل آخر، فشهد عليه أحدهما أنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنه رآه يتقيأها، فقال عثمان: لم يتقيأها حتى شربها. وقال لعلي: أقم عليه الحد. فقال علي للحسن: أقم عليه الحد. فقال: وَلَ حَارَّهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَّهَا. فأمر عبدالله بن جعفر فجلده أربعين.

وذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسداً، فشهدوا عليه، وقال له عثمان: «يا أخي، اصبر فإن الله يأجرك ويؤم القوم بإثمك».

قال أبو عمر: والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر، وتقيأها، وصلى الصبح أربعاً.

ولما قتل عثمان - رضي الله عنه - اعتزل الفتنة، وقيل: شهد صفين مع معاوية، وقيل: لم يشهدا، ولكنه كان يُحَرِّضُ معاوية بكتبه وشعره. وقد استقصينا ذلك في «الكامل في التاريخ»، وأقام بالركة إلى أن توفي بها ودفن بالبليخ. أخرجه الثلاثة.

٥٤٧٨ - (ب): الْوَلِيدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُؤَيَّرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ. وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وقتل هو وأخوه أبو عبيدة بن عُمارة مع خالد بن الوليد بالْبُطَّاح. وكانت واقعة البُطَّاح سنة إحدى عشرة في قتال أهل الردة. وأبوه عُمارة هو الذي سار مع عمرو بن العاص إلى الحبشة في معنى من بها من المسلمين، وقصته مع عمرو مشهورة.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٧٩ - الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ.

روى عمرو بن فائد، عن المعلى بن زياد، عن

الوليد بن القاسم - قال: وكان له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات والشهوات، كل قوم على رتبة من قومهم، يُزْرُونَ على من سواهم».

ذكره ابن الدباغ وقال: كذا قال: «له صحبة». وفيه نظر.

٥٤٨٠ - (ب د ع): الوليد بن قيس العامري.

روى عنه وهب بن عقبة أنه قال: كان بي برص، فدعا لي النبي ﷺ فبرأت. أخرجه الثلاثة.

٥٤٨١ - (ب د ع): الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أخو خالد بن الوليد.

شهد بدمراً مشركاً، فأسره عبدالله بن جحش، وقيل: أسره سُلَيْك المازني الأنصاري، فقدم في فدائه أخواه خالد وهشام، وكان هشام أخا الوليد لأبيه وأمه، فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد لا يبلغ ذلك، فقال له هشام: ليس بابن أمك! والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلت. ويقال: إن النبي ﷺ قال لعبدالله بن جحش: «لا تقبل في فدائه إلا شُكَّةَ أبيه الوليد» - وكانت الشُّكَّةُ: دِزْعاً فضفاضة، وسيفاً ويَضَّةً. فأبى ذلك خالد وأجاب هشام، فأقيمت الشُّكَّةُ بمائة دينار، فسلمهاها إلى عبدالله بن جحش. فلما اقتدي أسلم، فقيل له: هلا أسلمت قبل أن تفتدي؟ قال: كرهت أن تظنوا بي أنني جَزَعْتُ من الإِسار. فحبسوه بمكة.

وكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن دعا لهم من المستضعفين المؤمنين بمكة، ثم أفلت من إسهام ولحق برسول الله ﷺ، وشهد مع النبي ﷺ عُمْرَةَ الْقُضَيْة. وقيل: إن الوليد لما أفلت من مكة سار على رجلية ماشياً، فطلبوه فلم يدركوه، فَتَكَبَّثَ إصبعه، فمات عند بئر أبي عَئْبَةَ - على ميل من المدينة.

قال مصعب: والصحيح أنه شهد عُمْرَةَ الْقُضَيْة.

ولما شهد العُمْرة مع رسول الله ﷺ خرج خالد بن الوليد من مكة فاراً، لثلاً يرى رسول الله ﷺ وأصحابه بمكة. فقال رسول الله ﷺ للوليد: «لو أنا

خالد لأكرمناه»، وما مثله سَقَطَ عليه الإسلام؛ في عقله. فكتب الوليد بذلك إلى خالد، فوقع الإسلام في قلبه، وكان سبب هجرته. ولما توفي الوليد قالت أم سلمة تبيكه، وهي ابنة عمه.

يَا عَيْنُ قَابِكِي لِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَدْ كَانَ غَيْشاً فِي السَّنِينَ وَرَحْمَةً فِينَا وَمِيرَةً صَحْمِ الدَّيْسَةِ مَا جِدَّا يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ مِثْلُ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْوَلِيدِ كَفَى الْعَسِيرَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ وَخْشَةً فِي مَنْأَمِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اضْطَجَعْتَ لِلنَّوْمِ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَخْضَرُونَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ، وَبِالْحَرَى أَنْ لَا يَقْرَبَكَ». فَقَالَهَا، فَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ. [أحمد (٥٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٢ - (ب د ع): وَهَبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ. وهو ابن خال النبي ﷺ، يجتمع هو وأمنة - أم النبي ﷺ - في وهب بن عبد مناف. روى عنه زيد بن أسلم، ولا تصح له صحبة. وقيل فيه: الأسود بن وهب، وقد تقدّم. أخرجه الثلاثة.

٥٤٨٣ - وَهَبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيِّ. أعطاه رسول الله ﷺ ميراثاً وَهَبَ بْنَ أَبِي خُوَيْلِدٍ. ويذكر في وهب بن أبي خُوَيْلِدٍ. قاله ابن الكلبي.

٥٤٨٤ - (س): وَهَبُ الْجَيْشَانِي.

قال جعفر المستغفري: أخرجه يحيى بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيرة فقليله حرام». روى عنه عمرو بن شعيب. وإنما هو أبو

وَهْبُ الْجَيْشَانِي، وَمَنْ قَالَ: «وَهْب». فَقَدْ وَهَمَ [النسائي (٥٦٢٣)، وابن ماجه (٣٢٩٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٤٨٥ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ حُذَيْفَةَ الْغِفَارِي وَيُقَالُ: الْمَزْنِي.

حِجَازِي، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، رَوَى حَدِيثَهُ وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ، عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى [الترمذي (٢٧٥١)]: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ثَقَفِيًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٤٨٦ - (د ع): وَهْبُ بْنُ خَفْزَةَ.

يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى حَدِيثَهُ يَوْسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ زُكَيْنٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: صَحِبْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ بَعْضَ مَا أَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَنْ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَشْكُوَنَّكَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا قَدِمْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: رَأَيْتُ مِنْ عَلِيٍّ كَذَا وَكَذَا؟! فَقَالَ: «لَا تَقُلْ هَذَا، فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بَعْدِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٤٨٧ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ خَنْبَشٍ. وَقِيلَ: هَرَمُ بْنُ خَنْبَشٍ الطَّائِي، وَهُوَ تَصْحِيفُ صَخْفَه دَاوُدَ الْأَوْدِي، عَنْ الشَّعْبِيِّ. وَالصَّحِيحُ: وَهْبٌ، قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ مَكُولٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرَمٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: وَقَالَ بَيَانُ وَجَابِرٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. أَخْبَرَنَا

أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا بَيَانُ وَجَابِرٌ، عَنْ عَامِرٍ - هُوَ الشَّعْبِيُّ - عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِي، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» [أحمد (١٨٦/٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

خَنْبَشٌ: أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ، بَعْدَهَا نُونٌ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَعْجَمَةٌ بَوَاحِدَةٍ، وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ. قَالَه الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

٥٤٨٨ - وَهْبُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ طُوَيْلَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْلَةَ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ تَقِيفٍ. مَاتَ فَاخْتَصَمَ بَنُو غَيْرَةَ فِي مِيرَاثِهِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ. قَالَه هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٥٤٨٩ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ.

مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ. كَانَ أَبُوهُ الْأَسَدُ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ، وَكَانَ زَمْعَةُ مِنْ أَجْوَادِ قُرَيْشٍ، وَيَعُدُّ زَادَ الرَّكَّابِ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا. وَأَمَّا وَهْبٌ فَهُوَ الَّذِي أَهْرَأَ بِالسَّيْفِ لَزِينَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنْ يَسِيرَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَالْقَتَ ذَا بَطْنِهَا، وَكَانَتْ حَامِلًا، ثُمَّ أَسْلَمَ. وَقِيلَ: إِنَّ عَمَّهُ هَبَارًا فَعَلَ ذَلِكَ.

رَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ مَسَاءُ يَوْمِ النُّحُرِ، رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ وَرَجُلًا مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ وَهُمَا مُتَقَمِّصَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْهَبِ بْنِ زَمْعَةَ: «أَقَضْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «انْزِعْ قَمِيصَكَ». قَالَ: وَلَمْ يَأْمُرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ فِيهِ إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ وَتَخَرَّمْتُمْ هَدْيًا إِنْ كَانَ لَكُمْ، فَقَدْ حَلَلْتُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ، حَتَّى تَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ وَلَمْ تَقْبِضُوا صَبْرَتُمْ حَرَامًا كَمَا كُنْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى تَطُوفُوا بِالْبَيْتِ» [أحمد (٢٩٥/٦)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٤٩٠ - (ب): وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

أبي، فرأيت رسول الله ﷺ يقول: «رحم الله المحلقين». فقال رجل: والمقصرين؟ فلمّا كان في الثالثة قال: «والمقصرين».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٤٩٥ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بن جُنَادَةَ بن جُنْدَب بن حَبِيب سَوَاعَةَ بن عامر بن صَنْعَةَ العامري السَّوَّائِي. وقيل: وهب بن جابر، أبو جُحَيْفَةَ. وقيل في نسبه غير هذا، يرد في الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

وهو من أهل الكوفة، وتوفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم. وكان على شُرْطَةِ عَلِيٍّ بن أبي طالب، وكان يقوم تحت منبره، وكان يسميه وهب الخير. واستعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه.

روى عنه ابنه عون، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِي، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن الأرقم وغيرهم.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البُرْجَانِي، بقراءة والدي عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن الحسن التاجر، فيما أذن لي، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن محمد بن صخر، حدثنا خلاد بن يحيى (ح)، قال عبد الله: وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رُسْتَةَ، حدثنا بكير بن بكار. قالوا: حدثنا يَسْقَرُ بن كِدَام، حدثنا علي بن الأقرم، عن أبي جُحَيْفَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنا فلا أكل متكئاً» [البخاري (٥٣٩٨) و(٥٣٩٩)، وأبو داود (٣٧٦٩)، والترمذي (١٨٣٠)، وابن ماجه (٣٢٦٢)، وأحمد (٣٠٨/٤، ٣٠٩)].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَلٍ قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن - يعني الأشل - عن الشعبي. حدثني أبو جُحَيْفَةَ الذي كان عليّ يسميه: وهب الخير قال: قال لي علي: يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى - قال: ولم أكن أرى أن أحداً أفضل منه - قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي

هلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحَارِث بن فُهْر بن مالك القُرْشِي الفُهْرِي.

شهد بدرًا مع أخيه عَمْرُو بن أبي سَرْحٍ، قاله موسى بن عقبة. وقد ذكرناه في عَمْرُو.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٩٦ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بن الحارث بن حبيب بن جُذَيْمَةَ بن مالك بن جِسْل بن عامر بن لُؤَيٍّ، أخو عبد الله بن سعد. شهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: «وهب بن سعد بن أبي سرح».

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْد بن عَمْرُو، فقتلا جميعاً يوم مؤتة.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٧ - (ب): وَهْبُ بْنُ السَّمَاعِ العَوْفِي.

خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقه ضعف.

أخرجه أبو عمر.

٥٤٩٨ - (د ع): وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُرْثَانَ. تقدّم نسبه في عَكَّاشَةَ بن محصن الأسدي، وهو عم هذا. يكتى وهب أبا سنان.

قيل: إنه أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة. قال الشعبي لرجل من بني أسد: «أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك، أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ابسط يدك أبايك. قال: «على ماذا؟» قال: على ما في نفسك. قال: «وما في نفسي؟» قال: الفتح أو الشهادة. فبايعه أبو سنان، فكان الناس يقولون: تُبايع على بيعة أبي سنان. فكانت هذه لقومك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥٤٩٩ - (د ع): وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ التَّقْفِي.

حجازي. حجّ مع أبيه فرأى النبي ﷺ.

روى عنه إبراهيم بن ميسرة أنه قال: كنت مع

وكان وهب هذا قد شهد بدرًا مع المشركين، وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبيه. وأسلم، وأرسله النبي ﷺ يوم الفتح إلى صفوان بن أمية الجُمَحِي يُؤْمِنُهُ ويدعوه إلى الإسلام، وكان قد هرب يوم الفتح من النبي ﷺ. والقصة المذكورة في صفوان، ومات وهب بالشام مجاهدًا. أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٩ - (ب): وَهْبُ بْنُ قَابُوسَ الْمُزَنِيِّ.

قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة، فوجداها خِلْوًا، فسألا: أين الناس؟ ف قيل: بأحد، تقاتل المشركين. فأسلما، ثم خرجا فأتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالًا شديدًا، حتى قُتِلَا بأحد. أخرجه أبو عمر.

٥٥٠٠ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبَانَ التَّقِي، أخو سفيان.

روت حديثه أميمة بنت رقيقة، عن أمها رُقَيْقَةَ قالت: لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف، فدخل عليها، فأمرت له بشراب من سَوِيق. فقال لي النبي ﷺ: «يا رُقَيْقَةَ، لا تعبدي طاعتهم ولا تصلي لهما». قلت: إذن يقتلونني! قال: «فإذا قالوا لك فقولي: ربي رب هذه الطاغية». وخرج رسول الله ﷺ من عندهم. قالت بنت رقيقة: أخبرني أخوأي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خَرَجْنَا إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما فعلت أمكما؟» قلنا: هلكت على الحال التي تركتها. قال: «لقد أسلمت أمكما إذا». أخرجه الثلاثة.

٥٥٠١ - (س): وَهْبُ بْنُ كَلْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، حليف الأوس.

شهد بدرًا، رواه جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى.

وعبدالله بن غطفان كان اسمه عبد العزى، فلما وفدوا على رسول الله ﷺ قال لهم: «من أنتم؟» قالوا: بنو عبد العزى. قال: «أنتم بنو عبدالله». فبقي عليهم.

بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث. ولم يسمه. [أحمد (١٠٦/١)].

قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا خالد الزيات، حدثني عون بن أبي جَحِيْفَةَ قال: كان أبي على شَرَطِ علي.

وعاش أبو جحيفة إلى إمارة بشر بن مروان على الكوفة، وكانت إمارته من جهة أخيه عبدالملك بن مروان.

أخرجه الثلاثة.

٥٤٩٦ - (س): وَهْبُ، والد عُثْمَانَ بْنِ وَهْبٍ.

قال جعفر: أحسب له صحبة. روى عنه ابنه عثمان أنه قال: صلى النبي ﷺ صلاة الصبح، فقال: «أما هنا من بني فلان أحد؟» فلم يقم أحد. ثم قال أخرى، فقام رجل، فقال: «ما منعك أن تقوم أول مرة؟» فقال: خشيت أن يكون قد نزل فيهم شيء. فقال النبي ﷺ: «لا، ولكن صاحبكم الذي توفي أمس قد حبس بدين عليه، إن استطعتم أن تخلصوا صاحبكم وتفكوا عنه، فافعلوا».

أخرجه أبو موسى.

٥٤٩٧ - (د ع): وَهْبُ بْنُ عَمْرِوٍ الْأَسَدِيِّ

الْقَنَمِي، من بني غنم بن دُودَانَ بن أسد بن خزيمه.

من المهاجرين الأولين. قال ابن منته بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: «ثم قَدِمَ المهاجرون أرسالًا، وكان بنو غنم بن دُودَانَ أَهْلَ إِسْلَامٍ، قَدْ أَوْعَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَجْرَةً، رَجَالَهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، مِنْهُمْ وَهْبُ بْنُ عَمْرِوٍ».

أخرجه ابن منته وأبو نُعَيْمٍ. وقال أبو نُعَيْمٍ: صَحَّفَ فِيهِ - يعني ابن منته - وإنما هو ثَقُفُ بْنُ عَمْرِوٍ، يعني بالفاء وقد تقدم.

قلت: وقد طلبته في مغازي ابن إسحاق من غير طريق يونس، فلم أجد فيها وهب بن عمرو، وإنما هو ثَقُفُ كما ذكر أبو نُعَيْمٍ، والله أعلم.

٥٤٩٨ - (ب د ع): وَهْبُ بْنُ عُصَيْرٍ الْقُرَشِيُّ

الْجُمَحِي، وهو: وهب بن عُمَيْرٍ بن وهب الْجُمَحِي. تقدم ذكره في ترجمة أبيه؛ فإن أباه هو الذي أرسله صفوان بن أمية بن خَلَفٍ لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ بعد بدر.

٥٥٠٢ - (د ع): وَهَبُ بْنُ مَعْقِلِ الْغِفَارِيِّ.

نزل مصر. روى عنه أَبُو قَبِيلِ الْمَعَارِي، قاله أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٥٠٣ - (ب د ع): وَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغِفَارِيِّ.

ويقال: أَهْبَانُ. وقد تقدّم ذكره في الهَمْزَة، وهو من ولد حَرَامٍ.

نزل البصرة، وله بها دار. سمع النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِي الْغِفَارِيِّ. قالت: جاء

علي بن أبي طالب إلى أبي، فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ عَهْدَ إِلَيَّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ أَنْ أَخْذَ سِيفاً مِنْ خَشَبٍ، فَقَدْ اتَّخَذْتَهُ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ؟ قالت: فتركه. [الترمذي (٢٢٠٣)]

قالت ابنته العُدَيْسَة: لما حضرته الوفاة قال: كَفَّنُونِي فِي ثَوْبَيْنِ. قالت: فَرَزْنَا ثَوْباً ثَالِثاً، قَمِيصاً، وَدَفَّنَاهُ؛ فَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ عَلَى الْمُشَجَّبِ مَوْضِعاً.

قال أبو عمر: أَخْرَجَ خَبْرَهُ هَذَا ثِقَاتُ الْبَصَرِيِّينَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَة، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حرف الياء

* باب الياء والألف

٥٥٠٤ - (د ع): يَاسِرُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ، والد

مُسْرَعٍ.

حديثه عند أولاده، روى حديثه عبدالله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبدالله بن مُسْرَعِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْرَعِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: ذَكَرَ يَاسِرُ بْنُ سُؤَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَهُ فِي خَيْلٍ - أَوْ: سَرِيَّةٍ - وَامْرَأَتَهُ حَامِلٌ، فَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ، فَحَمَلْتُهُ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ وَلَدْتُ هَذَا الْمَوْلُودَ، وَأَبُوهُ فِي الْخَيْلِ، فَسَمِّهِ. فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ،

وقال: «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ رِجَالِهِمْ، وَأَقْلَى نِسَاءِهِمْ، وَلَا تُخَوِّجْهُمْ، وَلَا يَرَى أَحَدٌ مِنْهُمْ خِصَاصَةً». وقال: «قد سميتهُ مُسْرِعاً، قد أسرع في الإسلام فهو مُسْرَعُ بْنُ يَاسِرٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٥٠٥ - (ب د ع): يَاسِرُ بْنُ عَامِرِ الْعَنَسِيِّ، والد عمار بن ياسر. تقدّم نسبه عند ذكر ابنه عَمَّارٍ، وهو حليف بني مخزوم، ويكنى أبا عَمَّارٍ، بابنه عَمَّارٍ. وكان قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَحَالَفَ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ وَزَوَّجَهُ أَبُو حُذَيْفَةَ أُمَّهُ لَهَا اسْمُهَا سُمَيَّةٌ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمَّاراً، فَأَعْتَقَهَا أَبُو حُذَيْفَةَ.

ولم يزل ياسر وابنه عَمَّارُ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَنْ

قال: «يامين بن يامين» وهذا ممن اختلفوا في اسم أبيه، والله أعلم.

❖ باب الباء والثاء والحاء

٥٥٠٧ - (ع س): يَثْرِبِيُّ بْنُ عَوْفٍ، أَبُو رُمَّةَ التيمي، تيم الرُّباب. مختلف في اسمه، قيل: عمار. وقيل: رفاعه. وقيل: يثربي. ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٥٥٠٨ - (س): يُحَنَسُ النَّبَال. كان عبداً لآل يسار بن مالك من ثقيف وهو ممن نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف حين حَصَرَهُمْ رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من نزل إلى رسول الله ﷺ من الطائف قال: وَيُحَنَسُ النَّبَال، كان لبعض آل يسار من ثقيف، ثم أسلم سيده، فردّه إليه رسول الله ﷺ، وردّه ولاءه إليه، وهم بالطائف. أخرجه أبو موسى.

٥٥٠٩ - (س): يُحَنَسُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَزْدِيّ.

بعثه رسول الله ﷺ إلى فيروز الديلمي وقيس بن المكشوح وأهل اليمن.

أخرجه أبو موسى، ورواه بإسناده عن جعفر المستغفري رواية، عن ابن إسحاق.

٥٥١٠ - (د ع): يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيّ. وقيل: يحيى بن أزهري بن زرارته.

مختلف في صحبته. ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا عُثْمَرُ، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارَةَ، عن عَمِّه يحيى - وما أدركت رجلاً منا يشبهه - يحدث الناس: أن أسعد بن زرارته - جدّ محمد من قبل أمه - أخذه وجع في حلقه يقال له: الذُّبْحَةُ، فقال النبي ﷺ: «لَا بُلْعُفْنَ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ هُذْرًا»، فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ:

مات، وجاء الإسلام، فأسلم ياسر وسُمِّيَ وَعَمَّارُ، وأخوه عبدالله بن ياسر. وكان ياسر وعمار وأم عمار يُعَذِّبُونَ فِي اللَّهِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حَدَّثَنِي رَجَالٌ مِنْ آلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ سُمِّيَةَ أُمَّ عَمَّارٍ عَذَّبَهَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهِيَ تَأْتِي غَيْرَهُ، حَتَّى قَتَلُوهَا. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بِعَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَبِأَبِيهِ، وَهُمْ يَعَذِّبُونَ بِالْأَبْطَحِ فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ، فَيَقُولُ: «صَبِرَ آلُ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٠٦ - (ب د ع س): يَامِينُ بْنُ يَامِينٍ، مِنْ مُسْلِمِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وقال أبو عمر: يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش، من بني النضير، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وهو من كبار الصحابة.

قاله أبو موسى: يامين بن عمير النضيري، وهو ابن عم عمرو بن جحاش.

روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٣٦]، قال: نزلت هذه الآية في عبدالله بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبدالله بن سلام، وسلعة بن أخي عبدالله بن سلام، ويامين بن يامين. هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب، أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير، ونكفر بما سواه. فقال لهم رسول الله ﷺ: «آمِنُوا بِاللَّهِ، وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَبِكِتَابِهِ الْقُرْآنِ، وَبِكُلِّ كِتَابٍ وَرَسُولٍ كَانَ قَبْلُ». فقالوا: نفعل ذلك. فأسلموا.

ويامين هو الذي أعطى عبدالله بن مُعَقَّلٌ وأبا ليلى في غزوة تبوك جَمَلًا يعتقانه، وكان رَأَاهُمَا يَبْكِيَانِ، وَلَمْ يَكُنْ لِهَمَّا مَا يَرْكَبَانِ، فَأَعْطَاهُمَا جَمَلًا.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدرَكاً على ابن منده، وقال: «يامين بن عمير» فحيث نسبته هكذا ظَنَّهُ غَيْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، فَإِنَّ ابْنَ مِنْدَةَ

«بَسَّ الْمَيْتَةُ! الْيَهُودُ يَقُولُونَ: أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ - وَمَا أَمْلَكَ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَأْتِ، ثُمَّ سَمِعَ وَلَمْ يَأْتِ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَنَسَبَاهُ إِلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ. وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ «يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ» وَقَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ.

قُلْتُ: مَنْ يَجْعَلُ هَذَا يَحْيَى مِنْ وَلَدِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ يُلْزِمُهُ أَنْ يَجْعَلَهُ صَحَابِيًّا؛ لِأَنَّ أَبَاهُ أَسْعَدُ تُوْفِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَبْنِي مَسْجِدَهُ أَوَّلَ مَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ «سَعْدٍ» فَكَذَلِكَ أَيْضًا، لِأَنَّ سَعْدًا قَالَ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ: إِنَّ ابْنَ مَنْدَه وَهَمٌ فِيهِ حَيْثُ جَعَلَهُ تَرْجَمَةً، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «أَخْشَى أَنْ لَا يَكُونَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ». فَهُوَ أَيْضًا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٥١١ - (ب د ع): يَحْيَى بْنُ أَسِيدَ بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ.

وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِي سِنِّ مَنْ يَحْفَظُ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً. وَكَانَ أَسِيدُ يَكْنَى أَبَا يَحْيَى، بِهَذَا ابْنُهُ يَحْيَى. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ نَزُولِ السَّكِينَةِ أَوْ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا...

٥٥١٢ - (ب): يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهِ هِشَامٍ وَأَبِيهِ حَكِيمٍ.

أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُوهُ وَإِخْوَتُهُ هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدٌ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مَخْصَرًا.

٥٥١٣ - (د ع): يَحْيَى بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ. هُوَ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ - وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَ عَقِيمًا لَا يُولِدُ لَهُ - فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ

يُولَدَ لِي وَلَدٌ فِي الْإِسْلَامِ وَأَحْتَسِبُهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٥١٤ - (د ع): يَحْيَى بْنُ خَلَادٍ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ ابْنُ مَنْدَه.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: هُوَ كَنْدِيُّ، وَلَدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَقَالَ: «لَأَسْمِيَنَّهُ بِاسْمٍ لَمْ يُسَمَّ بِهِ بَعْدُ: يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا» فَسَمَاهُ يَحْيَى.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُتِيَ بِي النَّبِيُّ ﷺ... فَذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قُلْتُ: كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِنَّهُ كَنْدِيُّ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، فَلِإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي نَسَخِ عِدَّةٍ كَذَلِكَ، فَلَيْسَ مِنَ النَّاسِخِ، فَإِنَّ هَذَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ خَلَادٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَجَلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ وَنَسَبُهُ فِي بَابِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٥١٥ - (س): يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَتِهِ. [أَبُو دَاوُدَ (٢٢٩٥)].

أَخْبَرَنَا فُتَيْانُ بْنُ الْجَوْهَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَتَّةَ، فَانْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - فَقَالَتْ: اتَّقِ اللَّهَ وَارْدُدْ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِهَا. فَقَالَ مَرْوَانُ - فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ -: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَنِي. وَقَالَ - فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ -: أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ! فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَحَسْبُكَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَذَكَرَ لَهُ طَرَفًا مِنْ هَذَا

الحديث. وهذا يحيى هو أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق، الذي قتله عبدالملك بن مَرْوَان، وليس له صحبة ولا إدراك؛ فَإِنْ أَبَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ كَانَ مَوْلَاهُ سَنَةً إِحْدَى مِنَ الْهَجْرَةِ، وهذا يحيى ليس أكبر أولاده، فمن كل وجه لا صحبة له، ولا أعلم كيف اشتبه على أبي موسى مع ذكر هذا الحديث الذي أخرجه، فإنه لا حُجَّةَ فيه على صحبته، والله أعلم.

٥٥١٦ - (س): يَحْيَى بن صَيْفِي.

أخرجه يحيى بن يونس في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى عن زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن يزيد، عن يحيى بن صيفي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَعَادَةُ الْمَرْءِ أَنْ يَشْبَهَهُ وَلَدُهُ»، قال جعفر: هذا حديث مرسل، لا أعرف ليحيى بن صيفي صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٧ - (س): يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْأَنْصَارِيِّ.

روى هشام بن حَسَن، عن محمد بن عبدالرحمن، عن يحيى بن عبدالرحمن الأنصاري قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا مَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَمَا غَرَبَتْ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا مَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ فَمَيِّتُهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَخُوسِبَ بِمَا أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٨ - (س): يَحْيَى بن عُقَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بن

لَبْدَةَ بن ثعلبة بن الحارث بن حَرَام.

قال جعفر: قال محمد بن حَبَّان: أبوه بدرى له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥١٩ - (ب د ع): يَحْيَى بنُ نُفَيْرٍ، أَبُو زُهَيْرِ

الْثَّمِيرِيِّ.

روى عن النبي ﷺ في الْجَزَاد. سماه أحمد بن

عمير بن جَوْضَاء.

وقال محمد بن يحيى، عن أبي بكر بن أبي الأسود: اسمه فلان بن شرجيل. وكذلك قال حسين

الْقُتَّائِي. وهو حمصي، ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٢٠ - (س): يَحْيَى بن هَانِي بن عُرْوَةَ

الْمُرَادِي.

روى هشام بن الكلبي، عن أبي كبران المرادي، عن يحيى بن هانئ بن عُرْوَةَ الْمُرَادِي قال: وَقَدْ قُرِئْتُ بِبَنِ مُسَيْكٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَفَارِقًا لِمَلُوكٍ كَثْدَةً، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ مُرَادٍ وَهَمْدَانَ وَقَعَةٌ، أَصَابَتْ هَمْدَانُ مُرَادًا مَا أَرَادُوا، وَذَلِكَ «يَوْمَ الرَّدَمِ»، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا فُرُوءَ، هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرَّدَمِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ ذَا يَصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمِي وَلَا يَسُوؤُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنْ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَيْرًا». وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مُرَادٍ وَزَيْدٍ.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٢١ - (س): يَحْيَى بن هَنْوَيْنَ حَارِثَةَ.

شهد الحديبية وبيعة الرضوان، قاله جعفر عن أبي حاتم بن حَبَّان.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٢٢ - (ب د ع): يَزِيدُوعُ أَبُو الْجَعْفَرِ الْجُهَنِيِّ.

روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً، من حديث عبدالله بن محمد الْبَلَوِيِّ قال: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَدَخَلْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِجُهَيْنَةَ، جُهَيْنَةُ شَوْسٌ فِي اللَّقَاءِ، مَقَادِيمٌ فِي الْوَقْفِ».

أخرجه الثلاثة.

✽ بَابُ الْيَاءِ وَالزَّايِ

٥٥٢٣ - (ب د ع): يَزْدَادُ الْفَارِسِي، مَوْلَى

بَجِيرِ بْنِ رَيْسَانَ. عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَيْسَى.

أخبرنا أبو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يَزْدَادَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَزَّ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» [أحمد (٣٤٧/٤)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْرِفُهُ، وَقَدْ قِيلَ: حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ، وَمُدَارُهُ عَلَى زُمْعَةٍ بَنٍ صَالِحٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَائِمِ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَا يَعْرِفُ عَيْسَى وَلَا أَبُوهُ، وَهُوَ تَحَامُلٌ مِنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٥٢٤ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جُرَّةَ بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ، يَكْتَنَى أَبَا مَعْنٍ، قَالَهُ الْكَلْبِيُّ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ: فِي نَسَبِهِ مِثْلُهُ، وَقَالَ: سَكَنَ الْكُوفَةَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ شَامِي. يُقَالُ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، هُوَ وَأَبُوهُ وَابْنُهُ مَعْنٍ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: لَا أَعْرِفُهُمْ فِي الْبَدْرِيِّينَ، وَإِنَّمَا هُمْ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ مُرَّةٍ وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطِ يَدِهِ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي كَمَا أَعْطَى فَلَانًا، فَأَقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ؟ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يَنْفَقُ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي كَمَا أَعْطَى فَلَانًا فَأَتَصَدَّقُ كَمَا يَتَصَدَّقُ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

جَرَّةٌ: بَضْمُ الْجِيمِ، وَبِالرَّاءِ الْمَشْدُودَةُ، وَآخِرُهُ هَاءٌ.

٥٥٢٥ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ اسْدَ بْنِ كُرْزِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَمْعَمَةَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ شَيْقٍ الْكَاهِنِ بْنِ صَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رُفْمَ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ نَزِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عُبَيْرِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ الْبَنْجَلِيِّ

الْقَسْرِيِّ، جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقَسْرِيِّ، أَمِيرُ الْعِرَاقِ لَهْشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

رَوَى حَدِيثَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَقِيهُ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْثَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُثَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ الْقَسْرِيِّ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ حُبٌّ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ».

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ أَهْلُ خَالِدٍ يَنْكُرُونَ أَنْ يَكُونَ لَجَدَّهُمْ يَزِيدُ صَحْبَةً، وَلَوْ كَانَ لَهُ صَحْبَةٌ لَعَرَفُوا ذَلِكَ. وَخَالَفَ يَحْيَى النَّاسُ فَعَدَّوْهُ فِي الصَّحَابَةِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٥٢٦ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ، يَكْتَنَى أَبَا الْأَسْوَدِ.

سَكَنَ الشَّامَ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يُثْبِتُ. رَوَى حَدِيثَهُ ابْنُ مَنذَهٍ وَأَبُو عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ الْعَزَى ثُعْبُدَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ الْمَتَاخِرُ وَقَالَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٥٢٧ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الدَّقْسَرِيِّ السُّوَّائِيِّ، مِنْ بَنِي سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ. وَقِيلَ: الْخَزَاعِيُّ، أَبُو جَابِرٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرُ بْنُ يَزِيدٍ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [٢١٩]: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّتَهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ انْحَرَفَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ لَمْ يَصْلُبَا مَعَهُ، فَقَالَ: «عَلَيَّ بِهِمَا». فَجِئَ بِهِمَا تَرَعَدُ فَرَاتَهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تَصْلُبَا مَعَنَا؟» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا صُلْبَيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا. إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ، فَصَلُّبَا مَعَهُمْ؛ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ».

٥٥٢٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ أَبُو سَيِّدَانَ الدَّيْلِي .
ولد عام أحد في حين الوقعة . روى عنه نافع
مولى ابن عمر .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٥٣٢ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ
فَهْر . يَكْنَى أبا عبد الرحمن .

شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية بمصر . روى
عنه أهل البصرة ، روى حماد بن سلمة ، عن يعلى بن
عطاء ، عن أبي هَمَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّار ، عن أبي
عبد الرحمن الفهري قال : شهدت مع رسول الله ﷺ
يوم حنين ، فسرنا في يوم شديد الحر ، ونزلنا تحت
ظلال الشجر . فلما زالت الشمس ركبت فرسي ،
وأنتيت رسول الله ﷺ - وهو في فسطاط له - فقلت
له : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ،
قد حان الرواح . قال : «أخبر بلالاً» [أحمد (٢٨٦/٥)] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٥٥٣٣ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ ، حليف بني
عبد الدار بن قصي .

أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .
أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن
إسحاق ، فيمن استشهد يوم اليمامة ، من بني
عبد الدار : يزيد بن أوس ، حليف لهم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصراً .

٥٥٣٤ - (ب): يَزِيدُ بْنُ بَرْدَعٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ .

شهد أحداً . أخرجه أبو عمر مختصراً بهذا
النسب ، وقد استدرك ابن الدباغ الأندلسي على أبي
عمر فقال : «يزيد بن بردع بن زيد بن عامر بن كعب بن
الخزرج ، شهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولا عقب له ،
قال : وقال ابن القداح : قتل يوم الحرة» . هذا كلام
ابن الدباغ ، ولا شك أنه ظن أن أبا عمر أحمله ، أو
أخطأ في نسبه إلى ظفر ، ونسبه هو إلى سَوَادِ بْنِ
كعب بن الخزرج ، وكعب بن الخزرج هو ظفر ،
فالنسب واحد ، والوهم فيه من ابن الدباغ حيث
ظنهما اثنين ، وإنما ذكرته لثلاث يقف عليه واقف فيظنه

ورواه داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن يعلى بن
عطاء ، عن جابر .

أخرجه الثلاثة .

٥٥٣٨ - (ب): يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ سَاعِدَةَ .
شهد أحداً مع أبيه أسيد وعمه أبي حُثَمَةَ
الأنصارين .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٥٥٣٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ أُسَيْرِ الضَّبْعِيِّ
ويقال : ابن بَشِير . ويقال : أسير بن يزيد .

وله خبر واحد : أن رسول الله ﷺ قال يوم ذي
قار : «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم» .

هذا كلام أبي عمر . وقد اتفق البخاري ، وأبو
حاتم على أنه «بَشِير» ، بالباء الموحدة ، والشين
المعجمة المكسورة : ذكره ابن أبي حاتم في باب الباء
من الآباء ، ولم يذكر فيه خلافاً . وروى له البخاري
في التاريخ حديث ذي قار بإسناده .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا :
يزيد بن بشير . وذكرنا حديث ذي قار ، قالوا : لا
تثبت : يعنىان صحبته .

٥٥٣٠ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ - واسم الأصم
عمرو - وقيل : يزيد بن عبد عمرو بن عُدَسِ بْنِ
معاوية بن الْبَكَّاءِ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
صَعَصَعَةَ ، أبو عوف العامري ، وأمه برزة بنت
الحارث بن حزن الهلالية . وهو ابن أخت ميمونة بنت
الحارث زوج النبي ﷺ .

سكن الجزيرة ، يروي عن ميمونة ، وحديثه عند
أولاد أخيه ، روى عبيد الله بن عبد الله ، عن عمه
يزيد بن الأصم قال : دخلت على خالتي ميمونة ،
فوقفت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي ، فبينما أنا
كذلك دخل رسول الله ﷺ ، فاستحيت خالتي لوقوفي
في مسجده ، فقالت : يا رسول الله ، ألا ترى هذا
الغلام ورياء؟ فقال رسول الله ﷺ : «دعيه ، فلان
يرائي بالخير خير من أن يرائي بالشر» . ومات سنة
ثلاث ، وقيل : أربع ومائة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : عداؤه
في التابعين .

صحيحاً، على أني قد تركت من هذا النوع كثيراً؛ اختصاراً.

٥٥٣٥ - (س): يَزِيدُ بْنُ بَهْرَامٍ.

قال أبو حاتم بن حَبَّان: «المُقْعَد الذي دعا عليه رسول الله ﷺ». ذكر في الميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٣٦ - (س): يَزِيدُ بْنُ تَمِيمٍ.

قال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا. وروى عثمان بن حكيم، عن يزيد بن تميم - مولى ابن ربيعة - أن النبي ﷺ قال: «ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة». فقال رجل: ما هما يا رسول الله؟ قال: «من وقاه الله شر ما بين أخيه وما بين رجله دخل الجنة» [أحمد (٣٦٢/٥)].

أخرجه أبو موسى.

٥٥٣٧ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ قَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ.

تقدم نسبه عند ذكر أخيه زيد بن ثابت، وهو أَسَنُّ من زيد.

يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا. وقيل: بل شهد أحدًا، وقتل يوم اليمامة شهيدًا. وقيل: رمي بسهم يوم اليمامة فمات في الطريق راجعاً، قاله الزهري وابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني النجار، ثم من بني مالك: «وزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، رمي بسهم فمات في الطريق حين انصرفوا».

روى عنه خارجة بن زيد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس بن الوليد التزسي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع، فرأى قبراً جديداً، فقال: «ما هذا؟» قالوا: قبر فلانة - مولاة فلان - ماتت ظهراً وأنت قائل، فكرهنا أن نوقظك. فقام النبي ﷺ وصَفَّ الناس خلفه، وكَبَّرَ عليها أربعاً، وقال: «لا يموتن

أحد ما دمت بين أظهركم إلا أدنتموني». قال: وأظنه قال: «إن صلاتي له رحمة».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «روى عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه». والله أعلم.

٥٥٣٨ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزْمَةَ بْنِ

أَصْرَمَ بْنِ عمرو بن عُمارة بن مالك بن عمرو بن بشيرة بن مشنوء بن القُشَيْرِ بن تميم بن عَوْذِ مَنَاةَ بن تَاجِ بن تَمِيمِ بن إراشة بن عامر بن عُبَيْلَةَ بن قُثَيْمِيلِ بن فَرَّانِ بن بَلِيٍّ البَلَوِيِّ، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج. كنيته أبو عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله، أخو بَحَاثِ بن ثعلبة، يجتمع هو والمجدل بن زياد في عُمارة.

ونسبه يونس عن ابن إسحاق فقال: «وشهدا - يعني العقبة - من بني عوف بن الخزرج بن ثعلبة، ثم من بني سالم بن عوف: ... وأبو عبد الرحمن

يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَةَ بن أَصْرَمَ بن عمرو بن عُمارة حليف بني غضينة، من بلي».

شهد العقبتين.

قال الطبري: شهد العقبتين. وقال أيضاً، هو والدارقطني: «خَزْمَةَ» بفتح الزاي، وقال ابن إسحاق وابن الكلبي: «خزمة»، بسكون الزاي، قاله أبو عمر، وقال: «ليس في الأنصار «خَزْمَةَ» بالتحريك، ترى ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى»، قال: وعُمارة بتشديد الميم في بلي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٥٣٩ - (ب د ع س): يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ

عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عبد الرحمن.

وقال ابن منده: ويقال: زيد بن جارية.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: يزيد بن جارية، أو: خارجة.

وهو والد عبد الرحمن بن يزيد، وأخو زيد ومجمع ابني جارية، وقد ذكرنا أباهم جارية وزيداً ومجمعاً، كلاً منهم في بابيه.

روى عن هذا يزيد ابنه عبد الرحمن، وخالد بن

الخزرج قال: سألت النبي ﷺ: كيف تُصلي عليك؟... وذكره.

٥٥٤٠ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ الْجَرَّاحِ، أخو أبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْفَهْرِيِّ.

له رواية وصحبة، ولا يعرف له حديث مسند. روى فيروز بن ناجري، عن أبيه: أن يزيد بن الجراح أخا أبي عبيدة تزوج عندنا بمصر بنصرانية من اليمن.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥٥٤١ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

وقال ابن الكلبي والأمير أبو نصر - ونسبناه إلى أحمر - فقالا: ابن أحمر بن حارثة بن مالك الأغرب بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

وهذا أصح، وقد أخرج أبو عمر هذا النسب في عبدالله بن رَوَاحَةَ عَلَى مَا سَاقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، فإنه يجتمع هو وابن رَوَاحَةَ فِي مَالِكِ الْأَغَرِ.

وهذا يزيد هو المعروف بابن قُسْحَمٍ - وهي أمه وأم أخيه عبدالله بن قُسْحَمٍ - وهي امرأة من بَلْقَيْنَ. وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين ذي الشمالين. شهد بدرًا، ولا عقب له.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني الحارث بن الخزرج، ثم من بني زيد بن مالك بن ثعلبة: «ويزيد بن الحارث بن قيس». وهو الذي يقال له: ابن قُسْحَمٍ، لا عقب له.

وقد زاد في رواية سلمة عن ابن إسحاق تمام نسبه مثل ابن الكلبي سواء.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن استشهد يوم بدر من الأنصار: «ويزيد بن الحارث، أخو بني الحارث بن الخزرج، قيل: إنه قتله طعيمة بن عدي القرشي، أحد بني نوفل بن عبد مناف. أخرجه الثلاثة.

طلحة. وشهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع، وروى ألفاظًا منها: «أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون». رواها عنه ابنه عبدالرحمن. [أحمد (٣٥/٤ - ٣٦)].

وروى إسماعيل بن مُجَمِّع، عن أبيه مُجَمِّع بن يزيد بن جارية، عن أبيه يزيد قال: بعنا سُهْمَانًا بخير بَحْلَةٍ حُلَّةٍ.

وقد روى عن «زيد» بدل «يزيد». والأوّل أصح.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: قول ابن منده في اسمه: «وقيل: زيد». ليس بشيء، فإن زيدًا أخاه، وهو الذي استصغره النبي ﷺ يوم أُحُد.

قال ابن ماکولا: قال الدارقطني عقيب ذكر جارية بن مُجَمِّع: «وابناه مجمّع ويزيد»، وذكر ابن ماکولا أن الخطيب قطع بأن يزيد بن جارية أخو مجمّع، ثم قال ابن ماکولا: وزيد بن جارية الأنصاري العفري الأوسي له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغره ناسًا أحدهم زيد بن جارية - يعني نفسه - وقال ابن الكلبي: جارية بن عامر بن مجمّع بن العطف، وساق نسبه كما ذكرناه، وبنوه زيد ويزيد ومجمّع. فبان بهذا أنه غيره، وأن قول من قال: «وقيل: زيد». ليس بشيء، والله أعلم.

وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له، فإنه لم يزد فيه إلا أنه قال: يزيد بن جارية - أو: ابن خارجة - لا غير، ولا اعتبار بقول من قال: «خارجة»؛ فإن الرجل معروف النفس والنسب، وأنه جارية لا خارجة، والله أعلم.

وروى أبو نعيم حديث مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [أحمد (١٩٩/١)].

قال بعض العلماء: هذا حديث زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زُهَيْرٍ، الذي تقدّم ذكره والكلام فيه وفي أبيه. وروى حديث مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم الأنصاري، عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة، أخي بني الحارث بن

باستدراك، فإن ابن منده قد ترجم للرجل، وأخرج حديثه، ولعل كنيته أبو عبدالله، وإنما قيل له أبو الحجاج بولده الراوي، أو يكون قد اختلفوا في كنيته، كما اختلفوا في كنية غيره، والله أعلم.

٥٥٤٤ - يَزِيدُ بْنُ كُذَيْفَةَ الْأَسَدِيِّ.

ثبت على إسلامه هو وابنه زُفَرٌ حين ارتدت بنو أسد مع طليحة. قاله وثيمة، عن ابن إسحاق. ذكره ابن الدباغ.

٥٥٤٥ - (ب): يَزِيدُ بْنُ كِرَامٍ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ خُشَاءٍ بْنِ سَيَّانٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ. شهد بيعة العقبة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من بني سلمة، ثم من بني غنم بن كعب بن سلمة: «... يزيد بن كرام بن سبيع بن خنساء».

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: حرام بالراء، والذي قاله ابن إسحاق وابن هشام «جَذَامٌ» بالذال. والله أعلم. والأصح عندي قول ابن إسحاق، وابن هشام.

٥٥٤٦ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ حُصَيْنِ الشَّامِيِّ. وقيل: ابن عمير. وقيل: ابن نمير.

ذكره البغوي، والحسن بن سفيان، والطبراني في الصحابة. وهو تابعي، روى حديثه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن يزيد بن الحصين أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرايت سبأ أرجل أو امرأة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل رجل، ولد عشرة، ستة يمانيون، وأربعة شاميون».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٥٥٤٧ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ حَكِيمٍ. وقيل: ابن أبي حكيم. وقيل: حكيم بن أبي يزيد.

روى علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «دهوا الناس يُصِيبَ بعضهم من بعض، وإذا استشار الرجل أخاه فَلْيَنْصَحْهُ». [أحمد (٤١٩/٣)].

٥٥٤٢ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ حَاطِبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. وقيل: إنه من بني ظَفَرٍ. وَمِنْ نَسَبِهِ فِي بَنِي ظَفَرٍ يَقُولُ: يَزِيدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ سُؤْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرٍ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِلَ يوم أحد، من بني ظَفَرٍ: «يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع».

قال ابن إسحاق: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ قَتَادَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يَدْعِي حَاطِبَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ رَافِعٍ، كَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ حَاطِبٍ، أَصَابَتْهُ جَرَاةٌ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَى بِهِ إِلَى دَارِ قَوْمِهِ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُ الدَّارِ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَقُولُونَ: أَبْشُرِ يَا ابْنَ حَاطِبٍ بِالْجَنَّةِ. قَالَ: وَكَانَ حَاطِبٌ شَيْخًا قَدْ عَسَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجَمْعَ يَوْمَئِذٍ نَفَاقَهُ فَقَالَ: بَايَ شَيْءٍ تَبْشُرُونَهُ؟ أَبْجَنَّةٌ مِنْ حَرَمَلٍ! غَرَّرْتُمْ وَاللَّهِ هَذَا الْغَلَامُ عَنْ نَفْسِهِ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلا أن أبا موسى لم ينسبه، إنما قال: يزيد بن حاطب، قتل يوم أحد شهيداً.

٥٥٤٣ - (ب د ع س): يَزِيدُ بْنُ وَالِدِ الْحَجَّاجِ.

روى عنه ابنه الحجاج أن النبي ﷺ قال: «تَرَبُّوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ، وَإِذَا طَلَبْتُمُ الْخَيْرَ فَاطْلُبُوهُ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ» [ابن ماجه (٣٧٧٤)].

مدار هذا الحديث على أبي المقدم هشام بن زياد. أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: يزيد أبو عبدالله، مجهول روى عنه ابنه الحجاج. وذكر له هذا الحديث. وترجم له أبو موسى فقال: يزيد أبو الحجاج، وروى عنه ابنه الحجاج، وقال: أورد حديثه أبو عبدالله في ترجمة يزيد أبي عبدالله، ولم يترجم له.

قلت: قد جعل له ابن منده ترجمة إلا أنه كناه أبا عبدالله، وقال: روى عنه ابنه الحجاج، وغاية ما فَعَلَ أبو موسى، أنه كناه أبا الحجاج، وهذا ليس

ورواه همام بن يحيى، ووهيب بن خالد وجماعة، عن عطاء بن السائب، مثله.
أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٨ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ خَفَرَةَ بْنِ عَوْفٍ.

وفد إلى النبي ﷺ مع أبيه، وبإيعه. حديثه عند أولاده، روى هاشم بن يزيد بن حمزة، عن أبيه حمزة قال: جاء إلى النبي ﷺ وأنا معه وأخي خزيم فبايعناه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

قال ابن الكلبي: شهد أحداً، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٥٠ - (س): يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الْقَصْرِيِّ.

أورده أبو بكر بن مَرْزُوق، وروى بإسناده عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد المصري، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٥١ - يَزِيدُ بْنُ خُدَّارَةَ بْنِ سُبَيْعٍ.

ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة، عن الزهري، فيمن شهد مع رسول الله ﷺ - ولم يُسَمَّ المشهد -: يزيد بن خُدَّارَةَ بْنِ سُبَيْعٍ.

وقال جعفر: يزيد بن خُدَّام بن سُبَيْع بن خُنَّاء بن سِنَان بن عُبيد في عُدَيِّ بن عَثْم بن كعب بن سَلَمَةَ. شهد بدرًا وشهد العقبة الثانية، وهو أحد السبعين فيها، وذكره ابن إسحاق فيمن بايع بالعقبة الثانية، يعني: يزيد بن خُدَّام، وقد تقدم ذكره.

٥٥٥٢ - (ب): يَزِيدُ بْنُ قُفَيْشِ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَغْمَرِ

الأسدي، من أسد بن خزيمه.

شهد بدرًا. قاله أبو موسى بن عقبة وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر وقال: من قال فيه: «أريد بن رقيش» فليس بشيء.

٥٥٥٣ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ

عَبْدِ يَزِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ. كذا نسبه أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال ابن منده: يزيد بن رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ. والأول أصح، قاله الزبير وغيره من العلماء.
وله صحبة ورواية. روى عنه ابنه: علي، وعبد الرحمن.

وروى حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن رُكَانَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ، احْتَاجُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ». ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجِي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزَّهْرَانِي، حدثنا جرير - يعني ابن حازم - أن الزبير بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن رُكَانَةَ، عن أبيه عن جده: أنه طلق امرأته البتة، فأتى النبي ﷺ فقال: «ما أردت بها؟» قال: واحدة. قال: «الله؟» قال: الله. قال: «هي على ما أردت». [أبو داود (٢٢٠٨)، والترمذي (١١٧٧)، وابن ماجه (٢٠٥١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٥٤ - (ب ع س): يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ

الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيِّ. أمه قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةِ الْمُخَزُومِيَّةِ، أخت أم سلمة.

أسلم قديماً، وكان من مهاجرة الحبشة، قاله هشام بن الكلبي. وصحب النبي ﷺ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زَمْعَةَ.

وإليه كانت المشورة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً لم يُجْمِعُوا عَلَى أَمْرٍ إِلَّا عَرَضُوهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَضِيَهُ سَكَتَ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَهُ مَنَعَ مِنْهُ، وَكَانُوا لَهُ أَعْوَانًا حَتَّى يَرْجِعَ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، قَالَهُ الزَّبِيرُ. وَقَالَ أَيْضًا: إِنَّهُ قَتَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّائِفِ. وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ، وَغُرُورٌ، وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ: إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ حُتَيْنَ.

قال: نقلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأصابني شارف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم أخرج هذين الحديثين في يزيد أبي السائب بن يزيد بن أخت نمر، وروى في هذه الترجمة حديث مسح اليد على الوجه في الدعاء. وابن منده عكس القضية فأخرج الحديثين، أخذ العصا والثقل في هذه الترجمة، وأخرج حديث الدعاء في ترجمة ابن أخت النمر، والله أعلم. وأما أبو عمر فلم يذكر إلا ترجمة يزيد بن أخت النمر، ولم يورد له حديثاً.

٥٥٥٨ - (ب د ع س): يَزِيدُ أَبُو السَّائِبِ بْنِ أخت النمر الكندي. روى عنه ابنه.

قال ابن منده: فرق البخاري بينه وبين الأول، وروى له ابن منده بإسناده عن ابن لهيعة، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن السائب بن يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع يديه ومسح بهما وجهه. [أحمد (٢٢١/٤)].

وقال أبو نعيم: يزيد أبو السائب ابن أخت النمر بن قاسط الكندي، وهو يزيد بن عبدالله بن الأسود بن ثمامة بن يقطان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث، والنمر حليف لبني عامر بن صعصعة. وكان يزيد حليف أبي سفيان بن حرب. وروى له أبو نعيم الحديث الذي أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، بإسناده عن أبي داود السجستاني [(١٤٩٢)].

حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى (ح) قال أبو داود [(٥٠٠٣)]: وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، أخبرنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده - سمع النبي ﷺ يقول -: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِأَعْبَاءٍ وَلَا جَاداً».

وقال أبو عمر: يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، هو أبو السائب بن يزيد بن أخت النمر، حليف بني عبد شمس، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة، وهو حجازي. روى عنه ابنه السائب، وقد ذكرنا ابنه السائب في السنين، وذكرنا الاختلاف في نسبه وحلقه.

أخبرنا عبيد الله بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم حُتَيْن يزيد بن زَمْعَةَ بن الأسود بن عبد العزى. قال ابن إسحاق: جمع به فرس له اسمه الجناح فقتل، وسماه عروة: ربيعة بن زَمْعَةَ، وهو وهم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالوا: «يزيد بن زَمْعَةَ بن المطلب»، فأسقطا «الأسود»، وهو جده لا شبهة فيه. ٥٥٥٩ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ - وقيل: ابن زياد - الأسلمي.

له ذكر في الصحابة، يعد في أهل مصر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى رُشْدَيْن بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قَبِيل، عن يزيد بن أبي زياد الأسلمي - وكان من الصحابة - أن ابن موريق ملك الروم يأتي في ثلاثمائة سفينة حتى يُرْسِي، يعني بناحية الإسلام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٦٠ - يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ بن حِضْن بن عَمْرٍو الأنصاري الحَطْمِي. تقدم نسبه عند ذكر ابنه عبدالله بن يزيد، وكان ابنه صغيراً على عهد رسول الله ﷺ، وهو الذي ولي الكوفة لعبدالله بن الزبير.

ذكره أبو أحمد العسكري وقال: هو جد عدي بن ثابت لأمه لأن أم عدي بن ثابت بنت عبدالله بن يزيد.

٥٥٥٧ - (د ع): يَزِيدُ أَبُو السَّائِبِ الْأَزْدِي، عداة في بني كِنانة.

روى عنه ابنه السائب وذكر أن النبي ﷺ مَسَحَ رأسه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا بُثَار، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لِأَعْبَاءٍ وَلَا جَاداً، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيُرْطَها عليه» [الترمذي (٢١٦٠)].

وروى الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أبيه أنه

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً على ابن منده.

قلت: قال أبو موسى: «يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، له صحبة». فلا شك قد ظنه غير «يزيد أبي السائب بن أخت نمر»، فلهذا استدركه. وقول أبي عمر في ترجمته: «يزيد بن سعيد بن ثمامة، هو السائب ابن أخت النمر»، يدل على الذي أخرجه ابن منده، وقال: «ابن أخت نمر». ولم ينسبه، هو هذا الذي استدركه أبو موسى. وأما قول ابن منده وأبي نُعَيْم في يزيد أبي السائب بن أخت نمر: إنه غير الأول، الذي هو يزيد أبو السائب الأزدي، فلا شك أنهما حيث رأيا الأول أزدياً وهذا كندياً ظناه غيره، أو من نقلا عنه. وهذا أبو السائب بن أخت النمر قيل فيه: أزدي، وقيل: كندي، وقيل: كناني. فبان بهذا أنهما واحد، على أن كلام أبي نُعَيْم إنما أحال فيه على ابن منده، فإنه قال: يزيد أبو السائب، فَرَّقَ بعض المتأخرين بينه وبين الأول فيما ذكره عن البخاري، ويعني بالأول ابن أخت النمر، فهذا الكلام يدل على أنه لم يعلمه، فلهذا أحال به على غيره، والله أعلم.

٥٥٥٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، واسم أبي سفيان: صخر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أخو معاوية.

وكان أفضل بني أبي سفيان، وكان يقال له: يزيد الخير. وكانت أمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خَلَف من بني كنانة، وقيل: اسمها هند بنت حبيب بن يزيد، يكتى أبا خالد.

أسلم يوم فتح مكة، وشهد حنيناً، وأعطاه النبي ﷺ من الغنائم بها مائة بعير وأربعين أوقية، وَزَنَّاها له بلال. واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيش، وسيره إلى الشام، وخرج معه يشيعه راجلاً.

قال ابن إسحاق: لما قفل أبو بكر من الحج سنة اثنتي عشرة، بعث عمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وأبا عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة إلى فلسطين، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء، وكتب

إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إلى الشام، فسار على السماوة، وأغار على غَسَّان بمرج راهط من أرض دمشق، ثم سار فنزل على قناة بَصْرَى، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة، وشرحبيل، فصالحت بصرى. وكانت أول مدائن الشام فتحت، ثم ساروا نحو فلسطين، فالتقوا مع الروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين، فهزم الله الروم في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولياً أبا عبيدة، وفتح الله عليه الشامات، ولي يزيد بن أبي سفيان فلسطين، ولما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل، ومات معاذ فاستخلف يزيد، ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية. وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

وقال الوليد بن مسلم: إنه مات سنة تسع عشرة، بعد أن افتتح قيسارية.

روى عنه أبو عبد الله الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده، مثل الجائع الذي لا يأكل إلا التمرة والتمرتين، لا يغنيان عنه شيئاً».

ولم يعقب يزيد.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٠ - (ب): يَزِيدُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ

أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ. وهو والد أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدثت عن النبي ﷺ.

قتل يزيد يوم أحد شهيداً، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد، قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

٥٥٦١ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيِّ.

مدني.

شهد أحداً مع النبي ﷺ، وهو أخو زياد بن السكن.

روى عنه محمود بن عمرو أن رسول الله ﷺ طَاهَرَ يوم أحد بين دزعين، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده، وأبو نُعَيْم فرويا له ما أخبرنا به أبو

جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الحسين بن عبدالرحمن، عن محمود بن عمرو، عن يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد، حين غَشِيَهُ القوم: «مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ؟» فقام زياد بن السكن في خمسة نفر من الأنصار - وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن - فقاتلوا دُونَ رسول الله ﷺ، رجلاً ثم رجلاً، حتى كان آخرهم زياداً - أو: عُمارة بن زياد - فقاتل حتى أثبتته الجراحة، ثم فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم عنه، فقال رسول الله ﷺ: «أَدْنُوهُ مِنِّي». فأَدْنُوهُ مِنْهُ، فوسَّده قَدَمَهُ، فمات - رحمه الله - وخُذَّه على قدم رسول الله ﷺ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٥٦٢ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الضُّمَرِيُّ، وقيل: الأنصاري. وهو والد عبدالحميد، سكن البصرة.

روى عنه ابنه عبدالحميد أن النبي ﷺ نهى عن نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وفرشة السَّبْعِ، وأن يُوطِنَ الرجل مكانه كما يُوطِنُ البعير.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى، وقال أبو عمر: ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

كَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ الْجَوْزْجَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ عُثْمَانَ النَّبَّيْ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ فَقَالَ: الضُّمَرِيُّ. وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْعَالِيِّ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ بِإِسْنَادِهِ فَقَالَ: الْأَنْصَارِيُّ.

٥٥٦٣ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْجَعَةَ بْنِ مُجَمَّعَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى الْجُعْفِيِّ. يَنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ مُلَيْكَةَ فَيَقَالُ: ابْنُ مُلَيْكَةَ. وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أَمْرًا يَسْأَلُونَا الْحَقَّ الَّذِي لَهُمْ وَيَمْنَعُونَا الْحَقَّ الَّذِي لَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا

وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ». قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ. وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَهُمْ فِيهِ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَالَّذِي رَوَاهُ أَصْحَابُ شُعْبَةَ عَنْهُ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدَ سَأَلَ، لَا يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ زَائِدَةُ عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عُلُقَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٥٦٤ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ. وَقِيلَ: ابْنُ شَيْبَانَ.

مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَحْلِفُ زَمَانًا فَيَقُولُ: «لَا، وَأَبِيكَ» حَتَّى تُهَيَّ عَنْ ذَلِكَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٥٦٥ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ سَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ الْيَزْبُوعِيِّ.

عَدَّاهُ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ. رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَجَلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي كُلِّهِ. قَالَ: «لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَجْعَلُكَ عَرِيفًا عَلَى قَوْمِكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «أَمَّا إِنْ الْعَرِيفُ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٥٦٦ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ. وَرَهَاءُ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ، وَهُوَ: رَهَاءُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُتَّهِ بْنِ حَزْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ.

شَامِي. رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ حَدِيثُهُ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيَدَاللهِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْكَرْخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُرْمَكِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ خُلْفِ بْنِ بَخِيْتٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحِ الْعُكْبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: قَدْ أَصْبَحَتْ وَأَمْسَيْتَ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَفِي

٥٥٧٢ - (س): يَزِيدُ بْنُ صُحَارَ.

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم. أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، أخبرنا ابن عياش، عن ابن خُثَيْم، عن جعفر بن يزيد بن صُحَارَ، عن أبيه قال: قلت: يا نبي الله، إني أنبذ نبيذاً فما يحل لي منه؟ قال: «لا تشربن في الخَرْفِ والبحرِ والنَّعِيرِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٣ - يَزِيدُ بْنُ ضُمْرَةَ بن الفيض بن منقذ بن وهب بن بَدَاء بن غَاصِرَةَ بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عَمْرُو.

شهد حيناً مع النبي ﷺ في رواية هشام.

أخرجه الأشيري في هامش «الاستيعاب» على أبي عمر.

٥٥٧٤ - (ب): يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ بن جارية بن لوزان الخَطَمِي الأنصاري.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي - رضي الله عنه - من الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٧٥ - (س): يَزِيدُ بْنُ طَلْحَةَ بن رُكَانَةَ.

أورده يحيى بن يونس، وجعفر، وقرقا بينه وبين يزيد بن ركانة.

روى القعني، عن مالك، عن سلمة بن صَفْوَانَ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء».

قال جعفر: وهو مرسل، وهو أخو محمد بن طلحة.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٦ - يَزِيدُ بْنُ طَلْق، أو: طلق بن يزيد.

حديثه: «إن الله لا يستحي من الحق». تقدم في «طلق» أتم من هذا.

٥٥٧٧ - يزيد بن ظبيان. تقدم ذكره في ترجمة الخمخام.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غداً فقدموا قداماً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما تقدم الرجل خطوة إلا أطلع الله عز وجل عليه الحور العين، فإن تأخر خطوة استترن عنه، فإن استشهد كان أول نضحة من دمه كفارة خطاياه، ونزل إليه اثنتان من الحور العين، فينفضان عنه التراب، ويقولان: مرحباً بك، فقد آن لك. ويقول: مرحباً، فقد آن لكما».

وكان معاوية يستعمل يزيد على الجيوش في الغزاة، وسيره أيضاً سنة تسع وثلاثين يقيم للناس الحج، فنازعه قُثم بن العباس - وكان أميراً على مكة لعلي - فسفر بينهما أبو سعيد الخُدري، فاصطلحوا على أن يقيم للناس الحج شعبة بن عثمان العبدي، ويصلي بالناس.

وقتل يزيد في غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً. وقيل: سنة ثمان وخمسين.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٦٧ - (س): يَزِيدُ بْنُ شَرَّاحِيل.

تقدم ذكره في ترجمة: زيد بن شَرَّاحِيل.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٦٨ - (ب): يَزِيدُ بْنُ شَرِيح.

له صحبة. روى في الميسر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

٥٥٦٩ - (س): يَزِيدُ بْنُ شَرِيك التَّيْمِي.

من مشهوري تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

٥٥٧٠ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ الأزدي.

وقيل: الديلي.

له صحبة. روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان الجُمَحِي أن ابن مريع الأنصاري أتاهم فقال: إن رسول الله ﷺ يقول لكم: «إنكم على إرث من إرث إبراهيم، فكونوا على مشاعركم». [أحمد (١٣٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٥٧١ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ. وقيل: ابن

سنان. وقد تقدم في يزيد بن سنان.

أخرجه الثلاثة.

المشهور، وإن كان قد أسقط فهو هو، فلا وجه لاستدراكه.

٥٥٨٣ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الْعَامِرِيِّ الْحَرَشِيِّ، يَكْتَى أَبُو الْعَلَاءِ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه.

روى هُشَيْمٌ عن يونس بن عبيد، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ - قال: وأظنه قد رأى النبي ﷺ - قال: «إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بارك له فيه، وإن لم يرض بما أعطاه لم يبارك له ولم يَسْغُه». أخرجه أبو موسى.

٥٥٨٤ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، جد يزيد بن خُصَيْفَة.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت. روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيْفَة بن يزيد بن عبد الله الكندي، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٥٥٨٥ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ.

روى: «إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد». وفيه نظر، قال أبو عمر: «أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بُرَيْدَةَ بْنِ الْخُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ، وأما عبد الله بن يزيد الخطمي فله صحبة، وقد ذكرناه».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٦ - (ع): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

مجهول. روى يحيى بن واضح، عن أبي عاصم خالد بن عُبَيْد، عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية، قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر، في شبر» [أحمد (٣٥٧/٥)، وابن ماجه (٤٠٦٧)].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ.

٥٥٨٧ - (ع): يَزِيدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قيل: إنه يزيد بن جارية. وقيل: زيد بن جارية

٥٥٧٨ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَوَّاءَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ السَّوَّائِيِّ. حجازي يكتى أبا حاجر.

شهد حنيناً مع المشركين، ثم أسلم بعد.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن أبيه، عن يزيد بن عامر السَّوَّائِيِّ أنه قال عند انكشافه انكشافها المسلمون يوم حُتَيْنٍ فتبعتهم الكفار، فأخذ رسول الله ﷺ قبضةً قبضها من الأرض فرمى بها وجوهمهم، وقال: «ارجعوا، شامت الوجوه!». فما منا أحد يلقى أخاه إلا وهو يشكو القُدَى، ويمسح عينيه.

٥٥٧٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأحدًا.

أخبرنا ابن السَّمين بإسناده عن يونس، عن محمد، فيمن شهد العقبة من بني سَلَمَةَ: «يزيد بن عامر بن حديد بن غنم بن سواد».

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرًا قال: ومن بني سواد بن غنم، ثم من بني حديد: «أبو المنذر يزيد بن عامر بن حديد».

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨٠ - يزيد بن عُبَايَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جُلَّاسِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جِثَاوَةَ بْنِ مَعْنِ الْبَاهِلِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ وأتاه بصدقته، فمسح رأسه.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٨١ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ.

روى عنه ابنه حميد في فضل جرير بن عبد الله. مخرج حديثه عن ولده.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٥٨٢ - (د س): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، أخو أبي عُبَيْدَة. تقدم في يزيد بن الجراح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فقال: «يزيد بن الجراح، أخو أبي عبيدة». وهو هذا، وقد نسبه ابن منده النسب

الأنصاري، من الأوس. روى حديثه ابنه عبد الرحمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم - يعني ابن عبيد الله - عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم، أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، فإن جاؤوا بذنب لا تريدون أن تغفروه، فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم». [أحمد (٣٥/٤)، (٣٦)].

أخرجه أبو نعيم.

قلت: هذا هو «يزيد بن جارية» لا شبهة فيه، وقد تقدم هذا الحديث في «يزيد بن جارية».

٥٥٨٨ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِي، من بلحارث بن كعب.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد فأسلموا، وذلك سنة عشر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فأقبل خالد - يعني ابن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب، ويزيد بن عبد المدان - وذكر غيره - قال: فلما وَقَفُوا عند رسول الله ﷺ سَلَّمُوا عليه، وقالوا: «نشهد أنك رسول الله، وأنه لا إله إلا الله...».

وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٥٥٨٩ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ

أورده أبو عبدالله بن ماجه في سننه [(٣١٦٦)]،

وروى عن يعقوب بن كاسب، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد المُرْزِي: أن النبي ﷺ قال: «يَعْقُوبُ عَنْ الْغَلَامِ».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٠ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَتْرِ التُّمَيْرِي.

وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٥٩١ - (س): يَزِيدُ الْعُقَيْلِي.

قال جعفر: لا أعرف له صحبة. وأورده يحيى في

الصحابة، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «سيكون من أمي قوم يُسَدُّ بهم الثغور، وتؤخذ منهم الحقوق، ولا يُعْطَوْنَ حقوقهم، أولئك مني وأنا منهم».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٢ - (ب): يَزِيدُ بْنُ عَفْرُو التَّمِيمِي، وقيل: النميري.

وفد على النبي ﷺ مع قيس بن عاصم التميمي وأصحابه. روى عنه عائذ بن ربيعة.

روى قيس بن حفص، عن ذُهِيمِ الْعَجَلِي، عن عائذ بن ربيعة قال: حدثني قُرَّةُ بن دَعْمُوص، وقيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسيد بن جَعْفُونَةَ بن الحارث، ويزيد بن عمرو، والحارث بن شريح قالوا: وَقَدْ نَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: مَا تَعْبُدُ؟ قَالَ: «تَقِيمُونَ الصَّلَاةَ، وَتَنْتَظُونَ الزَّكَاةَ، وَتَحْجُونَ الْبَيْتَ، وَتَصُومُونَ رَمَضَانَ؛ فَإِنْ فِيهِ لَيْلَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ».

أخرجه أبو عمر.

٥٥٩٣ - يَزِيدُ بْنُ عَفْرُو، أَبُو قُطَيْبَةَ الْإِنْصَارِي الْخَزَرَجِيُّ السَّلَمِيُّ.

يرد ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٥٩٤ - (س): يَزِيدُ بْنُ عَفْرُو.

قال ميمون بن مِهْرَان: أرسل إليَّ عبدالله: أن سل يزيد بن عمرو عن نكاح رسول الله ﷺ ميمونة. فسأله فقال: نكحها رسول الله ﷺ حلالاً بِسَرَفٍ، وبني بها حلالاً بِسَرَفٍ، وذاك قبرها تحت السقيفة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا يزيد هو ابن الأصم؛ فإنه يزيد بن عبد عَفْرُو بن عديس الغامري، وقد أخرجه ابن منده في ترجمة يزيد بن الأصم، فلا وجه لإخراج أبي موسى ترجمته هاهنا، فإنه بابن الأصم أشهر.

٥٥٩٥ - يَزِيدُ أَبُو عَفْرُو.

روى عنه ابنه عمر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أحد يقتل عصفوراً إلا حجَّ يوم القيامة فقال: يا رب، هذا قتلني عبثاً، فلا هو انتفع بقتلي، ولا هو تركني أعيش».

أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٦- (س): يَزِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ. وقيل: زيد بن عُمَيْرٍ.

من شهود كتاب العلاء بن الحضرمي، تقدم ذكره. أخرجه أبو موسى.

٥٥٩٧- (ب ع س): يَزِيدُ بْنُ قَتَادَةَ.

روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن حسان بن بلال المزني: أن يزيد بن قتادة حدث: أن رجلاً من أهله مات وهو على دين الإسلام، فورثته أختي، وكانت على غير دينه، ثم إن أبي أسلم وشهد مع النبي ﷺ حينئذ فأحرزت ميراثه - وكان ترك غلاماً ونحلاً - ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان، فحدثني عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أنه من أسلم على ميراث قبل أن يقسم، فله نصيبه. فقضى به عثمان، فذهبت بالميراث الأول، وشاركتني في هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

٥٥٩٨- (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ قُتَابَةَ. وقيل: ابن قتادة، وهو الهلب الطائي. وقد تقدم في الهاء، وهو والد قبيصة.

روى عنه ابن قبيصة. روى سفيان، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ» [أبو داود (٣٧٨٤)، والترمذي (١٥٦٥)، وابن ماجه (٢٨٣٠)، وأحمد (٢٢٦/٥)]. وله بهذا الإسناد أحاديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩٩- يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَارِجَةَ، من رهط تميم الداري.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم.

وقال الطبري: يزيد بن قيس بن خارجة بن جذيمة، وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وأوصى له النبي ﷺ بسهم من خير.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن

إسحاق قال: أوصى رسول الله ﷺ للداريين بجاذ مائة وُسُقٍ من خير، وهم تميم ونعيم ابنا فلان، ويزيد بن قيس. وذكر الباقيين.

٥٦٠٠- (ب): يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيٍّ بن عمرو بن سُؤيد بن ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظُّفَرِيِّ. وبه كان أبوه يُكنى، وأبوه هو الشاعرُ المشهور.

شهد يزيد أحدًا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسماه النبي ﷺ يومئذ جاسراً، فكان يقول: «أقبل يا جاسِرُ أدبر يا جاسِرُ». وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٠١- (د ع س): يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ. قاله أبو نعيم، وأبو موسى.

وقال ابن منده: يزيد بن وقش. وهو من حلفاء قرش، ثم لبني عبد شمس.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني عبد شمس: «وزيد بن وقش».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو زكرياء على جدّه، وقد أورده جده فقال: ابن وقش.

٥٦٠٢- (س): يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، أخو سعيد بن قيس.

من المهاجرين الأولين، قاله جعفر ولم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٦٠٣- يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ بن هانئ بن حُجْر بن شُرْحَبِيل بن عَدِيٍّ بن ربيعة بن مُعَاوية الأكرمين الكِنْدِيِّ. وفد على رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٥٦٠٤- (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ كَعْبِ الْبَهْزِيِّ، ويقال: إنه البهزي الذي روى عنه عمير بن سلمة الضُمَرِيُّ حَدِيثُهُ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ الْعَقِيرِ بِالرُّوحَاءِ، الذي يرويه يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.

٥٦٠٨ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ. وقيل: زيد بن مَرْبَعِ الأنصاري. روى عنه يزيد بن شيبان.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مَرْبَعٍ وَنَحْنُ وَقُوفٌ - مَكَانًا يَبَاعِدُهُ عَمْرُو - فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ» [الترمذي (٨٨٣)].
أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٥٦٠٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ الْمُزَيْنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُذَّارَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.
كذا قال الواقدي «يزيد» وقال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وابن القُدَّاح: اسمه زيد. قال أبو عمر: وهو الصواب.
أخرجه أبو عمر.

٥٦١٠ - (س): يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِي.
له صحبة. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٦١١ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ مَعْبُدِ الْحَنْفِي، وقيل: الدُّؤْلِي، قاله أبو نعيم. وقيل: القيسي الرِّبَيعِي، قاله أبو عمر.

وفد هو وأخوه قيس على النبي ﷺ. روى عنه ابنه معبد أنه قال: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فِيمَنْ الْعَدَدُ مِنْ أَهْلِهَا؟ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّؤْلِ - يَعْنِي قَبِيلَتَهُ - ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: الْعَدَدُ فِي بَنِي عُبَيْدٍ.
قال: «صَدَقْتَ». وقال رسول الله ﷺ: «هِيَ أَرْضُ تَثَبَتْ عَلَى شِدَّةٍ، وَلَنْ يَهْلِكَ أَهْلُهَا». قيل: ولم يا رسول الله؟ قال: «لَأَنْهُمْ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ، وَيُؤَاكِلُونَ عِبِيدَهُمْ».
أخرجه الثلاثة.

قلت: لا تناقض في قولهم: دُؤْلِي وَحَنْفِي وَرَبَيعِي فَإِنَّ الدُّؤْلَ بَطْنٌ مِنْ حَنْفِيَّةٍ، وَحَنْفِيَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ رَبَيعَةٍ.

٥٦١٢ - (د ع): يَزِيدُ أَبُو مَعْنٍ الْجَزَمِيُّ، وقيل: السلمي.

كذلك قال أبو جعفر العقيلي وغيره أن اسم البهزي المذكور: يزيد بن كعب.

قال ابن منده: رواه داود بن رُشَيْد بإسناده عن يزيد بن كعب: أن عمير بن سلمة الضَّمَرِي أهدى إلى النبي ﷺ حمار وحش. وهو وهم.
أخرجه الثلاثة.

٥٦٠٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو سَبْرَةَ، هُوَ وَالِدُ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ. ونذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.
أخرجه أبو عمر هكذا.

٥٦١٦ - (ب س): يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُعْفِيِّ، هُوَ أَبُو سَبْرَةَ، مشهور بكنيته. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وهو جد خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: يزيد بن مالك بن عبد الله بن دُؤَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَرَّانَ بْنِ جُعْفِي، وهو اسم أبي سَبْرَةَ الجعفي.
أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو عمر: يزيد بن مالك ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى التي قبل هذه، وكلاهما واحد، والله أعلم.

٥٦٠٧ - (س): يَزِيدُ بْنُ الْمُحْجَلِ.
وفد إلى النبي ﷺ في جماعة من قومه بني الحارث بن كعب.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي شَهْرِ ربيع الآخر، سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب، وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم، فخرج خالد حتى قَدِمَ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمَ النَّاسَ، وَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ - وَذَكَرَهُمْ وَقَالَ: وَيَزِيدُ بْنُ الْمُحْجَلِ - فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
أخرجه أبو موسى.

٥٦١٥ - (س): يَزِيدُ بْنُ مَهَارٍ جَسْرُو.

عداده في أهل اليمن، وأصله فارسي. وقد على النبي ﷺ في ثياب بياض، فسماه زاهراً. روى ذلك عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَهَارٍ خَسْرُو، عن أبيه عن شَرْحِبِيلَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ثِيَابٍ بَيَاضٍ... فذكره.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ وابن مَنْدَه.

٥٦١٦ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ نُعَامَةَ الضَّبِّي.

وقيل: السَّوَّائِي.

مختلف في صحبته، روى عنه سعيد بن سلمان الرَّبِيعِي. ذكره ابن أبي عاصم، وأبو مسعود في الصحابة. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٣٩٢)] قال: حدثنا هَنَّادٌ وقتيبة قالَا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عمران بن مُسْلِمِ الْقَصِيرِ، عن سعيد بن سلمان، عن يزيد بن نُعَامَةَ الضَّبِّي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ اسْمُهُ، وَاسْمُ أَبِيهِ، وَمَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ أَوْصَلَ لِلْمَوَدَّةِ».

أخرجه الثلاثة.

قال الترمذي: لا يعرف ليزيد بن نُعَامَةَ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر البخاري أن له صحبة، وعَرِّطَ. يروي عن أنس بن مالك، ويحكي عن عامر بن عبد قيس، وعن عتبة بن عَزْوَانَ مُرْسَلًا. قال: وقال أبو حاتم: يزيد بن نُعَامَةَ أَبُو مَدُودٍ الْبَصْرِي، تابعي، لا صحبة له.

٥٦١٧ - يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَزْرَجَةَ بْنِ

الْعَاتِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ مع أخويه حُجْرٍ وَعَلَسَ.

قاله هشام بن الكلبي.

٥٦١٨ - يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ.

ذكره بَقِيٌّ بْنُ مَخْلَدٍ، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن علي بن مبارك، عن ابن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيْمٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمٍ يَقَالُ لَهُ: عَمْرُ، تَبِعَ

بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ. لَهُ وَلَآبِيهِ وَلَآبِنُهُ صَحْبَةٌ، صَحَبَ الثَّلَاثَةَ النَّبِيُّ ﷺ. يَعِدُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَعْنٌ.

حُدِّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي الْجَوَورِيَّةِ، عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي، وَخُطِبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي. [أحمد (٤٧٠/٣)].

أخرجه ابن مَنْدَه، وأبو نُعَيْمٍ. وقال أبو نعيم: قيل: هو يزيد بن الأخنس.

قلت: هذا يزيد أبو مَعْنٍ، هو يزيد بن الأخنس، وهو سُلَيْمِي. وقد تقدم ذكره، وهو أبو مَعْنٍ. وبايع هو وأبوه وابنه النبي ﷺ، ولهذا لم يخرج له أبو عمر، لعلمه أنهما واحد، فلا اعتبار بقول من يقول: الْجَزْمِي.

٥٦١٩ - (ب د ع): يَزِيدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ سَرْحِ بْنِ

خُنَّاسِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُدِيٍّ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسنادهم عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني خُنَّاسِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ: يَزِيدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ سَرْحِ بْنِ خُنَّاسٍ.

أخرجه الثلاثة.

خُنَّاسٌ: بضم الخاء المعجمة، وبالنون الخفيفة. وسَرْحٌ: بفتح السين المهملة، وسكون الراء، وآخره حاء مهملة.

٥٦٢٤ - (س): يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنصُورٍ.

قال جعفر: قال بعضهم: «له صحبة». وفيه اختلاف. وقال بعضهم: أبو منصور. روى ابن وهب، عن الليث، عن دُوَيْدَ، عن يزيد بن أبي منصور. وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي».

رواه عبد الرحمن بن أبان، عن الليث، عن دُوَيْدَ بْنِ نَافِعٍ، عن أبي منصور. وقال بشر بن عُمَرُ، عن الليث: أبو منصور، مولى ابن عباس.

أخرجه أبو موسى.

بعض الكراديس وروى عن سعيد بن زيد بن عمرو
الْعَدَوِيِّ وسعد بن زيد الأنصاري، روى عنه يزيد بن
أبي زياد الكوفي.

وروى جرير، عن يزيد بن أبي زياد أنه قال: قتل
الحسين وأنا ابن أربع عشرة، أو خمس عشرة، أو
نحوها.

٥٦٢٣ - (د): يَزِيدُ، غير منسوب.
له ذكر في حديث سراج بن مجاعة. وقد تقدم
ذكره.
أخرجه ابن منده.

✽ باب الياء والسين

٥٦٢٤ - (د ع): يَسَارُ بْنُ أَزْهَرِ الْجُهَنِيِّ، يعد
في المدنيين.

روت عنه ابنته عمرة أنه قال: مسح رسول الله ﷺ
على رأسي وكساني بردين، وأعطاني سيفاً، قالت:
فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عز وجل.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٢٥ - يَسَارُ بْنُ الْأَطُولِ، أخو سعد. تقدم نسبه
عند ذكر أخيه.

مات يسار على عهد رسول الله ﷺ وعليه دين،
فأمر رسول الله ﷺ أخاه سعداً أن يقضيه من تركته.
[أحمد (٧/٥)]. قاله الحاكم أبو أحمد. وقد تقدمت
القصة في ترجمة أخيه سعد.

ذكره ابن الدباغ على أبي عُمَرَ.
٥٦٢٦ - (د): يَسَارُ مَوْلَى بُرَيْدَةَ. له ذكر في
المدنيين.

أخرجه ابن منده كذا مختصراً.

٥٦٢٧ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ بِلَالِ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ
الْجُلَاحِ بْنِ جَحْجَبِيِّ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو
لَيْلَى. وقد اختلف في اسمه، ويرد في الكنى إن
شاء الله تعالى. وهو والد عبدالرحمن بن أبي ليلَى
الفقيه المشهور.

هكذا نسبه من يجعله من الأنصار صُلَيْبِيَّةً، ومنهم

رجلاً من أسلم اسمه عُبَيْدُ بْنُ عَوْمٍ، قال: فوقع على
وليدته زناً، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حُمَامٌ،
وذلك في الجاهلية.

وقد تقدمت القصة في حُمَامٍ.

ذكره الأشيربي على ابن منده.

٥٦١٩ - (ب): يَزِيدُ بْنُ ثُوَيْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ
الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أحداً، وقتل يوم النهروان مع علي.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٢٠ - (ع س): يَزِيدُ أَبُو هَانِئٍ الْحَنْفِيُّ.

روى عنه ابنه هانئ أنه أخبره: أن أخاه قيس بن
معبد، وجارية بن ظفر - وهو ابن عمه - اقتتلا في
مرعى بينهما، فضربه قيس بن معبد فأبان يده،
فاختصما فيها إلى النبي ﷺ ومعهما يزيد، فاستوهب
رسول الله ﷺ يده فوهبه، فدعا رسول الله ﷺ لهم،
وقضى لجارية بدية يده، في مال كان لقيس بن معبد.
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: هذا يزيد أبو هانئ هو: يزيد بن معبد
الحنفي، وقد أخرجه ابن منده، فليس لاستدراك أبي
موسى عليه طريق! فإنه لم يزد على أنه كناه بابنه،
وإن أراد أن يستدرك كل ما كان هكذا، فقد فاته كثير!
على أنه إنما تبع أبا نعيم، وعنه روى القصة، وقد
كررها أبو نعيم، فإن قيس بن معبد هو أخو يزيد بن
معبد، وقد تقدم في ترجمته: أنه وفد هو وأخوه قيس
على النبي ﷺ. ثم إن أبا نعيم قد نسبهما في
الترجمتين إلى حنيفة، وهذا ظاهر، فلا أدري لم فرق
بينهما! والله أعلم.

٥٦٢١ - (د): يَزِيدُ بْنُ وَقْشٍ.

استشهد باليمامة، أخرجه ابن منده مختصراً.
وأخرجه أبو نعيم وأبو موسى فقالا: يزيد بن قيس،
والله أعلم.

٥٦٢٢ - يَزِيدُ بْنُ يَحْنَسَ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي: أخبرنا
أبي، قال: يزيد بن يحيى أبو الحسن الكوفي. أدرك
النبي ﷺ، وشهد يوم اليرموك، وكان أميراً على

من يجعله مولى بني عمرو بن عوف. وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة، فأبو عمر قال: يسار بن بلال كما ذكرنا. وقال ابن منده وأبو نعيم: يسار أبو ليلى. وهو هذا.

٥٦٢٨ - (ب ع): يَسَارُ الْخَبَشِي.

كان عبداً ليهودي اسمه عامر، فأسلم لما حصر رسول الله ﷺ خيبر، واستشهد عليها. سماه الواقدي «يساراً» وسماه ابن إسحاق «أسلم»، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: اسمه يسار، كان عبداً لعامر اليهودي.

والذي رأيناه من مغازي ابن إسحاق ليونس وسلمة والبكائي، عن ابن إسحاق، لم يسمه أحد منهم، ولعله قد سمّاه غير من ذكرنا عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار: أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم له كان فيها أجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض عليّ الإسلام.

فعرضه عليه، فأسلم - وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعو إلى الإسلام - فقال الأسود: كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله ﷺ: «اضرب وجوهها، فإنها سترجع إلى ربّها».

فقام الأسود فأخذ حفنة من التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال: ارجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصحابك فرجعت مجتمعة كأن سائفاً يسوقها، حتى دخلت الحصن. ثم تقدّم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صلي صلاة قط، فأتي به رسول الله ﷺ فوضع خلفه، وسجّي بشملة كانت عليه، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه ثَمَر من أصحابه، ثم عرض رسول الله ﷺ إعراضاً سريعاً فقالوا: يا رسول الله،

أعرضت عنه؟! فقال: «إن معه لزوجتين من الحوَر العين».

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، إلا أن أبا نعيم ذكر في هذه الترجمة أنه كان عبداً لعامر اليهودي، وأنه أسلم

بخيبر، وروى له بعد هذا حديثاً رواه ثابت البناني، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ دخل حبشي مُجَدِّع على رأسه جَرَّة - غلام للمغيرة بن شعبة - فقال النبي ﷺ: «مرحباً بيسار». ثم ذكر حديثاً.

وأما ابن منده فلم يذكر إلا غلام المغيرة، وذكر في ترجمته هذا الحديث، ونذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى، والكلام عليه.

٥٦٢٩ - (س): يَسَارُ الْخَفَاف.

روى سلمة بن شبيب، عن حفص بن عبد الرحمن الهلالي، عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة يُعَسُّ بالمدينة فأتته إلى دار قد حَفَّت بها الملائكة، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء، وإذا رجل يصلي فخفف الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ: «من أنت؟» قال: مولى بني فلان، قال: «ما اسمك؟» قال: يسار. قال: «ما صنعتك؟» قال: خَفَاف. فلما أصبح رسول الله ﷺ دعا مواليه فقال: «تبيعوني الغلام يساراً؟» قالوا: ما تصنع به؟ فقال: «أعتقه» قالوا: أفلا تولّينا أجره؟ قال: «بلى». فأعتقه.

فخرج رسول الله ﷺ ذات ليلة، فأتته إلى الدار فلم ير الملائكة، ففتح الباب فإذا يسار ساجداً قد قُبِض. أخرجه أبو موسى.

٥٦٣٠ - (د ع): يَسَارُ الرَّاعِي. مولى رسول الله ﷺ، كان يرعى إبله فقتله العُزَيَّتُونَ، وسَمَلُوا عينه، وحُمِل ميتاً إلى قُبَاء، فدفن هناك.

روى سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ كان له مولى اسمه يسار، فنظر إليه وهو يحسن الصلاة فأعتقه، وبعثه في لقاح في الحَرَّة، فكان بها. فأظهر ناس من عُرَيْنَةَ الإسلام، وجاؤوا وهم مرضى قد عَظُمَتْ بطونهم، فبعث بهم النبي ﷺ إلى يسار، فكانوا يشربون اللبن الإبل حتى انطوت بطونهم، فقتلوا الراعي: والقصة مشهورة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٣١ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ سَبْعٍ، أبو الغادية الجُهَنِي. وقيل: المزني. قال العقيلي: وهو أصح. وهو مشهور بكنيته.

٥٦٣٢ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ سَبْعٍ، أبو الغادية الجُهَنِي. وقيل: المزني. قال العقيلي: وهو أصح. وهو مشهور بكنيته.

٥٦٣٣ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ سَبْعٍ، أبو الغادية الجُهَنِي. وقيل: المزني. قال العقيلي: وهو أصح. وهو مشهور بكنيته.

٥٦٣٤ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ سَبْعٍ، أبو الغادية الجُهَنِي. وقيل: المزني. قال العقيلي: وهو أصح. وهو مشهور بكنيته.

الصلوة، الله الله في النساء، فبان بهذا أنهما واحد، والله أعلم.

٥٦٣٥ - يَسَارُ أَبُو فُكَيْهَةَ، مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ. وكان النبي ﷺ إذا جلس مع المستضعفين: حَبَّابٌ، وعمار، وأبي فُكَيْهَةَ يَسَارُ مَوْلَى صَفْوَانَ وَأَشْبَاهَهُمْ هَزَنَتْ مِنْهُمْ قَرِيشٌ.

٥٦٣٦ - (د ع): يَسَارُ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ صَاحِبِ الْمَغَازِي.

روى جعفر بن عبد الواحد قال: قال لي محمد بن إسحاق بن كثير بن يسار، حدثتني كرامة بنت محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيها محمد، عن أبيه إسحاق، عن جده يَسَارُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٦٣٧ - (س): يَسَارُ، مَوْلَى عَفْرُو بْنِ عُمَيْرِ التَّقْفِيِّ.

خرج من الطائف إلى رسول الله ﷺ فأعتقه، وله تسعون، - أو قال: سبعون - ولدًا من ذكر وأنثى. وتزوج في الشَّرف من تميم وعُقَيْل، وعمل للحجاج بن يوسف، قاله جعفر.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٦٣٨ - (د ع): يَسَارُ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ. وهو حبشي مات في عهد رسول الله ﷺ.

روى موسى بن أبي عُبَيْدٍ، عن ثابت البُتَّاني، عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذا جاءَ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ، على رأسه جِرَّةٌ - غلام للمغيرة بن شعبة - فقال رسول الله: «مرحباً بيسار»، ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ ذَكَرَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَالْحَدِيثَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَأَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ يَسَارِ الْحَبَشِيِّ، مَوْلَى عَامِرِ الْيَهُودِيِّ، وَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِخَبِيرٍ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَعْدَهُ. فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَالَّذِي أَظَنَّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ لِعَامِرِ الْيَهُودِيِّ، وَكَانَ بِخَبِيرٍ، فَاسْتَشْهَدَ بِخَبِيرٍ. وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا صَحَبَ النَّبِيَّ فِي خَيْرٍ، وَأَسْلَمَ عِنْدَ قِسْمَةِ غَنَائِمِهَا.

وهو قاتل عمار بن ياسر. وقيل: اسمه يَسَارُ بْنُ أَزْيَهَرٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وقيل: اسمه مسلم سكن «واسط» العراق. ونذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٣٢ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ. وقيل: يَسَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وهو والد مسلم بن يسار.

بصري له أحاديث عن حفيده عبدالله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده، منها المسح على الخفين، ومنها الصَّرف. قاله أبو عمر.

وقال ابن مندة وأبو نُعَيْمٍ: يسار أبو مسلم بن يسار، وهو مولى فضالة بن هلال. قال أبو نعيم: وقيل: هو يَسَارُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّرف.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٣٣ - (ب د ع): يَسَارُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدٍ. وقيل: يَسَارُ بْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ عَبْدِ أَشْهَرٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَزَّةَ، وَهُوَ بِهَا أَشْهَرُ. يَعُدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِيُّ.

روى النضر بن شَمِيلٍ، عن عبيد الله بن أبي حُمَيْدٍ، عن أبي المِليح، عن أبي عَزَّةَ يَسَارَ بْنِ عَبْدِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾» الْآيَةُ [لقمان: ٣٤]. [أحمد (٣٥٣/٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٦٣٤ - (ب): يَسَارُ، مَوْلَى فَضَالَةَ بْنِ هَلَالٍ.

سمع هو ومولاه فضالة من النبي ﷺ فيما ذكر علي بن عمر.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا. فهو قد جعل يساراً مولى فضالة، غير يسار بن سُؤَيْدٍ. وَابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ جَعَلَا يَسَارًا مَوْلَى فَضَالَةَ هُوَ وَالِدُ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ابْنُ سُؤَيْدٍ، رَوَى لَهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ يَسَارَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَوْلَايَ فَضَالَةَ بْنِ هَلَالٍ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْصَّلَاةُ

وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «الحبَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ».

أخرجه الثلاثة.

يُسَيْرُ: بضم الياء، وفتح السين، وبعدها ياءٌ ثانية. قال الأمير أبو نصر: هو رجل من الصحابة، روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

٥٦٤٣ - (ب د ع): يُسَيْرُ - مثله - هو: ابن عمرو الكندي السكوني. وقيل: الدزيمكي. وقيل: الشيباني.

كوفي، له صحبة، مخضرم، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين، قاله ابن معين.

وقيل: كان له إحدى عشرة سنة، روى ذلك ابن فضال وأبو معاوية، عن الشيباني، عن يسير.

وقال ابن معين: أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه: أسير بن عمرو، أدرك النبي ﷺ، وعاش إلى زمان الحجاج. روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما في تلقيح النخل، والآخر في الحجامة.

وقال ابن المديني: أهل البصرة يقولون: أسير بن جابر. ويزوون عنه، عن عمر بن الخطاب حديث أويس القرني. وأهل الكوفة يسمونه يسير بن عمرو، وبعضهم يقولون: أسير. روى عنه من أهل البصرة زُرَّارة بن أوفى، وابن سيرين، وأبو عمران الجوني، وحميد بن هلال. وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني، وأبو عمرو الشيباني، وابنه قيس بن يسير.

وقد ذكرناه في باب الهمزة، أخرجه الثلاثة.

يُسَيْرُ: بضم الياء، وفتح السين المهملة، وسكون الياء الثانية، وآخره راءٌ، قاله ابن ماكولا - قال: يسير بن عمرو الدرهمي أبو الخيار، ولد في مهاجر رسول الله ﷺ.

٥٦٤٤ - يُسَيْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظُّفَرِيِّ. وقيل: نسير، وهو الأكثر. وقد تقدّم في تسير بالنون المضمومة، بعد السين المهملة ياءٌ تحتها نقطتان، ثم راء.

وذكر أبو نعيم: أن يساراً غلام عامر، استشهد بخيبر، فكيف يراه أبو هريرة في المسجد؟ ثم هو جعله عبداً لعامر اليهودي في الترجمة، ويذكر في الحديث الذي في الترجمة بعينها أنه غلام المغيرة بن شعبة، فهذا تناقض ظاهر. والله أعلم.

٥٦٣٩ - (د ع): يَسَارُ أَبُو هَنْدَ الْحَجَّامِ.

حجم النبي ﷺ. روى ابن وهب، عن ابن سمعان أن ربيعة أخبره: أن أبا هند يساراً حَجَمَ النبي ﷺ بِقَرْنٍ وَشَفْرَةٍ، مِنَ الشَّكْوَى الَّتِي كَانَتْ تَعْتَرِيهِ مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلَهَا بِخَيْرٍ. [أبو داود (٤٥١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٥٦٤٠ - (ب): يَسَارُ مَوْلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ.

قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٤١ - (س): يُسْرُ - بغير ألف - وهو: يسر بن الحارث بن عبادة بن عمير بن سريع بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ الْعَبْسِيِّ.

قال أبو الشَّعْبِ الْعَبْسِيُّ: وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من بني عَبْسٍ، وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم: يسر بن الحارث بن عبادة، وأسلموا. فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير.

أخرجه أبو موسى، ونسبه ابن الكلبي وابن ماكولا هكذا: يسر، بضم الياء، وسكون السين المهملة، وآخره راءٌ.

٥٦٤٢ - (ب د ع): يُسَيْرُ - بزيادة ياء - هو: يسير بن عمرو الأنصاري. وقيل: أسير.

روى حديثه أبو عوانة، عن داود بن عبد الله، عن حميد بن عبد الرحمن قال: دخلنا على يسير - رجل من الصحابة - حين استخلف يزيد بن معاوية، فقال: إنهم يقولون: إن يزيد ليس بخير أمة محمد، وأنا أقول ذلك، ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد أحب إلي من أن يفترق، قال رسول الله ﷺ: «لَا يَأْتِيكَ مِنَ الْجَمَاعَةِ إِلَّا خَيْرٌ».

لك فضل فعلى أقاربك، فإن كان لك فضل فامنح هاهنا وهاهنا». [البخاري (٦٧١٦)، ومسلم (٤٣١٤)].

وقد روى ولم يُسَمِّ المعْتَق ولا المعْتَق.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وقد ذكر ابنُ مَكُولَا يعقوبَ القبطي، وقال: بعثه المقوقس مع مارية القبطية والهدية إلى رسول الله ﷺ فأسلم، وتولى بني فهر، فلا أعلم هل هو هذا أم غيره؟.

٥٦٤٩ - (ب د ع): يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ، أَبُو صَفْوَانَ. وقيل: أبو خالد. وهو المعروف بـيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى - وهي أمه - وهي: مُثَنَّى بِنْتُ غَزْوَانَ أُخْتُ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ. وقيل: هي مُثَنَّى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَابِرٍ، وهي على هذا عَمَّةُ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ، قاله المدائني، ومصعب، وابنه عبدالله بن مصعب. وقيل: مُثَنَّى بِنْتُ جَابِرِ عَمَةِ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ.

وقال الزبير: هي جَدَّة يعلى بن أمية، أم أبيه.

وقال أبو عمر: ولم يصب الزبير.

وقال ابن مَكُولَا عند ذكرها: هي أم العوام بن خويلد، وجدَّة الزبير بن العوام، وجدَّة يعلى بن أمية التميمي حليف بني نوفل أم أبيه الأدنى، بها يعرف. قال: وقال الدارقطني: ويقول أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ: إن مَنِيَّة بِنْتُ غَزْوَانَ أُخْتُ عَتَبَةَ. أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً الطائف وتبوك.

وقال ابن منده: شهد يعلى بدرأ. وليس بشيء. وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وقدم على عثمان فَمَرَّ على بني أبي طالب على باب عثمان، فرأى بغلة جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: ليعلى. قال: ليعلى والله؟! وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدائني: كان يعلى على الجند باليمن، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، واستشرف إليه الناسُ فقال: من خرج يطلب

✽ باب الباء والعين والفاء

٥٦٤٥ - (ب س): يَعْقُوبُ بْنُ أَوْسٍ. قاله خالد

الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، رجل من الصحابة قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة فقال: «إلا إن قتل الخطأ شبه العمد، قتل السوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها».

قال أحمد بن زهير: ليست ليعقوب بن أوس صحبة. ورواه حماد بن سلمة، عن حميد، عن القاسم بن ربيعة، عن النبي ﷺ مرسلًا. ورواه أيضاً عن علي بن زيد، عن يعقوب السدوسي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ. [أبو داود (٤٥٤٧)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٤٦ - (ب د ع): يَعْقُوبُ بْنُ الْخَصِينِ.

رأى النبي ﷺ. روى عنه مجاهد بن جبر أنه قال: كأنني أنظر إلى خَدِّي رسول الله ﷺ في الصلاة، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله، ويجهر بالتسليم. أخرجه الثلاثة.

٥٦٤٧ - (س): يَعْقُوبُ بْنُ زُفْعَةَ.

أورده جعفر في الصحابة، روى عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض هذا الوادي، يريد أن يصلي، قد قام فقمنا إذ خرج حمار من شُعْبِ أَبِي دُب، فأمسك النبي ﷺ ولم يكبر، وأجأز إليه يعقوب بن زمعة - أخو بني أسد - حتى رَدَّه [أحمد (٢٠٤/٢)].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٤٨ - (د ع): يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ، مولى أبي

مذكور من الأنصار.

روى أبو الزبير، عن جابر قال: أعتق أبو مذكور غلاماً يقال له: «يعقوب القبطي»، عن دُبُر. فبلغ النبي ﷺ فقال: «له مال غيره؟» قالوا: لا. قال: «مَنْ يشتريه مني؟» فاشتراه منه نُعَيْم النحام بشمانمائة درهم. فقال النبي ﷺ: «أنفق على نفسك، فإن كان

بدم عثمان فعليّ جهازه. فأعان الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلاً من قریش، وحمل عائشة على الجمل الذي شهدت القتال عليه، واسم الجمل: عسكر.

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم، وشهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علي، وقتل معه بصقین.

روى عنه ابنه صفوان، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَكَادُوا يَكِيدُكَ﴾ [الترمذي (٥٠٨)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٠ - (ب): يَعْلَى بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِيّ، حليف لبني زهرة بن كلاب، قتل يوم اليمامة، قاله أبو معشر.

وقال ابن إسحاق: مَحْتَى بن حارثة.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥١ - (ب): يَغْلَى بْنُ كَفْزَةَ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وابن سيد الشهداء.

قال الزبير: لم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه، وماتوا ولم يعقبوا، فلم يبق لحمزة عقب.

أخرجه أبو عمر.

٥٦٥٢ - (ب س): يَغْلَى الْعَامِرِيّ.

قال أبو موسى: أورده ابن ماجه في سُنَنِهِ [[٣٦٦٦]]، وروى عن عَفَّان، عن وَهَّيب، عن ابن خثم عن سعيد بن أبي راشد، عن يَغْلَى الْعَامِرِيّ أنه قال: جاء الحسن والحسين وهما يسعيان... الحديث.

كذا قاله أبو موسى، ولم يذكر الحديث، أخرجه في هذه الترجمة.

وقال أبو عمر: يعلى العامري: قال بعضهم: هو يعلى بن مُرَّة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً في فضيلة الحسين رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٦٥٣ - (ب د ع): يَغْلَى بْنُ مُرَّةَ بن وهب بن جابر بن عَتَّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفِيّ. وعتاب أخو مُعَتَّب جَدَّ عروة بن مسعود بن مُعَتَّب.

أسلم وشهد مع النبي ﷺ الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر والفتح وهوازن والطائف.

وقيل: إنه عامري، قاله أبو عمر.

وكان من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ، أمره النبي ﷺ يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف. يَكْنَى أبا المَرَّازم، وأمه سَيَّابَةُ، فرمّا قيل: يعلى بن سَيَّابَةَ، قاله ابن معين.

وكان يعلى بن مُرَّة من أصحاب عليّ. سكن الكوفة، وقيل: سكن البصرة، وله بها دار. وروى عنه ابنه عبدالله، وعبدالله بن حفص، وسعيد بن أبي راشد، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن قال: أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي حفص بن عُمَر، عن يعلى بن مُرَّة قال: إن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً مُتَخَلِّقاً، فقال: «أذهب فاضله، ثم لا تُعَدَّ». [النسائي (٥١٣٧)].

وروى عفان، عن وَهَّيب قال: حدثنا ابن خُثَيْم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعي إليه، فلذا حسين يلعب مع الغلمان في طريق، فَاسْتَنَّتِلَ رسول الله ﷺ أمام القوم، ثم بسط يده، وجعل الصبي يَفْرُّ هاهنا وهاهنا، فأخذه فقال: «اللهم، إني أحبه، وأحب من أحبه، حسين سبط من الأسباط» [الترمذي (٣٧٧٥)، وابن ماجه (١٤٤)، وأحمد (١٧٢/٤)].

أخرجه الثلاثة.

قال: وقد روي من غير وجه، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه، وهو أصح. أخرجه الثلاثة.

يَعْمُر: بفتح الياء، وسكون العين المهملة، وضم الميم، وآخره راء. ٥٦٥٦ - (ب د ع): يَعِيشُ الْجُهَنِيُّ. يعرف بذي القُرَّة.

حديث بالكوفة. روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم». قال: أصلي في مرابضها؟ قال: «لا». قال: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «لا». قال: أصلي في مرابضها؟ قال: «نعم». [أحمد (٦٧/٤) و(١١٢/٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٧ - (ب د ع): يَعِيشُ بن طَخْفَةَ الْغَفَارِي. شامي.

روى حديثه ابن لهيعة، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير، عن يَعِيشُ الْغَفَارِي: أن النبي ﷺ أتى بناقة فقال: «من يحلبها؟» فقام رجل فقال: أنا. فقال: «ما اسمك؟» قال: مَرَّة. قال: «اقعد». ثم قام آخر فقال: «ما اسمك؟» قال: جمرة. قال: «اقعد». قال يعيش: ثم قمت أنا فقال: «ما اسمك؟» قلت: يعيش. قال: «احلبها». أخرجه الثلاثة.

٥٦٥٨ - (س): يَعِيشُ غُلَامٌ بني الْمُغِيرَةِ. روى وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عكرمة قال: كان النبي ﷺ يُقْرِئُ غُلَاماً لبني المغيرة أعجمياً - قال وكيع: قال سفيان: أراه يقال له: يعيش - قال: فذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبُكُمْ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ ثَبِيثٌ﴾ [النحل: ١٠٣].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٥٩ - (س): يَقُودَان بن يَفْدِيدويه. أورده جعفر المستغفري. روى محمد بن مردان شاه، عن أحمد بن عبدة، عن يَقُودَان بن

قلت: هذا الحديث يقضي بأن يعلى العامري المقدم ذكره هو يعلى بن مرة الثقفي، فقيل فيه: عامري. وقيل: ثقفي. وأكثر أهل النسب يجعلون ثقيفاً من هوازن، فيقولون: ثقيف بن مُثَبِّه بن بكر بن هَوَازَن، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، فهما يجتمعان في بكر، فلهذا اختلف في نسبه، فقيل: عامري، وقيل: ثقفي. فإذا كان كذلك - وقد جاء في هذا الحديث من رواية ابن منده مقيداً أنه عامري، وأنه رَوَى له الحديث الذي رواه أبو موسى في فضل الحسين، في ترجمة يعلى العامري - فما لاستدراكه عليه وجه.

وقد قال أبو أحمد العسكري: يعلى العامري بن مَرَّة هذا غير يعلى بن مرة الثقفي، والله أعلم. ٥٦٥٤ - يَعْلَى.

ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وفي يدي خاتم من ذهب، فقال: «أتؤدّي زكاة هذا؟» قال: فيه زكاة يا رسول الله؟ قال: «جمرة غليظة» [أحمد (١٧١/٤)].

ذكره ابن الدباغ.

٥٦٥٥ - (ب د ع): يَغْمُرُ السُّغْدِيُّ - سعد هذيم - ثم من بني الحارث بن سعد، والحارث أخو عُدَّة بن سعد.

وكنيته أبو خزيمة، قاله أبو نعيم، وقيل: هو والد أبي خُرَامة، وهو الصواب، قاله ابن منده وأبو نعيم، ورواه أبو نعيم بإسناده عن ابن وهب، عن يونس وعمرو بن الحارث كلاهما، عن ابن شهاب، عن أبي خزيمة - أحد بني الحارث بن سعد - أن أباه قال للنبي ﷺ: أ رأيت دواءً تداوى به، ورُقّي نسترقى بها، وتقى نتقيه، هل يرد ذلك من قَدَر الله عز وجل؟ قال: «هي من قَدَر الله». [أحمد (٤٣١/٣)].

وكذلك رواه الترمذي، عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أ رأيت رُقّي نسترقىها... الحديث.

وأجلسه في حجره، ومسح على رأسه، وسماه يوسف. [أحمد (٣٥/٤) و(٦/١)].

قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه محمد بن المنكدر وغيره. ومن حديثه: أنه رأى النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز ووضع عليها تمره، وقال: «هذه إدام هذه»، وأكلهما [أبو داود (٣٨٣٠)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٣ - (ع س): يُوسُفُ الْفُهْرِيُّ. غير

منسوب.

روى عنه ابنه يزيد بن يوسف أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً، لعلم أن إجابته لأمر أفضل من عبادته لربه عز وجل».

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٥٦٦٤ - (ب د ع): يُوسُفُ بْنُ شَدَّادِ الْأَزْدِيِّ.

منجهول، قاله ابن منده وأبو نعيم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبو موسى العَزَازِيُّ، حدثنا محمد بن عَثَمَةَ، أنبأنا سعيد بن بشير، أنبأنا قتادة، عن أبي قلابه، عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شَدَّاد: أن النبي ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق. [أحمد (٧٧/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٦٥ - (د ع): يُوسُفُ أَبُو مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ، من

الأنصار، ثم من الأوس.

يعدّ في أهل المدينة، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم: عداة في الكوفيين.

روى ابن أبي قُذَيْك، عن إدريس بن محمد بن يونس عن أبيه عن جدّه أن النبي ﷺ قال: «جُزُوا الشَّوَابَّ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

انقضى حرف الياء، وبتمامه فرغت الأسماء، والحمد لله رب العالمين، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فيه، وهو المسؤول أن ينفعنا به دُنياً وآخرة، وينفع المسلمين به أجمعين آمين، ويتلوه الكنى، إن شاء الله تعالى.

يَثْدِيدِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْعَمَلُ قَيْمُهُ، وَالصَّبْرُ وَالرَّفْقُ أَمِيرُ جُنُودِهِ».

أخرجه أبو موسى وقال: قد تقدم له طريق في المحمدين.

✽ بَابُ الْيَاءِ

وَالْمِيمِ وَالنُّونِ وَالْوَاوِ.

٥٦٦٠ - (د ع): الْيَمَانُ بْنُ جَابِرٍ، أَبُو حَذِيفَةَ.

وقيل: اسمه حُسَيْل. وقد تقدم نسبه عند ذكر ابنه حذيفة بن اليمان.

روى أبو الطفيل، عن حذيفة قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي الحُسَيْل، فأخذنا كفارًا قریش، وقالوا: إنكم تريدون محمدًا. فقلنا: ما نريد إلا المدينة. فأخذوا علينا عهدًا الله وميثاقه لننصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه. فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه، فقال: «انصرفا، نفي لهم بمعهدهم، ونستعين بالله». [أحمد (٣٩٥/٥)، (٣٩٧)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم، وقد تقدم ذكره. ولم يذكره أبو عمر هاهنا للاختلاف الذي في اليمان، ومن هو الملقب به، فقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو لقب «جَزْوَ» وبين حذيفة وبين جروة عدة آباء، فإنه حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وهو اليمان. وقد تقدم ما فيه الكفاية.

٥٦٦١ - (د ع): يَثْقَاقُ، جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ

يَثْقَاقِ.

روى حديثه علي بن حُجْر وغيره، عن عمر بن هارون، عن عبد العزيز بن عمر، عن الحسن بن مسلم بن يَثْقَاقِ قال: وافيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فقام حين زاغت الشمس، فوعظ الناس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٦٦٢ - (ب د ع): يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

تقدم نسبه في ترجمة أبيه.

يعدّ في أهل المدينة، ولد في حياة النبي ﷺ،

كتاب الكنى

باب الهمزة

٥٦٦٦ - (ب د ع): أبو أمّنة الفَرَارِي.

له ذكر ورؤية وصحبة، رأى النبي ﷺ يحتجم. روى عنه أبو جعفر الفَرَّاء، يعدّ في الكوفيين.

أخرجه الثلاثة في أمّنة بالمدّ والنون، وهو الصواب. وذكره أبو عمر في أمّية أيضاً - بضم الهمزة، وبالياء - وخالفه غيره مثل ابن مأكولا وسواه، فإنهم ذكروه بالمدّ والنون. وكان أبو عمر يراه بالمدّ والنون، وبضم الهمزة والياء، فإنه جعله ترجمتين.

٥٦٦٧ - (د ع): أَبُو إِبرَاهِيمَ الْحَجَبِيّ، من بني شَيْبَةَ.

روى عنه ابنه إبراهيم. روى الهيثم بن خارجة، عن سعيد بن ميسرة، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الْحَجَبِيّ، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٦٨ - (ع س): أَبُو إِبرَاهِيمَ، مولى أم سَلَمَةَ، زوج النبي ﷺ.

أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد المقرئ، حدّثنا أحمد بن عبد الله، أنبأنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا عمرو بن علي، حدّثنا أبو قتيبة - يعني مسلم بن قتيبة - أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي

إبراهيم قال: كنت عبداً لأُم سلمة، فكنت أبيت على فراش رسول الله ﷺ، وأتوضأ في مِخْصَبِهِ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٦٦٩ - (ب د ع): أَبُو أَبِي بن أُمّ حَرَام، ربيب عُبَادَةَ بن الصامت. اسمه عبدالله، قيل: عبدالله بن أبي، وقيل: عبدالله بن كعب. وقيل: عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن عَثَم بن النجار، وأُمّه أم حرام بنت مِلْحَان، أخت أم سليم، فهو ابن خالة أنس بن مالك.

كان قديم الإسلام، ممن صلى إلى القبلتين، يعدّ في الشاميين.

روى عنه إبراهيم بن أبي عُبَلَةَ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسُّنَى والسُّنُوت، فإن فيهما شفاء من كل داء، إلا السَّام». قالوا: وما السَّام؟ قال: «الموت». [ابن ماجه (٢٤٥٧)].

رواه عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِيّ، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: السنوت في هذا الحديث: العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عَكَّة السمن، يخرج خططاً سُوداً على السمن. أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٠ - (ب): أَبُو أُثَيْلَةَ بن رَاشِد السَّلَمِيّ.

له صحبة، يعدّ في أهل الحجاز. وقد تقدّم ذكره وذكر ابنته أُثَيْلَةَ في ترجمة «عامر بن مَرْقَش». أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٧١ - (ب د ع): أَبُو أحمَد بن جَحْش، اسمه عبد بن جحش. وقال ابن معين: اسمه عبدالله بن

جحش. وليس بشيء، وإنما اسم أخيه عبدالله، وقد تقدّم نسبه في اسمه واسم أخيه عبدالله. وهو أسدي من أسد خُزَيْمَة، وهم خُلَفَاءُ بني عبد شمس. وكان أبو أحمد شاعراً، وكان من السابقين إلى الإسلام.

أخبرنا عبدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى المدينة قال: وكان أول مَنْ قدمها من المهاجرين بعد أبي سلمة: عامر بن ربيعة وعبدالله بن جحش، احتمل بأهله وأخيه عبد بن جحش، وهو أبو أحمد. وكان أبو أحمد رجلاً ضريّر البصر يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد، وكان عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، فخلت ديارهم بمكة، قال: فمر بها عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبد المطلب، وأبو جهل بن هشام، فنظر إليها عتبة بن ربيعة تخفق أبوابها ليس فيها ساكن، فلما رآها كذلك تنفس الصعداء، ثم قال:

وَكُلُّ دَارٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهَا
يَوْمًا سَتُذَرُّهَا التُّكْبَاءُ وَالْحُوبُ
أصبحت دار بني جحش خلّاء من أهلها، فقال أبو جهل: وما تبكي عليها؟ ثم قال: ذلك عمل ابن أخي هذا، فرق جماعتنا، وشتت أمرنا، وقطع بيننا. ونزل أبو أحمد وأخوه عبدالله بالمدينة على مُبَشَّر بن عبد المنذر. وتوفي أبو أحمد بعد أخته زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وكان وفاتها سنة عشرين. وقد تقدّم من ذكر أبي أحمد في عبد بن جحش. أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٢ - (ب): أَبُو أَحْزَمَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْدُولَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ. وهو أخو سهل بن عتيك، وسهل عَقْبِي بدري.

وشهد أبو أحزم أحداً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد. أخرجه أبو عمر.

٥٦٧٣ - (ب): أَبُو الْأَخْنَسِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ

عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ. وأمه وأم أخيه حُنَيْسٌ: ضعيفة بنت جذِئِم بن سعد بن رثاب بن سهم، أخو عبدالله وحُنَيْسُ ابني حذافة. في صحبته نظر، لا يوقف له على اسم. وقد مضى ذكر أخويه في موضعهما.

قال الزبير: والعقب في ولد أبي الأخنس من ولد حذافة، من بني قيس بن عدي، لم يبق من ولد قيس بن عدي إلا ولد عبدالله بن محمد بن ذؤيب بن عمامة بن أبي الأخنس بن حذافة، وقد انقرض من بقي منهم. أخرجه أبو عمر.

٥٦٧٤ - (ب): أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْخَوْلَانِيِّ.

ولد عام حُنَيْن، يعد في كبار التابعين. كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه يزيد إلى أيام عبد الملك بن مروان، ومات في آخرها قاضياً.

كان مكحول يقول: ما رأيت مثل أبي إدريس. سمع عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وأبا الدرداء، وعبدالله بن مسعود. واختلف في سماعه من معاذ.

أخرجه أبو عمر. ٥٦٧٥ - (ب): أَبُو أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيُّ. وقيل: الصَّدْفِيُّ، وهو أصح.

روى عنه علي بن رباح أن النبي ﷺ قال: «خير نساءكم الولود الودود، المواتية الموسية» وحديثه بمصر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. ٥٦٧٦ - (ب س): أَبُو أَرْطَاةَ الْأَحْمَسِيِّ.

رسول جرير إلى النبي ﷺ. ذكره البخاري في الصحيح في المغازي [البخاري (٤٣٥٧)]. قيل: اسمه الحصين بن ربيعة، وقيل: ربيعة بن حصين. وقد تقدّم في الحُصَيْنِ مطولاً. وذكره مسلم من رواية مروان بن معاوية: «حسين» بالسين. [مسلم (٦٣١٣)].

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسناديهما عن مسلم: حدثنا ابن أبي عمر، أنبأنا مروان عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير - وذكر هدم ذي الخلصة - قال:

فجاء بشيرُ جرير أبو أَرْطَاةَ حُسَيْن بن ربيعة يُبَشِّر
النبي ﷺ.

وقد ذكرناه فيهما. أخرجه أبو عُمر، وأبو موسى.

٥٦٧٧ - (ب د ع): أَبُو أَرْوَى الدُّوسِي.
حجازي.

كان ينزل «ذَا الْحُلَيْفَةِ». روى عنه أبو سلمة بن
عبدالرحمن، وأبو واقد صالح بن محمد بن زائدة
المدني.

روى سليمان بن حرب، عن وهيب، عن أبي واقد
صالح بن محمد، عن أبي أَرْوَى قال: كنت أصلي
العصر مع رسول الله ﷺ ثم أتى الشجرة قبل غروب
الشمس. [أحمد (٣٤٤/٤)].

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو
رُشَيْد عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن
سعيد، حدَّثنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن
إبراهيم بن محمد بن سلمان، أنبأنا أبو بكر [أحمد] بن
موسى بن مَرْثُويَه، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
الدَّبِيلِي، ودعرج بن أحمد، أنبأنا محمد بن علي بن
زيد، أنبأنا بشر بن عُبَيْس بن مرحوم العطار، أنبأنا
النضر بن العربي، عن عاصم بن سهيل، عن
محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن
أبي أَرْوَى الدُّوسِي قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ
فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «الحمد لله الذي أيدني
بكما».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٨ - (ب د ع): أَبُو الْأَرْوَرِ الْأَخْمَرِي.

من وجوه الصحابة، وقصته مشهورة في شرب
الخمير؛ كان أبو الأزرور، وأبو جَنْدَل، وضيْرَارُ بن
الخطاب قد تأوّلوا في الخمير، وترد القصة في أبي
جندل. وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «صمرة في
رمضان تغدِلُ حَجَّةً» [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (٣٠٢٨)
والنسائي (٢١٠٩)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٧٩ - (ب): أَبُو الْأَرْوَرِ ضِيْرَارُ بن الْخَطَّاب.

تقدّم في باب اسمه.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٨٠ - (ب د): أَبُو الْأَزْهَرِ الْأَنْصَارِي. شامي.
وقيل: أبو زهير.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده
عن أبي داود سليمان بن الأشعث. حدَّثنا جعفر بن
مُسَافِر التَّنِيسِي، حدَّثنا يحيى بن حسان قال: حدَّثنا
يحيى بن حمزة، [عن ثور] عن خالد بن معدان، عن
أبي الأزهر الأنماري: أن النبي ﷺ كان إذا أخذ
مضجعه قال: «باسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر
لي ذنبي، واخسئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني
في الثَّيْدِي الْأَعْلَى» [أبو داود (٥٠٥٤)].

رواه كذا أبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن
ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر.
ورواه أبو همام الأهوازي، عن ثور [عن] خالد عن
أبي الأزهر الأنماري [أبو داود (٥٠٥٣)].

قال أبو عمر: وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي،
حدَّثني واثلة بن الأسقع وأبو الأزهر صاحباً
رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب
علماً فأدركه، كتب له كِفْلان من الأجر، ومن طلب
علماً فلم يدركه كتب له كِفْل من الأجر».

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو عُمر.

٥٦٨١ - (س): أَبُو الْأَزْهَرِ، غير منسوب.

قال أبو موسى: قال الحاكم أبو أحمد: أراه غير
الأنماري. وروى أبو موسى بإسناده عن ربيعة بن
يزيد، عن واثلة بن الأسقع وأبي الأزهر: أن
رسول الله ﷺ قال: «من طلب علماً فأدركه...»
الحديث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: أفرد أبو موسى هذا عن الأول، فإن الأول
أخرجه ابن منده، إلا أنه لم يذكر له إلا حديث
الدعاء عند النوم، وأما حديث طلب العلم فأخرجه
أبو عمر مع حديث الدعاء في ترجمة الأنماري،
جعلهما واحداً، ولا أعلم من أين علم أبو أحمد أنه
غير الأنماري، وليس له نسب يخالفه، ولا أمر
يستدل به على ذلك.

٥٦٨٢ - (ب د ع): أَبُو إِسْرَائِيلَ الْأَنْصَارِي.

يعدّ في أهل المدينة، له صحبة.

الأنصاري. وقيل: عبدالله بن ثابت. يعد في المدنيين.

روى عنه عطاء الشامي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة» [الترمذي (١٨٥٢)، وأحمد (٤٩٧/٣)].

إسناده مضطرب، ولا يصح. قيل: أبو أسيد بفتح الهمزة، وقيل: بضمها. والفتح الصواب، قاله أبو عمر. وقد تقدم في «عبدالله بن ثابت».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٨٨ - (د ع): أبو أسيد بن علي بن مالك

الأنصاري.

ذكره محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وروى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فاغز الشام، فإن لم تستطع فاسمع وأطع».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٨٩ - (ب ع س): أبو أسيد الساعدي، اسمه

مالك بن ربيعة. وقيل: هلال بن ربيعة، ومالك أكثر. وقد تقدم نسبه في مالك، وهو أنصاري خزرجي من بني ساعدة، شهد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني ساعدة: مالك بن ربيعة بن البدن.

يعد في أهل الحجاز، روى عنه سهل بن سعد أنه قال له: لو أطلق الله لي بصري - وكان قد عمي - لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة.

وتوفي أبو أسيد سنة ستين. وقيل: سنة خمس وستين. وقيل: توفي سنة ثلاثين. قال أبو عمر: وهذا وهم. قيل: إنه آخر من مات من البديرين، وكان قصيراً كثير الشعر، لا يُغَيَّرُ شيب لحيته، وقيل: كان يصفرها. وكان عمره ثمانياً وسبعين. وقد ذكر في مالك بن ربيعة أتم من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا عمر ذكر في ترجمته قال: «وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال: أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري، له صحبة. وذكر له خبراً عن

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرنا ابن طاوس عن أبيه، عن أبي إسرائيل قال: دخل النبي ﷺ المسجد، وأبو إسرائيل يصلي، فقيل للنبي: هو ذا يا رسول الله، لا يقعد ولا يكلم الناس، ولا يستظل، وهو يريد الصيام. فقال النبي ﷺ: «ليقعد، وليكلم الناس، وليستظل، وليصم» [أحمد (١٦٨/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٨٣ - (د ع): أبو أسماء الشامي.

وفد إلى النبي ﷺ، حديثه من طريق أولاده عنه أنه قال: وفدت على النبي ﷺ فبايعته، وصافحني رسول الله ﷺ فآليت على نفسي أن لا أصافح أحداً بعد رسول الله ﷺ، فلم يكن أبو أسماء يصافح أحداً. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٨٤ - (س): أبو الأسود القويم.

أورده جعفر. روى عبدالرزاق، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن شيخ لهم يقال له: أبو الأسود: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اليمين الفاجرة تقيم الرحم» [أحمد (٧٩/٥)].

أخرجه أبو موسى.

٥٦٨٥ - (ب د ع): أبو الأسود بن سندر

الجذامي. وقيل: اسمه سندر. وقيل: عبدالله بن سندر. ولا يصح، وإنما الصحيح ابن سندر. له صحبة، حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في أسلم وغفار وتجب؛ رواه يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن ابن سندر. وقد تقدم مستقصى في «عبد الله بن سندر».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٨٦ - أبو الأسود بن يزيد بن مغد يكرب بن

سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مزيعة الكندي.

قدم على النبي ﷺ وكان شريفاً، قاله الطبري. وذكره ابن الكلبي في الجمهرة، وذكره أبو علي الغساني على الاستيعاب.

٥٦٨٧ - (ب د ع): أبو أسيد بن ثابت

فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله، كيف أنت يا أبا الأعور».

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٤ - (ب): أَبُو الْأَعْوَرِ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ السَّلْمِي. ذكرناه في «عمرو بن سفيان».

يعد في الصحابة. قال أبو حاتم الرازي: لا تصح له صحبة ولا رواية.

قيل: شهد حينئذ كافرأ ثم أسلم بعد هو ومالك بن عوف النصرى، وحدث بقصة هزيمة هَوَازِنَ بِحُنَيْنَ، ثم صار من أصحاب معاوية وخاصته، وشهد معه صفين، وكان أشد من عنده على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وكان علي يدعو عليه في الثُّنُوت. أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٥ - (ب): أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ، ثم من بني مالك بن النجار. شهد العقبتين الأولى والثانية، وهو أحد النقباء، وهو أول من قدم إلى المدينة بالإسلام هو وذُكْوَانُ بن عبد قيس في قول الواقدي، ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر. وقيل: مات قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة، والأول أصح. وقد ذكرناه في الهزمة في «أسعد» أتم من هذا. أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٦ - (د ع): أَبُو أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ. روى الجُرَيْرِيُّ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل النبي ﷺ المسجد، فإذا برجل من الأنصار يقال له: «أبو أمامة»... وذكر الحديث [أبو داود (١٥٥٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ كذا مختصراً.

٥٦٩٧ - (ب): أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِي، واسمه صُدَيْي بْنُ عَجْلَانَ. تقدم ذكره في اسمه. جعله بعضهم في بني سهم من باهلة، وخالفه غيره، ولم يختلفوا أنه من باهلة.

سكن مصر، ثم انتقل منها فسكن حمص من الشام، ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية، وأكثر حديثه عند الشاميين. أخبرنا فتیان بن محمد بن

سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة، وبعث أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر بن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن النبي رآها، فأتركها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي. فجعل أبا أسيد هذا غير أبي أسيد الساعدي فأوهم، وأتى بالخطأ، وإنما هو أبو أسيد الساعدي هو الذي خطب على رسول الله ﷺ. والله أعلم.

٥٦٩٠ - (ب): أَبُو أُسَيْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ، ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد وقال فيه أيضاً أبو هبيرة. وقال غيره: أبو أسيرة هو أخو أبي هبيرة، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، ويرد في أبي هبيرة أتم من هذا. ٥٦٩١ - أَبُو الْأَشْعَثُ. قال ابن الدباغ الأندلسي: ذكره البزار في المقلين من الصحابة.

روى محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «الدهن يذهب السوس، والكسوة تظهر الفنى، والإحسان إلى الخادم يكبت العدو».

٥٦٩٢ - (ب): أَبُو الْأَعْوَرِ بْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبْسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي. شهد بدرأً وأحدأً. قال ابن إسحاق: اسمه كعب بن الحارث.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرأً من بني حرام بن جُنْدَبِ: أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عبس. ومثله قال ابن الكلبي، وقال ابن عَمَّارَةَ: اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عبس، وإنما كعب عم أبي الأعور، فسماه به من لا يعرف النسب، وهو خطأ. قال ابن هشام: ويقال: أبو الأعور الحارث بن ظالم. والصواب ما قال ابن إسحاق، وكذلك قال موسى بن عقبة: أبو الأعور بن الحارث. أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٣ - (ب د ع): أَبُو الْأَعْوَرِ الْجَزَمِيُّ. يعد في الشاميين. روى عنه جبير بن نفير: أن رجلاً من جزم، يقال له: الأعور، أتى النبي ﷺ

الحجاج: حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب: أخبرنا إسماعيل، أخبرنا العلاء مولى الحرقة، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة». فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان عوداً من أراك» [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٢٦٠/٥)].

أخرجه الثلاثة.

٥٦٩٩ - (ب د ع): أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُتَيْفٍ. تقدم نسبه عند أبيه، وهو أنصاري أوسي، واسمه أسعد، سماه رسول الله ﷺ باسم جده لأنه أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، ودعا له، وبرك عليه. وتوفي أبو أمامة بن سهل سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى وقال أبو عمر: هو من كبار التابعين.

٥٧٠٠ - (ب ع س): أَبُو أُمَيَّةَ الْجُشَمِي.

ذكره بعض مَنْ أَلَفَ فِي الصَّحَابَةِ، وذكر له حديثاً في الصيام رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه مرفوعاً - مثل حديث القشيري -: «أن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة».

وهو حديث مضطرب الإسناد، لا يُعْرَفُ أَبُو أُمَيَّةَ هَذَا. ومنهم من قال فيه: أبو تيممة، ولا يصح أيضاً. ومنهم من يقول فيه: أبو أمية، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيْم، وأبو موسى، إلا أن أبا نُعَيْم وأبا موسى قالوا: أبو أميمة الجعدي، ورويا له ما أخبرنا به أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن عصام بن يحيى حدثه، عن أبي قلابة، عن عُبيدالله بن زياد، عن أبي أميمة

سودان الموصل، أخبرنا الخطيب أبو نصر أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أخبرنا أبو الحسين بن التَّوَّور، أخبرنا ابن حباب، أخبرنا أبو القاسم البَغَوِي، حدثنا طالوت بن عباد، أخبرنا فضال بن جبيرة قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا أؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم».

وتوفي أبو أمامة سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين. وهو آخر من مات بالشام، من أصحاب النبي ﷺ في قول بعضهم. أخرجه أبو عمر.

٥٦٩٨ - (ب د ع): أَبُو أَمَامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ. قيل: اسمه إياس وقيل: اسمه ثعلبة. وقد تقدم في ثعلبة. وقيل: سهل. ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة.

له عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث، أحدها: «من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حقه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» [مسلم (٣٥١)، والنسائي (٥٤٣٤)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وأحمد (٢٦٠/٥)].

والثاني: «البُذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ» [أبو داود (٤١٦١)، وابن ماجه (٤١١٨)].

والثالث: أن النبي ﷺ صلى على أمه بعد ما دفنت، يعني أم أبي أمامة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، أخبرنا عبدالله بن منيب المدني، عن جده عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه: أن أبا أمامة بن ثعلبة لما هم رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر أجمع على الخروج معه، فقال خاله أبو بردة بن نيار: أقم على أمك. قال: بل أنت، فأقم على أختك. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمر أبا أمامة بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلى عليها.

وأخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن

وفي الصحابة من يكتنّى أبا أمية صفوان بن أمية، وعمر بن وهب، كلاهما من بني جُمَح، قاله أبو عمر.

وأخرجه ابن منده وأبو نُعيم فقالا: أبو أمية الجهني، وقيل: اللخمي. روى ابن لهيعة عن بكر بن سودة، عن أبي أمية اللخمي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشرط الساعة أن يلتبس العلم عند الأصغر».

وكلهم قالوا: روى عنه بكر بن سودة.

٥٧٠٤ - (س): أَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِي.

قال أبو موسى: أورده أبو زكريا، وروى بإسناده عن مطر بن العلاء الفزاري الدمشقي، عن عبد الملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أمية الشعباني - وكان جاهلياً، لم يزد على هذا - قال: وهذا الرجل اسمه يُحمّد، يروي عن أبي ثعلبة الخشني. أخرجه أبو موسى.

٥٧٠٥ - (ب د ع): أَبُو أُمَيَّةَ الضُّمَيْرِي. وقيل: الجَعْدِي. وقيل: القشيري، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: أبو أمية الضمري.

روى الأوزاعي وأبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أمية قال: قدمت على رسول الله ﷺ من سفر، فلما أراد أن ينزل رجعت، فقال النبي ﷺ: «ألا تنتظر الغداء؟» قلت: إني صائم قال: «ألا أخبرك عن المسافر، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة» [أبو داود (٢٤٠٨)، والنسائي (٢٣١٤)، والترمذي (٧١١)، وابن ماجه (١٦٦٧)، أحمد (٣٤٧/٤) (٢٩/٥)].

رواه الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه وقال خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكعبي.

قال أبو عمر: المحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك الكعبي، وهو حديث كثير الاضطراب.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٦ - (ب د ع): أَبُو أُمَيَّةَ المَخْزُومِي، حجازي.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن أبي

قال: كان النبي ﷺ يتغدى في السفر وأنا قريب منه جالس، فقال: «قُلِّمَ إِلَى الْغَدَاءِ». فقلت: إني صائم. فقال: «إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم» [النسائي (٢٢٦٧) و(٢٢٦٨)].

وقد اختلف في اسم هذا الرجل، فقيل: أبو أمية، وقيل: أنس بن مالك الكعبي، وغير ذلك. وقيل: عن أبي أميمة أخي بني جَعْدَةَ، والله أعلم.

٥٧٠٩ - (س): أَبُو أُمَيَّةَ الْأَزْدِيُّ، والد جنادة بن أبي أمية واسمه كثير، كذا قال البخاري وابن أبي حاتم.

وقال خليفة: اسمه مالك. وقال ابن أبي حاتم: جنادة بن أبي أمية، لأبيه أبي أمية صحبة. روى عنه ابنه جنادة.

أخرجه أبو موسى، ذكره أبو عمر في ترجمة ابنه جنادة. [أبو داود (٣٠٤٦)].

٥٧٠٢ - (س): أَبُو أُمَيَّةَ التَّغْلَبِي.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم الرازي، أخبرنا أبو الفوارس هُو طَرَاد، أخبرنا هلال الحَفَّار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا يحيى بن السري، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبي أمية - رجل من بني تغلب - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس على المسلمين عُشُور»، إنما العشور على اليهود والنصارى. [أحمد (٤٧٤/٣) (٤١٠)].

كذا وقع في هذه الرواية «جندب»، وصوابه حرب بن هلال.

ورواه أبو الأحوص، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله، عن جده أبي أمية، عن أبيه ولم يسمه.

ورواه الثوري، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله عن خاله. [أحمد (٤٧٤/٣)].

وقيل: حرب بن أبي حرب، ذكرناه في ترجمته.

٥٧٠٣ - (ب س): أَبُو أُمَيَّةَ الجُجَمِي.

قال: سُمِّلَ النبي ﷺ عن الساعة فقال: «من أشرط الساعة أن يلتبس العلم عند الأصغر».

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر،

بكر بن أبي عاصم، حدثنا هُذْبَةُ بن خالد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر مولى أبي ذر عن أبي أمية المخزومي: أن النبي ﷺ أتني بسارق اعترف ولم يوجد عنده المتاع، فقال رسول الله ﷺ: «ما إخالك سرقت؟» قال: بلى، مرتين أو ثلاثاً، قال: «اذهبوا به فاقطعوا يده، ثم جيئوا به». فقطعوا يده ثم جازوا به، فقال: «استغفر الله وتب إليه». فقال: استغفر الله وأتوب إليه. فقال: «اللهم، اغفر له وتب عليه».

وقد رواه عمرو بن عاصم، عن همام، عن إسحاق بن عبد الله فقال: عن أبي أمية - رجل من الأنصار - عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٠٧ - (ب): أَبُو أَنَاسِ الْكِنَانِي الدَّيْلِي. وهو من رَهط أبي الأسود الديلي، وهو من أشرافهم، وهو ابن أخي سارية بن زُئيم، وكان شاعراً، وهو القائل لرسول الله ﷺ:

وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِيهَا

أَبْرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وله ابنٌ شاعر يقال له: أنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، حين حضرته الوفاة، فعزله زياد، واستعمل خلود بن عبد الله الحنفي، فقال أنس:

أَلَا مَنْ مَبْلُغَ عُنِّي زِيَاداً

مُتَلَعَلَةً يَخْبُ بِهَا الْبَرِيدُ

أَتَغْزِلُنِي وَتُطْعِمُهَا خُلَيْدًا؟

لَقَدْ لَأَقْتُ خَنِيْفَةً مَا تُرِيدُ

أخرجه أبو عمر.

٥٧٠٨ - (د ع): أَبُو أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ. مدني، روى عنه ابنه حمزة.

روى إبراهيم بن أبي يحيى، عن مالك بن حمزة بن أبي أنس، عن أبيه، عن جده قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا كُتِبَوكُم - يعني دنوا منكم - فارمواهم، ولا تسلبوا السيوف حتى يغشوكم».

كذا قال، ورواه الناس عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، أخبرنا به غير واحد، منهم مسمار بن

عمر بن العُؤيس، ومحمد بن سرايا بن علي الفقيه، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد قال: قال لنا رسول الله ﷺ يوم بدر: «إذا كُتِبَوكُم فارمواهم».

فهذا في الصحيح، وأبو أنس يتصحف من أبي أسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٧٠٩ - (س): أَبُو إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ، قاله خليفة. وأم أبي إهاب: فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو حليف لبني نوفل.

روى عن النبي ﷺ أنه نهى أن يأكل أحدنا وهو متكئ، قاله جعفر.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٠ - (ب س): أَبُو أَوْسِ تَمِيمِ بْنِ حَجَرِ. وقيل: أبو تميم أوس بن حجر الأسلمي.

كان ينزل بناحية العُزْج. تقدم في حرف الهمزة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧١١ - أَبُو أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، اسمه حُذَيْفَةُ، وهو والد أوس. تقدم نسبه عند ابنه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت أبي يمسح على نعليه، فأنكرت ذلك عليه، فقال: رأيت النبي ﷺ يمسح عليهما [أبو داود (١٦٠)، وأحمد (٤/٢)].

ذكره الأشيري مستدرَكاً على أبي عمر.

٥٧١٢ - (س): أَبُو أَوْسِ، جَدُّ عمرو بن أوس، اسمه جابر بن عوف، ذكر في الجيم.

أخرجه أبو موسى.

٥٧١٣ - (ب): أَبُو أَوْفَى، والد عبد الله وزيد ابني أبي أوفى. قيل: اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة.

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد العقبة، ويدراً، وأحدًا والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، ومن خاصته.

قال ابن الكلبي، وابن إسحاق وغيرهما: شهد أبو أيوب مع علي الجمل وصفين، وكان على مُقَدِّمته يوم النهروان.

وقال شعبة: سألت الحكم: أشهد أبو أيوب صفين؟ قال: لا، ولكن شهد النهروان.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان والحسين بن يوحنا بن أتويه بن النعمان الباقوري قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمّامي النيسابوري، أخبرنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب السجزي، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن عمران الضراب، أخبرنا حامد بن يحيى، أخبرنا يحيى بن أيوب الغابد، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر» [مسلم (٣٧٥٠)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجه (١٧١٦)، وأحمد (٢٩٢/٤)].

ثم إنه غزا أيام معاوية أرض الروم مع يزيد بن معاوية، سنة إحدى وخمسين، فتوفي عند مدينة القسطنطينية. وقيل: سنة خمسين، فدفن هناك. وأمر يزيد بالخیل فجعلت تقبل وتدبر على قبره، حتى عفا أثر القبر روي هذا عن مجاهد.

وقيل: إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دفنهم لأبي أيوب: لقد كان لكم الليلة شأن! قالوا: هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا وأقدمهم إسلاماً، وقد دفناه حيث رأيتم، والله لئن نُبِشَ لا ضُربَ لكم بنافوس في أرض العرب ما كانت لنا مملكة.

له صحبة، ذكره الواقدي. وهو الذي أنى النبي ﷺ بصدقته فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى» [البخاري (١٤٩٧)، و(٤١٦٦)، ومسلم (٢٤٨٩)، وأبو داود (١٥٩٠)، وأبو داود (٨١٩)، والنسائي (٢٤٥٨)].

أخرجه أبو عمر.

٥٧١٤ - (س): أَبُو إِيَّاسٍ، أو ابنُ إِيَّاسٍ. أورده جعفر هكذا.

روى عنه سعيد بن المسيب أنه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فقال لي: «قل». قلت: وما أقول؟ قال: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، حتى ختمها. ثم قال: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَكِي» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» ثم قال: «يا أبا إِيَّاسٍ؟ ما قرأ الناس بمثلهن» [الترمذي (٣٥٧٥)، والنسائي (٥٤٤٤)، وأحمد (١٥٣/٤)].

وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو إِيَّاس بن سهل من بني ساعدة.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مصعب بن المقدم، أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم: أنه جلس إلى إِيَّاس بن سهل الأنصاري فقال: أقبل علي. فأقبلت عليه، فقال: يا أبا حازم، ألا أحدثك عن أبي، عن النبي ﷺ قال: «لَأَنْ أَصْلِي الصَّحْبَ ثُمَّ أَجْلِسَ فِي مَجْلَسٍ أَذْكَرَ اللَّهُ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدْ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ حِينَ أَصْلِي الْمَصْرَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». أخرجه أبو موسى.

٥٧١٥ - (ب س): أَبُو أَيَمَّنْ، مولى عمرو بن الجُمُوح. استشهد بأحد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل يوم أحد من بني سلمة، ثم من بني حزام بن كعب: وأبو أيمن مولى عمرو بن الجُمُوح.

وقتل معه خَلَاد بن عمرو بن الجُمُوح، رحمهما الله تعالى. وقيل: إن أبا أيمن هذا، أحد بني عمرو بن الجُمُوح.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٧١٦ - (ب): أَبُو أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ، واسمه:

عمر. وقال: وأبو البداح قيل: هو لقبه، وكنيته: أبو عمرو.

وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وقال: حديثه عند أبي بكر بن عبد الرحمن، وإنما هو أبو بكر بن عمرو، والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: أبو البداح هو الذي توفي عن سبعة الأسلمية وهم منه؛ فإن سبعة توفي عنها زوجها سعد بن خولة، وقد ذكره أبو عمرو وابن منده في ترجمة سبعة كذلك، وإنما كان أبو البداح زوج جميل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وفيها وفي زوجها نزلت: ﴿وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ فَلَقْنَّ أَجْلُهُنَّ فَلَا تَعْمَلُوهُنَّ أَنْ يَكُونَنَ آزْوَاجَهُنَّ﴾ الآية، قاله بعض العلماء. على أن المفسرين يختلفون كثيراً في مثل هذا.

٥٧٢١ - (س): أبو البراء، غلام تميم الداري. روى سعيد بن زياد بن فائد، عن أبيه، عن جده عن أبي هند قال: حمل تميم معه من الشام إلى المدينة قناديل وزيتاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك ليلة الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له: أبو البراء فعلق القناديل، وجعل فيها الماء والزيت، فلما غربت الشمس أسرجها، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا هو يزهر، فقال: «من فعل هذا؟» فقالوا: تميم فقال: «نُورُ الإسلام نُورُ الله عليك في الدنيا والآخرة، أما إني لو كانت لي ابنة لزوجتكها». فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: لي ابنة يا رسول الله، تسمى أم المغيرة، فافعل فيها ما أردت. فأنكحه إياها على المكان. أخرجه أبو موسى.

زياد: بفتح الزاي، وتشديد الباء تحتها نقطتان. ٥٧٢٢ - (ب): أَبُو بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ، روى عنه جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو أحمد بن سكيمة قال: أخبرنا أبو غالب المازوني منأولة بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن

قال مجاهد: وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فَمُطِرُوا.

وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً إلى أن بَنَى مسجده ومسكنه أخرجه أبو عمر، وقد تقدم في خالد بن زيد.

٥٧١٧ - (س): أَبُو أَيُّوبَ الْيَمَامِيُّ.

ذكروا أنه رَوَى عن النبي ﷺ، قاله جعفر عن خليفة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧١٨ - (س): أَبُو أَيُّوبَ.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: أكثر ظني أنه الأنصاري. وروى عن علي بن مسهر، عن الإفريقي، عن أبيه، عن أبي أيوب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتٌّ خِصَالٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، إِنْ تَرَكَ مِنْهَا شَيْئاً تَرَكَ حَقّاً لِأَخِيهِ وَاجِباً: أَنْ يَجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ...» الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فإن أراد أبا أيوب خالد بن زيد الأنصاري، فلم يذكر اسمه ولا ما يعرف به أنه هو، وإن أراد غيره فقد فاته أبو أيوب الأنصاري، والله أعلم.

باب الباء

٥٧١٩ - (د): أَبُو بَحِيرٍ، روى عنه ابنه بحير: أن النبي ﷺ قال في كلام ذُكِرَ فيه القرآن: «وأنه كلام ربي عز وجل» أخرجه ابن منده.

٥٧٢٠ - (ب د ع): أَبُو الْبَدَاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْبَلَوِيِّ، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار.

تقدم نسبه عند أبيه، واختلف في صحبته فقليل: الصحبة لأبيه، وهو من التابعين، يروي عن أبيه. وقيل: له صحبة. وهو الذي توفي عن سبعة الأسلمية إذ خطبها أبو السنابل بن بعكك، ذكره ابن جريج وغيره. والأكثر يذكرونه في الصحابة، قاله أبو

رجلاً من قومنا، ونحن ثلاثة إخوة: أبو موسى، وأبو رهم، وأبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه، فأقبلنا جميعاً في سفينتنا إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد [أحمد (٤٣٧/٣) و(٢٣٨/٤)]: حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد، أخبرنا عاصم الأحول، أخبرنا كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري -: أن النبي ﷺ قال: «اللهم، اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطعن والطاعون». أخرجه الثلاثة.

٥٧٢٦ - (ب د ع): أَبُو بُرْدَةَ هَانِيءُ بْنُ نِيَارٍ. وقال ابن إسحاق: هَانِيءُ بْنُ عَمْرٍو.

وروي مُشَيْم، عن الأشعث عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: مر بي خالي - وهو الحارث بن عمرو -.

قال أبو عمر: والأكثر ينسبونه هَانِيءُ بْنُ نِيَارٍ بن عَمْرٍو بن عُبَيْد بن كلاب بن دُعْمَان بن عَنَم بن ذُبْيَان بن هَمِيم بن كاهل بن ذَهْل بن هَنِيء بن بَلِيء بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَة. وحلقه في بني حارثة من الأنصار، شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة الثانية: ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: وأبو بردة بن نيار، واسمه هَانِيءُ بْنُ نِيَارٍ بن عَمْرٍو بن عُبَيْد بن عَمْرٍو بن كلاب بن دُعْمَان بن عَنَم بن ذُبْيَان بن هَمِيم بن كاهل بن ذَهْل بن هَنِيء بن بَلِيء، حليف لهم.

وبهذا الإسناد فيمن شهد بدرًا من بني حارثة بن الحارث، من حلفائهم من بَلِيء: أبو بردة ابن نيار، واسمه: هَانِيء.

لا عقب له، وشهد الفتح، وكانت معه راية بني حارثة بن الحارث يوم الفتح، وشهد مع علي بن أبي

يسار، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبي بردة أن النبي ﷺ قال: «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط، إلا في حد من حدود الله عز وجل» [أبو داود (٤٤٩١)].

ورواه غيره عن بكير بن عبد الله، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة. [أبو داود (٤٤٩٢)].

قال أحمد بن زهير: لا أدري أهو الظفري أم غيره؟ وقال غيره: هذا الحديث رواه جابر، عن أبي بردة بن نيار. وفي ابن نيار أخرجه أبو نعيم. والله أعلم. [أحمد (٤٤٦/٣) و(٤٥/٤)].

أخرجه أبو عمر. ٥٧٢٣ - (د ع): أَبُو بُرْدَةَ، خَالُ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ. كوفي. وقيل: هو أبو بردة بن نيار.

روى شريك عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل كسب الرجل ولده» [أحمد (٤٦٦/٣)].

ورواه الثوري، عن وائل وقال: سعيد بن عمير، عن خاله أبي بردة وهو الأشهر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٢٤ - (ب د ع): أَبُو بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ، واسم ظَفَر: كَثْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ روى عن النبي ﷺ، يعد في الكوفيين، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: مدني، روى عبد الملك - وقيل: عبد الله - بن مغيث بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «يُخْرِجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ» [أحمد (١٠/٦)].

أخرجه الثلاثة. يقال: إن الرجل محمد بن كعب القرظي، والكاهنان: قريظة والنضير.

٥٧٢٥ - (ب د ع): أَبُو بُرْدَةَ بْنُ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، أخو أبي موسى الأشعري. تقدم نسبه في أخيه عبد الله بن قيس. واسم أبي بردة: عامر. وقد ذكر هناك.

روى أبو أسامة، عن يزيد بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين

طالب حروبه، وتوفي أول خلافة معاوية، قاله الواقدي. وقال أيضاً: لم يكن مع المسلمين يوم أحد غير فرسين، فرس لرسول الله ﷺ، وفرس لأبي بردة بن نيار.

أخرجه الثلاثة، وقد تقدم في «هانيء» أكثر من هذا.

٥٧٢٧ - (س): أبو بُرْزَةَ، غير منسوب.

أورده أبو داود الطيالسي في مسنده، فروى عن سلام، عن سماك بن حرب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بردة، وليس بابن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: «اشربوا ولا تسكروا». أخرجه أبو موسى.

٥٧٢٨ - (ب س ع): أَبُو بُرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ.

اختلف في اسمه واسم أبيه، وأصح ما قيل فيه: نضلة بن عبيد، قاله أحمد بن حنبل [٤١٩/٤]، وابن معين.

وقال غيرهما: نضلة بن عبدالله. ويقال: نضلة بن عابد.

وقال الخطيب أبو بكر، عن الهيثم بن عدي: اسم أبي برزة خالد بن نضلة.

وقال الواقدي: زعم ولده أن اسمه عبدالله بن نضلة، وهو نضلة بن عُبيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلام بن أسلم، قاله أبو عمر وهكذا نسبه ابن حبيب، وابن الكلبي.

نزل البصرة، وله بها دار، وسار إلى خراسان فنزل مَرَوْ، وعاد إلى البصرة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التميمي، عن سيار أبي المنهال، عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالسنتين إلى المائة. [أحمد (٤٢٠/٤)].

ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية، وقيل: مات سنة أربع وستين. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٢٩ - (س): أَبُو بَرْقَانَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ

بكر بن هَوَازِن، وهو عم رسول الله ﷺ من الرضاعة. أورده جعفر في الصحابة.

وروى المدائني، عن عيسى بن يزيد قال: دخل أبو برقان عم رسول الله ﷺ من بني سعد بن بكر فقال: لقد جئت يا محمد وما فتى من قومك بأحب إليهم ولا أحسن فيهم ثناء منك قال: ثم رأيتهم يَتَعَمَّمُونَ. قال: «يا ابن برقان، هل تعرف الحيرة؟» قال: قلت: لا. قال: «إن طالت حياة لتسمعنها يَرُدُّهَا الْوَارِدُ مِنْ غَيْرِ خَفِيرٍ وَلَا مَرَادٍ». قال: قلت: ما أدري ما تقول؟ ما جئتك من ثنية كذا وكذا إلا بخفير! فقال رسول الله ﷺ: «لَا أَخْلُذُ بِيَدِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا ذِكْرُكَ». فكان عثمان يقول: يا أبا برقان، ما كان رسول الله ﷺ يأخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح. قال أبو برقان: فقدمت الحيرة فرأيتها على ما وصف لي.

أخرجه أبو موسى وقال: الغمضة: الرطانة.

٥٧٣٠ - (س): أَبُو بَرْزَةَ، مولى عبدالله بن السائب، جد المقرئين المكيين المشهورين. مختلف في اسمه.

روى أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بَرْزَةَ، عن أبيه محمد، عن أبيه القاسم عن أبيه أبي بَرْزَةَ قال: دخلت مع مولاي عبدالله بن السائب على رسول الله ﷺ فقممت إلى رسول الله ﷺ فقبلت يده ورأسه ورجله.

رواه أبو بكر بن المقرئ عن أبي الشيخ.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٣١ - أَبُو الْبَشَرِ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، هُوَ الشَّابُّ الَّذِي خُطِبَ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ، فَخَطَّتْ إِلَيْهِ. قاله أبو عبدالله بن وضاح.

رواه ابن الدباغ، عن أبي محمد بن عتاب.

٥٧٣٢ - (س): أَبُو بِيْشْرِ السَّلْمِيِّ.

أورده أبو بكر بن أبي علي، وأبو مسعود.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي بِيْشْرِ السَّلْمِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْرَجَ اللَّهُ كَرِيْمَتَهُ، وَيُغْفِرَ لَهُ سَوْأَتَهُ، فَلْيَنْظُرْ مُعْبِرًا أَوْ لِدَعٍ» [ابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٤٢٧/٣)].

يأ تحتها نقطتان، وآخره راء ثانية قاله الأمير أبو نصر.

٥٧٣٤ - (س): أبو البشير، مولى رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٧٣٥ - (ب د ع): أبو بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ اختلف في اسمه فقيل: حُمَيْل، بضم الحاء. وقيل: جميل. وقيل غير ذلك، وقد تقدم ذكره. وهو حُمَيْل بن بَصْرَةَ بن وقاص بن حبيب بن غفار لقيه أبو هريرة وروى عنه.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن جبير بن نعيم الحضرمي، عن عبدالله بن هبيرة السبائي - وكان ثقة - عن أبي تميم الجبشاني عن أبي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلما قضى صلاته - وقال يعقوب مرة أخرى: فلما انصرف من صلاته - قال: «إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها، فمن صلاها منكم ضوِّفَ له في أجرها ضعفين، ولا صلاة بعدها حتى يُرَى الشاهد، والشاهد: النجم» [مسلم (١٩٢٤)، والنسائي (٥٢٠)، وأحمد (٣٩٧/٦)].

وقد تقدم ذكره في مواضعه من أسمائه، وكان يسكن الحجاز ثم تحول إلى مصر، ويقال: إن عزة التي يُشَبَّبُ بها كُثَيِّرُ عزة هي بنت ابنه، ومن قال ذلك جعل «وقاص بن حاجب بن غفار» ليصح قول كثير في شعره: الحاجبية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قلت: قول من قال: «إنه جد عزة»، عندي غير صحيح لأن نسبها المشهور وليس لأبي بَصْرَةَ فيه ذُكْرٌ، والله أعلم.

٥٧٣٦ - (ب): أبو بَصِير، واسمه عُتْبَةُ بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبدالله بن سلمة بن عبدالله بن غُبَيْرَةَ بن عوف بن ثقيف، قاله أبو معشر. وقال ابن إسحاق: اسمه عتبة بن أسيد بن جارية.

كذا قال ولعله أبو اليَسَرِ الأنصاري السلمي، بفتح السين واللام، لأن هذا المتن مشهور عنه. أخرجه أبو موسى.

٥٧٣٣ - (ب د ع): أبو بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ الحارثي. وقيل: الأنصاري الساعدي. وقيل: الأنصاري المازني. لا يوقف له على اسم صحيح، وقد قيل: اسمه قيس بن عُبَيْد بن الحرير بن عمرو بن الجعد، من بني مازن بن النجار، ولا يصح. شهد بيعة الرضوان، روى عنه أولاده، وعباد بن تميم، ومحمد بن فضالة، وعمارة بن غَزِيَّة.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رِبَّانِ النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن أبي بشير الأنصاري أخيره أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً - قال عبدالله بن أبي بكر: أحسبه قال: والناس في مقبلهم - وقال: «ولا يبقين في رقية بغير قلادة من وتر إلا قطعت». [البخاري (٣٠٠٥)، ومسلم (٥٥١٥)، وأبو داود (٢٥٥٢)، وأحمد (٢١٦/٥)].

قال يحيى: سمعت مالكا يقول: أرى ذلك من العين.

وروى سعيد عنه أن النبي ﷺ نهى عن صلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع. [أحمد (٢١٦/٥)].

وروى عنه عُمَارَةُ بن غزيرة أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لَابَتَيْهَا. [أحمد (٢١٦/٥)].

ومن حديثه: «الحمى من قَبِيحِ جَهَنَّمَ» [أحمد (٢١٦/٥)].

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: كل هذه عندي لرجل واحد، ومنهم من يجعلها لرجلين، ومنهم من يجعلها لثلاثة. والصحيح لرجل واحد.

وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرة، وكان قد عَمَّرَ طويلاً. وقيل: مات سنة أربعين والأوَّلُ أصح، لأنه أدرك الحرة قال: ولا أعلم فيهم من يكنى أبا بشير إلا الحارث بن خَزَمَةَ بن عَدِيٍّ الأنصاري. الحَزِير: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء، وبعدها

وقيل: عبيد بن أسيد بن جارية، وهو حليف بني زهرة.

قال الطبري: أم أبي بصير سالمة بنت عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب.

وهو الذي جاء إلى رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن المشور، ومروان قالا: فلما أمن الناس وتفاوضوا لم يكلم أحد في الإسلام إلا دخل فيه فلقد دخل في تلك السنتين أكثر مما كان دخل فيه قبل ذلك، وكان صلح الحديبية فتحاً عظيماً. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمان بها، أقبل إليه أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، فكتب إلى رسول الله ﷺ الأخنس بن شريق الثقفي، والأزهر بن عبد عوف، وبعثا بكتابهما مع مولى لهما ورجل من بني عامر بن لؤي، استأجراه ليردّ عليهم صاحبهم أبا بصير، فقدموا على رسول الله ﷺ ودفعوا إليه كتابهما، فدعا رسول الله ﷺ أبا بصير فقال له: «يا أبا بصير، إن هؤلاء القوم قد صالحونا على ما قد علمت، وإننا لا نغدر، فألحق بقومك». فقال: يا رسول الله، تردني إلى المشركين يفتنونني في ديني؟! فقال رسول الله ﷺ: «اصبر يا أبا بصير واحتسب، فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجاً ومخرجاً». قال: فخرج أبو بصير وخرجا حتى إذا كانوا بذئ الحليفة، جلسوا إلى سور جدار فقال أبو بصير للعامري: أصارم سيفك؟ قال: نعم. قال: انظر إليه؟ قال: إن شئت فاستله. فضرب به عنقه، وخرج المولى يشتد وطلع على رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد، فلما رآه قال: «هذا رجل قد رأى فرجاً». فلما انتهى إليه قال: قتل صاحبكم صاحبني. فما برح حتى طلع أبو بصير متوشح السيف، فوقف على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله وقت دمتك، وقد امتنعت بنفسي. فقال رسول الله ﷺ: «ويل أمه! محشّ حرب، لو كان معه رجال».

فخرج أبو بصير حتى نزل بالعيص، وكان طريق أهل مكة إلى الشام، فسمع به من كان بمكة من المسلمين، فلحقوا به حتى كان في غصبة من المسلمين قريب من ستين أو سبعين، وكانوا لا يظفرون برجل من قریش إلا قتلوه، ولم يمر بهم عير إلا اقتطعوها، حتى كتبت فيهم قریش إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم لما آواهم، فلا حاجة لنا بهم، ففعل رسول الله ﷺ فقدموا عليه المدينة.

وقيل: إن أبا جندل بن سهيل بن عمرو كان ممن لحق بأبي بصير، وكان عنده. فلما أرسلت قریش إلى النبي ﷺ في أمرهم كتب إلى أبي بصير وأبي جندل ليقدما عليه فيمن معهما فقرا أبو جندل كتاب رسول الله ﷺ وأبو بصير مريض، فمات، فدفعه أبو جندل وصلى عليه، وبنى على قبره مسجداً. أخرجه أبو عمر.

٥٧٣٧ - (ب): أبو بصيرة.

قال أبو عمر: ذكر سيف بن عمر أن أبا بصيرة الأنصاري شهد قتال اليمامة، وذكر له هناك خبراً. أخرجه أبو عمر.

٥٧٣٨ - (س): أبو بكر.

ذكره الحافظ أبو مسعود في الصحابة، وروى عن حجاج بن المنهال، عن حماد، عن عليّ [عن] أبي العالية، عن أبي بكر بن حفص: أن رسول الله ﷺ دخل على عبد الله بن رواحة يعود، فقال القوم: يا رسول الله ما ظنناه يموت حتى يقتل في سبيل الله! فقال رسول الله ﷺ: «هل تدرون من شهادة أمتي؟» فسكت القوم، فقال عبد الله بن رواحة: أجيئوا رسول الله ﷺ فقالوا: من عقر جواده وأهريق دمه. فقال: «إن شهادة أمتي إذاً لقليل، المقتول شهيد، والغريق شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والنفساء شهيدة» [أحمد (٢٠١/٤) و(٣١٤)].

روى هذا الحديث شعبة، عن أبي مصبح أو ابن مصبح عن عبادة بن الصامت [أحمد (٣١٥/٥)].

أخرجه أبو موسى، وقال: أبو بكر هذا أظنه ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

وكان أبو بكرة كثير العبادة حتى مات، وكان أولاده أشرافاً في البصرة، بكثرة المال والعلم والولايات.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن محمد، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أخبرنا الحسن بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك، أخبرنا حنبل بن إسحاق، أخبرنا الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي، حدثنا أبي، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «فإذا التقى المسلمان، فقتل أحدهما صاحبه، فالقاتل والمقتول في النار» قلت: يا أبة، هذا القاتل فكيف المقتول؟ فقال: سألت قتادة عما سألتني فقال: «كل واحد منهما يريد قتل صاحبه» [البخاري (٦٨٧٥)، و(٧٠٨٣)، ومسلم (٧١٨١)، و(٧٨٨٢)، وأبو داود (٤٢٦٩)، والنسائي (٤١٣٢)، وأحمد (٤٨/٥)].

كذا روى هذا الحديث عمر بن إبراهيم فقال: «عن الحسن، عن أبي بكرة» ولم يسمعه الحسن منه، إنما سمعه من الأحنف عن أبي بكرة، وتوفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين. وأوصى أن يصلي عليه أبو بركة الأسلمي.

قال الحسن: لم ينزل البصرة من الصحابة، ممن سكنها، أفضل من عمران بن حصين، وأبي بكرة. أخرجه أبو عمر.

٥٧٤٩ - (د ع س): أَبُو بُهَيْسَةَ الْفَرَزَارِيُّ.

روت عنه ابنته بُهَيْسَةَ: أنه استأذن النبي ﷺ فأدخل يده في قميصه فمس الخاتم، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه قال: «الماء والملح» [أبو داود (١٦٦٩)، و(٣٤٧٦)، وأحمد (٤٨٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أخرجه فيمن لا يعرف من الصحابة. وقد أخرجه ابن منده في الكنى، فما للاستدراك عليه سبيل.

٥٧٤٢ - (س): أَبُو بَهِيَّة.

روت عنه ابنته بهية أنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إسباغ الوضوء، والصلاة لوقتها، والأمر بالمعروف والنهي

٥٧٣٩ - (ب): أَبُو بَكْر الصَّدِيق رضي الله عنه، واسمه: عبدالله بن عثمان. وقد تقدم ذكره ونسبه ومناقبه في ترجمة اسمه، وقد ذكرنا هناك الاختلاف في اسمه. وأمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب، وهي ابنة عم أبيه.

روى حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «من أكبر، أنا أو أنت؟» قال: أنت أكبر، وأكرم وخير مني، وأنا أسن منك.

وهذا لا يعرف إلا بهذا الإسناد، والذي عليه أهل العلم أن سن أبي بكر يكمل مع مدة خلافته بمقدار سن رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٥٧٤٠ - (ب): أَبُو بَكْرَة، واسمه: نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَة بن عَمْرٍو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، واسم ثقيف: قَسِي. وقيل: هو ابن مسروح، مولى الحارث بن كلد. وقد ذكرنا في نُفَيْع ما فيه كفاية. وأمه: سُمَيَّة، جارية الحارث بن كَلْدَة أيضاً، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في «بُكْرَة» فأسلم، وكُنِيَ أبا بَكْرَة وأعتقه رسول الله ﷺ. وهو معدود في مواليه، وكان أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم في الدين، وأنا مولى رسول الله ﷺ، وإن أبى الناس إلا أن ينسبوني، فانا نُفَيْع بن مَسْرُوح.

وكان أبو بكرة من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ وصالحيه، وهو الذي شهد على المغيرة بن شُعْبَة قَبْلَ الشهادة، وجلده عمر حد القذف، وأبطل شهادته. ثم قال له: تب لتقبل شهادتك. فقال: إنما أتوب لتقبل شهادتي؟! قال: نعم. قال: لا جرم، لا أشهد بين اثنين أبداً. وإنما جلده لأنه شهد هو واثنان معه فَبَتُوا الشهادة، وكان الرابع زياداً فقال: رأيت استأ تبؤ، ونفساً يعلو، وساقين كأنهما أذنا حمار، ولا أعلم ما وراء ذلك. فجلد عمر الثلاثة، وتاب منهم اثنان قبل شهادتهما.

قيل : اسمه طريف . روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال للنبي ﷺ : إلام تدعو؟ قال : «أدعو إلى الله الذي إن أصابك ضر فدعوته كشف عنك، وإن أجدبت أرضك فدعوته أنبت لك، وإن ضلت لك ضالة في فلاة فدعوته رَدَّ عليك» [أحمد (٦٤/٥)، ٣٧٧].
أخرجه الثلاثة .

قال أبو عمر : لا يعرف في الصحابة أبو تيمية، وروى أبو عمر بإسناده عن بكر بن عبدالله المزني قال : قالوا لأبي تيمية : كيف أنت يا أبا تيمية؟ قال : بين نعمتين : ذنب مستور، وثناء من الناس .

قال : وهذا أبو تيمية هو طريف بن مجالد الهجيمي، وهو تابعي بصري، يروي عن أبي هريرة وغيره . قال : وذكره بعض من ألف في الصحابة وغَلِط .

وروى أبو نعيم بإسناده عن الحسن قال : سمعت أبا تيمية، وكان ممن أدرك النبي ﷺ .

وقال أبو أحمد العسكري : أبو تيمية الهجيمي، تابعي لم يلحق . وقد روى آخر يقال له أبو تيمية عن النبي ﷺ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله، إلام تدعو؟ وذكر الحديث .

فقد جعل أبو أحمد العسكري هذا الحديث لأبي تيمية آخر غير الهجيمي، والله أعلم .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد : حدثني أبي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا سعيد الجُريري، عن أبي السليل، عن أبي تيمية الهَجِيمِي - وقال إسماعيل مرة : عن أبي تيمية الهَجِيمِي، عن رجل من قومه - قال : أتيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة، فقلت : عليك السلام يا رسول الله . فقال : «إن عليك السلام تحية الميت، سلام عليكم» مرتين أو ثلاثاً، فسألته عن الإزار فقلت : أين أتزر؟ فأقنع ظهره بعظم ساقه وقال : «ها هنا أتزر، فإن أبيت فيها هنا أسفل من ذلك، فإن أبيت فيها هنا فوق الكعبين، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور» [أحمد (٤٨٢/٣)].

عن المنكر، وإن استطعت أن تلقى الله عز وجل ولسانك رطب من ذكره، فافعل .

أخرجه أبو موسى وقال : ذكر الحافظ أبو عبدالله البكري، قَدِمْتُ مع أبيها . وذكره أبو عبدالله : «البكري» في «المعرفة» أيضاً، ولم يسند عنه .

باب التاء

٥٧٤٣ - (د ع) : أبو تَيْحِي الْأَنْصَارِي، له ذكر في حديث سمرة .

روى ثعلبة بن عباد قال : سمعت سمرة بن جُندب يخطب فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً، آخرهم الدجال الأعور، وهو ممسوح العين اليسرى، كأنها عين أبي تَيْحِي» [أحمد (١٦/٥)] شيخ بينه وبين حجرة عائشة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٥٧٤٤ - (س) : أَبُو تَمَامُ الثَّقَفِي .

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد - يعني في المعجم الأوسط - حدثنا أحمد بن خليف، أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي، أخبرنا عُبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه : أن رجلاً من ثقيف يكنى أبا تمام أهدى إلى النبي ﷺ راوية خمر، فقال رسول الله ﷺ : «إنها حرمت يا أبا تمام؟» فقال : يا رسول الله، استنق ثمنها . فقال له النبي ﷺ : «إن الذي حرم شربها حرم ثمنها» .
أخرجه أبو موسى .

٥٧٤٥ - أَبُو تَمِيمِ الْجَيْشَانِي .

روى ابن لهيعة، عن أبي مُبَيَّرة، عن أبي تميم الجيشاني، قال : تعلّمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم اليمن .

ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة .

٥٧٤٦ - (ب د ع) : أَبُو تَمِيمَةَ الْهَجِيمِي .

نسبه أبو نعيم كذا، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : أبو تيمية . ولم ينسبه .

باب الثاء

٥٧٤٧ - (ب): أَبُو ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ قَيْظِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أحياناً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وقال: يقولون: هو جد عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، وفيه نظر.

٥٧٤٨ - (د ع): أَبُو ثَابِتُ الْقُرَشِيُّ.

جار النبي ﷺ. روى عنه أبو راشد الخُبْرَانِيُّ.

روى شُرَحْبِيلُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ يَدْعَى: جَارَ الْوَحْيِ، بَيْتَهُ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَانَ يُوحَى إِلَيْهِ فِيهِ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَمَّةِ قَالَ: فَتَدَاهُ جَبْرِيلُ كَمَا حَدَّثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «هَلُم». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ أَتَيْتَكَ، وَإِنْ شِئْتَ جِئْتَنِي». فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلْ أَتَيْتَكَ: فَانْصَدَقَ لَهُ الْجِدَارُ حَتَّى دَخَلَ، فَأَخَذَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَانْطَلَقَ بِهِ، حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ كَالْبَغْلَةِ. قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى ثَلَاثَةِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ عَلَى أَرْبَعَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، ثُمَّ عَلَى خَمْسَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٥٧٤٩ - (ب د ع): أَبُو ثُرَوَّانُ التَّمِيمِيُّ الرَّاعِي.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

روى عبد الملك بن هارون بن عَثَرَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثُرَوَّانٍ قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى لِبْنِي عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ فِي إِبْلِهِمْ، فَهَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَنِي فَدَخَلَ فِي إِبْلِي، فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ، فَقَدْ تَفَرَّتْ إِبْلِي مِنْكَ؟ فَقَالَ: «أَرَدْتُ اسْتَأْذِينَ إِلَيْكَ». فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي». قُلْتُ: أَرَأَيْكَ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَ نَبِيًّا؟ فَقَالَ: «أَجَلْ، أَدْعُوكَ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». فَقُلْتُ: أَخْرَجَ مِنْ إِبْلِي فَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِي إِبْلِ أَنْتَ فِيهَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ، أَطْلُ شِقَاءَهُ وَبِقَاءَهُ». فَبَقِيَ شَيْخًا كَبِيرًا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ. فَقَالَ

لَهُ الْقَوْمُ: مَا نَرَاكَ يَا أَبَا ثُرَوَّانَ إِلَّا هَالِكًا، دَعَا عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: كَلَّا إِنِّي أَتَيْتُهُ فَأَسْلَمْتُ، فَدَعَا لِي وَاسْتَغْفَرَ، وَلَكِنْ دَعَوْتُهُ الْأُولَى سَبَقَتْ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٧٥٠ - أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ.

له صحبة، قاله البخاري. يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرِّجَاءِ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَعْدَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ نُبَهَانَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا».

قال أبو عيسى الترمذي: أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْخُشْنِيِّ.

٥٧٥١ - (ب د ع): أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ. لَهُ

صحبة.

روى حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَضَى فِي وَادِي مَهْزُورٍ أَنَّ: «الْمَاءَ يَحْبِسُ إِلَى الْكُمَيْبِينَ، ثُمَّ يَرْسِلُ، لَا يَمْنَعُ الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ». [أَبُو دَاوُدَ (٣٦٣٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٤٨١)].

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٢ - (ب د ع): أَبُو ثَعْلَبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَهُوَ ابْنُ

عَمِّ كَرْدَمَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ كَرْدَمَ.

روى جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعت كردم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عم لي - يقال له: أبو ثعلبة - في يوم حار، وعليّ جِذَاءٌ وَلَا حِذَاءَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَيْكَ. فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ. فَقَالَ: أَعْطِنِي فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا! فَلَمَّا انْصَرَفَ بَعَثَ إِلَيَّ بِالنَّعْلَيْنِ وَقَالَ: لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدَنَا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: «دَعُوهَا، لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا».

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٣ - (ب ع س): أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ .

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه جُزْهَم. وقيل: جرثوم بن ناشب. وقيل: ابن ناشم. وقيل: ابن ناشر. وقيل: عمرو بن جرثوم. وقيل: اسمه لاشربن جُزْهَم. وقيل: الأسود بن جرهم. وقيل: ابن جرثومة. ولم يختلفوا في صحبته ولا في نسبته إلى خُسَيْن، واسمه: وائل بن الثَّوْر بن وَبَرَة بن ثعلب بن حُلوان، والنمر أخو كلب بن وَبَرَة من بني قضاة.

غلبت عليه كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، ثم نزل الشام ومات أيام معاوية، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين أيام عبدالملك بن مروان.

قال ابن الكلبي: أبو ثعلبة لاشربن جُزْهَم، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله ﷺ بسهم يوم خيبر. وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه فأسلموا، وأسلم أخوه عمرو بن جُزْهَم على عهد رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن الخليل المَرْجِي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، أخبرنا المقدمي، أخبرنا زهير بن إسحاق، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُسَنِيِّ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ حُرُمَاتَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نَسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. وقد تقدّم في غير موضع.

٥٧٥٤ - (ب د ع): أَبُو ثَوْرٍ الْقَهْمِيُّ، مِنْ فَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ. لَهُ صَحْبَةٌ، لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ وَلَا اسْمَ أَبِيهِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه قال: أخبرنا ابن لهيعة (ج) قال أبي: وحدثنا

إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المَعَاوِرِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْقَهْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانِي بَثُوبٌ مِنْ ثِيَابِ مَعَاوِرَ، فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: لَعَنَ اللَّهُ هَذَا الثَّوْبَ، وَلَعَنَ مَنْ عَمَلَهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» [أحمد (٣٠٥/٤)].

أخرجه الثلاثة.

باب الجيم

٥٧٥٥ - (ع س): أَبُو جَابِرٍ. الصَّدْفِيُّ.

ذكره الطبراني في الصحابة: روى الأعمش، عن قيس بن جابر الصَّدْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ، وَمَنْ بَعْدَ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمَنْ بَعْدَ الْأُمَرَاءِ مَلُوكٌ، وَمَنْ بَعْدَ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ. ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا، ثُمَّ يُؤَمِّرُ الْقَحْطَانِي، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونُهُ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٥٦ - (د): أَبُو جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

روى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقُرْآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ». روى حديثه حرب بن ثابت، عن إسحاق بن جارية، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أخرجه ابن منده.

٥٧٥٧ - (ب د ع): أَبُو جُبَيْرِ الْحَضَرَمِيِّ، قَالَ

ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الكندي شامي روى حديثه عبدالرحمن بن جببر بن نفير، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا جُبَيْرٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ ابْنَتِهِ الَّتِي كَانَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ فَأَنَاقَاهُمَا، ثُمَّ مَضَمَضَ فَاهُ وَاسْتَنْشَقَ بِمَاءٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفِقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَرَجْلَيْهِ.

وروى عبدالرحمن بن جببر بن نفير، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَنْدِيَّةَ الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ فَدَعَا بِوَضُوءٍ... وذكر الحديث.

قال أبو زرعة: هذا الرجل أبو جُبَيْرِ الكندي.

أخرجه الثلاثة.

٥٧٥٨ - (ب): أبو جُبَيْرَة، بزيادة هاء، هو ابن الحُصَيْن بن النعمان بن سَيَّان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٧٥٩ - (ب د ع): أَبُو جُبَيْرَة بن الضُّحَاك بن خليفة بن ثعلبة بن عَدِي بن كَعْب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. أخو ثابت بن الضحاك.

ولد بعد الهجرة. قال بعضهم: له صحبة: وقال بعضهم: لا صحبة له. وهو كوفي، روى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وابنه محمد بن جُبَيْرَة. أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبدالله بن إسحاق الجَوْهَرِيُّ، حدثنا أبو زيد صاحب الهَرَوِيِّ، عن شعبة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جُبَيْرَة بن الضحاك قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة، فيدعى ببعضها، فمضى أن يكره، فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. [الترمذي (٣٢٦٨)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نُعَيْم لم ينسباه إلى قبيلة، ونسبه أبو عمر وهشام بن الكلبي إلى بني عبد الأشهل، وقد نسبه غيرهما إلى بني سلمة.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَيْنَة بإسناده عن أبي داود: أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا وَهْب، عن داود، عن عامر قال: حدثني أبو جُبَيْرَة بن الضحاك قال: فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾، وذكر نحو ما تقدم. [أبو داود (٤٩٦٢)].

٥٧٦٠ - (س): أَبُو جَحْشِ اللَّيْثِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرنا علي بن الحسن الهسنجاني، أخبرنا إسحاق الفَرَزِيُّ، أخبرنا عبد الملك بن قُدَّامة، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر: أن عمر جاء والصلاة قائمة، ونفر ثلاثة جلوس، أحدهم أبو جحش

الليثي، فقال: قوموا فصلوا مع رسول الله ﷺ، فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم معه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «اجلس أخْبِرْكَ بغنى الرب - تبارك وتعالى - عن صلاة أبي جحش، إن لله عز وجل ملائكة في سمائه خُشُوعاً، لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة».

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو نعيم وأبو زكريا. ولم أجده فيما عندنا من كتاب أبي نعيم في معرفة الصحابة، والله أعلم.

٥٧٦١ - (ب ع س): أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ويقال: وهب بن وهب. وهو وَهْبُ الْخَيْرِ السَّوَّائِي. وهو من ولد حُرْثَانَ بن سُوءَةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ، قاله أبو عمر. وقد ذكرنا نسبه في وهب إلى «حبيب بن سُوءَةَ».

نزل أبو جُحَيْفَةَ السَّوَّائِي الكوفة، وكان من صفار الصحابة، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحُلُم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه. وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهد كلها، وكان يحبه ويشق إليه، ويسميه وهب الخير، ووهب الله أيضاً.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أحمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عُمَيْس، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه قال: نزل رسول الله ﷺ بالأبطح، فجاء بلال فأذنه بالصلاة، قال: فتوضأ، وجعل الناس يأتون، فصلى ركعتين والظُّنُّ يَمُرُّزْنَ بين يديه، والمرأة والحمار [البخاري (٦٣٤)، وأحمد (٣٠٨/٤)].

وروى عنه ابنه عون أنه أكل ثريدة بلحم، وأتى رسول الله ﷺ وهو يَتَجَشَّأُ فقال: «اكف هليك جُشَاءُكَ أبا جُحَيْفَةَ، فإن أكثرهم شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة». قال: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

وتوفي في إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٧٦٢ - (س): أَبُو الْجَدْعَاءِ . أوردته أبو بكر بن أبي علي . روى خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن أبي الجدعاء : أنه حدث قوماً أنا رابعهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ تَمِيمٍ» . قلنا : سواك يا رسول الله ؟ قال : «سواي» [الترمذي (٢٨٣٨) ، وابن ماجه (٤٣١٦)] .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وقال : هكذا أوردته ، وإنما المشهور عبدالله بن أبي الجدعاء .

٥٧٦٣ - (س): أَبُو الْجَرَّاحِ الْأَشْجَعِي . وقيل : الجراح ، من بني أشجع بن ريث بن غطفان . قاله خليفة ، أوردته في الجيم من الأسماء وأخبرته أبو موسى في الكنى مختصراً .

٥٧٦٤ - (س): أَبُو جَزُولِ الْجُشَمِيِّ ، اسمه : زُهَيْرُ بْنُ صُرْدٍ .

أوردوه في الزاي ، وأخبرته أبو موسى مختصراً .
٥٧٦٥ - (ب ع س): أَبُو جُرَيْيٍ الْهُجَيْمِيِّ ، وهو منسوب إلى الْهُجَيْمِ بْنِ عمرو بن تميم . اختلف في اسمه فقيل : جابر بن سليم ، وقيل : سليم بن جابر . عداذه في أهل البصرة .

روى سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، عن أَبِي جُرَيْيٍ الْهُجَيْمِيِّ قال : قال رجل : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فَعَلَّمْنَا شَيْئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ . فقال : «لَا تَحْقِرُونُ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنْاءٍ صَاحِبِكَ - أَوْ : أَخِيكَ - وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ نَاضِرٍ ، وَلَا تَسْبِلَ ، فَإِنَّ الْإِسْبَالَ مِنَ التَّخَايَلِ ، وَإِذَا سَبَّكَ أَخُوكَ بِمَا يَعْلَمُ فَيْكَ ، فَلَا تَسِبْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ» . [أبو داود (٤٠٨٤) ، وأحمد (٦٣/٥)] .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي غفار ، عن أبي تميمه الْهُجَيْمِيِّ ، عن أبي جُرَيْيٍ الْهُجَيْمِيِّ قال : أتيت

رسول الله ﷺ فقلت : عليك السلام يا رسول الله ؟ فقال : «لَا تَقُلْ «عَلَيْكَ السَّلَامُ» فَإِنَّ «عَلَيْكَ السَّلَامُ» تَحِيَّةُ الْمَوْتَى» .

وقد ذكرناه في الجيم . أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٧٦٦ - (د ع): أَبُو جَرِيرٍ .

روى عنه أبو وائل ، وأبو ليلى . روى عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن أبي ليلى الكندي قال : سمعت رب هذه الدار : جريراً ، أو أبو جرير . قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخاطب بمنى ، فوضعت يدي على رَحْلِهِ ، فَإِذَا مَسَّكَ ضَائِنَةٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُتُ .

٥٧٦٧ - (س): أَبُو جَسْرَةَ أوردته أبو بكر بن أبي علي .

أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الزَّجَّاجُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ صَاحِبُ السَّابِرِيِّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ مَسَاوِرٍ ، أَخْبَرَنَا مَعْقِلُ بْنُ هَمَامٍ عَنْ أَبِي حَسْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : وَقَدْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَهَانَا عَنِ الدُّبَاءِ وَالتَّيْبِيرِ وَالحَتَمِ . جعله ابن أبي عاصم من عبد القيس . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى .

٥٧٦٨ - (ب ع س): أَبُو الْجَعْدِ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعِيسِ ، عَمُّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ أَنْ تَأْذَنَ لِأَبِي الْجَعْدِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهَا . أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ : أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَزَدَدْتُهُ ، وَقَالَ هِشَامُ : هُوَ أَبُو الْقَعِيسِ - فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذْنِي لَهُ» [البخاري (٥٢٣٩) ، ومسلم (٣٥٥٦) ، وأبو داود (٢٠٥٧) ، والترمذي (١١٤٨) ، والنسائي (٣٣١٥) ، وابن ماجه (١٩٤٩) ، وأحمد (٣٨/٦) و(١٩٤/٦)] .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو عَمْرٍ ، وَأَبُو مُوسَى .

٥٧٦٩ - (ب د ع): أبو الجعد بن جنادة بن ضَمْرَةَ الضَمْرِيِّ، من بني ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكِنَانِي الضَمْرِيِّ. قيل: اسمه الأدرع. وقيل: جنادة. وقيل: عمرو بن بكر، قاله أبو عمر. له صحبة، وله دار في بني ضَمْرَةَ بالمدينة. روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي **[(٤٩٨)]** قال: حدثنا علي بن خَشْرَم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد - يعني الضمري، وكانت له صحبة، فيما زعم محمد بن عمرو - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوئاً بها، طبع الله على قلبه».

أخرجه الثلاثة، وقال البخاري: لا أعرف اسمه، ولا أعرف له إلا هذا الحديث.

٥٧٧٠ - (ب ع س): أَبُو الْجَعْدِ الْغَطَفَانِي الْأَشْجَعِي، من أشجع بن ريث بن غطفان. وهو والد سالم بن أبي الجعد، اسمه رافع مولى لأشجع، كوفي.

يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البغوي، قاله أبو عمر. عَظُمَ روايته عن علي وابن مسعود، روى عنه ابنه سالم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبِرُّ لَا يَبْلَى، وَالْإِثْمُ لَا يَنْسَى، وَالذَّنْبُ لَا يَفْنَى».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧١ - (د ع): أَبُو الْجُعَيْجِعَةِ صَاحِبُ الرِّقِيقِ.

حديثه عند الحسن. روى عبدالله بن عون، عن الحسن أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يبيع الرقيق، يقال له: أبو الجعيجعة... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٥٧٧٢ - (ب ع س): أَبُو جُفْعَةَ الْأَنْصَارِي. وقيل: السباعي. فرق بينهما بعضهم، وهما واحد، قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر: هو أنصاري، وقيل: كناني، اختلف في اسمه، فقيل: حبيب بن سباع. وقيل: جُنَيْد بن سباع. وقيل: حبيب بن وهب.

يعد في الشاميين، أدرك النبي ﷺ عام الأحزاب، ومن حديثه ما أخبرنا به أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا عبدالغفار بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن عطارد البصري، عن الأوزاعي، أخبرنا أسيد بن عبدالرحمن، عن صالح بن محمد، عن أبي جمعة قال: تغذيت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو عبيدة بن الجراح، فقال له أبو عبيدة: يا رسول الله، هل أحد خير منا، أسلمنا معك، وجاهدنا معك؟ قال: «نعم؛ قوم يجيئون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني».

قال: وحدثنا أبو يعلى، أخبرنا محمد بن عباد، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن أبي خلف، عن عبدالله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة جُنَيْد بن سبيع يقول: قاتلت رسول الله ﷺ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَسَبْعَ نِسَاءٍ، وَفِينَا أُتْرَلْتُ: «وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ»، الآية [الفتح: ٢٥].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٧٧٣ - (ب): أَبُو الْجَمَلِ.

قال عباس الدُّورِيِّ: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الجمل صاحب رسول الله ﷺ اسمه: هلال بن الحارث، وكان يكون بحمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غلاماً من ولده.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

قلت: وهم أبو عمر في هذه الكنية، إنما هو «أبو الحمراء»، بالحاء والراء، لا بالجيم واللام، لا خلاف فيه بين العلماء. والذي رواه عباس، عن ابن معين: إنما هو الحمراء. والذي قاله أبو عمر في «أبي الجمل» هو الذي قاله عباس، عن ابن معين، وكذلك نقله الدولابي وابن الأعرابي ورواه محمد بن مخلد العطار، وغيره، عن عباس الدُّورِيِّ. ولعل النسخة التي نقل منها أبو عمر كان الناسخ قد غلط فيها، ولم يُعْمِنْ أبو عمر النظر، وإلا فمثل أبي عمر في حفظه وإتقانه لا يخفى عليه هذا! وذكره البخاري فقال: «أبو الحمراء»، والله أعلم، وقد ذكره أبو عمر أيضاً في «أبي الحمراء» على الصواب.

٥٧٧٤ - (ب): أبو جميلة سُئِنَ السَّلَوي، من أنفسهم.

أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا محمد بن سرايا وأبو الفرج الواسطي وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا هشام، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سُئِنَ أَبِي جَمِيلَةَ - ونحن مع ابن المسيب - قال: وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي ﷺ، وخرج معه عام الفتح. أخرجه أبو عمر.

٥٧٧٥ - (د ع): أبو جُنْدَبُ الْعُتَقِي.

له صحبة، شهد فتح مصر، وليس له حديث. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٥٧٧٦ - (ع س): أبو جُنْدَبُ الْفَرَّازِي. ذَكَرَهُ مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ.

أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي أخبرنا عبد الله بن عمر، أخبرنا النضر - هو ابن منصور - أخبرنا سهل الفَرَّازِي، عن جندب الفَرَّازِي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا لقي أصحابه لم يصفاحهم حتى يسلم عليهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٧٧٧ - (ب د ع): أبو جُنْدَلُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ

عَمْرُو الْعَايِرِي. تقدّم نسبه في ترجمة أبيه، وهو من بني عامر بن لؤي.

قال الزبير: اسم أبي جندل بن سهيل: العاصي. أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيده، فلما كان يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ قَالَ: فَإِنَّ الصَّحِيفَةَ - يعني صحيفة الصلح - لَتُكْتَبُ، إِذْ طَلَعَ أَبُو جُنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ يَرْسِفُ فِي الْحَدِيدِ، وَكَانَ أَبُوهُ حَبَسَهُ، فَأَفْلَتَ. فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُوهُ

سهيل قام إليه فضرب وجهه، وأخذ بتَلْبِيئِهِ يَتْلُوهُ، وقال: يا محمد، قد لَجَبَتِ الْقَضِيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيكَ هَذَا! قال: «صدقت». فصاح أبو جندل بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أَرَدْتُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ يَفْتَنُونِي فِي دِينِي؟! وقد كانوا خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يشكون في الفتح، فلما صنع أبو جندل ما صنع، وقد كان دَخَلَ - لما رَأَوْا رسول الله ﷺ حمل على نفسه في الصلح وَرَجَعَتْهُ - أَمْرٌ عَظِيمٌ، فلما صنع أبو جندل ما صنع، زاد الناس شَرًّا عَلَى مَا بِهِمْ، فقال رسول الله ﷺ لأبي جندل: «أَبَا جُنْدَلُ، اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَرْجًا وَمَخْرَجًا. وَإِنَّا صَالِحُنَا الْقَوْمِ، وَإِنَّا لَا نَغْدُرُ». فقام عمر بن الخطاب يمشي إلى جنب أبي جندل وأبوه يَتْلُوهُ، وهو يقول: أبا جندل، اصبر فإنما هُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَإِنَّمَا دَمُ أَحَدِهِمْ دَمٌ كَلْبٍ. وجعل عمر يُدْنِي مِنْهُ قَائِمَ السَّيْفِ، فقال عمر: رجوت أن يأخذه فيضرب به أباه، فضنّ بأبيه.

وقد ذكرنا في ترجمة أبي بصير حال أبي جندل، فإن أبا جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية من أبيه، ولحق بأبي بصير.

قال أبو عمر: وقد غلظت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل، أنَّ اسم عبد الله، وأنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين، وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ وهذا غلط فاحش، وعبد الله ليس بأبي جندل، لكنه أخوه، واستشهد عبد الله باليامة مع خالد في خلافة أبي بكر الصديق، وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل الفتح، لأن أباه كان قد منعه، كما ذكرناه، قال موسى بن عقبة: لم يزل أبو جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا، يعني في خلافة عمر.

وذكر عبدالرزاق، عن ابن جريج قال: أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بِالشَّامِ وَجَدَ أَبَا جُنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ، وَضُرَّارَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَأَبَا الْأَزُورِ، وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ شَرَبُوا الْخَمْرَ، فَقَالَ أَبُو جُنْدَلُ: «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا

٥٧٨١ - (د ع): أَبُو جَهَادٍ. لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ.

رَوَى ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَهَادٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ لِأَبِيهِ: أَيْشَرِيَا أَبْتَاهُ، فَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَحْبَتَهُ، فَوَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ. فَقَالَ: يَا بَنِي اتَّقِ اللَّهَ وَتَدَّ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَهُ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ يَذْهَبْ إِلَى الْقَوْمِ يَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ، جَعَلَهُ اللَّهُ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ» فَمَا قَامَ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَمَا قَامَ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَمَا قَامَ أَحَدٌ، مِمَّا بَنَّا مِنَ الْجُوعِ وَالْقَرِّ، حَتَّى نَادَى حُذَيْفَةُ بِاسْمِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَقُومَ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ لَا أَتِيكَ بِخَبَرِهِمْ فَقَالَ: «اذْهَبْ» وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ. [مسلم (٤٦١٦)، وأحمد (٣٩٩٧/٥)].

٥٧٨٢ - (ب د ع): أَبُو جَهْمُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنُ غَانَمٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُويجٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ. قِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ. وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ. وَأُمُّهُ يُسَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَّاحٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ. أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ مُعَظَّمًا فِي قُرَيْشٍ مُقَدِّمًا فِيهِمْ. وَكَانَ فِيهِ وَفِي بَنِيهِ شِدَّةٌ وَعَزَامَةٌ.

قَالَ الزَّبِيرُ: كَانَ أَبُو جَهْمُ بْنُ حُذَيْفَةَ مِنْ مَشِيخَةِ قُرَيْشٍ، عَالِمًا بِالنَّسَبِ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، شَهِدَ بَنِيَانَ الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ حِينَ بَنَتْهَا قُرَيْشٌ، وَمَرَّةً حِينَ بَنَاهَا ابْنُ الزَّبِيرِ. وَقِيلَ: تَوَفَّى أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ دَفَنُوا عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُمْ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَجَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، وَنِيَّارُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَأَبُو جَهْمُ بْنُ حُذَيْفَةَ.

وَهَذَا أَبُو جَهْمُ هُوَ الَّذِي كَانَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَمِيصَةً لَهَا عِلْمٌ فَشَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَنَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَارِيءُ أَنَبَانَا الْحَسَنُ بْنُ

وَأَمَّاوُا وَعَمِلُوا أَلْفَلَحَتِ ﴿[المائدة: ٩٣].. الْآيَاتُ كُلُّهَا، فَكُتِبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عَمْرِ: إِنْ أَبَا جَنْدَلَ خَصَمْنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ. فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ: الَّذِي زَيْنَ لِأَبِي جَنْدَلَ الْخَطِيئَةَ زَيْنَ لَهُ الْخُصُومَةُ، فَاحْذَرُوهُمْ. فَقَالَ أَبُو الْأَزُورِ: أَتَحْدُونَنَا؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نَعَمْ. قَالَ أَبُو الْأَزُورِ: فَدَعُونَا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، فَإِنْ قَتَلْنَا فَذَلِكَ، وَإِنْ رَجَعْنَا إِلَيْكُمْ فَحَدُونَا. فَلَقِيَ أَبُو الْأَزُورِ، وَضُرَّارَ، وَأَبُو جَنْدَلَ الْعَدُوَّ فَاسْتَشْهَدَ أَبُو الْأَزُورِ، وَحُدَّ الْأَخْرَانِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٧٧٨ - (د ع): أَبُو جُنَيْدَةَ بْنُ جُنْدَعٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازَنٍ الْمَازَنِيِّ.

قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ.

رَوَى الزَّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُبَابٍ، عَنْ أَبِي عَنفَوَانَ الْبَارِقِيِّ، عَنْ أَبِي جُنَيْدَةَ بْنِ جَنْدَعٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازَنٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ - غَزْوَةِ هَوْزَانَ - وَقَدْ انْكَشَفَ أَصْحَابُهُ، وَلَهُمْ ضِجَّةٌ كَاضْطِرَابِ اللَّجَّةِ، فَقُلْتُ: أَيُّ قَوْمٍ، مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٧٧٩ - (ع س): أَبُو جُنَيْدَةَ الْفُهْرِيُّ

أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى، أَنَبَانَا أَبُو غَالِبِ الْكُوشَيْدِيِّ، أَنَبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ (ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَنَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَبَانَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ تَجْدَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، أَنَبَانَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فُرَّةٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي جُنَيْدَةَ الْفُهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَقَى عِطْشَانَ فَأَرَوَاهُ فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ بَابًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْهُ. وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا فَاشْبِعَهُ وَسَقَى عِطْشَانَ فَأَرَوَاهُ، فَتَحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٧٨٠ - (س): أَبُو الْجَوْدَانِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهُ أَبُو زَكْرِيَّا فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ.

شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنبأنا الحسن بن مُكْرَم، أنبأنا عثمان بن عمر، حدثني يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «انطلقوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة، وأتوني بالأنبيجانية، فإنها ألهمتني أنفاً عن صلاتي» [البخاري (٧٥٢)، و(٣٧٣)، ومسلم (١٢٣٨)، وأبو داود (٩١٤)، و(٤٠٥٣)، والنسائي (٧٧٠)، وابن ماجه (٣٣٥٠)، وأحمد (٣٧/٦) (١٩٩)].

وقد اختلفوا في هذه الخميصة، فمنهم من قال: إن رسول الله ﷺ أتني بِخَمِيصَتَيْنِ سَوَادَيْنِ، فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهم، فلما ألهمته في الصلاة بعثها إلى أبي جهم، وطلب التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها لَبَسَات. روى ذلك سعيد بن عبدالكبير بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، عن جده.

وقال مالك: ما أخبرنا به أبو الحرم مكي بن رَبَّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن علقمة بن أبي علقمة: أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أهدى أبو جهم بن حذيفة لرسول الله ﷺ خَمِيصَةً شامية لها علم، فشهد فيها الصلاة، فلما انصرف قال: «رُدِّيْ هَذِهِ الْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ».

٥٧٨٣ - (س): أَبُو جَهْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْمَةَ. روى سفيان، عن منصور، عن فضيل الفقيمي، عن أبي العالبة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في مجلسه بآخرة: «سبحانك اللهم، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

ورواه الربيع بن أنس، عن أبي العالبة، عن أبي بن كعب. ورواه جرير، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن حصين، عن معاوية.

أخرجه أبو موسى.

٥٧٨٤ - (ب د ع): أَبُو الْجُهَيْمِ، وقيل: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري.

كان أبوه من كبار الصحابة، وقد نسب في ترجمته. وهو أنصاري من بني مالك بن النجار. روى عن أبي جُهَيْمِ هذا عُمَيْر - مولى ابن عباس - في التيمم في الحضرة على الجدار.

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن فناخسرو، وأبو بكر مسمار وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل، أنبأنا يحيى بن بكير، أنبأنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن عمير - مولى ابن عباس - قال: أقبلت أنا وعبدالله بن يسار - مولى ميمونة - حتى دخلنا على أبي جُهَيْمِ بن الحارث بن الصمة الأنصاري - فقال لنا: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جَمَل، فلقى رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه، ثم رَدَّ عليه السلام. [البخاري (٣٣٧)].

قاله أبو عمر وقال: لا أعلم روى عنه غير عُمَيْر مولى ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: أبو الجهم، وقيل: أبو جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري. روى عنه عمير وبُشَيْر بن سعيد الحضرمي، قال مسلم: اسمه عبدالله بن جُهَيْم. ورويا له ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [١١٣٧]: قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، عن بُشَيْر بن سعيد: أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جُهَيْم يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المارِّ بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المارِّ بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يَمُرَّ بين يديه». قال أبو النضر: لا أدري أربعين يوماً، أو شهراً أو سنة.

ورويا له حديث التيمم. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٨٢٠)].

أخرجه الثلاثة، والكلام عليه يرد في الترجمة التي بعدها، إن شاء الله تعالى.

٥٧٨٥ - (ب): أَبُو جُهَيْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمِ الأنصاري.

روى عنه بُشَيْر بن سعيد مولى الحضرميين، عن النبي ﷺ في المارِّ بين يدي المصلي. رواه مالك عن أبي النضر، عن بُشَيْر بن سعيد، عن أبي جُهَيْمِ عبدالله بن جُهَيْمِ فسمَّاه. وذكره وكيع، عن سفيان

جُهَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ، لَا لِأَبِي جُهَيْمَةَ. وَقَوْلُهُ حَقٌّ، وَأَمْثَالُ هَذَا أَغْلَاطٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَوْهَامٌ، كَانَ تَرْكُهَا أَحْسَنَ مِنْ ذِكْرِهَا.

بَابُ الْحَاءِ

٥٧٨٧ - (ب د ع): أَبُو حَاتِمٍ الْمَزْنِيُّ.

لَهُ صَحْبَةٌ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَسَعِيدُ ابْنِ عُبَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو. أَنَبَانَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدِ ابْنَيْ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمَزْنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكَحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ» [الترمذي (١٠٨٥)].

قَالَ التِّرْمِذِيُّ [(١٠٨٥)]: أَبُو حَاتِمٍ الْمَزْنِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٧٨٨ - (س): أَبُو الْخَارِثِ الْأَزْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَنَبَانَا عَمْرٍو بْنُ عِيسَى بْنِ رَاشِدٍ، أَنَبَانَا أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ، أَنَبَانَا سَلِيمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بَخِيتٍ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ۖ﴾ [النجم: ١٣]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ قَرَشًا مِنْ ذَهَبٍ كَهَيْئَةِ الضَّبَابِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٧٨٩ - (ب): أَبُو الْخَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ.

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْبَدْرِيِّينَ وَنَسَبَهُ فَقَالَ: أَبُو الْحَارِثِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مَخْلَدٍ الْأَنْصَارِيُّ الزَّرَقِيُّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٥٧٩٠ - (ع س): أَبُو حَازِمٍ الْأَنْصَارِيُّ، مَوْلَى

بَنِي بَيَاضَةَ.

الشُّوْرِي، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا عَلَيْهِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يَصْلِي مِنَ الْإِثْمِ، لَوَقَفَ أَرْبَعِينَ». فَلَمْ يَذْكُرْ كُنْيَتَهُ، وَهُوَ أَشْهُرُ بِكُنْيَتِهِ. يُقَالُ: أَبُو جُهَيْمٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ - قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَلَسْتُ أَقِفُ عَلَى نَسَبِهِ فِي الْأَنْصَارِ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ.

قُلْتُ: جَعَلَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ وَاحِدًا، قَالَا: اسْمُ أَبِي جُهَيْمٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثُ التِّيمَمِ، وَحَدِيثُ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَصْلِيِّ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي التَّرْجُمَةِ الْأُولَى عَنْ عُمَيْرٍ، وَعَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ. وَجَعَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو اثْنَيْنِ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ بْنُ الْحَارِثِ عُمَيْرُ حَدِيثُ التِّيمَمِ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ حَدِيثَ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَصْلِيِّ. وَالَّذِي أَظَنَّهُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ أَبِي عَمْرٍو، لِأَنَّ الْجَمِيعَ نَسَبُوهُ فَقَالُوا: أَبُو جُهَيْمٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ. وَقَدْ ذَكَرُوا كُلَّهُمْ نَسَبَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ الْحَارِثِ إِلَى مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، وَنَسَبَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَا: الْحَارِثُ بْنُ الصَّمَةِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَبْدُولَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. فَلَيْسَ فِي سِيَاقِ نَسَبِهِ جُهَيْمٌ، ثُمَّ إِنْ أَبَا عَمْرٍو قَدْ نَسَبَ أَبَاهُ الْحَارِثَ مِثْلَهُمَا إِلَى مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، فَقَدْ عَرَفَ نَسَبَهُ وَقَالَ فِي هَذَا: لَا أَعْرِفُ نَسَبَهُ، فَكُلُّ الَّذِي ذَكَرْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا اثْنَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي أَبِيهِ، فَمَنْهُمْ مَنْ قَالَ: الْحَارِثُ. وَمَنْهُمْ مَنْ قَالَ: جُهَيْمٌ. وَقَوْلُ مُسْلِمٍ فِي اسْمِهِ حُجَّةٌ لِهَمَا، وَعَلَيْهِ عَوَّلَا.

٥٧٩١ - (س): أَبُو جُهَيْمَةَ، كَانَ عَلَى سِيَاقَةِ غَنَمٍ خَبِيرٌ حِينَ افْتَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُورِدَ لَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ مَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي جُهَيْمَةَ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَشَرٍ جَمَلٌ... الْحَدِيثُ. [البخاري (٣٣٧)، ومسلم (٨٢٠)، وأبو داود (٣٢٩)، والنسائي (٣١٠)، وأحمد (١٦٩/٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ لِأَبِي

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٧٩٤ - (د ع): أَبُو حَاضِيٍّ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى خَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، رَيْنَا وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا». قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو لَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٧٩٥ - (ب س): أَبُو حَاطِبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ

شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، أَخُو سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو. هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، يُقَالُ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَهَا. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُوسَى هَكَذَا، وَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَالَّذِي فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَاطِبٌ، اسْمٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ، وَكَذَلِكَ سَمَاءُ الزَّيْبَرِ بْنِ بَكَارٍ، وَهَشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ. وَرَوَاهُ ابْنُ هَشَامٍ، عَنِ الْبَكَاثِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَبُو حَاطِبٍ. وَمِثْلُهُ رَوَاهُ سَلَمَةُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهُ هَا هُنَا أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٥٧٩٦ - (س): أَبُو حَامِدٍ، وَقِيلَ: أَبُو حَمَّادٍ.

يَجِيءُ ذَكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٥٧٩٧ - (ب د ع): أَبُو حَبَّةَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ

الْبَذْرِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَأَبُو حَبَّةَ بِالنُّونِ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: صَوَابُهُ حَبَّةٌ - يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ -.

قِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ. وَقِيلَ: مَالِكٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ، فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الْأَنْصَارِ، مَنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: أَبُو حَنَّةَ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو حَنَّةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، اسْمُهُ مَالِكٌ. هَكَذَا قَالَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالنُّونِ - يَعْنِي حَنَّةَ - وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَيْسَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَحَدٌ اسْمُهُ أَبُو حَبَّةَ - يَعْنِي بِالْبَاءِ - وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو حَنَّةَ، وَاسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي عَمِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الظَّلِّ، وَأَصْحَابُهُ يَقَاتِلُونَ فِي الشَّمْسِ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَنْتَ فِي الظَّلِّ وَأَصْحَابُكَ يَقَاتِلُونَ فِي الشَّمْسِ؟ فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّمْسِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٧٩٨ - أَبُو حَازِمٍ صَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

نَسَبُهُ فِي صَخْرٍ، وَهُوَ بَجَلِيٌّ أَحْمَسِيٌّ.

وَلَهُ صَحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي صَخْرٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

٥٧٩٩ - (ب ع س): أَبُو حَازِمٍ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ

أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ الْأَحْمَسِيُّ. قِيلَ: اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ. وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ. وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَاشِيٍّ بْنِ هَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤْيٍ بْنِ رُحْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ.

وَقِيلَ: حُصَيْنٌ، وَقِيلَ: صَخْرٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ. ذَكَرَ فِي الْأَسْمَاءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو.

٥٧٩٣ - (ع س): أَبُو حَازِمٍ وَالِدُ كَرِيمٍ.

أَوْرَدَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا جُنَادَةُ بْنُ مُغَلَّسٍ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ كَرِيمِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَلَدٍ، فَقَضَى بِهِ لِأَحَدِهِمَا.

مالك بن النجار. كذا قال: «مالك بن النجار»، وهو أخو مازن بن النجار.

قال أبو معشر: وممن قتل يوم اليمامة من بني مازن بن النجار: أبو حبة بن غزية. ومثله قال سيف.

قال أبو عمر: هذا من الخزرج، لم يشهد بدرًا، والذي قبله من الأوس بدري، ولأبي حبة بن غزية أخوان: ضمرة وتميم ابنا غزية، وابنه سعيد بن أبي حَبَّةَ قتل يوم الحرة، وهو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك.

قال أبو عمر: وقيل أيضاً في هذا: أبو حَنَّةَ بالنون، وليس بشيء، وإنما هو حَبَّةَ بالباء وليس بالبدري.

وقال ابن منده في «هذا أبو حبة بن غزية»: إنه أخو سعد بن خيشمة لأمه. وقد تقدّم في الترجمة التي قبلها أنه أخو سعد بن أبي حبة لأمه.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل باليمامة من الأنصار، من بني مازن بن النجار. وأبو حبة بن غزية بن عمرو. أخرجه ابن منده، وأبو عُمر.

٥٧٩٩ - (ب): أبو حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ أَنَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ، يجتمع هو وأبي بن كعب في عبيد، وهو بدري.

أخرجه أبو عمر عن ابن الكلبي، وقال: هو مذكور في الصحابة، ولا أعرفه.

٥٨٠٠ - (س): أَبُو حَبِيبِ الْغَفَّارِيِّ. أورده الحسن السمرقندي في الصحابة، وقال: روى عنه ابنه حبيب، ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٠١ - (س): أَبُو حَبِيبِ بْنِ الْأَزْعَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الصُّبَيْيِّ. وهو أخو أبي مُلَيْلِ بْنِ الْأَزْعَرِ.

شهد أحداً، وقيل: شهد بدرًا والمشاهد كلها. أخرجه أبو موسى.

٥٨٠٢ - (ع س): أَبُو حُبَيْشِ الْغَفَّارِيِّ. أورده أبو نعيم، وأبو زكريا بن منده، وأبو بكر بن

قال أبو عمر: وذكر إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: قال: أبو حبة، يعني بالباء، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد، وهو أخو سعد بن خيشمة لأمه، وكذلك قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ شَهِدَ بَدْرًا. وقال ابن نمير: أَبُو حَبَّةَ الْبَدْرِيُّ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو، ويقال: عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس.

وأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَظْمَةَ.

وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وشهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أَبُو حَنَّةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ. كذا قال بالنون، ونسبه ابن هشام فقال: هو أخو أبي الضيَّاح بن ثابت بن النعمان بن أُمَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، إلا أنه قال: أَبُو حَنَةَ بالنون، ومرة: أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدرين، وذكره فيمن استشهد يوم أحد وقال فيه: أَبُو حَبَةَ، ونسبه.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدَّثني أبي، أخبرنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَوْ بِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قَالَ جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةُ أَيْتِي بِنِ كَعْبٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا، إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ». فَبَكَى وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ ذُكِرْتُ ثَمَّةً؟ قَالَ: «نَعَمْ» [أحمد (٤٨٩٣)].

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩٨ - (ب د): أَبُو حَبَّةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عطية بن حنساء بن مبدول بن عمرو بن عثم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

قال الطبري: اسمه زيد بن غزيرة. ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة شهيداً. ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة من بني

أبي علي في باب الخاء المهملة. وأورد أبو عبدالله بن منده في باب الخاء المعجمة، والنون، والسين المهملة.

أخرجه أبو موسى.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حُبَيْشِ الْغَفَّارِي يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَهَامَةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بَعْضَانِ جَاءَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهْدُنَا الْجُوعُ فَائْتِنَّا لَنَا فِي الظَّهْرِ... وذكر الحديث.

قلت: ذكره الأمير أبو نصر بالخاء المعجمة والنون، والسين المهملة. مثل ابن منده.

٥٨٠٣ - (ب س): أَبُو حَكْمَةَ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ. والد سليمان بن أبي حَكْمَةَ. تقدّم نسبه عند ابنه سليمان وغيره. وهو زوج الشفاء بنت عبدالله العدوية، وأخو أبي جهم ابن حُذَيْفَةَ، ولهما أخوان أيضاً مورك ونبيه ابنا حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ، كلهم لهم رؤية، ولا تعرف لهم رواية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٠٤ - (ب د ع): أَبُو حَكْمَةَ، والد سهل بن أبي حَكْمَةَ، واسمه: عبدالله. وقيل: عامر بن ساعدة بن عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ، وكان دليلاً إلى أحد. وشهد معه خير، وأعطاه بخير سهمه وسهم فرسه، وشهد المشاهد بعد خير. وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصاً.

وتوفي أول خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في عبدالله، وعامر.

٥٨٠٥ - (ب د ع): أَبُو الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيُّ. قيل: اسمه عبد بن عبد. وقيل: عبدالله بن عبد. وهو بكنيته أشهر. وقد ذكرنا اسمه في عبدالله، وعبد.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه الطبري

بإسناده إلى أحمد بن علي: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي - وليس بالزُّهْراني - حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن الهيثم بن مالك الطائي، عن عبدالرحمن بن عائد الأزدي، عن أبي الحجاج الثمالي قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك ابن آدم، ما غرك بي؟ ألم تكن تعلم أنني بيت الفتنة وبيت الظلمة، ما غرك بي إذ كنت تمر بي فَدَّادُ؟ قال: فَإِنْ كَانَ مُصْلِحاً أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ، يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ الْقَبْرُ: إِنِّي أَعُودُ عَلَيْهِ إِذَا خَضِرَا، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُورَاً، وَيَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال ابن عائد: فقلت: يا أبا الحجاج، ما الفَدَّادُ؟ قال: الذي يقدّم رجلاً ويؤخر أخرى، كمشتيك يا ابن أخي أحياناً، وهو يومئذ يلبس ويتيهاً. أخرجه الثلاثة.

٥٨٠٦ - (ب د ع): أَبُو حَزْرَدِ الْأَسْلَمِي. قيل: اسمه سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُسَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْسِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ. كذا قال خليفة، وإبراهيم بن المنذر، ونسبه ابن ماكولا مثله إلا أنه قال: «سنان» عوض «مُسَابِ».

وقال أحمد بن حنبل [٥٤٣، ٥٨١]: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ.

وقال علي بن المديني: اسمه عتبة، له صحبة. وهو والد أم الدرداء: خيرة، زوجة أبي الدرداء.

يعد في أهل الحجاز. . روى عنه ابنه عبدالله بن أبي حَزْرَدِ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، وأبو يحيى الأسلمي.

أخبرنا ابن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن أبي حذر الأسلمي أنه أتى النبي ﷺ يستعينه في مهر امرأة، قال: كم أمهرتها؟ قال: مائتي درهم. قال: «لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم» [أحمد ٤٤٨٣].

وقتل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن ثلاث - أو: أربع - وخمسين سنة.

يقال: اسمه مَهْشَمٌ، وقيل: هُشِيمٌ. وقيل: هاشم.

وكان طويلاً، حسن الوجه، أحول أثعل - والأثعل: الذي له سن زائدة - وفيه تقول أخته هند بنت عتبة، حين دُعي إلى البراز يوم بدر - فمنعه النبي ﷺ من ذلك:

فَمَا شَكَرْتَ أَبَا رَبِّكَ مِنْ صَغِيرٍ
حَتَّى شَبَبْتَ شَبَاباً غَيْرَ مَخْجُونٍ
الْأَخُولُ الْأَثْعَلُ الْمَشْؤُومُ طَائِرُهُ
أَبُو حُذَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ
كَذَبْتَ! بل كان من خير الناس في الدين، رضي الله عنه.

وهو مولى سالم الذي أرضعته زوجته سهلة كبيراً، وكان سالم أيضاً من سادات المسلمين.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما ألقوا - يعني قتل المشركين - يوم بدر، وقف رسول الله ﷺ عليهم وقال: «يا عتبة، ويا شيبة، ويا أمية بن خلف، ويا أبا جهل - يُعَدُّ كُلُّ مَنْ فِي الْقَلْبِ - هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؛ فقد وجدت ما وعدني ربي حقاً؟» قال ابن إسحاق: فبلغني أن رسول الله ﷺ نظر عند مقالته هذه في وجه أبي حذيفة بن عتبة فراه كئيباً قد تغير، فقال رسول الله ﷺ: «لعلك دخلك من شأن أبيك شيء؟» قال: لا، والله ما شككت في أبي ولا في مضرعي، ولكنني كنت أعرف من أبي رأياً وحلماً وفضلاً، فكنت أرجو أن يُقَرِّبَهُ ذَلِكَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا رَأَيْتَ مَا أَصَابَهُ وَذَكَرْتَ مَا مَاتَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الَّذِي كُنْتُ أَرْجُو لَهُ، حَزَنَنِي ذَلِكَ. فدعا رسول الله ﷺ لأبي حذيفة بخير، وقاله له.

أخرجه الثلاثة.

٥٨١٠ - أَبُو حُذَيْفَةَ الثَّقَفِي، من ولد عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ.

شهد بيعة الرضوان، قاله المدائني.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: أبو حذرْدَ الْأَسْلَمِي، وقيل: عبدالله بن أبي حذرْدَ.

قلت: كلام ابن منده لا فائدة فيه، فإنه قال: أبو حذرْدَ الْأَسْلَمِي، وقيل: عبدالله بن أبي حذرْدَ، فقد جعل عبدالله في أول كلامه اسم أبي حذرْدَ، وفي آخره ابنه، وليس بشيء فإنه ابنه، وقد ذكره هو في عبدالله، ووافقه غيره، والله أعلم.

٥٨٠٧ - (ب): أَبُو حَذَرْدَ، قال أبو عمر: هو آخر، له صحبة في قول بعضهم، اسمه الحكم بن حَزْنٍ، ويقال: البراء، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٠٨ - (د ع): أَبُو حَذِيدَةَ، الْجُهَنِي. وقيل ابن حَذِيدَةَ.

صاحب النبي ﷺ قال: بعثني عمي بالزوراء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، لم يزيدا على هذا، وقالوا: الصواب ابن حَذِيدَةَ.

٥٨٠٩ - (ب د ع): أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْعَشِمِي. أمه: فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُخَرَّتْ.

وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى أرض الحبشة: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس قتل يوم اليمامة شهيداً، وكانت معه امرأته بأرض الحبشة سهلة بنت سهيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة: محمد بن أبي حذيفة، لا عقب له، وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا: وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

وكان من فضلاء الصحابة، جمع الله له الشرف، والفضل. وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم. ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله ﷺ حتى هاجر إلى المدينة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،

كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا آطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

وقيل: قال له ذلك النعمان الرَّزَقِيّ.

وروى عمرو بن يحيى أيضاً، عن أبيه، عن جده: أنه قال: كنا عند النبي ﷺ فقام رجل ونسي نعله، فأخذها رجل ووضعها تحته، فجاء الرجل فقال: من رأيهما؟ فقال الرجل: أنا أخذتهما. فقال رسول الله ﷺ: «فكيف رَوْعَةُ الْمُؤْمِنِ؟! قال: والذي بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا أَلْعَبُ! قال: «فكيف بروعة المؤمن؟!».

أخرجه الثلاثة.

٥٨١٦ - (د ع): أَبُو حُسَيْنٍ، وقيل: أَبُو حَسَنٍ، مولى بني نوفل، ذكر في الصحابة ولا يصح.

روى عباس الدَّوْرِي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي حسين - مولى بني نوفل - أن رسول الله ﷺ قال: «أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر» [البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (٥٨٩٩)، والترمذي (٢٤٣٤)، وأحمد (٤٣٦، ٤٣٥ ٢)].

رواه عبد بن حميد، عن يعقوب فقال: حسان.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٥٨١٧ - (س): أَبُو خَصِيرَةَ.

قسم له النبي ﷺ من وادي الْقُرَى خَطَرًا.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره جعفر، عن ابن إسحاق.

٥٨١٨ - أَبُو الْخُصَيْنِ الْأَنْصَارِيّ.

كان له ابنان، فقدم تجار من الشام فتتصَّرا، ولحقا معهم بالشام، فأثنى أبو الخصين النبي ﷺ وسأله الإرسال إليهما. فقال: «لا إكراه في الدين». وكان لم يؤمَّر بالقتال، فوجد أبو الخصين في نفسه لذلك، فنزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُعْطُوا كُفَّةً﴾ الآية [النساء: ٦٥].

ذكره أبو داود في الناسخ والمنسوخ.

أخرجه ابن الدباغ.

٥٨١٩ - (د ع): أَبُو الْخُصَيْنِ السَّدُوسِيّ.

روى حديثه نعيم، عن أبيه، عن عمه.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، مستدرَكًا على أبي عمر.

٥٨١١ - (س): أَبُو حَرِيرَةَ، أو أَبُو الْحَرِيرِ.

قال جعفر: له صحبة. روى هُثَيْم عن أبي إسحاق الكوفي، عن أبي حَرِيرَةَ قال: قال عبدالله بن سلام: يا رسول الله، إنا نجدك في الكتب قائماً عند العرش مُحَمَّرَةً وَجَّتَكَ مما أحدثت أمتك بعدك.

ورواه أحمد بن عبدالله الخزاعي، عن هُثَيْم فقال: أبو حَرِيرِ رجل من أصحاب النبي ﷺ وكذلك أخرجه الحاكم فقال: أبو حَرِيرِ، ولم يقل: أبو حَرِيرَةَ.

أخرجه أبو موسى.

٥٨١٢ - أَبُو حَرِيرِز، له صحبة، قاله ابن ماکولا،

وقال: روى قيس بن الربيع، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي ليلى، عنه: انتهى كلامه.

حَرِيرِز: بغير هاء، ويفتح الخاء المهملة.

٥٨١٣ - (ع س): أَبُو حَزَامَةَ، أحد بني سعد بن

بكر. مختلف في اسمه وفي إسناده.

أورده أبو نعيم ها هنا، وفي الخاء المعجمة.

وأورده ابن منده في الخاء المعجمة، وهو أصح.

أخرجه أبو موسى ها هنا.

٥٨١٤ - (د): أَبُو حَسَنٍ الْبَصْرِيّ.

له صحبة، ذكر أنه خرج عليهم النبي ﷺ...

روى حديثه مغلد، عن صالح بن حسان، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده.

٥٨١٥ - (ب د ع): أَبُو حَسَنِ الْأَنْصَارِيّ

المازني. قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو وهو جد يحيى بن عمار، والد عمرو بن يحيى شيخ مالك بن أنس.

مدني، له صحبة. يقال: إنه شهد العقبة وبدراً.

روى عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن جده،

عن النبي ﷺ أنه قال: «الرجل أحق بمجلسه إذا قام، ثم

انصرف إليه» [الترمذي (٢٧٥١)، وأحمد (٤٢٣٣)].

وهذا أبو حسن هو الذي قال لزيد بن ثابت حين

قال يوم الدار: يا معشر الأنصار، انصروا الله،

مرتين، فقال أبو حسن: لا، والله لا تُطِيعُكَ فنكون

أورده الحسن السمرقندي في الصحابة. روى منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم الثقفي. أن رسول الله ﷺ تَوْضاً فَأَخَذَ حَيْثَيْنِ مِنْ مَاءٍ، فَتَضَحَّاهُمَا عَلَى فَرْجِهِ. [أحمد (٤١٠٣) و(١٧٩٤) و(٤٠٨٥)، (٤٠٩)].

وقيل فيه: الحكم بن سفيان. وهو الصحيح، وقد ذكرناه في موضعه، وقتل يوم جسر أبي عبيد، وهو يوم قُسِّ النَّاطِفِ، قاله المدائني، قال: وأصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضباً، وإنما كثر القتل في ثقيف لأن أميرهم أبا عبيد كان ثقيفياً فقاتلوا عنه، فكثر القتل فيهم، وقتل هو أيضاً، وهو والد المختار بن أبي عبيد.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٥ - (ب): أَبُو حَكِيمِ الْأَنْصَارِيِّ واسمه: عمرو بن ثعلبة بن وَهَبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عامر بن غنم بن عدي بن النجار. شهد بدرًا.

أخبرنا عبيد الله بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من بني عَدِيٍّ بْنِ النجار: وعمرو بن ثعلبة، وهو أبو حكيم.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٢٦ - (د ع): أَبُو حَكِيمِ. مختلف فيه، فقليل: يزيد بن أبي حكيم، عن أبيه. وقيل: يزيد بن حكيم، عن أبيه. وقيل: حكيم بن يزيد: وقيل: أبو حكيم بن يزيد، عن أبيه، عن جده اختلف فيه على عطاء بن السائب. روى: «إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ» [أحمد (٤١٨٣)، (٤١٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٢٧ - (س): أَبُو حَكِيمِ بْنِ مُقَرَّرِ بْنِ عَائِذِ الْمُزَنِيِّ، أَخُو سُؤَيْدِ وَالنَّعْمَانِ.

لا تعرف له رواية، قاله أبو العباس السراج.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٨ - (س): أَبُو حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ وقيل: أبو حامد.

روى ابن لهيعة، عن وهب بن عبد الله، عن عقبة بن عامر أبي حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ - وفي نسخة أبي

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٥٨٢٠ - (ب): أَبُو الْحُصَيْنِ السَّلُولِيِّ.

قدم على النبي ﷺ يَذْهَبُ مِنْ مَعْدَنِهِ.

ذكره الطبري، أخرجه أبو عمر.

٥٨٢١ - (س): أَبُو حُصَيْنِ بْنِ لُقْمَانَ.

ذكرناه في ترجمة سباع، ويقال: «حصن» بغير ياء. والذي أعرفه: حُصَيْنِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ، وهو أبو حصين لقمان بن شَبَّةِ بْنِ مُعَيْطِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غالب بن قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبْسِيِّ.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٢ - (س): أَبُو حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ. ويقال:

أبو عمر بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي. زوج فاطمة بنت قيس.

أخرجه أبو موسى مختصراً وقال: أورده في الأسماء.

٥٨٢٣ - (ع س): أَبُو حَفْصَةَ - أَوْ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

أورده جعفر في الحاء. وروى وهب بن جرير، عن شعبة، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: جلست إلى أبي حفصة - أَوْ ابْنِ حَفْصَةَ - فَأَقْبَلَ شَيْخٌ ضَخْمٌ أَسْوَدٌ، فَجَعَلَتْ أَكْلُمَ أَبَا حَفْصَةَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ، فَعَاتَبَتْهُ فَقَالَ: إِنَّكَ تَكَلِّمْنِي، وَأَنَا أَفَكِّرُ فِي حَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَلْ تَدْرُونَ مِنَ الرُّقُوبِ؟» قُلْنَا: الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ. قَالَ: «الرُّقُوبُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يَقْدَمْ مِنْهُمْ شَيْئًا» قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِنَ الصَّعْلُوكِ؟» قُلْنَا: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ. قَالَ: «الصَّعْلُوكُ كُلُّ الصَّعْلُوكِ الَّذِي لَهُ الْمَالُ وَلَمْ يَقْدَمْ مِنْهُ شَيْئًا». قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِنَ الصُّرَعَةِ؟» قُلْنَا: الرَّجُلُ الصُّرِيعُ. قَالَ: «الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ الرَّجُلُ يَغْضِبُ فَيَسْتَدُ غَضْبَهُ، ثُمَّ يَصْرَعُ الْغَضْبَ». [أحمد (٣٧٥)].

وقد روي: أبو خصفة، بالخاء المعجمة والصاد، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٢٤ - (س): أَبُو الْحَكَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عمرو بن عمير الثقفي.

حامد الأنصاري - صاحب رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من وجد مؤمناً على خطيئة فسترها، كانت له كموءودة أحيائها». [أحمد (١٤٧٤)].

أخرجه أبو موسى.

٥٨٢٩ - (ب د ع): أَبُو الْخَفَرَاءِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قيل: اسمه هلال بن الحارث. ويقال: هلال بن ظفر.

روى عنه أبو داود: أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر يمر ببيت عليّ وفاطمة عليهما السلام فيقول: «السلام عليكم أهل البيت، الصلاة الصلاة»، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

أخرجه الثلاثة، وهذا أبو الحمراء هو الذي ذكره أبو عمر في الجيم، فقال: أبو الجمل، وهم فيه. ٥٨٣٠ - (ب): أَبُو الْخَفَرَاءِ مَوْلَى آلِ عَفْرَاءٍ. ويقال: مولى الحارث بن رفاعة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: وأبو الحمراء، مولى الحارث بن عفراء وشهد أحدًا. أخرجه أبو عمر.

٥٨٣١ - (ب د ع): أَبُو حُقَيْدِ السَّاعِدِيِّ. اختلف في اسمه فقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد. وقيل: المنذر بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. وأمه أمانة بنت ثعلبة بن جبيل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

يعدّ في أهل المدينة، توفي آخر خلافة معاوية.

روى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله، ومن التابعين: عروة بن الزبير، وعباس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدّثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدّثنا يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدّثني أبو حميد

السَّاعِدِيُّ، في عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: أبو قتادة بن ربيعٍ يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ. فقالوا: ما كنت أكثرنا له صحة، ولا أكثرنا إتياناً له! قال: بلى. قالوا: فاغرض. فقال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى يُحاذي بهما مَنْكِبَيْهِ، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما مَنْكِبَيْهِ، ثم قال: «الله أكبر»، وركع ثم اعتدل، فلم يصوّب رأسه ولم يُقْنِعْ، ووضع يديه على ركبتيه... وذكر الحديث. [الترمذي (٣٠٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٣٢ - (س): أَبُو حُمَيْصَةَ الْمُزْنِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدّثنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن العلاء، أخبرنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة أن أباه حدّثه عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن غُصَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ: حدّثني أبو حُمَيْصَةَ الْمُزْنِي قال: حضرنا طعاماً مع النبي ﷺ، فشغل النبي ﷺ بحديث رجل وامرأة، وجعلنا نأكل، ونحن نقصر في الأكل - أو كما قال - فأقبل إلينا النبي ﷺ فأكل معنا، ثم قال: «كلوا كما يأكل المؤمنون». قلنا: كيف يأكل المؤمنون؟ فأخذ لقمة عظيمة، فقال: «هكذا لُقَمَاتُ خَمْسًا أو ستاً». ثم إن كان مع ذلك شيء إلا شرب وقام.

أخرجه أبو موسى.

٥٨٣٣ - (ب): أَبُو حُمَيْصَةَ مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادِ الْأَنْصَارِيِّ السَّالِمِي: من بني سالم بن عوف بن قُشْعُرِ بْنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ. شهد بدرًا، كذا قال فيه إبراهيم بن سعد، ويحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق «حُمَيْصَةُ»، يعني بالحاء المهملة والضاد المعجمة، وغيره يقول: «خميسة»، بالحاء المعجمة، والضاد المعجمة. وهي رواية يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. ومثله قال الواقدي، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر.

فأصابه يومئذ جرح فاندمل، ثم انتقض في خلافة عمر بن الخطاب فمات، وهو يعدّ من شهداء اليمامة.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٣٨ - (س): أَبُو خَالِدِ الْحَارِثِيِّ، من بني

الحارث بن سعد.

روى إبراهيم بن بكير البلوي، عن بُثَيْرِ بْنِ أَبِي قَسِيمَةَ السَّلَامِيِّ، عن أَبِي خَالِدِ الْحَارِثِيِّ - من بني الحارث بن سعد - قال: قدمت على رسول الله ﷺ مهاجراً فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجنا معه حتى نزل الجُحْر من أرض ثمود، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو نتنفع بشيء من مياهم، ثم راح في الجبال فبدت له حافاتها بسحابة، فقال: «ما هذا الجبل؟» قالوا: هذه أجأ. قال: «بؤسي لأجأ! لقد حصنها الله عز وجل». قال إبراهيم: فما زلت أعرف البؤس عليها. ثم أتى تبوك فوجد بها مسلحة من الروم، فهربوا، فقال النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق لا تقوم الساعة حتى تصير هذه مسلحة للروم». وخرج أصحابه إلى موضع بركة تبوك وهو حِشْيُ صُنُون، وكان يقال لها الأيكة، فصلى رسول الله ﷺ الظهر مُهْجِراً، وراح إليها فوجدنا على تلك الحال على الحِشْي، قال: «فما زلتم تبوكونه» فسميت تبوك. ثم استخرج يشقّصاً من كنانته، ثم قال: «انزل فاغرز في الماء، وسم الله تعالى». فنزل فغرز فجاش الماء.

أخرجه أبو موسى.

بشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الثاء المثناة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره راء.

٥٨٣٩ - (د ع): أَبُو خَالِدِ السُّلَمِي.

له صحبة، سكن الجزيرة. حديثه عند أولاده. روى أبو المليلح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جدّه - وكانت له صحبة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سبقت للمعد من الله تعالى منزلة لم ينلها، ابتلاه الله إما بنفسه أو بماله أو بولده، ثم يُصْبِرْه عليها حتى يبلغ به المنزلة التي سبقت له» [أحمد (٢٧٢) ٥].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٣٤ - (س): أَبُو حَنُوفَةَ الصَّنَابَحِي.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو بكر بن أبي علي هكذا، وصحّف في الاسم والنسبة، وإنما هو أبو خَيْرَةَ الصَّنَابَحِي. ويرد في الخاء المعجمة، إن شاء الله تعالى.

٥٨٣٥ - (د ع): أَبُو حَنُوفَةَ الْكِنْدِي، جَدُّ رَجَاءِ بْنِ حَنُوفَةَ، مولى لكندة، لا تعرف له رواية ولا صحبة.

روى الليث بن سعد، عن خارجة بن مصعب، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن جدّه: أن جارية من حنين مَرَّتْ بالنبي ﷺ وهي مُجِجٌ، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه؟» قالوا: لفلان. قال: «أبطوها؟» قيل: نعم. قال: «وكيف يصنع بولدها، وليس له بولد؟» لقد هممت أن ألغته لعنة تدخل معه في قبره. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الخاء

٥٨٣٦ - أَبُو خَارِجَةَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عامر، من بني عَدِيٍّ بْنِ النجار. وهو أنصاري خَزْرَجِيٌّ نَجَّارِيٌّ. شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد. تقدم ذكره في عمرو، قاله ابن الكلبي.

٥٨٣٧ - (ب): أَبُو خَالِدِ الْحَارِثِيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ. وقيل: ابن خلدة بن مُخَلَّدِ بْنِ عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري الزَّرَقِيّ.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني زُرَيْقٍ: الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد، وهو أبو خالد.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: أبو خالد، وهو الحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد.

ثم إن أبا خالد شهد اليمامة مع خالد بن الوليد،

٥٨٤٠ - (س): أَبُو خَالِدِ الْكِنْدِيِّ جَدَّ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ.

ذكره الحسن السمرقندي في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٨٤١ - (س): أَبُو خَالِدِ الْكِنْدِيِّ.

ذكره أبو بكر بن أبي علي قال: أخبرنا أبو بكر القَّبَاب، أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو مسعود الرازي، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا يحيى بن سعيد العطار - وكان ثقة - عن أبي قَزْوَة قال: سمعت أبا مريم يقول: سمعت أبا خالد الكندي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم الرجل قد أُعطي زهادة في الدنيا وقلة منطلق، فاقربوا منه، فإنه يلقى الحكمة» [ابن ماجه (٤١٠١)].

أخبرنا أبو الفرج الثقفى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو مسعود بإسناده المذكور، مثله سواء.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده ابن أبي عاصم، وإنما المشهور، أبو خَلَادٍ، ويحيى هو ابن سعيد بن أبان غير العطار.

٥٨٤٢ - (ب): أَبُو خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ، والد خالد بن أبي خالد القُرَشِيِّ المخزومي.

روى عنه ابنه خالد، عن النبي ﷺ في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره، سمعه من رسول الله ﷺ بنبوك [أحمد (١٧٧٤)، (١٨٦)].

أخرجه أبو عمر.

٥٨٤٣ - (ب س): أَبُو خَالِدٍ، آخر.

ذكره البخاري في الكنى وقال: قال وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد - وكانت له صحبة - قال: وفدنا إلى عمر فَقَضَّلَ أهل الشام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٤٤ - (ب د ع): أَبُو خَدَّاشِ.

له صحبة. روى عنه أبو عثمان أنه قال: كنا في غزوة، فنزل الناس منزلاً، فقطعوا الطريق ومدَّوا الحبال على الكلا، فلما رأى ما صنعوا قال:

سبحان الله! لقد غزوت مع رسول الله ﷺ غَزَوَاتٍ، فسمعتة يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء، والكلاء، والنار» [أحمد (٣٦٤)].

أبو عثمان قيل: هو حَرِيز بن عثمان.

وروى هذا الحديث أبو اليمان عن حَرِيز بن عثمان، عن حَبَّان - يكتنى أبا خدَّاش - أن شيخاً من شَرَعِبٍ نزل بأرض الروم... وذكر الحديث نحوه، وهو الصواب.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: أبو خَدَّاش الشَّرَعْبِيُّ حَبَّان بن زَيْد، شامي، لا تصح صحبته ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيريز، عن أبي خدَّاش السلمي - رجل من أصحاب النبي ﷺ. وذكر حديث: «الناس شركاء في ثلاث»، قال: وهذا الحديث رواه معاذ بن العنبري ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد، عن حَرِيز بن عثمان، عن أبي خدَّاش. وسماء بعضهم ابن زيد الشَّرَعْبِيُّ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزوت مع النبي ﷺ، فسمعتة يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث...» وذكره، قال: وهذا هو الصحيح، لا قول من قال: أبو خَدَّاش عن النبي ﷺ. قال: وقد رَوَى أَبُو خَدَّاش هذا عن عمرو بن العاص وروى مثله عن يحيى بن سعيد، وقد روى معاذ بن معاذ عن حَرِيز. فقال: عن حبان بن زيد الشرعبي، عن رجل قال: غزوت مع النبي ﷺ... وذكره.

٥٨٤٥ - أَبُو خَدَّاشِ اللَّخْمِيِّ.

له صحبة، عداة في أهل الشام. روى عنه عبدالله بن محيريز قوله. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: أخرج ابن منده وأبو نُعَيْم هذا بعد الذي قبله، ظناً منهما أنهما اثنان، وهما واحد. والعجب منهما أنهما رويَا في الأول فقالا: «إن شيخاً من شرعِب» ثم قالَا ها هنا: أبو خَدَّاش اللَّخْمِيُّ! فلو علما أن شرعِباً من لخم لم يجعلَا هذه الترجمة، ولفعلاً كما فعل أبو عمر، أخرج الأول حَسْبُ، وجعل ابن محيريز راوياً عنه. وابن منده وأبو نُعَيْم جعلَا الراوي عن الأول حَرِيز بن عثمان، وعن الثاني

معمر، وكان مسلماً، فقال: أنت الماشي لنا بالمعائب! فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه. كذا قال أبو عبيدة، والأوّل قولُ مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ، ولذلك قال أبو خِرَاشِ:

فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَغَمَرٍ
بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
طَوِيلُ يَجَادِ السِّيفِ لَيْسَ بِجَيْدِرٍ
إِذَا امْتَرَزَ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ
إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا
وَمُهْتَئِكَ بِأَلْيِ الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِذَاءَهُ
مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ
فَأَتَيْتُ لَوْ لَا قَيْتُهُ غَيْرَ مُوْتَقِي
لَأَبْكَ بِالْجِرْعِ الضُّبَاغَ النَّوَاهِلُ
وَأَبْكَ لَوْ وَأَجْهَنَهُ وَلَقَيْتُهُ
وَنَازَلْتُهُ، أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يُنَازِلُ
لَكُنْتُ جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً
وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

وهي أطول من هذا. وقد قيل: إن هذا الشعر يرثي به أخاه عُزْرَةَ بِنْتُ مَرْثَةَ. ومن جيد قوله في أخيه: تقول: أَرَاهُ بَعْدَ عُزْرَةَ لِأَهْيَا وَذَلِكَ رُزْءٌ - مَا عَلِمْتُ - جَلِيلٌ فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنْ ضَبْرِي يَا أُمِّيمَ جَمِيلُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا خَلِيلًا صَفَاءً: مَالِكٌ وَعَقِيلُ
قال أبو عمر: ولأبي خراش أيضاً في المرثي أشعارٌ حسان، فمن شعر له:

حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُزْرَةَ إِذْ نَجَا
خِرَاشٌ وَبَغَضَ الشَّرَّ أَهْوَى مِنْ بَغْضِ
عَلَى أَنهَا تَذْمِي الْكُلُومَ، وَإِنَّمَا
تُوكِّلُ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي
فَرَأَى لَأَنْتَسَى قَتِيلًا رَزَقْتُهُ
بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
وَلَمْ أَذَرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِذَاءَهُ
عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَخْضِ

ابن مُحَيْرِيزَ، وأما شرعب فهو ابن مالك بن ذعر بن حُجْرَ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ، بطن من لخم، فبان بهذا أنهما واحد، وأن من جعلهما اثنين فقد وَهَمَ، والله أعلم.

جَبَانُ: بكسر الحاء، وآخره نون.

٥٨٤٦ - (ب د ع): أَبُو خِرَاشِ السَّلْمِيِّ وقيل: الأسلمي، واسمه: حدرد، قاله أبو نعيم، ورواه أبو عمر عن مسلم.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا ابن السَّرْحِ، حدثنا ابن وهب، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه» [أحمد (٤٢٢٠)].

روى هذا الحديث يحيى بن يعلى، عن سعيد بن مقلاص - وهو ابن أبي أيوب - عن الوليد، عن عمران، عن حدرد السلمي. [أبو داود (٤٩١٥)] وقد تقدّم في حدرد. أخرجه الثلاثة.

٥٨٤٧ - (د ع): أَبُو خِرَاشِ الرُّعَيْنِيِّ، وهو المدني.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي خراش الرعيني قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «طلق أيتهما شئت». ولم يقل إحداهما [ابن ماجه (١٩٥٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٤٨ - (ب): أَبُو خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ الشاعِر،

واسمه: خويلد بن مَرْثَةَ، من بني قِرْدِ بْنِ عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل.

وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل، وكان في الجاهلية من قُتَاكِ العرب، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان جميل بن معمر الجُمَحِيِّ قد قتل أخاه زهير المعروف بالعَجْوَةَ يوم فتح مكة مسلماً، وكان جميل كافراً، وقيل: كان زهير ابن عمه. وذكر ابن هشام أن زهيراً أسر يوم حُتَيْنٍ وكُتِفَ، فرأه جميل بن

قال أبو عمر: لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم، منهم مَنْ قَدِمَ، ومنهم من لَمْ يَقدِم، وَقَنِعَ بما أتاه به وافد قومه من الدين عن النبي ﷺ.

وأسلم أبو خراش فحسن إسلامه، وتوفي أيام عمر بن الخطاب. وكان سبب موته أنه أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجاً، فمشى إلى الماء ليأتيهم بماء يسقيهم ويطيخ لهم، فنهشته حية، فأقبل مسرعاً وأعطاهم الماء وشاة وقِدْرًا، وقال: «اطبخوا وكلوا»، ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا ليلتهم حتى أصبحوا، فأصبح أبو خراش وهو في الموتى، فلم يبرحوا حتى دفنوه.

أخرجه أبو عمر، ولم يذكر له وفادة، وإنما ذكره في الصحابة، لأن أبا خراش أسلم في حياة رسول الله ﷺ، ولهذا ذكر إسلام العرب بعد حنين والطائف.

قال بعض العلماء: قُزْدَ بن معاوية الذي في نسب أبي خِرَاشِ هو الذي يضرب به المثل فيقال: أُرْزَى من قُزْدَ.

٥٨٤٩ - أَبُو الْخَرِيفِ بَنُ سَاعِدَةَ بن عبد الأشهل بن مالك بن لؤذان بن عَمْرِو بن عوف الأنصاري الأوسي.

جرح في بعض مغازي رسول الله ﷺ فتوفي بالكديد، فكفنه رسول الله ﷺ في قميصه. وبنو لؤذان يقال لهم: بنو السميرة، لأنهم كانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَاء، فقال رسول الله ﷺ: «أنتم بنو السميرة»، فبقي عليهم. قاله هشام بن الكلبي.

٥٨٥٠ - (ب) أَبُو خُرَيمَةَ، اسمه رِفَاعَةُ بن عَرَابَةَ - وقيل: ابن عَزَادَةَ - الْعُدْرِيّ، من بني عُذْرَةَ بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضَاعَةَ، ويقال: الجهني، وهو بالجُهَني أشهر، وَجُهَيْنَةُ بن زيد هو عَمُّ عُدْرَةَ بن سعد بن زيد.

كان يسكن الْجَنَابَ وهي أرض عُذْرَةَ، له صحبة، عداده في أهل الحجاز.

روى عنه عطاء بن يَسَارَ، وقد ذكرناه في رفاعَةَ بن عَرَابَةَ.

أخرجه أبو عمر وقال: وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر: أبو خزيمة، بحديث أخطأ فيه، رواية عن ابن شهاب، والصواب ما رواه يونس، وابن عُيَيْنَةَ، وعبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي خُرَيمَةَ - أحد بني الحارث بن سعد - عن أبي أنه قال: «يا رسول الله، أرأيت رُقَى نسترقئها...» الحديث. قال: وأبو خزيمة هذا من التابعين، على أن حديثه مختلف فيه جداً.

٥٨٥١ - (د ع): أَبُو خُرَيمَةَ، أحد بني الحارث بن سعد، في إسناده حديثه اختلاف.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزهري، عن ابن أبي خُرَيمَةَ، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله - وقال سفيان مَرَّةً: سألت رسول الله ﷺ - أرأيت دواء نندأى به، ورُقَى نسترقئها، وتقاة نتقها، أيرد ذلك من قدر الله؟ قال: «إنها من قدر الله» [أحمد (٤١٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٥٢ - (ب س): أَبُو خُرَيمَةَ بن أَوْس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غُثَم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري. شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِلَ يوم بدر: «وأبو خزيمة بن أوس بن أصرم، من بني زيد بن ثعلبة». والنسب الأول ساقه أبو عمر، وأما ابن إسحاق فقد جعل زيداً هو ابن ثعلبة، والله أعلم. والذي ساقه عبد الملك بن هشام فقال: «أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة». فعلى هذا يكون أبو عمر قد أسقط. «زيداً» الثاني.

وتوفي أبو خزيمة في خلافة عثمان رضي الله عنه. وهو أخو مسعود بن أوس أبي محمد.

قال ابن شهاب، عن عُبَيْدِ بن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابت: وجدت آخر «التوبة» مع أبي خُرَيمَةَ الأنصاري [البخاري (٤٦٧٩)]، وهو هذا، ليس بينه وبين

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن ريدة (ح) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نُعَيْمَ قالَا: أنبأنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوا الخير عند حسان الوجوه».

وبهذا الإسناد أيضاً عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا خرج أحدكم من بيته فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، توكلت على الله، حسبي الله ونعم الوكيل».

أخرجه أبو موسى وقال: جمع أبو نُعَيْمَ بينه وبين أبي خُصَيْفَةَ، وهما اثنان، والله أعلم.

٨٨٥٦ - (ب د ع): أَبُو الْخَطَّابِ. له صحبة، لا يوقف له على اسم، روى عنه ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخْتَةَ، ويعد في الكوفيين.

روى أبو أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن ثُوَيْرِ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له، أبو الخطاب: أنه سأل النبي ﷺ عن الوتر، فقال: «أحب أن أوتر نصف الليل، إن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيقول: هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع».

أخرجه الثلاثة.

٨٨٥٧ - (ب د ع): أَبُو خَلَّادِ الرُّعَيْنِيِّ. له صحبة، لا يوقف له على اسم ولا نسب.

أخبرنا يحيى الثقفي إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم حدثنا هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام الثقفي، عن يحيى بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي قُرُوزَةَ، عن أبي خَلَّادٍ - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق، فاقربوا منه، فإنه يُلْقَى الحكمة».

كذا رواه هشام بن عمار، عن الحكم، عن يحيى. وذكره البخاري عن أحمد الدورقي، عن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، سمع أبا فروة

الحارث بن خُرَيمَةَ أبي خزيمة نسب إلا اجتماعهما في الأنصار، أحدهما أوسي، والآخر خزرجي.

أخرجه أبو عمر، وهذا كلامه. وأخرجه أبو موسى.

قلت: هذا كلام أبي عمر، وجعل الحارث بن خُرَيمَةَ أَوْسِيّاً، وقد ساق هو نسبه في «الحارث» إلى الخزرج، فلا شك أنه قد رأى في اسمه - عن موسى بن عقبة - فيمن شهد بداراً من الأنصار من بني اللَّبِيْتِ، ثم من بني عبد الأشهل: «الحارث بن خُرَيمَةَ»، فظنه أوسياً لهذا، وليس كذلك، فإنه هو أيضاً نقل في «الحارث»: أنه حليف بني عبد الأشهل، فلا أدري من أي قال: «إنه أوسي»، إلا أن يكون أراد به الجلف، وهذا لا يخالف النسب، والله أعلم.

٨٨٥٣ - أَبُو خُرَيْمَةَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَثَمِ بْنِ عَدِي بْنِ النَجَارِ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد أهدأ وما بعدها. قاله أبو علي عن العَدَوِيِّ.

٨٨٥٤ - (ع س): أَبُو خُصَيْفَةَ، أَبُو حَفْصَةَ. وقد تقدّم في الحاء، فَرُوي عن مغيرة الجُعْفِي قال: جلست إلى أبي حفصة - وروى عنه أبو خُصَيْفَةَ - فقال: قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون من الصعلوك...؟» الحديث [أحمد (٣٦٧)].

وروى أبو نعيم في هذه الترجمة عن الطبراني، عن أبي نصر الصائغ، عن محمد بن إسحاق المسيبي، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ قال: «التمسوا الخير عند حسان الوجوه».

وقد ذكر أبو موسى هذا الحديث في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، فأبو نعيم أخرج هذين الحديثين في هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وأخرج أبو موسى الحديث الأول: «أتدرون من الصعلوك؟» في هذه الترجمة، وأخرج حديث: «التمسوا الخير» في الترجمة التي نذكرها بعد هذه، وجعلهما اثنين.

٨٨٥٥ - (س): أَبُو خُصَيْفَةَ، مُصَرَّرٌ.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده الطبراني وغيره.

ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأكبر. وهو الذي لحق النبي ﷺ وهو بتبوك فقال: «كن أبا خيشمة».

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري. عن الزهري: أن قائد «كعب بن مالك» الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال: حدثني كعب - وذكر حديث تخلّفه عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك - قال: فبينما رسول الله ﷺ يوماً بتبوك في ساعة هاجرة إذ نظر إلى راكب يطيش في السراب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «كن أبا خيشمة» - لرجل من الأنصار من بني عوف - حتى قيل: هو والله أبو خيشمة. فجاء فجلس إلى رسول الله ﷺ، فجعل يسأله عن المدينة. قال أبو نعيم: هو الذي لمزه المنافقون لما تصدّق بالصاع.

وقال أبو عمر: أبو خيشمة الأنصاري السالمي اسمه عبدالله بن خيشمة، وقيل: مالك بن قيس، أحد بني سالم من الخزرج. شهد أحداً مع النبي ﷺ وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية. قال: ولا أعلم في الصحابة من يكتى: أبا خيشمة غيره إلا عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي، والد خيشمة بن عبدالرحمن، صاحب ابن مسعود، فإنه يكتى بابنه خيشمة، وقد ذكرناه في بابه. وذكر الواقدي قال: قال هلال بن أمية الواقفي حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: كان أبو خيشمة تخلف معنا، وكان يسمى عبدالله بن خيشمة. أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٢ - (ب د ع): أَبُو خَيْرَةَ الصُّبَاخِي العَبْدِي، من ولد صُبَّاحِ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ. ذكره خليفة فقال: من عبد القيس أبو خيرة الصُّبَاخِي، كان في وفد عبد القيس.

روى داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خَيْرَةَ الصُّبَاخِي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ، وكنا أربعين راكباً، قال: فنهانا النبي ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. قال:

الجَزَرِي، عن أبي مريم، عن أبي خلاد عن النبي، مثله. وهذا أصح. أخرجه الثلاثة.

٥٨٥٨ - (س): أَبُو خُلَيْدَةَ الْفَهْرِي.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرف، عن إسحاق بن أبي قَرْوَةَ، عن أبي خليفة الفهري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سقى عطشاناً فأرواه، فتح الله له باباً إلى الجنة. ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقاه فأرواه، فتح الله له تلك الأبواب كلها، ثم قيل له: ادخل من أيها شئت».

رواه رَوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عن محمد بن مطرف فقال: «ابن خُلَيْدٍ» بغير هاء. ورواه أبو الشيخ بإسناده له فقال: «ابن خُلَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ»، وكان الأول أصح. أخرجه أبو موسى.

٥٨٥٩ - (ب): أَبُو حَمِيصَةَ، اسمه: معبد بن عباد، من كبار الأنصار.

شهد بدرًا، تقدم ذكره في «أبي حَمِيصَةَ» بالحاء المهملة، أتم من هذا.

قال أبو عمر: قال أبو معشر فيه: «أبو عُصَيْمَةَ»، بالعين، فلم يصب فيه.

أخرجه أبو عمر في هذا الحرف ترجمتين بلفظ واحد وهما واحد، والله أعلم.

٥٨٦٠ - (ب د ع): أَبُو حُنَيْسٍ الْغِفَارِي.

قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ تَهَامَةَ، حتى إذا كنا بعُسْفَانَ جاء أصحابه فقالوا: يا رسول الله، جَهِدْنَا الْجَوْعَ فَأَذِنَ لَنَا فِي الظَّهْرِ أَنْ نَأْكُلَ. فقال له عمر: لو دعوت في أزوادهم بالبركة؟ فذكر حديثاً حسناً في أعلام النبوة. حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر شيخ مالك، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة أنه سمع أبا حنيس... فذكر الحديث. [البخاري (٦٦)، و(٤٧٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦١ - (ب د ع): أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِي السَّالِمِي، اسمه عبدالله بن خَيْثَمَةَ.

وقال ابن الكلبي: هو أبو خيشمة مالك بن قيس بن

ثم أمر لنا بأراك فقال: «استاكوا». قال: قلنا: يا رسول الله، إن عندنا العشب، ونحن نجتري به؟ قال: فرغ يديه وقال: «اللَّهُم اغفر لعبد القيس». أخرجه الثلاثة.

قال الأمير أبو نصر: لم يرو عن رسول الله ﷺ من هذه القبيلة سواه.

الصباحي. بضم الصاد المهملة، وتخفيف الباء الموحدة.

٥٨٦٣ - أَبُو خَيْرَةَ.

ذكره الأشيري مستدركاً على أبي عمر وقال: «أبو خيرة، آخر، ذكره صاحب كتاب الوجدان فقال: حدثنا محمد بن مرزوق بإسناده عن عبيد الله بن يزيد بن أبي خيرة، عن أبيه عن أبي خيرة قال: كانت لي إبل أحمل عليها، فأتيت المدينة، وشهدت مع النبي ﷺ خيبر - أو قال: حنيناً - وكنا نحمل لهم الماء على إبلنا، وكان لي بالمدينة تجارة، فدعا لي بالبركة.

باب الدال

٥٨٦٤ - (ب د ع): أبو داود الأنصاري، ثم المازني. اختلف في اسمه فقيل: عمرو. وقيل: عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو بن عَثَم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي. شهد بدرًا وأحدًا.

أخبرنا عبيد الله بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني مازن بن النجار: أبو داود عمير بن عامر بن مالك، وهو الذي قتل أبا البَحْرِي القرشي يوم بدر، وكان رسول الله ﷺ قال: «من لقي أبا البَحْرِي فلا يقتله»، لأنه الذي قام في نقض الصحيفة، وكان كافيًا عن رسول الله ﷺ والمسلمين بمكة.

وقيل: إن الذي قتله المجذّر بن زياد البلوي. وقيل: قتله أبو اليسر.

روى عن هذا أبو داود أنه قال: «إني لأتبع رجلاً

من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله [أحمد (٥٠٤)]. ذكره ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجل من بني مازن بن النجار، عن أبي داود المازني.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٥ - (ب ع س): أبو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ. وقيل: سَمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرْشَةَ بْنِ لَوْذَانَ ابْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ، مِنْ رَهْطِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، يَجْتَمِعَانِ فِي طَرِيفٍ.

شهد بدرًا مع النبي ﷺ وكان من الأبطال الشجعان، ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن مسلم الزهري، وعاصم بن عُمر بن قتادة، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، والحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا قالوا: وظاهر رسول الله ﷺ بين يزيغين، وقال: «من يأخذ هذا السيف بحقه؟» فقام إليه رجال فأمسكه عنهم، حتى قام أبو دُجَانَةَ سَمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ - أخو بني ساعدة - فقال: وما حقه؟ قال: «أن تضرب به في العدو حتى ينحني». قال أبو دُجَانَةَ: أنا آخذه بحقه. فأعطاه إياه - وكان أبو دُجَانَةَ رجلاً شجاعاً حَيَّالاً عند الحرب إذا كانت، وكان إذا أعلم بعصابة حمراء عصبها على رأسه علم الناس أنه سيقاقل - فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ، أخرج عصابته تلك فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفيين - قال ابن إسحاق: فحدثني جعفر بن عبد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ رَأَى أَبَا دُجَانَةَ يَتَبَخْتَرُ: «إِنَّهَا لَمُشِيَّةٌ يُبَغِّضُهَا اللَّهُ إِلَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ».

وشهد أبو دُجَانَةَ اليمامة، وهو ممن شَرِكَ فِي قَتْلِ مَسِيلْمَةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ وَوَحْشِيٍّ، وَكَانَ أَبُو دُجَانَةَ أَخَا عَتْبَةَ بْنِ عَزْوَانٍ، أَخَى بَيْنَهُمَا

رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا من خبره في «سماك» أكثر من هذا.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٨٦٦ - (ب د ع): أَبُو الدُّحْدَاحِ، وقيل: أَبُو الدُّحْدَاحَةِ بن الدحداحة الأنصاري، مذكور في الصحابة.

قال أبو عمر: لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم، ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان قال: هلك أبو الدحداح وكان أَيْتًا فيهم، فدعا النبي ﷺ عاصم بن عدي فقال: «هل كان له فيكم نسب؟» قال: لا. فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لُبَابَةَ بن عبدالمنذر. وقيل: اسمه ثابت، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت.

قال ابن مسعود: لما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: «نعم». وذكر حديث صدقته.

وقال أبو نعيم بإسناد له عن فضيل بن عياض، عن سفيان، عن عَوْن بن أَبِي جُحَيْفَةَ، عن أبيه أن أبا الدحداح قال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت الدنيا نَهْمَهُ حَرَّمَ الله عليه جوارِي. فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارِتها».

والأَوَّلُ أصح، أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٧ - (ب): أَبُو الدُّوْدَاءِ، اسمه عُومِر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عَدِيَّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعُومِر لقب. وقد ذكرناه في عُومِر أتم من هذا. وأمّه محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسلامه قليلاً، كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه. وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي ﷺ: «عُومِر حَكِيمٌ أُمِّي».

شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحداً.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن

أحمد أبو محمد القاري، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان، حدّثنا عبد الله بن بنت منيع، حدّثنا هبة، حدّثنا أبان العطار، حدّثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟» قالوا: نحن أعجز من ذلك وأضعف. قال: «فإن الله عزّ وجلّ جزأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من أجزاء القرآن» [أحمد (٤٤٣٦، ٤٤٤٧)].

وروى جُبَيْر بن نفيّر، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من آدم في مَرْج أخضر، وحول القبة عَظْم رُبُوض تجتر وتبعر العجوة، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عزّ وجلّ بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنّة لرأيت بها ما لم تر عيّنك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعدّه الله لأبي الدرداء إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

ولّي أبو الدرداء قضاءً دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين. وقد ذكرناه في عُومِر.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٦٨ - (ب د ع): أَبُو دُرَّةَ الْبَلَوِيّ. له صحبة.

ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة. قال علي بن الحسن بن قديد: رأيت على باب داره «هذه دار أبي دُرّة الْبَلَوِيّ، صاحب رسول الله ﷺ».

أخرجه الثلاثة.

٥٨٦٩ - (د ع): أَبُو الدُّنْيَا، عن النبي ﷺ إن كان محفوظاً.

روى الوليد بن مسلم، عن عُمَر بن قيس، عن عطاء، عن أبي الدنيا: أن النبي ﷺ قال: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» [البخاري (٨٧٩) و(٨٩٥)، ومسلم (١٩٥٤)، وأبو داود (٣٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الذال

٥٨٧٠ - (ب س): أَبُو ذُبَابِ السَّعْدِيِّ، مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ. وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ.

رَوَى عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً مَوْلِعاً بِالصَّيْدِ... وَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَكُنْتُ أَسْفَلَ مِنْبَرِهِ، فَصَعِدَ يَخْطُبُ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ مِنْبَرِي هَذَا رَجُلٌ مِنْ «سَعْدِ الْعَشِيرَةِ» قَدِمَ يَرِيدُ الْإِسْلَامَ، لَمْ أَرَهُ قَطُّ وَلَمْ يَرْنِي، إِلَّا فِي سَاعَتِي هَذِهِ، وَلَمْ أَكَلِّمْهُ وَلَمْ يَكَلِّمْنِي، وَسَيُخْبِرُكُمْ بَعْدَ أَنْ يَصْلِي عَجَبًا». قَالَ: فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ مُلِثَ مِنْهُ عَجَبًا، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لِي: «اذْهَبْ يَا أَخَا سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَخَبِّرْ حِيَاضَ وَقِرَاطَ - يَعْنِي كَلْبَهُ وَصَنَمَهُ - مَا رَأَيْتَ وَمَا سَمِعْتَ؟» قَالَ: فَقُمْتُ فَحَدَّثْتُهُ وَالْمُسْلِمِينَ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لِلْسُّرُورِ مُذْهَنَةٌ، فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، وَتَلَى عَلَيَّ الْقُرْآنَ، فَاسْلَمْتُ... وَذَكَرَ مَا فِي الْحَدِيثِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٨٧١ - (ب): أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ اِخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ، وَهُوَ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ. وَقِيلَ: بَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَبُرَيْرُ بْنُ جُنَادَةَ، وَبَرِيرَةُ بْنُ عَشْرِقَةَ وَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ سَكَنَ. وَالْمَشْهُورُ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُلَيْلِ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ. وَقِيلَ: جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ صَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ الْغِفَارِيِّ. وَأُمُّهُ رَمْلَةٌ بِنْتُ الْوَقِيعَةِ، مِنْ بَنِي غِفَارٍ أَيْضًا.

وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَفَضْلَائِهِمْ، قَدِيمِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ: أَسْلَمَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ وَكَانَ خَامِسًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ وَأَقَامَ بِهَا، حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [البخاري (٣٨٦١)]: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعُثُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ اتَّعْنِي. فَانْطَلَقَ الْأَخُ حَتَّى قَدِمَ وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ. فَقَالَ: مَا شَفَّقْتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ. فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ، اضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَيٌّ، فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى، فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيُّ فَقَالَ: مَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ؟ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ، لَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلِيُّ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَحَدَّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: إِنْ أُعْطِيتَنِي عَهْدًا وَمِثَاقًا لَتُرِثِيذْنِي فَعَلْتُ. فَفَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ قَالَ: إِنَّهُ حَقٌّ، وَإِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي، فَلَمَّانِي إِنْ رَأَيْتَ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قَمْتُ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءِ، فَإِنْ مَضَيْتَ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي. فَفَعَلَ، فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي». قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ. فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَامَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكْبَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: وَيْلَكُمْ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ، وَأَنَّهُ طَرِيقُ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ؟ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِّ لَمِثْلَهَا، فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكْبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ.

وروينا في إسلامه الحديث الطويل المشهور، وتركناه خوف التطويل.

وتوفي أبو ذر بالرَّبِذَةِ سنة إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين. وصلى عليه عبدالله بن مسعود، ثم مات بعده في ذلك العام.

وقال النبي ﷺ: «أبو ذر في أمتي على زهد عيسى ابن مريم».

وقال علي: وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه، ثم أوكي عليه فلم يُخرج منه شيئاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ جَعَلَ لَا يَزَالُ يَتَخَلَّفُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخْلَفُ فُلَانٌ. فَيَقُولُ: «دَعُوهُ، إِنْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ فَسِيلَحِقْهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَأَيْتُمْ أَنِّي أَهْلِكُكُمْ». حَتَّى قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخْلَفُ أَبُو ذَرٍّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ يَقُولُهُ، فَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى بَعِيرِهِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَجَعَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ يَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاشِياً، وَنَظَرَ نَازِئاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: إِنْ هَذَا الرَّجُلُ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا ذَرٍّ». فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ وَاللَّهُ أَبُو ذَرٍّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، يَمْشِي وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيَحْشُرُ وَحْدَهُ».

فَضْرَبَ الدَّهْرَ مِنْ ضَرْبِهِ.

وسير أبو ذر إلى الرَّبِذَةِ. وفي ذكر موته، وصلاة عبدالله بن مسعود عليه، ومن كان معه في موته، ومقامه بالرَّبِذَةِ، أحاديث لا نطول بذكرها. وكان أبو ذر طويلاً عظيماً.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٥٨٧٢ - (ب): أَبُو ذَرَّةُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ الطَّفَرِيِّ، أَخُو أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ. شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ أَبِيهِمَا مُعَاذَ أَحَدًا.

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٥٨٧٣ - أَبُو ذَرَّةُ الْجَزْمَازِيِّ، يَدُ فِي الصَّحَابَةِ.

ذَكَرَهُ أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى، قَالَ ابْنُ مَكُولَا، وَأَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ.

والحرمازي: منسوب إلى الحرَّماز بن مالك بن عمرو بن تميم.

٥٨٧٤ - (ب د ع): أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِر.

كَانَ مُسْلِماً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَرَهُ. وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ. قِيلَ: اسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاحِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ.

وقال ابن إسحاق: قال أبو ذؤيب الشاعر: بلغنا أن رسول الله ﷺ مريض، فاستشعرت حزناً، وبت بأطول ليلة لا ينجاب دُبُجُورُهَا، ولا يطلع نورُهَا، فَطَلَّتُ أَفَاسِي طَوْلَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبَ السَّحَرِ أَغْفَيْتُ، فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ يَقُولُ:

خَطْبٌ أَجَلٌ أَتَاخُ بِالْإِسْلَامِ
بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَغْقِدِ الْأَطَامِ
قُبُضَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ قُعُيُونُنَا
تَنَذَّرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْجَامِ

قال أبو ذؤيب: فوثبت من نومي فرعاً، فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح، فنفاءلت ذبحاً يقع في العرب. فعلمت أن النبي ﷺ قد قُبِضَ، أو هو ميت من علته، فركبت ناقتي وسرت، فلما أصبحت طلبت شيئاً أزجر به، فَعَنَّ لِي شَيْئَهُمْ - يعني القنفذ - وقد قبض على صلٍّ - وهي الحية - فهي تلتوي عليه، والشَّيْئَهُمْ يَغْضُهَا حَتَّى أَكْلَهَا، فَزَجَرْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ: الشَّيْءُ شَيْءٌ مَهْمٌ، وَالتَّوَاءُ الصَّلُّ التَّوَاءُ النَّاسِ عَنِ الْحَقِّ عَلَى الْقَائِمِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَوَّلْتُ أَكُلَ الشَّيْئِهِمْ إِيَّاهَا غَلَبَةَ الْقَائِمِ بَعْدَهُ عَلَى الْأَمْرِ. فَحَثَّتُ نَاقَتِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْغَايَةِ زَجَرْتُ الطَّائِرَ، فَأَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ. وَنَعَبَ غَرَابٍ سَانِحٍ فَنَطَقَ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا عَنَّ لِي فِي طَرِيقِي. وَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَهَا ضَجِيجٌ بِالْبُكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَاجِّ إِذَا أَهْلَوْا بِالْإِحْرَامِ، فَقُلْتُ: مَهْ؟ فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَحَثَّتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ خَالِياً، وَأَتَيْتُ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصَابَتْ بَابَهُ مُرْتَجَأٌ، وَقِيلَ: هُوَ مُسْجَى، وَقَدْ خَلَا بِهِ أَهْلُهُ. فَقُلْتُ: أَيْنَ النَّاسُ؟

فقالوا: في سقيفة بني ساعدة، صاروا إلى الأنصار. فجئت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح، وسالمًا، وجماعة من قريش. ورأيت الأنصار فيهم: سعد بن عباد، وفيهم شعراءهم: كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، وملاً منهم. فأويت إلى قريش وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب، وأكثروا الصواب. وتكلم أبو بكر فله ذرّه من رجل لا يطيل الكلام، يعلم مواضع فصل الخصام! والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له، ومال إليه. ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه، ثم مدّ يده فبايعه وبايعوه. ورجع أبو بكر فرجعت معه. قال أبو ذؤيب: فشهدت الصلاة على محمد ﷺ، وشهدت دفنه. ثم أنشد أبو ذؤيب يكي النبي ﷺ:

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلَاتِهِمْ
مَا بَيْنَ مَلْحُودٍ لَهُ وَمُضَرَّحٍ
مُتَبَاوِرِينَ لِشَرْجَعٍ بِأَكْفُفِهِمْ
نَصَّ الرِّقَابَ، لَفَقْدَ أْبِيضِ أَرْوَحٍ
فَهُنَاكَ صِرْتَ إِلَى الْهُمُومِ، وَمَنْ يَبِثْ
جَارَ الْهُمُومِ يَبِثْ غَيْرَ مُرَوَّحٍ
كَيْفَ لِمَضْرَعِهِ الثُّجُومُ وَيَذُرْهَا
وَتَضَعُضَعَتْ أَطَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ
وَتَزْعَزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كُلِّهَا
وَتُخِيلُهَا لِحُلُولِ خُطْبِ مُفْذِحٍ
وَلَقَدْ رَجَزْتَ الطَّيْرَ قَبْلَ وَقَاتِهِ
بِمُصَابِهِ وَرَجَزْتَ سَعْدَ الْأَذْبَحِ
وَرَجَزْتَ أَنْ نَعْبَ الْمُشْجَعِ سَانِحاً
مُتَفَائِلاً فِيهِ بِفَأَلِ أَفْبَحِ

ورجع أبو ذؤيب إلى باديته فأقام بها، وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه، بطريق مكة، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات بمصر منصرفاً من غزوة إفريقية، وكان غزاها مع عبدالله بن الزبير ومدحه، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه، فمات، فدفنه ابن الزبير. وقيل: إنه مات غازياً بأرض الروم، ودُفِنَ هناك.

وكان عمر بن الخطاب نذبه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتى مات بأرض الروم، فدفنه ابنه

أبو عبيد، فقال له عند موته:

أَبَا عُبَيْدٍ، رُفِعَ الْكِتَابُ
وَأَقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَالْجِسَابُ
فِي آيَاتٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سُئِلَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ: مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: حَيّاً أَمْ
رَجَلاً؟ قَالُوا: حَيّاً. قَالَ: هَذِيلُ أَشْعَرُ النَّاسِ حَيّاً.
قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: وَأَقُولُ: إِنَّ أَشْعَرَ هَذِيلٍ: أَبُو ذُؤَيْبٍ.
قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ: تَقَدَّمَ أَبُو ذُؤَيْبٍ عَلَى سَائِرِ
شُعْرَاءِ هَذِيلٍ بِقَصِيدَتِهِ الْعَيْنِيَةِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا بَنِيهِ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أْبْرَعَ بَيْتَ قَالَتِ الْعَرَبُ بَيْتَ أَبِي
ذُؤَيْبٍ:

وَالنَّفْسُ زَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا
وَإِذَا ثُرِدَ إِلَى قَلِيلٍ تَفْتَعُ
وهذا البيت من شعره المفضل، الذي يرثي فيه
بنيه، وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد، وفيه حكم
وشاهد، وأولها:

أَمِنْ الْمَمُوتِ وَرَيْنِهَا تَتَوَجَّعُ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُفْتٍ مَن يَجْزَعُ
قَالَتْ أُمَامَةُ: مَا لِحَسْبِكَ شَاجِباً
مَنْذِ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلَ مَا لِكَ يَنْتَفِعُ؟
أَمْ مَا لِحَسْبِكَ لَا يُبَلِّغُ مَضْجَعاً
إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ؟
فَأَجَبَتْهَا: أَنْ مَا لِحَسْبِي أَنَّهُ
أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا
أَوْدَى بَنِيَّ فَأَغْقُبُونِي حَسْرَةً
بَغْدَ الرُّقَادِ وَعَنْبَرَةً لَا تُفْلِعُ
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
كَجِلَتْ بِشَوْكَ فَهِيَ غُورٌ تَذْمَعُ
سَبَقُوا هَوَى وَأَغْنَقُوا لِهَوَاهُمْ
فَتُخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ
فَعَبَّرَتْ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبِ
وَإِخَالِ أَنِّي لِأَحِقُّ مُسْتَنْتَبِعُ
وَلَقَدْ حَرَضْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ
فَلِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَتَتْ بَثَّ أَظْفَارَ مَا
أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تُنْفَعُ

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل في خلافة علي. وهو الصواب. أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٧ - (ب): أَبُو رَافِعِ الصَّانِغِ، اسمه نَفِيع. قال أبو عمر: لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أقف على نسبه، وهو مشهور من علماء التابعين. أدرك الجاهلية، روى عنه ثابت البناني، وقتادة، وخلّاس بن عمرو الهجري. يعد في البصريين، أكثر روايته عن عُمر، وأبي هريرة. وفي رواية ثابت البناني، عنه: أنه قال: أطيب شيء أكلته في الجاهلية... فذكر عضواً من سُبُع. أخرجه أبو عمر.

٥٨٧٨ - (د ع): أَبُو رَافِعَةَ، واسمه: عبدالله بن كرامة المَدْحَجِيّ. أدرك النبي ﷺ، حديثه عند الشعبي. روى عبدالله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي، عن الشعبي، عن أبي رانطة بن كرامة المَدْحَجِيّ قال: كنا جُلُوساً مع رسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. **٥٨٧٩ - (س):** أَبُو الرَّبِيع. أوردته جعفر المستغفري، وقال: رواه عبدالملك بن جابر بن عتيك، عن عمه قال: اشتكى أبو الربيع فعاده النبي ﷺ، وأعطاه خميصة.. قال: قاله لي أبو علي البرذعي. قال: وروى جرير بن عبد الحميد، عن عبدالملك بن عمير، عن ربيع الأنصاري قال: عاد رسول الله ﷺ ابن أخي... وذكر الحديث [أبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، و(٣١٩٤) و(٣١٩٥)، وابن ماجه (٢٨٠٣)].

أخرجه أبو موسى مختصراً. **٥٨٨٠ - (س):** أَبُو رَبِيعَةَ. أخرجه أبو موسى وقال: أوردته أبو زكريا في الصحابة، لم يزد على هذا.

٥٨٨١ - (ب): أَبُو رَجَاءِ الْغَطَارِدِيِّ، بصري، اسمه عمران. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عمران بن تَيْم وقيل: عمران بن عبدالله.

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتَيْنِ أُرِيهِمْ
أَنِّي لِرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَضَنُّعُ
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَاثِثِ مَرْوَةٌ
بَصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلَّ يَوْمٍ تُفْرَعُ
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
جُؤْنَ السَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ
أخرجه أبو عمر مطولاً، ولحسن هذه الأبيات أوردناها جميعها، والله أعلم.

باب الرءاء

٥٨٧٥ - (ب د ع): أَبُو رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ. له صحبة. قيل: اسمه عبدالرحمن. عداة في أهل فلسطين من الشام، حديثه: أنه قدم على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: عبد العزى. قال: «أبو من أنت؟» قال: أبو مُغْوِيَةٍ. قال: «أنت أبو راشد عبدالرحمن». وقد تقدّم في عبدالرحمن. أخرجه الثلاثة.

٥٨٧٦ - (ب د ع): أَبُو رَافِعِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ. اختلف في اسمه، فقيل: أسلم. وقيل: إبراهيم. وقيل: صالح. وقد ذكرناه في الجميع. روى عكرمة مولى ابن عباس قال: قال أبو رافع: كنت مولى للعباس بن عبد المطلب، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت، فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل، وأسلمت أنا. وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم، وكان يكتنم إسلامه، وكان ذا مال كثير متفرق في قومه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا عبدالرزاق، أنبأنا ابن جُرَيْج، عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد [عن أبيه]، عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي - رضي الله عنهما - وهو يصلي، وقد عقص ضَفْرَتَهُ في قفاه، فحلّها فالتفت إليه الحسن مُغَضِّباً. قال: أقبل على صلاتك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذلك كِفْلُ الشَّيْطَانِ». [الترمذي (٣٨٤)].

يتعاطونه بينهم، إلا كانوا أضياف الله وإلا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في غيره».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٨٨٥ - (س): أَبُو رَزِينِ الْأَسَدِي.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن سفيان عن إسماعيل بن سُمَيْع، عن أَبِي رَزِينِ الْأَسَدِي أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿الَّذِينَ مَرَّتَيْنِ فَآمَسَاكُمْ يَمْعُرُونَ أَوْ تُسْرِعُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩] أَيْنَ الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: «التَّسْرِيعُ بِإِحْسَانٍ هِيَ الثَّالِثَةُ».

أخرجه أبو موسى وقال: أَبُو رَزِينٍ هَذَا مِنَ التَّابِعِينَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصَّحَابَةِ غَيْرَ ابْنِ شَاهِينَ.

٥٨٨٦ - (ب): أَبُو رَزِينٍ، وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

رَزِينٍ.

لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ ابْنِهِ، وَهُمَا مَجْهُولَانِ، حَدِيثُهُمَا فِي الصَّيْدِ يَتَوَارَى.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٨٨٧ - (ب ع س): أَبُو رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ،

اسْمُهُ: لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ، مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ. رَوَى عَنْهُ وَكَيْعُ بْنُ عُذْسٍ، وَقِيلَ: خُدْسٌ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده، عن المعافى بن عُمَرَانَ، عَنْ ابْنِ كَهَيْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ أَبَا رَزِينٍ قَالَ: مَا الْإِيمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ، وَلَآنَ تُؤَخِّدُ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَشْرِكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ، لَا تَحِبَّهُ إِلَّا اللَّهُ».

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي لَقِيطٍ.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٥٨٨٨ - أَبُو رَزِينٍ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْصَّفَةِ.

رَوَى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ يَكْنَى أَبَا رَزِينٍ: «يَا أَبَا رَزِينٍ، إِذَا خَلُوتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّكَ لَا تَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا ذَكَرْتَ

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَعُمِّرَ طَوِيلًا. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ مَاتَ أَبُو رَجَاءٍ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْبَغْتِ بَغْتِ مُحَمَّدٍ

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي عِمْرَانَ.

أخرجه أبو عمر.

٥٨٨٩ - (د ع): أَبُو رَحِيمَةَ، وَقِيلَ: أَبُو رَحِيمَةَ.

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَحَجَّمَهُ.

رَوَى عَطَاءُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَحِيمَةَ قَالَ: حَجَّمَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي دَرْهَمًا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٨٩٠ - (ب د ع): أَبُو الرَّدَادِ اللَّيْثِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ.

رَوَى سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرَّدَادِ اللَّيْثِيُّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحْمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتهُ» [أَبُو دَاوُدَ (١٦٩٤) وَ(١٦٩٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٠٧)، وَاحْمَدُ (١٩٤١)].

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ رَدَادًا حَدَّثَهُ. وَرَوَى بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا الرَّدَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَرَوَى أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ حَدَّثَهُ.

أخرجه الثلاثة.

٥٨٩١ - (د ع): أَبُو الرَّدِينِيِّ الشَّامِيِّ، غَيْرُ

مَنْسُوبٍ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ.

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. عَنْ أَبِي الرَّدِينِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

من هذا؟ قال: ابني. قال: «لا تجني عليه ولا يجني عليك». وكان قد لطخ لحيته بالحناء. [أبو داود (٢٦٧١)].

وقد اختلف في اسم أبي رمثة كثيراً، ف قيل: حبيب بن حَيَّان. وقيل: حيان بن وهب. وقيل: رفاعه بن يَثْرِبِي، وقيل: عمارة بن يَثْرِبِي بن عوف. وقيل: خشخاش. قاله أبو عمر.

وقال الترمذي: أبو رمثة التيمي اسمه حبيب بن وهب، وقيل: رفاعه بن يَثْرِبِي. [الترمذي (٢٨١٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى. ٥٨٩٢ - (ب د ع): أبو الرِّمَّةاء. وقيل: أبو الربداء البلوي، مولى لهم.

وأكثر أهل الحديث يقولونه بالميم، وأهل مصر يقولونه بالباء.

ذكر ابن عفير أبا الربداء فقال: أبو الربداء البلوي، مولى امرأة من بلي، يقال لها: الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي، ذُكِرَ أن النبي ﷺ مرَّ به وهو يرعى غنماً لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاها، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حَفَلتا حلباً، فذكر ذلك لمولاته فقالت: أنت حر. فاكتنى بأبي الربداء.

وروى حديثه ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي هُبَيْرَة، عن أبي سليمان - مولى أم سلمة أم المؤمنين - عن أبي الرمداء البلوي: أن رجلاً منهم شرب الخمر، فأتوا به النبي ﷺ فحذَّه، ثم أتوا به الثانية فحذَّه، ثم أتوا به الثالثة - أو: الرابعة - فأمر به فحمل على العجل، وقال أبو حاتم: العجل: يعني الانطاع. أخرجه الثلاثة.

٥٨٩٣ - أبو رَوْح الكَلَاعِي. ذكره ابن قانع.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّه بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبي روح الكَلَاعِي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة، فقرأ فيها سورة الروم، فلبس بعضها، فقال: «إنما لبس علي الشيطان القراءة من أجل أقوام أتوا الصلاة بغير وضوء، فأحسبوا الوضوء» [أحمد (٤٧١٣)].

ربك، إن كنت في علانية فكصلاة العلانية، وإن كنت خالياً فكصلاة الخلوة».

ذكره ابن الدباغ عن الغساني على أبي عمر. [مسلم (٢٠٢٢)، والنسائي (٥٣٩٢)، وأحمد (٨٠٥)].

٥٨٨٩ - (ب ع س): أبو رِفاعَة العَدَوِي، من بني عَدِي بن عبد مَنَاة بن أَد بن طابخة، وهو عَدِي الرِّباب. نسبه خليفة فقال: أبو رفاعه اسمه: عبد الله بن الحارث بن أَسَد بن عَدِي بن جَنْدَل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدَّوْل بن جَل بن عَدِي بن عبد مَنَاة بن أَد.

وكان في فضلاء الصحابة، وقد اختلف في اسمه فقيل: تميم بن أَسَد. وقيل: ابن أَسَد يعد في أهل البصرة، قتل بكابل سنة أربع وأربعين. روى عنه صِلَة بن التميم، وحמיד بن هلال.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا شيبان بن فَرْوخ، أخبرنا سلمان بن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي رِفاعَة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: يا رسول الله، رجل غريب جاهل لا يعلم ما أمُرُ دينه! قال: فترك رسول الله ﷺ الناس ونزل وقعد على كرسي خَلْب، قوائمه من حديد، فعلمني ديني، ثم رجع إلى خطبته ففرَّغ مما بقي عليه من الخطبة. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

قال الدارقطني: أسيب بالفتح، وقال غيره بالضم، وقد ذكرناه في تميم، وفي عبد الله.

٥٨٩٠ - (ب): أَبُو رِفْثَة البَلَوِي.

له صحبة، وسكن مصر ومات بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسووا قبره. وحديثه عند أهل مصر. أخرجه أبو عمر.

٥٨٩١ - (ب ع س): أَبُو رِفْثَة التَّمِيمِي، من تميم بن عبد مَنَاة بن أَد، وهم تيم الرِّباب. ويقال: التميمي، من ولد امرئ القيس بن زيد مَنَاة بن تميم. أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده عن أبي داود: أخبرنا ابن بشار، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن إِيَاد بن لَقِيط، عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ أنا وأبي، فقال لرجل - أو: لابنه -:

فإن الله عز وجل يقول: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾. »

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٥٨٩٦ - (س): أَبُو رُوَيْحَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِي، أَخُو بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ، أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا.

له صحبة، نزل الشام، ولست أقف على اسمه ونسبه، قاله أبو موسى عن الحاكم أبي أحمد. قال أبو موسى: وقد ذكره أبو عبد الله - يعني ابن منده - وقال: هو أخو بلال، له صحبة.

أخبرنا محمد بن أبي الفتح بن الحسن الواسطي النقاش، أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن الشعري، أخبرنا زاهر الشَّحَامِي، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا الحاكم أبو أحمد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن العميص الغساني، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لما رحل عمر بن الخطاب من فتح بيت المقدس فصار إلى الجابية، سأله بلال أن يُقَرِّه بالشام، ففعل ذلك. قال: وأخي أَبُو رُوَيْحَةَ، أَخَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فنزل ذَارِيًّا فِي خَوْلَانٍ، فَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ إِلَى حَيٍّ مِنْ خَوْلَانٍ فَقَالَا لَهُمْ: أَتَيْنَاكُمْ خَاطِبِينَ، قَدْ كُنَّا كَافِرِينَ فَهَدَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَمْلُوكِينَ فَأَعْتَقَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَفَقِيرِينَ فَأَغْنَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ تَزَوَّجْنَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِنْ تَرَدَّدْنَا فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فزوجهما.

أخرجه أبو موسى، وقال: «أورده أبو عبد الله في كتاب الكنى»، وليس فيما عندنا من نُسْخِ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الصَّحَابَةِ فِي الْكُنَى تَرْجُمَةً لِأَبِي رُوَيْحَةَ، فَإِنْ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَنَفَ كِتَابًا فِي الْكُنَى وَلَمْ نَرِهِ فَيُمْكِنُ.

٥٨٩٧ - (ب س): أَبُو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيّ مِنْ خَثْعَمٍ.

قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يُؤَاخِي بَيْنَ النَّاسِ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ الْمُسْتَعْفَرِيِّ.

وقال أبو عمر: أَبُو رُوَيْحَةَ الْخَثْعَمِي، أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ

٥٨٩٤ - (ب): أَبُو الرُّومِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، أَخُو مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ الْقَرْشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ. أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٍ.

وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: أَبُو الرُّومِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ.

وقال الواقدي: كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وشهد أحداً.

وقال أبو الزناد: ليس أبو الروم من مهاجرة الحبشة، ولو كان منهم لشهد بدرًا مع من شهدا ممن رجع من أرض الحبشة قبل بدر، ولكنه قد شهد أحداً.

قال أبو عمر: قد هاجر أبو الروم إلى أرض الحبشة، وقدم المدينة وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة وممن أسلم قبل بدر ولم يقدر له شهودها، وممن لم يقدر له شهودها جماعة. قتل أبو الروم يوم اليرموك.

٥٨٩٥ - (د ع): أَبُو رُومِيٍّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

روى أبو الحوراء، عن ابن عباس قال: كان أبو رومي من شَرِّ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَكَانَ لَا يَدَعُ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ إِلَّا ارْتَكَبَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ رَأَيْتُ أَبَا رُومِيٍّ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَأَاهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ: «مَرْحَبًا بِأَبِي رُومِيٍّ». وَأَخَذَ يُوسِعُ لَهُ الْمَكَانَ، قَالَ: فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَقُولُونَ: بِالْأَمْسِ يَقُولُ: «إِنْ رَأَيْتُ أَبَا رُومِيٍّ لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ». فَبَيْنَمَا هُم كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا رُومِيٍّ، مَا عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ؟» قَالَ: مَا عَسَى أَنْ أَعْمَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَ: «أَبْشُرْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَوْلَ مَكْنَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ؛

الصادق. وكان بلال يقول: أَبُو رُوَيْحَةَ أَخِي، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخُوهُ، وَهُوَ أَخُوكَ». وَرَوَى

عَنْ أَبِي رُوَيْحَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَقَّدَ لِي لَوَاءً وَقَالَ: «أَخْرَجَ فَنَادَ: مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لَوَاءِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ». يُقَالُ: اسْمُ أَبِي رُوَيْحَةَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَدَادَةَ فِي الشَّامِيِّينَ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَأَخْرَجَهُ هُوَ وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى هَذِهِ التَّرْجُمَةَ بَعْدَ الْأُولَى الَّتِي فِيهَا «أَبُو رُوَيْحَةَ أَخُو بِلَالٍ»، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ ظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، حَيْثُ رَأَى فِي تِلْكَ «أَخُو بِلَالٍ» وَلَمْ يَنْسِبْ إِلَى قَبِيلَةٍ وَفِيهَا أَنَّهُمَا قَالَا بِخَوْلَانٍ: «كُنَّا عَبْدَيْنِ فَأَعْتَقَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». وَرَأَى فِي هَذِهِ نَسْبًا إِلَى قَبِيلَةٍ وَهِيَ «خَثْعَمٌ». وَلَمْ يَرِ فِيهَا أَنَّهُ أَخُو بِلَالٍ، فَظَنَّهُمَا اثْنَيْنِ، وَهُمَا وَاحِدٌ. وَيَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى خَثْعَمٍ بِالْوَلَاءِ، وَقَدْ رَوَى أَبُو مُوسَى فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُوَيْحَةَ، أَخِي بِلَالٍ: أَنَّ بِلَالَ

لَمَّا أَدْنَى لَهُ عَمْرٌ أَنْ يَقِيمَ بِالشَّامِ قَالَ: وَأَخِي أَبُو رُوَيْحَةَ الَّذِي أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُ؟ فَدَلَّ بِهِذَا أَنَّهُ لَيْسَ أَخًا فِي النِّسْبِ. وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ بِلَالٍ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدٌ. وَقَوْلُهُ: الْفَزَعِيُّ، مِنْ خَثْعَمٍ؛ فَإِنَّ الْفَزَعَ بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ، وَهُوَ الْفَزَعُ بْنُ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ خَلْفَ بْنِ أَقْبِيلَ وَهُوَ خَثْعَمٌ.

خَلْفٌ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَبِالْلامِ السَّاكِنَةِ، وَآخِرُهُ فَاءٌ.

٥٨٩٨ - (س): أَبُو رُحْمِ الْغِفَارِيِّ.

أُورِدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ. رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْبِسْ شَيْطَانِي، وَفَكِّ رَهَانِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرِّفْقِ الْأَعْلَى».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٨٩٩ - (ب د ع): أَبُو رُحْمِ السَّمَاعِيِّ، وَقِيلَ: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ: هُوَ تَابِعِي، وَاسْمُهُ أَحْزَابُ بْنُ أَبِييْدٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَصِحُّ ذِكْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَكِنَّهُ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ. رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَاسْمُهُ أَحْزَابُ بْنُ أَبِييْدٍ الظَّهْرِيُّ.

رَوَى عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي رُحْمِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَصَى إِمَامَهُ ذَهَبَ أَجْرُهُ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩٠٠ - (س): أَبُو رُحْمِ الظَّهْرِيِّ.

أُورِدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ أَيْضًا. رَوَى عْتَبَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: كَانَ أَبُو رُحْمِ فِي مَائَتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ وَابْنُهُ فِي تِسْعِينَ، وَكَانَ أَبُو أَمَامَةٍ فِي مَائَتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُمْ إِذَا اتَّفَقُوا شَكَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَبَا رُحْمِ الظَّهْرِيَّ شَيْخًا كَبِيرًا يَخْضِبُ بِالْصَّفْرَةِ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ أُصِيبَ يَوْمَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٩٠١ - (ي د ع): أَبُو رُحْمِ الْغِفَارِيِّ، اسْمُهُ كَلْثُومُ بْنُ الْحُصَيْنِ وَقِيلَ: ابْنُ جُضْنَ بْنِ عُبَيْدٍ - وَقِيلَ: ابْنُ عْتَبَةَ - بَنُ خَلْفَ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْيَمَسَ بْنِ غِفَارٍ.

أَسْلَمَ بَعْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ أَحَدًا قُرْمِيَّ بِسَهْمٍ فِي نَحْرِهِ، فَسَمِيَ الْمُنْحَوْرُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَصَقَ عَلَيْهِ قَبْرًا. وَاسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَمَرَّةً عَامَ الْفَتْحِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ. وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَخِي أَبِي رُحْمِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُحْمِ الْغِفَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ - يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَلَمَّا قَفَلَ سَرَى لَيْلَةً، فَسَرْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، وَأَلْقَى عَلَيَّ النَّعَاسَ، فَطَفِقْتُ اسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحَتِي مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَيَفْزَعُنِي دُنُوحُهَا

خشية أن أصيب رجله... الحديث. [أحمد (٣٤٩٤)].

وروى عنه موله أبو حازم أنه قال: حضرت خير أنا وأخي ومعنا فرسان، فأسهم لنا النبي ﷺ أربعة أسهم لي، ولأخي سهمين، فبعنا سهمنا من خير ببيكرين. أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٢ - (ب د ع): أَبُو رُحْمَ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ. تقدم نسبه عند أخيه أبي موسى عبدالله بن قيس. هاجر أبو رهم إلى المدينة مع أخويه أبي موسى وأبي بردة من الحيشة مع جعفر بن أبي طالب، حين افتتح رسول الله ﷺ خير، فأسهم لهم منها. وقد ذكرنا خبرهم في أبي موسى، وأبي بردة، وقال لهم رسول الله ﷺ: «لكم هجرتان، هاجرتم إلي، وهاجرتم إلى النجاشي». [البخاري (٣١٣٦)، و(٣٨٧٦)، ومسلم (٦٣٦٠)، وأحمد (٣٩٥٤) و(٤١٢٤)].

وقال الحسن البصري: كان لأبي موسى أخ يتسرع في الفتن، يقال له: أبو رهم، وكان أبو موسى ينهيه. أخرجه الثلاثة.

٥٩٠٣ - (ب): أَبُو رُحْمَ بْنِ مُطْعِمِ الْأَزْهَبِيِّ، وَأَرْحَبُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ. وكان شاعراً هاجر إلى النبي ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال:

وَقَبْلَكَ مَا فَارَقْتُ فِي الْجَوْفِ أَرْحَبَا
فِي آيَاتٍ، ذكره ابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر. ٥٩٠٤ - (س): أَبُو رُحْمَةَ - بزيادة هاء - وقيل: أبو رهيمة السجاعي.

قال: أتيت النبي ﷺ بتبر، فدعا لنا فيه، وكتب لنا كتاباً: «من وجد شيئاً فهو له».

أخرجه أبو موسى وقال: قال جعفر، ذكره لي البرذعي بسمرقند، وهذا هو الأول - يعني أبا رهم السماعي - ولكن هكذا أورده، ولعله أراد أن يقول السماعي، فقال السجاعي. والله أعلم.

٥٩٠٥ - (س): أَبُو رُحْمَةَ - بزيادة ياء وهاء - هو أبو رهيمة السماعي، إن لم يكن أبا رهم فهو غيره.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا محمد بن أبي نصر التاجر، أخبرنا أبو منصور وأبو زيد ابنا أبي الحسن الصوفي قالا: أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن محمد، أخبرنا أبو حاتم الرازي، أخبرنا سليمان بن داود المكي من أهل تَبَالَةَ - حدثنا محمد بن عثمان بن عبيدالله بن مقلاص الطائفي الثقفي، حدثني عبدالله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السماعي وأبا نخيلة اللهبي قالا: أتينا رسول الله ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، وقال فيه: «من وجد شيئاً فهو له، والخمس في الرُكَّاز، والزكاة: في كل أربعين ديناراً ديناراً» - قال سليمان: من وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاة حتى يبلغ أربعين ديناراً.

أخرجه أبو موسى. قلت: هذا أبو رهيمة وأبو رهمة وأبو رهم السماعي أو السماعي واحد، وإنما اختلفت ألفاظ الرواة في اسمه، والأول أصح. وهذا المتن هو الذي ذكره في الترجمة التي قبلها، والله أعلم.

٥٩٠٦ - (ب ع س): أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِي. وقيل: الدَّوسِي. وقيل: الأنصاري. ويقال: مولى النبي ﷺ. واختلف في اسمه فقيل: عبدالله بن مطر. وقد تقدم في «عبدالله» وفي «شمعون» وهو أكثر.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا عَصَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قال: حدثنا زيد بن حُبَابٍ عن عبد الرحمن بن شُرَيْح قال: سمعت محمد بن شَمِيرَ الرَعِينِي قال: سمعت أبا علي التجيبي: أنه سمع أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله» [النسائي (٣١١٧)].

شريح: بالشين المعجمة والحاء المهملة. وشمير: بالشين المعجمة، وقيل: بالسين المهملة.

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٥٩٠٧ - أَبُو رَيْحَانَةَ الْقُرَشِي.

ذكره ابن قانع في حديث أن له صبة.

روى ابن قانع في حديث «عقبة بن مالك الجني»: أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يموت وفي قلبه حبة

باب الزاي

٥٩١١ - (ب س): أَبُو زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

مدني، روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: أن النبي ﷺ قال: «من سمع النداء - يعني في الجمعة - فلم يجب، كتب من المنافقين». أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو عمر: فيه نظر.

٥٩١٢ - أَبُو زُرَّارَةَ النَّخَعِيُّ.

وفد على النبي ﷺ. ذكره ابن الدباغ عن ابن الكلبي. والذي رأيته في جمهرة ابن الكلبي: زُرَّارَةَ اسم، وليس بكنية. وقد تقدّم.

٥٩١٣ - (س): أَبُو زُرَّعَةَ الْفَرَغِيُّ الرَّمَالِيُّ.

أخرجه ابن طرخان في وحيان الصحابة. روى يحيى بن الأصبع بن مهران الفرعي من خثعم، حدثني حَرَامُ بن عبد الرحمن، عن أبي زرعة الْفَرَغِيِّ ثُمَّ الرَّمَالِيِّ: أن النبي ﷺ عقد له راية رقعة بيضاء ذراعاً في ذراع. أخرجه أبو موسى.

٥٩١٤ - (ب): أَبُو زُرَّعَةَ، مَوْلَى الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. اسمه عبد الرحمن، لا تصح له صحبة ولا رواية، حديثه مرسل. وقال البخاري: حديثه منقطع. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩١٥ - (ب د ع): أَبُو الزُّغَرَاءِ.

له صحبة، عداة في أهل مصر. روى حديثه عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن عياش الْقَثْبَانِي، عن عبدالله بن جُنَادَةَ الْمَعَاظِرِيِّ، عن أبي عبد الرحمن الْحُبْلِيِّ عن أبي الزعرار قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، فسمعتة يقول: «غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال، أئمة مضلين». أخرجه الثلاثة.

٥٩١٦ - (ب): أَبُو رَغَنَةَ الشَّاعِرُ.

ذكره الطبري فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ. قال: واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن حُذَيْج بن عامر بن جَشَم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

خردل من كبير، فتحل له الجنة». فقال أبو ريحانة القرشي: إني أحب الجمال. فقال رسول الله ﷺ: «ليس الكبير ذاك» لم يخرجوه.

٥٩٠٨ - (ع س): أَبُو رَيْطَةَ.

له صحبة. روت عنه ابنته ربيعة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أَلَطَعَ قصعة أحب إلي من أن أتصدق بملئها طعاماً».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٩٠٩ - (س): أَبُو رَيْطَةَ الْمَذْجَجِيُّ.

روى عنه الشعبي أنه قال: بينما النبي ﷺ جالساً ذات ليلة بين المغرب والعشاء، إذ مرت به رفقة تسير سيراً حثيثاً، وسائق يسوق بها وهو يقرأ القرآن، فنظر إليهم رسول الله ﷺ ثم أطرق، فلم يلبث أن قام وسعى خلفهم... وذكر الحديث بطوله [أبو داود (١٠٠٧)].

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: هذا أبو ربيعة هو أبو رائطة المذكور أول الراء، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فلا حاجة إلى استدراكه، فإن كان ظنه غيره فربما، ولهذا أفردناه عن تلك، والله أعلم.

٥٩١٠ - (د ع): أَبُو رَيْمَةَ.

روى عنه عبدالله بن رباح. له صحبة، وعداده في أهل البصرة.

روى أحمد بن هارون المصيصي، عن أشعث بن شعبة، عن المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس قال: صلى بنا إمام يكتئب أبا ريمة فسلم عن يمينه وعن يساره، حتى رئي يياض خده، ثم قال: صليت بكم كما رأيتم رسول الله ﷺ يصلي. [أبو داود (١٠٠٧)].

رواه عثمان بن عمر، عن أشعث نحوه. ورواه مشعبة، عن الأزرق، عن عبدالله بن رباح الأنصاري يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أن النبي ﷺ صلى العصر، فقام رجل يصلي بعدها، فأخذ عمر بثوبه فقال: اجلس؛ فإنما أهلك أهل الكتاب قبلكم أنه لم يكن لصلاتهم فصل. فقال النبي ﷺ: «صدق ابن الخطاب» [أبو داود (١٠٠٧)]. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال ابن إسحاق: قال أبو زَعْنَةَ بن عبد الله بن عمرو بن عَتْبَةَ، أخو جشم بن الخزرج يوم أحد: أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَغْدُو بِي الْهُزَمُ لَمْ يَمْنَعِ الْمَخْرَءَ إِلَّا بِالْأَلَمِ يَحْمِي الدِّيَارَ خَزْرَجِي مِنْ جُشَمٍ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

زَعْنَةُ: بالزاي، والعين المهملة، والنون. قاله ابن ماكولا، والذي ضبطه أبو عمر بخطه: زَعْبَةُ بالباء الموحدة. وقول ابن ماكولا أصح.

٥٩١٧ - (ب د ع): أَبُو زَعْنَةَ الْبَلَوِيُّ، اسمه عبيد بن أرقم.

كان من أصحاب الشجرة، بايع بيعة الرضوان، سكن مصر وسار إلى إفريقية في غزوة معاوية بن حُذَيْج فتوفى بها، فأمرهم أن يسووا عليه قبره، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان.

روى ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي قيس - مولى بني جَمَح - قال: سمعت أبا زمعة البلوي - وكان من أصحاب الشجرة - أنه قال وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعض التشديد، فقال: لَا تُشَدِّدُوا عَلَى النَّاسِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، ثُمَّ أَتَى إِلَى رَاهِبٍ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا. فَقَتَلَ الرَّاهِبَ. ثُمَّ أَتَى إِلَى رَاهِبٍ آخَرَ فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَتُبَّ إِلَيْهِ. فَتَابَ وَلَزِمَهُ، وَصَارَ مِنْ عِظَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩١٨ - (ع س): أَبُو الزَّوَائِدِ الْيَمَانِيُّ. روى سليمان بن مُطَيْرٍ، عن أبيه عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فسمعت يقول: «خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَلِذَا تَجَاحَفْتُ قَرِيشَ الْمَلِكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَصَارَ الْعَطَاءُ رِشْوَةً عَلَى دِينِكُمْ، فَلَا تَأْخُذُوهُ» [أبو داود (٢٩٥٨) و(٢٩٥٩)].

وروى معمر بن بكار، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل بن حَنَيفٍ قال: أَوَّلُ مَنْ

صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ كان يكنى بأبي الزوائد.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

قلت: قد تقدّم في الذال من الأسماء «ذو الزوائد». وهو الصحيح، أخرجه هناك الثلاثة، وقالوا: «الجهني». وجعله أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى ها هنا يمانياً، فإن أراد أنه كان يسكن بلاد اليمن فليس كذلك، إنما كان يسكن المدينة، وإن أراد أنه من قبائل اليمن فهو يستقيم على قول من يجعل قُضَاعَةَ من حمير، وَجُهَيْنَةَ من قُضَاعَةَ. وقول أبي أمامة: «إنه أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الضحى» ففيه نظر، فإنه قد صح عن أم هانئ بنت أبي طالب أن النبي ﷺ صَلَّى الضحى بمكة يوم الفتح، ولعله لم يصل إليه.

٥٩١٩ - (د ع): أَبُو الزُّهْرَاءِ الْبَلَوِيُّ.

صحابي، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَتَدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٩٢٠ - (ب د ع): أَبُو زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَيْدِ بْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَخْصَعَةَ النَمِيرِيِّ.

وفد إلى النبي ﷺ مع قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصَ التَّمِيرِيِّ. يَدْعُ فِي أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

روى عائذ بن ربيعة، عن قرة بن دعووص النميري أنهم وفدوا إلى رسول الله ﷺ: قرة، وقيس بن عاصم بن أمييد، وأبو زهير بن أمييد، ويزيد بن عمرو، فقالوا: يا رسول الله ﷺ، ما تعهد إلينا؟ قال: «أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ، فَإِنْ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٥٩٢١ - (ب د ع): أَبُو زُهَيْرِ الْأَنْمَارِيِّ. وقيل: النَمِيرِيِّ. وقيل: التَّمِيمِيِّ.

حديثه عن النبي ﷺ في الدعاء، وفيه: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُخَيِّمِ بِأَمِينٍ، فَإِنْ «أَمِينَ» فِي الدَّعَاءِ مِثْلُ الطَّائِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ» [أبو داود (٩٣٨)].

ليس إسناد حديثه بالقائم.

وروى ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ

الحضرمي، عن أبي زهير النميري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقتلوا الجراد، فإنه جند الله الأعظم».

يقال: اسمه فلان بن شرحبيل.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٢٢ - (ب): أَبُو زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وسريح المعنى قالوا: حدثنا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير قال عبدالله: قال أبي: كلاهما عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي - عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ بالنباء، أو بالنبوة من الطائف وهو يقول: «أيها الناس، إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار» أو قال: «خياركم من شراركم». قال: فقال رجل من الناس: بم يا رسول الله؟ قال: «بالثناء السيئ والثناء الحسن، وأنتم شهداء الله بعضكم على بعض» [أحمد (٤١٦٣) و(٤٦٦)].

٥٩٢٣ - (ب د ع): أَبُو زُهَيْرِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ رَبَاحِ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عمر: ذكره جماعة في الصحابة، وجعلوه غير الأول، يعني والد أبي بكر، وقال البخاري: قال عبد العظيم: سمعت أبي، عن عمته سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كردم - وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن ربّاح الثقفي، وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي ﷺ قرابة من قبل النساء. قاله أبو عمر، وقال: أظنه الذي قبله - يعني أبا زهير - الثقفي الذي ذكره أنه والد أبي بكر. قال: ومن حديث هذا: «إِذَا سَمِيتُمْ فَعَبِدُوا».

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن معاذ بن ربّاح الثقفي - روى عنه ابنه أبو بكر زوج ميمونة بنت كردم، وهو حجازي. روى أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه عن أبي زهير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالنبوة من الطائف: «يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار، بالثناء الحسن» [ابن ماجه (٤٢٢١)].

قالا: وروى الحميدي، عن أبي سعيد - مولى بني هاشم -، عن أبي أمية بن يعلى، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِيتُمْ فَعَبِدُوا».

أخرجه الثلاثة.

قلت: جعله ابن منده وأبو نعيم والذي انفرد به أبو عمر فقال: «أبو زهير الثقفي»، واحداً، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، لأن أبا عمر قد قال: أظنه الذي قبله. فلو لم أذكره لاختل الكلام، ولثلا أهمل ترجمة قد شك فيها.

٥٩٢٤ - (ب): أَبُو زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ.

له صحبة، عداة في أهل الشام. قيل: اسمه يحيى بن نفيير، روى عن النبي ﷺ: «لا تقتلوا الجراد، فإنه جند الله الأعظم».

أخرجه أبو عمر، وجعله غير أبي زهير الأنماري الذي قبل هذا بأربع تراجم، وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاهما واحداً، وذكرنا حديث الجراد «وأمين» فيه، ولا أعلم من أين فرق أبو عمر بين هذا وبين أبي زهير الأنماري الذي قيل فيه: إنه نميري؟! ولا أعلم أيضاً من أين فرقوا كلهم بين هذا وبين أبي زهير بن أسيد النميري؟! وكما كان وفد بني نمير حتى يكون فيه على قول أبي عمر، ثلاثة يكتئ كل واحد منهم بأبي زهير، وعلى قول ابن منده وأبي نعيم رجلان يكتئ كل واحد منهما بأبي زهير، فإن كان لتعداد الأحاديث فقد يكون للشخص الواحد عدة أحاديث. وجماعة يروون عنه، ولعلهم قد علموا منهم ما لم أعلمه، فالقوم هم العلماء. وقد وافق أبو بكر ابن أبي عاصم أبا عبدالله بن منده وأبا نعيم، فجعل حديث أمين والجراد في ترجمة واحدة، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في التمر بن قاسط، فقال: أبو زهير النميري. والله أعلم.

٥٩٢٥ - (د ع): أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عنه ابنه زياد: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٤٧) [القمز: ٤٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٥٩٢٦ - (ب): أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، جَدُّ أَبِي زَيْدِ

صاحب الغريب، وهو من بني الحارث بن الخزرج له صحة.

قال ابن نمير وغيره: أبو زيد ثلاثة: أبو زيد الذي جمع القرآن، وأبو زيد جدَّ عَزْرَةَ بن ثابت، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو.

قال أبو عمر: هم ستة، وذكرهم على ما في الكتاب.

أخرجه أبو عمر.

٩٩٢٧ - (ب): أَبُو زَيْد: أَوْسٌ. وقيل: معاذ، فيه نظر. قيل: إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

قال علي بن المديني: أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس.

أخرجه أبو عمر.

٩٩٢٨ - (ب): أَبُو زَيْدٌ ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال عباس هو الدَّوْرِي: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أبي زيد الذي يقال: إنه جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ: مَنْ هو؟ قال: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: لا أعلم غيره قاله.

أخرجه أبو عمر.

٩٩٢٩ - (ب ع س): أَبُو زَيْدِ الْجَزْمِيِّ.

روى عنه مجاهد أنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة عاق ولا مَنان ولا مُذْمِن خمر».

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٩٩٣٠ - (ب): أَبُو زَيْدِ سَعْدُ بْنُ عُجَيْدِ بْنِ

التَّغَمَّانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرُو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضَبِيعةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

يقال: إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ قالته طائفة، منهم محمد بن نمير. وقد يجوز أن يكونا جمعا للقرآن.

وروى قتادة عن أنس قال: افتخر الحيان: الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة بن أبي عامر، ومنا الذي حَمَتَهُ الدبر:

عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ، ومنا من أُجيزت شهادته بشهادة رجلين: حُزَيْمَةُ بن ثابت. فقالت الخزرج: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ: أَبِي بن كعب، ومعاذ بن جَبَل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد.

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطبنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: سعد بن عبيد، فقال: إنا لا قوا العَدُوَّ غدًا، وإنا مستشهدون، فلا تَغْسِلُنَّ عَنَّا دَمًا وَلَا نَكْفُنَّ إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد، الذي يقال له: سعد القارِيء، يكتئ أبا عمير، بابنه عمير بن سعد، وابنه عمير هو الذي كان واليًا لعمر على بعض الشام. قال: وقتل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو ابن أربع وستين سنة.

هذا كله قول الواقدي. وغيره يُصَحِّحُ أنهما - يعني هذا وقيس بن السكن - جميعاً جَمَعَا القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

٩٩٣١ - (ب د ع س): أَبُو زَيْدِ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبِ

الأنصاري. قيل: إنه من ولد عَدِيٍّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر. أخوه الأوس والخزرج، ومن قال هذا نسبته فقال: عمرو بن أخطَب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري. وإنما قيل له «أنصاري» وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عَدِيٍّ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيَّقِيَا بن عامر ماء السماء، فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة، وكثيراً ما تفعل العرب هذا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته.

وقيل: بل هو من بني الحارث بن الخزرج.

له صحة ورواية، وهو جد عَزْرَةَ بن ثابت المحدث، وكان عَزْرَةَ يقول: جَدِّي هو أحد الذين

النجار، ثم من بني حَرَامِ بْنِ جُنْدَبَ: أَبُو زَيْدَ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ.

ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه جعل عوض «زَعُوراء» «زَيْدًا»، والأول قاله ابن إسحاق، وأبو عمر.

قال الواقدي، وابن الكلبي: هو أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، ودليله قول أنس بن مالك، لأنه قال: «أحد عمومي»، وكلاهما في عَدِيَّ بْنِ النَجَّارِ، ويجتمعان في زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ.

وقال موسى بن عقبة: قتل أَبُو زَيْدَ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ يوم جِسْرِ أَبِي عُبَيْدِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ. أخرجه أَبُو عَمَرَ.

٥٩٣٤ - أَبُو زَيْدَ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو الْهَضَنِيِّ، الذي حالف الحصين الحارثي على قتال مُرَادَ ثُمَّ أدرك الإسلام فأسلم، وكتب إليه النبي ﷺ. قاله هشام الكلبي.

٥٩٣٥ - (س): أَبُو زَيْنَبَ بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ. روى الأصمعي بن ثَبَاتَةَ قَالَ: نَشَدَ عَلِيُّ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ. فقام بضعة عَشَرَ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو زَيْنَبَ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ بِيَدِكَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَرَفَعَهَا، فَقَالَ: «الَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي قَدْ بَلَغْتُ وَنَصَحْتُ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ. قَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيٌّ، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبِّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَعْنِ مَنْ أَعَانَهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ» [أحمد (٥١٩)]. أخرجه أَبُو عَمَرَ.

٥٩٣٦ - (ي): أَبُو زَيْنَبَ الَّذِي شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، هُوَ: زَهِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَاسِرِ الْحَجَرِ.

قال أَبُو عَمَرَ: مَنْ أَخْرَجَهُ فِي الصَّحَابَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ، لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ. أخرجه أَبُو عَمَرَ.

٥٩٣٧ - (د ع): أَبُو زَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ، كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ.

جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. ولا يصح ذلك.

وعمرُو بْنُ أَخْطَبَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ [أحمد (٣٤٥)].

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عِزَّةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدِ بْنِ أَخْطَبَ قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَدَعَا لِي. [الترمذي (٣٦٢٩)].

قال عِزَّةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ بَيْضٌ.

وَرَوَى عِزَّةُ أَيْضًا، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتِمَ النَّبِيِّ ﷺ جُمُعًا كَانَ فِيهِ خَيْلَانَا سُودَا. [أحمد (٣٤١٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى أَيْضًا فَقَالَ: أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، اشتهر بالكنية، اسمه عمرو بن أخْطَبَ أَخْرَجُوهُ فِي الْأَسَامِيِّ.

قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي الْكُنَى مَخْتَصِرًا، فَقَالَ: أَبُو زَيْدَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، يَقَالُ: إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ، فَقَدْ ذَكَرَهُ بِأَكْثَرِ مِمَّا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، فَلَا وَجْهَ لَاسْتِدْرَاكِهِ عَلَيْهِ.

٥٩٣٢ - (د ع): أَبُو زَيْدِ الْغَافِقِيِّ. عَدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ الْمَعَاوَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ: أَرَاكُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرَاكُ فَعَتَمٌ، أَوْ بَطْمٌ». قَالَ أَبُو وَهَبٍ: الْعَنَمُ: الزَيْتُونُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٥٩٣٣ - (ب): أَبُو زَيْدِ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبَ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَجَّارِيِّ، مشهور بكنيته. شهد بدرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَدِيَّ بْنِ

٥٩٤١ - (س): أَبُو السَّائِبِ، وَالِدُ كَرْدَمَ. ذَكَرَ فِي ترجمة ابنه، وليس فيه ذكر إسلامه.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصِرًا، وَلَا فَائِدَةَ فِيهِ، إِذْ لَمْ يَذْكُرْ إِسْلَامَهُ.

٥٩٤٢ - (ب ع س): أَبُو سَبْرَةَ الْجُعْفِي، اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَوَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذَهْلِ بْنِ مَرَّانَ بْنِ جَعْفِيٍّ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَالِدُ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، لَهُ صَحْبَةٌ. سَكَنَ الْكُوفَةَ.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارَسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنْ حِجَاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «مَا وَلَدُكَ؟» فَقُلْتُ: فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَعَبْدُ الْعَزَى. فَقَالَ: «بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، إِنْ مِنْ خِيَارِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ سَمَيْتُمْ: عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثَ». وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ. [أحمد (١٧٨٤)].

رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْوُتْرِ وَفِي الْأَسْمَاءِ حَدِيثًا مَرْفُوعًا. وَهُوَ جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عَمْرٍو. وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى أَيْضًا فَقَالَ: أَبُو سَبْرَةَ الْجَعْفِيُّ، جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالِدُ سَبْرَةَ. أَوْرَدَهُ يَحْيَى مُسْتَدْرَكًا عَلَى جَدِّهِ يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ جَدُّهُ مُخْتَلَطًا بِترجمة أَبِي سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رَهْمٍ، وَكَذَلِكَ خَلَطَ بِذِكْرِهِ فِي كِتَابِ الْكُنَى، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ.

قُلْتُ: لَمْ يَخْرُجْ ابْنُ مَنْدَةَ أَبُو سَبْرَةَ الْجَعْفِيُّ لَا مُخْتَلَطًا بِأَبِي سَبْرَةَ بْنِ رَهْمٍ وَلَا بغيره، إِنَّمَا ذَكَرَ ترجمة أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَدَادَهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ. هَذَا جَمِيعٌ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَلِعَمْرِي لَقَدْ غَلَطَ فِي أَنْ جَعَلَهُ نَخَعِيًّا، وَهُوَ جُعْفِيٌّ لَا شَبَهَةَ فِيهِ، لَكِنَّهُ غَلَطَ فِيهِ، وَأَبُو مُوسَى فَلَمْ

رَوَى الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي زُبَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْخَزْصِ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

بَابُ السَّيْنِ

٥٩٣٨ - (د ع): أَبُو سَالِمِ الْحَنْفِيِّ، جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ.
رَوَى حَدِيثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمٍ عَنْهُ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.
٥٩٣٩ - أَبُو السَّائِبِ، مَوْلَى غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ التَّقْفِيِّ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا السَّائِبِ كَانَ عَبْدًا لَغِيلَانَ، فَفَرَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ غِيلَانُ مَوْلَاهُ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَسْلَمَ غِيلَانُ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَاءَهُ إِلَى غِيلَانَ.
ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ.

٥٩٤٠ - (ب د ع): أَبُو السَّائِبِ، لَهُ صُحْبَةٌ عَدَادَهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

رَوَى عِيَاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي السَّائِبِ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: صَلَّى رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ [أَبُو دَاوُدَ (٨٥٧، ٨٥٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٠٢)، وَالنَّسَائِيُّ (١٣١٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (٤٦٠)، وَأَحْمَدُ (٣٤٠٤)]. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ وَهُمْ مِنْ بَعْضِ الثَّقَلَةِ، فَإِنْ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ يَحْيَى، وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ هَلَالٍ، وَابْنُ عَجْلَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو - رَوَاهُ كُلُّهُمْ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّهِ رَافِعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ بِدْرِيًّا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: أَبُو السَّائِبِ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، لَا أَعْرِفُهُ.

يذكر أغلاطه، إنما استدرك عليه.

٥٩٤٣ - (د ع): أَبُو سَبْرَةَ الْجُهْنِي.

يعد في أهل المدينة، حديثه عند أولاده. روى عيسى بن سبرة بن أبي سبرة، عن أبيه، عن جده قال: صَعَدَ رسول الله ﷺ يوماً المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ألا لا صلاة، ألا لا صوم، ألا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله، ألا ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٥٩٤٤ - (ب د ع): أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي زُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ.

قديم الإسلام، هاجر الهجرتين جميعاً. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني عامر بن لؤي: أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي زُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى. وقيل: لم يهاجر إلى الحبشة. والأول أصح. وشهد بدرأ، وأحدأ، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرأ من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل: أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي زُهْمِ.

وَأَبُو سَبْرَةَ أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمَا بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَةَ. وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي شَهْوَدِهِ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلِّهَا، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي هَجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ.

قال الزبير بن بكار: لا نعلم أحدأ من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة، فإنه رجع إليها وسكنها بعد وفاة رسول الله ﷺ، فنزلها. وولده ينكرون ذلك، وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٤٥ - (د): أَبُو سَبْرَةَ النَّخْعِي، جَدُّ خَيْثَمَةَ بْنِ

عبد الرحمن.

عداده في أهل الكوفة، تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده.

قلت: قول ابن منده: النَّخْعِي، وهم منه، وإنما هو الجعفي، وهو جد خيثمة، لا النخعي. وقد تقدم ذكره، ولعله اشتبه عليه، فإن النخعي والجعفي يشتهان في الخط، والله أعلم.

٥٩٤٦ - (د ع): أَبُو سَبْرَةَ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ. لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ قَزَعَةُ.

روى الأوزاعي عن قَزَعَةَ قال: قدم أبو سبرة صاحب رسول الله ﷺ فقلت له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل، فاتقوا الله إن يَطْلُبْكُمْ بشيء من ذمته».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٤٧ - (ي): أَبُو السَّبْعِ الرَّزْقِيُّ، أَنْصَارِي. لَهُ صَحْبَةٌ، قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً. اسْمُهُ ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أحد من بني زُرَيْقِ بْنِ عَامِرٍ: ذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ. وقد تقدم ذكره في ذُكْوَانٍ.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٨ - (ب): أَبُو سَبْرَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ، حِجَازِي لَهُ صَحْبَةٌ.

روى عنه عبيد بن أبي مريم، وابن أبي مليكة. ذكرناه في «عقبة» على ما ذكره أهل الحديث. وأما أهل النسب، الزبير وعمه مصعب والعدوي، فإنهم يقولون: أَبُو سَبْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ، هُوَ أَخُو عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَلَهُ صَحْبَةٌ.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٤٩ - (ب ع س): أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ،

اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ، قَالَ خَلِيفَةُ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: حَذِيفَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ الْأَغْوِزِ بْنِ وَاقَعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ، فَقَالَ خَلِيفَةُ: الْأَغْوِزُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالسَّيْنِ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ عَوْضَ السَّيْنِ زَايَاً، وَقَالَ عَوْضٌ وَاقِعَةُ: وَاقِعَةُ.

وذكره ابن منده بعد «الندم توبة» حديث سيل مهزور: «أن يحبس الأعلى...». أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٣ - (ب د ع): أَبُو سَعْدِ الْخَيْرِ الْأَنْمَارِي. وقيل: أبو سعيد، اسمه عامر بن سعد. شامي وقيل: عمرو بن سعد، قاله أبو عمر. روى عنه عبادة بن نُسَيٍّ، وقيس بن حجر الكندي، وفراس الشعباني.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن عبد الله بن عامر: أن قيس بن حُجْر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك: أن أبا سعد الخير الأنماري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ويشفع كل ألف لسبعين ألفاً، ثم يحيي لي ثلاث حثيات». قال قيس: فأخذت بتأليب أبي سعد فجذبتة جذبة فقلت: أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بأذني ووعاه قلبي. قال أبو سعد: فحسب ذلك عند رسول الله ﷺ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف. قال: فقال رسول الله ﷺ: «إن ذلك يستوعب إن شاء الله مهاجري أمتي، ويوفيه الله بشيء من أعرابنا». ومن حديثه: «الوضوء مما مست النار».

سماه البخاري سعد الخير. وقال أبو زرعة: إنما هو أبو سعد. أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٤ - (ب د ع): أَبُو سَعْدِ الزَّرْقِي. وقيل: أبو سعيد.

قال أبو عمر: أبو سعد أشبهه. وقال: ذكره خليفة بن خياط فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى. وقال: لا يوقف له على اسم ولا نَسَبَه بأكثر مما ترى. وقال: روى عن النبي ﷺ.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي

وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، يعد في الكوفيين، روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيْل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سَرِيحَةَ - أو: زيد بن أرقم، شك شعبة - عن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه فَعَلَيَّْ مولاه» [الترمذي (٣٧١٣)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى. **٥٩٥٥ - (ب):** أَبُو سَعَادِ الْجُهَنِيِّ. قيل: إنه عقبه بن عامر الجهني. وفيه نظر.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن حُثَيْب، ومعاوية بن عبد الله بن بدر. ولعقبه بن عامر كنى كثيرة. قال أبو عمر: ليس هو عندي بأبي سعاد. وهذا أخرجه أبو عمر.

٥٩٥٦ - (ب ع س): أَبُو سَعَادٍ، نزل حمص. روى حريز بن عثمان، عن ابن أبي عوف قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد - من أصحاب رسول الله ﷺ - وأبو سعاد يقول: «سبحان الله! لا نبيع شيئاً ولا نشترى»، فقال أبو الدرداء: «أخرق في دنياه، ضَيِّع في آخرته».

قال ابن ماکولا: أبو سعاد هو: جابر بن أسامة الجهني.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. **٥٩٥٧ - (ب د ع):** أَبُو سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ. قيل: ابن أبي وهب، وقيل: ابن وهب.

روى حديثه يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «الندم توبة، والثائب من الذنب كمن لا ذنب له».

قال أبو عمر: أبو سعد الأنصاري الزَّرْقِي، وذكر له: «الندم توبة». قال: وقد قيل: إنه الذي روى عنه عبد الله بن مُرَّة. وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا، في الكباش الأدم. وقد قيل في ذلك: أبو سعيد - يعني بالياء - وأما هذا فأبو سعد. [ابن ماجه (٣١٢٩)].

الفيض، قال: سمعت عبدالله بن مُرَّة يحدث عن أبي سعيد الزرقى: أن رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل؟ فقال: «ما يَقْدُرُ في الرحم يكن».

قال أبو عمر: وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرقى، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمارة. وقيل: عُمارة بن سعد. روى عنه عبدالله بن مُرَّة. وقيل في أبي سعيد الزرقى: عامر بن مسعود. وقال: وليس بشيء.

وروى في هذه الترجمة ابن منده وأبو عمر حديث يونس بن مِسْرَةَ بن حَلَس:.

أخبرنا به يحيى بن أبي الرجاء بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمر وقال: حدثنا دُحَيْم، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، أخبرنا يونس بن حَلَس قال: خرجت مع أبي سعيد الزرقى صاحب رسول الله ﷺ إلى شراء ضحايا، فأشار إلى كبش أَدْعَم ليس بالرفيع ولا الوضع، فقال: اشتر لي هذا. كأنه شبهه بكبش رسول الله ﷺ.

الأدغم: الأسود الرأس.

وهذا الحديث أشار إليه أبو عمر في الترجمة الأولى التي قال فيها: «ابن أبي وهب». وأعاد ذكره في هذه الترجمة، وكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا سعد هذا فقال: أبو سعد الزرقى، هو زوج أسماء بنت يزيد. فذكر حديث الضحايا.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٥ - (س): أَبُو سَعْد السَّاعِدِي.

أورده أبو حفص بن شاهين. روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن قُرَّة بن أبي قُرَّة قال: رأى أبو سعد الساعدي رجلاً يصلي بعد صلاة العصر، فقال: لا تصل؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُصَلِّي بعد صلاة العصر».

أخرجه أبو موسى.

٥٩٥٦ - (ب د ع): أَبُو سَعْد بنُ أَبِي فَضَالَةَ الأنصاري الحَارِثِي. له صحبة، يعد في أهل المدينة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا ابن بشار وغير واحد، حدثنا محمد بن بكر البرساني، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مينا، عن أبي سعد ابن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الناس ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في عَمَلِ عمله لله أحداً فليطلب ثوابه عنده فإن الله عز وجل أغنى الشركاء عن الشرك» [الترمذي (٣١٥٤)].

أخرجه الثلاثة.

٥٩٥٧ - (ب): أَبُو سَعْد بنُ وَهْبِ القَرظِي نسب إلى قريظة، ويقال له: التَّضِيرِي أيضاً، نسبة إلى التَّضِير.

نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة فأسلم، ذكره محمد بن سعد، عن الواقدي، وروى الواقدي أيضاً عن بكر بن عبدالله النضري، عن حسين بن عبدالله النضري عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضري، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ يقضي في سيل مَهْزُور: أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء إلى الكعبين، ثم يرسل. [أبو داود (٣٦٣٨) و(٣٦٣٩)، وابن ماجه (٢٤٨١) و(٢٤٨٢)].

أخرجه أبو عمر، وقد ذكر ابن منده هذا المتن في الترجمة الأولى التي هي «أبو سعد الأنصاري»، الذي قبل ابن أبي وهب. وهذا عندي هو أبو سعد بن أبي وهب الأنصاري الذي أخرجه الثلاثة، وإنما اشتبهه على أبي عمر حيث رآه هناك أنصاريًا، ورآه ها هنا قرظيًا، أو نضريًا، فظنهما اثنين، وإنما نسبه في الأنصار بالجلف، لأن قريظة والنضير حلفاء الأنصار، كان النضير حلفاء الخزرج، وقريظة حلفاء الأوس.

٥٩٥٨ - (ب): أَبُو السَّغْدَان، غير منسوب ولا مسمى.

روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً.

أخرجه أبو عمر.

٥٩٥٩ - (س): أَبُو سَعِيد - بزيادة ياء - الإسكَنْدَرِي.

وقع في رواية القُطَيْمِي، وروى الطبراني عن
عبدالله بن أحمد بن حنبل بإسناده مثله، إلا أنه قال:
«أشهد على أبي سعيد الخدري». وكأنه أصح.

٥٩٦٣ - (ب ع س): أَبُو سَعِيدِ سَفْدُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَهُوَ
خَدْرَةَ - بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ
الْخُدْرِيِّ. وَخَدْرَةَ وَخَدْرَةَ أَخْوَانُ بَطْنَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ،
فَأَبُو سَعِيدٍ مِنْ خَدْرَةَ، وَأَبُو مَسْعُودٍ مِنْ خَدْرَةَ. وَأَبُو
سَعِيدٍ أَخُو قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ لَأُمِّهِ.

وكان من الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ
المكثرين، ومن العلماء الفضلاء العقلاء.

رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: عُرِضَتْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ،
فَجَعَلَ أَبِي يَأْخُذُ بِيَدِي وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ
عَبْلُ الْعِظَامِ. فَرَدَنِي.

وقال: وخرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني
المصطلق - قال الواقدي: وهو ابن خمس عشرة
سنة، ومات سنة أربع وسبعين. وقد ذكرنا في
«سعد بن مالك» من أخباره أكثر من هذا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٥٩٦٤ - (ب ع س): أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى.
قِيلَ: اسْمُهُ رَافِعُ بْنُ الْمُعَلَّى. وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ
الْمُعَلَّى.

قال أبو عمر: ومن قال «رافع» فقد أخطأ؛ لأن
رافع بن المعلى قتل ببدر، قال: وأصح ما قيل في
اسمه: الْحَارِثُ بْنُ نُفَيْعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ
الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ. وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ قُرْطُ بْنُ خَنْسَاءَ،
مِنْ بَنِي سَلَمَةَ. نَسَبُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ جَمَاعَةً.

وحبيب بن عبد حارثة هو أخو زريق. وقيل: لأبي
سعيد: «زريق»؛ لأن العرب كثيراً ما تنسب ولد الأخ
إلى أخيه المشهور. وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة.

وله صحبة، يعدّ في أهل الحجاز. روى عنه
حفص بن عاصم، وعبيد بن حُثَيْن.

قال أبو عمر: لا يعرف إلا بحديثين، أحدهما:

أوردته يحيى بن منده وقال: قال الدارقطني: لا
أراه صحابياً.

وقد أوردته أبو نُعَيْمٍ فيمن روى حديث السحور من
الصحابة، وروى بإسناده عن داود بن الْمُحَجَّرِ، عن
بحر بن كُنَيْزِ السَّقَّاءِ، عن عمران القصير، عن أبي
سعيد الإسكندري قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا
فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» [البخاري (١٩٢٣)، ومسلم
(٢٥٤٤)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي (٢١٤٥)، وابن ماجه
(١٦٩٢)، وأحمد (٢٢٩٣، ٢٤٣، ٢٨١)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٩٦٥ - (د ع): أَبُو سَعِيدِ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ.
رَوَى عَنْهُ أَبُو نُضْرَةَ مَقْتَلُ عَثْمَانَ بِطُولِهِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٩٦٦ - (د ع): أَبُو سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، زَوْجُ
أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي
أبو سعيد بن المثنى.

روى مهاجر بن دينار: أن أبا سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ مَرَّ
بِمَرْوَانَ وَهُوَ صَرِيحٌ - يَعْنِي يَوْمَ الدَّارِ - فَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ: لَوْ أَعْلِمْتُ يَا ابْنَ الزَّرْقَاءِ أَنَّكَ حَيٌّ لِأَجْهَزْتَ
عَلَيْكَ! فَحَقَّقَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، فَلَمَّا
اسْتَخْلَفَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَى بِهِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: احْفَظْ
لِي وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: وَمَا ذَاكَ؟
قَالَ: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».
فَتَرَكَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٩٦٧ - (ع س): أَبُو سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ.
أوردته عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند
الشاميين، وفي مسند الكوفيين أيضاً. [أحمد (٢٢٥٤)،
(٤٦٩)].

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد:
حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن
جابر، عن الشعبي قال: أشهد على أبي سعيد بن
زيد: أن رسول الله ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَامَ. [أحمد
(٣٤٦، ١٦٤٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: كَذَا

كنت أصلي فدعاني رسول الله ﷺ . والثاني قال : كنا نغدو إلى السوق . . .

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُؤَيْدَةَ التكريتي بإسناده إلى علي بن أحمد المفسر قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، حدثنا عبيد الله بن محمد الزاهد، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا حرمي بن عُمارة، حدثني شعبة، عن خُبيب بن عبدالرحمن، عن حَفْص بن عَاصِم، عن أبي سعيد بن الْمُعَلَّى قال : كنت أصلي فمر بي النبي ﷺ فناداني، فلم آت حتى فرغت من صلاتي، فقال : « ما منعك أن تأتيني إذ دعوتك ؟ » قلت : كنت أصلي . قال : « ألم يقل الله عز وجل : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ؟ [الأنفال : ٢٤] » أَتَجِبُ أَنْ أَعْلَمَكَ أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ قال : فذهب يخرج، فذكرته، فقال : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » [البخاري (٤٤٧٤)، و(٥٠٠٦)، وأبو داود (١٤٥٨)، والنسائي (٩١٢)، وابن ماجه (٣٧٨٥)، وأحمد (٤٥٠٣) و(٢١١٤)].

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى .

٥٩٦٥ - (ب) : أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، اسمه كيسان مولى ليث .

ذكره الواقدي فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وكان منزله عند المقابر، فقيل : «المقبري» لذلك، توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبدالملك . وقد روى عن عُمَر، وأكثر رواياته عن أبي هريرة .

أخرجه أبو عمر .

٥٩٦٦ - (ب د ع) : أَبُو سَعِيدِ .

له صحبة، وهو رجل من أهل الشام . روى عنه الحارث بن يمجذ الأشعري، حديثه في الشاميين .

أخبرنا الحكيم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني

المعروف بابن الجندي وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن يحيى القطان قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنبأنا أبو زرعة الدمشقي النضري، أنبأنا أبو مسهر، حدثني صدقة بن خالد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا الحارث بن يمجذ الأشعري، عن رجل يكتى أبا سعيد، من أصحاب النبي ﷺ أنه قال : قَدِمْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا بَلَغْتُ حَتَّى أَصَابَنِي جَهْدٌ، فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَى اللَّيْلَةَ . قال : فلما سمعت ذكر القُرَظِيِّ وبني جَهْدٍ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَّغْنِي أَنَّكَ قَرَيْتَ اللَّيْلَةَ ؟ قال : « أَجَلٌ » : قلت : وما ذاك ؟ قال : « طَعَامٌ فِي مِسْحَةٍ » . قلت : فما فعل فضله ؟ قال : « رُفِعَ » . قال : قلت : يا رسول الله، أفي أول أمتك يكون - يعني موتاً - أم في آخرها ؟ قال : « فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ تَلْحَقُونَ بِى أَفْنَادًا يَلِي بِمَعْضُكُم مَعْضًا » .

ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر، عن الحارث بن يمجذ، عمن حدثه عن رجل يكتى أبا سعيد . أخرجه الثلاثة .

٥٩٦٧ - (ب) : أَبُو سَعِيدِ، وقيل : أبو سَعْدِ .

روى عن النبي ﷺ حديثين، أحدهما أنه قال : « البر والصلة وحسن الجوار عِمَارَةُ الدِّيار، وزيادة في الأعمار » . روى عنه أبو مُلَيْكَةَ .

أخرجه أبو عمر وقال : هو أنصاري، وفيه وفي الذي قبله نظر - يعني الذي يروي عنه الحارث بن يمجذ - .

٥٩٦٨ - (ب ع س) : أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، ابن عم النبي ﷺ وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة، أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّعْدِيَّةِ . وَأُمُّهُ عَزْرَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ، مِنْ وَلَدِ فُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ .

قال قوم - هم إبراهيم بن المنذر، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار - : اسمه المغيرة . وقال آخرون : اسمه كنيته، والمغيرة أخوه .

يقال : إن الذين كانوا يشبهون رسول الله جعفر بن

وحضر مع رسول الله ﷺ الفتح. وشهد معه حيناً فأبلى فيها بلاءً حسناً.

وبهذا الإسناد، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عُمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصاري قال: فخرج مالك بن عوف النَّصْرِي بمن معه إلى حنين، فسبق رسول الله ﷺ إليه، فأعدوا وتَهَيَّئُوا في مضائق الوادي وأحنته، وأقبل رسول الله ﷺ وأصحابه وانحط بهم الوادي في عَمَاة الصبح، فلما انحط الناس ثارت في وجوههم الخيل، فشدت عليهم، فانكفأ الناس منهزمين، وركبت الإبل بعضها بعضاً، فلما رأى رسول الله ﷺ أمر الناس، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين، والعباس أخذ بِحَكْمَةِ الْبَغْلَةِ البيضاء وقد شَجَرَهَا. وثبت معه من أهل بيته: علي بن أبي طالب، وأبو سفيان بن الحارث، والفضل بن العباس، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وغيرهم. وثبت معه من المهاجرين: أبو بكر، وعمر. فثبتوا حتى عاد الناس.

ثم إن رسول الله ﷺ أحب أبا سفيان، وشهد له بالجنة، وقال: «أرجو أن تكون خَلَفًا من حمزة».

وهو معدود في فضلاء الصحابة، رُوي أنه لما حضرته الوفاة قال: لا تبكوا عليّ فإنني لم أتنطف بخطينة منذ أسلمت.

وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق، قال: وقال أبو سفيان يبيكي رسول الله ﷺ:

أَرْقُتُ قَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ
وَلَيْلُ أَخِي الْمُصِيبَةِ فِيهِ طُولُ
وَأَسْعَدَنِي الْبُكَاءُ، وَذَلِكَ فِيمَا
أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِوَقْلِيلٍ
فَقَدْ عَظُمَتِ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ
عَشيَّةُ قَيْلٍ: قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ
وَتَضَبَّحَ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاهَا
تَكَادُ بَنَاتُ جَوَانِبِهَا تَمِيلُ
فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ فِينَا
يَرُوحُ بِهِ وَيَغْدُو جَبْرَائِيلُ

أبي طالب، والحسن بن علي، وقثم بن العباس، وأبو سفيان بن الحارث.

وكان أبو سفيان من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي
مُعَلَّلَةً فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتَ عَنْهُ
وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
ثم أسلم فحسن إسلامه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ عام الفتح - وذكره - قال: وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ بَشْنَةَ الْعُقَابِ - بين مكة والمدينة - فالتمسا الدخول عليه، فكلمته أم سلمة فيهما وقالت: يا رسول الله، ابن عمك وابن عمتك وصهرك! فقال: «لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فَهَتَكَ عِرْضِي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الذي قال بمكة ما قال». فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان ابن له، فقال: والله لَيَأْذَنَنَّ لَنَا رسول الله ﷺ أو لَأَخْذَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا، ثُمَّ لَتَذَهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطْشًا وَجُوعًا. فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رَقَّ لَهُمَا، فدخلا عليه، فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه، واعتذاره مما كان مضى، فقال:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَخْمِلُ رَايَةً
لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ
لَكَالْمُظْلِمِ الْحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ
فَهَذَا أَوَانِي حِينَ أَفْدِي فَأَفْتِدِي
هَذَا نِي هَادٍ غَيْرُ نَفْسِي وَذَلَّ نِي
عَلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ
أَصْدُ وَأَنَا يَ جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ
وَأُدْعَى - وَإِنْ لَمْ أَتَسَيَّبْ - مَنْ مُحَمَّدٍ
وهي أطول من هذا.

الجهاد مع رسولك، والمناصحة له، وردّني إلى عيالي وصبيتي حتى تكفيهم بي. فقتل أبو سفيان بن الحارث، ورجع الآخر. فذكر أمرهما لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كان أبو سفيان أصدق الرجلين نية».

كذا قال ابن إسحاق في غزوة أحد، وعاد ذكره فيمن قتل من المسلمين يوم خيبر.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم خيبر من بني عمرو بن عوف: وأبو سفيان بن الحارث. والله أعلم.

٥٩٧٠ - (ب ع س): أَبُو سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَزْبٍ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي؛ وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشرف قريش، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم، وكان يخرج أحياناً بنفسه وكانت إليه راية الرؤساء التي تسمى العُقاب، وإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس.

وقيل: كان أفضل قريش رأياً في الجاهلية ثلاثة: عتبة، وأبو جهل، وأبو سفيان. فلما أتى الله بالإسلام أدبروا في الرأي.

وهو الذي قاد قريشاً كلها يوم أحد، ولم يقدّمها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نكيف قادها المطلب قاله أبو أحمد العسكري.

وكان أبو سفيان صديق العباس، وأسلم ليلة الفتح وقد ذكرنا إسلامه في اسمه وشهد حيناً وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بغير وأربعين أوقية وأعطى ابنه يزيد ومعاوية، كل واحد مثله. وشهد الطائف مع رسول الله ﷺ، ففقيئت عينه يومئذ، وفقيئت الأخرى يوم اليرموك. وشهد اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل، ويقول: «يا نصر الله، اقرب» وكان يقف على الكراديس يقص ويقول: الله الله، إنكم دادة العرب، وأنصار الإسلام، وإنهم دادة الروم وأنصار المشركين. اللهم، هذا يوم من أيامك، اللهم، أنزل نصرك على عبادك.

وَذَلِكَ أَحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ
نُفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَادَتْ تَسِيلُ
نَبِيٍّ كَانَ يَجْلُو الشُّكَّ عَنَّا
بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ
وَيَهْدِينَا فَلَا تَخْشَى ضَلَالًا
عَلَيْنَا، وَالرَّسُولُ لَنَا ذَلِيلُ
فَلَمْ نَرِ مِثْلَهُ فِي النَّاسِ حَيًّا
وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَوْتَى عَدِيلُ
أَقَاطُكُمْ، إِنْ جَزَعْتَ فَذَلِكَ عُذْرُ
وَإِنْ لَمْ تَجْزَعْ عِي فَهُوَ السَّبِيلُ
فَعُودِي بِالْعَزَاءِ، فَإِنَّ فِيهِ
تَوَابَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ الْجَزِيلُ
وَقَوْلِي فِي أَبِيكَ وَلَا تَمَلِّي
وَهَلْ يَجْزِي بِفِعْلِ أَبِيكَ قَبِيلُ
فَقَبْرُ أَبِيكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبِيرِ
وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين. وكان سبب موته أنه خَجَّ فحلق رأسه، فقطع الحجام ثُلُوثاً كان في رأسه فمرض منه حتى مات بعد مقدّمه من الحج بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب. وقيل: مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة. وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وذلك سنة خمس عشرة، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.
٥٩٦٩ - (د ب س): أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بن قَيْسِ بن زَيْدِ بن ضُبَيْعَةَ بن زَيْدِ بن مَالِكِ بن عَوْفِ بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

قتل يوم أحد شهيداً، وقيل: بل قتل يوم خيبر. أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عمران بن سعد بن سهل بن حنيف، عن رجال من قومه من بني عمرو بن عوف قالوا: لما وجه رسول الله ﷺ إلى أحد وَجَّهَ معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال ذلك الرجل: اللَّهُمَّ، لا تردّني إلى أهلي وارزقني الشهادة مع رسولك. وقال أبو سفيان: اللَّهُمَّ ارزقني

عن أبي سنان قال: رَمِينَا مع رسول الله ﷺ الحديث، وذكره.

٥٩٧٣ - (ب): أَبُو سُفْيَانَ مَذْلُوكٌ.

ذهب به مولاة إلى النبي ﷺ فأسلم معه، ومسح النبي ﷺ برأسه، ودعا له بالبركة، فكان مُقَدَّمُ رأسه ما مَسَّ رسول الله ﷺ منه أسود، وسائره أبيض. أخرجه أبو عمر.

٥٩٧٤ - (س): أَبُو سُفْيَانَ بْنُ وَهْبٍ بن رَيْبَعَةَ بن أسد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غُثَم بن دُودَانَ بن أسد بن خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ.

شهد بدرًا، قاله جعفر المستغفري.

أخرجه أبو موسى مختصرًا.

٥٩٧٥ - (ب د ع): أَبُو سُكَيْنَةَ. شامي نزل

حمص.

قال أبو عمر: لا أعرف له نسبًا ولا اسمًا.

وقيل: اسمه مُحَلِّمٌ. ولا يثبت، روى عنه بلال بن سعد الواعظ، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك. ومن حديث أبي السكينة ما أخبرنا به يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال:

حدثنا محمد بن إدريس، أخبرنا أبو تَوْبَةَ، أخبرنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد قال: سمعت أبا سكينَةَ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا فِيهِ ثَمَنٌ رَقَبَةٍ فَلْيَعْتَقْهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَعْتَقُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

وقيل: إن حديثه هذا مرسل، ولا صحة له.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٦ - (ب د ع): أَبُو سُلَالَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وقيل:

أَبُو سُلَالَةَ السَّلَمِيِّ، وقيل: أَبُو سَلَامَ السَّلَمِيِّ. وأبو سُلَالَةَ أَكْثَرُ.

ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ. روى عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن [عبد الرحمن]، عن أبي سُلَالَةَ الْأَسْلَمِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَمَةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ، وَيَعْمَلُونَ فَيَسْئِلُونَ، وَلَا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحْسِنُوا قَبِيحَهُمْ، وَتُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ؛ فَأَعْطَوْهُمْ الْحَقَّ مَا رَضُوا».

وروي أنه لما أسلم ورأى المسلمين وكثرتهم قال للعباس: لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيمًا. قال: إنها النبوة! قال: فنعم إذا.

وروى ابن الزبير أنه رأى أبا سفيان يوم اليرموك وكان يقول: إذا ظهرت الروم: إيه بني الأصفر! وإذا كشفهم المسلمون يقول:

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْمُلُوكُ مُلُوكُ

الزَّوْمِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ ونقل عنه من هذا الجنس أشياء كثيرة لا تثبت؛ لأنه فقت عينه يوم اليرموك، ولو لم يكن قريباً من العدو ويقاتل لما فقت عينه.

وكان من المؤلفات، وحسن إسلامه، وتوفي في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: ثلاث وثلاثين. وقيل: إحدى ثلاثين وقيل: أربع وثلاثين. وصلى عليه عثمان. وقيل: صلى عليه ابنه معاوية، وكان عمره ثمانياً وثمانين سنة. وقيل: ثلاث وتسعون سنة. وقيل غير ذلك.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٥٩٧١ - (ب): أَبُو سُفْيَانَ، والدُ عبد الله بن أبي سفيان.

حديثه عن النبي ﷺ: «عُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» [البخاري (١٧٨٢)، ومسلم (٣٠٢٨)، والنسائي (٢١٠٩)، وأحمد (١٢٢٩)]. إسناده مدني.

أخرجه أبو عمر، وقال: أخشى أن يكون مرسلًا.

٥٩٧٢ - (د ع): أَبُو سُفْيَانَ بن مُخَصَّن.

حج مع رسول الله ﷺ روى عنه عِدِّيُّ مولى أم قيس.

روى أحمد بن حازم، عن صالح مولى التوأمة، عن عِدِّيِّ مولى أم قيس، عن أبي سفيان بن محصن قال: رمينا مع رسول الله ﷺ جمرَةَ الْعَقَبَةِ يوم النحر، ثم لبسنا الْقُمُصَّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - فقال: «أبو سفيان» وهو وهم، إنما هو أبو سنان، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صالح، عن عِدِّيِّ،

به، فإذا تجوروا فقاتلوهم، فمن قتل على ذلك فإنه مني وأنا منه». أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٧ - (ب د ع): أبو سَلَامُ الهاشمي، مولى رسول الله ﷺ. ذكره خليفة في الصحابة من موالي بني هاشم بن عبد مناف.

روى شعبة، عن أبي عَقِيل هشام بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أبي سَلَامٍ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما من مسلم أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً - ثلاث مرات - إلا كان حقاً على الله أن يَرْضِيه يوم القيامة».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٧٨ - (ب): أبو سَلَامَةُ النَّخَعِي.

ذكر في الصحابة، قيل: اسمه عروة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٧٩ - (ب ع س): أبو سَلَامَةُ السَّلَامِي، وأبو

سلامة الحُثِينِي.

قال أبو عمر: هما عندي واحد. واسمه: خدّاش أبو سلامة السَّلَامِي، وقيل: السَّلَمِي. لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي ﷺ أنه قال: «أوصي امرأة بأمة - ثلاث مرات - أوصي امرأة بأبيه...». الحديث [ابن ماجه (٣٦٥٧)، وأحمد (٤٣١١)].

وقد ذكرنا في «خدّاش» أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

«الحثيني»، بنونين، وقيل: هو نسبة إلى «حبيب» بباءين، وهو السَّلَمِي والد أبي عبد الرحمن، وهو وهم.

٥٩٨٠ - (ب): أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي. اسمه: عبد الله بن عبد الأسد، أمه بَرَّة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فهو ابن عمه النبي ﷺ. كان قديم الإسلام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن إسحاق قال: وانطلق أبو عبيدة بن الحارث، وأبو سلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم،

وعثمان بن مظعون حتى أتوا رسول الله ﷺ، فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، فأسلموا وشهدوا أنه على هُدًى ونور. قال: ثم أسلم ناس من العرب، منهم سعيد بن زيد، وذكر جماعة.

وهاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته أم سلمة، ثم عاد وهاجر إلى المدينة. وشهد بدرًا، وجرح بأحد جُرحاً اندمل ثم انتقض، فمات منه في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا روح، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، حدثني ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة: أن أبا سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللهم عندك أحسب مصيبي، فأجزني فيها، وأبدلني خيراً منها». فلما مات أبو سلمة قُلتها، فأخلفني خيراً منه. [أحمد (٢٧٤)].

٥٩٨١ - (ع س): أبو سَلَمَةَ جَدُّ عبد الحميد بن سلمة الأنصاري.

خيره النبي ﷺ بين أبويه لما أسلم أحدهما. اسمه: رافع. [أبو داود (٢٢٤٤)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، والنسائي (٣٤٩٥)، وأحمد (٤٤٦٥)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٩٨٢ - (ب س): أبو سَلَمَةَ رَجُلٌ مِنَ الصحابة، غير منسوب.

ذكره الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى، وأورده الحاكم أبو عبد الله أيضاً في الصحابة.

روى موسى بن إسماعيل، عن حماد بن يزيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قُرَّة قال: قال كهس الهلالي: ألا أحدثكم ما سمعت من عمر؟ قلت: بلى. قال: بينما أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها، تقول: إنه قد قَلَّ خير، وكثر شره. قال: ومن زوجك؟ قال: أحسبها قالت: أبو سلمة. قال: ذلك رجل صدق، وإن له صحبة من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الغداة:
﴿إِذَا أَلْمَسْتُ كُورَتَ ۝﴾.

روى عنه السري بن يحيى.

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: قلت
لحسن بن عبدالله: لقي السري بن يحيى هذا الشيخ؟
قال: نعم.

أخرجه أبو عمر.

سُلمى ضبطه ابن الدباغ والأثيري بضم السين،
وصححو عليه.

٥٩٨٥ - (ب): أبو سلمى مولى رسول الله ﷺ.

قال أبو عمر: لا أدري أمر راعي رسول الله ﷺ
المقدم ذكره أم غيره؟
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٨٦ - (ب د ع): أبو سَلِيْط الأنصاري مدني،

اسمه: أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن
عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي
النجاري، وأمّه: آمنة بنت عُجْرَة - أخت كعب بن
عُجْرَة - وقيل: اسمه سَبْرَة، قاله الكلبي. وقد ذكر
فيهما.

شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد. قال أبو نعيم:
أبو سَلِيْط اسمه أُسَيْرَة بن عمرو. وقيل: ابن مالك بن
عدي بن عامر بن غنم بن عدي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى أبي
بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه،
أخبرنا عبدالله بن نُمير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن
عبدالله بن عمرو بن ضَمْرَة الفزاري، عن عبدالله بن
أبي سَلِيْط، عن أبيه - وكان بدرياً - قال: لقد نهى
رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحُمُر، وإن القدور
لتفور بها، فكفأناها على وجوها.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْد و غيره، قالوا:
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد،
أخبرنا محمد بن محمد البزاز، أخبرنا محمد بن
عبدالله بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يونس القرشي،
أخبرنا عبد العزيز بن يحيى - مولى العباس بن

٥٩٨٣ - (ب د ع): أبو سَلْمَى، راعي
رسول الله ﷺ. قيل: اسمه حُرَيْث.

كوفي، وقيل: شامي روى عنه أبو سلام الأسود،
وأبو معمر عباد بن عبدالصمد.

أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان، أخبرنا أبو نصر
أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي أخبرنا أبو
الحسين بن القُفُور، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن
علي بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البَغَوِي، أخبرنا
أبو كامل الجَحْدَرِي، أخبرنا عباد بن عبدالصمد قال:
حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت
النبي ﷺ يقول: «من لقي الله عزَّ وجلَّ، يشهد أن لا
إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وآمن بالبعث
والحساب، دخل الجنة». قلت: أنت سمعت هذا من
رسول الله ﷺ؟ فأدخل إصبعه في أذنيه وقال:
سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث، ولا
أربع.

وروى الفضل بن الحسين، عن عباد بن
عبدالصمد قال: بينا أنا بالكوفة، إذ قيل: هذا
رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان خادماً
لرسول الله ﷺ فناده رجل يكتي أبا مسعر فقال:
يا عبدالله، كنت خادماً لرسول الله ﷺ؟ قال:
نعم، كنت أرعى له. فقال: ألا تحدثنا ما سمعته
منه؟ قال: بلى، حدثني رسول الله ﷺ أنه قال:
«بَخْ بَخْ لخمس، ما أثقلهنَّ في الميزان!
سُبْحَانَ الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله
أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

ورواه أبو سلام، عن أبي سلمى أيضاً. واختلف
عليه فيه، فروى عنه، عن رجل خدَم النبي ﷺ. وقد
رُوي عن أبي سلام، عن ثوبان.

أخرجه الثلاثة.

سُلمى: ضبطه ابن القرضي بالضم، وهو
الصحيح.

٥٩٨٤ - (ب): أبو سَلْمَى، آخر.

أدرك النبي ﷺ، ولم يحفظ عنه إلا شيئاً واحداً

عبد المطلب - أخبرنا محمد بن سليمان بن سليط .
الأنصاري، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أبي
سليط - وكان بديراً - .

قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة، ومعه
أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وابن
أريقط يذللهم على الطريق، مروا بأم معبد الخزاعية،
وهي لا تعرفه، فقال لها: «يا أم معبد، هل عندك من
لبن؟» قالت: لا، والله وإن الغنم لعازية. قال: «فما
هذه الشاة التي أرى؟» لشاة رآها في كفاء البيت،
قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم قال: «أتأذنين في
جلابها؟» قالت: لا، والله ما ضربها فحل قط،
فشأنك بها. فمسح ظهرها وضربها، ثم دعا بإناء
يُرَبِّضُ الرهط. فحلب فيه فملأه، فسقى أصحابه غللاً
بعد نهل، ثم حلف فيه آخر، فغادره عندها
وارتحلوا، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٨٧ - (ب د ع): أَبُو السَّمُحِ، مَوْلَى
النبي ﷺ. ويقال: خادم النبي ﷺ. قيل: اسمه
زياد.

حديثه عن النبي ﷺ في بول الجارية والغلام.
أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بإسناده
عن أبي داود قال: حدثنا مجاهد بن موسى،
وعباس بن عبد العظيم قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي، حدثني يحيى بن الوليد، عن مُجَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ،
عن أبي السَّمْحِ قال: كنت أخدم النبي ﷺ، وكان إذا
أراد أن يغتسل قال: «وَلْنِي». فأوليه قفائي، وأستره.
قال: وجيء بالحسن أو الحسين، فبال على صدره،
فبجئت أغسله، فقال: «يُغْتَسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ،
وَيُرْتَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ» [أبو داود (٣٧٦)، والنسائي
(٢٢٤)، وابن ماجه (٥٢٦)].

أخرجه الثلاثة.

٥٩٨٨ - (ب د ع): أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكِكَ بْنِ
الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ.

كذا نسبه أبو عمر، وابن الكلبي. وقال ابن
إسحاق: هو أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن
عميلة بن السباق، كذا نسبه عنه أبو نعيم.

واسمه عمرو. وقيل: حبة. وأمه عمرة بنت أوس
الغُدَرِيَّة، مِنْ عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُدَيْمٍ.

أسلم في الفتح، وهو من المؤلفلة قلوبهم، وكان
شاعراً وسكن الكوفة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن
أحمد حدثني أبي، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا
شيبان، عن منصور (ح) - قال أحمد: وحدثنا عفان،
عن شعبة قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن
الأسود، عن أبي السنابل قال: وضعت سبيعة بنت
الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين - أو: خمس
وعشرين - ليلة، فلما تَعَلَّتْ من نفاسها تَشَوَّفَتْ
النكاح، فأنكر ذاك عليها، وذُكِرَ ذلك للنبي ﷺ.
فقال: «إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجْلُهَا». وقال عفان: فقد
خلا أجلها. [أحمد (٣٠٥٤)].

قال أبو أحمد العسكري: وفي قُرَيْشٍ آخر يكتنى:
أَبَا السَّنَابِلِ، وهو: «عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ»، وربما
أشكل بهذا.

حبة: بالباء الموحدة. وقيل: بالنون، قاله ابن
ماكولا.

٥٩٨٩ - (ب د ع): أَبُو سَنَانِ الْأَسَدِيِّ، اسمه:
وهب بن عبد الله. وقيل: عبد الله بن وهب. ويقال:
عامر. ولا يصح. ويقال: اسمه وهب بن مَخْصَنَ بْنِ
حُرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ
أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فَإِنْ يَكُنْ وَهْبُ بْنُ مَخْصَنَ بْنِ حُرْثَانَ
فَهُوَ أَخُو عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنَ. وهو أصح ما قيل
فيه، وابنه سنان بن أبي سنان. وهم حلفاء بني عبد
شمس، وشهد أبو سنان بدرأ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن
إسحاق، في تسمية من شهد بدرأ: «أبو سنان بن
مَخْصَنَ، أَخُو عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنَ»، فابن إسحاق قد
جعل له أخاه. قيل: إنه أسن من أخيه عُكَّاشَةَ بْنِ
مَخْصَنَ - قال الواقدي: بنحو عشرين سنة - وقال:
توفي وهو ابن أربعين سنة، في سنة خمس من
الهجرة. وقيل: توفي والنبي ﷺ محاصر قريظة،
وذلك سنة خمس، قاله أبو عمر.
وقال الشعبي، ويزر بن حُبَيْش: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ

سنان، وأما من يجعل أبا سنان أول من بايع فلا يقول: إنه توفي سنة خمس. والله أعلم.

٥٩٩٠ - (ب د ع): أَبُو سِنَانِ الْأَشْجَعِيِّ.

شهد قضاء رسول الله ﷺ في بَرْوَعِ بنتِ واشق. قيل: اسمه معقل بن سنان.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا هشام، عن قتادة، عن جلاس بن عمرو، وعن عبدالله بن عتبة قال: أتني عبدالله بن مسعود في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها، فأبى أن يقول فيها شيئاً، فأفتى فيها بعد شهر فقال: اللهم، إن كان صواباً فمنك، وإن كان خطأ فمني، لها صدقة إحدى نساءها، ولها الميراث وعليها العدة. فقام رجل من أشجع فقال: قضى رسول الله ﷺ فينا بذلك في بَرْوَعِ بنت واشق. فقال: «هلم شاهداً لك». فشهد أبو سنان والجراح الأشجعي، رجلان من أشجع. أخرجه الثلاثة.

٥٩٩١ - (س): أَبُو سِنَانِ بْنِ صَيْفِي بْنِ صَخْرَ بْنِ خَسَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ.

شهد بدرآ، وقتل يوم الخندق شهيداً، قاله جعفر عن ابن إسحاق.

وذكره ابن الكلبي فقال: «سنان بن صيفي»، ونسبه كذلك. والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق: «سنان». لم يجعله كنية. وكذلك ذكره أبو عمر، وأبو موسى أيضاً في الأسماء، ولم يجعله كنية، والله أعلم.

٥٩٩٢ - (ب د ع): أَبُو سُودِ التَّمِيمِيِّ.

قال ابن قانع: هو حسان بن قيس بن أبي سُودِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُذَانَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ.

وهو والد وكيع بن أبي سُودِ. وقيل: جد وكيع بن حَسَّانِ بْنِ أَبِي سُودِ، ونسب إلى جدّه. ووكيع

الشجرة بيعة الرضوان: أَبُو سِنَانِ بْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ، فقال له النبي ﷺ: «عَلَامَ تَبَايَعُ؟» قال: على ما في نفسك.

وقال الواقدي: أول من بايع سنان بن أبي سنان، بايعه قبل أبيه.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أبو موسى أيضاً وقال: أبو سنان بن محصن حج مع رسول الله ﷺ، روى عنه عدي مولى أم قيس، أورده أبو عبدالله في «أبي سفيان بن محصن». وقال أبو نعيم: «إنما هو أبو سنان». وقال جعفر: «أبو سنان ابن أخي عَكَاشَةَ. شهد هو وابنه سنان بدرآ، يقال: اسمه وهب بن عبدالله بن مُحْصَن، ويقال: عبدالله بن وهب». انتهى كلامه.

قلت: وقد تقدّم في «أبو سفيان بن محصن» قولُ أبي نعيم، ولكن ابن منده قد عاد ذكره «أبو سنان»، فقال: «أبو سنان بن وهب الأسدي، أول من بايع تحت الشجرة»، وروى ذلك عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ. فهذا أبو سنان هو ابن محصن في بعض الأقوال، وإن لم يذكره ابن منده، فهو المراد، وغاية ما عمل أنه ما استقصى الأقوال في نسبه، وهذا لا يقتضي أن يُستدرك عليه، على أن عادة ابن منده إهمال الأنساب وترك الاستقصاء فيها.

وقول أبي موسى فيه: «قيل: اسمه وهب بن عبدالله بن محصن، وهو بعض ما ذكرناه من الأقوال في اسمه ونسبه، والله أعلم». ولو بين الوهم من ابن منده في الترجمتين لكان أحسن، فإنه ذكر أبا سفيان بن محصن، وذكر ترجمة أخرى: أبو سفيان بن وهب، فجعل الواحد اثنين، وأخطأ في أحدهما، فجعل أبا سفيان بن محصن، فغلط في الكنية، وأما الثاني فإنه جعل أبا سفيان بن وهب. وهو قول بعضهم، وإنما الأكثر أن اسمه وهب، والأولى حيث اختصر أن يذكر الأشهر. وقد ذكر عن الواقدي أن أبا سنان توفي سنة خمس، ونقل بعد ذلك أنه أول من بايع بيعة الرضوان، فربما يظن متناقضاً، وليس كذلك، فإن الواقدي ذكر أن الذي بايع أولاً ابنه

أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ - أنه قال: «اللهم صل على المتسحرين».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٤ - (ب): أبو سَهْل.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه. هذا القدر الذي أخرجه.

٥٩٩٥ - (س): أبو سَهْلَة، اسمه السائب بن خَلَاد. ذكر في الأسماء.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٩٩٦ - (ب د ع): أبو سَيَّارَة الْمُتَعَيَّ ثم القيسي. شامي. قيل: اسمه عَمِيرَة بن الأَعْلَم.

وقيل: عامر بن هلال، من بني عبس بن حبيب من خارجة عُدْوَان بن عمرو بن قيس عِيلَان بن مُضَر.

وقيل: الحارث بن مسلم.

ذكره جماعة في الصحابة، ورووا حديثه.

وأخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن المعافى بن عمران: أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي، عن سليمان بن موسى، عن أبي سَيَّارَة الْمُتَعَيَّ أنه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي نَحْلًا وَعَسَلًا؟ قال: «أد الغُشْر». قلت: يا رسول الله، أحم لي جبلها. [ابن ماجه (١٨٢٣)، وأحمد (٢٣٦٤)].

قال أبو عمر: «هو حديث مرسل لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل، لأن سليمان يقول: لم يدرك أحداً من الصحابة».

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٧ - (ع س): أبو سَيْف القَيْن زَوْجُ أُم سَيْف، ظَنِر إبراهيم بن النبي ﷺ.

روى ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ﷺ فدفعته إلى أم سيف» - امرأة قَيْن يقال له: أبو سيف - فانطلق يأتيه، فانتھينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت فقلت: يا أبا سيف، أُنْسِك فقد جاء رسول الله ﷺ فأمسك [البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٥٩٧٩)، وأحمد (١٩٤٣)].

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو مُوسَى.

صاحب الفتنة بخراسان، وهو الذي قُتِل قُتَيْبَة بن مسلم أمير خراسان صاحب الفتوح، وكان وكيع يُحَمِّق، وولي خراسان بعد قتل قُتَيْبَة أول خلافة سُلَيْمَان بن عبد الملك، ثم عزل عنها. وقد ذكرنا جميع أحواله في «الكامل في التاريخ».

روى أبو سُود عن النبي ﷺ.

أخبرنا ابن أبي حَبَّه بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اليمين الفاجرة التي يقطع بها الرجل مال المسلم، تَغْفِمُ الرَّحِم» [أحمد (٧٩٥)].

وكذلك رواه عبدالرزاق، عن معمر.

وقال ابن دُرَيْد: كان أبو سود جَدَّ وكيع مجوسياً فأسلم. وهذا غير بعيد، لأن ديار تميم كانت تجاور بلاد الفرس وهم تحت أيديهم، والمجوسية في الفرس، على أن العرب قبل الإسلام كان كثير منهم قد تنصر كتغلب وبعض شيبان وغسان، وكان منهم من صار مجوسياً وهم قليل، وأما اليهودية فكانت باليمن.

أخرجه الثلاثة.

٥٩٩٨ - (ب د ع): أبو سُؤَيْد. وقيل: أبو سَوِيَّة الأنصاري. ويقال: الجهني.

وهو رجل من الصحابة، روى عنه عبادة بن نُسَيٍّ أن النبي ﷺ «صلى على المتسحرين».

قال الدارقطني: أبو سَوِيَّة الأنصاري، روى عن النبي ﷺ، ومن قال «أبو سُؤَيْد» فقد صحف.

وقال ابن مأكولا: سَوِيَّة: بفتح السين، وكسر الواو، وتشديد الياء، وآخره هاء، فهو أبو سَوِيَّة. له صحبة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا حصن بن محمد، أخبرنا علي بن ثابت، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن أبي سُؤَيْد - وكان من

بَاب الشَّيْنِ

٥٩٩٨ - (د ع): أَبُو شَاه.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - (ح) قَالَ أَبِي: وَأَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَعْنَى - قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، فَحَمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنِ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا أَهْلَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ، وَمَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُفْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ «أَبُو شَاه» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبُوا لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاه». فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ». فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاه»؟ قَالَ يَقُولُ: «اَكْتُبُوا لَهُ خُطْبَتَهُ الَّتِي سَمِعَهَا» [أَحْمَدُ (٢) (٢٣٨)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٥٩٩٩ - أَبُو شُبَّاثٍ، اسْمُهُ خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ.

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي خَدِيجٍ.

شُبَّاثٌ: بَضْمُ الشَّيْنِ، وَبِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلَةٌ.

٦٠٠٠ - (س): أَبُو شَجَرَةَ.

أَوْرَدَهُ جَعْفَرٌ وَقَالَ: لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا؟ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ. وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ أَيْضًا.

رَوَى قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الصَّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصْفُونَ بِصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، حَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاقِبِ وَسُدُّوا

الْخَلَلَ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتَ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» [أَحْمَدُ (٢) (٩٧)].

رَوَى عَنْهُ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حَدِيثًا فِي فَضْلِ السَّلَامِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: «أَبُو شَجَرَةَ هَذَا يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَرْسَلَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ».

٦٠٠١ - أَبُو شَجَرَةَ، وَاسْمُهُ: مَعَاوِيَةُ بْنُ مِخْصَنَ بْنِ عَلَسَ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ وَهَبِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ شَجَاعًا.

ذَكَرَهُ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ.

٦٠٠٢ - (ب د ع): أَبُو شَدَّادِ الدُّمَارِيُّ الْعُمَانِيُّ.

سَكَنَ عُمَّانَ. وَذَكَرَ أَنَّهُمْ أَتَاهُمْ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قِطْعَةِ أَدَمٍ: «مَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَّانَ».

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، فَأَقْرِئُوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَدُوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ كَذَا وَكَذَا، وَإِلَّا غَرَّوْكُمْ».

قِيلَ لِأَبِي شَدَّادٍ: فَمَنْ كَانَ عَامِلَ عُمَّانَ؟ قَالَ: إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ كَسَرَى.

رَوَى مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادِ الْحَبِطِيِّ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، بِهَذَا. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قُلْتُ: كَذَا قَالَ أَبُو عَمَرَ: «الدُّمَارِيُّ». وَالَّذِي يَقُولُهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: «دُمَانِي»، بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ،

وَالْمِيمِ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، نَسَبَةٌ إِلَى «دَمَا» وَهِيَ مِنْ عُمَّانَ. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ: الْعُمَانِيُّ، وَأَمَّا «دَمَارٌ» فَمِنْ الْيَمَنِ، مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ.

٦٠٠٣ - (ب د): أَبُو شَدَّادٍ.

عَقِلَ وَفَاءً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، قَالَ مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، قَالَ أَبُو عَمَرَ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ وَفَاتَهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو عَمَرَ.

٦٠٠٤ - (د ع): أَبُو شِرَاكِ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيُّ.

شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةً سِتْ وَثَلَاثِينَ وَقِيلَ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

٦٠٠٧ - (ب): أَبُو شُرَيْح هَانِيءُ بْنُ يَزِيدَ

الْحَارِثِي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن قيس بن الربيع، عن المقدم بن شريح بن هانيء، عن أبيه قال: قدم هانيء على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث ابن كعب، وكان يكتئب أبا الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فلم تكني بأبي الحكم؟» فقال: «إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين بحكمي، فكنوني أبا الحكم.» فقال رسول الله ﷺ: «أي ولدك أكبر؟» فقلت: شريح. فقال: «أنت أبو شريح» [أبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي (٥٤٠٢)].

قيل: إن النبي ﷺ دعا له ولولده. وهو والد شريح بن هانيء صاحب علي بن أبي طالب، يعد في أهل الكوفة. أخرجه أبو عمر.

٦٠٠٨ - (س): أَبُو شُرَيْح، رَجُلٌ.

روى عن النبي ﷺ: «أعنتي الناس على الله عز وجل...» الحديث.

قال جعفر: قال لي البرذعي: قالوا: هو الخزاعي. وقالوا غيره.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٠٩ - (س): أَبُو شُرَيْح.

قسم له عمر بن الخطاب رضي الله عنه حظيراً مع عبد الرحمن بن ثابت.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦٠١٠ - (ب د ع): أَبُو شُعَيْبِ الْأَنْصَارِي.

روى عنه أبو مسعود، وجابر.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهم إلى مسلم بن الحجاج قال: حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبي شيبة - وتقاربوا في اللفظ - قالوا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رجل من الأنصار يقال له: أبو شعيب - وكان له غلام لحام - فرأى رسول الله ﷺ، فعرف في وجهه الجوع، فقال لغلامه: ويحك! اصنع لنا طعاماً

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٠٥ - (ب): أَبُو شُرَيْحِ الْأَنْصَارِي.

له صحبة، ذكروه في الصحابة. قال أبو عمر: لا أعرفه بغير كنيته، وذكر هذا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٠٦ - (ب ع س): أَبُو شُرَيْحِ الْخَزَاعِي الْكُفَيْي.

اختلفوا في اسمه فقيل: خويلد بن عمرو. وقيل: عمرو بن خويلد. وقيل: كعب بن عمرو. وقيل: هانيء بن عمرو.

وأسلم قبل فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح، وقد ذكرناه في الخاء.

وكان من عقلاء الرجال، وكان يقول: إذا رأيتموني أبلغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان، فاعلموا أنني مجنون. ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جدائنة، فهو له جل، فليأكله وليشربه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٤٠٦)]: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الغدوي أنه قال لعمر بن سعيد - وهو يبعث البعوث إلى مكة -: ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيني حين تكلم به، حوّد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن مكة حرّمها الله ولم يُحرّمها الناس، ولا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا، أو يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ فيها، فقولوا له: إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لك، وإنما أذن لي فيها ساعة من النهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب». فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو بن سعيد؟ قال: أنا أعلم منك بذلك، إن الحرم لا يُعيد عاصياً، ولا فازاً بدم، ولا فازاً بخزبة.

وتوفي أبو شريح سنة ثمان وستين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

يعضد شجرة أي يقطعها، ولا فازاً بخزبة.

قال: والمُتَيْخُ العصا الخفيفة. وقيل: الجريدة الرطبة.

أخرجه أبو موسى.

٦٠١٤ - (ب د ع): أَبُو شَهْمٍ. قيل: اسمه يزيد بن أبي شيبه.

له صحبة، كان رجلاً بطالاً أتى النبي ﷺ لبياعه، فتاب ثم بايعه.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المَرْجِي، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا يزيد بن عطاء عن بَيَّان بن بِشْر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهْم - وكان رجلاً بطالاً - قال: مررت على جارية في بعض طرق المدينة، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، فلما كان العَدُّ أتى الناس النبي ﷺ يبايعونه، فأتيته فسطت يدي إليه لأُبايعه، فقبض يده وقال: «أنت صاحب الجَنْبَةِ؟» فقلت: يا رسول الله، بايعني وَلَا أعُود. قال: «نعم إذا» [أحمد (٢٩٤٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٥ - (ب د ع): أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ. وقيل فيه: الْخُضْرِيُّ، لأنه كان يبيع الخضر.

صحابي من أهل الحجاز، وقيل: هو أخو أبي سعيد الخدري، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا يونس بن الحارث الثقفي قال: سمعت مشرساً يحدث عن أبيه، عن أبي شيبه الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً بِهَا قَلْبَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال يونس بن الحارث سمعت مشرساً يحدث عن أبيه قال: توفي أبو شيبه الخدري صاحب رسول الله ﷺ ونحن على حصار القسطنطينية، فدفناه مكانه.

وقيل: مات غازياً أيام يزيد بن معاوية، ودفن ببلاد الروم.

لخمسة نفر، فإني أريد أن أدعو النبي ﷺ خامس خمسة. قال: فصنع، ثم أتى النبي ﷺ فدعاه خامس خمسة، فاتبعهم رجل، فلما بلغ الباب قال النبي ﷺ: «إِنْ هَذَا اتَّبَعْنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجِعْ». قال: بل أذن له. [مسلم (٥٢٧٧)، وأحمد (١٢٠٤)]

رواه شعبة وأبو معاوية وابن نمير: كلهم عن الأعمش.

أخرجه الثلاثة.

٦٠١١ - (ب د ع): أَبُو شَقْرَةَ التَّمِيمِي.

روى عنه مخرل بن عقبة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ الْفَيَّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ مِثْلَ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ، فَأَعْلَمُوهُمْ أَنَّهُمْ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ». قال: والْفَيَّ: الْفَرْعُ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: فيه نظر.

٦٠١٢ - (ب د ع): أَبُو الشُّمُوسِ الْبَلَوِيُّ.

شهد مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك.

أخبرنا أبو الفرج الثقفي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا بكر بن عبد الوهاب أبو محمد العثماني، حدثنا زياد بن نصر، عن سليم بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوجدنا رسول الله ﷺ قد نزلنا على بشر ثمود، فَعَجَّجًا واستقينا، فأمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نُهْرِيقَ الْمَاءَ، وَأَنْ نَطْرَحَ الْعَجِينَ وَنَنْفِرَ، وَكُنْتُ حَسِيتَ حَسِيَةً لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْقُمَهَا رَاحِلَتِي؟ قال: «الْقُمُهَا إِيَّاهَا». فهرقنا الماء، وطرحنا العجين، ونَفَرْنَا حتى نزلنا على بشر صالح عليه السلام.

أخرجه الثلاثة.

٦٠١٣ - (س): أَبُو شُمَيْلَةَ الشَّنَوِي.

روى عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أبو شميطة رجلاً قد غلب عليه الخمر، فأتى به سكراناً إلى رسول الله ﷺ، فلما جلس بين يديه أخذ حفنة من تراب، فَرَمَى بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اضْرِبُوهُ» فضربوه بالثياب والنعال وبأيديهم والمُتَيْخِ.

شهر أو شهرين دَخَلَتْ، فدخلت عليها يوماً، فبينما أنا عندها إذ دخل النبي ﷺ فقالت: يا ابن عم، كَبُرَتْ وَثَقُلْتُ وَضَعُفٌ عملي، فهل لي من مخرج؟ فقال: «أبشري، أبواب الخير كثيرة، أحمدي الله مائة مرة يكون عِدْلُ مائة رقبة، وكبري مائة مرة يكون عِدْلُ مائة فرس مُسَرَّجَةٌ مُلْجَمَةٌ في سبيل الله عزَّ وجلَّ، وسبحي مائة مرة يكون عِدْلُ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وهللي مائة مرة لا يلحقك ذنب إلا الشرك».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. [أحمد (٦ ٣٤٣)].

٦٠١٩ - (ب س): أبو الصُّبَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ الأكبر.

يقولون فيه بالضاد المعجمة، وقد شذ بعضهم فذكره بالصاد المهملة، قال أبو موسى: أورده جعفر في هذا الباب، ونذكره في الضاد المعجمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٢٠ - (ب د ع): أبو صَخْرٍ الْعُقَيْلِي، من ساكني البصرة.

ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة. قيل: اسمه عبدالله بن قُدَّامَةَ. قاله أبو عمر.

روى عنه عبدالله بن شقيق حديثاً حسناً في «أعلام النبوة».

روى سالم بن نوح، عن سعيد الجُرَيْرِي، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي صخر - رجل من بني عقيل - قال: قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ بجَلُوبَةٍ، فلما بعثها قلت: لو أَلَمَمْتُ نحو رسول الله ﷺ، فأقبلت نحوه، فتلقاني في بعض طرق المدينة، وهو بين أبي بكر وعمر، قال: فجئت حتى كنت خلفهم، قال: فمرَّ رجلٌ يهودي ناشراً التوراة يقرؤها، يعزي نفسه على ابن له في الموت، قال: فمال إليه وملتُ، فقال: «يا يهودي، أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، وأنشدك بالذي فلق البحر لبني إسرائيل» - قال: فَغَلَّظَ عليه - : «هل تجد نعمتي وصفتي ومخرجي في كتابك؟» فقال برأسه، أي: لا. فقال ابنه - وهو في الموت -: أي والذي أنزل التوراة على موسى، إنه ليجد نعمتك وصفتك

سُئِلَ أبو زرعة عن أبي شيبَةَ الْخُدْرِيِّ، فقال: له صحبة، لا يعرف اسمه. أخرجه الثلاثة.

٦٠١٦ - (ب): أَبُو شَيْخِ بْنِ أَبِي [بن] ثَابِتِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. شهد بدرًا، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن النُّجَارِ، ثم من بني عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ: «وَأَبُو شَيْخِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ حَرَامِ».

كذا قال ابن إسحاق: «أَبُو شَيْخِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ» وقال ابن هشام: «أَبُو شَيْخِ اسْمُهُ أَبِي بْنُ ثَابِتٍ» فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا عقب له.

٦٠١٧ - (ب د ع): أَبُو شَيْخِ الْخُذْرِيِّ. له حديث واحد عند أهل الكوفة، ليس إسناده بشيء ولا يصح. قاله أبو عمر.

وروى ابن منده وأبو نعيم من حديث قيس بن الربيع، عن امرئ القيس المحاربي، عن عاصم بن بجير المحاربي، عن ابن أبي شَيْخٍ - وقال مرة: عن أبي شَيْخٍ - قال: جاءنا رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر محارب، لا تسقوني حَلَبَ امْرَأَةٍ». أخرجه الثلاثة.

باب الصاد

٦٠١٨ - (ع س): أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ. أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذنا أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا سعيد بن ذؤيب. أخبرنا عبدالصمد، أخبرنا زُرَّيْبٌ أخبرنا ثابت، عن أبي صالح - مولى أُمِّ هَانِيَةَ - أنه أعتقه أُمُّ هَانِيَةُ بنت أبي طالب. قال: وكنت أدخل عليها في كل

وَنُصِّحَ لِلْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ
إِذَا مُلِئَتْ مِنَ الْغِثِّ الصَّدُورُ
وَجِلْمٌ لَا يَسُوعُ الْجَهْلُ فِيهِ
وَإِطْعَامٌ إِذَا قُحِطَ الصَّبِيرُ
بِذَاتِ يَدِ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهَا
نَجُودٌ بِهِ قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرُ
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٢٢ - (ب د ع): أَبُو صُعَيْرٍ، والد ثعلبة بن أبي
صُعَيْرٍ بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن
عدي بن صُعَيْرٍ بن خَزَّاز بن كاهل بن عُذْرَةَ بن سعد بن
هُذَيْمِ الْعُدْرِي.
حديثه عند ابنه ثعلبة.

روى خالد بن خَدَّاش، عن حماد بن زيد، عن
النعمان بن راشد، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي
صُعَيْرٍ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتُوا زَكَاةَ
الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، عَنْ
الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى»
[أبو داود (١٦١٩)، وأحمد (٤٣٢)].

رواه محمد بن المتوكل، عن مُؤَمَّلٍ، عن حماد،
عن النعمان، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك،
عن أبيه.

ورواه ابن جريج، عن الزهري، عن عبدالله بن
ثعلبة، مرسلًا.

ورواه هَمَّامٌ، عن بكر الكوفي، عن الزهري، عن
عبدالله بن ثعلبة بن صُعَيْرٍ، عن أبيه.

ورواه عمر بن صهبان، عن الزهري، عن مالك بن
الأوس بن الحَدَثَانِ، عن أبيه.

ورواه معمر، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي
هريرة.

ورواه سفيان بن حسين، وعبد الرحمن بن خالد بن
مسافر، عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلًا، وهو
الصواب، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: حديث حماد بن زيد، عن
النعمان، لم يَتَّبِعْ عليه.

والصواب ما رواه ابن جريج مرسلًا، وكذلك

ومخرجك في كتابه هذا، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله،
وأنت رسول الله ﷺ. قال: «فَأَقِيمُوا الْيَهُودِيَّ عَنْ
أَخِيكُمْ». قال: فَقَضَى الْفَتَى، قَوْلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
حَتُّوهُ وَكَفَّنْهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ. [أحمد (٤١١)].
رواه عبد الوهاب بن عطاء، عن الجُرَيْرِي، عن
عبدالله بن قدامة، عن رجل أعرابي ولم يسمه.
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٢١ - (ب د ع): أَبُو صِرْمَةَ بْنِ قَيْسِ
الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ، مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النُّجَارِ. وَقِيلَ:
بَلْ هُوَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍ.

وقال أَبُو نُعَيْمٍ: أَبُو صِرْمَةَ بْنُ أَبِي قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ،
قِيلَ: اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ. شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
الْمَشَاهِدَ.

قال أبو عمر: قِيلَ: اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ. وَقِيلَ:
لَبَّابَةُ بْنُ قَيْسٍ. وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي أَنْسٍ.
وقيل: مَالِكُ بْنُ أَسْعَدٍ. وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَلَمْ
يَخْتَلِفُوا فِي شَهَادَةِ بَدْرًا، وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ.

روى عنه محمد بن كعب الْقُرَظِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
قَيْسٍ، وَابْنُ مُخَرِّيزٍ، وَلَوْلُؤَةُ.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى
أَبِي عِيْسَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لَوْلُؤَةَ، عَنْ
أَبِي صِرْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَارَ ضَارَ اللَّهُ
بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ» [الترمذي (٢٠٠٥)].

وروى الضحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُخَرِّيزٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ وَأَبَا
صِرْمَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فِي غَزْوَةِ بَنِي
الْمِصْطَلِقِ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلًا، وَمَنْ مِنْهُمْ
يَرِيدُ أَنْ يَسْتَمْتَعَ وَيَبِيعَ فَتَرَا جَعَلْنَا فِي الْعَزْلِ، فَقَالَ
بَعْضُنَا: لَجَائِرُ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا
عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْمَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ مَا هُوَ
خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [أحمد (٦٣٣)].

وَكَانَ أَبُو صِرْمَةَ شَاعِرًا مُحَسِّنًا، وَهُوَ الْقَاتِلُ:
لَنَا صَرْمٌ يَدُولُ الْحَقَّ فِيهَا
وَأَخْلَاقٌ يَسُودُ بِهَا الْفَقِيرُ

حديث أبي هريرة: الصواب ما رواه عبدالرحمن بن خالد، عن الزهري مرسلًا.
أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٣ - (ب د ع): أَبُو ضُفْرَةَ، واسمه: ظَالِم بن سَرَّاق - ويقال: سارق - ابن صبح بن كُنْدِي بن عمرو بن عَدِي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مَزِيْقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الأزدي ثم العَتَكِي: وهو والد مُهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ.

سكن البصرة، وكان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يَفِدْ عليه، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده، المهلب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسم، ثم قال لأبي صُفْرَةَ هذا سيد ولدك.

وقيل: إن أبا صُفْرَةَ أدى زكاة منزله إلى النبي ﷺ ولم يره وقيل: إنه وفد على أبي بكر مع بنيه.
أخرجه الثلاثة، وقد تقدّم ذكره.

٦٠٢٤ - (ب د ع): أَبُو صَفْوَان، مالك بن عَمِيرَةَ. وقيل: مالك بن عُمَيْر. وقيل: سُويد بن قيس السلمي. وقيل: إنه من ربيعة بن نزار. وجعله أبو أحمد العسكري من بني أسد بن حُزَيْمَةَ، فقال: أبو صفوان مالك بن عمير الأسدي.

روى عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان أنه قال: بعث من رسول الله ﷺ رجل سراويل بثلاثة دراهم، فوزن لي وأرجح. [أبو داود (٢٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، وأحمد (٣٥٢٤)].

ورواه أبو قَطَنِ عمرو بن الهيثم، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان مالك بن عمير، مثله.

ورواه الثوري، عن سِمَاك، عن سُويد بن قيس قال: جَلَبْتُ أَنَا وَمُحَرَفَةُ الْهَجْرِي بَرًّا مِنْ هَجْر، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَى مِنِّي رَجُلَ سَرَاوِيلَ فَقَالَ لَوْ زَان يَزَن بِالْأَجْر: «زَن وَأَرْجَح».
أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٥ - (ب د ع): أَبُو صَفِيَّة، مَوْلَى رسول الله ﷺ. كان من المهاجرين.

روى عبدالواحد بن زياد، عن يونس بن عُبيد، عن أمه قالت: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين، يكتي أبا صَفِيَّة، وكان جَارَنَا هَا هُنَا، وكان إذا أصبح يُسَبِّحُ بِالْحَصَى.
أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٦ - (س): أَبُو صُفَيْمَةَ.
أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده في «الصاد» وأورده الحافظ أبو عبدالله بن منده في «الضاد المعجمة» ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

باب الضاد

٦٠٢٧ - (د ع): أَبُو ضُبَيْسٍ.
له صحبة، وشهد بيعة الرضوان وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٠٢٨ - (ع س): أَبُو الضَّحَّاك، غير منسوب.
حديثه عند الكوفيين، أورده الحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبَّارَة - هو ابن الْمُعَلَّس - أخبرنا مندل - هو ابن علي - عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري، عن أبي الضحاك الأنصاري قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، جعل علياً على مقدمته، فقال رسول الله ﷺ لعلي: «إِنْ جَبْرِيلَ رَعِمَ أَنَّهُ يَحْبُكَ». فقال: وَقَدْ بَلَغْتُ إِلَى أَنْ يُجَنِّبَنِي جَبْرِيلُ؟ قال: «نعم، ومن هو خير من جبريل، الله عز وجل يحبك».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٢٩ - (ب س): أَبُو ضُفْرَةَ بن العيص، من قريش.

كان من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، قال: ذكرنا مع النساء والولدان! فتجهز

وقدم حسين بن عبدالله على المهدي أمير المؤمنين بهذا الكتاب، فأخذه المهدي ووضعه على عينيه وقبّله، وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٣٢ - (د ع): أبو ضَمَيْمَة، أدرك النبي ﷺ.

روى عنه الحسن البصري أنه قال: سألت النبي ﷺ عن أبواب القسْط، قال: «إنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٣٣ - (ب د ع): أبو الضَّيَّاح، قيل: اسمه

النعمان - وقيل عُمير - ابن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس - وهو البرَك - ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. وقيل: النعمان بن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس. وهو مشهور بكنيته، وهو أبو الضيَّاح.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيداً.

أخبرنا عُبَيْد الله بن السمين بإسناده عن ابن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: «وأبو الضيَّاح بن ثابت».

وبهذا الإسناد فيمن استشهد يوم خيبر من الأنصار، من بني عمرو بن عوف: «أبو الضيَّاح ابن ثابت بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس».

قيل: إنه ضربه رجل من يهود بالسيف فأطعن قحف رأسه.

أخرجه الثلاثة.

الضَّيَّاحُ: بالضاد المعجمة المفتوحة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وبعد الألف حاء مهملة. وقال المستغفري: هو بتخفيف الياء.

باب الطاء

٦٠٣٤ - (ع س): أبو طَخْفَة الْغِفَارِي. وقيل:

ابن طخفة، تقدّم ذكره في القاف في قيس ابن طخفة. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

يريدُ النبي ﷺ، فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوُتُّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٠٠].

قال سعيد بن جبیر: اختلف في اسم الذي نزلت فيه، فقيل: أبو ضمرة، وغيره. وذكر في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم كما ذكرناه هنا، وقد ذكرناه في ضَمْرَة بن العيص - عن غيره - في الأسماء، لا أبو ضمرة، ولا ابن العيص.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٣٥ - (ب): أَبُو ضَمُضَم، غير منسوب.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة أنه قال: اللهم، إني تصدقت بعرضي على عبادك.

روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال: اللهم، إنه ليس لي مال أتصدق به، وإني قد جعلت عرضي صدقة لله، من أصاب منه شيئاً من المسلمين. قال: فأوجب النبي ﷺ أنه قد عُفِرَ له، أظنه أبا ضمضم.

وروى من حديث ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمْضَم؟» قالوا: يا رسول الله، ومن أبو ضمضم؟ قال: «إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدّقت بعرضي على من ظلمني».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٣٦ - (ب د ع): أَبُو ضَمَيْمَة، مولى

رسول الله ﷺ.

كان من العرب من حمير، قيل: اسمه سعد، قاله البخاري، من آل ذي يَزَن. وكذلك قال أبو حاتم، إلا أنه قال: سعيد الحميري. وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد، والأول أصح، قاله أبو عمر.

كتب له النبي ﷺ ولأهل بيته كتاباً، أوصى المسلمين بهم خيراً.

وهو جد حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة، حديثه عند أولاده، وهو إسناده لا يقوم به حجة.

٦٠٢٥ - (س): أَبُو طَرْفَةَ الْكِنْدِيِّ.

أورده جعفر وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ روى بقية، عن الوليد بن كامل، عن أبي طرفة الكندي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى».

أخرجه أبو موسى.

٦٠٢٦ - (ب د ع): أَبُو طَرْفِيفِ الْهُذَلِيِّ قِيلَ: اسْمُهُ سَنَانُ بْنُ سَلْمَةَ وَقِيلَ: ابْنُ نَبِيْشَةَ الْخَيْرِ: يَكْتَنِي أَبَا طَرْفِيفَ. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِيمَنْ لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ. شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَحَاصِرُ الطَّائِفَ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: ذكر أبو بشر بن طريف، عن أزهر بن القاسم، عن زكريا بن إسحاق، عن الوليد بن عبد الله بن أبي سُمَيْرَةَ. عن أبي طَرْفِيفَ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ حَاصِرَ أَهْلَ الطَّائِفِ، وَكَانَ يَصْلِي بِنَا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِنَبْلِهِ لَأَبْصَرَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٢٧ - (ب ع س): أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ وَائِلَةَ، قَالَهُ مَعْمَرٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِيمَنْ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَهُوَ كَنَانِي لَيْثِي. وَلَدَ عَامُ أَحَدٌ، أَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِي سِنِينَ، نَزَلَ الْكُوفَةَ.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّةَ بإسنادهما عن مسلم قال: حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا زُهَيْرٌ، عن عبد الملك بن سعيد بن الأبجر عن أبي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَصِفْهُ لِي. قُلْتُ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعَوْنَ عَنْهُ. [مسلم (٣٠٤٧)، وأبو داود (١٨٨٥)].

ثم إن أبا الطُّفَيْلِ صَحِبَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا، فَلَمَّا تَوَفَّى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ أَقَامَ بِالْكُوفَةِ فِتَوَفَّى بِهَا. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وهو آخر من مات ممن أدرك النبي ﷺ.

روى حماد بن زيد، عن الجُرَيْرِي، عن أبي الطفيل قال: ما على وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي ﷺ غيري [مسلم (٦٠٢٦)، وأبو داود (٤٨٦٤)، وأحمد (٥٥٤٥)].

وكان شاعراً محسناً، وهو القائل:

أَيْدُعُونَنِي شَيْخًا، وَقَدْ عَشْتُ حِقْبَةً
وَهُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ
وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَثَابَعَتْ
عَلَيَّ؛ وَلَكِنْ شَيْبَتُنِي الْوَقَائِعُ

وكان فاضلاً عاقلاً، حاضراً الجواب فصيحاً، وكان من شيعة علي، ويثني على أبي بكر وعمر وعثمان.

قيل إنه قدم على معاوية، فقال له: كيف وجدك على خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجد أم موسى على موسى. وأشكو التقصير. فقال له معاوية: كنت فيمن حضر قتل عثمان؟ قال: لا، ولكني فيمن حصّره. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد! قال معاوية: أو ما ترى طلبي بدمه؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جُفَيْفٍ.

لَا أَلْفَيْتُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَثْدُبُنِي
وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٠٢٨ - (ب ع س): أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِيمَنْ اسْمُهُ زَيْدٌ.

وهو عَمِّي بدري نقيب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار: «أبو طلحة، وهو: زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَامٍ، وشهد بدرًا».

وبالإسناد عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا «وأبو طلحة، وهو زيد بن سهل بن أسود بن حرام».

ولما هاجر رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة.

أَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنَ
الشُّجْعَانِ الْمَذْكُورِينَ، وَلَهُ يَوْمٌ أَحَدٌ مَقَامٌ مَشْهُودٌ، كَانَ
يَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ، وَيُرْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَتَطَاوَلُ
بَصَدْرِهِ لِيَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ: «نُخْرِى دُونَ
نُحْرِكَ، وَنَفْسِي دُونَ نَفْسِكَ». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ
رَجُلٍ» [أَحْمَد (٢٠٣)].

وَقُتِلَ يَوْمَ حَنْثِينَ عَشْرِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ صَدْقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ الْبَشْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَازِ قَالَا
حَدَّثَنَا الْمُخْلَصُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ
قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ الْمُرِّي،
عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْ بَشَرِهِ وَطَلَاقَتِهِ
مَا لَمْ أَرَهُ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ أَبَدًا؟ قَالَ: «وَمَا
يَمْنَعُنِي يَا أَبَا طَلْحَةَ، وَقَدْ خَرَجَ جَبْرِيلُ مِنْ عِنْدِي آنَفًا،
وَأَتَانِي بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ
مُبَشِّرًا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يَصْلِي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا
صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» [أَحْمَد
(٢٩٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهَ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ
أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ سُورَةَ بَرَاءَةِ، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ
الآيَةِ: «أَنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا» [التوبة: ٤١] قَالَ: أَرَى
رَبِّي يَسْتَفْرِئُنِي شَابًا وَشَيْخًا، جَهْزُونِي. فَقَالَ لَهُ بَنُوهُ:
قَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبُضَ، وَمَعَ أَبِي
بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ، فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ. فَقَالَ: جَهْزُونِي.
فَجَهَّزُوهُ، فَارْكَبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ، فَلَمْ يَجِدُوا جَزِيرَةً
يُدْفِنُونَهُ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَتَغَيَّرْ.

وَكَانَ زَوْجٌ أُمِّ سَلِيمٍ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.
وَقِيلَ: إِنَّهُ تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ.

وَقِيلَ: سَنَةُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً.
وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ.

وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا
طَلْحَةَ سَرَدَ الصُّومَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: مَاتَ أَبُو طَلْحَةَ سَنَةَ إِحْدَى
وَخَمْسِينَ. وَهَذَا يَشْهَدُ لِقَوْلِ أَنَسٍ أَنَّهُ صَامَ بَعْدَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَكَانَ لَا يُخْضِبُ، وَكَانَ آدَمَ مَرْبُوعًا.
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.
٦٠٣٩ - (ب د ع): أَبُو طَلْحَةَ. وَقِيلَ: أَبُو طَلْحَةَ.
وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَهُوَ أَشْجَعِي، لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ
أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: طَلَبْتُ مَتَى أُمُّ طَلْحَةَ جَمَلًا تَحْجُ عَلَيْهِ،
فَقُلْتُ: قَدْ جَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَتْ: لَوْ أُعْطِيتَنِي
لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقْتَ، لَوْ
أُعْطِيتَهَا لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ الْمُمَرَّةَ فِي رَمَضَانَ
تَعْدِلُ حُجَّةً».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.
٦٠٤٠ - (ب ع س): أَبُو طَلْحَةَ شَطْبُ الْمَمْدُودِ.
حَدِيثُهُ بِالشَّامِ، ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّيْنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.
٦٠٤١ - (ب د ع): أَبُو طَيِّبَةَ الْحَجَّامِ، مَوْلَى بَنِي
حَارِثَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مَوْلَى مَخِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ. كَانَ
يُحْجِمُ النَّبِيَّ ﷺ، قِيلَ: اسْمُهُ دِينَارٌ. وَقِيلَ: نَافِعٌ.
وَقِيلَ: مَيْسِرَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٌ، وَأَنَسٌ.
رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا طَيِّبَةَ
لِسَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ:
حَاجَمَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي الْأَجْرَ [أَحْمَد
(٤٢٥)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ،
عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:
دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَيِّبَةَ فَحَجَّمَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ

ضربته، فقال: «ثلاثة أصع». قال: فوضع عنه صاعاً [أحمد (٣٥٣)].

أخرجه الثلاثة.

باب الظاء

٦٠٤٢ - أَبُو ظَبْيَانَ.

قال الطبري: وأبو ظَبْيَانَ الأعرج، واسمه عبد شمس بن الحارث بن كثير بن جُشَم بن سُبَيْع بن مالك بن دُهْل بن مازن بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبَة بن الدَّوْل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. وفد إلى النبي ﷺ وهم أشراف بالسراة.

وذكره الكلبي مثله، وقال: كتب له النبي ﷺ كتاباً، وهو صاحب رايته يوم القادسية.

٦٠٤٣ - (ب د ع): أَبُو ظَبْيَةَ، صاحب منحة رسول الله ﷺ.

روى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام، عن أبي ظبية أن النبي ﷺ قال: «بخ بخ! خمس ما أنقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والمؤمن يموت له الولد الصالح».

اختلف في إسناده على أبي سلام الحبشي، فمنهم من قال عنه: عن أبي ظبية صاحب منحة رسول الله ﷺ. ومنهم من يرويه عنه، عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

باب العين

٦٠٤٤ - (ب د ع): أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ

الْمُرِّي بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْقَبَشِيِّ. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زَيْنَبَ أَكْبَر بناته، وأمه هالة بنت خويلد، أخت خديجة لأبيها وأُمها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم اسمها هند. فهو ابن خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

واختلف في اسمه فقيل: لَقِيط. وقيل: هُثَيْم. وقيل: مُهْشَم. والأكثر لَقِيط.

وكان أبو العاص ممن شهد بدرًا مع الكفار، وأسره عبدالله بن جُبَيْر بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، قدم في فدائه عُمَرُو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت رسول الله ﷺ، من ذلك قِلَادَة لها كانت خديجة قد أدخلتها بها على أبي العاص، فقال رسول الله ﷺ: «إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها، وتردوها عليها الذي لها، فافعلوا». فقالوا: نعم [أبو داود (٢٦٩٢)، وأحمد (٢٧٦٦)].

وكان أبو العاص مصاحباً لرسول الله ﷺ مصافياً، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ لما أمره المشركون أن يُطَلِّقَهَا، فشكر له رسول الله ﷺ ذلك. ولما أطلقه رسول الله ﷺ من الأسر شَرَطَ عليه أن يرسل زَيْنَبَ إلى المدينة، فعاد إلى مكة وأرسلها إلى النبي ﷺ بالمدينة فلهذا قال رسول الله ﷺ عنه: «حدثني فضدقني، ووعدني فوفى لي» [البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٦٢٥٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)، وأحمد (٣٢٦٤)].

وأقام أبو العاص بمكة على شركه، حتى كان قُبِيل الفتح خرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قریش، ومعه جماعة منهم، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم زيد بن حارثة، فأخذ المسلمون ما في تلك العير من الأموال، وأسروا أناساً، وهرب أبو العاص بن الربيع ثم أتى المدينة ليلاً، فدخل على زينب فاستجار بها، فأجارته. فلما صلى النبي ﷺ صلاة الصبح صاحت زينب: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع. فلما سَلِمَ رسول الله ﷺ أقبل على الناس، وقال: «هل سمعتم ما سمعت؟» قالوا: نعم. قال: «أما والذي نفسي بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم؟» وقال: «يُجِير على المسلمين أديانهم». ثم دخل رسول الله ﷺ على ابنته فقال: «أكرمي مثواه، ولا يخلصن إليك، فإنك لا تحلين له». قالت: إنه قد جاء في طلب ماله. فجمع رسول الله ﷺ تلك

الناس بعض من انهزم فناوشوه القتال، فُرِمي بسهم فقتل، فأخذ الراية أبو موسى الأشعري فقاتلهم، ففتح عليه فهزمهم، فزعموا أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذي قتل أبا عامر رماه بسهم، فأصاب ركبته فقتله.

وقيل: إن دُرَيْدًا هو الذي قتل أبا عامر، وقتله أبو موسى، وذلك غلط؛ فإن دُرَيْدًا إنما حَصَرَ الحرب شيخاً كبيراً، ولم يباشر الحرب لكبره.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما عن مسلم [(٦٣٥٦)]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَرَادٍ - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُتَيْنَ. بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوَاطَسَ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ، وَهَزَمَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَبِعَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: فُرِمي أَبُو عَامِرٍ فِي رِكْبَتِهِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جِشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رِكْبَتِهِ. فَانْتَهَيْتَ إِلَيْهِ: فَقُلْتُ: يَا عَمُّ، مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَنْ ذَاكَ قَاتِلِي. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَقَصَدْتُ لَهُ فَاعْتَمَدَتْهُ فَلَحَقْتَهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلِيَّ عَنِي ذَاهِباً، فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَحْيِي؟! أَلَسْتُ عَرِيباً؟! فَكَفَّ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ فَضْرَبْتُهُ بِالسِّيفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ فَتَزَعْتُ السَّهْمَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِهِ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: اسْتَغْفِرُ لِي. وَمَكْتُ يَسِيرُ فَمَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، وَقُلْتُ لَهُ: قَالَ: اسْتَغْفِرُ لِي. فَرَفَعَ يَدَيْهِ: وَقَالَ: «اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٤٦ - (ب): أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَخُو أَبِي

مُوسَى.

اختلف في اسمه فقيل: هَانِيءُ بْنُ قَيْسٍ. وقيل: عبد الرحمن بن قيس. وقيل: عبيد بن قيس. وقيل: عباد بن قيس.

ذكر إسلامه مع إخوته.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

السرية، وقال: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَنَا بِحَيْثُ عَلِمْتُمْ، وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَهُ مَالاً، وَهُوَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ تَحْسِنُوا وَتَرُدُّوْا عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ». فَقَالُوا: بَلْ نَرُدُّهُ عَلَيْهِ. فَرُدُّوْا عَلَيْهِ مَالَهُ أَجْمَعُ، فَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَأَدَّى إِلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا خَوْفًا أَنْ تَظُنُّوا بِي أَكُلَ أَمْوَالِكُمْ. ثُمَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِماً، وَحَسَنَ إِسْلَامِهِ.

ورَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ، وَقِيلَ: بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ. [أَبُو دَاوُدَ (٢٢٤٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٠٠٩)، (٢٠١٠)].

وقال ابن منده: رَدَّ النَّبِيُّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَتْنَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ.

وَوُلِدَ لَهُ مِنْ زَيْنَبَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ - وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ - وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهَا فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ولما أرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن، سار معه. وكان مع علي أيضاً لما بُويع أبو بكر، وتوفيت زينب وهي عند أبي العاص، وتوفي أبو العاص سنة اثنتي عشرة. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قول ابن منده: «فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ بَعْدَ سَتْنَيْنِ». وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّ أَبَا الْعَاصِ أَرْسَلَهَا بَعْدَ بَلَدٍ، وَكَانَتْ بَلَدٌ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَأَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِ قَبِيلَ الْفَتْحِ أَوَّلَ السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، فَيَكُونُ نَحْوَ سِتِّ سِنِينَ، فَقَوْلُهُ «سَتْنَيْنِ»، لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٦٠٤٥ - (ب س): أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَمُّ أَبِي مُوسَى. اسْمُهُ: عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ حَضَارٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ تَرْجُمَةِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

وقال ابن المديني: «اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ وَهَبٍ»، فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً.

وكان أبو عامر من كبار الصحابة، قتل يوم حُتَيْنَ. أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى أَوَاطَسَ أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِي، فَأَدْرَكَ مِنْ

٦٠٥٠ - (س): أَبُو عَامِرٍ، والد حَنْظَلَةَ غَسِيل الملائكة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون الفقير الضريع، عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرنا الْبَزْزَانِيُّ - هو أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب - أخبرنا علي - هو ابن عُمَر الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبيد بن حمدون الرُّوَاسِي، أخبرنا ابن ظريف بن ناصح، حدثني أبي عن عبد الرحمن بن ناصح الجُعْفِيُّ، عن الأجلح، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت وأبا عامر أبا غَسِيل الملائكة، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراء وأسعد بن زُرَّارة، فدخلوا المسجد، فإذا رسول الله ﷺ يصلي، فكانوا أوَّل من لَقِيَ رسول الله ﷺ قال الشعبي: وقال جابر بن عبد الله: شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ، وكنت أصغر القوم.

قال الدارقطني: تفرد به ابن ناصح، عن الأجلح. وظريف: بالطاء المعجمة. أخرجه أبو موسى.

قلت: لا أدري كيف ذكر أبو موسى أبا عامر هذا في الصحابة، فإن كان ظنه مسلماً حيث رأى في هذا الحديث الذي ذكر قدومه على النبي ﷺ، فليس فيه ذكر إسلام، وقول جابر: «شهد بي خالي بيعة رسول الله ﷺ»، فهو لم يذكر أن أبا عامر بايع في هذه المرة، وكفر أبي عامر ظاهر، وفارق المدينة إلى مكة مُبَاعِداً لرسول الله ﷺ، وخَصَرَ مع المشركين وقعة أحد، ومات مشركاً، وأمر رسول الله ﷺ أن يسمى الفاسق. والله أعلم.

٦٠٥١ - (د ع): أَبُو عَامِرٍ - أُو: أبو مالك.

عده في أهل الشام، نزل حمص.

روى عنه شهر بن حوشب أنه قال: بينما النبي ﷺ جالساً مع أصحابه، جاءه جبريل في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين، فسلم فردَّ النبي ﷺ السلام، فقال: ما الإسلام... الحديث [أحمد (١٢٩٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٠٤٧ - (ب ع): أَبُو عَامِرٍ آخِر، ليس بعم أبي موسى، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أبو عامر الأشعري، اختلف في اسمه، ف قيل: عبيد بن وهب، ذكره الحضرمي. وقيل: عبد الله بن وهب. وقيل: عبد الله بن هانيء. وقيل: عبد الله بن عمار.

وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري، له صحبة، يعدُّ في أهل الشام. من حديثه عن النبي ﷺ: «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرُونَ، لَا يَفْرُونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغْلُونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» [الترمذي (٣٩٤٧)، وأحمد (١٢٩٤) و(١٦٤)].

وقال خليفة بن خياط، في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ، من قبائل اليمن: أبو عامر الأشعري، اسمه عبد الله بن هانيء. ويقال: عبيد بن وهب، توفي في خلافة عبد الملك بن مَرْوَانَ. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر.

٦٠٤٨ - (د ع): أَبُو عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ.

سأل النبي ﷺ عن أهل النار. روى عنه فُرَاتُ الْبَهْرَانِيُّ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نُعَيْم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - وقال: «هو أبو عامر الأنصاري»، وهو الأشعري ليس بالأنصاري. وروى بإسناد له عن سليم بن عامر الْحَبَائِرِيُّ عن فُرَاتِ الْبَهْرَانِيِّ، عن أبي عامر الأشعري: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن أهل النار، فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ عَنْ عَظِيمٍ، كُلُّ شَيْءٍ قَبْعَثَرِي». قال: وما القبعثري؟ قال: «الشديد على الصاحب».

٦٠٤٩ - (س د ع): أَبُو عَامِرٍ الثَّقَفِيُّ.

روى عنه محمد بن قيس، فقال في حديثه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يكتنأ أبا عامر: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الْخُضْرَةُ الْجَنَّةُ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ، وَالْحَمْلُ حَزَنٌ، وَاللَبَنُ الْفُطْرَةُ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ، وَأَكْرَهُ الْفُلَّ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٠٥٢ - (ع س): أَبُو عَامِرٍ.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيِّن والطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة. أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبدالله - قال: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن داود المكي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا مالك بن مغول، عن علي بن مدرك، عن أبي عامر: أنه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما حبسك؟» قال: قرأت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَمْتَدَّيْتُمْ﴾ فقال له النبي ﷺ: «لا يضرركم من ضلَّ من الكفار إذا امتدديتم» [أحمد (١٢٩٤، ٢٠١)].

قال أحمد بن عبدالله: أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، بهذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٥٣ - (د ع): أَبُو عَامِرٍ السَّكُونِيُّ. يعدِّي أهل الشام.

روى عنه عبدالرحمن بن عُثْم أنه قال: قلت: يا رسول الله، ما تمام البر؟ قال: «أَنْ تَعْمَلَ فِي السَّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ».

روى عنه ابن عُثْم، عن أبي عامر في إسباغ الوضوء.

قال حبيب بن صالح: أراه هذا أبا عامر السَّكُونِي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٥٤ - (د ع): أَبُو عَامِرٍ.

بعثه النبي ﷺ إلى الشام؛ روى عنه أبو اليسر أنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦٠٥٥ - (س): أَبُو عَامِرٍ.

قال أبو موسى: هو آخر. روى أبو حنيفة، عن محمد بن قيس: أن رجلاً يكتي أبا عامر كان يهدي لرسول الله ﷺ كلَّ عام، فأهدى ذلك العام الذي حرمت فيه الخمر راوية من خمر، كما كان يهدي له،

فقال النبي ﷺ: «يا أبا عامر، إن الله عز وجل قد حرَّم الخمر». فقال: بعها يا رسول الله، واستعن بثمانها على حاجتك. فقال له النبي ﷺ: «يا أبا عامر، إن الله عز وجل قد حرَّم شربها، وحرَّم بيعها، وأكل ثمنها».

قال أبو موسى: قد تقدّم الحديث عن أبي تمام، وقد يصحف أحدهما بالآخر إذا لم يُجَوِّد كُتِبَ. وقد أورد الحافظ أبو عبدالله بن منده أبا عامر الشقي، روى عنه محمد بن قيس حديثاً آخر، فلعله هذا.

قلت: قد تكررت هذه التراجم «أبو عامر»، وليس فيها ما يستدل به على أنها متعددة أو متداخلة، وقد أوردناها كما أوردناها، والله الموفق للصواب.

٦٠٥٦ - (ع س): أَبُو عَائِشَةَ.

ذكره ابن أبي عاصم، والحسن بن سفيان في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا إسحاق بن بهلول بن حَسَّان أخبرنا أبو داود الحَفَرِيُّ، أخبرنا بدر بن عثمان، عن عبدالله بن ثروان، حدثني أبو عائشة - وكان رجل صدق - قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، فقال: «رَأَيْتُمْ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتِ الْمَقَالِيدَ - وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهَذِهِ الَّتِي تَزْنُونَ بِهَا - فَوَضَعْتُ فِي إِحْدَى الْكَفَّتَيْنِ، وَوَضَعْتُ أَمْتِي فِي الْأُخْرَى، فَوَزَنْتُ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوَزَنَ فَوْزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوَزَنَ فَوْزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعِثْمَانَ فَوَزَنَ فَوْزَنَهُمْ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَتْ وَرَفَعَتْ» [أحمد (٧٥٢)].

ورواه شريك، عن الأشعث، عن الأسود بن هلال، عن أعرابي من محارب، عن النبي ﷺ.

وروى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عائشة: أن نفراً من اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي. فذكروا ذلك، فأخبرهم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى:

جمع أبو نعيم بين الحديثين في ترجمة، ويحتمل أن يكون أحد الرجلين غير الآخر.

٦٠٥٧ - (ب): أَبُو عُبَادَةَ الْأَنْصَارِي، اسمه: سعد بن عثمان بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي. شهد بدرًا وأُحُدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٥٨ - (س): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ. قيل: هو أبو حَذَرَدَ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو سهل غانم بن أحمد الحداد وأنا حاضر، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بقرائه عليه قالوا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنبأنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدثنا عبيد بن عبيدة، أنبأنا معتمر - هو ابن سليمان - عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن القعقاع بن عبيد الله، عن أبي عبد الله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِيَّةٍ، فمر بنا عامر بن الأضيظ... وذكر قصة قوله تعالى: ﴿إِذَا ضَرَأْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيِّبُوا﴾ [النساء: ٩٤] [أحمد (١١٦)].

كذا روي من هذا الطريق. ورواه محمد بن بشار، عن القعقاع، عن عبد الله بن أبي حدر، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ. وفي الإسناد اختلاف غير هذا. قال الطبراني: أبو عبد الله الذي يروي عنه القعقاع هو أبو حدر، وله كنيان.

أخرجه أبو موسى.

٦٠٥٩ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطُمِي. حجازي من الأنصار.

روى حديثه ابن أبي قَدِيك، عن عمر بن محمد، عن مَلِيح بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه - يعني أبا عبد الله الأنصاري الخطمي -: أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٦٠ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِحِي. اسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة.

له صحبة، هاجر إلى المدينة، فرأى النبي ﷺ قد توفي قبله بليل.

روى رَجَاءُ بن حَبِوَة، عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصنابحي فقال عبادة: من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رُقي به فوق سبع سموات، فلينظر إلى هذا. فلما انتهى الصَّنَابِحِي إليه قال عبادة: لئن سئلت لأشهدَنَّ لك ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن قُدرت لأففعَنَّك.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكرناه في اسمه.

٦٠٦١ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْنِي.

له صحبة، سكن مصر. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبْلِي قصة «سُرُق» وبيعه في الدين الذي استهلكه، ليس حديثه بالقوي. وقيل فيه: «أبو عبد الرحمن» ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٠٦٢ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِي.

له صحبة، سمع النبي ﷺ. روى عنه يزيد بن أبي مالك أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَغْبُرُ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» [أحمد (٢٢٥٥)].

أخرجه ابن منده: وأبو نعيم.

٦٠٦٣ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ. روى عنه عرفة.

روى حماد، عن عطاء بن السائب، عن عَزْرَجَةَ قال: كنت عند عُثْبَةَ بن قَرْقَد، فدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ، فأمسك عُثْبَةُ عن الحديث، فقال عتبة: يا أبا عبد الله حدثنا عن شهر رمضان، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن شهر رمضان شهر مبارك، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتصفد فيه الشياطين، وينادي مناد: يا باغي الخير، هلم، ويا باغي الشر، أقصر» [الترمذي (٦٨٢)]، وابن ماجه (١٦٤٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

ورواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عطاء قال: فقال عتبة: يا فلان.

ورواه ابن عيينة وجعله من حديث فرقد.

عبدالله - رجل من أصحاب النبي ﷺ - وكان ابن عمر يقول: خذوا عنه. أخرجه الثلاثة.

قلت: هذه الكنى التي هي «أبو عبدالله»، لها أسماء، ولعل أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسمائها، ولعلها أيضاً متداخلة، ودليله أن أبا عبدالله الذي يروي حديث: «من اغبرت قدماء في سبيل الله» هو جابر بن عبدالله الأنصاري، وقد روى حُصَيْن بن حَزْمَة، عن أبي مُصَبِّح قال: مر مالك بن عبدالله بجابر بن عبدالله ونحن بأرض الروم، وهو يقود بغلاً له، فقال له: اركب أبا عبدالله. فذكره، ولعل الجميع إلا القليل هكذا، ولكننا اتبعناهم، فذكرنا الجميع.

٦٠٦٧ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيِّ - وقيل: الأشجعي.

روى عن النبي ﷺ: «الطهور شَطْرُ الْإِيمَانِ» [أحمد (٢٤٢٥، ٢٤٣)].

روى يحيى بن ميمون العبدي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَامٍ الْأَسود، عن أبي عبدالرحمن الأشعري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: الصواب أبو مالك. رواه أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، فقال: عن أبي مالك الأشعري.

٦٠٦٨ - (ب): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، هو: يزيد بن ثعلبة بن حَزْمَة بن أَصْرَم بن عمرو بن عَمَّارة الْبَلَوِيِّ، حليف بني سالم من الأنصار. شهد بدرًا، وأحدًا.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٦٩ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ. له صحبة، وهو يعدّ في أهل مصر. روى عنه مرثد بن عبدالله الْيَزَنِيّ حديثين.

قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبو عبدالرحمن الجُهَنِيُّ يقال له «القيني»، صحابي من أهل مصر.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، أنبأنا محمد بن عُبيد،

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفة قال: كنا عند عتبة بن فَرْقَد، فتذكروا رمضان، قال: ما تذكرون؟ قلنا: رمضان، فقال عن النبي ﷺ: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ، فَتَحَتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ...» وذكره [أحمد (٦٨٥)].

٦٠٦٤ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. له صحبة. روى عنه أبو قلابة الجرهمي، وأبو نضرة.

روى حماد بن سلمة، عن سعيد الجُرَيْرِيّ، عن أبي نضرة قال: مَرَضَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فدخل عليه أصحابه يَمُودُونَهُ، فبكى، فقالوا: يا أبا عبدالله، ما يبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ: «خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ اصْبِرْ حَتَّى تَلْقَانِي»؟ فقال: بلى، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ اللَّهُ قَبَضَ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ»، فقال: «هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي». وقبض قبضة أخرى وقال: هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَلَا أَبَالِي» [أحمد (١٧٦٤)].

وروى عنه أبو قلابة: «بَشَّ طَاطِيَةَ الْمُؤْمِنِ زَعْمُوا» [أبو داود (٤٩٧٢)، وأحمد (٤٠١٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٥ - (د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

صَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ، روى عنه أبو مُصَبِّحِ الْمُثَنِّيّ. روى الأوزاعي، عن ابن يسار، عن مُصَبِّحِ بْنِ أَبِي مُصَبِّحٍ أَن أَبَاهُ أَبَا مُصَبِّحٍ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا لَهُ: أَلَا تَرَكِبُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَمَهَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَصْلَحَ دَابَّتِي، وَأَسْتَغْنِي عَنْ عَشِيرَتِي، فَمَا رُئِيَ بِأَكْثَرِ نَازِلًا مِنْهُ [أحمد (٢٢٥٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٦٦ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، آخر. روى عنه يحيى البكائي، روى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن يحيى البكائي، عن أبي

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٧١ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيُّ؛

ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْكُوشَيْبِيُّ، أَنبَأَنَا ابْنُ رِيْدَةَ (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى وَأَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَنبَأَنَا وَثْقَابُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطْمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وَهُوَ يَسْأَلُ أَبَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ أَبَاكَ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ الْمَيْسِرِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَعِبَ بِالْمَيْسِرِ ثُمَّ قَامَ يَصْلِي، فَمَثَلَهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخَزِيرِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تَقْبَلُ لَهُ صَلَاةً» [أَحْمَد (٣٧٠ ٥)].

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هَكَذَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَغَيْرُهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَاهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٠٧٢ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَابِجِيُّ.

رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ وَهَبٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيُّ آخَرُ لَمْ يَدْرِكْ النَّبِيَّ ﷺ. وَالصَّنَابِجِيُّ بْنُ الْأَعْسَرِ - وَقِيلَ: الصَّنَابِجِيُّ - آخَرُ.

رَوَى الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنَابِجِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَضْلُوا بِثَلَاثٍ: يَنْتَظِرُونَ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ اشْتِيَاقَ النُّجُومِ، وَمَا لَمْ يُوْخَرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ مُضَاهَاةً لِلْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكُلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٠٧٣ - (ب د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ،

أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا قَالَ: «كَيْفَ دَيَّانَ مَذْجِيَّانَ». فَلَمَّا رَأَاهُمَا إِذَا رَجُلَانِ مِنْ مَذْجِجٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا حِينَ أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَاكَ وَأَمَّنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ، مَاذَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوْبَى لَهُ، ثُمَّ طَوْبَى لَهُ!» فَمَاسَحَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ. فَأَقْبَلَ الْآخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَرْكُ وَصَدَّقَكَ وَشَهِدَ أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوْبَى لَهُ، ثُمَّ طَوْبَى لَهُ!» فَمَاسَحَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ.

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ الْفَقِيهَ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ: أَنبَأَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ أَنبَأَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي رَاكِبٌ غَدَاً إِلَى يَهُودٍ، فَلَا تَبْدُوهُمْ بِسَلَامٍ، وَإِذَا سَلِمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٠٧٠ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنُ عَائِشَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَنبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ (ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَنبَأَنَا ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنِ عَائِشَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، نَصَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَنَصَفَهُ عَلَى عَائِشَةَ.

هَذَا لَفْظُ رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ، وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ ذِكْرُ «عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»، وَلَفْظُ الْآخَرِ مُحْتَمَلٌ.

عبدالرحمن بن السائب: أن ابن عباس سأل أبا عبدالرحمن عن الموضع الذي كان النبي ﷺ ينزل فيه للصلاة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: جعل ابن منده وأبو نعيم هذا القرشي والفهرّي ترجمتين، وجعلهما أبو عمر واحداً، لأن أبا عمر روى في الفهرّي أن ابن عباس سأل، فلهذا قال فيه «القرشي» الفهري، ولم يذكره فيه، ورأى أبا عبدالرحمن القرشي وسأله ابن عباس، فظنناه غير الفهري، وما أقرب أن يكون الصواب قول أبي عمر، والله أعلم.

٦٠٧٥ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِي. ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو غالب، أنبأنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله - قالوا: حدثنا سليمان، أنبأنا بكر بن سهل، أنبأنا عبدالله بن يوسف، أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا بكر بن سودة، عن أبي عبدالرحمن الحُبْلِي، عن أبي عبدالرحمن القيني: أن «سُوق» اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بَرّاً قدم فتجازه فتغيب عنه، ثم ظفر به، فأتى به النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «بيع سُوق». قال: فانطلقت به، فساومني به أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة أيام، ثم بدا لي فاعتقته.

ليس في رواية أحمد «ثلاثة أيام»، وقد ذكره ابن منده فقال: «أبو عبدالله القيني». وقد تقدّم، ولم يسند عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٧٦ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي.

ذكره الطبراني أيضاً في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - قالوا: حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السَّراج، أخبرنا أبو كريب. أخبرنا زيد بن الحباب، عن عثمان بن عبدالرحمن المخزومي، عن أبيه، عن

من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. قال الواقدي: اسمه عبد. وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس. وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة، شهد مع النبي ﷺ حُتَيْناً، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: «فولوا يومئذ مدبرين»، كما قال الله تعالى. فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله»، ثم قال: «يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله» وأخذ كفاً من تراب - قال أبو عبدالرحمن: فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه». فهزمهم الله. رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبدالله بن يَسَّار، عن أبي عبدالرحمن الفهري - قال يعلى: فحدثني أبناؤهم عن آبائهم، قال فما بقي أحد منا إلا امتلأت عيناه وفوه تراباً - قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض. [أحمد (٥) ٢٨٦].

وهو الذي قال له ابن عباس: يا أبا عبدالرحمن، هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله ﷺ يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلي باب بني شيبه.

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود سلمان بن الأشعث قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا حماد، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن أبي هَمَّام عبدالله بن يَسَّار أن أبا عبدالرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُتَيْناً فسرنا في يوم قائط شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت قَرَسِي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل فسطاطه، فقلت: السلام عليك - يا رسول الله - ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح. فقال: «أجل. ثم قال: يا بلال، أسرج لي الفرس». فأخرج سَرَجاً دَقَّاه من ليف، ليس فيهما أثر ولا بطر، فركب وركبنا... وساق الحديث [أبو داود (٥٢٣٣)، وأحمد (٥) ٢٨٦].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده اختصره.

٦٠٧٤ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عم محمد بن عبدالرحمن بن السائب.

ذُكِرَ في الصحابة ولا يثبت. روى عنه ابن

جده: أن سعداً سأل النبي ﷺ عن الوصية. فقال: «الرابع».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٦٠٧٧ - (د ع): أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْجَجِي.

روى حديثه عياض بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده. مختلف في اسمه، تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٧٨ - (ع س): أَبُو عَبْدِ الْغَزِيذِ الْأَنْصَارِي.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله وعبدالرحمن بن محمد - فيما يغلب على ظني - قالوا: حدثنا عبدالله بن محمد - هو القَبَاب - أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، أخبرنا كثير بن عبيد، أخبرنا بقيق، عن عبدالغفور الأنصاري، عن عبدالعزیز، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَمَدَ نَفْسَهُ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ فَقَدْ قُلَّ شُكْرُهُ، وَخَبِثَ عَمَلُهُ».

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٦٠٧٩ - (ي س): أَبُو عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ - وقيل:

ابن جابر - بن عمرو بن زيد بن جُشَمٍ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

كذا نسبه أبو عمر، ونسبه ابن الكلبي مثله، إلا أنه أسقط «مجدعة»، وقال: «جشم بن حارثة» - الأنصاري الأوسي الحارثي، اسمه عبدالرحمن. شهد بدرًا، والمشاهد كلها.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: «وأبو عيس بن جَبْرِ بن عَمْرٍو».

وهو ممن قتل كعب بن الأشرف.

وبهذا الإسناد عن محمد بن إسحاق قال: فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف: محمد بن مسلمة، وسُلَكان بن سلامة أبو نائلة، وعَبَاد بن بشر، وأبو عيس بن جبر - أحد بني حارثة - وذكر الحديث.

وهو معدود في كبار الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا عبدالوهاب بن نُجْدَةَ، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا يزيد بن أبي مريم قال: أدركني عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بن رافع بن خُذَيْجٍ، وأنا أمشي إلى الجمعة، فقال: سمعت أبا عيس بن جبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

ومات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودُفِنَ بالبقيع، ونزل في قبره أبو بُرْدَةَ بن نِيَّارٍ، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسَلَمَةُ بن سَلَامَةَ بن وَفْشٍ.

وقيل: إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - وقال أبو موسى: اسمه عبدالرحمن. وقد ذكرناه في عبدالرحمن.

٦٠٨٠ - أَبُو عَبْسِ بْنِ عَامِرٍ بن عَدِيٍّ بن سَوَادٍ بن عَدِيٍّ بن عُثْمَ بن كعب بن سَلَمَةَ الأنصاري الخزرجي السَّلَمِي.

شهد بدرًا، قاله ابن الكلبي. وهذا غير الذي قبله، فإن الأول أوسي، وهذا خزرجي. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فذكر الأول في الأوس، وذكر هذا في الخزرج، فلا تظن أنه اختلاف في النسب.

٦٠٨١ - (ي): أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ جَدُّ حَرْبِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: له صحبة ولا أحفظ له خبراً.

٦٠٨٢ - (ب د ع): أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

كان يطبخ للنبي ﷺ، له رواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا أبان العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عُبَيْدٍ: أنه طبخ لرسول الله ﷺ قِدْرًا فيه لحم، فقال رسول الله ﷺ: «ناولني الذراع». فناولته، فقال: «ناولني الذراع». فناولته، فقال: «ناولني الذراع». فقلت: يا رسول الله، كم للشاة من ذراع؟ فقال:

وحَمَى المثنى بن حارثة الشيباني الناسَ حتى نُصِبَ الجسر، فَعَبَّرَ من سلم عليه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو غالب بن أبي علي الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح، أخبرنا محمد بن سفيان، أنبأنا سعيد بن أحمد بن نعيم، أخبرنا ابن المبارك، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: بلغ عمر بن الخطاب خبرُ أبي عبيد، فقال: إِنْ كُنْتُ لَهُ لَفَيْتَهُ لَوْ انْحَاذَ إِلَيَّ.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٨٦ - (ب ع س): أَبُو عُبَيْدَةَ - بزيادة هاء - هو: أَبُو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح. قيل: اسمه عامر بن عبدالله بن الجراح. وقيل: عبدالله بن عامر. والأوّل أصح، وهو: عامر بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هلال بن أُمَيْب بن صَبَّة بن الحارث بن فُهْر بن مالك بن النَّضْرِ الْقُرَشِيِّ الْفُهْرِيِّ.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني الحارث بن فهر: «أبو عبيدة، وهو: عامر بن عبدالله بن الجراح».

وبالإسناد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا: «أبو عبيدة، وهو عامر بن عبدالله بن الجراح».

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام، ورأى عيش أبي عبيدة، وما هو عليه من شدة العيش، قال له: كلنا غَيْرَتِ الدُّنْيَا غَيْرَكِ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ.

وقد ذكرناه في «عامر بن عبدالله»، وتوفي في طاعون عَمَواس سنة ثمانٍ عشرة، وصلى عليه معاذ بن جبل.

قال سعيد بن عبدالرحمن بن حسان: مات في طاعون عَمَواس خمسة وعشرون ألفاً. وقيل: مات من آل صخر عشرون فتى، ومن آل المغيرة عشرون فتى. وقيل: بل من ولد خالد بن الوليد.

«والذي نفسي بيده، لو سَكَتَ لَأَعْطَيْتَكَ ذِرَاعاً مَا دَعَوْتُ بِهِ» [أحمد (٤٨٤٤-٤٨٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٠٨٣ - (د ع): أَبُو عُبَيْد، مَوْلَى رِفَاعَةَ بن رَافِع الزَّرَقِيِّ. ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَثْبُت.

روى عبدالله بن الأسود، عن أبي معقل، عن أبي عبيد - مولى رفاعَةَ - أن رسول الله ﷺ قال: «مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بَوَاجِهَ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنْعَ سَائِلَهُ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن ابن منده روى عن أبي معقل بن أبي مسلم، عن النبي ﷺ وأسقط «أبا عبيد».

٦٠٨٤ - (د ع): أَبُو عُبَيْدِ الزَّرَقِيِّ. حديثه عند ابنه. روى حديثه عبد ربه بن عطاء الله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٨٥ - (ب): أَبُو عُبَيْدِ بن مسعود بن عمرو بن عُمَيْرِ بن عَوْفِ بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن عَوْفِ بن ثَعْلَبِ الثَّقَفِيِّ. والد المختار بن أبي عبيد، ووالد صَفِيَّةِ امرأة عبدالله بن عمرو.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ثم إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله سنة ثلاث عشرة، وسيَّره إلى العراق في جيش كثيف، فيهم جماعة من أهل بدر، وإليه ينسب الجسر المعروف بجسر أبي عُبَيْد، وإنما نسب إليه لأنه كان أمير الجيش في الوقعة التي كانت عند الجسر، فقتل أبو عُبَيْد ذلك اليوم شهيداً. وكانت الوقعة بين الحيرة والقادسية، وتعرف الوقعة أيضاً بيوم قُسرِ الناطف، ويوم المَرْوَحَةِ. وكان أمير الفرس مُردانشاه بن بهمن، وكانوا جمعاً كثيراً، فاقتتلوا وضرَبَ أبو عبيد مُلْمَلَمَةً فإل كان مع الفرس، وقتل أبو عبيد، واستشهد معه من الناس ألف وثمانمائة. وقيل: بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أربعة آلاف، وكان المسلمون قد قطعوا جسراً هناك، فلما انهزم المسلمون رأوا الجسر مقطوعاً، فألقوا أنفسهم في الماء فغرق كثير منهم،

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٦٠٨٧ - (ب د ع): أَبُو عُبَيْدَةَ الدِّيلِي.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عند أولاده.

أخبرنا يحيى بن محمود بإذنه لي بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أخبرنا عبدالرحمن بن سعد المؤذن، أخبرنا مالك بن عبيدة الديلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا عباد الله رُكِعَ وصيبة رُضِعَ، وبهائم رُتِعَ، لُصِبَ عليكم العذاب صَبّاً، ثم لرض رصاً».

أخرجه الثلاثة.

٦٠٨٨ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عُفَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ

المغيرة بن عبدالله بن عُمَرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِي.

أدرك النبي ﷺ. واستشهد يوم أجنادين مع خالد بن الوليد، وهو عمه، وأبوه عُمَارَةُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي أَمْرِ الْمُهَاجِرِينَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَهَلَكَ بِالْحَبَشَةِ. وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونَ ابْنَهُ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبِيرًا، لِأَنَّ خُرُوجَ أَبِيهِ إِلَى الْحَبَشَةِ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٠٨٩ - (ب): أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ

مُحْصَنِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

عُثْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ.

قتل يوم بئر معونة شهيداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٠٩٠ - (ب): أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْمُهُ عَبْدُ الْقَيْوَمِ، قَدِمَ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَوْلَاهُ - رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ - فَقَالَ

لَهُ: «مَا اسْمُهُ؟» فَقَالَ: قَيْوَمٌ. قَالَ: «هُوَ عَبْدُ الْقَيْوَمِ أَبُو

عُبَيْدَةَ». وَكَانَ اسْمُ مَوْلَاهُ عَبْدِ الْعَزَى أَبُو مُغْوِيَةَ، فَقَالَ

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَبُو رَاشِدٍ».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩١ - (د ع): أَبُو عُثْمَانَ الْأَشْجَعِيُّ.

روى عنه ابنه عُثْمَانُ فِي قِرَاءَةِ: «قُلْ يٰٓأَيُّهَا

الْكَافِرُونَ ﴿١﴾» [الكاغرون: ١].

رواه أبو مالك الأشجعي، عن عبدالرحمن بن

نوفل، عن أبيه، عن عَتَّابِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم:

أخرجه المتأخر، ولم يزد عليه، وصحيحه ما رواه أبو

إسحاق، عن قُرَّةَ بْنِ نُوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أُوتِيَ إِلَى

فِرَاشِي. قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾﴾ فَإِنَّهَا

بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ».

قُلْتُ: لَا مَطْعَنَ عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ فِي إِخْرَاجِهِ هَذِهِ

الترجمة، فإنه قد أخرج الصواب في «نوفل»، وأخرج

ها هنا هذه الرواية وإن لم تكن صحيحة، فإنك إذا

اعتبرت أبا نعيم وغيره يخرجون أمثال هذا، فلو تركه

ابن منده لاستدركوه عليه، وقالوا: قد أهمله ولم

يخرجه، وإذا أنصفت علمت أن كثيراً مما استدركه

عليه حافده أبو زكريا وأبو موسى هكذا يكون قد

تركه، لأنه غير صحيح، وقد شدَّ يَوْ بعض الرواة

فيستدركونه عليه.

٦٠٩٢ - (ي): أَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ الْقُرَشِيِّ

التيمي.

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَّهُ، وَجَدَ أَبِيهِ أَبُو

قُحَافَةَ، وَلَا يَعْلَمُ أَرْبَعَةَ رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى هَذِهِ

الصفة غيرهم. وهو والد عبدالله بن أبي عتيق الذي

غلبت عليه الدُّعَابَةُ.

أخبرنا غير واحد عن أبي علي الحداد، أخبرنا أبو

نُعَيْمِ الْحَافِظِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَعَابِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

الصديق عبدالله بن عثمان، وابنه عبدالرحمن، وابنه

محمد ولد في حجة الوداع، وأتي به إلى

رسول الله ﷺ.

وقال موسى بن عقبة: لا نعلم أربعة رأوا النبي ﷺ

هم وأبناؤهم إلا أبو قحافة، وذكره أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٣ - (د ع): أَبُو عُثْمَانَ الْأَضْبَحِيُّ.

اعتمر في الجاهلية. روى عنه أبو قبيل المغافري.

يعد في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٠٩٤ - (ع س): أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِي.

ذكره الطبراني.

عمر، وابن مسعود. وقد تقدم ذكره في «عبدالرحمن».

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٧ - (ب د ع): أَبُو عُذْرَةَ، أدرك النبي ﷺ. روى عنه عبدالله بن شداد.

روى يزيد بن هارون، وعبدالرحمن بن مهدي، والحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عُذْرَةَ - وكان قد أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمن، عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عُذْرَةَ - وكان قد أدرك النبي ﷺ - عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال مع المآزر.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - من حديث حجاج، وإنما روى عن عائشة، في النهي عن الحمامات.

٦٠٩٨ - (ب): أَبُو عُزْسٍ [روى] عن النبي ﷺ: «من كانت له ابنتان فأطعمهما...» الحديث من وجه مجهول ضعيف.

أخرجه أبو عمر.

٦٠٩٩ - (س): أَبُو عَزْفَجَةَ، من خُلَفَاءِ الْأَوْسِ.

شهد بدرًا، قاله بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٦١٠٠ - (ب د ع): أَبُو الْغُزَيَّانِ الْمُحَارِبِي: وقيل: السلمي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبدالعزيز قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، أخبرنا الحسن بن الحسن الحري - قال: أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو خُلْدَةَ قال: سألت ابن سيرين قلت: أصلي وما أدري ركعتين أو أربعاً؟ فقال: حدثني أبو الغزيان. أن نبي الله ﷺ صلى يوماً ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين، وكان

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكره قال: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عَلَانُ بن عبدالصَّمد الطَّيَالِسِي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي عثمان الأنصاري قال: دَقَّ عَلِيٌّ رسول الله ﷺ الباب وقد ألمت بالمرأة، فكرهت أن أخرج إليه حتى أغتسل، فأبطأت عليه، فلحقته فأخبرته، فقال لي: «أكنت أنزلت؟» قلت: لا. قال: «أما إنه ليس عليك إلا الوضوء».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو موسى: اختلف في اسمه فقيل: عثمان، وعبدالله بن عثمان، وصالح، وقد تقدم.

٦٠٩٥ - (ب د ع): أَبُو عُثْمَانَ بنُ سَنَّةِ الْخَزَاعِي. حدث عن النبي ﷺ في فتح الطائف.

روى الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سَنَّةِ الْخَزَاعِي، عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن يُسْتَنْجَى بعظم أو روث.

ورواه حرمله، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن ابن سَنَّة، عن ابن مسعود، وهو المشهور، ورواه كذلك الليث وغيره، عن يونس. ورواه الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود أيضاً [الترمذي (١٨)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: قال قوم: له صحبة. وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر.

وقال أبو نعيم: روى له الزهري في الاستنجاء مرسلًا.

٦٠٩٦ - (ب): أَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِي، اسمه عبدالرحمن بن مُلِّ بن عمرو بن عَدِي بن وهب بن سعد بن خزيمة بن رفاعة بن مالك بن تَهْدِ بن زيد الْقُضَاعِي التَّهْدِي.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وأدى إليه صدقات ماله، ولم يره. وغزا في عهد عمر خلواء والقادسية. وهو معدود في كبار التابعين، روى عن

يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: يَسَارِ بْنِ عَبْدِ. وقيل: يَسَارِ بْنِ عمرو.

وقال أبو أحمد العسكري: أَبُو عَزَّةَ الْهَذَلِيُّ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ ثَقَافَةَ بْنِ مِلَاصِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ دُحْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لَحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ.

سكن البصرة، له صحبة. وقيل: هو مَطَرِ بْنِ عُكَّامِ، لأن حديثهما واحد. وقيل: هو غيره. وهو الأكثر.

روى عنه أبو المليح.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حُجْرٍ - المعنى واحد - قالوا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي عَزَّةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بَارِضٌ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً» [الترمذي (٢١٤٧)].

قال الترمذي: أَبُو عَزَّةَ لَهُ صَحْبَةٌ وَاسْمُهُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ، وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ عَمِيرِ الْهَذَلِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦١٠٣ - (س): أَبُو عَزِيزٍ، اسْمُهُ أَبِيبُض. ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمَزَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٦١٠٤ - (ب): أَبُو عَزِيزِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ النُّعْمَانِ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ.

٦١٠٥ - (ب د ع): أَبُو عَزِيزِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ

هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ، أَخُو مُصَاصِ بْنِ عَمِيرٍ، وَأَخُو أَبِي الرُّومِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ مُصَاصٍ: أُمُّ خَنَاسِ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. وَاسْمُ أَبِي عَزِيزٍ هَذَا زُرَّارَةُ.

لَهُ صَحْبَةٌ وَاسْمُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْهُ نَبِيَهُ بْنُ وَهَبٍ. وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بِدْرًا كَافِرًا، وَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيَهُ بْنُ وَهَبٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسَارِيِّ بَدْرَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمِيهِ ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَوْ نَسِيتُ؟ قَالَ: «لَمْ تُقْصِرْ وَلَمْ أَنْسَ!» قَالَ: «بَلْ نَسِيتُ». فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سَجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سَجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَحْفَظْ «مُحَمَّدٌ» سَلَّمَ بَعْدَ أَمْ لَا؟

قال أبو عمر: قيل: إنه أبو هريرة، وأبو العريان غلط، ولم يقله إلا أبو خُلْدَةَ وَحْدَهُ وقيل: إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي، الذي روى عنه طارق بن شهاب الأحمسي، وعبد الملك بن عُمَيْرٍ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ. وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ. رَوَى سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: عَادَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ أَبِي الْعُرَيَّانِ فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا الْعُرَيَّانِ؟ قَالَ: أَجِدُنِي قَدْ أَبْيَضَ مِنِّي مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَسُودَ، وَاسْوَدَّ مِنِّي مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَبْيِضَ، وَاشْتَدَّ شَيْءٌ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَلِينُ:

اسْمَعْ أَتَبْلُوكَ بِآيَاتِ الْكِبَرِ
تَقَارُبُ الْخَطْوِ وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ
وَقِلَّةُ الطَّغَمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ
وَكثْرَةُ التَّسْيَانِ فِيمَا يُدْكَرُ
وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اغْتَكَزَ
نَوْمُ الْعِشَاءِ وَسُعَالُ فِي السَّحَرِ
وَتَرْكِي الْحَسَنَاءِ فِي قِيلِ الظُّهْرِ
وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرُ

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٠٦ - (ب): أَبُو عَرِيضٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَلِّبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي عَرِيضٍ - وَكَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ - قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ رَاحِلَةٍ... فَذَكَرَ حَدِيثًا مُنْكَرًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦١٠٧ - (ب س): أَبُو عَزَّةَ الْهَذَلِيُّ، اسْمُهُ:

«أطعمنا بُسراً»، فجاء بِعَذْق فوضعه فأكلوا، ثم دعا بماء فشريوا، ثم قال: «لتسألن عن هذا النعيم». [أحمد (٥ ٨١)].

وهذا يشبه حديث أبي الهيثم بن التيهان. أخرجه الثلاثة.

٦١٠٧ - (ب ع س): أَبُو عُثَيْمٍ - بالميم - قيل: هو أبو عَسِيب. وقيل غيره. وقد فرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما.

أخبرنا ابن أبي حَبَّه بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو كامل قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيب - أو: أبي عسيم - قال بهز: [أنه] شهد الصلاة على رسول الله ﷺ، فقالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا فصلوا عليه أرسالاً - يعني يصلون يخرجون - فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون ويخرجون من الباب الآخر. قال: فلما وضع ﷺ في لحده قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيء لم تصلحوه. قالوا: فادخل فأصلحه. فدخل وأدخل يده فمس قدميه، فقال: أهيلوا علي التراب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ [أحمد (٥ ٨١)].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١٠٨ - أبو العُشْرَاء الدارمي. اختلف في اسمه فقيل: أسامة بن مالك من قَهْطَم. وقيل: اسمه بَلَزْ. وقيل: مالك بن أسامة. وقيل: عطارذ بن بَزْز.

ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح، والحديث لأبيه: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك» [أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٤٤٢٠)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤ ٣٣٤)]. وقد ذكرناه في أسامة، والصحة لأبيه. وقد ذكرناه في مالك بن قهطم.

٦١٠٩ - (د ع): أَبُو عَطِيَّةَ الْبَكْرِيُّ، من بَكْرِ بن وَائِل.

قال انطلق بي أهلي إلى النبي ﷺ، وأنا غلام. روى عنه مسكين بن عبدالله أبو فاطمة الأزدي أنه قال: انطلق بي إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب. قال: فرأيت أبا عطية يُجَمِّع بالمدينة - مدينة سجستان -

فَرَقَهُم على المسلمين، وقال: «استوصوا بالأسارى خيراً». قال نبيه: فسمعت من يذكر عن أبي عزيز قال: كنت في الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «استوصوا بالأسارى خيراً» فإن كان لِيَقْدَم إليهم الطعام، فما يقع بيد أحدهم كسرة إلا رمى بها إليّ، ويأكلون التمر يؤثرونني، فكنت أستحيي، فأخذ الكسرة فأرمي بها إليه، فيرمي بها إليّ.

وذكره خليفة بن خياط في الصحابة، من بني عبد الدار.

وقال ابن الكلبي والزبير: قتل أبو عزيز يوم أحد كافراً.

قال أبو عمر: وذلك غلط، ولعل المقتول بأحد كافراً أخ لهم قتل كافراً، وأما مُصْعَب بن عمير فقتل بأحد مسلماً. قال أبو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده - ولا أعرف له إسلاماً، وهو كان صاحب لواء المشركين يوم أحد.

وقال ابن ماكولا: قتل أبو عزيز يوم أحد كافراً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المشركين يوم أحد... فذكر من عبد الدار أحد عشر رجلاً، ليس فيهم أبو عزيز، إنما ذكر فيهم أخاه أبا يَزِيدَ بن عُمير والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٦١٠٦ - (ب د ع): أَبُو عَسِيبٍ مَوْلَى رسول الله ﷺ.

له صحة ورواية، قيل: اسمه أحمر. روى عنه أبو نُصَيْرَة، وحازم بن القاسم. له حديثان:

أحدهما: «أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادة لأمتي» [أحمد (٥ ٨١)]. رواه عنه مسلم بن [عُيَيْد] أبو نُصَيْرَة.

والحديث الثاني رواه أبو نُصَيْرَة أيضاً، عنه: أن النبي ﷺ خرج ليلاً، فدعاني فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه، ثم مر بعمر فدعاه. وانطلق حتى أتى حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط:

وكان ينزل خارجاً من المدينة على نحو من ميل، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية، ورأيت يعم بعمامة بيضاء.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦١١٠ - (د ع): أَبُو عَطِيَّةَ الْفَزَنِي.

روى حديثه بكر بن سواده، عن عبدالرحمن بن عطية، عن أبيه، عن جده عداة في المصريين، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٦١١١ - (ب ع س): أَبُو عَطِيَّةَ الْوَادِعِي.

مذكور في الصحابة الشاميين. وقد اختلف في صحبته، ذكره الطبراني ومطين في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشدي، أخبرنا أبو بكر بن ريدة أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الجيمصي، حدثنا محمد بن مَصْقَى، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو عطية، إن رسول الله ﷺ جلس يحدث أن رجلاً توفي، فقال رسول الله ﷺ: «هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير؟» فقال رجل: حرس مع ليلة في سبيل الله فقام رسول الله ﷺ ومن معه، فصلى عليه، فلما أدخل القبر حثا رسول الله ﷺ عليه من التراب بيده، ثم قال: «إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة». ثم قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا تسأل عن أعمال الناس، ولكن سأل عن الفطرة».

ويروى هذا المعنى عن «أبي المنذر» أيضاً.

وقال أحمد بن حنبل: أبو عطية الهَمْدَانِي والوَادِعِي واحد، واسمه: مالك بن أبي حمزة، وهو مالك بن عامر. وقيل: يروي عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦١١٢ - (ب د ع): أَبُو عَقْبَةَ، وقيل: عَقْبَةَ، مولى الأنصار وهو فارسي، ذكره خليفة في موالى بني هاشم من الصحابة.

وقال إبراهيم بن عبدالله الخزاعي: هو مولى جبر بن عتيك.

روى محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين، عن عبدالرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه - وكان مولى من أهل فارس - قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد، فضربت رجلاً من المشركين، وقلت: خُذْهَا وأنا الغلام الفارسي. فبلغت النبي ﷺ فقال: «ألا قلت: وأنا الغلام الأنصاري؟» [أبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجه (٢٧٨٤)، وأحمد (٥٢٩٥)] هكذا ذكره ابن منده، والذي عندنا من طرق مغازي ابن إسحاق «عقبة» اسم وليس بكنية، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اسمه رُشِيد.

٦١١٣ - (ب د ع): أَبُو عَقْرَبَ الْبَكْرِي. وقيل: الْكِتَانِي. ويقال: من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أبو عقرب الْكِتَانِي.

قال أبو عمر: هو والد أبي نوفل بن أبي عقرب، اختلف في اسمه، فقال خليفة: اسمه خالد بن بَكِير. ويقال عَوِيَج بن خُوَيْلِد بن بجير بن عمرو. وقيل: خُوَيْلِد بن خالد. ويقال: ابن خالد بن عمرو بن جِمَّاس بن عويج.

وقيل: اسم أبي عقرب؛ معاوية بن خُوَيْلِد بن خالد بن بُجَيْر بن عمرو بن جِمَّاس بن عَوِيَج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، كذا قال الأزدي الموصلي، وما أظنه صنع شيئاً، وإنما معاوية اسم ابنه أبي نوفل، قال خليفة: عداة في أهل البصرة. وقال الواقدي: هو من أهل مكة، روى عنه ابنه أبو نوفل.

ونسبه ابن ماكولا مثل الأزدي، إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية، وقال: عريج، بالراء بدل الواو.

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أحمد بن محمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو بحر، أخبرنا محمد بن شاذان، أخبرنا عمرو بن حَكَّام، أخبرنا الأسود بن شيبان، حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه: أنه سأل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: «صم يوماً في الشهر». قال: يا رسول الله، زدني. فلم يزل يستزيده حتى قال: «ثلاثة أيام من الشهر».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر «بكري، وقيل: كناني»،

الحارث بن مالك بن عامر بن أُنَيْفَ بن جُشَمَ بن عبد الله بن تَيْمِ بن إِرَاش بن عامر بن عَيْلَةَ بن قَسْمِيل بن قُرَآن بن بلي.

وهكذا في رواية سَلَمَةَ عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وقال أبو موسى: قال جعفر: أراه الذي قُتِلَ باليمامة.

٦١١٥ - (ب د ع): أَبُو عَقِيلِ صَاحِبُ الصَّاعِ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: حَبَابٌ قَالَهُ قَتَادَةُ.

وقال ابن إسحاق: أبو عقيل صاحب الصاع، أحد بني أُنَيْفِ الْإِرَاشِيِّ، حليف بني عمر بن عوف.

روى خالد بن يَسَارٍ عن ابن أبي عَقِيلٍ، عن أبيه: أَنَّهُ بَاتَ يَجْرُؤُ بِالْجَرِيرِ عَلَى ظَهْرِهِ عَلَى صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، فَتَرَكَ أَحَدَهُمَا فِي أَهْلِهِ، وَجَاءَ بِالْآخَرِ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخْبَرَهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي تَمْرِ الصَّدَقَةِ» فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَمْرِ هَذَا. وَسَخَرُوا مِنْهُ، وَجَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِنِصْفِ مَالِهِ - أَرْبَعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ - وَجَاءَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بِمِائَةِ وَسْقٍ تَمْرٍ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: هَذَا رِيَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ يَكْمُرُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]... الآية.

أخرجه الثلاثة.

٦١١٦ - (ب س): أَبُو عَقِيلِ الْمُئَلِّي. وقيل: الجعدي.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله البراني، أخبرنا أبو عمرو بن حكيم، أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الأوس، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فذكر جماعة ثم قال: ومن بني جَحْجَجِيٍّ بن كَلْفَةَ بن عوف: أَبُو عَقِيلِ بن عبد الله بن ثعلبة من قُضَاعَةَ.

ليس بينهما تناقض، فإنه من بكر بن عبد مناة بن كنانة، فهو ليثي وبكري وكناني، وليس من بكر بن وائل، وجميع ما ضبطه في كتابه «عَرِيج»، بفتح العين، وكسر الواو. والصحيح أنه «عَرِيج» بضم العين، وفتح الراء، وكانت النسخ التي نقلت منها في غاية الصحة، وكلها هكذا، وقد كتب في بعضها على الحاشية: «كذا في أصل أبي عمر». والصواب: عَرِيجٌ يعني بضم العين، وفتح الراء. وقد سماه في بعض ما نقل «عَوِيج» بالواو، وإنما عَرِيجٌ بالراء اسم بعض أجداده؛ قال الأمير أبو نصر: «وأما عَرِيجٌ، بضم العين وفتح الراء، فهو عَرِيجٌ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أبو نوفل بن أبي عقرب العَرِيجِي».

وقال ابن الكلبي في مواضع مضبوطاً مجوذاً: عَرِيجٌ - يعني بضم العين، وفتح الراء - ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، منهم أبو نوفل بن عمرو بن أبي عقرب بن خُوَيْلِدِ بن خالد بن ثَجْبِيرِ بن عَمْرُو بن جِمَاسِ بن عَرِيجٍ، وهم بيت بني عَرِيجٍ، ولهم بقية بالمدينة.

وقول من قال فيه «ليثي»، ليس بشيء، والله أعلم.

٦١١٤ - (ب س): أَبُو عَقِيلٍ، واسمه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِيُّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ: حليف بني جَحْجَجِيٍّ بن ثعلبة بن عمرو بن عوف. كان اسمه في الجاهلية: عبد العزَّى، فسماه النبي ﷺ: عبد الرحمن. وقد ذكرناه في «عبد الرحمن».

قال الطبري: هو من ولد عَيْلَةَ بن قَسْمِيلِ بن قُرَآنِ بن بلي. وقد ذكره ابن إسحاق وجعله من حلفاء بني جَحْجَجِيٍّ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الأوس، ثم من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فذكر جماعة ثم قال: ومن بني جَحْجَجِيٍّ بن كَلْفَةَ بن عوف: أَبُو عَقِيلِ بن عبد الله بن ثعلبة من قُضَاعَةَ.

وروى ابن هشام عن الْبَكَّائِيِّ عن ابن إسحاق، مثله. وزاد في نسبه فقال: ثعلبة بن بَيْحَانَ بن عامر بن

قال: أفیکم رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: أمسکوا لا یَتَكَلَّمَنَّ أحد. ثم قال: أنعقل یا شیخ؟ قال: العقل ساقني إلى ها هنا. وقال له عمر: متى توفي النبي ﷺ. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. فبکی حتی ظننا أنَّ نَفْسَهُ ستخرج من بین جنبيه. قال: فمن ولی الأمر بعده؟ قال: أبو بکر. قال: نحیف بني تميم؟ قال: نعم. قال: أفیکم هو؟ قال: لا. قال: وقد توفي؟ قال: نعم. قال: فبکی حتی سمعنا لبكائه نشيجاً. قال: فمن ولی الأمر بعده؟ قال: عمر بن الخطاب. قال: فأین كانوا عن أبيض بني أمية؟ - يريد عثمان - فإنه كان ألین جانباً وأقرب. قال: قد كان ذاك! قال: إن كانت صداقة عمر لأبي بکر لَمُسَلِمَتُهُ إلى خير، أفیکم هو؟ قال: هو الذي یكلمك منذ اليوم. قال: فَأَغْثَنِي، فإني لم أجد مُغِيثاً. قال عمر: من أنت، بَلَّغَكَ الغوث؟ قال: أنا أبو عَقِيلِ أحد بني مُلَيْل، لقيت رسول الله ﷺ على رَدْمَةِ بني جمل، دَعَانِي إلى الإسلام فَأَمَنْتَ به، وسقاني شربة من سَوِيق، شرب رسول الله ﷺ أولها وشربت آخرها، فما بَرَحْتُ أجد شِيعَهَا إذا جَعْتُ، وَرِيَّهَا إذا عَطِشْتُ وَبَرَدَهَا إذا صَحِيتُ. ثم تيممت في رأس الأبيض بِقُطْبِيعةٍ عَنَّمْ لي، أصلي وأصوم رمضان، حتى أَلَمْتُ بنا هذه السنة، فما أَبَقْتُ منها إلا شاة واحدة كنا ننتفع بِيَدَرَتِهَا، فَعَيَّبَهَا الذئب البارحة الأولى، فأدرکنا ذَكَائِهَا، وَبَلَّغْنَاكَ ببعض، فَأَغِثْ أَغَاثَكَ الله عزَّ وجلَّ. فقال عمر: بَلَّغَكَ الغوث أدرکني على الماء.

قال المسور: فنزلنا المنزل، وكأني أنظر إلى عمر مُقْعِيّاً على قارعة الطريق، آخذاً بزمام ناقته، لم يطعم طعاماً، بل ينتظر الشيخ ومن معه. فلما رَحَلَ الناس دعا عمر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وقال: إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى أهله، حتى أعود إليك إن شاء الله عزَّ وجلَّ.

قال المسور: ففَضِينَا حَجَنًا وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن الشيخ؛ فقال: أتاني وهو مَوْعُوكٌ فمرض عندي ثلاثاً، فمات فدَفَنْتُهُ، وهذا قبره. قال: فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر، فصلى عليه، ثم اعتنقه

وبكى، وحمل أهله معه، فلم يزل ينفق عليهم حتى قُبِضَ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى - إلا أن أبا عمر اختصره، وساقه أبو موسى كذا مطولاً.

٦١١٧ - (ب س): أَبُو الْعَكْرِ بْنِ أُمِّ شَرِيكِ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، اسمه سلم بن سُمَيٍّ، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى بإسناده إلى أبي صالح، عن ابن عباس قال: أخبرني أُمُّ شَرِيكِ ابنة جابر قالت: أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله ﷺ، فجاءني أهله، فقالوا: لعلك على دينه؟ فقالوا: لا جرم ليجزيك الله تعالى. قالت: فرحلوا فحملوني على جمل ثَقَالاً، لا يُطْعَمُونِي ولا يَسْقُونِي، وإذا انتصف النهار نزلوا في أخبيتهم، وطرحوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري. فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار، وجدْتُ بَرْدَ دَلْوٍ عَلَى صَدْرِي، فأخذته فشربت منه نفساً، ثم انْتَرَعَ مني فنظرتُ فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى رَوَيْت، وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، قالت: فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟ قالت: قلت: رزقني الله تعالى. قالت: فانطلقوا سراعاً إلى قَبْرِهِمْ فوجدوها مربوطة، فقالوا: نشهد أن الذي رَزَقَكَ هو الذي شَرَعَ الإسلام، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله ﷺ.

قال الكلبي: وهي التي قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا زَيْنَبُ فَتَمَنَّاهُ﴾ [النساء: ٥٠]. الآية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦١١٨ - (ع س): أَبُو الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِي، غير منسوب.

ذكره الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد - قال: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمرو الخلال، أخبرنا يعقوب بن حميد، أخبرنا محمد بن عمرو الواقدي، أخبرنا أيوب بن

٦١٢٢ - (د ع): أَبُو عَلْكُثَّة، أَخُو أَبِي رَاشِد، لَهُ ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ أَخِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْكُتُبِ أَبَا رَاشِدٍ، وَذَكَرَ فِيْمَنْ اسْمُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبَا رَاشِدٍ وَأَخَاهُ، كَانَ اسْمُهُ قِيَوْمٌ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الْقِيَوْمِ، وَكُنَاهُ بِأَبِي عُبَيْدٍ. وَذَكَرَ فِي «عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، وَكَانَ أَخُوهُ يُكْنَى أَبَا عُبَيْدٍ، فَصَحْفُهُ هَا هُنَا، وَقَالَ: أَبُو عَلْكُثَّة.

٦١٢٣ - (ب): أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَلْقَمَةَ.

قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً، وَكَانَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً. وَقَالَ: يَقَالُ فِيهِ: عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قُلْتُ: هَذَا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَمِنْ بَنِي رَحْصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ: «أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَحْصَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً». ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ: «وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَحْصَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً». فَعَلَى قَوْلِ الزُّبَيْرِ يَكُونُ أَبُو عَلِيٍّ عَمُّ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍ هُوَ وَاحِدٌ، قِيلَ فِيهِ: عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦١٢٤ - (ع): أَبُو عَلِيٍّ طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَتَّيِّ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ. مُخْتَصِراً.

٦١٢٥ - (ع): أَبُو عَلِيٍّ قَيْنُسُ بْنُ عَاصِمِ الْمُنْقَرِيِّ.

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٦١٢٦ - (ع): أَبُو عُقَابَةَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٦١٢٧ - (ع): أَبُو عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ. أَوْرَدَهُ

الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا

الْعَلَاءُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَيْنِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦١١٩ - (د ع): أَبُو الْعَلَاءِ الْعَامِرِيُّ.

وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى الْأَسَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: وَفَدْتُ فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدَنَا، وَذَا الطُّوْلُ عَلَيْنَا. فَقَالَ: «مَمَّةٌ مَمَّةٌ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرِّيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّ السَّيِّدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

وَهَذَا أَبُو الْعَلَاءِ هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ. وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، وَأَبُو نَضْرَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِلَفْظِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «عَبْدِ اللَّهِ» وَنَسَبْنَاهُ هُنَاكَ.

٦١٢٠ - (ب س): أَبُو الْعَلَاءِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِيَابِ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ بْنُ حُزَيْمَةَ.

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خُبَّاطٍ: وَمِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي أَسَدِ ابْنِ حُزَيْمَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَمَوْلَاهُ أَبُو الْعَلَاءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦١٢١ - (س): أَبُو عَلْقَمَةَ بْنُ الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ،

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ، عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ إِلَّا آخِيراً، لَقَدْ غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ فَعَثِيَ حَجَرَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَبُو عَلْقَمَةَ بْنُ الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ وَهُوَ سَكْرَانٌ، حَتَّى قَطَعَ بَعْضُ عُرَى الْحَجَرَةِ، فَقَالَ: «مِنْ هَذَا؟» فَقِيلَ: أَبُو عَلْقَمَةَ، سَكْرَانٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَقُمْ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ حَتَّى يَرِدَهُ إِلَى رَحْلِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عُبَادَةُ بن زياد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العَرَزَمِيُّ، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن زُكَّانَةَ، عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرو الأنصاري - وكان عَقَبِيًّا بَذْرِيًّا أُحْدِيًّا - وهو صائم يَتَلَوَّى من العطش، وهو يقول لغلّام له: وَيْحَكَ! تَرُسْنِي. فَتَرَسَهُ الغلام، حتى نَزَعَ بسهم نزعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله عُرِّ وَجَلَّ، فبلغ أو قصر، كان ذلك نوراً يوم القيامة». فَقُتِلَ قبل غروب الشمس.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.
قلت: أظنه أبا عَمْرَةَ الأنصاري، الذي يأتي ذكره والكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

٦١٣١ - (ب د ع): أَبُو عَمَرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغْيِرَةِ، قاله الزبير. وقيل: أبو حَفْصِ بْنِ الْمُغْيِرَةِ. ويقال: أبو عمرو بن حفص بن عمرو بن المغيرة القرشي المخزومي.

اختلف في اسمه، فقيل: أحمد. وقيل: عبد الحميد. وقيل: اسمه كنيته. وأمه دُرَّة بنت خُرَاعِي بن الحويرث الثقفي.

بعثه رسول الله ﷺ مع عليٍّ حين بَعَثَ علياً إلى اليمن، فطلق امرأته فاطمة بنت قيس الزُهَيرِيَّة هناك، وبعث إليها بطلاقها، ثم مات هناك. وقيل: عاش بعد ذلك.

أخبرنا فتيان بن أحمد بن سَمْنِيَّة بإسناده عن الْقَعْنَبِيِّ، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد - مولى الأسود بن سفيان - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب. فأرسل إليها وكيله بشعير فَسَخَطَته، فقال: والله مالك علينا من شيء. فجاءت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال لها: «ليس لك عليه نفقة». وأمرها أن تَعْتَدَّ في بيت أم شريك. ثم قال: «تلك امرأة يغشاها أصحابي، اغتدي في بيت

أبو بكر قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم - قالوا: أخبرنا الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا بَشِير بن سليمان، عن شيخ من الأنصار، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من صلى قبل الظهر أربعاً كان كعِذْلِ رَقَبَةٍ من بني إسماعيل».

وقد رواه الطبراني، عن محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن الفضل بن موسى، عن بشير بن سلمان، عن عمر الأنصاري عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.
أخرجه أبو موسى.

٦١٣٨ - (ع س): أَبُو عَمَر مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة، ثم في الوُحْدَانِ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله. أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن مُصَقَّى، أخبرنا بَقِيَّة بن الوليد، عن يحيى بن مسلم، حدثني عكرمة - وليس مولى ابن عباس - حدثني أبو عمر - مولى عمر بن الخطاب - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْبَغُنْ أَحَدُكُمْ بَصْرَهُ لِقَمَةِ أَخِيهِ».

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.
٦١٣٩ - (د ع): أَبُو عَمَرُو - بفتح العين، وفي آخره واو - هو أبو عمرو الأنصاري.

روى الجَمَّانِي عن أبي إسحاق الحُمَيْسِي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: «اغْدُوا إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ». فقال رجل بَخْ بَخْ! فنأى أحاً له فقال: يا أبا عمرو، رِيح البَيْعِ، الْجَنَّةُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ دُونَ أَحَدٍ، فالتقوا. فاستشهد فيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٤٠ - (ع س): أَبُو عَمَرُو الْأَنْصَارِي. شهد بدراناً.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا ابنُ رِيْدَةَ (ح) - قال أبو موسى:

النبي ﷺ وأنا أرى إيلاً لأهلي بكاطمة، وهو معدود في كبار التابعين. روى عن ابن مسعود، وحذيفة، وأبي مسعود البصري، وغيرهم. أخرجه أبو عمر.

٦١٣٥ - (س): أبو عمرو بن كعب بن مسعود.

استشهد يوم بئر معونة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى. مختصراً.

٦١٣٦ - أبو عمرو النخعي.

أحد الوافدين على رسول الله ﷺ. ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث، وذكر له رؤيا عُبِّرَها له. ذكره الفسائي.

٦١٣٧ - (د ع س): ابن عمرو، غير منسوب.

هو جد زامل بن عمر.

روى حديثه زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ خرج يوم فطر إلى العيد، وعن يمينه أبي بن كعب، وعن يساره عمر - أو قال: ابن عمر - فلما فرغ مرَّ بدار أبي كبير، واللَّحَامُونَ بفنائها، فقال: «بيعوا كيف شئتم، ولا تخلطوا ميتةً بمذبوحة، ولا تحتكروا، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السلع، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسال المرأة طلاق الأخت لتكفي إناءها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه يحيى على جده، وقد أخرجه جده.

٦١٣٨ - (ب د ع): أبو عمرة - في آخره هاء -

هو أبو عمرة الأنصاري، اختلف في اسمه، فقيل: بشير. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مَيْذُول، واسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. وقد تقدم ذكره في «بشير» و«ثعلبة». وسماه ابن الكلبي ثعلبة، وساق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه.

وأخرجه أبو نعيم، وذكر الاختلاف فيه، وقال: «من بني مازن بن النجار». والأول أصح، وفي بني مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق. شهد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن

ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى. تضعين ثيابك... الحديث» [أحمد (٤٧٥ ٣)].

ومثله روى الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة، فقال: أبو عمرو بن حفص.

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة فقال: إن أبا حفص بن المغيرة المخزومي أبو عمرو هو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره، لَمَّا عزل خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله - يعني: ابن المبارك - أخبرنا سعيد بن يزيد - وهو أبو شجاع - قال: سَمِعْتُ الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سَمَيِّ التَّيَزَنِي قال: سَمِعْتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإنه أعطى المال ذا البأس وذا الشرف، فنزعته وأمرت أبا عبيدة. فقال أبو عمرو بن حفص: والله ما أعذرت يا عمر بن الخطاب! لقد نزعنا عاملًا استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفاً سَلَّه الله، ووضعت لواء عقده رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرِّجَم، وحَسَدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريب القربة، حديث السن، مُعَصَّب في ابن عمك. ذكره البخاري في الكنى المجردة عن الأسماء.

أخرجه الثلاثة.

٦١٣٩ - (ع): أبو عمرو جَرِير بن عبد الله

الْبَجَلِي. تقدم ذكره.

أخرجه أبو نعيم.

٦١٤٠ - (د ع): أبو عمرو بن حَمَّاس.

له ذكر في الصحابة، عداة في أهل الحجاز.

روى ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حَمَّاس، عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس للنساء سَراة الطريق».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٤١ - (ب): أبو عمرو الشَّيبَانِي، سَعْدُ بن

إياس.

أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره. قال: بُعِث

النجار، من بني عامر بن مالك بن النجار - وعامر هو مبذول -: ثعلبة بن عمرو بن محصن.

وشهد أحداً والمشاهد، وقتل مع علي بصفين، قاله أبو نعيم، وأبو عمر.

روى عبادة بن زياد، عن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن يزيد بن طلحة بن رُكَّانة عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين، وكان عقيباً بذرياً. أُحْدِيّاً، وهو صائم يتلو من العَطَش، فقال لغلام له: تَرْسِنِي. فَتَرَسَهُ الْغَلَامُ، ثم رمى بسهم في أهل الشام، فترع نزاعاً ضعيفاً، حتى رمى بثلاثة أسهم. ثم قال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قصر، كان ذلك السهم له نوراً يوم القيامة». وقتل قبل غروب الشمس.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «وقال إبراهيم بن المنذر: أبو عمرة الأنصاري، من بني مالك بن النجار، قتل مع علي بصفين، وهو والد عبدالرحمن بن أبي عمرة، واسمه بشير بن عمرو بن محصن». فعلى هذا يكون أخا أبي عبيدة بن عمرو بن محصن، المقتول يوم بئر معونة، على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار. وأما ابن منده فلم يذكر من هذا جميعه شيئاً، إنما روى عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبيه، عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر، أو يوم أحد، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال سهماً سهماً، وأعطى الفرسان سهمين. [أبو داود (٢٧٣٤)، وأحمد (١٣٨٤)].

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبدالله - يعني ابن المبارك - أخبرني الأوزاعي، حدثني المطلب بن حنطب المخرومي، حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فأصاب الناس مَخْمَصَةٌ، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهرهم، وقالوا: يا رسول الله، يبلغنا الله به.

فلما رأى عمر بن الخطاب أنَّ رسول الله ﷺ قد همَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غداً جياً؟ رجلاً؟! ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها بالبركة؟ فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحشية من الطعام وفوق ذلك، فجمعها رسول الله ﷺ، ثم قام فدعا الله ما شاء الله أن يدعو، ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يَحْتَوُوا، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه. [أحمد (٤١٧٣)].

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة «أبو عمرة» وأخرج الترجمة المتقدمة التي قبلها «أبو عمرو الأنصاري». وروى هذا الحديث بعينه الذي عن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية. ولم يختلف في شيء إلا أن في هذه الترجمة ذكر يوم صفين، وفي الأولى لم يذكره وهما واحد، والصحيح: أبو عمرة. والله أعلم.

٦١٣٩ - (ب س): أَبُو عَمْرَةَ الْأَنْصَارِي. توفي في حياة النبي ﷺ.

روى: قُتَيْبَةُ بن سعيد، عن الدَّرَّاءِ وَزَيْدٍ، عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له: «أبو عمرة»، فاتاه رسول الله ﷺ فناده، فقال: «يا أبا عمرة». فقالت أهلك: هذا رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: «دعوه، فلو استطاع أجابني». وصرخ النساء يبكين، فأسكتهن الرجال، فقال رسول الله ﷺ: «دعوهن، فإذا وجب فلا تبكين» باكية.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى، وجعله غير أبي عمرة والد عبدالرحمن بن أبي عمرة، وذكر له هذا الحديث. وليس فيه بيان موته، فإن كان قد مات حينئذ، فليس بوالد عبدالرحمن.

٦١٤٠ - (ب د ع): أَبُو عَمِيرٍ - بضم العين، تصغير عمر - هو أبو عمير بن أبي طلحة، واسم أبي

أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، عَنْ يَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَيْنَةَ الْخَوْلَانِي - وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمَلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ».

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا قَدْ أَسْبَلْتُ شَعْرِي حَتَّى أَجَزَّهُ لَصْنَمٍ لَنَا فَأَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ عَنِّي حَتَّى جَزَّزْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ. وَقَالَ: أَكَلْتُ الدَّمَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَذَكَرَ الْغَلَّابِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فِي حَدِيثِ أَبِي عَيْنَةَ الْخَوْلَانِي «أَنَّهُ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ» [ابن ماجه (٨)، وأحمد (٤ ٢٠٠)]، قَالَ: أَهْلُ الشَّامِ يَنْكُرُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي قَالَ: رَأَيْتُ سَبْعَةَ نَفَرٍ قَدْ صَحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَاثْنَيْنِ قَدْ أَكَلُوا الدَّمَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَصْحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَّا اللَّذَانِ لَمْ يَصْحَبُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَبُو عَيْنَةَ وَأَبُو فَالَجِ الْأَنْمَارِيِّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَيْنَةَ - قَالَ سُرَيْجُ: وَلَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَسَلِّهِ» الْحَدِيثُ. [أحمد (٤ ٢٠٠)].

وَالْخَلْفُ فِي صَحْبَتِهِ كَمَا تَرَاهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٤٣ - (ب س): أَبُو الْغَوْجَاءِ.

قَالَ الزَّهْرِيُّ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِرْرَةَ عَلَيْهَا أَبُو الْعَوْجَاءِ السَّلْمِيُّ إِلَى بَنِي سَلِيمٍ، فَقَتَلُوا جَمِيعًا. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ السَّلْمِيُّ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٤٤ - (ب س): أَبُو عَوْسَجَةَ الضَّبِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَاغَبَانِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الذَّكْوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ. تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ. وَأَبُو عُمَيْرٍ هُوَ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، أَهْمَا أُمِّ سَلِيمٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَاهِينَ أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاسِي الْبَزَازِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَى أَبَا عُمَيْرٍ حَزِينًا، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سَلِيمٍ، مَا لَأَبِي عُمَيْرٍ؟» قَالَتْ: مَاتَ نَعْرُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النَّعْرُ؟» [البخاري (٦١٢٩) و(٦٢٠٣)]، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٨٩)، وَأَحْمَدُ (٣ ٢٢٢).

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فِي بَعْضِ حَاجَاتِهِ وَقَبِضَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ الصَّبِيُّ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: هُوَ أَسْكَنَ مَا كَانَ. وَقَرِبتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ. فَتَعَشَى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّبِيَّ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي لَيْلَتِكُمَا». فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. [مسلم (٦٢٧٢)].

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَانَ أَبُو عُمَيْرٍ هُوَ الصَّبِيُّ الَّذِي مَاتَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٤١ - (ع س): أَبُو عُمَيْرَةَ رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ.

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رُشِيدٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

عُمَيْرَةَ: بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَكَسْرِ الْمِيمِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ.

٦١٤٢ - (ب د ع): أَبُو عَيْنَةَ الْخَوْلَانِي.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ. قِيلَ: إِنَّهُ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَصْحَبِهِ. وَصَحَبَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَسَكَنَ الشَّامَ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، وَيَكْرِ بْنُ زُرْعَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ

أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَانُ الْمَنَّانُ، بِدِيْعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتُمُ اللَّهَ بِاسْمِهِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». [أحمد (١٥٨٣)].
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٤٧ - (ب): أَبُو عَيْسَى الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ. شَهِدَ بَدْرًا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَّامَةِ.

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ صَالِحٍ: أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ عَادَ أَبَا عَيْسَى - وَكَانَ بَدْرِيًّا - وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ [٥٧٨].
أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصَرًا.

٦١٤٨ - (ع): أَبُو عَيْسَى، الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيِّ. تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.
أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

بَابُ الْغَيْنِ

٦١٤٩ - (ب د ع): أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِي. بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ. وَجُھِنَةُ بْنُ زَيْدٍ قَبِيلَةٌ مِنْ قَضَاعَةٍ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: يَسَارُ بْنُ أَزْيَهْرٍ. وَقِيلَ: اسْمُهُ مُسْلِمٌ.

سَكَنَ الشَّامَ، يَعِدُ فِي الشَّامِيِّينَ، وَانْتَقَلَ إِلَى وَاسِطٍ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ - رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَيُّفَعٌ، أَرَدَ عَلَى أَهْلِ الْغَنَمِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا رِبِيعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي غَادِيَةِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: «إِنِّي دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ [إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ] كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ

الْأَصَمِّ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ الدَّوْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مَهْدِي بْنُ حَفْصٍ أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ [٦١٨]: حَدَّثَنَا الذَّهَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مَهْدِي، بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَقْدَةَ. عَوْسَجَةُ هَذَا ضَبِّي، مِنْ ضَبَّةِ الْكُوفَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.
٦١٤٥ - (س): أَبُو عُيُومِرِ الْأَسْلَمِيِّ. أَوْرَدَهُ جَعْفَرٌ.

رَوَى ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي عُيُومِرِ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُشَارَ إِلَى الْبِرْقِ بِالْيَدِ.
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٤٦ - (ب د ع): أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ. وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَامِتٍ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ خَلِيفَةُ: اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الصَّامِتِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الزُّرْقِيِّ. وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: زَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ.

وَهُوَ وَالِدُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ. لِأَبِي عِيَّاشٍ صَحْبَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَمَشَاهِدَةٌ كَمَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ. وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، وَمَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: بَعْدَ الْخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ - وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُلَادٍ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا عِيَّاشٍ الزُّرْقِيَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أخبرنا أبو زُرْعَةَ الدمشقي، وأبو عبد الملك القرشي، وجعفر الفريابي قالوا: حدثنا محمد بن عائذ، أخبرنا الهيثم بن حميد، أخبرنا حفص بن غيلان أبو معبد، عن حماد بن حجر، عن أبي الغادية المزني أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون بعدي فتن شداد، خير الناس فيها مسلمو أهل البوادي، الذي لا يَتَدُون من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى: جمع أبو نعيم بين هذين الحديثين في ترجمة واحدة، ويحتمل أن يكون أحدهما غير الآخر.

قلت: ليس فيما عندنا من كتاب أبي نُعَيْم الحديث الثاني في ترجمة أبي الغادية المزني، فإن كانا في ترجمة واحدة فهذا والجهني واحد لأن معنى الحديث الثاني التَّهْيُّ عن القتل، وهو في ترجمة الجُهَنِي، ويكون الرواة قد اختلفوا في نسبته، منهم من جعله جُهَنِيًّا، ومنهم من جعله مُزْنِيًّا، على أن أبا نعيم لم يقطع أنه غير الأول، وإنما قال: (قيل: إنه غير الأول). والله أعلم.

٦١٥١ - (س): أَبُو غَزْوَانَ.

أخبرنا أبو موسى إِذْنًا، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم القُرَازِي، وثُوَيْرَوَان بن شِيرِزَاد الديلي، وغيرهما قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله الألْهَانِي أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني حُيَيْ، عن أبي عبد الرحمن الحُبْلِي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال فأخذ كل رجل من أصحاب النبي ﷺ رجلاً، وأخذ النبي ﷺ رجلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أبو غزوان. قال: فحلب له سبع شياه، فشرب لبنها كله، فقال له النبي: «هل لك يا أبا غَزْوَانَ أن تسلم». قال: نعم. فأسلم، فمسح النبي ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له النبي ﷺ شاة واحدة، فلم يتم لبنها، فقال: «ما لك يا أبا غزوان؟» فقال: والذي بعثك نبياً، لقد رَوَيْتُ! قال: «إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا مِعَى واحد».

هذا. ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. [أحمد (٤٧٦)].

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه. وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب. وكان يَصِف قتله لعمار إذا سُئِل عنه، كأنه لا يبالي به وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي ﷺ: النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار! نسأل الله السلامة.

روى ابن أبي الدنيا، عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه قال: بينا الحجاج جالساً، إذ أقبل رجل مقارب الخطو. فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية. وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتلت ابن سُمَيْة؟ قال: نعم. قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتى قتلت. فقال الحجاج لأهل الشام: من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة، فليُنظر إلى هذا. ثم سَارَه أبو غادية يسأله شيئاً، فأبى عليه. فقال أبو غادية: نوطيء لهم الدنيا ثم نسألهم فلا يعطوننا، ويزعم أنني عظيم الباع يوم القيامة! أجل والله إن من ضربته مثل أحد، وفخذه مثل زرقان، ومجلسه مثل ما بين المدينة والريذة، لعظيم الباع يوم القيامة. والله لو أن عماراً قتله أهل الأرض لدخلوا النار. [أحمد (٤٧٦)].

وقيل: إن الذي قتل عماراً غيره. وهذا أشهر. أخرجه الثلاثة.

٦١٥٠ - (ع س): أَبُو الْغَادِيَةِ الْمُزْنِي. قيل: هو غير الأول.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، أخبرنا أحمد بن عوف، أخبرنا الصلت بن مسعود، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: سمعت العاص بن عمر الطفاوي قال: خرج أبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأم أبي الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا، فقالت المرأة: يا رسول الله، أوصني، فقال: «إياك وما يسوء الأذن» [أحمد (٤٧٦)].

وأخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد،

باب الفاء

٦١٥٦ - (د ع): أَبُو فَاطِمَةَ. ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَثْبُت. رَوَى عَنْهُ ثَابِتُ أَبُو الْمُقَدِّمِ.

أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بِمَحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الْمُقَدِّمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاتَ عِنْدَنَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ نَائِمَانِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُرْبَةٍ لَنَا، فَجَعَلَ يَعْصِرُهَا فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ جَاءَ يَسْقِيهِ، فَتَنَاوَلَهُ الْحَسَنُ لِيَشْرَبَ، فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَدَأَ بِالْحَسَنِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: «لَا. وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى أَوَّلَ مَرَّةٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدُ - يَعْنِي عَلِيًّا - فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [أحمد (١٠١)].

وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدُّمَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلِيًّا فِي الْإِسْنَادِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦١٥٧ - (س): أَبُو فَاطِمَةَ الْإِنصَارِيِّ. ذَكَرَهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ.

رَوَى خَالِدُ بْنُ الْهَيَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ الْإِنصَارِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَخْبَرْنَا بِعَمَلِ نَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَنَعْمَلُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» [النسائي (٤١٧٨)، وابن ماجه (١٤٢٢)، وأحمد (٤٢٨٣)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٥٨ - (س): أَبُو فَاطِمَةَ الْإِبَادِي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ، فِيمَا أَذْنُ لِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ قَتَيْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، أَخْبَرَنَا عُنْبَسَةُ بْنُ

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦١٥٩ - (ب د ع): أَبُو غَزِيَّةَ الْإِنصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ غَزِيَّةٌ. يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

رَوَى يَزِيدُ بْنُ رَيْبَعَةَ الصَّنَعَانِيُّ، عَنْ غَزِيَّةَ بْنِ أَبِي غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجُوا مَعَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَوَقَّفَ النَّبِيُّ، فَقَالَ الْإِنصَارِيُّ: مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَدْتُ الْإِنصَارِيَّ. فَقَالَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي».

وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ قَائِمًا يَقْرَأُ، فَجَاءَ مِثْلُ الظِّلَّةِ... وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرٍ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٥٩ - (ب): أَبُو غُطَيْفٍ، لَهُ صَحْبَةٌ. وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ غُطَيْفٍ، قَالَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا.

٦١٥٤ - (س): أَبُو غُلَيْظٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَدِيِّ رُوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي غُلَيْظٍ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى يَدَيْ صُرْدٍ، فَقَالَ: «هَذَا أَوَّلُ طَيْرٍ صَامٍ عَاشُورَاءَ». قَالَ إِسْمَاعِيلُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ أَبِي غُلَيْظٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَالْحَدِيثُ مِثْلُ اسْمِهِ غُلَيْظُ!

٦١٥٥ - (ب د ع): أَبُو الْقَوْتُ بْنُ الْحُصَيْنِ

الْخُثْعَمِيُّ. كَانَ مِنَ الْعُرْجِ.

رَوَى عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَجِّ عَنْ الْمَيْتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يُخْرَجُ عَنْهُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ؟ قَالَ: «يَصَامُ عَنْهُ». قَالَ: «وَالصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّيَامِ» [ابن ماجه (٢٩٠٥)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

فاطمة، وفي إياس بن أبي فاطمة مِنْ ذِكْرِهِ أَمَّ مِنْ هَذَا.

٦١٦٠ - (د ع): أَبُو فَاطِمَةَ الضَّمَرِي. وقيل: الأزدي.

عداده في المصريين. روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبدالرحمن الحُبْلِي، قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: أبو فاطمة الضمري. وروى له حديث النبي ﷺ: «أَيْكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَصْحَ؟».

وأما أبو نُعَيْم فروى حديث الصحة في الترجمة الأولى، وحديث السجود في هذه الترجمة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مظفر. حدثنا محمد بن المبارك، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي فاطمة أنه قال: يا رسول الله، حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قال: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا». قال: يا رسول الله، حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قال: «عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ فَإِنَّهَا لَا مِثْلَ لَهَا». قال: يا رسول الله، حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ. قال: «عَلَيْكَ بِالسَّجْدِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَخَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

قلت: قد ذكر أبو نُعَيْم في هذه الترجمة فقال: إنه ضمري. وقيل: أُرْدِي. وروى له حديث السجود الذي رواه أبو عمر في ترجمة (أبي فاطمة الدوسي)، كما ذكرناه قبل. وروى ابن منده لهذا حديث الصحة الذي رواه أبو نُعَيْم وأبو عمر في ترجمة الدوسي، إلا أن أبا نُعَيْم قال في الدوسي - وذكره بعد الضمري - فقال: فصله بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وهو المتقدم قَبْرِيءَ بهذا من الرَّدِّ عليه، وهما واحد. والحق مع أبي عمر وأبي نُعَيْم، وقد ذكره ابن أبي عاصم وذكر له حديث السجود، وحديث «أَيْكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَصْحَ؟»، جعلهما أيضاً واحداً، والله أعلم.

وقد ذكر أبو موسى حديث أبي فاطمة، وقوله للنبي: «أَخْبَرْنَا بِعَمَلٍ نَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ»، وذكر السجود حَسْبُ، وجعله في ترجمة أبي فاطمة الأنصاري، فلا

عبدالرحمن، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فاطمة الإيادي، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يَعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا بَدَّ لَهُ مِنْ مَعَاشِرَتِهِ، حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجاً». أخرجه أبو موسى.

٦١٥٩ - (ب د ع): أَبُو فَاطِمَةَ الدَّوْسِي. وقيل: الأزدي. وقيل الليثي. وقيل: الضمري. قيل: اسمه عبدالله، قاله أبو عمر. وفيه نظر.

سكن الشام، وانتقل إلى مصر، واختط بها داراً. وقيل: إن أبا فاطمة الأزدي شامي، وإن أبا فاطمة الليثي مصري.

وقال ابن يونس: الأزدي يقال له: الليثي، وهو الدوسي، شهد فتح مصر. روى عنه كثير بن كليب، وإياس بن أبي فاطمة.

روى مسلم بن عقيل مولى الزبير، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة الدَّوْسِي، عن أبيه، عن جدِّه قال: كنت مع النبي ﷺ جالسا، فقال: «مَنْ يَحِبُّ أَنْ يَصْحَ فَلَا يَسْقُمْ؟» فابتدرناها، قلنا: نحن يا رسول الله، وعرفناها في وجهه. فقال: «أَتَحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمْرِ الصَّالَةِ؟» قالوا: لا يا رسول الله. قال: «أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بِلَاءٍ وَأَصْحَابَ كِفَارَاتٍ؟» «فوالذي نفسي بيده إن الله ليبتلِّي المؤمن بالبلاء، فما يبتليه إلا لكرامته عليه، إن الله قد أنزل عبده بمنزلة لا يبلغها بشيء من عمله، دون أن يُنْزَلَ بِهِ شَيْئاً مِنَ الْبَلَاءِ، فَيُلْغِيَهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ».

روى هذا الحديث في هذه الترجمة أبو نعيم وأبو عمر، وذكر له أبو عمر أيضاً حديث السجود عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُوا مِنَ السَّجْدِ...» الحديث، وذكره بعد هذه الترجمة. وأما ابن منده فلم يورد له حديثاً، إنما قال: روى عنه كثير بن مُرَّة، وأبو عبدالرحمن الحُبْلِي، وروى كلام ابن يونس الذي ذكرناه.

أخرجه الثلاثة، وقولهم «دوسي» و«أزدي» واحد، فإن دوساً بطن من الأزد. وقد تقدم في أنيس بن أبي

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو سلمة بن عبدالرحمن. قال: والأغلب أنهما اثنان. أخرجه الثلاثة.

٦١٦٤ - (ع س): أَبُو فَرْوَةَ الْأَشْجَعِيُّ. عَدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

روى عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة قال: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فَرَاشِي. قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَتُوبُ إِلَهُ الْكَافِرُونَ﴾». فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ» [أبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٦٣)، وأحمد (٤٠٦٥)، والنسائي (٨٠٢)].

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أبيه. ورواه أبو مالك الأشجعي عن عبدالرحيم بن نوفل بن عَتَّابِ الْأَشْجَعِيِّ. وَهُوَ وَهْمٌ. أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٦١٦٥ - (ب): أَبُو فَرْوَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ.

كَانَ مُسْلِماً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَسْماً، فَقَسَمْتُ لِي كَمَا قَسَمَ لِمَوْلَايَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

٦١٦٦ - (ب د ع): أَبُو فُرَيْعَةَ السَّلْمِيِّ. عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ. وَقِيلَ: هُوَ أَسْلَمِي.

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة بن أبي فُرَيْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ يَعْقُوبَ بْنَ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي فُرَيْعَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَرَقَ النَّاسُ عَنْهُ يَوْمَ حَنْينَ، وَصَبِرْتُ مَعَهُ بَنُو سُلَيْمٍ: «لَا تَنْسَى اللَّهَ لَكُمْ يَا بَنِي سُلَيْمٍ هَذَا الْيَوْمَ».

قِيلَ: اسْمُ أَبِي فُرَيْعَةَ كُنْيَتُهُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦١٦٧ - (ع س): أَبُو فَسِيلَةَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدِينِيِّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمُودِيُّ، عَنْ عِبَادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا

أَدْرِي مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ غَلَطَ مِنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦١٦٨ - (د): أَبُو فَالِجٍ الْأَنْصَارِيُّ.

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلَ الدَّمَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ الْجَنْصِيُّ مَوْقُوفاً. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ [(١٩٩٤)]، وَرَوَى عَنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَصْحَبْ، وَالْحَدِيثُ مَذْكُورٌ فِي أَبِي عَبْدَةَ الْخَوْلَانِيِّ، فَلْيُطْلَبْ مِنْهُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦١٦٩ - (س): أَبُو الْقَحْمِ بْنِ عَمْرٍو.

أُورِدَهُ جَعْفَرُ وَقَالَ: رَوَى أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، وَقَالَ: قَالَهُ لِي أَبُو عَلِيٍّ بِسْمَرْقَنْدَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصِراً.

٦١٧٠ - (ب د ع): أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ. قِيلَ: اسْمُهُ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبٍ.

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو عمران الجوني.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ فُتًى مِنْهُمْ كَانَ يُلْزِمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «سَلِّمْنِي أُعْطِكَ». قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: «إِنِّي فَاعِلٌ، فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السَّجُودِ» [مسلم (١٠٩٤)، وأبو داود (١٣٢٠)، والترمذي (٣٤١٦)، والنسائي (١١٣٧)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، وأحمد (٥٩٤)].

قَالَ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: «أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ». قِيلَ: إِنَّهُ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ، وَلَا خِلَافَ أَنَّ رُبَيْعَةَ بْنَ كَعْبٍ يَكْنَى أَبَا فِرَاسٍ، فَمَنْ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ قَالَ: أَبُو فِرَاسِ الْأَسْلَمِيِّ، فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ. وَأَبُو فِرَاسِ رُبَيْعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ. حِجَازِي، كَانَ خَادِماً لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ. فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ بَعْدَ الْحَرَّةِ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

«فَسَيْلَةَ»، قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ: أَمِنَ الْعَصِيْبَةُ أَنْ يَحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قال: «لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصِيْبَةِ أَنْ يَعِيْنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ» [أحمد (١٠٧٤)].

وقيل في اسمها: «حَصِيْلَةُ» بدل «فَسَيْلَةَ». وقيل: إن أباهما واثلة بن الأسقع.

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيْم.

قلت: فسيلة - بالفاء والسين - هي بنت واثلة بن الأسقع، لا شبهة فيه.

٦١٦٨ - (ب د ع): أَبُو فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

شهد بدرًا مع النبي ﷺ روى عنه ابنه فَضَالَةُ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجا الثَّقَفِيُّ بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، عن الحسن الأشيب، أخبرنا محمد بن راشد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة أنه قال: خرجتُ مع أبي إلى ينبع عائدًا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان مريضاً بها، فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل، ولو مت لم يَلِكْ إلا أعراب جهينة! اَحْتَمِلْ إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك.

وكان أبو فضالة من أهل بدر، فقال: إني لست بميت من وجعي هذا؛ إن النبي ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَنِّي لَا أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ، ثم تخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم هامته. [أحمد (١٠٧١)].

وقتل أبو فضالة معه بصفين سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٦١٦٩ - أَبُو فَكَيْهَةَ، مولى بني عبدالدار. يقال:

إنه من الأزد.

أسلم قديماً بمكة، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع، وكان قوم من بني عبدالدار يخرجونه نصف النهار في حَرٍّ شديد، وفي رجله قيد من حديد، ويلبس ثياباً ويبطح في الرمضاء، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب النبي ﷺ إلى الحبشة الهجرة الثانية، فخرج معهم.

وقال ابن إسحاق والطبري: هو مولى صفوان بن

أُمَيَّة بن خلف الجُمَحِيُّ. أسلم حين أسلم بلال، فأخذته أُمَيَّة فربطه في رجله، وأمر به فجزَّ، ثم ألقيه في الرمضاء، ومَرَّ به جُعَلٌ، فقال: أليس هذا ربك؟ فقال: الله ربي وربك. فخنقه خنقاً شديداً، ومعه أخوه أبي بن خلف، يقول: زده عذاباً. فلم يزلوا كذلك حتى ظنوه قد مات، فمر به أبو بكر فاشتراه فأعتقه، قال: وقيل: إن بني عبدالدار كانوا يعذبونه، وكان مولى لهم فَعَذَّبُوهُ حَتَّى دَلَّعَ لِسَانَهُ، ولم يرجع عن دينه وهاجر، ومات قبل بدر.

أخرجه أبو عمر.

٦١٧٠ - (ب): أَبُو فَوْزَةَ حُدَيْرِ السُّلَمِيِّ.

له صحبة عداة في أهل الشام. روى عنه عثمان بن أبي العاتكة، وبشر مولى معاوية، والعلاء بن الحارث.

ذكر ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عَشْرَةَ من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم حُدَيْرِ أَبُو فَوْزَةَ، يقولون إذا رأوا الهلال: اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا الْمَاضِي خَيْرَ شَهْرٍ، وخير عاقبة، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، وبالأمن والإيمان، والمعافة والرزق الحسن.

أخرجه أبو عمر وقال: قال بعضهم: اسمه «فَوْزَةُ» وهو تصحيف وخطأ، والصواب ما ذكرناه.

٦١٧١ - (ب د ع): أَبُو الْفَيْلِ الْخُرَاعِيُّ.

له صحبة ورواية. حديثه عن النبي ﷺ: «لَا تَسْبُوا مَا عَزَا بَعْدَ أَنْ رُجِمَ».

روى عنه عبدالله بن جُبَيْرٍ، وكلاهما له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

باب القاف

٦١٧٢ - (د ع): أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ.

روى يزيد بن هارون، عن حُمَيْدٍ، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ بالبقيع، فنأى رجل رجلاً: يا أبا القاسم. فالتفت رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك يا رسول الله، إنما عنيت فلاناً فقال رسول الله ﷺ:

«تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي» [البخاري (٢١٢٠) و (٢١٢١)].

وروى سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ولد في الحَيِّ غلام، فسماه أبوه القاسم، فقلنا لأبيه: لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا. فأتى أبوه رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «سم ابنك عبدالرحمن» [البخاري (٦١٨٦)، (٦١٨٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦١٧٣ - (ب د ع): أَبُو الْقَاسِمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

روى عنه أبو الجهم الكوفي أنه قال: لما فتحت خيبر أكل الناس الثوم. فقال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه البقلة فلا يقربنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحها من فيه».

أخرجه الثلاثة.

٦١٧٤ - (ي س): أَبُو الْقَاسِمِ.

روى عن النبي ﷺ. روى عنه بكر بن سواده.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر: لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش، أو هو غيرهما؟

٦١٧٥ - (ب ع س): أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، اسمه الحارث بن ربيع بن بِلْدَمَةَ بن خُثَّاس بن عُبَيْد بن غَنَم بن كعب بن سَلَمَةَ بن سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيُّ فَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقيل: اسمه النعمان، قاله الكلبي، وابن إسحاق. وقد ذكرناه فيهما، والحارث أكثر. وأمه كبشة بنت مطهر بن حَرَام بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلَمَةَ.

اختلف في شهوده بدرأ، فقال بعضهم: كان بدرأ. ولم يذكره ابن عقبة، ولا ابن إسحاق في البدرين. وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها.

أخبرنا الحسين بن يوحن بن أنوتيه بن النعمان الباورى اليمنى نزيل أصفهان، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي قالوا: حدثنا أبو الفضل محمد بن

عبدالواحد النيلي، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبو سعيد الشاشي، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى: أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ كان إذا عَرَّسَ ليليل اضطلع على شقه الأيمن، وإذا اضطلع قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه. [أحمد (٢٩٨٥) و (٣٠٩) الترمذي (٢٦٠)].

وروى عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أدركني النبي ﷺ يوم ذي قَرْد فنظر إلي وقال: «اللهم، بارك في شعره وبشره». وقال: «أفلح وجهك». قلت: ووجهك يا رسول الله. قال: «قتلت مسعدة؟» قلت: نعم. قال: «فماذا الذي بوجهك؟» قلت: سهم رميت به. قال: «ادن». فدنوت، فبصق عليه، فما ضَرَبَ عَلَيَّ قَطٌّ وَلَا فَاحٌ.

أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعاً.

وروى الشعبي أن علياً كبر عليه سنأ. قال: وكان بدرأ. وقال الحسن بن عثمان: توفي سنة أربعين، وشهد مع علي مشاهده كلها.

قلت: مسعدة الذي قتله أبو قتادة هو مسعدة بن حكمة بن مالك بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، ومن ولده عبدالله وعبدالرحمن ابنا مسعدة، ولي عبدالله الصائفة لمعاوية، وولي عبدالرحمن الصائفة لعبدالمك.

٦١٧٦ - (ع س): أَبُو قُتَيْبَةَ.

مختلف في صحبته. أورده الحضرمي، وابن أبي عاصم، والطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا عمرو بن عثمان، أخبرنا بقية بن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن أبي قُتَيْبَةَ أن رسول الله ﷺ قال للناس في حجة الوداع: «لا نبي بعدي، ولا أمة

وال من والاه وعاد من عاداه» [أحمد (٤: ٧٠)]. ثلاث مرات.

قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد أحداً، وله فيها أثر حسن، وبقي حتى قُتِلَ بصفين مع علي، وقد انقرض عقبه. قال: وهو أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة، من بني عبيد. قال: ويقال: هو أبو قدامة بن سهل بن الحارث بن جُعْدَبَةَ بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف.

أخرجه أبو موسى.

٦١٨٠ - (ب د ع): أَبُو قُرَادِ السَّلْمِي.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجا كتابه، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبيد بن واقد القيسي قال: حدثني يحيى بن أبي عطاء الأزدي قال: حدثني عُمَيْرُ بن يزيد - هو أبو جعفر الخطمي - عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي قُرَادِ السَّلْمِي قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فدعا بطهور، فغمس يده فيه فتوضأ، فتبعناه فحسونا، فلما فرغ قال: «ما حملكم على ما صنعتم؟» قلنا: حُبُّ الله ورسوله. قال: «فإن أحببتهم أن يُحِبَّكم الله ورسوله فَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَّنْتُمْ، واصدقوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وأحسنوا جوار من جاوركم».

أخرجه الثلاثة.

٦١٨١ - (ب ع س): أَبُو قِرْصَافَةَ الْكِنَانِي، اسمه جَنْدَرَةُ بن خَيْشَنَةَ بن مرة الكِنَانِي.

له صحبة ونزل الشام، وسكن عسقلان. وقد تقدّم في الجيم.

أخبرنا يحيى بن محمود، أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو بكر الطَّارَازِي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أخبرنا أيوب بن علي العسقلاني، أخبرنا زياد بن سيار، عن بنت أبي قرصافة، أخبرنا أَبُو قِرْصَافَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ، لا تَهْضَحْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ولا تَحْزُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

بعدكم، فاصبداو ربكم، وأقيموا خَمْسَكُمْ، وأعطوا زكاتكم، . وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وأطيعوا ولاية أَمْرِكُمْ، ثم ادخلوا جنة ربكم عَزَّ وَجَلَّ».

رواه غير واحد عن أبي قتيلة هكذا. وقال البخاري: «أبو قتيلة، عن ابن حوالة. روى عنه خالد بن معدان».

أخرجه أبو موسى، وأبو نعيم.

٦١٧٧ - (ب): أَبُو قُحَافَةَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ. واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مِرَّةَ الْفَرَّاشِي التَّيْمِي.

له صحبة أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة. وقد تقدّم ذكره في عثمان أتم من هذا. أخرجه أبو عمر.

٦١٧٨ - أَبُو قُحَافَةَ بْنُ عَفِيفِ الْمُرِّي.

يقال: إن له صحبة. قاله الحافظ. أبو القاسم بن عساكر الدمشقي، ذكره هكذا مختصراً وقال: سكن دمشق.

٦١٧٩ - (س): أَبُو قُدَامَةَ الْأَنْصَارِي. أورده ابن عَقْدَةَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد ابن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا [محمد بن] مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبد الله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر بن الجارود، عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه، فقال: أَتَشُدُّ الله تعالى من شهد يوم غدیر خم إلا قام. فقام سبعة عشر رجلاً، منهم أبو قدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خَرَجَ رسول الله ﷺ فأمر بشجرات قُشِدْنَ، وأُلْقِيَ عليهن ثوب، ثم نادى: «الصلاة». فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «يا أيها الناس، اتعلمون أن الله عزَّ وَجَلَّ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأني أولى بكم من أنفسكم؟» يقول ذلك مراراً. قلنا: نعم، وهو أخذ بيدك يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ

٦١٨٢ - أَبُو قُرَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيِّ .

وفد إلى النبي ﷺ ، وكان شريفاً .

قاله هشام بن الكلبي .

٦١٨٣ - (د) : أَبُو قُرَيْعٍ .

قال : كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حَجَّتِهِ .

روى حديثه طالب بن قريع ، عن أبيه ، عن جدّه .

أخرجه ابن منده .

٦١٨٤ - أَبُو قُطَيْبَةَ واسمه : يزيد بن عمرو بن

حَلِيدَةَ بن عمرو بن سَوَادِ بن عَثَمِ بن كَعْبِ بن سَلَمَةَ

الأنصاري الخزرجي السَّلَمِيُّ .

أسلم قديماً ، وشهد العقبة وبدراً .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس ، عن ابن

إسحاق ، في تسمية من شهد العقبة من سَوَادِ بن

عَثَمِ بن كَعْبِ بن سَلَمَةَ : «ويزيد بن عمرو بن حَلِيدَةَ» .

ونسبه كما ذكرناه أولاً هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ .

٦١٨٥ - (ع س) : أَبُو قُعَيْسٍ ، عَمُّ عَائِشَةَ زَوْجِ

النبي ﷺ من الرضاعة . وقيل : أبوها .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحسن بن أحمد ،

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا

الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا

محمد بن بكر ، عن عباد بن منصور ، عن القاسم بن

محمد قال : حدثني أبو قُعَيْسٍ أنه أتى عائشة يستأذن

عليها ، فكرهت أن تأذن له ، فلما جاء النبي ﷺ

قالت : يا رسول الله ، جاءني أبو قُعَيْسٍ فلم آذن له .

قال : «ليدخل عليك عمك» . قالت : يا رسول الله ،

إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ؟ قال : «إنه

عمك فليدخل عليك» [البخاري (٥١٠٣) ، ومسلم

(٣٥٥٨) ، والنسائي (٣٣١٨) ، وابن ماجه (١٩٤٨) .

وكان أبو قُعَيْسٍ أَخَا ظُفْرٍ عَائِشَةَ ، وقد ذكرنا

الاختلاف فيه في أفلح .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٦١٨٦ - (ب د ع) : أَبُو الْقَفَرَاءِ .

عداده في الكوفيين . روى عنه شريك أنه قال : كنا

في مسجد رسول الله ﷺ جَلَقَاءَ ، إذ خرج علينا

رسول الله ﷺ من بعض حُجْرِهِ ، فنظر إلى الجَلَقِ ،

فجلس إلى أصحاب القرآن وقال : «بهذا المجلس أُمِرْتُ» .

أخرجه الثلاثة .

٦١٨٧ - (ع س) : أَبُو قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ . توفي

على عهد رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب ،

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله (ح) قال أبو

موسى : وأخبرنا الحسن ، أخبرنا أبو نعيم قال :

أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن

سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن يوسف

الفرزباني ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن أشعث بن

سَوار ، عن عَدِيٍّ بن ثابت ، عن رَجُلٍ من الأنصار

قال : توفي أبو قيس - وكان من صالحى الأنصار -

فخطب ابنه امرأته ، فقالت : أنا أَعُدُّكَ وَلِداً ، وأنت

من صالحى قومي . ولكن أتى رسول الله ﷺ

فَأَسْتَأْمِرُهُ ، فَأَتَتْ رسول الله ﷺ فقالت : إن أبا قيس

تُوفِي - فقال لها خيراً - وإن ابنه قيساً يخطبني ، وهو

من صالحى قومه ، وأنا كنت أَعُدُّهُ وَلِداً ؟ قال لها :

«ارجمي إلى بيتك» ، فنزلت هذه الآية : ﴿وَلَا تَكُونُوا

مِمَّا تَكْفُرُ بِآيَاتِكُمْ إِن كُنْتُمْ مَوْلَانَا﴾ [النساء : ٢٢] .

قال أبو نعيم : حدثنا أبو عمرو ، عن الحسن بن

سفيان ، أخبرنا جبارة ، أخبرنا قيس ، نحوه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٦١٨٨ - (ب) : أَبُو قَيْسٍ صِرْمَةُ بْنُ أَبِي أَنْسِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ النَجَارِ . هذا قول

ابن إسحاق .

وقال قتادة ، أبو قيس بن مالك بن صفرة . وقيل :

مالك بن الحارث .

وقول ابن إسحاق أصح ؛ قال ابن إسحاق : وكان

رجلاً قد تَرَهَّبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ولبس المُسُوحَ ، وفارق

الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، وهَمَّ بِالنَّصْرَانِيَّةِ ثُمَّ

أَمْسَكَ عَنْهَا ، ودخل بيتاً له فاتخذة مسجداً ، لا يدخل

عليه فيه طامث ولا جُنُب . وقال : أعبد ربَّ إبراهيم .

فلَمَّا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلم ، فحَسَّنَ

إسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكان قَوَالاً بِالْحَقِّ ، مُعَظِّمًا

أبي، فقال: من أين؟ فذكر له النبي ﷺ، وقال: «هو الذي كانت أهبأ يهود تخبرنا عنه. وكاد يسلم»، فقال له عبدالله: كرهت حَرْبَ الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سنة. ولم يعد إلى رسول الله ﷺ، فمات قبل الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة.

وقيل: إنه سُمِعَ عند الموت يوحد الله تعالى.

وروى حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ﴾... [النساء: ٢٢] الآية، قال: نزلت في كَبِيشَةَ بنت يعن بن عاصم، وهي من الأوس، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت هذه الآية فيها.

وقال عدي بن ثابت: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه، فانطلقت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أبا قيس قد هَلَكَ، وإن ابنه من خيار الحي قد خطبني إلى نفسي، فقلت: ما أنا بالذي أسبق رسول الله ﷺ فسكت النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٢]. فامراته أول امرأة حُرِّمَتْ على ابن زوجها.

أخرجه أبو عمرو وأبو موسى، إلا أن أبا موسى اختصره، وجعل أبو عمر هذه القصة في زواج امرأة الأب في هذه الترجمة، ولم يذكر ترجمة «أبي قيس الأنصاري» التي تقدمت، جعل الاثنين واحداً. وأخرج أبو نعيم هذه القصة في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت. وأخرج أبو موسى الترمذيين، ذكر في ترجمة ابن الأسلت أن جعفرًا المستغفري قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت فيه وفي امرأة أبيه «كَبِيشَةُ بنت معن بن عاصم»: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا﴾... [النساء: ١٩] الآية. وذكر في ترجمة أبي قيس الأنصاري قصة نكاح امرأة الأب، كأنه ظنهما اثنين. ولولا أن أبا موسى جعلهما ترجمتين لاقتصرت أنا على ترجمة واحدة. وذكر أن أبا نعيم وأبا عمر أخرجاه، إلا أن أبا نعيم لم ينسبه، ولكن حيث جعلهما أبو موسى

الله في الجاهلية. وكان يقول في الجاهلية أشعاراً جَسَاناً يُعْظَمُ الله فيها، فمنها:

يَقُولُ أَبُو قَيْسٍ وَأَضْبَحَ نَاصِحاً
أَلَا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ وَصَاتِي فَاَفْعَلُوا
أَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ وَالْبِرِّ وَالنَّفَى
وَأَغْرَاضِكُمْ، وَالْبِرِّ بِاللَّهِ أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تَخْسُدُونَهُمْ
وَإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَاغْدِلُوا
وَإِنْ نَزَلَتْ إِحْدَى الدَّوَاهِي بِقَوْمِكُمْ
فَأَنْفُسُكُمْ دُونَ الْعَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا
وَإِنْ يَأْتِ غَزْمٌ قَادِحٌ فَازْفُتُّوهُمْ
وَمَا حَمَلُوكُمْ فِي الْمِلِمَاتِ فَاحْمِلُوا
وَإِنْ أَنْتُمْ أَنْفَلْتُمْ فَتَعَفَّفُوا
وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَيْرِ فِيكُمْ فَاقْضِلُوا
وله أشعار كثيرة حسان، فيها حكم ووصايا، ذكر بعضها ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر.

٦١٨٩ - (ب س): أَبُو قَيْسٍ، صَيْفِي بن الْأَسْلَبِ الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد.

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقد ذكرناه في الصاد.

وقال الزبير بن بكار: أبو قَيْسٍ بن الأسلت، اسمه الحارث. وقيل: عبدالله. قال: واسم الأسلت: عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قَيْس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس.

وفيه نظر. والصحيح أنه لم يُسَلَم، ومثله نسبه ابن الكلبي. وقيل: إنه أراد الإسلام لما هاجر النبي ﷺ وأراد الإسلام، لقيه عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين، فقال له: لقد لُدْتُ من حربنا كل مَلَاذٍ، مَرَّةً تحالف قريشاً، ومَرَّةً تريد تتبّع محمداً! فغضب أبو قيس وقال: لا جرم لا اتبعته إلا آخر الناس. فزعموا أنه لما حضره الموت بعث إليه النبي ﷺ فقال: قل: «لا إله إلا الله، أشفع لك بها يوم القيامة». فسُمِعَ يقولها. وقيل: إن أبا قيس سأل النبي ﷺ: إلام تدعو؟ فذكر له، فقال: «ما أحسن هذا! انظر في أمري، وأعود إليك. فلقية عبدالله بن

ترجمتين اتبعناه، لثلاث ترك شيئاً من التراجم، والله الموفق للصواب.

٦١٩٠ - (ب د ع): أَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ.

وهو من ولد سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، لا من ولد سعيد. وكان قيس بن عَدِيٍّ سَيِّدَ قُرَيْشٍ غير مدافع.

وكان أَبُو قَيْسٍ من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، من بني سهم: «أبو قيس بن الحارث بن قَيْسِ السَّهْمِيِّ».

ثُمَّ إن أبا قيس عاد من الحبشة فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

وقال ابن إسحاق: اسم أبي قيس بن الحارث: عبدالله.

قال أبو عمر: وقد رُوِيَ عن ابن إسحاق أن عبدالله أخو أبي قيس. كذا قال، والذي رأيناه من طرق مغازي ابن إسحاق أنه ذكر في مهاجرة الحبشة: عبدالله بن الحارث بن قيس بن عَدِيٍّ، ثُمَّ قال: وأبو قيس بن الحارث بن قيس، فهذا قد جعله أخاه، ولم يجعله اسماً له.

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

واستشهد أبو قيس يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من بني سهم: «أبو قيس بن الحارث».

أخرجه الثلاثة.

٦١٩١ - (ب د ع س): أَبُو قَيْسِ الْجُهَنِيِّ.

قال ابن منده: أبو قيس الجُهَنِيُّ، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ، وكان يلزم البادية، وكان في آخر خلافة معاوية، قاله محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نُعَيْم: ذكره المتأخر،

وقال: «استشهد يوم اليمامة»، وقال: «كان يلزم البادية». وكان في آخر خلافة معاوية. قال: فما

أفحش هذا التخليط الذي ذكره على الواقدي، كيف يكون المستشهد يوم اليمامة باقياً إلى آخر خلافة معاوية، وآخر خلافة معاوية سنة ستين، وبينهما نحو خمسين سنة؟ نعوذ بالله من العمى المتناقض. انتهى كلامه.

وقال أبو موسى: أبو قيس الجهني، شَهِدَ الْفَتْحَ مع رسول الله ﷺ، ذكره الحافظ أبو عبدالله في ترجمة أبي قيس بن الحارث، وخطب بينهما وخطب.

قلت: هذا قولهما في ابن منده، ولقد ظلماهما، فإنهما

غاية ما نُقِمَا عليه أنه لم يفصل بين الترجمتين:

السَّهْمِيِّ والجهني، إما بقلم غليظ أو بيباض، وهذا

ليس بشيء، فهو إن كان كما ذكره فلا وهم فيه، وقد

ذكرنا لفظه سواء في الترجمتين، ليظهر عذره، وأنه

لم يَغْلُط. على أن الذي عندي من نسخ كتابه عِدَّةٌ

نُسَخَ صِحَاحٍ، قد جعل الترجمتين منفصلتين، كل

واحدة منهما مفردة عن صاحبتها، وجعل الاسم من

الترجمتين بقلم غليظ، وإنما أبو نُعَيْم لم ير في

النسخة التي عنده فصلاً بين الترجمتين، فحمل الأمر

على أنهما واحدة، وأثَّه خلط، فذكره ليفتح ذِكْرُهُ لما

له عنده من الكراهة. ثُمَّ جاء أبو موسى فتبعه ولم

ينظر، وإلا فالكتاب الذي لابن منده لا حجة عليه

فيه، وكلامه الذي ذكرناه يدل عليه، فإنني نقلت

كلامه آخر ترجمة السهمي منفرداً، وفي أوّل ترجمة

الجهني ليظهر عُذْرُهُ.

٦١٩٢ - وَأَبُو قَيْسِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ

حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عَدِيٍّ بن مالك بن جُشَمِ بْنِ

الخزرج، بطن من الأنصار معروف.

شهد بدرأ. قاله ابن الكلبي.

٦١٩٣ - (د ع): أَبُو قَيْسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ

يقول: «ما من خطوة أحب إلي من خطوة إلى

صلاة».

رواه عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جدّه. ويقال:

اسمه بشير بن عمرو.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦١٩٤ - (ب د ع): أَبُو الْقَيْنِ، آخره نون هو

الْحَضْرَمِي. قيل: اسمه نُصْرَبَن ذَهْرِي، قاله أبو عمر.

كاهل ولم ينسب. وذكر له حديث طويل منكر، تركناه ذكره.

٦١٩٧ - (ب ع س): أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ - أُنَمَارٍ مَذْجَجٍ.

وقال ابن عيسى في تاريخ حمص، فيمن نزلها من الصحابة: أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ.

اختلفوا علينا فيه، فمنهم من قال: من أنمار عَطْفَانٍ. ومنهم من قال: من لَحْمٍ. وجعله أبو أحمد العسكري من أنمار بن بَغِيص بن رَيْث بن عَطْفَانٍ. وجعله ابن أبي عاصم من أنمار بن إِرَاش بن عَمْرُو بن الغوث. واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سعد. قاله خليفة، وقيل: سعد بن عمرو. وقال أبو نعيم: اسمه سليم.

روى عنه عمرو بن رُوَيْة، وسالم بن أبي الجعد. روى إسماعيل بن عياش، عن عمر بن رُوَيْة، عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ».

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ، أخبرنا محمد بن حُمَرَان، عن أبي سعيد - وهو عبدالله بن بُشَيْر - قال: سمعتُ أبا كبشة الأنماري يقول: كانت كِمَامُ أصحاب رسول الله ﷺ بَطْحَاءً. [الترمذي (١٧٨٢)].

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى. ٦١٩٨ - (ب د ع): أَبُو كَبْشَةَ، مَوْلَى رسول الله ﷺ.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من بني هاشم: «وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رسول الله ﷺ». وذكره موسى بن عقبة أيضاً في أهل بدر.

قال ابن هشام: هو من فارس وقال غيره: هو من مُؤَلَّدِي أَرْضِ دُؤَسَ. وقيل: من مُؤَلَّدِي مَكَّةَ. ابتاعه رسول الله ﷺ فأعتقه واسمه سُلَيْمٌ، قاله أبو عمر. وتوفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي وَلِيَ فيه عمر بن الخطاب الخلافة. وقيل: توفي في خلافة

وقال أبو نُعَيْم وابن منده: أَبُو الْقَيْنِ الْخَزَاعِي.

روى يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمُهَانَ، عن أبي القين قال: مر بي النبي ﷺ ومعني شيء من تمر، فأهوى النبي ﷺ ليأخذ منه قبضةً ينثرها بين يدي أصحابه، فضم طرف ثوبه إلى صدره. فقال النبي ﷺ: «زَادَكَ اللهُ شُحاً».

وقد روى هُذَيْبَةُ بن خالد، عن حماد وقال: أَبُو الْقَيْنِ الْأَسْلَمِي. وقال: إن عمه أراد أن يأخذ من التمر ليجعله بين يدي النبي ﷺ وأصحابه. أخرجه الثلاثة.

٦١٩٥ - (د): أَبُو الْقَيْنِ الْخَزَاعِي.

قال: وقف عليه النبي ﷺ وروى عنه أُسَيْدُ ابن ثَمَامَةَ. تقدم ذكره.

أخرجه ابن منده ترجمة ثانية غير الذي قبله، والعجب منه أنه نسب في الترجمتين خزاعياً، فلو جعل الأولى حضرمياً والثانية خزاعياً، لكان له عذر. وأما أبو نُعَيْم وأبو عمر فلم يخرجوا غير واحد، لعلمهما أنه واحد، والله أعلم.

باب الكاف

٦١٩٦ - (ب د ع): أَبُو كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيُّ. ويقال: الْبَجَلِيُّ. قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: الْأَحْمَسِيُّ. اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عَائِذٍ وقيل: عبدالله بن مالك. له صحبة ورواية، كان إمام قومه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صَدَقَةَ بن عَلِيٍّ الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن التَّسَانِي: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه - وهو سعيد - عن أبي كاهل الْأَحْمَسِيِّ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقه، وَحَبَشِيٍّ مَمْسِكٍ بِخَطَايِمِهَا [النسائي (١٥٧٢)]، ابن ماجه (١٧٨٤) و (١٢٨٥)، وأحمد (٣٠٦٤).

أخرجه الثلاثة. وقال أبو عمر: «وقد ذُكِرَ أبو

قال ابن منده: وهو تابعي، أخطأ فيه من قال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ وقال أبو أحمد العسكري: ولد في حياة النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٠٢ - (س): أَبُو كَرِيمَةَ، قيل: هو الْوَقْدَامُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو طاهر يحيى بن أبي الفضل المحاملي بمكة - حرسها الله تعالى - أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن منصور، عن الشعبي، عن أبي كَرِيمَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة الضيف حق على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه فهو عليه دين، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك» [أبو داود (٣٧٥٠)، وابن ماجه (٣٦٧٧)، وأحمد (١٣٠، ١٣٢، ١٣٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٣ - (ب): أَبُو كِلَابَ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ.

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤتة، وهما أخوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٠٤ - (ب ع س): أَبُو كَلَيْبِ الْجُهَنِيِّ.

حديثه عند أولاده، يعد في الحجازيين.

روى الواقدي، عن محمد بن مسلم، عن عُثَيْمِ بْنِ كَلَيْبِ الْجُهَنِيِّ، عن أبيه، عن جده: أنه رأى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أن غربت الشمس، فسار يوم النار التي من المزدلفة حتى نزل عن يسارها.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى. وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نُعَيْمٍ على ظاهر ما في هذا الإسناد، وإنما هو عُثَيْمُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ كَلَيْبٍ، لا أبوه. وأخرجه أبو عمر مختصراً، فقال: أبو كَلَيْبٍ. ذكره بعضهم في الصحابة، ولا أعرفه.

٦٢٠٥ - (س): أَبُو الْكَثُودِ. مختلف في اسمه. أدرك الجاهلية.

روى محمد بن أبي لیلی، عن هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عن

عمرَ سنة ثلاث وعشرين في العام الذي توفي فيه عروة بن الزبير. وقد ذكرناه في سُلَيْمٍ. أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكر أبو عمر أن هذا أبا كبشة اسمه سُلَيْمٍ، وذكر أبو نُعَيْمٍ أن سُلَيْمًا اسم أبي كبشة الأنماري، والله أعلم.

٦١٩٩ - (س): أَبُو كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ الشَّاعِرِ. ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: أحل لي الزنا. فقال: «أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك؟» قال: لا. قال: «فارض لأخيك ما ترضى لنفسك». قال: فادع الله أن يذهب ذلك عني. قال: وقد قال حسان يذكر ذلك:

سَأَلْتُ هُذَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَةَ
ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بِمَا سَأَلَتْ وَلَمْ تُصِبْ
سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ مَا لَيْسَ مُعْطِيهِمْ
حَتَّى الْمَمَاتِ وَكَانُوا غُرَّةَ الْعَرَبِ
أخرجه أبو موسى.

٦٢٠٠ - (د ع): أَبُو كَثِيرٍ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ الدَّارِيِّ. عداده في الشاميين.

قال أبو بشر الدُّولَابِيُّ، عن إسحاق بن سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ، عن عبيد الله بن عبد الملك بن أبي كثير - وكان قد عاش مائة سنة - قال: سمعت تمام بن وهب، واليسع بن الأصبح الدارين يحدثان عن عبد الملك بن أبي كثير - مولى تميم الداري - عن أبي كثير قال: قدمت مع تميم إلى النبي ﷺ وكنت حَمَلًا... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٠١ - (د ع): أَبُو كَثِيرٍ، صَحَابِيٌّ:

حديثه أن النبي ﷺ مرَّ بمعمر وهو كاشف عن فخذه رواه مسلم الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن كثير وهو وهم والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش: أن رسول الله ﷺ مرَّ بمعمر، وهو كاشف فخذه... الحديث. [البخاري (١٢)، وأحمد (٢٩٠ ٥)].

هشام، وخليفة. وقد تقدّم عند «رفاعة» اسمه.

وكان نقيباً، شهد العقبة، وسار مع النبي ﷺ إلى بدر، فردّه إلى المدينة، فاستخلفه عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن بايع تحت العقبة من الأوس: «رفاعة بن عبد المنذر بن زُبَيْر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أبو لبابة».

وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا، واستخلفه رسول الله ﷺ وبالإسناد عن ابن إسحاق قال: وضرب رسول الله ﷺ لرجال من المهاجرين والأنصار. ممن غاب عن بدر، بسهمه وأجره، منهم جماعة قال: وضرب رسول الله ﷺ لأبي لبابة بن عبد المنذر بسهمه وأجره، وكان رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة، وذهب إليها من الطريق. ولهذا عدّه الجماعة ممن شهد بدرًا، حيث ردّه رسول الله ﷺ، فضرب له بسهمه وأجره، فهو كمن شهدا. واستخلفه أيضاً رسول الله ﷺ على المدينة حين خرج إلى غزوة الشّويع. وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني «عمرو بن عوف» في غزوة الفتح، وربط نفسه إلى سارية من المسجد بسلسلة، فكانت تحلّه ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة، فبقي كذلك بضعة عشرة ليلة، وقيل سبعة أيام، أو ثمانية أيام. وكان سبب ذلك أن بني قُرَيْظَةَ لما حَصَرَهُم رسول الله ﷺ - وكانوا حلفاء الأوس - فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأشار إليهم أنه الذبح، قال: فما برحت قدماي حتى عرفت أنني حُنْتُ الله ورسوله، فجاء وربط نفسه. وقيل: إنما ربط نفسه لأنه تخلف عن غزوة تبوك، فربط نفسه بسارية، فقال: والله لا أحلُّ نفسي ولا أذوق طعماً ولا شرباً حتى يتوب الله عليّ، فمكث سبعة أيام لا يذوق شيئاً حتى خرّ مغشياً عليه، ثم تاب الله عزّ وجلّ عليه. فقيل له: قد تاب الله عليك. فقال: والله لا أحلُّ نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ يحلّني. فجاء النبي ﷺ فحلّه بيده، وقال أبو لبابة: يا

أبي الكنود قال: أتى رسول الله ﷺ رجلاً فقال: يا رسول الله ﷺ، أعطني سيفاً أقاتل به قال: «فلعلك أن تقوم في الكيول: في آخر القوم؟» فقال: لا. فأعطاه سيفاً، فجعل يضرب به ويرتجز:

إِنِّي امْرُؤٌ عَاهِدَنِي حَلِيلِي
وَنَحْنُ تَحْتَ أَشْفَلِ التَّخِيلِ
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّفَرَ فِي الْكَيْوَلِ
أَضْرِبَ بِسَيْفِ اللَّوِّ وَالرُّسُولِ
وهذا الذي أخذ السيف هو أبو دُجَانَةَ الأنصاري. أخرجه أبو موسى.

باب اللام

٦٢٠٦ - (ب د ع): أَبُو لَاسِ الْخَزَاعِي. ويقال: الحارثي. وقيل: اسمه عبدالله. وقيل: زياد.

له صحبة، مدني. روى عنه عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ أنه قال: حَمَلْنَا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضِعَاف، فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أن تحملنا هذه! قال: «إن على ذروة كل بعير شيطاناً، فاذكروا اسم الله عليها، واركبوها، امتهنوها بأنفسكم فإنها تحمل» [أحمد (٤٠٢٢١)].

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٧ - (ب د ع): أَبُو لُبَابَةَ الْأَسْلَمِي. لا يوقف له على اسم، له صحبة، حديثه عند الكوفيين. ذكره أبو بكر البزار في الصحابة.

روى عبد الملك بن ميسرة عنه: أن ناقة له سُرِقَتْ، فوجدها عند رجل من الأنصار، فقلت له: يا فتى، أنا أقيم عليها البينة عند رسول الله ﷺ. فأقام الأنصاري البينة أنه اشتراها من مُشْرِكٍ من أهل الطائف بثمانية عشر، فتبسم النبي ﷺ وقال: «ما شئت يا أبا لُبَابَةَ، إن شئت دفعْتُ إليه الثمانية عشر وأخذت الراحلة، وإن شئت خَلَيْتُ عنها؟».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٠٨ - (ب ع س): أَبُو لُبَابَةَ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِر. قاله ابن إسحاق، وأحمد بن حنبل، وابن معين. وقيل: اسمه بشير، قاله موسى بن عقبة، وابن

رسول الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ قال: «يجزئك يا أبا لبابة الثلث».

وروي عن ابن عباس من وجوه في قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجُوا عَنْهُمْ أَهْلَ عَمَلِهِمْ سَبْعًا﴾ [التوبة: ١٠٢]. نزلت في أبي لبابة ونفر معه، سبعة أو ثمانية أو تسعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسَّواري، وكان عملهم الصالح توبتهم، والسيء تخلفهم عن الغزو مع النبي ﷺ.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بابن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني، أخبرنا سهل بن عبدالرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبدالله بن عبدالله المدني - وهو أبو أويس - عن عبدالرحمن بن خزيمة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: «اللهم اسقنا». فقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن التمر في الجريد وما في السماء سحاب نراه! قال رسول الله ﷺ: «اللهم، اسقنا ثلاثاً»، وقال في الثالثة: «حتى يقوم أبو لبابة عرياناً يسد ثعلب مريده بإزاره» قال: فاستهلت السماء وأمطرت مطراً شديداً قال: فأطافت الأنصار بأبي لبابة: يا أبا لبابة، إن السماء لن تقلع حتى تقوم عرياناً فتسد ثعلب مريدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ. قال: فقام أبو لبابة عرياناً، فسد ثعلب مريده بإزاره، فأقلعت السماء. وتوفي أبو لبابة في خلافة علي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٠٩ - (ب ع س): أبو لبابة، مولى رسول الله ﷺ مذكور في موالیه ﷺ. أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢١٠ - (ب د ع): أبو لبابة الأشعري، من بني عبد الأشهل، من الأوس.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا وكيع، عن الحسن بن عبدالرحمن بن أبي لبابة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من استحل بدمهم في النكاح فقد استحل».

وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية، لم يرو عنه غير ابنه عبدالرحمن. أخرجه الثلاثة.

٦٢١١ - (د ع): أبي اللحم.

ذكره ابن منده، وأبو نعيم. وروى عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عمير مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مقيم بكفيه يدعو [أبو داود (١١٦٨)، والترمذي (٥٥٧)، والنسائي (١٥١٣)، وأحمد (٢٢٣٥)].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - وتوهم أنه كنية له، وهو لقبه، لأنه كان يأبى أكل اللحم.

قلت: لا شبهة في أنه ليس بكنية، وإن ذكره في الكنى وهم.

٦٢١٢ - (ب س): أبو لقيط، كان حبشياً، وقيل: كان نوبياً. من موالي النبي ﷺ، بقي إلى أيام عمر بن الخطاب وأخذ الديوان، قاله جعفر.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو عمر: لا أعرفه.

٦٢١٣ - (ب د ع): أبو ليلَى الأشعري، له صعبة.

روى له أبو عمر العباسي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن عامر بن لَدين الأشعري، عن أبي ليلَى الأشعري - صاحب النبي ﷺ - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله عز وجل».

ورواه مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان. ومحمد بن أبي قيس هو: محمد بن

٦٢١٧ - (ب د ع): أَبُو لَيْلَى الْغِفَارِيُّ، لَا يَوْفُ لَه عَلَى اسْم.

وحديثه: مَا رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْغِفَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَمُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَرَانِي، وَأَوَّلُ مَنْ يَصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ يَغْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ مِمَّنْ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ إِذَا انْفَرَدَ، لِضَعْفِهِ وَنَكَارَةِ حَدِيثِهِ.

٦٢١٨ - (ب): أَبُو لَيْلَى النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الشَّاعِرُ، وَاسْمُهُ: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ.

لَهُ صَحْبَةٌ. وَهُوَ الَّذِي أَنْشَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدُّدُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: «وَقَدْ عَاشَ النَّابِغَةُ نَحْوَ مِائَتَيْ سَنَةٍ فِي قَوْلِ عَمْرِ بْنِ شُبَّةَ وَابْنِ قَتَيْبَةَ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ قَبْلَ مَوْلَدِ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ، وَعَاشَ حَتَّى مَدَحَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ خَلِيفَةُ». وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

بَابُ الْمِيمِ

٦٢١٩ - (س): أَبُو مَالِكِ الْأَسْلَمِي. أَوْرَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ مَا عَزَبَ ابْنَ مَالِكٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا جَاءَ فِي الرَّابِعَةِ أَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ [أَحْمَدُ (٢٨٦٢)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

سَعِيدُ الْمَصْلُوبِ الشَّامِيُّ، وَهُوَ أَبُو عَمْرِو الْعَبْسِيُّ، وَكَثِيرٌ مَا يَدْلُسُ بِهِ أَهْلَ الْحَدِيثِ لِيَخْفِيَ أَمْرُهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٢١٤ - أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: يَسَارُ بْنُ نَمِيرٍ. وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ حَوْلى. وَقِيلَ: دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ. وَقِيلَ: بِلَالُ بْنُ بُلَيْلٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَأَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ بُلَيْلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ابْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَجَبِيِّ بْنِ كُثْلَفَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ.

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ فِي جُهَيْنَةَ وَشَهِدَ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: حَدَّثَنَا هَكَذَا، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَةُ فِي الْمَسْكَنِ فَقُولُوا لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكَ بِعَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، لَا تُؤْذِينَا فَإِنَّ عَادَتَ فَاغْتُلُوهَا» [التِّرْمِذِيُّ (١٥١٥)].

٦٢١٥ - (س): أَبُو لَيْلَى الْخُرَاعِيُّ.

ذَكَرَهُ جَعْفَرُ فِي الصَّحَابَةِ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ بْنِ حِبَّانَ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهُ شَيْءٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٦٢١٦ - (ب): أَبُو لَيْلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ.

لَهُ صَحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؛ كَانَ مِمَّنْ شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا. مَاتَ آخِرَ خِلَافَةِ عَمْرِو أَوَّلَ خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فِيمَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

٦٢٢٠ - (ب د ع): أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِي. وقيل: الأشعري. قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هانيء. روى عنه عطاء بن يسار، قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يقلوا إلا الأشجعي، ولم يذكرنا في هذه الترجمة وقيل: الأشعري وذكره أحمد بن حنبل في الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبدالملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَعْظَمُ الْفُلُوكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، تَجْدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الدَّارِ أَوْ فِي الْأَرْضِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَقِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طَوْقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» [أحمد (١٤٠٤)].

كذا قاله عبدالملك عن زهير. ورواه شريك وقيس بن الربيع، وعبيدالله بن عمرو، عن عبدالله، عن عطاء، فقالوا: عن أبي مالك الأشعري، وهو الصحيح [أحمد (٣٤٤٥)].

وروى زهير أيضاً، عن عبدالله بن محمد، عن عطاء، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي ﷺ: «أَرْبَعٌ يَبْقَيْنِ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ [٦٧٨] بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ فِيهِ: أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِي. وزهير كثير الخطأ. أخرجه الثلاثة.

٦٢٢١ - (ب د ع): أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِي. قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ، له صحبة.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك. وقيل: كعب بن عاصم. وقيل: عُيَيْد. وقيل: عمرو. وقيل: الحارث. يعد في الشاميين.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم وإسماعيل بن أحمد بن عمرو السمرقندي إملاءً، أخبرنا عبدالواحد بن علي العلاف، أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حُسَيْن، عن شهر بن

حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ فنزلت هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَنْبَاءِ إِنْ يُدَّ لَكُمْ سُؤُوكُمْ» [المائدة: ١٠١]، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا شُهَدَاءٍ، يَغْطِيهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ؛ لِقُرْبِهِمْ وَمَقْعَدِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [أحمد (٣٤١٥)].

وروى إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبا مالك الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع. في أوسط أيام الأضحي: «أَلَيْسَ هَذَا الْيَوْمَ الْحَرَامُ؟» قالوا: بلى. قال: «فَإِنْ حَرَمْتَهُ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَحَرَمَةِ هَذَا الْيَوْمِ». ثم قال: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ مِنَ الْمَسْلَمِ؟ مِنَ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبَدَنِهِ، وَأَنْبِئُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَدِمَائِهِمْ. الْمُؤْمِنُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ، كَحَرَمَةِ هَذَا الْيَوْمِ». أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٢ - أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ.

ذكره أبو أحمد العسكري. وروى عن محمد بن إبراهيم الشلائثاني، عن إسحاق بن إبراهيم الشهيد، عن أبي فضيل، عن حُصَيْن، عن أبي مالك الغفاري قال: صلى النبي ﷺ على حمزة رضي الله عنه، وكان يجاء بسبعة معه، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم.

٦٢٢٣ - (د ع): أَبُو مَالِكٍ الْقُرْظِيُّ، والد ثعلبة. أدرك النبي ﷺ فأسلم، واسمه عبدالله. روى حديثه يزيد بن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك وقد تقدم ذكره.

وكان أبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود، وتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم، وهو من كندة، قاله محمد بن سعد. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٢٤ - (ب د ع): أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ. قيل: إنه له صحبة.

روى معاوية بن صالح، عن عبدالله بن دينار البهراني الحمصي، عن أبي مالك النَّخَعِيِّ، عن النبي ﷺ في المُسَخَطِ لأبويه، والمرأة تصلي بغير

خمار، والذي يؤم قومه وهم له كارهون، لا تقبل لواحد منهم صلاة.

والصحيح أنه لا صحبة له، وحديثه مرسل.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٥ - (د ع): أَبُو مَالِكٍ. نزل مصر، روى عنه

سنان بن سعد.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أبي مالك قال: سئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال: «هم خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد بن يونس. وقال أبو نُعَيْم: المشهور عن يزيد، عن سنان، عن أنس بن مالك.

٦٢٢٦ - (س): أَبُو مَالِكٍ.

روى هشام بن الغار، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ دِمَشْقَ: لِيَكُونَنَّ فِيكُمْ الْقَذْفُ وَالْمَسْخُ وَالْخَسْفُ. قالوا: وما يدريك يا ربيعه؟ قال: هذا أبو مالك صاحب رسول الله ﷺ فسلوه. وكان قد نزل عليه، فقالوا: ما يقول ربيعه؟ فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أَمْتِي الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ». قال: قلنا: يا رسول الله، بم؟ قال: «بَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشَرْبِ الْخُمُورِ» [ابن ماجه (٤٠٦٠)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٧ - (د ع): أَبُو مَالِكٍ. مَجْهُولٌ.

روى عبدالرحمن بن زيد العمى، عن أبيه، عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَلَغَ فِي الْإِسْلَامِ ثَمَانِينَ سَنَةً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَكَانَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. كذا قال ابن منده: «عبدالرحمن بن زيد»، والصواب: «عبدالرحيم».

٦٢٢٨ - (س): أَبُو الْمُثَنَّلِ.

قال أبو موسى: أوردته أبو زكريا - يعني ابن منده - وروى بإسناد له عن أحمد بن سليمان، عن رشدين بن سعد، عن حُيَّي بن عبد الله المَعَاظِرِيِّ، عن أبي المبتذل - صاحب رسول الله ﷺ. وكان يكون بإفريقية - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ

حِينَ يَصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رِبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الزَّعِيمُ لِأَخَذَنَ بِيَدِهِ حَتَّى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

ورواه أحمد بن الطيب عن رشدين، فقال: أبو الْمُثَنَّلِ أَوْ الْمُتَنَذِرُ.

وأخرجه ابن منده أبو عبدالله في الأسامي بالمنذر أو المنيذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ - (س): أَبُو الْمُجَبَّرِ.

أوردته الحَضْرَمِيُّ والطَّبْرَانِيُّ وغيرهما في الصحابة. أخبرنا أبو موسى: حدثنا الحسن، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن، أخبرنا موسى بن إسحاق. (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الكُوشَيْدِيُّ. أخبرنا ابن رِيْدَةَ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أبو حُصَيْنٍ محمد بن الحصين بن القاضي - قالوا: حدثنا يحيى الجَمَانِيُّ، عن مبارك بن سعيد - أخي سفيان بن سعيد الثوري - عن أبي الْمُجَبَّرِ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ خَالَتَيْنِ أَوْ عَمَتَيْنِ أَوْ جَدَتَيْنِ، فَهُوَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ - وَضَم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّابَةَ وَالَّتِي إِلَى جَنْبِهَا».

أخبرنا أبو موسى إِذْنًا، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد القاري، أخبرنا أبو العلاء عبدالصمد بن محمد المرجي، أخبرنا محمد بن صالح العطار إجازة، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عقبة، عن الحسن بن عرفة، عن مبارك بن سعيد، عن خَلِيدِ الْفَرَاءِ، عن أبي الْمُجَبَّرِ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعُ خَصَالٍ مَفْسَدَةٌ لِلْقُلُوبِ: مُجَارَاةُ الْأَحْمَقِ، إِنْ جَارَيْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ، وَإِنْ سَكَتَ عَنْهُ سَلِمْتَ. وَكَثْرَةُ الذُّنُوبِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَذَّبَ بَلَّ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾». والخلو بالنساء، والاستماع منهن، والعمل برأيهن. ومجالسة الموتى. قيل: يا رسول الله، ومن الموتى؟ قال: «كُلُّ غَنِيٍّ قَدْ أَبْطَرَهُ غِنَاهُ، وَإِمَامٌ جَائِرٌ».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٠ - (ب س): أَبُو مُجِيبَةَ الْبَاهِلِي. وقيل: عَمَّ مُجِيبَةُ.

قال أبو موسى ذكروه فيمن لم يسم وقال أبو عمر: لا أعرفه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً فيمن روى عن أبيه.

٦٢٢١ - (ب د ع): أَبُو مِخْجَنٍ الثَّقَفِي، واسمه: عمرو بن حبيب بن عمرو بن عَمِير بن عوف بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفِي. وقيل: اسمه مالك بن حبيب. وقيل: عبدالله بن حبيب. وقيل: اسمه كنيته.

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان. رَوَى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو سعيد البقال أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وجور الأئمة».

وكان أبو محجن شاعراً حَسَنَ الشعر، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإسلام. وكان كريماً جَوَاداً، إلا أنه كان منهمكاً في الشرب، لا يتركه خوف حَدٍّ ولا لوم. وجلده عمر مراراً، سبعاً أو ثمانياً، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلاً فهِرَبَ منه، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه، فحبسه. فلما كان بعض أيام القادسية واشتد القتال بين الفريقين، سأل أبو محجن امرأة سَعْدَ أن تَحُلَّ قيده وتعطيه فرس سعد اللقاء، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استشهد فلا بَعَةَ عليه. فلم تفعل، فقال:

كَفَى حَزْناً أَنْ تَرُدِّي الْخَيْلَ بِالْقَنَا
وَأَتَرَكَ مَشْدُوداً عَلَيَّ وَتَأْقِيَا
إِذَا قُمْتُ عَنَّا فِي الْحَدِيدِ وَعُلِّقْتُ
مَصَارِعُ دُونِي قَدْ نَضَمَ الْمُتَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ
فَقَدْ تَرَكُونِي وَاحِداً لَا أَخَا لِيَا
حَبِسْنَا عَنِ الْحَزْبِ الْعَوَانِ وَقَدْ بَدَتْ
وَأَعْمَالُ غَيْرِي يَوْمَ ذَلِكَ الْعَوَالِيَا

فَلَيْلَهُ عَهْدٌ لَا أَخِيْسُ بَعَهْدِهِ
لَنْنُ فَرَجَتْ أَنْ لَا أَزُورَ الْحَوَائِيَا
فلما سَمِعَتْ سلمى امرأة سعد ذلك، رَقَّتْ له فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يُكَبِّرُ ويحمل فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً منكراً. فعجب الناس منه، وهُمُ لا يعرفونه، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وَضَرَبَانِ من عِزْقِ النِّسَاءِ، فقال: لولا أن أبا محجن محبوس لقلت: «هذا أبو مِخْجَنٍ، وهذه البلقاء تحته». فلما تراجع الناس عن القتال، عاد إلى القصر وأدخل رجله في القيد، فأعلمت سلمى سعداً خبر أبي محجن، فأطلقتة وقال: اذهب لا أَخُذُكَ أبداً. فتاب أبو مِخْجَنٍ حينئذ، وقال: كنت آفُ أن أتركها من أجل الحد.

قيل: إن ابناً لأبي محجن دخل على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول:

إِذَا مُتَّ قَادِفْنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ
تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عَرُوقُهَا
وَلَا تَذِفْنِي بِالْفَلَاةِ فَاثْنِي
أَخَافُ إِذَا مَا مُتَّ أَنْ لَا أَذُوقُهَا؟
فقال ابنُ أبي محجن: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره. قال: وما ذاك؟ قال: قوله:
لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِي
وَسَأَلِ النَّاسَ عَنْ حَزْمِي وَعَنْ خُلُقِي
الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَاتِيهِمْ
إِذَا تَطِيَّشُ يَدُ الرَّعْدِ بَدَةُ الْفَرَقِ
قَدْ أَرَكْتُ الْهَوْلَ مَسْدُولاً عَسَاكِرِهِ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
أُعْطِي السَّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ
وَعَامِلَ الرَّمْحِ أَزْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ
عَفُ الْمَطَالِبِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ
وَإِنْ ظَلِمْتُ شَدِيدُ الْحَقْدِ وَالْحَقِّ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَعْ
وَقَدْ أَكْثَرُ وَرَاءَ الْمُخْجَرِ الْفَرَقِ
قَدْ يُغَيِّرُ الْمَرْءَ حِيناً وَهُوَ ذُو كَرَمٍ
وَقَدْ يَثُوبُ سَوَامَ الْعَاجِزِ الْحَقِ

أَخْطَأَ وَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ يَحْكِي الْأَذَانَ، فَأَعْجَبَهُ صَوْتُهُ، فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ، فَأَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ وَأَمَرَهُ بِالْأَذَانِ بِمَكَّةَ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حَنِينٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُؤَذِّنُ فِيهَا، ثُمَّ ابْنُ مُحِيرِيزٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنُ مُحِيرِيزٍ، ثُمَّ صَارَ الْأَذَانَ إِلَى وَلَدِ رِبْعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ. وَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا، وَسَمِعَهُ عَمْرَ يَوْمًا يُؤَذِّنُ فَقَالَ: كَدْتُ أَنْ يَنْشُقَ مُرِيطَاؤُكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(١٩١)]: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَجَدِّي جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْعَدَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ: مِثْلُ أَذَانِنَا. فَقَالَ بَشْرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ. فَوَصَفَ الْأَذَانَ بِالْتَّرْجِيعِ.

وَتَوَفَّى أَبُو مَحْذُورَةَ بِمَكَّةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ. وَقِيلَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ. وَلَمْ يَهَاجِرْ، لَمْ يَزَلْ مَقِيمًا بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ.

رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَصَدَرَهُ إِلَى سُرَّتِهِ، وَأَمَرَهُ بِالْأَذَانِ بِمَكَّةَ، فَاتَى عَتَّابُ بْنُ أَبِييَدٍ فَأَذَّنَ مَعَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٢٣٣ - (د ع): أَبُو مُخَرِّزٍ الْبَكْرِيُّ.

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُخَرِّزٍ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْوَحْدَانِ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ مُخْتَصَرًا.

٦٢٣٤ - (ب د ع): أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَذَرِيُّ الشَّامِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [(١٤٢٠)]: أَخْبَرَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَرِّيزٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالشَّامِ يَكْتُمُ أَبَا مُحَمَّدٍ: كَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ قَالَ: إِنْ الْوَتَرُ وَاجِبٌ. قَالَ الْمَخْذُجِيُّ: فَأَخْبَرْتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَالَ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ.

قِيلَ: إِنْ اسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ أَوْسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ

سَيْكُثْرُ الْمَالِ يَوْمًا بَعْدَ قِلَّتِهِ وَتَكَتْسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: لَتُنَا أَسَانَا الْقَوْلَ لِنَحْسِنَ الصَّفْدَ. وَأَجْزَلَ جَائِزَتِهِ. وَقَالَ: إِذَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ فَلْتَلِدَنَّ مِثْلَكَ.

وَقِيلَ: إِنْ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: إِنْ أَبَا مِخْجَنٍ مَاتَ بِأَذْرِيحَانَ، وَقِيلَ: بِجَرَجَانَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٢٣٢ - (ب ع س): أَبُو مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنُ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: سَمُرَةُ بْنُ مِغِيرٍ. وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ مِغِيرٍ. وَقِيلَ: مِغِيرُ بْنُ مُحِيرِيزٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي أَوْسٍ وَسَمُرَةَ.

قَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ: قُتِلَ أَوْسُ بْنُ مِغِيرٍ أَخُو أَبِي مَحْذُورَةَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ سَلْمَانُ، وَيُقَالُ: سَمُرَةُ بْنُ مِغِيرٍ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ «مُعِينٍ» بِضَمِّ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ: «مِغِيرٍ»، بِكسر الميم، وَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ.

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: كَانَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَنَيْسٌ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَنْسَبُ أَبَا مَحْذُورَةَ فَيَقُولُ: سَمُرَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ اسْمُهُ أَوْيسٌ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ: اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مَعِيرٍ.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ مِغِيرٍ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ.

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ: اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ مِغِيرٍ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: وَعُرَيْجٌ وَلُؤْدَانُ وَرِبْعَةُ إِخْوَةٌ، بَنُو سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ. قَالَ: وَأَخْوَةُ أَنَيْسَ بْنِ مِغِيرٍ قُتِلَ كَافِرًا، وَأُمُّهُمَا مِنْ خِزَاعَةٍ، وَقَدْ انْقَرَضَ عَقِبُهُمَا.

قَالَ أَبُو عَمْرٍ: اتَّفَقَ الزُّبَيْرِيُّ وَعَمُّهُ مَصْعَبُ وَابْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ: أَنَّ اسْمَ أَبِي مَحْذُورَةَ أَوْسٌ، وَهَؤُلَاءِ أَعْلَمُ بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ، وَمَنْ قَالَ: «سَلَمَةُ» فَقَدْ

كان فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ. قال أبو داود السجستاني: له صحبة، وبَرَكَ عليه رسول الله ﷺ.

وروى له ابن منده وأبو نُعَيْم عن الأصم، عن أحمد بن الفرج، عن ابن أبي قُذَيْك، عن ربيعة، عن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاح الليثي - كذا قال - أن رسول الله ﷺ «قال: قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة».

كذا ذكره في الترجمة، وجعله غفاريًا، وذكره في متن الحديث ليشياً... وأما أبو عمر فإنه قال: «الغفاري». وقال: «روايته عن أبي ذرٍّ، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وهو من كبار التابعين، روى عنه عُرْوَةُ بن الزبير. أخرجه الثلاثة».

٦٢٤٠ - (ب ع س): أَبُو مَرْثَدَ الْغَنَوِيُّ، اسمه كَنَازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن طَرِيف بن خَرَشَةَ بن عُيَيْد بن سعد بن عوف بن كعب بن جَلان بن غَنَم بن غَنِيٍّ بن أعْصَر بن سَعْد بن قيس عَيْلَان.

وقيل: كَنَازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن عَمْرُو بن يَرْبُوع بن خَرَشَةَ بن سعد بن طريف. وقيل: اسمه حُصَيْن بن كَنَاز. والأوَّل أشهر. وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان يَزُبُهُ. شهد هو وابنه مرثد بدرًا.

أخبرنا أبو جعفر بن السَّيِّم بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من حلفاء بني هاشم: وأبو مرثد كَنَازُ بن حُصَيْن بن يَرْبُوع، وابنه مرثد بن أبي مرثد، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم.

وقتل ابنه مرثد يوم الرَّجِيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات أبو مرثد سنة اثنتي عشرة في حياة أبي بكر رضي عنه، وهو ابن ست وستين سنة، وكان رجلاً طويلاً كثير الشعر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا العباس التَّيْمِيُّ، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْرِ بن عبيد الله، عن أبي إدريس

زيد بن ثعلبة بن غَنَم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، شهد بدرًا. ولم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر، وعداده في الشاميين سكن دَارِيًّا. أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٥ - (ع س): أَبُو مُخَارِقٍ وَالِدُ قَابُوس بن أبي المخارق. أورده الحسن بن سفيان يعد في الكوفيين أخذنا أبو موسى إجازة. أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو بن حُذْدَان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا جُبَارَةُ بن مُغَلَّس، أخبرنا أبو بكر التَّهْشُبِيُّ، عن سماك، عن قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أ رأيت إن عرض لي رجل يريد مالي، ما أصنع؟ قال: «ذَكَرَهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ أُمِّي فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالْمُسْلِمِينَ». قال: فَإِنْ تَأَبَّى عَنِّي الْمُسْلِمُونَ؟ قال: «فَقَاتِلْ عَنْ مَالِكَ حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ، أَوْ تُجَرَّرَ مَالِكَ» [أحمد (٢٩٤٥)].

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى. ٦٢٢٦ - (ب س): أَبُو مَخْشِي الطَّائِي. من المهاجرين، شهد بدرًا، وهو مشهور بكنيته، واسمه سُؤَيْد بن مخشي. لا نعرف له رواية. وقد ذكر ابن إسحاق أنه من حلفاء بني أمية، وأنه شهد بدرًا. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٢٧ - (س): أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِمِيُّ، يقال: اسمه عبد الله بن جِصْن. تقدّم ذكره في ترجمة عبد الله أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٢٨ - (د ع): أَبُو مَذْكُورٍ الْأَنْصَارِيُّ. أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج (٢٣١٠) قال: حدثنا يعقوب الدَّوْرَقِيُّ، أخبرنا ابن عُثَيْة، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رَجُلًا من الأنصار يقال له: «أبو مذكور» أعتق غلاماً له اسمه يعقوب القبطي عن دُبُر... وساق الحديث.

رواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن رجل من قومه أعتق غلاماً له... الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. ٦٢٢٩ - (ب د ع): أَبُو مُرَاحٍ الْغِفَارِيُّ. مدني.

الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغنوي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها».

وذكر أبو إدريس في الإسناد وهم من ابن المبارك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٤١ - (ب): أَبُو مَرْحَبٍ، اسمه سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٤٢ - (ب): أَبُو مَرْحَبٍ آخَرُ.

قال أبو عمر: لا أعرف خبره. وهو مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٤٣ - (د ع): أَبُو مَرْحَبٍ وَقِيلَ: ابْنُ مَرْحَبٍ.

ويقال: مرحب.

له صحبة، روى عنه الشعبي.

أخبرنا أبو أحمد بن سكيمة الصوفي بإسناده عن أبي داود سلمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي مَرْحَبٍ: أن عبد الرحمن نزل في قبر النبي ﷺ قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ. [أبو داود (٣٢١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وإن كان أحد اللذين تقدما وإلا فهو غيرهما.

٦٢٤٤ - (ع س): أَبُو مَرْثَدَةَ الطَّائِفِي.

ذكره الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن الحكم، أخبرنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن أبي مَرْثَدَةَ الطَّائِفِي، عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل: ابن آدم، صل أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره» [أحمد (٢٨٧٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٢٤٥ - (ب): أَبُو مَرْثَدَةَ بْنِ عُرْوَةَ الثَّقَفِي، وتقدم

نسبه عند ذكر أبيه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، له ولأبيه صحبة.

وأبوه من أعيان الصحابة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً.

وقال الواقدي: خرج أبو مرة وأبو مليح ابنا عروة بن مسعود إلى رسول الله ﷺ، فأعلماه بقتل عروة وأسلما.

٦٢٤٦ - (ع س): أَبُو مَرْثَمَ الْجُهَنِي، اسمه:

عمرو بن مرة، قاله أبو بكر أحمد بن عمرو البزار. وقد ذكرناه في عمرو.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

٦٢٤٧ - (د ع): أَبُو مَرْثَمَ الْخَصِي.

الشاميين.

روى الأوزاعي، عن سليمان بن موسى قال: قلت لطاوس: إن أبا مريم الخصي حدثني وقد أدرك النبي ﷺ، فقال: أجلني على غير خصي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٤٨ - (د ع): أَبُو مَرْثَمَ السَّكُونِي.

روى عنه عبادة بن نسي، والقاسم بن مخيمرة، والزيبر بن عبد الله، وأبو المعطل.

قدم على معاوية فقال: ما أنعمنا بك يا أبا مريم! روى أبو نعيم في ترجمة أبي مَرْثَمَ السَّكُونِي حديث: «مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا...».

وذكره ابن أبي عاصم فقال: أبو مريم الأزدي. وذكر له هذا الحديث.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من فلسطين يكنى أبا مريم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجِبْ عَنْهُمْ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْ فَقْرِهِ وَفَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه ابن منده، وقال: أَرَاهُ الْكِتَابِيَّ - يعني الذي نذكره بعد إن شاء الله تعالى. وأخرجه أبو نعيم.

٦٢٤٩ - (ب س): أَبُو مَرْثَمَ السَّلُولِي. وهذه

النسبة إلى سلول، وهم ولد مَرْثَدَةَ بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان، ومَرْثَدَةُ هو أخو عامر بن صعصعة، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان.

وأبو مَرْثَمَ هذا بصري. وقيل: كوفي. روى عن

عوف بن الخزرج. وكان أحدث من شهد العقبة سنًا.

وَحُدَاةُ أَخُو حُدْرَةَ. وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر الخطيب، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن أحمد، حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار، أخبرنا الأعمش وفطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضَمْعَج، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ بِالسَّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْعِلْمِ بِالسَّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمَهُمْ هَجْرَةَ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرَهُمْ سَنًا، وَلَا يُؤْمَرُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» [مسلم (١٥٣٠)، وأبو داود (٥٨٢)، والترمذي (٢٣٥)، والنسائي (٧٧٩)، وابن ماجه (٩٨٠)، وأحمد (٤١١٨)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. واختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. ومنهم من يقول: مات بعد سنة ستين.

قال أبو عمر: حُدَاةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ. قال: وقال الدارقطني: حُدَاةُ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ، وَبُيُورَةُ: بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية وآخره راء. وَأُسَيْرَةُ: بضم الهمزة، والباقي مثله سواء. وقيل: بفتح الهمزة وكسر السين. والله أعلم.

٦٢٥٣ - (ع س): أَبُو مَسْعُود. ذكره أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، حدثنا محمد بن عبد الله (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَةَ الْبَغْدَادِي، أخبرنا محمد بن بكار، أخبرنا الهيثج بن بِسْطَام، حدثنا عباد، عن نافع، عن أبي مسعود الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم، وقد أَهَلَ شهر رمضان: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَتَمَنَّى الْعِبَادُ أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ سَنَةً». اختلف في هذا الصحابي، وأكثر ما يجيء عنه

النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث، وهو والد يزيد بن أبي مريم، واسم أبي مريم مالك بن ربيعة. تقدم في الأسماء.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٥٠ - (ب د ع): أَبُو مَرْيَمَ الْعَسَّانِي، جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مَرْيَمَ.

قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ﷺ، وَلِدْتُ لِي اللَّيْلَةَ جَارِيَةً. قال: «وَاللَّيْلَةُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةَ مَرْيَمَ». فسمّاها مَرْيَمَ، فكان يكنى أبا مريم.

وغزا مع النبي ﷺ. وقال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: تُذِير. يعد في الشاميين.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥١ - (ب د ع): أَبُو مَرْيَمَ الْكِنْدِيُّ. ويقال: الأزدي. يعد في الشاميين.

روى إسماعيل بن عِيَّاش، عن صفوان بن عمرو، عن جُحْر بن مالك، عن أبي مريم الكِنْدِيِّ، عن النبي ﷺ أنه أتى بَضْبً، فقال: «هَذَا وَأَشْبَاهُهُ كَانُوا أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ، فَعَصَاوُا اللَّهَ، فَجَعَلَهُمْ خَشَاشًا مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

قيل: إنه غير الْعَسَّانِي. وقيل: إنه هو. وقد ذكر ابن منده في ترجمة «أبي مريم السُّكُونِي» فقال: أراه الكِنْدِي. ولا يبعد؛ فَإِنَّ السُّكُونَ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ، عَلَى أَنْ حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥٢ - (ب س): أَبُو مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، اسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة. ويقال: يُسَيْرَةُ - وقد تقدم نسبه في «عقبة»، وهو المعروف بالبدري، لأنه سكن أو نزل ماء بدر وشهد العقبة ولم يشهد بدرًا عند أكثر أهل السَّيْرِ. وقيل: شهد بدرًا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: «وَأَبُو مَسْعُودِ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أُسَيْرَةَ بْنِ عُصَيْرَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ حُدَاةَ بْنِ

بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يعد في أهل الشام، واسمه: عبدالله بن ثوب، وقد ذكرناه في اسمه. وقيل: عبدالله بن عوف. والأول أكثر.

كان فاضلاً ناسكاً عابداً ذا كرامات وفاضل. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي أهل الشام.

روى إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم، فلما جاءه قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع. قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فَرَدَّدَ ذلك عليه، وفي كله يقول مثل قوله الأول، قال: فأمر به فألقي في نار عظيمة، فلم تُضَرَّه، فقيل له: انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك. قال: فأمره بالرحيل، فأتى المدينة وقد قُبِضَ النبي ﷺ واستخلف أبو بكر. فأنأخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ودخل المسجد فقام يُصَلِّي إلى سارية ويَصْرَ به عمر بن الخطاب، فقام إليه فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن. قال: ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبدالله بن ثوب. قال: أنشدك الله أنت هو؟ قال: اللهم نعم. فاعتنقه عُمَرُ وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتهني حتى أراني في أمة محمد من فُعلَ به ما فُعلَ بإبراهيم خليل الله ﷺ.

قال إسماعيل بن عياش: وأنا أدركت رجلاً من الأمداد الذين يَمُدُّون من اليمن من خولان، يقولون للأمداد من عُس: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري، أخي عبدالله بن زيد مع مُسَلِّمة، فقتله مسليمة وقطعه عضواً عضواً، ويروى مثل آخره لرجل مذكور في الصحابة من خولان، اسمه ذؤيب بن وهب، أحرقه العُثَيبي الكذاب باليمن. وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في غير الشاميين، وفي حديثه عن الشاميين لا بأس به. أخرجه أبو عمر.

بابن مسعود. وقيل: اسمه عبدالله، تقدم ذكره في الأسماء.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٥٤ - (س): أَبُو مَسْعُودٍ. غير منسوب.

أورده أبو بكر بن أبي علي، إن لم يكن البدري فغيره.

روى محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي، عن محمد بن قُليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري - فيمن ذكر من بني الحارث بن الخزرج -: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة. أخرجه أبو موسى.

قلت: قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البدري، والذي يغلب على ظني أنه هو؛ فإن أبا مسعود البدري هو ابن عمرو بن ثعلبة، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، فبأي شيء علم ابن أبي علي أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين؟! فليتأمل ذلك.

٦٢٥٥ - (د ع): أَبُو مُسْلِمٍ الْأَشْعَرِي.

روى عنه عبدالرحمن بن غَنَم، عن النبي ﷺ قال: «سيكون قوم يستحلون الخمر باسم، يسمونها بغير اسمها، يضرب على رؤوسهم بالمعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعلهم قردة وخنازير» [أحمد (٣٤٢٥)].

هكذا قال: «عن أبي مسلم». وهو وهم، وروى عن أبي مالك الأشعري أيضاً، [و] عن أبي مالك أو أبي عامر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٥٦ - (د ع): أَبُو مُسْلِمٍ الْخَلِيلِي.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم على عهد معاوية.

روى حماد بن سلمة، عن القاسم الرحال، عن أبي قِلَابَةَ: أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً. وهذا ليس من الصحابة في شيء.

٦٢٥٧ - (ب): أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ الْعَابِد.

أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ، ولم يره، وقدم المدينة حين قبض النبي ﷺ واستخلف أبو

٦٢٥٨ - (ب د ع): أبو مُسْلِم المُرَادِي.

له صحبة: كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر، روى عنه عمرو بن يزيد الخولاني أخو ثابت، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عِيَّاش بن عَبَّاس، عن عمرو بن يزيد الخولاني، عن أبي مسلم - رجل من أصحاب النبي ﷺ - أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «أَحْبُهُ والدتك؟ فَبِرَّهَا فتكون قريباً منها». قلت: ليس لي والد. قال: «فأطعم الطعام، وأطب الكلام».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٥٩ - (ع س): أبو مُضْعَبِ الأَسَدِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْم، أخبرنا علي بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا الرياشي، أخبرنا سليمان بن عبد العزيز، حدثني أبي قال: وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم غَزْفَةُ بن نَضْلَةَ فقال: يَقُولُ أَبُو مُضْعَبٍ صَادِقاً:

عَلَيْكَ السَّلَامُ أبا القَاسِمِ

فقال النبي ﷺ: «وعليك السلام».

هذا الحديث أخرجه أبو نُعَيْم وابن منده في ترجمة أبي مُكَيْت، بالكاف، ويرد بتمامه فيه إن شاء الله تعالى.

وقال أبو نُعَيْم: صَحَّفَ فيه المتأخر - يعني ابن منده - وإنما هو أبو مُضْعَب لا أبو مُكَيْت، وذكر هذا الحديث، وجعل أبا مصعب عَوْضَ أبي مُكَيْت.

وأخرجه أبو موسى: «أبو مُضْعَب»، بالصاد، وقال في آخره: أورده أبو نُعَيْم في ترجمة أبي مكعب، وقال: إنه - يعني ابن منده - أخطأ، وإنما هو أبو مصعب، وهو الصواب. قال أبو موسى: وقد وهم أبو نُعَيْم، فإن أبا مُكَيْت شاعر صحابي، ذكر من غير وجه. والحق مع ابن منده؛ فقد وافقه جماعة، ويرد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

٦٢٦٠ - (ع س): أَبُو مُضْعَبِ الأَنْصَارِي.

قال أبو نُعَيْم: مختلف فيه.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد،

أخبرنا أبو نُعَيْم، أخبرنا محمد بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عبد الحميد بن جعفر قال: سمعتُ أبا مصعب الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٦١ - أَبُو مُضْعَبِ، غير منسوب.

روى طالوت بن عُبَّاد، عن جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عُمَيْر قال: كان غلام بالمدينة يكتي أبا مُضْعَب، أتى النبي ﷺ وقال: ادع الله أن يجعلني معك في الجنة. قال: «أعطني على نفسك بكثرة السجود».

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر، ولعله بعض من تقدم.

٦٢٦٢ - (ع س): أَبُو مُعَاوِيَةَ بن عبد اللات الأزدي، حديثه عند أولاده.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن رِيْدَةَ (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا علي، أخبرنا أبو نُعَيْم - قالاً: أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا موسى بن جمهور التَّيْسِي، أخبرنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا علي بن الحسن، عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان، عن أبيه خالد، عن أبيه عثمان بن محمد، عن أبيه محمد بن عثمان، عن أبيه عثمان بن أبي معاوية، عن أبيه أبي معاوية بن عبد اللات بن ثَمَر الأزدي. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأمانة في الأزد، والحياء في قریش».

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٦٣ - (ع س): أَبُو مَعْبِدِ الجُهَنِي، واسمه عبدالله بن عُكَيْم.

ذكره الطبراني في الصحابة. وبإسناد أبي موسى المتقدم عن الطبراني قال: حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي، أخبرنا الحسن بن الزبرقان الكوفي، أخبرنا المطلب بن زياد، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد الجهني نعوذه، فقلنا: ألا تعلق شيئاً؟ فقال:

الموت أقرب من ذلك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عَلِقَ شيئاً وكل إليه».

كذا ذكره الطبراني ولم يُسمِّه، وقد رواه أبو عيسى الترمذي [(٢١٥٢)] عن محمد بن مَدْوِيه، عن عبيد الله، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد عبد الله بن عكيم الجهني نعوذه... وذكره.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٢٦٤ - أَبُو مَعْبَدِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبِ الْمَخْزُومِي.

أدرك النبي هو وأخوه السائب وعبد الرحمن، وأمهم أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأبو معبد عم سعيد بن المسيب، ولا تعرف له رواية.

ذكره ابن الدَّبَّاح والزَّيْبِر.

٦٢٦٥ - (ب د ع): أَبُو مَعْبَدِ الْخَزَاعِي، زوج أم معبد.

مختلف في اسمه، فقال محمد بن إسماعيل: اسمه حُبَيْش، وإنه سمع حديثه من أم معبد في صفة النبي ﷺ، وروى عن أبي معبد زوجها، وعن حبش بن خالد أخيها، كلهم يرويه بمعنى واحد.

قيل: توفي أبو معبد في حياة رسول الله ﷺ، وكان يسكن قديداً.

روى عبد الملك بن وهب المذحجي، عن الحر بن الصَّبَّاح النَّخَعِي، عن أبي معبد الخزاعي: أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هَاجَرَ من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي، فمروا بخيمة أم معبد الخزاعية. وكانت امرأة بَزْرَةَ جَلْدَةَ تحتبي وتجلس بفناء الخيمة، وتطعم وتسقي، فسألوها لحماً أو تمرأ، فلم يصيبوا شيئاً من ذلك، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْرِ خيمتها فقال: «ما هذه الشاة؟» فقالت: خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْعَنَمِ. فقال: «هل لها من لبن؟» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «أتأذنين أن أحلبها؟» قالت: نعم. إن رأيت بها حلباً

فأحلبها. فدعا رسول الله ﷺ بالشاة، فمسح ضرعها، وذكر اسم الله وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي شَاتِهَا». فتَفَاجَّتْ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ، فدعا بإناء يُرَبِّضُ الرِّهْطَ، فحلب فيها ثَجًّا، فسقاها حتى رُوِيَتْ، ثم حلب وسقى أصحابه، وشرب آخرهم... الحديث. وقد تقدّم ذكره في «حُبَيْش» وغيره. أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٦ - (ب د ع): أَبُو مُعْتَبِ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِي.

روى محمد بن إسحاق، عمن لا يَتَّهَم، عن عطاء بن أبي مَرْزُوان، عن أبيه، عن أبي مُعْتَبِ بْنِ عَمْرِو: أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: «قِفُوا نَدْعُ اللَّهَ: اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلُنَّ، وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلُنَّ، وَرَبُّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلُنَّ، وَرَبُّ الرِّيَاحِ وَمَا دَرَيْنَ، - أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا». أخرجه الثلاثة.

وقد جَوَّدَ أَبُو عَمْرٍ فِي ضَبْطِهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَعَلَى حَاشِيَةِ كِتَابِهِ: كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَغْيَثٌ - بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَالتَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ - وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ فَقَالَ: وَأَمَّا أَبُو مُعْتَبِ - بِضَمِّ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَكسَرِ التَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ - فَهُوَ أَبُو مَرْوَانَ مُعْتَبِ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِي، قَالَه الطَّبْرِي. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: إِنَّهُ مُعْتَبٌ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتَشْدِيدِ التَّاءِ. أخرجه الثلاثة.

٦٢٦٧ - (ب د ع س): أَبُو مَعْقِلِ الْأَنْصَارِيِّ. روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

روى الأعمش، عن عمارة بن عُمَيْرٍ وَجَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُمِّ مَعْقِلٍ جَعَلَتْ عَلَى نَفْسِهَا حَاجَةً مَعَكَ، فَلَمْ يَتيسَّرْ لَهَا ذَلِكَ، فَمَا يَجْزِيءُ مِنْهُ؟ قَالَ: «عَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ». قَالَ: فَإِنْ عِنْدِي جَمَلاً جَعَلْتُهُ حَبْساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ

بكر بن عبد الرحمن بن الحارث - يعني الأنصاري الذي تقدّم ذكره.

٦٢٧٠ - (س): أَبُو مَعْلَقٍ الْأَنْصَارِي.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر المعدّل، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، أخبرنا خالي أبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن الفرج، أخبرنا أبو سعيد عمارة بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبد الله الرّقي، أخبرنا يحيى بن زياد، أخبرنا موسى بن وردان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان يكتئب أبا مَعْلَقٍ الْأَنْصَارِي خرج في سَفَرٍ من أسفاره، ومعه مال كثير يضرب به في الآفاق، وكان تاجراً، وكان يُزَنُّ بِنَسْكَ وَوَرَعٍ، فخرج بأموال كثيرة، فلقي لصاً مُقْتَنِعاً في السلاح... وذكر القصة بطولها وطرقها في صلاة المضطر في كتاب الوظائف.

أخرجه أبو موسى، وقد ورد تمامه من طريق أخرى، قال: فقال له: ضع ما معك، فإني قاتلك. قال: خذ مالي. قال: المال لي، ولا أريد إلا قتلك. قال: أما إذ أبيت فذرني أصلي أربع ركعات. قال: صل ما بدا لك. فصلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: «يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يُرام، ومُلْكِكَ الذي لا يُضام، وبنورك الذي ملأ أركان عَرْشِكَ أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني». دعا بهذا ثلاث مرات، وإذا بفارس قد أقبل ويده خربة، فطعن اللص فقتله. [الترمذي (٣٧٣٩)].

٦٢٧١ - (ب د ع): أَبُو الْمُعَلَّى بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِي.

له صحبة، لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء. وقيل: اسمه زيد بن المعلّى.

أخبرنا الفقيه إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِبِ، أخبرنا أبو عَوَانَةَ، عن عبد الملك بن عَمِير، عن ابن أبي الْمُعَلَّى، عن أبيه: أن النبي ﷺ

وجلّ، فأعطىها إياه فتركه؟ قال: «نعم» [ابن ماجه (٢٩٩٣)، النسائي (٢٨٩٩)].

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي معقل. وقد روى هذا الحديث عن أم معقل، ويرد في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: أخبرنا أستاذنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن أبي نصر الحُمَيْدي، أخبرنا إسماعيل بن سعيد الحبال، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر الكنانى، أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرّاني، أخبرنا عُمر بن حفص بن غياث، أخبرنا أبي، أخبرنا الأعمش، حدثني عُمارة وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي معقل: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أم معقل جعلت عليها حَجَّةً معك. وذكره نحوه.

أخرجه الثلاثة، وأبو موسى. وقد أخرجه ابن منده، وسقنا حديثه أول الترجمة، فلا أدري لم استدركه عليه؟

وقال أبو موسى عن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري: «أبو معقل هَيْئَتُ الْأَسَدِي». يعني أنه اسمه، ولم يزد أبو موسى على ابن منده إلا أنه نسبه أسدياً، ولم ينسبه ابن منده.

٦٢٧٨ - (د ع): أَبُو مَعْقِلٍ، مجهول.

روى عن النبي ﷺ: أنه نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول. رواه أحمد بن عبد الله الفَارِسَانِي، عن إبراهيم بن عبد الله الخزاعي، به.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم هكذا، وأما أبو عمر فإنه أخرج هذا المتن في الترجمة التي قبلها، وجعل الحديثين لواحد، وهو أبو معقل الأنصاري، والله أعلم.

٦٢٧٩ - (ب): أَبُو مَعْقِلٍ بْنُ نَهْيكِ بْنِ إِسَافِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ.

شهد أحداً هو وابنه عبد الله بن أبي معقل.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه الذي روى عنه أبو

وقال أبو عمر: أخرجه بعضهم في الصحابة، وهو غلط، وإنما هو مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو يَزِيدَ، في حديثه أن رسول الله ﷺ قال له: «ما نويت يا معن».

٦٢٧٥ - (س): أَبُو مَعْنٍ آخِر.

قال أبو موسى: أورده جعفر - يعني المستغفري - وقال: مع براءتي من عهده إسناده - روى بإسناده عن طلوت بن عباد، عن العباس بن طلحة، عن أبي معن - صاحب الإسكندرية - قال: قال رسول الله ﷺ: «كل نعيم مسؤول عنه إلا نعيم في سبيل الله عز وجل».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمال البر كلها مع الجهاد في سبيل الله عز وجل كبصقة في بحر جُزَار».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٧٦ - (ع س): أَبُو مُغِيث.

أورده محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُعَلِّسٍ، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن معمر بن راشد، عن عثمان بن واقد، عن مغيث الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البر زيادة في العمر» [أبو داود (١٥٦٢)، وأحمد (٥٠٢٣)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٢٧٧ - (س): أَبُو مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِي.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا عبد الصمد بن محمد العاصمي ببلخ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا أحمد بن محمد الذهبي، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوِيَه، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِي - صاحب رسول الله ﷺ - قال: لما نزلت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الرُّومُ ٢٠] قال: «لعل

خطب يوماً فقال: «إن رجلاً خيَّره الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء، وبين لقاء ربه، فاختر لقاء ربه»، فيكي أبو بكر، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشيخ؟ ذكر رسول الله ﷺ رجلاً صالحاً خيَّره الله بين الدنيا ولقاء ربه، فاختر لقاء ربه. فكان أبو بكر أعلمهم برسول الله ﷺ. [الترمذي (٣٧٣٩)]

أخرجه الثلاثة.

٦٢٧٨ - (س): أَبُو الْمُعَلَّى جَدُّ أَبِي الْأَسَدِ السَّلْمِي.

قاله الحسن السمرقندي، ولم يُسند له شيئاً، وهو يروي حديثاً في الأضحية.

أخرجه أبو موسى وقال: لا أعلم سماه أبا المعلى غيره.

٦٢٧٩ - (د ع): أَبُو مَقْفَر.

قال: كنا نسمر عند آل محمد ﷺ. روى حديثه المعلى الواسطي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي جعفر، عن أبي معمر. وهذا إسناد مجهول.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٠ - (ب ع س): أَبُو مَعْنٍ.

أورده الحضرمي في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي رَزْمَةَ، أخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا أبو حمزة، عن عاصم بن كليب، أخبرنا سُهَيْلُ بْنُ ذِرَاعٍ: أنه سمع مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ: أنه سمع أبا معن يقول: قال رسول الله ﷺ: «اجتمعوا في مساجدكم، فإذا اجتمع قوم فأذنوني». قال: فاجتمعنا أول الناس فأذناه، فجاء يمشي حتى جلس إلينا، قال: فتكلم متكلم منا فأبلغ، فقال النبي ﷺ: «إن من البيان لسحراً» [أحمد (٤٧٠٣)].

قيل: روى عاصم بن كليب، عن محارب بن زياد، عن سهيل بن ذراع، عن علي حديثاً آخر. أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

ما يأتي به صاحبك؟! قال: لا والله، ولكنه كلام الله عز وجل وقوله. [الترمذي (٣٢٤٦)].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وجدناه، في تاريخ بلخ، وقال غيره: نيار بن مُكْرَم، ولعله كان يكتي بأبي مكرم.

٦٢٧٨ - (د ع): أَبُو مُكْعِتِ الْأَسَدِيِّ.

روى حديثه المفضل الضبي، عن جدته أم أبيه - امرأة من بني أسد - عن أبي مكعت الأسدي قال: رأيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَقُولُ أَبُو مُكْعِتٍ صَادِقًا:

عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا الْقَاسِمِ
سَلَامَ الْإِلَهِ وَرَزِيحَانِهِ

وَرَوْحَ الْمُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

فقال النبي ﷺ: «يا أبا مكعت، عليك السلام تحية الموتى».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. وقال أبو نُعَيْم: صحف فيه المتأخر، إنما هو «أبو مُضْعَب» لا «أبو مُكْعِت».

قلت: الصواب قول ابن منده، وأبو نعيم صحفه. وذكره الأمير أبو نصر فقال: وأما مُكْعِت - بضم الميم، وسكون الكاف، وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها -

فهو: أبو مُكْعِتِ الْأَسَدِيِّ وقد ذكره الأشيري وابن الدباغ فقالا: أبو مُكْعِتِ عُرْفُطَةَ بْنِ نُضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ

جَحْوَانِ بْنِ قُفَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ. وقال ابن ماكولا: اسمه الحارث بن عمرو. ذكر سيف أنه

قديم على رسول الله ﷺ، وأنشده شعراً. وذكره أبو أحمد العسكري هكذا أيضاً، والله أعلم.

٦٢٧٩ - (د ع): أَبُو مُكْنِفٍ، يقال: إن اسمه عبد رُضَى.

وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وكتب له النبي ﷺ كتاباً. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٠ - (د ع): أَبُو مَلِيحِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه. روى عنه عبد الملك بن عيسى الثقفي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد ذكرنا في «عروة بن مسعود» كيف قتل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: «وقد كان أبو مَلِيحِ بْنِ عُرْوَةَ وَقَارِبُ بْنُ الْأَسَدِ قَدَمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَفْدِ ثَقِيفٍ، حِينَ قَتَلُوا

عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، يَرِيدَانِ فِرَاقَ ثَقِيفٍ، فَأَسْلَمَا. فَقَالَ لِهَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَلَّيَا مِنْ شَتْمَا». فَقَالَا:

نَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَخَالَكُمَا أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ؟» فَقَالَا: وَخَالَنَا أَبَا سَفْيَانَ.

وقد تقدّمت القصة في «عروة» بتمامها.

٦٢٨١ - (د ع): أَبُو قَلِيحِ الْهَذَلِيِّ.

روى عنه أبو عبد الدائم أنه قال: إن النبي ﷺ انقطع شِسْعُهُ، فمشى في نعل واحد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٢ - (د ع): أَبُو قَلِيحِ الْهَذَلِيِّ.

روى الحسن بن عماره، عن الحكم، عن أبي محمد الهذلي قال: أتى المغيرة بن شعبه في امرأة ضَرَبَتْ جَنِينًا، فسأل: هل عند أحد علم؟ فقال أبو

المليح: ضَرَبَتْ امْرَأَةً مِنَّا امْرَأَةً، فَأَتَى وَلِيِّهَا النَّبِيُّ ﷺ. وذكر الحديث.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي (١٧٧٠)، قال: حدثنا محمد بن

بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبه، عن يزيد الرُّثْكِ، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن

جُلُودِ السَّبَاعِ.

وقد رُوي عن أبي المليح، عن أبيه. ونذكره فيمن روى عن أبيه إن شاء الله تعالى. وهذا أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٢٨٣ - (ب د ع): أَبُو مُلَيْكَةَ الدَّمَارِيِّ.

له صحبة. روى عنه ابنه، وراشد بن سعد. يعد في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي مليكة الدماري قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مِرَاحِهِ وَجِدِّهِ» [البخاري (٧٤٨)].

قاله أبو العباس المستغفري، وروى بإسناد له عن ابن جُرَيْج، في قوله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ﴾ الآية [النساء: ١١٤]، والآية التي بعدها للناس عامة، فرمى بالدرع في دار أبي مُلَيْل بن عبدالله الخزرجي.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٨٩ - (ب): أبو الْمُثَنَّى.

أخرجه أبو عمر وقال: «لا أعرف له رواية». وقد ذكره ابن أبي عاصم:

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن المشي، أخبرنا معاذ بن معاذ، أخبرنا ابن عَوْن، أخبرنا محمد بن جُحَادَة، عن رجل، عن زميل له من بني غَبَر، عن أبيه - وكان يكتنى أبا المنتفق - قال: أتيت مكة فسألت عن رسول الله ﷺ، فقالوا: هو بعرفة. فأتيت فذهبت أدنو منه، فممنعوني، فقال: «اتركوه». فدنوت منه حتى اختلف عُنُق راحلتي وعُنُق راحلته، فقلت لرسول الله ﷺ: نبني بما يباعدي من عذاب الله تعالى ويدخلني الجنة. فقال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتعتصم» - وأظنه قال: «وصم رمضان - وانظر ما تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما كرهت أن يأتوه إليك فذرهم منه» [أحمد ٦ (٣٨٣)].

٦٢٩٠ - (ب د ع): أَبُو الْمُنْذِرِ الْجُهَنِّي.

روى عنه زيد بن وهب، يعد في أهل الكوفة.

روى أبو المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجهني قال: قلت: يا نبي الله، علمني أفضل الكلام. قال: «يا أبا المنذر، قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير»، مائة مرة كل يوم، فإذا أنت أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت. وأكثر من «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله». ولا تَسْئَلُ الاستغفار في صلاتك، فإنها مَنَحَةٌ للخطايا برحمة الله عز وجل.

أخرجه الثلاثة.

أخرجه الثلاثة، إلا أنَّ أبا عمر قال: «قيل: له صحة».

٦٢٨٤ - (ب): أَبُو مُلَيْكَةَ الْقُرَشِي التَّيْمِي، اسمه: زُهَيْر بن عبدالله بن جَدْعَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، جدُّ عبدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ المحدث.

له صحة، يعد في أهل الحجاز. من حديثه ما ذكر عمرو بن علي، عن ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر الصديق: أن رجلاً عض يد رجل، فسقطت سنه، فأبطلها أبو بكر.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٨٥ - (ب د ع): أَبُو مُلَيْكَةَ الْكِنْدِي:

له صحة، يعد في المصريين، ويقال له: الْبَلَوِي. روى عنه علي بن رَبَاح، وثابت بن رويغ، قاله أبو سعيد بن يونس.

روى عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفلسطين: كيف بك إذا وليك ولاية، إن أطعتهم دخلت النار، وإن عصيتهم دخلت النار؟

أخرجه الثلاثة مختصراً. قاله أبو عمر: فيه وفي الذي قبله - يعني القرشي - نظر.

٦٢٨٦ - (ب س): أَبُو مُلَيْلِ بْنِ الْأَزْعَرِ بن زيد بن الْعَطَّاف بن ضَبِيعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الضُّبَيْعِي. شهد بدرًا وأحدًا.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني ضَبِيعَة بن زيد: «وأبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن الْعَطَّاف».

وذكره غير ابن إسحاق فيهم.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٨٧ - (ب): أَبُو مُلَيْلِ شَلَيْك بن الأغر. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٦٢٨٨ - (س): أَبُو مُلَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي الْخَزْرَجِي.

منصور - وكانت له صحبة - نحوه .

ورواه يونس بن محمد، عن ليث فقال: أَبُو منصور الفارسي .

أخرجه أَبُو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وأبو موسى .

٦٢٩٤ - (س): أَبُو مَنْظُورٍ .

أخرجه أَبُو موسى، وروى بإسناد له عن أَبِي مَنْظُورٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا فَتَحَ خَيْبَرَ أَصَابَ أَرْبَعَةَ أَزْوَاجٍ بَغَالٍ وَحِمَاراً أَسْوَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحِمَارِ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: يَزِيدُ بْنُ شِهَابٍ. فَذَكَرَ حَدِيثاً فِي مَخَاطِبَةِ الْحِمَارِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَاهُ «يَعْفُورَ»، فَكَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَطَالَ فِيهِ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مِنْكَرٌ جَدّاً إِسْنَاداً وَمَتْناً، لَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْوِيهِ عَنِّي إِلَّا مَعَ كَلَامِي عَلَيْهِ .

٦٢٩٥ - (ب د ع س): أَبُو مَنَعَةَ الثَّقَفِيِّ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ .

وقال أَبُو عمر: أَبُو مَنَعَةَ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، أَخْبَرَنَا حَارِثُ بْنُ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا كُتَيْبُ بْنُ مَنَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُّ؟ قَالَ: «أُمُّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَجِمَ مَوْصُولَةٌ» [أَبُو دَاوُدَ (٥١٤٠)] .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى إِلَّا أَنَّ ابْنَ مِنْدَةَ اخْتَصَرَهُ فَقَالَ: أَبُو مَنَعَةَ الْحَنْفِيُّ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كُتَيْبٌ فَجَعَلَهُ حَنْفِيّاً، وَلِهَذَا السَّبَبُ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَيْهِ، فَإِنَّ أَبَا نُعَيْمٍ وَأَبَا مُوسَى جَعَلَاهُ ثَقَفِيّاً، وَهُمَا وَاحِدٌ .

٦٢٩٦ - (ب): أَبُو مَنَعَةَ الْأَنْمَارِي، بِالْقَافِ، اسْمُهُ: نَصْرُ بْنُ الْحَارِثِ .

له صحبة . ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَيْسَى فِي تَارِيخِ الْحَمَصِيِّينَ فَقَالَ: وَمِنْ نَزَلَ حَمَصَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَبُو الْجَنْثَعَةِ الْأَنْمَارِي .

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو مُخْتَصِراً، وَقَدْ أَخْرَجَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ بِالْفَاءِ، وَذَكَرَهُ هَا هُنَا بِالْقَافِ وَكَسَرَ الْمِيمَ، وَسَمَاهُ هَا هُنَا نَصْرّاً، وَإِنَّمَا هُوَ بَكْرٌ، قَالَه الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ . وَهُوَ الْأَوَّلُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ اقْتِدَاءً بِهِ، وَلِيُظْهِرَ أَمْرُهُ .

٦٢٩١ - (ب): أَبُو الْمُنْذِرِ، اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادِ بْنِ غُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَمِيِّ .

شَهِدَ بَدْرًا . قَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ . أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَوَادِ بْنِ غُثَمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَدِيدَةَ: «أَبُو الْمُنْذِرِ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ» [أَبُو دَاوُدَ (٤٥)] .

٦٢٩٢ - (ع س): أَبُو الْمُنْذِرِ .

أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ . رَوَى هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَلَانًا هَلَكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ . فَقَالَ عَمْرٍو: إِنَّهُ فَاجِرٌ، فَلَا تُصَلِّ عَلَيْهِ . فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرِ اللَّيْلَةَ الَّتِي صَحَّتْ فِيهَا فِي الْحَرَسِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِمْ؟ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ حَتَّى جَاءَ قَبْرُهُ، فَقَعَدَ حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُ حَتَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ وَقَالَ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» [أَبُو دَاوُدَ (٤٥)] .

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَلَا أَعْلَمُ: هَلْ هُوَ أَبُو الْمُنْذِرِ يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ أَمْ غَيْرُهُ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْمَتْنُ فِي أَبِي عَطِيَّةٍ .

٦٢٩٣ - (ب ع س): أَبُو مَنْصُورٍ الْفَارَسِيُّ . يَعُدُّ فِي الْمَصْرِيِّينَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ (ح) - قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْبَاهِلِيُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ دُوَيْدَ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَنْصُورٍ: يَا أَبَا مَنْصُورٍ، لَوْلَا حُدَّةُ فَيْك؟! قَالَ: مَا يَسْرُنِي بِحَدَّثِي كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحُدَّةَ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي» .

ورواه أحمد، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن أبي الربيع الزهراني، عن عبد الرحمن بن أبان، عن ليث، عن دُوَيْدَ، عن أبي

٦٢٩٧ - (ب د ع): أَبُو مُنِيب.

له صحبة. روى عنه مسلم بن زياد.

روى بقية بن الوليد، عن مسلم قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبي ﷺ: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو منيب الكلبي، كلهم يُرَخِّي عَذْبَةَ الْعِمَامَةِ من خلفه إلى الكعبيين. أخرجه الثلاثة.

٦٢٩٨ - (س): أَبُو الْمُفَيْزِر - أو: أبو المنتذر.

أورده جعفر كذلك، وقد تقدم الخلاف فيه في المنذر.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٩ - (ب ع س): أَبُو مُوسَى الْأَشْجَرِيُّ،

واسمه عبدالله بن قيس. وقد ذكرناه في اسمه في العين، ونسبناه هناك، وذكرنا شيئاً من أخباره. وأمه امرأة من عَكْ أسلمت وماتت بالمدينة.

قال طائفة منهم الواقدي: كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخير.

وقال الواقدي، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم - وكان علامة نسابة - قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قَدِمَ هو وناس من الأشعريين على رسول الله ﷺ، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافق رسول الله ﷺ بخير، فقالوا: قَدِمَ رسول الله ﷺ مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكرته.

قال أبو عمر: إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله ﷺ، وكانوا في سفينة، فآلقتهم إلى الحبشة، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاء في سفينة، وهؤلاء في سفينة، فقدموا جميعاً حين افتتح رسول الله ﷺ خير فقسم لأهل السفينتين.

وُصِّدَقَ هذا القول ما أخبرنا به يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما، عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عبدالله بن بَرَادٍ الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قال: حدثنا أبو أسامة، حدثني بُرَيْد، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى قال: بَلَّغْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ونحن باليمن، فخرجنا مُهَاجِرِينَ أنا وأخوان لي، أنا أصغرهما - أحدهما أبو بُرْدَةَ والآخر أبو زَهْمٍ، إما قال: بِضْعٌ، وإما قال: ثلاثة وخمسون رجلاً من قومي - قال: فركبنا السفينة، فآلقتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده، فقال جعفر: إن رسول الله ﷺ بعثنا ها هنا، وَأَمَرْنَا بِالْإِمَامَةِ، فَأَقِيمُوا. فأقمنا معه حتى قَدِمْنَا جميعاً. قال: فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خير، فأسهم لنا - أو قال: أعطانا منها - وما قسم لأحدٍ غَابَ عن خير منها شيئاً إلا لمن شهد معه، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه. [مسلم (٦٣٦٠)].

وهذا حديث صحيح. وقيل: إن رسول الله ﷺ لم يقسم لهم.

واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم إن عثمان عزله، فلما منع أهل الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى، فاستعمله فلم يزل عليها حتى اسْتُخْلِفَ عَلِيٌّ، فأقره عليها. فلما سار عَلِيٌّ إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير عنها، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه، فمنعهم أبو موسى وأمرهم بالقعود في الفتنة، فعزله علي عنها، وصار أحد الحكمين، فخلع فانخدع، وسار إلى مكة فمات بها. وقيل: مات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مُطَوَّلًا، وقد تقدّم في اسمه أكثر من هذا. ٦٣٠٠ - (د ع): أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ. مَدَنِي، له صحبة.

روى عبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي، عن

ومحمد بن يزيد البزاز، عن السري بن عبدالله السلمي، عن حاتم بن ربيعة العامري وعبدالله بن عبدالله، عن عمه نافع أبي سهيل قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِي صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ - وكان من خيار أصحاب النبي ﷺ - قال: إنا لقاعدون عند النبي ﷺ إذ قال: «إِنْ رَحَى الْإِيمَانُ دَاثِرَةً، فَدُورُوا مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُ دَارَ». قالوا: فَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قال: «فَكُونُوا كَحَوَارِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - ﷺ -، شَقُّقُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَصَلُّبُوا فَوْقَ الْحُشْبِ، وَإِنْ مَوْتًا فِي طَاعَةِ خَيْرٍ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةٍ، أَلَا إِنَّهُ كَانَتْ أُمَرَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا يَتَعَلَّدُونَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَمْنَعَهُمْ مِنْ أَنْ وَكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ وَدَاخَلُوهُمْ وَأَزْوَغَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ».

قال عبدالله بن عبيد الرحمن: ذكرته للبخاري فأنكره، ولم يعرف أبا موسى، ولا حاتم بن ربيعة. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٣٠١ - (د ع): أَبُو مُوسَى الْحَكَمِي.

روى الحجاج بن فُرَافِصَةَ، عن عمرو بن أبي سفيان قال: كنا عند مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فجاءه أبو موسى الحكمي فقال له مروان: هل كان ذكر القدر على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: قال النبي ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مَتَمَسِكَةٌ بِمَا هِيَ فِيهِ مَا لَمْ تَكْذِبْ بِالْقَدَرِ» [البخاري (٦٩٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٠٢ - (ب ع س): أَبُو مُوسَى الْغَافِقِي، اسمه مالك بن عُبَادَةَ. وقيل: مالك بن عبدالله. وقيل: عبدالله بن مالك. يعد في المصريين.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - وكتب به قُتَيْبَةُ إِلَيَّ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْغَافِقِي سَمِعَ عَقَبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجَهَنِي يَحْدُثُ عَلَى الْمَنْبَرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنْ صَاحِبُكُمْ هَذَا لِحَافِظٍ - أَوْ: هَالِكٍ - إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخَرُ مَا عَهْدَ إِلَيْنَا أَنْ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ،

وسترجمعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ حَفِظَ عَنِّي شَيْئًا فَلْيَحْذَرْهُ» [أحمد (٤٠٣٣٤)].

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٣٠٣ - (ي د ع): أَبُو مُؤَيَّبَةَ. مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كان من مولدي مُزَيْنَةَ، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه.

يقال: إنه شهد المُرَيْسِيعِ. ولا يوقف له على اسم. روى عنه عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي مُؤَيَّبَةَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قال: أَهْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: «يَا أَبَا مُؤَيَّبَةَ، إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ». فخرجْتُ معه حتى أتينا الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «لِيَهِنْ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ؛ أَقْبَلْتُ الْفَتَنَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ، يَتَّبِعُ آخِرَهَا أَوَّلُهَا، الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأَوَّلَى. يَا أَبَا مُؤَيَّبَةَ، إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدِ فِيهَا، ثُمَّ الْجَنَّةُ، فَخِيرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَخُذْ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدِ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ. فقال: «وَاللَّهِ يَا أَبَا مُؤَيَّبَةَ، لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ». ثُمَّ انصرف رسول الله ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ ابْتَدَأَ بِوَجْعِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٠٤ - (ع س): أَبُو الْمُهَلَّبِ، غير منسوب. أورده الحضرمي في الصحابة في الوجدان.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إِذْنًا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيءُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ، (ح) - قال أحمد: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - قالوا: حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهَلَّبِ،

المذكورين من أصحاب النبي ﷺ، وكان شاعراً، وهو أخو سلمة وسعد ابني سلامة.

أخرجه أبو عمر.

٦٣٠٩ - (ب س): أَبُو نَبَقَةَ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ.

ذكره بعضهم في الصحابة. قاله أبو عمر، وقال: هو عندي مجهول.

وأخرجه أبو موسى فقال: أبو نبقة، قسم له النبي ﷺ من خيبر خمسين وسقاً، قاله عن ابن إسحاق.

قال أبو الوليد بن الفرضي: أبو نبقة بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، واسم أبي نبقة: عبدالله، ومن ولده: محمد بن العلاء بن الحسين بن عبدالله بن نبقة.

قال الطبري: عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أبو نبقة. أقطع له رسول الله ﷺ من خيبر.

وقال الزبير بن بكار: وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة، واسمه عبدالله، وأمه أم عمرو بنت أبي الطلائع من خزاعة، وكان لأبي نبقة من الولد: العلاء وهذيم، قتل يوم اليمامة شهيداً، لا عقب لهما، فأطعم رسول الله ﷺ أبا نبقة بخيبر خمسين وسقاً.

فكل هذا يدل على أن الرجل غير مجهول في نفسه ولا نسبه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٣١٠ - (ع س): أَبُو النَّجْمِ.

ذكره الحسن بن سفيان، حديثه عند ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة: أنه سمع أبا النجم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون من أمتي رجل أخنس...» الحديث.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً.

٦٣١١ - (د ع): أَبُو نَجِيح السَّلْمِي.

روى حديثه عبدالرزاق، عن ابن جريج: عن ميمون أبي المغلس، عن أبي نجيح: أن النبي ﷺ قال: «من كان موسراً ثم لا ينكح، فليس مني».

عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «هذان السمع والبصر» [الترمذي (٣٦٧١)].

قال أحمد: كذا وقع في كتابي، وهو عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، عن جده. ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب، ويمكن أن يكون «المطلب» صحفها بعضهم «المهلب» أو غلط فيها، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٠٥ - (د ع): أَبُو مَيْسَرَةَ.

سمع النبي ﷺ. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

روى القاسم بن الحكم، عن جرير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن نافع. عن أبي ميسرة، عن النبي ﷺ قال: «يقول الرب عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٣٠٦ - (س): أَبُو مَيْسَرَةَ. مولى العباس بن عبد المطلب.

ذكره جعفر المستغفري بإسناده عن الليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن أبي ميسرة - مولى العباس بن عبد المطلب - قال: بت عند النبي ﷺ فقال: «يا عباس، انظر هل ترى في السماء شيئاً؟» قلت: نعم، أرى الشرا، قال: «أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك» [أحمد (٢٠٩١)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٠٧ - (د): أَبُو مَيْمُون، يقال: اسمه جابان.

سمع النبي ﷺ غير مرة، روى حديثه أبو خالد، عن ميمون بن جابان، عن أبيه. أخرجه ابن منده.

باب النون

٦٣٠٨ - (ب): أَبُو نَائِلَةَ سَلَكَاؤُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ

وَقَشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زُعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. ويقال: سلكان لقب، واسمه سعد.

شهد أحداً، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، وكان أخا كعب من الرضاعة، وكان من الرماة

وروى هارون بن رباب، عن أبي نجيح: أن النبي ﷺ قال: «مسكين مسكين من ليست له امرأة!». قالوا: يا رسول الله، فإن كان غنياً من المال؟ قال: «وإن كان غنياً من المال. مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج!». أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣١٢ - (هـ): أَبُو نَجِيح عَفْرُو بْنُ عَبْسَةَ. تقدّم ذكره في العين.

أخرجه أبو نعيم، وهذا هو الأول.

٦٣١٣ - (ب د ع): أَبُو نَجِيح الْقَيْسِي. وقيل: القيسي.

له حديث واحد في النكاح، رواه عن النبي ﷺ. روى حديثه ربعة بن لقيط، عن رجل، عنه. ولا يثبت. قال أبو عمر: إنه عيسى.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو عمرو بن عَبْسَةَ، وهو أبو نجيح السلمي، وهو القيسي، فإن سليماً من قيس عيلان، فيقال: سلمي، ويقال: قيسي. والله أعلم، وهو أبو نجيح الذي في الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور، وقد ذكرناه في عمرو بن عَبْسَةَ أكثر من هذا. أخرجه الثلاثة.

٦٣١٤ - (ب د ع): أَبُو نُحَيْلَةَ الْبَجَلِي. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

روى سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يكتئب أبا نُحَيْلَةَ خرج غازياً، فرمى بسهم، فقبل: انزعه. فقال: اللهم، انقُص من الألم ولا تنقص من الأجر. فقبل له: ادع. فقال: اللهم، اجعلني من المقربين، واجعل أُمِّي من الحور العين.

أخرجه الثلاثة.

نُحَيْلَةُ: بالحاء المهملة.

٦٣١٥ - (د ع): أَبُو نُحَيْلَةَ اللَّهْبِي.

روى عبدالله بن عقيل بن يزيد بن راشد، عن أبيه قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رهيمة السلمي وأبا نُحَيْلَةَ اللَّهْبِي قالوا: أتينا النبي ﷺ بتبر، فكتب لنا كتاباً، فقال فيه: «من وجد

شيئاً فهو له، والخمس في الركاز، والزكاة في كل أربعين ديناراً ديناراً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣١٦ - (ب): أَبُو نَضْرٍ شَهِدَ فَتَحَ خَيْبَرَ، وذكر فيه.

أخرجه أبو عُمَرَ وقال: لا أعرفه إلا بهذا. وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله ﷺ من خيبر أبا نضرة بالضاد وآخره هاء، فلا أعلم أهو هذا أم لا؟

٦٣١٧ - (د): أَبُو النَّضْرِ السُّلَمِي.

روى حديثه المُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عن مالك بن أنس فقال في حديثه: أَبُو النَّضْرِ. والصواب ابن النضر. هكذا في الموطأ.

أخرجه ابن منده مختصراً، وقد رواه ابن أبي عاصم، عن يعقوب بن حُمَيْد، عن عبدالله بن نافع، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد، فوافق المعافي في «أبي النضر». والله أعلم.

٦٣١٨ - (ب): أَبُو نَضِيرِ بْنِ اللَّيْثَانِ بْنِ مَالِكٍ، أخو أبي الهيثم بن الليثان الأنصاري الأوسي. ويرد نسبه عند ذكر أخيه أبي الهيثم إن شاء الله تعالى. شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، عن الطبري.

نَضِير: بفتح النون، وكسر الضاد المعجمة.

٦٣١٩ - (ع س): أَبُو الثُّعْمَانِ الْأَزْدِيُّ. أورده الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم - قالوا: أخبرنا سليمان بن أحمد: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن جدّه قال: رأيت على النبي ﷺ يوم أحدِ دِرْعَيْنِ.

ورواه الطبراني أيضاً، عن شيخ آخر، عن يعقوب فقال: أيوب بن العلاء، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٢٠ - (ع س): أَبُو الثُّعْمَانِ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ مَنْ أَنْبَتَ مِنْ بَنِي خَنْفَةَ، فَوَجَدَاهُ قَدْ صَالَحَ مُجَاعَةً بِنَ مَرْوَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لَهُ خَبْرًا وَلَا رَوَايَةَ إِلَّا هَذَا.

باب الهاء

٦٢٢٣ - (ب د ع): أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْعَبْسِيُّ، خَالَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَأَخُو أَبِي حَذِيفَةَ لِأَبِيهِ، وَأَخُو مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمَا خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ. قِيلَ: اسْمُهُ شَيْبَةَ. وَقِيلَ: هُشَيْمٌ. وَقِيلَ: مُهْشَمٌ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَسَكَنَ الشَّامَ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ. وَكَانَ مِنْ رُفَّاهِ الصَّحَابَةِ وَصَالِحِيهِمْ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: ذَاكَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَ، مَا يَبْكِيكَ؟ أَوْجَعَ يُشِيرُكَ، أَوْ حَرَصَ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلُّ لَأٍ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ أَخْذْ بِهِ، قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنَ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَأَجْدَنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتَ. [الترمذي (٢٣٢٧)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٢٢٤ - (س): أَبُو هَاشِمٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ إِذَا عَنْ كِتَابِ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَرِّزِ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلَاجِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادِ بْنِ كَسِيبٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حُلُو بْنِ السَّرِيِّ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي أُمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - هُوَ أَعْتَقَ أَبِي وَأُمِّي - إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ -

أَوْرَدَهُ الْحَضْرَمِي وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذَا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِي (ح) - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (ح) - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ الْوَادَعِي - قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ تُقَسَّاءَ وَابْنَهَا مِنَ الزَّانَا. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٢٢١ - (ب د ع): أَبُو نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، اسْمُهُ: عَمَّارُ بْنُ مَعَاذٍ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ ظَفَرِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ. وَقِيلَ: اسْمُهُ عَمْرٍو.

شَهِدَ أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْخَنْدَقِ، وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَقَتْلَ لَهُ ابْنَانِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِذَا بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَمْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجَنَازَةَ؟ لَجَنَازَةً مَرَّتْ بِهِمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ» فَقَالَ الْيَهُودِي: أَشْهَدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تَصَدِّقُوهُمْ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِكِتَابِهِ».

وَتَوَفَّى أَبُو نَمْلَةَ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَاسْمُ ابْنِهِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ نَمْلَةَ، وَبِهِ كَانَ يَكْتَى. ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٢٢٢ - (ب): أَبُو نَهْيَكٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَعَ

ابنه محمد بن أبي هُدْبَةَ، من حديث ابن أخي الزهري، عن عمه.

قال جعفر المستغفري، عن البرَدَعِي: ورواه عن أبي حاتم الرازي.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٨ - (س): أَبُو هُذَيْل.

أورده أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن عبد الله بن خراش، عن أوسط، عن أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ».

أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٩ - (ب د ع): أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِي،

صاحب رسول الله ﷺ، وأكثرهم حديثاً عنه. وهو دَوْسِيٌّ من دَوْسِ بن عُذْثَانَ بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نَضْر بن الأزد.

قال خليفة بن خياط وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى بن طريف بن عتاب بن أبي صععب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن قَهْم بن عَنَم بن دَوْس.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقليل: عبد الله بن عامر. وقيل: بُرَيْر بن عِشْرَقَة. ويقال: سكين بن دومة. وقيل: عبد الله بن عبد شمس. وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نُعَيْم. وقيل: عبد نهم. وقيل: عبد عَنَم.

وقال المحرَّر بن أبي هُرَيْرَةَ: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال عمرو بن علي الفَلَّاس: أصح شيء قيل فيه: عبد عمرو بن غنم.

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غيرت في الإسلام، فلم يكن النبي ﷺ يترك اسم أحد: عبد شمس، أو عبد غنم، أو عبد العزى، أو غير ذلك. فقليل: كان اسمه في الإسلام: عبد الله. وقيل: عبد الرحمن.

قال الهيثم بن عدي: كان اسمه في الجاهلية: عبد شمس، وفي الإسلام: عبد الله.

رضي الله عنهما - مضطجعين، وقد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما عليه كساءٌ خيبري، فمدَّ دونهم ثم قال: «قَوْمًا أَحَبَّ بَادٍ وَخَاضِرٍ»، ثلاث مرات. أخرجه أبو موسى.

٦٢٢٥ - (ب): أَبُو هَاشِمٍ. قدم على رسول الله ﷺ، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان.

حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جدِّه أبي هاشم.

أخرجه أبو عمر.

٦٢٢٦ - (ب د ع): أَبُو هُبَيْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ عَلَقَمَةَ بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبدول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

قتل يوم أحد شهيداً، وأبو هُبَيْرَةَ اسمه كنيته. وقيل فيه: أبو أسيرة، تقدَّم ذكره.

أخبرنا أبو الفضل المدني المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا مخرمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قال: رأي أبي هُبَيْرَةَ الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس، فعاب ذلك علي ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَصَلُّوا حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

هكذا رواه أبو يعلى، وسعيد تابعي لم يدرك من قتل بأحد، وهو مرسل. وفي قوله: «رَأَيْتُ أَبَا هُبَيْرَةَ» نظر، فإن كان غير الذي قتل يوم أحد وإلا فهو منقطع.

وقال الواقدي فيه: أبو أسيرة، وخالفه غيره فقال: أبو هُبَيْرَةَ. وقيل: هو أخو أبي أسيرة. والله أعلم.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من قُتِلَ يوم أحد من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مبدول: «أَبُو هُبَيْرَةَ بْنُ الْحَارِثِ بن علقمة بن عمرو بن كعب بن مالك بن عمرو بن مبدول».

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٧ - (س): أَبُو هُدْبَةَ الْأَنْصَارِي. روى عنه

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية: عبد شمس، فسماني رسول الله ﷺ: عبد الرحمن، وإنما كُنيت بأبي هريرة لأنني وجدت هرةً فحملتها في كمي، فقبل لي: أنت أبو هريرة. وقيل: رآه رسول الله ﷺ وفي كفه هرة: فقال: «يا أبا هريرة».

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي [(٣٨٤٠)] قال: حدثنا أحمد بن سعيد المرابطي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم اكنيت بأبي هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى، والله إني لأهابك. قال: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هريرة صغيرة، فكنيت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلعبت بها، فكثرتني أبا هريرة. وكان من أصحاب الصفة.

وقال البخاري: اسمه في الإسلام عبدالله. ولولا الاقتداء بهم لتركتنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم، لا تفيد تعريفاً، وإنما هو مشهور بكنيته.

وأسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله ﷺ.

أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبي عيسى: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، أسمع منك أشياء فلا أحفظها؟ قال: «إسبط رداءك». فبسطته، فحدثت حديثاً كثيراً، فما تيسيت شيئاً حدثني به. [الترمذي (٣٨٣٦)].

قال: وحدثنا الترمذي: أخبرنا ابن مبيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: أنت كنت أَلَزَمْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحْفَظْنَا لِحَدِيثِهِ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا

زُهَيْر بن حرب، أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهري، عن الأعرج قال: سمعتُ أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعود، كنت رجلاً مسكيناً أخذم رسول الله ﷺ على مِلءِ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله ﷺ: «من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني». فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه، ثم ضممته إليّ، فما نسيت شيئاً سمعته بعد. [البخاري (١١٨)، و(٢٣٥٠)، ومسلم (٦٣٤٧)، وابن ماجه (٢٦٢)، وأحمد (٢٤٠٢، ٢٧٤)].

أخبرنا عُمر بن طبرزد وغير واحد: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غيلان، أخبرنا أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عاد الرجل أخاه أو زاره، قال الله عز وجل: طُبْتُ وطاب ممشاك، وتبَوَّأت من الجنة منزلاً» [الترمذي (٢٠٠٨)، وابن ماجه (١٤٤٣)، وأحمد (٣٢٦٢، ٣٤٤، ٣٥٤)].

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، واثالة بن الأسقع.

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراده على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال الخليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين. وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مطولاً.

عمر: هو ابن عم تميم الداري، وليس بأخيه شقيقه، ولكنه أخوه لأمه، يجتمع هو وتميم في ذَرَّاعِ بْنِ عَدِيٍّ. ومثله قال ابن الكلبي.

وقدم أبو هند وابنا عمه تميم ونُعَيْم ابنا أوس على النبي ﷺ وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهما بها كتاباً، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب.

مخرج حديثه عن ولده. روى سعيد بن زِيَاد، عن أبيه، عن جده أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: «من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائي، فليلتبس رباً غيри».

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٢٤ - (ب ع س): أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

شهد العقبة، وكان أحد النقباء.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق بذلك، وقال: كان نقيب بني عبد الأشهل أسيد بن حُضَيْرٍ وأبو الهيثم بن التيهان.

وبهذا الإسناد في تسمية من شهد بدرًا من بني عبد الأشهل: «وأبو الهيثم بن التيهان» واسمه مالك، وعتيك ابنا التيهان.

وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين. وقيل: إنه أدرك صَافَيْنِ وشهدا مع علي، وقتل بها، وهو الأكثر. وتقدم ذكره في مالك.

أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٢٢٥ - (ع س): أَبُو الْهَيْثَمِ آخِر. أوردته الطبراني.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ (ج) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله - قال:

٦٢٢٠ - (د ع س): أَبُو هِلَالِ التِّيمِي. قاله أبو نُعَيْم. وقال ابن منده: إنه كلبي. وهما واحد، فإن تيم اللات - وقيل: تيم الله - هو ابن رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، بطن كبير من كَلْب.

قدم على رسول الله ﷺ. حديثه عند أولاده. روى علقمة بن هلال، عن أبيه، عن جده - وهو من بني تيم الله -: أنه قدم على رسول الله ﷺ بعد مُهَاجَرِهِ. قال: فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماء قليل، فقتل عليه حتى سَفَحَ الدَّمُ الْمَاءَ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكريا على جده وقد أخرجه جده.

٦٢٢١ - (ب): أَبُو هِنْدُ الْأَشْجَعِي، وَالِدُ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

له صحبة، اختلف في اسمه، فقيل: النعمان بن أَشِيم. وقيل: رافع بن أَشِيم. يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

قال خليفة بن خياط: أبو هند والد نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ اسمه رافع، ويقال: النعمان مولى أشجع. قال نعيم: أدرك النبي ﷺ. أخرجه أبو عمر.

٦٢٢٢ - (ب د ع): أَبُو هِنْدُ الْحَجَّامِ الْبَيَاضِي، مَوْلَى قُرُوزَةَ بْنِ عَمْرِو الْبَيَاضِي، واسمه: عبدالله. وقيل: يسار.

تخلف عن بدر، وشهد ما بعدها من المشاهد. حجج النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به، قال فيه رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَبُو هِنْدٍ أَمْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْكَحُوهُ وَأَنْكَحُوا إِلَيْهِ يَا بَنِي بِيَاضَةَ» [أبو داود (٢١٠٢)].

أخرجه الثلاثة.

٦٢٢٣ - (ب ع): أَبُو هِنْدُ الدَّارِي، مِنْ بَنِي الدَّارِ بْنِ هَانِيءَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ثُمَارَةَ بْنِ لَخْمٍ - وَهُوَ مَالِكٌ - ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدٍ. واسم أبي هند: بُرَيْرٌ، ويقال: بر بن عبدالله بن برير بن عُمَيْثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذَرَّاعِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّارِ.

قال أبو نعيم: هو أخو تميم الداري. وقال أبو

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا وَرْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَوْضَأُ، فَقَالَ: «بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

باب الواو

٦٣٣٦ - (س): أَبُو وَائِلَةَ الْهُذَلِي.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ رَأْبَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، كَانَ خَلْفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ، وَكَانَ شَهِيدَ طَاعُونَ عَمَّوَسَ - قَالَ: لَمَّا اشْتَمَلَ الْوَجْعُ قَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي النَّاسِ خُطْبِيًّا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ. وَإِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ مِنْهُ حَظَّهُ. فَطُعِنَ فَمَاتَ. وَاسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَ مَعَاذُ الْمَوْتَ اسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَامَ خُطْبِيًّا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ إِذَا وَقَعَ إِنَّمَا يَشْتَعِلُ اشْتِعَالُ النَّارِ، فَتَحِيلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو وَائِلَةَ الْهُذَلِي: كَذَبْتَ! وَاللَّهِ لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ شَرُّ مَنْ حِمَارِي هَذَا! قَالَ عَمْرُو: لَا أَرَدُ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ لَا نَقِيمَ عَلَيْهِ. وَخَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقُوا فَرَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ عَمْرُو إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَا كَرِهَهُ. [أَحْمَدُ (١٩٦١)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: لَا أَعْرِفُ أَبَا وَائِلَةَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَقَالَ: «شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ» بَدَلَ «أَبِي وَائِلَةَ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٣٣٧ - (ب ع س): أَبُو وَائِلَةَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ اللَّيْثِيِّ، مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ

رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، وَعَطَاءُ بْنُ يَسَّارَ، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَاتِيُّ، أَخْبَرَنَا سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجْبُونَ أَسْمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتَ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «مَا يَقْطَعُ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ» [التِّرْمِذِيُّ (١٤٨٠)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٦٣٣٨ - (د ع): أَبُو وَائِلَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ زَادَانُ أَبُو عُمَرَ - رَفَعَهُ - فَقَالَ: «مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَهُ، وَإِنْ قُلْتَ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ وَتِلَاوَتَهُ الْقُرْآنَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٣٣٩ - (س): أَبُو وَاقِدٍ النُّمَيْرِيُّ.

أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجَسَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ النُّمَيْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ، وَأَدْوَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ. [أَحْمَدُ (٢١٩٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٣٤٠ - (ب): أَبُو وَائِلَةَ، شَقِيقُ بَنِ سَلْمَةَ

صاحب ابن مسعود، جاهلي، تقدم ذكره في الشين. أخرجه أبو موسى.

٦٣٤١ - (ع س): أبو وَخُوحِ الأنصاري. وقيل: البَلَوِي. فعلى هذا يكون حليف الأنصار. ذكره المنيعي والأزغنياني.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي شعيب - مولى أبي وحوح - قال: غَسَلْنَا مَيْتًا، فآرَدْنَا أَنْ نَغْتَسِلَ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو وَحُوحِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا نَحْنُ بِأَنْجَاسٍ أَحْيَاءَ وَلَا أَمْوَاتًا، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٤٢ - (ب د ع): أَبُو وَدَاعَةَ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ. اسمه الحارث بن صُبَيْرَةَ بن سَعِيدِ بن سعد بن سَهْمٍ. أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وَدَاعَةَ يوم فتح مكة، وقد ذكر في الحارث. أخرجه الثلاثة.

٦٣٤٣ - (س): أَبُو وَدِيعَةَ. أورده جعفر المستغفري والأزغنياني في الصحابة، وقال جعفر: هو خِذَامُ بن خالد، والد خنساء، أو غيره.

روى أبو معشر، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن أبي وَدِيعَةَ - صاحب رسول الله ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَسَلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ أَوْ دُفِنَ - كَانَ عِنْدَهُ - وَلَيْسَ أَحْسَنُ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ، ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَأَنْصَتَ إِلَى الْإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجَمْعَتَيْنِ». أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٤ - (ب د ع): أَبُو الْوَزْدِ الْمَازِنِيُّ، مَازَنُ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبَا الْوَرْدِ، وَاسْمُهُ حَرْبٌ. سكن مصر. حديثه عند ابنه.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُثْقَلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلَقَتْ تَغْدُو، وَإِنْ تَغْتَمُ تَغْلُ» [ابن ماجه (٢٨٢٩)، وأحمد (٣٥٦٢)].

أخبرنا عُمَرُ بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب المقرئ، وأحمد بن محمد السعدي قالوا: حدثنا جُبَارَةُ، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حُمَيْدُ الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه أن النبي ﷺ رآه فرأى رجلاً أحمر، فقال: «أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ». وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، شهد مع علي صفين.

وقد ذكر أبو أحمد العسكري أبا الورد فقال: روى عن النبي ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِذَا لَاقَتْ قَرَّتْ، وَإِذَا غَنِمَتْ غَلَّتْ» وقال: هذا غير أبي الورد بن ثمامة بن حَزْنِ الْقُشَيْرِيِّ. ذكره عبدان، عن جُبَارَةَ، عن ابن المبارك، عن حُمَيْدٍ، عن ابن أبي الْوَرْدِ، عن أبيه قال: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ، فَقَالَ: «أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ».

فقد جعلهما اثنين، وغيره جعلهما واحداً.

أخرجه الثلاثة.

٦٣٤٥ - (س): أَبُو الْوَضَلِ.

ذكره الحافظ أبو عبدالله بن منده في تاريخه، ولم يذكره في «معركة الصحابة» حديثه عند أولاده: أنه غزا مع النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

٦٣٤٦ - (س): أَبُو الْوَقَاصِ.

رُوي عن مطر، عن الحسن، عن أبي الوقاص - صاحب رسول الله ﷺ - أنه قال: سهام المؤذنين عند الله - عزَّ وجلَّ - يوم القيامة كسهام المجاهدين، وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمُنَشَّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قال: وقال عمر: لو كنت مُؤَذِّنًا لَكُمُلُ أَمْرِي.

أخرجه أبو موسى كذا، ولم يقل: «عن رسول الله ﷺ».

٦٣٤٧ - (ب د ع): أَبُو وَهْبِ الْجُشَمِيِّ. له صحبة. روى عنه عقيل بن شبيب.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي، أخبرنا أبو غالب

قال: كتب رسول الله ﷺ لآل أَكِيدِرَ كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فخمته لهم بظفره.
أخرجه ابن مُنْذَه وأبو نُعَيْم.
قلت: كذا قال أبو نُعَيْم هو صاحب دومة الجندل، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم، إنما صالحه النبي ﷺ على الجزية في غزوة تبوك، لا اختلاف بينهم في هذا.

باب البياء

٦٢٥٠ - (ع د): أَبُو يَحْيَى، اسمه: شيبان، جدُّ أبي هبيرة. يعد في الكوفيين.

روى أبو هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: أتيت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي ﷺ، فتنحنحت، فقال: «أبو يحيى؟» فقلت: أبو يحيى. قال: «هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ». قلت: إني أريد الصوم. قال: «وَأَنَا أُرِيدُهُ، وَلَكِنْ مُؤَدَّنَا فِي بَصْرِهِ سَوْءٌ، وَلَئِنْ أَذِنَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٢٥١ - أَبُو يَزِيدَ الْجَذَامِيُّ، هو أبو يزيد بن عمرو. ذكره الواقدي فيمن أسلم من جُذَامٍ.

ذكره ابن الدباغ، عن أبي علي الغساني.

٦٢٥٢ - (ب د ع): أَبُو يَزِيدَ وَالِدَ حَكِيمٍ.

روى عنه عطاء بن السائب.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «دَعُوا النَّاسَ يُصِيبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخُوهُ فَلْيَنْصَحْهُ» [أحمد (٤١٨٢)، (٤١٩)].

وهذا الحديث رواه أبو عوانة، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه، عن رجل سمع النبي ﷺ يقول نحوه. [أحمد (٢٥٩٤)].

ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه. وإنما هو ابن أبي يزيد. أخرجه الثلاثة.

الماوردي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبد الله، أخبرنا هشام بن سعيد الطالقاني، أخبرنا محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «امْسَحُوا الْخِيلَ، وامسحوا بنواصيها وأعجازها» - أو قال: «أكفأها وقلدوها، ولا تُقْلِدوها الأوتار».

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بكل كميت أغرَّ محجل - أو: أشقر أغرَّ محجل - أو: أدهم أغرَّ محجل» [أبو داود (٢٥٤٣)، (٢٥٤٤)، و(٢٥٥٣)، و(٤٩٠٠)، والنسائي (٧٥٦٧)، وأحمد (٣٤٥٤)].

أخرجه الثلاثة.

٦٢٤٨ - (د ع): أَبُو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيُّ. قيل: اسمه ذَيْلَمُ بْنُ هَوْشَعٍ. وقيل: ابن الهميسع.

روى عنه عبد الله بن عمر. وروى محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن أبا وهب الجيشاني سأل النبي ﷺ: إنا نتخذ شراباً من هذا المزُر؟ فقال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام» [أبو داود (٣٦٨٣)، وأحمد (٢٣١٤)، (٢٣٢)، و(٢٠٩٤)، (٢١٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. وأما أبو عَمْرٍو فلم يجعل للجيشاني ترجمة منفردة، إنما أورد هذا الحديث في ترجمة أبي وهب الجُشَمِيِّ، وقال: لا أرى أهو الجيشاني أو الجشمي؟ قال: وإنما قيل في هذا الإسناد: «الجيشاني» والصواب «الجشمي» هو الذي له صحبة، وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر، يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وجيشان من اليمن.

قال أبو أحمد العسكري، عن أحمد بن الحباب الحميري، أنه قال: أبو وهب الجَيْشَانِيُّ ديلم بن الهمَيْسَعِ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فسأله عن الأشربة.

٦٢٤٩ - (د ع): أَبُو وَهْبٍ الْكَلْبِيُّ.

قال أبو نُعَيْم: قيل: اسمه عبد الملك وهو صاحب دومة الجندل. قال: شهدت بعض المواسم، والنبي ﷺ يدعو.

روى يحيى بن وهب الكلبي، عن أبيه، عن جده

٦٣٥٣ - (د ع): أَبُو يَزِيدَ اللَّقِيطِي. عداة في أهل فلسطين.

روى نعيم بن طريف، عن أبيه طريف بن معروف، عن أبيه، عن جده عمرو بن حُزَابَة، عن حُزَابَة بن نُعَيْم: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ في جماعة وهو نازل ببتوك، فقال النبي ﷺ: «عَرَفُوا عَلَيْكُمْ عُرَفَاءَ، وَأَتُوا زَكَاتَكُمْ، فَلَا دِينَ إِلَّا بِزَكَاةٍ». فقال أبو يزيد اللقيطي: وما الزكاة يا رسول الله؟ فقال: «الزكاة زكاتان، زكاة الرقاب، وزكاة الأموال».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٥٤ - (ب): أَبُو يَزِيدَ النُّفَيْرِي. له صحبة.

روى عنه أيوب السَّخْتِيَانِي أنه قال: أَمُتْتُ قَوْمِي على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين. أخرجه أبو عمر.

قلت: أظن أن هذا أبو يزيد عَمْرُو بن سَلَمَة الجرمي، يكتبى أبا يزيد. وقيل: أبو بُرَيْد، بياء موحدة مضمومة وراء مفتوحة. روى عنه أيوب السَّخْتِيَانِي وأبو قلابَة الجَرْمِي، ومِشْعَر بن حَبِيب، وغيرهم. وهو الذي أم قومه وله ست سنين، أو سبع سنين. وقوله: «النميري» ليس بشيء.

٦٣٥٥ - (ب س): أَبُو الْيَسَّرِ كَعْب بن عمرو بن عَبَاد بن عمرو بن سَوَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة. وقيل: كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عَبَاد بن عَمْرُو بن تَمِيم بن شَدَاد بن غَنَم بن كَعْب بن سَلَمَة الأنصاري السَّلَمِي. أمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرَي، من بني سَلَمَة أيضاً.

شهد العقبة وبدراً، وكان عظيم الغناء يوم بدر وغيره. وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من بني سَلَمَة، ثم من بني عَدِي: أبو الْيَسَّرِ كَعْب بن عمرو.

وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير. ثم شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ثم شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخبرنا الشريف أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري الأنصاري كتابة، وحَدَّثَنِي أَبُو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك، عنه، قال: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو الحسن بن أبي عمر بن الحسن، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، أخبرنا محمد بن النضر الأزدي، حَدَّثَنَا أحمد بن يونس، حَدَّثَنَا أبو الأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن عون بن عبد الله بن عُثْبَة قال: كان لأبي الْيَسَّرِ على رجل دين، فأتاه يتقاضاه في أهله، فقال للجارية: قولِي: «ليس ها هنا». فسمع صوته فقال: أخرج فقد سَمِعْتُ صوتك. فخرج إليه. فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة. قال: الله؟ قال: الله. قال: اذهب فلنك ما عليك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مَعْسَرًا أَوْ وَضَعْ لَهُ، كَانَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ: فِي كَنْفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [ابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (٤٢٧٣)].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا أبو الأحوص.

وتوفي أبو الْيَسَّرَ بالمدينة سنة خمس وخمسين.

أخرجه أبو عَمْرٍ، وأبو موسى.

٦٣٥٦ - (ب د ع): أَبُو الْيَسَّع. سأل عن النبي ﷺ فقيل: هو بعرفات.

روى حديثه محمد بن خالد، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، بطوله.

أخرجه الثلاثة مختصراً.

٦٣٥٧ - (ب د ع): أَبُو الْيَقْظَانِ.

ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثاً، قاله ابن منده وأبو نُعَيْم.

وقال أبو عمر: هو مذكور فيمن سكن مصر من الصحابة: روى عنه أبو عُشَّانَة أنه قال له: يا أبا عَشَانَة، أبشر، فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله ﷺ - ولم تَرَوْه - من كثير ممن رآه.

قال ابن أبي حاتم: أخرج أبو زُرْعَة في المسند لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين.

٦٣٥٨ - (ع س): أَبُو يُوْنُسَ الظَّفَرِيُّ. أورده ابن أبي عاصم في الوجدان. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيْم، أخبرنا ابن أبي فُديك، عن إدريس بن مُحمَّد بن يونس، عن أبي محمد الظفري، عن جدّه يونس، عن أبيه: أنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، وهو ابن عشرين سنة، وله ذُؤابة.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى. هذا آخر الكنى، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً وهو الشكور والمسؤول في أن ييسر إتمامه، وأن يجعله خالصاً لوجهه، وأن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمَنِّه وكرمه.

«ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بأبائهم» وجعلتهم على حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن

٦٢٥٩ - (س): ابن الأذرع.

له ذُكْرٌ في حديث الرمي، حيث قال النبي ﷺ: «ارموا وأنا مع ابن الأذرع» [البخاري (٢٨٩٩)، و(٣٣٧٣)]، وأحمد (٥٠٤). قيل: اسمه سلمة. وقال ابن أبي عاصم: قيل: اسمه مَخَجَن. وقد تقدم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٦٠ - (د ع): ابن الأَسْفَعِ الْبَكْرِيِّ. روى عنه موله.

قال البخاري: هو مرسل. روى حجاج، عن ابن جَرِيح، عن عمر بن عطاء، عن مولى لابن الأسفَعِ الْبَكْرِيِّ - وهو رجل صدق - حدثه عن ابن الأسفَعِ أنه قال: جاءهم النبي ﷺ في صُفَّةِ المهاجرين، فسأله إنسان: أي آية في كتاب الله عز وجل أعظم؟ قال: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» [البقرة: ٢٥٥] [أحمد (١٤٢٥)].

رواه مسلم بن خالد، عن ابن جريج فقال: عن الأسفَعِ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦١ - (د ع): ابن الْبُكَيْرِ شامي. روى عنه جُبَيْر بن نفيّر.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مُصَفَّى، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، حدثني سعيد بن سنان، حدثني أبو الرَّاهِرَةِ، عن

جُبَيْر بن نُفَيْر، عن ابن البجير قال: وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه قال: أصاب النبي ﷺ - جوع، فوضع حجرًا على بطنه فقال: «ألا رُب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة! ألا رُب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة كاسية يوم القيامة! ألا رُب مُكْرَم لنفسه وَهُوَ لَهَا مُهَيَّنٌ ألا رُب مُهَيَّنٌ لنفسه وهو لها مُكْرَم! ألا رُب متخوض ومُنْفَقٍ مما أفاء الله على رسوله، ما له عند الله من خلاق ألا وإن عمل الجنة حَزَنَةٌ بربوة، ألا وإن عمل النار سَهْلَةٌ بسهوة، ألا رب شهوة ساعة أورثت صاحبها حزنًا طويلًا».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦٢ - (د ع): ابن ثَعْلَبَةَ. أتى النبي ﷺ.

روى يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة. فقال النبي ﷺ: «أنتني بشعرات». فقال له النبي ﷺ: «اكشف عن عَضْدِكَ». قال: فربطه في عضده ثم نفث فيه، ثم قال: «اللهم حَرِّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا: «دم ثعلبة». وليس فيه ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد، والله أعلم.

٦٢٦٣ - (د ع): ابن جارية الأنصاري. مختلف في اسمه، سماه بعضهم زَيْدًا، وقد تقدم. روى حمران بن أَغْيَن، عن أبي الطَّفِيل، عن ابن

جارية قال: لما مات النجاشي قال رسول الله ﷺ: «إن أخاكم النجاشي قد توفي». قال: فخرج فصلينا عليه، وما نرى شيئاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٣٦٤ - (د ع): ابن جُعْدَبَةَ، لا تعرف له صحبة.

روى عنه محمد بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رضي لكم ثلاثاً: رضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تسمعوا وتطيعوا لمن ولاة الله أمركم. وكره لكم قبل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٦٥ - (س): ابن جُفْرَةَ الْأَسَدِيِّ، له صحبة، قاله جعفر في المجاهيل، ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٦٦ - (د ع): ابن جَمِيل. له ذكر في حديث أبي هريرة.

أخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج: أخبرنا زُهَيْر بن حرب، حدثنا علي بن حفص، حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر - رضي الله عنه - على الصدقة، فقيل: مَنَحَ ابْنُ جَمِيلٍ وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله. وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً، قد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله. وأما العباس فهَيَّ عَلَيَّ، ومثلها معها». ثم قال: «يا عمر، أما شعرت أن عم الرجل صِثُو أبيه [مسلم (٢٢٧٤)]».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٦٧ - (س): ابن حديد. وقيل: أبو حديدة تقدم في الكنى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٣٦٨ - (د ع): ابْنُ أَبِي حَمَاصَةَ السلمي. حجازي، قاله ابن منده، وروى بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن

عُتْبَةَ، عن الحارث بن أبي بكر. عن أبيه: أن ابن أبي حماسة قال: يا رسول الله، إني قد أثنيت على ربي عز وجل ومَدَحْتِكَ. قال: «أما ما أثنيت به على ربك فهاته، وأما ما مَدَحْتَنِي به فدعه».

وقال أبو نعيم: ابن حماسة السلمي، وروى عن حماد، عن محمد بن إسحاق بإسناده: أن ابن حماسة السلمي كان شاعراً فقال: يا رسول الله، «إني قد امتدحت ربي... الحديث».

ورواه أبو نعيم بإسناده عن موسى بن محمد الأنصاري، عن ابن إسحاق، بإسناده الذي ذكره ابن منده، فقال: ابن حماسة... وذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٦٩ - (د ع): ابْنُ الْخُظَلِيَّةِ الأنصاري. يعد في الحجازيين.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً قال: أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن عُبَادَةَ بن محمد بن عُبَادَةَ بن الصامت، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عُرِضَتْ على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار يقال له: ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيْلُ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها مُعَانٌ عليها، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٧٠ - (د ع): ابْنُ خَالِدِ بْنِ سَنَانِ الْعَبَّاسِيِّ.

قال ابن جرير: سمعت غير واحد من أهل أرضنا - وذكر قصة خالد بن سنان - ثم قال فكان النبي ﷺ إذا رأى ابنه قال: «تعال يا ابن أخي»، لا يقول ذلك لغيره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم أيضاً.

٦٣٧١ - (س): ابْنُ الدُّحْدَاح. وقيل: ابْنُ الدُّحْدَاحِ.

توفي في حياة رسول الله ﷺ، فصلى عليه، مختلف فيه.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي [(١٠١٣)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَسْعَى، وَنَحْنُ حَوْلَهُ، وَهُوَ يَتَوَقَّصُ بِهِ.

وروى الجراح، عن سَمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَبَعَ جَنَازَةَ ابْنِ الدَّحْدَاحِ مَاشِياً، وَرَجَعَ عَلَى فَرَسٍ. [مسلم (٢٢٣٦)، وأبو داود (٣١٧٨)، والترمذي (١٠١٤)، والنسائي (٢٠٢٥)، وأحمد (٩٤٥)].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد جعل أبو عيسى وفاته وصلاة النبي ﷺ صحيحة، فكيف يقول أبو موسى مختلف فيه؟! والله أعلم.

٦٢٧٢ - (د ع): ابن رِبْعَةَ الْخُرَاعِي.

ذكره البخاري في الصحابة. روى إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن كثير، عن ابن رِبْعَةَ الْخُرَاعِي - وكانت أمه سَهْمِيَّةَ، وكان جاهلياً قد أدرك النبي ﷺ قال: قدمت الكوفة زمن المختار... وذكر حديثاً، وفيه: «ما كنت لأكذب على رسول الله ﷺ».

أخرجه أيضاً.

٦٢٧٣ - (د ع): ابْنُ زُهْلٍ الْجُهَنِي. سمع

النبي ﷺ روى عنه أبو مَشْجَعَةَ بن ربعي. أخبرنا محمد بن عمرو المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نَعِيمٍ أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عُبيد الله بن مُسَرِّحٍ الحُراني، أخبرنا سليمان بن عطاء القُرشي الحُراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مَشْجَعَةَ بن رُبَيْعٍ الجُهني، عن ابن زُهْلٍ الْجُهني أنه قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَهُوَ ثَانٍ رَجُلَةً قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَيُحْمَدُهُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَاباً». سبعين مرة، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا فيقول:

«هل رأى أحد منكم شيئاً؟» قال ابن زُهْلٍ: قلت: أنا يا رسول الله... وذكر الحديث.

وقد أورده ابن منده «عبد الله بن زُهْلٍ». ورواه أبو نعيم وأبو موسى: «الضحاك» وتقدم الكلام عليهما والصحيح غير مسمى. أخرجه أيضاً.

وَمُسَرِّحٌ: بفتح الراء المشددة.

٦٢٧٤ - (س): ابْنُ سَبْرَةَ.

ذكره جَعْفَرُ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ سَبْرَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ يَطْلُبَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ» [أحمد (٣١٢٤)]. أخرجه أبو موسى.

٦٢٧٥ - (د ع): ابْنُ سَنْدَرٍ، مَوْلَى رُوحِ بْنِ زَنْبَاعِ

الْجُدَامِيِّ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ.

روى عنه مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِي أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ، وَغَفَرَ غُفْرُ اللَّهِ لَهَا، وَتُحِبُّ أَجَابَتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» [البخاري (٣٥١٤)، ومسلم (٦٣٧٩)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧٦ - (د ع): ابْنُ سَيْلَانَ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ

الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ سَيْلَانَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ - فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! تُرْسَلُ عَلَيْكُمُ الْفِتْنُ إِرْسَالُ الْقَطْرِ». وَرَوَى عَنْ قَيْسٍ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ... وذكره.

أخرجه أيضاً.

سَيْلَانَ: بِكسر السين، وبالياء تحتها نقطتان.

٦٢٧٧ - (د ع): ابْنُ الشَّيْبَابِ.

روى عنه أبو بلال أنه قال: كان رسول الله ﷺ

آخر أصحابه يوم الشعب - يعني يوم أحد - ليس بينه وبين العدو غير حمزة، يقاتل العدو حتى قُتِل، وقد قتل الله بيد حمزة رضي الله عنه من الكفار واحداً وثلاثين رجلاً، وكان يدعى أسد الله.

أخرجه أيضاً.

شَيْبَاب: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وآخره ياءً موحدة.

٦٣٧٨ - (س): ابن شَيْبَةَ.

روى جعفر بإسناده إلى حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عَمِير، عن ابن شيبَةَ، عن النبي ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم القوم فوسَّع له أخوه فليَقْعِد، فإنها كرامة أكرمه الله عز وجل بها، وإلا فليَقْعِد في أوسعها مقعداً».

أخرجه أبو موسى، وقد اختلف في هذا الإسناد.

٦٣٧٩ - (د ع): ابن أبي شَيْخِ المَحَارِبِيِّ. عداة

في أهل الكوفة.

روى عنه عاصم بن بجير أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: «يا بني محارب، نصركم الله، لا تسقوني حَلْب امرأة».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٨٠ - (د ع): ابن عائذ. وقيل: عابد. تقدم

في عبدالله بن عائذ.

أخرجه أيضاً.

٦٣٨١ - (س): ابن عَايِشِ الجُهَنِيِّ. ذكره جعفر

في الصحابة، وابن أبي عاصم.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، حدثنا الحسن بن موسى،

أخبرنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عبدالله: أن ابن عايش الجهني أخبره أن النبي ﷺ قال: «يا ابن عايش، ألا أخبرك بأفضل ما تتَّوَضَّعُ به المتعَوِّذون؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَقِ ①»، و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ②».

أخرجه أبو موسى.

عايش: بالياء تحتها نقطتان، وبالشين المعجمة.

٦٣٨٢ - (ع س): ابن عَبَس. روى عنه مجاهد.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر البُرْسَانِي، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، أخبرنا عبدالله بن كثير الداري، عن مجاهد، حدثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة «رُودِس» يقال له: ابن عبس - قال: كنت أسوق لآل لنا بقرة فسمعتُ من جوفها: «يا آل ذَرِيح، قول فصيح، رجل يصيح: لا إله إلا الله» فَقَدِمْنَا مَكَةَ، فوجدنا النبي ﷺ قد خرج بمكة. [أحمد (٤٢٠ ٣)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٣٨٣ - (س): ابنُ عُذْسِ المَعَاوَرِيِّ.

له صحة. حديثه مرسل عن النبي ﷺ: «من كان له ثلاث بنات فصبّر عليهن، وأطعمهن وكساهن من جدّة، فلا زكاة عليه ولا جهاد» [الترمذي (١٩١٦)، وابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد (٤٢٣)].

أخرجه أبو موسى، وقال: قاله جعفر.

٦٣٨٤ - (س): ابنُ عَسَّال.

روى علي بن عبدالله بن بُعْجَةَ، وإسحاق بن ثعلبة: أن ابن عسال أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، قَدِمَ على النبي ﷺ فأسلم.

أخرجه أبو موسى.

٦٣٨٥ - (د ع): ابنُ عِصَامِ الأشْعَرِيِّ. يعد في

الشاميين.

روى عنه ابن محيريز أنه قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: العاضة والمعتضة - يعني الساحرة - والواصلة والموتصلة، والواشرة والموتشرة، والنامصة والمُتَمَتِّصَة، والواشمة والموتشمة. [أحمد (٤١٥ ١)] و(٤١٧، ٤٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٨٦ - (د ع): ابنُ عَفِيف. أدرك النبي ﷺ ولم

يسمع منه.

روى جعفر بن بُرْقَان، عن ثابت بن الحجاج، عن ابن عفيف قال: رأيتُ أبا بكر وهو يبايع الناس بعد رسول الله ﷺ، فقامت عنده ساعة، وأنا محتلم أو فوقه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٢٨٧ - (د ع): ابنُ غَنّام. ذكره البخاري في الصحابة.

أخبرنا أبو الفرج إذنا بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عَبَّسَةَ، عن ابن غنّام، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللّهُمَّ، ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك، فمَنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر أدى شكر ذلك اليوم».

رواه ابن وهب، عن سليمان، فخالفه في الإسناد. أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٢٨٨ - (س): ابنُ الفِرَاسِيّ وقيل: الفِرَاسِي. ذكرناه في الفاء.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٢٨٩ - (س): ابنُ قُسْحَم.

روى مسعر بن كدام، عن أبي بكر بن حفص قال: قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَقَرِّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]... الآية، فقال رجل من الأنصار، يقال له ابن قُشْحَم: بَخِ بَخِ، ثم قال: يا رسول الله، كم بيني وبين أن أدخلها؟ قال: «أن تلقى هؤلاء القوم فتصدق الله تعالى». فألقى تمراتٍ كُنَّ في يده، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٠ - (د ع): ابنا قَرْيَظَةَ.

روى عنهما كثير بن السائب: أنهم عَرَضُوا على رسول الله ﷺ زمن بني قريظة، فمن كان محتتماً، أو أثبت قُتِل. [أحمد (٤٠٤٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٢٩١ - (س): ابنُ القَشْبِ.

مرَّ به النبي ﷺ وهو يصلي بعد الصبح، فقال: «أنصلي الصبح أربعاً؟!» رواه عبد الله بن بُحينة. وقيل: هو هو. [البخاري (٦٦٣)، ومسلم (١٦٤٦)، والنسائي (٨٦٦)، وابن ماجه (١١٥٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٢ - (د ع): ابنُ اللَّثْبِيَّةِ الْأَزْدِيّ. استعمله رسول الله ﷺ على الصدقة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد قالا: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن عروة، عن أبي حُمَيْد السَّاعِدِيّ قال: استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الْأَزْدِ - على الصدقة، فجاء بالمال فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا لكم، وهذه هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ. فقال له النبي ﷺ: «أفلا قَعَدْتَ في بيت أبيك وأمك، فتتنظرُ أيهدى إليك أم لا؟» [مسلم (٤٧١٥)].

قيل: اسمه عبد الله. وقد تقدّم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٢٩٣ - (س): ابنُ لَيْلَى الْمُزَنِيّ.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا محمد بن رجاء، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا الشافعي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا عُمر بن أيوب الغفاري، أخبرنا محمد بن معن، حدثني مُجَمِّع بن يعقوب، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبي ﷺ، فقال: «لَا أَحَدٌ مَّا أَوْلَاكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَنَهُمْ نَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَرَنًا» [التوبة: ٩٢]... الآية، سبعة، منهم: ابن ليلي.

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٤ - (س): ابنُ مَرْحَبِ الْأَنْصَارِيِّ الذي أرسله النبي ﷺ إلى أهل الموقف يقول: «أثبتوا على مشاعركم». قيل: اسمه عبد الله. وقيل: زيد. [أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن ماجه (٣٠١١)، وأحمد (١٣٧٤)].

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩٥ - (س): ابنُ أَبِي مَرْحَبٍ.

ذكره جعفر، وروى بإسناده عن الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن ابن أبي مرحب قال:

٦٤٠٢ - (د ع): ابن الْمُتَنَفِّقِ الْقَيْسِيِّ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عفان، أخبرنا هَمَّام، أخبرنا محمد بن جُحَادَة، عن المغيرة بن عبدالله اليَشْكُرِيّ، عن أبيه قال: انطلقتُ إلى الكوفة لأَجْلِبَ بِغَالًا، فَأَتَيْتُ السُّوقَ فَلَمْ يَقم، فَقُلْتُ لِصَاحِبِ لِي: لو دخلنا المسجد؟ فدخلنا المسجد فإذا فيه رجل من قيس، يقال له: «ابن المتنفق»، وهو يقول: وَصِفَ لِي رسول الله ﷺ وَحَلِّيَ لِي، فطلبتُه بمكة فقبل لي: هو بمنى. فطلبتُه بمنى فقبل: هو بعرفات. فأنتهيت إليه فزاحمتُ حتى خَلَصْتُ إليه، قال: فَأَخَذْتُ بِخَطَامِ رَاحِلَةِ رسول الله ﷺ أَوْ قال: بِزِمَامِهَا - هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ - حتى اختلف أعناق راحلتينا، وقال: فَلَمْ يَرُعْنِي رسول الله ﷺ - أَوْ قال: فما غير عليّ - قال قلت: شينان أسألك عنهما، ما ينجنيني من النار، ويدخلني الجنة؟ وذكر الحديث. [أحمد (٣٨٣٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٠٣ - (س): ابنُ نَاسِحِ الْحَضْرَمِيِّ. أورده جعفر المستغفري، وذكر له الحديث الذي ذكر في ناسح.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٠٤ - (د ع): ابن نُضْلَةَ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدّب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن ابن عبيد - حاجب سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن نُضْلَةَ: أنهم قالوا للنبي ﷺ في عام سَنَةِ: سَعَّرَ لَنَا رسول الله ﷺ. فقال: «لَا يَسْأَلُنِي الله عن سُنَّةٍ أَحَدُثْتُهَا فَيَكُمَ لَمْ يَأْمُرَنِي بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ» [أحمد (١٥٦٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٠٥ - (د ع): ابنُ النُّعْمَانِ. له صحبة. روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: وكان ذا هيئة.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً.

نزل في قبر رسول الله ﷺ أربعة: أحدهم عبد الرحمن بن عوف. [أبو داود (٣٢١٠)].

أخرجه أبو موسى.

٦٣٩٦ - (د ع): ابنُ مَسْعُودَةَ، صاحب الجيوش. سمع النبي ﷺ يقول: «إني عبد الله ورسوله» [أحمد (١٧٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٩٧ - (ع س): ابنُ مَسْعُودِ الْغِفَارِيِّ. وقيل: أبو مسعود. ذكرناه في الكنى.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٣٩٨ - (د ع): ابنُ مَسْعُودِ الْوُهَيْبِيِّ.

حديثه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «ما أعددت ليوم القيامة؟» قال: «إني أحب الله ورسوله. قال: «فإنك مع من أحببت» [مسلم (٦٦٥٢)، وأحمد (١١٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٣٩٩ - (د ع): ابنُ مُعَيْزٍ، بالزاي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره. روى عنه أبو وائل، يروي عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٠٠ - ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، اسمه عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ. تقدّم ذكره.

٦٤٠١ - (د ع): ابنا مُلَيْكَةَ الْجُعْفِيَّانِ، اسم أحدهما سلمة بن يزيد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس قال: حدثني ابنا مليكة الجعفيان قالا: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، أخبرنا عن أُمِّ لَنَا مَاتَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَتْ تَصِلُ الرَّجِمَ، وَتَتَصَدَّقُ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، هَلْ يَنْفَعُهَا ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا». قَالَا: فَإِنَّهَا وَأَدَّتْ أَخْتًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ يَنْفَعُ ذَلِكَ أَخْتَنَا؟ قَالَ: «لَا. الْوَائِدَةُ وَالْمَوْوَدَةُ فِي النَّارِ، إِلَّا أَنْ تَدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ فَتَسْلَمَ». فَلَمَّا رَأَى مَا دَخَلَ عَلَيْنَا قَالَ: «أُمِّي مَعَ أُمَّكُمَا» [أحمد (٤٧٨٣)].

وروى إبراهيم عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود قال: جاء ابنا مليكة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

ذكر من روى عن أبيه

ورتبته على حروف المعجم في أسماء الأبناء الراوين عنهم

٦٤٠٦ - (دع): أبو إبراهيم الأشهلي، عن أبيه.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم - رجل من بني عبد الأشهل - عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنائز: «اللهم اغفر لحينا وميتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذكرنا وأثاننا، وصغيرنا وكبيرنا. من أخيه منا فأخيه على الإسلام، ومن توفيقه فتوفقه على الإيمان» [الترمذي (١٠٢٤)، والنسائي (١٩٨٥)، وأحمد (١٧٠٤)].

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبد الأشهل أبو أبي إبراهيم بن عبد الأشهل الذي روى عن أبيه في الصلاة على الميت... وذكر الحديث، فظن عبد الأشهل أباه الأذن، وإنما هو أبو القبيلة المعروفة من الأنصار، وهذا الرجل من القبيلة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٠٧ - (دع): أبو الأسود التَّهْدِي، عن أبيه.

روى يونس بن بكير، عن عُبَيْسَةَ بن الأَزهَر، عن أبي الأسود التَّهْدِي، عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: نَكَبَ رسول الله ﷺ وهو متوجه إلى الغار، فَدَمِيتُ إصْبَعٍ مِنْ رِجْلِهِ، فقال رسول الله ﷺ:

«مَلَأْتُ أَلْتِ إِلَّا إِيَّاصْبَغَ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ»

رواه شعبة والثوري وزهير وأبو عوانة وغيرهم، عن الأسود بن قيس، عن جندب. [أحمد (٣١٢٤)، (٣١٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٠٨ - (دع): بُهَيْسَةَ عن أبيها.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا عبد الله بن معاذ، أخبرنا أبي، أخبرنا كهَمَسُ بن الحسن، عن سيار بن منظور - رجل من فزارة - عن أبيه، عن امرأة منهم يقال لها بُهَيْسَةَ، عن أبيها: إنه استأذن على النبي ﷺ فدخل بينه وبين قميصه، ثم قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الملح». قال: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «أن تفعل الخير خير لك» [أبو داود (٣٤٧٦)، وأحمد (٤٨٠٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٠٩ - (دع): الْحَارِثُ بْنُ خُفَّافٍ الْغِفَارِيُّ، عن أمه، عن أبيها.

روى خالد بن حَزْمَلَة، عن الحارث بن خفاف الغفاري، عن أمه، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ عاصِباً يده من عَقَرٍ لَدَغَتْه. [أحمد (٢٧١٥)]

أخرجه ابن منده.

٦٤١٠ - (دع): فَسِيلَةُ، عَنْ أَبِيهَا. قيل: هو

واثلة بن الأسقع.

روت عن أبيها أنه سأل النبي ﷺ: من العصية أن يُحِبَّ الرجل قومه؟ قال: «لا. ولكن العصية أن يعين الرجل قومه على الظلم» [ابن ماجه (٣٩٤٩)، وأحمد (١٠٧٤)].

ومحمد بن بشر، وعبد الله بن إسماعيل، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه، أن النبي ﷺ نهى عن جلود السباع أن تُفْتَرَشَ. [الترمذي (١٧٧٠)].

قال أبو عيسى: لا نعلم أحداً قال: عن أبي المَلِيح، عن أبيه غير سعيد بن أبي عَرُوبَةَ. وكان يلزم أبا موسى أن يخرج، فقد أخرج ما هو أضعف من هذا.

٦٤١٥ - (د ع): رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهْرِ كَانَ كَعِذْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين، والحديث واحد، وهو وهم.

٦٤١٦ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ بَلَيْ، عَنْ أَبِيهِ. أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلَيْ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُرُّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ إِلَّا وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ».

ورواه سليمان بن بلال، عن سعد بن سعيد فقال - يعني الرجل البَلَوِي -: أقبلت مع أبي إلى رسول الله ﷺ، قال: فخلا بأبي دوني، فناجاه، وكان فيما قال له: «إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدُّةِ، حَتَّى يُرِيكَ اللَّهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ». وقال: «لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ... الحديث».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤١٧ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ.

روى الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الإسلام، فقال: «أَسْلِمَ تَسْلَمَ». قال: وما الإسلام؟ قال: «تَسْلِمُ قَلْبَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَبَدَنِكَ».

أخرجه أيضاً.

٦٤١٨ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أخبرنا فُتَيْيَانُ بْنُ سَمِينَةَ الْجَوْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْم.

قلت: هي بنت وائلة بن الأسقع. لا شبهة فيها.

٦٤١٩ - (د ع): مُجِيبَةُ الْبَاهِلِيَّةُ، عَنْ أَبِيهَا أَوْ

عَمَهَا.

روى عنها أبو السَّيْلِيلِ ضُرَيْبُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَرَوَى سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّيْلِيلِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةَ، يُقَالُ لَهَا: مُجِيبَةُ، عَنْ أَبِيهَا - أَوْ: عَمَهَا، شَكَّ الْجُرَيْرِيُّ - قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرْتُ حَالِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ مَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي أَنْتَكَ عَامٌ أَوَّلَ. قَالَ: «فَمَا غَيَّرَكَ فَقَدْ كُنْتُ حَسَنَ الْهَيْئَةِ؟» قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَاماً مِثْلَ فَارَقَتِكَ إِلَّا لَبِيلٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ عَذَّبْتُ نَفْسَكَ؟ صَمَ رَمَضَانَ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمًا». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «صَمَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ يَوْمِينَ». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «صَمَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» [أبو داود (٢٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٤١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم هكذا. ورواه ابن أبي عاصم فقال: «أبو أبي مجيبة الباهلي». فجعله كنية رجل، عن أبيه.

٦٤١٢ - (د ع): مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ - قِيلَ: اسْمُهُ جَابَانٌ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَوَّجَ امْرَأَةً يَوْمَ تَزْوُجُهَا، وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَعْطِيَهَا مَهْرَهَا، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٌ. وَإِذَا زَوَّجَ امْرَأَةً يَوْمَ تَزْوُجُهَا، وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَدَاءَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُوَدِّهِ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَارِقًا».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٤١٣ - (د ع): يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا وَاسْمُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ.

روى عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن - هو الدَّالَانِيُّ - عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «رِهَانُ الْخَيْلِ طَلْقٌ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٤١٤ - (د ع): أَبُو الْمَلِيحِ الْهَذَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك،

منه بمعنى يحدث عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الوُصَفَاءِ والعُصَفَاءِ. [أحمد (٤١٣ ٣)].
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٢٤ - (د): رَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ النُّقْبَاءِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِي، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا.
أخرجه ابن منده.

٦٤٢٥ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ.

روى شعبة، عن غالب القطان، عن رجل من بني ثُمَيْرٍ، عن أبيه: أَنَّ أَبَا جَدِّهِ بَعَثَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقْرُنُهُ السَّلَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى أَبِيكَ السَّلَامَ». وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَدَأَ قَوْمًا بِالسَّلَامِ فَضَلَّ لَهُمْ بِعَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ رَدَّوْا».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.
٦٤٢٦ - (د ع): رَجُلٌ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تَسْتَقْبَلَ وَاحِدَةً مِنَ الْقَبْلَتَيْنِ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ. [أبو داود (١٠)، وأحمد (٢٠٩ ٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.
٦٤٢٧ - (د): رَجُلٌ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا يَوْجِبُ الْجَنَّةَ.

رواه معاوية بن صالح، عن الأوزاعي، عنه. ورواه غيره، عن الأوزاعي، عن يحيى بن يزيد، عن أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. ورواه سَمَّاكُ الْحَنْفِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. أخرجه ابن منده.

٦٤٢٨ - (س): رَجُلٌ وَأَبُوهُ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن علي بن حنَّه الصوفي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعظيم بمصر، أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا محمد بن مَعْنٍ الْغَفَّارِيُّ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، حدثني يحيى بن سعيد، عن رجل قال: ذهبت مع أبي إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الشاة، فقال: «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ».

أخرجه أبو موسى.

بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَثَلَ عَنْ الْعَقِيْقَةِ، فَقَالَ: «لَا أَحِبُّ الْعَقُوقَ - كَأَنَّهُ كَرِهَ الْأَسْمَ - وَلَكِنْ مِنْ وَلَدٍ لَهُ وَلَدٌ وَأَحِبُّ أَنْ يَنْشُكَ عَنْ وَلَدِهِ، فَلْيَفْعَلْ» [أحمد (٤٣٠ ٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤١٩ - (د): رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَسَلِمَ تَسْلِمَتَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ.

أخرجه ابن منده.

٦٤٢٠ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، عَنْ أَبِيهِ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدُوَيْهِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكَّيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَوْبِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ. عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ. [الترمذي (٥٠١)].

وروى أيضاً قال: سَثَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «لَا بِأَسْ بِه».

أخرجه أيضاً.

٦٤٢١ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قال: جَاءَنَا سَرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشُمٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ كَالْمُسْتَهْزِئِ: «أَمَا عَلِمَكُمْ كَيْفَ تَخْرُؤُونَ؟» قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَقَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَتَوَكَّلَ عَلَى الْيَسْرِى، وَأَنْ نَنْصَبَ الْيَمْنَى. أخرجه أيضاً.

٦٤٢٢ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

روى سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طَهْوَرَهُ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ طَيِّبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَصَلَّى مَا قَضَى لَهُ، ثُمَّ تَخَيَّنَ خُرُوجَ الْإِمَامِ، ثُمَّ انْصَبَتْ، غَفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» [أحمد (٤٣٨ ٥)].

والصواب: سعيد المقبري، عن أبيه عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان، عن النَّبِيِّ ﷺ. أخرجه أيضاً.

٦٤٢٣ - (د ع): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ أَبِيهِ.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن شيخ سمع

ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه

٦٤٢٩ - (س): أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدِّي، ونوشروان بن شيرزاد، وأبو بكر محمد بن القاسم، وأبو زيد غانم بن علي بن مُشكلة، وأبو الخير عبد الكريم بن فورجة، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير قالوا: حدثنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني سويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مسهر، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة وأخيه قالوا: أبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون، فقال: «ويل للأعقاب من النار».

أخرجه أبو موسى وقال: رواه جماعة عن ليث، اختلف عليه فيه، فقال بعضهم: «عن أبي أمامة» وحده، وبعضهم: «عن أخيه» وحده، وبعضهم: عن أحدهما على الشك.

قلت: وقد أخبرنا به يحيى بن محمود إذنًا بإسناده، عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أخي أبي أمامة قال: رأى النبي ﷺ قوماً يتوضؤون، فبقي على أقدامهم قدرُ الدرهم، لم يصبه الماء، فقال: «ويل للأعقاب من النار».

٦٤٣٠ - اخو غفرو بن أمية الصنبري.

قال أبو أحمد العسكري: له صحبة.

٦٤٣١ - (س): جَدُّ أَبِي الْأَسَدِ، أَوْ: أَبِي الْأَسَدِ -

السلمي. ذكرناه في أبي المعلى.

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٢ - (س): جَدُّ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ.

قال البخاري: هو ابن إبراهيم، ولم يعرف اسم

جده، ولم يثبت حديثه.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أستاذنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد، أخبرنا جعفر بن عبد الله، أخبرنا محمد بن هارون، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا أبو داود، أخبرنا محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أوصني وأجز. قال: «عليك بالإيأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وَصَلْ صلاتك وأنت مُودِع، وإياك وما تمتد منه».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٣ - (س): جَدُّ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَالِكِيِّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحَوَظِيُّ، حدثنا بقية، أخبرنا خالد بن حميد المَهْرِي، حدثنا أبو الأسود المالكِي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عدَلْ وال تعجر على رعيته أبدًا».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٣٤ - (س): جَدَّ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ.

قال داود بن أبي هند: خرجنا إلى مكة، فنزلنا

عَدِيَّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَفْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ
 وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي».

٦٤٤٢ - (س): جَدُّ عُمَارَةَ الْقُرَشِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ،
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرِو الْقَوَّاسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْقَاسِمِ ابْنُ بَنْتِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ - يَعْنِي ابْنَ سَهْلٍ
 التَّسْتَرِي - قَالَ: رَأَيْتُ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ جَاءَ عَلَى حِمَارٍ
 إِلَى دَارِ قَارُوبِهِ - وَكَانَ بَزَازًا - فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌ يَقَالُ لَهُ
 «عُمَارَةُ الْقُرَشِيُّ» لِيَأْخُذَ بِرُكَابِهِ لِيَنْزِلَ، فَقَالَ: مَهْ.
 فَقَالَ: تَفْسُ عَلِيٍّ الْأَجْرُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَجْلُكَ.
 فَقَالَ عُمَارَةُ: حَدَّثَنِي وَالِدِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَخَفُّ بِحَقِّهِمْ إِلَّا
 مَنَافِقٌ بَيْنَ النِّفَاقِ، ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَعْلَمُ
 الْغَيْرِ، وَإِمَامٌ عَادِلٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٣ - (س): جَدُّ عَمْرَوَانَ النَّقْفِيِّ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عِمْرَانَ
 الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَيْهِ
 خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَتَرْكِيهِ؟» قَالَ: وَمَا زَكَاتُهُ؟
 قَالَ: «جَمْرَةٌ» [أَحْمَدُ (١٧١٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٤ - جَدُّ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى الْمَازَنِيِّ.

رَوَى عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَجْلَسٍ فَقَامَ رَجُلٌ، فَجَاءَ
 رَجُلٌ فَجَلَسَ مَكَانَهُ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي قَامَ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَعَدَ: «اسْتَأْخِرْ عَنْ مَجْلَسِ
 الرَّجُلِ، فَكُلْ إِنْسَانٌ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ» [التِّرْمِذِيُّ (٢٧٥١)]
 وَاحْمَدُ (٤٢٣٣).

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٦٤٤٥ - (س): جَدُّ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ
 كَيْسَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

جَدِّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، حَتَّى
 إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْهَا وَأَشْرَفْنَا عَلَيْهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لِلنَّاسِ: «قُفُّوا». فَوَقَفَ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلُنَّ، وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ
 وَمَا أَقْلَلُنَّ، وَرَبُّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلُنَّ، إِنَّا نَسْأَلُكَ
 مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ
 أَهْلِهَا. ادْخُلُوا بِسْمِ اللَّهِ». وَقَدْ تَقَدَّمَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٦ - (س): جَدُّ مِسْمَعِ الْحَجَبِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ

شَاهِينَ.

رَوَى الْعَلَاءُ بْنُ أَخْضَرَ الرَّامِ الْعَجَلِي، عَنْ شَيْخٍ مِنْ
 الْحَجَبَةِ يَقَالُ لَهُ: مِسْمَعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ
 رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ السَّارِيَةِ،
 قَالَ: فَقَالَ لِي: «صَلِّ هَا هُنَا رَكَعَتَيْنِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٤٤٧ - جَدُّ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

الْحَطْمِيِّ. ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَابْنُ أَبِي
 عَاصِمٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:
 حَدَّثَنَا الْحَوَاطِي وَدُحَيْمٌ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ،
 أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: «خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالْحِلْمُ،
 وَالْحُجَامَةُ، وَالسَّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ».

٦٤٤٨ - خَالُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
 النَّسَائِيِّ [(٢٣٣٢)]: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ
 السَّيِّدِيِّ، عَنْ عَدِيَّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
 قَالَ: لَقِيتُ خَالِي، وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟
 فَقَالَ: أُرْسِلُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
 أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، أَوْ أَقْتَلَهُ.

قِيلَ: إِنَّ اسْمَ خَالِ الْبَرَاءِ أَبُو بُرْدَةَ هَانِيٌّ بْنُ نَبَّارٍ.
 وَقَالَ ابْنُ مَآكُولَا: الَّذِي تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مَنظُورُ بْنُ
 زَبَانَ بْنِ سَنَانَ الْفَزَارِيِّ.

٦٤٤٩ - خَالُ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ.

قد تقدّم هذا الحديث في عَمِّ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ. وقيل: السائل هو سعد بن الأخرم. وقيل: هو ابن المنتفق، غير مسمى. وقيل: هو عبدالله بن المنتفق. وفي الصحيح من حديث أبي أيوب: أن رجلاً سأل عن هذا، ولم يسمه. [البخاري (١٣٠ ٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٢ - (د ع): عَمُّ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ.

روى شعبة، عن أشعث بن سليم، عن عمته، عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سبكة من سكك المدينة، إذ نادى إنسان من خلفي: «ارفع إزارك فإنه أبقي وأنقى». قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنما هي بُرْدَةٌ ملحاء. فقال: «أو ما لك بي أسوة؟» قال: فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه [أحمد (٣٦٤ ٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٥٣ - (س): عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

روى يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أنس بن مالك قال: لقيت عمي قد اعتقد لواءً، فسألته: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل البادية تزوّج امرأة أبيه، أمرني أن أضرب عنقه وأقيم ماله.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم. وقد رواه غير واحد عن عديّ. عن البراء قال: لقيت عمي - أو قال: خالي.

٦٤٥٤ - (س): عَمُّ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور قال: أخبرني أبو غالب المازدي منأولة بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عمرو بن قُسيط الرقي، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن [يزيد بن] البراء، [عن ابنه] قال: لقيت عمي ومعه الراية، فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه لأضرب عنقه، وأخذ ماله. [أبو داود (٤٤٥٧)].

وفي رواية: لقيت خالي.

أخرجه أبو موسى.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا ابن دُكَيْنٍ، أخبرنا سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عُبيد الله الثقفي، عن خاله قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكرت له أشياء، فسأله، فقال: «أعشرها» فقال: «إنما العُشُور على اليهود والنصارى، ليس على المسلمين عشور» [أحمد (٤٧٤ ٣)].

٦٤٥٥ - (س): خَالِ أَبِي السَّوَّارِ الْغَدَوِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن خُزَيْمَةَ، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، أخبرنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا السَّمِيطُ، عن أبي السَّوَّارِ، عن خاله قال: رأيت رسول الله ﷺ والناس يتبعونه، فاتبعته معهم، وأتى عَلَيَّ رسول الله ﷺ فضربني ضربة إما قال: بعميب، أو قُضَيْب، أو سواك، أو شيء كان معه - فوالله ما أوجعتني. قال: فبت ليلة فقلت: ما ضربني رسول الله ﷺ إلا لشيء علمه الله عز وجل بي. قال: وحدثني نفسي أن أتى رسول الله ﷺ إذا أصبحت ونزل جبريل على النبي ﷺ: «إنك راع، فلا تكسر قَرْن رعيّتك» فلما صلينا الغداة - أو قال: أصبحنا - قال رسول الله ﷺ: «والله ما أضربكم في معصية ولا خلاف، اللهم إن ناساً يتبعوني، وإنه لا يعجبني أن يتبعوني، اللهم فمن ضربت أو سببت فاجعلها له كفارة وأجرًا، أو مغفرة ورحمة»، أو كما قال. [أحمد (٢٩٤ ٥)].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٤٥٦ - (س): خَالِ سُؤَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ.

روى مُعَلَّى بن أسد، عن قَزَعَةَ بن سُؤَيْد، حدثني أبي سُؤَيْد بن حُجَيْرٍ عن خاله قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بخطام ناقته، فقلت: ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال: «والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وأطلت! أقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وحج البيت، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه» [أحمد (٤٧٢ ٣)].

٦٤٥٥ - (ع س): عُمُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن خليفة، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ، عن عمه قال: دخلت مع النبي ﷺ على ميت من الأنصار وأهله يبكون عليه، فقال: أتبكون وهذا رسول الله ﷺ؟ فقال: «دعهم يبكين ما دام عندهم»، فإذا وجب فلا يبكين» [أحمد (٤٤٦٥)].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى. وقال أبو موسى: هذا حديث مختلف على وجوه.

٦٤٥٦ - (س): ابْنُ عَمِّ الْحَارِثِ. ذكر في ترجمة سعيد بن يزيد الأزدي.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال: قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «استحي من الله عز وجل كما تستحي من الرجل الصالح من قومك». أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٧ - (س): عُمُ حَبِيبِ بْنِ هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ السلمي.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود كتابة بإسناده، إلى أبي بكر أحمد بن عمرو: حدثنا سعيد بن الأشعث، أخبرنا أبو بكر الزهراني، أخبرنا أبو جَنَابٍ، أخبرنا حبيب بن هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ قال: كان عطاء عمي ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلّامه: انطلق فاقض ما علينا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك ديناراً فَكَيْتَةً، ومن ترك دينارين فَكَيْتَيْنِ» [أحمد (٧٢٥)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٥٨ - (د ع): عُمُ أَبِي حُرَّةِ الرَّقَاشِيِّ. قيل: اسمه حنيفة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حمّاد، عن علي بن زيد، عن أبي حُرَّةِ الرَّقَاشِيِّ [عن عمه] قال: كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع، فقال فيما يقول: «يا أيها

الناس، كل ربا موضوع، وإن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب، ﴿فَلَكُمْ رُؤُوسٌ أَمْوَالُكُمْ لَا تَنْظُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٤٥٩ - (س): عَمُ الْحَسْحَاسِ. ذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ الْحَسْحَاسِ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٠ - (د ع): عُمُ حَسَنَاءَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ الصُّرَيْمِيَّةِ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق الأزرق، أخبرنا عوف، عن حسناء بنت معاوية الصريمية، عن عمها قال: قلت: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة» [أحمد (٨٥٥)].

رواه شعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهما، عن عوف. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٤٦١ - (د ع): عُمُ خَارِجَةَ بِنِ الصُّلْتِ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن زكريا، حدثني عامر الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعاً من عنده، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: إنا حدثنا أن صاحبكم يعني النبي ﷺ قد جاء بخير كثير، فهل عندك من شيء تدأويه به؟ فقلت: نعم. فرقيته بفاتحة الكتاب، فبرأ، فأعطوني مائة شاة، فلم أخذها. فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: «قلت شيئاً غير هذا؟ قلت لا. قال: «خذها، لَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقِيَّةٍ باطل لَقَدْ أَكَلَتْ بِرُقِيَّةَ حَقٍّ» [أبو داود (٣٨٩٦)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٤٦٢ - (س): عَمُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. قد ذكرناه في ترجمة «أبي ثابت».

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٣ - (س): عَمُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَخْبَرَنَا غَيْرَ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمُ عَنِ التِّرْمِذِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها» [أحمد (٤٤١٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٦٧ - (س): عَمَّ شَيْبَةُ الْحَجَبِي. ذكره جعفر.

روى بإسناده ما أخبرنا به مسمار بن عَمْرِو بْنِ الْعُؤَيْسِ، أخبرنا أبو العباس بُنُ الطَّلَاحِيَّةُ، حدثنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا يحيى بن صاعد، أخبرنا بكار بن قتيبة، أخبرنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف، أخبرنا موسى بن عبد الملك، عن أبيه، عن شَيْبَةَ الْحَجَبِي، عن عَمِّهِ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث يصفين لك وذ أخيك: تسلم عليه إذا لقته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه».

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٨ - (س): عَمَّ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيْم، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا الحضرمي، أخبرنا شيبان بن قُرُوح، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن عامر بن الطفيل: أن عامراً أهدى إلى النبي ﷺ فرساً، وقال: إنه ظهرت بي دبية فابعث إليّ دواءً من عندك فردّ النبي ﷺ الفرس لأنه لم يكن أسلم، فبعث إليه بعكة عَسَلٍ، وقال: «تداوى بهذا».

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا القول في أنه من الصحابة ليس بشيء، وإن عامر بن الطفيل لم يكن الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ، فإنه كان أشد كفرة وعداوة لرسول الله ﷺ من أن يطلب منه شفاء، فإنه هو الذي قتل أهل بئر مَوْنَةَ، وإنما هذه الحادثة لأبي براء عامر مَلَأَبِ الْأَيْسَةِ، وهو عم عامر بن الطفيل، فهو الذي أهدى لرسول الله ﷺ، وطلب منه دواءً، ومع هذا فلم يسلم أيضاً. ثم إن ابن بُرَيْدَةَ لم يدرك عامر بن الطفيل، فإن عامراً مات في حياة رسول الله ﷺ، وترك هذا كان أحسن من ذكره.

٦٤٦٩ - (ع س): عَمَّ عَبْدُ اللَّهِ الْجَهَنِي.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو

عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبد الله بن أبي بن سلُولٍ يقول لأصحابه: «لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا» [المنافقون: ٧] وَ«لَنْ رَجَعَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّكَ أَكْثَرُ مِنَّا الْأَدْلَ» [المنافقون: ٨]. فذكرت ذلك لعمي، فذكر ذلك عمي للنبي ﷺ فدعاني النبي ﷺ فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول الله ﷺ وصدقه. فأصابني ما لم يصبني قط مثله، فجلست في البيت، فقال عمي: ما أردت إلا أن كذبت رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: «إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ» [المنافقون: ١]. فبعث إليّ رسول الله ﷺ، فقرأها، ثم قال: «إن الله قد صدّقك». [الترمذي (٣٣١٢)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٦٤ - (د ع س): عَمَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ،

قاله ابن منده. وقال أبو نُعَيْم: من بني سَعْدِ.

روى خالد بن عبد الله الواسطي، عن سعيد الجُريري، عن الساعدي - وقيل: السعدي - عن أبيه - أو: عن عمه - قال: رأيت النبي ﷺ حين سجد، فكان قدر ما يُسَبِّحُ ثلاث تسبيحات.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، فقال: «عم السعدي أو أبوه» وذكر الحديث ولم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، إنما على قول أبي نُعَيْم قد أخطأ ولم ينبه أبو موسى على غلط ابن منده حتى كان يذكر هذا الغلط، فلا وجه لذكره.

٦٤٦٥ - (س): ابن عَمَّ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبِدِ الْجَهَنِي.

ذُكِرَ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي مَتَةِ النِّسَاءِ، قَالَ: وَمَعِيَ ابْنُ عَمِّ لِي، وَكَنتُ أَشَبَّ، وَكَانَ بُرْدُهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي... الحديث. [أحمد (٤٠٤٣)].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٦٦ - (د ع): عَمَّ أَبِي الشَّمَاخِ الْأَزْدِي.

روى زائدة، عن السائب بن حُيَيْشِ الْكَلَّاعِي، عَنْ أَبِي الشَّمَاخِ، عَنْ عَمِّهِ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى مَعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمَسْكِينِ وَالْمَظْلُومِ وَذَوِي الْحَاجَةِ،

حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن مسلمة، عن عمه: أن أسلم أتت النبي ﷺ فقال: «أصمتكم يومكم هذا؟» قالوا: لا. قال: «فأتوموا يومكم واقضوه».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٢ - (س): عَمُّ عبدالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَفْرَةَ.

أخبرنا ابن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن عبدالكريم الجَزْرِي، عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرَةَ، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكنتي» [أحمد (٤٥٠٣)].

أخرجه أبو موسى.

٦٤٧٣ - (د ع): عَمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ، وقيل: عبدالله.

روى أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: أخبرني حُمَيْد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه أن النبي ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نَهَى عن قتل النساء والصبيان. [أحمد (٤٥٥٣)] قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بإسناده عن سفيان، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه. أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء والولدان.

وقال: رواه المتأخر من حديث أبي اليمان عن شعيب، عن الزهري، عن حميد، عن عبدالله بن كعب، عن عمه. وليس لحميد في هذا الإسناد مدخل، وقد جَوَّدَه مرزوق بن أبي الهذيل، فروى عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن عمه عُبَيْدِ اللَّهِ بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٤٧٤ - (س): عَمُّ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتُ عِيسَى. ذكره

جعفر. وقال ابن أبي عاصم: عم أم عمرو الصُّرَيْمِيَّة.

أخبرنا يحيى لإجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن سليمان، عن أم عمرو بنت عيسى، عن عمها: أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير، فأنزلت عليه «سورة

نُعِيم»، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن مسلمة، أخبرنا عبدالله بن سليمان، عن معاذ بن عبدالله الجهني، عن أبيه، عن عمه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: «أجل والحمد لله»، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم» [أحمد (٣٨١)].

قيل: اسم هذا الرجل «عُبَيْدِ اللَّهِ بن معاذ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦٤٧٥ - (ع س): عَمُّ عُبَيْدِ الْجَلِيل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَم، عن ابن أبي فُديك، عن داود بن قيس، عن عبدالجليل الفلسطيني، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كظم غيظاً - وهو يقدر على نفاذه ملأه الله أمناً وإيماناً».

ورواه إسماعيل بن عبدالله، عن دحيم بإسناده، وزاد فيه بعد «وإيماناً»: «ومن وُضِعَ ثوب جمال وهو يقدر عليه، تواضعاً لله، كساه الله تعالى حُلَّةَ الكرامة. ومن رَوَّجَ لله تعالى تَوَّجَهَ الله بتاج الملك». [أبو داود (٤٧٧٨)].

وقد روى عن داود، عن زيد بن أسلم، عن عبدالجليل. وقيل: عن عبدالجليل، عن عمه، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٤٧٦ - (د ع): عَمُّ عُبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ

الْخُرَاعِي.

روى روح بن عباد، عن سعيد عن قتادة، عن عبدالرحمن بن سلمة الخُرَاعِي، عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء وقد تغدينا، فقال: «أصمتكم هذا اليوم؟» قال: قلنا: قد تغدينا. قال: «فأتوموا بقية يومكم» [أحمد (٤٠٩٥)].

هذا ورواه يزيد بن زُرَّيع وغيره عن سعيد، عن قتادة نحوه. وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: عبدالرحمن بن المنهال بن سلمة عن عمه.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [٢٤٤٧]:

المائدة»، فعرّفنا أنه ينزل عليه، فاندقت كتف راحلته العضباء من ثِقَلِ السورة.

أخرجه أبو موسى. فعلى قول ابن أبي عاصم: هي تميم، لأن صُرِيماً هو ابن مُقَاعَس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم.

٦٤٧٥ - (د س): عَمُّ عُقَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ.

روى أبو الجَوَّاب، عن عمار بن زُرَيْق، عن عبد الله بن عيسى، عن عمير بن سعيد، عن عمه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «من غشنا فليس منا».

رواه شريك عن عبد الله بن عيسى، عن جُمَيْع بن عَمِير، عن خاله أبي بردة، عن النبي ﷺ بهذا. [أحمد (٤٥٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو موسى.

قلت: هذه الترجمة قد أخرجها ابن منده كما ذكرناه، وأخرجه أبو موسى مثله سواء، إلا أنه لم يذكر رواية شريك، فلا أدري لم استدركه وقد أخرجناه!

٦٤٧٦ - (د ع): عَمُّ أَبِي عُقَيْرِ بْنِ أَنَسٍ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(١١٥٧)]: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته من أصحاب النبي ﷺ قالوا: إن ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأسس، فأمرهم أن يفطروا فإذا أصبحوا يغدون إلى المصلى.

رواه يَشْرُ بن المفضل وعثمان بن جَبَلَة، عن شعبة عن أبي بشر، عن أبي عبد الله بن أنس. ورواه أبو عوانه وهشيم وغيرهما، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس كرواية روح عن شعبة، عن أبي بشر، عن عمومته. [أحمد (٨٥٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٧٧ - (د ع): عَمُّ قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصٍ.

أتى قُرَّةَ مع عمه إلى النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً.

٦٤٧٨ - (س): عَمُّ مُجِيبَةَ. ذكر في ترجمة أبي مُجِيبَةَ.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٦٤٧٩ - (د ع): عَمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ.

روى إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُلَيْم عن

يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا شَوْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَارِ وَالْفَرَسِ» [ابن ماجه (١٩٩٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨٠ - (د ع): عَمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ.

روى زائدة عن عبد الملك بن عمير.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: كان رجل يأتي النبي ﷺ بابتين له صغير فيجلسه بين يديه، فقال له النبي ﷺ: «أُتِحِبَهُ؟» قال: نعم حباً شديداً؟ ثم إن الغلام مات، فقال له النبي ﷺ: «كَأَنَّكَ حَزَنْتَ عَلَيْهِ؟» قال: نعم. قال: «إِنْ أَدَخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَتَجِدُهُ فَمَا يَسْرُكُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا فَيَفْتَحُهُ لَكَ؟» قال: بلى. قال: «فَإِنَّكَ كَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» [النسائي (١٨٦٩)، وأحمد (٤٣٦٣)].

ورواه شعبة أيضاً، عن معاوية فقال: عن أبيه. ووافقه خالد بن مَيْسَرَةَ، وزياد الجَصَّاص.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨١ - (ع س): عَمُّ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ.

روى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن عمه: أنه أتى النبي ﷺ، فقيل: هو يعرفه. فلما رآه دفعه الناس عنه، فقال النبي ﷺ: «دَعُوهُ أَرَبٌ، مَا لَهُ؟...» الحديث. [أحمد (٤٧٢٣)].

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى.

قيل: إن هذا الرجل سعد بن الأخرم. وقيل: غيره. وقد أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم.

حدثنا ابن نمير، أخبرنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأخرم، عن أبيه - أو: عمه، شك الأعمش - قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة... الحديث. [أحمد (٣٧٢٥-٣٧٣)].

٦٤٨٢ - (س): عَمُّ الْمُتَهَالِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِي.

قال جعفر: روى عبد الرحمن بن سلمة، عن أبيه،

هذا علي بن يحيى بن خَلَادٍ بن رافع الزرقي، وعمه هُوَ رِفَاعَةُ بن رافع، وقد تقدّم. وقد رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خَلَادٍ بن رافع بن مالك عن أبيه عن عمه، فبان بهذا أنه «رفاعة بن رافع». [أبو داود (٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠)]. أخرج أبو موسى.

عن عمه حديثاً - أخبرنا به يحيى بن محمود، إذنًا بإسناده عن ابن أبي عاصم:

أخبرنا محمد بن المثنى، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن المنهال الخزاعي، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم». قالوا: قد أكلنا؟ قال: «فصوموا بقية يومكم» - يعني عاشوراء.

فلم يذكر «عن أبيه»، وذكره غيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرج ابن منده، فقال: «عبدالرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه»، وروى له حديث صوم يوم عاشوراء، ثم قال: بعده بإسناده عن محمد بن المنهال فقال: «عن قتادة بإسناده نحوه»، فهذا يدل على أنهما واحد، وقد ذكرنا في «عم عبدالرحمن» ما فيه كفاية، فتارة نسب إلى أبيه، وتارة إلى جده، والله أعلم.

٦٤٨٣ - (س): عَمُّ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده عن أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب: حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى الزرقي، عن أبيه، عن عمه - وكان بدرياً - قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد، فصلّى ورسول الله ﷺ يرُمُّقه، وهو لا يشعر. ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فردّ عليه، ثم قال: «ارجع فصل فإنك لم تصل». - قال: لا أدري في الثانية، أو في الثالثة؟ - قال: والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهّدت فعلّمني وأرني. قال: «إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قم فاستقبل القبلة، ثم كبر، ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً، ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت من ذلك فإنما تنتقصه من صلاتك» [النسائي (١٣١٢)،

ذِكْرُ مَنْ نُسِبَ إِلَى قَبِيلَتِهِ.

وجعلتُ القبائل على حروف المعجم وإذا كانت الصحابة من قبيلة،

جعلت الرواة عنهم على حروف المعجم

٦٤٨٤ - (د ع): الأزْدُ. روى شعبة، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم قال: لما قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قام الحسن - رضي الله عنه - خطيباً فقام شيخ من أزد شُوءَةً فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أحبني فليحب هذا الذي على المنبر. فليبلغ الشاهد الغائب». ولولا دعوة رسول الله ﷺ ما حَدَّثْتُ أحداً. [أحمد (٣٦٦٥)].

وروى عن عُروَةَ بن الزبير، عن رجل من أزد شُوءَةً عن النبي ﷺ قال: «فتح اليمن، فيأتي قوم يَبْسُون والمدينة خير لهم»، وذكر الشام والعراق. [البخاري (١٨٧٥)، ومسلم (٣٣٥١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨٥ - (د ع): أَسَدٌ.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني أسد قال: نزلت أنا وأهلي ببقيع العَرُوقد، فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله ﷺ فَسَلِّهْ لَنَا شَيْئاً نَأْكُلُهُ. وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده رجلاً يسأله، ورسول الله ﷺ يقول: «لا أجد ما

أعطيك». فولى الرجل عنه وهو مُغَضَّبٌ، وهو يقول: إنك لعمرى تُعْطِي من شئت! فقال رسول الله ﷺ: «إنه ليغضب عليّ أن لا أجد ما أعطيه، من يسأل منكم وله أوقية أو عذْلها فقد سأل إلحافاً». قال الأسدي: فقلت لِقُحَّة، لنا خير من أوقية. - والأوقية: أربعون درهماً - قال: فرجعت ولم أسأله. فقدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك شعير وزبيب، فقسم لنا منه - أو كما قال - حتى أغنانا الله. [أبو داود (١٦٢٧)] ورواه الثوري كما قال مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨٦ - (د ع): أَسْلَم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد السراج، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، أخبرنا أبو محمد بن ماسي البزار، أخبرنا أبو شُعَيْبٍ الحَرَّانِي، أخبرنا علي بن الجعد، أخبرنا زُهَيْر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم قال: كنت عند النبي ﷺ وجاءه رجل فقال: إني لُدِغْتُ الليلة ولم أنم. قال: «ماذا؟» قال: عقرب. قال: «أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يَضُرْك شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى» [أبو داود (٣٨٩٨)، وأحمد (٤٣٠٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

سعد، عن ابن الهادي، عن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن عطاء، عن رجل، عن النبي ﷺ. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٩٠ - (د ع): الْحَضْرَمِيُّ بن لاحق، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد أجازته بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا يحيى بن دُرُست، حدثنا أبو إسماعيل القَتَّاد قال: سألت يحيى بن أبي كثير عن القملة يجدها الرجل في ثيابه وهو يصلي، فقال: أخبرني الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار من بني خَطْمَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وجد أحدكم القملة على ثيابه وهو يصلي، فَلْيُصِرْهَا فِي ثَوْبِهِ وَلَا يَلْقَاهَا فِي الْمَسْجِدِ». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٩١ - (د ع): أَبُو الْخَيْرِ الْيَزَنِيُّ، عن رجل من الأنصار.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مَرْثَد بن عبد الله الْيَزَنِيُّ: أن رجلاً من الأنصار حَدَّثَهُ: أن ناساً سَمِعُوا رَجُلَةً بالمدينة يوم الأضحى، فظنوا أن نبي الله ﷺ قد صَلَّى فذبحوا، ثم إنهم أَخْبَرُوا أن نبي الله ﷺ لم يُصَلِّ. فَأرسلوا رجلاً إلى النبي ﷺ فوجده قد أَضْجَعَ صَاحِبَتَهُ يَذْبَحُهَا، فقال له: يا رسول الله، إن ناساً ظنوا أنك قد صَلَّيْتَ فذبحوا ضحاياهم، فما ترى في ذلك؟ قال: «فليشتروا غيرها ثم يُضَحِّوْهَا» [أحمد (٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٩٢ - (د ع): زَائِدَانٌ، عن رجل من الأنصار.

روى ابن فضيل، عن حُصَيْن، عن هلال بن يَسَاف، عن زاذان، عن رجل من الأنصار قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في دُبُرِ صَلَاتِهِ: «اللَّهُم اغفر لي ذنبي، إنك أنت التواب الغفور. حتى بلغ مائة مرة» [أحمد (٣٧٥) و(٣٦٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٩٣ - (د ع): أَبُو السَّائِبِ، مَوْلَى عَائِشَةَ، عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن

الأنصار كثيرون، فنحن نرتب الرواة منهم على حروف المعجم

٦٤٨٧ - (د ع): أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بن حُنَيْف، عن رَهْطٍ من الأنصار أخبروه: أنه قام رجل منهم في جوف الليل، يريد أن يفتح سورة وقد كان وعاءها، فلم يقدر منها إلا «بسم الله الرحمن الرحيم». فأتى بابَ النبي ﷺ حين أصبح ليسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، ثم جاء آخر وآخر حتى اجتمعوا، فسأل بعضهم بعضاً، فأخبر بعضهم بعضاً نسيان تلك السورة، ثم أذن لهم رسول الله ﷺ فأخبروه خَبَرَ تلك السورة، فسكت ساعة ثم قال: «نُسِخَتْ الْبَارِحَةُ فَتُسَخَّتْ مِنْ صُدُورِكُمْ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِ». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨٨ - (د ع): جُنَادَةُ، عن رجل من الأنصار. أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بن الحسن المؤدَّب بإسناده، إلى أبي زكريا يزيد بن إياس بن القاسم الأزدي، أخبرنا أبو حفص أحمد بن صالح بن عبد الصمد الأسدي، حدثنا أبي، عن محمد بن محاضر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية قال: أتينا رجلاً من الأنصار قال: فقلت له: حَدَّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ ثُبْتًا. فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أُنذِرْكُمْ الدِّجَالَ ثَلَاثًا... وَذَكَرَ قِصَّتَهُ بِطَوْلِهَا» [أحمد (٣٦٤) و(٤٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٨٩ - (د ع): أَبُو حَازِمٍ التَّمَّارُ، عن الْبَيَّاضِيِّ، وَبَيَّاضَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ. قيل: إن اسمه عبد الله بن جابر.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التَّمَّارِ، عن الْبَيَّاضِيِّ: أن رسول الله ﷺ خرج إلى الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: «إِنَّ الْمُصَلِّيَ يَنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَنَاجِيهِ، وَلَا يَجْهَرُ بِمَعْزُكُم عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ» [أحمد (٣٤٤)].

رواه يزيد بن الهادي والوليد بن كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَةَ، عن الْبَيَّاضِيِّ. ورواه ليث بن

إسحاق قال: حدثني عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبي السائب - مولى عائشة بنت عثمان -: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، من بني عبد الأشهل - قال: شهدتُ أُحُدًا مع رسول الله ﷺ أنا وأخ لي فرجعنا جريحين. فلما أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالخروج في طلب العدو قلت لأخي - أو: قال لي -: تفوتنا غزوة مع رسول الله ﷺ؟! والله ما لنا من دابة نركبها، وما منا إلا جريح، فخرجنا مع رسول الله ﷺ وكنت أيسر جراحة منه، فكان إذا غلب حملته عُقْبَةٌ ومشى عُقْبَةٌ، حتى إذا انتهينا إلى ما انتهى إليه المسلمون. فخرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها ثلاثة: الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء. ثم رجع إلى المدينة. أخرجه أيضاً.

٦٤٩٤ - (د ع): سَعِيدُ بْنُ جُشَمٍ، عن رجل من الأنصار.

روى سعيد بن عامر، عن رجل قد سماه - أحسبه قال: سعيد بن جشم - عن رجل من الأنصار، من أصحاب النبي ﷺ الذين وقعوا إلى الشام قال: وَعَظَنَّا رسول الله ﷺ موعظة مَضَّتْ منها الجلود، وَذَرَفَتْ منها العيون، وَوَجِلَتْ منها القلوب. فقلنا: كَأَنَّ هذا منك وداعٌ، فما تعهد إلينا؟ فقال: اتقوا الله، واتيخوا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهديّة، عَصُوا عليها بالنواجذ، واسمعوا لهم وأطيعوا، فَإِنْ كَلَّ بَدْعُ ضَلَالَةٍ [أحمد (١٢٦٤)].

٦٤٩٥ - (ع): أَبُو الْعَالِيَةِ، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالِيَةِ، عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أهلي أريد النبي ﷺ فإذا أنا به قائم، وإذا رجل معه مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، فجلست. فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرثي له من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، لقد

قام هذا الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام! قال: «ولقد رأيته؟» قلت: نعم. قال: «أتدري مَنْ هو؟» قلت: لا. قال: «ذاك جبريل عليه السلام، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، أما لو سَلَّمْتُ عليه لرُدَّ عليك السلام» [أحمد (٣٦٥) و (٣٢٥)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٤٩٦ - (د): الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن رجل من الأنصار روى روح بن عبادة عن ابن جريج عن العباس بن عبدالرحمن، عن رجل من الأنصار أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدين مَقْضِي، والزعيم غارم» [أبو داود (٣٥٦٥)، والترمذي (٢١٢٠)، وابن ماجه (٢٤٠٥)، وأحمد (٢٦٧٥)].

أخرجه ابن مَثَدَه.

٦٤٩٧ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عن رهط من الأنصار أنهم قالوا: كنا جُلُوساً عند النبي ﷺ إذ رُمِيَ بِنَجْمٍ، فقال: «ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمي؟» قالوا: كنا نقول: [وُلِدَ] الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سَبَّحَهُ حملة العرش، ثم أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيجيبونهم، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا ثم تخطف الجن السمع ليلقونه إلى أوليائهم، فنرْمَى الشياطين بالنجوم» [الترمذي (٣٢٢٤)، وأحمد (٢١٨١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٩٨ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عن رجل من الأنصار.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود: حدثنا ابن كثير، أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: انطلقت أنا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوذه، فحضرت الصلاة، فقال الأنصاري لجارته: اثني بطهور أصلي وأستريح. فأنكرنا ذلك عليه،

فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا بلال، أرحنا بالصلاة» [أبو داود (٤٩٨٥)].

وقد روى عن محمد بن الحنفية، عن صهر له من أسلم: أن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» [أحمد (٣٧١٥)]. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٤٩٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن رجل من الأنصار.

روى ابنُ جُرَيْجٍ عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن رجل من الأنصار كان بمكة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيما رَزَقْتَنَا، وَعَلَيْكَ خَلْقُهُ». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٠٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثَيْمٍ بن سَاعِدَةَ، عن رجال من قومه الأنصار.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عُثَيْمٍ بن ساعدة، عن رجال من قومه الأنصار قال: لما بلغنا مخرج رسول الله ﷺ من مكة، كنا نخرج فنجلس بظاهر الحرة... وذكر الحديث. أخرجه أيضاً.

٦٥٠١ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عن أشياخ من الأنصار أن النبي ﷺ نهى أن يُرْوَعَ مسلم. [أبو داود (٥٠٠٤)، وأحمد (٣٢٦٥)]. أخرجه أيضاً.

٦٥٠٢ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ، عن رجل من الأنصار.

روى أبو اليمان، عن شُعَيْبٍ، عن الزهري قال: قال عبيد الله بن عدي بن الخيار: أخبرني رجل من الأنصار له صحبة: أنه بينما هو جالس مع رسول الله ﷺ جاءه رجل من الأنصار فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يُسَارَّهُ، فأذن له، فسارّه يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فلم ندر ما قال لرسول الله ﷺ حتى كان رسول الله ﷺ هو يجهر، فقال رسول الله ﷺ: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له. قال: «أليس يصلي؟»

قال: بلى، «ولا صلاة له». قال: «أولئك الذين نهاني الله عن قتلهم» [أحمد (٤٣٣٥)]. أخرجه أيضاً.

٦٥٠٣ - (س): عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ، عن ناس من الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن علي بن بلال، عن ناس من الأنصار أنهم قالوا: كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ثم ننصرف فتترامى حتى نأتي أهلنا، وما يخفى علينا مواقع سهامنا [أحمد (٣٦٤)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٥٠٤ - (د ع): أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِي، عن رجل من الأنصار.

روى زائدة، عن الرُّكَيْنِ بن الربيع، عن عَمِيلَةَ، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ قال: «الخيال ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله، فثمنه أجر، وركوبه أجر، وعلفه أجر. وفرس يراهن عليه الرجل، فثمنه وُزْر، وعلفه وُزْر، وركوبه وُزْر وفرس للمطية وعسى أن يكون سداداً من الثغور». [أحمد (٦٩٤) و (٣٨١٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٠٥ - (د ع): أَبُو قِلَابَةَ الرُّقَاشِي، عن رجل من الأنصار - وقيل: إنه هشام بن عامر.

روى حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ قال: دخلتُ المسجدَ فإذا الناسُ قد تكاثروا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، فدنوت منه، فسمعتَه يقول: «إن بعدي الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه خُبْكُ خُبْكُ - يعني الجموعة - يقول: أنا ربكم، فمن قال: ربي الله، الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنبت، فلا سبيل عليه» [أحمد (٣٧٧٥)].

ورواه معمر، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن هشام بن عامر الأنصاري [أحمد (٢٠٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٠٦ - (د ع): كَلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ، عن رجل من الأنصار.

الجمعة، وَتَسْوَكُ، وَيَمْسُ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، [أحمد (٢٤٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٥٠٩ - (د): مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

رَوَى ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ سَائِلٌ فَقَالَ: «مَنْ عِنْدَهُ سَلَفٌ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحُبَلِيِّ: عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَعْطَهُ أَرْبَعَةَ أَوْسُقٍ». ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ. فَقَالَ: «سَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، حَتَّى أَتَاهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: أَكْثَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ عِنْدَهُ سَلَفٌ؟» فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدِي. فَقَالَ: «أَعْطَهُ ثَمَانِيَةَ أَوْسُقٍ». فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي إِلَّا أَرْبَعَةٌ. فَقَالَ: «أَرْبَعَةٌ أَيْضًا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٥١٠ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي وَائِلٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ تَجِبُ الْجُمُعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا ثَلَاثَةً: امْرَأَةً، وَصَبِيًّا وَمَمْلُوكًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٦٥١١ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فَأَصْنَعُ إِصْفَاءً حَتَّى أَتَكَرَّنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَدْ سُرِّي عَنْهُ، فَقَالَ: «إِنْ جَبْرِيلُ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا دَعَا عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ قَالَ: يَا جَبْرِيلُ، قَدْ اسْتَجَبْتَ لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ، وَقَضَيْتَ حَاجَتَهُ، وَإِنِّي أَحَبُّ صَوْتِهِ». ثُمَّ أَصْنَعُ الثَّانِيَةَ فَطَالَ إِصْفَاؤُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَدْ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا دَعَا عَبْدَهُ الْكَافِرَ قَالَ: يَا جَبْرِيلُ، اقْضِ حَاجَتَهُ، فَإِنِّي أَبْغَضُ صَوْتَهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

٦٥١٢ - (د ع): مَخْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ الْأَنْصَارِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ [٢٧٠٥]: حَدَّثَنَا هُثَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ - يَعْنِي ابْنَ كَلِيبٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ - حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجْهَدُ، فَأَصَابُوا غَنَمًا فَاَنْتَهَبُوهَا، فَإِنْ قَدَرْنَا لِنُغْلِي إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قَدْرَنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُرْمِلُ اللَّحْمَ بِالتَّرَابِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحْلَ مِنْ الْمَيْتَةِ - أَوْ: إِنْ الْمَيْتَةُ لَيْسَتْ بِأَحْلَ مِنَ النَّهْبَةِ» - الشُّكُّ مِنْ هُثَّادٍ.

وَرَوَى أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي جَنَازَةٍ وَأَنَا غَلَامٌ، فَلَمَّا رَجَعْنَا لَقِينَا دَاعِيًا امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فُلَانَةٌ تَدْعُوكَ وَمِنْ مَعِكَ عَلَى طَعَامٍ. فَاَنْصَرَفَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، وَجِيءَ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَوَضَعَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا أَكَلَتْهُ فِيهِ لَا يُسَيِّغُهَا، فَكَفُّوا أَيْدِيَهُمْ لِيَنْظُرُوا مَا يَصْنَعُ، فَأَخَذَ اللَّقْمَةَ فَلَفَظَهَا وَقَالَ: «أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أَخَذْتُ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، أَطْعَمُوهَا الْأَسَارَى» [أبو داود (٣٣٣٢)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٥٠٧ - (د): مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

رَوَى مَنصُورُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ فُلَانَةٌ مَوْلَاةٌ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَامَتْ اللَّيْلَ مَا نَامَتْ وَتَصُومُ فَمَا تَطْفُرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - «لَكِنِّي أَصُومُ وَأَطْفُرُ، وَأَصْلِي وَأَنَا، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سِتِّي فَلَيْسَ مِنِّي» [أحمد (٤٠٩٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٥٠٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

رَوَى أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ

الجهني، عَنْ أَبِيهِ [أَبُو دَاوُدَ (٢٦٢٩)، وَاحْمَدُ (٤٤١٣)].
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥١٦ - (د ع): أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ السَّبْعِيُّ،
عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ. أَوْ مَزِينَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:
حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
رَجُلًا يَنَادِي فِي الشَّعَابِ: يَا حَرَامَ، يَا حَرَامَ، وَهُوَ
شَعَارُهُمْ! فَقَالَ: «يَا حَلَالُ يَا حَلَالُ» [أَحْمَدُ (٤٧١٣)].
أَخْرَجَاهُ أَيْضًا.

٦٥١٧ - (ع): أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ أَيْضًا، عَنْ
رَجُلٍ آخَرَ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.

رَوَى أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ
مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ مَا أُعْطِيَ
الْإِنْسَانُ خَلْقُ حَسَنٍ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ قَلْبُ سَوْءٍ
فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥١٨ - (د): أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: تُوْفِيَ أَخِي وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَخِي تُوْفِيَ وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ.
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْتَانِ». ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ: «يَسْ»
الرَّجُلُ أَنَا إِنْ كَذَبْتَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» [أَحْمَدُ (٢٥٢٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٥١٩ - (ع): أَبُو الْحَوَيْرِثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لغيره، فَاتَّقَى اللَّهَ
فِيهِ وَأَصْلَحَ، كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَائِمِ لَيْلَهُ،
الصَّائِمِ نَهَارَهُ لَا يَفْطُرُ» [أَحْمَدُ (٣٤٤٤) وَ (٢٩٥)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥٢٠ - (ع): سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ
جُهَيْنَةَ.

رَوَى حَمَادُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
يَسَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ لَمْ أَرِ رَجُلًا أَطُولُ
مِنْهُ قَطُّ. وَلَا أَعْظَمُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي
أَزْمَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ:

رَوَى الْفَضْلُ بْنُ ذُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ
مَنْ قَوْمِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُصْبِحُوا بِالصَّبْحِ، فَكَلِمًا أَصْبَحْتُمْ
فَهُوَ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ» [أَبُو دَاوُدَ (٤٢٤)، وَابْنُ مَاجَهَ (٦٧٢)،
وَاحْمَدُ (٤٦٥٣) وَ (١٤٠٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥١٣ - (د): مُسْلِمَةُ، عَنْ جَابِرٍ. عَنْ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، حَدِيثُهُ: «مَنْ سَتَرَ
مُؤْمِنًا...» [مُسْلِمُ (٦٧٩٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٩٤٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٢٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

٦٥١٤ - (د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
عَنْ بَيْضِ النِّعَامِ بِصَبِيهِ الْمُحْرَمِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ مَطَرٍ
الْوَرَّاقِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّ
رَجُلًا كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَأَوْطَأَ أَذُنِي نَعَامَةً وَهُوَ مُحْرَمٌ،
فَانْطَلَقَ إِلَيَّ عَلَيَّ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ فِي كُلِّ
بَيْضَةٍ ضِرَابٌ نَاقَةٌ - أَوْ جَنَيْنٌ نَاقَةٌ - فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قَدْ قَالَ عَلَيَّ مَا
سَمِعْتُ، وَلَكِنْ هَلُمَّ إِلَى الرَّخِصَةِ: عَلَيْكَ فِي كُلِّ بَيْضَةٍ
صِيَامٌ يَوْمٌ، وَإِطْعَامٌ مَسْكِينٍ» [أَحْمَدُ (٥٨٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

انْقَضَتْ الْأَنْصَارُ.

بنو جهينة

٦٥١٥ - (د ع): أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ.

رَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ ضَيْقٌ، فَضَيَّقَ النَّاسُ
فَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا مَنْ ضَيَّقَ
مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ».

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَسِيدٍ،
عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أَنَسٍ

دُعوتَ بمثله قط فما هو؟ قال: «أما همزه فالحَقْنُ، وَنَفْثَةُ الشَّعْرِ، وَنَفْثَةُ الْكَبِيرِ» [أحمد (٨٠٤)].
أخرجه ابن منده.

٦٥٢٥ - (د): كَلَيْبُ بْنُ شِهَابٍ، عن رجل من جُهَيْنَةَ أو مُزَيْنَةَ.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه قال: لم يكن يستعمل إلا أصحاب النبي ﷺ قال: فأدرَكنا الأَصْحَى ونحن بفارس، فَقَلَّتْ علينا الغنم، فجعلنا نشترى المُسِنَّةَ بالجذعتين والثلاث، فقام فينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر فأدرَكنا هذا اليوم فغلت علينا، حتى جعلنا نشترى بالجذعتين، فقام فينا رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ الْجَذْعَ يَوْفَى مِمَّا يَوْفَى مِنْهُ الثَّانِي» [أبو داود (٢٧٩٩)، والنسائي (٤٣٩٥)، وابن ماجه (٣١٤٠)، وأحمد (٣٦٨٥)].

أخرجه ابن منده، وجعل الترجمة لرجل من جهينة أو مزينة، ولم يذكر في الحديث جُهَيْنَةَ.

٦٥٢٦ - (د ع): هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عن رجل من ثَقِيفٍ، عن رجل من جُهَيْنَةَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده عن أبي داود: حدثنا مسدد وسعيد بن منصور قالوا: حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن منصور، عن هلال بن يَسَافٍ، عن رجل من ثَقِيفٍ، عن رجل من جُهَيْنَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «لِعَلَّكُمْ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ» قال سعيد في حديثه: «وَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صَلَاحٍ ثُمَّ اتَّفَقَا «فَلَا تَصِيبُوا مِنْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ» [أبو داود (٣٠٥١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

بنو حارثة

٦٥٢٧ - إسماعيل بن أمية، عن رجل من بني حارثة، عن أشياخ من قومه أن بغيراً تَرَدَّى فِي عَيْنٍ، فلم يقدروا على مَنَحَرِهِ، فذكوه في خاصرته، فسألوا النبي ﷺ، عن أكله فأمرهم بأكله [أحمد (٤٢٩٥)].

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [(٢٨٢٣)] قال: حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عن زيد بن أسلم،

«تَوَزَّعُوهُمْ»، فكان الرجل يأخذ بيد الرجل، والرجل بيد الرجلين، فكانهم تحاموني، لما يَزُونُ من طولي وعَظْمي.

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٢٩ - (ع): شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةٍ، عن رجل من جهينة، أو مزينة.

روى سفيان، عن الأعمش، عن شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عن رجل من جُهَيْنَةَ، أو مزينة قال: جاءت وفود الذناب، قريب من مائة ذئب، حين صلى رسول الله ﷺ، فقال: «هذه وفود الذناب جاءتكم تسألکم لتفرضوا لها قُوَّةَ طعامكم، وتأمِنُوا ما سوى ذلك، فشكوا إليه الحاجة فأدبرنَ ولهن عَوَاءٌ».

أخرجه أيضاً.

٦٥٢٢ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ، عن مشيخة من جُهَيْنَةَ.

روى القاسم بن مُخَيَّرَةَ، عن عبد الله بن عُكَيْمٍ عن مشيخة من جُهَيْنَةَ: أن رسول الله ﷺ كتب إليهم: «لَا تَسْتَنْفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ» [أبو داود (٤١٢٧)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٣١٠٤)].

أخرجه أبو نُعَيْمٍ.

٦٥٢٣ - (د ع): عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عن رجل من جُهَيْنَةَ من أصحاب النبي ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن هلال بن أسامة: أن عطاء بن يَسَارٍ أخبره: أن رجلاً من جُهَيْنَةَ من أصحاب النبي ﷺ أخبره أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «سِرْ ثَلَاثًا مَلْسًا، حَتَّى إِذَا لَمْ تَرِ شَمْسًا، فَاعْلِفْ بَعِيرًا أَوْ أَشْبِغْ نَفْسًا، حَتَّى تَأْتِيَ فَنِيَاتِ قُنُسًا، وَرَجَالًا طُلُسًا وَنِسَاءً خُلُسًا» فقال: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَسْفَعُ شَوْسٌ؟.

أخرجه أيضاً.

٦٥٢٤ - (د): عِمْرَانُ بْنُ أَبِي انْسٍ، عن رجل من جُهَيْنَةَ: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ نَفْثِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ». فقلت: يا رسول الله، لقد سمعناك دعوت بدعاء ما سمعناك

الفريقين، وإلا فاتخذ نَفَقاً في الأرض» [أحمد (٧٣٥)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٥٣٠ - ابن عباس:

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: أخبرنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس؛ أن امرأة من خُثَم سَأَلَت النبي ﷺ، غداة جَمُع فقالت: يا رسول الله ﷺ، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يَسْتَمْسِكُ على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: «نعم» [النسائي (٢٦٣٤)].

وهذا غير الأول فإن هذا كان في حياة رسول الله ﷺ شيخاً لا يَسْتَمْسِكُ على الراحلة، والأول كان أيام الحجاج يشهد الغزو، فهو غيره، والله أعلم.

٦٥٣١ - (د ع): أبو هَمَّام الشَّعْبَانِي، عن رجل من خُثَم.

روى معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو هَمَّام الشَّعْبَانِي أنه كان مرابطاً بقزوين، وكان فينا رجل من خُثَم من أصحاب النبي ﷺ، فقال: إنا أدلجنا مع رسول الله ﷺ مقبلين إلى تبوك، فوقف ذات لَيْلَة واجتمع إليه أصحابه فقال: «إن الله عز وجل أعطاني الليلة الكُثْرَيْن: كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك ملوك جَمِير، يأتون فيأخذون مال الله، ويقاتلون في سبيل الله تعالى» [أحمد (٧٧٢)].

أخرجه أيضاً.

٦٥٣٢ - الدَّوسِي.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن سليمان - قال أبو بكر: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد، عن حجاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر: أن الطفيل بن عمرو الدَّوسِي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حَصِين، وذكر الحديث. قال: فلما

عن عطاء بن يَسَار، عن رجل من بني حارثة أنه كان يرعى لِفَحَةً بشعب من شعاب أحد، فأخذها الموت ولم يجد شيئاً ينحرها به، فَوَجَّأَهَا في لَبَنِيهَا حتى أهرق دمه، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فأمره بأكلها.

بنو الحريش

٦٥٢٨ - (ع): هَانِيءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ،

عن رجل من بني الحريش.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده إلى أحمد بن شعيب: أخبرنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن هانئ بن الشَّخِير، عن رجل من بَلَحْرِيش، عن أبيه قال: كنت مسافراً فأتيت النبي ﷺ، وأنا صائم، وهو يأكل، قال: «هَلُم». قلت: إني صائم. قال: تعال، «ألم تعلم ما وَضَعَ الله عن المسافر؟» قلت: وما وَضَعَ عن المسافر؟ قال: «الصوم، ونصف الصلاة» [النسائي (٢٢٧٨)].

هذا الرجل هو عبد الله بن الشَّخِير؛ روى سهل بن بكار، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن هانئ بن عبد الله بن الشَّخِير، عن أبيه قال: كنت مسافراً وذكره. أخرجه أبو نُعَيْم.

بنو خُثَم

٦٥٢٩ - (ع): عُمَارَةُ بْنُ عُبَيْدٍ. ويقال: ابن عُبيد،

عن شيخ من خُثَم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن عُمَارَةَ قال: أذَرَبْنَا مَرَّةً ثُمَّ قَلَلْنَا، وفينا شيخ من خُثَم، فذكروا الحجاج فوقع فيه وسبه فقلت: لِمَ تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال: هو الذي أكفرهم. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في هذه الأمة خمس فتن، قد مضت أربع وبقيت واحدة، وهي الصَّيْلَم، وهي فيكم يا أهل الشام، فإن أدركتها، فإن استطعت أن تكون حَجَراً فَكُنْه، ولا تكن مع واحد من

سليط

٦٥٣٥ - (د ع): الحسن، عن رجل من بني سليط.
أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا أبو التَّفسر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن رجل من بني سليط قال: أتيت النَّبِيَّ ﷺ، وهو في جماعة من الناس، فسمعتة يقول: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ما هنا - وأشار إلى صدره - أي في القلب» [أحمد (٤٦٦)].
أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

سليم

٦٥٣٦ - (د ع): إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن رجل من بني سليم.
أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا بندار، حدثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَرَّرِ، حدثنا سعيد، عن العلاء بن أخي شعيب القَزاري، عن رجل، عن إسماعيل، عن رجل من بني سليم، أنه قال: خطبت إلى رسول الله ﷺ، أمامة بنت عبد المطلب فزوجني، ولم يشهد.
أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٦٥٣٧ - (د ع): جُرِّيُّ التَّهْدِي، عن رجل من بني سليم.
أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا معاذ [بن معاذ]، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن جُرِّيِّ التَّهْدِي، عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله ﷺ، في يده - أو: في يدي - «سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والوضوء نصف الإيمان، والصوم نصف الصبر». [أحمد (٤٦٦)].

رواه يونس بن أبي إسحاق وفطرُ وَهَيْرُ عن أبي إسحاق. ورواه عاصم بن بهدلة، عن جُرِّيِّ من بني سليم من أصحاب النبي ﷺ، التقيا فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله.
أخرجه أيضاً.

هاجر النبي ﷺ، إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتروا المدينة فمرض فجزع، فأخذ مشاقص له فقطع بها براحمه، فَشَحِبَتْ يده حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورآه مغطياً يديه فقال: ما صنع بك ربك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى المدينة. قال: مالي أراك مُغَطِّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن تُصلح منك ما أفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ وَلِيْدِيهِ فَاغْفِرْ» [مسلم (٣٠٧)].

الدَّيْل

٦٥٣٨ - (ع): حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّيْلِي، عن رجل من بني الدَّيْل قال: صليت الظهر في بيتي، ثم خرجت فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس، فمضيت ولم أصل، فقال لي: «ما منعك أن تصلي معنا؟ فقلت: يا رسول الله، إني كنت قد صليت في بيتي. قال: «وإن كنت صليت» [أحمد (٤٣٤)].
أخرجه أبو نُعيم.

سدوس

٦٥٣٩ - مُكَارِبُ بْنُ يَثَارٍ، عن رجل من قومه له صحبة قال: مر بنا رسول الله ﷺ، ومعه ناس من أصحابه، ومعنا غلام كسير، قد انكسرت يده بالأمس، فجبجرتها فلما وضع الطعام مَدَّ الغلام يده اليسرى يتناول، فقال له رسول الله ﷺ: «كُفْ»! فقلنا: إن يَدَهُ انكسرت فجبجرتها، فحل رسول الله ﷺ، الجبائر عنه، ثم مسح يده فاستوت يمينه، فأكل بها وعاد إلى قومه، فراه شيخ كان يأبى الإسلام فقال: يا غلام، ما أمرك؟ فقال: مسح رسول الله ﷺ، يدي فهي كما ترى. فقام الشيخ إلى رسول الله ﷺ، فأسلم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا سلم بن قتيبة، أخبرنا شعبة، عن سماك، عن رجل من قومه، عن آخر منهم قال: رأيت رسول الله ﷺ سَفَرًا.
أخرجه أبو نُعيم.

٦٥٣٨ - (د): خالد بن مَعْدَان، عن رجل من بني سليم يقال: إنه عُتْبَةُ بن عَبْد.

روى محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أصحاب رسول الله ﷺ، أنهم قالوا: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك. قال: «دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى ابن مريم، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بُصرى من أرض الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر، فبينما أنا مع أخ لي في بهم لنا أتانِي رجلان بشباب بياض، معهما طُنْتُ مملوءة ثلجاً، فأضجعاني فشقا بطني، ثم استخرجا قلبي فغسلاه، ثم جعلاه فيه إيماناً وحكمة» [أحمد (١٨٤٤)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٣٩ - (د ع): نُعَيْم بن سَلَامَة، عن رجل من بني سليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «اللَّهُمَّ لك الحمد، أطعمت وسقيت، وأشبعيت وأرويت، فَلَكَ الحمد غير مكفور ولا مُؤَدَّع ولا مستغنى عنك» [أحمد (٢٣٦٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٤٠ - (ع): يَزِيدُ، بن عبدالله بن الشَّخِير، عن رجل من بني سليم رأى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن الله ليبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بما قسم له بُورِكَ له فيه ووسعه، وإن لم يرض بما قسم له لم يبارك له فيه» [أحمد (٢٤٥)].

أخرجه أبو نعيم.

شرعِب

٦٥٤١ - (د): حَبَّان بن زيد الشَّرْعَبِي، عن شيخ من شَرْعَب.

روى أبو اليمان، عن حريز بن عثمان، عن حَبَّان بن زيد الشَّرْعَبِي: أن شيخاً من شَرْعَب كان في خلقه شيء، فنزل منزلاً بأرض الروم، فقرَّب دوابَّ إلى رحله وفسطاطه، فنهاه رجلٌ من المسلمين غير بعيد، فأسرع إليه الشرعبي، فقال الرجل: لقد صحبت رسول الله ﷺ ثلاث غزوات، فسمعتة يقول:

«المسلمون شركاء في الماء والكلأ والنار» [أحمد (٣٦٤٥)].

أخرجه ابن منده. وشَرْعَب: بطن من جَمِير.

عامر بن صعصعة

٦٥٤٢ - أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِي، عن رجل من بني عامر.

روى شعبة، عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن رجل من قومه: أن أصحاب النبي ﷺ أصابوا سبايا، فأتيت النبي ﷺ، وهو يأكل، فقال: «ادن فاطعم». فقلت: إني صائم. فقال النبي ﷺ: «وضع الله الصيام وشطر الصلاة عن المسافر، وعن الحبل والمرضع» [أبو داود (٢٤٠٨)، والنسائي (٢٣١٤)، وابن ماجه (١٦٦٧)، وأحمد (٢٩٥)].

رواه الثوري، وغيره، عن أيوب، عن أبي قِلَابَة، عن أنس بن مالك الكُفَيْي كما ذكرنا في أنس. ورواه حماد، عن يزيد بن عبدالله بن الشَّخِير، عن رجل من قومه. وقومه هم بنو عامر بن صعصعة، لأن يزيد من الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وكذلك الكعبي من عامر أيضاً، فإنه كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

عدي بن كعب

٦٥٤٣ - بُزْدُ بن سنان، عن رجل من بني عَدِي بن كعب: أنهم دخلوا على النبي ﷺ، وهو يصلي جالساً فقالوا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: «لست عني عقرب». ثم قال: «إذا رأى أحدكم عقرباً وهو يصلي فَلْيَقْتُلْهَا بنعله اليسرى».

٦٥٤٤ - العَرَكي. قال الأمير أبو نصر بن مأكولا: وأما عَرَكي - بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة - فهو العَرَكي الذي سأل النبي ﷺ، عن التوضي بماء البحر. روى عنه عبدالله بن زُرَيْر وقال أبو سعد السمعاني: العَرَكي - بفتح العين والراء، وفي آخرها كاف - هذا اسم يشبه النسبة، وهو اسم الذي سأل النبي ﷺ عن التوضي بماء البحر.

غَفَار

٦٥٤٥ - (د ع): أَبُو حَاجِبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ، قِيلَ: إِنَّهُ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ فَضْلِ طَهْوَرِ الْمَرَأَةِ. [التِّرْمِذِيُّ (٦٣) وَ(٦٤)].

وَرَوَاهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغَفَّارِيِّ.

وَرَوَاهُ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ وَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قُلْتُ: هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغَفَّارِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الطَّيَالِسيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهْوَرِ الْمَرَأَةِ. [أَبُو دَاوُدَ (٨٢)].

٦٥٤٦ - (د ع): سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ.

رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذْ عَرَضَ خَلِيلُ لَنَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي بَصَرِهِ بَعْضُ الضَّعْفِ، مِنْ بَنِي غَفَّارٍ. فَبِعَثَ إِلَيْهِ حُمَيْدٌ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي وَسَّعَ لَهْ، فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ. فَأَجْلَسَنِي بَيْنَهُ وَبَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَدِيثَ الَّذِي سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْشِئُ السَّحَابَ، فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحْكِ، وَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النِّطْقِ» [أَحْمَدُ (٤٣٥)]. أَخْرَجَاهُ أَيْضًا.

٦٥٤٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَّرِّزُ إِجَازَةً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي حَتَّى صَعَدْنَا جَبَلًا يُشْرِفُ بِنَا عَلَى بَدْرٍ، وَنَحْنُ مُشْرِكَانِ، نَنْظُرُ الْوَقْعَةَ عَلَى مَنْ تَكُونُ الدَّبْرَةُ فَتَنْهَبُ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي الْجَبَلِ إِذْ دَنَتْ مِنَّا سَحَابَةٌ، فَسَمِعْنَا مِنْهَا حَمَمَةَ الْخَيْلِ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَقْدَمَ حَيَزُومٌ. قَالَ: فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَكَشَفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ فَمَاتَ مَكَانَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَكَدَدْتُ أَهْلَكَ فَتَمَاسَكْتُ.

لَا أَدْرِي هَلْ هُوَ أَحَدُ مَنْ تَقْدِمُ أَمْ لَا؟

٦٥٤٨ - (د ع): عَطَاءُ بْنُ يَسَّارٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ.

رَوَى ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي غَفَّارٍ: أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلَانِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: «كَمَا أَنْتُمَا». ثُمَّ وَلَّى فَمَكَّثَ سَاعَةً، ثُمَّ أَتَى بِقَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْدَادٍ فِي رِدَائِهِ، فَقَالَ: «دُونَكُمَا، فَقَدْ جَهَدْتُ لَكُمَا نَفْسِي مَذْفَارَتِكُمَا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

قَرِيش

٦٥٤٩ - (د): مُنْذَرُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ قَرِيشٍ. رَوَى الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذَرِ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ الْجَرِيءُ مِنْ يَجْتَرِءُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، يَا فُلَانُ ادْعُ لِي فُلَانًا وَفُلَانًا. فَدَعَا نَفَرًا مِنْ قَرِيشٍ فَقَالَ: بِمَ تَشْهَدُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَمِ بِاسْمِي، وَكُنْ بِكُنْيَتِي، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بِعَدُكَ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه.

بَلْقَيْن

٦٥٥٠ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقَيْنَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بُوَادِي الْقَرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمِ أُمِرْتُ؟ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ، يَعْنِي الْيَهُودَ». قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «الضَّالِّينَ، يَعْنِي النَّصَارَى». قُلْتُ: فَلِمَنْ الْمَغْنَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ سَهْمٌ، وَلِهَؤُلَاءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ». قُلْتُ: فَهَلْ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذَهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَنْبِهِ فَلَيْسَ بِأَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

كَلْبٌ

٦٥٥١ - (ع): ثَابِتُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ.

رَوَى عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَمْرَةٌ مِنْ قَوْمِي قَدْ أَعْجَبَنِي بِسَمِّهَا وَمَالِهَا، وَهِيَ أَمْرَةٌ لَا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: «لَا». فَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ مَرَاراً، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا». حَتَّى يَكُونَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ قَالَ: «لَا أَمْرَةٌ سَوْدَاءُ تَلِدُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مَكَاثِرٌ؟». أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ.

كَنَانَةُ

٦٥٥٢ - (د ع): أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَنَانَةَ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مِنْ كَنَانَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ

يَتَخَلَّلُهَا، يَقُولُ: «إِيهَا النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا» وَأَبُو جَهْلٍ يَحْثِي عَلَيْهِ التَّرَابَ وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَغْتَرِكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ، فَإِنَّمَا يَرِيدُ لَتَرْكُوا دِينَكُمْ، وَلَتَتْرَكُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى، قَالَ: وَمَا يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [أحمد (٣٧٦٥)].
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٥٥٣ - (د): يَخْيَى بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كَنَانَةَ.

رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَنَانَةَ يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْفَتْحِ - فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تَخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ الْبَاسِ» [أحمد (٢٣٤٤)].

وَرُويَ هَذَا عَنِ الرِّيَّانِ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ أَبِي قُرَاصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ.

لَيْثٌ

٦٥٥٤ - ابْنُ عَبَّاسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ سَكِينَةَ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ مَنَاوِلَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبَرْدِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَيَاضِ الْأَنْبَارِيِّ، عَنْ خَلَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْرَأَهُ أَنَّهُ زَنَى بِأَمْرَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَجَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَكَانَ يَكْرَهُ. ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيْتَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَتْ: كَذَبَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَجَلَدَهُ حَتَّى الْفَرِيَّةَ ثَمَانِينَ. [أبو داود (٤٤٦٧)].

مَحَارِبُ

٦٥٥٥ - (ع): عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَصْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مَحَارِبٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَتَيْتُكَ فِي أَمْرَةٍ أَعْجَبَنِي جَمَالُهَا لِتَدْعُو اللَّهَ لِي بِالْبِرْكَ، وَكَانَتْ عَاقِرًا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ يَرْجُو أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَدْعُوَ لَهُ بِالْبِرْكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَوْ تَزَوَّجَ أَمْرَةً سَوْدَاءَ وَلَوْدَا

أحب إلي من أن يتزوجها حسناء لا تلد». أخرجه أبو نُعَيْم. وقد أخرج أبو نعيم أيضاً هذا المتن في ترجمة رجل من كلب، وقد تقدّم.

مزيّنة

٦٥٥٦ - (س): عبد الرحمن.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي ثابت قال: قرأت على عبدالله بن الحسن النحاس: حديثكم محمد بن إسماعيل البَصَلَانِي، أخبرنا بُنْدَار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن قال: سمعت عبد الرحمن بن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر، عن أناس من مزيّنة من أصحاب النبي ﷺ: أنهم حدثوا أن سيد مزيّنة ابن الأَبَجَر - أو الأَبَجَر - سأل النبي ﷺ، فقال: إنه لم يبق من مالي إلا أطعمته أهلي إلا حُمُرِي. قال: «أطعم أهلك من سمين مالك، إنما كرهت لكم من جَوَالِ القرية» [أبو داود (٣٨٠٩)]. أخرجه أبو موسى.

٦٥٥٧ - (ع): عَلَقَمَةُ بن عبدالله المُرْزَنِي، عن رجل من مُزَيْنَةَ له صحبة، سمع النبي ﷺ، يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» [أحمد (٢٤٥) و (٤١٢)]. أخرجه أبو نُعَيْم.

الهجيم

٦٥٥٨ - أبو تَمِيمَة، عن رجلٍ من الهَجِيم.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي [(٢٧٢١)]: حدثنا سُويد بن نصر حدثنا عبدالله - هو ابن المبارك - أخبرنا خالد الحَدَّاء، عن أبي تَمِيمَة الهَجِيمِي، عن رجل من قومه قال: طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه، فجلست فإذا نفر هو فيهم، وهو يصلح بينهم، فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا: يا رسول الله. فلما رأيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: «إن عليك السلام تحية

الموتى». ثم أقبل عليّ فقال: «إذا لَقِي أَحَدُكُمْ أخاه المسلم فَلْيَقُلْ السَّلَامَ عَلَيكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». ثم رَدَّ عليّ النبي ﷺ، فقال: «عليك السلام وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

وقد روى هذا الحديث أبو غفار، عن أبي تَمِيمَة، عن أبي جُرَيْجٍ جابر بن سُلَيْم الهَجِيمِي قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وأبو تَمِيمَة اسمه طريف بن مجالد.

٦٥٥٩ - وَالِدُ أَبِي تَمِيمَة الهَجِيمِي، وولده من التابعين.

روى خالد الحذاء، عن أبي تَمِيمَة الهَجِيمِي، عن أبيه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، فعثرت الناقة فقلت: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ! فقال: «لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ»، فإنه يتعاضم حتى يصير مثل البيت، يقول: بقوتي صرعته، ولكن قل: «بسم الله»، فإنه يتصاغر فيصير مثل الذباب [أبو داود (٤٩٨٢)، وأحمد (٥٩٥)]. [(٧١)].

هلال

٦٥٦٠ - (د): سِمَاكُ بنُ الْوَلِيدِ الْكَنَفِي، عن رجل من بني هلال.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا عكرمة، حدثنا أبو زُمَيْل سَمَاكُ قال: حدثني رجل من بني هلال، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ» [أحمد (٦٢٤)]. أخرجه ابن منده.

يربوع

٦٥٦١ - الْأَشْعَثُ بن سُلَيْم، عن أبيه، عن رجل من بني يَرْبُوع.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع قال: أتيت النبي ﷺ فسمعتُه يكلم الناس، يقول: «يد المعطي العليا، أُنْكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ». قال: فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو

ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: «لا تجني نفس على أخرى» [أحمد (٦٥٠٤)].

اليمن

٦٥٦٢ - (س): يحيى بن عَفَّارة بن حَزْم، عن شيخ من اليمن قال: قدمت على النبي ﷺ بعد موت أبي طالب فقلت. والله لآتين محمداً ولأسمعن منه. فدخلت عليه بيته فاستسقيت، فقامت إلي إحدى بناته بقعب فتناولتني، ولا والله ما شِمت رائحة أطيب من رائحة قعبه، لأنه كان شرب منه، ورأيت يقول: «اللهم بَرِّ من بَرِّ محمداً»، مرتين، ثم لم تلبث خديجة أن ماتت بعد أبي طالب، فتتابعت على رسول الله ﷺ الأحزان. أخرجه أبو نعيم.

[ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله ﷺ ورُتبت أسماء الرواة عنهم على حروف المعجم].

٦٥٦٣ - (د): أسد بن وَدَاعَةَ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، - وكان أسد قديماً مرضياً - أن رسول الله ﷺ نظر إلى امرأة حامل مُتِم من السبايا بخيبر، فقال: «المن؟» فقالوا: لفلان ابن فلان. فقال: «أيطؤها؟» قالوا: نعم. قال: «لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره؛ يورثه وليس منه، أم يستعبده وقد غدا في سمعه وبصره؟!» [مسلم (٣٥٤٧)، وأبو داود (٢١٥٦)، وأحمد (١٩٥٥)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٦٤ - (ع): أكذُر بن حُصَّام، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي كتابة، أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد الشَّرابي، أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو العباس بن قتيبة، حدثنا حرمله، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن خديج بن صوفي الحجري: أنه سمع أكرد بن حُصَّام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد النبي، فقلنا لفتى منا: اذهب إلى

رسول الله ﷺ فسله: ما يعدل الجهاد؟ فأتاه فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء». ثم أرسلوه الثانية فقال: «لا شيء». ثم قلنا: إنها من رسول الله ﷺ، ثلاث، فإن قال: «لا شيء» قيل: ما يقرب منه يا رسول الله؟ فأتاه فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء». فقال: ما يقرب منه يا رسول الله؟ قال: «طيب الكلام، وإدامة الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء». أخرجه أبو نعيم.

٦٥٦٥ - (د ع): أبو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بن حُثَيْف، واسمه أسعد، عن رجال من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي أُمَامَةَ بن سهل: أن بعض أصحاب النبي ﷺ: حَدَّثَهُ أن النبي ﷺ، كان يعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم، ويتبع جنازتهم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٦ - (د ع): أَنَسُ بْنُ مَالِك، عن رَجُلٍ من الصحابة.

روى المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك حدثه عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ ليلة أُسْرِي به مَرَّ على موسى وهو يصلي في قبره. [أحمد (٢٤٨٣)].

رواه حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي وثابت، عن أنس مثله.

ورواه عُمر بن حَبِيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ، نحوه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٧ - أَنَسُ بْنُ مَالِك، ذكر خادماً للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد - هو ابن زيد - عن ثابت، عن أنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم». فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم. فأسلم. فخرج النبي ﷺ من عنده وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار» [البخاري (١٣٥٦)].

٦٥٦٨ - (د ع): أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ بن أَكَّال

وصارت خبير لرسول الله ﷺ والمسلمين، فضعفوا عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها... وذكر الحديث. [أحمد (٣٦٤-٣٧)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧٢ - (د ع): أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر: أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره: أن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يغلب على الدنيا لُكْعُ ابْنِ لُكْعٍ، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين» [أحمد (٤٣٠٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٧٣ - (د ع): أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أخبرنا أبو الحارث مكي بن رِيَّان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى، عن مالك، عن سَمِيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر الناس ممن كان معه في سفره عام الفتح أن يفطروا، وقال: «تَقَوُّوا لَعْدُوَكُمْ»، وصام رسول الله ﷺ. قال أبو بكر: وسئل الذي حدثني: لقد رأيتُ رسول الله ﷺ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ - أَوْ: مِنَ الْحَرِّ - ثُمَّ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ قَدْ صَامُوا حِينَ صُمْتَ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَدِيدِ دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ النَّاسَ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وَسَمِيًّا أبا بكر محمدًا.

٦٥٧٤ - (د ع): ثَابِتُ بْنُ السَّمُطِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «إِن نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ، يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» [النسائي (٥٦٧٤)].

رواه سفيان، عن الشيباني، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

الأنصاري، عن بعض الصحابة.

روى أبو اليمان. عن شعيب، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر فتشهد، وكان أول ما تكلم به أن استغفر للشهداء يوم أحد، ثم قال: «إِن عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ». ففطن له أبو بكر الصديق أول الناس، وعلم أنه يريد نفسه، فبكى أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَمْرًا أَفْضَلَ عِنْدِي يَدُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ» [البخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٦١٢٠)، والترمذي (٣٦٦٠)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٥٦٩ - (د): أَيُّوبُ بْنُ شَرْحَبِيلِ الْأَصْبَحِيِّ، وَالْيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى مِصْرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن أيوب بن شرحبيل الأصبحي قال: كتب إليَّ عمر أن خُذَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارًا، وَمِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا دِينَارًا، إِذَا كَانُوا يَصَالِحُونَ بِهَا، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مِنْ لَا أَتُهُمْ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٠ - (ع): بِسْطَامُ الْكُوفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد، حدثني عُمَرُ بْنُ قُرُوحٍ، عَنْ بِسْطَامٍ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ تَضَيَّفَهُمْ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ. [أحمد (٥٩٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٥٧١ - (ع): بُشَيْرُ بْنُ يَسَّارٍ، عَنْ رَجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن قُضَيْلٍ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَدْرَكَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ،

«الحدوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا، والشق لغيرنا» [أحمد (٣٥٩٤)].

رواه جماعة عن زاذان.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٧٦ - (د ع): جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني قال: قلت لجندب بن عبدالله: إني بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام؟ قال: لعلك تريد أن تقول: أقتاني جندب؟ فقلت: ما أريد أستفتيك إلا لنفسى. قال: افتد بمالك، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: «يجيء المقتول يوم القيامة متعلق بالقاتل، فيقول الله عز وجل: فيم قتلت عبدي؟ فيقول: في مُلْك فلان». اتق، لا تكون ذلك الرجل. [النسائي (٤٠٠٩)، وأحمد (٣٦٧٥) و(٣٧٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٧٧ - (د): حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ روى حكيم بن جبير عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنت أجالس أشياخاً لنا إذ مرَّ علينا علي بن الحسين، وقد كان بينه وبين أناس من قريش منازعة في امرأة تزوجها منهم، لم يرض منكمها، فقال أشياخ الأنصار: ألا دعوتنا أمس لما كان بينك وبين بني فلان، إن أشياخنا حدثونا أنهم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، ألا نخرج إليك من ديارنا ومن أموالنا لما أعطانا الله بك، وفضلنا بك، وأكرمنا بك؟ فأنزل الله تعالى: ﴿لَا أَتْلُكُمْ عَلَيْهِ أَبَرًا إِلَّا التَّوَدَّةَ الْفَرِيقَ﴾ [الشورى: ٢٣]، ونحن نُدلِّكم على الناس.

أخرجه ابن منده.

٦٥٧٨ - (د ع): الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، عن رجال من الصحابة.

روى زيد العمي وغيره، عن الحسن البصري قال: حَدَّثَنِي خَمْسُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَلْتَزِمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَنَهَى أَنْ تُحَدَّ الشُّفْرَةُ وَالشَّاةُ تَنْتَظِرُ، وَنَهَى أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَعِنْدَهُ إِنْسَانٌ، حَتَّى الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ. وَنَهَى أَنْ

ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن مُحَيْرِيزٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عِبَادَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ابْنُ مِنْدَه.

وقال أبو نُعَيْم: ورواه بلال بن يحيى، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي مصبح - أو: ابن مصبح - عن ابن السمط، عن عبادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فَرَّاشِهِ. [أحمد (٢٠١٤) و(٣١٤٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٧٩ - (د ع): جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله قال: حدثني أبي، أخبرنا إسحاق بن يوسف، حدثنا أبو جناب، عن زاذان، عن جرير بن عبدالله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزوا من المدينة إذا راكب يُوضِعُ نَحُونًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ هَذَا الرَّاَكِبُ إِيَّاكُمْ يَرِيدُ». قَالَ: فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» قَالَ: مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي. قَالَ: «مَا تَرِيدُ؟» قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قَدْ أَصْبَيْتَهُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحِجُّ الْبَيْتَ». قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ. قَالَ: ثُمَّ إِنْ بَعِيرُهُ دَخَلَ رِجْلَهُ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ، فَهَوَى بَعِيرَهُ وَهَوَى الرَّجُلُ فَوَقَعَ عَلَى هَامَتِهِ فَمَاتَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِيٌّ بِالرَّجُلِ». فَوُتِبَ إِلَيْهِ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَأَقْعَدَاهُ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُبِضَ الرَّجُلُ! فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ: «أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ؟! فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَ يَدْسَانُ فِي فِيهِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ. فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا - وَاللَّهِ - مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُنْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢].

ثم قال: «وإنكم أخاكم»، فاحتملناه إلى الماء وغسلناه وحنطناه [وكفناه] وحملناه إلى القبر، فجاء رسول الله ﷺ فجلس على شفير القبر، وقال:

مرة، حتى انتهت إليه، فقال لها: «ارجعي»، فرجعت حتى كانت مكانها. [أحمد (١/٢٢٣)].

وروى ابن إسحاق، عن المختار بن أبي المختار، عن أبي ظبيان: حدثنا أصحابنا أنهم بينا هم مع رسول الله ﷺ في سفر له، فاعترضهم يهودي جَعْدٌ، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال: يا أبا القاسم، إني سائلك عن مسألة لا يعلمها إلا نبي. فقال: «سل عَمَّ شئت». فقال: من أيّ الفحلين يكون الولد؟... الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٨٢ - (د ع): أَبُو الْحَكَمِ التَّنُوخِيُّ، عن رجل له صحبة، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ خَزَنَةٌ خُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، وَإِنَّ النَّارَ خُفَّتْ بِالْهَوَى، أَلَا وَمَنْ كَشَفَ لَهُ بَابَ كَرْبٍ أَشْفَى عَلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَشَفَ لَهُ بَابَ هَوًى أَشْفَى عَلَى النَّارِ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٨٤ - (د): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُمَيْرِيُّ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا أبو عَوَانَةَ، عن داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كُلَّ يوم، أو يبول في مغتسله، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة، والمرأة بفضل الرجل، وليغتربا جميعاً. [النسائي (٢٣٨)].

أخبرنا أبو أحمد بإسناده إلى أبي داود سليمان قال: حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ. عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدَّالَّانِيِّ، عن أبي العلاء داود الأودي، عن حُمَيْدٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبْ الَّذِي سَبَقَ» [أبو داود (٣٧٥٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٥٨٥ - (د ع): حُمَيْدٌ عَنْ أَعْرَابِيٍّ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى سليمان بن المغيرة، عن حُمَيْدِ بْنِ

يُمَحْيَى اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْبُرَاقِ، وَنَهَى عَنْ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَعَنِ الْإِمَامَةِ وَالْأَذَانِ بِأَجْرِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥٧٩ - (د): الْحَسَنُ أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى يزيد بن هارون، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في سفر، فسمع منادياً يقول: الله أكبر، الله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال رسول الله ﷺ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ» فابتدرنا الوادي، فإذا نحن براح قد حضرته الصلاة، فأقام الصلاة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

٦٥٨٠ - (د): الْحَسَنُ أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ أَمْكِنَتِهَا، وَحَتَّى تَرَوُا أُمُوراً عَظَاماً لَمْ تَكُونُوا تَرَوْنَ أَنْكُمْ تَرُونَهَا».

رواه عُقَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

٦٥٨١ - (ع): الْحَسَنُ أَيْضاً، عَمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

روى هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِالْقَاعِ دَأَى، فَتَفَاجَّ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّ وَرِكَهَ سَيْفَكَ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٥٨٢ - (د ع): حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ أَبُو ظَبْيَانَ، عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ.

روى بكر بن بكار، عن حبيب بن حسان، عن أبي ظبيان قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني عالم بالطب، فهل يريك في نفسك شيء؟ فقال النبي ﷺ: «أَلَا أُرِيكَ آيَةً؟» فدعا عَذْقاً فخرجت من أصلها، وأقبلت إليه تسجد مرة وترفع

٦٥٨٩ - (د ع): خَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى أبو عمران حفص بن عمر، عن أصبغ بن زيد، عن خالد بن كثير، عن خالد بن الدريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «من كذب علي فليتبوأ بين عيني جهنم مقعداً». قالوا: يا رسول الله، ولجهنم عين؟ قال: «ألم تسمعو الله عز وجل يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [الفرقان: ١٢]».

ورواه الحسن بن قتيبة، عن أصبغ فقال: عن خالد، عن أبي سعيد الخدري. أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٦٥٩٠ - (ع): دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَمَّن رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هشيم، حدثنا داود بن عمرو، عن أبي سلام، عمن رأى النبي ﷺ بال، ثم تلا شيئاً من القرآن - وقال هشيم: مرة أياً من القرآن - قبل أن يمس ماءً. [أحمد (٤) ٢٣٧]. أخرجه أبو نعيم.

٦٥٩١ - (د ع): ذُكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ: عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الكلام سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» [أحمد (٤) ٣٦].

رواه أبو حمزة الشَّكْرِي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وروى وكيع أيضاً، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم قدماءه، فقيل: يا رسول الله، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

عبدالرحمن، عن أعرابي رأى النبي ﷺ يصلي، فرفع رأسه من الركوع، ورفع كفيه حتى بلغت فروع أذنيه، قال: ورأيت النَّبِيَّ ﷺ، وعليه نعلان، وتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله [أحمد (٥) ٦١].

أخرجه أبو نعيم، فقال: حميد بن عبدالرحمن. وأخرجه ابن منده، فقال بإسناده عن سليمان بن المغيرة: عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عن أعرابي، وذكره.

٦٥٨٦ - (د ع): حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزَّهْرِي، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رجل: أوصني يا رسول الله، قال: «لا تغضب» [أحمد (٥) ٣٧٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ٦٥٨٧ - (د): حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِي، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ». فقال رجل: إنا نراه من صلحائنا وخيارنا؟ فقال: «لا، إلا من قال هكذا وهكذا، من بين يديه وخلفه. وعن يمينه وعن يساره» [البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم (٢٢٩٧)، وأحمد (٥) ١٥٩، (١٦١)].

أخرجه ابن منده. ٦٥٨٨ - (د): حَكِيُّ بْنُ يَوْمِئٍ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَارِي، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى الليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال بيمينه: «هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم مجمل عليهم»، وبيده اليسرى: «هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، مجمل على آخرهم، لا يزداد فيهم ولا ينقص، منهم فريق في الجنة، وفريق في السعير» [الترمذي (٢١٤١)، وأحمد (١٦٧٢)].

أخرجه ابن منده.

[أبو داود (٢٣٢٦)، والنسائي (٢١٢٧)، وأحمد (٣١٤٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٩٥ - (د ع): زَفِيْعُ أَبُو الْعَالِيَةِ، عن رجل من الصحابة.

روى أبو خلدَةَ بن دينار، عن أبي العالية قال: حدثني مَنْ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ قال: هذا ما حفظْتُ لَكَ مِنْهُ: كَانَ إِذَا صَلَّى وَلَمْ يَبْرَحْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى تَحْضُرَ الصَّلَاةَ، تَرُضُّ وَضَوْءٌ خَفِيفاً فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية وَعَبْدَةُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَظَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» [أحمد (٥٩٥، ٦٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٩٦ - (د ع): زَاذَانُ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقَّنَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، دَخَلَ الْجَنَّةَ» [أحمد (٤٧٤٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٩٧ - (د ع): زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام - يعني الدَّسْتَوَائِي - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: كُنَّا بِفَارَسٍ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِبْجَارٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرِثَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ» [أحمد (٧٩٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٩٨ - (د): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن رجل حدثه

قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ابن ماجه (١٤٢٠)، والبخاري (٤٨٣٦)، و(٦٤٧١)، ومسلم (٧٠٥٦)، والترمذي (٤١٢)، والنسائي (١٦٤٣)، وابن ماجه (١٤١٩)، وأحمد (٢٥٥٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٩٩ - (د): دَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ أَيْضاً، عن رجل من الصحابة.

وروى أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لَيْسَ كَتَبَ» [البخاري (٦١٣٦)، (٦١٣٨)، والترمذي (٢٥٠٠)، وابن ماجه (٣٩٧١)، وأحمد (٢٦٧٢) و(٤٦٣٢)].

أخرجه ابن منده.

قلت: مَا أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ، لِأَنَّ الْإِسْنَادَ وَاحِدًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٥٩٣ - (د ع): زَائِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمُقَرَّبِيُّ، عن رجل له صحبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن العلاء، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الحسن بن حَزْلَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهَدَاءُ؟ قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً». [النسائي (٢٠٥٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٥٩٤ - (د ع): رَبِيعِي، عن رجل من الصحابة. روى سفيان، عن منصور، عن رَبِيعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَدِّمُوا هَذَا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، أَوْ تَكْمَلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تَكْمَلُوا الْعِدَّةَ»

قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو جالس على قبر وهو يدفن، فسمعتة يقول: «اللَّهُم، إني قد رضيت عنه فارضُ عنه». فسألت: من هو؟ فقبل: «عبدالله ذو الجادين».

وقد روى يونس عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن مسعود - وذكر موت ذي الجادين - وقال في آخره: وقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُم، إني أمسيت عنه راضياً فارضُ عنه». وقال ابن مسعود: فليتني كنت صاحب الحفرة. أخرجه ابن منده.

٦٥٩٩ - زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أيضاً، عن رجل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يفطر من فاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم» [أبو داود (٢٣٧٦)].

٦٦٠٠ - (د): زَيْدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَمِّي، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ. روى عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه قال: أدركت أربعين شيخاً كلهم يحدثون عن رجال من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم، جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة». أخرجه ابن منده.

٦٦٠١ - (د ع): سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عن رجل من الصحابة.

روى همام، عن عطاء بن السائب، أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب. فردّ عليه النبي ﷺ، فقال: «إني رسول قومي ووافدهم إليك، وإني سائلك فمشتدّ في المسألة، وإني من أخوالك بني جُشَم». ثم قال: أتدري من خَلَقَك، ومن قبلك، ومن هو كائن؟ قال: «نعم». قال: «من؟» قال: «الله تعالى». قال: فنشدتك بذلك: أهو أرسلك؟ قال: «نعم». . . الحديث.

رواه محمد بن فضيل، عن عطاء، عن سالم، عن ابن عباس. وقال ابن المسيب: عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس. [أبو داود (٤٨٧)، وأحمد (٢٤٨١)، (٢٦٠)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حُصَيْن، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من قومه قال: دخلت على النبي ﷺ وعليّ خاتم من ذهب، فأخذ جريدة فضرب بها كفي وقال: «اطرحه». فطرحته. [أحمد (٢٧٢٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٠٢ - (ع): سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ، عن رجلٍ من الصّحابة.

روى بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زُحْر، عن سعد بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لَيْتَ شِغْرِي كَيْفَ أُمْنِي حِينَ تَتَبَخَّرَ رِجَالَهُمْ، وَتَمَرَّحَ نَسَاؤُهُمْ! وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أُمْنِي حِينَ يَصِيرُونَ صَفِينَ: صَفٌ نَاصِبُونَ نَحْوَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصَفٌ حُمَالٌ لَغَيْرِ اللَّهِ».

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٠٣ - (د): سَعِيدُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الْبَخْتَرِيِّ، عن سمع سمع النبي ﷺ يقول: «ليس يهلك الناس حتى يُعَذِّبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ» [أبو داود (٤٣٤٧)، وأحمد (٢٦٠٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٠٤ - (د): سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عن رجل من الصحابة.

روى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: خرج النبي ﷺ إلى الْمُصَلَّى، فصَفَّ النَّاسَ خلفه، ثم صلى على النجاشي فكبر أربع تكبيرات. [أحمد (٢٣٠٢)، (٢٨٠)].

رواه أصحاب السير عنه، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.
أخرجه ابن منده.

٦٦٠٥ - (ع): سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عن ثلاثين رجلاً من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّه بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب قال: حفظنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق شِفْصاً من مملوك له ضَمِنَ بقيته» [أحمد (٣٧٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٠٦ - (د ع): سَلَامُ بْنُ عَمْرٍو، عن رجل من الصحابة.

روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سَلَامٍ بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الكلاب رجس إلا كلب غنم، وليس فيها عز ولا منفعة».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا عُثْدَر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سَلَامٍ، عن رجل من الصحابة أن النبي ﷺ قال: «إخوانكم فأحسنوا إليهم». أو قال: «فأصلحوا إليهم»، استعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما عليهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠٧ - (د ع): أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قضى في امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى... وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت أبا

مالك الأشجعي يحدث، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ، يصلي في ثوب واحد قد خَالَفَ بين طرفيه. [أحمد (١٧٤) و(٣٦٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٠٨ - (د): سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عن رجل من الصحابة.

روى عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يَسَارٍ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: «منبري هذا على ثُرعة من ثُرُع الجنة، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» [البخاري (٦٥٨٨)، ومسلم (٣٣٥٧)، والترمذي (٣٩١٦)، وأحمد (٣٧٦٢)، (٤٠١)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٠٩ - (ع): سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا هُشَيْم، أخبرنا هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، عن سويد بن غفلة قال: أتانا مُصَدِّقُ رسول الله ﷺ، فجلست إليه فسمعتة يقول: «إن في عهدي أن لا آخذ راضع لبن، ولا يجمع بين مُتَّفَرِّق، ولا يَفْرَقُ بين مجتمع». فاتاه رجل بناقة كوماء، فقال: خذ هذه. فأبى [أحمد (٣١٥٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦١٠ - (د ع): شَبِيبُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ، عن رجل من الصحابة.

روى وكيع، عن سفيان، عن عبدالملك بن عُمر، عن شبيب بن أبي رَوْحٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: صلى النبي ﷺ، الفجر فقرأ فيها بالرُّوم، فالتبس عليه القراءة، فلما صلى النبي ﷺ، قال: «ما بال رجال يحضرون معنا الصلاة بغير طُهُور؟ أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا، فمن شهد معنا صلاتنا فليحسن الطهور» [أحمد (٣٦٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦١١ - شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، عن رجل من الأعراب له صحبة.

أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَقِيه، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ: أَنَّ ابْنَ أَبِي عِمَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ غَنِمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ. فَلَمَّا دَفَعُوهُ إِلَيْهِ قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسَمَ قَسَمَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ». قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ! وَلَكِنْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَا هُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «إِنْ تَصَدَّقَ اللَّهُ يَصْذُقْكَ». فَلَبِثُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمُوهُو؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «صَدَّقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ». ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي جُبَّةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ، هَذَا عَبْدُكَ، خَرَجَ مَهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقَتَلَ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ» [النسائي (١٩٥٢)].

٦٦١٢ - (ع): شُرْحُبِيلُ بْنُ شَفْعَةَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةٍ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنَا شُرْحُبِيلُ بْنُ شَفْعَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَقَالُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا! قَالَ: فَيَأْتُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا لِي أَرَاهُمْ مُحَنِّطِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، آبَاؤُنَا! فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ» [أحمد (١٠٥٤)].

رواه الحسن الأشيب، عن حريز، عن شرحبيل، عن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نحوه. أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٣ - (ع): شُرَيْحٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

٦٦١٤ - (د ع): صُدَيْيُّ بْنُ عَجْلَانَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. رَوَى الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَمَّنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَائِرًا إِلَى مَنَى يَوْمَ التَّوْبَةِ يَقْدُمُ مَوَكِبَهُ، إِلَى جَانِبِهِ بِلَالٌ، بِيَدِهِ عُودٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ - أَوْ: شَيْءٌ - يُظِلُّ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ. [أحمد (٢٦٨٥)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٥ - (د ع): طَاوُسٌ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ. أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي رُوحٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقُ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوُافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، فَإِذَا طُفِقْتُمْ فَأَقِلُّوا فِيهِ الْكَلَامَ» [النسائي (٢٩٢٢)]، وَاحِدٌ (٣٧٧٥).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٦ - طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُرَيْقٍ الْحَدَّادُ إِمَامُ الْجَامِعِ بِوَسْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَغُوبَا الْمَقْرِيءِ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّاشِي ثُمَّ السَّمَرَقَنْدِيُّ فَأَقْرَبَهُ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ خَلْفٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الزَّيْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح) قَالَ الْمَغْرِبِيُّ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، كُلُّهُمَا عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ

٦٦١٩ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْتَفِيَ أحيانًا، وَكَانَ يَنْهَانَا عَنِ الْإِرْفَاءِ. قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ بُرَيْدَةَ: مَا الْإِرْفَاءُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ. [النسائي (٥٢٥٤)، وأحمد (٢٢٦)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ.

٦٦٢٠ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزُّيَادِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ» [النسائي (٢١٦١)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٢١ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى عطاء بن السائب، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ - واسمه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ - عَمَّنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مَصْلَاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ: وَإِنْ الْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [أبو داود (٤٧١)، وأحمد (٤١٥٢)].

رواه حماد بن سلمة وإبراهيم بن الحجاج، عَنْ عطاء هَكَذَا، وَرواه جرير، عَنْ عطاء، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٢٢ - (د): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا»، قَالَ: فَقَالَ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ وَهُوَ عَنْده: أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقْرَأُ: «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا». قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ الْحِذَاءِ: أَنَا سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقْرَأُ: «فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا».

يقول: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَازِلٍ الرَّأْسَ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ». قَالَ: فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ». فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ» [البخاري (٤٦)، (١٨٩١)، ومسلم (١٠٠)، وأبو داود (٣٩١)، (٣٩٢)، والنسائي (٤٥٧)، (٢٠٨٩)، وأحمد (١٦٢١)].

قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي حَدِيثِهِ - وَذَكَرَ الْقِصَّةَ - وَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟

٦٦١٧ - (د ع): طَلْحُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى سفيان، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ طَلْحِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَطْلُبُ الْيُسْرَ، فَدَخَلَ إِلَى الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ شَيْخٍ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ؟ فَقُلْتُ: أَطْلُبُ الْيُسْرَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَعَلِمَهُ دَعَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦١٨ - (د ع): عُبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قِيلَ: هُوَ حُرَيْثُ أَبُو سَلَمَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقِلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عِبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْنَا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

محمّد الجوهري، حدثنا داود بن رُشيد، أخبرنا
عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن
عمر قال: كان بمكة مقعدان، وكان لهما ابن
يحملهما غُذْوَةً فيأتي بهما المسجد، فيضعهما فيه،
فيكتسب عليهما، فإذا أمسيا احتملهما فأقبلهما،
ففقده النبي ﷺ.

فسأل عنه، فقالوا: مات. فقال رسول الله ﷺ:
«لو ترك أحد لأحد لترك ابن المُقْعَدَيْنِ». ثم كان
رسول الله ﷺ كثيراً يقول ذلك.
أخرجه أبو موسى.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.
٦٦٢٧ - (س): عبدالله بن عمير - أو: عَمِيرَةَ -
عن زوج بنت أبي لهب.

روى الفضل بن دُكين، عن إسرائيل، عن سماك،
عن معبد بن قيس، عن عبدالله بن عمير - أو: عَمِيرَةَ -
قال: حدثني ابنة أبي لهب قالت: كنت في البيت،
فجاء النبي ﷺ فقال: «هل من لهو» [أحمد (٤٦٧)
و(٣٧٩)].

أخرجه أبو موسى.
٦٦٢٨ - (د ع): عبدالله بن كَعْبٍ بن مَالِك، عن
رجل من الصحابة.

روى أبو اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن
عبدالله بن كعب: أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ:
أن النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فقال في
خطبته: «يا معشر المهاجرين، قد أصبحتم اليوم
تزيدون، وأصبحت الأنصار لا تزيد على هيتها التي
هي عليها اليوم، وإن الأنصار عييتي التي أويت إليها،
فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم» [أحمد
(٥٠٠٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.
٦٦٢٩ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ،
عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد:
حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،
عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن
رجل من أصحاب النبي ﷺ. عن النبي ﷺ قال: «إن

ورواه عبيد الله بن موسى، عن سليمان الخوزي،
عن خالد، عن أبي قلابَةَ، عن مالك بن الحويرث،
عن النبي ﷺ أنه قرأ: «فَيَمِيزُ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ».
أخرجه ابن منده.

الخوزي: بالخاء المعجمة المضمومة، وبالزاي.
٦٦٢٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، عن رجل له صحبة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة، بإسناده عن أبي
بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن
سعيد - وكان خبازاً - حدثنا عبد الرحمن بن عبدالله
الرازبي، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالله بن سعد قال:
رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خُرٌّ
سوداء، فقال: كسانها رسول الله ﷺ.

٦٦٢٤ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، عن رجل من
الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد:
حدثني أبي، أخبرنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد،
عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن رجل
من الصحابة قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت
نبياً؟ قال: «وَأَدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» [أحمد (٥٩٥)
و(٣٧٩)].

أخرجه أبو نُعيم.
٦٦٢٥ - (د ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْدٍ بن عُمَيْر، عن
رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله:
حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، أنبأنا حميد،
عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن رجل قال: رأيت
رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم
يتوضأ. [أحمد (٤١٤٣)].

وله حديث آخر في فضل «لا إله إلا الله».
أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم.

٦٦٢٦ - (س): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ذكر المُقْعَدَيْنِ
وابنهما.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة قال:
أخبرنا محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي
بكر بن ثابت، حدثنا أبو محمد بن رامين الأسترباذي
إملاء، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عياش بن

نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» [أحمد (٢٣٧ ٤)].

رواه سعد بن أوس، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن مُحَيْرِيز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ نحوه. [أحمد (٣١٨ ٥)].

ورواه ليث بن أبي سليم، عن بلال بن يحيى، عن شريحيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم. وقد تقدم في ثابت.

٦٦٣٠ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَإِنْ أَحَدُنَا لَيُعَرِّ كَمَا يُعَرِّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجَهْدِ. أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٣١ - (ع): عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام، حدثني عبد الجبار الخولاني قال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقص، فقال: من هذا؟ قالوا: كعب يقص. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ». فبلغ ذلك كعباً، فما رثي بعد يقص. [أحمد (٢٣٣ ٤)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٣٢ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

روى سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه. الحديث. [أحمد (٣٦٢ ٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٣ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ خَدَّمَ النَّبِيَّ ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا يحيى بن زكريا، أخبرنا

سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبيرة: أنه حدثه رجل خدَّمَ النبي ﷺ ثمان سنين: أنه سمع النبي ﷺ إِذَا قُرِبَ لَهُ طَعَامٌ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ» فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ، فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ» [أحمد (٦٢ ٤) و (٣٣٧) و (٣٧٥ ٥)].

٦٦٣٤ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَجَالٍ لَهُمْ صَحْبَةٌ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله عن أبيه: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا حجاج بن أوطاة، عن حسين بن الحارث الجذلي قال: خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه من رمضان، فقال: ألا إني جالست أصحاب محمد وساءلتهم، ألا وإنهم حدثوني أن النبي ﷺ قال: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ هُمْ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا ثَلَاثِينَ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ فَصُومُوا أَوْ أَفْطَرُوا» [أحمد (٣٢١ ٤)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٥ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصَّنَابِجِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد، عن عبد الرحمن الصَّنَابِجِيِّ، عن رجل له صحبة: أن النبي ﷺ نَهَى عَنِ الْأَغْلُوطَاتِ. وَالْأَغْلُوطَاتُ: شِدَادُ الْمَسَائِلِ وَصَعَابُهَا. [أحمد (٤٣٥ ٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٦ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَلَاءِ الْخَضْرَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

روى سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن الحضرمي، عن رجل له صحبة سمع النبي ﷺ يقول: «إِنْ فِي آخِرِ أُمَّتِي قَوْمٌ يَعْطُونَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِأَوَّلِهِمْ، يَنْكُرُونَ الْمُنْكَرَ، وَيَقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ» [أحمد (٦٢ ٤) و (٣٧٥ ٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٣٧ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

صَفَيْنَ: أَفِيكُمْ أَوْسَ الْقُرْنِيِّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَمَا تَرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوْسٌ خَيْرُ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ». وَعَطَفَ دَابَّتَهُ، فَدَخَلَ مَعَ عَلِيٍّ. [أحمد (٤٨٠٣)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

هَذِهِ التَّرَاجِمُ كُلُّهَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَلَا أَعْلَمُ: هَلْ هَذَا الصَّحَابِيُّ وَاحِدٌ أَمْ جَمَاعَةٌ؟ إِلَّا أَنَا ذَكَرْنَا تَرَاجِمَهُ كَمَا ذَكَرُوهَا.

٦٦٤١ - (ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خُطِبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِمَنْى، وَنَزَلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقَالَ: «لِيَنْزِلَ الْمُهَاجِرُونَ هَا هُنَا» - وَأَشَارَ إِلَى مِيمَنَةِ الْقَبْلَةِ - «وَالْأَنْصَارُ هَا هُنَا» - وَأَشَارَ إِلَى مِيسَرَةِ الْقَبْلَةِ - «ثُمَّ لِيَنْزِلَ النَّاسَ حَوْلَهُمْ»، وَقَالَ: وَعَلِمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ. فَفَتَحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مَنْى حَتَّى سَمِعُوهُ فِي مَنَازِلِهِمْ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمُوا الْجِمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ» [أحمد (٦١٤) و (٣٧٤)].

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٢ - (ع): عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا أَتَى يَزِيدُ بَرَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تَنَاولَهُ بِقَضِيْبٍ، فَكَشَفَ عَنْ ثَنَائِيهِ، قَوَّاهُ مَا الْبَرْدُ بِأَبْيَضٍ مِنْهَا، وَأَنْشَدَ:

يُفْلِقُنَّ هَاماً مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ
عَلَيْنَا، وَهُمْ كَأَنَّا أَعَنَّا وَأَطْلَمَا

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عَنْده: يَا هَذَا، ارْفَعْ قَضِيْبَكَ، فَوَاحَهُ رُبَّمَا رَأَيْتَ شَفَقَتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ يَقْبَلُهُ، فَفَرَعَ مَتَذَمِّراً عَلَيْهِ مُغَضَّباً.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٣ - (ع): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحْبَةٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا

رَوَى أَبُو الْيَمَانِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ، وَلَوْ طُرِحَ سَوْطٌ لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَغْلَاسِ، ثُمَّ صَلَّى الْيَوْمَ الثَّانِي فَاَسْفَرَ بِهِمْ، وَكَادَتْ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٨ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ الْأَمِينِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ وَالْوَصَالِ، وَلَمْ يَحْرَمْهُمَا، إِنَّمَا نَهَى بِإِقَاءٍ عَلَى أَصْحَابِهِ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَوَاصَلْتَ إِلَى السَّحَرِ. قَالَ: «أَنَا أَوَّاصِلٌ إِلَى السَّحَرِ، وَرَبِّي يَطْعَمُنِي وَيَسْقِيَنِي» [أبو داود (٢٣٧٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٩ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَلَقَّى الْجَلْبُ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ» [أحمد (٣١٤)].

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَلْعِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ. [أحمد (٣١٤)].

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٦٤٠ - (د ع): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، أَيْضاً، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى شَرِيكَ وَغَيْرُهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ

صلى ست ركعات وأربع سجعات. [النسائي (١٤٧٠)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٤٦ - (ع): عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ

رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ

جَنَاحٍ بِعَوْضَةٍ، مَا أُعْطِيَ كَافِرًا وَلَا مُشْرِكًا شَيْئًا».

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٤٧ - (ع): عَزْفَجَةُ السُّلَمِي، عَنْ رَجُلٍ مِنَ

الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَعْفَرِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَزْفَجَةَ السُّلَمِي قَالَ: كُنْتُ

فِي بَيْتِ عَتَبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ،

فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَهُ أَوْلَى

بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ: «فِي رَمَضَانَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ

النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٌ كُلَّ

لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ، هَلُمَّ. وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ، امْسِكْ»

[أحمد (٤)، (٣١١)، (٣١٢)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٤٨ - (د): عَسْكَسُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ

الصَّحَابَةِ.

رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَسْكَسِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ

أَدْرَكْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ مُسْلِمًا كُلَّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ،

غُفِرَ لَهُ. وَمَنْ شَهِدَ لَهُ عَشْرَةٌ قَبِلَتْ شَهَادَتَهُمْ».

أخرجه ابن منده.

٦٦٤٩ - (د ع): عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ

مِنَ الصَّحَابَةِ.

رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ

عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ رَجُلٍ

مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: أَطْلَعَ عَلَيْنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ، قَالَ:

«أَتَضْحَكُونَ؟ أَلَا أَرَأَيْكُمْ تَضْحَكُونَ...» الْحَدِيثُ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ

يُلْتَمَعَ بِبَصَرِهِ» [النسائي (١١٩٣)، وأحمد (٤٤١٣)]

و(٢٩٥٥)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٤٤ - (د ع): عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ،

عَنْ رَجُلَيْنِ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ عَنْ رَجُلَيْنِ:

أَنْهُمَا وَهُوَ يُعْطِي مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَا: فَزَاحِمْنَا النَّاسَ

حَتَّى خَلَصْنَا إِلَيْهِ، فَرَفَعَ فِينَا طَرَفَهُ ثُمَّ خَفَّضَهُ، فَرَأَانَا

رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، فَقَالَ: «لَا حَظَّ فِيهَا لَغْنِي وَلَا لِقَوِي

مَكْتَسَبٍ» [أبو داود (١٦٣٣)، وأحمد (٢٢٤٤)].

رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: أَخْبَرَهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا إِمَامٍ إِلَّا وَلَهُ

بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ،

وَبَطَانَةٌ لَا تَأْكُلُهُ خُبَالًا، فَمَنْ وَقَى شَرَّهَا فَقَدَ وَقَى، وَهُوَ

مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ» [البخاري (٦٦١١)، وأحمد (٣٩٣)]

و(الحديث ٨٨٣)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم، أَخْرَجَا كِلَاهُمَا حَدِيثَ

الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا حَدِيثُ الْبَطَانَتَيْنِ فَانْفَرَدَ بِهِ ابْنُ مَنْدَةَ،

وَمَا أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ تَرْجُمَتَيْنِ، فَإِنْ حَدِيثُ الصَّدَقَةِ عَنْ

رَجُلَيْنِ، وَالْحَدِيثُ الثَّانِي عَنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ.

٦٦٤٥ - (د ع): عُبَيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنْ الثَّقَةِ مِنَ

الصَّحَابَةِ.

رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

طَعْمَانَ، عَنْ الْحِجَّاجِ بْنِ الْحِجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ سِتَّ رَكَعَاتٍ

وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [النسائي (١٤٧٠)].

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ،

عَنْ ابْنِ طَهْمَانَ، عَنْ الْحِجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

عَطَاءٍ، عَنْ حَظِيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ

الْكَسُوفِ، فَذَكَرَهُ.

وَرَوَى مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

رسول الله ﷺ قال يحذرهم فتنة الدجال: «إنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت، وإن بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل من كره عمله» [الترمذي (٢٢٣٤)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٥٤ - (د ع): عُمرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن عِدَّةٍ من الصحابة.

روى حديثه عيسى بن عبدالله، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن يزيد بن عمر بن مورك قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فقدمت فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي بن أبي طالب. فسكت. قال: فوضع يده على صدره وقال: أنا مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه». ثم قال: «يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟» قال: مائة أو مائتي درهم. قال: «أعطه ستين ديناراً لولايته لعلي بن أبي طالب». ثم قال: «الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٥ - (د): عُمرُ بنُ نُضْلَةَ، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ قال: «الجار أحق بصُقْبِهِ» [أحمد (٣٩٠٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٦ - (د ع): عَفْرُو - بفتح العين، وآخره واو - عن مؤذن النبي ﷺ.

روى شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن رجل حدثه، عن مؤذن رسول الله ﷺ: أنهم أصابهم مَطَرٌ، فنَادَى رسول الله ﷺ: «أَنْ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ» [أحمد (٤١٥٣)].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٥٧ - (ع): عَفْرُو بنُ شَرْحَبِيل، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده

٦٦٥٠ - (د ع): عطاء بن يزيد الليثي، عن بعض الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح بن عبادة، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، حدثنا بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قيل: يا رسول الله، أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله». قالوا: ثم من؟ يا رسول الله؟ قال: «مؤمن في شعب من الشعاب، يتقي الله تعالى، ويدع الناس من شره» [أحمد (٢٣٤٤)].

وروى ابن عجلان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: «من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة». وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، غفرت ذنوبه». أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٦٥١ - (د ع): عَلِي بن رِبِيعَةَ، عن رجلٍ من الصحابة.

روى عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن علي بن رِبِيعَةَ، عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: صلى رسول الله ﷺ ثم انصرف، فقال: «إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصَّفِّ المقدم» [أحمد (٢٦٩٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٢ - (د ع): عَلِي بن عَلِي بن السَّائِب، عن أخيه، عن رجل من الصحابة.

روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن علي بن علي بن السائب، عن أخيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤتى النساء في أديارهن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٥٣ - (ع): عُمرُ بنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عن بعض الصحابة.

روى معمر، عن الزهري، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن

ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً [أحمد (٢٣٧)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٦١ - (د ع): أبو قَتَادَةَ وأبو الدُّهْمَاء، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيْد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء - وكانا يكثران الحج - قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فجعل يعلمني مما علمه الله تعالى، فكان ما حفظته أن قال «إِنَّكَ لَا تَدْعُ شَيْئًا اتَّقَاهُ اللَّهُ إِلَّا أَنَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ» [أحمد (٥٧٨) و (٧٩)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٦٦٢ - (ع): قَزْعَةُ بْنُ يَحْيَى، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن قزعة بن يحيى قال: قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ، فلما أن أراد الخروج، شِيعَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ، فَجَعَلُوا يَنْصَرِفُونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ غَيْرِي، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي - رَحِمَكَ اللَّهُ - بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاتَّقِ اللَّهَ أَنْ يَطْلُبَكَ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ» [أحمد (٣١٢، ٣١٣) و (١٠٥)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٦٣ - (د ع): قَيْسُ بْنُ أَبِي كَازِمٍ، عن رجل له صحبة.

روى بَيَّانُ بْنُ بِشِيرٍ، عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني رجل، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ يُغَطِّ الرِّقْقَ فِي الدُّنْيَا، يَنْفَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٦٤ - (د ع): كَزْدُوسُ، عن رجل من الصحابة.

روى شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كردوس - وكان قاصص العامة بالكوفة - قال: أخبرني

عن أبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا إسحاق بن منصور وعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عن عبد الرحمن: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عَمَّارٍ، عن عَمْرُو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «مُلِيَءٌ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ» [النسائي (٥٠٢٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٥٨ - (د): عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو الْأَخْوَصِ.

روى سفيان، عن عمرو بن أبي الأخوص، عن أبيه قال: حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كانت تعرف قراءته باضطراب لحيته [أحمد (١٠٩، ١١٢)، أبو داود (٨٠١)، وابن ماجه (٨٢٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٥٩ - (د ع): عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدٍ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كُلَيْبٍ، عن عياض بن مرثد، عن رجل من الصحابة أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «هَلْ مِنَ الْوَدِيعِ أَحَدٌ حَرِيٌّ؟» قال: لا. قال: «فَاسْقِ الْمَاءَ». قال: كيف أسقيه؟ قال: «أَكْفِهِمْ آلَتَهُ إِذَا حَضَرُوا، وَاحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا» [أحمد (٣٦٨)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٦٠ - (د ع): الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ، عن رجل من الصحابة.

روى الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي صلى الجمعة والشمس على حاجبه الأيمن.

أخبرنا ابن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن منصور، عن هلال بن يَسَافٍ، عن القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ

رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأن أقمعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب». قال: قلت: أي مجلس؟ قال: «يعني القَصَص» [أحمد (٣٦٦ هـ)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٦٥ - (د): الْمُتَوَكِّلُ بْنُ اللَّيْثِ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن عبدالله الدمشقي، عن المتوكل بن ليث، عن رجل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار، فأردت أن تغبر قدماي في سبيل الله، وأريح دابتي».

أخرجه ابن منده.

هذا الرجل هو: جابر بن عبدالله الأنصاري.

٦٦٦٦ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم: أخبرني من رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بكفيه. [أحمد (٣٦٤ هـ)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٦٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن رجل شهد مؤتة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: وقال رجل من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة:

كَفَى حَزَنًا أَنِّي رَجَعْتُ وَجَعْفَرُ
وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي رَمْسٍ أَتْبَرِ
قَضَوْا نَحْبَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ
وَحُلُفْتُ لِلْبَلَوَى مَعَ الْمُتَعَبِّرِ

٦٦٦٨ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن

قتادة، عن محمد بن سيرين: أن رجلاً بالكوفة شهد أن عثمان قتل شهيداً، فأخذته الزبانية فرفعوه إلى علي، وقالوا: لولا أنك نهيتنا أن لا نقتل أحداً لقتلناه، هذا يزعم أنه يشهد أن عثمان قتل شهيداً! فقال الرجل لعلي: وأنت تشهد أنك تذكر أنني أتيت رسول الله ﷺ فسألته فأعطاني، وأتيت أبا بكر فسألته فأعطاني، وأتيت عمر فسألته فأعطاني وأتيت عثمان فسألته فأعطاني، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يبارك لي. فقال النبي ﷺ: «كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي، وصديق، وشهيدان».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. وعاد أبو نعيم أخرج هذا المتن في ترجمة نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

٦٦٦٩ - (د ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَاصِمٍ، عن رأي النبي ﷺ.

روى إبراهيم بن طهمان، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن محمد بن أبي عاصم الثقفي، عن رأي النبي ﷺ يصلي وفي رجليه نعلان، فمسح ساقه بنعليه من التراب، والمسجد يومئذ فيه تراب.

رواه الحكم بن سعد الأيلي، عن ربيعة، عن أنس نحوه. أخرجاه أيضاً.

٦٦٧٠ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عن رجل له صحبة.

روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «لعلكم تقرأون والإمام يقرأ؟» قالوا: نعم. قال: «فلا تفعلوا، إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب» [أحمد (٢٣٦٤) و(٤١٠ هـ)].

أخرجه أبو نُعَيْم.

٦٦٧١ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عن رجل له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة وأن يتسوك، وأن يمس من الطيب إن وجد» [أحمد (٣٤٤ هـ)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٢ - (ع): مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عن رجل من الصحابة: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الخضرة الجنة،

والغالي، والحسنة بين السيتين لا تنالها إلا بالله تعالى، وشر السير الحفّقة». أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٨ - (د ع): المَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ، عمن سمع النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسناده عن أبي عيسى: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: «إِنْ بَيْتُكُمْ اللَّيْلَةَ فليكن شعاركم: حم، لا ينصرون» [الترمذي (١٦٨٢)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٩ - (د): مُوسَى بْنُ أَبِي غَائِثَةَ، عن رجل عن آخر: أن رجلاً كان يقرأ فوق بيت له، فرفع صوته وقال: «أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُجِئِيَ الْوَلَدُ؟» [القيامة: ٤٠] قال: «سبحانك، وبلى». وسُئِلَ عن ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٠ - (ع): نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بن مُطْعِمٍ، عن رجل من الصحابة: أن النبي ﷺ بعث بشر بن سُحَيْمٍ، فأمره أن ينادي: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ» [أحمد (٤١٥٣)]. ورُوِيَ نحو هذا عن جابر.

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨١ - (ع): نَضْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِي، عن رَجُلٍ من الصحابة أنه أتى النبي ﷺ فأسلم على أن لا يصلّي إلا صلاتين فقبل ذلك وقال: «إِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرٌ بِالْخَمْسِ» [أحمد (٢٤٥-٢٥)].

أخرجه أبو نعيم.

٦٦٨٢ - (د ع): أَبُو نَضْرَةَ الْمُنْزُورُ بْنُ مَالِكٍ، عن رجل من الصحابة.

روى سعيد الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرَةَ قال: حدثني من شهد رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ رَيْكُم وَاحِدٌ، أَلَا لَيْسَ لِعَرَبِي فَضْلٌ

والسفينة النجاة، والمرأة خير، واللبن الفطرة، والقيد ثبات في الدين، وأكره الغل». أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٣ - (د ع): مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ، عن رجل من الصحابة.

روى الأعمش، عن مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: اختصم ناس من المسلمين وأهل الكتاب، فقال هؤلاء: نحن خير منكم، وقال هؤلاء نحن خير منكم. فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣] الآية.

أخرجه أيضاً.

٦٦٧٤ - (ع): مُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، عن رجل من الصحابة.

روى العلاء بن المسيب، عن أبيه قال: حدثني مَنْ سَمِعَ النبي ﷺ يقول: «أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَقَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» [أحمد (٥٩٥)]. أخرجه أبو نعيم.

٦٦٧٥ - (د ع): مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال قال: سمعتُ مُطَرِّفًا عن أعرابي قال: رأيت في رَجُلٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعْلًا مَخْصُوفَةً. [أحمد (٢٨٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٦ - (د ع): مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ، عن رجل من أصحاب الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان قال: إنكم لتذنبون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات [أحمد (١٥٧٣) (٤٧٠٣) و(٧٩٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٧٧ - (ع): مَعْبُدُ الْجُهَيْنِي، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا، وَدِينُ اللَّهِ بَيْنَ الْقَاتِرِ

على رسول الله ﷺ فبايعته، فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هُرَيْرَةَ، هذا غلامك». قلت: هو لوجه الله تعالى. فأعتقه [أحمد (٢٨٦٢)].

٦٦٨٦ - (د ع): وَقَاءُ الْجُفْفِي، عن رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ ونحن محرمون. «استق دلوًا». فاستقيت، فوضع ثوبه على رحله واستتر، وصَبَّيْتُ على رأسه فاغتسل، ثم قال: «استق دلوًا». فاستقيت، قال: «ضع ثوبك». فوضعت ثوبي فاستترت، قال: «فَصُبْ علي». ثم قال: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».

وقد روى هذا عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٨٧ - (د): يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاق، عن رجل من الصحابة.

روى يحيى بن أبي إسحاق، عن رجل من غفار قال: حدثني فلان أنهم كانوا عند نبي الله ﷺ فَأَتُوا بطعام خبز ولحم، فقال نبي الله ﷺ: «ناولوني الذراع». وذكر الحديث [أحمد (٢٩٢٦)].

أخرجه ابن منده.

٦٦٨٨ - (د): يَحْيَى بْنُ وَثَّاب، عن شيخ من الصحابة.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وَثَّاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ رواه عن النبي ﷺ: «المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خيرٌ من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم» [الترمذي (٢٥٠٧)].

قال شعبة: أراه أنه ابن عمر.

٦٦٨٩ - (د ع): يَحْيَى بْنُ يَعْمَر، عن رجل من الصحابة.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّه بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، أخبرنا حسن بن موسى أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ

على مولي، ولا لأحمر فضل على أسود إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم. . الحديث [أحمد (٤١١٥)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٦٨٣ - (د): نُعَيْمُ بْنُ سَبْع، عن رجل من الصحابة.

روى رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، عن نعيم بن سَبْع الأَوْدِي، عن رجل له صحبة قال: سَافَرْتُ مع النبي ﷺ إلى أرض كذا، وكنا نَقْصِر الصلاة، فقال رجل من القوم: فتلك من المدينة على رأس أربعة فراسخ. أخرجه ابن منده.

٦٦٨٤ - (د ع): نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عن رجل من الصحابة.

روى مسلم بن إبراهيم، عن محمد بن طلحة، عن سليمان بن عثمان، عن أبي الرمكاء، عن نعيم بن أبي هند أن أعرابياً قال: أتيت النبي ﷺ فسألته فأعطاني.

أخرجه ابن منده مختصراً. وأخرجه أبو نُعَيْم بهذا الإسناد عن نُعَيْم بن أبي هند أتم من هذا قال: لما قدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه - يعني إلى الكوفة - كان أصحابه لا يسمعون أحداً ذكر عثمان بخير إلا ضربوه، فبلغ ذلك علياً فقال: من رأيتموه يفعل ذلك فأتوا به. فسمعوا شيخاً أعرابياً يقول أشهد أن عثمان قتل شهيداً فقال له علي: ما أعلمك أن عثمان قتل شهيداً؟ فقال الأعرابي: إني أتيت النبي ﷺ فأمر لي بوقية وذكر الحديث نحو الذي أخرجه في ترجمة محمد بن سيرين، عن رجل له صحبة.

أخرجا هذا أيضاً.

٦٦٨٥ - غَلَامٌ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: لما قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ قلت في الطريق: وَيَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا

على أنَّهَا مِنْ دَاوَةِ الْكُفْرِ نَجَبٍ قال: وَأَبْقِ مِنِّي غَلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، فلما قدمت

ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن كان أتمها كُنِيََتْ له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل لعبدى من تطوع؟ فيكملون له فريضته، ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك [أحمد (٤ ٦٥)].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٦٦٩٠ - (د ع): يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عن رجل من الصحابة.

روى قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ قال: بينا نحن بهذه المِرْدَ إذ أتى علينا أعرابي شعث الرأس معه قطعة آدم - أو: جراب - فقلنا: كأن هذا ليس من أهل البلد، فقال: أجل هذا كتاب كتبه لي رسول الله ﷺ. فقال القوم: هات. فأخذه فقرأته فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زُهَيْرِ بْنِ أَقِيْشٍ» - قال يزيد: وهم حي من عُكْلٍ -: «إنكم إن شهدتم أن لا إله

إلا الله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة»، الحديث. وقد ذكرناه في التَّجْرِ بْنِ تَوَكَّبِ الشَّاعِرِ. أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٦٩١ - (د ع): يَعْقُوبُ بْنُ عَاصِمٍ، عن رجلين من الصحابة: أنهما سمعا النبي ﷺ يقول: «لا يقول أحدٌ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مخلصاً، إلا فتحت له السماء حتى ينظر الربُّ إلى قائلها من أهل الأرض».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ. آخر أسماء الرجال من الصحابة - رضي الله عنهم - وكناهم، والمجهولين منهم. والحمد لله رب العالمين. نسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدنيا والآخرة وأن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه بمحمد وآله. ويتلوه أسماء النساء إن شاء الله تعالى.

كتاب النساء

حرف الهمزة

٦٦٩٢ - (د ع): آسِيَةُ بِنْتُ الْفَرَجِ الْجُرْهُمِيَّةُ، نزلت الحجون من مكة.

روى يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جَرَاد العقبلي قال: جاءت آسية بنت الفرّج - امرأة من جُرْهم - كان مسكنها بالحجون - حَجُون مكة - إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على نفسي وَرَنَيْتُ فطهرني قال: «فهل ولدت؟» قالت: لا. قال: «فكم بقي عليك من ولادتك؟» فأخبرته بنحو شهر، قال: «لست بمطهرك حتى تلدي».

أخرجها ابن منده وأبو نُعيم.

٦٦٩٣ - آمَنَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ.

روى أبو السائب المخزومي، عن جَدِّته آمَنة بنت الأرقم: أن النبي ﷺ أقطعها بئراً ببطن العقيق، فكانت تسمى بئر آمَنة، وبَرَكَ لها فيها، وكانت من المهاجرات.

ذكرها الأشيري، عن ابن الدباغ فيما نقله مستدرراً على أبي عمر.

٦٦٩٤ - (س): آمَنَةُ بِنْتُ خَلْفِ الْأَسْلَمِيَّةِ المرحومة إن ثبت حديثها.

أخبرنا أبو موسى المدني، أخبرتنا عائشة بنت عمر بن سلهم - أم الحافظ محمد اللّفتراني قالت: أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمداني إجازة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بُزْكان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن

محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد، أخبرني محمد بن أحمد بن صالح، أخبرنا بكر بن يونس الحنفي، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن (ح) قال: وحدنا أبو عمران الضرير موسى بن الخليل، أخبرنا محمد بن الحارث، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: أن آمَنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي ﷺ لما أصابت الفاحشة فقالت: يا رسول الله، إني امرأة محصنة وزوجي غاز، وإني أصبت الفاحشة، فطهرني... وذكر قصة طويلة، ودعا لها كثيراً حين رُجمت في نحو وَرَقَتَيْن.

أخرجها أبو موسى.

٦٦٩٥ - (س): آمَنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ من المهاجرات من بني عُثْم بن دُوْدان. لها صحبة قاله جعفر المستغفري، ورواه بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجها أبو موسى مختصراً وذكرها الطبري، والواقدي.

٦٦٩٦ - (ب): آمَنَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ وَهَبٍ، امرأة أبي سفيان.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٧ - (ب): آمَنَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ.

أخرجها أبو عمر.

٦٦٩٨ - (س): آمَنَةُ بِنْتُ عَفَّانَ بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أخت عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أسلمت يوم الفتح. كانت عند سعد حليف بني

يوم الفتح. قاله جعفر، عن زاهر بإسناده عن ابن إسحاق.

أخرجه أبو موسى. وهذا النسب يقضي أنها عمة عثمان بن عفان، ومزوان بن الحكم.

٦٧٠٤ - (ب ع): أزوى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ.

ذكرها أبو جعفر في الصحابة، وذكر أيضاً أختها عاتكة بنت عبد المطلب. وخالفه غيره، فأما ابن إسحاق ومن وافقه فقالوا: لم يُسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية أم الزبير، وقال غير هؤلاء: أسلم من عمات النبي ﷺ صفية وأزوى. وقال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: لما أسلم طليب بن عُمير دخل على أمه أزوى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمت وتبعت محمداً وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتبعية، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أنظر ما تصنع أخواتي، ثم أكون مثلهن. قال: فقلت: إني أسألك بالله إلا أتيتي وسلمت عليه وصدقتيه، وشهدت أن لا إله إلا الله. قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. ثم كانت بعد تعضد النبي ﷺ، وتعينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره.

أخرجها أبو عمر. ولم يصح من إسلام عماته إلا صفية، وذكرها ابن منده وأبو نُعيم في ترجمة عاتكة، ولم يفردها بترجمة.

٦٧٠٥ - (د ع): أزوى بنت كُرَيز بن عبد شمس. كذا نسبها ابن منده وأبو نُعيم، والصواب: كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وهي أم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وأمها أم حكيم - وهي البيضاء - بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، ماتت في خلافة عثمان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانيء، حدثنا أبي، حدثنا خازم بن حُسين، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس قال:

مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان.

ذكرها جعفر وقال: أخبرنا زاهر بن أحمد، أخبرنا أبو لبابة، أخبرنا عمار بن الحسن، أخبرنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق بذلك.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٩٩ - (س): آمنة بنت قيس بن عبدالله، امرأة من بني أسد بن خزيمة.

كانت هي وأبوها بالحشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانت ظفري عبيد الله بن جحش ذكرها ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

قلت: أظن أن هذه آمنة بنت قيس هي آمنة بنت رقيش المقدم ذكرها، وقد أخرجهما كليهما أبو موسى ظناً منه أنهما اثنتان، وهما واحدة؛ فإن ابن إسحاق ذكرها من رواية يونس فقال: قيس، وذكرها من رواية سلمة رقيش بالراء، وهما واحدة، والله أعلم.

٦٧٠٠ - أثيلة بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حزام الأنصارية، لها صحبة.

٦٧٠١ - (س): أثيلة بنت راشد. لها قصة ذكرناها في ترجمة عامر بن مَرْثَس.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٧٠٢ - (ب د ع): أزوى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أم يحيى وواسع ابني حَبَّان بن مُثَقِّد.

روى حديثها عطف بن خالد عن أمه، عن أمها، وهي أروى.

وقال عبد القدوس بن إبراهيم، عن عطف بن خالد، عن أمه، عن أمها أثيمة جدة عطف - وهي أروى - قاله أبو نعيم، أنها أنت النبي ﷺ وهي صبية.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ترجم عليها فقال: أثيمة المخزومية، جدة عطف بن خالد. ولم ينسبها وجعلها ابن منده وأبو نعيم هاشمية.

٦٧٠٣ - (س): أزوى بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ

قال: أمك طالق إن دخلت. فقال عبدالله: أتجعل أُمِّي عرضة ليمينك؟! فدخل فخلَّصها منه، فبانت منه.

روى عنها عبدالله بن عباس، وابنها عروة، وعَبَاد بن عبدالله بن الزبير، وأبو بكر وعامر ابنا عبدالله بن الزبير، والمطلب بن حنطب، ومحمد بن المنكدر، وفاطمة بنت المنذر، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن علي بن يوسف المقرئ - المعروف بابن الأحن - حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، أخبرنا أبو القاسم بن بنت منيع، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، أخبرنا الليث بن سعد (ج) قال ابن بنت منيع: وحدثنا أبو الجهم المقرئ، حدثنا ابن عيينة، جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه - وهي أسماء - قالت: - سألت رسول الله ﷺ قلت: أتتني أُمِّي وهي راغبة - وهي مشركة - في عهد قريش، أفأصلها؟ قال: «نعم» [البخاري (٢٦٢٠)، و(٣١٨٣)، ومسلم (٢٣٢١)، وأبو داود (١٦٦٨)، وأحمد (٣٤٧٦، ٣٤٤، ٣٧٤)].

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها، وعَمِيَتْ، وبقيت إلى أن قُتِلَ ابنها عبدالله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أيام، وقيل: عشرون يوماً. وقيل: بضع وعشرون يوماً. حتى أتى جواب عبدالملك بن مَرْوَانَ بِإِنزَالِ عبدالله ابنها من الحبشة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حَصَرَهُ الحجاج، يدلُّ على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد.

أخرجها الثلاثة.

٦٧٠٩ - (ع س): أسماء بنت الحارث، امرأة خطاب المخزومي.

روى زياد بن عبدالله، عن ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: خطاب المخزومي وامراته أسماء بنت الحارث.

أخبرنا بذلك أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي،

أسلمت أم عثمان، وأم طلحة، وأم عمار بن ياسر، وأم عبدالرحمن بن عوف، وأم أبي بكر الصديق والزبير، وأسلم سعد وأمه في الحياة.

وقيل: هي أزوى بنت عَمِيس. وليس بشيء.

أخرجها ابن مَنَذَه وأبو نُعَيْم.

٦٧٠٦ - (د ع): أزوى بنت أنيس.

روت عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ مَسَّ فرجه فليتوضأ» [الترمذي (٨٢)، والنسائي (٤٤٥)، وابن ماجه (٤٨١)، وأحمد (٤٠٦٦)] رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عنها. وقيل: أبو أزوى. أخرجها ابن مَنَذَه وأبو نُعَيْم.

٦٧٠٧ - (س): أسماء بنت ابن الأشعرية. لها صحبة، ذكرها جعفر كذا مختصراً، ولم يُورَدْ لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى.

٦٧٠٨ - (ب د ع): أسماء بنت أبي بكر الصديق - واسم أبي بكر: عبدالله بن عثمان - القرشية التيمية، زوج الزبير بن العوام، وهي أم عبدالله بن الزبير، وهي ذات النطاقين، وأما قيلة، وقيل: قُتِلَتْ، بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي. وكانت أسن من عائشة وهي أختها لأبيها وكان عبدالله بن أبي بكر أبا أسماء شقيقها.

قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أبيها لما وُلِدَتْ نيفاً وعشرين سنة، وأسلمت بعد سبعة عشر إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبدالله بن الزبير، فوضعت بقباء.

وإنما قيل لها «ذات النطاقين» لأنها صنعت للنبي ﷺ ولأبيها سُفْرة لما هاجرا، فلم تجد ما تشدُّها به، فشقت نطاقها وشدَّت السفرة به، فسمها رسول الله ﷺ ذات النطاقين [البخاري (٢٩٧٩)،

و(٣٩٠٧)، وأحمد (٣٤٦٦)]. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبدالله، وقد اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبدالله قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه! فطلقها. وقيل: كانت قد أسنت وولدت للزبير عبدالله، وعروة، والمنذر. وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبدالله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه

أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٧١٠ - (د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْقَرْشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

لها رواية، روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عنها.

أخرج ابن منده وأبو نعيم.

٦٧١١ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ - وقيل: سلامة - بن مُخَرَّبَةَ بن جُنْدَل بن أُبَيْرِ بن نَهْشَل بن دارم التميمية الدارمية. وهي أم الجَلَّاس، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ التميمية. وهي أم الجَلَّاس، وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي رَيْبَعَةَ. روى عنها عبد الله بن عياش والربيع بنت مُعَوِّذ.

وذكر ابن منده وأبو نعيم حديث عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال: دخل النبي ﷺ بعض بيوت أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك، فقالت له أَسْمَاءُ التميمية - وكانت تكنى أم الجَلَّاس، وهي أم عياش بن أبي ربيعة -: يا رسول الله، ألا توصني؟ قال: «انتي إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك». ثم أتى بصبي من ولد عياش به مرض، فجعل النبي ﷺ يرقى الصبي ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ، وجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي، ويكفهم النبي ﷺ.

وقال أبو عمر - وذكر نسبها كما تقدم وقال -: كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة، وولدت له بها عبد الله بن عياش. ثم هاجرت إلى المدينة، وتكنى أم الجَلَّاس. روت عن النبي ﷺ، روى عنها عبد الله بن عياش. قال: وأما أم عياش بن أبي ربيعة فهي أم أبي

جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة، وهي أيضاً أم عبد الله بن أبي ربيعة، أخي عياش بن أبي ربيعة، واسمها أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ، وهي عمة أَسْمَاءُ بِنْتُ سلمة بن مُخَرَّبَةَ زوج عياش هذه المذكورة، قال: وما أظن أن تلك أسلمت، قال ابن إسحاق: أسلم عياش بن أبي ربيعة وامراته أَسْمَاءُ بِنْتُ سلامة بن مُخَرَّبَةَ التميمية.

أخرجها الثلاثة.

قلت: انتهى كلام أبي عمر، والحق معه؛ فإن ابن إسحاق قال في حق السابقين إلى الإسلام: «وعياش بن أبي ربيعة المخزومي، وامراته أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بن مُخَرَّبَةَ التميمية». وأما أم عياش فإنها لم تسلم، وهي التي نذرت أن لا تستظل ولا تأكل الطعام حتى يعود عياش، وكان قد هاجر. فلو كانت مسلمة لسرها هجرته، وهي أم أبي جهل أيضاً، والقصة في إعادة عياش إلى مكة مشهورة، قد تقدمت في ترجمة عياش. وقال الزبير بن بكار - وذكر الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فقال -: «وأخوه لأبيه وأمه: عمرو، وهو أبو جهل، أهما أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ بن جُنْدَل بن أُبَيْرِ بن نهشل بن دارم، وأخواهما: عبد الله بن أبي ربيعة، وعياش بن أبي ربيعة لأُمهما». وذكر قصة هجرته ويمين أمه، وعوده إلى مكة. وقال في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال: وأمه أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَامَةَ بن مُخَرَّبَةَ.

٦٧١٢ - (س): أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَل.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم بن الحجاج [مسلم (٧٥٠)]: أخبرنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي الأحوص، عن إبراهيم بن المهاجر، عن صفية بنت شَيْبَةَ، عن عائشة قالت: دخلت أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَل على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟... الحديث.

أخرجه أبو موسى، وذكره أبو علي فيما استدركه على أبي عمر، وقال: لا أدري هذه أَسْمَاءُ إحدى مَنْ ذكر - يعني أبا عمر - أو غيرهن.

٦٧١٣ - (ب): أَسْمَاءُ بِنْتُ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ.

إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع... وذكر الحديث.
أخرجه الثلاثة.

٦٧١٦ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِنْتُ مَعْدِنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَشْرِ بْنِ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَقْتَلٍ - وَهُوَ خُثْعَمٍ -، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وقال ابن الكلبي مثله إلا أنه خالفه في بعض النسب، فقال: «ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر». والباقي مثله في أول النسب وآخره.

وقال ابن منده: عُمَيْسُ بْنُ مُعْتَمِرِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ تَمَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُثْعَمٍ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ مَعْدَنِ بْنِ عَدْنَانَ.

وقد اختلف في أنمار، منهم من جعله من معد، ومنهم من جعله من اليمن، وهو أكثر. وقد أسقط ابن منده من النسب كثيراً.

وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية. أسلمت أسماء قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبدالله، وعوناً، ومحمداً. ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمد بن أبي بكر. ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي أمه أسماء بنت عُمَيْسٍ، ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتها لأهم، وكنَّ عَشْرَ أَخَوَاتٍ لِأُمِّ، وقيل: تسع أخوات. وقيل: إن أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتاً ثم تزوجها بعده شَدَادُ بْنُ الْهَادِ، ثم جعفر. وهذا ليس بشيء. إنما التي تزوجها حمزة: سُلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ أخت أسماء، وكانت أسماء بنت عُمَيْسٍ أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي ﷺ. وروى عن قتادة نحوه. وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السلمي، تزوجها النبي ﷺ ثم طلقها. وقال علي بن عبدالعزيز الجرجاني: هي وثناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حَرَامِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ، تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر: قول من قال: «سناء» أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضاً اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

أخرجه أبو عمر.

٦٧١٤ - (س): أَسْمَاءُ مُقَيَّنَةَ عَائِشَةَ.

أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسناد حديثها.

روى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن كلاب بن تلاد، عن أسماء مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لِتُجَلِّيَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا لَبِناً وَتَمْرًا، فَقَالَ: «كُلْنِ وَاشْرِبْنِ». فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا صَوْمٌ. فَقَالَ: «كُلْنِ وَاشْرِبْنِ، وَلَا تَجْمَعْنَ جَوْعًا وَكُذْبًا». قَالَتْ: فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا [أحمد (٦ ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩). وابن ماجه (٣٢٩٨)].

أخرجه أبو موسى.

٦٧١٥ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ عَفْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، أُمُّ مَنِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

من المبايعات تحت العقبة، وهي ابنة عمة معاذ بن جَبَلٍ.

روى عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه كعب - وكان ممن شهد العقبة، وباع رسول الله ﷺ، وذكر قصة البيعة - قال: واجتمعنا بالشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلاً وامرأتان: نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ أُمِّ عِمَارَةَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَابِيٍّ

النبي ﷺ، وحمزة، والعباس - رضي الله عنهما - وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب، وابن عباس، وابنها عبدالله بن جعفر، والقاسم بن محمد، وعبدالله بن شداد بن الهاد - وهو ابن أختها - وعروة بن الزبير، وابن المسيب، وغيرهم. وقال لها عمر بن الخطاب: نعم القوم، لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة وإلى المدينة».

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عُبيد بن رفاعة الزرقني: أن أسماء بنت عُمَيْسٍ قالت: إن ولد جعفر تسرع إليهم العين، أفأسترقى لهم؟ قال: «نعم» [الترمذي (٢٠٥٩)].

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد نسب ابن منده أسماء كما ذكرناه عنه، ولا شك قد أسقط من النسب شيئاً، فإنه جعل بينها وبين مَعَدٍّ تسعة آباء، ومن عاصرها من الصحابة - بل من تزوجها - بينه وبين معد عشرون أباً، كجعفر، وأبي بكر، وعلي. وقد يقع في النسب تعدد وطرافة، ولكن لا إلى هذا الحد! إنما يكون بزيادة رجل أو رجلين، وأما أن يكون أكثر من العدد فلا، والتفاوت بين نسبها ونسب أزواجها كثير جداً.

٦٧١٧ - (د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةَ التَّمِيمَةِ، تَكْنَى أُمُّ الْجَلَّاسِ، وَهِيَ أُمُّ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَسْمَاءِ بِنْتِ سَلَمَةَ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا هُنَا، فَإِنَّهُ وَهَمٌ مِمَّنْ قَالَهُ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٧١٨ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ مُزَيْدَةَ الْحَارِثِيَّةِ، أُخْتُ بَنِي حَارِثَةَ.

حديثها في الاستحاضة. روى حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ ابْنِي جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ: جَاءَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُرْشَدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدَّثْتُ لِي حَيْضَةً لَمْ أَكُنْ أَحِيضُهَا. قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَتْ: أَمَكْتُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ

أَطَهَرْتُ، ثُمَّ تَرَا جَعْنِي، فَتَحَرَّمَ عَلَيَّ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتِ ذَلِكَ فَاْمَكْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَطَهَّرِي وَصَلِّي».

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر: لا يصح حديثهما لأنه انفرد به حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: الْحَدِيثُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عَثْمَانَ حَرَامٌ.

٦٧١٩ - (ب ع س): أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ شَرَّاحِيلَ. وَقِيلَ: أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

وقال ابن الكلبي: أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شَرَّاحِيلَ بْنِ كِنْدِيٍّ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ حُجْرٍ - أَكَلَ الْمُرَّارَ - بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ الْكِنْدِيِّ.

تزوجها رسول الله ﷺ فاستعازت منه، ففارقها. وقال يونس، عن ابن إسحاق: كان رسول الله ﷺ تزوج أسماء بنت كعب الجونية، فلم يدخل بها حتى طلقها.

قال أبو عمر: أجمعوا على أن رسول الله ﷺ تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت. فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح كوضح العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية.

قال: وزعم بعضهم أنها قالت: أعوذ بالله منك. قال: «قَدْ عُدْتُ بِمَعَاذِ، وَقَدْ أَحَاذُكَ اللَّهُ مِنِّي»، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بَلْعُنْبَرٍ، مِنْ سَبِيِّ ذَاتِ الشَّقِيقِ، كَانَتْ جَمِيلَةً، فَخَافَ نِسَاؤَهُ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَتَلَ لَهَا: إِنَّهُ يَعْجِبُهُ أَنْ يُقَالَ لَهُ: نَعُذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. وَذَكَرَ نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ فِي فِرَاقِهَا.

قال: وقال أَبُو عُيَيْدَةَ: كِلَاتُهُمَا عَاذَتَا بِاللَّهِ مِنْهُ.

وقال عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ الشَّقِيَّةُ، فَسَأَلَتْ

بِمَعَاذِهِ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا عَلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ: اكْسَهَا رَاثِقَتَيْنِ وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا» [البخاري (٥٢٥٥)].

وَقَدْ سَمَاهَا الْبَخَارِيُّ أُمَيْمَةَ. وَقِيلَ: عَمْرَةٌ. وَتَرَدَّ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى. وَأَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ فَسَمَاهَا أُمَيْمَةَ.

٦٧٢٠ - (د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمَّةِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

قَتَلَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ تِسْعَةَ مِنَ الرُّومِ بِعَمُودِ فُسْطَاطِهَا. رَوَى عَنْهَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَغَيْرُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ (٣٨٨١): حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سَرًّا، فَإِنَّ الْفَيْلَ يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَذْهَبُهُ عَنْ فَرْسِهِ».

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» [أحمد (٤٦١٦)]. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٧٢١ - (ب د ع): أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. رَسُولُ النِّسَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا مُسْلِمٌ بْنُ عَبِيدٍ: أَنَّهَا أَنْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بَعَثَكَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَافَّةً، فَأَمَّا بَكَ وَبِإِلَّهِكَ، وَإِنَّا مَعَشَرُ النِّسَاءِ مُحْصَرَاتٌ مَقْصُورَاتٌ، قَوَاعِدُ بَيْتُوكُمْ، وَمَقْضَى شَهْوَاتِكُمْ، وَحَامِلَاتُ أَوْلَادِكُمْ. وَإِنَّا كُمْ - مَعَشَرُ الرِّجَالِ - فَضَّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْجُمُعِ وَالْجَمَاعَاتِ، وَعِيَادَةِ الْمَرْضَى، وَشُهُودِ الْجَنَائِزِ، وَالْحَجِّ بَعْدَ الْحَجِّ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ مُجَاهِدًا، حَفِظْنَا لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَغَزَلْنَا أَثَوَابَكُمْ، وَرَبَّيْنَا لَكُمْ أَوْلَادَكُمْ، أَمَّا نَشَارِكُكُمْ فِي هَذَا الْأَجْرِ وَالْخَيْرِ؟! فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ كُلِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، ففَعَلَ وَرَدَّهَا مَعَ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَكَانَتْ تَقُولُ عَنْ نَفْسِهَا: الشَّقِيَّةُ.

وَقِيلَ: إِنْ الَّتِي قَالَ لَهَا نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لَتَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ هِيَ الْكِنْدِيَّةُ، فَفَارَقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةِ الْمَخْزُومِيِّ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ.

قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: الَّتِي تَعَوَّذَتْ بِاللَّهِ مِنْهُ امْرَأَةٌ مِنْ سِبْيِ بَلْعَنْبَرٍ. وَذَكَرَ فِي قَوْلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ.

قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: كَانَ بِهَا وَضَحٌ كَالْعَامِرِيَّةِ، فَفَارَقَهَا. وَقِيلَ: إِنَّهُ قَالَ لَهَا: «هَبِي لِي نَفْسَكَ». قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيْهَا، فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ، فَفَارَقَهَا.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْاِخْتِلَافُ فِي الْكِنْدِيَّةِ كَثِيرٌ جَدًّا، مِنْهُمْ مَنْ يَسْمِيهَا أَسْمَاءَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمِيهَا أُمَيْمَةَ. وَاِخْتَلَفُوا فِي سَبَبِ فِرَاقِهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، وَالْاِخْتِلَافُ فِيهَا وَفِي صَوَابِهَا لَوَاتِي لَمْ يَجْتَمِعْ بِهِمْ عَظِيمٌ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ، وَمُسْمَارُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْعَوَيْسِ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ [البخاري (٥٢٥٤)]: قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزَّهْرِيَّ عَنْ أَيِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. قَالَ: «لَقَدْ خُذْتُ بِعَظِيمٍ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْبَخَارِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَيْسِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَانِطٍ يُقَالُ لَهُ الشُّوْطُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسُوا هَاهُنَا»، فَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ، فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ مِنْ نَخْلٍ، وَمَعَهَا دَايَتُهَا حَاضِيَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «هَبِي لِي نَفْسَكَ». قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُهَا عَلَيْهَا لَتَسْكُنَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ: «عَذْتُ

محمود بن مسلمة، وولدت له، قاله ابن مأكولا، وهي أم علي بن أسد بن عبيد الهذلي. والهذال أخوه قريظة، ودعوتهم في بني قريظة.

الهذلي، بفتح الهاء، وتسكين الدال المهملة.

٦٧٢٤ - (ب): أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَزْنٍ الْهَلَالِيَّةِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كَذَا قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ قَوَاهِمَ، وَصَحَّفَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لِمَيْمُونَةَ أُخْتًا اسْمُهَا أُمَامَةُ مِنْ أَبِي وَلَا أُمٌ، إِنَّمَا أَخَوَاتُهَا مِنْ أَبِيهَا: لِبَابَةِ الْكَبِيرَى زَوْجِ الْعَبَّاسِ، وَلِبَابَةِ الصَّغْرَى أُمُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَثَلَاثُ أَخَوَاتٍ سِوَاهُمَا مَذْكُورَاتٍ، وَلِهِنَّ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ مِنْ أُمِّهِنَّ تَمَامُ تِسْعِ أَخَوَاتٍ، يَأْتِي ذِكْرُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٦٧٢٥ - (س): أُمَامَةُ بِنْتُ كَفْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُثَيْسٍ.

وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد - رضي الله عنهم - لما خرجت من مكة، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عُمَيْسٍ عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر، لأن خالتها عنده. ثم زوجها رسول الله ﷺ من سلمة بن أم سلمة، وقال حين زوجها منه: «هَلْ جُزِيتَ سَلَمَةُ» لأن سلمة هو الذي زوج أمه أم سلمة من رسول الله ﷺ.

وسماها الواقدي عمارة. وأخوها لأُمُّهَا عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا شَدَادِ بْنِ الْهَادِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى، وَذَكَرَهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضًا.

٦٧٢٦ - أُمَامَةُ بِنْتُ سَيْفَاكِ بْنِ عَتِيكَ الْأَوْبِيَّةِ، الْأَشْهَلِيَّةِ، وَهِيَ أُمُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَعَاذٍ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٧٢٧ - (ب د ع): أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْسِيَّةِ، أُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِدَتْ عَلَى عَهْدِ

سَمِعْتُمْ مَقَالََةَ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَسَاءَلَتِهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا ظَنُّنَا أَنَّ امْرَأَةً تَهْتَدِي إِلَى مِثْلِ هَذَا. فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا فَقَالَ: «إِنِّي أَهْمِي أَيْتَهَا الْمَرْأَةَ، وَأَعْلَمِي مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النِّسَاءِ، أَنَّ حَسَنَ تَبْعُلَ الْمَرْأَةَ لَزَوْجِهَا وَطَلِبَهَا مَرْضَاتِهَا، وَاتِّبَاعُهَا مَوَافَقَتَهُ، يَغْدُلُ ذَلِكَ كُلَّهُ». فَانْصَرَفَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تُهَلِّلُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَفْرَدَهَا الْمُتَأَخَّرُونَ عَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَهِيَ عِنْدِي الْمُتَقَدِّمَةُ - يَعْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نُعَيْمٍ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَشْهَلِيَّةِ غَيْرَ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، وَذَكَرَا حَدِيثَ رَسُولَةِ النِّسَاءِ لِلْأَشْهَلِيَّةِ. وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍ فَإِنَّهُ جَعَلَ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ هِيَ الْأَشْهَلِيَّةِ، وَهِيَ رَسُولُ النِّسَاءِ، فَجَعَلَ الْمَرَاتَيْنِ وَاحِدَةً، وَوَافَقَهُ أَبُو نُعَيْمٍ؛ فَإِنَّهُ جَعَلَ تَرْجُمَتَيْنِ مِثْلَ ابْنِ مَنَدَةَ، وَأَنْكَرَ عَلَى ابْنِ مَنَدَةَ، وَقَالَ: أَفْرَدَهَا الْمُتَأَخَّرُونَ، وَهِيَ الْمُتَقَدِّمَةُ. وَقَدْ جَعَلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ هِيَ الْأَشْهَلِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - قَالَتْ: إِنِّي قَيِّنْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ [أَحْمَدُ (٤٥٨٦)].

ولم ينسبها واحد منهم، وهي: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

٦٧٢٨ - (ب): أَسْتِزْرَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ. رَوَتْ عَنْهَا حُمَيْصَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

٦٧٢٩ - أُمَامَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ وَقْشٍ، أَخْتُ عَبَّادِ بْنِ بَشْرِ.

أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَتَزَوَّجَهَا

روى عنها عطاء بن أبي ميمونة. تعد في أهل البصرة.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٧٢٢ - (د ع): أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ.

كانت خادماً للنبي ﷺ. رواه محمد بن موسى الحرشي، عن عَلِيَّةِ بِنْتِ الْكَمَيْتِ.

أخرج ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نعيم: وهم فيها المتأخر، فإن الصحبة لأُمَامَةَ رَزِينَةَ، حديثها في حرف الراء.

قلت: قد وافق ابن منده أبو بكر بن أبي عاصم فإنه أخرجها في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عتبة بن مُكْرَمٍ، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرتنا عَلِيَّةُ بِنْتُ الْكَمَيْتِ العتكية قالت: حدثتني أُمِّي، عن أُمَةِ اللَّهِ خادماً للنبي ﷺ: أن النبي ﷺ سبي صفية يوم قريظة والنضير، فأعتقها وأمهرها رَزِينَةَ أُمَ أُمَةِ اللَّهِ.

٦٧٢٣ - (ب س): أُمَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ. قاله جعفر، وأبو عمر.

وقال الخطيب: أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ. وقال ابن منده في التاريخ: أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ. ولم يورده في المعرفة، وكذلك قاله عبدالغني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا حجاج بن عمران السدوسي، أخبرنا يحيى بن خلف، أخبرنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيْمٍ عن أُمَةِ ابْنَةِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيتباعد منها أبعد من صنعا» [أحمد (٤ ٦٤) و(٣٧٧)].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٢٤ - أُمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ شَمْسٍ بِنْتِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، تكنى أم خالد، مشهورة بكنيتها.

رسول الله ﷺ، وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أهديت له هدية فيها فلادة من جَزَعٍ، فقال: «لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي». فدعا أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبٍ، فأعلقها في عنقها [أحمد (١٠١ ٦)، (٢٦١)].

ولما كبرت أُمَامَةُ تزوجها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بعد موت فاطمة وكانت فاطمة وَصَّتْ علياً أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمة تزوجها، زَوَّجَهَا منه الزبير بن العوام، لأن أباهما قد أوصاه بها. فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة. وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة. وليس لزَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ولا لِرُقَيْيَةَ ولا لَأُمِّ كَلثُومٍ - رضي الله عنهن - عقب، وإنما العقب لفاطمة حَسْبُ. أخرجه الثلاثة.

٦٧٢٨ - أُمَامَةُ أُمُ فَرْقَدِ الْعَجَلِيِّ.

ذهبت بابنها فرقد إلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسحها وَبَرَكَ عليها. وذكرها أبو عمر في ترجمة ابنها فَرْقَدِ.

٦٧٢٩ - أُمَامَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بِنْتِ الْعَجْلَانِ بْنِ غُثَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبِيَاضِيَّةِ.

أخرجت مستدرَكاً على أبي عمر.

٦٧٣٠ - أُمَامَةُ الْمُرَيْدِيَّةُ قالت: لما قتل سالم بن عمير أبا عَفْلِكٍ أحد بني عمرو بن عوف، وكان من المنافقين، ظهر نفاقه، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِي مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ؟» فخرج سالم بن عُمَيْرٍ فقتله، فقالت أُمَامَةُ الْمُرَيْدِيَّةُ في ذلك:

تُكَذِّبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا

لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ بَشَسَ مَا يُمْنَى

ذكره ابن الدباغ عن ابن هشام.

٦٧٣١ - (ب): أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ التَّقِيَّةِ. في الصحابة.

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمها أمية - وقيل: هُمَيَّةُ بنت خلف. تزوج أم خالد الزبير بن العوام، ولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة، وكريب بن سليم الكندي، وغيرهم.

روى مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن أم خالد: أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عَذَابِ الْقَبْرِ.

٦٧٣٥ - أُمَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

٦٧٣٦ - (س): أُمَةُ ابْنَةُ الْفَارَسِيَّةِ، الَّتِي لَقِيَهَا سَلْمَانُ بِمَكَّةَ - أَوْ: الْمَدِينَةِ - حِينَ قَدِمَهَا أَوَّلًا. كَذَا سَمَاهَا ابْنُ مَنْدَةَ فِي كِتَابِ أَصْفَهَانَ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ. وَلَمْ تُسَمَّ فِي الْحَدِيثِ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكَتَبِ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ: لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ رَأَيْتُ أَصْبَهَانِيَّةً كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلِي، فَسَأَلْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفِيهِ الَّتِي دَلَّتْنِي عَلَيْهِ.

رواه عبدالله بن عبدالقدوس، عن أبي الطفيل، عن سلمان، ووصل الإسناد وقال «بمكة» بدل «المدينة». وروى من وجه آخر عن أبي الطفيل وقال: «المدينة». ولم تسم في شيء من الحديث. أخرجها أبو موسى.

٦٧٣٧ - (د ع): أُمِيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، أُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، امْرَأَةٌ سَهْلٍ بِنِ حُخَيْفٍ. وَكَانَتْ قَبْلَ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ الدَّحْدَاحَةِ، فَفَرَّتْ مِنْهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ كَافِرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ حَنِيْفٍ، وَفِيهَا نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ [المتحنة: ١٠]. ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

قلت: هذا القول في نزول الآية فيه بُعْدٌ، لِأَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، وَلَيْسُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى تَنْزِلَ الْآيَةُ فِي هَذِهِ الْمَرْأَةِ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرَاتِ بَعْدَ الْحَدِيثِيَّةِ، مِنْهُنَّ أُمُ كَلْثُومٍ وَبِنْتُ عَقِبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَيُرَدُّ ذَلِكَ فِي اسْمِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦٧٣٨ - أُمِيَّةُ بِنْتُ بُشَيْرٍ، أُخْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أَبِيهَا وَأَخِيهَا، وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي قَبْلَهَا، فَإِنَّ أَبَا هَذِهِ بَزِيَادَةَ «يَاءٍ» مُصَغَّرًا، وَهُوَ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَتِلْكَ مِنَ الْأَوْسِ، مِنْ بَنِي أُمِيَّةِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

٦٧٣٩ - (د ع): أُمِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَهِيَ الَّتِي طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا رِفَاعَةَ بَعْدَ أَنْ طَلَّقَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ طَلَّقَهَا رِفَاعَةَ فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي، أَفَأَتَزَوَّجُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: «هَلْ جَامِعُكَ؟» قَالَتْ: مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الثُّوبِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ». قَالَ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [البخاري (٥٢٦٥)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ. ٦٧٤٠ - (ب د ع): أُمِيَّةُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ غَامِرِ بْنِ بَيَّاضَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَبِيْعَةَ الْخَزَاعِيَّةِ، وَهِيَ عَمَةُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْمَلَقِ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ. وَهِيَ زَوْجُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ. هَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ مِنَ السَّابِقَاتِ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَقِيلَ: اسْمُهَا أُمِيْنَةُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ. وَقِيلَ: هُمَيْنَةُ. وَلِدَتْ بِالْحَبَشَةِ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ وَأُمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ.

أخرجها الثلاثة، إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ قَالَ: أُمِيَّةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخَزَاعِيَّةِ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَهَذَا وَهُمْ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٧٤١ - (ب د ع): أُمِيَّةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ، رَوَى عَنْهَا جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَوْصِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٦٧٤٣ - (ع س): أُمَيَّةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتُ أَبِي صَيْفِي بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

قال الزبير بن بكار: انقضى ولد أبي صيفي إلا من بنته رقيقة.

ورقيقة هي أم مخزومة بن نوفل صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جد النبي ﷺ روت عنها ابنتها حكيمة بنت رقيقة.

فرق الطبراني وأبو نعيم بين هذه وبين أمية بنت رقيقة التميمية، إلا أن أبا نعيم ذكر في الترجمة أن ابنتها حكيمة. روى عنها ويبعد أن يكون كل واحدة منهما مسماة باسم الأخرى واسم أمها واسم ابنتها التي تروي عنها.

قال جعفر المستغفري: هي عمه خديجة. وقال القاضي أبو أحمد العسّال: لا أعلم روى عنها إلا محمد بن المنكدر. وهي من بني تميم بن مرة. تيم قريش، ووالدة حكيمة قيل: هي بنت أبي البجاد، لم يرو عن ابنتها حكيمة إلا ابن جريج، وهي حكيمة بنت حكيم، أو: أبي حكيم - وقد جمع بينهما في ترجمة، قاله أبو موسى. وروى بإسناده عن مصعب، عن أمية قال: أمية التي يقال لها «بنت رقيقة» أمها بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ، وكانت أمية من المهاجرات، وهي التي حَدَّثَتْ عنها ابن المنكدر. قال مصعب: وهي عَمَّةُ محمد بن المنكدر، نقلها معاوية إلى الشام، وبنى لها داراً.

هذا آخر كلامه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٧٤٤ - أُمَيَّةُ بِنْتُ شَرَّاحِيلَ، تزوجها النبي ﷺ ثم فارقهما.

أخبرنا مسمار بن عُمَرَ، والحسين بن فَنَّاخَسَرُو وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: وقال: الحسين بن الوليد النيسابوري، عن عبد الرحمن بن العسّيل، عن عباس بن سهل، عن أبيه، وعن أبي أسيد قال: تزوّج رسول الله ﷺ أُمَيَّةَ بنت شرّاحيل فلما أُدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنتها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يُجَهِّزَهَا ويكسوها ثوبين رَازِقَيْنِ. [البخاري (٥٢٥٦)، (٥٢٥٧)].

يوماً، فأتاه رجل فقال: أوصني. فقال: «لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِعَتْ أو حُرِقَتْ بالنار، ولا تدع صلاة متعمداً، فمن تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تشرب خمرأ فإنها رأس كل خطيئة، ولا تَمَصِّصَنَّ والدك وإن أمراك أن تجلّي من أهلك ودنياك» [البخاري (٥٢٦٥)].
أخرجه الثلاثة.

٦٧٤٣ - (ب د ع): أُمَيَّةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، وأمها رُقَيْقَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، أخت خديجة بنت خويلد، فأمية ابنة خالة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة، وهي أمية بن عبد بَجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةٍ. وكانت من المبايعات.

روى عن أمية محمد بن المنكدر، وابنتها حكيمة بنت أمية. قاله أبو عمر. وقال ابن مَنَدَه وأبو نعيم: أمية بنت رُقَيْقَةَ التميمية، بزيادة ميم. ثم قال: أخت خديجة لأُمها. وزاد أبو نعيم: وهي خالة فاطمة. وقولهما جميعاً ليس بشيء؛ فإنها تيمية، من بني تيم بن مُرَّةٍ، وليست من تميم، وهي ابنة أخت خديجة، وليست أختاً لها. وقد ساق أبو نعيم نسبها كما ذكرناه إلى تيم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، سمع أمية بنت رُقَيْقَةَ تقول: بايعتُ النبي ﷺ في نسوة، فقال لنا: «فيما استطعتم وأطقتم» قلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا. [الترمذي (١٥٩٧)].

وروى حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أمية، عن أمها أمية بنت رُقَيْقَةَ قالت: كان للنبي ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانِ يَبُولُ فِيهِ، يَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ اسْمُهَا بَرَكَةُ فَشَرَبَتْهُ، فَطَلَبَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقِيلَ: شَرَبَتْهُ بَرَكَةُ. فقال: «لَقَدْ احْتَظَرْتُ مِنَ النَّارِ بِحُظَارٍ» [أبو داود (٢٤)، والنسائي (٣٢)].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده أخرج حديث شرب البول في هذه الترجمة، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة أمية بنت أبي صيفي بعد هذه الترجمة.

قال البخاري: «حدثنا عبدالله بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا عبدالرحمن عن حمزة - وهو ابن أبي أسيد - عن أبيه، وعن ابن عباس بن سهل، عن أبيه بهذا».

ويرد في الجَوْنِيَّةِ إن شاء الله تعالى.

٦٧٤٥ - أُمَيَّةُ جَارِيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَن سَلُولَ. أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [٧٤٦٨]: حدثني أبو كامل الجَحْدَرِيُّ، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: أن جارية لعبدالله بن أبي يقال لها مُسَيِّكَةُ، وأخرى يقال لها أُمَيَّة. فكان يريدان على الزنا، فشكنا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيْنَكُمْ عَلَى الْإِثْمِ﴾ إلى قوله: ﴿عَفْوٌ رَجِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

٦٧٤٦ - أُمَيَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلَ بْنِ قَلْعَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٤٧ - (ب): أُمَيَّةُ بِنْتُ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

حديثها عند ابن جُرَيْجٍ، عن حكيمة بنت أبي حكيم، عن أمها أُمَيَّة: أن أزواج النبي ﷺ كان لهن عصائب، كان فيها الورس والزعفران، فَيَقْطُطْنَ بها أسافل رؤوسهن قبل أن يُخْرِجْنَ ثم يحرمن كذلك، قال أبو عمر: جعل العقيلي هذا الحديث لأُمَيَّة بنت النجار الأنصارية، قال: وأنا أظنه لأُمَيَّة بنت رُقَيْقَةَ، بدليل حديث حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، عن حكيمة بنت أُمَيَّة بنت رُقَيْقَةَ، وعن أمها قالت: كان لرسول الله ﷺ قَدَحٌ، من عَيْدَانِ يَبُولُ فيه.

ذكره أبو داود [(٢٤)]، عن محمد بن عيسى، عن حجاج.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٤٨ - أُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ بْنِ مَالِكِ الْبَلَوِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

تقدم نسبها عند ذكر أبيها، بايعت النبي ﷺ.

ذكرها ابن حبيب.

٦٧٤٩ - (س): أُمَيَّةُ أُمُ أَبِي هُوَيْرَةَ.

أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي قال: أخبرنا أبو

علي، أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن شاذان، حدثنا أبي، أخبرنا سعد بن الصلت، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له، فقال: أتركه العمل وقد طلبه مَنْ كان خيراً منك؟ قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليه السلام. فقال أبو هريرة: يوسف بن أبي نبي، وأنا أبو هريرة بن أُمَيَّة، أخشى ثلاثاً أو اثنتين. فقال عمر: أفلا قلت: خمساً؟ قال: أخشى أن أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم، وأن يضرب ظهري، ويتزع مالي، ويشتم عرضي.

أخرجها أبو موسى وقال: سماها الطبراني ميمونة. ٦٧٥٠ - (س): أُمَيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ، مختلف في حديثها.

أخرجها أبو موسى وقال: كانها الأولى - يعني أمة بنت أبي الحكم - وقد تقدمت، قال: إلا أن جماعة فرقوا بينهما، وجعلها الخطيب أبو بكر من الأسماء التي يتسمى بها الرجال والنساء.

روى الواقدي، عن ابن أبي سَبْرَةَ، عن سليمان بن سُحَيْمٍ، عن أم علي بنت أبي الحكم، عن أُمَيَّة بنت قيس بن أبي الصَّلْتِ الْغِفَارِيَّةِ قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من غفار فقلنا: إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا. فقال رسول الله ﷺ: «على بركة الله» [أحمد (٦) ٣٨٠].

وقد رواه ابن إسحاق فخالف فيه:

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سُحَيْمٍ، عن أُمَيَّة بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت: جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خير... وذكره.

ورواه أبو داود في سننه كذلك. [أبو داود (٣١٣)].

٦٧٥١ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ ثُعَلْبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ

الأنصاريَّة، من بني الحارث بن الخزرج، لها صحبة.
قاله ابن حبيب.

٦٧٥٢ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ صَغَصَةَ، أُمُّ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٣ - (ب د ع): أُنَيْسَةُ بِنْتُ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافِ الْأَنْصَارِيَّة، عَمَةُ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ. تَعَدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَتَّابٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبٍ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ - وَكَانَتْ حَاجَّتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ بِلَالٌ، أَوْ إِنْ بَلَا يَنَادِي بِلَالٌ: فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» وَكَانَ يَصْعَدُ هَذَا وَيَنْزِلُ هَذَا، فَتَتَعَلَّقُ بِهِ فَتَقُولُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى تَنْسَحِرَ. [أحمد (٦٤٣٣)].

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٧٥٤ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ زَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ لُؤْذَانَ الْأَنْصَارِيَّة، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٥ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ رُحْمِ الْأَنْصَارِيَّة، مِنْ بَنِي خَطْمَةَ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٦ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بْنِ عَابِسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ، أُخْتُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٧ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَطْمِيَّة، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٨ - (ب د ع): أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّة، امْرَأَةٌ مِنْ بَلِيٍّ، وَحَلَفَهَا فِي الْأَنْصَارِ. وَهِيَ جَدَّةُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْهَلَوِيِّ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنْطَابٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ عَنْ جَدَّتِهِ أُنَيْسَةَ بِنْتُ عَدِيٍّ: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْقِلَهُ إِلَيَّ فَأَنْسَ بِقُرْبِهِ. فَأُذِنَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَقْلِهِ، فَعَدَلَتْهُ بِالْمَجْدَرِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى نَاضِحٍ لَهَا فِي عِبَادَةٍ، فَمُرَتْ بِهِمَا، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «سَوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا» وَكَانَ الْمَجْدَرُ خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ثَقِيلًا جَسِيمًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٧٥٩ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ عُزْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ سَيْثَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيَّة، مِنْ بَنِي بِيَّاضَةَ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٠ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَمَّةِ الْأَنْصَارِيَّة، مِنْ بَنِي سَوَادٍ، لَهَا صَحْبَةٌ وَبَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦١ - (س): أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ، أُمُّ عِمَارَةَ. قَالَتْ: مَا لَنَا لَا نَذْكُرُ بِخَيْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْأَشْلَيْيْنَ وَالْأَشْلَيْيْنَ﴾... الآية.

هَكَذَا ذَكَرَهَا أَبُو الْوَفَاءِ الْبَغْدَادِيُّ فِي التَّفْسِيرِ، عَنْ مُقَاتِلٍ. وَهُوَ وَهْمٌ، إِنَّمَا هِيَ تُسَيِّبُهُ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٦٧٦٢ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ مُقَاذِ بْنِ مَاعِصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، أُخْتُ أَبِي عُبَادَةَ، وَهِيَ أَنْصَارِيَّة مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٦٣ - (ب): أُنَيْسَةُ النَّخَعِيَّةُ. ذَكَرْتُ قَدُومَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَيْهِمُ الْيَمَنُ رَسُولًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا مَعَاذُ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، صَلُّوا خَمْسًا، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَحُجُّوا الْبَيْتَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَقَوْلُهُ فِي عَمْرِهِ فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنْ مَن يَرْسَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ سَنَةً تَسَعُ وَعَمْرُهُ ثَمَانَ عَشْرَةَ

سنة، ينبغي أن يكون له في البيعة عند العقبة تسع سنين، وهو لَمَّا شهدها كان رجلاً!.

٦٧٦٤ - أُنَيْسَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ الْمُعَلَّى بْنِ كَوْذَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

حرف الباء

٦٧٦٥ - (د ع): بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ.

رَوَى الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ بَادِيَةَ بِنْتُ غَيْلَانَ أَنْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى الطَّهْرِ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: «لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحِيضَةِ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَ الْحَيْضُ فَارْتَفَعِي عَنْ الدَّمِ، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِي» [أحمد (٦١٨٧)].

وهذه بادية هي التي قال عنها هَيْثُ الْمُخَنَّثُ. تَقَبَّلَ بَارِيعٌ وَتَدَبَّرَ بَشَامٌ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٧٦٦ - (ع س): بُحَيْنَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ، أُخْتُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ.

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ يَخْطُبُهَا، فَاخْتَفَى عَلَى إِجَارٍ لَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا أَوْرَدَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْبَاءِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مِنْدَةَ فِي التَّارِيخِ، وَالْأَكْثَرُ فِيهَا: بُحَيْنَةُ - يَعْنِي بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ، ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَقِيلَ: أَوَّلُهُ نُونٌ بَدَلَ النَّاءِ، وَلَيْسَ لَهَا فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ ذِكْرٌ لِمُصْحَبَتِهَا.

٦٧٦٧ - (ب): بُجَيْدَةُ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ بُجَيْدَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْعَلِي فِي يَدِ السَّائِلِ وَلَوْ ظِلْفًا مُعْرَقًا» [أحمد (٦٣٨٢)].

كَذَا قَالَ «بُجَيْدَةُ»، وَإِنَّمَا هِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ، يَعْنِي بَغِيرَ هَاءٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٦٧٦٨ - (س): بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَهِيَ الْأَرْثُ بْنُ الْمُطَّلَبِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ، وَاسِمُ

أَبِيهِ مَالِكٌ. وَقَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي قِسْمَةِ خَيْبَرَ قَالَ: وَلِبَحِينَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٧٦٩ - (ب د ع): بُدَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ سَلَمَى الْحَارِثِيَّةِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ أَبِيهِ بِدَيْلَةَ قَالَتْ: جَاءَنَا رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: عِبَادُ بْنُ بَشْرٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: إِنَّ الْقَبِيلَةَ قَدْ حُولَتْ. رَوَى حَدِيثُهَا الْوَاقِدِيُّ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٦٧٧٠ - بَزْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو، امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ. وَهِيَ أُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَكْبَرِ.

جَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ سِتُّ نِسَوَةٍ، هِيَ إِحْدَاهُنَّ، ذَكَرَتْ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ وَهَبٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو وَهَبٍ.

٦٧٧١ - (د ع): بَرْصَاءُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، اسْمُهَا كَيْشَةُ، وَقِيلَ: كَيْشَةُ.

رَوَى عَنْهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَشَرِبَ مِنْ قَرْيَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ [الترمذي (١٨٩٢)، وَابْنُ مَاجَةٍ (٣٤٢٣)، وَأَحْمَدُ (٤٣٤٦)].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٦٧٧٢ - (ب): بَرْكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حِصْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النُّعْمَانِ، وَهِيَ أُمُّ أَيْمَنَ، غَلِبَتْ عَلَيْهَا كُنْيَتُهَا؛ كُنِيَتْ بِابْنِهَا أَيْمَنَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَعْدَ عُبَيْدِ بْنِ الْحَبَشِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ. يُقَالُ لَهَا: مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَادِمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هَاجَرَتْ الْهَجْرَتَيْنِ إِلَى الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَعْرِفُ بِأُمِّ الْطَّبَّاءِ... وَنَذَكَرَهَا فِي الْكُنَى أُمُّ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٦٧٧٣ - (د ع): بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةِ.

قدمت مع أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة، أنها شربت بَوْلَ النبي ﷺ، وقد تقدم.

أخرجها ابن مَنُذَر، وأبو نُعَيْم.

٦٧٧٤ - (د ع): بَرَكَةُ بِنْتِ يَسَّار، امرأة قيس بن عبدالله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٧٧٥ - (ع س): بَرْوَعُ بِنْتُ وَائِثِ الرُّوَاسِيَّةِ الْكِلَابِيَّةِ. وقيل: الأشجعية. زوج هلال بن مَرَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، أخبرنا هشام بن عمار، عن صَدَقَةَ بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بَرْوَعُ بِنْتِ وَائِثِ: أنها نكحت رجلاً وَقَوَّضَتْ إليه، فتوفي قبل أن يجامعها، فقاضى لها رسول الله ﷺ بصدق نساءها.

وهذه القصة تروى من حديث علقمة، عن معقل بن سنان.

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى. وقولهم «رُؤَاسِيَّةٌ وَكِلَابِيَّةٌ»، فَرُؤَاسِ اسمها: الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ، وأشجع من قيس أيضاً، وهو أشجع بن زَيْثِ بن عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عَيْلَانَ.

٦٧٧٦ - (ب د ع): بَرَّةُ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةِ الْعَبْدَرِيَّةِ، من حلفائهم، مكية.

ذكر الزبير: أن بني تجرة قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ، قدموا مكة.

روت عنها صفية بنت شيبة، وعميرة بنت عبدالله بن كعب بن مالك.

روى منصور الحنبل، عن أمه، عن بَرَّةِ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةِ قالت: رأيت رسول الله ﷺ حين انتهى إلى المسعى قال: «اسْعَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ السَّعْيَ». فرأيت سعى حتى بدت ركبته من انكشاف إزاره.

رواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، وسمى بَرَّةَ حبيبة بنت أبي تَجْرَاةِ. أخرجها الثلاثة.

٦٧٧٧ - (د ع): بَرَّةُ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، ربيَّةُ رسول الله ﷺ وهي بنت أم سلمة.

سمّاها النبي ﷺ زينب، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٧٧٨ - (ب): بَرَّةُ بِنْتِ غَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْدَرِيَّةِ، كانت

تحت أبي إسرائيل، من بني الحارث، وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل، قتل يوم الجمل، وكانت برة من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر.

٦٧٧٩ - بُرَيْدَةُ بِنْتِ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ، كانت عند عباد بن سهل بن إساف،

فولدت له إبراهيم بن عباد، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٠ - (ب د ع): بَرِيرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي

بكر الصديق رضي الله عنهم، وكانت مولاة لبعض بني هلال. وقيل: كانت مولاة لأبي أحمد بن جحش. وقيل: كانت مولاة أناس من الأنصار، فكتبوها ثم باعوها من عائشة، فأعتقتها.

أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا بُنْدَار، حدثنا ابن

مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بَرِيرَةَ، فاشتروا الولاء، فقال النبي ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ» - أو: «لِمَنْ وَلِيَ الثَّمَنَ» [الترمذي (١٢٥٦)].

وكان اسم زوجها مُغَيْشَاً، وكان مولى فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله ﷺ، فقال لها فيه، فقالت: أتأمر؟ قال: «بل أشفع». قالت: فلا أريده. وقد اختلف في

زوجها: هل كان عبداً أو حراً. والصحيح أنه كان عبداً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا محمد بن بكار، أخبرنا أبو معشر، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عِدَّةَ بَرِيرَةَ حين فارقتها زوجها عِدَّةَ المطلقة.

وروي عن عبد الملك بن مروان أنه قال: كنت أجالس بَرِيرَةَ بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخليق أن تَلِيَ هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَذْفُقُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِمَلءِ مَحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يَرِيقُهُ مِنْ مُسَلِّمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

أخرجها الثلاثة.

٦٧٨١ - بِرِيرَةُ بِنْتُ أَبِي كَارِثَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ الدَّخِيسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٢ - (ب د ع): بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كَلَابِ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ، قَالَ أَبُو عَمْرِو وَأَبُو نَعِيمٍ.

وقال ابن منده: بسرة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرَّرْتِ بْنِ حُمَلِ بْنِ شَقِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وأما سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأول، وأخت عقبة بن أبي مُعَيْطٍ لأمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم.

روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْطٍ، وروى عنها مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَغَيْرُهُمْ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يحيى بن سعيد

القطان، عن هشام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» [الترمذي (٨٢٧، ٨٣)].

ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بُسْرَةَ ورواه أبو أسامة وغيره، عن هشام، عن أبيه، عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ. رواه أبو الزناد، عن عُرْوَةَ، عَنْ بَسْرَةَ.

أخرجها الثلاثة.

حُمَلُ: بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَتَسْكِينِ الْمِيمِ. ٦٧٨٣ - بِشِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيَّةِ الظُّفَرِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٨٤ - الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُقَدَّلِ الْكِنَانِيَّةِ، امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ خَلْفِ الْجَمَحِيِّ، أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

استدركه أبو علي على أبي عمر.

٦٧٨٥ - (ب د ع): بِقِيرَةُ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ.

قال ابن أبي خيثمة: لا أدري أَسْلَمِيَّةٌ هِيَ أَمْ لَا؟.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بِقِيرَةَ امْرَأَةَ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذْرَدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا هَؤُلَاءِ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيباً، فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ» [أحمد (٣٧٨٦ - ٣٧٩)].

أخرجها الثلاثة.

٦٧٨٦ - (د ع): بُهَيْسَةُ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَتْ عَنْ أَبِيهَا.

روى كهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا «بُهَيْسَةُ»، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَأْذَنَ لَهُ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ صَدْرَهُ بِظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْمَلْحُ». فَكَانَ ذَلِكَ

٦٧٩١ - (ب د ع): تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّةُ، من بني عبد الدار، ثم من بني شَيْبَةَ بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العَبْدَرِي.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا مهرا بن أبي عمر، حدثنا سفيان الثوري، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة، وهو يقول: «يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا».

رواه منصور، عن أمه صفية. وقد تقدّم ذكرها. ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة [أحمد ٤٢١ ٦]، و٤٢٢، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٢ - تَمِيمَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٣ - (ب د ع): تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ أَبِي عُبَيْد القُرْظِيَّة، مطلقة رفاعه القرظي.

روى سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة رفاعه القرظي كانت تحت عبدالرحمن بن الزبير، ولم يسمها.

وروى محمد بن إسحاق، عن هشام، عن أبيه قال: كانت امرأة من بني قريظة يقال لها «تَمِيمَةُ» تحت عبدالرحمن بن الزبير، فطلقها، فتزوجها رفاعه ثم فارقتها، فأرادت أن ترجع إلى عبدالرحمن فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلا مثل مُذَبَّة الثوب. فقال: «لا ترجعي إلى عبدالرحمن حتى ينوق عُسَيْلَتك رجل غيره» [البخاري ٥٢٥٦، ٥٢٥٧].

وسماها كذلك قتادة أيضاً.

روى عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة أن تَمِيمَةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْد القُرْظِيَّة كانت تحت رفاعه - أو: رافع - القرظي فطلقها، فخلف عليها عبدالرحمن بن الزبير، فأنت النبي ﷺ فقالت: ما

الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل. [أبو داود (١٦٦٩)، وأحمد (٤٨١٣)]
أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٧٨٧ - (ب): بُهَيْسَةُ، ويقال: «بُهَيْمَةُ» بنت بُسْر، أخت عبدالله بن بُسْر المازني، تعرف بالصماء.

قال أبو زرعة: قال لي دُحَيْم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر، وابناه عبدالله وعطية، وابنة أختها الصماء.

قال الدارقطني: إن الصماء بنت بسر اسمها بُهَيْمَةُ، بزيادة ميم، روت عن النبي ﷺ أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة. روى عنها أخوها عبدالله بن بُسْر.

أخرجه أبو عمر.

٦٧٨٨ - (ب د ع): بُهَيْسَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّة، من بكر بن وائل.

وفدت مع أبيها إلى النبي ﷺ، فبايع الرجال وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهن. قالت: فنظر إليّ ودعاني، ومسح رأسي، ودعا لي ولولدي. قال: فولد لها ستون ولداً، أربعون رجلاً، وعشرون امرأة، فاستشهد منهم عشرون.

أخرجه الثلاثة.

٦٧٨٩ - (س): الْبَيْضَاءُ أُمُّ سَهْلِيل وصفوان، امرأة من بني الحارث بن فُهْر.

لها صحبة، وبها يعرف ولداها، فيقال: ابنا بيضاء، واسمها دعد بنت جَحْدَم بن عَمْرُو بن عائش بن الظَّرْب بن الحارث بن فُهْر، ولولديها صُحْبَة.

أخرجها أبو موسى.

حرف التاء

٦٧٩٠ - (ب): تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرُو بن الشَّرِيد السَّلَمِيَّة، وهي الخنساء الشاعرة. وسنذكرها في الخاء - إن شاء الله تعالى - أتم من هذا، لأنها به أشهر. أخرجها أبو عمر.

معه إلا مثل الهُدْبَةِ. فقال: «لا، حتى تلدوني عسليته، ويدوق عسليتك». أخرجه الثلاثة.

٦٧٩٤ - (د ع): تَوَامَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ.

لها ذكر، ولا رواية لها، قيل: إنها بايعت النبي ﷺ. وإنما قيل لها التَّوَامَةُ لأنها كانت معها أخت لها في بطن. وهي مولاة صالح مولى التَّوَامَةِ. روى صالح أن مولاته بايعت النبي ﷺ. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٧٩٥ - (د ع): تُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد مسلمة الحارثي، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تُوَيْلَةَ بِنْتُ أَسْلَمٍ، وهي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة أصلي، فقال عباد بن بشر: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام - أو: الكعبة - فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة.

وقيل فيها: «بديلة». وقد تقدّم. وقيل: «تُوَيْلَةُ» بالنون، ونذكرها إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

حرف التاء

٦٧٩٦ - تُبَيْتَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُسَمِ بْنِ حَارِثَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أم أبي عيسى بن جبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٧ - تُبَيْتَةُ بِنْتُ سَلِيطِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني عَدِيٍّ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٧٩٨ - (ب س): تُبَيْتَةُ بِنْتُ الضُّحَاكِ بْنِ خَلِيفَةَ

الأنصارية الأشهلية. وُلِدَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. واسمها عن أكثر العلماء هكذا ثبينة. وقيل: بُتَيْنة. وقد تقدّم في الباء الموحدة، والثاء المثلثة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر، أخبرنا القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دُرُستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الحجاج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن سليمان بن أبي حَثْمَةَ، عن عمه سهل بن أبي حَثْمَةَ قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة يبصره على إجَارٍ، يقال لها: «ثبينة بنت الضحاك»، أخت أبي جبيرة، فقلت: أنفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟! فقال: نعم. قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِ رَجُلٍ خُطْبَةُ امْرَأَةٍ فَلَا يَأْسُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا» [الترمذي (١٠٨٧)، وابن ماجه (١٨٦٤)، وأحمد (٤٩٣) و(٤٢٢٥)].

رواه جماعة عن الحجاج بن أُرطاة، عن محمد بن سليمان، لم يذكروا ابن أبي مليكة. وفي رواية زكريا بن أبي زائدة، عن الحجاج سماها ثبينة. وقال أبو معاوية، عن الحجاج، عن سهل بن محمد بن أبي حَثْمَةَ، عن عمه سليمان، وقال: ثبينة، يعني بالنون. وله طرق عن محمد بن مسلمة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٦٧٩٩ - (د ع): تُبَيْتَةُ بِنْتُ التُّغَمَّانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ التُّغَمَّانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الأنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها، ولأبيها، ولجدّها صحبة. أسلمت وبايعت النبي ﷺ.

قاله محمد بن سعد، وقال ابن حبيب مثله في نسبها، إلا أنه جعلها من بني جَحْجَجِي. وهذا النسب معروف في بني بياضة، فإن التغممان أبا هذه وأباه عمراً لهما صحبة، وهما من بني بياضة.

٦٨٠٠ - (ب): تُبَيْتَةُ بِنْتُ يَعَارِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الأنصارية.

كانت من المهاجرات الأول، ومن فضلاء النساء الصحابات. وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة، فقبل سالم مولى أبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب «ثبينة» كما ذكرناه. وقال أبو طوالة: «عمرة بنت يعار». وقال ابن إسحاق: «سالم مولى امرأة من الأنصار». وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: «سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار»، بالتاء فوقها نقطتان. وقال إبراهيم بن المنذر: إنما هو «يعار»، يعني بالياء تحتها نقطتان.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٠٩ - (د ع): ثُوبِيَّةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ. أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، اختلف في إسلامها.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً أثبت إسلامها غير المتأخر يعني ابن منده.

حرف الجيم

٦٨٠٢ - (س): جُثَامَةُ الْفَرَزْدَقِيَّةُ.

أخبرنا عُمر بن محمد بن طَبْرَزْد، أخبرنا ابن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها: «من أنت؟» قالت: أنا جثامة. قال: «بل أنت حُصَانَةُ، كيف أنت؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير يا رسول الله. قالت عائشة: فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان». وقيل: إن رسول الله ﷺ قال لها لما قالت أنا جثامة: «بل أنت حَسَانَةُ».

أخرجها أبو موسى، ويرد ذكرها في «حسانة» إن شاء الله تعالى.

٦٨٠٣ - (ب): جَبَلَةُ بِنْتُ الْمُصَفِّحِ، أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. روى عنها فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِراً.

٦٨٠٤ - جُدَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ. ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ هَاجَرَ مِنْ نِسَاءِ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ.

٦٨٠٥ - (د ع): جُدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أُخْتُ حَلِيمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ. نَذَرَ نِسْبَهَا عِنْدَ ذِكْرِ حَلِيمَةَ، تَلَقَّبَ: الشِّمَاءُ، لَا تَعْرِفُ لَهَا رَوَايَةً.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

قلت: كذا قال «لقبها شيماء»، وإنما الشيماء بنت حليلة، وهي أخت رسول الله ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ لَا خَالَته.

٦٨٠٦ - (ب د ع): جُدَامَةُ بِنْتُ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ، مِنْ أَسَدِ بَنِي خَزِيمَةَ.

أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَنَيْسَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رِبِيعَةَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ مُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ. [٣٥٤٩].

حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي قالا: حدثنا الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتُ وَهَبٍ، أُخْتُ عَكَاشَةَ قَالَتْ: حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارَسَ، فَإِذَا هُمْ يُغَيِّلُونَ أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً»، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الْوَادُ الْخَفِيُّ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٨٠٧ - الْجَزْبَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتُ قَسَامَةَ وَعَمَةُ زَيْنَبِ بِنْتُ حَنْظَلَةَ.

ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ فِي زَيْنَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا هَاهُنَا، وَذَكَرَهَا الزَّبِيرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ: قَدِمَتْ عَلَى

النبي ﷺ فتزوجها طلحة بن عبد الله، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة.

٦٨٠٨ - (د ع): جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ.

روى عَتَّامُ بن علي، عن قدامة، عن جَسْرَةَ بِنْتُ دَجَاجَةَ قالت: أَنَا أَنَا يَوْمَ وُفِّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشْرَفَ عَلَى الْجَبَلِ وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْوَادِي، أَنْخِرُوا الدِّينَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - مَاتَ نَبِيِّكُمْ الَّذِي تَزْعُمُونَ. فَإِذَا هُوَ شَيْطَانٌ، فَحَسْبُنَا فَوْجِدُنَا مَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وقد روت عن أبي ذر.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا نوح بن حبيب، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا قدامة بن عبد الله قال: حدثتني جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ قالت: سمعت أبا ذر يقول: قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية، والآية: ﴿إِنْ تَعِدُّهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَعْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٦٨٠٩ - جَعْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عبيد بن ثَعْلَبَةَ بن غَنَمَ بن مالك بن النجار الأنصارية.

كان النبي ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها. [أحمد (١٤٩٥)].

قاله العدوي، ذكرها الغساني.

٦٨١٠ - جَعْدَةُ بِنْتُ عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غَنَمَ بن حَارِثَةَ بن النعمان الأنصارية، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨١١ - (س): جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ.

قسم لها رسول الله ﷺ ثلاثين سقاً من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

وقال أبو أحمد العسكري في ترجمة «عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب»: أمه جَمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. وقال: هو الذي تزوج أُمَامَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

والصحيح أن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن

الحارث بن عبد المطلب، وهو ابن عم عبد الله، وهذه جَمَانَةُ أُخْتُ أُمِّ هَانِيٍّ، قاله الزبير بن بكار.

أخرجه أبو موسى.

٦٨١٢ - (ب د ع): جَفْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ التميمية اليربوعية، من بني يربوع بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناة بن تميم، عداها في أهل الكوفة.

روى عَطْوَانُ بن مُسْكَانَ، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله لبتني هذه بالبركة. قالت: فأجلسني النبي ﷺ في حجره، ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة.

أخرجه الثلاثة.

عَطْوَانُ: قد ضبطها أبو عمر بفتح العين والطاء. وقيل: بضم العين، وتسكين الطاء. والله أعلم.

٦٨١٣ - (ب د ع): جَفْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ الكِنْدِيَّةِ. تعد في أهل الكوفة.

روى شَيْبِ بْنِ عُرْقُدَةَ، عن جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أم سلمة - أم المؤمنين - في حجة الوداع، فسمعت النبي ﷺ يقول: «يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ يُلْفَتُكُمْ؟» قالت: فقال بُنَيَّ لَهَا: يَا أُمَّهُ، مَالَهُ يَدْعُو أُمَّهُ؟ قالت: فقلت: يا بني، إنما يدعو أُمَّتَهُ، وهو يقول: «أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا».

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناده حديثها لا يعاب به.

٦٨١٤ - (ع س): جَفْرَةُ بِنْتُ النَّعْمَانِ الْعَدَوِيَّةِ.

روى الواقدي، عن شَيْبِ بْنِ مَيْمُونِ المخزومي، عن أَبِي مُرَايَةَ الْبَلَوِيِّ، عن جَمْرَةَ بِنْتِ النَّعْمَانِ - وكانت لها صحبة - قالت: أمر رسول الله ﷺ أن يدفن الشعر والدم.

أخرجه أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٦٨١٥ - (س): جَمِيلُ بِنْتُ يَسَارَ، أُخْتُ مَعْقِلِ بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: «وَلِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَكُمْ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْلُبُوهُنَّ أَنْ يَكُونَنَّ أَرْوَاحُهُنَّ» [البقرة: ٢٣٢] الآية.

فلم يذكر أنها كانت تحت حظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.

٦٨١٧ - جَمِيلَة بنتُ أَبِي صَغُصَةَ الأنصارية، من بني مازن. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨١٨ - (د ع): جَمِيلَة، ويقال: خولة، وقيل: خُوَيْلَة، امرأة أوس بن الصامت.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن أبي داود [(٢٢١٩) و(٢٢٢٠)]: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جَمِيلَةَ امْرَأَةَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ كَانَ بِهِ لَمَمٌ فَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ ظَاهِرُ مِنْ أَمْرَانِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - كَفَّارَةَ الْيَمِينِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: كَذَا قَالَ - يَعْنِي ابْنُ مَنْدَه -: جَمِيلَةُ، وَإِنَّمَا هِيَ خُوَيْلَةُ: فَأَوْصَلَ الْوَاوَ بِالْيَاءِ فَقَالَ «جَمِيلَةُ».

٦٨١٩ - (ب د ع): جَمِيلَة بنتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَخْتُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، تَكْنَى أُمَّ عَاصِمٍ بَابْنَاهَا عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، سَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَخِيهَا.

روى حماد بن سلمة، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أَنَّهَا كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةَ، فَلَمَّا أَسْلَمَتْ سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةَ [البخاري (٨٢)، وأحمد (١٨٢)].

تَزَوَّجَهَا عَمْرُ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَاصِمًا، ثُمَّ طَلَّقَهَا عَمْرُ فَتَزَوَّجَهَا يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدٍ، فَهُوَ أَخُو عَاصِمٍ لِأُمِّهِ، وَهِيَ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْحَدِيثُ: أَنَّ عَمْرَ رَكِبَ إِلَى قَبَاءٍ، فَوَجَدَ ابْنَهُ عَاصِمًا يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ، فَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَدْرَكَتْهُ جَدَّتُهُ الشَّامُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ، فَنَازَعَتْهُ إِيَّاهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: خَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا. فَمَا رَاجِعَهُ وَسَلَّمَهُ إِلَيْهَا.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ.

٦٨٢٠ - (د ع): جَمِيلَة، وقيل: جُوَيْرِيَة بنتُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيَّةِ. أَدْرَكَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّكْرِيْتِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَتْوِيَةَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أُخْتِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ النَّحْوِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقٍ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، قَالَ: كُنْتُ زَوْجَتِ أُخْتِ لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عَدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوْجَتُكَ وَأَكْرَمَتُكَ وَأَفْرَشَتُكَ فَطَلَّقَتْهَا ثُمَّ جِئْتُ تَخْطُبُهَا! لَا، وَاللَّهِ لَا تَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا لَا بِأَسَ بِهِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: فَقُلْتُ: الْآنَ أَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَزَوَّجْتَهَا إِيَّاهُ. [البخاري (٥١٣٠)].

وروى ابن جُرَيْجٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: اسْمُهَا جَمِيلٌ. وَسَمَّاهَا الْكَلْبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ «جَمِيلًا». وَقَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: وَأَمَّا جَمِيلٌ - بضم الجيم وفتح الميم - فَهِيَ جَمِيلُ بِنْتُ يَسَارٍ، أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَهِيَ الَّتِي عَصَلَهَا أَخُوهَا. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٦٨١٦ - (ب د ع): جَمِيلَة بنتُ أَبِي بَن سَلُولٍ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَسَ الْمُنَافِقِينَ. وَقِيلَ: كَانَتْ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَظَلَّةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ، فَقَتَلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَتَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَّاسٍ، فَتَرَكْتُهُ وَنَشَزَتْ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَرِهْتَ مِنْ ثَابِتٍ؟» فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا كَرِهْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا دَمَاقَتَهُ فَقَالَ لَهَا: «أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ مَالِكِ حَبِيبُ بْنُ إِسَافٍ [البخاري (٥٢٧٣)، (٥٢٧٤)، والنسائي (٣٤٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٦)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ: رَوَى الْبَصَرِيُّونَ هَكَذَا، يَعْنِي «جَمِيلَةَ بِنْتُ أَبِي» وَرَوَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا: «حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ». وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَه

واهماً فيه بعد أن ذكر الصحيح في الترجمة الأولى التي هي جميلة بنت أبي.

قلت: الحق مع أبي نعيم، وأعجب ما في وهم ابن منده أنه ذكر في الترجمة الأولى أنها اختلعت من زوجها ثابت بن قيس، وذكر في هذه أنه توفي عنها فخلف عليها مالك، ولا شك حيث نقل في هذه أنها كانت زوجة حنظلة ولم ينقل في تلك أنها كانت زوج حنظلة، ظنهما اثنين، أو أنه حيث رأى في هذه أن ثابتاً توفي عنها، وفي تلك أنها اختلعت منه ظنهما اثنين، أو أنه رأى جميلة بنت أبي، ثم رأى جميلة: بنت عبدالله بن أبي، ظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنها قيل فيها جميلة بنت أبي، وقيل: بنت عبدالله بن أبي، والأول هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة، والله أعلم.

٦٨٢٥ - جَمِيلَة بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الأنصارية، ثم من بَلْحُلَى. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٨٢٦ - (ب): جَمِيلَة بِنْتُ عَبْدِ الْغَزَى بْنِ قَطْن، من بني المصطلق، بطن من خزاعة. كانت من المبايعات، وهي زوج عبدالرحمن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه لا يعرف لها رواية.

أخرجها أبو عمر. ٦٨٢٧ - جَمِيلَة بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّاب.

روى حماد بن سلمة، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة لعمر كان يقال لها «عاصية»، فسمها رسول الله ﷺ جميلة.

هكذا أخرجه الغساني مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلة امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة، وقد تقدّم ذلك من رواية حماد بن سلمة بإسناده.

٦٨٢٨ - جَمِيلَة بِنْتُ حُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ الأنصارية، من بَلْحُلَى. بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

روى عنها زوجها أنها قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٢٩ - جَمِيلَة بِنْتُ زَيْدِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّة، أخت عُلبَة بن زيد. بايعت النبي ﷺ، تقدّم نسبها عند ذكر أخيها.

٦٨٣٠ - (ب د ع): جَمِيلَة بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّة. تقدّم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وروت عنه. روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباه وعمها قُتِلَا يوم أحد، فدفنا في قبر واحد.

وهي امرأة زيد بن ثابت، قال ثابت بن عبيد: دخلت على جميلة بنت سعد بن الربيع، فقربت إلي رطباً - أو: تمرأ - فقلت لها: أرى هذا ورثت عن أبيك؟ فقالت: ما ورثت من أبي شيئاً، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٣١ - جَمِيلَة بِنْتُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجْدَعَة بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّة. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٣٢ - (د): جَمِيلَة بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُول، وهي ابنة أخي الأولى التي ترجمتها «جميلة بنت أبي بن سلول». تزوجها حنظلة بن أبي عامر، فقتل عنها يوم أحد، ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس، فمات عنها، ثم خلف عليها مالك بن الدُخْشَمِ من بني عوف بن الخزرج، ثم خلف عليها حبيب بن يساف، من بني الحارث بن الخزرج.

أخرجها ابن منده، ورواه عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

قال أبو نعيم: قال المتأخر - يعني ابن منده -: جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول، قتل عنها حنظلة، فتزوجها ثابت، وحكاها عن محمد بن سعد الواقدي، وأفرداها عن المختلعة. وخالف الجماعة

أخرجها ابن منده .

٦٨٣٢ - (ب د ع): جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن أبي

ضِرَارٍ بن حَبِيب بن عَائِذ بن مالك بن جَذِيمَةَ - وهو المصطلق - بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا، وعمرو هو أبو خزاعة كلها، الخزاعية المصطلقية .

سبأها رسول الله ﷺ يوم المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلق، فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُرْوَةَ بن الزبير، عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جُوَيْرِيَّةُ بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلُوءَ مُلَاحَّةً، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها - قالت عائشة: فوالله إلا أن رأيتهَا فكَرِهْتَهَا، وقلت: يرى منها ما قد رأيتهَا! فلما دَخَلْتُ على رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، أنا جُوَيْرِيَّةُ بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك، وقد كاتبت على نفسي، فَأَعَيْتِي على كتابتي . فقال رسول الله ﷺ: «أو خير من ذلك، أُوْدِي عنك كتابك وأتزوجك؟» . فقالت: نعم: ففعل رسول الله ﷺ، فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله ﷺ . فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أُعْتُقَ بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة أعظمَ بركة منها على قومها .

ولما تزوجها رسول الله ﷺ حَبَّيْهَا، وقسم لها، وكان اسمها بَرَّةَ فسمها رسول الله ﷺ جُوَيْرِيَّةَ . رواه شعبة، ومسعر، وابن عَيِّنَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - . عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس . وروى إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيْب، عن ابن عباس

٦٨٣٩ - جُمَيْمَةُ بِنْتُ صَيْفِي بن صخر بن خُثَاء الأنصارية . بايعت النبي ﷺ .

قاله ابن حبيب، استدرکہا أبو علي الفسائي على أبي عمر .

٦٨٣٠ - (ب د ع): جَهْدَمَةُ امرأة بَشِير بن الخصاصية، وهي من بني شيبان، ولها رؤية للنبي ﷺ .

روى أبو جَنَاب يحيى بن أبي حَبَّة، عن إِيَاد بن لَقِيط، عن جَهْدَمَةَ امرأة بشير بن الخصاصية قالت: كان اسم بشير زحمان فسماه النبي ﷺ بَشِير، وقالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ فخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه رَدْعٌ من الحِجَاء . [الترمذي (٤٥)] . أخرجه الثلاثة .

٦٨٣١ - (د): جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، وهي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وقيل: اسمها جميلة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيْدَةَ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الدُّيْرَعَاوُلِي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب، عن الزهري، عن علي بن الحسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة عليها السلام أتت رسول الله ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل: قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعت حين تشهد فقال: «أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني، وأنا أكره أن تفتنوها، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله عند رجل واحد» . فترك علي الخطبة، ولما ترك علي الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب . [البخاري (٩٢٦)، ومسلم (٦٢٦٠)، وأبو داود (٢٠٦٩)، وابن ماجه (١٩٩٩)]

تصحيف - إنما هي «حَسَنَةُ امرأة سفيان بن معمر بن حَبِيبِ الجمحي»، كما ذكره ابن إسحاق وغيره.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٦٨٣٥ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا، وَهِيَ أَنْصَارِيَّةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، تَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَبَا أُمَامَةَ، سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْعَدَ وَكَتَبَهُ أَبَا أُمَامَةَ، بِاسْمِ جَدِّهِ وَكُنْيَتِهِ. وَأَخْتُهَا الْفَارَعَةُ امْرَأَةُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ، امْرَأَةِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِّمِ عَلَيْهِ حُلِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو، يُقَالُ لَهُ الرُّعَاثُ، فَحَلَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الرُّعَاثِ، قَالَتْ: زَيْنَبُ: فَأَدْرَكْتُ بَعْضَ ذَلِكَ.

ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن محمد بن عمارَةَ: حَدَّثَنِي أُمِّي حَبِيبَةُ وَخَالَتِي كَبْشَةُ أُخْتَا فَرِيعَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٦٨٣٦ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الشَّيْبَانِيَّةُ الْعَبْدَرِيَّةُ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يُقَالُ: حَبِيبَةُ بِالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤْمَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ قَالَتْ: دَخَلْنَا دَارَ أَبِي حَسَنِ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: وَهُوَ يَسْعَى يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اسْعُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ السَّعْيَ» [أحمد (٤٢١٦)].

قال أبو عمر: حديثها مثل حديث «تَمْلِكُ الشَّيْبَةَ»، رَوَى عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ.

وفي إسناده اضطراب على عبد الله بن المؤمل.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

قلت: قد جعلها أبو عمر غير «تَمْلِكُ» وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرها ما يدل على أنها هي ولا

قال: كان اسم ميمونة بَرَّةَ، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمومة، قاله أبو عمر.

روت جويرية عن النبي ﷺ، روى عنها ابن عباس وجابر، وابن عمر، وعُبَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ، وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ زَيْنَبِ بِنْتُ جَحْشٍ جَوَيْرِيَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ: ابْنُ ذِي الشَّفَرِ، فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَصْبِ مِنْهَا وَلَدًا.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ كُزَيْبًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جَوَيْرِيَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتَ عَلَى حَالِكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَضَى نَفْسُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَضَى نَفْسُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَضَى نَفْسُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ زُتَّةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زُتَّةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زُتَّةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ.» [الترمذي (٣٥٥٥)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٦٨٣٧ - (ب): جَوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ، تَكْنَى أُمَ جَمِيلٍ. وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا. وَهِيَ امْرَأَةُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْجُمَحِيِّ، وَنَذَرَهَا فِي الْكِنَى - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - أَتَمَّ مِنْ هَذَا. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمَرَ.

حرف الحاء

٦٨٣٨ - (د ع): حَبِيبَةُ الْخَزَائِعِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، عَدِي خُزَاعَةُ، زَوْجَةُ سَفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ الْبَيَاضِيِّ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ. رَوَاهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ - وَهُوَ

من نوم مُحَمَّرًا وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب...» الحديث. [البخاري (٣٣٤٦)، و(٧١٣٥)، ومسلم (٧١٦٦)، والترمذي (٢١٨٧)، وابن ماجه (١٩٥٣)]

في هذا الحديث أربعُ نسوةٍ راويات، رأين النبي ﷺ: زينب وحبيبة ربيته، وأم أم حبيبة، اسم أبيها عبيد الله بن جَحْشٍ تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم ذكراها فقالا: حَبِيبَةُ خادمة عائشة، وزَوَيَا عن أبان بن صَمْعَةَ، عن محمد بن سيرين، وعن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل النبي ﷺ فقال: «ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد إلا جيء بهم يوم القيامة فيقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخلها أبائنا. فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا أنتم وأبائكم».

٦٨٤٠ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أراد النبي ﷺ أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس. روت عنها عُمَرَةُ. وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شَمَّاس، وقد تقدم أن التي اختلعت منه جميلة بنت أبي بن سلول.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. [أحمد (٣٤)].

(ج) والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حَتَمَةَ، عن عمه سهل بن أبي حَتَمَةَ قال: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني لأراه، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه. فقال رسول الله ﷺ: «تردّين عليه حديثه التي أصدقك؟» قالت: نعم، فأرسل إليها فردّت عليه حديثه، وفرّق بينهما. وكان ذلك أوّل خُلْعٍ في الإسلام.

ورواه ابن جريج، ويزيد بن هارون، ومُشَيْمٌ،

غيرها، والذي يغلب على ظني أنها هي، واختلف في اسمها، والله أعلم.

٦٨٣٧ - (ب): حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، قاله قوم وزعموا أنها تكنى أم حبيب. والأشهر أنها أم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا - إن شاء الله تعالى - أخرجها أبو عمر مختصراً.

٦٨٣٨ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَارِجَةِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْخَزَرَجِيِّ، زوج أبي بكر الصديق، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: حبيبة، وقيل: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ، زوج أبي بكر الصديق، وهي التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد أُلْقِيَ فِي رُوعِي «أَنْ ذَا بَطْنِ بِنْتِ خَارِجَةَ جَارِيَةٍ» سمّتها عائشة أم كلثوم. تزوّجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة.

وروى ابن منده وأبو نعيم أن أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة، فأذن له في حديث طويل. أخرجها الثلاثة.

قلت: قدّم أبو عمر في نسبها خارجة على زيد، وقدّم ابن منده وأبو نعيم زيدا على خارجة، والصواب قول أبي عمر.

٦٨٣٩ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، قاله أبان بن صَمْعَةَ.

روى عنها محمد بن سيرين قال: حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «من مات له ثلاثة من الولد...».

لم يرو عنها غير ابن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان بنت اسمها حبيبة، قال أبو عمر: والذي أظنه «حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان». وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه، عن الزهري، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله ﷺ

ويحيى بن أبي زائدة؛ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عُمَرَ، عن حبيبة وقالوا: فتزوجها ثابت، وكان في خلق ثابت شدة فضر بها، وذكروا الخلع.

أخرجه الثلاثة قال أبو عمر: جائز أن يكون حَبِيبَةُ وَجَمِيلَةُ بنت أبي اختلعتا من ثابت، والله أعلم.

٦٨٤١ - (ب د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ شَرِيْق. أدركت النبي ﷺ، وروت عن بُذَيْل بن ورقاء.

روى حديثهما صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى، عن جدته حَبِيبَةُ بنت شَرِيْق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى، قالت: فجاءهم بُذَيْل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ، فنأى أن رسول الله ﷺ قال: «من كان صائماً فَلْيُفْطِرْ، فإنها أيام أكل وشرب» [أحمد (٢٢٤٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٨٤٢ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن جَحْش، ربيبة رسول الله ﷺ. أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْب زوج النبي ﷺ.

هاجرت مع أمها إلى الحبشة، ورجعت بها إلى المدينة. قاله ابن إسحاق، وموسى بن عقبة وغيرهما.

روت عن أمها الحديث الرباعي من الصحابيَّات، وقد تقدم في حبيبة بنت أبي سفيان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: قد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حُجَّة له في استدراكه.

٦٨٤٣ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ عُمَرُو بن حِصْن من بني عامر بن زُرَيْق.

أسلمت وبايعت لا تعرف لها رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٤ - حَبِيبَةُ بِنْتُ قَيْس بن زَيْد بن عامر بن سَوَاد الأنصارية، من بني ظَفَر، وهي أم عبيد الله بن معاذ بن الحارث، ابن عفاء. بايعت رسول الله ﷺ.

٦٨٤٥ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ مَسْعُود بن خالد من بني عامر بن زُرَيْق.

بايعت النبي ﷺ، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٤٦ - حَبِيبَةُ بِنْتُ مُعْتَب بن عُبيد بن سَوَاد بن الهيثم.

كانت عند بشر بن الحارث، ولدت له بُرَيْدَةَ بنت بشر، بايعت النبي ﷺ.

٦٨٤٧ - (د ع): حَبِيبَةُ بِنْتُ مُلَيْل بن وَرَّة بن خالد بن الْعَجْلان الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج.

بايعت النبي ﷺ، وتزوجها فروة بن عمرو بن وَدْعَةَ بن عُبيد بن عامر بن بياضة، فولدت له عبدالرحمن، قاله محمد بن سعد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٤٨ - (ب): حُدَاقَةُ بِنْتُ الْكَارِث السَّعْدِيَّة، وهي الشيماء، عرفت به، قاله ابن إسحاق. وهي أخت النبي ﷺ من الرضاة، وكانت تحتضنه مع أمها، ويرد ذكرها في الشين.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٤٩ - (ب): حَزْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَد بن جَزِيمَةَ بن أَقِيْش بن عامر بن بِيَاضَةَ الخزاعية. وقيل: حُرَيْمِلَةُ، أخرجها أبو عمر «حُرَيْمِلَةُ» مصغرة، كذا ذكرها الطبري، وسماها ابن حبيب حَزْمَةَ.

٦٨٥٠ - حَزْمَةُ بِنْتُ عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن سَوَاد بن عَثَم الأنصارية، من بني مالك بن الخزرج، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٥١ - (ب د ع): حَزْمَةُ بِنْتُ قَيْس الْفَهْرِيَّة، أخت فاطمة بنت قيس. تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فولدت له.

حديثها عند الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله.

أخرجه الثلاثة.

حَزْمَةُ: بفتح الحاء وسكون الزاي.

٦٨٥٢ - (ب س): حَسَانَةُ الْمُزْنِيَّة، كان اسمها جَنَامَةَ، فقال لها رسول الله ﷺ: «بل أنت حسانة».

كانت صديقة خديجة زوج النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يَصِلُهَا، ويقول: «حسن العهد من الإيمان».

عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله ﷺ: «يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة». ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله ﷺ، فلقى أبو بكر عُمَرَ، رضي الله عنهما فقال: لا تَجِدُ عَلِيَّ في نفسك، فإن رسول الله ﷺ ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سرًّا رسول الله ﷺ، فلو تركها لتزوجتها. [البخاري (٥١٢٧)]. وتزوجها رسول الله ﷺ، سَنَةَ ثَلَاثٍ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ. وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل بذلك وقال: إنها صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وإنها زوجتك في الجنة.

وروى موسى بن عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عن أبيه، عن عقبه بن عامر قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحشا التراب على رأسه وقال: ما يعبا الله بعُمَرَ وابنته بعدها! فنزل جبريل - عليه السلام - وقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر، رحمة لعمر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا أبو كريب، أخبرنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً.

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حَفْصَةُ إِلَى أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِلَيْهَا عُمَرُ، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغابة.

روت عن النبي ﷺ، روى عنها أخوها عبدالله، وغيره.

أخبرنا غير واحد، بإسنادهم، عن أبي عيسى، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معن عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ في

روى ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة قالت: جاءت عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنِ جَنَامَةُ الْمُزْنِيَّةِ، قَالَ: «بَلْ أَنْتِ حَسَانَةُ، كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ، بِأَبِي أَنْتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَلَمَّا خَرَجْتَ قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَقْبَلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ كُلِّ هَذَا الْإِقْبَالَ؟! قَالَ: «إِنِّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ وَإِنْ حُسِنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى، قَالَ أَبُو عُمَرَ: وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ رَوَايَةٍ مِنْ رَوَى ذَلِكَ فِي «الْحَوْلَاءِ بِنْتُ ثَوَيْتٍ» وَرَوَى ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَهْدِيَتْ إِلَيْهِ هَدِيَّةٌ قَالَ: «اذْهَبُوا بِبَعْضِهَا إِلَى فُلَانَةٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةً خَدِيجَةَ» أَوْ: «إِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةَ» [البخاري (٧٣٢)].

٦٨٥٣ - (د ع): حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ.

ذُكِرَتْ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ.

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جُمَحٍ بن عمرو: سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُدَافَةَ بن جُمَحٍ، ومعه ابنه خالد وجُنَادَةُ، وامرأته حَسَنَةُ، وهي أمهما؛ وأخوهما لأُمَّهُمَا شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ.

٦٨٥٤ - حَفْصَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أخت الحارث بن حاطب، بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٥٥ - (ب د ع): حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ

الخطاب رضي الله عنهما. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي من بني عَدِيٍّ بن كعب، وأمها وأم أخوها عبدالله بن عمر: زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت خُنَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ، وكان ممن شهد بدرًا، وتوفي بالمدينة. فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فلم يرَ عليه أبو بكر كلمةً، فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال

الحارث بن عبدالله بن شجنة. والباقي مثل ابن هشام. ووافقهما البلاذري.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس عن ابن إسحاق قال: فُدِّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى أمه، فالتمست له الرضعاء، واسترضع له من حليلة بنت أبي ذؤيب: عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قُصَيَّةَ بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهي أم رسول الله ﷺ من الرضاعة. روى عنها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد البغدادي بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني جهم بن أبي الجهم مولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب، قال: حدثني من سمع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حَدَّثْتُ عَنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التي أرضعته أنها قالت: قَدِمْتُ مَكَةَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ، فَقَدِمْتُ عَلَى أَتَانٍ قَمْرَاءَ كَانَتْ أَذْمَتُ بِالرَّكْبِ، وَمَعِيَ صَبِي لَنَا وَشَارَفَ لَنَا، وَاللَّهِ مَا نَنَامُ لَيْلَنَا ذَلِكَ أَجْمَعُ مَعَ صَبِينَا ذَلِكَ، مَا يَجِدُ فِي ثَدْيِي مَا يُغْنِيهِ، وَلَا فِي شَارِفِنَا مَا يُغَذِّيهِ. فَقَدِمْنَا مَكَةَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَمْرَةٍ إِلَّا وَقَدْ عُرضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قِيلَ: يَتِيمٌ، تَرَكَنَاهُ، وَقُلْنَا: «مَاذَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ إِلَيْنَا أُمُّهُ! إِنَّمَا نَرْجُو الْمَعْرُوفَ مِنْ أَبِ الْوَلَدِ، فَأَمَّا أُمُّهُ فَمَاذَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ إِلَيْنَا» فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ صَوَاحِبِي أَمْرَةٍ إِلَّا أَخَذْتُ رَضِيعاً غَيْرِي، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ قُلْتُ لَزَوْجِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُكْرَهُ أَنْ أَرْجِعَ مِنْ بَيْنِ صَوَاحِبِي لَيْسَ مَعِيَ رَضِيعٌ، لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَى ذَلِكَ الْيَتِيمِ فَلَأَخْذَنَّهُ. فَقَالَ: لَا عَلَيْكَ. فَذَهَبْتُ، فَأَخَذْتُهُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَخَذْتُهُ فَجِئْتُ بِهِ رَحْلِي، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ثَدْيَايَ بِمَا شَاءَ مِنْ لَبَنٍ، وَشَرِبَ أَخُوهُ حَتَّى رَوِيَ، وَقَامَ صَاحِبِي إِلَى شَارِفِي تِلْكَ فَإِذَا بِهَا حَافِلٌ، فَحَلَبَ مَا شَرِبَ، وَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْنَا قَبْتَنَا بِخَيْرِ لَيْلَةٍ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي: يَا حَلِيمَةُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاكَ أَخَذْتَ نَسَمَةً مُبَارَكَةً... الْحَدِيثُ، وَذَكَرَ فِيهِ مِنْ مَعْجَزَاتِهِ مَا هُوَ مَشْهُورٌ بِهِ ﷺ.

سُبُخَتْهُ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ ﷺ بِعَامٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصْلِي فِي سَبْحَتِهِ قَاعِدًا وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرْتَّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطُولُ مِنْ أَطُولٍ مِنْهَا. [الترمذي (٢٧٣)].

وأخبرنا أبو الحرم بن زِيَّانَ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن أخته حفصة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ [أحمد (٦٠٢٨٤)].

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي - رضي الله عنهما - معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين. وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٦ - (ب د ع): حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرِو. صحبت النبي ﷺ، وَصَلَّتْ مَعَهُ الْقَبْلَتَيْنِ.

روى شريك، عن عاصم الأحول، عن أبي مجلز، عن حقة بنت عمرو، وكانت قد أدركت النبي ﷺ وصلت معه القبلتين، وكانت إذا أحرمت أو أرادت أن تحرم قربت عَيَّنَتَهَا فَلَبِسَتْ مِنْ ثِيَابِهَا مَا شَاءَتْ وَفِيهَا الْعَصْفَرُ.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٥٧ - (ب): حُكَيْمَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ، أَمْرَةٌ يعلَى بْنِ مُرَّةٍ. روت عن زوجها. ما أدري أسمعت من النبي ﷺ أم لا. قاله أبو عمر، وهو انفرد بإخراجها.

حُكَيْمَةُ: بضم الحاء، وفتح الكاف، قاله الأمير.

٦٨٥٨ - (ب د ع): حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ، واسمها: عبدالله بن الحارث بن شُجْنَةَ بن جابر بن رِزَامِ بن نَاصِرَةَ بن سعد بن بكر بن هوازن. كذا نقل أبو عمر هذا النسب، ووافقه ابن أبي خيثمة.

وقال هشام بن الكلبي، وابن هشام: شُجْنَةُ بن جابر بن رِزَامِ بن نَاصِرَةَ بن قُصَيَّةَ بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

وهذا أصح، إلا أن الكلبي قال: اسم أبي ذؤيب:

وشهدت أحداً فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم. روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابنها عمران بن طلحة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا أبو عامر العقدي، أخبرنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه، عمران بن طلحة، عن أمه حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ قالت: كنت أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كثيرة شديدة، فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب، فقلت: يا رسول الله، إني أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كثيرة شديدة، فما تأمرني فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام. قال: «أَنْعَتْ لَكَ الْكَرْسُفُ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمُ». قالت: هو أكثر من ذلك. قال: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا». قالت: هو أكثر من ذلك، إنما أَتُجُّ نَجًّا: فقال النبي ﷺ: «سَأْمَرُكَ أَمْرَيْنِ إِيَّاهُمَا صَنَعْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ»... وذكر الحديث. [الترمذي (١٢٨)].

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد جعل ابن منده «حمنة» هي «حبيبة» وجعل أبو نعيم «أم حبيبة» كنية «حمنة» وجعلها أبو عمر اثنتين، فطلب في الكنى، فأما أبو نعيم فلم يذكر في الكنى ما يدل على أنها هي ولا غيرها، وأما أبو عمر فإنه كشف الأمر وصرح بأنهما اثنتان، فقال: «أم حبيبة». ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رباب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكانت تُسْتَحَاضُ. وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. قال: وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت، ولا يصح.

وقال ابن ماكولا - وذكر ابني جحش: عبدالله وعبيد - ثم قال وأخواتهما: زينب أم المؤمنين، كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان، حدثنا عمارة بن ثوبان: أن أبا الطَّفِيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجعرانة يقسم لحماً: وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير: فأقبلت امرأة بَدَوِيَّة فلما دنت من النبي ﷺ بَسَطَ لها رداءه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته.

وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبد العزى بن رفاعه بن ملأ بن ناصرة بن قُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر.

وقد روي عن ابن هشام في السيرة «قصية» بالفاء والقاف جميعاً، والصواب بالفاء، قاله ابن دُرَيْد، وهو تصغير قُصَيَّة. أخرجها الثلاثة.

٦٨٥٩ - حَمَامَةُ. ذكرها أبو عمر في جملة من كان يُعَذِّبُ في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها. قاله ابن الدباغ.

٦٨٦٠ - (ب د ع): حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ. وقد تقدّم نسبها في أخويها: عبدالله وعبيد.

قال أبو نعيم: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ بن رباب، تكنى أم حبيبة.

وقال ابن منده: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، وقيل: حبيبة. قال أبو عمر: حمنة بنت جحش، كانت تُسْتَحَاضُ هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي ﷺ. وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له محمداً وإمران ابني طلحة.

وأما أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله ﷺ، وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حَمِيَّةً لأختها زينب، إلا أن زينب - رضي الله عنها - لم تقل فيها شيئاً، فقال بعضهم: إنها جُلِدَتْ مع من جُلِدَ فيه، وقيل: لم يجلد أحد: وكانت من المهاجرات

بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيدالله، وهي صاحبة الاستحاضة.

فهو قد وافق أبا عمر - والله أعلم - ويرد ذكرها مستقصى في الكنى إن شاء الله تعالى فهذا القدر كاف في بيان أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٨٦١ - (س): حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيدي أخبرنا أبو بكر بن ريدة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو مسلم الكشي، أخبرنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت: يا رسول الله، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان؟ قال: «أصنع ماذا؟» قالت: تنكحها. قال: «فهل تحل لي؟».. الحديث. [أحمد (٦٢٩١) و(٤٢٨٦)].

ورواه غير واحد عن هشام، فلم يسموها وسموها بعضهم: عَزَّةٌ وقيل: دُرَّةٌ.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٢ - (د ع): حَمِيمَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ صَخْرٍ من بني كعب بن سلمة من الأنصار تزوجها البراء بن معرور. وأظنها ابنة عمه، لأن البراء بن معرور بن صخر من بني كعب بن سلمة من الأنصار، ثم تزوجها بعد البراء زيد بن حارثة، أسلمت وبايعت. قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٦٣ - (س): حَمِينَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ.

روى ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] قال عكرمة مولى ابن عباس: فرَّق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن: حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ بِيَاضَةَ الْخَزَاعِيِّ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٦٤ - (ب د ع): حَوَاءُ أُمُّ بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

كانت من المبيعات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن بن كُرْزِ بْنِ رَعُورَاءَ من بني عبد الأشهل، قاله أبو نعيم. قال: وقيل: هي حَوَاءُ بنت رافع بن امرئ القيس من بني عبد الأشهل، قال هذا جميعه أبو نعيم، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، فقد جعل أبو نعيم «أم بجيد» هي بنت يزيد بن السكن، وهي بنت رافع. وأما ابن منده فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخطيم، أسلمت وهاجرت، يقال لها أم بُجَيْد... وذكر ترجمة أخرى: حواء بنت رافع، فقد جعلهما اثنتين، وأما أبو عمر فقال: حواء بنت زيد بن السكن: وترجمة ثانية: حواء بنت يزيد بن سَيَّانَ بْنِ كُرْزِ بْنِ رَعُورَاءَ امرأة قيس بن الخطيم، وترجمة ثالثة: حواء الأنصارية جدة ابن بُجَيْد، فقد جعلهن ثلاثاً على ما ذكره مفصلاً في التراجم بعد هذه إن شاء الله تعالى.

روى هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجَيْد، عن جَدَّتِهِ حَوَاءَ.

وكانت من المبيعات - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر» ذكر هذا الحديث أبو نعيم وأبو عمر في هذه الترجمة، وذكرهما أيضاً، وابن منده عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعَاذٍ، عن جَدَّتِهِ حَوَاءَ، عن النبي ﷺ قال: «لا تردوا السائل ولو بظُلْفٍ مُخْرَقٍ» [أحمد (٣٨٢٦)، والنسائي (٨١٥)]. فاستدل أبو نعيم وابن منده بهذا، على أنهما واحدة، وأما أبو عمر فإنه جعل هذا اختلافاً في الإسناد، فإنه قال قد ذكرت الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب «التمهيد» وقال أبو عمر: ومنهم من يجعل هذه التي قبلها، يعني حواء بنت يزيد بن السكن.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده ترجم عليها فقال: حواء بنت السكن الأشهلية.

٦٨٦٥ - (د): حَوَاءُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، من بني عبد الأشهل، بايعت النبي ﷺ، قاله ابن سعد.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٦٨٦٦ - (ب د): حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مَدَنِيَّةٌ جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مَعَاذِ الْأَشْهَلِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَنْ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ بَجِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ: «رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بَطْلَفٌ مُخَرَّقٍ» [أحمد (٣٤٦) ٣٤٦].

وَرَوَى عَنْهَا عَمْرُو بْنُ مَعَاذِ الْمَذْكُورِ. أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا الْمَتْنَ فِي تَرْجُمَةِ حَوَاءَ جَدَّةِ عَمْرِو بْنِ مَعَاذٍ، فَعَلَى هَذَا تَكُونُ حَوَاءُ جَدَّةُ ابْنِ بَجِيدٍ أَيْضًا. وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو عَمْرٍو هَذَا الْمَتْنَ فِي تَرْجُمَةِ حَوَاءَ أُمِّ بُجَيْدٍ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا، فَيَكُونُ أَبُو عَمْرٍو قَدْ أَخْرَجَهُ فِي تَرْجُمَتَيْنِ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا وَاحِدَةٌ، وَقَدْ جَعَلَهُمَا اثْنَتَيْنِ.

أَخْرَجَ هَذِهِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ مَنْدَةَ.

٦٨٦٧ - (ب): حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ سَيْفَانَ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زُعُورَاءَ الْأَنْصَارِيَّةِ.

قَالَ مُصْعَبٌ: أَسْلَمْتُ، وَكَانَتْ تَكْتُمُ إِسْلَامَهَا مِنْ زَوْجِهَا قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الشَّاعِرِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ مَكَّةَ حِينَ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْحَلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ، عَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، فَاسْتَنْظَرَهُ قَيْسٌ حَتَّى يَقْدُمَ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَجْتَنِبَ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ بِنْتُ يَزِيدٍ، وَأَوْصَاهُ بِهَا خَيْرًا، وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ». فَفَعَلَ قَيْسٌ، وَحَفِظَ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «وَقَى الْأَذِيمَ».

وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا عَلَى مُصْعَبٍ، وَقَالَ مَنْكَرُهُ: إِنْ زَوْجُهَا قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ. وَأَمَّا قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فَقَتَلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُصْعَبٍ، وَقَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ أَسَنَّ مِنْ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَلَمْ يَدْرِكْ الْإِسْلَامَ، وَإِنَّمَا أَدْرَكَهُ ابْنُهُ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍو.

قُلْتُ: قَدْ وَافَقَ مُصْعَبًا ابْنُ إِسْحَاقَ، فَجَعَلَهَا امْرَأَةً قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَتْ حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ عِنْدَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ أُمُّهَا عَقْرَبُ بِنْتُ مَعَاذٍ، أُخْتُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، فَاسْلَمَتْ حَوَاءُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا قَيْسٌ عَلَى كُفْرِهِ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَرَاهَا تَصَلِّي، فَيَأْخُذُ ثِيَابَهَا فَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَيَقُولُ: إِنَّكَ لَتَدِينِينَ دِينًا لَا نَدْرِي مَا هُوَ. وَذَكَرَ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ، بِأَنْ يَكْفِيَ الْأَذَى عَنْهَا، فَكَفَّى الْأَذَى عَنْهَا، وَأُظِنَ أَنَّ قَوْلَ مُصْعَبٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ عَالِمٌ، وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَيُرْوَى عَنْ عَاصِمٍ، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِأَخْبَارِ الْأَنْصَارِ، وَأَهْلِ مَكَّةَ أَخْبَرَ بِشَعَابِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو هَذِهِ زَوْجَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَجَعَلَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَوَّلِيُّ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَتِهَا فَلْيَتَأَمَّلْ. وَذَكَرَهَا الْعُدَوِيُّ فَقَالَ: حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ كُرْزٍ بْنِ زُعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهِيَ أُمُّ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو أَنَّهَا زَوْجُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ: «أَسْلَمَتْ امْرَأَةُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا حَوَاءُ، وَكَانَ يَصْطَلِحُهَا عَنْ الْإِسْلَامِ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهَا فَلَمَّا كَانَ الْمَوْسِمُ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلَامِهَا، وَقَالَ: «أَحَبُّ أَنْ لَا تَعْرُضَ لِلْبُيُوتِ» فَفَعَلَ.

فَقَدْ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو «حَوَاءَ» ثَلَاثًا: حَوَاءَ الْأَنْصَارِيَّةِ أُمِّ بُجَيْدٍ، وَحَوَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ، وَحَوَاءَ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ سَنَانَ، وَجَعَلَهُنَّ ابْنُ مَنْدَةَ اثْنَتَيْنِ: حَوَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ أُمِّ بُجَيْدٍ، وَحَوَاءَ بِنْتُ رَافِعٍ. وَجَعَلَهُنَّ أَبُو نُعَيْمٍ وَاحِدَةً: حَوَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ، وَهِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ، وَهِيَ بِنْتُ رَافِعٍ. وَقَدْ أَخْرَجْنَا تَرَاجُمَ الْجَمِيعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٨٦٨ - (ب د ع): الْحَوَاءُ بِنْتُ ثَوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ. هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ كَثِيرَةَ الْعِبَادَةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَاذَانَ،

رسول الله ﷺ. فلما جاء رسول الله ﷺ قال: «إني لأجد ريح الحولاء، فهل أنتمكم؟ هل ابتعتم منها شيئاً؟» قالت عائشة: لا والله يا رسول الله، ولكن جاءت تشكو زَوْجَهَا. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما لك يا حولاء؟» فقالت: يا رسول الله، إني لأتزين وأفعل كذا وكذا، نحو ما ذكرت لعائشة، فقال لها رسول الله ﷺ: «اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي زوجك». قالت: يا رسول الله، فما لي من الأجر؟ الحديث... فذكر من حق الزوج على المرأة، وحق المرأة على الزوج، وما في الحمل والولادة والفظام من الأجر.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٧١ - الْخَوِصِلَةُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍ

فِي تَرْجُمَةِ «قُطَيْبَةَ» أَبَيْهَا أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَبَايَعُكَ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى الْخَوِصِلَةِ.

٦٨٧٢ - (د ع): حَيَّةُ بِنْتُ أَبِي حَيَّةَ.

روى حديثها عبدالله بن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير، عن حَيَّةَ بِنْتُ أَبِي حَيَّةَ قالت: دخل عليّ رجل فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق. قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

قال الأمير أبو نصر: أما حَيَّةُ أوله حاءٌ مهملة، بعدها ياءٌ مشددة معجمة باثنتين من تحتها، فهي حَيَّةُ بِنْتُ أَبِي حَيَّةَ، رَوَتْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَوَى عَنْهَا أَبُو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير.

حرف الخاء

٦٨٧٣ - (س): خَالِدَةُ بِنْتُ الْأَسود بن عبد

يَعْفُوثَ بن وَهَبَ بن عبد مَنَافَ بن زُهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم الجريري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جُبَارَةُ بنُ مُغَلَّسَ

أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُرْوَةَ، عن عائشة: أن الحولاء بنت ثَوَيْتٍ مَرَّتْ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذِهِ الْحَوْلَاءُ يَزْعُمُونَ أَنَهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ، فَإِنَّهُ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا» [مسلم (١٨٣٠)، وأحمد (٦٠٢٤٧)].

وروى أبو عاصم النبيل، عن صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ، فأذن لها، وأقبل عليها، وقال: «كيف أنت؟» فقلت: أتقبل على هذه، هذا الإقبال؟! فقال: «إنها كانت تأتينا زمنَ خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان».

قال أبو عمر: هكذا رواه محمد بن موسى الشامي، عن أبي عاصم فقال: «الحولاء» ولم ينسبها، ولا قال: «بِنْتُ ثَوَيْتٍ»، وقد غَلَطَ، فإن الصواب أنها: حَسَّانَةُ الْمَزْنِيَّةِ، وقد تقدم ذكرها. أخرجه الثلاثة.

٦٨٦٩ - (د): الْخَوْلَاءُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَفْلُوحٍ

لَهَا ذَكَرٌ، لَا تَعْرِفُ لَهَا رِوَايَةً.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٦٨٧٠ - (س): الْخَوْلَاءُ الْعَطَّارَةُ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي محمد بن علي الكاتب والحسن بن أحمد قالوا: أخبرنا أبو منصور عبدالرزاق بن أحمد، أخبرنا أبو الشيخ عبدالله بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا إسحاق بن الفيض، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن زياد الثقفي، عن أنس بن مالك قال: كانت امرأة بالمدينة عطارة تسمى الحولاء، فجاءت حتى دخلت على عائشة، فقالت: يا أم المؤمنين، إني لأتطيب كل ليلة، وأتزين، حتى كأنني عروس أزف، فأجبي حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي، فيحول وجهه عني، فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني. فقالت لها عائشة رضى الله عنها: لا تبرحي حتى يجيء

لُؤي. وكانت خديجة قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة بن زُرارة بن نَبَّاش بن عَدِي بن حبيب بن صُرد بن سلامة بن جِرْوَة بن أَسِيد بن عمرو بن تميم التميمي. كذا نسبه الزبير.

وقال علي بن عبدالعزيز الجرجاني: كانت خديجة عند أبي هالة: هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدَان بن حبيب بن سلامة بن جِرْوَة بن أَسِيد بن عمرو بن تميم.

ثم اتفقا فقالا: ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم المخزومي. ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله ﷺ. وقال قتادة: كانت خديجة تحت عتيق بن عابد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زُرارة بن النباش. قال قتادة: والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى، قاله أبو عمر.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وتزوج خديجة قبل رسول الله ﷺ، وهي بكر: عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زُرارة. قال: وكانت خديجة قبل أن ينكحها رسول الله ﷺ تحت عتيق بن عابد بن عبدالله، فولدت له هند بنت عتيق، ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة مالك بن النباش بن زُرارة التميمي الأسدي، حليف بني عبد الدار بن قصي، فولدت له هند بنت أبي هالة، وهالة بن أبي هالة، فهند بنت عتيق، وهند وهالة ابنا أبي هالة كلهم إخوة أولاد رسول الله ﷺ من خديجة.

كل ذلك ذكره الزبير، وهذا عكس ما نقله أبو عمر عن الزبير، فإن أبا عمر نقل عن الزبير أنها كانت عند أبي هالة أولاً ثم بعده عند عتيق.

ونقل أبو نعيم عن الزبير فقدّم عتيقاً على أبي هالة، وأما الذي رواه في «نسب قريش للزبير» قال: وكانت - يعني خديجة - قبل النبي ﷺ عند عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية، وهلك عنها عتيق، فتزوجها أبو هالة بن مالك، أحد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أَسِيد.

عن ابن المبارك عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ دَخَلَ عليها فرأى عندها امرأة فقال: «من هذه؟» قالت: بنت الأسود بن عبد يغوث: فقال النبي ﷺ: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [الأنعام: ٩٥].

وقد روى من طريق آخر، وفيه «فقال: «من هذه؟» فقالت: إحدى خالاتك خالدة بنت الأسود».

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة. أخرجها أبو موسى.

٦٨٧٤ - (ب د ع): خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ أُمُّ بَنِي حَزْم.

روى محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد: أن خالدة بنت أنس جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقي، فأمر بها. [ابن ماجه (٣٥١٤)]. أخرجها الثلاثة.

٦٨٧٥ - (س): خَالِدَةُ أَوْ خَلْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، عَمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

ذكر محمد بن إسحاق في قصة عبدالله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها، أوردها الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَتَيْنَا الَّذِينَ أَوْفُوا الْكَيْفَ يَكُلُّ آيَاتِنَا﴾ [البقرة: ١٤٥]. الآية.

أخرجها أبو موسى. ٦٨٧٦ - (د ع): خُدَّامَةُ بِنْتُ جَفْدَلِ الْأَسَدِيَّةِ،

وقيل جُدَّامَةُ. هاجرت إلى النبي ﷺ لا يعرف لها رواية. قاله عروة بن الزبير، وابن إسحاق.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٧٧ - (ب د ع): خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَيْشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أول امرأة تزوجها، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة.

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، واسمه جُنْدُب بن هِذَم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن

قال الزبير: وبعض الناس يقول: أبو هالة قبل عتيق.

وتزوج رسول الله ﷺ خديجة - رضي الله عنها - قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوجها منه عمها عمرو بن أسد. ولما خطبها رسول الله ﷺ قال عمها: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يُقَدِّع أنفه.

وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعاً وعشرين سنة.

وكان سبب تزوجها برسول الله ﷺ ما أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها تُضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه. فلما بلغها عن رسول الله ﷺ ما بلغها من صدق حديثه وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قديم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة، فلما قديم على خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف أو قريباً، وحدثها ميسرة عن قول الراهب. وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها. فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: «إني قد رغبتُ فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك» ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب

حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوجها رسول الله ﷺ، فولدت لرسول الله ﷺ ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورُقَيَّة، والقاسم، والطاهر والطيب. فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكتي رسول الله ﷺ وأما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمن به.

وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام. وقد تقدّم أن عمها عمراً زوجها، وأن أباهما كان قد مات، قاله الزبير وغيره.

واختلف العلماء في أولاد رسول الله ﷺ منها، فروى معمر عن الزهري قال: زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يُسَمَّى الطاهر، وقال: قال بعضهم: ما نعلمها ولدت له إلا القاسم وبناته الأربع.

وقال عقيل، عن ابن شهاب - وذكر بناته - وقال: والقاسم والطاهر.

وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين، وأربع بنات: القاسم. وبه كان يكتي، وعاش حتى مشى. وعبد الله مات صغيراً. وقال الزبير: ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ثم مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده، ثم عبد الله مات أيضاً بمكة.

وقال الزبير أيضاً: حدثني إبراهيم بن المنذر، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن: أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبد الله، وزينب ورُقَيَّة، وأم كلثوم، وفاطمة.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أولاد رسول الله ﷺ: القاسم - وهو أكبر ولده - ثم زينب قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله - وكان يقال له: الطيب - والطاهر. قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وقال الكلبي: ولد عبد الله في الإسلام وكل ولده منها ولد قبل الإسلام.

وأما إسلامها فأخبرنا محمد بن محمد سرايا بن

علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عُرْوَةَ عن عائشة أم المؤمنين قالت: «أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّوحِ الصَّالِحَةِ فِي النَّوْمِ، كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ»... وذكر الحديث، قال - يعني جبريل، عليه السلام -: «أَفَرَأَيْتَ رَزَقَكَ الَّذِي خَلَقَ» فرجع بها رسول الله ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادَهُ، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: «زَمِّلُونِي»، فزملوه حتى ذهب عنه الروح، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي». فقالت خديجة: كلا والله لا يخزيك الله أبداً، إِنَّكَ لَتَنَصِلُ الرَّجَمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وتعين على نوائب الحق. وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرئ تنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العبراني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عمِّ، اسمع من ابن أخيك. فقال له وَرَقَةُ: ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ، فقال: يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك [البخاري (٣)].

أخبرنا أبو جعفر بإسنادهم إلى يونس، عن ابن إسحاق قال: وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله، وصدق بما جاء به، فخففَ الله بذلك عن رسول الله ﷺ، لا يسمع شيئاً يكرهه من رَدِّ عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فَرَّجَ الله عنه بها إذا رجع إليها تُبِّتَهُ وتَخَفَّفَ عنه، وتصدَّقَه وتهوَّنَ عليه أمر الناس، رضي الله عنها.

قال ابن إسحاق: وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير: أنه حَدَّثَ، عن خديجة أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا ابن عم، هل تستطيع أن تُخَبِّرَنِي بِصَاحِبِكَ الَّذِي يَأْتِيكَ إِذَا جَاءَكَ؟ قال: نعم. فبينا رسول الله ﷺ عندها إذ جاءه جبريل، فقال رسول الله ﷺ: «هذا جبريل قد جاءني». فقالت: أتراه الآن؟ قال: «نعم». قالت: اجلس على شِقِّي الأيسر. فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نعم». قالت: فاجلس على شِقِّي الأيمن. فجلس،

فقالت: هلي تراه الآن؟ قال: «نعم». قالت: فتحوَّلْ فاجلس في حجري. فتحوَّلَ رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه؟ قال: «نعم». قال: فتَحَسَّرتْ وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: «لا» قالت: ما هذا شيطان، إن هذا لَمَلَكٌ يا ابن عمِّ، أثبت وأبشِّرْ ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤدِّن، أخبرنا الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا القاسم بن زكريا المطرَز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء العالمين مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ» [الترمذي (٣٨٧٨)، وأحمد (١٣٥٣)].

قال: وأخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا داود، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوط، قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون» [أحمد (٣١٦١)، (٣٢٢٢)].

قال في أصل الشيخ: داود مُصَلِّح، ورواه عارم: داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر.

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن عيسى [(٣٨٧٦)]: أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ بَشَّرَ خديجة بيت في الجنة من قَصَب، لا صَحْب فيه ولا نَصَب. [سلم (٦٢٢١)].

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسنادهما إلى مسلم: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو

هريرة ولم يقل «سمعت»، ولم يقل في الحديث: «ومني».

وروى مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها. فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها! فغضب حتى اهتز مَقْدَمُ شعره من الغضب، ثم قال: «لا، والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمَنَتْ إذ كفر الناس، وصدقتني وكذَّبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولاد النساء». قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيرة أبداً [أحمد (١١٧٦، ١١٨)].

وروى الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن، عن يعلى بن المغيرة عن ابن أبي رواد قال: دخل رسول الله ﷺ على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: «بالكره مني ما أُنْثِي عليك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيراً كثيراً؛ أما علمت أن الله تعالى رَوَّجني معك في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى، وآسية امرأة فرعون». فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول الله؟ قال: «نعم». قالت: بالرفاء والبنين.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب، وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وَزِيرَةً صِدْقٍ على الإسلام كان يسكن إليها.

وقال أبو عُبَيْدة معمر بن المثنى: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع سنين. وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا هو الصواب. وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون. قيل: كان عمرها خمساً وستين سنة. أخرجها الثلاثة.

أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران» قال أبو كُرَيْب: وأشار وكيع إلى السماء والأرض.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، حدثنا أبو علي بن شاذان، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن رسول الله ﷺ بَشَّرَ خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا نَصَب فيه ولا صَخَب. [البخاري (١٧٩٢) و(٣٨١٩)، ومسلم (٦٢٢٤)، وأحمد (٣٥٥٤)، (٣٥٦، ٣٨١)].

أخبرنا عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني قال: قرأ على أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الأبَنُوسِي وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الديَنُوري فأقرَّ به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروّة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما غرْتُ على أحدٍ من أزواج النبي ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، وإن كان تذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة، فيهديها لهن. [البخاري (٦٠٠٤)، ومسلم (٦٢٢٧)، وأحمد (٥٨٦، ٢٠٢) و(٢٧٩٦)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم [٦٢٢٣] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُرَيْب وابن نُمير قالوا: حدثنا ابن فضيل، عن عُمارة، عن أبي زُرْعَة قال: سمعت أبا هريرة قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام - أو طعام أو شراب - فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومتى، وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صخب فيه ولا نصب. قال أبو بكر في روايته: عن أبي

خليسة جارية حفصة أن عائشة وحفصة - رضي الله عنهما - كانتا جالستين تتحدثان، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ، فقالت إحداهما للأخرى: أما ترى سودة؟ ما أحسن حالها! لئن سِدَّتْ عليها - وكانت من أحسنهن حالاً، كانت تعمل الأديم الطائفي - فلما دنت منهما قالتا لها: يا سودة، أما شعرت؟ قالت: وما ذلك؟ قالتا: خرج الأعور الدجال. ففزعَتْ وخرجت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها، وكان في مآقيها زعفران. فأقبل النبي ﷺ، فلما رآته استضحكتا وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه، حتى أومأت إليه فذهب حتى قام على باب الخيمة، فقالت: يا نبي الله، خرج الدجال الأعور؟ فقال: «لا». وكان قد خرج فخرجت، وجعلت تنفض عنها نسج العنكبوت.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨٤ - (س): خُلَيْسَةُ، مَوْلَاةُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ.
لها ذكر في قصة إسلام سلمان، رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمان الفارسي، وذكر قصة إسلامه قال: فمر بي أعراب من كلب فاحتملوني، حتى أتوا بي يثرب، فاشترتني امرأة يقال لها «خليسة بنت فلان حليف بني النجار بثلاثمائة درهم، قال: فمكثت معها ستة عشر شهراً حتى قدم محمد ﷺ المدينة، قال: فأتيتها» وذكر إسلامه قال: «فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تعتيقي سلمان وإما أن أعتقه. وكانت قد أسلمت، فقالت: قل للنبي ﷺ: إن شئت أعتقته، وإن شئت فهو لك. قال رسول الله ﷺ: «أعتقبه أنت». فاعتقته، قال: ففارس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة.

أخرجها أبو موسى أتم من هذا في الطولات، وهذا غريب؛ فإن المشهور في مكاتبتها تَقَدَّمَ في ترجمة سلمان رضي الله عنه.

٦٨٨٥ - (ب د ع): خُنْسَاءُ بِنْتُ خِذَامٍ بن خالد الأنصارية، من بني عمرو بن عوف. وقيل: خنسَاء بنت خِذَام بن وداعة.

ورد ذكرها في حديث أبي هريرة. روى عنها

٦٨٧٨ - (ب د ع): خَرْقَاءُ، امرأة سوداء كانت تَقُمُ المسجد، مَسَجِدَ رسول الله ﷺ. لها ذكر في حديث حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: الخرقاء روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد، ذكرها ابن السكن في الصحابييات، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ولا على رؤيتها.

٦٨٧٩ - (ب): خُرَيْمَةُ بِنْتُ جَهْمِ بن قَيْسِ العَبْدَرِيَّةِ، من بني عبد الدار بن قُصَيٍّ.

هاجرت مع أبيها وأُمها خولة بنت الأسود أم خزيمة إلى أرض الحبشة.

أخرجها أبو عمر.

٦٨٨٠ - (د ع): خُضْرَة، خادِمَةُ النبي ﷺ.

روى أبو كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان للنبي ﷺ خادمة يقال لها: خضرة.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٨١ - خُلَيْدَةُ بِنْتُ الْحَبَابِ بن سعد بن مُعَاذِ الأنصارية، ثم من بني ظَفَرٍ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٨٨٢ - (د ع): خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ الضَّبِّيَّةِ.

كانت من المهاجرات، بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن معمر، عن حُمَيْدِ بن حَمَادِ بن أبي الخَوَّار، عن ثعلبة بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قَعْنَب: أنها كانت في النسوة اللاتي أتى رسول الله ﷺ يباعيه، فأتته امرأة في يدها سِوَارٌ من ذهب، فأبى أن يبايعها، فخرجت من الزحام فرمت بالسَّوَارَ، ثم جاءت إلى النبي ﷺ فبايعها، قالت: فخرجت فطلبت السَّوَارَ، فإذا هو قد دُهِبَ به.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٨٨٣ - (د ع): خُلَيْسَةُ، جَارِيَةُ حَفْصَةَ زوج

النبي ﷺ.

روى حديثها عَلِيَّةُ بنت الكميث، عن جدتها، عن

عبدالرحمن ومُجمّع ابنا يزيد: أن أباهما زوجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فردّ نكاحها. وقد اختلفت الرواية في حالها عند تزويجها هذا.

أخبرنا أبو الحرم المكي بن رَيّان بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبدالرحمن ومُجمّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء: أن أباهما زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأتت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه.

ورواه الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خِدام: أنه كانت يومئذ بكراً. وحديث مالك أصح.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خِدام ابن خالد قال: وكانت قد أيمت من رجل، فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خطبت إلى أبي لُبابة بن عبدالمنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ أباهما أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لُبابة. [أحمد (٦٢٨٦، ٦٢٩)، ٦٢٩]. أخرجها الثلاثة.

٦٨٨٦ - (ب): خَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو الشَّرِيدِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيَّةِ الشَّاعِرَةِ. كذا نسبها أبو عمر. وقال هشام بن الكلبي: صخر ومعاوية وخنساء، واسمها ثُمَاضِر: بنو عمرو بن الشَّرِيدِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ. قال: ولها يقول دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ:

حَيُّوا ثُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي
قَدَمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهَا فَأَسْلَمْتُ
مَعَهُمْ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا
وَيَعْجِبُهُ شَعْرُهَا، فَكَانَتْ تَنْشِدُهُ وَيَقُولُ: هَيْه يَا
خُنَّاسُ. قالوا: وكانت تقول في أول أمرها البيتين
والثلاثة، حتى قُتِلَ أَخُوهَا مَعَاوِيَةَ - وَهُوَ شَقِيقُهَا - قَتَلَهُ
هَاشِمُ بْنُ زَيْدِ الْمُرِّيَّانِ، وَقَتَلَ صَخْرَ وَهُوَ أَخُوهَا لِأَبِيهَا،
وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهَا، وَكَانَ حَلِيمًا جَوَادًا مُحِبُّوًّا فِي

العشيرة، طعنه أبو ثور الأسدي، فَمَرَضَ مِنْهَا قَرِيبًا مِنْ سَنَةٍ، ثُمَّ مَاتَ. فَلَمَّا مَاتَ أَكْثَرَتْ أَخْتُهُ مِنَ الْمَرَاثِي، فَأَجَادَتْ مِنْ قَوْلِهَا فِي صَخَرِ أَخِيهَا:

أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا
أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخَرِ التَّدْيِ؟
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءِ الْجَمِيلِ؟
أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا؟
طَوِيلَ الْعِمَادِ عَظِيمَ الرَّمَادِ
سَادَ عَشِيرَتِهِ أَمْرَدَا
ولها فيه:

أَسْمُ أَبْلَجُ يَأْتِمُ الْهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْيِهِ نَارُ
وَإِنَّ صَخْرًا لَمَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا
وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ
وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي، عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه عن أبي وَجْزَةَ، عن أبيه: أن الخنساء شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة، ما خنت أباكم ولا فضحت خالككم، ولا هجنت حسيكم، ولا غيّرت نسبكم. وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاطِبُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين. وإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، واضطربت لظى على سياقها، وجللت ناراً على أرواقها، فتميموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة. فخرج بنوها قابلين لنضحها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاءً حسناً،

وَأَسْتَشْهِدُوا رَحِمَهُمُ اللَّهُ. فَلَمَّا بَلَغَهَا الْخَبَرَ قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي بِقَتْلِهِمْ، وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرٍّ رَحِمَتِهِ.

وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُعْطِي الْخَنَسَاءَ أَرْزَاقَ أَوْلَادِهَا الْأَرْبَعَةِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مَائَتَا دِرْهَمٍ، حَتَّى قُبِضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٦٨٨٧ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُدَّاقَةَ. تُكْنَى أُمَّ حَرَمَةَ الْخَزَاعِيَّةِ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: جُهِيمُ بْنُ قَيْسٍ - وَقِيلَ: جَهْمٌ - وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ حُدَّاقَةَ. سَمَّاها ابْنُ عَقَبَةَ وَلَمْ يَكُنْهَا. وَكُنَّاها ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمْ يُسَمِّها فَقَالَ: أُمُّ حَرَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جُدَيْمَةَ بْنِ أَقْيَاشَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَّاضَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْنَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعَةَ. هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا جُهِيمِ بْنِ قَيْسٍ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٦٨٨٨ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أَخْبَرْنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنْ رَجُلًا سَيَخْوَضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: قِيلَ: هِيَ، ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، وَثَامِرُ لَقَبٍ.

٦٨٨٩ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ. وَقِيلَ: خَوْلِيَّةٌ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَقِيلَ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ. وَقِيلَ: خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَثَمَ بْنِ عَوْفٍ.

رَوَى عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ خَوْلَةَ، وَرَوَى عَنْهُ خَوْلِيَّةٌ.

أَخْبَرْنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدٌ وَيَعْقُوبُ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ قَالَا:

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: حَدَّثَنِي خَوْلِيَّةُ امْرَأَةُ أَوْسَ بْنِ الصَّامِتِ، أَخِي عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَتْ: فِيَّ وَاللَّهِ وَفِي أَوْسَ بْنِ الصَّامِتِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدْرَ سُورَةِ «الْمَجَادِلَةِ»، قَالَتْ: كُنْتُ عَنْدهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ سَاءَ خَلْقُهُ وَضَجَرُهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَاغَتُهُ فِي شَيْءٍ، فَغَضِبَ وَقَالَ: «أَنْتَ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي». ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَإِذَا هُوَ يَرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ خَوْلِيَّةَ بِيَدِهِ لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ مَا قُلْتُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِينَا!. قَالَتْ: فَوَائِبُنِي وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ، فَغَلَبَتْهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، وَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ. قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا خَوْلِيَّةُ، ابْنُ هَمَكٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللَّهَ فِيهِ». قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ، فَتَغَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَاهُ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ: «يَا خَوْلِيَّةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ». ثُمَّ قرأ عليَّ: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْإِنِّي مُجَدِّدُكَ فِي رَفْعِهَا وَتَشْتَكِي إِلَيَّ اللَّهُ» [المجادلة: ١] الْآيَاتِ، إِلَى قَوْلِهِ: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ» قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرِيهِ فَلْيَعْتَقِ رَقَبَةً». قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يَعْتَقُ! قَالَ: «فَلْيَصِّمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ. «فَلْيَطْعَمْ سَتِينَ مَسْكِينًا وَسَقًا مِنْ تَمَرٍ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا سَاعِيْنَةُ بِعَرَقٍ مِنْ آخَرٍ. قَالَ: «فَقَدْ أَصِيبْتَ وَأَحْسَنْتِ، فَادْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكَ خَيْرًا». قَالَتْ: فَفَعَلْتُ. [أحمد (٤١٠٦، ٤١١)].

وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ. وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ،

رواه إسماعيل بن عياش، عن عطاء. ورواه الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد. أخرجه أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٦٨٩١ - (ب د ع): خَوْلَةُ وقيل: خَوْلَةُ بنت حَكِيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذُكْوَان بن ثَعْلَبَةَ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم السُّلَمِيَّة، امرأة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ في قول بعضهم. وكانت امرأةً سالحة. روى عنها سعد بن أبي وقاص في النزول في السفر.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا إبراهيم بن هانيء، حدثنا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبدالله، عن بُسر بن سعيد، عن سعد - هو ابن أبي وقاص -، عن خولة بنت حكيم السُّلَمِيَّة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك» [مسلم (٦٨١٧)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٥٤٧)، وأحمد (٣٧٧٦)].

وهي التي قالت للنبي ﷺ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطائف، فأعطني حلي بادية بنت غيلان. فقال لها رسول الله ﷺ: «أرأيت إن كان لم يؤذَنَ في ثَقِيف». أخرجه الثلاثة.

٦٨٩٢ - (د): خَوْلَةُ بنت دُلَيْج. وقيل: خويلة. روت قصة الظهار. وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة. أخرجه ابن منده.

٦٨٩٣ - (ب د ع): خَوْلَةُ خادِمُ رسول الله ﷺ جدة حفص بن سعيد.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، عن حفص بن سعيد القرشي قال: حدثتني أمي عن أمها - وكانت خادِم رسول الله ﷺ -: أن جرواً دخل البيت فمات تحت

عن ابن إسحاق، بإسناده فقال: خولة بنت مالك. ورواه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار: أن خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت، وذكر نحوه. ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت... وذكر نحوه. وأخرج ابن منده حديثها وترجم عليه: «خولة بنت الصامت». ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدُّخْشُم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت... وذكر نحوه.

وقيل: جميلة. وقيل: خَوْلَةُ بنت دُلَيْج. ولا يثبت، والأول أصح.

رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدثها وتحديثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حسبت الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]. والله لو أنها وقفت إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة، ثم أرجع.

أخرجها الثلاثة.

٦٨٩٠ - (ع س): خَوْلَةُ بنت حَكِيم الأنصارية.

فَرَّقَ الطبراني بينها وبين خولة بنت حكيم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنه. أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريدة.

(ح)، قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نُعَيْم - قالوا -: حدثنا سليمان، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إذا رأت ذلك فلتغتسل» [النسائي (١٩٨)، وابن ماجه (٦٠٢)].

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ ابتاع جَزُوراً، فبعث إلى خَوْلَةَ بنت عمرو يستسلفها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٩٨ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ النُّجَارِيَّةِ، زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، تكنى أم محمد. وقد قيل: إن امرأة حمزة: خَوْلَةُ بنت ثامر، وقيل: إن ثامراً لقب لقيس بن قَهْد. والأول أصح، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: تُكْنَى أم محمد. وقيل: أم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أم صَبِيَّة، وقيل: أم محمد. وهذا وقَم منه، صحف حبيبة بصيبة، فإن أم صَبِيَّة جُهَنِيَّة وهذه أنصارية من أنفسهم.

قتل عنها حمزة يوم أحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزَّرَقِي.

قال علي بن المديني: خَوْلَةُ بنت قيس، هي خَوْلَةُ بنت ثامر. روى عنها عُبَيْدُ أَبُو الْوَلِيد - سَنُوطِي - ومحمود بن الربيع، ومعاذ بن رفاعه، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم، أخبرنا نصر بن صفوان بإسناده عن المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن سعيد: أن أبا الوليد عبيداً أخبره: أنه دخل مع أبي عبيدة الزرقي على خَوْلَةَ ابنة قيس، قالت: ذكر المال عند رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ الْمَالَ حَلْوَةٌ خَضِرَةٌ، مِنْ أَصَابِهِ بِحَقِّهِ يُورِكُ لَهُ فِيهِ، وَرَبُّ مَتَخَوِّضٍ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ» [البخاري (٣١١٨)، وأحمد (٤١٠٦) و(٣٦٤٦)].

وروى محمود بن لبيد، عن خَوْلَةَ بنت قيس بن قَهْد: أن النبي ﷺ قال: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِكُفَارَاتِ الْخَطَايَا». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

أخرجها الثلاثة.

قلت: ما أقرب أن يكون «ثامر» لقب قيس بن

السري، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يا خَوْلَةُ، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جَبْرِئِيلُ لَا يَأْتِينِي!» فقلت: والله ما أتى علينا يوم خير من يومنا. فأخذ بُرْدَهُ فلبسه، فقلت: لو هَيَّأتَ البيتَ وكُنستَه، فَأَوْهَيْتُ بِالْمَكْنَسَةِ فإِذَا شَيْءٌ ثَقِيلٌ، لَمْ أَزَلْ أَهَيْئُهُ حَتَّى يَبْدَأَ لِي الْجُرُوءُ مَيْتاً، فَأَلْقَيْتُهُ خَلْفَ الدَّارِ. فجاء نبي الله ﷺ تُرْعِدُ لَحِيَّتَهُ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ، فقال: يا خَوْلَةُ، دَثِّرِيْنِي. فأنزل الله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا دَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ١ - ٣]، إلى قوله: ﴿فَرَّتْ مِن رَّبِّهِ﴾. فقام، فوضعت له ماءً فتطهر، ولبس بُرْدَتَهُ.

كذا قيل: والصحيح أن هذه السورة نزلت من أول ما نزل من القرآن، لما انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: إن محمداً قد ودَّعه ربه، فأنزل الله هذه السورة.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يحتج بإسناد حديثها.

٦٨٩٤ - (د): خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ.

روى أبو إسحاق السَّبْعِيُّ، عن يزيد بن زيد، عن خَوْلَةَ بِنْتُ الصَّامِتِ قِصَّةَ الظَّهَارِ. وقد ذكرناها في خَوْلَةَ بنت ثعلبة.

أخرجها ابن منده.

٦٨٩٥ - (د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ عَصَاصِمٍ، امرأة هلال بن أمية التي لاعتها ففرق النبي ﷺ بينهما.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٦٨٩٦ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّةِ. عداها في البصريين.

روت رُقِيَّةُ بنت سعد، عن جدتها خَوْلَةَ بنت عبد الله الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النَّاسُ دُثَارٌ، وَالْأَنْصَارُ شُعَارٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ». وأرجو أن تكون قد أدركتني دعوة رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: في إسناده مقال.

٦٨٩٧ - (د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو. لها ذكر في حديث عائشة.

قَهْد؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ فِي التَّرْجَمَتَيْنِ وَاحِدٌ، وَهُوَ: أَنَّ هَذَا الْمَالَ حُلُوةٌ خَضِرَةٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٨٩٩ - (ب ع س): خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْجُهَنِيَّةِ، أُمُّ صُبَيْةَ.

حَدِيثُهَا عِنْدَ سَالِمٍ وَنَافِعِ ابْنِي سَرْجٍ - أَوْ النُّعْمَانِ - بَنَ خَرْبُودَ. فَرَقَ الطَّبْرَانِيُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ بَنَ قَهْدَ الْأَنْصَارِيَّةِ زَوْجَ حَمْزَةَ بَنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ كَتَبَهَا أُمُّ صُبَيْةَ. وَكَذَلِكَ فَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو عَمْرٍ أَيْضاً، وَكَتَبَهَا أُمُّ صُبَيْةَ أَيْضاً. وَقَالَ جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ: خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُمُّ صُبَيْةَ، هِيَ جَدَّةٌ خَارِجَةٌ بَنِ النُّعْمَانِ، وَلَيْسَتْ بِامْرَأَةِ حَمْزَةَ، وَلَا بِالْمَجَادِلَةِ الَّتِي اشْتَكَّتْ زَوْجَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

(ح) - قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَرْجٍ - مَوْلَى أُمِّ صُبَيْةَ، وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، هِيَ أُمُّ جَدَّةٍ خَارِجَةٍ -: أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ. تَعْنِي فِي الْوَضُوءِ. [أَحْمَدُ (٦ ٣٦٦)، (٣٦٧)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى. وَأَمَّا ابْنُ مَنْدَةَ فَإِنَّهُ جَعَلَ أُمَّ صُبَيْةَ كُنْيَةَ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ بَنَ قَهْدَ، الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهَا هِيَ حَيْثُ رَأَى يَسْمُيَهَا «ابْنَةَ قَيْسٍ» وَهَذِهِ جُهَيْنَةُ وَتِلْكَ أَنْصَارِيَّةٌ، وَتَسْذَكِرُهَا فِي الْكُنْيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنَّهَا مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا. وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ تَرْجَمَةَ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، وَرَوَى لَهَا حَدِيثٌ: «الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ» [أَحْمَدُ (٦ ٣٦٤)].

وَأَخْرَجَ تَرْجَمَةَ أُخْرَى أُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ، وَرَوَى لَهَا حَدِيثٌ: «اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ» [أَحْمَدُ (٦ ٣٦٦)، (٣٦٧)]، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّهَا، وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّهُمَا اثْنَانِ.

٦٩٠٠ - (ب): خَوْلَةُ بِنْتُ الْهَذِيلِ بْنِ هُبَيْرَةَ بَنَ قُبَيْصَةَ بَنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ حُرْثَةَ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ التَّغْلِبِيَّةِ.

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ، قَالَ الْجَرَّجَانِيُّ النَّسَابَةُ. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ.

حُرْثَةُ: بَضُمَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ، وَتَسْكِينُ الرَّاءِ، وَبِالْفَاءِ.

٦٩٠١ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ يَسَّارَ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزْرِيُّ، عَنْ الْوَاظِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتُ يَسَّارَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْيِضُ وَلَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ؟ قَالَ: «اغْسِلِيهِ وَصَلِي فِيهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَبْقَى فِيهِ أَثَرُ الدَّمِ؟ قَالَ: «لَا يَضُرُّكَ».

وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتُ يَسَّارَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَخْرُجْ أَثَرُ الدَّمِ؟ قَالَ: «يَكْفِيكَ غَسْلُهُ وَلَا يَضُرُّكَ» [أَحْمَدُ (٢ ٣٦٤)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: «أَخْشَى أَنْ تَكُونَ خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ، لِأَنَّ إِسْنَادَ حَدِيثِهَا وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ الْوَاظِعِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ... الْحَدِيثُ الَّذِي نَذَكَرَهُ فِي خَوْلَةَ بِنْتُ الْيَمَانِ، إِلَّا أَنَّ مِنْ دُونِ عَلِيٍّ بَنِ ثَابِتٍ يَخْتَلِفُ فِي الْحَدِيثَيْنِ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ».

٦٩٠٢ - (ب د ع): خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةِ، أُخْتُ حُدَيْفَةَ بَنِ الْيَمَانِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صُلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْوَاظِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتُ الْيَمَانِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى مَيِّتٍ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ».

وَرَوَى رِبْعِيُّ بْنُ جِرَاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُدَيْفَةَ قَالَتْ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفَضَّةِ مَا

أخرجها الثلاثة، وترد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم خَيْرَةَ أُمِّ الدرداء الكبرى، قالوا: - وقيل: هجيمة. فجعلاهما واحدة، وليس كذلك؛ فإن الكبرى اسمها خَيْرَةُ، وأم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيْمَةُ الكبرى، لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها. هذا هو الصحيح وما سواه وهم. قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ، وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصاية.

وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

قال الأمير أبو نصر: خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ أُمِّ الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هُجَيْمَةُ بِنْتُ حَيِّ الوصاية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٩٠٥ - (ب د ع): خَيْرَةُ امْرَأَةِ كَعْبٍ بِنْتُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خَيْرَةَ - امرأة كعب بن مالك: أنها آتت رسول الله ﷺ بحلي لها فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: «إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها. فهل استأذنت كعباً؟» فقالت: نعم. فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب فقال: «هل أذنت لخيرة أن تتصدق بحليها؟» فقال: نعم. فقبله رسول الله ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خَيْرَةَ امرأة كعب. [ابن ماجه (٢٣٨٩)].

أخرجه الثلاثة.

تحلين به؟ أما إنه ليس منكن امرأة تَحَلَّى ذهباً تُظهره إلا عُذِّبَتْ بِهِ» [أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي (٥١٥٢)، وأحمد (٣٥٧٦، ٣٥٨)].

أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٣ - (ع س): خَوْلَةُ رَوَى عَنْهَا معاوية بن إسحاق.

قال أبو نعيم: أفرداها الطبراني وقال: أراها امرأة حمزة.

أخبرنا يحيى كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن عوف حدثنا موسى بن أيوب حدثنا بَقِيَّةُ، عن ابن أبي الجون، عن أبي سَعِيدٍ، عن معاوية بن إسحاق، عن خولة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما يقدِّس الله أمةً لا يأخذ ضعيفها من قوتها حقَّه غير مُتَّفَعٍ» قال: «ومن انصرف عن غريمه وهو راض عنه ضَلَّتْ عليه دواب الأرض ونون البحار، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط عليه، كتب عليه كل يوم وليلة وجُعة وشهر ظلم».

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٦٩٠٤ - (ب د ع): خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ أُمِّ الدَّرْدَاءِ الْكُبْرَى. وقيل: اسمها هُجَيْمَةُ، وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن باباه.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه: أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: «مِنْ أَيْنِ أَقْبَلْتَ يَا أُمَ الدَّرْدَاءِ؟» فقلت: من الحمام، فقال: «والذي نفسي بيده، ما منكن امرأة تَضَعُ ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عَزَّ وَجَلَّ» [أحمد (٣٦٢)].

حرف الدال

٦٩٠٦ - (س): دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَفِيَّانٍ صَخْرِيْن حَزْبِ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أخت أم حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل لك في دُرَّة بنت أبي سفيان؟ قال لها: «فأفعل ماذا؟» قالت: تزوجها. قال: «أتحبين ذلك». قالت: لست بمخلية لك، وأحبُّ مَنْ شَرَكَنِي فِيكَ أُخْتِي. قال: «فإنها لا تحل لي». قالت: فإنه بلغني أنك تخطب بنت أبي سلمة؟ قال: «فليست تحل لي، إنها ربييتي في حجري، وإنني وأباها أرضعتنا ثؤيبه، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن» [أحمد (٦٢٩١) و(٦٢٨٦)].

أخرجه أبو عمر وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عَزَّة، وقيل فيها: حسنة. وقد تقدَّم، والله أعلم.

٦٩٠٧ - (ب د ع): دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ، المَخْزُومِيَّةِ رَبِيبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهَا أُمُ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ. أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَى أُمُ سَلَمَةَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ لَمَا حَلَّتْ لِي، إِنْ أَبَاها أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» [البخاري (٥١٢٣)].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: إنها معروفة عند أهل العلم بالسَّيَرِ والخبر والحديث في بنات أم سلمة رِئَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وقال الزبير: ولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعمره، ودُرَّةٌ وزينب، أمهم: أم سلمة بنت أبي أمية.

٦٩٠٨ - (ب د ع): دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيَّةِ، بنت عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.

أسلمت وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عُقْبَةُ وَالْوَلِيدُ وَأَبَا مُسْلِمٍ.

روى محمد بن إسحاق عن نافع وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المنكدر عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت دُرَّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المَعْلَى الزُّرَقِي، فقال لها نسوة جَلَسْنَ إِلَيْهَا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: ﴿كَبَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] فما يغني عنك مهاجرتك؟ فأنت دُرَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسَكَنَهَا وقال: «اجلسي». ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة ثم قال: «أيها الناس، ما لي أؤذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرباتي حتى إن صُدَّاءَ وَحَكَمَاءَ وَسَلَمَاءَ لَتَنَالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وسلَّمهم في نسب اليمن.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج دُرَّة بنت أبي لهب، عن دُرَّة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «خير الناس أقرؤهم وأنقاهم، وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم» [أحمد (٤٣٧)].

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن زوج دُرَّة، عن دُرَّة ورواه شعبة، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن رجل، عن زوج دُرَّة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل. وهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٦٩٠٩ - (ع س): دُرَّةُ أُم ولد أَدِينَة.

ذكرها الطبراني وقال: «يقال: لها صحبة». ولم يذكر لها شيئاً. روت عن عائشة. أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

حرف الذال.

٦٩١٠ - (د ع): ذُرَّةُ امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة - وأشار بأصبعيه - الساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر». أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

حرف الراء

٦٩١١ - (ب س): رَائِظَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ بْنِ عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة.

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب - إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «ومن بني تميم بن مُرَّة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب، ومعه امرأته ربيعة بنت الحارث».

أخرجها أبو موسى فسمها رائظة، وأخرجها أبو عمر فسمها ربيعة.

٦٩١٢ - رَائِظَةُ بِنْتُ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ نَاصِرَةَ، من سبي هوازن، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن.

أخبرنا بذلك أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦٩١٣ - (ب د ع): رَائِظَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْخُرَاعِيَةِ زَوْجِ قُدَّامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ.

روت عنها ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع

أُمِّهَا رَائِظَةُ لَمَّا بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَالنِّسَاءُ. وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي عَائِشَةَ بِنْتُ قُدَّامَةَ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٦٩١٤ - (ع): رَائِظَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَقِيلَ: رَيْطَةُ، وَتَذَكَّرَ فِي رَيْطَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ.

٦٩١٥ - رَائِعَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩١٦ - الرَّبَابُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ بْنِ خُنَسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩١٧ - الرَّبَابُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَبْجَرِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩١٨ - الرَّبَابُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهِيَ أُمُّ حَذِيفَةَ وَسَعْدٍ وَصَفْوَانَ بَنِي الْيَمَانِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩١٩ - الرَّبَابُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهِيَ أُمُّ مَعَاذِ بْنِ زُرَّارَةَ الظُّفَرِيِّ، بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٢٠ - الرَّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَطِيَّةِ الْبَلَوِيَّةِ.

قال عُبيد الله بن سعيد: كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلِيٍّ يُقَالُ لَهَا الرَّبْدَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُمَارَةَ الْبَلَوِي، فزعم أنه مر به النبي ﷺ وهو يرعى غَنَمَ مَوْلَاتِهِ، وَلَهُ فِيهَا شَاتَانِ، فَاسْتَسْقَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَلَبَ لَهُ شَاتِيهِ، ثُمَّ رَاحَ وَقَدْ حَقَلْنَا فَأَخْبَرَ مَوْلَاتِهِ، فَأَعْتَقَتْهُ، فَاتَّكَنِي بِأَبِي الرَّبْدَاءِ ذَكَرَهُ الْغَسَّانِيُّ.

٦٩٢١ - (ب د ع): الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ..

تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَبْيَهِهَا وَأَعْمَامِهَا. لَهَا صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ رُبَّمَا غَزَتْ مَعَ

الجنة صَبَرْتُ واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدتُ في البكاء. فقال: «إنها جنات، وإنه أصاب الفردوس الأعلى» [البخاري (٢٨٠٩)، و(٣٩٨٢)، والترمذي (٣١٧٣)، وأحمد (١٢٤٣)، ٢١٥، ٢١٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣].

وهذه الرَّبِيعُ هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرض فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأنوا النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ بالقصاص، فقام أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الرَّبِيعِ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا. فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من [لو] أقسم على الله لأبره». وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حَبَّة. بإسنادهما عن مسلم [(٤٣٥٠)] قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس أن أخت الرَّبِيعِ أم حارثة جَرَحَتْ إنساناً، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «القصاصُ القصاصُ» فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أَيْقُتَصَ من فلانة! والله لا يقتصن منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سيحان الله يا أم الربيع! القصاصُ كتاب الله». قالت: والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره».

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٣ - (ب د ع): رَجَاءُ الْغَنَوِيَّةِ. سكنت

البصرة. روى عنها محمد بن سيرين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن امرأة يقال لها «رجاء»: أنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابت لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة. فقال لها رسول الله ﷺ: «أمنذ أسلمت؟» قالت: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «جُئْتُ حَصِينَةَ». قالت: فقال لي رجل عند رسول الله ﷺ: اسمعي يا

رسول الله ﷺ فتداوي الجرحى وترد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان. [أحمد (٣٥٨٦)].

وروى الزبير، عن عمه، عن الواقدي قال: كانت بنتُ مُحَرَّبَةٍ تباع العطر بالمدينة، وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين، فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت مُعَوِّذٍ ومعها عطرها في نسوة فسألنها، فانتسبت الربيع، فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده - تعني أبا جهل. قالت الربيع: بل أنا ابنة قاتل عبده. قالت: حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً. قلت: وحرام علي أن أشتري منه شيئاً، فما رأيت لعطر نتناً غير عطرك، ثم قمت. وإنما قلت ذلك لأغبطها.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن دُكَّوَان، عن الرَّبِيعِ بنت مُعَوِّذٍ قالت: جاءنا رسولُ اللهِ ﷺ فدخل عليَّ عِدَّةُ بُنَيَّ بي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، وجُورِيَّات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قُتِل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما في غد [الترمذي (١٠٩٠)].

فقال لها: «اسكتي عن هذه، وقولي التي كنت تقولين قبلها».

وروى أبو عُبَيْدَةَ بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت مُعَوِّذٍ بن عفرأ: صفي لي رسول الله ﷺ. فقالت: يا بني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة.

أخرجها الثلاثة.

الرَّبِيعُ: بضم الراء، وفتح الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٦٩٢٣ - (ب د ع): الرَّبِيعُ - تصغير الرَّبِيعِ أيضاً -:

هي بنت النضر. تقدم نسبها عند أخيها أنس بن النضر، وهي أنصارية من بني عَدِيٍّ بن النجار، وهي أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ ببدر، فأنت أمه الرَّبِيعِ رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في

رجاء ما يقول رسول الله ﷺ [أحمد (٨٣٥)].

أخرجها الثلاثة.

٦٩٢٤ - (ب د ع): رَزِينَةُ خَادِمٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهي مولاة صَفِيَّةَ زوج النبي ﷺ روت عنها ابنتها أُمَةُ اللَّهِ، ولها أيضاً صحبة في قول.

روى أن النبي ﷺ لما تزوج صفية بنت حُجَيٍّ أمهرها خادماً، وهي رَزِينَةُ. وروت عُلَيْلَةُ بنت الكُمَيْتِ العَتَكِيَّة، عن أمها أمينة، عن أُمَةِ اللَّهِ بنت رَزِينَةَ قالت: سألت أُمِّي رَزِينَةَ: ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم يوم عاشوراء؟ قالت: إن كان ليصومه ويأمر بصيامه.

أخرجها الثلاثة. حديثها عند أهل البصرة.

٦٩٢٥ - (س): رَضْوَى مولاة رسول الله ﷺ.

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابيَّات، ولم يخرج لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٦٩٢٦ - (س): رَضْوَى بِنْتُ كَعْب.

روى سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عن قتادة، عن رَضْوَى بنت كعب قالت: سألت النبي ﷺ عن الحائض تختضب، فقال: «ما بذلك بأس».

أخرجها أبو موسى.

٦٩٢٧ - رِفَاعَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهَةِ بن ثعلبة الأنصارية، من بني حُطَمَةَ.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٢٨ - (س): رُقَيْدَةُ الأنصارية. وقيل:

الأسلمية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن أسحاق قال: وكان رسول الله ﷺ حين أصاب سعداً السهم بالخندق قال لقومه: «اجعلوه في خيمة رُقَيْدَةَ حتى أعوده من قريب» - وكانت امرأة من أسلم، في مسجده، فكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خِذْمَةِ مَنْ كانت به ضَيْعَةً من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ يمر به فيقول: «كيف أمسيت وكيف أصبحت؟» فيخبره.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٢٩ - (ب ع س): رُقَيْقَةُ الثقفية.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَغْلَى بن كعب الطائفي، عن عبد رُبِّهِ بن الحكم، عن ابنة رُقَيْقَةَ، عن أمها رُقَيْقَةَ قالت: لما جاء النبي ﷺ يستغي النصر بالطائف، دخل علي، فأخرجت له شرباً من سَوِيْقٍ، فقال: «يا رُقَيْقَةُ، لا تعبدِي طاعيتهم ولا تُضَلِّلِي إِلَيْهَا». قالت: إذا يقتلونني! قال: «فلذا قالوا لك فقولِي: ربي رب هذه الطاغية، فلذا صليت فوليا ظهرك». ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي. قالت بنت رُقَيْقَةَ: فأخبرني أخوأي سفيان ووهب ابنا قيس بن أبان قالا: لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رسول الله ﷺ، قال: ما فعلت أُمُكُما؟ قلنا: هَلَكْتَ على الحال التي تركتها. قال: لقد أسلمت أُمُكُما. أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو عمر وأبو موسى.

٦٩٣٠ - (ب ع س): رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِي بن

هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ.

أوردها الطبراني وجعفر المستغفري في الصحابيَّات، وقال أبو نعيم: لا أراها أدركت البعثة والدَّعْوَةَ.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا الكُوشَيْدِيُّ، أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى البربري، أخبرنا زكريا بن يحيى الطائي، حدثني عم أبي زُخْرِبِ بن حصن، عن جدّه حميد بن مُثَنَّب، حدثني عُزْوَةُ بن مُضَرَّس، أخبرنا مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ، عن أمه رُقَيْقَةَ - قال: وكانت لِدَّةَ عبد المطلب بن هاشم - قالت: تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع، وأدقَّت العظم، فيينا أنا راقدة - اللَّهُمَّ أوْ مُهَوِّمَةً - إذ أنا بهاتف يصرخ بصوت صَحْلٍ، يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي مبعوث، قد أظلتكم أيامه، وهذا إِيَّانُ نجومه، فحيّ هَلَاً بالحيا والخصب، ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً، عَظَماً جُساماً، أبيض بَضْأً، أَوْطَفَ الأهداب، سهل الخدين، أشمَّ العنرين، له فخر يُكْظَمُ عليه، وسُنَّةٌ تهدي إليه، فليخلص هو وولده، ولْيَهْبِطْ إليه من كل

أي: أتاكم المطر والخصب عاجلاً. والوسيط: النسيب. والعظام - بضم العين -: أبلغ من العظيم، وكذلك الجسام أبلغ من الجسيم. والبض: الرقيق البشرة. والأوطف: الطويل، والأشم: المرتفع.

وقوله: له فخر يَكْظُمُ عليه، أي: يُخْفِيهِ ولا يُفَاخِرُ بِهِ. والسُّتَةُ: الطريقة. وتهدي إليه، أي: تدل الناس عليه. فليشئوا - بالسين والشين - أي: فليصبوا. ومعناه: فليغتسلوا. فَعُثُّمُ، أي: أتاكم الغيث والغوث. ونمت، أي: فشت. وشيبة الحمد: لقب عبد المطلب. وتناهت إليه - وفي رواية -: تنامت إليه، ومعناها واحد، أي: جاؤوا كلهم، ويعني بقوله: رجال قريش: رؤسهم. ومهله: سكونه.

وقوله: كرب، أي: قرب. والخلة: الحاجة. والعبدِي - مقصور -: العباد. والعذرات: الأفية. والسُّنَةُ: القحط والشدة. ويعني بالظلف والخف: الغنم والإبل. والمغدق: الكثير. ومرتعاً: أي ترتع فيه الدواب. واكتظ، أي: ازدحم. والشجيج: سيلان كثرة الماء. والشَّيْخَان: المشايخ. والجلة: ذوو الأقدار. أجْلَوْذُ أي: تأخر. والجوني: السحاب الأسود. وسحاً، أي: منصباً.

٦٩٣١ - رُقَيْقَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ خَالِدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٣٢ - (ب د ع): رُقَيْقَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما.

روى الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبد الله: أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

وروى أيضاً عن ابن لَهِيعَةَ، عن أبي الأسود: أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، ورقية، وفاطمة، وأم كلثوم.

وروى محمد بن فضالة قال: سمعتُ أن خديجة ولدت للنبي ﷺ زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية. وقيل: إن فاطمة أصغرهنَّ عليهنَّ السلام.

بطن رجل فليشئوا من الماء، وليمسوا من الطيب، وليستلموا الركن، ثم ليرقوا أبا قُبَيْسٍ، ثم ليدع الرجل، ولْيُؤْمِنِ الْقَوْمُ فَعُثُّمُ ما شئتم. فأصبحت - علم الله - مذعورة، أقشعر جلدِي، ودله عَقْلِي، واقتصصت رؤْيَاي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحِي إلا قال: هذا شِيبَةُ الْحَمْدِ. وتناهت إليه رجال قريش، وهَبَطَ إليه من كل بطن رجل، فَشئُوا وَمَسَّوْا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قَيْسٍ، واصطفوا حوله ما يبلغ سَعْيُهُمْ مَهْلَهُ، حتى إذا استوا بذروة الجبل، قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أُنْفِعَ، أو كَرِبَ، فرفع يديه فقال: اللَّهُمَّ سَادَ الْخَلَّةِ، وكاشف الكربة، أنت مُعَلِّمٌ غير مُعَلَّمٍ، ومسئول غير مُبْجَلٍ، وهذه عِيْدَاكَ وَإِمَاؤُكَ بِعَذِرَاتِ حَرَمِكَ، يشكون إليك سنتهم التي أذهبت الخف والظلف، اللَّهُمَّ فامطر علينا مُغْدِقاً مرتعاً. فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها، واكتظ الوادي بشجيجة، فسمعت شَيْخَانِ قريش وَجَلَّتْهَا: عبدالله بن جُدْعَانَ، وحرب بن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، أي: عاش بك أهل البطحاء. وفي ذلك تقول رقيقة: بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بِلَدَّتْنَا

وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَا وَأَجْلَوْذَ الْمَطَرُ فَجَادَ بِالماءِ جَوْنِيَّ لَهْ سُبُلُ

سَحَاً، فَعَاشَتْ بِهِ الْأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ مِتًّا مِنْ اللَّهِ بِالميمون طَائِرُهُ

وَحَيْرٌ مَنْ بُشِّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ مُبَارَكُ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِهِ

مَا فِي الْأَنْثَامِ لَهُ عِيْلٌ وَلَا خَطَرُ

أخرجه أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا حديث حسنٌ عالٍ، في هذا الحديث غريب نشرحه مختصراً.

قوله: لِيَذَّ عبد المطلب، أي: على سِنِّهِ. وأفحلت: أبيضت. وأدقَّت العظم، أي: جعلته

ضعيفاً من الجهد. وروى: أرقَّت، بالراء. والتهويم: أوَّل النوم، والإبَّان: الوقت. وحي هلا كلمة

تعجيل. والحياء - مقصور -: المطر، والخصب،

٦٩٣٣ - رُقَيْةُ بِنْتُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّةِ. قيل: لها صعبة.

روى سفيان بن حمزة، عن أشياخه عنها.

قاله الأمير أبو نصر بن مأكولاً.

٦٩٣٤ - رَمْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: ثم استنزلوا - يعني بني قريظة - لما حكم سعد بن معاذ فيهم، فحبسوا في دار رَمْلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ، امرأة من الأنصار من بني النجار.

وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ من الأنصار.

٦٩٣٥ - (ب د ع): رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أُمُ حَبِيبَةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ، زوج رسول الله ﷺ ورضي عنها. وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص. قيل: اسمها رملة. وقيل: هند. أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فتنصر بالحبشة. ومات بها، وأبت هي أن تنتصر، وثبتت على إسلامها، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة، زوجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أُمِيَّة، وأمهرها النجاشي عن رسول الله ﷺ أربع مائة دينار، وأولم عليها عثمان لحماً. وقيل: أولم عليها النجاشي، وحملها شرحبيل بن حسنّة إلى المدينة. وقد قيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بالمدينة.

روى مسلم بن الحجاج في صحيحه [٦٣٥٩]: أن أبا سفيان طلب من النبي ﷺ أن يتزوجها فأجابته إلى ذلك. وهذا مما يُعَدُّ من أوهام مُسْلِمٍ؛ لأن رسول الله ﷺ كان قد تزوجها وهي بالحبشة قبل إسلام أبي سفيان، لم يختلف أهل السِّيَر في ذلك. ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله ﷺ، فخاف، فجاء إلى المدينة ليجدد العهد، فدخل على

وقال أبو عمر: لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ. واختلف فيمن بعدها.

وكان رسول الله ﷺ قد زَوَّجَ ابنته رقية من عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، وزَوَّجَ أُخْتَهَا أُمَ كُلْثُومَ عُنَيْبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ، فلما نزلت سورة ﴿تَبَّتْ﴾ قال لهما أبوهما أبو لهب، وأُمُهُمَا أُمُ جَمِيلُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ حَمَالَةَ الْحَطْبِ: «فَارِقَا ابْنَيْيَ مُحَمَّدَ». ففارقاهما قبل أن يدخلها بهما كرامةً من الله تعالى لهما وهواناً لابني أبي لهب. فتزوج عثمان بن عفان رُقَيْةَ بِمَكَّةَ، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبدالله. وكان عثمان يكتئب به، فبلغ الغلام ست سنين: فنقر عينه ديك، فورم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله ﷺ، ونزل أبوه عثمان في حفرة.

وقال قتادة: «إن رقية لم تلد من عثمان ولداً». وهذا ليس بصحيح، إنما أختها أُمُ كُلْثُومَ لم تلد من عثمان، وكان تزوجها بعد رقية، وهذا يدل على أن رقية أكبر من أُمُ كُلْثُومَ. ولما سار رسول الله ﷺ إلى بدر كانت ابنته رُقَيْةُ مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله ﷺ له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظفر رسول الله ﷺ بالمشركون، وكانت قد أصابتها الحَصْبَةُ، فماتت بها. وقيل: ماتت قبل وصول زيد، ودفنت عند وُرُودِ زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقه رسول الله ﷺ الجدعاء بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله ﷺ لعثمان بسهمه وأجره، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدّثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس قال: خرج عثمان مهاجراً إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رُقَيْةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، فاحتبس خبرهم عن النبي ﷺ، فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتها، فقال النبي ﷺ: «صحبهما الله، إِنَّ عثمانَ أَوَّلَ مَنْ هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام».

أخرجها الثلاثة.

حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهُ أَرْبَعاً، حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةَ.

٦٩٣٦ - (ب): رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْشَمِيَّةِ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ هِنْدَ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَابْنَةُ عَمِّ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ. أَسْلَمَتْ قَدِيمًا، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو. وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنْ قَوْلُهُ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ، فَإِنَّ عَثْمَانَ هَاجَرَ إِلَى الْحَبْشَةِ، ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَهُ زَوْجَتُهُ رُقَيْةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ بَعْدَهَا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَوْ لَمْ يَقُلْ: هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا عَثْمَانَ لَكَانَ الصَّوَابُ، فَإِنَّهَا هَاجَرَتْ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَثْمَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقِيلَ: اسْمُهَا رُمَيْلَةُ، قَالَه الزَّبِيرُ. وَلَمَّا أَسْلَمَتْ قَالَتْ ابْنَةُ عَمِّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ تَعِيبُ عَلَيْهَا دَخُولَهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَتُعَيِّرُهَا بِقَتْلِ أَبِيهَا شَيْبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ:

لَحَا الرَّحْمَنُ صَابِئَةً بَوَّجَ
وَمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحَجُّونِ
تَدِينُ لِمَعْشَرٍ قَتَلُوا أَبَاهَا
أَقْتُلْ أَيْبِكَ جَاءَكَ بِالْيَهُودِ!

وَأُمُّ رَمْلَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ: أُمُّ شِرَاكِ بِنْتُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَضْرٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ.

٦٩٣٧ - رَمْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي سُلُوكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَلْحُلَيْ. أَبُوهَا رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٣٨ - (ب ع س): رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ. وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي أَبِي وَدَاعَةَ بْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ.

رَوَى زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ: الْمَطْلَبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ، وَامْرَأَتُهُ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ.

ابْنَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ، فَلَمْ تَتْرَكْهُ يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ: أَنْتَ مُشْرِكٌ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا عَادَتْ مِنَ الْحَبْشَةِ مَهَاجِرَةً إِلَى الْمَدِينَةِ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَهَا وَكَذَلِكَ رَوَى اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. وَرَوَى مُعَمَّرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِالْحَبْشَةِ. وَهُوَ أَصَحُّ. وَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَتَهُ قَالَ: «ذَلِكَ الْفَحْلُ، لَا يَقْدَعُ أَنْفَهُ».

وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ سِتٍّ، وَتَوَفَّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَخْطُبُ أُمَّ حَبِيبَةَ، فَزَوَّجَهَا أَيَّاهُ.

وَرَوَى الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَا شَعَرْتُ وَأَنَا بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ جَارِيَةٍ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذْنَتْ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنْ الْمَلِكُ يَقُولُ لَكَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أَزْوَجَكَ، فَقُلْتُ: بِشَرِّكَ اللَّهِ بَخِيرَ. فَقَالَتْ: يَقُولُ الْمَلِكُ: وَكُلِّي مِنْ يَزْوَجِكَ. فَأَرْسَلْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، فَوَكَّلْتَهُ، فَأَمَرَ النَّجَاشِيَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْضُرُونَ، وَخَطَبَ النَّجَاشِيَّ وَقَالَ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أَزْوَجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَوْجَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ، فَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ». وَدَفَعَ النَّجَاشِيُّ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدٍ.

وَرَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهَا أَخُوهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ سَأَلَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَذَى [أَحْمَدُ (٦، ٣٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧)]. وَرَوَى عَنْهَا غَيْرُهُ:

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ [(٤٢٧)]: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ

روت عنها عائشة، وأم سلمة، وابنها أنس بن مالك، وغيرهم. وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها أشهر، وكنيتها أم سليم.

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٣ - (د ع): الرَّمِيصَاءُ - وقيل: الغَمِيصَاءُ -

شكت زوجها إلى النبي ﷺ.

روى سليمان بن يسار، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: جَاءَتْ الرَّمِيصَاءُ - أَوِ الْغَمِيصَاءُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا، وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا. فَمَا كَانَ إِلَّا سِيرَآ حَتَّى جَاءَ زَوْجَهَا، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. فقال لها رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى يَذُوقَ حَسْبَ لَكَ رَجُلٌ غَيْرُهُ» [أحمد (١) ٢١٤].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٤٤ - (ب د ع): رَوْضَةُ، أَسْلَمَتْ بِالْمَدِينَةِ.

كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أَسْلَمَتْ هِيَ وَمَوْلَاتُهَا عِنْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ، حَدَّثَنِي رَوْضَةُ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لَامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ لِي مَوْلَاتِي: يَا رَوْضَةُ، قُومِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، فَإِذَا مَرَّ هَذَا الرَّجُلُ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَأَعْلَمِينِي. قَالَتْ: فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ، فَإِذَا هُوَ قَدِيمٌ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَخَذْتُ بِطَرْفِ مَنْ رَدَّاهُ، فَتَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ - قَالَتْ: وَأَظْنَهَا قَالَتْ: مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي - فَقُلْتُ لِمَوْلَاتِي: يَا هَذِهِ، هُوَذَا قَدْ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَخَرَجْتُ مَوْلَاتِي وَمَنْ كَانَ مَعَهَا فِي الدَّارِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمُوا. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبدالله بن المطلب. وكان يقال إنه لأوّل رجل ورث أباه في الإسلام.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٦٩٣٩ - (س): رَمْلَةُ بِنْتُ الْوُقَيْعَةِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ الْغِفَارِيَّةِ. وَهِيَ أُمُّ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَتَّابٍ. وَسَمَّاها أَبُو نُعَيْمٍ، وَجَعْفَرٌ، وَغَيْرُهُمَا، وَوَرَدَ إِسْلَامُهَا فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ، وَلَمْ تَسْمُ فِي الْحَدِيثِ. وَقِيلَ: هِيَ أُمُّ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ أَيْضًا.

أخرجها أبو موسى.

٦٩٤٠ - (س): رُمَيْثَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ - وهو مرسل - إنما هي تابعة تروي عن عائشة.

قاله أبو موسى.

٦٩٤١ - (ب د ع): رُمَيْثَةُ بِنْتُ عَفْرٍو بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، جَدَّةُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمِ وَالِدِ الْقَعْقَاعِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وقال أبو نعيم: رُمَيْثَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ.

أخبرنا الحسين بن يُوْحَنَ بْنَ أَنْتُورَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الْبَاوَرِيِّ، وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّيْلِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْخَلِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سَوْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقْبَلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ، لَفَعَلْتُ - يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ» [أحمد (٦) ٣٢٩].

أخرجه الثلاثة، وقد رواه جماعة عن يوسف بن الماجشون، عن عاصم بن عُمَرَ.

٦٩٤٢ - (د ع): الرَّمِيصَاءُ - وقيل: الغَمِيصَاءُ -

وهي أم أنس بن مالك.

لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: «لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم، فأنفقي عليهم».

أخرجها الثلاثة.

قلت: وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى. ورُوي عن عروة، عن عبدالله بن عبدالله الثقفى، عن أخته رائلة وروى عن عروة، عن ريطة.

٦٩٤٧ - (د ع): رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهٍ بن الحجاج السَّهْمِيَّة، أُمُ عبدالله بن عمرو بن العاص. وأمها زينب بنت وائل بن هشام بن سَعِيد بن سَهْم.

أسلمت وبايعت، لها ذكر وليس لها حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

حرف الزاي

٦٩٤٨ - (س): رَائِدَةُ - وقيل: زيدة - مولاة عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، أخبرنا أبو حفص السمسار، أخبرنا أبو سعيد النقاش، أخبرنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدَّثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، حدَّثنا الفضل بن يزيد بن الفضل، حدَّثني بشر بن بكر، حدَّثنا الأوزاعي، عن واصل، عن أم نجيع - كذا قال - قالت عائشة: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، إذ أقبلت زيدة جارية عمر بن الخطاب، وكانت من المجتهدات في العبادة، وكان النبي ﷺ يدينها لما يعلم منها، فقالت: السلام عليك ورحمة الله يا رسول الله، كنت عجنجت عجناً لأهلي، فخرجت لأحتطب، فإذا أنا برجل نقي الثياب طيب الريح، كأن وجهه القمر ليلة البدر، على فرس أغر مُحَجَّل، فدنا مني وقال: السلام عليك يا زائدة. فقلت: وعليك السلام. قال: هل أنت مُبلَّغة عني ما أقول؟ قلت: نعم، إن شاء الله عزَّ وجلَّ. فقال: إذا لقيتَ محمداً فقولِي: إني لقيتَ الحَضِرَ، وهو يقرئك

٦٩٤٥ - (ب س): رِيحَانَةُ سَرِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وهي: ريحانة بنت شمعون بن زيد بن قثامة، من بني قريظة، وقيل: من بني النضير. والأول أكثر، قاله أبو عمر.

وقال ابن إسحاق: ريحانة بنت عمرو بن خُثَافَةَ، إحدى نساء بني عمرو بن قريظة.

ماتت قبل وفاة النبي ﷺ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع.

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: أن النبي ﷺ توفِّي عنها وهي في ملكه. وكان رسول الله ﷺ عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف عليّ وعليك. فتركها، وكانت حين سبأها قد تَعَصَّتْ بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: «هذا ثعلبة بن سَفِيَّة يبشرنني بإسلام ريحانة»، فبشره بإسلامها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ريحانة بنت عمرو، سَرِيَّة رسول الله ﷺ ذكرها الحافظ أبو عبدالله - يعني ابن منده - في ترجمة مارية، ولم يترجم لها، ويقال: رُيِّحَة.

٦٩٤٦ - (ب د ع): رَيْطَةُ بِنْتُ عبدالله بن معاوية الثقفية، امرأة عبدالله بن مسعود، ويقال: رائلة. قيل: إنها زينب، وأن رائلة لقب لها. وقيل: ريطة زوجة أخرى له، وهي أم ولده.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدَّثنا محمد بن إسماعيل، حدَّثنا ابن أبي أويس، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عبدالله عن رائلة امرأة عبدالله بن مسعود أم ولده - وكانت امرأة صَنَاعاً، وليس لعبدالله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها - فقالت: والله لقد شغلتنني أنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحبُّ - إن لم يكن لك أجر - أن تفعلِي. فسألت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لولدي ولا

٦٩٥٣ - (س): زَيْنَبُ بِنْتُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَكُنِيَ أَسْعَدُ أَبُو أَمَامَةٍ.

كَانَتْ هِيَ وَأَخْتَاهَا فَرِيعَةُ وَأُخْرَى فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْصَى بِهِنَ أَبُوهُنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يُحَلِّيهِنَ الرُّعَاثَ مِنَ الذَّهَبِ.

وَقِيلَ: اسْمُ ابْنَتِي أَبِي أَمَامَةٍ: حَبِيبَةُ وَكَبِشَةُ، وَأَمَّا الْفَرِيعَةُ فَأُمُهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٦٩٥٤ - (ب): زَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةِ، امْرَأَةُ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ زَيْنَبَ الْأَنْصَارِيَّةَ امْرَأَةَ أَبِي مَسْعُودٍ وَزَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلَانِهِ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا... الْحَدِيثُ، وَهُوَ أَيْضاً مَذْكُورٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمِصْطَلِقِ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ: انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتَهَا حَاجَتِي، اسْمُهَا زَيْنَبُ... فَذَكَرَا الْحَدِيثَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامَ فِي حُجُورِهِمَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، لَكُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ» [البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (٢٣١٥)، والترمذي (٦٣٥)، وابن ماجه (١٨٢٤)، وأحمد (٥٠٢٣)].

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٦٩٥٥ - (ب): زَيْنَبُ الْقَتِيمِيَّةِ.

حَدِيثُهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُفَضَّلَ الذَّكَورُ مِنَ الْبَنِينَ عَلَى الْإِنَاثِ فِي الْعَطِيَةِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ مَخْتَصِراً.

٦٩٥٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٦٩٥٧ - (س): زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرِ الْأَخْمَسِيَّةِ.

كَانَتْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَتْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ - وَهِيَ عَمَتُهُ - كَذَا قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ فِي التَّارِيخِ. وَقِيلَ: هِيَ بِنْتُ

السلام... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمَّتِهِ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٦٩٤٩ - زَجَاءُ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ سِيرِينَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بَابِنَ لَهَا... وَقِيلَ: رَجَاءُ، بِالرَّاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

٦٩٥٠ - (س): زُرَيْنَةُ وَالِدَةُ أُمَةِ اللَّهِ، وَقِيلَ: رَزِينَةُ، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا عَقِبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي عُذَيْلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ الْعَتَكِيَّةِ، حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ أُمَةِ اللَّهِ قَالَتْ: سَأَلْتُ زُرَيْنَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ لِيَصُومُهُ وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٦٩٥١ - (ب د ع): زَيْنَبُ الرُّومِيَّةِ. كَانَتْ مِنَ السَّابِقَاتِ إِلَى الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَتْ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَعَدَّيْهَا الْمُشْرِكُونَ. وَقِيلَ: كَانَتْ مَوْلَاةَ بَنِي مَخْزُومٍ، فَكَانَ أَبُو جَهْلٍ يَعَذِّبُهَا. وَقِيلَ: كَانَتْ مَوْلَاةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَلَمَّا أَسْلَمَتْ عَمِيَتْ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: أَعَمَّتْهَا اللَّاتُ وَالْعَزَى لِكُفْرِهَا بِهِمَا! فَقَالَتْ: وَمَا يَدْرِي اللَّاتُ وَالْعُزَّى مِنْ يَعْبُدُهُمَا، إِنَّمَا هَذَا مِنَ السَّمَاءِ، وَرَبِّي قَادِرٌ عَلَى رَدِّ بَصْرِي، فَأَصْبَحَتْ مِنَ الْغَدِ وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ بَصَرَهَا، فَقَالَتْ قَرِيشٌ: هَذَا مِنْ سِحْرِ مُحَمَّدٍ. وَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَنَالُهَا مِنَ الْعَذَابِ، اشْتَرَاهَا فَأَعْتَقَهَا، وَهِيَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّذِينَ أَعْتَقَهُمْ أَبُو بَكْرٍ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

زَيْنَبُ: بِكَسْرِ الزَّايِ، وَالنُّونُ الْمَشْدُدَةُ، وَتَسْكِينِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ، ثُمَّ هَاءٌ.

٦٩٥٢ - (ب د ع): زَيْنَبُ الْأَسَدِيَّةِ، مَكِّيَّةٌ.

رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ جَارِيَةً، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، وَإِنَّا كُنَّا نَتَهَمُهَا. فَقَالَ: «إِثْنُونِي بِهِ». فَلَمَّا أَتَوْهُ بِهِ نَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ الْمِيرَاثَ لَكَ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِي مِنْهُ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن. [أحمد (١٩٥٣)، ١٩٦].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن سُويْدَةَ بإسناده عن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالعزيز الفقيه، حدثنا محمد بن الفضل بن محمد السلمي، أخبرنا أبي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك قال: كانت زينب بن جحش تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول زوّجني الله من السماء. وأولم عليها رسول الله ﷺ بخبز ولحم. [البخاري (٧٤٢١)، والنسائي (٣٢٥٢)، وأحمد (٢٢٦٣)].

وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله ﷺ كان اسمها بَرّةً فسمّاها زينب. وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له «زيد بن محمد»، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠]. وقال: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]. فكان يدعى «زيد بن حارثة». وهجرها رسول الله ﷺ وعَصِبَ عليها لما قالت لصفية بنت حُيَيٍّ: «تلك اليهودية» فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه. وقيل: إن التي قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي ﷺ تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش. وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءك أنكحوك وإن الله أنكحني إياه. [البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٦٢٤٠)، والنسائي (٣٩٥٤)].

وبسببها أنزل الحجاب. وكانت امرأة صنّاع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا هارون بن عبدالله، عن ابن فديك حدثنا ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التّوّامة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حَجَّةٍ الودّاع: «هذه ثم ظهور الحُضُر». قال: فكن كلهن

المهاجر بن جابر. ويشبه أن تكون بنت تُبَيْط بن جابر، امرأة أنس بن مالك، لأنها من أحمس. أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عُمارة، عن زينب بنت تُبَيْط، وهو مذكور في زينب بنت نُبَيْط، فليس لاستدراكه وجه والله أعلم.

٦٩٥٨ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، زوج النبي ﷺ، أخت عبدالله بن جحش. وهي أسدية من أسد بن خُزَيْمة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمّة النبي ﷺ. وقد تقدّم نسبها عند ذكر أخيها، وتكثّر أم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوّجها زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، تزوّجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوّجها النبي ﷺ من السماء، وأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]... الآية. فتزوّجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عبيدة. وقال قتادة سنة خمس. وقال ابن إسحاق: تزوّجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

أخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا حَبَّان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: لما انقضت عدّة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «أذهب فاذكرني لها». قال زيد: فلما قال لي رسول الله ﷺ ذلك، عظمت في عيني، فذهبت إليها، فعملت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله ﷺ يذكرك؟ فقالت: ما كنت لأخبرك شيئاً حتى أوامر ربي عز وجل. فقامت إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية: ﴿لَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾ فجعل

يحبجن إلا سودة وزينب بنت جحش، فإنهما كانتا تقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم [٦٢٦٦] قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السَّيْنَانِي، أخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَسْرَعُكُمْ لِحُوقًا بِي أَطُولُكُمْ يَدًا». قالت: فكنا نتطاول أينا أطول يداً قالت: فكانت زينب أطولنا يداً لأنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق.

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى الله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة. [البخاري (٢٥٨١)، ومسلم (٦٢٤٠)، والنسائي (٣٩٥٤) و(٣٩٥٥)].

وَرَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عن عبد الله بن شَدَّاد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: «إن زينب بنت جحش لأَوهمة». فقال رجل: يا رسول الله، ما الأَوهة؟ قال: «المتخشح المتضرع».

وكانت أول نساء رسول الله ﷺ لحوقاً به كما أخبر رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة عشرين. أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللّهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا! فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أحمد بن جحش قيل: هي أول امرأة صنع لها النعش. ودُفنت بالبقيع. أخرجها الثلاثة.

٦٩٥٩ - (ب س): رَئِنْبُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ الْقُرَشِيَّةِ التَّمِيمِيَّةِ، مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ. وَلَدَتْ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ مَعَ اخْتِهَا عَائِشَةُ وَفَاطِمَةُ، أَمَهُنَّ رَائِظَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَبِيلَةَ. هَلَكَتْ هِيَ وَأَخُوهَا مُوسَى وَاخْتِهَا عَائِشَةُ مِنْ مَاءٍ شَرَبُوهُ فِي الطَّرِيقِ، وَقَدِمَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ وَلَدِ رَائِظَةَ غَيْرُهَا. رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. ٦٩٦٠ - رَئِنْبُ بِنْتُ الْخُبَّابِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَازِنَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبَ.

٦٩٦١ - (د ع): رَئِنْبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ أُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زُهْرَةَ بن معبد، عن جده عبد الله بن هِشَامَ - وكان قد أدرك النبي ﷺ - وذهبت به أمه إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال النبي ﷺ: «هو صغير» فمسح رأسه، ودعا له. [أحمد (٢٢٣٤)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، إلا أن ابن منده قال: زينب جدة عبد الله بن هِشَامَ، وذكر في الحديث: - «وذهبت به أمه»، فنقض قوله الأول، والصحيح أنها أمه.

٦٩٦٢ - (ب): رَئِنْبُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بْنِ قَسَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ دُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُطْرَةَ مِنْ طِيءٍ وَلَطْرِيفِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَعَمْرِي، لَنَعَمِ الْمَرْءُ يَغْشَوْهُ لِيَضُوءُهُ
طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالْخَضِرُ
كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حَلَّتْ قال رسول الله ﷺ: «من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟» فتزوجها نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَامِ. وكانت زينب قَدِمَتْ هِيَ وَأَبُوهَا وَعَمَّتُهَا الْجَرِيَاءُ بِنْتُ قَسَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجها أبو عمر. ٦٩٦٣ - (س): رَئِنْبُ ابْنَةُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْثِ.

قال جعفر: سماها البخاري في تسمية من رَوَى عن النبي ﷺ روى الأعمش، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زَيْدِ الْفَنَاشِي، عن ابْنَةِ خَبَّابٍ قالت: خرج خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا

حتى يحلب عَزْرًا لنا في جفنة لنا. [أحمد (١١١٥)].
أخرجها أبو موسى.

٦٩٦٤ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ الْهَلَالِيَّةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْمَسَاكِينِ، لِكَثْرَةِ إِطْعَامِهَا الْمَسَاكِينَ وَصَدَقَتِهَا عَلَيْهِمْ. وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقِيلَ: كَانَتْ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا أَخُوهُ عَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيِّ. وَقَالَ: كَانَتْ أُخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا.

قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره.

وتزوّجها رسول الله ﷺ بعد حفصة. قال أبو عمر: «ولم تلبث عند رسول الله ﷺ إلا يسيراً شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته. لا خلاف فيه.

وذكر ابن منده في ترجمتها قول النبي ﷺ: «أَسْرَعُكُمْ لِحُوقًا بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا» فكان نساء النبي ﷺ يتذاكرن أيتها أطول يداً، فلما توفيت زينب عِلِمْنَ أنها كانت أطولهن يداً في الخير. وهذا عندي وهم، فإنه ﷺ قال: «أَسْرَعُكُمْ لِحُوقًا بِي». وهذه سبقتها، إنما أراد أول نسائه تموت بعد وفاته، وقد تقدّم في زينب بنت جحش، وهو بها أشبه؛ لأنها كانت أيضاً كثيرة الصدقة من عمل يدها، وهي أول نسائه توفيت بعده، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٥ - زَيْنَبُ بِنْتُ خُنَّاسٍ.

أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ زَيْنَبَ بْنَ خُنَّاسٍ - يَعْنِي مِنْ سَبِي هِزَازٍ - وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فَحَدَّثَنِي أَبُو وَجْزَةَ: أَنَّ عِثْمَانَ كَانَ قَدْ أَصَابَ جَارِيَةً - يَعْنِي مِنْ سَبِي هِزَازٍ - فَحَطَّطَ إِلَى ابْنِ عَمٍّ لَهَا كَانَ زَوْجَهَا وَكَانَ سَاقِطاً، فَلَمَّا رُذِّتِ السَّبَايَا قَفَّيْمَ بِهَا الْمَدِينَةَ فِي زَمَانٍ عَمْرٍو أَوْ زَمَانٍ عِثْمَانَ، فَلَقِيَهَا عِثْمَانُ وَأَعْطَاهَا شَيْئاً بِمَا كَانَ أَصَابَ

منها فلما رأى عثمان زوجها قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم. زوجي وابن عمي.

٦٩٦٦ - (د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي رَافِعٍ.

روى إبراهيم بن علي الرافعي، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت: رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه، فقالت: يا رسول الله، هذان ابناك فورثتهما. فقال: «أما حسن فإن له هَبَيْتِي وَسُودَدِي، وَأَمَّا حُسَيْنُ فَإِنَّ لَهُ جُرَاتِي وَجُودِي».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٦٧ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

هي أكبر بناته، ولدت ولرسول الله ﷺ ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله ﷺ. وأمها خديجة بنت خويلد بن أسلم. وقد شدّد من لا اعتبار به أنها لم تكن أكبر بناته، وليس بشيء؛ إنما الاختلاف بين القاسم وزينب، أيهما ولد قبل الآخر؟ فقال بعض العلماء بالنسب: أَوَّلُ وَلَدٍ لَهُ الْقَاسِمُ، ثُمَّ زَيْنَبُ. وقال ابن الكلبي: زينب ثم القاسم. وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط؛ فإن لقيطاً اسم أبي العاص. وولدت منه غلاماً اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتاً اسمها أمامة، وقد تقدّم ذكرهما، وأسلم أبو العاص.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: وكان الإسلام قد فَرَّقَ بَيْنَ زَيْنَبَ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاصِ حِينَ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَغْلُوباً بِمَكَّةَ، لَا يُجَلُّ وَلَا يُحْرَمُ.

قيل: إن أبا العاص لما أسلم ردّ عليه رسول الله ﷺ زينب، فقيل: بالنكاح الأول. وقيل: ردّها بنكاح جديد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بن علي، أخبرنا

زينب بنت جَحش رضي الله عنها. ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني الهيثم ابن خارجة، أخبرنا عطف بن خالد المخزومي، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول: ادخلي علي. فإذا دخلت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول: «ارجعي». قال عطف: قالت أمي: ورأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء. وتزوجها عبدالله بن زَمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها.

روى جرير بن حازم عن الحسن قال: لما كان يوم الحرّة قُتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ﷺ، فحملًا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما عليّ لكبيرة، وهي عليّ في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، فقتل مظلومًا، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبدالله بن زَمعة. أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٠ - رَئِنْبُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَةِ الْخَزَرَجِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحُبْلَى.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٧١ - رَئِنْبُ بِنْتُ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٦٩٧٢ - رَئِنْبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيَّةِ الهاشمية.

وأما فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

أدركت النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، وولدت في حياته، ولم تلد فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاته

الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف الفراء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ الدُّوْلَابِيِّ، أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحُصَيْنِ عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بعد سنين بالنكاح الأول، لم يحدث صدًا. [أبو داود (٢٢٤٠)، والترمذي (١١٤٣)، وابن ماجه (٢٠٠٩)، وأحمد (٢١٦١، ٢١٧)].

قال: وحدثنا الدُّوْلَابِيُّ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، أخبرنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.

وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها وهو مهوم ومحزون، فلما خرج سُري عنه وقال: «كنت ذكرت زينب وضعفها، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغمّه، ففعل وهون عليها». ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٦٨ - (د ع): رَئِنْبُ بِنْتُ أَبِي شَفِيَّانِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، امرأة عروة بن مسعود الثقفي.

روى محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عروة بن مسعود الثقفي: أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قریش، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعًا، فاختر أربعًا منهن زينب بنت أبي سفيان.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٦٩٦٩ - (ب د ع): رَئِنْبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، ربيبة رسول الله ﷺ. وأما أم سلمة زوج النبي ﷺ. كان اسمها بَرّة فسمّاها رسول الله ﷺ زينب. وتُقلُّ مثلُ هذا عن

روى أبو ضمرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد وأخته زينب، عن النبي ﷺ في كفارة المرض. [أحمد (٢٣٣)].

رواه يحيى بن سعيد، عن سعد، فلم يذكر أخت أبي سعيد.
أخرجها أبو موسى.

٦٩٧٦ - زَيْنَبُ بِنْتُ مُصْعَبِ بْنِ عُصَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيَّةِ.
قتل أبوها يوم أحد، فتكون لها صحبة، ولم يُعَقَّبْ مصعب بن عمير إلا منها. وأمها حمّة بنت جحش، وهي أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عُبَيْدِ اللَّهِ لأمهما؛ لأنَّ طلحة تزوّج حمّة بعد مصعب، وتزوّج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً وغيرهما.
ذكره الزبير بن بكار.

٦٩٧٧ - (ب س): زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيَّةِ،
أخت عثمان بن مظعون. وهي زوج عمر بن الخطاب وأمّ ولده عبد الله بن عمر، وأم حفصة بنت عمر، وعبد الرحمن بن عمر.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات. قال أبو عمر: أخشى أن يكون وهماً؛ لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة وحفصة ابتها من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: قد روى في بعض الحديث أن عبد الله ابن عمر هاجر مع أبيه.

٦٩٧٨ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ. وقيل: ابنة معاوية الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عَتَّابِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ غَاصِرَةَ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ، وهي ابنة أبي معاوية الثقفي. روى عنها بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وابن أخيها.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء وأبو ياسر بن أبي

شيثاً. وكانت زينب امرأة عاقلة لبينة جَزَلَةً زَوَّجَهَا أَبُو هَاشِمٍ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِيهِ جَعْفَرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيّاً، وَعَوْنًا الْأَكْبَرَ، وَعَبَّاساً، وَمُحَمَّدًا، وَأُمَّ كَلْثُومَ. وَكَانَتْ مَعَ أَخِيهَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قُتِلَ، وَحُوِّلَتْ إِلَى دِمَشْقَ، وَخَضِرَتْ عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَكَلَامَهُمَا لِيَزِيدَ حِينَ طَلَبَ الشَّامِي أَخْتَهَا فَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ مِنْ يَزِيدَ، مَشْهُورٌ مَذْكُورٌ فِي التَّوَارِيخِ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِ وَقُوَّةِ جَنَانٍ.

٦٩٧٣ - (ب): زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ، أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل، فقالت ترثيه وترثي الزبير أخاها:

أَعَيْنِي جُودًا بِالذُّمِّ مَوْعٍ فَأَسْرَعَا
عَلَى رَجُلٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ كَرِيمِ
زُبَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ نَدَعُو لِحَادِثِ
وَذِي خَلَّةٍ مِثِّيَا وَحَمَلٍ يَتِيمِ
فَقَتَلْتُمَا حَوَارِيَّ النَّبِيِّ وَصَهْرَهُ
وَصَاحِبَيْهِ فَاسْتَبَشَرُوا بِجَحِيمِ
وَقَدْ هَدَنْتَنِي قَتْلُ ابْنِ عَفَّانٍ قَبْلَهُ
وَجَادَتْ عَلَيُّهُ عَنِّي بِسُجُومِ
وَأَيَّقَنْتُ أَنْ السَّيِّئَ أَصْبَحَ مُذْبِرًا
[فكيف] نَصَلِّي بَعْدَهُ وَنُصُومُ
وَكَيْفَ بِنَا؟ أَمْ كَيْفَ بِالدِّينِ بَعْدَمَا
أَصِيبَ وَابْنُ أَرْوَى ابْنُ أُمِّ حَكِيمِ

٦٩٧٤ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيَّةِ.
صلت القبليتين جمعاً، وهي مولاة السُّدِّيِّ المفسر، أعتقت أباه.

روى أسباط بن نصر، عن السُّدِّيِّ، عن أبيه قال: كاتبني زينب بنت قيس بن مخزومة، من بني المطلب بن عبد مناف، على عشرة آلاف درهم، فتركت لي ألفاً، وكانت قد صلت القبليتين مع رسول الله ﷺ.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٧٥ - (س): زَيْنَبُ ابْنَةُ مَالِكٍ، أخت أبي سعيد الخدري. تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأخيها.

٦٩٨٠ - (س): زَيْنَبُ غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيات المذكورات.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وفاطمة العقيلية قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْدَةَ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا شيبان بن قَرُوح، أخبرنا محمد بن زياد البرجمي، حدثنا أبو ظَلَال، عن أنس بن مالك، عن أمه قالت: كان لي شاة، فجعلت من سَمْنِهَا عُكَّةً، فبعثت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبلغني هذه رسول الله ﷺ لعله يأتمم بها. قالت فجاءت زينب إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا سمن بعثته إليك أم سليم فقال: «أفرغوا لها عكته». ففرغت العُكَّةَ، ودفعت إليها. فجاءت وأم سليم ليست في البيت فعَلَقَتِ العُكَّةَ على وَتَدِ فجاءت أم سليم فرأت العكة ممثلة تقطر سمنًا، فقالت: يا زينب، أليس أمرتك أن تبليغي هذه العُكَّةَ رسول الله ﷺ يأتمم بها؟ قالت: قد فعلت، فإن لم تصدقني فتعالني معي إلى رسول الله ﷺ. فذهبت أم سليم وزينب معها إلى النبي ﷺ فقالت: إني قد بعثت إليك معها بَعْكَ فيها سمن. فقال: «قد جاءت بها». فقلت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممثلة سمنًا تقطر. فقال النبي ﷺ: «أتعجبين يا أم سليم أن الله عز وجل - أطعمك».

أخرجها أبو موسى.

حرف السين

٦٩٨١ - (س): سَائِبَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء. أخرجها أبو موسى:

٦٩٨٢ - (ب د ع): سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الأسلمية. كانت امرأة سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في حَجَّةِ الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بلال، قيل: شهر. وقيل: خمس وعشرون. وقيل: أقل من ذلك.

حَبَّةُ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ وَلَوْ مِنْ حُلْيَكُنَّ». قَالَتْ: فَاَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتِي حَاجَتَهَا. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ. قَالَتْ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقَلَّنَا لَهُ. اتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ يَسْأَلَانِكَ: أَتُجْزَى الصَّدَقَةُ عَنْهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا، وَعَلَى أَيِّتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا؟ وَلَا تُخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هُمَا؟» قَالَ: امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ الزِّيَانِبِ؟» قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُمَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ». [مسلم (٢٣١٥)].

أخرجه الثلاثة.

٦٩٧٩ - (ب د ع): زَيْنَبُ بِنْتُ ثُبَيْطِ بْنِ جَابِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ. مَدْنِيَّةُ امْرَأَةِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ. وَقِيلَ إِنَّهَا أَحْمَسِيَّةٌ.

روى عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمار، عن زينب بنت ثُبَيْطِ امْرَأَةِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ خَلِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو يُقَالُ لَهُ «الرَّعَاثُ» قَالَتْ: فَحَلَّاهُنَّ مِنَ الرَّعَاثِ، وَأَدْرَكَتْ بَعْضَ الْحَلَى.

ورواه محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عمار، عن زينب بنت ثُبَيْطِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي وَخَالَتِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَّاهُنَّ رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَمَّا حَبِيبَةُ، وَخَالَتُهَا كِشَّةُ ابْنَتَا فَرِيعَةَ، وَأَبُوهُمَا أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: زينب بنت جابر الأحمسية. وأخرجها ابن منده كما ترى، فلم يصنع أبو موسى شيئاً إلا أنه نسبها إلى جدّها، ومثل هذا كثير في كتبهم، ينسب أحدهم الشخص إلى أبيه، وينسبه آخر إلى جدّه أو من فوق جدّه، وهما واحد. فلو سَلَكَ هذا لكثير الاستدراك عليه.

أخرجه الثلاثة.

فرني في وجه رسول الله ﷺ الكراهية، فقال: «اذهبوا بها فارجموها».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨٥ - (د ع): سُبَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ.

ذكرها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه: دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ. روى يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أن سبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حَطَبِ النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مُغَضَّبٌ شديد الغضب فقال: «ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي، ألا ومن أذى نسبي وذوي رحمي فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله عز وجل».

وقد رواه محمد بن إسحاق وغيره، عن سعيد، عن أبي هريرة فقال: قدمت درة بنت أبي لهب. وقد تقدم ذكرها.

٦٩٨٦ - سَخْبَرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان، قاله ابن هشام عنه، ويونس بن بكير أيضاً، عن ابن إسحاق.

استدركه أبو علي، على أبي عمر.

٦٩٨٧ - سَخْبِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ، زوج عمرو بن أمية الضمري.

روى الزبير بن عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن أمية الضمري أنه اشترى مِرْطاً فكساه امرأته سخبيلة بنت عبيدة، فقال له عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف - ما فعل المِرْطُ الذي ابتعت؟ قال: تصدقت به على سخبيلة بنت عبيدة. فقال له عثمان - أو عبد الرحمن بن عوف - أفكل ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ فقال عمرو: وسمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ، فقال: «صدق عمرو».

أخرجها ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمرو.

٦٩٨٨ - سَدُوسُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ بن عبد عمرو بن

مسعود، من بني دينار.

بايعت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن رِبَّانِ النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: سئل عبدالله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يُتَوَقَّى عنها زوجها، فقال ابن عباس: آخر الأجلين. وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت أم سلمة: ولدت سُبَيْعَةَ الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل، فحطَّت إلى الشاب، فقال الشيخ: لم تجلِّي بعد. وكان أهلها غُبِيًّا، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءت إلى النبي ﷺ فقال: «قد حِلِلْتُ فانكحي من شئت» لأحمد [٤٣٢٦].

وروى عنها عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر زَعَمَ الْعُقَيْلِيُّ أن سبيعة التي روى عنها ابن عمر غير سُبَيْعَةَ الأسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي.

٦٩٨٩ - (ب د ع): سُبَيْعَةُ بِنْتُ حَبِيبِ الضُّبَيْعَةِ، بَصْرِيَّة.

روى عنها ثابت البناني أن رجلاً مَرَّ بالنبي ﷺ فقال رجل: إني أحبه في الله.

أخرجها الثلاثة.

٦٩٩٠ - (د ع): سُبَيْعَةُ الْقُرَشِيَّةُ غير منسوبة.

روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية قالت: يا رسول الله، إني زينت، فأقم علي حد الله. قال: «اذهي حتى تضمي ما في بطنك». فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأت ما سأل عنها فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: «اذهي فأرضعيه حتى تفطميه» فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت إني قد فطمته. فقال رسول الله ﷺ: «من لهذا الصبي؟» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله.

قاله ابن حبيب .

٦٩٨٩ - (د ع): سُدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّة قِيلَ: هِيَ مَوْلَاةُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ .

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُوفَّقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَدَيْسَةَ مَوْلَاةِ حَفْصَةَ - وَقَالَ مَرْزُوقٌ: عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مِنْذُ أُسْلِمَ إِلَّا خَرَّ لَوَجْهِهِ» .

رَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَفْصَةَ فِي الْإِسْنَادِ .

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ أَبُو نُعَيْمٍ .

٦٩٩٠ - (ب د ع): سَرَى بِنْتُ نَبْهَانَ الْغَنَوِيَّة . قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْعَنْبَرِيَّةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ .

رَوَى عَنْهَا رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَنَوِيُّ، وَسَاكِنَةُ بِنْتُ الْجَعْدِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ [(١٩٥٣)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَرَى بِنْتِ نَبْهَانَ الْغَنَوِيَّة - وَكَانَتْ رَبَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَتْ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: «الْيَسَّ أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ؟» .

إِلَى هُنَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَزَادَ غَيْرُهُ: ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: «الْيَسَّ هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ؟» ثُمَّ قَالَ: «لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، أَلَا وَإِنْ دَمَاكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ» [البخاري (١٨٣)] .

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ .

سَرَى: بِفَتْحِ السَّيْنِ، وَإِمَالَةِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ، وَآخِرُهُ يَاءٌ سَاكِنَةٌ . قَالَه الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ .

٦٩٩١ - سَعْدَاءُ بِنْتُ زَافِعٍ بِنْتُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ .

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ .

٦٩٩٢ - سَعْدَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ زَهِيرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

وَهِيَ الَّتِي سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُبَايِعَهُمَا لَمَّا فِي بَطْنِهَا - وَكَانَتْ حَامِلًا - فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ: «أَنْتِ حُرَّةُ الْحَرَاثِرِ» .

٦٩٩٣ - (ب): سَعْدَةُ بِنْتُ قُفَامَةَ .

رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْمِ النِّسَاءَ وَتَقُومُ فِي وَسْطِهِنَّ، عَلَى حَسَبِ مَا رَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . يُقَالُ: إِنَّهَا أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ .

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو مُخْتَصَرًا .

٦٩٩٤ - (ب د ع): سَعْدَى بِنْتُ عَمْرِو الْمُزَيَّةِ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو .

وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ: سَعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَيَّانٍ . وَهِيَ امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهِيَ أُمُّ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ . رَوَى عَنْهَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ، وَزُفَرُ بْنُ عَقِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى الْمُوَصِّلِيِّ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَتَادِ، عَنْ مِشْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سَعْدَى الْمُزَيَّةِ قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَكْتَتِبٌ، فَقَالَ: أَسَاءَتِكَ امْرَأَةُ ابْنِ عَمَلٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنْ جَسَدُهُ وَرُوحُهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رُوحًا عِنْدَ الْمَوْتِ . قَالَ عُمَرُ: أَنَا أَعْلَمُهَا، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، وَلَوْ عَلِمَ شَيْئًا أَنْجَى لَهُ مِنْهَا لِأَمْرِهِ، يَعْنِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

٦٩٩٥ - (د ع): سَعْدَى . غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ .

رَوَى حَدِيثُهَا عَبْدِ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدَى - أَوْ أَسْمَاءَ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى صُبَّاعَةَ بِنْتِ الزَّيْبِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «يَا عَمَّةُ، حَجِي» . فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أَخَافُ الْحَبْسَ . فَقَالَ: «حَجِي وَاشْتَرِطِي أَنْ تَحْلِيَ حَيْثُ حَبِسْتَ» [ابن ماجه (٢٩٣٦)] .

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ .

عدي بن حاتم. قال: «الفار من الله ورسوله؟» ثم مضى رسول الله ﷺ وتركني، حتى مر بي ثلاثاً، فأشار إليّ رجل من خلفه أن قومي فكلميه. فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ من الله عليك. قال: «قد فعلت، فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك، ثم آذيني» فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ، فقيل: علي بن أبي طالب. وقدم ركب من بليّ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: قديم رهط من قومي. قالت: فكساني رسول الله ﷺ، وحملني، وأعطاني نفقة، فخرجت حتى قدمت الشام على أخي عدي بن حاتم، فقال لها عدي: ما ترين في أمر هذا الرجل. قالت: أرى أن تلحق به.

كذا رواه يونس، ولم يسم سَفَانَةَ، وسماها غيره. ورواه عبدالعزیز بن أبي رواد نحوه، وزاد: «وكانت أسلمت فحسن إسلامها».

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.
٧٠٠٠ - (ع س): سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ، أُمُّ الْحَكَمِ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الطيب حبيب بن محمد بقراءة والدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله - قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو موسى، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أم الحكم سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَاصٍ أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: «جهادكن الحج».

أوردها أبو عروبة في الصحايات.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠٠١ - (د ع): سُكَيْنَةُ. غير منسوبة.

روى عنها مولاهما أبو صالح، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٠٠٢ - (ع س): سَلَامَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنها أنس بن مالك.

٦٩٩٦ - سَعِيدَةُ بِنْتُ رِفَاعَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٦٩٩٧ - (س): سَعِيدَةُ.

قال مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ: كان بين النبي ﷺ وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم، فجاءت امرأة منهم يقال لها «سعيدة» كانت تحت أبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها. فقال: كان الشرط في الرجال دون النساء. فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاتَّخِذُوهُنَّ﴾ [المتحنة: ١٠].
أخرجها أبو موسى.

٦٩٩٨ - (س): سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةِ.

قال جعفر: في إسناده حديثها نظر، أوردها ابن منده وغير بالشين المعجمة. وقال جعفر المستغفري: هو بالسسين يعني المهملة أثبت. قال عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك إنساناً من أهل الجنة؟ قال: فأراني حبشية صفراء عظيمة، قال: هذه سَعِيرَةُ الْأَسَدِيَّةِ، أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه المَوْتَةُ - تعني الجنون - فادع الله أن يشفيني مما بي. فقال لها رسول الله ﷺ: «إن شئت دعوت الله عز وجل أن يعافيك مما بك، ويكتب لك حسناتك وسيأتك، وإن شئت فاصبري ولك الجنة؟» فاخترت الصبر والجنة.

أخرجها أبو موسى وقال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: أنا أبرأ من عهدته هذا الإسناد!

٦٩٩٩ - (ع س): سَفَانَةُ بِنْتُ خَاتِمِ الطَّائِي. تقدم نسبها عند أخيها عدي، وكان أبوها حاتم يكتى أبا سَفَانَةَ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: أصابت خيل رسول الله ﷺ ابنة حاتم، فقدم بها على رسول الله ﷺ في سبايا طيء، فجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد، فمر بها رسول الله ﷺ فقامت إليه - وكانت امرأة جَزَلَةً - فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ من الله عليك. قال: «من وافدك؟» قالت:

بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

قاله ابن حبيب.

٧٠٠٥ - (ب د ع): سَلَامَةُ الضَّبِّيَّة.

روت عنها أم داود الوابشية، حديثها عند عبدالله بن داود الخريبي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: سلامة الوابشية. وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخَرِيبِيِّ، عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ، عَنْ سَلَامَةَ قَالَتْ: مَرَّبِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ وَأَنَا أَرَعَى غَنَمًا لَاهِلِي، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَامَةُ، بِمَ تَشْهَدِينَ؟» فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ - وَاللَّهِ - ضَاحِكًا.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هِيَ عِنْدِي الْمَتَّقِدَّةُ، أُخْتُ خَرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ، ذَكَرَهَا الْمَتَأَخَّرُ وَسَمَّاها الْوَابِشِيَّةَ، رَوَاهُ مُسَدَّدٌ عَنِ الْخَرِيبِيِّ فَقَالَ: عَنْ سَلَامَةَ بِنْتُ الْحَرِّ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَعَلَهَا أَبُو عَمْرٍو تَرْجَمَتَيْنِ، وَرَوَى حَدِيثَهَا عَنِ الْخَرِيبِيِّ، عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ، عَنْهَا. وَرَوَى أَيْضًا فِي تَرْجَمَةِ سَلَامَةَ بِنْتُ الْحَرِّ حَدِيثَ أُمِّ دَاوُدَ عَنْهَا، فَمَا أَقْرَبُ أَنْ تَكُونَا وَاحِدَةً كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٧٠٠٦ - (ب د ع): سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلِ الْخُرَاعِيَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَنْصَارِيَّةُ. وَذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَقَالَ: هِيَ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُكَيْنَةَ الصُّوفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ (٣٩٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ - امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ - قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَخِي أَبِي الْيَسْرِ فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَبَابِ ثُمَّ هَلَكَ فَقَالَتْ لِي امْرَأَتُهُ الْآنَ وَاللَّهِ تَبَاعِينَ فِي دِينِهِ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ، قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرِو، أَخِي

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَنَانَ الْمُتَجِيبِي (ح) - قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عِمَارٍ، عَنْ أَبِيهِ عِمَارِ بْنِ نَصِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَلَامَةَ حَاضِنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْشُرُ الرِّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَلَا تَبْشُرُ النِّسَاءَ! قَالَ: «أَصُوبِحَاتُكَ دَسَسْنِكَ لِهَذَا؟» قَالَتْ: أَجَلْ، هُنَّ أَمْرُنِي. قَالَ: «أَلَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا - وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ - أَنْ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا أَصَابَهَا الطَّلُقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ مَا أَخْفَى لَهَا مِنْ قُرَةِ أَعْيُنٍ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي فَضْلِ الْوِلَادَةِ وَالرِّضَاعِ وَالسَّهْرِ عَلَى الْوَلَدِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٠٠٣ - (ب د ع): سَلَامَةُ بِنْتُ الْخُرَّ الْأَزْدِيَّةِ. وَقِيلَ: الْجَعْفِيَّةُ. وَقِيلَ: الْفَزَارِيَّةُ. أُخْتُ خَرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ.

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ، مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ - مَوْلَاةُ بَنِي فَزَارَةَ عَنِ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتُ الْحَرِّ - أُخْتُ خَرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ - قَالَتْ: - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ».

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو رَوَى فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتُ الْحَرِّ - أُخْتُ خَرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ - قَالَتْ: «كَنتُ أَرَعَى غَنَمًا فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ» وَيُرَدُّ فِي سَلَامَةِ الْوَابِشِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٠٠٤ - سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الشَّهِيدِ. مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، أُمُّ بَنِي طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

خَيْرَ مع رسول الله ﷺ، ومن حديثها ما أخبرنا به إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى قال:

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حماد بن خالد الخياط، أخبرنا قائد مولى لآل أبي رافع، عن علي بن عبيد الله، عن جدته - وكانت تخدم النبي ﷺ - قالت: ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة أو نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء. [الترمذي (٢٠٥٤)].

وقد روى هذا عن عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى. قال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ تستأذنه على أبي رافع، وقالت: إنه يضربني. فقال النبي ﷺ لأبي رافع: «مالك ولها يا أبا رافع؟» فقال: تؤذيني يا رسول الله. قال: «بم آذيتيه يا سلمى؟» قالت: يا رسول الله، ما آذيتيه بشيء، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع، إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ. فقام يضربني، فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: «يا أبا رافع، إنها لم تأمرك إلا بخير»، وقال: «لا تضربها» [أحمد (٢٧٢٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠١٢ - سَلْمَى بِنْتُ زَيْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ خَفَافِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيَةِ الْأَوْسِيَةِ، وهي من الجعادرة وعدادهم في بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠١٣ - سَلْمَى بِنْتُ صَخْرَ أُمِ الْخَيْرِ، أُمُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

أَبِي الْيَسْرِ بْنِ عَمْرٍو، فولدت له عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَبَابِ، فقالت امرأته: الآن تُبَاعِينَ فِي دِينِهِ. فقال: «مَنْ وَلِيَّ الْحَبَابِ؟» قالوا: أخوه أَبُو الْيَسْرِ بْنِ عَمْرٍو. فبعث إليه وقال: «اعتقوها وإذا سمعتم برقيق قَدَمِ عَلِيٍّ فَأَتُونِي أَعُوْضُكُمْ مِنْهَا». قالت: فأعتقوني، وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فَعَوَّضَهُمْ مِنْهُ غُلَامًا. أخرجها الثلاثة.

٧٠٠٧ - (د): سَلْمَى الْأَنْصَارِيَّةُ، غير منسوبة.

بايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى قالت: أتيت النبي ﷺ أبايه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: أن لا نغش أزواجنا. [أحمد (٤٢٢٦) و(٣٧٩٦)، (٣٨٠)].

أخرج ابن منده وقال: هذه بنت قيس. وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

٧٠٠٨ - (ب): سَلْمَى الْأَوْدِيَّةُ. حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٠٩ - سَلْمَى.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هَمَّامٌ، عن قتادة، عن سلمى بنت حمزة: أن مولاهما مات وترك ابنةً، فوَرَّثَ النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى. [أحمد (٤٠٥٦)].

٧٠١٠ - (س): سَلْمَى بِنْتُ أَبِي دُوَيْبٍ، أخت حليلة بنت أبي دُوَيْبٍ ظَنِرِ النَّبِيِّ ﷺ. وهذه سلمى خالته من الرضاعة. يقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: «مرحبا يا أُمي».

ذكرها جعفر المستغفري في الصحابة. أخرجها أبو موسى.

٧٠١١ - (ب د ع): سَلْمَى خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع. ويقال: إنها أيضاً مولاة للنبي ﷺ.

وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم بن رسول الله ﷺ. وهي التي عَسَلَتْ فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس. وشهدت

وقال ابن منده: تكنى أم أيوب. والأول أصح. وكانت من المبايعات، وصلت القبيلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن سَلَيْط بن أيوب بن الحكم، عن أمه، عن سلمى بنت قيس - وكانت إحدى خالات النبي ﷺ، وممن صلى القبيلتين - قالت: بايعت النبي ﷺ فيمن بايعه من النساء على ألا نشارك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي بيهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، ولا نغشش أزواجنا، فبايعناه. فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي: ويحك! ارجعي فسلية: ما غشش أزواجنا؟ فسألتها، فقال: «تأخذ ماله فتحابي به غيره». [أحمد (٣٧٩٦)، (٣٨٠)].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر: «إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه»، يعني به جده عبد المطلب، فإن أباه عبدالله أمه مخزومية، وأما جده عبد المطلب فأمه من بني عدي بن النجار، لأن أمه سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجية، من بني عدي. وأهل الرجل من قبل النساء له ولأبائه وأجداده كلهن خالات. وقد استقصينا نسبه ﷺ في «الكامل» في التاريخ.

٧٠١٧ - سَلْمَى بنتُ شُحْرُوب بن عامر الأنصارية، من بني عدي. بايعت النبي ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧٠١٨ - سَلْمَى أمُ مِسْطَح بن أثاثه. لها ذكر في حديث الافك. وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا.

٧٠١٩ - (ع س): سَلْمَى بنتُ نَضْرٍ المحاربية. ذكرها الطبراني وقال: يقال: لها صحبة. وأورد لها ما أخبرنا به أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريدة (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن سلمى بنت

٧٠١٤ - سَلْمَى بنت عمرو بن حُثَيْس بن لَوْذَانَ بن عَبْد ود أخت المنذر، وهي من بني ساعدة.

٧٠١٥ - سَلْمَى بنتُ عَمَيْس الخثعمية، أخت أسماء. تقدم نسبها عند أختها. وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن رسول الله ﷺ: «الأخوات مؤمنات». وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ثم خلف عليها بعده شذاد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبدالله وعبد الرحمن. وقيل: إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عَمَيْس، فخلف عليها بعده شذاد، ثم جعفر. وليس بشيء.

روى همام، عن قتادة، عن سلمى: أن مولى لها مات وترك بنتاً فورث النبي ﷺ ابنته النصف، وورث يعلى - هو ابن حمزة منها - النصف. [أحمد (٤٠٥٦)].

وقد تقدم هذا في الورقة التي قبل هذه في سلمى بنت حمزة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول من جعل أسماء امرأة حمزة ثم شذاد ثم جعفر، ليس بشيء؛ فإنه لا خلاف بين أهل السير أن جعفرأ هاجر إلى الحبشة من مكة ومعه امرأته وأسماء، وأنها ولدت له أولاده بالحبشة ولم يقدم على النبي ﷺ إلا وهو محاصر خير، وكان حمزة قد قتل، فكيف تكون امرأته، ثم امرأة شذاد، وقد ولدت لجعفر بالحبشة، وهاجرت معه في حياة حمزة، هذا مما تَمَجَّه العقول، ولا خلاف أيضاً أن جعفرأ لما قتل تزوج امرأته أسماء أبو بكر، فأولدها محمداً. ولما توفي أبو بكر تزوجها علي، فولدت له. والصحيح أن سلمى هي امرأة حمزة، والله أعلم. ومما يقوي هذا أن علياً لما أخذ ابنة حمزة في عمرة القضاء، واختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة، ففضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وسلمها إلى جعفر، وقال: «الخالة بمنزلة الأم».

٧٠١٦ - (ب د ع): سَلْمَى بنتُ قَيْس بن عمرو بن عُبَيْد بن مالك بن عَدِي بن عامر بن غنم بن عَدِي بن النجار. تكنى أم المنذر، أخت سَلَيْط بن قيس. وهي إحدى خالات النبي ﷺ من جهة أبيه.

نصر المحاربة قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٠٢٠ - سَلْمَى بِنْتُ يَغَارٍ. وقيل: تعار، بالتاء فوقها نقطتان، أخت ثبثة.

٧٠٢١ - (د ع): سَلْمَى. غير منسوبة.

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي.

روى إسحاق بن إبراهيم الحبيبي، عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن علي موله، عن جدته سلمى قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خزيرة.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: «ذكرها المتأخر، وهي عندي المتقدمة، امرأة أبي رافع». وروى من حديث الفضل بن سليمان، عن فائد مولى عبيد الله، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته: أنها أخبرته قالت: صنعت لرسول الله ﷺ خزيرة، فقربتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمَرَّ بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: «ضغها». فوضعها، ثم قال: «سم الله عز وجل، وخذ من أدناها تشيع». قالت: فشيع منها، وفضلت فضلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٢٢ - (د ع): سَلْمَى ترجمة أخرى، أخرجه ابن منده وأبو نعيم غير التي قبلها. حديثها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي...» في حديث طويل. رواه محمد بن عتبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب.

٧٠٢٣ - (ب د ع): سَمْرَاءُ وقيل: سُمَيْرَاءُ بنت قيس الأنصارية.

لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف. أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر ذكرها «سميراء مصفرة».

٧٠٢٤ - (ب د ع): سَمِيَّةُ أُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. وهي سَمِيَّةُ بِنْتُ خُبَّاطٍ.

كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة المخزومي، وكان ياسر حليفاً لأبي حذيفة، فزوجه سمية، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة. وكانت من السابقين إلى

الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام. وكانت ممن يعذب في الله عز وجل أشد العذاب.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنَّ سَمِيَّةَ أُمَّ عَمَّارٍ عَذَّبَهَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهِيَ تَأْبَى غَيْرَهُ، حَتَّى قَتَلُوهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ هُمْ يَعَذِّبُونَ بِالْأَبْطَحِ فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ، فَيَقُولُ: «صَبْرًا آلُ يَاسِرٍ مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ».

وَرُوِيَ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ طَعَنَهَا فِي قُبُلِهَا بِخَرْبَةٍ فِي يَدِهِ فَقَتَلَهَا، فَهِيَ أَوَّلُ شَهِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ. وَكَانَ قَتْلُهَا قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَكَانَتْ مِمَّنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ.

قال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسَمِيَّةُ. فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فممنعهما قومهما، وأما الآخرون فألْبَسُوا أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، ثُمَّ صُهِرُوا فِي الشَّمْسِ؛ وَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى سَمِيَّةَ فَطَعَنَهَا بِخَرْبَةٍ فَقَتَلَهَا.

وقال ابن قُتَيْبَةَ: إِنَّ سَمِيَّةَ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ يَاسِرٍ الْأَزْرَقُ، وَكَانَ غُلَامًا رُومِيًّا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلْمَةَ، فَهُوَ أَخُو عَمَّارٍ لِأُمِّهِ.

وهذا وهم منه فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سمية أم زياد، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأُمِّهِ، اشتبه على ابن قتيبة سمية أم زياد بسمية أم عمار، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

خُبَّاطٌ: بالخاء المعجمة، وبالباء الموحدة، قاله ابن ماكولا. وقيل: بالياء تحتها نقطتان. وكذا ضبطه أبو نعيم.

٧٠٢٥ - (ب د ع): سَنَاءُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ.

تزوجها رسول الله ﷺ فماتت قبل أن يدخل بها، فيما ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن حفص بن النضر وعبد القاهر بن السري السلمي قال: تزوج

لَهَيْعَة، عن ابن هُبَيْرَة، ويكون بعض الرواة غلط فيه، فجعل «أخت» «بنت»، والله أعلم.

٧٠٣٠ - (ب د ع): سَهْلَةُ بنت سُهَيْل بن عمرو القُرَشِيَّة، من بني عامر بن لؤي. تقدم نسبها في ترجمة أبيها.

وهي امرأة أبي حذيفة بن عُتبة بن ربيعة. وهاجرت معه إلى الحبشة. وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا عُبَيْد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هَاجَرَ إلى أرض الحبشة: «وأبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكانت معه امرأته سهلة بنت سُهَيْل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة».

ولا عقب له.

وهي أيضاً أم سَلِيط بن عبد الله بن الأسود القُرَشِي العامري، وأم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأم سالم بن عبدالرحمن بن عوف، قاله أبو عمر، والزبير.

أخبرنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد - يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن سهلة بنت سُهَيْل استحيضت، فأنت النبي ﷺ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة. فلما جَهِدَهَا ذلك أَمَرَهَا أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، وبين المغرب والعشاء الآخرة بغسل، وتغتسل للصبح. [أبو داود (٢٩٥)].

وهي التي أرضعت سالماً مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة وسالم. أخرجها الثلاثة.

٧٠٣١ - (ب د ع): سَهْلَةُ بنت عَاصِم بن عَدِي الأنصارية.

ولدت يوم خيبر فسمها رسول الله ﷺ سهلة. روى عبدالعزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن غُمَر بن عبدالرحمن بن عوف، عن

رسول الله ﷺ... وذكره، وهي عمه عبدالله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أمير خراسان. أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٦ - سَهْلَةُ بنت ماعز بن قيس بن خَلْدَة الأنصارية: من بني زُرَيْق. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٠٣٧ - سَهْلَةُ - بضم السين، وفتح النون، وسكون الياء تحتها نقطتان، ثم نون - وهي سنية بنت مِخْنَف بن زيد التُّكْرِيَّة.

لها صحبة ورواية، حدثت عنها حبة بنت الشماخ التُّكْرِيَّة، قاله ابن مَكُولَا.

النكرية: بالنون، وقيل: بالباء.

٧٠٣٨ - (د ع): سَهْلَةُ بنت سَعْد السَّاعِدِي، أخت سهل بن سعد.

روى حديثها منصور بن عمار، عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرَة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها فقال: «متاع في الدنيا، ولا خَلَقَ لها في الآخرة». أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٣٩ - (ع س): سَهْلَةُ بنت سَهْل، أوردها الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نُعَيْم قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبدالملك بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرَة، عن سهلة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء».

أورده جعفر المستغفري في ترجمة «سهيل بن سهيل»، وزاد فيه «قلت: يا رسول الله، بَرِحَ الخفاء».

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى، وقال أبو موسى: ويحتمل أن تكون «بنت سهيل»، والله أعلم.

قلت: وما أقرب أن تكون «سهلة»، أخت سهيل بن سعد؛ فإن الراوي عنها في الترجمتين «ابن

جدته سهلة بنت عاصم بن عدي قالت: ولدت يوم خيبر، فسماني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: «سهل الله أمركم». فضرب لي بسهم، وزوجني عبدالرحمن بن عوف يوم ولدت. أخرجها الثلاثة.

٧٠٢٢ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ أَسْلَمِ بْنِ حَرِيشِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٢٣ - سُهَيْمَةُ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ. وقد تقدم ذكرها في رِفَاعَةَ، وفي عبدالرحمن بن الزبير. وقيل: اسمها تميمه، وقيل: عائشة.

٧٠٢٤ - (د ع): سُهَيْمَةُ بِنْتُ غَمِيرِ الْمُزْنِيَّةِ، امْرَأَةُ رُكَّانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدِ الْمِطْلَبِيِّ.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي، أخبرنا أبو زُرْعَةَ، أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا عمي محمد بن علي، عن عبدالله بن السائب، عن نافع بن عُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدِ. أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة، ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني طلقت امرأتي سهيمة البتة، والله ما أردت إلا واحدة. فقال رسول الله ﷺ: «والله ما أردت إلا واحدة؟» فقال ركانة: والله ما أردت إلا واحدة. فردّها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٢٥ - سُهَيْمَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ الْأَنْصَارِيَّةِ الظُّفَرِيَّةِ، زوج جابر بن عبدالله. ولدت له عبدالرحمن، بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٢٦ - (ب د ع): سَوَادَةُ بِنْتُ مِسْرَجِ الْكَنْدِيَّةِ. وقيل: سَوْدَةُ، وهو أكثر.

روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء النبي ﷺ فقال: «كيف هي؟» قلت: إنها لتجهد. قال: «فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً». فوضعت الحسن، فسرته ولفته في خرقه. وجاء النبي ﷺ فقال: «كيف هي؟»

فقلت: قد وضعت ابناً فسرّزته ولفته في خرقه صفراء. فقال: «اثنيني به». فألقى عنه الخرقه الصفراء، ولفه في خرقه بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا علياً فقال: «ما سميتُهُ؟» فقال: جعفرأ. قال: «لا، ولكنه الحسن، وبعمه الحسين، فأنت أبو الحسن والحسين».

أخرجها الثلاثة.

مُسْرَجٌ: بكسر الميم، وسكون السين المهملة.

٧٠٢٧ - (ب د ع): سَوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ.

روت عنها أم عاصم، قاله أبو نعيم وابن منده. وقال أبو عمر: هي سوداء الأسدية، قال بعضهم: هي السوداء بنت عاصم، حديثها عن النبي ﷺ في الخضاب.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو إسحاق الأودي، حدثنا نائلة - هي مولاة أبي العيزار الكوفية - عن أم عاصم، عن السوداء قالت: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه، فقال: «انطلقني فاختضبي ثم تعالي حتى أبايحك».

أخرجها الثلاثة.

٧٠٢٨ - (ب د ع): سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ. وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن جذاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية.

وسودة هي زوجة النبي ﷺ، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة، قاله عقيل عن الزهري، وقاله قتادة وأبو عبيدة وابن إسحاق.

وقال عبدالله بن محمد بن عقيل: تزوجها بعد عائشة. ورواه يونس عن الزهري. وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكان مسلماً فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ. وكانت امرأة ثقيلة ثبطة،

وَأَسْنَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تُصَبِّ مِنْهُ وَلَدًا إِلَى أَنْ مَاتَ.

وروى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: كان جميع ما تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة، وكان أول امرأة تزوجها بعد خديجة بنت خويلد سَوْدَةُ بنت زمعة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَشِيتُ سَوْدَةَ أَنْ يَطْلُقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَطْلُقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَاشَةِ. ففعل، فنزلت: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يُصَلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]. فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز. [الترمذي (٣٠٤٠)].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد العمري أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف - عن ابن الزبير، عن سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْجُجَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قَبْلَ مَنِّكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاللهِ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» [أحمد (٤٢٩٦)].

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٣٩ - سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي صُبَيْسِ الْجُهَنِيَّةِ.

أسلمت وبايعت بعد الهجرة، لها ولأبيها صحبة.

قاله محمد بن نقطة، عن محمد بن سعد.

٧٠٤٠ - (د ع): سَوْدَةُ امْرَأَةِ أَبِي الطُّفَيْلِ.

قال عبد الله بن عثمان بن خثيم: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، التنفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم؟ فَهَمَّ أَنْ يَخْبِرَنِي بِهِمْ، قَالَتْ امْرَأَتُهُ سَوْدَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ،

فَمَنْ دَعَوْتَ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٧٠٤١ - (د ع): سَوْدَةُ الْقُرَشِيَّةِ.

خطبها رسول الله ﷺ وكانت مُصْبِيَّةً، فَقَالَتْ: أَكْرَهُ أَنْ يَضْغُو صَبِيَّتِي عِنْدَ رَأْسِكَ.

روى شهر بن حوشب، عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ سَوْدَةُ مُصْبِيَّةٌ، وَكَانَ لَهَا خَمْسَةُ صَبِيَّةٍ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ بَعْلِ لَهَا مَاتَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَحَبُّ الْبَرِيَّةِ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَكْرَمُكَ أَنْ يَضْغُو هَؤُلَاءِ الصَّبِيَّةُ عِنْدَ رَأْسِكَ بِكَرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِرَحْمِكَ اللهُ. إِنْ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ صَالِحَ نِسَاءٍ قَرِيشٍ، أَحْنَاءُ عَلَى وَلَدٍ فِي صَفَرِهِ، وَأَرْعَاءُ لِبَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ» [أحمد (٣١٩١)].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٧٠٤٢ - (ع): سَوْدَةُ بِنْتُ مِسْرَحٍ، وَقِيلَ: سَوَادَةُ.

وقد تقدمت.

أخرجها هنا أبو نُعَيْمٍ.

٧٠٤٣ - (ب د ع): سِيرِينَ، أُخْتُ مَارِيَةِ الْقِبْطِيَّةِ.

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فَتَسَرَّى النَّبِيُّ مَارِيَةَ، وَهِيَ أُمُّ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَهَبَ سِيرِينَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ، فَهِيَ أُمُّ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ.

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت: حضر إبراهيم ابن النبي ﷺ الموتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا صَحَّحْتُ أَنَا وَأَخْتِي، نَهَانَا عَنِ الصَّبَاحِ، وَغَسَّلَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَرَسُولُ اللَّهِ وَالْعَبَّاسُ عَلَى سَرِيرٍ، ثُمَّ حَمَلَ فَرَأَيْتُهُ جَالِسًا عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ الْفَضْلُ وَالْعَبَّاسُ وَأُسَامَةُ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ». وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِرْجَةً فِي قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَمَرَ بِهَا فَسَدَّتْ، وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنْ تَقَرُّ عَيْنَ الْحَيِّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمَلَ شَيْئًا أَحَبَّ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يَتَّقَهُ».

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٠٤٤ - (س): شُجَيْرَةُ بِنْتُ تَمِيمٍ مِنْ بَنِي عَثَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.

من المهاجرات الأول. ذكرها جعفر المستغفري بإسناده عن ابن إسحاق. أخرجها أبو موسى.

٧٠٤٥ - (ب ع س): شَرَاةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ قُرْظَةَ الْكَلْبِيَّةِ، أُخْتُ دُخْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ.

تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها، فيما قيل. أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، حدثنا أبو نعيم - قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق، حدثنا أبي، أخبرنا سفيان الثوري، عن جابر، عن ابن أبي مليكة قال: خطب النبي ﷺ امرأة من بني كلب، فبعث عائشة تنظر إليها.

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٠٤٦ - شُرْقَةُ الدَّارِ بِنْتُ الْكَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٤٧ - شُرَيْرَةُ بِنْتُ الْكَارِثِ بْنِ عَزَفٍ بْنِ قُتَيْبَةَ، أُمُّ الْحَكَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حَارِثَةَ التُّجِيبِيِّ.

ذكر ابن عتبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

قال الأمير أبو نصر بن ماکولا: شُرَيْرَةُ: بضم الشين وبالراءين.

٧٠٤٨ - (ب د ع): الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ صَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ. قيل: اسمها ليلي.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات، ومن المهاجرات الأول. وأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ. وكانت من عُقْلَاءِ

النساء وفضلتهن، وكان رسول الله ﷺ يقيم عندها. واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان. وكانت ترقى من النملة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعلمها حفصة. وأقطعها رسول الله ﷺ داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان. وكان عمر رضي الله عنه يُقَدِّمُهَا فِي الرَّأْيِ وَيُرْضَاهَا.

روى عنها أبو بكر وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله - وكانت امرأة من المهاجرات - قالت: إن رسول الله ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ فَقَالَ: «إِيْمَانُ بِاللَّهِ، وَجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَحُجُّ مَبْرُورٍ» [أحمد (٦ ٣٧٢)].

روى الأوزاعي، عن الزهري، عن أم سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيت رسول الله ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه، قالت: فحضرت الصلاة فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شُرْحِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، فوجدت شُرْحِيلاً فِي الْبَيْتِ وَأَقُول: قَدْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتِ فِي الْبَيْتِ! وجعلت ألومه، فقال: يا خالة، لا تلومني، فإنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله ﷺ. فقلت: بأبي أنت وأمي إني كنت ألومه وهذه حاله ولا أشعر! قال شُرْحِيلُ: مَا كَانَ إِلَّا دَرْعاً رَقَعْنَاهُ.

وروى عثمان بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ - وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج - فقدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت أرقى برقي في الجاهلية، وإنني أردت أن أعرضها عليك. قال: «فأعرضيها». فعرضتها - وكانت منها رقية النملة - فقال: «أرقى بها، وعلميها حفصة: باسم الله صلوا صلب جبر تعودا من أفواهاها فلا تضر أحداً، اللهم اكشف الباس رب الناس»؛ قال: «ترقي به على عود كُرْكُمُ سَبْعَ مَرَارٍ وَتَضَعُهُ

المُسَوَّر بن مَخْرَمَة قاله الزبير. وقيل: إن الشفاء أم المسوَّر.

روى أبو أحمد العسكري ذلك هو وغيره.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٠٥٣ - شَقِيقَة بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرَّر، وهي أخت الشموس بنت مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن حبيب.

٧٠٥٤ - الشَّمْسُ بنت أبي عامر، واسمه

عَبْدُ عَمْرٍو بن صَيْفِي بن زَيْد بن أُمَيَّة الأنصارية، من بني عمرو بن عوف، وهي أم عاصم وجميلة ولدي ثَابِت بن أبي الأفلح. بايَعَت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٥ - الشَّمْسُ بنتُ عَمْرٍو بن حَرَام بن زَيْد،

وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٦ - الشَّمْسُ بنت مَالِك بن قَيْس بن مُحَرَّر

الأنصارية، من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٧ - (ب د ع): الشَّمْسُ بنت النُّعْمَان بن

عَامِر بن مُجَمِّع الأنصارية.

حَضَرَتْ مع النبي ﷺ حين أَسَّسَ مسجد قُبَاء،

وكانت من المبايعات.

روى شِبابَة بن سَوَّار، عن عاصم بن سُؤَيْد بن

عامر بن يزيد بن جارية، عن أبيه سُؤَيْد، عن الشموس

بنت النعمان قالت: نظرت إلى النبي ﷺ حين قَدِمَ

ونزل وأسس هذا المسجد مسجد قُبَاء، فرأيتُه يأخذ

الحجر أو الصخرة حتى يَهْصِرَ الحجر، وأنظر إلى

بياض التراب على بطنه حتى أسسه ويقول: إن

جبريل يؤم الكعبة، وكان يقال: أقوم مسجد قبلة

مسجد قُبَاء.

رواه عتبة بن وديعة، عن الشموس، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قوله يؤم الكعبة فيه نظر، فإن النبي ﷺ لما

مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حَجَرٍ بِخَلِّ خَمْرِ ثَقِيف، وتطلبه على النملة] [أحمد (٢٨٦ ٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٤٩ - (ب د): الشَّفاء بنت عبد الرُّحْمَن.

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن. قال ابن

منده: أراها الأولى. وقال أبو عمر: الشفاء بنت

عبد الرحمن الأنصارية مدنية. روى عنها أبو سلمة بن

عبد الرحمن.

أخرجها ابن منده، وأبو عمر مختصراً.

٧٠٥٠ - (ب): الشَّفاء بنتُ عوف بن عبد بن

الحارث بن زُهْرَة.

قال الزبير: هذه أم عبد الرحمن بن عوف، وأم

أخيه الأسود بن عوف. قال الزبير: وقد هاجرت مع

أختها لأُمها الصَّيْزِيَّة بنت أبي قيس بن عبد مناف.

قال أبو عمر: «على ما ذكر الزبير: عبد عوف جد

عبد الرحمن أبو أبيه، وعوف جده أبو أمه، أخوان ابنا

عبد بن الحارث بن زهرة، فانظر في ذلك».

هذا كلام أبي عمر، وهو أخرجه، هذا كلام أبي

عمر عن الزبير. وقد قال ابن أبي عاصم ما أخبرنا به

يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم

قال: ومن ذكر عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن

عبد الحارث بن زهرة، وأمّه العنقاء - وهي الشفاء

بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة - فهي ابنة عم

أبيه. وقد قال ابن عباس: إن أم عبد الرحمن

أسلمت. وقد ذكرنا ذلك في أروى بنت كرز.

أخرجها أبو عمر.

٧٠٥١ - (د ع): شَقِيقَة الأَسَدِيَّة، حبشية، مولاة

لهم.

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح

قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل

الجنة؟ فأراني حبشية صفراء... الحديث.

وقد تقدّمت في سُخَيْرَة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٥٢ - (ب): الشَّفاء بنتُ عوف، أختُ عبد

الرحمن بن عوف.

هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم

عبيد الله التيمي. ذكرها جعفر من حديث عبد الله بن رافع، عن أبيه قال: خرجت الصعبة بنت الحضرمي قال: فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله: إن عثمان قد اشتدَّ حَضْره فلو كلمت فيه حتى يرده عنه.

وروى البلاذري، عن الواقدي: أنها توفيت على عهد رسول الله ﷺ، قال: وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت. وكان هذا أشبه من قول من قال: إنها بقيت إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٦٢ - الصَّغْبَةُ بنتُ سَهْل بن عمرو بن زيد بن عمرو بن الأشهل الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٣ - (ب): صَفِيَّة - عَوْضُ العين فاء - وهي صَفِيَّة بنت بجير الهذلية.

روت عن النبي ﷺ في الشرب من ماء زمزم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٧٠٦٤ - صَفِيَّة بنتُ بَشَامَة، أخت الأعور بن بَشَامَة.

خطبها النبي ﷺ ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

قاله ابن حبيب في المُحَبَّر.

٧٠٦٥ - صَفِيَّة بنت ثَابِت بن الْفَاكِه بن ثُعْلَبَة الأنصارية، ثم من بني حُطَمَة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٦٦ - (ب د ع): صَفِيَّة بنت حُيَي بن

أَخْطَب بن سَغِيَة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم - وقيل: ينخوم، وقيل: نخوم، والأوّل قاله اليهود، وهم أعلم بلسانهم، وهم من بني إسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي موسى صلى الله عليهم. وأم صافية برة بنت سموال: وكانت زوج سَلام بن مَشْكَم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحَقِيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

قدم المدينة وأسس مسجد قباء لم تكن القبلة إلى الكعبة، إنما كانت إلى البيت المقدس، ثم حوّلت إلى الكعبة بعد ذلك.

٧٠٥٨ - شميلة بنتُ الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفريّة.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٠٥٩ - (د ع): شَهِيدَة أم وَرَقَة الأنصارية.

روى عبدالرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة الأنصارية: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها». وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٦٠ - (ب د ع): الشَّيْمَاء بنتُ الحارث السَّعْدِيَّة، أخت النبي ﷺ من الرضاعة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن ابن إسحاق قال: واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملآن بن ناصرة بن بكر بن هوازن. وإخوته من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وحُذَاقَة ابنة الحارث، وهي الشيماء. غلب عليها ذلك، وهم لحليمة أم رسول الله ﷺ. وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمها، قال ابن إسحاق: عن أبي وجزة السعدي قال: لما انتهت الشيماء إلى رسول الله ﷺ قالت: يا رسول الله، إني لأختك من الرضاعة. قال: «وما علامة ذلك؟» قلت: عضه عضضتينها في ظهري وأنا متوركتك. فعرف رسول الله ﷺ العلامة، فبسط لها رداءه... وقد تقدّم ذكرها في حُذَاقَة وغيرها.

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف الصاد

٧٠٦١ - (س): الصَّغْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِي.

قال الجعابي: اسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن

فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ألا قلت: وكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟! وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمه. [الترمذي (٣٨٩٢)].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثني شميصة - أو سمية - قال عبدالرزاق: وهي في كتابي سمية عن صفية بنت حيي، أن النبي ﷺ حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جعلها، فبكت وجاء رسول الله ﷺ حين أخبر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاءً وهو ينهها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزَيْنَبُ بنت جحش: «يا زَيْنَبُ، أفقري أختك جملًا؟» - وكانت من أكثرهن ظهراً - قالت: أنا أفقر يهوديتك؟! فغضب النبي ﷺ حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويشت منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها، فلما رأت ظله قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل علي رسول الله ﷺ! فدخل النبي ﷺ، فلما رآته قالت: يا رسول الله، ما أصنع؟ قالت: فلانة لك. قال: تخبؤها من النبي ﷺ - فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبي ﷺ إلى سرير صفية، وكان قد رُفِعَ، فوضعه بيده، ورضي عن أهله» [أحمد (٦٣٣٧)].

وروى عنها علي بن الحسين قالت: جئت إلى النبي ﷺ أنحدث عنده، وكان معتكفاً في المسجد، فقام معي يبلغني بيتي، فلقبه رجلان من الأنصار - قالت: فلما رأيا رسول الله ﷺ رجعا، فقال: «تعاليا فإنها صفية». فقالا: نعوذ بالله! سبحان الله! يا رسول الله. فقال: «إن الشيطان لي يجري من ابن آدم مجرى الدم» [أحمد (٦٣٣٧)].

وتوفيت سنة ست وثلاثين. وقيل: سنة خمسين. أخرجها الثلاثة.

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي، أنه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي. قال: «أذهب فخذ جارية». فذهب فأخذ صفية. قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك: فقال له رسول الله ﷺ: «خذ جارية من السبي غيرها». وأخذها رسول الله ﷺ واصطفأها، وحجبها وأعتقها وتزوجها، وقسم لها. وكانت عاقلة من عقلاء النساء. [البخاري (٣٧١)، ومسلم (٣٤٨٢)، و(٤٦٤١)، والنسائي (٣٣٨٠)، وأبو داود (٣٠٠٩)].

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار قال: لما افتتح رسول الله ﷺ القموص - حصن ابن أبي الحقيق - أتني بصفية بنت حُيَيِّ، ومعها ابنة عم لها، جاء بهما بلال، فمر بهما علي قتلى من قتلى يهود، فلما رآتهم التي مع صفية صكت وجهها وصاحت، وحكت التراب على رأسها، فقال رسول الله ﷺ: «أغريوا هذه الشيطانة عني»، وأمر رسول الله ﷺ بصفية فحيزت خلفه، وغطى عليها ثوبه، فعرف الناس أنه قد اصطفأها لنفسه، فقال رسول الله ﷺ لبلال حين رأى من اليهودية ما رأى: «يا بلال، أنزعت منك الرحمة حتى تمر بامرأتين على قتلاهما؟! وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها، فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: «إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب!» فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله ﷺ فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صُهَيْب، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها. [الترمذي (١١١٥)].

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا بُنْدَارُ بن عبد الصمد، أخبرنا هاشم بن سعيد الكوفي، أخبرنا كنانة، حدثتنا صفية بنت حُيَيِّ قال: دخل علي رسول الله ﷺ وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام،

ولما قتل أخوها حمزة وَجَدَتْ عليه وَجْداً شديداً، وصبرت صبراً عظيماً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ، وَالْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ. وَغَيْرُهُمْ مِنْ عِلْمَانِنَا، عَنْ يَوْمٍ أَحَدٍ وَقُتِلَ حَمْزَةُ، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَتَنْظُرَ إِلَى حَمْزَةَ بِأَحَدٍ، وَكَانَ أَخَاهَا لِأُمِّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَابْنُهَا الزَّبِيرُ: «الْقَهَا فَارْجِعْهَا، لَا تَرَى مَا بِأَخِيهَا». فَلَقِيَهَا الزَّبِيرُ وَقَالَ: أَيْ أُمِّهِ، إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرْجِعِي. قَالَتْ: وَلَمْ، فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ مِثْلُ بَأْخِي، وَذَاكَ فِي اللَّهِ، فَمَا أَرْضَانَا بِمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَصْبِرْنَ وَلَا حَتْسِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَمَّا جَاءَ الزَّبِيرُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ قَوْلَ صَفِيَّةَ قَالَ: «خُلْ سَبِيلَهَا». فَاتَتْهُ فَتَنْظَرَتْ إِلَيْهِ وَاسْتَرْجَعَتْ، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدُفِنَ.

قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي فَارَعٍ - حَصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، يَعْنِي فِي وَقْعَةِ الْخَنْدَقِ - قَالَتْ: وَكَانَ حَسَّانُ مَعْنًا فِي الْحَصْنِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ حَيْثُ خَنْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَمَرُّ بِنَا رَجُلٌ يَهُودِي فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْحَصْنِ، وَقَدْ حَارَبَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ وَقَطَعَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ أَحَدٌ يَدْفَعُ عَنَّا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ فِي نَحْوِ عُدُوِّهِمْ، لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْصَرِفُوا إِلَيْنَا عَنْهُمْ إِنْ أَنَا آتٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا حَسَّانُ، إِنْ هَذَا الْيَهُودِي يُطَوِّفُ بِالْحَصْنِ كَمَا تَرَى، وَلَا أَمْنُهُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَاتِنَا مِنْ وَرَاءِنَا مِنْ يَهُودٍ، فَانْزِلْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ. فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا ابْنَةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا! قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ، وَلَمْ أَرْ عِنْدَهُ شَيْئاً، احْتَجَزْتُ وَأَخَذْتُ عَمُوداً وَنَزَلْتُ مِنَ الْحَصْنِ إِلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ بِالْعَمُودِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْحَصْنِ فَقُلْتُ: يَا حَسَّانُ، انْزِلْ فَاسْلُبْهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ سَلْبِهِ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: مَا لِي بِسَلْبِهِ حَاجَةٌ يَا ابْنَةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٧٠٦٧ - صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ، أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ. وَهِيَ امْرَأَةُ قُدَّامَةَ بْنِ مِطْعُونٍ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي قَدَامَةِ.

ذَكَرَهَا الْغَسَّانِيُّ.

٧٠٦٨ - (ب): صَفِيَّةُ، خَادِمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَتْ عَنْهَا أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ فِي الْكُفُوفِ مَرْفُوعاً. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو مَخْتَصِراً.

٧٠٦٩ - (ب د ع): صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدَرِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

اِخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهَا. رَوَى عَنْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَطْمَأَنَّ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِوُحُجَيْنٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةً عَيْدَانِ فَكَسَرَهَا، ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَرَمَى بِهَا.

وَرَوَى عَنْهَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهِيَ حَلَالَانِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠٧٠ - (ب د ع): صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُمُّ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَهِيَ شَقِيقَةُ حَمْزَةَ وَالْمُقَرَّمِ وَحُجُلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

لَمْ يَخْتَلَفْ فِي إِسْلَامِهَا مِنْ عَمَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاخْتَلَفَ فِي عَاتِكَةِ وَأَرَوَى، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ غَيْرُهَا، كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، أَخُو أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَمَاتَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، فَوُلِدَتْ لَهُ الزَّبِيرُ، وَعَبْدُ الْكَعْبَةِ، وَعَاشَتْ كَثِيراً، وَتَوَفَّيَتْ سَنَةَ عِشْرِينَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَهَا ثَلَاثُ وَسَبْعُونَ سَنَةً. وَدَفِنَتْ بِالْبُقْعِ، وَقِيلَ: إِنْ الْعَوَّامُ تَزَوَّجَهَا أَوَّلًا، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، قَالَ أَبُو عَمْرِو.

عمر. وقيل: الصماءُ أختُ بُسْر. قاله أبو نُعَيْمٍ، والأوَّلُ أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى السلمي قال: حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبدالله بن بُسْر، عن أخته: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحَاءَ عَتَبَةٍ أو عود شجرة، فليمضْهُ» [الترمذي (٧٤٤)].

رواه فضيل بن فضالة، عن عبدالله فقال: عن خالته. ورواه أبو داود السجستاني [(٢٤٢١)] عن يزيد بن قيس من أهل جبلة، عن الوليد، عن ثور فقال: عن أخته الصماء.

قلت: قال أبو عمر في «بسر بن أبي بسر» والد عبدالله: «روى عنه ابنه، وليس من الصماء في شيء». وقد جعله هاهنا أخاها.

٧٠٧٧ - (ب د ع): صَفِيَّةُ اللَّيْثِيَّةُ، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن صُمَيْتَةَ - وكانت في حجر رسول الله ﷺ - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له».

ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري وقال: «كانت يتيمة في حجر عائشة، ورواه يونس» عن الزهري، عن عبيدالله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن صميمة. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عبيدالله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن النبي ﷺ. أخرجهما الثلاثة.

حرف الضاد

٧٠٧٨ - (ب): صُبَّاعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أختُ أُمِّ عَطِيَّة. روت عنها أُمُّ عَطِيَّة في ترك الوضوء مما غَيَّرَ النَّار.

(ح)، قال يونس: وحدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه، وزاد فيه: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين. أخرجهما الثلاثة.

٧٠٧٩ - (ب د ع): صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ، أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي. تقدم نسبها عند ذكر أبيها.

أدركت النبي ﷺ، وهي امرأة عبدالله بن عمر بن الخطاب، لا يصح لها سماع من النبي ﷺ، روى عنها نافع. أخرجهما الثلاثة.

٧٠٧٢ - (ع س): صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيَّة. أوردها الطبراني في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم - (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر قالوا: حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الحنَّاط، حدثنا محمد بن سهل الأسدي، حدثنا شريك، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها كانت مع النبي ﷺ يوم خيبر.

أخرجهما أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى. ٧٠٧٣ - صَفِيَّةُ بِنْتُ مَخْومِيَّةَ بْنِ جَزْءِ الرَّبِيعِيِّ، امرأة الفضل بن العباس. لها ذكر في الحديث [مسلم (٢٤٧٨) و(٢٤٧٩)، وأحمد (١٦٦٤)].

٧٠٧٤ - (ب): صَفِيَّةُ امْرَأَةٍ مِنَ الصَّكَّابَةِ، حديثها عند أهل الكوفة. روى عنها مسلم بن صفوان. [أحمد (٣٣٦٦)].

أخرجهما أبو عمر. ٧٠٧٥ - (ب): صَفِيَّةُ امْرَأَةٍ مِنَ الصَّكَّابَةِ أَيْضاً.

روى عنها إسحاق بن عبدالله بن الحارث أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ففقت إليه كَفَافاً، فأكل وصلى ولم يتوضأ.

أخرجهما أبو عمر أيضاً. ٧٠٧٦ - (ب ع): الصَّمَاءُ بِنْتُ بُشَيْرِ الْمَازِنِيَّةِ، من مازن بن منصور، أخت عبدالله بن بسر. قاله أبو

روى عن ضباعة ابن عباس، وجابر، وأنس، وعائشة، وعروة، والأعرج.

أخبرنا إسماعيل بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، عن عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن ضَبَاعَةَ بِنْتَ الزبير أتت النبي ﷺ وقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم». قالت: كيف أقول؟ قال: «قولي: لبيك اللهم لبيك، لبيك مَجْلِي من الأرض حيث نحسني» [الترمذي (٩٤١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٠٨٠ - (ع س): ضَبَاعَةُ بِنْتُ عَامِر بن قُرط العامرية، أسلمت بمكة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه قالوا: أتانا رسول الله ﷺ ونحن بعمكاظ، فدعانا إلى نصرته ومنعته فأجبناه، إذ جاء بَيْحَرَةُ بن فراس القُشَيْرِي، فغمز شاكلة ناقة رسول الله ﷺ، فقمصت برسول الله ﷺ فألقتة، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قُرط - كانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها - فقالت: يا آل عامر - ولا عامر لي - أَيْصَنُ هذا برسول الله ﷺ بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بَيْحَرَةَ فأخذ كل رجل منهم، رجلاً فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره، ثم علقوا وجهه لطمأ، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك على هؤلاء». فأسلموا وقتلوا شهداء.

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٧٠٨١ - (د ع): الضحاك بنت مسعود، أخت حُوَيْصَةَ ومحبيصة ابني مسعود.

روى يزيد بن عِيَّاض، عن سهل بن عبد الله، عن سهل بن أبي حَتْمَةَ: أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر... الحديث.

أخرجها أبو عمر مختصراً، وأما ابن منده وأبو نُعَيْم فلم يخرجها هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غيّرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن خلف بن موسى بن خَلْفِ الْعَمِي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة: أنها رأت النبي ﷺ أكل كَتِيفاً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ [أحمد (٤١٩٦)].

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف بن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية، عن أختها. وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أم عطية. وهو وهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضَبَاعَةَ.

وقال أبو نُعَيْم: أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هُذَيْبُ بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث: أن جدته أم حكيم حدثته، عن أختها ضَبَاعَةَ بنت الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منها ثم صلى ولم يتوضأ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروي عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة؛ فإن أم حكيم هي بنت الزبير، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

٧٠٧٩ - (ب د ع): ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ. كانت زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

روت عبدة بنت عبد الرحمن بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة قالت: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَطِيبَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ: «لَيْسَ عَلَيْكَ جُمُعَةٌ وَلَا جِهَادٌ». فقالت: علمني يا رسول الله تسييح الجهاد. فقال: «قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٠٨٧ - طُفَيْفَةُ بِنْتُ وَهْبٍ، امْرَأَةُ مِنْ عَكَ مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ مُسْلِمَةً، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ. وَذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: وَأُمُّ طُفَيْفَةَ بِنْتُ وَهْبٍ مِنْ عَكَ، أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ. وَقِيلَ فِيهَا: طُفَيْفَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الطَّاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

حرف العين

٧٠٨٨ - (ب س): عَاتِكَةُ بِنْتُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أُخْتُ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ.

أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، لَهَا صَحْبَةٌ وَلَا تَعْرِفُ لَهَا رِوَايَةً. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

رَوَى الزُّبَيْرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: أُرْسِلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّفَاءِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةِ. أَنَّ أَغْدِيَّ عَلِيٍّ. قَالَتْ: فَغَدَوْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُ عَاتِكَةَ بِنْتُ أَسِيدٍ بَابَهُ، فَدَخَلْنَا فَتَحَدَّثْنَا سَاعَةً، فَدَعَا بَنَمَطَ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَدَعَا بَنَمَطَ دُونَهُ فَأَعْطَانِيهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: تَرَبَّيْتُ يَدَاكَ يَا عَمْرُ! أَنَا قَبْلُهَا إِسْلَامًا، وَأَنَا ابْنَةُ عَمِكَ وَأُرْسَلْتُ إِلَيْكَ وَجَاءَتْكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا! فَقَالَ: مَا كُنْتُ رَفَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا لَكَ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُمَا ذَكَرْتُ أَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٠٨٩ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ. وَقِيلَ: عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خَلِيفِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبْيَسِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبَشَةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيَّةِ، وَهِيَ أُمُّ

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: كَذَا ذَكَرَهَا الْمَتَأَخَّرُ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - وَهِيَ أُمُّ الضَّحَّاكِ، وَتُذَكَّرُ فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

حرف الطاء

٧٠٨٢ - (د ع): طَرِيقَةُ، جَارِيَةُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ. ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ.

رَوَى ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمْرُ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ جَارِيَتُهُ طَرِيقَةُ - وَنَاسٌ عَنْهُ سِمَاطِينَ بِفَنَاءِ أَطَمَّةَ فَارِعَ - فَمَرَّ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: ذَكَرَهَا الْمَتَأَخَّرُ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ هَذَا. وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَسَّانَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ سِمَاطِينَ وَجَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا سِيرِينَ، تَخْتَلَفُ بَيْنَ السِّمَاطِينَ، وَهِيَ تَغْنِيهِمْ، فَلَمْ يَأْمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ.

٧٠٨٣ - (د): طُعَيْفَةُ بِنْتُ جُرَيْجٍ. لَهَا ذِكْرٌ وَلَيْسَ لَهَا حَدِيثٌ. أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ.

٧٠٨٤ - (س): طُفَيْفَةُ بِنْتُ وَهْبٍ، أُمُّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ. قَالَ الْمُسْتَفْغَرِيُّ: ذَكَرَهَا ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ. وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

٧٠٨٥ - (ب): طُلَيْحَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ رُفَيْدِ الثَّقَفِيِّ فَطَلَقَهَا وَنَكَحَتْ فِي عِدَّتِهَا. ذَكَرَ اللَّيْثُ عَنْ الزَّهْرِيِّ: أَنَّهَا بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

حرف الطاء

٧٠٨٦ - (د ع): طُفَيْفَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، امْرَأَةُ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

مَعْبَدٌ، كُنَيْتُ بِابْنِهَا مَعْبَدٌ، وَكَانَ زَوْجُهَا أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْخَزَاعِي، وَهُوَ أَبُو مَعْبَدٍ. وَهِيَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَحَدِيثُهُ مَعَهَا مَشْهُورٌ، وَذَلِكَ الْمَنْزِلُ يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِخِيْمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ.

رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهَبٍ الْمَذْحِجِيُّ، عَنْ الْحُرْبِيِّ الصَّيَّاحِ النَّخْعِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ قَالَتْ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْبَيْتِ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟» قَالَتْ: شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ. قَالَ: «هَلْ لَهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «أَنَاذْنِي أَنْ أَحْلِبَهَا». قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتُ بِهَا حَلْبًا فَاحْلِبِهَا. فَمَسَحَ ضَرْعَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُزْبِضُ الرِّهْطَ، فَحَلَبَ فِيهِ فَسَقَاهَا حَتَّى رَوَيْتَ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوَوْا وَشَرِبَ آخَرَهُمْ وَقَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخَرَهُمْ شَرِبًا». فَشَرِبُوا جَمِيعًا عَدْلًا بَعْدَ نَهْلِ حَتَّى رَضُوا. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠٩٠ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ أَخِيهَا سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ. وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، يَجْتَمِعَانِ فِي نُفَيْلٍ.

كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَكَانَتْ حَسَنَاءَ جَمِيلَةً، فَأَحْبَبَهَا حَبِيبًا شَدِيدًا حَتَّى غَلَبَتْ عَلَيْهِ وَشَغَلَتْهُ عَنْ مَغَازِيهِ وَغَيْرِهَا، فَأَمَرَهُ أَبُوهُ بِطَلَاقِهَا، فَقَالَ:

يَقُولُونَ: طَلَّقَهَا وَخَيَّم مَكَانَهَا مُقِيمًا، ثُمَّ نِيَّ النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمٍ وَإِنْ فَرَاقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمَعْتُهُمْ عَلَى كِبَرٍ مِنِّي لِاحْدَى الْعِظَائِمِ أَرَانِي وَأَهْلِي كَالْعَجُولِ تَرَوَّخَتْ إِلَى بَوَّاهَا قَبْلَ الْعِشَاءِ الرِّوَائِمِ

فَعَزَمَ عَلَيْهِ أَبُوهُ حَتَّى طَلَّقَهَا، فَتَبِعَتْهَا نَفْسُهُ، فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَوْمًا وَهُوَ يَقُولُ:

أَعَاتِيكَ لَا أُنْسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَمَا نَاحَ قُمْرِي الْحَمَامِ الْمُطَوَّقُ

أَعَاتِيكَ، قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَيْكَ بِمَا تُخْفِي النَّفْسُ مُعَلَّقٌ وَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُزْمٍ تُطَلَّقُ لَهَا خُلُقٌ جَزَلٌ، وَرَأْيٌ وَمَنْصِبٌ وَخُلُقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاءِ وَمَصْدَقٌ فَرَّقَ لَهُ أَبُوهُ وَأَمَرَهُ فَارْتَجَعَهَا، ثُمَّ شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ الطَّائِفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فُرْمِيَ بِهِمْ فَمَاتَ مِنْهُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ عَاتِكَةُ تَرْتِيهِ:

رُزْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا كَانَ قَصْرًا فَالَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفَكُ جُلْدِي أَغْبَرًا فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَ وَأَخْمَى فِي الْهِجَاكِ وَأُضْبَرَا إِذَا شُرِعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاصًّا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَثْرَكَ الرُّمَحُ أَحْمَرَا

فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ. وَقِيلَ: لَمْ يَتَزَوَّجَهَا، وَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا، فَتَزَوَّجَهَا عَمْرِ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فَأَوْلَمَ عَلَيْهَا، فَدَعَا جَمْعًا فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي أَكْلِمَ عَاتِكَةَ. قَالَ: أَفْعَلْ. فَأَخَذَ بِجَانِبِي الْبَابِ وَقَالَ: يَا عُذِيَّةَ نَفْسَهَا، أَيْنَ قَوْلِكَ:

فَالَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ، وَلَا يَنْفَكُ جُلْدِي أَغْبَرًا فَبَكَتْ، فَقَالَ عَمْرٌ: مَا دَعَاكَ إِلَى هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ كُلُّ النِّسَاءِ يَفْعَلْنَ هَذَا. فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٠٠﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠١﴾ [الصف: ٢-٣]. فَقَتَلَ عَنْهَا عَمْرٌ، فَقَالَتْ تَرْتِيهِ:

عَيْنٌ، جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَجِيبٍ لَا تَمَلِّي عَلَى الْإِمَامِ النَّجِيبِ قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُسُوسِ: مُوتُوا قَدْ سَقَتْهُ الْمَنُونُ كَأَسْ شُعُوبٍ

ثم تزوجها الزبير بن العوام، فقتل عنها، فقالت ترثيه:

عَدْرُ ابْنِ جُرْمُوزٍ بِقَارَسٍ بُهْمَةٍ
يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَأَنَّ غَيْرَ مُعَرَّدٍ
يَا عَمْرُو، لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ
لَا طَائِشاً رَعِشَ الْجَنَانُ وَلَا أَيْدٍ
كَمْ غَمْرَةٌ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنِهِ
عَنْهَا طِرَاذُكُ يَا ابْنَ قَفْعِ الْقِرْدِ
تَكَلَّشْتَ أَثْمُكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ
مِمَّنْ مَضَى، مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
وَاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا
حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإنني أنفس بك عن الموت. فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شرطت عليه أن لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضاً. فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عيل صبره خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مرّت ضرب بيده على عجزها، ففرت من ذلك ولم تخرج بعد.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩١ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيَّةِ، عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

اختلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وكانت عاتكة عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة، وهي أم ابنه عبدالله بن أبي أمية، وأم زهير وقريبة. روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وغيرها.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس - (ح)، قال: وحدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن

الزبير قال: رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم - قبل مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش مكة بثلاث ليال - رؤيا فأصبحت عاتكة فبعثت إلى أخيها العباس فقالت: يا أخي، لقد رأيت الليلة رؤيا: ليدخلن على قومك منها شر وبلاء! فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: «انفروا يا آل عُدر، لمصارعكم في ثلاث». فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد، واجتمع الناس إليه، ثم مثل به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة فقال: «انفروا يا آل عُدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أرى بعيره مثل به على رأس أبي قُبَيْس فقال: «انفروا يا آل عُدر، لمصارعكم في ثلاث». ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت في أسفله ارفأضت فما بقيت دار من دور قومك، ولا بيت إلا دخل فيها بعضها. فقال العباس: اكتمياها. قالت: وأنت فاكتمها.

فخرج العباس من عندها فلقي الوليد بن عتبة - وكان له صديقاً - فذكرها له واستكتمه إياها، فذكرها الوليد لأبيه، فتحدث بها، ففشأ الحديث. فقال العباس: والله إنني لغاد إلى الكعبة لأطوف بها، فإذا أبو جهل في نفر يتحدثون عن رؤيا عاتكة. فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حدثت فيكم هذه النبوة؟ فقلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب، أما رضيتم أن تنبأ رجالكم حتى تنبأت نساؤكم؟! ستربص بكم الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون، وإلا كتبنا عليكم كتاباً أنكم أكذب أهل بيت في العرب! فأنكرت وقلت: ما رأيت شيئاً. فلما أمسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن: صبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم، ثم قد تناول النساء، وأنت تسمع، فلم يكن عندك غيرة؟! فقلت: قد - والله - صدقتن، ولأتعرضن له، فإن عاد لأكفيتكنه. فغدوت في اليوم الثالث أتعرض له ليقول شيئاً أشاتم، فوالله إنني لمقبل نحوه إذ ولّى نحو باب المسجد يشتد، فقلت في نفسي: اللهم العنه، أكل هذا قرعاً أن أشاتم!

القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أم سلمة: أن ابنة نعيم بن عبدالله العَدَوِيَّ أُنْتُ النبي ﷺ... وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر أنها أنصارية ليس بشيء، إنما هي عَدَوِيَّة، عَدِيَّ قريش، وهي ابنة نعيم بن عبدالله بن النحام، وهو الصواب.

٧٠٩٤ - (س): عَاتِكَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ المخزومية، وهي أخت خالد بن الوليد. وهي امرأة صفوان بن أمية الجُمَحِي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهنَّ عاتكة فلما أسلم طلق منهنَّ اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب. ويرد تمام الخبر بذلك في أم وهب.

أخرجها أبو موسى.

٧٠٩٥ - (ب د ع): الْعَالِيَّةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ الْكِلَابِيَّة.

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها. وقيل من العلماء يذكرها، قاله أبو عمر. وقال ابن منده، وأبو نُعَيْم: إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوجت - قبل أن يحرم الله عز وجل نساءه - ابن عم لها من قومها، فولدت فيهم. وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها.

روى أبو نعيم هذا من حديث سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وروى عن الزهري: أن النبي ﷺ طلق العالية بنت ظبيان، فتزوجها ابن عم لها، وذلك قبل أن يحرم الله على الناس نكاحهن.

وقال يحيى بن أبي كثير: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من ربيعة، يقال لها العالية بنت ظبيان، فطلقها حين أدخلت عليه.

وقال عبدالله بن محمد بن عَقِيل: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني عمرو بن كلاب، وفارقها.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٦ - (ب د ع): عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، زوج

وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح، حتى حول رحله، وشق قميصه، وجَدَعَ بعيره، يقول: يا معشر قريش، اللطيمة اللطيمة، أموالكم أموالكم مع أبي سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوث الغوث. فشغله ذلك عني، وشغلني عنه، فلم يكن إلا الجهاز، حتى خرجنا إلى بدر، فأصاب قريشاً ما أصابها ببدر، وصدَّق الله سبحانه وتعالى رؤيا عاتكة.

أخرجها الثلاثة.

٧٠٩٢ - (ب): عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ الْقُرَشِيَّةِ الزَّهْرِيَّة، أخت عبدالرحمن بن عوف، وهي أم الجسور بن مَخْرَمَةَ. هاجرت هي وأختها الشفاء، فهي من المهاجرات. أخرجها أبو عمر.

٧٠٩٣ - (ب د ع): عَاتِكَةُ بِنْتُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْعَدَوِيَّة. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: الأنصارية.

روى عبدالله بن عقبة، عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم - أخت عبدالله بن نعيم - أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت إن ابنتها توفي زوجها، فحدث عليه، فرمذت رمداً شديداً، وقد خشيت على بصرها، هل تكتحل؟ قال: «إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت المرأة منكراً تحذ سنة ثم تخرج فترمي بالبعرة على رأس الحول» [البخاري (١٢٨٠)، (١٢٨١)، (١٢٨٢)، ومسلم (٣٧٠٩)، وأبو داود (٢٢٩٩)، والترمذي (١١٩٥)، (١١٩٦)، (١١٩٧)، والنسائي (٣٥٠٠)، (٣٥٠١)].

وقد رُوي ولم تُسم المرأة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي [(١١٩٥)، (١١٩٦)، (١١٩٧)] قال: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي توفي عنها زوجها... وذكر نحوه.

ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن

النبي ﷺ وأشهر نسائه، وأمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتّاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية.

تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة بستين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة. وقيل: بثلاث سنين. وقال الزبير: تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين. وقيل: بخمس سنين. وكان عمرها لما تزوّجها رسول الله ﷺ ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة. وكان جبريل قد عَرَضَ على رسول الله ﷺ صورتها في سَرَقَةِ حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله ﷺ أمّ عبدالله، بابن أختها عبدالله بن الزبير.

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قال: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص - امرأة عثمان بن مظعون - وذلك بمكة -: أي رسول الله، ألا تزوّج؟ قال: «ومن؟» قلت: إن شئت بكراً، وإن شئت ثيباً. قال: «فمن البكر؟» قلت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر. قال: «ومن الثيب؟» قلت: سودة بنت زَمْعَةَ بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه. قال: «فاذهبي فاذكريهما عليّ». فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أم رومان أمّ عائشة، فقالت: أي أم رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قالت: وددت، انتظري أبا بكر، فإنه آت. فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة. قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه. فرجعت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «ارجعي وقولي له: أنت أخي في الإسلام، وإبنتك تصلح

لي». فأتت أبا بكر فقال: ادعي لي رسول الله ﷺ. فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله ﷺ: «ومن الثيب؟» قالت: سودة بنت زَمْعَةَ. قد آمنت بك واتبعتك. قال: «اذهبي فاذكريها عليّ». قالت: فخرجت فدخلت على سودة فقلت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله ﷺ أخطبك عليه. قالت: وددت، ادخلي على أبي فاذكري ذلك له. قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج - فدخلت عليه فقلت: إن محمد بن عبدالله أرسلني أخطب عليه سودة. قال: كُفء كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك. قال: ادعيها. فدعتها فقال: إن محمد بن عبدالله أرسل يخطبك وهو كُفء كريم، أفتحبين أن أزوجك؟ قالت: نعم. قال: فادعيه لي. فدعته فجاء فزوّجها، وجاء أخوها عبد بن زَمْعَةَ من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم. إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوّج رسول الله ﷺ سودة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجا حدثنا أبو علي الحداد وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا فاروق، حدثنا محمد بن محمد بن حبان التمار، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعني، حدثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» [البخاري (٣٧٧٠)، و(٥٤١٩)، و(٥٤٢٨)، ومسلم (٦٢٤٩)، والترمذي (٣٨٨٧)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأحمد (١٥٦٣)، (٢٤٦)].

أخبرنا محمد بن سريابا بن علي العدل، والحسين بن أبي صالح بن فَنَاحَسرو، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه قال: كان الناس يَتَحَرَّوْنَ بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحيبي إلى أم سلمة فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يَتَحَرَّوْنَ بهداياهم يوم عائشة، وإننا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان - أو حيثما

وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأياً في العامة.

وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعَلَوْ مجداً، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.

أخبرنا مسمار بن عُمَر بن المُؤيس، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز، وغيرهما بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل [البخاري (٣٧٧١)]:

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا ابنُ عون، عن القاسم بن محمد: أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال: يا أم المؤمنين تَقْدِمِينَ على فَرَطٍ صدق، على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر.

وروت عن النبي ﷺ كثيراً، روى عنها عمر بن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.

روى يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زُخْر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدنوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا، وإياكم وأخلاقُ الأعاجم، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن ولا مؤمنة تدخل الحمام إلا بمئزر إلا من سقم، فإن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال وهو على فراشي: «أيما امرأة مؤمنة وضعت خمارها على غير بيتها، هتكت الحجاب بينها وبين ربه عز وجل» [ابن ماجه (٣٧٥٠)، وأحمد (١٩٩٦) و(٢٦٧)].

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين. وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن بالبقع ليلاً، فدُفنت وصلى عليها أبو هريرة، ونزل في قبرها خمسة: عبدالله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر،

دار - قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ، قالت: فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك، فقال: «يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه - والله - ما نزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكرو غيرها» [البخاري (٢٧٧٥)].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة: أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش، هذا جبريل يقرئك السلام». فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرَى ما لا أَرَى. [البخاري (٣٢١٧) و(٣٧٦٨) و(٦٢٠١)].

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي، عن ابن أبي حُسَيْن، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خِرْقَةٍ حرير خضراء إلى النبي ﷺ، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. [الترمذي (٣٨٨٠)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا بَنَدَار وإبراهيم بن يعقوب قالوا: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن المختار، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان التَّهْدِي، عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ استعمله على جيش ذات السلاسل - قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها» [الترمذي (٣٨٨٥) و(٣٨٨٦)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة - رضي الله عنها - عند عمار بن ياسر، فقال: اعزُبْ مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ. [الترمذي (٣٨٨٨)].

وكان مسروق إذا رَوَى عنها يقول: حدَّثتني الصديقة بنت الصديق، البرية المبرأة.

٧١٠٢ - عَائِشَةُ بِنْتُ عُقْمِيرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَزَامٍ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٠٣ - (ب د ع): عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ بْنِ مِطْعُونِ الْقُرَيْشِيَّةِ الْجُمَحِيَّةِ، هِيَ وَأُمُّهَا رَائِطَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ الْخِزَاعِيَّةِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَيونسُ الْمَعْنِي قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّي رَائِطَةَ بِنْتُ سَفْيَانَ وَالنَّبِيِّ ﷺ يَبَايِعُ النِّسَاءَ، وَيَقُولُ: أَبَايَعُكُنَّ عَلَى أَنْ لَا تَشْرُكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقَنَّ وَلَا تَزْنِيَنَّ، وَلَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُنَّ، وَلَا تَأْتِيَنَّ بِبَهْتَانٍ تَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكَنَّ وَأَرْجُلَكُنَّ، وَلَا تَعْصِيَنِي فِي مَعْرُوفٍ. قَالَتْ: فَأَطَرَقَن. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ» فَكُنَّ يَقُلْنَ، وَأَقُولُ مَعَهُنَّ، وَأُمِّي تَلْقَنِي: قُولِي أَيُّ بَنِي لَهُ: نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتَ. فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ. [أحمد (٦ ٣٦٥)]. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

٧١٠٤ - عُبَادَةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ رُغْبَةَ بْنِ رَعُورَاءَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٠٥ - عَتَبَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٠٦ - (د ع): الْعَجْمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةِ، خَالَةُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ.

رَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ خَالَاتِهِ الْعَجْمَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّ» بِمَا قَضَى مِنَ اللَّذَّةِ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧١٠٧ - عَجُوزٌ مِنْ بَنِي نُعْمِيرٍ. رَوَى عَنْهَا أَبُو السَّلِيلِ أَنَّهَا زَمَّتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. وَلَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ كَانَ عَمْرُهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٠٩٧ - عَائِشَةُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ رَزَّاحٍ، زَوْجَةُ أَبِي الْمُنْذِرِ السَّلْمِيِّ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَأَبُو الْمُنْذِرِ بَدْرِي مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ. بَايَعَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٠٩٨ - (ب س): عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ.

وُلِدَتْ هِيَ وَأُخْتَاهَا فَاطِمَةُ وَزَيْنَبُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَلَمَّا عَادَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ شَرَبُوا مَاءً فَهَلَكُوا مِنْهُ، فَمَاتَتْ عَائِشَةُ وَأُخْتُهَا زَيْنَبُ وَأُمُّهَا رَيْطَةُ، وَأَخُوهُمَا مُوسَى مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، وَنَجَتْ أُخْتُهُمْ فَاطِمَةُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو مُوسَى.

٧٠٩٩ - عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٠٠ - (س): عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيكَ النَّضِيرِيِّ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَةِ زَوْجِهَا رِفَاعَةَ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧١٠١ - (س): عَائِشَةُ بِنْتُ عَجْرَدٍ.

رَوَى يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ الْفَقِيهَ صَاحِبَ الرَّأْيِ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ الْجَرَادُ، لَا أَكَلَهُ وَلَا أَحْرَمَهُ».

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ عَجْرَدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَهِيَ مِنَ التَّابِعِينَ، ذَكَرَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِيهِمْ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧١١٢ - (ب س): عَزْرَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ وَمُعَاوِيَةَ.

روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن محمد بن مسلم - هو الزهري - كتب يذكر أن عروة حدثه: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته: أن أم حبيبة حدثتها أنها قالت: يا رسول الله، انكح أختي عزة. فقال رسول الله ﷺ: «أتحبين ذلك؟» قالت: نعم، لست لك بمُخْلِية، وأحب من شركني أختي. فقال رسول الله ﷺ: «فإن تلك لا تحل لي» [البخاري (٥١٠١)، ومسلم (٣٥٧١)، وابن ماجه (١٩٣٩)].

وقيل: اسمها دُرَّة. وقيل: حمنة. وقد ذكرناها. أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. ٧١١٣ - عِصْمَةُ بِنْتُ حَبَّانَ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١١٤ - غَفْرَاءُ بِنْتُ السُّكْنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ، أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١١٥ - غَفْرَاءُ بِنْتُ عُقَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَجَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أم معاذ ومُعَوَّذٍ وَعُوفٍ، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار. قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوذ يومئذ - يعني يوم بدر - فجاءت أمهما إلى النبي ﷺ فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بني. فقال: «لا». ولم يعقب معاذ ومعوذ، وإنما الولد لعوف.

وقال غير الكلبي: إن معاذاً لم يقتل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم. وبايعت أمه النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١١٦ - غَعْرُبُ بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ. بايعت رسول الله.

قاله ابن حبيب.

٧١١٧ - غَعْرُبُ بِنْتُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِءِ

يَصْلِي بِالْأَبْطَحِ، تجاه البيت قبل الهجرة، قالت: فسمعتُه يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، خَطْئِي وَجَهْلِي» [أحمد (٥٥٤)]. وقد تقدّم في العين في «عجوز ابن نُمير» أتم من هذا.

٧١٠٨ - عَذِيبَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ الْأَشْرَفِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهي أم سعيد بن سعد. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧١٠٩ - (ب د ع): عَزْرَةُ الْأَشْجَعِيَّةِ، مَوْلَاةُ أَبِي حَازِمٍ مِنْ فَوْقِ.

روى أشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عَزْرَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيَلِكُنْ مِنَ الْأَحْمَرِينَ: الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ». أخرجها الثلاثة.

٧١١٠ - (ب): عَزْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ وَلِبَابَةَ ابْنَتِي الْحَارِثِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا.

أخرجها أبو عمر مختصراً، قال: ولم أر أحداً ذكرها في الصحابة، وأظنها لم تدرك الإسلام.

٧١١١ - (ب د ع): عَزْرَةُ بِنْتُ خَابِلِ الْخَزَاعِيَّةِ. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فبايعها على: أن لا تزني، ولا تسرقين، ولا تؤذين فتبين أو تُخْفِينَ - قالت عزة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفتُه وعلمته، وهو قتل الولد، وأما المُخْفَى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولداً أبداً، فلم تفسد لها ولداً حتى ماتت. يعني الغيل.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: عزة بنت كامل بالكاف، وقد ذكره مسلم: خابل بالخاء، كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، وهو الصواب.

أحفظ من أن يخفى عليهم هذا، إنما هو: أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة، امرأة لم يعرف اسمها، فصحب فلانة بعلاثة.

أخرجه أبو موسى، وأمثال هذا لو أضرب أبو موسى عنه لكان أحسن من ذكره، فإن التصحيف كثير، فإن كان كل تصحيف وغلط يذكر، فقد فاته أضعاف ما ذكر، ولولا الاقتداء به لما ذكرناه.

٧١٢١ - (ب): عُقْلِيَّةٌ بِنْتُ شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ، أُخْتُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُخْتِ التَّمَرِ. وَهِيَ أُخْتُ مَخْرَمَةَ بْنِ شَرِيحٍ، الَّذِي ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» [النسائي (١٧٨٢)]، وَاحْمَدُ (٤٤٩٣).

أخرجها أبو عمر.

عُكْلِيَّةٌ: بضم العين، وفتح اللام، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٧١٢٢ - (س): عُقَارَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، ابْنَةُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.

روى الواقدي، عن أم حبيسة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب وأما سلمى بنت عيسى بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرة القضية، كلم علي بن أبي طالب النبي ﷺ فقال: علام نترك بنت عمنا بين ظهرائي المشركين؟! فلم ينه النبي ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلم زيد بن حارثة - وكان وصي حمزة، وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين - فقال: «أنا أحق بابنة أخي». وقال جعفر: أنا أحق بها، فإن خالتها عندي... وذكر الحديث.

وقال الخطيب أبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أمامة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

أخرجها أبو موسى.

٧١٢٣ - (د ع): عُمَرَةُ الْأَشْهَلِيَّةُ، غير منسوبة.

حديثها قالت: أنا رسول الله ﷺ فصلى في

القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهي أم رافع بن يزيد الأشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١١٨ - (ب ع س): عُقَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَوَّارِيَّةِ.

كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قريط. وقيل: حجة بنت قرطبة. وروى عنها ابنتها حجة: زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة - وقيل: ابن سلامة - وهي أمه.

أوردها البخاري والطبراني بالعين المهلمة والقاف، وأوردها ابن منده بالعين المعجمة والفاء.

أخرجها هاهنا أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى. ٧١١٩ - (د ع): عُكْنَاءُ - أَوْ عَكْشَاءُ - بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ، أُخْتُ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ.

روى هشام بن سفيان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي الشعثاء قال: قالت عكناء - أَوْ عكشاء بنت أبي صفرة، أُخْتُ الْمَهْلَبِ -: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ، يَوْمَ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: «شَيْخٌ مَجْهُولٌ»، وَلَيْسَ هُوَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧١٢٠ - (س): عَلَاثَةُ.

أوردها جعفر المستغفري هكذا عن الخليل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم بن دينار: أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَقَدْ امْتَرَوْا فِي الْمَنْبَرِ: مِمَّ عُوْدُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مِمَّ هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضَعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أُرْسِلَ إِلَى عَلَاثَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَاهَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ -: «أَنْ مَرِيَ غَلَامُكَ النُّجَارُ أَنْ يَمْعَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسَ عَلَيْهَا إِذَا كَلِمَتِ النَّاسُ» [البخاري (١٢٢١) و(٨٠٣)].

أورده جعفر في حرف العين، وقد صحفه هو أو شيخه الخليل، فإن محمد بن إسحاق ومن فوقه

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن يحيى بإسناده وقال: «عمرة بنت حرام». ورواه ابن منده بإسناده عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، عن عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، عن محمد فقال: «عمرة بنت حزم». وروى هذا الحديث عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، ولم يسمها. وذكرها ابن أبي عاصم فقال: «بنت حزم».

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إجازة بإسناده إلى القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُناني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن عمرة بنت حزم. وذكر نحوه.

٧١٢٨ - عَمْرَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ يَسَافِ الْأَنْصَارِيَةِ الْخَزَرَجِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. بايعت رسول الله. قاله ابن حبيب.

٧١٢٩ - (ب د ع): عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهَا، وَهِيَ أُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ بُشَيْرٍ، وَهِيَ الَّتِي سَأَلَتْ زَوْجَهَا بِشِيرًا أَنْ يَهَبَ ابْنَهَا النُّعْمَانَ هَبَةً دُونَ إِخْوَتِهِ، فَفَعَلَ، فَقَالَتْ لَهُ: أَشْهَدُ عَلَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَفَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ بَنِيكَ أَعْطَيْتَهُ مِثْلَ هَذَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ».

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: «أيسرك أن يكونوا في البر لك سواء؟». قال: نعم. قال: «فلا آذن» [البخاري (٢٥٨٧) و(٢٦٥٠)، ومسلم (٤١٦١)، وأحمد (٢٧٠٤) وأبو داود (٣٥٤٢)، والنسائي (٣٦٨١)، وابن ماجه (٢٣٧٥)].

وهذه عمرة هي التي ذكرها قيس بن الخطيم في شعره بقوله:

أَجَدُّ بِعَمْرَةَ عُثَيَّانُهَا
فَتَهْجُرُ أُمَّ شَائِنَا شَائِنَا
فَإِنْ تُنْسِ شَطَطَ بِهَا دَارُهَا
وَبَاحَ لَكَ الْيَوْمَ هَجْرَانُهَا

مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بِفِطْرِهِ شَوَاءً كَيْفَ وَذَرَا، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى، ولم يمس ماء. أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٢٤ - عَمْرَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَأَبُوهَا أَبُو أَيُّوبَ مَشْهُورٌ. بايعت رسول الله. قاله ابن حبيب.

٧١٢٥ - (د): عَمْرَةُ بِنْتُ الْجَوْنِ الْكِلَابِيَّةِ. لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ عَالِيَةٍ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي عَمْرَةِ بِنْتُ يَزِيدٍ. أخرجها ابن منده.

٧١٢٦ - (ب د ع): عَمْرَةُ بِنْتُ الْكَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارِ الْخَزَاعِيَةِ الْمُضْطَلِقِيَّةِ. تَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أُخْتِهَا جُورِيَّةِ بِنْتُ الْحَارِثِ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذناً بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن سلمة الجَحْدَرِي، حدثنا محمد بن أبي، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: «الدنيا خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حِلَّةٍ بَوْرُكٌ فِيهِ، وَرَبٌّ مَتَخَوِضٌ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه الثلاثة.

٧١٢٧ - (ب د ع): عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ. قاله ابن منده، وأبو عمر. وقال أبو نعيم: عمرة بنت حرام. قال: وذكرها المتأخر: عمرة بنت حزم، وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد.

روى يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البُناني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حزم: أنها جعلت النبي ﷺ في صور نخل كنسته ورَشَّتْهُ، وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ مِنْهَا وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظَّهْرَ، ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهُ مِنْ لَحْمِهَا فَأَكَلَ وَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

وَعَمْرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ الْإِسْلَامِ
 ۱ تَنْفَعُ بِالْمِنْكَ أَزْدَانُهَا
 وهي طويلة.

أخبرنا عبدالله بن أبي نصر الخطيب بإسناده عن
 أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن
 النعمان، عن طلحة اليامي، عن امرأة من
 عبد القيس، عن أخت عبدالله بن رَوَاحَةَ أنها قالت:
 وَجِبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ. [أحمد (٦ ٣٥٨)].
 ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن
 محمد بن جعفر، عن شعبة عن محمد عن طلحة، عن
 امرأة من عبد القيس، عن أخت عبدالله بن رَوَاحَةَ.
 أخرجها الثلاثة.

٧١٣٠ - (س): عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ، أُمُّ
 سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ. كَذَا سَمَاهَا الْمُسْتَفْرِي، وَقِيلَ: عَمْرَةُ
 بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ.

وقال أبو عمر: عمرة بنت مسعود بن قيس بن
 عمرو بن زيد مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو أُمُّ سَعْدِ بْنِ
 عَبَادَةَ، توفيت سنة خمس من الهجرة. وحديثها
 مشهور، ولم تسم في الحديث.
 أخرجها أبو موسى، وذكرها أبو عمر فقال:
 «عمرة بنت مسعود بن قيس». ويرد ذكرها إن شاء الله
 تعالى.

٧١٣١ - (س): عَمْرَةُ بِنْتُ السَّغْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ
 عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ
 عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، أُمْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ
 شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.
 هاجرت إلى أرض الحبشة.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن
 محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض
 الحبشة: «ومالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس بن
 لؤي ومعه امرأته عمرة بنت السَّعْدِيِّ».

أخرجها أبو موسى.

٧١٣٢ - (س): عَمْرَةُ بِنْتُ عُثَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ.

قال جعفر: ذكرها البخاري.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧١٣٣ - عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو، وَهِيَ أُمُّ أَبِي
 شَيْخِ بْنِ ثَابِتٍ، أَخِي حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ. بَايَعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٣٤ - عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْشِدَةَ. وَهِيَ أخت أسماء،
 بَايَعَتْ هِيَ وَأُخْتَهَا النَّبِيَّ ﷺ.

٧١٣٥ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 سَوَادِ بْنِ ظَفَرِ الظُّفَرِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبدالله.
 بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٣٦ - عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِقَاعَةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ. بَايَعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٣٧ - (ب): عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ
 النُّجَارِ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ.

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة
 رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة.

أخرجها أبو عمر، وأخرجها أبو موسى فقال:
 عمرة بنت سعد. وقد تقدّم ذكرها.

٧١٣٨ - (ع): عَمْرَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيَّةِ.

روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم،
 عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال:
 «وتزوج رسول الله ﷺ عمرة بنت معاوية من كندة».

وروى مجالد، عن الشعبي: أن النبي ﷺ تزوج
 امرأة من كندة، فجيء بها بعدما مات النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم.

٧١٣٩ - عَمْرَةُ بِنْتُ هَزَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قِرْوَاشِ
 الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قال ابن حبيب.

٧١٤٠ - (ب): عَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الْجَوْنِ
 الْكِلَابِيَّةِ. وقيل: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رُوَاسِ بْنِ
 كِلَابِ الْكِلَابِيَّةِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ، وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ.

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَبِغَهُ أَنْ بِهَا بَرَصًا، فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَيْرَةَ بِنْتَ يَزِيدَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي كَلَابِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْوَحِيدِ.

وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَطَلَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا. وَقِيلَ: إِنَّهَا الَّتِي تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ حِينَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ عَذْتُ بِمَعَاذِ». فَطَلَّقَهَا، وَأَمَرَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَمَتَّعَهَا ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ. رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. [ابن ماجه (٢٠٣٧)].

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ الْجَوْنِ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ فِي امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ. وَالْاِخْتِلَافُ فِيهَا كَثِيرٌ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي اسْمِهَا. أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧١٤١ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السُّكْنَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أُمَيَّةٍ الْقَيْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. بَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٤٢ - (س): عُمَيْرَةُ بِنْتُ يَسَّارِ بْنِ أَزْبَهَرَ. لَهَا صَحِيحَةٌ قَالَهُ جَعْفَرٌ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧١٤٣ - (ب): عُمَيْرَةُ بِنْتُ يَعَارِ الْأَنْصَارِيِّ، امْرَأَةُ أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُثْبَةَ، مَوْلَى سَالِمٍ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا. وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي النَّاءِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧١٤٤ - (ع س): عُمَيْرَةُ - بِزِيَادَةِ بَاءِ التَّصْغِيرِ - هِيَ عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ رَافِعِ بْنِ سَنَانٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ قَوْمِنَا أَنَّ أَبَا الْحَكَمِ أَسْلَمَ وَلَمْ تَسْلَمْ امْرَأَتُهُ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا الْحَكَمِ أَخَذَ ابْنَتِي وَمَنْعَنِهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا الْحَكَمِ فاجلس

نَاحِيَةً، وَأَمَرَ الْمَرْأَةَ فَجَلَسَتْ نَاحِيَةً، وَوَضَعَ الْجَارِيَةُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «ادْعُواهَا». فَدَعَاوَاهَا، فَمَالَتْ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهَا». فَمَالَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا. وَاسْمُهَا عُمَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ. [أَبُو دَاوُدَ (٢٢٤٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٣٤٩٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٣٥٢)، وَأَحْمَدُ (٤٤٦٥)].

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ نَحْوَ هَذَا، وَقَلَّمَا تَسْمَى الْبِنْتُ.

٧١٤٥ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ خَفَّاسَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَطُومِيَّةِ. بَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٤٦ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، أُخْتُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَهِيَ أُمُّ رِفَاعَةَ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الظُّفَرِيِّ.

٧١٤٧ - (ب د ع): عُمَيْرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ. صَاحِبُ الصَّاعِينَ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ.

رَوَتْ قِصَّةَ أَبِيهَا فِي الصَّدَقَةِ بِالصَّاعِينَ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ بِابْنَتِهِ هَذِهِ عُمَيْرَةَ وَبِصَاعٍ مِنْ تَمَرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، ابْنَتِي هَذِهِ تَدْعُو لَهَا وَتَسْمَحُ رَأْسَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهَا. قَالَتْ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، قَالَتْ: فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَكَ أَنْ يَرُدَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَيْدِي بَعْدُ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧١٤٨ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمٍ بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٤٩ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

٧١٥٠ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ، الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. بَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٥١ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أُخَيْحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي جَحْجَجٍ. بَايَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧١٥٢ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ قُرْطُ بن حَنْسَاء بن سِنَان الأنصارية، من بني حَرَام. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٣ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْس بن عمرو بن عُبيد بن مالك بن عَدِي بن الجرار بن سليط بن قيس الأنصارية، من بني عدي. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٤ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ قَيْس بن أبي كعب الأنصارية، ثم من بني سَوَاد، أخت سهل بن قيس الشهيد بأحد. بايعت النبي ﷺ.

٧١٥٥ - عُمَيْرَةُ بِنْتُ كُلْثُوم بن الهذم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عُبيد الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧١٥٦ - (ع س): عُمَيْرَةُ بِنْتُ مَسْعُود الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة حدثنا هلال بن بشر، حدثنا إسحاق بن إدريس الأحول، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود: أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته: أنها دخلت على رسول الله ﷺ هي وأخواتها وهُنَّ خمس يبايعنه، فوجده وهو يأكل قديداً، فمضغ لهنَّ قديداً ثم ناولهنَّ إياها فقسمنها، فمضغت كل واحدة منهنَّ قطعة، فلقيهنَّ الله - عزَّ وجلَّ - ما وجدن في أفواههنَّ خلُوفاً، ولا اشتكين من أفواههنَّ شيئاً.

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧١٥٧ - (ع س): عُنُقُودَةُ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا محمد بن قارن، حدثنا أبو زرعة، حدثني غسان بن الفضل، أبو عمر، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ اثنتين وخمسين ومائة سنة قال: سمعت أُمِّي أنها كانت اسمها غنبة، فسمّاها رسول الله ﷺ عنقودة.

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧١٥٨ - (س): عُنُقُودَةُ جارية عائشة.

جعلها أبو موسى ترجمة منفردة غير الأولى،

وقال: ذكرها جعفر، وفي إسناده حديثها نظر.

روى حميد بن حوشب، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «يا معشر المهاجرين والأنصار، من ينتدب إلى اليمن؟» فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: «من ينتدب إلى اليمن؟» فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: «أنت لها، وهي لك». وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشقيق، أوصيك بتقوى الله عزَّ وجلَّ، وحسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث، وأداء الأمانة. يا معاذ، يسر ولا تمسر...» وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعود معاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

وقد روى هذا الحديث عن عُبيد الله بن عمر، وسمى الجارية عُفَيْرَةَ. ونذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو موسى.

٧١٥٩ - عُوَيْمِرَةُ بِنْتُ عُوَيْم بن سَاعِدَة

الأنصارية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

حرف الغين

٧١٦٠ - (د ع): غَائِثَةُ. وقيل: غَاثِيَةُ.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أُمِّي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: «اقضي عنها».

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلًا.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧١٦١ - (ب د ع): غَزِيلَةُ، ويقال: غَزِيَّةُ بِنْتُ

عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَمِيد، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَسَمِعَتْ خَشْفَةً فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟». فَقَالُوا: «الْغَمِيصَاءُ بِنْتُ مَلْحَانَ» [أحمد (١٢٥٣)].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَرَوَى لَهَا: «حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، وَتَذُوقِ عُسَيْلَتِكَ». وَبَرَدَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

٧١٦٦ - (ع س): الْغَمِيصَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ مُطْلَقَةً عَمْرُو بْنُ حَزَمٍ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَهِيَ غَيْرُ أُمِّ سَلِيمٍ، وَأُمُّ حَرَامٍ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ. أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَزَمٍ طَلَّقَ الْغَمِيصَاءَ، فَنَكَحَهَا رَجُلٌ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا، فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فَقَالَ: «لَا حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقِ مِنْ عُسَيْلَتِهِ» [أحمد (٣٧٦)].

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: الْغَمِيصَاءُ أَوْ الرُّمِيصَاءُ، وَلَمْ يَسْمِ زَوْجَهَا [أحمد (٢١٤١)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

قُلْتُ: أَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ سَلِيمِ الْغَمِيصَاءِ، الْمَقْدَمُ ذَكَرَهَا طَنًا مِنْهُ أَنَّهَا الْمُخَاطَبَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَوْدِ إِلَى زَوْجِهَا، وَهُوَ وَهْمٌ؛ فَإِنَّ الْغَمِيصَاءَ أُمَّ سَلِيمٍ تَزَوَّجَتْ بِأَبِي طَلْحَةَ بَعْدَ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ، وَلَمْ يَتَفَارَقَا بِطَلَاقٍ إِلَى أَنْ فَرَّقَ الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا. وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ وَأَبِي مُوسَى.

حرف الفاء

٧١٦٧ - (س): فَاحِشَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ ابْنُ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ.

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ: فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَأَبْنَاءَ بَعُولَتِهِنَّ: حَمْنَةَ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، كَانَتْ تَحْتَ خَلْفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ الْخَزَاعِيِّ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ.

جَابِرُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّوْسِيَّةُ أُمُّ شَرِيكَ، هِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: هِيَ أَنْصَارِيَّةٌ مِنْ بَنِي النَّجَارِ. قَالَ: وَالصَّوَابُ عُزَيْلَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. رَوَى عَنْهَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ الْمُسَيْبِ، وَغَيْرُهُمَا.

رَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ شَرِيكَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لِيُفَرِّقَنَّ النَّاسَ مِنَ الدِّجَالِ فِي الْجِبَالِ». قُلْتُ: فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هَمَّ قَلِيلٌ» [مسلم (٧٣١٩)]، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٩٣٠)، وَاحْمَدُ (٤٦٢٦).

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: هِيَ غَيْرُ أُمِّ شَرِيكَ الْعَامِرِيَّةِ، وَإِحْدَاهُمَا الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا، وَفِيهَا نَظَرٌ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهَا فِي أُمِّ شَرِيكَ فِي الْكِنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

٧١٦٢ - (س): عُفَيْرَةُ بِنْتُ رَبَاحٍ، أُخْتُ بِلَالٍ مُؤَدَّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُخْتُ أَخِيهِ خَالِدٍ.

قَالَ جَعْفَرُ: هُمَا أَخَوَانُ وَأُخْتُ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧١٦٣ - (س): عُفَيْرَةُ مَوْلَاةُ عَائِشَةَ. وَقِيلَ: عَنُقُودَةُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧١٦٤ - (د): غَفِيلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ. وَيُقَالُ: بِنْتُ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ. رَوَتْ عَنْهَا حُجَّةُ بِنْتُ قُرَيْطٍ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَامَةَ، عَنْ أُمِّهِ حُجَّةِ بِنْتُ قُرَيْطٍ، عَنْ أُمِّهَا غَفِيلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: اجْتَمَعْتُ أَنَا وَأُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ ضَارِبٌ قُبَّتَهُ بِالْأَبْطَحِ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا...

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ هَاهُنَا، وَقِيلَ: عَقِيلَةُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا هُنَاكَ.

٧١٦٥ - (د): الْغَمِيصَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ. وَقِيلَ: الرَّمِيصَاءُ، وَهِيَ أُمُّ سَلِيمِ بِنْتُ وَلِحَانَ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ بِكُنْيَتِهَا أَشْهُرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: أهدينا يتيمةً من الأنصار، قالت: فلما رجعنا قال النبي ﷺ: «ما قلمتم؟» قالت: سلمنا وانصرفنا. قال: «إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل؛ ألا قلت يا عائشة:

أتيناكم أتيناكم. فحبونا نحبيكم»

[ابن ماجه (١٩٠٠)، وأحمد (٧٧٤، ٧٨)].

وهذه اليتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة.

٧١٧٢ - (س): الْفَارِغَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ بْنِ عُدُسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أُخْتُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

أخرجها أبو موسى.

٧١٧٣ - (س): الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ. كَانَتْ عِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ.

روى محمد بن عبد الله بن نعيم، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي، أسد بن خزيمه، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان.

أخرجها أبو موسى. وقد اختلف قوله؛ فإنه جعل في الترجمة أن الفارعة امرأة أبي أحمد بن جحش، وفي الحديث أنها هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش، فليحقق. وقد اختلفوا في أول من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني: أول من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد. والله أعلم.

٧١٧٤ - (ب د ع): الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّةِ، أُخْتُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال، وكان رسول الله ﷺ بها مُعْجِباً، فقالت الفارعة: فقال لي رسول الله ﷺ: «تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟» قلت: نعم، وأعجب من ذلك، كان أخي إذا كان الليل.. وذكر قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فردد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره، فَشَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِهِ إِلَى ثَنَّتِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ قَلْبَهُ ثُمَّ رَدَّ إِلَى مَكَانِهِ وَهُوَ نَائِمٌ، وَأَنْشَدَتْ لَهُ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْلَاهَا:

وفاخته بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خلف: فخلف عليها ابنه صفوان بن أمية.

أخرجها أبو موسى.

٧١٦٨ - (ب د ع): فَاحِثَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أُخْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْأَبَوِيَّةِ، وَهِيَ أُمُ هَانِيَّةٍ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقِيلَ: فَاحِثَةُ. وَقِيلَ: هِنْدٌ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَهِيَ بِكُنْيَتِهَا أَشْهُرُ، وَتَرَدَّدَ فِي الْكُنْيَةِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

أخرجها الثلاثة.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ صلى ثمانين ركعات غداة الفتح في بيتها. [أحمد (٣٤٢٦)].

٧١٦٩ - (ع س): فَاحِثَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزُّهْرِيَّةِ، خَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أبو نعيم قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا معمر بن بكار السعدي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وهي خالتي فاختة بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حَبَّاماً».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٧٠ - (ب د ع): فَاحِثَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، وَتَقَدَّمَ نَسَبُهَا عِنْدَ ذِكْرِ أَخِيهَا خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. كَانَتْ زَوْجَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ، أَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ النِّسَاءِ اللَّاتِي بَايَعَتْهُ.

أخرجها الثلاثة.

٧١٧١ - (ب): الْفَارِغَةُ بِنْتُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أوصى بها أبوها أمانة أسعد وبأختها حبيبة وكبشة إلى رسول الله ﷺ، فزوجه رسول الله ﷺ من نُبَيْطِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب بإسناده عن المعافي بن عمران: حدثنا

بَاتَتْ مُؤَمِّي تَسْرِي طَوَارِقُهَا
أَكْفُ عَيْنِي وَالْدَمْعُ سَابِقُهَا
مَا زَعَبَ النَّفْسَ فِي الْحَيَاةِ؟ وَإِنْ
تَحْيَا قَلِيلًا فَالْمَوْتُ سَائِقُهَا
ومنها قوله:

يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيتِهِ
يَوْمًا عَلَى غِرَّةٍ يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَنُطَةً يَمِتْ هَرِمًا
لِلْمَوْتِ كَأْسُ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا
ولما حضرته الوفاة قال عند المعاينة:

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا:
ثم قال:

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا
صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي
فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى السُّوْعُولَا
ثم مات، فقال النبي ﷺ: «كَانَ مِثْلَ أَخِيكَ كَمِثْلِ
الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ آيَاتِهِ، فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
مِنَ الْغَاوِينَ».
أخرجها الثلاثة.

٧١٧٥ - (ب): الْفَارِغَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَنَفِيَّةِ.

تذكر في الصحابة. روى عنها السري بن
عبد الرحمن.
أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧١٧٦ - الْفَارِغَةُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ
عَثَمِ بْنِ عَامَرَ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْبَيَاضِيَّةِ. بايعت
رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.
٧١٧٧ - الْفَارِغَةُ بِنْتُ مَالِكٍ، أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ
الْحُدْرِيِّ. وقيل: الْفَرِيعَةُ، ونذكرها في الفريعة أتم
من هذا إن شاء الله تعالى.

٧١٧٨ - (ب د ع): الْفَاضِلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ، امْرَأَةُ
عبد الله بن أنيس الجُهَنِيِّ.

روت أن النبي ﷺ حَطَبَهُمْ وَحَثَّهُمْ عَلَى الصَّدَقَةِ،
حدثها عند أهل المدينة.
أخرجها الثلاثة.

٧١٧٩ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ الْفَرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
وَأُمُّ إِخْوَتِهِ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ وَجَعْفَرٍ. قيل: إنها توفيت
قبل الهجرة. وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت
إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الشعبي: أُمُّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ، أَسْلَمَتْ
وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتُوفِيَتْ بِهَا.

وروى الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةٍ، عن أَبِي
الْبَخْتَرِيِّ، عن علي قال: قُلْتُ لَأُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ
أَسَدٍ: أَكْفَى فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِقَايَةَ الْمَاءِ
وَالذَّهَابِ فِي الْحَاجَةِ، وَتَكْفِيكَ الدَّخَلَ: الطَّحْنَ
وَالْعَجْنَ.

وهذا يدل على هجرتها، لأن علياً إنما تزوج
فاطمة بالمدينة.

قال الزهري: هي أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ،
وهي أيضاً أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ خَلِيفَةً، ثُمَّ بَعْدَهَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَدَتْ الْحَسَنَ، ثُمَّ زَيْدَةَ
امْرَأَةَ الرَّشِيدِ وَلَدَتْ الْأَمِينَ، لَا نَعْلَمُ غَيْرَهُنَّ. ثُمَّ إِنْ
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ لَمْ تَصُفْ لَهُمُ الْخَلَافَةَ، فَأَمَّا عَلِيُّ فَإِنَّهُ
كَانَ مِنْ اضْطِرَابِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ، مَا هُوَ
مَشْهُورٌ، وَأَمَّا الْحَسَنُ وَالْأَمِينَ فَخَلَعَا.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن
أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا عبد الله بن شبيب بن
خالد القيسي، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن هانئ،
حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
كَفَّنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ فِي قَمِيصِهِ، وَاضْطَجَعَ فِي
قَبْرِهَا، وَجَزَّأَهَا خَيْرًا.

وروى عن ابن عباس نحو هذا، وزاد، «فَقَالُوا: مَا
رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِأَحَدٍ مَا صَنَعْتَ بِهِذَا قَالَ: «لَإِنَّهُ لَمْ
يَكُنْ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ أَبَرُّ بِي مِنْهَا، إِنَّمَا الْبَسْتُهَا قَمِيصِي
لَتَكْسَى مِنْ حُلُلِ الْجَنَّةِ. وَاضْطَجَعْتُ فِي قَبْرِهَا لِيَهُونَ
عَلَيْهَا عَذَابُ الْقَبْرِ».

الصلاة؟ قال: «لا، إنما ذلك عِرْقٌ، وليس بالحیضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم، وصلي» [الترمذي (١٢٩)].
أخرجها الثلاثة.

٧١٨٣ - (د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْقُرَشِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ ابْنَةُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ. وقيل: اسمها أُمَامَةُ. وقيل: عُمَارَةُ. قاله أبو نعيم، وتكنى أُم الْفَضْلِ.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو: قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عبد الله بن شداد، عن بنت حمزة قالت: مات مَوْلَى لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف - قال محمد: هي أخت ابن شداد لأُمِّه. [ابن ماجه (٢٧٣٤)].

قال: وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عمران بن عُيَيْنَةَ، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فَاجِثَةَ، عن جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عن علي قال: أهدى إلي رسول الله ﷺ حُلَّةً مُسَيَّرَةً بحرير، فقال: «اجعلها خُمُرًا بين الفواطم»، فشقت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بن حمزة... ولم يذكر الرابعة. [البخاري (٢٦١٤)، ومسلم (٥٣٨٩)، وأبو داود (٤٠٤٣)، والنسائي (٥٣١٣)].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧١٨٤ - (ع س): فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ.

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان، وأوردها الطبراني أيضاً في الصحايات.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أحمد بن عمرو قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القَزَّاز، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: «كيف

قال الزبير: انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد.
أخرجها الثلاثة.

٧١٨٥ - (ب س): فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْأَسَدِ - أُو: أَبِي الْأَسَدِ - بن عبد الأسد. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدَّقْنِي، عن شقيق قال: سرقَت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلّموا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فكلّم رسول الله ﷺ، فقال: «كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَرْكُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتَهَا. فَقَطَعَهَا» [البخاري (٣٤٧٥)]، و(٣٧٣٢) و(٦٧٨٧)، ومسلم (٤٣٨٦)، وأبو داود (٤٣٧٣)، والترمذي (١٤٣٠)، والنسائي (٤٩١٤)، وابن ماجه (٢٥٤٧)].

وقد رُوي عن شقيق، عن فاطمة بنت أبي الأسود هذه: أن امرأة من قريش سَرَقَتْ.

وكان الأول أصح؛ لأن الحافظ بن ثابت ذكرها كذلك أيضاً.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨٦ - (ب س): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ غَايِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ، أُمُّهَا رِيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ. ولدت بأرض الحبشة هي وأختها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧١٨٧ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ، وهي التي سألت رسول الله ﷺ عن الاستحاضة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع وعَبْدَةُ وَأَبُو معاوية، عن هشام بن عُروَةَ، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أَسْتَحَاضُ فلا أطهر، أفأدع

تجدينك؟» قالت: بخير، وقد برحت بي أم ملدم. فقال: «اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد».

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧١٨٥ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، أُخْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَهِيَ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ.

أسلمت قديماً أوّل الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس قال: سألت عمر عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي - وكان قد أسلم - فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني! قلت: من هو؟ قال: أختك وختنك. قال: فانطلقت فوجدت الباب مغلقاً، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟ قالت: ما سمعت شيئاً. فما زال الكلام يبتنا حتى أخذت برأس خنتي فضربته فادميتها، فقامت إليّ أختي فأخذت برأسي فقالت: قد كان ذاك على رغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر. وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته.

أخرجها الثلاثة.

٧١٨٦ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، مَا عَدَا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، أُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ. وَكَانَتْ هِيَ وَأُمُّ كَلْثُومٍ أَصْغَرَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقد اختلّف: في أيهن أصغر سنّاً؟ وقيل: إن رقية أصغرهن. وفيه عندي نظر، لأن النبي ﷺ زوّج رُقيّة من ابن أبي لهب، فطلقها قبل الدخول بها، أمره أبواه بذلك، ثم تزوّجها عثمان رضي الله عنه وهاجرت معه إلى الحبشة، فما كان ليزوّج الصغرى ويترك الكبرى. وكانت فاطمة تكنى أم أبيها، وكانت أحبّ الناس إلى

رسول الله ﷺ وزوّجها من علي بعد أحد. وقيل: تزوّجها علي بعد أن ابنتي رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتنى بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر في قول. وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغاراً، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت لعبدالله بن عثمان فتوّفي صغيراً، وأما أم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت علياً ومات صبيّاً، وولدت أمانة بنت أبي العاص فتزوّجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل. وقال الزبير: انقرض عقب زينب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا الخطيب بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، أخبرنا أبو محمد بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر - يعني فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي. فقلت: مالي من شيء إلا دُرعي أرهنها. فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكّت، قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «مالك تبكين يا فاطمة! فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأولهم سلماً».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي نجيع، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي. هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله ﷺ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوّجك. فقلت: وعندي شيء أتزوّج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك. فوالله ما زالت تُرَجِّئني حتى دخلت على رسول الله ﷺ - وكانت

عبدالرحمن بن عبدالله، عن شريك بن عبدالله بن أبي نعيم، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهلي». قالت: فقلت: يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت؟ قال: «بلى، إن شاء الله عز وجل».

قال أبو صالح: قال الحاكم في المستدرک، عن الأصم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قال: أخبرنا أبو صالح، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، حدثنا تمام بن محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: «الصلاة يا أهل بيت محمد، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]» [أبو داود (٢٤٨٥)، والترمذي (٣٢٠٦)، وأحمد (٢٥٩٣، ٢٨٥)].

قال: وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي - رعاه - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي؛ كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «مرحباً بابنتي». ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثاً فبكت، ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن. فسألتهما عما قال، فقالت: «ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ» فلما قبض سألتهما، فأخبرتني أنه أسر إليّ فقال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، وما أراه إلا وقد خَضِرَ أجلي، وإنك أول أهلي لحوقاً بي، ونعم السلف أنا لك». فبكت، فقال: «ألا ترضين أن

لرسول الله ﷺ جلاله وهيبه - فلما قعدت بين يديه أفجئت، فوالله ما أستطيع أن أتكلم، فقال: «ما جاء بك؟ ألك حاجة؟» فسكت، فقال: «لعلك جئت تخطب فاطمة؟» قلت: نعم. قال: «وهل عندك من شيء تستحلها به؟» فقلت: لا، والله يا رسول الله. فقال: «ما فعلت بالدرع التي سلختكها؟» فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لحطيمية، ما ثمنها أربعمئة درهم. قال: «قد زوجتك، فابعث بها، فإن كانت لصادق فاطمة بنت رسول الله ﷺ».

قال: وحدثنا الدولابي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبدالرحمن بن حميد الرواسي، حدثنا عبدالكريم بن سليل، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة البناء - يعني بفاطمة - «لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني». فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على عليّ وقال: «اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما».

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرورة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبدالله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالوا: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها بضعة مني، يريني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها» [الترمذي (٣٨٦٧)].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن سويد، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلمي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك بن علي المؤذن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ والقاضي أبو بكر الخيري قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا

تكوني سيدة نساء العالمين» [البخاري (٣٦٢٣)، وأحمد (٢٨٢ ٦)].

قال أبو صالح: رواه البخاري في الصحيح، عن أبي نعيم. وهذا من غريب الصحيح، فإن زكريا روى عن الشعبي أحاديث في الصحيحين، وهذا يرويه عن فراس، عن الشعبي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن الترمذي: حدثنا حُسين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الحجاج عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان - ما علمت - صوماً قواماً. [الترمذي (٣٨٧٤)].

أخبرنا أبو محمد بن سُويدة، أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا أبو صالح المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله القتاب، حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا أبو صالح، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: «فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها».

وأخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: أخبرنا عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج - وكان من خيار المسلمين عندي - حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمرو بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين بن علي، عن حسين بن علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا الحسن بن عثمان بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة.

قال: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِيَّة البصري، أخبرنا محمد بن خالد الحنفي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فَسَارَهَا بشيء فبكت. ثم سارها بشيء فضحكت، فسألتها عنه فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: «ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، إلا فلانة»، فضحكت.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبد الرحمن الأزرق، عن علي قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكىء فحلبها، فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: «لا، ولكنه استسقى قبله». ثم قال: «إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة» [أحمد (١٠١١)].

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أسباط بن نصر، الهمداني، عن السدي، عن صُبَيْح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حَرْبٌ لمن حاربتم، سلّم لمن سالمتم» [الترمذي (٣٨٧٠)].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن، حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني، أخبرنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن جَيدرة الأطرابلسي قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار، أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي بالبصرة، عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن

يدخلن على بنت رسول الله ﷺ، وقد صنعت لها هودجاً؟! قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد؛ وأمرتني أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعي ما أمرتك. وغسّلها علي وأسماء.

وهي أوّل من غطّي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش. وصلى عليها علي بن أبي طالب. وقيل: صلى عليها العباس. وأوصت أن تدفن ليلاً، ففعل ذلك بها. ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت ثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم. وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة. وقال عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة. وقال الكلبي: كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روى أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت، وأمرت علياً أن لا يكشفها إذا توفيت، وأن يذُرَّجها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلاً. وقد ذكرنا في أم سلمى غسلها أيضاً. والصحيح أن علياً وأسماء غسّلاها والله أعلم. أخرجه الثلاثة.

٧١٨٧- فَاطِمَةُ بِنْتُ سَوْدَةَ بْنِ أَبِي ضُبَيْس الجُهَنِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

قاله ابن حبيب.

٧١٨٨- فَاطِمَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ. وهي ابنة عمّ هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عَقِيل بن أبي طالب. دخل عليها عَقِيل يوم حُتَيْن، وسيفه متلطح دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ: «أدوا الخياط والمخيط» فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

ذكرها ابن هشام، عن زيد بن أسلم، عن أبيه. وقال الواقدي: هذا الخبر لفاطمة بنت الوليد بن عتبة، زوجة عَقِيل. وروى ابن أبي مليكة وابن أبي حُسَيْن: أن امرأة عَقِيل فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، أخت هند.

الشعبي، عن أبي جُحيفة، عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أهل الجمع غُضُّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبدالله بن الحسن - هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة الكبرى - وهي بنت رسول الله ﷺ - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، ثم قال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك». وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك» [أحمد (٦/٢٨٢)].

هذا الحديث ليس إسناده بمتصل، فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، والله أعلم.

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر. هذا أصح ما قيل. وقيل: بثلاثة أشهر. وقيل: عاشت بعده سبعين يوماً. وما رُؤيت ضاحكة بعد وفاة رسول الله ﷺ حتى لحقت بالله عزّ وجلّ، ووَجِدَتْ عليه وجداً عظيماً.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟! تحثون التراب على رسول الله ﷺ؟! [أحمد (١٤٠٣) و(١٩٧٣)].

وكانت أوّل أهله لحوقاً به، تصديقاً لقوله ﷺ. ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيْس: يا أسماء، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فيصِفُّها. قالت أسماء يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة ففتحتها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا ميتة فاغسليني أنت وعليّ، ولا تدخلي علي أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة، فمنعتها أسماء، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقال: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ! فوقف أبو بكر على الباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ أن

٧١٩٢ - (ب): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه أمته، وكان ذلك ليلاً، قالت فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن عليّ.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩٣ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْفُرَشِيَّةِ الْعَبْشَمِيَّةِ. أُخْتُ هِنْدَ بِنْتُ عَتَبَةَ، وَهِيَ خَالَةُ مَعَاوِيَةَ.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ.

روى محمد بن العجلان، عن أبيه، عن فاطمة بنت عتبة بن رباعة: أن أخاها أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ وذلك يوم الفتح، فلما اشترط علينا قالت هند: أوتعلم في نساء قومك هذه الهنات والعاهات؟ فقال: بايعيه فهكذا يشترط.

وروى محمد بن عجلان، عن أبيه، عن فاطمة، أنها جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد كنت وما في الأرض قُبَّةً أحب إليّ إلى أن تهدم من قبلك، وإني اليوم وما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبلك. فقال: «أما إن أحدكم لن يؤمن حتى أكون أحب إليه من نفسه» [مسلم (٤٤٥٤)، وأبو داود (٣٥٣)].

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٤ - (د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، عَمَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: لما قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَكْشَفَ الثُوبِ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي، قَالَ: فَجَعَلْتُ عَمَتِي فَاطِمَةَ بِنْتُ عَمْرِو تَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُ بِأَجْنَحَتِهَا» [البخاري (١٢٤٤)، ومسلم (٦٣٠٥)، والنسائي (١٨٤٤)، وأحمد (٢٩٨٣)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

أخرجها الغساني مستدركاً على أبي عمر.

٧١٨٩ - (س): فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ شَيْقِ بْنِ رَقَبَةَ بْنِ مُخَدَّجِ الْكِنَانِيِّ. امْرَأَةٌ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية: «عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرَّرِ بْنِ شَيْقِ بْنِ رَقَبَةَ».

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. قاله ابن إسحاق.

أخرجها أبو موسى.

٧١٩٠ - (ب): فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ الْكَلَابِيَّةِ.

قال ابن إسحاق: «تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخبرها حين نزلت آية التخيير، فاخترت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترت الدنيا». هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خيّر أزواجه بدأ بها، فاخترت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي ﷺ كلهن على ذلك. [البخاري (٤٧٨٥)، (٤٧٨٦)].

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسع نسوة حين خبرهن، وهن اللاتي توفي عنهن. وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه. وقد اختلفوا فيها اختلافاً كثيراً. وقد قيل: إن الضحّاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله ﷺ، واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدق قط. فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجة لي فيها». وقيل: تزوجها سنة ثمان.

أخرجها أبو عمر.

٧١٩١ - فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّ هَانِيٍّ. اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة - وقد تقدّمت - وقيل: فاطمة. وقيل: هند. ونذكرها في الكنى أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى.

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي وابناها إلى المدينة في إحدى السفيتين.

روى عبدالله بن الحارث بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أُمِّي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار، فادع الله له. وقد ذكرناه في محمد بن حاطب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧١٩٨ - فَاطِمَةُ بِنْتُ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني مازن.

بابعت رسول الله ﷺ، قاله ابن حبيب.

٧١٩٩ - (ب): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْسِيَّةِ: أُمْرَأَةُ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، زَوْجِهَا مِنْهُ عَمُّهَا أَبُو حَذِيفَةَ بْنِ عَتَبَةَ.

وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامي قریش. ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي فيما ذكره إسحاق بن أبي فروة، وليس ممن يحتج به. كذا ذكره العقيلي في نسبها، وذكر في ذلك حديث إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

كذا رواه عبدالسلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم. ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ونسبها العقيلي، وغيره يخالفه ويقول: هي ابنة الوليد بن الغيرة المخزومي، فعلى هذا هي أخت خالد بن الوليد.

أخرجها أبو عمر، وجعل الحديث في هذه الترجمة، وكان ينبغي أن يكون في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، لأن الحديث مشهور بها. وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا هذا الحديث عن أبي بكر بن عبدالرحمن، وجعلاه في ترجمة فاطمة بنت الوليد

٧١٩٥ - (س): فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ. لَهَا صَحْبَةٌ. قَالَهُ أَبُو مُوسَى وَقَالَ: أَوْرَدَهَا جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ كَذَلِكَ، لَمْ يَزِدْ، قَالَ: وَأَظْنَاهَا بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، عَمَةُ جَابِرٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧١٩٦ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ الْقُرَشِيَّةِ الْفَهْرِيَّةِ، أخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أكبر منه بعشر سنين. وكانت من المهاجرات الأول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم، وقُدِّمَتِ الكوفة على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميراً، فسمع منها الشعبي.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا هناد، أخبرنا جرير عن مُغِيرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَكَنِي لَكَ وَلَا نَفَقَةَ» [الترمذي (١١٨٠)].

ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله ﷺ فيهما، فقال النبي ﷺ: «أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه»، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته.

وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وروت عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجها الثلاثة.

٧١٩٧ - (د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ تَكْنَى أُمَّ جَمِيلٍ. كَانَتْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمِنْ هَاجِرٍ إِلَى الْحَبَشَةِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة: «وحاطب بن الحارث بن مَعْمَرٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنَاهُ: مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، وَهِيَ لَابْنَةُ الْمُجَلَّلِ».

القرشية، ولم ينسبها أكثر من هذا، وكلاهما قرشيتان. ولكن أبو بكر بن عبد الرحمن يروي عن المخزومية، فقد جعلنا علامتهما ترجمتهما والله أعلم.

٧٢٠٠ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، أخت خالد بن الوليد.

أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. قاله أبو عمر: وقال: يقال: تزوجها بعده عمر. وفي ذلك نظر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: فاطمة بنت الوليد القرشية. ورويا لها حديث الإزار: أنها كانت تلبسه فوق الجباب. ف قيل لها: ألا يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. أخرجهما الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة فاطمة بنت الوليد بن عتبة العبشمية، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في فاطمة القرشية، وهو لهذه القرشية المخزومية، ومما يقوي أن الحديث لهذه أن بعض الرواة قال: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر، وأنها كانت بالشام، وهذه فاطمة المخزومية كانت بالشام مع زوجها الحارث بن هشام فلما مات عادت إلى المدينة. وقالوا: عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر. وهذه المخزومية هي جدة أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكثيراً ما يقولون للجد والجدة. أب وأم.

وقال الزبير بن بكار في ولد الوليد بن المغيرة: «وفاطمة بنت الوليد، ولدت عبد الرحمن وأم حكيم ولدي الحارث بن هشام».

وهذا الحديث مشهور بهذه.

أخبرنا غير واحد إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لها صحبة، روت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، روى عنها ابن ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار. خرجت مع زوجها

الحارث إلى الشام، واستشارها خالد في بعض أمره. ٧٢٠١ - (ب د ع): فَاطِمَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ، أخت حذيفة بن اليمان. وقد تقدم نسبها عند ذكر أخيها حذيفة بن اليمان.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوذه في نساء. فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه، من شدة ما يجده من حر الحمى، فقلنا: يا رسول الله، لو دعوت الله فأذهب عنك هذا فقال رسول الله ﷺ: «إن من أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» [أحمد (٣٦٩٦)].

وروت عن النبي ﷺ كراهة تحلي النساء بالذهب. وهذا إن صح فهو منسوخ، أو على أن تركه أفضل من لبسه. وقد ذكرناه في أخت حذيفة. [أبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي (٥١٥٢) و(٥١٥٣)، وأحمد (٣٦٩٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٠٢ - فَرْوَةُ ظُفَرِ النَّبِيِّ ﷺ.

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فاقترني: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» [فإنها براءة من الشرك] [أبو داود (٥٠٥٥) والترمذي (٣٤٠٣)].

ذكرها أبو أحمد العسكري.

٧٢٠٣ - (د ع): فُرَيْعَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

كان أبوها أوصى بها وبأختها حبيبة وكبشه إلى النبي ﷺ، فزوجها رسول الله ﷺ من ثُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، من بني مالك بن النجار.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم. وقيل: الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر.

٧٢٠٤ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ الْخُبَّابِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني الأبرج. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٠٥ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني الأبرج.

كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتّبعه وقضى به.
أخرجها الثلاثة.

٧٢١٠ - (ب د ع): فُرَيْعَةُ بِنْتُ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءِ الأنصارية. تقدم نسبها عند الرّبيع بنت معوذ.

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة دخلت على النبي ﷺ حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدفّ في العُرْس، من حديث أهل البصرة.
أخرجها الثلاثة.

٧٢١١ - (س): فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ.

رفعها النبي ﷺ بيده وقال: «من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ: فليُنظر إلى هذه».

أخرجها أبو موسى مختصراً، وقال: أوردها جعفر هكذا، لم يزد.

٧٢١٢ - فَسْحَمُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ خَوْلَيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الأنصارية، من بني الحبلى.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٣ - (س): فِضَّةُ النَّوْبِيَّةِ، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العَصَائِدِي إجازة، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون وأبو طاهر بن خُزَيْمَةَ قالوا: أخبرنا أبو حامد بن الشَّرْقِي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ابن عم الأحنف بن قيس في سؤال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(ح) قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سَنَسَا، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي: حدثنا أحمد بن حماد المروزي، حدثنا محبوب بن حُمَيْد البصري - وسأله عن هذا الحديث روح بن عباد - حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال قال في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ يَالْتَدِرْ وَكَأَنَّهُمْ يَوْمًا كَانَ شَرُّ مَسْطَرٍ﴾ (٧) وَيُطْعَمُونَ أَلْعَامَ عَلَى حَيْمٍ مَشْكِيًا وَيَنِيًا وَأَيِّرًا ﴿٨﴾ (الإنسان: ٧ -

بايعت رسول الله ﷺ. وهي أم أسعد بن زرارة.
قاله ابن حبيب.

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها «الحباب» فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم.

٧٢٠٦ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ عَفْرَوِ بْنِ حُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِوَدَ. وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر.

٧٢٠٧ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثعلبة بن مجذعة بن عمرو بن خريش بن جَحْجَبِي.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن إسحاق.

٧٢٠٨ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الدُّخَشُمِ بْنِ مَالِكِ الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢٠٩ - (ب د ع): فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ، أخت أبي سعيد الخُدْرِي. تقدم نسبها عند ذكر أخيها. ويقال لها: الفارعة أيضاً.

شهدت بيعة الرضوان. وأما حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول.

أخبرنا أبو أحمد بن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود [٢٣٠٠]: حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَةَ القعنبِي، عن مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عَجْرَةَ، عن عمته زينب بنت كعب بن عَجْرَةَ. أن الفُرَيْعَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وهي أخت أبي سعيد الخُدْرِي - أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُذْرَةَ فَإِنْ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبَدَ لَهُ أَبْقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقُدُومِ لِحَقِّهِمْ فَقَتَلُوهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» قَالَتْ: فَخَرَجَتْ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحَجَرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ، دَعَانِي، أَوْ أَمْرِي، فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَفَرَّدَتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ». قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَتْ: فَلَمَّا

[٨]، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً. فقال علي: إن برأ مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: إن برأ سيداي صمت لله عز وجل شكراً. فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة أصع من شعير، فجاء بها فوضعا، فقامت فاطمة إلى صاع فطحته واختبزته، وصلى علي مع رسول الله ﷺ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة. فسمعه علي، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين، استشهد والدي، أطعموني. فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحته واختبزته، فصلى علي مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسرونا وتشدوننا ولا تطعمونا، أطعموني فإني أسير. فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَذَا آتٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ لَدُنْهِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يُبَدِّلُ مَنَكُمْ حَرَّةً وَلَا شُكْرًا﴾ [الإنسان: ١-٩].

أخرجها أبو موسى.

٧٢١٤ - فُكَيْهَةُ بِنْتُ السُّكْنَنِ بْنِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ،

من بني سواد.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٥ - فُكَيْهَةُ بِنْتُ عُيَيْدِ بْنِ دُلَيْمِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثم من بني ساعدة. وهي ابنة عم سعد بن عبادة. وهي أم قيس بن سعد بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٢١٦ - فُكَيْهَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني زُرَيْق.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢١٧ - (ع س): فُكَيْهَةُ بِنْتُ يَسَّارَ، امرأة خطاب بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد ابن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات: «خطاب بن الحارث، وامرأته فكيهة بنت يسار». أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

حرف القاف

٧٢١٨ - (س): قَتِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، من بني عامر بن لُؤَيٍّ، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عبدالله وأسماء.

أوردها جعفر في الصحابييات وقال: تأخر إسلامها، سماها أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى، وأورد جعفر لها الحديث المشهور، رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قَدِمْتُ أُمِّي عَلَيَّ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، وَمَدَّتْهُمْ الَّتِي عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدِمْتُ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصْلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ هِيَ أُمُّكَ». [البخاري (٢٦٢٠)، وأحمد (٣٤٧٦، ٣٥٥)].

أخرجها أبو موسى وقال: رواه جماعة عن هشام، وليس في شيء منها ذكر إسلامها، وفي جميع الروايات أنها مشركة. وقد تأول بعضهم «وهي

جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما. فقال له عمر: ما هي من أهتات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب.

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أهتات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالردة. فسكت أبو بكر.

وفيهما وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٢٢ - قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَي القرشية العَبْدَرِيَّة. كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله ﷺ لما قتل أباهما النضر بن الحارث يوم بدر، وهي:

يَا رَاكِباً إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْلَّةٌ
مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
أَبْلَغَ بِهَا مَيْتاً بَأَنَّ تَحِيَّةَ
مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا النَّجَائِبُ تُغْنِي
مِثِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
جَادَتْ لِمَا تَحِهَا وَأُخْرَى تَخُنُّ
ظَلَّتْ سَيْوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ
لَهُ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشَقُّقُ
فَسَرّاً يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتَعَباً
رَسَفَ الْمُقَيَّدِ، وَهُوَ عَانٍ مُوَفَّقُ
أَمَحْمَدُ، أَوْلَسْتَ ضِرْنَ نَجِيبَةٍ
مِنْ قَوْمِهَا، وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُغْرَقُ
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحْنَقُ

راغبة»، يعني في الإسلام، وليس كذلك، إنما هي راغبة في شيء تأخذه وهي على شركها، ولهذا استأذنت أسماء النبي ﷺ في أن تصلها، ولو كانت راغبة في الإسلام لم تحتج إلى إذنه ﷺ.

٧٢١٩ - (ب د ع): قَتِيلَةُ بِنْتُ صَيْفِي الْجُهَنِيَّة، ويقال: الأنصارية. وكانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد الله بن يسار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا المسعودي عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قَتِيلَةَ بِنْتُ صَيْفِي الْجُهَنِيَّة قالت: جاء خبر إلى النبي ﷺ فقال: نعم القوم أنتم يا محمد لولا أنكم تشركون! قال: «سبحان الله! وما ذلك؟» قال تقولون: «والكعبة» إذا حلفتم. فأهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال: من حلف فليحلف برب الكعبة». ثم قال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله نداً! قال: «وما ذلك؟» قال: تقولون: «ما شاء الله وشئت». قال: فأهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال: من قال ما شاء الله فليقل: ثم شئت» [أحمد (٣٧١ ٦، ٣٧٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٢٢٠ - (د ع): قَتِيلَةُ بِنْتُ الْعِزْبَاضِ، من بني مالك بن حسل، لها ذكر في حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٢٢١ - قَتِيلَةُ بِنْتُ عَفْرُو بن هلال الكِنَانِيَّة. بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٢ - (ب ع س): قَتِيلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بن مَعْدٍ يَكْرِب الكِنْدِيَّة، أخت الأشعث بن قيس. وقيل: قيلة، والأول أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر. وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شاءت صرَب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي

لنبايعه، فقال: «إني لا أمس يد النساء». فاستغفر لنا، وكان ذلك بيعتنا.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٢٢٧ - قُرَيْبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْجَشْمِيَّةِ.

بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٢٨ - (ع س): قَرِيرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغُثَوَارِيَّةِ

وقيل: قَرِيَّة. وقد تقدمت.

هكذا أخرجها الطبراني وغيره. روت عنها ابنتها عقيلة بنت عبيد بن الحارث.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي؛ أخبرنا أبو نُعَيْم، قالوا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الحُدَدي، أخبرنا بكار بن عبدالله بن أخي موسى بن عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ حدثني موسى.

(ح) زاد ابن ريدة، عن الطبراني قال: وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا موسى بن عُبَيْدَةَ، حدثني زيد بن عبدالرحمن - وفي رواية: علي بن زيد بن عبدالله بن أبي سلامة - عن أمه حجة بنت قريظ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت: جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات، فبايعن النبي ﷺ وهو ضارب عليه قبلته بالأبطح، فأخذ علينا. (أن لا نشرك بالله شيئاً...) الآية كلها، فلما أقرنا وبسطنا أيدينا لنبايعه قال: «إني لا أمس أيدي النساء»، فاستغفر لنا. فكانت تلك بيعتنا. وقد تقدم في قَرِيَّة.

أخرجها كذا أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٧٢٢٩ - (ب د ع): قِسْرَةُ بِنْتُ رُوَاسِ الْكِنْدِيَّةِ،

من عجائز العرب.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْم حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الرضوي حدثني ذكوان بن محمد بن علي الحرشي، حدثنا محمد بن

فالنَّضَرِ أَقْرَبُ مَنْ تَرَكَتْ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَشَقُّ بَعْثَقُ

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته، وقال: «لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته». ذكر هذا الخبر عبدالله بن إدريس. وذكر الزبير قال: فرق رسول الله ﷺ حتى دُمِعَتْ عيناه، وقال لأبي بكر: «يا أبا بكر، لو سمعت شعرها لم أقتل أباه». أخرجها أبو عمر.

وروى بعضهم «عق يُعَتَّق» بضم الياء وكسر التاء، ومعناه: إن كان شرف ونجابة وكرم نفس وأصل يُعَتَّق صاحبه فهو أحق به.

٧٢٢٤ - قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهِيَ أُمُّ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

٧٢٢٥ - (د ع س): قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ.

لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أختها.

روى أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة قالت: لما وضعت زينب جاءني النبي ﷺ فخطبني، فتزوجها رسول الله ﷺ، فقال: «أين زينب؟» فقالت قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ووافقها عنها: أخذها عمار بن ياسر، فقال النبي ﷺ: «أنا آتيكم الليلة».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم وأبو موسى وإنما أخرجه أبو موسى لأن ابن منده اختصر ذكرها، ولو استدرك عليه أمثال هذا لكان كثيراً فلا أدري لم ذكر هذه؟.

٧٢٣٠ - (د ع): قُرَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغُثَوَارِيَّةِ.

روت عنها بنتها عقيلة قالت: جئت أنا وأمي قُرَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعُتَوَارِيَّةِ فِي نِسَاءِ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ضَارِبٌ بِالْأَبْطَحِ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا (أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً). قَالَتْ: فَأَقْرَنَّا وَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا

أخرجها أبو عمر.

٧٢٢٤ - (ب د ع): قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْوَرِيَّة، وقيل: العنزِيَّة. وقيل: العنبرِيَّة. وهو الصحيح، لأنه قد قيل فيها: «التميمية»، والعنبر من تميم.

روى عبدالله بن حسان العنبري قال: حدثني جدتاي صفية ودُحْيبة ابنتا عليبة - وكانتا ربييتي قَيْلَة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما - أخبرتهما قَيْلَة بنت مخرمة وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب، فولدت له النساء، فتوفي عنها، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام، فبكت جُورِيَّةً مِنْهُنَّ حَدِيثَةً، وهي أصغرهن، وعليها سُبُجٌّ لها فرحمتها فاحتملتها معها. . وذكر القصة بطولها - وقالت: فقدمنا على رسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم أخو المسلم، يسهما الماء والشجر، ويتعاونان على الفَقْدَانِ» [أبو داود (٣٠٧٠)، والترمذي (٢٨١٤)].

أخرجها الثلاثة، وهو حديث طويل كثير الغريب، أخرجه أبو نُعَيْم وأبو عمر مختصراً، وأخرج ابن منده مطولاً.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عفان بن مسلم الصفار، حدثنا عبدالله بن حسان أنه حَدَّثَهُ جدتاه صَفِيَّة ودُحْيبة ابنتا عليبة، عن قَيْلَة بنت مخرمة - وكانتا ربييتيها - وقيل جدة أبيهما أم أبيه وأنها قالت: قدمنا على رسول الله ﷺ فَذَكَرْتُ الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله». وعليه - يعني النبي ﷺ - أَسْمَالُ مُلْكَيْتَيْنِ كانتا بزعفران، وقد نَفَضَتَا، ومعه عُسْبُ نَخْلَةٍ. [الترمذي (٢٨١٤)].

حرف الكاف

٧٢٢٥ - (د س): كَبْشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارة، وكانت تحت عبدالله بن أبي حَبِيبَة، وهي حالة

خلاد العطار، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال: حدثنا ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قَيْلَة بنت عبدالله، عن قِسْرَة بنت رُوَّاس الكِنْدِيَّة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا قِسْرَة، اذكرني الله تعالى عند الخطيئة، يذكرك عندها بالمغفرة. وأطيعي زوجك يكفيك شر الدنيا والآخرة. وبِرِّي والديك يكثر خير بيتك».

تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٢٣٠ - قُفَيْرَة - ويقال: مليكة الهلالية، امرأة عبدالله بن أبي حدرود. لم يرو عنها إلا عبدالرحمن الأعرج. ذكرها مسلم في كتاب الأفراد، وذكرها أبو علي الغساني.

٧٢٣١ - (س): قَهْطَمُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْس، امرأة سَلِيط بن عمرو وابن عبد شمس بن عبد وَد بن نصر بن مالك بن جَنْدَل بن عامر بن لُؤي. هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعاً في السفينة إلى المدينة قاله ابن إسحاق. أخرجه أبو موسى.

٧٢٣٢ - (ب د ع): قَيْلَةُ الْأَنْصَارِيَّة - وقال ابن خيثمة - الأنصارية - أخت بني أنمار. وقيل: أم بني أنمار. رأت النبي ﷺ، روى عبدالله بن عثمان بن خيثم عنها أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند المَرَوَة بحل من عمرة له، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أشترى وأبيع، فربما أردت أن أبيع السلعة فأستأمر بها أكثر ما أريد أن أبيعها، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد. وإذا أردت أن أشترى السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به، حتى آخذها بالذي أريد. فقال النبي ﷺ: «لا تفعلِي قَيْلَة، إذا أردت أن تشتري السلعة فاستامي بها الذي تريد أن تأخذي به، أعطيت أو منعت». [ابن ماجه (٢٢٠٤)]. أخرجه الثلاثة.

٧٢٣٣ - (ب): قَيْلَةُ الْخَزَاعِيَّة. وهي: أم سباع بن عبد العُزَّى بن عمرو بن نَضْلَة بن عباس بن سُلَيْمان الْخَزَاعِيَّة، من حلفاء بني زُهْرَة، فيها نظر.

أبي أَمَامَةَ بن سهل بن حُثَيْف، وأختها الفارعة، وقيل: الفريعة، كانت تَحْتَ نُبَيْط بن جابر، وكان أبوهنَّ قد أوصى إلى رسول الله ﷺ بهنَّ، فرباهنَّ وزَوَّجهن.

أخرجها ابن منذه، وأبو موسى.

٧٢٣٦ - (ب د ع): كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّة، جدة عبدالرحمن بن أبي عمرة. وقيل: كبشة. وتعرف بالبرصاء، وهي غير منسوبة، وقد نسبها أبو عَرُوبَةَ فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حَرَام، أخت حسان بن ثابت. وقال أحمد بن زهير، عن أبيه: هي من بني مالك بن النجار؛ وهذا يؤيد قول أبي عَرُوبَةَ؛ لأن حسان بن ثابت من بني مالك بن النجار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن يزيد بن يزيد، عن جابر بن عبدالرحمن بن أبي عَمْرَةَ، عن جدته كبشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائماً، فقامت إلى فيها فقطعته. [الترمذي (١٨٩٢)].

هذا يزيد بن يزيد هو أخو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتاً.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٧ - كَبْشَةُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شُرَيْق، وهي أم خُزَيْمَةَ بن ثابت، وهي أنصارية من بني خَطْمَةَ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٢٣٨ - كَبْشَةُ بِنْتُ ثَابِت بن حَارِثَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن الْجَلَّاسِ الْأَنْصَارِيَّة، من بني خُدَّارَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٩ - كَبْشَةُ بِنْتُ حَاطِبِ بن قَيْسِ بن هَيْشَةَ، من بني معاوية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٠ - كَبْشَةُ بِنْتُ حَيْكَمِ الثَّقَفِيَّة، جَدَّةُ أم الحكم بنت يحيى بن عتبة.

روت عنها أم الحكم رأت النبي ﷺ. ولها صحبة.

٧٢٤١ - (ب): كَبْشَةُ بِنْتُ زَافِعِ بن عُبَيْدِ بن الْأَبَجَر - وهو خُدْرَةَ - بن عوف بن الخزرج الأنصارية

الخدريَّة، هي أم سعد بن معاذ الأشهلي، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق قال: وقالت أم سعد حين حِيلَ نَعَشِ سعد وهي تكيه:

وَيْلُ أُمِّ سَعْدِ سَعْدَا * صَرَامَةً وَجَدَا * قال: فذكروا أن رسول الله ﷺ قال: «كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد».

أخرجها أبو عمر.

٧٢٤٢ - كَبْشَةُ بِنْتُ عَبْدِ عَفْرُو بن عُبَيْدِ بن قَيْمِيَّة بن عَامِرِ بن الخزرج الأنصارية من بني ساعدة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٣ - كَبْشَةُ بِنْتُ فَرْوَةَ بن وَذَقَةَ الْأَنْصَارِيَّة، من بني بياضة.

بايَعَتْ رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٤ - كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بن مالك الْأَنْصَارِيَّة السُّلَوِّيَّة امرأة أبي قتادة الأنصاري.

قال جعفر: لها صحبة ولم يورد لها شيئاً. وقال غيره: تروي عن أبي قتادة في سُرِّ الهَرِّ.

روى إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن حُمَيْدَةَ بنت عُبَيْدِ بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت عند أبي قتادة - أن أبا قتادة دخل عليها، قالت: فسكبت له وضوءاً، قالت: فجاءت هرة تشرب، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أنتعجين يا ابنة أخي؟ فقالت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ليست بنجس، إنها من الطوائف عليكم والطوافات» [أبو داود (٧٥٥)، والترمذي (٩٢)، والنسائي (٦٨) و(٣٣٩)، وابن ماجه (٣٦٧)، وأحمد (٢٩٦٥، ٣٠٣، ٣٠٩)].

أخرجه أبو موسى.

٧٢٤٥ - كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيَّةِ أم معاوية بن حُذَيْج.

روي عن معاوية بن حُذَيْج أنه قال: قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ ومعِي أُمِّي كبشة بنت معديكرب عمة الأشعث بن قيس، فقالت: يا رسول الله، إني آليت أن أطوف بالبيت حَبْوَاً. فقال لها: «طوفي على

يقال لها صحبة. وهي أم الدرداء الكبراء. روى عنها أهل الشام. وقد قيل: اسمها خيرة. ولم يثبت البخاري لها صحبة.

قال جعفر المستغفري: ليست امرأة أبي الدرداء. وهذا لم يقله غيره.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٥١ - (ع س): كَرِيمَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ الْجَمَيْرِيَّة.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن محمد الجدوعي، عن القاضي.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي فقال رسول الله ﷺ: «يا عكاف، لك زوجة؟» قال: لا، ولا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت. قال: فقال رسول الله ﷺ: «قد زوجتك على اسم الله تعالى والبركة كريمة بنت كلثوم الجميري» [أحمد (١٦٤، ١٦٣)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٥٢ - (ب): كَعْنِيَّةُ بِنْتُ سَعِيدِ الْأَسْلَمِيَّة.

شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل. قال ذلك الواقدي.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٣ - (ع س): كُلْثُمُ وَقِيلَ: كَلْبِيَّةُ بِنْتُ بُرْثَنُ

العَنْبَرِيَّة، أم زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسى، حدثنا سعيد بن عمار بن شعيب بن عبد الله بن زُبَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حدثني أبي قال: سمعت جَدِّي زُبَيْباً قال:

رجليك سَبْعَيْنِ: سَبْعاً عَنْ يَدَيْكَ، وَسَبْعاً عَنْ رَجْلَيْكَ.

ذكرها ابن الدباغ الأندلسي.

٧٢٤٦ - كَبِشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو - بْنِ الْإِطْنَابَةِ

- بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيَّة، مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وَهِيَ أُمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٧ - (ب د ع): كَبِيرَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ. وَقِيلَ:

بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ الْخَزَاعِيَّة. وَقِيلَ الثَّقَفِيَّة.

أدركت النبي ﷺ، وروى عنه.

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد قال: وكانت أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية؟ قال: «أعتقي أربع رقاب» قالت: وقال رسول الله ﷺ: «دم عفرأ أركى عند الله من دم سوداوين».

أخرجها الثلاثة وأبو موسى، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: «كثيرة» بالثاء المثناة، وقاله أبو عمر وأبو موسى بالباء الموحدة، وأوردها أبو عبد الله - يعني ابن منده - بالثاء المثناة.

٧٢٤٨ - كُبَيْشَةُ - تصغير كَبِشَةَ - بِنْتُ مَالِكِ بْنِ

قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرِ الْأَنْصَارِيَّة، مِنْ بَنِي مَازَن.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٤٩ - (س): كَبِشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بْنِ عَاصِمٍ.

روى ابن جُرَيْج، عن عكرمة مولى ابن عباس قال: نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم، كانت عند الأسلت فتوفي عنها، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا...﴾ [النساء: ١٩] الآية كلها.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٥٠ - (س): كَرِيمَةُ بِنْتُ أَبِي كَذَرِ بْنِ سَلَامَةَ

الْأَسْلَمِيَّة.

دعنتي كلبية بنت بُرْثَن العنبرية فقالت: «يا أبتني»، إن هذا أخذ زُرْبِيَّتِي التي كنت ألبس، فَلَبَّبْتُ الرجل فأنيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا أخذ زُرْبِيَّةَ أُمِّي. فقال: «رد عليه زُرْبِيَّةَ أُمِّه» [أبو داود (٣٦١٢)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٢٥٤ - (س): كُلُّمُ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القربة ورفعتها [الترمذي (١٨٩٢)]، وأحمد (٤٣٤٦).

قاله ابن وهب عن ابن لهيعة. وقيل: اسمها كبشة. وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة كبشة.

أخرجها أبو موسى.

حرف اللام

٧٢٥٥ - (ب د ع): لُبَابَةُ بِنْتُ الْكَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ زُرْبِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهَلَالِيَّةِ أُمِّ الْفَضْلِ. وهي زوجة العباس بن عبد المطلب، وأم الفضل، وعبد الله، ومعبد، وعبيد الله، وقُتْمٌ وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس. وهي لبابة الكبرى وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وخالة خالد بن الوليد.

يقال إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي ﷺ يزورها وَيَقِيلُ عندها. وكانت من المنجيات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي:

مَا وَلَدَتْ نَجِيْبَةً مِنْ فَخْلٍ
كَسَيِّئَةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ
أَكْرَمَ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلٍ
عَمَّ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ذِي الْفَضْلِ
وَحَاتَمَ الرُّشُلِ وَخَيْرَ الرُّشُلِ
وَلِبَابَةَ أَخْتُ أَسْمَاءَ وَسَلْمَى وَسَلَامَةَ بَنَاتِ عُمَيْسٍ

أخرجها الثلاثة.

٧٢٥٦ - (ب): لُبَابَةُ بِنْتُ الْكَارِثِ، أخت التي قبلها. وهي لبابة الصغرى، وهي أم خالد بن الوليد.

في إسلامها وصحبها نظر. أخرجها أبو عمر.

٧٢٥٧ - (د ع): لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ الأنصارية.

أدركت النبي ﷺ. روي عنها أنها قالت: كنت أنا صاحبة أبي، وكان يقول: شدي وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله - يعني لما ربط نفسه بسلسلة في المسجد، وقد تقدّم في اسم أبيها - قالت: ومز به أخوه رفاعه بن عبد المنذر، فناده: يا أخي، هلم

رسول الله ﷺ، فلما رأت حفصة تصديق رسول الله ﷺ صفية قالت: والله لا أؤدي صفية أبداً. أخرجها أبو موسى.

٧٢٦٢ - لَيْلَى بِنْتُ الإِطْنَابَةِ بِنْتُ مَنْصُورِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ جُشَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بِلْحَبْلَى.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٣ - لَيْلَى بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦٤ - (ب د ع): لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حُثْمَةَ بِنْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوْيجِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ، امْرَأَةُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ. وَهِيَ أُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَبِهِ كَانَتْ تَكْنَى.

وكانت من المهاجرات الأول. هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين. روت عنها الشفاء. يقال إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة. وقيل: أم سلمة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى قالت: كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري نريد أن نتوجه، فقال: أين يا أم عبد الله؟ فقلت: آذيتونا في ديننا، فنذهب في أرض الله حيث لا تؤذى في عبادة الله. فقال سبحانه الله. ثم ذهب، فجاءني زوجي عامر بن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر، فقال: تَرَجِّينَ أن يسلم؟ فقلت نعم... الحديث.

وروى عبدالله بن عامر قال: دعنتني أُمِّي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا فقالت: تعال أعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: تمرأ. فقال لها: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كَذِبَةً» [أبو داود (٤٤٩١)، وأحمد (٤٤٧٣)]. أخرجها الثلاثة.

أكلمك. قال: لا، والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله تعالى، ورسول الله ﷺ. فسأل عنه رسول الله ﷺ فأخبروه خبره، فقال: «لو جاءني لكان لي فيه أمر». فنزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ...» [الأنفال: ٢٧] الآية، ونزلت: «وَأَخْرُوكَ مُرَجَّوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ» [التوبة: ١٠٦].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٥٨ - لُبْنَى بِنْتُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ. كَانَتْ عِنْدَ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ الظَّفَرِيِّ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٥٩ - (ع س): لَيْسِيَّةُ بِنْتُ كَعْبٍ وَقِيلَ: بِنْتُ حَرْبٍ، أُمُّ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي النَّجَارِ. ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ فِي بَابِ «الْلام» وَقِيلَ: نَيْسِيَّةُ بِالنُّونِ. وَهُوَ الْأَشْهَرُ، وَتَذَكَرَ فِي النَّوْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٦٠ - لَمِيسُ بِنْتُ عَفْرِو بْنِ حَزَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٦١ - (س): لُهْيَةُ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَابِ.

لها صحبة. ذكرها جعفر في الصحابة، وروى بإسناده عن ابن أخي الزهري، عن عمه قال: حدثني رجال من أهل العلم، عن حفصة زوج النبي ﷺ: أنها أرسلت لُهْيَةَ - أُمُّ وَلَدِ عَمْرِو - فِي يَوْمِهَا وَقَالَتْ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي فَاحْتَسِبْ، فَانْظُرِي عِنْدَ أَيِّ نِسَائِهِ. فَانْطَلَقَتْ فَوَجَدَتْهُ عِنْدَ صَفِيَّةٍ، فَأَخْبَرَتْهَا، فَطُفِفَتْ حَفْصَةُ تَقُولُ: خَلَّابَةُ يَهُودِيَّةٌ. ثُمَّ أَمَرْتُ حَفْصَةَ لِهْيَةَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى صَفِيَّةٍ حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهَا، فَتَخْبِرُهَا بِالَّذِي قَالَتْ حَفْصَةُ فَانْطَلَقَتْ لِهْيَةَ فَأَخْبَرَتْ صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لَهَا صَفِيَّةُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَابْنَةُ نَبِيٍّ، أَبِي هَارُونَ، وَإِنْ عَمِي مُوسَى، إِنْ زَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ أَفْضَلَ مِنِّي. فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفِيَّةُ تَبْكِي، فَقَالَتْ لَهَا: «مَا لَكَ؟» فَأَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي قَالَتْ حَفْصَةُ، وَبِالَّذِي قَالَتْ صَفِيَّةُ. فَصَدَقَهَا

٢٢٦٥ - (ب): لَيْلَى بِنْتُ حَكِيم الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ، التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ، ولم يذكرها غيره.

أخرجها أبو عمر، وأظنه تصحيفاً؛ فإن ليلَى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، ويشبهه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

٢٢٦٦ - (د ع): لَيْلَى بِنْتُ الْخَطِيمِ بن عَدِي بن عمرو بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو الأنصارية الظفرية، أخت قيس بن الخطيم.

أقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا ابن مباري الريح، أنا ليلَى بنت الخطيم، جئتكم أعرض نفسي عليكم، فتزوجني. قال: «قد فعلت». فرجعت إلى قومها فقالت: تزوجني رسول الله ﷺ. فقالوا: بشس ما صنعت! أنت امرأة غَيْرِي، والنبي ﷺ صاحب نساء، استقبله. فرجعت إلى النبي ﷺ فقالت: أقلني. قال: «قد فعلت».

ذكر ذلك ابن أبي خيثمة. أخرجها ابن منده وأبو نعيم، واستدرکها أبو علي على أبي عمر.

٢٢٦٧ - لَيْلَى بِنْتُ رُبْعِي بن عَامِر بن خُلْدَة الأنصارية، من بني بياضة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٢٦٨ - لَيْلَى بِنْتُ رِثَاب بن حَنيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٢٦٩ - (ب د ع): لَيْلَى السَّدُوسِيَّةُ امرأة بشير بن الخصاصية.

روى عنها إِيَاد بن لَقِيط، قالت: إن رسول الله ﷺ سمى زوجها بشير بن الخصاصية بشيراً، وكان اسمه زحماً.

وقالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة، فذكرت ذلك لبشير، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه، وقال: «يفعل ذلك اليهود، ولكن صوموا، فإذا كان الليل فأفطروا» [أحمد (٢٢٥٥)].

أخرجها الثلاثة.

٢٢٧٠ - لَيْلَى بِنْتُ أَبِي سُفْيَان بن الْحَارِث بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٢٧١ - لَيْلَى بِنْتُ سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان بن جُثَم بن عمرو بن امرئ القيس الأنصارية، من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٢٧٢ - (ب د ع): لَيْلَى مَوْلَاةُ عَائِشَةَ.

روى عنها أبو عبدالله المدني أنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك، فلا أرى شيئاً إلا أنني أجِد رِيحَ الْمَسْك. قال: «إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا تنن ابتلعته الأرض».

أبو عبدالله المدني: مجهول.

أخرجها الثلاثة.

٢٢٧٣ - لَيْلَى بِنْتُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الساعدية أخت عبادة بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٢٢٧٤ - (س): لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ شَمْس بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبدالله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب القرشية العدوية. وهي التي تدعى الشفاء، قاله جعفر عن محمد بن حبان.

أخرجها أبو موسى.

٢٢٧٥ - (ب): لَيْلَى عَمَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى.

بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روت أم حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن عمتها قالت: كانت أم ليلَى تَصْبِغُ لها دِرْعَهَا وخمارها وولحفتها كل شهر، وتختضب غَمَساً، وتقول: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ.

كذا قاله الغساني أم ليلَى. وقال أبو عمر: ليلَى. والله أعلم.

٢٢٧٦ - (ب د ع): لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ.

كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى. روى عنها ذلك موسى بن القاسم، وحديثها عن النبي ﷺ: أن

الغائب [أحمد (١ ٨٣)]. فذهب علي إليه ليقتله فرآه مجبوراً ليس له ذكر، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه لمجوراً.

وأهدت مارية فوصلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر. وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٨٠ - (ب د ع): مَارِيَّةُ جَارِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَكْنَى أُمَ الرِّبَابِ.

حديثها عند أهل البصرة أنها قالت: تطأطأت للنبي ﷺ حتى صعد حائطاً ليلةً فرّ من المشركين. رواه عبدالله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها عن جدتها مارية. أخرجها الثلاثة.

٧٢٨١ - (ب د ع): مَارِيَّةُ خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ جَدَّةُ الْمُثَنَّى بْنِ صَالِحِ بْنِ مَهْرَانَ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ. لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة، رواه أبو بكر بن عيَّاش، عن المثنى بن صالح بن مهرا، عن جدته مارية - وكانت خادماً لرسول الله ﷺ - قالت: مَا مَسَسْتُ بِيَدِي شَيْئاً قَطُّ أَلَيْسَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: لا أدري أهي الأولى أم لا؟ وقال أبو نعيم: أفرداها المتأخر - يعني ابن منده - عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة. والله أعلم.

٧٢٨٢ - (ب): مَارِيَّةُ - أَوْ مَاوِيَّةُ - مَوْلَاةُ حَجِيرِ بْنِ أَبِي إِهَابِ التَّمِيمِيِّ حَلِيفِ بَنِي نُوْفَلٍ. هِيَ الَّتِي حَبَسَ فِي بَيْتِهَا خَبِيبُ بْنُ عَدِيٍّ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن ماوية مولى حجير بن أبي إهاب قالت: حُبِسَ خُبَيْبٌ بِمَكَّةَ فِي بَيْتِي، فَلَقَدْ طَلَعْتُ عَلَيْهِ يَوْماً وَإِنْ فِي يَدِهِ لِقِطْفًا مِنْ عِنَبٍ أَعْظَمَ مِنْ رَأْسِهِ، يَأْكُلُ مِنْهُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ يَوْمُئِذٍ حَبَّةٌ عِنَبٍ.

هكذا في رواية يونس والبكائي عن ابن إسحاق

النبي ﷺ قال لعائشة: «هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا». أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٧ - (ب د ع): لَيْلَى بِنْتُ قَائِنِ الثَّقَفِيَّةِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا نوح بن حكيم الثقفي - وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له: «داود» قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلى بنت قائف أنها قالت: كنت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ، قالت: فأول ما أعطانا النبي ﷺ من كفنها الحَقْوُ ثم الدرْعُ ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرجَتْ في الثوب الآخر إدراجاً، ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولنا ثوباً ثوباً. [أحمد (٣٨٠ ٦)].

قائف: بالنون.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٧٨ - لَيْلَى بِنْتُ نَهْيَكِ بْنِ إِسَافِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَجْدَعَةَ. وَهِيَ أخت البراء. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الميم

٧٢٧٩ - (ب د ع): مَارِيَّةُ الْقَبْطِيَّةُ: مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُرِّيَّتُهُ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْسُ صَاحِبُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ وَخَصِيصَةً يُقَالُ لَهُ مَا بُورُ، وَبَغْلَةٌ شَهَاءُ، وَحَلَةٌ مِنْ حَرِيرٍ.

وقال محمد بن إسحاق: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ جوارى أربعاً، منهن: مارية أم إبراهيم، وسيرين التي وهبها النبي ﷺ لحسان بن ثابت، فولدت له عبدالرحمن. وأما ما بؤر الخصي الذي أهداه المقوقس مع مارية، وهو الذي اتهم بمارية، فأمر النبي ﷺ علياً أن يقتله، فقال علي: يا رسول الله، أكون كالسكة المَحْمَاةِ، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ فقال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى

«ماوية» بالواو، ورواه عبدالله بن إدريس «مارية» بالراء.

أخرجها أبو عمر.

٧٢٨٣ - مُجَبَّة بنت الرُّبَيْع بن عمرو بن أبي زُهَيْر الأنصارية، ثم من بلحارث بن الخزرج، أخت سعد بن الربيع.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٨٤ - (د ع): مَحْجَنَةُ سَوْدَاء. كانت تَقَمَّ المسجد فتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

روى يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها «محجنة» كانت تقم المسجد، فتفقددها رسول الله ﷺ، فأخبر أنها قد ماتت. فقال: «ألا أذنتموني بها؟» فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً. [البخاري (٤٦٠)، و(١٣٣٦)].

قال يحيى بن أبي أنيسة. وحدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن النبي ﷺ، نحوه.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٨٥ - (س): مُحَيَّاة بنت خالد بن سنان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبدالعزيز القاري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عمرو، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني، حدثني محمد بن عمير الرازي الحافظ، حدثني عمرو بن إسحاق بن العلاء، حدثني جَدِّي إبراهيم بن العلاء حدثنا أبو محمد القرشي الهاشمي، حدثنا هشام بن عروة، عن ابن عُمارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعث الله محمداً ﷺ أتته مُحَيَّاة بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: «ابنة أخي نبي ضيعة قومه».

أخرجها أبو موسى.

٧٢٨٦ - مَرْضِيَّة ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: حدثنا عمرو بن بشر

أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن راشد، حدثنا محمد بن حُمران، حدثنا عبدالله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها مَرْضِيَّة أنها قالت: أراكم تنكرون شيئاً رأيته يُصَنَع على عهد رسول الله ﷺ: رأيته الميت على عهد رسول الله ﷺ يَتَّبَع بالمَجْمَر.

٧٢٨٧ - (ب): مَرْيَمُ بنتُ إِيَّاس الأنصارية. مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٢٨٨ - (ع س): مَرْيَمُ المَغَالِيَّة، امرأة ثابت بن قيس بن شماس.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت، عن الرُّبَيْع بنت مُعَوِّذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرئ رجماً بحبضة واحدة. قالت الرُّبَيْع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمریم المَغَالِيَّة حين افتدت من زوجها.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٢٨٩ - (ع س): مَرْيَدَةُ العَصْرِيَّة.

روى هُوْدُ بن عبدالله بن سعد، عن جدته مَرْيَدَةُ العَصْرِيَّة أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صُفْراً.

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جعل أبو نعيم مَرْيَدَةَ في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مَرْيَدَةُ بن جابر العَصْرِيَّ العَبْدِي، جد هود بن عبدالله بن سعد. وهو الصواب، وذكره في النساء وَهْمٌ. قال البخاري: مَرْيَدَةُ العَصْرِيَّ العَبْدِي، له صحبة. روى عنه هود بن عبدالله. يعد في البصريين. وكذلك ذكره أبو عَرُوبَةَ الحَرَّانِي، وأبو عمر وغيرهم. وقد ذكره أبو موسى وقال: إنما مَرْيَدَةُ رجلٌ لا امرأة. والله أعلم.

٧٢٩٠ - (د ع): مَسْرَّة. كان اسمها غيرة، فسمها

رسول الله ﷺ مَسْرَّة.

لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري مرسلًا.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم. مختصراً.

٧٢٩١ - (د ع): مُسَيِّكَةُ، جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَن سُلُول.

نزل فيها وفي أميمة ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَكُمْ عَلَى إِلَافَةٍ﴾ قاله ابن منده. وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أميمة ومُسَيِّكَةُ جَارِيَتِي عَبْدِ اللَّهِ، شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَتَنَ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَكُمْ عَلَى إِلَافَةٍ﴾.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، أحمد بن علي: حدثنا ابن ثُمَيْر، حدثنا ابن أبي عُبَيْدَةَ، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان جارية لعبد الله بن أبي يقال لها: «مُسَيِّكَةُ» فأكرهها، فأتى النبي ﷺ فشكت ذلك إليه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَكُمْ عَلَى إِلَافَةٍ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتُغُوا عَرَسَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾ .. [النور: ٢٣] الآية.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقد ذكرناها في مُعَاذَةُ أُمِّ مِنْ هَذَا.

٧٢٩٢ - مُطِيعَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

كان اسمها عاصية، فسمها رسول الله ﷺ مطيعة، وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٩٣ - (س): مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعَشَى الْمَارِئِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي نَشَرَتْ عَلَى زَوْجِهَا الْأَعَشَى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ومحمد بن أبي القاسم الينقاري وأبو شكر أحمد بن علي الحبال - قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثنا الجعيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الجُرْمَازِي، حدثنا أمين، عن أبيه ذروة، عن أبيه نضلة. أن رجلاً منهم يقال له الأعشى - واسمه عبد الله بن الأعور - وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها: «مُعَاذَةُ» - خرج في رجب يميّر أهله من هَجَر، فهربت امرأته بعده ناشراً، فعادَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنشَأَ يَقُولُ:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ
أَشْكُو إِلَيْكَ ذُبَابَةً مِنَ الذَّرَبِ
كَالذَّبَّةِ الْغُبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَأَلْطَّتْ بِالذَّنْبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ
فَخَلَفْتُنِي بِزِنَاعٍ وَهَرَبِ
وَأَوْرَدْتُنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَسِبِ
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبِ
[أحمد (٢٠٢) ٢].

أخرجها أبو موسى. وقد تقدّمت القصة في الأعشى.

٧٢٩٤ - (ب س): مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَن سُلُول.

روى الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن محمد بن ثابت - أخي بني الحارث بن الخزرج - في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَكُمْ عَلَى إِلَافَةٍ﴾، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبي بن سُلُول، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحبل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العَرَضُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَتَبْتَغُوا عَرَسَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾ وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة - قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية. ثم إنها عَتَقَتْ وبايعت النبي ﷺ ببيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قَرْظَةَ، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقتها فتزوجها الحُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْقَارِي، أخو بني خَطْمَةَ، فولدت له توأماً: الحارث وعدياً ابني الحُمَيْرِ، ثم فارقتها فتزوجها عامر بن عديّ رجل من بني خَطْمَةَ أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر.

قيل في نسبها: معاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضَّرِيرِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وقال ابن مأكولا: وأما الضَّرِيرُ - بضم الصاد المعجمة، وفتح الراء - فمعاذة بنت عبد الله بن حبر بن الضَّرِيرِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خُدَّارَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وذكر من أمرها نحو ما تقدّم.

أخرجها أبو عُمر، وأبو موسى. إلا أن أبا عمر قال: «مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ. وقيل: مسيكة. قال الزهري: مُعَاذَةُ. وقال الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر اسمها مسيكة قال: والصحيح قول ابن شهاب إن شاء الله تعالى».

وقد روى أبو صالح، عن ابن عباس القصة، وسمى الجارية، مُسَيِّكَةً، فوافق الأعمش، والله أعلم.

قلت: قول ابن شهاب في نسبها ما ذكرناه إلى خُدَّارَةَ، يدل على أن الأنصار قد كان يسيي بعضهم بعضاً في الجاهلية؛ فإن بني خُدَّارَةَ وخُدَّارَةُ هم من ولد الحارث بن الخزرج، وعبدالله بن أبي من بني الحُبَلي بن عُثْم بن عوف بن الخزرج، فكلهم خَزْرَجِيُونَ، ومع ذا فقد كانت مُعَاذَةُ من خُدَّارَةَ وهي أُمَّةٌ لعبدالله بن أبي، والله أعلم.

٢٢٩٥ - (س): مُعَاذَةُ الْغَفَارِيَّةُ.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالله المعداني، حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثني محمد بن علي، حدثنا جعفر بن أحمد بن رزين الموصلي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة قالت: قالت لي مُعَاذَةُ الْغَفَارِيَّةُ: كنت أنيساً برسول الله ﷺ، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ ببيت عائشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعتة يقول: «يا عائشة، إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي، فأعرفي له حقه وأكرمي مثواه». . . وذكر الحديث في «النظر إلى علي عبادة».

أخرجها أبو موسى.

٢٢٩٦ - (ب د ع): مُلَيْكَةُ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. وقيل: جدَّة أنس بن مالك. لها صحبة. روى عنها أنس بن مالك.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زبَّان النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن

أبي طلحة، وعن أنس بن مالك، أن جدَّته مُلَيْكَةُ دَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ لَطَعَامٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: قَوْمُوا فَلَأُصَلِّيَ لَكُمْ. قال أنس: فقمتم إلى خَصِيرٍ قد أسودَّ من طول ما ليس فنضحته بالماء، فقام عليه رسول الله ﷺ، وَصَفَّقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ خَلْفَهُ، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين، ثم انصرف.

وأخرجه الترمذي [الترمذي (٢٣٤)]، عن إسحاق الأنصاري، عن مَعْنٍ، عن مالك، به.

قيل: إنها أم سليم. وقيل: أم حرام. ولا يصح ذلك، والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في اسمها، إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «جدَّة إسحاق». وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: جدَّة أنس بن مالك.

قلت: يصح قول أبي عمر أنها جدَّة إسحاق، لأنه إسحاق بن عبدالله، وأم عبدالله أم سليم. ولا يصح أن تكون أم سليم على قول ابن منده وأبي نعيم، لأن أم سليم هي أم أنس بن مالك وليست بجدة له، ولم تكن لأنس جدَّة من أبيه ولا من أمه مسلمة، حتى يحمل عليها، فما أقرب قول أبي عمر من الصحيح، والله أعلم.

٢٢٩٧ - (ب): مُلَيْكَةُ - ويقال: حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ. تقدَّم ذكرها في حبيبة.

أخرجها أبو عمر.

٢٢٩٨ - (س): مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي خَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ الْمُزَنِيِّ.

روى ابن جُرَيْج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءَ بَعُولَتِهِنَّ. . . وذكر منهن: مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانَ، كانت تحت زَبَّانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هَلَالِ بْنِ سُمَيِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فِزَارَةَ الْفَزَارِيِّ، فخلف عليها ابنه منظور بن زَبَّانَ.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٩٩ - (د): مَلِيكَةُ امْرَأَةِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها أبو خالد الدَّالَانِيُّ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً.

أخرجها ابن منده مختصراً.

٧٣٠٠ - (د ع): مَلِيكَةُ أُمِّ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ النُّفَيْةِ.

كانت تبيع العطر. روى عطاء بن السائب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع أن أمه مليكة دخلت تبيع العطر من النبي ﷺ، فقال لها: «يا مليكة، ألك حاجة؟» قالت: نعم قال: «فكلميني فيها أقضها لك». فقالت: لا، والله إلا أن تدعو لابني - وهو معها، وهو غلام - فأتاه فمسح برأسه، ودعا له [البخاري (١٥١٤)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ.

٧٣٠١ - (ب د ع): مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزُّبَيْدِيِّ،

من زيد اللات بن سعد - سعد العشيرة - ابن مَذْحَجٍ.

حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله، عنها قالت: اشتكيت وجعاً في حلقي، فأتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «الْبَانُ شِفَاءٌ، وَسَمْنُ دَوَاءٍ».

أخبرنا يحيى بن محمود فيما أذن لي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب قال: كتب إلى حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ، عن محمد بن عمرو: أن مليكة أخبرته: أنها سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِقَوْمٍ قَدْ خُسِفَ بِهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٢ - مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ،

من بني عبد الأشهل، امرأة أبي الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٣ - (ب س): مَلِيكَةُ بِنْتُ عُثَيْمِرِ الْهَذَلِيَّةِ.

إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطرَنَ الْأُخْرَى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين. قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مَلِيكَةُ وَالْأُخْرَى أُمُّ عَطِيفٍ. رواه سِمَاكٌ، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى. إلا أن أبا موسى قال: بنت عُثَيْمٍ - بغير راء - قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال: أم عفيف، بفاء.ين. وأما أبو عمر فقال: «عُثَيْمِر» براء، «وغطيف» بغين معجمة وطاء. فقول أبي موسى يدل على أنها بنت عُثَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَوْ أُخْتِهِ، وَالْقِصَّةُ الَّتِي سَاقَهَا أَبُو مُوسَى فِي إِقْلَاءِ الْجَنِينِ وَقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ بَغْرَةٌ عَبْدٍ أَوْ أُمَةٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ هُذَيْلٍ.

٧٣٠٤ - مَنْدُوسُ بِنْتُ خَلَادِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٥ - مَنْدُوسُ بِنْتُ عَبَادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ. وهي أخت سعد بن عَبَادَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٦ - مَنْدُوسُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْأَنْصَارِيَّةِ، أخت المنذر بن عمرو، وهي أم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٠٧ - (د ع): مَنِيْقَةُ. رأت النبي ﷺ.

روت عنها ابنتها قريبة. أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله النارُ النَّارُ. فقام إليها رسول الله ﷺ فقال: «ما نجواك؟» فأخبرته بأمرها وهي مُنْتَقِبَةٌ فقال: «يا أمة الله، أسفري فإن الإسفار من الإسلام، وإن النقاب من الفجور».

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ.

٧٣٠٨ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ

حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ. تقدّم نسبها عند أختها لبابة. وميمونة زوج النبي ﷺ، وقد تقدّم ذكر أخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأسماء بنت عُمَيْسٍ، وغيرهن. وكان اسم ميمونة «بَرَّة» فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة، قاله كُريب، عن ابن عباس، وهي خالته وخالة خالد بن الوليد. وكانت قبل رسول الله ﷺ عند أبي رُهم بن عبد العزى بن عبد وُدِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ. وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم. وقيل: كانت عند حُوَيْطِبِ بْنِ

للنبي ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾... [الأحزاب: ٥٠] الآية.

والصحيح ما تقدم.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بإسناده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ: أنه سُئِلَ عن الجُبْنِ فقال: «اقطع بالسكين، وسم الله تعالى، وكل».

وتوفيت سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم. وعبدالله بن شداد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيدالله الخولاني، وكان يتيماً في حجرها.

أخرجها الثلاثة.

٧٣٠٩ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عنها علي بن أبي طالب، وزيد بن أبي سودة.

قال أبو نعيم: هي عندي ميمونة بنت سعد، وقد أفردها المتأخر، يعني ابن منده.

روى معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة - وليست زوج النبي ﷺ - أنها قالت: يا رسول الله، افتننا عن بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ: «أرض المحشر والمنشر، اتوه فصولاً فيه، فإن الصلاة فيه كآلف صلاة». قالت: أرايت يا رسول الله من لم يُطَقْ أن يأتيه؟ قال: «فإن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتاً يُسْرَجُ فيه، فمن أهدى إليه كان كمن صلى فيه» [أبو داود (٤٥٧)، وابن ماجه (١٤٠٧)، وأحمد (٤٦٣٦)].

وروى عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن زيد بن جبیر، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ. أن رسول الله ﷺ سئل عن ولد الزنا، فقال: «لا خير فيه، نعلان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا» [النسائي (٤٩٩١٢)، وابن ماجه (٢٥٣١)، وأحمد (٤٦٣٦)].

وأن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن رجل قَبِلَ امرأته

عبد العزى. وقيل: عند فروة بن عبد العزى الأسدي أسد بن خزيمة. قاله قتادة.

تزوجها رسول الله ﷺ بعد زوجها سنة سبع في عمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل رسول الله ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَيْهَا فخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوجها من رسول الله ﷺ وقيل بل العباس قال لرسول الله ﷺ: إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العزى، هل لك أن تزوجه؟ فتزوجها رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد صفة ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رهم بن عبد العزى.

قال يونس: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو حلال في قبة لها، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أخت ميمونة. [مسلم (٣٤٣٧)، والترمذي (٨٤٥)، والنسائي (٢٨٣٧)، وابن ماجه (١٩٦٥)].

وقيل: تزوجه وهو محرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحْرَم. [الترمذي (٨٤٤)].

ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوجه رسول الله ﷺ وهو حلال، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف - بطريق مكة - وماتت بسرف أيضاً حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنَتْ هناك. [أحمد (٣٣٥٦)].

ولما فرغ رسول الله ﷺ من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عمرو، في نَقَرٍ من أهل مكة فقالوا: يا محمد، اخرج عنا فالיום آخر شَرُطِكَ - وكان شَرُطُ في الحديبية أن يعتمر من قِابِلٍ، ويقيم بمكة ثلاثاً، فقال: «دعوني ابتني بأهلي وأصنع لكم طعاماً». فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك. فخرج فبنى فيها بسرف قريب من مكة.

وقال ابن شهاب وقتاد: هي التي وهبت نفسها

صائماً، فقال: «افطر». [ابن ماجه (١٦٨٦)، وأحمد (٤٦٣٦)].

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر أخرج لهذه فضل بيت المقدس، وأن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول.

٧٣١٠ - (د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، خادم رسول الله ﷺ.

روى حديثها أيوب بن خالد، وهلال بن أبي هلال.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا علي بن خَشْرَمَ، أخبرنا عيسى بن يونس، عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن أيوب بن خالد، عن مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ - وكانت تخدم النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل الظلمة يوم القيامة، لا نور لها» [الترمذي (١١٦٧)].

وروى عن محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمع فلا يصم».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣١١ - (ع س): مَيْمُونَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ - وقيل: صَفِيح بن الحارث، أم أبي هريرة سماها الطبراني، ولم تسم في الحديث الذي ذكرناه في أميمة.

وقال أبو محمد بن قُتَيْبَةَ: خالة سعيد بن صَفِيح، كان من أشد الناس.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير حدثنا أبو هُرَيْرَةَ قال: ما خلق الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أبا هُرَيْرَةَ؟ قال: إن أُمِّي كانت امرأة مشركة، وإنني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأتي علي. . . وذكر إسلام أبي هريرة بطوله، وهو مذكور في الكنى في أم أبي هريرة، فلا تطول بذكره. [أحمد (٣١٩٢)، (٣٢٠)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٣١٢ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، من بني مُرَيْدٍ:

بطن من بَلِيٍّ وكان يقال لهم: الجَعَادَرَةُ، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها، وسماها ابن هشام، وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها:

بَكَتْ عَيْنٌ مَن يَبْكِي لِبَدْرٍ وَأَهْلِهِ
وَعُلَّتْ بِمِثْلِهِ لُؤْيِي بْنُ غَالِبٍ

استدركه الغساني على أبي عمر.

٧٣١٣ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَنَبَسَةَ، أو بنت عَنَبَسَةَ. قاله ابن منده وأبو عمر. وقال أبو نعيم: هو تصحيف، وإنما هو عَسِيب، ورواه كذلك.

روى المسجع بن مصعب أبو عبدالله العبدي، عن ربيعة بنت مرثد - وكانت تنزل في بني قُرَيْع - عن منبّه، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب - وقيل: بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ: أن امرأة من جُرَشٍ أنت النبي ﷺ فقالت: يا عائشة، أغيشيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنيني بها، وتطميني بها. وأنه قال لها: «ضمي يدك اليمنى على فؤادك فامسح به، وقولي: بسم الله، اللهم داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأغني بفضلك عن سواك». قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.

أخرجها الثلاثة.

٧٣١٤ - (ب د ع): مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمَ الثَّقَفِيَّة.

روى عنها يزيد بن مقسم.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عبدالله بن يزيد بن مقسم بن ضَبَّة الطائفي قال: سمعت عمتي سارة بنت مقسم، عن ميمونة بنت كَرْدَمَ قالت: رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه له، وأنا مع أبي، وبهد رسول الله ﷺ دَرَّة كدرة الكُتَّاب، وسمعت الأعراب يقولون: الطَّبْطَبِيَّة الطَّبْطَبِيَّة. . . الحديث، وسأل أبوها رسول الله ﷺ فقال: إني كنت نذرت لأنحرن ببُؤَانَةٍ، فقال: «هل بها وثن». قال: لا. قال: «أوف بنذكرك» [أحمد (٣٦٦)].

وروى الفضل بن دُكَيْن، عن عبدالله بن

روت عن ميمونة بنت سعد، ليظهر بهذا أنهما واحدة. وبالجملية فقد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي ﷺ التي روى عنها علي، وميمونة بنت سعد، واحدة، وجعلهنّ ابن منده ثلاثاً، وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي ﷺ، وميمونة بنت سعد، وقال: روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعتق ولد الزنا، وميمونة أخرى مولاة النبي ﷺ وقال: «حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس». وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث، إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه، وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب، والله أعلم.

حرف النون

٧٣١٦ - نَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣١٧ - ثُبَيْتَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ. قاله ابن المديني هكذا: أَوَّلُهُ نُونٌ، ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، ثُمَّ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ. وقال غيره: ثُبَيْتَةُ أَوَّلُهُ ثَاءٌ مَثْلَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ذكر هذا الأمير أبو نصر.

٧٣١٨ - (س): نَبْعَةُ الْحَبَشِيَّةِ، جَارِيَةٌ أُمُّ هَانِيٍّ، ذَكَرَهَا عَبْدِ الْغَنِيِّ وَابْنُ مَكُولَا.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله ﷺ أنها كانت تقول: مَا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ فِي بَيْتِي نَائِمٌ عِنْدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ نَامَ وَنَمْنَا، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ الصُّبْحِ أَهْبَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ وَصَلَيْنَا مَعَهُ قَالَ: «يَا أُمُّ هَانِيٍّ، لَقَدْ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ كَمَا رَأَيْتُ، ثُمَّ جِئْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مَعَكُمْ»، ثُمَّ قَامَ لِيُخْرِجَ فَأَخَذَتْ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ وَكَانَ قُبْطِيَّةً مَطْوِيَّةً، فَقُلْتُ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا تَحَدِّثْ بِهَذَا النَّاسَ فَيَكْذِبُوكَ وَيُؤْذُوكَ. قَالَ: «وَاللَّهِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ [أَحْمَدُ (٣١٦٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢١٣١)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٣١٥ - (د ع): مَيْمُونَةُ، غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ. رَوَتْ عَنْهَا أَمَةُ بِنْتُ عُمَرَ.

قال أبو نعيم: أَفْرَدَهَا الْمُتَأَخَّرُ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَةَ - وَذَكَرَهَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَمَةِ بِنْتُ عُمَرَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتَنَّا عَنْ الصَّدَقَةِ. قَالَ: «إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يَتَغَيَّبُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى». قَالَتْ: أَفْتَنَّا فِي ثَمَنِ الْكَلْبِ. قَالَ: «طَعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَقَدْ أَغْنَى اللَّهُ عَنْهَا». قَالَتْ: أَفْتَنَّا فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ: «أَثَرُ الْبُولِ، فَمَنْ أَصَابَهُ بُولٌ فَلْيَغْسِلْهُ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً مَسَحَهُ بِتَرَابٍ طَيِّبٍ».

ذكر هذا الحديث ابنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضاً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النُّضَرِ الْعَسْكَرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَمَةِ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتَنَّا عَنْ السَّرْقَةِ. قَالَ: «مَنْ أَكَلَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرْقَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي إِثْمِهَا وَعَارِهَا».

وروى أبو نعيم أيضاً عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن هشام، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد، عن أمّة، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله، أفتنّا في الغسل من الجنابة، كم يكفي الرأس من الماء؟ قال: «ثلاث خيّات».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

قلت: أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ وَالْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ، مُسْتَدَلًّا بِهِمَا عَلَى أَنَّ أَمَةَ بِنْتَ عُمَرَ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ أَنَّهَا تَرَوِي عَنْ هَذِهِ مَيْمُونَةَ الَّتِي لَمْ يَنْسِبْهَا وَجَعَلَهَا غَيْرَ مَيْمُونَةَ بِنْتُ سَعْدٍ، قَدْ

اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا. كان رسول الله ﷺ لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقررن قال: «أذهبن فقد بايعتكن». والمرأتان من بني مازن بن النجار: نسيبة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبدالله وحبيب ابنا زيد بن عاصم. وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلة، تقدّمت قصته معه.

وقيل: إن المرأة الثانية: أسماء بنت عمرو بن عديّ، أم منيع، وقد تقدّمت.

روت أم غمارة، عن النبي ﷺ في الصائم إذا أُكِلَ عنده. [الترمذي (٧٨٥)].

أخرجها الثلاثة.

نسيبة هذه: بفتح النون، وكسر السين. قاله الأمير أبو نصر.

٧٢٢٣ - نُسَيْبَةُ بِنْتُ فَيْقَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَحْيَحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي جَحْجَجِ، بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٤ - (ع س): نُسَيْبَةُ أُمُّ عَمْرُو بْنِ الْجُلَاسِ. روت عنها حَبِيبَةُ بِنْتُ سِمْعَانَ.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا محمد بن عبدالله.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبدالله قالًا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن حبيبة بنت سمعان، عن نسيبة أم عمرو بن الجلاس قالت: إني لعند عائشة رضي الله عنها وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله ﷺ وفي يده عُصِيَّةٌ، فألقاها ثم هَوَى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانطح عليهما، ثم قال: «هل من غداء؟» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكَرَشِ، وفيها الذراع، قالت: فأخذت عائشة قطعة من الكَرَشِ، فإنها لتنهشها إذ قالت: لقد ذبحنا شاة

لأحدثنهم». قالت: فقلت: لجارية لي حَبِيبَةُ - يقال لها نبيعة -: ويحك! اتبعي رسول الله ﷺ تَسْمَعِي ما يقول للناس وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟... وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٧٢١٩ - نُثَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْدُولِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازَنَ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٢٠ - نَدْبَةُ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةٍ. لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لَعَائِشَةَ.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٢٢١ - (ب د ع): نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، أُمُّ عَطِيَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا، وَيُرَدُّ ذِكْرُهَا فِي الْكُنَى مُسْتَقْصَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ، روت عنها حفصة بنت سيرين. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلوا أم عطية نُسَيْبَةَ بِنْتُ كَعْبٍ، فخالفاً أبا عمر في نسبها، وقالوا: هي التي غسلت بنت النبي ﷺ، وسمي أيضاً أم غمارة نسيبة بنت كعب. وخالفهما أبو عمر في أم عطية بنت الحارث، وجعل أم غمارة نُسَيْبَةَ بِنْتُ كَعْبٍ، مثلهما، ووافقه ابن مأكولا فقال: وأما نُسَيْبَةُ - بضم أوله، وفتح ثانيه - فهي نسيبة أم عطية الأنصارية، لها صحبة ورواية. روى عنها محمد بن سيرين، وحفصة أخته - قال: وأما نسيبة - بفتح أوله، وكسر ثانيه - فهي أم غمارة نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ، كانت تشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، لها رواية. روى عنها عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة، والحارث بن عبدالله بن كعب، وغيرهما، والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

نُسَيْبَةُ هَذِهِ. بضم النون، وفتح السين.

٧٢٢٢ - (ب د ع): نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو، أُمُّ غَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ. شَهِدَتْ الْعَقَبَةَ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة قال: وكان من بني الخزرج

للنبي ﷺ القاسم، والطاهر، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، صلى الله عليهم أجمعين.

٧٢٢٩ - نَفِيسَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الرَّزْقِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٠ - (س): نُهَيْتَةُ، وقيل: لهية باللام، قاله ابن مأكولا، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبدالرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شَحْمَةَ، وقد تقدّم ذكرها في اللام.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٢٣١ - النُّوَارُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِي.

وقال ابن حبيب: النوار بنت قيس بن لؤذان بن عَدِي بن مَجْدَعَةَ. واتفقا أنها من المبيعات.

قاله العدوي وابن حبيب، وذكرها الغساني مستدرَكاً على أبي عمر.

٧٢٣٢ - (ب د ع): النُّوَارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ صِرْمَةَ، من بني عَدِيٍّ بن النجار. وهي أم زيد بن ثابت الأنصاريّ الفقيه القرضي، كاتب رسول الله ﷺ.

روت عن النبي ﷺ. روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة.

أخرجها الثلاثة.

٧٢٣٣ - (س): نُوْبَةُ. قال عبدالغني بن سعيد

الحافظ: ذكرها في حديث زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: مَرَضَ رسول الله ﷺ واشتد مرضه، فوجد في نفسه خفة فخرج بين بَريرة ونوبة.

أخرجها أبو موسى.

٧٢٣٤ - (ب د ع): نُؤَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ. وقيل:

بنت مسلم، جدة جعفر بن محمود بن مسلمة. قاله أبو نعيم وابن منده.

وقال أبو عمر: نولة بنت أسلم الأنصارية، صَلَّتِ القبليتين، حديثها يُروى عن جعفر بن محمود عن جدته نولة.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي

اليوم فما أمسكنا منها غير هذا. قالت: يقول رسول الله ﷺ: «لا، بل كلها أمسكت إلا هذا».

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٢٢٥ - نَعَامَةُ، من سبي بلعُتَر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي ﷺ أن يتزوجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش. ذكرها ابن الدباغ.

٧٢٢٦ - نَعْمَ امرأة شَمَّاسِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ المخزومي. وقيل: إنها بنت حسان.

أنشد لها ابن إسحاق أبياتاً ترثي زوجها، وقُتِلَ بأُحُد:

يَا عَيْنُ جُودِي بَدَمَعَ غَيْرِ إِنْسَاسٍ
عَلَى كَرِيمٍ مِنَ الْفُتَيَانِ لَبَّاسٍ
صَغَبَ الْبَدِيهَةِ مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ

حَمَّالُ أَلْوِيَةِ رَكَّابُ أَفْرَاسٍ
أَقُولُ لَمَّا أَتَى النَّاعِي لَهُ جَزَعًا

أَوْدَى الْجَوَادُ وَأَوْدَى الْمُطْعِمُ الْكَاسِي
وَقُلْتُ لَمَّا خَلَّتْ مِنْهُ مَجَالِسُهُ

لَا يُبَوِّدُ اللَّهُ مَنَا قُرْبَ شَمَّاسٍ
ذكره ابن الدباغ عن الغساني، مستدرَكاً على أبي

عمر.

٧٢٢٧ - (د ع): نُعْمَى بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي

طالب.

ذكرت في حديث رواه عبدالملك بن جريح، عن عطاء، عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ قال لنُعْمَى بنت جعفر: «ما لي أرى أجساد بني جعفر أنضاء؟ أبهم حاجة؟». قالت: لا، ولكنهم تسرع إليهم العين، فأراقبهم؟ قالت: فعرضت عليه كلاماً لا بأس به، فقال: «أراقبهم» [أحمد (٤٣٨ ٦)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

قلت: حديث الرقية لأولاد جعفر إنما هو معروف عن أمهم أسماء، ولا أعرف في أولاد جعفر: نُعْمَى.

٧٢٢٨ - (ب): نَفِيسَةُ بِنْتُ أُمِيَّةَ. أُخْتُ يَغْلَى بْنِ أُمِيَّةِ التيمي.

لها صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روت عنها أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها قالت: ولدت خديجة

قلت: هذه هالة على هذا النسب هي أم أبي العاص بن الربيع، وليس لخديجة أخت أخرى اسمها هالة. والله أعلم.

٧٢٣٦ - (د ع س): هُجَيْمَةُ. وقيل: خيرة أم الدرداء. مختلف في اسمها وصحبها.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً. قلت: كلام أبي نعيم وأبي موسى يدل على أن هجيمة وخيرة واحدة، وقد اختلف في اسمها وفي صحبتها. وأبو موسى إنما تبع أبا نعيم وقُلَّده، وهما اثنتان: خيرة أم الدرداء الكبرى ولها صحبة، وهجيمة أم الدرداء الصغرى، ولا صحبة لها. وقد ذكرنا خبرهما في خيرة مُسْتَقْصَى.

٧٢٣٧ - (س): هُزَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بن قيس بن عبد شمس، أخت سودة بنت زَمْعَةَ أم المؤمنين.

قال جعفر: لها صحبة. وروى بإسناده عن طالب بن حَجَّير، عن هُوْدٍ، عن رجل من عبد القيس كان حَجَّاجاً في الجاهلية، يقال له: «معبدين وهب» أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها «هريرة بنت زَمْعَةَ» أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين، وأنه شهد بدران فقاتل بسيفين، فقال النبي ﷺ: «يا لهف نفسي على فتیان عبد القيس! أما إنهم أسدُ الله تعالى في الأرض».

أخرجها أبو موسى.

٧٢٣٨ - هُزَيْلَةُ بِنْتُ ثَابِت بن ثَعْلَبَةَ بن الجُلَاس الأَنْصَارِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٢٣٩ - (ب ع س): هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن حَزْنِ الْهَلَاكِيَّة، أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

قال جعفر: هو اسم أم حُفَيْد التي أهدت إلى ميمونة الصُّبَاب والأَوْطِ والسَّمْن. وكانت قد نكحت في الأعراب.

روى القعنبي، عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَةَ، عن سلمان بن يَسَار قال: دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث، فأتى بَضِيبَ فِيهِنْ بَيْضَ، ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن

عاصم: حدثنا محمد بن سنان، عن يزيد بن إسحاق بن إدريس، حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمود، عن جدته أم أبيه نُؤَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ أنها قالت: صلينا الظهر - أو: العصر - في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد إيلياء، فصلينا ركعتين، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّل النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فصلينا السجدة الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام. فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي ﷺ قال حين بلغه ذلك: «أولئك قوم آمنوا بالغيث».

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بُدَيْلَةُ - بالباء الموحدة - قاله الواقدي عن جعفر. وقيل: تُوَيْلَةُ - بالتاء فوقها نقطتان - قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر. وقيل: نُؤَيْلَةُ بالنون، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر، والله أعلم، فإن الاسم واحد، والباقي تصحيف.

حرف الهاء

٧٢٤٥ - (د ع): هَالَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بن أَسَدِ بن عبد العُزَى بن قُصَيِّ الْقُرَشِيَّة الأَسَدِيَّة. أخت خَدِيجَةَ بنت حُوَيْلِدِ زوج النبي ﷺ. ورد ذكرها في حديث عائشة.

أخبرنا إسماعيل بن عُمَرَ بن العويس وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل قال: «وقال إسماعيل بن خليل: أخبرنا علي بن مُسَهَّر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت هالة بنت حُوَيْلِدِ أخت خَدِيجَةَ على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع لذلك، وقال: «اللهم هالة». فَعِزْتُ فَقُلْتُ: ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشُّدْقَيْن، هلكت في الدهر، وأبدلك الله خيراً منها. [البخاري (٣٨٢١)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

الوليد، فقال: «من أين لكم هذا؟» قالت: أهدته إليّ أختي هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ. فقال لعبدالله وخالد: «كلا». فقالا: ألا تأكل؟ قال: «إني يحضرني من الله تعالى حاضر».

أخرجها الثلاثة.

٧٣٤٠ - هُزَيْلَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

كعب.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب. وهي من بني دينار من الأنصار.

٧٣٤١ - هُزَيْلَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وهي أم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب، وابن مأكولا.

خَدِيج، بالخاء المعجمة المفتوحة. قال الدارقطني: ليس في الأنصار «خَدِيج» بالخاء المهملة.

٧٣٤٢ - هُزَيْلَةُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ،

من بني حَرَام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٤٣ - (ع س): هُمَيْمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ - أَوْ: خَلْفِ

- بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ جُعْثَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْبَعَةَ الْخَزَاعِيَّةِ. وقيل: هُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلْفٍ. وهو أصح، وهي أخت عبدالله بن خَلْفٍ، والد طلحة الطلحات. هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سعيداً وأمّة، فتزوج أمّة الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً.

روى مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، عن زياد بن عبدالله الْبَكَّائِي، عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر من المسلمين إلى الحبشة: خالد بن سعيد بن العاص وامراته هُمَيْمَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ من خزاعة.

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

قلت: كذا نسبها أبو موسى على الشك، فقال: «خالد أو خلف». وقال أبو نعيم: «خالد»، ولم

يشك. ونقله عن البكائي، عن ابن إسحاق. والذي عندنا من طريق ابن هشام، عن الْبَكَّائِي، عن ابن إسحاق: «خَلْفٌ»، بالفاء. وهو الصحيح؛ فإن نسبها يقضي بذلك، فإنها عمة طلحة الطلحات، وطلحة هو: ابن عبدالله بن خَلْفٍ، لا خلاف فيه. وقيل فيها أيضاً: أميمة وأمينة، وقد تقدما. والله أعلم.

٧٣٤٤ - هِنْدُ بِنْتُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيَّةِ الْمُطَّلِبِيَّةِ، أخت مسطح بن أثانة. ذكرها العسكري في ترجمة أخيها مسطح، وذكرها ابن إسحاق أيضاً.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فحدثني صالح بن كيسان قال: ثم علت هند بنت عتبة - يعني يوم أحد - على صخرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ:

نَحْنُ جَزِينَاكُمْ يَوْمَ بَذَرِ
وَالْحَرْبِ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سُغَرِ
مَا كَانَ عَنْ عُتْبَةَ لِي مِنْ صَبْرِ
أَبِي وَعَمِّي وَشَقِيقِ بَكْرِي
شَقِيقُ نَفْسِي وَقَضِيئُ نَذْرِي
شَفِيتُ وَحْشِي غَلِيلَ صَدْرِي
وهي أطول من هذا. فأجابتها هند بنت أثانة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة:

خَزَيْتِ فِي بَدْرِ وَغَيْرِ بَدْرِ
يَا بِنْتَ وَتَّاعِ عَظِيمِ الْكُفْرِ
صَبَّحَكَ اللَّهَ عَذَاةَ الْفَجْرِ
بِالْهَاشِمِيِّينَ الطُّوَالِ الزُّهْرِ
بِكُلِّ قِطَاعِ حُسَامٍ يَفْرِي
حَمْرَةَ لَيْثِي، وَعَلَيَّ صَفْرِي
وذكرها أيضاً ابن هشام، ولها أشعار غير هذا تُجِيبُ بها هند بنت عتبة.

٧٣٤٥ - (ب د ع): هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

لها ذكر في حديث محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُورارة. لم يزد ابن منده وأبو نعيم على هذا. قال أبو عمر: روى عنها أبو الرجال، عن

٧٣٤٧ - هِنْدُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ شَرِيْقٍ، أُمُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ.
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.
٧٣٤٨ - (س): هِنْدُ الْجُهَيْنِيَّةِ.

روى أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن ابن العباس بن مسروق الطوسي، عن عمر بن عبد الحكم، وحفص بن عبد الله الوراق، والقاسم بن الحسن، كلهم عن ابن سعد، عن أبيه: أنه كان في بدء الإسلام رجل شاب يقال له: «بشر» كان يختلف إلى رسول الله ﷺ، وكان من بني أسد بن عبد العزى، وكان طريقه إذا غدا على رسول الله ﷺ أخذ على جُهَيْنَةَ، وإذا فتاة من جُهَيْنَةَ نظرت إليه فَتَعَشَّقَتْهُ، وكان بها من الحسن والجمال حظ عظيم، وكان للفتاة زوج يقال له سعد بن سعيد، وكانت الفتاة تقعد كل غداة لبشر على أن يجتاز بها لينظر إليها، فلما جازها أخذها حُبُّهُ... وذكر القصة بطولها، ذكرها جعفر المستغفري.
وأخرجها أبو موسى.

٧٣٤٩ - (د ع): هِنْدُ الْخَوْلَانِيَّةِ، زَوْجُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ. سماها سعيد بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ.
قيل: إن لها صحبة وهي من أهل دَارِيَّاءَ، من أرض دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إجازة بإذنه من أبي البركات بن المبارك، أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري، أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خيثمة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدثني جدي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجُرَيْرِي، عن أبي الورد الفُشَيْرِي، حدثني امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاهَا فسلم فقال: «أَنتِ بلال؟» فقالت: لا. فقال: «لعلك غضبي على بلال؟» فقالت: إنه يَجُنُّني كثيراً فيقول: قال رسول الله. فقال لها رسول الله: «ما حدثك عني فقد صدقتك، بلال لا

النبي ﷺ أنه كان يخطب بالقرآن، قالت: وما تعلمت ﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إلا من كثرة ما كنت أسمعها منه يخطب بها على المنبر.

٧٣٤٦ - هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ. زوج النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، واسم أبيها أبي أمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب. وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم. وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة - وهو جذل الطعان - بن فِرَاسِ الْكِنَانِيَّةِ.

اختلف في اسمها، فقيل: رَمْلَة. وليس بشيء، وقيل: هند. وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول طَئِيْنَةٍ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ. وقيل: بل ليلي بنت أبي حَثْمَةَ امرأة عامر بن ربيعة. وتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاثة، بعد وقعة بدر. وقيل: إنه شهد أحداً ومات بعدها. قاله ابن إسحاق.

ولما دخل بها قال لها: «إِنْ شِئْتَ سَبَّعْتُ عِنْدَكَ وَسَبَّعْتُ لِنِسَائِي، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثُ وَذُرْتُ؟». فقالت: ثَلَاثُ. [أحمد (٣٠٧٦)، (٣١٣)].

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية. وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان - أو شوال - سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دثار: أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة. وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية. ودفنت بالبقيع. روت عن النبي ﷺ أحاديث، ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة.

يكذب، لا تُغضبني بلالاً، فلا يقبل منك عمل ما غَضِبَ عليك بلال».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم، وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وهذا عندي فيه نظر؛ فإن بلالاً إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٣٥٠ - (ب): هِنْدُ بِنْتُ رَيْبِقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ.

ولدت على عهد رسول الله ﷺ. وهي التي كانت عند حَبَّانِ بْنِ وَاسِعٍ هي وامرأة له أنصارية، فطلق الأنصارية وهي ترضع، فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض، فقالت: أنا أرثه ولم أحض. فاختصما إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، ف قضى لها بالميراث، فلامت الهاشمية عُثْمَانُ فَقَالَ: هذا عمل ابن عمك، هو أشار علينا بهذا. يعني علي بن أبي طالب.

أخرجها أبو عمر.

٧٣٥١ - هِنْدُ بِنْتُ سَيْمَاقِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ، عمة أسيد بن حُضَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. هي أم الحارث بن أوس بن معاذ، قاله العدوي في نسب الأنصار، وقال: كانت من المبيعات.

وقال ابن حبيب: هي أم عبدالله وعمر، ابني سعد بن معاذ. ذكرها ابن الدباغ عن الغساني.

٧٣٥٢ - (ب س): هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أم هانئٍ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ. اختلف في اسمها: ف قيل هند. وقيل: فاختة.

وحجة من يقول هند ما أخبرنا به أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: «وأما هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِي، وهو زوج أم هانئ، فإنه أقام بنجران حتى مات مشركاً. وقال: حين بلغه إسلام أم هانئ بنت أبي طالب، وكانت تحت، واسم أم هانئ هند:

أَشَاقَتَكَ هِنْدٌ أَمْ أَتَاكَ سُؤَالُهَا
كَذَاكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَأَنْفَتَالُهَا
وَقَدْ أَرَّقَتْ فِي رَأْسِ حِضْنٍ مُمَرِّدٍ
بَنْجِرَانٍ يَسْرِي بَعْدَ لَيْلِ خِيَالُهَا

وهي أكثر من هذا.

أخرجها أبو عمر وأبو موسى.

٧٣٥٣ - (ب د ع): هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، امرأة أبي سفيان بن حرب، وهي أم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله ﷺ على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأة لها نفس وأنفة، ورأي وعقل. وشهدت أحداً كافراً، وهي القائلة يومئذ:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ
نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ
إِنْ تَقْبَلُوا تُعَازِنُنِي

أَوْ تَدْبِرُونَا نَفَارِقُ
فَرَارِقُ غَيْرِ وَارِقٍ

فلما قُتِلَ حمزة مُثِّلَتْ بِهِ وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكها، فلم تطق إساغتها. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لو أساغتها لم تمسها النار». وقيل: إن الذي مثل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، جد عبدالملك بن مروان لأمه، وقتله النبي ﷺ صبراً مُنْصَرِّفَهُ مِنْ أَحَدٍ.

ثم إن هنداً أسلمت يوم الفتح وحسن إسلامها، فلما بايع رسول الله ﷺ النساء وفي البيعة «وَلَا يَتَرَفَّنَ وَلَا يَزِينَنَّ» [المتنحة: ١٢]، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: «وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ» [المتنحة: ١٢]، قالت: ربيناهم صغاراً وَقَتَلْتَهُمْ كِبَاراً؟ وشكت إلى رسول الله ﷺ زوجها أبا سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله ﷺ: «خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وولده».

روى هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أبايع محمداً. قال: قد رأيتك تُكْذِبِينَ هذا الحديث أمس! قالت: والله ما رأيت الله عُبِدَ حَقَّ عِبَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَبْلَ اللَّيْلَةِ، والله إن باتوا إلا مصلين. قال: فإنك قد فعلت ما فعلت، فاذهبي برجل من قومك معك.

فجعل رسول الله ﷺ يضرب يدها، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذي صنع بها رسول الله ﷺ فانتزعت فاطمة سلسلة كانت في عنقها من ذهب، فقالت: هذه أهدها إلى أبو حَسَن. فدخل رسول الله ﷺ والسلسلة في يدها، فقال: «يا فاطمة، أيقرك أن يقول الناس «ابنة رسول الله» وفي يدك سلسلة من نار؟!» ثم خرج ولم يقعد. فأرسلت فاطمة السلسلة إلى السوق فباعتها، واشترت بثمانها غلاماً - وقال مرة: عبداً - فأعتقته، فحدثت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار».

أخرجها أبو موسى.

٧٣٥٩ - (س): هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ ربيعةَ بن عبد شمس القُرَشِيَّةُ الْعَبْسِيَّةُ. وهي ابنة خال معاوية. سماها أبو عمر «فاطمة». وقال الدارقطني: سماها مالك «فاطمة»، وخالفه غيره عن الزهري، فقالوا: «هند». وهو الصواب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود السجستاني [أبو داود (٢٠٦١)]: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عَبَّاسُ، حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبَرِ، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - وأم سلمة: أن أبا حُدَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ ربيعةَ كان تَبَنَّى سالماً وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عُتْبَةَ، وهو مولى لامرأة من الأنصار، كما تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة. وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه، وورث ميراثه، حتى أنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٥] الآية، فزُودُوا إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين، فجاءت سَهْلَةُ بنت سُهَيْلِ بْنِ عمرو - امرأة أبي حذيفة القرشية العامرية - فقالت: يا رسول الله، إنا كنا نرى سالماً ولداً... وذكر الحديث أنها أرضعته. وقد ذكرناه في غير موضع من كتابنا هذا.

٧٣٦٠ - (ب): هِنْدُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، من بني أبي بكر بن كلاب.

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي ﷺ. وقال

فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي مُتَّقِبَةٌ، فقال: «تبايعيني على أن لا تشركي بالله شيئاً...». وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي ﷺ.

وشهدت اليرموك، وحَرَّضَتْ على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي. وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق. أخرجها الثلاثة..

٧٣٥٤ - (د ع): هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أخت عبد الله بن عمرو. وهي عمة جابر بن عبد الله.

روى حديثها الواقدي، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عنها.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٧٣٥٥ - هِنْدُ بِنْتُ مَحْمُودِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٦ - هِنْدُ بِنْتُ مَنَّبَهَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُرَشِيَّةِ السَّهْمِيَّةِ.

أسلمت يوم الفتح. وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص. قاله الواقدي.

استدركه ابن الدباغ، على الغساني.

٧٣٥٧ - هِنْدُ بِنْتُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجُمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ السَّاعِدِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٥٨ - (س): هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ. ذكرها النسائي هكذا.

أخبرنا أبو القاسم يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَقِيه، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي [(٥١٥٥)]: أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حدثني أبي، عن أبي يحيى بن أبي كثير قال: حدثني زيد، عن أبي سَلَامٍ، عن أبي أسماء الرَّحْبِيِّ: أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: جاءت هند بنت هُبَيْرَةَ إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فَتَخٌّ - أي: خواتيم ضِخَام -

أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد. وفيها اضطراب كثير جداً. أخرجها أبو عمر.

حرف الياء

٧٣٦١ - يُسَيْرَةُ بِنْتُ مُلَيْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ. بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٣٦٢ - (ب د ع): يُسَيْرَةُ أُمُّ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وقيل: بل هي يُسَيْرَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ. تَكْنَى أُمُّ حُمَيْضَةَ. كانت من المهاجرات المبايعات. قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نُعَيْمٍ: يُسَيْرَةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، غَيْرِ مَنْسُوبَةٍ، حَدِيثُهَا عِنْدَ حُمَيْضَةَ بِنْتُ يَاسِرٍ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا موسى بن جَزَامٍ وعبد بن حُمَيْدٍ وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن بشر، عن هَانِيءِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أُمِّ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ» [الترمذي (٣٥٨٣)].

أخرجها الثلاثة.

يُسَيْرَةُ: بضم الباء، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية.

آخر أسماء خير النساء، والحمد لله رب العالمين. ويتلوه زَائِدُهُ كِتَابُ الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الكنى من النساء الصحابيات

حرف الهمزة

٧٣٦٢ - (ب): أُم أَبَانَ بِنْتُ عُثْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَافِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَبْشَمِيَّةِ خَالَةَ معاوية .

كانت بالشام مع زوجها أَبَانَ بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة . ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة . فاختارت طلحة، فتزوجها . ولا تعرف لها رواية .

أخرجها أبو عمر .

٧٣٦٤ - (ب د ع): أُم الْأَزْهَرِ الْعَائِشِيَّةِ .

روت عنها زَيْنَبُ بنت الزبيرقان الْعَائِشِيَّةُ : أَن أَبَاهَا ذهب بها إلى النبي ﷺ فمسح بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة .

أخرجها الثلاثة .

٧٣٦٥ - أُم إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةِ . روى عنها أُم حكيم بنت دينار، وكانت من المهاجرات .

روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن بَشَّارِ بن عبد الملك، عن أُم حَكِيمِ بنت دينار - مولاة أُم إِسْحَاقَ - أنها قالت : خرجتُ إلى النبي ﷺ مع أخي، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي : اقعدِي يا أُم إِسْحَاقَ فإنني نسيْتُ نفقتي بمكة . فقلت : إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها - قال : كلا، إن شاء الله . قالت : فلبثتُ أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته، ولا أَسْمِيهِ، فقال : ما يقعدك هاهنا يا أُم إِسْحَاقَ؟ قلت : أنتظر إِسْحَاقَ، ذهب يأخذ نفقته . قال : لا إِسْحَاقَ لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله . فقدمتُ

فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، قلت : يا رسول الله، قُتِلَ إِسْحَاقُ - وأنا أبكي، وهو ينظر إلي - فأخذ كفاً من ماء فنضحه في وجهي - قال بشار : قالت جدتي : فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فنرى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها . [البخاري (١٢٩٢)] .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله : حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا بشار بن عبد الملك، حدثني أُم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أُم إِسْحَاقَ . أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فأُتِيَتْ بقصعة من ثريد فأكلت معه، ومعه ذو اليمين، فناولها رسول الله ﷺ عَزَقاً فقال : «يا أُم إِسْحَاقَ، أصيبي من هذه» . فذكرتُ أني صائمة، فبردت يدي : لا أقدمها ولا أؤخرها، فقال النبي ﷺ : «مالك؟» قلت : كنت صائمة فنسيت، فقال ذو اليمين : الآن بعدما شُيعت؟ فقال النبي ﷺ : «إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك» [أحمد (٣٦٧٦)] .

٧٣٦٦ - (ع س): أُم أُسَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، امرأة أبي أسيد الأنصاري .

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وغير واحد قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل : حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غَسَّانَ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد - هو الساعدي - قال : لما عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدِ السَّاعِدِيّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَاماً وَلَا قَرْبَةً إِلَيْهِمْ، إِلَّا امْرَأَتُهُ أُمُ أُسَيْدٍ بَلَّتْ ثَمَرَاتَ فِي تَوْرٍ مِنْ حَجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا

فرغ النبي ﷺ من الطعام أمالته له، فسقته تتجفّه بذلك. [البخاري (٥١٨٢)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٣٦٧ - أُمِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

هو الذي حضرت أُمُّهُ الْوَفَاءُ عِنْدَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَقَالَ ابْنُهَا أَبُو أُمَامَةَ لِأَخِيهَا أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ: أَتَمَّ عَلَى أُخْتِكَ. فَقَالَ: بَلْ أَتَمَّ أَنْتَ عَلَى أُمِّكَ. فَارْتَفَعَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْإِقَامَةِ عَلَى أُمِّهِ. فَجَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرِ وَقَدْ تَوَفَّيْتُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا.

وهذه غير أُمِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ؛ لِأَنَّ هَذَا أَبَا أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَلَدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ، وَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَنَاهُ أَبَا أُمَامَةَ، ثُمَّ هُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَأُمَا أَبُو أُمَامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْهَجْرَةِ رَجُلًا، ثُمَّ هُوَ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، بَطْنٍ مِنَ الْخَزْرَجِ، فَهُوَ غَيْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «أَبِي أُمَامَةَ»، وَفِي غَيْرِهِ.

٧٣٦٨ - (س): أُمِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ.

أوردتها جعفر المستغفري، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى كذا مختصراً.

٧٣٦٩ - (ع س): أُمِ أَنْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وَلَيْسَتْ أُمُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ. ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر.

(ح) قَالَ أَبُو مُوسَى: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ - هُوَ التَّسْتَرِيُّ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَثْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ أَنْسٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَفْسِي تَغْلِبُنِي عَنْ عِشَاءِ الْآخِرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلِيهَا يَا أُمُّ أَنْسٍ، إِذَا مَا اللَّيْلُ بَطَّنَ كُلُّ وَادٍ فَقَدْ حُلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَصَلِّي وَلَا إِثْمَ عَلَيْكَ».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٣٧٠ - (د ع): أُمُّ أَنْسِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ. وَقِيلَ: أُمُ بَشْرٍ. وَقِيلَ: أُمُ مَبْشَرٍ.

رَوَى وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ أَنْسِ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «رَجُلٌ» - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ - «أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْتَظِرُ أَنْ يَغِيرَ أَوْ يَغَارَ عَلَيْهِ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: بَلَى. فَقَتَّى بِيَدِهِ إِلَى الْحِجَازِ، وَقَالَ: «رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، قَدْ اعْتَزَلَ شُرُورَ النَّاسِ».

ورواه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح فقال: أُمُ بَشْرٍ.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧١ - (ب س): أُمُّ أَنْسِ جَدَّةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسِ الْأَنْصَارِيِّ.

رَوَى عَنْهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَكَ اللَّهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَأَنَا مَعَكَ. فَقَالَ: «آمِينَ». فَقَالَ لَهَا: «عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ وَاهْجُرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْجِهَادِ».

أخرجها أبو عمر وأبو موسى، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: جَدَّةُ يُونُسَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: جَدَّةُ مُوسَى. وَقَدْ وَافَقَ الْبُخَارِيُّ أَبَا عَمْرٍو، فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ فَقَالَ: يُونُسُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ، يَرُوي عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَنْسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَرَوَاهَا أَبُو مُوسَى عَنِ الطَّبْرَانِيِّ مِنْ طَرِيقَيْنِ، فَقَالَ: أُمُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ.

٧٣٧٢ - أُمُّ أَنْسِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مِرْضَخَةَ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَه ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٣٧٣ - (ب د ع): أُمُّ أُوسِ الْبَهْزِيَّةِ.

رَوَى خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ، عَنْ أُوسِ بْنِ خَالِدِ الْبَهْزِيِّ، عَنْ أُمِّ أُوسِ الْبَهْزِيَّةِ: أَنَّهَا سَلَّاتُ سَمْنًا لَهَا، فَجَعَلَتْهُ فِي عُكَّةٍ، ثُمَّ أَهْدَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهُ، وَأَخَذَ مَا فِيهِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ.

رسول الله ﷺ بخمسة أشهر. [البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (٤٥٧٨)].

وقيل: بستة أشهر. وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله ﷺ يزورها. أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٥ - (ب د ع): أُم أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّةُ، امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عَمْرٍو بن امرئ القيس من الخزرج.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا الحسن بن الصباح، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي يزيد، عن أبيه: أن أُم أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَاماً فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْبَقُولِ، فَكَّرَهُ أَكْلُهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوهُ إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُؤْذِيَ صَاحِبِي» [الترمذي (١٨١٠)].

قال الحميدي: قال سفيان: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، هذا الحديث الذي تحدث به أُم أَيُّوبَ عَنْكَ إِنْ الْمَلَائِكَةُ تَنَازَعُوا مِمَّا يَنَازِعُونَ مِنْهُ بَنُو آدَمَ؟ قَالَ: «حَقٌّ». أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٦ - (س): أُم أَيُّوبَ بِنْتُ مَسْعُودٍ.

قال جعفر: ذكرها البخاري، ولم يورد لها شيئاً. أخرجها أبو موسى مختصراً.

حرف الباء

٧٣٧٧ - (ب د ع): أُم بُجَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْحَارِثِيَّةِ. قيل: اسمها حواء. وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها. بايعت النبي ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي هند، عن عبد الرحمن بن بُجَيْدٍ، عن جدته أُم بُجَيْدٍ - وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت: لرسول الله ﷺ: إِنْ الْمَسْكِينُ لَيَقْرُمُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ

فَرُدَّهَا إِلَيْهَا وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمْنًا. فَظَنَنْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقْبَلْهَا، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَلَهَا صُرَاخٌ، فَقَالَ: «أَخْبِرُونِي بِالقِصَّةِ»، فَأَكَلْتُ مِنْهُ بَقِيَّةَ عَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَوَلَايَةِ عَمْرٍ، وَوَلَايَةِ عَثْمَانَ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ مَا كَانَ. أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٨ - (ب د ع): أُم أَيُّمَنْ، مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضَتُهُ، وَاسْمُهَا بَرَكَةٌ، وَهِيَ حَبَشِيَّةٌ فَأَعْتَقَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَسْلَمْتُ قَدِيمًا أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرْتُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَقِيلَ: إِنَّهَا كَانَتْ لِأَخْتِ خَدِيجَةَ، فَوَهَبَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقِيلَ: كَانَتْ لَأُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي شَرِبَتْ بَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: «لَا يَبْجَعُ بَطْنُكَ أَبَدًا». وَقِيلَ: إِنْ الَّتِي شَرِبَتْ بَوْلَهُ بَرَكَةٌ جَارِيَةٌ أُمِّ حَبِيبَةٍ، وَتَكْنَى أُمِ إِيْمَنْ، بِابْنِهَا إِيْمَنْ بْنِ عُبَيْدٍ.

وتزوجها زيد بن حارثة بن عُبَيْدِ الْحَبَشِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أُمِ إِيْمَنْ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي». وَكَانَ يَزُورُهَا فِي بَيْتِهَا.

أخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن أُم إِيْمَنْ بَكَتْ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهَا: مَا يَبْكِيكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَيَمُوتُ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي رُفِعَ عَنَّا. [أحمد (٢١٢٣)].

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثنا أبو الطاهر وَحَزَمَلَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِ إِيْمَنْ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيْفَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَمَنَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا تَوَفَّى أَبُوهَا، خَصَّصَتْهُ أُمُ إِيْمَنْ حَتَّى كَبُرَ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، ثُمَّ تَوَفَّتْ بَعْدَ مَا تَوَفَّى

تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفاً مُحَرَّقاً، فادفعيه في يده. [الترمذي (٦٦٥)].
أخرجها الثلاثة.

٧٣٧٨ - (ب س): أم بُرْدَة بنتُ المنذر بن زيد بن لبيد بن خزاش بن عامر بن عثم بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية.

أرضعت إبراهيم ابن النبي ﷺ، دفعه النبي ﷺ إليها ساعة وضعت أمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى مات عندها. وهي امرأة البراء بن أوس، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى، عن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال: ولد إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر، فكانت ترضعه.

قال أبو موسى: «والمشهور أن التي أرضعته أم سيف، ولعلهما كانتا جميعاً أرضعته في وقتين». وهو الصحيح، إلا أن أبا عمر لم يذكر أم سيف هاهنا.

٧٣٧٩ - (ب د ع): أم بشر - وقيل: أم مبشر - بنت البراء بن مفرور قيل: اسمها خُلَيْدَة. ولا يصح. روى عنها عبدالله بن كعب بن مالك، وعبدالله بن يزيد.

روى الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: لما حضرت كعباً الوفاة أته أم بشر بنت البراء بن مفرور فقالت: يا أبا عبدالرحمن، إن لقيت أبي فأقره مني السلام. فقال: لعمر الله يا أم بشر نحن أشغل من ذلك. فقالت: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أرواح المؤمنين نسمة تسرح في الجنة حيث شاؤوا، وإن نسمة الفاجر في سجين». قال: بلى. قالت: هو ذاك. [ابن ماجه (١٤٤٩)].

رواه يونس، والزيدي، وغيرهما عن الزهري، فقال: أم مبشر.
أخرجها الثلاثة.

٧٣٨٠ - (س): أم بلال امرأة بلال.
قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء خزاعة.

أخرجها أبو موسى مختصراً.
٧٣٨١ - (ب د ع): أم بلال بنت هلال الأسلمية.
قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أم بلال بنت هلال المزنية.

شهد أبوها الحديبية، وروت هي عن النبي ﷺ. أخبرنا عبدالوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن أبي يحيى، الأسلمي، عن أمه أم بلال - كان أبوها مع النبي ﷺ يوم الحديبية - قالت: قال رسول الله ﷺ: «ضحوا بالجذع من الضأن، فإنه جائز» [أحمد (٣٦٨٦)].

ورواه أنس بن عياض، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن أم بلال، عن أبيها: نحوه.
أخرجها الثلاثة.

٧٣٨٢ - أم بيسان بنت زيد بن مالك، أخت سعد بن زيد.
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الثاء

٧٣٨٣ - أم ثابت بنت ثعلبة بن مخصن الأنصارية. بايعت النبي ﷺ.
قاله ابن حبيب.

٧٣٨٤ - أم ثابت بنت جبر بن عتيك.
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.
٧٣٨٥ - أم ثابت بنت سنان بن عبيد الأنصارية، من بني الأبرج.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.
٧٣٨٦ - أم ثابت بنت قيس بن شماس الأنصارية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.
٧٣٨٧ - أم ثابت بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلد الأنصارية الزرقية.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.
٧٣٨٨ - أم ثعلبة بنت ثابت بن الجذع الأنصارية، من بني حزام.
بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الجيم

٧٣٨٩ - (ب): أُم الْجُلَّاسِ التَّمِيمِيَّةِ. هِيَ أُم عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي، اسْمُهَا أَصْمَاءُ. تَقْدُم ذِكْرَهَا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧٣٩٠ - (س): أُم جَمِيلِ بِنْتُ أَوْسِ الْمَرْثِيَّةِ، مِنْ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ ذَوَائِبُ وَفُتْرَةٌ. ذَكَرَتْ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهَا، قَالَ جَعْفَرٌ. أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخَصَّرًا.

٧٣٩١ - أُم جَمِيلِ بِنْتُ الْجُلَّاسِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٣٩٢ - أُم جَمِيلِ بِنْتُ الْخُبَّابِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجُمُوحِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي حِرَامٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٣٩٣ - أُم جَمِيلِ بِنْتُ أَبِي حَزْمٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٣٩٤ - (د ع): أُم جَمِيلِ بِنْتُ الْخَطَّابِ، أُخْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَاسْمُهَا فَاطِمَةُ. وَقَدْ ذَكَرَتْ فِي فَاطِمَةَ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٣٩٥ - (د ع): أُم جَمِيلِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

رَوَى مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ جَمِيلِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ زَوْجَهَا ضَرَبَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ تُبَارِيَهُ؟» فَبَارَتْهُ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٣٩٦ - أُم جَمِيلِ بِنْتُ قُطَيْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي سَوَادٍ.

بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٣٩٧ - (ب د ع): أُم جَمِيلِ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ وَاقِلٍ: عُبَيْدٌ - بِنْتُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَاقِلٍ

نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ.

هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَى الْحَبَشَةِ. وَهِيَ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ. وَتُوفِيَ زَوْجُهَا حَاطِبٌ فِي الْحَبَشَةِ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ أَيْضًا. رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا مُحَمَّدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلِ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بَكٍّ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، إِذْ طَبَخْتَ لَكَ طَبِيخًا فَفَنِّي الْحَطْبُ، فَذَهَبَتْ أَطْلُبُ، فَتَنَاوَلْتُ الْقَدْرَ فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ... الْحَدِيثُ. [أَحْمَد ٦ ٤٣٧، ٤٣٨].

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

الْمُجَلَّلُ: بِالْجِيمِ.

٧٣٩٨ - (د ع): أُمُّ جُنْدَبِ، هِيَ أُمُّ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ. لَهَا ذِكْرٌ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ أَخِي وَأُمِّي، فَقَالَتْ: مَا بَنَا رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ. فَاسْلَمْتُ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٣٩٩ - (د ع): أُمُّ جُنْدَبِ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو.

رَوَى حَدِيثُهَا ابْنُهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو فِي الْأَحْوَصِ: أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ غَدَاةَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَرْمِي الْجُمُعَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» [أَحْمَد ٥ ٢٧٠].

٧٤٠٠ - (ب د ع): أُمُّ جُنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي يَزِيدٍ - مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٥ - أُم الْخَارِثِ بِنْتُ قَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ بْنِ سَيَّانِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

بايعت النبي ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٦ - (س): أُم حَارِثَةَ الرُّبَيْعِ بِنْتُ الْخَضِرِ. ذكرت في الرءاء.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٠٧ - أُم جَبَّانِ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَابِي بْنِ زَيْدِ بْنِ خَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ. هي أخت عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَابِي.

أسلمت وبايعت. قاله ابن ماكولا، عن محمد بن سعد.

حيان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

٧٤٠٨ - (س): أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْقَاصِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. كانت عند عمرو بن عبد ود قاله جعفر.

أخرجها أبو موسى مختصراً. فعلى هذا هي عمه خالد، وعمرو، وأبان بنو سعيد بن العاص، وفيه بعد. والله أعلم.

٧٤٠٩ - (ب د ع): أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وقيل: أُم حَبِيبَةَ. والأول أكثر. لها ذكر في حديث عبدالله بن العباس.

روى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أُم حَبِيبِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ تَدِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فقال: «لئن بَلَغَتْ هذه وأنا حيٌّ لَأَنْزَوِجْنَهَا». فَقَبِضَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ فَتَزَوَّجَهَا الْأَسُودُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَزُومِيِّ. فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود، سمتها باسم أُمها أُم الْفَضْلِ لِبَابَةِ بِنْتُ الْحَارِثِ.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٠ - (د ع): أُم حَبِيبِ مَوْلَاةُ أُم عَطِيَّةٍ.

ذكرها الطبراني في المكنيات من الصحابييات، وروى بإسناده عن شريك بن عبدالله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أُم حَبِيبِ - مَوْلَاةُ أُم عَطِيَّةٍ - قالت: كنت في النسوة اللواتي أهدَيْنَ بعض

الحارث - عن أُم جُنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ قالت: قال النبي ﷺ: «ارموا الجمار بمثل حصي الخَذَفِ، ولا تقتلوا أنفسكم» [أحمد (٣٧٦/١)].

قاله أبو عمر، وقال: «هي أُم سليمان بن عمرو بن الأحوص: وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: أُم جُنْدَبِ الْأَزْدِيَّةِ. ولم يذكروا أنها أُم سليمان، إلا أن أبا نُعَيْم قال: وهي عندي المتقدمة - يعني أُم سليمان - وذكر لها هذا الحديث في رمي الجمار، وروياه عن أبي يزيد، عن أُم جُنْدَبِ - وعن جُنْدَبِ، عن أمه. أخرجها الثلاثة.

قلت: الصحيح أنهما واحدة كما قاله أبو عمر وأبو نُعَيْم، وقد كشف أبو عمر الغطاء وأزال اللبس بأن قال: هي أُم سليمان، كما ذكرناه عنه، والله أعلم.

٧٤٠٩ - أُم جُنْدَبِ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ الطَّقِرِيَّةِ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

حرف الحاء

٧٤٠٢ - (ب): أُم الْخَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ. جدة عَمَّارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ.

شهدت حيناً مع النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٠٣ - أُم الْخَارِثِ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْجَذْعِ الْأَنْصَارِيَّةِ، من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٠٤ - (ب د ع): أُم الْخَارِثِ بِنْتُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ الْمُخَزُومِيَّةِ.

لها رؤية من رسول الله ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن جُرَيْج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن أُم الْحَارِثِ بِنْتُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ: أَنَّهَا رَأَتْ بُذَيْلَ بْنَ وَرْقَاءٍ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقَ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِمَنَى، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَأكَ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.

كنيت بابتها حبيبة بنت عُبيد الله بن جحش، واسمها رَمْلَةٌ. وقد ذكرناها في الرأء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام. وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عُبيد الله، فولدت هناك حَبِيبَةَ، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانياً، وبقيت أُم حَبِيبَةَ مسلمةً بأرض الحبشة، فأرسل رسول الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي - قالت أُم حبيبة: ما شعرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهة، كانت تقوم على ثيابه وذمته، فاستأذنت عليّ، فأذنت لها، فقالت إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه. فقلت: بَشَّرَكَ الله بخير. قالت: ويقول لك الملك: وگلي مَن يزوجه. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانت عليّ، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سروراً بما بشرتني به. فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أُم حبيبة بنت أبي سُفْيَانَ، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ. وقد أصدقته أربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد فقد أجبتُ رسول الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجته أُم حبيبة بنت أبي سُفْيَانَ، وبارك الله لرسوله ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها. ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: «اجلسوا فإن من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعاماً على التزويج». ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا. وقيل: إن الذي وكلته أُم حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من أجل أن أُمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قال ابن إسحاق: تزوجه رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خزيمة الهلالية.

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أُم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سُفْيَانَ لما أسلم طلب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابته إلى ذلك.

بنات رسول الله ﷺ، فقال: «اصبين إذا صبيتين على رأسها ثلاثاً في الغسل من الجنابة». أخرجهما الثلاثة.

٧٤١١ - (ع ب س): أُم حَبِيبَةَ. وقيل: أُم حَبِيب. والأول أكثر. وهي بنت جَحْش بن رثاب الأسدية، أخت زينب بنت جحش أُم المؤمنين.

وكانت تُسْتَحَاضُ، وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حَمَنَةٌ. قال أبو عمر: والصحيح أنهما كانتا تُسْتَحَاضَانِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُرْوَةَ، عن أُم حبيبة بنت جَحْش: أنها استحيضت، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المِرْكَبِ وقد علت حُمرة الدم على الماء فتصلي. [أحمد (٤٣٤٦)].

وقد اختلف على الزهري في إسنادهم، فرواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة: أن أُم حبيب أو أُم حبيبة...

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج [مسلم (٧٥٤)]: حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري عن عُرْوَةَ بن الزبير، وعُمَرَةُ بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن أُم حبيب بنت جحش خَتَنَةُ رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف، استحيضت سبع سنين، واستفتت رسول الله ﷺ... الحديث.

وقال معمر: عن الزهري، عن عمرة، عن أُم حبيب. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أُم حبيبة، نحوه.

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٤١٢ - (ب د ع): أُم حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرُ بن خَرْب بن أمية بن عبد شمس القُرَشِيَّة الأُموية. زوج النبي ﷺ، إحدى أمهات المؤمنين.

وهو وَهَمٌ من بعض رواته. [مسلم (٦٣٥٩)].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري - يعرف بابن الشَّيرَجي - الدمشقي وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يَزُوح الطوسي، حدثنا عبد الرحمن بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشَّعْثِي، عن أبيه، عن عَنَسَةَ بن أبي سفيان، عن أُم حَبِيبَةَ - زوج النبي ﷺ - تعني عن النبي ﷺ، قال: «من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها، حُرِّمَ على النار» [أحمد (٣٢٥٦)].

وتوفيت أُم حَبِيبَةَ سنة أربع وأربعين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٣ - (د ع): أُم حُدَيْفَةَ بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرب بن حُبَيْش، عن حذيفة قال: قالت لي أُمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: مالي به عهد منذ كذا وكذا. فأتيته وهو يصلي المغرب، فقال: «يا حذيفة، أما رأيت العارض الذي عرض؟» قلت: بلى. قال: «ذاك مَلَكٌ أتانِي وبشرني بأن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» [الترمذي (٣٧٨١)، وأحمد (٣٩١٥)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٤١٤ - (ب د ع): أُم حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ بن

خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن عَثَم بن عُدي بن النجار الأنصاري الخزرجية، أُمها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. وأم حرام خالة أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميضاء. وقيل: الْعَمِيصَاءُ، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويזורها في بيتها، وَيَقِيلُ عندها، وأخبرها أنها شهيدة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أنس بن مالك، عن أُم حرام بنت ملحان - وكانت خالته - أن رسول الله ﷺ نام أو قَالَ في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: «عَرَضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمِّي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ». قالت: فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «إِنَّكَ مِنْهُمْ». ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: «عرض علي ناس من أُمِّي يركبون ظهر البحر الأخضر كالمملوك على الأسرة». قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر بها رَكِبَتْ دَابَّةً فصرعتها فقتلتها. [أحمد (٤٢٣٦)].

وكانت تلك الغزوة غزوة قُبرس؛ فدُفِنَتْ فيها. وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين. أخرجها الثلاثة.

٧٤١٥ - (ب س): أُم حَزْمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بن جَذِيمَةَ بن أَقِيْش بن عامر بن بياضة بن سُبَيْع بن جُعْتَمَةَ بن سعد بن مُلَيْح بن عَمْرٍو بن خُرَاعَةَ.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس بن عبد بن شَرْحِبِيل. قاله ابن إسحاق. أخرجها أبو عمر، وأبو موسى وهو نَسَبُهَا.

٧٤١٦ - (س): أُم حَسَّانَ بن شَدَّاد. ذكرناها في ترجمة ابنها حسان.

أخرجها أبو موسى.

٧٤١٧ - (ب د ع): أُمُ الْحَصَيْنِ بِنْتُ إِسْحَاقَ الْأَحْمَسِيَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال: حدثني أحمد بن حنبل،

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، فسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله ﷺ: «سبقكن يتامى بدو، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكم من ذلك: تكبرن الله عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» [أبو داود (٢٩٨٧)].

روى قتادة، عن عبدالله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير: أن النبي ﷺ أكل من لحم كَيْف، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. [أحمد (٤١٩/٦)].

أخرجها ابن منده. وأبو نُعَيْم.

٧٤٢٠ - (ب): أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، أخت أم حبيبة، زوج النبي ﷺ لأبيها، وأخت معاوية لأبيه وأمه.

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِرُوا بِعِصْمِ الْكُوفَرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، نحت عياض بن غنم الفهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبدالله بن عثمان الثقفي، وهي أم عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان، المعروف بابن أم الحكم.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٢١ - (س): أُمُ الْحَكَمِ الضَّمَرِيَّةِ.

قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، قاله جعفر.

وأخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، عن زيد بن الحُبَاب، عن عياض بن عُقْبَةَ، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: حدثني ابن أم الحكم قال: حدثتني أمي أم الحكم: أن رسول الله ﷺ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا، فَذَهَبَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ، فَذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْدِمَهُنَّ فَشَكِنَ

حدثني محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحُصَيْن، عن أُمُ الْحُصَيْنِ جَدَّتِهِ قَالَتْ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِجَّةَ الْوُدَّاعِ، فَرَأَيْتُ أَسَامَةَ وَبِلَالًا، أَحَدُهُمَا أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتَرُهُ مِنَ الْحَرِّ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [مسلم (٣١٢٦)، وأبو داود (١٨٣٤)، وأحمد (٤٠٢/٦)].

واسم أبي عبدالرحيم: خالد بن أبي يزيد.

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٨ - (ب د ع): أُمُ حُفَيْدٍ - واسمها: هُزَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس، وخالد بن الوليد. وذكرت في حديث ابن عباس. وهي التي أهدت السمن والأقط والأضب إلى رسول الله ﷺ؛ فأكل السمن والأقط، ولم يأكل الضبَاب، تركها تقدراً، وأكلت على مائدته ﷺ، وكانت تسكن البادية.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وأضباً، فدعا بهن رسول الله ﷺ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، تَرَكَهُنَّ تَقْدَرًا لهن، ولو كن حَرَامًا لَمَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَمْرَ بِأَكْلِهِنَّ. [البخاري (٢٥٧٥)، و(٧٣٥٨)، ومسلم (٥٠١٣)، وأبو داود (٣٧٩٣)، والنسائي (٤٣٢٩)، وأحمد (٢٥٤/١)، (٢٥٥)].

أخرجها الثلاثة.

٧٤١٩ - (د ع): أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، بنت عم النبي ﷺ وهي أخت ضَبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ. وقيل فيها: أم حَكِيم. أخبرنا أبو أحمد بن علي الأمين بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني عياض بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري: أن أم الحكم - أو ضَبَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ - حدثت أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سَبِيًّا، فذهبت أنا وأختي إلى

إليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: «سبقكن يتامى أهل بدر، - أو: - أيامى أهل بدر».

أخرجها أبو موسى، وترجمها «ضمريّة» وذكرها ابن أبي عاصم كما روينا عنه هاهنا، ولم يجعلها «ضمريّة» إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير، التي تقدم ذكرها، جعلهما اثنتين. وما أظنه إلا وهما، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير، ولعل من جعلها ضمريّة اشتبه عليه، حيث رأى الراوي ضَمْرِيّاً، والله أعلم. وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير، ولم يزد أبو موسى عليه، إلا أنه جعلها ضَمْرِيّة، فإن كان ظنها غيرها، فهما واحدة، فإن الحديث، والإسناد واحد.

٧٤٢٢ - أُمُ الْحَكَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّة، من بني خُذَارَةَ.

بايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٣ - أُمُ الْحَكَمِ الْغَفَارِيَّة. ذكرها الحسن بن سفيان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن المتوكل قال: حدثتنا ماطرة، حدثتني أم جعفر بنت النعمان، عن أم الحكم الغفارية: أنها سُئِلَتْ: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الساعة؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «إِذَا قُلْتُ الْعَرَبُ...». هذا الحديث معروف بأمر شريك [مسلم (٧٣١٩)، والترمذي (٣٩٣٠)، وأحمد (٤٦٢٦)].

٧٤٢٤ - (ب د ع): أُمُ حَكِيمِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّة. وأمها فاطمة بنت الوليد، أخت خالد.

وشهدت أحداً كافراً، ثم أسلمت يوم الفتح، كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن، فاستأمنت له من النبي ﷺ، واستأذنته في أن تسير في طلبه، فأذن لها، فردته فأسلم. وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مَرَجَ الصُّفَرِ عند دمشق، أراد خالد أن يُعْرِسَ بها، فقالت: لو تأخرت

حتى يهزم الله هذه الجموع؟ فقال: إن نفسي تحدثني أنني أقتل. قالت: فدونك. فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فيها سميت قنطرة أم حكيم. وأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقتلوا وقتل خالد، وقاتلت أم حكيم يومئذ فقتلت سبعة بعمود الفسطاط الذي عُرِّسَ بها خالد فيه. أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٥ - أُمُ حَكِيمِ بِنْتُ خَزَامٍ.

أسرت يوم بدر، ثم أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. قاله ابن حبيب.

٧٤٢٦ - (ب د ع): أُمُ حَكِيمِ بِنْتُ الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. وقيل: أم الحكم. واسمها صفية، وهي أخت ضَبَاعَةَ.

رَوِيَ لَهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتَفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأ. [أحمد (٣٧١٦)، (٤١٩)].

وروى لها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ بإسنادهما، عن عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن، عن ابن أم الحكم، عن أمه أم الحكم بنت الزبير حديث طلب الخادم... وقد تقدم في أم الحكم. وحديث حماد بن سلمة، عن عمار، عن أم حكيم قالت: أكل رسول الله ﷺ كَتِفَ شاة فصلى ولم يتوضأ.

أخبرنا به يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب قالت: دخل عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي، فَأَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ جَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَذَهَبَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأ.

وقد روي هذا الحديث، عن أم حكيم، عن أختها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٢٧ - (د ع): أُمُ حَكِيمِ امْرَأَةِ عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ.

كانت تعتكف مع عمر، رواه عمر بن دَر، عن مجاهد مرسلًا.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نعيم: إنما

بكر بن عبدالله بن أبي ربيعة، حدثني أُم خارقة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة». فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط. قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا جَسًّا، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «عسى أن يكون علياً». فدخل علي بن أبي طالب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم. ٧٤٣٢ - أُم خَارِجَةُ بِنْتُ النُّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَارِ، بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

قال ابن حبيب. ٧٤٣٣ - (ع س): أُم خَالِدِ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ الْقُرَشِيَّةِ الزُّهْرِيَّةِ.

أخبرنا يحيى إذهناً بإسناده عن ابن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا معاوية بن حفص، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن أُم خَالِدِ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغُوثِ: أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالُوا: أُم خَالِدِ بِنْتُ الْأَسْوَدِ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ».

وقيل: اسمها خالدة. وقد ذكرناها.

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٧٤٣٤ - (ب د ع): أُم خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةِ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ، اسْمُهَا أُمَةُ. وَأُمُّهَا هُمَيْمَةُ بِنْتُ خَلْفِ الْخَزَاعِيَّةِ أَسْلَمَتْ أَيْضاً، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا.

أخبرنا أبو بكر بن عَمْرٍو بن العويس وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا جَبَّانُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي، وَعَلِيٍّ قَمِيصٍ أَصْفَرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَةِ سَنَةٍ» - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحِشْبَةِ: حَسَنَةٌ - فَذَهَبَ أَلْعَبَ بِخَاتَمِ النَّبَوَةِ فَرَزَرَنِي أَبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَاهَا» [البخاري (٣٠٧١)، و (٥٩٩٣)].

هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم. ٧٤٣٨ - (ب): أُم حَكِيمِ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ.

كانت من المهاجرات.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

٧٤٣٩ - (ب د ع): أُم حَكِيمِ بِنْتُ وَدَاعِ الْخَزَاعِيَّةِ. كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: وَادَعٍ.

روت عنها صَفِيَّةُ بِنْتُ جَرِيرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَهَادُوا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِغَوَائِلِ الصُّدُورِ». وَسَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَجِّلُوا الْإِفْطَارَ وَأَخْرُوا السُّحُورَ». أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤٣٠ - (ب د ع): أُم حُمَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، امْرَأَةُ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه، عن جدته أُم حميد أنها قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك؟ فقال رسول الله ﷺ: «صَلَاتُكَنَّ فِي بَيْتِكَنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتُكَنَّ فِي حُجْرِكَنَّ، وَصَلَاتُكَنَّ فِي حُجْرِكَنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتُكَنَّ فِي دُورِكَنَّ، وَصَلَاتُكَنَّ فِي دُورِكَنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتُكَنَّ فِي الْجَمَاعَةِ».

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمَتِهِ أُمِّ حَمِيدِ امْرَأَةِ أَبِي حَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

حرف الخاء

٧٤٣١ - (د ع): أُم خَارِجَةُ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوَحْدَانِ.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مكِّي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص، عن أُم خالد بنت خالد قالت: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ فَقَالَ: «مَنْ تَزُونُ أَكْسُو هَذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «اتَّئِنُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأَتَيْتُ بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي» وَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاءٌ. وَسَنَاءُ. بِالْحَبَشِيَّةِ. حَسَنَةٌ» [البخاري (٥٨٢٣)، و(٥٨٤٥)].

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤٣٥ - أُم خَالِدِ بِنْتُ يَعِيْشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ. بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

٧٤٣٦ - أُم خَلَادٍ. هِيَ الَّتِي سَأَلَتْ عَنْ ابْنِهَا وَقَدْ قُتِلَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقِصَّةُ فِي خَلَادِ الْأَنْصَارِيِّ، فِي «حَرْفِ الْخَاءِ».

٧٤٣٧ - أُم خُنَاسٍ. قَالَ ابْنُ مَكُولَا: «وَأَمَّا خُنَاسٌ، أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ، وَبَعْدُهَا نُونٌ خَفِيفَةٌ - وَذَكَرَ خُنَاسًا السَّكُونِي - ثُمَّ قَالَ: - أُمُّ خُنَاسٍ، أَمْرَأَةٌ مَسْعُودٌ، لَهَا صَحْبَةٌ».

٧٤٣٨ - (ب): أُمُّ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

رَوَى بِكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ خَوْلَةَ، عَنْ أُمِّهَا. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «لَا تَطْبِئِي وَأَنْتِ مُجَدِّ وَلَا تَمْسِي الْجَنَاءَ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ». أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ.

٧٤٣٩ - (ب د ع): أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرْءَةَ الْقُرَشِيَّةِ التَّيْمِيَّةِ، وَاسْمُهَا سَلْمَى. وَهِيَ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ. قَالَ الزَّيْبِرُ: بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ قَامَ خَطِيبًا، فَكَانَ أَوَّلَ خُطْبَتِهِ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَثَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَضْرَبُوهُ ضَرْبًا شَدِيدًا، وَدَنَا مِنْهُ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِنَعْلَيْهِ مَخْصُوفَتَيْنِ وَيُحَرِّقُهُمَا بِوَجْهِهِ، وَنَزَا عَلَى بَطْنِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَا يُعْرِفُ أَنْفَهُ مِنْ وَجْهِهِ.

فَجَاءَتْ بَنُو تَيْمٍ فَحَمَلَتْ أَبَا بَكْرٍ فِي ثَوْبٍ حَتَّى أَدْخَلُوهُ مَنْزِلَهُ، لَا يَشْكُونَ فِي مَوْتِهِ، وَجَعَلَ أَبُوهُ وَبَنُو تَيْمٍ يَكْلُمُونَهُ، فَأَجَابَهُمْ آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَنَالُوا مِنْهُ بِالْأَسْتِثْمِ وَعَذَّلُوهُ وَفَارَقُوهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى حُوِّلَ إِلَيْهِ فَأَكْبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُهُ، وَرَقَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّةً شَدِيدَةً، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمِّي، وَأَنْتَ مُبَارَكٌ، فَادْعَ لَهَا، وَادْعَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَسْتَنْقِذَهَا بِكَ مِنَ النَّارِ. فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَاها إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَأَسْلَمَتْ.

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر - رضي الله عنه - ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم طلحة، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر.

قيل: إنها أسلمت قديماً مع ابنها أبي بكر. وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة. أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

حرف الدال والذال

٧٤٤٠ - أُمُّ الدُّحْدَاحِ، زَوْجُ أَبِي الدُّحْدَاحِ.

لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي الدُّحْدَاحِ وَصَدَّقَتْهُ بِالْحَائِظِ الَّذِي فِيهِ النَّخْلُ، فَقَالَ: يَا أُمُّ الدُّحْدَاحِ، اخْرُجِي، يَعْنِي مِنَ الْحَائِظِ. ذَكَرَهُ الْأَشِيرِيُّ.

٧٤٤١ - (ب د ع): أُمُّ الدَّرْدَاءِ زَوْجُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَهِيَ الْكُبَرَى، وَاسْمُهَا خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَا: أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصَّغِيرَى اسْمُهَا هُجَيْمَةُ الْوَصَابِيَّةُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وقال أبو نعيم: اسمها خيرة، وقيل: هُجَيْمَةُ. رَوَى عَنْهَا مَعَاذُ بْنُ أَنْسَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ:

روى الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عن أُم رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي. فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فقل: «الله أكبر» عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. ثم قل: «سبحان الله وبحمده» عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واحمدي الله عز وجل عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي. واستغفري الله عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: قد غفرت لك».

ورواه عطاء بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن أُم رافع أنها قالت: دلني يا رسول الله على عمل يأجرني الله عليه. قال: «يا أُم رافع، إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وهللبيه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي. وإذا هللت قال: هذا لي. وإذا كبرت قال: هذا لي. وإذا استغفرت قال: قد غفرت لك».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٤٤٧ - أُم رَافِعٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

أدركت النبي ﷺ، وبايعته.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٨ - (س): أُم رُبْعَة بِنْتُ خِذَامٍ.

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساء بنت خِذَامٍ.

أخبرنا القاضي أبو الخير عمر بن محمد بن عبد الله بن عزيزة، حدثنا شجاع وأحمد، ابنا علي بن شجاع قالوا: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا عباس بن محمد الدُّورِي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قال: زَوَّجَ خِذَامَ رُبْعَةَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَتَزَوَّجَهَا مِنْ زَوْجِهَا، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو لُبَابَةَ.

حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريب قال: سمعت أُم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يستجاب للمرء بظهور الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل» [أحمد (٤٥٢٦)].

وكانت أُم الدرداء من فضلاء النساء وعقلانتهن، ومن ذوات العبادة. وتوفيت قبل أبي الدرداء بستين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله ﷺ، وعن زوجها أبي الدرداء. أخرجها الثلاثة.

قلت: قولُ أبي نُعَيْمٍ: «اسمها خيرة، وقيل هجيمة» وهَم لا شك فيه، لأنه قد ظن أنهما واحدة. وقد اختلف في اسمها، وليس كذلك، إنما هما اثنتان، أُم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة، ولها صحبة. وأُم الدرداء الصغرى، وهي هجيمة الوَصَابِيَّةِ، وقد تقدم الكلام عليهما في خيرة من الأسماء، أتم من هذا.

٧٤٤٢ - (د ع): أُم دُرٍّ - بالذال المعجمة - هي امرأة أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة أبي ذر.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٤٤٣ - أُم أَبِي دُرٍّ، أَسْلَمَتْ. وَقَدْ ذَكَرَ إِسْلَامُهَا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ.

٧٤٤٤ - أُم دُرَّة، مذكورة في الصحاحيات.

حديثها عند محمد بن المنكدر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين».

حرف الرء

٧٤٤٥ - أُم رَافِعٍ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ. بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٤٦ - (د ع): أُم رَافِعٍ، أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ. وَاسْمُهَا سَلْمَى، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي سَلْمَى.

هذا حديث غريب عن يعقوب، وفي سائر الروايات أنها خنساء.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٤٩ - أم الرُّبَيْع بنتُ اسلمَ بن الحَرِيش بن عَدِي بن مَجْدَعَةَ، امرأة بَرْدَع بن زيد الظَفَرِي، وهي أم يزيد بن بَرْدَع.

بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٠ - أم الرُّبَيْع.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن أم الرُّبَيْع أم حارثة جَرَحَتْ إنساناً، فاختموا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «القصاصُ القصاصُ». فقالت أم الرُّبَيْع: يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتَص منها أبداً. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله يا أم الرُّبَيْع! القصاصُ كتاب الله». قالت: لا، والله لا يقتص منها أبداً. فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره» [النسائي (٤٧٩)].

هكذا في هذه الرواية، وقد روى أن الرُّبَيْع هي التي أقسمت، والله أعلم.

٧٤٥١ - (س): أم رَغْلَةُ القُشَيْرِيَّة.

أوردها جعفر المستغفري، روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: وقدت إلى النبي ﷺ امرأة يقال لها: «أم رَغْلَةُ القُشَيْرِيَّة»، وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، إنا ذوات الخدور، ومحل أُرُ الرِّبعول، ومُرَبَّيات الأولاد، وممَّهَدات المهاد، ولا حَظُّ لنا في الجيش الأعظم، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عزَّ وجلَّ. فقال لها النبي ﷺ: «عليكن بذكر الله عزَّ وجلَّ آناء الليل وأطراف النهار، وغيض البصر، وخفض الصوت»... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

٧٤٥٢ - (ب): أم رُمَيْثَةَ، شهدت فتح خيبر. أخرجها أبو عمر مختصراً، وقال: «لا أعرف لها غير هذا الخبر».

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي ﷺ من خيبر: «ولأم رُمَيْثَةَ أربعين وسقاً».

٧٤٥٣ - (ب د ع): أم رومان بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عَتَّاب بن أذينة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن عَنَم بن مالك بن كنانة الكِنَانِيَّة، امرأة أبي بكر الصديق. وهي أم عائشة وعبد الرحمن ولدي أبي بكر. كذا نسبها الزبير، وخالفه غير خلافاً كثيراً، وأجمعوا أنها من بني عَنَم بن مالك بن كنانة.

وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. وقيل: سنة أربع. وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر، فنزل رسول الله ﷺ في قبرها، واستغفر لها. وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فليتنظر إلى أم رومان».

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَةَ بن جُرْثُومَةَ الخير بن عادية بن مَرَّة الأَزْدِي، فولدت له الطفيل، وتوفي عنها، فخلف عليها أبو بكر، فولدت له عائشة وعبد الرحمن، فهما أخوال الطفيل لأمه.

روى هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله ﷺ خَلَفْنَا وخَلَف بناته، فلما استقر بَعَثَ زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهما بغيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهْر، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أَرِيْقَطَ بغيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أُمِّي أم رومان وأنا وأختي أسماء، فخرجوا مصطحبين، وكان طلحة يريد الهجرة فصار معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زَمْعَةَ، زوج النبي ﷺ، وأم أيمن. فقدمنا المدينة والنبي ﷺ يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله.

أخرجها الثلاثة.

قلت: من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه صح أنها كانت في الإفك حيّة، وكان الإفك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

حرف الزاي

٧٤٥٤ - (ب د ع): أم زُفر، هي التي كان بها مس من الجن.

روى ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتى بمجنونة يقال لها «أم زفر» فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ: «هو يعيبها في الدنيا، ولها في الآخرة خير».

قال ابن جريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جريج: أخبرني عبد الكريم، عن الحسن أنه سمعه يقول: كانت امرأة تحمق، فجاء إخوتها فشكوا ذلك إليه، فقال: «إن شئت دعوت الله فبرأت، وإن شئت كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة». فخيرها إخوتها فقالت: دعوني كما أنا. فتركوها.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٥٥ - (س): أم زُفر مَاشِطَةُ حَدِيَجَةَ، وكانت عجوزاً سوداء تغشى النبي ﷺ في زمان حَدِيَجَةَ.

روى عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني أصرع، وإني أنكشف فادع الله عز وجل. قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك». فقالت: أصبر. قالت: فإني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف. فدعا لها.

وروى ابن جريج، عن عطاء: أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها.

٧٤٥٦ - (د ع): أم زياد الأشجعيّة، جدة حَشْرَج.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنًا بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشْرَج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه: أنها عَزَت مع النبي ﷺ يوم خيبر سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إلينا فقال: «بإذن من خَرَجْتُن؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى، ونناول السهام، ونسقي السويق، ونغزل الشعر، ونعين في سبيل الله. فقال لنا: «أقمن». فلما فتح الله عليه خيبر قَسَم لنا كما قسم للرجال، فقلت: ما كان؟ قالت: تمرًا.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٥٧ - أم زيد بنت حَرَام بن عَمْرُو، صاحبة الجمل، وهي أنصارية من بني مالك. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٥٨ - أم زيد بنت السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج الأنصارية، من بني جُشم. بايعت رسول الله ﷺ قاله ابن حبيب.

٧٤٥٩ - أم زيد. روى أسباط، عن السدي قال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها: «أم زيد» اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقَاتِلُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْطَلُوا فَأْصَلُوا بَيْنَهُمْ﴾... الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطاً إلى أن تُتحقق.

٧٤٦٠ - (د ع): أُم زَيْنَب، واسمها حَبِيبَةُ بِنْتِ الْفُرَيْعَةِ، وَهِيَ أُم زَيْنَب بِنْتُ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهَا حَلِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو، يُقَالُ لَهُ: «الرَّعَاثُ»، قَالَتْ: فَحَلَاهُنَّ مِنْ الرَّعَاثِ.

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي حَبِيبَةٍ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٤٦١ - (د ع): أُم زَيْنَب، دَعَا لَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

رَوَى عَطَاءُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، خَالِدُ بْنُ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُذَيْحِ بْنِ ذُوَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ وَفَدَا لِلنَّبِيِّ ﷺ مَرَوْا بِأُمِّ زَيْنَبٍ، فَأَخَذُوا زَيْنَبَ، فَلَحِقَ ابْنُ زَيْنَبٍ بِالنَّبِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ الْوَفْدُ زَيْنَبَ أُمِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُدُّوْهُا عَلَيْهِ زَيْنَبَ أُمَّهُ». فَأَخَذَ مِنْهُمْ زَيْنَبَ أُمَّهُ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا غُلَامُ، وَبَارَكَ لَأُمِّكَ فِيكَ».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

حرف السين

٧٤٦٢ - (د ع): أُم سَالِمِ الْأَشْجَعِيَّةِ. ذَكَرَهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابِيَّاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُورْزٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمِ الْأَشْجَعِيَّةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا وَهِيَ فِي قَبَةٍ، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ مَيِّتَةً!» قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهَا [أَحْمَدُ (٤٣٧) ٦].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

٧٤٦٣ - (د ع): أُم سَارَةَ - وَقِيلَ: سَارَةُ، مَوْلَاةُ لُقْرِيشَ. ذَكَرَهَا فِي حَدِيثِ أَنْسٍ.

رَوَى قَتَادَةُ، عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ أُمَّ سَارَةَ كَانَتْ مَوْلَاةَ لُقْرِيشَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، ثُمَّ إِنْ رَجَلًا بَعَثَ مَعَهَا بِكِتَابٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ لِيَحْفَظَ عِيَالَهُ، فَنَزَلَتْ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ» [الْمَمْتَحَنَةُ: ١].

أَخْرَجَهَا ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهَا فِي الصَّحَابَةِ وَنَسَبَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، غَيْرَ الْمَتَأَخَّرِ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ.

قُلْتُ: هَذِهِ الْقِصَّةُ هِيَ قِصَّةُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، لَمَّا أُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَعْلَمُهُمْ بِمَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَأُرْسِلَ عَلِيًّا وَالزَّبِيرَ إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ، فَأَخَذَا الْكِتَابَ مِنْهَا.

٧٤٦٤ - (ب د ع): أُمُ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَقِيلَ: أُمُ الْمَسِيبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ: أُمِّ الْمَسِيبِ - وَهِيَ تُرْفَرِفُ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا أُمَ السَّائِبِ» - أَوْ: «يَا أُمَ الْمَسِيبِ» - تَرْفَرِفِينَ؟ قَالَتْ: الْحُمَى، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا! فَقَالَ: «لَا تَسْبِي الْحُمَى، فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ، كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤٦٥ - (ب): أُمُ السَّائِبِ النَّخَعِيَّةِ. لَهَا صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرِو مَخْتَصَرًا.

٧٤٦٦ - (س): أُمُ سَبْرَةَ، فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهَا نَظَرٌ.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ قَتِيبَةَ، عَنْ رَشْدِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَبْرَةَ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضْءَ لَهُ، وَلَا وَضْءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يَحِبُّ الْأَنْصَارَ».

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٤٦٧ - (ب): أُمُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَهِيَ كَبِشَةُ

بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أُم سعد بن معاذ، وقد ذكرناها في كبشة.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٦٨ - (د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

تقدم نَسَبُهَا عند ذكر ابنها، توفيت بعد سعد، وهي أخت أُم خارقة امرأة زيد بن ثابت، لها ذكر ولا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٦٩ - (ب د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيَّةِ وقيل: امرأة زيد بن ثابت.

روى حديثها محمد بن زاذان. وقيل: لم يسمع منها، بينهما عبدالله بن خارقة.

روى محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عَثْبَةَ الْكُوفِيِّ، عن محمد بن زاذان، عن أُم سعد بنت زيد بن ثابت قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرأة والمكحلة، يكونان معه.

وروى عنها محمد أن النبي ﷺ قال: «الْوَضُوءُ مُدٌّ، وَالْغُسْلُ صَاعٌ».

أخرجها الثلاثة.

٧٤٧٠ - (ع س): أُم سَعْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ

الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، من بني الحارث بن الخزرج. تقدم نسبها عند ذكر أبيها فرق أبو نعيم بينها وبين أُم سعد بنت الربيع التي تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم. (ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا حبيب بن

محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا

الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عمرو بن هشام الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق،

عن داود بن الحصين قال: كنت أقرأ على أُم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد - وكانت يتيمة في

حجر أبي بكر فقرأت عليها: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنَهُنَّ﴾ [النساء: ٣٣]، فقالت: لا، ولكن:

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾ إنما نزلت في أبي بكر وعبدالرحمن بن أبي بكر، حين أبى أن يسلم، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه [أبو داود (٢٩٢٣)].

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٤٧١ - (د ع): أُم سَعْدُ - وهي أُم أَبِي سَعِيدِ

الخدري. روى عنها ابنها أبو سعيد.

روى قتبية، عن ابن أبي الرجال، عن عُمارة بن غزية، عن عبدالرحمن، عن أبيه قال: سَرَّحْتَنِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاتَيْتُهُ، فقال: «مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ» [أحمد (٩٣)].

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٤٧٢ - (د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ عُقَادَةَ. توفيت على

عهد رسول الله ﷺ.

روى الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس: أن سعداً سأل النبي ﷺ فقال: إن أُمِّي ماتت وعليها نذر لم تَقْضِهِ؟ فقال: «اقْضِهِ عَنْهَا» [البخاري (٢٧٦١)، وأحمد (٧٦)].

أخبرنا فتيان بإسناده عن القعني، عن مالك، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازية، فحضرت أُمُّ الْوَفَاءُ بِالْمَدِينَةِ، فقيل لها: أوصي. فقالت: فيم أوصي؟ المال مال سعد. فتوفيت قبل أن يقدم سعد. فلما قَدِمَ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «نعم». فقال سعد: حائط كذا وكذا صدقة. لحائط سماء.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة عن ابن المسيب: أن أُم سعد ماتت والنبي ﷺ غائب، فلما قدم صَلَّى عَلَيْهَا وقد مضى لذلك شهر. [الترمذي (١٠٣٧)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٧٣ - (ب د ع): أُم سَعْدُ بِنْتُ مُرَّةَ بِنْتُ عَمْرِو

الْجُمَحِيَّةِ. قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: سعد بن عمرو أصح. وقال أبو

عمر: أُم سَعِيدُ بِنْتُ عَمْرِو الْجُمَحِيَّةِ. قال: وقيل: بِنْتُ عُمَيْرٍ. واتفقوا كلهم أن حديثها كافي لليتيم.

روى يزيد بن زُرَيْعٍ، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن أُم سعد بنت مُرَّةَ بن عمرو الجمحية قالت: قال رسول الله ﷺ: «من كفل يتيماً له أو لغيره، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين» يَعْنِي أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن صفوان، عن أُم سعد بنت عمرو بن مرة. ورواه ابن عُيَيْنَةَ، عن صفوان، عن أُم سعد بنت مُرَّةَ الزهريَّة. أخرجه الثلاثة.

٧٤٧٤ - (د ع س): أُم سُفْيَانُ بْنُ الضُّحَّاكِ. ذكرت في الصحابة، ولا يثبت ذكرها الطبراني وجعفر المستغفري فيهم.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عن موسى بن عبد الرحمن، عن أُم سفيان: أن يهودية كانت تدخل على عائشة فَتَتَحَدَّثُ، فإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك، فقال: «كَذَّبْتَ، إِنَّمَا ذَاكَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ». فَكَسِفَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْمٍ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه.

٧٤٧٥ - (ب د ع): أُم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمُخْزُومِيَّةِ، زوج النبي ﷺ، واسمها: هند. وكان أبوها يعرف بزداد الركب. وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له: سلمة، وعُمَرُ، وَدُرَّةٌ، وَزَيْنَبُ. وتوفي فخلّف عليها رسول الله ﷺ بعده. وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار عن

سلمة بن عبد الله بن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عن جدته أُم سلمة قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة، رحلَ بغيراً له وحملني، وحمل معي ابني سلمة، ثم خرج يقود بعيره. فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه؟ علام تترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خطام البعير من يده، وأخذوني. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهواوا إلى سلمة وقالوا: والله لا نترك ابنتنا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحسني بنو المغيرة عندهم. وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجِي وَبَيْنَ ابْنِي. قالت: فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي، حتى أمسي سنة أو قريباها. حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: أَلَا تَخْرُجُونَ مِنْ هَذِهِ الْمَسْكِينَةِ؟ فَرَقَمْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا وَبَيْنَ ابْنِهَا. فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. وردَّ علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فزحلت بعيري ووضعت ابني في حجرِي، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أتبلغ بمن لقيت حتى أقدم على زوجي. حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة - أخا بني عبد الدار فقال: أين يا بنت أبي أمية؟ قالت: أريد زوجي بالمدينة. فقال: هل معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا. فقال: والله ما لك من مَنْرَكٍ. فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أراه كان أكرم منه، إذ بلغ المنزل أناخ بي ثم تَنَحَّى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعير فقدمه فرحله، ثم استأخر عني وقال: اركبي. فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه، فقادني حتى نزل. فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقباء قال: زوجك في هذه القرية - وكان أبو سلمة نازلاً بها - فدخلتها على

بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعاً إلى مكة. وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

وقيل: إنها أول طعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم. وتزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة.

أخبرنا يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده عن أحمد بن شعيب: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، حدثني ابن عُمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه. فبعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه. فقلت: أخبر رسول الله ﷺ أنني امرأة غَيْرِي، وأني امرأة مُصِيبَة، وليس أحد من أوليائي شاهد. فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «ارجع إليها فقل لها: أما قولك «إني امرأة غَيْرِي» فسادعوا الله فيذهب غيرتك، وأما قولك «إني امرأة مُصِيبَة» فستكفَيْن صبيانك، وأما قولك «ليس أحد من أوليائي شاهد» فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك». فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله ﷺ. فزوجه... مختصراً. [النسائي (٣٢٥٤)].

أخبرنا أرسلان بن يغان أبو محمد الصوفي، أخبرنا أبو الفضل بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: هؤلاء أهل بيتي. قالت فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ قال: «بلى، إن شاء الله». أخرجهما الثلاثة.

٧٤٧٦ - (ب د ع): أُم سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي حَكِيم. وقيل: أم سليم. وقيل: أم سليمان. لا يوقف على اسمها.

حديثها أنها أدركت القواعد من النساء تصلين مع النبي ﷺ الفرائض. أخرجهما الثلاثة.

٧٤٧٧ - (س): أُم سَلَمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، واسمها أسماء.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عبد بن حميد، عن أبي نُعَيْم - هو الفضل بن دُكَيْن - عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعتُ شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية قالت: قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لَا تُنَحِّنَ». قلت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أسعدوني على عمي، ولا بد لي من قضائهن. فأبى علي، فعاتبته مراراً، فأذن لي في قضائهن، فلم أنح بعد قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري. [الترمذي (٣٣٠٧)].

أخرجها أبو موسى وقال: قال أبو عيسى: قال عبد بن حميد: أم سلمة هي أسماء بنت يزيد بن السَّكَنِ.

٧٤٧٨ - (س): أُم سَلَمَى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الكاتب المعروف بالسرفتنج، وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا: أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد أبو الشيخ، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا محمد بن الحارث بن مدلج المخزومي، عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حثمة قال: سمعت أم سلمى ابنة أبي أمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال.

كذا أورده أبو الشيخ في كتاب النكاح، «وعمر بن عثمان» هذا قيل: يروي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، ولعل أم سلمى ترويه عن عائشة، والله أعلم. أخرجهما أبو موسى.

فَقَالَتْ: أَمَا إِنِّي فَيْكَ لِرَاغِبَةٍ، وَمَا مِثْلَكَ يُرِيدُ، وَلَكِنَّكَ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، فَإِنْ تَسَلَّمَ فَلكَ مَهْرِي، وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَأَسْلَمَ وَتَزَوَّجَهَا وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا مَاتَ صَغِيرًا، وَهُوَ أَبُو عَمِيرٍ، وَكَانَ مُعْجَبًا بِهِ، فَأَسَفَ عَلَيْهِ. ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ وَالِدُ إِسْحَاقَ، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي إِسْحَاقَ وَإِخْوَتِهِ، وَكَانُوا عَشْرَةً، كُلُّهُمْ حَمَلٌ عَنْهُ الْعِلْمُ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبَرَزْدٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْخُصَمِينَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ خَطَبَ أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُ نَبَتٌ مِنَ الْأَرْضِ، يَشْجُرُهَا حَبَشِيٌّ بَنِي فَلَانَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: أَفَلَا تَسْتَحْيِي تَعْبُدَ خَشَبَةً؟! إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ فَلْنِي لَا أُرِيدُ مِنْكَ الصَّدَاقَ غَيْرَهُ. قَالَ: حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي. فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، زَوِّجْ أَبَا طَلْحَةَ. فَتَزَوَّجَهَا [النَّسَائِيُّ (٣٣٤٠)].

وَكَانَتْ تَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَرَوَى عَنْهَا ابْنُهَا أَنَسٌ.

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ خَادِمُكَ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ. قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَكْثَرُ مَالِهِ وَوَلَدِهِ، وَبَارَكَ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ» [التِّرْمِذِيُّ (٣٨٢٩)].

وَكَانَتْ مِنْ عَقْلَاءِ النِّسَاءِ.

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٤٨٣ - (ب د ع): أُمُّ سَلِيمَانَ. وَقِيلَ: أُمُّ سَلَمَةَ. وَقِيلَ: أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَوِيَّةِ. وَهِيَ أُمُّ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ.

رَوَى عَنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ أَنَّهَا قَالَتْ: أَدْرَكَتْ

٧٤٧٩ - (ع س): أُمُّ سَلَمَى ذَكَرَهَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَهِيَ - فِيمَا أَرَى - امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ. [أَحْمَدُ (٤٦١٦)].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَى قَالَتْ: اشْتَكَيْتُ فَاطِمَةَ شَكَاوَاهَا الَّتِي قُبِضَتْ فِيهَا، فَكُنْتُ أَمْرُضُهَا، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا كَأَمَثَلِ مَا رَأَيْتُهَا فِي شَكَاوَاهَا تَلْكُ، قَالَتْ: وَخَرَجَ عَلَيَّ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَتْ: يَا أُمُّهُ، اسْكُبِي لِي غُسْلًا. فَسَكَبَتْ لَهَا غُسْلًا، فَاغْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهَا تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمُّهُ، أُعْطِنِي ثِيَابِي الْجُدْدَ. فَأَعْطَيْتُهَا فَلَبِسَتْهَا، ثُمَّ قَالَتْ لِي: يَا أُمُّهُ، اجْعَلِي لِي فَرَّاشِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. فَفَعَلْتُ، فَاضْطَجَعْتُ وَاسْتَقْبَلْتُ الْقَبْلَةَ، وَجَعَلَتْ يَدَهَا تَحْتَ خَدِّهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمُّهُ، إِنِّي مَقْبُوضَةُ الْآنَ، قَدْ تَطَهَّرْتُ الْآنَ، فَلَا يَكْشِفْنِي أَحَدٌ. فَقَبِضْتُ مَكَانَهَا، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَخْبَرْتَهُ. [أَحْمَدُ (٤٦١٦)، (٤٦٢)].

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٤٨٠ - (ب): أُمُّ سَلِيمُ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

حَضَرَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَانَتْ تَزُورُ لَنَا الْقَرَبَ يَوْمَ أَحَدٍ [الْبُخَارِيُّ (٢٨٨١)].

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧٤٨١ - (ب): أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ سَخْنَمٍ. هِيَ: أُمَةُ أَوْ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ. تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي حَرْفِ الهمزة.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٧٤٨٢ - (ب د ع): أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ وَلَحَّانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النُّجَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْخَزْرَجِيَّةِ النَّجَارِيَّةِ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهَا فَقِيلَ: سَهْلَةٌ. وَقِيلَ: رَمِيلَةٌ. وَقِيلَ: رَمِيثَةٌ. وَقِيلَ: مَلِيكَةٌ، وَالْعَمَصَاءُ، وَالرَّمِصَاءُ.

كَانَتْ تَحْتَ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ وَالِدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَغَضِبَ عَلَيْهَا وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ، وَمَاتَ هُنَاكَ. فَخَطَبَهَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ مُشْرِكٌ،

المبايعات - قالت: جثت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني جثتك على حياء، وما جثت حتى أَلْجُثَّ من الحاجة. فقال: «لو استغثيت لكان خيراً لك».

ومن حديثها أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، فنظر إلى يدي فقال: «ما على إحداكن أن تغير أظفارها».

أخرجها الثلاثة.

ثُبَيْتَةُ: بالشاء المثلثة المضمومة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء تحتها نقطتان، والتاء فوقها نقطتان.

٧٤٨٧ - (ب س): أُم سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا علي بن هارون، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار، يقال لها: «أُم سنان»، فقال: «عمره في رمضان تقضي حجة». أو: «حجة معي» [أحمد (٣٠٨١)].

أخرجها أبو عمر، وأبو موسى.

٧٤٨٨ - (ب د ع): أُم سُئِلَ الْأَسْلَمِيَّةُ. تعد في أهل المدينة.

روى زيد بن الحُبَاب، عن عمرو بن قِيظي بن شداد بن أسيد المدني، عن سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين بن سِيَّاه بن سوار، عن أُم سُنَيْلَةَ - وهي جدتهم - قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساء النبي ﷺ أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «خذوا هدية أُم سُنَيْلَةَ، فهي أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتها». وأعطاهما وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منهم، وأعطاهم ذوداً. قال عمرو بن قِيظي: فرأيت بعضاً.

وقد روى سليمان بن بلال وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، عن عروة، عن

القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

أخرجها الثلاثة. وتقدم ذكرها في أُم سلمة.

٧٤٨٩ - (ب): أُم سُلَيْمَانَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَص. روى عنها ابنها سليمان.

أخبرنا يحيى بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مُسَهَر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص، عن أمه أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ وهو راكب بغلة، ورجل خلفه يستره من الناس، فسألت عن الرجل، فقيل لي: هذا الفضل بن عباس. فازدحم الناس عليه، فقال: «أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رميت الجمرة فارموها بمثل حصي الخُذْف». واستيطن الوادي ورمى الجمرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، وانصرف.

اختلفوا في هذا الحديث، فمنهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأخوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول: «عن سليمان، عن أبيه». وقيل فيها: أُم جُنْدَب. ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها أبو عمر.

٧٤٩٥ - (د ع): أُم سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَب.

لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أُم سَمُرَةَ بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فقدمت المدينة فخطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابنها سَمُرَةَ حتى يبلغ. فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك، فكانت معه في الدار. وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام من بلغ منهم بعثه.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٤٩٦ - (ب د ع): أُم سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ. روى

عنها ابن عباس، وابتها ثُبَيْتَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ.

روى أبو سنان يزيد بن حرِيث، عن ثُبَيْتَةَ بِنْتُ حَنْظَلَةَ، عن أمها أُم سنان الأسلمية - وكانت من

عائشة قالت: أهدت أُم سُنْبَلَةُ لرسول الله ﷺ . . . وذكر نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٨٩ - أُم سَوَادَةَ بْنِ الرَّبِيعِ.

روى عبد الله بن يزيد الخثعمي، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن سودة بن الربيع قال: أتيت النبي ﷺ بأُمي، فأمر لها بشياه من غنم، وقال لها: «مُرِّي بَنِيكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ؛ أَنْ يَوْجِعُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ».

ذكرها ابن الدباغ، عن الغساني، مستدرَكاً على أبي عمر.

٧٤٩٠ - أُم سَهْلَةَ زَوْجُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ. ولدت سهلة بخير. قاله الواقدي.

ذكرها ابن الدباغ أيضاً.

٧٤٩١ - (ب د ع): أُم سَيْفِ ظُفَرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ، ذكرها في حديث أنس.

روى عاصم بن علي، عز سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ». قال: فدفعه إلى أُم سيف امرأة قين يقال له، أبو سيف، فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه، فسبقته فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ، فأنتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره. . . الحديث. وقد تقدم [أحمد (١٩٤٣)].

أخرجها الثلاثة.

حرف الشين

٧٤٩٢ - (س): أُم شُبَاثٍ، وهي أُم مَنِيعٍ. ذكرت في ترجمة ابنها شُبَاثٍ.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٤٩٣ - (د ع): أُم شَمِيبٍ، امرأة الضحاك بن سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ.

روى الزهري: أن الضحاك بن سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ قال: يا رسول الله، هل لك في أخت أُم شبيب امرأة الضحاك من بني أبي بكر بن كلاب.

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْمٍ مختصرين.

٧٤٩٤ - أُم شُرَحْبِيلَ بِنْتُ قَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ الْبَيَاضِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٥ - أُم الشَّريِدِ.

روى أبو داود السجستاني [(٣٢٨٢)]، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصته أن يُعْتَقَ عنها رَقَبَةٌ مُؤَمَّنَةٌ، قال: وعندي جارية سوداء نوبية، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا بها». فدعوا بها، فقال لها رسول الله ﷺ: «من ربك؟» قالت: الله. قال: «فمن أنا؟» قالت: رسول الله. قال: «أعتقها فإنها مؤمنة».

٧٤٩٦ - أُم شَرِيكَ - آخره كاف - هي: بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٧ - (ب): أُم شَرِيكَ بِنْتُ جَابِرِ الْغَفَّارَةِ. ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ.

أخرجها أبو عمر مختصراً.

وقال ابن حبيب: بايعت النبي ﷺ.

٧٤٩٨ - أُم شَرِيكَ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِوُدٍّ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٤٩٩ - (د ع): أُم شَرِيكَ الدَّوْسِيَّةِ. من المهاجرات. ذكرها ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وأفردها عن العامرية، قال: وهي عندي العامرية. وهي التي يأتي ذكرها. قال: وقيل: هي بنت جابر.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن عبد الأعلى بن أبي المُسَاوِرِ الْقُرَشِيِّ، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة قال: كانت امرأة من دوس يقال لها: «أُم شريك» أسلمت في رمضان، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله ﷺ. فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: مالك يا أُم شريك؟ قالت: أطلب من يصحبني إلى

رسول الله ﷺ. قال: تعالي فانا أصحبك... وذكر الحديث بطوله.

ذكر ابن منده هذا الحديث، وذكره أبو نُعَيْم أيضاً، وذكر معه حديثاً يرويه الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: وقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العكر الدوسي، فأسلمت. ثم جعلت تدخل على نساء قريش فتدعوهن سراً وترغبهن في الإسلام، حتى ظهر أمرها بمكة، فأخذوها وسَّروها إلى قومها.

وذكر الحديث بطوله، وإنما أخرج هذا الحديث لِيَسْتَدِلَّ به على أنها أم شريك العامرية ليست غيرها. وقد رواه ابن إسحاق مثل ابن منده، وترجم عليه إسلام أم شريك الدوسية. والله أعلم.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم، ولم يخرجها أبو عمر، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.

٧٥٠٠ - (ب د ع): أم شريك القُرَشِيَّة العامرية. من بني عامر بن لؤي، اسمها عَزَيَّة - وقيل: عَزَلَة - بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حَجِير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وقال ابن الكلبي في نسبها إلى «رواحه» وقال: رَوَاحَة بن مُتَقَدِّم بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي. وقيل في نسبها: أم شريك بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضِباب بن حجير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

قيل: إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها. وقيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهن في مواضعهن من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه. وكانت عند أبي العكر بن سُمَي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكاً. وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكاً. والأول أصح، قاله أبو عمر. وقيل: أم شريك الأنصارية، تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها، لأنه كره غيره الأنصار.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حَبَّة بإسناده عن

عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَفِرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدِّجَالِ فِي الْجِبَالِ». قالت أم شريك: يا رسول الله، فأين العرب يومئذ؟ قال: «قليل» [أحمد (٤٦٢ ٦)].

وروى عنها ابن المسيب: أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع [أحمد (٤٦٢ ٦)، وابن ماجه (١٢٢٨)]. أخرجها الثلاثة.

٧٥٠١ - (ب د ع): أم شَيْبَةَ الأَزْدِيَّة المَكِّيَّة.

روى حديثها حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير. وهو حديث حسن في آداب المجالسة. أخرجها الثلاثة.

حرف الصاد

٧٥٠٢ - (د ع): أم صَابِر بنت نُعَيْم بن مَسْعُود الأشجعي.

أدركت النبي ﷺ. روت عن أبيها روى عنها إبراهيم بن صابر، عن أبيه عنها عن أبيها، أن النبي ﷺ قال: «الحرب خدعة». أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٠٣ - أم صَبِيح. روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي أنها قالت: كان اسمي «عَبَّة» فسماني رسول الله ﷺ عقودة. ذكره ابن ماكولا. عَبَّة: بالنون، والباء الموحدة.

٧٥٠٤ - (ب د ع): أم صُبَيْة الجُهَنِيَّة. اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس. قاله أبو عمر. وقيل غير ذلك. وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث. حديثها عند أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذنًا بإسناده عن أبي بكر بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن أسامة بن زيد، عن أبي النعمان بن خَزْبُوذ عن أم صُبَيْة الجُهَنِيَّة أنها قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إثناء واحد من الوُصُوء. [أبو داود (٧٨)، وابن ماجه (٣٨٢)، وأحمد (٣٦٧ ٦)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٠٨ - (س): أُم طَارِقٍ. قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًا. رَوَاهُ جَعْفَرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٧٥٠٩ - (ب د ع): أُمُ الطُّفَيْلِ امْرَأَةُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ. رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، وَعِمَارَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَيُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ بَكِيرٍ، عَنْ يُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَ: نَازَعَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْمَتَوَقَّى عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْ إِذَا وَضَعَتْ. فَقَالَتْ أُمُ الطُّفَيْلِ أُمُّ وَلَدِي لِعُمَرَ: قَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ أَنْ تَتَّكِحَ إِذَا وَضَعَتْ. [أحمد (٦) ٣٧٥].

وروى سعيد بن هلال، عن مروان بن عثمان، عن عُمَارَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِ الطُّفَيْلِ امْرَأَةِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَنَامِ»... الحديث.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥١٠ - (د): أُمُ طَلِيقٍ، امْرَأَةُ أَبِي طَلِيقٍ.

روى المختار بن قُلْثُومٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي طَلِيقٍ. أَنَّ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ أُمُ طَلِيقٍ قَالَتْ لَهُ، وَلَهُ جَمَلٌ وَنَاقَةٌ: أَعْطِنِي جَمْلَكَ أَحْجِ عَلَيْهِ. قَالَ: هُوَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثُمَّ إِنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ؟ فَقَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ.

حرف العين

٧٥١١ - (د ع): أُمُ عَامِرِ الْأَشْهَلِيَّةِ. دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. رَوَى عَنْهَا أَبُو سَفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ.

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥١٢ - (س): أُمُ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْفَهْرِيِّ. وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ.

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده ترجمة خولة بنت قيس امرأة حمزة، وروى لها: «الدنيا خضرة حلوة» [أحمد (٦) ٣٦٤]. وذكر ترجمة أُمِ صُبَيْة الْجَهْنِيَّةِ ترجمة أخرى، وروى لها حديث الوضوء، على أنه يذكر الواحد في ترجمتين وثلاثة وأكثر، والله أعلم.

حرف الضاد

٧٥٠٥ - (ب د ع): أُمُ الضُّحَاكِ بِنْتُ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْحَارِثِيَّةِ.

شهدت خيبر مع النبي ﷺ فأَسْهَمَ لَهَا سَهْمَ رَجُلٍ. رَوَى حَدِيثُهَا حَرَامُ بْنُ مُحْيِصَةَ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ. وَرَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحْيِصَةَ، عَنْ أُمِ الضُّحَاكِ بِنْتِ مَسْعُودِ الْحَارِثِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لَجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَنَ شَاةً».

أَخْرَجَهَا الثَّلَاثَةُ.

٧٥٠٦ - (د ع): أُمُ ضُمَيْرَةَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَوَى أَبُو وَهَبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأُمِ ضُمَيْرَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكِ؟» قَالَتْ: «فُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ أُمِّي». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَلَوْلَدِهَا».

أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

حرف الطاء

٧٥٠٧ - (د ع): أُمُ طَارِقٍ، مَوْلَاةُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْقَزَّارِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ مِرَارًا، فَلَمْ نَرِدْ، فَرَجَعَ، فَقَالَ سَعْدٌ: ائْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاقْرِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَأَخْبِرِيهِ أَنَا سَكَنَّا عَنْهُ رَجَاءً أَنْ يَزِيدَنَا. أَخْرَجَهَا ابْنُ مَنَدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

أدركت الإسلام وأسلمت. قاله جعفر، عن خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ. أخرجها أَبُو مُوسَى.

٧٥١٣ - أُم عَامِرِ بِنْتُ سُؤَيْدٍ قَالَ أَبُو مُوسَى: أوردتها جعفر، لم يزد وهو أخرجها.

٧٥١٤ - (س): أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ.

روت عنها ليلَى مَوْلَاةُ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «هَلُمِّي فُكُلِي». قالت: إني صائِمة: «قال إن الملائكة يُصَلُّونَ عَلَى الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عَنْده».

أخرجها أَبُو عَمْرٍ.

٧٥١٥ - (ع س): أُمُّ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أَبِي بَكْرٍ الْقَاضِي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَمَا أُنْسَى بِيَاضَ وَجْهِهِ مَعَ شِدَّةِ سَوَادِ شَعْرِهِ، فَقُلْتُ لَأُمِّي: مِنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أخرجها أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٥١٦ - (ب د ع): أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَشْهَلِيَّةِ.

قال أَبُو عَمْرٍ: إِنْ صَحَّ هَذَا فَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي اسْمِهَا، وَالِاخْتِلَافُ فِي كُنْيَتِهَا، أَوْ هِيَ أُخْتُ أَسْمَاءَ. وَقِيلَ: أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ اسْمُهَا فُكَيْهَةٌ، هَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِ فِي أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ، لَا بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، فَعَلَى هَذَا هِيَ بِنْتُ عَمِّ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ. وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ.

وكذلك سماها ابن منده، فقال: أُمُّ عَامِرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ السَّكَنِ.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَهُمْ - يَعْنِي ابْنَ مِنْدَةَ - إِنَّمَا هِيَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

وقولُ أَبِي عَمْرٍ يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مِنْدَةَ وَيُصَحِّحُ.

ومن حديثها ما أخبرنا به أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أُمِّ عَامِرِ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ - أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فَتَعَرَّقَهُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [أحمد (٦ ٣٧٢)، ٣٧٣].

وروى داود بن الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ - مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ - عَنْهَا أَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ. أخرجها الثلاثة.

٧٥١٧ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ، امْرَأَةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

روى حديثها ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ عَنْ أُمِّهِ - وَكَانَتْ عِنْدَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَانَهُ انْقَبَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْشُدْ». فَأَنْشَدَ... وذكر الحديث. أخرجها ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٧٥١٨ - (ب د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ مَكَارِمِ الْمُؤَدَّبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْعَسَّاسِيِّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، وَذَلِكَ فِي طَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُهَا: أَتَيْتُكَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ فَقَالَتْ: مِنْ شَاةٍ لِي. فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُهَا: أَتَيْتُكَ لَكَ هَذِهِ الشَّاةُ؟ فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي. فَأَخَذَهَا مِنْهَا. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَتَتْهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِاللَّبَنِ مَرْتِيَّةً لَكَ، مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَطَوْلِ النَّهَارِ، فَرَدَّذْتُ الرِّسُولَ فِيهِ، فَقَالَ: «بِذَلِكَ أَمَرْتُ الرِّسْلَ أَنْ لَا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا».

أخرجها الثلاثة.

٧٥١٩ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ.

أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبه، عن يزيد بن حُمَيْر قال: سمعت عبدالله بن بُسْرِ قال: أتانا رسول الله ﷺ فآلقت له أُمِّي قطيفة فجلس عليها، فاتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا. - وقال أبو داود هكذا بالسبابة والوسطى، كما يرمي بالنواة فوق أصبعيه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه فقالت أُمِّي: يا رسول الله، ادع الله لنا. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لهم فيما رزقهم، واغفر لهم وارحمهم». قال: فما زلنا نتعرف ببركة تلك الدعوة.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٢٠ - (د ع): أُم عَبْدَ اللَّهِ الدُّوسِيَّة.

أدركت النبي ﷺ. روى حديثها الزهري، عنها: أنها أدركت النبي ﷺ يقول: «يوم الجمعة واجب على كل قرية فيها إمام، وإن لم يكن فيها إلا أربعة».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٢١ - (س): أُم عَبْدَ اللَّهِ من بني زُهْرَةَ. أخرجها أبو موسى وقال: أوردها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

٧٥٢٢ - (د ع): أُم عَبْدَ اللَّهِ بن عامر بن رَبِيعَةَ. تقدم ذكرها.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم كذا مختصراً.

وقد أخرجها أبو موسى فقال: أُم عَبْدَ اللَّهِ بنت أبي حَكْمَةَ، هي أُم عَبْدَ اللَّهِ بن عامر بن ربيعة، ذكر ابن منده أنه أخرجها في ترجمة ابنها أو زوجها.

هذا كلام أبي موسى، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة، وليست مُدْرَجَةً في ترجمة ابنها ولا زوجها.

٧٥٢٣ - (س): أُم عَبْدَ اللَّهِ بن عَمَر بن الخطاب. أخرجها أبو موسى، وقال: ذُكِرَ في حديث أنَّ عبدالله هاجر مع أبويه، وقيل: إن أُمَّه زينب بنت مَطْعُون.

٧٥٢٤ - (ب د ع): أُم عَبْدَ اللَّهِ زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا

الأعمش، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِثْجَاب، عن الْقَرْظَع أنه سمع أبا موسى الأشعري - وصاحت امرأته - فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكنت. فلما مات قيل لها: أي شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: إن رسول الله ﷺ لعن من حلق أو خرق أو سَلَق. [أحمد (٤٠٥/٤)].

أخرجه الثلاثة.

٧٥٢٥ - (د ع): أُم عَبْدَ اللَّهِ بنتُ نُبَيْه بن الحجاج السَّهْمِيَّة، امرأة عمرو بن العاص. وهي أُم ابنه عبدالله بن عمرو.

قال لها النبي ﷺ: «نعم البيت أبو عبدالله، وأُم عبدالله، وعبدالله».

روى عنها ابنها عبدالله بن عمرو.

روى عبد الملك بن قدامة، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده قال: كانت أُم عبدالله بن عمرو ابنة نبيه بن الحجاج، وكانت تَلْطُف رسول الله ﷺ، فاتاها ذات يوم فقال: «كيف أنت يا أُم عبدالله؟» قالت: بخير، وعبدالله رجل قد ترك الدنيا... الحديث.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٢٦ - (د ع): أُم عَبْدَ اللَّهِ امْرَأَةُ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ.

روى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن عمر. أنه أتى أباه عمر بن الخطاب فقال: إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي. فقال عمر: إني أعلم بنعيم منك، عنده ابن أخ يتيم ولم يكن ليترك لحمه. فقال: إن أمها قد خطبت إلي. فقال عمر: فإن كنت فاعلاً فاذهب معك بعمك زيد بن الخطاب. قال: فذهبتنا إليه، فكلمه زيد. قال: فكانما كان نُعَيْم سمع كلام عمر - فقال: مرحباً بك وأهلاً... وذكر منزلته وشرفه، ثم قال: إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكُن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي. قال: فقالت أمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ، أتحبس أَيْم بني عدي على ابن أخيك، سَفِيَّة - أو قال: ضعيف - ثم خرجت حتى

عبدالرحمن بن طارق، عن أمه: أن النبي ﷺ كان يأتي مكاناً في دار يعلى، فيستقبل البيت فيدعو، ويخرج معه فيدعو، ونحن مسلمات.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٢١ - (س): أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِك.

أوردتها جَعْفَرُ كَذَا، ولم يُورِدْ لها شيئاً: إن لم تكن ابنة كعب بن مالك فهي أخرى غيرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٢٢ - (ب د ع): أُمُّ عَبْدِ بَنَتِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ سَوَّاءَ بْنِ قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ الْهَذَلِيَّةِ هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود.

كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى. وقال ابن منده وأبو نُعَيْم: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود، روى عنها ابنها عبدالله، وكلاهما واحدة. وقول أبي عمر أصح، لأن النبي ﷺ وغيره كانوا يقولون لابن مسعود: ابن أُمِّ عبد.

روت عن النبي ﷺ أنها رآته يقنت في الوتر قبل الركوع.

وروى أبو إسحاق السبيعي، عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهن أُمُّ عبد.

وروى أبو إسحاق السبيعي أن عُمَرَ انتظر أُمَّ عَبْدٍ حتى صَلَّتْ على عُتْبَةَ بْنِ مسعود ابنها.

أخرجه الثلاثة.

٧٥٢٣ - (س): أُمُّ عَبْدِ بَنَتِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْهَذَلِي. ذكرها جعفر كذلك.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٥٢٤ - أُمُّ عَبَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ. ذكرها محمد بن سعد في تاريخه فقال: «أُمُّ عَبَسِ بِنْتُ مَسْلَمَةَ، أخت محمد بن مسلمة لأبويه، تزوجها أبو عبس بن جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو، فولدت له، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ. ذكرها الأثيري.

٧٥٢٥ - أُمُّ عُبَيْدِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخير، فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبدالله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ: «صل رحمك، وأرض أئمتك، فإن لهما من أمرهما نصيباً».

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٢٧ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ، امرأة: رافع بن خَدِيج.

روى عنها يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خَدِيج: أن رافع بن خَدِيج رُمِيَ بسهم يوم أحد أو يوم خيبر في ثنودته، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنزع السهم. فقال: «يا رافع، إن شئت نزع السهم والقطنه جميعاً، وإن شئت نزع السهم وتركت القطنه وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد». قال: أنزع السهم واترك القطنه، واشهد لي أنني شهيد. ففعل ذلك، فعاش إلى أيام معاوية، فانتقض به الجرح فمات منه.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٢٨ - (ب): أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدْنَةَ.

رَوَى عَنْهَا حَدِيثٌ مَخْرَجُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ارْمُوا الْجَمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

أخرجها أبو عمر.

٧٥٢٩ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

روى عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حَمِيد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، عن عمتها - وهي أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سعيد - قالت: جاءنا رسول الله ﷺ عاتداً لأبي سعيد، فقرب إليه ذراع شاة، فأكل منها، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٥٣٠ - (د ع): أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَلَقَمَةَ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جَرِيح، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عن

٧٥٣٦ - (س): أُم عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرٍ بِنِ مَالِكٍ.

روى ابن جريج، عن عكرمة قال: فَرَّقَ الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن: حمنة بنت أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار. كانت تحت خَلَفِ بن أسد بن عاصم بن بَيَاضَةَ الْخَزَاعِي، فخلف عليها الأسود بن خَلَفٍ. وفاختة بنت الأسود بن المطلب كانت تحت أمية بن خَلَفٍ، فخلف عليها صفوان بن أمية. وأُمُ عُبَيْدِ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بن عمرو بن عَزِيزٍ، كانت تحت الأسلت، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت، والأسلت من الأنصار. ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة، كانت تحت زَبَّانِ بن سَيَّارٍ، فخلف عليها منظور بن زَبَّانِ بن سَيَّارٍ. أخرجها أبو موسى.

زبان: بالزاي، والباء الموحدة، وآخره نون. وسيار: بالسین المهملة والياء تحتها نقطتان.

٧٥٣٧ - (ب ع س): أُمُ عُبَيْسٍ. قال الزبير: كانت فتاة لبني تميم بن مَرَّةٍ، فأسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكُنِّيَتْ بابنها عُبَيْسِ بْنِ كُرَيْزٍ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه: أن أبا بكر أعتقَ ممن كان يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ سبعة: بلالاً، وعامر بن فُهَيْرَةَ، وزُبَيْرَةَ، وجارية بني مؤمل، والنهدية، وابنتها، وأُمُ عُبَيْسٍ.

أخرجها أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

عُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

٧٥٣٨ - (س): أُمُ عُثْمَانَ بِنْتُ حُثَيْمِ الْخَزَاعِيَّةِ.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أُمِ عُثْمَانَ بِنْتُ حُثَيْمِ الْخَزَاعِيَّةِ: أنها سألت النبي ﷺ عن العقيقة، فقال: «عن الغلام شاتان مكافتان، وعن الجارية شاة».

أخرجها أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بأُمِ كُرُزِ الْكُفَيْيَّةِ. [أبو داود (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٣١٦٢)، وأحمد (٣٨١ ٦) و(٤٢٢ ٦)].

٧٥٣٩ - (ب د ع): أُمُ عُثْمَانَ بِنْتُ شَفِيَّانٍ، أُمُ

بَنِي شَيْبَةَ الْأَكَابِرِ. كانت من المبيعات. روت عنها صفية بنت شيبة، وروى عبدالله بن مسافع، عن أمه، عنها.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، حدثنا روح وأبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن صفية بنت شيبة، عن أُمِ وَلَدِ شَيْبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَيَقُولُ: «لَا يَقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شَذَاءً» [أحمد (٤٠٤ ٦)، (٤٠٥)].

رواه حماد بن زيد، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن مُغِيرَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عن صَفِيَّةٍ، عن امرأة منهم: أنها رأت النبي ﷺ... فذكر نحوه. أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٠ - (ب د ع): أُمُ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ

الثَّقَفِيِّ. روى عنها ابنها عثمان.

روى حديثها عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ، عن عثمان بن أبي العاص، عن أمه: أنها شهدت أمانة لما ولدت النبي ﷺ، فلما ضَرَبَهَا الْمُخَاضُ نَظَرْتُ إِلَى النُّجُومِ تَدُلُّنِي حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: لَيْقَعَنَّ عَلَيَّ، فلما ولدت خرج لها نورٌ أضاء له البيت الذي نحن فيه والجدار، فما شيء أنظر إليه إلا نور.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤١ - (ب د ع): أُمُ عَجْرَدِ الْخَزَاعِيَّةِ.

لها ذكر في حديث المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ أُمَ عَجْرَدِ الْخَزَاعِيَّةِ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قالت: يا رسول الله، أمر كُنا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام؟ قال: «ما هذا؟» قالت: العقيقة. قال: «فافعلوا، عن الغلام شاتان مكافتان، وعن الجارية شاة». مثل حديث أُمِ كُرُزٍ.

أخرجها الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكرهما في الحديث، إنما قالا: «عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». لم يزيدا عليه، وذكر المتن أبو عمر.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن مُعِين وأحمد بن حنبل يقولان: أُم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب.

قال أبو عمر: في هذا نظر؛ لأن أُم عمارة نسيبة بنت كعب.

تُعد أُم عطية في أهل البصرة. وكانت من كبار نساء الصحابة. وكان تغسل الموتى، وتغزو مع رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن سيرين، وأخته حفصة، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن الأقرم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا هُشَم، أخبرنا خالد ومنصور وهشام - فاما خالد وهشام فقالا: عن محمد وحفصة، وقال منصور: عن محمد - عن أُم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال: «اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن، واغسلنها بماءٍ وبذر، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فأذني». فلما فرغنا أذناه فالتقى إلينا حَفَوهُ، وقال: «أشعرنها إياه» [الترمذي (٩٩٠)].

أخرجها هاهنا أبو عمر، وأخرجها الثلاثة في «النون» من الأسماء.

٧٥٤٦ - (د ع): أُم عَطِيَّةُ الْعَوْصِيَّةُ. وقيل: أُم عصمة. والأول أكثر، رأت النبي ﷺ.

روى أبو مهدي سعيد بن سنان، عن أُم الشعثاء، عن أُم عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ - امرأة من قيس - وذكر حديث: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه...». الحديث. وقد تقدم في «أُم عِصْمَةَ». ورواه غير سعيد فقال: أُم عطية. [أحمد (٤٠٧/٦)].

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٥٤٧ - (س): أُم عَفِيفِ بِنْتُ مَسْرُوحٍ، زوج حَمَل بن مالك بن النابتة [أحمد (٤٠٧/٦)].

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عَبَّاد المكي،

٧٥٤٢ - (د ع): أُم عِصْمَةُ الْعَوْصِيَّةُ. رأت النبي ﷺ.

روت عنها أُم الشعثاء أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة» [أحمد (٤٠٧/٦)].

هكذا رواه سعيد بن سنان، عن أُم الشعثاء. وقال غيره: أُم عطية. والله أعلم. أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٥٤٣ - (ب د ع): أُم عَطَاءٍ، مولاة الزبير بن العوام. لها صحبة ورواية.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم - مولى الزبير - عن أمه وجدته أُم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أُم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم تُسَكِّهم فوق ثلاث. فقالت: كيف نصنع بما أهدى؟ قال: أما ما أهدى لَكُنْ فشأكن به. [أحمد (١٦٦/١)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٤ - (س): أُم عَطِيَّةُ الْأَنْصَارِيَّةُ الْخَافِضَةُ. أوردتها جعفر، قال أبو موسى: وأظنها المذكورة - يعني أُم عَطِيَّةُ نَسِيبَةَ التي يأتي ذكرها بعد هذه. وروى بإسناد له عن الوليد بن صالح، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها: «أُم عطية»، فقال لها رسول الله ﷺ: «أُتِمْسِي ولا تخفي، فإنه أسرى للوجه، وأحظى عند الزوج» [أبو داود (٥٢٧١)].

قال أبو موسى: وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد.

٧٥٤٥ - (ب): أُم عَطِيَّةُ الْأَنْصَارِيَّةِ. اسمها نسيبة بنت الحارث. وقيل: نسيبة بنت كعب.

مطمعون عندنا فمرّضناه، حتى إذا تُوفّي أدرجناه في أثوابه، فدخل علينا رسول الله ﷺ.

فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، شهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريك أن الله أكرمهم؟» قالت: فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي! فقال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد جاءه اليقين من ربه، وإني لأرجو له الخير من الله، والله ما أدري وأنا رسول الله ﷺ ما يفعل بي؟» - قال يعقوب: به - قالت: فقلت: والله لا أركي أحداً بعده أبداً. فأحزنني ذلك فمنت، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك عمله».

روى عمرو بن دينار في آخرين، عن الزهري وعبد الملك بن عمير، عن أم العلاء في مرض المسلم أنه يكفّره.

قيل: إنها غير هذه. قال ابن السكن: أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير. وذكر أم العلاء ثالثة، وهي غيرهما جميعاً، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله ﷺ لها، وقد ذكرناها. أخرجها الثلاثة.

٧٥٥١ - (د ع): أم العلاء عمة جزام بن حكيم.

روى عنها عبد الملك بن عمير أنها قالت: عاذني رسول الله ﷺ فقال: «يا أم العلاء، أبشري فإن مريض المسلم يذهب الله به خطايا، كما تذهب النار حَبَث الحديد» [أبو دارود (٣٠٨٩)].

وروى أيضاً هذا الحديث جزام بن حكيم، عن عمته أم العلاء، عن النبي ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فقد تقدم قوله في ترجمة «أم العلاء الأنصارية» عن ابن السكن، فهو أيضاً قد أخرجها، إلا أنه لم يجعل لها ترجمة منفردة، والله أعلم.

٧٥٥٢ - أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ خُفَافٍ، التي نزل الأذان في بيتها. قاله ابن الكلبي.

حدثني محمد بن سليمان بن مسمول، عن عمرو بن تميم بن عويم، عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي ملكية وامراًة منا يقال لها: «أم عفيف بنت مسروح»، تحت حمل بن مالك بن النابغة، فضربت أم عفيف ملكية بمسطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بطئها. فقصى رسول الله ﷺ فيها بالدية، وفي جنيها بغيره: عبد أو أمة [أحمد (١ ٣٦٤)].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٤٨ - (ب د ع): أُمُّ عَفِيفِ النُّهْدِيَّةِ، إحدى المبايعات.

روى عنها أبو عثمان النهدي أنها قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فأخذ علينا أن لا نحدث غير ذي محرم خالياً، به، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مئتنا. أخرجها الثلاثة.

٧٥٤٩ - (د ع): أُمُّ عَقِيلٍ، روى عنها ابنها عقيل.

روى عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عقيل، عن أمه أم عقيل قالت: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إن أبا عقيل مات وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله، وإنه أعجف؟ فقال: «يا أم عقيل، اعتمري، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة» [أحمد (٤٠٥٦)].

أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصواب «أم معقل». وترد في «الميم» إن شاء الله تعالى.

٧٥٥٠ - (ب د ع): أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ. من المبايعات.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب (ح) ويعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم قال يعقوب: أخبرته أنها بايعت ﷺ - قال يعقوب طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين. قالت أم العلاء: فاشتكى عثمان بن

فابن منده وأبو نُعَيْم جعلاه هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان؟ والله أعلم.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٥٥- (د ع): أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن مُنذر بن جَهْم، عن عُمَرُ بْنُ خَلْدَةَ، عن أمه. قالت: إن النبي ﷺ بعث علياً ينادي بمني: «إنها أيام أكل وشرب وَيَعَالِي».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

هذه أُمُّ عَمْرٍو، بضم العين.

٧٥٥٦- (س): أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ حُرَيْثٍ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، أخبرنا إسماعيل بن زاهر النيسابوري، أخبرنا القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نُعَيْم، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت عَمْرٍو بِنْتُ حُرَيْثٍ يقول: ذهبت بي أُمِّي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي، ودعا لي بالرزق.

أخرجه أبو موسى.

عَمْرٍو: بفتح العين.

٧٥٥٧- (د ع): أُمُّ عَمْرٍو امْرَأَةُ الزُّبَيْرِ بْنِ

الْقَوَّامِ.

روت عنها أُمُّ شَبِيبٍ أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنشد الله امرأ يصلي في الحَجْرِ».

أخرجها ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٥٨- أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ

رُغْبَةَ بْنِ زُعُورَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ. بايعت النبي ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٥٩- (ب د ع): أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ سُلَيْمِ الزَّرْقِيِّ.

روى يزيد بن الهاد، عن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أمه: أنها سمعت علياً ينادي

قال الْعَدَوِيُّ: ولم أر أهل الحجاز يعرفون هذا، ولا ابن القداح ولا ابن مزروع. ذكرها ابن الدباغ، عن أبي علي.

٧٥٥٣- (د ع): أُمُّ عَمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبدُ بن حميد، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان بن كثير، عن عكرمة، عن أُمِّ عَمَارَةَ: أنها أنت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كلَّ شيءٍ إلا للرجال! ما أرى النساءَ يُذَكَّرْنَ بشيءٍ! فنزلت: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ [الأحزاب: ٣٥] الآية. [الترمذي (٣٢١١)].

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم، وذكر هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورده أبو عمر في ترجمة أُمِّ عَمَارَةَ بنت كعب التي نذكرها بعد هذه إن شاء الله تعالى، كأنه رآها واحدة.

٧٥٥٤- (ب د ع): أُمُّ عَمَارَةَ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَيْزُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ. وهي أنصارية من بني مازن، واسمها نَيْسَبَةُ، وقد تقدمت في النون. وهي أُمُّ حَبِيبِ وعبدالله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنها حَبِيبِ وعبدالله، في قول ابن إسحاق. وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحَت يومئذٍ اثنتي عشرة جراحة.

روت عن النبي ﷺ: «الصائم إذا أَكَلَ عنده صَلَّتْ عليه الملائكة». [أحمد (٤٣٩٦)].

وروى عنها عكرمة مولى ابن عباس أنها قالت للنبي ﷺ: ما أرى كلَّ شيءٍ إلا للرجال... الحديث. قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباها، بل قالوا: أُمُّ عَمَارَةَ بنت كعب الأنصارية، وروى لها أبو نُعَيْم حديث «الصائم إذا أَكَلَ عنده». وأما ابن منده فروى لها أن النبي ﷺ نحر بُذْنَهُ قِياماً، وقال: «رحم الله المحلقين».

وهم بمنى مع رسول الله ﷺ: «إنها أيام أكل وشرب».

أخرجها الثلاثة. وقد تقدم هذا المتن في ترجمة «أُم عُمَرُ بْنُ خُلْدَةَ». ورواه ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد، عن مسعود بن الحكم، عن أمه. ونذكره إن شاء الله تعالى في موضعه.

٧٥٦٠ - أُم عَمْرُو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة. وهي ابنة أخي محمد بن مسلمة. قتل أبوها بخيبر. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦١ - أُم عُقَيْشُ بن مَسْلَمَةَ بن سَلَمَةَ بن خالد بن عدي الأنصارية، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة. وهي امرأة رافع بن خديج.

وهي التي نزل فيها: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَوْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾... [النساء: ١٢٨] الآية. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٥٦٢ - (ب د ع): أُم عَيْشَاش خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ومولاته. وقيل: مولاة رقية.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجا إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هُذَيْبُ، عن عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أمه، عن جدته أُم عِيَّاشَ - وكانت خادِمِ النَّبِيِّ ﷺ: بعثها مع ابنته إلى عثمان - قالت: كنت أَمْعَثُ لِعُثْمَانَ الزَّيْبَ غُدُوَّةً فيشربه عشية، وأنبذه عشية فيشربه غدوة. فسألني ذات يوم فقال: «تخلطين فيه شيئا؟» قلت: أجل. قال: «فلا تعودي».

روى عبد الكريم بن روح. عن عَنَسَةَ بن سعيد البزاز، عن أبيه، عن جدته أُم أبيه أُم عِيَّاشَ - وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ - قالت: كنت أَوْضِئُ رسول الله ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد. [ابن ماجه ٣٩٢].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٦٣ - أُم عَيْسَى بِنْتُ الْجَزَّازِ الْعَصْرِيَّة. لها صحبة عن النبي ﷺ.

حدث عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أُم فَرْوَةَ

ابنة مُزَاجِمِ الْعَصْرِيَّة، عن أمها أُم عَيْسَى بنت الجزار. قاله ابن مأكولا، وقال: وأما «الجزار» - بعد الجيم زاي، وبعد الألف راء، فأُم عَيْسَى، وذكرها.

حرف الغين

٧٥٦٤ - (ب د ع): أُم الْقَادِيَّة. هاجرت إلى

المدينة إلى النبي ﷺ مع أبي الغادية، وحبيب بن الحارث.

روى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن حبيب بن الحارث وأبي الغادية أنهما خرجا مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، ومعهما أُم الغادية فأسلموا. فقالت المرأة: أوصي يا رسول الله. قال: «إياك وما يسوء الأذن».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: إسناده مجهول.

٧٥٦٥ - (ع س): أُم غُطَيْفِ الْهُذَلِيَّة. هي التي ضربت مُلَيْكَةَ في حديث حَمَلِ بن مالك بن النابغة. هكذا سُمِّيَتْ في رواية أسباط، عن سماك، عن عكرمة. قاله أبو نعيم، وأبو بكر الخطيب. أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

حرف الفاء

٧٥٦٦ - (س): أُم فَرْوَةَ، ظَنُرُ النَّبِيِّ ﷺ.

هكذا ذكرها جعفر المستغفري، وروى بإسناده، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن مؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أُم فَرْوَةَ ظَنُرِ النَّبِيِّ ﷺ: قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فَرَّاشِكَ فَاقْرَئِي ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»، فإنها براءة من الشرك. قد اختلف في راوي هذا الحديث، فقليل فروة. وقيل: أبو فروة. وقيل: نوفل. وهذا القول أغرب الأقوال.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٦٧ - (د ع): أُم فَرْوَةَ الْأَنْصَارِيَّة. من المبايعات.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن عمر،

أعلم. على أن القاسم بن غنم من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار، وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل. والله أعلم.

٧٥٦٩ - (ب د ع): أُم الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، زوجُ العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة. وقد تقدمت في «اللام».

روت عن النبي ﷺ أنه قرأ في المغرب بالمرسلات.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٧٠ - (ب د ع): أُم الْفَضْلِ بِنْتُ حَمْرَةَ بن عبد المطلب. قيل: اسمها فاطمة. وقيل غير ذلك. وهي بنت عم النبي ﷺ.

روى عنها عبد الله بن شداد بن الهاد أنها قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً، فأتيا رسول الله ﷺ، فأعطى الابنة النصف وأعطى الأخت النصف. كذا رواه أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالا: عن عبد الله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة قالت: مات مولى لنا - هي أعتقته - وترك ابنة، وإن رسول الله ﷺ قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته، أعطى الابنة النصف، وأعطى أم الفضل النصف.

أخرجها الثلاثة، وقد ذكر في فاطمة.

٧٥٧١ - (س): أُم الْفَضْلِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بن عبد المطلب.

أخرجها أبو موسى وقال: كذا، فَرَّقَ جعفر بين هذه وبين أم الفضل زوجة العباس وقد أخرجها البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ من نساء بني هاشم.

حرف القاف

٧٥٧٢ - (ع س): أُم قَرْعٌ، غير منسوبة.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا محمد بن جَرِير، حدثنا عصام بن زُوَاد، حدثنا أبي، عن

عن القاسم بن عَتَّام البَيَّاضِي، عن عَمَّاتِهِ، عن أُم فَرْوَةَ قالت: سَئِلَ رسول الله ﷺ: أَيُّ العمل أفضل؟ فقال: «الصلاة لأول وقتها» [أحمد (٦ ٣٧٤)].

ورواه الليث وعبد الرزاق وأبو نعيم وغيرهم، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم، عن جدته أم أبيه الدنيا، عن جدته أم فروة... وذكره. ورواه قُرَعة بن سويد، والمعتمر بن سليمان، عن عُبَيْد الله بن عمر. ورواه ابن أبي فَرْدِيك، عن الضحاك بن عثمان، عن القاسم بن غنم. عن امرأة من المبايعات. ولم يسمها.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

٧٥٦٨ - (ب د ع): أُم فَرْوَةُ بِنْتُ أَبِي قُحَّافَةَ التَّيْمِيَّة. تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت ثَقَيْد بن بُجَيْر بن عبد بن قُصَي. وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكِنْدِي، فولدت له محمداً وإسحاقاً، وقُرَيةً وحُجَّابَةً.

وكانت أم فَرْوَةُ من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ. وَرَوَتْ عنه أنه قال: «إن أحب الأعمال إلى الله - عز وجل - الصلاة في أول وقتها» قاله أبو عمر [أحمد (٤ ٣٧٥)].

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا: أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، صاحب الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، وهو وهم، قال: وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم بن عَتَّام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أم فروة الأنصارية». كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أم قَرْوَةُ هذه - يعني التي تروي حديث الصلاة - هي أخت أبي بكر الصديق». وقال غيره: «هي أخرى سواها والله

عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أُم قَرْع قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أُغْلِب على عقلي. فقال: «ما شئت، إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت تصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة». قالت: أصبر.

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى، وقد ذكرنا هذا الحديث في «أُم زُفَر»، ولعلها قد صُحِّت.

٧٥٧٣ - (د ع): أُم قَرْعُ بن دَعْمُوص. لها ذكر.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم مختصراً.

٧٥٧٤ - (ب د ع): أُم قَيْسِ بنت مِخْصَن بن حُزْنَانَ الأَسَدِيَّة، أخت عَكاشَةَ بن مِخْصَن.

أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

أخبرنا جماعة بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا قتيبة وأحمد بن مَنِيع قالا: حدثنا سفيان عن الزهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن عُثْبَةَ، عن أُم قَيْسِ بنت مِخْصَن أنها قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه، فدعا بماء فرشه عليه. [الترمذي (٧١)]

قال أبو عمر: روى عنها من الصحابة؛ وابصة بن مَعْبُد. وروى عنها عبيد الله بن عبد الله، وَنَافِع مولى حمنة بنت شجاع. وزعم العقيلي في حديث ذكره عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن دُرَّة بنت معاذ أنها أخبرته عن أُم قَيْس أنها سألت النبي ﷺ أن تزاور إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ قال: «يكون التَّسَم طائراً يعلق بالجنة، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جنتها» [أحمد (٤٢٤٦ - ٤٢٥)].

قال العقيلي: أُم قَيْس هذه أنصارية، وليست بنت محصن.

قال أبو عمر: وقد قيل: إن التي روت هذا الحديث أُم هانئ الأنصارية ذكر ذلك ابن أبي خَيْثَمَة وغيره، وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجها الثلاثة، إلا أن أبا عمر كان يجب عليه أن يجعل أُم قَيْس الأنصارية ترجمة مفردة، فلم يفعل، بل جعل حديثها في ترجمة أُم قَيْس بنت مِخْصَن الأَسَدِيَّة.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعَيْب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن أُم قَيْس بنت مِخْصَن الأَسَدِيَّة - أَسَد خَزِيْمَة - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أخت عَكاشَةَ: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أغلقت عليه من العُدْرَة، فقال النبي ﷺ: «علام تَدْعُرْنَ أولادكن بهذا العِلاق، عليكم بالعود الهندي، فإن فيه سبعة أَشْفِيَة، منها ذات الجنب يريد الكُسْت، وهو العود الهندي» [البخاري (٥٧١٥)، و(٥٦٩٢)].

٧٥٧٥ - (د ع): أُم قَيْس، من المهاجرات، غير منسوبة.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: «أُم قَيْس»، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكتا نسميه: مُهاجِر أُم قَيْس. أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٥٧٦ - (س): أُم قَيْسِ الهَذَلِيَّة. أوردها جعفر، ولم يذكر عنها شيئاً. أخرجها أبو موسى.

حرف الكاف

٧٥٧٧ - (ب د ع): أُم كَبْشَةَ الْقَضَاعِيَّة العُدْرِيَّة.

أخبرنا يحيى بن محمود - فيما أذن لي - بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قَيْس قال: حدثني سَعِيد بن عمرو القُرَشِي: أن أُم كَبْشَةَ - امرأة من عُدْرَة قضاة - قالت: يا رسول الله، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا. قال: «لا». قالت: يا رسول الله، إني ليس أريد أن أقاتل إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء. قال: «لولا أن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت، لأذنت لك، ولكن اجلسي». أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

روى عنها ابن عباس وَحَبِيبَةُ بنت مَيْسَرَةَ، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

أخبرنا يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أُم كُرْز الخُزَاعِيَةِ قالت: سألتُ النَّبِيَّ ﷺ عن العَقِيْقَةِ، فقال: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

اختلف على عطاء فيه، فروى عن عطاء، عن أُم كُرْز [أحمد (٤٢٧٦)]، وروى عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أُم كُرْز [أحمد (٣٨١٦)]، ورواه ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أُم كُرْز نحوه [أبو داود (٢٨٣٥) و (٢٨٣٦)]، وابن ماجه (٣١٦٢)، وأحمد (٣٨١٦).

أخبرنا أبو أحمد بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني [(٣٨٣٥) و (٣٨٣٦)]: أخبرنا مُسَدَّد، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد... بإسناده نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٢ - (ع س): أُم كَعْبِ الْأَنْصَارِيَةِ. توفيت في عهد النبي ﷺ.

أخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج [(٢٢٣٢)]: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، عن حُسَيْن بن ذُكْوَانَ، حدثني عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب قال: صليتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَّى عَلَى أُم كَعْب، ماتت وهي تُفْسَاء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وَسَطَهَا.

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٧٥٨٣ - (د ع): أُم كُلْثُوم بنتُ أبي بكر الصَّدِيق.

روى إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن حَمِيد بن نافع، عن أُم كُلْثُوم بنت أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ نهى عن ضرب النساء. ثم شكاهن الرجال، فخلى النبي ﷺ بينهم وبين ضربهن، فقال

٧٥٧٨ - (ع س): أُم كَثِير بنت يزيد الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أحمد بن شُهَيْل الوَرَّاق، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا أبو الصباح - وفي نسخة أحمد بن الصباح - عن أُم كَثِير بنت يزيد الأنصارية قالت: دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ فقالت له: إن أختي تريد أن تسألك عن شيء، وهي تستحيي؟! قال: «فلتسأل»، فإن طلب العلم فريضة. قالت: فقلت له - أو قالت أختي - إن لي ابناً يلعب بالحمام. فقال: «أما إنه لعبة المنافقين».

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧٥٧٩ - (ع س): أُم كُجَّة زوج أوس بن ثابت.

نزلت فيه آية الموارث.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾... [النساء: ٧] الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامراً، يقال لها «أُم كُجَّة»، فقام رجلان من بني عمه فأخذوا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أُم كُجَّة إلى رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية.

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: جاءت أُم كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً. فأنزل الله تعالى: ﴿يُؤْتِيكُمُ اللَّهُ فِي ذِكْرِكُمْ لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ﴾... الآيتين. [أبو داود (٢٨٩١)].

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧٥٨٠ - (ب): أُم الْكِزَام السُّلَمِيَّة. روت عن

النبي ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء. روى عنها الحكم بن جَحْل. ليس إسناده حديثها بالقوي، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء.

أخرجها أبو عمر.

٧٥٨١ - (ب د ع): أُم كُرْزِ الْخُزَاعِيَةِ الْكَعْبِيَّة.

في أن ينزل معهم، فأذن له، وقال: «لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها». [البخاري (١٢٦٣)، ومسلم (٢١٦٥)، والترمذي (٩٩٠)، وأحمد (٤٠٨٦)].

وروى سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: «ما لي أراك مهموماً؟» فقال: «يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل علي؛ ماتت ابنة رسول الله ﷺ التي كانت عندي، وانقطع ظهري، وانقطع الصهر بيني وبينك». فبينما هو يحاوره إذ قال النبي: «يا عثمان، هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجه أختها أُم كُلْثُومَ على مثل صداقتها، وعلى مثل عسرتها». فزوجه إياها.

أخرجها الثالثة، واستدركها أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجها ابن منده في بنات رسول الله ﷺ، وأخرجها في الكاف مختصراً، فليس لاستدراكه وجه، والله أعلم.

٧٥٨٥ - (ب د ع): أُم كُلْثُومُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيَّةِ، رِبِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهَا أُمُ سَلَمَةَ.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الصَّلْتُ بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن أمه، عن أُم كُلْثُومَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لما تزوج النبي ﷺ أُمُ سَلَمَةَ قال لها: «إني قد أهديت للنجاشي هدية، ولا أراها إلا سترجع إلينا، النجاشي قد مات فيما أرى، أهديت له حلة وأواق من مسك فإن رجعت إلينا فهي لك». قالت أُمُ سَلَمَةَ: فكان كما قال النبي ﷺ، مات النجاشي، ورجعت الهدية إلى رسول الله ﷺ، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وبعث إلى أُمُ سَلَمَةَ بالحلة، وبما بقي من المسك.

أخرجها الثالثة، إلا أن ابن منده لم ينسبها، إنما قال «أُم كُلْثُومَ» غير منسوبة، وذكر لها هذا الحديث في الهدية، وهي هذه، والله أعلم.

٧٥٨٦ - أُم كُلْثُومُ بِنْتُ سَهْلِيلِ بْنِ عَمْرٍو. أسلمت أول الإسلام.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن

النبي ﷺ: «لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة، كُلُّهُنَّ قَدْ ضَرَبْنَ».

رواه الليث بن سعد عن يحيى. وقال الثوري، عن يحيى، عن حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عن زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ليس لأُم كُلْثُومَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ، وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: «إني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتاً». فولدت أُمُ كُلْثُومَ بعد موته. وكان هذا يُعَدُّ من كراماته رضي الله عنه.

٧٥٨٤ - (ب د ع س): أُمُ كُلْثُومُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ.

قال الزبير: أُمُ كُلْثُومُ أَسْنُ مِنْ رُقِيَّةَ وَمِنْ فَاطِمَةَ. وخالفه غيره، والصحيح أنها أصغر من رُقِيَّةَ، لأن رسول الله ﷺ زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زَوَّجَهُ أُمُ كُلْثُومَ، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، والله أعلم.

وكان رسول الله ﷺ قد زوج رُقِيَّةَ وَأُمُ كُلْثُومَ مِنْ عُبَيْةَ وَعُتَيْبَةَ ابْنَيْ أَبِي لَهَبٍ، فلما أنزل الله عز وجل «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ»، قال أبو لهب لابنيه: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد. قالت أُمُ جَمِيلُ أُمُّهُمَا حَمَالَةُ الْحُطْبِ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ لَابْنِيهَا: إِنْ رُقِيَّةَ وَأُمُ كُلْثُومَ قَدْ صَبَّتَا، فطلقاهما. ففعلتا، فطلقاهما قبل الدخول بهما. فزوج النبي ﷺ رُقِيَّةَ مِنْ عَثْمَانَ، فلما توفيت زَوَّجَهُ أُمُ كُلْثُومَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبنى بها في جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ السَّنَةِ، وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُ وَلِداً، وَتُوفِيَتْ سَنَةَ تِسْعٍ، وَصَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي غَسَلَتْهَا أُمُ عَطِيَّةٍ وَحَكَتْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «غَسَلْنَاهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ». وَأَلْقَى إِلَيْهِمْ حَقَّوهُ، وَقَالَ: «أَشْمِزْنَاهَا إِيَّاهُ»، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَقِيلَ: إِنْ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: «وأبو سبرة بن أبي رُهم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أُم كُلْثُومُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو».

وقد ذكرناها في ترجمة زوجها.

وقال المفسرون: فيها نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُنِيبِينَ﴾ [المتحنة: ١٠]... الآية.

ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب. ثم طلقها فتزوجها عبدالرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحُميداً، وغيرهما، ومات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

روى عنها ابنها حُميد بن عبدالرحمن.

أخبرنا غير واحد عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن معمر، عن الزهري، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن أمه أُم كُلْثُومُ بِنْتُ عُقْبَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ». فقال خيراً [الترمذي (١٩٣٨)].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٨٩ - (ب): أُم كُلْثُومُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَدَتْ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، فقال: إنها صغيرة. فقال عمر: زَوِّجْنِيهَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنِّي أَرْضُكَ مِنْ كَرَامَتِهَا مَا لَا يَرْضَاهُ أَحَدٌ. فقال له علي: أَنَا أَبْعَثُهَا إِلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيَتْهَا فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا. فَبِعْتُ إِلَيْهَا بِبُرْدٍ، وَقَالَ لَهَا: قَوْلِي لَهُ: هَذَا الْبُرْدُ الَّذِي قُلْتُ لَكَ. فَقَالَتْ ذَلِكَ لِعَمْرٍو، فَقَالَ: قَوْلِي لَهُ: قَدْ رَضِيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ. وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ لَوْلَا أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَسَرْتَ أَنْفَكَ. ثُمَّ جَاءَتْ أَبَاهَا فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ، وَقَالَتْ لَهُ: بَعَثَنِي إِلَى شَيْخٍ سَوِيٍّ. قَالَ: يَا بَنِيَّةُ إِنَّهُ زَوْجُكَ. فَجَاءَ عَمْرٍو فَجَلَسَ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ فِي الرُّوْضَةِ - وَكَانَ يَجْلِسُ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ - فَقَالَ: رَفَّقُونِي. فَقَالُوا: بِمَاذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ

عن يزيد بن مسعود، عن ضرار بن صُرد، عن الدراوردي. ورواه أبو نُعَيْمٍ من حديث الحسين بن جعفر القَتَّات. عن ضرار، عن الدَّرَاوَزِيِّ، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أُم كُلْثُومَ، عن أبيها العباس. وكأنه رأى هذا أصح.

وتزوج الحسن بن علي أُم كُلْثُومَ هذه، فولدت له محمداً وجعفرأ. ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى. ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٥٨٨ - (ب د ع): أُم كُلْثُومُ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْأُمَوِيَّةِ. أُخْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَاسْمُ أَبِي مُعَيْطٍ: أَبَانٌ، وَاسْمُ أَبِي عَمْرٍو: ذُكْوَانٌ. وَأُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، عَمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ. وَهِيَ أُخْتُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لِأُمِّهِ.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخوها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْمُ قَالَا: هَاجَرَتْ أُمُّ كُلْثُومُ

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْمُ قَالَا: هَاجَرَتْ أُمُّ كُلْثُومُ

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْمُ قَالَا: هَاجَرَتْ أُمُّ كُلْثُومُ

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَيْرٍ، عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْمُ قَالَا: هَاجَرَتْ أُمُّ كُلْثُومُ

فقال: لا، والله يا بُنَيَّةُ ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين. ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين. فأخذاً بشيابه، فقالا: اجلس يا أبة. فوالله ما على هَجْرَتِكَ من صبر، اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. قال: فلإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلّام. وبعث لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه. أخرجها أبو عمر.

حرف اللام وحرف الميم

٧٥٩٠ - (ب د ع): أُم لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبدالرحمن بن أبي ليلى. بايعت النبي ﷺ. روى حديثها محمد بن عمران بن أبي ليلى. عن عمته حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبدالرحمن، عن جدتها أم ليلى قالت: بايعنا رسول الله ﷺ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب بالغنّس. أخرجها الثلاثة.

٧٥٩١ - (ب د ع): أُم مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدة، عن رجل حدثه، عن أم مالك الأنصارية قالت: جاءت بعُكَّة من سَمْنٍ إلى رسول الله ﷺ. فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: «وما ذاك يا أم مالك؟» قالت: رَدَدْتُ عَلَيَّ هَدِيَّتِي. قالت: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عَصَرْتَهَا حتى استحيت. فقال: «هنيئاً لك يا أم مالك، هذه بركة والله عَجَلُ ثوابها». ثم علّمها أن تقول في دُبر كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً.

روى عنها عبدالرحمن بن سابط. قالت: أتيت

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سَبَبٍ وَتَسَبُّ وَصِهْرٍ ينقطع يوم القيامة، إلا سَبَبِي وَتَسَبِّي وَصِهْرِي». وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسب والسبب، فأردت أن أجمع إليه الصهر. فَرَفَّقْنَاهُ، فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية.

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيد قد أصيب في حرب كانت بين بني عدي، خَرَجَ ليُصْلِحَ بينهم، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ منهم في الظلمة فشجّه وَصَرَعَهُ، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه، وصلى عليهما عبدالله بن عمر، قدمه حسن بن علي. ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.

أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أخبركم أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف بن عبدالله الفراء، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيّق؟ فقال: نعم، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أبي طالب قال: لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عُمَرَ بن الخطاب - رضي الله عنهم - دخل عليها حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ أخاوها فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيده نساء المسلمين وبنّت سيدتهن، وإنك والله إن أمكنت علياً من رُؤْمِكَ لِيُنْكِحَنَّكَ بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيماً لتصيينه. فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىء على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتيهم من رسول الله ﷺ، وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر ولدي، لمكانكم من رسول الله ﷺ، وقربائكم منه. فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً. فقال: أي بُنَيَّةُ، إن الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك، فانا أحب أن تجعله بيدي، فقالت: أي أبة، إني لامرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء، وأحب أن أصيب مما تصيب النساء من الدنيا، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي.

والتي بعدها - واحدة. وأخرج أبو نعيم حديث جابر، عن امرأة زيد، وأخرج حديث مجاهد، عن بنت البراء بن معرور، وجعلهما ترجمتين، والله أعلم، وما أقرب أن يكونا واحدة.

٧٥٩٤ - (ع س): أُمُّ مُبَشِّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ، امرأة

زيد بن حارثة.

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور. وقيل: هي غيرها. وأخرج أبو نعيم وأبو موسى هذه غير الأولى بنت البراء، وقد تقدم القول فيها في الأولى. وقد فرق ابن أبي عاصم أيضاً بينهما، جعلهما اثنتين، فذكر في ترجمة بنت البراء فضل من شهد بديراً، وذكر في هذه ما أخبرنا به ابن أبي حبة وأبو الفرج بن أبي الرّجاء بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج [٢٩٤٦]:

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث (ح) - قال مسلم: وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ دخل على أُم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «من غرس هذا النخل، أمسلم أم كافر؟» قالت: بل مسلم. فقال: «لا يغرّس مسلم غرساً، ولا يزور زرعاً، فياكل منه إنسان أو دابة أو شيء إلا كانت له صدقة».

وقد ذكر أحمد بن حنبل في مسنده الحديثين في ترجمة أُم مبشر امرأة زيد بن حارثة، إلا أنه لم ينسبها إلى البراء بن معرور، بل قال: «أُم مبشر، امرأة زيد بن حارثة». وروى لها الحديثين [أحمد ٦ ٣٦٢]، و[٤٢٠ ٦]، وهذا يدل أنه رأها واحدة، والله أعلم.

٧٥٩٥ - (س): أُمُّ مِخْجَنٍ.

روى ابن بُريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهد بدفن، فقال: «متى دفن هذا؟» فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مَوْلعةً بِلَقَطِ القذى في المسجد، قال: «أفلا آذنتُموني؟! قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نهيّجك. قال: «فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكم تُنَوِّرُ لهم في قبورهم؟». قال: فصف أصحابه فصلّى عليها. [ابن ماجه ١٥٢٨]، وأحمد [٣٨٨ ٤].

رسول الله ﷺ وَلَخِيي يُرْعِدُّنَّ مِنَ الْحَمَى، فقال: «ما لك يا أم مالك؟» قلت: يا رسول الله أم يُلْذَمُ فعل الله بها، قال: «لا تسبّها فإن الله يحط عن العبد بها الذنوب كما يَتَحَات رِقُّ الشجر».

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٦ - (ب د ع): أُمُّ مَالِكِ الْبَهْزِيَّةِ.

أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عمران بن موسى القَرَاز، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جُحادة، عن رجل، عن طائوس، عن أُم مالك البهزية قالت: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقرّبها، فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟ قال: «رجل في ماشية يُؤدّي حقها ويعبد ربّه، ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه» [الترمذي ٢١٧٧].

أخرجها الثلاثة.

٧٥٩٧ - (ب د ع): أُمُّ مُبَشِّرِ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيَّةِ. قيل: إنها زوج زيد بن حارثة. وقيل: غيرها.

روى عنها جابر بن عبد الله وغيره، رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ، منها ما أخبرنا به يحيى كتابه بإسناده عن ابن أبي عاصم:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن ثُمير قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أُم مبشر أنها سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يقول في بيت حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّجَرَةَ». فقالت حفصة: يا رسول الله إن الله يقول: ﴿لَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]؟ فقال رسول الله ﷺ: «فمه؟» ثُمَّ تَبَيَّنَ الَّذِينَ أَنْقَرُوا [مريم: ٧٢].

وروى محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيج، عن مجاهد، عن أُم مبشر بنت البراء بن معرور قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول لأصحابه: «ألا أخبركم بخير الناس؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «رجل في غُنيمة له، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، قد اهتزل شرور الناس».

أخرجها الثلاثة. وذكر ابن منّده وأبو نُعَيْم هذين الحديثين في ترجمة واحدة، وجعل الاثنتين - هذه

رواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مراسلاً: وسمى المرأة: ومِخْجَنَةً. أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٦ - (س): أُمٌ مُكَمَّدُ الْأَنْصَارِيَّةِ. روى عَمَرُ بْنُ دَرَّجٍ، عن عبيد الله بن الحبحاب، عن أُمِّ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ عِنْدَ مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ - لَمْ يَضُرَّهُ مَا أَكَلَ أَوْ شَرَبَ».

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٧ - (س): أُمٌ مُكَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ مِنَ الْخَارِثِ. وَهِيَ: أُمٌ جَمِيلُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ. ذُكِرَتْ فِي الْجِيمِ مِنَ الْكُنْيَةِ. قِيلَ: اسْمُهَا فَاطِمَةُ. قَالَ جَعْفَرُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا أُمُّ مُحَمَّدٍ بَابِنَهَا، مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَهُوَ قَلِيلٌ.

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٨ - (س): أُمٌ مُكَمَّدُ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ. روى آدم بن أبي إياس، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن عُبيد - سنوطي - قال: دخلنا على خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حِمْزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَجَلَانَ، فَقُلْنَا: يَا أُمُّ مُحَمَّدٍ، حَدِّثِينَا. فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا النُّعْمَانُ: انْظُرِي مَاذَا تَحْدِثِينَ فَإِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِغَيْرِ ثَبَتٍ شَدِيدٍ. فَقَالَتْ: بَشَسَ مَالِي! أَحَدْتُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْفَعُهُمْ فَأَكْذَبَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَ مَالاً بِحُلَّةٍ يَبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَرَبُّهُ مُتَخَوِّضٌ فِي مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ لَه النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [الترمذي (٢٤٨٠)، وأحمد (٣٧٨٦)].

أخرجها أبو موسى.

٧٥٩٩ - (ب د ع): أُمٌ مَرْثَدُ الْأَسْلَمِيَّةِ، وَقِيلَ: الْقَنْوِيَّةُ. أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَبَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ. رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ خَارِجَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ امْرَأَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي

أَخْرَجَهَا أَبُو مَوْسَى.

٧٦٠٠ - (ب س): أُمٌ مِسْطَحُ بِنْتُ أَبِي رُفْهِمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ الْقُرَشِيَّةِ الْمَطْلَبِيَّةِ، وَاسْمُ أَبِي رُفْهِمِ أُنَيْسٌ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَكُسْرِ النُّونِ - وَهِيَ ابْنَةُ خَالَاتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ، يُقَالُ: اسْمُهَا سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرْثَةَ. لِهَذَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مَوْسَى.

٧٦٠١ - (ب د ع): أُمٌ مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ. روى محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حَتِيفٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا حَدَّثَتْ قَالَتْ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ فِي شَعْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرَبَ».

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مَوْسَى.

٧٦٠٢ - (ب د ع): أُمٌ مُسْلِمُ الْأَشْجَعِيَّةِ. لَهَا صَحْبَةٌ، حَدَّثَتْهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مَوْسَى.

٧٦٠٣ - (د ع): أُمٌ مُسْلِمُ خَادِمَ صَفِيَّةٍ. ذُكِرَتْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا صَحْبَةٌ.

أَخْرَجَهَا أَبُو عَمْرٍ، وَأَبُو مَوْسَى.

٧٦٠٤ - (د ع): أُمٌ مُسْلِمُ خَادِمَ صَفِيَّةٍ. ذُكِرَتْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا صَحْبَةٌ.

رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون وهو يموت، فأمر رسول الله ﷺ بثوب فَسَجِي عليه، وكان عثمان نازلاً على امرأة من الأنصار، يقال لها: «أُم معاذ»، فمكث رسول الله ﷺ متكئاً عليه طويلاً، ثم تنحى فبكى، فبكى أهل البيت، فقال: «إلى رحمة الله أبا السائب». وكان السائب ابنه قد شهد معه بدرأ، فقالت أُم معاذ: هنيئاً لك أبا السائب الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريك يا أُم معاذ، أما هو فقد جاءه اليقين، ولا نعلم إلا خيراً». قالت: لا، والله لا أقولها لأحد بعده أبداً.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٦٠٨ - (ع س): أُم مَعْبِد بنت خالد الخزاعية الكفئية، واسمها عَاتِكَة. وهي أخت حُبَيْش بن خالد. وهي التي نزل عليها رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة. وقد تقدمت قصة نزوله عليها، وما ظهر لها من معجزاته ﷺ.

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٧٦٠٩ - (ب د ع): أُم مَعْبِد مولاة قَرْظَة بن كَعْب. في صحبتها خلاف.

روى موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التميمي، عن أُم معبد مولاة قَرْظَة بن كعب الأنصاري قالت: كنت أسقي أناساً من أصحاب النبي ﷺ منهم زيد بن أرقم ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة، ف قيل لها: فأين ما تذكرين من المزقّت؟ فقالت: على الخبير سقط، إن المحرّم لما أجل كالمستحل لما حرم الله، أما الدُّبَاء فهو القَرْع الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما الحَنْثَم فحناتم بأرض العجم، فهو الذي نهى عنه رسول الله ﷺ، وأما التَّقِير فأصول النخل المحفّرة النابتة في الأرض، فهي التي نهى عنها رسول الله ﷺ.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم.

٧٦١٠ - (ب د ع): أُم مَعْبِد زَوْجُ كَعْب بن مالك الأنصارية، وكانت ممن صلت القبليتين، وهي أُم معبد بن كعب.

روى يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه - وكانت قد صلت القبليتين -

أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم مختصراً.

٧٦٠٤ - (ع س): أُم المُسَيَّب. وقيل: أُم السائب الأنصارية.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعْبِد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها: «أُم المسيب»، وهي تُرفرف من الحُمَى، فقال لها النبي ﷺ: «مالك؟» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها. فقال لها النبي ﷺ: «لا تسبها فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكبرُ خَبَث الحديد».

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن الزبير، عن جابر. وقال: يقال لها: «أُم السائب».

أخرجها أبو نُعَيْم وأبو موسى.

٧٦٠٥ - (ب د ع): أُم مُطَاعٍ الأشلمية. مدنية.

حديثها عند عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنها: أنها شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ، فأسهم لها سهم رجل.

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: شهودها خيبر صحيح، وفي سهم الرجل نظر.

٧٦٠٦ - (س): أُم مُعَاذ.

روى أيوب السَّخْتَيَانِي، عن حفصة بنت سيرين، عن أُم عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نشرك بالله شيئاً، ونهى عن التَّيَاحَة. فقبضت امرأة يدها، فما قال لها رسول الله ﷺ شيئاً، فانطلقت فرجعت فبايعها، فما وفّت امرأة إلا أُم سليم، وأُم العلاء بنت أبي سيرة، وأُم معاذ. أو قال: ابنة أبي سيرة، وامرأة معاذ. [البخاري (٧٢١٥)، ومسلم (١١٦١)].

أخرجها أبو موسى.

٧٦٠٧ - (د ع): أُم مُعَاذٍ الأنصارية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن سالم أبي النضر قال: دخل

قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تتبذوا التمر والزبيب جميعاً، انتبذوا كل واحد على حدته» [أحمد (١٨٦)].
أخرجها الثلاثة.

٧٦١١ - (ب ع س): أُم مَعْبِدَ. غير منسوبة. قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر: أنصارية.

أخبرنا أبو موسى إذناً أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفَرَجُ بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أم معبد، عن أم معبد أن النبي ﷺ كان يدعو: «اللهم طهر قلبي من النفاق، وعلمي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور».

أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٦١٢ - (ب د ع): أُم مَعْقِلَ الأَسَدِيَّة، من أسد بن خزيمة. وقيل: الأشجعية. وقيل: الأنصارية.

أخبرنا أبو أحمد بن سُكَيْنَةَ بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عَوَّانَةَ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مَرْوَانَ الذي أرسل إلى أم معقل قالت: جاء أبو معقل حاجتاً مع رسول الله ﷺ، فلما قدم قالت أم معقل: قد علمت أن علي حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إن علي حَجَّةٌ، وإن لأبي معقل بَكْرًا. قال أبو معقل: صدقت، جعلته في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ، فإنه في سبيل الله عز وجل». فأعطاها البَكْرَ، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسَقِمْتُ، فهل من عمل يعجز عني من حجتي؟ قال: «عُمْرَةٌ في رمضان تعدل حجة» [أبو داود (١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠)].

رواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عُمَارَةُ بنُ عُمَيْرٍ، وجامع بن شَدَّاد، وسُمِّيَ مولاه، والزهري فقال: جاء معقل أو أبو معقل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أم مَعْقِلَ جعلت عليها الحجَّ معك، فلم يَتَيَسَّرَ لها، فما يَعْدِلُ الحجة معك؟ فقال: «عُمْرَةٌ في رمضان».

ورواه ابن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي مَعْقِلَ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جَدَّتِهِ أم معقل، نحوه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦١٣ - (ب د ع): أُم مُغِيثَ. لها صحبة. صلت القبلتين.

روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عن أم مُغِيثَ: أنها سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخليطين. فقلت: وما هما؟ قال: «التمر والزبيب».

وكانت أم مُغِيثَ جدة ربيعة بن عبد الرحمن، أم أمه.

أخرجها الثلاثة.

٧٦١٤ - (س): أُمُ الْمُغِيرَةِ بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

ذكرناها في ترجمة أبي البراد، زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري.

أخرجها أبو موسى.

٧٦١٥ - (ب د ع): أُمُ الْمُنْذِرِ بنت قيس الأنصارية.

وقيل: العدوية. قاله أبو عمر. قيل: اسمها سلمى. حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نُعَيْمٍ: هي أخت سَلِيطَ بن قيس، من بني مازن بن النجار. إحدى خالات النبي ﷺ، صَلَّتْ معه القبلتين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو داود وأبو عامر - لفظ أبي عامر - عن فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَةَ، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي، وعلي نايقه ولنا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها، وقام علي ليأكل، فطَفِقَ رسول الله ﷺ يقول لعلي: «مه، إنك نايقه». حتى كف علي، قالت: وصنعت شعيراً ولبقاً، فجثت به، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي، من هذا فأصب؛ فإنه أوفق لك» [أبو داود (٣٨٥٦)].

٧٦١٩ - (د ع): أُمُّ تُبَيْطُ الْأَنْصَارِيَّةُ، اختلف في اسمها. روى عنها ابنها نبيط.

أخبرنا الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، ، أخبرنا محمد بن الخليل بن فارس، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا عتبة بن الزبير - من ولد كعب بن مالك - حدثنا محمد بن عبد الخالق - من ولد النعمان بن بشير - حدثنا عبد الملك بن نبيط، عن أبيه، عن جده، عن جدته أُمِّ نبيط قالت: أهدينا جارية لنا من بني النجار، ومعي دف أضرب به، وأنا أقول:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحْيِيكُمْ
لَوْلَا الذَّهَبُ الْأَخْمَرُ مَا حَلَّتْ بَوَادِيكُمْ
قالت: فوقف علينا رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا يا أُمُّ تُبَيْطُ؟» فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار، نُهديها إلى زوجها. قال: «فتقولين ماذا؟» قالت: فأعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ:

«لَوْلَا الْحِنْطَةُ السَّمَرَاءُ مَا سَمِنَ عَذَارِيكُمْ»
أخرجها ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٧٦٢٠ - (ب د ع): أُمُّ تَضَرُّ الْمُحَارِبِيَّةِ.

روى إبراهيم بن المختار الرازي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عُمر بن قتادة، عن أُمِّ نصر المحاربية قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: «اليس ترعى الكلا وتأكل الشجر؟» قال: بلى. قال: «فأصب من لحومها».
أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: «تفرد به إبراهيم، عن ابن إسحاق، وليس ممن يحتج به، وقد ثبتت الكراهية والنهي عنها من وجوه».

حرف الهاء

٧٦٢١ - (ب د ع): أُمُّ هَاشِمٍ، وقيل: أُمُّ هِشَامٍ بنت حارثة بن النعمان الأنصارية.
بايعت بيعة الرضوان. روى عنها عبد الرحمن بن

وروى محمد بن إسحاق، عن سَلِيطِ بْنِ أَيُوبَ، عن أُمِّه عن سلمى بنت قيس أُمِّ المنذر.
أخرجها الثلاثة.

قلت: قوله: «أنصارية وعدوية» لا فرق بينهما فإن عدي بن النجار من الأنصار. وجعلها أبو عمر عَدَوِيَّةَ، وجعلها أبو نُعَيْمٍ من بني مازن بن النجار، ثم قال: إحدى خالات النبي ﷺ. فهذا يقوِّي قول أبي عمر، لأن أحوال النبي ﷺ بنو عدي بن النجار، والله أعلم.

٧٦١٦ - أُمُّ مَنْظُورِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ.

قاله ابن حبيب.

٧٦١٧ - (ب ع س): أُمُّ مَنِيعِ الْأَنْصَارِيَّةِ. قيل هي أُمُّ شَبَّاثَ. قيل: اسمها أسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلَمَةَ.

شهدت العقبة هي وأُمُّ عَمَارَةَ نَسِيبَةَ، ولم يشهدا من النساء غيرهما.

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو عمر، وأبو موسى.

حرف النون

٧٦١٨ - (د ع): أُمُّ نَائِلَةِ الْخَزَاعِيَّةِ. روت عنها أُمُّ الْأَسْوَدِ الْخَزَاعِيَّةِ.

روى إبراهيم بن نصر، عن مسلم بن إبراهيم، عن أُمِّ الْأَسْوَدِ الْخَزَاعِيَّةِ، عن أُمِّ نَائِلَةِ الْخَزَاعِيَّةِ: أن النبي ﷺ سأل عن رجل يُقال له: «قيس»، فقال: «لا أَقَرَّتْهُ الْأَرْضُ». فكان لا يدخل أرضاً فَيَسْتَقَرَّ فيها حتى يخرج منها.

أخرجها ابن منده أبو نُعَيْمٍ، وقال أبو نُعَيْمٍ ذكرها المتأخر - يعني ابن منده - وأسقط «بريدة»، واسمها نائلة الخزاعية، وروى عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إبراهيم، عن أُمِّ الْأَسْوَدِ الْخَزَاعِيَّةِ، عن بُرَيْدَةَ: أن النبي ﷺ سأل عن رجل.. وذكره.

سعد، وخبيب بن عبد الرحمن، وعمرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإسنادهما عن مسلم بن الحجاج: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: لقد كان تتوَرْنَا وتَتَوَرُّ رسول الله ﷺ واحداً سنتين - أو: سنة وبعض سنة - ما أخذت ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾ [ق: ١] إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس. [مسلم (٢٠١٢)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٢ - (ب د ع): أُمُّ هَانِئٍ الْأَنْصَارِيَّةُ : لا أقف على نسبها. وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس. وقيل: أم هانيء، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن دُرَّة بنت معاذ، عن أم هانيء الأنصارية: أنها سألت رسول الله ﷺ أَتَتَزَاوَرُ إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال النبي ﷺ: «يكون النسم طيراً يَغْلُقُ بالشجر، حتى إذا كان يومُ القيامة دخلت كل نفس في جسدها».

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٣ - (ب د ع): أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ مَنْافٍ الْقُرَشِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، بنت عم النبي ﷺ، وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد. واختلف في اسمها، فقيل: هند. وقيل: فاطمة. وقيل: فاختة. كانت تحت هُبَيْرَةَ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي.

أسلمت عام الفتح، فلما أسلمت وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هُبَيْرَةُ إلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره:

لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ جُبْنًا، وَلَا خِيفَةَ الْقَتْلِ

وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ لِسَيْفِي عَنَاءً إِنْ ضَرَبْتُ وَلَا تَبْلِي وَفَقْتُ فَلَمَّا خِفْتُ ضَيْقَةَ مَوْقِفِي رَجَعْتُ لِعَوْدِ كَالِهَزْنِ أَبِي الشَّيْبَلِ قَالَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ: آيَاتُ هُبَيْرَةَ فِي الْإِعْتِذَارِ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، يَعْنِي قَوْلَهُ:

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ وَقَالَ لَهُمْ حَتَّى عَلَوْا قَرَيْبِي بِأَشَقَّرَ مُزِيدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْإِعْتِذَارِ مِنَ الْفِرَارِ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ.

أخبرنا عُبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أن هُبَيْرَةَ أَقَامَ بَنُجْرَانَ فَلَمَّا بَلَغَهُ إِسْلَامُ أُمِّ هَانِئٍ وَكَانَتْ تَحْتَهُ - قَالَ آيَاتًا مِنْهَا: وَعَاذَلَهُ هَبْتُ لَيْلٍ تَلُومُنِي وَتَعَذَّلَنِي بِاللَّيْلِ، ضَلَّ ضَلَالُهَا وَتَزَعَّمْ أَنِي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي سَارَدَى، وَهَلْ يُزْدِينَ إِلَّا زَوَالُهَا؟ وَمِنْهَا يَخَاطَبُ أُمُّ هَانِئٍ:

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعْتَ الْأَرْحَامَ مِنْكَ جِبَالُهَا فَكُونِي عَلَيَّ أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ مُلَمَلَمَةٍ غَبْرَاءَ يَنْسُ بِلَالُهَا وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

وولدت أم هانيء لهبيرة عمراً، وبه كان يكتنى هُبَيْرَةُ، وهانئاً ويوسف وجعدة.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانيء، فإنها حَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسيح ثمانين ركعات، ما رأيته صَلَّى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود. [الترمذي (٤٧٤)].

أخرجها الثلاثة.

٧٦٢٤ - (ع س): أُمُّ الْهَذِيلِ، غير منسوبة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذناً، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا هانيء بن يحيى البشكري، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن سَلَمِ الْفَقِيمِي عن أبيه، عن أُمِّ الْهُذَيْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دخل أرضاً، فرأى راعياً مُتَجَرِّداً، فقال: «يا فلان، انظر ما كان من ضَيْعَةٍ فافْرُغ واستوف أجركَ والحق بأهلك». فقال: يا رسول الله، أَلَمْ أَحِصِنِ الْوَلَايَةَ وَالْقِيَامَ عَلَى الضَّيْعَةِ؟ قال: «بلى، ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خُلِّيَ لم يستحي من الله عزَّ وجلَّ».

أخرجها أبو نُعَيْم، وأبو موسى.

٧٦٢٥ - أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ، أسلمت ورَوَى إسلامها أبو هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود، وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عُمر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام فتأبى عليّ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ». فخرجت مستبشرة بدعوة نبيِّ الله ﷺ، فلما جئت قَصِرْتُ إلى الباب فإذا هو مُجَافٌ، فَسَمِعْتُ أُمِّي خَشَفَ قَدَمَيْ فَقَالَتْ: مكانك يا أبا هُرَيْرَةَ. وسمعت خَضَخَضَةَ الْمَاءِ، قال: وَلَيْسَتْ يَدْرَعُهَا، وَعَجَلْتُ عَنْ خِمَارِهَا ففَتَحْتُ الْبَابَ، وقالت: يا أبا هُرَيْرَةَ، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً. [مسلم (٦٣٤٦)].

٧٦٢٦ - أُمُّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وقيل: أُمُّ هَاشِمٍ. وقد تقدم ذكرها.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يَغْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا

جرير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن أُمِّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ قَالَتْ: قَرَأْتُ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْوَعْدُ﴾ وَكَانَ يَقْرَؤُهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ إِذَا خُطِبَ النَّاسُ.

قال أبو داود السجستاني [(١١٠٠)]: رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن أُمِّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ.

٧٦٢٧ - (د ع): أُمُّ هِلَالِ بْنِ بِلَالٍ. ذكرها مسلم بن الحجاج في الصحابة، ولم يذكر لها حديثاً. قاله ابن منده، وقال أبو نُعَيْم: أُمُّ هِلَالِ بْنِ بِلَالٍ، ذكرها المتأخر وقال: ذكرها مسلم في الصحابة لم يزد عليه. قال أبو نُعَيْم: وَوَهْمٌ فِيهِ، إِنَّمَا هِيَ أُمُّ بِلَالِ بْنِ هِلَالٍ. وقد تقدم ذكرها في باب الباء.

أخرجها ابن منده وأبو نُعَيْم. ومن العجب أن ابن منده قد أخرجها في الباء «أُمُّ بِلَالٍ»، وهاتنا عكس الاسمين!

حرف الواو

٧٦٢٨ - (س): أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ حَفْصَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

قال جعفر: قال محمد بن حُبَّانٍ: اختلفوا في اسمها، فقيل: عُمَارَةُ. وقيل: أُمَامَةُ. وقيل: أُمُّ الْفَضْلِ. تقدم ذكرها. أخرجها أبو موسى.

٧٦٢٩ - (ب د ع): أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُوَيْمِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ. وقيل: أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ نَوْفَلٍ. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود [(٥٩١)]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيْعٍ، حدثني جدتي وعبد الرحمن بن خَلَّادِ الْأَنْصَارِي، عن أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتُ نَوْفَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما غزا بدرأ قالت له: ائذن لي فأخرج معك فَأَمْرَضَ مَرْضَاكُم، لعل الله أن يرزقني الشهادة. قال: «قَرِّي فِي بَيْتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ الشَّهَادَةَ». قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت

حرف الياء

٧٦٣٢ - (د ع): أُمُ يَحْيَى امْرَأَةُ أُسَيْدِ بنِ حُصَيْرٍ. لها ذكر في حديث قراءة أُسَيْدٍ، وليس لها رواية. ذكرها ابن منْذَه وأبو نُعَيْمٍ مختصراً.

٧٦٣٣ - (ع س): أُمُ يَحْيَى بنتُ أَبِي إِهَابٍ. أخبرنا عُمَرُ بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هُوَ بن خَلِيفَةَ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَقْبَةَ بن الحارث بن عامر: أنه تزوج أُمَ يحيى بنت أبي إهَابٍ، فجاءت أُمَةً سوداء فقالت: قد أرضعتكما. قال: فجنحت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «وقد زعمت أنها أرضعتكما؟» فنهاه عنها. [البخاري (٥١٠٤)].

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

٧٦٣٤ - أُمُ يَحْيَى بنِ الحُصَيْنِ. أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَيْنِ، عن أُمِّه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس، اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد مُجْدَع» [أحمد (٧٠٤)].

وقد رواه يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن يحيى فقال: عن جدته [أحمد (٣٨١)]. ونذكره في «جدة يحيى» إن شاء الله تعالى.

٧٦٣٥ - (ع س): أُمُ يَحْيَى بنتُ يَغْلَى بنِ مَنبَهٍ. ذكرها القاضي أبو أحمد في تاريخه قال: أتت النبي ﷺ بابنها يوم فتح مكة. وقال: قاله سعيد بن الصلت، وخالفه غيره، وذكرها أبو عبد الله في تاريخه وقال: أدركت النبي ﷺ.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٦٣٦ - (س): أُمُ يَحْيَى أُخْرَى. أخبرنا أبو موسى وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة. وقيل: زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٦٣٧ - (س): أُمُ يَزِيدَ بنِ الْحَارِثِ. روى حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أَرْطاة، عن

النبي ﷺ في أن تتخذ في دارها مُؤَدَّنًا، فأذن لها، قال: وكانت قد دَبَّرَتْ غلاماً لها وجارية، فقاما إليها بالليل فَعَمَّاهَا بقطيفة لها حتى ماتت وذُهِبَا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: مَنْ عنده من هذين علم - أو: من رآهما - فليجيء بهما، فأمر بهما فُصِّلَا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جُمَيْعٍ، عن عبد الرحمن بن خالد، عن أُم وَرَقَةَ بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أُم. أخرجها الثلاثة.

قيل: إن عمر - رضي الله عنه - لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله ﷺ حين كان يقول: «انطلقوا بنا نزور الشهيدة».

٧٦٣٠ - (ب د ع): أُمُ الْوَلِيدِ بنتُ عُمَرَ. روى عنها سالم بن عبد الله بن عمر أنها قالت: أطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فقال: «أيها الناس، أما تستحيون؟» فقالوا: ممَّ ذاك يا رسول الله؟! قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتبتئون ما لا تعمرون، وتأمون ما لا تدركون! ألا تستحيون من ذلك؟!».

أخرجها الثلاثة، وقال أبو عمر: «حديثها عند الوازع بن نافع»، وهو منكر الحديث، يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به.

٧٦٣١ - (س): أُمُ وَهْبِ بنتُ أَبِي أُمَيَّةَ.

قاله ابن جُرَيْجٍ: جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة، وعند صفوان بن أمية ابن خلف ست: أُمُ وَهْبِ بنتُ أَبِي أُمَيَّةَ بن قيسٍ من الغياطلة، وفاخته بنت الأسود بن المطلب، وأُمَيَّةُ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ بن حرب، وعاتكة بنتُ الوليد بن المُغِيرَةِ، وبَرْزَةَ بنتُ مسعود بن عمرو، وابنة مُلَاعِبِ الأَسِنَّةِ عامر بن مالك بن جعفر. فطلق أُمُ وَهْبٍ، كانت قد أسست، وُفِرَقَ الإسلام بينه وبين فاخته، وكانت عند أبيه. وكانت عاتكة وابنة مُلَاعِبِ الأَسِنَّةِ عنده، حتى طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجها أبو موسى.

يزيد بن الحارث، عَنْ أُمِّه أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَعْنِي بِعَرَفَاتٍ، أَوْ مَنَى -: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ».

رواه يزيد بن هارون، عن الحجاج، عن أبي يزيد مولى عبدالله بن الحارث، عن أُمِّ جندب الأزدية. [أحمد (٣٧٦٦)].
أخرجها أبو موسى.

٧٦٣٨ - أُمُ يَقْظَةَ بِنْتُ عُلْقَمَةَ، زَوْجُ سَلِيطِ بْنِ عَمْرِو.
هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سَلِيطُ بْنُ سَلِيطِ.
آخر الكنى من النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

أَسْمَاءُ النِّسَاءِ الْمَجْهُولَاتِ

كَالْأَخَوَاتِ، وَالْبَنَاتِ، وَالْجَدَاتِ، وَالْخَالَاتِ، وَالْعَمَاتِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ

ذَكَرَ مِنْ عَرَفَ بِأَخْتِ فُلَانٍ،

وَرَتَّبَتْهُنَّ عَلَى أَسْمَاءِ الْإِخْوَةِ.

٧٦٣٩ - (س): أَخَوَاتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. وَقَدْ اخْتَلَفَتِ الرَّوَايَةُ فِي عَدَدِهِنَّ، فَقِيلَ: سَبْعٌ. وَقِيلَ: تِسْعٌ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر: أنه تزوج امرأة على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فلقبه النبي ﷺ فقال: «اتزوجت يا جابر؟» قال: نعم. قال: «بكرًا أم ثيبًا؟» قال: بل ثيبًا. قال: «فهلأ بكرًا تُلَاعِبُكَ؟» قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: «فذاك إذن، إن المرأة تنكح على دينها ومالها

وجمالها، فمليك بذات الدين. تربت يداك» [النسائي (٣٢١٩) و(٣٢٢٦)].

أخرجهن أبو موسى.

٧٦٤٠ - أُخْتُ الْحَارِثِ بْنِ سُرَّاقَةَ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق قال: لما أتى الناس بالمدينة أسماء من قُتِلَ من المسلمين يوم بدر، بكى النساء على قتلاهن، فقالت أُمُ الْحَارِثِ بْنِ سُرَّاقَةَ - إحدى بني عدي بن النجار، وأخته -: «والله لا نبكي عليه حتى يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه، فلما قدم رسول الله ﷺ أتناه فسالناه، فقال: «إنها جَنَانٌ، وإنه لفي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى» [أحمد (١٢٤٣) و(٢١٠٣)].

٧٦٤١ - (س): أُخْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. قِيلَ:

هي فاطمة. وقيل: هي خولة.

«هاتيه». قالت: فَصَبَّبْتُهُ فِي كَفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فما ملأهما. ثم أمر بثوب فُبِسط، ثم دحا بالتمر عليه فتبدد فوق الثوب، ثم قال لإنسان عنده: «اصرخ في الخندق: أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ». فاجتمع أهل الخندق فجعلوا يأكلون، وجعل يزداد حتى صَدَرَ أَهْلُ الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب، وهم ثلاثة آلاف. أخرجها أبو موسى.

ذكر البنات،

وجعلت آباءهن على حروف المعجم

٧٦٤٥ - (س): بِنْتُ أُوسِ بْنِ ثَابِتِ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن الأجلح الكِندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: «أوس بن ثابت» وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عَصِيْبَتُهُ، فأخذوا ميراثه كله فذكر نزول قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾... الآية، و﴿يُؤْصِرُكَ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكَ﴾... [النساء: ١١] الآية. أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٦ - (ع س): بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن بنت ثابت بن قيس بن شماس، قالت: لما أنزل الله عز وجل: ﴿يَتَّخِذُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢]، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطفق يبكي. ففقدته رسول الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فأخبره فقال: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حَبَطَ عملي؟ قال: «لست منهم، بل تعيش بخير، وتموت بخير».

أخبرنا أبو أحمد بن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود [[٤٢٣٧]] قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أُخْتِ لحذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر النساءِ، أما لكن في الفضة ما تَحْلِينَ به، أما إنه ليس منكن امرأة تَتَحَلَّى ذهباً تظهره إلا عُذِبَتْ به». أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٢ - (س): أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

حدثنا أبو أحمد بإسناده عن أبي داود [[٣٢٩٣]]: حدثنا مُخَلَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: نذرت أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبَ». أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٣ - (س): أُخْتُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدثنا هاشم بن القاسم، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن معقل بن يسار أنه زَوَّجَ أُخْتَهُ رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ، فكانت عنده ثم طلقها تطليقة لم يُرَاجِعْهَا حتى انقضت العدة فخطبها مع الخطاب، فقال أخوها: والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْ أَجْلَهُنَّ فَلَا مَضْلُوهُنَّ﴾... الآية. [الترمذي (٣٩٨١)].

واسمها جُحَيْل - بضم الجيم - وقد تقدمت.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٤٤ - (س): أُخْتُ النَّفْعَانِ بْنِ بُشَيْرٍ.

روي محمد بن إسحاق، عن سعيد بن مينا: أن بنتاً لِبُشَيْرِ أُخْتُ النعمان بن بُشَيْرٍ قالت: دعيت أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ فَأَعْطَتْنِي حَفَنَةً مِنْ تَمَرٍ فِي ثُوبِي، وقالت: اذهبي بهذا إلى أبيك وخالك عبد الله بن رَوَاحَةَ لغدائهما، قالت: فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا التمس أبي وخالي، فقال: «ما هذا معك؟» قلت: هذا تمر بعثتني به أُمِّي إِلَى أَبِي وَخَالِي يَتَغَدَّيَانِهِ. قال:

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٤٧ - بُنْتُ الْخُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ.
قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِبَنَاتِ عَمِّهَا عُبَيْدَةَ بْنِ
الْحَارِثِ مِائَةَ وَسَقٍ مِنْ خَبِيرٍ.

قَالَ يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

٧٦٤٨ - (ع س): بُنْتُ بُنْتُ أَبِي الْحَكَمِ
الْغِفَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ
عِمْرَانَ السَّدُوسِيَّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خُلْفٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
سُحَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ بِنْتِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ قَالَتْ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ
الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ذِرَاعٌ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ
فَيَتَبَاعَدُ عَنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءٍ».

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٤٩ - (ع س): بُنْتُ خَبَّابِ بْنِ الْأَزْثَرِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي
عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،
عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
زَيْدِ الْفَلَّاشِيِّ، عَنْ ابْنَةِ خَبَّابٍ قَالَتْ: خَرَجَ خَبَّابٌ فِي
سَرِيَةٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا، حَتَّى كَانَ
يَحْلُبُ عَنَزًا لَنَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا، فَكَانَ يَحْلِبُهَا حَتَّى
تَمْتَلِئَ، فَلَمَّا رَجَعَ خَبَّابٌ حَلْبُهَا فَرَجَعَ جَلَابُهَا إِلَى مَا
كَانَ.

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ: عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ الْأَحْمَسِيِّ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٥٠ - (ع س): بُنْتُ أَبِي سَبْرَةَ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا فِي
تَرْجُمَةِ أُمِّ مَعَاذٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نَعِيمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٥١ - (س): بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ:
هَاتَانِ بَنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَتَلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَخَذَ
عَمَّهُمَا كُلَّ شَيْءٍ تَرَكَ أَبُوهُمَا، فَقَالَ: «سَبْقِضِي اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ». فَنَزَلَتْ: ﴿يَوْمَئِذٍ اللَّهُ فَتًى
أَزْلَقَكُمْ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطَى هَاتَيْنِ الْجَارِيَتَيْنِ
الثَّلَاثِينَ مِمَّا تَرَكَ أَبُوهُمَا، وَأَعْطَى أَمَّهُمَا الثَّمَنَ، وَمَا بَقِيَ
فَهُوَ لَكَ» [أَحْمَدُ (٣٥٢٣)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٥٢ - بُنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ
الْجُمَحِيِّ.

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ بِنْتِ
صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةِ الْجُمَحِيِّ قَالَتْ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِوَضُوءٍ، فَخَرَجَتْ لَهُ بِتَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، حَزَرَتْهُ مِقْدَارُ
ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمُدِّ، فَتَوَضَّأَ بِهِ.
ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.

٧٦٥٣ - بِنْتُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ.
قَتَلَ أَبُوهُنَّ يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ، فَيَمُنُ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَبِيرٍ: «وَلِبَنَاتِ
عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَبِنْتِ خُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ مِائَةَ
وَسَقٍ».

٧٦٥٤ - بُنْتُ عَفِيفٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ:
حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ
امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا «بِنْتُ عَفِيفٍ» قَالَتْ: أَتَيْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِنَبَايَعَهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحَدِّثَ
الرِّجَالَ إِلَّا مَحْرَمًا، وَأَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ عَلَى مَوْتَانَا بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ».

كَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَذَكَرَهَا غَيْرُهُ «أُمُّ
عَفِيفٍ» وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْكُنَى.

٧٦٥٥ - (س): بِنْتُ قَهْدٍ. قِيلَ: اسْمُهَا حَوْلَةُ.

رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ لُبَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ
يَوْمًا عَلَى عَمِّهِ حَمْزَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ، فَصَنَعَتْ لَهُ
سَخِينَةً، فَأَكَلُوا... الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى، وَهِيَ زَوْجُ حَمْزَةَ، وَقَدْ أَسْقَطَ
مِنْ نَسَبِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

٧٦٥٦ - (س): بُنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ. قِيلَ:

اسْمُهَا عَاتِكَةُ. وَهِيَ الَّتِي اسْتَأْمَنْتَ لَزَوْجِهَا صَفْوَانَ بْنِ

سهماً كسهام الرجل، فقلت لها: يا جدة، وما الذي أخرج لكن؟ قالت: التمر. [أحمد (٦) ٣٧١].
أخرجها أبو موسى.

٧٦٦٠ - (س): جَدَّةُ حَفْصِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرْشِيِّ.

أخبرنا أبو محمد بن سُويْدَةَ بإسناده عن الواحدي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو بكر بن الحسن الشَّيبَانِي، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدَّعُولِي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن يونس، عن الفضل بن دُكَيْن، عن حفص بن سعيد بن الأعور القرشي قال: حدثتني أُمِّي عن أمها - وكانت خادماً للنبي ﷺ - أن جرّوا دخل تحت سرير في بيت النبي ﷺ فمات، فمكث النبي أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: «يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جبريل عليه السلام لا يأتيني». ثم خرج فقلت في نفسي: لو هياك البيت فكنته؟ فأهويت بالمكنسة تحت السرير، فبدا لي الجرو ميتاً، فألقيته خلف الدار. فجاء النبي ﷺ يُرعد لحياه، وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته الرُّعدة، فقال: «يا خولة، دثريني». فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالضُّعَىٰ ۝ وَالَّذِي إِذَا سَئَىٰ ۝﴾ إلى قوله ﴿فَرَضَ﴾ [الضحى: ١ - ٥].

أخرجها أبو موسى. وهذا فيه نظر، فإن الصحيح أن هذه السورة من أول ما نزل بمكة، والقصة فيه مشهورة صحيحة.

٧٦٦١ - (س): جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار، وهي جدة خارجة بن زيد بن ثابت، فزرنها، فَرُشَتْ لَنَا صَوْرًا فقعنا تحتها فأكلنا، ثم جاءت المرأة بابتنتين لها فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أحد، وقد أخذ عنهما مالهما... الحديث. وقد تقدم في بنتي أوس بن ثابت.

أخرجها أبو موسى.

قلت: الصحيح أنهما ابنتا أوس بن ثابت، فإن

أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٧ - (س): بُنْتُ هُبَيْرَةَ.

أخبرنا أبو القسم بن صدقة الفقيه بإسناده عن أبي عبد الرحمن النسائي [(٥١٥٥) و(٥١٥٦)]: أخبرنا سليمان بن سَلَمِ الْبَلْخِي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا هِشَامُ، عن يحيى، عن أبي سَلَامٍ، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: جاءت ابنة هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتْحٌ مِنْ ذَهَبٍ... الحديث.

قيل: اسمها هند. وقد تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

ذِكْرُ مَنْ عَرَفَ بِالْجَدُودَةِ،

وَجَعَلَتْ أَوْلَادَ الْأَخِ عَلَى الْحُرُوفِ أَيْضًا

٧٦٥٨ - (س): جَدَّةُ الْأَنْصَارِيِّ.

روى وكيع، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن شيخ من الأنصار، عن جدته - قال: وكانت من المهاجرات - قالت: دخلت علي رسول الله ﷺ وأنا أختضب، فقال: «يرحمك الله أم فلان! فهلاً هكذا». وأشار بيده إلى النقش.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٩ - (س): جَدَّةُ حَشْرَجِ بْنِ زِيَادٍ، وَهِيَ أُمُّ

زِيَادٍ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا ابن موسى، عن رافع بن سلمة الأشجعي، عن حَشْرَجِ بْنِ زِيَادِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ خَيْبَرَ، وَأَنَا سَادِسَةُ سِتِّ نِسَاءٍ، قَالَتْ: فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَعَهُ نِسَاءٌ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فِدْعَانًا، قَالَتْ: فَأَرَانَا فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُنَّ، وَبِأَمْرٍ مِنْ خَرَجْتُنَّ؟» قُلْنَا: خَرَجْنَا مَعَكَ نَنَاقِلُ السَّهَامَ وَنَسْقِي السَّوِيقَ، وَمَعَنَا دَوَاءٌ لِلْجَرْحَى، وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ، فَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «قَمْنُ فَاَنْصَرَفْنَ». قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، أَخْرَجَ لَنَا

أَوْسُ قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ فِي قَوْلٍ، وَلَا يَعْرِفُ فِي أَحَدٍ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٦٦٢ - (ع س): جَدَّةُ أَبِي السَّائِبِ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهَا بِثَرًّا بِالْعَقِيقِ.

أَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى.

٧٦٦٣ - (س): جَدَّةُ السُّلَمِيِّ.

رَوَى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَضِبُ، فَقَالَ: «هَلَا يَا أُمُ فُلَانٍ هَكَذَا»، عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ، يَعْنِي النِّقْشَ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى. وَقَدْ رَوَى مِثْلُ هَذَا عَنْ جَدَّةِ الْأَنْصَارِيِّ.

٧٦٦٤ - (س): جَدَّةُ الصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدٍ.

رَوَى عَنْهَا الصَّلْتُ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُ الْغَلَامِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ بَابِنِي الْعُدْرَةَ: فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ: «خُذِي كُنُتَ مَرًّا، وَحِجَةَ سُودَاءَ، وَزَيْتًا، فَاسْعُطِيهِمَا وَتَوَكَّلِي». فَلَمْ تَقْرَها نَفْسُهَا أَنْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِمَا، فَقُدِّرَتْ مَيِّتَتُهُمَا، فَرَمَتْهُمَا، ثُمَّ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: لَمَعَصَيْتِي اللَّهَ وَلِرَسُولِهِ أَعْظَمُ مِنْ مُصَابِي بِهِمَا. قَالَ: «أَنْتِ وَالِدَةُ فُلَانِ جَنَاحٍ عَلَيْكَ». وَوَافَقَ ذَلِكَ عِنْدَهُ نِسَاءً، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ نِسَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، لَا تَعْلَقْنَ عَلَى أَوْلَادِكُنَّ فَإِنَّهُ قَتَلَ السَّرَّ» [أحمد (٦٠٣٥٦)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٥ - (س): جَدَّةُ صَفْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ لُضْمَرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَهْلِهِ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَكَانَتْ صَلَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَبْلَتَيْنِ - قَالَتْ -: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اخْتَضِبِي». قَالَتْ: فَمَا تَرَكْتُ الْخَضَابَ. [أحمد (٧٠٤) و(٣٨١٥) و(٤٣٧)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٦ - جَدَّةُ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ سَائِلًا وَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتِهِمْ، فَقَالَتْ جَدَّتُهُ: أَطْعَمُوهُ. فَقَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا. قَالَتْ: اسْقُوهُ سَوِيْقًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ». وَاسْمُهَا حَوَاءُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

٧٦٦٧ - (س): جَدَّةُ الْقُرْشِيِّ.

رَوَى زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، حَدَّثَنِي فُلَانُ الْقُرْشِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الْعَمَلِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحِجٌّ مَبْرُورٌ».

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٨ - (س): جَدَّةُ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ، هِيَ

أُخْتُ أُمِّ الْحَصِينِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ غُرُورَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَلَوْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا» [أحمد (٦٩٤) و(٧٠)].

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

٧٦٦٩ - (س): جَدَّةُ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ

الْأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيِّ. وَهِيَ أُمُّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ.

رَوَى يُوسُفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّهَا أَيَّامَ أَكْلٍ وَشَرْبٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أُمِّ مَسْعُودٍ.

أَخْرَجَهَا أَبُو مُوسَى.

ذِكْرُ الْخَالَاتِ، وَجَعَلْتُ أَوْلَادَ الْأُخْتِ

الرَّاوِيْنَ عَنْهُنَّ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ

٧٦٧٠ - (ع س): خَالَةُ ابْنِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ

حُتَيْفٍ.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي

٧٦٧٤ - (ع س): خَالَةُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَوْسٍ، عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أختي وَجِعَ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ فشربت وضوءه.

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٧٥ - (س): خَالَةُ أُمِّ سَلَمَةَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ.

روى شهر بن حوشب، عن أم سلمة الأنصارية. أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن رسول الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتها... الحديث. أخرجها أبو موسى.

ذكر من عرفت بالزوجية،

وجعلت الأزواج على حروف المعجم

٧٦٧٦ - رَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ. تقدم ذكرها في

ترجمة بنت أوس.

٧٦٧٧ - (س): رَوْجَةُ بِلَالٍ.

روى أبو الورد القُشَيْرِيُّ، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال: أن النبي ﷺ أتاها فسلم، فقال: «أَنْتُمْ بِلَالُ؟».

وقد ذكرت في الكنى في أم بلال.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٨ - (س): رَوْجَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ. ذكرت

في ترجمة ابنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٧٩ - (س): رَوْجَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أخبرنا الخطاب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: تزوجت امرأة على عهد رسول الله ﷺ نُبَيْأً، فقال رسول الله ﷺ: «فَهَلَا بَكَرًا تَلَاعِبَهَا وَتَلَاعَبُكَ؟»... الحديث.

أخرجها أبو موسى.

عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا ابن أبي مريم وأبو صالح قالوا: حدثنا الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أمية بن سهل بن حَنَيفٍ، عن خالته أنها قالت: لقد أقرأناها رسول الله ﷺ: آية الرجم: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، بِمَا قَضَىٰ مِنَ اللَّذَّةِ».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٧٩ - (س): خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزبير، عن جابر: أن خالته كانت في عدة، فأرادت أن تخرج إلى نخل لها تَجِدُهُ، فقال لها رجل: ليس ذلك لك. فسألت النبي ﷺ فقال: «أَخْرِجِي فَجُلِي نَخْلَكَ، فَعَسَىٰ أَنْ تَصْدُقِي أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا».

أخرجها أبو موسى.

٧٦٧٢ - (ع س): خَالَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَزْمَةَ الْمُذَلِّجِيِّ.

أخبرنا يحيى بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب إصبه، لدغته عقرب فقال: «إِنْكُمْ تَقُولُونَ: لَا عَدُوَّ، وَلَا تَزَالُونَ تَقَاتِلُونَ عَدُوًّا حَتَّى تَقَاتِلُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، عَرَاضُ الْوُجُوهِ، صَفَارُ الْعَيُونِ، صُهْبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، كَانَ وَجُوهُ الْمَجَانِ الْمَطْرَقَةِ».

رواه غيره عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن خالد. [أحمد (٥) ٢٧١].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٧٣ - (ع س): خَالَةُ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ.

روى محمد بن عمار بن عمرو، عن زينب بنت نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، عن أمها أو خالتها بنات أبي أمية أسعد بن زُرَّارَةَ قالت: أوصى إلي رسول الله ﷺ. وقد تقدم ذكرهن.

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

٧٦٨٠ - (س): زَوْجَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. ذكرها جعفر، ولم يورد لها شيئاً.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٨١ - (س): زَوْجَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ. ذكرت في ترجمة بنتها.

أخرجها أبو موسى مختصراً.

٧٦٨٢ - زَوْجَةُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير: أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لأمرأة سلمة بن هِشَامِ بن المغيرة المخزومي: مالي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ فقالت: والله ما يستطيع أن يخرج، كلما خرج صاح به الناس: يا فَرَّار، يا فَرَّار، فَرَرْتُمْ في سبيل الله حتى قعد في بيته، فما يخرج. وكان في غزوة مؤتة.

٧٦٨٣ - (س): زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ.

روى إسماعيل بن عياش، عن ربيعة بن صالح المدلجي، عن عكرمة قال: بينا عبد الله بن رواحة مع أهله، إذ خطرت له جارية له في ناحية الدار، فقام إليها فواقعها، فأدركته امرأته وهو عليها، فذهبت لتجيء بالسكين، فجاءت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لم أرك حيث كنت! قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جُنْباً. قالت: فإن كنت صادقاً فاقراً. قال: نعم. وقال:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ يَثْلُو كِتَابَهُ
كَمَا لَأَخْ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ
أَتَى بِالْهَدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا
بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ
إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمُضَاجِعُ

وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات. فقالت: آمنت بالله وكذبتُ بصري. قال عبد الله: غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحك حتى بدت نواجذه.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٤ - (ع س): زَوْجَةُ مُعَاذٍ، لها ذكر في حديث أم عطية.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نُعَيْمٍ، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة - قال أبو نُعَيْمٍ: وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا النضر بن شميل (ح) - قال أبو نُعَيْمٍ: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا النضر بن شميل - قالوا: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: كان فيما أخذ علينا في البيعة أن لا نَتَوَخَّ، فما وفّت منا غير خمس، منهن امرأة معاذ. وفي رواية أبي عمرو قال: غير أم سليم، وابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ، وامرأة أخرى. وكانت لا تعد نفسها لأنها لما كان يوم الحرة لم يزل بها النساء حتى قامت. [البخاري (٧٢١٥)، ومسلم (١١٦١)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٨٥ - زَوْجَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

أخبرنا يحيى فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سهم بن المنجاب، عن القُرْثَعِ قال: لما ثقل أبو موسى صاحبت عليه امرأته، فقال لها: ما علمتِ ما قال رسول الله ﷺ؟ قالت: بلى. ثم سكنت، فقبل لها بعد: أَيُّ شَيْءٍ قال رسول الله ﷺ؟ قالت: «إن الله بريء ممن خلّق أو خرق أو سلّق» [أحمد (٤٠٥٤)].

ذكر من عرف بالعمومة، وجعلت أولاد

الآخ على الحروف أيضاً

٧٦٨٦ - (س): عَمَةُ الْخَارِثِ بْنِ أَبِي قَرْظَةَ.

قال جعفر: ذكرها البخاري فيمن روت عن النبي ﷺ من نساء خزاعة وأسلم.

أخرجها أبو موسى.

٧٦٨٧ - (س): عَمَةُ حَسَنَاءِ الصُّرَيْمِيَّةِ.

تستطيعين أن تمشي عنها؟» قالت: نعم. قال: «فامشي عن أهلك». قالت: أَوْجِزِيءَ ذلك عنها؟ قال: «نعم، لو كان عليها دين هل كان يقبل منك؟» قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: «الله عز وجل أحق بذلك».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٩٠ - (ع س): عَمَّةُ الْعَاصِ الطُّفَاوِيِّ. قيل: هي أم الغادية.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، عن عمته قالت: دخلت مع ناس على النبي ﷺ فقلت: حدثني حديثاً ينفني الله به. قال: «إياك وما يسوء الأذن».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

٧٦٩١ - (ع س): عَمَّةُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حُمَيْدٍ، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيْدٍ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عن عَمَّتِهِ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أُمٌّ مِلْدَمٍ تَخْرُجُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا تَخْرُجُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

٧٦٩٢ - (ع س): عَمَّةُ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ.

قال بالإسناد الذي قبله: عن يعقوب بن حميد، عن ابن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أُمِّهِ أَوْ عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا هَوْلَاءُ، إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ».

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

٧٦٩٣ - (ع س): عَمَّةُ هِنْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ. وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكتنى أم عبد الرحمن.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حُمَيْدٍ، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حُمَيْدٍ، عن

روى إسحاق بن زَاهُوِيه، عن إسحاق الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن حسناء بنت معاوية الصُّرَيْمِيَّةِ - كَذَا قَالَ: عن عمته - قالت: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والمؤودة في الجنة» [أحمد (٥٨٥)، (٤٠٩)].

أخرجها أبو موسى وقال: في أكثر الكتب «خنساء» بالخاء المعجمة، والنون، والسين، وهي عند المحققين: حسناء، بالحاء المهملة، والسين والنون، والله أعلم.

٧٦٨٨ - (ع س): عَمَّةُ حُصَيْنِ بْنِ مَخْصَنٍ الْخَطَمِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي والحسن بن أحمد المقرئ قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عن حُصَيْنِ بْنِ مَخْصَنٍ: أَنَّ عَمَةً لَهُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهَا، ففَرَّغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَذَاتُ بَعْلٍ أَنْتِ؟» قالت: نعم. قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما أكله إلا ما عجزت عنه. قال: «انظري أين أنت منه، فإنه جنتك ونارك» [أحمد (٣٤١٤) و(٤١٩٦)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ وأبو موسى.

٧٦٨٩ - (ع س): عَمَّةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ.

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا الطبراني، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرح، حدثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ.

(ح) قال الطبراني: وحدثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن ابن عباس، عن سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ عَمَّتَهُ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُمِّي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: «هل

قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي وقال: «لا تأكلي بشمالك، فقد أطلق الله يمينك». فتحولت شمالي يميناً، فما أكلت بها بعد. [أحمد (٦٩٤) و(٣٨٠)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٧ - (ع): امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله: حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي عن امرأة من الأنصار قالت: دخلت على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ فاستترت بكُمّ درعي، فتكلم بكلام لم أفهمه ثم خرج. فقلت: يا أم المؤمنين، كاني رأيتُ رسولَ الله ﷺ دخل وهو غضبان؟ فقالت: نعم، أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إن السوء إذا فشا في الأرض فلم يُثَنَّا عنه، أرسل الله بأسه على الأرض». قالت: قلت: وفيهم الصالحون؟ قال: «نعم، وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورحمته» [أحمد (٤١٨٦)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٨ - (ع): امْرَأَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي، ابن سَكِينَةَ بإسناده عن أبي داود: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمِيدُ بْنُ الْأَسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبدالعزيز على الرَبْدَةِ، حدثني أسيد بن أبي أسيد، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نعصيه في المعروف، ولا نخش وجهاً ولا ننشر شعراً، ولا نشق جُبِيّاً، ولا ندعو وِيلاً. [أبو داود (٣١٣١)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٩ - (ع): امْرَأَةٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي فيما أذن لي بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي قَلِيْبٍ، أخبرني الضحاك بن عثمان، عن عمه، عن عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله ﷺ في بني سَلَمَةَ ففرّينا إليه طعماً فأكل

هند بنت سعيد، عن عمتها أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كنف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ. أخرجها أبو نُعَيْمٍ، وأبو موسى.

ذكر من لم يسم من الصحابيَّات

٧٦٩٤ - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن ضَمُضِ بْنِ زُرْعَةَ، عن شريح بن عُبَيْدٍ، عن حديث حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عن حديث ابن الأبي السَّليحي، أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ، وهي تصبغ ثيابها بالمَغْفَرَةِ فطلع رسول الله ﷺ، فلما رأى المَغْفَرَةَ خرج، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كَرِهَ ما أحدثت، فغسلت ثيابها ووارت كلَّ حَمْرَةٍ، ثم رجع رسول الله ﷺ فاطلع، فلما لم ير شيئاً دخل. [أبو داود (٤٠٧١)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٥ - (ع): امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنَ

الْأَنْصَارِ.

أخبرنا أبو أحمد بن سَكِينَةَ بإسناده عن السَّجِسْتَانِي: حدثنا عبدالله بن محمد التَّفِيلِي وأحمد بن يونس قالا: حدثنا زهير، حدثنا عبدالله بن عيسى، عن موسى بن عبدالله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلت: يا رسول الله، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُتَيَّتَةً فكيف نفعل إذا مُطَرْنَا؟ قال: «أليس بعدما طريق هي أطيب منها؟» قالت: قلت: بلى. قال: «فهذه بهذه» [أبو داود (٣٨٤)].

أخرجها أبو نُعَيْمٍ.

٧٦٩٦ - (ع): امْرَأَةٌ.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرَّجَاءِ بإسناده عن القاضي أبي بكر بن عمرو: حدثنا عقبة بن مكرم؛ حدثنا ابن أبي عدي، عن حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي قُرَّة، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن امرأة من قومه

٧٧٠٣ - (ع): امْرَأَةٌ صَلَّتَ الْقِبْلَتَيْنِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن إسحاق، عن ابن ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم - كانت صلت القبليتين مع النبي ﷺ - قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: «اختضبي، ترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل!» قالت: فما تركت الخضاب، وإن كانت لتختضب وهي ابنة ثمانين سنة. [أحمد (٧٠٤) و(٣٨١) و(٤٣٧)].

أخرجها أبو نعيم.

قلت: قد تقدم ذكر الخضاب في ترجمة «جدة ضمرة بن سعيد». ورواه أبو موسى بإسناده عن ابن نمير، عن ابن إسحاق، عن ابن لضمرة، عن أهله، عن جدته - وكانت صلت القبليتين - وقد أورد الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، عن يزيد، عن ابن إسحاق مثل رواية أبي موسى، عن جدة ضمرة وقال: «وكانت صلت القبليتين». ورواه أحمد أيضاً، عن يزيد بإسناده، عن ابن إسحاق، عن ابن ضمرة، عن جدته، عن امرأة من نسائهم صلت القبليتين. والله أعلم.

٧٧٠٤ - امْرَأَةٌ.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم: حدثنا محمد بن المشني، حدثنا عثمان بن عُمَر، أخبرنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لها، فقال: «اتقي الله واصبري». فقالت: وما تبالي بمصيبتي؟! فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ. فأخذها مثل الموت، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله، لم أعرفك. فقال لها: «الصبر عند أول صدمة». قال: «عند أول الصدمة». [مسلم (٢١٣٦)].

٧٧٠٥ - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ.

أخبرنا عبيدالله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن محمد بن إسحاق. حدثني سليمان بن سَحِيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار قالت:

ومعه أصحابه، ثم قُرِبَ إليه وضوء فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «ألا أخبركم بمكفرات الخطايا». قالوا: بلى. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٠ - امْرَأَةٌ مِنْ حُثُفَم.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عباد، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عباس، عن الفضل بن عباس. أن امرأة من حثعم قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج. وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر البعير؟ قال: «حُجِّي عنه» [الترمذي (٩٢٨)].

٧٧٠١ - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

أخبرنا يحيى إذنًا بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا سليمان بن عبيدالله، حدثنا يونس، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد، عن الدَّارِية - امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فمن مات فيها كنت له شهيداً أو شفيماً».

كذا ذكرها ابن أبي عاصم، وذكرها أبو نعيم فقال: عن امرأة يتيمة كانت في حجر رسول الله ﷺ من ثقيف، وذكرها وقال: «عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب». وقال ابن أبي عاصم: «عبيدالله بن عبدالله بن عتبة». والله أعلم.

٧٧٠٢ - امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ.

أخبرنا أبو أحمد بن سَكِينَة بإسناده عن أبي داود: حدثنا سليمان بن حرب ومُسَدَّدُ قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء - أو رجلاً - كان يَقُمُ المسجد، ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: مات. فقال: «ألا أذنتموني به؟» قال: «دلوني على قبره» فدلوه، فصلى عليه. [أبو داود (٣٢٠٣)].

رسول الله ﷺ: «شهابان من نار، فنحن أهل بيت لا نلبس إلا الفضة» [أحمد (٤٢١٦)].
أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٩ - (س): جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ كَانَتْ تَخْدُم النَّبِيَّ ﷺ.

قال ثمامة بن حزن القشيري: سألت عائشة عن النبيذ فقالت: هذه خادم لرسول الله ﷺ فَسَلَّهَا - الجارية حبشية - فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء عشاء، فأوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شرب منه. أخرجها أبو موسى.

٧٧١٠ - جَارِيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وهب رسول الله ﷺ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَلَانَةً - وهي جارية من سبي هوازن - فوهبها لابنه عبد الله بن عمر. قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر قال: فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جُمَح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم أتيتهم إذا فرغت، فخرجت من المسجد فإذا الناس يَشْتَدُّونَ فَقُلْتُ: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبناءنا. فقلت: دونكم صاحبكم، فهي في بني جمح. فانطلقوا فأخذوها.

٧٧١١ - (س): جَارِيَةٌ مِنْ بَنِي الْمُؤَلِّ.

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يُعَذَّبُ في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنها، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة، وغيرهم، كانوا كلهم يعذبون في الله عز وجل فاشتراهم وأعتقهم، فقليل له: لو اشتريت ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظهري أريد.

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٢ - (ع س): ظَنُرُ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا أبو بكر الضبي، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(ح) - قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن

جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوي الجرحى ونعين المسلمين. فقال رسول الله ﷺ: «على بركة الله»... وذكر الحديث.

٧٧٠٦ - (ع): امْرَأَةٌ سَالَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ السَّبْتِ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله قال: حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا موسى بن وَرْدَانَ، أخبرني عبيد بن حُثَيْن مولى خارجة: أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «لا لك ولا عليك» [أحمد (٣٦٨٦)].

أخرجها أبو نعيم.

٧٧٠٧ - (ع): امْرَأَةٌ رَوَى عَنْهَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله ﷺ ثم استيقظ يضحك... وذكر حديث العزاة في البحر. وقد تقدم ذكره في ترجمة أم حزام بنت ملحان. [أحمد (٤٣٥٦)].

أخرجها أبو نعيم.

قال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: هذه غير أم حرام؛ لأن هذه غَزَتْ مع المنذر بن الزبير، وأم حرام غَزَتْ في خلافة عثمان، وماتت ذلك الوقت. والمنذر غزا مع يزيد بن معاوية إلى القسطنطينية أيام أبيه. والله أعلم.

٧٧٠٨ - (ع): امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله: حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني ذيلم أبو غالب القطان، حدثني الحكم بن حَجَل، حدثني أم الكرام أنها حَجَّتْ فَلَقِيتْ امْرَأَةً بِمَكَّةَ كَثِيرَةَ الْحَشَمِ، لَيْسَ عَلَيْهِمْ حَلْيٌ إِلَّا الْفَضَّةُ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا لِي لَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ مِنْ حَشَمِكَ حَلْيًا إِلَّا الْفَضَّةُ، قَالَتْ: كَانَ جَدِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ عَلِيٌّ قُرْطَانٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ

إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة - عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به رسول الله ﷺ، فقال: «ما سميتموه؟» قلنا: محمداً. قال: «هذا سمِّي، وكنيته أبو القاسم». أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٧١٣ - (س): أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ.

روى هشام الدستوائي، عن بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شَيْبَةَ قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، لا يقطع الأبطح إلا شَدًّا. [أحمد (٤٠٤٦)].

أخرجها أبو موسى.

٧٧١٤ - (س): الْغَامِذِيَّةُ الْمَرْجُومَةُ فِي الزَّانَا.

وهي التي أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، طهرني. فقال لها: «ارجعي». ثم أتته من

أخرجها أبو موسى، والله أعلم.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ترجمة المؤلف	٥
حرف الألف	٧
حرف الباء	٩٩
حرف التاء	١٣٣
حرف الثاء	١٣٩
حرف الجيم	١٦١
حرف الحاء	٢٠٥
حرف الخاء	٣١٦
حرف الدال	٣٥٧
حرف الذال	٣٦٢
حرف الراء	٣٧٢
حرف الزاي	٤٠٤
حرف السين	٤٤٠
حرف الشين	٥٤٠
حرف الصاد	٥٥٨
حرف الضاد	٥٧٦
حرف الطاء	٥٨٦
حرف الظاء	٦٠٣
حرف العين	٦٠٥

٩٨١	حرف الغين
٩٨٦	حرف الفاء
٩٩٦	حرف القاف
١٠٢٩	حرف الكاف
١٠٥١	حرف اللام
١٠٥٨	حرف الميم
١١٧٨	حرف النون
١٢١٣	حرف الهاء
١٢٣٣	حرف الواو
١٢٤٩	حرف الياء
١٢٧٦	كتاب الكنى
١٤١٩	ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بأبائهم
١٤٣٧	ذكر من نُسب إلى قبيلته
١٤٧٠	كتاب النساء
١٥٩٦	الكنى من النساء الصحابيات
١٦٤٢	أسماء النساء المجهولات
١٦٥٥	فهرس الموضوعات

